



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

المستوفى من
شعر أبي تمام
ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الأول

الناشيء



مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الأول
القسم الأول

قافية

ب

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



بمؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيلوبيلها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش / المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: ٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢ +

فاكس: ٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩ +

info@albabtaincf.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الناشيء

وبه نستعين

وعليه نتوكل

سبحانه نعم المولى ونعم النصير،،

الإهداء

إلى أولئك العلماء الأجلاء الذين عُبِّدت جهودهم العظيمة سبل
شعر أبي تمام وأدبه.. **برسالتهم**
إلى

نجيب محمد البهييتي ومحمد عبده عزام وخلف رشيد نعمان
وعبدالله حمد محارب وعبدالله التطاوي وعبدالله عبدالرحيم عسيان..

من لا يشكر الناس ، لا يحمد الله

تحية واجبة مستحقة إلى أصدقائي الأعزاء وزملائي الأفاضل
وطلابي المخلصين:

الأستاذ أحمد الربيعي
الأستاذة ريم معروف
الأستاذ محمد عبد الراضي
الأستاذة مدحت سمير

فقد بذلوا في عوني طاقتهم حتى يخرج هذا الكتاب في موعده ..
فلهم فائق تقديري وعميق امتناني وخالص مودتي .

الناشيء

التصدير

لا تخفى مكانة أبي تمام وقيمته الشعرية الكبيرة على أي واحد من قراء الأدب العربي ومحبيه، فقد استطاع هذا الشاعر الرائد الذي عاش خلال الثلث الأخير من القرن الثاني، والثلث الأول من القرن الثالث الهجري أن يقدم من خلال تجربته الفنية مشروعاً شعرياً كبيراً يتخذ من الفكر وجمال اللغة وسيلة للتعبير عن الموضوع والرسالة؛ وعرف هذا المشروع الذي نسب إلى أبي تمام نفسه باسم «البيديع»، وعده النقاد القدماء والأساتذة المعاصرون مذهباً من مذاهب التجديد في الشعر العربي.

وفي شعر أبي تمام صورة واضحة لحياته وثقافته ومجتمعه وأحداث عصره، خصوصاً ما شهدته هذه الحقبة التي عاشها أيام حكم المأمون والمعتصم والواثق، من معارك وفتوحات شغلت نفور الخلافة العباسية شرقاً وغرباً، وكان من أشهرها معركة فتح عمورية التي أفرد لها أبوتمام قصيدة لا تزال تتردد على ألسنة الناس حتى يومنا هذا، سجل فيها أبوتمام لحظة من لحظات أمة الإسلام التاريخية استردت فيها حقها بانتصار عظيم خلدته هذه القصيدة العصماء التي يحفظها الكثيرون منا، وأولها:

السَّيْفُ أَضْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ
فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ
بَيْضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودُ الصَّخَائِفِ فِي
مُتَوْنِهِنَّ جِلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ
وَالْعِلْمُ فِي شُهْبِ الْأَزْمَاحِ لَامِعَةٌ
بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لَا فِي السَّبْعَةِ الشُّهُبِ

وكما قدم لنا أبوتمام في شعره أحداث عصره ووقائعه، قدم لنا كذلك قضايا الإنسان في هذا العصر وفي كل عصر، معبراً عن ذلك في وضوح وصراحة ومباشرة تارة، ومعبراً عنه بالإشارة والتصوير تارة أخرى. وربما كان من أشهر صوره الرمزية وأعمقها، تلك الأبيات التي مزج فيها أبوتمام بين الجمل والإنسان قائلاً:

رَعَتْهُ الْفَيَافِي بَعْدَمَا كَانَ حِقْبَةً
رَعَاهَا وَمَاءُ الرُّوْضِ يَنْهَلُ سَاجِبَةً
فَأَضْحَى الْفَلَاقُ جَدًّا فِي بَرْزِي نَحْضِهِ
وَكَانَ زَمَانًا قَبْلَ ذَاكَ يُلَاعِبُهُ

فهو وإن كان يصف البعير إلا أنه في حقيقة الأمر يصوّر صراع الإنسان مع الحياة من حوله.

لقد تميز شعر أبي تمام بلغته الخاصة ومعانيه العميقة كما تميز بالبديع الرشيق وحصافة الفكر والرأي محققاً بذلك مقومات الصناعة الشعرية، مضيفاً إليها جدةً وألقاً ونبضاً لم يألّفه الناس لسنين عدداً.. فقد استطاع هذا الشاعر الفذ بما استوعبه من ينابيع التراث وثقافات الأمم المختلفة سواء التي سبقت زمانه أو التي عاصرها أن يتخذ لنفسه أسلوباً مختلفاً عن غيره من الشعراء؛ أعانته على ذلك موهبته القوية وذهنه الحاد المتقد وثقافته العميقة وهو ما جعل شعره يتسم في بعض الأحيان بشيء من الغموض دفع بعض معاصريه إلى أن يقول له: يا أبا تمام لِمَ تقول ما لا يفهم؛ فكان جوابه العبقري: وَلِمَ لا تفهم ما يقال..

وبمناسبة إقامة الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة التي اخترنا لها هذا الشاعر الكبير ليكون اسمها وعنوانها - كان من الطبيعي أن تنشر المؤسسة ديوانه الشعري مثلما صنعت مع غيره من الشعراء الذين أطلقت أسماءهم على دوراتها السابقة، وقدمت طبعات جديدة من دواوينهم الشعرية، ولكن هي الحقيقة رغب الكثيرون

عن القيام بهذه المهمة لمعرفة بما تتطلبه من جهود فوق الطاقة، وما تحتاجه من فسخة من الوقت لا تسمح بها ظروف إقامة الدورة في أكتوبر عام ٢٠١٤.

فأسندت الأمانة العامة للمؤسسة هذه المهمة الصعبة للدكتور محمد مصطفى أبوشوارب نائب الأمين العام للمؤسسة لشؤون الأبحاث والدراسات، وأستاذ الأدب العربي بجامعة الإسكندرية، الذي انطلق من فوره يسابق الزمن يعاونه في هذا العمل نخبة من الزملاء الباحثين في المؤسسة ليجمع كل ما استطاع الوصول إليه من شعر أبي تمام وما نسب إليه في شروح ديوانه القديمة، وطبعات الديوان الحديثة، فجمع من ذلك (٥٢٦) قصيدة ومقطوعة نشرت في طبعات الديوان السابقة التي بلغت ست عشرة (١٦) طبعة قبل هذا الديوان.

وتمكن الدكتور أبوشوارب من جمع (٢٤٦) قصيدة ومقطوعة أخرى نسبتها كتب الأدب ومصادر التراث المطبوعة والمخطوطة لأبي تمام، ولم ترد من قبل في أي من طبعات ديوانه التي أشرنا إليها بما يمثل إضافة كبيرة لشعر أبي تمام.

واستطاع، وهذه هي الإضافة الأكبر أن يستخلص (١٣٩) قصيدة ومقطوعة أخرى وردت في نسخ مخطوطة من ديوان أبي تمام لم يلتفت إليها أحد من قبل فبلغ عدد نصوص هذا الطبعة الجديدة التي تقدمها المؤسسة من ديوان أبي تمام (٩١٣) قصيدة ومقطوعة، منها (٢٨٧) لم يسبق نشرها من قبل.

وقد اجتهد المحقق في تحديد ما صحت نسبته للشاعر، وعدده (٧٥٢) قصيدة ومقطوعة، مما نسب له ولغيره أو نحل عليه وعدده (١٦١) قصيدة ومقطوعة، مع تخريج كل ذلك من مصادره، ومقابلة روايات شعره في شروح الديوان، وطبعاته ومخطوطاته ومصادر التراث، مع شرح الغريب من المفردات وتوضيح ما أشكل من مجازات الشاعر وتراكيبه.

عزيري القارئ..

إن من دواعي سرورنا أن نقدم لك هذا العمل الضخم الذي يحمل اسم:
«المستوفى من شعر أبي تمام.. ديوان حبيب بن أوس الطائي» أملاً في أن يكون جامعاً
لما وصلنا من شعر أبي تمام وأن يكون فيه الغناء عن غيره من طبعات الديوان..

وختاماً.. أهني المكتبة الشعرية العربية لانضمام هذا الديوان إليها الذي كان
للمؤسسة شرف إصداره ونشره، كما أهني مؤسستنا «مؤسسة جائزة عبدالعزيز
سعود البابطين للإبداع الشعري» على هذا الإنجاز الرائع.. الذي يضاف إلى
إنجازاتها السابقة في إصدار المعاجم والدواوين الشعرية والمؤلفات الأدبية
العديدة.. كما أهني الدكتور محمد مصطفى أبو شوارب وأشد على يديه لما قام به
من جهد استثنائي في هذا العمل.. وإليكم هذا الديوان.

والله ولي التوفيق

عبدالعزیز سعود البابطين

٦ من شوال ١٤٣٥هـ

الموافق ٢٠١٤/٨/٣م

الناشيء

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير؛ والصلاة والسلام على خاتم الرسل والأنبياء سيدنا محمد المبعوث رحمة بالعالمين عليه وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين، خير صلاة وأزكى سلام وبعد.

فإن تعلقي بأبي تمام وشعره قديم في أيامي يرجع إلى زمن الطلب الأول بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، حيث كنا ندرس كتاب الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري للآمدي، ونقرأ ما فيه من احتجاج أنصار كل شاعر لصاحبهم، ومآخذ الرواة والعلماء ونقده الشعر على الشاعرين، وموازنة الآمدي بين نصوص متشاكلة من شعرهما، ونناقش هذا كله ونتعلمه على يد أستاذنا الجليل الدكتور عثمان موافي الذي عاش في هدوء ورضا ورحل في سكونة وصمت.

ومنذ ذلك الحين لم تنقطع صلاتي بأبي تمام وشعره والدرس النقدي الدائر حوله قديماً وحديثاً، وتوطدت معرفتي به يوماً بعد يوم، وتكشف الرجل لي شيئاً فشيئاً قامة شعرية استثنائية بتوقده الذهني واكتنازه الفكري وشاعريته الأصيلة الفذة، وخياله الجامح، وتجربته الفنية الفريدة التي أسست مذهباً شعرياً متميزاً فيه متعة الروح بمتعة العقل، وتتعانق لذة الفكر بلذة الوجدان.

ولم أكن أتصور يوماً وأنا أسعى وراء شعره، وأحاول فهم معانيه وأتحرى دلالاته بين تفسيرات الصولي والمرزوقي والتبريزي وابن المستوفي، ومن نقلوا عنهم ممن ضاعت شروحهم كالخارزنجي وأبي العلاء المعري وغيرهما ممن عكفوا على شرح أبي تمام - أن يقيض الله لي أن أتصدى لمحاولة جمع شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي؛ ذلك الشاعر الرائد الذي أدرك علماء الشعر ورواته ومن دفعوا إلى مضايقه قدره وقيمه فلم يتوانوا عن جمعه وصنعه وإظهاره والرجل لا يزال على قيد الحياة، فكانوا حريصين في المشرق والمغرب على كتابة شعره وقراءته عليه توثيقاً وتثبيتاً. وتذكر المصادر التي بين أيدينا من هؤلاء عون بن محمد بن مالك الكندي^(١)، وعثمان بن المثني القرطبي (ت ٢٧٣هـ)^(٢)، بل إن أبا علي القالي (ت ٣٥٦هـ) كان يملك نسخة من الديوان بخط يد أبي تمام نفسه^(٣).

ولم تمض على وفاته سنوات طوال حتى يظهر ديوان أبي تمام لأول مرة بصناعة أبي بكر الصولي (٢٥٥ - ٣٣٥هـ)، ومن حينها تواصلت عناية علماء الشعر بالديوان رواية وشرحاً وتفسيراً واختياراً حتى بلغت شروحه ورواياته قديماً وحديثاً ما يزيد على الثلاثين شرحاً ورواية.

وشاء الله تعالى أن تعقد مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عزمها على أن تطلق على دورتها الثالثة عشرة التي كان مقرراً عقدها بدمشق عام ٢٠١٢ اسم أبي تمام الطائي، غير أن ظروفًا معلومة لا تخفى على أحد حالت دون إقامة هذه الدورة في مكانها أو موعدها، وفتر حماس الاستعداد لها، وتراخينا أنا وزملائي بالأمانة العامة للمؤسسة في متابعة ما كان يجب أن يصاحب

(١) راجع: الصولي، أخبار أبي تمام، تحقيق خليل محمود عساكر، ومحمد عبده عزام، ونظير الإسلام الهندي، ط ٣ دار الآفاق، بيروت ١٩٨٠م: ص ٣١.

(٢) راجع: ابن الفرسي، تاريخ العلماء والرواة بالاندلس، تحقيق عزت العطار الحسيني، القاهرة ١٩٥٤م: ٣٥٦/١.

(٣) راجع: جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٦٥م: ١٧٤/٢. وعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، دمشق ١٩٥٧م: ٢٤٧/٧.

هذه الدورة من إصدارات في مقدمتها على نحو ما جرت سُنَّة المؤسسة، ديوان شاعر الدورة أبي تمام الطائي؛ وشغلتنا أنشطة المؤسسة المتلاحقة وعطاءاتها المتتابعة ودخلنا في خضم الإعداد للدورة الثالثة عشرة التي أخذت منحى مغايراً من أنشطة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في ميدان حوار الحضارات، فأقامت المؤسسة دورتها على مدى يومين ببروكسل بمقر البرلمان الأوروبي (١١، ١٢ نوفمبر ٢٠١٣م) وتحت رعاية رئيسه السيد مارتن شولتز وبمشاركة مئات من القادة والمفكرين والسياسيين والمثقفين والإعلاميين من مختلف أنحاء العالم في جلسات ومناقشات حافلة تحت عنوان: «الحوار العربي الأوروبي في القرن الواحد والعشرين.. نحو رؤية مشتركة».

وقبل أن نبدأ استعدادات السفر إلى بروكسل ونحن في خضم التجهيز للدورة الثالثة عشرة، اجتمع الشاعر الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس أمناء المؤسسة مع زميلي الأستاذ عبدالرحمن خالد البابطين أمين عام المؤسسة وإيائي؛ وكان كما ألفناه دومًا، شديد الحرص على العمل، دقيق المتابعة لكافة تفاصيله، بعيد الهمّة، يرتفع سقف طموحاته في العمل الثقافي العام وخدمة أمته وحضارتها إلى غاية تُتعب كل من يحيطون به ويعملون معه، ومن عادات الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين التي يعرفها أصدقاؤه والمقربون منه تفكيره دائمًا في الخطوة التالية، فكان سؤاله لنا في أكتوبر ٢٠١٣ عن الدورة الرابعة عشرة وعن استعداداتنا لها، ونحن لم نفرغ بعد من دورتنا الثالثة عشرة.

واجتهدت مع زميلي في محاولة إقناع الرجل بأن تؤجل الدورة إلى عام ٢٠١٦، أو على الأقل يستبدل بأبي تمام شاعر آخر لم يترك لنا مثل عطاء أبي تمام الواسع وتراثه الضخم، ولم تقم حوله مثل هذه الحركة النقدية والأدبية العريضة الممتدة التي قامت حول أبي تمام منذ القرن الثالث الهجري إلى اليوم.

ولم يكن لجهودنا نصيب من التوفيق فأصر الأستاذ عبدالعزيز الباطين على أن تنجز المؤسسة وعدها بإقامة دورة أبي تمام في أقرب وقت.

ولم نلبث أن أعلمنا رئيس المؤسسة بأن الدورة الرابعة عشرة ستقام على عادة المؤسسة في أكتوبر ٢٠١٤ بمدينة مراكش تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أدامه الله، وبطبيعة الحال سيصاحب هذه الدورة احتفال بمرور ربع قرن على إنشاء المؤسسة التي أطلقها الأستاذ عبدالعزيز سعود الباطين من القاهرة عام ١٩٨٩م.

وازدادت المهمة صعوبة وازداد الحمل ثقلًا، وضاعف من تعقيد الأمر اعتذار عدد من أساتذة الشعر العربي ومحققي التراث عن التصدي لإظهار ديوان أبي تمام وتعللهم باتساع مدى العمل وضيق الوقت المتاح، وهم مُحَقَّقُونَ في ذلك بلا ريب. ومرة أخرى حاولنا أن نتفادى إخراج ديوان أبي تمام، وأن نستبدل به عملاً آخر يخصه أيسر وأخصر، ولكن حرص رئيس المؤسسة على التزامها بخطتها ووعدها حال دون ذلك.

فلم يكن ثمة بد مما ليس منه بد، وشرفني الشاعر الأستاذ عبدالعزيز سعود الباطين بأن كلفني بتلك المهمة العسرة المترامية: جمع شعر أبي تمام وتحقيقه، ووعدني بتأمين كل ما يحتاج إليه هذا العمل من طلبات وتذليل كل ما يواجهه من عقبات.

وماذا أصنع ونفسي تتوق إلى أن أنجز هذا العمل التاريخي، وأحلام اليقظة تراودني في أن أنسب إليه وأن ينسب إلي، وعقلي يخوفني من خوض غماره وتحمل تبعاته ويبصرني مغبة الخلل فيه.

فاستخرت الله واستعنته وأقبلت على العمل، ووفى رئيس المؤسسة وعده فاخترت أربعة من خيرة باحثي المؤسسة لمساعدتي في إعداد الديوان ومعاونتي عليه، وأمنت لي مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي بالكويت مئات المصادر المطبوعة والمخطوطة، ووفقني الله إلى وضع خطة العمل وإنجازها بمعاونة زملائي الأعزاء الأستاذ أحمد عبدالمنعم، والأستاذة ريم معروف، والأستاذ محمد عبدالراضي، والأستاذ مدحت سمير؛ الذين خصصتهم بشكر مستحق في صدر هذا الديوان على ما أعانوني عليه في كافة مراحل العمل بداية من جمع المادة ومروراً بضبط المتن الشعري وتفسيره وتخريجه من مصادره ومقابلة رواياته، وإعداد فهرسه، ونهاية بمراجعة نسخ الطباعة وتدقيقها، وكانوا في ذلك كله مثلاً للتقاني في العمل، والتعاون بينهم، والالتزام بالخطة المرسومة لهم بكل دقة وانضباط؛ فلهم خالص الشكر والتحية والتقدير فلولاهم ما استطعت إخراج هذا العمل في هذا الوقت.

وإذا كان شكر الناس من شكر الله عز وجل فقد وجب الشكر علي للأخ الكريم الأستاذ عبدالرحمن خالد البابطين أمين عام المؤسسة على مساندته التامة لي في إخراج هذا الديوان وتسخير كافة إمكانيات الأمانة العامة للمؤسسة من أجل إصداره.

والشكر واجب كذلك للسيدة الفاضلة الأستاذة سعاد العتيقي مدير عام مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي على عون المكتبة الصادق ومسارعتها إلى توفير كل ما احتاج إليه العمل في هذا الديوان من مصادر ومراجع.

والشكر واجب ومستحق لزملائي في الأمانة العامة الذين بذل كل واحد منهم وسعه في معاونتي، وأخص أخي وزميل العمر الدكتور محمد غريب الذي

رفدني بالتعاون مع الأخ يحيى الكندري الباحث التراثي، بوفرة متنوعة من نسخ ديوان أبي تمام المخطوطة، وأعانني على قراءة بعضها ونسخ بعضها. وكذلك الزميلين العزيزين الأستاذ أسامة حسني والأستاذة رانيا أحمد اللذين أسهما بجهد وافر في تحري كثير من المصادر والمراجع عبر البحث والتتقيب عن طريق الشبكة العنكبوتية.

وكذلك زملائي بقسم الصف والطباعة والإخراج الفني بالمؤسسة الأستاذ أحمد متولي والأستاذ أحمد جاسم والأستاذ علاء محمود والأستاذ محمد العلي الذين لم يألوا جهداً في سبيل إظهار الكتاب على النحو الذي بين أيديكم، وأعانهم على تصنيف نسخ الطباعة الزميل الأستاذ عبدالشكور محجوب؛ فلهم مني جميعاً الشكر الجزيل والتقدير العميق.

وثمة شكر لا يغفل عنه للأخ الكريم والزميل العزيز الأستاذ محمود البجالي كبير الباحثين بمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الذي تحمل فوق طاقته أعباءً مضاعفة من مهام قطاع البحوث والدراسات في المؤسسة، وأسهم بشكل كبير في مراجعة ما يزيد على العشرين كتاباً من إصدارات المؤسسة بمناسبة هذه الدورة، حتى يفرغ أكبر عدد من الباحثين لمعاونتي على إخراج هذا الديوان؛ علاوة مع ما بذله من جهد مشكور في تدقيق المراجعة الأخيرة من الديوان مع زملائنا الأعزاء بقسم المعجم بمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وهم الأستاذ ماجد الحكواتي، والأستاذ عدنان جابر، والدكتور عبدالسميع مصطفى الأحمد، والأستاذ حسيب محمد تقي، والأستاذ مناف الكفري.

ولا أنسى فضل أسرتي: زوجتي السيدة فينان صفوت، وولدي مصطفى، وابنتي منى، ومن فوقهم؛ والدائي العزيزان أبي المهندس مصطفى أبو اليزيد وأمي السيدة نادية عطا وأخي الأستاذ أحمد مصطفى الذين جُرّت عليهم جميعاً أثناء عملي في هذا الديوان أيّما جور، إذ كنت أصل الليل بالنهار على طاولة البحث مشغولاً عنهم متغافلاً عن حقوقهم، مهملاً كثيراً من واجباتي تجاههم، وما كان منهم إلا الصبر والدعم والمساندة وتشجيعي على أن أنجز في عام واحد ما حقّه أن يخرج في ثلاثة أعوام.

أما الشكر الأوفر فلا ريب مستحق للأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين الذي تعهدني برعايته وتأييده منذ أن التقينا أول مرة قبل عشرين سنة، لم يزل خلالها سنداً لي ونصيراً، وكلما ازدادت ثقته بي ودعّمه عملي، تعاظم إحساسي بالمسؤولية وثقل الأمانة الملقاة على عاتقي، والحمد لله أن كانت ثمرة هذا كله نجاح متصل من آياته ديوان أبي تمام الذي أقدمه لكم اليوم.

وبعد،،،

فالحمد لله وحده لا شريك له في الأولى والآخرة حمداً طيباً مباركاً فيه على أن وفقني لذلك كله، ومتعني بنعمة الأهل والولد والصدّيق والرفيق والنصير، وجعلني من طلبة العلم سبحانه نعم المولى ونعم النصير عليه توكلت وإليه أنيب.

محمد مصطفى أبو شوارب

الكويت في

١٧ من شوال ١٤٣٥هـ

الموافق ١٣ أغسطس ٢٠١٤م

التمهيد

إذا كان أبو الطيب المتنبّي هو شاعر العربية الأشهر، فإن أبا تمام الطائي هو شاعرها الأخطر. فليس من شك في أن أبا تمام حبيب بن أوس الطائي كان فاتحة عصر جديد في تاريخ الشعر العربي يصور حياة العرب وحضارتهم في زمن بني العباس، وما أصابها من رقي ومدنية، وما اكتسبته من نضج وثراء، وما امتزج فيها من ميراث شبه جزيرة العرب الروحي والأخلاقي بموروثات أبناء الأمم الأخرى التي اتخذت العربية، ولو ظاهرياً - إطاراً ثقافياً لها تحت مظلة الإسلام.

ذلك عصر أدبي يختلف فيه الشعر عما كان عليه على عهد آبائه المؤسسين قبل الإسلام من جيل امرئ القيس ورفاقه. ظهرت إرهاباته الأولى في شعر الوليد بن يزيد بن عبد الملك (٨٨ - ١٢٦هـ) وفي أشعار أصحابه من مجان الكوفة؛ يحيى بن زياد الحارثي (ت ١٦٠هـ)، ومطيع بن إياس (ت ١٦٦هـ)، وحماد عجرد (١٧١هـ). ثم مهدت له تجارب شعرية ذات شأن وقيمة وأثر، قدمها زعماء التجديد في القرن الثاني الهجري؛ بشار بن برد (٩٥ - ١٦٧هـ)، وأبو نواس (١٤٦ - ١٩٨هـ)، ومسلم بن الوليد (ت ٢٠٨هـ).

وعلى الرغم من منجز هؤلاء الشعراء العظام في مشروع التجديد؛ فإن بالإمكان القول من غير تحفظ إن تجربة أبي تمام الشعرية الفريدة، كانت نقطة تحول كبرى في حركة الشعر العربي، انعطفت به منذ القرن الثالث الهجري، وعلى

مدى عشرة قرون - إلى مسار مختلف غلب فيها نهج أبي تمام أو كاد؛ على كثير من الاتجاهات الشعرية، وظهر تأثيره واضحاً جلياً في إنتاج أكثر الشعراء حتى مطلع العصر الحديث؛ بمن فيهم أصحاب المواهب الشعرية الفذة من أمثال البحري وأبي الطيب المتنبّي وأبي العلاء المعري والشريف الرضي وأضرابهم.

ولد أبو تمام في قرية جاسم، من أعمال دمشق آنذاك، أواخر القرن الثاني الهجري، وروايات كتب الأدب وكتب التاريخ حول مولده على عاداتها متدافعة ينكر بعضها بعضاً، فمنها ما رواه الصولي في كتابه «أخبار أبي تمام» عن أبي مالك عون ابن محمد الكندي عن أبي تمام نفسه؛ أن مولده كان سنة تسعين ومائة (١٩٠هـ)^(١). ومنها ما نقله الصولي عن تمام بن أبي تمام أن مولد أبيه كان سنة ثمان وثمانين ومائة (١٨٨هـ)^(٢). أما ابن خلكان فيضيف إلى هذين التاريخين لمولد أبي تمام ثالثاً؛ فيقول: «وكانت ولادة أبي تمام سنة تسعين ومائة، وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وسبعين ومائة، بجاسم»^(٣).

واتباع المشهور من الأخبار عن قصر حياة أبي تمام، وموته دون الاكتمال، يفضي إلى القول بولادته في أحد التاريخين الأولين اللذين ينسبان إلى أبي تمام نفسه (١٩٠هـ)، وإلى ابنه تمام (١٨٨هـ). أما تتبع حوادث التاريخ، والاعتداد بتراث أبي تمام، على نحو ما صنع البهيتي، فيفضيان إلى ترجيح تشكك ابن خلكان في وفاة أبي تمام في سن باكراً، ومن ثم إلى القول بأنه ولد سنة اثنتين وسبعين ومائة للهجرة (١٧٢هـ)^(٤).

(١) راجع؛ الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٢٧٢

(٢) راجع؛ الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٣٧٣

(٣) ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أهل الزمان، تحقيق إحسان عباس، ط دار صادر، بيروت ١٩٧٨م: ١٧/٢

(٤) راجع؛ نجيب محمد البهيتي، أبو تمام الطائي... حياته وحياة شعره، ط ٢ دار الثقافة، الدار البيضاء ١٩٨٢م:

وكما تدافعت الروايات في سنة مولده تدافعت كذلك في سنة وفاته على نحو ما نجد في قول ابن خلكان: «وتوفي بالموصل - على ما تقدم - في سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وقيل: إنه توفي في ذي القعدة، وقيل: جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين، وقيل تسع وعشرين ومائتين، وقيل في المحرم سنة اثنتين ومائتين»^(١).

ولكل رواية من هذه الروايات سند يدعمها وحادثة تعضدها، وليس في ذلك ما يستغرب، فهذه حال أغلب ما وصلنا من حوادث الأقدمين وأخبارهم، وجلها يحتاج إلى تمحيص وتدقيق لا ينتهيان في أكثر الأحيان بصاحبهما إن وجد؛ إلى قول قاطع يرتكن إليه، فما هو إلا الظن يغلب فيدفع إلى الميل مع هذه الرواية أو إلى ترجيح هذا الرأي.

ومن ذلك ما اختلفت فيه الروايات حول نسب أبي تمام واسم أبيه؛ أهو أوس أم تدوس؟ فإن كان اسمه تدوس؛ فهل هو من ثادوس معرب Theodose، كما ذهب إلى ذلك مرجليوث حينما كتب مادة أبي تمام في دائرة المعارف الإسلامية^(٢)، أم هو اسم عربي مشتق من داس يدوس؟ ثم ما صناعة هذا الأب، أكان عطاراً أم خماراً؟ وما ديانته؛ الإسلام أم النصرانية؟

والأخطر من ذلك كله ما تذكره رواية مائعة أوردها ابن خلكان في غير تحمس^(٣) من أن نسبة أبي تمام في طيء نسبة ملفقة، وهو ما ينكره إجماع الرواة والمؤرخين وتواتر الروايات والحوادث الدالة على أن أبا تمام من نفس طيء صليبية لا شك في ذلك، وهو ما حققه البهيتي بعد بحث مستفيض^(٤).

(١) ابن خلكان، وفيات الأعيان: ١٧/٢

(٢) دائرة المعارف الإسلامية، نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي، وأحمد الشنتناوي، وإبراهيم زكي خورشيد، وعبد الحميد يونس، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٣ - ١٩٥٧م: ٣٢٠/١.

(٣) راجع: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٦/٢

(٤) راجع: نجيب محمد البهيتي، أبو تمام الطائي... حياته وحياته شعره: ص ٢٨ - ٣٦.

وأغلب الظن أن مرد هذه الرواية المرجوحة التي تطعن في نسبة أبي تمام إلى طيء؛ إلى ما كان يكاد به الرجل من خصومه ومنافسيه، ومنهم الشاعر مغلد بن بكار الموصللي (ت ٢٣٢هـ) الذي هجا أبا تمام بأبيات ينكر فيها عروبته^(١)؛ وإلى ما كان يطعن عليه منهم في دينه وأصله وأصالة شعره، بل شاعريته ذاتها، وغير ذلك مما كان يتوسل به هؤلاء الخصوم والمنافسون إلى النيل من أبي تمام؛ حسداً، أو انتقاماً، أو رغبة في زعزعة مكانته لدى وجهاء عصره، أو أملاً في ترقّي مدارج الشهرة على أكتافه.

وما ينبغي أن نلتفت إليه في هذا الصدد أن النظام الاجتماعي في عصر دولة بني أمية، أفضى إلى التحاق أبناء الأمم الأخرى التي دخلت الإسلام بقبائل عربية أصيلة، وإلى دخولهم في ولائها وفق ما يسمح به النظام القبلي العربي نفسه من قبول انتماء غير أبناء القبيلة صليبة؛ مصاهرة أو مجاورة أو ولاء؛ وعلى هذا الأساس حرص أكثر المولدين، وهم أبناء الجيل الثاني من الأعاجم الذين دخلوا الإسلام، على الالتصاق بنسبة عربية موالة، لتعينهم على تلمس أسباب الجاه في حياة يتصدرها ذوو الأصول العربية ويملكون مفاتيح مغاليقها. إلا أن بعض هؤلاء المولدين تمادى في الأمر فادعى لنفسه نسبة صريحة إلى قبيلة من قبائل العرب، فأصبح بذلك غرضاً لسهام الشعراء يفضحون كذبه، ويخلعون عنه نسبته الزائفة. وربما كان وجود هؤلاء المدعين ذريعة يتذرع بها الحاقدون للنيل من بعض ذوي النعمة من العرب الأصلاء، فيكيدون لهم ويتهمونهم بادعاء نسبتهم العربية وافتعالها.

وعلى الرغم من كثرة الروايات المتعارضة أحياناً والمتناقضة أحياناً أخرى مما يتصل بأغلب ما وصلنا من أخبار أبي تمام شأنه في ذلك شأن أغلب أعلام التراث الأدبي - فإن بالإمكان أن نطمئن شيئاً ما إلى أن أبا تمام حبيب بن أوس شاعر طائي ولد في منتصف الثلث الأخير من القرن الثاني الهجري، ومات في نهاية

(١) راجع؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٥/٢

الثالث الأول من القرن الثالث الهجري، وأنه عاش ما بين هذين الزمنين حياة حافلة افتتحها بالرحلة عن موطنه بالشام إلى مصر، طلباً للغنَى والاشتهار، فكانت فيها مدائحه الأولى في عيَّاش بن لهيعة الحضرمي، وكانت خصومته الأولى فيها كذلك مع شاعرها يوسف السراج، وتركها بعد خمس سنوات لم ينل فيها ما أمَّل فعاد إلى الشام في بدايات القرن الثالث الهجري، واتصل بأبي المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي، وارتحل إلى الرِّقَّة البيضاء مادحاً محمد بن حسان الضبي.

ويبدو أن أبا تمام خاض في هذه المرحلة خصومة شعرية أخرى مع عتبة بن أبي عاصم الكلبي، دفاعاً عن أصدقائه من آل عبدالكريم الطائيين في حمص. وربما زار أبو تمام العراق في هذه المدة أيضاً ومدح الحسن بن سهل وزير المأمون، وكتب قصيدته الرائية المشهورة في مدح آل بيت النبي صلوات الله وسلامه عليه.

والظاهر أن أبا تمام عاد إلى مصر مرة أخرى خلال الفترة من سنة عشرة ومائتين (٢١٠هـ) إلى سنة أربع عشرة ومائتين (٢١٤هـ)، على نحو ما نفهم من روايات الكندي في كتابه الولاة والقضاة^(١)، وعلى ما يظهر من شعر أبي تمام عن أحداث هذه الفترة بمصر وتقلبات الولاة، وثورات اليمانية والقيسية فيها.

وأغلب الظن أن أبا تمام خرج من مصر إلى العراق، ورثى في هذه المرحلة محمد بن حميد الطوسي (الطائي) شهيد حروب الخُرَّميَّة سنة أربع عشرة ومائتين (٢١٤هـ)، واتصل بممدوحه الأوهي أبي سعيد محمد بن يوسف الثغري (الطائي) القائد العباسي المشهور، واتصل في هذه المرحلة كذلك بخالد بن يزيد بن مزيد الشيباني، وتوطدت صلته بإسحاق بن إبراهيم المصعبي، وحاول فيها الاتصال بالمأمون ومدحه بثلاث قصائد لم يكن لإحداهن الصدى الذي تاق إليه الشاعر، ففنع أبو تمام إلى حين بما ناله من حظوة عند كبار رجال الدولة.

(١) راجع: الكندي، ولاة مصر وقضااتها، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٨٧م: ص ١٤٦ وما بعدها.

وفي أواخر العقد الثاني من القرن الثالث الهجري ارتحل أبو تمام إلى خراسان، واتصل بعبدالله بن طاهر ومدحه، ونالت قصائده فيه قدراً واسعاً من التقدير والذيع خاصة في ظل وجود شخصية أدبية بارزة في بلاط عبدالله بن طاهر وهو أبو العميثل الأعرابي الذي يبدو أنه كان يدعم أبا تمام ويتوسط له.

وفي العقد الأخير من حياته بدأ أبو تمام في تتبع حروب المسلمين مع أعدائهم على أطراف دولة الخلافة العباسية شرقاً وغرباً؛ ولم لا؟ وأغلب ممدوحيه من قادة الجند وولاة الثغور؛ ولم لا؟ والخليفة المعتصم نفسه رجل حرب يألف ملمس الحديد على بدنه أكثر مما يألف ملمس الحرير.

وازداد شغف أبي تمام بوصف المعارك ومدح القادة المسلمين منذ موقعة أَرْشَقَ بِأَنْزَرِيَّجَان سنة عشرين ومائتين (٢٢٠هـ) وهي أول وقعة ينتصر فيها المسلمون على بابك الخُرَّمِيَّ منذ اندلاع ثورته سنة إحدى ومائتين (٢٠١هـ). وفي هذه المرحلة مدح أبو تمام أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري وهو أكثر من أخلص لهم أبو تمام من ممدوحيه، ومدح كذلك أبا دلف العجلي، وجعفر بن دينار الخياط، واتصل بالإفشين ومدحه. ثم وافته الفرصة الكبرى على الطرف الآخر من الدولة الإسلامية، حين فتح المعتصم عُمُورِيَّة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة (٣٢٣هـ)، فمدحه أبو تمام ببيائته المشهورة، فانفتحت أمامه السبل ليقترب من الخليفة ورجال دولته من أمثال القاضي أحمد بن أبي دؤاد، والوزير محمد بن عبد الملك الزيات، والكاتب الحسن بن وهب الذين انعقدت بينهم، خاصة ابن الزيات، وبين أبي تمام علاقة صداقة متينة.

ويمضي أبو تمام سنوات حياته الأخيرة وهو في أوج مجده وشهرته، فيقربه الخليفة الواثق، وينزله منزلة أكبر مما كان ينزلها عهد أبيه المعتصم، وتتوطد

علاقته أكثر بأعلام عصره وتزداد اتساعاً، فيمدح مالك بن طوق أمير كُور الفُرات، ويمدح محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد سنة ثلاثين ومائتين (٢٣٠هـ) بعد أن ولاه الوثائق أرمينية خلفاً لأبيه الذي توفي في تلك السنة.

ويبدو أن أبا تمام، بعد أن تحقق له ما أراد من الغنى والمكانة، وبعد أن نال مبتغاه من الذيوع والاشتهار، تعبت نفسه من كثرة الترحال، وتاقت إلى الاستقرار؛ فسعى له صديقه الحسن بن وهب، وكان يكتب لمحمد بن عبد الملك الزيات، فتولى بريد الموصل في أخريات حياته، وهي مهمة خطيرة في ذلك العصر؛ إذ كان صاحب البريد بمثابة عين الخلافة في بلده، وظل بهذه الوظيفة عاماً أو يزيد إلى أن مات ودفن بالموصل.

وقارئ شعر أبي تمام يمكن أن يلحظ ظهور ملامح شخصيته الإنسانية بوضوح في قصائده ومقطوعاته؛ فيبدو ذا نفس طموحة متعجلة، تتأرجح بين الاندفاع حيناً والتعمق حيناً آخر، شغوفاً بالحياة ولذاتها، والنساء منها في الصدارة، كريماً متلافاً أفاد مالا وافراً من ممدوحيه فأهتاه في إمتاع نفسه ورغد أصدقائه ومحبيه، جريئاً مقدماً أحب المعارك والحروب وتعلق بها وأجاد تصوير حوادثها وتعمق مشاعر من يخوضونها، ذا نزوع واضح إلى استخلاص تجارب الحياة وتكثيفها والخروج بها من حيز الخاص الفردي إلى دائرة العام الإنساني، يدمن النظر في الأشياء ويتعمق جواهرها، ويعمد إلى التقاط متناقضاتها، مجيداً العزف على أوتارها المتعارضة في سبيل كشف هذه الجواهر الفريدة، له ميل بارز إلى العصبية العربية. وهو في كل هذا صادق في شعوره راغب في أن يكون مختلفاً في تصوره وتصويره، تعينه على ذلك شاعرية فذة، وعقلية متوهجة، وثقافة فيها من الواحد الأجني، بقدر ما فيها من الموروث العربي.

وقد هياً ذلك كله لأبي تمام أن يقود واحدة من حركات التجديد الكبرى في تاريخ الشعر العربي على مر العصور، وأن يسهم بالقدر الوافر في تأسيس شعرية

جديدة كان لها حضور قوي مؤثر في إبداعات الشعراء العرب على مدى عشرة قرون متصلة، وكان لها النصيب الأوفر من جهد النقد والدارسين، ربما إلى اليوم؛ فأثار اندفاع شعر أبي تمام الجارف إلى التجديد تصورًا وتشكيلًا - حركة نقدية واسعة اجتذبت من الأنصار في حياة الرجل وبعد وفاته بقدر ما اجتذبت من الخصوم.

فلم يقتصر أمر الخصومة حول شعر أبي تمام على جملة الملاحظات التي تحملها روايات النقد ورواة الشعر في كتب التراث الأدبي والنقدي شأنه شأن كثير من الشعراء القدامى المرموقين، وإن كان أبو تمام يشارك أبا الطيب المتنبّي في صدارة الشعراء الذين عني النقد والبلاغيون في مؤلفاتهم العامة بدرس شعرهم وتحليله.

ولم يقتصر أمر هذه الخصومة كذلك على الانفراد بتخصيص مؤلف أو مؤلفين عن شعره، كما هي الحال مع بعض الشعراء البارزين في أدبنا العربي القديم؛ بل قامت حول شعر أبي تمام وتجربته الفنية حركة تأليف نقدي وإخباري واسعة المدى منذ القرن الثالث الهجري، ربما كان أبرز ما وصلنا منها، أو وصلتنا أخباره على الأقل:

١ - سرقات أبي تمام، لأحمد بن طاهر طَيْفُور (٢٠٤ - ٢٨٠هـ)^(١).

٢ - سرقات البحري من أبي تمام، لأحمد بن طاهر طَيْفُور^(٢).

٣ - رسالة في محاسن شعراء أبي تمام ومساويه، لابن المعتز (٢٤٧ - ٢٩٦هـ)^(٣).

(١) الكتاب مفقود، ونقل عنه الأمدي في الموازنة بين شعر أبي تمام والبحري؛ الجزء الأول والثاني، تحقيق السيد أحمد صقر، ط ٤ دار المعارف، القاهرة ١٩٩٢م؛ والجزء الثالث في مجلدين، تحقيق عبدالله حمد محارب، ط ١ مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٠م؛ ١١٠/١ - ١٢٩

(٢) الكتاب مفقود، وذكره الأمدي؛ الموازنة: ٣١١/١.

(٣) الكتاب مفقود، ونقل عنه الرزباني؛ الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء، تحقيق علي محمد الجاوي، ط دار الفكر العربي، القاهرة (د. ت): ص ٣٠٧.

٤ - سرقات البحري من أبي تمام، لأبي الضياء بشر بن يحيى النصيبى (ق ٣٥٠هـ)^(١).

٥ - كتاب في أخطاء شعر أبي تمام، لأبي العباس أحمد بن عبيدالله بن عمار الثقفي القطريلي (ت ٣١٩هـ)^(٢).

٦ - أخبار أبي تمام، لأبي بكر الصولي (٢٥٥ - ٣٢٥هـ)^(٣).

٧ - الرد على ابن المعتز في ما عابه على أبي تمام، لقدامة بن جعفر (ت ٣٢٦هـ)^(٤).

٨ - الموازنة بين شعر أبي تمام والبحري، لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧١هـ)^(٥).

٩ - كتاب الرد على ابن عمار فيما خطأ فيه أبي تمام، للآمدي^(٦).

١٠ - أخبار أبي تمام والمختار من شعره، لأبي الحسن علي بن محمد العدوي الشمشاطي البغدادي (ت بعد ٣٧٧هـ)^(٧).

١١ - تفضيل أبي نواس على أبي تمام، للشمشاطي^(٨).

١٢ - كتاب أخبار أبي تمام لمحمد بن عمران المرزباني (٢٩٧ - ٣٨٤هـ)^(٩).

(١) الكتاب مفقود، ونقل عنه الآمدي؛ الموازنة بين شعر أبي تمام والبحري: ٣٢٤/١ - ٣٧٠.

(٢) الكتاب مفقود، ونقل عنه الآمدي؛ الموازنة بين شعر أبي تمام والبحري: ١٣٥/١ - ١٤٠.

(٣) حققه خليل محمود عساكر، ومحمد عبده عزام، ونظير الإسلام الهندي، ونشر لأول مرة عن لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة عام ١٩٣٧م.

(٤) الكتاب مفقود، وأشار إليه ابن النديم؛ الفهرست، ط دار المعرفة، بيروت (د.ت): ص ١٨٨.

(٥) ظهر الكتاب في غير طبعة أهمها بتحقيق السيد أحمد صقر عن دار المعارف بالقاهرة في جزئين، ثم أصدر عبد الله حمد محارب الجزء الثالث في مجلدين عن مكتبة الخانجي بالقاهرة عام ١٩٩٠، على ما مر من قبل.

(٦) الكتاب مفقود، وأشار إليه ابن النديم؛ الفهرست: ص ١٥٥ وياقوت الحموي؛ معجم الأدباء... إرشاد الأديب إلى معرفة الأديب، تحقيق إحسان عباس، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٣م: ٨/٨٦.

(٧) الكتاب مفقود، وأشار إليه ابن النديم؛ الفهرست: ص ١٥٤. وياقوت الحموي؛ معجم الأدباء: ٣٧٦/٥. وحاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط دار الفكر، بيروت ١٩٩٤م: ٣/٢٧.

(٨) الكتاب مفقود، وأشار إليه ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٣٧٦/٥.

(٩) الكتاب مفقود، وأشار إليه ابن النديم، الفهرست: ص ١٣٣.

١٣ - مجلس للغوي بصري في تفضيل البحري على أبي تمام وغيره من الشعراء المحدثين، دونه الحاتمي (ت ٣٨٨هـ)^(١).

١٤ - كتاب في أخبار أبي تمام ومحاسن شعره، للخالدين أبو بكر محمد (ت ٣٨٠هـ)، وأبو عثمان سعيد (ت ٣٩١هـ) ابني هاشم الخالدي^(٢).

١٥ - كتاب الانتصار من ظلمة أبي تمام، لعلي بن محمد المرزوقي (ت ٤٢١هـ)^(٣).

١٦ - شرح مشكلات ديوان أبي تمام، للمرزوقي^(٤).

١٧ - المآخذ الكندية من المعاني الطائفة (سرققات المتبني من معاني أبي تمام والبحري)، لأبي محمد سعيد بن المبارك بن علي الدهان (٤٩٤ - ٥٦٩هـ)^(٥).

١٨ - الاستدراك في الرد على رسالة ابن الدهان المسماة بالمآخذ الكندية من المعاني الطائفة، لضيء الدين بن الأثير (٥٥٨ - ٦٣٧هـ)^(٦).

١٩ - القول الفائق الأريب بعُتْبَى وليد وذكرى حبيب، لابن الأثير^(٧).

(١) نقله الحصري القيرواني؛ زهر الآداب وثمار الآداب، تحقيق محمد علي البجاوي، ط ٢ دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٨٧م. ٦٠١/٢ - ٦٠٩

(٢) الكتاب مفقود، وأشار إليه ابن النديم، الفهرست: ص ١٦٩. وياقوت الحموي، معجم الأنباء: ٢٠/٢

(٣) جمع ما وصل إلينا منه وحققه ونشره عبدالله حمد محارب، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الرسالة ٣٠٠، الحولية ٣٠، سبتمبر ٢٠٠٩م.

(٤) حققه ونشره عبدالله سليمان الجربوع، ط مكتبة التراث، مكة المكرمة ١٩٨٦م. وأعاد خلف رشيد نعمان تحقيقه ونشره تحت اسم شرح مشكل أبيات أبي تمام المفردة، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٧م.

(٥) الكتاب مفقود، وقد أورد ابن الأثير في الاستدراك معظم نصوصه.

(٦) حققه ونشره حفني شرف، ط مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٥٥م. وأعاد محمد زغلول سلام تحقيقه ونشره تحت اسم الاستدراك في الآخذ على المآخذ الكندية، ط منشأة المعارف، الإسكندرية ٢٠٠٥م.

(٧) من الكتاب نسخة مخطوطة بمكتبة جامعة استانبول تحت رقم: ١٤١٥ A. وثمة مصورة عنها في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم ٦٦٧ أ. ب. وقد اطلعت على الأخيرة وهي لا تزيد عن كونها نقولاً حرفية متصلة من كتاب الموازنة للأمدي؛ مع العلم بأن أياً ممن ترجموا لابن الأثير لم يذكر هذا الكتاب بين مؤلفاته. وكان لي الشرف أن اقترحت على الباحث المحقق وليد السراقبي أن يضطلع بتحقيق هذا الكتاب فقام بهذا العمل على الوجه الأمثل، والكتاب مائل للطبع ضمن إصدارات مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بمناسبة انعقاد دورتها الرابعة عشرة دورة أبي تمام الطائي مراكش - أكتوبر ٢٠١٤م.

٢٠ - هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام، ليوسف البديعي (ت ١٠٧٣هـ)^(١).

٢١ - أخبار أبي تمام، لمحمد بن علي بن أبي طالب الزاهدي الجيلاني (١١٠٣ - ١١٨١هـ)^(٢).

وكل ذلك غير ما روي عن شعر أبي تمام وأخباره في أبواب منفردة استقل بها أبو تمام في بعض كتب التراث الأدبي والنقدي مثل:

١ - طبقات الشعراء، لعبدالله بن المعتز (٢٤٧ - ٢٩٦هـ)^(٣).

٢ - الأغاني، لأبي الفرج علي بن الحسن الأصفهاني (٢٨٤ - ٣٥٦هـ)^(٤).

٣ - الموشح، لمحمد بن عمران المرزباني (٢٩٧ - ٣٨٤هـ)^(٥).

ولا يكاد كتاب من كتب الأدب والنقد والبلاغة منذ القرن الثالث الهجري يخلو من أثر من آثار تلك الخصومة التي اشتجرت حول شعر أبي تمام، ولم تخمد شعلتها رغم اشتغال الحركة النقدية بشعر أبي الطيب المتنبّي (٣٠١ - ٣٥٣هـ) الذي يعده كثير من القدماء والمحدثين امتداداً لشعر أبي تمام.

والخصومة حول شعر أبي تمام في جل تلك المؤلفات صادرة لا ريب عن موقف فني يتعلق في أصله بقضية الخصومة بين القدماء والمحدثين. فالصراع حول شعر أبي تمام في حقيقته صراع بين أنصار التجديد والخروج على النظام الشعري الموروث من جهة، وأنصار المحافظة على مواضع هذا النظام وتقاليده

(١) حققه محمود مصطفى، مطبعة العلوم، القاهرة ١٩٣٤م. وأعاد تحقيقه عبدالإله نبهان وعبدالكريم الخطيب، ط المجمع الثقافي، أبو ظبي ٢٠٠٣م.

(٢) أشار إليه عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ط مؤسسة الرسالة ١٩٩٣: ١٩٧/٣. ولم أهتم إلى نسخة منه.

(٣) راجع: ابن المعتز، طبقات الشعراء، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، ط ٤ دار المعارف، القاهرة ١٩٨١م: ص ٢٨٣ - ٢٨٧

(٤) راجع: الأصفهاني، كتاب الأغاني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وجماعته، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٢م: ٣٨٢/١٦ - ٣٩٩.

(٥) راجع: المرزباني، الموشح: ص ٣٠٣ - ٣٢٩.

من جهة أخرى؛ إذ مثلت تجربة أبي تمام الفنية خروجًا سافرًا على الموروث الشعري، وتهديدًا عنيفًا للشعرية العربية الموروثة بكل طاقاتها الجمالية وطرائقها اللغوية، على نحو لم يقدم عليه شاعر من قبل، بمن فيهم الشعراء الذين انضوا تحت لواء التجديد ورفعوا رايته؛ ومن ثم فقد واجه شعر أبي تمام موجات متعاقبة من الانتقادات الحادة التي وجهها إليه النقاد المحافظون على سمات البنية الشعرية العربية الموروثة بصورة قاسية لم يتعرض لها غيره من الشعراء المجددين من أمثال بشار ومسلم وأبي نواس الذي جاهر بالخروج على تقاليد القصيدة العربية ورفضها في كثير من السخرية والتهكم، ومع ذلك لم يصبه مثل هذا الهجوم النقدي الشرس الذي أصاب أبا تمام على الرغم من أنه لم يتخذ موقفًا معاديًا من هذه التقاليد مثلما فعل أبو نواس.

ولم يكن موقف النقد القديم في ذلك موقفًا عبثيًا، فالنقاد أدركوا بوعينهم الفني أن أبا نواس وإن هاجم الأطلال وهزأ بها واستبدل بها الخمر في مقدمات قصائده - فهو لم يزد على استبدال إطار حديث بإطار قديم دون أن ينال شيئًا ذا بال من جوهر لغة الشعر وتراكيبه وصوره. أما أبو تمام، فهو وإن التزم بهذا الإطار الخارجي الموروث أحيانًا، فإنه سعى إلى تحويل بنية اللغة الشعرية ذاتها وتغيير مسارها نتيجة نزوعه الكثيف إلى الانحراف والتجاوز وكسر المواضع المألوفة، وسبك تراكيب جديدة تدخل المفردات اللغوية من خلالها في علاقات تتسم بالتغير وانفتاح أفق الدلالة على مستويات مختلفة.

وقد عد كثير من النقاد ومعظمهم من أصحاب المرجعيات اللغوية - أن اتجاه أبي تمام الفني ضربة قاصمة أصابت معاييرهم في رصد الظاهرة الشعرية وتقويمها بوجه عام، واللغة الشعرية منها على وجه الخصوص، ولم يكن ذلك بالأمر اليسير خاصة وأن تلك المعايير شكلتها جهود متراكمة في دراسة التجارب الشعرية المؤسسة قبل الإسلام والنماذج التي سارت على نهجها بعد ذلك.

وأكثر الظن أن هواجس هؤلاء النقاد تعدت حدود الخوف على الشعر ولغته إلى الخوف على اللغة ذاتها، بل على عقيدتها الدينية كذلك، فتعاظمت مخاوفهم من انزياحات شعر أبي تمام وخروقاته التي ربما تجر اللغة على مستوى التراكيب والدلالات إلى بقاع جديدة تفقد معها الصياغات اللغوية دلالاتها، وتتحول التراكيب الموروثة في مرحلة تشكل اللغة الأدبية العربية إبان نزول القرآن إلى بنى لغوية مهجورة غير مستعملة، ومن ثم غير مفهومة، وتحل محلها صياغات جديدة بفعل المجازات والانحرافات التي تبنّاها شعر أبي تمام ومن ساروا على نهجه.

وربما تسرب إلى نفوسهم الإحساس بالخوف على لغة القرآن نفسه، إذ من الممكن أن تتحول في ضوء هذا التصور، وتحت وطأة تأثير النزوع الكثيف نحو الانزياح إلى لغة مسجدية بعيدة عن حياة الناس وعن استعمالاتهم في كلامهم؛ ولم لا؟ أليست هذه سنة اللغات جميعاً إذا تغيرت التراكيب وترسخت المجازات وثبتت دلالاتها تحولت بفعل الزمن وكثرة الاستعمال إلى معانٍ حقيقية ينسى الناس أصولها اللغوية، وينقلب المجاز حقيقة لا تلبث أن يُعدّل عنها بفعل شيوع انزياحات جديدة تستهدف معيارية اللغة وتنتهك انتظامها.

صدر شعر أبي تمام إذن عن تصور مغاير للغة، قام عليه مشروعه الشعري التجديدي الذي أكسبه عداوة اللغويين ونقاد الأدب المحافظين الذين أشریت نفوسهم طاقات المشروع الشعري الموروث وتشكلت أذواقهم من جمالياته.

وهذا المشروع التجديدي الذي ما نسب لغير أبي تمام حتى ليقال: «مذهب الطائي»؛ هو المدرسة الفنية التي عرفت في العصر العباسي باسم «مذهب البديع»؛ وليس يخفى أن مصطلح البديع لا يعني ما يفهمه الناس اليوم من دراسة سبل تحسين الكلام لفظياً ومعنوياً، وإنما انصرف مفهوم المصطلح في ذلك العصر إلى توصيف مذهب شعري جديد يقف بإزاء الشعرية المحافظة التي اصطلح على

تسميتها «مذهب الأوائل»، الذي تجسدت ملامحه الفنية في جملة الخصائص الشعرية التي ينتظمها مفهوم «عمود الشعر».

وقد اتخذت الشعرية الجديدة، أو اتخذ النقاد لها مصطلحاً دالاً على توجهها وهو مصطلح «البديع» وهو في أصل دلالاته اللغوية يعني: «المخترع على غير مثال»^(١)؛ وكأن هذه المدرسة الجديدة تتكرر بنوتها للتقاليد الموروثة، أو كأن النقاد ينكرون أبوة الشعر القديم لها. وربما نستطيع في ضوء هذا التصور أن نفهم قول ابن الأعرابي (١٥٠ - ٢٣١هـ)، العالم اللغوي المعروف حينما أنشد شعراً لأبي تمام: «إن كان هذا شعراً فما قالته العرب باطل»^(٢).

صحيح أن بعض النقاد القدماء فهموا اتجاه شعراء القرنين الثاني والثالث الهجريين إلى البديع على أنه تحول كمي، ومن ثم كانوا ينظرون إلى مشروع البديع بوصفه توسعاً متعمداً من استعمال بنى توقيعية وتصويرية وجدت في أشعار القدماء، وجوداً عفويّاً محدوداً^(٣) - إلا أن البديع في جوهره كان مشروعاً فنياً سعى إليه الشاعر العباسي في محاولته التعبير عن ذاته التي تختلف عن ذوات الشعراء الأقدمين، وفي التعبير عن طبيعة التحول الثقافي الكبير الذي نقل المجتمع العربي من حياة الصحراء إلى مدنية الحضارة الإسلامية الجديدة.

(١) راجع: ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبدالله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٦م: (بدع).

(٢) راجع: الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٢٤٤. والمرزباني الموشح: ص ٣٠٣.

(٣) راجع: ابن المعتز، كتاب البديع تحقيق إغناطيوس كراتشكوفسكي، ط ٣ دار المسيرة، بيروت ١٩٨٢م: ص ١ والآمدني، الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري: ١٣/١ والجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي الجاوي، ط المكتبة العصرية، صيدا - بيروت (د. ت): ص ٣٣، ٣٤. والعسكري، كتاب الصناعتين.. الشعر والكتابة، تحقيق علي الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار الفكر العربي، القاهرة (د. ت): ص ٢٧٣ وابن وكيع التنيسي، كتاب المنصف للسارق والمسروق منه في إظهار سرقات أبي الطيب المتنبي، تحقيق محمد يوسف نجم، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٢م: ٤٠/١.

وهنا تجسدت محنة أصحاب نزعات التجديد من شعراء العصر العباسي نتيجة النظر إلى إنتاجهم الشعري من خلال عدسة النصوص القديمة، إذ لم يزل النقاد يمارسون ضغطاً هائلاً من أجل تثبيت النموذج الموروث والتزام مواضعاته وأساليبه التي تعبر عن شخوص السابقين وحيواتهم، ومن ثم أصبح البديع مشروعاً فنياً حتمياً بالنسبة للشاعر المحدث، حتى يحقق لنفسه لوئاً يخصه من التميز الفني في ظل مناخ ثقافي تشيع فيه حرية التفكير القائلة بحرية الإرادة، وهو ما أفضى إلى توثق العلاقة بين الاعتزال وشعر البديع في القرنين الثاني والثالث الهجريين^(١)، بحيث يمكننا أن نفهم ظاهرة البديع لا على أنها تنوع بلاغي، بل بوصفها نزوعاً عقلياً تجريدياً جدلياً يتجاوز مرحلة القبول وطرح دلالات مباشرة واضحة إلى مرحلة التساؤل وإنتاج بنى محاوره.

إن قيمة شعر البديع لا تكمن في بروز الأنواع البلاغية التي تتضمن طاقات التقابل والتماثل والتوازن والتشابه والتداعي والانزياح - وإنما تكمن في تميزه بالقدرة على تمثيل النظام المعرفي للثقافة العربية خلال عصر سيادة الاعتزال.

لقد أسلم القول بأن القرآن مخلوق غير أزلي إلى إعادة النظر في العلاقة بين الفكر واللغة، وهو ما أدى إلى زعزعة فكرة ثبات اللغة، ما دامت طبيعة الألفاظ ومدلولاتها لا تتحدد من خلال الأنساق اللغوية الموروثة، وإنما تتحدد من خلال الاستعمال اللغوي الحاضر الذي يصدر عن تجارب حية نابضة تصور الواقع

(١) كشفت سوزان ستينكيفتش عن توثق العلاقة بين الاعتزال وشعر البديع في القرنين الثاني والثالث الهجريين في دراسة لها بعنوان «إعادة صياغة البديع» ترجمة حسنة عبد السميع، مجلة فصول، القاهرة م ١٣ ٢٤ س ١٩٩٤م: ص ٢٨٨. والدراسة منشورة تحت عنوان: تعريف جديد لشعر البديع، ترجمة محمد منصور باحسين، مجلة جنور: ١٤ فبراير ١٩٩٩م: ص ٢٧٢ - ٢٩٨. ويبدو أنها تأثرت في هذا برأي طه حسين في بحثه عن البيان العربي من الجاحظ إلى عبد القاهر، الذي قدم به لكتاب نقد النثر المنسوب لقدامة بن جعفر، تحقيق عبد الحميد العبادي، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٢: ص ١٥ - ١٨. وانظر في الموضوع نفسه جابر عصفور، قراءة التراث النقدي، ط عين للدراسات الإنسانية والاجتماعية، القاهرة ١٩٩٤م: ص ١٣٧ - ١٤٧.

الراهن وترفض فكرة اكتمال العالم وتشكل اللغة والفكر تشكلاً نهائياً، وهي الأفكار التي أرادت السلطة الثقافية السنية ترسيخها وتثبيتها بوصفها محوراً أساسياً للعقل المسلم في شتى المناحي.

وعلى خلفية هذا الفهم نظر النقاد الذين تربوا في حضن الاتجاه المتسكن سياسياً ودينياً، لغوياً وشعرياً - إلى ما أقدم عليه شعراء البديع من محاولات كسر النموذج سعياً وراء التجاوز الإبداعي، بوصفها خروجاً على الإجماع. فتصدوا لها في ضراوة لأنها تمثل في نظرهم خطراً داهماً يهدد الخصائص التركيبية للنص الديني المقدس؛ وهو ما يمكن أن نفهم في إطاره موقف النقاد المتشدد من شعر أبي تمام بعد هزيمة الاعتزال وزوال سلطة علم الكلام الثقافية التي ارتبط بها هذا الشاعر، ومثل شعره تجلياً إبداعياً لنظرتها للعالم ولغة، مستبدلاً بالقبول والأحادية السنية التساؤل والمقارنة وتعددية الدلالة وتعددية المنظور.

وكما لم يكن الاتجاه إلى البديع رغبة في تحقيق تمايز فني إزاء الشعر القديم فحسب؛ فإنه لم يكن استجابة لمؤثر التفكير الاعتزالي فحسب أيضاً، بل كان مع هذا وذاك تعبيراً عن الإحساس بالتحول الخطير الذي أصاب مكانة الشاعر في العصر العباسي بعد أن فقد الشعراء المحدثون مشروعهم الاجتماعي والثقافي والسياسي.

فباستقرار منظومة القيم الأخلاقية والدينية فرغ الشعراء من وظيفتهم الاجتماعية؛ في الوقت الذي رفض فيه علماء اللغة الاعتداد بمنجز هؤلاء الشعراء المحدثين، وقصروا الاستشهاد اللغوي على شعراء عصر الاحتجاج الأقدمين؛ كذلك أسند رجال الدولة مهمة الدعاية السياسية إلى الكتاب والدعاة، وأصبح دور النديم المسلي هو السبيل الوحيد المتاح أمام الشاعر كي يضمن وجوده في البلاط.

فمنذ ظهور عبد الحميد الكاتب (ت ١٢٢هـ) لم يعد الشاعر لسان حال قبيلته، وحلت الكتابة محل الشعر، واستلبد الدور الاجتماعي والسياسي للشعر لمصلحة الكتابة التي أصبحت جنسًا أدبيًا سائدًا تحتذي سائر الأجناس الأدبية الأخرى قيمه وجمالياته، فدعا بعض النقاد إلى ضرورة انتظام القصيدة الشعرية واتساق بنائها وارتباط أولها بآخرها واتصال أجزائها تمامًا كالرسالة أو الخطبة على حد تصريح ابن طباطبا^(١)، وتلميح الحاتمي^(٢).

وفي ضوء هذا الفهم يمكننا أن ننظر إلى اتجاه الشعراء إلى البديع بوصفه عنصرًا جماليًا نثريًا بالدرجة الأولى، من حيث هو في جانبه الإيقاعي (التقابل والتماثل والتوازن) يمثل الطاقة الإيقاعية الوحيدة المتاحة للفنون النثرية؛ ومن حيث توجهه إلى التفكير والخطاب العقلي أكثر من توجهه إلى العاطفة والخطاب الوجداني.

وربما كان من آثار ذلك، تلك النزعة الخطابية التي نرى ملامحها واضحة في كثير من قصائد أبي تمام، وكأنها شاهد على انهزام الشعر أمام النثر وانصياعه له، ومحاولته الاقتراب منه والتداخل معه عبر وسائط مشتركة كالشفاهية والتفاعل المباشر مع المتلقي، وغيرهما من العناصر التي تجمع بين الشعر والخطابة.

وكما كان ذلك كله سببًا في توزيع النقاد والدارسين حول شعر أبي تمام بين متعصب له ومتعصب عليه، كان كذلك سببًا في كثرة شروحه وروايات شعره؛ فلم يظفر ديوان شاعر قديم أو محدث، باستثناء المتبني، بما ظفر به ديوان أبي تمام من عناية شراح الدواوين ومفسري الشعر الذين انشغلوا بشرح ديوانه كاملاً، أو تفسير ما يشكل من أبياته أو المختار من شعره، ومن ذلك:

(١) راجع: ابن طباطبا العلوي، عيار الشعر، تحقيق محمد زغلول سلام، ط ٣ منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٨٧م: ص ١٦٧

(٢) راجع: الحاتمي، حلية المحاضرة، تحقيق جعفر الكتاني، ط وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٧٩م: ٢١٥/١

١ - شرح ديوان أبي تمام لأبي بكر الصولي:

ثمة إجماع قديماً وحديثاً على أن أول من تصدى لشرح شعر أبي تمام هو أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (٢٥٥ - ٣٢٥هـ)؛ والجميع يعتمدون في ذلك على عبارة ابن النديم، حيث يقول: «حبيب بن أوس الطائي، لم يزل شعره غير مؤلف، يكون نحو مائتي ورقة إلى أيام الصولي، فإنه عمله على الحروف في نحو ثلثمائة ورقة وعمله علي بن حمزة الأصبهاني أيضاً فوجد فيه، على غير الحروف، بل على الأنواع»^(١).

وظاهر كلام ابن النديم يدفع إلى الاعتقاد بأن شرح الصولي ديوان أبي تمام لم يلتزم في ترتيب قصائد الديوان ومقطوعاته بغير حروف قوافيها، دون النظر إلى موضوعاتها، وأن الذي التزم في صنعة ديوان أبي تمام بالترتيب على أساس من أنواع الشعر وموضوعاته هو علي بن حمزة الأصبهاني.

وليس من شك في أن ما ذكره ابن النديم يحتاج إلى غير قليل من المراجعة، فالصولي يقول في مقدمة كتابه «أخبار أبي تمام» في الرسالة التي وجهها إلى مزاحم بن فاتك: «وتضمنت عمل شعره لك بعد أخباره، في مدحه وهجائه وفخره وغزله وأوصافه ومراثيه، وأن أبدأ في كل فن من هذه الفنون بشعره على قافية الألف والباء ثم على توالي الحروف إلى آخرها، ليكون أقرب عليك متى أردتها»^(٢).

ثم يعيد الصولي تأكيد التزامه هذا النهج في مقدمة شرحه ديوان أبي تمام، مخاطباً مزاحم بن فاتك مرة أخرى بعد الإشارة إلى عمله في كتاب «أخبار أبي تمام»، فيقول: «وبقي شعره الذي سألتني عنه بعد انقضاء أخباره. وهو ثمانية أصناف: مديح وهجاء ومعانيات وأوصاف وفخر وغزل ومراث. أجلها وأكثرها المديح.... وأنا مبتدئ بالمديح على قافية الألف ثم على توالي الحروف إن شاء الله»^(٣).

(١) ابن النديم، الفهرست: ص ١٦٥

(٢) الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٦

(٣) أبو بكر الصولي، شرح ديوان أبي تمام، تحقيق خلف رشيد نعمان، وزارة الإعلام، بغداد، ١٩٧٧ - ١٩٨٢م:

١٦٥/١، ١٦٦

ثم أن جميع النسخ التي وصلتنا من شرح الصولي ديوان أبي تمام، واعتمد خلف رشيد نعمان على بعضها في تحقيقه، تسير على هذه الخطة التي ذكرها الصولي في مقدمة كتابه أخبار أبي تمام، وفي مقدمة شرحه الديوان على نحو يلي بظلال كثيفة من التشكك في كلام ابن النديم الذي نقله عنه المؤلفون من بعد^(١).

وعلى كل، فقد أخذ الصولي روايته شعر أبي تمام عن أبي مالك عون بن محمد الكندي، وكان معاصراً لأبي تمام، قال عنه الصولي: «وما رأيت أعلم بشعر أبي تمام منه»^(٢) وحكى الصولي أيضاً عن عون أنه قرأ على أبي تمام شيئاً من شعره سنة سبع وعشرين ومائتين (٢٢٧هـ)^(٣)، وهو يحدد في موضع آخر مقدار ما أخذه عون عن أبي تمام بعشرين قصيدة^(٤)، ويحدد كذلك تاريخ أخذه هذه القصائد العشرين عن عون بسنة خمس وثمانين ومائتين (٢٨٥هـ)^(٥).

ويشتمل شرح الصولي على تسع وسبعين وأربعمائة قصيدة ومقطوعة (٤٧٩) من شعر أبي تمام وقد أخرج هذا الشرح محققاً خلف رشيد نعمان عن وزارة الإعلام العراقية في ثلاثة أجزاء ما بين سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة وألف (١٩٨٢م) إلى سنة سبع وتسعين وتسعمائة وألف (١٩٩٧م).

٢- شرح شعر أبي تمام للخازرنجي:

وهو شرح مختصر اقتصر فيه صاحبه أبو حامد أحمد الخازرنجي (ت ٣٤٨هـ) على تفسيرات مكثفة للمعاني مع ذكر روايات بعض الأبيات. والشرح مفقود، وهو من مصادر التبريزي في شرحه ديوان أبي تمام^(٦).

(١) راجع: ابن خلكان، وفیات الأعيان؛ ٢/ ٢٥، ٢٦ والبغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق عبدالسلام هارون، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩م: ٣٥٧/١.

(٢) الصولي، أخبار أبي تمام: ٣١.

(٣) راجع: الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٢٧٢.

(٤) راجع: الصولي، شرح ديوان أبي تمام: ١٦٦/١.

(٥) راجع: الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٣١.

(٦) راجع: التبريزي، شرح ديوان أبي تمام، تحقيق محمد عبده عزام ط ٥ دار المعارف، القاهرة ١٩٨٧م: ٢٤/١.

٣ - شرح شعر أبي تمام للطبيخي؛

وهو شرح مفقود لأبي العباس وليد الطبيخي (ت ٣٥٣هـ)، أشار إليه الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين بقوله: «وله شرح في شعر أبي تمام قريب مبسوط»^(١).

٤ - شعر أبي تمام برواية القالي؛

وهي النسخة التي حملها أبو علي القالي (٢٨٨ - ٣٥٦هـ) إلى الأندلس عندما استدعاه عبدالرحمن الناصر، أو الحكم المستنصر لإقراء الأدب واللغة بقرطبة، وأغلب الظن أن هذه الرواية هي التي اعتمد عليها أكثر علماء الأندلس في رواية شعر أبي تمام، وأصلها نسخة كانت عند القالي من خط أبي تمام نفسه، وزيادات عليها أخذها القالي عن أبي محمد عبدالله بن جعفر بن درستوي (ت ٣٤٧هـ) عن علي بن مهدي الكسروي (كان حيًا قبل سنة ٢٨٩هـ) عن أبي تمام نفسه^(٢).

ولا يزيد عدد نصوص شعر أبي تمام في هذه الرواية على ثمان وخمسين ومائة قصيدة ومقطوعة (١٥٨). وقد نشرها محققه عبدالله حمد محارب عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت سنة إحدى عشرة وألفين (٢٠١١).

٥ - كتاب تفسير شعر أبي تمام للأزهري؛

ذكر ياقوت الحموي أن لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٢٨٢ - ٣٧٠هـ) شرح لشعر أبي تمام بعنوان «كتاب تفسير شعر أبي تمام» لم يتمه^(٣)، وهو مفقود.

(١) الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢ دار المعارف، القاهرة ١٩٨٤م: ص ٣٢٨.

(٢) راجع: ابن خير، فهرسة ابن خير، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط دار الكتاب المصري، القاهرة؛ ودار الكتاب اللبناني، بيروت. ١٩٨٩م: ص ٤٠٢، ٤٠٣. وعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين: ٢٤٧/٧.

(٣) راجع: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١٦٥/١٧. وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٥٧٧١/١.

٦ - تفسير معاني أبيات أبي تمام المفردة للآمدي:

وهو شرح ضائع لبعض الأبيات المشكلة من شعر أبي تمام لأبي القاسم الحسن ابن بشر الآمدي (ت ٣٧١هـ) ذكره الآمدي نفسه في الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري^(١)، ونقل عنه ابن المستوفي في «النظام في شرح شعر المتنبّي وأبي تمام»، واستل عبدالله محارب ما نقله ابن المستوفي من الكتاب، وجمع منه ستة وثلاثين نصًّا من شعر أبي تمام، وحققه ونشره عن مجلة كلية دار العلوم جامعة القاهرة في عددها الثاني، تحت عنوان: «من كتاب تفسير معاني أبيات أبي تمام، مستل من كتاب النظام لابن المستوفي»، وأعاد نشره ضمن كتابه: «الآمدي.. الحسن بن بشر بين الموازنة وآثار له نادرة» سنة إحدى عشرة وألفين (٢٠١١م).

٧ - شعر أبي تمام برواية علي بن حمزة الأصفهاني:

يشير ابن النديم في الفهرست على ما مر بنا من قبل، إلى أن علي بن حمزة الأصفهاني (ت ٣٧٦هـ) قد رتب ديوان أبي تمام على أساس من الموضوع الشعري، فيقول بعد أن يذكر صنعة الصولي ديوان أبي تمام على الحروف: «وعمله علي بن حمزة الأصبهاني أيضاً فجدود فيه على غير الحروف، بل على الأنواع»^(٢).

وعبارة ابن النديم لا تشير إلى عدد الأنواع أو الموضوعات التي قسم عليها علي بن حمزة شعر أبي تمام، ولا إلى ترتيبها، ولا إلى طبيعة ترتيب القصائد والمقطوعات داخل كل نوع.

والواقع أنه ليس من أصل فيما بين أيدينا من أخبار هذه الرواية لما ذكره سزكين عنها خلال تعداد روايات الديوان وشروحه قائلاً: «٢ - رواية علي بن حمزة الأصفهاني، مرتبة طبقاً للمحتوى في ٧ (وأحياناً ٨) حدود، مع ترتيب كل حد على حروف المعجم»^(٣).

(١) راجع: الآمدي، الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري: ٣/٣٩٩.

(٢) راجع: ابن النديم، الفهرست: ص ١٦٥.

(٣) فولد سزكين، تاريخ التراث العربي، ترجمة عرفة مصطفى، راجعها محمود فهمي حجازي وسعيد عبدالرحيم، ط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٩٩١م: ٢، ج: ٤: ص ١٢٨.

واعتقد أن الوصف الذي قدمه سزكين لرواية علي بن حمزة الأصفهاني إنما يخص رواية أبي بكر الصولي، ويصدق عليها، وأن هذا الخلط الذي وقع فيه سزكين إنما نشأ عن نظره إلى ست نسخ مخطوطة من ديوان أبي تمام على أنها نسخ من رواية علي بن حمزة الأصفهاني؛ وقد تيسر لي الاطلاع على أربع نسخ منها، وهي على النحو الآتي:

أ - نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٠٦ أدب:

فغنوانها كما جاء في ورقتها الأولى: «ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي»، وعدد أوراقها ثلاث وخمسون ومائة ورقة مزدوجة (١٥٣: أ، ب)، وعدد السطور في كل ورقة مفردة عشرون سطرًا؛ خلاف ما سجله الناسخ من أبيات في الحواشي. وعلى كل ورقة مفردة ترقيم يبدو أنه من صنع فهرسي دار الكتب المصرية؛ فجاءت في تسع وتسعين ورقة ومائتين ورقة مفردة (٢٩٩) دون ورقة العنوان.

والشعر في هذه النسخة مرتب في أبواب على موضوعات الشعر، وفي كل باب ترتب القصائد والمقطوعات على حروف روي قوافيها. غير أن ما يلفت النظر ما ورد في آخر الورقة ١٢٤ ب من المخطوط (تعادل الورقة ٢٢٨ من ترقيم فهرسي دار الكتب المصرية) حيث كتب ناسخ المخطوطة العبارة الآتية: «الجزء الثالث من شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي صنعة أبي بكر محمد بن يحيى الصولي بزيادة أبي النضر بن أسباط وأبي الحسن عبيد الله بن حفص التغلبي في المراثي». وهو ما يقطع بأن هذا المخطوط ما هو إلا نسخة من شرح الصولي.

ب - نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٧٦٧٥٨م:

وهي نسخة كتب على غلافها من الخارج عنوان «ديوان أبي تمام الطائي» وعليها تعليقات وشروح قليلة جدًا، وعدد أوراقها إحدى وتسعون ومائة ورقة

مزدوجة (١٩١) جاءت بعدها أربع أوراق أخيرة مضطربة غير واضحة؛ وعدد السطور في كل ورقة واحد وعشرون سطرًا (٢١). والنسخة كسابقتها مرتبة وفق منهج الصولي على الأنواع، والشعر في كل نوع منها مرتب على الحروف.

ج - نسخة دار الكتب المصرية رقم ٧٧٥٧ أدب:

عدد أوراق هذه النسخة أربع وأربعون ومائة ورقة مزدوجة (١٤٤)، وعدد سطور كل ورقة مفردة سبعة عشر سطرًا (١٧). وهي نسخة جيدة ضبطت أغلب كلماتها ضبطًا تامًا، وإن خلت من اسم ناسخها وتاريخ نسخها.

وأول هذه النسخة، بعد البسملة - في الورقة ١١: «قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي على قافية الألف يمدح خالد بن يزيد الشيباني، وكان وليّ الحرمين فقبل الخروج إليها عَزَل، وقيل: وليهما مُدَيِّدة».

ثم يستمر بعد ذلك شعر أبي تمام في باب المديح مرتبًا على الحروف. وهذه النسخة غير مكتملة؛ إذ جاء في آخرها بالورقة ١٤٢: «هذا آخر شعر أبي تمام في المديح يتلوه باب الهجاء على قافية الألف. والحمد لله على كل حال، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله». ويمكننا من ذلك كله أن نستنتج أن شعر أبي تمام مقسم في هذه النسخة على الموضوعات تبدأ بالمديح كما هو الشأن في شرح الصولي - وأن الشعر مرتب في كل موضوع على حروف المعجم.

د - نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٤ أدب م:

وهي نسخة عدد أوراقها ثلاثة وأربعون ومائة ورقة مزدوجة (١٤٣)؛ وعدد السطور في كل جانب من جانبي الورقة سبعة عشر سطرًا (١٧). وكتب ناسخها

في الورقة ٢ب أبياتاً من نظمه واكتفى قبلها بذكر لقبه هكذا: «لكتابه الأزيكاوي - عُفي عنه». وهي نسخة حديثة نوعاً ما، نسخت سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف للهجرة (١٢٤٢هـ) التي تعادل سنة ست وعشرين وثمانمائة وألف للميلاد (١٨٢٦م). والنسخة جيدة ضبطت بعض كلماتها بالشكل.

وقد انفردت هذه النسخة بذكر الأصبهاني، حيث كتب في الورقة ١ب: «باب المديح من ديوان أبي تمام، جمع حمزة الأصفهاني المرتب على الأنواع». غير أن العبارة مكتوبة بخط رقعة حديث يختلف عن خط الناسخ الأصلي، مما يدعو إلى التشكيك فيها وضرورة التثبت من صحتها؛ ويغلب الظن على أنها كتبت بعد سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف (١٢٤٢هـ) وهو تاريخ نسخها.

وهذه النسخة غير مكتملة أيضاً تقتصر على باب المديح فقط، وتكاد أن تكون متطابقة حرفياً مع النسخة السابقة (دار الكتب المصرية ٧٧٥٧ أدب)؛ حيث جاء في بدايتها بالورقة ٣ أ: «قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي على قافية الألف يمدح خالد بن يزيد^(١) الشيباني، وكان وليّ الحرمين، فقبل الخروج إليها عُزل، وقيل: وليهما مديدة». وهي العبارة نفسها التي افتتح بها شعر أبي تمام في النسخة السابقة.

وكما تطابقت النسختان في بدايتهما اتفقتا أيضاً في نهايتهما، إذ جاء في آخر هذه النسخة: «هذا آخر شعر أبي تمام في المديح يتلوه باب الهجاء على قافية الألف. وكان الفراغ من كتابته يوم الإثنين آخر يوم من رجب الأصم سنة ١٢٤٢هـ». وهو ما يرجح معه أن تكون هذه النسخة منقولة عن سابقتها أو أنهما منسوختان من أصل واحد.

(١) كتبها الناسخ «زيد» سهواً.

وبالإضافة إلى هذه النسخ الأربع ذكر سزكين نسختين إضافيتين: أولاهما نسخة مكتبة جاريت رقم ١٦، وتقع في خمس وثلاثين ومائة ورقة (١٣٥) موزعة على ثلاثة فصول؛ وثنتاهما نسخة مكتبة برلين رقم ٧٥٣٦ في تسع وثلاثين ومائتي ورقة (الأوراق من ١ - ٤٧، نسخت حوالي ١١٠٠هـ، وسائر المخطوط حوالي ٦٠٠هـ)^(١).

٨ - ديوان أبي تمام الطائي برواية أبي علي الفارسي؛

ذكر بروكلمان^(٢) أنه توجد نسخة من ديوان أبي تمام برواية أبي علي الحسن ابن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ) في إسكوريال ثاني ٢٩٠ - ٢٩١، ولم يذكر أحد ممن ترجموا لأبي علي أنه روى شعر أبي تمام. والعجيب في الأمر أن بروكلمان نفسه كان قد ذكر في الصفحة السابقة مباشرة، المخطوط ذاته: (إسكوريال ثاني ٢٩٠ - ٢٩١) على أنه ديوان أبي تمام للصولي^(٣). والأخطر من ذلك كله أن المخطوط رقم ٢٩٠ أسكوريال ثاني ليس سوى نسخة من رواية أبي علي القالي من شعر أبي تمام وهي النسخة التي تحتفظ جامعة القاهرة بصورة منها تحت رقم ٢٤٠٤٤. وأن المخطوط رقم ٢٩١ أسكوريال ثاني ليس سوى نسخة غير مكتملة من رواية الصولي بزيادة من أبي علي القالي. أما علة هذا الخلط الذي وقع فيه بروكلمان فيرجع إلى اعتماده على بطاقة فهرسة المخطوط رقم ٢٩٠ إسكوريال ثاني، المدونة بالفرنسية، وهي تنقل عبارة الناسخ في أول المخطوط: «هذا كل ما رواه أبو علي من شعر أبي تمام»، ويعقب الم فهرس على ذلك بقوله: «أبو علي هو بدون شك الحسن بن أحمد الفارسي توفي سنة ٣٧٧هـ»^(٤).

(١) راجع؛ فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي: م ٢ ج ٤ ص ١٢٨. وقد ذكر بروكلمان نسخة مكتبة برلين، تاريخ الأدب العربي ترجمة عبد الحليم النجار، ورمضان عبد التواب، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، بإشراف محمود فهمي حجازي، القاهرة ١٩٩٣م: ٣٩٣/١.

(٢) راجع؛ كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي: ٣٩٤/١.

(٣) راجع؛ كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي: ٣٩٣/١.

(٤) (أبو تمام، شعره برواية أبي علي القالي، مخطوط إسكوريال ثاني رقم ٢٩٠: ورقة الفهرسة والصفحة الأولى.

٩- شرح شعرابي تمام للخالغ:

وهو شرح مفقود لحسين بن محمد الرافقي المعروف بالخالغ (ت ٣٨٨هـ)، تناول كامل شعر أبي تمام^(١).

١٠- شرح مشكلات ديوان أبي تمام للمرزوقي:

وهو كتاب يقتصر على تناول أبيات المعاني من شعر أبي تمام، فسر فيه مؤلفه أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي (ت ٤٢١هـ) الأبيات المشككة، جامعاً أبيات القصيدة الواحدة بعضها إلى بعض مرتباً القصائد على حروف المعجم، والكتاب يشتمل على تفسير اثنين وخمسين وستمئة بيت (٦٥٢) تنتمي إلى تسع وعشرين ومائة قصيدة (١٢٩).

وظهر الكتاب محققاً مرتين: الأولى تحت عنوان شرح مشكلات ديوان أبي تمام، بتحقيق عبدالله الجربوع، ونشرته مكتبة التراث بمكة المكرمة سنة ست وثمانين وتسعمائة وألف (١٩٨٦م)، والثانية تحت عنوان: «شرح مشكل أبيات أبي تمام المفردة، أو تفسير أبيات المعاني» بتحقيق خلف رشيد نعمان، ونشرته مكتبة عالم الكتب ببيروت سنة سبع وثمانين وتسعمائة وألف (١٩٨٧م).

١١- اختيار شعرابي تمام للوزير المغربي:

وهو مختارات شعرية من شعر أبي تمام للوزير المغربي؛ أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين (٣٧٠ - ٤١٨هـ)، ذكره النجاشي في كتاب الرجال^(٢)؛ وهو مفقود.

(١) راجع: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٩١/٤

(٢) راجع: النجاشي، كتاب الرجال، (د. ط) ١٩٥٠م: ص ٥٥.

١٢ - كتاب شرح شعر أبي تمام للبَيْرُونِي:

شرح لم يتم لأبي الريحان محمد بن أحمد الخوارزمي البيروني (٣٦٢ - ٤٤٠ هـ)، وهو كتاب ضائع ذكر ياقوت أنه اطلع عليه بخط مؤلفه^(١).

١٣ - شرح ديوان أبي تمام للزُّوزَنِي:

شرح ضائع صنعه أبو جعفر محمد بن إسحاق البحاثي الزوزني (ت ٤٦٣ هـ)^(٢).

١٤ - ذكرى حبيب لأبي العلاء المعري:

فيما يبدو أن أبا العلاء المعري (٣٦٣ - ٤٤٩ هـ) شرح غريب شعر أبي تمام شرحاً مختصراً اعتمد عليه التبريزي في شرحه ديوان أبي تمام، وابن المستوفي في كتاب النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام؛ والشرح مفقود^(٣).

١٥ - المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام لعبد القاهر الجرجاني:

وهو مختارات شعرية من دواوين كبار شعراء العصر العباسي انتخبها الإمام عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ)؛ ونشرها عبدالعزيز الميمني ضمن كتاب «الطرائف الأدبية» عن لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة عام سبع وثلاثين وتسعمائة وألف (١٩٣٧ م).

١٦ - شرح ديوان أبي تمام للأعلم الشنتمري:

شرح فيه الأعلم الشنتمري أبو الحجاج يوسف بن سليمان (٤١٠ - ٤٧٦ هـ) نسخة أبي علي القالي تقريباً إلا قصيدة واحدة فجاء في شرح الأعلم سبع

(١) راجع: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٤١١/٦.

(٢) راجع: عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين: ٤١/٩.

(٣) راجع: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١٦٥/٣.

وخمسون ومائة (١٥٧) قصيدة ومقطوعة. وقد روى القاضي عياض هذا الشرح عن أبي الحسن علي بن الأخضر الإشبيلي، تلميذ الأعلام، وكان شرح الأعلام يعد مفقوداً^(١)؛ إلى أن حققه إبراهيم نادن، وأصدره عن منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرباط سنة أربع وألفين (٢٠٠٤م).

١٧ - شرح ديوان أبي تمام للتبريزي:

وهو أذيع شروح شعر أبي تمام وأكثرها انتشاراً بين أيدي الناس. اعتمد فيه مؤلفه الخطيب أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي (٤٢١ - ٥٠٢هـ) على شروح الصولي والمرزوقي والمعري. وأخذ روايته سنة أربع وخمسين وأربعمائة (٤٥٤هـ) بالبصرة عن أبي القاسم الفضل بن محمد بن علي القصباني (ت ٤٤٤هـ) عن أبي علي بن عبد الكريم بن الحسن بن الحسين بن حكيم السكري (ت ٤٠٤هـ) عن أبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧١هـ) عن أبي علي محمد بن العلاء السجستاني (ت ٣٢٥هـ)، عن أبي سعيد السكري (ت ٢٧٥هـ) عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (١٨٨ - ٢٣٢هـ)؛ بعضه قراءة عليه، وبعضه سماعاً منه وبعضه إجازة^(٢).

وهو أول شرح من شروح ديوان أبي تمام يصدر محققاً، أخرجه محمد عبده عزام عن دار المعارف بالقاهرة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وألف (١٩٣٧م). وفي سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة وألف (١٩٩٢م) أصدرت دار الكتاب اللبنانية ببירות طبعة مرجوحة من الكتاب بتحقيق راجي الأسمر.

(١) راجع؛ حمدان عطية الزهراني، النقد الأدبي التطبيقي ... شروح ديوان أبي تمام نموذجاً، ط خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة ١٤٢٥هـ: ص ٤٨، ٤٩.

(٢) التبريزي، شرح ديوان أبي تمام: ٣/١.

١٨ - شرح مختصر على ديوان أبي تمام للتبريزي؛

ذكر محمد عبده عزام في مقدمة تحقيقه شرح التبريزي لديوان أبي تمام «أن للخطيب التبريزي شرحاً مختصراً على ديوان أبي تمام، نقل فيه كثيراً من شرح الصولي، فنقلوا مقدمة الصولي إليه»^(١).

وثمة نسخة مخطوطة من هذا الشرح المختصر محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٣٤ تيمورية؛ وهي إحدى النسخ التي اعتمد عليها خلف رشيد نعمان في تحقيق شرح الصولي لديوان أبي تمام ودرسها بوصفها نسخة من شرح الصولي^(٢)، متردداً بين الشك واليقين في عزوها إلى الصولي أو إلى التبريزي^(٣). وإن كان من الواضح أنه لم يعتمد عليها كثيراً في تحقيقه.

١٩ - شرح شعر البحتري وأبي تمام للبيهقي؛

وهو شرح مفقود ألفه أبو الحسن علي بن زيد بن أبي القاسم البيهقي (٤٩٩ هـ - ٥٦٥ هـ)، وذكره ياقوت الحموي^(٤).

٢٠ - النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام لابن المستوفي؛

نقل فيه مؤلفه أبو البركات المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي المعروف بابن المستوفي (٥٦٤ - ٦٣٧ هـ) عن الصولي والخارزنجي والمرزوقي والمعري والتبريزي. قيل إن هذا الكتاب في عشرة مجلدات، لكنه لم يصلنا كاملاً؛

(١) محمد عبده عزام، مقدمة تحقيق ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي: ٢٧/١. وانظر حاجي خليفة، كشف الظنون: ٧٧١/١. وأحمد كمال زكي، ديوان أبي تمام، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٤م: ص ٣٥. وحمدان عطية الزهراني، النقد الأدبي التطبيقي: ص ٦٦، ٦٧.

(٢) راجع: خلف رشيد نعمان، مقدمة تحقيق شرح الصولي لديوان أبي تمام: ١٥١/١ - ١٥٦.

(٣) راجع: خلف رشيد نعمان، مقدمة تحقيق شرح الصولي لديوان أبي تمام: ١٥٣/١، ١٥٤.

(٤) راجع: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٢١٣/٥.

وينتهي آخر ما وصلنا منه من شعر أبي تمام على قافية القاف والكاف، ومن شعر المتنبى على قافية القاف. وحقق خلف رشيد نعمان ما وصلنا من مخطوط الكتاب وأصدره في اثني عشر جزءاً عن وزارة الثقافة ببغداد ما بين عامي تسع وثمانين وتسعمائة وألف (١٩٨٩م) إلى عام اثنين وألفين (٢٠٠٢م).

٢١- المنتقى من شعر أبي تمام للطالوي؛

وهو مختارات من شعر أبي تمام الطائي لأبي المعالي درويش محمد بن أحمد الطالوي (ت ١٠١٤هـ) رتبها على حروف المعجم واقتصر فيها على باب المديح فقط وقد اطلعت من هذا الكتاب على نسختين:

أ - نسخة مكتبة تشستر بيتي في دبلن بأيرلندا ضمن مجموع رقم ٣٦٥٦ م.ك:

وهي نسخة بخط المؤلف نفسه كتبها سنة ٩٩٣هـ، وهي ضمن مجموع عدد أوراقه مائة ورقة مزدوجة (١٠٠) وعدد سطور كل ورقة مفردة أربعة عشر سطراً (١٤)؛ ونص كتاب «المنتقى من شعر أبي تمام الطائي» يشغل في هذا المجموع الأوراق ابتداءً من الورقة ٤ إلى الورقة ٥١ التي جاء في آخرها «هذا آخر ما وقع عليه اختياري من شعر أبي تمام الطائي من باب المديح فقط، علقه لنفسه فقير عقو ربه الولي، محمد بن أحمد الطالوي الحنفي».

ب - نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم ٦٦٥٤:

وهي نسخة كتبت عام ١١٦٠هـ بيد علي بن الحاج بكري. وقد جاء كتاب «المنتقى من شعر أبي تمام» في بداية هذا المجموع من الورقة ٢ إلى الورقة ٣٢ أ، علماً بأن عدد سطور كل ورقة مفردة في هذه النسخة سبعة وعشرون سطراً (٢٧)؛ وقد ذكر في مطلع النسخة تعريفاً موجزاً بأبي تمام أخذه ناسخها عن كتاب «ديوان الأدب» للخفاجي.

ومنذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ظهرت عدة طبعات للديوان اعتمدت،
قطعاً على أصول مخطوطة؛ إلا أن أصحابها لم يشيروا للأسف إلى شيء منها.
ومن أبرز هذه الطبعات:

- ١ - ديوان أبي تمام ط بومباي ١٨٥٦م.
- ٢ - ديوان أبي تمام، ط المطبعة الوهبية، القاهرة ١٨٧٢م.
- ٣ - ديوان الشاعر الشهير إمام الفصاحة والبلاغة أبي تمام الطائي؛ ضبطه
وعلق عليه وشرحه شاهين عطية، ط المطبعة الأدبية، بيروت ١٨٨٩م.
- ٤ - ديوان أبي تمام الطائي، فسر ألفاظه اللغوية محيي الدين الخياط، وزارة
المعارف العمومية ١٩٠٠م.
- ٥ - بدر التمام في شرح ديوان أبي تمام (الجزء الأول)، شرح ملحم إبراهيم
الأسود، مطابع قوزما، بيروت ١٩٢٨م.
- ٦ - ديوان أبي تمام، نشره أحمد عثمان عبدالمجيد، ط القاهرة ١٩٤١م.
- ٧ - ديوان أبي تمام، تقديم عبد الحميد يونس، وعبدالفتاح مصطفى،
ط. مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة ١٩٤٢م.
- ٨ - شرح ديوان أبي تمام، شرح محمد محيي الدين عبد الحميد، ط. مكتبة
محمد علي صبيح، القاهرة ١٩٦٧م.
- ٩ - شرح ديوان أبي تمام، شرح محيي الدين صبحي، ط. دار الكتاب اللبناني،
بيروت ١٩٨١م.
- ١٠ - ديوان أبي تمام، تقديم وشرح إيليا حاوي، ط. دار صادر، بيروت ١٩٩٧م.
- ١١ - ديوان أبي تمام، تحقيق درويش جويدي، ط. المكتبة العصرية، بيروت ٢٠١١م.

- واستدرك عبدالله حمد محارب على هذه الطبعات القديمة والحديثة جميعاً بواحد وأربعين نصاً شعرياً (٤١) لأبي تمام جمعها تحت عنوان «قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة»، نشرتها حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة الكويت الحولية رقم ثلاثة وثلاثين (٣٣) ديسمبر سنة اثنتي عشرة وألفين (٢٠١٢م).

ومن ينعم النظر في هذا العدد الهائل من روايات الديوان وشروحه وطبعاته التي تناهز العشرين رواية مطبوعة بخلاف ثلاث روايات مخطوطة وصلتنا نسخ منها تختلف عن المطبوع - فإنه يلحظ من الوهلة الأولى تلك التباينات الواسعة بين روايات الديوان المتعددة، على مستوى العدد الإجمالي لقصائد الديوان في كل رواية؛ وعدد أبيات كل قصيدة، وترتيب أبياتها، فضلاً عن تعدد روايات ألفاظها، وترددها بين غير موضوع خاصة قصائد المديح التي يتفاوت الرواة والشرح في عزو بعضها إلى غير واحد من ممدوحى أبي تمام.

ولا ريب في أن التفكير في إخراج طبعة جامعة تحوي ما وصلنا من شعر أبي تمام مطبوعاً ومخطوطاً، سواء أكان مجموعاً في شروح الديوان وروايته، أم متفرقاً في كتب الأدب والتاريخ - عمل بالغ الوعورة يحتاج إلى كثير من الشجاعة والإقدام خاصة في ظل ذلك الاضطراب الواسع الذي يحيط بتوصيف ديوان أبي تمام في كتب التراث، وذلك التدافع البالغ الذي يكتنف حقيقته منذ عصر الرجل، وهو ما يظهر لنا في اعتداد الصولي بصنعة في ديوان أبي تمام قائلاً: «وليس يجب - أعزك الله - أن تنتظر إلى اختلاف الناس في أبي تمام، واضطراب روايتهم لشعره، فإنهم بعد إتمام هذه النسخة يجتمعون عليها، ويسقطون غيرها، كما كانوا مختلفين في شعر أبي نواس وأخباره، ثم قد اجتمعوا عليه، بعد فراغي منه، حتى إن النسخة من شعره من غير ما عملته لتباع بدراهم، وقد كانت قبل ذلك تباع بعددها دنائير، ولعلها بعد قليل تُفقد فلا تُرى وتُسقط فلا تُراد»^(١).

(١) الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٥٥، ٥٦.

ولطالما لفتت الانتباه عبارة عبدالله بن المعتز المشهورة في كتابه طبقات الشعراء: «إن لأبي تمام ستمائة قصيدة وثمانمائة مقطوعة جيدة»^(١). وظاهر العبارة قاطع الدلالة على أن لأبي تمام، على الأقل مادمنا نتحدث عن الجيد فحسب - أربعمائة وألف نص شعري (١٤٠٠)، في حين أن الموجود في نسخ ديوانه المطبوعة وشروح الديوان المختلفة الموجودة بين أيدي الناس لا يزيد كثيراً على خمسمائة نص (٥٠٠) بين قصيدة ومقطوعة؛ مما يعني أن ما وصلنا لا يتجاوز بكثير ثلث ما اطلع عليه ابن المعتز من شعر أبي تمام، على فرض دقة ابن المعتز فيما ذهب إليه. وهو أمر يبدو في حاجة شديدة إلى المراجعة في ضوء ما حدده الصفدي في معرض مقارنته بين أبي تمام والمتنبي، واستدلّاه على أن المتنبي أشعرهما بكثرة المختار من شعره مقارنة بالمختار من شعر أبي تمام، يقول: «والناس مختلفون في أمره وأمر المتنبي أيهما أشعر،.... والذي أقوله أنا إنني اخترت شعر الاثنين، فجاء مختار المتنبي ألفاً وستمائة بيت من جملة ستة آلاف بيت، وجاء مختار أبي تمام قريباً من ثمانمائة بيت من جملة ثمانية آلاف بيت أو ما حولها، ولا شك أن من له ألف وستمائة من ستة آلاف أشعر ممن له ثمانمائة من ثمانية آلاف»^(٢).

والذي يعنينا من ذلك إنما هو تحديد الصفدي عدد أبيات ديوان أبي تمام بثمانية آلاف بيت أو ما حولها، وهو رقم وإن تناهر مع التصور الذي نخرج به من كلام ابن المعتز عن عدد قصائد ديوان أبي تمام ومقطوعاته، إلا أنه يتوافق مع ما وصلنا بالفعل في شروح ديوان أبي تمام ورواياته الموثوقة؛ وهو في الوقت نفسه يتوافق مع ما ذكره ابن النديم من توصيف لديوان أبي تمام في الفهرست على نحو ما مر بنا من قبل في قوله: «ولم يزل شعره غير مؤلف يكون مائتي ورقة إلى أيام الصولي، فإنه عمله على الحروف في نحو ثلاثمائة ورقة»^(٣).

(١) ابن المعتز، طبقات الشعراء: ص ٢٨٦

(٢) صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، ط١ دار إحياء التراث

العربي، بيروت ٢٠٠١م: ٢٢٦/١١

(٣) ابن النديم، الفهرست: ص ١٦٥

ولكي نستطيع الوصول إلى تصور تقريبي عن عدد ما يشتمل عليه ديوان أبي تمام وفق وصف ابن النديم لأبد أن نعود إلى ما كتبه الرجل نفسه في أول الفن الثاني من المقالة الرابعة من كتاب الفهرست، وضمنه أسماء الشعراء المحدثين ومقادير ما خرج من أشعارهم؛ يقول: «وإنما غرضنا أن نورد أسماء الشعراء ومقدار حجم كل شاعر منهم، سيما المحدثين والتفاوت الذي يقع في أشعارهم. ليعرف الذي يريد جمع الكتب والأشعار ذلك. ويكون على بصيرة منه؛ فإذا قلنا إن شعر فلان عشر ورقات فإننا إنما عينا بالورقة أن تكون سليمانية، ومقدار ما فيها عشرون سطرًا، أعني في صفحة الورقة. فليعمل على ذلك في جميع ما ذكرته من قليل أشعارهم وكثيره. وعلى التقريب قلنا ذلك وبحسب ما رأينا على مر الزمان لا بالتحقيق والعدد والجزم»^(١).

فإذا سلمنا بما ذهب إليه عبدالستار فراج من أن الورقة تحوي عشرين بيتًا فحسب^(٢)، وهو ما دلل عليه محمد غريب بمطابقته توصيف ابن النديم بعض المخطوطات التي وصلتنا بعدد الأبيات الموجودة فعلاً في هذه المخطوطات^(٣) - فإن ديوان أبي تمام (الذي يكون مائتي ورقة قبل أن يصنعه الصولي) لا يزيد عدد أبياته على أربعة آلاف بيت؛ وهو ما يتنافى مع نص ابن المعتز الذي يجعل لأبي تمام أربعمائة وألف قصيدة ومقطوعة، ويتعارض، وهذا هو الأهم، مع ما وصلنا فعليًا من شعر أبي تمام مما يناهز الثمانية آلاف بيت تشتمل عليها شروح ديوانه المعتد بها.

(١) ابن النديم، الفهرست: ص ١٥٦

(٢) راجع؛ عبدالستار أحمد فراج، مقدمة تحقيق أشعار الخليل.. الحسين بن الضحاك، ط دار الثقافة، بيروت ١٩٦٠م: ص ٥.

(٣) راجع؛ محمد غريب أحجام الدواوين الضائعة التي وصفها ابن النديم، مجلة البيان، رابطة الأدباء الكويتيين، العدد ٥١١ فبراير ٢٠١٣م: ص ٧٩. وانظر مقدمة تحقيق شعر ابن مناذر، جمع وتحقيق محمد غريب، ط. مركز الباطن لتحقيق المخطوطات الشعرية، ودار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الكويت - الإسكندرية ٢٠٠٩م: ص ٣٢

ولو افترضنا أن الأوراق المائة التي ازدادها الديوان في صنعة الصولي كانت شعراً خالصاً، وأنها لم تكن في أكثرها، وهذا ما أتصوره أثراً لإضافات الصولي المتمثلة في شروحه وتعريفاته وما قدم به للقوائد من مبهدات - فإن عدد أبيات الديوان لن يزيد على ستة آلاف بيت، وهو كذلك دون ما بين أيدينا من شعر أبي تمام.

أما إذا أخذنا بظاهر قول ابن النديم، وهو ما أميل إليه - من أن الورقة تحتوي على أربعين بيتاً بما هي ورقة مزدوجة يمنة ويسرة أو وجهاً وظهرًا، بدليل قول ابن النديم في النص السابق واصفاً الورقة السليمانية: «ومقدار ما فيها عشرون سطرًا، أعني في صفحة الورقة».

وعلى هذا يكون عدد أبيات ديوان أبي تمام قبل أن يصنعه الصولي، ثمانية آلاف بيت، وهو قريب مما بأيدينا بالفعل؛ فإذا كانت الأوراق المائة الزائدة في صنعة الصولي في معظمها مشتملة على شروحه وتعليقاته، فإننا لن نبعد كثيراً عن هذا الرقم، أما إذا كانت في أغلبها شعراً فإن عدد الأبيات في ضوء تصور ازدواج الصفحة قد يناهز اثني عشر ألف بيت، وهو ما تقطع بنفيه نسخة شرح الصولي التي أخرجها خلف رشيد نعمان تامة مكتملة؛ مع الوضع في الحسبان أن كل واحد ممن حاول توصيف ديوان أبي تمام وتحديد عدد أبياته إنما يشخص إلى النسخة التي اطلع عليها دون احتراز لأن يكون في غيرها ما يزيد عليها أو ينقص عنها.

ولا يبدو مثل ذلك التفاوت في حجم ديوان أبي تمام ومقدار شعره مستغرباً قياساً إلى أكثر ما وصلنا من تراث شعري تم توصيفه في الأغلب وفق ما نص عليه ابن النديم «على التقريب لا بالتحقيق والجزم»، واضطرب العلماء والرواة في تقديره قدر اضطرابهم في رواية ألفاظه، بل في نسبته إلى أصحابه كذلك.

وليس من مناص من الاعتراف بأن ما بأيدينا من شعر أبي تمام المطبوع والمخطوط، لا يمثل كل شعر الرجل، وأن بعض ما نسب إليه في نسخ ديوانه أو

مصادر الأدب والتاريخ، متنازع عليه بينه وبين غيره من الشعراء، وأن بعضه مقطوع بصحة نسبته إلى شعراء آخرين.

وثمة أسباب كثيرة نجم عنها ضياع بعض شعر أبي تمام واضطراب بعضه، في مقدمتها؛ وهو ما يشترك فيه أبو تمام مع غيره من شعراء العربية - طليعة التصنيف العربي القديم الذي يعتمد في كثير من الأحيان على الرواية الشفهية، ويقوم في أحيان أخرى على آلية المجالس والإملاءات؛ ويمتاز من الذاكرة بوجه عام، بما يؤدي إلى غير قليل من الخلط والتداخل اللذين يرجعان على الأغلب إلى الوهم والنسيان لا إلى الاهتقار إلى الصدق والأمانة، أو الدقة والضبط.

ومما يختص به أبو تمام من أسباب ضياع الشعر واضطرابه:

١ - كثرة تنقلات أبي تمام وارتحالاته إلى ممدوحيه بين مصر والشام والعراق، وكثرة تنقلاته بين الثغور وحضوره المعارك والفتوحات، واضطرابه في البلدان، على نحو يحتمل معه تسرب عدد غير قليل من نصوصه الشعرية، وضياعها أو تشتتها بين غير نسخة خلال هذه الرحلات المتواصلة التي قضى الرجل حياته فيها.

٢ - خلط الرواة سهواً أو جهلاً بين ما أنشده أبو تمام لنفسه، وما أنشده لغيره؛ فقد كان أبو تمام راوية مصنفاً، روى كثيراً من أشعار العرب في اختياراته التي اشتهر بها، وفي مقدمتها: كتاب الحماسة، وكتاب الوحشيات (الحماسة الصغرى)، وكتاب فحول الشعراء، وكتاب مختار أشعار القبائل.

٣ - اشتهار أبي تمام بلقب الطائي، حيث ينصرف الذهن عادة إلى أبي تمام إذا ذكرت هذه النسبة بمفردها، وهو ما أدى إلى أن عزيت إليه أشعار لطائيين آخرين.

٤ - كثرة ملازمة شعر أبي تمام شعر البحري، وكلاهما طائي، حتى شاعت بين الناس قالة: الطائيين، إشارة إلى هذين الشاعرين الكبيرين اللذين جعل أحدهما على رأس مذهب التجديد وبإزائه صاحبه على رأس مذهب المحافظة.

٥ - اشتهار أبي تمام بمذهب البديع حتى ليقال: مذهب الطائي، على نحو ما مر بنا من قبل. فدخل في شعره كثير مما وجد بين أيدي الناس على هذا المذهب دون عزو.

٦ - الخصومة التي نشأت حول شعر أبي تمام، وتعصب بعض الرواة عليه، وغضهم الطرف عن جواد شعره، بل إن بعضهم بالغ في عداوته حد أن غير في ألفاظ أبياته، وزاده ما ليس له من المعيب حتى يجد مطعناً عليه.

وفي تصوري أن جمع المتفرق من شعر أبي تمام أمر ممكن على الرغم من صعوبته، وعلى الرغم مما يستوجبه من الفحص والتدقيق في عشرات المخطوطات والمطبوعات من روايات الديوان وكتب الأدب والتاريخ. أما إصدار الحكم بصحة ما نسب إلى أبي تمام من شعر في هذه المصادر من عدمه، فهو أمر شائك لا يمكن أن يقطع فيه برأي.

فليس ثمة معيار يعتمد عليه الباحث أو المحقق في سبيل تأكيد نسبة نص شعري متنازع عليه إلى شاعر دون آخر، وهو ما لا يختص به أبو تمام دون غيره، وإنما هو أمر عام ينسحب على أغلب حالات اشتراك النسبة في تراثنا الأدبي.

وليس في الإمكان مسايرة الأوهام التي تطرحها فكرة الأسلوب والشخصية الفنية والخصائص اللغوية والموضوعية للشاعر، فاستقراء الموروث الشعري يكشف بوضوح قاطع عن عدم وجود ذلك الشاعر الذي يلتزم أسلوباً شعرياً واحداً في

كل إنتاجه، وإنما يتفاوت نتاجه الشعري بين الاتجاهات والأساليب المتباينة بل المتعارضة في بعض الأحيان. ولو افترضنا أن شاعرًا غلب على نصوصه توجه فني بعينه، كغلبة البديع على أبي تمام، فإن ذلك لا يعني أن شعره كله ينصرف إلى هذا المذهب، كما لا يعني بطبيعة الحال أن هذا اللون الفني حكر على أبي تمام دون غيره من الشعراء.

وكذلك فإن بعض المصادر ليست حجة على بعضها الآخر؛ فربما كانت نسبة مصدر غير مشهور لمؤلف مغمور أدق من نسبة كتاب ذائع للجاحظ، أو لابن هتيبة، أو لأبي الفرج الأصفهاني، أو للثعالبي، أو غيرهم من أعلام الرواية الأدبية.

وليس قرب راوية الشعر من الشاعر زمانًا أو مكانًا، ولو ساكنه أو عاصره - دليلاً قاطعًا ونهائيًا على صحة نسبة ما يعزوه هذا الراوية لذلك الشاعر أو ما ينفيه عنه؛ فكل ذلك لا يعدو أن يكون من قبيل المرجحات الظنية التي لا يمكن الاستناد إليها في إطلاق أحكام جازمة لا تقبل الشك.

وقد دفعني هذا الاعتقاد الراسخ لدي إلى تقسيم ما بين يدي من شعر أبي تمام على بابين كبيرين؛ يشتمل أولهما على الشعر الذي نسبته الشروح والمصادر لأبي تمام دون أن ينسب لغيره؛ ويحتوي ثانيهما على الشعر المتنازع عليه في هذه الشروح والمصادر بين أبي تمام وغيره من الشعراء.

ثم قسمت الشعر في كل باب على أربعة أقسام حسب المصادر التي اعتمدت عليها في جمع مادة شعر أبي تمام الطائي وهي أربعة ألوان:

أولها - شروح شعر أبي تمام ورواياته المحققة وهي خمسة أعمال؛ حسب ترتيب صدورها - شرح التبريزي بتحقيق محمد عبده عزام، وشرح الصولي

بتحقيق خلف رشيد نعمان، والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام لابن المستوفي
بتحقيق خلف رشيد نعمان كذلك. وشرح الأعلام الشنتمري بتحقيق إبراهيم نادن،
ورواية القالي بتحقيق عبدالله محارب.

وثانيها - طبعات ديوان أبي تمام الحديثة التي يبدو أنها كما أشرت من قبل،
اعتمدت نسخاً مخطوطة من الديوان لم تعينها ولم تصفها. وتفتقر هذه الطبعات
في مجملها إلى التحقيق العلمي السليم خاصة على مستوى رد النصوص إلى
مصادرها ومقابلة رواياتها.

ومعظم هذه الطبعات أشبه بالنسخ المخطوطة، ولكنها مع ذلك تتميز بانفرادها
برواية بعض النصوص التي لم ترد في الشروح السابقة.

وثالثها - نسخ الديوان المخطوطة. وقد انتقيت من بين عشرات النسخ
الموجودة بالمكتبات من مخطوطات ديوان أبي تمام أربع نسخ تامة تتميز باشتمالها
على نصوص شعرية لأبي تمام لم ترد في شروحه وطبعات ديوانه؛ وهذه النسخ هي:

١ - نسخة مكتبة آيا صوفيا رقم ٣٨٧٣:

وهي أقدم نسخة بين جميع ما وصلنا من شعر أبي تمام، إذ نسخت في أواخر
شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وخمسائة للهجرة (٥٨٠هـ)، وناسخها محمد بن
مظفر بن أبي نصر بن سُرخ الوزير، وعنوانها «شعر أبي تمام حبيب بن أوس
الطائي»، وهي نسخة مضبوطة بالشكل ومكونة من اثنتين ومائتي ورقة مزدوجة،
وعدد سطور كل ورقة مفردة خمسة عشر سطراً (١٥).

وجاء في ورقة عنوان هذه النسخة - اب - تملك لأبي يعقوب، يوسف
ابن المعلم، كما كُتب تملك آخر - في الورقة ٢ب - لإبراهيم بن أبي النجم بن
عبدالرزاق الكاتب البغدادي في سنة اثنتين وعشرين وستمائة (٦٢٢هـ)، وكُتب

في الورقة ٢ب أيضاً عدة أخبار رواها الصولي: منها ما يتصل بوصف مكانة أبي تمام بين الشعراء، ومنها ما يخص صفاته الجسمية، ومنها ما يذكر تاريخي مولده ووفاته. بيد أنها أخبار كُتبت بخط مختلف عن خط الناسخ الأصلي. كما كُتب بعد انتهاء نص ديوان أبي تمام بخط يختلف عن خط الناسخ أيضاً - في الأوراق ٢٦١ أ، ٢٦١ ب، ٢٦٢ أ - عدة أبيات بعضها منسوب لأبي نواس وبعضها غير منسوب.

أما نص ديوان أبي تمام في هذه النسخة، فقد بدأ في الورقة ٣ أ، وجاء الشعر فيه مُرتباً على أبواب ورُتّب الشعر في كل باب منها على حدة على الحروف أيضاً. وقد بدأت هذه الأبواب بالمديح: (٣ أ - ١٦٦ ب) وبعده في الورقة ١٦٦ ب وردت العبارة الآتية: «قال أبو بكر: هذا آخر شعر أبي تمام في المديح ويتلوه شعره في الهجاء والمراثي والغزل والمعاتبات والأوصاف والفخر والزهد، وهو آخر شعره».

ثم بدأ شعره في الهجاء: (١٦٦ ب - ١٩١ أ)، ثم المراثي: (١٩١ أ - ٢١٥ أ)، ثم تلاه الغزل: (٢١٥ أ - ٢٣٥ ب) - وقد سها الناسخ عن كتابة عنوان باب الغزل - ثم أعقبه باب المعاتبات: (٢٣٥ ب - ٢٤٦ ب)، ثم الأوصاف: (٢٤٦ ب - ٢٥٤ أ)، ثم الفخر والطلب: (٢٥٤ أ - ٢٥٩ أ)، ثم الزهد: (٢٥٩ أ - ٢٦١ أ).

وبعد انتهاء نص ديوان أبي تمام - في الورقة ٢٦١ أ - كتب الناسخ العبارة الآتية: «قال أبو بكر - رحمه الله - هذا آخر شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي - رحمه الله - والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين. كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن مظفر بن أبي نصر بن سُرخ الوزير، في أواخر ربيع الزول من سنة ثمانين وخمسائة».

٢ - نسخة مكتبة فاتح في استانبول، رقم ٣٧٧٢:

وهي نسخة كاملة جاء في ورقة عنوانها: «ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي مُرتباً على ترتيب حروف الهجاء من أصل بدار الكتب المستجدة بمدرسة النظامية».

وعدد أوراق هذه النسخة اثنتا عشرة ومئتا ورقة مزدوجة (٢١٢). وعدد السطور في كل ورقة مفردة خمسة عشر سطرًا (١٥). ولم يُذكر اسم ناسخها ولا تاريخ نسخها وإن كُنّا يمكن أن نستنتج أنها نُسخَت قبل سنة تسعين وتسعمائة (٩٩٠هـ) لوجود تملك على ورقة عنوانها بهذا التاريخ باسم محمد بن محمد بن أحمد بن أبي العلم المراغي بالقاهرة عام تسعين وتسعمائة (٩٩٠هـ). وكتبت على ورقة العنوان أيضًا عدة تمليكات أخرى لكل من: عبدالله بن الخراط، ومحمد بن حسان، ومحمد بن أحمد بن محمد القارئ. كما يوجد في أعلى الورقة ٢ أ ختم ووقف للسلطان محمود خان (١٠٠٨ - ١١٦٨هـ).

وقد رُتبت كل أشعار هذه النسخة على الحروف مع ذكر مناسباتها في أغلب الأحيان.

وأول هذه النسخة - في الورقة ٢ أ: «قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي يمدح محمد بن حسان: «قافية الهمزة والألف».

وآخرها - في الورقة ٢١٢ أ: «تم الكتاب، ولله الحمد والمنة، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه الطاهرين».

٣ - نسخة المكتبة السلিমانيّة - استانبول - رقم ٩٥٥:

وهي نسخة من ديوان أبي تمام برواية أبي بكر الصولي وشرحه. وقد رُتبت الصولي على الموضوعات. وكتب ناسخها شروح الصولي في حواشي الأبيات ويبدو أنه نقل في نسخته هذه بعض شروح الصولي التي وجدها في النسخة التي نقل عنها، أو لعله نقل ما وجده من شروح أخرى كذلك.

وناسخها هو مصطفى بن محمد صادق الأنصاري، وفرغ من نسخها في أواسط ذي الحجة سنة أربع وثللاثين وألف ١٠٣٤هـ. وعدد أوراق هذه النسخة

ست عشرة ومئتا ورقة مزدوجة (٢١٦). وعدد السطور في كل ورقة مفردة سبعة عشر سطرًا.

وهي نسخة كاملة، جاء نص الديوان فيها ابتداءً من الورقة ١٢ إلى الورقة ٢١٣ ب. وكتب على ورقة العنوان تملك لعمر القارئ في سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف ١٢٣هـ. وأما الأوراق من ٢١٤ إلى ٢١٦، فقد بدأت بأبيات مشهورة ختم بها الناسخ الديوان على عادة بعض النساخ، تلتها بعض الأبيات والأدعية كتبت بخطوط مختلفة عن خط الناسخ.

وقد رتب الصولي ما رواه وشرحه من شعر أبي تمام في هذه النسخة على الموضوعات وجعل لكل منها بابًا، فكانت سبعة أبواب جاءت كما يأتي بترتيب ورودها في أوراق هذه النسخة: المدح: (١٢ - ١٣٨)، والأهاجي: (١٣٨ - ١٥٩)، والمراثي: (١٥٩ - ١٧٤)، والغزليات: (١٧٤ - ١٩٤)، والمعاتبات: (١٩٥ - ٢٠١)، والأوصاف: (٢٠٢ - ٢٠٨)، والفخر: (٢٠٨ - ٢١٢)، والزهر: (٢١٢ - ٢١٣). كما رتب الصولي الشعر في كل باب من هذه الأبواب على حدة، على الحروف.

وجاء في أول هذه النسخة في الورقة ١٢: «قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي يمدح خالد بن يزيد الشيباني، وهذا على الترتيب الذي رتب أبو بكر الصولي - رحمه الله تعالى - وشرحه:».

وكتب الناسخ في آخر نص الديوان - في الورقة ٢١٣ ب - «قال أبو بكر الصولي: هذا آخر شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي، أي من الأنواع السبعة المتقدم ذكرها فيما وجد، والحمد لله أولاً وآخراً، وباطناً وظاهراً، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيه أجمعين.

وكان الفراغ من الإتمام، وهو كتابة كتاب أبي تمام، بيد العبد الفقير العوز إلى رحمة الملك الكبير مصطفى بن محمد صادق الأنصاري، عفا الله عنهما الملك الباري، في ثلاث وعشرين يوماً من أواسط ذي الحجة لسنة أربع وثلاثين وألف من هجرة مَنْ مَنْ على أمته بالنهي والأمر والشرف. تم».

ثم كتب الناسخ حاشية علّق فيها على عبارته الأخيرة جاء فيها: «المراد: في ثلاثة وعشرين يوماً، يعني: كتبه في مقدار هذه الأيام بعون الملك العلام وبركة محمد عليه السلام. لحرره».

٤ - نسخة دار الكتب المصرية: رقم ٦٢١ أدب:

وهي نسخة عنوانها ديوان أبي تمام حبيب الطائي. وهي كاملة ومكونة من اثنتين وخمسين ومائتي ورقة مزدوجة (٢٥٢)، وعدد سطور كل ورقة مفردة واحد وعشرون سطراً؛ فهي بذلك أكبر نسخة بين أيدينا من شعر أبي تمام.

ولم يُذكر اسم ناسخها، وجاء في آخرها العبارة الآتية التي تحدد تاريخ الفراغ من نسخها - في الورقة ١٢٥٢ - : «كان الفراغ من نسخ هذا الكتاب في يوم الإثنين المبارك الموافق ٢٣ شهر ذي القعدة سنة ١٢٨٧ من بعد الهجرة النبوية القدسية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام، والحمد لله على حسن الختام. تم».

وكتب في حواشي أبيات هذه النسخة بعض الشروح والتعليقات، وجاء الشعر فيها مُرتَّباً على أبواب، كما رُتّب الشعر في كل باب على حدة، على الحروف. وكانت أبواب هذه النسخة كما يأتي بترتيب ورودها في أوراق هذه النسخة:

باب المدائح: (١١ - ١١٦٦) - باب المراثي: (١١٦٦ - ١١٨٥) - باب المعانيات والهجاء: (١١٨٥ - ٢١١ب) - باب الغزل: (٢١١ب - ٢٣٤ب) - باب الأوصاف والمطالب والفخر والزهد: (٢٣٤ب - ١٢٥٢).

وهي أكثر النسخ التي بين أيدينا من شعر أبي تمام زيادة في شعره، وإن كانت من أكثر النسخ كذلك تصحيفاً وتحريفاً؛ مع خلوها من الضبط وافتقارها إلى دقة النسخ.

أما رابع مصادر الديوان - فهي بطبيعة الحال كتب التراث العربي في الأدب والتاريخ والنقد والبلاغة، سواء أكانت مطبوعة أم مخطوطة؛ وهي تشتمل على كثير مما ينسب لأبي تمام من شعر لم يرد في شروح ديوانه ورواياته.

وعلى أساس من هذه المصادر الأربعة، وانفراد أبي تمام فيها بنسبة الشعر إليه، أو اشتراكه مع غيره؛ كان تقسيم هذا الديوان على ثمانية أقسام:

القسم الأول - ما نسب لأبي تمام في شروح ديوانه ورواياته.
ويشتمل على اثنتين وخمسمائة قصيدة ومقطوعة (٥٠٢): [١ - ٥٠٢].

القسم الثاني - ما نسب لأبي تمام في طبقات الديوان الحديثة.
ويشتمل على اثنتي عشرة قصيدة ومقطوعة (١٢): [٥٠٣ - ٥١٤].

القسم الثالث - ما نسب لأبي تمام في مخطوطات ديوانه.
ويشتمل على إحدى ومائة قصيدة ومقطوعة (١٠١): [٥١٥ - ٦١٥].

القسم الرابع - ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث.
ويشتمل على سبع وثلاثين ومائة قصيدة ومقطوعة (١٣٧): [٦١٦ - ٧٥٢].

القسم الخامس - ما نسب لأبي تمام وغيره في شروح ديوانه ورواياته.
ويشتمل على ثلاث عشرة قصيدة ومقطوعة (١٣): [٧٥٣ - ٧٦٥].

القسم السادس - ما نسب لأبي تمام وغيره في طبقات الديوان الحديثة.
ويشتمل على مقطوعة واحدة (١): [٧٦٦].

القسم السابع - ما نسب لأبي تمام وغيره في مخطوطات الديوان.

ويشتمل على ثمان وثلاثين قصيدة ومقطوعة (٣٨): [٧٦٧ - ٨٠٤].

القسم الثامن - ما نسب لأبي تمام وغيره في مصادر التراث.

ويشتمل على تسع ومائة قصيدة ومقطوعة (١٠٩): [٨٠٥ - ٩١٣].

وليس من شك في أن هذه الأرقام بذاتها كاشفة عن تميز هذه الطبعة واشتمالها على هذا العدد - غير المسبوق من قصائد أبي تمام ومقطوعاته ونثقه وبيتائمه حيث تشتمل على ثلاثة عشرة وتسعمائة نص شعري (٩١٣)؛ منها اثنتان وخمسين وسبعمائة نص (٧٥٢) مما تغلب عليه صحة النسبة لأبي تمام، وفي حين أن هذه الطبعة تضم ثمانية وعشرين وخمسمائة (٥٢٨)، مما سبق نشره لأبي تمام في شروح شعره وطبعات ديوانه المختلفة؛ فإنها تضم كذلك خمسة وثمانين وثلاثمائة نص (٣٨٥) لم يسبق نشرها ضمن شعر أبي تمام من قبل منها تسعة وثلاثون ومائة نص (١٣٩) من نسخ مخطوطات ديوانه؛ وستة وأربعون ومئتا نص (٢٤٦) مما نسب له في مصادر التراث.

واعتمدت في القسمين الأول والخامس اللذين ترجع نصوصهما إلى شروح ديوان أبي تمام وروايته - رواية شرح التبريزي أساساً يقاس عليه، على الرغم من تأخر التبريزي (٤٢١ - ٥٠٢هـ) زمنياً عن أبي بكر الصولي (٢٥٥ - ٣٢٥هـ) صاحب أول شرح لديوان أبي تمام، وأقرب شراحه إلى عصره وموطنه؛ وعن أبي علي القالي (٢٨٨ - ٣٥٦هـ)، والأعلم الشنتمري (٤١٠ - ٤٧٦هـ)؛ وذلك لأسباب عديدة من أبرزها:

أ - شرح التبريزي هو أكثر شروح ديوان أبي تمام من حيث عدد القصائد والمقطوعات إذ يشتمل على تسعين وأربعمائة نص شعري (٤٩٠) إضافة إلى أحد عشر نصاً أردفها المحقق بالشرح متشككاً في صحة نسبتها إلى أبي تمام، مقابل

تسع وسبعين وأربعمائة نص (٤٧٩) اشتمل عليها شرح الصولي؛ وثمانية وخمسين ومائة نص (١٥٨) اشتملت عليها رواية أبي علي القالي، وسبعة وخمسين ومائة نص (١٥٧) اشتمل عليها شرح الأعلام الشنتمري.

ب - تميز الطبعة التي أخرجها محمد عبده عزام من شرح التبريزي بالدقة والانضباط وإحكام الرواية والضببط في مقابل وجود بعض الاضطرابات في الطبعات الأخرى، خاصة الطبعة التي أخرجها خلف رشيد نعمان من شرح الصولي، فهي ملأى بتحريفات شنيعة لا حصر لها وبانفلات طباعي ظاهر.

ج - شرح التبريزي هو أقدم شروح ديوان أبي تمام ظهوراً وأكثرها ذيوغاً وتداولاً بين الباحثين.

د - لا يعدم شرح التبريزي، شأنه شرح الصولي ورواية القالي إسناداً متصلاً يبلغ برواية الشعر إلى أبي تمام نفسه على نحو ما مر بنا من قبل.

وألحقت برواية التبريزي ما خلت منه قصائد الشرح ومقطوعاته مما ورد في الشروح الأخرى، أو في روايات الديوان المطبوعة أو المخطوطة، أو هي مصادر التراث كلاً هي موضعه.

أما القصائد والمقطوعات التي لم تشتمل عليها رواية التبريزي ووردت في غيره من الشروح، فقد اتخذت رواية أقدمها أساساً يقاس عليه وأصلاً يرجع إليه.

واعتمدت المبدأ الزمني نفسه أساساً لرواية النصوص في القسمين الثاني والسادس اللذين تعود نصوصهما إلى طبعات ديوان أبي تمام الحديثة.

أما القسمان الثالث والسابع اللذان ترجع نصوصهما إلى مخطوطات الديوان الأربع المختارة، فاعتمدت منهجاً مختلفاً يتخذ من رواية النسخة الأتم وهي نسخة

دار الكتب المصرية رقم ٦٢١ أدب أساساً على الرغم من أنها الأحدث زمنًا بين نسخ الديوان، وذلك لانفرادها برواية الكثير من نصوص شعر أبي تمام مما خلت منه الشروح والطبعات والمخطوطات الأخرى جميعاً.

وصنعت في هذه الأقسام الأربعة الصنيع نفسه من استلحاق ما خلت منه روايتها الأساسية من أبيات في موضعه الذي تحدده الرواية الأكمل أو الذي يقتضيه السياق.

وفي نصوص القسمين الرابع والثامن التي انفردت بروايتها مصادر التراث العربي، اعتمدت في اختيار ألفاظها وترتيب أبياتها رواية أتم المصادر، ثم أقدمها؛ وجمعت في موضع واحد الأبيات التي تنتمي إلى النص نفسه، وإن رويت في غير مصدر معتمداً في ترتيبها على هدي السياق، إذا ما افتقدت الأدلة النقلية على توالي أبياتها.

أما أبيات هذين القسمين التي تشترك في الوزن والقافية، ولم يقدّم دليل قاطع على أنها تنتمي لنص واحد، فقد واليت بينها في نصوص مستقلة متعاقبة مع الإشارة إلى احتمال كونها من نص واحد.

وكذلك الأبيات المفردة التي أظن أنها تنتمي إلى قصائد أو مقطوعات سبقت روايتها في أقسام الديوان الأخرى؛ أوردتها مستقلة في مواضعها مع التنبيه على احتمال كونها من قصائد بعينها حددتها وأحلت عليها.

وانتهجت في ترتيب نصوص كل قسم من الأقسام الثمانية نهجاً قافوياً هجائياً صوتياً، معتمداً ترتيب النصوص على حرف الروي حسب توالي حروف المعجم، مبتدئاً بالقوافي ذات الروي الساكن، فالقوافي المطلقة على مجرى الفتح، فالقوافي المطلقة على مجرى الضم، فالقوافي المطلقة على مجرى الكسر، مع إلحاق القوافي المردفة بهاء الوصل أو كاف الوصل الساكنة، فالقوافي المردفة بهاء الوصل أو كاف

الوصل المطلقة بخروج؛ بكل واحد من الأقسام السابقة حسب تقييد الروي أو إطلاقه، ثم حسب مجرى الروي المطلق فتحاً فضماً فكسراً.

وجعلت لكل قصيدة رقماً مع الحفاظ على تسلسل أرقام القصائد من بداية الديوان إلى نهايته مع ذكر وزنها، وقدمت لكل قصيدة بما ورد في المصادر عن موضوعها ومجمل سياقها، مع ذكر اختلافات المصادر في ذلك إن وجدت، وعزو كل سياق إلى مصدره. وخصصت متن الصفحة لرواية أبيات القصيدة، أما هوامشها فجعلتها للشروح والتعريفات؛ ثم ألحقت بكل قصيدة فصلين إن وجدا؛ أولهما لتخريج أبياتها، وثانيهما لمقابلة رواية ألفاظها.

واعتمدت في خطة التخريج ومقابلة الروايات الابتداء بالشروح والروايات ثم النسخ المخطوطة وطبعات الديوان الحديثة، ثم مصادر التراث؛ بحيث يكون توالي المصادر على أساس من وفرة المصدر من حيث عدد الأبيات، ثم من حيث أسبقية ترتيب الأبيات في النص، ثم من حيث التاريخ الزمني للمصدر.

**نماذج لصور بعض مخطوطات
ديوان أبي تمام**

ويزوجه من قبله صفته
 صام امدى من صخرة صماء
 جبر لا يثقله وفاء شعراء
 فخرج الى السنين الاكثاء
 روى الخليفة كوك الخلفاء
 مذكت جريها من الغلاء
 ما بيننا ناسا لم يتغدا
 اجروا في شيا من الاعداء
 كلت قبل السلم الالامضاء
 بقى بغداد لم يبد الساء
 ولا رضى وحى بلدها ساء
 وقال جرح من الغنى وكان مدح
 وكرها على الى مال
 ثم كرمها بعد حسا كان
 رسته من القيد على المانية في عيون
 ومن كرمها بعد حسا كان
 رسته من القيد على المانية في عيون
 عسا كرمها بعد حسا كان
 رسته من القيد على المانية في عيون
 كرمها لود من عيون
 صحت بعد سعة سعة بكلم
 ديات كل جنة وطعنا
 لعلنا من الازاء والانداء
 امدى اليه الرضى من حسنا
 ونخل بول يبعدها كل حسا

[illegible]

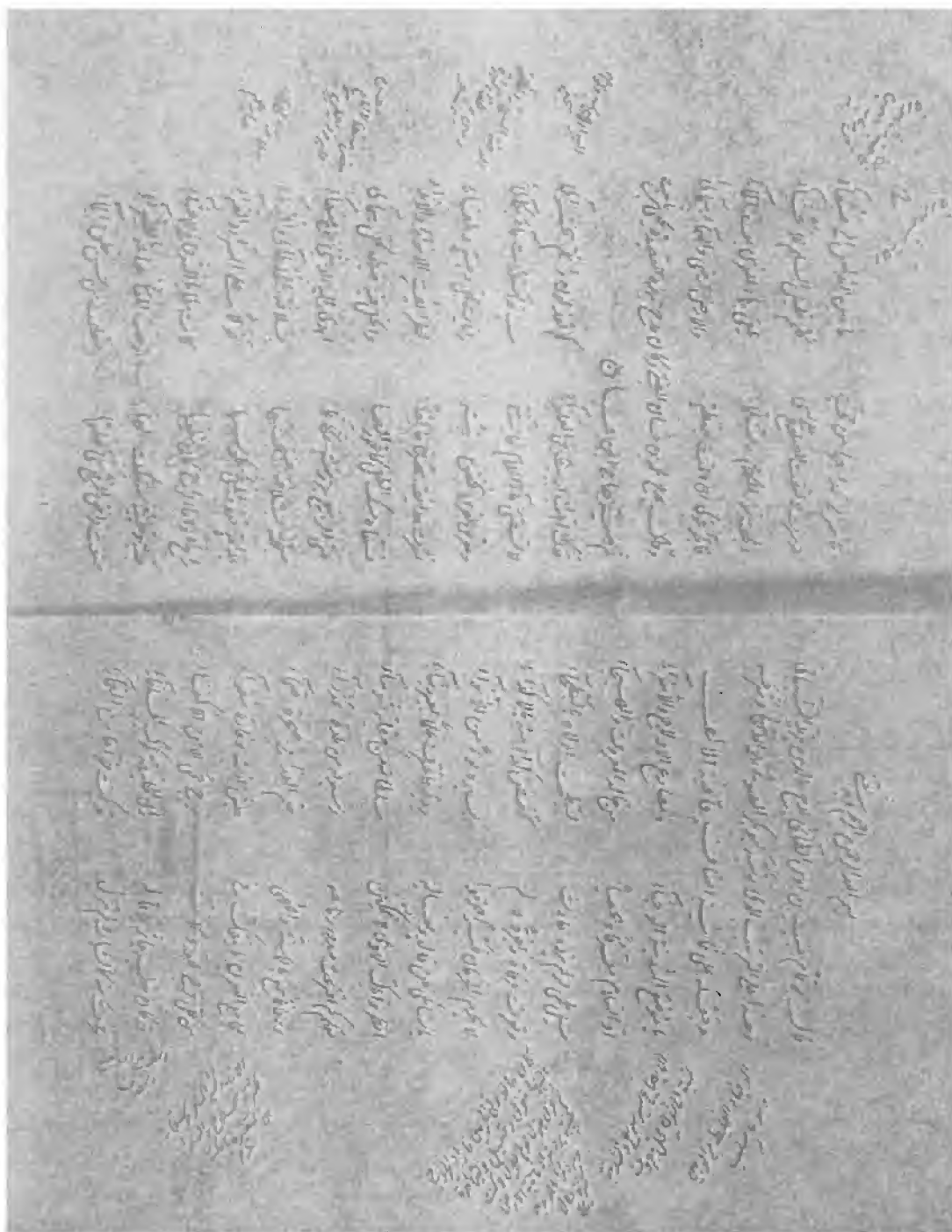
صورة الورقة الأولى من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب الطائي
نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم ٦٢١ أدب
(أول باب المدائح)

كما فعلت قبل بطسم وجرحهم
 واتق مريعا في محلي جنازة
 اقول لتفسي حين مالت بصفتها
 هيئني من الدنيا طفرت بكل ما
 ليس ليالي غاصبان مهجتي
 ومسكنتي كمد الذي حفرة بها
 كما اسكت ساما وطما ويا فتا
 فقد انست بالموت نفسي لانتى
 فيا ليتني من بعد موتى وميعتى
 اخاف الله ثم ارجو نواله
 ولولا رجا في نواتكالى على الذي
 لما اساعلى عذب من المله بارد
 على اثم اقل كان متى صباية
 وان جذر ان اخاف واتقى
 وادخر التقوى بجهود طاقى
 وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب في يوم الاثنين المبارك
 الموافق ٢٣ شهر ذي القعدة سنة ١٢٨٧ من بعد الهجرة
 النبوية القدسية على صاحبها افضل الصلاة
 وازك السلام والحمد لله
 على حسن النعام
 قد

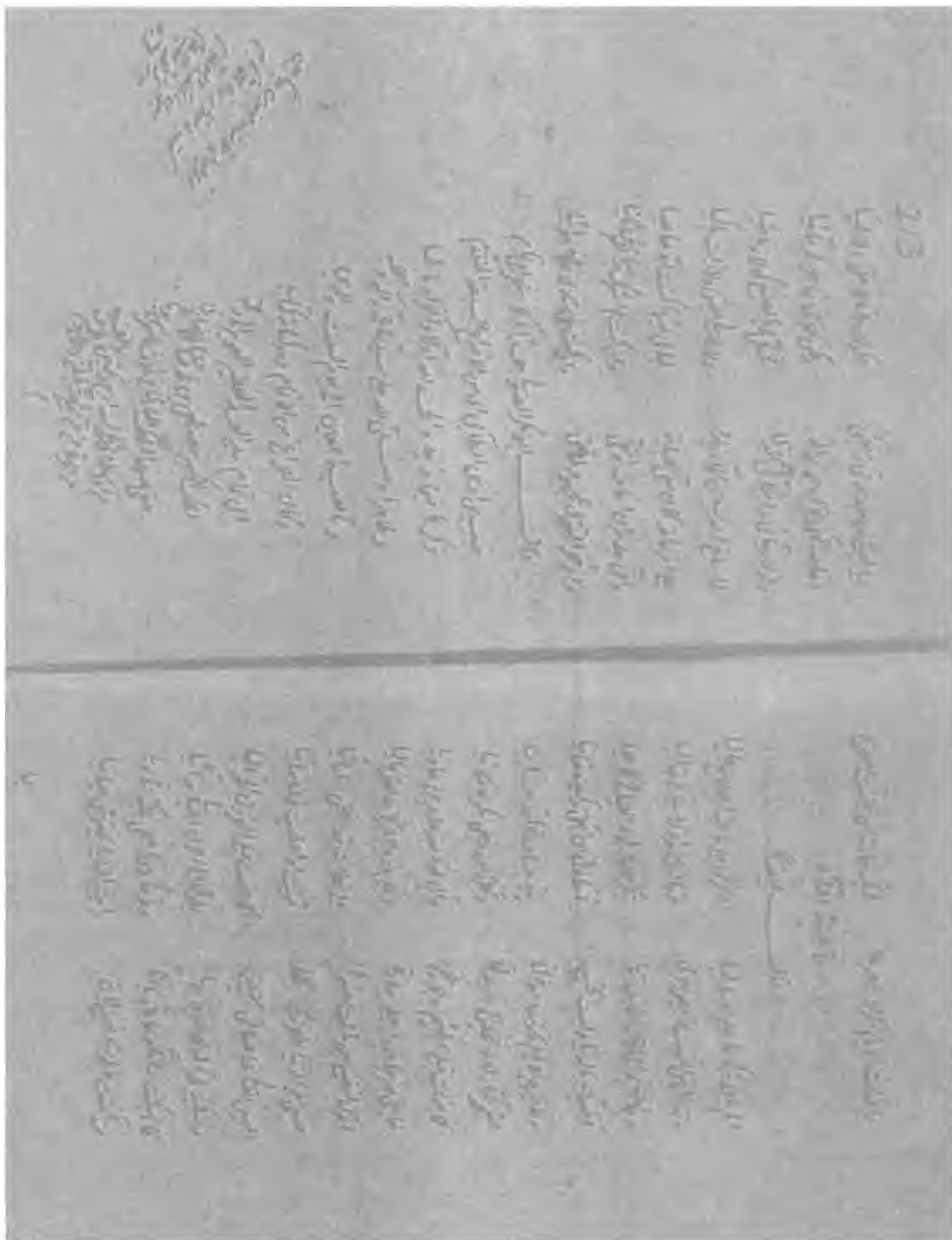
اول
 ٢٥٠



صورة الورقة الأخيرة من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب الطائي
 نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم ٦٢١ أدب
 (آخر باب الزهد وآخر الديوان وخاتمة الناسخ)



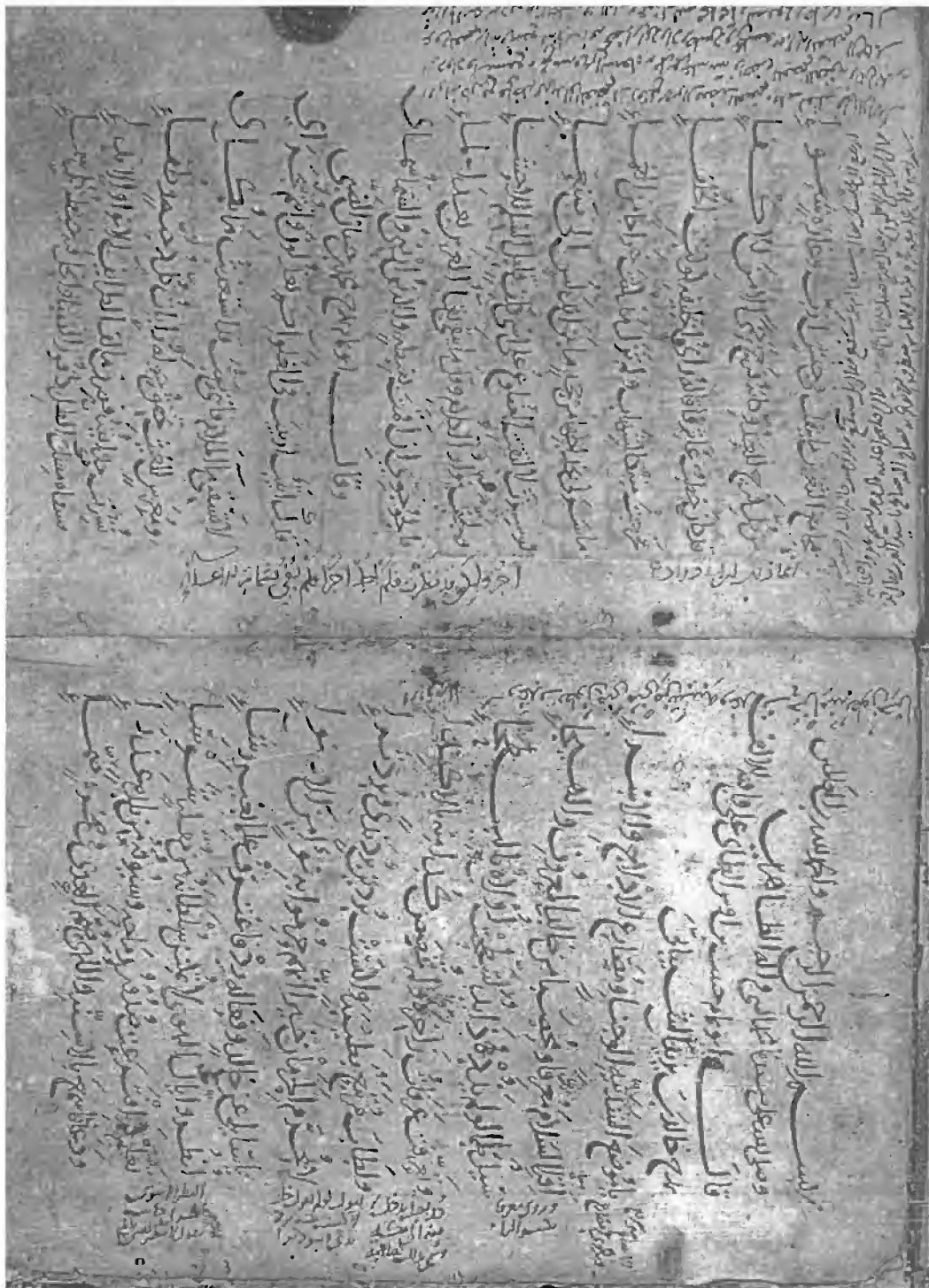
صورة الورقة الثانية من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب الطائي برواية أبي بكر الصولي وشرحه
 نسخة المكتبة السليمانية، استانبول، رقم ٩٥٥
 (أول قافية الألف على ترتيب الصولي [من باب المديح])



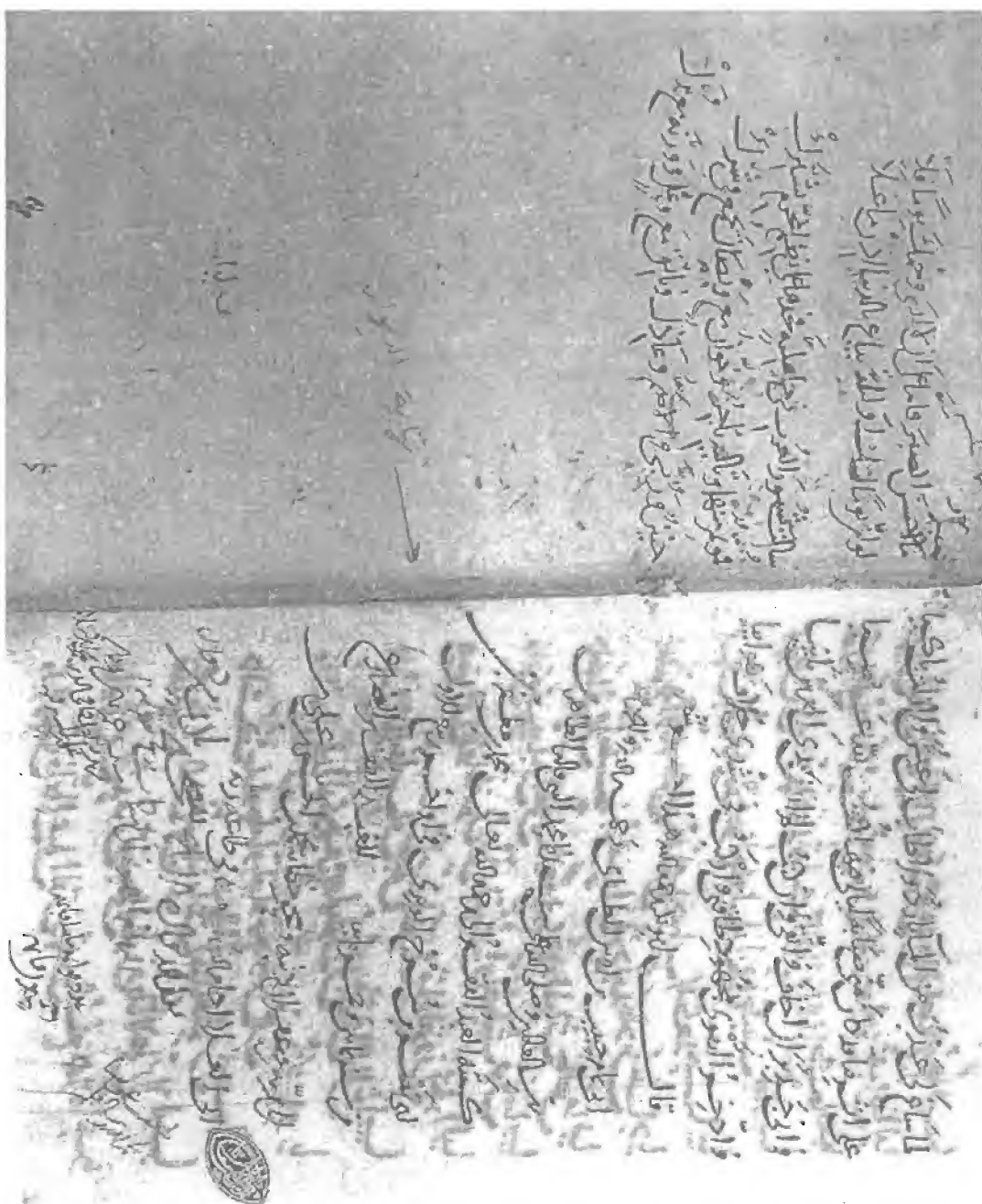
صورة الورقة رقم ٢١٣ من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب الطائي برواية أبي بكر الصولي وشرحه
 نسخة المكتبة السلিমانيّة، استانبول، رقم ٩٥٥
 (آخر باب الزهد ونهاية الديوان وخاتمة الناسخ)



صورة الورقة الأولى من مخطوط شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
نسخة مكتبة أيا صوفيا، استانبول، رقم ٢٨٧٣
(ورقة الغلاف)



صورة الورقة الثالثة من مخطوط شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
 نسخة مكتبة آيا صوفيا، استانبول، رقم ٢٨٧٣
 (أول شعر أبي تمام في الديوان [باب المديح])



صورة الورقة ٢٦١ من مخطوط شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
نسخة مكتبة أيا صوفيا، استانبول، رقم ٢٨٧٣
(آخر باب الزهد ونهاية الديوان وخاتمة الناسخ)

وَقَالَ

ظَهَرَ بِهِ حَبِيبٌ لَوْلَا حُبِّي بِهِ وَأَنَّهُ لَسِرَ نُرِّي حُبِّي حَبِيبِهِ
لَمْ يُلْهَعْ عَنْهُ مَا لَهَا هُ بَلْ عَدَيْتَ عِنْدِي الصَّابَةَ إِذْ جَعَلَهَا فِيهِ
عَفَّتْ عَلَى سَاوِيَةٍ مَحَاسِنُهُ حَمْدٌ لَعَدَّ حَسِبْتَ عِنْدِي سَاوِيَةٍ
هَذَا مَحْمَدٌ أَدْنَى الشُّوْقِ وَمَحَبَّةٍ فَلَيْفَ سُدَّ رَأْيِي مَا أَقْبَرُ

وَقَالَ أَهْوَى إِلَى الْأَعْمَشِ

كَأَنَّهُ لَا إِلَى الْأَعْمَشِ الْمُسْتَلَمِينَ مِنْ كَا الْبُعَاةِ وَالْخُلَاوِ لَا مَبْدَأَ
أَنْظُرُ إِلَى بَرِّ الرَّائِيَتَيْنِ بَرَاهِمًا فَإِنَّا نَضْطَرُّ عَارِيَةً عَيْنِيَةٍ
قَطَعَ الطَّرِيقَ عَلَى فَيَأْتِي عَجُوزُهُ وَأَعْمَالُ فُلْدٍ الْبَابِ إِلَى
مَا فُلْدَتِي فِيهِ وَلَكِنْ فَلَمْ يَجِدْ أَرْحَافَ يَوْمٍ عَلَيْهِ

فَمَا كَابِ

وَلَسَّ الْحَمْدُ وَالْمُنَى

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّامِرِينَ

صورة الورقة ٢١٣ من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
نسخة مكتبة فاتح، استانبول، رقم ٣٧٧٢
(آخر باب الهجاء ونهاية الديوان وخاتمة الناسخ)

[illegible][illegible]

صورة الورقة ١٢٤ (٢٤٢/٢٤١) من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي

(الجزء الثالث من شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي صنعة أبي بكر محمد بن يحيى الصولي بزيادة أبي النضر بن أسباط وأبي الحسن عبيدالله بن حفص التغلبي في المراثي)

[illegible]

صورة الورقة الأخيرة من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم ١٠٦ أدب
(آخر الديوان وخاتمة الناسخ)

بجاء العرين مايتك ف
 شيش أثرت وطارق شععه
 منج نجي إلى الأبد
 رثي عليه كلك تحلل
 ذكارت حطت عارثا فالك
 فخرت مكا الشهاب ولم تزل
 ما تربي بجوارح من حجبها
 ما بين أثليس إلى شعله
 اصرا كالك قد طرقت فلم تجد
 أحرابي بشاثة العدم
 لنزرت لانتيت الصلح مكي
 كلب فليل السلم للأشدا
 بحت في الكلام وثنا
 بقى في العز من الأما
 بالحق حتى إذا تمت بفتله
 والارض جري ولما حثك
 وقال يهرج محمد بن الحسن

كان مدح محمد بن ثابت ثم صيرها في محس
 فكانت أثبت أثبت في الغل
 كرمه فون وانتم تحركي
 لانتيت ما الكلام ما يوتي
 ست ذكارت ما كاي
 رعتي لانتيت محض من
 رايت كل رختة وطفا
 شربا حيا في حور ما ألتا
 لطيف الأمل والأشدا
 بين السج رقيب كاك
 أموي اليد التي في شعها
 سفا سلك الأمل في القبا
 ما عمل فيه خيلك أنتم

لبس

قال ابن تمام حبيب بن أوس العدي

علي نايبة اللف يحض خالد بن يزيد الشيبان وكان يولي حروب في قتل
 الحروب الماعز ن قتل لهم ما مذبحة

باسم شمس الشدة الوجناء
 وسامع الأرواح والأشدا
 أربى البلاد معروفا كحسنا
 من بلاد المغرب والحبشا
 سنان لم لم يندمه ما دلت
 لشكت أن لا اله الا الله
 ونهرت عروا لضرورة ولم
 يحضر كالمس بالانما
 لمعان مرسج لبيبة وكنت
 من يبرود وربي وربي
 وعدت لبيبة وربي قتل
 مدح محض من الأما
 كرمه فون وانتم تحركي
 خروا في أمي الأسفل
 يا أبا عن الدرة والدم
 براد ما خروا في أميرنا
 أنظر أياك الهوى لا كلف
 سلطان من غل في شعها
 سفا سلك الأمل في القبا
 ما عمل فيه خيلك أنتم

مخ

صورة الورقة الأولى من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
 نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم ٧٧٥٧ أدب
 (بداية الديوان على قافية الألف [باب المديح])

نَبَتْ عَلَيَّ مَوَاهِبُ مَنكَ بِيَعِي كَمَا نَبَتْ الْحَبَائِيَّ عَلَيَّ الْوَلِيَّ
مَنْ جُئْتُ بِدَفْعٍ فِيهِ سَأَلُكَ عَلَيَّ سَلَامٌ وَمِنْ خَوْفِ أُنْتِ
وَمِنْ عَرَفِي لَمْ خَوْفِي صَرِيحٌ بَنَاتِيهِ وَمِنْ عَرَفِي فَنِيحٌ
وَمَحْدُودُ الذَّرِيعَةِ سَاءَ مَا تَرَشَّحَ لِي مِنَ السَّبِّ الْخَطِيئِ
بَدَتْ إِلَيَّ فِي شَخْصٍ ضَلِيلٍ وَيَنْظُرُ مِنْ شَفَاظِرٍ خَفِيٍّ
وَشَيْخُ نِعْمَتِي بَكَ عَيْنَ ضَغِينٍ كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ
رَجَا أَنَّهُ يُنْجِي بَرِي بِزَنْدِيكَ لَدَيْكَ وَأَنْتَ يُفْرِي فَرِيحٌ
وَذَاكَ لَهُ إِذَا الْعَمَاءُ صَارَتْ مُرْتَبَةً وَشَبَّ ابْنُ الْخَصِيٍّ
أَرَى الْإِخْوَانَ مَا غَيَّبَتْ عَنْهُمْ بِمَسْقُطِ ذَلِكَ السَّعْبِ الْفَقِيٍّ
وَمُفْرَدُودًا صَعَا وَهُمْ عَلَيْهِمْ كَمَا فَرَّادُ السَّكَاكِ بِلَا وَلِيٍّ
وَهُمْ مَادَمْتُ كُنْتُكُمْ وَعَاثُوا بِرِيحِكَ فِي عَدُوٍّ أَوْ عَشِيٍّ
مُحْسِنٌ خَلَا بِالْفَوْسِ بَارِ وَأَفْرَعَتْ الْأُرْدَاةُ عَلَيَّ الْكَبِيَّ
وَأَنْ لَّهُمُ الْإِحْسَانُ وَالْكَفَرُ فِي الْوَارِثِ قَطْمٌ عَلَى الْغَرِيبِ
وَهَلْ مِنْ حَافِظٍ لِلْمَعْرِجِ لِكُلِّ صَاحِبِ هَجْرَتَيْنِ مَعَ الْبَيْتِ
هَذَا آخِرُ شِعْرِ أَبِي تَمَامٍ فِي الْمَدِيحِ يَلُوحُ بَابُ
الْمَجَامِلِ قَافِيَةُ الْأَلْفِ وَاحْتِدَادُ عَلِيٍّ
كُلُّ حَالٍ صِلَى عَلِيٍّ بِدَائِمِ الْحَيَاةِ



صورة الورقة الأخيرة من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم ٧٧٥٧ أدب
(آخر شعر أبي تمام في المديح)

صورة الورقة الأولى من ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم ٢٤ أدب م
(أول شعر أبي تمام على قافية الألف [باب المديح])

قَالَ — أَمْرٌ مَكْرُوهٌ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ إِلَى الطَّائِي
عَلَى قَافِيَةِ الْأَلْفِ يَكْتُمُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّاءُ وَكَانَ وَلِيُّ
الْمُرَيْنِ فَهَبْنَا لِلْمُرُوجِ الْبَهَاءُ غَزَلٌ وَقَدْ لَوْنَهُمَا مَدِينَةٌ
يَا مُرُوجُ السُّدُورِ نِيَّةُ الْوَجْدِ
أَوَّلُ السُّدُورِ قَدْ قَامَ عَصِيَا
سَيَاكُمُ الْوَلَمُ يَذْهَبُ فَهَامُ رِثْ
وَسَوْفَ تَعْرِفُونَ زَائِدُونَ وَكَمْ
وَلَعَابُ مَرْيَمَ بَطِيحَتِ كَرْتِ كَرْتِ
وَعَدْتُ لِمَنْ يَنْوِي مَوْتِي سَتِيلَهُ
لَا يَحِزُّ الْوَرْدَانُ خَيْرٌ الْفَسْدِ
يَا سَائِرَ خَالِي وَتَعَسَّ إِلَيْهِ
أَتَانَا يَا كَلَامُ لَمْ يَرَا تُحْكِنُ
تُكْرِمُ أَوْرَشَ صَدْرِي وَرَبِّهِ
وَدَعَى فَأَتَمَعُ كَلَامَ سَبْعَةٍ وَتَلَوْنِي

وَصَارَ لِأَزْوَاجِهِ وَطَرِيقُهُ
مَرِضًا إِلَى الْمَرْوِفِ وَالْمُجَنَّدِ
لَسْتُ بِتَابَةِ أَوْلَاهُ بِالْجَلَاءِ
نَجْمٌ مَشْرِقِي الْأَمْسِ الْإِكْرَاءِ
بُرْدِي وَتُرْتِي وَبُرْدُ شَرَاءِ
وَعَدْتُ حَرِيٍّ مِنْهُ طُورُ جِرَاءِ
حُرْمِي أَدْنَى مَرْنِ الْأَوْدَاءِ
رَدُّ فَاضْرَفِ عِلَاقَتِ بَرِّ رِشَاءِ
عِلَاقَةُ مَوْثِقَةٍ شَوْهَاءِ
وَسَوْفَ مِنْ سَبْكِ الْقَدَرَاءِ
صَحْرُ الْعَدَا فِي صُفْحَةٍ وَمَعَاءِ

بجام

بِجَامِيعِ الشُّعْرَيْنِ مَا يَنْفَعُ فِي
مِنْ كُلِّ مَرْجٍ لِلْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ .
وَدَكَاتِ خَلِيبٍ عَاثَرُ قَاتِلِهِ
غَرِيبٌ مِنْهُ كَالْشَّهَابِ طَرِيقُهُ
مَا سَرَّ بَعْثَ الْجَلَامِ مِنْ خَيْلِهِ
أَجْرُوكَ لَنْ قَدْ تَغَلَّتْ فَعْلَمُ لَيْلِهِ
لَوْ سَرَّ لَتَغَلَّتْ الصَّلُوحُ طَلْعُهُ
وَلَيْتَ نَوَازِلَ الْكَلَامِ وَقُلُّ مَا
فَالْبُؤْسُ يَأْتِي إِذَا قُبِلَتْ بَعْثُهُ
وَقَالَ — بِجَامِيعِ بَيْنِ ثَابِتٍ فَصِيرُهَا فِي مَجْلٍ
كَمْ لَعَنَ لَوْ كُنْ وَأَنْتَ مُجَنَّدُ أَبِي
صَبِيحٌ قَدْ تَغَلَّتْ ذَيْبُ مَا بَلَغِي
رَأَيْتُ كُلَّ دُجَيْتٍ وَطَلْعِ
لَطَائِفِ الْأَوْدَانِ وَهَوَا
أَعْدَى إِلَيْهَا لَوْ تَرَى مِنْ سَهَابِ
وَأَعْلَى فِيهِ خَيْمُ كُلِّ سَهَابِ

كأنظر اليتم الى السحرة
 لديك وأنه يورى فسرتي
 مربية وشابن الخسجة
 بسقط ذلك الشيب العتيق
 كما زل النكاح بلاولي
 برزحك فعدت وعتيت
 وأرضيت المأداة على الكرت
 حركي الادي فطم على المزي
 محجرتين مع الشجرة
 وحل من جاء بعد الفتح يتي

هذا اخر شعر أبي تمام في المدح يتلوه

ليسا على قافيه الألف
 وكان الفراع من كل بيني
 يقر من جيل لا صر ٢٤٢ لله

بدو زائف من رأي سوري
 على أذن ولا غفلت
 ومن غفل القوي في الماني
 بهامة بالصور ولا القوي
 وباشبكي إذ أبعثي رفقي
 ومقنات من الماديب الوضي
 لغت طيت على شيخ كفي
 قريت صديقه لك ككا مفر
 ولم تبطله من حضي يكن
 جملوت به على أكل صفت
 ماريه ضوايسر كل كني
 والنز للديور من السد يتي
 كابت للجر على الوستلي
 على صدم من جوي أتي ٥ هـ
 بناية من عزف جتي
 ترشح لمن السيمب للميلي
 ويظاير شفا طير جتي
 وكلفعت عن برجيلي
 كبت به بلا غفلت كرية
 فاعلق من عقال في الماني
 وفي حضا من رصاف قفل
 فإلق العواد وكان رصفا
 رسالة من سمع مندجرب
 لئن عزتها في الارض بكر
 فان ذلك من صديا اوا الصفا
 بيان لم تره ثرات وحرى
 عشوت على عدائك فيه حتى
 فافقت من الماسار وجعا
 فقلت تركي قل موى وفتسا
 بيت على مهاب منك يتي
 من جود يد فوجيه سبل
 ومن عزف له حطب كبري
 وعدود الدريعة ساه ما
 يوب الرية تحصر صبل

فتح

صورة الورقة الأخيرة من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
 نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم ٢٤ أدب م
 (آخر شعر أبي تمام في المدح)

وكان لي في ذلك كالماء
او ذرفنا، كما ظففت
وساقيك في البحر ارفع
موت نور عاكس كالماء
والى ارجحى الفغير اليه
لما انا في غدره وسور في
انبطت في قاني كالماء
ففي حالي الخبيث وحقني
ايه فدا في عاري ودا في
بيت القليل من فلكه انه

قد قرئت في بيت المقدس
 لا تسقى كما في الملاحم فاني
 ومن لم يغني عن حوله
 راي ان كل فضيلة وطفاء
 رشت خد يغير من مالك
 لطايف الانوار والابداء
 فشا من الظلمة فخور بها
 وحاكم في حفظكم ساء
 غنى الربيع بروضه كفا
 اقدار السيد التوسلي من فضله
 جنته من لؤلؤ صبيحة
 سلاله الخفا والنداء
 بيا تم بعدد الكون كوكبا
 خور على السرا والافلاك
 راي اما الاثر من عظميا
 كانت حظايا الشوق في كفا
 غنية ذهنية من كفا
 ذهب الحافض في الشواء
 صحت فرائض البرج من كفا
 نقلت من حرج في كفا
 خروفا يلعب الغزل جبابا
 كتلغ الاطفال بالاساء
 وشبهه فافا اصابته فرة
 فقلت لذكر قدوة الضفاد
 بجبهة الارواح في الام
 قد لقبتم بجمهور الاشياء

صورة الورقة الرابعة من مخطوط كتاب «المنتقى من شعر أبي تمام الطائي» للطالوي
نسخة مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ضمن مجموع رقم ٣٦٥٦ م.ك
(أول المنتقى من شعر أبي تمام في المديح باب الهزمة)

نور من المكنون عليك كما نور علم من النبي مبهت
 يهتد به السالك والفقير والمهمل والمقصود والمأمون

يا ولي الشجرة من الخلق وبالي الربيع من الخريف
 واللاذرا لا كل منك بأوسع وأفضل مني
 سبت عبادك الأطلال مني نوح من فروع ما نوح الأثر
 سقى الشراطين حريقك والنار يا شاكيب خضر روي
 فكم لي همومها فكما صاف عذري جود وهو مني
 وبأفدة الصبا حين سكرت طالع المبرور والربط الذي
 تشاكى لاني من نصف سرج إذا فاست ومن نصف بطي
 نعي من عقله نطقه ولكن فصار ما غلب بيري
 سا شكر فوجوه اللبنة الرخي ولين خادع النفس الذي
 وان لا دل الخ من وهب حياء شاعروا بربي كني
 اقوال غرق في الاربع التي قد أوتيت مني رقي
 اميلو العيس يغني مني ما الى القمر النامي والمذنب
 فقد جعد الزاد الكرم لنا على ذكره بالي على

صورة الورقة ٥١ من مخطوط كتاب «المنتقى من شعر أبي تمام الطائي» للطالوي
 نسخة مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ضمن مجموع رقم ٣٦٥٦ م.ك
 (آخر الكتاب مع خاتمة الناسخ)

فج القريض يا اثم الشراء
وغير روضه جيب الهات
ماتا عافا دورا في حفرة
وكذا كا نا قبل في الاحياء

منہجہ اوسنام

قال المرحوم العلامة الخفاجي في حواشي الادب جيب بن ابي جابر بن ابي اريث بن قيس الطائي
او جدر عمن في ربيعة لفظه ورثي شعره اختلف في جدر اسلوبه من ثمرة الياء
كما ساء ايام تجر وتثقل وسبق الى الطراز الاول الجاهل بن جابر والاحسان
ليالي عمر الدهر فيان حورق فتعقد قنات الادب وتخرج جرم على يد المتقدي المراد
وتشعر يتقن به الساري ويحدي الرواحل ورايد فكره نازل باخشب التنازل والرواحل
اخرى والحمايم تهتف والظلال المرواحيان تنوادي وله كتاب فيول الشعر والحامسة
وتسمى الجنية ويقال انه حفظ الوقام الاول اجز غير القصائد والمقاصع وكانه فوعود
بشابه وطليعة عمر حايا وكما قيل سقا ثم قال لا شرف فلا ذكره وانتشر من جرحه
ابن العذل لما قدم البصر فجهاد بقوله انت بين اثنين تبرز للناس وتلقاهم
لست تفكر لاجبال الوصال من جيب او طالبا للنوال اى ما يقول وجهلا هذا
بين ذل الهوى وذل السوال وكان ينسب الى الاتحاد قال المرحوم جيب بن
من شعر المعمرى والمعمرى احسن من استواء وكان ابو حيان يهتف به فاذا عيب عليه
شبهه قال لا اسمع لوما في جيب توفي بالموصل سنة اخرى وثلاثين ومائتين

حكى عنيف الدين بن عرلا الوصل الحزبي قال سألت شرف الدين بن عتير عن معنى قوله
سقاكم روح القوطيين والرتوي من الموصل للربا الا قبورها
لم احرمتها وخصت القبور قال اجل اتمام انتهى هكذا راية على ظهر النسخة
الترشيت منها هذه النسخة ونقل فيها من شعر ابي تمام هذه الابيات
سقاكم من اهوى على عبدنا به واعراض عن طول وجفايه الزايع الا ان كلت به فاصبحت في ارضها
طافوت عني بالدموع فاصحت وقد خضعت لجل جفنا به فاني من رجب ورجب ضاير فكم رجب ما شئنا به
وله
قال المراثي بداع للعارضه فقلت لا تنكر واما قال عليه لا استعمل باردا من تجاربه واخضر فوق جان الله
شاربه

الزيتا، فخصير كجا بهر كله بنفون نيا لغته. فكا رس زده اهه فال حاجه الحسنه علم ماكن تفهله والشه جزاير من بهر
احلى واحسن ماكانت شهابه. اذا عارقه واضر شتابه. وفلزم كاري بالها في حبه. ان سيد عني وعنه قبل صا حبه

بنقابه العزاد بنقابه

رفیق

صورة الورقة الثانية من مخطوط كتاب «المنتقى من شعر أبي تمام الطائي» للطالوي
نسخة المكتبة الظاهرية، دمشق، ضمن مجموع رقم ٦٦٥٤
(عنوان الكتاب وترجمة أبي تمام)

[illegible]

ولقد رأينا هاهنا هاهنا
 ولذا إن قيل من الظن في حليته
 ولقد علمنا من ترجم انشد
 بان الكافي ان يردك ملق
 نزل من المضي على كاه
 يسلم يركب السناج والشمس وال
 البيا

واليا ريب المني من الخيلي
 وما للار الاكل
 سبت علة الاكل
 سفل السرا من علة الاريا
 قد من هو في كاه
 وانظر الصا حيا مسكن
 تشكر اليت من نصف سراج
 غيرك ملق نطفة ولكن
 سنا شكر رجة اليت الرحي
 وانكلى الى حسن بن وهب
 اقول لفتية الارب التي قد
 املاها لاهيت شفي في رايها
 فقد جعل الارب كاه لسانا
 اعرا اذا سراج في ذرله

وظهرت رطب دند وظهرت
 صدق قار في بعض القائلين
 الامين ريب العالين امين
 كرم يربوا الزمانه وليت
 فرب عليه من ابني مبيت
 واليا ريب المني من الخيلي
 واليا ريب المني من الخيلي
 باهه واضلهم
 نرحم خزوا يارب الخ
 غراك بسبب فضل روي
 غدي حمى دهرك وليت
 طالع اربا والريه المستري
 اذا قامت من نصف بطي
 فضلا على قلم بري
 وليت انفا دغ الزمن الجي
 حيا مثل سحر سب الجي
 ابد من الى سراج وفي
 الى سراج الندي والسري
 عليها دغ بالي علي
 ثم غنا على كرم رطي

ويكفي في غدا وانه غدا
 وانزعت الاداة على الكري
 حركي الكري غم على الكري
 كفا حركي مع النبي
 وهم دند كهم كاه كاه
 فبينه دند القوس بار
 وان له احسا ولا كفت
 وهما ريب دند الفسي
 ثم الارب ان سراج على كاه النبي
 ثم الارب ان سراج على كاه النبي

صورة الورقة ٣٢ من مخطوط كتاب «المنتقى من شعر أبي تمام الطائي» للطالوي

نسخة المكتبة الظاهرية، دمشق، ضمن مجموع رقم ٦٦٥٤

(آخر الكتاب مع خاتمة الناسخ ورقة ١٣٢ وترجمة البحترى ورقة ٣٢ب)

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان

حبيب بن أوس الطائي

القسم الأول

ما نسب لأبي تمام في شرح ديوانه ورواياته

قافية الهمزة

(١)

قال أبو تمام يصف المطر:

[الرجز]

- ١ - أَلَا تَرَى مَا أَصْنَقَ الْأَنْوَاءَ
- ٢ - قَدْ أَفْنَيْتِ الْحَجْرَةَ وَاللَّوَاءَ^(١)
- ٣ - فَلَوْ عَصَرْتَ الصُّخْرَ صَارَ مَاءَ
- ٤ - مِنْ لَيْلَةٍ يَتُّنَا بِهَا لَيْلَاءُ^(٢)
- ٥ - إِنْ هِيَ عَادَتْ لَيْلَةً عَدَاءُ^(٣)
- ٦ - أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ إِذْ نُنْ سَمَاءَ

(١) الأنواء: جمع النوء، وهو المطر والرياح. الحجرة: السنة الشديدة. اللواء: الشدة.
(٢) الليلاء: الشديدة الصعبة.
(٣) عادت: تابعت وواللت.

التخریجات

الشروح:

- الأشرطة تحت رقم: ٤٥٦ برواية التبیزی: ٥٠٠/٤. وانظرها برقم: ٤٤٦ برواية الصولي: ٥٤٧/٣ ويرقم: ١٨ عند القالي: ١١٥. ويرقم: ١٧ عند الأعلم: ٢٧٢/١ وابن المستوفي: ٣٢١/١.

المصادر:

- الأشرطة (١ - ٦) الموازنة: ٦٥٩/٣
- الأشرطة (٢) الموازنة: ٣٤٤/١.

الروایات

- (١) في شرح الصولي، والموازنة، والنظام: «أما ترى».
- (٢) في النظام: «عصرت الصَّحَّاحان».
- (٤) في شرح الصولي: «من ويلها». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «من ويلها». وفي الموازنة (٣٤٤/١): «في ويلها».
- (٥) في رواية القالي: «جادت نبتة غداء». وفي شرح الأعلم: «حادت نبتة غداء».
- (٦) في شرح الأعلم: «إذا سماء». وفي النظام: «إذا سقاء».

(٢)

قال أبو تمام يعاتب علي بن الجهم؛ ليستجز له وعداً من عثمان بن إدريس بن
بدر الشامي:

[الوافر]

- ١ - يَايْ نُجُومِ وَجْهَكَ يُسْتَخَاءُ
أَبَا حَسَنٍ وَشَيْمَتَكَ الْإِيَاءُ^(١)
- ٢ - أَتَتَرُكُ حَاجَتِي غَرَضَ التَّوَانِي
وَأَنْتَ الدُّلُوفِيهَا وَالرِّشَاءُ^(٢)
- ٣ - تَلَّفَ آلَ إِدْرِيسَ بِنِ بَدْرٍ
فَتَسْبِيْبُ الْعَطَاءِ هُوَ الْعَطَاءُ^(٣)
- ٤ - وَخُذْهُمْ بِالرُّقَى إِنَّ الْمَهَارِي
يُهَيِّجُهَا عَلَى السَّيْرِ الْحَدَاءُ^(٤)
- ٥ - فَإِمَّا جَازَ مِنِّي الشُّعْرُ فِيهِمْ
وَأِمَّا جَازَ مِنْكَ الْكِيْمَاءُ^(٥)
- ٦ - وَقُلْ لِلْمَرْءِ عُثْمَانُ مَقَالاً
يَخْضِيقُ بِأَفْظِهِ الْبَلَدُ الْفَضَاءُ

(١) أبو حسن: كنية المدوح علي بن الجهم (ت ٢٤٩ هـ). الإياء: المنع.

(٢) التواني: الإهمال والتخلف. الرشاء: حبل الدلو.

(٣) تالف: قرّب وأدن. إدريس بن بدر: رثاه أبو تمام بقصيدة عينية.

(٤) الرقى: التعاويذ، جمع رقية - المهاري: جمع مهريّة، وهي إبل نجائب تسبق الخيل. الحداء: الغناء للإبل لحثها على السير.

(٥) الكيمياء: هي المادة التي تغير المعادن، كما عند القدماء.

- ٧ - أَلَمْ يَهَزُوكَ قَوْلُ فَتًى يُصَالِّي
لِمَا يُثْنِي عَلَيْكَ بِهِ الثَّنَاءُ؟
- ٨ - فَتَفْعَلْ مَا يَشَاءُ الْمَجْدُ فِيهِ
فَإِنَّ الْمَجْدَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
- ٩ - وَأَنْتَ الْمَرْءُ تَعْشَقُهُ الْمَعَالِي
وَيَحْكُمُ فِي مَوَاهِبِهِ الرَّجَاءُ
- ١٠ - فَإِنَّكَ لَا تُسَرُّ بِيَوْمٍ حَمْدٍ
شُهِرْتَ بِهِ وَمَا لَكَ لَا يُسَاءُ
- ١١ - وَإِنَّ الْمَدْحَ فِي الْأَقْوَامِ مَا لَمْ
يُشَيِّعْ بِالْجَزَاءِ هُوَ الْهَجَاءُ^(١)

(١) يُشَيِّعُ: يَبْنِعُ. الْجَزَاءُ هُنَا: الْعَطَاءُ وَالْإِثَابَةُ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٢٦ برواية التبریزی: ٤/٤٤٠. وانظرها برقم: ٤١٧ برواية الصولي: ٣/٤٨٥. وابن المستوفي: ١/٣١٩.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥) الموازنة: ٣/٢/٥٤١.
- البيت (٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ٦٧
- البيت (٤) محاضرات الأدباء: ٢/٥٤٤.

الروایات

- (٢) في الموازنة «عرض التواني».
- (٥) في الموازنة: «فإما جاء مني : وإما جاد».
- (٧) في شرح الصولي: «فتى يضلي».
- (١٠) في شرح الصولي: «وإنك لا يسر : شهدت به».
- (١١) في شرح الصولي: «فإن المدح».

(٣)

قال أبو تمام يُعَرِّضُ بَعْضُ بَنِي حُمَيْدٍ، وَقَدْ أَسْمَعَهُ وَأَرَبَى عَلَيْهِ، بَعْدَ أَنْ قُتِلَ
مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَلَمْ يَصْرَحْ بِهِجَائِهِ لِمَدْحِهِ إِيَّاهُمْ وَلَأنَّهُ طَائِيٌّ:

[الوافر]

- ١ - إِذَا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ ذَنْبِيًّا
فَأَنْتَ وَمَنْ تُجَارِيهِ سَوَاءٌ
- ٢ - رَأَيْتُ الْحُرَّ يَجْتَنِبُ الْمَخَازِي
وَيَحْمِيهِ عَنِ الْغَدْرِ الْوَفَاءُ^(١)
- ٣ - وَمَا مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سَيَأْتِي
لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رَخَاءُ^(٢)
- ٤ - لَقَدْ جَرَّبْتُ هَذَا الدَّهْرَ حَتَّى
أَفَادْتَنِي التَّجَارِبُ وَالْعَنَاءُ^(٣)
- ٥ - إِذَا مَا رَأُسُ أَهْلِ الْبَيْتِ وَلَّى
بَدَا لَهُمْ مِنَ النَّاسِ الْجَفَاءُ
- ٦ - يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ
وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ^(٤)
- ٧ - فَلَا وَاللَّهِ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ
وَلَا الدُّنْيَا إِذَا نَهَبَ الْحَيَاءُ

(١) المخازي: اللعائب.

(٢) الشدة: الأزمة والضيق.

(٣) العناء: المعاناة والألم.

(٤) اللحاء: قشرة الشجرة الخارجية.

- ٨ - إِذَا لَمْ تَخُشْ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي
وَلَمْ تَسْتَخِي فَافْعَلْ مَا تَشَاءُ
- ٩ - لَنَيْمُ الْفِعْلِ مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ
لَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ أَبَدًا عَوَاءٌ^(١)

(١) العَوَاء: صوت الكلاب والسباع، وهنا: صوت المهجو.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٢ برواية التبريزي: ٢٩٦/٤. وانظرها برقم: ١٧٣ برواية الصولي: ٦٧/٣ وبرقم: ١٥٣ عند القالي: ٥٣٠. وبرقم: ١٥٢ عند الأعلام: ٤١٩/٢. وابن المستوفي: ٣١٢/١

المصادر:

- الأبيات (١ - ٨) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٩٠.
- البيتان (٨ - ٧) بهجة المجالس: ٥٩٠/١.
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٩٧/١. وروض الأخيار: ص ٢٠٥.
- البيت (١) الدر الفريد (خ): ٣١٣/١.
- البيت (٢) الدر الفريد (خ): ٢٩٨/٣.
- البيت (٧) العقد الفريد: ٤١٤/٢.
- البيت (٩) خلاصة الأثر: ٢٧٩/١.

الروايات

- (١) في الدر الفريد: «تجازيه سواء».
- (٣) في شرح الصولي: «إلا ويأتي».
- (٤) في النظام: «التجارب والفناء».
- (٦) في روض الأخيار: «ما استحيا كريماً».

- (٧) في العقد الفريد: «فلا وأبيك»، في روض الأحيار: وما في أن يعيش المرء خير: إذا ما المرء فارقه الحياء».

- (٨) في شرح الصولي، وبهجة المجالس: «فاصنع ما تشاء».

- (٩) في خلاصة الأثر: «أبدًا غواء».

(٤)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب، وكان يحبه، ويعرض بالمباركي:

[الخفيف]

- ١ - قُلْ لِعَبْدُونَ أَيْنَ ذَاكَ الْحَيَاءُ
- إِنَّ دَاءَ الْمُجُونِ دَاءٌ غِيَاءُ^(١)
- ٢ - طَالَمَا كُنْتُ قَبْلُ عِنْدِي مَنِيْعًا
- وَمَحْصُونًا كَمَا يُصَانُ الرِّدَاءُ^(٢)
- ٣ - ثُمَّ كَشَحْتَنِي عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ
- فَأَنَا وَالْمُبَارِكِيُّ سَوَاءُ^(٣)
- ٤ - قَالَ لِي النَّاصِحُونَ وَهُوَ مَقَالُ:
- نَمْ مَنْ كَانَ خَامِلًا إِطْرَاءُ^(٤)
- ٥ - صَدَقُوا، فِي الْهَجَاءِ رِفْعَةً أَقْوَا
- مِ طَغَامٍ فَلَيْسَ عِنْدِي هِجَاءُ^(٥)

(١) المجون: التهتك وقلة الحياء. غيَاء: لا يُبْرَأُ منه،

(٢) المنيع: كناية عن الامتناع عن الزنا.

(٣) كَشَحْتَنِي: كرهتني وأبعدتني.

(٤) الخامل: الذليل الخفي الساقط. الإطراء: المدح.

(٥) الطَّغَام: أرذال الناس وأوغادهم.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٤٥ برواية التبریزی: ٣٠١/٤. وانظرها برقم: ١٧٦ برواية الصولي:
٧٢/٣. وابن المستوفي: ٣١٨/١.

المصادر:

- البیتان (٤، ٥) المنصف: ٢٩/١. وشرح مقامات الحریری للشریشي: ٨٧/٣.
- البیت (٤) المنصف: ٢٨٧/١.

الروایات

- (٤) في المنصف لابن وکیع، وشرح مقامات الحریری: «جاهلاً إطراء».

(٥)

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - نَفْسِي فِدَاءُ مُحَمَّدٍ وَوَقَاؤُهُ
وَكَذَبْتُ مَا فِي الْعَالَمِينَ فِدَاؤُهُ
٢ - أَرْعَمْتُ أَنَّ الظُّبْيَ يَحْكِي طَرْفَهُ
وَالْقَدْ غَضُنُ جَالٍ فِيهِ مَاؤُهُ^(١)
٣ - أَسْكُتُ فَأَيْنَ ضِيَاؤُهُ وَبَهَاؤُهُ
وَكَمَالُهُ وَذِكَاؤُهُ وَخَيَاؤُهُ
٤ - لَا تُغْنِي أَسْمَاءُ الْمَلَاخَةِ وَالْحِجَى
فَيَمَنُ سِوَاهُ فَإِنَّهَا أَسْمَاؤُهُ^(٢)
٥ - غَرِيَّ الْمُحِبِّ مِنَ الضَّنَا فَقَمِيصُهُ
طُولُ النَّأْوِ وَالسَّقَامِ رِدَاؤُهُ^(٣)
٦ - لَوْ قِيلَ سَلْ تُعْطِ الْمُنَى كَانَ الْمُنَى
أَنْ لَوْ رَأَى مَوْلَاهُ كَيْفَ بُكَاءُهُ
٧ - أَحْبَابُهُ لِمَ تَفْعَلُونَ بِقَلْبِهِ
مَا لَيْسَ يَفْعَلُهُ بِهِ أَغْدَاؤُهُ
٨ - مَطَرٌ مِنَ الْعَبْرَاتِ خَذِي أَرْضُهُ
حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقَلَّتَايَ سَمَاؤُهُ

(١) القد: القامة أو القوام.

(٢) الحجى: العقل.

(٣) الضَّنَا: الضعف وأثر المرض.

التخریجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ٢١٠ برواية التبريزي: ١٤٧/٤ وانظرها برقم: ٢٨٨ برواية الصولي: ٣٦٤/٣ وابن المستوفي: ٣٢٢/١.
- البيتان (٣، ٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٤٥. وديوانه (الخياط): ص ٤٢٩. والديوان الكامل: ص ٣٨٣.

المصادر:

- الأبيات (٧، ٨، ١ - ٣) سرور الصبا (خ): ورقة ٣٠ (أ).
- البيتان (٨، ٧) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٨٥. والتذكرة الحمدونية: ٩٣/٦.
- البيت (٨) المنصف: ٥٢٧/١. والفتح على أبي الفتح: ص ٢٥٥. والمذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ١٥٧.

الروايات

- (١) في سرور الصبا: «محمد ووقاره».
- (٢) في الأغاني، سرور الصبا: «أزعمت أن البر يحكي وجهه: والنصين حين يمد فيه ساؤه».
- (٣) في الأغاني: «فأين بهأؤه وكماله: وجماله وحيأؤه وضياؤه». وفي سرور الصبا: أقصر فأين جماله وكماله: وبهأؤه وحيأؤه وضياؤه».
- (٤) في الأغاني «لا تقر أسماء الملاحه باطلاً».
- (٥) في شرح الصولي: «والسقام رواؤه».
- (٦) في الزهرة: «أن لو درى: مولاه في الخلوات كيف بكأؤه».

- (٧) في التشبيهات: «أحبابه فعلوا بمهجة قلبه». وفي شرح الصولي: «لم يفعلون». وفي التذكرة الحمدونية: «ما يفعلون بقلبه». وفي سرور الصبا: «لا تفعلون بقلبه». وهو تصحيف ظاهر.

- (٨) في الزهرة: «ومقلتي سماؤه». وفي التشبيهات: «ومقلناه سماؤه». وفي سرور الصبا: «ومقلتي حصابؤه».

(٦)

قال أبو تمام يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني:

[المتقارب]

- ١ - نَعَاءٍ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٍ
فَنَى الْعَرَبِ احْتَلَّ رُبْعَ الْفَنَاءِ^(١)
- ٢ - أُصِيبْنَا جَمِيعًا بِسَهْمِ النُّضَالِ
فَهَلَّا أُصِيبْنَا بِسَهْمِ الْغِلَاءِ^(٢)
- ٣ - أَلَا أَيُّهَا الْمَوْتُ فَجُعْتَنَا
بِمَاءِ الْحَيَاةِ وَمَاءِ الْحَيَاةِ^(٣)
- ٤ - فَمَاذَا حَضَرَتْ بِهِ حَاضِرًا
وَمَاذَا خَبَأَتْ لِأَهْلِ الْخِبَاءِ^(٤)
- ٥ - نَعَاءٍ نَعَاءٍ شَقِيقَ النَّدَى
إِلَيْهِ نَعِيًّا قَلِيلَ الْجَدَاءِ^(٥)
- ٦ - وَكَانَا جَمِيعًا شَرِيكِي عِنَانٍ
رَضِيعِي لِبَانٍ خَلِيلِي صَفَاءٍ^(٦)

(١) نعاء: اسم فعل أمر مبني على الكسر، بمعنى: انغوا فلاناً انغوه فقد هلك. احتل هنا: نزل وحل بالمكان. الرُبْع: النزل.

(٢) سهم النضال: ما يُرمى به العدو الرامي. سهم الغلاء: السهم الذي يبلغ الشأو الأبعد.

(٣) ماء الحياة: ما كان الناس يقيمون حياتهم به.

(٤) حضرت هنا: أُلْمَتْ وصنعت. الحاضر: أهل الحضارة. خبأ: قُدِّر سرّاً. أهل الخباء: أهل البداوة.

(٥) الندى: العطاء. الجداء: الجدوى والنفع.

(٦) جميعاً: أي الكرم والميث. العنان هنا: من المعانعة، كأنما كلُّ منهما عن له صاحبه، فلا يفترقان. رضيعي لبان:

أي رضيعاً من أمٍّ واحدة. الصفاء: اللوثة.

- ٧ - عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَرْزُ
يَدِ أَمْرِ دُمُوعًا نَجِيعًا بِمَاءٍ^(١)
- ٨ - وَلَا تَرَيْنَ الْبُكَاءَ سُبَّةً
وَأَلْصِقُ جَوَى بِلَهَيْبِ رَوَايَ^(٢)
- ٩ - فَقَدْ كَثُرَ الرُّزُّ قَنَرُ الدُّمُوعِ
وَقَدْ عَظُمَ الْخَطْبُ شَأْنُ الْبُكَاءِ^(٣)
- ١٠ - فَبَاطِنُهُ مَلَجًا لِأَسَى
وَضَاهِرُهُ مَيَسَمٌ لِلْوَفَاءِ^(٤)
- ١١ - مَضَى الْمَلِكُ الْوَائِلِيُّ الَّذِي
حَلَبْنَا بِهِ الْعَيْشَ وَسَعِ الْإِنَاءِ^(٥)
- ١٢ - فَأَوْدَى النُّدَى نَاضِرَ الْعُودِ وَالـ
فُتُوَّةَ مَغْمُوسَةٍ فِي الْفَتَاءِ^(٦)
- ١٣ - فَأَضْحَتْ عَلَيْهِ الْعُلَا خُشْعًا
وَبَيَّتْ السَّمَاحَةَ مُلْقَى الْكِفَاءِ^(٧)
- ١٤ - وَقَدْ كَانَ مِمَّا يُخَيِّئُ السَّرِيدَ
رَوَايَ الْبَهْوِ يَمْلَأُوهُ بِالْبَهَاءِ^(٨)
- ١٥ - سَلِ الْمُلْكَ عَنْ خَالِدٍ وَالْمُلُوكَ
بِقَمْعِ الْعِدَى وَيَنْفِي الْعَدَاءِ^(٩)

(١) امر: من مرى اللبن إذا استخرجه من الدمع. النجيع: الدُّم.

(٢) الجوى: ما خلا من الحزن والحب والمرض إلى باطن الجسم. رواء: كثير مُرَوٍ.

(٣) الرُّز: المصاب العظيم.

(٤) الأسى: الحزن. ميسم: علامة.

(٥) الوائلي: نسبة إلى جدّه وائل بن عمرو بن وائل. وسع: ملء أو مقدار ما يسع.

(٦) ناضر العود: فتياً. الفتوة: الشجاعة والفروسية. الفتاء: حداثة السن.

(٧) خُشْعًا: ذليلة، وهنا: مطرقة. الكفاء: شبة تكون في مؤخر بيت البدوي.

(٨) البهو: الموضع الواسع في الدار.

(٩) العداء: هنا الظلم.

- ١٦ - أَلَمْ يَكُ أَقْتَلَهُمْ لِيْلَاسُو
 ١٧ - أَلَمْ يَجْلِبِ الْخَيْلَ مِنْ بَابِلَ
 ١٨ - فَمَدَّ عَلَى الثُّغْرِ إِعْصَارَهَا
 ١٩ - فَلَمَّا تَرَأَتْ عَفَارِيثُهُ
 ٢٠ - وَقَدْ سَدَّ مَنْدُوحَةَ الْقَاصِصَا
 ٢١ - طَوَى أَمْرَهُمْ عَنُوءَ فِي يَدَيْ
 ٢٢ - أَقْرُوا - لَعَمْرِي - بِحُكْمِ السُّيُوفِ
 ٢٣ - وَمَا بِالْوِلَايَةِ إِقْرَارُهُمْ
 وَلَكِنْ أَقْرُوا لَهُ بِالْوِلَايَةِ

(١) الأسود هنا: الأبطال من الرجال. صبراً: أي يصبر لهم في الحرب حتى يصرعهم. الظباء هنا: القيان والجواري.

(٢) بابل: موضع بالعراق. الشواذب: الضوامل. السرا: شجر تصنع منه القسي والقداح.

(٣) الإعصار: غبار ترفعه ريح شديدة. الحسام: السيف، وهنا: الرأي القاطع. فضاء: رحبة واسعة.

(٤) عفاريتها: هنا المقاتلون، والأصل أن يستعمل في الجن ثم نُقل إلى الإنس. السنا: ضوء البرق ونحوه. الكوكب هنا: المرثي. جاهلي السناء: قديم الشرف.

(٥) المندوحة: المتسع. القاصعاء والنافقاء: هما من جحر اليربوع والضب، يدخل من أحدهما فإذا طُلب خرج من الآخر.

(٦) طوى أمرهم: قضى عليهم. عنوة: من الظهور أي طوى أمرهم طيًّا ظاهراً، أو من عتوا له أي ذلوا. طي السجل والرداء: أي تصرف بهم كما يشاء.

(٧) الولاية: الحكم والرياسة. الولاء: أي صاروا موالي له لما رآوه من حزم وشرف.

- ٢٤ - أَصْبَنَّا بِكَنْزِ الْغِنَى وَالْإِمَا
مُ أَمْسَى مُصَابًا بِكَنْزِ الْغَنَاءِ^(١)
- ٢٥ - وَمَا إِنْ أُصِيبَ بِرَاعِي الرِّعْيِ
لَا بَلُّ أُصِيبَ بِرَاعِي الرِّعَاءِ^(٢)
- ٢٦ - يَقُولُ النَّطَاسِيُّ إِذْ غُيِّبَتْ
عَنِ الذِّئَاءِ حِيلَتُهُ وَالنُّوَاءِ^(٣)
- ٢٧ - نُبُوُ الْمَقِيلِ بِهِ وَالْمَبِيدِ
بِتِ أَقْعَصُهُ وَاخْتِلَافُ الْهَوَاءِ^(٤)
- ٢٨ - وَقَدْ كَانَ لَوْ رُدَّ غَرْبُ الْجَمَامِ
شَدِيدَ تَوَقُّ طَوِيلِ احْتِمَاءِ^(٥)
- ٢٩ - مُعَرَّسُهُ فِي ظِلَالِ السُّيُوفِ
وَمَشْرِبُهُ مِنْ نَجِيعِ الدِّمَاءِ^(٦)
- ٣٠ - نَرَى الْمِنْبَرِ الصَّعْبِ مِنْ قُرْشِهِ
وَنَارُ الْوَغَى نَارُهُ لِلصَّلَاِ^(٧)
- ٣١ - وَمَا مِنْ لَبُوسٍ سِوَى السَّابِغَاتِ
تَرْفَرُقُ مِثْلَ مُتُونِ الْإِضَاءِ^(٨)

(١) الْغَنَاءُ: أَي مَن يُغْنِي عَمَّنْ دُونَهُ.

(٢) الرِّمَاءُ: جَمْعُ رِعْيٍ، وَهُوَ مَنْ يُحَسِّنُ الرِّعَايَةَ.

(٣) النَّطَاسِيُّ: الطَّيِّبُ الْمَاهِرُ. حِيلَتُهُ: مَهَارَتُهُ.

(٤) النَّبُوُ: الْإِزْعَاجُ وَامْتِنَاعُ الرَّاحَةِ. الْمَقِيلُ: النَّوْمُ فِي الظَّلِّ وَقْتُ الْهَاجِرَةِ أَوْ بَعْدَ الظُّهْرِ. الْمَبِيدُ: نَوْمُ اللَّيْلِ. أَقْعَصُهُ: أَهْلَكَهُ.

(٥) الْغَرْبُ: هُنَا حُدُّ السَّفْرِ. الْجَمَامُ: الْمَوْتُ. التَّوَقَّى: أَي مَنِ الْعَارَ وَالنَّارَ. وَالْإِحْتِمَاءُ: أَي مِنَ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ.

(٦) الْمُعَرَّسُ: مَكَانُ النَّزُولِ آخِرَ اللَّيْلِ. النَّجِيعُ: أَي مَا يَصْلُحُ عَلَيْهِ بَدَنُ الشَّارِبِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنْ قَتَلَ أَعْدَاءَهُ يَغْنِيهِ عَنِ شَرْبِ الْمَاءِ؛ لِأَنَّهُ يَشْفِي صَدْرَهُ.

(٧) الذُّرَى: الْأَعَالِي. الْوَغَى: الْحَرْبُ. الصَّلَا: الْاسْتِدْفَاءُ.

(٨) اللَّبُوسُ: أَصْلُهَا اللَّبَاسُ، وَتُسْتَعْمَلُ لِلدُّرُوعِ. السَّابِغَاتُ: الدُّرُوعُ الطَّوِيلَةُ. الْإِضَاءُ: الْغَدِيرُ.

- ٣٢ - فَهَلْ كَانَ مُذْ كَانَ حَتَّى مَضَى
حَمِيدًا لَهُ غَيْرُ هَذَا الْغِذَاءِ^(١)
- ٣٣ - أَذْهَلَ بَنَ شَيْبَانَ ذُهِلَ الْفَخَّارِ
وَذُهِلَ النَّوَالِ وَذُهِلَ الْعَلَاءِ^(٢)
- ٣٤ - مَضَى خَالِدٌ بَنُ يَزِيدَ بِنَ مَرْ
يَدِ قَمَرِ اللَّيْلِ شَمْسُ الضُّحَا^(٣)
- ٣٥ - وَخَلَّى مَسَاعِيَهُ بَيْنَكُمْ
فَأَيَّايَ فِيهَا وَسَفَى الْبِطَاءِ^(٤)
- ٣٦ - رَدُّوا الْمَوْتَ مُرًّا وَرُودَ الرَّجَالِ
وَبَكَوْا عَلَيْهِ بُكَاءَ النِّسَاءِ^(٥)
- ٣٧ - غَلِيلِي عَلَى خَالِدٍ خَالِدُ
وَضَيْفُ هُمُومِي طَوِيلُ النَّوَالِ^(٦)
- ٣٨ - فَلَمْ يُخْزِنِي الصَّبْرُ عَنْهُ وَلَا
تَقَنَّنَعْتُ عَارًا بِأُيُومِ الْعَزَاءِ
- ٣٩ - تَذَكَّرْتُ خُضْرَةَ ذَاكَ الزَّمَانِ
لَدَيْهِ وَعُمُرَانُ ذَاكَ الْفِنَاءِ^(٧)
- ٤٠ - وَزَوَّارُهُ لِلْعَطَايَا حُضُورُ
كَأَنَّ حُضُورَهُمْ لِلْعَطَاءِ^(٨)

(١) الغذاء: هنا بمعنى الذأب والاستمرار.

(٢) ذهل بن شيبان: قبيلة معروفة في بكر بن وائل. النوال: العطاء.

(٣) الضحى: أول النهار، والضحاء بعد ذلك.

(٤) المساعي: جمع مسعاة، وهي المكرمة التي تنال بالسعي. إيائي: للتحذير، والمقصود إيأكم.

(٥) المرء: الصعب. بكوا: نوحوا.

(٦) الغليل: الظمأ. الثواء: الإقامة.

(٧) خضرة الزمان: إقباله. الفناء: البهو الواسع.

(٨) زواره: منتجعوه وطالبيو عطائه.

- ٤١ - وَإِذْ عَلِمَ مَجْلِسِهِ مَؤَرِدُ
زُلَالٍ لِيَتْلِكَ الْعُقُولِ الظُّمَاءِ^(١)
- ٤٢ - تَحُولُ السَّكِينَةُ دُونَ الْأَذَى
بِهِ وَالْمُرُوءَةُ دُونَ الْمِرَاءِ^(٢)
- ٤٣ - وَإِذْ هُوَ مُطْلِقٌ كَبِيلِ الْمَصِيفِ
وَإِذْ هُوَ مِفْتَاحُ قَيْدِ الشُّتَاءِ^(٣)
- ٤٤ - لَقَدْ كَانَ حَظِّي غَيْرَ الْخَسِيفِ
سِيٍّ مِنْ رَاحَتَيْنِهِ وَغَيْرِ الْإِفَاءِ^(٤)
- ٤٥ - وَكُنْتُ أَرَاهُ بَعَيْنِ الرَّئِيسِ
وَكَانَ يَرَانِي بَعَيْنِ الْإِخَاءِ
- ٤٦ - أَلْهَفِي عَلَى خَالِدٍ لَهْفَةً
تَكُونُ أَمَامِي وَأُخْرَى وَرَائِي^(٥)
- ٤٧ - أَلْهَفِي إِذَا مَا رَدَى لِلرَّدَى
أَلْهَفِي إِذَا مَا احْتَبَى لِلْحَبَاءِ^(٦)
- ٤٨ - أَلْحَدُ حَوَى حَيَّةَ الْمُلْحِدِينَ
وَلَذُنُ ثَرَى حَالِ ثُونِ الثُّرَاءِ^(٧)
- ٤٩ - جَزْتُ مَلِكًا فِيهِ رِيًّا الْجَنُوبِ
وَرَائِحَةَ الْمُزْنِ خَيْرَ الْجَزَاءِ^(٨)

(١) المؤرد: المنهل.

(٢) المرُوءة: أصلها المروءة، وهي النخوة والإنسانية. المِرَاء: الخداع.

(٣) الكيل: القيد.

(٤) الخسيس: القليل. الراحة: بطن الكف. اللفاء: الناقص.

(٥) الالهفة: التحسر والحنن. أمامي هنا: في حياتي، وورائي: أي بعد وفاتي.

(٦) ردى: أسرع. الردى هنا: الحرب والقتال. احتبى: جلس. الحباء: العطاء.

(٧) اللحد: ما يحفر في جانب القبر. الحية: الأفعى، وهنا بمعنى الموت للملحدين. اللذن: اللين. الثرى: التراب الندي. الثراء: الغنى.

(٨) ريًا الجنوب: أي طيب الريح الجنوبية. المزن الرائحة: السحابة الغادية بالمطر، وأصل المزن: السحابة البيضاء.

- ٥٠ - فَكَمْ غَيَّبَ التُّرْبُ مِنْ سُؤْدِدٍ
وَعَالَ الْبِلَى مِنْ جَمِيلِ الْبَلَاءِ^(١)
- ٥١ - أَبَا جَعْفَرٍ لِيُعِزَّكَ الرُّمَّا
نُ عِزًّا وَيُكْسِبَكَ طَوْلَ الْبَقَاءِ^(٢)
- ٥٢ - فَمَا مُرُّنَكَ الْمُرْتَجَى بِالْجَهَامِ
وَلَا رِيحُنَا مِنْكَ بِالْجَرِيَاءِ^(٣)
- ٥٣ - وَلَا رَجَعْتَ فِيكَ تِلْكَ الظُّنُونُ
حَيَارَى وَلَا انْسَدَّ شِعْبُ الرُّجَاءِ^(٤)
- ٥٤ - وَقَدْ نَكِسَ الثُّغْرُ فَاْبَعَثْ لَهُ
صُدُورَ الْقَنَا فِي ابْتِغَاءِ الشُّفَاءِ^(٥)
- ٥٥ - فَقَدْ فَاتَ جَدُّكَ جَدُّ الْمُلُوكِ
وَعُمُرُ أَبِيكَ حَدِيثُ الْخُيَاءِ^(٦)
- ٥٦ - وَلَمْ يَرْضَ قَبْضَتُهُ لِلْحُسَامِ
وَلَا حَمْلَ عَاتِقِهِ لِلرِّدَاءِ
- ٥٧ - فَمَا زَالَ يَفْرَعُ تِلْكَ الْعُلَا
مَعَ النُّجْمِ مُرْتَدِيًّا بِالْعَمَاءِ^(٧)
- ٥٨ - وَيَضَعْدُ حَتَّى لَظَنَ الْجَهُو
لُ أَنَّ لَهُ مَنَزِلًا فِي السَّمَاءِ

(١) السُّودد: المجد. غال: اغتال. البكى: الفناء والموت. البلاء هنا: الأفعال الحميدة.

(٢) أبَا جعفر: الخطاب هنا لمحمد بن خالد بن يزيد. ليُعِزَّكَ: لِيَمْنَحَكَ.

(٣) المزن: السحابة الممطرة، وهنا: العطاء. الجهَام: السحاب الذي قد أراق مائهُ. الجرياء: الريح الشمال الباردة التي يكون معها الجذب.

(٤) الشُّعْب: الطريق في الجبل، وهو هنا مستعار.

(٥) نكس: عاوده الداء. القنا: الرماح.

(٦) الجَدُّ: الحظ. حديث الخبياء: ما زال ساطعاً بمجده.

(٧) يفرع: يعلو. العماء: السحاب الرقيق.

- ٥٩ - وَقَدْ جَاءَنَا أَنَّ تِلْكَ الْحُرُوبَ
 إِذَا حُدِيتْ فَالْتَوَتْ بِالْحُدَا^(١)
 ٦٠ - وَعَاوَدَهَا جَرَبٌ لَمْ يَزَلْ
 يُعَاوِدُ أَسْعَافَهَا بِالْهَنَاءِ^(٢)
 ٦١ - وَيَمْتَنِعُ سَجَلًا لَهَا كَالسَّجَالِ
 وَذُلُّوا إِذَا أُفْرِغَتْ كَالدَّلَا^(٣)
 ٦٢ - وَمِثْلُ قُوَى حَبْلِ تِلْكَ النَّرَا
 عِ كَانَ لِزَارًا لِذَاكَ الرَّشَاءِ^(٤)
 ٦٣ - فَلَا تُخْزِ أَيَّامُهُ الصَّالِحَاتِ
 وَمَا قَدْ بَنَى مِنْ جَلِيلِ الْبِنَاءِ^(٥)
 ٦٤ - فَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ لَنْ تُجِبَ
 بَشَيْئًا كَحُبِّكَ كَنْزَ التُّنَاءِ

(١) حُدِيتْ: سبقت بالحداء. فالتوت بالحداء: تَعَصَّتْ ولم تستجب.
 (٢) أسعافها: جمع سَعَف، وهو داءٌ يُصِيبُ البعيرَ في رأسه فيتساقط منه ويرثه. الهناء: القطران الذي يدلوي به الجرب.
 (٣) يمتنع: ينزع ويجذب. السجل: الدلو ملأى بالماء.
 (٤) حبل الذراع: أعظم عروقه. اللزان: من يلزُ بما دونه ويحل محله. الرشاء: حبل الدلو.
 (٥) لا تُخْزِ: لا تخذل.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٠ برواية التبريزي: ٥/٤. وانظرها برقم: ٢٥٧ برواية الصولي:
٢١٢/٣. وبرقم: ١١٢ عند القالي: ٤٣٨. وبرقم: ١١١ عند الأعلام: ٢٨٧/٢ وابن
المستوفي: ٢٥٩/١

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦، ٥١ - ٥٧) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٥٢/٢، ١٥٣.
- الأبيات (١، ٢٠، ٤٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ٤٩٤ - ٤٩٦.
- الأبيات (٣٧، ٣، ٢٤) كتاب الصناعتين: ٢٩٦.
- البيتان (١، ٣) ثمار القلوب: ٤٥٣.
- البيتان (١٤، ٣٠) الموازنة: ٤/٢.
- البيتان (٣٠، ٢٩) سمط اللآلي: (الميمني): ٥٧٨/١، (طريفي): ٩٩/٢.
- البيتان (٣٩، ٤٠) الموازنة: ٥١٠/٢/٣.
- البيتان (٤١، ٤٠) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٤٧.
- البيتان (٥٧، ٥٨) الموازنة: ٨٩/١/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٢/٢/٣. والمنتخل: ١٥٠/١.
- البيت (٢) طيب السمر: ٤٤٦/٢.
- البيت (٦) يتيمة الدهر: ٢١٤/٢. وتحرير التحبير: ص ٤٥٢. وأنوار الربيع: ٢٣٢/٣.
- البيت (٢٠) الموشح: ص ٣٨١.

- البيت (٢٢) الاستدراك: ص ١٨١
- البيت (٤٨) الخصائص: ٢٩/٢.
- البيت (٥٠) الاستدراك: ص ١١٨
- البيت (٥٤) معجز أحمد: ٤٩/٣. وشرح الواحدي (ديتريسي): ٣٩٢/٤، (الأيوبي): ١١١٠/٣. سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٨٨. جواهر الآداب: ١٠٣٧/٢ التبيان في شرح الديوان: ١٦/٣. الاستدراك: ص ١٧٤.
- البيت (٥٨) نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ١٤٧. مفتاح العلوم: ٣٨٥. نهاية الأرب: ٥٦/٧. الإيضاح: ٣٤٢. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٣٢. أنوار الربيع: ٢٥٥.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «القرب احتل ربع الغناء»، في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «أختط ربع الغناء».
- (٢) في شرح الأعلام: «فمهلاً أصبنا»، وفي طيب السمر: «فهل لا أصبنا».
- (٤) في معاهد التنصيص: «فماذا حبوت به حاضرًا».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «وكانا زمانًا»، وفي ثمار القلوب: «شريكا عنان، رضيعا لبان : عتيقا رهان، حليفا صفاء»، وفي يتيمة الدهر، وأنوار الربيع: «رضيعة لبان شركي عنان : عتيقي رهان حليفي صفاء».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أمر عينًا»، وفي النظام: «فامر دمعًا».
- (٨) في شرح الأعلام: «بنجيب رواء».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَبَّرَ الرزم.....: قَدَّرَ البكاء».
- (١٢) في رواية القالي، والنظام: «مغموسة».
- (١٨) في شرح الأعلام: «ونفس مضاء».
- (٢٢) في الاستدراك، والنظام: «بفضل القضاء».

- (٢٤) في الصناعتين: «بكنز الفناء».
- (٢٥) في شرح الصولي: «براعي رعاء» وفي رواية القالي: «لكن أصيب».
- (٢٧) في شرح الأعلم: «باختلاف الهواء»، وفي النظام: «أقضعه واختلاف».
- (٢٨) في شرح الأعلم: «فقد كان».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فيما مضى». وفي النظام: «له مطعم غير هذا الغذاء».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وذهل الفعال».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «قمر الصبح».
- (٣٥) في شرح الأعلم: «وحلّى مساعيه».
- (٣٦) في رواية القالي: «وأبكوا عليه».
- (٣٩) في الموازنة: «وضجّة ذاك الفناء»، في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وصيحة ذاك الفناء»، وفي النظام: «وفُسْحَة ذاك الفناء».
- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وإذ كان حظّي».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أراه بعين الجلال».
- (٤٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «ردى للرداء».
- (٤٩) في شرح الأعلم: «فيك ريا الجنوب»، وفي رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «وعارفة المزن».
- (٥٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وغال الثرى».
- (٥١) في رواية القالي، ومعاهد التنصيص: «ويكسك»، وفي شرح الأعلم: «ويكسوك طول البقاء».
- (٥٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم، ومعاهد التنصيص: «فلا رجعت».

- (٥٤) في معجز أحمد: «لابتغاء الشفاء»، وفي شرح الأعلام: «ابتغاء الشفاء»، وفي سرقات المتنبي: «في ابتغاء الطبيب»، وفي جواهر الآداب، وشرح التبيان: «في ابتغاء الدواء»، وفي الاستدراك: «ثغور القنا».

- (٥٥) في شرح الصولي: «ونجم أبيك». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فقد مات...: ونجم أبيك».

- (٥٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، والنظام ومعاهد التنصيص: «عاتقة للواء»، وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَلَمْ تُرَضْ قَبْضَتَهُ».

- (٥٧) في الموازنة: «وما زال يقرع»، وفي معاهد التنصيص: «فما زال يقرع تلك العلاء».

- (٥٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ويرقى لحتى لظن الجهول أن له حاجة»، وفي نهاية الإيجاز، ومفتاح العلوم، والإيضاح، والطراز وأنوار الربيع: «حتى يظن الجهول: بأن له حاجة».

- (٥٩) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «إذا حذيت فالتوت بالحذاء».

- (٦٠) في شرح الصولي: «أشعافها بالهناء»، وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أشعلتها بالهناء»، وفي النظام: «وعادَها جَرَبٌ ...: وأشعافها بالهناء».

- (٦١) في شرح الصولي «مَتَّحَتْ بِسِجْلِ لَهَا كَالسَّجَالِ: ودلّو». وفي رواية القالي: «مُتَّحَتْ بِسِجْلٍ، وفي شرح الأعلام «متحت بسجلٍ، وفي النظام: «مَتَّحَتْ بِسِجْلٍ».

- (٦٣) في شرح الصولي، والنظام: «جميل البناء».

- (٦٤) في رواية القالي، والنظام: «غير الثناء».

(٧)

قال أبو تمام يمدح يحيى بن ثابت، ثم صيرها في محمد بن حسان الضبي:

[الكامل]

- ١ - قَدْكَ أَتَيْتُ أَرْبَيْتَ فِي الْغُلُوءِ
كَمْ تَعْذِلُونَ وَأَنْتُمْ سُجْرَائِي^(١)
- ٢ - لَا تَسْقِنِي مَاءَ الْمُلَامِ فَإِنِّي
صَبٌّ قَدْ اسْتَعَذَّبْتُ مَاءَ بُكَائِي^(٢)
- ٣ - وَمُعْرَسٍ لِلْغَيْثِ تَخْفِقُ بَيْنَهُ
رَايَاتُ كُلِّ دُجْنَةٍ وَطَفَاءِ^(٣)
- ٤ - نَشَرْتُ حَدَائِقَهُ فَصِرْنَ مَلْفًا
لِطَرَائِفِ الْأَنْسَاءِ وَالْأَنْدَاءِ^(٤)
- ٥ - فَسَقَاهُ مِسْكَ الطَّلِّ كَافُورُ الصُّبَا
وَأَنْحَلَ فِيهِ خَيْطُ كُلِّ سَمَاءِ^(٥)
- ٦ - عُيِي الرَّبِيعُ بِرَوْضِهِ فَكَأَنَّمَا
أَهْدَى إِلَيْهِ الْوُشْيَ مِنْ صَنْعَاءِ^(٦)

(١) قَدْكَ: حسبك. أتيت: استحي، وهي من الآية، أي: الحياء. أربيت: أسرفت. الغلواء: المبالغة في القول أو الفعل. سجرائي: أصدقائي، مفردا: سَجِير.

(٢) استعذبت: استسغت.

(٣) المعرّس: المقام. الغيث: المطر. الرايات هنا: البروق. الدجنة: هنا الغمام الكثيف المظلم. الوطفاء: السحابة المتدلّية الأهداب، وأصلها في الجفن الكثير الشعر الطويل.

(٤) نشرت: أي بعثت، والضمير عائد إلى الدجنة الوطفاء. الحدائق: جمع الحديقة، وهي الرياض. مالفًا: متألّفة. طرائف هنا أنواع.

(٥) المسك: الطيب الحارّ. الطلّ: أضعف المطر أو الندى. الكافور: الطيب البارد. الصُّبَا: الريح الشمالية. السماء هنا المطر، وانحلال الخيط كناية عن وقوع الغيث.

(٦) الوشي: كل ما نُقش من الثياب وحُسِّن. صنعاء: بلدة في اليمن معروفة بعمل الوشي.

- ٧ - صَبَّحَتْهُ بِسُلَافَةٍ صَبَّحَتْهَا
بِسُلَافَةٍ الْخُلَاطَاءِ وَالنُّدَمَاءِ^(١)
- ٨ - بِمُدَامَةٍ تَغْلُو الْمُنَى لِكُؤُسِهَا
خَوَلًا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ^(٢)
- ٩ - رَاحَ إِذَا مَا الرِّاحُ كُنَّ مَطِيئَهَا
كَانَتْ مَطَايَا الشُّوقِ فِي الْأَحْشَاءِ^(٣)
- ١٠ - عِنَبِيَّةٌ زَهَبِيَّةٌ سَبَكَتْ لَهَا
زَهَبَ الْمَعَانِي صَاغَةً الشُّعْرَاءِ^(٤)
- ١١ - أَكَلَ الزَّمَانُ لِطَوِيلِ مُكُثٍ بِقَائِهَا
مَا كَانَ خَامَرَهَا مِنَ الْأَقْدَاءِ^(٥)
- ١٢ - صَعِبَتْ وَرَاضَ الْمَرْجُ سَيِّئُ خُلُقِهَا
فَتَعَلَّمَتْ مِنْ حُسْنِ خُلُقِ الْمَاءِ^(٦)
- ١٣ - خَرَقَاءُ يَلْعَبُ بِالْعُقُولِ حَبَابُهَا
كَتَلْعَبِ الْأَفْعَالِ بِالْأَسْمَاءِ^(٧)
- ١٤ - وَضَعِيْفَةٌ فَإِذَا أَصَابَتْ فُرْصَةً
قَتَلَتْ، كَذَلِكَ قُنْرَةُ الضُّعَفَاءِ^(٨)

(١) السلافة الأولى: الخمر، والثانية: على سبيل الاستعارة، أي أفضل.
(٢) النُدَماء: الخمرة التي تدار على الشُّرْب. الخَوْل: أصله ما يملكه الرجل مما خَوَله الله من العبيد والإبل. وهنا: الخنم.
(٣) الراح الأولى: الخمرة، والثانية جمع الراحة، وهي بطن الكف. مطي: جمع مطية، وهي ما يركب.
(٤) عنبية: أي أصلها من العنب. زهبيّة: بلون الذهب. سبكت: أذابت.
(٥) خامرها: اعتورها وأصباها. الأقداء هنا: الشوائب.
(٦) راض: طوَّع. المزج: اختلاطها بالماء.
(٧) الخرقاء: التي لا تحسن العمل من النساء، وهنا كناية عن زهابها بالعقول. الحباب: طرائق الماء فيها إذا مُزجت.
(٨) الفرصة: الخلسة.

- ١٥ - جَهْمِيَّةُ الْأَوْصَافِ إِلَّا أَنَّهُمْ
قَدْ لَقَّبُوهَا جَوْهَرَ الْأَشْيَاءِ^(١)
- ١٦ - وَكَأَنَّ بَهْجَتَهَا وَيَهْجَةَ كَأْسِهَا
نَارٌ وَتُورٌ قَيِّدٌ بِوَعَاءِ
- ١٧ - أَوْ دُرَّةٌ بَيَضَاءُ بِكَزٍّ أُطْبِقَتْ
حَمَلًا عَلَى يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءِ^(٢)
- ١٨ - وَمَسَافَةٌ كَمَسَافَةِ الْهَجْرِ ازْتَقَى
فِي صَدْرِ بَاقِي الْحَبِّ وَالْبُرْحَاءِ^(٣)
- ١٩ - بَيْدٌ لِنَسْلِ الْعِيدِ فِي أُمْلُودِهَا
مَا ارْتِيدَ مِنْ عِيدٍ وَمِنْ عُدَوَاءِ^(٤)
- ٢٠ - مَزَقَتْ ثَوْبَ عُكُوبِهَا بِرُكُوبِهَا
وَالنَّارُ تَنْبُعُ مِنْ حَصَى الْمَعْرَاءِ^(٥)
- ٢١ - وَإِلَى ابْنِ حَسَّانَ اعْتَدَتْ بِي هِمَّةٌ
وَقَفَّتْ عَلَيْهِ خُلَّتِي وَإِخَائِي^(٦)
- ٢٢ - لَمَّا رَأَيْتُكَ قَدْ غَذَوْتَ مَوَدَّتِي
بِالْبِشْرِ وَاسْتَخَسَنْتَ وَجْهَ ثَنَائِي^(٧)

(١) الجهمية: طائفة من المتكلمين يُنسبون إلى جهنم بن صفوان السمرقندي (ت ١٢٨ هـ)، القائل بفناء الجنة والنار، وبالجبرية والتسيير ونفي الصفات عن الخالق - عز وجل - الجوهر: تورية، المعنى القريب الجوهر عند المتكلمين، والمعنى البعيد المقصود: رونق الشيء وصفاءه.

(٢) الدرة البكر: التي لم تخرج من صدفتها.

(٣) المسافة الأولى: الأرض البعيدة المهلكة. المسافة الثانية: قياس البعيد. برحاء الشوق والوجد: معظمه.

(٤) البيد: جمع البيداء، وهي الصحراء التي تبديد (تهلك) عابريها. العيد: فحل معروف، تُنسب إليه النياق. أملودها: الأملس منها. ارتيد: افتعل من راد الأرض يرودها إذا نظر ما فيها من المرع. عيد الثانية: الركبان الذين

أهزلهم السفر. العدواء: الأرض التي لا يطمئن القائم فيها.

(٥) العُكُوب: الغبار المظلم. المعرءاء: الأرض الغليظة الكثيرة الحصى.

(٦) ابن حسان: هنا هو الممدوح. اعتدت: سعت.

(٧) غذوت هنا: زدت أو ضاعفت.

- ٢٣ - اُنْبَطْتُ فِي قَلْبِي لِوَأَيْكَ مَشْرَعًا
ظَلَلْتُ تَحُومُ عَلَيْهِ طَيْرُ رَجَائِي^(١)
- ٢٤ - فَتَوَيْتُ جَارًا لِلْحَضِيضِ وَهَمَّتِي
قَدْ طَوَّقَتْ بِكَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ^(٢)
- ٢٥ - إِلَيْهِ فَدَتِكَ مَغَارِسِي وَمَنَابِيتِي
إِطْرَحْ غَنَائِكَ فِي بُحُورِ عَنَائِي^(٣)
- ٢٦ - يَسِّرْ لِقَوْلِكَ مَهْرَ فِعْلِكَ إِنَّهُ
يَنْوِي افْتِضَاضَ صَنِيعَةٍ عَذْرَاءِ^(٤)
- ٢٧ - وَإِلَى مُحَمَّدٍ ابْتَعَثْتُ قَصَائِدِي
وَرَفَعْتُ لِلْمُسْتَنْشِدِينَ لِوَائِي^(٥)
- ٢٨ - وَإِذَا تَشَاجَرَتِ الْخُطُوبُ قَرَيْتَهَا
جَدَلًا يَقُلُّ مَضَارِبَ الْأَعْدَاءِ^(٦)
- ٢٩ - رَأْيَا لَوْ اسْتَسْقَيْتَ مَاءَ نَصِيحَةٍ
لَجَعَلْتَهُ أَرْيَا مِنْ الْأَرَاءِ^(٧)
- ٣٠ - يَا غَايَةَ الْأَدْبَاءِ وَالظُّرَفَاءِ بَلْ
يَا سَيِّدَ الشُّعْرَاءِ وَالْخُطَبَاءِ^(٨)
- ٣١ - عُرِفَتْ بِكَ الْأَدَابُ مُجْمَلَةً كَمَا
عُرِفَتْ قَرَيْشُ اللَّهِ بِالْبَطْحَاءِ^(٩)

(١) اُنْبَطْتُ: استخرجت. الوأي: الوجد. المشروع: الموضع الذي يُشْرَعُ فيه للورود.
(٢) ثوى: أطلال الإقامة. الحضيض: منقطع الجبل في أسفله، وهنا: الفقر المدقع. الجوزاء: برج في السماء.
(٣) إِلَيْهِ: اسم فعل أمر بمعنى: نُريد، وهَاتِ.
(٤) صَنِيعَةٌ عَذْرَاءٌ: أي لم يسبقه إليها أحدٌ من قبل.
(٥) محمد: هو المدوح. المستنشدون: طالبو المديح.
(٦) تشاجرت: تشابكت وتكاثرت. قريتها: من قري الضيف. الجدل هنا: الرأي. يغل: يكسر ويهزم.
(٧) الأري: أصله العسل، وهنا مسدداً موقفاً.
(٨) الغاية: منتهى الشيء، أي: مقصدهم. الظرفاء: جمع ظريف، وهو المبالغ في الأشياء، ويُسمَّى الفصيحُ اللسانَ ظريفاً.
(٩) البطحاء: المكان الذي يمر به السيل فيترك فيه الرمل والحصى، ومنه أبطح مكة.

- ٣٢ - سَاوَيْنَهُمْ أَدَبًا وَجُودًا شَاهِدُ
بَلْ خَالِفُ أَنْ لَسْتُمْ بِسَوَاءٍ
٣٣ - بِخَلَائِقِ أَسْكَنْتَهَا خَلَدَ الثَّرَى
فَجَهَذَتْ مِنْهَا جَهْدَ كُلِّ بَلَاءٍ^(١)
٣٤ - لَمْ يَبْقَ قُوًى غَدِرٍ لَرِيبٍ مُلِمَّةٍ
إِلَّا وَقَدْ أَلْجَمْتُهُ بِوَفَاءٍ^(٢)
٣٥ - يَخْيِي بَن ثَابِتِ الَّذِي سَنَّ النَّدَى
وَحَوَى الْمَكَارِمَ مِنْ حَيًّا وَحَيَاءٍ^(٣)

(١) الخلد: البال والقلب والنفس. جهد: أي جد في الشيء وبالغ فيه.

(٢) الملزمة: النازلة الشديدة من شدائد الدهر.

(٣) الندى: الكرم. الحيا: الجود. الحياء: حياء الوجه.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢ برواية التبريزي: ٢٠/١. وانظرها برقم: ٢ برواية الصولي: ١٧٧/١
- وبرقم: ٧ عند القالي: ٨٢. وبرقم: ٧ عند الأعلام: ٢١١/١ وابن المستوفي: ٢٢٦/١
- والأبيات: ٢٩، ٣١ - ٣٤ زيادة من رواية القالي وشرح الأعلام.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي والأعلام.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٩، ١٣، ١٤، ١٠، ١٥ - ١٧) اقتطاف الزهر: ص ١٩٧
- الأبيات (٣ - ١٠، ١٢ - ١٧) الموازنة: ٥٩٧/٣.
- الأبيات (٣ - ١٣) أنوار الربيع: ٧٠/٥.
- الأبيات (٧ - ٩، ١٢ - ١٥) الزهرة: ٧٣٢/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٢٦٠
- الأبيات (١، ٣، ٧، ٩، ١٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٤٣.
- الأبيات (٨، ٩، ١٢ - ١٤) مطالع البدور في منازل السرور: ص ١٨٠
- الأبيات (٩، ١٢ - ١٤) حلبة الكميت: ص ١١٩.
- الأبيات (٣ - ٥) فصول التماثيل: ص ٣٥.
- الأبيات (٨، ١٢، ١٦) التذكرة الفخرية: ص ٢٣٧.
- الأبيات (١٠، ١٦، ١٢) أحسن ما سمعت: ص ٦٢
- البيتان (١٤، ١٢) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣١.
- البيتان (١٦، ١٧) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٩٠

- البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٤٤٢. والموازنة: ٢٦/١، ٣٠١، ٤٧٠. والموشح: ٣٧٤، ٣٨٦. والجليس الصالح الكافي: ص ٢٦٧. والمنصف: ٢٦/١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٣٥. ومواد البيان: ص ٤٤٣. والفتح على أبي الفتح: ص ٢٧٥. والعمدة لابن رشيق: ٧٩٨/٢. وسر الفصاحة: ص ٦٧. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٠٤. والمنظّم في تاريخ الملوك: ١٣٢/١١. والجامع الكبير: ص ١٩١. ونصرة الإغريض: ص ٢١٢. نصرة الثائر: ص ٢٠٧. والصبح المنبي: ص ٣٠٥.

- البيت (٢) أخبار أبي تمام للصولي: ص ٣٣. والموازنة: ٢٧٧/١. والموشح: ص ٣٩٨. والكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ص ٤٩. والتوفيق للتلفيق: ص ١٢٩. وثمار القلوب: ص ٤٥٣. وقشر الفسر: ص ٣٠. ومواد البيان: ص ١٧٤، ٢٣٥. وسر الفصاحة: ص ١٤٠، ١٤٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ص ٨٤١. والبديع في نقد الشعر: ص ٤٢. ونهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ص ١٤٩. المثل السائر: ١٥٢/٢. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٠١. ونصرة الإغريض: ص ٤٤٢. ونهج البلاغة: ٢١٦/١. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٥٤/١. الغيث المسجم: ٢٩٤/١. وديوان الصبابة: ص ١٩٥. والكشكول: ٣٦٣/١. وريحانة الألبا: ٢٦٧/٢. والصبح المنبي: ص ٣٧٣. وزهر الأكمل: ١٦٣/١، ١٩٤. وأنوار الربيع: ٢٦٠/١، ٢٨٥/٥. والجوهر السنّي (خ): ورقة ١٢٥١.

- البيت (٣) الجامع الكبير: ص ٨٥.

- البيت (٥) الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين (حماسة الخالدين): ص ٣٣.

- البيت (٩) يتيمة الدهر: ٩٧/٣. والعمدة لابن رشيق: ٥٦٩/١.

- البيت (١٣) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٣. وجواهر الآداب: ١٠٨٢/٢. والمختارات الفائقة (خ): ورقة ٤٥ ب. والتبيان: ٣٨٣/٣. والمثل السائر: ٢١٢/٣، ٢١٤. ومنهاج البلغاء: ص ١٩١. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٤٨/١. نصرة الثائر على المثل السائر: ص ١١١.

- البيت (١٤) الحب والمحبوب: ٧٥/٤. والموازنة: ٧٧/١. الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣١. وزهر الآداب: ٣٩/١. المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٠. وتمام المتن: ص ٢٧٤.
- البيت (١٥) مروج الذهب: ص ٧٥. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧. والصناعتين: ص ٣٠، ٣٤.
- البيت (١٦) محاضرات الأدباء: ٧١٣/٣. والمختارات الفائقة (خ): ورقة ١٤٦.
- البيت (١٧) الموازنة: ٦٨/١. وقراضة الذهب: ص ٩٠. والتذكرة الحمدونية: ٢٩٩/٧.
- البيت (١٨) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٣. والعمدة لابن رشيق: ٥٠٣/١. والاستدراك: ص ١٦٤.
- البيت (٢٤) المنصف: ١٧٠/١.
- البيت (٢٦) المنصف: ٤٧٤/١.
- البيت (٢٧) منهاج البلغاء وسراج الأدباء: ٣٨٤. والمزهر في علوم اللغة: ٢٠٠/١.

الروايات

- (١) في رواية القالي، والصبح المنبني: «أسرفت في الغلواء»، وفي سر الفصاحة، والمنتظم في تاريخ الملوك، والجامع الكبير، واقتطاف الزهر: «قدك اتند».
- (٣) في رواية القالي: «ومعرس للبين»، وفي فصول التماثيل: «ومعرس للكرم»، وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «للغيث يخفق وسطه»، وفي الجامع الكبير: «يخفق بينه» وفي اقتطاف الزهر «ربآن كل بجنة»، وفي أنوار الربيع «تخفق فوقه».
- (٤) في شرح الصولي: «لطرائق الأنواء».
- (٥) في فصول التماثيل: «وسقاه مسك الطل كافور الندى».
- (٧) في اقتطاف الزهر: «بسلافة الخلاء»، وفي أنوار الربيع: «صبحة بمدامة».

- (٨) في اقتطاف الزهر: «بسلافة تغدو» وفي مطالع البدر: «بمدامة تعدو المنا لكتوسها: حولا».
- (١٠) في شرح الصولي، وأنوار الربيع: «سكبت لها».
- (١١) في شرح الصولي: «بطول مكث».
- (١٢) في شرح الصولي، وأحسن ما سمعت: «فراض المزج»، وفي التذكرة الفخرية: «فراض الماء»، وفي مطالع البدر: «يبني خلقها فتعلمت من سنن»، وفي حلبة الكميت: «صفيت وراضى المزج سيء خلقها».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم، وجواهر الآداب، وشرح التبيان، ومخطوط المختارات الفائقة، ومنهاج البلغاء، ونصرة الثائر، وأنوار الربيع: «كتلاعب الأفعال». وفي سرقات المتبني: «خرقاء تلعب بالعقول حبابها: كتلاعب الأفعال»، وفي اقتطاف الزهر: «حياتها: كتلاعب الأفعال»، وفي الطراز: «تلعب بالعقول مزاجها»، وفي مطالع البدر: «خرقاء كتلاعب الأفعال»، وفي حلبة الكميت: «عذراء يلعب».
- (١٤) في شرح الأعلم، والنظام: «أصاب قدر»، وفي اقتطاف الزهر: «فرصة الضعفاء»، وفي تمام المتن: «أصاب قدر: فتكت» وفي مطالع البدر: «فبكت كذلك». وفي حلبة الكميت: «فتكت كذلك».
- (١٦) في أحسن ما سمعت: «فكأنها وكأن بهجة كأسها» وفي التذكرة الفخرية: «وكان زهرتها وبهجة كأسها» وفي اقتطاف الزهر: «وكانها وكأن بهجة كأسها: نور ونور قيدها بوعاء».
- (١٧) في التشبيهات: «جبلًا على ياقوتة»، وفي شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وقراضة الذهب، وشرح الأعلم، والتذكرة الحمدونية، والنظام، واقتطاف الزهر: «جبلًا على ياقوتة حمراء».
- (١٨) في شرح الصولي: «ومسافة كمسافة الهجر: ... باقي الهجر». والعمدة: «ومسافة كمسافة الهجر». وفي رواية القالي وشرح الأعلم: «التقت: في صدر باقي الحزن». وفي النظام: «في صدرها في الحب والبرحاء».

- (١٩) في شرح الصولي: «بيد... : ما شئت»، وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «الريح في إمليدها : ما شئت من عدو»، وفي النظام: «أمليدها ما ارتيد من هيد».
- (٢١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «اغتدت بي همة».
- (٢٤) في المنصف لابن وكيع: «قد عقلت بكواكب» وفي النظام: «مقرونة بكواكب».
- (٢٥) في شرح الصولي: «نحور عنائي».
- (٢٦) في المنصف لابن وكيع: «يسر ببذلك مهر مطل إنه».
- (٢٧) في رواية القالي: «بأبي محمد امتحنت قصائدي»، وفي شرح الأعلام: «افتتحت قصائدي».
- (٢٨) في شرح الصولي: «فريتها: جذلاً يفل» وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «رأياً يفل».
- (٢٩) في شرح الأعلام: «رأي لو استسقيت».
- (٣٣) في رواية القالي: «خلد الندى».

(٨)

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد الشيباني، وقد أراد المعتصم نفيه فرغب خالد في أن يكون خروجه إلى مكة، فأجيب، ثم شفع فيه ابن أبي دؤاد فشفعه، وأعطى خالدًا من الخروج، واستقر على حاله، وجاء في ديوان أبي تمام المخطوط نسخة دار الكتب المصرية رقم ٧٧٥٧ أدب، ونسخة ٢٤ أدب م: «قال أبوتمام حبيب ابن أوس الطائي على قافية الألف يمدح خالد بن يزيد الشيباني، وكان وَلِيَّ الحرمين فقبل الخروج إليهما عُزل، وهيل: وليهما مُدِيْدَة»:

[الكامل]

١ - يا مُوضِعَ الشَّدْنِيَّةِ الْوَجْنَاءِ

وَمُضَارِعِ الْإِدْلَاجِ وَالْإِسْرَاءِ^(١)

٢ - أَقْرِ السَّلَامَ مُعَرِّفًا وَمُخَصِّبًا

مِنْ خَالِدِ الْمَعْرُوفِ وَالْهَيْجَاءِ^(٢)

٣ - سَيْلٌ طَمًا لَوْ لَمْ يَذُدَّهُ ذَائِدٌ

لَتَبَطَّحَتْ أَوْلَاهُ بِالْبَطْحَاءِ^(٣)

٤ - وَغَدَتْ بُطُونٌ مِني مِني مِنْ سَيْبِهِ

وَغَدَتْ حَرَى مِنْهُ ظُهُورٌ جَرَاءِ^(٤)

(١) الموضع: من أوضع الناقة على السير إذا أكرهها. الشدنية: ناقة منسوبة إلى شدن، وهو موضع باليمن، أو

فحل معروف. الوجناء: العظيمة الوجنة أي: الخد. الإدلاج: سير الليل كله. الإسراء: سير الليل كله أو بعضه.

(٢) أقْرِ السلام: أبلغه. معرِّفًا: مارًا بعرفات، وهو موضع وقوف الحجاج يوم عرفة. مخصِّبًا: مارًا بالمُخَصِّب، وهو

موضع رمي الجمار بمكة. المعروف هنا: الجود والكرم - الهجاء: القتال.

(٣) طما: فاض وارتفع (أي: كرم خالد). ذاد: منع. تبطحت: انبسطت. البطحاء: بطن الوادي، وهنا بطن مكة.

(٤) مِني: جبل بمكة. مِني: جمع مِنية، ويصح أن تكون مِني، أي: مقدار. السَّيْب: العطاء. الحَرَى: أفنية الدار

المسكونة. جراء: جبل بمكة غير أهل.

- ٥ - وَتَعَرَّفْتُ عَرَفَاتُ زَاخِرَهُ وَلَمْ
يُخْصِصْ كَدَاءُ مِنْهُ بِالْإِكْدَاءِ^(١)
- ٦ - وَلَطَابَ مُرْتَبَعُ بَطْيِبَةٍ وَاكْتَسَتْ
بُرْدَيْنِ بُرْدَ ثَرَى وَبُرْدَ ثَرَاءِ^(٢)
- ٧ - لَا يُخْرِمُ الْحَرَمَانِ خَيْرًا إِنَّهُمْ
حُرِّمُوا بِهِ نَوًى مِنَ الْأَنْوَاءِ^(٣)
- ٨ - يَا سَائِلِي عَنْ خَالِدٍ وَفَعَالِهِ
رَدُّ فَاعْتَرِفْ عِلْمًا بِغَيْرِ رِشَاءِ^(٤)
- ٩ - أَنْظُرْ وَإِيَّاكَ الْهَوَى لَا تُمَكِّنْ
سُلْطَانَهُ مِنْ مُقْلَةٍ شَوْسَاءِ^(٥)
- ١٠ - تَعْلَمُ كَمْ افْتَرَعَتْ صُدُورُ رِمَاحِهِ
وَسُيُوفِهِ مِنْ بَلَدَةٍ عَنَزَاءِ^(٦)
- ١١ - وَدَعَا فَاسْتَمَعَ بِالْأَسِنَّةِ وَاللُّهَا
صَمَّ الْعِدَى فِي صَخْرَةٍ صَمَاءِ^(٧)
- ١٢ - بِمَجَامِعِ الثَّغْرَيْنِ مَا يَنْفَكُ مِنْ
جَيْشِ أَزَبٍ وَغَارَةِ شَفَوَاءِ^(٨)

(١) تعرّفت: تحققت وأدركت. زاخره: فيضه وجيشانه. كداء: جبلٌ يُدْخَلُ منه إلى مكة. الإكداء: مصدر أكدى، أي قلة الخير.

(٢) المرتبع: منزل القوم في الربيع. طيبة: المدينة المنورة. البرد: الثوب. الثرى: التراب الندي. الثراء: الغنى.

(٣) الحرمان: أي أهل الحرمين. النوى: المطر الذي ينهمر عند سقوط النجم.

(٤) ردّ: أي: أقبل، من ورد الماء إذا أشرف عليه. الرشاء: حبل الدلو.

(٥) أي: في أمر خالد. إيّاك الهوى: احذره. شوساء: نظرة الضيق والغضب المتحاملة.

(٦) افترعت: شقّت وافتضّت. صدور رماحه: صور الشيء مُقدّمه وأوله. عذراء هنا: أي أن تلك البلدة امتنعت على الفاتحين قبله.

(٧) الأسنة: الرماح، جمع سنان. اللها: جمع اللّهوة أي أجزل العطية. صمّ العدى: العتاة الذين لا يلبثون للكرم. الصخرة الصماء: كناية عن بطولته وشدة عزمته.

(٨) مجامع الثغرين: حيث ملتقى حدود المسلمين والمشرّكين. أزب: كثير الشعر، وهنا كناية عن كثرة الرماح. الشفواء: المتفرقة.

- ١٣ - مِنْ كُلِّ فَرْجٍ لِّلْعَدُوِّ كَأَنَّهُ
فَرْجٌ جَمَّى إِلَّا مِنْ الْأَكْفَاءِ^(١)
- ١٤ - قَدْ كَانَ خُطْبُ عَائِثٍ فَأَقَالَه
رَأْيِي الْخَلِيفَةِ كَوَكَبُ الْخُلَفَاءِ^(٢)
- ١٥ - فَخَرَجْتَ مِنْهُ كَالشَّهَابِ وَلَمْ تَزَلْ
مُذْ كُنْتَ خَرَّاجًا مِنَ الْغَمَاءِ^(٣)
- ١٦ - مَا سَرَّنِي بِخِدَاجِهَا مِنْ حُجَّةٍ
مَا بَيْنَ أَنْذَلْسٍ إِلَى صَنْعَاءِ^(٤)
- ١٧ - أَجْرٌ وَلَكِنْ قَدْ نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ
أَجْرًا يَفِي بِشَمَائَةِ الْأَعْدَاءِ
- ١٨ - لَوْ سِرْتُ لَأَتَقَتِ الضُّلُوعُ عَلَى أَسَى
كَلِّ قَلِيلِ السَّلَامِ لِأَخْشَاءِ^(٥)
- ١٩ - وَلَجَفَّ نُوَارُ الْكَلَامِ وَقَلَّمَا
يُلْفَى بَقَاءِ الْغُرْسِ بَعْدَ الْمَاءِ^(٦)
- ٢٠ - فَالْجَوُّ جَوِّي إِذْ أَقَمْتَ بِغِبْطَةٍ
وَالْأَرْضُ أَرْضِي وَالسَّمَاءُ سَمَائِي^(٧)

(١) الفرج هنا: الموضع الحصان الذي لا يدرك كفرج المرأة. الأكفاء: جمع الكفء، وهو الجدير القدير.
(٢) عائش: أي عثر بك وأسقطك. أقاله: أزاله وأنقذك منه.
(٣) الشهاب: النجم. الخراج: الكثير الخروج والماهر فيه. الغمء: الشدة المظلمة.
(٤) الخداج: النقصان، وأصله في الناقة أن تضع ولدها ناقص الخلق. حجة: برهان.
(٥) سرت: هنا أي: عزلت أو نفيت أو مت. كلف: مولى، وهنا كناية عن تعلق الحزن بقلبه.
(٦) النوَّار: زهر النبات، وهنا كناية عن بلاغته وفصاحته.
(٧) الجو: ما بين السماء والأرض. غبطة: مسرة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١ برواية التبريزي: ٧/١. وانظرها برقم: ١ برواية الصولي:
١٦٧/١. وبرقم: ١٤٨ عند القالي: ص ٥١٩. وبرقم: ١٤٧ عند الأعلّم: ٤٠٤/٢. وابن
المستوفي: ٢٠٧/١

المصادر:

- الأبيات (٨، ١٤ - ١٦) الفرج بعد الشدة: ٦٢/٢.
- الأبيات (١، ١١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٦١، ٣٦٢.
- البيت (١) معجم البلدان: ٣٢٨/٣.
- البيت (٢) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: ص ١٢٠.
- البيت (٩) زهر الأكم: ١٦٣/١.
- البيت (١٥) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٧١٤/٢.
- البيت (١٧) تمام المتن: ص ٥٩.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «الشّدنية الخرقاء: والإمساء».
- (٢) في تصحيح التصحيف: «أقرى السلام».
- (٣) في شرح الصولي، والنظام: «لم يزد حادث».
- (٤) في رواية القالي: «بطون حراء».
- (٥) في شرح الصولي: «زاخرة ولم».

- (٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلّم: «برد ندى».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلّم، وزهر الأكم: «لا تمكّن: شيطانه».
- (١١) في رواية القالي: «في الصخرة الصماء»، وفي شرح الأعلّم: «بالأسنة والقنى: في الصخرة الصماء».
- (١٢) في شرح الأعلّم: «ما ينفك في».
- (١٦) في الفرج بعد الشدة: «ما سرنى بخروجه».
- (١٨) في شرح الصولي: «كلم قليل».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلّم، والنظام: «يبقى بهاء».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلّم: «إذ أقمت».

قال أبو تمام يهجو عُتْبَةَ بن أبي عاصم الحمصي:

[الكامل]

- ١ - نُبِّئْتُ عُتْبَةَ شَاعِرَ الْغَوْغَاءِ
قَدْ ضَجَّ مِنْ عَوْدِي وَمِنْ إِبْدَائِي^(١)
- ٢ - لَمَّا غَضِبْتُ عَلَى الْقَرِيضِ هَجَوْتُهُ
وَجَعَلْتُ خِلْقَتَهُ هِجَاءً هِجَائِي
- ٣ - مَا كَانَ جَهْلُكَ تَارِكًا لَكَ غِيَّةُ
حَتَّى تَكُونَ دَجَاجَةَ الرِّقَاءِ^(٢)
- ٤ - جِلْمِي عَنِ الْحُلَمَاءِ غَيْرُ مُكَدَّرٍ
وَالْحَنُفُ مِنْ سَفْهِي عَلَى السُّفْهَاءِ^(٣)
- ٥ - أَضْعِفُ بِمَنْ أَمْسَى وَأَصْبَحُ أَمْرُهُ
تَبَعًا لِأَمْرِ الدُّودَةِ الشُّعْرَاءِ^(٤)
- ٦ - إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنْ أَنْاسٍ صُوِّرُوا
صُورَ الرِّجَالِ لَهُمْ فُرُوجُ نِسَاءِ^(٥)
- ٧ - اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهَا لَحَصِيْبَةٌ
نَزَلْتُ وَلَا سِيَمًا عَلَى الشُّعْرَاءِ

(١) الغوغاء: الرعاع والسفلة من الناس. العود والإيداء: أعاذ وأبدأ، أي لم ينفك صاحب العمل عن عمله.
(٢) الرقاء: هو الذي يرقى بسم الحية، ويجرب رقيقته على دجاجة تكون معه، ليخدع العامة بذلك ويبيع دواؤه.
(٣) المحتف: الهلاك والموت.
(٤) الدودة الشعراء: دودة ضئيلة تكون في البدن.
(٥) الفروج: جمع الفرج، وهو العضو التناسلي للإنسان.

٨ - مَا الشَّمْسُ أَعْجَبُ حِينَ تَطْلُعُ لِلْوَرَى

غَرِيَّةً مِنْ شَاعِرِ بَغَاءٍ^(١)

٩ - إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِمُنْتَهَى عَنْ بَذْلِهَا

فَأَنَا أَحَقُّ بِهَا مِنَ الْغُرَبَاءِ

(١) بغاء: كثير البغاء.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٤ برواية التبريزي: ٢٩٩/٤ وانظرها برقم: ١٧٥ برواية الصولي: ٧٠/٣ وابن المستوفي: ٣١٥/١.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي.

المصادر:

- البيت (٢) المنصف: ٢٨٧/١.

الروايات

- (١) في النظام: «نبئت عقبة».
- (٢) في المنصف لابن وكيع: «على الهجاء هجوته: فجعلت».
- (٤) في شرح الصولي: «غير مكذب»، وفي النظام: «من سفهي».
- (٥) في شرح الصولي، والنظام: «أضعف لمن».
- (٧) في شرح الصولي: «والله».

(١٠)

قال أبو تمام يهجو عتبة بن أبي عاصم الحمصي:

[الكامل]

١ - أُعْتَبِبَ يَا ابْنَ الْفَعْلَةِ اللَّخْنَاءِ

أَأَمِنْتَ مِنْ بَذْخِي وَمِنْ غُلَوَائِي؟^(١)

٢ - فَبِحُرْمَةِ الْغُرْمُولِ فِي اسْتِكَ إِنَّهُ

قَسَمٌ لَهُ حَقٌّ عَلَى الْبُغَاءِ^(٢)

٣ - دَعَوَاكَ فِي كَلْبٍ أَعْمٌ فَضِيحَةٌ

وَأَخْصُ أَمْ دَعَوَاكَ فِي الشُّعْرَاءِ؟^(٣)

٤ - عَجَبًا لِصَيَّارِ الْهَجَاءِ بِعِرْضِهِ

وَجِرَامُهُ أَبَدًا عَلَى الْإِعْرَاءِ؟^(٤)

٥ - مَا شِعْرُهُ كُفْنًا لِشِعْرِي فَلَيْمَتْ

غَيْظًا وَلَا الْخُلُقِي مِنْ أَكْفَائِي؟^(٥)

٦ - أَنْتَى يَفُوتُ مَخَالِبِي فِي بِلْدَةٍ

أَرْضِي بِهَا مَبْسُوطَةٌ وَسَمَائِي؟^(٦)

(١) اللخناء: التنتنة الذنيسة. البذخ: عظم الإنفاق، وهنا انتهاكه حرمة من يتعرضون له. الغلواء: الإسراف والغلو.

(٢) الغرمول: ذكر الرجل. الاست: مؤخرة الإنسان. البغاء: الذين يمارسون البغاء.

(٣) دعواك: ادعائك وزعمك.

(٤) الجر: فرج المرأة. الإعراء: من أعرى الشيء إذا ألم به وأتاه طالباً.

(٥) كفناً: مساوياً.

(٦) مخالب هنا: مستعارة للهجاء.

- ٧ - وَكُھُولُ كَھَلَانٍ وَحَيَّا جِمْيِرٍ
كَالسَّيْلِ قُدَّامِي مَعًا وَوَرَائِي^(١)
٨ - فَالْأَكَ أَعْمَامِي الَّذِينَ تَعَمَّمُوا
بِالْمَكْرُمَاتِ وَهَـذِهِ أَبَائِي
٩ - أَتَيْكَ فِي مَلَا هُمْ مِلَّةُ الْمَلَا
وَتَجِيءُ بِالصَّبْيَانِ وَالْغَوَغَاءِ

(١) الكهول: جمع الكهل وهو من جاوز سن الثلاثين إلى نحو الخمسين أو العاقل. كهلان وحمير: قبيلتان مشهورتان.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٣ برواية التبريزي: ٢٩٨/٤. وانظرها برقم: ١٧٤ برواية الصولي: ٦٩/٣. وابن المستوفي: ٣١٤/١.
- والأبيات (٥ - ٩) في ديوان أبي تمام (الخياط): ص ٤٨٥.
- البيت (٩) زيادة من ديوان أبي تمام (الخياط).

الروايات

- (٤) في شرح الصولي، والنظام: «وَجِرَ أُمَّهُ أَبَدًا».

قال أبو تمام يستبطئ إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب، وفي ديوانه المخطوط
(دارالكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩٢، ١٩٢ب: «قال يستبطئ عبدالله بن طاهر»:
[الطويل]

- ١ - أَيَا زِينَةَ الدُّنْيَا وَجَامِعَ شَمْلِهَا
وَمَنْ عَذُلُهُ فِيهَا تَمَامٌ بِهَائِهَا
- ٢ - وَيَا شَمْسَ أَرْضِيهَا الَّتِي تَمُّ نُورُهَا
فَبَاهَتْ بِهِ الْأَرْضُونَ شَمْسَ بِهَائِهَا^(١)
- ٣ - عَطَاؤُكَ لَا يَفْنَى وَيَسْتَغْرِقُ الْمُنَى
وَيُبْقِي وَجُوهَ الرَّاغِبِينَ بِمَائِهَا
- ٤ - تَرَامَتْنِي الْأَبْصَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَأَنِّي مُرِيبٌ بَيْنَهَا لِارْتِمَائِهَا^(٢)
- ٥ - وَلِي عِدَّةٌ قَدْ رَأَتْ عَنِّي نَجَاحُهَا
وَمَجْدُكَ أَدْنَى رَائِدٍ فِي اقْتِضَائِهَا^(٣)
- ٦ - شَكَوْتُ وَمَا الشُّكْوَى لِنَفْسِي عَادَةٌ
وَلَكِنْ تَفِيضُ النَّفْسِ عِنْدَ امْتِلَائِهَا

(١) باهت: من البهاة والمفاخرة.

(٢) ترامتني: تتابعني علي في النظر.

(٣) عِدَّة: وُعد. راث: صعب وعسر. أدنى: أقرب. رائد: قائد ناصح.

٧ - وَمَا لِي شَفِيعٌ غَيْرَ نَفْسِكَ إِنِّي

تَكِلْتُ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى حُسْنِ وَائِهَا^(١)

(١) الواي: الوعد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٢٧ برواية التبريزي: ٤/٤٤٢. وانظرها عند ابن المستوفي: ٣٢٣/١.

المصادر:

- الأبيات (٥، ٧، ٣، ٦) الدر الفريد (خ): ٤/١٣. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩٢، ١٩٢ب. ومن إنشاد الصولي عند المبرد دون عزو في الجليس الصالح الكافي: ٣/٢٧٨، ٢٧٩.
- البيتان (٢، ٦) العقد الفريد: ٣/٤٦٢.
- البيت (٣) الدر الفريد (خ): ٤/٨١. ونهاية الأرب: ٣/٢١٩.
- البيت (٥) الدر الفريد (خ): ٥/٣٠١.
- البيت (٦) العقد الفريد: ٢/٣٦١. ودون عزو في البصائر والذخائر: ٥/١٦٠. والشكوى والعتاب: ص ٢٠. وربيع الأبرار: ٣/٣٣٥، للعتابي في التذكرة الحمدونية: ٥/٣٩. ونزهة الأنام في محاسن الشام: ص ٢٢.

الروايات

- (٥) في الدر الفريد: «ولي حاجة أبطى عليّ نجاحها: وجودك أجدى وافد».
- (٦) في العقد الفريد، والشكوى والعتاب، ونزهة الأنام: «لمثلي عادة». وفي الدر الفريد: «لمثلي بعادة»

قال:

[الطويل]

- ١ - سَقَى اللّهُ مَنْ أَهْوَى عَلَى بُعْدِ نَائِيهِ
وَأِعْرَاضِهِ عَنِّي وَطُولِ جَفَائِيهِ^(١)
- ٢ - أَبَى اللّهُ إِلَّا أَنْ كَلِفْتُ بِحُبِّهِ
فَأَصْبَحْتُ فِيهِ رَاضِيًا بِقَضَائِيهِ^(٢)
- ٣ - وَأَفْرَدْتُ عَيْنِي بِالدُّمُوعِ فَأَصْبَحْتُ
وَقَدْ غَصَّ مِنْهَا كُلُّ جَفْنٍ بِمَائِهِ
- ٤ - فَإِنْ مِتُّ مِنْ وَجْدٍ بِهِ وَصَبَابَةٍ
فَكَمْ مِنْ مُحِبٍّ مَاتَ قَبْلِي بِدَائِيهِ^(٣)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢١٢ برواية التبريزي: ١٥٠/٤. وانظرها برقم: ٢٩٠ برواية الصولي: ٣٦٦/٣.

المصادر:

- (١ - ٤) التذكرة السعدية: ص ٥٦٣، ٥٦٤.

(١) النأي: البعد.

(٢) الكلف: الولوج بالشئ مع شغل القلب.

(٣) الوجد: حزنُ الهوى. الصبابة: رقة الشوق.

قال أبو تمام يعزي محمد بن سعيد بأبيه :

[الكامل]

- ١ - أَمَحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخِيرُ الْأُسَى
فيها رُؤَا الْحَرِّ يَوْمَ ظِمَائِهِ^(١)
- ٢ - أَنْتَ الَّذِي لَا تُغْذِلُ الدُّنْيَا إِذَا
ما النَّائِبَاتُ صَفَحْنَ عَنْ حُوبَائِهِ^(٢)
- ٣ - لَوْ كَانَ يُغْنِي حَازِمٌ عَنْ وَاِعِظْ
كُنْتُ الْغَنِيِّ بِحَرَمِهِ وَذَكَائِهِ^(٣)
- ٤ - لَسْتُ الْفَتَى إِنْ لَمْ تُعَرِّ مَدَامِعًا
مِنْ مَائِهَا وَالْوَجْدُ بَعْدُ بِمَائِهِ^(٤)
- ٥ - وَإِذَا رَأَيْتَ أَسَى امْرِئٍ أَوْ صَبْرَهُ
يَوْمًا فَقَدْ عَايَنْتَ صُورَةَ رَأْيِهِ^(٥)
- ٦ - إِنِّي أَرَى تَرْبَ الْمُرُوحَةِ بَاكِيًا
فَأَكَادُ أَبْكَى مُعْظَمًا لِبُكَائِهِ^(٦)

(١) الأُسَى: جمع الأُسوة، وهي التعزّي والتنسي. رُؤَا الْحَرِّ: أي ارتواؤه. الظَّمَاءُ: الظَّمْأُ والعطش، وقال الصولي: هو يوم قيامته.

(٢) العذل: اللوم والعتاب. النائبات: المصائب والخطوب. الحوباء: النفس أو بقاياها. (٣) يُغْنِي: يقوم مقام.

(٤) الدامع: الملقى وهي أطراف العين.

(٥) رائه: رأيه.

(٦) التَّرب: ما كان من عمركَ من الأصدقاء، ويقال إن أكثر استعمالها للنساء.

٧ - حَقُّ عَلَى أَهْلِ التَّيَقُّظِ وَالْحِجَى

وَقَضَاءِ طَبِّ عَالِمٍ بِقَضَائِهِ^(١)

٨ - أَلَّا يُعَزَّى جَاذِعٌ بِحَمِيمِهِ

حَتَّى يُعَزَّى أَوَّلًا بِعَزَائِهِ^(٢)

(١) التيقظ: الفطنة. الحجى: العقل. الطب: العالم الخبير. قضاء: حكم.

(٢) الجاذع: الفتى الشاب. الحميم: الصبيب والقريب.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨١ برواية التبريزي: ٣٧/٤. وانظرها برقم: ٢٥٨ برواية الصولي:
٢٤٦/٣. وابن المستوفي: ٣٠٥/١.

المصادر:

- الأبيات (٣ - ٥، ٧، ٨) الدر الفريد (خ): ٢١٢/٥.
- البيتان (١، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٠٦.
- البيت (١) الفتح على أبي الفتح: ص ٣٧.
- البيت (٢) الاستدراك: ص ١٨٢

الروايات

- (١) في شرح الصولي، وفي النظام: «ان جوى الأسى».
- (٢) في الاستدراك: «هذا الذي».
- (٥) في الدر الفريد: «صورة رأي».
- (٧) في النظام: «المروعة والحجى».
- (٨) في شرح الصولي، والنظام: «جازعٌ بحميمة».

قافية الباء

(١٤)

قال أبو تمام يعود محمد بن عبد الملك الزيات في علقته:

[السريع]

- ١ - يا مَغْرِسَ الظُّرْفِ وَقَرَعَ الحَسْبُ
وَمَنْ بِهِ طَالَ لِسَانُ الأَدَبِ^(١)
- ٢ - إِنَّا عَهْدُنَاكَ أَخَا عِلَّةٍ
بِالْأَمْسِ نَأَلْتُكَ بِبَعْضِ الوَصْبِ^(٢)
- ٣ - فَكَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ وَلَا زِلْتُ فِي
عَافِيَةٍ أَذِيَالُهَا تَنْسَجِبُ

(١) مغريس: موضع غرس. الظُرف: الكياسة.

(٢) الوصب هنا: عذاب المرض.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥ برواية التبريزي: ٢٩٧/١. وانظرها برقم: ٢٥ برواية الصولي:
٢٤٢/١. وابن المستوفي: ٢٣٢/٣.

الروایات

- (١) في النظام: «آل لسان الأدب».

(١٥)

قال أبو تمام يهجو المطلبَ الخُزاعيَّ، وكان قد مدحه:

[السريع]

- ١ - أَوَّلُ عَذْلِ مِنْكَ فِيمَا أَرَى
أَنَّكَ لَا تَقْبَلُ قَوْلَ الْكَذِبِ
- ٢ - مَنَحْتُكُمْ كِذْبًا فَجَازَيْتَنِي
بُخْلًا لَقَدْ أَنْصَفْتَ يَا مُطَلِبُ^(١)

(١) جازيتني: كافأنتني. أنصفت: عدلت.

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٥٦ برواية التبریزی: ٣٢٤/٤. وانظرهما برقم: ١٨٧ برواية الصولي:
٩٦/٣. وابن المستوفي: ٢٤١/٣.

المصادر:

- البيت (١) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١١١/١

الروایات

- (١) في معاهد التنصيص: «أقول عدلاً فيك فيما أرى».

(١٦)

قال أبو تمام يهجو مُقَرَّانَ المُبَارَكِيِّ:

[الطويل]

- ١ - أَمَّا وَالَّذِي غَشَّى الْمُبَارَكَ خِزْيَةً
يُغْنِي عَلَى الْإِيَّامِ رَكْبٌ بِهَا رَكْبًا^(١)
- ٢ - لَقَدْ ظَلَّ مُقَرَّانٌ يَحْكُ بِعِرْضِهِ
قَوَافِي شِعْرِ لَوْ تَدَبَّرَهَا جُرْبًا^(٢)
- ٣ - إِذَا مَا عَصَتْ مَنْ رَامَهَا وَسَمَا لَهَا
أَطَاعَتْ فَتَى عَضْبًا يَسُوسُ جِجًا عَضْبًا^(٣)
- ٤ - رَجَا أَنْ يُنَجِّيهِ خَسَاسَةٌ قَذِرُهُ
وَلَمْ يَذِرْ أَنَّ اللَّيْثَ يَفْتَرِسُ الْكَلْبًا^(٤)
- ٥ - أَمْقَرَانُ كَمْ قِرْنٍ لَقِيتَ بِمَشْهَدٍ
فَكَانَ بِهِ رَفْعًا وَكُنْتَ بِهِ نَضْبًا^(٥)
- ٦ - تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا
إِلَيْكَ وَمَسْرُورًا كَأَنَّ قَدْ رَأَى زُبًّا^(٦)

(١) غَشَّى: غطى. الخزية: العار. الركب: هم ركاب الإبل خاصة.

(٢) يحك هنا: ينظم ويصوغ. تدبرها: تفكر فيها.

(٣) رامها: طلبها. عضبًا: قاطعًا. الججا: العقل.

(٤) الخساسة: الحقارة.

(٥) القِرْن: الخصم والدُّد. رفعا ونصبًا: الرفع لغة ونحوًا للفاعل وهو هنا الخصم، والنصب للمفعول وهو هنا المهجو.

(٦) متهلِّلًا: مستبشِّرًا فرحًا. الزب: العضو الذكري للرجل.

٧ - غَلِيظٌ مَجَارِي فِكْرِهِ لَوْ ضَرَبْتُهُ

عَلَى مَا بَدَأَ لِي مِنْهُ لَمْ يَفْهَمِ الضُّرْبَا^(١)

٨ - إِذَا كَانَ وَجْهُ الْمَرْءِ يَبْسًا فَإِنَّهُ

يُقَاسِي عِجَانًا لَا امْتِرَاءَ بِهِ رَطْبًا^(٢)

(١) غلظة مجاري الفكر: كناية عن الغباء وعدم الفهم.

(٢) العجان: المؤخرة. امتراء: شك.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٩ برواية التبریزی: ٣١٠/٤. وانظرها برقم: ١٨٠ برواية الصولي: ٨٠/٣. وابن المستوفي: ١٩٠/٣

المصادر:

- البيت (٤) المنتحل: ص ١٥٤. والمنتخل: ٥٠٢/١. والدر الفريد (خ): ٣١٤/٣.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «يَحُلُّ بِعَرَضِهِ».
- (٤) في المنتحل، والمنتخل: «تنجيه خسارة».

(١٧)

قال أبو تمام يهجو عتبة بن أبي عاصم الحمصي:

[الوافر]

- ١ - أَعْتَبَةُ أَجَبْنُ الثَّقَلَيْنِ عُتْبَا
بِجَهْلِكَ صِرْتَ لِمَكْرُوهِ نَضْبَا^(١)
- ٢ - رُمِيتَ بِمَنْ لَوْ أَنَّ الْجِنَّ تُرْمَى
بِهِ لَنَنْهَبْنَهَا الْإِنْسُ نَهْبَا^(٢)
- ٣ - فَإِنَّكَ إِنْ تُسَاجِلْنِي تَجِدْنِي
لِرَأْسِكَ جَنْدَلًا وَلِفِيكَ تُرْبَا^(٣)
- ٤ - تَجِدُ صِلًا تَخَالُ بِكُلِّ عُضْوٍ
لَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَكَاتِ قُلْبَا^(٤)
- ٥ - أَخَا الْفُلُوتِ قَدْ أَحْيَا وَأَرْدَى
رِكَابًا فِي صَحَاصِحِهَا وَرَكْبَا^(٥)
- ٦ - فَكَادَ بِأَنْ يُرَى لِلشَّرْقِ شَرْقًا
وَكَادَ بِأَنْ يُرَى لِلْغَرْبِ غَرْبًا
- ٧ - وَأَنْتَ تُدِيرُ قُطْبَ رَحَا عَلِيًّا
وَلَمْ تَرَ لِلرَّحَا الْعَلِيَاءِ قُطْبَا^(٦)

(١) الثقلان: الإنس والجن. النصب هنا: الهدف.

(٢) رُميت هنا: تعرض لقتالك وهجائك. تنهبتُها: أغارت عليها وغلبتها.

(٣) تساجلني: تباريني. الجندل: الصخرة. التُّرْب: التراب.

(٤) الصِّل: في الأصل: الحية الذكر (الأفعوان)، ثم وصف به الرجل مدحًا، يُراد أنه لا يطاق ولا يُقام له.

(٥) الفلوات: القفار. جمع الفلاة. أُردي: أهلك وتقل. الرُّكَّاب: المطايا. الصحاصح: جمع الصحصح، وهي الأرض

المقفرة النائية. الرُّكْب: مَنْ يركبون المطايا في السفر.

(٦) قطب الرحي: الحديدة التي في الرحي السفلى، وفيه رمي له بالأنثى، وهي العين في الحسب.

- ٨ - تَرَى ظَفَرًا بِكُلِّ صِرَاعٍ قِرْنٍ
إِذَا مَا كُنْتَ أَسْفَلَ مِنْهُ جَنْبًا^(١)
- ٩ - تَكَلُّتُ قَصَائِدِي إِنْ مَرَّ يَوْمٌ
وَلَمَّا أَقْضِ فِيهِ مِنْكَ نَحْبًا^(٢)
- ١٠ - وَكُنْتُ إِنْ كُنْتُ فَإِنْ مِثْلِي
إِذَا مَا كَانَ مِثْلَكَ كَانَ كَلْبًا^(٣)

(١) الظُّفْرُ: النُّصْر. القِرْن: الخصم والند.
(٢) تَكَلُّتُ: فَقَدْتُ، وَأَصْلُهَا فِي الْوَلَدِ. النُّحْبُ هُنَا: النُّذْرُ.
(٢) كَانَتْ: قَلِيلًا مَا تَدْخُلُ الْكَافَ عَلَى «أَنْتَ» أَوْ «أَنَا» وَ«إِيَّاكَ»، وَهُوَ عِنْدَ النُّحْوِيِّينَ رَدِيءٌ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٦ برواية التبريزي: ٣٠٢/٤. وانظرها برقم: ١٧٧ برواية الصولي: ٧٣/٣. وابن المستوفي: ١٨٦/٣

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) المختل: ٥١٠/١. والمثل السائر: ٢٤/٢.
- البيت (٣) الدر الفريد (خ): ١٥٧/٤
- البيت (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٨.
- البيت (٦) الموازنة: ٣٢٤/١. والاستدراك: ص ١٠٩

الروايات

- (٣) في المختل: «تراضخني تجدني». وفي النظام: «فإنك لو». وفي الدر الفريد: «تصاحبني تجدني».
- (٤) في الوساطة بين المتنبي وخصومه: «تري صلاً».
- (٦) في الاستدراك: «وكاد بأن يرى للشرق مشرقاً: مغرباً».
- (٧) في المثل السائر: «رحاً مليّاً: ولم نر».
- (١٠) في النظام: «وكنّت إذا».

قال أبو تمام يهجو الجلوديّ حين انهزم من التَّوَيَّرَةِ:

[الكامل]

- ١ - صَحْبِي قِفُوا مُلَيَّتُكُمْ صَحْبًا
فَاقْضُوا لَنَا مِنْ رِيْعِهَا نَحْبًا^(١)
- ٢ - دَارُ كَأَنَّ يَدَ الزَّمَانِ بِأَنْدِ
سَوَاعِ الْبِلَى نَشَرَتْ بِهَا كُتُبًا^(٢)
- ٣ - أَيْنَ الْأَلَى كَانُوا يَعْقُوتُهَا
وَالدَّهْرُ يَسْكُبُ مَاءَهُ سَكْبًا^(٣)
- ٤ - إِذْ فِيهِ كُلُّ خَرِيدَةٍ فُنُقٍ
عُذِرَ الْفَتَى إِنْ هَامَ أَوْ حَبَّأَ^(٤)
- ٥ - فَرَعَ الْوِشَاحُ بِهَا وَقَدْ مَلَأَتْ
مِنْهَا الشُّوَى الْخُلْجَالَ وَالْقُلُبَا^(٥)
- ٦ - وَإِذَا تَهَادَّتْ خِلَّتْهَا عُصْنًا
لَدُنَّا ثَلَاثُ الْعُصْبِ الرَّطْبَا^(٦)

(١) مُلَيَّتُكُمْ: أُمْتِعْتُكُمْ بِكُمْ. الرُّبْع: المنزل والوطن. النُّحْب: النُّذْر.

(٢) الْبِلَى: البلاءات.

(٣) عَقُوتُهَا: ساحتها ومعتصمها. المَاءُ هُنَا أَيُّ الْخَيْرِ.

(٤) الْخَرِيدَةُ: الْبُكَرُ الشَّابَّةُ الْجَمِيلَةُ. الْفُنُقُ: الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْفَتَى الْمُنْعَمَةُ. هَامَ: عَشِقَ. حَبَّ وَأَحَبَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(٥) الْوِشَاح: الْقَلَادَةُ الَّتِي تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ. الشُّوَى: جَمْعُ شَوَاةٍ، وَهِيَ فِرْوَةُ الرَّأْسِ أَوْ أَطْرَاقُ الْبَدَنِ. الْخُلْجَالُ: حَلِيَّةُ كَالسُّوَارِ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فِي رِجْلِهَا. الْقُلُبُ: سُورُ الْمَرْأَةِ.

(٦) تَهَادَّتْ: تَمَاطَلَتْ. لَدُنَّا: لَيْتُنَا. الْعُصْبَا: رِيحُ الشَّمَالِ.

- ٧ - نَصَبْتُ لَهُ الْبُلُوَى مُنْعَمَةً
جُعِلَتْ لِنَظِيرِ عَيْنِيهِ نَصْبًا^(١)
- ٨ - قَصَدْتُ لَهُ قَبْلَ الْفِرَاقِ فَمَا
أَبَقْتُ لَهُ كَيْدًا وَلَا قَلْبًا
- ٩ - قُلْ لِلْجُلُودِيِّ الَّذِي يَدُّهُ
ذَهَبْتُ بِمَالِ جُنُودِهِ شَغْبًا^(٢)
- ١٠ - اللَّهُ أَعْطَاكَ الْهَزِيمَةَ إِذْ
جَذَبْتُكَ أَسْبَابُ الرُّدَى جَذْبًا^(٣)
- ١١ - لَاقَيْتَ أَبْطَالَ تَحْتُ إِلَى
ضَنْكَ الْمَقَامِ شَوَازِبًا قُبًّا^(٤)
- ١٢ - فَنَزَلْتَ بَيْنَ ظُهُودِهِمْ أَشِيرًا
فَقَرُوكَ ثُمَّ الطُّغْنِ وَالْخُرْبَا^(٥)
- ١٣ - ضَيْفًا وَلَكِنْ لَا أَقُولُ لَهُ
أَهْلًا بِمَنْثَوَاهُ وَلَا رَحْبًا^(٦)
- ١٤ - فِي حَيْثُ تَلَقَى الرُّمَحَ يَشْرَعُ فِي
نُطْفِ الْكُلَى وَالْمُرْهَفِ الْعَضْبَا^(٧)
- ١٥ - وَالْخَيْلُ سَانِحَةٌ وَبَارِحَةٌ
وَالْمَوْتُ يَغْشَى الشُّرُقَ وَالْغَرْبَا^(٨)

(١) الْبُلُوَى: الْمُصِيبَةُ. مُنْعَمَةٌ: مَتْرَفَةٌ. نَصَبًا: أَيِ أَمَامَ عَيْنِيهِ.

(٢) الْجُلُودِيُّ: هُوَ الْمَهْجُورُ.

(٣) أَسْبَابُ: حِبَالُ. الرُّدَى: الْهَلَاكُ.

(٤) تَحْتُ: تَدْفَعُ بِسُرْعَةٍ. ضَنْكَ الْمَقَامِ: ضَيْقُ الْمَقَامِ، أَيِ الْحَرْبِ الشَّدِيدِ. الشَّوَاذِبُ: الْخَيْلُ الْمُضْمَرَاتُ، جَمْعُ شَاوَزِبَ.

الْقَبُّ: الْخَفِيفَةُ الضَّامِرَةُ.

(٥) أَشِيرًا: بَطَرًا مُخْتَلًا. قَرُوكَ: أَضَافُوكَ.

(٦) مَنْثَوَاهُ: مَقَامُهُ.

(٧) الْمُرْهَفُ الْعَضْبُ: السِّيفُ الْبَتَّارُ الْخَفِيفُ.

(٨) السَّانِحُ: مَا يَمُرُّ مِنَ الْخَيْلِ وَالطَّيْرِ يَمِينًا، وَتَتِمَّنُ الْعَرَبُ بِهِ، وَالْبَارِحُ: مَا يَمُرُّ شِمَالًا، وَيَتَشَاءَمُونَ مِنْهُ. يَغْشَى: يُغْطِي.

- ١٦ - وَالْبَيْضُ تَلَمَعُ فِي أَكْفُهُمْ
رَأَدَ الضُّحَى فَتَخَالَهَا شُهْبَا^(١)
- ١٧ - ثُمَّ انْتَنَتْ عَيْنَاكَ قَدْ رَأَتَا
أَمْرًا فَأَوْدَعَتْ الْحِشَا رُغْبَا^(٢)
- ١٨ - وَشَغِلْتَ عَنْ دُبُغِ الْجُلُودِ بِمَا
نَشَرَ الْبِلَاءَ وَجَلَّلَ الْخَطْبَا^(٣)
- ١٩ - وَافْتَكَّ خَيْلٌ لَوْ صَبَرَتْ لَهَا
لَنَهَبْنَ رُوحَكَ فِي الْوَغَى نَهْبَا^(٤)
- ٢٠ - هَيْهَاتَ لَمَّا أَنْ بَصُرْتَ بِهِمْ
أَغْشَوْكَ ثُوبُ الْجَهْدِ وَالْكَرْبَا^(٥)
- ٢١ - وَحَسِبْتُهُمْ أَسَدًا أَسَاوِدَ أَوْ
إِبِلًا تَحْصُلُ قُرُومُهَا جُزْبَا^(٦)
- ٢٢ - مِنْ حَيٍّ عَذْنَانٍ وَأُخُوَيْهِمْ
قَحْطَانٍ لَا مِيلًا وَلَا نُكْبَا^(٧)
- ٢٣ - وَرَأَيْتَ مَرْكَبَ مَا أَرَدْتَ بِهِمْ
صَغْبًا وَمَغْمَزَ عُودِهِمْ صُلْبَا^(٨)
- ٢٤ - وَرَمَيْتَ طَرْفَكَ نَاطِرًا فَرَأَى
فِي كُلِّ أَرْضٍ مُوقِدًا حَرْبَا^(٩)

(١) البيض: السيوف. رأد الضحى: وقت ارتفاع الشمس. الشهب: النجوم.

(٢) أودعت: أنزلت. الحشا: باطن الإنسان.

(٣) دبغ الجلود: جُرْفة المَهْجُو، يُعَيَّرُ بها. جلل الخطب: عظم المصاب.

(٤) وافتك: انتت. نهبن: أي لنترن. الوغى: ساحة القتال.

(٥) أغشوك: ألبسوك. الجهد: المشقة.

(٦) الأساود: الحيات. القروم: الفحول التي لا تُركب. جُزْبَا: أي أنها تنقض هائجة.

(٧) الميل والنكب: جمع أميل وأنكب، وهو الفارس الذي لا يثبت على السرج.

(٨) مغمز عودهم: أي اختبار قوتهم وصلابتهم.

(٩) موقدًا: مهيجًا ومشعلًا.

- ٢٥ - وَعَصِمْتَ بِاللَّيْلِ الْبَهِيمِ وَقَدْ
الْقَى عَلَيْكَ ظِلَامُهُ حُجُبًا^(١)
- ٢٦ - فَسَرَيْتَ تَغْشَى الْبَيْدَ مُجْتَزِعًا
بِالْعَيْسِ مِنْهَا الْحَزْمَ وَالسَّهْبًا^(٢)
- ٢٧ - وَتَرَكْتَ جُنْدَكَ لِقَنَا جَزْرًا
وَالْبَيْضُ تَجِذِبُ هَامَهُمْ جَذْبًا^(٣)
- ٢٨ - قَتَلًا وَأَسْرًا فِي الْحَدِيدِ مَعًا
يَتَوَقَّعُونَ الْقَتْلَ وَالْحُلْبَا
٢٩ - فَاشْكُرْ أَيْدِي لَيْلَةٍ سَمَحَتْ
لَكَ بِالْبَقَاءِ وَرَكِبَهَا رُكْبًا^(٤)
- ٣٠ - بَلْ لَا تُؤَدِّي شُكْرَهَا أَبَدًا
حَتَّى تُصَيِّرَهَا لَكُمْ رِبًّا^(٥)

(١) عَصِمْتَ: حُرِسْتَ. البهيم: الشديد السواد. الحُجُب: جمع الحجاب وهو الستر.
(٢) سرَيْتَ: مشيت ليلاً. تَغْشَى: تُطِيف وتُجِوب. مُجْتَزِعًا: قاطعًا. العيس: الإبل البيض مع شُقرة يسيرة. الْحَزْم: الأرض الغليظة الصلبة التي لا تُسلك. السَّهْب: الفلاة المُقْفرة.
(٣) القنا: الرَّماح. جَزْرًا: من جَزَرَ الشيءَ إذا قطعَه، أي أنها تُهلكهم. البَيْض: السيوف. هَامَهُم: رؤوسهم، جمع هامة.
(٤) أَيْدِي: أفضال وبِغَم.
(٥) رِبًّا: أي تعبدُ هذه الليلة لأنها أُمِنْتَ لك الهَرَب.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥٥ برواية التبريزي: ٣٢٠/٤. وانظرها برقم: ١٨٦ برواية الصولي: ٩٣/٣. وابن المستوفي: ٢٣٩/٣.

المصادر:

- الأبيات (١٠، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٩) ولاية مصر: ص ١٤٧. ولاية مصر ويليه كتاب تسمية قضاتها: ص ١٨٧

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والنظام: «قضوا بنا من ربعا».
- (٧) في شرح الصولي: «البلوى ممنعة».
- (١٠) في ولاية مصر: «الله أرهقت الهزيمة إذ: جذبتك أحبال الردى جذبا».
- (١١) في شرح الصولي: «تَخُبُّ إِلَى ضَنْكِ».
- (١٢) في شرح الصولي، والنظام: «ونزلت بين ظهورهم».
- (١٥) في شرح الصولي، والنظام: «سَارِحَةً وَبَارِحَةً».
- (١٨) في شرح الصولي: «وَشُغِلْتُ».
- (١٩) في ولاية مصر: «وأنتك خيل لو صبرت لها: أنهبن روحك في الوغى».
- (٢٠) في شرح الصولي، والنظام: «غشوك ثوب الجهد».
- (٢٥) في ولاية مصر: «أعصمت بالليل».
- (٢٧) في ولاية مصر: «جُرُرًا : وَالْبَيْضُ تَخْدُبُ هَامَهُمْ خَدْبًا».
- (٢٩) في ولاية مصر: «سَنَحَتْ : لَكَ بِالْبَقَا فَرَكَبْنَهَا».

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - تَلَقَّاهُ طَيْفِي فِي الْكَرَى فَتَجَنَّبَا
وَقَبِّلْتُ يَوْمًا ظِلَّهُ فَتَغَضَّبَا^(١)
- ٢ - وَخُبِّرَ أَنِّي قَدْ مَرَرْتُ بِبَابِهِ
لِأَخْلَاسٍ مِنْهُ نَظْرَةٌ فَتَحَجَّبَا^(٢)
- ٣ - وَلَوْ مَرَّتِ الرِّيحُ الصَّبَا عِنْدَ أُذُنِهِ
بِذِكْرِي لَسَبَّ الرِّيحَ أَوْ لَتَعَتَّبَا^(٣)
- ٤ - وَلَمْ تَجْرِ مِنِّي خُطْرَةٌ بِضَمِيرِهِ
فَتَظْهَرَ إِلَّا كُنْتُ فِيهَا مُسَبِّبَا^(٤)
- ٥ - وَمَا زَادَهُ عِنْدِي قَبِيحُ فَعَالِهِ
وَلَا الصَّدُّ وَالْإِعْرَاضُ إِلَّا تَحَبُّبَا^(٥)

(١) الطيف: الخيال. الكرى: النعاس.

(٢) الخلسة: استلاب الشيء في نهضة ومخاتلة.

(٣) الصُّبَا: ريح الشمال. سَبَّ: شتم. تَعَتَّبَ: تعاتب وتجنَّى.

(٤) مُسَبِّبَا: مشتوماً مرةً بعد مرة.

(٥) الْفَعَالُ: فعل الواحد في الخير والشر، وهنا للشر. الصد والإعراض بمعنى.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٢٤ برواية التبریزی: ١٦٧/٤. وانظرها برقم: ٣٠٢ برواية الصولي:
٣٨٤/٣. وابن المستوفي: ٢٣٧/٣.

المصادر:

- الأبیات (١ - ٥) التذكرة السعدیة: ص ٥٦٤.

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم بن مصعب:

[البسيط]

- ١ - قُلْ لِلْأَمِيرِ الَّذِي قَدْ نَالَ مَا طَلَبَا
وَرَدَّ مِنْ سَالِفِ الْمَعْرُوفِ مَا ذَهَبَا^(١)
- ٢ - مَنْ نَالَ مِنْ سُودِدِ زَاكِ وَمِنْ حَسَبِ
مَا حَسَبُ وَاصِفِهِ مِنْ وَصْفِهِ حَسَبَا^(٢)
- ٣ - إِذَا الْمَكَارِمُ عُقَّتْ وَاسْتُخِفَّ بِهَا
أَضْحَى النَّدَى وَالسُّدَى أُمًّا لَهُ وَأَبَا^(٣)
- ٤ - تَرْضَى السُّيُوفُ بِهِ فِي الرَّوْعِ مُنْتَصِرًا
وَيَغْضَبُ الدِّينُ وَالْدُّنْيَا إِذَا غَضِبَا^(٤)
- ٥ - فِي مُضْغَبِيَيْنِ مَا لَاقُوا مُرِيدَ رَدَى
لِلْمُلْكِ إِلَّا أَصَارُوا خَدَّةَ تَرِبَا^(٥)
- ٦ - كَأَنَّهُمْ وَقَلْنَسِي الْبَيْضِ فَوْقَهُمْ
يَوْمَ الْهَيَاجِ، بُدُورُ قُلْنَسَتْ شُهْبَا^(٦)

(١) سالف متقدم. المعروف: أي النوال الذي كان يُعطى للمادح. ذهب: درس.

(٢) السُّودِد: الشرف والسيادة.

(٣) عُقَّتْ هنا: أي رُفِضَتْ وَجُحِدَتْ. النَّدَى وَالسُّدَى: قيل إن الندى ما كان في الأرض والسدى ما سقط من السماء،

وقيل إن السدى من سَدِيت الأرض إذا نديت من المساء كان الندى أو من الأرض، أو السدى ما سقط نهارًا

والندى ما سقط ليلاً وقيل إن الندى ما سقط آخر الليل والسدى نزل أوله، وهما متقاربان للدلالة على الجود.

(٤) الرَّوْع: الفزع.

(٥) المصعبون: هم أهل المدوح. الردى: الهلاك. أصاروا: أمالوا: تربا: ملتصقًا بالتراب، كناية عن إزاله.

(٦) القلنسي: جمع القلنسوة، وهي هنا: الخوذة. يوم الهياج: يوم القتال. بدور: جمع بدر، وهنا كناية عن الوجوه

المضيئة. شهب: جمع شهاب، وهو كتلة نار ساطعة، أو نجم لامع.

- ٧ - فِدَاءُ نَعْلِكَ مُعْطَى حَظِّ مَكْرُمَةٍ
- ٨ - إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمٌ مَا لَهُمْ سَبَبُ
إِلَّا قَضَاءٌ، كَفَاهُمْ دُونِي السَّبَبَا^(١)
- ٩ - وَكُنْتُ أَعْلَمُ عِلْمًا لَا كِفَاءَ لَهُ
أَنْ لَيْسَ كُلُّ قِطَارٍ يُنْبِتُ الْعُشْبَا^(٢)
- ١٠ - وَرَيْمًا عَدَلْتُ كَفُّ الْكَرِيمِ عَنِ الْ
حَقْوِمِ الْحُضُورِ وَنَالْتُ مَعَشَرًا غَيْبَا^(٣)
- ١١ - لَمْضِمِرٌ غُلَّةٌ تَخْبُو فَيُضْرِمُهَا
أَنْنِي سَبَقْتُ وَيُعْطَى غَيْرِي الْقَصْبَا^(٤)
- ١٢ - وَنَادِبٌ رِفْعَةً قَدْ كُنْتُ أَمْلُهَا
لَدَيْكَ لَا فِخْزَةً أَبْكِي وَلَا نَهْبَا^(٥)
- ١٣ - أَدْعُوكَ دَعْوَةَ مَظْلُومٍ وَسِيلَتُهُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ بِي رَحِيمًا فَارْحَمِ الْأَدْبَا^(٦)
- ١٤ - احْفَظْ وَسَائِلَ شِعْرِ فَيْكَ مَا نَهَبْتُ
خَوَاطِفَ الْبَرْقِ إِلَّا دُونََ مَا نَهَبَا^(٧)

(١) فداء نعلك: يفديك. أصغى هنا: مال ولجأ. وهب: منح وأعطى.

(٢) قضاء: أي ما قضاه الله عليهم. السبب هنا: الصلة.

(٣) لا كفاء له: لا مثال له. القطار: جمع قَطْر، وهو المطر.

(٤) عدلت: مالت وانصرفت. غَيَّبَا: غائبون.

(٥) مضمر: مخف. الغلّة: ما يجده المرء في صدره من عطش أو حزن أو غيظ. تخبو: يخمد لعبها. يضرّمها:

يشعلها. سبقْتُ: فزْتُ بالسباق، وهنا أي التقرب إليه. القصب: قصبَةُ السُّبُق تكون في نهاية السباق وتُعطى

للفائز، ثم كذلك الذي يجيء بعده.

(٦) نادب: مؤمّل وطالب.

(٧) وسيلة: ما يتوسّل به ويتقرّب به.

(٨) خواطف: جمع خاطف، والبرق الخاطف أي السريع. دون هنا: أقل.

- ١٥ - يَغْدُونَ مُغْتَرِبَاتٍ فِي الْبِلَادِ فَمَا
يَزَلْنَ يُؤْنِسْنَ فِي الْآفَاقِ مُغْتَرِبًا^(١)
- ١٦ - وَلَا تُضِعْهَا فَمَا فِي الْأَرْضِ أَحْسَنُ مِنْ
نَظْمِ الْقَوَافِي إِذَا مَا صَادَفْتَ حَسْبًا
- ١٧ - إِنَّ أَنْتَ لَمْ تَكُ عَدْلَ الْحَقِّ تُنْصِفُهُ
لَمْ نَرْجُ بَعْدَكَ خَلْقًا يُنْصِفُ الْأَدْبَا

(١) يغدون: الضمير يعود إلى «وسائل شعر» في البيت السابق.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧ برواية التبريزي: ٢٣٤/١. وأعاد إنشاد الأبيات (١، ٧، ٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧) تحت رقم ٤٢٩: ٤٤٤/٤. وانظرها برقم: ١٧ برواية الصولي: ٢٩٨/١. ويرقم: ٨٣ عند القالي: ٣٥٩. ويرقم: ٨٢ عند الأعلام: ١٦٢. وابن المستوفي: ٧٦/٣. وأعاد إنشاد الأبيات ذاتها التي أعادها التبريزي: ٢٤٣/٣.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١٤ - ١٦) البيان والتبيين: ٨٠/٤.
- البيتان (٩، ١٠) الموازنة: ٢٢١/٣.
- البيت (٢) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٣
- البيت (٤) الموازنة: ٣٥٨/٢. والدر الفريد: (خ) ١٢٤/٣
- البيت (٦) الموازنة: ٣٣٤/٣. والاستدراك: ص ١١٤
- البيت (١٠) الموازنة: ١٨٨/١
- البيت (١٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٥ والتبيان في شرح الديوان: ٣٧/٢. والاستدراك: ص ١٣٠

الروايات

- (١) في التبريزي رقم (٤٢٩)، والصولي (٤١٩)، والقالي (٨٣)، والأعلام (٨٢)، وابن المستوفي (٢٤٣/٣):

قُلْ لِلْأَمِيرِ تَجَدُّ لِلْقَوْلِ مضطربًا

وتلق في كنفه السَّهْلَ والرُّحْبَا

- (٦) في شرح الصولي، والموازنة: «كأنهم وقلنس».
- (٧) في رواية القالي: «فدًا لنعلك». وفي شرح الأعلم: «فدى لنعلك».
- (٨) في شرح الصولي: «خطو بصنع كفاهم». وفي رواية القالي: «قومي ما لهم سبب: رموا بصنع كفاهم عندك».
- (١١) في شرح الصولي، وشرح الأعلم: «ويعطي غيري». وفي النظام: «في القلب موضوعها... ويعطي غيري».
- (١٢) في شرح الصولي: «رُفَعَ قدرٍ كنت أمله: ... أبغي ولا زهبا». وفي التبيان: «يا ربما رفعة..: ... أبغي ولا زهبا». الاستدراك: «فنادب رفعة قدر كنت أمله: لديك لا فضة أبغي ولا زهبا».
- (١٤) في البيان والتبيين: «احفظ رسائل: خواطر البرق».
- (١٦) في البيان والتبيين: «صادفت أدبًا».
- (١٧) في شرح الصولي، والنظام: «الجود تنصفه». وفي رواية القالي: «الجود منصفه».
- وفي شرح الأعلم: «الجود منصفه: لم يرج بعدك خلق».

(٢١)

قال أبو تمام يهجو امرأة مقرران:

[البسيط]

- ١ - إِمْرَأَةٌ مُقَرَّرَانُ مَاتَتْ بَعْدَ مَا شَابَا
فَحَسَّتِ السَّلْعَ الْفِتْيَانُ وَالصَّابَا^(١)
٢ - لَمْ يَبْقَ خَلْقٌ بِبَابِ الشَّامِ نَعْرِفُهُ
بِالْفَتَكِ مُذْ هَلَكْتَ إِلَّا وَقَدْ تَابَا^(٢)
٣ - يَا نَكْبَةً هَشَمْتَ أَنْفَ السُّرُورِ بِهِ
وَمِيتَةً أَبَقْتَ الْعُرَابَ عُرَابَا^(٣)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٥٤ برواية التبريزي: ٣١٩/٤. وانظرها برقم: ١٨٥ برواية الصولي:
٩٢/٣. وابن المستوفي: ٢٣٨/٣.

(١) السَّلْع: نبات أو شجر مُرٌّ. الصَّاب: شجر له عصارة بالغة المرارة.
(٢) الفتك: المجون والتهتك.
(٣) هَشَمْتُ: كسرتُ.

قال أبو تمام يفخر بزَمَاعِه وتقلبه في البلاد :

[الكامل]

- ١ - طَلَبْتُهُ أَيَّامٌ وَطَالَبَ مِثْلَهَا
أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبًا^(١)
- ٢ - هِيَ عَزْمَةٌ كَالسَّيْفِ إِلَّا أَنَّهَا
جُعِلَتْ لِأَسْبَابِ الزَّمَانِ قَضُوبًا^(٢)
- ٣ - خُطِبْتُ خُطُوبُ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطَّةٌ
نَتَجَتْ عَلَيْهِ تَجَارِيًا وَنُكُوبًا^(٣)
- ٤ - صَرَمْتُ جِبَالَ الدَّهْرِ مِنْهُ صَرْمَةً
تَرَكْتُ بِقَلْبِ النَّائِبَاتِ وَجِيبًا^(٤)
- ٥ - وَلَرَيْمًا اسْتَبْكَتْهُ نَكْبَةٌ حَارِثٍ
نَكَاتٌ بِبَاطِنِ صَفْحَتَيْهِ نُذُوبًا^(٥)
- ٦ - لَا أَنَّهُ خَذَلَتْهُ أَسْبَابُ الْغِنَى
أَوْ رَاحَ مِنْ سَلْبِ الْمُلُوكِ سَلِيبًا^(٦)
- ٧ - لَكِنَّهُ عَجَبٌ وَلَيْسَ بِمُعْجَبٍ
أَنْ شَامَ مِنْ حُكْمِ الزَّمَانِ عَجِيبًا^(٧)

(١) طلبته: لحقت به.

(٢) عَزْمَةٌ: أي عزيمة. قَضُوبًا: قاطعة.

(٣) خطوب: مصائب. الخُطَّة: الهدف والغاية، أو اسمُ غُزْرٍ مشنومةٍ عند العرب. نتجت: من نتجت الناقة وأنتجت إذا ولدت. النكوب: المصائب.

(٤) صرمت: قطعت. وجيبًا: رجةً وخفقانًا.

(٥) نكأت: أصلها في الجرح إذا قشر قبل أن يبرأ، وهنا: حفرت. الصفحتان: الجانبان. الندوب: آثار الجرح.

(٦) سَلْبُ الملوك: أعطياتها. السَّليِب: السلوب.

(٧) شام هنا: نال، وأصله من ظهور الشامة أو الخال في الجسد. عجيبًا: يُراد بها المصائب.

- ٨ - يَوْمًا بِمُنْقَطِعِ الشُّرُوقِ مُقَامُهُ
وَيُقِيمُ يَوْمًا بِالْغُرُوبِ غَرِيبًا^(١)
٩ - لَا كَانَتْ الْأَمَالُ يَكْفُلُ نَجَّحَهَا
كَرَمُ يُرِيكَ نَجَّهُمَا وَقُطُوبًا^(٢)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧٩ برواية التبريزي: ٥٦٣/٤. وانظرها برقم: ٤٦٩ برواية الصولي: ٦٠٥/٣. وابن المستوفي: ٢٢٦/٣.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «فتحت عليه».
- (٤) في النظام: «منه صريحة».
- (٥) في شرح الصولي: «ولربما أشكته». وفي النظام: «ولربما أشكته... تركت بباطن».

(١) مُقَامَة: المكان الذي ينزل فيه.
(٢) يَكْفُلُ: يضمن. نَجَّحَهَا: نجَّحها وَتَحَقَّقَهَا: القُطُوب: العُيُوس.

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الرمل]

- ١ - قَدْ قَصَرْنَا دُونَكَ الْأَـ
حَاطَ خَوْفًا أَنْ تَذُوبَا^(١)
٢ - كَلَّمَا زِدْنَاكَ لَحْظًا
زِدْتَنَا حُسْنًا وَطَيِّبَا
٣ - مَرِضْتُ أَلْحَاطَ عَيْنَيْـ
كَ فَأَمَرَضْتَ الْقُلُوبَا!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢٥ برواية التبريزي: ١٦٨/٤. وانظرها برقم: ٣٠٣ برواية الصولي:
٣٨٥/٣. وابن المستوفي: ٢٣٧/٣.

المصادر:

- البيت (١) نفحة الريحانة: ٥١٥/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «دونك الأبصار». وفي نفحة الريحانة: «قد عضضنا دونك الأبصار».

(١) قَصَرْنَا: كَفَفْنَا وَحَبَسْنَا. الْأَحَاطُ: جَمْعُ اللَّحْظِ وَهُوَ النَّظَرُ بِطَرَفِ الْعَيْنِ.

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[الخفيف]

- ١ - مِنْ سَجَايَا الطُّلُولِ أَلَّا تُجِيبَا
- فَصَوَابٌ مِنْ مُقْلَةٍ أَنْ تَصُوبَا^(١)
- ٢ - فَاسْأَلْنَهَا وَاجْعَلْ بُكَاءَ جَوَابَا
- تَجِدِ الشُّوقَ سَائِلًا وَمُجِيبَا^(٢)
- ٣ - قَدْ عَهِدْنَا الرُّسُومَ وَهِيَ عُكَازُ
- لِلصَّبَا تَزْدْهِيكَ حُسْنًا وَطِيبَا^(٣)
- ٤ - أَكْثَرَ الْأَرْضِ زَائِرًا وَمَزُورًا
- وَصَعُودًا مِنَ الْهَوَى وَصَبُوبَا^(٤)
- ٥ - وَكِعَابًا كَأَنَّمَا أَلْبَسَتْهَا
- غَفَلَاتُ الشَّبَابِ بُرْدًا قَشِيبَا^(٥)
- ٦ - بَيْنَ الْبَيْنِ فَقَدْهَا قَلَمًا تَعُ
- رِفٌ فَقَدْهَا لِلشَّمْسِ حَتَّى تَغِيبَا^(٦)

(١) سجايا: طبائع وخصال، جمع سَجِيَّة. تُصُوب: تنسكب وتنهمر.

(٢) سائلًا ومُجيبًا: أي هو الذي يسأل ويجيب ذاته.

(٣) الرُّسُوم: الأطلال، جمع الرُّسْم. عُكَاز: أي كثرة الأهل يجتمع الناس إليها كما كانوا يجتمعون في سوق عكاظ للشعر. تَزْدْهِيكُ: تستخفك وتمتعك.

(٤) الصُّعُود: الارتفاع في صعوبة. الصُّبُوب: الاتحاد في لين.

(٥) الكِعَاب: جمع الكاعب، وهي المرأة التي نهّد صدرها. البُرْد: نوع من الثياب، وقيل البردة الشملة المخططة. القشيب: الجميل المزركش.

(٦) الْبَيْن: الفراق.

- ٧ - لَعِبَ الشَّيْبُ بِالمَفَارِقِ بَلْ جَذَ
 دَ فَأَبْكَى ثَمَاضِرًا وَلَعُوبًا^(١)
- ٨ - خَضِبَتْ خَدَّهَا إِلَى لَوْلُؤِ الْعِقْدِ
 بِ دَمًا أَنْ رَأَتْ شَوَاتِي خَضِيبًا^(٢)
- ٩ - كُلُّ دَاءٍ يُرْجَى الدَّوَاءُ لَهُ إِلَّا
 لَا الْفَظِيعَيْنِ: مِيتَةً وَمَشِيبًا^(٣)
- ١٠ - يَا نَسِيبَ الثُّغَامِ ذَنْبُكَ أَبْقَى
 حَسَنَاتِي عِنْدَ الْحِسانِ ذُنُوبًا^(٤)
- ١١ - وَلَئِنْ عِبنَ مَا رَأَيْتَ لَقَدْ أُنْ
 كَرَنْ مُسْتَنْكَرًا وَعِبنَ مَعِيبًا^(٥)
- ١٢ - أَوْ تَصَدُّعَنْ عَنْ قِلَى لَكَفَى بِالشَّ
 شَيْبِ بَيْنِي وَيَنْهَنْ حَسِيبًا^(٦)
- ١٣ - لَوْ رَأَى اللَّهُ أَنَّ لِالشَّيْبِ فَضْلًا
 جَاوَزَتْهُ الْأَبْرَارُ فِي الْخُلْدِ شَيْبًا^(٧)
- ١٤ - كُلُّ يَوْمٍ تُبْدِي صُرُوفَ اللَّيَالِي
 خُلُقًا مِنْ أَبِي سَعِيدٍ رَغِيبًا^(٨)

(١) المَفَارِق: جمع المَفْرِق، وهو وسط الرأس الذي يفرق فيه الشَّر. «ثَمَاضِر» و«لَعُوب»: اسمان من أسماء النساء.
 (٢) خَضِبَتْ: أي بالدمع المختلط بالدم. لَوْلُؤُ الْعِقْدِ: حَبَّةُ اللؤلؤ التي بالعقد الذي تلبسُ. الشَوَاتِي: جلدة الرأس.
 (٣) الْفَظِيع: الشديد الشنيع.
 (٤) نَسِيب هنا: شبيه. الثُّغَام: نبت يكون في الجبل يبيض إذا يبس.
 (٥) رَأَيْتَ: أي من الشَّيْب.
 (٦) تَصَدُّعَنْ: تفرقن. الْقِلَى: الكُرْه. حَسِيبًا: كافيًا.
 (٧) الْخُلْد: الجَنَّة.
 (٨) الصُّرُوف: النواصب والمصائب. أبوسعيد: هو المدوح.

- ١٥ - طَابَ فِيهِ الْمَدِيحُ وَالتَّنْذِ حَتَّى
فَاقَ وَصَفَ الدِّيَارِ وَالتَّشْبِيهِ^(١)
- ١٦ - لَوْ يُفَاجَا رُكْنُ النَّسِيبِ كَثِيرُ
بِمَعَانِيهِ خَالَهُنَّ نَسِيبًا^(٢)
- ١٧ - غَرَبَتْهُ الْعُلَا عَلَى كَثَرَةِ النَّا
سِ فَأَضْحَى فِي الْأَقْرَبِينَ جَنِيْبًا^(٣)
- ١٨ - فَلْيَطْلُ عُمُرُهُ فَلَوْ مَاتَ فِي مَرٍ
وَمُقِيمًا بِهَا لَمَاتَ غَرِيبًا^(٤)
- ١٩ - سَبَقَ الدَّهْرَ بِالتَّلَادِ وَلَمْ يَنْ
تَظِرِ النَّائِبَاتِ حَتَّى تَنْوِيَا^(٥)
- ٢٠ - فَإِذَا مَا الْخُطُوبُ أَعَفَّتْهُ كَانَتْ
رَاخِنَاءُ حَوَادِثُنَا وَخُطُوبَا^(٦)
- ٢١ - وَصَلِيبُ الْقَنَاةِ وَالرَّأْيِ وَالْإِسْ
لَامِ، سَائِلُ بِذَاكَ عَنْهُ الصَّلِيبَا^(٧)
- ٢٢ - وَعَرَّ الدِّينَ بِالْجِلَادِ وَلَكِنْ
نَ وَعُورَ الْعَدُوِّ صَارَتْ سُهُوبَا^(٨)

(١) التشبيب: التغزل بالنساء.

(٢) يُفَاجَا: أي يفاجأ وسهلت الهمزة للتخفيف. كثير: هو كثير عزة، وهو بدل من ركن.

(٣) جَنِيْبًا: أي غريبًا في الناس، لا نظير له.

(٤) مَرٍ: بلد المدوح، وهو طائي كان من قواد حميد الطوسي.

(٥) التلاد: المال الأصلي القديم. النائبات: مصائب الدهر.

(٦) الخطوب: المصائب جمع الخطب. راحتها: يداها.

(٧) صليب القناة: الرمح. الصليبيا: يريد النصارى.

(٨) وعَرَّ الدين: جَعَلَهُ وَغَرَا عَلَى الْعَدُوِّ. الجِلاد: القتال. الوعور: المعامل الصعبة. السُّهوب: جمع السُّهْب، وهو المستوي من الأرض.

- ٢٣ - فَتُرَوَّبُ الْإِشْرَاكِ صَارَتْ فُضَاءً
وَفُضَاءُ الْإِسْلَامِ يُدْعَى تُرُوبًا^(١)
- ٢٤ - قَدْ رَأَوْهُ وَهُوَ الْقَرِيبُ بَعِيدًا
وَرَأَوْهُ وَهُوَ الْبَعِيدُ قَرِيبًا^(٢)
- ٢٥ - سَكَنَ الْكَئِدَ فِيهِمْ إِنَّ مِنْ أَعْمَ
ظَمِ إِرْبٍ إِلَّا يُسَمَّى أَرِيبًا^(٣)
- ٢٦ - مَكْرُهُمْ عِنْدَهُ فَصِيحٌ وَإِنْ هُمْ
خَاطَبُوا مَكْرَهُ رَأَوْهُ جَلِيبًا^(٤)
- ٢٧ - وَلَعَمْرُ الْقَنَا الشُّوَارِعِ تَمْرِي
مِنْ تِلَاعِ الطَّلَى نَجِيعًا صَبِيبًا^(٥)
- ٢٨ - فِي مَكْرٍ لِلرُّوعِ كُنْتُ أَكِيلًا
لِلْمَنَايَا فِي ظِلِّهِ وَشَرِيبًا^(٦)
- ٢٩ - لَقَدْ انْصَعَفْتُ وَالشُّتَاءُ لَهُ وَجْهٌ
هُ يَرَاهُ الْكُمَاءُ جَهْمًا قَطُوبًا^(٧)
- ٣٠ - طَاعِنًا مَنَحَرَ الشُّمَالِ مُتِيحًا
لِبِلَادِ الْعَدُوِّ مَوْئَا جَنْوَبًا^(٨)

(١) دروب الإشراك: أي الطرق التي تؤدي إلى ديار للمشركين.

(٢) قريباً: يريد إسرعه إلى قتالهم.

(٣) الكيد: المكر والخديعة. الإرب: الدهاء والعقل.

(٤) الجليب: الأعجمي الذي لا يفصح، وسُمِّي بذلك لأنه يجلب من بلده على معنى السبي.

(٥) القنا الشوارع: الرماح المشرعة نحو الخصم. تمري: تستخرج. التلاع: جمع التلعة، وهي أعلى الوادي، وهنا:

أعلى العنق. الطلي: الأعناق. النجيع: الدم المائل إلى السواد. صبيباً: منهماً.

(٦) المكْر: موضع الحرب. الرُّوع: القتال المخيف. أكيلاً وشريباً: أي مؤكلاً ومشارباً.

(٧) انصعفت: أطلعت على شدة. الكماء: المقاتلون المدججون بالسلاح، جمع الكمي. الجهم: الغليظ السمج. القطوب:

العُبُوس الوجه.

(٨) منَحَرَ: موضع النحر. الشمال: أي الريح الشمالية. الجنوب: الريح الجنوبية، وهي تجيء بالمطر.

- ٣١ - فِي لَيَالٍ تَكَادُ تُبْقِي بِخَدِّ الشَّمْسِ
شَمْسٍ مِنْ رِيحِهَا الْبَلِيلِ شَحُوبًا^(١)
- ٣٢ - سَبَرَاتٍ إِذَا الْحُرُوبُ أُبِيخَتْ
هَاجَ صَنْبَرُهَا فَكَانَتْ حُرُوبًا^(٢)
- ٣٣ - فَضَرِبْتَ الشِّتَاءَ فِي أَخْدَعِيهِ
ضَرْبَةً غَادَرْتَهُ عَوْدًا رَكُوبًا^(٣)
- ٣٤ - لَوْ أَصَحْنَا مِنْ بَعْدِهَا لَسَمِعْنَا
لِقُلُوبِ الْإِيَّامِ مِنْكَ وَجِيبًا^(٤)
- ٣٥ - كُلُّ حِصْنٍ مِنْ ذِي الْكَلَالِ وَأَكْشُو
ثَاءً أَطْلَقَتْ فِيهِ يَوْمًا عَصِيبًا^(٥)
- ٣٦ - وَصَلِيلًا مِنَ السُّيُوفِ مُرْنًا
وَشِهَابًا مِنَ الْحَرِيقِ ذَنْبًا^(٦)
- ٣٧ - وَأَرَادُوكَ بِالْبَيَاتِ وَمَنْ هَـ
ذَا يُرَادِي مُتَالِعًا وَعَسِيبًا^(٧)
- ٣٨ - فَرَأَوْا قَشْعَمَ السَّيَاسَةِ قَدْ ثَقَّ
حَقْفَ مِنْ جُنْدِيهِ الْقَنَا وَالْقُلُوبَا^(٨)

(١) البليل: الرِّيح الباردة التي فيها شيء من المطر. الشُّحوب: تغيُّر الوجه أو الجسم بسبب هُزال ونحوه.
(٢) السَّبرَات: الغدوات الباردات، جمع سَبْرَةٍ. أُبِيخَتْ: من باخت النار تبوخ إذا سَكُنَ لهيبُها. الصَّنْبَر: البرد الشديد في غيم.
(٣) الأخدعان: عِرْقَان في العنُق. العَوْد: المُسَبُّ من الإبل. رَكُوبًا: ذُلُولا.
(٤) أَصَحْنَا: أَمَلْنَا الْأَذْنَ لِلسَّمْعِ وَتَنَصَّنَا. الوجيب: خفْقَان القلب.
(٥) ذو الكلال بضم الكاف وفتحها: اسم حصن. أَكْشُو ثَاءً: حِصْنٌ مما يلي السودان. عَصِيْبًا: شديداً.
(٦) الصَّلِيل: صوت السيوف إذا تلاقت. الذُّنُوب: الطويل الذُّنْب أي الذيل.
(٧) البيات: الإغارة ليلاً على حين غُرَّة. المُرَادَاة: المُرَامَاة، وأصله الرمي بالحجارة. مُتَالِع: جبل بناحية البحرين. عَسِيْب: جبل قريب من المدينة.
(٨) القشعَم: في الأصل المسنُّ من النُّسُور. ثَقَّف: هَذَبَ وَصَقَلَ. القَنَا: الرماح.

٣٩ - حَيَّةُ اللَّيْلِ يُشْمِسُ الْحَزْمُ مِنْهُ

إِنْ أَرَادَتْ شَمْسُ النَّهَارِ الْغُرُوبَا^(١)

٤٠ - لَوْ تَقَصَّوْا أَمْرَ الْأَزَارِقِ خَالُوا

قَطْرِيًّا سَمَا لَهُمْ أَوْ شَبِيبَا^(٢)

٤١ - ثُمَّ وَجَّهَتْ فَارِسَ الْأَزْدِ وَالْأَوْ

حَدَ فِي النَّصْحِ مَشْهَدًا وَمَغِيبَا^(٣)

٤٢ - فَتَصَلَّى مُحَمَّدٌ بْنُ مُعَاذٍ

جَمْرَةَ الْحَرْبِ وَامْتَرَى الشُّبُوبَا^(٤)

٤٣ - بِالْعَوَالِي يَهْتَكُنْ عَنْ كُلِّ قَلْبٍ

صَدْرُهُ أَوْ حِجَابُهُ الْمَخْجُوبَا^(٥)

٤٤ - طَلَبْتُ أَنْفُسَ الْكُفَاةِ فَشَقَّتْ

مِنْ وَرَاءِ الْجُيُوبِ مِنْهُمْ جُيُوبَا^(٦)

٤٥ - غُرُوءُهُ مُتَّبِعٌ وَلَوْ كَانَ رَأْيِي

لَمْ تَفَرَّدْ بِهِ لَكَانَتْ سَلُوبَا^(٧)

(١) حَيَّةُ اللَّيْلِ: التي تسير في الليل، شبه المدوح بها. الحزم: ضبط الأمور وجودة الرأي.

(٢) التقصي: بلوغ أقصى مدى في البحث عن حقيقة الأمر. الأزارق: هم جماعة من الخوارج يُعرفون بالازارقة، نسبة إلى نافع بن الأزرق الحنفي (ت ٦٥ هـ)، ومن مذهبهم أن كل كبيرة كفر. قَطْرِيٌّ: هو قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ التميمي، من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم (توفي حوالي ٧٨ هـ) خطيب الخوارج وشاعرهم وقائدهم في زمن بني مروان والحجاج بن يوسف، ردَّ جيوشًا سيَّرها إليه الحجاج وظهر عليهم. شَبِيب: هو شبيب بن زيد بن نعيم بن قيس الشيباني (٢٦: ٧٧ هـ)، أحد رؤساء الخوارج، خرج على بني أمية، فقاتله الحجاج، حتى فرَّ هاربًا، ومات غرقًا.

(٣) فَارِسَ الْأَزْدِ: هو محمد بن معاذ. مشهدًا: أي حضورًا.

(٤) تَصَلَّى: اصطلَّى. امْتَرَى: استخرج. الشُّبُوب: المطر الشديد الوقع.

(٥) الْعَوَالِي: الرِّمَاح. يَهْتَكُنْ: يُمَرِّقُنْ.

(٦) الْجُيُوب: جمع الجَيْب، وهو طوق القميص أو الدرع، أو ما يفتح على الثَّخَر.

(٧) الْمُتَّبِع: الناقة التي يتبعها ولدها. رَأْيِي: مَشُورَةٌ. السُّلُوب: الناقة التي لا ولد يتبعها بسبب موته أو ذبحه.

- ٤٦ - يَوْمَ فَتَحِ سَقَى أَسْوَدَ الضُّوَا حِي
كُتِبَ الْمَوْتِ رَائِبًا وَحَلِيْبًا^(١)
- ٤٧ - فَإِذَا مَا الْإِيَّامُ أَصْبَحْنَ حُرْسًا
كُظْمًا فِي الْفَخَارِ قَامَ خَطِيْبًا^(٢)
- ٤٨ - كَانَ دَاءُ الْإِشْرَاكِ سَيْفُكَ وَاشْتَدَّ
دَتَ شِكَاةُ الْهُدَى فَكُنْتَ طَبِيْبًا^(٣)
- ٤٩ - أَنْضَرْتَ أَيْكَتِي عَطَايَاكَ حَتَّى
صَارَ سَاقًا عُودِي وَكَانَ قَضِيْبًا^(٤)
- ٥٠ - مُمَاطِرًا لِي بِالْجَاهِ وَالْمَالِ لَا أَلَّ
حَقَاكَ إِلَّا مُسْتَوِيْبًا أَوْ وَهِيْبًا^(٥)
- ٥١ - فَإِذَا مَا أَرَدْتُ كُنْتُ رِشَاءً
وَإِذَا مَا أَرَدْتُ كُنْتُ قَلِيْبًا^(٦)
- ٥٢ - بِاسِطًا بِالنَّدَى سَحَائِبَ كَفٍّ
بِنْدَاهَا أَمْسَى حَبِيْبٌ حَبِيْبًا^(٧)
- ٥٣ - فَإِذَا نِعْمَةٌ أَمْرِي فَرَكْنَهُ
فَاهْتَصِرْهَا إِلَيْكَ وَلَهُى عَرُوبًا^(٨)

(١) كُتِبَ: جمع كُتِبَ، وهو القليل من اللبن المجتمع. الرائب: اللبن الذي مخض واسخرجت زبدته. الحليب: اللبن المحلوب.

(٢) الكُظْم: جمع الكاظم، وهو السّاكت.

(٣) شِكَاةُ: شكوى. الهدى هنا: الإسلام.

(٤) أَنْضَرْتَ: اخضرر ورقها. الأيكة: مفرد الأيك وهو الشجر الملتف، وهنا يعنى نفسه. العود: القويّ الجذع. القضيْب: الهزيل.

(٥) وَهِيْب: مبالغة في الهبة، ويهب بنفسه. مستوهِبًا: طالبًا العطاء من غيره له.

(٦) الرِّشَاء: حبل الدلو. القليب: البئر.

(٧) الندى هنا: الجود. حبيب الأول: اسم الشاعر. حبيب الثاني أي: محبوب من الناس، ويصح أن يكون العكس.

(٨) فَرَكْنَهُ: من فركت المرأة زوجها إذا كرهته. اهتصيرها: أعطفها إليك. ولهى: أي مشتاقة، وأصل الوله ذهاب العقل من شدة الوجد. العروب: المتحبة إلى زوجها.

٥٤ - وَإِذَا الصُّنْعُ كَانَ وَحْشًا فَمُلِّدْ

سَتَ بِرَغْمِ الزَّمَانِ صُنْعًا رَيْبًا^(١)

٥٥ - وَيَقَاءَ حَتَّى يَفُوتَ أَبُو يَعْ

قُوبَ فِي سِنِّهِ أَبَا يَعْقُوبًا^(٢)

(١) الصُّنْعُ: المَعْرُوفُ. وَحْشًا: أَيْ يَنْفِرُ مِنَ الْقَوْمِ. مُلِّدٌ: أُمْتِعَتْ. الرَيْبُ: الَّذِي أَحْسَنْتَ تَرْبِيَتَهُ.

(٢) أَبُو يَعْقُوبَ الْأَوَّلُ: وَلَدُ الْمَدُوحِ، فَاسِمُ الْمَدُوحِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، وَاسِمُ وَلَدِهِ يَوْسُفَ. أَبُو يَعْقُوبَ الثَّانِي: رَيْمًا يَعْنِي - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وَالِدِ يَعْقُوبَ وَالِدِ يَوْسُفَ - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَوْ يَعْنِي أَنَّ يَعِيشَ ابْنَهُ أَكْثَرَ مِمَّا عَاشَ أَبُوهُ.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢ برواية التبریزی: ١٥٧/١. وانظرها برقم: ١٢ برواية الصولي:
- ٢٤٩/١. وبرقم: ٣٤ عند القالي: ١٧٧. وبرقم: ٣٣ عند الأعلم: ٣٩٠/١. وابن المستوفي:
- ٢١٩/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠، ١٣، ١٤) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٦٦/٤.
- الأبيات (١ - ١٣) هبة الأيام: ص ٢٨٨.
- الأبيات (٧ - ١٣) الموازنة: ٢٠٢/٢، ٢٠٣.
- الأبيات (١، ٤ - ٦، ١٩، ٢٠) الرسالة الموضحة: ص ١٦٤، ١٦٣.
- الأبيات (٧ - ١٠) شرح نهج البلاغة: ٢٣٠/٢٠.
- الأبيات (٧ - ٩، ١١) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٤.
- الأبيات (٩ - ١١، ١٣) الزهرة: ٤٤٨/١.
- الأبيات (٢١، ٣٩، ٢٥، ٢٦) الموازنة: ٢٨٨/٣، ٢٨٩.
- الأبيات (٧، ١٠، ١٣) زهر الآداب: ٨٩٦/٢، ٨٩٧.
- الأبيات (٣١ - ٣٣) الموازنة: ٣٤٥/٣، ٣٤٦.
- الأبيات (٤٩ - ٥١) الموازنة: ٣/٣.
- البيتان (١، ٢) الموازنة: ٤٩٩/١.
- البيتان (٣، ٤) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٨.
- البيتان (٦، ٧) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٥/١١.

- البيتان (٨، ٩) معجم الأدباء: ٨٥٠/٢.
- البيتان (١٣، ١٤) الموازنة: ٢٩٢/٢. وسر الفصاحة: ٢٦٩. والإيضاح: ص ٤٨٨. وأنوار الربيع: ٣١٦/٣. والجوهر السني (خ): ورقة ١٩٩.
- البيتان (١٥، ١٦) الاستدراك: ص ١٢٠.
- البيتان (١٦، ١٥) الموازنة: ١٠/١. والعمدة لابن رشيق: ٧٧٥/٢.
- البيتان (١٧، ١٨) الخصائص: ١٢٧/٢. والوساطة: ص ١٨٨ وشرح الواحدي: ٨٠٥/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٣/٢. وجوهر الكنز: ص ١٦٧.
- البيتان (٥٠، ٥١) مروج الذهب للمسعودي: ص ٧٢. وأحسن ما سمعت: ص ٩١.
- البيت (١) أخبار أبي تمام للصولي: ص ٢٢٧. والموازنة: ٤٥٦/١.
- البيت (٦) عيون الأخبار: ٢٢١/٢، ٣٢/٣. والمحِب والمحبوب: ٢٠٨/١. والموازنة: ٣٦٢/١. والواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٥٠. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٥. وزهر الأكم: ٢١٨/١.
- البيت (٨) كنز الكتاب: ٦١٧/٢.
- البيت (٩) بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب: (المورد): م ٢ ع ٣ ص ٩٧.
- البيت (١٣) محاضرات الأدباء: ٣٢٤/٣. والتذكرة الحمدونية: ١٦/٧. وزهر الأكم: ٢٢٣/١.
- البيت (١٥) العمدة لابن رشيق: ٧٨٦/٢. ولطائف الذخيرة: ص ٢٢٩.
- البيت (١٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٥. والاستدراك: ص ٢٠٣.
- البيت (١٨) جواهر الآداب: ٥٦٨/١.
- البيت (٢٦) سر الفصاحة: ص ٢٠٤.
- البيت (٣٣) البديع لابن المعتز: ص ٢٤. والموازنة: ٢٦١/١. والموشح: ص ٣٨٤.

والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٤. والانتصار من
ظلمة أبي تمام: ص ٣٩. والإيانة: ص ٢٦٤. وسر الفصاحة: ص ١٢٦. ومعجم الأدباء:
٢٥١٥/٦. والاستدراك: ص ٦٦

- البيت (٣٤) الموازنة: ١٠٧/١

- البيت (٣٥) معجم ما استعجم: ص ١٨٣. ومعجم البلدان: ٢٤٠/١.

- البيت (٤٤) كتاب الصناعتين: ص ٤١٥.

- البيت (٤٦) الجامع الكبير: ص ٨٨.

- البيت (٤٩) الموازنة: ٣٣٤/١ والصناعتين: ص ٢٢٨.

- البيت (٥١) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٧. وأسرار البلاغة: ص ٢٥٤.

- البيت (٥٤) البديع لابن المعتز: ص ٤٧.

الروايات

- (١) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص:
«فصواب من مقلتي». وفي هبة الأيام: «فصواب لمقلة».

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «اسألنها....: تخدم الشوق». وفي شرح الأعلام،
ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام: «اسألنها».

- (٣) في شرح الصولي، والانتصار: «قد عهدت». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام:
«قد شهدنا».

- (٤) في النظام: «أكثر الناس».

- (٦) في شرح الصولي: «يعرف فقد الشموس». وفي الوساطة: «بين البين بينها».
وفي الفتح على أبي الفتح: «تعرف فقد الشموس». وفي المنتظم في تاريخ الملوك:
«قل ما : تعرف قعدًا للشمس».

- (٧) في الموازنة: «لعب البين بالمفارق».

- (٨) في هبة الأيام: «وما إن رأته».
- (٩) في شرح الصولي: «إلام القطيعين». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «إلا القطيعين».
- (١١) في هبة الأيام: «ولئن عين ما رأين».
- (١٣) في الزهرة: «للشيب ظرفاً». وفي الموازنة، وزهر الآداب، وسر الفصاحة، ومحاضرات الأدباء، والتذكرة الحمدونية: «في الشيب فضلاً». وفي الإيضاح، ومعاهد التنصيص، وأنوار الربيع، والجوهر السني: «في الشيب خيراً». وفي هبة الأيام: «بالشيب طرقاً».
- (١٤) في الموازنة، وسر الفصاحة: «أبى سعيد غريباً».
- (١٦) في شرح الصولي: «لو يفاجأ ذكر المديح كثيراً». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ركن المديح كثيراً». وفي الموازنة، والاستدراك: «لو يفاجى ذكر المديح كثيراً». وفي العمدة: «لو يفاجى ركن المديح كثيراً».
- (١٧) في رواية القالي، والوساطة، وشرح الأعلام، والتبيان والاستدراك: «كثرة الأهل». وفي جوهر الكنز: «الأقربين حبيباً».
- (١٨) في العمدة، وجواهر الآداب: «مات في طوس». وفي العمدة، وشرح الأعلام: «لمات فيها غريباً».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والانتصار: «عنه بذاك الصليباً».
- (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «تدعى فضاء».
- (٢٥) في شرح الصولي: «ساكن الكيد». وفي شرح الأعلام، والنظام: «تسمى أريباً».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «من تلأع الكلى».
- (٢٩) في شرح الصولي: «وجها قطوباً».
- (٣١) في الموازنة: «تبقى بحد الشمس».

- (٣٢) في رواية القالي: «الحتوف أبيخت». وفي الموازنة: «الحروب أنيخت». وفي شرح الأعلام: «الحتوف أتاحت».
- (٣٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، ومعجم البلدان، والنظام: «أطلعت فيه يوماً».
- (٣٩) في شرح الصولي: «الحزم فيه». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «النهار غروباً». وفي الموازنة: «فيه : حين فاعت شمس النهار».
- (٤٤) في الصناعتين: «الجيوب منها الجيوب».
- (٤٩) في رواية القالي: «صار عودي ساقاً»، وفي الصناعتين: «عاد غصني ساقاً»، وفي شرح الأعلام: «عاد ساقاً».
- (٥٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «ما ألقاك». وفي مروج الذهب: «مطر لى الحياة».
- (٥١) في شرح الصولي، ومروج الذهب، والموازنة، وأسرار البلاغة: «وإذا».
- (٥٣) في النظام: «وإذا نعمة امرئ».
- (٥٤) في البديع لابن المعتز: «فإذا الصنع».

قال متغزلًا:

[الخفيف]

- ١ - اجعلي في الكرى لِعَيْنِي نُصِيبَا
كَيْ تَنَالَ الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْبُوبَا^(١)
- ٢ - أَشْرِكِي بَيْنَ دَمْعِ عَيْنِي وَنَوْمِي
وَاجْعَلِي لِي مِنَ الرُّقَادِ نُصِيبَا
- ٣ - كُنْتُ أَهْوَى الْبَيْضَ الْجِسَانَ فَقَدْ أَضْ
بَحَ حُبِّي عَنْ غَيْرِهَا مَحْجُوبَا^(٢)
- ٤ - قَرَّبَتْهَا الْمُنَى وَبَاعَدَهَا النَّأْيُ
يُفْاضِلَتْ مِنِّي بَعِيدًا قَرِيبَا^(٣)
- ٥ - إِنْ تَكُنْ مُقْلَتِي إِذَا غِبْتَ تَسْتَوُ
لِي عَلَيْهَا الدُّمُوعُ حَتَّى تَوُوبَا^(٤)
- ٦ - فَلَكُمْ نَظْرَةً تُسَرُّ بِهَا مِنْ
كَ لَهَا رُوْعَةٌ تُسَوِّءُ الْقُلُوبَا^(٥)

(١) الكرى: النعاس والنوم.

(٢) البيض: جمع البيضاء، أي الفتاة الجميلة البيضاء.

(٣) النأي: البعد والمفارقة.

(٤) تَوُوب: ترجع.

(٥) الرُّوْعَة: اسمُ مَرْءَةٍ مِنَ الرُّوْع، وهو الفزع.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢١٩ برواية التبریزی: ١٦٠/٤. وانظرها برقم: ٢٩٧ برواية الصولي:
- ٣٧٧/٣. وابن المستوفي: ٣ / ١٧٩
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند ابن المستوفي.

جاء في شرح الصولي، وشرح التبريزي، وديوانه المخطوط (دار الكتب): ورقة ١٩، و(السليمانية): ورقة ١٠ ب: «قال أبو تمام يمدح الحسن بن سهل»، وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «قال أبو تمام يمدح الحسن بن رجاء»:

[الطويل]

- ١ - أَيْيَامَنَا مَا كُنْتُ إِلَّا مَوَاهِبَا
وَكُنْتُ بِإِسْعَافِ الْحَبِيبِ حَبَائِبَا^(١)
- ٢ - تَفَرَّقْنَا أَيَّامَ حَمِدَتْ نَعِيمَهَا
كَذَا كُلُّ أَيَّامٍ بَعْدُنْ ذَوَاهِبَا^(٢)
- ٣ - سَنُغْرِبُ تَجْدِيدًا لِعَهْدِكَ فِي الْبُكََا
فَمَا كُنْتُ فِي الْأَيَّامِ إِلَّا غَرَائِبَا^(٣)
- ٤ - وَمُعْتَرِكٍ لِلشُّوقِ أَهْدَى بِهِ الْهَوَى
إِلَى ذِي الْهَوَى نُجْلُ الْعُيُونِ رَبَائِبَا^(٤)
- ٥ - كَوَاعِبُ زَارَتْ فِي لَيَالٍ قَصِيرَةٍ
يُخَيِّلُنَّ لِي مِنْ حُسْنِهِنَّ كَوَاعِبَا^(٥)
- ٦ - سَلَبْنَا غِطَاءَ الْحُسْنِ عَنْ حُرٍّ أَوْجِهٍ
نَظَلُّ لِلْبِّ السَّالِبِيهَا سَوَالِبَا^(٦)

(١) مواهب: نعم. إسعاف: وصال. حَبَائِب: جمع حبيبة، أي محبوبة.

(٢) حَمِدْتُ: أَثْنَيْتُ عَلَى.

(٣) أَغْرَبُ فِي الْبُكَاءِ: أُسْرِفُ فِيهِ. غَرَائِبُ هُنَا: قَلِيلَةٌ نَادِرَةٌ.

(٤) ذُو الْهَوَى: يَعْنِي نَفْسَهُ. الْعُيُونُ النَّجْلُ: الْوَأَسْعَةُ. الرِّبَائِبُ: جَمْعُ الرِّبَابَةِ، وَهِيَ الَّتِي يُقَامُ عَلَى تَرْبِيتِهَا.

(٥) الْكَوَاعِبُ: جَمْعُ الْكَاعِبِ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ الَّتِي نَهْدُ ثَدْيُهَا.

(٦) سَوَالِبُ: يُقَالُ: سَلَبَ اللَّبُّ: أَيَّ خَلَبَ الْعَقْلَ.

- ٧ - وَجُوهٌ لَّوْ أَنَّ الْأَرْضَ فِيهَا كَوَاكِبُ
تَوَقَّدُ لِلْسَّارِي لَكُنْ كَوَاكِبًا^(١)
- ٨ - سَلِيَ هَلْ عَمَرْتُ الْقَفْرَ وَهُوَ سَبَاسِبُ
وَعَادَرْتُ رَبْعِي مِنْ رِكَابِي سَبَاسِبًا^(٢)
- ٩ - وَغَرَبْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ ذِكْرَ مَشْرِيقِ
وَشَرَّقْتُ حَتَّى قَدْ نَسِيتُ الْمَغَارِبَا^(٣)
- ١٠ - خُطُوبُ إِذَا لَاقَيْنَهُنَّ رَدَدَنَّنِي
جَرِيحًا كَأَنِّي قَدْ لَقِيتُ الْكَتَائِبَا^(٤)
- ١١ - وَمَنْ لَمْ يُسَلِّمْ لِلنَّوَائِبِ أَصْبَحَتْ
خَلَائِقُهُ طُرًّا عَلَيْهِ نَوَائِبَا^(٥)
- ١٢ - وَقَدْ يَكْهَمُ السَّيْفُ الْمُسَمَّى مَنِيَّةً
وَقَدْ يَرْجِعُ الْمَرْءُ الْمُظْفَرُ خَائِبًا^(٦)
- ١٣ - فَافَّةٌ ذَا أَلَّا يُصَافِفَ مِضْرَبًا
وَأَفَّةٌ ذَا أَلَّا يُصَافِفَ ضَارِبًا^(٧)
- ١٤ - وَمَلَأَنَ مِنْ ضِغْنٍ كَوَاهُ تَوَقُّلِي
إِلَى الْهِمَّةِ الْعُلْيَا سَنَامًا وَغَارِبَا^(٨)

(١) تَوَقَّدُ: أَي تَشْعُ وتُضَيء. الساري: هو السائر ليلاً.
(٢) السَبَاسِبُ: جمع السَبَسَبِ، وهي الأرض المقفرة البعيدة. الرُّبْع: المنزل. الرُّكَاب هنا: الإبل المركوبة.
(٣) غَرَبْتُ وشرَّقْتُ: سِيرْتُ صَوْبَ الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ.
(٤) الْكَتَائِبُ: جمع الكَتِيبَةِ، وهي الفرقة العظيمة من الجيش.
(٥) يُسَلِّمُ: يَسْتَسَلِمُ. طُرًّا: جَمِيعًا.
(٦) يَكْهَمُ: يَنْبُو وَيَبْطُؤُ. الْمُظْفَرُ: الْمُتَصَيِّرُ.
(٧) الْمِضْرَبُ: الرَّجُلُ الشُّجَاعُ.
(٨) الضُّغْنُ: الْحَقْدُ وَالْبَغْضَاءُ. التَّوَقُّلُ: الصُّعُودُ. السَّنَامُ: أَصْلُهُ لِلْبَعِيرِ، وَهَذَا الشَّيْءُ الْمُرْتَفِعُ. الْغَارِبُ: أَعْلَى مُقَدِّمِ السَّنَامِ، وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ.

- ١٥ - شَهِدْتُ جَسِيمَاتِ الْعُلَا وَهُوَ غَائِبٌ
وَلَوْ كَانَ أَيْضًا شَاهِدًا كَانَ غَائِبًا^(١)
- ١٦ - إِلَى الْحَسَنِ اقْتَدْنَا رَكَائِبَ صَيَّرَتْ
لَهَا الْحَزْنَ مِنْ أَرْضِ الْفَلَاةِ رَكَائِبًا^(٢)
- ١٧ - نَبَذْتُ إِلَيْهِ هِمَّتِي فَكَأَنَّمَا
كَدَرْتُ بِهِ نَجْمًا عَلَى الدَّهْرِ ثَاقِبًا^(٣)
- ١٨ - وَكُنْتُ أَمْرًا أَلْقَى الزَّمَانَ مُسَالِمًا
فَأَلَيْتُ لَا أَلْقَاهُ إِلَّا مُحَارِبًا^(٤)
- ١٩ - لَوْ اقْتَسِمْتَ أَخْلَاقَهُ الْغُرُّ لَمْ تَجِدْ
مَعِيبًا وَلَا خَلْقًا مِنَ النَّاسِ عَائِبًا^(٥)
- ٢٠ - إِذَا شِئْتَ أَنْ تُحْصِيَ فَوَاضِلَ كَفِّهِ
فَكُنْ كَاتِبًا أَوْ فَاتِّخِذْ لَكَ كَاتِبًا^(٦)
- ٢١ - عَطَايَا هِيَ الْأَنْوَاءُ إِلَّا عِلَامَةً
دَعَتْ يَلِكَ أَنْوَاءُ وَيَلِكَ مَوَاهِبًا^(٧)
- ٢٢ - هُوَ الْغَيْثُ لَوْ أَفْرَطْتُ فِي الْوَصْفِ عَامِدًا
لَا كَذِبَ فِي مَدْحِهِ مَا كُنْتُ كَاذِبًا
- ٢٣ - ثَوَى مَالُهُ نَهْبَ الْمَعَالِي فَأَوْجَبَتْ
عَلَيْهِ زَكَاةُ الْجُودِ مَا لَيْسَ وَاجِبًا^(٨)

(١) جسيمات: ضخام.

(٢) الحسن: هو المدوح. الركائب: المطايا. الحزن: الأرض الصعبة.

(٣) كدرت: قضضت. الثاقب: المتوهج المضيء.

(٤) أليت: حلفت وعزمت.

(٥) الغر هنا: الكريمة.

(٦) فواضل كفه: فضائله.

(٧) الأنواء: جمع النوء، وهو المطر المنهر.

(٨) ثوى: أقام. النهب هنا: بمعنى العطية والنحلة.

- ٢٤ - تُحَسِّنُ فِي عَيْنَيْهِ إِنْ كُنْتَ زَائِرًا
وَتَزِدَادُ حُسْنًا كُلَّمَا جِئْتَ طَالِبًا
- ٢٥ - خَدِينُ الْعُلَا أَبْقَى لَهُ الْبَذْلُ وَالتَّقَى
عَوَاقِبَ مِنْ عُرْفٍ كَفَتْهُ الْعَوَاقِبَا^(١)
- ٢٦ - يَطُولُ اسْتِشَارَاتِ التَّجَارِبِ رَأْيُهُ
إِذَا مَا نَوُو الرِّأْيِ اسْتَشَارُوا التَّجَارِبَا^(٢)
- ٢٧ - بَرِئْتُ مِنَ الْأَمَالِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ
لَدَيْكَ وَإِنْ جَاءَكَ حُدْبًا لَوَاغِبَا^(٣)
- ٢٨ - وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مُذْنِبًا يَوْمَ أَنْتَحِي
سِيَوَاكَ بِأَمَالٍ فَأَقْبَلْتُ تَائِبَا^(٤)

(١) الخدين: الصديق الملازم. عواقب من عُرف: أي ثناء وحمداً وذكرًا حسنا.
(٢) يطول هنا: يفضل، ويرفع «استشارات»، فـ «يطول» من طال الأمد.
(٣) برئت: وكلتُ أمرًا مالي إليك. الحُدْب اللواغب: النُّوق العبيبة المهزولة، وهنا وصف للأمال.
(٤) أنتحي: أقصِدْ وأنتجع.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠ برواية التبريزي: ١٣٨/١. وانظرها برقم: ١٠ برواية الصولي: ٢٣٨/١. وبرقم: ٦ عند القالي: ٧٩. وبرقم: ٦ عند الأعلام: ٢٠٦/١ وابن المستوفي: ١٨٥/٢

- والبيت (٢) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلام.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣، ٥ - ١٠، ١٢ - ١٥، ١٨، ٢٣ - ٢٦) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٤/١١
- الأبيات (١، ٣ - ٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧، ٢٨.
- الأبيات (٨ - ١٣) الموازنة: ٢٦٣/٢. وفي زهر الأكم: ٢٢٢/١.
- الأبيات (١، ٣ - ٥) الموازنة: ١٥٩/٢
- الأبيات (١، ١١ - ١٣) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٢.
- الأبيات (١١ - ١٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٤
- البيتان (١، ٣) كتاب الشوق والفراق: ص ٨٦. وديوان المعاني: ص ٩٩٥، ٩٩٦. ومن غاب عنه المطرب: ص ١٠٦
- البيتان (١، ١٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣١٥.
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٨٩/٢.
- البيتان (٨، ٩) الحنين إلى الأوطان (المورد): مجلد ١٦، ع ١، ص ١٦٠. وفصل المقال: ص ١٤٣. وزهر الأكم: ١٢٥/١
- البيتان (١٢، ٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٤٩٢/٢.

- البيتان (١٧، ١٨) الموازنة: ٢٥٤/٣.
- البيتان (٢٣، ٢٢) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧١
- البيت (١) الموازنة: ١٥٨/٢
- البيت (٤) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٥.
- البيت (٥) الموازنة: ٥١٧/١.
- البيت (٦) الفسر: ٢٧٣/١. والمنصف: ٤٢٢/١. والإيانة: ص ٢٠٧ وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٧. والتبيان في شرح الديوان: ١٢٣/١. والاستدراك: ص ١١٧ والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ٨٩.
- البيت (٧) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٥٨/٣
- البيت (٩) الموشح: ص ٤١٠. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٤، ٣٠١. وشرح الواحدي: ١٧٩٠/٤. والتبيان في شرح الديوان: ص ١٨٧/١. والاستدراك: ص ١٠٩
- البيت (١١) الرسالة الموضحة: ص ١٩١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. والمنتحل: ص ١٧٧. والمنتحل: ٦٣٦/٢. وفرائد الخرائد في الأمثال: ص ٥٢٤. والدر الفريد (خ): ١٨٩/٣. ونهاية الأرب: ٩٥/٣.
- البيت (١٢) الأمثال المولدة: ص ٢١٠. والرسالة الموضحة: ص ١٨٢. والمنتحل: ٧٢٢/٢. وكنز الكتاب: ٣٢٣/١.
- البيت (١٥) أخبار أبي تمام الصولي: ص ٨٠. والموازنة: ٣٥٧/١. والمنتحل: ٥٢٧/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٩. وجواهر الآداب: ٩٤٢/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٢٩/١. والدر الفريد (خ): ١٦/٤.
- البيت (١٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٥. وشرح الواحدي: ٣٧٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٥١/١. والاستدراك: ص ١٢٥. وجواهر الكنز: ص ١٧٩
- البيت (٢٠) الموازنة: ١٥٢/٣
- البيت (٢٢) المنصف: ٤٥٧/١.

- البيت (٢٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣١٧. وشرح الواحدي: ١٩٠٩/٤ والتبيان في شرح الديوان: ٢٧٣/٢ والاستدراك: ص ١٥٢
- البيت (٢٦) محاضرات الأدباء: ٣٠/١.
- البيت (٢٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٣
- البيت (٢٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٣. والمنصف: ٤٢١/١. ومعجز أحمد: ١١٤/٤. وشرح الواحدي: ١٧٩٠/٤ والتبيان في شرح الديوان: ١٨٧/١ والاستدراك: ص ١٠٥

الروايات

- (٣) في المنتظم في تاريخ الملوك: «سيغرب تجديد لعهدك في الهوى».
- (٤) في رواية القالي: «إلى ذي النوى».
- (٥) في الموازنة، والمنتظم في تاريخ الملوك: «تخلين لي».
- (٦) في الوساطة، والمنصف، والإبانة، وسرقات المتنبي، والمنتظم في تاريخ الملوك، والتبيان والمآخذ على شرح الواحدي: «سلبن غطاء الحسن». وفي شرح الأعلام: «عن حسن أوجه». وفي الاستدراك: «تطل للـب».
- (٧) في شرح الصولي، رواية القالي، والموازنة، والوساطة، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «لكانت كواكبا». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «لو أن الأرض».
- (٨) في كتاب الحنين إلى الأوطان، وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، وزهر الأكمل: «وهي سباسب».
- (٩) في الموازنة، والاستدراك: «تغربت حتى». وفي الموشح، والوساطة، والتبيان: «تغربت حتى».
- (١٠) في شرح الصولي: «لقيت كئائباً».
- (١١) في المنتخل، والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: «خلائقه جمعاً».
- (١٢) في الوساطة: «يرجع النجد المظفر». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «وقد يكهن السيف».

- (١٣) في الموازنة، والمختار من دواوين المتنبي: «فأفة ذا أن لا يصادف صارماً: وأفة ذا أن لا». وفي الذخيرة: «فأفة ذا أن لا يصادف مضرباً... وأفة ذا أن لا». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «وأفة ذا أن لا» في الشطرين.

- (١٥) في سرقات المتنبي، والتبيان: «أيضاً حاضراً كان غائباً».

- (١٦) في شرح الصولي: «لنا الحزن من أرض الغلاة ركائباً».

- (١٨) في الموازنة: «وكننت امرأة». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «وكننت امرأة... : تعاليت لا ألقاه».

- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وهذي مواهباً».

- (٢٢) في مطلع الفوائد: «وأقسم لو أفرطت».

- (٢٣) في الوساطة، وشرح الواحدي، والاستدراك، ومطلع الفوائد: «المعالي وأوجبت». وفي شرح الواحدي «ترى ماله نصب المعالي».

- (٢٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والمنتظم في تاريخ الملوك: «إن جئت زائراً». وفي المنتظم: «وتحسن في عينيه».

- (٢٥) في النظام: «البذل والندى».

- (٢٦) في شرح الصولي، وشرح الأعلام، والمنتظم في تاريخ الملوك: «تطول استشارات». وفي النظام: «إذا ما ذوو الحزم».

- (٢٨) في الوساطة: «فهل كنت... .. فجنئتك تأبياً». وفي المنصف لابن وكيع: «وما كنت إلا سواك بأمالي فجنئتك تأبياً». وفي معجز أحمد: «سواك بأمالي فأصبحت». وفي شرح الواحدي: «سواك بأمالي فجنئتك». وفي الاستدراك: «وما كنت إلا مذنباً يوم أنتمي : فجنئتك تأبياً».

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني:

[الطويل]

- ١ - لَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ دَارِ مَاوِيَّةَ الْحُقُبُ
أَنْحُلُ الْمَغَانِي لِلْيَلَى هِيَ أَمْ نَهَبُ؟^(١)
- ٢ - وَعَهْدِي بِهَا إِذْ نَاقَضَ الْعَهْدَ بَدْرُهَا
مُزَاحُ الْهَوَى فِيهَا وَمَسْرَحُهُ الْخِصْبُ^(٢)
- ٣ - مُؤَزَّرَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْوَيْلِ وَالنَّدَى
يَوْشِي وَلَا وَشِي، وَعَضِبَ وَلَا عَضِبُ^(٣)
- ٤ - تَحَيَّرَ فِي أَرَامِهَا الْحُسْنُ، فَاغْتَدَّتْ
قَرَارَةً مَنْ يُضْبِي وَنُجْعَةً مَنْ يَضْبُو^(٤)
- ٥ - سَوَاكِنُ فِي بَرٍّ كَمَا سَكَنَ الدُّمَى
نَوَافِرُ مِنْ سُوءٍ كَمَا نَفَرَ السَّرْبُ^(٥)
- ٦ - كَوَاعِبُ أَتْرَابٍ لَغَيْدَاءُ أَصْبَحَتْ
وَلَيْسَ لَهَا فِي الْحُسْنِ شَكْلٌ وَلَا تِرْبُ^(٦)

(١) ماوية: اسم امرأة مشتق من اللاء. الحُقُب: النهر. النُّحْل: العطية. المغاني: المنازل التي كانت مأهولة، مفردا للغنى.

(٢) المزاح: مأوى للماشية ليلاً. المسرح: مرتعها نهاراً.

(٣) مؤززة: أي لها إزار. الويل: المطر الشديد الوقع. الوشي: الثياب المنقوشة. العضب: بُزْدٌ يمني يُعصب غزله ثم يُصبغ ثم يُحال.

(٤) تحيّر هنا: أقام. الأرام هنا: النساء الجميلات، وأصلها جمع الرئم، وهي الظبية البيضاء. قرارة: مجمع. يضبي: المصيبة من النساء التي لها صبي ذكر. يصبو: يميل ويحب.

(٥) الدُمى: التصاوير، جمع الدُمية. السَّرْب هنا: قطع الظباء.

(٦) أتراب: تماثلات في السن، مفردا تِرْب. غيداء: مائلة العنق في نعومة ولين.

- ٧ - لَهَا مَنْظَرٌ قَيْدُ النُّوَاطِرِ لَمْ يَزَلْ
يَرُوحُ وَيَغْدُو فِي حُفَارَتِهِ الْحُبُّ^(١)
- ٨ - يَظَلُّ سِرَاةُ الْقَوْمِ مَثْنَى وَمَوْحِداً
نَشَاوَى بَعَيْنَيْهَا كَأَنَّهُمْ شَرِبُ^(٢)
- ٩ - إِلَى خَالِدٍ رَاحَتْ بِنَا أَرْحَبِيَّةُ
مَرَايِقُهَا مِنْ عَن كَرَاحِيهَا نُكْبُ^(٣)
- ١٠ - جَرَى النَّجْدُ الْأَخْوَى عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ
مِنَ السَّيْرِ وَرُقَا وَهِيَ فِي نَجِيهَا صُهْبُ^(٤)
- ١١ - إِلَى مَلِكٍ لَوْلا سِجَالُ نَوَالِهِ
لَمَا كَانَ لِلْمَعْرُوفِ نَقْيٌ وَلَا شُخْبُ^(٥)
- ١٢ - مِنَ الْبَيْضِ مَحْجُوبٌ عَنِ السُّوَمِ وَالْخَنَا
وَلَا تَحْجُبُ الْأَنْوَاءُ مِنْ كَفِّهِ الْحُجْبُ^(٦)
- ١٣ - مَصُونُ الْمَعَالِي لَا يَزِيدُ أَذَالَهُ
وَلَا مَزِيدٌ وَلَا شَرِيكَ وَلَا الصُّلْبُ^(٧)
- ١٤ - وَلَا مُرْتَا نُهْلٍ وَلَا الْحِصْنُ غَالَهُ
وَلَا كَفٌّ شَأُونِهِ عَلَيَّ وَلَا صَفْبُ^(٨)

(١) قيد النواظر: أي لا يُصرف النظر إلى غيره. يروح ويغدو: أي يسير. حُفَارَتِهِ: حراسته.
(٢) سريرة القوم: خيارهم ورؤساؤهم. نَشَاوَى: جمع نَشْوَانٍ، والانتشاء أول السكر. الشَّرْبُ: الجماعة يشربون الخمر.
(٣) أرحبية: نسبة إلى أَرْحَب، وهم قوم من همدان يُنسب إليهم نوعٌ نجيبٌ من الإبل. كَرَاحِر: جمع كَرْكِرَة، وهي زور البعير الناتئة عن جسمه. نُكْبُ: جمع أنكب أي مائل.
(٤) النَّجْدُ: العَرَق. الْأَخْوَى: الأسود. الْوَرَقُ: جمع الْأَوْزَق، وهي من صفات الإبل، أي لها لون ورق الشجر الأخضر أو الأسود. الصُّهْبُ: الشُّقْر.
(٥) السَّجَالُ: جمع السَّجَل، وهو الدُّلْو. النَّقْيُ: مَخُ السمن. الشُّخْبُ: اللَّبَن أو صوت خروجه من الضرع.
(٦) البيض هنا: الأحرار. الْخَنَا: الْفُحْشُ فِي الْقَوْل. الْأَنْوَاءُ: الأمطار، وهنا العطايا.
(٧) لَا يَزِيدُ أَذَالَهُ: لم يدخل عليه النقص في شرفه. الصُّلْبُ: أحد أجداد المدوح.
(٨) مُرْتَا: مثنى مُرَّة، وهو أحد أجداده. الْحِصْنُ: يُقَالُ إِنَّهُ لَقَبُ عَكَابَةِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ، أو لقب ابنه ثعلبة، وثعلبة هذا جدُّ نَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ. غَالَهُ: أي ذهب به. شَأُونِهِ: مثنى شَأْنٍ، والشَّأْنُ السُّبْقُ والغاية.

- ١٥ - وَأَشْبَاهُ بَكَرُ الْمَجْدِ بَكَرُ بْنُ وَائِلٍ
وَقَاسِطُ عَدْنَانَ وَأَنْجَبَهُ هِنْبُ^(١)
- ١٦ - مَضَوْا وَهُمْ أَوْتَادُ نَجْدٍ وَأَرْضِهَا
يُرُونَ عِظَامًا كُلَّمَا عَظُمَ الْخُطْبُ^(٢)
- ١٧ - وَمَا كَانَ بَيْنَ الْهَضْبِ فَرْقٌ وَبَيْنَهُمْ
سِوَى أَنَّهُمْ زَالُوا وَلَمْ يَزَلِ الْهَضْبُ^(٣)
- ١٨ - لَهُمْ نَسَبٌ كَالْفَجْرِ مَا فِيهِ مَسَلُكٌ
خَفِيٌّ وَلَا وَادٍ عَنُودٌ وَلَا شِعْبُ^(٤)
- ١٩ - هُوَ الْإِضْحِيَانُ الطَّلُقُ رَفَتْ فُرُوعُهُ
وَطَابَ الثَّرَى مِنْ تَحْتِهِ وَزَكَ الثُّرْبُ^(٥)
- ٢٠ - يَنْدُمُ سَنِيدُ الْقَوْمِ ضَيْقَ مَحَلِّهِ
عَلَى الْعِلْمِ مِنْهُ أَنَّهُ الْوَاسِعُ الرَّحْبُ^(٦)
- ٢١ - رَأَى شَرْفًا مِمَّنْ يُرِيدُ اخْتِلَاسَهُ
بَعِيدَ الْمَدَى فِيهِ عَلَى أَهْلِهِ قُرْبُ^(٧)
- ٢٢ - فَيَا وَشَلَّ الدُّنْيَا بِشَيْبَانَ لَا تَغْضُ
وَيَا كَوْكَبَ الدُّنْيَا بِشَيْبَانَ لَا تَحْبُ^(٨)

(١) أَشْبَاهُ: كَفَاهُ. قَاسِطُ عَدْنَانَ: جَدُّ تَغْلِبَ وَبَكَرُ ابْنِي وَائِلٍ. هِنْبُ: هُوَ وَالِدُ قَاسِطٍ.
(٢) أَوْتَادُ هُنَا: وَصَفٌ لِأَجْدَادِهِ، يَشْبَهُهُمْ بِالْجِبَالِ، أَوِ الْأَوْتَادِ الَّتِي تُثَبَّتُ الْبَيْتُ.
(٣) الْهَضْبُ وَالْهَضْبَةُ: قِطْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ.
(٤) الْوَادِي الْعَنُودُ: الْمَنَاثِلُ الْمَخَالِفُ. الشُّعْبُ: طَرِيقٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ.
(٥) الْإِضْحِيَانُ: الْمُضْيِءُ. الطَّلُقُ: الْيَوْمُ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا حَرَّ فِيهِ وَلَا بَرْدٌ. رَفَتْ: كَثُرَتْ وَاهْتَزَّتْ.
(٦) سَنِيدُ الْقَوْمِ: رَئِيسُهُمْ، أَوِ الْحَاسِدُ الدَّعِي.
(٧) اخْتِلَاسُهُ: أَخَذَهُ عَلَى حِينِ غِرَّةٍ.
(٨) الْوَشَلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَهُنَا: الْمَاءُ عَامَّةً. إِذَا غَارَ وَذَهَبَ. خَبَا الْكَوْكَبُ: زَالَ ضَوْؤُهُ.

- ٢٣ - فَمَا دَبَّ إِلَّا فِي بُيُوتِهِمُ النَّدَى
وَلَمْ تَرْبُ إِلَّا فِي جُحُورِهِمُ الْحَرْبُ^(١)
- ٢٤ - أُولَٰكَ بَنُو الْأَحْسَابِ لَوْلَا فَعَالُهُمْ
نَرَجُنَّ، فَلَمْ يُوجَدْ لِمَكْرَمَةِ عَقْبٍ^(٢)
- ٢٥ - لَهُمْ يَوْمُ ذِي قَارٍ مَضَى وَهُوَ مُفْرَدٌ
وَحِيدٌ مِنَ الْأَشْبَاهِ لَيْسَ لَهُ صَحْبٌ^(٣)
- ٢٦ - بِهِ عَلِمْتُ صُهْبُ الْأَعَاجِمِ أَنَّهُ
بِهِ أَعْرَيْتُ عَنْ ذَاتِ أَنْفُسِهَا الْعُرْبُ^(٤)
- ٢٧ - هُوَ الْمَشْهُدُ الْفَضْلُ الَّذِي مَا نَجَا بِهِ
لِكِسْرَى بَنِي كِسْرَى لَا سَنَامٌ وَلَا صُلْبٌ^(٥)
- ٢٨ - أَقُولُ لِأَهْلِ الثُّغْرِ قَدْ رُبَّ النَّائِ
وَأُسْبِغْتَ النُّعْمَاءُ وَالنَّامُ الشُّعْبُ^(٦)
- ٢٩ - فَسَيِّحُوا بِأَطْرَافِ الْفَضَاءِ وَأَرْتِعُوا
قَنَا خَالِدٍ مِنْ غَيْرِ دَرْبٍ لَكُمْ دَرْبٌ^(٧)
- ٣٠ - فَتَى عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ
وَمِنْهُ الْإِيَاءُ الْمِلْحُ وَالْكَرْمُ الْعَذْبُ^(٨)

(١) تربو: تنشأ وتربى. الجور هنا: الأحضان، وأصلها حُفر تأوي إليها بعض الحيوانات.
(٢) الأحساب: مآثر المرء، جمع الحسب. نرجن: لم يبق لها ولد. العقب: أولاد الرجل بعد وفاته، وهنا يعني نسل المجد.
(٣) يوم ذي قار: هو يوم معركة فاصلة بين العرب والفرس، انتصر فيها العرب، أرجح الآراء أنه كان بعد البعثة.
الأنشابه: النظائر.
(٤) صُهب: شُقر.
(٥) سَنَام: سنام كل شيء أعلاه، ومنه سنام البعير. الصُّلب: الظُّهر.
(٦) رُب: التَّجِم. الشُّعْب: الشعير.
(٧) سَيِّحُوا: سَيِّرُوا متفرقين. أَرْتِعُوا: ارْعُوا مَوْلِيَكُمْ.
(٨) الْإِيَاء: الامتناع. الملح هنا: العنيف. والعذب: الفاضل.

- ٣١ - أَشْتَمُ شَرِيكِي يَسِيرُ أَمَامَهُ
مَسِيرَةَ شَهْرٍ فِي كَتَائِبِهِ الرَّغْبِ^(١)
- ٣٢ - وَلَمَّا رَأَى تُوفِيلُ رَايَاتِكَ الَّتِي
إِذَا مَا اتَّلَاثَتْ لَا يُقَاوِمُهَا الصُّلْبُ^(٢)
- ٣٣ - تَوَلَّى وَلَمْ يَأَلُ الرَّدَى فِي اتِّبَاعِهِ
كَأَنَّ الرَّدَى فِي قَضِيهِ هَائِمٌ صَبٌّ^(٣)
- ٣٤ - كَأَنَّ بِلَادَ الرُّومِ عُمَّتْ بِصَيِّحَةٍ
فَضَمَّتْ حَشَاهَا أَوْ رَغَا وَسَطَهَا السَّقْبُ^(٤)
- ٣٥ - بِصَاغِرَةِ الْقُصُوى وَطَمِينٍ وَاقْتَرَى
بِلَادَ قَرْنُطَاوُوسَ وَإِبْلِكَ السُّكْبِ^(٥)
- ٣٦ - غَدَا خَائِفًا يَسْتَنْجِدُ الْكُتُبَ مُذْعِنًا
عَلَيْكَ فَلَا رُسُلَ تَنْتُكَ وَلَا كُتُبَ^(٦)
- ٣٧ - وَمَا الْأَسَدُ الضَّرْغَامُ يَوْمًا بِعَاكِسٍ
صَرِيْمَتُهُ إِنْ أَنْ أَوْ بِصُبْحِ الْكَلْبِ^(٧)
- ٣٨ - وَمَرَّ وَنَارُ الْكَرْبِ تَلْفَحُ قَلْبَهُ
وَمَا الرُّوحُ إِلَّا أَنْ يُخَامِرَهُ الْكَرْبُ^(٨)

(١) شريكِي: نسبة إلى شريك.

(٢) تُوفيل: اسم والي الروم الذي قاتلهم، وهو طاغية الروم. اتلاثت هنا: تتابعت هزتها، وأصل اتلاث استقام.

الصُّلْب: أي الصُّلبان، يعني رايات الصليب.

(٣) تَوَلَّى: هرب: لم يَأَلُ: أي لم يَقْصُر. الرَّدَى: الموت.

(٤) رَغَا: صاح، والرَّغَاء صوت الإبل. السَّقْب: ولد الناقة التي عقرها ثمود فصارت شؤماً عليهم.

(٥) صَاغِرَةُ الْقُصُوى وطمين وقرنطاووس: أسماء مواضع ببلاد الروم. اقترى: تتبع. الوابل السُّكْب: الطر المنهمر، كناية عن شدة القتال.

(٦) الكتب هنا: الرسائل. مذعنًا: مُنفَقًا خاضعًا.

(٧) الضَّرْغَام: الضاري المقدم من الأسود. العكس: قلب الشيء، وعاكس هنا أي مُغَيَّر. الصريمة: العزيمة. أن من الاثنين. بِصُبْحَةِ الْكَلْبَةِ: تحريكه نذبه تقريباً إلى الإنسان ومداراة له.

(٨) تلفح: أصل اللفح للشيء، الحار كالشمس والنار. الرُّوح هنا: الفرح. يُخَامِرُهُ: يُخَالِطُهُ.

- ٣٩ - مَضَى مُدِيرًا شَطَرَ الدُّبُورِ، وَنَفْسُهُ
عَلَى نَفْسِهِ مِنْ سُوءِ ظَنٍّ بِهَا إِلْبٌ^(١)
- ٤٠ - جَفَا الشَّرْقَ حَتَّى ظَنَّ مَنْ كَانَ جَاهِلًا
بِذَيْنِ النُّصَارَى أَنَّ قِبْلَتَهُ الْغَرْبُ
- ٤١ - رَدَدَتْ أَيْدِي الدِّينِ أَمْلَسَ بَعْدَمَا
غَدَا وَلِيَالِيهِ وَأَيَّامُهُ جُرْبٌ^(٢)
- ٤٢ - بِكُلِّ فَتًى ضَرْبٍ يُعَرِّضُ لِلْقَنَا
مُحْيَا مُحَلًى حَلِيَّةِ الطُّغْنِ وَالضَّرْبِ^(٣)
- ٤٣ - كُمَاءٌ إِذَا تُدْعَى نَزَالٍ لَدَى الْوَعَى
رَأَيْتَهُمْ رَجُلَى كَأَنَّهُمْ رَكْبٌ^(٤)
- ٤٤ - مِنَ الْمَطَرِيِّينَ الْأُولَى لَيْسَ يَنْجَلِي
بِغَيْرِهِمْ لِلدَّهْرِ صَرْفٌ وَلَا لَرْبٌ^(٥)
- ٤٥ - وَمَا اجْتَلَيْتَ بِكَرٍّ مِنَ الْحَرْبِ نَاهِدٌ
وَلَا ثِيْبٌ إِلَّا وَمِنْهُمْ لَهَا خِطْبٌ^(٦)
- ٤٦ - جُعِلَتْ نِظَامَ الْمَكْرُمَاتِ، فَلَمْ تَدُرْ
رَحَا سُوءِدٍ إِلَّا وَأَنْتَ لَهَا قُطْبٌ^(٧)

(١) أدبر: تولى. الدُّبُور: الريح الباردة تهبُّ من جهة الغرب. الإلب: المتألمة، المجتمععة عليه.
(٢) الأديم: الجلد. أمْلَسَ: لا عَيْبَ فِيهِ.
(٣) ضَرْبٌ: قِتَالٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ. مُحْيَاً: وَجْهٌ. مُحَلًى: مُزِينٌ.
(٤) الكُمَاء: الفرسان المجهزون بالسلاح، جمع الكميّ. نَزَالٍ: انزلوا. الوعى: الحرب. رَجُلَى: جمع راجل، أي يسير على رجليه.
(٥) المطريون: نسبة إلى بني مطر. اللَّزْبُ: السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ.
(٦) اجتليت: من جلاء العُروس. البكر: العذراء. الخِطْبُ: الخاطب.
(٧) قطب الرحي: الحديد التي في الرحي السفلى، وهي محور الدوران.

- ٤٧ - إِذَا افْتَخَرْتَ يَوْمًا رَبِيعَةً أَقْبَلْتُ
مُجَنَّبَتِي مَجْدٍ وَأَنْتَ لَهَا قَلْبٌ^(١)
- ٤٨ - يَجِفُّ الثَّرَى مِنْهَا وَتُرِّيكَ لَيْنٌ
وَيَنْبُو بِهَا مَاءُ الْغَمَامِ وَمَا تَنْبُو^(٢)
- ٤٩ - بِجُودِكَ تَبْيِضُ الْخُطُوبُ إِذَا نَجَتْ
وَتَرْجِعُ فِي أَلْوَانِهَا الْحِجَجُ الشُّهْبُ^(٣)
- ٥٠ - هُوَ الْمَرْكَبُ الْمُدْنِي إِلَى كُلِّ سُودِدٍ
وَعَلِيَاءٍ إِلَّا أَنَّهُ الْمَرْكَبُ الصَّعْبُ^(٤)
- ٥١ - إِذَا سَبَبُ أَمْسَى كَهَامًا لَدَى امْرِئٍ
أَجَابَ رَجَائِي عِنْدَكَ السَّبَبُ الْعَضْبُ^(٥)
- ٥٢ - وَسَيَّارَةٌ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ بِنَارِحٍ
عَلَى وَخْدِهَا حَزْنٌ سَحِيقٌ وَلَا سَهْبُ^(٦)
- ٥٣ - تَذُرُّ تُرُورَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ
وَتَمْضِي جَمُوحًا مَا يُرَدُّ لَهَا غَرْبُ^(٧)
- ٥٤ - عَذَارَى قَوَافٍ كُنْتُ غَيْرَ مُدَافِعٍ
أَبَا عُدْرَهَا لَا ظُلْمَ ذَاكَ وَلَا غَضْبُ^(٨)

(١) الْمُجَنَّبَتَانِ: ميمنة الجيش وميسرته. القلب: ما بين المجنبتين من العساكر ومعهم عميد الجيش.
(٢) الثَّرَى: التراب النَّدَى، يكتي به عن الجود. ينبو: يبعد ويتجافى.
(٣) الدُّجَى: الظُّلْمَةُ. الْحِجَجُ: السُّنُونُ، جمع الْحِجَّة. الشُّهْبُ: جمع الشُّهْبَاءِ، وهي السنة الجافة القليلة المطر والنُّبْتُ.
(٤) الْمُدْنِي: الْمُقَرَّبُ.
(٥) الْكَهَامُ: الْكَلِيلُ، مَنْ كَهِمَ السَّيْفُ إِذَا كُلُّ فَلَمٍ يَقَطَعُ. الْعَضْبُ: الْقَاطِعُ.
(٦) السَّيَّارَةُ هُنَا: كِتَابَةٌ عَنْ قَصِيدَتِهِ؛ لِأَنَّهَا تَسِيرُ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. نَارِحٌ: بَعِيدٌ. الْوَخْدُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ لِلْإِبِلِ.
الْحَزْنُ: الْأَرْضُ الْعَسِيرَةُ. السَّحِيقُ: الْبَعِيدُ. الشُّهْبُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.
(٧) تَذُرُّ الشَّمْسُ: تَطْلُعُ. جَمُوحًا: مُتَابِعَةً لَا يُمْكِنُ رَدُّهَا. الْغَرْبُ: الْحَدُّ.
(٨) أَبُو عُدْرَهَا: أَيُّ هُوَ الَّذِي افْتَضَّ بِكَارَتِهَا، يَعْنِي الْقَوَافِي.

٥٥ - إِذَا أُنْشِدَتْ فِي الْقَوْمِ ظَلَّتْ كَأَنَّهَا

مُسِيرَةٌ كِبَرٍ أَوْ تَدَاخَلَهَا عَجَبٌ^(١)

٥٦ - مَفْصَلَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ الْمُنْتَقَى لَهَا

مِنْ الشَّعْرِ إِلَّا أَنَّهُ اللَّؤْلُؤُ الرُّطْبُ

(١) مُسِيرَةٌ: إِسْرَارُ الشَّيْءِ أَيِ إِخْفَاؤُهُ.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤ برواية التبريزي: ١٧٧/١. وانظرها برقم: ١٤ برواية الصولي: ٢٦٣/١
- وبرقم: ٣٣ عند القالي: ١٧٢. وبرقم: ٣٢ عند الأعلام: ٣٨٠/١. وابن المستوفي: ٢٦٦/٢
- والبيت (١٧) زيادة من شرح الصولي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ١٦ - ١٨، ٢٢ - ٣٤، ٣٦، ٣٩ - ٤٢، ٤٦ - ٥٠) هبة الأيام: ص ٢٠٢.
- الأبيات (١٣، ١٤، ١٦ - ١٩، ٢٢ - ٢٤، ٤٦ - ٤٨) الموازنة ٩٦/٣.
- الأبيات (٢ - ٨) الموازنة: ٥١٥/١، ٥١٦.
- الأبيات (٣٢، ٣٣، ٣٦ - ٤٠) الموازنة ٣٥٨/٣. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٤٥١.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٢٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٩.
- الأبيات (٥٢ - ٥٦) حلية المحاضرة: ٤٣٤/١. وجواهر الآداب: ٦٢٢/١
- الأبيات (٣٢ - ٣٥) معجم البلدان: ٤١/٤.
- الأبيات (٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧) ديوان المعاني: ص ٢٠٥.
- البيتان (٦، ٧) زهر الآداب: ٩/١، ١٠. ونفحة الريحانة: ٤١٥/٤.
- البيتان (٢٨، ٢٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٩.
- البيتان (٣٤، ٣٥) معجم البلدان: ٣٨٩/٣.
- البيتان (٤٦، ٤٩) أعيان العصر وأعوان النصر: ٤٧٠/٥.

- البيتان (٤٩، ٥٠) الاستدراك: ص ١٧٥
- البيتان (٥٢، ٥٣) الموازنة: ٦٧٩/٣
- البيتان (٥٥، ٥٦) الموازنة: ٦٨٤/٣. وتمام المتن: ص ٣١٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٤٥/١.
- البيت (٢) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٨.
- البيت (٧) فصل المقال: ص ٢٨٠. والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٩٨
وتحرير التجير: ص ٤٩٧. وشرح الكافية البديعية: ص ٢١٦. وخزانة الأدب: ٣٥١/١،
١٥٨/٣. وأنوار الربيع: ٣٢٣/٥.
- البيت (١٢) الاستدراك: ص ١١٩
- البيت (١٧) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦١٩/٢
- البيت (٣٠) الاستدراك: ص ١٨١. والدر الفريد (خ): ١٧٤/٤. وأنوار الربيع: ١٨٩/٥
- البيت (٣٥) معجم ما استعجم: ٨٢٢/٣.
- البيت (٣٦) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٧٠. وجواهر الآداب: ١٠١١/٢
والتبيان في شرح الديوان: ٣١٣/١. والصبح المنبى: ص ١٠٠
- البيت (٣٧) زهر الأكمل: ٢٢٣/١.
- البيت (٤٠) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢٤٨/٢.
- البيت (٤٢) البديع نقد الشعر: ص ١٩٦. والمثل السائر: ٢٦٣/١. وشرح نهج البلاغة:
٢٧٧/٨. وجواهر الكنز: ص ١٨٥.
- البيت (٤٣) شرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٧٤/١.
- البيت (٤٥) زهر الأكمل: ١٠٨/٢
- البيت (٤٦) الدر الفريد (خ): ٣١٣/١.
- البيت (٥٠) الفسر: ٦٧/٣. والموضح: ٢٢٢/٣. والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ٧٢.

الروايات

- (٢) في الانتصار: «فعهدي بها».
- (٣) في شرح الأعلام: «الطل والندي».
- (٤) في شرح الصولي: «تردد في أترابها الحسن». وفي النظام: «تَحَرَّ في أرامها الحسن واغتدت».
- (٧) في خزانة الأدب: «قيد الأوابد». وفي نفحة الريحانة: «لها منطق».
- (٨) في شرح الصولي، وفي النظام: «تظل سراً».
- (١٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «نجرها صهب».
- (١٢) في شرح الأعلام: «عن كفه الحجب».
- (١٣) في الموازنة: «هصور المعالي».
- (١٤) في شرح الصولي: «علي ولا الصَّعْب».
- (١٦) في الموازنة: «وأرضها».
- (١٩) في رواية القالي: «وطاب الثرى من أصله».
- (٢٢) في الموازنة: «بشييان لا تخبو».
- (٢٣) في رواية القالي، والأعلام، وهبة الأيام: «في حجورهم الحرب».
- (٢٧) وفي هبة الأيام: «هو المشهد الفضل».
- (٢٨) في شرح الصولي: «رأب الثأى».
- (٣٠) في الدر الفريد، أنوار الربيع: «المر والكرم».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام، وهبة الأيام: «صوائفه الرعب».
- (٣٢) في غرر الخصاص الواضحة: «إذا ما استقامت».
- (٣٣) في غرر الخصاص الواضحة: «ولم يأل القنا».
- (٣٤) في رواية القالي: «فضم حشاها». وفي هبة الأيام: «فصمت حشاها».

- (٣٥) في شرح الأعلام: «ورمين واقتري». وفي معجم ما استعجم «وزمين واقتري : بلاد قرنطائوس».

- (٣٦) في النظام: «ولا كُثِبَ». وفي الصبح المبني، وهبة الأيام: «مذعنًا... إليك فلا».

- (٣٧) في الموازنة: «يومًا بتَّارِكٍ». وفي غرر الخصائص: «يومًا بتَّارِكٍ : فريسته».

- (٣٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «فَمَرُّ ونار». وفي رواية القالي: «يخالطه الكرب». وفي غرر الخصائص: «قَرُّ ونار... وما الروع».

- (٣٩) في غرر الخصائص: «بها أَلْب».

- (٤١) في شرح الصولي: «رددت أديم العزَّ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «رددت أديم الغزو».

- (٤٢) في البديع في نقد الشعر: «فتى للضرب». وفي رواية القالي: «مُحَيًّا مُحَيًّا حَلِيَّةً».

- (٤٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «رأيتهم رجلاً». وفي ديوان المعاني: «أنا إذا يدعى». وفي شرح ديوان الحماسة: «أناس إذا تدعى».

- (٤٤) في شرح الصولي، وديوان المعاني: «صرف ولا كرب».

- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وزهر الأكم: «ولا اجتلبت بكر».

- (٤٩) في شرح الصولي، ورواية القالي: «عن ألوانها». وفي شرح الأعلام: «تبيض الوجوه... .. عن ألوانها». وفي الاستدراك: «ولو دجت». وفي هبة الأيام: «وإن دجت : وترجع عن ألوانها».

- (٥٠) وفي هبة الأيام: «كل سودد».

- (٥٢) في رواية القالي: «على وفدها حزنٌ». وفي جواهر الآداب: «وسائرة في الأرض».

- (٥٥) في حلية المحاضرة، وجواهر الآداب: «مرت كأنها».

- (٥٦) في جواهر الآداب: «إلا أنها لَوَلُّوْ رطب».

قال أبو تمام يمدح عليّ بن مُرّ، ويستهديه فرواً:

[الطويل]

- ١ - دَنَا سَفَرُ وَالِدَارُ تَنَائِي وَتُصْقِبُ
وَيَنْسَى سُرَاهُ مَنْ يُعَافَى وَيُضْحَبُ^(١)
- ٢ - وَأَيَّامُنَا خَزَرُ الْعُيُونِ عَوَيسُ
إِذَا لَمْ يَخْضُهَا الْحَايِمُ الْمُتَلَبِّبُ^(٢)
- ٣ - وَلَا بُدَّ مِنْ فَرَوٍ إِذَا اجْتَابَهُ امْرُؤُ
كَفَى وَهُوَ سَامٍ فِي الصَّنَابِرِ أَغْلَبُ^(٣)
- ٤ - أَمِينُ الْقُوَى لَمْ تَحْصُصِ الْحَرْبُ رَأْسَهُ
وَلَمْ يَنْخُضْ عُمُرًا وَهُوَ أَشْمَطُ أَشْيَبُ^(٤)
- ٥ - يَسْرُكُ بَأْسًا وَهُوَ غِرٌّ مُغْمَرُ
وَيُعْتَدُّ لِأَيَّامٍ حِينَ يُجَرَّبُ^(٥)
- ٦ - تَظَلُّ الْبِلَادُ تَرْتَمِي بِضَرْيِهَا
وَتُشْمَلُ مِنْ أَقْطَارِهَا وَهُوَ يُجْنَبُ^(٦)

(١) تُصْقِبُ: تُقَرِّبُ. سُرَاهُ: تَعْبُهُ.

(٢) العيون الخزر: العيون الضيقة لؤمًا وغدرًا. المتلبيب: المستعد للقتال.

(٣) اجتآبه: جابه. الصنابر: جمع الصنبر، وهو البرد الشديد.

(٤) تحصص: تحلق. لم ينخض: لم يهلك. أشمط: مختلط سواد الشعر ببياضه.

(٥) الغر: الغير المجرب. المغمر: الجاهل. يُعتدُّ: يُؤخذ عُدَّةً.

(٦) الضريب: الجليد أو الصقيع. تُشمل: تضربها ريح الشمال الباردة. يُجنب: تضربه ريح الجنوب الدافئة.

- ٧ - إِذَا الْبَدَنُ الْمَقْرُورُ أَلَيْسَهُ غَدَا
لَهُ رَاشِحٌ مِنْ تَحْتِهِ يَنْصَبُّ^(١)
- ٨ - إِذَا عَدَّ ذَنْبًا ثِقْلَهُ مَنَكِبٌ امْرِيٌّ
يَقُولُ الْحَشَا: إِحْسَانُهُ حِينَ يُذْنِبُ^(٢)
- ٩ - أَثِيثٌ إِذَا اسْتَعْتَبَتْ مُعْصِفَةً بِهِ
تَمَلَّاتٌ عَلِمًا أَنَّهَا سَوْفَ تُغْتَابُ^(٣)
- ١٠ - يَرَاهُ الشَّفِيفُ الْمُرْتَعِنُ فَيَنْثَنِي
حَسِيرًا وَتَغْشَاهُ الصَّبَا فَتَنْكَبُ^(٤)
- ١١ - إِذَا مَا أَسَاءَتْ بِالثِّيَابِ فَقَوْلُهُ
لَهَا كَلَّمَا لَا قَتْنُهُ أَهْلٌ وَمَرْحَبُ
- ١٢ - إِذَا الْيَوْمُ أَمْسَى وَهُوَ غَضَبَانٌ لَمْ يَكُنْ
طَوِيلَ مُبَالَاةٍ بِهِ حِينَ يَغْضَبُ^(٥)
- ١٣ - كَأَنَّ حَوَاشِيهِ الْعُلَى وَخُصُورَهُ
وَمَا انْحَطَّ مِنْهُ جَمْرَةٌ تَتَلَهَّبُ^(٦)
- ١٤ - فَهَلْ أَنْتَ مُهْدِيهِ بِمِثْلِ شَكِيرِهِ
مِنْ الشُّكْرِ يَغْلُو مُضْعِدًا وَيُصَوِّبُ^(٧)

(١) المقرور: المصاب بالبرد. الراشح: العرق.

(٢) ثقله: أي ثقل وزنه.

(٣) الأثيث: الكثير الصوف الذي في باطنه. المعصفة: يعني الريح العاصفة. تملأت: أي امتلأت، من ملأت الإناء.

(٤) الشفيق: البرد الشديد. المرتعن: المسترسل المطر. حسيراً: منقشعاً. تنكب: تدبر.

(٥) غضب اليوم: كناية عن شدة البرد.

(٦) العلى: جمع العليا. الخصور: جمع الخصر، وهو وسط الإنسان.

(٧) الشكير: صغار الرئيش.

١٥ - لَهُ زُبَيْرٌ يُدْفِي مِنَ الدَّمِّ كُلَّمَا

تَجَلَّبَبَهُ فِي مَحْفِلٍ مُتَجَلَّبِبٌ^(١)

١٦ - فَأَنْتَ الْعَلِيمُ الطَّبُّ أَيُّ وَصِيَّةٍ

بِهَا كَانَ أَوْصَى فِي الثِّيَابِ الْمُهْلَبِ^(٢)

(١) له زُبَيْر: الضمير يعود إلى الشكر، والزُّبَيْر الوبر الذي يعلو الثوب.

(٢) الْمُهْلَب: هو المهلب بن أبي صفرة (٧ - ٨٣ هـ)، نشأ بالبصرة، وقدم المدينة مع أبيه في أيام عمر - رضي الله عنه - ولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير، وولاه عبد الملك بن مروان خراسان عام ٧٩ هـ فظل بها حتى مات.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢١ برواية التبريزي: ٢٧٧/١. وانظرها برقم: ٢١ برواية الصولي:
٣٢٦/١. وابن المستوفي: ١٣٦/٣

المصادر:

- الأبيات (١، ٤ - ٦، ١٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥١٣، ٥١٤.
- الأبيات (١ - ٤) الأوائل: ٨٦/٢، ٨٧.
- البيتان (١٤، ١٦) زهر الآداب: ٢١٠/١.
- البيت (١٦) الإعجاز والإيجاز: ص ٧٦. ووفيات الأعيان: ٣٥٣/٥.

الروايات

- (٣) في الأوائل: «غدا وهو سام».
- (٤) في النظام: «لم تحصص البيض رأسه: أشمط أشهب».
- (٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ويعور للأيام». وفي النظام: «ويعند للأيام».
- (٦) في شرح الصولي: «في أقطارها».
- (٩) في شرح الصولي: «استعبت مصقعة به».
- (١١) في النظام: «فقولها : له كلما لاقته».

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب، ويصف غلاماً أهداه له:

[الكامل]

- ١ - لَمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ أَطْيَبُ
وَأَمَرُ فِي حَنَكِ الْحُسُودِ وَأَعَذِبُ^(١)
- ٢ - وَلَهُ إِذَا خُلِقَ التَّخَلُّقُ أَوْ نَبَا
خُلِقَ كَرُوضِ الْحَزَنِ أَوْ هُوَ أَخْصَبُ^(٢)
- ٣ - ضَرَبْتُ بِهِ أَفْقَ الثَّنَاءِ ضَرَائِبُ
كَالْمِسْكِ يُفْتَقُ بِالنَّدَى وَيُطَيَّبُ^(٣)
- ٤ - يَسْتَنْبِطُ الرُّوحَ اللَّطِيفَ نَسِيمُهَا
أَرْجَا وَتُؤَكَّلُ بِالضَّمِيرِ وَتُشْرَبُ^(٤)
- ٥ - ذَهَبَتْ بِمَذْهَبِهِ السَّمَاحَةُ، فَالْتَوَتْ
فِيهِ الظُّنُونُ: أَمْ ذَهَبُ أَمْ مُذْهَبُ؟^(٥)
- ٦ - وَرَأَيْتُ غُرَّتَهُ صَبِيحَةَ نَكْبَةٍ
جَلَلٍ فَقُلْتُ: أَبَارِقُ أَمْ كَوَكْبُ؟^(٦)

(١) مكاسر: جمع مكسر، وهو الأصل ولين الجانب. أعذب: إن كان معطوفاً على «أطيب»، فمعناه سائق، وإن كان معطوفاً على «أمر» فمعناه أبشع، من قولهم: ماء عذب أي كثير القذى.
(٢) خلق هنا: فسد. التخلق: الأخلاق. نبا: فنبل وقصر. الحزن: الأرض المرتفعة.
(٣) ضربت به: أي أوصلته. الضرائب هنا: جمع الضريبة، وهي الخلق والسجبة. يفتق: تضوع رائحته.
(٤) يستنبط: يحرك. الأرج: توهج ريح الطيب.
(٥) مذهبه هنا: طريقته، أي غلبت عليه، ورويت بضم الميم أي الثوب المذهب. التوت: اختلفت. مذهب: طريقة وعقيدة. مذهب: أي وسوسة.
(٦) الجلل هنا: العظيم. البارق: شعاع البرق.

- ٧ - مَتَعْتُ كَمَا مَتَعَ الضُّحَى فِي حَادِثٍ
 دَاجٍ كَأَنَّ الصُّبْحَ فِيهِ مَغْرِبٌ^(١)
- ٨ - يَفْدِيهِ قَوْمٌ أَحْضَرَتْ أَعْرَاضُهُمْ
 سَوْءَ الْمَعَايِبِ، وَالنُّوَالَ مُغَيِّبٌ^(٢)
- ٩ - مِنْ كُلِّ مُهْرَاقٍ الْحَيَاءِ كَأَنَّمَا
 غَطَّى غَدِيرِي وَجَنَّتِيهِ الطُّحْلُبُ^(٣)
- ١٠ - مُتَدَسِّمٌ التُّوْبَيْنِ يَنْظُرُ رَاةً
 نَظَرُ يُحَدِّقُهُ وَخَدُّ صُلْبٌ^(٤)
- ١١ - فَإِذَا طَلَبْتُ لَدَيْهِمْ مَا لَمْ أَتْلُ
 أَذْرَكْتُ مِنْ جَنَاحِهِ مَا لَا أَطْلُبُ
- ١٢ - ضَمَّ الْفَتَاءَ إِلَى الْفُتُوَّةِ بُرْدُهُ
 وَسَقَاهُ وَسَمِيَّ الشُّبَابِ الصَّيِّبُ^(٥)
- ١٣ - وَصَفَا كَمَا يَصْفُو الشُّهَابُ وَإِنَّهُ
 فِي ذَاكَ مِنْ صَبْغِ الْحَيَاءِ لَمْ تُشْرَبْ
- ١٤ - تَلَقَّى السُّعُودَ بِوَجْهِهِ وَتَجَبَّهَ
 وَعَلَيْكَ مَسْحَةٌ بِغُضَّةٍ فَتُحَبِّبُ^(٦)
- ١٥ - إِنَّ الْإِخَاءَ وَلَادَةٌ وَأَنَا امْرُؤٌ
 مِمَّنْ أُوَافِي حَيْثُ مِلْتُ فَأُنْجِبُ^(٧)

(١) مَتَعْتُ: اُرتفعت. الْمَغْرِبُ: وقت غروب الشمس.

(٢) النُّوَالَ: الذَّلَّ والعطاء.

(٣) للمهرق الحياء: الرجل الصفيق الوجه. الغدير: مستنقع ماء المطر. الطحلب: عشب يعلو الماء الآسن.

(٤) مُتَدَسِّمٌ: ديس. يَنْظُرُ هُنَا: يَرْقُبُ. صُلْبٌ: صُلْبٌ.

(٥) الفتاء: طراوة السن. الفُتُوَّةُ هُنَا: الحماسة والاندفاع. الوسمي: هو المطر الذي يسم الأرض أي يصبها.

الصَّيِّبُ: المنهمر.

(٦) السُّعُودُ: السُّعَادَةُ. مَسْحَةٌ بِغُضَّةٍ: شيء منها.

(٧) أُنْجِبُ: أي أوافي النُّجَبَاءَ الكرام.

- ١٦ - وَإِذَا الرُّجَالُ تُسَاجِلُوا فِي مَشْهَدٍ
فَمُرِيحٌ رَأَى مِنْهُمْ أَوْ مُعْزِبٌ^(١)
- ١٧ - أَحْرَزْتَ خَصْلِيهِ إِلَيْكَ وَأَقْبَلَتْ
أَرَأُ قَوْمَ خَلْفَ رَأْيِكَ تُجَنَّبُ^(٢)
- ١٨ - وَإِذَا رَأَيْتَكَ وَالْكَلَامَ لَالِيً
ثَوْمٌ فَبِكْرٌ فِي النِّظَامِ وَثَيِّبٌ^(٣)
- ١٩ - فَكَأَنَّ قُسًا فِي عُكَازٍ يَخْطُبُ
وَكَأَنَّ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ تَنْدُبُ^(٤)
- ٢٠ - وَكَثِيرَ عَزَّةٍ يَوْمَ بَيْنٍ يَنْسُبُ
وَابْنَ الْمُقَفِّعِ فِي الْيَتِيمَةِ يُسْهَبُ^(٥)
- ٢١ - تَكْسُو الْوَقَارَ وَتَسْتَخِفُّ مُوقِرًا
طَوْرًا وَتُبْكِي سَامِعِينَ وَتُطْرِبُ
- ٢٢ - قَدْ جَاغَا الرِّشَاءُ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ
خَرَقًا وَلَوْ شِئْنَا لَقُلْنَا الْمَرْكَبُ^(٦)

(١) تساجلوا: تبارزوا. مريح: مستعار من إراحة الراعي الإبل إلى الموضع الذي تبيت فيه. مُعْزِب: أي طالب الكلا العازب أي البعيد، ورويت «مُعْزِب».

(٢) الخَصْل: ما يُخرجُه المتسابق ليأخذه المنتصر. تُجَنَّب: من قولهم جُبِنَ الرجل أي عَزَج.

(٣) ثَوْم: جمع تومة، وهي الدرّة. البكر هنا: الرأي الجديد. والثَّيِّب: كناية عن الرأي الذي سبق إليه.

(٤) قس: هو قُس بن ساعدة بن عمرو بن الإيادي، أشهر خطباء الجاهلية وبلغائها، وهو حكيم العرب، (ت حوالي ٢٣ ق هـ). عكاز: موضع بالقرب من مكة، كانت تُقام به في الجاهلية سوق للشعر. ليلى الأخيلية: هي ليلى بنت عبدالله بن الرحال الأخيلية، من بني عامر بن صعصعة، شاعرة أموية ذكية جميلة، اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير، ونظمت فيه مرثي متعددة، (توفيت نحو ٨٠ هـ).

(٥) كَثِيرَ عَزَّةٍ: هو كَثِير بن عبدالرحمن الخزاعي، أبوصخر، شاعر مشهور من أهل المدينة، من بني مُليح من خزاعة، شَبِّبَ بصاحبته عَزَّة بنت حُمَيْل الضُّميرية، كان يُقدَّم في التَّسْيِب وفي مدح الملوك، (ت ١٠٥ هـ). ابن المقفع: هو عبدالله بن المقفع (١٠٦ - ١٤٣ هـ)، الناصر العباسي المعروف، من أشهر كتبه (اليتيمة، والأدب الصغير، والأدب الكبير).

(٦) الرِّشَاء: ولد الظبية، وهو الغزال، كناية عن الغلام الذي أهداه إليه. الخَرَق: الضعف في القوائم من النُّعْمَة.

- ٢٣ - لَدُنُ الْبَنَانِ لَهُ لِسَانٌ أَعْجَمُ
حُرْسُ مَعَانِيهِ وَوَجْهُهُ مُغْرِبٌ^(١)
- ٢٤ - يَزْنُو فَيُثْلِمُ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ
وَيَعِينُ لِلنَّظَرِ الْحَرُونَ فَيُضْحِبُ^(٢)
- ٢٥ - قَدْ صَرَّفَ الرَّائُونَ خَمْرَةَ خُدَّهِ
وَأَظْنُّهَا بِالرِّيقِ مِنْهُ سَنُقْطِبُ^(٣)
- ٢٦ - حَمْدُ حُبَيْتٍ بِهِ وَأَجْرُ حَلَقَتِ
مِنْ ثُونِهِ عَنَقَاءُ لَيْلٍ مُغْرِبٌ^(٤)
- ٢٧ - خُدَّهُ وَإِنْ لَمْ يَرْتَجِعْ مَعْرُوفَهُ
مَخْضُ إِذَا مُزِجَ الرَّجَالُ مُهَذَّبٌ^(٥)
- ٢٨ - وَانْفَحْ لَنَا مِنْ طَيْبِ خِيَمِكَ نَفْحَةً
إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تُوهِبُ^(٦)

(١) لدن: لين. البنان: أطراف الأصابع، جمع البنانة.
(٢) يثلم في القلوب: أي يذهب بها. يعين: يعترض. الحرّون: الذي لا ينقاد. يُصحب: ينقاد بعد امتناع.
(٣) تُقْطِب: تُمزج.
(٤) العنقاء المغرب: طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم، و«حلقت به عنقاء مغرب» مثل يضرب لِمَا يُنْس منه.
(٥) يرتجع: يسترجع.
(٦) الخيم: السُّجَّة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩ برواية التبريزي: ١٢٧/١ وانظرها برقم: ٩ برواية الصولي:
- ٢٣٢/١. ويرقم: ٧٢ عند القالي: ٣٣٢. ويرقم: ٧١ عند الأعلم: ١١٧/٢ وابن
- المستوفي: ١٦٤/٢

المصادر:

- الأبيات (٢، ٢٢ - ٢٨) هبة الأيام: ص ٥٨، ٥٩.
- الأبيات (٢٢ - ٢٨) الموازنة: ٦٣٣/٣
- الأبيات (١، ٥، ٧، ١٤، ٢٧، ٢٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٦٥/٣.
- الأبيات (١٨ - ٢١) الموازنة: ٤١/٣. وزهر الآداب: ١٦٥/١
- الأبيات (٢٢ - ٢٥) التحف والهدايا: ص ٥٣.
- الأبيات (١٢ - ١٤) الموازنة: ٦٤/٣
- البيتان (١٩ - ٢٠) الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: ٤٠٢/٢. ومجمع الأمثال: ١٣٤/٣. ٤٦٣/٣. والمنتظم في تاريخ الملوك: ١١/١٣٤
- البيت (٢) البديع لابن المعتز: ص ٣٤.
- البيت (٤) الموازنة: ٢٧٦/١.

- البيت (٥) البديع لابن المعتز: ص ٣٥. والموازنة: ٢٨٥/١. والموشح: ص ٣٧٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠. ودلائل الإعجاز: ص ٥٢٣. والبديع في نقد الشعر: ص ١٥٠.
- البيت (١١) البديع في نقد الشعر: ص ٥١، ١٩٦. وجوهر الكنز: ص ١٨٥.
- البيت (١٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٣. وشرح الواحدي: ١٧٤٧/٤. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨١. والاستدراك: ص ١٢٩.
- البيت (١٨) ثمار القلوب: ص ١٦٧.
- البيت (١٩) الموازنة: ١١/١. (هذا البيت، في هذا المصدر، صدره هو صدر البيت ١٩، لكن عجزه هو صدر البيت ٢٠).
- البيت (٢٢) الموازنة: ٣٣٧/١.
- البيت (٢٣) أحسن ما سمعت: ص ٧٤.
- البيت (٢٥) المحب والمحبوب: ٤٤/٤.
- البيت (٢٩) الموازنة: ٣٣٣/١.
- البيت (٢٨) الموازنة: ٣٣٣/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٨. وشرح الواحدي: ١٧٨٧/٤. والتبيان في شرح الديوان: ١٨٤/١. والاستدراك: ص ١٠٨.
- شطر البيت (١٤) التبيان في شرح الديوان: ٣٠/٢.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «العدو وأعذب».
- (٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «أو هو أطيَّب».
- (٥) في دلائل الإعجاز: «السماحة والتوت».

- (٧) في رواية القالي: «الضحى في حالك». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «الضحى في عارض».
- (٨) في رواية القالي: «ريب الحوادث والفعال مغيب».
- (١٠) في رواية القالي: «ينصر زاده: نظرٌ يحدده وجهٌ صلب». وفي شرح الأعلام: «نظر يحدده وخذ».
- (١١) في شرح الصولي: «طلبت إليهم». وفي البديع في نقد الشعر ص ٥١، وجوهر الكنز: «وإذا أدركت من جدواك». وفي البديع في نقد الشعر ص ١٩٦: «وإذا طلبت لديهم ما لم أجد : أدركت من جدواك».
- (١٣) في شرح الصولي: «كما اعتدل الشهاب». وفي الموازنة: «كما اعتدل الشهاب». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «كما نصع الشهاب».
- (١٤) في الوساطة: «بوجهه وتجيئه». وفي شرح الواحدي، والتبيان: «بوجهه وبجبهه». وفي الاستدراك: «بغصه فتجنب».
- (١٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، وزهر الآداب، وشرح الأعلام، والنظام: «ولقد رأيته». وفي شرح الصولي: «نوم فبكر». وفي الموازنة: «ولقد سمعتك والكلام». وفي ثمار القلوب: «ولقد شهدتك والكلام لآلئ نوم فبكر». وفي زهر الآداب، والنظام: «نوم فبكر».
- (١٩) في الدرة الفاخرة، وزهر الآداب، ومجمع الأمثال، والمنتظم في تاريخ الملوك: «وكأن قسًا».
- (٢٠) في مجمع الأمثال: «اليتيمة يسبب». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «اليتيمة سهب».
- (٢١) في زهر الآداب: «يكسو الوقار ويستخف موقرًا : طورًا فيبكي سامعيه ويطرب».
- (٢٣) في أحسن ما سمعت: «لسان معجم : خرس نواحيه».

- (٢٥) في رواية القالي: «بالريق منه تقطب». وفي الحب والمحبوب: «الراؤون حمرة خده».
- (٢٧) في شرح الصولي: «إذا عدَّ الرجال». وفي رواية القالي «عُلِثَ الرَّجَالُ». وفي الموازنة: «لم ترتجع معروفه : إذا ذكر الرجال». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام، للنظام: «إذا غُلِثَ الرجال». وفي هبة الأيام: «إذا غُلَّتِ الرجال».
- (٢٨) في رواية القالي، والموازنة، والوساطة، والتبيان، وشرح الأعلام، والاستدراك، وهبة الأيام: «الأخلاق مما يوهب».

قال أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات:

[البسيط]

- ١ - قَدْ نَابَتِ الْجِرْعُ مِنْ أُرْوِيَّةَ النُّوبِ
وَاسْتَحْقَبَتْ جِدَّةً مِنْ رِبْعِهَا الْحِقَبِ^(١)
- ٢ - أَلْوَى بِصَبْرِكَ إِخْلَاقُ اللَّوَى وَهَافَا
بِلُبِّكَ الشَّوْقُ لَمَّا أَقْفَرَ اللَّبَبِ^(٢)
- ٣ - خَفَّتْ دُمُوعُكَ فِي إِثْرِ الْحَبِيبِ لَدُنْ
خَفَّتْ مِنَ الْكُتُبِ الْقُضْبَانُ وَالْكُتُبِ^(٣)
- ٤ - مِنْ كُلِّ مَمْكُورَةٍ ذَابَ النَّعِيمُ لَهَا
نُوبَ الْغَمَامِ فَمُنْهَلٌ وَمُنْسَكِبِ^(٤)
- ٥ - أَطَاعَهَا الْحُسْنُ وَانْحَطَّ الشَّبَابُ عَلَى
فُؤَادِهَا وَجَرَتْ فِي رُوحِهَا النَّسَبِ^(٥)
- ٦ - لَمْ أَنْسَهَا وَصُرُوفُ الْبَيْنِ تَظْلِمُهَا
وَلَا مُعْوَلٌ إِلَّا الْوَائِكُفُ السَّرْبِ^(٦)

(١) نابت: أصابت وألئت. الجرع: اسم موضع. أروية: اسم امرأة. النوب: المصائب. استحقبت: حملت. الحقب: الأزمان، جمع الحقبه.

(٢) ألوى بصبرك: ذهب به. اللوى: كتيب الرمل، وهنا موضع. اللبب: ما استرق من الرمل. هفا: طار.

(٣) خفت: ارتحلت. الكتب الأولى: الرمال، جمع الكتيب. الكتب الثانية: كناية عن أرداف النساء. القضبان: كناية عن قدود النساء.

(٤) ممكورة: ملتفة البن.

(٥) النسب: جمع النسبة، وهي مثل الشبيب أو الغزل.

(٦) المعول: من قولهم: عولت عليه في الأمر إذا اعتمدت عليه. الواكف السرب: الدمع الغزير.

- ٧ - أَدْنَتْ نِقَابًا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَانْتَسَبَتْ
لِلنَّاطِرِينَ بِقَدْ لَيْسَ يَنْتَسِبُ^(١)
- ٨ - وَلَوْ تَبَسَّمْ عُنَا الطَّرْفِ فِي بَرْدٍ
وَفِي أَقْحَاحٍ سَقَتْهَا الْخُمُرُ وَالضَّرْبُ^(٢)
- ٩ - مِنْ شَكْلِهِ الدُّرُّ فِي رَصْفِ النَّظَامِ وَمِنْ
صِفَاتِهِ الْفِتْنَتَانِ: الظُّلْمُ وَالشَّنْبُ^(٣)
- ١٠ - كَانَتْ لَنَا مَلْعَبًا نَلْهُو بِزُخْرُفِهِ
وَقَدْ يُنْفَسُ عَنْ جِدِّ الْفَتَى اللَّعِبُ^(٤)
- ١١ - وَعَاذِلِ هَاجٍ لِي بِاللُّومِ مَأْرِبَةً
بَاتَتْ عَلَيْهَا هُمُومُ النَّفْسِ تَضْطَخِبُ^(٥)
- ١٢ - لَمَّا أَطَالَ ارْتِجَالَ الْعَذْلِ قُلْتُ لَهُ:
الْحَرَمُ يَثْنِي خُطُوبَ الدَّهْرِ لَا الْخُطْبُ
- ١٣ - لَمْ يَجْتَمِعْ قَطُّ فِي مِصْرٍ وَلَا طَرْفٍ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ وَالنُّوبُ^(٦)
- ١٤ - لِي مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَخِيَّةٌ سَبَبُ
إِنْ تَبَقَّ يُطْلَبُ إِلَى مَعْرِفِي السَّبَبِ^(٧)

(١) النِّقَابُ: غطاء الوجه الذي لا يُظْهَرُ إِلَّا الْعَيْنَيْنِ. لَيْسَ يَنْتَسِبُ: لَا نَسَبَ لَهُ فِي سَوَالِهِ، وَلَا مَثِيلَ لَهُ.
(٢) عُنِيَا: رَدَدْنَا وَكَرَرْنَا. الْبَرْدُ هُنَا: أَسْنَانُهَا الْبَيْضَاءُ. أَقْحَاحُ: جَمْعُ أَقْحُولَانَ، وَهُوَ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ، لَهُ زَهْرٌ أَبْيَضٌ يُشَبِّهُ بِهِ الثُّغْرُ. الضَّرْبُ: الْعَسَلُ.
(٣) الظُّلْمُ: مَاءُ الْأَسْنَانِ وَبَرِيْقُهَا. الشَّنْبُ: بَرودة الْأَسْنَانِ وَعَذْوِيَّتُهَا.
(٤) الزُّخْرُفُ: كَمَالُ حَسَنِ الشَّيْءِ. يُنْفَسُ: يُفَرِّجُ.
(٥) الْعَاذِلُ: اللَّائِمُ. هَاجٍ: آثَارُ. مَأْرِبَةٌ: حَاجَةٌ وَأَمْنِيَّةُ.
(٦) الْمِصْرُ: الْبَلَدُ. النُّوبُ: الْمَصَائِبُ، جَمْعُ النَّائِبَةِ. مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ: هُوَ الْمَدُوحُ.
(٧) أَبُو جَعْفَرٍ كُنْيَةُ الْمَدُوحِ. أَخِيَّةٌ: أَيُّ شَيْءٍ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ مِنْ وَدٍّ وَنَحْوِهِ، وَأَصْلُهَا عُرْوَةُ حَبْلِ تُنْبَتُ فِي أَرْضٍ أَوْ حَائِطٍ وَتَرْتَبِطُ فِيهَا الدَّابَّةُ.

- ١٥ - صَحَّتْ فَمَا يَتِمَارَى مَنْ تَأَمَّلَهَا
مِنْ نَحْوِ نَائِلِهِ فِي أَنَّهَا نَسَبُ^(١)
- ١٦ - أَمْتُ نَدَاهُ بِي الْعَيْسُ الَّتِي شَهِدَتْ
لَهَا السُّرَى وَالْفَيَافِي أَنَّهَا نُجَبُ^(٢)
- ١٧ - هُمُ سَرَى ثُمَّ أَضْحَى هِمَّةً أَمَمًا
أَضَحَّتْ رَجَاءً وَأَمَسَتْ وَهِيَ لِي نَشَبُ^(٣)
- ١٨ - أَعْطَى وَنُطْفَةً وَجْهِي فِي قَرَارَتِهَا
تَصُونُهَا الْوَجَنَاتُ الْغَضَّةُ الْقُشْبُ^(٤)
- ١٩ - لَنْ يَكْرُمَ الظُّفْرُ الْمُعْطَى وَإِنْ أُخِذَتْ
بِهِ الرِّغَائِبُ حَتَّى يَكْرُمَ الطَّلَبُ^(٥)
- ٢٠ - إِذَا تَبَاعَدَتِ الدُّنْيَا فَمَطْلَبُهَا
إِذَا تَوَرَّدَتْهُ مِنْ شِعْبِهِ كَتَبُ^(٦)
- ٢١ - رَدُّهُ الْخِلَافَةَ فِي الْجُلَى إِذَا نَزَلَتْ
وَقَيِّمُ الْمُلْكِ لَا الْوَانِي وَلَا النُّصِيبُ^(٧)
- ٢٢ - جَفَنُ يَعَافُ لَنِيذَ النَّوْمِ نَاطِرُهُ
شُحًّا عَلَيْهَا وَقَلْبُ حَوْلَهَا يَجِبُ^(٨)
- ٢٣ - طَلِيْعَةُ رَأْيُهُ مِنْ دُونِ بَيُضَتِهَا
كَمَا انْتَمَى رَابِئِي فِي الْغَزْوِ مُنْتَصِبُ^(٩)

(١) يتمارى: يشك. نائله: عطاؤه.

(٢) أمْتُ: قصدت. العيس: الأيل المختلط بياضها بشُقرة. السُّرى: السُّرَّ ليلًا. الفيافي: القفار. النُّجَب: الكرام العتاق.

(٣) النُّشَب: المال.

(٤) النطفة: الماء القليل، وهنا: ماء الوجه. القرارة: المطمئن من الأرض. الوجنة: أعلى الخد.

(٥) الظُّفْرُ الْمُعْطَى: المعروف والعطاء. الرغائب: جمع الرغبة، وهي العطاء الكثير.

(٦) الشُّعْب: الطريق بين جبلين، والهاء من «شعبه» تعود إلى المدوح. كَتَبُ: قريب.

(٧) رَدُّهُ: عَوْنُ وَنَاصِرُ. الْجُلَى: الْخَطْبُ الْعَظِيمُ. الْوَانِي: الْمُقْصِرُ. النُّصِيبُ: النَّعْبُ.

(٨) يعاف: يكره. شُحًّا عليها: أي شفقة على الخلافة. وجب القلب: حَفَقَانُهُ واضطرابه.

(٩) طليعة: مُقَدِّمَةٌ. بَيُضَتُهَا: قُوَّتُهَا. انْتَمَى: أَشْرَفَ. الرَّابِئِي: الْحَارِسُ الْكَشَافُ الَّذِي يَرْقُبُ الْعَدُوَّ.

- ٢٤ - حَتَّى إِذَا مَا انْتَضَى التَّدْبِيرَ ثَابَ لَهُ
جَنِيثٌ يُصَارِعُ عَنْهُ مَا لَهُ لَجَبٌ^(١)
- ٢٥ - شِعَارُهَا اسْمُكَ إِنَّ عُدَّتْ مَحَاسِنُهَا
إِذِ اسْمُ حَاسِدِكَ الْأَذْنَى لَهَا لَقَبٌ^(٢)
- ٢٦ - وَزَيْرٌ حَقٌّ وَوَالِي شُرْطَةٍ وَرَحَا
دِيَوَانِ مُلْكٍ وَشِيعِيٍّ وَمُحْتَسِبٍ^(٣)
- ٢٧ - كَالْأَرْحَبِيِّ الْمُدْكِيِّ سَيْرُهُ الْمَرْطَى
وَالْوُخْدُ وَالْمَلْعُ وَالتَّقْرِيبُ وَالْخَبَبُ^(٤)
- ٢٨ - عَوْدٌ تُسَاجِلُهُ أَيَّامُهُ فِيهَا
مِنْ مَسْتِهِ وَيَبِيهِ مِنْ مَسْتِهَا جُلْبٌ^(٥)
- ٢٩ - ثَبِتُ الْجَنَانَ إِذَا اصْطَكَّتْ بِمُظْلِمَةٍ
فِي رَحْلِهِ أَلْسُنُ الْأَقْوَامِ وَالرُّكْبُ^(٦)
- ٣٠ - لَا الْمَنْطِقُ اللَّغْوُ يَزْكُو فِي مَقَاوِمِهِ
يَوْمًا وَلَا حُجَّةُ الْمَلْهُوفِ تُسْتَلَبُ^(٧)
- ٣١ - كَأَنَّمَا هُوَ فِي نَادِي قَبِيلَتِهِ
لَا الْقَلْبُ يَهْفُو وَلَا الْأَحْشَاءُ تَضْطَرِبُ^(٨)

(١) انتضى: يقال انتضى السيف إذا أخرجه من غمده. ثاب: رجع. اللجَب: الجلبة والكثرة.

(٢) الشعَار: العلامة الدالة على الشيء.

(٣) المحتسب: من يتولى منصب الحسبة، أي الإشراف على الشؤون العامة في الدولة الإسلامية.

(٤) الأرحبي: نسبة إلى أرخب، وهم قوم من همدان ينسب إليهم نوع نجيب من الإبل. المدكي: الذي تمت سِنُّه وذكأوه. المرطى: نوع من الغنوسهل. الوخد: ضرب من سائر الإبل سريع. الملع: السير الخفيف السريع دون الخبب. التقريب: ضرب من العدو دون المرطى. الخبب: ضرب من العدو.

(٥) العود: المسبب من الإبل، وهنا: الرجل الجرب. تساجله: تباريه. الجلب: جمع الجلبة، وهي آثار القروح في ظهر البعير وغيره.

(٦) الجنان: القلب. اصطكت: اصطكت. بمظلمة: أي بمعضلة داهية، وزويت بفتح الميم.

(٧) المنطق اللغو: الهذر من الكلام. المقاوم: جمع المقام. الملهوف: المظلوم.

(٨) النادي: مجتمع القوم. يهفو: يزيغ عما يريد.

- ٣٢ - وَتَحْتَ ذَاكَ قَضَاءُ حَزٍّ شَفَرْتِهِ
كَمَا يَعْضُ بِأَعْلَى الْغَارِبِ الْقَتَبُ^(١)
- ٣٣ - لَا سَوْرَةٌ تُتَّقَى مِنْهُ وَلَا بَلَاءُ
وَلَا يَحِيفُ رِضًا مِنْهُ وَلَا غَضَبُ^(٢)
- ٣٤ - أَلْقَى إِلَيْكَ عُرَى الْأَمْرِ الْإِمَامُ فَقَدْ
شُدَّ الْعِجَاجُ مِنَ السُّلْطَانِ وَالْكَرْبِ^(٣)
- ٣٥ - يَعْشَوْ إِلَيْكَ وَضَوْءُ الرَّأْيِ قَائِدُهُ
خَلِيفَةُ^(٤) إِنَّمَا أَرَاؤُهُ شُهُبُ^(٥)
- ٣٦ - إِنْ تَمَنَّيْعَ مِنْهُ فِي الْأَوْقَاتِ رُؤْيَتْهُ
فَكُلُّ لَيْثٍ هَاصِرٍ غِيْلُهُ أَشِيبُ^(٦)
- ٣٧ - أَوْ تُلْقَ مِنْ دُونِهِ حُجْبٌ مُكَرَّمَةٌ
يَوْمًا فَقَدْ أَلْقَيْتَ مِنْ لُونِكَ الْحُجْبُ^(٧)
- ٣٨ - وَالصَّبِيحُ تَخْلُفُ نُورَ الشَّمْسِ غُرَّتُهُ
وَقَرْنُهَا مِنْ وَرَاءِ الْأَفْقِ مُحْتَجِبُ^(٨)
- ٣٩ - أَمَّا الْقَوَافِي فَقَدْ حَصَّنَتْ عُذْرَتَهَا
فَمَا يُصَابُ نَمٌ مِنْهَا وَلَا سَلْبُ^(٩)

(١) حَزُّ الشَّفَرَةِ: قطع الحدِّ، وهنا يصف القضاء بآئه قاطع. الغارب: ما بين عنق البعير وسنانه، وهو الذي يلقى عليه الخطام. القَتَبُ: خشب الرُّحْل.
(٢) سَوْرَةٌ الغضب: شدته أو جثته. البَلَاءُ: الغفلة.
(٣) الْعِجَاجُ: حَبْلٌ يُشَدُّ تَحْتَ الدَّلْوِ وَيَتَّصِلُ طَرَفَاهُ مِنْ أَعْلَاهَا بِمَا تَتَّصِلُ بِهِ أَذَانُهَا فَإِذَا انْقَطَعَتْ أَذَانُهَا أَمْسَكَهَا أَنْ تَقَعَ. السُّلْطَانُ هُنَا: الْعِزُّ وَالْقُوَّةُ. الْكَرْبُ: الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي وَسْطِ خَشْبَةِ الدَّلْوِ فَوْقَ الرَّشَاءِ لِيَقْوِيَ.
(٤) الْعَشَوُ: سِيرَ الْإِنْسَانُ لَيْلًا عَلَى ضَوْءِ النَّارِ أَوْ الْقَمَرِ.
(٥) اللَّيْثُ الْهَاصِرُ: الْأَسَدُ الْمُفْتَرِسُ. الْغِيلُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُّ يُسْتَتَرُ فِيهِ. أَشِيبُ: مَلْتَفٌ.
(٦) حُجْبٌ مُكَرَّمَةٌ: أَيِ لَيْسَ سَبَبُهَا لِنَحْطَاطِ مَنْزِلَةٍ أَوْ تَغْيِيرِ مَكَانَةٍ.
(٧) قَرْنُ الشَّمْسِ: أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ مِنْهَا.
(٨) الْعُدْرَةُ: الْبَكَارَةُ.

- ٤٠ - مَنَعْتَ إِلَّا مِنَ الْأَكْفَاءِ نَاكِحَهَا
وَكَانَ مِنْكَ عَلَيْهَا الْعَطْفُ وَالْحَدَبُ^(١)
- ٤١ - وَلَوْ عَضَلْتَ عَنِ الْأَكْفَاءِ أَيْمَهَا
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِي أَطْهَارِهَا أَرْبُ^(٢)
- ٤٢ - كَانَتْ بَنَاتٍ تُصِيبُ حِينَ ضَنْ بِهَا
عَنِ الْمَوَالِي وَلَمْ تَحْفَلْ بِهَا الْعَرَبُ^(٣)
- ٤٣ - أَمَّا وَخَوْضُكَ مَمْلُوءٌ فَلَا سُقَيْتَ
خَوَامِيسِي إِنْ كَفَى أَرْسَالُهَا الْغَرَبُ^(٤)
- ٤٤ - لَوْ أَنَّ بَجَلَةَ لَمْ تُحَوِّجْ وَصَاحِبَهَا
أَرْضَ الْعِرَاقَيْنِ لَمْ تُحْفَرْ بِهَا الْقُلُوبُ^(٥)
- ٤٥ - لَمْ يَنْتَدِبْ عُمَرُ لِلْإِبِلِ يَجْعَلُ مِنْ
جُلُودِهَا النُّقْدَ حَتَّى عَزَّهُ الذُّهَبُ^(٦)
- ٤٦ - لَا شَرَبَ أَجْهَلُ مِنْ شَرَبٍ، إِذَا وَجَدُوا
هَذَا اللَّجَيْنِ فَدَارَتْ فِيهِمُ الْعُلْبُ^(٧)
- ٤٧ - إِنَّ الْأَسِنَّةَ وَالْمَازِيَّ مُذْ كَثُرَا
فَلَا الصِّيَاصِي لَهَا قَدْرٌ وَلَا الْيَلْبُ^(٨)

(١) الأكفاء: الجديرون بها. الحدب: الإشفاق.

(٢) عضلت: منعت. الأيتم: المرأة التي لا زوج لها. الأرب: الحاجة.

(٣) تُصِيبُ: هو نصيب بن رباح مولى آل مروان، شاعر فحل أسود، وُلد له بنات، فكان يشحُّ بهنَّ على الموالي، وتكره العرب أن تزوجهنَّ، (ت ١٠٨ هـ). تحفل: تهتم.

(٤) الخوامس: هي الإبل التي ترد يوماً وترعى ثلاثة ثم ترد في اليوم الخامس. أرسال: أفواج، جمع رسل. الغرب: الماء الري بين البئر والحوض.

(٥) القلب: جمع القلب، وهو البئر.

(٦) عمر هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه. النقْد: أي الدراهم المصكوكة.

(٧) الشرب: الجماعة يشربون الخمر. اللجين: الفضّة. العلب: جمع العلبة، وهي أنية من جلد الإبل.

(٨) الأسنة: الرماح. المازي: الدروع البيضاء اللينة. الصياصي: قرون البقر التي يتحصن بها. اليلب: شبه دروع من الجلد.

- ٤٨ - لَا نَجْمَ مِنْ مَعْشَرٍ إِلَّا وَهْمُهُ
عَلَيْكَ دَائِرَةٌ يَا أَيُّهَا الْقُطْبُ
- ٤٩ - وَمَا ضَمِيرِي فِي ذِكْرِكَ مُشْتَرِكُ
وَلَا طَرِيقِي إِلَى جَدِّكَ مُنْشَعِبُ^(١)
- ٥٠ - لِي حُرْمَةٌ بِكَ لَوْلَا مَا رَعَيْتَ وَمَا
أَوْجَبْتَ مِنْ حِفْظِهَا مَا خِلْتُهَا تَجِبُ
- ٥١ - بَلَى لَقَدْ سَلَفَتْ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ
لِلْحَقِّ - لَيْسَ كَحَقِّي - نُصْرَةٌ عَجَبُ
- ٥٢ - أَنْ تَعْلُقَ الدَّلُوبَ بِالدَّلُوبِ الْغَرِيبَةِ أَوْ
يُلَاقِسَ الطُّنْبَ الْمُسْتَحْصِدَ الطُّنْبُ^(٢)
- ٥٣ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ قَدْ عَزَّتْ بِدَوْلَتِهِ
دَعَائِمُ الدِّينِ فَلْيَعِزِّزْ بِكَ الْأَدْبُ
- ٥٤ - مَا لِي أَرَى جَلْبًا فَعْمًا وَلَسْتُ أَرَى
سَوْقًا وَمَا لِي أَرَى سَوْقًا وَلَا جَلْبًا^(٣)
- ٥٥ - أَرْضُ بِهَا عُشْبٌ جَرَفٌ وَلَيْسَ بِهَا
مَاءٌ وَأُخْرَى بِهَا مَاءٌ وَلَا عُشْبٌ^(٤)
- ٥٦ - خُذْهَا مُغْرَبَةً فِي الْأَرْضِ أَيْسَةً
بِكُلِّ فَهْمٍ غَرِيبٍ حِينَ تَغْتَرِبُ^(٥)

(١) منشعب: متفرق.

(٢) الطنب: حبال الخيمة. المستحصد: المحكم الفتل.

(٣) الجلب: الماشية. الفعم: الكثير. سَوْقًا: مصدر ساق. أي: سائقها، وزويت بضم السين «سَوْقًا».

(٤) الجرف: الكلا الملتف.

(٥) مُغْرَبَةً: من الاغتراب.

- ٥٧ - مِنْ كُلِّ قَافِيَةٍ فِيهَا إِذَا اجْتُنِبَتْ
مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَنِيهِ الْمُذْنَفُ الْوَصْبُ^(١)
- ٥٨ - الْجِدُّ وَالْهَزْلُ فِي تَوْشِيْعٍ لُحْمَتِهَا
وَالنُّبْلُ وَالسُّخْفُ وَالْأَشْجَانُ وَالطَّرَبُ^(٢)
- ٥٩ - لَا يُسْتَقَى مِنْ جَفِيرِ الْكُتْبِ رَوْقُهَا
وَلَمْ تَزَلْ تَسْتَقِي مِنْ بَحْرِهَا الْكُتُبُ^(٣)
- ٦٠ - حَسِيْبَةٌ فِي صَمِيمِ الْمَدْحِ مَنُصِبُهَا
إِذَا أَكْثَرَ الشُّعْرُ مُلْقَى مَا لَهُ حَسَبُ^(٤)

(١) الْمُذْنَفُ هُنَا: الْمَشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ مِنَ الْعَشْقِ. الْوَصْبُ: الْمَتَأَلَّمُ.
(٢) تَوْشِيْعٍ لُحْمَتِهَا: أَيِ تَضَاعِيْفِهَا.
(٣) الْجَفِيرُ هُنَا بِمَعْنَى الْجَفْرِ، وَهُوَ الْبَيْرُ.
(٤) حَسِيْبَةٌ: أَصِيْلَةٌ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨ برواية التبريزي: ٢٣٩/١. وانظرها برقم: ١٨ برواية الصولي:
٣٠٠/١. وبرقم: ٣١ عند القالي: ١٦١. وبرقم: ٣٠ عند الأعلام: ٣٥٨/١. وابن المستوفي:
٨١/٣.

- والبيت (١١) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وشرح ابن
المستوفي.

- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١٣ - ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٩ - ٣١، ٤٨) الحماسة المغربية: ٣٢٥/١،
٣٢٦، ٣٢٧.

- الأبيات (١، ١٩، ٣٧، ٤١ - ٤٥، ٤٧، ٣١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص
٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧.

- الأبيات (٣٩ - ٤٢، ٥٦ - ٦٠) الموازنة: ٦٨٨/٣، ٦٨٩.

- الأبيات (٢١ - ٢٨) الموازنة: ٢٩/٣.

- الأبيات (٣ - ٧، ١٠) الموازنة: ٤٩/٢، ٤٠.

- الأبيات (٢٦ - ٣١) شرح نهج البلاغة: ١٠٥/١١، ١٠٦.

- الأبيات (١٠ - ١٢، ٥٤، ٥٥) زهر الأكم: ٢٢٣/١.

- الأبيات (٣٤ - ٣٨) كنز الكتاب: ١٤٨/١.

- الأبيات (٣٩ - ٤٢) ثمار القلوب: ص ١٨٦. وزهر الآداب: ٢٣٧/١.

- الأبيات (١ - ٣) المنازل والديار: ص ١٤٥
- الأبيات (١١ - ١٣) الموازنة: ٣٢٠/٢.
- الأبيات (٥٠ - ٥٢) الممتع في صنعة الشعر: ص ٣٤٤. وتمام المتن: ص ٣٣٤.
- البيتان (٢٩، ٣٠) محاضرات الأدباء: ٧٤/١.
- البيتان (١٨، ١٩) محاضرات الأدباء: ٥٧٩/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٤٥/١.
- البيت (٢) كنز الكتاب: ٦٣٩/٢.
- البيت (٣) العمدة لابن رشيق: ٥٦٧/١.
- البيت (٤) محاسن أصفهان: ص ١٢٢. وتحرير التعبير: ص ١٠١
- البيت (٥) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٦
- البيت (٧) الموازنة: ١١٦/٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤١. وبيضة الدهر: ١٥١/٢
- البيت (٨) الموازنة: ١٠٨/٢
- البيت (١٣) عيار الشعر: ص ١٩٩. وحيلة المحاضرة: ٢٢٥/١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٦٠. وزهر الآداب: ٦٠٦/٢. وتحرير التعبير: ص ٤٣٧.
- البيت (١٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٢. ومحاضرات الأدباء: ٥٨١/٢.
- البيت (١٩) الموازنة: ٣٣٩/١، ٢٠٤/٣.
- البيت (٢٠) الدر الفريد (خ): ٣٠٨/١.
- البيت (٢٥) جواهر الآداب: ٩٤٤/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٢٠. والتبيان في شرح الديوان: ٢١٨/١.
- البيت (٢٦) الموازنة: ٣١/٣. وكتاب الصناعتين: ص ٣٤٠.
- البيت (٢٧) الموازنة: ٢٣٧/١.
- البيت (٢٩) الدر الفريد (خ) ١٨١/٣
- البيت (٣٠) الموازنة: ٣٢٧/١. والدر الفريد (خ): ٣٩٩/٥.

- البيت (٣١) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٣.
- البيت (٣٣) الدر الفريد (خ): ٤٤٠/٥.
- البيت (٤٨) الموازنة: ٣٥٥/١.
- البيت (٥٤) الدر الفريد (خ): ٨٠/٥.
- البيت (٥٥) جمهرة الأمثال: ٢٠٦/٢. والدر الفريد (خ) ١٠٧/٢.
- البيت (٥٨) الموازنة: ١٩٣/١. والعمدة لابن رشيق: ٧٣٥/٢. وأنوار الربيع: ١٦٢/٥.

الروايات

- (٣) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والمنازل والديار، والنظام: «إثر الخليط لدن». وفي العمدة: «إثر القطين لدن».
- (٤) في محاسن أصفهان: «النعيم بها».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «قوامها وجرت في وصفها النسب».
- (٦) في الموازنة: «البين تخلجها».
- (٧) في شرح الصولي، والقالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والنظام: «ليس ينتقب». وفي الوساطة: «الخدين وانتقبت: ... ينتقب». ويتيمة الدهر: «أرخت خمراً على الفرعين وانتقبت: ... ينتقب».
- (٨) في الموازنة: «وفي أقاح سفته».
- (٩) في رواية القالي: «صفاته الأطيبان». وفي شرح الأعلام: «في وصف النظام ومن: صفاته الأطيبان».
- (١٠) في شرح الصولي، والموازنة: «كانت لنا لعباً».
- (١١) في الموازنة، وشرح الأعلام، وزهر الأكمل: «هموم الصدر». وفي النظام: «ظلت عليها». وفي زهر الأكمل: «هاج لي بالعذل...: ... الصدر».
- (١٢) في النظام: «خطوب الدهر لا النوب».

- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «مصر ولا بلد». وفي تحرير التحبير: «محمد بن مروان والنوب».
- (١٥) في شرح الصولي: «من وجه نائلة». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، والنظام: «من فرط نائله».
- (١٧) في الانتصار، والنظام: «راحت رجاء». وفي محاضرات الأدباء: «همه أمما : راحت رجاء، وياتت وهي في نشب».
- (١٩) في الموازنة ٣٣٩٨: «لا يكرم النائل المعطي وإن أخذت: منه الرغائب». وفي الموازنة ٢٠٤/٣: «لا يكرم النائل». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام، ومحاضرات الأدباء: «لا يكرم».
- (٢٠) في شرح الصولي: «إذا تَوَرَّدَتْهَا».
- (٢٢) في شرح الصولي، والموازنة، والنظام: «النوم نافرة».
- (٢٥) في سرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «عدت مناقبها». والتبيان: «إذ عدت مناقبها».
- (٢٧) في الحماسة المغربية: «هزه المرطى : والملع والوخذ والتقريب».
- (٢٩) في شرح الأعلام، ومحاضرات الأدباء، والحماسة المغربية، ونهج البلاغة، والدر الفريد: «ثبت الخطاب».
- (٣٠) في شرح الأعلام: «المنطق اللغب». وفي محاضرات الأدباء: «لا المنطق اللخي يزكو في محافله : يستلب».
- (٣١) في الانتصار: «لا قلب يهفو ولا أحشاء تضطرب». وفي النظام: «فإنما هو في نادي قبيلته».
- (٣٣) في شرح الصولي، والحماسة المغربية، والدر الفريد: «ولا يحيض رضى». وفي شرح الأعلام: «رضى ولا الغضب».
- (٣٥) في شرح الصولي: «يعشي إليك».
- (٣٨) في النظام: «والصبح يخلف».

- (٣٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وزهر الآداب، وشرح الأعلام، والنظام: «حصنت غرتها».
- (٤٠) في ثمار القلوب: «الأكفاء منكحها». وفي زهر الآداب: «الأكفاء أيماها».
- (٤١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «الإخوان أيماها». وفي ثمار القلوب: «إظهارها أرب». وفي زهر الآداب: «إظهارها أرب».
- (٤٢) في زهر الآداب، وشرح الأعلام: «على الموالي».
- (٤٤) في شرح الصولي: «وأنجدها: ماء العراقيين لم تحدر لها القلب». ورواية القالي، وشرح الأعلام: «وأنجدها ماء العراقيين».
- (٤٥) في شرح الصولي: «عَزَّةُ الذُّهْبِ».
- (٥٠) في الممتع في صنعة الشعر: «لك لولا مارعيت وما: أوحيت من حقها». وفي تمام المتون: «أوجبت من حقها».
- (٥١) في الممتع في صنعة الشعر: «في الحق ليس كحقي».
- (٥٢) في الممتع في صنعة الشعر: «إن تعلق الدلو». وفي تمام المتون: «يلامس الطنب».
- (٥٤) في رواية القالي، والنظام، والدر الفريد: «جلبًا سوقًا»، وفي شرح الأعلام: «جلبًا سودًا». وفي الدر الفريد: «حلبًا سوقًا ولست أرى: سوقًا».
- (٥٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والنظام: «من كل ما يشتهي المدنف».
- (٥٩) في شرح الصولي، ورواية القالي: «من خَفِيَ الكُتُبِ». وفي شرح الأعلام: «لا تستقي من خفي الكتب».
- (٦٠) في شرح الأعلام: «في صميم الكتب». وفي النظام: «مُلغَى ماله حَسَبٌ».

قال أبو تمام يهجو عيَّاش بن لهيعة الحضرمي:

[البسيط]

- ١ - النَّارُ وَالْعَارُ وَالْمَكْرُوهُ وَالْعَطَبُ
وَالْقَتْلُ وَالصُّلْبُ وَالْمُرَّانُ وَالْخَشَبُ^(١)
- ٢ - أَحْلَى وَأَعَذَبُ مِنْ سَيْبِ تَجُودٍ بِهِ
وَلَنْ تَجُودَ بِهِ يَا كَلْبُ يَا كَلِبُ!^(٢)
- ٣ - أَشْكَيْتُمُونِي فَلَمَّا أَنْ شَكَوْتُكُمْ
غَضِبْتُمْ دَامَ ذَاكَ السُّخْطُ وَالْغَضَبُ^(٣)
- ٤ - بَنِي لَهْيَعَةَ مَا بَالِي وَبَالِكُمْ
وَفِي الْبِلَادِ مَنَادِيحُ وَمُضْطَرِبُ^(٤)
- ٥ - لَجَاجَةٌ بِي فَيْكُمْ لَيْسَ يُشْبِهُهَا
إِلَّا لَجَاجَتُكُمْ فِي أَنْكُمُ عَرَبُ^(٥)
- ٦ - كَذَبْتُمْ لَيْسَ يَنْبُو مَنْ لَهُ حَسَبُ
وَمَنْ لَهُ أَدَبُ عَمَّنْ لَهُ أَدَبُ^(٦)
- ٧ - إِنِّي لَذُو عَجَبٍ مِنْكُمْ أَكْرَرُهُ
فَيْكُمْ وَفِي عَجْبِي مِنْ لَوْمِكُمْ عَجَبُ

(١) المرَّان: الرِّمَّاح الصلبة اللينة، جمع المرَّانة.

(٢) السَّيْب: العطاء. الكَلْب: المُصاب بداء الكلب، وهو داء يصيب الإنسان إذا عقره الكلب.

(٣) أَشْكَيْتُمُونِي: جعلتموني أشكو.

(٤) المنادِيح: جمع المندوحة، أي السَّعة والمهرب. المضطرب: المكان الذي يُرْخَل إليه ويتجول فيه.

(٥) اللجاجة: الخصومة.

(٦) ينبو: يفشل ويصعد.

- ٨ - عَيَّاشٌ مَا لَكَ فِي أُكْرُومَةٍ أَرَبٌ
وَلَا لِأُكْرُومَةٍ فِي سَاقِطٍ أَرَبٌ^(١)
٩ - يَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَعْدًا حَشَوُهُ خُلْفٌ
وَأَكْثَرَ النَّاسِ قَوْلًا كَلَّهَ كَذِبٌ^(٢)
١٠ - ظَلِلْتَ تَنْتَهَبُ الدُّنْيَا وَزُخْرَفَهَا
وَزَلَّ عِرْضُكَ عِرْضُ السُّوءِ يُنْتَهَبُ

(١) عيَّاش: هو المهجو. الاكرومة: الأصل والمحتد. الأرب: الغاية.

(٢) الخُلْف: الإخلاف بالوعد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥١ برواية التبريزي: ٣١٣/٤. وانظرها برقم: ١٨٢ برواية الصولي: ٨٤/٣. وابن المستوفي: ٢١٨/٣.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٨ - ١٠) الموازنة: ٥٨٢/٣.
- الأبيات (١ - ٣، ٩، ١٠) نثر النظم وحل العقد: ص ٥٥.
- الأبيات (٦، ٧، ٥) البيان والتبيين: ٢٦٣/١.
- البيتان (٤، ٥) تحرير التعبير: ص ٥٨٥. وشرح بديعية صفى الدين الحلي لحكيم زاده البغدادي (خ): ورقة ١٣٧.
- البيت (١) سر الفصاحة: ص ١٦٩.
- البيت (٩) العقد الفريد: ٣٦٨/٢. ونهاية الأرب: ٣٦٣/٣.

الروايات

- (٤) في مخطوط بديعية الصفى: «بنى فعيلة».
- (٥) في البيان والتبيين، وتحرير التعبير، ومخطوط بديعية الصفى: «لجاجة لي فيكم».
- (٦) في البيان والتبيين: «ليس يزهى... : ومن له نسب».
- (٧) في البيان والتبيين: «منكم أردد : من زهوكم».
- (٩) في العقد الفريد، والموازنة، ونهاية الأرب: «قولاً حشوه كذب».

قال أبو تمام يعاتب أبا دُلف القاسم بن عيسى العجلي وقد حجه، وقيل هي
في عبد الله بن طاهر:

[البسيط]

- ١ - صَبْرًا عَلَى الْمَطْلِ مَا لَمْ يَنْتَلُهُ الْكَذِبُ
فَلِلْخُطُوبِ إِذَا سَامَخَتْهَا عُقْبُ^(١)
- ٢ - عَلَى الْمَقَادِيرِ لَوْمْ إِنَّ رُمِيتُ بِهِ
مِنْ عَائِلٍ وَعَلَى السَّعْيِ وَالطَّلَبِ^(٢)
- ٣ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ النَّائِي بِرُؤْيَيْهِ
وَجُودُهُ لِمُرْجِي جُودِهِ كَثِيبُ^(٣)
- ٤ - لَيْسَ الْحِجَابُ بِمُقْصٍ عَنْكَ لِي أَمَلًا
إِنَّ السَّمَاءَ تُرْجَى حِينَ تَحْتَجِبُ
٥ - مَا دُونَ بَابِكَ لِي بَابُ الْوَدِّ بِهِ
وَلَا وَرَاءَكَ لِي مَثْوَى وَمُطَلَبُ^(٤)
- ٦ - يَا خَيْرَ مَنْ سَمِعْتُ أُنْذِرُ بِهِ وَرَأْتُ
عَيْنُ وَمَنْ وَرَدَتْ أَبْوَابُهُ الْعَرَبُ
٧ - أَمَّا السُّكُوتُ فَمَطْوِيٌّ عَلَى عِدَّةٍ
وَفِي كَلَامِكَ غُرٌّ الْمَالِ يُنْتَهَبُ!^(٥)

(١) لم ينتله: لم يعقبه.

(٢) المقادير: الأقدار.

(٣) كَثِيب: قريب.

(٤) الْوَدِّ: الْحُبِّ. مَثْوَى: مُقَام.

(٥) الْعِدَّة: الْوَعْد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٠ برواية التبریزی: ٤/٤٤٦. وانظرها برقم: ٤٢٠ برواية الصولي: ٣/٤٨٩. وابن المستوفي: ٣/٢٢١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الدر الفريد (خ): ٤/٢١.
- الأبيات (١ - ٤) أخبار أبي تمام للصولي: ص ٢٢١، ٢٢٢
- الأبيات (١، ٣، ٤) الموازنة: ٣/٥٣٧.
- البيتان (٣، ٤) رسائل الجاحظ: ٢/٨٣. وعيون الأخبار: ١/٨٧. والرسالة الموضحة: ص ١٧٩. والمنصف: ١/٥٤٩، ٥٥٠. والإعجاز والإيجاز: ص ٢٢٥. وخاص الخاص: ص ١٢٠. وتحسين القبيح وتقبيح الحسن: ص ٥٥. وحماسة الظرفاء: ٢/٢٠٣. والتذكرة الحمدونية: ٨/٢٠٢. والطراز: ١/١٠٠. وتماز المتون: ص ٧٩. وروض الأخيار: ص ٣٦٥. وزهر الأكم: ١/٢٢٦.
- البيت (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٠. وشرح الواحدي: ١/٣٣٨. والتبيان في شرح الديوان: ٢/١٣٧. والمثل السائر: ٢/٢٣.
- البيت (٤) الأغاني: ١٦/٣٩٦. والموازنة: ١/٧١. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٦. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٤. والمنتحل: ص ٧١. والمنتحل: ١/٣١٠. وقشر الفسر: ص ٩٤. وبهجة المجالس: ص ٢٦٨. وأسرار البلاغة: ص ٢٧٧. والموضح: ١/٣٩٧. والدر الفريد (خ): ٥/١٧. ونهاية الأرب: ٧/١٦٥. وسرح العيون: ص ٣٢٨. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٥. وروض الأخيار: ص ٧٥.

الروايات

- (١) في أخبار أبي تمام، والنظام، والدر الفريد: «والخطوب». وفي الموازنة: «سامحتها نوب».
- (٢) في أخبار أبي تمام: «إن رميت بها».
- (٣) في رسائل الجاحظ: «المأمول نائله: وجوده لمراعي». وفي عيون الأخبار، وأخبار أبي تمام، والموازنة، والوساطة، والإعجاز والإيجاز، وتحسين القبيح، وخاص الخاص، وشرح الواحدي، والتذكرة الحمدونية، والتبيان، والمثل السائر، والطراز، وتمام المتن، وروض الأخبار، وزهر الأكم: «وجوده لمراعي جوده». وفي الوساطة: «يا أيها المعرض النائي». وفي النصف لابن وكيع: «المحجوب غرته: عنا ونائله من طالب كئب». وفي حماسة الظرفاء: «ونيله من مرجى نيله كئب». وفي الدر الفريد: «الملك النائي برتبته».
- (٤) في الموازنة: «بمقص منك لي أملاً». وفي تحسين القبيح: «لترجى حين تحتجب».
- (٥) في شرح الصولي: «مثنوى ولا طلب».

قال أبو تمام يعود محمد بن عبد الملك الزيات في علقته:

[البسيط]

- ١ - لَا عَيْشَ أَوْ يَتَحَامَى جِسْمَكَ الْوَصْبُ
فَتَنْجَلِي بِكَ عَنْ خُلصَانِكَ الْكُرْبُ^(١)
- ٢ - لَعَا أبا جَعْفَرٍ وَأَسْلَمَ فَقَدْ سَلِمَتْ
بِكَ المَرْوَةُ وَاسْتَعْلَى بِكَ الْحَسْبُ^(٢)
- ٣ - إِنَّا جَهِلْنَا فَخِلْنَاكَ اعْتَلَلْتُ وَلَا
وَاللَّهِ مَا اعْتَلَّ إِلَّا الْمُلْكُ وَالْأَدَبُ^(٣)

(١) يتحامى: يتجنب. الوصب: دوام المرض. خلصانك: المخلصون لك.

(٢) لعا: كلمة تُقال للعائر بمعنى انتعش من عثرتك.

(٣) اعتللت: مرضت.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤ برواية التبريزي: ٢٩٦/١. وانظرها برقم: ٢٤ برواية الصولي: ٣٤١/١. وابن المستوفي: ٢٣١/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ٤٤١/٢/٣. والمنتحل: ص ٢٧٥. ونثر النظم وحل العقد: ص ١٣٢
- البيتان (١، ٢) المنتخل: ٩٤١/٢.
- البيت (٣) المنتخل: ٩٣٠/٢. وشرح الواحدي: ١٤٤١/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٢١٨/٢. والوافي بالوفيات: ١٢٨/٢.

الروايات

- (١) في الموازنة: «عن إخوانك النوب». وفي المنتحل، ونثر النظم: «إخوانك الكرب». وفي المنتخل: «حوبائك الكرب».
- (٢) في المنتخل: «لك المروعة».
- (٣) في الموازنة، ونثر النظم، والمنتخل: «الظرف والأدب». وفي المنتحل: «الفضل والأدب».

قال أبو تمام يهجو أبا المغيث موسى بن إبراهيم الراهقي:

[الكامل]

- ١ - فَاضَ اللَّئَامُ وَغَاضَتِ الْأَحْسَابُ
وَاجْتُنَّتِ الْعَلِيَاءُ وَالْآدَابُ^(١)
- ٢ - فَكَأَنَّ يَوْمَ الْبُعْثِ فَاجَأَهُمْ فَلَا
أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ وَلَا أَسْبَابُ
- ٣ - أَمْوَيْسُ لَا يُغْنِي اعْتِذَارُكَ طَالِبًا
عَفْوَِي فَمَا بَعْدَ الْعِتَابِ عِقَابُ
- ٤ - هَبْ مَنْ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ جِجَابَهُ
مَا بَالُ لَا شَيْءٍ عَلَيْهِ جِجَابُ؟
- ٥ - مَا إِنْ سَمِعْتُ وَلَا أَرَانِي سَامِعًا
أَبَدًا بِصَحْرَاءٍ عَلَيْهَا بَابُ!
- ٦ - مَنْ كَانَ مَفْقُودَ الْحَيَاءِ فَوَجَّهَهُ
مِنْ غَيْرِ بَوَابٍ لَهُ بَوَابُ
- ٧ - مَا زَالَ وَسْوَاسِي لِعَقْلِي خَائِعًا
حَتَّى رَجَا مَطَرًا وَلَيْسَ سَحَابُ
- ٨ - مَا كُنْتُ أَدْرِي - لَا نَرَيْتُ - بِأَنَّهُ
يَجْرِي بِأَفْزِيَّةِ الْبُيُوتِ سَرَابُ

(١) فاض هنا: كثر مالهم وكثروا. غاضت: انخسفت وتوارت. اجتنت: قطعت.

- ٩ - عَجَبًا لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ مَدَائِحِي
لَكَ لَمْ يَقُولُوا قُمْ فَأَنْتَ مُصَافٍ؟
- ١٠ - نَبَذُوا بِكَذَابِ مُسَيْلِمَةَ فَقَدْ
وَهُمُوا وَجَارُوا بَلْ أَنَا الْكَذَّابُ^(١)
- ١١ - هَتَّكَتُ دِينِي فَاسْتَنْتَرْتُ بِتَوْبَةٍ
فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ النَّوَّابُ^(٢)

(١) مُسَيْلِمَةُ: هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير الحنفي الوائلي، كذاب ادعى النبوة، قُتل في خلافة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - عام (١٢ هـ).

(٢) هتكت ديني: انتهكت حرمة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥٠ برواية التبريزي: ٣١١/٤. وانظرها برقم: ١٨١ برواية الصولي: ٨٢/٣. وابن المستوفي: ١٩١/٣

المصادر:

- الأبيات (١، ٣ - ٨) هبة الأيام: ص ١٥٦، ١٥٧
- الأبيات (٣ - ٦) رسائل الجاحظ: ٥٩/٢.
- الأبيات (٤، ٧، ٥، ٦) ديوان المعاني: ص ١٠٠٨
- الأبيات (٥ - ٨) زهر الأكمل: ٢٢٥/١.
- البيتان (٦، ٧) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٢
- البيت (٤) الدر الفريد (خ): ٣٥٦/٥.
- البيت (٥) الدر الفريد (خ): ٤٧/٥.
- البيت (٦) أدب الدنيا والدين: ص ٢٢٢. والدر الفريد (خ): ١٤١/٥.
- البيت (٧) الموازنة: ٣٣١/١. والاستدراك: ص ١٩٩

الروايات

- (٣) في رسائل الجاحظ: «ودئى فما بعد الهجاء عتاب». وفي شرح الصولي، والنظام: «العتاب عتاب». وفي هبة الأيام: «لا تُفني : بعد العقاب عتاب».
- (٥) في رسائل الجاحظ: «يومًا بصحراء عليها باب». وفي شرح الصولي: «ما إن رأيت ولا أراني رائيًا : صحراء ببلقة». وفي ديوان المعاني: «يومًا بصحراء».

- (٦) في الدر الفريد: «من كان مسلوب الحياء».
- (٧) في ديوان المعاني: «وسواس قلبي». وفي الاستدراك: «شيطاني لعقلي».
- (٩) في شرح الصولي: «يقولوا كاتب نصاب».
- (١٠) في شرح الصولي: «نَبَرُوا بِكَذَابٍ».

قال أبو تمام يعاتب أبا دُلف:

[الطويل]

- ١ - أبا دُلفٍ لَمْ يَبْقُ طَالِبُ حَاجَةٍ
مِنَ النَّاسِ غَيْرِي وَالْحَلُّ جَدِيبٌ^(١)
- ٢ - يَسُرُّكَ أَنِّي أُبْتُ عَنْكَ مُخَيَّبًا
وَلَمْ يُرْ خَلْقٌ مِنْ جَدَاكَ يَخِيبُ؟^(٢)
- ٣ - وَأَنِّي صَيَّرْتُ الثَّنَاءَ مَذْمَةً
وَقَامَ بِهَا فِي الْعَالَمِينَ خُطِيبٌ
- ٤ - فَكَيْفَ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْعَلَمُ الَّذِي
لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ نَدَاهُ نَصِيبٌ؟^(٣)
- ٥ - أَقَمْتُ شُهْرًا فِي فِنَائِكَ خَمْسَةً
لَقَى حَيْثُ لَا تَهْمِي عَلَيَّ جُنُوبٌ^(٤)
- ٦ - فَإِنْ نِلْتُ مَا أَمَلْتُ فَيْكَ فَإِنِّي
جَدِيرٌ وَإِلَّا فَالرَّحِيلُ قَرِيبٌ

(١) جدّيب: أصابه الجدُّ والجفاف.

(٢) الجدا: العطاء.

(٣) الندى: الجود والعطاء.

(٤) اللقى: الشيء الملقى المتروك. تهمي: تسيل. الجنوب: الرّيح التي تهبّ من ناحية الجنوب.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢٨ برواية التبريزي: ٤٤٣/٤. وانظرها برقم: ٤١٨ برواية الصولي:
٤٨٧/٣. وابن المستوفي: ٢٤٢/٣.

المصادر:

- البيتان (٥، ٦) زهر الأكم: ٢٢٦/١

الروايات

- (٦) في النظام: «أَمَلْتُ مِنْكَ فَأَنْنِي».

(٣٦)

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - أَلَا يَا خَلِيلِي الَّذِينَ كِلَاهُمَا
بَلْبُوكَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ يُجِيبُ^(١)
٢ - أَعَيْنَا عَلَى ظَبْيٍ جُعِلَتْ نَصِيبُهُ
وَمَا لِي فِيهِ مَا حَيِّتُ نَصِيبُ^(٢)

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٢٢٣ برواية التبريزي: ١٦٦/٤. وانظرهما برقم: ٣٠١ برواية الصولي:
٣٨٣/٣. وابن المستوفي: ٢٣٥/٣.

(١) لبُّوك: كلمة مبنية على التنثية، معناها: لزوماً لطاعتك بعد لزوم. النائبات: المصائب.
(٢) الظبي هنا: المحبوب.

قال أبو تمام يفخر ويذم مصر ويحن إلى دمشق:

[الوافر]

- ١ - مَتَى يُرْعِي لِقَوْلِكَ أَوْ يُنِيبُ
وَحِذْنَاهُ الْكَابَةُ وَالنُّحَيْبُ^(١)
- ٢ - وَمَا أَبْقَى عَلَى إِدْمَانِ هَذَا
وَلَا هَاتَا الْعُيُونُ وَلَا الْقُلُوبُ^(٢)
- ٣ - عَلَى أَنَّ الْغَرِيبَ إِذَا اسْتَمَرَّتْ
بِهِ مِرْرُ النَّوَى أَسِيَّ الْغَرِيبِ^(٣)
- ٤ - وَنِعَمَ مُسَكِّنُ الْبُرْحَاءِ - حَلَّتْ
بِهِ فَأَقَامَتْ - الدُّمَعُ السَّكُوبُ^(٤)
- ٥ - أَرُومُ حِمَى الْعِرَاقِ فَتَلْرِينِي
رُمَاءُ جَوَى لَشَجْوٍ مَا تُصِيبُ^(٥)
- ٦ - وَتُسَعِفُنِي يَمَشُقُ وَسَاكِئُهَا
وَلَا صَدْدُ يَمَشُقُ وَلَا قَرِيبُ^(٦)
- ٧ - سَقَى اللَّهُ الْبِقَاعَ فَحَيْثُ رَاقَتْ
جِبَالُ الثَّلْجِ رَحْبًا وَالرَّحِيبُ^(٧)

(١) يُرْعِي: يُصْغِي. يُنِيب: يَرْجِعُ عَنْ ذَنْبِهِ. حِذْنَاهُ: صَدِيقَاهُ وَصَفِيَّاهُ.

(٢) هَذَا: أَيُّ النَّحِيبِ. هَاتَا: أَيُّ الْكَابَةِ.

(٣) الْمِرْرُ: الْقَوَى، جَمْعُ الْمِرَّةِ. النَّوَى: الْبُعْدُ. أَسِيَّ: تَفْسَى أَوْ تَعَزَّى.

(٤) الْبُرْحَاءُ: شِدَّةُ الشَّوْقِ.

(٥) أَرُومُ: أَقْصَدُ وَأَبْتَغِي. تَلْرِينِي: تَخْدَعُنِي وَتُغَرَّرُ بِي. الشَّجْوُ: الْهَمُّ وَالْحُزْنُ.

(٦) الصَّدْدُ: الْقُرْبُ.

(٧) الْبِقَاعُ: مَوْضِعُ سَهْلٍ فِي لُبْنَانَ، وَفِي أَعَالِيهِ جِبَالُ الثَّلْجِ. جِبَالُ الثَّلْجِ: يَعْنِي لُبْنَانَ وَسَنِينِ وَمَا وَالَهُمَا.

- ٨ - وَصَابَ الْغَوْطَةَ الْخَضِرَاءَ أَعْدَى
وَأَغْرَزَ مَا يَجُودُ وَمَا يَصُوبُ^(١)
- ٩ - مِنَ الْأَنْوَاءِ مِنْهُمْ مِلْتُ
لِفَوْدِيهِ الْكَثَافَةُ وَالْهُدُوبُ^(٢)
- ١٠ - إِذَا التَّمَعْتَ صَوَاعِقُهُ وَطَارَتْ
عَقَائِقُهُ وَفَضَّئَتْهُ الْجُنُوبُ^(٣)
- ١١ - حَسِبْتُ الْبَيْضَ فِيهِ مُصْلَتَاتٍ
هَاجِرًا سَأَلَهَا يَوْمَ عَصِيبٍ^(٤)
- ١٢ - وَكَانَ بِهِ سَوَاحِينُ تَهْمِي
عَزَالِيهِ الظُّوَاهِرُ وَالْغُيُوبُ^(٥)
- ١٣ - بِلَادُ أَفْقَدْتَنِيهَا هَنَاتُ
يُشَيِّبُ كَرُّهَا مَنْ لَا يَشِيْبُ^(٦)
- ١٤ - وَاثَارُ مُوَكَّلَةٍ بِأَلَّا
يُجَاوِزَ مَا رَقَشْنَ لَهُ عَرِيبُ^(٧)
- ١٥ - وَكَمْ عَدَوِيَّةٍ مِنْ سِرٍّ عَمِرِ
لَهَا حَسَبُ إِذَا انْتَسَبَتْ حَسِيبُ^(٨)

(١) صاب: انصب وانهمر. الغوطة: موضع في بلاد الشام يحيط به جبال عالية. أعدى: أسرع وأكثر. يصب: ينهمر.
(٢) ملت: مطر متواصل. الفودان: العدلان أو جانبا البعير. الهدوب: من الهدب، وهو ما تدلى من السحاب.
(٣) الصواعق: الرعود. العقائق: جمع العقيقة، وهو البرق المستطيل يشبه به السيف. فضئته: فتحتة. الجنوب: الريح الجنوبية.
(٤) البيض: السيوف. مصلتات: مجردة من أغماده. الهجير: وقد اشتداد الحر.
(٥) السواحين: الحجارة. تهمي: تنهمر بشدة. عزاليه: مثني عزلاء، أي مصب الماء من القرية ونحوها. الظواهر: ما ارتفع من الأرض. الغيوب: جمع الغيب، وهو المنخفض الذي يُغيب ما فيه.
(٦) هنات: جمع هنة، وهنا هي المصائب والمكاره.
(٧) رقصن: كثرن. عريب: أحد.
(٨) عدوية: نسبة إلى قبيلة بني عدي.

- ١٦ - لَهَا مِنْ طَيِّئٍ أُمُّ حَصَانٍ
 نَجِيبَةٌ مَعْشَرٍ وَأَبُّ نَجِيبٍ^(١)
- ١٧ - تَمَنَّى أَنْ يَعُودَ لَهَا حَبِيبُ
 مُنَى شَطَطًا وَأَيِّنَ لَهَا حَبِيبٍ؟^(٢)
- ١٨ - وَلَوْ بَصُرْتُ بِهِ لَرَأْتُ جَرِيضًا
 بِمَاءِ الدَّهْرِ جَلِيئَةً الشُّحُوبِ^(٣)
- ١٩ - كَنَصَلِ السَّيْفِ عُرِّي مِنْ كِسَاهُ
 وَقُلْتُ مِنْ مَضَارِيهِ الْخُطُوبِ^(٤)
- ٢٠ - زَعِيمًا بِالْغِنَى أَوْ نَذْبٍ نَوْحٍ
 تُعْطِطُ فِي مَاتِمِهِ الْجُيُوبِ^(٥)
- ٢١ - فَأَصْبَحَ حَيْثُ لَا نَفْعَ لِحَاكِ
 وَلَا نَشَبٍ يُلَوِّدُ بِهِ حَرِيبٌ^(٦)
- ٢٢ - بِمِضَرٍ وَأَيِّ مَأْرَبَةٍ بِمِضَرٍ
 وَقَدْ شَعَبَتْ أَكَابِرَهَا شُعُوبٌ؟^(٧)
- ٢٣ - وَوَدَّأَ سَيْبَهَا مَا وَدَّأَتْهُ
 يَحَابِرُ فِي الْمُقْطَمِ بَلَّ تُجِيبٌ^(٨)

(١) حَصَان: عفيفة مصونة.

(٢) مُنَى شَطَطًا: نائية لا تتحقق. حبيب الأولى: أي محبوب. وحبيب الثانية: اسم الشاعر.

(٣) جَرِيضًا: مُجْهَدًا يكاد أن يهلك، من جريض بريقه إذا غص.

(٤) نصل السيف: حدّه. قُلْتُ: تَلَمْتُ.

(٥) تُعْطِطُ: تُمَرِّقُ وتُشَقِّقُ.

(٦) النَّفْعُ: الارتواء. الصَّادِي: الظَّمَان. النَّشَبُ: المال. الحَرِيبُ: المسلوب الذي نُهب ماله وترك فقيرًا.

(٧) الْمَأْرَبَةُ: الغاية. الشُّعُوبُ: النِّيَّة. شَعَبَتْ: أي فَرَّقَتْ.

(٨) وَدَّأَ: غَيَّبَ اللَّيْتَ فِي الْأَرْضِ. السَّيْبُ: الْعَطَاء. وَدَّأَتْهُ: غَيَّبَتْهُ فِي الْقَبْرِ. يَحَابِرُ: أَبْوَاقِيلَةُ مِنَ الْيَمَنِ وَسُمِّيَ مَرَلَدًا. تُجِيبُ: قَبِيلَةُ يَمَانِيَّة.

- ٢٤ - بَلِ الْحَيَّانِ حَيًّا حَضَرَمَوْتِ
فَحَارِثُهَا وَإِخْوَتُهَا شَبِيبٌ^(١)
- ٢٥ - فَخَوْلَانُ فَيَحْصُبُ كَانَ فِيهِمْ
وَفِيهَا غَالَهُمْ عَجَبٌ عَجِيبٌ^(٢)
- ٢٦ - مَضَوْا لَمْ يُخْزِ قَائِلَهُمْ حُمُولُ
وَلَمْ يُجْدِبْ فَعَالَهُمْ جُدُوبٌ^(٣)
- ٢٧ - وَلَمْ تُجْزَلْ بِغَيْرِهِمِ الْعَطَايَا
وَلَمْ تُغْفَرْ بِغَيْرِهِمِ الذُّنُوبُ^(٤)
- ٢٨ - بُدُورُ الْمُظْلِمَاتِ إِذَا تَنَادَوْا
وَأُسْدُ الْغَابِ أَزَعَلَهَا الرُّكُوبُ^(٥)
- ٢٩ - أَوْلَيْكَ لَا خَوَالِفَ أَعْقَبَتْهُمْ
كَمَا خَلَفَتْ هَوَايِيهَا الْعُجُوبُ^(٦)
- ٣٠ - حَوَاقِلُهُ وَأَصْبِيَّةٌ تَرَامَتْ
بِهِمْ بِيَدِ الدُّخَالَةِ وَالسُّهُوبِ^(٧)
- ٣١ - فَلَا الْأَحْدَاثُ بِالْأَحْدَاثِ تُرْجَى
فَوَاضِلُهُمْ وَلَا الشَّيْخَانُ شَيْبٌ^(٨)

(١) حضرموت: قبيلة من اليمن قديمة النسب.

(٢) خَوْلَان: قبيلة يُخْتَلَفُ في نسبها، وقيل إنها من قحطان. يحصّب: بطن من زيد الجهور من جَمِير. غَالَهُمْ: أهلكهم.

(٣) يُجْدِب: يَعِيب... جُدُوب: جمع جَدَب، كناية عن الفقر الذي يُلَمُّ في السنة المُجْدِبَةِ.

(٤) تُجْزَل: تَكْتُر.

(٥) تَنَادَوْا: تَجَالَسُوا في النادي الشُّورَى. أزعَلها: جعلها تُفْرِطُ بنشاطها في السَّيْرِ.

(٦) الهوادي: الأعناق. العُجُوب: جمع العَجَب، وهو عَظَمُ الذَّنْبِ، كناية عن أفخاذ القوم ومتأخريهم.

(٧) حَوَاقِلُ: جمع حَوَقْل، وهو الشَّيْخُ الْمَسْنُ. أَصْبِيَّة: جمع صَبِي. الدُّخَالَةُ: مصدر دَخِلَ، وهو الْمُقْحَمُ على الأصل.

السُّهُوب: جمع السُّهْب وهي الفلاة.

(٨) الْأَحْدَاثُ الْأُولَى: جمع الْحَدَث، وهو الْفَتْنَةُ مِنَ الْغِلْمَانِ. الْأَحْدَاثُ الثَّانِيَّة: المصائب. فَوَاضِلُهُمْ: أُعْطِيَتْهُمْ.

الشَّيْخَان: جمع شَيْخ، وهو الْمَسْنُ.

- ٣٢ - كِلَا طَعْمِيهِمْ سَلَعٌ وَصَابٌ
فَأَيُّ مَذَاقَتَيْهِمْ تَسْتَطِيبُ؟^(١)
- ٣٣ - وَمَا فَضْلُ الْعِتَاقِ إِذَا أَلْظَّتْ
بِهَا وَتَأَثَّلَتْ فِيهَا الْعُيُوبُ؟^(٢)
- ٣٤ - أَتَمْتَحَنُ الْقِسِيَّ بِغَيْرِ نَبَلٍ
أَيُخْطِئُ مُبْتَلِيَهَا أَمْ يُصِيبُ؟^(٣)
- ٣٥ - أَلِغَمِدِ الْمَشُوفِ عَلَيْكَ رَدُّ
وَلَيْسَ لُبَابُهُ ذَكَرُ خَشِيبٍ؟^(٤)
- ٣٦ - تَحْيِفُ الْأُمُورُ أَبَا سَعِيدٍ
وَضَاقَ بِأَهْلِيهِ اللَّقْمُ الرُّكُوبُ؟^(٥)
- ٣٧ - وَأَمْسَى النَّاسُ فِي عَمِيَاءَ أَلْوَى
بِأَنْجُمِهَا وَأَشْمُسِهَا الْغُرُوبُ؟^(٦)
- ٣٨ - لَهُمْ نَسَبٌ وَلَيْسَ لَهُمْ فَعَالٌ
وَأَجْسَامٌ وَلَيْسَ لَهُمْ قُلُوبٌ

(١) السَّلَعُ: شجر مرّ ينبت في اليمن. الصَّابُ: شجر له عصارة بيضاء بالغة المرارة.
(٢) العِتَاقُ: كِرْلَم الخيل. أَلْظَّتْ بِهَا: لَزِمَتْهَا. تَأَثَّلَتْ: تَأَصَّلَتْ وَتَبَتَتْ.
(٢) القِسِيَّ: جمع القوس. مُبْتَلِيَهَا: مُجَرَّبُهَا.
(٤) الْمَشُوفُ: المجلو. الرَدُّ: النِّفْع. الذِّكْرُ الخشيب: السيف الصَّغِير.
(٥) تَحْيِفَتْ: عَابَتْ. اللَّقْمُ الرُّكُوبُ: الطريق الواضح الذي اعتاد ركوبه.
(٦) الْعَمِيَاءُ: الظُّلْمَةُ الحَالِكَةُ. أَلْوَى: ذهب ومضي.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧٨ برواية التبريزي: ٥٥٢/٤. وانظرها برقم: ٤٦٨ برواية الصولي: ٥٩٤/٣. وابن المستوفي: ٢٠١/٣.

المصادر:

- الأبيات (١٥ - ٢٠) المختارات الفائقة (خ) : ورقة ١٥٣، ٥٣ب.
- البيت (٢) الموازنة: ٨٩/١.
- البيت (١٧) ثمار القلوب: ٤٥٣.
- البيت (٣٨) الموازنة: ٣٥٢/١.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «وما يبقي... ولا هاتي»، وفي الموازنة: «فما يبقي... ولا هذا». وفي النظام: «ولا يبقي».
- (٤) في شرح الصولي: «مسكن البرصاء».
- (٦) في النظام: «وتشغفني دمشق».
- (٨) في النظام: «وصاب القوطة».
- (١٧) في ثمار القلوب: «تمنت أن يعود».
- (١٨) في المختارات الفائقة: «لرأت حريصًا».
- (١٩) في المختارات الفائقة: «وقلت من مضاربه».
- (٢٠) في شرح الصولي: «تَشَقُّ في مآتمه».

- (٢٤) في النظام: «فحارثُ وإخوتها».
- (٢٥) في النظام: «نالهم عجب».
- (٣٦) في النظام: «الأمور أبا علي».
- (٣٨) في الموازنة: «لهم نشبٌ وليس لهم سماح».

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الكامل]

- ١ - نَظَرِي إِلَيْكَ عَلَيَّكَ يَشْهَدُ
هَذَا لِي بِأَنَّكَ لِي حَبِيبٌ
- ٢ - وَتَبَاعُدي حَنَرَ الوُشَا
وَأَنْتَ مِنْ قَلْبِي قَرِيبٌ^(١)
- ٣ - فَانْظُرْ إِلَيَّ وَلَعِي بِذِكْ
رِكَ كُلُّمَا غَفَلَ الرُّقِيبُ^(٢)
- ٤ - وَانْظُرْ إِلَيَّ جِسْمِي فَفِيهِ
مَا حَلَّ بِالعَجَبِ العَجِيبِ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢٩ برواية التبريزي: ١٧٣/٤. وانظرها برقم: ٣٠٧ برواية الصولي:
٣٩٠/٣. وابن المستوفي: ٢٣٨/٣.

(١) الوشاة: جمع الواشي، وهو النمام.
(٢) الولع: شدة التعلق.

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الرمل]

- ١ - يا قَضِيْبًا لَا يُدَانِيْ
— هِ مِنْ الْإِنْسِ قَضِيْبٌ^(١)
- ٢ - فَوْقَهُ الْبَانُ وَمِنْ تَحْ
— تِ تَمْنُنِيْهِ كَثِيْبٌ^(٢)
- ٣ - وَغَرَّالًا كَلَّمَا مَرَّ
رَ تَمْنُنْتُهُ الْقُأْوِبُ
- ٤ - نَهِيْبِي الْخَدَّ يَنْتُ
— نِيْهِ مِنْ الرِّيْحِ الْهُبُوْبُ^(٣)
- ٥ - مَا لَمْ سَنَاهُ وَلَكِنْ
كَادَ مِنْ لَحْظِيْ يَذُوْبُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢٦ برواية التبريزي: ١٦٩/٤. وانظرها برقم: ٣٠٤ برواية الصولي:
٣٨٦/٣. وابن المستوفي: ٢٣٧/٣.

(١) القضيْب: الغُصْن

(٢) البان: ضرب من الشجر طويل القوام لئِنْ. الكثيب: الرمل المجتمع.

(٣) هُبُوْب الرِّيْح: هِجَانُهَا.

جاء في شرح التبريزي: «قال أبو تمام يمدح محمد بن الهيثم بن شيانة» وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢ «قال أبو تمام يمدح محمد ابن عبد الملك الزيات» وأشار خلف رشيد نعمان إلى نسخة ابن الليث، وقد جاء فيها أن هذه الأبيات هي أبي جعفر بن أبي آدم الرازي:

[الخفيف]

- ١ - يَمَّةٌ سَمَحَةُ الْقِيَادِ سَكُوبُ
مُسْتَنْغِيثٌ بِهَا الثَّرَى الْمَكْرُوبُ^(١)
- ٢ - لَوْ سَعَتْ بُقْعَةٌ لِإِعْظَامِ نُعْمَى
لَسَعَى نَحْوَهَا الْمَكَانُ الْجَدِيبُ^(٢)
- ٣ - لَذَّ شُوَيْبُهَا وَطَابَ فَلَوْ تَسَدَّ
طِيعٌ قَامَتْ فَعَانَقَتْهَا الْقُلُوبُ^(٣)
- ٤ - فَهِيَ مَاءٌ يَجْرِي وَمَاءٌ يَلِيهِ
وَعَزَالٍ تَهْمِي وَأُخْرَى تَذُوبُ^(٤)
- ٥ - كَشَفَ الرُّوضُ رَأْسَهُ وَاسْتَسَرَ الْ
مَحْلُ مِنْهَا كَمَا اسْتَسَرَ الْمُرِيبُ^(٥)

(١) الدِّيمَةُ: المطر الدائم الهطول. سمحة القياد: سمحة الهطول. الثَّرَى المكروب: التراب الذي أصابه الجفاف.

(٢) الجدِيب: الذي أصابه الجذب، وهو القحط والجفاف.

(٣) الشُّوَيْبُ: الدفعة من المطر.

(٤) عزال: جمع عزلاء، وهي فم الربة. تهمي: تسيل.

(٥) استسر: احتفي. المحل: الجذب والقحط.

- ٦ - فَإِذَا الرَّيُّ، بَعْدَ مَحَلٍّ وَجُرْجَا
 نٌ لَدَيْهَا يَبْرِينُ أَوْ مَلْحُوبٌ^(١)
- ٧ - أَيُّهَا الْغَيْثُ حَيِّ أَهْلًا بِمَغْدَا
 لِكَ وَعِنْدَ السُّرَى وَحِينَ تَنْوُبُ^(٢)
- ٨ - لِأَبِي جَعْفَرٍ خَلَائِقُ تَحْكِي
 هُنَّ قَدْ يُشْبِهُهُ النَّجِيبُ النَّجِيبُ^(٣)
- ٩ - أَنْتَ فِينَا فِي ذَا الْأَوَانِ غَرِيبُ
 وَهَوَفِينَا فِي كُلِّ وَقْتٍ غَرِيبُ^(٤)
- ١٠ - ضَاغِكُ فِي نَوَائِبِ الدَّهْرِ طَلُقُ
 وَمُلُوكُ يَبْكِينَ حِينَ تَنْوُبُ^(٥)
- ١١ - فَإِذَا الْخَطْبُ رَاثَ نَالَ النَّدَى وَالْ
 بَذْلُ مِنْهُ مَا لَا تَنَالُ الْخُطُوبُ^(٦)
- ١٢ - خُلُقُ مُشْرِقُ وَرَأْيُ حُسَامِ
 وَوِدَادُ عَذْبُ وَرِيحُ جَنُوبُ^(٧)
- ١٣ - كُلُّ يَوْمٍ لَهُ وَكُلُّ أَوَانٍ
 خُلُقُ ضَاغِكُ وَمَالُ كَثِيبُ^(٨)

(١) الرُّيُّ: مدينة مشهورة قريبة من نيسابور. جُرْجَان: مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان. يَبْرِين: موضع من أرض العرب من أصقاع البحرين. ملحوب: قرية باليمامة من أرض العرب.

(٢) حَيِّ أَهْلًا: كلمة ترحيب ودعاء. مَغْدَاك: من الغدوة، أي السير أوّل النهار. السُّرَى: السير ليلاً. تَنْوُب: ترجع.

(٣) تحكي: تُشْبِهُ.

(٤) أَنْتَ: المخاطبُ الغيثُ. هو: أي المدوح.

(٥) تَنْوُبُ: أي تدلهم المصائب.

(٦) رَاثَ هُنَا: أَبْطَأَ تَمْهَلُ. النَّدَى: الجود.

(٧) الحسام: السيف القاطع، وهنا أي سيد قاطع. ريح جَنُوب: أي ناحيته تُغْنِي عن غيره.

(٨) كَثِيب: مُتَجَهَّم عَابَسْ؛ لَأنه يُبْذَل دَائِمًا.

١٤ - إِنْ تُقَارِبُهُ أَوْ تُبَاعِدُهُ مَا لَمْ

تَأْتِ فَخِشَاءٌ فَهُوَ مِنْكَ قَرِيبٌ^(١)

١٥ - مَا التَّقَى وَفَرُّهُ وَنَائِلُهُ مُذْ

كَانَ إِلَّا وَفَرُّهُ الْمَغْلُوبُ^(٢)

١٦ - فَهُوَ مُذْنٌ لِلْجُودِ وَهُوَ بَغِيضٌ

وَهُوَ مُقْصٍ لِلْمَالِ وَهُوَ حَبِيبٌ^(٣)

١٧ - يَأْخُذُ الزَّائِرِينَ قَسْرًا وَلَوْ كَفَّ

فَ دَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَإِ حَصِيبٌ^(٤)

١٨ - غَيْرَ أَنَّ الرَّمِيَّ الْمُسَدَّدَ يَحْتَا

طُمَعَ الْعِلْمِ أَنَّهُ سَيُحْصِبُ^(٥)

(١) تُبَاعِدُهُ: تبتعد عنه وتُسيء إليه.

(٢) الْوَفَرُ: المال الكثير. النَّائِلُ: الجود.

(٣) مُذْنٌ: مُقَرَّبٌ. مُقْصٍ: مبعد.

(٤) قَسْرًا: قهراً وإكراهاً لهم.

(٥) الْمُسَدَّدُ: الحاذق الماهر في الرماية.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٣ برواية التبریزی: ٢٩١/١. وانظرها برقم: ٢٣ برواية الصولي: ٣٣٧/١. وابن المستوفي: ١٥١/٣

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٨) هبة الأيام: ص ٣٧: ٤٠.
- الأبيات (١ - ٤، ٧ - ٩، ١٢، ١٥، ١٦) الحماسة المغربية: ٣٤٨/١ - ٣٤٩.
- الأبيات (١ - ٧) الموازنة: ٦٦٢/٣
- الأبيات (١، ٧ - ٩) حلية المحاضرة: ٢٢٣/١.
- الأبيات (٣، ٤، ٧، ٨) زهر الآداب: ٧٦/١.
- البيتان (١، ٢) زهر الآداب: ٧٥/١. ووفيات الأعيان: ١٦/٢. والتذكرة الفخرية: ص ٢٩١. واقتطف الزهر: ٢٥١، ٣٥٨.
- البيتان (١، ١٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٣٢٠.
- البيتان (٧، ٨) الموازنة: ٣١٥/٢.
- البيتان (١٤، ١٨) كتاب الصناعتين: ص ٤١٦.
- البيت (٢) الموازنة: ١٣٩/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٧. والإبانة: ص ٢٦١. وشرح الواحدي: ٦٨٨/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٨٢/٢. ومعجم الأدباء: ٢٥١٣/٦. والاستدراك: ص ١٦٦. ووفيات الأعيان: ٢٥/٦. ومراة الجنان: ١٥٣/٢. والصبح المنبي: ص ١٣٥.

- البيت (٥) ثمار القلوب: ص ٢٦٤.

- البيت (١٦) الاستدراك: ص ١٦١

- البيت (١٧) الموازنة: ١٣٧/٣

الروايات

- (٢) في الإيانة، ومعجم الأدباء، ووفيات الأعيان، والصبح المنبي: «لإعظام أخرى». وفي شرح الواحدي: «بلدة لإعظام». وفي التبيان: «سعت بلدة ... المحل الجديد». وفي الاستدراك: «لإعظام أخرى: لسعى نحوك المكان». ومراة الجنان: «سعت نفقة... : لسعى نحوك المكان الجديد».

- (٣) في شرح الصولي: «وطابت فلو تسطيع». وفي الحماسة المغربية: «فعاتبتها القلوب». وفي التذكرة الفخرية: «فطاب فلو تسطيع».

- (٤) في شرح الصولي، والنظام: «وعزالٍ تُنشَى». وفي الموازنة: «وسحاب تنشأ وأخرى تصوب». وفي زهر الآداب: «وعزالٍ تنشأ وأخرى تصوب». وفي الحماسة المغربية، وهبة الأيام: «وعزالٍ تنشأ وأخرى تذوب».

- (٦) في الموازنة: «وإذا الري».

- (٧) في الموازنة: «وحيث يؤوب». وفي حلية المحاضرة: «وحيث تؤوب». وفي هبة الأيام: «وحيث السرى».

- (٩) في شرح الصولي: «أنت فيها». وفي حلية المحاضرة: «في ذا الزمان غريب».

- (١٠) في شرح الصولي، والنظام: «وملوك يبكون». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «يحدث النائبات أو تعثره وملوك يبكون». وفي هبة الأيام: «يجذب النائبات إذ تعثره : رجال يبكون».

- (١١) في شرح الصولي، والنظام: «الخطب طال».

- (١٢) في هبة الأييام: «رأي جسيم».
- (١٣) في النظام، وهبة الأييام: «كرم ضاحك».
- (١٦) في هبة الأييام: «فهو مدن للبذل».
- (١٧) في الصناعتين: «دعاهم ربع خصيب». وفي هبة الأييام: «جزع خصيب».
- (١٨) في هبة الأييام: «غير أن الرأي المسدد».

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - غَيْرُ مُسْتَأْنَسٍ بِشَيْءٍ إِذَا غَبُ
 سَتَ سَوَى ذِكْرِكَ الَّذِي لَا يَغِيبُ
 ٢ - أَنْتَ دُونَ الْجُلَاسِ أَنْسِي وَإِنْ كُنْتُ
 سَتَ بَعِيدًا فَالْحُزْنُ فِيكَ قَرِيبٌ^(١)

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٢١٦ برواية التبريزي: ١٥٦/٤. وانظرهما برقم: ٢٩٤ برواية الصولي:
 ٣٧٣/٣. وابن المستوفي: ٢٣٤/٣.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) زهر الأكم: ٢٢٦/١
 - البيت (١) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٢٦ ب.
 - البيت (٢) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٢٧. والدر الفريد (خ): ٢٩٦/٢

الروایات

- (٢) في الدر الفريد: «فالشوق فيك قريب». وفي زهر الأكم: «فالأنس منك قريب».

(١) الجُلَاس: جمع الجليس.

قال أبو تمام يرثي غالب بن السَّعْدِي:

[الطويل]

- ١ - هُوَ الدَّهْرُ لَا يُشْوِي وَهِنَّ الْمَصَائِبُ
وَأَكْثَرُ أَمَالِ الرِّجَالِ كَوَاذِبُ^(١)
- ٢ - فَيَا غَالِبًا لَا غَالِبَ لِرَزِيَّةٍ
بَلِ الْمَوْتُ لَا شَكَّ الَّذِي هُوَ غَالِبُ^(٢)
- ٣ - وَقُلْتُ أَخِي، قَالُوا أَخْ ذُو قَرَابَةٍ؟
فَقُلْتُ وَلَكِنَّ الشُّكُولَ أَقَارِبُ^(٣)
- ٤ - نَسِيبِي فِي عَزْمٍ وَرَأْيٍ وَمَذْهَبٍ
وَإِنْ بَاعَدْتَنَا فِي الْأَصُولِ الْمَنَاسِبُ^(٤)
- ٥ - وَلَيْسَ أَخِي إِلَّا الصَّحِيحُ وَدَائِدُهُ
وَمَنْ هُوَ فِي وَصْلِي وَقُرْبِي رَاغِبُ
- ٦ - كَانَ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا كَانَ فَتَنَنْتَنِي
إِلَى قَوْلِهِ الْأَسْمَاعُ وَهِيَ رَوَاغِبُ^(٥)
- ٧ - وَلَمْ يَصْدَعْ النَّادِي بِلَفْظَةٍ فَيَصِلِ
سِنَانِيَّةٍ فِي صَفْحَتَيْهَا التُّجَارِبُ^(٦)

(١) يُشْوِي: أي يُصِيب الشَّوَى، وهي أطراف البدن، وهنا: يصيب القلوب.

(٢) الرِّزِيَّة: المصيبة.

(٣) الشُّكُول: جمع شَكْل، أي يُشَبِّه بعضهم بعضًا.

(٤) المناسِب: صلات القرابة.

(٥) كَأَنَّ: أداة تشبيه، وهنا إشارة إلى بدء القول. رواغب: أي رغبة سعيدة.

(٦) الفَيْصَل: الحاسم القاطع. السنانية: نسبة إلى السَّنَان، وهو السيف، أو إلى هَرَمِ بْنِ سِنَان (ت نحو ١٥ ق هـ)،

أحد أجداد العرب في الجاهلية، الذي أصلح بين عبس وذبيان.

- ٨ - وَلَمْ أَتَسَقُّطْ رَيْبَ دَهْرِي بِرَأْيِهِ
فَلَمْ يَجْتَمِعْ لِي رَأْيُهُ وَالنُّوَائِبُ^(١)
- ٩ - مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَخْلَفَ الْبَثُّ وَالْأَسَى
عَلَيَّ فَلِي مِنْ ذَا وَهَذَاكَ صَاحِبُ^(٢)
- ١٠ - عَجِبْتُ لِصَبْرِي بَعْدَهُ وَهُوَ مَيِّتٌ
وَكُنْتُ أَمْرًا أَبْكِي نَمًّا وَهُوَ غَائِبٌ
- ١١ - عَلَى أَنَّهَا الْأَيَّامُ قَدْ صِرْنَ كُلُّهَا
عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ!

(١) اتسقط: أطلب السقطات. ريب الدهر: مصائبه.

(٢) استخلف: ترك. البث: شدة الحزن.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٢ برواية التبريزي: ٤٠/٤. وانظرها برقم: ٢٥٩ برواية الصولي:
٢٥٠/٣. وبرقم: ١٣٩ عند القالي: ٥٠٣. وبرقم: ١٣٨ عند الأعلام: ٣٨٠/٢. وابن
المستوفي: ١٦١/٣

- والبيت (٥) زيادة من الدر الفريد (خ)، ونهاية الأرب.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤، ٥، ٦، ٩ - ١١) نهاية الأرب: ٢٠٢/٥.
- الأبيات (١، ٣، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١١) الزهرة: ٤٧٧/١.
- الأبيات (١ - ٤، ١٠، ١١) الحماسة المغربية: ٨٦١/٢.
- الأبيات (١ - ٣، ١٠، ١١) سرح العيون: ص ٣٣٨.
- الأبيات (٣ - ٥) في الدر الفريد (خ): ٥١٧/٥. وهي آخر سبعة أبيات لإسحاق
الموصلي مطلعها:

ولما رأيت البين قد جَدَّ جَدُّهُ

ولم يبق إلا أن تبين الرُّكائبُ

- الأبيات (١، ٣، ٤، ١١) زهر الأكم: ٢٢٥/١.
- الأبيات (١، ١٠، ١١) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٣.
- البيتان (٣، ٤) المنتخل: ٨٤٧/٢. وزهر الآداب: ٧٥٣/٢.

- البيتان (١٠، ١١) الكامل للمبرد: ص ٢٩٦. ووفيات الأعيان: ٢١٩/٤. والوافي بالوفيات: ٢١٣/١
- البيت (١) الأمثال المولدة: ص ٤٤٧.
- البيت (٣) العقد الفريد: ٤٢/٢.
- البيت (٤) خريدة القصر (شعراء المغرب والأندلس): ٤٧٩/٢. والدر الفريد (خ): ١٧١/٥.
- البيت (١٠) الدر الفريد (خ): ٦٥/٤.
- البيت (١١) كتاب الصناعتين: ص ٤٧. والأشباه والنظائر للخالدين: ٣٢٨/٢. ومعجز أحمد: ١٩٣/٢. وشرح مشكل شعر المتنبي: ص ١١٢. وشرح الواحدي: ٧٠٣/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٣٥. وجواهر الأدب: ١٠٩٨/٢. والدر الفريد: (خ): ٨٩/٤. ونهاية الأرب: ٢٨١/٧. وصبح الأعشى: ١٩٦/٢. ونفع الطيب: ٧٢/١.

الروايات

- (١) في الزهرة، ورواية القالي، والأمثال المولدة، وشرح الأعلام، والمختار: «النفوس كواذب».
- (٣) في الزهرة، ورواية القالي: «فقلت نعم إن الشكول». وفي العقد الفريد، والمنتخل، وزهرة الآداب، والحماسة المغربية، والنظام، ونهاية الأرب، وسرح العيون، وزهر الأكمل: «فقلت لهم إن الشكول». وفي العقد الفريد، وزهر الآداب، ونهاية الأرب: «أخ من قرابة». وفي المنتخل: «وقلت أخ قالوا أخ من قرابة». وفي الدر الفريد: «يقولون لي هل من أخ أو قرابة»
- (٤) في الزهرة: «رأيي وغرمي ومذهب». وفي شرح الصولي: «نسبي في عزم». وفي رواية القالي، والدر الفريد: «رأيي وعزمي ومذهبي». وفي المنتخل: «عزمي ورأيي ومذهبي: وإن باعدت تلقى». وفي شرح الأعلام: «رأيي وحزمي ومذهبي». وفي خريدة القصر: «رأيي وعلمي ومذهبي». وفي الحماسة المغربية، وزهر الأكمل: «عزمي ورأيي

ومذهبي». وفي الدر الفريد: «في الولاد المناسب». وفي نهاية الأرب: «لأي وعزم
ومنصب». وفي الدر الفريد:

«نسيبي في رأي وعزمي ومذهبي

وإن باعدتنا في الولاء المناسب»

- (٧) في رواية القالي: «بُخْطَة فيصل : سنانية قد دربتها التجارب». وفي شرح الأعلام:
«بخطبة فيصل : سنانية قد دربتها التجارب».

- (٨) في الزهرة، ورواية القالي، والنظام: «ولم أتجهم ريب دهري». وفي شرح الأعلام:
«ولم أتجهم ريب دهرٍ برأيه».

- (٩) في نهاية الأرب: «وهذاك صاحب».

- (١٠) في الكامل: «وقد كنت أبكيه دمًا». وفي المختار: «وكنت امرأ أبكي له».

- (١١) في الكامل، والزهرة، ومعجز أحمد، وشرح الواحدي، والمختار من دواوين
المتنبي والبحري وأبي تمام، وسرقات المتنبي ومشكل معانيه، وجواهر الآداب،
والحماسة المغربية، والدر الفريد، ونهاية الأرب، والوافي بالوفيات، وسرح
العيون، وصبح الأعشى، ونفح الطيب، وزهو الأكم: «قَدْ صِرْنَ كُلُّهَا».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري في جواب كتبه
من أذربيجان:

[الكامل]

- ١ - إني أتنني من لدنك صحيفة
- غلبت هموم الصدر وهي غواليب^(١)
- ٢ - وطلبت ودي والتنائف بيننا
- فنداك مطلوب ومجدك طالِب^(٢)
- ٣ - فللقينك حيث كنت قصائد
- فيها لأهل المكرمات مآرب^(٣)
- ٤ - فكأنما هي في السماع جنائل
- وكأنما هي في العيون كواكب^(٤)
- ٥ - وغرائب تأتيك إلا أنها
- لصنيعك الحسن الجميل أقارب
- ٦ - نعم إذا رُعيت بشكر لم تزل
- نعمًا وإن لم تُرَع فهي مصائب^(٥)

(١) صحيفة هنا: رسالة.

(٢) التنائف: جمع التئوفة، وهي القفر من الأرض. نذاك: كرمك.

(٣) مآرب: حوائج، جمع مأربة.

(٤) الجنادل: الحجارة، جمع الجندل.

(٥) رُعيت: حُفِظت وصيبت.

- ٧ - كَثُرَتْ خَطَايَا الدُّهْرِ فِيَّ وَقَدْ يُرَى
بِنَدَاكَ، وَهُوَ إِلَيَّ مِنْهَا تَائِبٌ
- ٨ - وَتَتَابَعَتْ أَيَّامُهُ وَشُهُورُهُ
عُصْبًا يُغِرْنَ كَأَنَّهُنَّ مَقَانِبُ^(١)
- ٩ - مِنْ نَكْبَةٍ مَخْفُوفَةٍ بِمُصِيبَةٍ
جُذِّ السَّنَامُ لَهَا وَجُذِّ الْغَارِبِ^(٢)
- ١٠ - أَوْ لَوْعَةٍ مَنُتَوِّجَةٍ مِنْ فُرْقَةٍ
حَقُّ الدُّمُوعِ عَلَيَّ فِيهَا وَاجِبُ^(٣)
- ١١ - وَلَوْلَهُتْ مُذْ رُمْتُ رِكَابَكَ لِلنُّوَى
فَكَأَنَّنِي مُذْ غِيبَتْ عَنِّي غَائِبُ^(٤)

(١) العُصْب: جمع العُصْبَة، وهي الجماعة من الناس. يُغِرْنَ: يهجمن. المَقَانِب: جمع المَقْنَب، وهو جماعة من الفرسان والخيل دون المائة.

(٢) جُذِّ: قُطِعَ. الْغَارِب: ما بين عُنُق البعير وسنانه، وهو الذي يُلْقَى عليه الخُطَام.

(٣) منُتَوِّجَة: من قولهم نَتَجَتِ الناقة إذا أولت لها، في منُتَوِّجَة.

(٤) رُمْتُ رِكَابَكَ: شُدَّت رِوَالُكَ. النُّوَى: البعد والفراق.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣ برواية التبريزي: ١٧٤/١. وانظرها برقم: ١٣ برواية الصولي: ٢٦١/١
- وبرقم: ٩٥ عند القالي: ٣٩٥. وبرقم: ٩٤ عند الأعلام: ٢٢١/٢ وابن المستوفي: ٢٦٢/٢

المصادر:

- البيتان (١، ٢) أخبار أبي تمام: ص ٢٢٨.
- البيتان (٣، ٤) الموازنة: ٦٨٧/٤
- البيت (١) شرح الواحدي: ٥٤٦/٢.
- البيت (٤) المنتحل: ص ٢٥. والمنتخل: ٨٥/١. وكنز الكتاب: ٥٣٨/٢.
- البيت (٦) زهر الأكمل: ٢٢٤/١.
- البيت (٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٨، ٢٣٦ والإيانة: ص ٦٦ وشرح الواحدي: ٥٤٦/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٢٥/١، ١٥٩/٢. والاستدراك: ص ١٠٤
- البيت (١١) المنصف: ١٨٢/١

الروايات

- (٣) في الموازنة: «فليلقينك حيث».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، والمنتحل، والمنتخل: «في القلوب كواكب». وفي كنز الكتاب: «وكأنما هي في السماع».
- (٥) في النظام: «الجميل قرائب».
- (٦) في شرح الأعلام، وزهر الأكمل: «نعمى وإن لم ترع».

- (٧) في الاستدراك: «عنها تأئب».
- (٩) في رواية القالي: «وَجُبَّ الْغَارِبُ».
- (١١) في المنصف لابن وكيع: «ولهمت إذ زمت».

قال أبو تمام يمدح أبا العباس عبد الله بن طاهر:

[الطويل]

- ١ - هُنَّ عَوَادِي يُوسُفٍ وَصَوَاجِبُهُ
فَعَزَمًا فَقِدْمًا أَدْرَكَ السُّؤْلَ طَالِبُهُ^(١)
- ٢ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْتَخْلِصِ الْحَزْمَ نَفْسَهُ
فَنَزَوْتُهُ لِلْحَاثِرَاتِ وَغَارِبُهُ^(٢)
- ٣ - أَعَاذِلْتَنِي مَا أَخْشَنَ اللَّيْلَ مَرْكَبًا
وَأَخْشَنُ مِنْهُ فِي الْمُلِمَّاتِ رَاكِبُهُ
- ٤ - ذَرِينِي وَأَهْوَالَ الزَّمَانِ أَفَانِهَا
فَأَهْوَالُهُ الْعُظْمَى تَلِيهَا رَغَائِبُهُ^(٣)
- ٥ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الزَّمَاعَ عَلَى السُّرَى
أَخُو النُّجَجِ عِنْدَ النَّائِبَاتِ وَصَاحِبُهُ؟^(٤)
- ٦ - دَعِينِي عَلَى أَخْلَاقِي الصُّمِّ لِلَّتِي
هِيَ الْوَفْرُ أَوْ سِرْبُ ثَرِينُ نَوَابِئِهِ^(٥)
- ٧ - فَإِنَّ الْحَسَامَ الْهُنْدُوَانِيَّ إِنَّمَا
خُشُونَتُهُ مَا لَمْ تُفْلَلْ مَضَارِبُهُ^(٦)

(١) عوادي يوسف: النساء، إشارة إلى قصة نبي الله يوسف - عليه السلام - مع امرأة العزيز. قَدَمًا: في الزمان القديم.
(٢) نزوته وغاربه: أول وآخره. وأصلها في السنام فذروتها أعلاه وغاربه أسفلها.
(٣) أهوال الزمان: شدائده. أفانها: تُفَنِّينِي وَأُفَنِّيهَا.
(٤) الزَّمَاع: المَضَاءُ فِي الْأَمْرِ. السُّرَى: السَّيْرِ لِيَلًا. النُّجَج: النُّجَاج.
(٥) للتي هو الوفرة: أي الرحلة التي تُؤدِّبُنِي إِلَى الْمَالِ. السَّرْب: الجماعة من النساء والوحش والطيور.
(٦) الهندواني: السيف المصنوع من حديد الهند. فل مضرب السيف: تنظم حده.

- ٨ - وَقَلَقَلْ نَأْيِي مِنْ خُرَاسَانَ جَنْشَهَا
فَقُلْتُ أَطْمَئِنُّي أَنْضِرُ الرُّؤُوسِ عَازِبُهُ^(١)
- ٩ - وَرَكِبْ كَأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ عَرُسُوا
عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَاهِبُهُ^(٢)
- ١٠ - لِأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ صُدُورُهُ
وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ عَوَاقِبُهُ^(٣)
- ١١ - عَلَى كُلِّ رَوَادٍ الْمِلَاطِ تَهَدَّمَتْ
عَرِيكَتُهُ الْعَلْيَاءُ وَأَنْضَمَّ حَالِبُهُ^(٤)
- ١٢ - رَعْنَتُهُ الْفِيَّافِي بَعْدَمَا كَانَ حِقْبُهُ
رَعَاهَا وَمَاءُ الرُّؤُوسِ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ^(٥)
- ١٣ - فَأَضْحَى الْفَلَا قَدْ جَدَّ فِي بَرْيٍ نَحْضِهِ
وَكَانَ زَمَانًا قَبْلَ ذَاكَ يُلَاعِبُهُ^(٦)
- ١٤ - فَكَمْ جِذْعٍ وَإِ جَبِّ نِزْوَةٍ غَارِبٍ
وَيَا الْأَمْسِ كَأَنْتَ أَتَمَكَّتُهُ مَذَانِبُهُ^(٧)
- ١٥ - إِلَيْكَ جَزَعْنَا مَغْرِبَ الشَّمْسِ كُلَّمَا
هَبَطْنَا مَلًّا صَلَّاتٌ عَلَيْكَ سَبَاسِبُهُ^(٨)

(١) الجأش: القلب. العازب: البعيد.

(٢) الركب: المسافرين. الأسنة: الرماح. عرسوا: نزلوا للراحة آخر الليل. الغياهب: الظلمات.

(٣) صدر الأمر: مقدمته.

(٤) رواد الملائط: البعير الذي تتحرك عضلات عضده في الشئ. العريكة: السنام. الحالب: عرق يتصل بفم البطن.

(٥) الفيافي: جمع الفياء، وهي الصحراء الواسعة الخالية. الحقة: لمدة من الزمن. ينهل: ينصب.

(٦) الفلا: جمع الفلاة، وهي الأرض المقفرة. برى: قطع. النخص: اللحم.

(٧) جذع الوادي: منعطفه. جب: قطع واستأصل. الذروة هنا: السنام. الغرب: ما يلي السنام. أتمكته: أسمىته.

المذانب: جمع المذنب، وهو مسيل الماء.

(٨) جزعنا: قطعنا. مغرب الشمس هنا: الشأم. الملا: الأرض الواسعة. هبطنا: أي نزلنا. السباسب: جمع السبسب،

أي الأرض المقفرة.

- ١٦ - فَلَوْ أَنَّ سَيْرًا رُمْنَهُ فَاسْتَطَعْنَهُ
لَصَاحَبُنَنَا سَوْقًا إِلَيْكَ مَغَارِبُهُ^(١)
- ١٧ - إِلَى مَلِكٍ لَمْ يُلْقِ كُلَّكَلَ بَأْسِهِ
عَلَى مَلِكٍ إِلَّا وَلِلذُّلِّ جَانِبُهُ^(٢)
- ١٨ - إِلَى سَالِبِ الْجَبَّارِ بَيْضَةً مُلْكِهِ
وَأَمْلُهُ غَارٍ عَلَيْهِ فَسَالِبُهُ^(٣)
- ١٩ - وَأَيُّ مَرَامٍ عَنْهُ يَغْدُو نِيَاطُهُ
عَدَا أَوْ تَقُلُّ النَّاعِجَاتِ أَخَاشِبُهُ^(٤)
- ٢٠ - وَقَدْ قَرَّبَ الْمَرْمَى الْبَعِيدَ رَجَاؤُهُ
وَسَهَّلَتِ الْأَرْضُ الْعِرَازَ كَتَائِبُهُ^(٥)
- ٢١ - إِذَا أَنْتَ وَجَّهْتَ الرِّكَابَ لِقَضِيهِ
تَبَيَّنْتَ طَعْمَ الْمَاءِ ذُو أَنْتَ شَارِبُهُ^(٦)
- ٢٢ - جَدِيرٌ بِأَنْ يَسْتَحْيِيَ اللَّهَ بَايَا
بِهِ ثُمَّ يَسْتَحْيِيَ النَّدَى وَيُرَاقِبُهُ^(٧)
- ٢٣ - سَمَا لِلْعُلَا مِنْ جَانِبَيْهَا كِلَيْهِمَا
سُمُو عُبَابِ الْمَاءِ جَاشَتْ غَوَارِبُهُ^(٨)

(١) رُمْنه: أي السباسب.

(٢) الكلل: الضنر.

(٣) بيضة الملك: جوهره وحقيقته.

(٤) مرام: مطلب. عدا: صرّف. النياط: ما اتصل من الأرض. تَقُلُّ: تُثْلِم. الأخاشب: جمع الأخشب، وهو المكان الغليظ. الناعجات: الإبل السريعة، والنعج ضرب من سير الإبل.

(٥) الأرض العيراز: الصلبة.

(٦) الرّكاب: المطايا. ذو هنا: بمعنى الذي، وهي لغة طيء التي تُلْزِمها الواو في الرفع والنصب والجرّ.

(٧) الندى: العطاء.

(٨) عُباب الماء: أوله وكثرته. جاشت: ارتفعت. الغوارب: أعالي الموج.

- ٢٤ - فَنَزَلَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مَنْ يُنِيلُهُ
وَحَارَبَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مَنْ يُحَارِبُهُ^(١)
- ٢٥ - وَذُو يَقْظَاتٍ مُسْتَمِرٍّ مَرِيرُهَا
إِذَا الْخَطْبُ لَاقَاهَا اضْمَحَلَّتْ نَوَائِبُهُ^(٢)
- ٢٦ - وَأَيَّنَ بِوَجْهِ الْحَزْمِ عَنْهُ وَإِنَّمَا
مَرَائِي الْأُمُورِ الْمُشْكِلَاتِ تَجَارِبُهُ^(٣)
- ٢٧ - أَرَى النَّاسَ مِنْهَاجَ النَّدَى بَعْدَمَا عَفَتْ
مَهَايِعُهُ الْمُثْلَى وَمَحَّتْ لَوَاجِبُهُ^(٤)
- ٢٨ - فَفِي كُلِّ نَجْدٍ فِي الْبِلَادِ وَغَائِرٍ
مَوَاهِبٌ لَيْسَتْ مِنْهُ وَهِيَ مَوَاهِبُهُ^(٥)
- ٢٩ - لِيُخْبِرَ لَهُ الْإِيَّامُ شُكْرَ خَنَاعَةٍ
تَطِيبُ صَبَا نَجْدٍ بِهِ وَجَنَائِبُهُ^(٦)
- ٣٠ - فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ يُلْبِسِ الدَّهْرُ فِعْلَهُ
لَأَفْسَدَتِ الْمَاءَ الْقَرَارَ مَعَايِبُهُ^(٧)
- ٣١ - فَيَا أَيُّهَا السَّارِي اسْرِ عَيْرَ مُحَاذِرٍ
جَنَانٍ ظَلَامٍ أَوْ رَدَى أَنْتَ هَائِبُهُ^(٨)

(١) نَزَلَ: أعطى وأكرم.

(٢) المرير: القوة، وأصله في الحبل الشديد الفتل. اضمحلت: فُتيت.

(٣) المرائي: جمع المראה.

(٤) المنهاج: الطريق الواضح. عَفَتْ: امُحَتْ. مَهَايِع: جمع مَهْيَع، وهو الطريق الواسع المملوء بالناس وغيرهم. مَحَّتْ:

خَلَقَتْ وفسدت. اللواحب: جمع اللاحب، وهو الطريق الواضح.

(٥) النَجْد: ما ارتفع من الأرض وغلظ. الغائر: ما انخفض من الأرض.

(٦) الخناعة: الذَّلَّةُ والضُّعْفَةُ. الصُّبَا: الريح الشمالية الطيبة. الجنائب: هنا الجوانب.

(٧) القَرَار: الخالص الصافي.

(٨) الساري: السائر ليلاً. الجنان: ما ستر من ظلمة الليل.

- ٣٢ - فَقَدْ بَتَّ عَبْدُ اللَّهِ خَوْفَ انْتِقَامِهِ
عَلَى اللَّيْلِ حَتَّى مَا تَدِبُّ عَقَابُهُ
- ٣٣ - يَقُولُونَ إِنَّ اللَّيْثَ لَيْثٌ خَفِيَّةٌ
نَوَاجِذُهُ مَطَرُورَةٌ وَمَخَالِبُهُ^(١)
- ٣٤ - وَمَا اللَّيْثُ كُلُّ اللَّيْثِ إِلَّا ابْنُ عَنُرَةٍ
يَعِيشُ فُؤَاقَ نَاقَةٍ وَهُوَ رَاهِبُهُ^(٢)
- ٣٥ - وَيَوْمَ أَمَامَ الْمُلِكِ دَخَضٍ وَقَفْنُهُ
وَلَوْ خَرَّ فِيهِ الدِّينُ لَأَنْهَالَ كَاثِبُهُ^(٣)
- ٣٦ - جَلُوتَ بِهِ وَجْهَ الْخِلَافَةِ وَالْقَنَا
قَدْ اتَّسَعَتْ بَيْنَ الضُّلُوعِ مَذَاهِبُهُ^(٤)
- ٣٧ - شَفَيْتَ صَدَاهُ وَالصَّفِيحَ مِنَ الطُّلَى
رُؤَاءِ نَوَاحِيهِ عِذَابُ مَشَارِبُهُ^(٥)
- ٣٨ - لِيَالِي لَمْ يَقْعُدْ بِسَيْفِكَ أَنْ يُرَى
هُوَ الْمَوْتُ إِلَّا أَنْ عَفُوكَ غَالِبُهُ
- ٣٩ - فَلَوْ نَطَقَتْ حَرْبٌ لَقَالَتْ مُحِقَّةٌ:
أَلَا هَكَذَا فَلْيَكْسِبِ الْمَجْدَ كَاسِبُهُ
- ٤٠ - لِيُعْلَمَ أَنَّ الْعُرَّ مِنْ آلِ مُضْعَبٍ
غَدَاةُ الْوَعَى آلُ الْوَعَى وَأَقَارِبُهُ^(٦)

(١) خَفِيَّةٌ: اسم موضع به شجر ملتف يستتر فيه الأسد. نَوَاجِذُهُ: أسنانه. مطرورة: محددة.

(٢) فُؤَاقِ الناقاة: ما بين الحلبتين.

(٣) الدَّخَضُ: من دَخَضَ إِذَا رَلَّ. لنهال: انصب. الكاثب: الرُّمْلُ المجتمع.

(٤) جَلَا وَجْهَ الْخِلَافَةِ: أي جعله يتهلل.

(٥) الصُّدَى: الظُّمَأُ. الصَّفِيح: جمع الصفيحة، وهو السيف العريض. الطُّلَى: جمع الطُّلِيَّة، وهي صفحة العنق.

(٦) آل: أهل.

- ٤١ - كَوَاكِبُ مَجْدٍ يَعْلَمُ اللَّيْلُ أَنَّهُ
إِذَا نَجَمَتْ بَاعَتْ بِصُغْرِ كَوَاكِبُهُ^(١)
- ٤٢ - وَيَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُذْرِكَ شَأْوُهُ
تَرْخُزُ قَصِيًّا أَسْوَأُ الظَّنِّ كَاذِبُهُ
- ٤٣ - بِحَسْبِكَ مِنْ نَيْلِ الْمَنَاقِبِ أَنْ تُرَى
عَلِيمًا بِأَنْ لَيْسَتْ تُنَالُ مَنَاقِبُهُ^(٢)
- ٤٤ - إِذَا مَا امْرُؤٌ أَلْقَى بِرَبْعِكَ رَحْلَهُ
فَقَدْ طَالَ بَنُّهُ بِالنَّجَاحِ مَطَالِبُهُ

(١) نَجَمَتْ: ظهرت. باعت: رجعت.

(٢) المناقب: المكارم، جمع النقبة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦ برواية التبريزي: ٢١٦/١. وانظرها برقم: ١٦ برواية الصولي: ٢٨٩/١
- وبرقم: ٤ عند القالي: ٧٢. ويرقم: ٤ عند الأعلام: ١٨٨/١ وابن المستوفي: ٣٧/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٢٥، ٢٧ - ٤٤) هبة الأيام: ص ١٢٦ - ١٣٤.
- الأبيات (١، ٦ - ٩، ١٢ - ١٤، ١٩، ٢٠، ٢٨، ٣٣، ٣٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤١٤، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥.
- الأبيات (٩، ١٠، ١٥، ١٨، ١٧، ٢٨، ٢٤، ٣١، ٣٢) الرسالة الموضحة: ص ١٨٠.
- الأبيات (١٥، ١٧، ١٨، ٢٣ - ٢٥، ٣١، ٣٢، ٤٤) الحماسة المغربية: ٣٢٨/١، ٣٢٩.
- الأبيات (٣ - ١٠) الموازنة: ٢٦٧/٢.
- الأبيات (٢ - ٤، ٨، ٥، ٣١، ٣٢) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٢، ٢٨٣.
- الأبيات (١، ٨ - ١٢) أخبار أبي تمام: ص ١١٥، ١١٦.
- الأبيات (٩ - ١٤) الموازنة: ٢٨٤/٢.
- الأبيات (٢ - ٤، ٧، ١٠) زهر الأكم: ٢٢٢/١.
- الأبيات (٩، ١١ - ١٤) الحماسة البصرية: ١٧٢٩/٤، ١٧٣٠.
- الأبيات (١٠، ٣٢، ٤٢، ٤٣، ٤١) المنتخل: ص ٨٩٢، ٨٩٣.
- الأبيات (١، ٩، ١٠، ٨) شرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٣/١.

- الأبيات (٢ - ٥) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٥/١١
- الأبيات (٣ - ٥، ٨) الحماسة البصرية: ص ١٢٣
- الأبيات (٢٧، ٢٨، ٣١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٥
- البيتان (٣، ٤) العقد الفريد: ١٩/٣
- البيتان (٩، ١٠) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٦٣. والعقد الفريد: ٢٣/٣. وأخبار أبي تمام: ص ٥٢، ٥٣. والأغاني: ٣٨٢/٦. والموازنة: ٢١/١، ٦٢. والحماسة الشجرية: ص ٦٩٩. والتذكرة الحمدونية: ٣٩٨/٥. والبديع في نقد الشعر: ص ٢١٣. ونهج البلاغة: ١٧٦/٢. وفيات الأعيان: ٨٥/٣. ومغاني المعاني: ص ١٧
- البيتان (١١، ١٢) ديوان المعاني: ص ٨٨٦.
- البيتان (٢٧، ٢٨) الموازنة: ٢١٤/٣. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٦.
- البيتان (٣١، ٣٢) الموازنة: ٣١٩/٣.
- البيتان (٣٢، ٢٨) مطلع الفوائد ومجمع الفوائد: ص ١٦٩
- البيتان (٤٢، ٤٣) الدر الفريد (خ): ٣٥١/٥.
- البيت (١) الأغاني: ٣٨٩/١٦. والموازنة: ١٧/٢، ١٨. والموشح: ص ٤٠١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٣٤. والعمدة لابن رشيق: ٢٧٧/١. ومسائل الانتقاد: ص ١٤١ وسر الفصاحة: ص ٢٢٧. والمثل السائر: ٢٧٥/١. ونصرة الإغريض: ص ٢٩٠ وتحفة القادم: ص ٦٠. ومغاني المعاني: ص ١٦. والوافي بالوفيات: ٢٢٧/١١. ومعاهد التنصيص: ٤١/١.
- البيت (٣) أنوار الربيع: ١٠٣/٣.
- البيت (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٧٦. والدر الفريد (خ): ٢٨٨/٣.
- البيت (٦) الموازنة: ٣٥٧/١. الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٩.

- البيت (٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٠. وجواهر الآداب: ١٠١٦/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٨/١.
- البيت (٨) الفسر: ١٤٦/٣
- البيت (٩) الموازنة: ١١٦/١. والغيث المسجم: ٢٦٠/١
- البيت (١٠) المنصف: ١٦/١ والبصائر والنخائر: ٢٠/٢. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٤٦٦/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. وثمار القلوب: ص ٢٧٧. والمنتل: ٦٣٦/٢. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٠٩. ونضرة الإغريض: ص ٢٠٦. وذيل مرآة الزمان: ١٣٣/١. ونهاية الأرب: ٩٥/٣.
- البيت (١٢) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٣٠. والأشباه والنظائر للخالدين: ٤/١. والفسر: ٣٩٢/١. والمنصف: ٤٧٣/١. والاستدراك: ص ٨٣. والمثل السائر: ٢٣٥/٣. ومطلع الفوائد: ص ١٠٦
- البيت (١٤) الموازنة: ١٠٧/١. والاستدراك: ص ٩٦.
- البيت (١٥) الجامع الكبير: ص ١٩١
- البيت (١٦) المنصف: ٥٣٧/١. والاستدراك: ص ١٧٥
- البيت (١٨) المنصف: ٤٧٩/١. وشرح مشكل شعر المتنبي: ص ٦٢. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٤/١. والاستدراك: ص ٩٤.
- البيت (٢٠) الموازنة: ٣٢٦/١.
- البيت (٢٣) الموازنة: ٨١/١، ٩٥/٣.
- البيت (٢٤) أنوار الربيع: ٢٢٥/٤. والموازنة: ٩٥/١، ١١٣، ١٩٣/٣
- البيت (٢٧) الاستدراك: ص ١٩٤
- البيت (٣٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٣. وشرح الواحدي: ١٣١٧/٣ وجواهر الآداب: ٥٠٥/١. والاستدراك: ص ١٠٣

- البيت (٣٨) الموازنة: ٥٨/٣ .
- البيت (٣٩) الدر الفريد (خ): ٢٢٦/٤ .
- البيت (٤٠) شرح الواحدي: ١١٥٤/٣
- البيت (٤٣) الدر الفريد: (خ): ٦٥/٣
- البيت (٤٤) المنتخل ٢٦٨/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٥٥٢/٢. والدر الفريد: (خ): ٦١/٢

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والصناعتين: «أهن عوادي... ... أدرك الثأر». وفي الأغاني، وسر الفصاحة، والمثل السائر، والنظام، ومعاهد التنصيص: «أهن عوادي». وفي رواية القالي، والموازنة (١٧/٢)، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «أدرك الثأر». وفي الموازنة (١٨/٢): «فلا يَغْدُونُكَ مَطْلَبُ أَنْتَ طَالِبُهُ». وفي الموشح، ونضرة الإغريض: «أدرك الثأر». وفي مسائل الانتقاد: «أدرك الشأو». وفي تحفة القادم: «أدرك النجح». وفي هبة الأيام: «أهن عوادي... ... أدرك النجح».
- (٢) وفي رواية القالي، وهبة الأيام: «تستخلص الحزم». وفي النظام: «يستخلص الحزم».
- (٣) وشرح الصولي: «أعازلنا». وفي رواية القالي، والموازنة، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام، وزهر الأكمل، وأنوار الربيع: «أعازلنا».
- (٤) في العقد الفريد، وشرح الصولي: «الزَّمانُ أَقاسيها». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة البصرية، وزهر الأكمل: «دعيني وأهوال». وفي الموازنة: «دعيني... أعانها». وفي الوساطة، والمختار من دواوين المتنبي، ومخطوط الدر الفريد: «الزَّمانُ أعانها». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «الزَّمانُ أنالها».
- (٥) في النظام: «عند الحاديات».
- (٦) في الانتصار: «أخلاقي الصُّمْلُ التي» في النظام: «إلى أخلاقي».

- (٧) في رواية القالي: «تُنْقَلُ مَضَارِيهُ». وفي شرح الأعلام: «تُنْقَلُ مَضَارِيَهُ». وفي جواهر الآداب: «وإنَّ الحُسَامَ».
- (٨) في الفسر، وهبة الأيام: «وقلقل نأبي».
- (٩) في أخبار أبي تمام، والأغاني ومغاني المعاني: «داج غياهبه». وفي شرح الصولي، والحماسة الشجرية، والتذكرة الحمدونية، والحماسة البصرية: «كأمثال الأسنة». وفي هبة الأيام: «تدجو غياهبه».
- (١٠) في الموازنة: «يتم صدوره: ... أن يتم عواقبه». وفي نهاية الأرب: «يتم صدوره».
- (١١) في شرح الصولي: «كل مؤار البلاط». وفي ديوان المعاني: «مؤار الملاط».
- (١٢) في مطلع الفوائد: «وماء المزن».
- (١٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «فكم جزع». وفي الاستدراك: «كم جزع واد جب نروة مارب: أمكنته مذانبه». وفي النظام: «فكم جزع ... وكانت قديماً أتمكنه».
- (١٥) في شرح الصولي: «وسطنا ملاً». وفي رواية القالي: «الملك كلاً: وسطنا فلا». وفي شرح الأعلام، والحماسة المغربية، والنظام، وهبة الأيام: «الملك كلاً: وسطنا ملاً». وفي الجامع الكبير: «أجزنا ملاً».
- (١٦) في شرح الصولي، والاستدراك: «رُمْنُهُ فاستطعنه». وفي المنصف لابن وكيع: «شرقاً رُمْنُهُ فاستطعنه: لصاحبنا شوقاً». وفي شرح الأعلام، والاستدراك، وهبة الأيام: «شوقاً إليك».
- (١٧) في الرسالة الموضحة: «وذلل جانبته».
- (١٨) في شرح الصولي: «عليه وسالبه». وفي المنصف لابن وكيع: «وسائله غاد».
- (١٩) في شرح الصولي: «وأي مرام عدا وتكل». وفي رواية القالي، شرح مشكل أبيات أبي تمام، وهبة الأيام: «غدا أوتفل». وفي شرح الأعلام: «يبعد شأوه: مدى أو تفل». وفي النظام: «غدا أو تكل».

- (٢٣) في شرح الأَعلَم: «من جانبيه ... عبابِ البحر».
- (٢٦) في رواية القالي: «مَرَايِي الأُمُور». وفي النظام: «مَرَايَا الأُمُور».
- (٢٧) في شرح الصولي: «وَمَحَّتْ لَوَاجِبُهُ». وفي الاستدراك: «مَهَايَعُهُ العُلْيَا».
- (٢٨) في الموازنة: «فِي كُلِّ شَرْقٍ شَرْقٍ فِي البِلَادِ وَمَغْرِبٍ».
- (٣١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأَعلَم: «وَيَا أَيُّهَا السَّارِي اسر». في الرسالة الموضحة: «غَيْرَ مُرَاقِبٍ». وفي النظام: «أَسْر».
- (٣٢) في الوساطة: «لَقَدْ بَتَّ»، وفي الاستدراك: «لَقَدْ بَتَّ عَبْدُ اللَّهِ سَطُورَةً بِأَسِهِ». وفي مطلع الفوائد: «جند انتقامه».
- (٣٥) في رواية القالي، وشرح الأَعلَم، وهبة الأَيَّام: «لَا نَزَالَ كَاثِبُهُ».
- (٣٧) في شرح الصولي: «سَقَيْتَ صَدَاهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأَعلَم: «رَضِيَتْ صَدَاهُ». وفي هبة الأَيَّام: «مِنَ الطُّلَا».
- (٣٨) في شرح الصولي، والموازنة: «لَمْ يَقْعُدْ».
- (٤٠) في شرح الواحدي، والتبيان: «لَتَعْلَمَ أَنَّ الغُرَّ». وفي شرح الأَعلَم، وهبة الأَيَّام: «لِنَعْلَمَ أَنَّ الغُرَّ».
- (٤١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأَعلَم، والمنتخل، وهبة الأَيَّام: «اللَّيْلُ أَنَّنَاهَا». وفي شرح الأَعلَم: «إِذَا أَنْجَمَتْ». وفي المنتخل: «بَصْفَرٍ كَوَاكِبِهِ». وفي هبة الأَيَّام: «بَاتَتْ بِصَغَرٍ».
- (٤٢) في هبة الأَيَّام: «فِي أَيَّامِهَا السَّاعِي».
- (٤٤) في المنتخل، والدخيرة: «إِلَيْكَ بِرَحْلِهِ».

قال أبو تمام يتغزل:

[البسيط]

- ١ - قال الوُشاةُ بدا في الخدِّ عارضُهُ
فَقُلْتُ لا تُكثِّروا ما ذاك عائبُهُ^(١)
- ٢ - لَمَّا اسْتَقَلَّ بِأَرْدافِ تَجَائِبُهُ
وَاخْضَرَ فَوْقَ جُمانِ الدُّرِّ شاربُهُ^(٢)
- ٣ - وَأَقْسَمَ الْوَرْدُ أَيْمانًا مُغْلُظَةً
أَلَّا تُفَارِقَ خَدَّيْهِ عَجَائِبُهُ
- ٤ - كَلَّمْتُهُ بِجُفُونٍ غَيْرِ ناطِقَةٍ
فَكَانَ مِنْ رَدِّهِ ما قالَ حاجِبُهُ
- ٥ - الْحُسْنُ مِنْهُ عَلَى ما كُنْتُ أَعَهْدُهُ
وَالشَّعْرُ حِرْزُ لَهُ مِمَّنْ يُطالِبُهُ^(٣)
- ٦ - أَحلى وَأَحْسَنُ ما كانتَ شَمائِلُهُ
إِذْ لَاحَ عارِضُهُ وَاخْضَرَ شاربُهُ
- ٧ - وَصارَ مَنْ كانَ يُلحَا في مَوَدَّتِهِ
إِنْ سِيلَ عَنِّي وَعَنَّهُ قالَ صاحِبُهُ^(٤)

(١) العارض: صفحة الخدِّ.

(٢) الجُمان: اللؤلؤ، وهنا الأسنان.

(٣) حِرْز: حصن.

(٤) يلحَا: يلوم.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢١٨ برواية التبريزي: ١٥٩/٤ وانظرها برقم: ٢٩٦ برواية الصولي: ٣٧٦/٣ وابن المستوفي: ٢٣٤/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٧) سرور الصبا والشمول (خ): ورقة ١٩٥.
- الأبيات (١ - ٦) التذكرة السعدية: ص ٥٦٤ ، ٥٦٥.
- الأبيات (١ ، ٥ ، ٧) محاضرات الأدباء: ٢٤٨/٣.

الروایات

- (١) في محاضرات الأدباء: «قال الوشاء: بدت في الخدّ لحيته: فقلت: لا تكثروا».
- (٢) في سرور الصبا: «فأخضر فوق بياض الدرّ».
- (٦) في التذكرة السعدية: «واخضر غاربه» وفي سرور الصبا: «واخضر جانبه».
- (٧) في محاضرات الأدباء: «فصار من كان يلحى في محبته» وفي سرور الصبا: «فصار من كان يلحى».

(٤٦)

قال أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات:

[الطويل]

١ - أبا جَعْفَرٍ أَضْحَى بِكَ الظَّنُّ مُمْرِعًا

فَمِلْ بِرَوَاعِيهِ عَنِ الْأَمَلِ الْجَذْبِ^(١)

٢ - فَوَاللَّهِ مَا شَيْءٌ سِوَى الْحُبِّ وَخِذْهُ

بِأَعْلَى مَحَلٍّ مِنْ رَجَائِكَ فِي قَلْبِي

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٢٦ برواية التبريزي: ٢٩٨/١. وانظرهما برقم: ٢٦ برواية الصولي:
٣٤٣/١. وابن المستوفي: ١٥٦/٣.

(١) ممرعًا: خصبًا. رواعيه: أوائله.

قال أبو تمام يرثي امرأة محمد بن سهل، وهي أخت مَهْران بن يحيى:

[الطويل]

- ١ - جُفُوفَ الْبَلَى أَسْرَعَتْ فِي الْغُصْنِ الرُّطْبِ
وَحَطَبَ الرَّدَى وَالْمَوْتَ أَبْرَحْتَ مِنْ خَطْبِ^(١)
- ٢ - لَقَدْ شَرِقتُ فِي الشُّرْقِ بِالمَوْتِ غَادَةً
تَعَوَّضْتُ مِنْهَا غُرْبَةَ الدَّارِ فِي الْغُرْبِ^(٢)
- ٣ - وَالْبَسَنِي ثُوبًا مِنَ الْحُزَنِ وَالْأَسَى
هِلالٌ عَلَيْهِ نَسْجٌ ثُوبٍ مِنَ الثُّرْبِ
- ٤ - أَقُولُ وَقَدْ قَالُوا اسْتَرَاخَتْ بِمَوْتِهَا
مِنَ الْكَرْبِ رُوحَ المَوْتِ شَرُّ مِنَ الْكَرْبِ^(٣)
- ٥ - لَقَدْ نَزَلَتْ ضَنْكًا مِنَ اللَّحْدِ وَالثُّرَى
وَلَوْ كَانَ رَحْبَ الذُّرْعِ مَا كَانَ بِالرُّحْبِ^(٤)
- ٦ - وَكُنْتُ أَرْجِي الْقُرْبَ وَهِيَ بَعِيدَةٌ
فَقَدْ نُقِلْتُ بُعْدِي عَنِ البُعْدِ وَالْقُرْبِ
- ٧ - لَهَا مَنَزِلٌ تَحْتَ الثُّرَى وَعَهْدُهَا
لَهَا مَنَزِلٌ بَيْنَ الْجَوَانِحِ وَالْقُلُوبِ^(٥)

(١) الجُفُوف: الجفاف. الْبَلَى: الموت. الْغُصْنِ الرُّطْبِ: كناية عن الصُّبَا. أَبْرَحْتَ: أتيت بالأمر الشاق.

(٢) شَرِقتُ: غصت. الْغَادَةُ: المرأة الناعمة الجميلة.

(٣) الْكَرْب: الحزن والغم. الرُّوح هنا: الاستراحة.

(٤) الضَنْك: الضيق والشدة. اللَّحْد: الشق في جانب القبر. رَحْب: واسع. الذُّرْع: بسط اليد.

(٥) الْجَوَانِح: الأضلاع مما يلي الصدر.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٦ برواية التبريزي: ٥٣/٤. وانظرها برقم: ٢٦٣ برواية الصولي: ٢٦٥/٣. وابن المستوفي: ٢٣٢/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٤، ٧) العقد الفريد: ٢٨٠/٣، ٢٨١.
- الأبيات (٤ - ٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٥
- الأبيات (٣، ٤، ٧) المنتخل: ١٦٧/١
- الأبيات (٥ - ٧) الموازنة: ٥١٨/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٢٩٠/١، ٤٦٤/٣.
- البيت (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٥ والنصف: ٥٨٩/١. وشرح الواحدي: ٧٧٧/٢. والبديع في نقد الشعر: ص ١٣٥. والتبيان في شرح الديوان: ١٠٥/٤.
- البيت (٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٣ وشرح الواحدي: ١١٥٢/٣ وجواهر الآداب: ١٠٤٠/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٩٠. والتبيان في شرح الديوان: ٤٤/٣. والاستدراك: ص ١٤٧، ١٧٠. وتنبيه الأديب: ص ٢١٠.

الروايات

- (٢) في العقد الفريد: «تبدلت منها غربة الدار».
- (٤) في العقد الفريد، والبديع في نقد الشعر، والتبيان: «استراح بموتها». وفي الوساطة ص ٦٥: «استراحت لموتها»، ص ٢٠٥: «استراح لموتها».
- (٥) في الموازنة: «ضنكاً من الأرض ضيقاً».
- (٦) في العقد الفريد: «فقد ثقلت بعدي». وفي الموازنة: «وكيف أرجي».

قال:

[الطويل]

- ١ - ذَكَرْتُكَ حَتَّى كِدْتُ أَنْسَاكَ لِلَّذِي
تَوَقَّدْتُ مِنْ نِيرَانِ ذِكْرِكَ فِي قَلْبِي
- ٢ - بِكَيْفُوكَ لَمَّا مَثَلَ النَّأْيُ بِالْهَوَى
كَأَنَّ لَمْ يُمَثَّلْ بِي صُدُوكَ فِي الْقُرْبِ^(١)
- ٣ - وَهَلْ كَانَ لِي فِي الْقُرْبِ عِنْدَكَ رَاحَةٌ
وَوَصْلُكَ سَهْمُ الْبَيْنِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ؟^(٢)
- ٤ - بَلَى كَانَ لِي فِي الصَّبْرِ عَنْكَ مُعَوَّلٌ
وَمَنْدُوحَةٌ لَوْلَا فَضُولِي فِي الْحُبِّ^(٣)

(١) مَثَّلَ: أَيْ فَعَلَ بِهِ فِعْلًا مُنْكَرًا، كَالْتِمَثِيلِ فِي الْقَتْلِ.

(٢) الْبَيْنُ: الْفَرَاقُ وَالْبَعْدُ.

(٣) مُعَوَّلٌ: مُلْجَأٌ وَمُعْتَمَدٌ. مَنْدُوحَةٌ: سَعَةٌ. الْفُضُولُ: الْإِسْرَافُ.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢١٤ برواية التبريزي: ١٥٤/٤. وانظرها برقم: ٢٩٢ برواية الصولي:
٣/٣٧٠. وابن المستوفي: ٣/١٧٨

المصادر:

- البيتان (٢، ٣) كتاب الشوق والفراق: ص ١٣٥

الروايات

- (٢) في كتاب الشوق والفراق: «النأي في الهوى: كأن لم يمثل لي صدودك».

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - وَمُنْفَرِدٍ بِالْحُسْنِ خُلُوٍ مِنَ الْهَوَى
بَصِيرٍ بِأَسْبَابِ التَّجْرُمِ وَالْعَثَبِ^(١)
- ٢ - وَلَوْعٍ بِسُوءِ الظَّنِّ لَا يَعْرِفُ الْوَفَا
يَبِيْتُ عَلَى سَلَمٍ وَيَغْدُو عَلَى حَرْبٍ
- ٣ - زَرَعْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوَدَّةً
أَقَامْتُ عَلَى قَلْبِي رَقِيبًا مِنَ الْحُبِّ^(٢)
- ٤ - فَمَا خَطَرْتُ لِي نَظْرَةً نَحْوَ غَيْرِهِ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَالَ: أَنْتَ عَلَى ذَنْبٍ

(١) التَّجْرُمُ: الظُّلْمُ.

(٢) الرَّقِيبُ: الحارس والحافظ.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢١٥ برواية التبریزی: ١٥٥/٤. وانظرها برقم: ٢٩٣ برواية الصولي: ٣٧٢/٣. وابن المستوفي: ٢٣٣/٣.
- البیتان (٣، ٤) في ديوان أبي تمام (الوهمية): ص ٢٤٥. وديوانه (الخياط): ص ٤٣٠. والديوان الكامل: ص ٣٨٣.

الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «لي خَطْرَةٌ نحو غيره».

قال:

[الطويل]

- ١ - بِعَقْلِي هَذَا صِرْتُ أُحْدُوثةَ الرُّكْبِ
وَقَدْ كُنْتُ فِي سَلَمٍ فَأَصْبَحْتُ فِي حَرْبٍ^(١)
- ٢ - لَعَمْرُو مَعَ الرَّمْضَاءِ وَالنَّارُ تَلْتَطِي
أَرْقُ وَأَحْفَى مِنْكَ فِي سَاعَةِ الْكَرْبِ^(٢)
- ٣ - مَتَى أَتَّبَعِي النُّصْفَ مِنْ قَلْبٍ صَاحِبٍ
إِذَا لَمْ يَكُنْ قَلْبِي شَفِيقًا عَلَى قَلْبِي؟^(٣)
- ٤ - فَمَنْ مَاتَ مِنْ حُبٍّ فَإِنِّي مَيِّتٌ
لَئِنْ دَامَ ذَا مِنْ شِدَّةِ الْبُغْضِ لِلْحُبِّ

(١) أُحْدُوثةَ الرُّكْبِ: حديث المسافرين على الإبل.

(٢) الرَّمْضَاءُ: هي الرمل التي إذا اشتدَّت عليها الشمس. أحْفَى: أكثر برًّا. عمرو: هو عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان، الذي استغاثه كليب بشربة ماء بعد ما طعنه جسَّاس، فلم يُعْثَ به أجهز عليه، فضرب به المثل ببتكره للنخوة، فقيل: المستجير بعمرو وعند كريبته كالمستجير من الرمضاء بالنار.

(٣) أَتَّبَعِي: أطلب بالحاح. النُّصْفُ: الإنصاف والعدل.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٢٧ برواية التبریزی: ١٧٠/٤. وانظرها برقم: ٣٠٥ برواية الصولي:
٣٨٧/٣. وابن المستوفي: ١٨٢/٣.

المصادر:

- البیتان (٢، ٣) زهر الأکم: ٢٢٦/١
- البیت (٢) العمدة لابن رشيق: ٧٠٩/٢. وجواهر الآداب: ٥٢٣/١. وتحرير التحبير:
ص ١٤١ والایضاح: ص ٤٨١. وشرح الکافية البديعية: ص ٣٢٨. وشرح بديعية
صفي الدين الحلي لحکيم زاده (خ): ورقة ١٣١ ب. ومعاهد التنصيص على شواهد
التلخيص: ٢٠١/٤.

الروایات

- (٢) في زهر الأکم: «لعمرُ مع الرمضاء».

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب غلامه :

[الكامل]

- ١ - أَطْفَأْتُ نَارَ هَوَاكَ مِنْ قَلْبِي
وَحَلَلْتُ نِيَّ مَنْ عُرْوَةِ الْحُبِّ
٢ - أَبْرَأْتُ قَرْحَةَ لَوْعَةٍ نَبَتَتْ
بَيْنَ الشَّغَافِ كَقَرْحَةِ الْجَنْبِ^(١)
٣ - مَا الذَّنْبُ يَا كَنْزَ الذُّنُوبِ مَعَا
لَكَ فِي الْهَوَى لِكِنَّهُ ذَنْبِي
٤ - لِمَ لَمْ أَقُلْ حَسْبِي فَأَذْهَلَ عَنْ
مَنْ لَمْ يَقُلْ مِنْ هَجَرِهِ حَسْبِي؟^(٢)
٥ - فَاسْلَمْ وَلَا تَسْلَمْ فَلَا عَجَبُ
لَمْ تَنْجُ لُؤْلُؤَةً مِنَ الثَّقَبِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢٠ برواية التبريزي: ١٦٢/٤. وانظرها برقم: ٢٩٨ برواية الصولي:
٣٧٩/٣. وابن المستوفي: ٢٣٤/٣.

(١) القَرْحَةُ: الجرح. الشَّغَاف: سُودَاء القلب. قرحة الجنب: هي ذات الجنب التي تصيب الرئة فلا ينجو صاحبها.
(٢) أذْهَلَ: أَغْفَلَ.

قال أبو تمام يمدح عِيَّاشَ بنَ لَهِيعةَ الحَضْرَمِيِّ:

[الطويل]

- ١ - تَقِي جَمَحَاتِي لَسْتُ طَوَّعَ مُؤَنَّبِي
- وَلَيْسَ جَنِيْبِي إِنْ عَذَلْتِ بِمُصْحَبِي^(١)
- ٢ - فَلَمْ تُؤْفِدِي سُخْطًا إِلَى مُتَنَصِّلٍ
- وَلَمْ تُنْزِلِي عَتَبًا بِسَاحَةِ مُعْتَبٍ^(٢)
- ٣ - رَضِيتُ الْهَوَى وَالشُّوقَ خِذْنًا وَصَاحِبًا
- فَإِنْ أَنْتِ لَمْ تَرْضَيْ بِذَلِكَ فَاعْضَبِي^(٣)
- ٤ - تُصَرِّفُ حَالَاتِ الْفِرَاقِ مُصَرِّفِي
- عَلَى صَعْبِ حَالَاتِ الْأَسَى وَمُقْلَبِي^(٤)
- ٥ - وَلِي بَدَنُ يَأْوِي إِذَا الْحُبُّ ضَافَهُ
- إِلَى كَبِدٍ حَرَّى وَقَلْبٍ مُعَذِّبٍ^(٥)
- ٦ - وَخُوطِيَّةٍ شَمْسِيَّةٍ رَشِيَّةٍ
- مُهْفَهْفَةٍ الْأَعْلَى رِدَاحِ الْمُحَقَّبِ^(٦)

(١) تقي: اتقي. جمحاتي: من جمع الفرس إذا غلب فارسه. المؤنب: اللائم. الجنيب: أي الجنوب، وهو هواه ونفسه. مصحبي: مطيعي.
 (٢) تؤفدي: من وفد إليه أي قديم وورد، وأوفده غيره. متنصل: متبرئ من ذنبه. المعتب هنا: الذي يزيل العتب.
 (٣) الخنن: الصديق الملازم.
 (٤) تُصَرِّفُ: تُقَلِّبُ.
 (٥) ضافه: حل به. كبد حرى: أي لشتد لهيب الشوق بها.
 (٦) الخوط: الغصن الناعم اللين، يصف قوامها. شمسية: لها ألح الشمس. رشية: أي مثل الرشاء، وهو ولد الظبية. مهفهفة: دقيقة الخصر. رداح: عظيمة العجيزة سمينة الأوراك. المحقَّب هنا: العجيزة.

- ٧ - تُصَدِّعُ شَمْلَ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
وَتَشْعِبُهُ بِالْبَيْتِ مِنْ كُلِّ مَشْعَبٍ^(١)
- ٨ - بِمُخْتَبِلِ سَاجٍ مِنَ الطَّرَفِ أَحْوَرِ
وَمُقْتَبِلِ صَافٍ مِنَ الثُّغْرِ أَشْنَبٍ^(٢)
- ٩ - مِنَ الْمُعْطِيَاتِ الْحُسْنِ وَالْمُؤْتَيَاتِ
مُجَلَّبَبَةٍ أَوْ فَاضِلًّا لَمْ تُجَلَّبَبِ^(٣)
- ١٠ - لَوْ أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بَنَ حُجْرٍ بَدَتْ لَهُ
لَمَّا قَالَ مُرًّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ^(٤)
- ١١ - تُرِيكَ هَلَالًا أَوْ يُقَالُ لَهَا اسْفِرِي
فَتُسْفَرُ شَمْسًا أَوْ يُقَالُ تَنْقُبِي^(٥)
- ١٢ - فِتْلِكَ شُقُورِي لَا ارْتِيَاذُكَ بِالْأَذَى
مَحَلِّي إِلَّا تَبْكُرِي تَتَأَوَّبِي^(٦)
- ١٣ - أَحَاوَلْتِ إِرْشَادِي؟ فَعَقْلِي مُرْشِدِي
أَمْ اسْتَمْتِ تَأْدِيبِي؟ فَدَهْرِي مُؤَدَّبِي^(٧)
- ١٤ - هُمَا أَظْلَمَا حَالِي ثُمَّتْ أَجْلِيَا
ظَلَامِيَهُمَا عَن وَجْهِ أَمْرَدٍ أَشْيَبٍ^(٨)

(١) تشعبه: تفرقه. البيت: الحزن. المشعب: الطريق.
(٢) المختبل: الذي أصيب بالخيل، كناية عن فتور العين. الساجي: الساكن. الطرف: العين. المختبل هنا: أي الفم، حيث تجري القبلية. الأشنب: الثغر البارد الطيب.
(٣) الفاضل: المرأة التي تلبس ثوبًا واحدًا قلما تنزعه.
(٤) إشارة إلى بيت امرئ القيس الذي يقول فيه:
خليائي مرأى بي على أم جندب لنقضني لبانات الفؤاد المعذب.
(٥) اسفري: اكشفي عن وجهك.
(٦) شقوري: أي غايتي وحاجتي. ارتيادك: طلبك. الأذى هنا: اللوم. تبكري: تأتي في وقت البكور. تتأوَّبِي: تجيئي مع الليل.
(٧) استمت: طلبت.
(٨) الأمرد: الشاب الذي لم تبدُ لحيته، وهنا يعني نفسه.

- ١٥ - شَجَى فِي حُلُوقِ الْحَاثَاتِ، مُشْرِقٍ
بِهِ عَزْمُهُ فِي التُّرَاهَاتِ مُغْرِبٍ^(١)
- ١٦ - كَانَ لَهُ دَيْنًا عَلَى كُلِّ مَشْرِقٍ
مِنَ الْأَرْضِ أَوْ ثَأْرًا لَدَى كُلِّ مَغْرِبٍ
- ١٧ - رَأَيْتُ لِعَيَّاشٍ خَلِيقٌ لَمْ تَكُنْ
لِتَكْمُلَ إِلَّا فِي اللَّبَابِ الْمُهْذَبِ^(٢)
- ١٨ - لَهُ كَرَمٌ لَوْ كَانَ فِي الْمَاءِ لَمْ يَغْضُ
وَفِي الْبَرْقِ مَا شَامَ امْرُؤٌ بَرْقَ خُلْبٍ^(٣)
- ١٩ - أَخُو أَزْمَاتٍ بَذَلَهُ بَذْلٌ مُحْسِنٍ
إِلَيْنَا وَلَكِنْ عُنْزُهُ عُنْزٌ مُذْنِبٍ^(٤)
- ٢٠ - إِذَا أَمَّهُ الْعَافُونَ أَلْفُوا حِيَاضَهُ
مِلاءً وَأَلْفُوا رَوْضَهُ غَيْرَ مُجِيبٍ^(٥)
- ٢١ - إِذَا قَالَ أَهْلًا مَرْحَبًا نَبَعَتْ لَهُمْ
مِيَاهُ النَّدى مِنْ تَحْتِ أَهْلِ وَمَرْحَبٍ
- ٢٢ - يَهْوُلُكَ أَنْ تَلْقَاهُ صَدْرًا لِمَحْفِلٍ
وَنَحْرًا لِأَعْدَاءٍ وَقَلْبًا لِمَوْكِبٍ^(٦)
- ٢٣ - مَصَادُ تَلَاَقَتْ لُؤْذَا بِرُيُودِهِ
قَبَائِلُ حَيِّي حَضْرَمَوْتَ وَيَعْرُبٍ^(٧)

(١) الشَّجَى: غصص الحلق. التُّرَاهَات: جمع التُّرْهَة، وهي هنا القفار أو الطرق الصغار المتشعبة.

(٢) عَيَّاش: هو الممدوح. اللَّبَاب: الجواهر.

(٣) غَاضُ الْمَاءِ: أي غار ونَضَب: شام البرق: استطلعته ونظر إليه. الْخُلْبُ: البرق الذي لا يعقبه مطر.

(٤) الْأَزْمَات: الشدائد.

(٥) أَمَّهُ: قصده. الْعَافُونَ: طالبو المعروف. الْحِيَاض: جمع الحوض.

(٦) يَهْوُلُكَ: يُثِيرُكَ. صَدْرًا لِمَحْفِلٍ: أي مُقَدِّمًا بَيْنَ النَّاسِ.

(٧) مَصَاد: أعلى الجبل، جمعه مُصَدَان. رُيُود: جمع رَيْد، وه الحرف الناتئ من الجبل. حَضْرَمَوْتَ: قبيلة يَمَنِيَّة.

- ٢٤ - بِأَرْوَعٍ مَخْأٍ عَلَى كُلِّ أَرْوَعٍ
وَأَغْلَبَ مِقْدَامٍ عَلَى كُلِّ أَغْلَبٍ^(١)
- ٢٥ - كَلَوْنِهِمْ فِيمَا مَضَى مِنْ جُلُودِهِ
بِذِي الْعُرْفِ وَالْإِحْمَارِ قَيْلٍ وَمَرْحَبٍ^(٢)
- ٢٦ - ذَوُونَ قُيُولٍ لَمْ تَرَلْ كُلُّ حَلْبَةٍ
تَمَرُّقٌ مِنْهُمْ عَنْ أَغَرٍّ مُحَنَّبٍ^(٣)
- ٢٧ - هُمَامٌ كَنَضِلِ السَّيْفِ كَيْفَ هَزَزَتْهُ
وَجَدَتْ الْمَنَايَا مِنْهُ فِي كُلِّ مَضْرِبٍ^(٤)
- ٢٨ - تَرَكْتَ حُطَامًا مَنَكِبِ الدَّهْرِ إِذْ نَوَى
زِحَامِي لَمَّا أَنْ جَعَلْتُكَ مَنَكِبِي^(٥)
- ٢٩ - وَمَا ضَيْقُ أَقْطَارِ الْبِلَادِ أَضَافَنِي
إِلَيْكَ وَلَكِنْ مَذْهَبِي فَيْكَ مَذْهَبِي^(٦)
- ٣٠ - وَأَنْتَ بِمِضْرٍ غَايَتِي وَقَرَابَتِي
بِهَا وَيَنُوءُ الْأَبَاءُ فِيهَا بَنُوءُ أَبِي
- ٣١ - وَلَا غَرَوْ أَنْ وَطَّأَتْ أَكْنَافَ مَرْتَعِي
لِمُهْمَلٍ أَخْفَاضِي وَرَفَّتْ مَشْرَبِي^(٧)

(١) الأروع هنا: الفرس الذي يروعك بعذوه. المضاء: السابق. الأغلب المقدام: أي الفارس الشجاع.
(٢) القَيْل: من ملوك اليمن في الجاهلية، دون الملك الأعظم. مرحب: من قبائل حضرموت.
(٣) ذَوُونَ: جمع ذو، وهي لفظة تتقدم أسماء ملوك اليمن، كـ «ذو يَزَن». الحلبة: ميدان السباق أو القتال. الْمُحَنَّب: الذي تكون قوائمه بيضاً إلى الركبة.
(٤) همام: عظيم الهمة.
(٥) الْمَنَكِبُ: رأس الكتف.
(٦) أضافني إليك: جعلني ألجأ إليك. مذهبِي: مدحي إياك. مذهبِي: اعتقادي.
(٧) لا غرو: لا عجب. وطأت: مهدت. أكناف: نواحي، جمع كنف. المرتع: الموضع الذي ترعى فيه الماشية كيف شاءت. المهمل: المرتع الذي لا رقيب فيه. الأخفاض: صغار الإبل. رفعت الإبل: إذا وردت الماء متى شاءت.

٣٢ - فَقَوِّمْتَ لِي مَا اغْوَجَّ مِنْ قَصْدِ هِمَّتِي

وَبَيَّضْتَ لِي مَا اسْوَدَّ مِنْ وَجْهِ مَطْلَبِي

٣٣ - وَهَاتَا ثِيَابُ الْمَدْحِ فَاجْرُرْ نُيُولَهَا

عَلَيْكَ وَهَذَا مَرْكَبُ الْحَمْدِ فَارْكَبِ^(١)

(١) هاتَا: هذه.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١ برواية التبریزی: ١٤٦/١. وانظرها برقم: ١١ برواية الصولي: ٢٤٣/١. ويرقم: ١٣١ عند القالي: ٤٨٩. ويرقم: ١٣٠ عند الأعلم: ٣٦٣/٢. وابن المستوفي: ١٩٩/٢

- والبيت (١١) زیادة من شرح الصولي وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١٧ - ٢٢، ٢٧ - ٣٠) هبة الأيام: ص ١٧١
- الأبيات (١٧ - ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣) الحماسة المغربية: ٣٦٤/١، ٣٦٥.
- الأبيات (١٧ - ١٩، ٢٢، ٢٩، ٣٣) ديوان المعاني: ص ٢٠١.
- الأبيات (٦ - ٩) الموازنة: ١١٠/٢
- الأبيات (١٧ - ١٩) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨١
- الأبيات (٢٨، ٢٩، ٣٢) الموازنة: ٢٥٤/٣
- البيتان (١، ٢٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٦٩، ٤٧٠.
- البيتان (٧، ٨) كتاب الصناعتين: ص ٤١٢.
- البيتان (١٣، ١٤) الاستدراك: ص ١١٨
- البيتان (١٦، ١٧) الموازنة: ٢٩٢/٢.
- البيتان (١٧، ١٨) نهاية الأرب: ١٩٠/٣
- البيتان (١٨، ١٩) الموازنة: ٢١٦/٣. والتذكرة الفخرية: ص ٣١١.

- البيتان (٢٠، ١٩) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٥/١١
- البيتان (٢٠، ٢١) تمام المتون: ص ٣٢٧.
- البيت (١) أخبار أبي تمام: ص ١٢١. والموازنة: ٤٦٩/١. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٦. والصبح المنبئ: ص ٣٠٥.
- البيت (١٣) العقد الفريد: ٤٤١/٢.
- البيت (١٥) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٨.
- البيت (١٦) الموازنة: ٩٣/١.
- البيت (١٨) الموازنة: ١٦٨/٣. والدر الفريد (خ): ١٠/٥. وجوهر الكنز: ص ٣٧٠.
- البيت (١٩) المنصف: ١٠٨/١. والدر الفريد (خ): ٢٥٦/١.
- البيت (٢١) الموازنة: ١٤٦/٣.
- البيت (٢٢) الرسالة الموضحة: ص ١٨٩. وكتاب الصناعتين: ص ٤٠٣.
- البيت (٣٠) الموازنة: ٣٠٦/١.

الروايات

- (٣) في رواية القالي: «فإن كنت لم ترضي».
- (٤) في رواية القالي. وشرح الأعلام: «الفتى ومقلبي».
- (٧) في رواية القالي: «شمل القلب بعد التئامه». وفي شرح الأعلام: «شمل القلب من كل جانب».
- (٨) في الموازنة: «بمختل... : ومقتل صافٍ». وفي الصناعتين: «الطرف أكحل».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مجلبة أو عاطلاً لم تجلب».
- (١٠) في شرح الصولي: «انبرت له: لما قال».
- (١١) في النظام: «وتسفر شمساً».
- (١٢) في رواية القالي: «عَلَيَّ إِلَّا تَبْكُرِي».

- (١٣) في الصناعتين: «أو استمت».
- (١٤) في الاستدراك: «ثمة أجليا: طلابيهما».
- (١٦) في الموازنة: «أوتارًا لدى كل مغرب».
- (١٧) في ديوان المعاني: «خلائف لم تكن». وفي هبة الأيام: «الأديب المهذب».
- (١٩) في ديوان المعاني: «أخو عزمات». وفي المختار: «أخو عزمات فعله فعل محسن».
- وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «أخو عرفات».
- (٢٠) في المنتظم في تاريخ الملوك: «ربعه غير محذب».
- (٢١) في النظام: «نبعت له».
- (٢٢) في الرسالة الموضحة: «يسرك أن تلقاه في صدر مجلس: وفي نحر أعداء وفي قلب موكب». وفي ديوان المعاني: «يهولك أن تلقاه في صدر محفل: وفي نحر أعداء وفي قلب موكب». في الصناعتين: «يروحك أن تلقاه في صدر فيلق: وفي نحر أعداء وفي قلب موكب».
- (٢٣) في النظام: «حضر موت ليغرب».
- (٢٤) في شرح الصولي: «بأروع مشاء»، وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بأروع مفضال على كل أروع: وأغلب مضاء».
- (٢٥) في رواية القالي. شرح الأعلام: «والأجداد قيل وأرحب».
- (٢٦) في شرح الصولي، وشرح الأعلام، والنظام: «بدور قبول». وفي شرح الصولي، ورواية القالي والأعلام: «عن أغر مجبب».
- (٢٨) في الموازنة: «جعلت حطامًا».
- (٣٠) في شرح الصولي: «وبنو أبيك فيها قرابتى». وفي الموازنة، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «وبنو أبيك فيها بنو أبي».

- (٣١) في شرح الصولي: «لمعمل أخفاضي». وفي رواية القالي: «ووطأت مشرّبي». وفي شرح الأعلّم: «بمهل أخفاضي».
- (٣٢) في شرح الأعلّم: «عوج من قصيد». وفي النظام: «قصر همتي».
- (٣٣) في رواية القالي: «وهاذي ثياب المدح». وفي ديوان المعاني، وشرح الأعلّم: «وهاذي ثياب المدح». وفي الحماسة المغربية: «وهاك ثياب الحمد».

قال أبو تمام يمدح عمر بن طوق بن مالك بن طوق التغلبي:

[الكامل]

- ١ - أَحْسِنَ بِأَيَّامِ الْعَقِيقِ وَأَطْيَبِ
وَالْعَيْشِ فِي أَظْلَالِهِنَّ الْمُعْجِبِ^(١)
- ٢ - وَمَصِيفِهِنَّ الْمُسْتَظِلَّ بِظِلِّهِ
سِرْبُ الْمَهَا وَزَبِيعِهِنَّ الصَّيْبِ^(٢)
- ٣ - أَصْلُ كُبُرِدِ الْعَصْبِ نِيْطَ إِلَى ضُحَى
عَبِقِ بِرِيْحَانِ الرِّيَاضِ مُطْيَبِ^(٣)
- ٤ - وَظِلَالِهِنَّ الْمُشْرِقَاتِ بِخُرْدِ
بَيْضِ كَوَاعِبِ غَامِضَاتِ الْأَكْعَبِ^(٤)
- ٥ - وَأَغْنُ مِنْ دُعَجِ الظُّبَاءِ مُرْبِ
بُذُلْنَ مِنْهُ أَغْنُ غَيْرَ مُرْبِ^(٥)
- ٦ - إِلَهُ لَيْلَتُنَا وَكَانَتْ لَيْلَةً
نُخِرَتْ لَنَا بَيْنَ اللَّوَى فَالشُّرْبِ^(٦)

(١) العقيق: اسم موضع بعينه، وأصله الوادي الذي شقَّ السَّيْلُ. الأظلال: جمع الظل.
(٢) المصيف هنا: وقت الصَّيْف. السَّرب: القطيع. المَهَا: جمع المَهَاة، وهي البقرة الوحشية. الصَّهْبُ: المطر الكثير.
(٣) أَصْلُ: جمع أَصِيل، وهو هنا وقت غروب الشمس. البُرْد: الثوب المزركش. الْعَصْب: أصله الغُرْل، ثم أُطلق على نوع من البُرْد المنقوشة، وهو من ملابس الملوك. نِيْطَ: أي عُلِقَ. عَبِقَ: أي ظاهرة رائحته الطيبة.
(٤) الظلال: جمع الظلَّة، وهي البناء المشرف. الْخُرْدُ: جمع الخريدة، وهي المرأة الحيئة المنعمة. الكواكب: جمع الكاعب، وهي التي نهد ثديها. غَامِضَاتِ الْأَكْعَبِ: أي لا حجم لأكعبهنَّ لغزارة لحمهنَّ.
(٥) أَغْنُ أول البيت: الفتاة التي تشبه الطيبة. دُعَجَ: جمع أدعج، أي أسود العين. الْمُرْبُ: المُرْوُض. أَغْنُ الثانية: الأطباء الوحشية التي لم تروُض.
(٦) نُخِرَتْ: أَبْقِيَتْ. اللَّوَى: اسم موضع بعينه. الشُّرْبُ: جبل في ديار بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

- ٧ - قَالَتْ وَقَدْ أَعْلَقْتُ كَفِّي كَفَّهَا:
- جِلًّا، وَمَا كُلُّ الْحَالِ بِطَيِّبٍ
- ٨ - فَتَنِعِمْتُ مِنْ شَمْسٍ إِذَا حُجِبَتْ بَدَتْ
- مِنْ نُورِهَا فَكَأَنَّهَا لَمْ تُحَجَّبِ^(١)
- ٩ - وَإِذَا رَنَتْ خِلَتْ الظُّبَاءَ وَلَذْنَهَا
- رَبِيعِيَّةٌ وَاسْتَرْضِعَتْ فِي الرَّبْرِ^(٢)
- ١٠ - إِنْسِيَّةٌ إِنْ حُصِّلَتْ أَنْسَابُهَا
- جَنِّيَّةُ الْأَبْوَيْنِ مَا لَمْ تُنْسَبِ
- ١١ - قَدْ قُلْتُ لِلزُّبَاءِ لَمَّا أَضْبَحَتْ
- فِي حَدِّ نَابٍ لِلزَّمَانِ وَمِخْلَبِ^(٣)
- ١٢ - لِمَدِينَةِ عَجْمَاءَ قَدْ أَمْسَى الْبَلَى
- فِيهَا خَطِيبًا بِاللُّسَانِ الْمُعْرِبِ^(٤)
- ١٣ - فَكَأَنَّمَا سَكَنَ الْفَنَاءَ عِرَاصُهَا
- أَوْ صَالَ فِيهَا الدَّهْرُ صَوْلَةً مُغْضَبِ^(٥)
- ١٤ - لَكِنْ بَنُو طَوْقٍ وَطَوْقٌ قَبْلَهُمْ
- شَادُوا الْمَعَالِي بِالثَّنَاءِ الْأَغْلَبِ^(٦)
- ١٥ - فَسَتَخَرَّبَ الدُّنْيَا وَأَبْنِيَّةُ الْعُلَا
- وَقِبَابُهَا جُدُّ بِهَا لَمْ تَخْرَبِ^(٧)

(١) الشمس هنا: كناية عن الفتاة الجميلة.

(٢) الرنوّ: إدانة النظر في سكون. الربيعية: التي ولدت في أول النّاتاج. الربرب: قطع البقر الوحشي.

(٣) الزُّبَاءُ هنا: مدينة خربة على شاطئ الفرات.

(٤) عجماء: أي ليس فيها من ينطق. البلى: الخراب. المعرب: المبين.

(٥) العِراس: جمع العرصة، وهي الساحة. صال: سطا وقهر.

(٦) طوق: أبوهذا الممدوح، ذكر أنه أحيأ الرحبة التي تُعرف برحبة مالك بن طوق بعد أن غلب عليها الماء والقصب. شادوا: بنّوا.

(٧) القِباب: جمع القُبّة، وهي بناء مُستدير مُجوّف مُقوّس.

- ١٦ - رُفِعَتْ بِأَيَّامِ الطَّعَانِ وَغُشِّيَتْ
رَقَرَاقَ لَوْنٍ لِلْسَّمَاحَةِ مُذْهَبٍ^(١)
- ١٧ - يَا طَالِبًا مَسْعَاتَهُمْ لِيَنَالَهَا
هَيْهَاتَ مِنْكَ غُبَارُ ذَاكَ الْمَوْكِبِ^(٢)
- ١٨ - أَنْتَ الْمُعْنَى بِالْغَوَانِي تَبْتَغِي
أَقْصَى مَوَدَّتِهَا بِرَأْسِ أَشْيَبٍ^(٣)
- ١٩ - وَطَيَّ الْخُطُوبَ وَكَفَّ مِنْ غُلُوائِهَا
عُمَرُ بْنُ طَوْقٍ نَجْمُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ^(٤)
- ٢٠ - مُلْتَفَّ أَعْرَاقِ الْوَشِيحِ إِذَا انْتَمَى
يَوْمَ الْفَخَارِ ثَرِيٌّ ثَرِبَ الْمَنْصِبِ^(٥)
- ٢١ - فِي مَعْدِنِ الشَّرَفِ الَّذِي مِنْ حَلِيهِ
سُبُكَّتْ مَكَارِمُ تَغْلِبَ ابْنَةِ تَغْلِبٍ^(٦)
- ٢٢ - قَدْ قُلْتُ فِي غَلَسِ الدُّجَى لِعِصَابَةٍ
طَلَبْتُ أَبَا حَفْصٍ: مُنَاخَ الْأَرْكَبِ^(٧)
- ٢٣ - الْكَوْكَبُ الْجُشْمِيُّ نُصَبَ عِيُونُكُمْ
فَاسْتَوْضِحُوا إِضَاءَ ذَاكَ الْكَوْكَبِ^(٨)

(١) أَيَّامِ الطَّعَانِ: الحروب. اللون الرُّقْرَاق: الصافي اللامع. مذهب: أي بلون الذهب.

(٢) الْمَسْعَاة: المَكْرَمَةُ التي يُسْعَى إليها.

(٣) الْغَوَانِي: جمع الغانية، وهي الجارية الحسنة.

(٤) الْغُلُوء: الارتفاع وتجاوز الحد.

(٥) الْوَشِيح: ما تصل وتشابك. أعراف: جمع عرق، وهو الأصل، أي أنه مُوغل في الحسب. المنصب: الأصل. ثري: من الثرى، وهو الندى، أي أن قومه كرام.

(٦) تَغْلِبَ الْأُولَى: القبيلة التي من ولد تغلب. وتغلب الثانية: أي الأب.

(٧) الْغَلَس: ظلام آخر الليل. مُنَاخَ الْأَرْكَب: أي تُنَاخَ الرُكَّابَ بفنائه.

(٨) الْجُشْمِيُّ: نسبة إلى جُشَمَ بن بكر بن تغلب. نصب عيونكم: أمامكم.

- ٢٤ - يُعْطِي عَطَاءَ الْمُحْسِنِ الْخَضِيلَ النَّدَى
عَفْوًا وَيَعْتَذِرُ اعْتِذَارَ الْمُذْنِبِ^(١)
- ٢٥ - وَمَرْحَبُ بِالرَّائِرِينَ وَيَشْرُهُ
يُغْنِيكَ عَنْ أَهْلِ لَدَيْهِ وَمَرْحَبِ^(٢)
- ٢٦ - يَغْدُو مُؤَمِّلُهُ إِذَا مَا حَطَّ فِي
أَكْنَافِهِ رَحْلَ الْمُكِلِّ الْمُلْغِبِ^(٣)
- ٢٧ - سَلِسَ اللَّبَانَةُ وَالرَّجَاءُ بِبَابِهِ
كَتَبَ الْمُنَى مُتَتَدِّ ظِلَّ الْمَطْلَبِ^(٤)
- ٢٨ - الْجِدُّ شَيْمَتُهُ وَفِيهِ فُكَاهَةٌ
سُجُحٌ وَلَا جِدُّ لِمَنْ لَمْ يَلْعَبِ^(٥)
- ٢٩ - شَرِسٌ وَيُتَّبِعُ ذَاكَ لَيْنَ خَلِيقَةٍ
لَا خَيْرَ فِي الصَّهْبَاءِ مَا لَمْ تُقْطَبِ^(٦)
- ٣٠ - صُلْبٌ إِذَا اغْوَجَ الزَّمَانُ وَلَمْ يَكُنْ
لِيُلِينَ صُلْبَ الْخُطْبِ مَنْ لَمْ يَصْلُبِ^(٧)
- ٣١ - الْوُدُّ لِلْقُرْبَى وَلَكِنْ عُرْفُهُ
لِلْأَبْعَدِ الْأَوْطَانِ دُونَ الْأَقْرَبِ
- ٣٢ - وَكَذَاكَ عَتَّابُ بْنُ سَعْدٍ أَصْبَحُوا
وَهُمْ زِمَامُ زَمَانِنَا الْمُتَقَلِّبِ^(٨)

(١) الخَضِيل: الندي.

(٢) البشر: طلاقة الوجه. أهل ومرحب: أي أهله وبلاده الرحبة، أو قوله: أهلاً ومرحبا.

(٣) أكفاف: أنحاء. الرحل: المطية. المكِل: الذي كُت راحلته وتعبت. الملْغِب: الذي أعيأها بالسير، واللغوب الإعياء.

(٤) اللَّبَانَةُ: الحاجة. الكتَب: القرب.

(٥) الفكاهة: المزاح. السُّجُح: اللّين.

(٦) الصهباء: الخمر. القطب: المزج.

(٧) صلب: ثابت. الخطب الصلب. المصيبة الشديدة.

(٨) عَتَّاب بن سعد: من بني تغلب جد عمرو بن كلثوم.

- ٣٣ - هُم رَهْطٌ مِّنْ أَمْسَى بَعِيدًا رَهْطُهُ
وَيَنُوءُ أَبِي رَجُلٍ بَغِيرٍ بَنِي أَبِي^(١)
- ٣٤ - وَمُنَافِسٍ عُمَرَ بْنَ طَوْقٍ مَا لَهُ
مِنْ ضُغْنِهِ غَيْرُ الْحَصَى وَالْأَثْلَبِ^(٢)
- ٣٥ - تَعِبُ الْخَلَائِقِ وَالنُّوَالِ وَلَمْ يَكُنْ
بِالْمُسْتَرِيحِ الْعَرَضِ مَنْ لَمْ يَتْعَبِ^(٣)
- ٣٦ - يَشْحَوِيهِ فِي الْمَجْدِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ
لَا يَسْتَنْزِيهِ فَعَالٌ مَنْ لَمْ يَشْحُبِ^(٤)
- ٣٧ - بَخَرٌ يَطْمُ عَلَى الْعُفَاةِ وَإِنْ تَهَجَّ
رِيحُ السُّوَالِ بِمَوْجِهِ يَغْلُولِبِ^(٥)
- ٣٨ - وَالشُّوْلُ مَا حُلِبَتْ تَدْفُقَ رِسْلُهَا
وَتَجِفُّ رِئُثُهَا إِذَا لَمْ تُحَلَبِ^(٦)
- ٣٩ - يَا عَقَبَ طَوْقٍ أَيُّ عَقَبٍ عَشِيرَةٍ
أَنْتُمْ، وَرُبَّتْ مُعَقِبٍ لَمْ يُعَقِبِ^(٧)
- ٤٠ - قَيَّدْتُ مِنْ عُمَرَ بْنِ طَوْقٍ هِمَّتِي
بِالْحَوْلِ الثَّابِتِ الْجَنَانِ الْقُلْبِ^(٨)

(١) الرهط: ما دون العشرة من الناس.
(٢) الضُّغْنُ: الحقد. الأَثْلَبُ: الحصى المخلوط بالتراب.
(٣) النُّوَالِ: العطاء.
(٤) الشحوب: تغير اللون من آثار التعب وقلة التتعم.
(٥) يطم: يزد ويترفع. العُفَاة: طالِبو العطاء. يغلوب: يصمد، وأصل «اغلوب» في غَلَطَ العنق دليل على القوة.
(٦) الشُّوْلُ: جمع شائلة، وهي الناقة التي مرَّ عليها بضعة أشهر بعد نتاجها فقلَّ لبنها. تدفق: فاض. الرُّسْلُ: اللبن. الدَّرَّة: كثرة اللبن.
(٧) العَقَبُ: هم العقب أو ولد الرجل. رُبَّتْ: رُبَّ، حرف جرٍّ دخلت عليه تاء التثنية.
(٨) قَيَّدْتُ همتي: أي وقفعتها عليه. الحَوْلُ القُلْبُ: المحتال البصير بالأمور. الجنان: القلب.

٤١ - نَفَقَ الْمَدِيحُ بِبَابِهِ فَكَسَوْتُهُ

عِقْدًا مِنْ الْيَاقُوتِ غَيْرَ مُثَقَّبٍ^(١)

٤٢ - أَوْلَى الْمَدِيحِ بِأَنْ يَكُونَ مُهَذَّبًا

مَا كَانَ مِنْهُ فِي أَغْرٍ مُهَذَّبٍ^(٢)

٤٣ - غَرِبْتُ خَلَائِقَهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرُ

فِيهِ فَأَحْسَنَ مُغْرِبُ فِي مُغْرِبٍ^(٣)

٤٤ - لَمَّا كَرُمْتَ نَطَقْتُ فِيكَ بِمَنْطِقِ

حَقٍّ فَلَمْ أَتِمَّ وَأَلَمْ أَتَحَوَّبٍ^(٤)

٤٥ - وَمَتَى امْتَدَحْتُ سِوَاكَ كُنْتُ مَتَى يَضِيقُ

عَنِّي لَهُ صِدْقُ الْمَقَالَةِ أَكْذِيبُ

(١) نفق: راج.

(٢) المهذب الأول: المصقول المثقف. المهذب الثانية: صفة لأخلاق المدوح.

(٣) أغرب: جاء بغريب المهاني. مغرب الأولى: أي الشاعر. ومغرب الثانية: أي المدوح.

(٤) اتحوب: من الحوب، وهو الإثم والخطيئة.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥ برواية التبريزي: ٩٢/١. وانظرها برقم: ٥ برواية الصولي: ٢١٦/١. وبرقم: ٨٥ عند القالي: ٣٦٣. وبرقم: ٨٤ عند الأعلام: ١٦٩/٢ وابن المستوفي: ١٠٥/٢

المصادر:

- الأبيات (١٤ - ٢١) الموازنة: ٩٨/٣.
- الأبيات (١٧، ٢٤، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٤) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٣/١١.
- الأبيات (٤١ - ٤٥) الموازنة: ٦٨٣/٣، ٦٨٤.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ١٥٩/٢.
- الأبيات (١، ٩، ٢٦، ٣٣) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤.
- الأبيات (٧ - ١٠) الموازنة: ٩١/٢.
- الأبيات (٢٤، ٢٥، ٣٨، ٤٢) زهر الأكم: ٢٢٤/١.
- الأبيات (١٧، ٣٥، ٤٢) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨١.
- الأبيات (٢٨، ٢٩، ٢٤) المنتخل: ٢٤٣/١.
- البيتان (٩، ١٠) الموازنة: ٩١/٢.
- البيتان (٢٤، ٢٥) تمام المتن: ص ٣٢٦.
- البيتان (٢٨، ٢٩) الموازنة: ٦٢/٣ وجمع الجواهر: ص ٦٣ وزهر الآداب: ١٦٤/١ والغيث المسجم: ٢٧٨/١.
- البيتان (٣٧، ٣٨) الموازنة: ١٧٦/٣.

- البيتان (٤٤، ٤٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٦. وشرح الواحدي: (ديريسي) ٦٨٧/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٠/١.

- البيت (١) الموازنة: ١٥٨/٢. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ١٩١.

- البيت (٤) الواضح في مشكلات شعر المتنبي لأبي القاسم الأصفهاني: ص ٤٤.

- البيت (٨) الموازنة: ٧٥/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٠. وشرح الواحدي:

٧٠٩/٢. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٧. والتبيان في شرح الديوان: ١٣٨/٢. والاستدراك:

ص ١٤٥

- البيت (١٠) أنوار الربيع: ١٠٣/٣

- البيت (١٧) جمهرة الأمثال: ٩٢/١، ١٩١/٢. والدر الفريد (خ): ٤٦٧/٥.

- البيت (٢٤) الموازنة: ٢١٦/٣. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٣٣٧. ومطلع الفوائد

ومجمع الفرائد: ص ١٧١

- البيت (٢٥) الموازنة: ١٤٦/٣. وسرح العيون: ص ٣٢٧. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد:

ص ١٧٠

- البيت (٢٨) التذكرة الحمدونية: ٣٧٤/٩. والدر الفريد (خ): ٢٠٢/٢. ونهاية الأرب: ٥/٤.

- البيت (٣١) الموازنة: ١٧٥/١، ٣٤٠. والواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٦٠

وكتاب الصناعتين: ص ١٢٢. وسر الفصاحة: ص ٢٦٤.

- البيت (٣٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٣. وشرح الواحدي: ١٧٨٣/٤

والتبيان في شرح الديوان: ١٨١/١. والاستدراك: ص ١٠٨

- البيت (٤٣) الوساطة: ص ٣٩٨. والإيانة: ص ٢٠٦. وشرح الواحدي: ١٠١٠/٢

وجواهر الأدب: ١٠١٦/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٧١/٢. وتنبيه الأديب: ص

٣١٨. والصبح المنبي: ص ٢٨٥.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والنظام، وفي المآخذ على شراح ديوان الطيب المتنبي: «في أطلالهن المعجب». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبي تمام، وشرح الأعلام: «في أطرافهن المعجب».
- (٤) في شرح الصولي: «بيض الكواعب»، وفي رواية القالي، والواضح في مشكلات شعر المتنبي، وشرح الأعلام: «وطولهن المشرقات».
- (٥) في النظام: «أغن غير مريب».
- (٦) في شرح الصولي: «اللى فالعليب». والنظام: «اللى والعليب».
- (٨) في الوساطة، وشرح الواحدى، ودلائل الإعجاز، والتبيان: «من خدرها فكأنها».
- (٩) في شرح الصولي: «رَبِيعَةٌ وَاسْتَرَضِعتْ».
- (١٠) في شرح الأعلام: «جنية الألوان».
- (١١) في رواية القالي: «للزباء حين رأيتها».
- (١٢) في شرح الصولي: «قد قام البلى».
- (١٤) في رواية القالي: «بالبناء الأغلب».
- (١٥) في شرح الصولي: «جدد بهم». ورواية القالي: «جدد لهم». وفي شرح الأعلام: «وقبابهم جدد».
- (١٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لست الذي ينشق عنه غبار ذاك الموكب».

- (٢١) في شرح الصولي: «سِيَكْتُ مَكَارُمُ».
- (٢٢) رواية القالي: «في غسق الدجى». وفي شرح الأعلام: «في غبش الدجى».
- (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، والنظام: «بضياء ذلك الكوكب». وفي شرح الأعلام: «فاستصبحوا».
- (٢٥) في شرح الصولي: لديك ومرحب».
- (٢٦) في رواية القالي: «أَفَنَائِهِ رَحْلَ الْمُكِلِّ».
- (٢٨) في شرح الصولي: «سجع ولا جد». في رواية القالي: «المجد شيمته» وفي المنتخل: «سُجُحٌ وَلَا جِدٌّ». وفي جمع الجواهر، والغيث المسجم: «سمُحٌ وَلَا جِدٌّ». وفي التذكرة الحمدونية، والدرر الفريد، ونهاية الأرب: «طورًا ولا جد».
- (٣٠) في رواية القالي: «لِيَدُقَّ صُلْبُ الْخُطْبِ».
- (٣١) في الموازنة: «وَلِكُنْ رُفْدُهُ».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وهم عَقَالُ زَمَانِنَا».
- (٣٣) في شرح الصولي: «رَهْطُ لَمَنْ أَمْسَى». وفي شرح الواحدي: «بغير بني أبي».
- (٣٤) في النظام: «من صنعه غير الحصى».
- (٣٦) في النظام: «أُشْرِقَ لَوْنُهُ».
- (٣٧) في رواية القالي: «لموجه يغلوب». في الموازنة: «العفاة فَإِنْ تَهَجَّ». وفي شرح الأعلام: «لموجهه يغلوب» وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «سَجَرُ: رِيحُ السَّوَالِ بِمَدْحِهِ».
- (٣٨) في شرح الصولي: «إِذَا لَمْ تَجْلِبْ».

- (٣٩) في النظام: «أَنْتُمْ، وَكَمْ مِنْ مُعْقِبٍ».

- (٤٠) في شرح الصولي: «الْجَنَّتَانِ الْقُلْبُ».

- (٤٣) في رواية القالي، والموازنة: «وَأَغْرَبَ وَاصِفٌ»، وفي الإيانة: «فَأَغْرَبَ وَاصِفٌ .. فيه

فَأَغْرَبَ مُغْرَبٌ». وفي شرح الواحدي، وتنبيه الأديب، والصباح المنبى: «فيه فأبدع

مغرب». وفي شرح الأعلام: «فيه فَأَغْرَبَ مغرب»، وفي جواهر الآداب: «فَأَغْرَبَ

وَاصِفٌ». وفي التبيان: «فَأَغْرَبَ شاعر: فيه فأبدع».

- (٤٤) في شرح الصولي: «حَقٌّ وَلَمْ أَنْتُمْ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَمَّا عَزَمْتُ». وفي

الوساطة: «لَمَّا نَطَقْتُ». وفي الاستدراك: «ولم أتحوَّبُ». وفي النظام: «حَقٌّ فَلَمْ أَظْلَمُ».

- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ولو امتدحت». وفي الوساطة: «متى تَضِيقُ». وفي

التبيان: «وإذا مدحتُ سواك كنتُ متى تضيقُ». وفي الاستدراك: «المقالة أَكْذِبُ».

قال أبو تمام يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات، وقيل هي في الحسن بن وهب:

[الكامل]

- ١ - أَمَا وَقَدْ أَلْحَقْتَنِي بِالْمَوْكِبِ
وَمَدَدْتَ مِن ضَبْعِي إِلَيْكَ وَمَنْكَبِي^(١)
- ٢ - فَلَا تُغْرِضَنَّ عَنِ الْخُطُوبِ وَجُورِهَا
وَلَا تُصَفِّحَنَّ عَنِ الزَّمَانِ الْمُذْنِبِ^(٢)
- ٣ - وَلَا لَيْسَ سَنُكَ كُلُّ بَيْتٍ مُّغْلَمٍ
يُسَدَّى وَيُلْحَمُ بِالنِّثَاءِ الْمُفْجَبِ^(٣)
- ٤ - مِنْ بَرَّةِ الْمَدْحِ الَّتِي مَشْهُورُهَا
مُتَمَكِّنٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ قُلُوبِ^(٤)
- ٥ - نُوَارُ أَهْلِ الْمَشْرِيقِ الْغَضُّ الَّذِي
يَجْنُونُهُ رِيحَانُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ^(٥)
- ٦ - أَبْدَيْتَ لِي عَنْ جِلْدَةِ الْمَاءِ الَّذِي
قَدْ كُنْتُ أَعْهَدُهُ كَثِيرَ الطُّحْلُبِ^(٦)

(١) الضَّبْعُ: وسط العضد.

(٢) الْجُورُ: الظلم. الصُّفْحُ: العفوم مع ترك التثني.

(٣) معلوم: أي له علامة يؤثر بها. السدي: خيوط النسج الطولية. واللُحمة: خيوط النسج العرضية التي يلحم بها السدي. البيت: بيت الشعر.

(٤) البرَّة: الثوب. قُلْبٌ: متحوّل.

(٥) النُّوَارُ: الزُّهْر. الْغَضُّ: الطري. الريحان: نبات طيب الرائحة.

(٦) الجلدَة: الأديم، وهنا وجه الماء. الطُّحْلُب: نباتات تغشى الماء الآسن.

- ٧ - وَوَرَدَتْ بِي بُحْبُوحَةَ الْوَادِي وَلَوْ
خَلَّيْتَنِي لَوَقَفْتُ عِنْدَ الْمِذْنَبِ^(١)
- ٨ - وَبَرَقَتْ لِي بَرْقُ الْيَقِينِ وَطَالَمَا
أَمْسَيْتُ مُرْتَقِبًا لِبَرْقِ الْخُلْبِ^(٢)
- ٩ - وَجَعَلَتْ لِي مَنْدُوحَةً مِنْ بَعْدِ مَا
أَكْدَى عَلَيَّ تَحَرُّفِي وَتَقَلُّبِي^(٣)
- ١٠ - وَالْحُرُّ يَسْلُبُهُ جَمِيلَ عَزَائِهِ
ضَيْقُ الْمَحَلِّ فَكَيْفَ ضَيْقُ الْمَذْهَبِ؟^(٤)
- ١١ - هَيْهَاتَ يَا بَى أَنْ يَضِلَّ بِي السُّرَى
فِي بَلَدَةٍ وَسَنَّاكَ فِيهَا كَوُكْبِي^(٥)
- ١٢ - وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ تَكُونَ غَنِيمَتِي
حَرَّ الزَّمَانِ بِهَا وَيَرْدَ الْمَطْلَبِ^(٦)
- ١٣ - أُمَّا وَأَنْتَ وَرَاءَ ظَهْرِي مَعْقِلُ
فَلَأَنْهَضَنَّ بِفَقَارِ صُلْبِ صُلْبِي^(٧)
- ١٤ - وَكَذَلِكَ كَانُوا لَا يَخْشَوْنَ الْوَغَى
إِلَّا إِذَا عَرَفُوا طَرِيقَ الْمَهْرَبِ^(٨)

(١) ورد: أقبل على الماء. بُحْبُوحَةُ الْوَادِي: وسطة. وهنا كناية عن العطاء الغزير. خَلَّيْتَنِي: تركتني. الْمِذْنَب: الساقية.
(٢) برقت لي: وعدتني وعد صدق. الْبَرْقُ الْخُلْب: الذي لا يَصْحَبُهُ مطر.
(٣) مندوحة: سعة. أكدى: أضمر.
(٤) ضيق المخل: ضيق المنزل.
(٥) السُّرَى: السَّيْرُ لَيْلًا. سَنَّاكَ: ضَوُّكَ. البلدة هي: سُرٌّ من رأى.
(٦) حرَّ الزمان: أي الصد والإعراض. برد المطلب: أي العطاء السائب.
(٧) المعقل: اللجأ. الصُّلْب: الظهر.
(٨) يَخْشَوْنَ الْوَغَى: يدخلون المعركة.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩ برواية التبريزي: ٢٦٠/١. وانظرها برقم: ١٩ برواية الصولي:
٣١٣/١. وبرقم: ٦٧ عند القالي: ٣١٥. وبرقم: ٦٦ عند الأعلام: ٨٨/٢. وابن المستوفي:
١١١/٣

المصادر:

- الأبيات (٦ - ١١) الموازنة: ٢٥٧/٣، ٢٥٨.
- البيت (١) الكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ص ٣٨.
- البيت (٦) ديوان المعاني: ص ٦٦٢.
- البيت (١٠) زهر الأكم: ٢٢٤/١.
- البيت (١١) المنتخل: ٢٤١/١.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وجذبت من ضبعي»، وفي النظام: «وملأت من ضبعي».
- (٢) في شرح الأعلام: «كل ثوب مُعلم».
- (٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «الذي مشهوره».
- (٦) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «أعرفه كثير الطحلب» وفي ديوان المعاني:
«وكشفت لي عن صفحة الماء». وفي شرح الأعلام: «أنديتنا عن جلدة الماء».
- (٧) في شرح الصولي: «ووردت لي خَلَفْتَنِي لَوَقَفْتُ». وفي رواية القالي، وشرح
الأعلام: «طَاوَعْتَنِي لَوَقَفْتُ دُونَ الْمِذْنَبِ». وفي الموازنة: «طاوَعْتَنِي لَوَقَفْتُ». وفي
النظام: «خَلَفْتَنِي لَوَقَفْتُ».

- (٨) في النظام: «أُمسيت مرتفقاً».
- (٩) في الموازنة: «فَجَعَلْتُ لِي مَدْوَحَةً».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وزهر الأكم: «ضَيْقُ الْفِنَاءِ».
- (١١) في رواية القالي: «هَيْهَاتَ تَأْبَى». وفي الموازنة، وشرح الأعلام: «هَيْهَاتَ تَأْبَى أَنْ تَخِيلَ بِي السُّرَى».
- (١٢) في شرح الأعلام: «ورد المطلب».
- (١٣) في النظام: «بفقار ظهر صُلْبٍ».
- (١٤) في شرح الصولي: «ولذا كانوا لَا يَحْشُونُ الوغا: إِلَّا وقد عَرَفُوا». وفي رواية القالي: «إِلَّا وقد عَرَفُوا مكان المَهْرَبِ». وفي شرح الأعلام: «إِلَّا وقد عرفوا». وفي النظام: «فلذا كانوا لَا يَحْشُونُ».

قال أبو تمام في الزهد:

[الوافر]

- ١ - إِذَا مَا شُبِّتَ حُسْنُ الدِّي
 - مِنْ مِّنْكَ بِصَالِحِ الْأَدَبِ^(١)
 ٢ - فَمِمَّنْ شِبَّتْ كُنْ فَلَقَدْ
 فَالَحَتْ بِأَكْرَمِ النَّسَبِ
 ٣ - فَانْفُسُكَ قَطُّ أَصْلَحُهَا
 وَدَعْنِي مِنْ قَدِيمِ أَبِ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٨٥ برواية التبريزي: ٥٩٣/٤. وانظرها برقم: ٤٧٥ برواية الصولي:
 ٦٣٩/٣ وابن المستوفي: ٢٤٣/٣.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٩١ ب.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «حَسْبُ أَصْلَحُهَا».

(١) شُبِّتَ: خالطَ.

قال أبو تمام يمدح المعتصم بالله أبا إسحاق محمد بن هارون الرشيد، ويذكر
حريق عمورية وفتحها:

[البسيط]

- ١ - السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ
في حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ^(١)
- ٢ - بِيضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودُ الصَّحَائِفِ فِي
مُتَوْنِهِنَّ جِلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ^(٢)
- ٣ - وَالْعِلْمُ فِي شُهْبِ الْأَرْمَاحِ لَامِعَةٌ
بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لَا فِي السَّبْعَةِ الشُّهُبِ^(٣)
- ٤ - أَيْنَ الرُّوَايَةُ بَلْ أَيْنَ النُّجُومُ وَمَا
صَاغُوهُ مِنْ زُخْرُفٍ فِيهَا وَمِنْ كَذِبِ^(٤)
- ٥ - تَخْرُصًا وَأَحَايِنًا مُلْفَقَةً
لَيْسَتْ بِنَبْعٍ إِذَا عُدَّتْ وَلَا غَرْبِ^(٥)

(١) الحدُّ الأوَّل: حدُّ السيف. والحدُّ الثاني: الفاصل بين الشينين.
(٢) الصفائح: جمع الصفيحة، وهي هنا السيف العريض. الصحائف: جمع الصحيفة أي الكتاب. متونهن: أي
ظهور السيوف، وفيها مناسبة أيضًا لنصوص الكتاب.
(٣) شُهْبُ الْأَرْمَاح: أَسْنَتُهَا. الخميسان: الجيشان. السبعة الشُّهُب: الكواكب التي يستنطقها المنجِّمون، وقيل هي:
زُحَلُ والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر.
(٤) الزُّخْرُفُ هنا: الكلام المُزَيَّن المكذوب.
(٥) التخرُّص: افتراء القول واختلاقه. أحاديث مُلْفَقَة: أكاذيب مزخرفة. النبع: شجر ينبت في رؤوس الجبال تُتَّخَذُ
منه الأقواس. الغَرْب: ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْجَارِ خَائِرٌ يَنْبِتُ عَلَى الْأَنْهَارِ تُسَوَّى مِنْهُ السَّهَامُ.

- ٦ - عَجَائِبًا زَعَمُوا الْإِيَّامَ مُجْفِلَةً
عَنْهُنَّ فِي صَفَرِ الْأَصْفَارِ أَوْ رَجَبٍ^(١)
- ٧ - وَخَوْفُوا النَّاسَ مِنْ دَهْيَاءِ مُظْلِمَةٍ
إِذَا بَدَا الْكَوْكَبُ الْغَرِيبِيُّ نُو الذَّنْبِ^(٢)
- ٨ - وَصَيِّرُوا الْأَبْرُجَ الْعُلْيَا مُرْتَبَةً
مَا كَانَ مُنْقَلِبًا أَوْ غَيْرَ مُنْقَلِبٍ^(٣)
- ٩ - يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ
مَا دَارَ فِي فَلَكٍ مِنْهَا وَفِي قُطْبٍ^(٤)
- ١٠ - لَوْ بَيَّنَّتْ قَطُّ أَمْرًا قَبْلَ مَوْقِعِهِ
لَمْ تُخَفِ مَا حَلَّ بِالْأَوْثَانِ وَالصُّلْبِ^(٥)
- ١١ - فَتَحَ الْفُتُوحِ تَعَالَى أَنْ يُحِيطَ بِهِ
نَظْمٌ مِنَ الشُّعْرِ أَوْ نَثْرٌ مِنَ الْخُطْبِ
- ١٢ - فَتَحُ تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لَهُ
وَتَبْرُزُ الْأَرْضُ فِي أَثْوَابِهَا الْقُشْبِ^(٦)
- ١٣ - يَا يَوْمَ وَقَعَةِ عُمُورِيَّةَ انْصَرَفَتْ
مِنْكَ الْمُنَى حَقْلًا مَغْسُولَةَ الْحَلْبِ^(٧)

(١) مُجْفِلَةٌ: من أجفلت النعام إذا أحسنت بما يذعرها فهربت في عجلة ورعب. صفر الأصفار: تعظيم لما ينتظر وقوعه في هذا الشهر.

(٢) الدَّهْيَاءُ: الداهية والامر العظيم. مظلمة: أي لا سبيل إلى الخلاص منها. نو الذنب: هو الكوكب المذنب.

(٣) الأبرج: هي أبراج السماء الاثنا عشر التي يرقبها المنجمون، التي أولها الحمل وآخرها الحوت. مرتبة أي مدبرة ومصرفة ما يقع. مُنْقَلِبًا: المنقلب من الأبراج أربعة، هي: الثور والأسد والعقرب والدلو.

(٤) الفلك هنا: مدار النجوم التي يضمها. القطب: المحور الذي تدور حوله النجوم.

(٥) الأوثان والصلب: يعني بهما الروم.

(٦) القُشْب: جمع القشيب، وهو الجديد.

(٧) عُمُورِيَّة: مدينة كبيرة في بلاد الروم في هضبة الأناضول وسط تركيا، فتحها الخليفة المعتصم سنة ٢٢٣ هـ. حَقْلٌ: جمع حافل، وهي الناقة التي امتلا ضرعها باللبن. الحلب: ما حلب من اللبن.

- ١٤ - أَبْقَيْتَ جَدُّ بَنِي الْإِسْلَامِ فِي صَعْدِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَدَارَ الشَّرِّ فِي صَبَبٍ^(١)
- ١٥ - أُمُّ لَهُمْ لَوْ رَجَوْا أَنْ تُفْتَدَى جَعَلُوا
فِدَاءَهَا كُلُّ أُمَّ مِنْهُمْ وَأَبٍ^(٢)
- ١٦ - وَبَرَزَةُ الْوَجْهِ قَدْ أَعْيَتْ رِيَاضَتُهَا
كَسْرَى وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ أَبِي كَرِبٍ^(٣)
- ١٧ - بِكُرْ فَمَا افْتَرَعَتْهَا كَفُّ حَايِثَةٍ
وَلَا تَرَقَّتْ إِلَيْهَا هِمَّةُ النُّوبِ^(٤)
- ١٨ - مِنْ عَهْدِ إِسْكَندَرٍ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ
شَابَتْ نَوَاصِي اللَّيَالِي وَهِيَ لَمْ تَشِبِ^(٥)
- ١٩ - حَتَّى إِذَا مَخَّضَ اللَّهْ السَّنِينَ لَهَا
مَخْضَ الْبَخِيلَةِ كَانَتْ زَيْدَةَ الْحَقَبِ^(٦)
- ٢٠ - أَتَتْهُمْ الْكُرْبَةُ السُّودَاءُ سَايِرَةً
مِنْهَا وَكَانَ اسْمُهَا فَرَّاجَةُ الْكُرْبِ^(٧)
- ٢١ - جَرَى لَهَا الْفَالُ بَرْحًا يَوْمَ أَنْقَرَةِ
إِذْ غَوِيَرَتْ وَخَشَّةَ السَّاحَاتِ وَالرَّحَبِ^(٨)

(١) الجَدُّ هنا: الحظ. الصعد: الارتفاع والعلو. الصَّبَب: الانحدار.

(٢) الأمُّ: أصل الشيء ومعينه.

(٣) البرزة: المرأة السافرة التي تجالس الرجال ولا تتستر منهم. رياضتها: ترويضها وإذلالها. أبوكرب: هو أسعد بن مالك الجُمَيْرِي، ملك من ملوك جُمَيْر وهو أحد التابعين.

(٤) افترعتها: افترضتها. النُّوب: المصائب.

(٥) إسكندر: هو الإسكندر الأكبر الملك المقدوني المشهور. النواصي: جمع الناصية، وهي منبت الشعر في مُقَدِّم الرأس.

(٦) مخض: أصلف المخض في اللبن تحريكه ليخرج زنده، والمعنى استخلص. الحَقَب: جمع الحِقْبَة، وهي المدة الطويلة من الدهر.

(٧) السادرة: من سدرت العين إذا أظلمت.

(٨) الفال: الاستبشار بالشيء ومنه التفاؤل. البرح: من البارح وهو ضد السانح، فالبارح ما ولأك ميامنه والسانح ما ولأك مياسره، والعرب تتيمن بالبارح وتتشاءم من السانح، وقيل العكس. أنقرة: مدينة مشهورة ببلاد الروم. وخشة: أي موحشة. الرحب: أصلها الرحاب جمع الرُحْبَة وهي الساحة.

- ٢٢ - لَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا بِالْأَمْسِ قَدْ خَرِبَتْ
كَانَ الْخَرَابُ لَهَا أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ^(١)
- ٢٣ - كَمْ بَيْنَ حِيطَانِهَا مِنْ فَارِسٍ بَطَلٍ
قَانِي الذُّوَابِ مِنْ أَنِي نَمِ سَرَبِ^(٢)
- ٢٤ - بِسُنَّةِ السَّيْفِ وَالْخَطِيٍّ مِنْ نَمِهِ
لَا سُنَّةَ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ مُخْتَضِبِ^(٣)
- ٢٥ - لَقَدْ تَرَكْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا
لِلنَّارِ يَوْمًا نَلِيلَ الصُّخْرِ وَالْخَشَبِ
٢٦ - غَادَرَتْ فِيهَا بِهِيمَ اللَّيْلِ وَهُوَ ضَحَى
يَشْلُهُ وَسَطَهَا صُبْحٌ مِنَ اللَّهَبِ^(٤)
- ٢٧ - حَتَّى كَأَنَّ جَلَابِيبَ الدُّجَى رَغَبَتْ
عَنْ لَوْنِهَا وَكَأَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَغِبِ^(٥)
- ٢٨ - ضَوْءُ مِنَ النَّارِ وَالظُّلُمَاءُ عَاكِفَةٌ
وِظْلَمَةٌ مِنْ تُخَانٍ فِي ضَحَى شَجِبِ^(٦)
- ٢٩ - فَالْشَّمْسُ طَالِعَةٌ مِنْ ذَا وَقَدْ أَقْلَتْ
وَالشَّمْسُ وَاجِبَةٌ مِنْ ذَا وَلَمْ تَجِبِ^(٧)

(١) أَعْدَى: من العَدُوِّ، وهي انتقال المرض.

(٢) القاني: الشديد الحمرة. الذوائب: جمع الذوابة، وهي صغيرة شعر الرأس، يشير إلى اختلاط شعره بالدم.

الأنبي: الحار. السهرِب: السائل.

(٣) سُنَّةٌ: أي بِحُكْم. الْخَطِيّ: الرِّمَاح.

(٤) غادرت: تركت. الليل البهيم: الحالك السَّوَاد. يشله: يطرده.

(٥) الجلابيب: جمع الجلاب، وهو الثوب المشتمل على الجسد كله. الدُّجَى: الظلام. رَغِبَ عن الشيء: تركه وزهد فيه.

(٦) عاكفة مُقِيمَة. شَجِب: شاحب أو مُتَغَيَّر.

(٧) ذَا الأولى: لهيب النار. وَذَا الثانية: الدُّخَان. أَقْلَتْ: غابَتْ. وَاجِبَة: غائبة.

- ٣٠ - تَصْرَحُ الدَّهْرُ تَصْرِيحَ الْغَمَامِ لَهَا
عَنْ يَوْمٍ هَيَجَاءُ مِنْهَا طَاهِرٌ جُنْبٍ^(١)
- ٣١ - لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ فِيهِ يَوْمَ ذَاكَ عَلَى
بَانٍ بِأَهْلٍ وَلَمْ تَغْرُبْ عَلَى عَرَبٍ^(٢)
- ٣٢ - مَا رُبِعَ مِئَّةَ مَعْمُورًا يُطِيفُ بِهِ
غَيْلَانُ أَبْهَى رُبَى مِنْ رَبْعِهَا الْخَرْبِ^(٣)
- ٣٣ - وَلَا الْخُدُودُ وَقَدْ أَدْمِينَ مِنْ حَجَلٍ
أَشْهَى إِلَى نَاطِرِي مِنْ خَدِّهَا التَّرِبِ^(٤)
- ٣٤ - سَمَاجَةٌ غَنِيَتْ مِنَّا الْعُيُونُ بِهَا
عَنْ كُلِّ حُسْنٍ بَدَأَ أَوْ مَنْظَرٍ عَجَبٍ^(٥)
- ٣٥ - وَحُسْنٌ مُنْقَلَبٍ تَبْقَى عَوَاقِبُهُ
جَاءَتْ بِشَاشَتُهُ مِنْ سُوءٍ مُنْقَلَبٍ^(٦)
- ٣٦ - لَوْ يَعْلَمُ الْكُفْرُ كَمْ مِنْ أَعْصُرٍ كَمَنْتَ
لَهُ الْعَوَاقِبُ بَيْنَ السُّمْرِ وَالْقَضْبِ^(٧)
- ٣٧ - تَذِيرٌ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٍ
لِلَّهِ مُرْتَقِبٍ فِي اللَّهِ مُرْتَغِبٍ^(٨)

(١) تصرّح: تكشف وبرز. الهيجاء: الحرب.

(٢) بني الرجل بأهله: إذا أعرس.

(٣) ربع مئة: منازل مئة محبوبية ذي الرُّمّة الشاعر. يطيف به: يدور حوله. غيلان: هو الشاعر الأموي ذو الرمة واسمه غيلان بن عقبة (٧٧ - ١٧٧ هـ)، أحد عشاق العرب المشهورين، أكثر شعره في التشبيب بمحبوبته مئة بنت فلان بن طلبة بن قيس بن عاصم. الرُّبى: جمع الرُّبوة، وهي المرتفع من الأرض.

(٤) أدمين: احمرّزن حجلا. التريب: الملتصق بالتراب.

(٥) السماجاة: القبح.

(٦) حسن المنقلب: للمسلمين. وسوء المنقلب: للكفار.

(٧) كمنت له: أي خبأت. السُّمر: الرماح. القضب: السيوف.

(٨) مُرْتَقِب: أي يجعل ما يرقبه نصب عينيه. مُرْتَغِب: أي يرغب فيما يقرّبه إلى تعالى.

٣٨ - وَمُطْعِمِ النَّصْرِ لَمْ تَكْهَمْ أَسِنَّةُ

يَوْمًا وَلَا حُجِبَتْ عَنْ رُوحِ مُخْتَجِبٍ^(١)

٣٩ - لَمْ يَغْزُ قَوْمًا وَلَمْ يَنْهَضْ إِلَى بَلَدٍ

إِلَّا تَقَدَّمَه جَيْشُ مِنَ الرُّعْبِ

٤٠ - لَوْ لَمْ يَقْدُ جَحْفَلًا يَوْمَ الْوَعَى لَغَدَا

مِنْ نَفْسِهِ وَخَذَهَا فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ^(٢)

٤١ - رَمَى بِكَ اللَّهُ بُرْجِيئَهَا فَهَدَمَهَا

وَلَوْ رَمَى بِكَ غَيْرُ اللَّهِ لَمْ يُصِبِ^(٣)

٤٢ - مِنْ بَعْدِ مَا أَشْبُوها وَاثْقَيْنَ بِهَا

وَاللَّهُ مِفْتَاحُ بَابِ الْمَعْقِلِ الْأَشْبِ^(٤)

٤٣ - وَقَالَ ذُو أَمْرِهِمْ لَا مَرْتَعُ صَدَدُ

لِلسَّارِحِينَ وَلَيْسَ الْوِزْدُ مِنْ كَثْبٍ^(٥)

٤٤ - أَمَانِيًّا سَلَبَتْهُمْ نَجَحَ هَاجِسِهَا

ظَلَبَى السَّيُوفِ وَأَطْرَافُ الْقَنَا السُّلْبِ^(٦)

٤٥ - إِنَّ الْجِمَامَيْنِ مِنْ بَيْضٍ وَمِنْ سُمْرٍ

نَلُّوا الْحَيَاتَيْنِ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ عُشْبٍ^(٧)

(١) مطعم النصر: أي المدحور. لم تكهم: لم تنب ولم تكل.

(٢) الجحفل: الجيش العظيم. الوعى: الحرب. لجب: كثير الضخ.

(٣) البرج هنا: الحصن. رمى بك الله: أي أن قتالك في سبيل الله.

(٤) أشبوها: أحاطوها بالجنود والرماح مطمئنين لمناعتها، وأصل الأشب التفاف أغصان الشجر. المعقل: اللجأ.

الأشب هنا: الحصن.

(٥) ذو أمرهم: رئيسهم. المرتع: الموضع الذي ترتع فيه الدواب. صدد: دان قريب. السارحون: الذين يسرحون

الدواب في المرعى. الكتب: القرب.

(٦) النُّجَح: النجاح. الهاجس: الخاطر والفكر. ظَلَبَى: جمع ظَلَبَ، وظَلَبَ السيف حده. السُّلْب: جمع السلب، وهو

الطويل من الرماح، أو جمع سلوب، وهو الذي يسلب الناس أرواحهم وأموالهم.

(٧) الجِمام: الموت. البَيْض: السيوف. السُّمر: الرماح.

- ٤٦ - لَبَّيْتَ صَوْتًا زِبْطَرِيًّا هَرَقْتَ لَهُ
كَأْسَ الْكَرَى وَرُضَابَ الْخُرْدِ الْعُرْبِ^(١)
- ٤٧ - عَدَاكَ حَرُّ الثُّغُورِ الْمُسْتَضَامَةِ عَنْ
بَرْدِ الثُّغُورِ وَعَنْ سَلْسَالِهَا الْحَصْبِ^(٢)
- ٤٨ - أَجَبْنَهُ مُغَلِنًا بِالسَّيْفِ مُنْصَلِتًا
وَلَوْ أَجَبْتَ بِغَيْرِ السَّيْفِ لَمْ تُجِبِ^(٣)
- ٤٩ - حَتَّى تَرَكْتَ عَمُودَ الشُّرْكِ مُنْعَفِرًا
وَلَمْ تُعَرِّجْ عَلَى الْأَوْتَادِ وَالطُّنُبِ^(٤)
- ٥٠ - لَمَّا رَأَى الْحَرْبَ رَأَى الْعَيْنِ تَوَفَّلِسُ
وَالْحَرْبُ مُشْتَقَّةُ الْمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ^(٥)
- ٥١ - عَدَا يُصَرِّفُ بِالْأَمْوَالِ جَرِيَّتَهَا
فَعَزَّةُ الْبَحْرِ ذُو التِّيَّارِ وَالْحَدَبِ^(٦)
- ٥٢ - هَيْهَاتَ! زُعَزَعْتَ الْأَرْضَ الْوَقُورُ بِهِ
عَنْ غَزْوٍ مُحْتَسِبٍ لَا غَزْوٍ مُكْتَسِبٍ^(٧)

(١) زِبْطَرِيٌّ: نسبة إلى زِبْطَرَةَ، وهي مدينة من ثغور الروم استولوا عليها، وبلغ المعتصم أن امرأة مسلمة منسوبة قالت: وامعتصماه، فقال: لبيك لبيك، وجهز الجيش حتى فتحها. هَرَقْتَ: أَرَقْتَ. الرُّضَاب: الرِّيق. الْخُرْد: جمع الخريدة، وهي المرأة الحبيبة. الْعُرْب: جمع العُروب، وهي المرأة المتحبة إلى زوجها.

(٢) الثُّغُور الأولى: للوضع الذي يخاف هجوم العدو منه. والثُّغُور الثانية: من ثغر الإنسان أي فمه. عَدَاكَ صرفك. السَّلْسَال: أصله للماء الصافي السهل إذا شرب، وهنا الريق. الْحَصْب: الذي فيه صغار الحصى، يكتئ به عن الأسنان.

(٣) مُنْصَلِتًا: أي جادًا وماضيًا، وقد يكون من السيف المنصلت أي المجرى من غمده.

(٤) الْعَمُود هنا: هو عمود الخيمة. مُنْعَفِرًا: أي متمرغًا في التراب. الْأَوْتَاد: جمع الود، وهو الخشبة التي تعزز في الأرض وتربط بها حبال الخيمة. الطُّنُب: جمع الطُّنْب، وهو الحبل الذي تشد به الخيمة.

(٥) تَوَفَّلِس: قائد الروم. الْحَرْب: استلاب الأموال.

(٦) الْجَرِيَّة هنا: من جَرِيَّة الماء أي جريانه كأنه بذل الأموال كالماء. عَزَّة: غلبه. التِّيَّار: الموج. الْحَدَب: ارتفاع الماء مرة بعد مرة.

(٧) هَيْهَات: اسم فعل بمعنى بعد. زُعَزَعْتَ: حُرِّكَت بشدة، أي زلزلت. الْوَقُور هنا: الثابتة الصلبة. مُحْتَسِب: مدخر الأجر عند الله عز وجل.

- ٥٣ - لَمْ يُنْفِقِ الذَّهَبَ الْمُرِّي بِكَثْرَتِهِ
عَلَى الْحَصَى وَبِهِ فَقَرُّ إِلَى الذَّهَبِ^(١)
- ٥٤ - إِنَّ الْأَسْوَدَ أَسْوَدَ الْغِيلِ هِمَّتُهَا
يَوْمَ الْكَرِيهَةِ فِي الْمَسْلُوبِ لَا السَّلْبِ^(٢)
- ٥٥ - وَلَى وَقَدْ أَلْجَمَ الْخَطِيئِ مَنْطِقُهُ
بِسَكْنَةٍ تَحْتَهَا الْأَخْشَاءُ فِي صَحْبِ^(٣)
- ٥٦ - أَحْذَى قَرَابِينَهُ صَرَفَ الرَّدَى وَمَضَى
يَحْتَثُّ أَنْجَى مَطَايَاهُ مِنَ الْهَرَبِ^(٤)
- ٥٧ - مُوَكَّلًا بِإِفَاعِ الْأَرْضِ يُشْرِفُهُ
مِنْ خِفَّةِ الْخَوْفِ لَا مِنْ خِفَّةِ الطَّرِبِ^(٥)
- ٥٨ - إِنَّ يَعْدُو مِنْ حَرِّهَا عَذْوَ الظَّلِيمِ فَقَدْ
أَوْسَعَتْ جَاغِمَهَا مِنْ كَثْرَةِ الْحَطْبِ^(٦)
- ٥٩ - تَسْعُونَ أَلْفًا كَأَسَادِ الشَّرَى نَضِجَتْ
جُلُودُهُمْ قَبْلَ نُضْجِ الثَّنِّ وَالْعِنَبِ^(٧)
- ٦٠ - يَا رَبِّ حَوِيَاءَ لَمَّا اجْتَنَّتْ دَابِرُهُمْ
طَابَتْ وَلَوْ ضُمَّخَتْ بِالمِسْكِ لَمْ تَطِبِ^(٨)

(١) المرابي: الزائد.

(٢) الغيل: الغابة الكثيفة التي يلجأ إليها الأسد. الكريهة: الحرب الشديدة. المسلوب: الذي سلب ماله، وهنا يعني المشركين.

(٣) الخطيئ: الرُمح. المنطق: الكلام. الضخب: أصله كثرة الكلام حال الغضب، وهنا: فزع القلب.

(٤) أحذى: أعطى. القرابين: جلساء الملك، جمع القربان. يحتث: يدفع ويحث. أنجى مطاياها: أسرعها في النجاة.

(٥) موكلاً: دائم التنبه. الإفاع هنا: المرتفع من الأرض. يشرفه: يرتفع عليه. الطرب: هزة تثير النفس من فرح أو

حزن ونحوهما.

(٦) يعدو: يركض. الظليم: ذكر النعام. الجاجم: الذي يسفر النار.

(٧) أساد الشرى: الشجعان الأشداء.

(٨) الحوياء: النفس. اجتنت دابرهم: قطع أصلهم. طابت: سُررت واطمأنت. ضُمَّخَتْ: لَطَخَتْ بالمطيب.

- ٦١ - وَمُغْضِبٍ رَجَعَتْ بِيضُ السُّيُوفِ بِهِ
 حَيَّ الرُّضَا مِنْ رَدَاهُمْ مَيَّتَ الْغَضَبِ^(١)
- ٦٢ - وَالْحَرْبُ قَائِمَةٌ فِي مَأْنَقٍ لَجِجٍ
 تَجْتُمُّو الْقِيَامُ بِهِ صُغْرًا عَلَى الرُّكْبِ^(٢)
- ٦٣ - كَمْ نِيلَ تَحْتَ سَنَاها مِنْ سَنَا قَمَرٍ
 وَتَحْتَ عَارِضِها مِنْ عَارِضِ شَنِيبٍ^(٣)
- ٦٤ - كَمْ كَانَ فِي قَطْعِ أَسْبَابِ الرِّقَابِ بِهَا
 إِلَى الْمُخْذَرَةِ الْعَذْرَاءِ مِنْ سَبَبٍ^(٤)
- ٦٥ - كَمْ أَحْرَزَتْ قُضْبُ الْهِنْدِيِّ مُصْلَتَهُ
 تَهْتَرُ مِنْ قُضْبٍ تَهْتَرُ فِي كُتَيْبٍ^(٥)
- ٦٦ - بِيضُ إِذَا انْتَضَيْتِ مِنْ حُجْبِها رَجَعَتْ
 أَحَقُّ بِالْبَيْضِ أَثْرَابًا مِنَ الْحُجْبِ^(٦)
- ٦٧ - خَلِيفَةُ اللَّهِ جَاوَى اللَّهُ سَعْيَكَ عَنْ
 جُرْثُومَةِ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحَسْبِ^(٧)
- ٦٨ - بَصُرَتْ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَمْ تَرَهَا
 تُنَالُ إِلَّا عَلَى جِسْرِ مِنَ التُّعْبِ^(٨)

(١) الرُّدَى: الهلاك.

(٢) المَأْنَقُ: المَضِيقُ الذي يقتتلون فيه لَجِجٌ: أي ضيق لا يمكن التخلص منه. صغراً: مكرهين.

(٣) سَنَاها هنا: نارُ الحربِ المتأججة. سَنَا قمر: أي الجارية الجميلة كالقمر. العارض: أصله المطر الشديد الاتهام، وهنا الحرب التي تُمطر المنايا. العارض الثانية: الأسنان. الشنْب: برد الأسنان وصفافوها.

(٤) الأسباب: جمع السبب، وهو الحبل، وهنا: عروق الرقبة. المخْذَرَةُ: المرأة الحصان: ذات الخذر. العذراء: البكر.

(٥) قُضْب: جمع قَضِيب، وهو السيف الدقيق العَرَض. قُضْبُ الثانية: قدود النساء التي تُشبه القُضْب وهي الأغصان. مصلته: مجردة من أغمارها. كُتَيْب: جمع كُتَيْب، وهو الرمل المجتمع، وهنا يعني أعجازهن.

(٦) البيض الأولى: السيوف. انتضيت: سُلَّت. الحُجْب: أغمار السيوف. البيض الثانية: النساء. أثراب: جمع تَرَب، وهو الرفيق والصاحب المماثل في العمر. الحُجْبُ الثانية: مخادع النساء.

(٧) الجُرْثُومَةُ: الأصل.

(٨) بَصُرَتْ: أدركت.

٦٩ - إِنْ كَانَ بَيْنَ صُرُوفِ الدَّهْرِ مِنْ رَجَمٍ

مَوْصُولَةٍ أَوْ زِمَامٍ غَيْرِ مُنْقَضِبٍ^(١)

٧٠ - فَبَيْنَ أَيَّامِكَ اللَّاتِي نُصِرْتَ بِهَا

وَبَيْنَ أَيَّامِ بَذْرِ أَقْرَبِ النَّسَبِ^(٢)

٧١ - أَبَقْتُ بَنِي الْأَصْفَرِ الْمِرَاضِ كَأَسْمِهِمْ

صُفَرَ الْوُجُوهِ وَجَلْتُ أَوْجُهُ الْعَرَبِ^(٣)

(١) صُرُوفِ الدهر: نوائبه. الذَّمَام: الحُرْمَةُ التي يَذَمُّ مُضَيِّعُهَا. مُنْقَضِب: مُنْقَطِع.

(٢) بدر: الموقعة المشهورة التي انتصر فيها المسلمون على مشركي قريش في العام الثاني للهجرة.

(٣) بنو الأصفر: الرُّوم. للمراض: الكثير المرض. جَلْتُ: عَظُمْتُ.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣ برواية التبريزي: ٤٠/١. وانظرها برقم: ٣ برواية الصولي: ١٨٩/١ وبرقم: ٣ عند القالي: ٦٥. وبرقم: ٣ عند الأعلام: ١٧١/١ وابن المستوفي: ٥/٢.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي والأعلام.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ١١ - ٢٢، ٣٩ - ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٥٣، ٥٤، ٦٧ - ٧٠) التذكرة الحمدونية: ١٤٢/٤
- الأبيات (١١ - ١٦، ١٨، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٥ - ٢٩، ٣٢ - ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٥٠، ٥٥، ٦٨ - ٧٠) أخبار أبي تمام: ص ١٠٩
- الأبيات (١٣ - ٢٢، ٢٦ - ٣٠، ٣٢ - ٣٥) الموازنة: ٢٤٨/٣.
- الأبيات (١ - ٥، ٩، ٣٦ - ٤٠، ٥٢ - ٥٤) التذكرة السعدية: ص ٢٢٢.
- الأبيات (١ - ١٢) الجوهرة السنية (خ): ورقة ٢٦٩ ب.
- الأبيات (١ - ٣، ١١، ١٢، ١٦ - ٢١) نهاية الأرب: ١٤٧/٥
- الأبيات (١ - ١٠) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٩١/٣.
- الأبيات (١، ٢، ١٩، ٢١، ٣٠، ٣١، ٤٥، ٤٦، ٥٩، ٦٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٠.
- الأبيات (١ - ٥، ١٠، ٥٤، ٦٨) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٠.
- الأبيات (١، ٤١، ٥٠، ١٢، ١٧، ٢٦، ٢٧) معجم الأدباء: ٢٥١٦/٦.
- الأبيات (٥٠، ٥١، ٥٣ - ٥٦) الموازنة: ٣٥٦/٣.

- الأبيات (١ - ٥) المثل السائر: ١٠٣/٣. والفلاكة والمفلكون: ص ٢٦ ونفائس العلوم والأشعار (خ): ورقة ٨٩ ب.
- الأبيات (١٢، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٤٨) الإيانة: ص ٢٦٦.
- الأبيات (١٧، ٤١، ١٢، ٣٩، ٥٠) الرسالة الموضحة: ص ١٧٠.
- الأبيات (١، ٣ - ٥) سير أعلام النبلاء: ٣٩٠/٨. وتاريخ الخلفاء: ص ٣٩٤. والطبقات السننية: ٣٤٨/١.
- الأبيات (٣٢ - ٣٥) تحرير التجير: ص ٥١٣.
- الأبيات (٤٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠) نهاية الأرب: ١٤٨/٥.
- الأبيات (٥٦ - ٥٨، ٦٥) المثل السائر: ١٠١/٢.
- الأبيات (١ - ٣) كنز الكتاب: ١٦٩/١. وشرح نهج البلاغة: ٢٦٤/٣. وفيات الأعيان: ٢٣/٢. وزهر الأكم: ٢٢٢/١.
- الأبيات (١، ١٣، ١٤) الروض المعطار: ص ٢٨٥.
- الأبيات (١، ٢٨، ٢٩) الموازنة: ٦٠/١.
- الأبيات (١٣، ٢١، ٢٢) معجم البلدان: ٢٧٢/١.
- الأبيات (١٦ - ١٨) التذكرة الحمدونية: ٣٨٥/٥. ونهاية الأرب: ٤٠٤/١.
- الأبيات (١٧، ٢١، ٢٢) عيون الأخبار: ١٥١/١.
- الأبيات (٢٦، ٢٨، ٢٩) المنصف: ٥٧١/١.
- الأبيات (٤٧، ٦٥، ٦٦) المثل السائر: ٢٦٣/١. وشرح نهج البلاغة: ٢٧٨/٨.
- الأبيات (٦٩ - ٧١) تحرير التجير: ص ٦١٨. والإيضاح: ص ٤٨٩. وأنوار الربيع: ٣٢٦/٦.
- البيتان (١، ٢) زهر الآداب: ٤٣١/١. وحلية الفرسان (محمد عبدالغني): ص ١٨٦؛ (عبدالإله نبهان): ص ٢٥٥. والنجوم الزاهرة: ٢٦١/٢.

- الأبيات (١، ٥٠) التنبيه والإشراف: ص ١٤٥. والأمثال المولدة: ص ٤١٢.
- البيتان (١١، ١٢) ثمار القلوب: ص ٥٤٨.
- البيتان (٢٨، ٢٩) المأخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ١٠٢.
- البيتان (٣٢، ٣٣) تحرير التحبير: ص ٣٧٤. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ٢٣٨.
- الأبيات (٥٥، ٥٧) سمط اللآلي (الميمني): ١/١٤٤؛ و(طريفي): ١/١٤٣.
- البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥. وأخبار أبي تمام: ص ٣٢. وأدب الكتاب: ص ٧٥. والبدء والتاريخ للمقدسي: ٦/١١٩. والموازنة: ١/٥٩. وحلية المحاضرة: ١/٢٠٩. والرسالة الموضحة: ص ١٦٩. ديوان المعاني: ص ٨٢٠. وكتاب الصناعتين: ص ٤٢٢. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٨٩. والإيانة: ص ٢٦٥. ومواد البيان: ص ٢٢٠، ٢٣٠. وزهر الآداب: ٢/١٠١٠. والعمدة لابن رشيق: ١/٤٠٨، ٥٦٥. ومحاضرات الأدباء: ٣/١٤٥. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٢. وجواهر الآداب: ١/٣٧٧، ٢/١٠٨١. والبديع في نقد الشعر: ص ١٧، ١٢٩. وخريدة القصر (مصر): ١/٢٧٧. والحماسة المغربية: ١/٣٢١. والاستدراك: ص ٧٤. وتحرير التحبير: ص ٢٨٥. الدر الفريد (خ): ٢/٢١٤. وجوهر الكنز: ص ٢٨٧. وشرح الكافية البديعية: ص ٥٨. ونثر الجمان أعلام المغرب والأندلس: ص ٤٥٥. وروض الأخيار: ص ٤٢٠. وخلاصة الأثر: ٢/٣٨٥. وأنوار الربيع: ١/٥٦.
- البيت (٢) كتاب الصناعتين: ص ٣٣١. والعمدة لابن رشيق: ١/٥٥٤. وجواهر الآداب: ١/٤٣٥. والبديع في نقد الشعر: ص ٣١. ونصرة الإغريض: ص ٨٠. ونهاية الأرب: ٧/٩٧. وجوهر الكنز: ص ٩٦. وأنوار الربيع: ١/١٩٨.
- البيت (٣) كنز الكتاب: ١/١٧٦. والدر الفريد (خ): ٥/٢٤٥. وأنوار الربيع: ٥/٣٢٦.
- البيت (٩) سرح العيون: ص ٢٢٢.
- البيت (١٢) إعتاب الكتاب: ص ٢٢٨.
- البيت (١٣) معجم البلدان: ٤/١٥٨. والروض المعطار: ص ٤١٤.

- البيت (١٨) المنصف: ٣٠٤/١.
- البيت (١٩) ثمار القلوب: ص ٥١٨.
- البيت (٢٦) الإيانة: ص ٦١.
- البيت (٢٨) الإيانة: ص ٦٠. وشرح الواحدي: ١٥٥٦/٣ والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٨٦/٢ والاستدراك: ص ١٩٥
- البيت (٣١) الأشباه والنظائر للخالدين: ٦١/١ وخريدة القصر (الشام): ٤٩٦/١. الفخري في الآداب السلطانية: ٢٠٥.
- البيت (٣٢) وفيات الأعيان: ١١/٤. ونهاية الأرب: ١٦١/٧. ومراة الجنان: ١٩٩/١
- البيت (٣٥) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٥. والمنصف: ١٣/١. والبديع في نقد الشعر: ص ١٨٦
- البيت (٣٦) المثل السائر: ٣١٠/٢.
- البيت (٣٧) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٤٤٤/٢. وتحرير التحبير: ٣٠٨. ونهاية الأرب: ١٤٧/٧. والإيضاح: ص ٤٤٥. وإعداد الزاد في شرح نذر المعاد (خ): ورقة ٨٠ ب. وأنوار الربيع: ٣١٠/٦. والجوهر السني (خ): ورقة ٢٦٨ ب.
- البيت (٣٩) المنصف: ٣٦٢/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٥٧/٢. والاستدراك: ص ١٣٣
- البيت (٤٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٩. والمنصف: ٢١٦/١. والإيانة: ص ٤٠. ومعجز أحمد: ١٩٤/٢. وشرح الواحدي: ٣٣٥/١، ١١٨٢/٣. وجواهر الآداب: ٩٩٠/٢. التبيان: ١٩٩/٢، ٦٤/٣. والاستدراك: ص ١٤٨، ١٦٩. والدر الفريد (خ): ١/٥. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧١
- البيت (٤١) المحب والمحبوب: ٢٦٢/١. وقراضة الذهب: ص ٩٧.
- البيت (٤٦) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٩٩٢/٢. معجم البلدان: ١٣١/٣
- البيت (٤٧) الموازنة: ٦٥/١. وحلية المحاضرة: ١٤٦/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٥٣. وجواهر الآداب: ٩٨٦/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٨٠/٢. وتحفة القادم: ص ١٤٣

- البيت (٤٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣١.
- البيت (٥٠) الموازنة: ٧١/١. وجمهرة الأمثال: ٢٩٠/١. وديوان المعاني: ص ٨٠٣. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٢..
- البيت (٥٤) حياة الحيوان الكبرى: ١٦/١. والأشباه والنظائر للخالدين: ١٥٥/١، ٢٧٨/٢. يتيمة الدهر: ١٦٤/١ والإبانة: ص ٢٠٨. ومعجز أحمد: ٤٨٧/٢، ٥٠٥. ومواد البيان: ص ٤٥٧. وزهر الآداب: ٤٨/١. وشرح المشكل من شعر المتنبي: ص ١٦٠. وشرح الواحدي: ١٠٢٠/٢، ١١٩٩/٣، ١٨٣٢/٤. ومحاضرات الأدباء: ١٤٨/٣. والنخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٨١/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٥٥. وجواهر الآداب: ٩٩٢/٢. والتذكرة الحمدونية: ٤٣٨/١، ٣١٥/٧. والتبيان في شرح الديوان: ٢١١/٢، ٢٣٦؛ و١٣١/٤. والاستدراك: ص ١٤٩. والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ٧٣، ١٤٣. وشرح نهج البلاغة: ٢٣٨/١٣. ووفيات الأعيان: ٢٢/٢. والدر الفريد (خ): ٣٥٢/٢ الجزء الثاني. المستطرف في كل فن مستظرف: ١١٤/١. والروض المعطار: ص ٢١٧. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٣٣/٣. وتنبيه الأديب: ص ١٤٩، ٣١٨. والكشكول: ٣٦٦/١. والصبح المنبي: ص ٢٨١. وزهر الآكم: ٢٢٨/١. وأنوار الربيع: ١٣/٦.
- البيت (٥٥) النخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٠٥/٢. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٣.
- البيت (٥٦) محاضرات الأدباء: ١٨٦/٣. والاستدراك: ص ١١٥.
- البيت (٥٧) الأشباه والنظائر للخالدين: ٢١٣/١. وديوان المعاني: ص ١٣٨. ومحاضرات الأدباء: ١٨١/٣. نهاية الأدب: ٣٤٩/٣.
- البيت (٥٩) عيار الشعر: (زغلول سلام): ص ٨٠؛ و(المانع): ص ٦٦. والموشح: ص ٣٧٨، ٣٩٦، ٣٩٨. والرسالة الموضحة: ص ١٦٩. والإبانة: ص ٢٦٤. والبديع في نقد الشعر: ص ١٥٨. ومعجم الأدباء: ٢٥١٥/٦. ريحانة الألبا: ٤٢٦/٢. وأنوار الربيع: ٣٥٤/٥.
- البيت (٦١) الاستدراك: ص ٢٠٨.

- البيت (٦٣) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٧٥.
- البيت (٦٥) الخصائص: ٣٠٢/١.
- البيت (٦٨) العقد الفريد: ٢٣/٣، ١٠٧، ودلائل الإعجاز: ص ٧٨. والاستدراك: ص ١٨٠. والدر الفريد (خ): ٦٩/٣.
- البيت (٧١) نهاية الأرب: ١٣٥/٧.

الروايات

- (١) في التنبيه والإشراف، والتمثيل والمحاضرة، والإيانة، وزهر الآداب، والعمدة، وشرح الواحدي، وسرقات المتنبي، والتذكرة الحمدونية، وخريدة القصر، ومعجم الأدباء، ونهاية الأرب، والنجوم الزاهرة، والروض المعطار، وزهر الأكم: «أصدقُ إنباء».
- (٢) في شرح الأعلام: «متونهم جلاء الشك».
- (٣) في رسائل ابن أبي الخصال: «فالعلم». وفي أنوار الربيع: «والنصر من شهب الأرماح طالعة». وفي الجوهر السني: «يوم الخميس».
- (٤) في رواية القالي، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام، والمثل السائر، والنظام، والفلاكة والمفلكون، وسير أعلام النبلاء، والتذكرة السعدية، وتاريخ الخلفاء، ومعاهد التنصيص، والطبقات السنية، ونفائس العلوم: «أم أين النجوم».
- (٥) في تاريخ الخلفاء: ليست بعجم إذا عدت».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «غرائب زعموا».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «من دهياء داهية».
- (٩) في رسائل ابن أبي الخصال: «وتدور من رأيه الدنيا على قطب».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «لم يخفَ ما حلَّ». وفي رسائل ابن أبي الخصال: «بما استباح من الأوثان والصلب».

- (١١) في شرح الصولي: «فتحُ الفتوح المُعلَّى».
- (١٢) في أخبار أبي تمام، والإيانة، ومعجم الأدباء، والنظام: «في أبراهيم القشب». وفي رسائل ابن أبي الخصال: «والأرض تبرز في أثوابها القشب».
- (١٣) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، والتذكرة الحمدونية، ومعجم الأدباء، والنظام: «عنك المنى». وفي رسائل ابن أبي الخصال: «منها المنى». وفي الروض المعطار: «معسولة الشنب».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والروض المعطار: «وَجَدَ الشُّرَكَ». وفي الروض المعطار: «ألفيت جد بني الإسلام».
- (١٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «كُلُّ أُمَّ بَرَّةٍ وَأَبٍ». وفي التذكرة الحمدونية: «كُلُّ أُمَّ حُرَّةٍ وَأَبٍ».
- (١٧) في رواية القالي: «فما افتر عنها». وفي رسائل ابن أبي الخصال: «ولا تَرَقَّى إليه همّة النوب».
- (١٨) في النظام: «شابت قرون». وفي نهاية الأرب: «أو قبل ذاك، فقد».
- (١٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والتذكرة الحمدونية، والنظام، ونهاية الأرب: «مخض الحليبة».
- (٢٠) في الموازنة: «السوداء كارية».
- (٢١) في الموازنة: «الحالُ بَرَحًا». وفي معجم البلدان: «الفألُ نَحْسًا». وفي إعتاب الكتاب: «وغُودرت».
- (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ قَانِي دَمٍ سَرَبٍ».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «والحناء من دمه».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «غادرت فيهم بهيم». وفي الموازنة: «تركت فيها بهيم». وفي الإيانة: «نَشَبُهَا وَسَطُهَا».

- (٢٨) في الذخيرة: «كظلمة من دخان».
- (٢٩) في المنصف لابن وكيع: «فالشمس طالعة من ذا وقد وَجَبَتْ».
- (٣٠) في الموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «تَكْشَفُ الدُّهْرُ».
- (٣١) في الأشباه والنظائر، وخريدة القصر، والفخري في الآداب السلطانية: «منهم يوم ذاك على».
- (٣٢) في تحرير التحبير، ووفيات الأعيان، ونهاية الأرب: «أبهى رُبًّا». وفي مرآة الجنان: «معمورًا يطوف به».
- (٣٣) في أخبار أبي تمام، والموازنة: «أشهى إلى ناظرٍ». في شرح الصولي: «ولو أدمين أشهى إلى ناظرٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «وإن أدمين..: أشهى إلى ناظرٍ». وتحرير التحبير: «وإن أدمين». وفي المصباح في المعاني: «وإن أرمين..: أشهى إلى ناظرٍ».
- (٣٤) في أخبار أبي تمام: «منها العيون». وفي رواية القالي: سماجةٌ غَنِيَتْ. وفي تحرير التحبير: «سماحة غنيَتْ».
- (٣٥) في المنصف لابن وكيع: «تبدو عواقبه: جاءت بشاشته من قبح». في الصنائع: «تبدو عواقبه: جاءت بشاشته في سوء». في البديع في نقد الشعر: «تبدو بشاشته: جاءت عوارفه».
- (٣٦) في شرح الصولي، ورواية القالي: «لم يَعْلَمْ». وفي شرح الأعلام: «لم أعصر خبأت». وفي النظام: «أعصر خبأت». وفي المثل السائر: «له المراقب». وفي التذكرة السعدية: «لم يعلم».
- (٣٧) في شرح الصولي: «لله مُقْتَرِبٌ في الله مُرْتَقِبٌ». وفي الذخيرة: «في الله مرتعب، لله مرتقب». وفي تحرير التحبير، والإيضاح، والتذكرة السعدية، وأنوار الربيع، والجوهر السني: «لله مُرْتَقِبٌ في الله مُرْتَقِبٌ».
- (٣٨) في شرح الصولي: «وَمَطْعُ النَّصْرِ».

- (٣٩) في أخبار أي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام، والتذكرة السعدية: «لَمْ يَرْمِ قَوْمًا وَلَمْ يَنْهَدْ إِلَى بَلَدٍ». وفي الرسالة الموضحة: «لم يغز يوماً ولم ينهد إلى بلدٍ». وفي المنصف لابن وكيع: «لم يسر يوماً ولم ينهد». وفي التذكرة الحمدونية: «ولم ينهد» وفي الاستدراك: «لم يرم نوماً ولم يهدأ إلى بلدٍ».

- (٤٠) في شرح الواحدي: «يوم الوغا».

- (٤١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والتذكرة الحمدونية: «لم تُصِيبَ».

- (٤٥) في رسائل ابن أبي الخصال: «وجودك النضر في ماءٍ وفي عشب».

- (٤٧) في حلية المحاضرة، والمثل السائر: «سلسالها الخَصِيبُ». وفي شرح الأعلام: «حَرْ الثنايا». وفي النظام: «حماك حر الثغور». وفي تحفة القادم: «الثغور المستطابة».

- (٤٨) في شرح الصولي: «أجبتة مُعْلَمًا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أجبتة معلماً... : ولو دُعِيتَ». وفي الإيانة: «لم تُصِيبَ».

- (٥٢) في رسائل ابن أبي الخصال: «بغزوٍ مُحْتَسِبٍ».

- (٥٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وبيتمة الدهر، والإيانة، ومعجز أحمد ص ٥٠٥، وزهر الآداب، وشرح المشكل من شعر المتنبي، وشرح الواحدي، وشرح الأعلام، ومحاضرات الأدباء، والذخيرة، والتذكرة الحمدونية، والنظام، والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب، وشرح نهج البلاغة، ووفيات الأعيان، ومخطوط الدر الفريد، وحياة الحيوان الكبرى، والمستطرف، والروض المعطار، ومعاهد التنصيص، وتنبيه الأديب، والكشكول، والصبح المبني، وزهر الأكمل، وأنوار الربيع: «أُسُودَ الْغَابِ». وفي معجز أحمد ص ٤٨٧: «إِنَّ اللَّيْثَ لَيُوثُ الْغَابِ شَأْنُهُمْ».

- (٥٥) في الذخيرة: «وقد أفحم الخطي». وفي النظام: «بسكتة خلفها».

- (٥٦) في شرح الصولي: «بحيث أخفى مطاياها». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «يَحْتَثُّ أَخْفَى مَطَايَاهُ مِنَ الرَّهْبِ». وفي الموازنة: «يَحْتَثُّ أَنْضَى». وفي محاضرات الأدباء: «أجدى قرابيسه صرف الردى ونجا: بحيث أنجى». وفي المثل السائر:

«أجسى قرابينه صرف الردى ومضى: يَحْتُ أنجى». وفي الاستدراك: «أجسى قرابينه صرف الردى ومضى: بحيث أنجى».

- (٥٧) في شرح الصولي: «موكلًا ببفاع»، في رواية القالي، وفي شرح الأعلام، وسمط اللآلئ: «الأرض يَفْرَعُهُ». وفي الأشباه والنظائر، ومحاضرات الأدباء: «خفة الروع». وفي ديوان المعاني، ومحاضرات الأدباء، ونهاية الأرب: «مُوكَلُّ بِيَفَاع».

- (٥٨) في شرح الأعلام: «إن تعد».

- (٥٩) في عيار الشعر، وشرح الصولي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والإبانة، ومعجم الأدباء، والنظام: «أَعْمَارُهُمْ قَبْلَ نُضْجٍ». وفي الموشح (ص ٣٧٨): «تسعين ألفًا... أعمارهم»، والموشح ص ٣٩٦: «خمسون ألفًا... أعمارهم»، والموشح (ص ٣٩٨): «سبعون ألفًا... أعمارهم». وفي ربحانة الألبا: «سبعون ألفًا من الأتراك قد نضجت».

- (٦١) في شرح الصولي: «بعض السيوف». وفي الاستدراك: «بعض السيوف به: حيّ الرضا عن رداهم».

- (٦٢) في شرح الصولي: «يجثو القيام». في رواية القالي: «جثوا على الركب» وفي شرح الأعلام: «يجثو القيام به جثوا». وفي النظام: «صُعُرًا على الركب».

- (٦٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، المثل السائر، وشرح نهج البلاغة: «أَبْدَانًا مِنَ الْحُجْبِ».

- (٦٨) في العقد الفريد، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بِالرَّاحَةِ الْعُلْيَا» في شرح الصولي، ودلائل الإعجاز: «بِالرَّاحَةِ الْعُظْمَى».

- (٦٩) في أخبار أبي تمام: «مرور الدهر من رحم: موصولة وذمام». وفي شرح الصولي، والنظام: «مرور الدهر». وفي تحرير التخبير: «ليالي الدهر من رحم: موصولة وذمام». وفي الإيضاح: «غير مُقْتَضَبٍ».

- (٧٠) في أخبار أبي تمام، والتذكرة الحمدونية: «اللآلئ نُصِرَتْ». وفي شرح الصولي: «اللآلئ نُصِرَتْ».

- (٧١) في شرح الصولي: «المفراض كاسيهم». وفي رواية القالي، ونهاية الأرب: «المُصَفَّرُ كَأَسْمِهِمْ».

جاء في شرح الصولي: «قال يمدح الحسن بن وهب، وقيل هي في الحسن بن سهل». وفي شرح التبريزي: «قال يمدح الحسن بن سهل». وفي رواية القالي وشرح الأعلام: «قال يمدح الحسن بن رجاء بن الضحاك»:

[البسيط]

- ١ - أَبَدْتُ أَسَى أَنْ رَأَيْتَنِي مُخْلِسَ الْقُصْبِ
وَأَلَّ مَا كَانَ مِنْ عُجْبٍ إِلَى عَجَبٍ^(١)
- ٢ - سَيْتُ وَعِشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتَّبِعُهَا
إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَظْلِمَ وَلَمْ تُحِبِ^(٢)
- ٣ - يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلُ الدَّهْرِ مُشْتَهَرُ
عَزْمًا وَحَزْمًا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ^(٣)
- ٤ - فَأَصْغِرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا
وَأَكْبِرِي أَتْنِي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشِبِ^(٤)
- ٥ - وَلَا يُورِّقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ
فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرُّأْيِ وَالْأَدَبِ^(٥)

(١) الأسى: الحزن. المخلص: الذي اختلط سواد شعره ببياضه. القصب: جمع القصب، وهي الخصلة الملتوية من الشعر دون الضفيرة. العجب: الإعجاب. العجب: التعجب والإنكار.

(٢) الحوب: الإثم.

(٣) الساع: جمع الساعة، وهي جزء من أجزاء الوقت. الحقب: جمع الحقب، وهي الوقت الطويل.

(٤) أصغري: أي ليصغر عندك. الحدث: الصغير السن. أكبري: أي ليكبر عندك.

(٥) لا يورقك: لا يمنعك النوم. إيماض: لمعان. القتير: ابتداء الشيب.

- ٦ - رَأَتْ تَشْنُنَهُ فَاهْتَاَجَ هَائِجُهَا
وَقَالَ لَاعِجُهَا لِلْعَبْرَةِ: اُنْسِكِبِي^(١)
- ٧ - لَا تُنْكِرِي مِنْهُ تَخْذِيدًا تَجَلُّلَهُ
فَالسَّيْفُ لَا يُزْدَرَى إِنْ كَانَ ذَا شُطْبٍ^(٢)
- ٨ - لَا يَطْرُدُ الْهَمُّ إِلَّا الْهَمُّ مِنْ رَجُلٍ
مُقْلِقِلٍ لِبَنَاتِ الْقَفْرِ النُّعْبِ^(٣)
- ٩ - مَا ضِ إِذَا الْهَمُّ التَّفْتُ رَأَيْتَ لَهُ
يُؤْخِذُهُنَّ اسْتِطَالَاتٍ عَلَى النُّوبِ^(٤)
- ١٠ - سَتُصْبِحُ الْعَيْسُ بِي، وَاللَّيْلُ عِنْدَ فَنَى
كَثِيرِ زِكْرِ الرُّضَا فِي سَاعَةِ الْغَضَبِ^(٥)
- ١١ - صَدَفْتُ عَنْهُ، فَلَمْ تَصِيفْ مَوَدَّتَهُ
عَنِّي وَعَاوَدَهُ ظَنِّي فَلَمْ يَخِبِ^(٦)
- ١٢ - كَالْغَيْثِ إِنْ جِئْتَهُ وَافَاكَ رَيْقُهُ
وَإِنْ تَحَمَّلْتَ عَنْهُ كَانَ فِي الطَّلَبِ^(٧)
- ١٣ - خَلَائِقَ الْحَسَنِ اسْتَوْفِي الْبَقَاءَ فَقَدْ
أَصْبَحْتَ قُرَّةَ عَيْنِ الْمَجْدِ وَالْحَسْبِ^(٨)

(١) تشنُّنه: تشنُّن الجلد أي يبيس وخلق. اهتاج: ثار. اللاعج: الهوى المخرق. العبرة: الدفعة.
(٢) التخديد: أصله من الخذ، وهو حفر مستطيل في الأرض، وهنا كناية عن خطوط الشيب. تجلُّله: علاه وكساه. يُزدري: يُحتقر. الشطب: حُطوط السيف التي تترأى في متنه.
(٣) الهَمُّ الأول: الحزن. الهَمُّ الثاني: الهمة. المقلقل: الذي يستحث المطايا فتتحرك عليها أعتُّها. بنات القفرة: الإبل. النعب: جمع الناعبة، وهي الناقة التي تحرك رأسها في السير من نشاطها.
(٤) الوخذ: ضرب من السير للإبل سريع. النوب: المصائب.
(٥) العيس: هي الإبل التي يختلط بياضها بشقرة، جمع أعيس وعيساء.
(٦) صدفت عنه: أعرضت وملت.
(٧) رَيْقُ الغيث: أوّل مائه. تحمّلت عنه: ارتحلت.
(٨) الحسن: هو المدوح. استوفى: استكمل.

- ١٤ - كَأَنَّمَا هُوَ مِنْ أَخْلَاقِهِ أَبَدًا
- وَإِنْ ثَوَى وَخَدَهُ فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ^(١)
- ١٥ - صَيَغَتْ لَهُ شَيْمَةٌ غَرَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ
- لَكِنَّهَا أَهْلَكَ الْأَشْيَاءَ لِلذَّهَبِ^(٢)
- ١٦ - لَمَّا رَأَى أَدَبًا فِي غَيْرِ ذِي كَرَمٍ
- قَدْ ضَاعَ أَوْ كَرَمًا فِي غَيْرِ ذِي أَدَبٍ
- ١٧ - سَمَا إِلَى السُّورَةِ الْعُلَيَاءِ، فَاجْتَمَعَا
- فِي فِعْلِهِ كَاجْتِمَاعِ النُّورِ وَالْعُشْبِ^(٣)
- ١٨ - بَلَوْتُ مِنْكَ وَيَّامِي مُذَمَّمَةٌ
- مَوَدَّةٌ وَجِدْتُ أَهْلَى مِنَ النَّشْبِ^(٤)
- ١٩ - مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبٍ مَاضٍ كَفَى سَبَبًا
- لِلْحُرِّ أَنْ يَعْتَفِيَ حُرًّا بِلا سَبَبٍ^(٥)

(١) ثوى: أقام. الجحفل: الجيش العظيم. اللجب: ارتفاع الصوت واختلاطه في المعركة.
 (٢) الشَّيْمَةُ: الخلق والجبلَّة. غَرَاءٌ: خالصة نقيَّة. أَهْلَكَ: أي تَهْلَكَ الذَّهَبُ وتفنيه بالبذل.
 (٣) السُّورَةُ: المنزلة الرفيعة. اجتمعوا: أي الأدب والكرم. النُّورُ: الزُّهر، جمع النُّورَةِ. العُشْبُ: الكَلَا الرطب في الربيع.
 (٤) النَّشْبُ: الأصل أو المال الأصيل.
 (٥) يعتفي: يطلب المعروف.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧ برواية التبريزي: ١٠٩/١ وانظرها برقم: ٧ برواية الصولي: ٢٢٢/١ وبرقم: ٧٥ عند القالي: ٣٣٩. وبرقم: ٧٤ عند الأعلام: ١٢٩/٢ وابن المستوفي: ١٣٢/٢

- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي والنظام.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥، ١١، ١٢) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٩٠/٢.
- الأبيات (١٠ - ١٢، ١٦، ١٧) الحماسة الشجرية: ص ٤٠١.
- الأبيات (١٠ - ١٢، ١٤) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٤/١١
- الأبيات (١، ٧، ٥) عيون الأخبار: ٥٣/٤.
- الأبيات (١، ٢، ٥) الموازنة: ٢١٢/٢، ٢٢٧
- الأبيات (١، ٧، ٥) عيون الأخبار: ٥٣/٤.
- الأبيات (٤، ٧، ٥) حلية المحاضرة: ٤١٨/١. وديوان المعاني: ٩٣٧. وجواهر الآداب: ٦٦٣/١
- الأبيات (١٠ - ١٢) التذكرة الفخرية: ص ٣٠٧. ونفائس الأعلام (خ): ورقة ٦٠
- البيتان (٦، ٥) نصره الثائر على المثل السائر: ص ٢٣٣.
- البيتان (٨، ٧) الموازنة: ٢٨٨/٢.
- البيتان (١٠، ١٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٥٦.

- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ٢٦٢/٣.
- البيت (١) الموازنة: ١٩٢/٢. ونهج البلاغة: ٤٥/١.
- البيت (٥) التمثيل والمحاضرة: ص ٣٨٤. والتذكرة الحمدونية: ٢٣/٦. والدر الفريد (خ): ٣٥٠/٥. وخلاصة الأثر: ١٥٠/١. ونهاية الأرب: ٢٣/٢. وأنوار الربيع: ١٤/٣.
- البيت (١٠) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٩١/٢.
- البيت (١١) الاستدراك: ص ١٧٥.
- البيت (١٢) الموازنة: ٩٧/١. والدر الفريد (خ): ٣٥٢/٤.
- البيت (١٤) الاستدراك: ص ٢٠٦.
- البيت (١٨) الدر الفريد: (خ): ٨٢/٣.
- البيت (١٩) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨١، والدر الفريد (خ): ٢٨١/٥.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، وفي شرح نهج البلاغة: «إذ رأيتني».
- (٢) في الموازنة: «تدعوني وأتبعها».
- (٣) في رواية القالي، ومعاهد التنصيص: «تجربةً: حزمًا وعزمًا». وفي شرح الأعلام: «بحرته: حزمًا وعزمًا».
- (٤) في معاهد التنصيص: «وأصغري أن شيئاً لاح لي حدثاً».
- (٥) في الموازنة، والتذكرة الحمدونية، ونصرة الثائر: «فَلَا يُؤَرِّقُكَ إِيْمَاضُ». وفي حلية المحاضرة: «الفتير به: فأن». وفي ديوان المعاني: «ولا يروعك إِيْمَاضُ». وفي التمثيل والمحاضرة، وجواهر الآداب، وأنوار الربيع: «ولا يروعك إِيْمَاضُ». وفي الدر الفريد: «ولا يروعك إِيْمَاضُ». وفي خلاصة الأثر: «ولا يروعك إِيْمَاضُ المشيب به».

- (٦) في رواية القالي: «رَأَتْ تَشْتَتُهُ»، وفي شرح الأعلام: «رَأَتْ تَشَعْتُهُ».
- (٧) في عيون الأخبار: «تخلله: فالسيف لا يزدرى أن كان ذا شطب». وفي شرح الأعلام: «تخديداً تخلله».
- (٩) في رواية القالي: «إذا الكرب استطالات على الكرب». وفي شرح الأعلام: «ماضٍ إذا النوب».
- (١٠) في نفائس الأعلام: «سيصبح العيش في حالة الغضب».
- (١١) في نفائس الأعلام: «فلم يصدف مواهبه». وفي الاستدراك: «ولم تصرف مواهبه». وفي التذكرة الفخرية: «فلم تصدف مواهبه». وفي معاهد التنصيص: «ولم تصدف مواهبه».
- (١٢) في الموازنة، وشرح الأعلام، والتذكرة الفخرية: «جد في الطلب». وفي الحماسة الشجرية، والتذكرة الفخرية، والدر الفريد: «وإن ترحلت عنه». وفي نفائس الأعلام: «وإن تأخرت عنه جَدَّ في الطلب». وفي معاهد التنصيص: «وإن ترحلت عنه لج في الطلب».
- (١٣) في شرح الأعلام: «عين الدين والحسب».
- (١٤) في شرح الأعلام: «في عسكرٍ لجبٍ». وفي المنتظم: «هو في أخلاقه... .. عسكرٍ لجبٍ». وفي الاستدراك: «وإن نوى وحده».
- (١٨) في النظام: «أحلى من النسب». وفي الدر الفريد: «أحلى من الضرب».

قال أبو تمام في الفخر والطلب:

[البسيط]

- ١ - عَنَّتْ فَأَعْرَضَ عَنْ تَعْرِضِهَا أُرْبِي
يا هَذِهِ عُذْرِي فِي هَذِهِ النُّكْبِ^(١)
- ٢ - إِلَيْكَ وَإِلَيْكَ عَمَّنْ كَانَ مُمْتَلِئًا
وَيْلًا عَلَيْكَ وَوَيْحًا غَيْرَ مُنْقَضِيبِ^(٢)
- ٣ - فِي صَنْدَرِهِ مِنْ هُمُومٍ يَفْتَلِجْنَ بِهِ
وَسَاوِسُ فُرْكَ الْخُرْدِ الْعُرْبِ^(٣)
- ٤ - رَدُّ ارْتِدَادِ اللَّيَالِي غَرْبَ أَدْمُعِهِ
فَذَابَ هَمًّا وَجَمَدُ الْعَيْنِ لَمْ يَذُبْ^(٤)
- ٥ - لَا أَنَّ خَلْفَكَ لِلذَّاتِ مُطْلَعًا
لَكِنَّ بَوْنِكَ مَوْتَ الْهُوَ وَالطَّرَبِ^(٥)
- ٦ - وَحَادِثَاتٍ أَعَاجِيبٍ خَسًا وَزَكَا
مَا الدَّهْرُ فِي فِعْلِهَا إِلَّا أَبُو الْعَجَبِ^(٦)

(١) عَنَّتْ: اعترضت. أعرض: مال وانصرف. التعريض: اللوم. أُرْبِي: حاجتي. العذر: الأعذار. النُّكْب: النُّكبات.

(٢) الْوَيْل: التهديد بالخطب المداهم. الْوَيْح: العتاب أو الترحم. مُنْقَضِيب: مُنْقَطِع.

(٣) يَفْتَلِجْنَ: يجتمعن ويضطربن. الْوَسَاوِس: الظنون التي يُحَدِّثُ بها المرء نفسه. الْفُرْكَ: جمع الْفُرُوك، وهي المرأة التي تبغض زوجها. الْخُرْد: جمع الخريدة، وهي الفتاة الحيثة الجميلة. الْعُرْب: جمع الْعُرُوب، وهي المرأة المنحبة إلى زوجها.

(٤) ارْتِدَادِ اللَّيَالِي: تَبَدُّلُهَا. الْغَرْب: مسيل الدمع من العين.

(٥) مُطْلَعًا: مرمى ومطرخًا.

(٦) خَسًا: بمعنى الفرد. زَكَا: بمعنى الزوج.

- ٧ - يَغْلِبُنْ قَوْدَ الْكُمَاةِ الْمُغْلَمِينَ بِهَا
وَيَسْتَقْدُنْ لِقُرْسَانٍ عَلَى الْقَصَبِ^(١)
- ٨ - فَمَا عَدِمْتُ بِهَا لَا جَاحِدًا عَدَمًا
صَبْرًا يَقُومُ مَقَامَ الْكَشْفِ لِلْكَرْبِ^(٢)
- ٩ - مَا يَحْسِمُ الْعَقْلُ وَالْدُّنْيَا تُسَاسُ بِهِ
مَا يَحْسِمُ الصَّبْرُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالنُّوبِ
- ١٠ - لَقَدْ سَعَيْتُ وَكَانَ السَّعْيُ مُخْتَلِفًا
بِلَا الْوَنَاءِ إِلَى الْعَلْيَا وَلَا اللَّغَبِ^(٣)
- ١١ - الصَّبْرُ كَاسٍ وَبَطْنُ الْكَفِّ عَارِيَّةُ
وَالْعَقْلُ عَارٍ إِذَا لَمْ يُكْسَ بِالنَّشَبِ^(٤)
- ١٢ - مَا أَضْيَعَ الْعَقْلَ إِنْ لَمْ يَزَعْ ضَيْعَتُهُ
وَقُرَّ وَأَيُّ رَحَى دَارَتْ بِلَا قُطْبِ^(٥)
- ١٣ - نَشِبْتُ فِي لُجَجِ الدُّنْيَا فَأَتَكَلَّنِي
مَالِي وَأُبْتُ بِعِرْضٍ غَيْرِ مُؤْتَشَبِ^(٦)
- ١٤ - كَمْ نَقُتْ فِي الدَّهْرِ مِنْ عُسْرٍ وَمِنْ يُسْرٍ
وَفِي بَنِي الدَّهْرِ مِنْ رَأْسٍ وَمِنْ ذَنْبِ^(٧)

(١) الكُماة: جمع الكمي، وهو الجندي المدجج بالسلاح. المُغلمون: الذين شهروا أنفسهم لشجاعتهم. يستقدن: يتقدن ويخضعن.

(٢) الجاحد: المنكر. العدم: الفقر.

(٣) الوناء هنا: الفتور والضعف. اللغب: التعب.

(٤) النَّشَب: المال.

(٥) الْوَقْرُ هنا: المال. الْقُطْب: حديدة مثبتة في وسط حجر الرحي الأسفل يدور حولها الحجر الأعلى.

(٦) نَشِبْتُ: خبطت. اللَّجَج: تخبط الأمواج. أَتَكَلَّنِي: أفتجني. أُبْتُ: عُدْتُ. غير مؤتشب: غير مدنس.

(٧) الرَّأْس: كناية عن السيد من الرجال. الذنب: أي التابع الخسيس.

- ١٥ - أَغْضِي إِذَا صَرُفَهُ لَمْ تُغْضِ أَعْيُنُهُ
عَنِّي وَأَرْضَى إِذَا مَا لَجَّ فِي الْغَضَبِ^(١)
- ١٦ - وَإِنْ بُلِيَتْ بِجِدٍّ مِنْ حُزُونَتِهِ
سَهْلَتُهُ فَكَأَنِّي مِنْهُ فِي لَيْبٍ^(٢)
- ١٧ - مُقْصِرُ خَطَرَاتِ الْهَمِّ فِي بَدَنِي
عِلْمًا بِأَنِّي مَا قَصُرْتُ فِي الطَّلَبِ
- ١٨ - بِأَيِّ وَخْدٍ قِلَاصٍ وَاجْتِيَابٍ فَلَا
إِبْرَاكَ يَزِقُّ إِذَا مَا كَانَ فِي الْهَرَبِ^(٣)
- ١٩ - مَاذَا عَلَيَّ إِذَا مَا لَمْ يَزُلْ وَتَرِي
فِي الرَّمْيِ أَنْ زُلْنَ أَغْرَاضِي فَلَمْ أُصِبْ^(٤)
- ٢٠ - فِي كُلِّ يَوْمٍ أَظَافِيرِي مُفْلَلَةً
تُسْتَنْبِطُ الصُّفْرَ لِي مِنْ مَعْدِنِ الذَّهَبِ^(٥)
- ٢١ - مَا كُنْتُ كَالسَّائِلِ الْإِيَّامَ مُخْتَبِطًا
عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَجَبٍ^(٦)
- ٢٢ - بَلْ قَابِضٌ بِنَوَاصِي الْأَمْرِ مُشْتَمِلٌ
عَلَى قَوَاصِيهِ فِي بَدْءٍ وَفِي عَقِبٍ^(٧)
- ٢٣ - مَا زِلْتُ أَرْمِي بِأَمَالِي مَرَامِيهَا
لَمْ يُخْلِقِ الْعِرْضَ مِنِّي سُوءٌ مُطْلَبِي^(٨)

(١) أَغْضِي: أَصْرِفُ نَظْرِي.

(٢) الْحُزُونَةُ: الْعَسْرُ وَالشَّدَّةُ، وَأَصْلُهُ فِي الْحَزْنِ مِنَ الْأَرْضِ.

(٣) الْوَخْدُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ. الْقِلَاصُ: الْفَتْحُ مِنَ الْإِيْل. لَجَّ: اجْتَبَا.

(٤) يَزُلُّ: يَتَحَرَّكُ وَيَنْحَرِفُ وَيَمِيلُ. أَغْرَاضِي: غَايَاتِي.

(٥) مُفْلَلَةٌ: مُتَنَلَّمَةٌ.

(٦) مُخْتَبِطًا: مُضَلَّلًا.

(٧) النَوَاصِي: جَمْعُ النَّاصِيَةِ، وَهِيَ مَقْدَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ، وَهَذَا: وَجْهُ الْأُمُورِ. قَوَاصِيهِ: غَايَاتِهِ. الْعَقِبُ هُنَا: النِّهَايَةُ.

(٨) أُخْلِقُ: أَيُّ قَدَمٌ وَتَمَرُّقٌ.

- ٢٤ - إِذَا قَصَدْتُ لِشَأْنٍ خِلْتُ أَنِّي قَدْ
أَدْرَكْتُهُ أَدْرَكْتَنِي حِرْفَةُ الْأَدَبِ
- ٢٥ - يَغْرِبَةُ كَاغْتِرَابِ الْجُودِ إِنَّ بَرَقَتْ
بِأُوبَةِ وَدَقَتْ بِالْخُلْفِ وَالْكَذِبِ^(١)
- ٢٦ - وَخَيْبَةُ نَبَعَتْ مِنْ غَيْبَةٍ شَسَعَتْ
بِأَنْحُسٍ طَلَعَتْ فِي كُلِّ مُضْطَرَبٍ^(٢)
- ٢٧ - مَا أَبَ مَنْ أَبَ لَمْ يَظْفَرْ بِبُغْيَتِهِ
وَلَمْ يَغِبْ طَالِبٌ لِلنُّجَحِ لَمْ يَخِبْ!
- ٢٨ - بُعْدًا لِمَنْ لَمْ يَقُلْ بُعْدًا لِعَائِدَةٍ
تَقَرَّبَتْ لَمْ يُقَرِّبْهَا نَوُوءُ الْأَدَبِ

(١) ودقت: من ودق السحاب، إذا انهمر قطره.

(٢) شسعت: بعدت ونأت. المضطرب: الموضع الذي يسير به.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧٧ برواية التبريزي: ٥٤٥/٤. وانظرها برقم: ٤٦٧ برواية الصولي: ٥٨٥/٣. وبرقم: ١٠٨ عند القالي: ٤٢٧. وبرقم: ١٠٧ عند الأعلام: ٢٧١/٢ وابن المستوفي: ١٩٢/٣
- البيت (١٠) زيادة من شرح الأعلام.
- البيت (٢٨) زيادة من رواية القالي، ومن شرح الأعلام.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند القالي والأعلام.

المصادر:

- الأبيات (١٤ - ١٩، ٢٤ - ٢٨) هبة الأيام: ص ٢٠٠.
- الأبيات (١٥ - ٢٠، ٢٤، ٢٣) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٥٣.
- الأبيات (١١، ١٢، ١٨، ٢٤) زهر الأكم: ٢٢٧/١.
- البيتان (١١، ٦) الأمثال المولدة: ص ٤٥٤.
- البيتان (١١، ١٢) عيون الأخبار: ٣٤٢/١.
- البيتان (٢٣، ٢٤) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٤/٢.
- البيت (٦) ثمار القلوب: ص ٢٠٨. وربيع الأبرار: ١١٣/٣
- البيت (٩) الدر الفريد (خ): ٣٧/٥، ٣٨.
- البيت (١١) الدر الفريد (خ): ٢١٧/٢.

- البيت (١٢) الدر الفريد (خ): ٤٠/٥.
- البيت (١٧) الموازنة: ٢٧٩/١.
- البيت (١٨) الدر الفريد (خ): ٦٣/٣.
- البيت (١٩) محاضرات الأدباء: ٤٥٢/٢. والدر الفريد (خ): ٥٦/٥.
- البيت (٢٠) الدر الفريد (خ): ٢٨٤/٤.
- البيت (٢١) الدر الفريد (خ): ٣١٢/٤: ٧٦/٥.
- البيت (٢٤) الموازنة: ١٢٤/١. والدر الفريد (خ): ١٨/٢.
- البيت (٢٧) الرسالة الموضحة: ص ١٩١ والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. والمنتخل: ٦٣٥/٢. والدر الفريد (خ): ٣٥/٥. ونهاية الأرب: ٩٥/٣.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «يا هذه أعذري». وفي النظام: «تعريفها أربي».
- (٢) في رواية القالي: «عن مَنْ كَانَ مَمْتَلَأًا: وَيَلَّا عَلَيْكَ وَوَيْلًا». وفي شرح الأعلم: «ويحك عن مَنْ كَانَ مَمْتَلَأًا: وَيَحَا عَلَيْكَ وَوَيْلًا».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «شؤونٍ يعتلجن».
- (٤) في رواية القالي: «عَذَبَ أَدْمِيعِهِ: ... وجمد الدمع».
- (٦) في شرح الصولي، والأمثال المولدة، وثمار القلوب، وربيع الأبرار، والنظام: «في فعلِهِ إِلَّا».
- (٧) في رواية القالي، والنظام: «يملكن قود». وفي شرح الأعلم: «يملكن قود الكماء المعلمين لها: ويستقطن الفرسان».
- (٩) في الدر الفريد (خ): «الأحداث والكُرب».

- (١١) في شرح الصولي: «الصبر كَأْسٌ». وفي الأمثال المولدة: «والمالُ عارٍ إذا لم يُكسَ بالأدب».

- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «غير منتشِب».

- (١٤) في هبة الأيام: «ومن بني الدهر».

- (١٥) في النظام: «أمرؤ لم تُغض سورته». وفي المختارات الفائقة: «لم يغض سورته». وفي هبة الأيام: «لم يغصن أعينه».

- (١٦) في شرح الصولي: «بكيت بجدٍّ من حزونته: سهَّلْتُها فبكائي منه في صَبَبٍ». وفي رواية القالي: «رُكِبْتُ بجدٍّ». وفي شرح الأعلام: «نكبتُ بجدٍّ من حزونته: سهَّلْتُها». وفي النظام: «فإن بليت سهَّلْتُها فكأنِّي منه في صَبَبٍ». وفي المختارات الفائقة: «وإن نكبت بجدٍّ من حزونته سهَّلْتُها فكأنِّي منه في صَبَبٍ». وفي هبة الأيام: «وإن نكبتُ بجدٍّ».

- (١٧) في رواية القالي: «مَقْصَرًا خطواتِ البثِّ في بدني: علمي بأنِّي». وفي الموازنة: «خطواتِ الهمِّ في بدني علمي بأنِّي». وفي المختارات الفائقة: «في خلدي: علمي بأنِّي» وفي هبة الأيام: «مَقْصَرًا حُطُواتِ اللبثِّ في عذلي: علمي بأنِّي».

- (١٨) في شرح الأعلام: «فلي: إذا ما جدَّ في الهرب». وفي المختارات الفائقة، وهبة الأيام: «لجَّ في الهرب».

- (١٩) في محاضرات الأدباء: «إن نال في الرمي أغراضِي».

- (٢٠) في شرح الصولي: «مُضَلَّلُهُ: تستنبطُ القفر». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «صواقري مقلَّة». وفي النظام: «أظافيري مقلمة».

- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، الدر الفريد (٧٦/٥): «الأيام مجتهدًا». وفي الدر الفريد (٣١٢/٤): «قد كنتُ كالسائلِ الأيام مجتهدًا».

- (٢٢) في رواية القالي: «بل سافع». وفي شرح الأعلام: «بل سافع بنواحي».

- (٢٣) في شرح الأعلام: «سوءٌ مطلبٌ». وفي معاهد التنصيص: «بأَمَالِي مطالبها».
- (٢٤) في رواية القالي: «إِذَا عَنَنْتُ.... أَدْرَكْتُه أَدْرَكْتَنِي حَرْفَةُ الْعَرَبِ». وفي الموازنة: «عَنَيْتُ بِشَيْءٍ خَلْتُ». وفي شرح الأعلام: «عَنَيْتُ بِشَيْءٍ خَلْتُ أَدْرَكْتُه أَدْرَكْتَنِي حَرْفَةُ الْعَرَبِ». وفي هبة الأيام: «عَنَيْتُ بِشَيْءٍ».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَاغْتَرَابِ الطَّرْفِ».
- (٢٦) في النظام: «وَحِيبَةٌ يَنْعَتُ».
- (٢٧) في رواية القالي، والرسالة الموضحة، والمنتخل، وشرح الأعلام، والنظام، والدر الفريد، وهبة الأيام: «يُظْفَرُ بِحَاجَتِهِ». وفي التمثيل والمحاضرة: «بِحَاجَتِهِ: وَلَمْ يَغِبْ طَالِبٌ بِالنَّجْعِ». وفي نهاية الأرب: «بِحَاجَتِهِ: وَلَمْ يُعَبْ».
- (٢٨) في شرح الأعلام: «بَعْدًا لِفَائِدَةٍ».

قال:

[الكامل]

- ١ - بِأَبِي وَإِنْ حَسُنْتَ لَهُ بِأَبِي
مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَرِي^(١)
- ٢ - قَرَطَسْتُ عَشْرًا فِي مَوَدَّتِهِ
فِي مِثْلِهَا مِنْ سُرْعَةِ الطَّلَبِ^(٢)
- ٣ - وَلَقَدْ أَرَانِي لَوْ وَقَفْتُ يَدِي
شَهْرَيْنِ أَرْمِي الْأَرْضَ لَمْ أُصِِبْ

(١) حَسُنْتَ لَهُ: أَيِ اسْتَحَقَّهَا. أَرِي: حَاجَتِي.

(٢) قَرَطَسْتُ: مَأْخُودٌ مِنْ قَرَطَسَ الرَّامِي الْهَدَفَ أَيِ أَصَابَهُ.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٢٢ برواية التبریزی: ١٦٤/٤. وانظرها برقم: ٣٠٠ برواية الصولي:
٣٨١/٣. وابن المستوفي: ١٨١/٣

المصادر:

- البیتان (٢، ٣) الأوائل: ٢٠٢/٢.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «وإن خشنت له بأبي غيره أبي». وفي النظام: «بأبي ومن ومن ليس».
- (٢) في شرح الصولي، والنظام: «مِنْ شِدَّةِ الطَّلَبِ». وفي الأوائل: «عَشْرًا فِي مَوَدَّةٍ».

قال أبو تمام يرد على عُتْبَةَ بن أبي عاصم، وكان عتبة قد هجا بني
عبد الكريم الطائيين:

[المنسرح]

- ١ - شِغْرِي، أَتَى هَرَبْتَ فِي الطَّلَبِ
وَلَوْ صَعِدْتَ السَّمَاءَ فِي سَبَبِ^(١)
- ٢ - يَا ابْنَ أَبِي عَاصِمٍ وَلَا عَاصِمُ
وَيْلَكَ مِنْ سَطَوَاتِي وَمِنْ غَضَبِي^(٢)
- ٣ - لَوْ كُنْتَ مِنْ غُرَّةِ الْمَوَالِي إِذَنْ
لَمْ تَنْتُ سُوءًا فِي غُرَّةِ الْعَرَبِ^(٣)
- ٤ - أَيُّ كَرِيمٍ يَرْضَى بِشَتْمِ بَنِي
عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَحَاجِجِ النَّجْبِ^(٤)
- ٥ - أَيُّ مُنَادٍ إِلَى النُّدَى وَإِلَى الْ
هَيْجَاءِ نَادَاهُمْ فَلَمْ يُجِبْ^(٥)
- ٦ - أَيُّ فَتَى مِنْهُمْ أَشَاحَ فَلَمْ
يُحِبْ غَدَاةَ الْوَعَى وَلَمْ يُحِبْ^(٦)

(١) السبب: الحبل.

(٢) السطوة: البطش بشدة.

(٣) الموالى: الذين يُعْتَقُونَ فيكون ولاؤهم لمعتقهم، وغرتهم كرامهم. لم تنت: لم تظهر.

(٤) الجحاجج: جمع الجحاجح، وهو السَّيِّدُ الكريم.

(٥) الندى: الجود والكرم. الهيجاء: القتال.

(٦) أشاح: جدّ في الأمر أو حذر منه.

- ٧ - أَيُّ وَلِيدٍ رَأَى سُيُوفَهُمْ
 فِي الْحَرْبِ مَشْهُورَةٌ فَلَمْ يَشِبْ؟
- ٨ - إِنَّ رُؤْمْتَ تَصْدِيقُ ذَاكَ يَا أَعْوَرَ الذُّ
 نَجَالٌ فَالْحِظْهُمْ وَلَا تَذُبْ
- ٩ - لَنْ يَهْدِمَ النَّاسُ مَا بَقُوا أَبَدًا
 مَا قَدْ بَنَوْهُ مِنْ ذَلِكَ الْحَسَبِ
- ١٠ - أَلَاكَ زُفَرُ النُّجُومِ لَيْسَ كَمَنْ
 أَمْسَى دَعِيًّا فِي الشُّعْرِ وَالنَّسَبِ^(١)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٧ برواية التبريزي: ٣/٣٠٥. وانظرها برقم: ١٧٨ برواية الصولي: ٣/٧٥. وابن المستوفي: ٣/١٨٨.

المصادر:

- البيت (٧) المنصف: ١/٤٦٧.

الروایات

- (٣) في النظام: «الموالي إذا».
- (٤) في شرح الصولي: «الحجاج النجب».

(١) النجوم الزاهرة: الناصعة البياض. الدعوي: من ينتسب إلى ما ليس فيه.

قال أبو تمام يمدح أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي:

[المنسرح]

- ١ - إِنَّ بُكَاءَ فِي الدَّارِ مِنْ أَرِبَةٍ
فَشَابِعًا مُغْرَمًا عَلَى طَرِبَةٍ
- ٢ - مَا سَجَسَجُ الشُّوقِ مِثْلَ جَاحِمِهِ
وَلَا صَرِيحُ الْهَوَى كَمُؤْتَشِبَةٍ^(١)
- ٣ - جِيدَتِ بِدَانِي الْأَكْنَافِ سَاحَتُهَا
نَائِي الْمَدَى وَكَيْفَ الْجَدَى سَرِبَةٍ^(٢)
- ٤ - مُزْنٌ إِذَا مَا اسْتَطَارَ بَارِقُهُ
أَعْطَى الْبِلَادَ الْأَمَانَ مِنْ كَذِبَةٍ^(٣)
- ٥ - يُرْجِعُ حَرَى التَّلَاعِ مُتْرَعَةً
رِيًّا وَيَثْنِي الزَّمَانَ عَنْ نُوبَةٍ^(٤)
- ٦ - مَتَى يَضِيفُ بَلْدَةً فَقَدْ قُرِيتُ
بِمُسْتَهْلٍ الشُّؤُوبِ مُنْسَكِبَةٍ^(٥)
- ٧ - لَا تُسَلِّبُ الْأَرْضُ بَعْدَ فُرْقَتِهِ
عَهْدَ مَتَابِعِهِ وَلَا سُلْبَةٍ^(٦)

(١) السُّجْسَجُ: السهل المعتدل. الجاحم: المضطرب. المؤتشب: المخلط.

(٢) جِيدَتِ: رُوِيَتْ. الْأَكْنَفُ: النواحي. الْوَاكِفُ: المنهمر. الْجَدَى: المطر العام. السَّرِبُ: الشديد السيلان.

(٣) اسْتَطَارَ الْبَرْقُ: انتشر في أفق السماء.

(٤) مُتْرَعَةٌ: مرتوية. التَّلَاعُ: جمع التلعة، وهي ما ارتفع من الأرض.

(٥) يَضِيفُ: يَنْزِلُ. الشُّؤُوبُ: الدفعة من المطر الشديد، والجمع شَابِيبُ. الْمُسْتَهْلُ: الذي فيه رعد.

(٦) الْمَتَابِعُ: جمع الْمُتَبِعِ، وهي الناقة التي يتبعها ولدها، واستعارها هنا لمتابع الغيم. السُّلْبُ: جمع السُّلُوبِ، وهي الناقة التي سُلِبَتْ ولدها بموت أو ذبح، واستعارها هنا لصوت الرعد.

- ٨ - مُزْمَجِرُ الْمُنْكَبِّينِ صَهْصَلِيقُ
يُطْرِيقُ أَزْلُ الزَّمَانِ مِنْ صَخْبَةٍ^(١)
- ٩ - عَاذَتْ صُدُوعُ الْفَلَا بِهٍ وَلَقَدْ
صَحَّ أَدِيمُ الْفَضَاءِ مِنْ جُلْبَةٍ^(٢)
- ١٠ - قَدْ سَلَبَتْهُ الْجَنُوبُ وَالذِّينُ وَالذُّ
دُنْيَا وَصَافِي الْحَيَاةِ فِي سَلْبَةٍ^(٣)
- ١١ - وَحَرَّشَتْهُ الدُّبُورُ وَاجْتَنَنْبَتْ
رِيحُ الْقَبُولِ الْهَبُوبَ مِنْ رَهْبَةٍ^(٤)
- ١٢ - وَغَادَرَتْ وَجْهَهُ الشَّمَالُ فَقُلْ
لَا فِي نَزُورِ النَّدَى وَلَا حَقِيبَةٍ^(٥)
- ١٣ - دَعْ عَنْكَ دَعْ ذَا إِذَا انْتَقَلْتَ إِلَى الْ
مَذْحِ وَشَبَّ سَهْلُهُ بِمُقْتَضَبَةٍ^(٦)
- ١٤ - إِنِّي لَذُو مَيْسَمٍ يَلُوحُ عَلَى
صُعُودِ هَذَا الْكَلَامِ أَوْ صَبَبَةٍ^(٧)
- ١٥ - لَسْتُ مِنَ الْعَيْسِ أَوْ أُكَلِّفَهَا
وَحْدًا يُدَاوِي الْمَرِيضَ مِنْ وَصْبَةٍ^(٨)

(١) المزمجر: الشديد الصوت، كناية عن الرعد. الصهصليق: الشديد الصوت. الأزل: الضيق والشدة.
(٢) الصلوع: جمع الصلوع، وهو الشق. الجلب: جمع الجلبة، وهي أثر الجرح في ظهر البعير بعد البرء. الأديم: الجلد.
(٣) الجنوب: الريح الجنوبية. سلبت: أي استحلبت ماء السماء.
(٤) حرشته: أغزته وأثارت. الدبور: الريح التي تهب من ناحية الغرب. القبول: هي ريح الصبا، المقابلة للدبور، وقيل هي ريح بين الصبا والجنوب تقبلها النفس.
(٥) الشمال: هي ريح الشمال. النزور: القليل، حقيبه: متأخرة.
(٦) السهل: ما يأتي عفو الخاطر. المقتضب: ما يقتطعه الخاطر بالفكر والتعب.
(٧) الميسم: العلامة. الصعود: الكلام الصعب. الصبيب: الكلام السهل.
(٨) العيس: الإيل المختلط بياضها بشقرة. الوحد: ضرب من سير الإيل سريع. الوصب: الوجع.

- ١٦ - إِلَى الْمُصَفَّى مَجْدًا أَبِي الْحَسَنِ أُنْ
صَعْنُ انْصِيَاغِ الْكُذْرِيِّ فِي قَرِيْبِهِ^(١)
- ١٧ - تَرْمِي بِأَشْبَاحِنَا إِلَى مَلِكٍ
نَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ وَمِنْ أَدْبِهِ^(٢)
- ١٨ - نَجْمُ بَنِي صَالِحٍ وَهُمْ أَنْجُمُ الْ
عَالَمِ مِنْ عُجْمِهِ وَمِنْ عَرِيْبِهِ
- ١٩ - رَهْطُ الرَّسُولِ الَّذِي تَقَطَّعَ أَسَدُ
جَبَابُ الْبَرَايَا غَدًا سِوَى سَبِيْبِهِ^(٣)
- ٢٠ - مُهَذَّبٌ قُدَّتِ النُّبُوَّةُ وَالْ
إِسْلَامُ قَدْ الشَّرَاكِ مِنْ نَسِيْبِهِ^(٤)
- ٢١ - لَهُ جَلَالٌ إِذَا تَسَرَّيْلَهُ
أَكْسَبَهُ الْبَأُوْ غَيْرَ مُكْتَئِبِهِ^(٥)
- ٢٢ - وَالْحِظُّ يُغْطَاهُ غَيْرُ طَالِبِهِ
وَيُحْرِزُ الْثَرَّ غَيْرُ مُحْتَئِبِهِ^(٦)
- ٢٣ - كَمْ أَعْطَبَتْ رَاخَتَاهُ مِنْ نَشَبٍ
سَلَامَةُ الْمُعْتَفِينَ فِي عَطِيْبِهِ^(٧)

(١) أبوالحسن: الممدوح. الانصياغ: الميل والاتباع. الكُذْرِيّ: نوع من القَطَا أُغْبِر اللون. القَرَب: ليلة ورود الماء.
(٢) الأشباح: جمع الشبح، وهو الشخص.
(٣) إشارة إلى الحديث المرفوع الذي رواه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي».
(٤) القُدُّ: الشق والقطع. الشَّرَاكِ: سَيْر النُّعْل.
(٥) تسريله: لبسه. البَأُو: الكبير.
(٦) الدُّز: اللُّبْن.
(٧) العطب: الهلاك. الراحتان: اليدان. النَّشَب: المال. المعتفون: طالبو المعروف.

- ٢٤ - أَيُّ مُدَاوٍ لِمَحَلٍ نَائِلُهُ
وَهَانِيٍّ لِلزَّمانِ مِنْ جَرِيهِ^(١)؛
- ٢٥ - مُشَمَّرٌ مَا يَكِلُ فِي طَلَبِ الْـ
عَلِيَاءِ وَالْحَاسِدُونَ فِي طَلِبِهِ
- ٢٦ - أَعْلَاهُمْ دُونَهُ وَأَسْبَقَهُمْ
إِلَى الْعُلَا وَاطْيُ عَلَى عَقِبِهِ
- ٢٧ - يُرِيحُ قَوْمٌ وَالْجُودُ وَالْحَقُّ وَالْـ
حَاجَاتُ مَشْدُودَةٍ إِلَى طُنْبِهِ^(٢)
- ٢٨ - وَهَلْ يُبَالِي إِقْضَاضَ مَخْجَعِهِ
مَنْ رَاحَةَ الْمَكْرُمَاتِ فِي تَعْيِهِ^(٣)؛
- ٢٩ - تِلْكَ بَنَاتُ الْمَخَاضِ رَاتِعَةٌ
وَالْعَوْدُ فِي كَوْرِهِ وَفِي قَتْبِهِ^(٤)
- ٣٠ - مَنْ ذَا كَعْبَاسِهِ إِذَا اضْطَكَّتِ الْـ
أَحْسَابُ أَمْ مَنْ كَعْبِدِ مُطْلِبِهِ^(٥)؛
- ٣١ - هَيْهَاتَ أَبْدَى الْيَقِينِ صَفْحَتَهُ
وَيَا نَبْعُ الْفَخَارِ مِنْ غَرِبِهِ^(٦)
- ٣٢ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ بْنِ عَلِيٍّ
يِ بْنِ قَسِيمِ النَّبِيِّ فِي نَسَبِهِ^(٧)
- ٣٣ - أَلْبَسَهُ الْمَجْدَ لَا يُرِيدُ بِهِ
بُرْذًا وَصَاغَ السَّمَاخَ مِنْهُ وَيِهِ

(١) المَحَل: الجَدْب: الهانئ: الطالبي الإيل الجري بالهنا أي القَطْران.

(٢) يُرِيح: يستريح. الطُنْب: الحبل الذي تُشَدُّ بِهِ الخيمة.

(٣) إقضاض المضجع: جعل القِصَّة فيه فلا ينام المضطجع.

(٤) بنات المخاض: أولاد الإيل. العود: المُسِنَّ من الإيل. الكور: الرُّحْل. القَتَب: الرُّحْل الصغير على قدر سنام البعير.

(٥) العباس: عم النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالمطلب: جد النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) النَّبْع: شجر ينبت في قمة الجبل. تصنع منه القسبي. الغَرَب: نُبْتُ ضَعِيف، تُسَوَّى مِنْهُ السَّهَام.

(٧) عبدالمليك: أصلها عبدالملك، فأنشعب كسرة اللام.

- ٣٤ - لُقْمَانُ صَمْتًا وَحِكْمَةً فَإِذَا
 قَالَ لَقَطْنَا الْمَرْجَانَ مِنَ حُطْبِيهِ^(١)
 ٣٥ - إِنَّ جَدَّ رَدَّ الْخُطُوبَ تَذْمَى وَإِنْ
 يَلْعَبُ فَجِدَّ الْعَطَاءِ فِي لَعِبِهِ^(٢)
 ٣٦ - يَتَلَوُ رِضَاةَ الْغِنَى بِأَجْمَعِهِ
 وَتُحْذَرُ الْحَادِثَاتُ فِي غَضَبِهِ
 ٣٧ - تَزِلُّ عَنْ عِرْضِهِ الْعُيُوبُ وَقَدْ
 تَنْشَبُ كَفُّ الْغِنَى فِي نَشْبِهِ^(٣)
 ٣٨ - تَأْتِيهِ فُرَاطُنَا فَتَخْكُمُ فِي
 لُجَيْنِهِ تَارَةً وَفِي نَهْبِهِ^(٤)
 ٣٩ - بِأَيِّ سَهْمٍ رَمَيْتَ فِي نَضْلِهِ أَلْ
 حَاضِي وَفِي رِيشِهِ وَفِي عَقْبِهِ؟^(٥)
 ٤٠ - لَا يُكْمِنُ الْغَدْرُ لِلصَّدِيقِ وَلَا
 يَخْطُو اسْمَ ذِي وَدِّهِ إِلَى لَقْبِهِ^(٦)
 ٤١ - يَأْبُرُ غَرْسَ الْكَلَامِ فِيكَ فَخُذْ
 وَاجْتَنِبْ مِنْ رَهْوِهِ وَمِنْ رُطْبِهِ^(٧)
 ٤٢ - أَمَا تَرَى الشُّكْرَ مِنْ رَبَائِطِهِ
 جَاءَ وَسَرَّحَ الْمَدِيحِ مِنْ جَلْبِيهِ؟^(٨)

(١) الْمَرْجَانُ: اللؤلؤ الصغير.

(٢) جَدُّ الْعَطَاءِ: كثرته.

(٣) تَنْشَبُ: تعلق. النَّشَبُ: المال.

(٤) الْفُرَاطُ: جمع الفارط، وهو من يتقدم الوزاد. اللَّجَيْنُ: الفضّة.

(٥) الْعَقْبُ: العصب الذي يُشَدُّ به السهم والقوس.

(٦) لَا يُكْمِنُ: لَا يُضْمِر. لَا يَخْطُو: لَا يَتَعَدَّى.

(٧) يَأْبُرُ: يُلْقِح ويخصب. الرَّهْوُ: بُشْر النُّخِيل الذي تبدو فيه حُمْرة أو صُفْرة.

(٨) السَّرَّحَ: الشجر الطوال.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠ برواية التبريزي: ٢٦٤/١. وانظرها برقم: ٢٠ برواية الصولي:
٣١٦/١. وبرقم: ٩٧ عند القالي: ٣٩٧. وبرقم: ٩٦ عند الأعلام: ٢٢٥/٢. وابن المستوفي:
١١٥/٣

المصادر:

- الأبيات (١، ٧، ٢٩، ٢١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦.
- الأبيات (١، ٣، ٤) المنازل والديار: ص ٣٢٩، ٣٣٠.
- البيتان (١٥، ١٦) الموازنة: ٢٩٩/٢.
- البيتان (١٧، ٢٨) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨١.
- البيتان (٢٢، ٢٩) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣٠٤/٣.
- البيتان (٢٤، ٣٥) الموازنة: ١٩٠/٣.
- البيتان (٢٥، ٢٦) الموازنة: ١١٦/٣.
- البيت (١٧) أخبار أبي تمام: ص ١٧٧ والأغاني: ٢٧٤/٥. والموازنة: ١/٧٦، ٣٣٨.
- والأشباه والنظائر للخالدين: ١/١٣٥. والموشح: ص ٤٠٦. ويتيمة الدهر: ١/١٨٧.
- والمنتخل: ١/٢٥٣. وشرح الواحدي: ٢/٧٩١. وجواهر الآداب: ٢/١٠٨٣. والتذكرة
الحمدونية: ٤/٤٧. والتبيان في شرح الديوان: ٣/٢٥٥. ومعجم الأدباء: ٢/٦١٠.
- والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٨٨، ١٨٠. والمغرب في حلى المغرب:
١٩٦/٢. ونفح الطيب: ٣/٣٣٤.
- البيت (٢١) المناقب المزيديّة: ص ٤٧٣.

- البيت (٢٢) الدر الفريد (خ): ٢١٢/٢. وزهر الأكم: ٢٢٥/١
- البيت (٢٨) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٦. والمنتحل: ص ١٧٧
- البيت (٢٩) التمثيل والمحاضرة: ص ٣٣٨. والمنتحل: ٦٢٩/٢. والدر (خ): ١٦٤/٣
- البيت (٣٢) الفتح على أبي الفتح: ص ١٠٣. وشرح الواحدي: ١٢٩٠/٣. وشرح الكافية البديعية: ص ١٣٢. وشرح بديعية الحلي لحكيم زادة (خ): ورقة ١٥٨. والجوهر السنني (خ): ورقة ١٢٠٩.
- البيت (٣٤) الموازنة: ٤٣/٣.
- البيت (٣٦) الدر الفريد (خ): ٤٧٧/٥.
- عجز البيت (١٧) التبيان في شرح الديوان: ٤/٤.

الروايات

- (١) في شرح الأعلم: «بكاء في الربع».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «داني الذرى: داني الكلى». وفي المنازل والديار: «داني الحيا سربه».
- (٥) في شرح الصولي: «ترجع عنه».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فقد رويت».
- (٧) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «لا يثلب الأرض».
- (٨) في رواية القالي: «أزل الأيام في صحبه».
- (٩) في رواية القالي: «في جلبه». وفي النظام: «أديم الفلا».

- (١٠) في شرح الصولي: «قد جلبته» في حَلَبِه. وفي رواية القالي: «وما الحياة». وفي شرح الأعلام: «وروح الحياة». وفي النظام: «الجنوب فالدين».
- (١١) في شرح الصولي: «وَحَرَّشْتَهُ القبول واجتنبت: ربح الدبور».
- (١٢) في شرح الصولي، والنظام: «وتاركت وجهه». وفي رواية القالي: «وتاركت وجهه... : في لا نزور الردى ولا حقيبه». وفي شرح الأعلام: «وتاركت وجهه... : في لا نزور».
- (١٣) في شرح الصولي: «دع هذا إذا». وفي شرح الأعلام: «دع عنك برحا إذا».
- (١٧) في أخبار أبي تمام، والأغاني، والمغرب في حلى المغرب: «تحمل أشباحنا». وفي الموازنة، والموشح، والمنتخل، والمختار من دواوين المتنبي، والتذكرة الحمدونية، والتبيان: «نرمي بأشباحنا». وفي نفح الطيب: «ننقل أسبابنا إلى ملك».
- (٢٠) في شرح الأعلام: «الأشراك من نسبة».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ألبسه البأو».
- (٢٢) في شرح الصولي، ومعاهد التنصيص: «الدُرُّ غير مجتلبه». وفي الدر الفريد: «الرزق يعطاه غير طالبه: قد يحرز».
- (٢٣) في شرح الأعلام: «كم أعطيت».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «المجد والعباس في طلبه».
- (٢٦) في شرح الصولي: «نروء وأسبِقُهُم: إلى الندى». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «نروء وأسبِقُهُم».
- (٢٧) في شرح الأعلام: «الجود والمجد».
- (٢٨) في التمثيل والمحاضرة: «يُبالي بإقضاض».
- (٢٩) في التمثيل والمحاضرة، والمنتخل، ومعاهد التنصيص: «رابعة».

- (٣٠) في شرح الصولي: «لعباسية إذا اصطكت: الأنساب أم من لعبد مطلبه». وفي رواية القالي: «لعباسية من لعبد». وفي النظام: «لعبد مطلبه».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «نبح النجار».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وشرح الواحدي: «قسيم النبي في حسبه».
- (٣٤) في شرح الأعلام: «وحكمة وإذا».
- (٣٥) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «يمزح فجذ».
- (٣٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عرضه يذاه».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يأيت فرأطنا».
- (٤٠) في شرح الصولي: «يخطي اسم».
- (٤٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فيك وسر».

قال أبو تمام يمدح محمد بن الهيثم بن شبانة، ويهجو أبا صالح بن يزداد ويعرض به:

[الوافر]

- ١ - سَلامُ اللَّهِ عِدَّةَ رَمَلٍ خَبِتِ
عَلَى ابْنِ الْهَيْثَمِ الْمَلِكِ اللَّبَابِ^(١)
- ٢ - ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً جَذَبَتْ ضُلُوعِي
إِلَيْكَ كَأَنَّهَا ذِكْرِي تَصَابِي^(٢)
- ٣ - فَلَا يُغَيِّبُ مَحَلَّكَ كُلَّ يَوْمٍ
مِنَ الْأَنْوَاءِ أَلْطَافُ السُّحَابِ^(٣)
- ٤ - سَقَتْ جُودًا نَوَالًا مِنْكَ جُودًا
وَرَبْعًا غَيْرَ مُجْتَنِبِ الْجَنَابِ^(٤)
- ٥ - فَتَمَّ الْجُودُ مَشْدُودَ الْأَوَاحِي
وَتَمَّ الْمَجْدُ مَضْرُوبَ الْقِيَابِ^(٥)
- ٦ - وَأَخْلَقُ كَأَنَّ الْمِسْكَ فِيهَا
بِصْفَوِ الرَّاحِ وَالنُّطْفِ الْعِذَابِ^(٦)

(١) خَبِتَ هنا: اسم موضع مُعَيَّن فيه رمل كثير، وأصل الخَبِت: المَطْمَنُ المُتَسَّع من الأرض.

(٢) التَصَابِي: الصَّبَا والْفُتُوَّة.

(٣) لَا يُغَيِّبُ: لَا يَكُنْ غَيِّبًا يَسْقِي حِينًا وَيَنْقَطِعُ حِينًا آخَرَ. الْأَنْوَاء: الْأَمْطَار.

(٤) الْجُود: الْكَرَم. الْجُود: الْمَطَر الْكَثِير. الرَّبْع: الْمَنْزِل. الْجَنَاب: النَّاحِيَة.

(٥) الْأَوَاحِي: جَمْع الْأَخِيَّة، وَهِيَ عُرْوَةٌ تَنْبُتُ فِي وَتْدٍ فِي الْأَرْضِ تَرْبِطُ فِيهَا الدَّائِيَّة. الْقِيَاب: جَمْع الْقُبَّة، وَهِيَ الْخِيْمَة الصَّغِيرَة الْمُسْتَدِيرَة مِنْ أَعْلَاهَا.

(٦) الرَّاح هنا: الْخَمْر. النُّطْف: جَمْع النُّطْفَة، وَهِيَ الْمَاء الصَّافِي.

- ٧ - وَكَمْ أَحْيَيْتَ مِنْ ظُلٍّ رُفَاتٍ
بِهَا وَعَمَرْتَ مِنْ أَمَلٍ خَرَابٍ^(١)
- ٨ - يَمِينُ مُحَمَّدٍ بَحْرٌ خِضَمٌ
طُمُوحُ الْمَوْجِ مَجْنُونُ الْعُبابِ^(٢)
- ٩ - تَفِيضُ سَمَاحَةٍ وَالْمُزْنُ مُكْدٌ
وَتَقْطَعُ وَالْحُسَامُ الْعَضْبُ نَابٍ^(٣)
- ١٠ - فَدَاكَ أَبَا الْحُسَيْنِ مِنَ الرِّزَايَا
وَمِنْ دَاجِي حَوَائِثِهَا الْغِيْضَابِ^(٤)
- ١١ - حَسُودٌ قَصَّرَتْ كَفَّاهُ عَنْهُ
وَكَفُّكَ لِلنُّوَالِ وَالْخُرَابِ^(٥)
- ١٢ - وَيَحْسُبُ مَا يُفِيدُ بِلا عَطَاءٍ
وَتُعْطِي مَا تُفِيدُ بِلا حِسَابٍ^(٦)
- ١٣ - وَيَعْدُو يَسْتَنْثِي بِلا نَوَالٍ
وَنَيْلُكَ كُفُّهُ لَا لِلتُّوَابِ
- ١٤ - ذَكَرْتُ صَنْيَعَةَ لَكَ أَلْبَسْتَنِي
أَثِيثَ الْمَالِ وَالنَّعَمِ الرَّغَابِ^(٧)
- ١٥ - تَجَدَّدُ كُلَّمَا لُبِسْتُ وَتَبْقَى
إِذَا ابْتَدَلْتُ وَتُخْلِقُ فِي الْحِجَابِ^(٨)

(١) الرُّفَات: العظام البالية، وهنا أي الأمانى الميَّنة.

(٢) خِضَمٌ: واسع. الْعُباب: المرتفع الأمواج.

(٣) الْمُزْن: السحاب. مُكْدٌ: لا مطر فيه. الْعَضْب: القاطع. نَابِي: لا يقطع.

(٤) الرِّزَايَا: المصائب. دَاجِي: مُظْلَم.

(٥) الْخُرَاب: كثرة الضرب بالسيوف في القتال.

(٦) يَحْسُبُ: يُحْصِي وَيَعُدُّ.

(٧) أَثِيث: كثير غزير. الرَّغَاب: الكثيرة الواسعة.

(٨) لُبِسْتُ هُنا: أي ذُكِرْتُ وأُظْهِرْتُ. ابْتَدَلْتُ: امْتَنَهْتُ. تُخْلِقُ: تُبْلَى.

- ١٦ - إِذَا مَا أُبْرِزْتُ زَادَتْ ضِيَاءُ
وَتَشْحُبُ وَجَنَّتَاهَا فِي النَّقَابِ^(١)
- ١٧ - وَلَيْسَتْ بِالعَوَانِ العَنَسِ عِنْدِي
وَلَا هِيَ مِنْكَ بِالبِكْرِ الكَعَابِ^(٢)
- ١٨ - فَلَا يَبْعُدُ زَمَانٌ مِنْكَ عِشْنَا
بِنَخْضَرَّتِهِ وَرَوْثِقِهِ العُجَابِ
- ١٩ - كَأَنَّ العَنْبَرَ الهِنْدِيَّ فِيهِ
وَقَفَارُ المِسْكِ مَفْضُوضَ الرُّضَابِ^(٣)
- ٢٠ - لِيَالِيهِ لِيَالِي الوُضَلِ تَمَّتْ
بِأَيَّامٍ كَأَيَّامِ الشُّبَابِ
- ٢١ - أَقُولُ بِبَعْضِ مَا أَسَدَيْتَ عِنْدِي
وَمَا أَطْلَبْتَنِي قَبْلَ الطُّلَابِ^(٤)
- ٢٢ - وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ لَقَامَ عَنِّي
بِشُكْرِكَ مَنْ مَشَى فَوْقَ التُّرَابِ
- ٢٣ - إِذَا شَكَرْتُكَ مَذْجُ حَيْثُ كَانَتْ
بَنَوْدِيَانِهَا وَبَنُو الضُّبَابِ^(٥)
- ٢٤ - وَجِئْتُكَ فِي قُضَاعَةٍ قَدْ أَطَافَتْ
بِرُكْنِي عَامِرٍ وَبَنِي جَنَابِ^(٦)

(١) أُبْرِزْتُ: أُظْهِرْتُ. الشَّحُوبُ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ بِسَبَبِ هَزَالٍ وَنَحْوِهِ.

(٢) العَوَانُ: التَّيِّبُ الَّتِي وَلَدَتْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً. العَنَسُ هُنَا: الْعَانِسُ وَهِيَ الْفَتَاةُ الَّتِي بَلَغَتْ وَلَمْ تَتَزَوَّج. الكَعَابُ: الَّتِي نَهَدَتْ بِهَا.

(٣) مَفْضُوضٌ: مَشْقُوقٌ. الرُّضَابُ: فُتَاتُ الْمِسْكِ كَدَقَاقِ الثَّلْجِ.

(٤) أَطْلَبْتَنِي: حَقَّقْتُ طَلْبِي قَبْلَ أَنْ أَطْلُبَهُ.

(٥) مَذْجُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. الضُّبَابُ: بَطْنٌ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ.

(٦) قُضَاعَةٌ: قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ جُمَيْرٍ.

- ٢٥ - وَلَا سَتَنَجِدُ حَنَظَلَةً وَعَمْرًا
وَلَمْ أَغْدِلْ بِسَعْدٍ وَالرَّيَابِ^(١)
- ٢٦ - وَلَا سَتَرْفَدْتُ مِنْ قَيْسٍ نُرَاهَا
بَنِي بَذْرٍ وَصَيْدَ بَنِي كِلَابِ^(٢)
- ٢٧ - وَلَا حَتَفَلْتُ رَبِيعَةً لِي جَمِيعًا
بِأَيَّامٍ كَأَيَّامِ الْكُلابِ^(٣)
- ٢٨ - فَلَشَفِي مِنْ صَمِيمِ الشُّكْرِ نَفْسِي
وَتَرَكْتُ الشُّكْرَ أَثْقَلَ لِلرَّقَابِ
- ٢٩ - إِلَيْكَ أَثَرْتُ مِنْ تَحْتِ التُّرَاقِي
قَوَافِي تَسْتَنِيرُ بِلا عِصَابِ^(٤)
- ٣٠ - مِنْ الْقِرْطَاتِ فِي الْأَذَانِ تَبْقَى
بَقَاءَ الْوَحْيِ فِي الصَّمِّ الصَّلَابِ^(٥)
- ٣١ - عِرَاضُ الْجَاهِ تَجَزُّعٌ كُلُّ وَادٍ
مُكَرَّمَةٌ وَتَفْتَحُ كُلُّ بَابِ^(٦)
- ٣٢ - مُضْمَنَةٌ كَلَالِ الرُّكْبِ تُغْنِي
غَنَاءَ الزَّادِ عَنْهُمْ وَالرُّكَّابِ^(٧)
- ٣٣ - إِذَا عَارَضَتْهَا فِي يَوْمٍ فَخْرٍ
مَسَحَتْ حُدُودَ سَابِقَةٍ عِرَابِ^(٨)

(١) لم أعدل: لم أعدل بهما أحداً، وهما سعد بن زيد بن مناة بن تميم، والرياب من بني عبد مناة بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر.

(٢) استرفدت: طلبت العطاء.

(٣) أيام الكلاب: من أيام العرب.

(٤) أثرت: هيئت. العصاب: أن تعصب ساق الناقة ليسهل حلبها.

(٥) القِرطات: جمع قِرط، وهو من حلي النساء في الآن، ورُوي القِرطات. الوحي هنا: الكتاب. الصَّم الصَّلَاب: الصخر.

(٦) تجزّع: تميل، أي أن قوافيه تحل في كل وادٍ.

(٧) الكلال: التعب. مُضْمَنَةٌ: مُتَضَمِّنَةٌ إزالة تعب الرُّكْب.

(٨) السابقة: الفائزة المتقدمة من الخيل. العراب: الخيل العربية.

٣٤ - تَصِيرُ بِهَا وَهَادُ الْأَرْضِ هَضْبًا

وَأَعْلَامًا وَتَنْثُلِيمٌ فِي الرُّوَابِي^(١)

٣٥ - كَتَبْتُ وَلَوْ قَدَرْتُ جَوَى وَشَوْقًا

إِلَيْكَ لَكُنْتُ سَطْرًا فِي كِتَابِي^(٢)

(١) وهاد: جمع وهدة، وهي الأرض المنخفضة. الهَضْب: المرتفع من الأرض. تنثلم: تقطع.
(٢) الجوى: شدة الوجد والشوق.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٢ برواية التبريزي: ٢٨٢/١. وانظرها برقم: ٢٢ برواية الصولي: ٣٣٠/١.
- ويرقم: ٨٦ عند القالي: ٣٦٧. ويرقم: ٨٥ عند الأعلام: ١٧٥/٢ وابن المستوفي: ١٤١/٣
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٦، ١٧، ١٨، ١٦، ٢٠، ٣٥) المنتحل: ص ٢٩
- الأبيات (٢٩ - ٣٤) الموازنة: ٦٨٥/٣.
- الأبيات (٢٤ - ٢٨) الموازنة: ٢٦٨/٣.
- الأبيات (١ - ٣، ٥) المنتحل: ٧٥٥/٢.
- الأبيات (١٤، ١٦، ١٧، ٢٢) المنتحل: ٣٤٥/١.
- الأبيات (١، ١٥، ١٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٥١.
- الأبيات (٣، ٥، ٦) الموازنة: ٦٥/٣.
- الأبيات (١٤، ٢٢، ٢٨) المنتحل: ص ٨٦.
- الأبيات (٢١ - ٢٣) الموازنة: ٢٦٧/٣.
- البيت (٢) أدب الكتاب: ص ٢٣٧.
- البيت (٨) الموازنة: ١٧٦/٣. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٣.
- البيت (٩) أخبار أبي تمام للصولي: ص ٨٣. والموازنة: ١٦٩/٣.
- البيت (١٣) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٤.

- البيت (١٥) الموازنة: ١٠١/١
- البيت (١٧) الموازنة: ٩٣/١، ١٧٠، ١٦٤/٣
- البيت (٣٥) أدب الكتاب: ١٥٣. وديوان المعاني: ص ١٠٣٦ ولمع السحر: ص ٣١٢. وزهر الأكمل: ٢٢٤/١

الروايات

- (١) في المنتحل: «عُدَّة رَمَلٍ خَفِيفٍ».
- (٢) في المنتحل: «جذبت فؤادي».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ الْأَيَّامِ أَلْطَافُ السَّحَابِ» في المنتحل: «فلا تغبّب». وفي المنتحل: «فلا تُغَيِّبْ أَنْطَافُ السَّحَابِ».
- (٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «جودًا توالى».
- (٥) في المنتحل والمنتحل: «فَنَمَّ المَجْدُ مَشْدُودُ الْأَوَاخِي: وَثَمَّ الدِّينُ مَضْرُوبُ الْقَبَابِ».
- (٦) في شرح الصولي، والمنتحل: «وَصَفَوُ الرِّاحِ بِالنُّطْفِ». وفي الموازنة، والنظام: «بِالنُّطْفِ الْعِذَابِ».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَكَمْ أَحْيَيْتَ».
- (٩) وفي أخبار أبي تمام: «الْعَضْبُ نَابِي». في شرح الصولي، والموازنة: «يَفِيضُ سَمَاحَةً... وَيَقْطَعُ». وفي رواية القالي: «يَفِيضُ سَمَاحَةً».
- (١٠) في النظام: «حَوَادِثُهَا الصَّعَابِ».
- (١١) في شرح الصولي، والنظام: «وَكَفُّكَ لِلطَّعَانِ».
- (١٢) في النظام: «يفيد بلا حساب».
- (١٣) في شرح الصولي، والانتصار: «وَأَنْتَ فَقَدْ تُنِيلُ بِلَا ثَوَابٍ»، وفي رواية القالي: «وَأَكْثَرُ مَا يَنْزِلُ بِلَا ثَوَابٍ». وفي شرح الأعلام: «وَأَكْثَرُ مَا تُنِيلُ بِلَا ثَوَابٍ».

- (١٥) في شرح الصولي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والمنتخل: «وَتَخْلُقُ فِي الْجَبَابِ».
- (١٩) في شرح الصولي، والنظام: «الْعُنْبَرُ الْعَدْنِيَّ».
- (٢٠) في رواية القالي: «لِيَالِي الْحُبِّ تَمَّتْ».
- (٢٢) في رواية القالي: «عندي : بِشُكْرِكَ عُظُمُ مَنْ فَوْقَ التُّرَابِ».
- (٢٣) في شرح الأعلام: «إِذَا ذَكَرْتُكَ».
- (٢٤) في شرح الأعلام: «قِضَاعَةٌ قَدْ أَضَافَتْ».
- (٢٨) في رواية القالي: «أَنْقَلُ فِي الرَّقَابِ». وفي الموازنة: «وَأَشْفِي مِنْ صَمِيمٍ».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَقَدْ نَاجَاكَ مِنْ تَحْتِ التُّرَاقِي: قَوَافٍ تَسْتَدِيرُ». وفي النظام: «من تحت القوافي».
- (٣٣) في رواية القالي: «وَأِنْ أَجْرَيْنَهَا»، وشرح الأعلام: «إِذَا أَجْرَيْنَهَا فِي يَوْمٍ فَخْرٍ».
- (٣٤) في الموازنة: «وِهَادُ الْقَوْمِ».
- (٣٥) في أدب الكتاب، وشرح الصولي، وديوان المعاني: «هُوَّى وَشَوْقًا: ... فِي الْكِتَابِ».
- وفي رواية القالي:
- «لَوْ أَنَّي قَدَرْتُ هَوَّى وَشَوْقًا
- لَكُنْتُ إِلَيْكَ سَطْرًا فِي كِتَابِ
- وفي المنتحل، وشرح الأعلام، ولع السحر، وزهر الأكم: هَوَّى وَشَوْقًا: لَكُنْتُ إِلَيْكَ سَطْرًا
- فِي الْكِتَابِ» وفي النظام: «هُوَّى وَشَوْقًا».

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق التغلبي:

[الكامل]

- ١ - لَوْ أَنَّ دَهْرًا رَدَّ رَجَعَ جَوَابٍ
أَوْ كَفَّ مِنْ شَأْوَيْهِ طُولُ عِتَابٍ^(١)
- ٢ - لَعَذْلَتُهُ فِي يَمْنَتَيْنِ بِأَمْرَةٍ
مَمْحُوتَيْنِ لِزَيْنَبٍ وَرِيَابٍ^(٢)
- ٣ - ثِنْتَانِ كَالْقَمَرَيْنِ حُفٌّ سَنَاهُمَا
بِكَوَاعِبٍ مِثْلِ الدُّمَى أَثَرَابٍ^(٣)
- ٤ - مِنْ كُلِّ رِيمٍ لَمْ تَرُمْ سُوءًا وَلَمْ
تَخْلُطْ صَبَا أَيَّامِهَا بِتَصَابِي^(٤)
- ٥ - أَذْكَتْ عَلَيْهِ شِهَابٌ نَارٍ فِي الْحِشَا
بِالْعَذْلِ وَهَنَا أُخْتُ آلِ شِهَابٍ^(٥)
- ٦ - عَذْلًا شَبِيهَا بِالْجُنُونِ كَأَنَّمَا
قَرَأَتْ بِهِ الْوَزْهَاءُ شَطْرَ كِتَابٍ^(٦)

(١) الشَّوَانُ: مُنْتَى شَأْوٍ، وهو الغاية والمُدَى.

(٢) عَذْلَتُهُ: لَمُنَتْهُ. الدمنة: آثار الناس في الدار. أَمْرَةٍ: اسم موضع. زينب ورياب: من أسماء النساء.

(٣) ثنتان: أصلها اثنتان. القمران: أي الشمس والقمر. حُفٌّ: أُحِيط. السُّنَا: الضوء، وهنا الجمال. الكواعب: جمع الكاعبة، وهي الفتاة التي نهد ثديها. الدُّمَى: جمع الدُّمِية، وهي التمثال الجميل. الأثراب: جمع التُّرْب، وهو المماثل في العمر.

(٤) الرِّيم: الظبي الخالص البياض، وهنا للمرأة الجميلة. التصابي: تكلف الصُّبَا.

(٥) أَذْكَتْ: أَشْعَلَتْ. الشهاب: شعلة من النار. الْوَهْنُ: بعد مُنْتَصَف الليل. آل شِهَاب: هم بنو شهاب من بني يربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

(٦) الْوَزْهَاء: الحمقاء. شَطْر: نصف.

- ٧ - أَوْ مَا رَأَتْ بُرْدَيَّ مِنْ نَسِجِ الصَّبَا
وَرَأَتْ خِضَابَ اللَّهِ، وَهُوَ خِضَابِي^(١)
- ٨ - لَا جُودَ فِي الْأَقْوَامِ يُعْلَمُ مَا خَلَا
جُودًا خَلِيفًا فِي بَنِي عَثَابِ^(٢)
- ٩ - مُتَدَفِّقًا صَقَلُوا بِهِ أَحْسَابَهُمْ
إِنَّ السَّمَاحَةَ صَيْقُلُ الْأَحْسَابِ^(٣)
- ١٠ - قَوْمٌ إِذَا جَلَبُوا الْجِيَادَ إِلَى الْوَعَى
أَيَقْنَتَ أَنَّ السُّوقَ سُوقُ ضِرَابِ^(٤)
- ١١ - يَا مَالِكَ ابْنَ الْمَالِكِينَ وَلَمْ تَزَلْ
تُدْعَى لِيَوْمِي نَائِلٍ وَعِقَابِ^(٥)
- ١٢ - لَمْ تَزِمِ ذَا رَحِمٍ بِبَائِقَةٍ وَلَا
كَلَّمْتَ قَوْمَكَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِ^(٦)
- ١٣ - لِلْجُودِ بَابٌ فِي الْأَنَامِ وَلَمْ تَزَلْ
يُؤْمِنَاكَ مِفْتَاحًا لِذَاكَ الْبَابِ^(٧)
- ١٤ - وَرَأَيْتَ قَوْمَكَ، وَالْإِسَاءَةَ مِنْهُمْ
جَرَحَى بِظُفْرِ الْإِزْمَانِ وَنَابِ
- ١٥ - هُمْ صَيَّرُوا تِلْكَ الْبُرُوقَ صَوَاعِقًا
فِيهِمْ وَذَاكَ الْعَفْوُ سَوْطُ عَذَابِ

(١) خِضَابَ اللَّهِ: أي سواد شعر الشباب.

(٢) الحليف: المحالِف. بنو عَثَاب: هم من الأرقام من تغلب.

(٣) متدفعًا: فائضًا. الصَيْقُل: مَنْ يَجْلُو السَّيُوفَ.

(٤) الوَعَى: ساحة القتال. الضَّرَاب: القتال بالسُّيُوف.

(٥) مالك: اسم الممدوح. نائل وعقاب: أي إعطاء من يطلب عطاءه، وعقاب مَنْ يُعَادِيهِ.

(٦) البائقة: الداهية والنازلة، وجمعها بوائق.

(٧) الأنام: كل من على الأرض.

- ١٦ - فَأَقِيلَ أُسَامَةَ جُزْمَهَا وَاصْفَحَ لَهَا
عَنْهُ وَهَبَ مَا كَانَ لِلْوَهَّابِ^(١)
- ١٧ - رَفَدُوكَ فِي يَوْمِ الْكُلابِ وَشَقُّقُوا
فِيهِ الْمَزَادَ بِجَحْفَلٍ غَالِبِ^(٢)
- ١٨ - وَهُمْ بَعَيْنِ أَبَاغٍ رَاشُوا لِلْوَعَى
سَهْمَيْكَ عِنْدَ الْحَارِثِ الْحَرَّابِ^(٣)
- ١٩ - وَلِيَالِي الْحَشَّاءِ وَالثَّرَثَارِ قَدْ
جَلَبُوا الْجِيَادَ لَوَاحِقِ الْأَقْرَابِ^(٤)
- ٢٠ - فَمَضَتْ كُهُولُهُمْ وَدَبَّرَ أَمْرَهُمْ
أَخْدَانُهُمْ تَذْبِيرَ غَيْرِ صَوَابِ^(٥)
- ٢١ - لَا رِقَّةَ الْحَضِرِ اللَّطِيفِ غَدَتْهُمْ
وَتَبَاعَدُوا عَن فِطْنَةِ الْأَعْرَابِ
- ٢٢ - فَإِذَا كَشَفْتَهُمْ وَجَدْتَ لَدَيْهِمْ
كَرَمَ النُّفُوسِ وَقِلَّةَ الْآدَابِ^(٦)
- ٢٣ - أَسْبَلَ عَلَيْهِمْ سِنْرَ عَفْوِكَ مُفْضِلاً
وَانْفَحَ لَهُمْ مِنْ نَائِلٍ بِزِنَابِ^(٧)

(١) أسامة: حيٌّ من بني تغلب الأرقام ناوأوا الممدوح فشفع لهم الشاعر فصَفَحَ عنهم. الجُرم: الذُّنب.
(٢) رَفَدُوكَ: أعانوك. يوم الْكُلاب: يوم كان بين الْمَلِكِمْ شُرْحَبِيلَ بن الْحَارِثِ عَمِّ امرئ الْقَيْسِ وأخيه سَلْمَةَ بن الْحَارِثِ، وكانت بنو تَغْلِبٍ مع سَلْمَةَ، وكانت تميم مع شرحبيل، وقَتَلَ أَبُو حَنْشٍ عَصْمَ بن النُّعْمَانِ التَّغْلِبِيَّ شرحبيلَ يومئذٍ، وأُمَّا الْكُلابُ الثَّانِي فَكَانَ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَالرِّبَابِ وَبَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بن كَعْبٍ، وَالْكَلابُ لِسْمِ ماء كانت عنده هاتان الوقعتان. شَقُّقُوا الْمَزَادَ: أي أَرَاقُوا ما معهم من الماء، وقالوا لا نَشْرَبُ إِلَّا من الْكُلابِ.
(٣) عَيْنُ أَبَاغٍ: لِسْمِ مَوْضِعٍ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ مِمَّا يَلِي الشَّامَ، كانت فيه معركة بين الْحَارِثِ بن أَبِي شَمْرٍ، وبين الْمَنْذَرِ ابن ماء الْمَسَاءِ، وانتصر فيها الْحَارِثُ الْحَرَّابُ. رَاشُوا: أعانوا. الْحَرَّابُ: الكثير الْحَرْبِ.
(٤) الْحَشَّاءُ وَالثَّرَثَارُ: مَوْضِعَانِ أَوْ نَهْرَانِ كانت عندهما وَقْعَتَانِ لبني تغلب مع قَيْسِ عِيلَانَ. لَوَاحِقُ: ضَوَامِرُ الْأَقْرَابِ: الْخَوَاصِرُ.

(٥) أَحْدَاثُ: جَمْعُ حَدَثٍ، وهو صَغِيرُ السِّنِّ.

(٦) كَشَفْتَهُمْ: أَطْلَعْتَ عَلَى دَوَاطِلِهِمْ.

(٧) أَسْبَلُ: أَرِخَ. انْفَحَ: أَعْطَى. النَّائِلُ: الْعَطَاءُ. النَّبَابُ: جَمْعُ الذُّنُوبِ، وَأَصْلُهُ الذُّلُوُ الْمَمْلُوءَةُ بِالْمَاءِ، وَهنا أي الْمَطَرُ الْغَزِيرُ.

- ٢٤ - لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَكْثَرُ أَسْوَةٍ
وَأَجَلُهَا فِي سُنَّةٍ وَكِتَابٍ^(١)
- ٢٥ - أَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ الْقُلُوبِ رِضَاهُمْ
كَرَمًا وَرَدَّ أَخَايَذَ الْأَحْزَابِ^(٢)
- ٢٦ - وَالْجَعْفَرِيُّونَ اسْتَقَلَّتْ طُعْنُهُمْ
عَنْ قَوْمِهِمْ وَهُمْ نَجُومٌ كِلَابٍ^(٣)
- ٢٧ - حَتَّى إِذَا أَخَذَ الْفِرَاقُ بِقِسْطِهِ
مِنْهُمْ وَشَطَطَ بِهِمْ عَنِ الْأَحْبَابِ^(٤)
- ٢٨ - وَرَأَوْا بِلَادَ اللَّهِ قَدْ لَفَظَتْهُمْ
أَكْنَافُهَا رَجَعُوا إِلَى جَوَابٍ^(٥)
- ٢٩ - فَأَتَوْا كَرِيمَ الْخِيَمِ مِثْلَكَ صَافِحًا
عَنْ ذِكْرِ أَحْقَادٍ مَضَتْ وَضَبَابٍ^(٦)
- ٣٠ - لَيْسَ الْغَيْبِيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ
لَكِنَّ سَيِّدَ قَوْمِهِ الْمُتَغَابِي^(٧)
- ٣١ - قَدْ نَلَّ شَيْطَانُ النِّفَاقِ وَأَخْفَتَتْ
بِیْضِ السُّيُوفِ زَيْبِرُ أَسَدِ الْغَابِ
- ٣٢ - فَاضْمُمْ أَقَاصِيَهُمْ إِلَيْكَ، فَإِنَّهُ
لَا يَزْخَرُ الْوَادِي بِغَيْرِ شُعَابٍ^(٨)

(١) أَسْوَةٌ: قُدْوَةٌ.

(٢) الْمُؤَلَّفَةُ الْقُلُوبِ: هُم مَن دَخَلُوا الْإِسْلَامَ رَغْبَةً فِي الْغَنَائِمِ وَالْعَطَاءِ، وَهُمْ مَن ذُكِرُوا فِي آيَةِ الصَّدَقَةِ (التَّوْبَةِ: ٦٠).

الْأَحْزَابِ: هُم مَن تَحَرَّبُوا لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ.

(٣) الْجَعْفَرِيُّونَ: هُم بَنُو جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ. الطُّعْنُ: الْإِلِيلُ الَّتِي تَحْمِلُ النِّسَاءَ.

(٤) شَطَطٌ: بَعْدٌ.

(٥) أَكْنَافُهَا: أَتْحَافُهَا. جَوَابٌ: هُوَ الْجَوَابُ الْكِلَابِيُّ وَاسْمُهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، أَحَدُ حُكَمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ ارْتَحَلَ بَنُو جَعْفَرٍ

إِلَى كِلَابٍ عَنْ قَوْمِهِمْ بِسَبَبِ مَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ، فَجَاوَرُوا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، فَلَمْ يَتَوَافَقُوا فَرَحَلُوا دُونَ عِلْمِهِمْ

فَلَحَقُوهُمْ، فَلَجَأَ بَنُو جَعْفَرٍ إِلَى جَوَابٍ وَحَكَمُوهُ، فَحَمَلَ الدَّمَاءَ وَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ.

(٦) الْخِيَمِ: السُّجِّيَّةُ وَالْخُلُقُ. الضَّبَابُ: جَمْعُ الضَّبِّ، وَهُوَ الْحَقْدُ وَالْغَيْظُ الْكَامِنُ فِي الصَّدْرِ.

(٧) الْمُتَغَابِي: هُوَ مَن يُبْدِي الْغَفْلَةَ، وَهُوَ لَيْسَ كَذَلِكَ.

(٨) أَقَاصِيَهُمْ: أَيُّ شَتَاتِ قَوْمِهِ. يَزْخَرُ: يَمْتَلِئُ بِالْمَاءِ. الشُّعَابُ: جَمْعُ الشُّعْبِ، وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَلِ.

- ٣٣ - وَالسَّهْمُ بِالرَّيْشِ اللَّوَامُ وَلَنْ تَرَى
بَيْنَنَا بِلَا عَمَدٍ وَلَا أَطْنَابٍ^(١)
- ٣٤ - مَهْلًا بَنِي غَنَمٍ بِنِ تَغْلِبٍ إِنَّكُمْ
لِلصَّيْدِ مِنْ عَذْنَانٍ وَالصُّيَّابِ^(٢)
- ٣٥ - لَوْلَا بَنُو جُشَمٍ بِنِ بَكْرٍ فَيُكْمُ
رُفِعَتْ خِيَامُكُمْ بِغَيْرِ قِبَابٍ^(٣)
- ٣٦ - يَا مَالِكَ اسْتَوْذَعْتَنِي لَكَ مِئَةً
تَبْقَى نَخَائِرُهَا عَلَى الْأَحْقَابِ^(٤)
- ٣٧ - يَا خَاطِبًا مَذْحِي إِلَيْهِ بِجُودِهِ
وَلَقَدْ خَطَبْتَ قَلِيلَةَ الْخُطَّابِ
- ٣٨ - خُذْهَا ابْنَةَ الْفِكْرِ الْمُهَذَّبِ فِي الدُّجَى
وَاللَّيْلُ أَسْوَدُ رُقْعَةِ الْجَلْبَابِ^(٥)
- ٣٩ - بِكْرًا تُورَثُ فِي الْحَيَاةِ وَتَنْتَنِي
فِي السَّلَامِ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْأَسْلَابِ^(٦)
- ٤٠ - وَيَزِينُهَا مَرُّ اللَّيَالِي جِدَّةً
وَتَقَادِمُ الْأَيَّامِ حُسْنُ شَبَابٍ

(١) اللوام: الرِّيش الذي يلائم بعضه بعضًا. العمد: جمع العمود، وهو ما تقوم عليه الخيمة. الاطناب: جمع الطنب، وهو الحبل الذي تُشدُّ به الخيمة في الوتد.

(٢) بنو غنم: قبيلة من تغلب، وهو غنم بن تغلب بن وائل. الصيد: جمع أصيد، وهو المتكبر، وأصلها في البعير الذي به داء الصيد فيميل له عنقه. الصُّيَّاب: الأخيار الخُلص.

(٣) بنو جُشَم: رَهط مالِك، وهم بنو جُشَم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب.

(٤) النخائر: جمع الذخيرة، وهي ما يُدخَر. الاحقاب: الدهور.

(٥) الدُّجَى: الظلام.

(٦) بكر: أي القصيدة. الأسلاب: جمع السُّلب، وهو ما يُسلبه المحارب في المعركة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤ برواية التبريزي: ٧٥/١. وانظرها برقم: ٤ برواية الصولي:
٢٠٨/١. ويرقم: ٣٥ عند القالي: ١٨٢ ويرقم: ٣٤ عند الأعلام: ٤٠٠/١. وابن
المستوفي: ٧٥/٢.

- مع اختلاف في ترتيب الأبيات عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١، ١١ - ٣٣) الموازنة: ٣/٣٧٠، ٣٧١.
- الأبيات (١٦، ١١، ١٤ - ٢٢، ٣٢، ٣٣) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٨٢ ب.
- الأبيات (١٤ - ٢٥) العمدة لابن رشيق: ١/١٤٢، ١٤٣
- الأبيات (١، ٦، ٧٢، ١٧ - ١٩، ٢٦، ٣٢، ٣٣، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص
٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤.
- الأبيات (١٧ - ٢٠، ٢٤ - ٢٩) تحرير التجير: ص ٥٥٤، ٥٥٥. ونهاية الأرب: ٧/١٦٧، ١٦٨
- الأبيات (٢٠ - ٢٢، ٣٠، ٣٣) زهر الأكمل: ١/٢٢٤.
- الأبيات (٢٥ - ٢٩) جوهر الكنز: ص ٢٣٧، ٢٣٨.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ١/٥٢٢، ٥٢٣.
- الأبيات (٣٧ - ٤٠) الموازنة: ٣/٦٩٠
- البيتان (٥، ٦) الزهرة: ١/٤٣٣. والتشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٨١. وجمع الجواهر:
ص ١١٩

- البيتان (٧، ٨) الموازنة: ٢٩٢/٢.
- البيتان (٢١، ٢٢) العقد الفريد: ١٠/٣. وزهر الآداب: ٤٠٣/١. واقتطاف الزهر: ص ١١١
- البيتان (٣٢، ٣٣) كتاب الصناعتين: ص ٤١٧.
- البيت (١) المثل السائر: ٩/٤. وأنوار الربيع: ٧٢/١.
- البيت (٢) معجم ما استعجم: ١٩٤/١
- البيت (٦) أدب الكتاب: ص ١٤٩ وقراصة الذهب: ص ١٠٣ وسر الفصاحة: ص ١٤٢. ودلائل الإعجاز: ص ٤٠٦.
- البيت (٧) يتيمة الدهر: ١٤٤/٢
- البيت (٩) الأمثال المولدة: ص ٤٧٩. والرسالة الموضحة: ص ١٩. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥.
- البيت (١٣) العمدة لابن رشيق: ٤٦٦/١. والأفضليات: ص ١٦١
- البيت (١٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٣. وشرح الواحدي: ١٥٣٦/٣ والاستدراك: ص ١٦٢. والدر الفريد (خ): ٣٧٥/٥.
- البيت (١٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٣. والعمدة لابن رشيق: ٥٥٨/١.
- البيت (٢٢) الفسر: ٦٦/٤.
- البيت (٣٠) الفسر: ١٠٥/١. والموازنة: ٢٤٨/٣. والمنتخل: ٢٢٥/١. وزهر الآداب: ٧٧/١. ومحاضرات الأدباء: ١٥٧/١. والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ١٣٧/١١. ونهج البلاغة: ٤٤/١٩. والدر الفريد (خ): ١٨/٥. وريحانة الألبا: ص ١١٨
- البيت (٣٣) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٣.
- البيت (٣٥) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٥٧٩/٤، ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٧٤/٢

- البيت (٣٨) العمدة لابن رشيق: ٦٧٦/١. ودلائل الإعجاز: ص ١٠٤. وجواهر الآداب: ٥٤٠/١. وتحرير التحبير: ص ٤٠٢. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ٣١٢. وشرح الكافية البديعية: ص ٢٥٩. وصبح الأعشى: ٣٢٠/٢. وأنوار الربيع: ١٥٤/٥

الروايات

- (١) في شرح الأعلام: «رَجَعَ جَوَابِي: طُولُ عِتَابِي». وفي المثل السائر، وأنوار الربيع: «رجع جوابي».
- (٢) الموازنة: «دمنتين بأمره»..
- (٣) الموازنة: «ثَنَّتَيْنِ كَالْقَمَرَيْنِ». وفي النظام: «بِنَتَانٍ مِثْلُ الْمَهَا».
- (٥) في التشبيهات: «نَارٌ فِي الْحَشَى». وفي شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «أَذَكَتْ عَلَيْكَ». وفي النظام: «أَذَكَتْ عَلَيْكَ شَهَابٌ نَهَارٌ فِي الْحَشَا».
- (٦) في الزهرة، والتشبيهات، وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وجمع الجواهر: «نِصْفَ كِتَابٍ». وفي أدب الكتاب: «عَذَلُ شَبِيهِه ... سَطَرَ كِتَابٍ». وفي شرح الصولي، والنظام: «سَطَرَ كِتَابٍ». وفي شرح الأعلام: «دَلَّ شَبِيهًا نِصْفَ كِتَابٍ».
- (٩) في الرسالة الموضحة: «صَقَلُوا بِهِ أَعْرَاضَهُمْ». وفي النظام: «صَقَلُوا بِهِ أَيَامَهُمْ».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: جَلَبُوا الْعَتَادَ.
- (١١) في المختارات الفائقة: «لَمْ يَزَلْ يَدْعَى لِيَوْمِي».
- (١٢) في شرح الصولي: «كَلَّمْتُ قَوْمًا». وفي النظام: «وَلَمْ: تَنْهَدِ إِلَيْهِمْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ».
- (١٣) في شرح الصولي: «وَلَمْ يَزَلْ: كَفَّكَ مِفْتَاحًا». وفي الموازنة: «كَفَّكَ مِفْتَاحًا». وفي العمدة، والأفضليات: «مُذْ كُنْتُ مِفْتَاحًا». وفي النظام: «وَالْجُودُ بَابٌ».
- (١٤) في رواية القالي، والنظام: «لِلخُطُوبِ وَنَابٌ».

- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَنْهَا وَهَب». وفي الموازنة: «وَأَقْلُ أَسَامَةِ».
- (١٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والعمدة (ص ٥٥٨): «بِجَحْفَلٍ كَاللَّابِ». وفي العمدة (ص ١٤٢)، وتحرير التحبير، والمختارات الفائقة: «بِجَحْفَلٍ كَاللَّابِ». وفي شرح الأعلام: «بِجَحْفَلٍ كَاللَّابِ».
- (١٨) في العمدة: «بِعَيْنِ أَبَاغ». وفي تحرير التحبير، ونهاية الأرب: «راشوا للعدا». وفي مخطوط المختارات الفائقة: «راشوا للعدى».
- (١٩) في رواية القالي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والعمدة، وشرح الأعلام، والنظام، وتحرير التحبير، والمختارات الفائقة، ونهاية الأرب: «وَلِيَالِيِ الثَّرَثَارِ وَالْحَشَّائِكِ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «حلبوا الجياد». وفي العمدة «جنبوا الجياد».
- (٢٠) في جوهر الكنز: «أحداثهم في الدين».
- (٢١) في المختارات الفائقة: «لا رقة الخصر».
- (٢٢) في الموازنة: «وَإِذَا كَشَفْتَهُمْ».
- (٢٣) في رواية القالي: «نِعْمَةٌ بِذَنَابٍ».
- (٢٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، وتحرير التحبير، ونهاية الأرب، وجوهر الكنز: «كَمَلًا وَرَدَّ». وفي العمدة: «المؤلفة القلوب...: ... وردَّ أخائذ». وفي تحرير التحبير، ونهاية الأرب، وجوهر الكنز: «وَرَدَّ أَخَائِذَ».
- (٢٨) في شرح الصولي: «أكتافها رجعوا».
- (٢٩) في تحرير التحبير، ونهاية الأرب: «وذكر ضباب».

- (٣٠) في ريحانة الألبا: «ليس الكريم».

- (٣١) في النظام: «النفاق وأخفقت».

- (٣٢) في شرح الصولي: «فاضم قواصيه» بغير عُبَابٍ. وفي رواية القالي،

والموازنة، والصناعتين، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، والنظام:

«فَاضُمُّ قَوَاصِيَهُمْ». وفي المختارات الفائقة: «فاضم قواصيه» ليدك فإنه: لا يزجر

الوادي بغير عباب».

- (٣٥) في معاهد التنصيص: «كَانَتْ حَيَاةُكُمْ».

- (٣٦) في شرح الصولي: «لَكَ زِمَةٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «جُعِلَتْ

إِلَيْهَا سَاقَةُ الْأَحْقَابِ».

- (٣٧) في الموازنة، وشرح الأعلام، «إِلَى جُودِهِ».

- (٣٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام، «بِكُرْ تَوْرَثَ».

- (٤٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كُرَّ اللَّيَالِي».

قال أبو تمام يرثي محمد بن الفضل الحميري، ويُقال أبا العباس محمد بن عيسى الجرجاني:

[الخفيف]

- ١ - رَيْبٌ نَهَرٍ أَصَمُّ ثَوْنٍ الْعِتَابِ
- مُرْصِدٌ بِالْأَوْجَالِ وَالْأَوْصَابِ^(١)
- ٢ - جَفَّ نَرُّ الدُّنْيَا فَقَدْ أَصْبَحَتْ نَكْدٌ
- تَلَّ أَرْوَاحَنَا بِغَيْرِ حِسَابِ^(٢)
- ٣ - لَوْ بَدَتْ سَافِرًا أَهْيَنْتُ وَلَكِنْ
- شَعَفَ الْخَلْقَ حُسْنُهَا فِي النَّقَابِ^(٣)
- ٤ - إِنَّ رَيْبَ الزَّمَانِ يُحْسِنُ أَنْ يُهْ
- بِدِي الرِّزَايَا إِلَى نَوِي الْأَحْسَابِ^(٤)
- ٥ - فَلِهَذَا يَجِفُّ بَعْدَ اخْضِرَارٍ
- قَبْلَ رَوْضِ الْوِهَادِ رَوْضُ الرُّوَابِي^(٥)
- ٦ - لَمْ تَلُرْ عَيْنُهُ عَنِ الْحُمُسِ حَتَّى
- ضَضَعَتْ رُكْنَ جَمِيرِ الْأَرْبَابِ^(٦)

(١) الرَّيْبُ هنا: الخطب الفادح. أَصَمٌّ: لا يُصغي ولا يلين. الأوجال: المخاوف الشديدة. الأوصاب: للتابع، جمع الوَصَب.

(٢) الدَّر: الضَّرع. تَكَال: من الكَيْل.

(٣) السافر: المرأة الكاشفة عن وجهها. شَعَفَ: عَلَا وأَعْرَى. النَّقَاب: الحجاب.

(٤) الرِّزَايَا: المصائب. نَوِي الأحساب: أصحاب المناقب والمكارم.

(٥) الوِهَاد: جمع الوَهْدَة، وهي الأرض المنخفضة. الرُّوَابِي: جمع الرابية، وهي المكان المرتفع.

(٦) الحُمُس: كِنَانَة، وَسُمُّوا بذلك لأنهم تَحَمَّسُوا في دينهم أي تشددوا، وكان مات صديق له بالغداة ومات صاحبه

الحميري في المساء. ضَضَعَتْ: أَخَضَعَتْ.

- ٧ - بَطَشْتِ مِنْهُمْ بِلُؤْلُؤَةِ الْغُرُ
وَاصِ حُسْنًا وَدُمَيَّةِ الْمِحْرَابِ^(١)
- ٨ - بِالصَّرِيحِ الصَّرِيحِ وَالْأَزْوَعِ الْأَزْ
وَعِ مِنْهُمْ وَبِالْأَبَابِ الْأَبَابِ^(٢)
- ٩ - ذَهَبْتَ يَا مُحَمَّمُ الْغُرِّ مِنْ أَيِّ
يَامِكَ الْوَاضِحَاتِ أَيِّ ذَهَابِ^(٣)
- ١٠ - عَبَسَ اللَّخْدُ وَالثَّرَى مِنْكَ وَجْهًا
غَيْرَ مَا عَابِسٍ وَلَا قَطَّابِ^(٤)
- ١١ - أَطْفَأَ اللَّخْدُ وَالثَّرَى لُبَّكَ الْمُسْدَ
رَجَ فِي وَقْتِ ظُلْمَةِ الْأَبَابِ^(٥)
- ١٢ - وَتَبَدَّلَتْ مَنْزِلًا ظَاهِرَ الْجَدِّ
بِ يُسَمَّى مُقْطَعِ الْأَسْبَابِ^(٦)
- ١٣ - مَنْزِلًا مُوَحِّشًا وَإِنْ كَانَ مَعْمُو
رًا بِحِلِّ الصَّدِيقِ وَالْأَحْبَابِ^(٧)
- ١٤ - يَا شِهَابًا خَبَا لِآلِ عُبَيْدِ اللَّهِ
لَهُ أَعَزَّزَ بِفَقْدِهِ هَذَا الشُّهَابِ^(٨)

(١) لؤلؤة الغواص: أفضل اللآلئ. دمية المحراب: الصورة التي في أفضل موضع في البيت وهو المحراب، ويعني بها هذا المذبح.

(٢) الصريح: الطيب النسب. الباب: الجواهر.

(٣) الغر: الواضح الجبين. الواضحات: المتألقات.

(٤) اللخد: الشق في جانب القبر. الثرى: التراب الندي. قطاب: شديد عبوس الوجه.

(٥) لبك المشرج: عقلك المضيء.

(٦) الجدب: القحط. الأسباب: الصلوات.

(٧) جل: أي إقامة.

(٨) الشهاب: الكوكب الساطع. خبا: خمد ضوءه.

١٥ - زَهْرَةٌ غَضَّةٌ تَفْتَقُ عَنْهَا الْ

مَجْدُ فِي مَنْبِتٍ أَنْيَقِ الْجَنَابِ^(١)

١٦ - خُلِقَ كَالْمُدَامِ أَوْ كَرُضَابِ الْ

مِسْكِ أَوْ كَالْعَبِيرِ أَوْ كَالْمَلَابِ^(٢)

١٧ - وَحْيًا نَاهِيكَ فِي غَيْرِ عِيٍّ

وَصِبًّا مُشْرِقُ بَغِيرِ تَصَابِ^(٣)

١٨ - أَنْزَلْتَهُ الْإِيَّامُ عَنْ ظَهْرِهَا مِنْ

بَعْدِ إِنْبَاتِ رَجُلِهِ فِي الرِّكَابِ^(٤)

١٩ - حِينَ سَامَى الشَّبَابَ وَاغْتَدَّتِ الدُّنْ

يَا عَلَيْهِ مَفْتُوحَةُ الْأَبْوَابِ

٢٠ - وَحَكَى الصَّارِمَ الْمُحَلَّى سِوَى أَنْ

نَ حُلَاهُ جَوَاهِرُ الْآدَابِ^(٥)

٢١ - وَهُوَ غَضُّ الْأَرَاءِ وَالْحَزْمِ خِرْقُ

ثُمَّ غَضُّ النُّوَالِ غَضُّ الشَّبَابِ^(٦)

٢٢ - قَصَدَتْ نَحْوَهُ الْمَنِيَّةُ حَتَّى

وَهَبَتْ حُسْنَ وَجْهِهِ لِتُتْرَابِ

(١) أنيق: حسن. الجناب: الناحية.

(٢) المُدَام: الخمر. الرُّضَاب: الرِّيق. العبير: العطر. المَلَاب: نوع من العِطَر، وهو الزعفران.

(٣) الحيا: الحياء. ناهيك: ما نُعِكَ. العِي: العجز عن النطق. التصابي هنا: الجهل إثر اللذائذ.

(٤) الرِّكَاب: الرُّاحلة.

(٥) الصَّارِم: السَّيف القاطع. المُحَلَّى: المُزِين.

(٦) الغَضُّ: الطَّري. الخِرْق: الكريم الواسع الكرام. النُّوال: العطاء.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٣ برواية التبريزي: ٤/٤٣. وانظرها برقم: ١٦٠ برواية الصولي: ٣/٢٥٣. وابن المستوفي: ٣/١٦٦

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥، ٩ - ١٤، ١٨ - ٢٠، ٢٢) نهاية الأرب: ٥/٢٠٢
- الأبيات (١٤ - ١٦، ١٨، ٢١) الموازنة: ٣/٥٣٢، ٥٣٣.
- البيتان (٤، ٥) الموازنة: ٣/٤٨٢. وأسرار البلاغة: ص ٢٧٦. وزهر الأكم: ١/٢٢٥، ٢٢٦
- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ٣/٥١٣.
- البيت (١) الموازنة: ٣/٤٦١.
- البيت (٨) تحرير التعبير: ص ٣٧٥. والمصباح في المعاني والبيان والبدیع: ص ٢٣٣ وأنوار الربيع: ٥/٣٤٧.
- البيت (١٦) الموشح: ٣٩٩. والمنصف: ١/٩٠. وكتاب الصناعتين: ص ٢٢٤.
- البيت (١٨) الموازنة: ٢٦٤. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٥.
- البيت (٢١) الموشح: ص ٣٩١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٢٨. والاستدراك: ص ٢٠٤.

الروایات

- (٣) في النظام، ونهاية الأرب: «شَغَفَ الخَلْقَ».
- (١١) نهاية الأرب: «لُبَّكَ الْمَسْرُوجِ».
- (١٣) في شرح الصولي: «يَجِلُّ الصَّدِيقِ وَالْأَصْحَابِ».

- (١٤) في الموازنة: «أَغْزِرْ بِفَقْدِهِ مِنْ شِهَابٍ».
- (١٥) في الموازنة: «عَنْهُ الْمَجْدُ».
- (١٩) في شرح الصولي: «سامي الشهاب».
- (٢١) في الموازنة، والوساطة، والاستدراك: «فَهُوَ غَضُّ الْإِيَاءِ وَالرَّأْيِ غَضُّ الْحَزْمِ». وفي الموشح: «فَهُوَ غَضُّ الْإِيَاءِ وَالرَّأْيِ وَالْحَزْمِ: وَغَضُّ النَّوَالِ».

قال أبو تمام يرثي أحمد بن هارون القُرَشِيَّ، وأشار محمد عبده عزام إلى أنه قد جاء في شرح التبريزي على رأس هذه المراثية أنها في إحدى النسخ في رثاء هارون بن عبد العزيز الطائفي

[الخفيف]

- ١ - دَابُّ عَيْنِي الْبُكَاءُ وَالْحُزْنُ دَابِي
- فَاتْرُكْنِي - وَفَيْتَ مَا بِي - لِمَا بِي^(١)
- ٢ - سَأَجْزِي بَقَاءَ أَيَّامِ عُمْرِي
- بَيْنَ بَثِّي وَعَبْرَتِي وَاكْتِنَابِي^(٢)
- ٣ - فَيْكَ يَا أَحْمَدَ بْنَ هَارُونَ خَصَّتْ
- ثُمَّ عَمَّتْ رَزِيئَتِي وَمُصَابِي^(٣)
- ٤ - فَجَعَلْتَنِي الْأَيَّامُ فَيْكَ فَأُنْسِي
- فِي اخْتِلَالِي وَعِصْمَتِي فِي اضْطِرَابِي^(٤)
- ٥ - فَجَعَلْتَنِي الْأَيَّامُ بِالصَّادِقِ النُّطْ
- قِي فَتَى الْمَكْرُمَاتِ وَالْآدَابِ^(٥)
- ٦ - بِخَلِيلٍ دُونَ الْأَخْلَامِ لَا بَلْ
- صَاحِبِي الْمُصْطَفَى عَلَى أَصْحَابِي^(٦)

(١) الدُّأْبُ: العادة.

(٢) الْبَثُّ: الحزن الشديد الذي يُبْذِرُهُ الْإِنْسَانُ.

(٣) الرِّزِيَّةُ: المصيبة المفاجئة.

(٤) الْاِخْتِلَالُ: فقدان القدرة على التركيز.

(٥) الصَّادِقُ النُّطْقُ: الصادق الوعد.

(٦) الْمُصْطَفَى: الْمُخْتَار.

- ٧ - شَمْرِيَّ يَحْتَلِّ مِنْ سَلَفِي مَرَّ
وَأَنَّ فِي الْأَكْرَمِينَ وَالصُّيَّابِ^(١)
٨ - أَفَلَمَّا تَسَرَّبَلِ الْمَجْدَ وَاجْتَا
بَ مِنْ الْحَمْدِ أَيُّمَا مُجْتَابِ^(٢)
٩ - وَتَرَاثُهُ أَغْيُنُ النَّظِيرِ
قَمَرًا بَاهِرًا وَرِئْبَالِ غَابِ^(٣)
١٠ - وَعَلَا عَارِضِيهِ مَاءُ النَّدَى الْجَا
رِي وَمَاءُ الْجَا وَمَاءُ الشُّبَابِ^(٤)
١١ - أَرْسَلْتُ نَحْوَهُ الْمَنِيَّةُ عَيْنًا
قَطَعَتْ مِنْهُ أَوْثَقَ الْأَسْبَابِ^(٥)

(١) الشُّمْرِي: الكَيْسُ المَجْرَبُ المَاضِي فِي الْأُمُور. الصُّيَّاب: أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَسَادَتُهُمْ.
(٢) تَسَرَّبَل: اكْتَسَى وَارْتَدَّى. اجْتَاب: قَطَعَ وَمَرَّ.
(٣) الرِّئْبَال: الْأَسَدُ وَالذَّنْبُ الْخَبِيثُ.
(٤) الْعَارِض: صَفْحَةُ الْخَدِّ. النَّدَى: الْعَطَاءُ. الْجَا: الْعَقْلُ.
(٥) الْأَسْبَاب: الصَّلَاتُ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٥ برواية التبريزي: ٥١/٤. وانظرها برقم: ٢٦٢ برواية الصولي: ٢٦٣/٣. وابن المستوفي: ١٧٤/٣

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٦، ٨ - ١١) نهاية الأرب: ٢٠٤/٥.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٩/١، ٤٦٢/٢. وكتاب الصناعتين: ص ٤١٥.

الروايات

- (١) في الموازنة: «فَدَعِينِي - وَقِيَّتِ مَا بِي».
- (٢) في شرح الصولي: «عَبَّرْتِي وَانْتَحَايِي».
- (٣) في نهاية الأرب: «رَزَيْتِي وَمُصَابِي».
- (٥) في نهاية الأرب: «الصَّادِقِ النَّطْقِ».
- (٦) في شرح الصولي: «المُصْطَفَى عَلَى الْأَصْحَابِ».
- (٩) في شرح الصولي: «وَرَبُّبَابِ غَابِ».

قال أبو تمام يهجو محمد بن يزيد الشاعر وقد بلغ أبا تمام أنه ادعى شعراً له:

[الخفيف]

- ١ - مَنْ بَنُو عَامِرٍ مَنِ ابْنُ الْحُبَابِ
مَنْ بَنُو تَغْلِبٍ غَدَاةَ الْكُلابِ؟^(١)
- ٢ - مَنْ طُفَيْلٌ مَنْ عَامِرٌ وَمَنِ الْحَا
رِثُ أُمِّ مَنْ عُنَيْبَةُ ابْنُ شِهَابِ^(٢)
- ٣ - إِنَّمَا الضُّيْغُ الْهَضُورُ أَبُو الْأَشَدِّ
حِبَالِ مَنْزَاعٍ كُلُّ خَيْسٍ وَغَابِ^(٣)
- ٤ - مَنْ غَدَتُ خَيْلُهُ عَلَى سَرْجٍ شِعْرِي
وَهُوَ لِلْحَيْنِ رَاتِعٌ فِي كِتَابِي^(٤)
- ٥ - غَارَةُ أَسْحَنَتْ عُيُونَ الْمَعَانِي
وَاسْتَحَلَّتْ مَحَارِمَ الْأَدَابِ
- ٦ - لَوْ تَرَى مَنْطِقِي أَسِيرًا لَأَصْبَحَ
بِتِ أَسِيرًا لِعَبْرَةٍ وَاكْتِنَابِ^(٥)
- ٧ - يَا عَذَارَى الْكَلَامِ صِرْتُنَّ مِنْ بَعْدِ
سَبَايَا تُبْعَنُ فِي الْأَعْرَابِ^(٦)

(١) الكُلاب: يوم الكُلاب هو اليوم الذي وقعت فيه بنو تغلب مع سلَمة بن الحارث أمام أخيه الملك شرحبيل بن الحارث وانتصروا عليه.

(٢) طُفَيْلٌ وَمَنْ ذَكَرَ: أسماء فرسان العرب الشجعان.

(٣) الضُّيْغُ: الأسد الواسق الشدق. الْهَضُورُ: القويُّ المفترس. الْخَيْسُ: الشجر الكثير الملتف، والجمع أخياس.

(٤) الْحَيْنُ: الهلاك.

(٥) المنطق: الكلام.

(٦) سبایا: أسرى.

- ٨ - عِبَقَاتٍ بِالسَّمْعِ تُبْدِي وُجُوهًا
كُوجُوهِ الْكَوَاعِبِ الْأَتْرَابِ^(١)
- ٩ - قَدْ جَرَى فِي مُتُونِهِنَّ مِنَ الْإِفْرِندِ
رَنْدٍ مَاءُ نَظِيرِ مَاءِ الشُّبَابِ^(٢)
- ١٠ - إِنَّ دَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدٍ
فِي الَّذِي نَالَهُ لَغَيْرُ صَوَابِ^(٣)
- ١١ - دَعَا يَحْظَى لَدَى الْأَنَامِ بِشِعْرِي
وَقَصِيدِي فَذَكَ أَهْوُونَ بَابِ
- ١٢ - طَالَ رُغْبِي يَا رَبُّ مِمَّا الْأَقِيدِ
وَرَهْبِي إِلَيْكَ فَاخْفَظْ ثِيَابِي

(١) عِبَقَات: لصيقات. الكواعب: جمع الكاعب، وهي التي نهد ثديها. الأتراب: جمع التَّزْب وهو المماثل في العمر.

(٢) الْإِفْرِند: وَشْي السيف.

(٣) محمد بن يزيد: هو الملهج الذي سرق شعر أبي تمام وأدعاه لنفسه.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٨ برواية التبريزي: ٣٠٨/٤. وانظرها برقم: ١٧٩ برواية الصولي: ٧٨/٣. وابن المستوفي: ٢٤١/٣.
- والبيت (١٢) زيادة من شرح الصولي، وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٧، ١٢) المنصف: ٣٥/١. وشرح مقامات الحريري للشريشي: ٨٩/٣، ٩٠. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٨/٤.
- الأبيات (١ - ٤، ٦، ٧، ١٢) تحرير التجميع: ص ٥٧٢. ونهاية الأرب: ١٧٢/٧
- الأبيات (١، ٣ - ٥، ٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٥٧
- الأبيات (٣ - ٥، ٧) جمع الجواهر: ص ٢٤١
- البيتان (١، ٢) التذكرة الحمدونية: ٣٠١/٧.
- البيت (١٢) المنصف: ٢٨٧/١.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «بُنُو نَجْدَلٍ مِّنْ ابْنِ الْحُبَابِ». وفي المنصف لابن وكيع، وتحرير التجميع، ونهاية الأرب: «من بنو بحدل من ابن الحباب». وفي شرح مقامات الحريري: «بنو مجدل من ابن الحباب». وفي معاهد التنصيص: «من بنو بحدل....»: حُدَاةُ الْكَلَابِ».
- (٢) في المنصف، وشرح مقامات الحريري، ومعاهد التنصيص: «أَوْ مِّنْ عُثَيْبَةٍ». وفي تحرير التجميع: «أَوْ مِنَ الْحَارِثِ». وفي نهاية الأرب: «أَمْ مِّنْ الْحَارِثِ».

- (٣) في الوساطة، وجمع الجواهر: «رُبَّالُ كُلِّ خَيْسٍ». وفي المنصف، ومعاهد التنصيص: «جبار كل خيس». وفي شرح مقامات الحريري «جبار كل جيش». وفي تحرير التعبير، ونهاية الأرب: «هتاك كل خيس».

- (٤) في الوساطة، وجمع الجواهر، وشرح مقامات الحريري، ومعاهد التنصيص: «من عدت خيله». وفي المنصف، وتحرير التعبير، ونهاية الأرب: «من عدت خيله على سرح شعري: وهو الحين راتع في كتاب».

- (٥) في شرح الصولي، والوساطة، والنظام: «عيون المعالي». وفي المنصف، وشرح مقامات الحريري، ومعاهد التنصيص: «واستباح محارم». وفي جمع الجواهر: عيون القوافي: فاستحلت محارم».

- (٦) في المنصف لابن وكيع، وشرح مقامات الحريري، ومعاهد التنصيص: «لِعَبْرَةٍ وانتحاب». وفي تحرير التعبير، ونهاية الأرب: «أسيرًا ذا عبْرَةٍ».

- (١٠) في شرح الصولي، والنظام: «كان منه غير صواب».

- (١١) في شرح الصولي، والنظام: «نَرَهُ يَحْطَى لَدَى الْأَنَامِ بِشِعْرِي: وَقَرِيضِي».

- (١٢) في المنصف لابن وكيع: «طال رغبتي إليك يا ربَّ ياربَّ» وفي شرح مقامات الحريري: «طال رهبتي إليك يا رب يا رب و: رغبتي إليك». وفي تحرير التعبير، ونهاية الأرب: «رغبتي إليك مما أقاسيه: ورهبتي يارب» وفي معاهد التنصيص: «رغبتي إليك يا ربَّ يا رب: ورهبتي لديك فاحفظ».

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب ويذكر خلعة خلعها عليه:

[مجزوء الرجز]

- ١ - الحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ
كَالْغَيْثِ فِي انْسِكَابِهِ
- ٢ - فِي الشُّرْخِ مِنْ حِجَاهُ
وَالشُّرْخِ مِنْ شَبَابِهِ^(١)
- ٣ - وَالْخِصْبِ مِنْ نَدَاهُ
وَالْخِصْبِ مِنْ جَنَابِهِ^(٢)
- ٤ - وَمَنْصِبِ نَمَاهُ
وَوَالِدِ سَمَائِهِ^(٣)
- ٥ - نُطْنِبُ كَيْفَ شَيْنَا
فِيهِ وَلَمْ نُخَايِهِ^(٤)
- ٦ - وَحُلَّةِ كَسَاهَا
كَالْحُلِيِّ وَالْتِهَابِهِ
- ٧ - فَاسْتَنْبَطْتُ مَدِيحًا
كَالْأَزْيِ فِي إِصْرَائِهِ^(٥)
- ٨ - فَزَاحَ فِي ثَنَائِي
وَزُحْتُ فِي ثِيَابِهِ

(١) الحجا: العقل. شرخ الشباب: أوله.

(٢) الجناب: الجمي.

(٣) المنصب: الأصل.

(٤) نطنب: نبالغ في المدح. المحاباة: الميل عن الحق.

(٥) الأزّي: العسل. اللّصاب: جمع اللّصّب، وهو الشق الضيق في الجبل.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦ برواية التبريزي: ١٠٨/١ وانظرها برقم: ٦ برواية الصولي:
١/٢٢١. وبرقم: ٧٦ عند القالي: ٣٤١. وبرقم: ٧٥ عند الأعلم: ١٣٣/٢ وابن المستوفي:
٣/٢٣١.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٦ - ٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٥٦، ٣٥٧.
- البيت (٨) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١/٣١٢.

الروايات

- (١) في التشبيهات، ورواية القالي: «كالمُزْنِ في انسكابِهِ».
- (٢) في التشبيهات، ورواية القالي: «في الشرخِ مِنْ نَدَاهُ».
- (٣) في رواية القالي: «والخصبِ مِنْ حَجَاةٍ».
- (٤) في رواية القالي: «فمنصبُ نَمَاه: ووالدُ سَمَاه».
- (٥) في شرح الصولي: «كيف شِئْنَا».
- (٦) في رواية القالي: «كالجمْرِ والنهَابِهِ».

قال أبو تمام يهجو يوسف السراج:

[الوافر]

- ١ - أَيُوسُفُ جِئْتَ بِالْعَجَبِ الْعَجِيبِ
تَرَكْتَ النَّاسَ فِي شَكٍّ مُرِيبِ
- ٢ - سَمِعْتُ بِكُلِّ دَاهِيَةٍ نَادٍ
وَلَمْ أَسْمَعْ بِسَرَاجٍ أَدِيبِ^(١)
- ٣ - أَمَا لَوْ أَنَّ جَهْلَكَ كَانَ عِلْمًا
إِذْنُ لَنَفَذْتَ فِي عِلْمِ الْغُيُوبِ
- ٤ - وَمَا لَكَ بِالْغَرِيبِ يَدٌ وَلَكِنْ
تُعَاطِيكَ الْغَرِيبَ هُوَ الْغَرِيبُ^(٢)
- ٥ - فَلَوْ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ زُهَيْرٍ
لَصَرَخَ بِالْعَوِيلِ وَبِالنُّحَيْبِ^(٣)
- ٦ - مَتَى كَانَتْ قَوَافِيهِ عِيَالًا
عَلَى تَفْسِيرِ بُقْرَاطِ الطَّبِيبِ^(٤)
- ٧ - وَكَيْفَ وَلَمْ يَزَلْ لِلشُّعْرِ مَاءٌ
يَرْفُفُ عَلَيْهِ رِيحَانُ الْقُلُوبِ^(٥)

(١) الداهية: المصيبة. النّاد: الداهية الكبرى التي لا حل لها. السّراج: من حرفته بيع أو صناعة السّروج، أو الكذاب.

(٢) الغريب هنا: الغامض من الالفاظ.

(٣) زُهَيْر: هو الشاعر المعروف زُهَيْر بن أَبِي سُلَمَى. النُّحَيْب: أشدُّ البكاء.

(٤) بقراط: هو أبقرط أحد أشهر أطباء اليونان القدماء.

(٥) يرفف: يحوطه ويعطف عليه.

٨ - تَرْخُزَحَ عَنْ بَعِيدِ الْعَقْلِ حَتَّى

تَوَجُّهُ أَنْ تَوَجُّهُ فِي الْقَرِيبِ

٩ - أَرَى ظُلْمِيكَ إِنْصَافًا وَعَدْلًا

وَذَنْبِي فِيكَ تَكْفِيرُ الذُّنُوبِ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥٢ برواية التبريزي: ٣١٥/٤. وانظرها برقم: ١٨٣ برواية الصولي: ٨٦/٣. وابن المستوفي: ٢١٩/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) البيان والتبيين: ٢٠/٤. وعيون الأخبار: ١٦٥/٢، ١٦٦.
- الأبيات (١، ٣، ٢) الموازنة: ٦٩٩/٣.
- الأبيات (٢ - ٤) التذكرة الحمدونية: ١٤٤/٥.
- الأبيات (٥ - ٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦.
- البيتان (٢، ٤) المختار دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٤.
- البيتان (٤، ٣) العقد الفريد: ٤٩٢/٢.
- البيت (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٦. والتبيان في شرح الديوان: ٣٨٠/٢. والاستدراك: ص ١٦٦. والدر الفريد (خ): ٢٥٩/٢. وزهر الأكمل: ٢٢٥/١.
- البيت (٤) الدر الفريد (خ): ٢٤٠/٤.
- البيت (٧) ثمار القلوب: ص ٤٥٣. وتمام المتون: ص ٣٩٦. وسلك الدرر: ١٩٩/٤.

الروايات

- (١) في الموازنة: «في أمرٍ مُريبٍ». وفي النظام: «شك قريب».
- (٢) في الموازنة: «بِرَجَّاجٍ أديبٍ».

- (٣) في البيان والتبيين: «عَادَ حِلْمًا: إِذَا». وفي عيون الأخبار، والاستدراك، الدر الفريد، وزهر الألكم: «إِذَا لِنَفَذْتَ». وفي العقد الفريد: «عَادَ عِلْمًا: إِذَا لِرِسَخْتَ». وفي زهر الألكم: «عَادَ عِلْمًا: إِذَا».

- (٤) في عيون الأخبار، والعقد الفريد: «فَمَالِكَ بِالْغَرِيبِ». في شرح الصولي، والنظام: «من الغريب» وفي الدر الفريد: «فما لك...: من الغريب».

- (٦) في الوساطة: «مَعَانِيهِ عِيَالًا». وفي النظام: «فَتَى كَانَتْ قَوَافِيهِ».

- (٧) في شرح الصولي، والنظام، وتمام المتنون: «فَكَيْفَ وَلَمْ يَزَلْ». وفي سلك الدرر: «عَلَيْهِ يَرْفُ رِيحَانُ الْقُلُوبِ».

قال أبو تمام يتغزل:

[البسيط]

- ١ - صَبَرْتُ عَنْكَ بِصَبْرٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ
وَدَمَعِ عَيْنٍ عَلَى الْخَدَّيْنِ مَسْكُوبٍ^(١)
- ٢ - أَذْنَيْتَنِي مِنْ هَوَى مَنْ لَيْسَ يُنْصِفُنِي
لَوْ كَانَ يَشْرَبُ قَلْبِي مَاءَ تَأْدِيبِي^(٢)
- ٣ - صَيَّرْتَنِي مُسْتَقَرًّا لِلْهَوَى وَطَنًا
لِلْحُزْنِ يَا مُسْتَقَرَّ الْحُسْنِ وَالطُّيْبِ
- ٤ - لَئِنْ جَحَدْتُكَ مَا لَأَقِيْتُ فَيْكَ فَقَدْ
صَحَّتْ شُهُودُ تَبَارِيحِي وَتَغْذِيبِي^(٣)
- ٥ - بِرُفْرَةٍ بَعْدَ أُخْرَى طَالَمَا شَهِدَتْ
بِأَنَّهَا انْتَزَعَتْ مِنْ صَدْرِ مَكْرُوبٍ
- ٦ - لَكِنْ عَدَوْتُ عَلَى جِسْمِي فَبِئْسَتْ بِهِ
يَا مَنْ رَأَى الظُّبْيَ عَدَاءً عَلَى الذُّبْيِ!!^(٤)

(١) مسكوب: متتابع الجريان.

(٢) في ديوان أبي تمام المخطوط: «من هو من»، ويبدو أنه سهو من الناسخ.

(٣) التباريح: توهج الشوق.

(٤) عدا على جسمه: جاوز الحد. الظبي: الغزال.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢١٧ برواية التبريزي: ١٥٧/٤. وانظرها برقم: ٢٩٥ برواية الصولي: ٣٧٤/٣. وابن المستوفي: ١٨٥/٣.
- البيت (٢) زيادة من ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٣.
- الأبيات (٤ - ٦) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٤٧. وديوانه (الخياط): ص ٤٣٣. والديوان الكامل: ص ٣٨٥.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «خلوت منك بصبر».
- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «يا مستقر الهوى والحسن».
- (٤) في شرح الصولي: «كَيْنَ جَمَدُكَ». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «فإن جددتك».
- (٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «وزفرة...: بأنها انحدرت».
- (٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «على قلب فتنت به: يا مَنْ رأى حَملاً يعدو على ذيب».

(٧٠)

قال أبو تمام يتغزل:

[مخلع البسيط]

- ١ - مُرْتَبُّ الْحُزْنِ فِي الْقُلُوبِ
وَنَاصِرُ الْعَزْمِ فِي الذُّنُوبِ
- ٢ - مَا شِئْتُ مِنْ مَنَظَرٍ عَجِيبٍ
فِيهِ وَمِنْ مَنَاطِقِ أَرِيْبٍ^(١)
- ٣ - لَمَّا رَأَى رَقَبَةَ الْأَعَايِي
عَلَى مُعْنَى بِهِ كَيْيَبٍ^(٢)
- ٤ - جَرَّدَ لِي مِنْ هَوَاهُ وَدًّا
صَارَ رَقِيبًا عَلَى الرَّقِيبِ!

(١) أريب: عاقل.

(٢) الرقبة: الحالة التي تكون عليها المراقبة. معنًى: مُتَعَب.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢١ برواية التبريزي: ١٦٣/٤. وانظرها برقم: ٢٩٩ برواية الصولي:
٣٨٠/٣. وابن المستوفي: ٢٣٥/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) عيون الأخبار: ٨٥/٤.
- الأبيات (٢ - ٤) الزهرة: ١٤٦/١

الروايات

- (٢) في عيون الأخبار: «ما شئت من منطلق أريب: فيه ومن منظر عجيب». وفي الزهرة:
«ما شئت من منطلق أريب: فيه ومن منظر أريب».
- (٤) في عيون الأخبار: «هواه طرفاً». وفي الزهرة: «هواه نصحاً».

(٧١)

قال أبو تمام يرثي إسحاق بن أبي رُبَيْعٍ:

[السريع]

- ١ - أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثَّرَى وَالْجُبُوبِ
وَسُؤْدِدِ لَذْنٍ وَرَأْيِ صَلِيبٍ^(١)
- ٢ - يَا ابْنَ أَبِي رَبِيعٍ اسْتَقْبِلَتْ
مِنْ يَوْمِكَ الدُّنْيَا بِيَوْمٍ عَصِيبٍ^(٢)
- ٣ - شَقُّ جُيُوبًا مِنْ رِجَالٍ لَوْ اسْدَ
طَاعُوا لَشَقُّوا مَا وَرَاءَ الْجُيُوبِ^(٣)
- ٤ - كُنْتَ عَلَى الْبُعْدِ قَرِيبًا فَقَدْ
صِرْتَ عَلَى قُرْبِكَ غَيْرَ الْقَرِيبِ
- ٥ - رَاحَتْ وَفُودُ الْأَرْضِ عَنْ قَبْرِهِ
فَارِغَةً الْأَيْدِي مِلَاءَ الْقُلُوبِ^(٤)
- ٦ - قَدْ عَلِمْتَ مَا رُزِئْتَ إِنَّمَا
يُعْرِفُ فَقَدْ الشَّمْسِ بَعْدَ الْغُرُوبِ^(٥)

(١) الثَّرَى: التراب النَّدَى. الجبوب: الغليظ من وجه الأرض أو الطين اليابس. السُّودد: المجد والشرف. اللَذْن: اللُّين. الصُّلِيب: القوي.

(٢) يومك: موتك. عَصِيب: عسير.

(٣) شَقُّ الْجُيُوبِ: كناية عن الحُزْنِ.

(٤) ملأ القلوب: أي قلوبهم مملوغة مرارة وحزنًا.

(٥) رُزِئْتَ: أُصِيبْتَ بِالرُّزَاءِ.

- ٧ - إِذَا الْبَعِيدُ الْوَطَنِ انْتَابَهُ
حَلٌّ إِلَى نَهْيٍ وَجِزَعٍ خَصِيبٍ^(١)
- ٨ - أَدْنَتْهُ أَيْدِي الْعَيْسِ مِنْ سَاحَةِ
كَأَنَّهَا مَسْقَطُ رَأْسِ الْغَرِيبِ^(٢)
- ٩ - أَظْلَمَتِ الْأَمَالُ مِنْ بَعْدِهِ
وَعُرِّيَتْ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ وَطِيبٍ^(٣)
- ١٠ - كَانَتْ خُدُودًا صُقِلَتْ بُرْهَةً
فَالْيَوْمَ صَارَتْ مَأْلَفًا لِلشُّحُوبِ^(٤)
- ١١ - كَمْ حَاجَةٍ صَارَتْ رُكُوبًا بِهِ
وَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ بِالرُّكُوبِ^(٥)
- ١٢ - حَلَّ عُقَالِيهَا كَمَا أَطْلَقَتْ
مِنْ عُقْدِ الْمُرْنَةِ رِيحَ الْجَنُوبِ^(٦)
- ١٣ - إِذَا تَيَمَّمْنَاهُ فِي مَطْلَبٍ
كَانَ قَلِيبًا أَوْ رِشَاءَ الْقَلِيبِ^(٧)
- ١٤ - وَنِعْمَةٍ مِنْهُ تَسْرِيلُهَا
كَأَنَّهَا طُرَّةٌ ثَوْبٍ قَشِيبٍ^(٨)

(١) انتابته: قصده طالباً العطاء. النهي: غدير الماء. الجزع الخصيب: جانب الوادي الكثير الأشجار.

(٢) العيس: الأيل المختلط بياضها بشقرة.

(٣) أظلمت الآمال: خابت.

(٤) صُقِلَتْ: جُلِيَتْ وَجُمِلَتْ. الشحوب: تغير اللون بسبب حزن وهم.

(٥) الركوب: الدُّلِيلَةُ التي تنصاع لراكبها.

(٦) العقال: الحبل الذي يُربط به البعير. المرنة: جمعها المُرْن، وهو السحاب المحمل بالماء. ريح الجنوب: الريح التي تهب من الجنوب.

(٧) القليب: البئر التي يستقى منها الماء. الرِّشَاء: حبل الدُّلُو.

(٨) تسريل: ارتدى. الطرة: طرف الثوب. القشيب: الجميل الجديد.

١٥ - مِنْ اللّٰوَاتِي إِنْ وَنَى شَاكِرٌ

قَامَتْ لِمُسْدِيهَا مَقَامَ الْخَطِيبِ^(١)

١٦ - مَتَى تُنِخْ تَرْحَلْ بِتَفْضِيلِهِ

أَوْ غَابَ يَوْمًا خَضِرَتْ بِالْمَغِيبِ^(٢)

١٧ - فَمَا لَنَا الْيَوْمَ وَلَا لِلْعُلَا

مِنْ بَعْدِهِ غَيْرُ الْأَسَى وَالنُّحَيْبِ^(٣)

(١) ونى: تكاسل. المُسدي: المُعطي والمُنح.

(٢) أناخ البغير: أهركه. ترحل: أي القصائد.

(٣) النُّحَيْب: شدة البكاء.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٤ برواية التبريزي: ٤/٤٧. وانظرها برقم: ١٦١ برواية الصولي: ٣/٢٥٨. وابن المستوفي: ٣/١٧٠

المصادر:

- الأبيات (١١ - ١٥) المنتحل: ص ٨٨. والمنتخل: ١/٣٥٠.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٣/٥٠٥. والرسالة الموضحة: ص ١٧٨. وزهر الآداب: ٢/٦٨٤.
- البيتان (٩، ١٠) الموازنة: ٣/٤٩٦، ٤٩٧.
- البيتان (١٤، ١٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٥٨. والتذكرة الحمدونية: ٤/٨٦.
- والاستدراك: ص ١٤٩. ونهاية الأرب: ٣/٢٤٩.
- البيت (١) الموازنة: ٣/٤٥٩.
- البيت (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١١. والمنتخل: ١/١٨٦. والتبيان في شرح الديوان: ١/٥٤. والاستدراك: ص ١٠٤.
- البيت (٥) شرح نهج البلاغة: ٩/١٢٤.
- البيت (٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٥.
- البيت (٩) الدر الفريد (خ): ٢/١٥٨.
- البيت (١٥) الدر الفريد (خ): ٥/١٢٨.
- البيت (١٧) الموازنة: ٣/٤٨٨.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «شَقُّ جُيُوفًا». وفي الوساطة، والتبيان: «شَقُّ جِيبًا». وفي الاستدراك: «جيبًا من أناس».
- (٤) في النظام: «قربك غير قريب».
- (٥) في شرح الصولي: «وُقُودُ الْأَرْضِ عَنْ قَرْبِهِ».
- (٦) في الموازنة: «الشمسِ بَعْدَ الْمَغِيبِ». وفي الرسالة الموضحة: «عِنْدَ الْغُرُوبِ». وفي الوساطة، والفتح على أبي الفتح: «عِنْدَ الْمَغِيبِ».
- (٩) في الدر الفريد: «أَظْلَمَتِ الْأَفَاقُ».
- (١٢) في المنتحل، والمنتخل: «عَنْ عَقْدِ الْمُزْنَةِ».
- (١٤) في التشبيهات، والمنتحل، والمنتخل: «بُرْدٍ قَشِيبٍ». وفي الاستدراك: «ونعمة...: برد قشيب». وفي التذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب: «كم نعمة منك...: ... بُرْدٍ قَشِيبٍ».
- (١٥) في الاستدراك: «إن وفي شاكر .. قامت تسديها قيام الخطيب».
- (١٦) في الاستدراك: «متى يَقمُ ترحل».
- (١٧) في الموازنة: «وَمَا لِلْعُلَى».

قال أبو تمام يصف غيثاً:

[الرجز]

- ١ - لَمْ أَرِ عِيراً جَمَّةَ الدُّؤُوبِ^(١)
- ٢ - تُوَاصِلُ التَّهْجِيرَ بِالتَّأْوِيبِ^(٢)
- ٣ - أَبْعَدَ مِنْ أَيْنَ وَمِنْ لُغُوبِ^(٣)
- ٤ - مِنْهَا غَدَاةُ الشَّارِقِ الْمَهْضُوبِ^(٤)
- ٥ - نَجَائِبًا وَلَيْسَ مِنْ نَجِيبِ^(٥)
- ٦ - شَبَابَةً الْأَعْنَاقِ بِالْعُجُوبِ^(٦)
- ٧ - كَاللَّيْلِ أَوْ كَاللُّوبِ أَوْ كَالنُّوبِ^(٧)
- ٨ - مُنْقَادَةً لِعَارِضٍ غَرِيبِ^(٨)
- ٩ - كَالشُّيْعَةِ التَّفَقَّتْ عَلَى النَّقِيبِ
- ١٠ - أَخِذَةً بِطَاعَةِ الْجَنُوبِ
- ١١ - نَاقِضَةً لِمَرْرِ الْخُطُوبِ^(٩)

(١) العير: المطية المحملة بالزاد. جمّة الدؤوب: كثرة السير.

(٢) التهجير: السير وقت الهجرة حيث القيط الشديد. التأويب: ضرب من السير.

(٣) الأين: الإعياء والتعب. اللغوب: التعب الشديد.

(٤) الشارق: عند ظهور قرن الشمس. المهضوب: من الهضبة المطرة الدائمة العظيمة القطر.

(٥) النجائب: خيار الإبل، وهنا كتل السحاب. النجيب: الراكب.

(٦) شبابة: مرتفعة. العجوب: جمع العجب، وهو العظم الذي في أسفل الصليب عند العجز.

(٧) اللوب: جمع لابة، وهي الحرة أو الأرض ذات الحجارة السود. النوب: الحرة أيضاً.

(٨) الغريب: الشديد السؤال.

(٩) مَرَّ الْخُطُوب: شدائد المصائب.

- ١٢ - تَكْفُ غَرْبَ الزَّمَنِ الْعَصِيبِ^(١)
 ١٣ - مَحَاةً لِالْأَزْمَةِ اللَّزُوبِ^(٢)
 ١٤ - مَحَوَ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ لِلذُّنُوبِ^(٣)
 ١٥ - لَمَّا بَدَتْ لِالْأَرْضِ مِنْ قَرِيبِ
 ١٦ - تَشَوُّفَتْ لِوَيْلِهَا السُّكُوبِ^(٤)
 ١٧ - تَشَوُّفَ الْمَرِيضِ لِلطَّبِيبِ
 ١٨ - وَطَرَبَ الْمُحِبِّ لِلْحَبِيبِ
 ١٩ - وَفَرَحَةَ الْأَدِيبِ بِالْأَدِيبِ
 ١٠ - وَخَيَّمَتِ صَائِقَةُ الشُّؤُوبِ^(٥)
 ٢١ - فَقَامَ فِيهَا الرُّعْدُ كَالْخَطِيبِ
 ٢٢ - وَحَنَّتِ الرِّيحُ حَنِينَ النَّيْبِ^(٦)
 ٢٣ - وَالشَّمْسُ ذَاتُ حَاجِبٍ مَحْجُوبِ
 ٢٤ - قَدْ غَرَبَتْ مِنْ غَيْرِ مَا غُرُوبِ
 ٢٥ - وَالْأَرْضُ فِي رِدَائِهَا الْقَشِيبِ
 ٢٦ - فِي زَاهِرٍ مِنْ نَبْتِهَا رَطِيبِ
 ٢٧ - بَعْدَ اشْتِهَابِ الثَّلْجِ وَالضَّرِيبِ^(٧)
 ٢٨ - كَالْكَهْلِ بَعْدَ السِّنِّ وَالتَّحْنِيبِ^(٨)
 ٢٩ - تَبَدَّلَ الشَّبَابُ بِالْمَشِيبِ

(١) الغَرْبُ: مسيل الدمع من العين.

(٢) الأزمة: الشدة والضيق. اللزوب: الملازمة للشدة والضيق.

(٣) استلام الركن: في الحج.

(٤) تشوُّفت: تطلعت. الويل: المطر الشديد الانهمار.

(٥) الشؤوب: الدفعة من المطر الشديد.

(٦) حنت: مدت الأصوات بالحنين. النيب: النياق المسبنة.

(٧) الاشتهاب: اختلاط السواد في البياض. الضريب: العسل الأبيض.

(٨) التحنيب: اعوجاج الساقين أو الضلوع من الكبر.

- ٣٠ - كَمْ أُنْسَتْ مِنْ جَانِبٍ غَرِيبٍ
٣١ - وَفَتَقَتْ مِنْ مِذْنَبٍ يَعْجُوبٍ^(١)
٣٢ - وَغَلَبَتْ مِنَ الثَّرَى الْمَغْلُوبِ
٣٣ - وَنَفَّسَتْ عَنْ بَارِضٍ مَكْرُوبٍ^(٢)
٣٤ - وَسَكَّنَتْ مِنْ نَافِرِ الْجُنُوبِ
٣٥ - وَأَقْنَعَتْ مِنْ بَلَدٍ رَغِيبٍ^(٣)
٣٦ - يَحْفَظُ عَهْدَ الْغَيْثِ بِالْمَغِيبِ
٣٧ - لَذِيذَةَ الرِّيقِ مَعَ الصَّبِيبِ^(٤)
٣٨ - كَأَنَّمَا تَهْمِي عَلَى الْقُلُوبِ^(٥)

(١) المِذْنَب: مَسِيل الماء في الحضيض. اليعبوب: الجدول الكثير الماء.

(٢) البارض: أوّل ما يظهر من نبات الأرض.

(٣) رغيب: كثير العطاء

(٤) الرِّيق: تَرَدُّد الماء على الأرض. الصَّبِيب: الماء المنهمر.

(٥) تَهْمِي: تنزل بغزارة.

التخریجات

الشروح:

- الأرجوزة تحت رقم: ٤٥٧ برواية التبریزی: ٥٠١/٤. وانظرها برقم: ٤٤٧ برواية الصولي: ٥٤٨/٣. وبرقم: ٢٢ عند القالي: ١١٩ وبرقم: ٢١ عند الأعلّم: ٢٧٦/١ وابن المستوفي: ٢٢٢/٣.

- مع اختلاف في ترتيب أشطارها عند الصولي والقالي والأعلّم.

المصادر:

- الأشطار (١ - ٣٨) هبة الأيام: ص ٤١.
- الأشطار (١ - ٣٧) الموازنة: ٦٥٦/٣
- الأشطار (١ - ٣٠، ٣٢ - ٣٧) زهر الأكّم: ٢٢٦/١.
- الأشطار (١ - ٤، ٧ - ٢٣، ٢٥ - ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٨) التذكرة الحمدونية: ٣٤٢، ٣٤١/٥.
- الأشطار (١، ٢، ٥، ٧ - ١١، ١٣ - ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٧، ٣٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦٠، ١٦١

الروایات

- (١) في التشبيهات: «حُمّة الدُّؤوبِ».
- (٤) في التذكرة الحمدونية: «غداة السارق». وفي زهر الأكّم: «غداة الشّار».
- (٥) في شرح الأعلّم: «وَلَسْنُ مِنْ نَجِيبٍ».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلّم: «شبيهة الأعناق». وفي النظام: «شَبَابَةُ الإِعْجَازِ».
- وفي هبة الأيام، وزهر الأكّم: «شَبَابَةُ الأعْناقِ».
- (٨) في زهر الأكّم: «لعارضٍ غريبٍ».

- (٩) في التشبيهات: «على نقيب». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «إلى النقيب».
- (١١) في شرح الأعلام: «لمرار الخطوب». وفي النظام: «لمرد الخطوب».
- (١٣) في التشبيهات: «للزبة اللزوب».
- (١٥) في التذكرة الحمدونية: «لما دنت للأرض».
- (١٦) في الموازنة: «ليوبله السكوب».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وفرحة المحب».
- (١٩) في رواية القالي: «وطرب الأديب». وفي شرح الأعلام: «وطرب الأديب للأديب».
- (٢١) في التشبيهات، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «وقام فيها».
- (٢٢) في رواية القالي: «حنين النوب».
- (٢٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ذات شارق مهضوب».
- (٢٤) في زهر الأكمل: «قد أغربت».
- (٢٥) في التشبيهات: «فالأرض».
- (٢٧) في الموازنة: «بعد اشهباب الثلج».
- (٢٨) في التشبيهات: «كالكليل بعد الشيب».
- (٣٠) في رواية القالي، والموازنة: «من حاجر غريب». وفي شرح الأعلام: «أبست من حاجر غريب».
- وفي هبة الأيام: «من حاجر غريب».
- (٣٣) في زهر الأكمل: «ونقست من بارض».
- (٣٤) في التذكرة الحمدونية: «ومكنت من نافر الجنوب».
- (٣٦) في شرح الصولي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «تحفظ». وفي التذكرة الحمدونية: «تحفظ عهد الغيب».
- (٣٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام، وزهر الأكمل: «الريق والصبيب».

قال أبو تمام يمدح سليمان بن وهب:

[الخفيف]

- ١ - أَيُّ مَرْغَى عَيْنٍ وَوَايِ نَسِيبٍ
لَحَبَّتْهُ الْأَيَّامُ فِي مَلْحُوبٍ^(١)
- ٢ - مَلَأَتْهُ الصَّبَا الْوُلُوعُ فَأَلْفَتْهُ
هُ قَعُودُ الْبَلَى وَسُؤْرُ الْخُطُوبِ^(٢)
- ٣ - نَدَّ عَنْكَ الْعَزَاءُ فِيهِ وَقَادَ الدُّ
دَمْعَ مِنْ مُقْلَتَيْكَ قَوْدَ الْجَنِيبِ^(٣)
- ٤ - صَحِبَتْ وَجَدَكَ الْمَدَامِيعُ فِيهِ
بِنَجِيعٍ بِعَبْرَةٍ مَضْحُوبٍ^(٤)
- ٥ - بِمُلَيْتٍ عَلَى الْفِرَاقِ مُرِبٍّ
وَلِشَأْوِ الْهَوَى الْبَعِيدِ طُلُوبٍ^(٥)
- ٦ - أَخْلَبَتْ بَعْدَهُ بُرُوقُ مِنَ اللَّهِ
وَوَجَفَّتْ غَدْرُ مِنَ التَّشْبِيبِ^(٦)
- ٧ - وَيَمَّا قَدْ أَرَاهُ رِيَّانَ مَكْسُورٍ
وَالْمَغَانِي مِنْ كُلِّ حُسْنٍ وَطِيبٍ^(٧)

(١) مَرْغَى العين: أي نظرها للحسان. النَّسِيب: الغزل. لَحَبَّتْهُ: قَشَرَتْهُ. ملحوب: اسم موضع.

(٢) الْوُلُوعُ هنا: الْمُتَرَدِّدَةُ عليه دائماً. الْقَعُودُ: الْفَتَيَّ مِنَ الْإِيْل، وهنا: الْمَطِيَّة. السُّؤْرُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ.

(٣) نَدَّ: بَعْدَ وَهَامٍ وَشَرْدَ. الْعَزَاءُ: الصَّبْرُ. الْجَنِيبُ: الذَّائِبَةُ الَّتِي تُقَادُ طَائِعَةً.

(٤) النَّجِيعُ: دَمُ الْجَوْفِ.

(٥) الْمُلَيْتُ وَالْمُرِبُّ: الْمَلَاذِمُ لِلشَّيْءِ، وَأَصْلُهُ فِي الْمَطَرِ الدَّائِمِ. الشُّأْوُ: الْأَمَدُ وَالْغَايَةُ.

(٦) أَخْلَبَ الْبَرْقُ: إِذَا التَّمَعَ وَلَمْ يَعْقِبْهُ مَطَرٌ. غَدْرُ: جَمْعُ غَدِيرٍ، وَهُوَ مُسْتَنْقَعُ مَاءِ الْمَطَرِ.

(٧) الْمَغَانِي: جَمْعُ الْمَغْنِيِّ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي غَنِيَ بِهِ أَهْلُهُ.

- ٨ - بِسَقِيمِ الْجُفُونِ غَيْرِ سَقِيمٍ
وَمُرِيبِ الْأَحْصَاظِ غَيْرِ مُرِيبٍ
- ٩ - فِي أَوَانٍ مِنَ الرَّبِيعِ كَرِيمٍ
وَزَمَانٍ مِنَ الْخَرِيفِ حَسِيبٍ
- ١٠ - فَعَلَيْهِ السَّلَامُ لَا أَشْرَكَ الْأَطَمُ
لَالٌ فِي لَوْعَتِي وَلَا فِي نَجِيبِي^(١)
- ١١ - فَسَوَاءٌ إِيَّابَتِي غَيْرَ دَاعٍ
وَدُعَائِي بِالْقَفْرِ غَيْرَ مُجِيبٍ^(٢)
- ١٢ - رَبُّ خَفْضِ تَحْتِ السُّرَى وَغَنَاءٍ
مِنْ عَنَاءٍ وَنَخْرَةٍ مِنْ شُحُوبٍ^(٣)
- ١٣ - فَاسْأَلِ الْعَيْسَ مَا لَدَيْهَا وَأَلْفُ
بَيْنَ أَشْخَاصِهَا وَيَبْنِ السُّهُوبِ^(٤)
- ١٤ - لَا تُذِيلَنَّ صَغِيرَ هَمِّكَ وَانْظُرْ
كَمْ يَذِي الْأَثْلُ دَوْحَةً مِنْ قَضِيبٍ^(٥)
- ١٥ - مَا عَلَى الْوَسْجِ الرُّوَاتِكِ مِنْ عَدُوٍّ
بِ إِذَا مَا أَتَتْ أَبَا أَيُّوبٍ^(٦)
- ١٦ - حَوْلٌ لَا فَعَالُهُ مَرْتَعُ النَّمِّ
مِ وَلَا عِرْضُهُ مُرَاحُ الْعُيُوبِ^(٧)

(١) النُحَيْب: شدة البكاء.

(٢) القفر: الخلاء من الأرض. غير داع: أي من لم يدعني.

(٣) الخَفْضُ هنا: الدعة وسعة العيش. السُّرَى: السَّيْر ليلًا. الْغَنَاءُ: النَّفْع. الشُّحُوبُ: تغير لون المرء من تعب أو حزن ونحوهما.

(٤) الْعَيْسُ: الإيل المختلط بياضها بشقرة. ما لديها: أي من السَّيْر. أَلْفُ هنا: وَحْد. السُّهُوبُ: جمع السُّهْب، وهو الأرض الواسعة البعيدة.

(٥) لَا تُذِيلَنَّ: لَا تُهْمَلَنَّ. الْأَثْلُ: شجر طويل كثير الأغصان. الدوحة: الشجرة العظيمة المتشعبة الفروع.

(٦) الْوَسْجُ: جمع الواسج، والوسج ضرب من سير الإيل سريع. الرُّوَاتِكُ: جمع الرُّاتكة، وهي من النُّوق التي تمشي تضرب يديها وكأنَّ برجلها قيدًا.

(٧) حَوْلٌ: من تحوّل الرأي وتقلّبه. المُرَاحُ: مكان الإيل.

- ١٧ - سُرُحُ قَوْلُهُ إِذَا مَا اسْتَمَرَّتْ
عُقْدَةُ الْعِيِّ فِي لِسَانِ الْخَطِيبِ^(١)
- ١٨ - وَمُصِيبُ شَوَاكِلِ الْأَمْرِ فِيهِ
مُشْكِلَاتٌ يَلُكِّنُ لُبُّ لَبِيبِ^(٢)
- ١٩ - لَا مُعْنَى بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا كُلُّ
لُ عَجِيبٍ فِي عَيْنِهِ بِعَجِيبِ^(٣)
- ٢٠ - سَيْدُ الْكَفِّ بِالنَّدَى عَائِرُ السَّمِّ
سِعِ إِلَى حَيْثُ صَرْخَةُ الْمَكْرُوبِ^(٤)
- ٢١ - لَيْسَ يَغْرَى مِنْ حُلَّةٍ مِنْ طِرَازِ الدِّ
مَذْحٍ مِنْ تَاجِرٍ بِهَا مُسْتَثِيبِ^(٥)
- ٢٢ - فَإِذَا مَرَّ لَا بَسَّ الْحَمْدِ قَالَ الدِّ
قَوْمٌ: مَنْ صَاحِبُ الرِّدَاءِ الْقَشِيبِ؟^(٦)
- ٢٣ - وَإِذَا كَفَّ رَاغِبٍ سَلَبَتُهُ
رَاحَ طَلْقًا كَالْكُوكِبِ الْمَشْبُوبِ^(٧)
- ٢٤ - مَا مَهَاةُ الْحِجَالِ مَسْلُوبَةٌ أَظْ
رَفَ حُسْنًا مِنْ مَا جِدَّ مَسْلُوبِ^(٨)
- ٢٥ - وَاجِدٌ بِالْخَلِيلِ مِنْ بُرَحَاءِ الشُّ
شَوْقٍ وَجِدَانٍ غَيْرِهِ بِالْحَبِيبِ^(٩)

(١) سُرُح: سهل. العي: العجز عن البيان.

(٢) الشواكل: جمع الشاكلة، وهي الخاصرة.

(٣) مُعْنَى: مُتَعَب.

(٤) سَيْدُ: ملازم. النَّدَى: الكرم والعطاء. عَائِرُ السَّمِّ: مُسَمِّ.

(٥) يَغْرَى: يخلو. التاجر هنا: الشاعر. مستثيب: أي طالب الثواب.

(٦) لَا بَسَّ الْحَمْدِ: أي المادح.

(٧) طَلْقًا: مُسْتَبْشِرًا. المشبوب: المتوهج المضيء.

(٨) مهاة: الحجال: أي المرأة الجميلة المستترة في الحجال، وهو البيت الصغير. الماجد: الشريف الكريم.

(٩) الخليل هنا: الصديق الملازم داره والجمع جَلَانٌ وَأَخْلَاءٌ. بُرَحَاءُ الشُّوق: شدته. الحبيب: المعشوق.

- ٢٦ - فَهُوَ يُؤْوِي خِلَانَهُ فِي حَوَاشِي
خُلُقٍ حِينَ يُجْدِبُونَ خَصِيبَ
- ٢٧ - أَمِنَ الْجَيْبِ وَالضُّلُوعِ إِذَا مَا
أَصْبَحَ الْغِشَّ وَهُوَ يَرْعُ الْقُلُوبِ^(١)
- ٢٨ - لَا كُمْصِفِيهِمْ إِذَا خَضَرُوا الْوُدَّ
دَ وَلَا حِ قَضْبَانَهُمْ بِالْمَغِيبِ^(٢)
- ٢٩ - يَتَغَطَّى عَنْهُمْ وَلَكِنَّهُ تَذُ
حُصْلُ أَخْلَاقُهُ نُصُولَ الْمَشِيبِ^(٣)
- ٣٠ - كُلُّ شَيْعٍ كُنْتُمْ بِهِ آلَ وَهْبٍ
فَهُوَ شَيْعِي وَشَيْعِبُ كُلِّ أَدِيبِ^(٤)
- ٣١ - لَمْ أَزَلْ بَارِدَ الْجَوَانِحِ مُذْ خَضُ
خَضْتُ دُلُوي فِي مَاءِ ذَاكَ الْقَلِيبِ^(٥)
- ٣٢ - بِنْتُمْ بِالْمَكْرُوهِ دُونِي وَأَصْبَحُ
حُتَّ الشَّرِيكِ الْمُخْتَارِ فِي الْمَحْبُوبِ^(٦)
- ٣٣ - ثُمَّ لَمْ أَدْعَ مِنْ بَعِيدٍ لَدَى الْإِذْ
نِ وَلَمْ أَتُنَّ عَنْكُمْ مِنْ قَرِيبِ^(٧)
- ٣٤ - كُلُّ يَوْمٍ تُزْخَرِفُونَ فِنَائِي
بِحِبَاءٍ فَرْدٍ وَيَرٍّ غَرِيبِ^(٨)

(١) الجيب والضلوع هنا: كناية عن الظاهر والباطن.

(٢) المصفي: صادق الود. لاح: من اللحي، وهو القشر، يقال لحوت العود ولحيته إذا قشرته. القصبان: جمع القصب، وهو الغصن أو العود.

(٣) يتغطى: يستتر ويتوارى. تنصل: تظهر.

(٤) الشَّعْبُ: الطريق بين جبلين، وهنا: أي موضع.

(٥) بارد الجوانح: ساكن العطش. خضضت: حرَّكت. القليب: البئر واستعارة هنا للممدوح.

(٦) بنتم بالمكروه: أي تحملتموه وحدكم.

(٧) لم أتُنَّ: لم أُصْرَفْ وأُحْجِبَ.

(٨) تُزْخَرِفُونَ: تُزَيِّنُونَ. الفناء: ساحة الدار. الحباء: العطاء. الير: المعروف.

- ٣٥ - إِنَّ قَلْبِي لَكَالْكَيْدِ الْحَزْ
رَى وَقَلْبِي لِغَيْرِكُمْ كَالْقُلُوبِ^(١)
- ٣٦ - لَسْتُ أُدْلِي بِحُرْمَةٍ مُسْتَزِيدًا
فِي وِدَادٍ مِنْكُمْ وَلَا فِي نَصِيبِ^(٢)
- ٣٧ - لَا تُصِيبُ الصَّدِيقَ قَارِعَةُ النَّأْ
يِيبِ إِلَّا مِنْ الصَّدِيقِ الرَّغِيبِ^(٣)
- ٣٨ - غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ
مِ عَلَى شَرْحِ مَا بِهِ لِلطَّبِيبِ
- ٣٩ - لَوْ رَأَيْنَا التَّوَكِيدَ خُطَّةَ عَجَزٍ
مَا شَفَعْنَا الْإِذَانَ بِالتَّنْثُوبِ^(٤)

(١) الكبد الحزى: أي التي أحرقتها الصبابة.
(٢) أدلي: أتقرب، من إدلاء الدلو.
(٣) الرغيب: الكثير الطمع.
(٤) التثويب: إقامة الصلاة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨ برواية التبريزي: ١١٦/١ وانظرها برقم: ٨ برواية الصولي:
٢٢٥/١. وبرقم: ٧٨ عند القالي: ٣٤٤. وبرقم: ٧٧ عند الأعلام: ١٣٧/٢ وابن المستوفي:
١٤١/٢
- البيت (٢٦) زيادة من شرح الصولي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣، ٤، ٦ - ١٢، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠ - ٢٥، ٣٠ - ٣٩) هبة الأيام: ص ٥٣،
٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧.
- الأبيات (١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٥، ٣٠، ٣٢، ٣٥) الحماسة المغربية: ٣٦٦/١.
- الأبيات (١، ٣، ٧، ٨، ١٠، ١١) المنازل والديار: ص ١٠٤
- الأبيات (٣٠ - ٣٥) الموازنة: ٢٦٢/٣
- الأبيات (١١، ١٢، ٣٦، ٣٨، ٣٩) المنتظم في تاريخ الملوك: ١١/١٣٣
- الأبيات (١٢، ٣٦ - ٣٩) زهر الأكم: ٢٢٤/١.
- الأبيات (٢٥، ٢٧، ٢٩) الموازنة: ٦٦/٣
- الأبيات (١، ١٠، ١١) الموازنة: ٥٠٦/١.
- الأبيات (١، ١١، ٢٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢١١، ٢١٢.
- الأبيات (١٤، ١٢، ١٣) الموازنة: ٢٧٤/٢
- الأبيات (١٥ - ١٧) الموازنة: ٤٠/٣.
- الأبيات (١٧ - ١٩) شرح مقامات الحريري للشريشي: ٢٥١/١.

- الأبيات (٣٠، ٣٥، ٣٩) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٤
- البيتان (١٠، ١١) الموازنة: ٥٦٤/١.
- البيتان (٣٠، ٢٥) أدب الكتاب: ص ٢٣٧.
- البيتان (٣٠، ٣٥) أخبار أبي تمام: ص ٢٠٩. والأزمنة والأمكنة: ص ٤٥٥. وجمع الجواهر: ص ٢٠٠. وزهر الآداب: ٦٢٥/٢، ٦٢٦. ونهج البلاغة: ٩٠/٢، ٩١.
- البيت (١) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٦٣/١.
- البيت (٢) الموازنة: ٤٩٣/١.
- البيت (٣) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٧.
- البيت (٥) كنز الكتاب: ١٠٢/١.
- البيت (٧) نهج البلاغة: ٢١٩/٩.
- البيت (٨) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٦.
- البيت (١١) أخبار أبي تمام: ص ٧٦. والموازنة: ٣٢٤/١. والموشح: ص ٤٠٩. والدر الفريد (خ): ١٩٢/٤.
- البيت (١٢) كتاب الصناعتين: ص ١٩٥، ٢٢٤، ٤٠٣. والعمدة لابن رشيق: ٥٥٦/١. والاستدراك: ص ١٦٧. والدر الفريد (خ): ٣٠٨/٣.
- البيت (١٤) الموازنة: ١١٥/١. وزهر الآداب: ٥٧٣/١. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٨٣. وشرح نهج البلاغة: ١٤٠/٩.
- البيت (٢٠) الموشح: ص ٣٩٠. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٥.
- البيت (٢٥) المنصف: ٤١١/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٥/٢. وريحانة الألبا: ٥٦/٢. وخلاصة الأثر: ٢٧٠/٤.
- البيت (٣٠) رسالة الغفران: ص ٥٣٢.

الروايات

- (١) في المنازل والديار، وهبة الأيام: «عين وادٍ قشيب».
- (٢) في شرح الصولي: «الصُّبَا الولوغُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَلْفَتُهُ الصُّبَا الولوغُ فَأَبْقَتْهُ».
- (٥) في شرح الأعلام: «بملت على الفراق».
- (٦) في شرح الصولي: «نُهِزُ مِنَ التَّشْبِيبِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أخلفت بعده».
- (٧) في شرح الأعلام: «ربما قد». وفي نهج البلاغة: «فَإِذَا ... المِيعَانِي».
- (٨) في المنازل والديار: «لَسَقِيمِ الْجُفُونِ».
- (١٠) في الموازنة: «ولا في نَجِيبِي».
- (١١) في أخبار أبي تمام، والموشح، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والدر الفريد، وهبة الأيام: «بِالْقَاعِ غَيْرَ مُجِيبٍ». وفي المنتظم في تاريخ الملوك، «أجابني غير داعٍ ودعائي بالقاع غير مهيب».
- (١٢) في شرح الأعلام: «غَنَاءٌ وَنَضْرَةٌ». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «الشُّرَى وعناءٍ من عناءٍ ونصرةٍ». وفي الدر الفريد: «ونظرةٍ من شُحُوبٍ».
- (١٣) في شرح الصولي: «فَسَلِ الْعَيْسَ». ورواية القالي: «فَسَلِ...: بَيْنَ أَشْبَاحِهَا»، والموازنة، وشرح الأعلام: «بَيْنَ أَشْبَاحِهَا».
- (١٤) في شرح الصولي: «لَا تُذِيلَنَّ ضِعْفَنَ». وفي الموازنة: «مَصُونٌ هَمَّكَ». وفي زهر الآداب: «لَا تَزِيلَنَّ». وفي شرح نهج البلاغة: «بِذِي الْأُسْلِ».
- (١٥) في الموازنة: «ما عَلَى الْوَشْجِ».

- (١٦) في شرح الأَعلم: «حُوِّلُ لِأَفْعَالِهِ».
- (١٧) في شرح مقامات الحريري: «سُرِّحُ نطقه».
- (١٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأَعلم، والنظام: «لُبُّ اللَّيْبِ». وفي شرح مقامات الحريري: «مَلَكَنُ لُبِّ اللَّيْبِ».
- (١٩) في شرح الصولي: «ومعْنَى بَكلُ شَيْءٍ».
- (٢٠) في هبة الأَيام: «عَابِرُ السَّمْعِ».
- (٢٢) في شرح الأَعلم: «قال الناس».
- (٢٣) في شرح الصولي: «رَاغِبٌ سَأَلْتُهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأَعلم: «كَفُّ أَمَلٍ».
- (٢٤) في هبة الأَيام: «مَهَاةُ الْجَمَالِ».
- (٢٥) في التبيان: «واجدٌ بالعطاء». وفي خلاصة الأثر: «بُرْحَا الشُّوقِ».
- (٢٨) في النظام: «ولاحِي قُضْبَانُهُمْ».
- (٣٢) في الحماسة المغربية: «بَوْتَم بِالْمَكْرُوهِ». وفي النظام: «المختارَ في القُلُوبِ».
- (٣٣) في هبة الأَيام: «لذا الآن».
- (٣٤) في رواية القالي: «تزخرفون ثنائِي».
- (٣٦) في المنتظم في تاريخ الملوك: «بحرمةٍ لي مزيداً».
- (٣٧) في المنتظم في تاريخ الملوك: «حالِهِ لِلطَّبِيبِ».
- (٣٨) في المنتظم في تاريخ الملوك: «التَّثْوِيبُ» خُطَّةٌ عَجَزَهَا».

قال:

[الخفيف]

- ١ - حَسُنْتَ عَبْرَتِي وَطَابَ نَجِيبِي
فِيكَ يَا كَنْزَ كُلِّ حُسْنٍ وَطِيبِ
- ٢ - لَكَ قَدْ أَدَقُّ مِنْ أَنْ يُحَاكِيَ
بِقَضِيْبٍ فِي الْحُسْنِ أَوْ بِكَثِيْبٍ^(١)
- ٣ - أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْ صَبَدِ
بِ أَدِيْبٍ مُتَيِّمٍ بِأَدِيْبٍ؟^(٢)
- ٤ - جَارَ حُكْمِي فِي قَلْبِهِ وَهَوَاهُ
بَعْدَ مَا جَارَ حُكْمُهُ فِي الْقُلُوبِ^(٣)
- ٥ - كَادَ أَنْ يَكْتُنِبَ الْهَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ
كِتَابًا هَذَا حَبِيْبٌ حَبِيْبٍ^(٤)
- ٦ - غَيْرَ أَنِّي لَوْ كُنْتُ أَغْشَقُ نَفْسِي
لَتَنَغَّصْتُ عَيْشَهَا بِالرَّقِيْبِ

(١) القَدْ: الخِصْر. يُحَاكِي: يُمَاتِل. القَضِيْب: الغصن الرقيق الناعم. الكَثِيْب: تَلُّ الرَّمْل.

(٢) التَّيِّم: الَّذِي تَمْلُكُهُ الْهَوَى.

(٣) جَارَ: ظَلَم.

(٤) «حَبِيْب» الثَّانِي: هُوَ أَبُو تَمَام.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢٨ برواية التبريزي: ١٧٢/٤. وانظرها برقم: ٣٠٦ برواية الصولي:
٣٨٩/٣. وابن المستوفي: ١٨٤/٣

المصادر:

- الأبيات (٣ - ٦) الزهرة: ١٠٩/١
- البيت (٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٤. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥١.
- البيت (٣) البيان والتبيين: ٣١٣/٣.
- صدر البيت (٢) والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٣.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «قد أرقُّ... : بقضيب من النُّعْتِ». وفي الوساطة، والانتصار: «قدُّ أرقُّ... : بقضيبٍ في النُّعْتِ». وفي النظام: «بقضيب من الحسن».
- (٤) في الزهرة: «جَارَ حُكْمِي بَعْدَ مَا جَارَ».
- (٦) في الزهرة: «عِشْقَهَا بِالرَّقِيبِ». وفي النظام: «عِشْقَهَا بِرَقِيبٍ».

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - شَمْسُ دُجْنٍ تَطْلُعُ مِنْ قَضِيبٍ
أَمَرْتُ عَيْنَيْهَا بِسَبْيِ الْقُلُوبِ^(١)
- ٢ - لَوْ تَحُلُّ الْقِنَاعَ لِلشَّمْسِ وَالْبَدَنِ
رِضِيَاءً تَقْنَعَا بِغُرُوبِ^(٢)
- ٣ - أَنَا مِنْ لَحْظٍ مُقَلَّتَيْهِ جَرِيحٌ
أَتَدَاوَى بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبٍ
- ٤ - حُرْقُ الشُّوقِ وَالْهَوَى يَتَصَارَخُ
مِنْ عَلَيَّ مُشَقَّاتِ الْجُيُوبِ^(٣)

(١) الدُّجْنُ: الظلام.

(٢) تقنعا: احتجبا.

(٣) يتصارخُن: يَمِئُن. شق الجيوب: كناية عن الحزن.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٣٠ برواية التبریزی: ١٧٤/٤. وانظرها برقم: ٣٠٨ برواية الصولي:
٣٩١/٣. وابن المستوفي: ٢٣٨/٣.

المصادر:

- البيت (٢) نفحة الريحانة: ١٨/٥

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «أَمَرْتُ عَيْنَهَا».
- (٣) في شرح الصولي، والنظام: «لَحَظَ مُقْلَنَيْهَا».

قال أبو تمام يمدح أبا ذُلف القاسم بن عيسى العجلي:

[الطويل]

- ١ - عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَايِبٍ
أُذِيلَتْ مَصُونَاتُ الدُّمُوعِ السَّوَائِبِ^(١)
- ٢ - أَقُولُ لِقُرْحَانٍ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يُضِيفْ
رَسِيسَ الْهَوَى تَحْتَ الْحِشَا وَالتَّرَائِبِ^(٢)
- ٣ - أَعِنِّي أَفَرِّقْ شَمْلَ دَمْعِي فَإِنِّي
أَرَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ
- ٤ - وَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ عَنْكَ كُفَّةٌ
عَدُوِّي حَتَّى صَارَ جَهْلُكَ صَاحِبِي^(٣)
- ٥ - وَمَا بِكَ إِرْكَابِي مِنَ الرُّشْدِ مَرْكَبًا
أَلَا إِنَّمَا حَاوَلْتَ رُشْدَ الرُّكَائِبِ
- ٦ - فَكِلْنِي إِلَى شَوْقِي وَسِرِّ يَسِيرِ الْهَوَى
إِلَى حُرْقَاتِي بِالدُّمُوعِ السَّوَارِبِ^(٤)
- ٧ - أَمَيْدَانِ لَهْوِي مَنْ أَتَاكَ لَكَ الْبَلَى
فَأَصْبَحْتَ مَيْدَانِ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ^(٥)

(١) الأربعة: جمع الرُّبْع، وهو منزل القوم. أُذِيلَتْ: أُهِنَتْ. السواكب: جمع الساكبة، أي المنهمة.

(٢) القرحان هنا: من لم يصبه مرض. البين: الفراق. لم يُضِيفْ: لم يَحْمِلْ. الرُّسِيس هنا: الدفين. التَّرَائِب: عظام الصدر، جمع التريبة.

(٣) العذل: اللوم.

(٤) السوارب: المنهمة.

(٥) البلى: الفناء. الصبا: ريح الشمال. الجنائب: جمع الجنوب، وهي الريح الجنوبية.

- ٨ - أَصَابَتْكَ أَبْكَارُ الْخُطُوبِ فَشَتَّتَتْ
هَوَايَ بِأَبْكَارِ الظُّبَاءِ الْكَوَاعِبِ^(١)
- ٩ - وَرُكْبٍ يُسَاقُونَ الرُّكَّابَ زُجَاجَةً
مِنَ السَّيْرِ لَمْ تَقْصِدْ لَهَا كَفَّ قَاطِبٍ^(٢)
- ١٠ - فَقَدْ أَكَلُوا مِنْهَا الْغَوَارِبَ بِالسُّرَى
فَصَارَتْ لَهَا أَشْبَاحُهُمْ كَالْغَوَارِبِ^(٣)
- ١١ - يُصَرِّفُ مَسْرَاهَا جُنْدِيْلُ مَشَارِقِ
إِذَا أَبَهُ هَمٌّ عُذِيْقُ مَغَارِبِ^(٤)
- ١٢ - يَرَى بِالْكَعَابِ الرُّؤْدَ طَلْعَةَ ثَائِرِ
وَبِالْعِرْمِيسِ الْوَجْنَاءِ غُرَّةَ آيِبِ^(٥)
- ١٣ - كَانَ بِهِ ضِغْنًا عَلَى كُلِّ جَانِبِ
مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَوْقًا إِلَى كُلِّ جَانِبِ^(٦)
- ١٤ - إِذَا الْعَيْسُ لَاقَتْ بِي أَبَا ثُلُفٍ فَقَدْ
تَقَطَّعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوَائِبِ^(٧)
- ١٥ - هُنَالِكَ تَلْقَى الْجُودَ حَيْثُ تَقَطَّعَتْ
تَمَائِمُهُ وَالْمَجْدَ مُرَخًى النَّوَائِبِ^(٨)

(١) أبكار الخطوب: التي لم يُصَبَّ بها أحدٌ من قبل. الظُّباء: الغزلان، واستعارها هنا للفتيات الجميلات. الكواعب: جمع الكاعب، وهي الفتاة التي نهد ثديها.

(٢) الرُّكْب: المسافرون. يُسَاقُونَ الرُّكَّاب: أي يسقون المظلي. الرُّجَاجَة هنا: وعاء الخمر. القاطب: المازج الخمرة بالماء.

(٣) الغوارب: جمع الغرب، وهو هنا السنام. السُّرى: السير ليلاً. الأشباح: الشُّخص.

(٤) الجُنْدِيْل: تصغير الجذل، وهو الخشب الذي تحتك به الإبل الجُرَيْبِي. أَبَهُ: عاوده. عُذِيْق: تصغير عذق، وهو غصن النخلة.

(٥) الكعاب: الفتاة التي نهد ثديها. الرُّؤْد: اللينة الناعمة. العِرْمِيس: الناقة الصلبة الشديدة. الوجناء: تامة الخلق غليظة لحم الوجه. الغُرَّة: مقدمة شعر الرأس، وهنا كناية عن الطلعة. آيب: عائد.

(٦) الضُّغْن: العدواة والبغضاء.

(٧) العيس: الإبل المختلط بياضها بشقرة. النوائب: المصائب.

(٨) حيث تقطعت تمائمها: أي الموضع الذي نشأ فيه. النوائب: جمع الذُّوَابَة، وهي صغيرة الشعر المرسل.

- ١٦ - تَكَادُ عَطَايَاهُ يُجَنُّ جُنُونُهَا
إِذَا لَمْ يُعَوِّذْهَا بِنِعْمَةِ طَالِبٍ^(١)
- ١٧ - إِذَا حَرَّكَتْهُ هِزَّةُ الْمَجْدِ غَيَّرَتْ
عَطَايَاهُ أَسْمَاءَ الْأَمَانِي الْكَوَاذِبِ
- ١٨ - تَكَادُ مَغَانِيهِ تَهْشُ عِرَاصُهَا
فَتَرْكَبُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى كُلِّ رَاكِبٍ^(٢)
- ١٩ - إِذَا مَا غَدَا أَغْدَى كَرِيمَةً مَالِهِ
هَدِيًّا وَلَوْ زُقَّتْ لِالْأَمِّ خَاطِبٍ^(٣)
- ٢٠ - يَرَى أَقْبَحَ الْأَشْيَاءِ أَوْبَةَ آيِبٍ
كَسَنَتْهُ يَدُ الْمَأْمُولِ حُلَّةَ خَائِبٍ
- ٢١ - وَأَحْسَنُ مِنْ نَوْرِ تَفَتَّحَهُ الصُّبَا
بَيَاضُ الْعَطَايَا فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ^(٤)
- ٢٢ - إِذَا أَلْجَمَتْ يَوْمًا لُجَيْمٌ وَحَوْلَهَا
بَنُو الْحِصْنِ نَجْلُ الْمُحْصِنَاتِ النَّجَائِبِ^(٥)
- ٢٣ - فَإِنَّ الْمَنَايَا وَالصُّوَارِمَ وَالْقَنَا
أَقَارِبُهُمْ فِي الرُّوْعِ نُونِ الْأَقَارِبِ^(٦)
- ٢٤ - جَحَافِلٌ لَا يَتْرُكْنَ ذَا جَبَرِيَّةٍ
سَلِيمًا وَلَا يَحْرُبْنَ مَنْ لَمْ يُحَارِبِ^(٧)

(١) يُعَوِّذُهَا: يُحَصِّنُهَا، مِنَ الْعَوْدَةِ، وَهِيَ التَّمِيمَةُ وَالرُّقِيَّةُ.

(٢) الْمَغَانِي: جَمْعُ الْمَغْنِيِّ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي غَنِيَ بِهِ أَهْلُهُ. الْعِرَاصُ: جَمْعُ الْعَرِصَةِ، وَهِيَ سَاحَةُ الدَّارِ.

(٣) الْهَدْيُ: الْعَرُوسُ.

(٤) النَّوْرُ: الزُّهْرُ. الصُّبَا: الرِّيحُ الشَّمَالِيَّةُ.

(٥) لُجَيْمٌ: هُوَ لُجَيْمُ بْنُ صَعْبٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَهُمْ قَوْمُ الْمَدُوحِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ عَجَلِ بْنِ لُجَيْمٍ. نَجْلٌ: وَلَدٌ. الْمُحْصِنَاتُ: النِّسَاءُ الْكَرِيمَاتُ.

(٦) الصُّوَارِمُ: جَمْعُ الصَّارِمِ، وَهُوَ السِّيفُ الْقَاطِعُ. الْقَنَا: الرِّمَاحُ. الرُّوْعُ: الْفَرْعُ.

(٧) الْحَافِلُ: جَمْعُ الْحَافِلِ، وَهُوَ الْجَيْشُ الْكَبِيرُ. الْجَبَرِيَّةُ: الْكِبَرُ. يَجْرِبْنَهُ: يَسْلُبْنَهُ مَا يَمْلِكُ.

- ٢٥ - يَمْدُونُ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمٍ
تَصُولُ بِأَسْيَافٍ قَوَاضٍ قَوَاضِي^(١)
- ٢٦ - إِذَا الْخَيْلُ جَابَتْ فَسَطَلَ الْحَرْبُ صَدْعُوا
صُدُورَ الْعَوَالِي فِي صُدُورِ الْكَتَائِبِ^(٢)
- ٢٧ - إِذَا افْتَحَرَتْ يَوْمًا تَمِيمٌ بِقَوْسِهَا
وَزَادَتْ عَلَى مَا وَطَّدَتْ مِنْ مَنَاقِبِ^(٣)
- ٢٨ - فَأَنْتُمْ بِذِي قَارٍ أَمَالَتْ سُيُوفُكُمْ
عُرُوشَ الَّذِينَ اسْتَرْهَنُوا قَوْسَ حَاجِبِ^(٤)
- ٢٩ - مَحَاسِنُ مِنْ مَجْدٍ مَتَى تَقْرَأُوا بِهَا
مَحَاسِنَ أَقْوَامٍ تَكُنْ كَالْمَعَايِبِ
- ٣٠ - مَكَارِمُ لَجَتْ فِي عُلوِّ كَأَنَّهَا
تُحَاوِلُ ثَأْرًا عِنْدَ بَعْضِ الْكَوَاكِبِ
- ٣١ - وَقَدْ عَلِمَ الْإِفْشِينَ وَهُوَ الَّذِي بِهِ
يُحْصَانُ رِذَاءُ الْمُلِكِ عَنْ كُلِّ جَانِبِ^(٥)
- ٣٢ - بِأَنَّكَ لَمَّا اسْحَنْكَكَ الْأَمْرُ وَاكْتَسَى
أَهَابِيَّ تَسْفِي فِي وُجُوهِ التَّجَارِبِ^(٦)

(١) عَوَاصٍ: جمع عاصية، أي ضاربة بالسيف أو من العصيان. عَوَاصِمٍ: جمع عاصمة، أي مُجْبِرَة من استجار بها. قَوَاضٍ: جمع قاضية. القاضب: القاطع.

(٢) القسطل: غبار الحرب. صدور العوالي: مقدمة الرماح. الكتائب: جمع الكتيبة، وهي الفرقة الكبيرة من الجيش.

(٣) القوس هنا: إشارة إلى قوس حاجب بن زرارة الذي رهنه عند كِسْرَى لكي يرعوا بأرضه، فوفى لهم بما وافقهم عليه فعُدَّ ذلك من مناقب بني تميم. المناقب: الفضائل.

(٤) ذوقار: هي أول موقعة ينتصر فيها العرب على الفرس، وقد كان بنو عجل مع بني شيبان في هذا اليوم، وكان حنظلة العجلي قد قتل رجلاً من الفرس مما شجّعهم على الظفر. العروش: الأسيرة.

(٥) الإفشين: كان عبداً للخليفة المعتصم، ثم قرّبه ورفع شأنه، وكان من أهل أشروسنة، وقد جرت العادة أن ملك ذلك البلد يسمى الإفشين كما يطلق اسم قيصر علي ملك الروم، ثم تغيّر المعتصم عليه في النهاية وقتله.

(٦) اسْحَنْكَكَ: أظلم واسودَّ. الأهابي: جمع الإهباء، وهو الغبار. تسفي: تذرّ التراب.

- ٣٣ - تَجَلَّلَتْهُ بِالرَّأْيِ حَتَّى أَرَيْنَهُ
بِهِ مِلءَ عَيْنَيْنِيهِ مَكَانَ الْعَوَاقِبِ^(١)
- ٣٤ - بِأَرْشَقٍ إِذْ سَأَلْتُ عَلَيْهِمْ غَمَامَةً
جَرَتْ بِالْعَوَالِي وَالْعِتَاقِ الشُّوَارِبِ^(٢)
- ٣٥ - نَضَوْتُ لَهُ رَأْيَيْنِ سَيْفًا وَمُنْصُلًا
وَكُلُّ كَنْجَمٍ فِي الدُّجْنَةِ ثَاقِبِ^(٣)
- ٣٦ - وَكُنْتُ مَتَى تُهَرِّزُ لِخُطْبٍ تُغَشِّهِ
ضَرَائِبَ أَمْضَى مِنْ رِقَاقِ الْمَضَارِبِ^(٤)
- ٣٧ - فَذِكْرُكَ فِي قَلْبِ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهَا
خَلِيفَتُكَ الْمُقْفَى بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ^(٥)
- ٣٨ - فَإِنْ تَنْسَ يَذْكُرْ أَوْ يَقْلُ فَيْكَ حَاسِدُ
يَفِلْ قَوْلُهُ أَوْ تَنَأْ دَارُ تُصَاقِبِ^(٦)
- ٣٩ - فَأَنْتَ لَدَيْهِ حَاضِرٌ غَيْرُ حَاضِرٍ
جَمِيعًا وَعَنْهُ غَائِبٌ غَيْرُ غَائِبٍ
- ٤٠ - إِلَيْكَ أَرْحَنَّا عَازِبَ الشُّعْرِ بَعْدَمَا
تَمَهَّلَ فِي رَوْضِ الْمَعَانِي الْعَجَائِبِ^(٧)
- ٤١ - غَرَائِبُ لَاقَتْ فِي فِنَائِكَ أَنْسَهَا
مِنْ الْمَجْدِ فَهِيَ الْآنَ غَيْرُ غَرَائِبٍ

(١) تجللتها: علوته.

(٢) أرشق: اسم موضع من بلاد أذربيجان، حيث أسر الإفشين بآبك. العتاق الشوارب: الخيل المضمرة.

(٣) نضوت: سللت. المنصل: السهيف. الدجنة: الظلمة. ثاقب: مضيء.

(٤) ضرائب: جمع ضريبة، وهي الخليفة والشيمة. المضارب: جمع المضرب، وهو خد السيف.

(٥) المقفى: المتور.

(٦) يفل: يئطل. تنأ: تبعث. تصاقب: تدنو.

(٧) أرحننا: ردننا وأعدنا. العازب: الغائب.

٤٢ - وَلَوْ كَانَ يَفْنَى الشُّعْرُ أَفْنَاهُ مَا قَرَّتْ

جِيَاضُكَ مِنْهُ فِي الْعُصُورِ الذَّوَاهِبِ^(١)

٤٣ - وَلَكِنَّهُ صَوْبُ الْعُقُولِ إِذَا انْجَلَتْ

سَحَائِبُ مِنْهُ أُغْقِبَتْ بِسَحَائِبِ^(٢)

٤٤ - أَقُولُ لِأَصْحَابِي هُوَ الْقَاسِمُ الَّذِي

بِهِ شَرَحَ الْجُودُ التِّبَاسَ الْمَذَاهِبِ^(٣)

٤٥ - وَإِنِّي لَأَزْجُو أَنْ تَرُدَّ رَكَائِبِي

مَوَاهِبُهُ بَحْرًا تُرْجَى مَوَاهِبِي^(٤)

(١) قَرَّتْ جِيَاضُكَ: جَمَعَتْ.

(٢) الصُّوب: المطر النافع، ويعني به هنا الشُّعْر.

(٣) القاسم: الممدوح.

(٤) الرُّكائب: اللطايا.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥ برواية التبريزي: ١٩٨/١. وانظرها برقم: ١٥ برواية الصولي: ٢٧٦/١ ويرقم: ٣٢ عند القالي: ١٦٧. ويرقم: ٣١ عند الأعلام: ٣٧٠/١. وابن المستوفي: ٣١٥/٢.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي والأعلام.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٦، ١٨، ١٧، ١٩ - ٤٥) هبة الأيام: ص ١١٤
- الأبيات (١، ٧، ١٤، ١٩، ٢١ - ٢٣، ٢٧ - ٣٠، ٤٢، ٤٣) أخبار أبي تمام: ص ١٢١
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ٢٧، ٢٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨.
- الأبيات (٢، ١٤، ٢٠، ٢١، ٣١ - ٣٤، ٤٢) الإيانة: ص ٢٦٦، ٢٦٧.
- الأبيات (١٤، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٤٢، ٤٣) الحماسة المغربية: ٣٣٢/١، ٣٣٣.
- الأبيات (٩، ١٠، ٢٠، ٢١، ٣١، ٣٢، ٤٢، ٤٣) الرسالة الموضحة: ص ١٦١، ١٦٢.
- الأبيات (١٤، ٢٠، ٢١، ٣١، ٣٤، ٤٢، ٤٣) معجم الأدباء: ٢٥١٧/٦.
- الأبيات (٢٠ - ٢٥) خزانة الأدب: ٣٥٣/١.
- الأبيات (٣١ - ٣٦) الموازنة: ٢٩٣/٣.
- الأبيات (١ - ٣، ٧، ٨) المنازل والديار: ص ١٤٣
- الأبيات (٢ - ٦) الموازنة: ٥٤٣/١.
- الأبيات (٢٥، ١، ١٤ - ١٦) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٢٦/٣.
- الأبيات (١، ٢٧ - ٢٩) الأغاني: ٣٨٩/١٦.

- الأبيات (٩، ١٠، ١٢، ١٣) الموازنة: ٢٧٦/٢.
- الأبيات (٢٠، ٢١، ٤٢، ٤٣) زهر الأكم ٢٢٣/١.
- الأبيات (٢٨، ١٤، ٣٩، ٢١) مسائل الانتقاد: ص ١٧٠.
- الأبيات (٤٠ - ٤٣) الموازنة: ٦٩٣/٣. ودلائل الإعجاز: ص ٥١٦. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٢.
- الأبيات (١٤، ١٥، ١٦) خزانة الأدب: ٣٥٢/١.
- الأبيات (١٤، ١٥، ٢١) المنتخل: ٢٤٣/١.
- الأبيات (١٧، ٢٠، ٢١) الموازنة: ١٢٥/٣.
- الأبيات (٢٧ - ٢٩) الزهرة: ٦٣٦/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ١٦٣، ١٦٤.
- البيتان (٢، ٣) خزانة الأدب: ٣٥٢/١.
- البيتان (١٦، ١١) الموشح: ص ٣٧٧.
- البيتان (٢٠، ٢١) زهر الآداب: ١٣٥/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٢٧/٣.
- البيتان (٢٢، ٢٣) البديع لابن المعتز: ص ٢٩.
- البيتان (٢٥، ٢٦) كتاب الصناعتين: ص ٢٣٥.
- البيتان (٢٧، ٢٨) ربيع الأبرار: ٣٤٣/٤. والغيث المسجم: ٣٤٦/٢. وصبح الأعشى: ٣٩٥/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢١٣/٤.
- البيتان (٢٩ - ٣٠) الموازنة: ٨٩/٣.
- البيتان (٤٢، ٤٣) أخبار أبي تمام: ص ٥٤، النصف: ٣٨٩/١. رسالة الغفران: ص ٣٢٤. وزهر الآداب: ١٠٨/١. والعمدة لابن رشيق: ١٩٩/١. ورايات المبرزين: ص ٤٠.
- البيت (١) الموازنة: ٤٥١/١. ومواد البيان: ص ٤٠٩. والعمدة لابن رشيق: ٣٩٣/١. وجواهر الآداب: ٣٧١/١. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٦٨. والاستدراك: ص ٩٧. ووفيات الأعيان: ١٤/٢. والتذكرة الفخرية: ص ٢١. ونهاية الأرب: ١٣٤/٧. والغيث

المسجم ١٨٩/١ والوافي بالوفيات: ٢٢٧/١١. ومعاهد التنخيص على شواهد
التلخيص: ٤٠/١، ٢٢٧/٣. وخزانة الأدب: ٣٤٨/١، ٣٤٩.

- البيت (٢) الإيانية: ص ٢٦٤.
- البيت (٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٨. والمثل السائر: ٨٢/٢.
- البيت (٩) الموشح: ص ٣٩٣.
- البيت (١٠) الأشباه والنظائر للخالدين: ٢١٨/١. وحلية المحاضرة: ٩٠/٢. والعمدة
لابن رشيق: ٤٦٩/١. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣٤.
- البيت (١١) الرسالة الموضحة: ص ١٦٢.
- البيت (١٢) الفسر: ١٢٢/١. وشرح الواحدي: ١٨٧٣/٤.
- البيت (١٣) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١١٩٩/٣. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١٠٨/٣.
- البيت (١٤) عيار الشعر (زغلول): ص ١٥٧، و(المانع) ص ١٩٨. وحلية المحاضرة:
٢٢٥/١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٦٠. وزهر الآداب: ٦٠٦/٢. وجواهر الآداب:
٩٤٣/٢. والاستدراك: ص ١١٥.
- البيت (١٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٢. والموشح: ص ٤١٩. والإيانية:
ص ٢٦٤. وقشر الفسر: ص ٣٥٩. والتجني على ابن جني: ص ١٠٢. وسرقات
المتنبي ومشكل معانيه: ص ٦٢. وجواهر الآداب: ١٠٠١/٢. ومعجم الأدباء: ٢٥١٥/٦.
والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٠٠.
- البيت (١٨) الموازنة: ٣٢٩/١، ١٣٩/٣. والوساطة: ص ٢٢٠. ومواد البيان: ص ٤٦٠. وسرقات
المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٣٥. وجواهر الآداب: ١٠٩٧/٢. والاستدراك: ص ١١٠.
- البيت (١٩) الموازنة: ١٨١/٣.
- البيت (٢٠) أنوار الربيع: ٢١٩/٥.
- البيت (٢١) الموازنة: ١١٨/١. والمنصف: ٢٠/١. ومواد البيان: ص ١٧. والعمدة لابن
رشيق: ٤٤١/١. والتذكرة الحمدونية: ٣١٤/٧. وجواهر الكنز: ص ٣٧٠. والمستطرف
في كل فن مستطرف: ص ١١٣. وأنوار الربيع: ٥٢/٢.

- البيت (٢٣) النصف: ١٩٠/١. وشرح الواحدي: ٢٨٦/١. والاستدراك: ص ١٤٧
- البيت (٢٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٧. ومواد البيان: ص ٢٩٨ والعمدة لابن رشيقي: ٥٥٣/١. وسر الفصاحة: ص ١٩٥ وأسرار البلاغة: ص ١٧ وجواهر الآداب: ٤٣٦/١. والبدیع في نقد الشعر: ص ٢٧. ونهاية الإيجاز: ص ٦٠. والبدیع في علم البديع: ص ١٠٩. والمثل السائر: ٢٦٩/١. وتحرير التحبير: ص ١٠٨. ونهج البلاغة: ٢٨١/٨. والمصباح في المعاني والبيان والبدیع: ص ١٨٧. ونهاية الأرب: ٩١/٧. وجوهر الكنز: ص ٩٥. والإيضاح: ص ٤٣٤. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ١٤٤. وإعداد الزاد في شرح ذخر المعاد (خ): ٢٨٠/١. ورقة ٨٠. وشرح بديعية الحلبي لحكيم زادة (خ): ورقة ١١٢.
- البيت (٢٦) الفسر: ٧٥/١. والمبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة: ص ٨٧. وكتاب الصناعتين: ص ٢٣٧. وتفسير أبيات المعاني: ص ٢٤. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٢٠٩/١. والمثل السائر: ٢٦٤/١. ونصرة الإغريض: ص ٨٨. ونهج البلاغة: ٢٧٨/٨. والدر الفريد (خ): ٢٨٠/١. والإيضاح: ص ٤٣١. والطرار المتضمن لأسرار البلاغة: ١٨٦/٢.
- البيت (٢٧) الموشح: ص ٣٩٤.
- البيت (٢٩) الوساطة: ص ٢٨٦. والنصف: ٤٣٣/١. وشرح الواحدي: ٥٥٦/٢. ومحاضرات الأدباء: ٢٩٣/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٩. والاستدراك: ص ١٠٧. والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٦٩.
- البيت (٣٠) كتاب الصناعتين: ص ١٩٩. والاستدراك: ص ١٨٠. ونهج البلاغة: ١٥٣/١.
- البيت (٣١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤١.
- البيت (٣٤) الموازنة: ٢٨٠/٣. والاستدراك: ص ٢٠٧.
- البيت (٤١) المثل السائر: ٢٤٩/٣. وصبح الأعشى: ٣٠٨/٢. والصبح المنبي: ص ١٩٦.
- البيت (٤٢) محاضرات الأدباء: ٩٥/١.
- البيت (٤٣) الموازنة: ١٠٢/١، ٧٠١/٣. وشرح مشكل شعر المتنبي: ص ١٥٥. وسر الفصاحة: ص ٥١. والأفضليات: ص ١٠٨. ونفع الطيب: ٥٦٦/٣.
- البيت (٤٥) الموازنة: ٩٤/١، ٢٠٠/٣. والاستدراك: ص ٩٨. وجوهر الكنز: ٣٧١.

الروايات

- (١) في مواد البيان: «أُديِلْتُ مصوناتُ». وفي البديع في نقد الشعر: «أُزِيلْتُ مصوناتُ». وفي التذكرة الفخرية: «أُرسُمُ وملاعبٍ». وفي معاهد التنصيص: «أُهيِنْتُ مصوناتُ». وفي خزانة الأدب: «تذال مصونات».
- (٢) في الإبانة: «البين لم يُصِبْ». وفي شرح الأعلام، والمنازل والديار، والنظام: «الهوى بين الحشا». وفي خزانة الأدب: «لم يجد: ... بين الحشا».
- (٣) في المنازل والديار: «أُعِنِّي على تفريقِ دمعي».
- (٤) في شرح الصولي: «فَمَا صَارَ». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والنظام، وهبة الأيام: «صَارَ يَوْمَ الدَّارِ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وما زال يوم الدار عُنُرُكَ صَاحِبِي».
- (٦) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «بالدموع السَّوَائِبِ».
- (٧) في شرح الصولي: «لَكَ الرَّدَى». وفي رواية القالي: «أَمِيدَانِ لَهُوَ مِنْ أَتَاحَ لَكَ الْهَوَى». وفي الانتصار: «لَكَ النُّوَى». وفي المنازل والديار: «وَأَصْبَحْتَ مِيدَانًا». وفي النظام: «لَكَ الْهَوَى».
- (٨) وفي شرح الصولي: «هَوَاكَ بِأَبْكَارَ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والمنازل والديار: «نَوَاكَ بِأَبْكَارٍ». وفي هبة الأيام: «نَوَاكَ بِأَبْكَارِ الظُّبَا».
- (٩) في الموشح: «مَنْ السَّيْرُ لَمْ تَقْطُبْ».
- (١٠) في شرح الصولي: «هَوَاكَ بِأَبْكَارَ». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «وَصَارَتْ لَهَا». وفي الموازنة: «فَقَدْ أَكَلَتْ».
- (١١) في شرح الصولي: «جَذِيلُ مَشَارِقُ». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، والنظام: «يَقُوْدُ نَوَاصِيهِمْ جَذِيلُ مَشَارِقٍ». وفي الموشح، والرسالة الموضحة، وهبة الأيام: «يَقُوْدُ نَوَاصِيهَا».

- (١٢) في شرح الواحدي، وهبة الأيام: «غرة أثب».
- (١٣) في شرح الأعلام: «له ضغنًا».
- (١٤) في عيار الشعر، والنظام: «العيس وأفت». وفي جواهر الآداب: «العيس ألفت».
- وفي معاهد التنصيص: «قد لاقت أبادلف».
- (١٥) في رواية القالي: «يلقى الجود في حيث قُطعت: ... وافي الذوائب». وفي شرح الأعلام: «يلقى من حيث قُطعت: ... وافي الذوائب». وفي المنتخل: «ألقى الجود في حيث قُطعت: تائمه والمجد وافي الذوائب». وفي معاهد التنصيص، وهبة الأيام: «قُطعت: تائمه والمجد وافي».
- (١٦) في رواية القالي: «تجن جنونها: ... بنعمة طالب». في الموشح: «بنعمة طالب».
- (١٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «أخذته هزة المجد».
- (٢٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والرسالة الموضحة، والإبانة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، ومعجم الأدباء، والنظام، ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام، وخزانة الأدب، وزهر الأكم: «أوبة أمل». وفي زهر الآداب: «أمل: كسنتها». وفي مسائل الانتقاد: «أمل: كسنتها يد المأمول حلة غائب». وفي أنوار الربيع: «خيبة أمل».
- (٢١) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي، والموازنة، والرسالة الموضحة، والإبانة، ومواد البيان، والعمدة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، ومعجم الأدباء، ومعاهد التنصيص، وخزانة الأدب: «يُفتَّحه الندى: بياض العطايا». وفي زهر الأكم: «سواد المارب».
- (٢٣) في البديع، ورواية القالي: «أقاربكم في الرزع». وفي الاستدراك: «في الرزع».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تسور بئسيف». وفي إعداد الزاد: «يميسون من أيد». وفي هبة الأيام: «عواص عواصب».
- (٢٦) في شرح الصولي: «الحرب صدموا». وفي الفسر، والمبهج، وتفسير أبيات المعاني، وشرح ديوان الحماسة: «أناس إذا ما استلحم الرزع صدعوا» وفي الصناعتين:

«أَنَاسُ إِذَا مَا اسْتَحْكَمَ الرُّوعُ كَسَّرُوا». وفي نضرة الإغريض: «قَسَطَلَ النَّقْعِ». وفي هبة الأيام: «قَسَطَلَ الحَرْبِ».

- (٢٧) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «فَخَارًا عَلَى مَا وَطَّئْتُ». وفي رواية القالي وشرح الأعلام، وربيع الأبرار: «فَخَارًا». وفي الموشح: «حَفَظًا عَلَى مَا وَطَّدَ مِنْ مَنَاسِبٍ». وفي التذكرة الفخرية: «هَذِيلُ بِقُوسِهَا». وفي معاهد التنصيص: «لَنْ فَخَرْتُ».

- (٢٨) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «الَّذِينَ اسْتَوْهَبُوا». وفي شرح الأعلام: «عُرُوشُ الَّذِينَ».

- (٢٩) في الزهرة، والنصف لابن وكيع: «مَسَاعٍ لِأَقْوَامٍ مَتَى تَقْرُنُوا». وفي النصف الثاني من كتاب الزهرة: «مَنَاعٍ لِأَقْوَامٍ مَتَى تَقْرُنُونَهَا». وفي أخبار أبي تمام، وشرح الواحدي، والمأخذ على شراح ديوان المتنبي: «يَقْرِنُوا بِهَا: مَحَاسِنُ أَقْوَامٍ تَكُنُ كَالْمَعَائِبِ». وفي الوساطة: «يَقْرِنُوا بِهَا: مَنَاقِبُ». وفي شرح الأعلام، والتذكرة الفخرية: «يَقْرِنُوا بِهَا». وفي محاضرات الأدباء: «محاسن أقوام متى تقرنوا بها: محاسن أقوام تكن كالخبائث». وفي سرقات المتنبي: «مناقب من مجدٍ متى يقرنوا بها: مناقب أقوام تكن كالمعائب». وفي الاستدراك: «إذا قرنوا بها». وفي هبة الأيام: «أَقْوَامُ تِلْكَ كَالْمَعَائِبِ».

- (٣٠) في أخبار أبي تمام، والصناعتين، والحماسة المغربية، وشرح نهج البلاغة، وهبة الأيام: «عُلُوٌّ كَأَنَّمَا». وفي رواية القالي: «مَعَالٍ تَمَادَتْ فِي الْعُلُوِّ». وفي شرح الأعلام: «مَعَالٍ تَمَادَتْ فِي الْعُلُوِّ كَأَنَّمَا». وفي الاستدراك: «الْعُلُوٌّ كَأَنَّمَا». وفي التذكرة الفخرية: «مَنَاقِبُ لَجَّتْ فِي عُلُوٍّ كَأَنَّمَا».

- (٣١) في هبة الأيام: «مِنْ كُلِّ جَاذِبٍ».

- (٣٢) في شرح الصولي، والموازنة: «وَاسْتَحَنَكَ الْأَمْرُ». وفي الرسالة الموضحة: «فِي وَجْهِ النَّوَائِبِ». وفي الإيانة: «اسْتَحْكَمَ النَّصْرُ». وفي معجم الأدباء: «اسْتَحَنَكَ النَّصْرُ». وفي هبة الأيام: «اسْحَنَكَ الْأَمْرُ».

- (٣٥) في شرح الصولي: «نصّلت لهم سيفين رأيًا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «نصبت لهم سيفين رأيًا». وفي الموازنة: «نصّلت له سيفين رأيًا». وفي النظام: «نصوت لهم سيفين رأيًا ومنصلا».

- (٣٨) في شرح الصولي: «فإن تُنسَ تُذكر»، وفي رواية القالي: «قائل: يغُلُ قولُهُ». وفي النظام: «يقلُ رأيُهُ».

- (٣٩) في رواية القالي: «بذكرٍ وعنه غائب».

- (٤٠) في المختار من دواوين المتنبي: «روض المعالي».

- (٤١) في شرح الأعلام: «مِنَ البحرِ فهي الآن».

- (٤٢) في أخبار أبي تمام، والرسالة الموضحة والمنصف لابن وكيع: «فلو كان يَفْنَى الشَّعْرُ أَفْنَتْهُ». وفي الموازنة، ورايات المبرزين، «الشَّعْرُ أَفْنَتْهُ». وفي رسالة الغفران، والعمدة: «فلو كَانَ». وفي دلائل الإعجاز، والمختار من دواوين المتنبي: «السَّنينِ الذَّواهِبِ». وفي النظام: «القصور الذواهب».

- (٤٣) في أخبار أبي تمام: «إِذَا انْتَنَتْ: سَحَائِبُ مِنْهَا». وفي شرح الصولي: «إِذَا انْتَنَتْ». وفي زهر الآداب: «فيض العقول». وفي الأفضليات: «سَحَائِبُ مِنْهَا». وفي معجم الأدباء: «فيضُ العقولِ إِذَا انْجَلَتْ: سَحَائِبُ جَوْدٍ». وفي نفح الطيب: «إِذَا انْبَرَتْ». وفي هبة الأيَّام: «إِذَا فَنَّتْ».

- (٤٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والاستدراك، والنظام، وجوهر الكنز، وهبة الأيَّام: «وَإِنِّي لأَرْجُو عَاجِلًا أَنْ تَرُدَّنِي».

(٧٧)

قال أبو تمام لأبي سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[المقارب]

- ١ - لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ الْمُرِيدِ
بِ خَيْرٍ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ
٢ - وَلَرَيْثٌ تَحْفِرُهُ بِالنُّجَا
حِ خَيْرٌ مِنَ الْأَمَلِ الْخَائِبِ^(١)

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٤٣١ برواية التبريزي: ٤٤٧/٤. وانظرهما برقم: ٤٢١ برواية الصولي:
٤٩١/٣. وابن المستوفي: ٢٢٨/٣.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) زهر الأكمل: ٢٢٦/١

الروایات

- (١) في النظام: «غَيْرُ الْمُرِيدِ».

(١) الرِّث: التَّريث والتمهل.

قال أبو تمام يهجو أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي:

[الكامل]

- ١ - أَنْضَيْتُ فِي هَذَا الْأَنَامِ تَجَارِييَ
وَبَلَوْتُهُمْ بِمُفْخَصَاتٍ مَذَاهِبِي^(١)
- ٢ - وَذَمَلْتُ فِي الْأَيَّامِ حَتَّى أَسْحَنْتُ
شَطْطِي سَنَامِي وَانْتَحَتُ فِي غَارِبِي^(٢)
- ٣ - مُتَجَشِّمًا سُبُلَ الْمَطَامِيحِ طَالِبًا
مِنْهَا وَفِيهَا شَأْوُ رِزْقِ هَارِبٍ^(٣)
- ٤ - أَمْرَائِي مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فَاعْلَمِي
طَوْقَانٍ فِي عُتُقِ الْقَضَاءِ الْغَالِبِ
- ٥ - لِيَنْزِلَ عَدُوٌّ مِنْ عَدُوٍّ إِنَّمَا
يَعْفُو وَيَصْفَحُ صَاحِبٌ عَنْ صَاحِبٍ
- ٦ - غَابَ الْهَجَاءُ فَابَّ فَيْكَ بَدِيعُهُ
فَتَهَنَّنْ يَا مُوسَى قُدُومَ الْغَائِبِ^(٤)
- ٧ - أَمْوَيْسُ كَيْفَ ظَنَنْتَ أَنَّكَ سَالِمٌ
مِنْ وَخْزِ حَيَّاتِي وَلَسَبِ عَقَارِبِي^(٥)

(١) أنضيت: قضيت وإنفق. بلوتهم: اختبرتهم. مفخصات: مدققات.

(٢) ذملت: سيرت، والذميل ضرب من سير الإبل سريع. أسحتت: قشرت. شطا السنام: جانباه. انتحت: وصلت

ناحية. الغارب: ما بين سنام البعير وعنقه.

(٣) متجشما: معانیا. الشأو: البعد والامد.

(٤) أب: رجع.

(٥) وخز الحيات: لسع الأفاعي. اللسب: اللسع.

- ٨ - لَا تُدْهِشْنِي بِالْجَبَابِ فَإِنِّي
فَطِنُ الْبَدِيهَةِ عَالِمٌ بِمَوَارِي^(١)
- ٩ - لَا تَكْلِفْنِ وَأَرْضُ وَجْهِكَ صَخْرَةٌ
فِي غَيْرِ مَنْفَعَةٍ مَوْوَنَةٍ حَاجِبِ
- ١٠ - مَا كُنْتُ أَوَّلَ آخِرٍ فِي قَدْرِهِ
أَثَرِي فَقَصِّرْ قَدْرَ حَقِّي وَاجِبِ^(٢)
- ١١ - لَا شَاهِدًا أَخْزَى لِجَاحِدٍ لُؤْمِهِ
مِنْ أَنْ تَرَاهُ زَاهِدًا فِي رَاغِبِ
- ١٢ - خُذْ مِنْ غَدِي الْجَائِي بِخَزِيكَ ضِعْفَ مَا
أَعْطَيْتَنِي فِي صَدْرِ أَمْسِ الذَّاهِبِ
- ١٣ - فَلَا تُحْفَنِ السَّفَرَ فَيْكَ بِشُرْدِ
أُنْسٍ يَقُومَنَ مَقَامَ زَاكِ الرَّاكِبِ^(٣)
- ١٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّكَ مُعْطِي وَمُسَلِّمٌ
مِنِّي فَأَيِّرِي فِي حِرَامِ الْكَاذِبِ^(٤)

(١) الموارب: المخادع.

(٢) أثرى: اغتنى.

(٣) أتحفن: من أتحف، أي أعطى شيئاً ثميناً. السُّفَر: المسافرين. الشُّرْد: القوافي. أُنْس: يُؤنسن المسافرين.

(٤) الأير: ذكر الرجل. الحِر: فرج المرأة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥٣ برواية التبريزي: ٣١٧/٤. وانظرها برقم: ١٨٤ برواية الصولي: ٨٨/٣. وابن المستوفي: ٢١٥/٣.
- البيت (٧) زيادة من شرح الصولي.

المصادر:

- الأبيات (٦، ٨ - ١٠، ١٢) هبة الأيام: ص ١٥٧، ١٥٨
- البيتان (١، ٢) الاستدراك: ص ١٧٥
- البيتان (٩، ٨) رسائل الجاحظ: ٦٣/٢

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «بِتَصَفَّحَاتٍ مَذَاهِيبٍ». وفي الاستدراك: «الزَّمانِ تَجَارِيبي: وَبَلَوْتُهُمْ بِتَقْلِبَاتٍ».
- (٢) في شرح الصولي: «حَتَّى اسْخَنْتُ» وفي الاستدراك: «وَرَحَلْتُ فِي الْأَيَّامِ حَتَّى انْحَنْتُ: شَطِي مَنَامِي».
- (٣) في شرح الصولي: «مُتَجَسِّمًا سُبُلَ الْمَطَامِعِ».
- (٤) في شرح الصولي: «أَمْرَانِ مِنْ خَيْرٍ».
- (٥) في شرح الصولي: «مِنْ صَاحِبٍ».
- (٨) في رسائل الجاحظ: «لَا تَمْتَنِّهَنِي بِالْجِبَابِ».

- (٩) في رسائل الجاحظ: «وَأَرْضُ وَجْهِكَ وَجْهَهُ».
- (١٠) في النظام: «أَثَرِي فَصَغُرَ». وفي هبة الأيام: «في قدرة: أَثَرِي فَصَغُرَ».
- (١٢) في النظام: «أُولَيَّتِي فِي صَنْرٍ». وفي هبة الأيام: «أَمْسَى الذَّاهِبِ».

قال:

[المنسرح]

- ١ - نَأْتُ بِهِ الدَّارُ عَنْ أَقَارِيهِ
فَأُلْقِيَ الحَبْلُ فَوْقَ غَارِيهِ^(١)
- ٢ - عَاشْتُ لِمَحَبُّوبِهِ مُمَانَعَةً
مَاتَ عَلَيْهَا رَجَاءُ طَالِبِهِ^(٢)
- ٣ - اتَّفَقَ الحُسْنُ فِيهِ وَاخْتَلَفَتْ
مَذَاهِبُ العَقْلِ فِي مَذَاهِبِهِ
- ٤ - لَمْ أَرْ بَذْرًا سِوَاكَ مُعْتَدِلًا
بِهِ افْتِقَارٌ إِلَى كَوَاكِبِهِ^(٣)
- ٥ - وَيَلُمُّ صَبِّ رَمَى صُعُوبَتِكَ الْـ
أُولَى فَلَانَتْ بِلَيْنِ جَانِبِهِ^(٤)
- ٦ - أَلْقَاكَ فِي مُعْجَبٍ أَوَائِلُهُ
فَمَا تَفَكَّرْتَ فِي عَوَاقِبِهِ
- ٧ - وَمَنْ يَكُنْ طَيِّبًا فَلَا عَجَبُ
أَنْ يَأْكُلَ النَّاسُ مِنْ أَطَايِبِهِ!^(٥)

(١) نأْتُ: بعدت. الغارب: هو ما بين سنام الجمل وعنقه، وألقى الحبل على الغرب أي تركه يذهب حيث يشاء.

(٢) الممانعة: الصدود.

(٣) افتقار: حاجة.

(٤) ويلُّمُّ: ويلُّ لأم.

(٥) أطايب: جمع أطيّب، وهو أجود الطعام.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢١٣ برواية التبريزي: ١٥١/٤ وانظرها برقم: ٢٩١ برواية الصولي: ٣٦٧/٣. وابن المستوفي: ١٧٥/٣

المصادر:

- البيت (٧) زهر الأكم: ٢٢٦/١.

الروایات

- (٢) في النظام: «مُنَارَعَةُ: عاشَ عَلَيْهَا».
- (٥) في شرح الصولي: «وَيُلَمَّ طَبٌّ».

المحتوى

- ٥ - الإهداء
- ٧ - الشكر
- ٩ - التصدير
- ١٣ - المقدمة
- ٢١ - التمهيد
- ٦٩ - نماذج لصور بعض مخطوطات ديوان أبي تمام
- ٩٧ - المستوفى من شعر أبي تمام ... ديوان حبيب بن أوس الطائي
- ٩٩ - القسم الأول، ما نسب لأبي تمام في شروح ديوانه ورواياته

الرقم	المطلع	ص
	قافية الهمزة	
١	أَلَا تَرَى مَا أَصْدَقَ الْأَنْوَاءِ	١٠١
٢	بِأَيِّ نُجُومٍ وَجْهَكَ يُسْتَضَاءُ	١٠٣
٣	إِذَا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيئًا	١٠٦
٤	قُلْ لِعَبْدُونَ أَيْنَ ذَاكَ الْحَيَاءِ	١١٠
٥	نَفْسِي فِدَاءٌ مُحَمَّدٍ وَوَقَاؤُهُ	١١٢
٦	نَعَاءٍ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٍ	١١٥
٧	قَدْكَ أَتَيْتُ أَرْبَيْتَ فِي الْغُلُوءِ	١٢٧
٨	يَا مُوَضِّعَ الشَّنَنِِيَّةِ الْوَجْنَاءِ	١٣٧
٩	تُبْنِتُ عُثْبَةَ شَاعِرِ الْغَوْغَاءِ	١٤٢
١٠	أَعْتَيْبَ يَا ابْنَ الْفَعْلَةِ اللَّخْنَاءِ	١٤٥
١١	أَيَا زِينَةَ الدُّنْيَا وَجَامِعَ شَمْلِهَا	١٤٨

الرقم	المطلع	ص
١٢	سَقَى اللَّهُ مَنْ أَمَى عَلَى بُعْدِ نَيْهِ	١٥١
١٣	أَمَحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ أَذْخِرِ الْأَسَى	١٥٢
	قافية الباء	
١٤	يَا مَغْرِسَ الظُّرْفِ وَفَرْعَ الْحَسَبِ	١٥٥
١٥	أَوَّلُ عَذَلٍ مِنْكَ فِيمَا أَرَى	١٥٧
١٦	أَمَّا وَالَّذِي غَشَى الْمُبَارَكَ خَزِيئَةً	١٥٩
١٧	أَعْتَبَةُ أَجَبْنُ الثَّقَلَيْنِ عُتْبَا	١٦٢
١٨	صَحْبِي قِفُوا مُلِيْتُكُمْ صَحْبَا	١٦٥
١٩	تَلَقَّاهُ طَيْفِي فِي الْكَرَى فَتَجَنَّبَا	١٧٠
٢٠	قُلْ لِلْأَمِيرِ الَّذِي قَدْ نَالَ مَا طَلَبَا	١٧٢
٢١	إِمْرَأَةُ مُقَرَّانٍ مَاتَتْ بَعْدَ مَا شَابَا	١٧٧
٢٢	طَلَبْتُهُ أَيَّامَ وَطَالَبَ مِثْلَهَا	١٧٨
٢٣	قَدْ قَصَصْنَا دُونَكَ الْأَلْ	١٨٠
٢٤	مِنْ سَجَايَا الطُّلُولِ أَلَّا تُجِيبَا	١٨١
٢٥	اجْعَلِي فِي الْكَرَى لِعَيْنِي نَصِيبَا	١٩٤
٢٦	آيَّامَنَا مَا كُنْتُ إِلَّا مَوَاهِبَا	١٩٦
٢٧	لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ دَارِ مَاوِيَّةِ الْحَقْبِ	٢٠٤
٢٨	نَنَا سَفَرٌ وَالذَّارُ تَنَائَى وَتُصَقِّبُ	٢١٦
٢٩	لَمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ أَطْيَبُ	٢٢٠
٣٠	قَدْ نَابَتِ الْجِرْعُ مِنْ أُرْوِيَّةِ النَّوْبِ	٢٢٨
٣١	النَّارُ وَالْعَارُ وَالْمَكْرُوهُ وَالْعَطَبُ	٢٤١
٣٢	صَبْرًا عَلَى الْمَطْلِ مَا لَمْ يَثْلُ الْكَذِبُ	٢٤٤
٣٣	لَا عَيْشَ أَوْ يَتَحَامَى جِسْمَكَ الْوَصَبُ	٢٤٧
٣٤	فَاضَ اللَّئَامُ وَغَاضَتِ الْأَحْسَابُ	٢٤٩

الرقم	المطلع	ص
٣٥	أَبَا ذُلْفٍ لَمْ يَبْقَ طَالِبٌ حَاجَةٌ	٢٥٣
٣٦	أَلَا يَا خَلِيلَيَّ الَّذِينَ كِلَاهُمَا	٢٥٥
٣٧	مَتَى يُزْعِمِي لِقَوْلِكَ أَوْ يُنِيبُ	٢٥٦
٣٨	نَظَرِي إِلَيْكَ عَلَيَّكَ يَشْ	٢٦٣
٣٩	يَا قَضِيْبًا لَا يُدَانِي	٢٦٤
٤٠	بِيَمَّةٍ سَمَحَةُ الْقِيَادِ سَكُوبُ	٢٦٥
٤١	غَيْرُ مُسْتَأْنَسٍ بِشَيْءٍ إِذَا غُبَ	٢٧١
٤٢	هُوَ الذَّهْرُ لَا يُشْوِي وَهُنَّ الْمَصَائِبُ	٢٧٢
٤٣	إِنِّي أَتَنَّنِي مِنْ لَدُنْكَ صَحِيفَةٌ	٢٧٧
٤٤	هُنَّ عَوَادِي يُوسُفٍ وَصَوَاجِبُهُ	٢٨١
٤٥	قَالَ الْوُشَاةُ بَذَا فِي الْخَدِّ عَارِضُهُ	٢٩٣
٤٦	أَبَا جَعْفَرٍ أَضْحَى بِكَ الظَّنُّ مُغْرَعًا	٢٩٥
٤٧	جُفُوفَ الْبَلَى أَسْرَعَتْ فِي الْغُصْنِ الرُّطْبُ	٢٩٦
٤٨	ذَكَرْتُكَ حَتَّى كِدْتُ أَنْسَاكَ لِلَّذِي	٢٩٨
٤٩	وَمُنْفَرِدٍ بِالْحُسْنِ خُلُوٍ مِنَ الْهَوَى	٣٠٠
٥٠	بِعَقْلِي هَذَا صِرْتُ أَخْلُوَّةَ الرُّكْبِ	٣٠٢
٥١	أَطْفَأْتُ نَارَ هَوَاكَ مِنْ قَلْبِي	٣٠٤
٥٢	تَقِي جَمَحَاتِي لَسْتُ طَوْعَ مُؤْتَبِي	٣٠٥
٥٣	أَحْسِنُ بِأَيَّامِ الْعَقِيقِ وَأَطِيبُ	٣١٤
٥٤	أَمَّا وَقَدْ أَحَقَّتَنِي بِالْمَوْكِبِ	٣٢٥
٥٥	إِذَا مَا شُبَّتْ حُسْنُ الدُّبِ	٣٢٩
٥٦	السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ	٣٣٠
٥٧	أَبْذَنْتُ أَسَى أَنْ رَأَتْنِي مُخْلِيسَ الْقَصَبِ	٣٥٠
٥٨	عَنْتُ فَأَعْرَضَ عَنْ تَعْرِضِهَا أَرْبِي	٣٥٦
	مِنْ النَّاسِ غَيْرِي وَالْمَحَلُّ جَدِيبُ	
	بِلَبِّيكَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ يُجِيبُ	
	وَحِذْنَاهُ الْكَابَةُ وَالنُّحَيْبُ	
	هَذَا لِي بِأَنَّكَ لِي حَبِيبُ	
	— مِنَ الْإِنْسِ قَضِيْبُ	
	مُسْتَغِيثُ بِهَا الثُّرَى الْمَكْرُوبُ	
	تَ سَوَى ذِكْرِكَ الَّذِي لَا يَغِيبُ	
	وَأَكْثَرُ أَمَالِ الرُّجَالِ كَوَازِبُ	
	غَلَبَتْ هُمُومَ الصُّدْرِ وَهِيَ غَوَالِبُ	
	فَعَزَمًا فَقَدَمًا أَدْرَكَ السُّؤْلُ طَالِيَهُ	
	فَقُلْتُ لَا تُكْثِرُوا مَا ذَاكَ عَائِبُهُ	
	فَمِلْ بِزَوَاعِيهِ عَنِ الْأَمَلِ الْجَدِبِ	
	وَحَطَبَ الرُّدَى وَالْمَوْتُ أَبْرَحَتْ مِنْ حُطْبِ	
	تَوَقَّدُ مِنْ نِيرَانِ ذِكْرِكَ فِي قَلْبِي	
	بَصِيرٍ بِأَسْبَابِ التَّجَرُّمِ وَالْعَنْبِ	
	وَقَدْ كُنْتُ فِي سَلَمٍ فَأَصْبَحْتُ فِي حَرْبِ	
	وَحَلَلْتُ نِي مِنْ عُزْوَةِ الْحُبِّ	
	وَلَيْسَ جَنِيْبِي إِنْ عَذَلْتُ بِمُضْجِي	
	وَالْعَيْشِ فِي أَظْلَالِهَا الْمُعْجَبِ	
	وَمَدَدْتُ مِنْ ضَبْعِي إِلَيْكَ وَمَنْكَبِي	
	مِنْ مِنْكَ بِصَالِحِ الْأَدَبِ	
	فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ	
	وَالَّ مَا كَانَ مِنْ عُجْبٍ إِلَى عَجَبِ	
	يَا هَذِهِ عُذْرِي فِي هَذِهِ النُّكْبِ	

الرقم	المطلع	ص
٥٩	بِأَبِي وَإِنْ حَسُنْتَ لَهُ بِأَبِي	٣٦٤
٦٠	شِعْرِي، أَنَّى هَرَيْتَ فِي الطَّلَبِ	٣٦٦
٦١	إِنْ بُكَاءَ فِي الدَّارِ مِنْ أَرِيهِ	٣٦٨
٦٢	سَلَامَ اللَّهِ عِدَّةَ رَمَلٍ خَبِتِ	٣٧٧
٦٣	لَوْ أَنَّ دَهْرًا رَدَّ رَجَعَ جَوَابِ	٣٨٥
٦٤	رَدُّبُ دَهْرٍ أَصَمُّ ثَوْنِ الْعِتَابِ	٣٩٥
٦٥	دَابُّ عَيْنِي الْبُكَاءُ وَالْحُزْنُ دَابِي	٤٠٠
٦٦	مَنْ بَنُو عَامِرٍ مَنِ ابْنُ الْحَبَابِ	٤٠٣
٦٧	الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ	٤٠٧
٦٨	أَيُّسُفُ جِئْتُ بِالْعَجَبِ الْعَجِيبِ	٤٠٩
٦٩	صَبَرْتُ عَنْكَ بِصَبْرٍ غَيْرِ مَغْلُوبِ	٤١٣
٧٠	مُرْتَبُّ الْحُزْنِ فِي الْقُلُوبِ	٤١٥
٧١	أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثُّرَى وَالْجُبُوبِ	٤١٧
٧٢	لَمْ أَرِ عِيرًا جَمَّةَ الثُّوْبِ	٤٢٢
٧٣	أَيُّ مَرْعَى عَيْنٍ وَوَادِي نَسِيبِ	٤٢٧
٧٤	حَسُنْتَ عَبْرَتِي وَطَابَ نَجِيبِي	٤٣٦
٧٥	شَمْسُ دَجْنٍ تَطْلَعَتْ مِنْ قُضِيبِ	٤٣٨
٧٦	عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ	٤٤٠
٧٧	لَعَمْرُكَ لَأَيَّاسٌ غَيْرُ الْمُرِيدِ	٤٥٤
٧٨	أَنْضَيْتُ فِي هَذَا الْأَنَامِ تَجَارِيبي	٤٥٥
٧٩	نَأَتْ بِهِ الدَّارُ عَنْ أَقَارِبِهِ	٤٥٩

٤٦١..... - المحتوى



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

المستوفى من شعر أبي تمام ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الثاني



مؤسسة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الثاني
الناسي
القسم الأول

قافية

ش

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



بمؤسسة عِزِّ العِزِّ سُوْدُ الْبَابِطَيْنِ السَّافِيَةِ



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيومها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش / المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: ٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢ +

فاكس: ٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩ +

info@albabtaincf.org

قافية التاء

(٨٠)

أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[الوافر]

- ١ - أَعْبَدَ اللَّهَ دَعَا لَوْا وَلَيْتَا
فَقَدْ أَصْبَحْتَ يَا مَسْكِينُ مَيْتَا
٢ - وَكُنْتَ بِخَلَّتَيْنِ تُبِيلُ حَتَّى
رُمِيتَ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا رَمَيْتَا^(١)
٣ - بِلَيْنٍ مَرَّةً وَيَقْنَرِ عَوْنِ
فَسُودَ وَجْهَهُ عَوْنِ وَاطَّأَيْنَا
٤ - فَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي جَنِّي عَظِيمِ
فَكَيْفَ غَدًا تَكُونُ إِذَا التَّخَيَّنَا؟

(١) بَخْلَتَيْنِ: بَخْصِلَتَيْنِ.

التخريجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٥٧ برواية التبريزي: ٣٢٥/٤. وانظرها برقم: ١٨٨ برواية الصولي:
٩٧/٣. وابن المستوفي: ٢٢/٥

الروايات

- (٤) في شرح الصولي، والنظام: «خِزْي طویل».

الناشيء

قال:

[مجزوء الرمل]

- ١ - زَفَرَاتٌ مُقْلِقَاتٌ
أَسْعَدَتْهَا الْعَبْرَاتُ
- ٢ - وَعَوِيلٌ مِنْ غَلِيلٍ
أَضْرَمَتْهُ الْحَسْرَاتُ^(١)
- ٣ - وَنَجِيبٌ وَوَجِيبٌ
وَدُمُوعٌ مُسْبِلَاتُ^(٢)
- ٤ - وَتَبَارِيحُ اشْتِيَاقٍ
وَهُمُومٌ طَارِقَاتُ^(٣)
- ٥ - وَقَدْ زَالَتْ نِزَاهُ
جَانِبَاتُ الْوَجَنَاتُ^(٤)
- ٦ - وَقُتُورٌ مِنْ قُتُورٍ
أَوْرَثَتْهُ الْأَحْظَاتُ^(٥)
- ٧ - وَحَبِيبٌ صَدُّ لَمَّا
كَتُرَتْ فِيْنَا الْوُشَاهُ^(٦)

(١) الغليل: العطش وشدة الشوق.

(٢) الوجيب: خفقان القلب واضطرابه. مسبلات: منهمرات.

(٣) تباريح الشوق: شدته.

(٤) الوجنات: جمع الوجنة، وهي أعلى الخد.

(٥) اللحظات: جمع اللحظة، وهي النظرة.

(٦) الوشاة: جمع الواشي، وهو المنام.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٣١ برواية التبريزي: ١٧٥/٤ وانظرها برقم: ٣٠٩ برواية الصولي: ٣٩٢/٣. وابن المستوفي: ١٨/٥

الروایات

- (١) في شرح التبريزي: «زفرا ت مقلقات»؛ وأغلب الظن أنه خطأ طباعي.
- (٥) في النظام: «وجنَّته الوجنات».
- (٧) في شرح الصولي: «اكثرَت فينا الوشاة».

الناشيء

قال أبو تمام يهجو مُقَرَّانَ المَبَارِكِي:

[الكامل]

- ١ - يَا زَوْجَةَ الْمِسْكِينِ مُقَرَّانَ الَّتِي
عَظُمَتْ عَلَى الْمُتَطَرِّقِينَ وَفَاتُهَا^(١)
- ٢ - خَلَّتِ الْقُبُورُ بِظُبْيَةٍ عَهْدِي بِهَا
فِي مَا يُقَالُ لَذِيذُهُ خُلُواتُهَا^(٢)!
- ٣ - تَرَكْتُ عَلَى الْمِسْكِينِ عِدَّةَ صَبِيَّةٍ
مِثْلَ الْفِرَاحِ تُخَرِّمْتُ أُمَّاتُهَا^(٣)
- ٤ - لَوْ كَانَ أَحْصَى بَابَهُ أَوْ دَارَهُ
قُلْتُ بَنُورَهَا عِنْدَهُ وَيَنَاتُهَا
- ٥ - إِنَّ الْبِلَادَ إِذَا السَّيْلُ شَعَلَتْ
سَاحَاتِهَا غَمَرَ الْقَضَاءُ نَبَاتُهَا^(٤)
- ٦ - مُتَنَاوِمٌ إِنْ زَارَهَا إِخْوَانُهَا
مُتَيَقِّظٌ إِنْ زَارَهَا أَخَوَاتُهَا
- ٧ - إِمْرَأَتُهُ نَفَذَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهَا
حَتَّى ظَنَنْنَا أَنَّهُ إِمْرَأَتُهَا^(٥)

(١) للمتطرقون هنا: الذين يلجون البيوت ليلاً للشبهة والزَّيْبَةِ.

(٢) الظبية: الغزالة، كناية عن جمالها.

(٣) الفِرَاح: صغار الطير. تُخَرِّمْتُ: تولت وهلكت.

(٤) تعاودت: عادت مرّة بعد مرّة.

(٥) نَفَذَتْ: مضت.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥٨ برواية التبريزي: ٣٢٦/٤. وانظرها برقم: ١٨٩ برواية الصولي: ٩٨/٣. وابن المستوفي: ٢٣/٥

المصادر:

- البيت (٧) الدر الفريد (خ): ٢٦٣/٢؛ و٢٢٨/٣.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «عَدَّة حَبِيبَةٍ».
- (٥) في شرح الصولي: «السيولُ تعاوَرَتْ».
- (٧) في الدر الفريد: «حَكَمْتُ عَلَيْهِ بِرَأْيِهَا امْرَأَتُهُ: حَتَّى ظَنَنْتُ بِأَنَّهُ امْرَأَتُهَا».

الناشيء

قال:

[مجزوء الرمل]

- ١ - أَنَا مَيِّتٌ وَلَيْسَ مِنِّي
مَيِّتٌ فَمِنْ حُبِّي أَمْوَتُ
- ٢ - لِيُغْزَالَ مِنْ بَنِي الْأَصْ
فَرَفِيهِ جَبْرُوتُ^(١)
- ٣ - عَبَدَ الْخَلْقَ لَهُ بَيْتُ
نَيَّيْدِيهِ الْمَأْكُوتُ
- ٤ - يَمْنَعُ الْقُبْلَةَ مَنْ يَهْ
وَاهُ وَالْتِسَالِيمُ قُوتُ^(٢)
- ٥ - إِنْ تَضَرَّعْتُ يَنْطِقُ
فَالْشَّيْءُ إِذَا السُّكُوتُ^(٣)

الناشيء

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٣٢ برواية التبريزي: ١٧٦/٤ وانظرها برقم: ٣١٠ برواية الصولي: ٣٩٤/٣ وابن المستوفي: ٢١/٥.

(١) بنو الأصغر: الروم. الجبروت: القسوة.
(٢) قُوت: قليل.
(٣) حُمَادَاهُ: غايته.

قال أبو تمام يمدح حُبَيْش بن المُعَاذِي قاضي نصيبين ورأس العين:

[الطويل]

- ١ - نُسَائِلُهَا أَيَّ الْمَوَاطِنِ حَلَّتِ
وَأَيَّ دِيَارٍ أَوْطَنْتَهَا وَأَيَّتِ^(١)
- ٢ - وَمَاذَا عَلَيْهَا لَوْ أَشَارَتْ فَوَدَّعَتْ
إِلَيْنَا بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ وَأَوْمَسَّتِ^(٢)
- ٣ - وَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ تَوَلَّتْ بِهَا النُّوَى
فَوَلَّى عَزَاءُ الْقَلْبِ لَمَّا تَوَلَّتِ^(٣)
- ٤ - فَأَمَّا عُيُونُ الْعَاشِقِينَ فَأُسْخِنَتْ
وَأَمَّا عُيُونُ الشَّامِتِينَ فَفَقَّرَتْ^(٤)
- ٥ - وَلَمَّا دَعَانِي الْبَيْنُ وَلَيْتَ إِذْ دَعَا
وَلَمَّا دَعَا مَا طَاوَعَتْهُ وَلَبَّتِ^(٥)
- ٦ - فَلَمْ أَرِ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بِذِمَّةٍ
وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرْعَ عَهْدِي وَذِمَّتِي
- ٧ - مَشُوقٌ رَمَتْهُ أَسْهُمُ الْبَيْنِ فَاثْنَنِي
صَرِيحًا لَهَا لَمَّا رَمَتْهُ فَأُضْمَتِ^(٦)

(١) أَوْطَنْتَهَا: جعلتها وطنًا.

(٢) الْبَنَان: الأصابع.

(٣) تَوَلَّتْ: ارتحلت. النُّوَى: البعد.

(٤) أُسْخِنَتْ: ذرفت دموع الحزن. قَرَّتْ: اطمأنت.

(٥) الْبَيْن: الفراق. لَيْتَ: أجابت.

(٦) أُضْمَتِ: رمت فقتلت.

- ٨ - وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرُ النَّوَى فَوَقَّتْ لَهُ
بِأَسْهُمِهَا لَمْ تُضْمِ فِيهِ وَأَشْوَتِ^(١)
- ٩ - كَانَ عَلَيْهَا الدَّمْعُ ضَرْبَةً لَازِبٍ
إِذَا مَا حَمَامُ الْأَيْكِ فِي الْأَيْكِ غَنَّتِ^(٢)
- ١٠ - لَئِنْ ظَمِئْتُ أَجْفَانُ عَيْنِي إِلَى الْبُكَاءِ
لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمًا فَتَرَوْتُ
- ١١ - عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ أَنَّى اسْتَقَلَّتِ
وَأَنَّى اسْتَقَرَّتْ دَارُهَا وَاطْمَأْنَنْتِ^(٣)
- ١٢ - وَمَجْهُولَةُ الْأَعْلَامِ طَامِسَةِ الصُّوَى
إِذَا اعْتَسَفَتْهَا الْعَيْسُ بِالرُّكْبِ ضَلَّتِ^(٤)
- ١٣ - إِذَا مَا تَنَادَى الرُّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا
أَجَابَتْ يَدَاءِ الرُّكْبِ فِيهَا فَأَصْدَتِ^(٥)
- ١٤ - تَعَسَفَتْهَا وَاللَّيْلُ مُلِقَ جِرَانَهُ
وَجَبَلُهَا فِي الْأَنْفِ حِينَ اسْتَقَلَّتِ^(٦)
- ١٥ - بِمُفْعَمَةِ الْأَنْسَاعِ مَوْجَلَّتِ الْقَرَا
أَمُونِ السُّرَى تَنْجُو إِذَا الْعَيْسُ كَلَّتِ^(٧)
- ١٦ - طَمُوْحُ بِأَثْنَاءِ الرِّمَامِ كَأَنَّمَا
تَخَالُ بِهَا مِنْ عَذْوِهَا طَيْفَ جِنَّةٍ^(٨)

(١) فوقت هنا: رميت السهم. نُصِمِي: ترمي فتقتل. أشوت: أصابت الشوى، أي الأطراف التي لا تقتل.

(٢) ضربة لازب: أي ثابت لازم. الأيك: الشجر الملتف.

(٣) استقلت: ارتحلت.

(٤) الأعلام: جمع العلم، أي العلامة التي يهتدى بها في الطريق. الصوى: جمع الصوة، وهي أعلام من الحجارة

تُنصب ليُهتدى بها. اعتسف: سار على غير هدى. العيس: الإبل المختلط بياضها بشقرة.

(٥) الفلوات: جمع الفلاة، أي الأرض الخالية. الركب: المسافرين على المطايا. أصدت: ردت الصدى.

(٦) تعسفها: سرت فيها على غير هدى. الجران: باطن عنق البعير. الجوزاء: برج من بروج السماء يشتد فيه الحر.

(٧) مفعمة: ملأى. الأنساع: جمع النسع، وهو السئر المصفور الذي يجعل زماماً للبعير. الموجدة: القوية. القرا: الظهر. أمون السرى: مأونة العثار عند السير ليلاً.

(٨) طموح: جموح. العذو: الجري.

- ١٧ - إِلَى حَيْثُ يُلْفَى الْجُودُ سَهْلًا مَنَالُهُ
وَحَيْرِ أَمْرِي شُدَّتْ إِلَيْهِ وَحُطَّتْ^(١)
- ١٨ - إِلَى خَيْرٍ مَنْ سَاسَ الرُّعِيَّةَ عَدْلُهُ
وَوُطِدَ أَعْلَامُ الْهُدَى فَاسْتَقَرَّتْ^(٢)
- ١٩ - حُبَيْشُ حُبَيْشُ بْنُ الْمُعَافَى الَّذِي بِهِ
أُمِرْتُ جِبَالَ الدِّينِ حَتَّى اسْتَمَرَّتْ^(٣)
- ٢٠ - وَلَوْلَا أَبُو اللَّيْثِ الْهُمَامُ لَأَخْلَقْتُ
مِنَ الدِّينِ أَسْبَابُ الْهُدَى وَأَرْتُتْ^(٤)
- ٢١ - أَقَرَّ عَمُودَ الدِّينِ فِي مُسْتَقَرِّهِ
وَقَدْ نَهَلْتُ مِنْهُ اللَّيَالِي وَعَلَّتْ^(٥)
- ٢٢ - وَنَادَى الْمَعَالِي فَاسْتَجَابَتْ نِدَائَهُ
وَلَوْ غَيْرُهُ نَادَى الْمَعَالِي لَصُمَّتْ^(٦)
- ٢٣ - وَنَيْطُتْ بِحَقْوَيْهِ الْأُمُورُ فَأَصْبَحَتْ
بِظِلِّ جَنَاحَيْهِ الْأُمُورُ اسْتَظَلَّتْ^(٧)
- ٢٤ - وَأَحْيَا سَبِيلَ الْعَدْلِ بَعْدَ دُثُورِهِ
وَأَنْهَجَ سُبُلَ الْجُودِ حِينَ تَعَفَّتْ^(٨)
- ٢٥ - وَيُلَوِّي بِأَحْدَاثِ الزَّمَانِ انْتِقَامُهُ
إِذَا مَا حُطِبُ الدُّهْرِ بِالنَّاسِ أَلَوَّتْ^(٩)
- ٢٦ - وَيَجْزِيكَ بِالْحُسْنَى إِذَا كُنْتَ مُحْسِنًا
وَيَغْتَفِرُ الْعُظْمَى إِذَا النُّغْلُ زَلَّتْ

(١) حُطَّتْ: أُنِيخت.

(٢) وَطِدَ: ثَبَّتَ.

(٣) أُمِرْتُ: شُدَّتْ.

(٤) الْهُمَامُ: ذُو الْهَمَّةِ. أَخْلَقْتُ: فَسَدْتُ. أَرْتُتْ: بَلَيْتُ وَاهْتَرَأْتُ.

(٥) نَهَلْتُ: اسْتَقَى، وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ. الْعَلُّ: الشَّرْبُ الثَّانِي.

(٦) صُمَّتْ: أَصَابَهَا الصُّنَمُ.

(٧) نَيْطُتْ: تَعَلَّقَتْ. الْحَقْوُ: مَعْقِدُ الْإِزَارِ.

(٨) دُثُورُهُ: دُرُوسُهُ وَانْقِرَاضُهُ. أَنْهَجَ: أَوْضَحَ. تَعَفَّتْ: زَالَتْ.

(٩) أَحْدَاثُ الزَّمَانِ: مَصَائِبُهُ.

- ٢٧ - يَلُمُّ اخْتِلَالَ الْمُعْتَفِينَ بِجُودِهِ
 إِذَا مَا مُلِمَّاتُ الْأُمُورِ أَلَمَّتِ^(١)
- ٢٨ - هُمَامٌ وَرِيٌّ الرَّئِدِ، مُسْتَحْصِدُ الْقَوَى
 إِذَا مَا الْأُمُورُ الْمُشْكِلَاتُ أَظَلَّتِ^(٢)
- ٢٩ - إِذَا ظَلَمَاتُ الرَّأْيِ أُسْدِلَ ثَوْبُهَا
 تَطَلَّعَ فِيهَا فَجْرُهُ فَتَجَلَّتِ^(٣)
- ٣٠ - بِهِ انْكَشَفَتْ عَنَّا الْغَيَاةُ وَانْفَرَّتْ
 جَلَابِيبُ جَوْرِ عَمَّنَا فَاضْمَحَلَّتِ^(٤)
- ٣١ - أَعْرُ رَبِيطُ الْجَاشِ، مَاضٍ جَنَانُهُ
 إِذَا مَا الْقُلُوبُ الْمَاضِيَاتُ ارْجَحَنْتِ^(٥)
- ٣٢ - نَهْوَضُ بِثِقَلِ الْعِيبِ مُضْطَلِعُ بِهِ
 وَإِنْ عَظُمَتْ فِيهِ الْخُطُوبُ وَجَلَّتِ^(٦)
- ٣٣ - تَطْوَعُ لَهُ الْأَيَّامُ خَوْفًا وَرَهْبَةً
 إِذَا امْتَنَعَتْ مِنْ غَيْرِهِ وَتَأَبَّتِ^(٧)
- ٣٤ - لَهُ، كُلُّ يَوْمٍ، شَمْلٌ مَجْدٍ مُؤَلَّفٍ
 وَشَمْلٌ نَدَى بَيْنَ الْعُقَاةِ مُشْتَبِتٍ
- ٣٥ - أبا اللَّيْثِ، لَوْلَا أَنْتَ لَأَنْصَرَمَ النَّدَى
 وَأَبْرَكَتِ الْأَحْدَاثُ مَا قَدْ تَمَنَّتِ^(٨)
- ٣٦ - أَخَافُ فُؤَادَ الدَّهْرِ بِطُشْكٍ فَاَنْطَوَتْ
 عَلَى رُغْبٍ أَحْشَاوُهُ وَأَجَنَّتِ

(١) الاختلال: التفرق. المعتفون: طالبوا المعروف. الملمات: المصائب. ألمت: اعترت.
 (٢) وريُّ الرئد: أي أن ناره متقدة، كناية عن كرمه. المستحصد: الشديد، من أخصدت الحبل إذا أحكمت قتله.
 (٣) تجلت: ظهرت.
 (٤) الغيابة: الغمامة. انفرت: انشقت. الجلابيب: جمع الجلباب، وهو الثوب. الجور: الظلم.
 (٥) أعز: كريم شريف. ربيط الجاش: شجاع قوي. الجنان: القلب. ارجحت: ثقلت.
 (٦) اضطلع: تحمل.
 (٧) تأبت: استعصت.
 (٨) انصرم: انقطع.

- ٣٧ - حَلَلْتَ مِنَ الْعِزِّ الْمُتَنِيفِ مَحَلَّةً
أَقَامَتْ بِفُؤْدَيْهَا الْعُلَا فَاَبْنَتْ^(١)
- ٣٨ - لِيَهْنِي تَنُوحًا أَنَّهُمْ خَيْرُ أُسْرَةٍ
إِذَا أَحْصَيْتِ أُولَى الْبُيُوتِ وَعُدَّتِ^(٢)
- ٣٩ - وَأَنَّكَ مِنْهَا فِي اللَّبَابِ الَّذِي لَهُ
تَطْطُطَاتِ الْأَخْيَاءِ صُغْرًا وَذَلَّتِ^(٣)
- ٤٠ - بَنَى لِيَتَنُوحَ اللَّهُ عِزًّا مُؤَبَّدًا
تَزِلُّ عَلَيْهِ وَطْأَةُ الْمُتَنَبِّتِ
- ٤١ - إِذَا مَا حُلُومُ النَّاسِ جِلْمَكَ وَارَنْتِ
رَجَحْتَ بِأَحْلَامِ الرِّجَالِ وَخَفَّتِ^(٤)
- ٤٢ - إِذَا مَا يَدُ الْأَيَّامِ مَدَّتْ بَنَانَهَا
إِلَيْكَ بِخَطْبٍ لَمْ تَنَلْكَ وَشَلَّتِ
- ٤٣ - وَإِنْ أَرَمَاتُ الدَّهْرِ حَلَّتْ بِمَعْشَرِ
أَرْقَتْ يَمَاءَ الْمَخْلِ فِيهَا فَطُلَّتِ^(٥)
- ٤٤ - إِذَا مَا امْتَطَيْنَا الْعِيسَ نَحُوكَ لَمْ نَخَفْ
عِثَارًا وَلَمْ نَخْشَ اللَّتْيَا وَلَا اللَّتْيَ^(٦)

(١) المتنيف: المرتفع. المحلة: المنزلة. الفؤد: الشجر النابت فوق السالف. أبنت: لزمت مكانها.

(٢) تنوخ قبيلة من اليمن. البيوت هنا: بيوت المجد والشرف. ينتسب إليها الممدوح.

(٣) اللباب: الجواهر. الصغر: الذلة والهول.

(٤) أحلام: عقول.

(٥) المخل: الجذب. طل دم القتل: هدر.

(٦) اللتيا واللتى: أي الدواهي والمصائب.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٧ برواية التبریزی: ٢٩٩/١. وانظرها برقم: ٢٧ برواية الصولي: ٣٤٤/١. وابن المستوفي: ٥/٥.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤، ١٤، ١٨، ١٩، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٤) التدوين في أخبار قزوين: ٤٣٩/١، ٤٤٠.
- البيت (١) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٩. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ١٥٨.
- البيت (٣١) محاسن أصفهان: ص ١٦١.
- البيت (٣٢) المثل السائر: ١٥/٣.
- البيت (٣٤) المنصف: ١٩٧/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٦٤/٢، والاستدراك: ص ١٥٣.
- البيت (٤٣) شرح الواحدي: ١١٥٢/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٤٥/٣.
- البيت (٤٤) الاستدراك: ص ١٦١.

الروایات

- (١) في تفسير معاني أبيات أبي تمام: «أسألكها». وفي التدوين في أخبار قزوين: «أوطنتها وأية».
- (٨) في النظام: «ولو أنه».
- (٩) في شرح الصولي: «كأن عليه الدمع ضربة لازم».
- (١٤) في التدوين في أخبار قزوين: «تعشقتُها استقلت».
- (٢٤) في شرح الصولي: «فأخيا سبيل».
- (٣٨) في شرح الصولي: «لِيَهْنِ تَنَوَّحَ أَنَّهُمْ».

- (٤٠) في شرح الصولي: «عِزًّا مُؤَيَّدًا».
- (٤٢) في التدوين في أخبار قزوين: «حَلَّتْ بَنَانُهَا بَخْطٌ لَمْ يَنْلُكَ وَسَلَّتْ».
- (٤٣) في شرح الواحدي: «فَإِنْ أَزْمَاتُ الدَّهْرِ أَرِيَقَتْ دِمَاءُ الْمَحْلِ». وفي التبيان: «فَإِنْ أَزْمَاتُ الدَّهْرِ».
- (٤٤) في شرح الصولي: «اللُّتْيَا وَلَا النَّي».

قال:

[الكامل]

- ١ - قَمَرٌ تَبَسَّمَ عَنْ جُمانٍ نَابِتٍ
فَظَلِلْتُ أَرْمُقُهُ بِعَيْنِ الْبَاهِتِ^(١)
- ٢ - مَا زَالَ يَقْصُرُ كُلُّ حُسْنٍ ثُونَهُ
حَتَّى تَفَاوَتْ عَنْ صِفَاتِ النَّاعِتِ
- ٣ - سَجَدَ الْجَمالُ لِوَجْهِهِ لَمَّا رَأَى
دَهْشَ الْعُقُولِ لِحُسْنِهِ الْمُتَفَاوِتِ^(٢)
- ٤ - إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَنْالَ وَصَالَهُ
بِالْعَطْفِ مِنْهُ وَرَغَمَ أَنْفِ الشَّامِتِ

(١) الْجُمان: اللؤلؤ، والجمان النابت: أي الأسنان.

(٢) دهش العقول: تحيرها.

التخريجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٣٣ برواية التبريزي: ١٧٧/٤ . وانظرها برقم: ٣١١ برواية الصولي:
٣٩٥/٣ . وابن المستوفي: ١٩/٥

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) التذكرة السعدية: ص ٥٦٦ .

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «فطللت أَرْقُعُهُ» .

قافية الثاء

(٨٦)

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق ويستبطنه:

[الكامل]

- ١ - قِفْ بِالطُّلُولِ الدَّارِسَاتِ عُلاَثَا
أَمَسَتْ حِبَالُ قَطِينِهِنَّ رِثَاثَا^(١)
- ٢ - قَسَمَ الزَّمَانُ رُبُوعَهَا بَيْنَ الصَّبَا
وَقَبُولِهَا وَدَبُورِهَا أَثْلَاثَا^(٢)
- ٣ - فَتَأَبَّدَتْ مِنْ كُلِّ مُخْطَفَةِ الْحِشَا
غَيْدَاءُ تُكْسَى يَارَقًا وَرِعَاثَا^(٣)
- ٤ - كَالطَّبِيَةِ الْأَنْمَاءِ صَافَتْ فَارْتَعَتْ
زَهَرَ الْعَرَارِ الْغَضُّ وَالْجَنَاجَاثَا^(٤)
- ٥ - حَتَّى إِذَا ضَرَبَ الْخَرِيفُ رِوَاقَهُ
سَافَتْ بَرِيرَ أَرَاكِةٍ وَكَبَاثَا^(٥)

(١) الدراسات: المحوآت المعاليم. عُلاَثَا: ترخيم عُلاَثَة، ويُقال هو اسم غلام لأبي تمام. القَطِين: سكان الدار؛ جمع قاطن. الرِثَاث: جمع الرِثْ، وهو الحبل البالي الخلق.

(٢) الرُّبُوع: جمع الرُّبُوع، وهو المنزلة. الصَّبَا: ريح الشمال. الدُّبُور: ريح الجنوب. القَبُول: ريح بين الصَّبَا والجَنُوب، وقيل: هي كل ريح تقبلها النفس.

(٣) تَأَبَّدَتْ: أوحشت وخلت. الْمُخْطَفَةُ الْحِشَا: المرأة الضامرة الخصر. الْغَيْدَاء: الطويلة العنق المتشنية. الْيَارَق: ضَرْبٌ مِنْ حُلِيِّ الْيَدَيْنِ كَالْأَسُورَةِ. الرِّعَاث: جمع الرُّعْتَة، أي القُرْط.

(٤) الْأَنْمَاء: الطَّبِيَّة لِلنَّائِلِ بِيَاضِهَا إِلَى سُمْرَةٍ. صَافَتْ: قَضَتْ الصَّيْفَ. الْعَرَارِ وَالْجَنَاجَاث: ضَرْبَانِ مِنَ النَّبْتِ طَيِّبَا الرَّائِحَةِ.

(٥) ضَرْبٌ رِوَاقُهُ: أَقَامَ، وَالرِّوَاقُ مُقَدِّمُ الْبَيْتِ. سَافَتْ: شَمَّتْ لِتَأْكُلَ. الْبَرِير: الْغَضُّ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ. الْكَبَاث: مَا نَضِجَ وَيَبِسَ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ.

- ٦ - سَيَّافَةُ اللَّحْظَاتِ يَغْدُو طَرْفُهَا
بِالسَّخْرِ فِي عُقْدِ النَّهْيِ نَفْثًا^(١)
- ٧ - زَالَتْ بِعَيْنَيْكَ الْحُمُولُ كَأَنَّهَا
نَخْلٌ مَوَاقِرُ مِنْ نَخِيلِ جُوثَا^(٢)
- ٨ - يَوْمَ الثَّلَاثَا لَنْ أَزَالَ لِبَيْنِهِمْ
كَدِيرَ الْفُؤَادِ لِكُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَا^(٣)
- ٩ - إِنَّ الْهُمُومَ الطَّارِقَاتِكَ مَوْهِنًا
مَنْعَتْ جُفُونَكَ أَنْ تَذُوقَ حَثَاثَا^(٤)
- ١٠ - وَرَأَيْتَ ضَيْفَ الْهَمِّ لَا يَرْضَى قِرَى
إِلَّا مُدَاخَلَةَ الْفَقَارِ بِلَاثَا^(٥)
- ١١ - شَجَعَاءَ جِرَّتْهَا الذَّمِيلُ تَلُوكُهُ
أُصْلًا إِذَا رَاحَ الْمَطِيُّ غِرَاثَا^(٦)
- ١٢ - أُجْدًا إِذَا وَنَتْ الْمَهَارَى أَرْقَلَتْ
رَقْلًا كَنَخْرِيْقِ الْغَضَا حَثَاثَا^(٧)
- ١٣ - طَلَبَتْ فَتَى جُشَمِ بْنِ بَكْرِ مَالِكًا
ضِرْغَامَهَا وَهَزَيْرَهَا الدَّلْهَاتَا^(٨)

(١) سَيَّافَةُ اللحظات: تقتل بنظراتها كالسيف. النَّفْثَاتُ: من النَّفْثِ، وهو النَّفْخُ.
(٢) الْحُمُولُ: أحمال القوم المرتحلين. الْمَوَاقِرُ: الكثيرة الحمل. جُوثَا: اسم موضعٍ بالبحرين كثير النخل.
(٣) الْبَيْنُ: الفراق. كَدِيرَ الْفُؤَادِ: أي قانط.
(٤) الْمَوْهِنُ: في منتصف الليل. الْحَثَاثُ: النوم الخفيف.
(٥) الْقِرَى: إكرام الضيف. الْفَقَارُ: خَزَزَ الظُّهْرَ. الدَّلَاثُ: الناقة الجريئة على السير.
(٦) الشَّجَعَاءُ: الطويلة النشيطة. الْجِرَّةُ: ما تجترُّ به الناقة. الذَّمِيلُ: السير السريع. تَلُوكُهُ: تمضغه. أُصْلًا: مساء.
الغراث: الجباع، جمع الغرثان.
(٧) الْأُجْدُ: الناقة الصلبة الموثقة الخلق. وَنَتْ: ضعفت. الْمَهَارَى: جمع المهرية، وهي الإبل النجبية المنسوبة لقبيلة
مهرة بن حيدان. أَرْقَلَتْ: أسرعَتْ. الْغَضَا: شجر خشبه صلب يبقى وقتًا طويلا لا ينطفئ. حَثَاثَا: سريع.
(٨) الضَّرْغَامُ: الأسد الضاري المقدام. الْهَزَيْرُ: الأسد الضخم الشديد. الدَّلْهَاتُ: الجريء.

- ١٤ - مَلِكٌ إِذَا اسْتَسْقَيْتَ مُرْنُ بَنَانِهِ
 قَتَلَ الصَّدَى وَإِذَا اسْتَعَثَّتْ أَغَاثَا^(١)
- ١٥ - قَدْ جَرَّبْتُهُ تَغْلِبُ ابْنَهُ وَائِلِ
 لَا خَاتِرًا غُدْرًا وَلَا نَكَاثَا^(٢)
- ١٦ - مِثْلُ السَّبِيكَةِ لَيْسَ عَنْ أَعْرَاضِهَا
 بِالْغَيْبِ لَا نَدُسًا وَلَا بَحَاثَا^(٣)
- ١٧ - ضَرَحَ الْقَذَى عَنْهَا وَشَذَبَ سَيْفُهُ
 عَنْ عِيصِهَا الْخُرَابَ وَالْخُبَاثَا^(٤)
- ١٨ - ضَاحِي الْمُحَيَّا لِلْهَجِيرِ وَلِلْقَنَا
 تَحْتَ الْعَجَاجِ تَخَالُهُ مِخْرَاثَا^(٥)
- ١٩ - هُمْ مَرْقُؤُوا عَنْهُ سَبَائِبَ جِلْمِهِ
 وَإِذَا أَبُو الْأَشْبَالِ أُحْرِجَ عَاثَا^(٦)
- ٢٠ - لَوْلَا الْقَرَابَةُ جَاسَهُمْ بِوَقَائِعِ
 تُنْسِي الْكُلَابَ وَمَلْهُمًا وَبُعَاثَا^(٧)
- ٢١ - بِالْخَيْلِ فَوْقَ مُتُونِهِنَّ فَوَارِسُ
 مِثْلُ الصُّقُورِ إِذَا لَقِينَ بُغَاثَا^(٨)

(١) المُرْن: المطر. الصَّدَى: العطش.

(٢) الخاطر: الشديد الغدر. النكاث: الذي لا يفي بعهده.

(٣) السبيكة: سبيكة الذهب في الصفاء والنقاء. النُّس: الذي يتسمع لأخبار الناس. البُحَاث: الذي يستطلع عورات القوم.

(٤) ضَرَحَ الْقَذَى: أزاله وأبعده. شَذَبَ: فَرَّقَ. الْعِيص: الشجر الكثير للتلطف. الْخُرَاب: جمع الخارب، وهو السارق، وأصله من يسرق الإبل. الْخُبَاث: جمع الخابث، وهو الكثير الخبث.

(٥) الضَّاحِي: البارز. الهجير: الحر الشديد. القنا: الرَّماح. الْعَجَاج: غبار الحرب. الْحِرَاث: عود تحرك به النار.

(٦) السَّبَائِب: جمع السبيبة، وهي شقة مستطيلة، وهنا الزَّوَاء. أَبُو الْأَشْبَال: الأسد. أُحْرِجَ: ضُيِّقَ عليه. عَاث: أفسد.

(٧) جاسهم: تخلَّل بينهم. الْكُلَاب: موقعة بين عبد يغوث بن وقاص الحارثي وبين قيس بن عاصم المُنْقَرِي، فأسرت تميم الرباب عبد يغوث وقتلته بالنعمان بن جَسَّاس التيمي، هذا يوم الكلاب الثاني، أما يوم الكلاب الأول، فكان بين الملكين شُرْحُبِيل بن الحارث وإخيه سلمة، وكانت تميم مع شرحبيل وتغلب مع أخيه. مَلْهُم: يوم بين تميم وبني حنيفة، وهو موضع كثير النخل. بُعَاث: يوم بين الأوس والخزرج في الجاهلية.

(٨) الصُّقُور: من الطيور الجارحة. الْبُغَاث: من ضعاف الطير.

- ٢٢ - لَكِنْ قَرَأَكُمْ صَفْحَهُ مَنْ لَمْ يَزَلْ
وَأَبَوُهُ فَيَكُفُّكُمْ رَحْمَةً وَغِيَاثًا^(١)
- ٢٣ - عَفُ الْإِزَارِ تَنَالُ جَارَهُ بَيْتِهِ
أَرْفَادُهُ وَتُجَنَّبُ الْأَرْفَاثُ^(٢)
- ٢٤ - عَمَرُوا بَنَ كُلْثُومٍ بِنِ مَالِكِ الَّذِي
تَرَكَ الْعُلَا لِابْنِي أَبِيهِ تُرَاثًا^(٣)
- ٢٥ - وَزَعُوا الزَّمَانَ وَهُمْ كُھُولٌ جِلَّةٌ
وَسَطُوا عَلَى أَحْدَاثِهِ أَحْدَاثًا^(٤)
- ٢٦ - أَلْقَى عَلَيْهِ نِجَارَهُ فَأَتَى بِهِ
يَقْظَانَ لَا وَرْعًا وَلَا مُلْتَاثًا^(٥)
- ٢٧ - تَزْكُو مَوَاعِدُهُ إِذَا وَعَدُ امْرِيٌّ
أَنْسَاكَ أَحْلَامَ الْكَرَى الْأَضْغَاثُ^(٦)
- ٢٨ - وَتَرَى تَسْحُبْنَا عَلَيْهِ كَأَنَّمَا
جِئْنَاهُ نَطْلُبُ عِنْدَهُ مِيرَاثًا^(٧)
- ٢٩ - كَمْ مُسْهَلٍ بِكَ لَوْ عَدْتُكَ قِلاصُهُ
تُبْغِي سِوَاكَ لَأَوْعَنْتُ إِيْعَاثًا^(٨)

(١) الصَّفْحُ: العفو دون تأنيب.

(٢) عَفُ الْإِزَارِ: عفيف لا يواقع النُّس. الأرفاد: جمع الرُّفْد، وهو العطاء. الأرفاث: جمع الرُّفْث، وهو الحديث عن الخنا والجماع.

(٣) عمرو بن كلثوم: الشاعر التغلبي الجاهلي صاحب المعلقة المشهورة.

(٤) زَعُوا: زَدَعُوا. جِلَّةٌ: عُظْمَاء. أَحْدَاثُهُ: مصائبه. أَحْدَاثُ: صغار السن.

(٥) النَّجَارُ: الأصل. الْوَرَعُ: الجبان. الْمُلْتَاثُ: البطيء.

(٦) أضغاث الأحلام: المختلط منها.

(٧) تسحُبْنَا: استطلتْنَا.

(٨) مُسْهَلٌ: أصله في السهل من الأرض، وهنا مستعار لتسهيل الحاجة. أَوْعَتْ: ألْوَعَتْ من الأرض هو الذي تسوخ فيه القدم، وهنا مستعار لتعذر الحاجة. الْقِلاصُ: الإيل الفتيّة.

- ٣٠ - خَوْلَتُهُ عَيْشًا أَغْنَى وَجَامِلًا
دَثْرًا وَمَالًا صَامِتًا وَأَثَانًا^(١)
- ٣١ - يَا مَالِكَ ابْنَ الْمَالِكِينَ أَرَى الَّذِي
كُنَّا نُؤْمَلُ مِنْ إِيَابِكَ رَأَا^(٢)
- ٣٢ - لَوْلَا اعْتِمَادُكَ كُنْتُ ذَا مَنْدُوحَةٍ
عَنْ بَرْقَعِيدٍ وَأَرْضٍ بَاعَيْنَا^(٣)
- ٣٣ - وَالْكَامِخِيَّةُ لَمْ تَكُنْ لِي مَنَزِلًا
فَمَقَابِرُ اللَّذَاتِ مِنْ قَبْرَانَا^(٤)
- ٣٤ - لَمْ آتِهَا مِنْ أَيِّ وَجْهِ جِئْتُهَا
إِلَّا حَسِبْتُ بُيُوتَهَا أَجْدَانَا^(٥)
- ٣٥ - بَلَدُ الْفِلَاحَةِ لَوْ أَتَاهَا جَزُولُ
أَغْنَى الْحُطَيْيَّةَ لَاغْتَدَى حَرَّانَا^(٦)
- ٣٦ - تَصْدَا بِهَا الْأَنْهَامُ بَعْدَ صِقَالِهَا
وَتَرُدُّ ذَكَرَانَ الْعُقُولِ إِنَانَا^(٧)
- ٣٧ - أَرْضُ خَلَعْتُ اللَّهُوَ خَلْعِي خَاتَمِي
فِيهَا وَطَلَّقْتُ السُّرُورَ ثَلَاثَا

(١) خَوْلَتُهُ: جعلته خوله، أي: عبده. أَغْنَى: طَيَّب. الْجَامِلُ: القطيع من الإبل برُعاته. الدَثْرُ: الكثير. المال الصَّامِت: الذهب والفضة. الْأَثَانُ: أمتعة البيت من الفُرَش ونحوها.

(٢) إِيَابُكَ: رجوعك. رَأَا: أبطأ.

(٣) مندوحة هنا: غنى. بَرْقَعِيد: موضع بالموصل. باعينا: موضع قريب من الموصل.

(٤) الْكَامِخِيَّةُ وَقَبْرَات: موضعان.

(٥) الْأَجْدَانُ: القبور.

(٦) جَزُول: هو الحُطَيْيَّة الشاعر الهجاء (ت حوالي ٤٥هـ). الْحَرَّانُ: الفلاح.

(٧) الصُّفْلُ: التهذيب والتنميق.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٩ برواية التبریزی: ٣١١/١. وانظرها برقم: ٢٩ برواية الصولي:
- ٣٤٩/١. ويرقم: ٨٤ عند القالي: ٣٦٠ ويرقم: ٨٣ عند الأعلم: ١٦٤/٢ وابن المستوفي: ٨٧/٥.

المصادر:

- الأبيات (٣٣ - ٣٧) كنز الكتاب: ٨١٤/٢.
- الأبيات (٣٥ - ٣٧) الوافي بالوفيات: ٧/١٣، وفوات الوفيات: ٣٨٣/١.
- الأبيات (١ - ٣) المنازل والديار: ص ١٢٩
- الأبيات (١٠ - ١٢) الموازنة: ٢٧٧/٢
- الأبيات (٣٤ - ٣٦) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٤. وربيع الأبرار: ٣٣٣/١.
- البيتان (١ - ٢) الموازنة: ٤٩٢/١.
- البيتان (١، ١٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٣١.
- البيتان (٣٢، ٣٣) معجم ما استعجم: ص ٢٤٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٣١/١.
- البيت (٢) الموازنة: ١٥٨/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٢١. وسر الفصاحة: ص ٢٣٧ والمثل السائر: ٣٥/٣. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٠٠/٢
- البيت (٤) نقد الشعر: ص ٢٢٣. والموشح: ص ٢٩٩، ٣٩٧. وكتاب الصناعتين: ص ٤٥٠. وسر الفصاحة: ص ١٥٤. ومواد البيان: ص ٢٠٨، ٣٨٩. ونصرة الإغريض: ص ٤٣٠.

- البيت (٧) معجم البلدان: ١٧٥/٢
- البيت (١٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧. والعمدة لابن رشيق: ٤٦٧/١.
- البيت (١٩) كتاب الصناعتين: ص ٤١٦.
- البيت (٢٧) الموازنة: ١٣١/٣
- البيت (٢٨) الموازنة: ٢٤٨/٣. والمنصف: ٣٢٧/١. والمنتحل: ص ٦٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٣٤. وجواهر الآداب: ١٠٩٦/٢.
- البيت (٣٢) معجم البلدان: ٣٢٥/١.
- البيت (٣٥) الاستدراك: ص ٦٢ والدر الفريد (خ): ١٠٧/٢. وتصحيح التصحيف: ص ٤٠٧.
- البيت (٣٦) الدر الفريد (خ): ١٤٠/٣
- البيت (٣٧) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٢٥٨/٣. والدر الفريد (خ): ١٠٧/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، والنظام، «أَضَحْتُ حِبَالُ». وفي المنازل والديار: «أَضَحَى حِبَالُ». وفي النظام: «قَفَّ بِالْدِيَارِ».
- (٢) في الطراز: «الزَمَانُ رُبُوعَنَا».
- (٤) في شرح الأعلام: «كَالزَهْرَةِ الْأَدْمَاءِ».
- (٥) في شرح الصولي: «ضَرَبَ الرِّبِيعُ».
- (٨) في شرح الأعلام: «أَصَغَى الْعِدْوَةَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثًا».
- (١٢) في الموازنة: «دَنَّتِ الْمَهَارَى».
- (١٥) في شرح الأعلام: «لَا خَاتَرًا عَهْدًا».

- (٢٠) في رواية القالي: «جاسههم بكتائب».
- (٢٢) في شرح الأعلام: «لكن قراءة».
- (٢٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «ردعوا الزمان».
- (٢٦) في شرح الصولي: «نجارة فأتى به : يقظان لا فرعاً».
- (٢٧) في شرح الصولي: «الورى أضغاثاً».
- (٢٨) في الموازنة، والمنتحل، وشرح الأعلام: «عليه كئنا». وفي سرقات المتنبي: «فترى تسحبنا».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أعطيته عيشاً أعر».
- (٣١) في شرح الأعلام: «لقائك راثاً».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ومقابر اللذات». وفي كنز الكتاب: «والمالكية لم تكن».
- (٣٤) في الوافي بالوفيات، وفوات الوفيات: «من أي باب جئتها».
- (٣٥) في شرح الصولي: «لوراه جرول». وفي النظام: «لو أتا جرول».
- (٣٦) في شرح الصولي: «تعدى بها الأفهام». وفي المختار من دواوين المتنبي: «بها الأذهان». وفي ربيع الأبرار: «تصدى بها الأذهان». وفي كنز الكتاب: «تصدى لها الأذهان». وفي الدر الفريد: «تصدى بها الأذهان بعد صقالها : وتعيد». وفي الوافي بالوفيات: «تصدى بها الأفهام».
- (٣٧) في كنز الكتاب: «فيما وطلقت».

قال أبو تمام يمدح أبا المغيث موسى بن إبراهيم الراهقي:

[مخلع البسيط]

- ١ - صَرَفُ النَّوَى لَيْسَ بِالمَكِيثِ
- يَنْبِثُ مَا لَيْسَ بِالنَّبِيثِ^(١)
- ٢ - هَبَّتْ لِأَحْبَابِنَا رِيحُ
- غَيْرِ سَوَاهٍ وَلَا رِيـُوثِ^(٢)
- ٣ - بُدِرُ لَيْلِ الثَّمَامِ حُسْنًا
- عَيْنُ حُقُوفٍ، ظَبَاءٍ مِيثِ^(٣)
- ٤ - بَيْنَ الْخَلَاخِيلِ وَالْأَسَاوِرِ
- رِوَالِ الدِّمَالِيحِ وَالرُّعُوثِ^(٤)
- ٥ - مِنْ كُلِّ رُعْبِيَّةٍ تَرْدَى
- بِثَّوْبٍ فَيَنَانِهَا الْأَثِيثِ^(٥)
- ٦ - كَالرُّشَاءِ الْعَوْهَجِ اطِّبَاهُ
- رَوْعٌ إِلَى مُغْزِلِ رَغُوثِ^(٦)

(١) صَرَف: مُصَاب. النَّوَى: الْفَرَاقُ وَالْبَعْد. الْمَكِيثُ: الْمُبْطَى. يَنْبِثُ: يَسْتَخْرِجُ.

(٢) السَوَاهِي: جَمْعُ السَّهْوِ، أَيْ السَّهْل. الرُّيُوثُ: الْمَتَمَهِّلَةُ.

(٣) الْعَيْنُ: جَمْعُ الْعَيْنَاءِ، وَهِيَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ الْكَبِيرَةُ الْعَيْنُ. الْحُقُوفُ: جَمْعُ الْحَقْفِ، وَهُوَ الرُّمْلُ الْمُنْحَنِي. الْمِيثُ: جَمْعُ الْمَيْثَاءِ، وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ.

(٤) الْخَلَاخِيلُ: جَمْعُ الْخَلْخَالِ، وَهُوَ جَلِيَّةُ الرَّجُلِ لِلنِّسَاءِ. الْأَسَاوِيرُ: جَمْعُ الْإِسْوَارِ، أَيْ السُّوَارِ، وَهُوَ جَلِيَّةُ الْيَدِ. الدِّمَالِيحُ: جَمْعُ الدِّمْلُوحِ، وَهُوَ سَوَارٍ يَحِيطُ بِالْعَضُدِ. الرُّعُوثُ: جَمْعُ الرُّعْتِ، وَهُوَ الْقُرْطُ.

(٥) الرُّعْبِيَّةُ: الْمَكْتَنَزَةُ السُّمِينَةُ. تَرْدَى: تَرْتَدِي. الْفَيْنَانُ: الشَّعْرُ الطَّوِيلُ. الْأَثِيثُ: الْكَثِيفُ.

(٦) الرُّشَاءُ: وَلَدُ الظُّبْيَةِ إِذَا مَشَى. الْعَوْهَجُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقُ. اطِّبَاهُ: دَعَاهُ. الرُّوْعُ: الْفَرْعُ. الْمُغْزِلُ: الَّتِي مَعَهَا غَزَالٌ. الرُّغُوثُ: الْمُرْضِعَةُ.

- ٧ - رَعَتْ جَنَابِي عُوَيْرِضَاتٍ
مِنْ خَزَمَاتٍ وَمِنْ شُثُوٓثٍ^(١)
- ٨ - وَلَا حِيبَ مُشْكِلِ النُّوَاحِي
مُنْخَرِقِ السَّهْلِ وَالْوُعُوٓثِ^(٢)
- ٩ - لَمْ تُزَجِرِ الْعَيْسُ فِي قَرَاهُ
مُذْ عَضِرِ نُوحٍ وَعَضِرِ شَيْثٍ^(٣)
- ١٠ - كَأَنَّ صَوْتَ النُّعَامِ فِيهِ
إِذَا دَعَا صَوْتُ مُسْتَغِيثٍ
- ١١ - قَلَصَتْهُ بِالْقِلَاصِ تَهْوِي
بِالْوُخْدِ مِنْ سَيْرِهَا الْحَثِيثِ^(٤)
- ١٢ - مِنْ كُلِّ صُلْبِ الْقَرَا مَعُوجٍ
وَكُلِّ عَيْرَانَةٍ دُلُوٓثٍ^(٥)
- ١٣ - ذِي مَيْعَةٍ مَشْيُئُهُ الدَّقْقَى
وَذَاتِ لَوُٓثٍ بِهَا مَلُوٓثٍ^(٦)
- ١٤ - يَطْلُبُنَّ مِنْ عَقْدٍ وَعَدٍ مُوسَى
غَيْرَ سَحِيلٍ وَلَا نَكِيٓثٍ^(٧)

(١) عُوَيْرِضَات: اسم موضع. خَزَمَات: جمع خَزَمَة، وهي شجرة يُقتل من لحائها الحبال. شُثُوٓث جمع شَثْ، وهو الثَّبْتُ الذي ترعاه الطُّبَاء.

(٢) اللَّاحِب: الطريق الواضح للعبْد. الْمُشْكِل: الغامِض. الْمُنْخَرِق: الواسع. الْوُعُوٓث: جمع الْوُعْث، وهو الطريق العسير. (٣) تُزَجِر: تُسَاق. الْعَيْس: الإبل المختلط بياضها بشُقْرَة. الْقَرَا: الظُّهْر. شَيْث: ذُكْرُ أَنَّهُ ابْنُ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. (٤) قَلَصَتْهُ: طويته وقصّرتَه. الْقِلَاص: الإبل الْفَتْبَة. تَهْوِي: تُسْرِعُ فِي انْحِدَارِ. الْوُخْد: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ سَرِيعٌ. الْحَثِيث: السَّريْع. (٥) الْقَرَا: الظُّهْر. الْمَعُوج: مِنَ الْمَعْج، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَهْلٌ. الْعَيْرَانَة: النَّاقَة الَّتِي تُشَبِّهُ الْعَيْرَ الْوَحْشِيَّ. الدَّلُوث: الْجَرِيئَة عَلَى السَّيْرِ.

(٦) الْمَيْعَة: أَوَّلُ النَّشَاطِ. الدَّقْقَى: الشَّيْرُ بِحُطَى وَاسِعَة. اللَّوُث: الْقُوَّة. مَلُوٓث: مَنْ لَتَّتِ الْعِمَامَة إِذَا أَدْرَتْهَا عَلَى رَأْسِي مَرَارًا. (٧) السَّحِيل: غَيْرُ الْمُبْرَمِ. النُّكَيْث: الْمَخْلَف.

- ١٥ - بَنَانُ مُوسَى إِذَا اسْتَهَلَّتْ
لِلنَّاسِ نَابَتْ عَنِ الْغُيُوثِ^(١)
- ١٦ - حَيْثُ النَّدَى وَالسُّدَى جَمِيعًا
وَمَلَجَأُ الْخَائِفِ الْكَرِيمِ^(٢)
- ١٧ - حَيْثُ لَبُونُ النُّوَالِ تَهْمِي
غَيْرَ شَطُورٍ وَلَا ثُلُوثِ^(٣)
- ١٨ - وَالْمَجْدُ مِنْ تَالِدٍ قَدِيمٍ
ثُمَّ وَمِنْ طَارِفٍ حَدِيثِ^(٤)
- ١٩ - إِنْ تَسْتَبِيْهُ تَجِدُ عُرَامًا
مِنْ مُسْتَبَاتٍ لِمُسْتَبِيْهِ^(٥)
- ٢٠ - وَحَيَّةٌ أَفْعُوَانٌ لِحُصْبٍ
يَعِيْثُ فِي مُهْجَةِ الْعَيْوِثِ^(٦)
- ٢١ - تَغْدُو الْمَنَايَا مُسَخَّرَاتٍ
وَقَفًّا عَلَى سَمِّهِ النُّفَيْثِ^(٧)
- ٢٢ - تُبْرِزُ حُرَّانَ كُلِّ أَرْضٍ
عَلَّتْ رُبَاهَا عَلَى الدِّمَيْثِ^(٨)
- ٢٣ - تَغْرِقُ أَبَاطُهَا انْتِجَادًا
بِالْوُخْدِ فِي رَمْلِهَا الْوَعِيْثِ^(٩)

(١) نَابَتْ: حَلَّتْ محلَّ. الْغُيُوثُ: الأمطار.
(٢) النَّدَى ما سقط ليلاً والسُّدَى: ما سقط نهاراً، كناية عن الكرم والجود. الْكَرِيمُ: الْمُتَّقِلُّ بِالْهَمُومِ.
(٣) اللَّبُونُ: ذَاتُ اللَّبَنِ مِنَ النَّيَاقِ. الشُّطُورُ: الَّتِي يَبْسُ نِصْفَ ضَرْعِهَا. الثُّلُوثُ: النَّاقَةُ الَّتِي يَبْسُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ ضَرْعِهَا.
(٤) ثُمَّ: هُنَاكَ. التَالِدُ: الْمَالُ الْقَدِيمُ. الطَّارِفُ: الْمَالُ الْمُسْتَحْدَثُ.
(٥) تَسْتَبِيْهُ: تَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهُ. الْعُرَامُ: الشَّرْسُ الشَّدِيدُ.
(٦) الْأَفْعُوَانُ: ذَكَرُ الْأَفَاعِي. الْحُصْبُ: الْمَضِيقُ فِي الْجَبَلِ أَوْ الْوَادِي. يَعِيْثُ: يُفْسِدُ. الْعَيْوِثُ: الْكَثِيرُ الْإِفْسَادِ.
(٧) النُّفَيْثُ: الْمَنْفُوثُ، مَنْ نَفَثَ الْحَيَّةُ سُمُّهَا.
(٨) الْحُرَّانُ: جَمْعُ الْحَرِيزِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ. الدِّمَيْثُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ.
(٩) الرَّمْلُ الْوَعِيْثُ: الَّذِي تَغِيْبُ فِيهِ الْأَقْدَمُ.

- ٢٤ - وَصَارِمَ الشَّفَرَتَيْنِ عَضْبًا
غَيْرَ دَدَانٍ وَلَا أَنْيْثٍ^(١)
- ٢٥ - لَيْثًا وَلَكِنَّهُ جِمَامٌ
صُبَّ انْتِقَامًا عَلَى اللَّيْثِ^(٢)
- ٢٦ - أَنْكَدَ بِأَرْيِ النُّوَالِ مَا لَمْ
يَخْلُ مِنْ التُّشْبِ وَالْأُويْثِ^(٣)
- ٢٧ - مَا الْجُودُ بِالْجُودِ أَوْ تَرَاهُ
لَيْسَ بِنَزْرِ وَلَا لَبِيْثٍ^(٤)
- ٢٨ - طَالَ الْمَدَى فَاغْتَرَاكَ عَثْبٌ
مِنْ صَائِقِ الْوُدِّ مُسْتَرِيْثٍ^(٥)
- ٢٩ - خُذَهَا فَمَا نَالَهَا بِنَقْصٍ
مَوْتُ جَرِيرٍ وَلَا الْبَعِيْثِ^(٦)
- ٣٠ - وَكُنْ كَرِيْمًا تَجِدْ كَرِيْمًا
فِي مَذْجِهِ يَا أَبَا الْمُغِيثِ

(١) الصارم: القاطع. العَضْب: الحادّ القاطع. الدَدَان: النَّابِي. أَنْيْث: لَيْث.
(٢) الْجِمَام: الموت.
(٣) الْأَرِي: العسل، ويصحّ أن يكون بمعنى المَنّ الذي ينزل من السماء. اللَّوَيْث: من لاث الشيء بالشيء أي خلطه.
(٤) النَّزْر: القليل. اللَّيْث: المَبْطِئ.
(٥) مُسْتَرِيْث: مُسْتَبْطِئ.
(٦) الْبَعِيْث: هو خدّاش بن بشر بن خالد التميمي، المعروف بالْبَعِيْث، شاعر من أهل البصرة، وأحد هجائي العصر الأموي (ت ١٣٤هـ).

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٠ برواية التبریزی: ٣٢٣/١. وانظرها برقم: ٣٠ برواية الصولي:
٣٥٥/١. وابن المستوفي: ١٠٧/٥
- البيتان (٢٢، ٢٣) زيادة في شرح ابن المستوفي.

المصادر:

- البيتان (١٥، ١٦) الموازنة: ٧٠٠/٣.
- البيتان (٢٩، ٣٠) الموازنة: ٦٩٩/٣
- البيت (٥) المنصف: ٤٠٧/١.
- البيت (١٥) المنصف: ٤٤٩/١.
- البيت (٣٠) الموشح: ص ٤٠٥.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «لأرواحنا رياح غير سواه ولا ديوث». وفي النظام: «ولا ديوث».
- (٥) في المنصف لابن وكيع: «من كل فينانة تردى».
- (١٥) في الموازنة: «كانت ضروريا من الغيوث». وفي المنصف: «أغنت عن الغيوث».
- (١٩) في شرح الصولي: «إن تستبقه».
- (٢٤) في شرح الصولي: «غير دوان».
- (٢٥) في شرح الصولي: «ليث ولكنة حمام».

- (٢٦) في شرح الصولي: «يُخْلُ من العشب».
- (٢٩) في الموازنة: «نالها بضُرٌّ».
- (٣٠) في الموازنة: «في شكره يا أبا المغيث». وفي الموشح: «تحظى به يا أبا المغيث».

قافية الجيم

(٨٨)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الطائي ويذكر وقعته بالخرميّة:
[البسيط]

- ١ - أْبَى فَلَا شَنْبًا يَهْوَى وَلَا فَلَجًا
وَلَا احْوِزَارًا يُرَاعِيهِ وَلَا دَعَجًا^(١)
- ٢ - كُفِّي فَقَدْ فَرَجْتُ عَنْهُ عَزِيمَتُهُ
ذَاكَ الْوُلُوعَ وَذَاكَ الشُّوقَ فَأَنْفَرَجَا^(٢)
- ٣ - كَانَتْ حَوَايِثُ فِي مُوقَانَ مَا تَرَكَتْ
لِلْخُرْمِيَّةِ لَا رَأْسًا وَلَا ثَبَجًا^(٣)
- ٤ - تَهَضَّمْتُ كُلَّ قَرْمٍ كَانَ مُهْتَزِمًا
وَفَتَّحْتُ كُلَّ بَابٍ كَانَ مُرْتَبَجًا^(٤)
- ٥ - أَبْلِغْ مُحَمَّدًا الْمُلْقَى كَلَاكِلَهُ
بِأَرْضِ خُشٍّ أَمَامَ الْقَوْمِ قَدْ لُبَجَا^(٥)

(١) الشَّنْب: صفاء الأسنان ورقنتها. الفَلَج: تباعد ما بين الأسنان. الاحورار: شدة بياض وسواد العين وجمالها.
الدَّعَج: شدة سواد العين واتساعها.

(٢) الْوُلُوع: شدة التعلق.

(٣) مُوقَانَ: بلدة بآذربيجان من بلاد فارس. الْخُرْمِيَّة: فرقة ضالّة أتباع بابك الخرمي يقولون بالتناسخ والحلول والإياحية. الثَّبَج: الظُّهر.

(٤) تَهَضَّمْتُ: قَضَيْتُ عَلَى. الْقَرْم: الفحل من الإبل، وهنا أي البطل. مرتبجا: منغلقا.

(٥) الكلاكل: جمع الكلل، وهو الصُّدْر. لُبَج: ألقى بنفسه أرضًا.

- ٦ - مَا سَرَّ قَوْمَكَ أَنْ تَبْقَى لَهُمْ أَبَدًا
وَأَنْ غَيْرَكَ كَانَ اسْتَنْزَلَ الْكَذْجَا^(١)
- ٧ - لَمَّا قَرَأَ النَّاسُ ذَاكَ الْفَتْحَ قُلْتُ لَهُمْ
وَقَائِعُ حَدَّثُوا عَنْهَا وَلَا حَرْجَا^(٢)
- ٨ - أَضَاءَ سَيْفُكَ لَمَّا اجْتُنْتُ أَصْلُهُمْ
مَا كَانَ مِنْ جَانِبِي تِلْكَ الْبِلَادِ نَجَا^(٣)
- ٩ - مِنْ بَعْدِ مَا عُودِرْتُ أُسْدُ الْعَرِينِ بِهِ
يَتَّبَعْنَ قَسْرًا رَعَاةَ الْفِتْنَةِ الْهَمَجَا^(٤)
- ١٠ - لَا تَعْدَمَنَّ بَنُو نُبْهَانَ قَاطِبَةً
مَشَاهِدًا لَكَ أَمَسْتُ فِي الْعُلَا سُرجَا
- ١١ - إِنْ كَانَ يَلْزُجُ ذِكْرُ مِنْ بَرَاعَتِهِ
فَإِنَّ ذِكْرَكَ فِي الْآفَاقِ قَدْ أَرَجَا^(٥)
- ١٢ - وَيَوْمَ أَرْشَقَ وَالْأَمَالُ مُرْشِقَةً
إِلَيْكَ لَا تَتَّبَعْنِي عَنْكَ مُنْعَرَجَا^(٦)
- ١٣ - أَرْضَعْتَهُمْ خِلْفَ مَكْرُوهِ فَطُمْتُ بِهِ
مَنْ كَانَ بِالْحَرْبِ مِنْهُمْ قَبْلَهُ لِهَجَا^(٧)

(١) الْكَذْجُ: جِصْنٌ بَارِضٌ أذربيجان.

(٢) قَرَأَ: قَرَأَ.

(٣) اجْتُنْتُ: انْقَطَعَ. نَجَا: أَظْلَمَ.

(٤) الْعَرِينُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفٌ، وَهُوَ صَوْنُ الْأَسَدِ. الرُّعَاةُ: الْغَوَاةُ وَالْأَوْبَاشُ.

(٥) يَلْزُجُ: يَنْتَشِرُ وَيَفُوحُ.

(٦) أَرْشَقَ: مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ أذربيجان، وَفِيهِ أُسِرَ بَابُكَ الْخَرَمِيُّ. مُرْشِقَةٌ: نَاطِقَةٌ. الْمُنْعَرَجُ: الْمُنْعَطَفُ.

(٧) الْخِلْفُ: الضَّرْعُ. اللَّهَجُ: الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ.

- ١٤ - لِّلَّهِ أَيَّامُكَ اللَّاتِي أَغْرَتْ بِهَا
 ضَفَرُ الْهُدَى وَقَدِيمًا كَانَ قَدْ مَرَجَا^(١)
- ١٥ - كَانَتْ عَلَى الدِّينِ كَالسَّاعَاتِ مِنْ قِصْرِ
 وَعَدُّهَا بِأَبْكَ مِنْ طُولِهَا حِجَجَا^(٢)
- ١٦ - أَصْبَحْتَ تَذِلُّ بِالْأَرْضِ الْفُضَاءَ لَهُ
 نَضْبًا وَأَصْبَحَ فِي شِعْبَيْهِ قَدْ لَحَجَا^(٣)
- ١٧ - عَادَتْ كَتَائِبُهُ لَمَّا قَصَدَتْ لَهَا
 ضَحَاضِحًا وَلَقَدْ كَانَتْ تُرَى لُحَجَا^(٤)
- ١٨ - لَمَّا أَبَوْا حُجَّجَ الْقُرَّانِ وَاضِحَةً
 كَانَتْ سُيُوفُكَ فِي هَامَاتِهِمْ حُجَجَا^(٥)
- ١٩ - أَقْبَلَتْهُ فَخْمَةٌ جَاءُوا لَسَتْ تُرَى
 فِي نَظْمِ فُرْسَانِهَا أُمْتًا وَلَا عِوَجَا^(٦)
- ٢٠ - إِذَا عَلَا رَهْجٌ جَلَّتْ صَوَارِمُهَا
 وَالدُّبُلُ الزُّرْقُ مِنْهَا ذَلِكَ الرَّهْجَا^(٧)
- ٢١ - بَيْضٌ وَسُمْرٌ إِذَا مَا غَمْرَةٌ زَحَرَتْ
 لِلْمَوْتِ خُضَّتْ بِهَا الْأَزْوَاحُ وَالْمُهْجَا^(٨)

(١) أغرت: من أغار الحبل إذا أحكم قتله. الضفر: الفتل الأشد قوة من المغار. مزج: اضطرب.
 (٢) بابك: هو بابك الخرمي، نسبة إلى بلدة بفارس، ظهر في زمن المأمون سنة (٢٠١هـ)، وكثر أتباعه، واستباحوا المحرمات، وقاتلوا المسلمين، حتى قتل في زمن المعتصم سنة (٢٢٣هـ). الحجج: السنين.
 (٣) تدلف: تمشي رويدًا. نصبًا: قصداً. الشعب: المفتق. ليج: علق في المكان الضيق.
 (٤) الضحاضح: جمع الضحاضح، وهو الماء القليل. اللجج: جمع اللجة، أي الماء الكثير أو الغباب.
 (٥) الهامات: الرؤوس. الحجج: الجراح المسبورة. الحجج: الأدلة والبراهين.
 (٦) أقبلته: استقبلته. الفخمة: الكتيبة الكبيرة. الجأء: الكتبة التي يعلوها صعد الحديد. الأمت: الارتفاع والانخفاض.
 (٧) الرهج هنا: غبار القتال. جلت: بددت. الصوارم: القواطع. الدبل: الرماح.
 (٨) البيض والسمر: السيوف والرماح. الغمرة: الأمر الشديد. زحرت: ارتفعت.

- ٢٢ - نَزَّالَةُ نَفْسٍ مَن لَّاقَتْ وَلَا سِيَمَا
 إِنْ صَادَفَتْ ثُغْرَةً أَوْ صَادَفَتْ وَدَجًا^(١)
- ٢٣ - رَأَى الْحَمِيدِينَ أَلْقَحَتِ الْأُمُورَ بِهِ
 مَن أَلْقَحَ الرَّأْيَ فِي يَوْمِ الْوَعَى نَتَجًا^(٢)
- ٢٤ - لَوْ عَايَنَّاكَ لَقَالَا بِهِجَةً جَذَلًا:
 أَبْرَحْتَ أَتَسِرُّ مَا فِي الْعِرْقِ أَنْ يَشِجَا^(٣)
- ٢٥ - أَحَطَّتْ بِالْحَزْمِ حَيْرُومًا أَخَا هِمَمٍ
 كَشَافَ طُخْيَاءَ لَا ضَيْقًا وَلَا حَرْجًا^(٤)
- ٢٦ - فَالْثُغْرُ وَالسَّائِكُونُ لَا يُوَوِّدُهُمْ
 مَا عِشْتَ فِيهِمْ أَطَارَ الدَّهْرُ أَمْ دَرَجَا^(٥)
- ٢٧ - سَمَّوْا حُسَامَكَ وَالْهَيْجَاءَ مُضْرَمَةً
 كَرَبَ الْعُدَاةِ وَسَمَّوْا رَأْيَكَ الْفَرْجَا^(٦)
- ٢٨ - إِنْ يَنْجُ مِنْكَ أَبُو نَصْرٍ فَعَنْ قَدَرٍ
 تَنْجُو الرِّجَالُ وَلَكِنْ سَلُهُ كَيْفَ نَجَا^(٧)
- ٢٩ - قَدْ حَلَّ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءٌ مُعْنِقَةٌ
 فَانَحَتْ بِرَأْيِكَ فِي أَوْعَارِهَا دَرَجَا^(٨)

(١) نزالة: أي تنزل الدُّم وتُسليه. الثُّغْرَة: نقرة الثُّحْر. الْوَدَج: عِرْق في الْعُنُق.
 (٢) الْحَمِيدَان: هما حُمَيْد بن قُحْطَبَة وَحُمَيْد الطُّوسِي، وكلاهما طَائِي. نَتَج: من نتجت النَّاقَة إذا وَلَدَتْ.
 (٣) الْبَهْجَة وَالْجَذَل: الْفَرْح. أَبْرَحْتَ: جِئْتَ بِالْعَجَب. يَشِج: يُتَمَل.
 (٤) الْحَيْرُوم: الصُّدْر. الطُّخْيَاء: اللَّيْلَة الْمَظْلَمَة. وَهنا: الْفِتْنَة.
 (٥) الثُّغْر: طَرَف الْبَلَد الَّذِي يَهْجَم مِنْهُ الْعَدُوُّ. يُوَوِّدُهُمْ: يُضْنِيهِمْ وَيُجْهِدُهُمْ. طَارَ الدَّهْر: حَلَّ سَعْدُهُ. دَرَجَ هُنَا: حَلَّ نَحْسُهُ.
 (٦) الْهَيْجَاء: الْحَرْب. مُضْرَمَة: مُشْتَعَلَة.
 (٧) أَبُو نَصْر: قِيلَ هُوَ بَابُكَ، وَقِيلَ مِنْ أَصْحَابِهِ.
 (٨) الصَّخْرَة الصَّمَاء هُنَا: الْمَعْقِل. الْمَعْنِقَة: الْمَرْتَفَعَة. الْأَوْعَار: الْمَسَالِك الصَّعْبَة. الدَّرَج: السَّبِيل.

- ٣٠ - وَغَايِهِ بِسُيُوفٍ طَالَمَا شُهِرَتْ
فَأَخْلَفْتُ مُتَرَفًّا مَا كَانَ قَبْلُ رَجَا^(١)
- ٣١ - وَشُرْبٍ مُضْمَرَاتٍ طَالَمَا خَرَقْتُ
مِنْ الْقَتَامِ الَّذِي كَانَ الْوَعَى نَسْجَا^(٢)
- ٣٢ - وَيُوسُفِيَّيْنِ يَوْمَ الرُّوعِ تَحْسِبُهُمْ
هُوجًا وَمَا عَرَفُوا أَفْنًا وَلَا هُوجَا^(٣)
- ٣٣ - مِنْ كُلِّ قَرْمٍ يَرَى الْإِقْدَامَ مَائِدَةً
إِذَا خَدَا مُغْلِمًا بِالسَّيْفِ أَوْ وَسْجَا^(٤)
- ٣٤ - تَنْعَى مُحَمَّدًا النَّاوِي رِمَاخُهُمْ
وَيَسْفَحُونَ عَلَيْهِ عِبْرَةً نَشْجَا^(٥)
- ٣٥ - قَدْ كَانَ يَعْلَمُ إِذْ لاقَى الْحِمَامَ ضُحَى
لَا طَالِبًا وَزَرًا مِنْهُ وَلَا وَحْجَا^(٦)
- ٣٦ - أَنْ سَوْفَ تُهْدِي إِلَى أَثَرِهِ بُهْمًا
يُمْسِي الرَّدَى مُسْرِيًّا فِيهَا وَمُذْلَجَا^(٧)
- ٣٧ - لَوْ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا هَذَا لَدَيْهِ إِذَا
مَا مَاتَ مُسْتَبْشِرًا بِالْمَوْتِ مُبْتَهَجَا
- ٣٨ - لَوْ أَنَّ فِعْلَكَ أَمْسَى صُورَةً لَثَوَى
بَذْرُ الدُّجَى أَبَدًا مِنْ حُسْنِهَا سَمِجَا^(٨)

(١) التُّرَفُ: المنعم.
(٢) الشُّرْبُ: الخيل الضامرة. القَتَامُ: غبار المعركة.
(٣) يُوسُفِيُّونَ: نسبة إلى المملوح محمد بن يوسف. يوم الرُّوع: أي الحرب. هُوجَ هنا: مَحْمُسُون. الأَفْنُ: الحُمُق. الهُوجُ: الطُّيش.
(٤) الْقَرْمُ: البطل الشجاع. مَائِدَةٌ: أي مأدبة الطعام. الْوَحْدُ وَالْوَسْجُ: ضَرْبَانِ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ السَّرِيعِ. مُغْلِمًا: مَنْ
أَعْلَمَ: إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ أَوْ لِفَرَسِهِ عِلَامَةً فِي الْحَرْبِ.
(٥) النَّاوِي: المبيت. يَسْفَحُونَ: يُرِيقُونَ. النَّشِيجُ: تَرَدُّدُ صَوْتِ الْبِكَاةِ.
(٦) الْوَزْرُ: الْمَلْجَأُ وَالْمَعْتَصِمُ. الْوَحْجُ: الْمَلْجَأُ.
(٧) الْأَثَرُ: جَمْعُ النَّارِ. الْبُهْمُ هُنَا: الْخَيْلُ، جَمْعُ الْبَهِيمِ. السُّرَى وَالْإِدْلَاجُ: سِيرُ اللَّيْلِ.
(٨) السَّمِجُ: الْقَبِيحُ.

التخريجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣١ برواية التبريزي: ٣٢٩/١. وانظرها برقم: ٣١ برواية الصولي:
٣٥٩/١. ويرقم: ٩١ عند القالي: ٣٨٤. ويرقم: ٩٠ عند الأعلام: ٢٠٤/٢ وابن المستوفي:
١١٧/٥

المصادر:

- الأبيات (٣ ، ٥ ، ٦) معجم ما استعجم: ص ١٢٧٩.
- البيت (١) الموازنة: ١٩٢/٢
- البيت (١٧) الاستدراك: ص ١٨٣
- البيت (٢٥) البديع لابن المعتز: ص ٣٥، وكتاب الصناعتين: ص ٣٣٦.
- البيت (٢٨) البديع لابن المعتز: ص ٥٢. والموازنة: ٣٣٥/٣. ومعجز أحمد: ١٨٥/٣
والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٨/٢

الروايات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والنظام: «أبى فلا شنبًا
يهوى ولا فلجًا».
- (٥) في شرح الأعلام، والنظام: «أمام الموت». وفي معجم ما استعجم: «الملقي بكلله
بأرض خش أمام الملك».
- (٦) في شرح الأعلام، ومعجم ما استعجم: «استفتح الكنجا».
- (١٠) في شرح الأعلام، لا تبعدن ... أمست للعلى».
- (١٧) في الاستدراك: «قصدت له».

- (١٨) في شرح الصولي: هاماتهم حُجَجَا.
- (١٩) في شرح الصولي، وشرح الأَعلم: «وَأَقْبَلْتُ فُخْمَةً».
- (٢٢) في شرح الأَعلم: «نزلة نفس».
- (٢٦) في شرح الأَعلم: «والساكنوه لا يؤودهما».
- (٢٨) في البديع: «يَنْجُ مِنْهَا يَنْجِي الرِّجَالُ». وفي معجز أحمد: «يَنْجُو الرِّجَالُ ولكن سله كيف نجا؟».
- (٣٠) في شرح الصولي: «وعائده بسيوف» وفي شرح الأَعلم: «وعاة لسيوف».
- (٣١) في النظام: «من العجاج الذي».
- (٣٢) في شرح الأَعلم: «ويوسفين حمدين هوجًا ولا أفن يعرفهم».
- (٣٣) في شرح الأَعلم: «إِذَا عَدَا مُغْلِمًا».
- (٣٨) في شرح الأَعلم: «من جنبها سميًا».

قال أبو تمام يصف حال الخلاعة والقُصَف:

[مجزوء الرمل]

- ١ - إِصْبِرِي أَيُّتُّهَا النَّفْ
سُ فَإِنَّ الصَّبْرَ أَحْجَى^(١)
- ٢ - نَهْنِهِي الْحُزْنَ فَإِنَّ الْ
حُزْنَ إِنْ لَمْ يُنْهَ لَجَا^(٢)
- ٣ - وَالْبَسِي الْيَأْسَ مِنَ النَّا
سِ فَإِنَّ الْيَأْسَ مَلْجَا
- ٤ - رُبَّمَا خَابَ رَجَاءُ
وَأَتَى مَا لَيْسَ يُرْجَى
- ٥ - وَكِتَابٌ كَتَبَتْهُ
مُقَالَةُ لَا تَنْهَجَى
- ٦ - لَا تَرَى عَيْنَ رَقِيبٍ
فِيهِ إِلَّا قَلَامٌ تَجَا^(٣)
- ٧ - لَمْ يُبْعَ فِيهِ بِسِيرٌ
لَا وَلَا أُدْرِجَ نَرْجَا
- ٨ - فَأَجَابَتْهُ نُمُوعٌ
جُعِلَتْ لِكَأْسٍ مَزْجَا

(١) أَحْجَى: أَعْقَلَ.

(٢) نَهْنِهِي: كَفَيْ وَاذْجَرِي. لَجَّ: تَمَادَى.

(٣) التُّجُّ: انصباب الماء.

- ٩ - وَسَقِيمِ الطَّرْفِ قَدْ غَضَّ
حَصَّ بِالْهَجْرِ وَأَشْجَى^(١)
١٠ - زَارَنِي وَاللَّيْلُ قَدْ أَقْـ
بَلْ نَحْوِي يَتَدَجَّى^(٢)
١١ - حِينَ نَالَ الْعِلْجُ فِي سَوْ
مِي الَّذِي كَانَ تَرَجَّى^(٣)
١٢ - طَلَعَتْ شَمْسُ عَلَيْنَا
مِنْ دِنَانٍ تَتَوَجَّى^(٤)
١٣ - لَذَّةُ الطَّعْمِ تَمُجُّ الْـ
مِسْكُ فِي الْأَقْدَاحِ مَجَّأ^(٥)
١٤ - كَسَتِ الشَّيْخَ شَبَابًا
فَاكْتَسَى شِكْلًا وَغُنْجًا^(٦)
١٥ - فَقَضَيْنَا مَنْسِكَ الْـ
هِ وَإِنْ لَمْ نُنْوَ حَجًّا

(١) أَشْجَى: أُحْزِنَ.
(٢) يَتَدَجَّى: يُظْلَمُ رَوِيدًا رَوِيدًا.
(٣) الْعِلْجُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ مِنْ كِفَارِ الْأَعَاجِمِ، وَهَذَا بَائِعُ الْخَمْرِ.
(٤) الشَّمْسُ هُنَا: الْخَمْرُ. الدَّنَانُ: جَمْعُ الدَّنِّ، وَهُوَ وَعَاءُ الْخَمْرِ. تَتَوَجَّى: تَتَعَرَّى، وَأَصْلُهُ فِي رَقَّةِ الْقَدَمِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ.
(٥) تَمُجُّ: تَلْفَظُ وَتُسِيلُ.
(٦) الشُّكْلُ: الْمِثْلُ. الْغُنْجُ: الْحُسْنُ وَالذَّلَالُ.

التخريجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٥٨ برواية التبريزي: ٥٠٤/٤. وانظرها برقم: ٤٤٨ برواية الصولي: ٥٥٢/٣. وابن المستوفي: ١٧٠/٥

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) زهر الأكم: ٦٨/٢

الروايات

- (٦) في شرح الصولي: «للأقلام شجاً».
- (٩) في شرح الصولي: «بالهجر وأسجى».
- (١٥) في شرح الصولي، والنظام: «منسك اللّهُ».

قال يفتخر:

[الطويل]

- ١ - أَطْلَالَ بَيْتِ الْعَامِرِيِّ بِمَنْبِجٍ
غَنَاؤُكَ مَحْظُورٌ عَلَى الدَّنْفِ الشُّجِيِّ^(١)
- ٢ - أَجِيبِي سُؤَالِي وَاعْرِفِي إِنَّ عَرَفْتِهِ
مَقَامِي مِنْ صَحْبِي وَحَقُّ تَعَرُّجِي^(٢)
- ٣ - وَإِنْ كُنْتُ زَهْنُ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ مَا يَكُنْ
لَهُ يَبْلُ عَنْ مَرِّ الدَّهْرِ وَيَنْهَجِ
- ٤ - وَمِنْ فَعَلَاتِ الدَّهْرِ تَوَقَّافُ ذِي حِجِّي
عَلَى عَرَصَاتٍ كَالْكِتَابِ الْمُنْبِجِ^(٣)
- ٥ - أَرَبْتُ بِهَا الْأَنْوَاءَ بَعْدَكَ وَارْتَمَى
بِهَا نَاجَانُ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ مَنَاجِ^(٤)
- ٦ - فَلِلْعَيْنِ مِنْهَا أَنْ تَرَى سَحْقَ أَيْصَرٍ
قِلَادَةَ مُلْقَى بِالْعَرَاءِ مُشَجِّجِ^(٥)
- ٧ - وَمَاطُورَةَ مِنْ غَيْرِ كُرْهِ وَلَا رِضَى
عَلَى دَائِرٍ بِأَلِي السَّمَادَةِ أَخْرَجِ^(٦)

(١) مَنْبِجٌ: موضع بحلب. غَنَاؤُكَ: نفْعُكَ. الدَّنْفِ: الذي أشرف على الهلاك من ملازمة المرض له.

(٢) تَعَرُّجِي: إقامتي وتمكُّني.

(٣) فَعَلَاتُ الدَّهْرِ: عجائبه. العَرَصَاتُ: جمع العَرَصَةِ، وهي الساحة بين الدُّور. الْمُنْبِجُ: المختلط المضطرب الكلام.

(٤) أَرَبْتُ: أقامت. الأنواء: الأمطار. نَاجَانُ الرِّيحِ: هبوبها. المنَاجُ: موضع النَاجَانِ.

(٥) السَّحْقُ: البالي. الأَيْصَرُ: حبل الخباء. مُشَجِّجٌ: أي الوند المشجج الرأس.

(٦) المَاطُورَةُ: أثافي القِدْرِ. الدائِرُ: الدارس. بالي السَّمَادَةِ: أي الرُّمَاد. الأَخْرَجُ: الذي يكون ذا لونين.

- ٨ - وَهَلْ ذَاكَ أَوْسٌ مِنْ فَرِيقٍ عَهْدُهُ
بِهَا وَالنُّوَى مِلْتَامَةً لَمْ تُخْلَجِ^(١)
- ٩ - لَهُمْ جَامِلٌ مِنْ رَائِحٍ وَمُغْرَبٍ
رُهَاءِ أَشْيَاءِ الْبَصَرَةِ الْمُتَنَجِّنِجِ^(٢)
- ١٠ - أَفَانَيْنٌ خِلَانٍ لَهَا وَخَلَائِلُ
عَوَاسِرُ بَرِّ فَارَكَاتِ النَّبْرِجِ^(٣)
- ١١ - يَطْفَنُ بِمِثْلِ الْبَذْرِ يَرْتَوِ إِذَا رَنَا
بِعَيْنَيْنِي وَهَادِيٍّ الْمَرَاتِعِ بِخَرْجِ^(٤)
- ١٢ - يَجُولُ وَيَشَاحَاهَا وَيَحْرُجُ حَجْلُهَا
إِذَا مَا تَهَاوَتْ فِي شَوَاهَا الْخَذَلِجِ^(٥)
- ١٣ - وَيَقْدَحُ فِي قَلْبِ الْحَلِيمِ بِمُغْرَبٍ
مَشَاكِلُ لَوْنِ الْأَقْحَوَانِ الْمَفْلُجِ^(٦)
- ١٤ - غَذَاهَا حَفَاءُ الْوَالِدَيْنِ وَأَسْعَفَتْ
بِعَيْشٍ وَرَيْقِ الْغُصْنِ غَيْرِ مُزْلَجِ^(٧)
- ١٥ - غَبِرَتْ بِهَا الْإِيَّامُ لَمْ آتِ مُخْرَجًا
وَلَمْ أَقْتَرِفْ فِيهَا اقْتِرَافًا فَأُخْرِجِ^(٨)

(١) الأوس: العطية أو العوض. ملتامة: أي ملتئمة. لم تُخْلَجِ: من الخَلَج، وهو الجَذْب.
(٢) الجامل: القطيع من الإبل. المُغْرَب: الذي لا يروح بالليل إلى المراح. الأشياء: النخل. المتنجنج: اللتف الذي تحركه الريح فيضطرب.
(٣) أفانين: ضروب مختلفة. عواسر: ممتنعات. البر: الدَّين. فاركات: مبعضات.
(٤) يرنو: يديم النظر في سكون. الوهادي: الذي يرفع وهاد الأرض المطمئنة. البخرج: ولد البقرة الوحشية.
(٥) الوشاح: ما تشده المرأة بين عاتقها وكشحتها من لؤلؤ أو جوهر منظوم. ويجول وشاحها: أي أنها ضامرة البطن. يخرج: من الحرج والضيق. الشوى: الأطراف. الخذلج: الكثير اللحم.
(٦) المغرب: الأبيض، يعني ثغرها. الأقحوان: نبت زهره أبيض، ورقة كسنان النشار. المفلج: المنفرج.
(٧) الحفاء: البر والعطف. عيش مُزْلَج: غير واسع.
(٨) المحرج: المثلث. الاقتراف: الاجترام.

- ١٦ - وَلَسْتُ وَإِنْ لَمْ أُوفِ عِشْرِينَ حُجَّةً
وَلَا تُؤَنِّهَا فَاسْتَيْقِظِي ابْنَةَ خَزْرَجِي
- ١٧ - بِمُكْتَسِبٍ نَمًّا، وَلَا كَافِرًا يَدًّا
وَلَا مَلْجَأًا طَرْفَ الْبَطَالَةِ مَسْرَج
- ١٨ - وَلَا دَاخِلُ مَا كُنْتُ مِنْ بَابِ خُطَّةٍ
غَبَاشٍ وَلَمَّا أَثِرٌ مِنْ أَيْنٍ مَخْرَجِي^(١)
- ١٩ - وَأَعْصِمُ عِنْدَ الْمَشْكَلاتِ بِمِرَّةٍ
وَرَأْيِي إِذَا اسْتَنْجَحْتُهُ غَيْرَ مُخْدَجٍ^(٢)
- ٢٠ - وَطَالَ قُطُونِي أَرْضَ مِصْرَ بِحَالَةٍ
يُقَالُ لَهَا أَقْبَحُ بَهَاتِي وَأَسْمَجٍ^(٣)
- ٢١ - أَقْلَبُ فِي أَقْطَارِهَا الطَّرْفَ كِي أَرَى
وَلَسْتُ بِرَأٍ ذَاكَ عَصْمَةً مُلْتَجِي^(٤)
- ٢٢ - فَيُقْنِعُنِي بِأَسْيِي وَأَعْلَمُ أَنَّنِي
مَقْوُودٌ بِحَبْلِ الْمَقَادِيرِ مُدْمَجٍ^(٥)
- ٢٣ - وَنَحْنُ أَنْاسٌ نَذْخُرُ الصَّبْرَ لِلْأَسَى
وَنَهْتَاجُ لِلْيَوْمِ الْعَبُوسِ الْمُهَيِّجِ^(٦)
- ٢٤ - عَهْدُنَا إِلَى الْبَيْضِ الْمَآثِيرِ لَا تُرَى
مُسَلَّلَةٌ إِلَّا لِضَرْبِ مُتَوَجِّجٍ^(٧)

(١) الخُطَّة: كلُّ أمرٍ يعزم عليه الإنسان. غباش: لا يُهتدى لها، من الغَبَش، وهو ظلمة آخر الليل.

(٢) أعصم: استمسك. المِرَّة: العزيمة. غير مخدج: غير ناقص.

(٣) قطوني: إقامتي. أسمع: أقبح.

(٤) عصمة: حماية ومنعة.

(٥) مدمج: مقتول.

(٦) نذخر: نخبئ ونُبقي.

(٧) البيض المآثير: السُيوف.

٢٥ - تَرَى النَّاسَ نَسْنَسًا إِذَا الْحَرْبُ جُرِّبَتْ

شَبَا طَيِّبٍ وَالْأَشْعَرِينَ وَمَذْجٍ^(١)

٢٦ - كَأْسِدِ الشَّرَى إِلَّا الْوُجُوهَ فَإِنَّهَا

بُدُورٌ تَشْقُ اللَّيْلَ عَنْ كُلِّ مُذْجِي^(٢)

٢٧ - وَحَرْبٍ مَرَيْنَاهَا الدَّمَ الصَّرْفَ حِقْبَةً

قَلَى مَا أَنْالَتْ كُلَّ مَانٍ وَمُنْتَجٍ^(٣)

٢٨ - جَلَبْنَا إِلَيْهَا الْمُقْرَبَاتِ كَأَنَّهَا

سَيَوَى الْحُسْنِ قُدَّتْ مِنْ سَرَاحِينَ مَنَعَجٍ^(٤)

٢٩ - كَسَاهَا جَلَابِيْبًا مِنَ الْعِثْقِ أَنَّهَا

سَلَائِلُ مِنْ نَسْلِ الضُّبَيْبِ وَأَعْوَجٍ^(٥)

٣٠ - إِذَا مَا تَلَاَفَيْنَا بِهَا دَرْءٌ مَعْشَرٍ

أَقْمَنَاهُ تَقْوِيمَ الْبَيْطَرُوجِيِّ الْوَجِيِّ^(٦)

٣١ - بِمَأْدُبَةٍ مِنْ بَعْدِ أُخْرَى مَشْبَهُ

بَصْرَعَاهُمَا صَرَعَى الطَّرِيقِ الْمُخْرَجِ^(٧)

٣٢ - تَطِيفُ بِهِ غُبْرُ السَّبَاعِ وَتَنْبِيرِي

لَهُ دَارِجَاتُ الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ مَذْرَجٍ^(٨)

(١) النَّسْنَسُ: نوع من القردة. الشُّبَا: الحد. مَذْج: قبيلة يمنية.

(٢) الشَّرَى: الشجر الملتف الذي تأوي إليه الأسد. مُذْجِي: من الدُّجَى، أي الظلام.

(٣) مَرَيْنَاهَا: حلبناها. الْقَلَى: البُغْض. المَان: الخشبة التي في رأسها حديدة تثير الأرض. الْمُنْتَج: الناقة التي ولدت.

(٤) الْمُقْرَبَات: الخيل التي تدنى وتكرم. السَّرَاحِينَ: جمع السَّرْحَان، وهو الذئب أو الأسد. مَنَعَج: موضع.

(٥) الْعِثْق: النجاة. الضُّبَيْب وأعوج: فحلان كريمان ينسبان إلى أصحابهما.

(٦) تَلَاَفَيْنَا: تداركنا. الدَّرء: الاعوجاج. البيطر: معالج الدواب. الْوَجِي: ما أصيب من الخيل بالوَجَى وهو رقة الحافر من الحفا.

(٧) الْمَأْدُبَة هنا: معركة الأبطال. صرعاهما: قتلاهما. صرعى: جمع صريع، وهو ما تساقط من الأغصان على الأرض. الطَّرِيق هنا: صف النخل. الْمُخْرَج: التمر الملون.

(٨) تَطِيف: تدور وتحيط. تنبيري له: تعرض له.

- ٣٣ - يُخَرِّقْنَ هَامَاتٍ تَدَخَّرُجُ مَثَلَمَا
تَلَخَّرَجَ بِأَلِي الْحَنْظَلِ الْمُتَدَخَّرِجِ^(١)
- ٣٤ - يَوْمِ اعْتِرَاكِ صَادَفَتْ عَائِفَاتُهُ
مَعَ الْبَارِحَاتِ التُّكْدِ أَشْأَمَ أَبْرِجِ^(٢)
- ٣٥ - نَرَى فِيهِ بَسَلًا أَنْ نَوُوبَ بِخَيْلِنَا
وَرَايَاتُنَا مِنْهُ سُدَى لَمْ تَضُرَّجِ^(٣)
- ٣٦ - نَرَى شُرْبَ أَكْوَاسٍ مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تُدَرْ
بِرِيٍّ وَلَمْ تُقْطَبْ بِمَاءٍ فَتُمَزَّجِ^(٤)
- ٣٧ - إِذَا ذَاقَهَا الْوَضَّاحُ صَدَّ كَأَنَّمَا
تَجَلَّبَبَ ضَاحِي وَجْهِهِ بِالْأَرَنْدَجِ^(٥)
- ٣٨ - وَذَلِكَ مَا وَصَّى بِهِ أُدُدٌ فَلَمْ
تَحْزَ عَنْ وَصَايَاهُ وَلَمْ تَتَضَجَّجِ^(٦)
- ٣٩ - لَنَا الْعَدَدُ الْجُمُورُ [و] الْمَوْتَلُ الَّذِي
إِلَى كَيْفِيهِ يَلْتَجِي كُلُّ مُلْتَجِي^(٧)
- ٤٠ - وَأُنْدِيَّةٌ يَخْزَحْنَ كُلُّ قَبِيحَةٍ
وَيَزْعَجْنَ عَنْهُنَّ الْخَنَا كُلُّ مَزَلَجِ^(٨)

(١) الهامات: الرؤوس. الحنظل: نبت ثمره شديد المرارة.
(٢) يوم الاعتراك: يوم الحرب. العائفات: التي تعيف الطير وتزجره. البارح من الطير: ما مر من اليمين إلى اليسار، والعرب تتشام منه، وضده السانح. أبرج: جمع بُرْج، وأبراج السماء اثنا عشر.
(٣) البَسَل: الحرام. نَوُوب: نرجع. السُدَى: المهمل. لم تَضُرَّج: لم تُلطَّح بالدم.
(٤) لم تُقْطَب: لم تُمَزَّج. الرِّي: الإرواء من الظمأ.
(٥) الْوَضَّاح: الأبيض. ضاحي وجهه: ظاهره. الأَرَنْدَج: جلد أسود.
(٦) أُدُد: قبيلته. لم تحز: لم تحد. لم تتضجج: لم تضج من الجزع.
(٧) الواو زائدة عن الأصل ولا يستقيم الإيقاع بدونها. الجمهور: الكثير والشريف. المَوْتَل: المُرْجِع والملجأ.
(٨) أُنْدِيَّة: جمع ندي، وهو المجلس الذي يجتمعون فيه للحث على إطعام الفقراء. يَخْزَحْنَ: يبعدن ويدفعن. الْخَنَا: الفُحْش.

- ٤١ - كُھولٌ وشُبَّانٌ إذا قامَ مِنْهُمُ
فَتَى وَرَمَى عن مَنطِقٍ غيرِ لَجَلَجٍ^(١)
- ٤٢ - وَيَبِيدُ تُرَامِي بِالْعَفَاءِ وَجُوهَهَا
إذا مَعَجَتْ أرواحُها كلُّ مَمْعَجٍ^(٢)
- ٤٣ - كَأَنَّ قَفَا المِيلِ المُرْدَى بآلِهَا
قَفَا رَاكِبٍ أَتْبَاجَ بَحْرِ مُخَلَجٍ^(٣)
- ٤٤ - وليتَ بها السَّيْرُ الحَثِيثُ بِجَسْرَةٍ
وَسُوجِ تُرَامِي فِي قَرَائِنَ وَسُجٍ^(٤)
- ٤٥ - وَفَيْتِيَّةٍ صِدْقٍ وَاطْبُونِي فَوَاطِبُوا
بِمُسْرٍ عَلَى ما خَيْلُ الدَّهْرِ مُدْلِجٍ^(٥)
- ٤٦ - غُلَامٌ سَفَارٍ غَيْرُ مُوكٍ شَعِيبَةٍ
لِنُخْرٍ وَلَا مُبْقٍ عَلَى الزَّادِ مَشْرَجٍ^(٦)
- ٤٧ - فَأَوْرَدْتَهُمْ حِينَ انْفَرَى اللَّيْلُ عَنْهُمْ
لأَزْهَرَ مِمَّا أَحْدَثَ الشُّوقُ أَبْلَجٍ^(٧)
- ٤٨ - ظَنُّنَا جَرُورًا نَيْلُهَا حِينَ تَرْتَجَى
كَلَوْنِ الهِنَاءِ فِي الإِنَاءِ الْمُشَجَّجِ^(٨)

(١) المنطق: الكلام. اللجلج: التردد في كلامه.

(٢) البِيد: جمع البَيْدَاء، وهي الصحراء. العَفَاء: التراب. المَعَج: شدة هبوب الرِّيح.

(٣) المِيل: حجر يُنْصَب ليعلم مقدار مسافة. المُرْدَى: الملبس رداءً. الأَل: الشخص أو السراب. أَتْبَاج البحر: أعاليه.

(٤) الحَثِيث: السريع. الجَسْرَة: النافقة القوية على السير. الوَسُوج: النافقة السريعة السير.

(٥) واطبوا: داوموا على السير. خَيْل الدهر: شبّه. أُسْرَى وأدْلَج: سار ليلاً.

(٦) سَفَارٍ: اسم ماء. الموكي: هو الذي يشدُّ السقاء. الشَّعِيب: القرية البالية. المَشْرَج: الذي ينظم الشيء ويشدّه.

(٧) انْفَرَى: انجاب وانشقّق. الأزهر: أي الصبح. الشوق: أي شوق الشمس إلى الطلوع. أبْلَج: واضح مُشْرِق.

(٨) الظَّنُون: البئر القليلة الماء. الجُرُور: البعيدة القعر. نَيْلُها: ماؤها. الهِنَاء: القَطْران. المُشَجَّج: المثم.

٤٩ - كَمَا فَرَّتِ الْكُفُّ الصَّنَاعَ وَمَرَّتْ

عَنِ السَّمْلِ لِفَقِي أَنَحْمِي مُفَرِّجٍ^(١)

٥٠ - مُقَدَّرَةٌ مِنْ نَسِجٍ خَرْقَاءَ لَمْ تُنَزْ

بِنِيرٍ وَلَمْ يُضْرَبْ عَلَيْهَا بِمَنْسَجٍ^(٢)

٥١ - فَعُجْنَا لَهَا حُدْبًا يَخُونُ بَخْضِهَا

تَوَاتُرُ أَكْوَارٍ عَلَيْهَا وَأَخْدُجٍ^(٣)

٥٢ - فَنَالَتْ قَلِيلًا ثُمَّ مَجَّتْهُ وَاعْتَرَتْ

إِلَى غَيْرِ إِرْقَالٍ عَلَى الْإَيْنِ مُرْهِجٍ^(٤)

٥٣ - كَأَنَّا عَلَى صُمِّ السَّنَابِكِ أَلْفَتْ

تِلَاعُ الرُّبَى أَزْوَاجٍ فَلَوْ مُسَحَّجٍ^(٥)

٥٤ - رَعَى الْمُسَبِّكُ الْحَادَ حَتَّى إِذَا ذُوَتْ

غَضَارَتُهُ وَاهْتَنَاجَ كُلَّ النَّهْيُجِ^(٦)

٥٥ - دَعَتْهُ ذَوَاعِي ظَمِيهِ وَأَثَارُهُ اخْ

تِذَاؤُ النَّهَارِ وَاللَّظَى الْمُتَوَهِّجِ^(٧)

(١) فرَّت: شقت. الصَّنَاعُ: المرأة الماهرة بمهنتها. السَّمْلُ: الثوب الخلق. اللَّفْقَانُ: شقتان من الثوب. الْأَنَحْمِي: نوع من الثياب شديد البياض. مُفَرِّجٌ: ذو فرجين.

(٢) مُقَدَّرَةٌ: مُشَقَّقَةٌ. لَمْ تُنَزْ: لَمْ تُلْحَم. النَّيرُ: اللَّحْمَةُ.

(٣) عُجْنَا: أَي عَطَفْنَا. الْحُدْبُ: التُّوقُ الهزيل. يَخُونُ: يَنْقُصُ. النَّخْضُ: اللَّحْم. أَكْوَارٍ: جَمْعُ كُورٍ، وَهُوَ رِخْلُ الْبَعِيرِ بِأَدَلَّتِهِ. أَخْدُجٌ: جَمْعُ حُدُجٍ، وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النَّسْوَانِ.

(٤) نَالَتْ: أَي شَرِبَتْ. مَجَّتْهُ: لَفَطَتْهُ. اعْتَرَتْ: لَتَمَتَتْ. الْإِرْقَالُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ. الْإَيْنُ: الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ. الْمُرْهِجُ: الَّذِي يَثِيرُ الْغُبَارَ.

(٥) السَّنَابِكُ: أَطْرَافُ الْحَوَافِرِ، جَمْعُ السُّنْبُكِ. التَّلَاعُ: مَسَايِلُ الْمَاءِ فِي الْأَوْدِيَةِ. الْفَلَوُ: الْمُهْرُ الَّذِي يُفْطَمُ عَنْ أُمِّهِ. أَلْفَتْ: مِنْ الْإِلْفِ. الْمُسَحَّجُ: الَّذِي بِهِ أَثَرُ الْعَضِّ.

(٦) الْمُسَبِّكُ: الشَّابُّ الْمَعْتَدِلُ التَّامُ. الْحَادُ: الْغَضَنُ النَّاعِمُ. ذُوِي: ذُبُلٌ وَضَعْفٌ. اهْتَنَاجَ النَّبَاتُ: يَبْسُ. تَهْيِجٌ: ثَارَ.

(٧) احْتِدَامُ النَّهَارِ وَاللَّظَى: شِدَّةُ الْحَرِّ.

٥٦ - فَأَوْثَبَهَا مَزُودَةً عَنْ شَذَاتِهِ

وَأَوْفَى عَلَى أَكْتَادٍ نَجْوَةٍ مُنْتَجِجٍ^(١)

٥٧ - فَلَمَّا مَضَى حَدُّ النَّهَارِ نَجَا بِهَا

مَغَاضٍ مَعِينٍ لِلْغَوَارِبِ مُمْرِجٍ^(٢)

٥٨ - لَهُ شَجَرَاتٌ قَدْ حَفَضْنَ بِضَابِيٍّ

تَوَعَّلَ مِنْهَا فِي أَرَاكِ وَعَوَسَجٍ^(٣)

٥٩ - فَلَمَّا رَاهَا قَالَ بُشْرَايَ فُرْصَةٌ

أُطْلُتْ وَيَرْزُقُ بَابُهُ غَيْرُ مُرْتَجٍ^(٤)

٦٠ - وَحَازَرَهُ حِينًا يَقُولُ لِنَفْسِهِ

حَذَارٍ وَأُخْيَانًا يَقُولُ لَهَا لَجِي^(٥)

٦١ - فَلَمَّا قَلَى التَّطْوِيلُ وَابْتَزَّ رَأْيَهُ

رَسِيسُ صَدَى فِي الْكَبْدِ بِالْوِزْدِ مُلْهَجٍ^(٦)

٦٢ - تَقَحَّمُ مُرْتَابًا فَعَبَّ وَقَحَّمَتْ

تَعَبٌ غِشَاشًا كُلُّ قَوْدَاءِ سَمْحَجٍ^(٧)

٦٣ - فَمَا رَاعَهُ إِلَّا حَفِيفٌ مُذَلِّقٍ

هَوَى عَنْ تَهَامِيٍّ الْأَسُونِ مُحَذَرَجٍ^(٨)

(١) مزودة: مرعوبة خائفة. شذاته: بأسه. أوفى: أشرف وأطلع. أكتاد: أعالي. نجوة منتج: موضع.

(٢) المغاض: الموضع الذي يفيض فيه الماء. المعين: الغوارب. جمع الغارب، وهو أعلى الشيء. الممرج: المهمل.

(٣) حفضن: أحدقن. الضابي: الضائد. توعل: دخل. العوسج: شجر له شول ثمره مدور.

(٤) مرتج: مفلق.

(٥) حازره: أي حاذر الحمار الماء المحفوف بالشجر. لجي: ادخلي.

(٦) ابتز: استلب. رسيس صدى: العطش الملازم. الملهج: المولع بالورد.

(٧) تقحم: وقع في الماء. غشاشا: قليلاً. القوداء: الأتان الطويلة العنق. السمحج: الأتان الطويلة الظهر أو الضامرة.

العب: الشرب المتتابع.

(٨) راعه: أفزعه. الحفيف: صوت السهم. المذلّق: النصل المحدد الطرف. الأسون التهامية: الأوتار المصنوعة

بتهامية. المحدرج: المفتول.

- ٦٤ - فَخَاضَ وَأَخْطَاهُ وَمَرَّ يَشُلُّهَا
 نَجَاءً كَبَرَقَ الْخُلْبُ الْمُتَبَوِّجُ^(١)
 ٦٥ - يَفُوتُ عَقَابِيلَ الظُّنُونِ وَأُنْفِجَتْ
 لَهُ جَائِمَاتُ الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ مَنَفَجٍ^(٢)
 ٦٦ - فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ الْغُبَارُ كَمَا انْجَلَى
 عَنِ الْمُتَفَرِّجِ دَجُنُ وَطَفَاءِ زَبْرِجٍ^(٣)
 ٦٧ - أَطْفَنَ بِهِ وَمَدَّ لِلرَّيْحِ هَادِيًا
 لَحِيمًا كَهَادِي [.....] الْمُودَجِ^(٤)
 ٦٨ - يَشُقُّ جِلَادِيَّ الْفَلَاةِ بِمُصْمِتٍ
 أَعَيْنَ بِإِمْرَارِ الْوِظِيفِ الْمُحْمَلِجِ^(٥)

(١) يشُلُّها: يطردها. البرق الخلب: الذي لا يصحبه ماء. المتبَوِّج: المتشقق اللامع.
 (٢) العقابيل: الدواهي والشدائد، وهنا: الظنون النافذة. أُنفِجَتْ: أُثيرت. جائمات الطير: هي الطيور التي تُجثم ثم ترمى حتى تُقتل.
 (٣) انجلى: انكشف. المتفرِّج: لابس الفَرُو. التُّجُن: الندى والبلل. الزَّبْرِج: السحابة. الوطفاء: السحابة للتدلية نيولها.
 (٤) أطفن به: أظنن. الهادي: العنق. المودج: الشديد الأوداج، وهي عروق الرقبة.
 (٥) الجِلَادِيَّ: الأرض الغليظة. المُصْمِت هنا: الحافر. الإمرار: شدة القتل. الوظيف: ما بين الرسغ إلى الساق. المحملج: المفتول.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٣٤/٥، وقد أشار خلف رشيد نعمان إلى القصيدة قد تكون منحولة على أبي تمام وليس من مبرر لذلك.
- وهي في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ١٢٤٨ - ٢٤٩ ب عدا الأبيات (٥٠، ٦٤ - ٦٧).
- والبيتان (١٦، ١٧) زيادة من ديوان أبي تمام المخطوط.

المصادر:

- الأبيات (١، ٤، ٦، ٧، ٤٨، ٥٠) في قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٢٢.
- الأبيات (١، ٦، ٧، ٤٨، ٥٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٨٢، ٤٨٣.
- البيتان (١، ٤) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٧١

الروايات

- (١) في التشبيهات: «أطلال ميّ خبرينا بمنجٍ».
- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «صحي وطول معرجي».
- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ومن فعلات الجهل».
- (٨) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «أوس بن حبيب عهدته: بدون العصا».
- (٩) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «من رائحٍ ومبكر».
- (١٣) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «ويقتف في قلب الكريم بمغرب: يشاكلة لون».
- (١٥) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «غنيت بها الأيام لم آت محرما: ... فراقاً فأخرج».

- (١٨) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «ما عشت... عماس ولما».
- (٢٢) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «مصون بحبل».
- (٢٤) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «البيض المباتير».
- (٢٨) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «سوى الحسن».
- (٢٩) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «حبائس من نسل الضبيب».
- (٣١) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «بحاذية من بصروعاتها صرع الأراك المخرج».
- (٣٢) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «عثر السباع».
- (٣٣) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «تحرين هامات».
- (٣٦) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «لدى شرب أكواس سوى الخمر لم تدر».
- (٤٦) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «غلام سفار غير مود شعبية».
- (٤٨) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «حين يُجتدى: كلون الهنا في الإناء».
- (٥٠) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «مقدمة من نسج».
- (٥٨) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «قد جففن بضابي».
- (٦٠) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «و حال اللوى حين يقول لنفسه».
- (٦١) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «فقحم مرتابًا».

قال أبو تمام يهجو يوسف السراج:

[الكامل]

١ - أَمْسِكْ بِلِ اسْتَمْسِكْ لِوَقْعِ هَيَاجِي

فَلْتَسَأَمَنَّ عَذُوبَتِي وَأُجَاكِجِي^(١)

٢ - دَعُ مَا مَضَى وَاسْتَائِفِ الْعَدَدَ الَّذِي

ضَيَّعْتَهُ يَا مُحْصِي الْأَمْوَاجِ^(٢)

٣ - فَلَقَدْ أَجَمْتُ عَدَاوَتِي مَمْرُوجَةً

وَلَأُسْعِطَنَّكَهَا بِغَيْرِ مِرْزَاجِ^(٣)

٤ - يَا ابْنَ الْخَبِيثَةِ لَا تُعَرِّضْ صَخْرَةً

صَمَاءً مِنْ مَجْدِي بِعَرَضِ زُجَاجِ

٥ - أَصْبَحْتَ نِيَّ الْعَقْلِ فَاصْلَ بِمِيسَمِ

يُبْدِي أَلَجَّ النَّاسِ فِي الْإِنْضَاجِ^(٤)

٦ - مَا إِنْ سَمِعْتُ وَلَا أُرَانِي سَامِعًا

حَتَّى الْمَمَاتِ بِشَاعِرِ سَرَاجِ

(١) أَمْسِكْ: اصمد. استمسك: تماسك. الهياج: الغضب. العذوبة: الماء العذب. الأجاج: الماء المالح.

(٢) مُحْصِي الْأَمْوَاجِ: أي يعدُّ ما لا يُعدُّ.

(٣) أَجَمْتُ عَدَاوَتِي: حُمِلَتْ عَلَيْهَا. أُسْعِطَنَّكَهَا: أَنْفَذَهَا فِي أَنْفِكَ.

(٤) النَّيَّ: أي النُّيَّ الذي لم ينضج. اصْلٌ: احتريق. الميسم: الحديد التي يكوى بها.

- ٧ - مَنْ كَانَ تَوَجَّ رَأْسُهُ فَلْيُوسِفِ
شُعْبُ يَقْمُنَ لَهُ مَقَامُ النَّاجِ^(١)
- ٨ - حَرَنَ الزَّمَانُ بِهِ فَهَمَلَجَ كَشْحُهُ
عَنْ شِرْكَةٍ فِي الْبَغْلَةِ الْهَمَلَجِ^(٢)
- ٩ - لِلْمَرِّ فِي الْقُرَانِ أَرْبَعُ نُسُوءٍ
وَلَيْلُكَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَزْوَاجِ!
- ١٠ - بَيْضَاءُ فِي بَيْضٍ يَطْفُرُ بِأَسْوَدٍ
فِي سُودٍ غَافِقٍ مُخَصَّدي الْأَثْبَاجِ^(٣)
- ١١ - مَا إِنْ تَزَالُ لَهُمْ مَرَاوِدُ سَاسِمٍ
مُنْتَغَلِغَاتٍ فِي مَكَاجِلِ عَاجِ^(٤)
- ١٢ - يَا أَغْيَرَ الثَّقَلَيْنِ غَيْرَ مُدَافِعٍ
أَقْرَأَتْ نُسخَةَ غَيْرَةِ الْحَجَّاجِ^(٥)

(١) الشُّعْبُ هنا: القرون المتفرقة، كناية عن زنا زوجة المهجور.
(٢) حَرَنَ: عاند ولزم مكانه. الهملجة: ضرب من مشي البغال سهل سريع. الكشح: ما بين الخاصرة والصلوع.
الهملاج: التي تسير سير الهملجة.
(٣) البيض: الأزواج. الأسود: أي المهجور. غافق: قبيلة لثيمة. محصد: مُحْكَم. اثْبَاج: جمع الثَّبَج، أي الصدر.
(٤) السَّاسِم: شجر أسود، يتخذ منه السهام، وقيل هو الَّابْتُوس.
(٥) غيرة الحجَّاج: نَمُّ في صورة للدح.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥٩ برواية التبریزی: ٣٢٨/٤. وانظرها برقم: ١٩٠ برواية الصولي: ١٠٠/٣ وابن المستوفي: ١٦٧/٥
- البيت (١٢) زیادة من شرح ابن المستوفي.

المصادر:

- البيت (٢) الفسر: ١٨٧/٣
- البيت (٤) الموازنة: ٨٩/١.
- البيت (٥) الوساطة بین المتنبي وخصومه: ص ٦٦
- البيت (١١) ديوان المعاني: ص ١٠٢٣

الروایات

- (٤) في الموازنة: «لَمْ تُعَرِّضْ صَخْرَةً».
- (٥) في الوساطة: «نِيءَ الْعَقْلِ فَاصِلٌ لَيْسَمٍ».

قافية الحاء

(٩٢)

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم:

[الوافر]

- ١ - أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُعَلَّى
إِذَا بَغَضُ الْمُلُوكِ غَدَا مَنِحَا^(١)
- ٢ - أَعِزُّ شِغْرِي الإِصَاخَةَ مِنْكَ يَرْجِعُ
طَوَالَ الدُّهْرِ بَارِحُهُ سَنِحَا^(٢)
- ٣ - أَيْنَهُ بِاسْتِمَاعِكُهُ مَحَلًّا
يَفُوتُ عُلوَّهُ الطَّرْفَ الطَّمُوحَا
- ٤ - فَلَمْ أَمْدَحْكَ تَفْخِيمًا بِشِغْرِي
وَلَكِنِّي مَدَحْتُ بِكَ الْمَدِيحَا

(١) المُعَلَّى: القُدح السابع من الميسر، وأعظمها حظًا بالريج. المنيح: أحد أسهم الميسر التي لاحظ لها.
(٢) الإصاخة: الإصغاء. البارح: من الطير ما يتشائم منه. والسَنِيح: ما يتفاعل به.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣ برواية التبريزي: ٣٤٣/١. وانظرها برقم: ٣٣ برواية الصولي:
٣٦٦/١. وابن المستوفي: ١٨٤/٥.

المصادر:

- البيت (٣) سر الفصاحة: ص ٨٨.
- البيت (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ٣٠٦. وشرح الواحدي (نيتريسي): ٤٠٥/٣؛
و(الأيوبي): ١١٤٠/٣ والاستدراك: ص ٨٣. والمثل السائر: ٢٤٠/٣ وصبح الأعشى:
٢٩٧/٢. والصبح المنبي: ص ١٩٣. وخلاصة الأثر: ٤٣٥/١.

الروايات

- (٤) في الوساطة، وشرح الواحدي، والاستدراك، وصبح الأعشى، والصبح المنبي،
وخلاصة الأثر: «ولم أمدحك».

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - لي حبيبٌ عصيتُ فيه النصيحا
ليس سَمَحًا وَلَا بَخِيلًا شَحِيحا^(١)
- ٢ - كُلُّمَا قُلْتُ قَدْ رَأَى لِسَقَامِي
زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيحا^(٢)
- ٣ - إِنَّ فِي الصُّدْرِ وَالْحَشَا حُرُقَاتٍ
بِتُّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مُسْتَرِيحا
- ٤ - فَأَتَيْتَنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْدِ
لِي وَلَا فَارِذُ فُؤَادِي صَحِيحا^(٣)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٣٤ برواية التبريزي: ١٧٩/٤. وانظرها برقم: ٣١٢ برواية الصولي:
٣٩٦/٣. وابن المستوفي: ٢٠٨/٥.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «بِتُّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي».

(١) الشَّحُّ: أَشَدُّ الْبَخْلِ.

(٢) التَّبْرِيحُ: الْمَشَقَّةُ وَالشَّدَّةُ.

(٣) أَتَيْتَنِي: كَافَتْنِي.

قال أبو تمام يهجو عُتْبَةَ بن أبي عاصم:

[الوافر]

- ١ - حَجَّيْ لِحِمَى الْبَطَالَةِ مُسْتَبِيحُ
وَقَدْزُرُ الْكَارِمِ مُسْتَمِيحُ^(١)
- ٢ - فَلَا قَلْبَ قَرِيحٍ قَلْبَتُهُ
نَوَى قَذْفٌ وَلَا جَفْنٌ قَرِيحُ^(٢)
- ٣ - وَلَكِنْ هِمَّةٌ شَطَطٌ وَهَمٌ
بِهِ فِي الْمَجْدِ يَغْدُو أَوْ يَرُوحُ^(٣)
- ٤ - سَاعَتِي عُنْبَةٌ بِمُقَفِّيَاتٍ
سَوَاءٌ هُنَّ وَالصَّابُّ الْجَدِيحُ^(٤)
- ٥ - تَبَيْتُ سَوَائِرًا وَتَظَلُّ تُتْلَى
قَصَائِدُهَا كَمَا تُتْلَى الْفُتُوحُ
- ٦ - بَنُو عَبْدِ الْكَرِيمِ نَجُومٌ عِزٌّ
تُرى فِي طَيِّئِي أَبَدًا تُلُوحُ
- ٧ - فَلَا حَسَبٌ صَحِيحٌ أَنْتَ فِيهِ
فَتُكْثِرُهُمْ وَلَا عَقْلٌ صَحِيحُ

(١) الحِجَا: العقل. مستميح: طالب العطاء.

(٢) قريح: جريح. النوى القذف: الفراق الذي يقذف بعيداً.

(٣) الهمة الشُّطَط: التي لا حد لها. الغدو: سير أول النهار. الرواح: سير آخر النهار.

(٤) الصَّاب: شجر له عصارة بالغة المرارة. الجديح: المزوج.

- ٨ - إِذَا كَانَ الْهَجَاءُ لَهُمْ ثَوَابًا
فَأَخْبِرْنِي لِمَنْ خُلِقَ الْمَدِيحُ؟
- ٩ - أَتُبْغِضُ جَوْهَرَ الْعَرَبِ الْمُصَفَّى
وَلَمْ يُبْغِضْهُمْ مَوْلَى صَرِيحُ؟
- ١٠ - وَمَا لَكَ حِيلَةً فِيهِمْ فَتُجِدِي
عَلَيْكَ بَلَى تَمُوتُ فَتَسْتَرِيحُ^(١)

(١) تُجِدِي عَلَيْكَ: تُعْطِيكَ.

التخريجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٦٠ برواية التبريزي: ٣٣١/٤. وانظرها برقم: ١٩١ برواية الصولي: ١٠٣/٣ وابن المستوفي: ٢١٠/٥.

المصادر:

- البيت (٨) البيان والتبيين: ٣١٢/٣.

الروايات

- (٤) في النظام: «عتبة بحقفيات».
- (٦) في البيان والتبيين: «نجوم ليل». وفي شرح الصولي: «نجوم عذرة».
- (٨) في شرح الصولي: «الهجاء لهم جزافاً».

جاء في شرح التبريزي وفي النظام: «قال أبو تمام يمدح أباسعيد محمد بن يوسف الثغري، ويقال ابن عمرو السَّكْسَكِي الحمصي»، وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٣٠ ب «قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم»: [البسيط]

- ١ - قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا
- فَتُ الثَّنَاءُ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ^(١)
- ٢ - يَا مَانِحِي الْجَاءَ إِذْ ضَنَّ الْجَوَادُ بِهِ
- شُكْرِيكَ مَا عِشْتُ لِلْأَسْمَاعِ مَفْتُوحُ
- ٣ - لَمْ يُلْبِسِ اللَّهُ نُوحًا فَضْلَ نِعْمَتِهِ
- إِلَّا لِمَا بَثَّهُ مِنْ شُكْرِهِ نُوحُ^(٢)
- ٤ - ذَمَّتْ سَمَاحَتُهُ الدُّنْيَا إِلَيْهِ فَمَا
- يُمْسِي وَيُصْبِحُ إِلَّا وَهُوَ مَفْتُوحُ
- ٥ - وَلِلْأُمُورِ إِذَا الْأَرْاءُ ضِيقُنْ بِهَا
- يَوْمَ التَّجَادُلِ مِنْ أَرَائِهِ فَيُفِيحُ^(٣)
- ٦ - لَمْ يُغْلِقِ اللَّهُ بَابَ الْعُرْفِ عَنْ أَحَدٍ
- بَابُ الْأَمِيرِ لَهُ الْمَالُوفُ مَفْتُوحُ

(١) قلدتني نعمًا: أنعمت عليّ.

(٢) بَثَّهُ: أظهره، يعني قوله سبحانه وتعالى في حق نوح عليه السلام: «إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا» [الإسراء: ٣].

(٣) الفُيْح: السُّعَة.

٧ - لَنْ يَغْدَمَ الْمَجْدَ مَنْ كَانَتْ أَوَائِلُهُ

مِنْ آلِ كِسْرَى الْبَهَائِلُ الْمَرَايِجُ^(١)

٨ - مُورِي الْفُؤَادِ، فَلَوْ كَانَتْ بِعَزْمَتِهِ

تُذَكِّي الْمَصَابِيحُ لَمْ تَخْبُ الْمَصَابِيحُ^(٢)

٩ - كَأَنَّهُ لاجْتِمَاعِ الرُّوحِ فِيهِ لَهُ

مِنْ كُلِّ جَارِحَةٍ فِي جِسْمِهِ رُوحٌ

(١) البهاليل: جمع البهلول، وهو السيد الجامع لصفات الخير والدرج. المراجيح: الرُأاجو العقل.

(٢) موري الفؤاد: مُشعله. تخبو: تنطفئ.

التخريجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٢ برواية التبريزي: ٣٤٠/١. وانظرها برقم: ٣٢ برواية الصولي:
٣٦٥/١. وابن المستوفي: ١٨١/٥

المصادر:

- المثل السائر: ٣٠٨/١. والدر الفريد (خ): ٣٧١/٤. والطراز المتضمن لأسرار
البلاغة: ٣١/٣.

الروايات

- (٩) في المثل السائر: «في كل جارحة». وفي الطراز: «كأنه في اجتماع الروح».

قال أبو تمام في الغيم والمطر:

[البسيط]

- ١ - الْغَيْمُ مِنْ بَيْنِ مَغْبُوقٍ وَمُضْطَبِّحٍ
مِنْ رَيْقٍ مُكَتَفِلَاتٍ بِالنُّرَى دُلُحٍ^(١)
- ٢ - دُهُمٌ إِذَا ضَحِكَتْ فِي رَوْضَةٍ طَفِقَتْ
عُيُونُ نُوَارِهَا تَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ^(٢)

(١) المغبوق: المنهمر في المساء، وأصلها ما يُشرب مساءً. المضطبخ: المطر المنهمر في الصباح، وأصلها ما يُشرب صباحاً. الرَيْقُ هنا: المطر. المكتفلات: السُّحُبُ العظيمة الكِفْل، أي المملوءة بالماء. الدُلُح: جمع الدَّالِح، وهي السحابة التي تبطئ في سيرها من كثرة الماء.

(٢) الدُّهُم: السُّود. النُّوَار: الزُّهَر.

التخریجات

المشروح:

- البيتان تحت رقم: ٤٥٩ برواية التبريزي: ٥٠٧/٤. وانظرهما برقم: ٤٤٩ برواية الصولي: ٥٥٤/٣. وبرقم: ١٩ عند القالي: ١١٦. وبرقم: ١٨ عند الأعلام: ٢٧٣/١ وابن المستوفي: ٢١٤/٥.

المصادر:

- البيتان (١ ، ٢) العقد الفريد: ٤٢٠/٥. وديوان المعاني: ص ٧٢٧.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الروضُ من بين مغبوقٍ». وفي ديوان المعاني: «بالحيا دُلح».
- (٢) في العقد الفريد: «وطُفُ إذا وكَفْتُ في روضة». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وكَفْتُ في روضة». وفي ديوان المعاني: «جونُ إذا هطلتُ في روضة». وفي النظام: «مِنْ روضة».

قال أبو تمام يهجو محمد بن يزيد الأموي الشاعر:

[الخفيف]

- ١ - يا ابنَ تِلْكَ الَّتِي بِحَرَآنَ لَمَّا
نَبَيْتُ أَنْبَتَتْ غُصُونُ السَّفَاحِ
- ٢ - لا تَهُولَنَّكَ الْكِبَاشُ فَقَدْ أُغْـ^١
طِيتَ مَا شِئْتُ مِنْ أَدَاةِ النَّطَاحِ^(١)
- ٣ - جُدْتُ بِالدُّبْرِ وَالْعَجُوزِ بِقُبُلِ
فَهَنِيئًا نَهَبْتُمَا بِالسَّمَاكِ^(٢)
- ٤ - بَخِ بَخٍ لَمْ يُدَانِ جُودَكَ يَا أُنْـ^٣
هَرُ كَغَبٍ وَلَا مُبَارِي الرِّيَّاحِ
- ٥ - كِدْتُ تُدْعَى لَوْ أَنَّ خَلْفَكَ قُدًّا
مَكَ فِي الْحَرْبِ يَا حُدْيَا الرِّيَّاحِ^(٣)
- ٦ - سَوْءُ ظَنِّي أَجَارَنِي مِنْ هَوَاهُ
فَجَعَلْتُ الطَّلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ

(١) تهولَنَّكَ: تخيفَنَّكَ.

(٢) الدُّبُرُ: المؤخِّرة. القُبُلُ: الفَرْجُ الأمامي.

(٣) حُدْيَا الرياح: أي يتحدَّها في السُّرْعَةِ.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٦٢ بروایة التبریزی: ٣٣٥/٤. وانظرها برقم: ١٩٣ بروایة الصولي:
١٠٦/٣ وابن المستوفي: ٢١٣/٥.

الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «جودَكَ يَاذَا: الجودِ كعبٌ»

جاء في شرح الصولي: «قال أبو تمام يهجو موسى بن مُعْتَب» وفي شرح التبريزي: «قال يهجو موسى بن إبراهيم الرافقي» وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩٨أ، «قال يهجو موسى بن المغيث»:

[الخفيف]

- ١ - أَيُّ رَأْيٍ وَأَيُّ عَقْلٍ صَحِيحٍ
لَمْ يُخَوِّفْكَ سَانِحِي وَبَرِيحِي؟^(١)
- ٢ - كَذَبْتَ نَفْسُكَ الَّتِي حَدَّثْتَ أَنَّ
نَبِيَّ أَنْمِي رَمَيْتَنِي وَجَرِيحِي^(٢)
- ٣ - خَلَقَ اللَّهُ لِحَيَّةٍ لَكَ لَوْ تُح
لَوْ لَمْ يُذَرَّ مَا غَلَاءَ الْمُسُوحِ!
- ٤ - وَذَرَاهَا فِي الرِّيحِ إِنْ كُنْتَ تَرْجُو
سَيْرَ شِعْرِي فِي نَعْتِهَا بِالرِّيحِ
- ٥ - سَارَ فِي النَّيِّهِ عَقْلٌ مَنْ ظَنَّ أَنَّي
بِالْأَمَانِي يَسِيرُ فَيْكَ مَدِيحِي
- ٦ - يَا حَرُونًا فِي الْبُخْلِ قَدْ وَأَبَى بُوْ
لِكَ عُوقِبْتَ بِالْأَصَمِّ الْجُمُوحِ^(٣)

(١) السانح: ما مر من الطير من اليسار إلى اليمين، والعرب تتيمن به. البارح: ما مر منها من اليمين إلى اليسار، والعرب تنطير به.

(٢) أنمي الرُمِيَّة: أصابها ثم ذهب وماتت بعيداً.

(٣) الحَرُون: العنيد. الأصمَّ الجموح: أي الشاعر وشعره.

- ٧ - بِبَعِيدِ الْمَدَى قَرِيبِ الْمَعَانِي
وَتَقِيلِ الْحِجَى خَفِيفِ الرُّوحِ
- ٨ - سَجَرْتُ كَفُّهُ بُحُورَ الْقَوَانِي
لَكَ عِنْدَ التَّعْرِيزِ وَالتَّضَرِّيحِ^(١)
- ٩ - لِحِجَى لَسْتُ سَالِمًا مِنْ تَغَالِيدِهَا
وَلَوْ كُنْتُ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ

(١) سَجَرْتُ: ملأت. التعريض: الهجاء المتبطن.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٦١ برواية التبریزی: ٣٣٣/٤. وانظرها برقم: ١٩٢ برواية الصولي: ١٠٤/٣. وابن المستوفي: ٢١١/٥.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣ - ٥) هبة الأيام: ص ١٥٨، ١٥٩

الروایات

- (١) في شرح الصولي، والنظام: «أَيُّ عَقْلٍ وَأَيُّ رَأْيٍ صَحِيحٍ». وفي هبة الأيام: «لَمْ يَخُونَكَ سَانِحِي».
- (٣) في شرح الصولي: «لَحَبَّةٌ لَكَ». وفي هبة الأيام: «حَلَقَ اللَّهُ لَحْيَةً».
- (٥) في هبة الأيام: «أَسِيرٌ قَبْلَ مَدِيحِي».

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - يا سَمِيَّ الَّذِي تَبْهَلُ يَدْعُو
رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي «قُلْ أَوْحِي»^(١)
- ٢ - وَشَبِيهَ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْعِيدُ
رُءُوعِ الْجُبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ^(٢)
- ٣ - وَمُكَنِّي تَتَوَقُّ نَفْسِي إِلَيْهِ
بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسِيحِ
- ٤ - أَفْصَحَ الْيَوْمَ نَاطِرًا مُسْتَهَامِ
نَاطِقًا عَنْ ضَمِيرِ قَلْبٍ قَرِيحِ^(٣)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٤ برواية التبريزي: ٣٤٤/١. وانظرها برقم: ٣٤ برواية الصولي:
٣٦٧/١. وابن المستوفي: ١٨٦/٥

(١) سَمِيَّ الَّذِي تَبْهَلُ: أي أنه سَمِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
(٢) الطَّلِيح: المتعب من طول السفر. الجُبِّ: البئر الواسعة.
(٣) نَاطِرًا: غَيَّنًا. مُسْتَهَام: شديد الحب.

قال أبو تمام يمدح الفضل بن صالح بن عبد الملك بن صالح ويكذب من قال
إنه قتل أخاه عبيد الله بن صالح حتى يتزوج بامرأته أتراك:

[البسيط]

- ١ - أَهْدِ الدُّمُوعَ إِلَى دَارٍ وَمَاصِحَهَا
فَلِلْمَنَازِلِ سَهْمٌ فِي سَوَافِحِهَا^(١)
- ٢ - أَشْلَى الزَّمَانُ عَلَيْهَا كُلَّ حَادِثَةٍ
وَقُرْقَةٍ تُظْلِمُ الدُّنْيَا لِنَازِحِهَا^(٢)
- ٣ - حَلَفْتُ حَقًّا، لَقَدْ قُلْتُ مَلَاخِئُهَا
بِمَنْ تُخْرِمُ عَنْهَا مِنْ مَلَائِحِهَا^(٣)
- ٤ - إِنْ تَبَرَّحَا وَتَبَارِيحِي عَلَى كَيْدٍ
مَا تَسْتَقِرُّ، فَدَمْعِي غَيْرُ بَارِحِهَا^(٤)
- ٥ - دَارُ أُجَلِّ الْهَوَى عَنْ أَنْ أُلِمَّ بِهَا
فِي الرُّكْبِ إِلَّا وَعَيْنِي مِنْ مَنَائِحِهَا^(٥)
- ٦ - إِذَا وَصَفْتُ لِنَفْسِي هَجْرَهَا جَنَحْتُ
وَدَائِعُ الشُّوقِ فِي أَقْصَى جَوَانِحِهَا^(٦)

(١) الماصح: الغائب في الأرض. السوافح: الدموع.

(٢) أشلى: أغرى. النازح: النائي.

(٣) تخرم: ارتحل وفارق.

(٤) إن تبرحا: إن ترخلا. التباريح: آلام الشوق. بارح: تارك.

(٥) منائحها: من النواحي والبكاء.

(٦) جنحت: مالت. ودائع: مكنونات.

- ٧ - وَإِنْ خُطِبْتُ إِلَيْهَا صَبَرَهَا جَعَلْتُ
جِرَاحَةَ الْوَجْدِ تَدْمَى فِي جَوَارِحِهَا^(١)
- ٨ - مَا لِلْفَيَافِي وَتِلْكَ الْعَيْسُ قَدْ خُزِمَتْ
فَلَمْ تَظْلُمْ إِلَيْهَا مِنْ صَحَاصِحِهَا^(٢)
- ٩ - فُتِلُ إِذَا ابْتَكَرَ الْغَادِي عَلَى أَمَلٍ
خُلْفَنَّهُ يَزْجُرُ الْحُسْرَى بِرَائِحِهَا^(٣)
- ١٠ - تُضْغِي إِلَى الْحَذْوِ إِصْغَاءَ الْقِيَانِ إِلَى
نَعْمٍ إِذَا اسْتَفْرَبَتْهُ مِنْ مُطَارِحِهَا^(٤)
- ١١ - حَتَّى تَوْوَبَ كَأَنَّ الطَّلَحَ مُفْتَرِضُ
بِشْوُكِهِ فِي الْمَاقِي مِنْ طَلَائِحِهَا^(٥)
- ١٢ - إِلَى الْأَكَارِمِ أَفْعَالًا وَمُنْتَسِبًا
لَمْ يَرْتَعْ الذُّمُّ يَوْمًا، فِي طَوَائِحِهَا^(٦)
- ١٣ - آسَاسُ مَكَّةَ وَالْدُّنْيَا بِعُذْرَتِهَا
لَمْ يَنْزِلِ الشَّيْبُ فِي مَتْنَى مَسَائِحِهَا^(٧)
- ١٤ - قَوْمٌ هُمْ أَمِنُوا قَبْلَ الْحَمَامِ بِهَا
مِنْ بَيْنِ سَاجِعِهَا الْبَاكِ وَنَائِحِهَا^(٨)

(١) خطبت: أي طلبت. إليها: أي النفس.

(٢) الفيافي: القفار. العيس: الإبل المختلط بياضها بشُقرة. خُزِمَتْ: وُضِعَتْ الخِزَامُ فِي أَنْوْفِهَا. الصَّحَاصِح: جمع الصَّحْصَح، وهي الأرض الواسعة المستوية.

(٣) الفُتْلُ هنا: القويَّةُ المرافقة. ابتكر: بكر. الغادي: المبكر في الذهاب. الحُسْرَى: جمع الحسير، وهو العيي من الإبل. الرَائِح: الذي يذهب مساء.

(٤) الحَذْو: الحذاء أو الغناء للإبل. القِيَان: جمع القَيْنَة، وهي الجارية المغنَّية. مُطَارِحِهَا: أي مُعَلِّمُهَا الغِنَاء.

(٥) الطَّلَح: شجر له شوك. المَاقِي: جمع المَاقَى، وهو جانب العين من جهة الأنف. طلائحها: أي المهزول منها.

(٦) طوائحها: مذهبها.

(٧) آسَاس: جمع أُس، وهو الأساس والأصل. مسائج الرأس: جانباه.

(٨) الساجع: الذي يردد الصوت على وتيرة واحدة.

- ١٥ - كانوا الجبال لها قبل الجبال ومهم
سألوا ولم يك سئل في أباطحها^(١)
- ١٦ - والفضل إن شمل الإطلام ساحتها
مضباحها المتجلى من مصابحها
- ١٧ - من خيرها مغرسا فيها وأوسعها
شعبا تحط إليه غير مايجها^(٢)
- ١٨ - لا تفت تزجي فتى العيس ساهمة
إلى فتى سننها منها وقاريجها^(٣)
- ١٩ - حتى تناول تلك القوس باريها
حقا وتلقي زنادا عند قايحها^(٤)
- ٢٠ - كأن صاعقة في جوف بارقة
زئيره وإغلا في أذن نابحها
- ٢١ - سنان موت ذعاف من أسننتها
صفيحة تحامى من صفائحها^(٥)
- ٢٢ - ذو تدرإ وإباء في الأمور وهل
جواهر الطير إلا في جواريجها^(٦)

(١) الأباطح: جمع الأبطح، وهو مسيل الماء في الوادي الفسيح.

(٢) المغرس: المنبت. الشعب هنا: الفريق. العير: المطايا.

(٣) لا تفت: أي لا تفتأ. تزجي: ترسل. الساهمة: الناقة الضامرة. فتى سننها: يعني المدوح. القارح: الذي ظهر سننه.

(٤) ناول القوس باريها: أي أسند الأمر إلى من يتقنه. القارح: المشعل.

(٥) الموت الذعاف: السريع.

(٦) ذو تدرإ: ذو منعة وقوة.

- ٢٣ - هَشَمًا لِأَنْفِ الْمُسَامِي حَيْنُهُ فَسَمَا
لِهَاشِمٍ، فَضَلُّهَا فِيهَا ابْنُ صَالِحِهَا^(١)
- ٢٤ - يَا حَاسِدَ الْفَضْلِ لَا أَعْرِفُكَ مُحْتَشِدًا
لِغَمْرَةٍ أَنْتَ عِنْدِي غَيْرُ سَابِحِهَا^(٢)
- ٢٥ - لِكُوكِبٍ نَازِحٍ مِنْ كَفٍّ لَامِسِهِ
وَصَخْرَةٍ وَسَمُهَا فِي قَرْنٍ نَاطِحِهَا^(٣)
- ٢٦ - وَلَا تَقُلْ إِنَّنَا مِنْ نَبْعَةٍ فَلَقَدْ
بَانَتْ نَجَائِبُ إِبِلٍ مِنْ نَوَاضِحِهَا^(٤)
- ٢٧ - سَمِيدُعٌ يَتَغَطَّى مِنْ صَنَائِعِهِ
كَمَا تَغَطَّى رِجَالٌ مِنْ فَضَائِحِهَا^(٥)
- ٢٨ - وَفَارَةُ الْمِسْكِ لَا يُخْفِي تَضَوُّعَهَا
طُولُ الْحِجَابِ وَلَا يُزِيرِي بِفَائِحِهَا^(٦)
- ٢٩ - لِلَّهِ دَرْكٌ فِي الْخَوْدِ الَّتِي طَمَحَتْ
مَا كَانَ أَرْقَاكَ يَا هَذَا لِطَامِحِهَا^(٧)
- ٣٠ - نَقِيَّةُ الْجَيْبِ لَا لَيْلٌ بِمُذْخِلِهَا
فِي بَابِ غَيْبٍ وَلَا صُبْحٌ بِفَاضِحِهَا^(٨)

(١) الحَيْنُ: الهلاك. ابن صالحها: هو المدوح الفضل بن صالح.
(٢) الغمرة: الماء الكثير.
(٣) النازح: النائي البعيد. الوَسْمُ: الأثر.
(٤) من نبعه: أي من هاشم. النواضح: الإبل التي يُسْتَقَى عليها.
(٥) السَّمِيدُعُ: السَّيِّدُ الكريم الحليم. الصنائع: المكارم.
(٦) فارة المسك: رائحته. تَضَوُّعُهَا: انتشار رائحتها.
(٧) الْخَوْدُ: المرأة الناعمة الجميلة. طمحت: ارتفعت في الشرف وتكبرت.
(٨) نقية الجيب: أي عفيفة طاهرة.

- ٣١ - أَخَذَتْهَا لَبْوَةُ الْعَرِيسِ مُلْبِدَةً
 فِي الْغَابِ وَالنَّجْمُ أَدْنَى مِنْ مَنَاكِحِهَا^(١)
- ٣٢ - لَوْ أَنَّ غَيْرَ أَبِي الْأَشْبَالِ صَافَحَهَا
 شَكَّتْ بِمِخْلَبِهَا كَفِّي مُصَافِحِهَا^(٢)
- ٣٣ - جَاءَتْ بِصَقْرَيْنِ غَطْرِيفَيْنِ لَوْزِنَا
 بِهِضَبٍ رَضَوَى إِذَا مَالَا بِرَاجِحِهَا^(٣)
- ٣٤ - بِهَاشِمِيِّينَ بَذَرِيئِينَ إِنْ لَحِجَتْ
 مَغَالِقُ الدُّهْرِ كَانَا مِنْ مَفَاتِحِهَا^(٤)
- ٣٥ - نَضْلَانِ قَدْ أَتَيْتَا فِي قَلْبٍ شَانِيهَا
 نَارَيْنِ أَوْقِدْتَا فِي كَشْحٍ كَاشِحِهَا^(٥)
- ٣٦ - وَكَذَبَ اللَّهُ أَقْوَالًا قُرِفَتْ بِهَا
 بِحُجَّةٍ تُسْرِجُ الدُّنْيَا بِوَاضِحِهَا^(٦)
- ٣٧ - مُضَيَّئَةٌ نَطَقَتْ فِينَا كَمَا نَطَقَتْ
 نَبِيحَةُ الْمُصْطَفَى مُوسَى لِذَايِحِهَا^(٧)
- ٣٨ - لَيْنٌ قَلِيلُكَ جَاشَتْ بِالسَّمَاحَةِ لِي
 لَقَدْ وَصَلْتُ بِشُكْرِي حَبْلَ مَايَحِهَا^(٨)

(١) لبوة العريس: أنثى الأسد المقيمة. ملبدة: متربصة.
 (٢) صافحها هنا: تصدّى لها.
 (٣) الصقر: كناية عن الولد. الغطريف: فرخ البازي، وهنا: السيد. رضى: جبل ضخم من جبال تهامة.
 (٤) لحجت: أغلقت. مغالق: أبواب.
 (٥) الشاني: البغيض. الكشح: ما بين الخاصرة والضلع. الكاشح: المضرر العدوة.
 (٦) قُرِفَتْ: اتَّهَمَتْ وعبت. تُسْرِجُ: تُضَاءُ.
 (٧) مُضَيَّئَةٌ: أي حُجَّة واضحة.
 (٨) القليب: البئر. جاشت: تَدَفَّقَتْ. الماتح: المستقي من البئر بالدلو.

٣٩ - وَقَدْ رَأَيْتَنِي قُرَيْشٌ سَاحِبًا رَسَنِي

إِلَيْكَ عَنْ طَلْقِهَا وَجْهًا وَكَالِحِهَا^(١)

٤٠ - إِذَا الْقَصَائِدُ كَانَتْ مِنْ مَدَائِحِهِمْ

فَأَنْتَ لَا شَكَّ عِنْدِي مِنْ مَدَائِحِهَا

٤١ - وَإِنْ غَرَائِبُهَا أَجْدَبْنَ مِنْ بَلَدٍ

كَانَتْ عَطَايَاكَ أُنْدَى مِنْ مَسَارِحِهَا^(٢)

(١) الرِّسَنُ: الحبلُ الذي تُقَاد به الدُّوَابُّ. الكَالِحُ: العبوس.

(٢) غَرَائِبُهَا: التي تنزع من بلدٍ إلى بلد. أُنْدَى: أَكْرَمَ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤ برواية التبریزی: ٣٤٤/١. وانظرها برقم: ٣٤ برواية الصولي:
٣٦٧/١. وابن المستوفي: ١٨٦/٥
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي.

المصادر:

- الأبيات (٢٤ - ٢٦) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٥.
- البيتان (١ ، ٥) المنازل والديار: ص ٣١١.
- البيتان (١ ، ٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٠٢.
- البيتان (٢٧ ، ٢٨) الموازنة: ٢٢٢/٣.
- البيت (٥) الموازنة: ١٥/١. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٠، وقراءة الذهب: ص ٤٤.
- البيت (١٨) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٤.
- البيت (٤٠) أخبار أبي تمام: ص ٧٦ والموازنة: ٣٤٧/١. والاستدراك: ص ١٧٩

الروایات

- (١) في المنازل والديار: «أَهْدَى الدُّمُوعَ».
- (٥) في الموازنة: «الْهَوَى مَنْ لَمْ أَلَمْ». وفي المنازل والديار: «دَارٍ من متائحها».
- (٦) في شرح الصولي: «إِذَا خَطَبْتُ لِنَفْسِي».
- (٨) في شرح الصولي: «مَا لِلْفَيَافِي رَأَتْهَا الْعَيْسُ».
- (٩) في شرح الصولي: «يَزْجُرُ الْحُسْنَى».

- (١٠) في شرح الصولي: «مِنْ مَطَارِجِهَا».
- (١٣) في النظام: «فِي مَبْنَى مَسَائِحِهَا».
- (١٦) في شرح الصولي: «مَصْبَاحُهَا لِلتَّجَلَّى».
- (١٧) في شرح الصولي: «مِنْ غَيْرِهَا مَغْرِسًا». وفي النظام: «مِنْ خَيْرِهَا فَغْرِسًا».
- (١٨) في شرح الصولي: «لَا تَفْتُرَنَّ تُزَجِّي الْعِيسَ».
- (٢١) في شرح الصولي: «فِي أَسْنَتِهَا».
- (٢٣) في شرح الصولي: «هَاشِمًا أَبَدًا ... وَقَدْ رَأَى فَضْلَهَا».
- (٢٤) في الانتصار: «لَا أَعْرِفُكَ مَعْتَسِفًا».
- (٢٧) في شرح ، الصولي، والموازنة: «كَمَا تَغَطَّتْ رِجَالُ».
- (٢٨) في شرح الصولي، والموازنة: «وَفَارَةُ الْمِسْكِ».
- (٣٢) في شرح الصولي: «شَلْتُ بِمِخْلَبِهَا».
- (٣٤) في شرح الصولي: «بِهَاشِمِيَّيْنِ كَالْبَذْرَيْنِ».
- (٣٥) في شرح الصولي: «قَلْبِ شَانِيئِهِمْ».
- (٣٦) في شرح الصولي: «أَخْبَارًا قُذِفَتْ بِهَا».
- (٣٩) في شرح الصولي: «وَهَلْ رَأَيْتَنِي».
- (٤٠) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، والموازنة: «يَوْمًا فَأَنْتَ لَعْمَرِي مِنْ مَدَائِحِهَا».
- وفي الاستدراك: «يَوْمًا لَأَنْتَ لَعْمَرِي مِنْ مَدَائِحِهَا».

قافية الدال

(١٠١)

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الكامل]

- ١ - أَعْطَاكَ دَمْعُكَ جُهِدَهُ
فَشَكَكَ أَفْؤُادُكَ وَجْهَهُ
- ٢ - حَمَلْتُ جِسْمَكَ فِي الْهَوَى
مَا لَمْ يُطِيقْهُ فَهَدَهُ
- ٣ - يَا شَامِتًا بِي إِذْ رَأَى
هَجَرَ الْحَبِيبِ وَصَدَهُ
- ٤ - لَا تَشْمَتَنَّ فَإِنَّهُ
مَوْلَى يُؤَدِّبُ عَبْدَهُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٣٦ برواية التبريزي: ١٨١/٤. وانظرها برقم: ٣١٤ برواية الصولي:
٣٩٨/٣. وابن المستوفي: ٢٩٢/٦.

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) تمام المتون: ص ٧٣.

قال أبو تمام يفخر على رجلٍ من بني تميم:

[الرجز]

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جِدًّا
- ٢ - وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْقِيَامِ بُدًّا
- ٣ - لَبِسْتُ جِلْدَ نَمِرٍ مُغْتَدًّا
- ٤ - وَجِلْدَ ضِرْغَامٍ يُقَدُّ قَدًّا^(١)
- ٥ - جَمَعْتُ جَمْعَ الْعَرَبِ الْأَشِدَّا
- ٦ - جَمْعًا يُلِدُ الظَّالِمَ الْأَشِدَّا^(٢)
- ٧ - يَهْدُ أَرْكَانَ الْجِبَالِ هَدًّا
- ٨ - كَانَ تَمِيمٌ لِإِبِينَا عَبْدًا
- ٩ - أَسْوَدَ نَضَاخٍ الْمَقْدُ جَعْدًا
- ١٠ - وَنَحْنُ كُنَّا لِلنَّبِيِّ جُنْدًا^(٣)
- ١١ - يَوْمَ بُزَاخَاتٍ وَرَدْنَ وَرْدًا
- ١٢ - وَعُدُّ لِي بَدْرًا وَعُدُّ أُخْدًا^(٤)
- ١٣ - وَطَيُّ قَدْ أَلْبَسْتَنِي بُرْدًا
- ١٤ - حَتَّى فَخَرْتُ فَهَزَمْتُ الْعَبْدًا^(٥)

(١) الضرغام: الأسد الضاري.

(٢) يُلِدُّ: أصلها أن يسقي اللود، وهو أن يأخذ بلسانه إلى أحد شقي الفم، ويصب الدواء في الشق الآخر.

(٣) النضخ: ما بقي من أثر الدم ونحوه. المَقْدُ: المكان المستوي.

(٤) يوم بزاحة: وقعة من حروب الرُّدَّة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، في السنة الثانية عشرة للهجرة.

(٥) البُرْد: الثوب.

التخریجات

الشروح:

- الأرجوزة تحت رقم: ٤٨٠ برواية التبریزی: ٥٦٥/٤. وانظرها برقم: ٤٧٠ برواية الصولي: ٦٠٧/٣. وابن المستوفي: ٣٠٤/٦.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «الظالم الألد».
- (٥) في شرح الصولي: «نضاح المقدّ... ... حُندا».

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - صَدُّ وَمَا احْتَسَبَ الصَّدَا
لَمْ يَحْفَظِ المِيثَاقَ وَالْعَهْدَا
- ٢ - وَلَا رَعَى وَدِّي وَلَا حُرْمَتِي
وَلَمْ أَرَلْ أَرَعَى لَهُ الْوُدَا
- ٣ - يَا قَاتِلًا ظُلُمًا بِسَيْفِ الْهَوَى
إِذْ صِرْتُ عَبْدًا فَارْحَمِ الْعَبْدَا
- ٤ - قَدْ وَالَّذِي عَذَّبَ قَلْبِي بِكُمْ
قَاسَيْتُ مُذْ فَارَقْتَنِي جَهْدَا

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٣٧ برواية التبريزي: ١٨٢/٤. وانظرها برقم: ٣١٦ برواية الصولي: ٤٠٠/٣. وابن المستوفي: ٢٩٣/٦.
- البيتان (٣، ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٧٩.

الروايات

- (٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «يا قاتلي».

قال:

[المجتث]

- ١ - أَتَيْتُ يَحْيَى وَقَدْ كَا
 نَ لِي صَدِيقًا ^(١) وَوَدَّ^(٢)
 ٢ - فَقُلْتُ مَا بَالُ هَذَا الْ
 فَتَى اشْمَأَزَّ وَصَدَّ^(٣)
 ٣ - فَارْتَدَّ مِنِّي ارْتِدَادَ الْ
 أَسِيرِ عَائِنَ قِيدًا^(٣)
 ٤ - فَقَالَ لِي: ذُو مِرَاحٍ
 يُحَصِّى الرُّهْزْلَ جِدًّا
 ٥ - كَذَا الْكَرِيمُ إِذَا مَا
 أَرَادَ أَنْ يَتَغَدَّى

(١) الوُدُّ هنا: الودود.

(٢) اشْمَأَزَّ: نفّر وكبره.

(٣) القِيدُ: السُّوط.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٦٨ برواية التبریزی: ٣٥٠/٤. وانظرها برقم: ١٩٩ برواية الصولي:
١٢١/٣. وابن المستوفي: ٣٠٥/٦.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي وابن المستوفي.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «نُبِّئْتُ يَحْيَى». وفي النظام: «نُبِّئْتُ يَحْيَى».
- (٥) في شرح الصولي، والنظام: «وَكَذَا الْكَرِيمُ».

قال أبو تمام يرثي ابنه محمداً:

[الطويل]

- ١ - لَا يَشْمَتِ الْأَعْدَاءُ بِالْمَوْتِ إِنَّا
سَنُخْلِي لَهُمْ مِنْ عَرْصَةِ الْمَوْتِ مَوْرِدًا^(١)
- ٢ - وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَوْتَ عَارًا فَإِنَّا
رَأَيْنَا الْمَنَآيَا قَدْ أَصْبَنَ مُحَمَّدًا^(٢)
- ٣ - وَلَا يَحْسِبِ الْأَعْدَاءُ أَنَّ مُصِيبَتِي
أَكَلْتُ لَهُمْ مِنْ لِسَانًا وَلَا يَدًا^(٣)
- ٤ - تَتَابَعَ فِي عَامِ بَنِي وَإِخْوَتِي
فَأَصْبَحْتُ إِنْ لَمْ يُخْلِفِ اللَّهُ وَاحِدًا

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٨٩ برواية التبريزي: ٦٤/٤. وانظرها برقم: ٢٦٦ برواية الصولي:
٢٧٤/٣. وابن المستوفي: ٢٩١/٦.

الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «اللَّهُ مُفْرَدًا».

(١) العرصة: الساحة الواسعة. المورد: المنبع.
(٢) محمد: أي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(٣) أَكَلْتُ: أَعْنَيْتُ.

قال أبو تمام يمدح أحمد بن عبد الكريم الطائي الحمصي:

[الكامل]

- ١ - يا دارُ دارَ عَلَيكَ إِزْهَامُ النَّدَى
وَاهْتَرُ رَوْضُكَ فِي الثَّرَى فَتَرَادُ^(١)
- ٢ - وَكُسَيْتَ مِنْ خِلَعِ الْحَيَا مُسْتَأْسِدًا
أُنْفًا يُغَايِرُ وَخَشُهُ مُسْتَأْسِدًا^(٢)
- ٣ - طَلَلُ عَكْفُتٍ عَلَيْهِ أَسْأَلُهُ إِلَى
أَنْ كَادَ يُصْبِحُ رَبْعُهُ لِي مَسْجِدًا^(٣)
- ٤ - وَظَلِلْتُ أَنْشِدُهُ وَأَنْشُدُ أَهْلَهُ
وَالْحَزَنُ خِذْنِي نَاشِدًا أَوْ مُنْشِدًا^(٤)
- ٥ - سَقِيًّا لِمَعْهَدِكَ الَّذِي لَوْلَمْ يَكُنْ
مَا كَانَ قَلْبِي لِلصَّبَابَةِ مَعْهَدًا
- ٦ - لَمْ يُعْطِ نَازِلَةَ الْهَوَى حَقَّ الْهَوَى
دَنِيفُ أَطَافَ بِهِ الْهَوَى فَتَجَلَّدًا^(٥)
- ٧ - صَبُّ نَوَاعِدَتِ الْهُمُومِ فَوَادُهُ
إِنْ أَنْتُمْ أَحْلَفْتُمُوهُ مَوْعِدًا

(١) دار: طاف. الإزهام: المطر الغير القطر. تراد: تمايل واهترأ.

(٢) الحيا: المطر. المستأسد: النبت الطويل. الأنف: الكلا الذي لم يُرْع ولم تطأه الماشية. المستأسد: الذي له قوة الأسد.

(٣) الربع: منزل القوم.

(٤) أنشده: أقرأ عليه الشعر، وقيل: أعرفه. أنشد: أطلب أو اتحرى. الخزن: الصاحب.

(٥) الدنف: الذي يراه للمرص، وهنا: العاشق.

- ٨ - لِمَ تُنْكِرِينَ مَعَ الْفِرَاقِ تَبْلُدِي
وَيَرَاةُ الْمُشْتَاكِ أَنْ يَتَبَلَّدَا^(١)
- ٩ - يَا صَاحِبِي بِدِمَشْقٍ لَسْتُ بِصَاحِبِي
إِنْ لَمْ تَمَهِّدْ لِلْهُمُومِ مَمَهِّدَا^(٢)
- ١٠ - أَذِنِ الْمُعْبِدَةَ السَّنَادَ وَأَنْتِهَا
بِالسَّيْرِ مَا دَامَ الطَّرِيقُ مُعْبِدَا^(٣)
- ١١ - وَإِلَى بَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ تَوَاهَقْتُ
رَتَكَ النِّعَامِ رَأَى الظُّلَامَ فَخَوَّدَا^(٤)
- ١٢ - كَمْ أَنْجَمُوا قَمَرًا حَمَى بِفِعَالِهِ
قَمَرًا وَمَكْرَمَةً تُنَاغِي الْفَرْقَدَا^(٥)
- ١٣ - مُتَهَلَّلًا فِي الرُّوعِ مُنْهَلًا إِذَا
مَا زُنْدَ اللَّحْزِ الشَّحِيحُ وَصَرَّدَا^(٦)
- ١٤ - مَنْ كَانَ أَحْمَدَ مَرْتَعًا أَوْ ذَمَّهُ
فَاللَّهُ أَحْمَدُ ثُمَّ أَحْمَدُ أَحْمَدَا
- ١٥ - أَضْحَى عَدُوًّا لِلصَّدِيقِ إِذَا عَدَا
فِي الْحَمْدِ يَغْذُلُهُ صَدِيقًا لِلْعِدَا^(٧)

(١) التبلد: التظاهر باللامبالاة.

(٢) تمهّد للهموم: تحتال في دفعها.

(٣) المعبدة: الناقة المذلة. السناد: الناقة القوية المرتفعة السنام. أنثها: سر بها في الأرض حتى تبعد. الطريق المعبّد: المذل.

(٤) تواهقت: تتابعت في السير مُتَبَارِيَةً. رتك النعام: سيرها بخطى متتابعة. التخويد: ضرب من سير النعام سريع.

(٥) أنجموا: أطلعوا. القمر الأول: أي الولد. القمر الثاني: أي الآباء. تُنَاغِي: من مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ. الفرقد: نجم قريب من القطب الشمالي، يُهْتَدَى بِهِ.

(٦) مُتَهَلَّلًا: ضاحكًا. الرُّوعُ هنا: موقف القتال المروع. منهلاً: منهزماً بالعباء. زُنْدَ: ضيق على نفسه. اللّحْزُ الشَّحِيحُ: البخل. التّصْرِيدُ: قطع الماء عن الشّارب.

(٧) يعذله: يلومه.

- ١٦ - أَفَنَيْتُ مِنْهُ الشُّعْرَ فِي مُتَمَدِّحٍ
قَدْ سَادَ حَتَّى كَادَ يُفْنِي السُّوْدَا^(١)
- ١٧ - عَضِبُ الْعَزِيمَةِ فِي الْمَكَارِمِ لَمْ يَدْعُ
فِي يَوْمِهِ شَرْفًا يُطَالِبُهُ غَدَا^(٢)
- ١٨ - بَرَزْتَ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي وَاحِدًا
فِيهَا تَسِيرُ مُغَوَّرًا أَوْ مُنْجِدًا^(٣)
- ١٩ - عَجَبًا بِأَنَّكَ سَالِمٌ مِنْ وَخْشَةٍ
فِي غَايَةِ مَا زِلْتَ فِيهَا مُفْرَدًا
- ٢٠ - وَأَنَا الْفِدَاءُ إِذَا الرِّمَاحُ تَشَاجَرَتْ
لَكَ وَالرِّمَاحُ مِنَ الرِّمَاحِ لَكَ الْفِدَا^(٤)
- ٢١ - وَسَلِمْتَ، أَنَا لَا تَزَالُ سَوَالِمًا
أَمَالْنَا بِكَ مَا سَلِمْتَ مِنَ الرُّدَى
- ٢٢ - كَمْ جِئْتَ فِي الْهَيْجَا بِيَوْمٍ أَبْيَضٍ
وَالْحَرْبُ قَدْ جَاءَتْ بِيَوْمٍ أَسْوَدَا
- ٢٣ - أَقْدَمْتَ، لَمْ تُرِكَ الْحَمِيَّةُ مَضْنَرًا
عَنْهَا وَلَمْ يَرَفِيكَ قِرْنُكَ مَوْرِدًا^(٥)
- ٢٤ - لِمَ تُغْمِدِ السَّيْفَ الَّذِي قُلْدَتْهُ
حَتَّى تَمْنَى نَصْلُهُ أَنْ يُغْمَدَا^(٦)

(١) متمدح: أي مستوجب للمدح.

(٢) العضب: القاطع.

(٣) المغور: السائر في السهل من الأرض. المنجد: السائر في المرتفع من الأرض.

(٤) تشاجرت: تشابكت كأوراق الشجر.

(٥) المصدر: من صدر عن المكان إذا انصرف عنه ورجع. المورِد: الورد والاحتحام.

(٦) تقلد السيف: علقه عليه.

- ٢٥ - هَيْهَاتَ لَا يَنْأَى الْفَخَارُ وَإِنْ نَأَى
عَنْ طَالِبٍ سِيَمَا مَطِئْتِهِ النَّدَى^(١)
- ٢٦ - أَتَى يَفُوتُكَ مَا طَلَبْتَ وَإِنَّمَا
وَطَرَاكَ أَنْ تُعْطِيَ الْجَزِيلَ وَتُحَمِّدَا^(٢)
- ٢٧ - لَمَّا زَهَدْتَ زَهَدْتَ فِي جَمْعِ الْغِنَى
وَلَقَدْ رَغِبْتَ فَكُنْتَ فِيهِ أَرْهَدَا
- ٢٨ - فَالْمَالُ أَتَى مِلْتَ لَيْسَ بِسَالِمٍ
مِنْ بَطْشِ جُودِكَ مُضْلِحًا أَوْ مُفْسِدَا
- ٢٩ - وَلَئِنْ أَكْرَمَ مِنْ نَوَالِكَ مَحْتِدَا
وَنَدَاكَ أَكْرَمَ مِنْ عَدُوِّكَ مَحْتِدَا^(٣)
- ٣٠ - لَا تَغْدِمَنَّكَ طَيِّئٌ فَلَقَلُّمَا
عَدِمْتَ عَشِيرَتَكَ الْجَوَادَ السَّيِّدَا^(٤)

(١) سِيَمَا: علامة.

(٢) وطرَاكَ: حاجتاك.

(٣) المَحْتِد: الأَصْل.

(٤) الْجَوَاد السَّيِّد: إشارة إلى حاتم الطائي.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٤ برواية التبريزي: ١٠١/٢. وانظرها برقم: ٥٧ برواية الصولي:
١٤٧٩/١. ويرقم: ١١٠ عند القالي: ٤٣٣. ويرقم: ١٠٩ عند الأعلام: ٢٨١/٢ وابن
المستوفي: ١٠٧/٦

المصادر:

- الأبيات (١، ٢٠، ٢٧، ٢٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٢٣: ٣٢٥.
- الأبيات (٣ - ٥) الموازنة: ٥١٧/١، ٥١٨.
- الأبيات (٦ - ٨) الموازنة: ٥٠/٢.
- البيتان (١، ٢) حلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهر الآداب: ٦٠٥/٢.
- البيتان (١، ٥) المنازل والديار: ص ٣١٢.
- البيتان (١٨، ١٩) الاستدراك: ص ٨٨. والمثل السائر: ٢٥٨/٣. وصبح الأعشى: ٣١٠/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٤/١.
- البيت (٨) الموازنة: ٦٤/١. والرسالة الموضحة: ١٨٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٥.
- البيت (١١) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٤/٣. ونصرة الثائر على المثل السائر:
ص ١٦١. وصبح الأعشى: ٢٢٨/٢.
- البيت (٢٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٤. والمنصف: ٤٨٣/١. والاستدراك:
ص ٩٣. والموازنة: ١٨٧/٣.

الروايات

- (١) في حلية المحاضرة: «يا دارُ دَرُ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «رَوْضُكَ فِي النَّدَى». وفي المنازل والديار: «دَرُّ عَلَيْكَ أَرْهَامُ النَّدَى». وفي زهر الآداب: «دَرُّ عَلَيْكَ إِرْهَامُ النَّدَى: واهتَزَّ رَوْضُكَ لِلثَّرَى».
- (٢) في حلية المحاضرة: «أَيْفَا يَغَادِرُ رَوْضُهُ مُسْتَأْسِدًا». وفي شرح الأعلام: «مِنْ خَلَعِ النَّدَى».
- (٣) في رواية القالي، والموازنة: «طَلَّلُ وَقَفْتُ».
- (٧) في شرح الصولي: «أَخْلَفْتُمُوهُ الْمَوْعِدَا».
- (٨) في الموازنة: «مَعَ الْفَرَاقِ تَلْدِي». وفي الرسالة الموضحة: «وَقَدْ هَوَيْتُ تَبْلُدِي». وفي الوساطة: «لَا تُنْكِرَنَّ مَعَ الْفَرَاقِ تَبْلُدِي: فَبِرَاعَةُ الْمُشْتَقِ».
- (٩) في شرح الأعلام: «مَالَمُ تُمَهِّدُ».
- (١١) في شرح الصولي: «رُبْدَ النِّعَامِ». وفي رواية القالي: «الظَّلَامَ فَجَوْدَا». وفي الطراز: «رَتَكَ النِّعَامِ رَأَى الطَّرِيقِ». وفي نصرة الثائر، وصبح الأعشى: «رَأَى الطَّرِيقَ فَخَوْدَا».
- (١٢) في شرح الصولي: «جَبَا بفعاليه». وفي رواية القالي: «كَمْ أَنْجَبُوا... قَمْرَيْنِ مَكْرُمَةً».
- (١٣) في النظام: «الشَّحِيحُ وَصَرَّدُوا».
- (١٦) في شرح الصولي: «يُغْنِي السُّوْدُدا».
- (١٨) في شرح الصولي، والنظام: «طَلَبِ الْمَكَارِمِ». وفي الاستدراك: «فِيَمَا تَسِيرُ».
- (١٩) في المثل السائر: «سَالَمُ فِي وَحْشَةٍ». وفي الاستدراك: «عَجْبُ فِيهَا وَاحِدَا».
- (٢٠) في الاستدراك: «بِكَ وَالرَّمَاخُ».
- (٢١) في رواية القالي: «وَسَلِمْتَ إِنَّا لَنْ نَزَالَ سَوَالِمًا». وفي شرح الأعلام: «لَنْ تَزَالَ سَوَالِبَا».

- (٢٤) في شرح الصولي: «تَمْنَى لَوْ دَرَى أَنْ يُغَمِّدَا».
- (٢٥) في شرح الصولي، والنظام: «كَانَتْ مَطِيئَةً». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «لَنْ يَنْأَى عَنْ طَالِبٍ سِيمٍ بَطِيئَةٍ».
- (٢٨) في شرح الصولي: «وَالْمَالُ أُنَى». وفي الموازنة: «مَنْ بَطُشَ كَفُّكَ».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَلَأَنْتَ أَكْرَمَ».

قال أبو تمام يتغزل:

[البسيط]

- ١ - رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنَّ الصُّلَحَ قَدْ فَسَدَا
وَأَنَّ مَوْلَايَ بَعْدَ الْقُرْبِ قَدْ بَعُدَا
٢ - لِمَ لَمْ أُمُتْ حَزَنًا لِمَ لَمْ أُمُتْ أَسَفًا
لِمَ لَمْ أُمُتْ جَزَعًا لِمَ لَمْ أُمُتْ كَمَدًا^(١)
٣ - قَدْ كِدْتُ أَحْلِفُ إِلَّا أَنَّ ذَا سَرَفُ
أَلَّا أَذُوقَ مَنَامًا بَعْدَهَا أَبَدَا
٤ - أَصَبَحْتُ مِنْ زَفَرَاتٍ لَا أَقُومُ لَهَا
أَشْكُو الرُّقَادَ إِذَا غَيْرِي شَكَا السُّهْدَا^(٢)

(١) الجزع: الحزن الذي يصرف صاحبه عن مقصده. الكمد: الحزن المكثوم.
(٢) السهد: الأرق.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤١ برواية التبريزي: ١٨٧/٤. وانظرها برقم: ٣١٩ برواية الصولي: ٤٠٣/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) التذكرة السعدية: ص ٥٧٢.
- الأبيات (١ - ٣) الزهرة: ٣٨٥/١.

الروايات

- (١) في التذكرة السعدية: «الصلح يدفعه: أو أن مولاي».
- (٢) في الزهرة: «أُمْتُ جَزَعًا أُمْتُ حَزَنًا». وفي التذكرة السعدية: «حزنًا لِمَ لَمْ أُمْتُ سَفْهًا».
- (٣) في الزهرة: «لولا أَنَّهُ سَرَفٌ: أَنْ لَا أَذُوق رُقَادًا بَعْدَهُ أَبَدًا».
- (٤) في شرح الصولي، والنظام: «أَقُومُ بِهَا».

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني:

[الكامل]

- ١ - طَلَلُ الجميعِ، لَقَدْ عَفَوْتَ حَمِيداً
وَكَفَى عَلَى رُؤْيِي بِذَاكَ شَهِيداً^(١)
- ٢ - يَمَنْ كَأَنَّ الْبَيْنَ أَصْبَحَ طَالِباً
يَمْنًا لَدَى أَرَامِهَا وَحُقُوداً^(٢)
- ٣ - قَرَّبْتَ نَازِحَةَ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَوَى
وَتَرَكْتَ شَأْوَ الدُّمْعِ فِيكَ بَعِيداً^(٣)
- ٤ - خَضِيلاً، إِذَا الْعَبْرَاتُ لَمْ تَبْرَحْ لَهَا
وَطَنًا سَرَى قَلِقَ الْمَحَلِّ طَرِيداً^(٤)
- ٥ - أَمْوَاقِفَ الْفِتْيَانِ تَطْوِي لَمْ تَرُزْ
شَرْفًا، وَلَمْ تَنْدُبْ لَهُنَّ صَعِيداً؟^(٥)
- ٦ - أَذْكَرُنَا الْمَلِكَ الْمُضِلَّ فِي الْهَوَى
وَالْأَعْشِيَّيْنِ وَطَرْفَةً وَلَيْبِداً^(٦)

(١) الجميع: القوم للمجتمعين. عفوت: درست. الرُّزء: المصيبة والوجد.

(٢) الدَّمْنُ الأولى: جمع دِمْنَة، وهي آثار القوم في الديار. البَيْن: الفراق. الدَّمْنُ الثانية: جمع دِمْنَة، وهي الحقد القديم الدائم. الأَرَام: الظباء، وهنا أي: النساء.

(٣) نازحة: بعيدة.

(٤) خضلاً: رطباً ندياً.

(٥) تطوي: تمر فيها. الشُّرْف: المرتفع من الأرض.

(٦) (١) الملك المُضِلُّ: هو امرؤ القيس. الأعشيان: شاعران جاهليان، هما أعشى قيس أو الأعشى الأكبر، وأعشى باهلة. طرفة: هو طرفة بن العبد، أحد أصحاب المعلقات. ليبد: هو ليبد بن ربيعة، أحد أصحاب المعلقات.

- ٧ - حَلُّوا بِهَا عُقْدَ النَّسِيبِ وَتَمَنَّمُوا
مِنْ وَشْيِهَا حُلًّا لَهَا وَقَصِيدًا^(١)
- ٨ - رَاخَتْ غَوَانِي الْحَيِّ عَنْكَ غَوَانِيًّا
يَلْبَسُنَ نَأْيًا تَارَةً وَصُدُودًا^(٢)
- ٩ - مِنْ كُلِّ سَابِغَةِ الشُّبَابِ إِذَا بَدَتْ
تَرَكَتْ عَمِيدَ الْقَرِيَتَيْنِ عَمِيدًا^(٣)
- ١٠ - أُولِعْنَ بِالْمُرْدِ الْغَطَارِفِ بُدْنًا
غِيدًا أَلْفَنَهُمْ إِدَانًا غِيدًا^(٤)
- ١١ - أَخْلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ مَوَاقِعًا
مَنْ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِهِنَّ خُودًا
- ١٢ - حَتَّى إِذَا مَا الشَّعْرُ سَوَدَّ وَجْهَهُ
كَانَ الْمُسَوَّدُ بَيْنَهُنَّ مَسُودًا
- ١٣ - فَاطْلُبْ هُدُوءًا بِالتَّقْلُقِ وَاسْتَثِيرْ
بِالْعِيسِ مِنْ تَحْتِ السُّهَارِ هُجُودًا^(٥)
- ١٤ - مِنْ كُلِّ مُعْطِيَةٍ عَلَى عَلَلِ السُّرَى
وَوَحْدًا يَبِيتُ النَّوْمُ مِنْهُ شَرِيدًا^(٦)

(١) تمنموا: زخرفوا.

(٢) الغواني الأولى: جمع الغانية، وهي المرأة التي غنيت بجمالها عن الزينة، وهنا: هي التي يطلبها الرجال. الغواني الثانية: من الاستغناء عن الشيء.

(٣) سابغة الشباب: أي جرى الشباب في جميع جسدها. عميد القريتين: رئيسهما، والقريتان هما مكة والطائف. العميد: الذي هذه العشق.

(٤) المرْد: جمع الأمرد، وهو الشاب. الغطارف: جمع الغطريف، وهو السيد الكريم. البدن: جمع البادن، أي السمين. الغيد: الفتيات الجميلات.

(٥) التقلق: الحركة على ظهر المطيئة. استثر: استخرج. السُّهَاد: الأرق. الهُجُود: النوم.

(٦) علل السُّرَى: طول السير ليلاً، وأصل العلل الشرب مرة بعد مرة. الوحد: ضرب من السير.

- ١٥ - تَخْدِي بِمُنْصَلِتٍ يَظَلُّ إِذَا وَنَى
ضُرْبَاؤُهُ جِلْسًا لَهَا وَقُتُودًا^(١)
- ١٦ - جَعَلَ الدُّجَى جَمَلًا وَودَّعَ رَاضِيًا
بِالهُونِ يَتَّخِذُ الْقُعُودَ قُعُودًا^(٢)
- ١٧ - طَلَبْتُ رَبِيعَ رَبِيعَةَ الْمُمَهِّي لَهَا
فَوَرَدَنَ ظِلَّ رَبِيعَةَ الْمَمْدُودَا^(٣)
- ١٨ - بَكَرِيَّهَا عَلَوِيَّهَا صَغْبِيَّهَا أَلْ
حِصْنِي شَيْبَانِيَّهَا الصَّنْدِيدَا^(٤)
- ١٩ - ذُهْلِيَّهَا مُرِّيَّهَا مَطْرِيَّهَا
يُمْنِي يَدِيَّهَا خَالِدَ بْنَ يَزِيدَا^(٥)
- ٢٠ - نَسَبُ كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى
نُورًا وَمِنْ فَلَقِ الصُّبَاحِ عُمُودَا
- ٢١ - عُزِيَانُ، لَا يَكْبُؤُ دَلِيلُ مِنْ عَمَى
فِيهِ وَلَا يَبْغِي عَلَيْهِ شُهُودَا
- ٢٢ - شَرَفُ عَلَى أَوَّلَى الزَّمَانِ وَإِنَّمَا
خَلَقُ الْمَنَاسِبِ أَنْ يَكُونَ جَدِيدَا^(٦)

(١) تخدي: تسير سير الوحد، وهو ضرب من السير سريع. المنصلت: المارّ سريعًا. ضرباؤه: أمثاله. الجلس: الملازم. القُتود: جمع القُتد، وهو خشب الرُّحْل.

(٢) الهون: الهوان. القُعُود: الفتى من الإبل.

(٣) المُمَهِّي لها: المُحَسِّن الكثير الماء. ربيع ربيعة: أي أن عطاء المدوح في قومه كالربيع.

(٤) البكري، العلوي، الصغبي، الحصني، الشيباني: ينسب المدوح إلى هذه القبائل. الصنديد: القوي الشريف.

(٥) الذهلي، والمزني، والمطري: أيضًا ينسب المدوح إلى هذه القبائل.

(٦) الخلق: البالي القديم.

- ٢٣ - لَوْلَمْ تَكُنْ مِنْ نَبْعَةِ نَجْدِيَّةٍ
عَلَوِيَّةٍ لَطَنَنْتُ عُودَكَ عُودًا^(١)
- ٢٤ - مَطَرُ أَبُوكَ أَبُو أَهْلَةٍ وَإِلٍ
مَلَأَ الْبَسِيطَةَ عُذَّةً وَعَيْدًا^(٢)
- ٢٥ - أَكْفَاءُ تَلِيدُ الرِّجَالُ وَإِنَّمَا
وَلَدَ الْحُثُوفُ أَسَاوِدًا وَأُسُودًا^(٣)
- ٢٦ - رُبْدًا وَمَأْسَدَةً عَلَى أَكْتَادِهَا
لِبَدُ تَخَالٍ فَلْيَلْهُنْ لُبُودًا^(٤)
- ٢٧ - وَرِثُوا الْأَبُوءَ وَالْحُظُوظَ فَأَصْبَحُوا
جَمَعُوا جُدُودًا فِي الْعُلَا وَجُدُودًا^(٥)
- ٢٨ - وَقُرَّ النَّفُوسِ إِذَا كَوَاكِبُ قَعُضِبٍ
أَزْدَيْنَ عِفْرِيَتِ الْوَعَى الْمِرْيَدِ^(٦)
- ٢٩ - زُهْرًا إِذَا طَلَعَتْ عَلَى حُجُبِ الْكُلَى
نَحَسَتْ وَإِنْ غَابَتْ تَكُونُ سُعُودًا^(٧)
- ٣٠ - مَا إِنْ تَرَى إِلَّا رَئِيسًا مُقْصَدًا
تَحْتَ الْعَجَاجِ وَعَامِلًا مَقْصُودًا^(٨)

(١) الثَّبَعُ: شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ. نَجْدِيَّةٌ: نَسَبَةٌ إِلَى نَجْدٍ. عَلَوِيَّةٌ: نَسَبَةٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ. الْعُودُ الْأَوَّلُ: الْأَصْلُ. الْعُودُ الثَّانِي: مَا يَتَّبَعُهُ.

(٢) الْعُذَّةُ: السِّلَاحُ. الْعَيْدُ: الْعِدْدُ.

(٣) الْأَسَاوِدُ: الْحَيَّاتُ.

(٤) الرُّبْدُ: الْحَيَّاتُ الْخَبِيْثَةُ. مَأْسَدَةٌ: جَمَاعَةُ الْأُسْدِ. أَكْتَادُ: جَمْعُ كَدٍّ، وَهُوَ الْكَاهِلُ. الْفَلِيلُ: جَمْعُ الْفَلِيلَةِ، أَيِ: الشَّعْرِ الْمُجْتَمِعِ. اللَّبُودُ: نَوْعٌ مِنَ اللَّبَاسِ.

(٥) الْجُدُودُ الْأَوَّلُ: آبَاءُ الْأَبَاءِ. الْجُدُودُ الثَّانِي: الْحُظُوظُ.

(٦) وَقُرَّ: جَمْعٌ وَقُورٍ. قَعُضِبٌ: رَجُلٌ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. كَوَاكِبُ قَعُضِبٍ: أَيِ الْأَسِنَّةِ. الْمِرْيَدُ: الشَّدِيدُ الْعَتَرُ.

(٧) الزُّهْرُ: السِّيفُ اللَّامِعَةُ.

(٨) الْمُقْصَدُ: الْمَقْتُولُ. الْعَجَاجُ: غَبَارُ الْحَرْبِ. عَامِلُ الرُّمَحِ: صَدْرُهُ دُونَ السِّنَانِ. الْمَقْصُودُ: الْمَكْسُورُ.

- ٣١ - فَرِزُوا إِلَى الْحَلْقِ الْمُضَاعَفِ وَارْتَدُوا
فِيهَا حَدِيدًا فِي الشُّؤُونِ حَدِيدًا^(١)
- ٣٢ - وَمَشُوا أَمَامَ أَبِي يَزِيدَ وَخَلْفَهُ
مَشْيًا يَهْدُ الرِّاسِيَاتِ وَيِيدُ^(٢)
- ٣٣ - يَغْشَوْنَ أَسْفَحَهُمْ مَذَانِبَ طُعْنَةٍ
سَنِجٍ وَأَشْنَعِ ضَرْبَةٍ أُخْدُودًا^(٣)
- ٣٤ - مَا إِنْ تَرَى الْأَحْسَابَ بِيضًا وَضُحَا
إِلَّا بِحَيْثُ تَرَى الْمَنَايَا سُودًا
- ٣٥ - لَيْسَ الشُّجَاعَةُ إِنَّهَا كَانَتْ لَهُ
قِدَمًا نَشُوعًا فِي الصُّبَا وَلَدُودًا^(٤)
- ٣٦ - بَأْسًا قَبِيلِيًّا وَيَأْسَ تَكْرُمِ
جَمٍّ وَيَأْسَ قَرِيحَةٍ مَوْلُودًا^(٥)
- ٣٧ - وَإِذَا رَأَيْتَ أَبَا يَزِيدٍ فِي نَدَى
وَوَعَى وَمُبْدِي غَارَةٍ وَمُعِيدًا^(٦)
- ٣٨ - يَقْرِي مُرَجِّيهِ مُشَاشَةً مَالِهِ
وَشَبَا الْأَسِنَّةِ ثَغْرَةَ وَوَرِيدًا^(٧)
- ٣٩ - أَيْقَنْتَ أَنَّ مِنَ السَّمَاكِ شُجَاعَةً
تُذِمِّي، وَأَنَّ مِنَ الشُّجَاعَةِ جُودًا

(١) الحلق المضاعف: الدروع. الشؤون: مجاري الدمع. الحديد الأول: من الامتناع. والحديد الثاني: من المضاء.
(٢) أبويزيد: كنية الممدوح. الوئيد: الذي يُسمع له صوت لثقله.
(٣) المذانب: جمع المذنب، وهو اللجرى أو المسيل. السنج: اللاء الذي يجري على وجه الأرض. الأخنود: الشق الواسع.
(٤) النُشوغ: الدواء الذي يتناوله الصبي. اللُدود: الدواء الذي يُصَبَّ في أحد شقي الفم.
(٥) قبيلي: أي مستمد من قبيلته. القريحة: أول الشيء.
(٦) الندى: الجود. المبدئ والمعيد هنا: أي لا يكف عن القتال.
(٧) يقري: يضيف. المُشاشة: ما على العظم من لحم يؤكل. الشُّبَا: الحد. الثُّغْرَةُ: ثغرة النحر. الوريد: عِرْق بصفحة العنق.

- ٤٠ - وَإِذَا سَرَخْتَ الطَّرْفَ حَوْلَ قِبَابِهِ
لَمْ تَلُقْ إِلَّا نِعْمَةً وَحَسُوداً^(١)
- ٤١ - وَمَكَارِمًا عُنُقَ النَّجَارِ، تَلِيدَةً
إِنْ كَانَ هَضْبٌ عَمَائَتَيْنِ تَلِيداً^(٢)
- ٤٢ - وَمَتَى حَلَلْتَ بِهِ أَنَاكَ جُهْدَهُ
وَوَجَدْتَ بَعْدَ الْجُهِدِ فِيهِ مَزِيداً
- ٤٣ - مُتَوَقِّدٌ مِنْهُ الزَّمَانُ وَرُبَّمَا
كَانَ الزَّمَانُ بِأَخْرِينَ بَلِيداً
- ٤٤ - أَبْقَى يَزِيدٌ وَمَزِيدٌ وَأَبُوهُمَا
وَأَبُوكَ رُكْنُكَ فِي الْفَخَارِ شَدِيداً
- ٤٥ - سَلَفُوا يَرَوْنَ الذُّكْرَ عَقْبًا صَالِحًا
وَمَخَضُوا يَعْدُونَ الثَّنَاءَ خُلُوداً^(٣)
- ٤٦ - إِنَّ الْقَوَافِي وَالْمَسَاعِي لَمْ تَزَلْ
مِثْلَ النَّظَامِ، إِذَا أَصَابَ فَرِيداً^(٤)
- ٤٧ - هِيَ جَوْهَرٌ نَثْرٌ، فَإِنْ أَلْفَتْهُ
بِالشَّعْرِ صَارَ قَلَائِدًا وَعُقُوداً
- ٤٨ - فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ وَكُلِّ مَقَامَةٍ
يَأْخُذْنَ مِنْهُ زِمَّةٌ وَعُهْدُوداً^(٥)

(١) القِباب: جمع القُبَّة، وهي ما يعلو خيمة الرؤساء.

(٢) عمائتان: مثني عماية، وهو اسم جبل.

(٣) عقبا: نسلا.

(٤) الفريد: الحب الذي يفصل بين حبّات اللؤلؤ في العقد.

(٥) المعترك: ساحة القتال. المقامة: المجلس.

٤٩ - فَإِذَا الْقَصَائِدُ لَمْ تَكُنْ حُفَرَاءَهَا

لَمْ تَرْضَ مِنْهَا مَشْهُدًا مَشْهُودًا^(١)

٥٠ - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَتِ الْعَرَبُ الْأَلَى

يَدْعُونَ هَذَا سُودًا مَحْدودًا^(٢)

٥١ - وَتَنِيدُ عِنْدَهُمُ الْعُلَا إِلَّا عُلا

جُعِلَتْ لَهَا مِرْرُ الْقَصِيدِ قُيُودًا^(٣)

(١) خضراؤها: حُرَّاسها.

(٢) الْأَلَى: الأول.

(٣) تننّد: تنفر. مِرْرُ القصيد: المحكم من القصيد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٠ برواية التبريزي: ٤٠٥/١. وانظرها برقم: ٤١ برواية الصولي:
٤٠٢/١. وبرقم: ٥٦ عند القالي: ٢٧٧. وبرقم: ٥٥ عند الأعلام: ٢٠/٢. وابن المستوفي:
٣٧١/٥.

- والبيت (١٢) زيادة من شرح الأعلام.

المصادر:

- الأبيات (١، ٦ - ١١، ١٣، ١٤، ١٧ - ٢٠، ٢٢ - ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٧ - ٤٠، ٤٢ - ٥١)
هبة الأيام: ص ٢١٩: ٢٢٤.

- الأبيات (١، ٤، ٩، ١٣، ١٥، ١٦، ٢٣، ٢٧ - ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي
تمام للمرزوقي ص ٣٦٨: ٣٧٧.

- الأبيات (١٣ - ٢٥، ٢٧) الحماسة المغربية: ٣٥٠/١: ٣٥٢.

- الأبيات (١١، ١٣، ١٤، ١٧، ١٩ - ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٤٦، ٤٧) أخبار أبي تمام: ١٠٦: ١٠٨.

- الأبيات (١٧، ١٩، ١٨، ٢٠ - ٢٣) الموازنة: ٩٤/٣.

- الأبيات (٢٠ - ٢٤، ٢٧، ٢٥) ديوان المعاني: ص ٢٠٥، ٢٠٦.

- الأبيات (٤٦ - ٥١) الموازنة: ٦٧٥/٣، ٦٧٦.

- الأبيات (١٣ - ١٧) الموازنة: ٢٩٧/٢، ٢٩٨.

- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٤٧٤/١.

- الأبيات (٨ - ١١) الموازنة: ٢٠٤/٢.

- الأبيات (١٣ - ١٦) الموازنة: ٢٧٦/٢، ٢٧٧
- الأبيات (٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٣) ديوان المعاني: ص ١٨١
- الأبيات (٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥١) عيون الأخبار: ١٨٣/٢
- الأبيات (٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥١) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٢٦. وزهر الآداب: ٢٣/١.
- الأبيات (١، ٢، ٥) المنازل والديار: ص ١١٣
- الأبيات (١٧ - ١٩) تحرير التحبير: ص ٣٥٤.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢) المناقب المزيدية: ص ٣٦٣.
- الأبيات (٢٤، ٢٠، ٢٧) الأغاني: ٣٨٤/١٦.
- الأبيات (٢٤، ٢٥، ٢٧) البديع في نقد الشعر: ص ١١٢
- الأبيات (٣٧ - ٣٩) المستدرك على ابن جني: ص ٤٦، ٤٧. أحسن ما سمعت: ص ٨٥.
- وشرح شعر المتنبي لابن الأفلح: ٢٢٣/١. وشرح الواحدي: ١١٣٩/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٣٩/٣.
- الأبيات (٣٩، ٣٧، ٣٨) الاستدراك: ص ١٥٧
- الأبيات (٤٦، ٤٧، ٥١) المتع في صنعة الشعر: ص ٣٠.
- البيتان (١، ٢) حلية المحاضرة: ٢٢٤/١.
- البيتان (١٣، ٣٤) عيون الأخبار: ٢٣٢/٣. ونهج البلاغة: ١٤١/١١
- البيتان (٢٠، ٤٠) المختل: ٢٤٣/١.
- البيتان (٣٤، ٢٢) المثل السائر: ١٤٧/٣
- البيتان (٣٥، ٣٦) عيون الأخبار: ٦/٤.
- البيتان (٣٧، ٣٩) محاضرات الأدباء: ٥٦٩/٢. والموضح في شرح شعر المتنبي: ٨/٤.
- والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٢/٢، ٣٧٣.

- البيتان (٤٠، ٤١) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧١
- البيتان (٤٦، ٤٧) أحسن ما سمعت: ص ٢٩.
- البيت (١) أخبار أبي تمام: ص ٢٤٥. والموازنة: ٢١٦/١، ٤٤٧. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٩. وسر الفصاحة: ص ١١٥. وزهر الأكم: ٦٠٥/٢.
- البيت (٥) الموازنة: ٤٣٦/١.
- البيت (٧) زهر الآداب: ٦٠٤/٢. واقتطاف الزهر: ص ٣٥٩.
- البيت (١١) عيون الأخبار: ٤٤/١٠. الموازنة: ٦١/١. والرسالة الموضحة: ص ١٩٠. وحلية المحاضرة: ٢٧٨/١. أحسن ما سمعت: ص ٦١. وحماسة الظرفاء: ٤٠/٢. بهجة المجالس: ٥٢/٢. ومحاضرات الأدباء: ٢٠٨/٣. وسفط الملح: ص ١٢٤. والدر الفريد (خ): ٢٤٧/١.
- البيت (١٣) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٧. والاستدراك: ص ١٦٧، ١٧٤.
- البيت (١٦) جمهرة الأمثال: ٧٦/١. وقراءة الذهب: ص ٢٣٤. وزهر الأكم: ٦٦/١.
- البيت (١٨) أنوار الربيع: ٣٣٥/٣.
- البيت (٢٠) ثمار القلوب: ص ٥١٩. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٦. والدر الفريد: (خ): ١٧٠/٥.
- البيت (٣٤) الدر الفريد: (خ): ٤٦/٥. والإيضاح: ص ٣٨٨.
- البيت (٣٥) التبيان في شرح الديوان: ٢٦٢/٢.
- البيت (٣٨) الاستدراك: ص ٢٠٧.
- البيت (٣٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٤. وبتيمة الدهر: ١٧٦/١. وربيع الأبرار: ص ٦٩١. وروض الأخيار: ص ٨١. والصباح المنبي: ص ٢٩٤.
- البيت (٤٠) الموازنة: ١١٥/٣. والموضح في شرح شعر المتنبي: ٢٠٥/٤. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٩٧. وجواهر الآداب: ١٠٤٩/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٢٠/٣.

- البيت (٤١) الواضح في مشكلات شعر المتنبي لأبي القاسم الأصفهاني: ص ٥٥.
والفتح الوهبي: ص ٩٢. وتفسير أبيات المعاني: ص ٢٠٠. والمآخذ على شراح ديوان
أبي الطيب المتنبي: ص ٢٢١
- البيت (٤٢) الموازنة: ١٩٥/٣
- البيت (٤٥) الفسر: ١٧٣/١، ٦٦/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٥. والفتح
على أبي الفتح: ص ٨٢. وشرح الواحدي: ٣٩٧/١، ١٣١٥/٣. والتبيان في شرح
الديوان: ٦٥/١. والاستدراك: ص ١٤٣. وتنبيه الأديب: ص ٣١٢.
- البيت (٤٧) الهوامل والشوامل: ص ٣١٠.
- البيت (٥١) الموازنة: ٣٤٢/١.

الروايات

- (١) في حلية المحاضرة: «على رُزْمٍ بذاك».
- (٢) في شرح الصولي: «دِمْنًا».
- (٥) في الموازنة: «شوقًا ولمْ نُدْبْ». وفي المنازل والديار: «لمْ تَدْبْ: شوقًا».
- (٦) في شرح الصولي: «ومَالِكًا وَلَبِيدًا». وفي النظام: «وجرولاً ولبيدًا».
- (٧) في رواية القالي: «من وشيه رجراً بها وقَصِيدًا». وفي زهر الآداب، واقتطاف الزهر:
«من وشيها نثرًا». في شرح الأعلام: «من وشيه رجراً لها». وفي هبة الأيام: «من
وشيها نثراً».
- (١٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة: «أربينَ بالمُردِ». وفي شرح الأعلام:
«أرتبن بالمرد». وفي هبة الأيام: «أزرين : غيدا ألفتهم زمانًا».
- (١١) في حلية المحاضرة: «أشبههم بهن خدود».
- (١٣) في عيون الأخبار: «هدوءًا في التقلُّل واستترَ». وفي أخبار أبي تمام، رواية القالي،
والصناعتين، والنظام، وهبة الأيام: «في التقلُّل». وفي شرح الصولي: «واطْلُبْ
هدوءًا في التقلُّل واستترَ» وفي الاستدراك ص ١٦٧: «من نحت السهاد». وفي
الاستدراك ص ١٧٥: «فاطلب هُوءً بالتقلُّل واستتر».

- (١٤) في أخبار أبي تمام: «النوم فيه شريداً». وفي الحماسة المغربية: «النوم عنه شريداً».
- (١٥) في الموازنة: «يُخْدِي بِمُنْصَلِتٍ». وفي شرح الأعلام: «إذا أوني».
- (١٦) في الموازنة: «الدُّجَى سِتْرًا».
- (١٧) في أخبار أبي تمام: «المُهَى لَنَا: ووردن». وفي شرح الصولي، وشرح الأعلام: «فتفتيأت ظلالها ممدودا». وفي رواية القالي: «المُهَى لها : فتفتيأت ظلاً لها ممدوداً».
- وفي الموازنة (٢٩٨/٢): «وَوَرَدَنَ ظِلُّ رَوَاقِهِ». وفي الموازنة (٩٤/٣)، وتحرير التحرير: «ووردن». والحماسة المغربية: «ظَلْ ظلالها ممدودا». وفي النظام، وهبة الأيام: «فتفتيأت ظلاً لها».
- (١٩) في هبة الأيام: «ذهليها مطريها مُرِيَّها».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «نسباً كأن». وفي ثمار القلوب: «ضَوْءُ الصَّبَاحِ».
- (٢١) في رواية القالي: «ولا تبغي». وفي الموازنة: «لا يخبو دليل».
- (٢٢) في الموازنة، وديوان المعاني، وهبة الأيام: «مَا يَكُونُ جَدِيدًا». وفي المناقب المزيدية: «نسبٌ على أولى الزمان وإنمّا: خَلَقَ الْمُنَاسِبَ مَا». والحماسة المغربية: «أَوَّلِ الزَّمانِ».
-: خَلَقَ الْمُنَاسِبَ مَا».
- (٢٣) في النظام: «علويّة: نجدية».
- (٢٤) في ديوان المعاني: «أبو أهلةٍ وابل».
- (٢٥) في البديع في نقد الشعر: «أمثاله تلذّ الرجال... : ولدَ الحتوف».
- (٢٧) في أخبار أبي تمام، والأغاني، وديوان المعاني، والبديع في نقد الشعر، والحماسة المغربية: «في العلّا وجدوداً».
- (٢٨) في شرح الصولي، ومشكل أبيات أبي تمام: «كواكبُ قَضَعِبٍ».
- (٢٩) في رواية القالي: «زهرُ إذا». وفي هبة الأيام: «زُهرٌ إذا طلعتْ على حجب الكلا: نُحْسَتْ».
- (٣٣) في شرح الصولي وشرح الأعلام: «سَفْحًا وأشنع». وفي رواية القالي: «وأشنع ضربة».

- (٣٦) في عيون الأخبار: «فينا وبأس». وفي رواية القالي، والنظام: «جَشَمَ وبأس». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «جَشَمًا وبأس». وفي شرح الأعلام: «جَشَمًا وبأس طيبة».
- (٣٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموضح: «وغى: وندى». وفي ديوان المعاني: «ومبدي غارة». وفي أحسن ما سمعت: «ومبدي غارة». وفي أحسن ما سمعت من النثر والنظم: «ومبدي غارة ومعيد». وفي المستدرک على ابن جني: «وغى: وندى ومبدي غارة». وفي محاضرات الأدباء: «أبا يزيد في الوغى: ويداه تبدي غارة وتعيدا». وفي التبيان (٣٧٢/٢): «نظرت أبا يزيد في وغى: وندى». وفي التبيان (٣٩/٣): «فإذا رأيت».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «يُعْطِي مُرْجِيَه». وفي أحسن ما سمعت، وأحسن ما سمعت من النثر والنظم: «وشئى الأسنة». وفي المستدرک على ابن جني، وشرح الواحدي، والتبيان: «حُشَّاشَةٌ مَالِه». وفي شرح شعر المتنبي: «ثُغْرَةٌ ووريدا». وفي الاستدراك (ص ١٥٧): «يغزى مرجيه حشاشة ماله: وشبا الأسنة يُغْزِه ووريدا». والاستدراك (ص ٢٠٧): «حشاشة ماله: وشبا الأسنة ثغره ووريدا». وفي هبة الأيام: «وشبا الأسنة شفرة وحديدا».
- (٣٩) في شرح شعر المتنبي، وربع الأبرار: «وَعَلِمْتُ أَنَّ مِنَ الشَّجَاعَةِ». وفي محاضرات الأدباء: «تدمي، وإن من الشجاعة». وفي روض الأخيار: «وعلمتُ أَنَّ من الشجاعة». وفي هبة الأيام: «تندى وأن من الشجاعة».
- (٤٠) في رواية القالي: «حول قبائيه». وفي المنتخل، وشرح الأعلام، وجواهر الآداب، والنظام: «حَوْلَ فِنَائِهِ». وفي سرقات المتنبي: «فَإِذَا سَرَحْتَ الطَّرْفَ حَوْلَ فِنَائِهِ».
- (٤١) وفي الواضح: «ومكارم عُتْقِ النَّجَارِ تَلِيدَةٌ».
- (٤٢) في الموازنة: «وَإِذَا وَوَجَدْتَ فَوْقَ الْجُهْدِ مِنْهُ مَزِيدًا».
- (٤٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «وأبوه ركنك». وفي النظام: «وأبوه ركنًا».
- (٤٥) في الوساطة، وشرح الواحدي: «سَلَفُوا يَرُونَ الذَّكَرَ عَيْشًا ثَانِيًا».

- (٤٦) في أحسن ما سمعت، وأحسن ما سمعت من النثر والنظم: «إذا يكون فريدا».
- (٤٧) في التشبيهات: «كَانَ قَلَائِدًا». وفي أخبار أبي تمام، والموازنة، والهوامل والشوامل: «بِالنَّظْمِ صَارَ قَلَائِدًا».
- (٤٨) في هبة الأيام: «في كل معترك وكل إقامة».
- (٤٩) في شرح الصولي: «وَإِذَا الْقَصَائِدُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «لَمْ تَكُنْ عُقْلًا لَهَا».
- (٥٠) في عيون الأخبار، وزهر الآداب: «سُودِدَا مَجْدُودَا». في التشبيهات: «سوددًا محمودًا».
- (٥١) في عيون الأخبار: «الْعُلَا إِلَّا عُلاَ: جُعِلَتْ لَهَا مِرْرُ الْقَرِيضِ قِيودًا». وفي التشبيهات، وشرح الصولي، والموازنة: «مِرْرُ الْقَصِيدِ». وفي الممتع في صنعة الشعر: «الْقَصِيدِ عَقُودَا». وفي زهر الآداب: «وَتَبَدُّ عِنْدَهُمُ الْعُلَا إِلَّا إِذَا». وفي شرح الأعلام: «مِرْرُ الْقَرِيضِ».

قال أبو تمام يمدح أبا الحسن محمد بن الهيثم بن شيانة:

[الطويل]

- ١ - تَجَرَّعُ أَسَى قَدْ أَقْفَرَ الْجَرْعُ الْفَرْدُ
وَدَعُ جِسِّي عَيْنٍ يَخْتَلِبُ مَاءَهَا الْوَجْدُ^(١)
- ٢ - إِذَا انْصَرَفَ الْمَحْزُونُ قَدْ فُلَّ صَبْرُهُ
سُؤَالُ الْمَغَانِي فَالْبُكَاءُ لَهُ رِدُّ^(٢)
- ٣ - بَدَتْ لِلنَّوَى أَشْيَاءٌ قَدْ خِلْتُ أَنَّهَا
سَيَبْنَوْنِي رَيْبُ الزَّمَانِ إِذَا تَبَدُّ^(٣)
- ٤ - نَوَى كَانْقِضَاضِ النَّجْمِ كَانَتْ نَتِيجَةٌ
مِنَ الْهَزْلِ يَوْمًا إِنَّ هَزْلَ الْهَوَى جِدُّ
- ٥ - فَلَا تَحْسَبَا هِنْدًا لَهَا الْغَنَرُ وَحَدَّهَا
سَجِيَّةَ نَفْسٍ كُلُّ غَانِيَةٍ هِنْدُ
- ٦ - وَقَالُوا أَسَى عَنْهَا وَقَدْ خَصِمَ الْأَسَى
جَوَانِحُ مُشْتَاقٍ إِذَا خَاصَمَتْ لُدُّ^(٤)
- ٧ - وَعَيْنٌ إِذَا هَيَّجَتْهَا عَادَتْ الْكَرَى
وَدَمْعٌ إِذَا اسْتَنْجَدَتْ أَسْرَابَهُ نَجْدُ^(٥)

(١) الْجَرْعُ: السهل من الأرض. الأسى: الحزن. أقفر: خلا. الجسّي: السهل من الأرض يستنقع فيه الماء. الفرد: الخالي.

(٢) المغاني: المنازل المهجورة. الرّد: المُسَعَف للمعين.

(٣) النوى: الفراق. ريب الزمان: مصائبه.

(٤) الأسى: جمع الأسوة، أي التعرّي عن الأحران. اللد: شدة الخصومة.

(٥) عادت: من المعادة. أسراب: جمع سرب، وهو السائل المنصب. نجد: قوي.

- ٨ - وَمَا خَلَفَ أَجْفَانِي شُؤْنٌ بِخَيْلَةٍ
وَلَا بَيْنَ أَضْلَاعِي لَهَا حَجَرٌ صُلْدٌ^(١)
- ٩ - وَكَمْ تَحْتَ أَرْوَاقِ الصَّبَابَةِ مِنْ فِتْنَى
مِنَ الْقَوْمِ حُرٌّ نَمْعُهُ لِلْهَوَى عَبْدٌ^(٢)
- ١٠ - وَمَا أَحَدٌ طَارَ الْفِرَاقُ بِقَلْبِهِ
بِجَلْدٍ وَلَكِنَّ الْفِرَاقَ هُوَ الْجَلْدُ
- ١١ - وَمَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ عَلَى النَّأْيِ طَارِفٍ
فَلِي أَبَدًا مِنْ صَرْفِهِ حُرْقٌ تُلْدُ^(٣)
- ١٢ - فَلَا مَلِكُ فَرْدٌ الْمَوَاهِبِ وَاللُّهُى
يُجَاوِزُ بِي عَنْهُ وَلَا رَشَاءُ فَرْدٌ^(٤)
- ١٣ - مُحَمَّدٌ يَا بَنَ الْهَيْئَمِ انْقَلَبَتْ بِنَا
نَوَى خَطَأٌ فِي عَقْبِهَا لَوْعَةٌ عَمْدٌ^(٥)
- ١٤ - وَحِقْدٌ مِنَ الْإِيَّامِ وَهِيَ قَدِيرَةٌ
وَشَرُّ السَّجَايَا قُدْرَةٌ جَارُهَا حِقْدٌ
- ١٥ - إِسَاءَةٌ نَهَرٍ أَذْكَرَتْ حُسْنَ فِعْلِهِ
إِلَيَّ وَلَوْلَا الشَّرُّ لَمْ يُعْرِفِ الشُّهُدُ^(٦)
- ١٦ - أَمَا وَأَبِي أَحْدَاثِهِ إِنَّ حَادِثًا
حَدَا بِي عَنْكَ الْعَيْسَ لِلْحَادِثِ الْوَعْدُ^(٧)

(١) الشُّؤْنُ: مَجَارِي الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ. الصُّلْدُ: الصُّلْبُ.

(٢) أَرْوَاقُ: جَمْعُ رَوَاقٍ، أَيْ الظَّلَالِ.

(٣) الْبَتُّ: الْحَزْنُ. الطَّارِفُ: الْجَدِيدُ. التَّالِدُ: الْقَدِيمُ.

(٤) الْهَوَى: الْعَطَايَا. الرِّشَاءُ: الْغَزَالُ.

(٥) انْقَلَبَتْ بِنَا: عَطَفَتْ بِنَا.

(٦) الشَّرُّ: الْحَنْظَلُ. الشُّهُدُ: الْعَسَلُ.

(٧) أَبْوَالِ الْأَحْدَاثِ: الدَّهْرُ. الْوَعْدُ: السَّاقِطُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَأَصْلُهُ الضَّعِيفُ.

- ١٧ - مِنَ النُّكَبَاتِ النَّاكِبَاتِ عَنِ الْهَوَى
فَمَحْبُوبُهَا يَخْبُو وَمَكْرُوهُهَا يَغْدُو^(١)
- ١٨ - لَيَالِينَا بِالرُّقَّتَيْنِ وَأَهْلِيهَا
سَقَى الْعَهْدَ مِنْكَ الْعَهْدَ وَالْعَهْدَ وَالْعَهْدَ^(٢)
- ١٩ - سَحَابٌ مَتَى يَسْحَبُ عَلَى النَّبْتِ ذَيْلُهُ
فَلَا رَجُلٌ يَنْبُو عَلَيْهِ وَلَا جَعْدُ^(٣)
- ٢٠ - ضَرَبْتُ لَهَا بَطْنَ الزَّمَانِ وَظَهْرَهُ
فَلَمْ أَلْقَ مِنْ أَيَّامِهَا عِوَضًا بَعْدُ^(٤)
- ٢١ - لَدَى مَلِكٍ مِنْ أَيْكَةِ الْجُودِ لَمْ يَزَلْ
عَلَى كَيْدِ الْمَعْرُوفِ مِنْ فِعْلِهِ بَرْدُ
رَقِيقِ حَوَاشِي الْجِلْمِ لَوْ أَنَّ حِلْمَهُ
بِكَفِّكَ مَا مَارَيْتَ فِي أَنَّهُ بُرْدُ^(٥)
- ٢٢ - وَذُو سَوْرَةٍ تَفْرِي الْفَرَى شَبَاتُهَا
وَلَا يَقْطَعُ الصَّمْصَامَ لَيْسَ لَهُ حَدُّ^(٦)
- ٢٣ - وَدَانِي الْجَدَا تَأْتِي عَطَايَاهُ مِنْ عَلٍ
وَمَنْصِبُهُ وَغَرُّ مَطَالِغُهُ جُرْدُ^(٧)
- ٢٤ - فَقَدْ نَزَلَ الْمُرْتَادُ مِنْهُ بِمَا جِدَ
مَوَاهِبُهُ غَوْرٌ وَسُودْدُهُ نَجْدُ^(٨)

(١) الناكبات عن الهوى: العادات عنه. الخبو هنا: الإبطاء. والغدو: الإسراع.
(٢) الرققتان: موضع على شاطئ الفرات. العهد الأول: الوقت الذي عهد أحبابه في هذه المنازل. العهد الثاني وما بعده: من العهد، وهو الأمطار المتتابعة.
(٣) الرجل: الشجر بين السبط والجعد.
(٤) ضربت: أي قلبت.
(٥) البرد: ثوب مخطط.
(٦) السورة: حدة الغضب. شباتها: حدها. فرى الفري: أتى بالعجب. الصمصام: السيف.
(٧) الجد: المطر العام، وهنا: العطاء. منصبه: مكانته وشرفه. جرد: أي لا تثبت عليها قوم.
(٨) المرتاد: الطالب. الغور: الأرض السهلة المنخفضة. النجد: الأرض المرتفعة.

- ٢٦ - غَدَا بِالْأَمَانِي لَمْ يُرِقْ مَاءٌ وَجْهِهِ
مِطَالٌ وَلَمْ يَقْعُدْ بِأَمَالِهِ الرَّؤْدُ^(١)
- ٢٧ - بِأَوْفَاهُمْ بَرْقًا إِذَا أَخْلَفَ السَّنَا
وَأَصْدَقِيهِمْ رَعْدًا إِذَا كَذَبَ الرَّعْدُ^(٢)
- ٢٨ - أَبْلَاهُمْ رِيْقًا وَكَفًّا لِسَائِلٍ
وَأَنْضَرِيهِمْ وَغَدًا إِذَا صَوَّخَ الْوَعْدُ^(٣)
- ٢٩ - كَرِيمٌ إِذَا أَلْقَى عَصَاهُ مُحَيِّمًا
بِأَرْضٍ فَقَدْ أَلْقَى بِهَا رَحْلَهُ الْمَجْدُ
- ٣٠ - بِهِ أَسْلَمَ الْمَعْرُوفُ بِالشَّامِ بَعْدَمَا
تَوَى مُنْذُ أَوْدَى خَالِدٌ وَهُوَ مُرْتَدُّ^(٤)
- ٣١ - فَتَى لَا يَرَى بُدًّا مِنَ الْبَأْسِ وَالنُّدَى
وَلَا شَيْءَ إِلَّا مِنْهُ غَيْرُهُمَا بُدُّ
- ٣٢ - حَبِيبٌ بَغِيضٌ عِنْدَ رَامِيكَ عَنْ قِلَى
وَسَيْفٌ عَلَى شَانِيكَ لَيْسَ لَهُ غِمْدُ^(٥)
- ٣٣ - وَكَمْ أَمْطَرَتْهُ نَكْبَةٌ ثُمَّ فُرِّجَتْ
وَلَيْلِهِ فِي تَفْرِيجِهَا وَلَكَ الْحَمْدُ
- ٣٤ - وَكَمْ كَانَ دَهْرًا لِلْحَوَادِثِ مُضْغَةً
فَأَضَحَتْ جَمِيعًا وَهِيَ عَنْ لَحْمِهِ نُزْدُ^(٦)

(١) الرَّؤْدُ: الرَّفْضُ.

(٢) السَّنَا: الضَّوء.

(٣) صَوَّخَ: يَبْسُ وَلَمْ يَعُدْ لَهُ نَفْع.

(٤) أَوْدَى: مَات. خَالِدٌ: هُوَ ابْنُ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ.

(٥) حَبِيبٌ: يَعْنِي نَفْسَهُ. الْقِلَى: الْكَرْه. شَانِيكَ: مُبْغَضُكَ.

(٦) نُزْدٌ: جَمْعُ أَنْزَدَ، وَهُوَ مَنْ لَا أَسْنَانَ لَهُ.

- ٣٥ - تُصَارِعُهُ لَوْلَاكَ كُلُّ مُلِمَّةٍ
وَيَعْدُو عَلَيْهِ الدَّهْرُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْدُو^(١)
- ٣٦ - تَوَسَّطَتْ مِنْ أَبْنَاءِ سَاسَانَ هَضْبَةٌ
لَهَا الْكَنْفُ الْمَحْلُولُ وَالسِّنْدُ النَّهْدُ^(٢)
- ٣٧ - بِحَيْثُ انْتَمَتْ زُرْقُ الْأَجَايِلِ مِنْهُمْ
عُلُّوا وَقَامَتْ عَنْ فَرَائِسِهَا الْأُسْدُ^(٣)
- ٣٨ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَفَرَ جَفَرَكَ فِي الْعُلَا
قَرِيبُ الرِّشَاءِ لَا جَرُورُ وَلَا ثَمْدُ^(٤)
- ٣٩ - إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ الْأَعَاجِمُ كُلُّهَا
فَأَوَّلُ مَنْ يَرُوى بِهِ بَعْدَهَا الْأَزْدُ^(٥)
- ٤٠ - لَهُمْ بِكَ فَخْرٌ لَا الرِّبَابُ تُرِيهِ
بِدَعْوَى، وَلَمْ تَسْعُدْ بِأَيَّامِهِ سَعْدُ^(٦)
- ٤١ - وَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ يَدٍ مُسْتَهْلَةٍ
عَلَيَّ وَلَا كُفْرَانٍ عِنْدِي وَلَا جَحْدُ^(٧)
- ٤٢ - يَدٌ يُسْتَنْدَلُ الدَّهْرُ فِي نَفَحَاتِهَا
وَيَخْضَرُّ مِنْ مَعْرِوْفِهَا الْأَفْقُ الْوَرْدُ^(٨)
- ٤٣ - وَمِثْلِكَ قَدْ خَوَّلْتَهُ الْمَدْحَ جَازِيًا
وَإِنْ كُنْتَ لَا مِثْلُ إِلَيْكَ وَلَا نِدُ^(٩)

(١) يعدو عليه: يتجاوز الحد معه.

(٢) الهضبة: أي العز والشرف. الكنف: الجانب. النهْد: المرتفع.

(٣) الأجايل: الضُّقور.

(٤) الجفر: البئر الواسعة التي لم تَطْوُ. الرِّشَاء: حبل الدَّلْو. الجَرُور: البئر البعيدة القعر. الثمد: الماء القليل.

(٥) صدرت عنه: انصرفت عنه. الأزْد: قبيلة عربية مشهورة

(٦) الرِّبَاب: قبائل الرباب المعروفة. سَعْد: أي سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيم.

(٧) اليد هنا: المعروف. مستهْلَةٌ منهجرة.

(٨) الورد: الأحمر.

(٩) خَوَّلَهُ: جعل له عبيداً. النَّدُّ: النظير والقرين.

- ٤٤ - نَظَمْتُ لَهُ عِقْدًا مِّنَ الشَّعْرِ تَنْضُبُ الدُّ
بِحَارٌ وَمَا دَانَاهُ مِّنَ حَلِيهَا عِقْدٌ^(١)
- ٤٥ - تَسِيرُ مَسِيرَ الشَّمْسِ مُطَرَفَاتُهَا
وَمَا السَّيْرُ مِنْهَا لَا الْعَنِيْقُ وَلَا الْوَحْدُ^(٢)
- ٤٦ - تَرُوحُ وَتَغْدُو، بَلْ يُرَاحُ وَيُغْتَدَى
بِهَا وَهِيَ حَيْرَى لَا تَرُوحُ وَلَا تَغْدُو
- ٤٧ - تُقَطِّعُ أَفَاقَ الْبِلَادِ سَوَابِقًا
وَمَا ابْتَلَّ مِنْهَا لَا عِذَارٌ وَلَا خَدٌ^(٣)
- ٤٨ - غَرَائِبُ مَا تَنْفَكُ فِيهَا لُبَانَةٌ
لِمُرْتَجِزٍ يَخْدُو وَمُرْتَجِلٍ يَشْدُو^(٤)
- ٤٩ - إِذَا خَضَرَتْ سَاخَ الْمُلُوكِ تُقْبَلَتْ
عَقَائِلُ مِنْهَا غَيْرُ مَلْمُوسَةٍ مُلْدٌ^(٥)
- ٥٠ - أَهْيَنَ لَهَا مَا فِي الْبُدُورِ وَأَكْرَمَتْ
لَدَيْهِمْ قَوَافِيهَا كَمَا يُكْرَمُ الْوَفْدُ^(٦)

(١) تنضب البحار: ينفد ماؤها
(٢) المطرفات: أي أبياته التي تحفظ ويتمثل بها من الطريف وهو الحديث المستحسن. العنيق والوحد: ضربان من سير الإبل السريع.
(٣) العذار: ما سال من اللجام على خد الدابة.
(٤) اللبانة: الغاية والهدف. يحدو: من حداء الإبل. الشدو: الغناء دون آلة.
(٥) العقائل: النساء الكريمات. الملد: جمع اللداء، وهي المرأة الناعمة.
(٦) البدور: أوعية المال.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥١ برواية التبريزي: ٨٠/٢. وانظرها برقم: ٥٤ برواية الصولي: ٤٦٦/١.
- وبرقم: ٤٧ عند القالي: ٢٤٠. وبرقم: ٤٦ عند الأعلام: ٥٠٧/١. وابن المستوفي: ٢٤٤/٦
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلام.

المصادر:

- الأبيات (٤، ٥، ٩، ١٣، ١٤) الزهرة: ٢٧٥/١.
- الأبيات (٦، ٧، ٨، ٩) الموازنة: ٢١/٢، ٢٢.
- الأبيات (٢١، ٢٤، ٢٥، ٣٠) الموازنة: ٢٢٦/٣.
- الأبيات (٣٢ - ٣٥) الموازنة: ٢٥٤/٣.
- الأبيات (٤٤ - ٤٧) الموازنة: ٦٨٠/٤.
- الأبيات (١، ٢، ٤) المنازل والديار: ص ١٠١.
- الأبيات (١، ١٩، ٣٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٥٧، ٢٥٩.
- الأبيات (١٨ - ٢٠) الموازنة: ١٦٣/٢.
- البيتان (١، ٢) الموازنة: ٤٩٩/١.
- البيتان (١، ٢٢) الرسالة الموضحة: ص ١٥٨، ١٥٩.
- البيتان (١٨، ١٩) كنز الكتاب: ٧٤٩/٢.
- البيتان (٤١، ٤٢) الموازنة: ٢٥٢/٣. والمنتحل: ص: ٨٦.

- البيتان (٤٢، ٤١) المنتخل: ٣٤٥/١.
- البيت (١) الموازنة: ٤٥٢/١، ٤٨٣. وسر الفصاحة: ص ١٩٦. والصبح المنبي: ص ٣٠٤.
- البيت (٤) الموازنة: ٤٦/٢.
- البيت (٥) الخصائص: ٢٧٤/٣ وجمهرة الأمثال: ٥٥/١. وأحسن ما سمعت: ص ٦١ والإيانة: ص ٤٥. والمنتخل: ٤٥٤/١. ومعجز أحمد: ٣٨٠/٢. وزهر الآداب: ٥١٧/١. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٥. والأفضليات: ص ٣١٢. والدر الفريد (خ): ٢٦٠/٤. الرابع، ورقة ٢٦٠.
- البيت (١٠) الموازنة: ٤٨/٢. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٠.
- البيت (١٥) زهر الآداب: ٨٦٣/٢. وزهر الأكم: ٢١٨/١.
- البيت (١٧) كتاب الصناعتين: ص ٢١٢. وجمهرة الأمثال: ٤٢٢/١.
- البيت (١٨) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٣. والموشح: ص ٣٩٢، ٣٩٨. والعمدة لابن رشيق: ٥٤٨/١. وجواهر الآداب: ٤٣٢/١.
- البيت (٢١) الموازنة: ٢٦٣/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٥. وسر الفصاحة: ص ١٤٣.
- البيت (٢٢) الموازنة: ١٤٣/١، ٥٠/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٤. وسر الفصاحة: ص ٢٦٤. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥١. وربيع الأبرار: ٢٠/٢. وتمام المتن: ص ٩٣. والمستطرف: ٢٤٥/١. وخلاصة الأثر: ٩٢/٣.
- البيت (٢٨) الموازنة: ١٣٠/٣.
- البيت (٢٩) تمام المتن: ٣٦٧/١. وزهر الأكم: ٧٥/٣.
- البيت (٣٠) الموازنة: ٢٦٣/١.
- البيت (٣٣) المنتخل: ٩٢٤/٢.
- البيت (٤٥) الموازنة: ٧٠٤/٤.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والموازنة (٤٥٢/١)، والرسالة الموضحة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، والنظام: «يَحْتَلِبُ مَاءُ الْوَجْدُ». وفي الموازنة (٤٨٣/١، ٤٩٩): «يَجْتَلِبُ مَاءُ الْوَجْدُ». وفي سر الفصاحة: «أقفر الأجرع». وفي المنازل والديار: «ودع جفن».
- (٢) في شرح الصولي، والنظام: «قُلْ صَبْرُهُ».
- (٣) في شرح الصولي: «خَلْتُ أَنَّهُ: سَيِّدُ بِي رَيْبُ الْمُنُونِ». وفي رواية القالي: «خَلْتُ أَنَّهُ: سَيِّدُ بِي رَيْبُ الْمُنُونِ إِذَا تَبَلُّو». وفي شرح الأعلام: «سَيِّدُ بِي رَيْبُ الْمُنُونِ». وفي النظام: «سَيِّدُ بِي رَيْبُ».
- (٤) في شرح الصولي: «هَزَلَ النَّوَى». وفي المنازل والديار: «هَوَى كَانْقِضَا ضِ الْهَوَى جَدُّ».
- (٥) في الزهرة، والخصائص «سَجِيَّةٌ نَفْسٍ». وجمهرة الأمثال، والمنتخل، وزهر الآداب، ومخطوط الدر الفريد: «فَلَا تَحْسِبَنَّ: سَجِيَّةٌ نَفْسٍ». ومعجز أحمد والافضليات: «فَلَا تَحْسِبَنَّ هَذَا». وفي أحسن ما سمعت: «فَلَا تَحْسِبَنَّ هَذَا لَهَا الْعِزْرُ وَحِدهَا». وفي الايانية: «سَجِيَّةٌ طَبِيعٍ».
- (٦) في شرح الصولي، والموازنة، وشرح الأعلام، والنظام: «خُوصِمْتُ لُدُّ».
- (٧) في الموازنة: «وَعَيْنُ إِذَا نَهْنَهَتْهَا».
- (١٢) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «تَجَاوَزَ لِي عَنْهُ». وفي النظام: «يَجَاوِزُنِي عَنْهُ».
- (١٣) في الزهرة، وشرح الصولي، وشرح الأعلام: «يَا ابْنَ الْهَيْثَمِ».
- (١٤) في الزهرة، ورواية القالي: «حَازَهَا حِقْدُ».
- (١٥) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «حَسَنَ عَهْدِهِ: إِلَيَّ وَلَوْ لَا السَّمُّ». وفي النظام: «وَلَوْ لَا السَّمُّ».
- (١٦) في رواية القالي: «خَدَا بِي عَنْكَ الْعَيْسَ».

- (١٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وجمهرة الأمثال، والصناعتين، وشرح الأعلام: «يَمْشِي ومَكْرُوهَهَا».
- (١٨) في شرح الصولي، والموشح ص ٣٩٨، وكنز الكتاب: «بِالرَّقْمَتَيْنِ وَأَهْلِيهَا». وفي رواية القالي: «وَأَرْضِيهَا: فَالْعَهْدُ فَالْعَهْدُ». والموشح ص ٣٩٢: «لِيَالِينَا بِالرَّقْمَتَيْنِ وَأَرْضِيهَا».
- (١٩) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «فَلَا رَجُلٌ يَنْمُو عَلَيْهِ». وفي كنز الكتاب: «سَحَابٌ مَتَى تَسْحَبُ عَلَى النَّبْتِ ذَيْلُهَا».
- (٢١) في الوساطة، والصناعتين، وسر الفصاحة: «إِلَى مَلِكٍ فِي أَيْكَةِ الْمَجْدِ ... مِنْ نَيْلِهِ بَرْدٌ».
- (٢٢) في سر الفصاحة: «رَقِيقٌ حَوَاشِي الْعِلْمِ».
- (٢٦) في رواية القالي: «وَلَمْ يَعْقُرْ بِأَمَالِهِ».
- (٢٧) في شرح الصولي: «أَخْلَفَ الْحَيَا: وَأَصْدَقَهُمْ وَعَدًا». وفي شرح الأعلام: «وَأَصْدَقَهُمْ وَعَدًا».
- (٢٨) في الموازنة: «أَبْلُهُمْ رَيْقًا».
- (٢٩) في رواية القالي: «أَلْقَى الْعِصْيَ مُخِيَّمًا». وفي شرح الأعلام: «أَلْقَى الرِّحَالَ مُخِيَّمًا».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ صَرِيْمَتِهِ بُدٌّ».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَكَمْ نَزَلَتْ بِي كُرْبَةٌ ثُمَّ فُرِّجَتْ».
- (٣٤) في الموازنة، وشرح الأعلام: «وَقَدْ كَانَ دَهْرًا».
- (٣٨) في شرح الأعلام: «جَدُورٌ وَلَا ثَمْدٌ».
- (٤٠) في شرح الأعلام: «لَهُمْ بِكَ بَحْرٌ».
- (٤١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنِّْي وَلَا جَحْدٌ».
- (٤٢) في الموازنة: «يَدٌ تَسْتِزِلُ الدَّهْرَ».
- (٤٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «الْبَحُورُ وَمَا دَانَاهُ».

- (٤٥) في شرح الصولي: «الرَّيْحُ مُطْرَقَاتُهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مسيرَ الريح». وفي الموازنة: «الرَّيْحُ مُطْرَقَاتُهُ».
- (٤٧) في رواية القالي: «عَذَارٌ وَلَا لِبْدٌ». وشرح الأعلام: «منها لبانة: لمرتحل يحدو مرتجز».
- (٤٨) في رواية القالي: «لمرتحلٍ يحدو ومرتجزٍ يشدو». وشرح الأعلام: «منها لبانة: لمرتحل يحدو ومرتجز».
- (٤٩) في شرح الصولي: «ملموسةٌ مُرْدٌ». وفي رواية القالي: «عقائلُ خُشْنٌ». وفي شرح الأعلام: «عقائلُ خُشْنٌ غير ملموسةٍ جرد».

قال أبو تمام يمدح:

[الطويل]

- ١ - أبا القاسم المَحْمُودُ، إِنَّ ذِكْرَ الْحَمْدِ
وَقِيَّتَ رَزَايَا مَا يَرْوُحُ وَمَا يَغْدُو
- ٢ - وَطَابَتْ بِلَادُ أَنْتَ فِيهَا فَأَصْبَحَتْ
وَمَرْبَعُهَا غَوْرٌ وَمُصْطَافُهَا نَجْدٌ^(١)
- ٣ - فَإِنْ تَكُ قَدْ نَالَكَ أَطْرَافٌ وَعَكَّةُ
فَلَا عَجَبُ أَنْ يُوعَكَ الْأَسَدُ الْوَزْدُ^(٢)
- ٤ - سَلِمْتَ وَإِنْ كَانَتْ لَكَ الدَّعْوَةُ اسْمُهَا
وَكَانَ الَّذِي يَحْظَى بِإِنْجَاحِهَا السَّعْدُ
- ٥ - فَقَدْ أَصْبَحَتْ مِنْ صُفْرَةٍ فِي وُجُوهِهَا
وَرَايَاتِهَا سَيِّانٍ غَمًّا بِكَ الْأَزْدُ
- ٦ - بِنَا لَا بِكَ الشُّكُوى فَلَيْسَ بِضَائِرٍ
إِذَا صَحَّ نَضْلُ السَّيْفِ مَا لَقِيَ الْغِمْدُ^(٣)
- ٧ - خُلِقَتْ لَهُمْ كَهْفًا وَحِصْنًا وَمَلْجَأٌ
فَلَا الْحِصْنَ مَهْدُومٌ وَلَا الْكَهْفُ مُنْهَدٌ

(١) المَرْبَع: منزل القوم في الربيع. الغَوْر: المنخفض الدافئ. المصْطَاف: منزل القوم في الصيف. النجد: المرتفع من الأرض البارد.

(٢) الوعكة: أول المرض. الوزد: الأحمر.

(٣) نصل السيف: حده.

٨ - أما وإبي لولا يمينك أصبحت

يمين الندى والجود ليس لها عقد

٩ - تلاقى بك الحيان: كعب وناهد

فأنت لهم كعب وأنت لهم ناهد^(١)

(١) كعب ونهد: من قبائل العرب.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٣ برواية التبريزي: ٩٨/٢. وانظرها برقم: ٥٦ برواية الصولي:
٤٧٧/١. وابن المستوفي: ١٠٤/٦
- الأبيات (٧ - ٩) زيادة من شرح الصولي وشرح ابن المستوفي.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣، ٦) نثر النظم وحل العقد: ص ١٣٣
- البيتان (٦، ٣) المنتخل: ٩٣٠/٢.
- البيت (٣) ربيع الأبرار: ١١٩/٤. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٤٩/١.
- البيت (٤) شرح الواحدي (ديتريصي) ٥٣٦/٢، (الأيوبي) ١٤٤٣/٣ التبيان في شرح الديوان: ٣٧٥/٣.
- البيت (٦) الدر الفريد (خ): ٨٦/٣.

الروايات

- (١) في الموازنة: «يروح وما يبدو». وفي نثر النظم: «وقيت الرزايا ما تروح وما تغدو».
- (٣) في ربيع الأبرار: «فإن يك أن يرك». وفي الذخيرة: «فلا عجب قد يوعك».
- (٤) في شرح الصولي، والموازنة، والاستدراك، والنظام: «بإنجاحها المجد». وفي شرح الواحدي: «يُخطى بإنجاحها المجد». وفي التبيان: «فإن كنت بإنجاحها المجد».
- (٥) في شرح الصولي، والموازنة: «صُفْرَةٌ ووجوهها».
- (٦) في نثر النظم: «بك الشكوى وليس بضائر».

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - أَنَسَنِي مِنْ بَعْدِكَ الْوَجْدُ
وَعَنْبَرَةٌ تَطْرُقُ أَوْ تَغْدُو^(١)
- ٢ - وَفَى الْبُكَاءَ بِالْعَهْدِ إِذْ لَمْ يَكُنْ
لِلصَّبْرِ مِيثَاقٌ وَلَا عَهْدُ
- ٣ - نَغَّصْتُ حُسْنَ النُّرْجِسِ الْغَضُّ مُذْ
بَنَيْتَ فَطَرْفِي مِنْهُ مُرْتَدًّا^(٢)
- ٤ - لَمْ يُجْمَعَا قَطُّ لِعَيْنِي وَقَدْ
يَجْتَمِعُ النُّرْجِسُ وَالْوَرْدُ؟

(١) أنسني: أزال وحشتي.
(٢) الغض: الطري. بنت: فارقت.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٣ برواية التبريزي: ١٨٩/٤. وانظرها برقم: ٣٢١ برواية الصولي:
٤٠٥/٣. وابن المستوفي: ٢٦٩/٦
- الأبيات (٢ - ٤) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٥١. وديوان (الخياط): ص ٤٣٩.
والديوان الكامل: ص ٣٩١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) هبة الأيام: ص ٢٣٤.
- البيتان (٣، ٤) حلية المحاضرة: ٢٢٥/١. زهر الآداب: ٦٠٤/٢.
- البيت (١) كتاب الصناعتين: ص ١٤٦.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «إن لم يكن». وفي ديوان أبي تمام (الوهبية)، وديوان (الخياط)،
والديوان الكامل: «أوفى البكا».
- (٤) في شرح الصولي: «لعيني وهل».

قال أبو تمام في غيبة أحمد ومحمد ابني حميد :

[الطويل]

- ١ - طَوَّنِي الْمَنَايَا يَوْمَ الْهُوَ بِلَذَّةٍ
وَقَدْ غَابَ عَنِّي أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ
- ٢ - جَزَى اللَّهُ أَيَّامَ الْفِرَاقِ مَلَامَةً
كَمَا لَيْسَ يَوْمٌ فِي التَّفَرُّقِ يُحْمَدُ
- ٣ - إِذَا مَا انْقَضَى يَوْمٌ بِشَوْقٍ مُبَرَّحٍ
أَتَى بِاشْتِيَاقٍ فَادِحٍ بَعْدَهُ غَدُ^(١)
- ٤ - فَلَمْ يُبْقِ مِنِّي طُولُ شَوْقِي إِلَيْهِمْ
سِوَى حَسَرَاتٍ فِي الْحَشَى تَنَرَّدُ
- ٥ - خَلِيلِي مَا أَرْتَعْتُ طَرْفِي بِهِجَةً
وَمَا انْبَسَطَتْ مِنِّي إِلَى لَذَّةٍ يَدُ
- ٦ - وَلَا اسْتَحْدَثْتُ نَفْسِي خَلِيلًا مُجَدِّدًا
فَيُذْهِلُنِي عَنْهُ الْخَلِيلُ الْمُجَدِّدُ^(٢)
- ٧ - وَلَا حُلْتُ عَنْ عَهْدِي الَّذِي قَدْ عَهِدْتُمَا
فَدُومًا عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كُنْتُ أَعْهَدُ^(٣)
- ٨ - فَإِنْ تَخَلَّلُوا نُونِي بِأُنْسٍ وَلَذَّةٍ
فَأِنِّي بِطُولِ الْبَتِّ وَالشَّوْقِ مُفْرَدُ^(٤)

(١) مُبَرَّح: شديد. فادح: ثقیل.

(٢) يُذْهِلُنِي عَنْهُ: يُسَيِّئُنِي إِلَيْهِ.

(٣) حُلْتُ عَنْ عَهْدِي: انقلبْتُ عَنْهُ. أَعْهَدُ: أَعْرِفُ.

(٤) الْبَتُّ: أَشَدُّ الْحُزْنِ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٦٢ برواية التبريزي: ٥١٠/٤. وانظرها برقم: ٤٥٢ برواية الصولي: ٥٥٦/٣. وابن المستوفي: ٣٠٠/٦.

الروایات

- (٨) في شرح الصولي، والنظام: «فَأَنْ تَخْلُوا دُونِي».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الطائي:

[البسيط]

- ١ - يا بُعْدَ غَايَةِ دَمْعِ الْعَيْنِ إِنِ بَعُدُوا
هِيَ الصَّبَابَةُ طُولَ الدَّهْرِ وَالسُّهُدُ^(١)
- ٢ - قَالُوا: الرَّحِيلُ غَدًا لَا شَكَّ، قُلْتُ لَهُمْ:
الْيَوْمَ أَيْقَنْتُ أَنَّ اسْمَ الْحِمَامِ غَدُ^(٢)
- ٣ - كَمْ مِنْ دَمٍ يُعْجِزُ الْجَيْشَ اللَّهُامَ إِذَا
بَانُوا سَتَحْكُمُ فِيهِ الْعِرْمِسُ الْأَجْدُ^(٣)
- ٤ - مَا لِامْرِئٍ خَاضَ فِي بَحْرِ الْهَوَى عُمُرُ
إِلَّا وَلِلْبَيْنِ مِنْهُ السَّهْلُ وَالْجَلْدُ^(٤)
- ٥ - كَأَنَّمَا الْبَيْنُ مِنَ الْحَاجَةِ أَبَدًا
عَلَى النُّفُوسِ أَخٌ لِمَوْتٍ أَوْ وَلَدُ
- ٦ - تَدَاوَى مِنْ شَوْقِكَ الْأَعْصَى بِمَا فَعَلْتَ
خَيْلُ ابْنِ يُوسُفَ وَالْأَبْطَالُ تَطَّرِدُ^(٥)
- ٧ - ذَاكَ السُّرُورُ الَّذِي أَلَتْ بِشَاشَتِهِ
أَلَّا يُجَاوِزَهَا فِي مُهْجَةٍ كَمَدُ^(٦)

(١) السُّهُد: الأرق.

(٢) الْحِمَام: الموت.

(٣) اللَّهُام: الشدائد. الْعِرْمِس: الناقة الشديدة. الْأَجْد: الناقة الموثقة الخلق.

(٤) الْبَيْن: الفراق. السَّهْل: السهل. الْجَلْد: السهل من الأرض والحزن.

(٥) الْأَعْصَى: الذي لا دواء له. تَطَّرِد: تتابع في القتال.

(٦) أَلَتْ: حلفت. الْبِشَاشَةُ: الحُسن. الْكَمَد: الهم.

- ٨ - لَقِيَتْهُمْ وَالْمَنَايَا غَيْرُ دَافِعَةٍ
لَمَّا أَمَرَتْ بِهِ وَالْمُلْتَقَى كَبِدٌ^(١)
- ٩ - فِي مَوْقِفٍ وَقَفَ الْمَوْتُ الرُّعَافُ بِهِ
فَالْمَوْتُ يُوجَدُ وَالْأَزْوَاحُ تُفْتَقَدُ^(٢)
- ١٠ - فِي حَيْثُ لَا مَرْتَعُ الْبَيْضِ الرَّقَاقِ إِذَا
أُصْلِحَتْ جَذْبٌ وَلَا وَرْدُ الْقَنَا ثَمَدٌ^(٣)
- ١١ - مُسْتَصْحِبًا نِيَّةً قَدْ طَالَ مَا ضَمِنَتْ
لَكَ الْخُطُوبَ فَأَوْفَتْ بِالَّذِي تَعِدُ
- ١٢ - وَرُحْبَ صَدْرِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ وَاسِعَةً
كَوْشِعِهِ لَمْ يَخْشَقْ عَنْ أَهْلِهَا بَلَدٌ
- ١٣ - صَدَعَتْ جِرَيْتَهُمْ فِي عُصْبَةٍ قُلُلٍ
قَدْ صَرَّحَ الْمَاءُ عَنْهَا وَأَنْجَلَى الزَّبْدُ^(٤)
- ١٤ - مِنْ كُلِّ أَرْوَعِ تَرْتَاغِ الْمَنُونِ لَهُ
إِذَا تَجَرَّدَ لَا نِكْسٌ وَلَا جَجِدٌ^(٥)
- ١٥ - يَكَادُ حِينَ يُلَاقِي الْقِرْنَ مِنْ حَنْقٍ
قَبْلَ السَّنَانِ عَلَى حَوْبَائِهِ يَرْدُ^(٦)
- ١٦ - فَلُّوا وَلَكِنَّهُمْ طَابُوا فَأَنْجَدَهُمْ
جَيْشٌ مِنَ الصَّبْرِ لَا يُحْصَى لَهُ عَدَدٌ^(٧)

(١) دافعة: رادة. الكبد: الشدة والضيق.

(٢) الموت الرُعاف: السريع.

(٣) المرتع: المرعى. البيض: السيوف، ومرتع البيض الأعناق. أصلتن: أبرزن. الثمد: الماء القليل.

(٤) صدعت: شققت ورددت. جريتهم: اندفاعهم كالسيل. قُلُل: جمع قليل. صرَّح الماء عنها: ذهب.

(٥) الأروع: المعجب، المثير للروع. ترتاع: تضطرب. تجرَّد: وثب وجد. النكس: الجبان. الججد: القليل الخير.

(٦) القرن: الخضم. الحنق هنا: الحماس. الحوباء: النفس أو الروح.

(٧) فلُّوا: أي صمدوا في القتال.

- ١٧ - إِذَا رَأَوْا لِلْمَنَآيَا عَارِضًا لَيْسُوا
مِنَ الْيَقِينِ تُرَوِّعَا مَا لَهَا زَرْدٌ^(١)
- ١٨ - نَأْوَا غَنِ الْمُصْرَخِ الْأَدْنَى، فَلَيْسَ لَهُمْ
إِلَّا السُّيُوفُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ مَدَدٌ^(٢)
- ١٩ - وَلَى مُعَاوِيَةَ عَنْهُمْ وَقَدْ حَكَمَتْ
فِيهِ الْقَنَا، فَأَبَى الْقِدَارُ وَالْأَمْدُ^(٣)
- ٢٠ - نَجَّاكَ فِي الرُّوعِ مَا نَجَّى سَمِيكَ فِي
صِفِّينَ وَالْخَيْلُ بِالْقُرْسَانِ تَنْجَرِدُ^(٤)
- ٢١ - إِنْ تَنَفَّلْتَ وَأَنْوَفَ الْمَوْتِ رَاغِمَةً
فَاذْهَبْ فَإِنَّتَ طَلِيقُ الرُّكْضِ يَا لُبْدُ^(٥)
- ٢٢ - لَا خُلُقَ أَرْبَطَ جَنْشًا مِنْكَ يَوْمَ تَرَى
أَبَا سَعِيدٍ وَلَمْ يَبْطِشْ بِكَ الزُّؤْدُ^(٦)
- ٢٣ - أَمَا وَقَدْ عِشْتَ يَوْمًا بَعْدَ رُؤْيَيْهِ
فَأَفْخَرْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَارِسُ النَّجْدُ^(٧)
- ٢٤ - لَوْ عَايَنَ الْأَسَدُ الضَّرْغَامَ رُؤْيَيْتَهُ
مَا لِيَمَ أَنْ ظَنَّ رُغْبًا أَنَّهُ الْأَسَدُ
- ٢٥ - شَتَّانَ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ
نَهْجُ الْقَضَاءِ مُبِينٌ فِيهِمَا جَدْدُ^(٨)

(١) العارض: السحاب اللعترض في الأفق، كناية عن قرب المنايا. اليقين: الإيمان. الزرد: حلق الحديد المتداخلة.

(٢) أصرخه: أغاثه.

(٣) معاوية: هو أخو بابك الخزيمي. القنا: الرماح.

(٤) الرُّوع: موقف القتال. سَمِيكَ: هو معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه (ت ٦٠ هـ). صِفِّين: موضع بالشام، كانت

فيه الحرب بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما. تنجرد: تعدو.

(٥) لُبْد: آخر نُسور لقمان بن عاد، وهو الرأس الأكبر، أحد ملوك حمير في الجاهلية، وكان أطولها عُمرًا.

(٦) الجانش: القلب. الزُّؤْد: الفزع.

(٧) النَّجْد: الشجاع.

(٨) النهج: الطريق الواضح. الجدّد: المكان الصلب المستوي من الأرض.

- ٢٦ - هَذَا عَلَى كَتِفَيْهِ كُلُّ نَازِلَةٍ
تُخْشَى، وَذَٰكَ عَلَى أَكْتَافِهِ اللَّبْدُ^(١)
- ٢٧ - أَغْيَا عَلَيَّ وَمَا أَغْيَا بِمُشْكِلَةٍ
بِسُنْدَبَايَا وَيَوْمَ الرُّوعِ مُحْتَشِدُ^(٢)
- ٢٨ - مَنْ كَانَ أَنْكَأَ حَدًّا فِي كَتَائِبِهِمْ
أَأَنْتَ أَمْ سَيْفُكَ الْمَاضِي أَمْ الْأَحَدُ^(٣)
- ٢٩ - لَا يَوْمَ أَكْثَرُ مِنْهُ مَنْظَرًا حَسَنًا
وَالْمَشْرِفِيَّةُ فِي هَامَاتِهِمْ تَخِذُ^(٤)
- ٣٠ - أَنْهَبَتْ أَرْوَاحَهُ الْأَزْمَاحَ إِذْ شُرِعَتْ
فَمَا تُرَدُّ لِرَيْبِ الدُّهْرِ عَنْهُ يَدُ
- ٣١ - كَأَنَّهَا وَهِيَ فِي الْأَوْدَاجِ وَالِغَةِ
وَفِي الْكُلَى تَجِدُ الْغَيْظَ الَّذِي نَجِدُ^(٥)
- ٣٢ - مِنْ كُلِّ أَرْزَقٍ نَظَارٍ بِلَا نَظَرٍ
إِلَى الْمُقَاتِلِ مَا فِي مَثْنِهِ أَوْدُ^(٦)
- ٣٣ - كَأَنَّهُ كَانَ يَرْبُ الْحَبَّ مُذْ زَمَنِ
فَلَيْسَ يُعْجِزُهُ قَلْبٌ وَلَا كِبْدُ^(٧)
- ٣٤ - تَرَكْتَ مِنْهُمْ سَبِيلَ النَّارِ سَابِلَةً
فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَيْهَا عُصْبَةٌ تَفِيدُ^(٨)

(١) اللَّبْدُ: جمع اللَّبْدَةِ، أي الشعر المتراكب بين كفتي الأسد.
(٢) أَغْيَا عَلَيَّ: أَشْكَلَ عَلَيَّ. سُنْدَبَايَا: موضع باندربيجان من نواحي بابل الخُرَّمِي.
(٣) النُّكَأُ: تقشير القرحة. الْأَحَدُ: يقال إن أول ساعة من يوم الأحد منحوسة عند النُّجَّمين، وكان الوقعة في يوم الأحد.
(٤) المشرفية: نوع من السيوف. تَخِذُ: من الوَحْد، وهو السير السريع.
(٥) الأوداج: جمع الودَج، عرق في العنق.
(٦) الأرزق: أي الرُّمَح. أَوْدُ: عَوَج.
(٧) التُّرْبُ: الرفيق الملازم.
(٨) سَابِلَةٌ: عامرة.

- ٣٥ - كَأَنَّ بَابَكَ بِالْبَدَنَيْنِ بَعْدَهُمْ
 نُؤْيِي أَقَامَ خِلَافَ الْحَيِّ أَوْ وَيَدُ^(١)
 ٣٦ - يَكُلُّ مُنْعَرَجٍ مِنْ فَارِسٍ بَطْلٍ
 جَنَاجِنُ فَلَقٌ فِيهَا قَنَا قِصْدُ^(٢)
 ٣٧ - لَمَّا غَدَا مُظْلِمَ الْأَحْشَاءِ مِنْ أَشَرٍ
 أَسَكَنْتَ جَانِحَتَيْهِ كَوْكَبًا يَقْدُ^(٣)
 ٣٨ - وَهَارِبٍ وَدَخِيلُ الرُّوعِ يَجْلُبُهُ
 إِلَى الْمَنُونِ كَمَا يُسْتَجْلَبُ النَّقْدُ^(٤)
 ٣٩ - كَأَنَّمَا نَفْسُهُ مِنْ طَوِيلِ حَيْرَتِهَا
 مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ يَوْمَ الْوَعَى رَصْدُ^(٥)
 ٤٠ - تَالَلِهِ نَذْرِي: أَلَا إِسْلَامُ يَشْكُرُهَا
 مِنْ وَقْعَةٍ أَمْ بَنُو الْعَبَّاسِ أَمْ أُدُدُ^(٦)
 ٤١ - يَوْمٌ بِهِ أَخَذَ الْإِسْلَامُ زِينَتَهُ
 بِأَسْرِهَا وَاکْتَسَى فَخْرًا بِهِ الْأَبْدُ
 ٤٢ - يَوْمٌ يَجِيءُ إِذَا قَامَ الْحِسَابُ وَلَمْ
 يَذْمُمُهُ «بَذْرُ» وَلَمْ يُفْضَحْ بِهِ «أَحُدُ»^(٧)

(١) بَابَكَ: هُوَ بَابُكَ الْخُرْمِيُّ. الْبَدَنَانِ: يَعْنِي الْبَدَنُ وَحَصَنًا آخِرَ يَلِيهِ، وَالْبَدَنُ حَصْنُ بَابِكَ بِأَذْرِيحَانَ. النَّؤْيِي: الْحَفْرَةُ حَوْلَ الْخِيْمَةِ.
 (٢) الْمُنْعَرَجُ: الْمُنْعَطَفُ مِنَ الْأَرْضِ. الْجَنَاجِنُ: عِظَامُ الصَّدْرِ. الْقِصْدُ: الرِّمَاحُ الْمَتَكْسِرَةُ.
 (٣) الْأَشَرُ: الْبَطَرُ. الْجَانِحَتَانِ: عِظْمَا الصُّدْرِ. الْكَوْكَبُ: أَيِ الرُّمْحِ.
 (٤) دَخِيلُ الرُّوعِ: مَا دَخَلَهُ مِنَ الْخَوْفِ. النَّقْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ الصَّغَارِ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الذُّلِّ.
 (٥) الرُّصْدُ: الرُّقِيبُ.
 (٦) أُدُدُ: قَوْمُ الْمَدُوحِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ طَيْئٍ، وَأُدُدٌ جَامِعٌ لِقَبَائِلِ طَيْئٍ.
 (٧) يَوْمٌ بَدْرٍ: يَوْمٌ ظَفَرَ لِلْمُسْلِمِينَ. يَوْمٌ أُحُدٍ: يَوْمٌ هَزِيمَةٍ.

- ٤٣ - وَأَهْلُ مُوقَانَ إِذِ مَاقُوا فَلَا وَزَرَ
 أَنْجَاهُكُمْ مِنْكَ فِي الْهَيْجَا وَلَا سَنَدٌ^(١)
- ٤٤ - لَمْ تَبْقُ مُشْرِكَةٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمَتْ
 إِنْ لَمْ تَتُبْ أَنَّهَ لِلسَّيْفِ مَا تَلِدُ
- ٤٥ - وَالْبَبْرُ حِينَ أَطْلَحَ الْأَمْرُ صَبَحَهُمْ
 قَطْرٌ مِنَ الْحَرْبِ لَمَّا جَاءَهُمْ خَمْدُوا^(٢)
- ٤٦ - كَادَتْ تُحَلُّ طُلَاهُمْ مِنْ جَمَاجِمِهِمْ
 لَوْلَمْ يَحْلُوا بِبَذْلِ الْحُكْمِ مَا عَقَدُوا^(٣)
- ٤٧ - لَكِنْ نَدَبَتْ لَهُمْ رَأْيَ ابْنِ مُحْصَنَةٍ
 يَخَالُهُ السَّيْفُ سَيْفًا حِينَ يَجْتَهِدُ^(٤)
- ٤٨ - فِي كُلِّ يَوْمٍ فُتُوْحٌ مِنْكَ وَارِدَةٌ
 تَكَادُ تَفْهَمُهَا مِنْ حُسْنِهَا الْبُرْدُ^(٥)
- ٤٩ - وَقَائِعُ عَذْبَتْ أَنْبَاؤُهَا وَحَلَّتْ
 حَتَّى لَقَدْ صَارَ مَهْجُورًا لَهَا الشُّهُدُ^(٦)
- ٥٠ - إِنَّ ابْنَ يُوسُفَ نَجَى الثُّغْرَ مِنْ سَنَةٍ
 أَعْوَامُ يُوسُفَ عَيْشُ عِنْدَهَا رَغْدُ^(٧)

(١) موقان: موضع بأذربيجان، وهو من حصون بآك. ماقوا: حاقوا وضلوا. الوزر: الجبل المنيع. السند: ما ارتفع من الجبل.

(٢) الببر: جبل. أطلح: أظلم. خمدوا: سكنوا وأذعنوا.

(٣) الطلى: الأعناق. تحل: أي تنفصم. يحلون ما عقدوا: أي يتراجعون عن عتوهم، ويتركون الحكم للمسلمين.

(٤) المحصنة: المرأة العفيفة.

(٥) البرد: جمع البريد، وقد يعني بها الدابة، أو المسافة.

(٦) الشهد: العسل.

(٧) أعوام يوسف: السنون العجاف التي مر بها أهل مصر في زمن نبي الله يوسف عليه السلام.

٥١ - أَثَارُ أَمْوَالِكَ الْأَثَارِ قَدْ خُلِقَتْ

وَخُلِقَتْ نِعَمًا أَثَارُهَا جُدُّ^(١)

٥٢ - فَافْخَرْ فَمَا مِنْ سَمَاءٍ لِلنَّدَى رُفِعَتْ

إِلَّا وَأَفْعَالُكَ الْحُسْنَى لَهَا عَمَدُ^(٢)

٥٣ - وَاعْزِرْ حَسُودَكَ فِيمَا قَدْ خُصِصَتْ بِهِ

إِنَّ الْعُلَا حَسَنٌ فِي مِثْلِهَا الْحَسَدُ!

(١) الأثر: الكثيرة، أو من أثر دأثر أي طامس.

(٢) الندى: العطاء. العمَد: ما يقوم عليه البناء.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٥ برواية التبريزي: ١٠/٢. وانظرها برقم: ٤٦ برواية الصولي: ٤٢٤/١. وبرقم: ٤٤ عند القالي: ٢٢٥. وبرقم: ٤٣ عند الأعلام: ١/٤٨٠. وابن المستوفي: ٤٥٢/٥.

المصادر:

- الأبيات (٦ - ١٩، ٣٠ - ٣٣، ٥٠ - ٥٣) الحماسة المغربية: ١/٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣.
- الأبيات (٩، ١٣ - ١٨، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣٩، ٤٤) التذكرة السعدية: ص ٢٢٤، ٢٢٥.
- الأبيات (٩، ١٥، ٢٩ - ٣٣، ٥٠، ٥٢، ٥٣) الزهرة: ٢/٦٠٤.
- الأبيات (١، ٣، ٣٧، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٢٨٥، ٢٨٦.
- الأبيات (٢ - ٥) الموازنة: ٢/٥١.
- الأبيات (٣٠ - ٣٣) الأنوار ومحاسن الأشعار: ١/٥٣. ونهاية الأرب: ٦/٢٢٠.
- الأبيات (١٦ - ١٨) نهاية الأرب: ٣/٢٢٥.
- الأبيات (٢١، ٣٤، ٣٥) الموازنة: ٣/٣٥٦.
- الأبيات (٣١ - ٣٣) الاستدراك: ص ١٣٥.
- البيتان (١، ٢) الزهرة: ١/٢٢٦.
- البيتان (٦، ٧) عيار الشعر: ص ١٩٩. والموازنة: ٢/٣٢٣.
- البيتان (١٢، ٣١) الفسر: ٤/٩٠، ٩١. والتبيان في شرح الديوان: ٢/١٢٠.
- البيتان (١٤، ١٧) سمط اللآلي: ص ٢٢٣.

- البيتان (١٩، ٢٠) الموازنة: ٣/٣٥٥.
- البيتان (٣٢، ٣٣) المحب والمحبوب: ١/١٥٧. الرسالة الموضحة: ص ١٠٦. والفسر: ٣/٤٣. والتذكرة الحمدونية: ٥/٣٧٦. ومعجم الأبناء: ٤/١٧٨٨.
- البيتان (٤٤، ٤٨) المختل: ٢/٨٩٢.
- البيتان (٤٦، ٤٧) الموازنة: ٣/٢٨٩.
- البيتان (٥٢، ٥٣) التذكرة الفخرية: ص ٣١١.
- البيت (١) البديع: ص ٧٦. والموازنة: ١/٢٨٤؛ و٢/٥. وحلية المحاضرة: ١/٢٠٩. وكتاب الصناعتين: ص ٤٣٤. ومواد البيان: ص ٢٦٣. وتحرير التحبير: ص ١٧٠. ومنهاج البلغاء وسراج الأبناء: ص ٢٨٤، ٣١٢، ٣٧١. وجوهر الكنز: ص ٢١٩.
- البيت (٢) معجز أحمد: ١/١٧٤.
- البيت (٣) شرح الواحدي: ٣/١٢٢٦. والتبيان في شرح الديوان: ١/٤٨.
- البيت (٤) الموازنة: ١/٢٢٥. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٢/٧١٤.
- البيت (٦) كتاب الصناعتين: ص ٤٦٠.
- البيت (٧) الدر الفريد (خ): ٣/٢٨٤.
- البيت (٨) الموازنة: ٣/٣٠٦. والاستدراك: ص ٢٠٧.
- البيت (٩) الموازنة: ٣/٢٩٨. والمنصف: ١/٢٨٩.
- البيت (١٢) الموازنة: ١/٢٠٣، ٣٥٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٤، ٥٠٣، ٣٣٧. والمنصف: ١/١٦٤، ١٨٩. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٩. والإبانة: ص ٥٦. وشرح الواحدي: ١/٢٥٣. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٤٧. وجواهر الآداب: ٢/٩٧٨. والتبيان في شرح الديوان: ١/١٦؛ ٢/١٢٠، ٢٤٧. والصبح المنبي: ص ٢٢٣.
- البيت (١٣) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٢.
- البيت (١٤) شرح الواحدي: ١/٥٠٨. والتبيان في شرح الديوان: ١/١١٩.

- البيت (١٥) الموازنة: ١٠٥/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٧. وشرح الواحدي: ٢١٠/١. والاستدراك: ص ١٦٩. والدر الفريد (خ): ٥٢٠/٥.
- البيت (١٦) الفسر: ٧٤/٣. ومحاضرات الأدباء: ١٣٩/٣. والدر الفريد: (خ): ٣٢١/١؛ ٣٣٤، ٣٤/٤.
- البيت (١٨) الاستدراك: ص ١٤٦
- البيت (٢١) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٨٢/١.
- البيت (٢٣) التبيان في شرح الديوان: ٢٥٦/٢
- البيت (٢٧) معجم ما استعجم: ص ٧١١.
- البيت (٢٨) ثمار القلوب: ص ٥٢١.
- البيت (٣١) الموازنة: ١١٦/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١١ والمنصف: ١٩٠/١. وقشر الفسر: ص ٢٥٤. ومعجز أحمد: ١٥٧/١. وشرح مشكل شعر المتنبي: ص ٥٢. وشرح الواحدي: ٢٥٤/١. وجوهر الكنز: ص ١٧٥
- البيت (٣٢) الموازنة: ٩٩/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٨. وشرح الواحدي: ٢١١/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٩١/٤. والاستدراك: ص ٢٠٤.
- البيت (٣٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٩. والمنصف: ٣٣٩/١. والنخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٢٠/٢. وجواهر الأداب: ٩٦٩/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٠/١. والغيث المسجم: ٣٢/٢.
- البيت (٣٥) معجم ما استعجم: ص ٢٣٥.
- البيت (٣٦) الفسر: ٧٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٠/١.
- البيت (٣٧) المثل السائر: ١٠١/٢
- البيت (٣٩) الدر الفريد: (خ): ٣٦٦/٤.
- البيت (٤٣) المثل السائر: ٢٦٥/١.

- البيت (٤٤) المنصف: ٢١١/١. النخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٢١/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٥/٢. والاستدراك: ص ١٣٩. وتنبيه الأديب: ص ٣١٥.
- البيت (٥٢) الموازنة: ٩٤/٣، ١١٥. والمنتخل: ٢٤٢/١. والدر الفريد (خ): ١٣٢/٤. وجوهر الكنز: ص ٣٦٨.
- البيت (٥٣) شرح الواحدي: ٤٨٠/١. والتبيان في شرح الديوان: ٦٠/٤. والدر الفريد (خ): ٢٣١/٥.

الروايات

- (١) في البديع، والموازنة، وتحريير التحبير: «إذ بعدوا: الدهر والكمء». وفي جوهر الكنز: «الدهر والكمء».
- (٢) في رواية القالي، والموازنة، ومعجز أحمد، وشرح الأعلام: «الآن أيقنْتُ».
- (٣) في شرح الواحدي، والتبيان: «بانوا تحكُّم». وفي شرح الأعلام: «بانوا استحکم».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «وللبين فيه السهل».
- (٦) في عيار الشعر: «شوقك الأقصى بما صنعتُ». وفي شرح الصولي، والموازنة، والصناعتين: «شوقك الأقصى». وفي رواية القالي، والحماسة المغربية: «الأقصى بما فعلتُ: خيلُ ابن يوسف والفرسانُ». وفي شرح الأعلام: «والفرسان تطرد».
- (٧) في الموازنة، والدر الفريد: «أَنْ لَا يُجَاوِرَهَا». وفي شرح الأعلام: «ألا يجاوزَهَا».
- (٨) في الزهرة: «شهدتهُ والمنايا». وفي الاستدراك: «غيرُ واقعة». وفي شرح الصولي: «لَمَّا أُمِرْتُ».
- (٩) في الزهرة: «والمجدُّ يوجدُ». وفي شرح الصولي، وشرح الأعلام، والتذكرة السعدية: «فالمجدُّ يوجدُ». وفي رواية القالي: «الذعافُ به: فالمجدُّ». وفي الموازنة: «الذعافُ به: والمجدُّ». وفي المنصف: «الموتُ الزُّؤامُ به».
- (١٠) في رواية القالي: «البيضُ الخفافِ إذا أُصلينَ». وفي الحماسة المغربية: «البيضُ الخفافِ».

- (١٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والفسر، والوساطة، والمنصف، والانتصار، وشرح الواحدي، وسرقات أبي تمام، وجواهر الآداب، والحماسة المغربية، والتبيان، والصبح المبني: «عَنْ أَهْلِهِ بَلَدٌ». وفي شرح الأعلام: «كَرَحِيهِ لَمْ يَضُقْ عَنْ أَهْلِهِ بَلَدٌ».
- (١٣) في تفسير معاني أبيات أبي تمام: «صَرَّحَتْ جَرِيَّتُهُمْ فِي مَعْشَرٍ قَلِيلٍ: قَدْ صَرَحَ الْمَاءُ مِنْهُمْ».
- (١٤) في رواية القالي، وسمط اللآلي: «تَرْتَا حُ الْمُنُونُ لَهُ». وفي شرح الواحدي: «يَرْتَا حُ الْمُنُونُ». وفي التبيان: «نَكْسُ وَلَا حَزْرُ».
- (١٥) في شرح الصولي: «فِي حَقِّ: ... حَوْبَائِهِ بَرْدٌ». وفي شرح الواحدي: «قَبْلَ الْحَمَامِ».
- (١٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، والفسر، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، ونهاية الأرب: «قَلُّوا وَلَكِنَّهُمْ». في محاضرات الأدباء: «لَهُمْ عَدْدٌ». وفي الدر الفريد: «طَابُوا وَانْجَدُّهُمْ».
- (١٨) في الاستدراك: «عَلَى أَعْدَائِهِمْ قَدْرٌ». وفي نهاية الأرب: «نَأَوْا عَنِ الْمَصْرَحِ».
- (١٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «وَقَدْ أَخَذَتْ». وفي النظام: «وَأَبَى الْمَقْدَارُ».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بِالْأَبْطَالِ تَنْجِرْدُ».
- (٢١) في شرح الصولي: «فَانْهَضُ فَاَنْتَ».
- (٢٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والتذكرة السعدية: «الضَّرْعَامُ صُورَتُهُ».
- (٢٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «فِي كُلِّ نَائِيَةٍ».
- (٢٦) في شرح الصولي، والنظام: «عَلَى كَتِيدَتِهِ عَلَى أَكْتَادِهِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَلَى كَتِيدَتِهِ عَلَى أَكْتَادِهِ لِبَدٌ».
- (٢٨) في ثمار القلوب: «حَدًّا فِي كَنَائِسِهِمْ».
- (٢٩) في الزهرة، وشرح الصولي: «لَا يَوْمَ أَكْبَرُ».

- (٣٠) في الزهرة: «مَا إِنْ تُرِدْ لَغَيْبِ الدَّهْرِ».
- (٣١) في الموازنة، والفسر، والوساطة، ومعجز أحمد، وشرح الواحدي، والتبيان والاستدراك، وجوهر الكنز، ونهاية الأرب: «الَّذِي تَجِدُ». وفي شرح المشكل من شعر المتنبي: «كَأَنَّمَا هِيَ فِي الْأَوْدَاجِ».
- (٣٢) في الموازنة: «مِنْ كُلِّ أَسْمَرَ». وفي الرسالة الموضحة: «فِي عَوْدِهِ أَوْدُ». وفي الاستدراك: «وَكُلُّ أَرْزَقٍ نَظَارِ».
- (٣٣) في الوساطة: «فَلَيْسَ يَحْجُبُهُ». وفي التبيان: «فَلَيْسَ يَحْجِبُهُ خِلْبُ».
- (٣٤) في الموازنة: «عُصْبَةُ تَرْدُ».
- (٣٦) في شرح الصولي: «بِكُلِّ مَنْعَرَجٍ». وفي الفسر: «حَنَاجِرُ فُلُقُ». وفي التبيان: «جَمَاجِمُ فُلُقُ».
- (٣٨) في شرح الصولي: ورواية القالي، وشرح الأعلام: «المَوْتِ يَحْلُبُهُ».
- (٤٠) في شرح الأعلام: «تَاللهِ أَدْرَى الْإِسْلَامِ».
- (٤٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «نَجَاهُمْ مِنْكَ».
- (٤٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «إِنْ لَمْ تَتَّبِعْ». في المنتخل، وتنبيه الأديب: «إِنَّهَا لِلسَّيْفِ». وفي التبيان: «لِلسَّبَبِ مَا تَلِدُ». وفي الاستدراك: «إِنْ لَمْ تَتَّبِعْ أَنْ لِلسَّيْفِ».
- (٤٥) في شرح الصولي: «وَالْبَدْءُ.....: لِمَا حَادَهُمْ عَمِدُوا». وفي رواية القالي: «جَادَهُمْ خَمْدُوا». وفي النظام: «حَادَهُمْ خَمْدُوا».
- (٤٧) في شرح الصولي: «رَأَى ابْنُ مُحَضَّنَةٍ». وفي الموازنة: «لَكِنْ بَذَلَتْ لَهُمْ».
- (٤٩) في شرح الصولي: «لَكَ الشُّهُدُ».
- (٥٢) في رواية القالي، والحماسة المغربية، وجوهر الكنز: «لِلْعُلَا رُفَعَتْ». وفي الموازنة، والمنتخل، وشرح الأعلام، والتذكرة السعدية، والدر الفريد: «لِلْعُلَى رُفَعَتْ».

قال أبو تمام يرثي بعض بني حميد في مرثية أبي الفضل الحميدي:

[البسيط]

١ - لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الْكَمْدُ

لَقَلَّمَا صَحْبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ^(١)

٢ - خَانَ الصَّفَاءُ أَخٌ كَانَ الزَّمَانُ لَهُ

أَخًا فَلَمْ يَتَخَوَّنْ جِسْمَهُ الْكَمْدُ^(٢)

٣ - تَسَاقَطَ الدَّمْعُ أَدْنَى مَا بُلِيَتْ بِهِ

فِي الْحُبِّ إِذْ لَمْ تَسَاقَطْ مُهْجَةٌ وَيَدُ^(٣)

٤ - لَا وَالَّذِي رَتَكَتْ تَطْوِي الْفِجَاجَ لَهُ

سَفَائِنُ الْبَرِّ فِي خَدِّ الثُّرَى تَخِذُ^(٤)

٥ - لَا نَفْدَنُ أَسَى إِذْ لَمْ أُمُتْ أَسْفًا

أَوْ يَنْفَدُ الْعُمُرُ بِي أَوْ يَنْفَدُ الْأَبَدُ^(٥)

٦ - عَنِّي إِلَيْكَ فَإِنِّي عَنْكَ فِي شُغْلٍ

لِي مِنْهُ يَوْمٌ يُبَكِّي مُهْجَتِي وَغَدُ

(١) لو صحَّحَ الدمع لي: أي لو شاء مساعدتي. ناصح: صدق في نصحه. الكمد: الحزن الشديد للكتوم.

(٢) يتخوَّن: يتنفَّص.

(٣) اليد هنا: القوة والطاقة.

(٤) رتكت: حدثت وسعت، من الرُّكَّ وهو العدو في مقاربة الخطي. الفجاج: الوديان. سفائن البر: الإبل. تخذ:

تسير الوُحْد.

(٥) لانفدن: لانتھين.

- ٧ - وَإِنَّ بُجْرِيَّةً نَابَتْ جَاوَتْ لَهَا
إِلَى نَزَى جَلْدِي فَاسْتَوْهَلَ الْجَلْدُ^(١)
- ٨ - هِيَ النَّوَائِبُ فَاشْجِي أَوْ فَعِي عِظَةً
فَإِنَّهَا فُرْصُ أَنْمَارِهَا رَشَدُ^(٢)
- ٩ - هُبِّي تَرِي قَلَقًا مِنْ تَحْتِهِ أَرْقُ
يَحْدُوهُمَا كَمَدُ يَحْنُو لَهُ الْجَسَدُ^(٣)
- ١٠ - صَمَاءُ سَمِ الْعِدَى فِي جَنْبِهَا ضَرْبُ
وَشَرْبُ كَاسِ الرَّدَى فِي فَمِّهَا شُهُدُ^(٤)
- ١١ - هُنَاكَ أُمُّ النَّهْيِ لَمْ تُودِ مِنْ حَزَنِ
وَلَمْ تَجْذِ لِبَنِي الدُّنْيَا بِمَا تَجِدُ^(٥)
- ١٢ - لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ عِلْمِي بِالزَّمَانِ وَمَا
عَاشَتْ يَدَاهُ لَمَا رَبُّوا وَلَا وَلَدُوا^(٦)
- ١٣ - لَا يُبْعِدِ اللَّهُ مَلْحُودًا أَقَامَ بِهِ
شَخْصُ الْحِجَى وَسَقَاهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ^(٧)
- ١٤ - يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ دَعُوِي غَيْرِ مُثْنَبٍ
إِنْ قَالَ أَوْدَى النُّدَى وَالْبَدْرُ وَالْأَسَدُ^(٨)

(١) البُجْرِيَّة: الداهية العظيمة. جارت: صحت بصوت مرتفع. استوهل: من الوهل، وهو دهش الجزن. الذرى: القمم، الجلد: التصبر.

(٢) النوائب: المصائب.

(٣) يحنو هنا: يحنني.

(٤) الصمء: الداهية. الضرب: العسل الأبيض. الشهد: العسل.

(٥) أم النهى: أي العقلاء من الرجال. تودي: تهلك.

(٦) عاشت: خربت.

(٧) الملحد: القبر. الحجا: العقل.

(٨) مثنب: متشدد. أودى: هلك.

- ١٥ - بَاتَ النَّثْرَى بِأَخِي جَذْلَانَ مُبْتَهَجًا
وَبِتُّ يَحْكُمُ فِي أَجْفَانِي السُّهْدُ^(١)
- ١٦ - لَهْفِي عَلَيْكَ وَمَا لَهْفِي بِمُجْدِيَّةٍ
مَا لَمْ يَرْزُكَ بِنَفْسِي حَرًّا مَا أَجِدُ^(٢)
- ١٧ - أَنْسَى أَبَا الْفَضْلِ يَغْفُو التُّرْبُ أَحْسَنَهُ
نُونِي وَذَلُّوا الرَّدَى فِي مَائِهِ يَرِدُ؟!
- ١٨ - وَيْلُ لِمُكِّ أَقْصِرَ إِنَّهُ حَدَثُ
لَمْ يَغْتَقِدْ مِثْلَهُ قَلْبٌ وَلَا جَلْدُ
- ١٩ - عَاقَ الزَّمَانُ رَضِيعَ الْجُودِ لَمْ يَقِهِ
أَهْلٌ وَلَمْ يَقْفِهِ مَالٌ وَلَا وَلَدُ^(٣)
- ٢٠ - حِينَ ارْتَوَى الْمَاءَ وَافْتَرَّتْ شَبِيبَتُهُ
عَنْ مُضْجِكِ لِلْمَعَالِي تَغْرُهُ بَرْدُ^(٤)
- ٢١ - وَقِيلَ أَحْمَدُهَا بَلْ قِيلَ أَمَجْدُهَا
بَلْ قِيلَ أَنْجَدُهَا إِنْ فُرَّتِ النَّجْدُ^(٥)
- ٢٢ - رُودُ الشَّبَابِ كَنُضْلِ السَّيْفِ لَا جَعْدُ
فِي رَاخَتَيْهِ وَلَا فِي عُودِهِ أَوْدُ^(٦)
- ٢٣ - سَقَى الْحَبِيسَ وَمَحْبُوسًا بِبِرْزَخِهِ
مِنْ السَّمِيِّ كَفَيْتُ الْوَدْقَ يَطْرُدُ^(٧)

(١) جذلان: مسرور. السهد: الأرق.

(٢) مجدية: نافعة.

(٣) رضيع الجود: أي الميت.

(٤) البرد: الثلج، يعني بياض أسنانه.

(٥) النجد: الشجعان.

(٦) الرود: اللين والنعومة. الأود: الإعوجاج.

(٧) الحبيس: أخو الميت؛ لأنه محبوس على الحزن. المحبوس ببرزخه: أي الميت. الكفيت: السريع. البرزخ: القبر.

الودق: المطر المنهمر. يطرد: يتواصل انهمااره. السمي: جمع السماء، وهو المطر.

٢٤ - بِحَيْثُ حَلَّ أَبُو صَفْرِ فَوَدَّعَهُ

صَفَوُ الْحَيَاةِ وَمِنْ لَذَاتِهَا الرُّغْدُ^(١)

٢٥ - بِحَيْثُ حَلَّ فَقِيدُ الْمَجْدِ مُغْتَرِبًا

وَمُورِثًا حَسْرَاتٍ لَيْسَ تُفْتَقَدُ^(٢)

(١) الرُّغْدُ: السعادة.

(٢) لَيْسَ تُفْتَقَدُ: لا تنتهي.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩١ برواية التبريزي: ٧٤/٤. وانظرها برقم: ٢٦٨ برواية الصولي: ٢٨٦/٣. وابن المستوفي: ٢١٦/٦.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٢٥) نهاية الأرب: ٢٠٥/٥
- البيتان (٥، ١٧) الاستدراك: ص ٦٨
- البيتان (١٣، ١٤) الموازنة: ٥١٣/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٦٦/٢، ٤٦٣/٣.
- البيت (٢) الموازنة: ٢٩٤/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩، ٣٣٤. وسر الفصاحة: ص ١٥٨
- البيت (٧) الموازنة: ٣٠١/١. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠.
- البيت (١٢) الاستدراك: ص ١٨٢
- البيت (٢٠) الموازنة: ٥٣٣/٣.
- البيت (٢٣) معجم ما استعجم: ٤٢٢/٢.

الروايات

- (١) في الموازنة: «لَقَلَّمَا صَحْبَاكَ الْخُدَّ وَالْكَبْدُ».
- (٢) في الموازنة، والصناعتين، وسر الفصاحة: «خَانَ الزَّمَانُ أَخَا ... : عَنْهُ فَلَمْ».
- (٤) في شرح الصولي: «وَالَّذِي رَتَكْتُ». وفي نهاية الأرب: «فَوَالَّذِي رَتَكْتُ».

- (٥) في شرح الصولي: «أُمْتُ كَمَدًا: ... إن لم ينفذ». وفي الاستدراك: «أُمْتُ سَقَمًا أو ينفذُ العَمْرُ بي أو ينفذُ الأَبْدُ». وفي نهاية الأرب: «وينفذ العمر بي».
- (٦) في شرح الصولي: «تبكي مهجتي». وفي نهاية الأرب: «سَيُّئِلِي مهجتي».
- (٧) في الموازنة: «وإن بُجِيرِيَّةً». وفي الصناعتين:
وإن نَجْرِيَّةً بَانَتْ جَارَتْ لَهَا
إلى يَدَي جَلْدِي فاستَوَهَكَ الجَلْدُ
وفي نهاية الأرب: «فاستَوَهَلَ الجَلْدُ».
- (٨) في نهاية الأرب: «شَجَرُ أَثْمَارُهَا».
- (٩) في شرح الصولي: «يَحْنُو لَهُ الأَسَدُ». وفي نهاية الأرب: «يَعْنُو لَهُ الجَسَدُ».
- (١٢) في شرح الصولي: «عَاشَتْ يَدَاهُ». وفي الاستدراك: «دَبُّوا وما وَلِدُوا».
- (١٤) في الموازنة، ونهاية الأرب: «دَعَوَى غَيْرِ مُتَّيِّبٍ».
- (١٧) في شرح الصولي، والاستدراك: «أَبَا النَّصْرِ». وفي نهاية الأرب: «أَمْسَى أَبُو الصَّقْرِ».
- (١٨) في نهاية الأرب: «قَلْبٌ وَلَا خَلْدٌ».
- (١٩) في نهاية الأرب: «غَالَ الزَّمَانُ».
- (٢٠) في شرح الصولي: «حتى ارتوى».
- (٢٣) في معجم ما استعجم: «ومحبوسًا ببرزخة».

قال أبو تمام يهجو عُتْبَةَ بن أبي عاصم:

[البسيط]

- ١ - نُبِئْتُ عُتْبَةَ يَعْوِي كَيُّ أَشَاتِمَهُ
اللَّهُ أَكْبَرُ أَنِّي اسْتَأْسَدَ النَّقْدُ^(١)!
- ٢ - مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ الدَّهْرَ يُمِهلُنِي
حَتَّى أَرَى أَحَدًا يَهْجُوهُ لَا أَحَدُ^(٢)!
- ٣ - بِحَسْبِ عُتْبَةَ دَاءٍ قَدْ تَضَمَّنَهُ
لَوْ كَانَ فِي أَسَدٍ لَمْ يَفْرِسِ الْأَسَدُ
- ٤ - لَوْ اعْتَدَى أَعْوَجُ يَعْدُو بِهِ الْمَرْطَى
أَوْ لَاحِقُ لَتَمَنَّى أَنَّهُ وَتِدُ^(٣)!
- ٥ - لَوْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ تَبْدُو فَضِيحَتُهُ
مَا كَانَ أَكْثَرَ مَا فِي شِعْرِهِ الْعَمْدُ^(٤)
- ٦ - فَإِنْ سَمِعْتَ لَهُ نَعْتَ الْقَنَا عَبَثًا
فَقَدْ أَرَادَ قَنَا لَيْسَتْ لَهَا عُقْدُ^(٥)!
- ٧ - إِنِّي لَأَعْجَبُ مِمَّنْ فِي حَقِيبَتِهِ
مِنَ الْمَنِيِّ بُحُورُ كَيْفَ لَا يَلِدُ^(٦)!

(١) النَّقْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ صَغِيرِ الْأَرْجْلِ قَبِيحِ الْمَنْظَرِ، يُوجَدُ بِالْبَحْرَيْنِ.

(٢) أَحَدُ: يَعْنِي الشَّاعِرَ نَفْسَهُ. لَا أَحَدُ: أَيُّ مَنْ يَهْجُوهُ.

(٣) أَعْوَجُ، وَلاحِقُ: فَحْلَانِ شَهِيرَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ. الْمَرْطَى: ضَرْبٌ مِنَ عَدُوِّ الْخَيْلِ.

(٤) الْعَمْدُ هُنَا: الْغَضَبُ.

(٥) الْقَنَا: الرِّمَاحُ.

(٦) الْحَقِيَّةُ: الْمُؤَخَّرَةُ.

- ٨ - لَوْ أَنَّ عَشْرَ الَّذِي أَمْسَى وَظَلَّ بِهِ
بِالْعَالَمِينَ مِنَ الْبُلْوى إِذْنُ فَسَدُوا
٩ - لَا يَدْعُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مُجْتَهِدًا
إِلَّا بِأَنْ يَجِدُوا بَعْضَ الَّذِي يَجِدُ
١٠ - وَقَائِلٍ مَا لَهُمْ يُغْضُونَ عَنْكَ إِذَا
أَتَاكَ قُلْتُ لَهُ إِنِّي أَنَا الرَّمْدُ^(١)
١١ - أَنَا الْحُسَامُ أَنَا الْمَوْتُ الزُّوَامُ أَنَا الذُّ
نَارُ الضُّرَامُ أَنَا الضَّرْغَامَةُ الْعَبْدُ^(٢)

(١) أَتَاكَ: نظرت تارة بعد أخرى.

(٢) الزُّوَام: العاجل. الضَّرْغَامَةُ: الأسد. الْعَبْد: الأنف الصلب.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٦ برواية التبريزي: ٣٤٠/٤. وانظرها برقم: ١٩٥ برواية الصولي: ١١١/٣. وابن المستوفي: ٢٧٨/٦.

المصادر:

- البيتان: (٣، ٩) معجم الشعراء: ص ١٠٦
- البيت (٢) المرشح: ص ٤٠٠.
- البيت (٧) الموازنة: ١١٣/١
- البيت (٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٥.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «أَيَقْنْتُ عَتَبَةً ... استَأْسَرَ النَقْدَ». وفي النظام: «ما زال عَتَبَةً».
- (٣) في شرح الصولي: «كَانَ فِي أُسْرِ».
- (٤) في النظام: «لَوْ اغْتَدَى».
- (٧) في شرح الصولي: «لَا تَلْدُ».
- (٩) في معجم الشعراء: «لَا تَدْعُونَ» الذي تجدُّ.
- (١١) في شرح الصولي: «أَنَا الصُّرْغَامَةُ».

قال أبو تمام، وكان قد حرص على أن يُسمع ابن أبي دؤاد قصيدته التي مطلعها «أَرَأَيْتَ أَيَّ سَوَالِفٍ وَخُدُودٍ»، فتأخر ذلك، فكتب بهذه الأبيات إليه:
[الطويل]

- ١ - أَأَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ حُشُودُ
وَإِنَّ مَصَابَ الْمَزْنِ حَيْثُ تُرِيدُ^(١)
- ٢ - فَلَا تَبْعُدَنَّ مِنِّي قَرِيبًا فَطَالَمَا
طُلِبْتَ فَلَمْ تَبْعُدْ وَأَنْتَ بَعِيدُ^(٢)
- ٣ - أَصِخْ تَسْتَمِعْ حُرَّ الْقَوَافِي، فَإِنَّهَا
كَوَائِبُ إِلَّا أَنْتَهُنَّ سُعُودُ^(٣)
- ٤ - وَلَا تُمَكِّنِ الْإِخْلَاقَ مِنْهَا فَإِنَّهَا
يَلْدُ لِبَاسُ الْبُرْدِ وَهُوَ جَدِيدُ^(٤)

(١) مصاب المزن: موقع المطر.
(٢) وأنت بعيد: أي رفيع القدر مع قريبك.
(٣) حُرَّ القوافي: خيارها. أصخ: استمع.
(٤) الإخلاق: البلى. اللباس: ما يلبس. البُرد: الثوب.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨ برواية التبريزي: ٤٠٠/١. وانظرها برقم: ٣٩ برواية الصولي: ٣٩٨/١. وابن المستوفي: ٣٦٢/٥.
- الأبيات (١ - ٤) هبة الأيام: ص ٢٣٤.
- البيتان (٣، ٤) حلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهرة الآداب: ٦٠٤/٢.
- البيت (١) كتاب الصناعتين: ص ١٤٦.

الروايات

- (١) في الصناعتين: «محمدٌ إنَّ الحاسدينَ».
- (٣) في حلية المحاضرة: «تستمعُ نرُّ القوافي مألها».
- (٤) في حلية المحاضرة: «ولا يُمكنُ الأخلاق».

قال أبو تمام يمدح داود بن محمد :

[الكامل]

- ١ - غَنَّى فَشَاقَكَ طَائِرُ غَرِيْدُ
لَمَّا تَرَنْمَ وَالْغُصُونُ تَمِيدُ^(١)
- ٢ - سَاقٌ عَلَى سَاقٍ نَعَا قُمْرِيَّةُ
فَدَعَتْ تُقَاسِمُهُ الْهَوَى وَتَصِيدُ^(٢)
- ٣ - الْفَانِ فِي ظِلِّ الْغُصُونِ تَأَلَّفَا
وَالْتَفَّ بَيْنَهُمَا هَوَى مَعْقُودُ^(٣)
- ٤ - يَتَطَعَّمَانِ بِرِيْقٍ هَذَا هَذِهِ
مَجْعًا وَذَاكَ بِرِيْقٍ تِلْكَ مُعِيدُ^(٤)
- ٥ - يَا طَائِرَانِ تَمَتُّعَا هُنَيْئَتُمَا
وَعِمَا الصُّبَاحِ فَإِنِّي مَجْهُودُ^(٥)
- ٦ - أَهْ لِوَقْعِ الْبَيْنِ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ
بَيْنَ الْمُحِبِّ عَلَى الْمُحِبِّ شَدِيدُ^(٦)
- ٧ - أَبْكِي وَقَدْ سَمَتِ الْبُرُوقُ مُضِيئَةً
مِنْ كُلِّ أَقْطَارِ السَّمَاءِ رُعودُ

(١) شاقك: أثارك وهاجك. تميد: تهتز وتتمايل.

(٢) الساق الأولى: ذكر الحمام. الساق الثانية: ساق الشجرة. القُمْرِيَّة: أنثى الحمام. تصيد هنا: تطلب لُبُه.

(٣) الْفَانِ: حبيبان.

(٤) مَجْعًا: أي كل واحد منهما يتطعم ريق صاحبه.

(٥) مجهود: مُزْهَق.

(٦) الْبَيْنِ: الفراق.

- ٨ - وَاهْتَزَّ رِيْعَانُ الشُّبَابِ فَأَشْرَقَتْ
لِتَهْلِيلِ الشَّجَرِ الْقَرَى وَالْبَيْدِ^(١)
- ٩ - وَمَضَتْ طَوَاوِيسُ الْعِرَاقِ فَأَشْرَقَتْ
أَذْنَابُ مُشْرِقَةٍ وَهُنَّ حُفُودُ^(٢)
- ١٠ - يَرْفُلْنَ أَمْثَالَ الْعَذَارَى طَوْفًا
حَوْلَ الدَّوَارِ وَقَدْ تَدَانَى الْعِيدُ^(٣)
- ١١ - إِنِّي سَأَنْتَرُ مِنْ لِسَانِي لَوْلَا
يَرِدُ الْعِرَاقَ نِظَامُهُ مَعْقُودُ
- ١٢ - حَتَّى يَحُلَّ مِنَ الْمُهْلَبِ مَنَزِلًا
لِلْمَجْدِ فِي غُرَفَاتِهِ تَشْيِيدُ
- ١٣ - رَفَعَ الْخِلَافَةُ رَايَةً فَتَقَاصَرَتْ
عَنْهَا الرُّجَالُ وَحَازَهَا دَاوُدُ^(٤)
- ١٤ - السَّيِّدُ الْعَتَكِيُّ غَيْرَ مُدَافِعٍ
إِذْ لَيْسَ سُوْدُودُ سَيِّدٍ مَوْجُودُ
- ١٥ - نَفَرْتُ بِاسْمِكَ فِي الظَّلَامِ مُسَدِّرًا
دَاوُدُ إِنَّكَ فِي الْفَعَالِ حَمِيدُ^(٥)
- ١٦ - قَدْ قِيلَ: أَيْنَ تُرِيدُ، قُلْتُ: أَخَا النَّدَى
وَأَبَا سُلَيْمَانَ الْأَعْرَأُ أُرِيدُ

(١) أشرقت: أضاءت. البید: جمع البیداء، وهي الفلاة.

(٢) أناب: جمع ننب، أي ذیل. حُفود: جمع حافد، وهو الخادم.

(٣) يرفلن: يجررن أذيالهن تبخرن. الدوار: اسم صنم كانوا يدورون حوله في الجاهلية قبيل عيده.

(٤) داود: هو المدوح.

(٥) نفرت: بحثت. مُسَدِّرًا: منصرفًا في كل جهة.

١٧ - فَافْتَحْ بِجُودِكَ قُفْلَ دَمْرِي إِنَّهُ

قُفْلٌ وَجُودٌ يَدِيكَ لِي إِقْلِيدُ^(١)

١٨ - فَالْجُودُ حَيٌّ مَا حَيِّيتَ وَإِنْ تَمُتْ

غَاضَتْ مِنْهُلَهُ وَمَاتَ الْجُودُ^(٢)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٣ برواية التبريزي: ١٤٨/٢. وانظرها برقم: ٦٥ برواية الصولي:
٥٠٦/١. وابن المستوفي: ١٦٧/٦

الروایات

- (١٥) في النظام: «الظلام مسدداً».

(١) قُفْلٌ دهره: أي أن أموره مغلقة عليه. إقْلِيد: مفتاح، والجمع أقاليد.

(٢) غَاضَ الماء: غاب في الأرض.

قال أبو تمام يهجو عيَّاش بن لهيعة الحضرمي:

[الكامل]

- ١ - عِيَّاشُ رُفٍّ إِلَيْكَ جَهْدُ جَاهِدُ
وَاحْتَلَّ سَاخَتَكَ الْبَلَاءُ الرَّاكِدُ
- ٢ - مَا اللَّؤْمُ لُؤْمًا إِنْ عَذَاكَ لُبَانُهُ
وَعَدَوْتَهُ وَلَهِيْعَةُ لَكَ وَالِدُ^(١)
- ٣ - أَلِفَ الْهَجَاءِ فَمَا يُبَالِي عِرْضُهُ
أَهَجَاهُ أَلْفُ أَمْ هَجَاهُ وَاجِدُ
- ٤ - سَمُجَتُ بِكَ الدُّنْيَا فَمَا لَكَ حَامِدُ
وَسَمُجَتَ بِالدُّنْيَا فَمَا لَكَ حَاسِدُ^(٢)
- ٥ - لِأَتُكَلِّمَنَّكَ أَنْ تَكُونَ لِشَاعِرٍ
مِنْ بَعْدِهَا غَرْضًا وَأَصْلُكَ فَاسِدُ^(٣)
- ٦ - وَلَأُشْهَرَنَّ عَلَيْكَ شُنْعَ أَوَابِدٍ
يُخَسِّبُنَ أَسْيَافًا وَهُنَّ قَصَائِدُ^(٤)
- ٧ - فِيهَا لِأَعْنَاقِ اللَّئَامِ جَوَامِعُ
تَبْقَى وَأَعْنَاقِ الْكِرَامِ قَلَائِدُ^(٥)

(١) لُبَانُهُ: حليبه. لَهِيْعَةُ: اسم والد المهجو، وهو مشتق من اللَّهْع، وهو التشدق في الكلام.

(٢) سَمُجَت: قبحت.

(٣) التَّنْكِيل: معاقبة المجرم بما إذا راه غيره أحجم عن صنع صنيعه.

(٤) وَلَأُشْهَرَنَّ: من إشهار السيف، أي إخراجها من غمده. شُنْع: جمع أشنع وشنعاء، وهي القبيحة. الأوابد هنا: القصائد، وأصلها في الوحوش.

(٥) الجوامع: جمع الجامعة أي القيد الذي يجمع يدي الأسير إلى عنقه. القلائد: جمع القلادة، وهي عقد العنق للزينة.

- ٨ - يَلْزَمَنَّ عَرَضَ قَفَاكَ وَسَمَّ حَزَايَةَ
لَمْ يُخْرِهَا بِأَبِي عُيَيْنَةَ خَالِدُ^(١)
٩ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ شِعْرًا شَابَهُ
فِيكَ الْهَجَاءُ أَوْ الْمَدِيحُ لَكَاسِدُ
١٠ - فَالْبَسْ ثِيَابَ فَضَائِحِ أَسَدِيَّتِهَا
أَشْرًا وَالْحَمَّهَا أَخُوكَ الْبَارِدُ^(٢)

(١) أبوعيينة: شاعر أموي. خالد: هو خالد بن يزيد بن معاوية.
(٢) الأشر: البطر. السدي: ما يمد طولاً في النسيج. واللُحمة: ما يمد عرضاً.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٦٧ برواية التبریزی: ٣٤٧/٤. وانظرها برقم: ١٩٨ برواية الصولي: ١١٨/٣. وابن المستوفي: ٢٨٤/٦.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤، ٦، ٧) هبة الأيام: ص ١٧٨، ١٧٩.
- البيتان (٤، ٦) المنتحل: ص ١٦٢.
- البيت (٣) الدر الفريد (خ): ٢٢٦/٢.
- البيت (٤) محاضرات الأنباء: ٢٥٧/١.

الروایات

- (٢) في هبة الأيام: «ما اللؤم لؤم إن عداك لبابه».
- (٤) في المنتحل: «سمحت بك الدنيا فمالك حاسد: وسمحت بالدنيا فما لك حامد». وفي محاضرات الأدباء: «وسمحت في الدنيا فما لك حاسد».
- (٦) في المنتحل: «فلأشهرن عليك سبع أوابد». وفي هبة الأيام: «فلأشهرن».
- (٩) في شرح الصولي: «الله يعلم».

قال أبو تمام يمدح آل عبد العزيز بن مروان بقرّوين:

[الطويل]

- ١ - أَمَا إِنَّهُ لَوْلَا اللُّوَى وَمَعَاهِدُهُ
مَوَاعِيِسُهُ قَدْ أَقْفَرَتْ وَأَجَالِدُهُ^(١)
- ٢ - لَأَعْطَيْتُ هَذَا الصَّبْرَ مِنِّي طَاعَةً
تُعَلِّمُ دَهْرِي أَيُّ قِرْنٍ يُكَابِدُهُ!
- ٣ - وَلَكِنْ أَبَى قَلْبٌ دَعَا الشُّوقَ حِقْبَةً
مَتَى مَا يَرُدُّهُ، لَأَعِجُ فَهُوَ وَاجِدُهُ^(٢)
- ٤ - وَأَيُّ فِتْنَى يَنْقَادُ لِلْجِلْمِ أَمْرُهُ
وَأَكْثَرُهُ رُشْدًا إِلَى الْغَيِّ قَائِدُهُ؟!
- ٥ - وَسِرْبٍ كَنُورِ الرَّبِيعِ تَنَاقَلْتُ
إِلَى مَوْعِدٍ زَوْلَاتِهِ وَخِرَائِدُهُ^(٣)
- ٦ - فَبِتُّنَا بِهِ زَوْرًا وَبَاتَ بِهِ الْمَهَا
وَأَنْزَعُ قَوْمٌ وَشَحُهُ وَقَلَائِدُهُ^(٤)
- ٧ - فَيَا مَشْهَدًا يَسْتَهْزِمُ الْبَيْنُ بِاسْمِهِ
إِذَا عُدَّ أَيَّامُ الْهَوَى وَمَشَاهِدُهُ

(١) مَوَاعِيِس: جمع ميعاس، وهو المكان الذي فيه الرمل اللّين. الأجلد: جمع الجلد، وهي الأرض الغليظة الصلبة.

(٢) يرده: من راد يرود أي يطلبه. اللاعج: الشوق المحرق.

(٣) نور الربيع: أي ملابس النساء. تناقلت: تهادت. زولات: جمع زولة، وهي مؤنث الزول، وهو الخفيف الظريف. الخرائد: الحبيبات.

(٤) الزُّور: الزُّور. المَهَا هنا: الجواري. وشح: جمع وشاح.

- ٨ - وَيَا لَيْلَةً لَوْ يَعْلَمُ الدَّهْرُ طِيبَهَا
لَصَيَّرَهَا ثَغْرًا تَنَاقَى مَرَاصِدُهُ^(١)
- ٩ - وَمَرَّتْ لَوْ أَنَّ الْعَيْسَ تُقْسِمُ أَقْسَمْتُ
إِذَا قَطَعْنَهُ أَنَّهَا لَا تُعَاوِدُهُ
- ١٠ - تَظَلُّ وَتُمْسِي مُطْعَمَاتٍ رِكَابَهُ
وَرُكُوبَانَهُ أَعْلَامُهُ وَفِدَائِفُهُ^(٢)
- ١١ - تَجَشَّمُهُ بِالدَّاعِرِيَّةِ تَغْتَلِي
بِهَا رَتَكَانُ أَوْ ذَمِيلُ ثَوَاعِيدُهُ^(٣)
- ١٢ - أَنْاسٌ لَهُمْ طُلُ الْفَخَارِ وَوَيْلُهُ
وَلِلنَّاسِ مِنْهُ بَرْقُهُ وَرَوَاعِيدُهُ^(٤)
- ١٣ - مَعَاشِرُ لَا يُعْتَاضُ مِنْ فَقْدِهِمْ بَلَى
إِذَا اغْتَاضَ بِالْعَقْلِ الْمَذْهَبُ فَاقِيدُهُ^(٥)
- ١٤ - لَهُمْ شَرَفٌ لَا تُشْرِفُ الشَّمْسُ فَوْقَهُ
طِعَانُ أَعَالِيهِ سِمَاحُ قَوَاعِيدُهُ^(٦)
- ١٥ - شَرَا حَيْلُ يَبْنِيهِ وَدَهْرُ يَحُوطُهُ
مِنْ الدَّهْرِ إِنْ أَخْنَى وَأَشْعِرَ شَايِدُهُ^(٧)
- ١٦ - رَأَيْتُ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَطْلُبَ الْعُلَا
فِيُنْجَحَ فِيهَا مَنْ مُعَايِيهِ شَاهِدُهُ

(١) تَنَاقَى: تَتَنَاقَى. مَرَاصِدُهُ: حُرَاسُهُ.

(٢) الْفِدَائِدُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ.

(٣) الدَّاعِرِيَّةُ: نَاقَةٌ أَصِيلَةٌ تُنْسَبُ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ دَاعِرُ بْنُ الْجِمَاسِ الْحَارِثِيُّ. الرَتَكَانُ: نَوْعٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ فِيهِ اهْتِزَازٌ. الذَّمِيلُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ.

(٤) الطَّلُ وَالْوَيْلُ: أَوَّلُ الْمَطَرِ وَآخِرُهُ.

(٥) الْمَذْهَبُ: الَّذِي قَدْ ذَهَبَ بِهِ.

(٦) تُشْرِفُ فَوْقَهُ: تَعْلُوهُ.

(٧) شَرَا حَيْلُ وَدَهْرُ: مَنْ أَشْرَافَ قَبِيلَةَ الْمَدُوحِ. أَشْعِرَ: أَتْلَفَ وَأَهْلَكَ.

- ١٧ - لِنَابِغَةِ الْجَعْدِيِّ فِي فَتَكَاتِهِمْ
غَرَائِبُ شِعْرِ لَا تَنَامُ شَوَارِدُهُ^(١)
- ١٨ - أَحَبُّ أَدَانِيهِ إِلَيْهِ مُكَاشِحُ
يُنَافِسُهُ فِي سُؤْدٍ وَيُمَاجِدُهُ^(٢)
- ١٩ - مَحَا حِقْدَهُ عَنْهُ التَّيَقُّنُ أَنَّهُ
عَلَى الْمَجْدِ يَوْمًا لَا عَلَى الْمَالِ حَاسِدُهُ
- ٢٠ - يَرَى الْقَوْلَ إِيْلَاءَ الْغُمُوسِ فَمَا يَنِي
عَلَى وَجَلٍ حَتَّى تَبْرَّ مَوَاعِدُهُ^(٣)
- ٢١ - إِذَا الْخَيْلُ خَاضَتْ فِي الدِّمَاءِ وَفِي الْقَنَا
مُسَوِّمَةٌ وَالْمَوْتُ قَدْ حَرَّ بَارِدُهُ^(٤)
- ٢٢ - فَإِنَّ الْمَنَايَا الْحُمَرَ وَالسُّودَ كُلَّهَا
عَلَى الدَّارِعِينَ الْمُعْلَمِينَ عَقَائِدُهُ
- ٢٣ - يَظَلُّ يَخُوضُ الْمَوْتَ بِالْمَوْتِ وَالنَّدَى
مِنَ الْخَوْفِ وَالْبُقْيَا عَلَيْهِ يُنَاشِدُهُ
- ٢٤ - إِذَا جَاهَدَ الْأَبْطَالُ أَقْبَلَ عِرْضُهُ
عَلَى الْمَالِ إِقْبَالَ الْكَمِيِّ يُجَاهِدُهُ^(٥)
- ٢٥ - وَمَا خِلْتُ أَنَّ الْجُودَ أَصْبَحَ نَاشِرًا
وَحَاتِمُهُ قَدْ بَانَ عَنْهُ وَخَالِدُهُ^(٦)

(١) لِنَابِغَةِ: أي قول النابغة.

(٢) أَدَانِيهِ: أَقَارِبِهِ. الْمُكَاشِحُ: الْمُعَادِي.

(٣) الْغُمُوسُ: الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الْكَاذِبَةُ. إِيْلَاءٌ: حَلْفٌ. فَمَا يَنِي: فَمَا يَضْعَفُ.

(٤) مُسَوِّمَةٌ: مَعْلُومَةٌ.

(٥) الْكَمِيُّ: الْبَطْلُ الشَّجَاعُ.

(٦) حَاتِمُهُ: أَيِ حَاتِمِ الطَّائِي. خَالِدُهُ: أَيِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ.

٢٦ - وَلَكِنَّهُ لَنْ يَبْرَحَ النَّخْلُ مُطْعِمًا

إِذَا بَقِيَتْ أَجْذَامُهُ وَجَرَائِدُهُ^(١)

٢٧ - وَإِنِّي وَمَنْحِي مَنَحِجٌ ابْنَةُ مَنَحِجٍ

لَكَالْمُفْعِمِ الْحَوْضِ الَّذِي هُوَ وَارِدُهُ^(٢)

٢٨ - وَأَكْبَسَ بِمُجْدٍ عَادَ فِيهِ نَوَالُهُ

وَشَاعِرِ قَوْمٍ عُنِنَ فِيهِ قَصَائِدُهُ^(٣)

(١) الأجزاء: جمع الجِذْم، وهو الجِذْر. الجرائد: جمع جريدة، وهي السعفة.

(٢) منَحِج: قبيلة. أفعم الحوض: ملاه.

(٣) المُجْدِي: المُعْطِي.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٧٣/٦ . وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٥٧ - ١٥٨ . وفي زيادات شرح التبريزي: ٦٢٥/٤
- وابن المستوفي ينقل في شرحه القصيدة عن الصولي والآمدی والخارزنجي، وأشار محمد عبده عزام إلى أنه لا يجد ما يمنع من صحة نسبة القصيدة إلى أبي تمام.

المصادر:

- الأبيات (١٣، ٤، ١٥) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٤
- البيتان (٧، ٨) الموازنة: ١٦٥/٢
- البيتان (١٨، ١٩) الموازنة: ١١٦/٣

الروايات

- (١٨) في الموازنة: «أَحَبُّ مُدَانِيهِ».
- (٢٢) في النظام: «على الدَّارِ عَيْنُ الْمُعْلِمِينَ».

قال أبو تمام يمدح أبا عبد الله حفص بن عمر الأزدي:

[الطويل]

- ١ - عَفَّتْ أَرْيُحُ الْجِلَاتِ لِأَرْيُحِ الْمُلْدِ
لِكُلِّ هَضِيمٍ الْكَشْحِ مَجْدُولَةِ الْقَدِّ^(١)
- ٢ - لِسَلَمَى سَلَامَانَ وَعَمْرَةَ عَامِرٍ
وَهِنْدِ بَنِي هِنْدٍ وَشُعْدَى بَنِي سَعْدِ^(٢)
- ٣ - يِيَارُ هَرَاقَتْ كُلَّ عَيْنٍ شَحِيحَةَ
وَأَوْطَأَتْ الْأَخْزَانَ كُلَّ حَشَا صَلْدِ^(٣)
- ٤ - فَعُوجًا صُدُورَ الْأَرْحَبِيِّ وَأَسْهَلَا
بِذَاكَ الْكَثِيبِ السَّهْلِ وَالْعَلَمِ الْفَرْدِ^(٤)
- ٥ - وَلَا تَسْأَلَانِي عَنْ هَوَى قَدْ طَعِمْتُمَا
جَوَاهُ فَلَيْسَ الْوَجْدُ إِلَّا مِنَ الْوَجْدِ^(٥)
- ٦ - حَطَطْتُ إِلَى أَرْضِ الْجُدَيْدِيِّ أَرْحُلِي
بِمَهْرِيَّةٍ تَنْبَاعُ فِي السَّيْرِ أَوْ تَخْدِي^(٦)

(١) الأريح: الديار. الجلات: جمع الجلة، وهي الجماعة من الناس. الأريح: أي الأريح نسوة. الملد: النواعم. الهضيم: الضامرة. الكشح: القد. المجدولة: حسنة القوام.

(٢) سلامان وعامر وبنو هند وبنو سعد: من قبائل العرب.

(٣) هراقت: صبت. الصلد: الصلب.

(٤) الأرحبي: جنس من الإبل النجائب تنسب إلى أرخب، وهو حي من أحياء اليمن. عوجا: ميلا. أسهلا: انزلا السهل. العلم هنا: الموضع المرتفع يشير إلى الطريق. الفرد: المستوحش.

(٥) الوجد: حرقه الحزن.

(٦) الجديدي: نسبة إلى جديد بن حلوان الثمري، وهو أبويطن من الأزدي. تنباع: تمتد في السير. تخدي: تمشي الوحد، وهو ضرب من السير سريع.

- ٧ - تَوُّمُ شِيَهَابِ الْحَرْبِ حَفْصًا وَرَهْطُهُ
 بَنُو الْحَرْبِ لَا يَنْبُو ثَرَاهُمْ وَلَا يُكْدِي^(١)
- ٨ - وَمَنْ شَكَّ أَنَّ الْجُودَ وَالْبَأْسَ فِيهِمْ
 كَمَنْ شَكَّ فِي أَنَّ الْفَصَاحَةَ فِي نَجْدٍ
- ٩ - أَنْخَتُ إِلَى سَاحَاتِهِمْ وَجَنَابِهِمْ
 رِكَابِي وَأَضْحَى فِي بِيَارِهِمْ وَفُدِي^(٢)
- ١٠ - إِلَى سَيْفِهِمْ حَفْصٍ وَمَا زَالَ يُنْتَضَى
 لَهُمْ مِثْلُ ذَاكَ السَّيْفِ مِنْ نِلْكَ الْغِمْدِ^(٣)
- ١١ - فَلَمْ أَغْشَ أَبَا أَنْكَرْتَنِي كِلَابُهُ
 وَلَمْ أَتَشَبَّثْ بِالْوَسِيلَةِ مِنْ بُعْدٍ
- ١٢ - فَأَصْبَحْتُ لَا نُلَّ السُّؤَالِ أَصَابَنِي
 وَلَا قَدَحْتُ فِي خَاطِرِي رَوْعَةُ الرَّدِّ^(٤)
- ١٣ - يَرَى الْوَعْدَ أَخْرَى الْعَارِ إِنْ هُوَ لَمْ تَكُنْ
 مَوَاهِبُهُ تَأْتِي مُقَدِّمَةَ الْوَعْدِ
- ١٤ - فَلَوْ كَانَ مَا يُعْطِيهِ غَيْثًا لَأَمْطَرْتُ
 سَحَائِبُهُ مِنْ غَيْرِ بَرْقٍ وَلَا رَعْدٍ
- ١٥ - دَرِيَّةُ خَيْلٍ مَا يَزَالُ لَدَى الْوَعَى
 لَهُ مِخْلَبُ وَرْدٍ مِنَ الْأَسَدِ الْوَرْدِ^(٥)
- ١٦ - مِنَ الْقَوْمِ جَعْدُ أَبْيَضُ الْوَجْهِ وَالنَّدَى
 وَلَيْسَ بَنَانُ يُجْتَدَى مِنْهُ بِالْجَعْدِ^(٦)

(١) لا ينبو ثراهم: لا يقل عطاؤهم. لا يكدي: لا يعتوره تقصير.

(٢) الجناب: الفناء

(٣) يُنْتَضَى: يُجْرَد. الغمد هنا: أي قبيلته.

(٤) قَدَحْتُ: أَثَرْتُ.

(٥) دريئة الخيل: أي يدافع الخيل في العطان. الورد: الأحمر.

(٦) الجعد هنا: المنقبض عن المساوى. يُجْتَدَى: يُسْتَعْلَى.

- ١٧ - وَأَنْتَ وَقَدْ مَجَّتُ خُرَاسَانُ دَامَهَا
وَقَدْ نَغِلْتُ أَطْرَافُهَا نَغْلَ الْجِلْدِ^(١)
- ١٨ - وَأَوْبَاشُهَا خُرَزٌ إِلَى الْعَرَبِ الْأَلَى
لِكَيْمَا يَكُونَ الْحُرُّ مِنْ خَوْلِ الْعَبْدِ^(٢)
- ١٩ - لِيَالِي بَاتَ الْعِزُّ فِي غَيْرِ بَيْتِهِ
وَعُظْمٌ وَعُغْدٌ الْقَوْمِ فِي الزَّمَنِ الْوَعْدِ^(٣)
- ٢٠ - وَمَا قَصَدُوا إِذْ يَسْحَبُونَ عَلَى الْمُئَى
بُرُودَهُمْ إِلَّا إِلَى وَارِثِ الْبُرْدِ^(٤)
- ٢١ - وَرَأَمُوا نَمَ الْإِسْلَامِ لَا مِنْ جَهَالَةٍ
وَلَا خَطِإٍ بَلْ حَاوَلُوهُ عَلَى عَمْدٍ^(٥)
- ٢٢ - وَكَانَ لَهُمْ حِقْدٌ عَلَيْهِ فَفَقُّوا
مِنَ الْجَهْلِ ذَاكَ الْقَرْحَ مِنْ ذَلِكَ الْحِقْدِ^(٦)
- ٢٣ - فَمَجُّوا بِهِ سَمًّا وَصَابًا وَلَوْ نَأَتْ
سُيُوفُكَ عَنْهُمْ كَانَ أَحْلَى مِنَ الشُّهْدِ^(٧)
- ٢٤ - ضَمَمْتَ إِلَى قَحْطَانٍ عَدْنَانَ كُلِّهَا
وَلَمْ يَجِدُوا إِذْ ذَاكَ مِنْ ذَاكَ مِنْ بُدٍّ
- ٢٥ - فَأَضْحَتْ بِكَ الْأَحْيَاءُ أَجْمَعُ أُلْفَةً
كَمَا أُحْكِمْتَ فِي النُّظْمِ وَاسِطَةَ الْعِقْدِ

(١) مَجَّتْ: أَلْقَتْ. نَغِلْتُ: فَسَدَتْ.

(٢) الْأَوْبَاشُ: الدُّهُمَاءُ وَالْعَوَامُ. الْخَزَرُ: النَّظَرُ الشَّرِيزُ.

(٣) الْوَعْدُ: الدُّنْيَا، اللَّئِيمُ.

(٤) الْبُرْدُ: هُوَ بُرْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَوَارِثُهُ الْخَلِيفَةُ.

(٥) رَأَمُوا: ابْتَغَوْا.

(٦) الْقَرْحُ: الْجَرْحُ.

(٧) مَجُّوا: شَرَبُوا. الصَّابُ: الْمُرُّ.

- ٢٦ - وَكُنْتَ هُنَاكَ الْأَخْنَفَ الطَّبَّ فِي بَنِي
تَمِيمٍ جَمِيعًا، وَالْمُهَلَّبَ فِي الْأَزْدِ^(١)
- ٢٧ - وَكُنْتَ أَبَا غَسَّانَ مَالِكٍ وَائِلٍ
عَشِيَّةً دَانَى حَلْفَهُ الْجِلْفُ بِالْعَقْدِ^(٢)
- ٢٨ - وَلَمَّا أَمَاتَتْ أَنْجُمُ الْعَرَبِ الدُّجَى
سَرَتْ وَهِيَ أَتْبَاعُ لِكُوكَيْكَ السَّعْدِ
- ٢٩ - وَهَلْ أَسَدُ الْعَرِيسِ إِلَّا الَّذِي لَهُ
فَضِيلَتُهُ فِي حَيْثُ مُجْتَمَعَ الْأَسَدِ؟^(٣)
- ٣٠ - فَهُمْ مِنْكَ فِي جَيْشٍ قَرِيبٍ قُدُومُهُ
عَلَيْهِمْ وَهُمْ مِنْ يُمْنٍ رَأَيْكَ فِي جُنْدِ
- ٣١ - وَوَقَّرْتَ يَافُوخَ الْجَبَانِ عَلَى الرَّدَى
وَزِدْتَ غَدَاةَ الرُّوعِ فِي نَجْدَةِ النَّجْدِ^(٤)
- ٣٢ - رَأَيْتَ حُرُوبَ النَّاسِ هَزْلًا وَإِنْ عَلَا
سَنَاها وَتِلْكَ الْحَرْبُ مُعْتَمِدُ الْجِدِّ^(٥)
- ٣٣ - وَلَا مَدَدٌ إِلَّا السُّيُوفُ لَوَامِعًا
وَلَا مَعْقِلٌ غَيْرَ الْمُسَوِّمَةِ الْجُرْدِ^(٦)
- ٣٤ - فَيَا طَيْبَ مَجْنَاهَا وَيَا بَرْدَ وَقْعِهَا
عَلَى الْكَبِدِ الْحَرَّى وَزَادَ عَلَى الْبَرْدِ

(١) الأحنف: هو ابن قيس، سيد بني تميم وحليمهم. الطب: الرفيق. المهلب: هو ابن أبي صُفْرة، رئيس الأزْد.
(٢) أبو غَسَّان: هو مالك بن مسمع البكري، من بكر بن وائل، وكان رئيس ربيعة بالبصرة، وعقد الصلح بينهم وبين الأزْد. الجِلْف: هم القوم الذين تحالفوا بالعقد.
(٣) العَرِيس: مأوى الأسد.
(٤) وَقَّرْتَ: من الوفَّار، أي أَسَكَنْتَ وَجَرَّات. اليافوخ: وسط الرأس.
(٥) السُّنَا: الضوء.
(٦) الجُرْد: جمع الأجرد، وهو الفرس السَّبَّاق.

- ٣٥ - وَرَفَعَتْ طَرْفًا كَانَ لَوْلَاكَ خَاشِعًا
وَأَوْرَدْتَ دَوْدَ الْعِزِّ فِي أَوَّلِ الْيَوْمِ^(١)
- ٣٦ - فَتَى بَرِّحَتْ هِمَّائُهُ وَفِعَالُهُ
بِهِ فَهُوَ فِي جُهْدٍ وَمَا هُوَ فِي جَهْدٍ^(٢)
- ٣٧ - مَتَّتْ إِلَيْهِ بِالْقَرَابَةِ بَيْنَنَا
وَبِالرَّحِمِ الدُّنْيَا فَأَعْمَنْتَ عَنِ الْوُدِّ
- ٣٨ - رَأَى سَالِفَ الدُّنْيَا وَشَابِكَ إِلَيْهِ
أَحَقُّ بِأَنْ يَرَعَاهُ فِي سَالِفِ الْعَهْدِ^(٣)
- ٣٩ - فَيَا حُسْنَ ذَاكَ الْبِرِّ إِذْ أَنَا حَاضِرُ
وَيَا طِيبَ ذَاكَ الْقَوْلِ وَالذِّكْرِ مِنْ بَعْدِي
- ٤٠ - وَمَا كُنْتُ ذَا فَقْرٍ إِلَى صُلْبِ مَالِهِ
وَمَا كَانَ حَقْصُ الْفَقِيرِ إِلَى حَمْدِي^(٤)
- ٤١ - وَلَكِنْ رَأَى شُكْرِي قِلَادَةَ سُودٍ
فَصَاغَ لَهَا سِلْكًَا بِهِيًّا مِنَ الرَّفْدِ^(٥)
- ٤٢ - فَمَا فَاتَنِي مَا عِنْدَهُ مِنْ حَبَائِهِ
وَلَا فَاتَهُ مِنْ فَخْرِ الشَّعْرِ مَا عِنْدِي
- ٤٣ - وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ تَخَضَّرَ قَلْبُهُ
بِذَاكَ التَّنَاءِ الْغَضِّ فِي طَرِيقِ الْمَجْدِ

(١) خَاشِعًا: مطمئنًا. الذود: القطيع من الإبل. الورد: الإقبال على الماء.

(٢) بَرِّحَتْ: شَقَّتْ عَلَيْهِ.

(٣) شَابِكَ إِلَيْهِ: قَرَابَتُهُ.

(٤) صُلْبُ مَالِهِ: خِيَارُهُ.

(٥) الْقِلَادَةُ: الْعَقْدُ. الرَّفْدُ: الْعَطَاءُ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٧ برواية التبريزي: ١١٨/٢. وانظرها برقم: ٥٩ برواية الصولي: ٤٩٠/١.
- وبرقم: ١٥٢ عند القالي: ٥٢٦. وبرقم: ١٥١ عند الأعلم: ٤١٤/٢. وابن المستوفي: ١٣٠/٦.
- البيتان (٢٢، ٣٣) زيادة من شرح الصولي، وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٥) الموازنة: ٥٢١/١.
- الأبيات (٣ - ٥) الزهرة: ٣٠٠/١.
- الأبيات (٤٠ - ٤٢) الموازنة: ٢٦٩/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٤٩/١.
- البيت (٢) كتاب الصناعتين: ص ٣٣٠. والبدیع في نقد الشعر: ص ٨٨.
- البيت (١٦) المثل السائر: ٢٦٣/١. وشرح نهج البلاغة: ٢٧٧/٨.
- البيت (٣١) الموازنة: ٣٣١/١.
- البيت (٣٣) الاستدراك: ص ٢٠٠.

الروایات

- (١) في الموازنة: «مُغْرِبَةُ الْقَدِّ».
- (٢) في شرح الصولي: «لِسُلْمَى».
- (٣) في الزهرة، وشرح الصولي: «كُلُّ حَشَى جَلْدٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «فَوْقَ الْحَشَا الصِّلْدِ». وفي الموازنة: «يَبَارُ أَرَأَقْتُ».

- (٥) في الزهرة، والموازنة: «فَلَا تَسْأَلَانِي».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بني الحرب».
- (٩) في شرح الصولي: «وَأَمْسَى فِي يَارِهِمْ».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَلَمْ أَتَسَبَّبْ بِالْوَسِيلَةِ».
- (١٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «وَأَصْبَحْتُ لَا ذُلُّ».
- (١٩) في شرح الصولي، ورواية القالي: «فِي زَمَنٍ وَعَدٍ». وفي شرح الأعلام: «لِيَالِي مَاتَ: فِي زَمَنٍ وَعَدٍ».
- (٢٢) في النظام: «وَكَانَ لَهُمْ حَقْدًا».
- (٢٣) في شرح الأعلام: «فمَجُّوا بِهِ صَابًا وَسَمًّا».
- (٢٤) في شرح الأعلام: «ذَاكَ مِنْ يَدٍ».
- (٢٦) في شرح الصولي: «فَكَنتَ هُنَاكَ». وفي رواية القالي: «فَكَنتَ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ». وفي شرح الأعلام: «فَكَنتَ ... : تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ».
- (٢٧) في رواية القالي: «حَلْفَةُ الْحَلْفِ».
- (٣٠) في شرح الصولي: «قَرِيبٌ مَكَائُهُ».
- (٣١) في الموازنة: «فَوَقَّرْتُ يَأْفُوخَ».
- (٣٣) في الاستدراك: «وَلَا مَعْصَمَ إِلَّا السَّيُوفُ مَرَاتَعًا: إِلَّا الْمُسُومَةُ».
- (٣٥) في رواية القالي: «وَرَفَعْتُ طَوْدًا». وفي شرح الأعلام: «طَوْدًا أَوَّلُ الْفَرْدِ».
- (٣٨) في رواية القالي: «سَالِفَ الْقُرْبَى». وفي شرح الأعلام: «سَالِفَ الْقُرْبَى وَشَابِكَ مَالِهِ».
- (٣٩) في شرح الصولي: «فَيَا حُسْنَ ذَاكَ الْعَهْدِ».
- (٤٠) في شرح الأعلام: «حَفْصٌ بِالْفَقْرِ إِلَى حَمْدٍ».

- (٤١) في شرح الأعلام: «شكرًا بهيًا».
- (٤٢) في شرح الأعلام: «فاخر الشعر من غد».
- (٤٣) في شرح الصولي: «تخمر قلبه». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «تهلل قلبه».

قال أبو تمام يمدح أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي، ويعتذر إليه:

[الطويل]

- ١ - شَهِدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَغَانِيَكُمْ بَعْدِي
وَمَحَّتْ كَمَا مَحَّتْ وَشَائِعٌ مِنْ بُرْدٍ^(١)
- ٢ - وَأَنْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِتْهَامٍ دَارِكُمْ
فَيَا دَمْعُ أَنْجِدْنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدٍ^(٢)
- ٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَقْتُمْ جِدَّةَ الْبُكَاءِ
بُكَاءٌ وَجَدْتُمْ بِهِ خَلْقَ الْوَجْدِ^(٣)
- ٤ - وَكَمْ أَخْرَزْتُ مِنْكُمْ عَلَى قُبْحٍ قَدْهَا
صُرُوفُ النَّوَى مِنْ مُرْهَفٍ حَسَنِ الْقَدِّ^(٤)
- ٥ - وَمِنْ زُفْرَةٍ تُغْطِي الصَّبَابَةَ حَقُّهَا
وَتُورِي زِنَادَ الشُّوقِ تَحْتَ الْحِشَا الصَّلْدِ^(٥)
- ٦ - وَمِنْ جِيدٍ غِيدَاءِ التَّنْتْنِي، كَأَنَّمَا
أَتَتْكَ بَلَيْتَيْهَا مِنَ الرَّشَاءِ الْفَرْدِ^(٦)

(١) شهدت: حلفت. أقوت: زالت. المغاني: جمع المغنى، أي الدار. محت: درست وفسدت. الوشائع: خيوط الثوب

التي يلحم بها السدى. البرد: الثوب الموشى.

(٢) أنجد: أقام في نجد. أتهم: أقام في تهامة. أنجديني: أعني.

(٣) أخلق: أفسد.

(٤) قدّها: صورتها.

(٥) تُوري: تُهَيِّج. الصلد: الذي لا يُوري نازًا.

(٦) الجيد: العنق. الغيداء: الناعمة المتنتية. اللئت: صفحة العنق. الرشاء: الغزال.

- ٧ - كَأَنَّ عَلَيْهَا كُلَّ عِقْدٍ مَلَا حَةً
وَحُسْنًا وَإِنْ أُمْسَتْ وَأَضَحَتْ بِلا عِقْدٍ
- ٨ - وَمِنْ نَظَرَةٍ بَيْنَ السُّجُوفِ عَلِيلَةٍ
وَمُحْتَضِنٍ شَخْتٍ وَمُتَسَمِّ بِرْدٍ^(١)
- ٩ - وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ
وَمِنْ قَمَرٍ سَعْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمْدٍ^(٢)
- ١٠ - مُحَاسِنٌ مَا زَالَتْ مَسَاوٍ مِنَ النُّوَى
تُغَطِّي عَلَيْهَا أَوْ مَسَاوٍ مِنَ الصَّدِّ
- ١١ - سَأَجْهَدُ عَزْمِي وَالْمَطَايَا فَإِنِّي
أَرَى الْعَفْوَ لَا يُمْتَنَحُ إِلَّا مِنَ الْجَهْدِ^(٣)
- ١٢ - إِذَا الْجِدُّ لَمْ يَجِدْ بِنَا أَوْ تَرَى الْغِنَى
صُرَاحًا إِذَا مَا صُرِّحَ الْجِدُّ بِالْجِدِّ^(٤)
- ١٣ - وَكَمْ مَذْهَبٍ سَبَطَ الْمَنَادِيحُ قَدْ سَعَتْ
إِلَيْكَ بِهِ الْأَيَّامُ مِنْ أَمَلٍ جَعْدٍ^(٥)
- ١٤ - سَرَيْنَ بِنَا رَهْوًَا يَخِذْنَ وَإِنَّمَا
يَبِيْتُ وَيُمَسِّي النُّجُجُ فِي كَنْفِ الْوَحْدِ^(٦)
- ١٥ - قَوَاصِدُ بِالسَّيْرِ الْحَثِيثِ إِلَى أَبِي الدَّ
مُغِيثٍ فَمَا تَنَفَّكَ تُرْقِلُ أَوْ تَخْدِي^(٧)

(١) السُّجُوفُ: السُّتُور. الْمُحْتَضِنُ: موضع الاحتضان. الشَخْتُ: الدقيق.
(٢) الفاحم: الشعر الأسود. الكفل: العجيزة. النهد: الارتفاع. الثمد: الماء القليل.
(٣) العفو: السَّيْر السهل. يُمْتَنَحُ: يُسْتَعطَى، وأصلها في الماء.
(٤) الجِدُّ: الاجتهاد والعزم. الجَدُّ: الحظ. لم يجد: لم يُجَد. صُرِّحَ: جعل صريحًا. الصُّراح: الخالص.
(٥) السُّبُطُ: المنبسط. المناديب: جمع المندوحة، أي السَّعَةِ. الجَعْدُ: المنقبض.
(٦) سَرَيْنَ: أي الإيل. رهوًا: متتابعة في سكون. الوحد: سير سريع.
(٧) الإرقال والخدي: ضربان من سير الإيل.

- ١٦ - إِلَى مُشْرِقِ الْأَخْلَاقِ لِلْجُودِ مَا حَوَى
وَيَخْوِي وَمَا يُخْفِي مِنَ الْأَمْرِ أَوْ يُبْذِي
- ١٧ - فَتَى لَمْ تَزَلْ تُفْضِي بِهِ طَاعَةَ النَّدَى
إِلَى الْعَيْشَةِ الْعَسْرَاءِ وَالسُّؤْدِ الرَّغْدِ^(١)
- ١٨ - إِذَا وَعَدَ انْهَلَتْ يَدَاهُ فَأَهْدَتَا
لَكَ النُّجْحَ، مَحْمُولًا عَلَى كَاهِلِ الْوَعْدِ^(٢)
- ١٩ - نُلُوحَانِ تَفْتَرُ الْمَكَارِمَ عَنْهُمَا
كَمَا الْغَيْثُ مُفْتَرٌّ عَنِ الْبَرْقِ وَالرَّغْدِ^(٣)
- ٢٠ - إِلَيْكَ هَدَمْنَا مَا بَنَتْ فِي ظُهُورِهَا
ظُهُورُ الثَّرَى الرَّبْعِيِّ مِنْ فَدَنٍ نَهْدِ^(٤)
- ٢١ - سَرَتْ تَحْمِيلُ الْعُنْبَى إِلَى الْعَنْبِ وَالرُّضَا
إِلَى السُّخْطِ وَالْعُنْزِ الْمُبِينِ إِلَى الْحَقْدِ^(٥)
- ٢٢ - أُمُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ دَعَاةٌ خَامِسٍ
بِهِ ظَمَأُ التُّثْرِبِ لَا ظَمَأُ الْوِزْدِ^(٦)
- ٢٣ - جَلِيدٌ عَلَى عَنْبِ الْخُطُوبِ إِذَا التَّوَتْ
وَلَيْسَ عَلَى عَنْبِ الْأَخْلَاءِ بِالْجَلْدِ^(٧)
- ٢٤ - أَتَانِي مَعَ الرُّكْبَانِ ظَنُّ ظَنَنْتَهُ
لَفَقْتُ لَهُ رَأْسِي حَيَاءً مِنَ الْمَجْدِ

(١) النَّدَى: الكَرَم.

(٢) الكاهل: أصل العنق.

(٣) نُلُوحَان: أي يديه، والدُّلُوح السحاب الكثير الماء البطيء السير. الافتترار: الضحك.

(٤) الرَّبْعِي: نسبة إلى الربيع. الفَدَن: القَصْر.

(٥) الْعُنْبَى: الرُّضَا. الْعَنْب: السُّخْط.

(٦) الخَامِس: من الإبل ما يظمأ أربعة أيام، ويريد الماء في اليوم الخامس. التُّثْرِب: اللوم. موسى بن إبراهيم: هو الممدوح الذي بلغه أن الشاعر هجاه، فهو هنا يعتذر مما لم يفعل.

(٧) التوت: أسخطتني.

- ٢٥ - لَقَدْ نَكَبَ الْغَدْرُ الْوَفَاءَ بِسَاحَتِي
إِذَا وَسَرَخْتُ الدَّمَ فِي مَسْرَحِ الْحَمْدِ
- ٢٦ - وَهَتَّكْتُ بِالْقَوْلِ الْخَنَا حُرْمَةَ الْعَلَا
وَأَسْلَكْتُ حُرَّ الشَّعْرِ فِي مَسْلَكِ الْعَبْدِ^(١)
- ٢٧ - نَسِيتُ إِذَا كَمْ مِنْ يَدٍ لَكَ شَاكَلْتُ
يَدَ الْقُرْبِ أَعْدْتُ مُسْتَهَامًا عَلَى الْبُعْدِ^(٢)
- ٢٨ - وَمِنْ زَمَنِ الْبَسْتَنِيبِ كَأَنَّهُ
إِذَا ذِكْرَتْ أَيَّامُهُ زَمَنُ الْوَرْدِ^(٣)
- ٢٩ - وَأَنْتَ أَحْكَمْتَ الَّذِي بَيْنَ فِكْرَتِي
وَبَيْنَ الْقَوَافِي مِنْ زِمَامٍ وَمِنْ عَقْدِ^(٤)
- ٣٠ - وَأَصْلَتُ شِعْرِي فَأَعْتَلَى رَوْقَ الضُّحَى
وَلَوْلَاكَ لَمْ يَظْهَرْ زَمَانًا مِنَ الْغَمْدِ
- ٣١ - وَكَيْفَ وَمَا أَخْلَلْتُ بَعْدَكَ بِالْحِجَا
وَأَنْتَ فَلَمْ تُخْلِلْ بِمَكْرَمَةِ بَعْدِي؟^(٥)
- ٣٢ - أَلَيْسَ هُجْرَ الْقَوْلِ مَنْ لَوْ هَجَوْتُهُ
إِذَا لَهَجَانِي عَنْهُ مَعْرُوفُهُ عِنْدِي؟^(٦)
- ٣٣ - كَرِيمٌ مَتَى أَمْدَحُهُ أَمْدَحُهُ وَالْوَرَى
مَعِي وَمَتَى مَا لُمْتُهُ لُمْتُهُ وَخُدِي

(١) الخنا: الفحش من القول.

(٢) اليد هنا: العطاء. المُسْتَهَام: العاشق.

(٣) زمن الورد: هو الربيع الثاني، يضرب به المثل في الحسن.

(٤) الذِّمَام: العهد.

(٥) الحِجَا: العقل.

(٦) هُجْرَ القول: القبيح من القول.

- ٣٤ - وَلَوْ لَمْ يَزْعِنِي عَنْكَ غَيْرَكَ وَازْعُ
لَأَعْدَيْتَنِي بِالْجِلْمِ إِنَّ الْعُلَا تُعْدِي^(١)
٣٥ - أَبِي ذَاكَ أَنَّنِي لَسْتُ أَغْرِفُ دَائِمًا
عَلَى سُؤْدُدٍ حَتَّى يَلُومَ عَلَى الْعَهْدِ
٣٦ - وَأَنْنِي رَأَيْتُ الْوَسْمَ فِي خُلُقِ الْفَتَى
هُوَ الْوَسْمُ لَا مَا كَانَ فِي الشَّعْرِ وَالْجِلْدِ
٣٧ - أَرُدُّ يَدَيَّ عَنْ عِرْضٍ حُرٍّ وَمَنْطِقِي
وَأَمْلَأُهَا مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ الْوَرْدِ^(٢)
٣٨ - فَإِنْ يَكُ جُرْمٌ عَنْ أَوْ تَكُ هَفْوَةٌ
عَلَى خَطَاٍ مِنِّي فَعُذْرِي عَلَى عَمْدٍ

(١) يزعني: يكفني. أعديتني: من العدوى.
(٢) اللبدة: الشعر المتراكب بين كففي الأسد.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٦ برواية التبريزي: ١٠٩/٢ وانظرها برقم: ٥٨ برواية الصولي: ٤٨٣/١ وبرقم: ٤٣ عند القالي: ٢٢١ وبرقم: ٤٢ عند الأعلام: ٤٧٣/١. وابن المستوفي: ١١٧/٦

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣٨) جمهرة الإسلام: ص ١١١٣ - ١١١٥. وهبة الأيام: ص ١٤٩: ١٥٦
- الأبيات (٢٢ - ٣٨) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٨٥ ب، ٨٦ أ.
- الأبيات (٢٢ - ٢٩، ٣١ - ٣٨) الموازنة: ٥٨٧/٤، ٥٨٨.
- الأبيات (١ - ٣، ٢٤ - ٣٤) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣٧، ٣٦، ٣٥/١.
- الأبيات (١، ٢، ٥، ٨، ١٠، ٢٢ - ٢٩) الاستدراك: ص ٧٢، ٧٣.
- الأبيات (١، ٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣١ - ٣٣، ٣٨، ٣٢) أخبار أبي تمام: ص ٢٠٤، ٢٠٥.
- الأبيات (٢٢، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠) تحرير التحبير: ص ٢٢٥، ٢٢٦.
- الأبيات (٢٢، ٢٣، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٣٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٤.
- الأبيات (١، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٦٥: ٤٦٨.
- الأبيات (٦ - ١٠) الموازنة: ١٢٠/٢.
- الأبيات (٢٢، ٢٤، ٣٢، ٢٧، ٢٨) المصباح في المعاني والبيان والبدیع: ص ٢٥٧.
- الأبيات (٣، ٢، ٢٤، ٣٣) وفيات الأعيان: ٢١/٢.
- الأبيات (٢٤، ٢٥، ٣٣، ٣٢) المنتحل: ص ٩٩. والمنتخل: ٣٨٠/١.

- الأبيات (١ - ٣) المنازل والديار: ص ١٠١
- الأبيات (٢، ٣، ٣٣) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٥/١١
- الأبيات (١١، ٢٣، ٣٢) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٤
- البيتان (١، ٢) الأغاني: ١١٥/٢٣. والموازنة: ٢١/٢. ونور القبس: ص ٣٢٥، ٣٢٦.
- البيتان (١، ٣٣) الإيانة: ص ٢٢٦. ونصرة الإغريض: ص ٢٣٠.
- البيتان (٢، ٣) المدهش لابن الجوزي: ص ٢١٢.
- البيتان (٦، ٧) المحب والمحبوب: ٢٤٣/١.
- البيتان (١٠، ٢٢) تحرير التحبير: ص ٢٢٥.
- البيتان (١٨، ١٩) الموازنة: ١٦٩/٣. والموشح: ص ٤٢١.
- البيتان (٢٣، ٣٧) خريدة القصر (شعراء المغرب والأندلس): ١٤٢/٢
- البيتان (٢٧، ٢٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٥٧.
- البيتان (٣٢، ٣٣) زهر الآداب: ٨٥٥/٢.
- البيت (١) الموازنة: ١٩٣/١، ٤٤٧. والاستدراك: ص ٧٤. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٣٠٧.
- البيت (٢) البديع لابن المعتز: ص ٥٩. والمنصف: ص ٥٤. وكتاب الصناعتين: ص ٢٠٤. ومواد البيان: ص ٢٨٩. وسر الفصاحة: ص ١٩٦. وأسرار البلاغة: ص ١٥. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٣١/٣. وأنوار الربيع: ٢٢٣/١.
- البيت (٤) الموازنة: ٢٦٤/١. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٥. وسر الفصاحة: ص ١٣٥. والمثل السائر: ٨٠/٢. وشرح نهج البلاغة: ٢١٦/١.
- البيت (٥) الموازنة: ٤٥/٢.
- البيت (٧) المنصف: ٤٨٤/١. والمثل السائر: ٢٥٧/٣.
- البيت (٨) المصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١٦٩

- البيت (١١) معجز أحمد: ٧١/٣. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٨٩. وجواهر الآداب: ١٠٣٩/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٥/٣
- البيت (١٨) الموازنة: ٢٣١/١، ١٣٠/٢.
- البيت (٢١) تحرير التحبير: ص ٤٣٦.
- البيت (٢٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٩. وشرح الواحدي: ١٩٠٤/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٦٩/٢؛ ٣٤٦/٣. والاستدراك: ص ١٥٢
- البيت (٢٤) تحفة الوزراء: ص ١٢٩
- البيت (٢٨) المنصف: ١٤١/١
- البيت (٣٢) الموازنة: ٧٥/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢١٥. وشرح مشكل شعر المتنبي: ص ١١٤. ودلائل الإعجاز: ص ٥٠١، ٥٠٧. والنخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٢٢/١. والدر الفريد (خ): ٢٠٠/١.
- البيت (٣٣) الموازنة: ٣٢٨/١. والكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ص ٣٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٠. والمنصف: ١٦/١. والعمدة لابن رشيق: ١٠١٤/٢. وسر الفصاحة: ص ١٠٢. ودلائل الإعجاز: ص ٦٠. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٠٩. وخريدة القصر (مصر): ٢٤٠/١. وذيل خريدة القصر: ص ١٢٢. والصبح المنبي: ص ١٩٤
- البيت (٣٦) غرر الخصائص الواضحة: ص ١٤
- البيت (٣٧) المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة: ص ٩٧.
- البيت (٣٨) الموازنة: ٦٨٢/٤. والمثل السائر: ٢١٣/٣. وتحرير التحبير: ص ٦١٩. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ٢٧٤. والدر الفريد (خ): ١٦٣/٤. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٧٢/٢. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٧٣/٤

الروايات

- (١) في الموازنة، ونور القبس، ووفيات الأعيان: «لَعَمْرِي لَقَدْ أَقَوْتُ». وفي الاستدراك: «وشائجٌ مِنْ بُرْدٍ». وفي معاهد التنصيص: «معالمكمُ بَعْدِي».
- (٢) في الاستدراك: «فيا ربُّعُ أنجدي».
- (٣) في رواية القالي، وهبة الأيام: «أُبلِيتُمْ جَدَّةَ الْبُكَ : بُكَائِي وَجَدَدْتُمْ عَلَيَّ بَلَى الْوَجْدِ». وفي شرح الأعلام، وجمهرة الإسلام: «أُبلِيتُمْ جَدَّةَ الْبُكَ ... عَلَيَّ بَلَى الْوَجْدِ». وفي المنازل والديار: «بِلَايٍ، وَجَدَدْتُمْ عَلَيَّ بَلَى الْوَجْدِ». وفي المدهش، والمنتظم في تاريخ الملوك: «عَلَيَّ وَجَدَدْتُمْ». وفي معاهد التنصيص: «عَلَيَّ بَلَى الْوَجْدِ».
- (٤) في الصناعتين: «وَكَمْ مَلَكْتُ مَنْأً عَلَى قَبِيحٍ قَدَّهَا».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والمثل السائر، والاستدراك: «وإنْ أَضَحْتُ وَأَمْسَتْ بِلَا عَقْدٍ». وفي المحب والمحبوب: «وَحَسَنٍ وَإِنْ أَضَحْتُ وَأَمْسَتْ». وفي النظام: «وإِذَا أَمْسَتْ».
- (٨) في المصباح في المعاني: «السجوفِ كَلِيلَةٌ».
- (١٠) في رواية القالي: «مَا زِلْتُ مَسَاوٍ مِنَ الرَّدَى». وفي جمهرة الإسلام: «تَعْضَى عَلَيْهَا». وفي الاستدراك: «يَغْطِي عَلَيْهَا».
- (١١) في جواهر الآداب: «سَأَجْهَدُ نَفْسِي».
- (١٢) في شرح الصولي: «يَهْدُ بَنًا أَوْ نَزَى الْغَنَى: صُرَاحًا إِذَا مَا أَصْرَخَ». وفي رواية القالي: «نَرَى الْجَدُّ لَمْ يَجْدُدْ بَنًا وَنَزَى الْغَنَى». وفي شرح الأعلام: «نَرَى الْجَدُّ لَمْ يَجْدُدْ بَنًا وَتَرَى الْغَنَى». وفي جمهرة الإسلام: «وَنَزَى الْغَنَى». وفي النظام: «أَصْرَحَ الْجَدُّ». وفي هبة الأيام: «نَزَى الْغَنَى».
- (١٣) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «فَكَمْ مَذْهَبٍ».
- (١٤) في شرح الصولي: «وَيَمْسِي الْمَرْءُ». في رواية القالي، وجمهرة الإسلام، وهبة الأيام: «زَهْوًا يَخْدُنَ». وفي شرح الأعلام: «يَظَلُّ وَيَمْسِي».

- (١٩) في الموشح: «سَفُوحَانِ تَفْتَرُ المَكَارِمُ». وفي جمهرة الإسلام: «تَنْهَلُ المَكَارِمُ».
- (٢٠) في شرح الصولي: «إِلَيْكَ هَدَفْنَا». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام وجمهرة الإسلام، والنظام، وهبة الأيام: «إِلَيْكَ تَغَرَّنَا».
- (٢١) في رواية القالي، وجمهرة الإسلام: «وَالْعَذَرَ الْمَنِيرَ».
- (٢٢) في الوساطة ص ٦٤، ٣٠٩، وشرح الواحدي، والتبيان (٢/٢٦٩): «الخطوب إذا عَرَتْ». وفي التبيان (٣/٣٤٦): جَلِيدٌ عَلَى خَطْبِ الْأُمُورِ».
- (٢٤) في الاستدراك: «خَفَضْتُ لَهُ رَأْسِي». وفي معاهد التنصيص: «نَكَسْتُ لَهُ رَأْسِي».
- (٢٦) في جمهرة الإسلام: «مَسْلُكٌ عَبْدٍ»، وفي الاستدراك «حُرْقَةُ الْعُلَا».
- (٢٧) في التشبيهات، وشرح الصولي: «نَسِيْتُ إِنْ»». وفي أخبار أبي تمام: «جَحَدْتُ إِنْ»». وفي الاستدراك: «نَسِيْتُ أَذَاكُمْ مِنْ يَدٍ». وفي المصباح في المعاني: «مَسْتَهَامًا عَلَى الصَّدِّ».
- (٢٩) في الاستدراك: «فَإِنَّكَ أَحْكَمْتَ».
- (٣٠) في النظام: «وَأَخْلَتْ شِعْرِي».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَلَا أَنْتَ لَمْ تَخِلْ».
- (٣٢) في أخبار أبي تمام (ص ٢٠٤)، ودلائل الإعجاز: «أُسْرِبُلُ هَجَرَ: إِنْ لَهْجَانِي». وفي أخبار أبي تمام (ص ٢٠٥)، وشرح الصولي، والذخيرة: «إِنْ لَهْجَانِي»، وفي رواية القالي، وفي الموازنة، وشرح المشكل من شعر المتنبي، والمختار من دواوين المتنبي، وجمهرة الإسلام، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام: «أُسْرِبُلُ هُجَرَ الْقَوْلِ». وفي الوساطة: «أَأْمَنْحُ هَجَرَ». وفي المنتحل: «أَأْمَنْحُ هُجَرَ الْقَوْلِ مِنْ إِنْ هَجَوْتُهُ». وفي المنتحل: «أَمَنْحُ هَجَرَ». وفي تحرير التحبير: «أَأْتَبِعُ هُجَرَ الْقَوْلِ». وفي المختارات الفائقة: «بعض معرفة عندي». وفي المصباح في المعاني: «أَأْتَبِعُ هَجَرَ الْقَوْلِ مِنْ لَوْ هَجَرْتَهُ».
- (٣٣) في شرح الصولي، وفي الوساطة، وزهر الآداب، والصبح المنبي، وهبة الأيام: «مَعِيَ وَإِذَا مَا لَمْتُهُ»، وفي خريدة القصر: «جَوَادٌ مَتَى أَمْدَحُهُ».

- (٣٥) في رواية القالي: «على كرم» وفي شرح الأعلام: «على كرم من لا يدوم». وفي جمهرة الإسلام: «حتى تدوم على العهد».
- (٣٦) في الموازنة، والمختارات الفائقة، وهبة الأيام: «وأنِّي رأيتُ الوشم... هو الوشم».
- (٣٧) في المختارات الفائقة: «عرض حر ومنطق».
- (٣٨) في جمهرة الإسلام: «أوعن هفوة». وفي تحرير التحبير: «ذنبٌ عن أوتك هفوة: على خطأ مني». وفي المصباح في المعاني: «فإن يك ذنب». وفي المختارات الفائقة: «أوتك زلة». وفي الدر الفريد: «على خطأ مني». وفي الطراز: «أو أتيتُ بهفوة». وفي معاهد التنصيص: «فإن يك ذنب».

قال أبو تمام يمدح أبا العباس نصر بن منصور بن بسام:

[الطويل]

- ١ - أَطْلَالَ هِنْدٍ سَاءَ مَا اغْتَضَتْ مِنْ هِنْدٍ
 أَقَايَضَتْ حُورَ الْعَيْنِ بِالْعُونِ وَالرُّبْدِ^(١)
 ٢ - إِذَا شِئْنُ بِالْأَلْوَانِ كُنَّ عِصَابَةً
 مِنْ الْهِنْدِ وَالْآذَانِ كُنَّ مِنَ الصُّغْدِ^(٢)
 ٣ - لَعَجْنَا عَلَيْكَ الْعِيسَ بَعْدَ مَعَاجِهَا
 عَلَى الْبَيْضِ أَثْرَابًا عَلَى النَّوْيِ وَالْوَدِّ^(٣)
 ٤ - فَلَا دَمْعَ مَا لَمْ يَجْرِ فِي إِثْرِهِ دَمٌ
 وَلَا وَجْدَ مَا لَمْ تَعْيَ عَنْ صِفَةِ الْوَجْدِ^(٤)
 ٥ - وَمَقْدُودَةٍ رُوْدٍ تَكَادُ تَقْدُّهَا
 إِصَابَتُهَا بِالْعَيْنِ مِنْ حَسَنِ الْقَدِّ^(٥)
 ٦ - تَعْصِفُ خَدَّيْهَا الْعُيُونُ بِحُمْرَةٍ
 إِذَا وَرَدَتْ كَانَتْ وَبَالًا عَلَى الْوَرْدِ^(٦)

(١) قايضت: من اللقايضة، وهي أن تعطي شيئاً وتلتخذ بدلاً منه. العين: جمع العينا، وهي المرأة الجميلة ذات العينين الواسعتين. العون: قطيع الحمير. الرُّبْد: جمع أريد وربداء، والرُّبْدَةُ سواد يميل إلى الغبرة، وهو لون هذا النعام.

(٢) من الهند: أي من أهل الهند لسوادها. الصُّغْد: أهل بلاد منها سمرقند صغار الآذان.

(٣) عَجْنَا: عطفْنَا وملْنَا: البَيْض: الجوارى. الأثْرَاب: المتماثلات في السِّنِّ. النَّوْي: حاجز حول الخيمة. الْوَدِّ: الوتد.

(٤) تعي: تعجز.

(٥) مقدودة: حسنة القد. الرُّود: الناعمة.

(٦) تعصفر: أي تجعلها كلون العُصْفَر الأحمر.

- ٧ - إِذَا زَهَّدْتَنِي فِي الْهَوَى خِيفَةُ الرَّدَى
جَلْتُ لِي عَنْ وَجْهِ يُزَهِّدُ فِي الزُّهْدِ
- ٨ - وَقَفْتُ بِهَا اللَّذَاتِ فِي مُتَنَفِّسٍ
مِنَ الْغَيْثِ يَسْقِي رَوْضَةً فِي ثَرَى جَعْدٍ^(١)
- ٩ - وَصَفْرَاءُ أَحْدَقْنَا بِهَا فِي حَدَائِقِ
تَجُودُ مِنَ الْأَثْمَارِ بِالنُّعْدِ وَالْمَعْدِ^(٢)
- ١٠ - بِقَاعِيَّةٍ تَجْرِي عَلَيْنَا كُؤُوسُهَا
فَتُبْدِي الَّذِي تُخْفِي وَتُخْفِي الَّذِي تُبْدِي^(٣)
- ١١ - بِنَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ بِنِ بَسَامٍ انْفَرَى
لَنَا شَطَفُ الْأَيَّامِ عَنْ عَيْشَةٍ رَغْدٍ^(٤)
- ١٢ - أَلَا لَا يَمُدُّ الدَّهْرُ كَفًّا بِسَيِّئِ
إِلَى مُجْتَدِي نَصْرٍ فَتُقْطَعُ مِنَ الزُّنْدِ^(٥)
- ١٣ - بِسَيِّبِ أَبِي الْعَبَّاسِ بُدِّلَ أَرْزُلْنَا
بِخَفْضٍ وَصِرْنَا بَعْدَ جَزْرِ إِلَى مَدٍّ^(٦)
- ١٤ - غَنِيَّتُ بِهِ عَمَّنْ سِوَاهُ وَحَوَّلْتُ
عِجَافَ رِكَابِي عَنْ سَعِيدٍ إِلَى سَعْدٍ^(٧)
- ١٥ - لَهُ خُلُقٌ سَهْلٌ وَنَفْسٌ طِبَاعُهَا
لَيَانٌ وَلَكِنْ عِرْضُهُ مِنْ صَفَا صَلْدٍ^(٨)

(١) المتنفِّس: موضع انهماك المطر. الجعد هنا: الندى.

(٢) الصفراء: صفة الخمرة. النعد: الرطب. المعد: الناضج.

(٣) بقاعية: نسبة إلى البقاع، وهي مواضع بالشام.

(٤) انفري: انشق. الشطَف: الضيق والشدة.

(٥) المجتدي: طالب المعروف. الزُّند: موصل الكف في الذراع.

(٦) السيب: العطاء. الأزل: الضيق. الجزر والمد: نقصان البحر وزيادته.

(٧) العجاف: المهزولة، إشارة للمثل القائل: «انجُ سَعْدٌ فَقَدْ هَلَكَ سَعِيدٌ».

(٨) الصفا: الصخرة. الصلد: القاسي.

- ١٦ - رَأَيْتُ اللَّيَالِي قَدْ تَغَيَّرَ عَهْدُهَا
فَلَمَّا تَرَأَى لِي رَجَعَنْ إِلَى الْعَهْدِ^(١)
- ١٧ - أَسَائِلَ نَضْرٍ لَا تَسْلُهُ فَإِنَّهُ
أَحَنُّ إِلَى الْإِرْفَادِ مِنْكَ إِلَى الرَّفْدِ^(٢)
- ١٨ - فَتَى لَا يُبَالِي حِينَ تَجْتَمِعُ الْعُلَا
لَهُ أَنْ يَكُونَ الْمَالُ فِي السُّحْقِ وَالْبُعْدِ^(٣)
- ١٩ - فَتَى جُودُهُ طَبْعُ فَلَيْسَ بِحَافِلٍ
أَفِي الْجَوْرِ كَانَ الْجُودُ مِنْهُ أَمْ الْقَصْدِ
- ٢٠ - إِذَا طَرَقَتْهُ الْحَادِثَاتُ بِنَكْبَةٍ
مَخْضَنَ سِقَاءٍ مِنْهُ لَيْسَ بِذِي زُبْدٍ^(٤)
- ٢١ - وَتَبَّهَنْ مِثْلَ السَّيْفِ لَوْ لَمْ تَسْلُهُ
يَدَانِ لَسَلَّتْهُ ظَبَاهُ مِنَ الْغَمْدِ^(٥)
- ٢٢ - سَأَحْمَدُ نَضْرًا مَا حَيَّيْتُ وَإِنِّي
لَأَعْلَمُ أَنَّ قَدْ جَلَّ نَضْرُ عَنْ الْحَمْدِ
- ٢٣ - تَجَلَّى بِهِ رُشْدِي وَأَثَرَتْ بِهِ يَدِي
وَفَاضَ بِهِ ثَمْدِي وَأَوْرَى بِهِ زُنْدِي^(٦)
- ٢٤ - فَإِنْ يَكُ أَرْبَى عَفُو شُكْرِي عَلَى نَدَى
أُنَاسٍ فَقَدْ أَرْبَى نَدَاهُ عَلَى جُهْدِي

(١) تراءى لي: أي أكرمه.

(٢) الإرفاد: الإعطاء.

(٣) السُّحْق: البعد الشديد.

(٤) طرقت: حلت به.

(٥) الظبتان: حدًا السيف.

(٦) التمد: الماء القليل.

- ٢٥ - وَمَا زَالَ مَنُشُورًا عَلَيَّ نَوَالُهُ
وَعِنْدِي حَتَّى قَدْ بَقِيَتْ بِلا «عِنْدِي»
- ٢٦ - وَقَصَّرَ قَوْلِي عَنْهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَى
أَقُولُ فَأُشْجِي أُمَّةً وَأَنَا وَخُدَيْ^(١)
- ٢٧ - بَغَيْتُ بِشِعْرِي فَأَعْتَلَاهُ بِبَذْلِهِ
فَلَا يَبْغِ فِي شِعْرٍ لَهُ أَحَدٌ بَعْدِي^(٢)

(١) أُشْجِي: أَفْهَمَ وَأَثِيرَ.
(٢) بَغَيْتُ بِشِعْرِي: تَجَاوَزْتُ بِهِ الْحَدَّ فِي وَصْفِهِ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٩ برواية التبريزي: ٥٩/٢. وانظرها برقم: ٥٢ برواية الصولي: ٤٥٥/١.
- وبرقم: ٨٨ عند القالي: ٣٧٣. ويرقم: ٨٧ عند الأعلام: ١٨٥/٢ وابن المستوفي: ٨٥/٦.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٩، ١٠، ٥، ٢٠، ٢٥، ٢٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٤٩: ٤٥٣.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٥٣٥/١.
- الأبيات (٥ - ٧) الموازنة: ٩٥/٢.
- الأبيات (١٤، ٢٣، ٢٥) الموازنة: ٢٥٨/٣.
- الأبيات (٢٢، ٢٣، ٢٥) المنتخل: ٢٤٩/١.
- الأبيات (٢٤، ٢٦، ٢٧) الموازنة: ٦٧٥/٣.
- البيتان (١، ٤) المنازل والديار: ص ١٢٩.
- البيتان (١، ٢٣) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٨٩/٣.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ١١٠/٢.
- البيتان (٧، ٤) الزهرة: ٨٣/١.
- البيتان (٨، ٩) الموازنة: ٦٠٤/٣.

- البيت (١) الموازنة: ٤٦٠/١.
- البيت (١٠) الموازنة: ٢٤٩/١. ومعجم ما استعجم: ص ٢٦٣.
- البيت (١١) العمدة لابن رشيق: ٦٩٩/٢
- البيت (١٢) الموازنة: ٢٦١/١، ١٩١/٢. والموشح: ص ٣٨٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٦. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٤.
- البيت (١٤) مجمع الأمثال: ١٢٤/٢
- البيت (١٦) النصف: ٢٦٦/١.
- البيت (١٧) الكامل للمبرد: ص ٤١٢. وأخبار أبي تمام: ص ٢٦٦. والموازنة: ١٤٢/٣. والبصائر والنخائر: ٢٢٣/٧. والاستدراك: ص ١٥٤. والدر الفريد (خ): ١٢٧/٢. ونهاية الأرب: ١٨٧/٣
- البيت (١٩) الموازنة: ١٨١/٣
- البيت (٢١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٨. والعمدة لابن رشيق: ٦٦٤/١ وجواهر الآداب: ٥٠٣/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٧/٢. والاستدراك: ص ١٦٣ وجوهر الكنز: ص ١٨١. وحلية الفرسان: ص ١٩٧.
- البيت (٢٢) الموازنة: ٢٠٧/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٥. والمنتحل: ص ٨٨. والاستدراك: ص ٩٩. والدر الفريد (خ): ٣٣٧/٣.
- البيت (٢٣) تحرير التحبير: ص ٢٩٩. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١٦٩. والدر الفريد (خ): ١١١/٣. وأنوار الربيع: ص ٢٤٩. والجوهر السني (خ): ورقة ٢٧٠ ب.
- البيت (٢٤) عيون الأخبار: ١٦٦/٣.
- البيت (٢٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٩. والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٧/١. والاستدراك: ص ١٣١

الروايات

- (١) في رواية القالي: «بالعورِ والرَبْدِ». وفي الموازنة، والمنازل والديار: «بالعينِ والرَبْدِ». وفي معاهد التنصيص: «طالما اعتَضَبْتُ : بالعُورِ والرَّمْدِ».
- (٣) في الموازنة: «أُعْجَبَا عَلَيْكَ الْعَيْسَ».
- (٤) في الزهرة: «لَمْ يَبْدُ فِي إِثْرِهِ». وفي رواية القالي: «أَوْ يَقْفُو عَلَى إِثْرِهِ». وفي الموازنة: «أَوْ يَعْفُو عَلَى إِثْرِهِ». وفي شرح الأعلام: «ولا دمع أو يقفو على إثره».
- (٥) في شرح الصولي: «رَوْدٍ يَكَادُ يَقْدُهَا».
- (٧) في الزهرة: «إِذَا أَزْهَدْتَنِي».
- (١٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، ومعجم ما استعجم، والنظام: «فُتْبِدِي الَّذِي تُخْفِي نُخْفِي الَّذِي تُبْدِي».
- (١٢) في شرح الصولي، والوساطة، والصناعتين: «فَتَقَطَّعَ الزَنْدِ». وفي الموازنة: «فَيَقْطَعُ مِنَ الزَنْدِ».
- (١٤) في رواية القالي: «سَوَاهُ وَيُدْلَّتْ». وفي شرح الأعلام: «عَنْ مَنْ سَوَاهُ وَيُدْلَّتْ».
- (١٦) في المنصف لابن وكيع: «تَنْكَرَ عَهْدُهَا».
- (١٧) في الاستدراك: «لَا تَشْكُ فَإِنَّهُ».
- (١٩) في شرح الصولي: «فَتَنَّى طَبْعُهُ جَوْدٌ».
- (٢١) في الوساطة، والعمدة: «وَيَهْتَزُّ مِثْلَ السِّيفِ». وفي جواهر الآداب، وجواهر الكنز: «وَيَهْتَزُّ مِثْلَ السِّيفِ». وفي الاستدراك: «ولهن مثل السيف».
- (٢٢) في المنتخل: «حَيِيْتُ فَإِنِّي».

- (٢٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فأضَ به بحري». وفي تحرير التحبير: «وطابَ به ثمدي».

- (٢٤) في الموازنة: «لَقَدْ أَرَبَى نَدَاهُ».

- (٢٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والوساطة، والمنتخل، والاستدراك، والنظام: «بَقِيْتُ بِلَا عِنْدٍ».

- (٢٧) في الموازنة: «فاعتلاه بجده».

[الطويل]

- ١ - أَيَايِ سَبَا جَاوَزْنَ بِي مُدَّتِي جَهْدِي
 قَالَا تَهْيَا أَقْضِ مِنِ أَرْقِي وَجْدِي
 ٢ - وَخُودٍ أَتَأَقَّتُهُ بِإِهْدَاءِ طَيْفِهَا
 تُجَى اللَّيْلِ وَالْمُهْدَى يَتَوَقُّ إِلَى الْمُهْدِي
 ٣ - وَعَهْدِي بِهَا وَالذَّهْرُ يَجْرِي بِسُلُوءِ
 عَلَى أَهْلِهِ صِرْفَاءُ لَوْ أَنَّ لِي عَهْدِي
 ٤ - وَمَا زِلْتُ أَقْرُو مِنْهُمْ رَوْضَ تَلْعَةٍ
 وَعَهْدًا أَضَافَتْهُ السَّمَاءُ إِلَى عَهْدِي^(١)
 ٥ - إِذَا مَا الْأَغْرُ الْأَبْيَضُ اصْفَرَّ سَوْدُوا
 لَهُ وَجْهَهُ أَوْ حَمَرُوا بِالْذَّمِّ الْوَرْدِ^(٢)

التخريجات

الشروح:

- الأبيات عند ابن المستوفي: ١٩٤/٦. وهي في زيادات شرح التبريزي: ٦٥٥/٤

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٤٧، ٤٤٨.

(١) أقرو: اتَّبَع. التلعة: الأرض المرتفعة.

(٢) الأغْرُ الأبيض: أي البطل الكريم.

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - غَطَّتْ يَدَاكَ عَلَيَّ فِي لَحْدِي
وَبَقِيتَ مَا مُدَّ الْمَدَى بَعْدِي
٢ - وَرُزِقْتُ مِنْكَ الْعَطْفَ مَا حَمَلْتُ
عَيْنِي الدُّمُوعَ وَدَامَ لِي وَجْدِي
٣ - نَفْسِي بِكِتْمَانِي مُعَلَّقَةٌ
بَيْنَ النَّوَى وَمَخَافَةِ الصَّدِّ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٦ برواية التبريزي: ١٩٢/٤. وانظرها برقم: ٣٢٤ برواية الصولي:
٤٠٨/٣. وابن المستوفي: ٢٩٧/٦.

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - وَفَاتَيْنِ الْأَحْصَاظِ وَالْخَدَّ
مُغْتَدِلِ الْقَامَةِ وَالْقَدَّ
- ٢ - صَيَّرَنِي عَبْدًا لَهُ حُسْنُهُ
وَالطَّرْفُ قَدْ صَيَّرَهُ عَبْدِي
- ٣ - قَالَ وَعَيْنِي مِنْهُ فِي عَيْنِهِ
رَاتِعَةً فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ
- ٤ - طَرَفُكَ زَانٍ قُلْتُ نَمْعِي إِنَّ
يَجْلِيهِ أَكْثَرُ مِنْ حَدٍّ
- ٥ - فَاحْمَرَّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ لَا أَرَى
وَجَنَّتُهُ مِنْ كَثْرَةِ الْوَرْدِ^(١)
- ٦ - الْحُسْنُ وَالطَّيِّبُ إِذَا اسْتَجْمَعَا
عَبْدَانِ عِنْدِي لِأَبِي عَبْدٍ

(١) الوجنة: ما ارتفع من الخد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٤٠ برواية التبریزی: ١٨٦/٤ وانظرها برقم: ٣١٨ برواية الصولي: ٤٠٢/٣ وابن المستوفي: ٢٩٤/٦.

المصادر:

- الأبيات (٣ - ٥) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٨٧.
- البيتان (١، ٢) الزهرة: ١١٠/١

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «صَبَّرَنِي عَبْدًا».

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - ظَبْيِي يَتِيَهُ بِوَرْدِهِ فِي خَدِّهِ
خَدُّ عَلَيْهِ غَلَائِلُ مِنْ وَرْدِهِ^(١)
- ٢ - مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ لِي مُسْتَمْتَعًا
فِي قُرْبِهِ حَتَّى بُلِيتُ بِبُعْدِهِ
- ٣ - لَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْهُ لَيْلَةً وَضِلْنَا
وَقَدْ اتَّخَذْتُ مَخَدَّةً مِنْ خَدِّهِ
- ٤ - وَفَمِي عَلَى فَمِهِ يُسَامِرُ رِيْقَهُ
وَيَدِي تَنْزَهُ فِي حَدَائِقِ جُلْدِهِ

(١) الغلائل: جمع الغلالة، وهو الثوب الشفاف.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٤٧ برواية التبریزی: ١٩٣/٤. وانظرها برقم: ٣٢٥ برواية الصولي:
٤٠٩/٣. وابن المستوفي: ٢٩٧/٦.

المصادر:

- البيت (٣) كتاب الصناعتین: ص ١١٣.

الروایات

- (٣) في الصناعتین: «ليلةٌ وصلیه».

قال متغزلًا:

[مجزوء الخفيف]

- ١ - لا وَوَزِدَ بِخُـدِّهِ
وَاعْتَدِلَ بِقَدِّهِ
٢ - لا تَعَشُّقْتُ غَيْرَهُ
لَوْ بَرَانِي بِصَدِّهِ
٣ - إِنْ يَكُنْ أَشَقَمَ الْهَوَى
بَعْدَ تَضَجِّحِ وَدِّهِ
٤ - فَعَسَاهُ بَعْدَ التَّمَنُّ
نُجْعَ يَرْثِي لِغَبْدِيهِ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٣٨ برواية التبريزي: ١٨٣/٤. وانظرها برقم: ٣١٥ برواية الصولي:
٣٩٩/٣. وابن المستوفي: ٢٩٣/٦.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «لو براني بصدِّهِ».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:

[الطويل]

- ١ - سَرَتْ تَسْتَجِيرُ الدَّمْعَ خَوْفَ نَوَى غَدٍ
وَعَادَ قَتَادًا عِنْدَهَا كُلُّ مَرْقَدٍ^(١)
- ٢ - وَأَنْقَذَهَا مِنْ غَمْرَةِ الْمَوْتِ أَنَّهُ
صُدُودٌ فِرَاقٍ لَا صُدُودٌ تَعْمُدُ
- ٣ - فَأَجْرَى لَهَا الْإِشْفَاقُ دَمْعًا مُورَدًا
مِنَ الدَّمِّ يَجْرِي فَوْقَ خَدٍّ مُورَدٍ^(٢)
- ٤ - هِيَ الْبَدْرُ يُغْنِيهَا تَوَدُّدٌ وَجْهَهَا
إِلَى كُلِّ مَنْ لَاقَتْ وَإِنْ لَمْ تَوَدِّ^(٣)
- ٥ - وَلَكِنِّي لَمْ أَحْوِ وَفَرًا مُجَمَّعًا
فَقُرْتُ بِهِ إِلَّا بِشَمْلٍ مُبَدَّدٍ^(٤)
- ٦ - وَلَمْ تُعْطِنِي الْإِيَّامُ نَوْمًا مُسَكَّنًا
أَلَذُّ بِهِ إِلَّا بِنَوْمٍ مُشَرَّدٍ
- ٧ - وَطُولُ مَقَامِ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مُخْلِقٌ
لِدِيَابِجَتَيْهِ، فَاغْتَرِبَ تَنْجَدِدٍ^(٥)

(١) القَتَاد: شجر له شوك.

(٢) مورَد: أحمر.

(٣) تَوَدُّد وجهها: حُسْنُهُ.

(٤) الوفرة: المال. مبَدَّد: مفرَّق.

(٥) الدِّيَابِجَتَان: الخَدَّان، كناية عن الوجه.

- ٨ - فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زِيدَتْ مَحَبَّةً
إِلَى النَّاسِ أَنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بِسَرْمَدٍ
- ٩ - حَلَفْتُ بِرَبِّ الْبَيْضِ تَذْمِي مُتَوْنَهَا
وَرَبِّ الْقَنَا الْمُنَادِ وَالْمُنْقَصِدِ^(١)
- ١٠ - لَقَدْ كَفَّ سَيْفُ الصَّامِتِيِّ مُحَمَّدٍ
تَبَارِيحِ ثَارِ الصَّامِتِيِّ مُحَمَّدٍ^(٢)
- ١١ - رَمَى اللَّهُ مِنْهُ بَابَكَا وَوَلَاتَهُ
بِقَاصِمَةِ الْأَصْلَابِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ^(٣)
- ١٢ - بِأَسْمَحٍ مِنْ غُرِّ الْغَمَامِ سَمَاحَةً
وَأَشْجَعٍ مِنْ صَرْفِ الزَّمَانِ وَأَنْجَدٍ^(٤)
- ١٣ - إِذَا مَا دَعَوْنَاهُ بِأَجْلَحِ أَيْمَنِ
دَعَاةٍ، وَلَمْ يَظْلِمِ بِأَصْلَعِ أَنْكَدٍ^(٥)
- ١٤ - فَتَى يَوْمَ بَدْءِ الْخُرْمِيَّةِ لَمْ يَكُنْ
بِهَيَّابَةِ نِكْسٍ وَلَا بِمُعَرِّدٍ^(٦)
- ١٥ - قِفَا سَنْدَبَايَا وَالرَّمَاخُ مُشِيحَةً
تُهْدِي إِلَى الرُّوحِ الْخَفِيِّ فَتَهْتَدِي^(٧)

(١) البَيْض: السيوف. النَّاد: النحني المتثنى. الْمُتَقَصِّد: المتكسر.
(٢) محمد الأول: هو المدوح محمد بن يوسف. محمد الثاني: محمد بن حميد. الصامتي: نسبة إلى الصامت أحد أجداد المدوح. التَّبَارِيح: المشاق.
(٣) بَابَك: هو بابك الخُرْمِي. الْقَاصِمَةُ: القاطعة.
(٤) أَسْمَح: أسخر.
(٥) الْأَجْلَح: الذي انحسر الشعر عن مقدم رأسه، وهو محمود عند العرب. الْأَنْكَد: المشؤوم.
(٦) الْبَدْء: اسم حصن بابك بأذربيجان. الْهَيَّابَةُ: الجبان. الْنِكْس: الضعيف الدُفْيء من الرجال. الْمُعَرِّد: الفار الذي يبعُد في الهرب.
(٧) سَنْدَبَايَا: من بلاد بابك. مُشِيحَةُ: جادة.

- ١٦ - عَدَا اللَّيْلُ فِيهَا عَنْ مُعَاوِيَةَ الرُّدَى
وَمَا شَكُّ رَيْبٍ الدَّهْرِ فِي أَنَّهُ رَدِي^(١)
- ١٧ - لَعَمْرِي لَقَدْ حَرَّزْتُ يَوْمَ لَقِيَّتُهُ
لَوْ أَنَّ الْقَضَاءَ وَحْدَهُ لَمْ يُبَرِّدِ^(٢)
- ١٨ - فَإِنْ يَكُنِ الْمِقْدَارُ فِيهِ مُفَنِّدًا
فَمَا هُوَ فِي أَشْيَاعِهِ بِمُفَنِّدٍ^(٣)
- ١٩ - وَفِي أَرْشَقِ الْهَيْجَاءِ وَالْخَيْلِ تَرْتَمِي
بِأَبْطَالِهَا فِي جَا حِمٍ مُتَوَقِّدٍ^(٤)
- ٢٠ - عَطَطْتُ عَلَى رَغَمِ الْعِدَا عَزَمَ بِأَبِكَ
بِصَّبْرِكَ عَطَّ الْأَتْحَمِيِّ الْمُعْضَدِ^(٥)
- ٢١ - فَإِلَّا يَكُنْ وَلَّى بِشَلْوٍ مُقَدِّدٍ
هُنَاكَ فَقَدْ وَلَّى بِعَزَمٍ مُقَدِّدٍ^(٦)
- ٢٢ - وَقَدْ كَانَتْ الْأَزْمَاحُ أَبْصَرْنَ قَلْبَهُ
فَأَزَمَدَهَا سِئْرُ الْقَضَاءِ الْمُمَدِّدِ^(٧)
- ٢٣ - وَمَوْقَانِ كَانَتْ دَارَ هِجْرَتِهِ فَقَدْ
تَوَرَّدَتْهَا بِالْخَيْلِ أَيُّ تَوَرَّدِ^(٨)

(١) عدا: صرَف. معاوية: أخو بابك. الرُدَى: الهلاك. ردي: هالك.

(٢) حرز: بعث الحرارة.

(٣) فنَّد الرأي: ضعفه.

(٤) أرشق: موضع في أذربيجان، أسر فيه الأفشين بابك. جاحم هنا: النار الشديدة الاستعار.

(٥) عططت: شققته. الاتحمي: ضرب من الثياب. المعضد: الذي فيه خطوط تخالف لونه.

(٦) الشَّلْو: العضو. مُقَدِّد: مُقَطَّع.

(٧) أزَمَدَهَا: أعماها.

(٨) موقان: موضع بأذربيجان.

- ٢٤ - حَطَّطَتْ بِهَا، يَوْمَ الْعَرُوبَةِ، عِزَّهُ
وَكَانَ مُقِيمًا بَيْنَ نَسْرِ وَفَرْقَدٍ^(١)
- ٢٥ - رَأَى سَدِيدَ الرَّأْيِ وَالرُّمَحِ فِي الْوَعَى
تَأَزَّرُ بِالْإِقْدَامِ فِيهِ وَتَزْتَدِي
- ٢٦ - وَلَيْسَ يُجَلِّي الْكَزْبَ رَأْيٌ مُسَدَّدٌ
إِذَا هُوَ لَمْ يُؤْنَسْ بِرُمَحٍ مُسَدَّدٍ^(٢)
- ٢٧ - فَمَرَّ مُطِيعًا لِلْعَوَالِي مُعَوِّدًا
مِنَ الْخَوْفِ وَالْإِخْجَامِ مَا لَمْ يُعَوِّدْ
- ٢٨ - وَكَانَ هُوَ الْجَلْدَ الْقَوِي، فَسَلَبَتْهُ
بِحُسْنِ الْجِلَادِ الْمَخْضِ حُسْنَ التَّجْلِيدِ^(٣)
- ٢٩ - لَعَمْرِي لَقَدْ غَانَرَتْ حِسِّي فُؤَادِيهِ
قَرِيبَ رِشَاءٍ لِلْقَنَا سَهْلَ مَوْرِدٍ^(٤)
- ٣٠ - وَكَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ مِنْ كُلِّ مَاتِحٍ
فَغَادَرَتْهُ يُسْقَى وَيُشْرَبُ بِالْيَدِ^(٥)
- ٣١ - وَلِلْكَذَجِ الْعُلْيَا سَمَتْ بِكَ هِمَّةٌ
طُمُوحُ يَرُوحِ النُّصْرُ فِيهَا وَيَغْتَدِي^(٦)
- ٣٢ - وَقَدْ خَرَمَتْ بِالذُّلِّ أَنْفَ ابْنِ خَازِمٍ
وَأَعَيْتْ صَيَاصِيهَا يَزِيدَ بَنَ مَزِيدٍ^(٧)

(١) العروبة: يوم الجمعة. النسر والفرقد: من نجوم السماء.

(٢) لم يؤنس: زي لم يضيف إليه.

(٣) الجلود: القتال.

(٤) الجسني: مفرد الأحساء، وهو الماء القليل تحت الرمل، تحته أرض صلبة. الرشاء: حبل الدلو.

(٥) اللاتح: المستقي.

(٦) الكذج: حصن لبابك بأرض أذربيجان، وهي كلمة فارسية معناها البيت المسكون.

(٧) خزمت: أي جعلت في أنفه خزيمة، وهي حلقة من الشعر تجعل في أنف البعير ليأرض بها. ابن خازم: هو خزيمة بن خازم أحد قواد بني العباس. الصياصي: الحصون، وأصلها قرون البقر. يزيد: هو يزيد بن يزيد الشيباني، أحد ولاة الثغر.

- ٣٣ - فَقَيَّدْتَ بِالْإِقْدَامِ مُطْلَقَ بَأْسِهِمْ
وَأَطْلَقْتَ فِيهِمْ كُلَّ حَنْفٍ مُقَيَّدٍ^(١)
- ٣٤ - وَيَا الْهَضْبَ مِنْ أْبْرِشْتَوِيمَ وَدَرُودَ
عَلَتْ بِكَ أَطْرَافُ الْقَنَا فَاعِلٌ وَازْدَدَ^(٢)
- ٣٥ - أَفَادَتْكَ فِيهَا الْمُرْهَفَاتُ مَاتِرًا
تُعَمَّرُ عُمَرَ الدَّهْرِ إِنْ لَمْ تُخْلَدْ^(٣)
- ٣٦ - وَلَيْلَةَ أَبْلَيْتَ الْبَيَاتَ بِلَاةٍ
مِنْ الصَّبْرِ فِي وَقْتٍ مِنَ الصَّبْرِ مُجِيدٍ^(٤)
- ٣٧ - فَيَا جَوْلَةَ لَا تَجْحَدِيهِ وَقَارَهُ
وَيَا سَيْفُ لَا تَكْفُرْ وَيَا ظُلْمَةَ اشْهَدِي^(٥)
- ٣٨ - وَيَا لَيْلُ لَوْ أَنَّي مَكَانَكَ بَعْدَهَا
لَمَا بَتُّ فِي الدُّنْيَا بِنَوْمٍ مُسْهَدٍ^(٦)
- ٣٩ - وَقَائِعُ أَصْلُ النُّصْرِ فِيهَا وَفَرْعُهُ
إِذَا عُدَّدَ الْإِحْسَانُ أَوْ لَمْ يُعَدَّدِ
- ٤٠ - فَمَهْمَا تَكُنْ مِنْ وَقْعَةٍ بَعْدُ لَا تَكُنْ
سِوَى حَسَنِ مِمَّا فَعَلْتَ مُرَدِّدِ
- ٤١ - مُحَاسِنُ أَصْنَافِ الْمُغْنَيْنِ جَمَّةُ
وَمَا قَصَبَاتُ السُّبُوقِ إِلَّا لِـمَعْبَدٍ^(٧)

(١) قيدت: كفتت. أطلقت: أرسلت.

(٢) الهضب: الجبال. أبرشتويم ودرود: جبالن عظيمان.

(٣) المرهفات: السيوف المرققة.

(٤) البيات: إعداد الخطة وتبويب الجيش ليلاً. الجحد: الضيق.

(٥) الجولة: الانتهزام.

(٦) المسهد: المؤرق.

(٧) معبد: هو معبد بن وهب، أستاذ المغنين في العصر الأموي، (ت ١٢٦ هـ).

- ٤٢ - جَلَوْتَ الدُّجَى عَنْ أَذْرِيْجَانَ بَعْدَمَا
تَرَدَّتْ بِلَوْنٍ كَالْغَمَامَةِ أَرْبَدٍ^(١)
- ٤٣ - وَكَانَتْ وَلَيْسَ الصُّبْحُ فِيهَا بِأَبْيَضٍ
فَأَمْسَتْ وَلَيْسَ اللَّيْلُ فِيهَا بِأَسْوَدٍ
- ٤٤ - رَأَى بِابِكَ مِنْكَ الَّتِي طَلَعَتْ لَهُ
بِنَحْسٍ وَلِلَّذِينَ الْحَنِيفِ بِأَسْعَدٍ
- ٤٥ - هَزَزَتْ لَهُ سَيْفًا مِنَ الْكَيْدِ إِنَّمَا
تُجَدُّ بِهِ الْأَعْنَاقُ مَا لَمْ يُجَرِّدِ^(٢)
- ٤٦ - يَسُرُّ الَّذِي يَسْطُو بِهِ وَهُوَ مُغْمَدُ
وَيَفْضَحُ مَنْ يَسْطُو بِهِ غَيْرَ مُغْمَدٍ
- ٤٧ - وَإِنِّي لِأَزْجُو أَنْ تُقْلَدَ جِيْدَهُ
قِلَادَةَ مَضْقُولِ الذُّبَابِ مُهَنْدٍ^(٣)
- ٤٨ - مُنْظَمَةٌ بِالْمَوْتِ يَحْظَى بِحَلِيْهَا
مُقْلَدُهَا فِي النَّاسِ نُونُ الْمُقْلَدِ^(٤)
- ٤٩ - إِلَيْكَ هَتَكْنَا جُنْحَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ
قَدْ اكْتَحَلَتْ مِنْهُ الْبِلَادُ بِإِنْمِدٍ^(٥)
- ٥٠ - تَقْلُقُ بِي أَدَمُ الْمَهَارَى وَشُومُهَا
عَلَى كُلِّ نَشْزٍ مُتَلَيَّبٍ وَفَذْفِدٍ^(٦)

(١) أذريجان: من ثغور المسلمين. الرُبْدَة: لون يميل إلى السواد.

(٢) الكَيْدُ: الدَّهَاءُ. يُجَرِّدُ: يُخْرِجُ مِنْ غَمَدِهِ.

(٣) الجِيدُ: العُنُقُ. ذُبَابُ السَّيْفِ: حَدُّهُ.

(٤) مقلدها: أي الضارب.

(٥) جُنْحُ اللَّيْلِ: ظِلَامُهُ. الْإِثْمَدُ: الْكحل الْأَسْوَدُ.

(٦) الْأَدَمُ: اللَّيْلُ الْبَيْضُ الَّتِي يَمِيلُ لَوْنُهَا إِلَى السُّمْرِ. الْمَهَارَى: إِبِلٌ نَجَائِبُ تُنْسَبُ إِلَى مَهْرَةَ بَنِ حِيدَانَ، وَهِيَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ. الشُّومُ: السُّودُ. النَّشْزُ: الْوَعْرُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ. الْمُتَلَيَّبُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ. الْفَذْفَدُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْوَاسِعُ مَعَ ارْتِفَاعٍ.

- ٥١ - تُقَلِّبُ فِي الْأَفَاقِ صِلًا كَأَنَّمَا
يُقَلِّبُ فِي فَكِّهِ شِقَّةَ مِبْرَدٍ^(١)
- ٥٢ - تَلَا فِي جَدَاكَ الْمُجْتَذِينَ فَأَصْبَحُوا
وَلَمْ يَبْقَ مَذْخُورٌ وَلَمْ يَبْقَ مُجْتَذٍ^(٢)
- ٥٣ - إِذَا مَا رَحَى دَارَتْ أَدْرَتْ سَمَاحَةً
رَحَى كُلُّ إِنْجَازٍ عَلَى كُلِّ مَوْعِدٍ
- ٥٤ - أَتَيْتُكَ لَمْ أَفْزَعْ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ
وَلَمْ أَنْشُدِ الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ مَنْشَدٍ^(٣)
- ٥٥ - وَمَنْ يَرْجُ مَعْرُوفَ الْبَعِيدِ فَإِنَّمَا
يَدِي عَوَّلْتُ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى يَدِي

(١) الصِّل: الحية أو الداهية. شقّة المبرد: حده.
(٢) جذاك: عطاؤك. المجتدون: طالبو المعروف. المذخور: المال.
(٣) أنشد: أطلب.

التخریجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٦ برواية التبريزي: ٢٢/٢. وانظرها برقم: ٤٧ برواية الصولي: ٤٣٠/١.
- وبرقم: ٤٥ عند القالي: ٢٣٠. وبرقم: ٤٤ عند الأعلام: ٤٨٩/١. وابن المستوفي: ٥/٦.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٨، ١٧، ٢٢، ٤٧، ٤٨) الرسالة الموضحة: ص ١٦٣، ١٦٤
- الأبيات (١٦، ١٧، ١٩ - ٢٢، ٢٨ - ٣٠) الموازنة: ٣٥٣/٣، ٣٥٤.
- الأبيات (١ - ٨) أخبار أبي تمام: ص ٦٠، ٦١. والأغاني: ٣٨٥/١٦.
- الأبيات (١، ٢، ١٣، ٣٥، ٢٧، ٣٨، ٤٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٨١: ٢٨٣
- الأبيات (٤ - ٨) الزهرة: ٢٥١/١، ٢٥٢. والمختار من دواوين المتنبّي والبحرّي وأبي تمام: ص ٢٨٤، ٢٨٥.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٣١/٢. والحماسة المغربية: ٩٩٥/٢.
- الأبيات (٥ - ٨) الموازنة: ٢٦٨/٢
- الأبيات (٧، ٨، ٥، ٦) زهر الأكم: ٢١٤/١.
- الأبيات (١، ٣٩ - ٤١) المثل السائر: ٢٣٣/٣.
- الأبيات (٧، ٨، ٤١) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٥/١١
- الأبيات (١١، ١٤، ١٥) معجم البلدان: ٢٦٧/٣.
- البيتان (١، ٣) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٨٢. وحلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهر الآداب: ٦٠٥/٢

- البيتان (١، ١٧) الموشح: ص ٣٧٧.
- البيتان (٥، ٦) العقد الفريد: ٣/٢٣، ١٠٧. وفصل المقال: ص ٢٥٥.
- البيتان (٧، ٨) البيان والتبيين: ٢/١٨٧. والمحاسن والأضداد: ص ١٤١. والمحاسن والمساوي: ص ٢٦٨. والتشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٤٨. والموشى للوشاء: ص ٣٤.
- والعقد الفريد: ٣/٢٢. وكتاب الشوق والفراق: ص ١٥١. وروضة العقلاء: ١/٤٧٧.
- والواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٥٠، ٥١. والجليس الصالح الكافي: ١/٥٢٢.
- والإعجاز والإيجاز: ص ١٢٦. والمنتحل: ص ١٩٧. ونثر النظم وحل العقد: ص ١٣٠.
- وبهجة المجالس: ١/٢٤٠، ٢٤١. ومحاضرات الأدباء: ٣/٣٦، ٤/٦١٢. والتذكرة الصمدونية: ٨/١٢٣. وكتاب الآداب: ص ١٢٩. والإيضاح: ص ٢٤٩. والتذكرة السعدية: ص ٣٨٨. والغيث المسجم: ٢/٨٦. ونفحة الريحانة: ١/٣٧٤. وأنوار الربيع: ٢/١٠٧.
- البيتان (٩، ١٠) الموازنة: ٢/٣١٣.
- البيتان (٣٤، ٣٥) الموازنة: ٣/٩٣.
- البيتان (٤٠، ٤١) محاضرات الأدباء: ١/٢٩٦.
- البيتان (٤٥، ٤٦) ديوان المعاني: ص ٧٨٦.
- البيتان (٤٧، ٤٨) الإعجاز والإيجاز: ص ٢٢٥.
- البيتان (٤٩، ٤٣) النصف: ١/٢١٣.
- البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥. والموازنة: ٢/٧.
- البيت (٣) نفحة الريحانة: ٤/٥٧٨.
- البيت (٤) المحب والمحبوب: ١/٢٠٨. والموازنة: ١/٤٢٢. والدر الفريد (خ): ٥/٣٨٩.
- البيت (٦) الاستدراك: ص ١٦٧.
- البيت (٧) جمهرة الأمثال: ٢/١٣٧. وثمار القلوب: ص ٤٧٩. وخاص الخاص: ص ١٢٠. والمنتحل: ٢/٦٧٩. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٨.

- البيت (٨) الموازنة: ٧٧/١. وديوان المعاني: ص ١٠٦٠. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٢٧ والدر الفريد (خ): ١٦١/٤. ونهاية الأرب: ٤٢/١.
- البيت (١٣) الموازنة: ١٠٠/١
- البيت (١٤) معجم ما استعجم: ص ٢٣٥.
- البيت (١٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٧. والتبيان في شرح الديوان: ٣٠٩/٢. والاستدراك: ص ١٥٩
- البيت (١٧) الموازنة: ٢٩٠/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٨. والإيانة: ص ٢٦٤. وسر الفصاحة: ص ٢٠٣. ومعجم الأدباء: ٢٥١٥/٦.
- البيت (٢٦) محاضرات الأدباء: ١٥٤/٣. والدر الفريد: (خ): ٣٠٧/٥.
- البيت (٤٠) شرح الواحدي: ١٤٦٤/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩١/١. والاستدراك: ص ١٢٧
- البيت (٤١) الدر الفريد (خ): ١٠٢/٥. والإيضاح: ص ٤٥٤. والصبح المنبي: ص ١٨٩. والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ٩٢ ب.
- البيت (٤٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩١. ومعجز أحمد: ١٨٢/١. وشرح الواحدي: ٢٨٢/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٣٤/١. والاستدراك: ص ١٢٨
- البيت (٤٤) المنصف: ٢٢٨/١
- البيت (٤٦) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٣٧. وجواهر الآداب: ٦٩٥/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩٠/١
- البيت (٤٧) المنصف: ٤٦/١.
- البيت (٤٩) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٩. والموازنة: ٩٧/١. وحلية المحاضرة: ٢١٩/١. وديوان المعاني: ص ٦٤٥. وكتاب الصناعتين: ص ٢٢٢. والأزمنة والأمكنة: ص ٤٣٦. وزهر الآداب: ٥٩٩/٢. والتذكرة الحمدونية: ٣٢٩/٥. ونهاية الأرب: ١٤٢/١

- البيت (٥٢) الموازنة: ١٩٤/٣

- البيت (٥٣) الموازنة: ١٣٠/٣

- البيت (٥٤) الدر الفريد (خ): ٢٢٩/١

- البيت (٥٥) المنتحل: ص ٦٣

الروايات

- (١) في أخبار أبي تمام، والأغاني، والرسالة الموضحة، وزهر الآداب، والحماسة المغربية، والمثل السائر، والنظام: «عَدْتُ تستجيرُ». وفي شرح الصولي: «عَدْتُ تستجيرُ...
... أعنْدها كلُّ مرقدٍ».

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «صدودُ تجلِدِ».

- (٣) في التشبيهات: «فأنزى لها من الجفنِ». وفي الموازنة، وحلية المحاضرة، وزهر الآداب: «فأنزى لها». وفي نفحة الريحانة: «وأجرى لها الإشفاقُ».

- (٤) في الحب والمحبوب، والدر الفريد: «هي الشمسُ يغنيها». وفي الرسالة الموضحة: «البدرُ يُدنيها».

- (٥) في العقد الفريد ص ٢٣: «على أنني لم أحوِ وفراً مجمعاً: قَرَزْتُ بِهِ»، ص ١٠٧: «على أنني لم أحوِ مالاً مجمعاً». وفي الرسالة الموضحة: «وفزتُ بِهِ». وفي فصل المقال: «على أنني لم أحوِ».

- (٧) في المحاسن والمساوي: «في الحيِّ مُخلٍ». وفي روضة العقلاء: «فارحلنُ تتجدد». وفي جمهرة الأمثال: «وإنَّ مقامَ المرءِ».

- (٨) في المحاسن والمساوي، والعقد الفريد، وأخبار أبي تمام، وشرح الصولي، والجليس الصالح، وبهجة المجالس، ومحاضرات الأدباء، والتذكرة الحمدونية، والمنتظم في تاريخ الملوك، ونهاية الأرب، والغيث المسجم، ونفحة الريحانة: «إذْ لَيْسَتْ». وفي روضة العقلاء، وأنوار الربيع: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ... إلى الناسِ إذْ لَيْسَتْ». والموازنة: «زِيدَتْ مَلاحةً». ومحاضرات الأدباء: «زَادَتْ مَحَبَّةً».

- (٩) في الموازنة: «تَدْمَى نَحْوُهَا».
- (١٢) في شرح الأَعلم: «من غُرَّ السحابِ». وفي النظام: «من صوبِ الغمامِ».
- (١٥) في رواية القالي: «والمنايا مُشِيحَةٌ». وفي الوساطة: «والمنايا مشيحةٌ: تُهْدَى إلى روحِ الكميِّ». وفي التبيان: «سندبأيا والمنايا كأنها». وفي الاستدراك: «فكم سدُّ بابا والرماح وشيخةٌ... : تهدي إلى روح الكمي».
- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «في أَنَّهُ الردى».
- (٢٠) في شرح الصولي: «خَرَقَتْ ... بصبرِكَ خَرَقَ الأَتَحِمِيَّ».
- (٢١) في شرح الصولي، والموازنة: «فإنَّ لَا يَكُنْ».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «تَأَزَّرُ بِالْأَقْدَارِ».
- (٢٦) في محاضرات الأدباء: «إِذَا لَمْ تَوَاسِسْهُ بِسَيْفٍ مَهْنِدٍ».
- (٣٠) في شرح الصولي: «مِنْ كُلِّ مَانِحٍ». وفي الموازنة: «فَكَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ». وفي النظام: «نَغَادِرْنَهُ يَسْقَى».
- (٣٧) في شرح الصولي: «فَيَا دَوْلَةً لَا تَجِدِيهِ».
- (٣٨) في شرح الصولي: «بَاتَ فِي الدُّنْيَا». وفي رواية القالي: «بَاتَ فِي الدُّنْيَا بَلِيلِ الْمَسْهَدِ». وفي شرح الأَعلم: «نَامَ فِي الدُّنْيَا بَعِينَ الْمَسْهَدِ».
- (٤٠) في محاضرات الأدباء، والاستدراك: «ومهما يكن».
- (٤١) في المقامات الجوهريّة: «محاسنٌ أوصافٍ».
- (٤٢) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «بَثُوبٍ كَالْغَمَامَةِ».
- (٤٣) في المنصف لابن وكيع: «فَعَادَتْ وَلَيْسَ اللَّيْلُ». وفي شرح الواحدي: «فَأُضْحِتْ وَلَيْسَ اللَّيْلُ».

- (٤٥) في شرح الصولي: «مَالَمْ يَجُودِ». وفي رواية القالي: «مَالَمْ يُجَرِّدِ».
- (٤٦) في التبيان: «يسود الذي».
- (٤٧) في المنصف لابن وكيع: «تَقَلَّدَ نَحْرَهُ: قِلَادَةً مَأْثُورَ الذُّبَابِ». وفي النظام: «مصقول الغرار مهذب».
- (٤٨) في شرح الصولي: «منظَّمَةٌ بالموت».
- (٤٩) في حلية المحاضرة: «إِلَيْكَ قَطْعَنَا جُنَحَ لَيْلٍ كَأَنَّمَا: قَدْ اكْتَحَلَتْ كُلُّ الْعُيُونِ». وفي الصناعتين، ونهاية الأرب: «لَيْلٍ كَأَنَّمَا». وفي التذكرة الحمدونية: «الليالي بإثمد».
- (٥٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَخِبُّ بِنَا أَدُمُ الْمَهَارَى وَشِيمُهَا».
- (٥١) في شرح الأعلام: «يَقْلُبُ فِي الْآفَاقِ». وفي النظام: «يَقْلُبُ فِي كَفِّهِ».
- (٥٢) في الموازنة: «تَلَاَفَى نَدَاكَ».
- (٥٥) في رواية القالي، وفي شرح الأعلام: «يَدُ عَوَّلَتْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى يَدٍ». وفي المنتحل: «البعيد فائئ».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف صاحب حميد الطوسي:

[الطويل]

- ١ - مَلَامِكِ عَنِّي لَا أَبَا لِكَ وَاقْصِدي
كَفَاكِ مَلَامِي وَغَضَّ شَيْبٍ مُفَنِّدٍ^(١)
- ٢ - تَلْوِمِينَ أَنْ لَمْ أَطْوِ مَنْشُورَ هِمَّةٍ
طَوْتُ عَنْ لِسَانِي مَذْحَ كُلِّ مُزِيدٍ^(٢)
- ٣ - فَبَرَّتْكَ أَثْوَابُ الْبَصَائِرِ غِرَّةً
كَسَتْكَ ثِيَابُ الرَّجْرِ مِنْ كُلِّ مُرْشِدٍ^(٣)
- ٤ - كَأَنَّكَ لَا تَذَرِينَ طَعْمَ مَعِيشَةٍ
تَمْجُجُ دَمًا مِنْ طَعْمِ ذُلِّ التَّعَبْدِ
- ٥ - نَرِينِي أَوْفَرَ مَاءٍ وَجْهِي فَمَا أَرَى
فَتْنِي نَالَ رِزْقًا فَاتَهُ بِالتَّجَدُّدِ
- ٦ - لَعَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ تُسَعِدُ هِمَّتِي
عَلَى رُغْمِ قَوْمٍ شَانَنِينَ وَحُسْدِ
- ٧ - رَأَيْتُ مِيَاهَ الْجُودِ غَوْرًا وَاجِنًا
قَلَائِلَ لَا تَرْوِي صَدَى الْمُتَوَرِّدِ
- ٨ - فَصُونِي قِنَاعَ الصَّبْرِ إِنِّي لَرَا حُلٍ
إِلَى بَحْرِ جُودٍ غَامِرِ الْفَضْلِ مُزِيدِ

(١) مُفَنِّدٌ: لَاتِم.

(٢) الْمَزِيدُ: اللَّيْم.

(٣) بَرَّتْكَ: سَلَبَتْكَ. الْبَصَائِرُ: الرَّأْيُ الرَّاجِحُ. الْغِرَّةُ: الْغَفْلَةُ.

- ٩ - كَأَنَّكَ قَدْ أَلْبَسْتَ مِنْ خَلْعِ الْغِنَى
مَلَابِسَ شَتَّى مِنْ ثِيَابِ مُحَمَّدٍ
- ١٠ - فَتَى عِرْضُهُ بَسْلٌ عَلَى كُلِّ طَالِبٍ
وَأَمْوَالُهُ وَقْفٌ عَلَى كُلِّ مُجْتَدِي
- ١١ - أَمَاتَ حَيَاةَ الْوَعْدِ مِنْهُ نَوَافِلُ
مِنْ الْجُودِ أَضَحَتْ لِلْعُفَاةِ بِمَرْصِدِ^(١)
- ١٢ - بَدِيهَتُهُ حَزْمٌ وَفِكْرُهُ قَلْبِيهِ
يَقِينُ جَلَاهُ عَزْمٌ رَأْيِي مُسَدِّدٍ
- ١٣ - إِذَا أَضَلَّتْ أَيْدِي الْمَعَالِي بَزْنِيهَا
قَدَحَتْ بِزَنْدٍ لِلْعَلَا غَيْرِ مَصْلِدٍ
- ١٤ - سَمَتْ بِكَ هِمَاتُ أَحْلَنُكَ مَنْزِلًا
بَنَتْهُ الْعَوَالِي بَيْنَ نَسْرِ وَفَرْقَدٍ
- ١٥ - بَلَغَتْ مَدَى الْغَايَاتِ مِنْ كُلِّ سُؤْدِدٍ
وَجَاوَزَتْ جَدَّ الْمَجْدِ مِنْ كُلِّ مَضْعَدٍ
- ١٦ - بِنَجْدَةِ زُكْرَاكَ الْمَنَايَا تَزَاخَفَتْ
إِلَى بَابِكَ فِي كُلِّ سَهْلٍ وَأَجْلَدٍ^(٢)
- ١٧ - أَيَا سَنْدُبَايَا لَا نَسِيْتَ مُحَمَّدًا
وَأَقْدَامَهُ بَيْنَ الْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ^(٣)
- ١٨ - صَبِيحَةَ غُبُرِ الْخُرْمِيَّةِ وَالضُّحَى
طَرِيدُ تُجَى لَيْلٍ مِنَ النِّفْعِ أَرْبَدٍ

(١) العُفَاة: السَّائِلُونَ.

(٢) الْأَجْلَد: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصَّلْبَةُ.

(٣) الْمُتَقَصِّد: الْمُتَكَسِّر.

- ١٩ - سَلَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ مَنَاصِلِكَ الرَّدَى
حَسًا وَزَكَّى مَا بَيْنَ مَثْنَى وَمَوْجِدٍ^(١)
- ٢٠ - فَأَوْرَدَتْ أَبْنَاءَ الرَّدَى مَوْرِدَ الرَّدَى
بِسَمِّ الْعَوَالِي وَالصَّفِيحِ الْمُهَنْدِ
- ٢١ - وَمَا لِيَمَّ فِي لَوِّ الْفَرَارِ وَلَمْ يَجِدْ
عَلَى الْمَوْتِ إِقْدَامًا مُعَاوِيَةً الرَّدَى^(٢)
- ٢٢ - فَلَوْلَا حُصُونُ الرِّكْضِ وَالنَّجْدَةُ الَّتِي
أَتَتْهُ مِنَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ الْمُمَدِّدِ^(٣)
- ٢٣ - لِأَلْبَسَتْهُ مِنْ كُسُوفِ السَّيْفِ خِلْعَةً
مُصَبَّغَةً بِالْدَّمِ فَوْقَ الْمُوْرِدِ
- ٢٤ - فَإِنْ لَا يَكُنْ مِنْ نَفْسِهِ رَوَى الْقَنَا
فَقَدْ رُوِيَتْ مِنْ جَيْشِهِ الْمُتَشَرِّدِ
- ٢٥ - بِقُعْدَدٍ لَمَّا أَنْ رَأَى لَقِيَّتَهُ
وَكَانَ زَمَانًا فِي الْوَعَى غَيْرَ قُعْدَدٍ^(٤)
- ٢٦ - وَلَمَّا اسْتَجَاسَ الْخُرَمِيُّينَ بَابَكَ
وَأَحْسَنَ فِي الْإِقْدَامِ فِي شَرِّ مُوْرِدِ
- ٢٧ - نَزَعَتْ رِذَاءَ النُّصْرَةِ عَنْهُ بِأَرْشَقِ
وَكَانَ بِهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يَرْتَدِي
- ٢٨ - غَدَا بِأَسْوَدٍ لِلْمَنَايَا ضَرَاغِمِ
فَرَاخَ بِبَاقِي ثُلَّةٍ مُتَبَدِّدِ

(١) المناصل: السيوف. حسًا وزكَّى: أي مثنى وفردًا.

(٢) معاوية: أخو بابك الخُرَمِي.

(٣) حصون الركض: أي الخيول.

(٤) قُعْدَد: جبان.

- ٢٩ - وَكَانَ كَمِثْلِ اللَّيْلِ ظُلُمَاءُ غِيَّهِ
وَكُنْتُ كَمِثْلِ الصُّبْحِ يَضْفَرُ مِنْ غَدِ
- ٣٠ - كَفَى رَاعِي الْإِسْلَامِ سَيْفُ مُحَمَّدٍ
جَهَالَةَ سَيْفِ الْخَارِجِيِّ مُحَمَّدٍ
- ٣١ - وَصُنْتُ بَنِي أُمِّ الْجَزِيرِ بِرَافَةِ
وَصِرْتُ لَهُمْ كَالْوَالِدِ الْمُتَفَقِّدِ
- ٣٢ - تَدَارَكْتَهُمْ أَنْضَاءُ جَوْدٍ مَبْرَحٍ
يَرُوحُ عَلَيْهِمُ بِالْبَلَاءِ وَيَغْتَدِي
- ٣٣ - فَأُطْفَأَ نَارَ الْجَوْدِ عَذْلُكَ فِيهِمْ
وَأَوْقَدَ نَارَ الْحَرْبِ فِي كُلِّ مُوقِدِ
- ٣٤ - وَسِرْتُ بِأَهْلِ الثُّغْرِ بِالسَّيْرَةِ الَّتِي
هِيَ الْحَقُّ مَعْرُوفًا لَدَى كُلِّ مُغْتَدِ
- ٣٥ - وَمَا اسْتَنْشَقْتَ أَرْضُ نَسِيمِكَ وَالْيَا
فَتُضَيِّحُ إِلَّا فِي نَعِيمٍ مُجَدِّدِ
- ٣٦ - فَلَوْ مَلَكَ النَّاؤُونَ عَنْكَ نُفُوسَهُمْ
لَأَمَّكَ مِنْهُمْ كُلُّ كَهْلٍ وَأَمْرِدِ
- ٣٧ - لِيَهْنِكَ مَحْسُودًا تَلَهُّفُ جُهْدِ
عَلَى عَفْوِ سَبَاقٍ إِلَى الْمَجْدِ أَوْحِدِ
- ٣٨ - وَلَمَّا تَدَانَتْ هِمَّةُ الْعُرْبِ فِي الْعَلَا
وَهَبَّتْ بِأَشْعَارِي رِيَا حُ التُّبْلُدِ
- ٣٩ - تَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى إِلَيْكَ وَمِعْصَمٍ
مِنَ الْعَدْلِ مِنْ دُونِ الْقَصِيدِ الْمُقْصَدِ

- ٤٠ - عَلَى أَنَّنِي سِلْمٌ لِمَنْ أَنْتَ سِلْمُهُ
وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارِبَتَ بِالْقَوْلِ وَالْيَدِ
- ٤١ - فَهَذِي وَسِيلَاتِي وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ
وَهَا أَنَا حَرْبٌ لِلزَّمَانِ فَأَنْجِدِ
- ٤٢ - وَكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُ يَوْمًا مُسَوِّدًا
سَرَحْتُ رَجَائِي فِي مَسَارِحِ سُودٍ^(١)
- ٤٣ - فَإِنْ يُجْزِلِ النُّعْمَى تُثْبِتُهُ قِصَائِدِي
وَلِنْ يَأْبَ لَمْ أَقْنَعْ بِأَصْوَاتِ مَعْبِدٍ^(٢)
- ٤٤ - أَلَيْسَ بِأَكْنَافِ الْجَزِيرِ وَفَارِسٍ
وَقُمَّ وَإِصْطَخِرٍ مَرَادُ لِرُودٍ؟^(٣)
- ٤٥ - بَلَى إِنَّ أَرْضَ اللَّهِ فِيهَا نُدُوحَةٌ
وَمُخْطَرَبٌ لِّلْفَاتِكِ الْمُتَجَرِّدِ^(٤)

(١) المُسَوَّد: الذي أقر له قومه بالسيادة.
(٢) معبد: مُغْنِي فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ (ت ١٢٦هـ).
(٣) الجزير وفارس وقم وإصطخر: أسماء بلاد.
(٤) نُدُوحَةٌ: سَعَة. الْمُتَجَرِّدُ: الْمُشْمَرُ لِلْأَمْرِ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٨٩/٦. وهي في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦١ - ١٦٢. وهي في زيادات شرح التبريزي: ٦٤٩/٤ وذكر محمد عبده عزام أن الخارزنجي قد أنفرد بروايتهما.
- الأبيات (٥ - ٧، ٩، ١٠، ١٣ - ١٥، ٢٤، ٢٦ - ٢٨، ٣٠ - ٣٥، ٤٠، ٤١) زيادة من ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب).

المصادر:

- الأبيات (١، ١٦، ٢٣) في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٢٠.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «عِتَابُكَ عَنِّي لَا أَبَالُكَ». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «عتابك عني».
- (٢) في النظام: «لَمْ أَطْوِ مَنْشُودَ». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «منشور» بياض، و«كل مزند».
- (٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لثرتك أثواب البصائر غرة».
- (٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أبادت حياة الوعد».
- (١٣) في النظام، وزيادات التبريزي: «معوية الردي».
- (١٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «من حلة السيف».
- (١٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «مكان (النأوون) بياض».

- (٢٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «تُبَيْكُ قَصَائِدِي: وَإِنْ تَأَبَّ». وفي النظام:
«تَبَيْتُهُ قَصَائِدِي». في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «فإن تجزل النعمى...:
وإن ناب».

- (٣١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «مكان تاء (وصرت) بياض».

قال أبو تمام يمدح أمير المؤمنين المأمون:

[الكامل]

- ١ - كُشِفَ الْغِطَاءُ فَأَوْقِدِي أَوْ أُخْمِدِي
لَمْ تَكْمَدِي فَظَنَنْتِ أَنَّ لَمْ يَكْمَدِ
- ٢ - يَكْفِيكَ شَوْقُ يُطِيلُ ظَمَاءَهُ
فَإِذَا سَقَاهُ سَقَاهُ سَمُّ الْأَسْوَدِ^(١)
- ٣ - عَذَلْتُ غُرُوبُ دُمُوعِهِ عُدَّالَهُ
بِسَوَاكِبٍ فَتَنُّنَ كُلُّ مُفَنِّنٍ^(٢)
- ٤ - أَتَتِ النَّوَى دُونَ الْهَوَى، فَآتَى الْأَسَى
ثُونُ الْأَسَى، بِحَرَارَةٍ لَمْ تَبْرُدِ^(٣)
- ٥ - جَارَى إِلَيْهِ الْبَيْنُ وَضَلَّ خَرِيدَةً
مَاشَتْ إِلَيْهِ الْمَطْلُ مَشْيَ الْأَكْبَدِ^(٤)
- ٦ - عَبِثَ الْفِرَاقُ بِدَمْعِهِ وَيَقْلِبُهُ
عَبَثًا يَرُوحُ الْجِدْفُ فِيهِ وَيَغْتَدِي
- ٧ - يَا يَوْمَ شَرَّدَ يَوْمَ لَهْوِي لَهْوُهُ
بِصَبَابَتِي وَأَذَلَّ عِزِّي تَجَلْدِي

(١) الظماء: شدة العطش. الأسود: الحية.

(٢) الغروب: جمع الغُروب، وهو مجرى الدمع من العين. التفنيد: شدة اللوم.

(٣) الأسى: جمع الأسوة، أي التعزّي والتعسّي.

(٤) الخريدة: المرأة المنعمة الجميلة. الأكبد: الذي يشتكي كبده.

- ٨ - مَا كَانَ أَحْسَنَ لَوْ غَبَرْتَ فَلَمْ نَقُلْ:
- مَا كَانَ أَقْبَحَ يَوْمَ بُرْقَةٍ مُنْشِدٍ^(١)
- ٩ - يَوْمَ أَفَاضَ جَوِّي أَغَاضَ تَعَرُّيًا
- خَاضَ الْهَوَى بِخَرْنِي حِجَاهُ الْمُزِيدِ^(٢)
- ١٠ - عَطَفُوا الْخُدُورَ عَلَى الْبُدُورِ وَوَكَّلُوا
- ظُلَمَ السُّنُورِ بِحُورٍ عَيْنٍ نُهْدٍ^(٣)
- ١١ - وَتَنَوُّوا عَلَى وَشْيِ الْخُدُودِ صَيَانَةً
- وَشْيِ الْبُرُودِ بِمُسْجَفٍ وَمُمَهَّدٍ^(٤)
- ١٢ - أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْإِمَامِ وَمَرْحَبًا
- سَهَّلْتُ حُرُوزَةً كُلِّ أَمْرِ قَرْدٍ^(٥)
- ١٣ - غُلُّ الْمَرُورَةِ الصَّاحِصِ عَزْمُهُ
- بِالْعَيْسِ إِنْ قَصَدَتْ وَإِنْ لَمْ تَقْصِدِ^(٦)
- ١٤ - مُتَجَرِّدٌ ثَبِتَ الْمَوَاطِي حَزْمُهُ
- مُتَجَرِّدٌ لِلْحَاثِثِ الْمُتَجَرِّدِ^(٧)
- ١٥ - فَاَنْتَاشَ مِصْرَ مِنَ اللَّتْيَا وَالَّتِي
- بِنَجَاوُزٍ وَتَعْطُفٍ وَتَغْمُدٍ^(٨)
- ١٦ - فِي دَوْلَةٍ لَحَظَ الزَّمَانُ شُعَاعَهَا
- فَارْتَدَّ مُنْقَلِبًا بِعَيْنِي أَرْمَدٍ

(١) غبرت: ذهب. برقة منشد: اسم موضع.

(٢) الحجا: العقل.

(٣) الخدور: جمع الخدر، وهو ستر المرأة في البيت. البدور هنا: كناية عن النساء. النهْد: المرتفعة النهود.

(٤) وشي الخدود: حمرتها وبياضها. المسجف: المسبل. الممهّد: الموطأ.

(٥) الحزونة: الغلظة، وأصلها في الأرض. الأمر القردد: الصعب، وأصل القردد الأرض الغليظة المرتفعة.

(٦) غلّ: قيد. المروراة: الأرض الخالية. الصاحص: الأرض المستوية الواسعة. قصدت: استقامت.

(٧) متجرّد: جاد في الأمر.

(٨) انتاش: أنفذ. اللتيا والتي: كناية عن الداهية.

- ١٧ - مَنْ كَانَ مَوْلِيَهُ تَقَدَّمَ قَبْلَهَا
أَوْ بَعْدَهَا فَكَأَنَّهُ لَمْ يُوَلِّ
- ١٨ - اللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ هَذَا لِرِضَا
فِينَا وَيَلْعَنُ كُلَّ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ
- ١٩ - أَوْلِيَّ أُمَّةٍ أَحْمَدٍ مَا أَحْمَدُ
بِمُضِيْعٍ مَا أَوْلَيْتَ أُمَّةً أَحْمَدٍ
- ٢٠ - أَمَّا الْهُدَى، فَقَدْ اقْتَدَحْتَ بِرِزْنِهِ
فِي الْعَالَمِينَ فَوَيْلٌ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ^(١)
- ٢١ - نَحْنُ الْفِدَاءُ مِنَ الرَّدَى لِخَلِيفَةٍ
بِرِضَاهُ مِنْ سُخْطِ اللَّيَالِي نَفْتَدِي
- ٢٢ - مَلِكٌ إِذَا مَا زِيَقَ مُرُّ الْمُبْتَلَى
عِنْدَ الْكَرِيهَةِ عَذْبُ مَاءِ الْمَحْتَدِ^(٢)
- ٢٣ - هَدَمْتُ مَسَاعِيهِ الْمَسَاعِي وَابْتَنَنْتُ
خِطَطَ الْمَكَارِمِ فِي عِرَاضِ الْفَرْقَدِ^(٣)
- ٢٤ - سَبَقْتُ خَطَا الْأَيَّامِ عُمْرِيَّاتُهَا
وَمَخَضْتُ فَصَارَتْ مُسْنَدًا لِلْمُسْنَدِ^(٤)
- ٢٥ - مَا زَالَ يَمْتَحِنُ الْعُلَا وَيَرُوضُهَا
حَتَّى اتَّقَنَتْهُ بِكِيمِيَاءِ السُّوْدِ^(٥)

(١) الهدى: الطريق، يعني طريق الدين.

(٢) المحتد: الأصل.

(٣) الفرقد: نجم من نجوم السماء.

(٤) عمرياتها: قديماتها. المسند: الدهر.

(٥) كيمياء السؤدد: جوهرة وسره.

- ٢٦ - وَكَأَنَّمَا ظَفِيرَتِ يَدَاهُ بِالْمُنَى
 أَسْرًا إِذَا ظَفِيرَتِ يَدَاهُ بِمُجْتَدِي^(١)
- ٢٧ - سَخِطْتُ لَهَا عَلَى جَدَاهُ سَخْطَةً
 فَاسْتَرْفَدْتُ أَقْصَى رِضَا الْمُسْتَرْفِدِ^(٢)
- ٢٨ - صَدَمْتُ مَوَاهِبُهُ النَّوَائِبَ صَدْمَةً
 شَغَبْتُ عَلَى شَغَبِ الزَّمَانِ الْأَنْكَدِ^(٣)
- ٢٩ - وَطِنْتُ حُزُونَ الْأَرْضِ حَتَّى خِلْتُهَا
 فَجَرْتُ عُيُونًا فِي مُثُونِ الْجَلْمَدِ^(٤)
- ٣٠ - وَارَى الْأُمُورَ الْمُشْكِلَاتِ تَمَرَّقْتُ
 ظُلُمَاتُهَا عَنْ رَأْيِكَ الْمُتَوَقِّدِ
- ٣١ - عَنْ مِثْلِ نَضْلِ السَّيْفِ إِلَّا أَنَّهُ
 مُذْ سُلِّ أَوَّلَ سَلَّةٍ لَمْ يُغْمَدِ
- ٣٢ - فَبَسَطْتُ أَزْهَرَهَا بِوَجْهِ أَزْهَرِ
 وَقَبَضْتُ أَرْبَدَهَا بِوَجْهِ أَرْبَدِ^(٥)
- ٣٣ - مَا زِلْتُ تَرْغَبُ فِي الْعُلَا حَتَّى بَدْتُ
 لِلرَّاغِبِينَ زَهَادَةً فِي الْعَسْجَدِ^(٦)
- ٣٤ - لَوْ يَعْلَمُ الْعَافُونَ كَمْ لَكَ فِي النَّدَى
 مِنْ لَذَّةٍ وَقَرِيحَةٍ لَمْ تُحْمَدِ

(١) أَسْرًا: جميعًا.

(٢) اللهي: العطايا. الجدا: المال والكرم. الاسترفاد: العطية.

(٣) الشَّغَبُ: تهيج الشر. الأنكد: الضيق.

(٤) الحزون: المواضع الغلاظ. الجلمد: الصخر.

(٥) الأزهر: أي العدل. الوجه الأزهر: المشرق. الأربد: الجذب للمغتر. الوجه الأربد: العابس.

(٦) العسجد: الذهب.

- ٣٥ - وَكَأَنَّمَا نَافَسْتَ فَنَزَكَ حَظُّهُ
وَحَسَدْتَ نَفْسَكَ حِينَ أَنْ لَمْ تُحْسِدِ
- ٣٦ - فَإِذَا بَنَيْتَ بِجُودِ يَوْمِكَ مَفْخَرًا
عَصَفْتَ بِهِ أَزْوَاجَ جُودِكَ فِي غَدِ
- ٣٧ - وَبَلَغْتَ مَجْهُودَ الْخَلَائِقِ إِحْدًا
فِيهَا بِشَأْنِ خَلَائِقٍ لَمْ تُجْهِدِ^(١)
- ٣٨ - فَلَوَيْتَ بِالْمَوْعُودِ أَعْنَاقَ الْوَرَى
وَحَطَمْتَ بِالْإِنْجَازِ ظَهَرَ الْمَوْعِدِ
- ٣٩ - خَابَ امْرُؤٌ نَحَسَ الزَّمَانَ بِسَعْيِهِ
فَأَقَامَ عَنْكَ وَأَنْتَ سَعْدُ الْأَسْعَدِ
- ٤٠ - ذَاكَ الَّذِي قَرِحْتَ بُطُونُ جُفُونِهِ
مَرَهَا وَتُرْبَةُ أَرْضِهِ مِنْ إِنْمِدِ^(٢)
- ٤١ - هَذَا أَمِينُ اللَّهِ آخِرُ مَصْدَرِ
شَجِي الظَّمَاءِ بِهِ وَأَوَّلُ مَوْرِدِ^(٣)
- ٤٢ - وَوَسَّيْلَتِي فِيهَا إِلَيْكَ طَرِيفَةٌ
شَامَ يَدَيْنِ بِحُبِّ آلِ مُحَمَّدِ^(٤)
- ٤٣ - نَيْطُتُ قَلَائِدُ عَزَمِهِ بِمُحَبَّرِ
مُتَكَوِّفٍ مُتَدَمَشِيقٍ مُتَبَغْدِدِ^(٥)

(١) الشاؤ: الغاية.

(٢) المره: خلَوُ العين من الكحل. الإتمد: أجود الكحل.

(٣) شجِي الظَّماء به: غصَّ به.

(٤) الطريفة: الغريبة.

(٥) نيطت: علقت. المحبّر هنا: ناظم القصائد المصقولة. المتكوف هنا: المتخذ لنفسه مذهب أهل الكوفة في التشيع
لعلّي رضي الله عنه. مدمشق: لانه من بلدة تابعة لدمشق. متبغدد: أي هو ظريف، والظرف سمة لأهل بغداد.

٤٤ - حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ الْغَوَاةُ وَبَاطِلُ

أَنْ قَدْ تَجَسَّم فِي رُوحِ السَّيِّدِ^(١)

٤٥ - وَمُزَحَّزَاتِي عَنْ ذَرَاكَ عَوَائِقُ

أَصْحَرْنَ بِي لِلْعَنْقَفِيرِ الْمُؤِيدِ^(٢)

٤٦ - وَمَتَى يُخَيِّمُ فِي اللَّقَاءِ عَنَاؤُهَا

فَعَنَاؤُهَا يَطْوِي الْمَرَاجِلَ فِي الْيَدِ^(٣)

(١) السَّيِّدُ: هو إسماعيل بن محمد بن يزيد الحميري، شاعر متشيع من أهل البصرة، (ت ١٧٣هـ).

(٢) زحزح هنا: دفع إلى الرُّحِيل قسرًا. أصرن: أخرجن إلى الصحراء. العنقفير: الداهية. المؤيد: الشديد. ذَرَاكَ: كنفكَ.

(٣) يُخَيِّمُ: يُقيم. العناء: الشُّقاء. المراحل: منازل المسافرين في آخر كل يوم.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٨ برواية التبريزي: ٤٣/٢. وانظرها برقم: ٥١ برواية الصولي:
٤٤٩/١. وبرقم: ٦٠ عند القالي: ٢٩٦. وبرقم: ٥٩ عند الأعلام: ٥٥/٢. وابن المستوفي:
٤٧/٦.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥، ٧، ٢٤، ٣٥، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٣٩، ٤٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام
للمرزوقي: ص ٩٨: ١٠٩
- الأبيات (٥، ٧، ٩) كتاب الصناعتين: ص ٤٦.
- الأبيات (٧ - ٩) كتاب الشوق والفراق: ص ٤٤.
- الأبيات (٢٣ - ٢٥) الموازنة: ٣٥٣/٢.
- الأبيات (٣٠ - ٣٢) الموازنة: ٢٣٦/١، ٢٣/٣.
- البيتان (٧، ٩) سر الفصاحة: ص ١٥٨
- البيتان (١٠، ١١) الموازنة: ٢٤٧/١، ٨٥/٢.
- البيتان (١٦، ١٧) الموازنة: ٣٤١/٢. وجوهر الكنز: ص ٣٦٧.
- البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٤. والموازنة: ١٢١/١. والمنصف: ٢٦/١
والفتح على أبي الفتح: ص ٣٧. البديع في نقد الشعر: ص ٢٠٤. وتحرير التحبير: ص
٢٧٣. ووفيات الأعيان: ٢٠/٢.
- البيت (٢) الموازنة: ٢٢٣/١.
- البيت (٣) معجز أحمد: ٢٠٠/٢.

- البيت (٥) الموازنة: ٢٨٠/١.
- البيت (٦) محاضرات الأرباء: ٦٧/٣.
- البيت (٧) الموازنة: ٢٩٥/١.
- البيت (٩) الموازنة: ٢٩٦/١. والموشح: ص ٣٨٧. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧
وكتاب الصناعتين: ص ٣٠. والإيانة: ص ٩٣
- البيت (١٠) أخبار أبي تمام: ص ٨٨.
- البيت (١١) الموازنة: ١١٠/١. والمنصف: ٥٠٩/١.
- البيت (١٥) الموازنة: ٥٢/٣.
- البيت (٢٣) شرح الواحدي: ٥٧٣/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٦٦/٢. والاستدراك: ص ١٥٢
- البيت (٢٥) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٣. والموازنة: ٥٤١/٣.
- البيت (٢٦) المنصف: ٤٣٤/١.
- البيت (٢٧) الموازنة: ١٥٥، ٧٤/٣.
- البيت (٢٨) الموازنة: ١٩٠/٣.
- البيت (٣٤) الموازنة: ١٢٤/١، ٢٤١، ١٩٦/٣. والمنتخل: ٢٥٣/١. وزهر الآداب: ٥٧٠/١.
- ومحاضرات الأدباء: ٥٨٧/٢. واقتطاف الزهر: ص ٣٠٨. وتمام المتن: ص ٩٢.
- البيت (٣٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩١. والمنصف: ٤٩٠/١. وشرح
الواحدي: ٦٢٨/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٧/١.
- البيت (٣٨) الموازنة: ١٢٩/٣.
- البيت (٣٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩٢. والمنتخل: ص ٥٨. وشرح
الواحدي: ٣٨٣/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٥٤/١. والاستدراك: ص ١٢٣، ١٣٤
والدر الفريد (خ): ٢٤٠/٣.

- البيت (٤٠) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٦. والدر الفريد (خ): ٢٨٤/٣. ونهاية الأرب: ٩٦/٣.
- البيت (٤٣) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٧٣/٣. والاستدراك: ص ٦٦
- البيت (٤٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠.

الروايات

- (١) في المنصف لابن وكيع: «أو فاختمي: لم تكمدي». وفي البديع في نقد الشعر: «فأخمي أو أوقدي: لم تكمدي». وفي النظام: «فطننت أن لم تكمدي».
- (٣) في معجز أحمد: «عذلت سواكب دميعة عذالة: بمدامع فندن كل مفند».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عبث الفراق بقلبي ودمعي». وفي محاضرات الأدباء: «بعينه وقلبي».
- (٨) في كتاب الشوق والفراق: «غبرت ولم تقل». وفي شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «ولم نقل».
- (٩) في كتاب الشوق والفراق: «أغاض تغرباً».
- (١٠) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «بنور حور نهد».
- (١٣) في رواية القالي: «غل الموررات». وفي شرح الأعلام: «غل الموررات الصالح حزمه».
- (٢٢) في رواية القالي: «ماء المجندي».
- (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، والتبيان: «في عراض الفرقد». في شرح الواحدي: «المساعي وانتنت». وفي الاستدراك: «هزمت مساعيك المساعي فانثنت: عراض الفدقد».
- (٢٥) في الموازنة: «مازال يمتحق العلاء».
- (٢٦) في شرح الأعلام: «أسري إذا».
- (٢٧) في شرح الصولي: «ريضا المترفد». وفي شرح الأعلام: «منى المسترفد».

- (٢٨) في رواية القالي: «صَدَمَ النَّوَائِبَ بِالرَّغَائِبِ صَدْمَةً».
- (٢٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، والنظام: «حزونَ الجود».
- (٣٠) في شرح الصولي، ورواية القالي: «عن رأيه المتوقد». وفي شرح الأعلام: «المشكلات توقدت».
- (٣٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، وتمام المتون: «مِنْ لَذَّةٍ أَوْ فَرْحَةٍ». وفي اقتطاف الزهر: «من لذةٍ ومسرّة».
- (٣٥) في المنصف لابن وكيع: «إِذْ لَمْ تُحْسِدِ». وفي التبيان: «فَكَأَنَّمَا نَافَسَتْ». وفي الاستدراك: «فحسدت قلبك حين».
- (٣٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «مجهودَ الحوادث».
- (٣٩) في الوساطة، والتبيان: «خَابَ امرؤُ بخَسَ الحوادثُ سعيه». وفي المنتحل: «الزمانُ لسعيه». وفي شرح الواحدي: «خَابَ امرؤُ بخَسَ الحوادثُ رزقه». وفي الاستدراك: «يخشى الزمان». وفي الدر الفريد: «الزمانُ جدوده».
- (٤٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ووسيلتي مِنْهَا إِلَيْكَ».
- (٤٣) في شرح الصولي: «عَزَمِهِ بِمُهْذَبٍ». وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلام: «ظَرْفِهِ بِمَحِيرٍ: مُتَدَمِّشِقٍ مُتَكَوِّفٍ». وفي الذخيرة: «عَزَمِهِ بِمَقِيدٍ». وفي الاستدراك: «نَبَطْتُ قَلَائِدُ ظَرْفِهِ بِمَحِيرٍ: مُتَكَوِّفٍ مُتَدَمِّقٍ».
- (٤٤) في رواية القالي: «أَنِّي تَجَسَّمُ».
- (٤٥) في شرح الصولي: «لِلْعَنَفَقِيرِ الْمُؤَيَّدِ». وفي الوساطة: «لِلْعَنَفَقِيرِ الْمُؤَيَّدِ».
- (٤٦) في شرح الصولي: «فِي الْفَوَادِ عَنَاوُهَا فَعَنَاوُهَا». وفي رواية القالي: «يَخِيْمُ فِي الْفَوَادِ عَنَاوُهَا وَعَنَاوُهَا». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وَمُنَى تُخِيْمُ فِي الْفَوَادِ عَنَاوُهَا: وَعَنَاوُهَا». وفي شرح الأعلام: «فِي الْفَوَادِ عَنَاوُهَا... وَعَنَاوُهَا»: وفي النظام: «فَعَنَاوُهَا يَطْوِي».

قال يمدح أبا سعيد الثغري:

[الكامل]

- ١ - دَاعٍ نَعَا بِلِسَانٍ هَادٍ مُرْشِدٍ
فَأَجَابَ عَزْمٌ هَاجِدٌ فِي مَرْقَدٍ^(١)
- ٢ - نَادَى وَقَدْ نَشَرَ الظُّلَامُ سُودْلَهُ
وَالنُّوْمُ يَحْكُمُ فِي عُيُونِ الرُّقْدِ
- ٣ - يَا ذَائِدَ الْهِيمِ الْخَوَامِسِ وَفَهَا
عِشْرًا وَوَافٍ بِهَا حِيَاضُ مُحَمَّدٍ^(٢)
- ٤ - يَمْدُنْ لِلشَّرَفِ الْمُنِيفِ صَوَادِيَا
أَغْنَاقَهُنَّ إِلَى حِيَاضِ السُّوْدِ^(٣)
- ٥ - وَتَنَبَّهَتْ فِكْرُ فَبِتْنِ هَوَاجِسَا
فِي قَلْبِ ذِي سَمَرٍ بِهَا مُتَهَجِّدٍ^(٤)
- ٦ - لَمَّا رَأَيْتُكَ يَا مُحَمَّدُ تَضْطَفِي
صَفْوَ الْمَحَامِدِ مِنْ ثَنَاءِ الْمُجْتَدِي^(٥)
- ٧ - سَيَّرْتُ فِيكَ مَدَائِحِي فَتَرَكْتُهَا
غُرْرًا تَرَوُّحُ بِهَا الرُّوَاةُ وَتَغْتَدِي

(١) هاجد: راقد.

(٢) الذائد: المانع. الهيم هنا: النِّبَاقُ الظُّمَأَى الهائِمة. الخوامس: الإبل التي تمنع عن الماء أربعة أيام، وترده في الخامس. العِشْر: أن ترد الماء بعد ظمأ عشرة أيام. حياض: جمع حوض، وهو مجمع الماء.

(٣) المنيف: العالي. الصوادي: العطشى.

(٤) المتهجّد: المتأزّق.

(٥) المجتدي: طالب المعروف.

- ٨ - مَا لِي إِذَا مَا رُضْتُ فِيكَ غَرِيبَةً
جَاءَتْ مَجِيءَ نَجِيبَةٍ فِي مِقْوَدٍ^(١)
- ٩ - وَإِذَا أَرَدْتُ بِهَا سِوَاكَ فَرُضْتُهَا
وَأَقْتَدْتُهَا بِثَنَائِهِ لَمْ تَنْقُدِ!
- ١٠ - مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ زُنْدَكَ لَمْ يَكُنْ
فِي كَفِّ قَائِمِهِ بِزُنْدٍ مُضْلِدٍ^(٢)
- ١١ - صَدَّقْتَ مَدْحِي فِيكَ حِينَ رَعَيْتَنِي
لِتَحْرُمِي بِالسَّيِّدِ الْمُتَشَهِّدِ^(٣)
- ١٢ - وَلَجَأْتُ مِنْكَ إِلَى ابْنِ مَلِكٍ أَنْبَأْتُ
عَنْهُ خَلَائِقُهُ بِطَيْبِ الْمَحْتَدِ^(٤)
- ١٣ - مَلِكٌ يَجُودُ وَلَا يُؤَامِرُ أَمِيرًا
فِيهِ وَيَحْكُمُ فِي جَدَاهُ الْمُجْتَدِي
- ١٤ - وَيَقُولُ وَالشَّرَفُ الْمُنِيفُ يَحْفُهُ
لَا خَيْرَ فِي شَرَفٍ إِذَا لَمْ أُحْمَدِ^(٥)
- ١٥ - وَأَكُونُ عِنْدَ ظُنُونِ طُلَابِ النَّدَى
وَأَذُبُ عَنْ شَرَفِي بِمَا مَلَكَتْ يَدِي^(٦)
- ١٦ - يَأْبَى لِعِرْضِي أَنْ يَكُونَ مُشْعَثًا
جُودٌ وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَيَمُتِّلِدِ^(٧)

(١) الغريبة: القصيدة النادرة. النجبية: الناقة الأصبلة.

(٢) الزُّنْد: عود تقدح به النار. الأصلد: الذي لا يُوري.

(٣) السيد المتشهد: يعني محمد بن حميد الطائي.

(٤) طيب المحتد: طيب الأصل.

(٥) المنيف: العالي.

(٦) أذُب: أذفع.

(٧) المشعث: المتفرق. الطارف: المال الحديث. التالد: المال الموروث.

- ١٧ - وَلِرَاحَتَيْهِ يَمَنتَانِ: قَدِيمَةٌ
 لي بِالوِدَادِ وَيَمَنةٌ بِالْعَسَجِدِ^(١)
- ١٨ - كَمْ مِنْ ضَرِيكَ قَدْ بَسَطْتَ يَمِينَهُ
 بَعْدَ التَّحْيِينِ فِي ثَرَاءٍ سَرْمَدِ^(٢)
- ١٩ - وَلَرُبُّ حَرْبٍ حَائِلٍ لَقَحْتَهَا
 وَنَتَجَتَهَا مِنْ قَبْلِ حِينِ الْمَوْلِدِ^(٣)
- ٢٠ - فَإِذَا بَعَثْتَ لِنَاكِثِينَ عَزِيمَةً
 عَصَفْتَ رُؤُوسَ مَنْ سَيُوفٍ رُكْدِ^(٤)
- ٢١ - إِنَّ الْخِلَافَةَ لَوْ جَرَّتْكَ بِمَوْقِفٍ
 جَعَلْتَ مِثْلَكَ قِبْلَةً لِلْمَسْجِدِ
- ٢٢ - وَسَعَتْ إِلَيْكَ جُنُودُهَا حَتَّى إِذَا
 وَافَتْكَ خَرٌّ لَدَيْكَ كُلُّ مُقْلَدٍ^(٥)
- ٢٣ - وَاللَّهُ يَشْكُرُ وَالْخَلِيفَةُ مَوْقِفًا
 لَكَ شَائِعًا بِالْبَذِّ صَعْبَ الْمَشْهَدِ^(٦)
- ٢٤ - فِي مَائِزٍ ضَنْكَ الْمَكْرُ مُعْصَصٍ
 أَزْنَ الْمَجَالِ مِنَ الْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ^(٧)
- ٢٥ - نَازَلَتْ فِيهِ مُفَنَّدًا فِي يَدِيهِ
 لَا بَأْسِيهِ فَرَاكَ غَيْرَ مُفَنَّدِ^(٨)

(١) الدَّيْمَةُ: المطرة الدائمة الاتهام.
 (٢) الضَّرِيكَ: الفقير العاجز. التَّحْيِينُ: انتظار الثراء في الحين بعد الآخر. السَرْمَدُ: الدائم.
 (٣) الحَائِلُ: العقيم. نَتَجَتَهَا: أولدتها.
 (٤) النَّاكِثُونَ هُنَا: الناقضون العهد. السَيُوفُ الرُّكْدُ: الثابتة في أيدي الضاربين.
 (٥) الْمُقْلَدُ: مَنْ عَلَّقَ حِمَالَةَ السَّيْفِ فِي عُنُقِهِ.
 (٦) الْبَذُّ: اسم حصن لبابك بآذربيجان.
 (٧) الضَنْكَ: الضَّيْقُ. الْمَرْ: موضع الحرب. الْمُعْصَصُ: المزدهم. الْأَزْنُ: الممتلئ. الْمُتَقَصِّدُ: المتكسر.
 (٨) مُفَنَّدًا: مضجعًا.

- ٢٦ - فَعَلَوْتَ هَامَتَهُ فَطَارَ فَرَاشُهَا
بِشِهَابٍ مَوْتٍ فِي الْيَدَيْنِ مُجَرِّدٍ^(١)
- ٢٧ - يَا فَارِسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حَمِيَّتُهُ
وَكَفَيْتُهُ كَلْبَ الْعَدُوِّ الْمُعْتَدِي^(٢)
- ٢٨ - وَنَصَرْتَهُ بِكِتَابٍ صَيَّرَتْهَا
نَضْبًا لِعَوْرَاتِ الْعَدُوِّ بِمَرْصَدٍ
- ٢٩ - أَصْبَحْتَ مِفْتَاحَ الثُّغُورِ وَقُفْلَهَا
وَسِدَادَ ثُلُمَتِهَا الَّتِي لَمْ تُسَدِّ^(٣)
- ٣٠ - أَنْزَلْتَ فِيهِ دَمَ الشَّهِيدِ وَثَارَهُ
وَفَلَجْتَ فِيهِ بِشُكْرِ كُلِّ مُوَحِّدٍ^(٤)
- ٣١ - ضَحِكْتَ لَهُ أَكْبَادُ مَكَّةَ ضَحْكَهَا
فِي يَوْمِ بَذْرِ وَالْعُتَاةِ الشُّهَدِ^(٥)
- ٣٢ - أَحْيَيْتَ لِلْإِسْلَامِ نَجْدَةَ خَالِدٍ
وَفَسَخْتَ فِيهِ لِمُتَّهِمٍ وَلِإِمْنَجِدٍ^(٦)
- ٣٣ - لَوْ أَنَّ هَرِثْمَةَ بْنَ أَعْيَنَ فِي الْوَرَى
حَيٌّ وَعَايِنَ فَضْلَهُ لَمْ يَجْحَدِ^(٧)
- ٣٤ - أَوْ شَاهَدَ الْحَرْبَ الْمُمِرَّ مَذَاقَهَا
لَرَأَاهُ أَقْمَعَ لِلْعُتَاةِ الْعُنْدِ^(٨)
- ٣٥ - وَأَجَزَّ لِلْخَيْلِ الْمُغِيرَةِ فِي السُّرَى
وَأَذَبَ مِنْهُ بِاللُّسَانِ وَبِالْيَدِ^(٩)

(١) الفراش: عظام رقاق تكون في الرأس. شهاب الموت هنا السيف.

(٢) الكلب: الأذى والشر.

(٣) الثُّغُور: مداخل البلاد لاتي تهجم منها الجيوش. سِدَادُ الثُّلَمَة: سد ما بها من خلل.

(٤) فَلَجْتَ هنا: ظفرت.

(٥) يوم بدر: اليوم الذي انتصر فيه المسلمون على مشركي قريش. العتاة: المتجبرون.

(٦) خالد: أي خالد بن الوليد الصحابي سيف الله المسلول. المُتَّهِمُ والمُنْجِدُ: نسبة إلى تهامة ونجد.

(٧) هرثمة بن أعين: قائد أمير، ولأه الرشيد مصر سنة ١٧٨ هـ، (ت ٢٠٠ هـ).

(٨) أقمع: أزعج. العُنْد: العنيدون.

(٩) السُّرَى: السير ليلاً. أذَبَ: أكثر مدافعة.

- ٣٦ - أَمَّا الْجِيَادُ فَقَدْ جَرَتْ فَسَبَقَتْهَا
وَشَرِبَتْ صَفْوَرُ لَالِهَا فِي الْمَوْرِ
٣٧ - غَادَرَتْ طَلْحَةَ فِي الْغُبَارِ وَحَاتِمًا
وَأَبَانَ حَسْرَى عَنْ مَدَاكَ الْأَبْعَدِ^(١)
٣٨ - وَطَلَعَتْ فِي دَرَجِ الْعُلَا حَتَّى إِذَا
جِئْتَ النُّجُومَ نَزَلْتَ فَوْقَ الْفَرْقَدِ
٣٩ - فَنَاعَمَ فَكُنَيْتُكَ الَّتِي كُنَيْتَهَا
فَأَلَّ جَرَى لَكَ بِالسَّعَادَةِ فَاسْعِدِ
٤٠ - وَلَقَدْ وَفَدْتَ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَفَدَّةً
كَانَتْ عَلَى قَدَرٍ بِسَعْدِ الْأَسْعَدِ
٤١ - رَزَتْ الْخَلِيفَةَ زُورَةً مَيْمُونَةً
مَذْكُورَةً قَطَعْتَ رَجَاءَ الْحُسَيْدِ^(٢)
٤٢ - يَتَنَفَّسُونَ فَتَنَنْتَنِي لَهَوَاتُهُمْ
مِنْ جَمْرَةِ الْحُسَيْدِ الَّتِي لَمْ تَبْرُدِ
٤٣ - نَفْسُوكَ فَالْتَمَسُوا نَدَاكَ فَحَاوَلُوا
جَبَلًا يَزِلُّ صَفِيحُهُ بِالْمَضْعَدِ^(٣)
٤٤ - دَرَسْتَ صَفَائِحَ كَيْدِهِمْ فَكَأَنَّمَا
أَذْكُرْنَ أَطْلَالَ بِبَرْقَةِ تَهْمَدِ^(٤)

(١) طلحة: هو طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي، وكان يُلقب بطلحة الطلاحات، كان أجود أهل البصرة في زمانه، (ت حوالي ٦٥ هـ). حاتم: هو حاتم الطائي الشاعر الجاهلي المضروب بجوده للمثل (ت ٤٦ ق هـ). أبان: هو أبان بن الوليد البجلي، كان من أشرف بجيلة في العراق، (ت حوالي ١٢٥ هـ).
(٢) ميمونة: مُباركة.
(٣) نفسوك: حسدوك. الصفيحة هنا: الحجارة الصلدة.
(٤) درست: انمحت. برقة تهمد: موضع لبني دارم معروف.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦١ برواية التبریزی: ١٣٦/٢. وانظرها برقم: ٥٠ برواية الصولي:
١٥٢/٦. وابن المستوفي: ٤٤٥/١
- وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): «وقال يمدح أبا سعيد
الثغري، ويقال هي منحولة». ورقة ٥٤ب؛ وليس هناك ما يمنع من صحة نسبتها
إلى أبي تمام.

المصادر:

- الأبيات (١، ١٨، ٢٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤١١.
- البيتان (٨، ٩) الاستدراك: ص ٢٠٧.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «هَادٍ وَمُرْشِدٍ».
- (٢) في شرح الصولي: «وَالنَّوْمُ يَحُلُّ».
- (٧) في شرح الصولي: «سَيَّرْتُ فَيْكَ مَدَائِحًا».
- (٩) في الاستدراك: «وَأَقْتَدْتُهَا بِثَبَائِهِ».
- (١٤) في شرح الصولي، والنظام: «إِذَا لَمْ يُحْمَدِ».
- (١٦) في شرح الصولي: «يَأْتِي لِعَرْضِ».
- (١٧) في شرح الصولي، والنظام: «بِالْوُدِّ مِنْهُ وَدِيمَةً».
- (١٩) في النظام: «حَائِلٍ لَفَحْنَهَا».

- (٢٠) في شرح الصولي: «وَإِذَا بَعَثَ».
- (٢٤) في شرح الصولي، و«النظام: «أَزِرِ الْمَجَالِ».
- (٣٠) في شرح الصولي، والنظام: «دَمَ الشَّهِيدِ وَثَّأْرُهُ».
- (٣٦) في شرح الصولي: «جَرَتْ وَسَبَقَتْهَا».
- (٤٣) في شرح الصولي: «مَدَاكَ فَحَاوُلُوا: جَهْلًا يَزِلُّ».
- (٤٤) في شرح الصولي: «أَدْرُكْنَ أَطْلَالًا بِبُرْقَةٍ تُهْمِدِ».

قال يرثي حَجَّوَة بن محمد الأزدي، وأخا له يقال له قَرَم:

[الكامل]

- ١ - يا دَهْرُ قَدْكَ وَقَلَّمَا يُغْنِي قَدِي
وَأَرَاكَ عِشْرَ الظَّمَى مُرَّ الْمَوْرِدِ^(١)
- ٢ - وَلَقَدْ أُحِيطَ بِنَا وَلَمْ نَكُ صُورَةً
بِكَ وَاسْتُعِدُّ لَنَا وَلَمَّا نُولِدِ
- ٣ - يا دَهْرُ أَيَّةُ زَهْرَةٍ لِلْمَجْدِ لَمْ
تُجْفِفْ وَأَيَّةُ أَيْكَةٍ لَمْ تَخْضُدِ^(٢)
- ٤ - أَتَرَعْتَ لِلْعَنْقَاءِ فِي أَشْعَافِهَا
كَأَسَا تَدْفُقُ بِالذَّعَافِ الْأَشْوَدِ^(٣)
- ٥ - قَدْ كَانَ قَرَمٌ كَاسِمِهِ قَرَمًا وَمَا
وَلَدَتْ نِسَاءً بَنِي أَبِيهِ كَأَحْمَدِ^(٤)
- ٦ - نَجْمًا هَدَى هَذَاكَ نَجْمُ الْجَدْيِ إِنَّ
حَارَ الدَّلِيلُ وَذَاكَ نَجْمُ الْفَرْقَدِ^(٥)
- ٧ - هَذَا سِنَانٌ زَاغِيٌّ فِي الْوَعَى
وَكَأَنَّمَا هَذَا ذُبَابٌ مُهْنَدٍ^(٦)

(١) قَدْكَ: حَسْبُكَ. يُغْنِي: يُفِيد. عِشْرَ الظَّمَى: أَشَدَّ الْعَطَشِ، وَهُوَ سَقَى الْإِيلَ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ لظَمْنِهَا.

(٢) الْأَيْكَةُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَلَفِّ. تَخْضُدُ: تَكْسِرُ.

(٣) أَتَرَعْتَ: مَلَأَ. الْعَنْقَاءُ: طَائِرٌ لَا وَجُودَ لَهُ. أَشْعَافُهَا: أَعَالِيهَا. الذَّعَافُ: السَّمُّ الْقَاتِلُ.

(٤) الْقَرَمُ: الرَّجُلُ السَّيِّدُ الْقَوِيُّ.

(٥) الْجَدْيُ وَالْفَرْقَدُ: نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ.

(٦) السِّنَانُ: نَصْلُ الرُّمَحِ. الزَّاغِي: الرَّمَحُ الَّذِي إِذَا هُرَّ اضْطَرَبَ، وَقِيلَ: هُوَ لِسَمِ رَجُلٍ كَانَ يُقَوِّمُ الرِّمَاحَ. الذُّبَابُ: الْحَدَّ. الْمُهْنَدُ: السَّيْفُ الْهِنْدِيُّ.

- ٨ - وَجَبِينْ هَذَا كَالشَّهَابِ جَلَا الدُّجَى
عَنْهُ وَهَذَا كَالشَّهَابِ الْمُوقِدِ^(١)
- ٩ - وَلِنِعْمَ يَرْعَا الْحَيَّ فِي يَوْمَيْهِمَا
كَانَا وَنِعْمَ الدُّخْرِي كَانَا لِلنَّدَى^(٢)
- ١٠ - لَمْ يَشْهَدْ نَجْوَى وَلَا حَشًا لَظَى
حَرْبٍ تُسَعَّرُ بِالقَنَا الْمُتَقَصِّدِ^(٣)
- ١١ - إِلَّا رَأَيْنَا ذَا عَلَى تِلْكَ الرَّحَى
قُطْبًا وَذَا مِصْبَاحَ ذَاكَ الْمَشْهَدِ^(٤)
- ١٢ - رُزِئْتُ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الذُّرَى
بِهِمَا وَصَوَّحَ نَبْتُ وَايِيهَا النَّدَى^(٥)
- ١٣ - وَكَذَا الْمَنَايَا مَا يَطَّأَنَّ بِمِيسَمٍ
إِلَّا عَلَى أَعْنَاقِ أَهْلِ السُّؤْدِ^(٦)
- ١٤ - وَلَئِنْ أُصِيبُوا إِنَّ تِلْكَ لَغَيْضَةٌ
لَمْ تَخُلْ مِنْ لَيْثٍ هُنَاكَ مُلَبِّدِ^(٧)
- ١٥ - مَا دَامَ ذَاكَ الْمَعِينُ الزَّائِكِي النَّرَى
فِي جِرْعِنَا لَمْ نَلْتَفِتْ لِلْعَسْجَدِ^(٨)
- ١٦ - تِلْكَ الْمَصَائِبُ مُشْوَياتُ كُلِّهَا
إِلَّا مُصِيبَةَ حَجْوَةِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٩)

(١) جلا: كشف. الدُّجَى: الظلام.

(٢) الدُّرْعُ هنا: أي الدُّفَاعُ عن الحي.

(٣) حشًا: أسعرا. اللظى: النَّار. القنا: الرماح. المتقصد: المتكسر.

(٤) الرَّحَى: حجر الطاحون، وهنا: الحرب. القطب: محور دوران الرَّحَى.

(٥) الذُّرَى: الأعمالي. صوَّحَ: جفَّ ويبس.

(٦) الميسم: العلامة.

(٧) الغيضة: الشجر الملتف. الملبد: القائم في عرينه.

(٨) العسجد: الذهب.

(٩) مُشْوَيات: يسيرة.

- ١٧ - وَلَقَدْ أَصَابَ غَلِيلُهَا مَنْ لَمْ يُصَبِّ
وَلَصِيْرَتْ فَقْدًا لِمَنْ لَمْ يَفْقِدِ^(١)
- ١٨ - طَامِنٌ حَشَاكَ أبا الحُبَابِ فَإِنَّهَا
نُوبٌ تَرْوُحُ عَلَى الْأَنَامِ وَتَغْتَدِي^(٢)
- ١٩ - فَلَقَدْ أَفَاقَ مُتَمَّمٌ عَنْ مَالِكٍ
وَسَلَا لَبِيدٌ قَبْلَهُ عَنْ أَرْبَدٍ^(٣)
- ٢٠ - فَلَيْنٌ صَبَرْتَ لَأَنْتَ كَوَكْبٌ مَعْشَرٍ
صَبَرُوا وَإِنْ تَجَزَعُ فَغَيْرُ مُفْنَدٍ^(٤)
- ٢١ - هَذِي الْمَعُونَةُ بِاللِّسَانِ وَلَوْ أَرَى
عَيْنَ الْجِمَامِ لَقَدْ أَعْنَتَكَ بِالْيَدِ

(١) حرارتها.
(٢) طامِن: سَكَن. تروح: تذهب مساءً. تغتدي: تمضي صباحاً.
(٣) مُتَمَّم: هو مَنَم بن نويرة التميمي الصحابي، اشتهر بربثائه لأخيه مالك، ويكاه بعين لا يجف معها، (ت حوالي ٣٠ هـ). لَبِيد: هو لبيد بن ربيعة العامري، الشاعر الجاهلي، من أصحاب المعلقات، بكى أخاه أَرْبَدَ بقصائد فاجعة، (ت ٤١ هـ).
(٤) مُفْنَد: ملوم.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٨ برواية التبريزي: ٦٠/٤. وانظرها برقم: ٢٦٥ برواية الصولي: ٢٧١/٣. وابن المستوفي: ٢٠١/٦.
- أشار خلف رشيد نعمان إلى أنه قد جاء في إحدى نسخ الديوان: «قال غير الصولي: هي للبحثري»، وليست في شعره.

المصادر:

- البيت (١) الموازنة: ٤٦٣/٣.
- البيت (١٣) الاستدراك: ص ١١٣
- البيت (١٨) الدر الفريد (خ): ٤٦/٤.
- البيت (١٩) الدر الفريد (خ): ٢١٥/٤.
- البيت (٢٠) جواهر الآداب: ٩٦٣/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٦٢/١.
- البيت (٢١) الاستدراك: ص ١٩٢

الروايات

- (٤) في شرح الصولي: «للعنقاء في أسعافها».
- (١٢) في شرح الصولي: «عامر الردى : ... نبت نادياها».
- (١٣) في الاستدراك: «يطأن بمنسم».
- (١٧) في شرح الصولي: «ولقد أصيب عليها : ... ولصيرا».
- (١٨) في شرح الصولي: «على الرجال وتغدي». وفي الدر الفريد: «محن تروح على الرجال وتغدي».

- (١٩) في شرح الصولي: «أَفَاقٌ مَتَحَّمٌ».
- (٢٠) في شرح الصولي: «فَغَيْرُ مُغْنَدٍ». وفي جواهر الآداب، والتبيان: «فَأَنْتَ كَوَكَبٌ مَعَشَرٍ».
- (٢١) في شرح الصولي: «غَيْرَ الْحِمَامِ». وفي الاستدراك: «هَذِي الْمَقُولَةُ...: شَخْصَ الْحِمَامِ».

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد الشيباني ويشكره على كلام في أمره:

[البسيط]

- ١ - لَاشْكُرُّكَ إِنْ لَمْ أُوتَ مِنْ أَجَلِي
شُكْرًا يُوَفِّيكَ عَنِّي آخِرَ الْأَبَدِ
٢ - وَإِنْ تَوَرَّدْتُ مِنْ بَحْرِ الْبُحُورِ نَدَى
وَلَمْ أَتْلُ مِنْهُ إِلَّا غُرْفَةً بِيَدِي^(١)

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٤٣ برواية التبريزي: ٧/٢. وانظرهما برقم: ٤٤ برواية الصولي:
٤٢١/١. وابن المستوفي: ٢٨٩/٦.

المصادر:

- البيتان (٢، ١) المنتحل: ص ٩٠. والمنتخل: ٣٥٣/١. ووفيات الأعيان: ٢٤/٢.

الروایات

- (٢) في المنتحل: «بي بحر البحور ندَى : فلم أتلُ». وفي المنتخل: «وإن توسطت بي
: فلم أتلُ». وفي وفيات الأعيان: «فلم أتلُ».

(١) توَرَّد: طَلَب الوَرْد.

قال أبو تمام يهجو عيَّاشاً الحضرمي:

[البسيط]

- ١ - قَلْبْتُ أُمْرِي فِي بَدَمٍ وَفِي عَقِبٍ
وَرُضْتُ حَالِي فِي جَوْدٍ وَمُقْتَصِدٍ^(١)
- ٢ - فَمَا فَتَحْتُ فَمِي إِلَّا كَعَمْتُ فَمِي
وَلَا مَدَدْتُ يَدِي إِلَّا رَدَدْتُ يَدِي^(٢)
- ٣ - لَا ذَنْبَ لِي غَيْرَ مَا سَيَّرْتُ مِنْ غُرَرٍ
شَرْقًا وَغَرْبًا وَمَا أَحْكَمْتُ مِنْ عُقَدِي^(٣)
- ٤ - نَشَرُ يَسِيرُ بِهِ شِعْرُ يُهْدَبُهُ
فِكْرُ يَجُولُ مَجَالَ الرُّوحِ فِي الْجَسَدِ
- ٥ - سَاعَاتُ شُكْرِ غَذَاهُنَّ الْبَقَاءُ بِهِ
فَهُنَّ أَطْوَلُ أَعْمَارًا مِنَ الْأَبَدِ!
- ٦ - إِذَا دُجَاهَا أَحَاطَتْ بِي أَحَطْتُ بِهَا
قَلْبًا مَتَى أَسْرَفِي مِصْبَاحِهِ يَقْدِ^(٤)
- ٧ - حَضَرَمْتُ دَهْرِي وَأَشْكَالِي لَكُمْ وَبِكُمْ
حَتَّى بَقِيْتُ كَأَنِّي لَسْتُ مِنْ أُدَدِ^(٥)

(١) العقب: النهاية. الجود: الظلم. المقتصد: الاعتدال.

(٢) كعمت: سددت.

(٣) الغرر: القصائد الشهيرة.

(٤) الدجى: الظلمة.

(٥) حضرمت دهرى: أي جعلته بحضرموت. أدد: أبو قبائل طيئ.

- ٨ - ثُمَّ اطَّرَحْتُمْ قَرَابَاتِي وَأَصِرْتِي
حَتَّى تَوَهَّمْتُ أَنِّي مِنْ بَنِي أَسَدٍ^(١)
- ٩ - ثُمَّ انصَرَفْتُ إِلَى نَفْسِي لِأَطَارُهَا
عَلَى سِوَاكُمْ فَلَمْ تَهْشَشْ إِلَى أَحَدٍ^(٢)
- ١٠ - وَمَذُوحٌ مَنْ لَيْسَ أَهْلَ الْمَذُوحِ أَحْسَبُهُ
عُضْوًا تَفْصِلُ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ كَيْدِي
- ١١ - قَوْمٌ إِذَا أَعْيُنُ الْأَمَالِ جِئْنَهُمْ
رَجَعْنَ مُكْتَاحِلَاتٍ عَائِرَ الرَّمْدِ^(٣)
- ١٢ - فَطَلَعَةُ الشَّعْرِ أَقْلَى فِي عُيُونِهِمْ
وَفِي صُدُورِهِمْ مِنْ طَلَعَةِ الْأَسَدِ^(٤)
- ١٣ - مَا إِنْ تَرَى غَيْرَ مَنْشُورٍ عَلَى قَدَمٍ
فِي النَّاطِقِينَ وَمَطْوِيٍّ عَلَى حَسَدٍ
- ١٤ - قُلْ قَوْلَةً فَيَصَلَّا تَمْضِي حُكُومَتُهَا
فِي الْمَنْعِ إِنْ عَنَّا لِي مَنْعٌ أَوْ الصَّفْدِ^(٥)
- ١٥ - يَحْصُنُ بِهَا سَنَدِي أَوْ يَمْتَنِعُ عَضْدِي
أَوْ يَدُنْ لِي أَمْدِي أَوْ يَغْتَدِلُ أَوْدِي^(٦)
- ١٦ - أَوِ الْتِي طَالَمَا أَفْضَتْ وَعُورَتْهَا
مِنْ الْأُمُورِ إِلَى مِنْهَاجِهَا الْجَدِّ^(٧)

(١) الأصرة: صلة الرحم والقرابة.

(٢) أطارها: أميلها. تهشش: تسر.

(٣) العائر من الرمد: وجع العين.

(٤) أقلى: أبغض.

(٥) فيصل: فاصلة. الصفد: العطاء على الشعر.

(٦) يحصن: يقوى. السند: الركن. يمتنع: يصير منيعاً. الأمد: الزمن. الأود: العوج.

(٧) المنهاج: الطريق. الجد: الصلب المستوي من الأرض.

- ١٧ - إِنْ كُنْتَ فِي الْمَطْلِ ذَا صَبْرٍ وَذَا جَلَدٍ
فَلَسْتُ فِي الدَّمِّ ذَا صَبْرٍ وَذَا جَلَدٍ!
١٨ - فَقُلْ وَرَأَيْكَ فِي سُحْقٍ وَفِي بُعْدٍ
فَإِنِّي فِيكَ أَهْلُ السُّحْقِ وَالْبُعْدِ^(١)

(١) السُّحْقُ: البعد الشديد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٦٣ برواية التبريزي: ٣٣٦/٤. وانظرها برقم: ١٩٤ برواية الصولي: ١٠٧/٣ وبرقم: ١٠٧ عند القالي: ٤٢٥. وبرقم: ١٠٦ عند الأعلام: ٢٦٨/٢. وابن المستوفي: ٢٧٤/٦.

المصادر:

- البيت (١١) الدر الفريد (خ): ٣٣٩/٤.

الروایات

- (٢) في شرح الأعلام: «إلا كُفْتُ فَمِي».
- (٧) في شرح الصولي: «حَضَرْتُ هَذِي» وفي رواية القالي: «حَضَرْتُ هَذِي وَأَشْكَالِي بَكْمَ وَلَكْمَ». وفي شرح الأعلام: «حَضَرْتُ هَذِي وَأَشْكَالِي بَكْمَ وَلَكْمَ».
- (٩) في شرح الصولي: «ثُمَّ انصَرَمْتُ».
- (١٠) في شرح الصولي: «بَعْضِي تَفْصَّلَ». وفي رواية القالي وشرح الأعلام: «نَفْسِي تَفْصَّلَ».
- (١١) في رواية القالي: «الْأَمَالِ خَلْنَهُمْ». وفي شرح الأعلام: «الْأَمَالِ جَلَنَ بِهِمْ».
- (١٢) في البيان والتبيين، والنظام: «وطلعةُ الشعر». وفي شرح الصولي: «وطلعةُ الشعرِ أبلَى». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وطلعةُ الشعرِ : وفي قلوبهم».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «على فندٍ للناطقين».
- (١٤) في شرح الصولي: «إِنْ عَزَّ بِي مَنْعٌ». وفي النظام: «تمضِ حكومتها».
- (١٥) في شرح الصولي: «يَحْضُنْ بِهَا سَنَدِي». وفي رواية القالي: «أَوْ تَمْتَنِعْ عَضْدِي».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَرَبَّمَا كُنْتَ أَهْلَ السُّحْقِ».

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي، وفي النظام: «وقال» فحسب،
وجاء في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢٠٠أ: «قال يهجو
عتبة بن عاصم»:

[البسيط]

- ١ - أَفِي تَنْظِمُ قَوْلَ الزُّورِ وَالْفَنَدِ
وَأَنْتَ أَنْزَرُ مِنْ لَا شَيْءٍ فِي الْعَدَدِ^(١)
- ٢ - أَشْرَجْتَ قَلْبَكَ مِنْ بُغْضِي عَلَى حُرْقِ
أَضْرُ مِنْ حُرْقَاتِ الْهَجْرِ فِي الْجَسَدِ^(٢)
- ٣ - أَنْحَفْتَ جِسْمَكَ حَتَّى لَوْ هَمَمْتُ بِأَنْ
أَلْهُوَ بِصَفْعِكَ يَوْمًا لَمْ تَجِدْكَ يَدِي!
- ٤ - لَا تَنْسِبْ قَدْ حَوَيْتَ الْفَخْرَ مُجْتَمِعًا
وَالذُّكْرَ إِذْ صِرْتَ مَنْسُوبًا إِلَى خَسَدِي^(٣)
- ٥ - أَطَلْتَ رَوْعَكَ حَتَّى صِرْتَ لِي غَرَضًا
قَدْ يُقَدِّمُ الْعَيْرُ مِنْ دُغْرِ عَلَى الْأَسَدِ!

(١) الفند: الكذب والنفاق. أنزر: أقل.

(٢) أشرجت: ضمنت.

(٣) الرُّوع: الفرع. العير: الحمار.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٦٩ برواية التبريزي: ٣٥١/٤. وانظرها برقم: ٢٠٠ برواية الصولي:
١٢٢/٣. وابن المستوفي: ٢٨٨/٦.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٥) وفيات الأعيان: ١٣/٢. والوافي بالوفيات: ٢٢٧/١١. ومراة الجنان:
٧٨/٢.
- البيتان (١، ٢) الأغاني: ٢٥٣/١٣
- البيتان (١، ٥) الحماسة المغربية: ١٣٨٩/٢.
- البيت (١) الموشح: ص ٣٩٥. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٥١.
- البيت (٥) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٣٦٣. والموازنة: ٣٤٨/١. ودلائل الإعجاز:
ص ٤٩٤. والدر الفريد (خ): ١٥٦/٢ ومباهج الفكر: ص ٣١٩. وحياة الحيوان
الكبرى: ٣٣٩/١.

الروايات

- (١) في وفيات الأعيان: «وأنت أنقص». وفي الوافي بالوفيات: «أفئ ينظم
وأنت أنقص». وفي مراة الجنان: «أتى ينظم وأنت أنقص».
- (٢) في الأغاني: «كأنها حركاتُ الرُّوح في الجسد». وفي وفيات الأعيان، والوافي
بالوفيات: «من غيظٍ على حنقٍ: كأنها حركاتُ الرُّوح في الجسد». وفي مراة
الجنان: «أسرجت قلبك من غيظٍ على حنقٍ: كأنها حركات الروح في الجسد».

- (٥) في طبقات الشعراء: «والعيرُ يقدمُ من ذُكرٍ». وفي شرح الصولي: «من خوفٍ على الأسدِ». وفي دلائل الإعجاز: «أُطْلُتْ ردْعك». وفي الحماسة المغربية: «أقدمتُ ويحكُ في هجوي وفي ضرري: والعيرُ يقدمُ». وفي وفيات الأعيان، والوافي بالوفيات، ومراة الجنان: «أقدمتُ ويحكُ من هجوي على خطرٍ: كالعيرِ يقدمُ من خوفٍ على الأسدِ». وفي مباحج الفكر: «أقدمتُ ويحكُ من هجوي على خطرٍ: والعيرُ تقدم من خوف على الأسد». وفي حياة الحيوان: «أقدمتُ ويحكُ من هجوي على خطرٍ: والعير يقدم من خوف على الأسد».

قال:

[المنسرح]

- ١ - بَلَّغْتَ بِي فَوْقَ غَايَةِ الْكَمَدِ
أَبَكَيْتَ عَيْنِي أَخِرَ الْأَبَدِ
- ٢ - وَاكْبِدِي يُوشِكُ الرَّقِيبُ بِأَنْ
يَمْنَعُنِي أَنْ أَقُولَ وَاكْبِدِي!
- ٣ - لَسْتُ أَلَوْمُ الْحُسَّادَ يَا أَمْلَحَ الذِّ
نَاسٍ لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى حَسَدِي
- ٤ - كَيْفَ أَلَوْمُ الْحُسُودَ فِيكَ وَقَدْ
رَأَى هِلَالَ السَّمَاءِ طَوْعَ يَدِي؟!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٢ برواية التبريزي: ١٨٨/٤. وانظرها برقم: ٣٢٠ برواية الصولي:
٤٠٤/٣. وابن المستوفي: ٢٦٨/٦.

المصادر:

- البيت (٤) الاستدراك: ص ١٢١

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد الشيباني:

[المنسرح]

- ١ - ما لِكَثِيبِ الْجَمَى إِلَى عَقِيدِهِ
ما بِالْجَرَعَائِهِ إِلَى جَرِيدِهِ؟^(١)
- ٢ - ما خَطْبُهُ ما دَهاهُ ما غَالَهُ
ما نالَهُ في الحِسانِ مِنْ خُرِيدِهِ؟^(٢)
- ٣ - السَّالِبَاتِ امْرَأً عَزِيمَتَهُ
بِالسُّخْرِ والنَّافِثَاتِ فِي عُقْدِهِ؟^(٣)
- ٤ - لَيْسَنَ ظُلَيْنِ ظِلُّ أَمْنٍ مِنَ الدُّ
نَهْرٍ وَظِلًّا مِنْ لَهْوِهِ وَدِيدِهِ؟^(٤)
- ٥ - فَهَنْ يُخْبِرَنَّ عَنْ بُلْهَنِيَةِ الْ
عَيْشِ وَيَسْأَلَنَّ مِنْهُ عَنْ جَحْدِهِ؟^(٥)
- ٦ - وَرَبُّ أَلَمَى مِنْهُنَّ أَشْنَبَ قَدْ
رَشَفْتُ ما لا يَذُوبُ مِنْ بَرْدِهِ؟^(٦)

(١) الكثيب: الرمل المُجْتَمِع. الجَمَى: موضع. عقْد الرمل: ما تراكم منه واجتمع. الجرعاء: الأرض الرملية المعشبة. الجرد: الأرض التي لا تنبت.

(٢) ماغاله: ما أَلَمَ به. الخُرْد: جمع الخريدة، وهي المرأة الحيئة الناعمة.

(٣) النافثات: النافحات. عقده: أي عُقْد الجِلْم.

(٤) الدُّ: اللَّعِب واللَّهْو.

(٥) بُلْهَنِيَةِ العيش: سعته ورغده. الجَحْد: البؤس والشدة.

(٦) الأَلَى: الأسمر الشفقتين. الأشنب: البارد الثَّغَر. البَرْد: كناية عن الأسنان.

- ٧ - قَلْنَا مِنَ الرِّيقِ نَاقِعَ الذُّوبِ إِلْ
لَا أَنَّ بَرْدَ الْأَكْبَادِ فِي جَمِيدِهِ^(١)
- ٨ - كَالْخُوطِ فِي الْقَدِّ وَالْغَزَالَةِ فِي الْ
بَهْجَةِ وَابْنِ الْغَزَالِ فِي غَيْدِهِ^(٢)
- ٩ - وَمَا حَكَاهُ وَلَا نَعِيمَ لَهُ
فِي جِيدِهِ بَلْ حَكَاهُ فِي جَيْدِهِ^(٣)
- ١٠ - فَالرَّبْعُ قَدْ عَزَّنِي عَلَى جَلْدِي
مَا مَخَّ مِنْ سَهْلِهِ وَمِنْ جَلْدِهِ^(٤)
- ١١ - لَمْ يُبْقِ شَرُّ الْفِرَاقِ مِنْهُ سِوَى
شَرِّهِ مِنْ نُؤْيِهِ وَمِنْ وَتِيدِهِ^(٥)
- ١٢ - سَاخَرُوقُ الْخَرْقِ يَا بِنَّ خَرْقَاءَ كَالْ
هَيْقِ إِذَا مَا اسْتَحَمَّ فِي نَجْدِهِ^(٦)
- ١٣ - مُقَابِلِ فِي الْجَدِيلِ صُلْبِ الْقَرَا
لُوحِكَ مِنْ عَجْبِهِ إِلَى كَتِيدِهِ^(٧)
- ١٤ - تَامِكِهِ نَهْدِهِ مُدَاخِلِهِ
مَلْمُومِهِ مُخْرَزِلُهُ أَجْدِيدِهِ^(٨)

(١) القلت: أصلها نقرة في الصخر يجتمع فيها الماء، واستعارها للفم. الرِّيق: الناقع: المُرْوِي. الجَمَد: أي الأسنان.
(٢) الخُوط: الغُصْن. البهجة: الحسن والإشراق. الغزالة هنا: الشمس. الغزال: ولد الظَّبْي. الغيد: طوال العنق في دلّ ولين.
(٣) لا نَعِيم له: لا فَضْل له. الجيد: العنق. الجيد: طول العنق مع بَقْتِهِ.
(٤) عَزَّنِي: غَلَبَنِي. الجلد: الصُّبْر. مَخَّ: خَلَقَ وعفا. الجلد: الحزن من الأرض.
(٥) شَرِّهِ: مَثْنَى شَرٍّ. النُّؤْي: مجرى يحفر حول الخيمة يقيها من السُّيْل.
(٦) الْخَرْق: ما اتسع من الأرض. ابن خرقاء: الجمل ابن الناقة الخرقاء، وهي التي تلعب ببديها من سرعة السُّيْر.
الهَيْق: ذكر النُعام. استَحَمَّ: من الحميم، وهو الماء الحارّ. النُّجْد: العرق.
(٧) مُقَابِل: أي قُوبِل طرفاه في نسبة مهن قبل أبيه وأمه. الجدِيل: فحلّ كريم. القَرَا: الظُّهر. لُوحِكَ: أُدْخِل بعضه
في بعض. الْعَجْب: أصل الذُّنْب. الكَد: مجتمَع الكتفين.
(٨) التَّامِك: السُّنَام الطويل. التُّهْد: الضخم المرتفع. المُدَاخِل والمُوم: المجتمع بعضه إلى بعض. مُخْرَزِل: مُنتَصِب.
الأجد: الموثق الخُلُق.

- ١٥ - إِلَى الْمُفْدَى أَبِي يَزِيدَ الَّذِي
يَخِضُّ غَمْرُ الْمُلُوكِ فِي ثَمَدِهِ^(١)
- ١٦ - ظِلُّ عَفَاةٍ يُجِبُّ زَائِرَهُ
حُبُّ الْكَبِيرِ الصَّغِيرَ مِنْ وَلَدِهِ^(٢)
- ١٧ - إِذَا أَنْأَخُوا بِبَابِهِ أَخَذُوا
حُكْمِيَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ^(٣)
- ١٨ - مِنْ كُلِّ لَهْفَانٍ زِدَتْ فِي أَوْدِ الْ
أَمْوَالِ حَتَّى أَقَمْتَ مِنْ أَوْدِهِ^(٤)
- ١٩ - مُسْتَمَطَّرُ حَلٍّ مِنْ بَنِي مَطَرٍ
بِحَيْثُ حَلِّ الطَّرَافِ مِنْ عَمَدِهِ^(٥)
- ٢٠ - قَوْمٌ غَدَا طَارِفُ الْمَدِيحِ لَهُمْ
وَوَسْمُهُمْ لَا يَحُجُّ عَلَى ثُلْدِهِ^(٦)
- ٢١ - فَهُمْ يَمِيسُونَ الْبَخْتَرِيَّةَ فِي
بُرُودِهِ وَالْأَنَامُ فِي بُرْدِهِ^(٧)
- ٢٢ - لَا يَنْدُبُونَ الْقَتِيلَ أَوْ يَأْتِي الْ
حَوْلُ لَهُمْ كَامِلًا عَلَى قَوْدِهِ^(٨)

(١) الغمر: الماء الكثير. الثمد: الماء القليل.

(٢) العفاة: طالبو المعروف.

(٣) أخذوا من لسانه ويده: استفادوا من أدبه وماله.

(٤) اللهفان: المكروب. أوده: اعوجاجه. أود الأموال: تبديدها.

(٥) مستمطر: مستجدى. بنو مطر: قوم الممدوح. الطراف: قبة من أدم في وسط الخيمة لا تثبت إلا بالعمد.

(٦) وسمهم: علامتهم. تلد: جمع تليد، أي قديم.

(٧) يميسون: يتبخثون ويتمايلون. البختريّة: مشية التكبر المعجب بنفسه. البرود: الثياب المثلثة الموشاة. البرد

هنا: ثياب الصوف التي يكتحف بها.

(٨) القود: الأخذ بالثأر.

- ٢٣ - إِنَاءٌ مَجْدٍ مَلَانٌ بُورِكَ فِي
صَرِيحِهِ لِلْعُلَا وَفِي زَيْدِهِ^(١)
- ٢٤ - وَهَضْبٍ عِزٍّ تَجْرِي السَّمَاحَةُ فِي
خَدُورِهِ وَالْإِبَاءُ فِي صُعْدِهِ^(٢)
- ٢٥ - يَزِيدُ وَالْمَرْيَدَانِ فِي الْحَرْبِ وَالزُّ
رَائِدَتَانِ الطُّودَانِ مِنْ مُصْدِهِ^(٣)
- ٢٦ - نِعَمَ لَوَاءٍ الْخَمِيسِ أُبْتُ بِهِ
يَوْمَ خَمِيسٍ عَالِي الضُّحَى أَفْدِهِ^(٤)
- ٢٧ - خِلْتُ عُقَابًا بَيْضَاءَ فِي حُجْرَا
بِ الْمُلْكِ طَارَتْ مِنْهُ وَفِي سُودِهِ^(٥)
- ٢٨ - فَشَاغِبَ الْجَوِّ وَهُوَ مَسْكُونُهُ
وَقَاتَلَ الرِّيحَ وَهِيَ مِنْ مَدِيدِهِ^(٦)
- ٢٩ - وَمَرَّ تَهْفُو ذُؤَابَتَاهُ عَلَى
أَسْمَرٍ مَتْنًا يَوْمَ الْوَعَى جَسِيدِهِ^(٧)
- ٣٠ - مَا رَيْنَهُ لَدُنْهِ مُنْقَفًى فِيهِ
عَرَّاصِهِ فِي الْأَكُفِّ مُطَّرِدِهِ^(٨)

(١) صريحة: خالصه. زَيْدُهُ: رَغْوَتُهُ.

(٢) الْهَضْبُ: الْجَبَلُ. الْحَدُورُ: الْمُنْحَدِرَاتُ. الصُّعْدُ: الْمُرْتَفَعَاتُ.

(٣) يَزِيدُ: أَبُوهُ. مَرْيَدُ: جَدُّهُ، وَالْآخَرُ مِنْ قَوْمِهِ. الزَّائِدَتَانِ: زَائِدَةُ وَشَرِيكُهَا. الطُّودَانِ: الْجِبَلَانِ. مُصْدُ: جَمْعُ مَصَادٍ، وَهُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ.

(٤) الْخَمِيسُ الْأَوَّلُ: الْجَيْشُ. وَالْخَمِيسُ الثَّانِي: أَحَدُ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ. الْوَاءُ: الرَّايَةُ. الْأَفْدُ: الْعَجَلُ السَّرِيعُ.

(٥) الْعُقَابُ: طَائِرٌ، وَهَذَا أَرَادَ الرَّايَةَ. السُّدْدُ: جَمْعُ السُّدَّةِ، أَيِ الْبَابِ.

(٦) شَاغِبٌ: خَاصِمٌ وَنَازِعٌ. الْمَدْدُ: الْعَوْنُ وَالْعَوْثُ.

(٧) الذُّؤَابَةُ: ضَفِيرَةُ الشَّعْرِ الْمُرْسَلَةِ. تَهْفُو: تَضْطَرِبُ. الْأَسْمَرُ: الرُّمُحُ. الْمَتْنُ: مَا ظَهَرَ مِنْ جَوَانِبِهِ كُلِّهَا. جَسِيدُ: أَحْمَرٌ مُخَضَّبٌ بِالْدَّمِ، فَهُوَ كَالْجَسَادِ، أَيِ الزَّعْفَرَانِ.

(٨) الْمَارَيْنِ: اللَّيْنُ. الْمُتَقَفُّ: الْمُقَوَّمُ. الْعَرَّاصُ: الَّذِي يَهْتَرُ. الْمُطَّرِدُ: الْمُسْتَقِيمُ.

- ٣١ - تَخْفِقُ أَفْيَاؤُهُ عَلَى مَلِكٍ
يَرَى طِرَادَ الْأَبْطَالِ مِنْ طَرِيَّةٍ^(١)
- ٣٢ - نَالَ بِعَارِي الْقَنَا وَلَا يَسِيهِ
مَجْدًا تَبَيَّثَ الْجُوزَاءُ عَنْ أَمْدِهِ^(٢)
- ٣٣ - يَغْلَمُ أَنْ لَيْسَ لِلْعُلَا لَقَمٌ
قَصْدُ لِمَنْ لَمْ يَطَأْ عَلَى قَصْدِهِ^(٣)
- ٣٤ - يَا فَرْحَةَ الثُّغْرِ بِالْخَلِيفَةِ مِنْ
يَزِيدِهِ الْمُزْتَضَى وَمِنْ أَسَدِهِ^(٤)
- ٣٥ - تُضَرِّمُ نَارَاهُ فِي قِرَى وَوَعَى
مِنْ حَدٍّ أَسْيَافِهِ وَمِنْ زُنْدِهِ^(٥)
- ٣٦ - مُمْتَلِئِي الصَّدْرِ وَالْجَوَانِحِ مِنْ
رَحْمَةٍ مَمْلُوءِيهِنَّ مِنْ حَسَدِهِ
- ٣٧ - يَأْخُذُ مِنْ رَاحَةٍ لِشُغْلٍ وَيَسُدُّ
تَبَقِي لِيُبْسِ الزَّمَانِ مِنْ ثَائِدِهِ^(٦)
- ٣٨ - فَهَوَلَوْ اسْطَاعَ عِنْدَ أَسْعَدِهِ
لَحَزَّ عُضْوًا مِنْ يَوْمِهِ لِغَدِهِ^(٧)
- ٣٩ - إِذْ مِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ سَاعَتَهُ الطَّ
طَلَقَ عَنَّا ذَا لَهُ عَلَى أَبْدِيهِ^(٨)

(١) إفياءه: أي أفياؤ العلم. الطراد: مطاردة الصيد. الطرد: الصيد.

(٢) عاري القنا: ما لا رايات عليه. لابس: ما كان عليه رايات. الجوزاء: برج من بروج السماء.

(٣) اللقم: الطريق الواضح. قصد: أي قاصد. القصد: جمع قصد، وهي ما تكسر من الرماح.

(٤) الخليفة من يزيد: هو خالد ابنه. أسد: أخو خالد بن يزيد.

(٥) الزند: جمع الزناد، وهو ما يشعل به نار القرى.

(٦) الثائد: الندى.

(٧) عند أسعده: عند إقبال الدنيا عليه. حز: قطع.

(٨) يعد: يحسب. ساعته الطلق: المشرق.

- ٤٠ - أَلْوَى كَثِيرَ الْأَسَى عَلَى سُؤْدِ الْ
عَيْشِ قَلِيلَ الْأَسَى عَلَى رَغْدِهِ^(١)
- ٤١ - قَرِيحَةُ الْعَقْلِ مِنْ مَعَاقِلِهِ
وَالصَّبْرُ فِي النَّائِبَاتِ مِنْ عُدِيهِ^(٢)
- ٤٢ - يَا مُضْغِنًا خَالِدًا لَكَ التُّكُلُ إِنَّ
خَلْدَ حَقْدًا عَلَيْكَ فِي خَلْدِهِ^(٣)
- ٤٣ - إِلَيْكَ عَنْ سَيْلٍ عَارِضٍ خَضِلِ الشَّ
شَوْبُوبٍ يَأْتِي الْحِمَامُ مِنْ نَضِيهِ^(٤)
- ٤٤ - مُسِيقُهُ ثَرَّهُ مُسَخِّجِهِ
وَابِلِهِ مُسْتَهْلِهِ بِبَرِيدِهِ^(٥)
- ٤٥ - وَهَلْ يُسَامِيكَ فِي الْعُلَا مَلِكُ
صَنْدُوكِ أَوْلَى بِالرُّحْبِ مِنْ بَلَدِهِ^(٦)
- ٤٦ - أَخْلَاقُكَ الْغُرُّ دُونَ رَهْطِكَ أَثَرُ
رَى مِنْهُ فِي رَهْطِهِ وَفِي عَدِيهِ
- ٤٧ - وَمَشْهَدِ صَيَّرَ الْكُمَاةَ بِهِ
خُطْبَانُهُ سُلْمًا إِلَى شُهُدِيهِ^(٧)

(١) الألوى: الشديد الخصومة. الأسى: الحزن.

(٢) القريحة: الفطنة. المعازل: الحصون.

(٣) الضغن: العداوة والحقد. خلد: أبقي. الخلد: النفس.

(٤) إليك: أي أبعد. العارض: المطر المنهمر. الخضل: الندي. الشؤبوب: الدفعة القوية من المطر. النضد: ما ضم بعضه إلى بعض.

(٥) مسنّه: قريبة من الأرض. الثرّ: الكثير الماء. مسحسه: من سح المطر إذا نصب بقوة. الوابل: المطر الشديد. المستهلّ: الشديد الصوت. البرد: الذي فيه البرد.

(٦) يساميك: يفاخر.

(٧) الكماة: الجنود المدججون بالسلاح. الخطبان: الحنظل الذي فيه خطوط خضر. الشهد: العسل.

- ٤٨ - كَأَنَّمَا مُبْرَمُ الْقَضَاءِ بِهِ
مِنْ رُسُلِهِ وَالْمَنْوُنُ مِنْ رَصِيدِهِ^(١)
- ٤٩ - أُرْتُ مِنْ خَالِدٍ بِمُنْصَلِتِ الْ
إِقْدَامِ يَوْمَ الْهِيَاجِ مُنْجَرِدِهِ^(٢)
- ٥٠ - كَالْبَذْرِ حُسْنًا وَقَدْ يُعَاوِدُهُ
عُبُوسُ لَيْثِ الْعَرِينِ فِي عَبِيدِهِ^(٣)
- ٥١ - كَالسَّيْفِ يُعْطِيكَ مِلءَ عَيْنَيْكَ مِنْ
فِرْنِيدِهِ تَارَةً وَمِنْ رُبِيدِهِ^(٤)
- ٥٢ - تَاللَّهِ أَنْسَى دِفَاعَهُ الزُّورَ مِنْ
عَوْرَاءِ ذِي نَيْرَبٍ وَمِنْ فَنِيدِهِ^(٥)
- ٥٣ - وَلَا تَنَاسَى أَحْيَاءَ ذِي يَمَنِ
مَا كَانَ مِنْ نَضْرِهِ وَمِنْ حَشِيدِهِ^(٦)
- ٥٤ - جِلَّةُ أَنْمَارِهِ وَهَمْدَانِهِ
وَالشُّمُّ مِنْ أَزِيدِهِ وَمِنْ أُودِيدِهِ^(٧)
- ٥٥ - أَثَرِي إِذْ جَعَلْتُهُ لَجَأً
كُلُّ أَمْرِي لِأَجْيُ إِلَى سَنِيدِهِ
- ٥٦ - فِي غُلَّةٍ أَوْقَدْتَ عَلَى كَبِيدِ السَّ
سَائِلِ نَارًا تُغِييَ عَلَى كَبِيدِهِ^(٨)

(١) المَنْوُن: المنية.

(٢) أُرْتُ: أوقد. مُنْصَلِت: ظاهر. الهِيَاج: الحرب. منجرد: غير مستتر.

(٣) العرين: موضع الأسد. عبده: أنفه.

(٤) الفِرْنِد: ماء السيف ورويقه. الرُّبْد: جمع الرُّبْدَة، وهي الكرة تبدو على السيف.

(٥) تاللة أنسى: تاللة لا أنسى. دِفَاعه الزور: أي أنه كان يدفع عنه. العوراء: الكلمة القبيحة. النَيْرَب: النيمة. الفند:

القول غير المحمود.

(٦) الحشد هنا: ما جمع من الكلام.

(٧) أنمار وهمدان والأزْدو أَدَد: قبائل من اليمن.

(٨) الغُلَّة: حرارة الجوف.

- ٥٧ - إِيثَارَ شَرْزِ الْقَوَى يَرَى جَسَدَ الْ
مَعْرُوفِ أَوْلَى بِالطَّبِّ مِنْ جَسَدِهِ^(١)
- ٥٨ - وَجِئْتُهَ زَائِرًا فَجَاوَزَ بِي الْ
أَخْلَاقَ مِنْ مَالِهِ إِلَى جُدِّهِ^(٢)
- ٥٩ - فَرُحْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَلِي رِفْدُ
يَنَالُهَا الْمُعْتَزُّونَ مِنْ رِفْدِهِ^(٣)
- ٦٠ - وَهَلْ يَرَى الْعُسْرَ عِزَّةً رَجُلُ
خَالِدُ الْمَزِيدِي مِنْ عُذْدِهِ^(٤)!!

(١) الشُّزْر: الْمُحْكَمُ الْفَتْل. الطَّبُّ: يَعْنِي الْمَدَاوَاة.
(٢) الْأَخْلَاقُ: جَمْعُ الْخَلْقِ، أَيْ الْمَالِ الْقَدِيمِ. الْجُدُّ: الْجَدِيدُ.
(٢) الرَّفْدُ: الْعَطَايَا.
(٤) الْعُذْرَةُ: الْاِعْتِذَارُ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤١ برواية التبريزي: ٤٢٣/١. وانظرها برقم: ٤٢ برواية الصولي: ٤١١/١.
- ويرقم: ٥٧ عند القالي: ٢٨٢. ويرقم: ٥٦ عند الأعلام: ٢٩/٢ وابن المستوفي: ٤٠٦/٥.
- البيت (٤٧) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢٦ - ٢٩، ٣١، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٥) أخبار أبي تمام: ص ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤.
- الأبيات (١، ٣، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٤٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٥٥: ٣٦٠.
- الأبيات (٢٦ - ٣٣) الموازنة: ٣٣٨/٣.
- الأبيات (١٢ - ١٤، ٢٩، ٣٠، ٤٣، ٤٤) المثل السائر: ٣١٤/١.
- الأبيات (٨، ٩، ١٥ - ١٧) البيان والتبيين: ٢٦٣/٣.
- الأبيات (١٦، ١٧، ٥٥، ٥٧) الموازنة: ٢٣٧/٣، ٢٣٨.
- الأبيات (٢٦ - ٢٩) الرسالة الموضحة: ص ١٧٣.
- الأبيات (١٢ - ١٤) الموازنة: ٢٧٨/٢.
- البيتان (٨، ٩) الزهرة: ١٣٣/١. والتشبيهات لابن أبي عون: ص ٩٠. والمحب والمحبوب: ٤٢٤/١. وسرور الصبا (خ): ورقة ١٦٨.
- البيتان (١٥، ٥٤) الموازنة: ٣٠٨/١.
- البيتان (١٦، ١٧) تمام المتن: ص ٣٢٨.

- البيتان (٣٠، ٤٤) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٣٢/٣.
- البيتان (٥٠، ٥١) الموازنة: ٤/٢، ٣٦٢، ٣٦٣.
- البيتان (٥٦، ٥٧) الموازنة: ٢٦٣/١.
- البيت (١) الرسالة الموضحة: ص ١٧١. والاستدراك: ص ٩٣. والمثل السائر: ٣١٣/١.
- البيت (٣) المحب والمحبوب: ٧١/٤.
- البيت (٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٣.
- البيت (٨) كتاب الصناعتين: ص ٤٠٣.
- البيت (٩) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٦٣.
- البيت (١٧) التذكرة الحمدونية: ٤٦/٤.
- البيت (٣١) الموازنة: ٨٥/١.
- البيت (٣٦) الموازنة: ١١٥/٣.
- البيت (٤٢) المثل السائر: ٢٦٥/١.
- البيت (٤٣) الاستدراك: ص ١٣٦.
- البيت (٤٥) الاستدراك: ص ١٤٩.
- البيت (٥٦) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٥.
- البيت (٥٩) الاستدراك: ص ٩٨.

الروايات

- (٢) في رواية القالي: «مَا غَالَهُ فِي الْحَسَانِ».
- (٣) في شرح الأعلام: «امْرَأٌ صَرِيْمَتُهُ».
- (٤) في رواية القالي: «مَنْ عَيْشِيهِ وَدَدَهُ».

- (٧) في النظام: «قلت من الرقيق».
- (٨) في رواية القالي: «والغزالية في الإشراف». وفي الصناعتين: «كالغصن في القذ».
- (٩) في الزهرة: «في جیده لم حكاؤه».
- (١٠) في النظام: «من ربعه ومن جلده».
- (١٢) في الموازنة: «يا بن خرقاء كالك: هيق إذا ما استنجم».
- (١٣) في الموازنة، والمثل السائر: «من عجبیه إلى كندیه».
- (١٧) في البيان والتبيين، والنظام: «حُكْمُهُم من لسانیه». وفي التذكرة الحمدونية: «حكمتهم من لسانیه».
- (٢٦) في شرح الصولي: «أنت به يوم».
- (٢٩) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، والموازنة، وحلية المحاضرة، وشرح الأعلام: «أُسْمِرَ مَاتَن».
- (٣٠) في المثل السائر: «عِرَاضِهِ فِي الْأَكْف».
- (٣١) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة (٣٣٨/٣)، وشرح الأعلام: «تَخَفِقُ أَثْنَاوُهُ». وفي الموازنة (٨٥/١): «تَخَفِقُ أَثْنَاوُهَا».
- (٣٤) في رواية القالي: «يزيدیه المصطفی».
- (٣٩) في شرح الصولي: «عیارًا لَهُ على أبْدِهِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ومنهم من یُعْدُّ ... عیارًا له».
- (٤٤) في شرح الصولي: «نَثَرَهُ مُسَجْسِجِهِ». وفي الطراز: «مَسْفَةٍ نَثَرَةٍ مَسْحَسَةٍ ... وإبله مخضلة برده».
- (٥٢) في أخبار أبي تمام: «بالله أنسى».

- (٥٦) في شرح الصولي: «في محلة... ال: نائل نارًا تغلي». وفي رواية القالي: «في علة ال: نائل نارًا أعتى». وفي الموازنة، والصناعتين: «أَخْنَتُ عَلَى كَبِدِهِ». وفي شرح الأعلام: «في علة ال: نائل نارًا أخبت». وفي النظام: «في ساعة ال: تائر نارًا أعبى».
- (٥٧) في شرح الصولي، ورواية القالي: «رأى جسد المعروف». وفي شرح الأعلام: «أولى بالطيب من جسده».
- (٥٩) في شرح الصولي: «يناله المعتفون». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَأُبْتُ مِنْ عِنْدِهِ».
- (٦٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «خالدُ الشيبانيُّ مِنْ عَقْدِهِ».

قال أبو تمام يمدح أحمد بن أبي دؤاد ويعتذر إليه :

[الوافر]

- ١ - سَقَى عَهْدَ الْجَمَى سَبْلُ الْعِهَادِ
وَرَوْضَ حَاضِرٍ مِنْهُ وَيَادِ^(١)
- ٢ - نَزَحْتُ بِهِ رَكِيَّ الْعَيْنِ لَمَّا
رَأَيْتُ الدُّمْعَ مِنْ خَيْرِ الْعَتَادِ^(٢)
- ٣ - فَيَا حُسْنَ الرُّسُومِ وَمَا تَمْشَى
إِلَيْهَا الدُّهْرُ فِي صُورِ الْبِعَادِ^(٣)
- ٤ - وَإِنْ طَيْرُ الْحَوَادِثِ فِي رُبَاهَا
سَوَاكِنٌ، وَهِيَ غَنَاءُ الْمَرَادِ^(٤)
- ٥ - مَذَاكِ حَلْبَةِ وَشُرُوبُ نَجْنٍ
وَسَامِرُ فِتْنِيَةٍ وَقُدُورُ صَادِ^(٥)
- ٦ - وَأَعْيُنُ رَبِّرَبٍ كُجِلَتْ بِسِحْرِ
وَأَجْسَادُ تُضْمَخُ بِالْجِسَادِ^(٦)

(١) السَّبْلُ: المطر الدائم الهطول. العهد: المنزل. العهد: المطر المتتابع. حاضِر: أي الحضر الذي يُقيم فيه الحاضر.

بادي: أي البادية. رَوْض: نبت الثبّت.

(٢) نَزَحْتُ: استخرجت. الرَكِيّ: البئر. العَتَاد: ما يُدافع به.

(٣) الرُّسُوم: آثار الديار الباقية.

(٤) الرُّبَا: جمع الرُّبَاية، وهي ما ارتفع من الأرض. الغَنَاء: الكثيرة الأهل. المَرَاد: المكان الذي يتجول فيه القوم في أفنية الدّيار.

(٥) المَذَاكي: الخيل الأصيلة المسنّة. الحَلْبَة: ساحة السِّبَاق. الشُّرُوب: جمع الشُّرْب، أي الشاربون. الدُّجْن: اليوم الكثير الغيم. سامر فتية: أي فيها فتیان يتسامرون ليلاً. الصَّاد: النُّحاس.

(٦) الرُّبْرَب: قطع البقر الوحشية. الجِسَاد: الرُّعْفَرَان.

- ٧ - يَرْهَرِ وَالْحَذَاقِ وَالِ بُزْدٍ
وَرَتْ فِي كُلِّ صَالِحَةٍ زِنَادِي^(١)
- ٨ - وَإِنْ يَكُ مِنْ بَنِي أُدِدٍ جَنَاحِي
فَإِنْ أَثْبِتَ رَيْشِي مِنْ إِيَادٍ^(٢)
- ٩ - غَدَوْتُ بِهِمْ أَمَدٌ ذَوِي ظِلًّا
وَأَكْثَرَ مَنْ وَرَائِي مَاءٍ وَادٍ^(٣)
- ١٠ - هُمْ عُظْمَى الْأَثَافِي مِنْ نِزَارٍ
وَأَهْلُ الْهَضْبِ مِنْهَا وَالنَّجَادِ^(٤)
- ١١ - مُعَرَّسُ كُلِّ مُغْضِلَةٍ وَخَطْبٍ
وَمَنْبِتُ كُلِّ مَكْرُمَةٍ وَادٍ^(٥)
- ١٢ - إِذَا حُدَّتِ الْقَبَائِلُ سَاجِلُوهُمْ
فَإِنَّهُمْ بَنُو الدَّهْرِ النَّلَادِ^(٦)
- ١٣ - تُفَرِّجُ عَنْهُمْ الْغَمَرَاتِ بَيْضُ
جِلَادٍ تَحْتَ قَسْطَلَةِ الْجِلَادِ^(٧)
- ١٤ - وَخَشَوْ حَوَادِثَ الْأَيَّامِ مِنْهُمْ
مَعَاقِلُ مُطَرِدٍ وَبَنُو طِرَادٍ^(٨)

(١) زُهر والحَذَاق وال بُزْد: من قبائل إِيَاد التي ينتسب إليها الممّوح، والحَذَاق يعني حُذَاقَة بن زُهر بن إِيَاد. وَرَتْ: أشتعلت.

(٢) أُدِد: هو أُدَد بن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ، جَدُّ قَبَائِل طَيْئ. أَثْبِتَ الرِّيش: أَي المَال الكثير. إِيَاد: هو إِيَاد بن نِزَار بن مَعَد بن عَدنان.

(٣) أَكْثَرَ مَاءٍ وَاد: أَكْثَرَ غَنًى وَتَمَكُّناً.

(٤) عُظْمَى الْأَثَافِي: أَعْظَم أَحْجَارِ الْمُؤَقَّدِ الثَّلَاثَةِ. نِزَار: الْقَبِيلَةُ الَّتِي تَجْمَعُ مُضَرَ وَرَبِيعَةَ وَإِيَادًا، وَهُوَ نِزَارُ بْنُ مَعَدَ بن عَدنان. وَالْهَضْبُ: الْجِبَالُ. النَّجَادُ: جَمْعُ النَّجْدِ، أَيِ الْمُرْتَفَعِ مِنَ الْأَرْضِ.

(٥) الْمُعَرَّسُ: مَنْزِلُ الْقَوْمِ لَيْلًا لِلرَّاحَةِ. الْمُغْضِلَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ. الْآدُ: الْقُوَّةُ.

(٦) الْمَسَاجِلَةُ: الْمَفَاخِرَةُ. الثَّلَادُ: الْقَدِيمُ الْمُؤَصَّلُ.

(٧) الْغَمَرَاتُ: شِدَادَةُ الْحَرْبِ. جِلَادُ: كِرَامُ أَشْدَاء. الْقَسْطَلَةُ: غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ. الْجِلَادُ: الْمَضَارِبَةُ.

(٨) مَعَاقِلُ: حُصُونٌ. مُطَرِدٌ: مُبْعَدٌ عَنْ وَطَنِهِ. بَنُو طِرَادٍ: أَيِ دَائِمُو الْقِتَالِ وَالْمُطَارِدَةِ.

- ١٥ - لَهُمْ جَهْلُ السَّبَاعِ إِذَا الْمَنَايَا
تَمَشَّتْ فِي الْقَنَا وَحُلُومُ عَادٍ^(١)
- ١٦ - لَقَدْ أَنَسْتُ مَسَاوِيَّ كُلِّ نَهْرٍ
مَحَاسِنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نُوَادٍ
- ١٧ - مَتَى تَحُلُّ بِهٍ تَحُلُّ جَنَابًا
رَضِيْعًا لِلسُّوَارِي وَالْغَوَادِي^(٢)
- ١٨ - تُرَشِّحُ نِعْمَةً الْإِيَّامِ فِيهِ
وَتُقَسِّمُ فِيهِ أَزْزَاقُ الْعِبَادِ^(٣)
- ١٩ - وَمَا اشْتَبَهَتْ طَرِيقُ الْمَجْدِ إِلَّا
هَذَاكَ لِقِبْلَةِ الْمَعْرُوفِ هَادٍ^(٤)
- ٢٠ - وَمَا سَافَرْتُ فِي الْآفَاقِ إِلَّا
وَمِنْ جَذْوَاكَ رَاجِلَتِي وَزَايِي
- ٢١ - مُقِيمُ الظَّنِّ عِنْدَكَ وَالْأَمَانِي
وَإِنْ قَلِقْتُ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ
- ٢٢ - مَعَادُ الْبَغْيِ مَعْرُوفٌ وَلَكِنْ
نَدَى كَفِّكَ فِي الدُّنْيَا مَعَادِي^(٥)
- ٢٣ - أَتَانِي عَائِرُ الْأَنْبَاءِ تَسْرِي
عَقَارِيْهُ بِدَاهِيَةٍ نَادٍ^(٦)

(١) الجهل: أي البطش والفتك. الحُلوم: من الحلم، أي الوقار والأناة. عاد: جد قبيلة قديمة اتُصفت بالحلم.
(٢) تحلل: تنزل. الجناب: الناحية والحمى. السواري: السُحُب التي تسري ليلاً. الغوادي: السحب التي تغدو بكرة.
(٣) تُرَشِّحُ هنا: تُرِي.
(٤) اشتبهت: أشكلت.
(٥) الندى: الجود. المعاد: القيامة.
(٦) العائر: السائر في كل جهة. الناد: الشديدة. العقارب: كناية عن الأذى.

- ٢٤ - نَثَا خَبَرُ كَأَنَّ الْقَلْبَ أَمْسَى
يُجَرِّبُهُ عَلَى شَوْكِ الْقَتَادِ^(١)
- ٢٥ - كَأَنَّ الشَّمْسَ جَلَّلَهَا كُسُوفُ
أَوْ اسْتَتَرَتْ بِرِجْلِ مَنْ جَرَادِ^(٢)
- ٢٦ - بِأَنِّي نِلْتُ مِنْ مُضَرٍّ وَخَبَيْتُ
إِلَيْكَ شَكِيَّتِي خَبَبَ الْجَوَادِ^(٣)
- ٢٧ - وَمَا رَبُّعُ الْقَطِيعَةِ لِي بِرَبْعٍ
وَلَا نَادِي الْأَذَى مِنِّي بِنَادِ^(٤)
- ٢٨ - وَأَيْنَ يَجُورُ عَنْ قَصْدٍ لِسَانِي
وَقَلْبِي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَادِ^(٥)
- ٢٩ - وَمِمَّا كَانَتْ الْحُكَمَاءُ قَالَتْ
لِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ خَدَمِ الْفُؤَادِ
- ٣٠ - فَقَدِمًا كُنْتُ مَعْسُولَ الْأَمَانِي
وَمَادُومَ الْقَوَافِي بِالسُّدَادِ^(٦)
- ٣١ - لَقَدْ جَاوَيْتُ بِالْإِحْسَانِ سُوءًا
إِذَا وَصَبَعْتُ عُزْفَكَ بِالسُّوَادِ^(٧)
- ٣٢ - وَسِيرْتُ أَسُوقَ عَيْرِ اللُّؤْمِ حَتَّى
أَنْخَسْتُ الْكُفْرَ فِي دَارِ الْجِهَادِ^(٨)

(١) نثا: ذاع وانتشر. القتاد: شجر له شوك.

(٢) جلل: عم. الرجل: سرب الجراد.

(٣) نلت من مضر: هجوتها. خبت: أسرعت. الجواد: النجيب من الخيل.

(٤) النادي: مجلس القوم.

(٥) يجور: ينحرف. الرائح: الذهاب ليلاً. الغادي: الذهاب نهاراً.

(٦) قديمًا: قديمًا. مادوم: ممزوج. السداد: أي سداد المنطق.

(٧) العرف: النعم والأنبياء.

(٨) العير: الإبل المحملة بالزاد ونحوه.

- ٣٣ - فَكَيْفَ وَعَنْتُبُ يَوْمَ مِنْكَ فَذُّ
أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ حَرْبِ الْفَسَادِ؟^(١)
- ٣٤ - وَلَيْسَتْ رِغْوَتِي مِنْ فَوْقِ مَذْقٍ
وَلَا جَمْرِي كَمِينٌ فِي الرَّمَادِ^(٢)
- ٣٥ - وَكَانَ الشُّكْرُ لِلْكَرْمَاءِ خَضُلًا
وَمَيِّدَانَا كَمَيِّدَانِ الْجِيَادِ^(٣)
- ٣٦ - عَلَيْهِ عُقْدَتُ عُودِي وَلاَحَتْ
مَوَاسِمُهُ عَلَى شَيْمِي وَعَادِي^(٤)
- ٣٧ - وَغَيْرِي يَأْكُلُ الْمَعْرُوفَ سُخْتًا
وَتَشْحُبُ عِنْدَهُ بَيْضُ الْأَيْدِي^(٥)
- ٣٨ - تَثَبَّتْ إِنْ قَوْلًا كَانَ زُورًا
أَتَى النُّعْمَانُ قَبْلَكَ عَنْ زِيَادِ^(٦)
- ٣٩ - وَأَرُثَ بَيْنَ حَيٍّ بَنِي جُلَاحٍ
سَنَا حَرْبٍ وَحَيٍّ بَنِي مَصَادِ^(٧)
- ٤٠ - وَغَادَرَ فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ قَتْلِي
بَنِي بَذْرِ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ^(٨)

(١) فَذُّ: زِي فَزَدَ. حرب الفساد: حرب كانت قديمًا بين طَيِّئٍ.
(٢) الرِّغْوَةُ: ما يعلو اللبن من الزبد. المَذْقُ: اللبن الممزوج بالماء. كَمِينٌ: مَسْتُور.
(٣) الخَضُلُ: ما يتراهن عليه في السِّبَاق. المَيِّدَانُ: مجال الخيل.
(٤) العُودُ: ما يُعَوِّذُ به الطُّفْلُ. المَوَاسِمُ: العلاقات، جمع الميسم. الشَّيْجُ: الأخلاق. العَادُ هُنَا: جمع العادة.
(٥) السُّخْتُ: ما لا بركة فيه. الشُّحُوبُ: تَغْيِيرُ اللون.
(٦) النُّعْمَانُ: هو النُّعْمَانُ الثَّالِثُ بن المنذر الرابع، أبوقابوس (ت حوالي ١٥ ق. هـ). زياد: هو زياد بن معاوية
الذبياني الغطفاني، النابغة الذبياني الشاعر الجاهلي، الذي نظم الاعتذاريات الماثورة للنُّعْمَانِ.
(٧) أَرُثَ النار: ألهمها وحركها. بنو الجُلَاح: هم بنو الجُلَاح من كَلْبِ بن وَبَرَةَ، وكَلْبٌ من خَثْعَمٍ من القحطانية، كانت
مساكنهم بالحجاز. بنو مَصَادٍ: من بني عُثَيْمِ بن جَنَابٍ، من كَلْبٍ أيضًا.
(٨) ذات الإصَاد: هي الموضع الذي أُجْرِي فيه داحس والغبراء، وقُتِلَ عليها داحس. بنو بدر: هم خديفة بن بدر
وإخوته من فزارة، وكانت لهم حروب مع قيس بن زهير العبسي في أمر داحس والغبراء.

- ٤١ - فَمَا قَدْحَاكَ لِلْبَارِي وَلَيْسَتْ
مُتَوْنُ صَفَاكَ مِنْ نُهْزِ الْمُرَادِي^(١)
- ٤٢ - وَلَوْ كَشَفْتَنِي لَبَلَوْتُ خَرْقًا
يُصَافِي الْأَكْرَمِينَ وَلَا يُصَادِي^(٢)
- ٤٣ - جَدِيرًا أَنْ يَكُورَ الطَّرْفَ شَرْرًا
إِلَى بَعْضِ الْمَوَارِدِ وَهُوَ صَادِي^(٣)
- ٤٤ - إِلَيْكَ بَعَثْتُ أَبْكَارَ الْمَعَانِي
يَلِيهَا سَائِقُ عَجَلٍ وَحَادِي^(٤)
- ٤٥ - جَوَائِرَ عَنْ ذُنَابِي الْقَوْمِ حَيْرَى
هَوَادِي لِجَمَاجِمِ وَالْهَوَادِي^(٥)
- ٤٦ - شِدَادَ الْأَسْرِ سَالِمَةَ النُّوَاجِي
مِنْ الْإِقْوَاءِ فِيهَا وَالسُّنَادِ^(٦)
- ٤٧ - يُنْزَلُهَا بِذِكْرِكَ قَرْنٌ فِكْرٍ
إِذَا حَرَنْتَ، فَتَسْلَسُ فِي الْقِيَادِ^(٧)
- ٤٨ - لَهَا فِي الْهَاجِسِ الْقَدْحُ الْمُعْلَى
وَفِي نَظْمِ الْقَوَافِي وَالْعِمَادِ^(٨)

(١) القدحان: السهمان. الباري هنا: من يبيري السهم. المتون: جمع المتن، وهو ظهر الشيء. الصفا: الصخرة.
النُّهْز: جمع النُّهْزَة، وهي الفرصة. المرادي: الذي يُرامى بالصُّخْر.
(٢) كَشَفْتَنِي: جَرَّيْتَنِي. بلوت: اختبرت. الخرق: الرجل الكريم. يصادي: يخاتل.
(٣) الطرف: العين. الشَّرْر: نظر الغضبان. الصادي: الظمان.
(٤) أبكار المعاني: أي ما لم يسبق إليه.
(٥) تجور: تعدل. الذُنَابِي: السفلة اللئام. الهوادي: الرؤساء.
(٦) الأسر: شدة الخلق. الإقواء: اختلاف حركة الإعراب في القافية. السُّنَاد: عيب في القافية، وله أنواع.
(٧) حَرَنْتَ: عانَدْتَ. سلس القيادة: سهل القيادة.
(٨) الهاجس. خاطر. القدح المُعْلَى: القدح الفائز. العِمَاد: ما يعتمد عليه للتقوية.

- ٤٩ - مُنْزَهَةً عَنِ السَّرِقِ الْمُؤَرَّى
- مُكَرَّمَةً عَنِ الْمَعْنَى الْمُعَادِ^(١)
- ٥٠ - تَنْصُلَ رَبُّهَا مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ
- إِلَيْكَ سِوَى النُّصِيحَةِ وَالْوِدَادِ^(٢)
- ٥١ - وَمَنْ يَأْذَنُ إِلَى الْوَاشِينَ تُسَلِّقُ
- مَسَامِعُهُ بِالسَّنَةِ حَدَادِ^(٣)

(١) المؤرَّى: الذي تخفيه وتظهر غيره،

(٢) التنصُّل: الاعتذار.

(٣) يَأْذَنُ: أي يستمع. سلقت بالسنة حداد: قرعت بأشدّ القول.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥ برواية التبريزي: ٣٦٩/١. وانظرها برقم: ٣٦ برواية الصولي:
٣٨٠/١. وبرقم: ٤١ عند القالي: ٢١١. وبرقم: ٤٠ عند الأعلم: ٤٥٤/١. وابن المستوفي:
٢٩٥/٥.

- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤، ٧ - ٤٤، ٤٧) هبة الأيام: ص ٢٢٥: ٢٣٢
- الأبيات (١، ٢، ١٠ - ١٧، ١٩ - ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦ - ٣٠) زهر الآداب: ٣٣٨/١، ٣٣٩.
- الأبيات (١، ٨، ١٥ - ١٧، ٢٠ - ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٨، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١)
أخبار أبي تمام: ص ١٥٠: ص ١٥٣
- الأبيات (٢٣ - ٤٢، ٥١) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٨٥.
- الأبيات (٨، ١٠، ٢٨، ٢٩، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٨ - ٤٠، ٤٢، ٤٣) الممتع
في صنعة الشعر: ص ٩٣، ٩٤.
- الأبيات (٧ - ١٠، ١٢ - ٢١) الحماسة المغربية: ٣٤٦/١، ٣٤٧.
- الأبيات (٢٣ - ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٤، ٥٠، ٥١) الموازنة: ٥٨٥/٣، ٥٨٦.
- الأبيات (١، ٣، ٣٩، ٤٠، ٣٣، ١٣، ١٤، ٢٩، ٣٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي:
ص ١٧١: ١٧٣
- الأبيات (٢٣، ٢٤، ٢٦ - ٢٩، ٣١، ٣٢) المنتحل: ص ٩٨، ٩٩. والمنتخل: ٣٧٩/١، ٣٨٠.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢، ٢٨، ٢٩) الأزمنة والأمكنة: ص ٤٥٥.

- الأبيات (٤٤ - ٤٦، ٤٨، ٤٩) الموازنة: ٦٩١/٣
- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ٤٧٧/١، ٤٧٨.
- الأبيات (١، ٢٠، ٢١) زهرة الآداب: ٩٢٣/٢، ٩٢٤.
- الأبيات (٣ - ٥) يتيمة الدهر: ١٤٥/٢
- الأبيات (١٥، ١٩، ٤٣) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٥
- الأبيات (١٦ - ١٨) نثر النظم وحل العقد: ص ١٠٩
- الأبيات (١٦، ٢٠، ٢١) البداية والنهاية: ١٥٠/١١. رفع الإصر عن قضاة مصر: ص ٥١. والطبقات السنية: ٣٤١/١، ٣٤٢.
- الأبيات (١٩ - ٢١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٥
- الأبيات (٢٠ - ٢٢) المنتخل: ٣٤٦/١.
- الأبيات (٣٨ - ٤٠) تحرير التحبير: ص ٥٥٥. ونهاية الأرب: ١٦٨/٧
- الأبيات (٥١، ٥، ٦) تحرير التحبير: ص ٢٢٥.
- البيتان (١٣، ١٥) الموازنة: ٣١٨/٣.
- البيتان (١٦، ٢٠) وفيات الأعيان: ٨٥/١. مرآة الجنان: ٩٥/٢.
- البيتان (١٧، ١٨) المنتخل: ص ٥٤. والمنتخل: ٢٦٦/١.
- البيتان (٢٠، ٢١) الموازنة: ٦٩/١، ٢٦١/٣. والمنصف: ٣٤٧/١، ٣٤٨. وكتاب الصناعتين: ص ٢٠٧. والمنتخل: ص ٨٦. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٤١. وجواهر الآداب: ٩٧٠/٢. والدر الفريد (خ): ٣٢٧/٥.
- البيتان (٢١، ٢٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٢. ومعجز أحمد: ٣١٠/١، ٣١١. وشرح الواحدي: ٤٦٤/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٥/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٥٣/٤. والصبح المنبي: ص ٢٣٩. والجوهر السني (خ): ورقة ١٣٠٩.

- البيتان (٢٣، ٢٤) محاضرات الأدباء: ٢٣٤/١.
- البيتان (٢٨، ٢٩) عيون الأخبار: ١٦٦/٨. والتوفيق للتلفيق: ص ١٠٩، ١١٠.
- البيتان (٣٨، ٣٩) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٥٧/٤.
- البيتان (٤٢، ٤٣) المثل السائر: ٢٨٧/١.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٣/١. وكنز الكتاب: ٧٤٩/٢.
- البيت (٢) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٤.
- البيت (٣) شرح الواحدي: ٣٧٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٣٠/١. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٦٠.
- البيت (٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٢٠. والاستدراك: ص ١٠٥.
- البيت (١٥) الموازنة: ٣٢١/٣.
- البيت (١٦) تحرير التحبير: ص ٤٣٦.
- البيت (٢٠) الفسر: ٥٣/٣، ٥٦. والإيانة: ص ٢٠٧. والموضح في شرح شعر المتنبي: ٢١٤/٣. والاستدراك: ص ١٣٧.
- البيت (٢١) الإيانة: ص ١٠١.
- البيت (٢٢) الفسر: ٤٨/٣. والمنصف: ٣٤٢/١. وشرح الواحدي: ٤٦٠/١. والموضح في شرح شعر المتنبي: ٢١٠/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٣/١. والاستدراك: ص ١٣٦. والدر الفريد (خ): ١١٤/٥.
- البيت (٢٤) ثمار القلوب: ص ٤٧٧.
- البيت (٢٧) تمام المتن: ص ٢٧. والغيث المسجم: ١١٧/١.
- البيت (٢٩) الموازنة: ٩٩/١. والأمثال المولدة: ص ٣٥٠. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٤. وأدب الدنيا والدين: ص ٣١٣. والعمدة لابن رشيق: ٤٠٧/١. وبهجة المجالس:

- ٥٨/١. وجواهر الآداب: ٣٧٧/١. وتحرير التحبير: ص ٢١٩. والدر الفريد (خ): ٣٣٦/٥. ونهاية الأرب: ٩٤/٣.
- البيت (٣٠) تحرير التحبير: ص ٥٧٦.
- البيت (٣٢) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٩.
- البيت (٣٤) الأشباه والنظائر للخالدين: ١١٥/١. والدر الفريد (خ): ٣٠٤/٥.
- البيت (٣٧) دلائل الإعجاز: ص ١٣٩. والدر الفريد (خ): ٢٨٨/٥.
- البيت (٤٠) معجم ما استعجم: ٤٠/١.
- البيت (٤٣) شرح الواحدي: ١٨٢٨/٤ والتبيان في شرح الديوان: ١٩١/١ والاستدراك: ص ١١٨
- البيت (٤٤) الدر الفريد (خ): ٢٥٥/٢.
- البيت (٤٧) الموازنة: ٦٧٣/٣
- البيت (٤٩) أخبار أبي تمام: ص ٨٢. والموشح: ص ٣٨٤. وزهر الآداب: ١٥٥/١ ومحاضرات الأدباء: ٨٦/١.
- البيت (٥٠) الموازنة: ٣٤٣/١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٠٨.
- البيت (٥١) الموازنة: ٦٨٢/٣ والمنتخل: ٥٦٦/٢. ومحاضرات الأدباء: ٢٣٩/١ والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ٢٥. وتمام المتن: ص ٢٣٨.
- عجز البيت (١) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٤

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «حاضرٌ مِنْهُ وغادٍ». وفي زهر الآداب (٣٣٨/١): «سيلُ العهد: ورؤي حاضر». وفي زهر الآداب (٩٢٣/٢)، وكنز الكتاب: «صوبُ العهد». وفي هبة الأيام: «سيلُ العهد».
- (٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والصناعتين، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «ركي العينِ إنِّي». وفي زهر الآداب: «ركي الدمعِ لما».

- (٣) في المأخذ على شراح ديوان المتنبي: «فَيَا حُسْنَ الدِّيَارِ».
- (٥) وفي يتيمة الدهر، وتحرير التحبير: «وسامر قينة».
- (٨) في الوساطة، والممتع في صنعة الشعر، والنظام: «فَإِنْ يَكُ». وفي الاستدراك: «فَإِنْ تَك ... في إياد».
- (٩) في شرح الصولي: «أَجَلٌ ذُوِي قَنَرًا». وفي هبة الأيام: «ذُوِي طولا».
- (١٠) في شرح الصولي: «هُمُّ عَظُمُ وَأَهْلُ الْفَضْلِ». وفي رواية القالي، والممتع في صنعة الشعر، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «هُمُّ عَظُمُ الْأَثَافِي». وفي زهر الآداب: «هُمُّ عَظُ الْأَثَافِي».
- (١٢) في زهر الآداب: «بَنُو الْمَجْدِ التَّلَادِ». في هبة الأيام: «إِذَا حَدَّثَ الْقَبَائِلِ».
- (١٣) في رواية القالي: «يفرج عنهم». وفي الموازنة، وشرح الأعلام: «يُفَرِّجُ مِنْهُمْ». وفي هبة الأيام: «تُفَرِّجُ مِنْهُمْ».
- (١٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وَبَنُو الطَّرَادِ». وفي زهر الآداب: «معاقل مطرد».
- (١٥) في زهر الآداب: «تَمَشَّتْ فِي الْوَغَى».
- (١٦) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، وهبة الأيام: «أَبِي دُوَادَ». وفي زهر الآداب: «لَقَدْ أُنْسَتْ سُلُوكِي».
- (١٩) في رواية القالي: «وَمَا اسْتَنْهَمْتُ طَرِيقَ الْعُرْفِ إِلَّا». وفي زهر الآداب: «سَبِيلُ الْمَجْدِ». وفي شرح الأعلام، والحماسة المغربية: «طَرِيقُ الْعُرْفِ».
- (٢٠) في أخبار أبي تمام، وشرح الواحدي: «فَمَا سَافَرْتُ». وفي الفسر، والصناعتين، ومعجز أحمد، والموضح، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب، والطبقات السنية: «وَمَا طَوَّرْتُ فِي الْآفَاقِ». وفي الإيانية: «وما سافرت في البلدان إلا: وفي جدواك». وفي معاهد التنصيص، والجواهر السني: «ولا سافرت».
- (٢١) في الأزمنة والأمكنة: «وَإِنْ تَلَفْتُ رَكَابِي». وفي سرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «مُقِيمُ الظُّنِّ». وفي البداية والنهاية: «يُقِيمُ الظُّنَّ».

- (٢٢) في التبيان: «معاد الموت».

- (٢٣) في المنتحل: «عائثر الأنبياء تسري: عقاربها». وفي المنتحل: «عقاربها بدهية». وفي محاضرات الأدباء: «أتاني عابر الأنبياء».

- (٢٤) في الممتع في صنعة الشعر: «أتى خبر». وفي المنتحل، وزهر الآداب: «القلب منه». وفي المنتحل: «القلب مني». وفي محاضرات الأدباء: «فيا خبراً...: يجريه».

- (٢٧) في المنتحل: «وما ربُّع الأذى مني بربع: ولا نادى الخنا». وفي المنتحل: «وما ربُّع الأذى عندي بربع: ولا نادى الخنا».

- (٢٨) في عيون الأخبار: «وكيف يجوز». وفي الأزمنة والأمكنة: «وأيّن تجور». وفي التوفيق للتلفيق، والمنتحل، والمختارات الفائقة: «رائح بهواك غاد». وفي المنتحل:
وليس يجوز عن قصدي لساني
وقلبي رائح بهواك غاد

- (٢٩) في عيون الأخبار: «ومما كانت العلماء». وفي أدب الدنيا والدين: «من تبع القواد». - (٣٠) في شرح الصولي: «وقدماً كنت... ومأدوم القصائد». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وقدماً كنت معسول المعاني». وفي الموازنة، والممتع في صنعة الشعر، والنظام، وتحرير التعبير، والمختارات الفائقة، وهبة الأيام: «وقدماً كنت». وفي زهر الآداب: «وقدماً كنت معسول القوافي.. ومأدوم المعاني».

- (٣١) في الممتع في صنعة الشعر: «وقد جازيت».

- (٣٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «غير اللوم». وفي المنتحل: «عنه الكفر حتى: أنخت الشرك». وفي المنتحل: «أسوق عنه الكفر حتى».

- (٣٣) في الممتع في صنعة الشعر، وشرح الأعلام، والمختارات الفائقة، وهبة الأيام: «وكيف وعتب يوم».

- (٣٤) في الأشباه والنظائر: «مِنْ تَحْتِ مَذْقٍ».
- (٣٥) في شرح الصولي: «وَمَهْدَانَا كَمِيدَانٍ». وفي الممتع في صنعة الشعر: «للكرماء فضلاً».
- (٣٨) في الممتع في صنعة الشعر: «يَتَبَتُّ أَنْ قَوْلًا». وفي تحرير التحبير، ومعاهد التنصيص: «في زياد».
- (٣٩) في الممتع في صنعة الشعر: «فَأَزْتُ بِنَ حَيٍّ... : شبا حرب». وفي تحرير التحبير، والمختارات الفائقة: «فَأَزْتُ بِنَ حَيٍّ». وفي نهاية الأرب، ومعاهد التنصيص: «لَطَى حَرْبٍ».
- (٤٠) في شرح الصولي، وشرح مشكل أبيات أي تمام، ومعجم ما استعجم، وتحرير التحبير، والمختارات الفائقة، ونهاية الأرب، ومعاهد التنصيص: «صُدُورِ الدهر». وفي الممتع في صنعة الشعر: «صدر الدهر قتلى».
- (٤١) في المختارات الفائقة: «وما قدحاك».
- (٤٢) في الممتع في صنعة الشعر: «ولو كشفتني لوجدت». وفي المثل السائر: «ولو جربتني لوجدت خرقًا».
- (٤٣) في شرح الواحدي، والمختار من دواوين المتنبي، والتبيان: «جدير» وفي الاستدراك: «جدير أن بكر الطرف».
- (٤٤) في شرح الصولي، والموازنة: «أبكار القوافي».
- (٤٥) في رواية القالي: «جَوَائِرُ عَنْ دُنَاةِ الْقَوْمِ حِيدًا». وفي شرح الأعلام: «دَنَاةِ الْقَوْمِ حَيْرَى ... بالجمام».
- (٤٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «يُهَيِّجُهَا بِذِكْرِك».
- (٤٨) في رواية القالي: «لَهُ فِي الْهَاجِسِ» وفي كُتُبِ الْقَوَافِي. وفي شرح الأعلام: «كُتُبِ الْقَوَافِي».

- (٤٩) في أخبار أبي تمام، والموشح: «مُنْزَهُةٌ مَكْرُمَةٌ». وفي زهر الآداب: «السَّرَقِ المؤدِّي». وفي محاضرات الأدباء: «منزهة.... المعنى المعار».

- (٥٠) في الصناعتين: «النصيحة في الوداد».

- (٥١) في محاضرات الأدباء: «الواشين يسلق».

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب ويستهديه نبئذا:

[الوافر]

- ١ - جُعِلْتُ فِدَاكَ عَبْدَ اللَّهِ عِنْدِي
بِعَقَبِ الْهَجْرِ مِنْهُ وَالْبِعَادِ
- ٢ - لَهُ لُحْمَةٌ مِنَ الْكُتَّابِ بِيضُ
قَضَوْا حَقَّ الزِّيَارَةِ وَالْوِدَادِ^(١)
- ٣ - وَأَخْسِبُ يَوْمَهُمْ إِنْ لَمْ تَجْنُهُمْ
مُصَافٍ دَعْوَةٍ مِنْهُمْ جَمَادِ^(٢)
- ٤ - فَكَمْ نَوٍّ مِنَ الصُّهْبَاءِ سَارِ
وَأَخْرَمِنَكَ بِالْمَعْرُوفِ غَادِ^(٣)
- ٥ - فَهَذَا يَسْتَهْلُ عَلَى غَلِيلِي
وَهَذَا يَسْتَهْلُ عَلَى تِلَادِي^(٤)
- ٦ - وَيَسْقِي ذَا مَذَانِبٍ كُلَّ عِرْقٍ
وَيُنْزِعُ ذَا قَرَارَةٍ كُلَّ وَادِ^(٥)
- ٧ - دَعْوَتُهُمْ عَلَيْكَ وَكُنْتَ مِمَّنْ
نُعَيْنُهُ عَلَى الْعُقْدِ الْجِيَادِ^(٦)

(١) اللُّحْمَةُ هنا: الجماعة والأصحاب.

(٢) السنة الجَمَاد: التي لا مطر فيها.

(٣) الصُّهْبَاء: الخمرة.

(٤) الغليل: العطش. التلاد: المال القديم.

(٥) ينزع: يملأ.

(٦) العُقْد: جمع العُقْدَة، وهي ما يُدْخَر من الأموال الكريمة.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٢ برواية التبريزي: ٩٦/٢. وانظرها برقم: ٥٥ برواية الصولي:
٤٧٥/١. وابن المستوفي: ١٠١/٦
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٧) أخبار أبي تمام: ص ١٨٣ والأغاني: ١١٤/٢٣. والمحِب والمحبوب:
٣٢٧/٤، ٣٢٨. والموازنة: ٦٢٣/٣
- الأبيات (١، ٢، ٧) مروج الذهب: ٦٩/٤.
- البيتان (٥، ٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٨٨.

الروايات

- (١) في مروج الذهب: «بعقب النأي منه والبعاد».
- (٢) في مروج الذهب: «من الفتیان بیض... قضوا حق الصداقة».
- (٤) في الأغاني: «فكم يومٍ من الصهباء».
- (٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «يستهلُّ على فؤادي».
- (٦) في الأغاني، والنظام: «فيسقي ذا مَذَانِبَ».
- (٧) في شرح الصولي: «العُقَلِ الجيادِ». وفي مروج الذهب: «وَكُنْتُ ممن: أناديه على
النُّوبِ الشَّدَادِ».

(١٤٠)

قال أبو تمام يمدح أبا عبد الله أحمد بن أبي دؤاد:

[الوافر]

- ١ - أَيْسَلُّبُنِي ثَرَاءَ الْمَالِ رَبِّي
وَأَطْلُبُ ذَاكَ مِنْ كَفِّ جَمَادٍ^(١)
- ٢ - زَعَمْتُ إِذَا بِأَنَّ الْجُودَ أَمْسَى
لَهُ رَبُّ سِوَى ابْنِ أَبِي دُؤَادٍ!

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٦ برواية التبريزي: ٣٨٣/١. وانظرهما برقم: ٣٧ برواية الصولي:
٣٨٧/١. وابن المستوفي: ٢٨٩/٦.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) الطبقات السنية: ٣٥٧/١.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «ابن أبي دؤاد». وفي الطبقات السنية: «الْجُودُ أَضْحَى».

(١) جَمَادٍ: أي لا عطاء عندها.

قال أبو تمام يمدح أبا المغيث موسى بن إبراهيم الراهقي:

[الكامل]

- ١ - لَطَمَحْتَ فِي الْإِيرَاقِ وَالْإِزْعَادِ
وَعَدَا عَلَيَّ بِسَيْلِ لَوْمِكَ غَادٍ^(١)
- ٢ - أَنْتَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى لَوْ أَنَّ مَا
تُسَدِّيهِ فِي الثَّنَائِبِ فِي الْإِسْعَادِ
- ٣ - لَا تُنْكِرُنْ أَنْ يَشْتَكِيَ ثِقَلُ الْهَوَى
بَدَنِي فَمَا أَنَا مِنْ بَقِيَّةِ عَادٍ^(٢)
- ٤ - كَمْ وَقَعَةٍ لِي فِي الْهَوَى مَشْهُورَةٍ
مَا كُنْتُ فِيهَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَادٍ^(٣)
- ٥ - رَحَلَ الْعَزَاءُ مَعَ الرَّجِيلِ، كَأَنَّمَا
أَخَذَتْ عُهُودُهُمَا عَلَى مِيعَادِ
- ٦ - جَادَ الْفِرَاقُ بِمَنْ أَضَنُّ بِنَأْيِهِ
بِمَسَالِكِ الْإِثْهَامِ وَالْإِنْجَادِ^(٤)
- ٧ - وَكَأَنَّ أَفِيدَةَ النَّوَى مَصْدُوعَةٌ
حَتَّى تَصْدَعُ بِالْفِرَاقِ فُؤَادِي^(٥)

(١) الإيراق والإعاد: كناية عن التقريع واللوم.

(٢) عاد: قبيلة عربية قديمة بائدة.

(٣) الحارث بن عباد: هو الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري، فارس النعامة، شاعر جاهلي شجاع، اعتزل

حرب البسوس التي قامت بين بكر وتغلب حتى قُتل ولده، فثار ونادى بالحرب، (ت حوالي ٥٠ ق. هـ)

(٤) الإثهام: السير في السهل، وأصله في تهامة. الإنجاد: السير في المرتفع من الأرض، وأصله في نجد.

(٥) مصدوعة: مشقوقة.

- ٨ - فَإِذَا فَضَضْتُ مِنَ اللَّيَالِي فُرْجَةً
خَالَفْنَهَا فَسَدَدْنَهَا بِبِعَادٍ^(١)
- ٩ - عَرَضَ الظَّلَامُ وَمَا اعْتَرَتْهُ وَخْشَةٌ
فَاسْتَأْنَسْتُ رَوْعَاتِهِ بِسُهُادِي^(٢)
- ١٠ - بَلْ ذِكْرَةٌ طَرَقَتْ فَلَمَّا لَمْ أَبْتَ
بِائْتِ تَفَكَّرُ فِي ضُرُوبِ رُقَادِي^(٣)
- ١١ - أَغَرَّتْ هُمُومِي فَاسْتَلْبَنَ قُضُولُهَا
نَوْمِي وَيَمْنَنَ عَلَى قُضُولِ وَسَادِي
- ١٢ - وَإِلَى جَنَابِ أَبِي الْمُغِيثِ تَوَاهَقْتُ
خُوصَ الْعُيُونِ مَوَائِرُ الْأَعْضَادِ^(٤)
- ١٣ - يَلْقَيْنِ مَكْرُوهَ السُّرَى بِنَظِيرِهِ
مِنْ جِدِّهِ فِي النَّصِّ وَالْإِسَادِ^(٥)
- ١٤ - وَإِذَا الْفَلَا عَرَضَتْ لَهَا عَرَضَتْ لَهَا
وَادٍ وَحَادٍ بِالْفَلَاةِ وَسَادِ^(٦)
- ١٥ - الْآنَ جُرَّدَتِ الْمَدَائِحُ وَأَنْتَهَى
فَيْضُ الْقَرِيضِ إِلَى عُبابِ الْوَادِي^(٧)
- ١٦ - وَتَبَجَّسْتُ لِلْجُودِ مِنْ نَفَحَاتِهِ
قُلُوبُ يَكْذُنُ يَقْلُنَ هَلْ مِنْ صَادِ^(٨)

(١) الفُرْجَة: الفسحة.

(٢) عرض الظلام: لتسع. السُّهاد: القلق والسهر.

(٣) طرقت: أُلْتُ. لم أبْتَ: لم أُنَمْ.

(٤) الجَنَاب: الناحية والجمي. تَوَاهَقْتُ: تدافعت في السير، يعني الإيل. الخوص: الغائرة. موائِر: مضطربة. الأعضاء: جمع العضد، ما بين المرفق إلى الكتف.

(٥) السُّرى: السير ليلاً. النَّصُّ: ضرب من سير الإيل سريع. الإسَاد: سير الليل كله.

(٦) عرضت الثانية: الضمير فيها يعود إلى الإيل. السَّدْو: مدُّ اليدين في السير.

(٧) العُباب: أول الشيء.

(٨) تبجَّست: تفجَّرت. القُلْب: الآبار. الصادي: العطشان.

- ١٧ - أَضَحَّتْ مَعَاظِنُ رَوْضِهِ وَمِيَاهُهُ
وَقَفَّا عَلَى الرَّوَّادِ وَالرُّوَّادِ^(١)
- ١٨ - عُذْنَا بِمُوسَى مِنْ زَمَانٍ أَنْشَرَتْ
سَطَوَاتُهُ فِرْعَوْنَ ذَا الْأَوْتَادِ^(٢)
- ١٩ - جَبَلٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ لَهُ
تَقْيِيدُ عَادِيَةِ الزَّمَانِ الْعَادِي^(٣)
- ٢٠ - مَا لَأَمْرِي أَسَرَ الْقَضَاءُ رَجَاءُ
إِلَّا رَجَاؤُكَ أَوْ عَطَاؤُكَ فَادِي
- ٢١ - وَإِذَا الْمَنُونُ تَحَمَّطَتْ صَوْلَاتُهَا
عَسَفًا بِيَوْمٍ تَوَاقَفِ وَطَرَادِ^(٤)
- ٢٢ - وَضُمَائِرُ الْأَبْطَالِ تَقْسِمُ رَوْعَهَا
فِيهَا ظُهُورُ ضُمَائِرِ الْأَغْمَادِ^(٥)
- ٢٣ - وَالْخَيْلُ تَسْتَسْقِي الرِّمَاحَ نُحُورَهَا
مُسْتَكْرَهَا كَعَصَاةِ الْفِرْصَادِ^(٦)
- ٢٤ - أَمْتَعَتْ سَيْفَكَ مِنْ يَدَيْكَ مَغُوثَةً
لَا تُمَتِّعُ الْأَرْوَاحَ بِالْأَجْسَادِ
- ٢٥ - مِنْ أَبْيَضٍ لِبْيَاضٍ وَجْهَكَ ضَامِنُ
حِينَ الْوُجُوهُ مَشُوبَةٌ بِسَوَادِ^(٧)

(١) المعاطن: مبارك الإبل عند الماء. الرواد: جمع الرائد، وهو من يستطلع الكلا للقوم. الرواد: طالبو الماء.

(٢) أنشرت: أحييت.

(٣) العادية: المصيبة. العادي: المعتدي الظالم.

(٤) تخمطت: هاجت واشتدت، وأصلها في الفعل. التواقف: وقوف الأقران في القتال. الطراد: الكر في المعركة.

(٥) ضمائر الأغمد: السيوف.

(٦) المستكره: ما يكره على الجري. الفرصاد: التتو.

(٧) مشوبة: مخلوطة. الأبيض: السيف.

- ٢٦ - قَدْ كَادَ مَضْرِبُهُ يُجَالِدُ جَفْنَهُ
لَوْلَمْ تُسَكِّنْهُ بِيَوْمِ جِلَادٍ^(١)
- ٢٧ - وَالسَّيْفُ مُغْفٍ غَيْرَ أَنَّ غِرَارَهُ
يَقِظُ إِذَا هَادَ نَحَاهُ لِهَا^(٢)
- ٢٨ - أَحْيَيْتَ ثَغَرَ الْجُودِ مِنْكَ بِنَائِلٍ
قَدْ مَاتَ مِنْهُ ثَغْرُ كُلِّ فَسَادٍ^(٣)
- ٢٩ - جَاهَدْتَ فِيهِ الْمَالَ عَنْ حَوْبَائِهِ
وَالْمَالَ لَيْسَ جِهَادُهُ كَجِهَادٍ^(٤)
- ٣٠ - مَا لِلْخُطُوبِ طَغَتْ عَلَيَّ كَانَتْهَا
جَهَلْتُ بِأَنَّ نَدَاكَ بِالْمِرْصَادِ؟!
- ٣١ - وَلَقَدْ تَرَاغَبَنِي بِأَمْنَعِ جُنَّةٍ
لَمَّا بَرَزْتُ لَهَا وَأَنْتَ عَتَادِي^(٥)
- ٣٢ - مَا زِلْتُ أَعْلَمُ أَنَّ شِلْوِي ضَائِعٌ
حَتَّى جَعَلْتُكَ مَوْئِلِي وَمَصَادِي^(٦)
- ٣٣ - سَلْ مُخْبِرَاتِ الشُّعْرِ عَنِّي هَلْ بَلَّتْ
فِي قَدَحِ نَارِ الْمَجْدِ مِثْلُ زِنَادِي^(٧)
- ٣٤ - لَمْ أَبْقِ حَلْبَةَ مَنْطِقٍ إِلَّا وَقَدْ
سَبَقَتْ سَوَابِقَهَا إِلَيْكَ جِيَادِي^(٨)

(١) مضرب السيف: حده. الجفن هنا: الغمد.

(٢) مغفٍ: نائم. غرار السيف: حده. الهادي الأول: المرشد. الهادي الثاني: للتقدم في الحرب.

(٣) النائل: العطاء.

(٤) الحوباء: النفس أو بقية الروح.

(٥) تراغبتني: لا قمتني. الجنة: الدرع. العتاد: عدة الحرب.

(٦) الشلو: بقية الجسد، وهنا كناية عن الضعف والهزال. المائل: اللجأ. المصاد: الجبل.

(٧) بلت: خبرت.

(٨) الحلبة: ساحة السباق.

- ٣٥ - أَبْقَيْنَ فِي أَعْنَاقِ جُودِكَ جَوْهَرًا
أَبْقَى مِنَ الْأَطْوَاقِ فِي الْأَجْيَادِ^(١)
- ٣٦ - وَغَدَا تَبَيَّنَ كَيْفَ غِيبٌ مَدَائِحِي
إِنْ مِلَنَ بِي هَمَمِي إِلَى بَغْدَادِ^(٢)
- ٣٧ - وَمَفَاوِزُ الْأَمَالِ يَبْعُدُ شَأُوهَا
إِنْ لَمْ تَكُنْ جِدْوَاكَ فِيهَا زَادِي^(٣)
- ٣٨ - سَبْعُونَ شَهْرًا كُلُّهَا فِي كُلِّهِ
لِي عَائِقُ عَنْ مَنْزِلِي وَيِلَادِي
- ٣٩ - وَمِنَ الْعَجَائِبِ شَاعِرٌ قَعَدَتْ بِهِ
هَمَّائُهُ أَوْ ضَاعَ عِنْدَ جَوَادِ

(١) الأجياد: الأعناق.

(٢) الغيب: العاقبة.

(٣) المفاويز: القفار. الجدوى: العطاء. الشاؤ: الأمد والغاية.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٨ برواية التبریزی: ١٢٦/٢. وانظرها برقم: ٦٠ برواية الصولي:
٤٩٤/١. وبرقم: ١٢٥ عند القالي: ٤٧١. وبرقم: ١٢٤ عند الأعلم: ٣٣٥/٢. وابن
المستوفي: ١٤١/٦
- والأبيات (٩، ١٤، ١٦) زيادة من رواية القالي وشرح الأعلم.
- والبيت (٣٨) زيادة من رواية القالي، وديوان أبي تمام المخطوط (أيا صوفيا): ورقة ١٦٥.
و ديوانه المخطوط (الفتاح): ورقة ١٥٦
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١٥ - ٢٠، ٣٠ - ٣٥) هبة الأيام: ص ١٩٠: ١٩٢
- الأبيات (١، ٢، ٣٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٧٧، ٤٧٨.
- البيتان (٥، ٧) الموازنة: ٤٩/٢.
- البيتان (٣٤، ٣٥) حلية المحاضرة: ٢٢٧/١. وزهر الآداب: ٦٠٨/٢. واقتطاف الزهر:
ص ٣٦٤.
- البيت (١١) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٤.
- البيت (٢٠) الدر الفريد (خ): ٨٦/٥.
- البيت (٢٤) الزهرة: ٧٢/١.

- البيت (٣٠) الدر الفريد (خ): ٧٧/٥.
- البيت (٣٥) جواهر الآداب: ١٠٨٧/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٦
- البيت (٣٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٧. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٦. والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ٢٧٠/٦. وأبيات وقصائد لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٠.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «فَنَنْتَ بُمْرٌ عَنَلِكْ غَادٍ».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَا تَشْكُنِي أَنْ يَشْتِكِي أَلَمَ الْهَوَى: ... مِنْ بَقَايَا غَادٍ».
- (٤) في شرح الصولي: «الْهَوَى مَشْهُودَةٌ».
- (٦) في رواية القالي: «لَسَالِكِ الْإِتْهَامِ». وفي شرح الأعلام: «لَمَنْ أَضْنَ».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَفْنَدَةُ الْهَوَى».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَإِذَا قُضِيَتْ لُبَانَةٌ مِنْ سَلْوَةٍ... خَالَفَتْنِي فَخَتَمَتْهَا بِبِعَادٍ».
- (١٠) في شرح الصولي، والنظام: «بَانَتْ تُرْقِصُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بَانَتْ تَفَكُّ».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَاصْطَحَبْنَ فُضُولُهَا». وفي ما وصل إلينا من كتاب الانتصار: «وَاصْطَحَبْنَ فُضُولُهَا».
- (١٢) في شرح الصولي: «خَوْضُ الْعُيُونِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «رَتَكَ النَّعَامِ مَوَائِرُ».
- (١٣) في شرح الصولي: «مِنْ جِدَّةٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ عَجْرَفِي النَّصِّ».

- (١٧) في رواية القالي: «أَصَحَّتْ عِطَانُ عِرَاصِهِ». وفي شرح الأعلام: «أَصَحَّتْ عِطَانُ غِرَاصِهِ». وفي هبة الأيام: «أَصَحَّتْ عِطَانُ مِيَاهِهِ وَعِرَاصِهِ».
- (١٩) في رواية القالي: «إِنْكَالُ عَادِيَةٍ». وفي شرح الأعلام: «إِنْكَالُ عَادِيَةٍ». وفي هبة الأيام: «إِنْكَارُ عَادِيَةٍ».
- (٢٠) في شرح الصولي، والدر الفريد، وهبة الأيام: «إِلَّا عِطَاؤُكَ أَوْ رِجَاؤُكَ فَادِي».
- (٢١) في رواية القالي: «فِي يَوْمٍ بَيْنَ تَوَاقُفٍ». وفي شرح الأعلام: «فِي بَيْنِ يَوْمٍ تَوَاقُفٍ».
- (٢٢) في شرح الصولي: «وَضَفَائِرُ الْأَبْطَالِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَضَمَائِرُ الْأَرْوَاحِ تَقْسِمُ أَمْرَهَا: فِيهَا بَطُونٌ».
- (٢٤) في الزهرة: «أَمْتَعْتُ طَرَفِي يَوْمَ ذَاكَ بِنَظَرَةٍ». وفي شرح الصولي: «أَتَبَعْتُ سَيْفَكَ مِنْ يَدَيْكَ مَعُونَةً». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ يَدَيْكَ بِضَرْبَةٍ».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يَجَاهِدُ جَفْنَهُ».
- (٢٧) في شرح الصولي: «وَالسَيْفُ غَافٍ هَدَاهُ لِهَادٍ». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «وَالسَيْفُ أَعْمَى هَادٍ».
- (٢٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَصْلَحَتْ أَحْيَا لِيُغْرِ الْبُخْلُ كُلَّ فَسَادٍ».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَنْ شُكْرِي ضَائِعٌ». وفي هبة الأيام: «مُوَلِّي وَمَعَادِي».
- (٣٣) في هبة الأيام: «هَلْ رَأَتْ».
- (٣٤) في حلية المحاضرة: «لَمْ تَلَقْ حَلِيَّةَ مَنْطِقٍ». وفي زهر الآداب، واقتطاف الزهر: «لَمْ أَبْقِ حَلِيَّةَ مَنْطِقٍ». وفي هبة الأيام: «لَمْ تَبْقِ حَلْبَةُ».
- (٣٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «فِعْلِكَ جَوْهَرًا». وفي حلية المحاضرة: «مَجْدِكَ جَوْهَرًا».
- (٣٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إِنْ صِرَنْ بِي».
- (٣٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إِنْ لَمْ يَكُنْ».

قال أبو تمام يصف المطر:

[الرجز]

- ١ - حَمَادٍ مِنْ نَوْءٍ لَهُ حَمَادٍ
- ٢ - فِي نَاحِرَاتِ الشَّهْرِ لَا الدَّادِ^(١)
- ٣ - أَطْلَقَ مِنْ صَرٍّ وَمِنْ تَوَادٍ
- ٤ - فَجَاءَ يَحْدُوها فَنِعْمَ الْحَادِي^(٢)
- ٥ - سَارِيَّةٌ مُسْمِحَةٌ الْقِيَادِ
- ٦ - مُسْوَدَّةٌ مُبْيَضَّةٌ الْإِيَادِي^(٣)
- ٧ - سَهَّادَةٌ نَوَامَةٌ بِالْوَادِي
- ٨ - كَثِيرَةٌ التَّعْرِيسِ بِالْوَهَادِ^(٤)
- ٩ - نَزَّالَةٌ عِنْدَ رِضَا الْعِبَادِ
- ١٠ - قَدْ جُعِلَتْ لِلْمَحْلِ بِالْمِرْصَادِ^(٥)
- ١١ - سَيِّقَتْ بِبَرْقٍ ضَرِمَ الزَّنَادِ
- ١٢ - كَأَنَّهُ ضَمَائِرُ الْأَغْمَادِ^(٦)
- ١٣ - ثُمَّ بَرَعْدٍ صَخْبٍ الْإِرْعَادِ
- ١٤ - يَسْلُقُها بِالسُّنَنِ جِدَادِ^(٧)

(١) حَمَادٍ: أي حمداً له. النَّوء: المطر. نَاحِرَاتِ الشَّهْرِ: أوائله. الدَّاد: أواخر الشهر.

(٢) الصَّر: شدّ ضرع الناقة بخيط حتى لا يرضعها ولدها. التَّوَادِي: جمع التَّوْدِيَّة، وهي الخشبة التي تشدّ على ضرع الناقة إذا صرّت كي لا يرضعها الفصيل. يحدوها: يقودها.

(٣) السَّارِيَّة: السحب التي تمطر ليلاً. المسمحة: السهلة الاتقياد.

(٤) سَهَّادَةٌ: تُوَزَّقُ المرء. نَوَامَةٌ: الوادي. أي تقطع السُّبُل. التَّعْرِيس: الإقامة. الوهاد: بطن الأودية.

(٥) المحل: الجذب.

(٦) ضَرِمَ الزَّنَاد: مشتعلهُ. الزَّنَاد: ما تُشعل به النار. ضَمَائِرُ الْأَغْمَاد: السيوف المخبأة في أغمادها.

(٧) الصخب: الشديد الصوت. السلق: شدة الصوت عند الجفاء.

- ١٥ - لَمَّا سَرَتْ فِي حَاجَةِ الْبِلَادِ
 ١٦ - وَلَحِقَ الْأَعْجَازُ بِالْهُوَادِي^(١)
 ١٧ - فَاخْتَلَطَ السَّوَادُ بِالسَّوَادِ
 ١٨ - أَظْفَرَتِ الثَّرَى بِمَا يُغَادِي^(٢)
 ١٩ - فَرَوَيْتُ هَامَاتُهُ الصَّوَادِي
 ٢٠ - كَمْ حَمَلْتُ لِمُقْتِرٍ مِنْ زَادٍ^(٣)
 ٢١ - وَمِنْ نَوَاءِ سَنَةِ جَمَادِ
 ٢٢ - وَحَلَبْتُ مِنْ رُوقِهِ الْعَتَادِ^(٤)
 ٢٣ - مِنْ الْقِلَاصِ الْخُورِ وَالْجِلَادِ
 ٢٤ - وَالْمُقَرِّيَاتِ الصُّفْنِ الْجِيَادِ^(٥)
 ٢٥ - وَمِنْ حَبِيرِ الْيُمْنَةِ الْأَبْرَادِ
 ٢٦ - مِنْ أَتْحَمِيَّاتٍ وَمِنْ وِرَادِ^(٦)
 ٢٧ - هَدِيَّةٍ مِنْ صَمَدِ جَوَادِ
 ٢٨ - لَيْسَ بِمَوْلُودٍ وَلَا وَلَادِ^(٧)
 ٢٩ - مَمْنُوعَةٍ مِنْ حَاضِرٍ وَبَادِ
 ٣٠ - حَتَّى تَحُلَّ فِي الصَّعِيدِ الثَّادِي^(٨)

(١) الأعجاز: الإبل المتخلفة في المؤخرة. الهوادي: الإبل المتقدمة في السير.

(٢) السواد: الأرض للخصبة.

(٣) الصوادي: العطاش. الهامة: الرأس. المقتر: الفقير.

(٤) السنة الجماد: القليلة الخير. حلبت من روقه: أي ألفت بكل ما فيه من الماء.

(٥) القلاص: الفتية، الخور: الإبل الضعيفة الغزيرة الألبان. الجلاص: الإبل القوية الصابرة، وهي أقل لبناً وأسمه.

المقريبات: الخيول المجهزة القريبة. الصُفْن: جمع الصافنة، وهي الخيل التي ترفع إحدى قوائمها.

(٦) الحبير: الكساء الموشى. اليمنة: ضرب من ثياب اليمن. الأبراد: ثياب مخططة. الاتحمي: ضرب من البرود

الموشاة. الورد: جمع الورد، أي اللون الأحمر المائل إلى صفرة حسنة.

(٧) الصمد: هو الله سبحانه وتعالى.

(٨) الحاضر: المقيم في الحضر. البادي: المقيم في البادية. الثادي: الكثير الندى.

التخریجات

الشروح:

- الأرجوزة تحت رقم: ٤٦٣ برواية التبریزی: ٥١٢/٤. وانظرها برقم: ٤٥٣ برواية الصولي: ٥٥٧/٣. وبرقم: ٢٣ عند القالي: ١٢١ وبرقم: ٢٢ عند الأعلّم: ٢٨٠/١ وابن المستوفي: ٣٠١/٦.
- مع اختلاف في ترتيب أشطارها عند القالي والأعلّم.

المصادر:

- الأشطار (١ - ٢٨) الموازنة: ٦٥٤/٣، ٦٥٥، ٦٥٦
- الأشطار (١ - ١٤، ١٦ - ٢٩) هبة الأيام: ص ٤٥، ٤٦، ٤٧.
- الأشطار (٥، ٦، ١٠، ١١، ٧، ٩) التذكرة الفخرية: ص ٢٨٨.
- الأشطار (٧، ٦، ١٠، ١١، ١٢) الحماسة الشجرية: ص ٧٨١، ٧٨٢.
- الأشطار (٥، ١٨، ١٩) محاضرات الأدباء: ٥٥٧/٤.
- الشطران (٦، ٧) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٦١. والأفضليات: ص ٦٠. والتذكرة الحمدونية: ٢٤٤/٥.

الروایات

- (٢) في هبة الأيام: «في ناجرات الشهر».
- (٣) في الموازنة: «أطلق من ضيق». وفي هبة الأيام: «أطلق من ضر ومن ناد».
- (٥) في رواية القالي، والموازنة، والحماسة الشجرية: «سارية مسمحة القياد». وفي محاضرات الأدباء: «سارية سمحة القياد».
- (٦) في رواية القالي، والموازنة، والحماسة الشجرية: «مسوذة مبيضة الأيادي».
- (٧) في رواية القالي: «شهادة ثوارة». وفي الموازنة: «سهادة نؤامة». وفي شرح الأعلّم: «سهاره ثوارة بالوادي».

- (٨) في رواية القالي: «كثيرة التعريس».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «نأزلة عند رضا العباد». وفي الموازنة: «نزاله».
- (١٠) في شرح الصولي: «جعلت للحمل».
- (١٣) في رواية القالي: «ثُمَّتْ بِرَعْدٍ». وفي شرح الأعلام: «ثُمَّتْ بِرَعْدٍ».
- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ساحة البلاد».
- (١٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام، وهبة الأيام: «واختلط السواد».
- (١٨) في شرح الصولي: «المزن بُما تغادي». وفي رواية القالي: «بِمَنْ يُعَادِي». وفي شرح الأعلام: «الثرى عند بعاد». وفي هبة الأيام: «بمن تعادى».
- (١٩) في رواية القالي: «وَرَوَيْتُ هَامَاتُهَا». في الموازنة، وشرح الأعلام: «وَرَوَيْتُ».
- (٢٠) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «كَمْ قَدْ جَلْتُ لِمُقْتِرٍ عَنْ زَادٍ».
- (٢١) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «وَعَنْ رَوَاءِ سَنَةٍ». وفي محاضرات الأدباء: «ومن دواسنة جماد».
- (٢٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «وَجَلَبْتُ مِنْ رَوْقِهِ». وفي الموازنة: «وَجَلَبْتُ مِنْ رِزْقِهِ».
- (٢٤) في شرح الصولي: «والمقربيات الضغن». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «والمضمرات الصفوة». وفي الموازنة، وهبة الأيام: «والمقربيات الصفوة».
- (٣٠) في رواية القالي، والموازنة: «تَحُلُّ بِالصَّعِيدِ». وفي شرح الأعلام: «حتى تحل بالصعيد الثأد».

قال أبو تمام يمدح أبا عبد الله أحمد بن أبي دؤاد:

[الخفيف]

- ١ - سَعِدْتُ غَزْبَةَ النَّوَى بِسُعَادٍ
فَهِيَ طَوْعُ الْإِثْهَامِ وَالْإِنْجَادِ^(١)
- ٢ - فَارَقْتُنَا وَلِلْمَدَامِيعِ أَنْوَا
سُورٍ عَلَى الْخُدُودِ غَوَادِ^(٢)
- ٣ - كُلُّ يَوْمٍ يَسْفَحُنْ نَمْعًا طَرِيفًا
يُمْتَرَى مُرْتُهُ بِشَوْقٍ تِلَادِ^(٣)
- ٤ - وَاقِعًا بِالْخُدُودِ وَالْحَرُّ مِنْهُ
وَاقِعٌ بِالْقُلُوبِ وَالْأَكْبَادِ
- ٥ - وَعَلَى الْعَيْسِ خُرْدٌ يَتَبَسَّمُ
نَ عَنِ الْأَشْنَبِ الشَّتِيبِ الْبُرَادِ^(٤)
- ٦ - كَانَ شَوْكُ السَّيَالِ حُسْنًا فَأَمْسَى
نُونُهُ لِفِرَاقِ شَوْكِ الْقَتَادِ^(٥)
- ٧ - شَابَ رَأْسِي وَمَا رَأَيْتُ مَشِيبَ الرُّ
رَاسِ إِلَّا مِنْ فَضْلِ شَيْبِ الْفُؤَادِ

(١) غَزْبَةُ النَّوَى: بعدها. الإِثْهَامُ: نَزُولُ تَهَامَةٍ. الْإِنْجَادُ: إِثْبَانُ نَجْدٍ.

(٢) الْأَنْوَاءُ هُنَا: أَمْطَارُ الدَّمْعِ. السُّوَارِي: أَمْطَارُ اللَّيْلِ. الْغَوَادِي: أَمْطَارُ النَّهَارِ.

(٣) السَّفْحُ: الصَّبُّ. الطَرِيفُ: الْجَدِيدُ. يُمْتَرَى: يُحْلَبُ، وَأَصْلُهُ فِي الضَّرْعِ. الْمُرْنُ: السَّحَابُ. التَّلَادُ: الْقَدِيمُ.

(٤) الْعَيْسُ: الْمَطَايَا. الْخُرْدُ: جَمْعُ الْخَرِيدَةِ، وَهِيَ الْمَرَاةُ الْحَيَّةُ الْمُنْعَمَةُ. الْأَشْنَبُ: الشَّجَرُ الْبَارِدُ الْبَرَّاقُ. الشَّتِيبُ: الْمَتَفَرِّقُ. الْبُرَادُ: الْبَارِدُ.

(٥) السَّيَالُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ يُشَبَّهُ بِهِ الشَّجَرُ. الْقَتَادُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ كَالْإِيزِ.

- ٨ - وَكَذَاكَ الْقُلُوبُ فِي كُلِّ بُؤْسٍ
وَنَعِيمٍ طَلَائِعُ الْأَجْسَادِ^(١)
- ٩ - طَالَ إِنكَارِي الْبَيَاضَ وَإِنْ عُمُ
مِرْتُ جِينًا أَنْكَرْتُ لَوْنَ السَّوَادِ
- ١٠ - نَالَ رَأْسِي مِنْ ثَغْرَةِ الْهَمِّ مَا لَمْ
يَسْتَنْزِلْهُ مِنْ ثَغْرَةِ الْمِيلَادِ^(٢)
- ١١ - زَارَنِي شَخْصُهُ بِطَلْعَةِ ضَمِيمٍ
عَمَّرْتُ مَجْلِسِي مِنَ الْعُودِ
- ١٢ - يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَوْرَيْتَ زَنْدًا
فِي يَدِي كَانَ دَائِمَ الْإِصْلَادِ^(٣)
- ١٣ - أَنْتَ جُبْتَ الظَّلَامَ عَنْ سُبُلِ الْآ
مَالٍ إِذْ ضَلَّ كُلُّ هَادٍ وَحَادِ^(٤)
- ١٤ - فَكَأَنَّ الْمَغْذَ فِيهَا مُقِيمٌ
وَكَأَنَّ السَّارِي عَلَيْهِنَّ غَادِ^(٥)
- ١٥ - وَضِيَاءُ الْأَمَالِ أَفْسَحَ فِي الطَّرْ
فٍ وَفِي الْقَلْبِ مِنْ ضِيَاءِ الْبِلَادِ
- ١٦ - كَانَ فِي الْأَجْفَلَى وَفِي النَّقْرَى عُرُ
فُكَ نَضَرَ الْعُمُومِ نَضَرَ الْوِحَادِ^(٦)

(١) الطلائع: جمع الطليعة، وأصلها مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ.

(٢) الثَّغْرَةُ: الْفُرْجَةُ، يَعْنِي بِهَا مَدَاخِلُ الشَّيْبِ إِلَى رَأْسِهِ.

(٣) أَوْرَى الزُّنْدَ: أَشْعَلَ نَارَهُ. الْإِصْلَادُ: امْتِنَاعُ الْإِشْتِعَالِ.

(٤) جُبْتُ هُنَا: كَشَفْتُ. الْهَادِي: الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْإِيْلَ. الْحَادِي: سَائِقُ الْإِيْلِ.

(٥) الْمَغْذُ: الْمَسْرُوعُ فِي سِيرِهِ. السَّارِي: الْذَاهِبُ فِي الظَّلَامِ. الْغَادِي: الْمَقْبِلُ فِي الصَّبَاحِ.

(٦) الْأَجْفَلَى: الدَّعْوَةُ الْعَامَّةُ. النَّقْرَى: الدَّعْوَةُ الْخَاصَّةُ. الْوِحَادُ: جَمْعُ الْوَحِيدِ.

- ١٧ - وَمِنْ الْحَظِّ فِي الْعُلَا خُضْرَةُ الْمَعْدِ
 رُوفٍ فِي الْجَمْعِ مِنْهُ وَالْإِفْرَادِ^(١)
- ١٨ - كُنْتُ عَنْ عَرْسِهِ بَعِيدًا فَأَذْنْتُ
 نِي إِلَيْهِ يَدَاكَ عِنْدَ الْجِدَادِ^(٢)
- ١٩ - سَاعَةً لَوْ تَشَاءُ بِالنَّصْفِ فِيهَا
 لَمَنْعْتَ الْبِطَاءَ خَصْلَ الْجِيَادِ^(٣)
- ٢٠ - لَزِمُوا مَرْكَزَ النَّدَى وَذَرَاهُ
 وَعَدْتُنَا عَنْ مِثْلِ ذَاكَ الْعَوَادِي^(٤)
- ٢١ - غَيْرَ أَنَّ الرُّبَا إِلَى سُبُلِ الْأَنْدِ
 وَاءٍ أَذْنَى وَالْحَظُّ خَظُّ الْوَهَادِ^(٥)
- ٢٢ - بَعْدَمَا أَصَلْتَ الْوُشَاةَ سُيُوفًا
 قَطَعْتَ فِيَّ وَهْيَ غَيْرِ جِدَادِ^(٦)
- ٢٣ - مِنْ أَحَادِيثَ حِينَ نَوَخَتْهَا بِالزُّرَى
 رَأَيْ كَانَتْ ضَعِيفَةً الْإِسْنَادِ^(٧)
- ٢٤ - فَنَفَى عَنْكَ زُخْرُفَ الْقَوْلِ سَمْعُ
 لَمْ يَكُنْ قُرْصَةً لِغَيْرِ السُّدَادِ^(٨)

(١) خضرة المعروف: نماؤه.

(٢) الجداد: أولن قطع ثمر النخل، وهنا: الفائدة.

(٣) الخَصْل: السُّبُق.

(٤) عدتنا العوادي: صرفتنا الموانع. ذراه: كنفه.

(٥) الوهاد: ما انخفض من الأرض.

(٦) أصلت السيف: جرّده من غمده.

(٧) دُوخَتْهَا: ذَلَّتْهَا. الإسناد: النسبة.

(٨) القُرْصَةُ: المَغْبَر. زخرف القول: الكذب. السُّدَاد: الصواب.

- ٢٥ - ضَرَبَ الْجِلْمُ وَالْوَقَارُ عَلَيْهِ
 دُونَ عُورِ الْكَلَامِ بِالْأَسْدَادِ^(١)
- ٢٦ - وَحَوَانٍ أَبَتْ عَلَيْهَا الْمَعَالِي
 أَنْ تُسَمَّى مَطِيَّةَ الْأَحْقَادِ^(٢)
- ٢٧ - وَلَعَمْرِي أَنْ لَوْ أَصَحْتُ لَأَقْدَمَ
 حَتَّ لِحَنِّفِي ضَغِينَةَ الْحُسَّادِ^(٣)
- ٢٨ - حَمَلَ الْعِيبُ كَاهِلُ لَكَ أُمْسَى
 لِحُطُوبِ الزَّمَانِ بِالْمِرْصَادِ^(٤)
- ٢٩ - عَاتِقُ مُعْتَقٍ مِنَ الْهُونِ إِلَّا
 مِنْ مُقَاسَاةٍ مَغْرَمٍ أَوْ نِجَادِ^(٥)
- ٣٠ - لِلْحَمَالَاتِ وَالْحَمَائِلِ فِيهِ
 كَلُحُوبِ الْمَوَارِدِ الْأَعْدَادِ^(٦)
- ٣١ - مُلْتَأَتِكَ الْأَحْسَابُ أَيُّ حَيَاءٍ
 وَحَيَا أَرْزَمَةٍ وَحَيَّةٍ وَادِ^(٧)
- ٣٢ - لَوْ تَرَاخَتْ يَدَاكَ عَنْهَا فُوقَا
 أَكَلَتْهَا الْإِيَّامُ أَكَلَ الْجَرَادِ^(٨)

(١) عُور الكلام: قبيحه. الأسداد: جمع السد.

(٢) حوان: عواطف.

(٣) أصحنت: أصفيت. الضغينة: الحقد.

(٤) العيب: الثقل. الكاهل: مركب العنق في الظهر، وهنا المعتمد.

(٥) معتق: محزر. الهون: الهوان. المغرم: غرم الدية. نجاد السيف: حملته.

(٦) الحمالات: جمع الحمالة، وهي الدية التي يحملها من لا غرم له فيها. الحمائل: جمع حمالة السيف. اللحوب: الطرق الواضحة. الموارِد: جمع المَورِد، وهو الماء الذي يُورَد. الأعداد: جمع العد، وهو الماء القديم الدائم.

(٧) الحيا: المطر العام. الأزمة: السنة الشديدة.

(٨) عنها: أي عن الأحساب. الفواق: وقت ما بين الحلبتين.

- ٣٣ - أَنْتَ نَاضِلَتْ تُؤْنَهَا بِعَطَايَا
عَائِدَاتٍ عَلَى الْعُفَاةِ بِوَادٍ^(١)
- ٣٤ - فَإِذَا هُلْهِلَ النَّوَالُ أَتَنَّا
ذَاتَ نَيْرَيْنِ مُطَبِّقَاتِ الْإِيَادِي^(٢)
- ٣٥ - كُلُّ شَيْءٍ غَثٌّ إِذَا عَادَ وَالْمَعْدُ
رُوفٌ غَثٌّ مَا كَانَ غَيْرَ مُعَادٍ^(٣)
- ٣٦ - كَادَتِ الْمَكْرُمَاتُ تَنْهَدُ لَوْلَا
أَنَّهَا أَتَيْدَتِ بِحَيِّ إِيَادٍ
- ٣٧ - عِنْدَهُمْ فُرْجَةُ اللَّهَيْفِ وَتَضِيدُ
قَوْ ظُنُونِ الرُّوَادِ وَالرُّوَادِ^(٤)
- ٣٨ - بِأَحَاطِي الْجُدُودِ لَا بَلْ يَوْشِكِ الْ
جِدُّ لَا بَلْ بِسُودٍ الْأَجْدَادِ^(٥)
- ٣٩ - وَكَأَنَّ الْأَعْنَاقَ يَوْمَ الْوَعَى أَوْ
لَى بِسَيَافِهِمْ مِنَ الْأَغْمَادِ
- ٤٠ - فَإِذَا ضَلَّتِ السُّيُوفُ غَدَاةَ الْ
رُوعِ كَانَتْ هَوَادِيًا لِلْهَوَادِي^(٦)
- ٤١ - قَدْ بَثَّتُمْ غَرْسَ الْمَوْدَةِ وَالشَّخْ
نَاءِ فِي قَلْبِ قَارٍ وَيَادٍ^(٧)

(١) ناضلت: راميت. العفاة: طالبو المعروف.

(٢) هلل: ضعف. النوال: العطاء. ذات النيرين: قطعة القماش المحكمة النسيج. الإيادي: النعم.

(٣) الغث: الهزيل الضعيف. معاد: مكرر.

(٤) اللهياف: المضام. الرواد: طالبو المرعى، وهنا المعتفون.

(٥) الأحاطي: جمع الحظ. الجدود: الحظوظ. الجد: الكفاح والاجتهاد.

(٦) هواديًا: أي مهتدية. الهوادي: الأعناق.

(٧) القاري: الذي نزل القرى. البادي: الذي نزل البادية.

٤٢ - أَبْغَضُوا عِرْزَكُمْ وَوَدُّوا نِدَاكُمْ

فَقَرَوْكُمْ مِنْ بَغْضَةٍ وَوِدَادٍ^(١)

٤٣ - لَا عَدَمْتُكُمْ غَرِيبَ مَجْدٍ رَبَقْتُمْ

فِي عُورَاهُ نَوَافِرَ الْأَضْدَادِ^(٢)

(١) قروكم: أضافوكم.

(٢) ربقتم: شددتكم. العرى: جمع عروة الحبل.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤ برواية التبريزي: ٣٥٦/١. وانظرها برقم: ٣٥ برواية الصولي:
٣٧٣/١. وبرقم: ٧٩ عند القالي: ٣٤٧. وبرقم: ٧٨ عند الأعلم: ١٤٣/٢ وابن المستوفي:
٢٦٨/٥.

- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١، ٧ - ٩، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٠ - ٢٦) أخبار أبي تمام: ص ١٤٨: ١٥٠.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢، ٢٤ - ٢٦، ٢٨، ٣٢ - ٣٦) الممتع في صنعة الشعر: ص ٩٤، ٩٥.
- الأبيات (١، ٤، ٩، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٤٣) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٧٤.
- الأبيات (١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣١، ٢٩، ٣٠) زهر الآداب: ٣٤٠/١، ٣٤١.
- الأبيات (١، ٢٩، ٣٠، ٣٦، ٣١) البديع لابن المعتز: ص ٢٩.
- الأبيات (١، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٦) كتاب الصناعتين: ص ٣٢٩.
- الأبيات (٧ - ٩، ١١، ١٠) الموازنة: ٢١٢/٢.
- الأبيات (٢٤ - ٢٦، ٢٩، ٣١) التذكرة الفخرية: ص ٣١٧.
- الأبيات (٧ - ٩، ١١) الزهرة: ٤٤٧/١.
- الأبيات (٢ - ٤) الموازنة: ٢٠/٢.
- الأبيات (٧ - ٩) التذكرة الحمدونية: ١٧/٦. وشرح نهج البلاغة: ٣٤١/١٨.
- الأبيات (٧، ٩، ٨) التذكرة الفخرية: ص ٤٠.

- الأبيات (١٣ - ١٥) الموازنة: ١٢٨/٣
- الأبيات (٢٥ - ٢٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٨.
- الأبيات (٤١ - ٤٣) الدر الفريد (خ): ٣٠٠/٤ (حاشية).
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ١٠٨/٢
- البيتان (٧، ٨) أخبار أبي تمام: ص ٣٣٢. والموشح: ص ٤٠٣. الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٦.
- البيتان (٧، ٩) سمط اللآلي: ٣١٢/١. وذيل الأمالي والنوادر: ص ٤٤.
- البيتان (٧، ١٦) الموشح: ص ٣٧٨.
- البيتان (٢٠، ٢١) أسرار البلاغة: ص ٢٧٦. والغيث المسجم: ١٢٥/٢
- البيتان (٢٩، ٣٠) سمط اللآلي: ٣٨١/١.
- البيتان (٣١، ٢٩) ديوان المعاني: ص ١٩٩
- البيت (١) الموازنة: ١٠/٢، ٤١. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩٦، ٤٣٤.
- البيت (٤) كتاب الصناعتين: ص ١٢٥.
- البيت (٦) الأشباه والنظائر للخالدين: ١٦٦/١. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٧.
- البيت (٧) الكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ص ٦٦. والمنصف: ١١٥/١. وثمار القلوب: ص ٢٧٩. والإيانة: ص ٢٤٤. وبهجة المجالس: ٢٢٣/٢. وشرح الواحدي: ١٤٣/١
- وسمط اللآلي: ٣٣٥/١. وتفسير أبيات المعاني: ص ٨٧. ومعجز أحمد: ٦١/١. وجواهر الآداب: ١٠٥٠/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٤/٣. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٩، ٣٣. والدر الفريد (خ): ٢/٤. وتنبيه الأديب: ص ٢١٤.
- البيت (٩) الكامل في اللغة والأدب للمبرد: ص ٤١٥. والرسالة الموضحة: ص ١٩١
- والدر الفريد (خ): ٤٥/٤.

- البيت (٢١) المأخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ١٦٦

- البيت (٣١) ثمار القلوب: ص ٣٤٣. وجواهر الآداب: ٤٣٤/١.

- البيت (٤٣) الدر الفريد (خ): ٤٤٣/٥.

الروايات

- (١) في زهر الآداب: «في طلوع الإتهام».

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «غادرتنا وللمدامع».

- (٣) في شرح الصولي: «تمتري مُزْنُهُ».

- (٤) في رواية القالي: «والبردُ مِنْهُ: واقعًا بالقلوب». وفي الموازنة، وشرح الأعلام: «بالخودِ والبردُ مِنْهُ». وفي الصناعتين: «واقع بالخود والبردُ مِنْهُ».

- (٦) في الموازنة، وشرح الأعلام: «حُسْنًا فأضحى». وفي الأشباه والنظائر: «وبه للعناد شوك».

- (٨) في شرح الأعلام: «وكذاك الرؤوس».

- (٩) في الكامل، والزهرة، وأخبار أبي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والرسالة الموضحة، وشرح الأعلام، وسمط اللآلي، وذيل الأمال، والتذكرة الحمدونية، ونهج البلاغة، والتذكرة الفخرية، والدر الفريد: «عُمِّرْتُ شيئاً أَنْكَرْتُ».

- (١٠) في شرح الصولي: يشتمِلُهُ مِنْ ثُغْرَةِ المِيلَادِ. وفي رواية القالي، والموازنة: «لَمَّا: لَمْ يَنْلُهُ».

- (١١) في رواية القالي: «أَعْمَرْتُ مَجْلِسِي».

- (١٣) في شرح الصولي: «كُلُّ حَادٍ وَهَادٍ».

- (١٤) في شرح الصولي، والنظام: «الساري عليها كَغَادٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «الساري عليها مُغَادٍ».

- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وضياءُ الأُمُورِ».

- (١٨) في رواية القالي: «فأدنانني: إليه نَدَاكَ». وفي شرح الأعلام: «فأدنى: لي إليه نَدَاكَ».
- (١٩) في رواية القالي: «لَمَنَحْتُ البِطَاءَ».
- (٢٠) في رواية القالي: «ذَاكَ الغَوَايِي».
- (٢١) في الممتع في صنعة الشعر: «والخطُّ خطُّ الوهادِ».
- (٢٢) في زهر الآداب: «بعد أن أَصْلَتَ».
- (٢٤) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي: «فُرْصَةُ لغير السدائِ». وفي الممتع في صنعة الشعر: «نهزةٌ لغير السدائِ». وفي زهر الآداب: «غرضه لغير السدائِ». وفي التذكرة الفخرية: «ونَفَى لم يكن فُرْصَةً».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «صِنِيَّةُ الحُسَّائِ». وفي الانتصار: «أَصَحَّتْ لَأَقْلَلْتُ».
- (٢٨) في التذكرة الفخرية: «لُصُروفِ الزَّمانِ».
- (٢٩) في ديوان المعاني: «مِن اللومِ إلَّا». وفي الصناعتين: «مِن اللومِ إلَّا... من مُعَانَةِ». وفي زهر الآداب: «من الرِّقِّ إلَّا». وفي سمط اللآلي: «مِنْ حَمَالَاتٍ مَغْرَمٍ»..
- (٣١) في البديع، وشرح الصولي، والصناعتين، والممتع في صنعة الشعر، وزهر الآداب، وشرح الأعلام، وجواهر الآداب، والنظام: «الأحسابُ أيُّ حَيَاةٍ». وفي رواية القالي: «مُلَيْتُكَ الأَحْسَابُ أيُّ حَيَاةٍ». وفي ديوان المعاني: «فلتبكِ الأحسابُ أي حَيَاةٍ».
- (٣٢) في الممتع في صنعة الشعر: «عَنِّي فَوَاقًا: أَكَلْتَنِي الأيامُ».
- (٣٣) في النظام: «العُفَاةِ غَوَايِي».
- (٣٦) في شرح الأعلام: «بخير إِيَاد».
- (٣٧) في شرح الصولي، والنظام: «فَرَحَةُ اللُّهَيْفِ». وفي رواية القالي: «رجاءِ الوَرَادِ والرُّوَادِ». وفي شرح الأعلام: «عندهم فرحة... : ظُنُونُ الرُّوَادِ والوَرَادِ».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:

[الوافر]

- ١ - أَظُنُّ تُمَوِّعَهَا سَنَنَ الْفَرِيدِ
وَهِيَ سِلْكَاهُ مِنْ نَخْرٍ وَجِيدٍ^(١)
- ٢ - لَهَا مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ الْتِدَامُ
يُعِيدُ بِنَفْسَجَا وَرَدَ الْخُدُودِ^(٢)
- ٣ - حَمَتْنَا الطِّيفَ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ
خُطُوبُ شَيْبَتِ رَأْسِ الْوَلِيدِ
- ٤ - زَانَا مُشْعَرِي أَرْقٍ وَحُزْنٍ
وَبُغْيَتُهُ لَدَى الرُّكْبِ الْهُجُودِ^(٣)
- ٥ - سُهَادُ يَرْجَحِنُ الطَّرْفُ مِنْهُ
وَيُولِعُ كُلَّ طَيْفٍ بِالصُّدُودِ^(٤)
- ٦ - بِأَرْضِ الْبَدِّ فِي خَيْشُومِ حَرْبٍ
عَقِيمٍ مِنْ وَشِيكِ رَدَى وَلُودِ^(٥)
- ٧ - تَرَى قَسَمَاتِنَا تَسْوَدُّ فِيهَا
وَمَا أَخْلَقْنَا فِيهَا بِسُودِ^(٦)

(١) سنن: الفرید: ما يسقط من الدر. وهي: انقطع. السلک: خيط العقد.

(٢) الالتدام: لطم الخدود وضرب الصدور في النياحة. البين: الفراق.

(٣) مُشْعَرِي: من الشعار، وهو الثوب الذي يلي الجسد. الركب: المسافرين. الهجود: النيام.

(٤) يرحجن: يميل ويسقط.

(٥) الْبَدِّ: اسم حصن بابك بآذربيجان. خيشوم الحرب: أولها. عقيم: أي يستأصل فيها العدو. من وشيك: من سريع.

(٦) الْقَسَمَات: مجاري الدموع من الخدود.

- ٨ - تُقَاسِمُنَا بِهَا الْجُرْدُ الْمَذَاكِي
 سِجَالُ الْكَرِّ وَالذَّابُّ الْعَزِيدُ^(١)
- ٩ - فَتُمْسِي فِي سَوَابِغٍ مُخَكَّمَاتٍ
 وَتُمْسِي فِي السُّرُوجِ وَفِي اللَّبُودِ^(٢)
- ١٠ - حَدُونَاهَا الْوَجَى وَالْأَيْنَ حَتَّى
 تَجَاوَزْتَ الرُّكُوعَ إِلَى السُّجُودِ^(٣)
- ١١ - إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْغَمَرَاتِ قُلْنَا
 خَرَجْتَ حَبَائِيسًا إِنْ لَمْ تَعُودِي^(٤)
- ١٢ - فَكَمْ مِنْ سُودٍ أَمَكَنْتَ مِنْهُ
 بِرُمَّتِهِ عَلَى أَنْ لَمْ تَسُودِي^(٥)
- ١٣ - أَهَانِكَ لِلطَّرَادِ وَلَمْ تَهُونِي
 عَلَيْهِ وَلِلْقِيَادِ أَبُو سَعِيدٍ^(٦)
- ١٤ - بَلَائِكَ فَكُنْتَ أَرَشِيَّةَ الْأَمَانِي
 وَبُرْدَ مَسَافَةِ الْمَجْدِ الْبَعِيدِ^(٧)
- ١٥ - فَتَى هَزَّ الْقَنَا فَحَوَى سَنَاءً
 بِهَا لَا بِالْأَحَاطِي وَالْجُدُودِ^(٨)

(١) الجُرد: الخيل العتاق القصيرة الشعر. المَذَاكِي: جمع المذكى، وهو الفرس الأصيل المسن. السَّجَال: جمع السَّجَل، وهو الدَّلْوُ المملوء ماءً. الذَّابُّ: الشديد.

(٢) السُّوَابِغ: الدُّرُوع. اللَّبُود: جمع اللَّبْد، وهو ما يُوضع تحت السُّرُج.

(٣) حَدُونَاهَا: أَنْعَلْنَاهَا. الْوَجَى: الحفاء. الْأَيْن: التعب.

(٤) الْغَمَرَات: شدائد الحروب. الْحَبَائِيس: الخيل للموقوفة على الجهاد في سبيل الله.

(٥) لم تسودي: لم تكسبي السِّيَادَةَ.

(٦) أَهَانِكَ: ابْتَذَلَكَ. الطَّرَاد: مطاردة الخصوم في القتال.

(٧) بَلَائِكَ: لاختبرِكَ. الْأَرَشِيَّة: جمع الرِّشَاء، وهو حبل الدَّلْو.

(٨) السَّنَاء: العلاء والرَّفْعَةُ. الْأَحَاطِي: جمع الحَطَّ. الْجُدُود: جمع الجَدِّ، وهو الحَطُّ أيضًا.

- ١٦ - إِذَا سَفَكَ الْحَيَاءَ الرَّوْعُ يَوْمًا
وَقَلَى نَمَ وَجْهَهُ بِدَمِ الْوَرِيدِ
- ١٧ - قَضَى مِنْ سَنْدَبَايَا كُلَّ نَحْبٍ
وَأَرْشَقَ وَالسَّيْفُ مِنَ الشُّهُودِ^(١)
- ١٨ - وَأَرْسَلَهَا عَلَى مُوقَانَ رَهْوًا
تُثِيرُ النَّفْعَ أَكْدَرَ بِالْكَدِيدِ^(٢)
- ١٩ - رَأَهُ الْعِلْجُ مُفْتَحِمًا عَلَيْهِ
كَمَا اقْتَحَمَ الْفَنَاءُ عَلَى الْخُلُودِ^(٣)
- ٢٠ - فَمَرَّ وَلَوْ يُجَارِي الرِّيحَ خَيْلَتَ
لَدَيْهِ الرِّيحُ تَرْسُفُ فِي الْقُيُودِ^(٤)
- ٢١ - شَهِدْتُ لَقَدْ أَوَى الْإِسْلَامُ مِنْهُ
غَدَائِيذٍ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ
- ٢٢ - وَلِلْكَذَجَاتِ كُنْتُ لِغَيْرِ بُخْلِ
عَقِيمِ الْوَعْدِ مِنْتَاجِ الْوَعِيدِ^(٥)
- ٢٣ - عَدْتُ غَيْرَانَهُمْ لَهُمْ قُبُورًا
كَفْتُ فِيهِمْ مَوُونَاتِ الْخُودِ^(٦)
- ٢٤ - كَانَتْهُمْ مَعَاشِرُ أَهْلِكُوا مِنْ
بَقَايَا قَوْمٍ عَادٍ أَوْ ثُمُودٍ

(١) ساندبايا وأرشق: من بلاد بابل الخرمي. النخب: النذر.

(٢) موقان: من بلاد بابل الخرمي. رهوًا: متتابعة. النفع: غبار المعركة. الاكدر هنا: الكثيف. الكديد: الأرض الغليظة.

(٣) العيلج: الرجل الغليظ من الأعاجم.

(٤) رسف في القيد: مشى فيه رويدًا.

(٥) الكذجات: جمع الكذج، وهو حصن لبابك الخرمي.

(٦) الغيران: جمع الغار.

- ٢٥ - وَفِي أُبْرِشْتَوَيْمَ وَهَضَبَتَيْهَا
 طَلَعَتْ عَلَى الْخِلَافَةِ بِالسُّعُودِ^(١)
- ٢٦ - بِخَرْبٍ تَرْقُصُ الْأَحْشَاءُ مِنْهُ
 وَتَبْطُلُ مُهْجَةُ الْبَطْلِ النُّجِيدِ^(٢)
- ٢٧ - وَبَيْتُ الْبَيَّاتِ بِعَقْدٍ جَاشٍ
 أَشَدُّ قُوًى مِنَ الْحَجَرِ الصُّلُودِ^(٣)
- ٢٨ - رَأَوْا لَيْثَ الْغَرِيفَةِ وَهُوَ مُلْقٍ
 نِزَاعِيهِ جَمِيعًا بِالْوَصِيدِ^(٤)
- ٢٩ - عَلِيمًا أَنْ سَيَرْقُلُ فِي الْمَعَالِي
 إِذَا مَا بَاتَ يَرْقُلُ فِي الْحَدِيدِ
- ٣٠ - وَكَمْ سَرَقَ الدُّجَى مِنْ حُسْنِ صَبْرِ
 وَغَطَّى مِنْ جِلَادٍ فَتَّى جَلِيدِ^(٥)
- ٣١ - وَيَوْمَ التَّلِّ تَلَّ الْبَدُّ أَبْنَا
 وَنَحْنُ قِصَارُ أَغْمَارِ الْحُقُودِ^(٦)
- ٣٢ - قَسَمْنَاهُمْ فَشَطَرُ لِلْعَوَالِي
 وَأَخَرُ فِي لَظَى حَرِيقِ الْوُقُودِ
- ٣٣ - كَأَنَّ جَهَنَّمَ انْضَمَّتْ عَلَيْهِمْ
 كِلَاهَا غَيْرَ تَبْدِيلِ الْجُودِ

(١) أبرشتويم: حصن لبابك الخرمي. الهضبة: الجبل.

(٢) ترقص: أي تضطرب.

(٣) بيت: أعددت بكتمان. البيئات: أن يطرق العدو ليلاً في مبيته. الجاش هنا: العزيمة والشجاعة، وأصله الصدر.

أشد قوًى: أشد فتلاً. الصلود: الصلب.

(٤) الغريفة: مريض الأسد، وأصلها الشجر الملتف. الوصيد: الباب.

(٥) الدجى: الظلمة. الجلاد: المجالدة بالسيف. الجليد: الشجاع.

(٦) البد: حصن لبابك الخرمي بأذربيجان. التل: الجبل. أبنا: رجعنا.

٣٤ - وَيَوْمَ انْصَاعَ بَابِكَ مُسْتَمِرًّا

مُبَاحِ الْعُقْرِ مُجْتَاحِ الْعَيْدِ^(١)

٣٥ - تَأْمَلْ شَخْصَ دَوْلَتِهِ فَعَنْتُ

بِجِسْمٍ لَيْسَ بِالْجِسْمِ الْمَدِيدِ^(٢)

٣٦ - فَأَزْمَعَ نِيَّةً هَرَبًا فَحَامَتُ

حُشَّاشَتُهُ عَلَى أَجَلٍ بَلِيدِ^(٣)

٣٧ - تَقْنَضُهُ بَنُو سِنْبَاطَ أَخْذَا

بِأَشْرَاكِ الْمَوَائِقِ وَالْعُهُودِ^(٤)

٣٨ - وَلَوْلَا أَنَّ رِيحَكَ دَرَبَتْهُمْ

لَأَخْجَمَتِ الْكِلَابُ عَنِ الْأَسْوَدِ^(٥)

٣٩ - وَهَرَجَامًا بَطَشْتَ بِهِ فَقُلْنَا

خِيَارُ الْبَرْكَانِ عَلَى الْقَعُودِ^(٦)

٤٠ - وَقَائِعُ قَدْ سَكَبَتْ بِهَا سَوَادًا

عَلَى مَا اخْمَرُ مِنْ رِيَشِ الْبَرِيدِ^(٧)

٤١ - لَيْنٌ عَمَّتْ بَنِي حَوَاءَ نَفْعًا

لَقَدْ خَصَّتْ بَنِي عَبْدِ الْحَمِيدِ^(٨)

٤٢ - أَقُولُ لِسَائِلِي بِأَبِي سَعِيدٍ

كَأَنَّ لَمْ يَشْفِهِ خَبَرُ الْقَصِيدِ

(١) انصاع: انقاد وذُل. العُقْر هنا: عُقْر الدَّار. بابك: زعيم الخُرُمِيَّة.

(٢) عَنْتُ: عَرَضْتُ.

(٣) أزمع: عقد العزم. الحشاشنة: بقية النفس. البليد: المتباطئ المتحير.

(٤) بنوسنباط: قوم من بلاد أرمينية التجأ إليهم بابك، فاحتالوا عليه حتى قُتِلوه وأسلموه إلى المسلمين.

(٥) دربتهم: جرائتهم.

(٦) هرجام: اسم ملك من ملوك العجم. خيار البركان: على القعود: مثل يضرب في كل هالك.

(٧) البريد: الداية التي تحمل الرسائل، وكان دليل الظفر أن يجيء البريد وعليه السواد، وإذا كان عليه حُمْرة

فخلاف ذلك.

(٨) بنوعبد الحميد: رهط المدوح.

- ٤٣ - أَجِلْ عَيْنَيْكَ فِي وَرَقِي مَلِيًّا
فَقَدْ عَايَنْتَ عَامَ الْمَحَلِ عُودِي^(١)
- ٤٤ - لِبَسْتُ سِوَاهُ أَقْوَامًا فَكَانُوا
كَمَا أَغْنَى التَّيْمُّمُ بِالصُّعِيدِ^(٢)
- ٤٥ - وَتَرَكِي سُرْعَةَ الصُّدْرِ اغْتِبَاطًا
يَسْتُلُّ عَلَى مُوَافَقَةِ الْوُرُودِ^(٣)
- ٤٦ - فَتَى أَحْيَتْ يَدَاهُ بَعْدَ يَأْسٍ
لَنَا الْمَيِّتَيْنِ مِنْ كَرَمٍ وَجُودٍ

(١) الورق: كناية عن حاله.

(٢) لبستُ هنا: أي لا بستُ واختبرتُ.

(٣) الصدر: العودة عن الماء. الورد: الإقبال على الماء.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧ برواية التبريزي: ٣٢/٢. وانظرها برقم: ٤٨ برواية الصولي: ٤٣٥/١. وبرقم: ٤٠ عند القالي: ٢٠٦. وبرقم: ٣٩ عند الأعلم: ٤٤٧/١. وابن المستوفي: ٢٨/٦.
- البيت (٣٠) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، وشرح ابن المستوفي.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي والأعلم وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (٨ - ١٤) الموازنة: ٣٤١/٣.
- الأبيات (١، ١١، ١٢، ١٦، ٣٩، ٤٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٧٦، ٢٧٧.
- الأبيات (٢، ٣٤ - ٣٩) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٩ - ١٦٢.
- الأبيات (٢٥ - ٢٩) الموازنة: ٣١٧/٣، ٣١٨.
- الأبيات (١٠ - ١٣) الموازنة: ٣٠٧/٢.
- الأبيات (٣ - ٥) الموازنة: ١٦٩/٢. والرسالة الموضحة: ص ٥.
- البيتان (١، ٢) الموازنة: ٣٠/٢.
- البيتان (٨، ١١) محاضرات الأدباء: ١٤٩/٣.
- البيتان (١٩، ٢٠) الموازنة: ٣٥٧/٣.
- البيتان (٤٤، ٤٦) الموازنة: ٢٥٨/٣.
- البيت (٢) المحب والمحبوب: ٨٨/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٦ والمنصف: ٣٠٣/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٤٢/٢. والاستدراك: ص ١٥٩ ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٥٧/٢.
- البيت (٦) معجم ما استعجم: ٢٣٥/١.
- البيت (٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٣٠. وشرح الواحدي: ١٩٢١/٤. والتبيان في شرح الديوان: ١٥٥/٤. والاستدراك: ص ١٩٠.

- البيت (١٥) شرح الواحدي: ١٦٩٧/٤. والدر الفريد (خ): ١٧٧/٤
- البيت (١٦) الاستدراك: ص ١٣٩
- البيت (١٧) المنصف: ٢١٨/١
- البيت (١٩) الموازنة: ٧٨/١، ٣٠٨/٣.
- البيت (٢٠) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٩٦/١.
- البيت (٣٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤١.
- البيت (٣٨) المنصف: ٢٨٦/١.
- البيت (٣٩) زهر الأكم: ٧١/١.
- البيت (٤٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩١. والمنصف: ٤٤٣/١. والمنتخل: ٥٢٧/١. وشرح الواحدي: ٥٦٥/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٩١/٤. والاستدراك: ص ١٨٥. والمثل السائر: ٨٧/٢.
- البيت (٤٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٩. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٦. وشرح الواحدي: ١٤٦٥/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩٢/١. والدر الفريد (خ): ٢٦٨/٥. ونهاية الأرب: ٩٦/٣.
- البيت (٤٦) الدر الفريد (خ): ١٧٠/٤

الروايات

- (٢) في الوساطة، والاستدراك: «لَهُمْ مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ».
- (٤) في شرح الصولي: «رَأَتْنَا مُشْعِرِي».
- (٨) في شرح الصولي: «مَجَالُ الْكُرْهِ وَالذَّأْبِ». وفي رواية القالي: «سِجَالُ الْكُرْهِ». وفي الموازنة: «سِجَالُ الْكُرْهِ وَالذَّأْبِ الْبَعِيدِ». وفي محاضرات الأدباء: «والذَّأْبُ الْعَتِيدِ».
- (٩) في شرح الصولي: «فَنُْمْسِي وتصبح في السروج». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «فَنُْمْسِي فِي سَوَائِغَ». وفي النظام: «وتصبح في السروج».
- (١٣) في النظام: «عليه وللجلاد».

- (١٤) في شرح الصولي: «أرشيّة المَعَالِي». وفي الموازنة: «وَكُنْتُ أَشْيِيّةً المَعَالِي: وُيْرَدَ مسافّة الأَمَدِ». وفي النظام: «بَدَاكَ فَكُنْتُ أَشْيِيّةً المَعَالِي».
- (١٥) في الدرّ الفريد: «بِه لا بِالْأَحَاطِي».
- (١٦) في الاستدراك: «وَفِي دَمَ وَجْهَهُ بَدَمٍ جَدِيدٍ».
- (١٩) في النظام: «اقتَحَمَ الغنَاء».
- (٢٢) في رواية القالي: «وَبِالْكَذَجَاتِ». وفي شرح الأعلام: «وَبِالْكَذَجَانِ كُنْتُ».
- (٢٤) في شرح الصولي، والنظام: «معاشرٌ قد أبيضوا».
- (٢٧) في شرح الصولي: «أمرٌ قوًى».
- (٢٨) في الموازنة: «جميعًا في الوصيد».
- (٢٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «إِذَا هَوَّاتِ».
- (٣٢) في شرح الصولي: «حَرَّ الوقودِ» وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وشطرٌ في لظى حَرَّ الوقودِ». وفي النظام: «وشطرٌ في لظى».
- (٣٣) في النظام: «كلاهما: عليهم غيرَ تبديلِ الجلودِ».
- (٣٦) في شرح الصولي: «أجلٌ تليدٍ».
- (٣٨) في النصف لابن وكيع: «فلو لا أن».
- (٣٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وزهر الأكم: «جَاءَ عَلَى القعودِ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام والنظام: «أَخِيرُ البَرِّ».
- (٤٠) في شرح الصولي: «سَلَبْتُ بِهَا سَوَادًا».
- (٤١) في شرح الأعلام: «بَنِي حَوَاءَ طَرَا».
- (٤٤) في شرح الصولي: «لَقِيتُ سَوَاهُ».
- (٤٥) في شرح الصولي: «تَدَلُّ عَلَى موافقةِ الورودِ». وفي رواية القالي: «صُرْعَةُ الصَدْرِ».
- وفي نهاية الأرب: «سرعةُ الصدرِ اعتبَاطًا».

قال أبو تمام يمدح عبد الحميد بن جبريل، وقيل عبد الحميد بن نصر:

[الوافر]

- ١ - يَدُ الشُّكْوَى أَتَتْكَ عَلَى الْبَرِيدِ
تَمُدُّ بِهَا الْقَصَائِدُ بِالنَّشِيدِ
- ٢ - ثَقُلْتُ بَيْنَهَا أَمَلًا جَدِيدًا
تَلَدَّرَعُ حُلَّتِي طَمَعِ جَدِيدِ
- ٣ - شَكُوتُ إِلَى الزَّمَانِ نُحُولَ جِسْمِي
فَأَرْشَدَنِي إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ^(١)
- ٤ - فَجِئْتُكَ رَاكِبًا أَمَلَ الْقَوَافِي
عَلَى ثِقَةٍ مِنَ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ^(٢)
- ٥ - أَرْجِي أَنْ تَكُونَ مَحَلُّ يُسْرِي
وَمُنْتَصِرِي عَلَى الزَّمَنِ الْكُنُودِ^(٣)
- ٦ - فَقَدْ لَازَتْ بِكَ الْأَمَالُ مِنِّي
كَمَا لَازَ الْوَرَى بِابْنِ الرَّشِيدِ^(٤)
- ٧ - وَقَدْ أَلْقَى الزَّمَانُ عِنَانُ يُسْرِي
وَصَافَحَنِي الْغَدَاةَ بِكَفِّ سَيِّدِ^(٥)

(١) نحول الجسم: كناية عن الفقر.

(٢) أمل القوافي: أي أمل النوال بالشعر.

(٣) الكُنُود: الجاحد.

(٤) ابن الرشيد: هو الخليفة المأمون.

(٥) السَّيِّد: الذُّئْب، أو الأسد.

- ٨ - فَلَا تَجْعَلْ جَوَابَكَ فِي يَدَيَّ «لا»
فَأَكْتُبَ مَا رَجَوْتُ عَلَى الْجَلِيدِ
٩ - فَلَوْلَا أَنَّ أَمَالِي أُرْتِنِي
لَدَيْكَ سَحَابَتِي كَرَمٍ وَجُودِ
١٠ - لَأَصْبَحَ حَبْلُ شِعْرِي طَوْقَ غُلٍّ
مِنَ الْأَيَّامِ فِي عُنُقِي وَجِيدِي
١١ - وَقَدْ حَزَّزْتُ فِي مَدْحِكَ جَهْدِي
فَحَزَّزْ بِالنَّدَى صِلَةَ الْقَصِيدِ^(١)

(١) حَزَّزْتُ: استخلصتُ. النَّدَى: العطاء. مدحك: في الأصل، ولا يستقيم الوزن بها، والصواب «مدحك».

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٠ برواية التبریزی: ١٣٣/٢. وانظرها برقم: ٦١ برواية الصولي:
٤٩٨/١. وابن المستوفي: ١٤٩/٦

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ٣٢٦/٢.
- البيتان (٣، ٨) الموشح: ص ٣٨٣.
- البيت (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٢. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٥.
وشرح الواحدي: ١٤٦٦/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩٢/١

الروایات

- (١) في الموازنة: «القصاصُ من نشيد».
- (٣) في شرح الواحدي، والتبيان: «تُحولُ حالي».
- (٨) في الموشح: «ولا تجعل جوابك فيه لي لا».

قال أبو تمام يرثي عمير بن الوليد:

[الوافر]

- ١ - أَعْيَدِي النُّوْحَ مُغَوْلَةً أَعْيَدِي
وَزَيْدِي مِنْ بُكَائِكَ ثُمَّ زَيْدِي
- ٢ - وَقُومِي حَاسِرًا فِي حَاسِرَاتِ
خَوَامِشِ اللَّخُورِ وَلِالْخُدُودِ^(١)
- ٣ - هُوَ الْخَطْبُ الَّذِي ابْتَدَعَ الرِّزَايَا
وَقَالَ لِأَعْيُنِ الثَّقَلَيْنِ جُودِي^(٢)
- ٤ - أَلَا رُزِئْتُ خُرَاسَانَ فَتَاهَا
غَدَاةَ ثَوَى عُمَيْرُ بْنُ الْوَلِيدِ^(٣)
- ٥ - أَلَا رُزِئْتُ بِمَسْئُولٍ مُنِيلٍ
أَلَا رُزِئْتُ بِمِثْلَافٍ مُفِيدٍ^(٤)
- ٦ - أَلَا إِنَّ النَّدَى وَالْجُودَ حَلًّا
بِحَيْثُ حَلَلْتَ مِنْ حُفْرِ الصَّعِيدِ^(٥)
- ٧ - بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ رَمْتُهُ
مَنْيئَتُهُ بِسَهْمٍ رَدَّى سَيِّدِي^(٦)

(١) حاسرات: خالعات اللباس، مكشوفات الرؤوس. الخوامش: اللواتي يخمشن الخدود من الحزن.

(٢) الثقلان: الإنس والجن. جودي: انزفي الدمع.

(٣) فتاهها هنا: سيدها.

(٤) المنيل: المعطي.

(٥) الحفر: القبور.

(٦) الردى: الهلاك. السيد: الصائب.

- ٨ - تَجَلَّتْ غَمْرَةُ الْهَيْجَاءِ عَنْهُ
خَضِيبَ الْوَجْهِ مِنْ دَمِهِ الْجَسِيدِ^(١)
- ٩ - فَيَا بَحْرَ الْمُنُونِ نَهَبْتَ مِنْهُ
بِبَحْرِ الْجُودِ فِي السَّنَةِ الصَّلُودِ^(٢)
- ١٠ - وَيَا أَسَدَ الْمُنُونِ فَرَسْتَ مِنْهُ
غَدَاةَ فَرَسَتِهِ أَسَدَ الْأَشْوَودِ^(٣)
- ١١ - أَبِالْبَطْلِ النُّجِيدِ فَرَسْتَ مِنْهُ؟
نَعَمْ وَيَقَاتِلِ الْبَطْلِ النُّجِيدِ^(٤)
- ١٢ - تَرَامَى لِلطَّعَانِ وَقَدْ تَرَاخَتْ
وُجُوهُ الْمَوْتِ مِنْ حُمْرٍ وَسُودِ^(٥)
- ١٣ - فَلَمْ يَكُنِ الْمُقَنَّنُ فِيهِ رَأْسًا
خَلَا أَنْ قَدْ تَقَنَّنَ بِالْحَدِيدِ^(٦)
- ١٤ - فَيَا لِكَ وَقَعَةٍ جَلَلًا أَعَارَتْ
أُسَى وَصَبَابَةً جَلَدَ الْجَلِيدِ^(٧)
- ١٥ - وَيَا لِكَ سَاخَةً أَهْدَتْ غَلِيلًا
إِلَى أَكْبَادِنَا أَبَدَ الْأَبِيدِ^(٨)
- ١٦ - أَلَا أَبْلَغُ مَقَالَتِي الْإِمَامَ الْـ
خَلِيفَةَ وَالْأَمِينَ بْنَ الرَّشِيدِ

(١) الدم الجسيد: الدم اليابس.

(٢) الصَّلُود: القليلة المطر.

(٣) فرس: افترس.

(٤) النُّجِيد: المُنْجِد الشُّجَاع.

(٥) الطَّعَان: القتال.

(٦) الحديد هنا: الدروع.

(٧) جَلَل: عظيمة الجَلَد: الصُّبْر.

(٨) الغليل: الظَّمَأ.

- ١٧ - وَإِنَّ أَمِيرَنَا لَمْ يَأَلْ نُضْحًا
وَعَذْلًا فِي الرُّعَايَا وَالْجُنُودِ
- ١٨ - أَفَاضَ نَوَالُ رَاحَتِهِ لَدَيْهِمْ
وَسَامَحَ بِالطَّرِيفِ وَبِالتَّلِيدِ^(١)
- ١٩ - وَأَصْحَرَ دُونَهُمْ لِلْمَوْتِ حَتَّى
سَقَاهُ الْمَوْتُ مِنْ مَقَرِّ هَبِيدِ^(٢)
- ٢٠ - وَمَا ظَفِرُوا بِهِ حَتَّى قَرَاهُمْ
قَشَاعِمَ أَنْسُرٍ وَضِبَاعٍ بِيدِ^(٣)
- ٢١ - يَطْفِنُ فِي نُحُورِهِمْ مَرِيدِ^(٤)
وَضَرْبٍ فِي رُؤُوسِهِمْ عَنِيدِ^(٥)
- ٢٢ - فَيَا يَوْمَ الثَّلَاثِ اضْطَبَّحْنَا
غَدَاةً مِنْكَ هَائِلَةً الْوُرُودِ^(٦)
- ٢٣ - وَيَا يَوْمَ الثَّلَاثِ اعْتَمِدْنَا
بِفَقْدِ فَيْكِ لِلسَّنَدِ الْعَمِيدِ^(٧)
- ٢٤ - فَكَمْ أَسَخَنْتَ مِنَّا مِنْ عُيُونٍ
وَكَمْ أَعَثَّرْتَ فِينَا مِنْ جُنُودِ^(٨)
- ٢٥ - فَمَا زَجَرْتَ طُيُورَكَ عَنْ سَنِيعِ
وَلَا طَلَعْتَ نُجُومَكَ بِالسُّعُودِ^(٩)

(١) الطريف: المال المستحدث. التليد: المال القديم.

(٢) المَقَرُّ: الصبر المرّ. الهبيد: حُبّ الحنظل.

(٣) القشاعم: جمع القشعم، وهو المسنن من النُسور.

(٤) المرِيد: المارد العاتي.

(٥) الورود: الإقبال والقدوم.

(٦) السَّنَد: الركن.

(٧) الجُود: الحُلوظ.

(٨) السُنيح: الطير المتجه يميناً، ويتفاعل به.

- ٢٦ - أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُرْدَى
رِدَاءَ الْمَوْتِ فِي جَدَثٍ خَدِيدٍ^(١)
- ٢٧ - حَضَرْتُ فِنَاءَ بَابِكَ فَأَعْتَرَانِي
شَجَبِي بَيْنَ الْمُخَنَّقِ وَالْوَرِيدِ^(٢)
- ٢٨ - رَأَيْتُ بِهِ مَطَايَا مُهْمَلَاتٍ
وَأَفْرَاسًا صَوَافِنَ بِالْوَصِيدِ^(٣)
- ٢٩ - وَكُنَّ عَتَادَ إِمَّا فَكَّ عَانٍ
وَأِمَّا قَتْلَ طَاغِيَةٍ عَنُودِ^(٤)
- ٣٠ - رَأَيْتُ مُؤَمَّلِيكَ غَدَتَ عَلَيْهِمْ
عَوَادٍ أَضَعَدْتُهُمْ فِي كُؤُودِ^(٥)
- ٣١ - وَأَضَحَّتْ عِنْدَ غَيْرِكَ فِي هُبُوطٍ
حُظُوظُ كُنَّ عِنْدَكَ فِي صُعُودِ
- ٣٢ - وَكُلُّهُمْ أَعَدَّ الْيَأْسَ وَقَفَا
عَلَيْكَ وَنَصَّ رَاحِلَةَ الْقُعُودِ^(٦)
- ٣٣ - وَأَضْبَحَتِ الْوُفُودُ إِلَيْكَ وَقَفَا
عَلَى أَلَا مُفَادَ لِمُسْتَفِيدِ
- ٣٤ - لَقَدْ سَخَنَتْ عُيُونُ الْجُودِ لَمَّا
نَوَيْتَ وَأَقْصَدْتَ غُرُرَ الْقَصِيدِ^(٧)

(١) الجدَث: القبر. الخَدِيد: المحفور.

(٢) موضع الخنق في العنق.

(٣) الصوافن: الخيول التي ترفع إحدى قوائمها. الوصيد: فناء البيت.

(٤) العاني: الأسير.

(٥) العوادي: المصائب. الكؤود: العقبة الصعبة المرتقى.

(٦) وقفًا: مقتصرًا. نص: أوقف.

(٧) أقصدت: كسرت.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٧ برواية التبريزي: ٥٥/٤. وانظرها برقم: ٢٦٤ برواية الصولي:
٢٦٦/٣. وابن المستوفي: ١٩٦/٦

- البيت (١٦) زيادة من نهاية الأرب في فنون الأدب.

- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٢، ١٤ - ٣٤) نهاية الأرب: ٢٠٨، ٢٠٧/٥.

- الأبيات (٤، ٢٣ - ٢٥) ولاية مصر لأبي يوسف الكندي: ص ١٤٦. وكتاب الولاية وكتاب
القضاة لأبي عمر الكندي: ص ١٨٦

- البيت (١) الموازنة: ٤٦٣/٣.

- البيت (٣) الاستدراك: ص ١٧٣

الروايات

- (٣) في نهاية الأرب: «ابتدأ الرزايا».

- (١٠) في شرح الصولي: «قتلت منه».

- (١١) في شرح الصولي: «النجيد قتلْت مِنْهُ». وفي نهاية الأرب: «فتكت منه».

- (١٣) في شرح الصولي: «ولم يكن».

- (١٥) في شرح الصولي، ونهاية الأرب: «ويا لك ساعة».

- (١٧) في شرح الصولي: «فأَنْ أَمِيرَنَا لَمْ يَأْلُ عَدْلًا: ونصَحًا». وفي نهاية الأرب: «بأن
أَمِيرَنَا لَمْ يَأْلُ عَدْلًا: ونصَحًا».

- (١٨) في شرح الصولي، ونهاية الأرب: «راحته عليهم».
- (١٩) في نهاية الأرب: «وأضحى دونهم».
- (٢١) في نهاية الأرب: «في نحورهم رشيق».
- (٢٢) في ولاية مصر، وولاية مصر ويليه كتاب تسمية قضاتها:
فِيَا يَوْمَ الثَّلَاثَا كَمْ كَنَيْبٍ
رَمَاهُ الْحَزَنُ فِيكَ وَكَمْ عَمِيدٍ
وفي شرح الصولي، والنظام، ونهاية الأرب: «يومَ الثلاثاء».
- (٢٣) في شرح الصولي، والنظام، ونهاية الأرب: «يومَ الثلاثاء».
- (٢٤) في ولاية مصر، وولاية مصر ويليه كتاب تسمية قضاتها:
وَكَمْ سَخُنْتُ فِينَا مِنْ عِيُونٍ
وَكَمْ أَعْبَزْتُ مِنْ خُدُودٍ
وفي نهاية الأرب: «وكم أسخنت فينا».
- (٢٧) في نهاية الأرب: «بابك واعتراني».
- (٢٩) في نهاية الأرب: «فكنت عتاد».
- (٣٠) في نهاية الأرب: «عوادٍ صعدتهم».
- (٣٢) في نهاية الأرب: «فكلهم أعد».
- (٣٣) في النظام: «مُغَادٍ لمستفيد».
- (٣٤) في شرح الصولي، ونهاية الأرب: «ثويت وأقصدت».

قال أبو تمام يمدح داود الطائي:

[البسيط]

- ١ - يا أَيُّهَا السَّائِلِي عَنْ عَرَصَةِ الْجُودِ
إِنَّ فَتَى الْبَاسِ دَاوُدُ بْنُ دَاوُدٍ^(١)
- ٢ - فَتَى مَتَى مَا يُنْزِلُكَ الدَّهْرَ صَالِحَةً
يَقُولُ لِأَمْثَالِهَا مِنْ فِعْلِهِ عُودِي
- ٣ - أَصْبَحَ فِي النَّاسِ مَحْمُودًا لِسُودِهِ
لَا زَالَ مُكْتَئِبًا سِرْبَالَ مَحْسُودِ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٥٥ برواية التبريزي: ١٠٨/٢. وانظرها برقم: ٦٣ برواية الصولي:
٥٠١/١. وابن المستوفي: ٢٩١/٦.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «مَحْسُودًا لِسُودِهِ».

(١) العرصة: الساحة.

(١٤٨)

قال أبو تمام في عبدالله بن طاهر، وقد خرج إليه:

[البسيط]

١ - يَقُولُ فِي قَوْمَسٍ صَحْبِي وَقَدْ أَخَذْتُ

مِنَّا السُّرَى وَخُطَا الْمَهْرِئَةِ الْقُودِ^(١)

٢ - أَمَطَّلَعَ الشَّمْسُ تَنْوِي أَنْ تَوَّمَّ بِنَا

فَقُلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَطَّلِعَ الْجُودِ^(٢)

(١) قَوْمَسٌ: موضع بالقرب من أصفهان، كان على طريق القوافل بين الرُّيِّ وخراسان. السُّهْرَى: سير الليل. المهرية:

إبل نجائب، تُنسب لقبيلة مهرة بن حيدان. القود: الشديدة.

(٢) تَوَّمَّ: تتَّجِه. مطلع الجود: يعني خراسان.

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٥٩ برواية التبريزي: ١٣٢/٢. وانظرهما برقم: ٦٢ برواية الصولي:
١/٥٠٠. ويرقم: ١٣٨ عند القالي: ٥٠٢. ويرقم: ١٣٧ عند الأعلام: ٣٧٩/٢. وابن
المستوفي: ٢٩٠/٦

المصادر:

- البيتان (١، ٢) هبة الأيام: ص ١٣٧، ١٣٨. وأخبار أبي تمام: ص ٢١٢. والأغاني:
٣٩٥/١٦. والموازنة: ٢٤٤/٣. والرسالة الموضحة: ص ١٧٨. والمنصف: ٣٢/١.
وحماسة الظرفاء: ص ٢٣٣ والعمدة لابن رشيقي: ص ٦٧٢. والمختار من دواوين
المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٥، ٢٨٦. وجواهر الآداب: ٥٠٨/١. والتبيان في
شرح الديوان: ١٧٧/٢، ١٧٨. والاستدراك: ص ١٩٦. والمثل السائر: ١٢٢/٣. وتحرير
التحبير: ص ٤٣٦. ونضرة الإغريض: ص ٢١٨. وشرح نهج البلاغة: ٢٣٩/٧. ووفيات
الأعيان: ٨٤/٣. والإيضاح: ص ٤٨٧. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٠٢/٣
والغيث المسجم: ١٩١/١. والوافي بالوفيات: ١١٦/٧. ومراة الجنان: ٧٥/٢. ومعاهد
التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٤٨/٤. وشرح بديعية صفي الدين الحلي لحكيم
زاده (خ): ورقة ١٥٧. والصبح المنبي: ص ٤٠٠. وأنوار الربيع: ٢٤٥/٣. والمقامات
النظرية: ص ٥٥. والجوهر السني (خ): ورقة ١١٩٩.

- البيت (٢) أخبار أبي تمام للصولي: ص ٢٦٢. وجواهر الآداب: ١٠٠١/٢. وشرح
الكافية البديعية: ص ١٣١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٥٠/٤
وشذرات الذهب: ١٣٨/٣

الروايات

- (١) في الأغاني، وبديعية الصفي، وهبة الأيام: «تقولُ في قومسٍ». وفي حماسة الظرفاء:
«وقد لعبتُ بنا السُرى». وفي الإيضاح، والطراز، والجوهر السني: «تقولُ في

قومسٍ قوميّ». وفي الغيث المسجم، ومعاهد التنصيص: «قوميّ وقد أخذت». وفي
مرآة الجنان: «تقول منّي السُّرى».

- (٢) في الأغاني، والموازنة، والرسالة الموضحة، والمنصف لابن وكيع، وحماسة الظرفاء،
والعمدة، وجواهر الآداب، والنبيان، والمثل السائر، والاستدراك، وتحرير التعبير،
ونهج البلاغة، ونصرة الإغريض، والإيضاح، والطراز، وشرح الكافية البديعية،
والغيث المسجم، والوافي بالوفيات، ومعاهد التنصيص، وبديعية الصفي، والصبح
المنبي، وهبة الأيام، وشذرات الذهب، وأنوار الربيع، والمقامات الجوهريّة، والجوهر
السنّي: «تَبْغِي أَنْ تَوْمَ بِنَا».

قال أبو تمام يمدح أحمد بن أبي دؤاد ويعتذر إليه ويستشفع لديه بخالد بن يزيد الشيباني:

[الكامل]

- ١ - أَرَأَيْتَ أَيَّ سَوَالِفٍ وَخُدُودٍ
عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللَّوَى فَزُرُودٍ^(١)
- ٢ - أَثَرَابُ غَافِلَةِ اللَّيَالِي أَلْفَتْ
عُقْدَ الْهَوَى فِي يَارِقٍ وَعُقُودٍ^(٢)
- ٣ - بَيْضَاءُ يَصْرَعُهَا الصَّبَا عَبَثَ الصَّبَا
أُصْلًا بِخُوطِ الْبَانَةِ الْأُمْلُودِ^(٣)
- ٤ - وَخَشِيئَةٌ تَرْمِي الْقُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ
وَسَنَى فَمَا تَضْطَاذُ غَيْرَ الصَّيْدِ^(٤)
- ٥ - لَا حَزَمَ عِنْدَ مُجَرَّبٍ فِيهَا وَلَا
جَبَّارُ قَوْمٍ عِنْدَهَا بِعَنِيدٍ^(٥)
- ٦ - مَا لِي بِرَبِّعٍ مِنْهُمْ مَعْهُودُ
إِلَّا الْأَسَى وَعَزِيمَةُ الْمَجْلُودِ^(٦)

(١) السَّوَالِفُ: جمع السالفة، وهي صفحة العنق. عَنَّتْ: عَرَضَتْ. اللَّوَى: موضع بالقرب من طيء. زُرُود: موضع بين ديار بني عبس وديار يربوع.

(٢) غافلة الليالي: لا تبالي بشيء. أَلْفَتْ: جمعت. اليارق: ضرب من الأساور.

(٣) الصَّبَا: ريح الشمال. الْخُوطُ: الغصن. الْأُمْلُود: الناعم اللين. البانة: ضرب من الشجر لين.

(٤) وسنى: ناعسة من النعمة. الصَّيْد: السادة الأشراف.

(٥) العنيد: المتكبر الجائر عن الحق.

(٦) الأسى: الحزن. المجلود: الصابر.

- ٧ - إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى أَطْلَالَهُمْ
سَبَلَ الشُّوَيْنِ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودٍ^(١)
- ٨ - ظَلَعْنَا فَكَانَ بُكَايَ حَوْلًا بَعْدَهُمْ
ثُمَّ ارْعَوَيْتُ وَذَاكَ حُكْمٌ لَبِيدٍ^(٢)
- ٩ - أَجْدِرُ بِجَمْرَةٍ لَوْعَةٍ إِطْفَاؤُهَا
بِالدَّمَاعِ أَنْ تَزْدَادَ طَوْلَ وَقُودٍ
- ١٠ - لَا أَفْقِرُ الطَّرَبَ الْقِلَاصَ وَلَا أَرَى
مَعَ زَيْرٍ يَسْنُوَانِ أَشَدُّ قُنُودِي^(٣)
- ١١ - شَوْقٌ ضَرَحْتُ قَذَاتَهُ عَنْ مَشْرَبِي
وَهَوًى أَطَرْتُ لِحَامَهُ عَنْ عُودِي^(٤)
- ١٢ - عَامِي وَعَامُ الْعَيْسِ بَيْنَ وَدِيقَةٍ
مَسْجُورَةٍ وَتَنُوفَةٍ صَيْحُودِي^(٥)
- ١٣ - حَتَّى أَغَايِرَ كُلَّ يَوْمٍ بِالْفَلَا
لِلطَّيْرِ عَيْدًا مِنْ بَنَاتِ الْعِيدِ^(٦)
- ١٤ - هَيْهَاتَ مِنْهَا رَوْضَةٌ مَحْمُودَةٌ
حَتَّى تُنَاخَ بِأَحْمَدَ الْمَحْمُودِ

(١) مسعود: قيل يعني مسعود بن عمرو الأزدي؛ لأنه كان يبكي الأطلال، وقيل إنه أخو ذي الرمة. السبيل: المطر الهاطل، وهنا أي الدموع.

(٢) ارعوى: ثاب إلى رشدة. لبيد: هو لبيد بن ربيعة، يشير إلى قوله: «ومن بيك حولًا كاملاً فقد اعتذر». (٣) لا أفقر: لا أعدّ ظهر البعير للركوب. الطرب: الغناء والمجون. القلاص: الإبل الفتية. القُود: جمع القُد، وهو خشب الرُّحْل.

(٤) ضرحت: أبعدت ونَحَيْتُ. القذاة: الشوائب التي تكون في الماء. اللحاء: قشر الشجر. (٥) الوديقة: شدة الحر. المسجورة: المملوءة حرًا. التنوفة: القفر من الأرض. الصيخود: الشديد الحر. (٦) عيدًا: أي شيئاً تَعْتَادُهُ. بنات العيد: إبل منسوبة إلى بني العيد، وهم قوم من مهرة بن حيدان، إبلهم نجائب.

- ١٥ - يَمْعَرِسِ الْعَرَبِ الَّذِي وَجَدَتْ بِهِ
أَمَّنَ الْمَرْوِعَ وَنَجَدَةَ الْمَنْجُودِ^(١)
- ١٦ - حَلَّتْ عُرَا أَثْقَالِهَا وَهُمُومِهَا
أَبْنَاءُ إِسْمَاعِيلَ فِيهِ وَهُدُودِ^(٢)
- ١٧ - أَمَلُ أَنَاخَ بِهِمْ وَفُودًا فَاغْتَدَوْا
مِنْ عِنْدِهِ وَهُمْ مَنَاخُ وَفُودِ
- ١٨ - بَدَأَ النَّدَى وَأَعَادَهُ فِيهِمْ وَكَمْ
مِنْ مُبْدِيٍّ لِلْعُرْفِ غَيْرُ مُعِيدِ^(٣)
- ١٩ - يَا أَحْمَدَ بْنَ أَبِي ثَوَادٍ حُطَّتَنِي
بِحَيَاطَتِي وَلَدَدْتَنِي بِالْأُدُودِ^(٤)
- ٢٠ - وَمَنْحَتَنِي وَدًّا حَمَيْتُ نِمَارَهُ
وَزِمَامَهُ مِنْ هَجْرَةٍ وَصُودِ^(٥)
- ٢١ - وَلَكُمْ عَدُوٌّ قَالَ لِي مُتَمَثِّلًا
كَمْ مِنْ وَدُودٍ لَيْسَ بِالْوُدُودِ!
- ٢٢ - أَضَحَّتْ إِيَادُ فِي مَعَدٍّ كُلِّهَا
وَهُمْ إِيَادُ بِنَائِهَا الْمَدُودِ^(٦)
- ٢٣ - تَنْمِيكَ فِي قُلُلِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَا
زُهْرُ لِرُزْهَرٍ أَبُوءُهُ وَجُودِ^(٧)

(١) المَعْرَس: المنزل. النجدة: القوة. للنجود: المكروب.

(٢) إِسْمَاعِيل: يعني نبي الله إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَام. هُود: هو نبي الله هُود عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَام، من قوم عاد الأولى.

(٣) الْعُرْف: المعروف.

(٤) الْأُدُود: الدَّوَاء الذي يُصَبُّ فِي أَحَدِ شِقَاقِي الْفَم.

(٥) النَّمَار: الحرمة.

(٦) إِيَادُ الْأُولَى: قبيلة إِيَادُ بْنُ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. إِيَادُ الثَّانِيَّة: أي قوة وقوام.

(٧) تَنْمِيكَ هُنَا: تَنَسَّبَكَ وَتَرَفَعَكَ. الْقُلُل: جمع الْقُلَّة، وهي أعلى الجبل. زُهْرُ الْأُولَى: قبيلة من إِيَادُ يَنْتَسِبُ إِلَيْهَا الْمَدُوح. زُهْرُ الثَّانِيَّة: جمع أَرْهَر، وهو الْأَبْيَض.

- ٢٤ - إِنْ كُنْتُمْ عَادِيَّ ذَاكَ النَّبْعِ إِنْ
نَسَبُوا وَقَلْقَةَ ذَلِكَ الْجُلُودِ^(١)
- ٢٥ - وَشَرِكْتُمُوهُمْ دُونَنَا فَلَا نَنْتُمْ
شُرَكَائُنَا مِنْ دُونِهِمْ فِي الْجُودِ
- ٢٦ - كَعْبٌ وَحَاتِمُ اللَّذَانِ تَقَسَّمَا
خُطَطَ الْعُلَا مِنْ طَارِفٍ وَتَلِيدِ^(٢)
- ٢٧ - هَذَا الَّذِي خَلَفَ السَّحَابَ وَمَاتَ ذَا
فِي الْمَجْدِ مِيتَةً خَضِرِمٍ صِنْدِيدِ^(٣)
- ٢٨ - إِلَّا يَكُنْ فِيهَا الشَّهيدَ فَقَوْمُهُ
لَا يَسْمَحُونَ بِهِ بِأَلْفِ شَهِيدِ
- ٢٩ - مَا قَاسِيَا فِي الْمَجْدِ إِلَّا دُونَ مَا
قَاسِيَتُهُ فِي الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ^(٤)
- ٣٠ - فَاسْمَعْ مَقَالََةَ زَائِرٍ لَمْ تَشْتَبِهْ
أَرَاؤُهُ عِنْدَ اشْتِبَاهِ الْبِيدِ
- ٣١ - يَسْتَنَامُ بَعْضُ الْقَوْلِ مِنْكَ بِفِعْلِهِ
كَمَلًا وَعَفُورِضَاكَ بِالْمَجْهُودِ^(٥)
- ٣٢ - أَسْرَى طَرِيدًا لِلْحَيَاءِ مِنَ النَّتِي
زَعُمُوا وَلَيْسَ لِرَهْبَةٍ بِطَرِيدِ^(٦)

(١) العادي: القديم، نسبة إلى عاد. النبع: شجر صلب كريم ينبت في الجبال. القلقة: القطعة. الجلود: الصخر.

(٢) كعب: هو كعب بن مامة الإيادي، جاهلي كريم، يضرب به المثل في الجود. حاتم: هو حاتم بن عبدالله الطائي

(ت ٤٦ ق. هـ). الخطط: جمع خطة، وهو ما يختط من الأرض. الطارف: المحدث. التليد: القديم.

(٣) الخضرم: كثير العطاء. الصنديد: السيد الشريف.

(٤) في العدل والتوحيد: يشير إلى مذهب المعتزلة، وكان ابن أبي ذؤاد منهم.

(٥) يستنام: يطلب.

(٦) أسرى: سار ليلاً. طريد: مطرود.

٣٣ - كُنْتُ الرَّبِيعَ أَمَامَهُ وَوَرَاءَهُ

قَمَرُ الْقَبَائِلِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ^(١)

٣٤ - فَالْغَيْثُ مِنْ زُهْرٍ سَحَابَةٌ رَأْفَةٌ

وَالرُّكْنُ مِنْ شَيْبَانَ طَوْدٌ حَيِيدٍ^(٢)

٣٥ - وَغَدَا تَبَيَّنَ مَا بَرَاءَةٌ سَاحَتِي

لَوْ قَدْ نَفَخْتَ تَهَائِمِي وَنُجُودِي^(٣)

٣٦ - هَذَا الْوَلِيدُ رَأَى التَّثَبُّتَ بَعْدَمَا

قَالُوا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ مُوَدٍ^(٤)

٣٧ - فَتَرْحُزَحَ الزُّورُ الْمُؤَسَّسُ عِنْدَهُ

وَيَنَاءُ هَذَا الْإِفْكُ غَيْرُ مَشِيدٍ^(٥)

٣٨ - وَتَمَكَّنَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ حِجَا

مَلِكٍ بِشُكْرِ بَنِي الْمُلُوكِ سَعِيدٍ^(٦)

٣٩ - مَا خَالِدٌ لِي دُونَ أَيُّوبَ وَلَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَلَسْتُ دُونَ وَلِيدٍ^(٧)

٤٠ - نَفْسِي فِدَاؤُكَ أَيَّ بَابٍ مُلِمَّةٍ

لَمْ يُزَمَّ فِيهِ إِلَيْكَ بِالْإِقْلِيدِ^(٨)

(١) الربيع: الغيث.

(٢) زهر: قبيلة الممدوح. الطود: الجبل.

(٣) نفخ الطريق: تثبت هل فيها أحد أم لا. التهائم والتجود: كناية عن الظاهر والباطن، والتهائم ما انخفض من الأرض والنجود ما ارتفع منها.

(٤) الوليد: هو الوليد بن عبد الملك بن مروان، الخليفة الأموي (ت ٩٦ هـ). يزيد بن المهلب: هو يزيد بن المهلب بن أبي صُفْرَةَ الأزدِي، من القادة الشجعان، ولي خراسان بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣ هـ)، (ت ١٠٢ هـ). هود: أي هالك.

(٥) ترحزح: زال. غير مشيد: أي واهي.

(٦) ابن أبي سعيد: هو يزيد بن المهلب. الحجا: العقل. الملك هنا: هو سليمان بن عبد الملك.

(٧) أيُّوب: هو ابن سليمان بن عبد الملك. عبد العزيز: هو ابن الوليد بن عبد الملك. خالد: هو بن يزيد الشيباني. وليد: هو الوليد بن عبد الملك.

(٨) الإقْلِيد: المفتاح.

- ٤١ - لِمُقَارِفِ الْبُهْتَانِ غَيْرُ مُقَارِفِ
وَمِنْ الْبَعِيدِ الرَّهْطِ غَيْرُ بَعِيدِ^(١)
- ٤٢ - لَمَّا أَظْلَلْتَنِي غَمَامُكَ أَصْبَحْتَ
تِلْكَ الشُّهُودُ عَلَيَّ وَهِيَ شُهُودِي
- ٤٣ - مِنْ بَعْدِ أَنْ ظَنُّوا بِأَنْ سَيَكُونُ لِي
يَوْمٌ يَبْنِيهِمْ كَيَوْمِ عَبِيدِ^(٢)
- ٤٤ - أُمْنِيَّةٌ مَا صَادَقُوا شَيْطَانَهَا
فِيهَا بِعَفْرِيَّتٍ وَلَا بِمَرِيدِ^(٣)
- ٤٥ - نَزَعُوا بِسَهْمٍ قَطِيعَةً يَهْفُو بِهِ
رِيَشُ الْعُقُوقِ فَكَانَ غَيْرَ سَدِيدِ^(٤)
- ٤٦ - وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
طُوِيَتْ، أَتَّاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ
- ٤٧ - لَوْلَا اشْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَزَتْ
مَا كَانَ يُعْرِفُ طِيبَ عَرْفِ الْعُودِ^(٥)
- ٤٨ - لَوْلَا التَّخَوُّفُ لِلْعَوَاقِبِ لَمْ تَزَلْ
لِلْحَاسِدِ النُّعْمَى عَلَى الْحَسُودِ
- ٤٩ - خُذْهَا مُنْقَفَةً الْقَوَافِي رُبُّهَا
لِسَوَابِغِ النُّعْمَاءِ غَيْرُ كُنُودِ^(٦)

(١) مقارِف البهتان: مرتكبه. مقارِف: مقارب.

(٢) عبید: هو عبید بن الأبرص، الشاعر الجاهلي، قتله عمرو بن هند (ت حوالي ٢٥ ق. هـ).

(٣) المرید: أخبث الجن.

(٤) يهفو به: يطير به. السديدي: الصائب.

(٥) العرف: الرائحة.

(٦) منقفة: مقومة. الكنود: الناصر الجميل.

- ٥٠ - حَدَاءُ تَمْلَأُ كُلَّ أُنْزِ حِكْمَةٍ
وَبِلَاغَةٍ وَتُزِيرُ كُلَّ وَرِيدٍ^(١)
- ٥١ - كَالطَّعْنَةِ النُّجْلَاءِ مِنْ يَدِ ثَائِرٍ
بِأَخِيهِ أَوْ كَالضَّرْبَةِ الْأَخْشَدِ^(٢)
- ٥٢ - كَالدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ أَلْفَ نَظْمَةٍ
بِالشُّذْرِ فِي عُتْقِ الْفَتَاةِ الرَّوْدِ^(٣)
- ٥٣ - كَشَقِيقَةِ الْبُرْدِ الْمُنْمَمِ وَشَيْءٍ
فِي أَرْضِ مَهْرَةٍ أَوْ بِلَادِ تَزِيدٍ^(٤)
- ٥٤ - يُعْطِي بِهَا الْبُشْرَى الْكَرِيمُ وَيَحْتَبِي
بِرِدَائِهَا فِي الْمَحْفَلِ الْمَشْهُودِ^(٥)
- ٥٥ - بُشْرَى الْغَنِيِّ أَبِي الْبَنَاتِ تَتَابَعَتْ
بُشْرَاوُهُ بِالْفَارِسِ الْمَوْلُودِ
- ٥٦ - كَرَقَى الْأَسَاوِدِ وَالْأَرَاقِمِ طَالَمَا
نَزَعَتْ حُمَاتٍ سَخَائِمٍ وَحُقُودٍ^(٦)

(١) حداء: خفيفة السير، أي منتشرة. إدار الوريد: كناية عن الذبح.
(٢) الطعنة النجلاء: الواسعة. الثائر: طالب الدَّم. الأخدود الواسعة الطويلة.
(٣) الشذر: ما يُصاغ من الذهب والفضة. الرُّود: الناعمة.
(٤) المنمم: المنقوش. مهرة وتزيد: من بلاد اليمن.
(٥) احتبى الثوب: أداره على ساقيه وظهره وهو جالس.
(٦) الأساود: أخبت الحيات. الأرقام: جمع الأرقم، وهو ذكر الحيات وأخبثها. الحُمات: جمع الحمة، وهو السُّم. السخائم: الأحقاد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٧ برواية التبريزي: ٣٨٤/١. وانظرها برقم: ٣٨ برواية الصولي: ٣٨٨/١.
- ويرقم: ٤٢ عند القالي: ٢١٦. ويرقم: ٤١ عند الأعلام: ٤٦٣/١. وابن المستوفي: ٣٢٠/٥.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥٦) هبة الأيام: ص ٢٣٥: ٢٤٢.
- الأبيات (٣٠ - ٤٨) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٨٥ ب.
- الأبيات (١، ٣٠، ٣٢ - ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥ - ٤٨) أخبار أبي تمام: ١٥٤: ١٥٧.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٧، ٦، ١٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٥٦: ١٦٨.
- الأبيات (٣٠، ٣٢ - ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥ - ٤٧) تحرير التحبير: ص ٥٥٦.
- الأبيات (٢٢ - ٢٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥ - ٤٧) الحماسة المغربية: ٣٥٩/١، ٣٦٠.
- الأبيات (٤٩ - ٥٦) الموازنة: ٦٨١/٣.
- الأبيات (٣٢، ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٤٢، ٤٣) زهر الآداب: ٣٤١/١.
- الأبيات (٤٩، ٥٢ - ٥٦) المنتحل: ص ١٩، ٢٠.
- الأبيات (٥٠، ٥٢ - ٥٥) دلائل الإعجاز: ص ٥١٥.
- الأبيات (٦ - ٩) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٥ - ١٥٨.
- الأبيات (١٢ - ١٥) حلية المحاضرة: ٢٢٦/١. وزهر الآداب: ٦٠٧/٢.
- الأبيات (٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٦) ثمار القلوب: ص ٣٤٦، ٣٤٧.
- الأبيات (٧ - ٩) الموازنة: ٥٦٣/١.

- الأبيات (١٤ - ١٦) المناقب المزيديّة: ص ٢٧٩.
- الأبيات (٢٦ - ٢٨) العقد الفريد: ٣٣٩/١.
- الأبيات (٤٢، ٤٣، ٨) ثمار القلوب: ص ١٨٠.
- الأبيات (٤٦ - ٤٨) عيون الأخبار: ٨/٤. وروضة العقلاء: ٥٤٤/٢. والموازنة: ١١٦/٣. وأدب الدنيا والدين: ص ٣٠٦. وشرح نهج البلاغة: ٣١٦/١. والتذكرة السعدية: ص ٣٨٨.
- الأبيات (٤٨، ٤٦، ٤٧) زهر الآداب: ٢٠٢/١.
- الأبيات (٤٩، ٥٢، ٥٣) المنتخل: ٧٤/١.
- البيتان (٨، ٩) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٨١. والموازنة: ٢٠٩/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٥. والتذكرة الحمدونية: ٩٢/٦.
- البيتان (١٢، ١٣) المثل السائر: ٢٦٤/١. وشرح نهج البلاغة: ٢٧٨/٨، ٢٧٩.
- البيتان (١٥، ١٦) المناقب المزيديّة: ص ٤٧٦.
- البيتان (٣٢، ٣٥) المثل السائر: ١٠١/٢.
- البيتان (٤٦، ٤٧) العقد الفريد: ٣٢٥/٢. والمحب والمحبوب: ٣١٧/٣. والموازنة: ١٣٨/١، ٤٢٢. وحلية المحاضرة: ص ٤٣٦. والرسالة الواضحة: ص ١٨٧. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥، ٩٦. والمنتخل: ٢٢٣/١. وبهجة المجالس: ٤١٩/١، ٤٢٠. وسر الفصاحة: ص ١٤٤، ٢٧٦. وأسرار البلاغة: ص ١١٨. والمختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٥. ومحاضرات الأدباء: ٢٥٤/١. وجواهر الآداب: ٧٣٧/٢. والمنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٥/١١. والحماسة المغربية: ١٢٤٦/٢. وكتاب الآداب: ص ١٥٤. والمثل السائر: ٢٤/٢. والمصباح في المعاني والبيان والبدیع: ص ١١٤. ومغاني المعاني: ص ٦٠. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٦٠٥. ونهاية الأرب: ٩٦/٣. والإيضاح: ص ٢٤٩. والطرار المتضمن لأسرار البلاغة: ١٠٠/١. وسرح العيون: ص ٣٢٨. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٥. ومرآة الجنان: ٩٥/٢. وروض الأخيار: ص ٢٣٦. ونفحة الريحانة: ١٩٥/٣. وأنوار الربيع: ٣١٩/٢، ١٩٦/٥.

- البيتان (٤٦، ٤٨) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٤٠٦/١. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٢١٢/١.

- البيتان (٤٧، ٤٨) ديوان المعاني: ص ١٦٤

- البيتان (٤٩، ٥٢) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٥١/١.

- البيتان (٥١، ٥٢) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٤.

- البيت (١) حلية المحاضرة ٢٢٤/١. وزهر الآداب: ٦٠٥/٢. ووفيات الأعيان: ٨٦/١.

- البيت (٤) الموازنة: ٣٣٤/١. وزهر الآداب: ٣٩٥/١. وشرح مشكل شعر المتنبي: ص ٢١٥

- البيت (٧) وفيات الأعيان: ١٢/٢، ١٥/٤

- البيت (٨) كنز الكتاب: ٧٩٧/٢. ووفيات الأعيان: ٤٩/٦. والدر الفريد (خ): ٥٥/٤.

- البيت (٩) ثمار القلوب: ص ٤٦٧. ومحاضرات الأدباء: ٨٣/٣، ٥٠٧/٤. والدر الفريد (خ): ٢٣٢/١.

- البيت (١٨) المنتصف: ٩٨/١.

- البيت (٢١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٩. ومعجز أحمد: ٥٧/٤. والاستدراك: ص ١٠٩

- البيت (٢٤) الاستدراك: ص ١٤٦

- البيت (٣٤) زهر الآداب: ٣٤٠/١.

- البيت (٤٣) ربيع الأبرار: ٨٧/١. والمناقب المزيديّة: ص ٤٦٧. ونهاية الأرب: ١٤٩/١. وهبة الأيام: ص ٣٨٥

- البيت (٤٦) أخبار أبي تمام: ص ٧٧. والموازنة: ٣٢٤/١. والموشح: ص ٤٤١. والرسالة الموضحة: ص ١٨٨. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١١. والعمدة لابن رشيق: ٩٨٠/٢. والدر الفريد (خ): ٢٠٠/٥.

- البيت (٤٧) التمثيل والمحاضرة: ص ٢٦٦. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١١٧/١، ٣٥٤/٢، ٨٤١/٢. ونهاية الأرب: ١١٧/١
- البيت (٤٨) هبة الأيام: ص ٢٨٢
- البيت (٥٠) المثل السائر: ١٠٤/١. وصبح الأعشى: ٢٨٧/١.
- البيت (٥٤) الاستدراك: ص ٢٠٤، ٢٠٦.

الروايات

- (١) في زهر الآداب: «اللوى وزرود».
- (٣) في شرح الصولي: «الصبا من نعمة: خوط كخوط البائة».
- (٤) في زهر الآداب: «القلوب إذا غدت».
- (٦) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «من لي بربع».
- (٧) في هبة الأيام: «سيل الشؤون».
- (٨) في التشبيهات: «حولاً كاملاً: ثم اروعيت كذاك». وفي التذكرة الحمدونية، والدر الفريد، وهبة الأيام: «حولاً كاملاً».
- (٩) في محاضرات الأدباء (٨٣/٣)، والدر الفريد: «أجيز بجمرة لوعة». وفي محاضرات الأدباء (٥٠٧/٤): «طول وقوع». وفي التذكرة الحمدونية: «أجيز بلوعة جمرة».
- (١٢) في رواية القالي، وحلية المحاضرة، وزهر الآداب، وشرح الأعلام، والمثل السائر: «تنوفة صيهود». وفي هبة الأيام: «وجمارة صيخود».
- (١٤) في حلية المحاضرة: «حتى تُحلُّ بأحمد».
- (١٥) في حلية المحاضرة: «وعصرة المنجود». وفي المناقب المزيدية: «أمن المخوف».
- (١٦) في هبة الأيام: «أنقالها وحمولها».
- (١٨) في المنصف لابن وكيع: «وأعادهُ فينا وكم».

- (١٩) في شرح الصولي: «أبي دُوَادٍ... : بِحِيَاطَتِي وَلِدَوَتْنِي».
- (٢٠) في رواية القالي: «وَجَزَيْتَنِي وَدًّا حَمِيْتُ ذِمَامَهُ: وَذِمَارُهُ». وفي شرح الأعلام، وهبة الأيَّام: «وَجَزَيْتَنِي وَدًّا».
- (٢١) في معجز أحمد، والاستدراك: «كَمْ مِنْ عَدُوٍّ».
- (٢٢) في هبة الأيَّام: «تَنَمِيكَ مِنْ قُلٍّ».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية وهبة الأيَّام: «فِي الْجَوْدِ مِيَّةٌ». وفي النظام: «فِي الْحَمْدِ مِيَّةٌ».
- (٢٨) في شرح الصولي، والحماسة المغربية: «إِنْ لَا يَكُنْ». وفي شرح الأعلام: «أَلَا يَكُونُ فِيهَا».
- (٣١) في رواية القالي: «مِنْكَ لِفَعْلِهِ». وفي هبة الأيَّام: «يَشْتَاقُ بَعْضُ الْقَوْلِ».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيَّام: «وَالطُّودُ مِنْ شَيْبَانٍ رَكْنٌ حَدِيدٍ». وفي زهر الآداب: «وَالْغَيْثُ».
- (٣٦) في المختارات الفائقة: «هُوَ الْوَلِيدُ».
- (٣٧) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «فَتَرَعَزَ الزُّورُ».
- (٣٩) في تحرير التعبير: «وَلَسْتُ دُونَ وَلِيدٍ».
- (٤٠) في أخبار أبي تمام، والحماسة المغربية: «أَيُّ بَابٍ مُلَمَّةٌ». وفي رواية القالي: «أَيُّ بَابٍ مُلَمَّةٌ : لَمْ يُلَقَ». وفي زهر الآداب: «لَلَّهِ دُرُكٌ أَيْ بَابٌ مُلَمَّةٌ».
- (٤٢) في ثمار القلوب: «لَمَّا أَظْلَتْنِي سَمَاوُكَ أَقْبَلْتُ».
- (٤٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «مَا ظَنُّوا». وفي ثمار القلوب، وربع الأبرار، ونهاية الأرب: «مِنْ بَعْدِ مَا ظَنَّ الْأَعَادِي أَنَّهُ: سَيَكُونُ لِي يَوْمٌ». وفي زهر الآداب: «يَوْمٌ بَزَعِمِهِمْ». وفي النظام: «يَوْمٌ بَسَعِيهِمْ».
- (٤٤) في هبة الأيَّام: «وَلَا مَرِيدٌ».
- (٤٥) في شرح الصولي: «تَهْفُو بِهِ».

- (٤٦) في الحماسة المغربية، ونهاية الأرب: «يومًا أتاح».
- (٤٧) في الرسالة الموضحة، والحماسة المغربية: «طيبٌ نشر العود». وفي تحرير التحبير: «فضل عرف العود». وفي أنوار الربيع: «لولا اشتعال النار في جزل الغضا».
- (٤٨) في ديوان المعاني، وشرح ديوان الحماسة، وأدب الدنيا والدين، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: «للعواقب لم يزل». وفي شرح نهج البلاغة: «لولا محاضرة العواقب».
- (٤٩) في الطراز: «بسوايغ النعماء».
- (٥٢) في رواية القالي: «في جيد الفتاة». وفي الطراز: «ألف نظمها».
- (٥٤) في شرح الصولي، والموازنة: «يُعطى لها». وفي دلائل الإعجاز: «الكريم ويرتدي». وفي شرح الأعلام: «يُعطى لها البشرى الكريم ويحتبي: برائدها». وفي الاستدراك: «يعطى لها البشرى الكريم ويحتبي».

قال أبو تمام يمدح محمد بن سهل:

[الكامل]

- ١ - أَجْفَانُ خُوطِ الْبَائَةِ الْأُمْلُودِ
- مَشْغُولَةٌ بِكَ عَنْ وَصَالِ هُجُودِ^(١)
- ٢ - سَكَبْتُ ذَخِيرَةَ دَمْعَةٍ مُصْفَرَّةٍ
- فِي وَجْنَةٍ مُحَمَّرَةٍ التُّورِيدِ^(٢)
- ٣ - فَكَأَنَّ وَهْيَ نِظَامِهَا نَظْمٌ وَهَى
- مِنْ يَارِقٍ وَقَلَائِدٍ وَعُقُودِ^(٣)
- ٤ - أَذْكَتْ حُمَيًّا وَجَدِهَا حُمَةً الْأَسَى
- فَقَدَتْ بِنَارٍ غَيْرِ ذَاتِ حُمُودِ^(٤)
- ٥ - طَلَعَتْ طُلُوعَ الشَّمْسِ فِي طَرْفِ النَّوَى
- وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ بِطَرْفِ حَسُودِ
- ٦ - وَتَأَمَّلْتُ شَبَحِي بَعَيْنٍ أَكِدْتُ
- عَمَدَ الْهَوَى فِي قَلْبِي الْمَعْمُودِ^(٥)
- ٧ - فَتَحَرْتُ حُسْنَ الصَّبْرِ تَحْتَ الصَّبْرِ عَنْ
- جَيْدٍ بِوَاضِحٍ نَحْرِهَا وَالْجَيْدِ^(٦)

(١) الخوط: الغصن. الأملود: الناعم. الهجود: النوم.

(٢) الذخيرة هنا: ما تنخره من دمع. مصفرة: ممزوجة بالدم أو الخلق.

(٣) وهى: سقط. اليازق: ضرب من الأساور.

(٤) حُمَيًّا الوجد: شدة الشوق وسوخته. الحمة: إبرة العقرب التي تلدغ.

(٥) شبحي: شخصي، كناية عن الهزال. العمَد: جمع عمود.

(٦) الجيد: طول العنق.

- ٨ - حَاشَى لِحْمَرٍ حَشَايَ أَنْ يَلْقَى الْحَشَا
إِلَّا بِلَفْحٍ مِثْلٍ لَفْحٍ وَقُودٍ^(١)
- ٩ - أَضْحَى الَّذِي بَقَّتْهُ نِيرَانُ الْحَشَا
مِنِّي حَبِيسًا فِي سَبِيلِ الْبَيْدِ^(٢)
- ١٠ - أَنْرَاءُ أَمْطَاءِ الْغِنَى يَضْحَكْنَ عَنْ
أَنْرَاءِ أَمْطَاءِ الْمَطَايَا الْقُودِ^(٣)
- ١١ - فَظَلَلْتُ حَدَّ الْأَرْضِ تَحْتَ الْعَزَمِ فِي
وَجْنَاءِ تُذْنِي حَدَّ كُلِّ بَعِيدٍ^(٤)
- ١٢ - تَحْتَوُ إِذَا حَتَّ الْعِتَاقُ الْوَحْدُ فِي
عُرْرِ الْعِتَاقِ النُّقْعَ بِالتَّوْجِيدِ^(٥)
- ١٣ - تَغْرِيسُهَا حَلَّلَ السَّرَى تَقْرِيبُهَا
حَتَّى أَنْخَتَ بِأَحْمَدَ الْمَحْمُودِ^(٦)
- ١٤ - فَحَطَطْتُ تَحْتَ غَمَامَةٍ مَغْمُورَةٍ
بِحَيَا بُرُوقِ ضَاجِكَا وَرُعُودِ^(٧)
- ١٥ - تَلْقَاهُ بَيْنَ الرَّائِرِينَ كَأَنَّهُ
قَمَرُ السَّمَاءِ يَلُوحُ بَيْنَ سُعُودِ
- ١٦ - لَوْ فَاحَ عُودٌ فِي النَّدِيِّ وَذِكْرُهُ
لَعَلَّ بِطَيْبِ الذِّكْرِ طَيْبَ الْعُودِ^(٨)

(١) اللَّفْحُ: وَهَجُ النَّارِ.

(٢) بَقَّتْهُ: أَبْقَتْهُ.

(٣) الْأَنْرَاءُ: الْأَعَالِي. الْأَمْطَاءُ: الظُّهُورُ.

(٤) الْوَجْنَاءُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَةُ.

(٥) تَحْتَوُ: تَنْثِيرُ الْغُبَارِ. حَتَّ: أَسْرَعَ. الْعِتَاقُ الْأَوَّلَى: مِنَ الْإِبِلِ. الْعِتَاقُ الثَّانِيَةُ: مِنَ الْخَيْلِ. النَّقْعُ: الْغُبَارُ. الْوَحْدُ:

ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ.

(٦) التَّغْرِيسُ: الْإِقَامَةُ. التَّقْرِيبُ: ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْخَيْلِ، يُقَرَّبُ فِيهِ بَيْنَ الْخَطَى، وَلَا يَبْلُغُ الْعَدْوُ.

(٧) الْحَيَا هُنَا: الْغَيْثُ.

(٨) النَّدِيُّ: مَجْلِسُ الْقَوْمِ.

- ١٧ - وَلَآءَ مَنْصُورٌ سَمَاحٌ يَمِينِهِ
وَمَخْضَى فَقِيدِ الْمِثْلِ غَيْرَ فَقِيدِ
- ١٨ - فَيَرَى فَنَاءَ الْمَالِ أَفْضَلَ نُخْرِهِ
وَحُلُودَ ذِكْرِ الْحَمْدِ خَيْرَ حُلُودِ
- ١٩ - يُبْدِي أَبُو الْحَسَنِ اللَّهُي وَيُعِيدُهَا
فَمُؤَمِّلُوهُ مِنَ اللَّهِ فِي عِيدِ^(١)
- ٢٠ - حَيَّيْتُ غُرَّتَهُ بِحُسْنِ مَدَائِحِ
غُرٍّ فَحَيًّا غُرَّتِي بِالْجُودِ^(٢)
- ٢١ - لَوْ رَامَ جُلُودًا بِجَانِبِ صَخْرَةٍ
يَوْمًا لَرَضُخَ جَانِبِ الْجُلُودِ^(٣)
- ٢٢ - وَإِذَا الثُّغُورُ اسْتَنْصَرَتْهُ شَبَا الْقَنَا
أَزْوَى الشُّبَا مِنْ ثُغْرَةٍ وَوَرِيدِ^(٤)
- ٢٣ - يَسْتَلُّ إِثْرَ عَدُوِّهَا عَزَمَاتِهِ
فَيَعْمُهَا بِالنُّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ
- ٢٤ - ذُو نَاطِرٍ حَدِيبٍ وَسَمْعٍ عَائِرٍ
نَحْوَ الطَّرِيدِ الصَّارِخِ الْمَجْهُودِ^(٥)
- ٢٥ - تَلْقَاهُ مُنْفَرِدًا وَتَحْسَبُ أَنَّهُ
مِنْ عَزَمِهِ فِي عُدَّةٍ وَعَدِيدِ^(٦)

(١) اللُّهَى: العطايا.

(٢) الثُّغْرَةُ هُنَا: الطَّلْعَةُ.

(٣) رَضُخٌ: كَسْرٌ. الْجُلُودُ: الصَّخْرُ.

(٤) اسْتَنْصَرَتْهُ: اسْتَعَاثَتْ بِهِ. الشُّبَا: الْحَدَّ. الثُّغْرَةُ هُنَا: مَكَانُ الطُّعْنَةِ.

(٥) عَائِرٌ: جَيْدٌ الْإِسْتِمَاعِ. الصَّارِخُ: الْمُسْتَغِيثُ. الْمَجْهُودُ: الْمَتَعَبُ مِنْ إِبْعَادِهِ عَنْ قَوْمِهِ.

(٦) الْعُدَّةُ وَالْعَدِيدُ: أَيُّ الْمَالِ وَالسَّلَاحِ وَالْجَيْشِ.

- ٢٦ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُرْجِيُّ وَالَّذِي
قَدَحَتْ بِهِ فِطْنِي نِظَامَ نَشِيدِي^(١)
- ٢٧ - أَنَا رَاجِلٌ بِبِلَادِ مَرْوٍ رَاكِبٌ
فِي جَوْدَةِ الْأَشْعَارِ كُلِّ مُجِيدٍ
- ٢٨ - فَأَعِزَّ نِلَّةَ رُجُلَتِي بِمُهَذَّبٍ
حُلُوِّ الْخَيْلِ مُقَدِّزٍ مَقْلُودٍ^(٢)
- ٢٩ - ذِي كُمْتَةٍ أَوْ شُقْرَةٍ أَوْ حُوَّةٍ
أَوْ تُهْمَةٍ فَهِمِ الْفُؤَادِ سَدِيدٍ^(٣)
- ٣٠ - تَتَنَزَّهُ اللَّحَظَاتُ فِي حَرَكَاتِهِ
كَتَنَزُّهُي فِي ظِلِّكَ الْمَمْلُودِ^(٤)
- ٣١ - مُتَسَرِّيلٌ بُرْدًا يَفُوقُ بَوْشِيهِ
بَيْنَ الْمَوَاكِبِ حُسْنٌ وَشِي بُرُودٍ
- ٣٢ - فَإِذَا بَدَأَ فِي مَشْهَدٍ قَامَتْ لَهُ
تُبَلَاءُ صَدْرِ الْحَفِيلِ الْمَشْهُودِ
- ٣٣ - يَجِدُ السُّرُورَ الرَّاكِبُ الْغَايِي بِهِ
كَسُّرُورِهِ بِالْفَارِسِ الْمَوْلُودِ
- ٣٤ - إِنْ سَابَقَتْهُ الْخَيْلُ فِي مَيْدَانِهَا
قَدَفَتْ إِلَيْهِ الْخَيْلُ بِالْإِقْلِيدِ^(٥)

(١) نشيدي: أي شعري.
(٢) الرُّجُلَةُ: مصدر الرُّجُل. المَهْذَّبُ: الفرس المقوم. المَخِيلُ: المنظر. الْمُقَدِّزُ: السهم الذي رُكِبَتْ عليه الْفُئْدَةُ، وهو الرِّيش.
(٣) الْكُمْتَةُ: الْحُمرة المائلة إلى السواد. الْحُوَّةُ: الْبَيَاض. الدُّهْمَةُ: السواد. فَهِمِ الْفُؤَادِ: عَارَفَ بِرَاكِبِهِ وَبِمَرَادِهِ.
(٤) اللَّحَظَاتُ هُنَا: الْنَظَرَاتُ.
(٥) الْإِقْلِيدُ: الْفَتَاحُ.

- ٣٥ - فَيَرْوِّحُ بَيْنَ مُؤَدِّبِيهِ مُخَالِفًا
 مُتَعَصِّبًا بِعِصَابَةِ التَّسْوِيدِ^(١)
- ٣٦ - وَمُشَيِّعُوهُ مُعَوِّذُوهُ بِكُلِّ مَا
 عَرَفُوهُ مِنْ عُودٍ مِنَ التَّخْمِيدِ^(٢)
- ٣٧ - يَتَعَشَّقُونَ نَضَارَةً فِي وَجْهِهِ
 عِشْقَ الْفَتَى وَجْهَ الْفَتَاةِ الرَّوْدِ
- ٣٨ - أَغْضَى عَلَيْكَ جُفُونَ شُكْرِكَ إِنَّهَا
 ثَقُلَتْ عَلَيَّ لِجُودِكَ الْمَوْجُودِ^(٣)
- ٣٩ - إِنِّي اغْتَصَمْتُ بِطُولِ طَوْدِكَ إِنَّهُ
 طَوْدٌ يَقُومُ مَقَامَ طَوْدِ حَايِدِ^(٤)
- ٤٠ - لَا يَهْتَدِي صَرْفُ الزَّمَانِ إِلَى أَمْرِي
 مُتَّحَصِّرٌ بِفِنَائِكَ الْمَغْهُودِ

(١) المؤدِّب هنا: المروض. المخالف هنا: السائر على هواه. متعصِّبًا: لا بسًا عصابة. التسويد: السيادة.
 (٢) معوِّذوه: الذين يرقونه. العوِّذ: جمع عوِّذة.
 (٣) أغضى: أغشى.
 (٤) الطود: الجبل المرتفع.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٢ برواية التبريزي: ١٤١/٢. وانظرها برقم: ٦٤ برواية الصولي:
٥٠٢/١. وابن المستوفي: ١٥٨/٦.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ١٠، ١٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٢٩، ٣٣٠.

الروايات

- (٦) في النظام: «بَعَيْنٍ أَبَدَتْ».
- (١٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «النَّقْعِ بِالنَّوْحِيدِ».

قال أبو تمام يهجو عياش بن لهيعة:

[الكامل]

- ١ - عَيَّاشُ يَا ذَا الْبُخْلِ وَالْتَّصْرِيدِ
وَسُلَالَةَ التَّخْضِيقِ وَالتَّنْكِيدِ^(١)
- ٢ - الْبَرْذُ يَقْتُلُ وَالْكَزَّازُ يَدُونُ مَا
أَحْكَمْتَهُ مِنْ شِدَّةِ التَّنْبْرِيدِ^(٢)
- ٣ - لَوْمْ تَدِينُ بِحُلُوهِ وَيَمُرِّهِ
فَكَأَنَّهُ جُزْءٌ مِنَ التَّوْجِيدِ!
- ٤ - لَيْسَ وَدُنَّ يَفَاعَ وَجْهِكَ مَنْطِقِي
أَضْعَافَ مَا سَوَّدَتْ وَجْهَهُ قَصِيدِي^(٣)
- ٥ - وَلَيْفَ ضَحَنَّاكَ فِي الْحَافِلِ كُلِّهَا
صَدْرِي كَمَا فَضَحَتْ يَدَاكَ وَرُودِي^(٤)
- ٦ - مَا كَانَ خَبَّرَنِي الْقِيَّاسُ بِبَاطِلٍ
عَنْكُمْ وَلَكِنْ جُرْتُ فِي التَّقْلِيدِ!
- ٧ - فَطَرَحْتُ فِي طَمَعِي يَدًا أَخْرَجْتُهَا
مِنْ طَاعَةِ التَّوْفِيقِ وَالتَّنْسِيدِ^(٥)

(١) التَّصْرِيدُ: تقليل العطاء، وأصله في الماء.

(٢) الْكَزَّازُ: البخل.

(٣) الْيَفَاعُ هُنَا: أعلى وجهه.

(٤) الصَّدْرُ: العودة من الماء. الورود: الإقبال على الماء.

(٥) التَّنْسِيدُ: إحكام الرُّمِي.

٨ - وَرَجَوْتُ نَائِلَكُمْ رَجَاءَكُمْ الْعُلَا

بِتَذْكِيرِ الْعِلْجَانِ وَالْيَعْضِيدِ^(١)

٩ - وَنَسِيتُ سُوءَ فَعَالِكُمْ نِسْيَانَكُمْ

أَسَاسَكُمْ فِي كُورَةِ الْبَشَرُودِ^(٢)

١٠ - مَا كُلُّ مَنْ شَاءَ اسْتَمَرَّتْ بِالْنَّدَى

يَدُّهُ وَلَا اسْتَوَطَا فِرَاشَ الْجُودِ

(١) النائل: العطاء. العلجان واليعضيد: نوعان من الشجر.

(٢) الكورة: المدينة حولها قرى وضياع. البشرود: اسم موضع. أساسكم: أوائلكم.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٦٦ برواية التبریزی: ٣٤٥/٤. وانظرها برقم: ١٩٧ برواية الصولي: ١١٦/٣. وابن المستوفي: ٢٨٢/٦.
- والبيت (١٠) زيادة من شرح الصولي، وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٤ - ٧، ١٠) هبة الأيام: ص ١٧٨
- البيتان (٤، ٥) الزهرة: ٦٢٢/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥٠
- البيت (٣) أخبار أبي تمام: ص ٧٧. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٣. وشرح الواحدي (ديريسي): ١٤٠/١؛ و(الأيوبي): ٤٥٦/١. ومعجم ما استعجم: ٢٥٢/١ والدر الفريد (خ): ٧٣/٥.

الروايات

- (١) في هبة الأيام: «عياشُ يابن اللؤم».
- (٢) في شرح الصولي: «أعطيتُهُ من شدة التبريد».
- (٣) في أخبار أبي تمام: «بخلُ تدينُ». وفي الوساطة «جوؤُ تدينُ». وفي شرح الواحدي: «كرمُ تدينُ».
- (٦) في هبة الأيام: «القياس بطائل : عنكم ولكن عشت بالتقليد».

قال:

[الكامل]

- ١ - ما ابيضُ وَجْهُ المرءِ في طلبِ العُلا
حتى يُسَوِّدَ وَجْهُهُ في البِيدِ
٢ - وَصَدَقْتَ إِنَّ الرِّزْقَ يَطْلُبُ أَهْلَهُ
لكنْ بِجِيلَةٍ مُتَعَبٍ مَكْدُودِ

التخريجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم ٤٦٠ برواية التبريزي: ٥٠٨/٤. وانظرهما برقم: ٤٥٠ برواية الصولي:
٥٥٥/٣. وابن المستوفي: ٢٩٩/٦.
- والبيتان ضمن قصيدة انفرد الخازننجي بروايتها لأبي تمام كما قال ابن المستوفي: ١٨٣/٦
وهي في زيادات رواية التبريزي: ٦٤١/٤. وعندنا في القسم الخامس تحت رقم: ٧٥٨.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) التذكرة السعدية: ص ٣٩١.
- البيت (١) محاضرات الأدباء: ٤٤٦/٢. والدر الفريد (خ): ٣٦/٥ وطيب السمر: ٢٨٩/٢
- البيت (٢) محاضرات الأدباء: ٤٩١/٢.

الروايات

- (١) في الدر الفريد والتذكرة السعدية: «حتى سَوِّدَ وَجْهُهُ».
- (٢) في محاضرات الأدباء: «لكن بسيرة».

قال:

[السريع]

- ١ - لَا أَكُلُ النَّفَّاحَ دَهْرِي وَلَوْ
جَنَيْتُهُ لِي مِنْ جِنَانِ الْخُلُودِ
٢ - وَاللَّهِ مَا أَتْرَكُهُ مِنْ قِلَى
لَكِنِّي أَكْرَهُهُ لِلْخُلُودِ^(١)

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٢٤٥ برواية التبريزي: ١٩١/٤. وانظرهما برقم: ٣٢٣ برواية الصولي:
٤٠٧/٣. وابن المستوفي: ٢٩٦/٦.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٤٢ ب.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «أتركهُ للقلى». وفي المختارات الفائقة: «أتركهُ للقلى: وإنما أتركهُ
للخود».

(١) القلي: البغض.

قال:

[الخفيف]

- ١ - أَنَا فِي لَوْعَةٍ وَحُزْنٍ شَدِيدٍ
لَيْسَ عِنْدِي لِلْوَعَةِ مِنْ مَزِيدٍ
- ٢ - يَا أَبِي شَايْنُ تَنَسَّمْتُ مِنْ عَيْدٍ
خَنِيهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ رِيحَ الصُّدُودِ^(١)
- ٣ - صَارَ ذَنْبِي كَذَنْبِ آدَمَ يَا عَمَّ
رُؤُفًا خُرِجْتُ مِنْ جَنَانِ الْخُلُودِ
- ٤ - أَنَا أَفْدِي سَاجِي الْجُفُونِ يُسْمَى
وَيُكْنَى بِبَعْضِ عَبْدِ الْحَمِيدِ^(٢)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٣٩ برواية التبريزي: ١٨٤/٤. وانظرها برقم: ٣١٧ برواية الصولي:
٤٠١/٣. وابن المستوفي: ٢٢٢/٦.

(١) الشادن: ولد الطيبة.

(٢) الجفن الساجي: الساكن الفاتر.

قال:

[الخفيف]

- ١ - خَلَسَ الْبَيْنُ أَحْمَدَ بْنَ يَزِيدٍ
لَيْسَ فِعْلُ الْإِيَّامِ بِالْحَمِيدِ^(١)
- ٢ - وَنَأَى الْهَجْرُ بِالَّذِي لَا أُسْمِي
فَأَنَا الْيَوْمَ فِي الْقَرِيبِ الْبَعِيدِ
- ٣ - فَفِرَاقُ أَصَابِنِي مِنْ فِرَاقِ
وَفِرَاقُ أَصَابِنِي مِنْ صُدُودِ
- ٤ - لَيْسَ مَنْ كَانَ غَائِبًا فَقَدْتُهُ أَلْ
عَيْنُ حَقًّا كَالشَّاهِدِ الْمَفْقُودِ

(١) خلس: فاجأ. البين: الفراق.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٤ برواية التبريزي: ١٩٠/٤. وانظرها برقم: ٣٢٢ برواية الصولي:
٤٠٦/٣. وابن المستوفي: ٢٩٦/٦.

المصادر:

- الأبيات (٢ - ٤) الزهرة: ٢٠٩/١.
- البيت (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٩/٣.

الروايات

- (٣) في الوساطة، والتبيان: «فراقُ جرعتُهُ مِن فراقٍ : وفراقُ جرعتُهُ مِن صدودٍ».

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شُبَّانة:

[الطويل]

- ١ - قِفُوا جَدُّوا مِنْ عَهْدِكُمْ بِالْمَعَاهِدِ
وَإِنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَشْدَانٍ نَاشِدٍ^(١)
- ٢ - لَقَدْ أَطْرَقَ الرَّبْعُ الْمُحِيلُ لِفَقْدِهِمْ
وَبَيَّنَّهِمْ إِطْرَاقُ ثُكْلَانٍ فَاقِدٍ^(٢)
- ٣ - وَأَبْقُوا لِضَيْفِ الْحُزْنِ مِنْ بَعْدِهِمْ
قِرَى مِنْ جَوَى سَارٍ وَطَيْفٍ مُعَاوِدٍ^(٣)
- ٤ - سَقَنَّهُ نَعَافَا عَادَةَ الدَّهْرِ فِيهِمْ
وَسَمُّ اللَّيَالِي فَوْقَ سَمِّ الْأَسَاوِدِ^(٤)
- ٥ - بِهِ عِلَّةٌ لِلْبَيْنِ صَمَاءٌ لَمْ تُصِخْ
لِبُرْزٍ وَلَمْ تُوجِبْ عِيَادَةَ عَائِدٍ^(٥)
- ٦ - وَفِي الْكِلَّةِ الْوَرْدِيَّةِ اللَّوْنُ جُودُورُ
مِنْ الْإِنْسِ يَمْشِي فِي رِقَاقِ الْمَجَاسِدِ^(٦)
- ٧ - رَمَنَّهُ بِخُلْفٍ بَعْدَ أَنْ عَاشَ حِقْبَةً
لَهُ رَسْفَانٌ فِي قُيُودِ الْمَوَاعِدِ^(٧)

(١) المعاهد: المنازل. النشْدان: السؤال. الناشد: السائل.

(٢) المُحِيل: الذي أتى عليه الحَوْل. البَيْن: الفراق. الثُكْلَان: الحزين لفقد مال أو ولد.

(٣) الجوى: ما دخل القلب من أَلَمِ الْحَبِّ. سار: أي يشتدُّ ليلًا.

(٤) الذَّعَاف: السم القاتل. الأساود: ضرب من الحيات.

(٥) العلة هنا: حرقه الحزن. لم تُصِخ: لم تُصغ.

(٦) الكِلَّة: ستر رقيق. الجودور: ولد البقرة الوحشية. المجاسد: جمع المُجَسَّد، أي الثياب التي تلي الجسد.

(٧) الرَسْفَان: مشي المُقَيَّد.

- ٨ - غَدَتْ مُغْتَدَى الْغَضْبَى وَأَوْصَتْ خَيَالَهَا
بِحَرَّانٍ نِضْوِ الْعَيْسِ نِضْوِ الْخَرَائِدِ^(١)
- ٩ - وَقَالَتْ نِكَاحُ الْحُبِّ يُفْسِدُ شَكْلَهُ
وَكَمْ نَكَحُوا حُبًّا وَلَيْسَ بِفَاسِدٍ^(٢)
- ١٠ - سَأَوِي بِهِذَا الْقَلْبِ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى
إِلَى ثَغْبٍ مِنْ نُطْفَةِ الْيَأْسِ بَارِدٍ^(٣)
- ١١ - وَأَزْوَعٌ لَا يُلْقِي الْمَقَالِدَ لَامِرِي
فَكُلُّ أَمْرِي يُلْقِي لَهُ بِالْمَقَالِدِ^(٤)
- ١٢ - لَهُ كِبْرِيَاءُ الْمُشْتَرِي وَسُعوْدُهُ
وَسُوْرُهُ بَهْرَامٍ وَظَرْفُ عَطَارِدٍ^(٥)
- ١٣ - أَغَرَّ يَدَاهُ فُرْصَتَا كُلِّ طَالِبٍ
وَجَذَوَاهُ وَقَفُ فِي سَبِيلِ الْحَامِدِ
- ١٤ - فَتَى لَمْ يَقُمْ فَرْدًا بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ
وَلَا نَائِلٍ إِلَّا كَفَى كُلَّ قَاعِدٍ^(٦)
- ١٥ - وَلَا اشْتَدَّتِ الْآيَامُ إِلَّا أَلَانَهَا
أَشْمُ شَدِيدُ الْوَطْءِ فَوْقَ الشَّدَائِدِ
- ١٦ - بَلَوْنَاهُ فِيهَا مَا جِدَّا ذَا حَفِيظَةٍ
وَمَا كَانَ رَيْبُ الدَّهْرِ فِيهَا بِمَا جِدِ^(٧)

(١) الحرَّان: العطشان. النُّضْو: الهزِيل السَّيِّءُ الْحَال. الخرائد: الحيَّان من النساء.

(٢) شكله: ما شاكله من العشق.

(٣) الثَّغْب: الغدير.

(٤) الأزوع: اللامجد المعجب. المقاليد: المفاتيح.

(٥) المشتري: أكبر الكواكب، وهو كوكب العظماء. بهرام: هو كوكب المريخ، وهو كوكب السلطان. عطار: كوكب الأبداء والكتاب.

(٦) يوم الكريهة: الحرب. النائل: العطاء..

(٧) ذو حفيظة: ذو حمية.

- ١٧ - غَدَا قَاصِدًا لِلْحَمْدِ حَتَّى أَصَابَهُ
وَكَم مِّنْ مُّصِيبٍ قَضَاهُ غَيْرُ قَاصِدٍ!
- ١٨ - هُمْ حَسَدَوْهُ لَا مَلُومِينَ مَجْدَهُ
وَمَا حَاسِدٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ بِحَاسِدٍ
- ١٩ - قَرَانِي اللَّهُ وَالْوُدَّ حَتَّى كَانَمَا
أَفَادَ الْغِنَى مِنْ نَائِلِي وَقَوَائِدِي^(١)
- ٢٠ - فَأَصْبَحَ يَلْقَانِي الزَّمَانُ مِنْ أَجْلِهِ
بِإِعْظَامِ مَوْلُودٍ وَرَأْفَةِ وَالِدٍ
- ٢١ - يَحْضُدُّ عَنِ الدُّنْيَا إِذَا عَنْ سُوْدُدٍ
وَلَوْ بَرَزْتُ فِي زِيٍّ عَذْرَاءَ نَاهِدٍ
- ٢٢ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَزْهَدْ وَقَدْ صُبِغَتْ لَهُ
بِعُصْفَرِهَا الدُّنْيَا فَلَيْسَ بِزَاهِدٍ^(٢)
- ٢٣ - فَوَاكِبِي الْحَرَى وَوَكَيْدَ النَّدَى
لِأَيَّامِهِ لَوْ كُنَّ غَيْرَ بَوَائِدٍ^(٣)
- ٢٤ - وَهَيْهَاتَ مَا رَيْبُ الزَّمَانِ بِمُخْلِدٍ
غَرِيبًا وَلَا رَيْبُ الزَّمَانِ بِخَالِدٍ^(٤)
- ٢٥ - مُحَمَّدُ يَا بَنَ الْهَيْثَمِ بْنِ شُبَّانَةَ
أَبِي كُلِّ دَفَاعٍ عَنِ الْمَجْدِ ذَائِدٍ^(٥)
- ٢٦ - هُمْ شَغَلُوا يَوْمِيكَ بِالْبَاسِ وَالنَّدَى
وَأَتَوْكَ زُنْدًا فِي الْعُلَا غَيْرَ خَامِدٍ

(١) اللّهُ: العطايا. أفاد هنا: استفاد. قراني: أضافني.

(٢) العصف: صبغ أحمر، وهنا كناية عن الفتنة.

(٣) البوائد: الفانية.

(٤) ريب الزمان: مكروهه.

(٥) الذائد: المدافع.

- ٢٧ - فَإِنْ كَانَ عَارِمُ الْمَحْلِ فَاكْفِهِ
وَأِنْ كَانَ يَوْمٌ ذُو جِلَادٍ فَجَالِدٍ^(١)
- ٢٨ - إِذَا السُّوقُ غَطَّتْ أَنْفَ السُّوقِ وَاعْتَدَتْ
سَوَاعِدُ أَبْنَاءِ الْوَفَى فِي السَّوَاعِدِ^(٢)
- ٢٩ - فَكَمْ لِلْعَوَالِي فِيكُمْ مِنْ مُنَايِمٍ
وَالْمَوْتِ صِرْفًا مِنْ حَلِيفٍ مُعَاقِدِ^(٣)
- ٣٠ - لِنُلْحِقْكُمْ النُّعْمَاءُ رِيَشَ جَنَاحِهَا
فَمَا الْوَاحِدُ الْمَحْمُودُ مِنْكُمْ بِوَاحِدِ^(٤)
- ٣١ - لَكُمْ سَاعَةٌ خَضِرَاءُ أَنَّى انْتَجَعْتُمُهَا
غَدَا فَارِطِي فِيهَا صَدُوقًا وَرَائِدِي^(٥)
- ٣٢ - فَمَا قُلُوبِي فِيهَا لِأَوَّلِ نَازِحٍ
وَلَا سَمُورِي فِيهَا لِأَوَّلِ عَاضِدِ^(٦)
- ٣٣ - أَذَابَتْ لِي الدُّنْيَا يَمِينُكَ بَعْدَمَا
وَقَفْتُ عَلَى شُحْبٍ مِنَ الْعَيْشِ جَامِدِ^(٧)
- ٣٤ - وَنَادَيْتَنِي التَّنْثِيْبَ لَا أَنَّنِي امْرُؤٌ
سَلَكَ وَلَا اسْتَنْتَنَى سِوَاكَ بِرَافِدِ^(٨)
- ٣٥ - وَلَكِنَّهَا مِنِّي سَجَايَا قَدِيمَةٍ
إِذَا لَمْ يُجَاجَأْ بِي فَلَسْتُ بِوَارِدِ^(٩)

(١) العارم: الشديد. المحل: القحط. جلد: قتال.
(٢) السوق الأولى: جمع ساق الحديد، الذي يلبس في الحرب. والسوق الثانية: جمع الساق، وأنف الساق مقدّمها. السواعد الثانية: سواعد الحديد.
(٣) العوالي: الرماح. منادم: مصاحب. الصرّف: الخالص.
(٤) لتحلفكم: لتسبغ عليكم.
(٥) الفارط: من يتقدم إلى موضع الماء لإصلاح الحياض وتهئية الأرضية. الرائد: من يتقدم القوم في طلب الكلا.
(٦) القلب: جمع القلب، وهو البئر. السمر: ضرب من شجر الطلح. العاضد: القاطع.
(٧) الشحْب: ما يصير في الإثاء أول ما يطلب من الضرع.
(٨) التنثيْب: تكرار النداء.
(٩) جأجأ بالليل: دعاها للشرب.

- ٣٦ - وَكَمْ بَيَّةٍ تَمَّ غَدَوْتُ تَسْؤُقُهَا
لَهَا أَثَرٌ فِي تَالِيَدِي غَيْرُ تَالِيدٍ^(١)
- ٣٧ - وَلَيْسَتْ بِيَاتٍ مِنْ يَمَاءٍ هَرَقْتُهَا
حَرَامًا وَلَكِنْ مِنْ يَمَاءِ الْقَصَائِدِ^(٢)
- ٣٨ - وَلِلَّهِ أَنْهَارٌ مِنَ النَّاسِ شَقَّهَا
لِيُشْرَعَ فِيهَا كُلُّ مُقَوِّوَالِجِدٍ^(٣)
- ٣٩ - مَوَائِدُ رِزْقٍ لِلْعِبَادِ خَصِيبَةٌ
وَأَنْتَ لَهُمْ مِنْ خَيْرِ تِلْكَ الْمَوَائِدِ
- ٤٠ - أَفَضْتَ عَلَى أَهْلِ الْجَزِيرَةِ نِعْمَةً
إِذَا شُهِدْتَ لَمْ تُخْزِهِمْ فِي الْمَشَاهِدِ^(٤)
- ٤١ - جَعَلْتَ صَمِيمَ الْعَدْلِ ظِلًّا مَدَدْتَهُ
عَلَى مَنْ بِهَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ مُعَاهِدٍ^(٥)
- ٤٢ - فَقَدْ أَصْبَحُوا بِالْعُرْفِ مِنْكَ إِلَيْهِمْ
وَكُلُّ مُقِرٍّ مِنْ مُقِرٍّ وَجَاجِدٍ
- ٤٣ - سَأَجْهَدُ حَتَّى أُبْلِغَ الشَّعْرَ شَاوَةً
وَإِنْ كَانَ لِي طَوْعًا وَلَسْتُ بِجَاهِدٍ
- ٤٤ - فَإِنْ أَنَا لَمْ يَحْمَدَكَ عَنِّي صَاغِرًا
عَدُوُّكَ، فَاغْلَمْ أَنَّنِي غَيْرُ حَامِدٍ
- ٤٥ - بِسَيَّاحَةٍ تَنْسَاقُ مِنْ غَيْرِ سَائِقٍ
وَتَنْقَادُ فِي الْإِنْفَاقِ مِنْ غَيْرِ قَائِدٍ^(٦)

(١) تَمَّ: تامة. التالد: القديم. غير تالد: غير زائل.

(٢) هَرَقْتُهَا: سَفَكْتُهَا.

(٣) لِيُشْرَعَ: لِيَنْهَلَ. الْمُقَوِّ: الذي فني زاده. الولجد: الغنى.

(٤) أهل الجزيرة: قبائل ربيعة وغيرهم.

(٥) صميم العدل: خالصة. المعاهدون: هم أهل الذمة.

(٦) سَيَّاحَةٌ: سَيَّارَةٌ فِي الْأَرْضِ.

- ٤٦ - جَلَامِدُ تَخْطُوهَا اللَّيَالِي وَإِنْ بَدَتْ
لَهَا مُوضِحَاتٌ فِي رُؤُوسِ الْجَلَامِدِ^(١)
- ٤٧ - إِذَا شَرِدَتْ سَلَّتْ سَخِيمَةَ شَانِي
وَرَدَّتْ عُرُوبًا مِنْ قُلُوبِ شَوَارِدِ^(٢)
- ٤٨ - أَفَادَتْ صَدِيقًا مِنْ عَدُوٍّ وَغَانَرَتْ
أَقَارِبَ دُنْيَا مِنْ رِجَالِ أَبَاعِدِ
- ٤٩ - مُحَبَّبَةٌ مَا إِنْ تَزَالَ تَرَى لَهَا
إِلَى كُلِّ أَفْقٍ وَافِدًا غَيْرَ وَافِدِ
- ٥٠ - وَمُخْلِفَةٌ لَمَّا تَرِدُ أُنْزَنَ سَامِعِ
فَتَضُدُّرُ إِلَّا عَنْ يَمِينِ وَشَاهِدِ^(٣)

(١) الجلامد: الصخور، كناية عن القصائد. الموضحة: الشجة التي تظهر العظم من الرأس.
(٢) شريت: جالت. سل سخيمة القلب: أزال حقه. الشاني: المبغض. العروب: جمع العازب، وهو ما عزب عن موثته.
(٣) مخلفة: تحمل من يسمعها على الحلف.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٠ برواية التبريزي: ٦٨/٢. وانظرها برقم: ٥٣ برواية الصولي: ٤٥٩/١. وبرقم: ٤٦ عند القالي: ٢٣٥. ويرقم: ٤٥ عند الأعلام: ٤٩٨/١. وابن المستوفي: ٢٢٤/٦.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلام.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٩، ١٨ - ٢٠، ٢٢ - ٢٤) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧/١.
- الأبيات (١، ٨، ١٩، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٦٠: ٢٦٥.
- الأبيات (١ - ٦، ٨ - ١٠) الموازنة ١٢٧/٢، ١٢٨.
- الأبيات (١١ - ١٥، ١٧، ٢١، ٢٢) الحماسة المغربية: ٣٥٧/١، ٣٥٨.
- الأبيات (٤٤، ٤٥، ٤٧ - ٥٠) الموازنة: ٦٧٨/٣.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) المنازل والديار: ص ٢٠١.
- الأبيات (٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥٠) زهرة الآداب: ٦٠٨/٢. واقتطف الزهر: ص ٣٦٣.
- الأبيات (٤٤، ٤٥، ٤٩) حلية المحاضرة: ٢٢٦/١.
- البيتان (١٩، ٢٠) صبح الأعشى: ٢٧٨/٢.
- البيتان (٣٦، ٣٧) الموازنة: ٢٥٣/١.
- البيتان (٤٣، ٤٤) المثل السائر: ٦/٤.

- البيتان (٤٥، ٤٧) جواهر الآداب: ٩٧٧/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٩٦/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٣٠. وحلية المحاضرة: ٢٠٩/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٤٦. وكنز الكتاب: ٧٤٧/٢.
- البيت (٥) الموازنة: ١٢٢/٢
- البيت (٦) التبيان في شرح الديوان: ٣٢٥/٢.
- البيت (٩) محاضرات الأدباء: ١١٩/٣
- البيت (١٢) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٦ ومحاضرات الأدباء: ٣٠٤/١. والدر الفريد (خ): ١٠/٥
- البيت (١٣) الدر الفريد (خ): ١٧٦/٢
- البيت (١٨) الموازنة: ١١٥/٣
- البيت (١٩) الموازنة: ١٧٨/١. والاستدراك: ص ٩٨.
- البيت (٢٠) نصرة الثائر على المثل السائر: ص ١٨٢
- البيت (٢١) المثل السائر: ٢٥٠/٣. والإيضاح: ص ٣٤٣، ٤٥٩. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١١٣/٣. وصبح الأعشى: ٣٠٨/٢. والصبح المنبجي: ص ٢٠٠.
- البيت (٢٢) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٤٤٢/٢. والدر الفريد (خ): ٢٨٨/١. وغرر الخصائص الواضحة: ص ١٤١
- البيت (٣٨) الموازنة: ١٥٣/٣
- البيت (٤٤) أخبار أبي تمام: ص ٨٠. والفسر: ٥٠/٣. وجواهر الآداب: ٣٥٢/١. والعمدة لابن رشيق: ٢٥٠/١. وتحريير التحبير: ص ٤٤٧، ٦٠٥. والإيضاح: ص ٣٧٠.
- البيت (٤٦) الموازنة: ٦٧٢/٣
- البيت (٥٠) جمع الجواهر: ص ٩٥.

الروايات

- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «لضيف الشوقي». وفي الموازنة: «لضيف الهم والحزن منهم».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «غارة الدهر».
- (٥) في رواية القالي: «به غلة صماء للبين». وفي الموازنة، ومعاهد التنصيص: «به غلة صماء للبين». وفي المنازل والديار: «به غلة للبين».
- (٦) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والتبيان: «من العين ورد الخد ورد المجاسد». وفي معاهد التنصيص: «من العين وردي الخدود المجاسد».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «بعدما عاش حبة».
- (٨) في رواية القالي: «نضو العيش». وفي شرح الأعلام: «وأوصت خياله: بحران نضو العيش».
- (١١) في شرح الصولي: «وكل امرئ يرمي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «وأروع لا يلقي المقلد». وفي النظام: «وأروع ما يلقي».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وسطوة بهرام». وفي محاضرات الأدباء: «وطرف عطارد».
- (١٣) في الحماسة المغربية: «فرضت كل طالب».
- (١٤) في الحماسة المغربية: «ليوم كريمة».
- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «صرف الدهر».
- (١٧) في النظام: «قاصداً للمجد».

- (٢٠) في شرح الصولي: «الزمانُ بوجهه». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فأصبحتُ وإشفاقٍ والدٍ». وفي معاهد التنصيص: «وإشفاقٍ والدٍ».
- (٢٢) في غرر الخصائص الواضحة: «وقد جُمعتُ له : ضرؤبٌ من الدنيا».
- (٢٣) في معاهد التنصيص: «واكبذ النوى».
- (٢٤) في شرح الصولي: «ما ريبُ المنونِ بمخلدٍ». وفي رواية القالي: «عريبًا ولا ريبُ الزمانِ». وفي شرح الأعلام: «غريبًا ما».
- (٢٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أبناء العُلا». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «أنف السُّوق».
- (٣٢) في رواية القالي: «فما مرتعي فيها لأول سارحٍ». وفي شرح الأعلام: «فمرتعي فيها لأول سارح».
- (٣٣) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «أدرتُ لي الدنيا».
- (٣٤) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «وناديتني التَّوَيْب».
- (٣٦) في الموازنة: «فكم يية».
- (٣٨) في رواية القالي: «لينهلَ فيها كلُّ مقو».
- (٣٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «مواردُ تلك الموارد».
- (٤٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والمثل السائر: «وإنْ كانَ طوعًا لي».
- (٤٤) في العمدة، وجواهر الآداب: «فإنْ أنا لم يمدحك». في المثل السائر: «عدوُّ فاعلم».
- وفي النظام: «إذا أنا لم يحمذك».
- (٤٥) في سرقات أبي تمام، وجواهر الآداب، والتبيان: «لساحته تنساق».
- (٤٦) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «الليالي وإن سرت».

- (٤٧) في رواية القالي: «مِنْ جَمَالِ شَوَارِدٍ». وفي شرح الأعلام: «وردت حجاجًا».

- (٤٩) في شرح الصولي: «مَا إِنْ نَزَالَ نَرَى لَهَا». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام:
«مُخِيْمَةً مَا إِنْ نَزَالَ». وفي زهر الآداب: «إِلَى كُلِّ أَفَقٍ وَاحِدًا». وفي شرح الأعلام:
«نَرَى بِهَا».

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد الشيباني:

[الطويل]

- ١ - يَقُولُ أَنْاسٌ فِي حَبِينَاءَ عَايَنُوا
 عِمَارَةَ رَحْلِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ^(١)
- ٢ - أَصَادَفْتُ كَنْزًا أَمْ صَبَحْتَ بِغَارَةٍ
 ذَوِي غِرَّةٍ حَامِيَهُمْ غَيْرُ شَاهِدٍ^(٢)
- ٣ - فَقُلْتُ لَهُمْ لَا ذَا وَلَا ذَاكَ نِيدَنِي
 وَلَكِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ خَالِدٍ^(٣)
- ٤ - جَذَبْتُ نَدَاهُ غُدْوَةَ السَّبْتِ جَذْبَةً
 فَخَرَّ صَرِيحًا بَيْنَ أَيْدِي الْقَصَائِدِ
- ٥ - فَأَبْتُ بِنُعْمَى مِنْهُ بَيْضَاءَ لَدْنَةٍ
 كَثِيرَةٍ قَرْحٍ فِي قُلُوبِ الْحَوَاسِدِ^(٤)
- ٦ - هِيَ النَّاهِدُ الرَّيَّا إِذَا نِعْمَةٌ أَمْرِي
 سِوَاهُ غَدَتْ مَمْسُوحَةٌ غَيْرَ نَاهِدٍ^(٥)

(١) حَبِينَاء: موضع بالشام.

(٢) صَبَحَ الْقَوْمُ: أَغَارَ عَلَيْهِمْ صَبَاحًا. الْغِرَّةُ: الْغَفْلَةُ. شَاهِدٌ: حَاضِرٌ.

(٣) الدِيدَنُ: الْعَادَةُ.

(٤) اللَّدْنَةُ: اللَّيْنَةُ النَّدِيَّةُ. الْقَرْحُ: الْجَرْحُ.

(٥) الرَّيَّا: الْمُتَلَتَّةُ. مَمْسُوحَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَهَذَا: لَيْسَتْ ظَاهِرَةٌ.

٧ - فَرَعْتُ عِقَابَ الْأَرْضِ وَالشَّعْرِ مَائِحًا

لَهُ فَارْتَقَى بِي فِي عِقَابِ الْحَامِدِ^(١)

٨ - فَأَلْبَسَنِي مِنْ أُمَّهَاتِ تِلَادِهِ

وَأَلْبَسْتُهُ مِنْ أُمَّهَاتِ قَلَائِدِي^(٢)

(١) فرعتُ: علوتُ. عقاب: جمع عقبة.

(٢) تلاده: ماله القديم. القلائد: العقود، وهنا القصائد.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٢ برواية التبريزي: ٥/٢. وانظرها برقم: ٤٣ برواية الصولي:
- ١/٤٢٠. ويرقم: ١٤٠ عند القالي: ٥٠٤. ويرقم: ١٣٩ عند الأعلام: ٣٨٢/٢. وابن
- المستوفي: ٥/٤٤٥.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٣٢٥/٢. ومعجم البلدان: ٣١٢/٢، ٣١٣.
- البيت (١) سر الفصاحة: ص ٦٩
- البيت (٤) الاستدراك: ص ٦٦. وتحرير التحرير: ص ٣٩٦. وسر الفصاحة: ص ١٤٥، ١٥٢

الروايات

- (١) في معجم البلدان: «في حنيناء عاينوا».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أظهرت كنزاً».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أيدي قصائدي». وفي معجم البلدان: «ليلة السبت».
- (٧) في رواية القالي: «في رؤوس المحامد». وفي شرح الأعلام: «الشعر والأرض
- مادحاً: في رؤوس المحامد».

قال أبو تمام يرثي خالد بن يزيد الشيباني:

[الطويل]

- ١ - أَلَلُّهُ إِنِّي خَالِدٌ بَعْدَ خَالِدٍ
وَنَاسٍ سِرَاجِ الْمَجْدِ نَجْمَ الْحَامِدِ؟
- ٢ - وَقَدْ تُرِعْتُ إِنْفِئَةَ الْعَرَبِ الَّتِي
بِهَا صُدِعْتُ مَا بَيْنَ تِلْكَ الْجَلَامِدِ^(١)
- ٣ - أَلَا غَرْبٌ دَمَعٍ نَاصِرٍ لِي عَلَى الْأَسَى
أَلَا حُرٌّ شِعْرِ فِي الْغَلِيلِ مُسَاعِدِي^(٢)؟
- ٤ - فَلَمْ تَكْرُمِ الْعَيْنَانِ إِنْ لَمْ تُسَامِحَا
وَلَا طَابَ فَرْعُ الشُّعْرِ إِنْ لَمْ يُسَاعِدِ^(٣)
- ٥ - لِيَتَّبِكَ الْقَوَافِي شَجْوَهَا بَعْدَ خَالِدٍ
بُكَاءَ مُضِلَّاتِ السَّمَاحِ نَوَاشِدِ^(٤)
- ٦ - لَكَانَتْ عَذَارَاهَا إِذَا هِيَ أُبْرِزَتْ
لَدَى خَالِدٍ مِثْلَ الْعَذَارَى النَّوَهِدِ^(٥)
- ٧ - وَكَانَتْ لِحَاوِي الْوَحْشِ مِنْهَا حَلَاوَةٌ
عَلَى قَلْبِهِ لَيْسَتْ لِحَاوِي الْأَوَابِدِ^(٦)

(١) الإنفئة: حجر الموقد الساند لها. صُدِعْتُ هنا: بُفِنْتُ. الجلامد: الصخور.

(٢) الغَرْب: مجرى الدمع من العين. الغليل: الظمأ الشديد.

(٣) تسامحا: تنهلاً.

(٤) الشُّجُو: الحُزْن. المضللات: التائهات. النواشد: الطالبات.

(٥) عذارها: أي القصائد.

(٦) الأوابد: الوحوش.

- ٨ - وَكَانَ يَرَى سَمَّ الْكَلَامِ كَأَنَّمَا
يُقَشَّبُ أَحْيَانًا بِسَمِّ الْأَسَاوِدِ^(١)
- ٩ - تَقْلُصْ ظِلَّ الْعُرْفِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ
وَأُطْفِئْ فِي الدُّنْيَا سِرَاجَ الْقَصَائِدِ^(٢)
- ١٠ - فَيَا عَيَّ مَرْحُولٍ إِلَيْهِ وَرَاحِلٍ
وَحَجَلَةٌ مَوْفُودٍ إِلَيْهِ وَوَافِدٍ^(٣)
- ١١ - وَيَا مَا جِدَّا أَوْفَى بِهِ الْمَوْتُ نَذْرَهُ
فَأَشْعَرَ رَوْعًا كُلَّ أَرْوَعٍ مَا جِدِ^(٤)
- ١٢ - غَدًا يَمْنَعُ الْمَعْرُوفُ بَعْدَكَ نَرَهُ
وَتَغْدِرُ غُدْرَانُ الْأَكُفِّ الرُّوَافِدِ^(٥)
- ١٣ - وَيَا شَائِمًا بَرْقًا خَدُوعًا وَسَامِعًا
لِرَاعِدَةٍ نَجَّالَةٍ فِي الرُّوَاعِدِ^(٦)
- ١٤ - أَقِمِ ثُمَّ حُطَّ الرَّحْلَ وَالظَّنَّ إِنَّهُ
مَضَتْ قَبْلَهُ الْأَسْفَارُ مِنْ بَعْدِ خَالِدٍ
- ١٥ - تَكْفَأُ مَثْنُ الْأَرْضِ يَوْمَ تَعَطَّلَتْ
مِنْ الْجَبَلِ الْمُنْهَدَّةِ تَحْتَ الْفَدَائِدِ^(٧)
- ١٦ - فَلِلثَغْرِ لَوْنٌ قَاتِمٌ بَعْدَ مَنْظَرٍ
أَنِيقٍ وَجَوْ سَائِلٌ غَيْرُ رَاكِدٍ^(٨)

(١) سَمَّ الْكَلَامِ: الهجاء والذم. يُقَشَّبُ: يُمزج. الْأَسَاوِدُ: الحيات.

(٢) الْعُرْفُ: الإحسان.

(٣) الْعَيَّ: العجز.

(٤) أَشْعَرَ: ألبس. الرُّوَعُ: الفرع. الأروَعُ: المعجب المنظر.

(٥) الدَّرُّ: الانسكاب. الغُدْرَانُ: جمع الغدير. الرُّوَافِدُ: المُسْعِفَةُ.

(٦) شام البرق: استشرقه. الخدوع: الكاذب الذي لا يُمطر. الرُّاعِدَةُ الدُّجَالَةُ: السحابة التي لا تمطر.

(٧) تَكْفَأُ: اضطرب. الفدائد: جمع الفدء، وهو ما استوى من الأرض وصلب، كناية عن القبر.

(٨) الثغر: الذي يهجم منه العدو. سائل: أي يسيل بكثرة الناس.

- ١٧ - لَأَبْرَحْتَ يَا عَامَ الْمَصَائِبِ بَعْدَمَا
 دَعَنْتُكَ بَنُو الْأَمْالِ عَامَ الْفَوَائِدِ^(١)
- ١٨ - لَقَدْ نَهَسَ الذَّهْرُ الْقَبَائِلَ بَعْدَهُ
 بِنَابِ حَدِيدٍ يَفْطُرُ السَّمََّ عَانِدِ^(٢)
- ١٩ - فَجَلَّلَ قَحْطًا آلَ قَحْطَانَ وَأَنْثَنَتْ
 نِزَارُ بِمَنْزُورٍ مِنَ الْعَيْشِ جَاوِدِ^(٣)
- ٢٠ - عَلَى أَيِّ عِرْنِينَ غُلِبْنَا وَمَا رَيْنَ
 وَأَيَّامُ كَفُّ فَارَقَتْنَا وَسَاعِدِ^(٤)
- ٢١ - كَأَنَّا فَقَدْنَا أَلْفَ أَلْفٍ مُدَجَّجٍ
 عَلَى أَلْفِ أَلْفٍ مُقَرَّبٍ لَا مُبَاعِدِ^(٥)
- ٢٢ - فَيَا وَخْشَةَ الدُّنْيَا وَكَأَنَّتْ أَنْيَسَةً
 وَوَحْدَةً مَنْ فِيهَا لِمَضْرَعٍ وَاجِدِ!
- ٢٣ - مَضَتْ خَيْلًا الْخَيْلِ وَأَنْصَرَفَ الرَّدَى
 بِأَنْفَسِ نَفْسٍ مِنْ مَعَدٍّ وَوَالِدِ^(٦)
- ٢٤ - فَأَيْنَ شِفَاءُ الثُّغْرِ أَيْنَ إِذَا الْقَنَا
 خَطَرُنَ عَلَى غُضُوفٍ مِنَ الْمُلْكِ فَاكِدِ^(٧)
- ٢٥ - وَأَيْنَ الْجِلَادُ الْهَبْرُ إِذْ لَيْسَ سَيِّدُ
 يَقِي جِلْدَةَ الْأَحْسَابِ إِنْ لَمْ يُجَالِدِ^(٨)

(١) أبرحت: أصبت بالمشقات الكثيرة.

(٢) نهس: نهش. الحديد: الصلب. العاند: الدائم الثرف.

(٣) جلل: عم. آل قحطان: هم اليمن. نزار: أبورية ومضر. منزور: قليل. جاحد: ضيق قليل.

(٤) العرنين: ما بين العينين من الأنف. المارن: ما لان من الأنف.

(٥) المدجج: المرتدي السلاح. المقرب: من الخيل القريب المعد.

(٦) خيلاء الخيل: تبخترها.

(٧) خطرنا: اضطربنا.

(٨) الجلاد: القتال. الهبر: القاطع الحاسم. يجالد: يقاتل.

- ٢٦ - وَمَنْ يَجْعَلُ السُّلْطَانَ حَبْلَ وَرِيدِهِ
وَمَنْ يَنْظِمُ الْأَطْرَافَ نَظْمَ الْقَلَائِدِ؟^(١)
- ٢٧ - وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَنْفَكُ يَغْبِقُ سَيْفَهُ
نَمًا عَانِدًا مِنْ نَحْرِ لَيْثٍ مُعَانِدٍ؟^(٢)
- ٢٨ - بِنَفْسِي مَنْ خَطَّتْ رِبْعَةً لَحْدَهُ
وَلَا زَالَ مُهْتَزُّ الرُّبَى غَيْرَ هَامِدٍ؟^(٣)
- ٢٩ - أَقَامَ بِهِ مِنْ حَيِّ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
هَنِيئِ النَّدَى مُخْضَرُّ إِثْرِ الْمَوَاعِدِ؟^(٤)
- ٣٠ - فَمَاذَا حَوَتْ أَكْفَانُهُ مِنْ شَمَائِلٍ
مَنْاهِلَ أَعْدَادٍ عَذَابِ الْمَوَارِدِ؟^(٥)
- ٣١ - خَلَائِقُ كَانَتْ كَالْتُّغُورِ تُخْرَمَتْ
وَكَانَ عَلَيْهَا وَاقِفًا كَالْمُجَاهِدِ؟^(٦)
- ٣٢ - فَكَمْ غَالَ ذَاكَ التُّرْبُ لِي وَلِعَشِيرِي
وَلِلنَّاسِ طُرًّا مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِيدٍ؟^(٧)
- ٣٣ - أَشَيْبَانُ لَا ذَاكَ الْهِلَالُ بِطَالِعٍ
عَلَيْنَا وَلَا ذَاكَ الْغَمَامُ بِعَائِدٍ؟^(٨)
- ٣٤ - أَشَيْبَانُ مَا جَدِّي وَلَا جَدُّ كَاشِحٍ
وَلَا جَدُّ شَيْءٍ يَوْمَ وَلَّى بِصَاعِدٍ؟^(٩)

(١) حبل وریده: أي قريباً منه. الأطراف: النواحي.

(٢) يغبق: يسقي مساءً. العاند: السائل دائماً.

(٣) ربيعة: قبيلته. هامد: ساكن.

(٤) هنيئ الندى: سهل المعروف.

(٥) الشمائل: الأخلاق الطيبة. المناهل: ينبابيع المورودة. أعداد: جمع عدّ، وهو الماء الذي لا ينضب أبداً.

(٦) خلایق: أخلاق. تخرمت: تمزقت.

(٧) غال: أهلك. التُّرْبُ: يعني القبر.

(٨) الهلال: كناية عن الميِّت الذي يرثيه.

(٩) الجدّ: الحظّ. الكاشح: العدو.

- ٣٥ - أَشْيَبَانُ عَمَّتْ نَارُهَا مِنْ مُصِيبَةٍ
فَمَا يُشْتَكَى وَجُدٌ إِلَى غَيْرِ وَاجِدٍ
- ٣٦ - لَئِنْ أَفْرَحْتُ عَيْنِي صَدِيقٍ وَصَاحِبٍ
لَقَدْ زَعَزَعْتُ رُكْنِي عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ^(١)
- ٣٧ - لَئِنْ هِيَ أَهْدَتْ لِلْأَقَارِبِ تَرْحَةً
لَقَدْ جَلَّلَتْ تُرْبًا خُدُودَ الْأَبَاعِدِ^(٢)
- ٣٨ - فَمَا جَانِبُ الدُّنْيَا بِسَهْلٍ وَلَا الضُّحَى
يَطْلُقُ وَلَا مَاءُ الْحَيَاةِ بِبَارِدٍ^(٣)
- ٣٩ - بَلَى وَأَبِي إِنَّ الْأَمِيرَ مُحَمَّدًا
لَقُطْبُ الرُّحَى مِصْبَاحُ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ^(٤)
- ٤٠ - حَمِذْتُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَتْ سَرَحَنَا بِهِ
وَلَسْتُ لَهَا فِي غَيْرِ ذَاكَ بِحَامِدٍ^(٥)
- ٤١ - عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدَ وَخَالِدٍ
وَنُورَانٍ لَاحَا مِنْ نِجَارٍ وَشَاهِدٍ^(٦)
- ٤٢ - مِنَ الْمُكْرِمِينَ الْخَيْلَ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ
لِيُكْرِمَهَا إِلَّا كِرَامُ الْمَحَاتِدِ^(٧)
- ٤٣ - أَخُو الْحَرْبِ يَكْسُوها نَجِيعًا كَأَنَّمَا
مُتُّونُ رُبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْمَجَاسِدِ^(٨)

(١) أَفْرَحْتُ: جَرَحْتُ.
(٢) التَّرْحَةُ: الْحُزْنُ. جَلَّلْتُ: كَسَنْتُ.
(٣) الطُّلُقُ: الْمَضْيَةُ الْحَسَنُ.
(٤) قُطْبُ الرُّحَى: رَكْنُهَا.
(٥) السَّرْحُ: الْمَالُ الْمَهْمَلُ.
(٦) النُّجَارُ: الْأَصْلُ. الشَّاهِدُ: الْحَاضِرُ.
(٧) الْمَحَاتِدُ: جَمْعُ الْمُحْتَدِ، أَيِ الْأَصْلِ.
(٨) النُّجِيعُ: الدَّمُ. الْمَجَاسِدُ: جَمْعُ الْمَجْسَدِ، أَيِ الثَّوبِ الْمَصْبُوغِ بِالْجَسَادِ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ.

- ٤٤ - إِذَا شَبَّ نَارًا أَقْعَدَتْ كُلُّ قَائِمٍ
وَقَامَ لَهَا مِنْ خَوْفِهِ كُلُّ قَائِدٍ^(١)
- ٤٥ - فَقُلْ لِمُلُوكِ السَّيْسَجَانِ وَمَنْ غَدَا
بِأَرْزَانَ أَوْ جُرْزَانَ غَيْرَ مُنَاشِدٍ^(٢)
- ٤٦ - أَلَا الْقَوَا مَقَالِيدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا
رِتَاجٌ فَيُلْقِي أَهْلُهَا بِالْمَقَالِيدِ؟^(٣)
- ٤٧ - وَلَا يُغَوِّكُمُ شَيْطَانٌ حَرْبٍ فَإِنَّهُ
مَعَ السَّيْفِ يَذْمَى نَصْلُهُ غَيْرُ مَارِدٍ^(٤)
- ٤٨ - وَلَا تَفْتَرِقُوا أَعْنَاقَكُمْ إِنْ حَوْلَهَا
رُدَيْنِيَّةٌ يَجْمَعْنَ هَامَ الشُّوَارِدِ^(٥)
- ٤٩ - وَمَا كَثُرَتْ فِي بَلَدَةٍ قِصْدُ الْقَنَا
فَتُفْلِعَ إِلَّا عَنْ رِقَابٍ قَوَاصِدٍ^(٦)

(١) شَبَّ نَارًا: هَيَّجَ حَرْبًا.
(٢) السَّيْسَجَان: من بلاد أرمينية. أَرْزَانَ: إقليم بآذربيجان. جُرْزَانَ: ناحية بأرمينية الكبرى. غير مناشد: أي لا يقاسمهم.
(٣) الرِّتَاج: الباب.
(٤) مَارِد: قويٌّ باطش.
(٥) أَعْنَاقُكُمْ: أي جماعاتكم. الرَّدَيْنِيَّة: الرماح المنسوبة إلى رُدَيْنَةَ، وهي امرأة كانت تُقَوِّمُ الرِّمَاح. الهام: الرؤوس. الشُّوَارِد: المارقة.
(٦) قِصْدُ الْقَنَا: ما تكسر منها. قَوَاصِد: لا تميل عن الحق.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٠ برواية التبريزي: ٦٥/٤. وانظرها برقم: ٢٦٧ برواية الصولي: ٢٧٥/٣. وبرقم: ١١٣ عند القالي: ٤٤٤. وبرقم: ١١٢ عند الأعلام: ٢٩٦/٢. وابن المستوفي: ٢٠٤/٦.
- الأبيات (٣٩ - ٤٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٦؛ وفيه: «وقال يمدح خالد بن يزيد».

المصادر:

- الأبيات (١، ٣ - ٦، ٩ - ١٢، ١٧ - ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣٢ - ٣٨) هبة الأيام: ص ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١.
- الأبيات (٣٣، ٣٥، ٣٨، ٢٢) العقد الفريد: ٢٩٣/٣.
- الأبيات (١، ٧، ٤٧، ٤٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٩٢، ٤٩٣.
- الأبيات (٣٣، ٣٦، ٣٨) المنتخل: ١/١٦١، ١٦٢.
- البيت (٢٢) محاضرات الأدباء: ٥٢٤/٤.
- البيت (٤٣) المنصف: ٢٨٤/١. والاستدراك: ص ١٢٥.
- البيت (٤٤) الموازنة: ٣٦١/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢٠٦.
- البيت (٤٥) معجم ما استعجم: ٧٧١/٢.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «ذابلُ بعدَ خالدٍ». وفي هبة الأيام: «سراج الملك».
- (٣) في رواية القالي: «الخليل مساندي».

- (٦) في هبة الأيام: «لكانت عذاريتها».
- (٩) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «عن كل بلدة»، ورواية القالي وشرح الأعلام: «وأخفي في الدنيا».
- (١٠) في شرح الصولي: «فَيَا عَنْ مَرْحُولٍ». وفي شرح الأعلام: «موفودٍ عليه ووافدٍ».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الأكفُ الجوامدِ». وفي هبة الأيام: «الأكفُ الجلامدِ».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَضَى حسبُ الأسفار».
- (١٥) في رواية القالي: «تحت الفراقِدِ».
- (١٦) في رواية القالي: «فللعام : أسيلٍ وجوُّ سائرٍ». وفي شرح الأعلام: «أسيل وجو السائر».
- (١٧) في رواية القالي: «فأبرحتَ يا عامَ المصائبِ». وفي شرح الأعلام: «ما برحت يا عام المصائب». وفي هبة الأيام: «دعاك بنو الآمال».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لقد نهش... : جميعاً بنابٍ يقطرُ السمَّ عارِدٍ». وفي هبة الأيام: «لقد نهش : جميعاً بنابٍ يقطرُ السمَّ حارِدٍ».
- (١٩) في هبة الأيام: «من العيش جامد».
- (٢١) في رواية القالي، والنظام: «مقربٍ غير زائدٍ». وفي شرح الأعلام: «غير رائد».
- (٢٢) في العقد الفريد: «بمصرع واحد». وفي محاضرات الأدباء: «ووحشةٌ مَنْ فيها لمصرعٍ واحدٍ».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «خلفَ وريده».
- (٢٧) في رواية القالي: «يفتق سيفُهُ: ... من تحتِ لِيثِ المعاندِ». وفي شرح الأعلام: «يفتق بسيفه: ... من تحت لِيثِ المفاند».
- (٢٨) في شرح الصولي: «بنفسٍ فتَى خطَّتْ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بنفسي ثَرَى شَقَّتْ».

- (٣١) في شرح الأعلام: «كالثغورِ تحرّفت». وفي النظام: «قائماً كالمجاهد».
- (٣٢) في شرح الأعلام: «وكمّ غال».
- (٣٤) في رواية القالي، والنظام: «ولا جدُّ كاشحي». وفي هبة الأيام: «ولاجدٌ مُرّج».
- (٣٥) في العقد الفريد، وشرح الأعلام: «من رزيّة: فما تشتكي وجداً». وفي رواية القالي: «من رزيّة: فما تشتكي وجداً». وفي النظام: «فما تشتكي وجداً».
- (٣٦) في شرح الصولي: «لئن أقرصت عيني». وفي رواية القالي: «لئن أقرحت».
- (٤٢) في شرح الصولي: «كراّم المحاقد». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «إلا الكراّم المحاتد».
- (٤٣) في رواية القالي: «متونُ الربى من ورده في المجاسد». وفي المنصف لابن وكيع: «النجيع كائنًا: ثياب الثرى مزروعة في مجاسد». وفي شرح الأعلام: «نجيعًا موردًا: متونُ الربا من ورده في المجاسد». وفي الاستدراك: «متونُ الربا من ورده في مجاسد».
- (٤٥) في رواية القالي: «أو خُربان غير مناشد». وفي شرح الأعلام: «أو خربان غير مناشد». وفي النظام: «أو خوران غير مناشد».
- (٤٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فألقوا مقاليد».
- (٤٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فلا يُغوكم».
- (٤٨) في شرح الصولي: «يجمعنها من شوارد». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «يقصرن همّ الشوارد». وفي شرح الأعلام: «يقصذن همّ الشوارد».

قال أبو تمام يمدح علي بن الجهم القرشي الشاعر، وقد جاءه يودعه لسفر
أرادته، وكان أصدق الناس له:

[الكامل]

- ١ - هِيَ فُرْقَةٌ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ مَا جِدَ
فَغَدَا إِذَا بَلَّةٌ كُلُّ دَمْعٍ جَامِدٍ
- ٢ - فَأَفْزَعُ إِلَى نُخْرِ الشُّؤُونِ وَغَرِيهِ
فَالدَّمْعُ يُذْهِبُ بَعْضَ جَهْدِ الْجَاهِدِ^(١)
- ٣ - وَإِذَا فَقَدْتَ أَخَا وَلَمْ تَفْقِدْ لَهُ
دَمْعًا وَلَا صَبْرًا فَلَسْتَ بِفَاقِدٍ
- ٤ - أَعْلِيَّ يَا بَنَ الْجَهْمِ إِنَّكَ تُفْتِ لِي
سَمًّا وَخَمْرًا فِي الزُّلَالِ الْبَارِدِ^(٢)
- ٥ - لَا تَبْعَدَنَّ أَبَدًا وَلَا تَبْعُدْ فَمَا
أَخْلَاقُكَ الْخَضِرُ الرُّبَا بِأَبَاعِدِ^(٣)
- ٦ - إِنْ يُكْدِ مُطْرَفُ الْإِخَاءِ فَإِنَّا
نَغْدُو وَنَسْرِي فِي إِخَاءٍ تَالِدِ^(٤)
- ٧ - أَوْ يَخْتَلِفُ مَاءُ الْوِصَالِ فَمَاؤُنَا
عَذْبٌ تَحْدَرُ مِنْ غَمَامٍ وَاحِدٍ

(١) الشُّؤُونُ: مجاري الدَّمْعِ.

(٢) تُفْتِ: مزجت.

(٣) لَا تَبْعَدَنَّ: لَا تَهْلِكَنَّ. لَا تَبْعُدْ: لَا تَنْتَأ. الْأَخْلَاقُ الْخَضِرُ الرُّبَا: الجميلة.

(٤) يُكْدِي: يخبو. الْمُطْرَفُ: الحديث. تَالِدٌ: قديم.

- ٨ - أَوْ يَفْتَرِقُ نَسَبٌ يُؤْلَفُ بَيْنَنَا
أَدَبٌ أَقْمَنَاهُ مُقَامَ الْوَالِدِ
- ٩ - لَوْ كُنْتُ طَرْفًا كُنْتُ غَيْرَ مُدَافِعٍ
لِلْأَشْقَرِ الْجَعْدِيِّ أَوْ لِلذَّائِدِ^(١)
- ١٠ - أَوْ قَدَّمْتُكَ السَّنُ خِلْتُ بِأَنَّهُ
مِنْ لَفْظِكَ أَشْتَقُّتُ بِلَاغَةً خَالِدِ^(٢)
- ١١ - أَوْ كُنْتُ يَوْمًا بِالنُّجُومِ مُصَدِّقًا
لَزَعَمْتُ أَنَّكَ أَنْتَ بِكُرْ عَطَارِدِ^(٣)
- ١٢ - صَعِبُ فَإِنْ سُوِّمِخْتُ كُنْتُ مُسَامِحًا
سَلِسًا جَرِيرُكَ فِي يَمِينِ الْقَائِدِ^(٤)
- ١٣ - أُلْبِسْتُ فَوْقَ بَيَاضِ مَجْدِكَ نِعْمَةً
بَيَاضَاءَ حَلَّتْ فِي سَوَادِ الْحَاسِدِ
- ١٤ - وَمَوَدَّةٌ لَا زَهْدَتْ فِي رَاغِبٍ
يَوْمًا وَلَا هِيَ رَغَبَتْ فِي زَاهِدٍ
- ١٥ - غَنَاءٌ لَيْسَ بِمُنْكَرٍ أَنْ يَغْتَدِي
فِي رَوْضِهَا الرَّاعِي أَمَامَ الرَّائِدِ^(٥)
- ١٦ - مَا أَدْعِي لَكَ جَانِبًا مِنْ سُؤْدُدٍ
إِلَّا وَأَنْتَ عَلَيْهِ أَعْدَلُ شَاهِدٍ

(١) الطرف: الفرس الكريم. الأشقر الجعدي: فرس كان يُعرف بأشقر مروان، وهو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص. الذائد: فرس كان يملكه هشام بن عبد الملك.

(٢) خالد: هو خالد بن صفوان بن الأهثم التميمي، من فصحاء العرب المشهورين، (ت نحو ١٣٣ هـ).

(٣) بكر عطار: أول أولاده، ويزعم النجّمون أن عطارداً يتولى الشعراء والكتاب.

(٤) الجرير: حبل يُضفر من آدم ويكون في عنق البعير.

(٥) الرائد: من يتقدم القوم في طلب الكلا.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٩ برواية التبریزی: ٤٠١/١. وانظرها برقم: ٤٠ برواية الصولي:
٣٩٩/١. ويرقم: ١٤٩ عند القالي: ٥٢١. ويرقم: ١٤٨ عند الأعلام: ٤٠٨/٢. وابن
المستوفي: ٣٦٤/٥.

المصادر:

- الأبيات (١، ٤، ١٣، ١٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥.
- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ٢٢٧/١، ٢٤/٢. والتذكرة الحمدونية: ١٣٤/٨.
- الأبيات (٦ - ٨) أخبار أبي تمام: ص ٦٢ والأغاني: ٣٨٦/١٦. والجليس الصالح
الكافي: ٤٣٨/١. والبصائر الذخائر: ١١٣/٩. وزهر الآداب: ٧٥٤/٢. ومعجم الأدباء:
٢١/١، ٢٢. وكنز الكتاب: ٩٤/١.
- البيتان (٦، ٨) جواهر الآداب: ٦٣٠/١. والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٨٠ ب.
- البيتان (٨، ٧) العقد الفريد: ٣٢٩/٢. وشرح نهج البلاغة: ٨١ / ١٩. وزهر الآداب: ٨٨٣/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٥/٢. ووفيات الأعيان: ٣٥٦/٣.
- البيت (٣) الزهرة: ٤٠٤/١.
- البيت (٤) المنصف: ٤٩٠/١.
- البيت (٦) الدر الفريد (خ): ٨/٣.
- البيت (٧) أخبار أبي تمام: ص ٧٨.
- البيت (٨) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٧٧٧/٢.

الروايات

- (١) في وفيات الأعيان: «فغدًا إراقَةُ كُلِّ دمعٍ».
- (٢) في رواية القالي: «الشَّوْونِ وعونِهِ». وفي الموازنة: «الشَّوْونِ وعذْبِهِ». وفي شرح الأعلام: «ذُخِرَ الشَّوْقُ». وفي التذكرة الحمدونية: «الشَّوْونِ وغربة».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فإذا فقدت».
- (٤) في شرح الصولي، وشرح الأعلام، والنظام: «سمًا وجمراً». وفي المنصف لابن وكيع: «خمراً وسمًا في إناءٍ واحدٍ».
- (٦) في المقامات الجوهريّة: «إن يلف مطرف الإخاء».
- (٧) في العقد الفريد: «أو نختلِفُ فالوصلُ منّا ماؤه». وفي الجليس الصالح: «من زُلَالٍ باردٍ».
- (٨) في العقد الفريد، والذخيرة: «إنْ نفترقُ نسبًا يؤلفُ بيننا». وفي رواية القالي، ومعجم الأدباء: «أو نفترقُ نسبًا». وفي شرح نهج البلاغة: «إلا يكن نسبٌ» وفي المقامات الجوهريّة: «أدبٌ يقومُ لنا مقام الوالد».
- (٩) في النظام: «إن كنتَ طرفًا».
- (١٠) في رواية القالي: «السنُّ قلتُ بأنّه».
- (١١) في زهر الآداب: «لو كنت أنك نلتَ شكل عطارِد».
- (١٢) في رواية القالي: «وإن سُومِحَتْ».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بيضاء تسرع». وفي النظام: «تسرع في يمين الحاسِد».

جاء في شرح الصولي، وشرح التبريزي، وفي النظام: «قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الطائي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «قال أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات»:

[الكامل]

- ١ - أَرْوَيْتَ ظِمَانَ الصَّعِيدِ الْهَامِدِ
وَمَلَّاتَ مِنْ جِرْعَيْكَ عَيْنَ الرَّائِدِ^(١)
- ٢ - وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ صَادِيًّا فَكَرَعْتُ فِي
شَيْمِ الْأَذْمَنِ الزَّلَالِ الْبَارِدِ^(٢)
- ٣ - مَهَّدْتُ لَأَسْمِكَ مَنَزِلًا وَمَجِلَّةً
فِي الشُّعْرِ بَيْنَ نَوَاوِدٍ وَشَوَاهِدِ
- ٤ - فَهُوَ الْمُرَاحُ لِكُلِّ مَعْنَى عَازِبٍ
وَهُوَ الْعِقَالُ لِكُلِّ بَيْتٍ شَارِدِ^(٣)
- ٥ - كَمْ نِعْمَةٍ زَيَّنَّتَنِي بِسُمُوطِهَا
كَالْعِقْدِ فِي عُنُقِ الْكَعَابِ النَّاهِدِ^(٤)
- ٦ - غَادَرَتْهَا كَالسُّورِ عُولِي سَمْكُهُ
مَضْرُوبَةً بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَاسِدِ

(١) الصعید: ظاهر التراب. الجرع: منعطف الوادي.

(٢) الصادي: الظمان. كرع: وردت. الزلال: العذب.

(٣) العازب: البعيد الغائب.

(٤) السُموط: جمع سمط، وهو نظام العقد. الكعاب: الفتاة التي نهد ثديها.

٧ - فَاشْدُدْ يَدَيْكَ عَلَى يَدَيِّ وَتَلَاَفْنِي

مِنْ مَطْلَبٍ كَثِيرِ الْمَوَارِدِ رَاكِدٍ^(١)

٨ - أَصْبَحْتُ فِي طُرُقَاتِهِ وَوُجُوهِهِ

أَعْمَى وَلَكِنِّي نَبِيلُ الْقَائِدِ^(٢)

٩ - تِلْكَ الْقَلِيبُ مُبَاخَةٌ أَرْجَاؤُهَا

وَالْحَوْضُ مُنْتَظَرُ وُزُودِ الْوَارِدِ

١٠ - وَالذُّلُوبُ بِالْغَةِ الرَّشَاءِ مَلِيئَةٌ

بِالرَّيِّ إِنْ وُصِلَتْ بِبَاعٍ وَاجِدِ

(١) راكد: ثابت.

(٢) طرقاته: أي طرقات مطلبه الذي كان فيه.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤ برواية التبریزی: ٨/٢. وانظرها برقم: ٤٥ برواية الصولي:
٤٢٢/١. وبرقم: ٦٦ عند القالي: ٣١٤. وبرقم: ٦٥ عند الأعلم: ٨٦/٢. وابن
المستوفي: ٤٤٩/٥.

المصادر:

- البيتان (٥، ٦) المتحل: ص ١٢. والمتخل: ٣٥١/١.

الروایات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «شِبْمُ الذُّ». -
- (٣) في رواية القالي: «مَهْدَنَ لاسمك». وفي شرح الأعلم: «فمهدت لاسمك». -
- (٧) في رواية القالي: «السمَاوَة رَاكِدٍ». -
- (٩) في شرح الصولي: «مباحةً». وفي رواية القالي: «ورودَ الرائدِ». -

قال أبو تمام يمدح محمد بن يوسف:

[الكامل]

- ١ - حَلَّ الْأَمِيرُ مَحَلَّ رِفْدِ الرَّافِدِ
وَمُبِيحُ طَارِفِ مَالِهِ وَالتَّالِدِ^(١)
- ٢ - إِلَيْهِ دُرُكٌ مِنْ كَرِيمٍ مَاجِدٍ
سَهْلِ الْخَلِيقَةِ فِي الْمَكَارِمِ وَاحِدِ
- ٣ - الدَّهْرُ يَسْمَحُ بِأَلْتِي تَهَبُ الْغِنَى
لِمُؤْمَلٍ مِنْ صَائِرٍ أَوْ وَارِدِ^(٢)
- ٤ - فَعَلَامٌ أَصْبَحَ مِنْ نَدَاكَ بِمَغْزِلٍ
وَسِوَايَ تَلَحُّظُهُ بَعَيْنِ الْوَالِدِ
- ٥ - كَمْ لِلْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ مِنْ شَاكِرٍ
فِي الْعَالَمِينَ وَكَمْ لَهُ مِنْ حَامِدٍ
- ٦ - الْيَأْسُ أَلْزَمَنِي مَحَلَّ الْقَاعِدِ
إِذْ لَيْسَ جَدِّي فِي الْجُدُودِ بِصَاعِدِ^(٣)
- ٧ - مَا لِي حُرِمْتُ لَدَيْكَ حُظْوَةَ خَالِدٍ
أَوْ لَسْتُ أَقْدَمَ حُرْمَةً مِنْ خَالِدِ؟^(٤)

(١) الرُّفْدُ: العطاء.

(٢) بِالْبَيْ: أي بالأموال التي تُورِثُ الْغِنَى مِنْ مَالِكَ.

(٣) الْجَدُّ: الحظ.

(٤) خَالِد: شاعر كان في زمانه.

- ٨ - عَوَزُ الرِّجَالِ أَقَامَ مُنْتَهُ خَالِدٍ
وَالصَّيْفُ نَفَقَ سُوْقَ بَرْدِ الْبَارِدِ^(١)
- ٩ - شَخْصَانِ أَفَّاكَانِ قِيلَهُمَا الْخَنَا
حَلًّا لَدَيْكَ مَحَلٌّ عَمِيرُو الزَّاهِدِ^(٢)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٤ برواية التبريزي: ١٥١/٢. وانظرها عند ابن المستوفي: ١٧١/٦

(١) أقام مُنْتَهُ: قوّاه وأعانه. نفق: روج.

(٢) الخنا: الفُحْش.

جاء في شرح التبريزي وفي النظام: قال أبو تمام يهجو مُقَرَّانَ الْمُبَارَكِيَّ
وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١٩٩أ: قال أبو تمام
يهجو غلامه عبدالله:

[الكامل]

- ١ - الْآنَ لَمَّا صَارَ حَوْضُ الْوَارِدِ
وَعَدَا وَأَضْبَحَ عُزْضَةً لِلرَّائِدِ^(١)
- ٢ - نَسْتُ إِلَيْهِ الْحَاثَاتُ تَحِيَّةً
فِيهَا صَلاَحُ لِلْغُلَامِ الْفَاسِدِ؟
- ٣ - فَالْيَوْمَ عَوْضَ فَرْحَةٍ مِنْ تَرْحَةٍ
وَالْيَوْمَ بُدِّلَ رَاجِمًا مِنْ حَاسِدِ^(٢)
- ٤ - جَعَلَ الْكِتَابَةَ لِإِجَارَةِ سُتْرَةٍ
وَأَعْنَلُ ثُمَّ أَتَى بِعُنُرٍ بَارِدِ
- ٥ - فَإِذَا تَشَاغَلَ بِالْحَدِيثِ فَقُلْ لَهُ
دَعْ ذَا أَتَعْرِفُ نَزَبَ عَبْدٍ الْوَاجِدِ؟

(١) حوض الوارد: أي أن عرضه مشاع لكل الناس.

(٢) الترحة: الحزن.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٦٥ برواية التبریزی: ٣٤٤/٤. وانظرها برقم: ١٩٦ برواية الصولي:
١١٥/٣. وابن المستوفي: ٢٩٩/٦.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «الحادثُ ضحیَّةٌ».

(١٦٣)

قال أبو تمام يصف المودة:

[الكامل]

- ١ - لَا خَيْرَ فِي قُرْبَى بَغِيرِ مَوَدَّةٍ
وَلَرُبُّ مُنْتَفِعٍ بِوُدِّ أَبَاعِدِ
٢ - وَإِذَا الْقَرَابَةُ أَقْبَلَتْ بِمَوَدَّةٍ
فَاشْدُدْ لَهَا كَفَّ الْقَبُولِ بِسَاعِدِ

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٤٦١ برواية التبريزي: ٥٠٩/٤. وانظرهما برقم: ٤٥١ برواية الصولي:
٥٥٥/٣. وابن المستوفي: ٣٠٠/٦.

المصادر:

- البيتان (٢، ١) جواهر الآداب: ٦٣٠/١. والتذكرة السعدية: ص ٣٩١.

الروایات

- (٢) في جواهر الآداب: «وإذا وجدت من البعيد مودة: فامدد له».

(١٦٤)

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - وَلِي مِنَ الدُّنْيَا هَوًى وَاحِدٌ
يا رَبِّ فَاصْفَحْ لِي عَنِ الْوَاحِدِ
- ٢ - لَا تَتْرُكْنِي فِيهِ يَا ذَا الْعُلَا
أُخْذُوثَةَ الصَّائِرِ وَالْوَارِدِ^(١)
- ٣ - يَا رَبِّ إِنْ فَارَقْتُهُ بَعْدَمَا
أُضْرَعَنِي لِلشَّامِتِ الْحَاسِدِ^(٢)
- ٤ - فَأَلْحِقِ الرُّوحَ وَجْثَمَانَهُ
بِوَهْدَةِ الْمُخْتَفِرِ الْأَجِدِ^(٣)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٨ برواية التبريزي: ١٩٤/٤. وانظرها برقم: ٣٢٦ برواية الصولي:
٤١٠/٣. وابن المستوفي: ٢٩٨/٦.

الروايات

- (٣) في النظام: «للشامِتِ الحاسِرِ».
- (٤) في شرح الصولي: «الروح وجثمانها».

(١) الصادر: العائد من الماء. الوارد: المقبل على الماء.

(٢) أضرعني: أخضعني.

(٣) الوهدة: الأرض المنخفضة.

المحتوى

الرقم	المطلع	ص
قافية التاء		
٨٠	أَعْبَدَ اللَّهَ دَعَا لَوْا وَلَيْتَا	٣
٨١	رَفَرَاتٌ مُقَالِقَاتٌ	٥
٨٢	يَا زَوْجَةَ الْمَسْكِينِ مُقَرَّانَ الَّتِي	٧
٨٣	أَنَا مَيِّتٌ وَلَيْسَ مِنِّي	٩
٨٤	نُسَائِلُهَا أَيُّ الْمَوَاطِنِ حَلَّتْ	١٠
٨٥	فَمَرُّ نَبَسٍ عَنْ جُمَانٍ نَابِتٍ	١٧
قافية الشاء		
٨٦	قِفْ بِالطُّلُولِ الدَّارِسَاتِ عَلَانًا	١٩
٨٧	هَزَفُ النُّوَى لَيْسَ بِالْمَكِيثِ	٢٧
قافية الجيم		
٨٨	أَبَى فَلَا شَنْبًا يَهْوَى وَلَا فَلَجًا	٣٣
٨٩	إِصْبِرِي أَيُّتُهَا النُّفُ	٤٠
٩٠	الْأَطْلَالُ بَيْتِ الْعَامِرِيِّ بِمَنْبِجٍ	٤٣
٩١	أَمْسِكْ بَلِ اسْتَمْسِكْ لَوْفَعِ هِيَاجِي	٥٤
قافية الحاء		
٩٢	أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُعَلَّى	٥٧
٩٣	لِي حَبِيبٌ عَصَيْتُ فِيهِ النَّصِيحَا	٥٩
٩٤	جَحَى لِحِمَى الْبَطَالَةِ مُسْتَبِجٌ	٦٠
٩٥	قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا	٦٣
٩٦	الْغَيْمُ مِنْ بَيْنِ مَغْبُوقٍ وَمُضْطَبِّحٍ	٦٦
٩٧	يَا ابْنَ تِلْكَ الَّتِي بِحَرَّانَ لَمَّا	٦٨

الرقم	المطلع	ص
٩٨	أَيُّ زَايٍ وَأَيُّ عَقْلٍ صَحِيحٍ	لَمْ يُخَوِّفَكَ سَانِحِي وَبَرِيحِي؟ ٧٠
٩٩	يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبْهَلُ يَدْعُو	رَبُّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي «قُلْ أَوْحِي» ٧٣
١٠٠	أَهْدِ الدُّمُوعَ إِلَى دَارٍ وَمَا صَبَحَهَا	فَلِلْمَنَازِلِ سَهْمٌ فِي سَوَافِحِهَا ٧٤

قافية الدال

١٠١	أَعْطَاكَ دَمْعُكَ جُهْدَهُ	فَشَكَأْتُ فُؤَادَكَ وَجُدَهُ ٨٣
١٠٢	لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا	٨٤
١٠٣	صَدُّ وَمَا احْتَسَبَ الصَّدُّ	لَمْ يَحْفَظِ الْمِيثَاقَ وَالْعَهْدُ ٨٦
١٠٤	أَتَيْتُ يَحْيَى وَقَدْ كَا	نَ لِي صَدِيقًا وَوُدًّا ٨٧
١٠٥	لَا يَشْمَتُ الْأَعْدَاءُ بِالْمَوْتِ إِنَّا	سَنُخْلِي لَهُمْ مِنْ عَرْصَةِ الْمَوْتِ مَوْرِدًا ٨٩
١٠٦	يَا دَارَ دَارٍ عَلَيْكَ إِزْهَامُ النَّدَى	وَاهْتَرُ زَوْضُكَ فِي الثَّرَى فَتَرَادًا ٩٠
١٠٧	رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنَّ الصُّلَحَ قَدْ فَسَدَا	وَأَنْ مَوْلَايَ بَعْدَ الْقُرْبِ قَدْ بَعْدَا ٩٧
١٠٨	طَلَّلَ الْجَمِيعَ، لَقَدْ عَفَوْتَ حَمِيدَا	وَكَفَى عَلَى رُزْنِي بِذَلِكَ شَهِيدَا ٩٩
١٠٩	تَجَرَّعَ أَسَى قَدْ أَقْفَرَ الْجَرَّعَ الْفَرْدُ	وَدَعَّ جِسْمِي عَيْنَ يَحْتَلِبُ مَاءَهَا الْوَجْدُ ١١٣
١١٠	أَبَا الْقَاسِمِ الْمَحْمُودِ، إِنْ ذَكَرَ الْحَمْدُ	وُقِيَتْ رَزَايَا مَا يَرُوحُ وَمَا يَغْلُو ١٢٤
١١١	أَنْسَنِي مِنْ بَعْدِكَ الْوَجْدُ	وَعَبْرَةَ تَطَرُّقٍ أَوْ تَغْلُو ١٢٧
١١٢	طَوَّنِي الْمَنَايَا يَوْمَ الْهُوَ بِلَذَّةٍ	وَقَدْ غَابَ عَنِّي أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ١٢٩
١١٣	يَا بُعْدَ غَايَةِ دَمْعِ الْعَيْنِ إِنْ بَعْدُوا	هِيَ الصَّبَابَةُ طُولَ الدَّهْرِ وَالسُّهْدُ ١٣١
١١٤	لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الْكَمْدُ	لَقَلَّمَا صَحْبَانِي الرُّوحُ وَالْجِسْدُ ١٤٤
١١٥	نُبِئْتُ عُثْبَةَ يَعْوِي كَيْ أَشَاتِمَهُ	اللَّهُ أَكْبَرُ أَنَّى اسْتَفْسَدَ النُّقْدُ! ١٥٠
١١٦	أَلْحَمْدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ حُشِنُوا	وَلِنْ مَصَابِ الْمُرَنِ حَيْثُ تُرِيدُ ١٥٣
١١٧	غَنَى فَشَاقَكَ طَائِرُ غَرِيدُ	لَمَّا نَرَنَّمُ وَالْغُصُونُ تَمِيدُ ١٥٥
١١٨	عَيَّاشُ رُفٍّ إِلَيْكَ جَهْدُ جَاهِدُ	وَاحْتَلَّ سَاحَتَكَ الْبَلَاءُ الرَّائِدُ ١٥٨
١١٩	أَمَّا إِنَّهُ لَوْلَا اللُّوَى وَمَعَاهِدُهُ	مَوَاعِيسُهُ قَدْ أَقْفَرَتْ وَأَجَالِدُهُ ١٦١
١٢٠	عَفْتُ أَرْبُعَ الْحَالَاتِ لِلْأَرْبَعِ الْمُلْدِ	لِكُلِّ مَضْمِينِ الْكَشْحِ مَجْثُولَةِ الْقَدِّ ١٦٦

الرقم	المطلع	ص
١٢١	شَهِدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَغَانِيَكُمْ بَعْدِي	١٧٤ وَمَحْتُ كَمَا مَحْتُ وَشَائِعٍ مِنْ بُرْدٍ
١٢٢	أَاطَلَالَ هِنْدٍ سَاءَ مَا اغْتَضَبَتْ مِنْ هِنْدٍ	١٨٥ أَقَاتَضَتْ حُورَ الْعَيْنِ بِالْعَوْنِ وَالرُّيْدِ
١٢٣	أَيَّادِي سَبَا جَاوَزْنَ بِي مُدَّتِي جَهْدِي	١٩٣ قَالَا تَهَيَّا أَقْضِ مِنْ أَرْقِي وَجُدِي
١٢٤	غَطُّتُ يَدَاكَ عَلَيَّ فِي لَحْدِي	١٩٤ وَبَقِيَتْ مَا مُدَّ الْمَدَى بَعْدِي
١٢٥	وَفَاتِنِ الْأَحْطَاظِ وَالْخَدِّ	١٩٥ مُغْتَبِلِ الْقَامَةِ وَالْقَدِّ
١٢٦	ظَلَمْتُ يَتِيمَهُ بِوَرْدِهِ فِي خَدِّهِ	١٩٧ خَدُّ عَلَيْهِ غَلَابِلُ مِنْ وَرْدِهِ
١٢٧	لَا وَوَرْدٍ بِخَدِّهِ	١٩٩ وَأَعْتَدْتُ دَالٍ بِقَدِّهِ
١٢٨	سَرَتْ تَسْتَجِيرُ اللُّمْعَ خَوْفَ نَوَى غَدٍ	٢٠٠ وَعَادَ قَتَادًا عِنْدَهَا كُلُّ مَرْقَدٍ
١٢٩	مَلَامَكَ عَنِّي لَا أَبَالِكَ وَأَقْصِدِي	٢١٣ كَفَاكَ مَلَامِي وَعَظْ شَيْبٍ مُفْنِدٍ
١٣٠	كُثِيفَ الْغِطَاءِ فَأَوْقِدِي أَوْ أَحْمِدِي	٢٢٠ لَمْ تَكْمَدِي فَظَنَنْتُ أَنْ لَمْ يَكْمَدِ
١٣١	دَاعٍ دَعَا بِلِسَانِ هَادٍ مُرْشِدٍ	٢٣٠ فَأَجَابَ عَزْمٌ هَاجِدٌ فِي مَرْقَدٍ
١٣٢	يَا دَهْرُ قَدْكَ وَقَلَمًا يُغْنِي قَدِي	٢٣٧ وَأَرَاكَ عِشْرَ الظُّمَى مُرَّ الْمَوْرِ
١٣٣	لَأَشْكُرَنَّكَ إِنْ لَمْ أَوْتَ مِنْ أَجَلِي	٢٤٢ شُكْرًا يُوَافِيكَ عَنِّي آخِرَ الْأَبَدِ
١٣٤	قَلْبُتُ أَمْرِي فِي بَدْءٍ وَفِي عَقِبٍ	٢٤٣ وَرُحْنُتُ حَالِي فِي جَوْرِ وَمُقْتَصِدٍ
١٣٥	أَفِي تَنْظِمِ قَوْلِ الرُّودِ وَالْفَنَدِ	٢٤٧ وَأَنْتَ أَنْزَرُ مِنْ لَا شَيْءٍ فِي الْعَدَدِ؟
١٣٦	بَلُغْتُ بِي فَوْقَ غَايَةِ الْكَمَدِ	٢٥٠ أَبَكَيْتَ عَيْنِي آخِرَ الْأَبَدِ
١٣٧	مَا لِكُثِيبِ الْجَمَى إِلَى عَقِيدِهِ	٢٥١ مَا بَالُ جَزَعَائِهِ إِلَى جَرِيدِهِ؟
١٣٨	سَقَى عَهْدَ الْجَمَى سَبْلُ الْعَهَادِ	٢٦٣ وَرَوْضَ حَاضِرٍ مِنْهُ وَبَادِ
١٣٩	جُعِلْتُ فِدَاكَ عَبْدَ اللَّهِ عِنْدِي	٢٧٨ بِعَقَبِ الْهَجْرِ مِنْهُ وَالْبِعَادِ
١٤٠	أَيْسَلُبُنِي ثَرَاءَ الْمَالِ رَبِّي	٢٨٠ وَأَطْلُبُ ذَاكَ مِنْ كَفِّ جَمَادِ؟
١٤١	لَطَمَحْتَ فِي الْإِثْرَاقِ وَالْإِزْعَادِ	٢٨١ وَغَدَا عَلَيَّ بِسَيْلِ لَوْمِكَ غَارِ
١٤٢	خَمَادٍ مِنْ نَوَى لَهُ خَمَادٍ	٢٨٩
١٤٣	سَعِدْتُ غَرْبَةَ النَّوَى بِسَعَادِ	٢٩٣ فَهِيَ طَوْعُ الْإِثْهَامِ وَالْإِنْجَارِ
١٤٤	أَظُنُّ ثُمُوعَهَا سَنَنْ الْفَرِيدِ	٣٠٣ وَفِي سِلْكَاهُ مِنْ نَخْرِ وَجِيدِ

الرقم	المطلع	ص
١٤٥	يَدُ الشُّكْوَى أَتَتْكَ عَلَى الْبَرِيدِ	٣١٢
١٤٦	أَعِيدِي النَّوْحَ مُغَوْلَةً أَعِيدِي	٣١٥
١٤٧	يَا أَيُّهَا السَّائِلِي عَنْ عَرْصَةِ الْجُودِ	٣٢١
١٤٨	يَقُولُ فِي قَوْمَسٍ صَحْبِي وَقَدْ أَخَذْتُ	٣٢٢
١٤٩	أَرَأَيْتَ أَيَّ سَوَالِفٍ وَخُدُودِ	٣٢٥
١٥٠	أَجْفَانُ خُوطِ الْبَائَةِ الْأُمْلُودِ	٣٣٨
١٥١	عَيَّاشُ يَا ذَا الْبُخْلِ وَالتَّضَرُّيدِ	٣٤٤
١٥٢	مَا ابْيَضَّ وَجْهُ الْمَرْءِ فِي طَلَبِ الْعُلَا	٣٤٧
١٥٣	لَا أَكُلُ التُّفَّاحَ دَهْرِي وَلَوْ	٣٤٨
١٥٤	أَنَا فِي لَوْعَةٍ وَهَزْنٍ شَدِيدِ	٣٤٩
١٥٥	خَلَسَ الْبَيْنُ أَحْمَدَ بْنَ يَزِيدِ	٣٥٠
١٥٦	قِفُوا جَدُّوْا مِنْ عَهْدِكُمْ بِالْمَعَاهِدِ	٣٥٢
١٥٧	يَقُولُ أَنَاسٌ فِي حَبِينَاءَ عَايَنُوا	٣٦٣
١٥٨	أَلَّلَهُ إِنِّي خَالِدٌ بَعْدَ خَالِدِ	٣٦٦
١٥٩	هِيَ فُرْقَةٌ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ مَا جِدِ	٣٧٥
١٦٠	أَزَوَيْتَ ظَمَانَ الصُّعَيْدِ الْهَامِدِ	٣٧٩
١٦١	حَلَّ الْأَمِيرُ مَحَلَّ رِفْدِ الرَّافِدِ	٣٨٢
١٦٢	الآنَ لَمَّا صَارَ خَوْضَ الْوَارِدِ	٣٨٤
١٦٣	لَا خَيْرَ فِي قُرْبَى بَغِيرِ مَوَدَّةِ	٣٨٦
١٦٤	وَلِي مِنَ الدُّنْيَا هَوَى وَاجِدُ	٣٨٧

المحتوى ٣٨٩



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

المستوفى من
شعر أبي تمام
ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الثالث



مؤسسة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الثالث
القسم الأول

قافية

ع

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



بمؤسسة عزالغزير سعود الباطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيومها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش / المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: ٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢ +

فاكس: ٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩ +

info@albabtaincf.org

قافية الراء

(١٦٥)

قال أبو تمام يهجو مُقْرانَ المَبَارِكِي:

[المتقارب]

- ١ - أُمُقْرَانُ يَا ابْنَ بَنَاتِ الْعُلُوجِ
وَنَسَلِ الْيَهُودِ شِرَارِ الْبَشَرِ^(١)
- ٢ - لَقَدْ صِرْتَ بَيْنَ الْوَدَى عِبْرَةً
رَكِبْتَ الْهَمَالِيحَ بَعْدَ الْبَقَرِ^(٢)
- ٣ - وَبُلَلْتُ بِالْمَرِّ ذَا مَيْعَةٍ
وَمَا إِنَّ لِسَوْطِكَ فِيهِ أَثَرُ^(٣)
- ٤ - يَجُرُّ الْخُرُوزَ وَشَيْخُ لَهُ
بَنَاتُ الشُّبَارِكِ مَا يَسْتَقِيرُ^(٤)
- ٥ - فَقُولَا لِمُقْرَانٍ فِيمَ لِقَاءُ
وَقَدْ أَخَصَّاكُمْ قَدْ خَضِرُ؟
- ٦ - بِعِ السَّيْفِ ثُمَّ اسْتَجِدْ مِنْجَلًا
وَأَبْدِلْ بِسَوْطِكَ رَفْشًا وَسِيرُ^(٥)
- ٧ - إِلَى النَّارِ فِي غَيْرِ حِفْظِ الْإِلَ
هِ غَرَّقَكَ اللَّهُ يَا مُنَحِيرًا

(١) العلوج: الأقوياء الضخام من الأعاجم.

(٢) الهماليح: البراذن السريعة.

(٣) المَرِّ: آلة حراثة الأرض. ذو مَيْعَةٍ: أي ذو نشاط، يعني دابة.

(٤) الخروز: ضرب من الثياب الفاخرة.

(٥) الرفش: المجرفة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٨٣ برواية التبریزی: ٣٧٦/٤. وانظرها برقم: ٢١٤ برواية الصولي: ١٤٦/٣ وابن المستوفي: ٢٢٨/٨.

الروایات

- (٣) في النظام: «لرَّكَ فِيهِ أَثَرٌ».
- (٤) في شرح الصولي: «يجرُّ الخزور».
- (٦) في شرح الصولي: «ثُمَّ اتَّخَذَ مَنْجَلًا».

الناشيء

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[الرجز]

- ١ - نِعَمَ الْفَتَى ابْنُ الْأَعْمَشِ الْغُثَّ الذُّفِرُ^(١)
- ٢ - لَوْلَا الْحُلَاقُ وَالْجُنُونُ وَالْبَخَرُ^(٢)
- ٣ - كَأَنَّمَا أَسْنَانُهُ إِذَا كَشَرَ^(٣)
- ٤ - حَبُّ مِنَ الْقَرْعِ مُؤْتَرُ نَخِرٍ^(٤)
- ٥ - يَا حَبِّذَا أُمُّكَ إِمْرَأَةُ الْبَشَرِ
- ٦ - وَجُزَيْتُ صَالِحَةً عَنِ الْكَمَرِ^(٥)
- ٧ - مَنْ غَالَ بَعْدَ صَدْعِهَا فَلَا انْجَبَرَ!

التلخيصات

الشروح:

- الأرجوزة تحت رقم: ٣٨١ برواية التبريزي: ٣٧٤/٤. وانظرها برقم: ٢١٢ برواية الصولي: ١٤٤/٣ وابن المستوفي: ٢٣٢/٨.

الروايات

- (٦) في شرح الصولي: «وحرمة صالحة».

(١) الذفر هنا: الكرية الرائحة.

(٢) الحُلَاق: داء الحلق. البخر: رائحة الفم الكريهة.

(٣) كشر عن أسنانه: أبدأها عند الضحك.

(٤) مؤتر: مُنتفخ. نخر: بالي.

(٥) الكمر: جمع الكمرة، وهي رأس الذكور.

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - أُبَايِرُهَا بِالشُّكْرِ قَبْلَ وِصَالِهَا
وَإِنْ هَجَرْتُ يَوْمًا طَلَبْتُ لَهَا عُذْرًا
٢ - وَأَجْعَلُهَا فِي الْغَدْرِ عِنْدِي وَفِيَّةً
وَإِنْ زَعَمْتَ أَنَّي لَهَا مُضْمِرٌ غَدْرًا
٣ - أَتَاهَا بِطِيبٍ أَهْلُهَا فَتَضَاكَكَتْ
وَقَالَتْ أَيْبَغِي الْعِطْرُ وَيَحْكُمُ الْعِطْرُ؟
٤ - أَحَايِثُهَا دُرٌّ وَدُرٌّ كَلَامُهَا
وَلَمْ أَرِ دُرًّا قَبْلَهُ يَنْظِمُ الدُّرَّا

النَّاشِئ
التَّخْرِيجَات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٠ برواية التبريزي: ٢٠٧/٤. وانظرها برقم: ٣٣٨ برواية الصولي:
٤٢٣/٣. وابن المستوفي: ٢٤٣/٨.

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) التذكرة السعدية: ص ٥٦٦، ٥٦٧.

(١٦٨)

قال أبو تمام يهجو صالح بن عبد الله الهاشمي:

[البسيط]

- ١ - يا أَكْرَمَ النَّاسِ أَبَاءَ وَمُفْتَخِرًا
وَالْأَمَّ النَّاسِ مَبْلُوءًا وَمُخْتَبِرًا
٢ - يُغْضِي الرِّجَالُ إِذَا أَبَاؤُهُ ذُكِرُوا
لَهُ وَيُغْضِي لَهُمْ إِنْ فَعَلَهُ ذُكِرَا

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٧٥ برواية التلخيص ٤/٣٦٤. وانظرهما برقم: ٢٠٦ برواية الصولي:
١٣٤/٣. وابن المستوفي: ٨/٢٤٩.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) الأشباه والنظائر للخالدين: ١/٩٥. وأنوار الربيع: ٢/١٦٠.
- البيت (١) محاضرات الأدباء: ١/٣٣٧.

الروایات

- (٢) في الأشباه والنظائر: «إذا ما لؤمته ذُكِرَا». وفي أنوار الربيع: «تغضي الرجال».

قال:

[البسيط]

- ١ - قَدْ صَنَّفَ الْحُسْنَ فِي خَدِّكَ جَوْهَرَهُ
وَفِيهِ قَدْ خَلَفَ التُّفَّاحُ أَحْمَرَهُ
- ٢ - وَكُلُّ حُسْنٍ فَمِنْ عَيْنَيْكَ أَوَّلُهُ
مُذْ خَطُّ هَارُوتَ فِي عَيْنَيْكَ عَسْكَرُهُ^(١)
- ٣ - وَكَانَ خَدُّكَ نَهْرًا مُشْرِقًا يَقْقًا
فَمُذْ تَمَكَّنَ فِيهِ اللَّحْظُ عَصْفَرُهُ^(٢)
- ٤ - قَلْبِي رَهِينٌ بِكَفِّي شَايِنٍ غَنِجٍ
يُمِيتُهُ وَإِذَا مَا شَاءَ أَنْشَرُهُ^(٣)



الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦١ برواية التبريزي: ٢٠٨/٤. وانظرها برقم: ٣٣٩ برواية الصولي:
٤٢٤/٣. وابن المستوفي: ٢٠٩/٨.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «وفيه قد خلف التفاح أحمره».

(١) هاروت: ملك أنزل من السماء ينفث السحر.
(٢) البقق: الناصع. عصفرة: جعله أصفر.
(٣) الشادن: الطبي. الفنج: الدلال.

(١٧٠)

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم:

[الوافر]

- ١ - كَفَانِي مِنْ حَوَاثِ كُلِّ نَهْرٍ
بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ جَارَا
- ٢ - سَيَكْفِينِي الْحَوَاثِ مُضْعَبِي
كَأَنَّ جَبِينَهُ قَمَرٌ أَنْارَا
- ٣ - عَلَى ثِقَةٍ وَأَنْتَ لِذَاكَ أَهْلُ
أَخَذْتُ بِحَبْلِ نَمَّتِكَ اخْتِيَارَا
- ٤ - بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَضَحْتُ
سَمَاءَ الْجُودِ تَنْهَمِرُ انْهَمَارَا
- ٥ - فَتَى بِنَوَالِهِ فِي كُلِّ قَوْمٍ
أَقَامَ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ نِجَارَا^(١)
- ٦ - عَقَدْتُ بِحَبْلِهِ حَبْلِي فَأَضَحْتُ
قُودَهُ لَا أَخَافُ لَهَا انْبِطَارَا^(٢)
- ٧ - لَكُمْ نِعَمٌ غَوَاثِ سَارِيَاثُ
عَلَيَّ مَنَنْتُمْ فِيهَا مِرَارَا
- ٨ - شَكَرْتُكُمْ بِهَا سِرًّا وَجَهْرًا
وَأُنَجِّدُ فِيكُمْ مَنَجِي وَغَارَا^(٣)

(١) النُّجَارُ: الأَصْلُ.

(٢) قُودُ الحَبْلِ: فَتْلُهُ.

(٣) أُنَجِّدُ وَغَارُ: نَهَبَ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.

- ٩ - نُفَضِّلُكُمْ عَلَى الْأَقْوَامِ إِنَّا
رَأَيْنَا الْمُلْكَ حَلًّا بِكُمْ وَسَارًا
١٠ - لَقَدْ عَمَّتْ فُضُولُكُمْ وَخَصَّتْ
نُورِي يَمِينَ كَمَا سَلَبَتْ نِزَارًا
١١ - تَخَيَّرَكَ الْإِمَامُ عَلَى رِجَالٍ
لَأُمْنِيَّتِهِ فَمَا حُرِمَ الْخِيَارَا
١٢ - وَلَيْتَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ تُضَيِّعْ
أُمُورَهُمُ الصَّغَارَ وَلَا الْكِبَارَا
١٣ - بَرَكَ اللَّهُ مِنْ كَرَمٍ وَجُودٍ
وَأَلْبَسَكَ الْمَهَابَةَ وَالْوَقَارَا
١٤ - إِذَا مَا كَانَ جَارُكَ مُضْغَبِيًّا
فَلَا ضَيْرًا تَخَافُ وَلَا أَفْتِقَارَا

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٦ برواية التبريزي: ٢/٢١٩. وانظرها عند ابن المستوفي: ٨/١٣٢

(١٧١)

قال أبو تمام يصف المطر:

[الرجز]

- ١ - يا سَهْمُ لِّلْبَرْقِ الَّذِي اسْتَطَارَا
- ٢ - بَاتَ عَلَى رَغَمِ الدُّجَى نَهَارًا^(١)
- ٣ - حَتَّى إِذَا مَا أَنْجَدَ الْأَبْصَارَا
- ٤ - وَبَلَا جَهَارًا وَنَدَى سِرَارًا^(٢)
- ٥ - أَضَ لَنَا مَاءٌ وَكَانَ نَارَا
- ٦ - أَرْضَى الثَّرَى وَأَسْخَطَ الْغُبَارَا^(٣)

(١) سهم: أخو أبي تمام، وكان شاعرًا. استطار: انتشر وظهر.

(٢) أنجد الأبصار: خطفها.

(٣) أض: عاد.

التخریجات

المشروح:

- الأشرطة تحت رقم: ٤٦٤ برواية التبریزی: ٥١٥/٤. وانظرها برقم: ٤٥٤ برواية الصولي: ٥٦٠/٣. وبرقم: ٢٠ عند القالي: ١١٧ وبرقم: ١٩ عند الأعلّم: ٢٧٤/١ وابن المستوفي: ١٦١/٨

المصادر:

- الأشرطة (١ - ٦) الموازنة: ٦٦٠/٣. والحماسة الشعرية: ص ٧٨٤. والتذكرة الفخرية: ص ٢٨٨.
- الأشرطة (١ - ٥) سرور النفس: ص ٢٥٣
- الأشرطة (١، ٢، ٥، ٦) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٦٢. وديوان المعاني: ص ٦٩٨ وسمط اللّالي (الميمني): ٢٦٦/١؛ و(طريفي): ٢٥١/١. والتذكرة الحمدونية: ٣٤٤/٥.
- الشطران (١، ٦) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣٥
- الشطر (٥) التبيان في شرح الديوان: ٢٦١/٢.
- الشطر (٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٨. والمنصف: ٤٤٩/١.

الروایات

- (١) في الحماسة الشجرية، والتذكرة الفخرية: «سهرتُ للبرق».
- (٢) في التشبيهات، ورواية القالي، وسمط اللّالي: «ثابَ على رَغَمٍ». وفي شرح الأعلّم: «تابَ على رَغَمٍ».
- (٣) في رواية القالي: «تَخَذَ الأبصارا». وفي الحماسة الشجرية، والتذكرة الفخرية: «حتَّى إذا ما أوسعَ الأمصارا».

- (٤) في رواية القالي، شرح الأعلام: «ولَّى جهازًا وبدأ سِرارًا».
- (٥) في شرح الصولي: «أخى لنا ماء». في الحماسة الشجرية، والتذكرة الفخرية: «عادَ لنا ماء». وفي التبيان: «وكان بارفًا».
- (٦) في شرح الصولي: «أزخى الثرى».

قال:

[الخفيف]

- ١ - يا عليلاً حشاً الجوانح نارا
كان لي فيك حافظ الجار جاراً^(١)
- ٢ - معينُ الحُسنِ والمَلاحةِ قد أضـ
بَحَ لِسُ قَمِ مَعِينُنا وَقَرارِ
- ٣ - إِنَّ وَجْهَ الحُمَى لَوَجْهٌ صَفِيْقُ
حِينَ تَسْطُوبِهِ نَهَاراً جَهَاراً^(٢)
- ٤ - لَمْ تَشِنْ وَجْهَهُ المَلِيحَ وَلَكِنْ
جَعَلْتُ وَرْدَ خَدِّهِ جُلُناراً^(٣)

(١) الجوانح: الاضلاع.

(٢) صَفِيْق: وقع.

(٣) لَمْ تَشِنْ: لم تعب. الجُلُنار: زهر الرُّمَّان.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥٠ برواية التبريزي: ١٩٦/٤. وانظرها برقم: ٣٢٨ برواية الصولي:
٤١٢/٣. وابن المستوفي: ٢٣٩/٨.

المصادر:

- البيتان (٣ - ٤) أحسن ما سمعت: ص ٩٦، ١٤٤. والتوفيق والتلفيق: ص ١٣٧. وشرح
مقامات الحريري: ١٠٧/١.
- البيت (٤) شرح الواحدي: ٤١١/١، ٤٤٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «يا غليلاً».
- (٣) في أحسن ما سمعت ص ٩٦: «حِينَ خَلَّتْ بِهِ نَهَارًا». وفي أحسن ما سمعت ص
١٤٤، والتوفيق للتلفيق: «حِينَ خَلَّتْ بِهِ نَهَارًا».
- (٤) في ديوان المعاني: «وَجْهَهُ الْجَمِيلَ وَلَكِنْ: جَعَلْتُ وَرْدَ وَجْنَتِيهِ بِهَارًا». وفي أحسن ما
سمعت، وشرح الواحدي: «حَوَّلْتُ وَرْدَ وَجْنَتِيهِ بِهَارًا». وفي التوفيق للتلفيق: «حَوَّلْتُ
وَرْدَ وَجْنَتِيهِ بِهَارًا». وفي محاضرات الأدباء:
«لَمْ يَشْنِ وَجْهَهُ الْبَهِيَجَ وَلَكِنْ
جَعَلْتُ وَرْدَ وَجْنَتِيهِ بِهَارًا».
- وفي التبيان: «صَيَّرْتُ وَرْدَ وَجْنَتِيهِ بِهَارًا». وفي شرح مقامات الحريري:
«لَمْ تَشْنِ وَرْدَ وَجْنَتِيهِ وَلَكِنْ
صَيَّرْتُ وَرْدَ وَجْنَتِيهِ بِهَارًا».

قال أبو تمام يهجو عبدون كاتب دليل المعروف بالمباركي:

[الوافر]

- ١ - مَضَى مَا كَانَ قَبْلُ مِنَ الدُّعَارَةِ
فَبَانَ وَأُطْفِئَتْ تِلْكَ الْحَرَارَةُ^(١)
- ٢ - وَأَصْبَحَ وَجْهُكَ الْمَعْشُوقُ عَفَى
عَلَى يَبَبَاجِهِ بُرْدُ الْإِجَارَةِ^(٢)
- ٣ - وَكَانَ أَرْقَ وَجْهِ ثُمَّ أَضْحَى
يَكَادُ بِأَنَّ تُرْصَ بِهِ الْجَارَةُ!
- ٤ - وَهَلْ يَبْقَى لِثَوْبِ الصَّنَقِ مَاءٌ
إِذَا أَدْمَنْتَ فِيهِ عَلَى الْقَصَارَةِ؟^(٣)
- ٥ - تَجَرَّتْ بَعَيْنِ ظَهْرِكَ مُسْتَعِينًا
بِأَثْوَابِ الْبَطَالَةِ وَالْخَسَارَةِ^(٤)
- ٦ - فَأَنْتَ أَحَقُّ خُلُقِ اللَّهِ أَلَّا
تُضَيِّعَ مَعَ الْكِتَابَةِ وَالنَّجَارَةَ!

(١) الدعارة: أصلها الفساد في العود.

(٢) عفى عليه: أزاله.

(٣) القصارة: حرفة القصّار، الذي يصبغ الثياب.

(٤) عين ظهره: أي قفاره

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٧٧ برواية التبریزی: ٣٦٧/٤. وانظرها برقم: ٢٠٨ برواية الصولي:
١٣٧/٣. وابن المستوفي: ٢٥٠/٨.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «تَجَرَّتْ بِغَيْرِ ظَهْرِكَ مُسْتَعِينًا».

قال أبو تمام يهجو عبدون كاتب دليل المعروف بالمباركي، وكان يتعشقه:

[الخفيف]

- ١ - إِنَّ عَبْدُونَ أَرْضُهُ مَمْطُورَةٌ
فَهِيَ طَوْعُ نَبَاتِهَا وَضَرْورَةٌ^(١)
- ٢ - سَهَّلَ الْأَمْرَ إِذْ تَوَعَّرَ بِالشَّعْرِ
رِفْجَانَتْ سُهُولَةٌ وَوَعُورَةٌ
- ٣ - أَعْمَلَ النَّتْفَ وَأَطْلَى وَقَدِيمًا
كَانَ صَعْبًا أَنْ تُشْعَبَ الْقَارُورَةُ^(٢)
- ٤ - لَا تُقَاتِلْ كَتَائِبَ الشَّعْرِ الْأَسْفَ
وَدِجْهَالًا فَإِنَّهَا مَنْصُورَةٌ
- ٥ - لَيْسَ تُغْنِي شَيْئًا وَلَوْ كُنْتَ قَارُو
نَ الْغِنَى وَاشْتَرَيْتَ زَرْبَ النُّورَةِ^(٣)

(١) ممطورة: نزل عليها المطر.

(٢) أعمل هنا: اجتهد في النتف. أطلَى: تزَيَّن. تُشْعَب: تُكْسَر. القارورة: الزجاجية.

(٣) درب النُّورة: درب بباب الشام، كان يُباع به النُّورة، وهي مزيل شعر.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٧٦ برواية التبريزي: ٣٦٥/٤. وانظرها برقم: ٢٠٧ برواية الصولي:
١٣٥/٣. وابن المستوفي: ٢٢٢/٨.

المصادر:

- البيت (٣) الموازنة: ١٢٨/١

الروايات

- (٢) في الموازنة: «أَعْمِلِ التَّنْفَ وَالطَّلَاءَ وَقَدِّمًا».

جاء في شرح الصولي، وفي رواية القالي، وفي شرح التبريزي، وفي النظام:
«قال أبو تمام يهجو عيَّاش بن لَهَيْعَة بعد موته». وفي ديوانه (الخياط): ص ٤٩٧،
وديوانه المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب) ورقة ٢٠١: «قال يهجو المَبَارَكِي»:
[السريع]

- ١ - لَا سُقَيْتُ أَطْلَاكَ الدَّائِرَةَ
- وَلَا انْقَضَتْ عَثْرَتُكَ الْعَائِرَةَ^(١)
- ٢ - مَا حُفِرَ وَارَاكَ مَلْحُودُهَا
- بِنَزَرَةِ الرَّجْسِ وَلَا طَاهِرَةَ^(٢)
- ٣ - مَا قَبِلْتُ شِرْكَكَ يَوْمًا وَلَا
- كُفْرَكَ إِلَّا أَنَّهَا كَافِرَةُ
- ٤ - كَرَّتْ عَلَى الْبُخْلِ بِمَا سَاءَ
- وَنَاءَ كَرَّتُكَ الْخَاسِرَةَ^(٣)
- ٥ - أَسْهَرْتَ عَيْنَ اللَّؤْمِ مِنْذُ انْطَوَتْ
- عَلَيْكَ أَثْوَابُكَ بِالسَّاهِرَةِ^(٤)
- ٦ - فَيَمَنْ يَشْنُ الشُّعْرُ غَارَاتِهِ
- بَعْدَكَ أَوْ أَمْنَالَهُ السَّائِرَةَ^(٥)

(١) الدائرة: الدارسة المتغيرة.

(٢) الملحود: اللحد. النزة: القليلة.

(٣) ساءه وناءه: أي أثقله.

(٤) الساهرة: الأرض.

(٥) يشن: يُغير.

٧ - قَدْ كَانَتْ الدُّنْيَا شَفَتْ لَوْعَتِي

مِنْكَ وَلَكِنْ عُذْتُ بِالْآخِرَةِ^(١)

٨ - يَا أَسَدَ الْمَوْتِ تَخْلُصْنَاهُ

مِنْ بَيْنِ لِحْيَيْ أَسَدِ الْقَاصِرَةِ^(٢)

٩ - أَجَارَكَ الْمَكْرُوهُ مِنْ مِثْلِهِ

فَاقِرَةٌ نَجَّتَكَ مِنْ فَاقِرَةٍ^(٣)

(١) عذت: لجأت.

(٢) القاصرة: موضع في الطريق بين مكة ومصر.

(٣) الفاقرة: الداهية الشديدة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٧٤ برواية التبريزي: ٣٦١/٤. وانظرها برقم: ٢٠٥ برواية الصولي: ١٣٢/٣ وبرقم: ١٥٨ عند القالي: ٥٣٩. وبرقم: ١٥٧ عند الأعلام: ٤٣١/٢. وابن المستوفي: ٢١٩/٨

المصادر:

- الأبيات (٦ - ٩) هبة الأيام: ص ١٧٩
- البيتان (٨، ٢) العقد الفريد: ٣٣٠/١، ٣٣١.
- البيت (٨) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٣٤/٢.
- البيت (٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٦. وخاص الخاص: ص ٣١. والتبيان في شرح الديوان: ١٠٥/٤. والاستدراك: ص ١٦٧

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لا عمرت أطلاك».
- (٢) في العقد الفريد: «ببرّة الرّمس لا طاهره».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَا قَبِلْتُ كُفْرَكَ حَقًّا وَلَا : شِرْكَكَ».
- (٥) في النظام: «أَسْهَرْتَ عَيْنَ الْبُخْلِ مِنْذُ انْطَوَتْ».
- (٦) في شرح الأعلام: «بَعْدَكَ وَأَمْثَالُهُ». ولا يستقيم الوزن بها، والصواب «أو».
- (٧) في النظام: «مِنْكَ وَلَكِنْ عُدْتَ بِأَخْرَهُ».
- (٨) في العقد الفريد: «من بين فكّي أسدٍ القاصره».
- (٩) في خاص الخاص: «فاقرة نجتك من فاجرة».

قال أبو تمام في مدح أهل بيت الرسول ﷺ وتفضيل الإمام علي رضي الله عنه:

[الطويل]

- ١ - أَطْبِيئُهُ حَيْثُ اسْتَنْتِ الْكُتُبُ الْعُفْرُ
رُؤْيَاكَ لَا يَغْتَالِكُ الْعَذْلُ وَالرُّجْرُ^(١)
- ٢ - وَأُسْرَى حَذَارًا أَنْ تُقِيدَ رَدَّةُ
وَيَحْسُرُ مَاءٌ مِنْ مَحَاسِنِكَ الْهَذْرُ^(٢)
- ٣ - أَرَاكَ خِلَالَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ظِلَّةً
عَذَاكَ الرَّدَى مَا أَنْتَ وَالنَّهْيُ وَالْأَمْرُ^(٣)
- ٤ - سَتَغْلِبُنِي عَمَّا هُرِغْتُ لِمَثْلِهِ
خَوَايِثُ أَشْجَانٍ لِصَاحِبِهَا نُكْرُ^(٤)
- ٥ - لَهُ شَجَرَاتُ خَيْمِ الْجَدْبِ بَيْنَهَا
فَلَا تَمَرُ جَانٍ وَلَا وَرَقُ نَضْرُ^(٥)
- ٦ - وَدَهْرُ أَسَاءِ الصُّنْعِ حَتَّى كَأَنَّمَا
تَقْضَى نُذُورًا فِي مَسَائِي الدَّهْرِ
- ٧ - وَمَا زِلْتُ أَلْقَى ذَاكَ بِالصَّبْرِ لَابِسًا
رِدَائِيهِ حَتَّى خِفْتُ أَنْ يَجْزَعَ الصَّبْرُ

(١) الطبية: الغزالة، وهنا أي المرأة. استنتت: جرت في نشاط. الكتب: الجماعات. العفر: جمع الأعفر، وهو الطبي الأحمَر الذي يعلوه بياض.

(٢) تُقيدك: تفتن منك. الهذر: الخلط في الكلام.

(٣) عَذَاكَ: تخطأك.

(٤) هُرِغْتُ: أُسْرِعْتُ.

(٥) خَيْمٌ: عَمٌّ.

- ٨ - وَإِنَّ نَكِيرًا أَنْ يَضِيقَ بِمَنْ لَهُ
عَشِيرَةٌ مِثْلِي أَوْ وَسِيلَتُهُ مِضْرٌ^(١)
- ٩ - وَهَلْ لِمَرِيٍّ مِنْ قَائِلٍ يَوْمَ عَثْرَةٍ
لَعًا، وَخَدِينَاهُ الْحَدَاثَةُ وَالْفَقْرُ^(٢)
- ١٠ - فَإِنْ تَكُنِ الْإِيَّامُ أَضَتْ وَمَا بِهَا
لِذِي عِلَّةٍ وَرُدُّ وَلَا سَائِلٍ خُبْرُ^(٣)
- ١١ - هُمْ النَّاسُ سَارَ الذَّمُّ وَالْحُبُّ بَيْنَهُمْ
وَحَرَمٌ لَا يَغْشَاهُمْ الْحَمْدُ وَالْأَجْرُ^(٤)
- ١٢ - صَفِيكَ مِنْهُمْ مُضْمِرٌ عَنْجَهِيَّةٌ
فَسَابِقُهُ تِيَّةٌ وَقَائِلُهُ كِبَرُ^(٥)
- ١٣ - إِذَا شَامَ بَرَقَ الصَّبِيرُ فَالْقُرْبُ شَانُهُ
وَأُنْأَى مِنَ الْعَيُوقِ إِنْ نَالَهُ الْيُسْرُ^(٦)
- ١٤ - أَرِينِي فَتَى لَمْ يَقْلِهِ النَّاسُ أَوْ فَتَى
يَصِحُّ لَهُ عِرْضٌ وَلَيْسَ لَهُ وَفَرُ^(٧)
- ١٥ - تَرَى كُلَّ ذِي فَضْلٍ يَطُولُ بِفَضْلِهِ
عَلَى مُعْتَفِيهِ وَالَّذِي عِنْدَهُ نَزْرُ^(٨)
- ١٦ - فَإِنَّ الَّذِي أَغْرَى بِي الشَّيْبُ لِلَّذِي
رَأَيْتُ وَلَمْ تَكْمُلْ لِي التَّسْعُ وَالْعَشْرُ

(١) النكير: المنكر.

(٢) لَعًا: كلمة تُقال للعائر بمعنى سلمت. خديناه: صاحباه. الحداثه: صغر السن.

(٣) أضت: صارت، وفي الأصل أضحت ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٤) الحوب: الإثم.

(٥) عنجهية: كبر. التية: التكبر.

(٦) شام: نظر. أنأى: أبعد. العيوق: نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا ولا يتقدمها.

(٧) لم يقله: لم يبلغه. وفَر: مال كثير.

(٨) يطول: يعلو. نَزْر: قليل.

- ١٧ - وَأُخْرِى إِذَا اسْتَوْدَعْتُهَا الصَّدْرَ بَيَّنْتُ
بِهِ كُرْبًا يَنْهَاضُ مِنْ دُونِهَا الصَّدْرُ^(١)
- ١٨ - طَغَى مَنْ عَلَيْهَا فَاسْتَبَدَّ بِقَوْلِهِمْ
وَفَعَلِهِمْ إِلَّا أَقَلَّهُمْ الْكُفْرُ^(٢)
- ١٩ - فَقَاسُوا نُجَى أَمْرِهِمْ وَكِلَاهُمَا
نَلِيلٌ عَلَى التَّقْوَى بِهِ الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ
- ٢٠ - سَيَحْدُوكُمْ اسْتِسْقَاؤُكُمْ حَلَبَ الرَّدَى
إِلَى هُوَّةٍ لَا الْمَاءُ فِيهَا وَلَا الْخَمْرُ^(٣)
- ٢١ - سَيَمِثُّمْ عُبُورُ الضُّحْلِ خَوْضًا فَأَيَّةُ
تَعْدُونَهَا لَوْ قَدْ طَغَى بِكُمْ الْبَحْرُ^(٤)
- ٢٢ - وَكُنْتُمْ حَصَاءً تَحْتَ قِنْدَرٍ مُفَارَةٍ
عَلَى جَهْلٍ مَا أَمَسَتْ تَفُورُ بِهِ الْقِنْدَرُ^(٥)
- ٢٣ - فَهَلَّا زَجَرْتُمْ طَائِرَ الظُّلَمِ قَبْلَ أَنْ
يَجِيءَ بِمَا لَا تَبْسُؤُونَ بِهِ الرُّجْرُ^(٦)
- ٢٤ - طَوَيْتُمْ ثِيَابًا تَخْبُؤُونَ عَوَارَهَا
فَأَنَّى لَهَا خِيبَةٌ وَقَدْ حَضَرَ النُّشْرُ^(٧)
- ٢٥ - فَعَلَنْتُمْ بِأَبْنَاءِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ
أَفَاعِيلَ أَدْنَاهَا الْخِيَانَةُ وَالْعُدْرُ

(١) ينهاض: ينهار أو يتكسر.

(٢) مَنْ عَلَيْهَا: أي مَنْ عَلَى الْأَرْضِ.

(٣) يحدوكم: يسوقكم.

(٤) الضُّحْل: الماء القليل. أَيَّةُ تَعْدُونَهَا: أَيَّةُ حَالَةٍ تَحْسِبُونَهَا.

(٥) تفور: تغلي.

(٦) تبسؤون: تائسون وتالفون.

(٧) عوارها: عيبها.

- ٢٦ - فَجِئْتُمْ بِهَا بِكَرًا وَعَوَانًا وَلَمْ يَكُنْ
لَهَا قَبْلَهَا مِثْلًا عَوَانٌ وَلَا بِكَرٌ^(١)
- ٢٧ - وَمِنْ قَبْلِهِ أَخْلَفْتُمْ لَوْصِيَّهِ
بِذَاهِيَةِ دَهْيَاءَ لَيْسَ لَهَا قَنْزٌ^(٢)
- ٢٨ - وَشَدَّ بِهِ أَرْزَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
كَمَا شَدَّ مِنْ مُوسَى بِهَارُونَهُ الْأَرْزُ
- ٢٩ - أَخُوهُ إِذَا عُدَّ الْفَخَّارُ وَصِهرُهُ
فَلَا مِثْلُهُ أَخٌ وَلَا مِثْلُهُ صِهرٌ
- ٣٠ - وَمَا زَالَ لِبَاسًا دِيَاجِيرَ غَمْرَةٍ
يُمَرِّقُهَا عَنْ وَجْهِهِ الْفَتْحُ وَالنُّصْرُ^(٣)
- ٣١ - هُوَ السَّيْفُ سَيْفُ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
وَسَيْفُ الرَّسُولِ لَا دَدَانٌ وَلَا دَنْثَرٌ^(٤)
- ٣٢ - فَأَيُّ يَدٍ لِلظُّلَمِ لَمْ يَبْرِزْنَدَهَا
وَوَجْهِ ظَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ لَهُ أَثَرٌ^(٥)
- ٣٣ - ثَوَى وَلِأَهْلِ الدِّينِ أَمْنٌ بِحَدِّهِ
وَلِلْوَاصِمِينَ الدِّينَ فِي حَدِّهِ نُغْرٌ^(٦)
- ٣٤ - يَسُدُّ بِهِ الثُّغْرَ الْمَخُوفَ مِنَ الرَّدَى
وَيَغْتَاصُ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ بِهِ الثُّغْرُ^(٧)

(١) العوان هنا: الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة.

(٢) داهية دهياء: مصيبة شديدة. الوصي: هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٣) الدياجير: الظلمات.

(٤) المشهد هنا: مشهد الحرب. الددان: السيف الذي لا يقطع. الدثر: السيف البعيد العهد بالصقال.

(٥) الأثر: أثر الجرح بعد أن يبرأ.

(٦) الواصمون: العائبون.

(٧) الردى: الهلاك.

- ٣٥ - بِأُحَدٍ وَيَذِرُ حِينَ مَاجٍ بِرَجْلِهِ
وَقُرْسَانِهِ أُحَدٌ وَمَاجٍ بِهِمْ بَذَرُ^(١)
- ٣٦ - وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَالنَّضِيرِ وَخَيْبَرٍ
وَيَا الْخَنْدَقِ النَّارِيَّ بِعَقُوتِهِ عَمْرُو^(٢)
- ٣٧ - سَمَا لِمَنَايَا الْحُمْرِ حَتَّى تَحَسَّرَتْ
فَأَسْيَافُهُ حُمُرٌ وَأَزْمَاحُهُ حُمُرُ
- ٣٨ - مَشَاهِدُ كَانَ اللَّهُ كَاشِفَ كَرِبِهَا
وَفَارِجَهُ وَالْأَمْرُ مُلْتَبِسٌ إِمْرُ^(٣)
- ٣٩ - وَيَوْمَ الْغَدِيرِ اسْتَوْضَحَ الْحَقُّ أَهْلَهُ
بَفَيْحَاءَ لَا فِيهَا حِجَابٌ وَلَا سِرُّ^(٤)
- ٤٠ - أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ يَدْعُوهُمْ بِهَا
لِيَقْرَبَهُمْ عُرْفٌ وَيَنَاهُمْ نُكْرُ^(٥)
- ٤١ - يَمُدُّ بِضُبُعَيْهِ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ
وَلِيِّ وَمَوْلَاكُمْ فَهَلْ لَكُمْ خُبْرُ^(٦)
- ٤٢ - يَرُوحُ وَيَغْدُو بِالْبَيَانِ لِمَعْشَرٍ
يَرُوحُ بِهِمْ غَمْرُ وَيَغْدُو بِهِمْ غَمْرُ
- ٤٣ - فَكَانَ لَهُمْ جَهْرٌ بِإِثْبَاتِ حَقِّهِ
وَكَانَ لَهُمْ فِي بَرِّهِمْ حَقُّهُ جَهْرُ

(١) أحد: غزوة النبي - صلى الله عليه وسلم - في السنة الثالثة من الهجرة. بدر: غزوة بدر كانت في السنة الثانية من الهجرة. رَجَلُهُ: جنوده الماشون على أرجلهم. مَاجٍ: اضطرب.

(٢) حنين والنضير وخيبر والخندق: غزوات للنبي صلى الله عليه وسلم. العقوة: الساحة. عمرو: هو عمرو بن ود العامري الفارس الذي قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٣) إِمْر: منكر أو عجيب.

(٤) يوم الغدير: يعني غدير خُم، وهو موضع خطب فيه النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد عودته من حجة الوداع، وأوصى فيه أتباع كتابه، ووُصِيَ فيه بأهل بيته.

(٥) يَنَاهُمْ: يبعد عنهم.

(٦) بضبعيه: بعضديه.

- ٤٤ - أَنْتُمْ خَلَعْتُمْ حَظَّهُ حَظَّ مَرْهِفٍ
 مِنَ الْبَيْضِ يَوْمًا حَظَّ صَاحِبِهِ الْقَبْرِ^(١)
- ٤٥ - بِكَفِّي شَقِيٍّ وَجْهَهُ ذُنُوبُهُ
 إِلَى مَرْتَعٍ يَرْعَى بِهِ الْغَيُّ وَالْوَيْزُ
- ٤٦ - إِلَى مَنْزِلٍ يَلْقَى بِهِ الْعُضْبَةُ الْأَلَى
 حَدَاها إِلَى طُغْيَانِهَا الْأَفْنُ وَالْخُسْرُ^(٢)
- ٤٧ - هَرَّاقُوا دَمِي سِبْطِيهِمْ وَتَمَسَّكُوا
 بِحَبْلِ عَمَى لَا الْمَخْضُ فَتْلًا وَلَا الشَّرُّ^(٣)
- ٤٨ - بَنِي أَصْفِيَاءِ اللَّهِ سَهْلَ حَيْنَهُمْ
 لَهُمْ فِيهِمْ دَهْيَاءُ مَسَلُكُهَا وَغَرُّ^(٤)
- ٤٩ - فَهَلَّا انْتَهَوْا عَنْ كُفْرٍ مَا سَبَقَتْ بِهِ
 صَنَائِعُهُمْ إِذْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ شُكْرُ
- ٥٠ - وَإِلَّا اتَّقُوا فَضْلَ اخْتِجَاجِ نَبِيِّهِمْ
 إِذَا ضَمَّهُمْ بَعَثَ مِنَ اللَّهِ أَوْ حَشَرُ^(٥)
- ٥١ - أَحْجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَارِثَ الذِّ
 خَبِيِّ أَلَا عَهْدُ وَفِيٍّ وَلَا إِصْرُ^(٦)
- ٥٢ - وَلَوْ لَمْ يُخْلَفْ وَارِثًا لَعَرَّتْكُمْ
 أُمُورٌ تُثِيرُ الشُّكَّ سَاحَةً مَنْ تَعَرُّو^(٧)
- ٥٣ - كَأَنَّ الْحُورِ اسْتَوْدَعَتْهُ خَمِيلَةً
 تَمَایِدَ فِيهَا النُّبْتُ وَازْدَوَجَ الزُّهْرُ^(٨)

(١) خلعتهم حظه: هكذا بالأصل، ولعل الصواب: جعلتم حده حد مرهف.

(٢) حداها: ساقها. الأفن: الحمق.

(٣) هراقوا: سفكوا. السبطان: أي الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه. الشرر: الحبل الواهي.

(٤) الحين: الهلاك. وعر: صعب.

(٥) في الأصل: فصل، ولا تتناسب مع السياق.

(٦) الإصر: العهد المؤكد.

(٧) عرتكم: أصابتكم.

(٨) الحوار: ولد الناقة من وقت ولادته إلى أن يقطم. الخميعة: الأرض الكثيرة النبات. تمايد: تمايل.

- ٥٤ - فَغَيَّبَهَا عَنْهُ قَرِيٌّ بِوَهْدَةٍ
أَحَلَّ بِهَا أَغْبَاءَ أَحْمَالِهِ الْقَطَرُ^(١)
- ٥٥ - فَجُنَّتْ جُنُونًا فَاسْتَعَاظَتْ مِنَ الْأَسَى
فُنُونًا وَخِذْنَاهَا التَّوَلُّةُ وَالشَّجَرُ^(٢)
- ٥٦ - كُلَّى وَكِلا ثُمَّ اسْتَحَالَتْهُ فَاصِلًا
مِنَ الرُّوْضِ تَرْهَاهُ حُقُوفُ نَقَا عَفْرُ^(٣)
- ٥٧ - رَغَا إِذْ رَأَاهَا فَاسْتَجَابَتْ مُشِيحَةً
عَلَيْهِ وَمِنْهَا الرُّكْلُ وَالرُّبْنُ وَالطُّخْرُ^(٤)
- ٥٨ - فَخَرَّ صَرِيحًا وَاسْتَمَرَّتْ بِقَسْوَةٍ
تَرُودُ وَتَقْرُو بِالْمَكَانِ الَّذِي تَقْرُو^(٥)
- ٥٩ - كَمَا سَأَلَ الْقَوْمُ الْأَلَى مَلِكًا لَهُمْ
تُسَدُّ بِهِ الْجُلَى وَيُطْلَبُ الْوِثْرُ^(٦)
- ٦٠ - فَلَمَّا رَأَوْا طَالُوتَ عَدُّوا سَنَاءَهُمْ
عَلَيْهِ وَمَا يُغْنِي السَّنَاءُ وَلَا الْفَخْرُ^(٧)
- ٦١ - وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْقَنَا
وَمَجَرَ وَغَى يَتَلَوُّهُ مِنْ بَعْدِهِ مَجْرُ^(٨)
- ٦٢ - عَمَى وَارْتِيَابًا أَوْضَحَتْ مُشْكِلَاتِهِ
وَقِيْعَةً يَوْمِ النَّهْرِ إِذْ وَرَدَ النَّهْرُ^(٩)

(١) القري: مسيل الماء من الربوة إلى الروضة. الوهدة: الأرض المنخفضة. القطر: المطر.
(٢) فنونًا: من الفن، وهو النعيب. الشجر: الأمر المضطرب.
(٣) الكلى: جوانب الولدي. كلاً: مخفف كلاء، وهو العشب. استحالته: حوّلته. ترهاه: تعجبه. الحُقوف: جمع حقف، وهو المعوج من الرُّمْل. النفا: كتيب الرُّمْل. العفر: الحُمر.
(٤) رَغَا: أصدر صوتًا. مشيحة: مقبلة. الرُّكْل: الضرب برجل واحدة. الرُّبْن: الدُّفْع. الطُّخْر: النَّفْس العالي.
(٥) ترود: تطلب. تقرو: تتبع.
(٦) الجلى: الأمر العظيم. الوثر: الثَّار.
(٧) طالوت: ملك أعجمي. السناء: الرفعة والمجد.
(٨) المجر: الجيش العظيم.
(٩) يوم النهر: يوم قاتل فيه علي - رضي الله عنه - الخوارج.

- ٦٣ - لَكُمْ نُخْرُكُمْ إِنَّ النَّبِيَّ وَرَهْطُهُ
وَجِيْلَهُمْ نُخْرِي إِذَا التَّمِيسَ الذُّخْرُ
- ٦٤ - جَعَلْتُ هَوَايَ الْفَاطِمِيَّينَ زُلْفَةً
إِلَى خَالِقِي مَا تُمُتُّ أَوْ دَامَ لِي عُمْرُ^(١)
- ٦٥ - وَكُوِّفَنِي بَيْنِي عَلَى أَنْ مَنُصِّبِي
شَامَ وَنَجْرِي أَيَّةَ ذِكْرِ النَّجْرِ^(٢)
- ٦٦ - لَقَدْ أَسْمَعَ الدَّاعِيَكُمْ لَوْ سَمِعْتُمْ
صُرَاخًا وَلَكِنْ فِي مَسَامِعِكُمْ وَقُرُ^(٣)
- ٦٧ - فَكَمْ لَيْلَةٍ قَضَيْتُهَا مُتَمَلِّمًا
إِلَى أَنْ زَفَتُ أَطْيَارُ سَحْرَتِهِ الرَّفْرِ^(٤)
- ٦٨ - فَكَيْفَ وَأَنْتُمْ نَائِمُونَ وَقَدْ حَدَا
لِطَيَّاتِهِ أَجْمَالُهُ وَمَضَى السَّفَرُ^(٥)
- ٦٩ - كَانَ سَوَادَ اللَّيْلِ ثُمَّ اخْضِرَّارُهُ
طَيَالِسَةً سَوْدًا لَهَا كُفْفٌ خُضِرُ^(٦)
- ٧٠ - كَانَ نُجُومَ اللَّيْلِ فِي أُخْرِيَاتِهِ
عُيُونُ لَهُ نَادَى بِتَغْمِيضِهَا الْفَجْرِ
- ٧١ - أَفَكَّرُ فِي أَحْلَامِكُمْ أَيْنَ عُرِّيْتُ
فَيَضْرَعُنِي طَوْرًا وَأَضْرَعُهُ الْفِكْرُ^(٧)

(١) زُلْفَةٌ: تَقْرِبًا لِلَّهِ.

(٢) كُوِّفَنِي: جَعَلَنِي مَنَسُوبًا إِلَى الْكَوْفَةِ، وَكَانَتِ الْكَوْفَةُ تُنَاصِرُ عَلِيًّا. النَّجْرُ: الْأَصْلُ. النَّجْرُ الثَّانِيَّة: فِي مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

(٣) الْوَقْرُ: ثَقُلَ السَّمْعُ.

(٤) زَفَتُ: دَفَعْتُ. الرَّفْرُ: الْجَمَاعَةُ. أَطْيَارُ: هَكَذَا بِالْأَصْلِ مَرْفُوعَةٌ، وَالْأَطْيَارُ جَمْعُ الطَّائِرِ.

(٥) حَدَا: سَاقَ. السَّفَرُ: الْمَسَافِرُونَ.

(٦) طَيَالِسَةٌ: جَمْعُ طَيْلَسَانَ، وَهُوَ كِسَاءٌ أَخْضَرٌ. كُفْفٌ: جَمْعُ كُفَّةٍ، وَهِيَ حَاشِيَةُ الثَّوْبِ.

(٧) عُرِّيْتُ: أُبْعِدْتُ.

- ٧٢ - فَأَعْلَمُ أَنْ لَا تَتْرُكُوا مُخْزِيَاتِكُمْ
وَلَمْ يَتْرُكِ الْمَكْرُوهَ مَنْ شَوَّكُهُ السُّدْرُ^(١)
- ٧٣ - وَأَعْلَمُ أَنَّ الذَّكَرَ فِيكُمْ بِصِيرَةٍ
لَكُمْ وَهُدًى لَوْ أَنَّه فُهِمَ الذَّكَرُ
- ٧٤ - إِذَا الْوَحْيُ فِيكُمْ لَمْ يَحُطِّكُمْ فَإِنِّي
زَعِيمٌ لَكُمْ إِنْ لَمْ يَحُوطْكُمْ الشَّعْرُ^(٢)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٢٦٦/٨. وهي في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية):
١٦٣ - ١٦٥. وديوانه (الخياط): ص ١٦١ - ١٦٦

(١) مخزياتكم: في الأصل (فخزياتكم)، ولعله تصحيف، والمخزيات الخصال القبيحة. السدر: شجر التبنق.
(٢) يحوطكم: هكذا بالأصل، على أن «لم» غير عاملة الجزم فيه.

قال أبو تمام يفخر بقومه عند انصرافه من مصر:

[الطويل]

- ١ - تَصَدَّتْ وَحَبِلُ الْبَيْنِ مُسْتَحْصِدُ شَرِّ
وَقَدْ سَهَّلَ التَّوْدِيْعُ مَا وَعَّرَ الْهَجْرُ^(١)
- ٢ - بَكَتْهُ بِمَا أَبَكَّتْهُ أَيَّامَ صَدْرُهَا
خَلِيٍّ وَمَا يَخْلُو لَهُ مِنْ هَوَى صَدْرُ^(٢)
- ٣ - وَقَالَتْ أَتَنْسَى الْبَدْرَ، قُلْتُ تَجَلُّدًا
إِذَا الشَّمْسُ لَمْ تَغْرُبْ فَلَا طَلَعَ الْبَدْرُ^(٣)
- ٤ - فَأَذْرَتْ جُمَانًا مِنْ دُمُوعِ نِظَامُهَا
عَلَى الصَّنْرِ إِلَّا أَنْ صَائِغَهَا الشُّفْرُ^(٤)
- ٥ - وَمَا الدَّمْعُ ثَانٍ عَزَمْتِي وَلَوْ أَنَّهَا
سَقَى خَدَّهَا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَهَا نَهْرُ
- ٦ - جَمَعْتُ شِعَاعَ الرَّأْيِ ثُمَّ وَسَمْتُهُ
بِحَزْمٍ لَهُ فِي كُلِّ مُظْلِمَةٍ فَجْرُ^(٥)
- ٧ - وَصَارَعْتُ عَنْ مِصْرٍ رَجَائِي وَلَمْ يَكُنْ
لِيَصْرَعَ عَزَمِي غَيْرَ مَا صَرَعَتْ مِصْرُ

(١) تصدَّت: تعرَّضت. مستحصد: محكم القتل. الشز: الشديد القتل. وعَّر: جعله وعراً، أي عسير الارتداد.

(٢) الخلي: الخالي من الهموم.

(٣) البدر هنا: كناية عن المحبوبة. التجلَّد: الصبر.

(٤) أذرت: ذرفت. الجمان: اللؤلؤ، الشفر: ما نبت عليه شعر الجفن.

(٥) شِعَاعُ الرَّأْيِ: مُتَفَرِّقُهُ. السمة: العلامة.

- ٨ - فَطَحْطَحْتُ سَدًّا سَدًّا يَأْجُوجَ دُونَهُ
مِنْ الِهَمِّ لَمْ يُفْرَغْ عَلَى زُبَيْرِهِ قِطْرٌ^(١)
- ٩ - بِذِغْلِبَةٍ أَلْوَى بِوَافِرٍ نَحْضِهَا
فَتَى وَافِرُ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَفَرٌ^(٢)
- ١٠ - فَكَمْ مَهْمَةٍ قَفَرٍ تَعَشَّقْتُ مَتْنَهُ
عَلَى مَتْنِهَا وَالْبَرُّ مِنْ إِلَيْهِ بَخْرٌ^(٣)
- ١١ - وَمَا الْقَفَرُ بِالْبِيدِ الْقَوَاءِ بَلِ الَّتِي
نَبَتْ بِي وَفِيهَا سَاكِنُوهَا هِيَ الْقَفْرُ^(٤)
- ١٢ - وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا
فَأُخِجَ بِهَا أَنْ تَنْجَلِي وَلَهَا الْقَمَرُ^(٥)
- ١٣ - فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنَّ أَحْسَنَ مَطْلَبِي
أَسَاءَ فَنِي سُوءِ الْقَضَاءِ إِلَيَّ الْعُدْرُ
- ١٤ - قَضَاءِ الَّذِي مَا زَالَ فِي يَدِهِ الْغِنَى
تَنَى غَرْبَ أَمَالِي وَفِي يَدَيَّ الْفَقْرُ^(٦)
- ١٥ - رَضِيتُ وَهَلْ أَرْضَى إِذَا كَانَ مُسْخِطِي
مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رِضَا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ^(٧)
- ١٦ - وَأَشْجَيْتُ أَيَّامِي بِصَبْرٍ جَلَوْنَ لِي
عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرٌ^(٧)

(١) طحطحت: كشرت وفرقت. الزُّبَيْرُ: جمع الزُّبَيْرَةِ، أي قطع الحديد الكبيرة. القِطْرُ: النحاس المذاب.

(٢) الذغلبة: الناقة السريعة. ألوى بالشئ: ذهب به. النحض: اللحم. الوفّر: المال الكثير.

(٣) المهمة: المفازة المستوية. المتن: ما غلظ من الأرض. الأكل: أول الشراب.

(٤) القواء: الأرض التي لا شيء فيها. نبّت بي: أي بعدت وخابت فيها أمالي.

(٥) قامر: راهن. الأيَّام هنا: الدهر. ثمراتها: نتائجها. أخج بها: أخربها. القمر: الغلبة في القمار.

(٦) تنى: أمال. الغرب: الحدة والنشاط.

(٧) أشجيت: أحزنت. الصبر الأخيرة: أي مر.

- ١٧ - أَبَى لِي نَجْرُ الْغَوْثِ أَنْ أَرَامَ الَّتِي
أُسَبُّ بِهَا وَالنَّجْرُ يُشَبِّهُهُ النَّجْرُ^(١)
- ١٨ - وَهَلْ خَابَ مَنْ جِذْمَاهُ فِي ضِنِّ طِيٍّ
عَدِيٍّ الْعَدِيَّيْنِ الْقَلَمُسُ أَوْ عَمْرُو؟^(٢)
- ١٩ - لَنَا غُرَرُ زَيْدِيَّةٌ أُدِّيَّةٌ
إِذَا نَجَمَتْ نَلَتْ لَهَا الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ^(٣)
- ٢٠ - لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ
وَيُطْنَانُهَا مِنْهُ وَظَهْرَانُهَا تَبْرُ^(٤)
- ٢١ - جَدِيلَةُ وَالْغَوْثُ اللَّذَيْنِ إِلَيْهِمَا
صَغَتْ أُنْزُ لِلْمَجْدِ لَيْسَ بِهَا وَقْرُ^(٥)
- ٢٢ - مَقَامَاتُنَا وَقَفُ عَلَى الْحِلْمِ وَالْحِجَا
فَأَمَرَدُنَا كَهْلٌ وَأَشْيَبُنَا حَبْرُ^(٦)
- ٢٣ - أَلْنَا الْأَكْفُ بِالْعَطَاءِ فَجَاوَزَتْ
مَدَى اللَّيْنِ إِلَّا أَنَّ أَعْرَاضَنَا الصُّخْرُ^(٧)
- ٢٤ - كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبُنَ مَنْ أَتَى
وَلَا نَسَبُ يُذْنِبُهُ مِنَّا وَلَا صِهْرُ^(٨)

(١) النَّجْرُ: الأصل. الغوث: قبيلة من طيٍّ. أَرَامَ: أَحَبَّ وَالْف. (٢) جِذْمَاهُ: أَصْلَاهُ. الضن: النُّسْل. عَدِيٍّ الْعَدِيَّيْنِ: عَلَى مَعْنَى التَّعْظِيمِ لَهُ. الْقَلَمُسُ: الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ. عَمْرُو: هُوَ عَمْرُو بْنُ الْغَوْثِ الطَّائِي وَالِدُ ثَعْل. (٣) غُرَرُ: مَنَاقِبُ مَشْهُورَةٌ، زَيْدِيَّةٌ: نَسَبَةٌ إِلَى زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي. أُدِّيَّةٌ: نَسَبَةٌ إِلَى أُدُدٍ، جَدُّ طِيٍّ. نَجَمَتْ: ظَهَرَتْ. (٤) الْبُطْنَانُ: جَمْعُ الْبُطْنِ. الظُّهْرَانُ: جَمْعُ الظُّهْرِ. التَّبْرُ: الذَّهَبُ. (٥) جَدِيلَةُ: قَبِيلَةٌ مِنْ طِيٍّ، نَسَبَةٌ إِلَى جَدِيلَةَ بِنْتِ سَبِيعِ بْنِ عَمْرٍو الْحَمِيرِيَّةِ. الْغَوْثُ: قَبِيلَةٌ مِنْ طِيٍّ. صَغَتْ: مَالَتْ. الْوَقْرُ: الثَّقَلُ فِي الْأَنْزَنِ. (٦) مَقَامَاتُنَا: مَوَاقِعُنَا. الْحِجَا: الْعَقْلُ. الْأَمْرَدُ: الْفَتَى النَّاشِئُ. الْحَبْرُ: الْعَالَمُ الْمُتَبَخَّرُ. (٧) مَدَى: غَايَةً. (٨) الطَّهْرُ: الْقَرَابَةُ.

- ٢٥ - لَنَا الْجُودُ فِي قَحْطَانٍ وَالْيَأْسُ وَالنَّدَى
هَلْ الْمَجْدُ إِلَّا الْجُودُ وَالْبَأْسُ وَالشَّعْرُ
- ٢٦ - إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ
فَأَزَيْنُ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
- ٢٧ - وَكُورُ الْيَتَامَى فِي السَّنَنِ فَمَنْ نَبَا
بِفَرْخٍ لَهُ وَكَرُفْنَحْنُ لَهُ وَكَرُ^(١)
- ٢٨ - أَبَى قَدْرُنَا فِي الْجُودِ إِلَّا نَبَاهَةً
فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا أَبَدًا قَدْرُ^(٢)
- ٢٩ - لِيُنْجِحَ بِجُودٍ مَنْ أَرَادَ فَإِنَّهُ
عَوَانُ لِهَذَا النَّاسِ وَهُوَ لَنَا بِكَرُ^(٣)
- ٣٠ - جَرَى حَاتِمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى
بِهَا الْقَطْرُ شَأْوًا قِيلَ أَيُّهُمَا الْقَطْرُ؟^(٤)
- ٣١ - فَتَى دَخَرَ الدُّنْيَا أَنْاسٌ وَلَمْ يَزَلْ
لَهَا بَاذِلًا فَاَنْظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الدُّخْرُ؟^(٥)
- ٣٢ - فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى
فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرِنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ
- ٣٣ - جَمَعْنَا الْعُلَا بِالْجُودِ بَعْدَ افْتِرَاقِهَا
إِلَيْنَا كَمَا الْإِيَّامُ يَجْمَعُهَا الشَّهْرُ
- ٣٤ - بِنَجْدَتِنَا أَلْقَتْ بِنَجْدٍ بَعَاعَهَا
سَحَابُ الْمَنَايَا وَهِيَ مُظْلِمَةٌ كُدْرُ^(٦)

(١) الوكور: جمع الوكر، وهو عش الطير. نبا: بعد.

(٢) النباهة: ضد الخمول.

(٣) البكر: الأول. العوان: الثاني.

(٤) حاتم: هو حاتم الطائي المشهور. الحلبه هنا: ميدان السباق. القطر: المطر. الشؤ: الغاية.

(٥) الدُّخْر: ما يُدَّخَر لوقت الحاجة.

(٦) نجدتنا: مساعدتنا. البعاع: ما في السحاب من مطر.

- ٣٥ - يَكُلُّ كَمِيَّ نَحْرُهُ غَرَضُ الْقَنَا
 إِذَا اضْطَمَرَ الْأَحْشَاءُ وَانْتَفَخَ السَّحَرُ^(١)
- ٣٦ - فَأَعْجَبَ بِهِ يَهْدِي إِلَى الْمَوْتِ نَحْرُهُ
 وَأَعْجَبَ مِنْهُ كَيْفَ يَبْقَى لَهُ نَحْرُ!
- ٣٧ - يُشَيِّعُهُ أَبْنَاءُ مَوْتٍ إِلَى الْوَعَى
 يُشَيِّعُهُمْ صَبْرُ يُشَيِّعُهُ نَحْرُ^(٢)
- ٣٨ - كُمَاءٌ إِذَا ظَلَّ الْكُمَاءُ بِمَعْرِكٍ
 وَأَرْمَاخُهُمْ حُمُرٌ وَأَلْوَانُهُمْ صُفْرُ
- ٣٩ - رَأَيْتَ لَهُمْ بِشْرًا عَلَى أَوْجِهِ لَهُمْ
 أَبِي بَأْسُهُمْ إِلَّا يَكُونُ لَهَا بِشْرُ^(٣)
- ٤٠ - بِخَيْلٍ لَزِيدٍ الْخَيْلِ فِيهَا فَوَارِسُ
 إِذَا نَطَقُوا فِي مَشْهَدٍ خَرِسَ الدَّهْرُ^(٤)
- ٤١ - عَلَى كُلِّ طَرْفٍ يَحْسُرُ الطَّرْفُ سَابِجٍ
 وَسَابِجَةٍ لَكِنْ سَبَاحَتُهَا الْحُضْرُ^(٥)
- ٤٢ - طَوَى بَطْنَهَا الْإِسَادُ حَتَّى لَوْ أَنَّه
 بَدَا لَكَ مَا شَكَّكَتَ فِي أَنَّه ظَهْرُ^(٦)
- ٤٣ - ضَبِيبِيَّةٌ مَا إِنْ تُحَدَّثَتْ أَنْفَسًا
 بِمَا خَلَفَهَا مَا دَامَ قُدَّامَهَا وَثَرُ^(٧)

(١) الكمي: الفارس الشجاع. النحر: الصدر. غرض: هدف. اضطمر: هزل. السحر: الرئة، وانتفاخها دليل الفزع والجبن.
 (٢) أبناء موت: أبطال.
 (٣) البشْر: التيسم.
 (٤) زيد الخيل: هو زيد بن مهلهل الطائي، من أبطال الجاهلية، أسلم وسمّاه النبي - صلى الله عليه وسلم - زيد الخير، (ت ٩ هـ).
 (٥) الطرف: الكريم من الخيل. يحسر: يضعف. السابج: الفرس التي كأنها تسبح في الجري. الحضْر: ارتفاع الفرس في جريه.
 (٦) طوى بطنها: ضمها. الإسَاد: سیر الليل.
 (٧) ضبيبية: نسبة إلى ضبيب، وهو فرس نجيب لرجل من طيئ. الوثر: الثأر.

- ٤٤ - فَإِنْ ذَمَّتِ الْأَعْدَاءُ سُوءَ صَبَاحِهَا
فَلَيْسَ يُؤَدِّي شُكْرَهَا الذُّنْبُ وَالنُّسْرُ
- ٤٥ - بِهَا عَرَفْتُ أَقْدَارَهَا بَعْدَ جَهْلِهَا
بِأَقْدَارِهَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ وَالْفِزْرُ^(١)
- ٤٦ - وَتَغْلِبُ لَاقَتْ غَالِبًا كُلُّ غَالِبٍ
وَيَكْرُ فَأَلْفَتْ حَرْبَنَا بَازِلًا بَكْرُ^(٢)
- ٤٧ - وَأَنْتَ حَبِيرُ كَيْفَ أَبَقْتَ أَسْوَدُنَا
بَنِي أَسَدٍ إِنْ كَانَ يَنْفَعُكَ الْخُبْرُ^(٣)
- ٤٨ - وَقَسَمْتُنَا الضُّيْزَى بِنَجْدٍ وَأَرْضِهَا
لَنَا خُطُوَّةٌ فِي عَرْضِهَا وَلَهُمْ فِتْرُ^(٤)
- ٤٩ - مَسَاعٍ يَضِلُّ الشُّعْرُ فِي طُرُقٍ وَضَفِهَا
فَمَا يَهْتَدِي إِلَّا لِأَصْغَرِهَا الشُّعْرُ

(١) الفِزْرُ: أبو قبيلة من تميم.

(٢) تغلب ويكر: قبيلتان من ربيعة. البازل: المبرزول نابه من الإيل، وهو الذي في التاسعة من عمره. البكر: الفتى من الإيل.

(٣) الأسود: كناية عن الجنود الشجعان.

(٤) الضُّيْزَى: الجائرة. الفِترُ: ما بين طرف الإيهام وطرف السُّبابة إذا فتحتهما.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٨١ برواية التبریزی: ٥٦٧/٤. وانظرها برقم: ٤٧١ برواية الصولي: ٦٠٨/٣. ويرقم: ٨ عند القالي: ٨٦. ويرقم: ٨ عند الأعلم: ٢٢٠/١. وابن المستوفي: ١٦٦/٨
- البيت (٢٥) زيادة من شرح الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤٩) هبة الأيام: ص ١٨٠: ١٨٧
- الأبيات (١، ١٧ - ٢٤، ٢٦ - ٣٨، ٤٠ - ٤٩) الموازنة: ٤٣٠/٣، ٤٣١.
- الأبيات (١٩ - ٢٤، ٢٦ - ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٩) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٥٣ ب.
- الأبيات (١٩، ٢٠، ٢٢ - ٢٤، ٢٦ - ٢٨، ٣٠ - ٣٣) التذكرة السعدية: ص ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨
- الأبيات (٢٣ - ٢٦، ٢٨، ٣١) الحماسة المغربية: ٦٧٥/١
- الأبيات (١١ - ١٦) الموازنة: ٢٥٤/٢.
- الأبيات (٣٨، ٤٠، ٤٢ - ٤٤، ٤٩) ديوان المعاني: ص ٢٢٦، ٢٢٧.
- الأبيات (١ - ٣، ١٥، ٤٣) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٨.
- الأبيات (٢ - ٥) الموازنة: ٢٩/٢.
- الأبيات (٢٢، ٣٦، ٣٧، ٤٠) الزهرة: ٥٩١/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١١٨
- الأبيات (٣٠ - ٣٣) الغيث المسجم: ١٠٠/١ وصبح الأعشى: ٣٨٠/١. الكشكول: ٣٥٠/١، ٣٥١.

- الأبيات (١١ - ١٣) زهر الأكم: ٩١/٣.
- البتيان (٧، ٣) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٦٦، ١٦٧
- البيت (١) الموازنة: ١٢/٢
- البيت (٢) كنز الكتاب: ٧٦٨/٢.
- البيت (٣) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٦. ومحاضرات الأدباء: ٥١/٣.
- والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٢٢/٢. وكنز الكتاب: ٧٨٢/٢. والدر الفريد (خ): ٢٩١/٥
- البيت (٤) الموازنة: ٣٦٨/١.
- البيت (٨) الرسالة الموضحة: ص ٣٩. والمنصف: ٣٢٠/١.
- البيت (١١) المنصف: ٦٤٢/١. وزهر الآداب: ٣٨٦/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٢ وجواهر الآداب: ١٠٨٢/٢ والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٢/٣. والدر الفريد (خ): ٣١٧/٥. وريحانة الألبا: ٣٣١/١.
- البيت (١٢) المختل: ١٦٨/١، ٦٨١/٢. وشرح نهج البلاغة: ٤٥/٢٠.
- البيت (١٣) أخبار أبي تمام: ص ٥١. والموازنة: ٩٦/١، ٢٠٥/٣. والمصون في الأدب: ص ٧٥. وحلية المحاضرة: ٣٠٧/١. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٣.
- البيت (١٥) الموازنة: ٢١١/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٦، ٣٩٥.
- البيت (١٦) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣١٦. والموازنة: ١٣٢/١
- البيت (١٧) الموازنة: ٣٦٧/١.
- البيت (٢٦) الدر الفريد (خ): ٣٢٥/١.
- البيت (٢٨) المنصف: ٢٦٢/١. والدر الفريد (خ): ٢٠٨/١.
- البيت (٢٩) الدر الفريد (خ): ١٢/٥
- البيت (٣٠) الموازنة: ١٦٧/٣

- البيت (٣١) الدر الفريد (خ): ١٧٢/٤
- البيت (٣٢) الدر الفريد (خ): ٢٤٤/٤
- البيت (٣٦) الاستدراك: ص ١٢٣
- البيت (٤٢) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣٤
- البيت (٤٤) الموازنة: ١٣٣/١. ودلائل الإعجاز: ص ٥٠٥
- البيت (٤٩) الدر الفريد (خ): ١٠٨/٥

الروايات

- (٢) في الموازنة «مِنْ جَوَى صَدْرُ».
- (٣) في شرح الأعلام: «إذا الشمسُ لم تطلع». وفي محاضرات الأدباء: «وقالت أنيسي».
- (٤) في شرح الصولي: «فأبدتْ جُمَانًا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فأبدتْ... على النحر». وفي الموازنة: «على الخدِّ إلَّا أنَّ صائغها». وفي هبة الأيام: «فأبدتْ... : على النحر إلَّا أنَّ صائغها».
- (٥) في شرح الأعلام، وهبة الأيام: «ثاني عزمتي».
- (٦) في هبة الأيام: «من كل مُظلمة».
- (٧) في شرح الصولي، والنظام: «وصارعتُ مِنْ مصر».
- (٩) في شرح الصولي: «بذعلبة أوفى».
- (١٠) في شرح الصولي، والنظام: «وكم مهمة».
- (١١) في زهرة الآداب، وريحانة الألبا: «بالبيدِ الفضاءِ بَلْ النَّي».
- (١٢) في المنتحل: «فأجدرها أن تنجلي». وفي شرح الأعلام: «فأحج به». وفي هبة الأيام: «فأحجج به أن تنجلي».

- (١٣) في دلائل الإعجاز: «لئن كانَ ذنبِي».
- (١٦) في التشبيهات: «وصاحبتُ أَيْامِي بصبرٍ حلونَ لي». وفي الموازنة (١/١٣٣): «حلونَ لي : ... والصبرُ مرٌّ عواقبُهُ». وفي (٢/٢٥٤): «وأشجيتُ آمالي بصبرٍ حلونَ لي».
- (١٧) في النظام: «أسبُّ بها والنجرُ».
- (١٨) في هبة الأيام: «العملُّسُ أو عمرو».
- (١٩) في التذكرة السعدية: «دانتُ لها الأنجم».
- (٢١) في رواية القالي، والموازنة، والمختارات الفائقة، وهبة الأيام: «اللذانِ إليهما».
- (٢٢) في النصف الثاني من كتاب الزهرة، والحماسة المغربية: «وأمردُنا كهلُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فأمردُنا عَضُّ». وفي التذكرة السعدية: «على العلم والحجى». وفي هبة الأيام: «وأمردُنا عَضُّ».
- (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والتذكرة السعدية: «أعراضنا صخرُ». وفي الحماسة المغربية، والمختارات الفائقة: «بالعطايا فجاوزت: أعراضنا صخرُ».
- (٢٥) في شرح الأعلام: «لنا الشعرُ في قحطانَ». وفي الحماسة المغربية: «لنا الشعر في قحطان والبأسُ والندى : هل الجودُ إلا المجدُ».
- (٢٨) في الحماسة المغربية: «لمالٍ أبداً عندنا قدرُ».
- (٢٩) في شرح الصولي: «لينجعُ بجودٍ». وفي هبة الأيام: «ليبجعُ بجودٍ».
- (٣٠) في رواية القالي: «شأواً واحداً جَمَسَ القطرُ». وفي الغيث المسجم، والكشكول: «بها القطرُ قالَ الناسُ أيُّهما القطرُ».
- (٣١) في شرح الصولي، والنظام: «نخرَ الدنيا». وفي رواية القالي: «فتى نخرَ : لها داحراً». وفي شرح الأعلام: «فتى نخرَ الدنيا... : لها داحراً فانظرِ لمن بقي الدهرُ». وفي الدر الفريد: «نخرَ الدنيا أناسٌ ولم تزلْ». وفي الكشكول: «أنخر الدنيا أناساً». وفي هبة الأيام: «لها داحراً».

- (٣٣) في المختارات الفائقة: «بالجود بعد افتراقه».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مظلمة عُبر».
- (٣٦) في الاستدراك: «وما عجب به تهذي الجداة ببحره ... له بحر».
- (٣٧) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «يشيِّعهم نصر».
- (٣٨) في ديوان المعاني: «كما إذا طل الكما».
- (٤٠) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة، وهبة الأيام: «في مجلسٍ خرسٍ الدهر». وفي الموازنة: «منها فوارسٌ إذا نطقوا في مجلسٍ». وفي ديوان المعاني: «في مسهب خرسٍ الدهر».
- (٤٢) في رواية القالي، والموازنة وشرح الأعلام: «لو أنَّها : بدت لك».
- (٤٣) في ديوان المعاني: «ضبيه ما أن تحدث نفسها». وفي هبة الأيام: «تحدث نفسها».
- (٤٤) في الموازنة: «سوء صنيعها». وفي دلائل الإعجاز، والمختارات الفائقة: «لئن ثمت الأعداء».
- (٤٨) في شرح الصولي: «في أرضها ولهم فتر». وفي الموازنة: «بنجدٍ وأهلها».
- (٤٩) في المختارات الفائقة: «في كنه وصفها».

قال أبو تمام يرثي محمد بن حميد الطائي:

[الطويل]

- ١ - حَرَامٌ لِعَيْنِي أَنْ يَجِفَ لَهَا قَطْرٌ
وَأَنْ تَطْعَمَ التَّغْمِيضَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ
- ٢ - كَذَا فَلْيَجِلَّ الْخَطْبُ وَلْيَفْدَحِ الْأَمْرُ
فَلَيْسَ لِعَيْنٍ لَمْ يَفِضْ مَاؤُهَا عُذْرٌ^(١)
- ٣ - تُؤَفِّيتِ الْأَمَالَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
وَأَصْبَحَ فِي شُغْلٍ عَنِ السَّفَرِ السَّفَرُ^(٢)
- ٤ - وَمَا كَانَ إِلَّا مَالٌ مَنْ قَلَّ مَالُهُ
وَنُخِرًا لِمَنْ أَمْسَى وَلَيْسَ لَهُ نُخْرُ
- ٥ - وَمَا كَانَ يَذْرِي مُجْتَدِي جُودٍ كَفَّهُ
إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ أَنَّهُ خُلِقَ الْعُسْرُ^(٣)
- ٦ - أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ عَطَّلَتْ لَهُ
فِجَاجُ سَبِيلِ اللَّهِ وَانْتَفَرَ الثُّغْرُ^(٤)
- ٧ - فَتَى كُلِّمَا فَاضَتْ عُيُونُ قَبِيلَةٍ
نَمَّا ضَحِكَتْ عَنْهُ الْأَحَادِيثُ وَالذُّكْرُ

(١) يجل: يعظم. الخطب: المصاب.

(٢) السفر: المسافرين.

(٣) المجتدي: طالب المعروف. استهلّت: انهمرت بالعطاء.

(٤) الفجاج: جمع الفجّ، وهو الطريق الواسع. انتفر الثغر: تلم.

- ٨ - فَتَى دَهْرُهُ شَطْرَانِ فِيمَا يَنْوِيهِ
فَفِي بَأْسِهِ شَطْرٌ وَفِي جُودِهِ شَطْرٌ
- ٩ - فَتَى مَاتَ بَيْنَ الضَّرْبِ وَالطُّعْنِ مِيتَةً
تَقُومُ مَقَامَ النُّصْرِ إِذْ فَاتَهُ النُّصْرُ
- ١٠ - وَمَا مَاتَ حَتَّى مَاتَ مَضْرِبٌ سَيْفِهِ
مِنَ الضَّرْبِ وَاعْتَلَّتْ عَلَيْهِ الْقَنَا السُّمُرُ^(١)
- ١١ - وَقَدْ كَانَ قَوْتُ الْمَوْتِ سَهْلًا فَرَدَّهُ
إِلَيْهِ الْجِفَازُ الْمُرُّ وَالْخُلُقُ الْوَعْرُ^(٢)
- ١٢ - وَنَفْسُ تَعَافٍ الْعَارِ حَتَّى كَانَتْ
هُوَ الْكُفْرُ يَوْمَ الرُّوعِ أَوْ دُونَهُ الْكُفْرُ^(٣)
- ١٣ - فَأَنْبَتَ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَوْتِ رِجْلَهُ
وَقَالَ لَهَا مِنْ تَحْتِ أَخْمَصِكَ الْحَشْرُ^(٤)
- ١٤ - غَدَا غَدَوَةٌ وَالْحَمْدُ نَسْجُ رِدَائِهِ
فَلَمْ يَنْصَرِفْ إِلَّا وَأَكْفَائُهُ الْأَجْرُ
- ١٥ - تَرَدَّى ثِيَابَ الْمَوْتِ حُمْرًا فَمَا أَتَى
لَهَا اللَّيْلُ إِلَّا وَهِيَ مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرٍ^(٥)
- ١٦ - كَأَنَّ بَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ
نُجُومٌ سَمَاءٍ خَرُّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَذْرُ^(٦)

(١) اعتلت: كُتِّت وتكشَّرت.

(٢) قوت الموت: النجاة منه. الجفاز المر: القتال الشديد. الخلق الوعر: الشدة عند المنازعة.

(٣) تعاف: تكرر. يوم الرُّوع: يوم الحرب.

(٤) أخمص القدم: باطنها الذي يتجافى عن الأرض. الحشر هنا: الموت.

(٥) سندس خضر: من لباس أهل الجنة.

(٦) بنو نبهان: قومه. خر: سقط.

- ١٧ - يُعَزُّونَ عَنْ ثَاوٍ تُعَزَّى بِهِ الْعُلَا
وَيَبْكِي عَلَيْهِ الْجُودُ وَالْبَأْسُ وَالشُّعْرُ^(١)
- ١٨ - وَأَنْتَى لَهُمْ صَبْرٌ عَلَيْهِ وَقَدْ مَضَى
إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى اسْتَشْهَدَا هُوَ وَالصَّبْرُ!
- ١٩ - فَتَى كَانَ عَذَبَ الرُّوحِ لَا مِنْ غَضَاضَةٍ
وَلَكِنْ كِبَرًا أَنْ يُقَالَ بِهِ كِبَرُ^(٢)
- ٢٠ - فَتَى سَلَبَتْهُ الْخَيْلُ وَهُوَ جَمَى لَهَا
وَبَرَزَتْهُ نَارُ الْحَرْبِ وَهَوَّلَهَا جَمْرُ^(٣)
- ٢١ - وَقَدْ كَانَتْ الْبَيْضُ الْمَاتِرُ فِي الْوَعَى
بَوَاتِرَ فَهِيَ الْآنَ مِنْ بَعْدِهِ بُتْرُ^(٤)
- ٢٢ - أَمِنْ بَعْدِ طَيِّ الْحَايِثَاتِ مُحَمَّدًا
يَكُونُ لِأَثْوَابِ النَّدَى أَبَدًا نَشْرُ^(٥)
- ٢٣ - إِذَا شَجَرَاتُ الْعَرْفِ جُدَّتْ أُصُولُهَا
فَفِي أَيِّ فَرْعٍ يُوجَدُ الْوَرَقُ النَّضْرُ^(٥)
- ٢٤ - لَيْنٌ أَبْغَضَ الدَّهْرُ الْخَوُونَ لِفَقْدِهِ
لَعَهْدِي بِهِ مِمَّنْ يُحِبُّ لَهُ الدَّهْرُ
- ٢٥ - لَيْنٌ غَدَرَتْ فِي الرُّوْعِ أَيْامُهُ بِهِ
لَمَّا زَالَتِ الْأَيَّامُ شَيْمَتُهَا الْغَدْرُ
- ٢٦ - لَيْنٌ أَلْبَسَتْ فِيهِ الْمُصِيبَةَ طَيِّئُ
لَمَّا عُرِّيَتْ مِنْهَا تَمِيمٌ وَلَا بَكْرُ

(١) ثاو: راقد.

(٢) الغضاضة هنا: الهوان والضعفة.

(٣) برزته: غلبته.

(٤) الماتير: جمع الماتور، وهو السيف الذي فيه الاثر، وهو الفرند. بواتر: قواطع.

(٥) جُدَّتْ: قُطِعَتْ. النَّضْر: الناعم.

- ٢٧ - كَذَلِكَ مَا نُنْفَكُ نَفْقَدُ هَالِكًا
- يُشَارِكُنَا فِي فَقْدِهِ الْبَدَنُ وَالْحَضَرُ^(١)
- ٢٨ - سَقَى الْغَيْثُ غَيْثًا وَارَتْ الْأَرْضُ شَخْصَهُ
- وَلِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَحَابٌ وَلَا قَطْرُ^(٢)
- ٢٩ - وَكَيْفَ احْتِمَالِي لِلسَّحَابِ صَنِيعَةً
- بِإِسْقَائِهَا قَبْرًا وَفِي لَحْدِهِ الْبَحْرُ؟
- ٣٠ - مَضَى طَاهِرَ الْأَثْوَابِ لَمْ تَبْقَ رَوْضَةٌ
- غَدَاةَ ثَوَى إِلَّا اشْتَهَتْ أَنَّهَا قَبْرُ
- ٣١ - ثَوَى فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ يَحْيَا بِهِ الثَّرَى
- وَيَغْمُرُ صَرْفَ الدَّهْرِ نَائِلُهُ الْغَمْرُ^(٣)
- ٣٢ - عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَقَفًّا فَإِنِّي
- رَأَيْتُ الْكَرِيمَ الْحُرَّ لَيْسَ لَهُ عُمْرُ

(١) الهالك: المَيِّت.

(٢) الغيث الأول: المطر. الغيث الثاني: الجود، كناية عن المَيِّت.

(٣) نائله الغمر: أعطياته الكثيرة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٢ برواية التبريزي: ٧٩/٤. وانظرها برقم: ٢٦٩ برواية الصولي:
٢٩١/٣. وبرقم: ١١٦ عند القالي: ٤٥٣. وبرقم: ٢٥ عند الأعلام: ٣١١/٢. وابن
المستوفي: ١٨٤/٨

- البيت (١) زيادة من شرح ابن المستوفي، وأخبار أبي تمام، والموشح.

- البيت (٨) زيادة من نهاية الأرب في فنون الأدب.

- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلام.

المصادر:

- الأبيات (٢ - ٢٩، ٣١، ٣٠، ٣٢) نهاية الأرب: ٢٠٨/٥، ٢٠٩، ٢١٠.

- الأبيات (٢ - ٧، ٩ - ٣٢) هبة الأيام: ص ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧

- الأبيات (٢، ٤، ٣، ٥، ٦، ٧، ٩ - ١٣، ١٥، ١٦، ٢٨ - ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٢) الحماسة
البصرية: ٦٩٢/٢، ٦٩٣

- الأبيات (٢، ٦، ٧، ٩ - ١٣، ١٦، ١٨ - ٢١، ٢٤ - ٢٧، ٣١ - ٣٢) الزهرة: ٥٠٣/٢،
٥٣١. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٥٧، ٥٨.

- الأبيات (٢، ٤، ٣، ٥ - ٧، ٩ - ١٣، ١٥، ١٦، ٢٨ - ٣٢) الحماسة المغربية: ٨٥٦/٢، ٨٥٧، ٨٥٨.

- الأبيات (٢ - ٩، ٤ - ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٨) الحماسة الشجرية: ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢.

- الأبيات (٢ - ٥، ١٤، ١٦ - ١٨) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٧٨/٢

- الأبيات (٦، ٧، ٩ - ١٣) العمدة لابن رشيق: ٨٠٧/٢. وجواهر الآداب: ٥٧٤/١، ٥٧٥.

- الأبيات (١٤، ١٣، ٩، ٢٠، ١٦، ٣٠، ٢٩) ديوان المعاني: ص ٩٦٨.

- الأبيات (١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧) أخبار أبي تمام: ص ١٢٤، ١٢٥. والأغاني: ٣٩٠/١٦.

- الأبيات (٢ - ٤، ١٥، ١٦) التذكرة الفخرية: ص ٢١.

- الأبيات (٣، ٩، ١٦، ٢٤، ٣٠) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٢٩، ٣٣٠.

- الأبيات (٣، ٩، ٣٠، ١٦، ٢٤) سرح العيون: ص ٣٢٨.

- الأبيات (٩ - ١٣) الموازنة: ٥٢٣/٣.

- الأبيات (٢٨، ٢٩، ١٦، ٣٠، ٣٢) المنتخل: ١٦٠/١، ١٦١.

- الأبيات (٣، ٤، ١٥، ١٦) مرآة الجنان: ٦٦/٢.

- الأبيات (١١ - ١٣، ١٥) مسائل الانتقاد: ص ١٦٧. وشرح نهج البلاغة: ٢٤٩/٣.

- الأبيات (١٣، ١١، ١٤، ١٥) نهاية الأرب: ٢٢٨/٣.

- الأبيات (٣ - ٥) أنوار الربيع: ٢٣٦/٦.

- الأبيات (٥، ٤، ١٩) الموازنة: ٥٠٨/٣.

- الأبيات (٩، ٢٤، ٢٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٥.

- الأبيات (١١ - ١٣) الأشباه والنظائر للخالدين: ٣٠٥/٢.

- الأبيات (١٢، ١٤، ١٥) زهر الأكم: ٩٠/٣.

- الأبيات (٢٠، ٣٠، ٢١) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٨٩/٣.

- البيتان (٢، ٣٢) الأمل للقاللي: ص ٥٠.

- البيتان (٣، ٦) الموازنة: ٤٩٦/٣.

- البيتان (٧، ٩) البيان والتبيين: ٧٩/٤.

- البيتان (١١، ١٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٣٧. وحلية المحاضرة: ٣٥٣/١.

- البيتان (١٢، ١٣) شرح مقامات الحريري: ٢٦٥/١.
- البيتان (١٣، ١١) جواهر الآداب: ٦٩٣/١
- البيتان (١٦، ١٣) الأخبار الطوال: ص ٤٠٣.
- البيتان (٢٤، ٢٥) الموازنة: ٤٨١/٣.
- البيتان (٢٤، ٢٦) الكامل للمبرد: ص ٣٠٤.
- البيتان (٢٦، ٢٧) الموازنة: ٤٧٤/٣.
- البيتان (٢٨، ٢٢) الموازنة: ١٢١/١، ٥١١/٣.
- البيتان (٢٨، ٢٩) زهر الآداب: ٦٦٦/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٨٤٣/٣.
- ولطائف الذخيرة: ص ٢٤٢. واقتطاف الزهر: ص ٤٣٨.
- البيتان (٣٠، ٢٩) الفتح على أبي الفتح: ص ٢٥٩.
- البيتان (٣٠، ٣١) أعيان العصر وأعيان النصر: ٤٥٤/٣.
- البيتان (٣١، ٢١) نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ص ٦٦. وشرح بديعية صفى الدين الحلي لحكيم زاده (خ): ورقة ٣٣ ب. وأنوار الربيع: ١٠٤/٣
- البيتان (٣١، ٣٠) الموازنة: ٥٠٤/٣.
- البيت (١) أخبار أبي تمام: ص ٢٦٥. والموشح: ص ٣٧٥.
- البيت (٢) الأغاني: ٣٩٧/١٦. والموازنة: ٤٥٧/٣. والموشح: ص ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٩٩، ٤٠٥.
- والمنتحل: ص ٤٤. والمنتخل: ١٣٥/١. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٨٨
- وفيات الأعيان: ١٤/٢. ونهاية الأرب: ١٣٤/٧. والوافي بالوفيات: ٢٢٨/١١. ومعاهد
- التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٠/١. وخزانة الأدب: ٣٥٦/١. وأنوار الربيع: ٦٥/١
- البيت (٣) الموازنة: ٨٠/١، ١١٦. ومحاضرات الأدباء: ٥٢٦/٤.
- البيت (٩) المثل السائر: ٢٣٦/٣. والدر الفريد (خ): ١٧٦/٤. وصبح الأعشى: ٣٠٢/٢.

- البيت (١٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٤. وشرح الواحدي: ٦٣٢/٢ والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٠/١ والاستدراك: ص ١٢٨
- البيت (١١) أخبار أبي تمام: ص ٨٦. وجواهر الآداب: ١٠١٦/٢
- البيت (١٥) سر الفصاحة: ص ٢٠٤. وتحرير التحبير: ص ٣٥١، ٥٣٥. والمصباح في المعاني والبيان والبدیع: ص ١٩٥. والطراز: ٤٤/٣. وأنوار الربيع: ٤٧/٢.
- البيت (١٦) عيون الأخبار: ٦٦/٧ والتشبيهات لابن أبي عيون: ص ٢١٥. والموازنة: ٧٢/١، ٣٤٩، ٤٧٥/٣. والمصون في الأدب: ص ١٥٨. والموشح: ص ٣٩٧. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٨/٣.
- البيت (١٧) الموازنة: ٤٨٧/٣. ومحاضرات الأدباء: ٥٢٦/٤. وزهر الأكم: ٩١/٣.
- البيت (١٩) النصف: ٣٢٤/١. والاستدراك: ص ١٧٦
- البيت (٢٠) الموازنة: ٤٨٣/٣. والدر الفريد (خ): ١٧٣/٤
- البيت (٢١) الموازنة: ٤٩٣/٣. والإيضاح: ص ٤٤٢.
- البيت (٢٣) المختل: ٦٨١/٢. والدر الفريد (خ): ٣٣٠/١.
- البيت (٢٩) الموازنة: ٩٢/١، ٣٢٩. والأشباه والنظائر للخالدين: ٢٣٦/٢. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٨٥٦/٢.
- البيت (٣٠) الفسر: ٩٨/١، ٢٦٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٦. والمنصف: ٣٨٥/١. والإيانة: ٢١٧/١. ومعجز أحمد: ٣٤٩/١. وشرح الواحدي: ٥٠٢/١. والموضع: ٣٠٠/١. ومحاضرات الأدباء ج ٥٢٨/٢. أمالي ابن الشجري: ١٩٦/٣. وما لم ينشر من الأمالي الشجرية: ص ٧٧. وجواهر الآداب: ١٠١٧/٢، ١٠٣٦. والتبيان في شرح الديوان: ١١٦/١. والاستدراك: ص ١٠٧. وأعيان العصر وأعوان النصر: ٥٢١/١.
- البيت (٣١) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٦. ونهاية الأرب: ١١٢/٧
- البيت (٣٢) الكامل للمبرد: ٢٨١/٢. والأمثال المولدة: ص ٤٣٦. ومحاضرات الأدباء: ٤٩٩/٤. والمآخذ على شراح ديوان أدبي الطيب: ص ١٢٧

الروايات

- (١) في أخبار أبي تمام، والموشح: «أن تجف لها شُفْرُ: ... ما أمتع الدهر».
- (٢) في رواية القالي، والموشح، والمنتحل، وشرح الأعلام، والنظام، والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب، والتذكرة الفخرية، ونهاية الأرب، ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام، وخزانة الأدب، وأنوار الربيع: «وليس لعين».
- (٣) في محاضرات الأدباء: «وأصبح مشغولاً عن السفر».
- (٤) في مرآة الجنان: «وذخر المراثي، وليس له زُخْر».
- (٥) في رواية القالي وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «يدري مَنْ بلا يُسر كَفَّه». وفي الموازنة، وهبة الأيام: «يُسر كَفَّه». وفي نهاية الأرب: «يدري المجتدي جود كَفَّه».
- (٦) في الزهرة: «إلا في سبيل الله».
- (٧) في العمد، وجواهر الآداب: «الأحاديث والنشر». وفي شرح الأعلام: «منه الأحاديث».
- (٩) في البيان والتبيين، والموازنة، والعمدة، وشرح الأعلام، وجواهر الآداب، والدر الفريد: «بين الطعن والضرب ميتة». وفي الزهرة، وديوان المعاني، وسرح العيون، ومطلع الفوائد، وهبة الأيام: «إن فأتة النصر».
- (١١) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «قرب الموت». وفي نهاية الأرب: «عليه الحفاظ».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وشرح مقامات الحريري: «العار حتى كأنما». وفي الأشباه والنظائر: «تعاف الفقر». وفي حلية المحاضرة، ومسائل الانتقاد: «تعاف النذم حتى كأنما». وفي العمد، وجواهر الآداب: «تخاف العار حتى كأنما». وفي شرح نهج البلاغة: «تعاف الضيم».
- (١٣) في جواهر الآداب: «الموت رحلة»، وفي شرح مقامات الحريري: «إخمسك الحشر».
- (١٤) في أخبار أبي تمام: «حشور دائه». وفي ديوان المعاني: «والمجد منسج ردائه».

- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «حمرًا فما دَجَا».
- (١٦) في الأغاني: «يَوْمٌ مُصَابِهِ». وفي الحماسة المغربية: «من نُؤْنِهَا البدرُ». وفي سرح العيون: «عند وفاته : نجومٌ سماءٍ غابَ».
- (١٧) في رواية القالي، والموازنة: «ويبكي عليه البأسُ والجودُ والشعرُ». وفي الأغاني: «يُعزَّى به العُلَى : ويبكي عليه البأسُ والجودُ». وفي شرح الأعلام: «تعزين... : ويبكي عليه البأسُ والجودُ». وفي معاهد التنصيص: «ويبكي عليه البأسُ والجودُ والنصر».
- وفي زهر الأكم: «هل المجدُ إلا الجودُ والبأسُ والشعر».
- (١٨) في النظام: «فأنى لهم صبر عليه وقد مشى». وفي نهاية الأرب: «وقد مشى».
- (١٩) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، والاستدراك، ونهاية الأرب، وهبة الأيام: «أَنْ يَكُونَ بِهِ كِبَرٌ».
- (٢٠) في ديوان المعاني، والحماسة الشجرية: «وهو لها جَمَى». وفي النظام، ومعاهد التنصيص: «الخيْلُ وهو جمالُها».
- (٢١) في الزهرة: «البيضُ الماترُ في الوغَى فواتر». وفي النصف الثاني من الزهرة: «البيضُ الماترُ». وفي الموازنة، وهبة الأيام: «البيضُ المباتيرُ». وفي نهاية الإيجاز، والإيضاح، ومعاهد التنصيص، وأنوار الربيع: «البيضُ القواضبُ». وفي النظام: «مباتير فهي اليوم من بعد بترُ». وفي بديعية الصفي: «البيضُ البواترُ».
- (٢٣) في الدر الفريد: «ينبتُ الورقُ النضرُ».
- (٢٤) في الكامل: «لعهدي به حيًّا يحبُّ به الدهرُ».
- (٢٥) في الحماسة الشجرية، والحماسة البصرية: «فَمَازَلَتِ الأَيَّامُ».
- (٢٦) في الكامل: «لئنْ عَظَمَتْ فِيهِ مَصِيبَةٌ طَبِئَ». وفي الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «أَلْبَسَتْ فِيهِ المَنيَّةُ طَبِئًا». وفي هبة الأيام: «لئنْ لبست».

- (٢٧) في الزهرة: «ذلك ما ننفكُ». وفي النصف الثاني من الزهرة: «ما ننفكُ تفقدُ». وفي النظام: «ما تنفكُ تفقدها هالكًا». وفي هبة الأيام: «تشاركنا في فقده»

- (٢٨) في لطائف الذخيرة: «يكنُ فيها سحابٌ».

- (٢٩) في رواية القالي، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، وشرح الأعلام: «للغيوثِ صنيعة». وفي الوساطة، وديوان المعاني، والمنتحل: «بإسقاؤه قبرًا». وفي لطائف الذخيرة: «للسحابِ سفينة».

- (٣٠) في النصف الثاني من الزهرة: «لم يَبْقَ روضةٌ». وفي شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والفسر، والنصف لابن وكيع، والمنتحل، ومعجز أحمد، والفتح على أبي الفتح، وشرح الواحدي، وشرح الأعلام، والموضح، وأمالي ابن الشجري، وما لم ينشر من الأمالي الشجرية، وجواهر الآداب، والتبيان، وأعيان العصر (٥٢١): «لَمْ تَبْقَ بقعةٌ». وفي الوساطة: «مضى طاهر الأخلاق لم يَبْقَ بقعةٌ من الأرض». وفي أعيان العصر (٤٥٤): «غدا طاهر الأثواب». وفي معاهد التنصيص: «قضى طاهر الأثواب لم تَبْقَ بقعة».

- (٣١) وفي أنوار الربيع: «يحيى بن الوري».

قال أبو تمام يُعْزِي نُوْحَ بن عمرو بن نوح بن حُوَيِّ بابه:

[الطويل]

- ١ - عَزَاءٌ فَلَمْ يَخْلُدْ حُوَيٌّ وَلَا عَمْرُو
وَهَلْ أَحَدٌ يَبْقَى وَإِنْ بُسِطَ الْعُمْرُ؟^(١)
- ٢ - سَيَأْكُلُنَا الدَّهْرُ الَّذِي غَالَ مَنْ نَرَى
وَلَا تَنْقُضِي الْأَشْيَاءُ أَوْ يُؤْكَلِ الدَّهْرُ؟^(٢)
- ٣ - وَأَكْثَرُ حَالَاتِ ابْنِ آدَمَ خِلْقَةً
يَخِلُّ إِذَا فَكَّرَتْ فِي كُنْهَيْهَا الْفِكْرُ؟^(٣)
- ٤ - فَيَفْرَحُ بِالشَّيْءِ الْمُعَارِ بِقَاوُهُ
وَيَحْزَنُ لِمَا صَارَ وَهَوْلُهُ نُحْرُ
- ٥ - عَلَيْكَ بِثَوْبِ الصَّبْرِ إِذْ فِيهِ مَلْبَسُ
فَإِنَّ ابْنَكَ الْمَحْمُودَ بَعْدَ ابْنِكَ الصَّبْرُ
- ٦ - وَمَا أَوْحَشَ الرَّحْمَنُ سَاحَةَ عَبْدِهِ
إِذَا عَايَنَ الْجُلَى وَمُؤْنِسُهُ الْأَجْرُ؟^(٤)

(١) حُوَيٌّ وعمرو: جَدُّ الْمُعْزَى وأبوه. بُسِطَ العمر: طال.

(٢) غَال: أهلك. أَوْ يُؤْكَلُ: أي إلى أن يؤكل.

(٣) خِلْقَةً: أي طَبْع.

(٤) الْجُلَى: الأمر العظيم.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٩٣ برواية التبريزي: ٨٦/٤. وانظرها برقم: ٢٧٠ برواية الصولي:
٣٠٦/٣. وابن المستوفي: ٢٠٢/٨.

المصادر:

- الأبيات (٢ - ٦) زهر الأكّم: ٩٠/٣.
- البيتان (٤، ٥) عيون الأخبار: ٥٨/٧.

الروايات

- (٢) في زهر الأكّم: «غال من مضى: ... يُوكَل الدهر».
- (٣) في شرح الصولي: «وأكثر حَلَات».
- (٤) في عيون الأخبار: «ويفرحُ بالشيء».
- (٦) في شرح الصولي، وزهر الأكّم: «إذا عاشر الجُلَى».

قال أبو تمام يستأذن أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري لينصرف إلى أهله:

[السريع]

- ١ - يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْفَخْرُ
وَمَنْ بِهِ يَنْتَهِجُ الشُّعْرُ
- ٢ - مَا طَلَبِي لِإِلَازِنِ أَنْ شَاقَنِي
شَمْسٌ مِنَ الْإِنْسِ وَلَا بَدْرُ
- ٣ - بَلَى كِتَابُ أَخْرَسٍ نَاطِقُ
أَنْطَقَ مِنْهُ طَيْئُهُ النَّشْرُ
- ٤ - فَأَنْتَشَرْتَ حِينَ بَدَا طَيْئُهُ
سَرَائِرُ يَكْتُمُهَا الْجَهْرُ
- ٥ - جَاءَ نَذِيرُ الْحُزْنِ فِي بَطْنِهِ
بِحَايِثٍ أَظْهَرَهُ الظُّهْرُ^(١)
- ٦ - فَأَنْهَلَ فِي أَسْطُرِهِ أَسْطُرُ
لِلدَّمْعِ سَطْرُ فَوْقَهُ سَطْرُ
- ٧ - فَمَنْ بِالْإِذْنِ عَلَى نَازِحٍ
عَنْ أَهْلِهِ سَاعَتُهُ دَهْرُ^(٢)
- ٨ - فَقَدْ صَدَقْتَ الظَّنَّ فِي كُلِّ مَا
رَجَوْتُهُ إِذْ كَذَبَ الْقَطْرُ^(٣)

(١) أظهره الظهر: انحنى به لشدة.

(٢) النازح: البعيد.

(٣) القطر: المطر.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٦٩ برواية التبریزی: ١٨٣/٢ . وانظرها برقم: ٧١ برواية الصولي:
٥٣٠/١ . وابن المستوفي: ٥٨/٨ .

قال أبو تمام في جعفر الخياط:

[الطويل]

- ١ - شَجَا فِي الْحَشَى تَرْدَادُهُ لَيْسَ يَقُتِّرُ
بِهِ صُمْنٌ أَمَالِي وَإِنِّي لَمُفْطِرٌ^(١)
- ٢ - حَلَفْتُ بِمُسْتَنِّ الْمُنَى تَسْتَرْشُهُ
سَحَابَةٌ كَفَّ بِالرَّغَائِبِ تُمْطِرُ^(٢)
- ٣ - إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا كَفَكَفَتْ لَهَا
وَقَامَ يُبَارِيهَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ^(٣)
- ٤ - بِسَيْبٍ كَأَنَّ السَّيْبَ مِنْ ثَرٍّ نَوِيهِ
وَأُنْدِيَةٍ مِنْهَا نَدَى النَّوَى يُغْصِرُ^(٤)
- ٥ - لَقَدْ زِينَتِ الدُّنْيَا بِأَيَّامٍ مَاجِدٍ
بِهِ الْمُلْكُ يَبْهَى وَالْمَفَاخِرُ تَفْخَرُ
- ٦ - فَتَى مِنْ يَدِيهِ الْبَأْسُ يَضْحَكُ وَالنَّدَى
وَفِي سَرْجِهِ بَذْرٌ وَلَيْثٌ غَضَنْفَرُ^(٥)
- ٧ - بِهِ ائْتَلَفْتُ أَمَالَ وَإِفْدَةَ الْمُنَى
وَقَامَتْ لَدَيْهِ جَمَّةٌ تَتَشَكَّرُ^(٦)

(١) الشُّجَا: القلق والحزن.

(٢) المستنُّ: الذي يجري نشيظاً في جهة واحدة. تسترشه: تستمطره. الرغائب: العطايا الكثيرة.

(٣) الصبا: الريح الشمالية. كفكف: منع. جعفر: هو الممدوح.

(٤) السَّيْبُ الأول: العطاء. السَّيْبُ الثاني: السَّيْل. التَّرُّ: الغزير. النَّوَى: حفر حول الخيمة يقيها من السيل. أندية:

جمع ندى. النَّوَى: المطر.

(٥) السَّرْجُ هنا: كناية عن متن الدابة. الغضنفر: القوي.

(٦) الوافدة: الوافدون. جمَّة: كثيرة.

- ٨ - أبا الفضل إني يوم جئتُك ما يحيا
رَأَيْتُ وَجْوهَ الجُودِ والنُّججِ تَزْهَرُ
- ٩ - وَأَيَّقَنْتُ أَنِّي فَالِجٌ غَمْرَ زَاخِرِ
تَثُوبٌ إِلَيْهِ بِالسَّمَاخَةِ أَبْحُرُ^(١)
- ١٠ - فَلَا شَيْءَ أَمْضَى مِنْ رَجَائِكَ فِي النَّدَى
وَلَا شَيْءَ أَبْقَى مِنْ ثَنَاءٍ يُحَبَّرُ^(٢)
- ١١ - وَمَا تَنْصُرُ الْأَسْيَافُ نَصْرَ مَدِيحَةٍ
لَهَا عِنْدَ أَبْوَابِ الْخَلَائِفِ مَحْضَرُ^(٣)
- ١٢ - إِذَا مَا انْطَوَى عَنْهَا اللَّيْمُ بِسَمْعِهِ
يَكُونُ لَهَا عِنْدَ الْأَكَارِمِ مُنْشَرُ^(٤)
- ١٣ - لَهَا بَيْنَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ مَزَامِيرُ
مِنَ الذُّكْرِ لَمْ تُنْفَخْ وَلَا تُتْرَمَّرُ
- ١٤ - تَحُلُّ يَفَاعُ الْمَجْدِ حَتَّى كَثُمَا
عَلَى كُلِّ رَأْسٍ مِنْ يَدِ الْمَدْحِ مِغْفَرُ^(٥)
- ١٥ - حَوَتْ رَاخَتَاهُ الْبَاسَ وَالْجُودَ وَالنَّدَى
وَنَالَ الْحِجَا فَالْجَهْلُ حَيْرَانُ أَرْوَرُ^(٦)
- ١٦ - فَلَا يَدْعُ الْإِنْجَازَ يَمْلِكُ أَمْرُهُ
وَيَقْدُمُهُ فِي الْجُودِ مَطْلُ مُؤَخَّرُ

(١) فالج: ظافر. الزاخر هنا: البحر. تثوب: ترجع.

(٢) يُحَبَّرُ: يُزَيَّن.

(٣) محضر: أي حضور.

(٤) مُنْشَرُ: من نشره إذا أبداه.

(٥) اليفاع: المرتفع. المغفر: زرد من الدروع يلبس تحت القلنسوة.

(٦) الحجا: العقل.

١٧ - إِلَيْكَ بِهَا عَنَرَاءُ زُفَّتْ كَأَنَّهَا

عَرُوسٌ عَلَيْهَا حَلِيَّتُهَا يَتَكَسَّرُ^(١)

١٨ - تُزَفُّ إِلَيْكُمْ يَا بَنَ نَضْرٍ كَأَنَّهَا

حَلِيلَةُ كِسْرَى يَوْمَ أَوَاهُ فَيُحْصَرُ

١٩ - أبا الفضلِ إِنَّ الشُّعْرَ مِمَّا يُمِيتُهُ

إِبَاءُ الْفَتَى وَالْمَجْدُ يَحْيَا وَيُقْبَرُ

(١) عنراء: يعني القصيدة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٤ برواية التبریزی: ٢/٢١٤. وانظرها برقم: ٧٧ برواية الصولي:
١/٥٥٣. وابن المستوفي: ٨/١١٦

- البيت (١٤) زیادة من شرح ابن المستوفي. وأعاد ابن المستوفي رواية عشرة أبيات من هذه
القصيدة في النظام مرة أخرى (٨، ٩، ١٦، ١٠، ١١، ١٤، ١٣، ١٢، ١٧، ١٩): ٨/٢٥٥

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ٢/٣١٦.
- البيت (٥) الاستدراك: ص ١٩٤
- البيت (٦) الموازنة: ١/٨٩، ٢/٣٦٣، ٣/٤.
- البيت (١٣) الموازنة: ١/٢٦٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤. وكتاب
الصناعتين: ص ٣٠٤. وسر الفصاحة: ص ١٤٣

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «يَزْدَادُ لَيْسَ يُفْتَرُّ».
- (٢) في الموازنة: «المُنَى تَسْتَرْشُهَا». وفي النظام: «خَلَفْتُ بِمَسْتَنِّ الْمُنَى».
- (٦) في الموازنة: «وفي سِرْجِهِ بَدْرٌ».
- (٨) في النظام (٨/٢٥٥): «وجوه الجود كيف تصور».
- (٩) في شرح الصولي، والنظام: «وَأَيَقُنْتُ أَنِّي وَالْجُ».

- (١٠) في شرح الصولي: «فلا شيء أبهى من رجاءٍ مُصَدِّقٍ». وفي النظام: «شيء أبهى».

- (١١) في النظام (٢٥٥/٨):

وما المَالُ أحمى عنكَ من جَيْشٍ مَدْحِيهِ
لَهُ عند أَبوابِ الملوكِ مُعَسَّكِرُ

- (١٢) في النظام (٢٥٥/٨):

إذا ازور عنها الوغدُ أصغى بسمعه
إليه امرؤٌ عنه المكارمُ تُنْشَرُ

- (١٣) في الموازنة، والوساطة، والصناعتين: «لم تُنفَخْ ولا هي تُزْمَرُ». وفي سر الفصاحة:

«ولا هي تُزْمَرُ». وفي النظام (٢٥٥/٨): «له عند أذان الملوك... : ... ولا هي تزمر».

- (١٤) في الموازنة: «حتَّى كأنَّها : على رأسٍ من يدِ المجدِ مغفَرُ». وفي النظام (٢٥٥/٨):

«يحل بقاء المجد... كل رايش».

- (١٦) في النظام (٢٥٥/٨): «فلا تدع».

- (١٧) في النظام (٢٥٥/٨): «عليك بها».

- (١٩) في النظام (٢٥٥/٨): «والمجد يُحيي وَيَعْمُرُ».

قال أبو تمام في الزهد :

[الطويل]

- ١ - أَلِلْعُمْرِ فِي الدُّنْيَا تُجِدُ وَتَعْمُرُ
وَأَنْتَ غَدًا فِيهَا تَمُوتُ وَتُقْبَرُ؟
- ٢ - تُلَقِّحُ أَمَالًا وَتَرْجُو نَتَاجَهَا
وَعُمُرُكَ مِمَّا قَدْ تُرَجِّيهِ أَقْصَرُ^(١)
- ٣ - وَهَذَا صَبَاحُ الْيَوْمِ يَنْعَاكَ ضَوْؤُهُ
وَلَيْلَتُهُ تَنْعَاكَ إِنْ كُنْتَ تَشْعُرُ
- ٤ - تَحُومُ عَلَى إِدْرَاكِ مَا قَدْ كُفِيَّتَهُ
وَتُقْبِلُ بِالْأَمَالِ فِيهِ وَتُذِيرُ^(٢)
- ٥ - وَبِرْزُقِكَ لَا يَعْدُوكَ إِلَّا مَا مُعْجَلُ
عَلَى حَالَةٍ يَوْمًا وَإِلَّا مُؤَخَّرُ^(٣)
- ٦ - وَلَا حَوْلُ مُخْتَالٍ وَلَا وَجْهُ مَذْهَبٍ
وَلَا قَدَرُ يُرْجِيهِ إِلَّا الْمُقَدَّرُ^(٤)
- ٧ - لَقَدْ قَدَّرَ الْأَرْزَاقُ مَنْ لَيْسَ عَادِلًا
عَنِ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا يُقَدَّرُ^(٥)

(١) النُّتَاجُ: الثَّمَرَةُ.

(٢) تحوم: تدور. تُذِيرُ: تُؤَلِّي.

(٣) لا يعدوك: لا يتركك أو يفوتك.

(٤) يزجيه: يسوقه.

(٥) عادلاً: حائداً.

- ٨ - فَلَا تَأْمَنِ الدُّنْيَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ
عَلَيْكَ فَمَا زَالَتْ تَحُونُ وَتُذِيرُ
- ٩ - فَمَا تَمَّ فِيهَا الصَّفْوُ يَوْمًا لِأَهْلِهِ
وَلَا الرَّفْقُ إِلَّا رَيْثَمَا يَتَغَيَّرُ
- ١٠ - وَمَا لَاحَ نَجْمٌ لَا وَلَا ذَرٌّ شَارِقُ
عَلَى الْخَلْقِ إِلَّا حَبْلُ عُمْرِكَ يَفْصُرُ^(١)
- ١١ - تَطْهَّرُ وَالْحَقُّ ذَنْبَكَ الْيَوْمَ تَوْبَةً
لَعَلَّكَ مِنْهُ إِنْ تَطَهَّرْتَ تَطْهَّرُ
- ١٢ - وَشَمَّرُ فَقَدْ أَبْدَى لَكَ الْمَوْتَ وَجْهَهُ
وَلَيْسَ يَنَالُ الْفَوْزُ إِلَّا الْمُشَمَّرُ
- ١٣ - فَهَٰذِي اللَّيَالِي مُؤْنَاتُكَ بِالْبَلَى
تَرْوِحُ وَأَيَّامُ بِذَلِكَ تَبْكُرُ
- ١٤ - وَأَخْلِصْ بِذَا لِلَّهِ صَدْرًا وَنِيَّةً
فَإِنَّ الَّذِي تُخْفِيهِ يَوْمًا سَيُظْهِرُ
- ١٥ - وَقَدْ يَسْتُرُ الْإِنْسَانُ بِاللَّفْظِ فِعْلَهُ
فَيُظْهِرُ مِنْهُ الطَّرْفُ مَا كَانَ يَسْتُرُ
- ١٦ - تَذَكَّرْ وَفَكَّرْ فِي الَّذِي أَنْتَ صَائِرُ
إِلَيْهِ غَدًا إِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يُفَكَّرُ
- ١٧ - فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَصِيرَ لِحُفْرَةٍ
بِأَثْنَائِهَا تُطَوَّى إِلَى يَوْمٍ تُنْشَرُ^(٢)

(١) ذرٌّ: طلع. الشارق: قرن الشمس.

(٢) تطوي: تُدفن. تُنشر: تُبعث.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٨٦ برواية التبريزي: ٥٩٤/٤. وانظرها برقم: ٤٧٦ برواية الصولي: ٦٤٠/٣ وابن المستوفي: ٢٥٨/٨.

المصادر:

- الأبيات (٤ - ٩، ١١، ١٢، ١٤ - ١٦) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٩١ ب، ١٩٢.
- الأبيات (١ - ٥) المقامات الجهرية على المقامات الحريية (خ): ورقة ١١٣٧.

الروايات

- (٣) في المقامات الجهرية: «لو كُنْتُ تشْعُرُ».
- (٤) في المختارات الفائقة: «وتقبل بالآمال طَوْراً وتدبر». وفي المقامات الجهرية: «وتقبل في الآمال فيها وتدبر».
- (٥) في المقامات الجهرية: «ورزقك لا يعدوك إمّا مقدّم».
- (٦) في المختارات الفائقة: «ولا قدرُ يَدْنِيهِ».
- (٧) في شرح الصولي: «عَنِ الْعَدْلِ بَيْنَ الْخَلْقِ». وفي المختارات الفائقة: «مَنْ لَيْسَ مَائِلاً ... بَيْنَ الْخَلْقِ».
- (٨) في شرح الصولي، والمختارات الفائقة: «وإن هي أقبلت».
- (٩) في شرح الصولي: «ولا الرُّنْقُ». وفي المختارات الفائقة: «يوماً لأهلِهَا ولا الرنْقُ إلا ريثَ مَا يَتَغَيَّرُ».
- (١١) في المختارات الفائقة: «فطهرُ وألْحِقْ».
- (١٤) في شرح الصولي: «صِدْقاً وَنِيَّةً». وفي المختارات الفائقة: «قَلْباً وَنِيَّةً».
- (١٥) في شرح الصولي: «فيظهرُ من اللَّحْظِ». وفي المختارات الفائقة: «الإنسان مكروه فعله : فيبيدي الهوى منه الذي كان يسترُّ».

قال أبو تمام يمدح الخليفة المأمون، وقيل إنها في مديح المعتصم:

[الكامل]

- ١ - رَقَّتْ حَوَاشِي الدُّهْرِ فَهِيَ تَمَرَّمُرُ
وَعَدَا الثُّرَى فِي حَلِيهِ يَتَكَسَّرُ^(١)
- ٢ - نَزَلَتْ مُقَدِّمَةُ المَصِيفِ حَمِيدَةً
وَيَدُ الشِّتَاءِ جَدِيدَةً لَا تُكْفَرُ^(٢)
- ٣ - لَوْلَا الَّذِي غَرَسَ الشِّتَاءَ بِكَفِّهِ
لَأَقَى المَصِيفُ هَشَائِمًا لَا تُثْمِرُ^(٣)
- ٤ - كَمْ لَيْلَةٍ أَسَى الْبِلَادَ بِنَفْسِهِ
فِيهَا وَيَوْمٌ وَبِأُفٍّ مُتَعَنِّجِرُ^(٤)
- ٥ - مَطَرٌ يَذُوبُ الصَّخُومُ مِنْهُ وَيَعْدُهُ
صَخُومٌ يَكَادُ مِنَ الغَضَارَةِ يُمِطِرُ^(٥)
- ٦ - غَيْثَانِ فَالْأَنْوَاءُ غَيْثٌ ظَاهِرُ
لَكَ وَجْهُهُ، وَالصَّخُومُ غَيْثٌ مُضْمَرُ^(٦)

(١) حواشي: أطراف. تمرمر: تتمايل. يتكسر: يتثنى.

(٢) مقدمة المصيف: الربيع. لا تكفر: لا تجحد.

(٣) الهشائم: جمع هشيمة، وهي الشجرة اليابسة.

(٤) أسى البلاد: جعلها أسوة. المتعنجر: الغزير المصنوت.

(٥) الغضارة: النعمة والخصب.

(٦) مضمّر: أي لا يرى.

- ٧ - وَنَدَى إِذَا ائْتَهَنْتَ بِهِ لِمَمَّ الثَّرَى
- خِلْتُ السَّحَابَ أَتَاهُ وَهُوَ مُعَذَّرٌ^(١)
- ٨ - أَرْبِعَنَا فِي تِسْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً
- حَقًّا لِهِنَّكَ لِلرَّبِيعِ الْأَزْهَرُ^(٢)
- ٩ - مَا كَانَتْ الْإِيَّامُ تُسَلِّبُ بِهِجَةً
- لَوْ أَنَّ حُسْنَ الرُّوْضِ كَانَ يُعَمَّرُ^(٣)
- ١٠ - أَوَّلَا تَرَى الْأَشْيَاءَ إِنْ هِيَ غُيِّرَتْ
- سَمَّجَتْ وَحُسْنُ الْأَرْضِ حِينَ تُغَيَّرُ؟^(٤)
- ١١ - يَا صَاحِبِي تَقْصِيًا نَظْرِيكُمَا
- تَرِيَا وَجُوهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تَصَوَّرُ
- ١٢ - تَرِيَا نَهَارًا مُشْمِسًا قَدْ شَابَهُ
- زَهْرُ الرُّبَا فَكَأَنَّمَا هُوَ مُقْمِرٌ^(٥)
- ١٣ - دُنْيَا مَعَاشٍ لِلوَرَى حَتَّى إِذَا
- جُلِيَ الرَّبِيعُ فَإِنَّمَا هِيَ مَنَظَرٌ^(٦)
- ١٤ - أَضَحَتْ تَصَوُّغٌ بَطُونُهَا لِظُهُورِهَا
- نَوْرًا تَكَادُ لَهُ الْقُلُوبُ تَنْوَرُ^(٧)
- ١٥ - مِنْ كُلِّ زَاهِرَةٍ تَرْقُرُقُ بِالنَّدَى
- فَكَأَنَّهَا عَيْنٌ عَلَيْهِ تَحْدَرُ^(٨)

(١) لِمَ التَّهَرَّى: أَيِ النَّبْتِ.

(٢) لِهِنَّكَ: لَفَةً فِي لَهْنِكَ.

(٣) يُعَمَّرُ: يَعِيشُ طَوِيلًا.

(٤) سَمَّجَتْ: قَبِجَتْ.

(٥) شَابَ: خَالَطَهُ.

(٦) مَعَاشٍ لِلوَرَى: أَيِ عَمَلٍ لِتَحْصِيلِ الْمَعَاشِ. جُلِيَ: كُشِفَ.

(٧) النَّوْرُ: الزَّهْرُ. تَنْوَرُ: تَضِيءُ.

(٨) تَرْقُرُقُ: تَضْطَرِبُ. تَحْدَرُ: تَسْكِبُ الدَّمْعَ.

- ١٦ - تَبْدُو وَيَحْجُبُهَا الْجَمِيمُ كَأَنَّهَا
عَذْرَاءُ تَبْدُو تَارَةً وَتَخْفُرُ^(١)
- ١٧ - حَتَّى غَدَتْ وَهَدَاتُهَا وَنِجَانُهَا
فِئْتَيْنِ فِي خَلَعِ الرَّبِيعِ تَبْخُتُرُ^(٢)
- ١٨ - مُصْفَرَّةٌ مُحْمَرَّةٌ فَكَأَنَّهَا
عُصْبٌ تَيْمَنُ فِي الْوَفَى وَتَمْضُرُ^(٣)
- ١٩ - مِنْ فَاقِعِ غَضِّ النَّبَاتِ كَأَنَّهُ
نُرٌّ يُشَقِّقُ قَبْلُ ثُمَّ يُزْعَفُرُ^(٤)
- ٢٠ - أَوْ سَاطِعٍ فِي حُمْرَةٍ فَكَأَنَّ مَا
يَذْنُو إِلَيْهِ مِنَ الْهَوَاءِ مُعْصَفُرُ^(٥)
- ٢١ - صُنْعُ الَّذِي لَوْلَا بَدَائِعُ لُطْفِهِ
مَا عَادَ أَصْفَرُ بَعْدَ إِذْ هُوَ أَخْضَرُ
- ٢٢ - خُلِقَ أَطْلٌ مِنَ الرَّبِيعِ كَأَنَّهُ
خُلِقَ الْإِمَامُ وَهَذِيئُهُ الْمُتَيَسِّرُ^(٦)
- ٢٣ - فِي الْأَرْضِ مِنْ عَذْلِ الْإِمَامِ وَجُودِهِ
وَمِنْ النَّبَاتِ الْغَضُّ سُرْجٌ تَزْهَرُ^(٧)
- ٢٤ - تُنْسَى الرِّيَاضُ وَمَا يُرَوِّضُ فِعْلُهُ
أَبَدًا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي يُذَكِّرُ

(١) الجميم: النبات الكثيف. تخفُر: تتخفى.

(٢) الوهدة: الأرض للمنخفضة. النَّجَاد: الأرض المرتفعة.

(٣) تيمَن: رايات اليمن صفر. تمضُر: رايات مضر حمر.

(٤) فاقع: شديد الصُّفْرَة. يُزْعَفِر: يصبغ بالزعفران الأصفر.

(٥) ساطع: منتشر.

(٦) أطل: أشرَف.

(٧) السُّرْج: جمع السراج. تزهَر: تتلألأ.

- ٢٥ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ حِينَ يُظْلِمُ حَادِثُ
عَيْنُ الْهُدَى وَلَهُ الْخِلَافَةُ مَحْجَرٌ^(١)
- ٢٦ - كَثُرَتْ بِهِ حَرَكَاتُهَا وَلَقَدْ تَرَى
مِنْ فَتْرَةٍ وَكَأَنَّهَا تَتَفَكَّرُ
- ٢٧ - مَا زِلْتُ أَعْلَمُ أَنَّ عُقْدَةَ أَمْرِهَا
فِي كَفِّهِ مُذْ خُلِّيتَ تَتَخَيَّرُ
- ٢٨ - سَكَنَ الزَّمَانُ فَلَا يَدُ مَذْمُومَةٍ
لِلْحَادِثَاتِ وَلَا سَوَامٍ يُذْعَرُ^(٢)
- ٢٩ - نَظَمَ الْبِلَادَ فَأَضْبَحَتْ وَكَأَنَّهَا
عِقْدٌ كَأَنَّ الْعَدْلَ فِيهِ جَوْهَرُ
- ٣٠ - لَمْ يَبْقَ مَبْدَى مُوحِشٌ إِلَّا اِزْتَوَى
مِنْ زِكْرِهِ فَكَأَنَّمَا هُوَ مُحْضَرُ^(٣)
- ٣١ - مَلِكٌ يَخِضُّ الْفَخْرُ فِي أَيَّامِهِ
وَيَقِلُّ فِي نَفَحَاتِهِ مَا يَكْثُرُ^(٤)
- ٣٢ - فَلْيَغْسُرَنَّ عَلَى اللَّيَالِي بَعْدَهُ
أَنْ يُبْتَلَى بِصُرُوفِهَا الْمُغْسِرُ

(١) محجر العين: ما يحيط بها.

(٢) السوام: المواشي. يذعر: يخوف.

(٣) المبدى: مكان سكن البدو. المحضر: مكان الحضر.

(٤) النفع: الريح الباردة، يعني العطاء.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧١ برواية التبريزي: ١٩١/٢. وانظرها برقم: ٧٤ برواية الصولي: ٥٣٦/١.
- وبرقم: ٥٩ عند القالي: ٢٩٣. وبرقم: ٥٨ عند الأعلام: ٥٠/٢. وابن المستوفي: ٧٢/٨.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٥، ٦، ١١، ١٥ - ١٨، ٢١) سلوة الحريف: ص ٦٢، ٦٣
- الأبيات (١، ٥، ٧، ٩ - ١٦) ديوان المعاني: ص ٧٢٨، ٧٢٩.
- الأبيات (١ - ٣، ٥ - ٧) سرور النفس: ص ٢٣٨
- الأبيات (١٥، ١٦، ٢٢ - ٢٤) حلية المحاضرة: ٢٢١/١. وزهر الآداب: ٥٣٠/١.
- الأبيات (١، ٦، ١٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٤٣، ١٤٤
- الأبيات (١١، ١٢، ١٣) كتاب الصناعتين: ص ٤٥٩.
- الأبيات (١١، ١٢، ٢٢) عيار الشعر (زغلول): ص ١٥٦؛ و(المانع): ص ١٩٧
- الأبيات (١٥، ١٦، ٢٢) اقتطاف الزهر: ص ٢٤٥.
- الأبيات (١٩، ٢١، ٢٢) الموازنة: ٣١٩/٢.
- الأبيات (٢٥ - ٢٧) الموازنة: ٣٣٢/٢.
- البيتان (٥، ١٢) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ٢٣٤.
- البيتان (١١، ١٢) المحب والمحبوب: ١٢١/٣. والإيضاح: ص ٢٨٣. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٥٢/١. والكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه: ص ٢٥٩. وأنوار الربيع: ٢٤٢/١.

- البيتان (٢٢، ٢٣) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٨٠/٢.
- البيتان (٢٨، ٢٣) الموازنة: ١٧/٣
- البيت (١) حلية المحاضرة: ٢٢٤/١. والوساطة بين المتبني وخصومه: ص ٤١. وزهر الآداب: ٦٠٥/٢
- البيت (٣) الأزمنة والأمكنة: ص ١٢١
- البيت (٥) البديع لابن المعتز: ص ٢١
- البيت (١٠) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٦٤.
- البيت (١١) محاسن أصفهان: ص ١١٤.
- البيت (٢٢) المنصف: ٥٦٩/١. والمثل السائر: ١٢٢/٣. أنوار الربيع: ٢٤٨/٣.
- البيت (٢٥) التبيان في شرح الديوان: ١٦٢/٢
- البيت (٢٨) المنتخل: ٢٤١/١.
- صدر البيت (١) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٢.

الروايات

- (١) في ديوان المعاني: «وغدا الندى».
- (٢) في معاهد التنصيص: «بذلت مقدمة المصيف».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «قاسى المصيف». وفي الأزمنة والأمكنة: «لو لم تكن غرس».
- (٥) في سلوة الحريف: «مطر يروق الصحو». وفي الموازنة: «مطرٌ تذوقُ الصحو». وفي ديوان المعاني: «من النضارة يطرُّ». وفي معاهد التنصيص: «مطرٌ يذوب الصخرُ منه وبعده... صحو يكاد من الغضارة يقطر».
- (٦) في رواية القالي: «لك وبله، والصحو».

- (٧) في النظام: «لِمَ الصرى».
- (٨) في معاهد التنصص: «حقاً لوجْهكَ للربيع».
- (٩) في الموازنة: «حُسِنَ الأرضِ كَانَ يَعْمُرُ».
- (١٠) في شرح الصولي: «حِينَ يَغَيَّرُ».
- (١١) في محاسن أصفهان: «تَرِيَا بطونَ الأرضِ». وفي الكشف والتنبيه: «حِينَ تصوِّرُ».
- (١٢) في سلوة الحريف: «نَهَارًا مبصرًا». وعيار الشعر، والصناعتين: «نَهَارًا مُشْرِقًا».
- (١٣) في سلوة الحريف: «جاء الربيع كأنما». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «جاء الربيع».
- (١٤) في سلوة الحريف: «من كل زهرة ترفرف بالندى - فكأنما عين إليه تحدر».
- (١٥) في شرح الصولي، والموازنة، وزهرة الآداب، والنظام: «إِلَيْهِ تحَدَّرُ». وفي رواية القالي، وحلية المحاضرة، وشرح الأعلام: «إِلَيْكَ تحَدَّرُ». وفي ديوان المعاني: «عليك تحَدَّرُ».
- (١٦) في شرح الصولي: «عذراء تَظْهَرُ». وفي الموازنة: «تَبْدُو فيحجُبُها». وفي حلية المحاضرة: «عذراء تبدو مرَّةً وتخطُرُ».
- (١٧) في الموازنة: «فَتَتَيْنِ في حُلِّ الربيع».
- (١٨) في سلوة الحريف: «محمرة مصفرة فكأنها».
- (١٩) في الموازنة: «دُورٌ يشقُّ قبل».
- (٢٠) في سلوة الحريف: «في حمرة فكأنما». وفي رواية القالي: «يَبْدُو إِلَيْهِ». وفي شرح الأعلام: «في حمرة فكأنما : يبدو».
- (٢٢) في شرح الصولي، والنظام، وأنوار الربيع: «خلقُ أظْلُ من الرِّبيعِ». وفي رواية القالي: «وَهْدِيَّةُ الْمُتَنَمِّرُ». وفي المنصف لابن وكيع: «هديُّ الإمامِ وخُلُقُه المتيسِّرُ». وفي اقتطاف الزهر: «وهديَّةُ المستكبرُ».

- (٢٣) في حلية المحاضرة: «ومن الربيع الغض مرج تزهَرُ». وفي زهر الآداب: «ومن الربيع الغض سرح يزهر». وفي الطراز: «ومن الشباب الغصن شرح يزهر».

- (٢٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «على طول الليالي». وفي حلية المحاضرة: «ينسى الربيع... : ... طول الليالي يُذكر». وفي زهرة الآداب: «ينسى الربيع وما يروض جوده»

- (٢٥) في النظام: «إن الخلافة حين يظلم حادث».

- (٢٧) في النظام: «في كفه لما غدت تتخير».

- (٢٩) في شرح الصولي: «عقد منير».

- (٣١) في الأعلام: «ملك يضل الفكر في أيامه».

قال:

[السريع]

- ١ - وَقَهْوَةٍ كَوَكْبُهَا يَزْهَرُ
يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ^(١)
- ٢ - وَزَيْيُّهُ يَحْتَنُّهَا شَايِنُ
كَأَنَّهَا مِنْ خَدِّهِ تُغْصِرُ^(٢)
- ٣ - مَا زَالَ قَلْبِي مُذْ تَعَلَّقْتُهُ
أَغْمَى مِنَ الْهَجْرَانِ مَا يُبْصِرُ
- ٤ - مُهْفَهَفٌ لَمْ يَنْتَسِمِ ضَاحِكًا
مُذْ كَانَ إِلَّا كَسَدَ الْجَوْهَرِ^(٣)
- ٥ - بِحُبِّهِ يَقْبُرُنِي قَابِرِي
عِنْدَ مَمَاتِي وَبِهِ أَنْشَرُ

(١) يزهر: يتلألأ. يسطع: ينتشر.

(٢) الشادن: الغزال.

(٣) مهفهف: معتدل القوام.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥١ برواية التبريزي: ١٩٧/٤ . وانظرها برقم: ٣٢٩ برواية الصولي: ٤١٣/٣ . وابن المستوفي: ٢٤٠/٨ .

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤) المقامات الجهرية (خ): ورقة ٩١ ب، ٩٢ أ .
- البيتان: (١، ٢) المحب والمحبوب: ٢٦٠/٤ .
- البيت: (٣) الموشح: ص ٣٨٥ .

الروايات

- (٢) في المقامات الجهرية: «وردية يجذبها ... : من ريقه وخده تعصر» .
- (٣) في الموشح: «منذ عُلِّقَتْه : أعمى من الحرقة» .

قال أبو تمام يتغزل:

[البسيط]

- ١ - يَنْسَى التَّجَلُّدَ قَلْبِي حِينَ يَذْكُرُهُ
وَيَهْجُرُ النُّومَ عَيْنِي حِينَ أَهْجُرُهُ
٢ - فَإِنْ كَتَمْتُ الْهَوَى أَبْدَى الْهَوَى نَظْرِي
فَالْقَلْبُ يَطْوِي الْهَوَى وَالْعَيْنُ تَنْشُرُهُ^(١)
٣ - وَمَا تَذَكَّرْتُهُ إِلَّا وَكَانَ لَهُ
فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ صَوَّارٌ يُصَوِّرُهُ^(٢)
٤ - وَلَا غَضِبْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَلْحَظْتُهُ
إِلَّا رَضِيتُ وَقَامَ الْحُبُّ يَغْنُرُهُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات عند ابن المستوفي: ٢٤٥/٨. وديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٨٢ ب.

المصادر:

الروايات

- (٢) في ابن المستوفي: «والعيش (ينشره)» ضلنا من الحق.

(١) يطوي: يجمع. ينشر: يُفَرِّق.
(٢) الصَّوَّار: الطائر يُجِيب إذا دُعِيَ.

قال أبو تمام يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي من أهل حمص:

[البسيط]

- ١ - يا هَذِهِ أَقْصِرِي مَا هَذِهِ بَشَرُ
وَلَا الْخَرَائِدُ مِنْ أَثَرَابِهَا الْآخِرُ^(١)
- ٢ - خَرَجْنَ فِي خُضْرَةٍ كَالرُّؤُضِ لَيْسَ لَهَا
إِلَّا الْحُلِيِّ عَلَى أَعْنَاقِهَا زَهْرُ^(٢)
- ٣ - بِئْرَةٍ حَفَّاهَا مِنْ حَوْلِهَا تُرْرُ
أَرْضَى غَرَامِي فِيهَا دَمْعِي الدَّرْرُ^(٣)
- ٤ - رِيمُ أَبْتُ أَنْ يَرِيمَ الْحُزْنَ لِي جَلْدًا
وَالْعَيْنُ عَيْنُ بِمَاءِ الشُّوقِ تَبْتَدِرُ^(٤)
- ٥ - صَبَّ الشَّبَابُ عَلَيْهَا وَهُوَ مُقْتَبِلُ
مَاءٍ مِنَ الْحُسْنِ مَا فِي صَفْوِهِ كَدْرُ^(٥)
- ٦ - لَوْلَا الْعُيُونُ وَتُفَاحُ الْخُدُودِ إِذَا
مَا كَانَ يَحْسُدُ أَعْمَى مَنْ لَهُ بَصَرُ
- ٧ - حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ لَمْ تُبْقِ لِي طَلَلًا
إِلَّا وَفِيهِ أَسَى تَرْشِيحُهُ الذِّكْرُ^(٦)

(١) الخرائد: جمع الخريدة، وهي المرأة الحبيبة. الأثراب: المتماثلات في السن.

(٢) الخُضْرَة هنا: الثياب الخضراء.

(٣) الدَّرْر: الدمع الغزير.

(٤) الريم: الغزال، وهنا المرأة. أن يريم: أن يفارق. العين الأولى: الباصرة. والعين الثانية: عين الماء. تبتدر: تسرع.

(٥) مقتبل: لم يظهر فيه أثر الكبر.

(٦) الطلل الأولى: ما تبقى من آثار الديار. الطلل الثانية: شخص الرجل. ترشيحه: تربيته وتقويته.

- ٨ - قالوا أَتَبْكِي عَلَى رَسْمٍ فَقُلْتُ لَهُمْ:
مَنْ فَاتَهُ الْعَيْنُ هَدَى شَوْقُهُ الْأَنْثَرُ^(١)
- ٩ - إِنَّ الْكِرَامَ كَثِيرٌ فِي الْبِلَادِ وَإِنْ
قُلُّوا كَمَا غَيْرُهُمْ قُلُّ وَإِنْ كَثُرُوا
- ١٠ - لَا يَذْهَمَنَّكَ مِنْ نَهْمَائِهِمْ عَدَدُ
فَإِنْ جُلُّهُمْ بَلْ كُلُّهُمْ بَقَرُ^(٢)
- ١١ - وَكُلُّمَا أَمْسَتْ الْأَخْطَارُ بَيْنَهُمْ
هَلَكَى تَبَيَّنَ مَنْ أَمْسَى لَهُ خَطَرُ
- ١٢ - لَوْ لَمْ تُصَايِفْ شِيَاكُ الْبُهْمِ أَكْثَرَ مَا
فِي الْخَيْلِ لَمْ تُحْمَدِ الْأَوْضَاحُ وَالْغُرُرُ^(٣)
- ١٣ - نِعَمَ الْفَتَى عُمَرُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
نَابَتْ وَقُلْتُ لَهُ «نِعَمَ الْفَتَى عُمَرُ»
- ١٤ - يُعْطَى وَيُحْمَدُ مَنْ يَأْتِيهِ يَحْمَدُهُ
فَشُكْرُهُ عَوْضُ وَمَالُهُ هَدَرُ
- ١٥ - مُجَرَّدُ سَيْفٍ رَأَى مِنْ عَزِيمَتِهِ
لِلدَّهْرِ صَيْقَلُهُ الْإِطْرَاقُ وَالْفِكَرُ^(٤)
- ١٦ - عَضْبًا إِذَا سَلَّهُ فِي وَجْهِ نَائِبَةٍ
جَاءَتْ إِلَيْهِ بَنَاتُ الدَّهْرِ تَعْتَزِرُ^(٥)

(١) العين: ذات الشخص. هدى: هدأ.

(٢) يذهمئك: يفاجئئك. الدهماء: عامة الناس.

(٣) الشِّيَاكُ: جمع شبة، وهي اللون المخالف لمعظم لون الفرس وغيره. الْبُهْمُ: جمع البهيم، أي الأسود. الْأَوْضَاحُ: التحجيل بالقوائم. الْغُرُرُ: جمع الغُرَّة، أي البياض في الوجه.

(٤) الصَّيْقَلُ: الذي يجلي السيوف.

(٥) العَضْبُ: السيف القاطع. نِبات الدهر: مصائبه.

- ١٧ - وَسَائِلٍ عَنْ أَبِي حَفْصٍ فَقُلْتُ لَهُ
أَمْسِكَ عِنَانَكَ عَنْهُ إِنَّهُ الْقَدَرُ
- ١٨ - هُوَ الْهَمَامُ هُوَ الصَّابُ الْمُرِيحُ هُوَ الدُّ
حَتَفُ الْوَجِيِّ هُوَ الصَّمْصَامَةُ الذِّكْرُ^(١)
- ١٩ - فَتَى تَرَاهُ فَتَنْفِي الْعُسْرَ غُرَّتُهُ
يُمْنًا وَيَنْبُعُ مِنْ أَسْرَارِهَا الْيُسْرُ^(٢)
- ٢٠ - فِدَى لَهُ مُقَشِّعِرٌ حِينَ تَسْأَلُهُ
خَوْفَ السُّؤَالِ كَأَن فِي جِلْدِهِ وَبَرُ^(٣)
- ٢١ - أَنَّى تُرَى عَاطِلًا مِنْ حَلِي مُكْرَمَةٍ
وَكُلُّ يَوْمٍ تُرَى فِي مَالِكَ الْغَيْرُ^(٤)؟
- ٢٢ - لِيْلِهِ دُرٌّ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَمْ
أَرْدُوا عَزِيزَ عِدَى فِي خَدِّهِ صَعْرُ^(٥)؟
- ٢٣ - تُتْلَى وَصَايَا الْمَعَالِي بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ
حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ أَنَّهَا سُورُ
- ٢٤ - يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ هَاتَا مَاتِرُهُ
مَاذَا الَّذِي بِبُلُوغِ النُّجْمِ يَنْتَظِرُهُ^(٦)؟
- ٢٥ - بِالشُّعْرِ طَوْلٌ إِذَا اصْطَكَّتْ قَصَائِدُهُ
فِي مَعْشَرٍ وَبِهِ عَنْ مَعْشَرٍ قِصَرُ

(١) الصاب: شجر مرّ عصارته كاللبن. المريح: السريخ. الصمصامة: السيف.

(٢) اليمن: البركة. الأسرار هنا: خطوط غرته.

(٣) المقشعِر: البخيل.

(٤) العاطل: الخالي من الزينة.

(٥) أوردوا: أهلكوا. الصعر: إمالة العنق تكبراً.

(٦) المتأثر: الفضائل.

- ٢٦ - سَافِرٌ بِطَرَفِكَ فِي أَقْصَى مَكَارِمِنَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي تَأْسِيسِهَا سَفَرٌ^(١)
- ٢٧ - إِنْ تَأَوَّأَوْا تَنْصُرِ الْأَرْضَ النَّبِيَّ فَقَدْ
أَوَّأَ طَرِيدَ الْعُلَا فِيهِمْ وَقَدْ نَصَرُوا
- ٢٨ - هَلْ أَوْزَقَ الْمَجْدَ إِلَّا فِي بَنِي أُدُدٍ
أَوْ اجْتَنَيْتَنِي مِنْهُ لَوْ لَا طِيَّئُ ثَمَرُ؟
- ٢٩ - لَوْ لَا أَحَابِيتُ بَقَعْتُهَا مَا نَرْنَا
مِنْ النَّدَى وَالرَّدَى لَمْ يُعْجِبِ السُّمَرُ^(٢)

(١) التأسيس: كناية عن بذل المال.

(٢) السُّمَر: حديث الليل.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٠ برواية التبريزي: ١٨٤/٢. وانظرها برقم: ٧٣ برواية الصولي:
٥٣٢/١. ويرقم: ١٣٣ عند القالي: ٤٩٤. ويرقم: ١٣٢ عند الأعلام: ٣٦٩/٢. وابن
المستوفي: ٥٩/٨.

- البيت (٢٧) زيادة من شرح ابن المستوفي.

- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الموازنة: ٩٥/٢، ٩٦.

- الأبيات (١، ٦، ٩، ١٤، ٢٢) الاستتراك: ص ٧٥.

- الأبيات (١، ١٢، ٩ - ١١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٤٩، ٣٥٠.

- الأبيات (٩ - ١٢) زهر الأكم: ٩٠/٣.

- الأبيات (٦، ٨، ٩) شفرات الذهب: ١٤٨/٣.

- الأبيات (١١، ١٠، ١٢) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٠.

- الأبيات (١٣، ١٥، ١٦) الموازنة: ٢٩٠/٣.

- الأبيات (٢٢ - ٢٤) الموازنة: ١٠٩/٣.

- البيتان (٦، ٩) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٦.

- البيتان (٧، ٨) الموازنة: ٥٤٨/١.

- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ٢٠٥/١.

- البيتان (١٢، ٢٣) المنتخل: ٢٤٢/١
- البيتان (١٥، ١٦) الرسالة الموضحة: ص ١٧٩ والتذكرة الفخرية: ص ٣١٦. وهبة الأيام: ص ٢٢٥.
- البيتان (١٧، ١٩) الموازنة: ٣٠٧/٣، ٣٠٨.
- البيت (٦) المذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ٧٤.
- البيت (٩) الاستدراك: ص ١٤٤. والمثل السائر: ٢٥٥/٣. وصبح الأعشى: ٣٠٩/٢.
- البيت (١٠) أخبار أبي تمام: ص ٥١، ١٠١. والموازنة: ٣٦٤/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩١. والمنصف: ١٧٧/١. والشعر والشعراء وأنواع اقتباساتهم من ألفاظ القرآن ومعانيه لأبي منصور الثعالبي (المورد): م ١٧، ع ٤ ص ٢٠٧. والاستدراك: ص ١٤٣
- البيت (١٣) الدر الفريد (خ): ١٧٧/٥
- البيت (١٤) المنصف: ٣٥٥/١. والاستدراك: ص ١٣٧. والدر الفريد (خ): ٥٠٦/٥.
- البيت (١٦) جواهر الآداب: ٩٤١/٢. والتبيان: ١٢٥/١. و٢٣٣/٢.
- البيت (١٩) الدر الفريد (خ): ١٧١/٤
- البيت (٢٣) الدر الفريد (خ): ١٠٧/٣
- البيت (٢٤) المنصف: ٤٥٣/١. والمنتحل: ص ٥٥. والمنتخل: ٢٦٧/١.
- البيت (٢٥) الاستدراك: ص ١٧٨

الروايات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «على لبّاتها زهر».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الشوق تنهمر».
- (٦) في الاستدراك: «لولا الغصون».
- (٧) في الموازنة، وشرح الأعلام: «لم يُبق لي طلاً». وفي النظام: «توشيحُ الذكر».

- (٨) في شذرات الذهب: «يُذَكِّي شَوْقَهُ الْأَثَرُ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والمثل السائر، وزهر الأكم: «قَلُّوا وَإِنْ كَثُرُوا». وفي الاستدراك: «كَثِيرٌ فِي الْأَنَامِ وَإِنْ».
- (١٠) في أخبار أبي تمام ص ٥١: «فَإِنْ أَكْثَرَهُمْ أَوْ جُلُّهُمْ بَقَرٌ». وفي أخبار أبي تمام ص ١٠١، والموازنة: «فَإِنْ أَكْثَرَهُمْ أَوْ كُلُّهُمْ بَقَرٌ». وفي الوساطة: «من دهائم نفر». وفي الشعر والشعراء وأنواع اقتباساتهم: «فَإِنْ كُلُّهُمْ بَلْ جُلُّهُمْ بَقَرٌ». وفي شرح الأعلام، وزهر الأكم: «فَإِنْ جُلُّهُمْ أَوْ كُلُّهُمْ بَقَرٌ».
- (١٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، والانتصار: «الْبُهْمُ أَكْثَرُهَا».
- (١٣) في شرح الصولي، والموازنة، وشرح الأعلام، والنظام، والدر الفريد: «نَابَتْ وَقَلَّ لَهُ».
- (١٤) في رواية القالي: «مَنْ يَأْتِيهِ يَمْدَحُهُ». وفي المنصف لابن وكيع: «يُعْطِي وَيَشْكُرُ مَنْ يَأْتِيهِ يَسْأَلُهُ». وفي شرح الأعلام: «ويحمد من قد جاء يمدحه». وفي الاستدراك ص ١٣٧، ٧٥: «من يأتیه يسأله : فحمدُهُ عوضٌ».
- (١٥) في هبة الأيام: «غضب المضارب إما نكبة طرقت : ماض صياقله الإطراق والفكر».
- (١٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والتبيان (٢/٢٣٣): «صُرُوفُ الدَّهْرِ تَعْتَنَرُ». وفي الرسالة الموضحة، والتذكرة الفخرية: «غضباً إذا هَزَّةٌ... ... صُرُوفُ الدَّهْرِ». وفي جواهر الآداب، والتبيان (١/١٢٥): «غضب إذا هَزَّةٌ... : ... صُرُوفُ الدَّهْرِ». وفي هبة الأيام:
- «لَهُ حَسَامٌ مِنَ الرَّأْيِ الْأَصِيلِ إِذَا مَاسَلَهُ جَاءَتِ الْأَيَّامُ تَعْتَنَرُ».
- (١٩) في شرح الصولي، والموازنة: «نَفْيًا وَيَنْبَغُ». وفي رواية القالي وشرح الأعلام: «نَعْيًا وَيَنْبَغُ». وفي الدر الفريد: «الْفَقْرُ غُرَّتُهُ : نَفْيًا وَيَنْبَغُ».
- (٢٠) في شرح الصولي: «فِي وَجْهِهِ وَبَرٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فِي خَدِّهِ وَبَرٌ».

- (٢١) في رواية القالي: «وكل يوم يُرى جدواك تُبتدرُ». وفي شرح الأعلام: «ترى جدواك تبتدر».
- (٢٣) في شرح الصولي: «لقد شكَّ خلقُ أنَّها سورٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «لقد شكَّ قومٌ». وفي المنتحل: «المعالي في بيوتهم : حتَّى كأنَّ المعالي عندهم سورٌ».
- (٢٤) في رواية القالي: «هاتي مآثره». وفي الموازنة: «بل ليت... القوم ينتظر». وفي المنصف لابن وكيع: «لمن هذي مآثره». وفي المنتحل: «فما الذي». وفي المنتحل: «من هذي مآثره». وفي التبيان: «من هذي مناقبه».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «اصطكَّتْ مصادره». وفي الاستدراك: «انقطعت قصائده».
- (٢٦) في شرح الصولي: «أقصى مآثره».
- (٢٩) في شرح الصولي: «بَقَّتْهَا أَوَائِلُنَا ... لم يُعرفِ السمرُ». وفي رواية القالي: «أَبَقَّتْهَا أَوَائِلُنَا من السدى والندى لم يُعرفِ». وفي شرح الأعلام: «أَبَقَّتْهَا أَوَائِلُهَا من السدى والندى لم يعرف».

قال أبو تمام يمدح الخليفة المأمون:

[البسيط]

- ١ - يا واريث الملك إنَّ الملك مُحْتَبَسٌ
وَقُفْتُ عَلَيْكَ إِلَى أَنْ تُنْشَرَ الصُّورُ
٢ - لَمْ يُذْكَرِ الْجُودُ إِلَّا خُضَّتْ وَايَهُ
وَلَا انْتَضَى السَّيْفُ إِلَّا خَافَكَ الْقَدَرُ^(١)
٣ - مَا ضَرَّ مَنْ أَصْبَحَ الْمَأْمُونُ سَائِسَهُ
أَنْ لَمْ يَسُسْهُ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ
٤ - وَمَا عَلَى الْأَرْضِ وَالْمَأْمُونُ يَمْلِكُهَا
أَنْ لَا تُضِيءَ لَنَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٧٧ برواية التبريزي: ٢٢١/٢. وانظرها عند ابن المستوفي: ٢٣٦/٨.

الروایات

- (٢) في النظام: «وَلَا انْتَضَى».

(١) انتضي السيف: أخرج من غمده.

قال:

[البسيط]

- ١ - بالبَابِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَمْرُؤُ لَعِبَتْ
 بِهِ الْحَوَادِثُ وَهُوَ الصَّارِمُ الذَّكْرُ^(١)
 ٢ - ماضِي العزيمة لَوْ هَزَّتْ مَضَارِيهَ
 كَفُّ كَكْفَيْكَ أَوْ لَوْ سَاعَدَ الْقَدْرُ^(٢)
 ٣ - مَتَى تُرِيكَ رِيَاضُ الْأَرْضِ أَوْجُهَا
 خُضْرًا إِذَا لَمْ يَكُنْ طُلٌّ وَلَا مَطَرُ^(٣)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٢ في رواية القالي: ٩٧. ويرقم: ١٢ في شرح الأعلام: ٢٤٥/١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٩.
 - البيت (٣) للعباس بن المأمون في محاضرات الأدباء: ٥٦٠/٢.

الروایات

- (٢) في شرح الأعلام: «كف ككفك».

(١) الصارم الذكور: السيف الهندي.

(٢) الماضي: القاطع.

(٣) الطل: المطر الخفيف.

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش ومغنية له :

[الكامل]

- ١ - رَحَلْتُ فَغَيْرُ مُوَعِيِ التُّرُرُ
وَلِغَيْرِي الْأَحْزَانُ وَالْفِكْرُ
٢ - لَوْ تَكْشِفُونَ نِقَابَهَا سَبَقْتُ
مِنْكُمْ إِلَيَّ بِبَيِّنِهَا الْبُشْرُ
٣ - أَنَا مُجْمِلٌ لَكُمْ سَمَاجَتَهَا
وَجْهٌ ابْنِ أَعْمَشٍ عِنْدَهَا قَمَرُ
٤ - وَمُبَيِّنٌ لَكُمْ غَنَائَتَهَا
لَفْظُ ابْنِ أَعْمَشٍ عِنْدَهَا سَمَرُ^(١)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٧١ برواية التبريزي: ٣٥٤/٤. وانظرها برقم: ٢٠٢ برواية الصولي:
١٢٥/٣ وابن المستوفي: ٢٤٩/٨.

الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «عِنْدَهَا سَحَرٌ». وفي النظام: «لَكُمْ غَنَائَتَهَا».

(١) السمر: حديث الليل.

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شبانة ويحُثُّه:

[الوافر]

١ - نَوَارٌ فِي صَوَاحِبِهَا نَوَارٌ

كَمَا فَاجَاكَ سِرْبٌ أَوْ صَوَارٌ^(١)

٢ - تَكْذِبُ حَاسِدٌ فَنَأَتْ قُلُوبُ

أَطَاعَتْ وَاشِيًّا وَنَأَتْ دِيَارٌ^(٢)

٣ - قِفَا نُعْطِ الْمَنَازِلَ مِنْ عُيُونِ

لَهَا فِي الشُّوقِ أَحْسَاءُ غِزَارٌ^(٣)

٤ - عَفَتْ آيَاتُهُنَّ وَأَيُّ رُبْعٍ

يَكُونُ لَهُ عَلَى الزَّمَنِ الْخِيَارُ؟^(٤)

٥ - أَثَافٍ كَالْخُدُودِ لُطْمُنٌ حُرْنًا

وَنُؤْيٍ مِثْلَمَا انْفَصَمَ السُّوَارُ^(٥)

٦ - وَكَأَنْتَ لَوْعَةٌ ثُمَّ اطْمَأَنْتَ

كَذَلِكَ إِكْلٌ سَائِلَةٍ قَرَارٌ^(٦)

(١) نوار الأولى: أي نفور. نوار الثانية: اسم امرأة. السرب: قطع الطباء. الصوار: قطع البقر الوحشي.

(٢) تكذب: تكلف الكذب.

(٣) أحساء: جمع حسني، وهو مستنقع الماء.

(٤) عفت: أمحت. آياتهن: علاماتهم.

(٥) الأثافي: الحجارة التي تُنصب عليها القدر. النؤي: حاجز حول الخيمة يمنع دخول الماء إليها.

(٦) السائلة: الماء السائل. قرار: مُستقر.

٧ - مَخَى الْأَمْلَاقُ فَاَنْقَرَضُوا وَأَمْسَتْ

سَرَاةٌ مُلَوِّكِنَا وَهُمْ تِجَارٌ^(١)

٨ - وَقُوفٌ فِي ظِلَالِ الذَّمِّ تُحْمَى

نَرَاهُمُهَا وَلَا يُحْمَى الذَّمَارُ^(٢)

٩ - فَلَوْ نَهَبَتْ سِنَاتُ الدَّهْرِ عَنْهُ

وَأَلْقَيْ عَنْ مَنَاكِيبِهِ الدُّثَارُ^(٣)

١٠ - لَعَدَلٌ قِسْمَةَ الْأَرْزَاقِ فِينَا

وَلَكِنْ دَهَرْنَا هَذَا جِمَارٌ^(٤)

١١ - سَيَبْتَعُ الرُّكَّابَ وَرَاكِبِيهَا

فَتَى كَالسَّيْفِ هَجَعَتْهُ غِرَارٌ^(٥)

١٢ - أَطْلُ عَلَى كُلِّ الْآفَاقِ حَتَّى

كَأَنَّ الْأَرْضَ فِي عَيْنَيْهِ دَارٌ^(٦)

١٣ - يَقُولُ الْحَاسِدُونَ إِذَا انْصَرَفْنَا

لَقَدْ قَطَعُوا طَرِيقًا أَوْ أَغَارُوا

١٤ - نَوْمٌ أَبَا الْحُسَيْنِ وَكَانَ قِدْمًا

فَتَى أَعْمَارٌ مَوْعِدِهِ قِصَارٌ^(٧)

١٥ - لَهُ خُلُقٌ نَهَى الْقُرْآنُ عَنْهُ

وَذَاكَ عَطَاؤُهُ السَّرْفُ الْبِدَارُ^(٨)

(١) انقراضوا: انقطع أثرهم. السراة: جمع السري، وهو السيد الشريف. تجار: مفردا تاجر.

(٢) الذمار: ما يلزم حمايته والذود عنه.

(٣) السنات: جمع السنة، أي النعاس. الدثار: الغطاء.

(٤) عدل قسمة الأرزاق: جعلها عادلة.

(٥) الغرار هنا: النوم القليل. الفتى: يعني نفسه.

(٦) الكلى: جمع الكلية كناية عن نواحي الآفاق. أطل عليها: خبر أمرها.

(٧) نوم: نقصد.

(٨) البدار: المبادر إليه.

- ١٦ - وَلَمْ يَكْ مِنْكَ إِصْرَارٌ وَلَكِنْ
تَمَادَتْ فِي سَجِيَّتِهَا الْبِحَارُ
- ١٧ - يَطِيبُ لِجُودِهِ تَمَرُ الْأَمَانِي
وَتَرَوَى عِنْدَهُ الْهَمَمُ الْجِرَارُ^(١)
- ١٨ - رَفَعْتُ كَوَاعِبَ الْأَشْعَارِ فِيهِ
كَمَا رُفِعَتْ لِنَظِيرِهَا الْمَنَارُ^(٢)
- ١٩ - حَلِيمٌ وَالْحَفِيزَةُ مِنْهُ خِيمٌ
وَأَيُّ النَّارِ لَيْسَ لَهَا شَرَارُ^(٣)
- ٢٠ - تَحِنُّ عِدَاتُهُ إِثْرَ التَّقَاضِي
وَتُنْتَجُ مِثْلَمَا نَتَجَ الْعِشَارُ^(٤)
- ٢١ - أَرَى الدَّالِيَّتَيْنِ عَلَى جَفَاءٍ
لَدَيْكَ وَكُلُّ وَاجِدَةٍ نُضَارُ^(٥)
- ٢٢ - إِذَا مَا شِعْرُ قَوْمٍ كَانَ لَيْلًا
تَبْلُجَتَا كَمَا انْشَقَّ النَّهَارُ^(٦)
- ٢٣ - وَإِنْ كَانَتْ قَصَائِدُهُمْ جُدُوبًا
تَلَوْنَتَا كَمَا ازْدَوَجَ الْبَهَارُ^(٧)

(١) الجِرَار: العطاش.

(٢) الكواعب: جمع الكاعب، وهي الجارية التي نهد ثديها.

(٣) الحفيظة: الذود عن المحارم. خيم: سجيّة.

(٤) تحنّ: تضطرب شوقًا. عداته: وعوده. تنتج: من نتجت البهيمة إذا ولدت. العِشَار: مفردا عُشْرَاء، وهي الناقة التي مرّ على حملها عشرة أشهر.

(٥) الداليتان: قصيدتان كان مدحه بهما وتأخرت صلتها. النُّضَار: الذهب.

(٦) تَبْلُجَتَا: أضاءتا.

(٧) جدوبًا: محملات. البَهار: نبت طيب الرائحة.

- ٢٤ - أَغْرَزْتُهُمَا وَغَيْرُهُمَا مُحَلَّى
بِجُودِكَ وَالْقَوَافِي قَدْ تَنَارُ^(١)
- ٢٥ - وَغَيْرُكَ يَلْبَسُ الْمَعْرُوفَ خُلْفًا
وَيَأْخُذُ مِنْ مَوَاعِيدِهِ الصُّفَارُ^(٢)
- ٢٦ - رَأَيْتُ صَنَائِعًا مُعِكَتْ فَأُمْسَتْ
ذُبَائِحَ وَالْمِطَالَ لَهَا شِفَارُ^(٣)
- ٢٧ - وَكَانَ الْمَطْلُ فِي بَدْنٍ وَعَوْدٍ
نُخَانًا لِلصَّنِيْعَةِ وَهِيَ نَارُ
- ٢٨ - نَسِيبَ الْبُخْلِ مُذْ كَانَا وَإِلَّا
يَكُنْ نَسَبُ فَبَيْنَهُمَا جَوَارُ
- ٢٩ - لِذَلِكَ قِيلَ بَعْضُ الْمَنْعِ أَذْنَى
إِلَى كَرَمٍ وَيَعْضُ الْجُودِ عَارُ
- ٣٠ - فَدَعَ ذِكْرَ الضِّيَاعِ فَبِي شِمَاسُ
إِذَا ذُكِرَتْ وَبِي عَنْهَا نِفَارُ^(٤)
- ٣١ - وَمَا لِي ضَيْعَةٌ إِلَّا الْمَطَايَا
وَشِعْرُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُعَارُ
- ٣٢ - وَمَا أَنَا وَالْعَقَارُ وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى ثِقَةٍ وَجُودُكَ لِي عَقَارُ^(٥)

(١) أغررتها: جعلتهما تغارلن.

(٢) الصُّفَار: أي اصفرار الوجه بسبب الانتظار.

(٣) مُعِكَتْ: لُوْنَتْ بِالْتُّرَابِ. الشِفَار: أداة الذبح.

(٤) الشِمَاس: الامتناع.

(٥) العَقَار: المِلْكُ الثَّابِتُ كَالدَّارِ وَنَحْوِهَا.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٥ برواية التبريزي: ١٥٢/٢. وانظرها برقم: ٦٧ برواية الصولي: ٥١١/١.
- ويرقم: ٨٧ عند القالي: ٣٧٠. ويرقم: ٨٦ عند الأعلام: ١٨٠/٢ وابن المستوفي: ٥/٨.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي والقالي والأعلام.

المصادر:

- الأبيات (٤، ٦ - ١٠، ١٩، ٢٧ - ٢٩) زهر الأكم: ٨٩/٣.
- الأبيات (١، ٣، ٥، ١٥، ٢٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٦٧، ص ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١.
- الأبيات (٧ - ١٠) الموازنة: ٢٥٣/٢.
- الأبيات (٢١ - ٢٤) الموازنة: ٦٩٥/٣.
- الأبيات (٣ - ٥) الموازنة: ٤٨٣/١.
- الأبيات (١١، ١٢، ١٤) الموازنة: ٢٩٦/٢، ٢٧٠.
- الأبيات (٢٧ - ٢٩) عيون الأخبار: ١٤٣/٣. والمنتخل: ٣٢٧/١.
- البيتان (١، ٢) حلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهر الآداب: ٦٠٥/٢.
- البيتان (٧، ٨) طيب السمر: ٤٤٧/١.
- البيتان (٩، ١٠) فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب: ص ٣٠. والموازنة: ٢٣٥/١. والموشح: ص ٣٩٩.
- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ٢٦٣/٢.
- البيتان (١٥، ١٦) الموازنة: ١٥٩/٣. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٧.

- البيتان (٢٧، ٢٩) المنتحل: ص ٧٧، ٧٨.
- البيت (١) الموازنة: ٥٩/٢.
- البيت (٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦٦. والموازنة: ٩٢، ٦٨/١. والوساطة بين المتنبّي وخصومه: ص ٢١٣. والمنصف: ٤٥٩/١. وديوان المعاني: ص ٥٦٠. شرح الواحدي (ديتريصي): ١٨٧/٢؛ و(الأيوبي): ٥٧٩/٢. ومحاضرات الأدباء: ٦٠٧/٤. التذكرة الحمدونية: ٣٩٠/٥. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٣/٣.
- البيت (٦) العقد الفريد: ٤٤٣/٢. والموازنة: ٨٢/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٠٥. والمنتحل: ١٦٨/١. وشرح نهج البلاغة: ٣٦١/١٨. ونهاية الأرب: ٢٧٥/٣.
- البيت (١٢) الموازنة: ٦٧/١، ٢٧/٣. والمنصف: ٣٢٠/١. وزهر الآداب: ٩٧٤/٢.
- البيت (١٣) الموازنة: ١٥٤/٣.
- البيت (١٥) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٨.
- البيت (١٩) المنتحل: ص ٥٤. والمنتحل: ٢٦٧/١.
- البيت (٢٠) الموازنة: ١٣٤/٣، ١٧٧.
- البيت (٢٧) أسرار البلاغة: ص ٣٣٣.

الروايات

- (٢) في حلية المحاضرة: «يُكَذَّبُ حَاسِدٌ». وفي النظام: «أطاحت واشياً».
- (٣) في شرح الصولي: «أحشاء غِزَارُ». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، والنظام: «قِفُوا نُعْطِ».
- (٥) في التشبيهات، والموازنة، والمنصف لابن وكيع، وديوان المعاني، والتذكرة الحمدونية: «وَنَوَيْيَ مَثَلُ مَا انْقَصَمَ السَّوَارُ». وفي الوساطة، وشرح الواحدي، ومحاضرات الأدباء، والتبيان: «وَنَوَيْيَ مَثَلُ مَا انْقَصَمَ السَّوَارُ».
- (٦) في رواية القالي: «وكانت لوعة». وفي الصناعتين، ونهاية الأرب: «وكانت زفرة ثم اطمأنت». وفي المنتحل، وشرح نهج البلاغة: «فكانت لوعة ثم استقرت». وفي شرح الأعلام: «فكانت لوعة».

- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فانقرضوا وأضحّت». وفي الموازنة: «وانقرضوا وأمسى». وفي زهر الأكم: «وانقرضوا وأضحّت». وفي طيب السمر: «وانقرضوا فأمست».
- (٨) في شرح الصولي، والموازنة، وزهر الأكم: «دَرَاهِمُهُمْ وَلَا يُحْمَى الذَّمَّاءُ». وفي طيب السمر: «دَرَاهِمُهُمْ وَلَا تُحْمَى الذَّمَّاءُ».
- (٩) في فضل الكلاب: «فلو رفعت سنات الدهر عنه».
- (١٠) في فضل الكلاب، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموشح، وشرح الأعلام: «لَعُدَّ قِسْمَةُ الْإِيَّامِ فِينَا».
- (١٢) وفي الموازنة: «طُلَى الْآفَاقِ». وفي زهر الآداب: «كِلَا الْأَفْقَيْنِ حَتَّى».
- (١٣) في النظام: «يقول الحاسدون إذا رأونا».
- (١٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «نَهَى الْفَرْقَانُ عَنْهُ».
- (١٦) في الموازنة: «وَلَمْ يَكْ ذَاكَ». وفي المختار من دواوين المتنبي: «وَلَمْ يَكْ مِنْهُ إِصْرَارًا».
- (١٧) في شرح الصولي، وشرح الأعلام، والنظام: «تَطِيبُ لَجُودِهِ». وفي رواية القالي: «يَطِيبُ بِجُودِهِ».
- (١٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «رَفَعْتُ كَوَاكِبَ الْأَشْعَارِ فِيهِ».
- (١٩) في شرح الأعلام: «والحفيظة فيه خيم». وفي زهر الأكم: «لَهُ شَرَارٌ».
- (٢٣) في الموازنة: «فَإِنْ كَانَتْ».
- (٢٧) في شرح الصولي، والنظام: «وَكَانَ الْمَطْلُ فِي عَوْدٍ وَبَدٍ».
- (٢٩) في عيون الأخبار: «إِلَى جُودٍ وَبَعْضُ الْجُودِ عَارٌ». وفي شرح الصولي، ورواية القالي، والمنتحل، وزهر الأكم: «إِلَى مَجْدٍ». وفي المنتحل: «بَعْضُ الْبَخْلِ أَدْنَى: إِلَى مَجْدٍ». وفي شرح الأعلام: «إِلَى بَحْرٍ».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[الكامل]

- ١ - لَا أَنْتِ أَنْتِ وَلَا الدِّيَارُ دِيَارُ
خَفَّ الْهَوَى وَتَوَلَّتِ الْأَوْطَارُ^(١)
- ٢ - كَانَتْ مُجَاوِزَةَ الطُّلُولِ وَأَهْلِهَا
زَمْنَا عِذَابَ الْيَزْدِ فَهِيَ بِحَارُ^(٢)
- ٣ - أَيَّامَ تُذِمِّي عَيْنُهُ تِلْكَ الدُّمَى
فِيهَا وَتَقْمُرُ لُبَّهُ الْأَقْمَارُ^(٣)
- ٤ - إِذْ لَا صَدُوفٌ وَلَا كَنُودٌ اسْمَاهُمَا
كَالْمَعْنَيَيْنِ وَلَا نَوَارُ نَوَارُ^(٤)
- ٥ - بَيْضُ فَهْنٍ إِذَا رُمِقْنَ سَوَافِرًا
صَوْرٌ وَهْنٌ إِذَا رَمَقْنَ صَوَارُ^(٥)
- ٦ - فِي حَيْثُ يُمْتَنُّ الْحَدِيثُ لِذِي الصَّبَا
وَتُحَصَّنُ الْأَسْرَارُ وَالْأَسْرَارُ^(٦)

(١) تولت: ذهبت. الأوطار: الحاجات.

(٢) بحار: أي مألحة.

(٣) تقمر لُبُّه: تذهب به. الدُّمَى هنا: النساء الجميلات.

(٤) صدوف وكنود ونوار: أسماء نساء، ومعنى صدوف: مُعْرِضَةٌ، وكنود: عاقلة، ونوار: نافرة.

(٥) رُمِقْنَ: نُظِرَ إِلَيْهِنَّ. الصَّوَار: القطيع من البقر الوحشي.

(٦) يمتن: يبتذل. الأسرار الأولى: جمع سر، أي الحديث المكتوم. الأسرار الثانية: مفردا سر، أي النكاح.

- ٧ - إِذْ فِي الْقِتَادَةِ وَهِيَ أَبْخَلُ أَيْكَةٍ
ثَمَرٌ وَإِذْ عُودُ الزَّمَانِ نُضَارٌ^(١)
- ٨ - قَدْ صرَّحَتْ عَنْ مَحْضِهَا الْأَخْبَارُ
وَاسْتَبْشَرَتْ بِفُتُوحِكَ الْأَمْصَارِ^(٢)
- ٩ - حَبَرُ جَلَا صَدَا الْقُلُوبِ ضِيَاؤُهُ
إِذْ لَاحَ أَنَّ الصَّدْقَ مِنْهُ نَهَارُ
- ١٠ - لَوْلَا جِلَادُ أَبِي سَعِيدٍ لَمْ يَزَلْ
لِلثُّغْرِ صَدْرٌ مَا عَلَيْهِ صِدَارٌ^(٣)
- ١١ - قُدَّتِ الْجِيَادُ كَأَنَّهُنَّ أَجَايِلُ
بِقُرَى دُرُولِيَّةٍ لَهَا أَوْكَارٌ^(٤)
- ١٢ - حَتَّى التَّوَى مِنْ نَفْعٍ قَسَطَلِهَا عَلَى
حِيطَانِ قُسْطَنْطِينِيَّةِ الْإِعْصَارِ^(٥)
- ١٣ - أَوْقَدَتْ مِنْ ثَوْنِ الْخَلِيجِ لِأَهْلِهَا
نَارًا لَهَا خَلْفَ الْخَلِيجِ شَرَارٌ^(٦)
- ١٤ - إِلَّا تَكُنْ حُصِرَتْ فَقَدْ أَضْحَى لَهَا
مِنْ خَوْفِ قَارِعَةِ الْحِصَارِ حِصَارٌ^(٧)

(١) القتاد: شجر له شوك كالإبر. الأيكة: الشجر المتف. النضار: خيار الشيء.

(٢) صرَّحت: أظهرت. مَحْضُهَا: خالصها.

(٣) الجِلَاد: المضاربة بالسيف. الصُّدَار: ما يُعْطَى به الصُّدْر من الملابس.

(٤) الأَجَايِل: الصقور. دُرُولِيَّة: بلد من أرض القسطنطينية.

(٥) النقع والقسطل: غبار القتال. الإعصار: الريح الشديدة.

(٦) الخليج: خليج القسطنطينية.

(٧) القارعة: الذين يقرعون الطريق بأنجلهم.

- ١٥ - لَوْ طَاوَعَتْكَ الْخَيْلُ لَمْ تَقْفُلْ بِهَا
وَالْقُفْلُ فِيهِ شَبًّا وَلَا مِسْمَارٌ^(١)
- ١٦ - لَمَّا لَقُوكَ تَوَاكَلُوكَ وَأَعَذَرُوا
هَرَبًا، فَلَمْ يَنْفَعَهُمُ الْإِعْذَارُ^(٢)
- ١٧ - فَهُنَاكَ نَارٌ وَغَى ثُشْبٌ وَهَا هُنَا
جَيْشٌ لَهُ لَجَبٌ وَثَمٌّ مُغَارٌ^(٣)
- ١٨ - خَشَعُوا لِصَوْلَتِكَ الَّتِي هِيَ عِنْدَهُمْ
كَالْمَوْتِ يَأْتِي لَيْسَ فِيهِ عَارٌ
- ١٩ - لَمَّا فَصَلْتَ مِنَ الدُّرُوبِ إِلَيْهِمْ
بِعَرْمَرَمٍ لِلْأَرْضِ مِنْهُ خَوَارٌ^(٤)
- ٢٠ - إِنْ يَبْتَكِرْ تُرْشِدُهُ أَعْلَامُ الصُّوَى
أَوْ يَسْرِ لَيْلًا فَالْنُّجُومُ مَنَارٌ^(٥)
- ٢١ - فَالْحَمَّةُ الْبَيْضَاءُ مِيعَادٌ لَهُمْ
وَالْقُفْلُ حَنْئٌ وَالْخَالِيَجُ شِعَارٌ^(٦)
- ٢٢ - عَلِمُوا بِأَنَّ الْغَزْوَ كَانَ كَمِثْلِهِ
غَزَوْا وَأَنَّ الْغَزْوَ مِنْكَ بِوَارٍ^(٧)
- ٢٣ - فَالْمَشْيِيُّ هَمْسٌ وَالنَّدَاءُ إِشَارَةٌ
خَوْفٌ انْتِقَامٌ وَالْحَدِيثُ سِرَارٌ

(١) لم تقفل: لم ترجع. الشبا: حد الحديد الذي به يتعلق القفل.

(٢) تَوَاكَلُوكَ: فزعوا منك. أعذروا: بلغوا العذر وهربوا.

(٣) اللجب: الصياح والجلبة. المغار: المكان للغارة.

(٤) فصل: خرج. الدروب: المداخل الضيقة. العرمرم: الجيش العظيم. خوار: أي صياح.

(٥) الصوى: الحجارة المنصوبة كعلامة يهتدى بها.

(٦) الحمة: عين يخرج منها ماء حار، وهنا موضع. القفل: اسم موضع.

(٧) البوار: الهلاك.

- ٢٤ - إِلَّا تَنْلُ «مَنْوِيلَ» أَطْرَافُ الْقَنَا
أَوْ تُثْنِ عَنْهُ الْبَيْضُ وَهِيَ جِرَارُ^(١)
- ٢٥ - فَلَقَدْ تَمَنَّى أَنْ كُلَّ مَدِينَةٍ
جَبَلٌ أَصَمٌّ وَكُلُّ حِصْنٍ غَارُ^(٢)
- ٢٦ - إِلَّا تَفِرَّ فَقَدْ أَقَمْتَ وَقَدْ رَأَتْ
عَيْنَاكَ قِنَرَ الْحَرْبِ كَيْفَ تُفَارُ^(٣)
- ٢٧ - فِي حَيْثُ تَسْتَمِيعُ الْهَرِيرَ إِذَا عَلَا
وَتَرَى عَجَاجَ الْمَوْتِ حِينَ يُثَارُ^(٤)
- ٢٨ - فَأَنْظُرْ بِعَيْنِ شَجَاعَةٍ فَلْتَعْلَمَنَّ
أَنَّ الْمُقَامَ بِحَيْثُ كُنْتَ فِرَارُ^(٥)
- ٢٩ - لَمَّا أَتَيْتَكَ فُلُوبُهُمْ أَمَدَدَتْهُمْ
بِسَوَابِقِ الْعَبْرَاتِ وَهِيَ غِرَارُ^(٦)
- ٣٠ - وَضَرَبْتَ أَمْثَالَ الذَّلِيلِ وَقَدْ تَرَى
أَنْ غَيْرُ ذَاكَ النِّقْضُ وَالْإِمْرَارُ^(٧)
- ٣١ - الصَّبْرُ أَجْمَلُ وَالْقَضَاءُ مُسَلِّطُ
فَارَضُوا بِهِ وَالشَّرُّ فِيهِ خِيَارُ
- ٣٢ - هَيْهَاتَ جَانِبَكَ الْأَعْنَةُ بِاسِلُ
يُعْطِي الْأَسِنَّةَ كُلَّ مَا تَخْتَارُ^(٨)

(١) منوِيل: قائد الروم. حرار: عطاش.

(٢) أَصَمٌّ: صلب متين. الغار: الكهف.

(٣) تُفَار: تُسَعِّر.

(٤) الهَرِير: صوت الكلب دون النباح. العَجَاج: الغبار.

(٥) الْفُلُول: المنهزمون.

(٦) النِّقْض: الحل. الإِمْرَار: الرُّبُط.

(٧) الْأَعْنَةُ: جمع عنان، وهو لجام الخيل.

- ٣٣ - فَمَضَى لَوْ أَنَّ النَّارَ تُؤْنَك خَاضَهَا
بِالسَّيْفِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ النَّارُ
- ٣٤ - حَتَّى يَأْتِيَ الْحَقُّ وَهُوَ الْمُشْتَفَى
مِنْكُمْ وَمَا لِلدِّينِ فِيكُمْ ثَارٌ^(١)
- ٣٥ - إِلَهِي ذُرُّ أَبِي سَعِيدٍ إِنَّهُ
لِلضَّيْفِ مَخْضٌ لَيْسَ فِيهِ سَمَارٌ^(٢)
- ٣٦ - لَمَّا حَلَلْتَ الثُّغَرَ أَصْبَحَ عَالِيًا
لِلرُّومِ مِنْ ذَاكَ الْجَوَارِ جَوَارٌ^(٣)
- ٣٧ - وَاسْتَيْقَنُوا إِذْ جَاشَ بَحْرُكَ وَارْتَقَى
ذَاكَ الزَّيْئِرُ وَعَزَّ ذَاكَ الزَّرَّارُ^(٤)
- ٣٨ - أَنْ لَسْتُ نِعَمَ الْجَارِ لِلْسُّنَنِ الْأُولَى
إِلَّا إِذَا مَا كُنْتُ بِئْسَ الْجَارُ
- ٣٩ - يَقِظُ يَخَافُ الْمُشْرِكُونَ شَذَاتَهُ
مُتَوَاضِعٌ يَعْنُو لَهُ الْجَبَّارُ^(٥)
- ٤٠ - ذُلُّ رَكَائِبُهُ إِذَا مَا اسْتَأْخَرَتْ
أَسْفَارُهُ فَهُمُومُهُ أَسْفَارُ^(٦)
- ٤١ - يَسْرِي إِذَا سَرَتْ الْهُمُومُ كَأَنَّهُ
نَجْمُ الدُّجَى وَيُغَيِّرُ حِينَ يُغَارُ^(٧)

(١) يؤوب: يرجع.

(٢) محض: خالص. السمار: اللبن الممزوج بالماء حتى يطفئ الماء عليه.

(٣) الجوار الأول: المجاورة. والجوار الثاني: مخفف الجوار، وهو الصوت المرتفع.

(٤) الزار: جمع الزارة، وهو عرين الأسد.

(٥) شذاته: شره. يعنو: يذل. الجبار: الطاغى المتجبر.

(٦) ذلل: مُنْقَادَة.

(٧) يسري: يسير ليلاً. يُغَيِّرُ: يهجم.

- ٤٢ - سَمَقَتْ بِهِ أَعْرَاقُهُ فِي مَعْشَرٍ
قُطِبَ الْوَعَى نُصْبٌ لَهُمْ وَدَوَارٌ^(١)
- ٤٣ - لَا يَأْسِفُونَ إِذَا هُمْ سَمِنَتْ لَهُمْ
أَحْسَابُهُمْ أَنَّ تَهْزَلَ الْأَعْمَارُ^(٢)
- ٤٤ - مُنَبِّهٌ فِي غَرْبِهِ أَنْصَارُهُ
عِنْدَ النَّزَالِ كَأَنَّهُمْ أَنْصَارُ^(٣)
- ٤٥ - لُقُظٌ لِأَخْلَاقِ التَّجَارِ وَإِنَّهُمْ
لَغَدَا بِمَا اتَّخَرُوا لَهُ لَتِجَارُ^(٤)
- ٤٦ - وَمُجَرَّبُونَ سَقَاهُمْ مِنْ بَائِسِهِ
فَإِذَا لُقُّوا فَكَأَنَّهُمْ أَغْمَارُ^(٥)
- ٤٧ - عُكْفٌ بِجِذْلِ اللَّطْعَانِ لِقَاؤُهُ
خَطَرُ إِذَا خَطَرَ الْقَنَا الْخَطَارُ^(٦)
- ٤٨ - وَالْبَيْضُ تَعْلَمُ أَنَّ يَبْنَا لَمْ يَضِعْ
مُنْذُ سَلُّهُنَّ وَلَا أُضِيعَ زِمَارُ^(٧)
- ٤٩ - وَإِذَا الْقِسِيِّ الْعُوجُ طَارَتْ نَبْلُهَا
سَوْمَ الْجَرَادِ يَسِيحُ حِينَ يُطَارُ^(٨)

(١) سمقت: علت وارتفعت. أعراقه: أصوله. النُصْب: ما يُنصب من الأصنام للعبادة. الدَّوَار: صنم كانوا يدورون حوله في الجاهلية.

(٢) الهزال: النحول.

(٣) المتبهم: الشجاع الذي لا يدري من أين يؤتى. أنصاره: أتباعه. الأنصار: الذين ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم من أهل المدينة.

(٤) لُقُظ: جمع لافظ، من لفظ الشيء إذا صرحه من فمه.

(٥) أغمار: جمع غمر، وهو غير المجرب.

(٦) عكف: أي يدورون في الحرب. الجذل: عود يُنصب للإبل تحتك به، وهنا الرجل الذي يُعتمد عليه. خطر: اهتز.

(٧) البيض: السيوف.

(٨) سَوم الجراد: انتشاره في المرعى. يسبح: من السباحة، أي الذهاب في الأرض.

- ٥٠ - ضَمِنَتْ لَهُ أَعْجَاسُهَا وَتَكَفَّلَتْ
أَوْتَارُهَا أَنْ تُنْقَضَ الْأَوْتَارُ^(١)
- ٥١ - فَدَعُوا الطَّرِيقَ بَنِي الطَّرِيقِ لِعَالِمٍ
أَنْتَى يُقَادُ الْجَحْفَلُ الْجَرَارُ^(٢)
- ٥٢ - لَوْ أَنَّ أَيْدِيَكُمْ طِوَالُ قَصَّرَتْ
عَنْهُ فَكَيْفَ تَكُونُ وَهِيَ قِصَارُ؟^(٣)
- ٥٣ - هُوَ كَوَكَبُ الْإِسْلَامِ آيَةٌ ظُلْمَةٍ
يَخْرِقُ فَمُخَّ الْكُفْرِ فِيهَا رَارُ^(٤)
- ٥٤ - غَادَرَتْ أَرْضَهُمْ بِخَيْلِكَ فِي الْوَعَى
وَكَلَّ أَنْ أَمْنَعَهَا لَهَا مِضْمَارُ^(٥)
- ٥٥ - وَأَقَمْتَ فِيهَا وَادِعًا مُتَمَهَّلًا
حَتَّى ظَنَنْتَا أَنَّهَا لَكَ دَارُ^(٦)
- ٥٦ - بِالْمُلْكِ عَنْكَ رِضًا وَجَابِرُ عَظْمِهِ
أَرْضَصَى وَيَا الدُّنْيَا عَلَيَّكَ قَرَارُ
- ٥٧ - وَأَرَى الرِّيَاضَ حَوَامِلًا وَمَطَائِفًا
مُذْ كُنْتَ فِيهَا وَالسَّحَابُ عِشَارُ^(٧)
- ٥٨ - أَيَّامُنَا مَصْقُولَةٌ أَطْرَافُهَا
بِكَ وَاللَّيَالِي كُلُّهَا أَسْحَارُ

(١) الأعجاس: جمع عَجَس، وهو مقبض الرامي من القوس. الأوتار الأولى: جمع وَتَر القوس. الأوتار الثانية: مفرداها وَتَر، أي الثَّار.

(٢) بنو الطريق: أي الأدلاء على الطريق.

(٣) الأيدي الطوال: أي الشديدة. القِصار: أي الضعيفة.

(٤) رار: ذائب.

(٥) المِضْمَار: ميدان السباق.

(٦) وادِعًا: ساكنًا.

(٧) حوامِلًا: أي تحمل أثمارها وأثمارها. المَطَائِف: جمع المَطْفِل، وهي التي معها ولدها.

٥٩ - تَنْدَى غُفَاتُكَ لِلْعُفَاةِ وَتَغْتَدِي

رُفْقًا إِلَى رُؤَاكِ الزُّوَارِ^(١)

٦٠ - هِمَمِي مُعَلِّقَةٌ عَلَيْكَ رِقَابُهَا

مَخْلُولَةٌ إِنَّ الْوَفَاءَ إِسَارُ^(٢)

٦١ - وَمَوَدَّتِي لَكَ لَا تُعَارُ بَلَى إِذَا

مَا كَانَ تَامُورُ الْفُؤَادِ يُعَارُ^(٣)

٦٢ - وَالنَّاسُ غَيْرُكَ مَا تَغَيَّرَ حُبُّوتِي

لِفِرَاقِهِمْ هَلْ أَنْجَدُوا أَوْ غَارُوا^(٤)

٦٣ - وَلِذَاكَ شِعْرِي فِيكَ قَدْ سَمِعُوا بِهِ

سِخْرُ وَأَشْعَارِي لَهُمْ أَشْعَارُ

٦٤ - فَاسْلَمْ وَلَا يَنْفَكُ يَحْظُوكَ الرَّدَى

فِينَا وَتَسْقُطُ دُونَكَ الْأَقْدَارُ^(٥)

(١) تَنْدَى: من التَّنْدَى، أي الكرم.

(٢) الإِسَارُ: حبل يُشَدُّ فِيهِ الْأَسِيرُ.

(٣) تَامُورُ الْفُؤَادِ: دم القلب.

(٤) الْحُبُوةُ: ما يَحْتَبِي بِهِ الْإِنْسَانُ. أَنْجَدُوا أَوْ غَارُوا: أي أقاموا أو رحلوا.

(٥) يَحْظُوكَ: يتجاوزك.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٨ برواية التبريزي: ١٦٦/٢. وانظرها برقم: ٧٠ برواية الصولي:
١/٥٢٠. وبرقم: ٢٩ عند القالي: ١٤٩. وبرقم: ٢٨ عند الأعلام: ١/٣٣٦. وابن المستوفي:
٢٧/٨

- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الموازنة: ١/٥١١، ٥١٢.
- الأبيات (١، ٧، ٢٢، ٣١، ٣٣) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢.
- الأبيات (٧، ١٤، ١٧، ٢٣، ٥٨) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٦، ٢٨٧.
- الأبيات (٢٤ - ٢٦، ٣٢، ٣٣) الموازنة: ٣/٣٥٤.
- الأبيات (٥٨، ٦٠ - ٦٣) الزهرة: ١/١١١.
- الأبيات (١٣، ١٤، ١٧، ١٨) الموازنة: ٣/٣٤٧.
- الأبيات (١٨، ٢٣، ٥٨، ٥٩) أخبار أبي تمام: ص ٩٩. ومروج الذهب: ص ٧٢، ٧٣.
- الأبيات (٥٨ - ٦٠، ٦٢) الحماسة المغربية: ١/٣٨٤.
- الأبيات (١١ - ١٣) معجم ما استعجم: ٢/٥٥٠.
- البيتان (١، ٢) حلية المحاضرة: ١/٢٢٤. وزهر الآداب: ٢/٦٠٥.
- البيتان (٣، ٥) المنصف: ١/٥١. والمثل السائر: ١/٢٧١. وشرح نهج البلاغة: ٨/٢٨٢.

- البيتان (٤، ٧) الأزمنة والأمكنة: ص ٤٤٩.
- البيتان (١٤، ١٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٥٥
- البيتان (١٧، ١٨) المنتخل: ٩٠٥/٢.
- البيتان (٢٣، ٥٨) المنتخل: ٨٩٢/٢.
- البيتان (٣٥، ١٥) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٦٨
- البيتان (٤٥، ٤٦) الموازنة ٣/٣١٢.
- البيتان (٤٦، ٤٥) الموازنة ١/٧٨.
- البيتان (٤٩، ٥٠) الأنوار ومحاسن الأشعار: ٦١/١
- البيت (١) نصرة الثائر على المثل السائر: ص ١١٩. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٢٧/٤. وأنوار الربيع: ٣٨/١.
- البيت (٤) العمدة لابن رشيق: ٥٦٦/١.
- البيت (٥) الموازنة: ٣٥٣/١.
- البيت (١٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٤. والاستدراك: ص ١٣٢
- البيت (١٨) الموازنة: ٨٤/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٧. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٦. والمنتحل: ص ١٧٧. وشرح الواحدي: ١٥٦٧/٣. ومعجم الأدباء: ٢/٢٥١٤. والاستدراك: ص ١٤٣. والدر الفريد (خ): ٢/٢٤٨. ونهاية الأرب: ٣/٩٦. والصبح المنبي: ص ١٣٧
- البيت (٢٣) الأشباه والنظائر للخالدين: ١/١٠٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩٢. ومعجز أحمد: ٤/٣٩٦. والاستدراك: ص ١٤٤
- البيت (٣٣) الإبانة: ص ٢٠٦. والتبيان في شرح الديوان: ٢/٢٩٨. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧١
- البيت (٣٨) التبيان في شرح الديوان: ٣/٢٧. المأخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٩٨

- البيت (٣٩) المنصف: ٥٤٣/١.
- البيت (٤١) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٦٩. والفتح الوهبي لابن جني: ص ١٣٧
- البيت (٤٣) جواهر الآداب: ١٠٤٧/٢ والتبيان في شرح الديوان: ١٠٩/٣ وتنبيه الأديب: ص ٣١٨.
- البيت (٤٦) أخبار أبي تمام: ص ٨٢. والموازنة: ٣٢٧/١. والإيانة: ص ٥٤. والفسر: ٣٧٠/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٩. وشرح الواحدي: ٥٥٣/٢.
- والتبيان في شرح الديوان: ١٣٢/١
- البيت (٥٢) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٧١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٢٩/٢. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٧٢
- البيت (٥٤) الاستدراك: ص ١٣٥
- البيت (٥٥) التبيان في شرح الديوان: ٢٣٣/٢.
- البيت (٥٨) المصون في الأدب: ص ٢١٨. وديوان المعاني: ص ٢٠٢، ٨٤٦. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩٧. وزهر الآداب: ٣٠٠/١. وسر الفصاحة: ص ١٢٦. وأسرار البلاغة: ص ٢٥٧. الموضح في شرح شعر المتنبي: ص ٤١٧. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨١/٣. وسرور النفس: ص ٨٩. والدر الفريد (خ): ٥١/٣. ونثار الأزهار: ص ١١١. واقتطاف الزهر: ص ١٧٤
- البيت (٥٩) أخبار أبي تمام: ص ٨٨. والموازنة: ١٩٩/٣. والاستدراك: ص ٩٧.
- البيت (٦٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٩. ویتيمة الدهر: ١٤٦/١. وشرح الواحدي: ١٤٦٥/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩٢/١. والاستدراك: ص ١٣٠.
- البيت (٦٢) محاضرات الأدباء: ٦٢/٣
- البيت (٦٣) معجز أحمد: ٥٣٠/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والموازنة، وحلية المحاضرة: «لَا أَنْتَ أَنْتَ». وفي رواية القالي، وزهر الآداب، وشرح الأعلام، وأنوار الربيع: «وَتَقْضَى الْأَوْطَارُ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام، ومعاهد التنصيص: «لَا أَنْتَ أَنْتَ... ... وَتَقْضَى الْأَوْطَارُ». وفي نصرة الثائر: «جَفَّ الْهَوَى وَتَقْضَى الْأَوْطَارُ».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام «لَيْلَةُ الْأَقْمَارِ». وفي شرح نهج البلاغة: «حُسْنًا وَتَقْمَرُ».
- (٤) في شرح الأعلام: «وَلَا النَّوَارُ نَوَارَ».
- (٦) في شرح الصولي: «مِنْ حَيْثُ يُمْتَهَنُ».
- (٧) في الأزمنة والأمكنة: «وَهِيَ أَنْجَلُ أَيْكَةٍ: نَمْرٌ وَإِذْ عَوْدُ الزَّمَانِ».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعجم ما استعجم: «قِسْطَنْطِينَةُ إِعْصَارُ».
- (١٤) في شرح الصولي: «إِلَّا تُكُنْ حُضْرَتٌ». وفي المختار من دواوين المتنبي: «إِنْ لَا تَكُنْ».
- (١٨) في مروج الذهب: «لَيْسَ فِيهِ عَثَارٌ». وفي الموازنة، والوساطة: «خَضَعُوا لَصَوْلِكَ».
- وفي المنتحل: «خَشَعُوا لَصَوْلَتِهِ». وفي شرح الواحدي: «خَضَعَتْ لَصَوْلِكَ». وفي معجم الأدباء، والصبح المنبي: «الَّتِي هِيَ فِيهِمْ».
- (٢١) في معجم ما استعجم: «وَالْحَمَّةُ : وَالْقِفْلُ خَتَمٌ».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «جَبَلٌ أَشَمٌّ».
- (٢٦) في شرح الصولي: «وَهِيَ تُفَارُ».
- (٢٧) في شرح الصولي: «يُسْتَمَعُ الْهَرِيرَ... : وَيُرَى».
- (٢٩) في شرح الصولي: «وَهِيَ غِرَارُ».
- (٣٢) في شرح الصولي: «يُعْطِي الشَّجَاعَةَ كُلَّمَا تَخْتَارُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «يُعْطِي الشَّجَاعَةَ». وفي الموازنة: «يُعْطِي الشَّجَاعَةَ كُلَّ مَنْ تَخْتَارُ».

- (٣٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «يَمْضِي لَوْ أَنَّ النَّارَ». وفي الإيانة، والتبيان: «أَنَّ تَكُونَ النَّارَ». وفي مطلع الفوائد: «بَطْلُ لَوَّانِ النَّارِ».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «حَتَّى اسْتَقَادَ الْحَقُّ».
- (٣٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «يَقْظُ يَخَافُ الْمُسْرِفُونَ شَذَاتَهُ». وفي المنصف لابن وكيع: «قَصْدُ يَخَافُ... : متواضعٌ حَوْلُ».
- (٤١) في شرح الصولي: «حَيْثُ يُغَارُ». وفي الواضح، والفتح الوهبي: «سَرَتِ النُّجُومُ كَأَنَّه: بَدَرُ الدُّجَى وَيَغِيرُ حِينَ تُغَارُ».
- (٤٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ضَرَبْتُ بِهِ أَعْرَاقَهُ». وفي النظام: «سَمِعْتُ بِهِ أَعْرَاقَهُ».
- (٤٣) في جواهر الآداب: «أَعْرَاضُهُمْ أَنَّ تُهْزَلَ الْأَعْمَارُ». وفي تنبيه الأديب: «أَنَّ تُهْزَلَ الْأَجْسَامُ».
- (٤٥) في الموازنة، وشرح الأعلام: «لَغْدٍ بِمَا ادَّخَرُوا».
- (٤٩) في الأنوار ومحاسن الأشعار: «تَسِيحُ حِينَ تُطَارُ».
- (٥١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَيْمَا يُجَرُّ الْجَحْفَلُ الْجَرَّارُ».
- (٥٢) في المأخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «لَوْ أَنَّ أَيْدِيَهُمْ».
- (٥٧) في رواية القالي: «مُذْ كُنْتُ فِينَا».
- (٥٨) في مروج الذهب: «أَيَّامُنَا مَعْقُودَةٌ أَطْرَافُهَا». وفي المصون في الأدب: «مَصْقُولَةٌ أَعْرَاضُهَا».
- (٥٩) في مروج الذهب: «لِلْعَفَاةِ، وَيَغْتَدِي». وفي الموازنة: «رِفْقًا إِلَى زَوَارِكَ».
- (٦٠) في التبيان: : «الْوَفَاءُ إِسَارُهَا».
- (٦١) في الزهرة: «مَا كَانَ تَأْمُورُ».
- (٦٢) في محاضرات الأدباء: «تَغْيِيرُ خَيْرَتِي: أَمْ أَغُورُوا».
- (٦٣) في الزهرة: «وَأَشْعَارِي بِهِمْ إِشْعَارُ».
- (٦٤) في شرح الصولي: «فَاسْلَمْ وَلَا تَنْفَكْ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «يَخْطُوكَ الرَّدَى».

قال أبو تمام يهجو محمد بن وهيب الشاعر الحميري:

[الكامل]

- ١ - لَا تَعْجَلَنَّ عَلَيْكَ بَعْدُ نَهَارٌ
وَعَدَا إِلَيْكَ تُجَهَّزُ الْأَشْعَارُ
- ٢ - تَرُكُ اللَّئِيمَ وَلَمْ يُمَزَّقْ عِرْضُهُ
نَفَضَ عَلَى الرَّجُلِ الْكَرِيمِ وَعَارُ
- ٣ - أَشْرَعْتَ فِي بَحْرِ الْجَهَالَةِ سَائِرًا
وَالْجَهْلُ فِي بَعْضِ الْهَنَاتِ عُقَارُ^(١)
- ٤ - فَاشْرَبْ فَإِنَّكَ سَوْفَ تَعْلَمُ أَنَّهُ
قَدْ دَخَّ يُصِيبُ الْعِرْضَ مِنْهُ خُمَارُ^(٢)
- ٥ - غَادَاكَ مُخْتَارُ الْكَلَامِ بِشُرْدٍ
عُونِ الْقَصِيدِ حَتَوْفَهَا أَبْكَارُ^(٣)
- ٦ - صَخْرٌ يُفِيئُكَ مِسْمَعِينَ كِلَيْهِمَا
حَتَّى تَرَى أَنَّ الْأَذَانَ سِرَارُ
- ٧ - شِعْرٌ مَقِيلُ السَّمِّ فِيهِ وَلَمْ يَقَعْ
قِسْطُ يُدَيِّئُهُ وَلَا أَظْفَارُ^(٤)

(١) أشرعت: مضيت. السادر: اللأمالي. الهنات: المعاييب اليسيرة. العقار: الخمر.

(٢) الخمار: وجع الرأس الذي يصيب شارب الخمر.

(٣) الشُرْد: القصائد التي يذيع صيتها. العون: جمع العوان، وهي المرأة التي عرفت رجالاً ووضعت أولاداً.

(٤) مقيل السَّم: مقامه. القسطن والأظفار: يتبخَّر بهما. يديئته: يليئته.

- ٨ - عُرِرْتُ مَتَى مَا شِئْتُ كُنْ شَوَاهِدِي
أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ وَالِدٌ عَطَاؤُ
٩ - لَا تَحْسَبَنَّ أَنِّي خَفَفْتُ لِهَفْوَةٍ
وَالْخِفَّةُ الْهَفْوُ فِيكَ وَقَارُ^(١)
١٠ - إِنِّانٍ لَيْسَا يُؤْمِنَانِ بِحِدَّةٍ
أَنَا حِينَ تُحْرِقُ سَخَطَتِي وَالنَّارُ

(١) خففت: أقبلت مسرعاً. الهفواء: من هفا يهفو إذا أخطأ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٧٢ برواية التبریزی: ٣٥٥/٤. وانظرها برقم: ٢٠٣ برواية الصولي: ١٢٦/٣ وابن المستوفي: ٢١١/٨.

المصادر:

- الأبيات (٤، ٥، ٨) البيان والتبيين: ٣١٣/٣.
- البيت (٢) العمدة لابن رشيق: ٩٧٣/٢.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «ولم يخرق عِرْضُهُ».
- (٤) في البيان والتبيين: «اشرب فانك»
- (٥) في البيان والتبيين: «غاداك إسوار... عون القريض». وفي شرح الصولي: «عون القريض حُنُوفُهَا أَبْكَادُ».
- (٧) في النظام: قِسْطُ يَدَانِيهِ».
- (٨) في البيان والتبيين: «غرر منى».

قال أبو تمام يعاتب ابن أبي دؤاد ويستبطنه وعداً له عليه:
[الطويل]

- ١ - رَأَيْتُ الْعُلَا مَعْمُورَةً بِكَ دَارُهَا
إِذَا اجْتَمَعَتْ جَاشًا وَقَرَّ قَرَارُهَا^(١)
- ٢ - وَكَمْ نَكْبَةٍ ظُلُمَاءُ تُحْسِبُ لَيْلَةً
تَجَلَّى لَنَا مِنْ رَاحَتَيْكَ نَهَارُهَا
- ٣ - فَلَا جَارَكَ الْعَافِي تَنَاوَلَ مَحْلُهَا
وَلَا عِرْضَكَ الْوَافِي تَنَاوَلَ عَارُهَا^(٢)
- ٤ - فَلَا تُمَكِّنَنَّ الْمَطْلَ مِنْ زِمَّةِ النَّدَى
فَيَبْسُ أَخُو الْأَيْدِي الْغِرَارِ وَجَارُهَا^(٣)
- ٥ - فَإِنَّ الْأَيْدِي الصَّالِحَاتِ كِبَارُهَا
إِذَا وَقَعَتْ تَحْتَ الْمِطَالِ صِغَارُهَا
- ٦ - وَمَا نَفْعُ مَنْ قَدْ مَاتَ بِالْأَمْسِ صَادِيًا
إِذَا مَا سَمَاءُ الْيَوْمِ طَالَ انْهِمَارُهَا؟^(٤)
- ٧ - وَمَا الْعُرْفُ بِالتَّسْوِيفِ إِلَّا كَخُلَّةٍ
تَسَلَّيْتُ عَنْهَا حِينَ شَطَّ مَزَارُهَا^(٥)
- ٨ - وَخَيْرُ عِدَاتِ الْمَرْءِ مُخْتَصَرَاتُهَا
كَمَا أَنَّ خَيْرَاتِ اللَّيَالِي قِصَارُهَا

(١) الجاش: الحمية: الثائرة. قرَّ قرارها: اطمأنت.

(٢) العافي: طالب المعروف.

(٣) الأيدي الغرار: البخيلة.

(٤) الصادي: الظمان.

(٥) الخلة: الخلية. شطَّ مزارها: بعدت.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٥ برواية التبریزی: ٤٦٠/٤. وانظرها برقم: ٤٢٥ برواية الصولي: ٥٠٩/٣. وابن المستوفي: ١٥٧/٨

المصادر:

- الأبيات (١ - ٨) تمام المتن: ص ٧٩، ٨٠.
- الأبيات (١ - ٦، ٨، ٧) ديوان المعاني: ص ٣٥١.
- الأبيات (٤ - ٨) زهر الأكمل: ٩٠/٣، ٩١.
- الأبيات (٨، ٥، ٧) غرر الخصائص الواضحة: ص ٣٢٨.
- البيتان (٦، ٧) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٧١. والتذكرة الحمدونية: ١٦٢/٨
- البيت (٥) الدر الفريد (خ): ١٥٦/٤.
- البيت (٦) الموازنة: ٣٢٨/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٣١. وشرح الواحدي: ١٦٧٦/٣. والتبيان في شرح الديوان: ١٠٣/١ والاستدراك: ص ١١٢ والدر الفريد (خ): ٣٣٣/٥.
- البيت (٧) أخبار أبي تمام: ص ٨٦. والموازنة: ص ٣٣٦.
- البيت (٨) الدر الفريد (خ): ٢٧٧/٥.

الروایات

- (١) في ديوان المعاني: «معمورة منك دارها». وفي تمام المتن: «منك دارها إذا أجمعت جاشاً».
- (٤) في ديوان المعاني: «الأيدي الكبار». وفي تمام المتن: «من زيمة النوى ... الغزار وجارها». وفي زهر الأكمل: «الأيدي الغزار».

- (٥) في غرر الخصائص: «وإن الليالي الصالحات كبارها».
- (٦) في التشبيهات، وديوان المعاني، وتمام المتن: «بات بالأمس». وفي التذكرة الحمدونية: «كان بالأمس». وفي التبيان: «بالأمس ظامئاً». وفي الاستدراك: «إذا ما سماء اليوم سخّ قطارها».
- (٧) في زهر الأكف: «وحيث شطّ قراؤها».
- (٨) في الدر الفريد: «كما أنّ خير الليالي قصارها». وفي تمام المتن: «وخير عِدات الحرّ مختصراتها».

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - هَذَا هَوَاكَ وَهَـذِهِ أَثَارُهُ
أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَفْقَرُ قَرَارُهُ
٢ - يَصِلُ الْأَيْنِ بِزَفْرَةٍ مَوْصُولَةٍ
بِغَلِيلِ شَوْقٍ لَيْسَ تُطْفَأُ نَارُهُ
٣ - وَدَعَا الدُّمُوعَ فَأَقْبَلَتْ مُنْهَلَةً
شَوْقًا وَذَاكَ قُصَارُهَا وَقُصَارُهُ^(١)
٤ - مِنْ طَرْفِ مُمْتَنِعِ الرُّقَادِ مُتَيِّمٍ
أَيُّ سَوَاءٍ لَيْلُهُ وَنَهَارُهُ

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٣ برواية التبريزي: ٢١٠/٤. وانظرها برقم: ٣٤١ برواية الصولي:
٤٢٦/٣. وابن المستوفي: ٢٤٤/٨.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) التذكرة السعدية: ص ٥٦٧.

(١) منهلة: متساقطة. قُصاره: غايته.

قال أبو تمام يمدح أحمد بن أبي دؤاد:

[الطويل]

- ١ - أَأَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ كَثِيرُ
وَمَا لَكَ إِنَّ عُدَّ الْكِرَامِ نَظِيرُ
- ٢ - حَلَلْتَ مَحَلًّا فَاضِلًا مُتَقَدِّمًا
مِنْ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ الْقَدِيمِ فَخُورُ
- ٣ - فَكُلُّ قَوِيٍّ أَوْ غَنِيٍّ فَإِنَّهُ
إِلَيْكَ وَلَوْ نَالَ السَّمَاءُ فَقِيرُ
- ٤ - إِلَيْكَ تَنَاهَى الْمَجْدُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
يَصِيرُ فَمَا يَعْدُوكَ حِينَ تَصِيرُ^(١)
- ٥ - وَبَدُرُ إِيَادٍ أَنْتَ لَا يُنْكِرُونَهُ
كَذَاكَ إِيَادُ لِيْلَانَامِ بُدُورُ^(٢)
- ٦ - فَمَا مِنْ نَدَى إِلَّا إِلَيْكَ مَحَلُّهُ
وَلَا رُفْقَةٌ إِلَّا إِلَيْكَ تَسِيرُ
- ٧ - تَجَنَّبْتَ أَنْ تُدْعَى الْأَمِيرَ تَوَاضَعًا
وَأَنْتَ لِمَنْ يُدْعَى الْأَمِيرَ أَمِيرُ

(١) يعدوك: يتجاوزك.

(٢) إياد: قبيلة المدوح.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٥ برواية التبريزي: ٢/٢١٨. وانظرها برقم: ٧٨ برواية الصولي: ١/٥٥٤. وابن المستوفي: ٨/١٢١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥، ٧، ٦) البداية والنهاية: ١١/١٥٠، ١٥١. والطبقات السنية: ١/٣٥٦.
- البيت (٤) الموازنة: ١/٧٩. والوساطة بين المتنبّي وخصومه: ص ٢٤٢. وشرح الواحدي: ٢/٥٤٠. والتبيان في شرح الديوان: ٢/٢٩٠ والاستدراك: ص ١٥٥ والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ٨٨.

الروايات

- (١) في النظام: «إن الحامدين كثيرٌ».
- (٢) في البداية والنهاية: «فاضلاً متقادماً». وفي الطبقات السنية: «فاضلاً متقادماً»... من الفخر والمجد».
- (٣) في البداية والنهاية: «فكُلُّ غنيٍّ أو فقيرٍ فإنه : إليك وإن نالَ». وفي الطبقات السنية: «وكلُّ غنيٍّ أو فقيرٍ فإنه... إليك وإن نالَ».
- (٤) في الموازنة، وشرح الواحدي، والتبيان، والاستدراك، والطبقات السنية: «يعدوك حيثُ تصيرُ». وفي الوساطة، والمآخذ على شرح ديوان أبي الطيب: «إليك تناهى الجود... حيثُ تصيرُ». وفي البداية والنهاية: «حيثُ يصيرُ».
- (٦) في البداية والنهاية: «وما رِفعةٌ إلا إليك تشيرُ». وفي الطبقات السنية: «ولا رِفعةٌ إلا إليك تشيرُ».

قال أبو تمام يهجو عيَّاشًا:

[البسيط]

- ١ - صَرَّدَ وَنَكَّدَ وَزَنَّدَ أَنْتَ مَعْدُورٌ
أُسْدُ الشَّرَى لَيْسَ تُنْمِيهَا الْخَنَازِيرُ^(١)
- ٢ - هَيْهَاتَ خَفَّ إِلَى الْغَايَاتِ لِاحِقُهَا
سَبْقًا وَأَثَقَلَكَ الْحَالُومُ وَالْحَصِيرُ^(٢)
- ٣ - إِنِّي بِشَنْتِمْ أَمْرِي أَكَدْتُ خَلِيقَتُهُ
وَكَانَ بِاللُّومِ مَشْهُورًا لَمَعْدُورُ^(٣)
- ٤ - يَا خِلْقَةَ قَدْ أَمَالَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهَا
لَمْ يَكْفِهَا مِنْ عِقَابِ اللَّهِ تَغْيِيرُ
- ٥ - لَمْ يُخْطِئِ الرَّأْيُ غِيلَانُ وَشِيعَتُهُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ أَخْطَأْتُ فِيكَ الْمَقَادِيرُ^(٤)
- ٦ - أَمِنْ نَسِيمِ الْهَجَاءِ أَنْفَلُ حَدُّكُمْ
فَكَيْفَ لَوْ قَدْ عَلَتْ تِلْكَ الْأَعَاصِيرُ^(٥)

(١) التصريد والتتكيد والترنيد: قَطَعَ الشَّرْبَ. تُنْمِيهَا: تَنْشِيهَا.

(٢) الحالوم: نوع من الجُبْن. الصَّيْر: سَمَكٌ مَمْلُوحٌ.

(٣) أكدت: ساءت.

(٤) غيلان: هو غيلان بن مسلم الدمشقي، كاتب تُنسب إليه فرقة الغيلانية، وهو ثاني من تكلم في القدر ودعا إليه بعد معبد الجهني (ت بعد ١٠٥ هـ).

(٥) لنفل: تَلَمَّ.

٧ - أَنْظُرْ إِلَيْهِمْ كَفَانَا اللَّهُ أَمْرُهُمْ

أَيْدٍ صُخُورٌ وَأَعْرَاضُ قَوَارِيرُ^(١)

٨ - مَجْدُ تَهْدِئَةٍ حَتَّى صَارَ مُحْكَمُهُ

نَقْضًا تَرْمُ بِهِ الْأَطَامُ وَالْدُّورُ^(٢)

٩ - سَاحَاتُ سُوءٍ بِحَمْدِ اللَّهِ مَيَّتَةٌ

فِيهَا الْعُلَا حَيَّةٌ فِيهَا الزَّنَانِيرُ!

(١) صخور: أي ثقيلة عن العطاء. قوارير: كناية عن سرعة التحطم.

(٢) الأطام: الحصون. المحكم: الشديد البنيان.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٨٠ برواية التبریزی: ٣٧٢/٤. وانظرها برقم: ٢١١ برواية الصولي: ١٤١/٣ وابن المستوفي: ٢٢٥/٨.

المصادر:

- البيت (٧) الدر الفريد (خ): ٣٠٩/٢.

الروایات

- (٤) في النظام: «يا نسخة قد أَمالَ الدهرُ أشطرها»
- (٦) في شرح الصولي: «انْغَلَّ حَدُّكُمْ».
- (٩) في شرح الصولي: «فيها الدنانير».

قال أبو تمام يهنئ ويعاتب:

[البسيط]

- ١ - إِمَّا حَجَجْتَ فَمَقْبُولٌ وَمَمْرُورٌ
مُؤَفَّرُ الْحِظِّ مِنْكَ الذَّنْبُ مَغْفُورٌ
- ٢ - قَضَيْتَ مِنْ حِجَّةِ الْإِسْلَامِ وَاجِبَهَا
ثُمَّ أَنْصَرَفْتَ وَمِنْكَ السَّعْيُ مَشْكُورٌ
- ٣ - إِلَّا كِتَابًا لَنَا قَدْ كُنْتَ جُدْتَ بِهِ
فُضُّ الْخِتَامُ وَفَحْوَى لَفْظِهِ زُورٌ^(١)
- ٤ - فَتُبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ تَحْقِيقِ بَاطِلِهِ
فَأَنْتَ إِنْ تُبْتَ عِنْدَ اللَّهِ مَعْتُورٌ!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٣٦ برواية التبريزي: ٤/٤٦٢. وانظرها برقم: ٤٢٦ برواية الصولي:
٥١٠/٣. وابن المستوفي: ٨/٢٥٦.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) نثر النظم وحل العقد: ص ١٢٢

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «قد كُنتَ جُرْتَ بِهِ».

(١) فُضُّ: مُزَّق.

أشار محقق النظام إلى أن التبريزي لم يذكر هذه القصيدة في شرحه، وإنما ورد ذكرها في نسخة «ليدن» من نسخ شرح الصولي، وفي أولها: «وقال وهو متوجه إلى صالح بن عبد الله الهاشمي مادحاً له». كما وردت هذه القصيدة في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢٥٢ب، ويسبقها: «وقال في مطلب»:

[مخلع البسيط]

- ١ - هُنَّ الْبَجَارِيُّ يَا بُجَيْرُ
أَهْدَى لَهَا الْأَبْوَسَ الْغَوِيرُ^(١)
- ٢ - يَوْمٌ مَقَامٍ عَلا وَفَازٍ
وَسَائِرُ الدَّهْرِ فَهُوَ سَيْرُ^(٢)
- ٣ - فِي فِتْنَةٍ إِنْ سَرَوْا فَجِنُّ
أَوْ يَمُومُوا شُقَّةً فَطَيْرُ^(٣)
- ٤ - قَدْ ضَجَّ مِنْ فِعْلِهِمْ جَدِيلُ
بَنَسَلِهِ وَاشْتَكَى غُرَيْرُ
- ٥ - وَمَنْ يُرْجُونَ مِنْهُ نَيْلًا
فَذَا كَسِيرُ وَذَا عُويرُ
- ٦ - هَذَا عُبَيْدُ وَذَا لَبِيدُ
وَذَا زِيَادُ وَذَا زُهَيْرُ

(١) البجاري: جمع البجريّة، أي ما يمرُّ بالإنسان من البُحر والمصائب. الغوير: ماء لبني كلب، ومنه المثل: «عسى الغوير أبوساً».

(٢) الوفاز: الأماكن المرتفعة.

(٣) الشُقَّة: السفر البعيد.

- ٧ - يَا لَكَ مِنْ هِيمَةٍ وَخَزَمٍ
لَوْ أَنََّّهُ فِي عَصَاكَ سَيِّرُ
- ٨ - رَبُّ قَلِيلٍ جَلَا كَثِيرًا
كَمْ مَطَرٍ بِذُنُوءِهِ مَطِيرُ
- ٩ - صَبْرًا عَلَى النَّائِبَاتِ صَبْرًا
مَا صَنَعَ اللَّهُ فَهُوَ خَيْرُ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٦٢/٨ ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٢ب. وديوانه المخطوط (فاتح): ورقة ٩١ب، ٩٢أ.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٩) قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٣.
- الأبيات (١ - ٤، ٦ - ٩) الموازنة: ٢٦٨/٢، ٢٦٩.
- الأبيات (٧ - ٩) البيان والتبيين: ٦٧/٣. وكتاب العصا: ص ٢٩٧.
- البيتان (١، ٣) الإيانة: ص ١١٤.
- البيتان (٧، ٩) المقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٠١ أ.
- البيتان (٩، ٨) الأمثال المولدة: ص ٤٣٤.
- البيت (١) الموازنة: ٢٦/١. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٦٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩.
- البيت (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٠. والمنصف: ٤٦١/١. وشرح الواحدي: ١٨٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٤/٣. والاستدراك: ص ١٦٩.
- البيت (٤) الموضح في شرح شعر المتنبي: ٢٤٠/٤.
- البيت (٧) جمهرة الأمثال: ١٦٧/٢.
- البيت (٨) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٢٥٢/١، ٤٠٨. وفصل المقال: ص ٢٢٢ والخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٩١/٢. وشرح نهج البلاغة: ١٤٠/٩. واقتطاف الزهر: ص ٣١٧. والدر الفريد (خ): ٣١٠/٣.

الروايات

- (٢) في الموازنة «فيه سيرٌ».
- (٣) في الموازنة: «في ثُبَّةٍ إن سِرْنَ جُنٌّ». وفي الوساطة، والاستدراك: «في عَصْبَةٍ إن سِرُوا فَجُنٌّ». وفي الإيانة: «في عَصْبَةٍ إن سِرَتْ فَجُنٌّ : أو يَمَمَتْ شَقَّةَ فَطِيرٌ». وفي التبيان: «في ثُبَّة».
- (٧) في البيان والتبيين، والموازنة، وجمهرة الأمثال، والمقامات الجوهريّة: «يا لك من هِمَّةٍ وعِزَمٍ». وفي كتاب العصا: «هَمَّةٍ ورَأْيٍ».
- (٨) في الموازنة: «جَدًّا كَثِيرٌ». وفي فصل المقام: «رُبُّ صَغِيرٍ جَنَى كَبِيرًا». وفي الذخيرة: «كَم قَلِيلٍ حَدا كَثِيرًا». وفي كتاب العصا: «أَجْدَى كَثِيرًا». وفي شرح نهج البلاغة: «جَدًّا كَثِيرًا». وفي الدر الفريد: «حَدا كَثِيرًا». وفي اقتطاف الزهر: «حَدا كَثِيرٌ». وفي المقامات الجوهريّة: «فَكَم قَلِيلٍ غَدا كَثِيرًا».
- (٩) في كتاب العصا: «ما فعل الله». وفي المقامات الجوهريّة: «ما يصنع الله».

قال أبو تمام يهجو عياش بن لهيعة بعد موته:

[الكامل]

- ١ - إني على ما نالني لصبور
ويغير حُسن تجلُّدٍ لجدير
- ٢ - أعزُّ بعياش عليّ مُغيِّباً
في غير حُفرتِهِ الحِجَى والخير^(١)
- ٣ - فكُتْ أَكُفُّ المَوْتِ غُلٌّ قِصَائِدِي
عنه وضِيغُهَا عليه يَزِيرُ^(٢)
- ٤ - ما زال غُلُّ الدَّمِّ ثَانِي عَطْفِهِ
حَتَّى أَتَاهُ المَوْتُ وَهُوَ أَسِيرُ^(٣)
- ٥ - مِنْ بَعْدِ مَا نَزَهْتُ فِي سَوَاتِيهِ
حَسَنَاتِ شِعْرِ بَحْرُهُنَّ بِحُورٍ
- ٦ - وَبَقِيْتُ لَوْلَا أَنِّي فِي طَيِّئٍ
عَلِمُ لَقَالَ النَّاسُ أَنْتَ جَرِيرُ
- ٧ - يَا عِبْرَةَ اللَّهِ الَّتِي مِنْ طَرْزِهَا
نَشَأُوا فَكَانَ الْقِرْدُ وَالْخِنْزِيرُ^(٤)

(١) الحجى: العقل. الخير: الكرم وشرف الأصل.

(٢) الضيغ: الأسد. يزير: يزار.

(٣) الغلُّ: القيد. ثاني عطفه: أي أخذ بتلابيبه.

(٤) طرزها: هيئتها.

- ٨ - لَوْ كَانَ لِلْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ رِيشَةٌ
مَا شَكَّ خَلْقُ أَنتَهُ سَيَطِيرُ^(١)
- ٩ - وَأَرَى نَكِيرًا صَدَّ عَنْكَ وَمُنْكَرًا
ظَنَّا بِأَنَّكَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ^(٢)
- ١٠ - وَتَضَوَّرَ الْقَبْرُ الَّذِي أُسْكِنْتَهُ
حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ الْمَقْبُورُ^(٣)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٧٣ برواية التبريزي: ٣٥٨/٤. وانظرها برقم: ٢٠٤ برواية الصولي: ١٢٩/٣. وابن المستوفي: ٢١٥/٨.

الروایات

- (٤) في النظام: «غُلُّ الدَّمِّ».
- (٥) في النظام: «تَجْرُهُنَّ بِخَوْرٍ».
- (٧) في النظام: «التي من قبجها».

(١) المُجَلَّل: مرتدي الجلال.
(٢) مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ: مُلْكَا الْقَبْرِ.
(٣) تَضَوَّرَ: تَلَوَّى مِنْ أَلَمِ الضَّرْبِ أَوْ الْجَوْعِ.

قال أبو تمام يعاتب عيَّاشًا:

[الخفيف]

- ١ - لَيْسَ يَذْرِي إِلَّا اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
أَيَّ شَيْءٍ تُطَوِّى عَلَيْهِ الصُّدُورُ!
- ٢ - وَيَقُولُونَ إِنَّكَ الْمَرءُ بِالْغَيْدِ
بِ مُحَامٍ عَنِ الصَّدِيقِ نَصُورُ
- ٣ - فَإِذَا جِئْتُ زَائِرًا حَجَبْتُ وَجْهَ
هَكَ عَنِّي كَابَةٌ وَيُسُورُ^(١)
- ٤ - فَتَطْلُقْ مَعَ الْعِنَايَةِ إِنَّ أَلْ
بِشْرَ فِي أَكْثَرِ الْأُمُورِ بَشِيرُ
- ٥ - إِنَّ فِي الْبِشْرِ رَوْضَةً فَإِذَا كَا
نَ بِبَنَلٍ فَرَوْضَةٌ وَعَْدِيرُ
- ٦ - فَاقْسِمِ اللَّحْظَ بَيْنَنَا إِنَّ فِي اللَّحْ
ظِ لَعُنُونَ مَا يَجُنُّ الضَّمِيرُ^(٢)

(١) البُسُور: العُبُوس.

(٢) يُجْن: يُخْفِي.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٤٣٢ برواية التبریزی: ٤٤٨/٤. وانظرها برقم: ٤٢٣ برواية الصولي: ٥٠٤/٣. وابن المستوفي: ٢٥٤/٨.

المصادر:

- الأبیات (١ - ٦) الموازنة: ٥٤٨/٣، ٥٤٩.
- البيتان (٤، ٦) تمام المتن: ص ٣٢٦.
- البيتان (٥، ٤) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٧، ٢٨٨.
- البيتان (٥، ٦) زهر الأكمل: ٩٠/٣.
- البيتان (٦، ٥) المنتحل: ص ٧١. والمنتحل: ٣١٠/١.
- البيت (٥) الموازنة: ٣٦٠/١. والرسالة الموضحة: ص ١٨٦. والتوفيق للتلفيق: ص ١٣٣.
- البيت (٦) الموازنة: ٣٥٨/١. والدر الفريد لابن (خ): ١٨٧/٢؛ ٣٦٠.

الروایات

- (١) في الموازنة: «يطوى عليه الضمير».
- (٢) في الموازنة: «محام على الصديق».
- (٣) في الموازنة: «وإذا جئت زائراً».
- (٥) في شرح الصولي، والنظام، وتمام المتن: «إنما البشر روضة». وفي الموازنة ٣٦٠/١، والمنتحل: «إنما البشر روضة فإذا كان برّ فروضة وغدير». وفي الموازنة ٥٤٩/٢: «إنما البشر روضة فإذا كان وبرّ فروضة». وفي الرسالة

الموضحة: إنما البشر روضةٌ فإذا أع : قب بذلاً فروضةٌ». وفي التوفيق للتلفيق:
«إنما البشر ... : كان بدلٌ». وفي المنتحل: «إنما اليسر روضةٌ فإذا كا : ن يسرٌ
فروضةٌ» وفي المختار من دواوين المتنبي: «إنما البشر روضةٌ فإذا ما : كان وفرٌ
فروضةٌ».

- (٦) في الموازنة (٣٥٨/١): «واقسم اللحظ». وفي الموازنة (٥٤٩/٣): «ما تجنُّ الضمير». وفي المنتحل: «أقسم الحظَّ بيننا إن في الحظ : لعنوان ما تجنُّ الصدور». وفي المنتحل: «أقسَّم اللحظ... ما تجنُّ الصدور». وفي الدر الفريد: «اقسم اللحظ... : ... تجنُّ الصدور».

(٢٠١)

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - يا غزالاً قِطافٌ وَجَنَّتِهِ الوَزْ
دُ وَدُرٌّ بِفِيهِ دُرٌّ نَثِيرٌ^(١)
٢ - لا وَقَدْ يَهْتَزُّ كَالْغُصْنِ الْغَضْ
ضِ إِذَا ارْتَجَّ فِيهِ رِدْفٌ وَثِيرٌ
٣ - لا سَأَلْتُ الْخِلَاصَ مِنْكَ وَإِنْ كُنْ
تَ بَلَاءَ الْهَوَىٰ عَلَيَّ تُثِيرُ

التخريجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥٧ برواية التبريزي: ٢٠٤/٤. وانظرها برقم: ٣٣٥ برواية الصولي:
٤٢٠/٣. وابن المستوفي: ٢٤٢/٨.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «لَا سَأَلْتُ الْخِلَاصَ مِنْكَ».

(١) نثير: منثور.

(٢٠٢)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد الثغري:

[الطويل]

- ١ - هَلِ اجْتَمَعَتْ أَحْيَاءُ عَدْنَانَ كُلُّهَا
بِمُلْتَحَمٍ إِلَّا وَأَنْتَ أَمِيرُهَا^(١)
- ٢ - بِكَ الْيَمَنُ اسْتَعَلَّتْ عَلَى كُلِّ مَوْطِنٍ
فَصَارَ لِطَيِّ تَاجُهَا وَسَرِيرُهَا
- ٣ - مُحَرَّمَةٌ أَكْفَالُ خَيْلِكَ فِي الْوَغَى
وَمَكْلُومَةٌ لِبَائِهَا وَنُحُورُهَا^(٢)
- ٤ - حَرَامٌ عَلَى أَرْمَاجِنَا طَعْنُ مُذِيرٍ
وَتَنْذِقُ فِي أَعْلَى الصُّدُورِ صُدُورُهَا^(٣)

(١) للتحام: محل التحام الجيشين في الحرب.
(٢) أكفال الخيل: أعجازها. مكلومة: مجروحة. اللبأت: مفردا لبّة، وهي موضع القلادة من الصدر. النحر: جمع النحر، وهو أعلى الصدر.
(٣) صدورها: أي مقدمة الرماح.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٧٨، ٤٨٢ برواية التبريزي: ٢/٢٢٢، ٤/٥٧٩. وانظرها برقم: ٧٢، ٤٧٢ برواية الصولي: ١/٥٣١، ٣/٦٢٢. وابن المستوفي: ٨/٢٣٧، ٨/٢٥٧.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٥٣ ب، ٥٤ ب.
- البيتان (٤، ٣) الحماسة الشجرية: ص ١٩١. والبديع في نقد الشعر: ص ٥٢.
- البيت (٣) الدر الفريد (خ): ٥/١٠٣.
- البيت (٤) الدر الفريد (خ): ٣/٢٢٠. وريحانة الألبا: ١/٢٦٧. وخلاصة الأثر: ٢/٣١٥.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «هل اجتمعت عليا معد ومذحج». وفي شرح التبريزي (٤٨٢) والنظام، والمختارات الفائقة: «هل اجتمعت عليا معد ومذحج بملتحم إلا ومنا أميرها».
- (٢) في شرح الصولي: «لدى كل موطن وصار لطى». وفي شرح التبريزي (٤٨٢) والنظام: «بل اليمى استعلت لدى... وصار لطى». وفي المختارات الفائقة: «بل اليمى استعلت لدى... : وصار لطى».
- (٣) في شرح الصولي وشرح التبريزي (٤٨٢): «أكفال خيلي». وفي الحماسة الشجرية: «وأعجاز خيلي في الهياج سوائم». وفي البديع في نقد الشعر: «محرم أعجاز خيلي على القنا». وفي المختارات الفائقة: «أكفال... وبحورها». وفي الدر الفريد: «أكفال خيلي على الرغا».
- (٤) في شرح الصولي، والدر الفريد: «وتندق بأسا في الصدور صدورها». وفي الحماسة الشجرية: «وتندق قدما في الصدور». وفي البديع في نقد الشعر: «ويندق قدما في الصدور». وفي المختارات الفائقة: «ويندق بأسا في الصدور».

قال:

[مجزوء الكامل]

- ١ - وَافَى الْحَبِيبُ الزَّائِرُ
طَلَعَ الْهَلَالُ الْبَاهِرُ
- ٢ - وَافَى وَدَائِرُهُمْ يَفِيـ
حُضْ وَذِكْرُهُ لِي دَائِرُ^(١)
- ٣ - وَغَزِيرُ دَمْعِي مُهْتَدٍ
فِيهِ وَقَلْبِي حَائِرُ
- ٤ - لِي عُبْرَةٌ فِي الْخَدِّ سَا
يُورَةُ وَيُيْتُ سَائِرُ^(٢)
- ٥ - فَلَوْ اكْتَحَلَتْ بِوَجْهِهِ
وَالطَّرْفُ مِنْهُ فَاتِرُ
- ٦ - وَيَوْجَنْتَيْهِ بِدَائِعُ
لِالْجُأْنَارِ ضَرَائِرُ^(٣)
- ٧ - لَرَأَيْتَ حَتْفَ مَوَارِدِ
لَيْسَتْ لَهُنَّ مَصَارِيرُ

(١) دائرهم: أي دور الشراب.

(٢) البيت هنا: أبيات الشعر الكثيرة.

(٣) الجُّنَّار: زهر الرمان.

التخریجات

- القصيدة تحت رقم: ٢٥٥ برواية التبريزي: ٢٠٢/٤ وانظرها برقم: ٣٣٣ برواية الصولي: ٤١٨/٣ وابن المستوفي: ٢٠٥/٨.
- البيت (٢) زيادة من شرح الصولي، وشرح ابن المستوفي.

الروایات

- (٢) في النظام: «وافي ودائرهم يدور».

(٢٠٤)

قال أبو تمام يهجو عبد الله بن يزيد المباركي:

[الكامل]

- ١ - أَيْقَنْتُ حِينَ نَفْتُ أَنْ سَتُّكَابِرُ
وَعَلِمْتُ إِذْ بَادَلْتُ أَنْ سَتُّوَأَجِرُ^(١)
- ٢ - أَمَّا النَّهَارُ فَأَنْتَ فِيهِ كَاتِبُ
وَاللَّيْلُ أَجْمَعُ أَنْتَ فِيهِ تَاجِرُ!
- ٣ - إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ أَنْ قَلْبِي هَائِمُ
بِكَ أَوْ تُؤَمِّلُ أَنَّني لَكَ ذَاكِرُ
- ٤ - فَأَنَا الَّذِي يُعْطِي اسْتَهُ مِنْ حَاجَةٍ
وَأَبُوكَ قَوَادِي وَأَنْتَ الشَّاعِرُ!^(٢)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨٢ برواية التبريزي: ٣٧٥/٤. وانظرها برقم: ٢١٣ برواية الصولي:
١٤٥/٣. وابن المستوفي: ٢٥٣/٨.

(١) نتف هنا: نزع شعر جسده للرُّنَا. تكابر: تُعاند.
(٢) القَوَاد: الساعي بين الرجل والمرأة في الفجور.

(٢٠٥)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب بن يزيد المبركي:

[السريع]

- ١ - مَا أَنْتَ إِلَّا الْمَثَلُ السَّائِرُ
يَعْرِفُهُ الْجَاهِلُ وَالْخَائِرُ
- ٢ - فَإِكْهَةٌ ضُيِّعَ بُسْتَانُهَا
فَانْتَابَهَا الْوَارِدُ وَالْحَصَائِرُ
- ٣ - يَا سَاجِرَ اللَّفْظِ عَلَى أَنَّ مَنْ
أَغْرَاكَ بِاللُّفْظِ هُوَ السَّاجِرُ!
- ٤ - نِئْبٌ فَلَاةٍ كَيْدُهُ دَارِعُ
صَادَفَ ظَبْيًا كَيْدُهُ حَاسِرُ^(١)
- ٥ - إِذَا تَذَكَّرْتُكَ نَكَّرْتَنِي
«قَدْ نَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرُ»!

(١) دارع: مرتدي الدرع. الحاسر: من لا درع له.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٧٠ بروایة التبریزی: ٣٥٢/٤. وانظرها برقم: ٢٠١ بروایة الصولي:
١٢٣/٣. وابن المستوفي: ٢٤٧/٨.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «یا ساحرَ اللحظ...: أغراك باللحظ».

(٢٠٦)

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق التغلبي:

[الطويل]

- ١ - أَلَا أَبْلِغِ الْعُمَرَى طُوقَ بَنِ مَالِكٍ
تَنَاءٍ يُنَاجِي أَسْوَدَ الْقَلْبِ حَاضِرُهُ
- ٢ - فَإِنَّ ثَنَائِي دُونَ أَدْنَى فِعَالِهِ
وَإِنْ كَانَ مَا أُثْنِي سَنِيًّا مَشَاهِرُهُ^(١)
- ٣ - تَسِرُّ الْأَدَانِي بِانْتِظَامِ قَرِيضِهِ
وَلَكِنْ تَسُوءُ الشَّامِتِينَ مَخَاطِرُهُ^(٢)
- ٤ - لَحَى اللَّهُ مَنْ يَعْتَدُّ عِرْضًا يَصُوهُهُ
نَقَابًا بَعْتَبَى الْأَقْرَبِينَ مَعَاذِرُهُ^(٣)
- ٥ - سَوَاءٌ عُقُوقُ الْمَرءِ سَيِّدَ قَوْمِهِ
وَتَحْزِيرُهُ الْأَغْضَاءَ فِيهَا خَنَاصِرُهُ
- ٦ - وَإِنْ ابْتِلَاءَ الْمَرءِ يُبْدِي عَوَارَهُ
وَأَبْلَغُ يَوْمِ الْمَرءِ بِالْمَرءِ آخِرُهُ
- ٧ - وَأَكْثَرُ مَا يُؤْتَى الْفَتَى فِي أُمُورِهِ
لِمُزْحَمَةِ الْأَمْرِ الَّذِي لَا يُخَانِرُهُ
- ٨ - وَإِنْ تَجَارَيْبُ الْأُمُورِ نِهَائَهُ
وَعِنْدَ تَنَاهِي الْأَمْرِ تَبْدُو سَرَائِرُهُ^(٤)

(١) السُّبْنَى: العالي المرتفع.

(٢) الاداني: الأقارب.

(٣) لحى الله: أي قبَّح.

(٤) سرائره: خفاياه.

- ٩ - أَقُولُ وَبَعْضُ الْقَوْلِ بَادٍ صَوَابُهُ
وَمَا مَفْزَعُ الْمُوتُورِ إِلَّا عَشَائِرُهُ^(١)
- ١٠ - فَمَا أَحَدٌ إِنْ نَلَّ فِي عِرِّ قَوْمِهِ
فَكُلُّ ذَلِيلٍ غَيْرِهِمْ فَهُوَ قَاهِرُهُ
- ١١ - وَمِثْلُ الَّذِي أُوتِيَتْ مِنْ دَرِكَ الْعُلَا
حَمَى غَيْلُهُ الْحُسَادَ جَارٌ يُجَاوِرُهُ^(٢)
- ١٢ - كَسَاكَ رِذَاءُ الْمَجْدِ نَاسِجٌ وَحْدِهِ
وَسَدَى لَكَ الثُّوبَ الَّذِي أَنْتَ نَاشِرُهُ^(٣)
- ١٣ - تَخَطَّيْتَ أَهْلَ الْعِرِّ عِرًّا وَنَجْدَةً
فَمَا لَكَ مِنْهُمْ مِنْ نَدِيدٍ تُخَاطِرُهُ^(٤)
- ١٤ - أُرْوِيَتْ بِالْعَذْبِ الزَّلَالِ مِنَ الصَّدَى
فَلَا أَنْتَ وَالْحَدُّ الظُّنُونُ تُجَاهِرُهُ^(٥)
- ١٥ - وَذُو الضَّنَنِ لَا يُعْطِيكَ إِلَّا قَمَاوَةً
وَمَا تُؤْلِيهِ مِنْ نَائِلٍ فَهُوَ كَافِرُهُ^(٦)
- ١٦ - بِمَنْ تَتَّبَاهَى إِنْ تَعَدَّتْكَ وَائِلُ
وَأَيْنَ الَّذِي فِيهِمْ تَنَنَّتْ مَفَاخِرُهُ^(٧)
- ١٧ - وَهَلْ نَزَلَتْ دَهْيَاءُ مِنَّا بِمَا جِدَّ
فَأَسْرَتْ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ أَبَاعِرُهُ

(١) الموتور: طالب الثأر.

(٢) نَزَكَ: إدراك.

(٣) سدَى الثوب: خاطه بخطوط طولية.

(٤) نديد: مثيل. تخاطره: تراهنه.

(٥) الصدى: العطش. الظنون: البئر القليلة الماء.

(٦) قماوة: موافقة. كافره: جاحده.

(٧) وائل: اسم قبيلة.

- ١٨ - وَكَمْ مُسْتَجِيرٍ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُجِيرُهُ
تَضَمَّنَتْهُ حَتَّى تَقْضَتْ جَرَائِرُهُ^(١)
- ١٩ - وَكَمْ مَنْ مَضَى لِلدِّينِ يَرْجُو اصْطِلَامَهُ
وَلَكِنَّهُ مُسْتَكْتِمٌ لَا يُجَاهِرُهُ^(٢)
- ٢٠ - يُطَامِنُ عَنْكَ الشَّخْصَ أَنْ لَا تُذِيقَهُ
ظُبَى مَشْرِفِي يَنْصُرُ الدِّينَ شَاهِرُهُ^(٣)
- ٢١ - فَطَالَتْ لَهُ الْأَطْرَافُ حَتَّى رَدَدَتْهُ
مُقْلَمَةً أَنْيَابُهُ وَأَظْافِرُهُ
- ٢٢ - يَرَى أَنَّهُ أَوَّلَى بِدَيْنِ مُحَمَّدٍ
أَلَا وَهُوَ فِيهِ تَائِيَةُ الْقَلْبِ حَائِرُهُ
- ٢٣ - وَلَوْلَا مَقَامٌ فِي الْبِلَادِ تَقُومُهُ
وَدُو لَحَبٍ تَأْوِي إِلَيْهِ عَسَاكِرُهُ^(٤)
- ٢٤ - لَهَزَجَ شَرْقِي الْفُرَاتِ وَغَرْبُهُ
وَيَجْلُو وَالزَّابَ الْمُهْدَدَ عَامِرُهُ^(٥)
- ٢٥ - وَكَمْ مُلْحِدٍ فِي الدِّينِ نَهْنَهْتَ سِرْبَهُ
فَأَطْرَقَ وَارْتَدَّتْ إِلَيْهِ بَصَائِرُهُ^(٦)
- ٢٦ - تُنِيلُ الْجَدَا لَا تَسْتَيْبُ مَثْوِيَهُ
عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ كِبَارًا أَصَاغِرُهُ^(٧)

(١) تقضت: فنيته. جرائره: جنائياته.

(٢) الاصطلام: الاستئصال.

(٣) يطامن: يسكن. المشرفي: السيف. شاهره: رافعه.

(٤) لحب: هكذا بالأصل، ولعله تصحيف لحب أي صياح.

(٥) الزاب: موضع.

(٦) نهنت: كفت.

(٧) تنيل الجدا: تُعطي العطاء. وفي ابن المستوفي: «أصاعده» وهو تصحيف.

- ٢٧ - وَكَمْ بَيْنَ أَثْنَاءِ الْحَشَا مِنْكَ هِمَّةٌ
تُكَابِدُهَا وَالصَّدْرُ رَجْمًا مَوَاعِيرُهُ
- ٢٨ - وَكَمْ مِنْ كَسِيرِ الْعَظْمِ وَاهٍ جَنَاحُهُ
جَبَرَتْ وَقَدْ أَغْيَا عَلَى الْكَسْرِ جَابِرُهُ^(١)
- ٢٩ - وَرُبَّتْ مَخْذُولٍ تَوَلَّيْتُ نَصْرَهُ
وَقَدْ كَانَ مَوْلَاهُ وَأَمْسَكَ نَاصِرُهُ
- ٣٠ - إِذَا مَا اطَّيَّبَى الْبَحْرُ الرِّيَّاحَ فَإِنَّمَا
رِيَّاحُكَ حَمْدٌ تَطْبِيكَ مَنَاخِرُهُ^(٢)
- ٣١ - وَذِي رَجِمِ جَمِّ الذُّنُوبِ اسْتَدَمَّتْهُ
بَبَقِيَّاتِكَ حَتَّى فَارَقَ الصَّدْرُ وَاعِغْرُهُ^(٣)
- ٣٢ - وَرُبَّتْ مَأْسُورٍ فَكَّكَتْ إِسَارَهُ
وَكَانَ أَبْيَا يَمْنَعُ الْقَلْبَ أَسِيرُهُ
- ٣٣ - تُكَاثِرُ لَا بِالْمَالِ مَنْ هُوَ هُمُّهُ
وَلَكِنْ بِمَحْمُودِ الْفَعَالِ تُكَاثِرُهُ
- ٣٤ - رَأَيْتُكَ لَمْ تَخْضُرْكَ دُنْيَا أَفَدَّتْهَا
إِذَا ظَنَّ بِالْمَالِ الْمُتَمَرِّ خَاضِرُهُ^(٤)
- ٣٥ - وَلَمْ تَدْخِرْهُ نُونٌ مَشْهَدٍ لَيْلَةٍ
هَمَاهِمُ قَلْبٍ لَا تَنَامُ زَوَاجِرُهُ^(٥)
- ٣٦ - وَلَا نُونٌ مَسْعَاهُ بَقَايَا مَكَلَّةٍ
مُخَالَفُ بُؤْسٍ لَا تُشَدُّ مَفَاقِرُهُ^(٦)

(١) واه: ضعيف.

(٢) أطباء: دعاة.

(٣) واغر الصدر: ممتلؤه غيظًا.

(٤) لم تخضرك: لم تغرك بزينتها.

(٥) الهماهم: الهموم.

(٦) مفاقر: جمع فقر على غير قياس.

- ٣٧ - وَلَا تُؤْنِ مُسْتَامٍ بِوَارِقٍ بَلْدَةٍ
أَصْرٌ عَلَيْهِ مِنْ جَدَا أَلْزَنِ مَاطِرُهُ^(١)
- ٣٨ - وَلَا تُؤْنِ مِغْيَالٍ إِذَا رَاحَ أَوْ غَدَا
لَهُ مَائِرٌ بِالرَّيْفِ، أَخْفَقَ مَائِرُهُ^(٢)
- ٣٩ - وَلَا تُؤْنِ ذِي قُرْبَى فَإِنْ قَلَّ شَاكِرُ
وَلَا مُضْمِرٌ يَغْتَشُّهُ مَنْ يُظَاهِرُهُ^(٣)
- ٤٠ - وَلَا تُؤْنِ مَطْلُوبٍ نَفْتُهُ مَخَافَةُ
عَنِ الطَّالِبِ السَّاعِي الَّذِي هُوَ وَاتِرُهُ
- ٤١ - وَفِي زَمَنِ الْهَرْجِ اسْتَطَالَتْ سَعَارُهُ
تَحَامَى عَلَى الْعُرْفِ الدَّلِيلِ مُوَازِرُهُ^(٤)
- ٤٢ - وَكُنْتَ لَهُمْ أَنْسًا إِذَا أَوْحَشَتْهُمْ
قَبَائِلُ تَغْتَالُ الْوَفَى وَتُغَايِرُهُ
- ٤٣ - وَفَحْلٍ يَهُولُ الْهَائِرِينَ هَدِيرُهُ
تَخَلَّسَتْ حَتَّى أَخْفَضَ الصَّوْتِ هَائِرُهُ^(٥)
- ٤٤ - وَلَمَّا رَاكَ اللَّهُ مُوْثِرَ دِينِهِ
عَلَى عَاجِلٍ يَفْنَى وَتَبْقَى مُوَازِرُهُ
- ٤٥ - فَقَلْدَكَ الْمُؤْمُونُ سَيْفَ انْتِقَامِهِ
فَقَدْ رَقَابَ الْمُزْجِفِينَ فَوَاقِرُهُ^(٦)

(١) مُسْتَام: هكذا بالأصل، ولعلها من شام البرق أي نظر إليه.

(٢) المائر: المفاخر.

(٣) يغتشه: يَغُشُّهُ.

(٤) موازره: مخفف موازره أي مسانده.

(٥) الفحل الهادر: الذي يردد صوته في حنجرتة.

(٦) قد: قطع.

- ٤٦ - وَرُبَّتْ لَيْثٌ كَامِنٌ فِي عَرِينِهِ
تَقَنُّصَتْ حَتَّى أَسْلَمَتْهُ مَحَايِرُهُ
- ٤٧ - رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ بَلَوْنَاكَ تَغْتَلِي
فَلَا تَنْقُلُ الْأَخْلَاقَ مِمَّنْ تُعَاشِرُهُ
- ٤٨ - وَتَنْسَى النُّوَالَ الْجَزْلَ تُؤْلِيهِ أَهْلُهُ
وَمَا تُؤِلِّ مِنْ حَمْدٍ فَإِنَّكَ ذَاكِرُهُ^(١)
- ٤٩ - وَكَمْ لَكَ مِنْ حَمْدٍ لَوْى اللَّهُ ذِكْرَهُ
وَعِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذَخَائِرُهُ^(٢)
- ٥٠ - وَذَلِكَ مَحْفُوظٌ لِعَقْبِكَ عِنْدَهُ
وَإِنْ طَالَ مَعْمُورُ الزَّمَانِ وَعَامِرُهُ
- ٥١ - وَحَاشَاكَ لِي أَنْ تَغْتَرِي مِنْكَ تُهُمَةٌ
عَلَى قَطْعِ مَوْصُولِ الدُّنْيَا أَوْاصِرُهُ
- ٥٢ - أَبْعَدَ ثَلَاثِينَ انْقَضَتْ أَجْعَلُ الْخَنَا
سِلَاحِي وَأَعْتَامُ الْعَزِيزِ أَدَايِرُهُ^(٣)
- ٥٣ - وَمَا غَابَتْ الْأَزْدَالُ عَنْ يَوْمٍ خَطُّهُ
وَقَابِلَ مِنْهَا شَاهِدَ الْيَوْمِ حَاضِرُهُ
- ٥٤ - وَمُنْغَمِسٍ فِي لُجَّةٍ مِنْ جِنَايَةٍ
تَلَافَيْتَ إِذْ عَبَيْتَ عَلَيْهِ مَصَايِرُهُ
- ٥٥ - وَإِنْ خَفَّتِ الْأَحْلَامُ أَوْ حَلَّتِ الْحَيَا
حَلُمْتُ وَأَوْفَى ذَا امْرُؤٍ مِنْ تُكَائِرُهُ^(٤)

(١) الجزل: الكثير.

(٢) لوى هنا: أخفى.

(٣) اعتام: اختار. أداعر: جمع داعر، وهو الخبيث الفاسق.

(٤) خفَّت: طاشت. الأحلام: العقول.

- ٥٦ - إِذَا نَهَبْتَ أَعْلَامَ قَوْمِكَ وَارْتَقَتْ
زِيَارَةُ جِيرَانٍ فَإِنَّكَ زَائِرُهُ
٥٧ - إِذَا ابْتَرَكَ الشُّورَى أَخُوكَ فَإِنَّهُ
إِلَيْكَ مَصِيرُ الْمُسْتَبِيدِ مَصَائِرُهُ
٥٨ - وَذِي نَظَرٍ شَزَرَ إِلَيْكَ اسْتَدَمَّتْهُ
بِطَرَفِكَ حَتَّى أَخْفَضَ الطَّرْفَ شَاوِرُهُ^(١)
٥٩ - فَهَذَا ثَنَائِي فِي الْقَرِيضِ وَرِذْفُهُ
ثَنَّا مُطْلَقًا تُصِيبِي النُّفُوسَ مَنَاشِيرُهُ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٢٧٣/٨. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١
أدب): ورقة ١٨٤ - ١٨٦.

(١) النظر الشزر: نظر المغضب.

(٢٠٧)

قال أبو تمام يمدح نصر بن منصور بن سيار:

[الكامل]

- ١ - أَفَنَى وَلَيْلِي لَيْسَ يَفْنَى آخِرُهُ
هَاتَا مَوَارِدُهُ فَأَيْنَ مَصَائِرُهُ؟
- ٢ - نَامَتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَ تَيَقُّنًا
أَنْ لَيْسَ يَهْجَعُ وَالْهُمُومُ تُسَامِرُهُ^(١)
- ٣ - أَسَرَ الْفِرَاقُ عَزَاءَهُ وَنَأَى الَّذِي
قَدْ كَانَ يَسْتَحْيِيهِ إِذْ يَسْتَأْسِرُهُ^(٢)
- ٤ - لَا شَيْءَ ضَائِرُ عَاشِقٍ، فَإِذَا نَأَى
عَنْهُ الْحَبِيبُ فَكُلُّ شَيْءٍ ضَائِرُهُ
- ٥ - يَا أَيُّهَاذَا السَّائِلِي أَنَا شَارِحُ
لَكَ غَائِبِي حَتَّى كَأَنَّكَ حَاضِرُهُ^(٣)
- ٦ - إِنِّي وَنَضْرًا وَالرُّضَا بِجَوَارِهِ
كَالْبَحْرِ لَا يَبْغِي سِوَاهُ مُجَاوِرُهُ^(٤)
- ٧ - مَا إِنْ يَخَافُ الْخَذْلَ مِنْ أَيَّامِهِ
أَحَدٌ تَيَقَّنَ أَنَّ نَضْرًا نَاصِرُهُ

(١) يهجع: ينام.

(٢) يستحييه: يستبقيه.

(٣) غائبي: أي غائب أمري.

(٤) نصر: هو نصر بن سيار المدوح.

- ٨ - يَفْدِي أَبَا الْعَبَّاسِ مَنْ لَمْ يَفْدِهِ
مِنْ لَائِمِيهِ جِذْمُهُ وَعَنَاصِرُهُ^(١)
- ٩ - مُسْتَنْفِرٌ لِلْمَايَحِينَ، كَأَنَّمَا
آتِيهِ يَمْدَحُهُ أَتَاهُ يُفَاخِرُهُ^(٢)
- ١٠ - مَاذَا تَرَى فَيَمَنْ رَأَى لِمَدْحِهِ
أَهْلًا وَصَارَتْ فِي يَدَيْكَ مَصَايِرُهُ^(٣)
- ١١ - قَدْ كَابَرَ الْأَحْدَاثَ حَتَّى كَذَّبَتْ
عَنْهُ وَلَكِنَّ الْقَضَاءَ يُكَابِرُهُ
- ١٢ - مُرْ دَهْرَهُ بِالْكَفِّ عَنْ جَنْبَاتِهِ
فَالدَّهْرُ يَفْعَلُ صَاحِرًا مَا تَأْمُرُهُ^(٤)
- ١٣ - لَا تَنْسَ مَنْ لَمْ يَنْسَ مَدْحَكَ وَالْمُنَى
تَحْتَ الدُّجَى يَزْعُمَنَّ أَنَّكَ ذَاكِرُهُ
- ١٤ - أَبْكَرُ فَقَدْ بَكَرْتَ عَلَيْكَ بِمَدْحِهِ
غُرَّرَ الْقَصَائِدِ خَيْرُ أَمْرِ بِاِكْرُهُ^(٥)
- ١٥ - لَاقَاكَ أَوَّلُهُ بِأَوَّلِ شِعْرِهِ
فَأَهَبْ بِأَوَّلِهِ يَكُنْ لَكَ آخِرُهُ^(٦)
- ١٦ - لَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ ثَنَائِي سَائِرًا
وَنَدَاكَ فِي أَفْقِ الْبِلَادِ يُسَايِرُهُ
- ١٧ - وَإِذَا الْفَتَى الْمَأْمُولُ أَنْجَحَ عَقْلُهُ
فِي نَفْسِهِ وَنَدَاهُ أَنْجَحَ شَاعِرُهُ

(١) الجِذْمُ والعُنْصُرُ: الأصل.
(٢) مستنفر: مستعد للمفاخرة.
(٣) مصاير: جمع مصير، وهو العاقبة.
(٤) جنباته: نواحيه.
(٥) أبكر: عجل.
(٦) أوله: أي ابتداء شبابه. أهاب به: دعاه.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٣ برواية التبريزي: ٢/٢١٠. وانظرها برقم: ٧٦ برواية الصولي:
- ١/٥٤٩. وبرقم: ٨٩ عند القالي: ٣٧٦. وبرقم: ٨٨ عند الأعلام: ٢/١٨٩ وابن المستوفي:
- ٨/١١٠

المصادر:

- الأبيات (٥ - ٧) الموازنة: ٢/٣٢١.
- البيتان (١، ٣) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٥٥.
- البيتان (٤، ١٤) زهر الأكمل: ٣/٨٩.
- البيت (١) الموازنة: ٢/٦٩.
- البيت (٤) الموازنة: ١/٨٠.
- البيت (٧) المنصف: ١/١٩١.
- البيت (١٢) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٣٦. وجواهر الآداب: ٢/١٠٩٩.
- البيت (١٦) التبيان في شرح الديوان: ٢/١٥٦.

الروايات

- (٢) في شرح الأعلام: «نامت هموم الشامتين».
- (٣) في النظام: «يستحييه إذ يستأسره».
- (٧) في المنصف لابن وكيع: «يخاف النصر من أيّامه».
- (١٠) في شرح الأعلام: «في يدك مصائره».

- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بالسحق عن جَنَابَتِهِ : والبعدُ يفعل». وفي سرقات المتنبي: «بالسحق عن جَنَابَتِهِ: فالدهر يفعل». وفي جواهر الآداب: «بالسحق عن جَنَابَتِهِ : والدهرُ يفعل صاغراً ما تأمره».
- (١٤) في شرح الصولي، والنظام: «بَكَّرُ فَقَدَ».
- (١٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «فأهَبَ بِأَخِرِهِ».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[الطويل]

- ١ - مُحَمَّدٌ إِنِّي بَعْدَهَا لَمُذَمَّمٌ
إِذَا مَا لِسَانِي خَانَنِي فِيكَ أَوْ شُكْرِي
- ٢ - لَيْنٌ بَقِيتَ لِي فِيكَ أَثَارُ مَنْطِقٍ
لَقَدْ بَقِيتَ أَثَارُ كَفِّكَ فِي نَهْرِي
- ٣ - لَقِيتَ صُرُوفَ الدَّهْرِ دُونِي تَابِعًا
لِأَمْرِ الْعُلَا فَاخْتَرْتَ شُكْرِي عَلَى عُذْرِي
- ٤ - فَأَوْلَيْتَنِي فِي النَّائِبَاتِ صَنَائِعًا
كَأَنَّ أَيْدِيهَا فُجِرْنَ مِنَ الْبَحْرِ
- ٥ - خَلَائِقَ لَوْ كَانَتْ مِنَ الشُّعْرِ سَمَّجَتْ
بَدَائِعُهَا مَا اسْتَحْسَنَ النَّاسُ مِنْ شِعْرِي
- ٦ - فَعَلَّمْتَنِي أَنَّ أُلَيْسَ الْحَمْدُ أَهْلُهُ
وَنَكَّرْتَنِي مَا قَدْ نَسِيتُ مِنَ الشُّكْرِ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٦٧ برواية التبريزي: ١٦٤/٢ . وانظرها برقم: ٦٩ برواية الصولي:
٥١٨/١ . وابن المستوفي: ٢٥/٨ .

المصادر:

- الأبيات (٢ - ٦) تمام المتن: ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ .
- الأبيات (٣ ، ٤ ، ٦) الموازنة: ٢٥٣/٣ .
- البيت (٤) الدر الفريد (خ): ١٦٥/٤

الروايات

- (٣) في الموازنة، وتمام المتن: «وَأَخْتَرْتُ شُكْرِي» .
- (٤) في الموازنة: «وَأُولَيْتَنِي فِي النَّائِبَات» .

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[الوافر]

- ١ - أَعْبَدَ اللَّهُ قُمْ وَاقْعُدْ بِهِجْرِي
فَقَدْ أَلْقَيْتَ مِنْ بَالِي وَفِكْرِي
- ٢ - وَقَدْ أَخْلَيْتَ حُبَّكَ مِنْ ضُلُوعِي
وَكَانَ مُوشَّحًا قَلْبِي وَصَدْرِي
- ٣ - يَمُوتُ مَشَايِخُ الْكُتَّابِ هَزْلاً
وَرِزْقُكَ أَنْتَ فِي السُّتَيْنِ يَجْرِي!
- ٤ - يَفَاقُكَ فِي الْخُشُونَةِ عَنْكَ يُنْبِي
بِأَنَّكَ تَسْتَطِيلُ بِحُسْنِ صَبْرِي
- ٥ - سَبَقْتَ مُوَاجِرِي بَغْدَانَ جَمْعاً
فَقَدْ أَخْرَزْتَ غَايَةَ كُلِّ فَخْرٍ^(١)
- ٦ - أَوْلَيْكَ وَاجِرُوا يَوْمًا بِيَوْمٍ
وَأَنْتَ مُوَاجِرُ شَهْرًا بِشَهْرٍ!

(١) مُوَاجِرِي بَغْدَانَ: لعله يعني ثمن الواقعة.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨٤ برواية التبريزي: ٣٧٨/٤. وانظرها برقم: ٢١٥ برواية الصولي:
١٤٨/٣ وابن المستوفي: ٢٣٠/٨.
- مع اختلاف في ترتيب الأبيات عند ابن المستوفي.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «تموتُ مشايخُ الكتابِ».
- (٥) في شرح الصولي: «بغدادَ جمعاً».

(٢١٠)

قال أبو تمام يتغزل:

[الهمز]

- ١ - شَبِيهَ الْخَدِّ بِالنُّفَا
حِ وَالرَّيْفَةِ بِالْخُمْرِ
٢ - بَدِيعُ الْحُسْنِ قَدْ أُلِّ
فَ مِنْ شَمْسٍ وَمِنْ بَنَرِ
٣ - لَهُ وَجْهٌ إِذَا أَبْصُرُ
نَهُ نَاجَاكَ عَنْ عُذْرِ
٤ - تَعَالَى اللَّهُ مَا نَقْدَ
حُهُ عَيْنَاهُ فِي صَنْدَرِ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥٢ برواية التبريزي: ١٩٨/٤. وانظرها برقم: ٣٣٠ برواية الصولي:
٤١٤/٣. وابن المستوفي: ٢٤١/٨.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) الاستدراك: ص ٥٤.
- البيت (٣) المثل السائر: ٢٦٠/٣. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ٢٨١. وصبح
الأعشى: ٣١٠/٢.

الروايات

- (٢) في الاستدراك: «بديع السحر قد أُلِّفَ : ف من شمسٍ ومن قمرٍ».

قال أبو تمام يتغزل:

[مخلع البسيط]

- ١ - نَبِيلٌ رَدْفٌ دَقِيقُ خَضِرٍ
سَلِيلُ شَمْسٍ نَتِيجُ بَذْرِ^(١)
- ٢ - بَدِيعُ حُسْنٍ رَشِيقٌ قَدْ
مَلِيعُ خَدٍّ نَقِيٍّ ثَغْرِ
- ٣ - قَضِيبُ بَانٍ عَلَيْنِهِ بَذْرُ
مِثَالِ حُسْنٍ عَرُوسِ خِذْرِ^(٢)
- ٤ - يَا خِضْرُ قَدْ كُنْتَ ذَا اسْتِتَارٍ
فِي الْحُبِّ حَتَّى هَتَكْتَ سِتْرِي
- ٥ - نَمْتُ ثُمُوعِي عَلَى عَذَابِي
مُذْ غَابَ عَنِّي جَمِيلُ صَبْرِي^(٣)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥٦ برواية التبريزي: ٢٠٣/٤. وانظرها برقم: ٣٣٤ برواية الصولي:
٤١٩/٣. وابن المستوفي: ٢٤١/٨.

الروایات

- (٥) في شرح الصولي، والنظام: «نمْتُ ثُمُوعِي عَلَى عَزَائِي».

(١) الرَدْف: العَجْز. نَتِيج: سلاله.

(٢) الخدر: الخباء.

(٣) نمْتُ: سعت بالفساد.

قال:

[السريع]

- ١ - مِنْ أَيْنَ لِي صَبْرٌ عَلَى الْهَجْرِ
لَوْ أَنَّ قَلْبِي كَانَ مِنْ صَخْرٍ؟
- ٢ - وَيَلُ لِحْشَمِي مِنْ دَوَاعِي الْهَوَى
وَيَلُ مَعِيَ يَدْخُلُ فِي الْقَبْرِ
- ٣ - لَوْ كُنْتُ أَرَعَى النُّجْمَ تَقْوَى لَقَدْ
أَدْرَكَ طَرْفِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥٨ برواية التبريزي: ٢٠٥/٤. وانظرها برقم: ٣٣٦ برواية الصولي:
٤٢١/٣. وابن المستوفي: ٢٤٢/٨.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «أَبْصَرَ طَرْفِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ».

قال:

[الخفيف]

- ١ - يا سَمِيَّ النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الْجِنِّ
 - يَا ثَانِيَّ الْعَزِيزِ بِمِصْرٍ^(١)
 ٢ - تَرَكْتُ لَيْلَةَ الصُّرَاةِ بِقَلْبِي
 جَمْرَ شَوْقٍ أَحْرَمٍ مِنْ كُلِّ جَمْرٍ^(٢)
 ٣ - بَاشَرَ الْمَاءَ فَهُوَ فِي رِقَّةِ الصُّنْدِ
 عَةِ كَالْمَاءِ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ يَجْرِي
 ٤ - جَمَشَ الْمَاءُ جِلْدَهُ الرُّطْبَ حَتَّى
 خَلَّتْهُ لَا بِسَا غِلَالَةٍ جَمْرٍ^(٣)

(١) سَمِيَّ النَّبِيِّ: أي اسمه عبدالله. ثاني العزيز: أي الوالي الثاني على مصر، وهو عبدالله بن سعد بن أبي سرح.
 (٢) الصُّرَاة: نهر يقع في الجانب الغربي من مدينة بغداد في زمن العباسيين.
 (٣) جَمَشَ: نَطَفَ. الغلالة: ثوب رقيق يلبس تحت الدثار.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٥٤ برواية التبریزی: ٢٠٠/٤. وانظرها برقم: ٣٣٢ برواية الصولي:
٤١٦/٣. وابن المستوفي: ٢٠٧/٨.

المصادر:

- البيت (١) أخبار أبي تمام: ص ٢٦٥
- البيت (٣) الاستدراك: ص ١٢٢

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «ويا ثاني الولاة بمضِر».
- (٣) في الاستدراك: «في رقة الجارة».
- (٤) في شرح الصولي: «غِلالة خُمِر».

قال أبو تمام في سَكَن جارية هَشام، ويُقال جارية محمود الوراق، وسأله
مولاها أن يمتحنها:

[الكامل]

- ١ - عَنَّتْ لَهُ سَكَنُ فَهَامٍ بِذِكْرِهَا
أَيُّ الدُّمُوعِ وَقَدْ بَدَتْ لَمْ يُجْرِهَا!
- ٢ - بَيضاءُ يُحَسِّبُ شَعْرُهَا مِنْ وَجْهِهَا
لَمَّا بَدَا أَوْ وَجْهُهَا مِنْ شَعْرِهَا
- ٣ - مُتَفَنِّئٌ فِي الظُّرْفِ بَاطِنُ صَدْرِهَا
مُتَفَنِّئٌ فِي الْحُسْنِ ظَاهِرُ صَدْرِهَا
- ٤ - تُعْطِيكَ مَنْطِقَهَا فَتَعْلَمُ أَنَّه
لِجَنَى عُذُوبَتِهِ يَمُرُّ بِثَغْرِهَا^(١)
- ٥ - وَأَظْلَنُ حَبْلٍ وَصَالِهَا لِمُحِبِّهَا
أَوْهَى وَأَضْعَفُ قُوَّةً مِنْ خَصْرِهَا

(١) النطق: أي النطق.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٤ برواية التبريزي: ٢١١/٤. وانظرها برقم: ٣٤٢ برواية الصولي:
٤٢٧/٣. وابن المستوفي: ٢٠٣/٨.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) التذكرة الحمدونية: ١٢٣/٦، ١٢٤
- الأبيات (٣ - ٥) الزهرة: ١٣٣/١
- البيتان (٤، ٥) زهر الآداب: ١٦/١
- البيت (٢) ديوان المعاني: ص ٤٨٧.
- البيت (٤) الأشباه والنظائر للخالدين: ٦١/٢ وسمط اللآلي (اليمني): ٥٢٢/١؛
(طريفي): ٤٥/٢.

الروايات

- (٢) في ديوان المعاني: «بيضاء تسحب شعرها».
- (٣) في الزهرة: «مُتَصَرِّفٌ فِي الطَّرَفِ». وفي شرح الصولي: «مُتَصَرِّفٌ فِي الطَّرَفِ».
- (٤) في الزهرة: «لَحْنٌ عُذُوبَتُهُ تَمُرُّ بِثَغْرِهَا». وفي التذكرة الحمدونية: «مَنْطِقُهَا فَتَحْسَبُ أَنَّهُ». وفي سمط اللآلي: «بَجَنَى عُذُوبَتِهِ».

قال أبو تمام يعاتب عيَّاشًا:

[الكامل]

- ١ - صَدَفْتُ لَهَيَّا قَلْبِي الْمُسْتَهْتِرِ
فَبَقِيْتُ نَهَبَ صَبَابَةٍ وَتَذَكَّرِي^(١)
- ٢ - غَابَتْ نُجُومُ السَّعْدِ يَوْمَ فِرَاقِهَا
وَأَسَاءَتِ الْأَيَّامُ فِيهَا مَخْضِرِي
- ٣ - فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي فُؤَادِي وَقْعَةٌ
لِلشُّوقِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُذَكَّرِي^(٢)
- ٤ - أَرِنِي خَلِيفًا لِلصَّبَا جَارِيَ الصَّبَا
فِي حُلْبَةِ الْأَحْزَانِ لَمْ يَتَفَطَّرِ^(٣)
- ٥ - أَمَّا الَّذِي فِي جِسْمِهِ فَسَلِ الْتِي
هَجَرْتُهُ وَهُوَ مُوَاصِلٌ لَمْ يَهْجُرِ
- ٦ - صَفَرَاءُ صُفْرَةٍ صِحَّةٍ قَدْ رَكِبَتْ
جُثْمَانَهُ فِي ثَوْبٍ سَقَمٍ أَصْفَرِ^(٤)
- ٧ - قَتَلْتُهُ سِرًّا ثُمَّ قَالَتْ جَهْرَةً
قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ لَا يَظْبِي أَعْفَرِ^(٥)

(١) صدفت: أعرضت. لَهَيَّا هنا: اسم امرأة، وفي الأصل حبة القلب.

(٢) وقعة: صدمة.

(٣) الحلبة: ميدان السباق. يتفطر: يسقط.

(٤) صفراء: شقراء جميلة.

(٥) الأعفر: الظلبي الذي يعلو بياضه حمرة، يشير إلى قول الفرزدق:

أقول له لمَّا اتَّانِي نَعِيَّه به لا يظبي في الصريمة أعفرا

- ٨ - نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَمَا اسْتَنْمَتَ لَحْظُهَا
حَتَّى تَمُنَّتْ أَنَّهَا لَمْ تَنْظُرِ^(١)
- ٩ - وَرَأَتْ شُحُوبًا رَابَهَا فِي جِسْمِهِ
مَاذَا يُرِيدُكَ مِنْ جَوَادٍ مُضْمَرٍ؟^(٢)
- ١٠ - غَرَضُ الْحَوَادِثِ مَا تَزَالُ مُلِمَّةٌ
تَزِمِيهِ عَنِ شَرِّ بْنِ بِأَمٍّ حَبُوكِرٍ^(٣)
- ١١ - سَدِكَتْ بِهِ الْأَقْدَارُ حَتَّى إِنَّهَا
لَتَكَادُ تَفْجَأُهُ بِمَا لَمْ يَفْقِدُرِ^(٤)
- ١٢ - مَا كَفَّ مِنْ حَرْبِ الزَّمَانِ وَرَمِيهِ
بِالصَّبْرِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُنْصَرِ
- ١٣ - مَا إِنْ يَزَالُ بِحَدِّ حَزْمٍ مُقْبِلٍ
مُتَوَطِّئًا أَعْقَابَ رِزْقٍ مُذِيرٍ
- ١٤ - الْعَيْسُ تَعْلَمُ أَنَّ حَوَاوَاتِهَا
رِيحٌ إِذَا بَلَغَتْكَ إِنْ لَمْ تُنْخَرْ^(٥)
- ١٥ - كَمْ ظَهَرَ مَرَّتٍ مُقْفِرٍ جَاوِزَتُهُ
فَحَلَلْتُ رِبْعًا مِنْكَ لَيْسَ بِمُقْفِرٍ^(٦)
- ١٦ - بِنْدَاكَ يُوسَى كُلُّ جُرْحٍ يَغْتَلِي
رَأْبَ الْأُسَاةِ بِدَرْدَبَيْسٍ قِنْطَرٍ^(٧)

(١) استنمت لحظها: جعلته ينم عن شغفها.

(٢) الشحوب: تغير اللون. رابها: شككها.

(٣) الملئة: النازلة. الشزن: الناحية. أم حبوكر: الداهية.

(٤) سديكت به: لزمته.

(٥) حواوات: جمع حواء، وهي النفس. الریح: العجز عن ضم الساقين من شدة التعب.

(٦) المَرَّت: الفلاة التي لا نبات فيها.

(٧) يوسى: يداوى ويصلح. الرأب: الإصلاح. الأساة: الأطباء. الدردبیس: الداهية. القنطر: الشديدة.

- ١٧ - جُودُ كَجُودِ السَّيْلِ إِلَّا أَنَّ ذَا
كَبِيرٌ وَأَنَّ نَدَاكَ غَيْرُ مُكَدَّرٍ
- ١٨ - الْفِطْرُ وَالْأَضْحَى قَدْ انْسَلَخَا وَلِي
أَمَلٌ بِبَابِكَ صَائِمٌ لَمْ يُفْطِرْ!
- ١٩ - عَامٌ وَلَمْ يُنْتِجْ نَدَاكَ وَإِنَّمَا
تَتَوَقَّعُ الْحُبْلَى لِتِسْعَةِ أَشْهُرٍ^(١)
- ٢٠ - جِشْ لِي بِبَحْرِ وَاحِدٍ أُغْرِقَكَ فِي
مَذْحٍ أَجِيشُ لَهُ بِسَبْعَةِ أَبْحُرٍ^(٢)
- ٢١ - قَصَّرَ بِبَذَلِكَ عُمَرَ مُطْلِكَ تَحْوِلِي
حَمْدًا يُعَمِّرُ عُمَرَ سَبْعَةَ أَنْسُرٍ^(٣)
- ٢٢ - كَمْ مِنْ كَثِيرٍ الْبَذْلُ قَدْ جَازَيْتُهُ
شُكْرًا بِأَطْيَبِ مِنْ نَدَاهُ وَأَكْثَرِ
- ٢٣ - شَرُّ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ نِمْةٌ
لَمْ تُحْطَنْعْ وَصَنِيعَةٌ لَمْ تُشْكَرْ^(٤)
- ٢٤ - لَا تُغْضِبَنَّكَ مُنْهَضَاتِي إِنَّهَا
مَذْخُورَةٌ لَكَ فِي السَّقَاءِ الْأَوْفَرِ^(٥)
- ٢٥ - أَفْئِدِكَ مُورِقَ مَوْعِدٍ لَمْ يَفْدِنِي
مِنْ قَوْلٍ بَاغٍ أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ
- ٢٦ - قَدْ كِدْتُ أَنْ أَنْسَى ظِمَاءَ جَوَانِحِي
مِنْ بُعْدِ شُقَّةٍ مَوْرِدِي عَنْ مَصْدَرِي^(٦)

(١) يُنتَج: يلد، وأصلها في النِّبَاق.

(٢) جِش: من جاش البحر إذا فاض ماؤه.

(٣) أَنْسُر: جمع نُسْر، وهذا الطائر الجارح يُعَمَّر طويلاً.

(٤) الذِّمَّة: العهد.

(٥) مُنْهَضَاتِي: مُحَرِّكَاتِي، أي القصائد. مذخورة: مخبأة.

(٦) الشُّقَّة: المسافة.

٢٧ - وَلَيْنَ أَرَدْتَ لَأَعْذُرَنَّكَ مُجِيبًا

وَالْعَجْزُ عِنْدِي عُذْرٌ غَيْرِ الْمُغْذِرِ^(١)

٢٨ - مَا إِنِّ أَرَانِي مَايَحًا وَمُعَاتِبًا

إِلَّا وَقَدْ حَرَّرْتُ فَيْكَ فَحَرِّ

٢٩ - وَاعْلَمْ بِأَنِّي الْيَوْمَ غَرَسُ مَحَامِدِ

تَزْكُو فَتَجْنِيهَا غَدًا فِي الْعَسْكَرِ^(٢)

(١) المُجمل: المتغاضي.

(٢) تزكو: تطيب.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٣ برواية التبریزی: ٤/٤٤٩. وانظرها برقم: ٤٢٢ برواية الصولي: ٣/٤٩١. وبرقم: ١٠٠ عند القالي: ٤٠٧. وبرقم: ٩٩ عند الأعلم: ٢/٢٤٢. وابن المستوفي: ٨/١٣٥

المصادر:

- الأبيات (١، ٦ - ٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١.
- الأبيات (٨ - ١١) الموازنة: ٢/٢٨٧
- الأبيات (١٨، ١٩، ٢١، ٢٣) هبة الأيام: ص ١٧٢، ١٧٣
- البيتان (٦، ٧) العقد الفريد: ٣/٨٩.
- البيتان (٩، ١١) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٦.
- البيتان (١٨، ١٩) اقتطاف الزهر: ص ٢٨٨
- البيت (١) كتاب الصناعتين: ص ٤٣٥.
- البيت (٦) الموازنة: ١/١٢٠. ونهاية الأرب: ٢/٣٧.
- البيت (٧) الدر الفريد (خ): ٤/٢٩٨. وزهر الأكم: ١/٢٠٦.
- البيت (١١) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠٢ وجواهر الآداب: ٢/١٠٥٥ وسرح العيون: ص ٣٢٨.
- البيت (١٦) الموازنة: ١/٣٠١، ٣٠٥. وسر الفصاحة: ص ٦٧
- البيت (١٧) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٠٩. والدر الفريد (خ): ٤/٢٩٨.

- البيت (١٨) المنتحل: ص ٧٠. والمنتخل: ٣٠٨/١. والدر الفريد (خ): ٢٢٧/٢.
- البيت (٢١) الموازنة: ٣٤٣/١. والدر الفريد (خ): ٣٢٥/٤.
- البيت (٢٣) محاضرات الأدباء: ٣٧٨/٢. والدر الفريد (خ): ٨/٤. وزهر الأكم: ٨٩/٣.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «فبقيت نضو صباية». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «عند صدودها».
- (٢) في شرح الصولي، والنظام: «يوم صدودها».
- (٤) في شرح الأعلام «لم تنفطر». وفي النظام: «لم يتقطر».
- (٥) في رواية القالي: «صرمته وهو موصل».
- (٦) في نهاية الأرب: «جثمانها في ثوب سقم».
- (٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والنظام: «فما استنمت لحظها».
- (٩) في شرح الصولي: «رابها من جسمه». والموازنة: «رابها في وجهه».
- (١٠) في شرح الصولي: «ما تزال ملحة». وفي شرح الأعلام: «لا تزال ملمة».
- (١١) في شرح الصولي، ومطلع الفوائد: «عنت به الأقدار». وفي شرح العيون: «عنت به الأيام حتى أنها».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ما كع عن حرب الزمان».
- (١٤) في شرح الصولي: «ريخ إذا بلغت». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ريخ إذا بلغت». وفي النظام: «ريخ إذا بلغت إن لم تنح».
- (١٥) في شرح الأعلام: «موت مفر».
- (١٦) في الموازنة: «بدرديس قنطر». وفي شرح الأعلام: «بدرديس قمطر».

- (١٧) في التشبيهات: «إِلَّا أَنَّهُ».
- (١٨) في اقتطاف الزهر: «الْفِطْر وَالْأَضْحَى قَدْ انْصَرَمَا وَلِي».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «حَوْلٌ وَلَمْ يُنْتَجَ». وفي اقتطاف الزهر: «حولا ولم يثمر جذاك وإنما».
- (٢١) في شرح الصولي: «أَمَّا يَعْمُرُ». وفي النظام: «عُمَرَ مَطْلِكَ نَحُولِي».
- (٢٤) في رواية القالي: «لَا تَفْطَحَنَّكَ». وفي شرح الأعلام: «لَا تَفْرَحَنَّكَ».
- (٢٦) في شرح الصولي: «أَنْسَى مِنْكَ ظِمًا جَوَانِحِي: ... أَوْ مَصْدَرِي».
- (٢٨) في النظام: «مَا إِنْ أَرَى بِي مَايَحًا وَمَعَاتِيًا».

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يعاتب جعفر بن دينار». وفي النظام: «قال أبو تمام يعاتب عيَّاشاً»:

[الكامل]

- ١ - ضَاكَنْ مِنْ أَسْفِ الشُّبَابِ الْمُذِيرِ
وَيَكِينِ مِنْ ضَحِكَاتِ شَيْبِ مُقْمِرِ
- ٢ - نَاوَشَنْ خَيْلَ عَزِيمَتِي بِعَزِيمَةٍ
تَرَكَتْ بِقَلْبِي وَقَعَةً لَمْ تُنْصَرِ^(١)
- ٣ - وَلَقَدْ بَلَوَنْ خَلَائِقِي فَوَجَدْنَنِي
سَمَحَ الْيَدَيْنِ بِبَذْلِ وَدٍّ مُضْمَرِ^(٢)
- ٤ - يَعْجَبُنَ مِنِّي أَنْ سَمَحْتُ بِمُهْجَتِي
وَكَذَاكَ أَعْجَبُ مِنْ سَمَاحَةِ جَعْفَرِ^(٣)
- ٥ - مَلِكُ إِذَا الْحَاجَاتُ لُذْنَ بِحَقْوِهِ
صَافَحْنَ كَفَّ نَوَالِهِ الْمُتَيَسِّرِ^(٤)
- ٦ - مَلِكُ مَفَاتِيحِ الرَّدَى بِشِمَالِهِ
وَيَمِينُهُ إِقْلِيدُ قُفْلِ الْمُعْسِرِ^(٥)

(١) ناوشن: من المناوشة، وهي أوّل القتال.

(٢) الخلائق: جمع الخليفة، أي السجّة والطبيعة.

(٣) جعفر: هو المدوح جعفر بن دينار.

(٤) الحقو: الخضر. المتيسر: السهل.

(٥) الإقليد: المفتاح.

- ٧ - مَلِكٌ إِذَا مَا الشَّعْرُ حَارَ بِبِلْدَةٍ
كَانَ الدَّلِيلَ لِطَرْفِهِ الْمُتَحَيِّرِ
- ٨ - يَا مَنْ يُبَشِّرُنِي بِأَسْبَابِ الْغِنَى
مِنْهُ بِشَائِرُ وَجْهِهِ الْمُسْتَبْشِرِ
- ٩ - إِفْخَرُ بِجُودِكَ دُونَ فَخْرِكَ إِنَّمَا
جَدُّوَاكَ تَنْشُرُ عَنْكَ مَا لَمْ تَنْشُرِ^(١)
- ١٠ - إِنِّي انْتَجَعْتُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الَّذِي
بِالْجُودِ قَرَّبَ مَوْرِدِي مِنْ مَصْدَرِي^(٢)
- ١١ - عِشْ سَالِمًا تَبْنِي الْعُلَا بِبَيْدِ النَّدَى
حَتَّى تَكُونَ مُنَاوِنًا لِلْمُشْتَرِي^(٣)
- ١٢ - إِنِّي أَرَى ثَمَرَ الْمَدَائِحِ يَانِعًا
وَعُصُونَهَا تَهْتَزُّ فَوْقَ الْعُنْصُرِ^(٤)
- ١٣ - لَوْلَاكَ لَمْ أَخْلَعْ عِنَانَ مَدَائِحِي
أَبَدًا وَلَمْ أَفْتَحْ رِتَاجَ تَشْكُرِي^(٥)
- ١٤ - وَلَقَلَّمَا عَبَّيْتُ خَيْلَ مَدَائِحِي
إِلَّا رَجَعْتُ بِهِنَّ غَيْرَ مُظْفَرِ
- ١٥ - أَوْلَمْ يَكُنْ وَطَنِي بِأَرْضِكَ وَالْهَوَى
بِدِمَشْقٍ يَرْتَعُ فِي بِيَارِ الْبُحْثَرِي؟

(١) الجَدوى: العطاء.

(٢) انتجعتك: قصدتك.

(٣) الندى: العطاء. المشتري: نجم من النجوم السيارة، وهنا كناية عن الفيض بالخير.

(٤) العنصر: الأصل.

(٥) العنان: سير اللجام. الرتاج: الباب.

١٦ - وَأَعُوذُ بِاسْمِكَ أَنْ تَكُونَ كَعَارِضٍ

لَا يُرْتَجَى وَكَنَابِتٍ لَمْ يُنْمِرِ^(١)

١٧ - وَاعْلَمْ يَا نُّي لَمْ أَقُمْ بِكَ فَاخِرًا

لَكَ مَا يَحَا فِي مَنَحِهِ لَمْ أَنْزِرِ

(١) العارض: السحاب الممطر.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٤ برواية التبریزی: ٤/٥٧. وانظرها برقم: ٤٢٤ برواية الصولي: ٣/٥٠٥. وابن المستوفي: ٨/١٥٣

المصادر:

- الأبيات (٣ - ٥) عيار الشعر: ص ١٩٩. وكتاب الصناعتين: ص ٤٦٠.
- البيتان (٤، ٥) الموازنة: ٢/٣٢٤.
- البيت (١) الموازنة: ٢/١٩١. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٥. وسر الفصاحة: ص ٨٧.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «يُضْحَكُنْ مِنْ أَسْفِ الشَّبَابِ». وفي الموازنة، وتفسير معاني أبيات تمام، وسر الفصاحة: «يُضْحَكُنْ مِنْ... : يَبْكِينَ مِنْ ضَحَكَاتِ».
- (٢) في عيار الشعر: «وَلَقَدْ بَلَوْتُ خَلَائِقِي فَوَجَدْتَنِي». وفي شرح الصولي: «خَلَائِقِي فَوَجَدْتَنِي».
- (٤) في الصناعتين: «مَنْنِي إِذْ سَمَحْتُ».
- (٥) في شرح الصولي: «لُذْنُ بِحَقْدِهِ». وفي الصناعتين: «لُذْنُ بِيَابِهِ».
- (٦) في شرح الصولي: «بِئَمِّينِهِ : وَشِمَالِهِ أَقْلِيدُ قُفْلِ الْمَعْسِرِ».

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يهجو عبد الله». وفي النظام: «قال أبو تمام في غلام يعاتبه»:

[الكامل]

- ١ - أَغْزَالَ قُولِي لِلْغَزَالِ الْأَحْوَرِ
أَضْمَرْتُ غَدْرًا لَيْسَ عَنْكَ بِمُضْمَرٍ^(١)
- ٢ - إِنْهَبْ فَلَمْ أَجْزَعْ عَلَيْكَ وَرُبَّمَا
صَبَّرْتُ عَنْكَ حَشَاشَةً لَمْ تُصْبِرِ
- ٣ - يَا وَارِدًا لَجْتُ بِهِ هَفَوَاتُهُ
مَا كُنْتُ أَوَّلَ وَارِدٍ لَمْ يَصُدِّرِ
- ٤ - ظَفِرْتُ بِكَ الْإِيَّامُ بَعْدَ تَمَنُّعٍ
ظَفَرَ الْهُمُومُ بِعَاشِقٍ لَمْ يَظْفِرِ
- ٥ - يَا لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّ عَقْلُكَ كُلُّهُ
أَمْ هَذِهِ أَيَّامُ ثَقَبِ الْجَوْهَرِ؟

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٧٩ برواية التبريزي: ٣٧١/٤. وانظرها برقم: ٢١٠ برواية الصولي:
١٤٠/٣. وابن المستوفي: ٢٣٥/٨.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «أَضْمَرْتُ غَدْرًا».

(١) الأحور: شديد بياض العين وسوادها.

قال أبو تمام يهنئ ويعاتب:

[الكامل]

- ١ - إِنِّي نَظَرْتُ وَلَا صَوَابَ لِعَاقِلٍ
فِي مَا يَهُمُّ بِهِ إِذَا لَمْ يَنْظُرِ
- ٢ - فَإِذَا كِتَابُكَ قَدْ تُخَيَّرَ لَفْظُهُ
وَإِذَا كِتَابِي لَيْسَ بِالْمُتَّخَيَّرِ
- ٣ - وَإِذَا رُسُومُ فِي كِتَابِكَ لَمْ تَدَعْ
شَكًّا لِنَظَّارٍ وَلَا مُتَّفَكِّرِ
- ٤ - شَكْلٌ وَنَقْطٌ لَا يُخِيلُ كَأَنَّهُ أَلْ
خِيْلَانُ لَاحَتْ بَيْنَ تِلْكَ الْأَسْطُرِ^(١)
- ٥ - يُنْبِيكَ عَنْ رَفْعِ الْكَلَامِ وَخَفْضِهِ
وَالنَّضْبِ مِنْهُ بِحَالِهِ وَالْمَضَرِ
- ٦ - وَيُريكَ مَا التَّبَسُّتَ عَلَيْكَ وَجْوهُهُ
حَتَّى تُعَايِنَهُ بِأَحْسَنِ مَنَظَرِ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٦٥ برواية التبريزي: ٥١٦/٤. وانظرها برقم: ٤٥٥ برواية الصولي: ٥٦١/٣. وابن المستوفي: ٢٥٦/٨.

(١) الخيلان: جمع الخال، وهو الشامة التي تكون في الخد.

قال أبو تمام يمدح محمد بن يوسف الثغري:

[البسيط]

- ١ - أَلَقَاكَ بَيْنَ مَجَالِ الْبَثِّ وَالْفِكْرِ
طَرَفُ تَفَرَّدَ مِنْ حُورَانٍ بِالْحَوْرِ^(١)
- ٢ - كَمْ شَامَ بَرْقُكَ بَرَقَ الشَّامُ مُعْتَرِفًا
بِنَا وَأَنْتَ أَسِيرُ الْهَجْرِ فِي هَجَرٍ^(٢)
- ٣ - قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّعُ أَنَّ الْبَيْنَ فَاضِحُهُ
إِنْ لَمْ تَحُلْ بِهِ عَفْرَاءُ مِنْ عَفْرِ^(٣)
- ٤ - وَحُرْقَةٍ رَاسَلَتْ نَجْوَاكَ فَاحْتَمَلَتْ
رِسَائِلَ الشُّوقِ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْبَصْرِ
أُمَّا الضَّمِيرُ فَرَسَمَ لِلْأَسَى قُسِمَتْ
فِيهِ الصَّبَابَةُ بَثَّ الْحُزَنِ وَالْفِكْرِ
- ٦ - أَضْعِفْ بَمَنْ فِي سَبِيلِ الْوَصْلِ يَخْفَرُهُ
مَنْ لَا يُقَلِّبُ طَرْفَيْهِ مِنَ الْخَفْرِ^(٤)
- ٧ - لَوْلَا الْوِصَالُ وَأَيَّامُ خُلُقْنِ لَهُ
لَمَا رَأَيْتَ سُرُورَ الْبِشْرِ مِنْ بَشَرٍ
- ٨ - بَانُوا وَفِي كُلِّ الْأَحْدَاثِ يَوْمَ سَرَوْا
صُورُ بَاعِئِينَ عَيْنِ غَضَّةِ الصُّوْرِ^(٥)

(١) حوران: موضع بالشام. الحور: شدة بياض العين مع شدة سوادها.

(٢) شام: استطلع ونظر. هجر: موضع بالبحرين.

(٣) عفراء: اسم امرأة. العفر: التراب.

(٤) الخفر: الحياء.

(٥) الغض: الطري.

- ٩ - هذا حجابٌ حَشًا يُطوى على كَلِفٍ
وهذه كِلَّةٌ تُرْخَى على قَمَرٍ^(١)
- ١٠ - لا البَيْنُ عن تِيكَ مُغْضٍ طَرْفَ ناظِرِهِ
ولا الهَوَى عن جَوَى هذا بِمُزْنَجَرٍ
- ١١ - يا حادثَ الدَّهْرِ لا تظهَرْ فما أَحَدٌ
عِنْدَ الخُطوبِ وإنْ قُلْتُ بِمُضْطَبِرٍ
- ١٢ - حَشًا ابنُ يوسفَ أَحْشَاءَ العِدَى أَسْفًا
وأَنْهَبَ الوَفَرَ عن أعراضِهِ الوَفْرِ^(٢)
- ١٣ - راحت لراحته في النَّائبات على
طَمِّ العِداةِ سماءِ ثَرَّةِ الثَّرَرِ^(٣)
- ١٤ - إِذَا اتَّصَلْتَ بِحَبْلٍ مِنْهُ مُعْتَصِمًا
فقد مَلَكْتَ رِقَابَ النِّفَعِ والضَّرَرِ
- ١٥ - لا تَحْذَرَنَّ مِنَ الأَيَّامِ حَايِثَةً
فالدَّهْرُ مِنْكَ وَصِرْفَاهُ على حَذَرٍ^(٤)
- ١٦ - مَدَّتْ بِضَبْعِيهِ أَخطارُ خَطَرْنَ لَهُ
فَوَفَّرَهُ مِنْهُ مَرْغُوبٌ على خَطَرٍ^(٥)
- ١٧ - كم غَارَةٍ رَجَعَتْ مِنْهَا سَوَابِقُهُ
شَوَازِيًا عُتَّقَا يَعْنَقْنَ بِالْخَيْرِ^(٦)
- ١٨ - تَهْزُ رَأْيَا لِرَايَاتِ الوَعَى علَمًا
تَحْتَ اشْتَبَاكِ القَنَا أَمْضَى مِنَ الْقَدَرِ

(١) الكِلَّةُ: ستر رقيق مُنْقَب.

(٢) وفَرُ العِرْضُ: كَرَمٌ وَلَمْ يَبْتَذَل. الوَفَرُ: الكثير.

(٣) الراحة: الكَفِّ. الطَّمُّ: الكثير.

(٤) صِرْفَا الدهر: الليل والنهار.

(٥) الضبيع: ما بين الإبط إلى نصف العضد.

(٦) الشَّوَازِبُ: الخيل الضوامر. السَّوَابِقُ: الخيل السريعة.

- ١٩ - سَنَنْتُ أَسِنَّتَهُ نَضَرَ الْجِهَادِ لَهُ
فَالْتُغَرُّ مُذْ زَادَ عَنْهُ غَيْرَ ذِي تَغْرِ^(١)
- ٢٠ - مَا رَامَتِ الرُّومُ لِلْإِسْلَامِ بَائِقَةً
مُذْ صَافَحَتْ مِنْهُ حَدَّ الصَّارِمِ الذَّكْرِ^(٢)
- ٢١ - وَلَا أَرَادَ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَفَرًا
إِلَّا وَأَرَوَّاحُهُمْ مِنْهُ عَلَى سَفَرٍ
- ٢٢ - أَصْحَتْ وَغُورِ الدُّرُوبِ الْمَانِعَاتِ لَهُمْ
تَشْكُو خَشُونَةَ مَسْرَى الْهَالِكِ الْحَزِيرِ
- ٢٣ - لَمَّا انْتَضَى السَّيْفُ قَالَتْ شَفَرَتَاهُ لَهُ
لِلشُّرْكِ نَقْ شَرًّا مَا أُولِيَتْ مِنْ أَشَرٍ^(٣)
- ٢٤ - مَا شَيْمَ فِي خَفِيَةٍ حَتَّى أَصَابَ لَهُمْ
أَجْفَانَهُمْ عِبْرًا يَسْفَحْنَ مِنْ عِبَرِ
- ٢٥ - وَالْخُرْمِيَّةُ خَرَّتْ مِنْ جَلَالَتِهِ
هَضَابُهُمْ بِفُتُوحِ عَذْبَةِ الْخَبَرِ
- ٢٦ - أَبْرَى بِأُبْرَشْتَوِيْمِ الدِّينِ مِنْ أَلَمٍ
وَأَسْقَمَ الْكُفْرَ بِالْإِيرَادِ وَالصَّدْرِ^(٤)
- ٢٧ - وَكَانَ فِي سَنْدَبَايَا لِلْهُدَى سَنْدًا
وَمَوْئِلًا أَلْ مِنْهُ خَيْرَ مُنْتَصِرٍ^(٥)
- ٢٨ - يَظْمَى وَيَنْقَعُ تَحْتَ النَّقْعِ فِي يَدِهِ
سِينَانُهُ مِنْ دَمِ الْأَرْوَاحِ وَالْتُّغْرِ^(٦)

(١) زاد: دافع.

(٢) البائقة: الداهية. الصارم الذكر: السيف الحاد.

(٣) انتضى السيف: أخرجه من غمده.

(٤) أبرشتويم: موضع في بلاد أذربيجان من بلاد بابك الخرمي.

(٥) سَنْدَبَايَا: من بلاد بابك.

(٦) التُّغْر: جمع التُّغْرِ، وهو موضوع الذبح من الرقبة.

- ٢٩ - أَلْقَى مُعَاوِيَةَ الْمَقْدَارَ ذَا أَجَلٍ
فَجَرَّهُ مِنْ جِوَانِ الْبَاسِلِ الذِّكْرِ
- ٣٠ - وَلَّى فَأَبْقَى عُيُونَ الشُّرَكَ نَاطِرَةً
إِلَى الْمَنَايَا بِأَيْدِي مَعْشَرِ صُبْرِ
- ٣١ - وَيَوْمَ أَرَشَقَ شَقَّتْ مِنْ عَزَائِمِهِ
صَوَارِمُ تَغْمَرُ الْأَجَالَ فِي الْغَمْرِ^(١)
- ٣٢ - إِذْ حَارَ بِابِكَ فِي بَابِ الرَّدَى فَأَرَى
أَبَا سَعِيدٍ سَعِيدِ الْجَدِّ وَالظُّفْرِ
- ٣٣ - فَأَرَضَ مُوقَانَ أَرْضَ يَوْمٍ وَاجْهَهَا
غَيْظَ الْهُدَى مِنْ مَحَلِّ الْكِبَرِ وَالْبَطْرِ^(٢)
- ٣٤ - رَأَى سُيُوفًا تَبْدُ النَّصْرَ لَيْسَ لَهَا
يَوْمَ الْوَعَى قِصْرٌ عَنْ هَذِهِ الْقِصْرِ
- ٣٥ - يَا عُصْبَةَ الدِّينِ أَضْحَى الدِّينُ يَشْكُرُ مَا
دَافَعْتَ عَنْ حَوْضِهِ فِي كُلِّ مُحْتَضَرٍ
- ٣٦ - فَأَصْبَحَتْ غُرُرُ الْإِسْلَامِ مُشْرِقَةً
بِالنَّصْرِ تَضْحَكُ عَنْ أَيَّامِكَ الْغُرْرِ^(٣)
- ٣٧ - غَادَرَتْ بِالْكَذَجِ الْأَجَالَ عَاكِفَةً
تَهْوِي إِلَى مَنْهَجٍ تَهْوِي إِلَى سَقَرٍ^(٤)
- ٣٨ - وَفِي بَيَاتِهِمْ قَوْمَتْ مُحْتَسِبًا
بِقَائِمِ السَّيْفِ مَنْ قَدْ كَانَ ذَا صَعَرٍ^(٥)

(١) أرشق: اسم موضع من بلاد أذربيجان حيثُ أُسر بابك

(٢) موقان: من أذربيجان من بلاد بابك.

(٣) الغرر الأولى: استعارة من غرر الوجه. الغرر الثانية: مأخوذة من غرة الشيء أكرمه.

(٤) الكذج: حصن بأرض أذربيجان لبابك.

(٥) الصعر: إمالة العنق تكبراً.

- ٣٩ - حَجَبَتْ وَجَهَ الْهُدَى لَمَّا أُحِيطَ بِهَا
بِهَتْكَ حُجْبِ الْكُلَى فِي كُلِّ مُعْتَكِرٍ^(١)
- ٤٠ - وَلَيْلَةُ التَّلِّ أَلْحَقَتْ الْقَنَا بِقَنَا
قَفَرٍ مِنَ الْهَامِ لَمْ يُنْقَلْ إِلَى حَفَرٍ
- ٤١ - فَلَقْتُ بَيْنَ صُدُورِ الْإِفْكِ إِفْكَهُمْ
بِأَفْكَلٍ لُصْمِيرِ الْقَلْبِ مُخْتَبِرٍ^(٢)
- ٤٢ - أَخْلَتْ جِيَادُكَ أَرْضَ الْبَذِّ وَانْصَرَفَتْ
عَنْهُ فَأَعَيْنَهَا خَزْرُ إِلَى الْخَزْرِ^(٣)
- ٤٣ - فَأَثَرْتُكَ بَنُو الْعَبَّاسِ تَكْرِمَةً
لَمَّا انْتَضَوْا مِنْكَ سَيْفًا بَيْنَ الْأَثَرِ
- ٤٤ - وَلَمْ تُصَبِّ حَلْبَةُ الْإِشْرَاكِ إِذْ حَلَبْتُ
وَوَازَرْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْ وَزْرِ
- ٤٥ - كَمْ مِنْ طُغَاةٍ أَرَادُوا كَيْدَ مُلْكِهِمْ
غَاذَرْتَهُمْ سُمْرًا بِالْبَيْضِ وَالسُّمْرِ^(٤)
- ٤٦ - وَمُعْتَفِينَ أَظْلَلْتَهُمْ يَدَاكَ بِمَا
قَدْ فَلَ عَنْهُمْ شَبَا الْأَحْدَاثِ وَالْغَيْرِ^(٥)
- ٤٧ - مَا إِنَّ لِقَلْبِكَ غَيْرَ الْبَاسِ مِنْ أَرْبٍ
وَمَا لِكَفَيْكَ غَيْرَ الْبَذْلِ مِنْ وَطَرٍ^(٦)
- ٤٨ - طَوَيْتَ عَنْ طَيِّئٍ صَرْفَ الزَّمَانِ وَلَمْ
تُطَوِّ النَّصْحِيَّةَ لِلْهَائِينَ مِنْ مُضَرٍ

(١) المعتكر: اختلاط القوم في الحرب.

(٢) الأفكل: الرعدة والخوف.

(٣) البذ: حصن لبابك بأرض أنزريجان.

(٤) البيض والسمر: السيوف والزمامح.

(٥) المعتفون: طالبو المعارف. الشبا: الحد.

(٦) الوطر: الحاجة.

- ٤٩ - يا كاهلاً لبني كَهْلان مُعْتَرِضاً
من دون أعراضها في كلِّ مُفْتَخِرٍ
- ٥٠ - أَمْطَرْتَنَا الْوَفَرَ حَتَّى مَا نَرَى أَحَداً
في صُورَةِ الْمَحْلِ مُشْتاقاً إلى المطرِ^(١)
- ٥١ - مَا إِنْ أُريدُ افْتِخَاراً غَيْرَ وَاحِدَةٍ
أَنْتِي وَإِيَّاكَ عِنْدَ الْفَخْرِ مِنْ نَفَرٍ

(١) المَحْل: القحط والجذب.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٢٦٠/٨. وقد أشار خلف رشيد نعمان إلى أن هذه القصيدة ضمن مجموعة قصائد انفردت بها مخطوطة ليدن من شرح الصولي، وأردف قائلاً: «ولعل بعضها مما يتسرب إليه الشك».
- والقصيدة كاملة في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ١٠٦ أدب): ورقة ٧٧ - ٧٩ وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٨٠ - ٨١ وليس من دليل على الشك في القصيدة.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٦، ١٨، ١٧، ١٩ - ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥ - ٥٠) في قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٠ - ٤٢. نقلاً عن ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ١٠٦ أدب) وشكك عبدالله حمد محارب في صحتها.
- البيتان (١، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤١٢.
- البيت (٣) شرح مشكلات ديوان أبي تمام: ص ١٧١. الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٨. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٩٦٢/٢.
- البيت (٤٠) المثل السائر: ٢٦٣/١. وشرح نهج البلاغة: ٢٧٧/٨.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): «تفرد من حوراء». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وقصائد وأبيات لأبي تمام: «تطرف من حوران».
- (٢) في قصائد وأبيات لأبي تمام: «كم سباً طرفك...: أسى فأنت»؛ وبهذه الرواية لا يستقيم وزن الشطر الأول. والذي في ديوانه المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب): «كم شام طرفك».

- (٤) في شرح مشكل شعر أبي تمام: «وحرقة أوصلت نجواك». وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «بين القلب والفكر».
- (٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وقصائد وأبيات لأبي تمام: «للأسى رسمت : ... أيدي الشوق والذكر».
- (٨) في النظام: «في كل الأحشاء». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «عين بأعين عين».
- (٩) في النظام: «يطوى على كمد».
- (١٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): «ظما العفاة». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «صدى العفاة».
- (١٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «لا يحذر من الأحداث بائة».
- (١٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «فيها سوابقه: شوازيًا عنفًا يعتفن».
- (١٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): «فَهْزُ رأياً». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «يهزُ رأياً».
- (١٩) في النظام: «نصُّ الجهاد».
- (٢١) في النظام: «إلى أرواحهم سفرًا». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب) وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «ولا أرادوا : ... رُعبًا على سفر».
- (٢٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «مهوى خشية الوعر».
- (٢٣) في النظام: «للشرك ذاء». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): «يا شرك ذُق».
- (٢٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «ما نيم في الجفن حتى أسارت لهم».
- (٢٥) في النظام: «هصائم بفتح».
- (٢٨) في النظام: «يَصْمَى وينقُع».

- (٢٩) في النظام: «من جوار الباسل». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «ألفى معاوية المقداد ذو أجل».
- (٣٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «رأى سيوفاً تقود النصر».
- (٣٥) في النظام: «الدين يشكرها». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «إن الدين... : دافعت عن بيضة».
- (٣٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «وأصبحت غرر الإسلام».
- (٣٧) في النظام: «يهوي إلى سفر».
- (٣٨) في النظام: «وفي بناتهم».
- (٣٩) في النظام: «كشفت وجه».
- (٤١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «أفلقت بين قلوب الشرك أفكلهم».
- (٤٢) في النظام: «أخلت جنادل».
- (٤٣) في النظام: «فأثروك».
- (٤٥) في النظام: «غادرتهم سَحَرًا».
- (٤٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «يداك لَمًا».
- (٤٧) في النظام: «ولا لكفيك».
- (٤٩) في النظام: «من دون أعياصها».
- (٥١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): «أنا وإياك».

قال أبو تمام يتغزل:

[البسيط]

- ١ - سَهَرْتُ فِيكَ فَلَمْ أَجِدْ يَدَ السَّهْرِ
وَطَالَ فِكْرِي وَلَا عَثْبٌ عَلَى الْفِكْرِ
- ٢ - نَادَمْتُ ذِكْرَكَ وَالظُّلُمَاءُ عَاكِفُهُ
فَكَانَ يَا سَيِّدِي أَحْلَى مِنَ السَّمْرِ
- ٣ - فَلَوْ تَرَى عَبْرَتِي وَالشُّوقُ يَسْفَحُهَا
لَمَا التَفَتْتُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَطَرِ^(١)
- ٤ - يَا مَنْ إِذَا قُلْتُ يَا مَنْ لَا نُظِيرُ لَهُ
فِي حُسْنِهِ قِيلَ لِي يَا أَصْدَقَ الْبَشَرِ
- ٥ - مَا إِنْ أَرَى وَجْهَكَ الْمَكْنُونُ جَوْهَرُهُ
يَا أَمْلَحَ النَّاسِ إِلَّا نُسخَةَ الْقَمَرِ

(١) يسفحها: يريقها.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٥٣ برواية التبریزی: ١٩٩/٤. وانظرها برقم: ٣٣١ برواية الصولي:
٤١٥/٣. وابن المستوفي: ٢٣٣/٨.

المصادر:

- البيت (٢) الموازنة: ١١٨/١

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «وطال عتبي فلا عتب».
- (٢) في الموازنة: «أحلى من الشهيد». وفي النظام: «أحلى من السحر».
- (٥) في شرح الصولي: «مالي أرى وجهك... : ... قد يزري على القمر».

قال أبو تمام، وكان عند الحسن بن وهب، ومعه غلام رومي، فأدمن الحسن النظر إلى الغلام، وبين يدي الحسن غلام له خَزَرِيّ، ففطن أبو تمام لإدمان الحسن نظره إلى الغلام الرومي فعاتبه بهذه القصيدة:

[البسيط]

- ١ - أبا عَلِيٍّ لِحَرْفِ الدَّهْرِ وَالْغَيْرِ
وَلِلْخَوَاوِثِ وَالْأَيَّامِ وَالْعِبَرِ
- ٢ - أَذْكَرْتَنِي أَمَرَ دَاوُدَ وَكُنْتُ فَتًى
مُصَرِّفَ الْقَلْبِ فِي الْأَهْوَاءِ وَالْفِكَرِ^(١)
- ٣ - إِنْ أَنْتَ لَمْ تَتْرُكِ السَّيْرَ الْحَثِيثَ إِلَى
جَانِبِ الرُّومِ أَعْنَقْنَا إِلَى الْخَزَرِ^(٢)
- ٤ - أَعِنْدَكَ الشَّمْسُ قَدْ رَاقَتْ مَحَاسِنُهَا
وَأَنْتَ مُشْتَغِلُ الْأَحْشَاءِ بِالْقَمَرِ؟^(٣)
- ٥ - إِنْ النَّفُورَ لَهُ عِنْدِي مَقَرُّ هَوًى
يَحُلُّ مِنِّي مَحَلَّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ^(٤)
- ٦ - وَرُبَّ أَمْنَعُ مِنْهُ جَانِبًا وَجِمًى
أَمْسَى وَيَكْغُثُهُ مِنِّي عَلَى خَطَرِ^(٥)

(١) داود: يعني نبي الله داود عليه السلام.

(٢) الجانز: جمع جؤذر، وهو الظبي، كناية عن جمال الغلام الرومي. أعنق من العنق، وهو ضرب من سير الإبل.

(٣) الشمس والقمر: كناية عن الغلامين.

(٤) النفور: الغلام النافر العصبي.

(٥) التكة: رباط السرّوال.

٧ - جَرَدْتُ فِيهِ جُنُودَ الْعَزَمِ فَأَنْكَشَفْتُ

عَنْهُ غِيَابَتُهَا عَنْ نَيْكَةِ هَدَرٍ^(١)

٨ - سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْهُ كُلُّ جَارِحَةٍ

مَا فِيكَ مِنْ طَمَحَانِ الْأَيْرِ وَالنُّظَرِ^(٢)

٩ - أَنْتَ الْمُقِيمُ فَمَا تَغْدُو رَوَاجِلُهُ

وَأَيُّرُهُ أَبَدًا مِنْهُ عَلَى سَفَرٍ!

(١) الهدر: الخصبة السخية.

(٢) طمح ببصره: نظر.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٧ برواية التبريزي: ٤/٤٦٣. وانظرها برقم: ٤٢٧ برواية الصولي: ٣/٥١١. وابن المستوفي: ٨/١٥٩
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤، ٣، ٥ - ٩) أخبار أبي تمام: ص ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦. والأغاني: ٣٩٨، ٣٩٧/١٦ والموازنة: ٣/٦٤٠، ٦٤١
- الأبيات (١، ٤، ٢، ٣، ٥ - ٩) الأغاني: ٢٣/١٠٥. وهبة الأيام: ص ٥٩، ٦٠
- الأبيات (٢، ٤، ٣، ٦، ٧، ٩) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١/٢٧٩، ٢٨٠. والوافي بالوفيات: ١٢/١٨٦. وفوات الوفيات: ١/٣٦٩.
- البيت (٤) التمثيل والمحاضرة: ص ٢٣٠. والمنتخل: ٢/٧٤٤. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢/٣٢٢. وكنز الكتاب: ١/٢٠٥. والدر الفريد (خ): ٢/١٧٠. ونهاية الأرب: ٤٣/١. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ٣٧٦.
- البيت (٩) الموازنة: ١/٣٣٠.

الروايات

- (١) في الموازنة «وللَّيالي وللأيَّام والعِبر».
- (٤) في أخبار أبي تمام: «لَمْ يَحْظَ الْمَغِيبُ بِهَا وَأَنْتَ مُضْطَرَبُّ الْأَحْشَاءِ». وفي الأغاني: «لَمْ يَحْظَ الْمَغِيبُ بِهَا : وَأَنْتَ مُضْطَرَبُّ الْأَحْشَاءِ لِلْقَمْرِ». وفي الموازنة: «وَأَنْتَ مُشْتَعِلُ الْأَحْشَاءِ». وفي التمثيل والمحاضرة: «تجري في محاسنها: وَأَنْتَ مُشْتَعِلُ الْأَلْحَاطِ». وفي المنتخل: «وعندكَ الشَّمْسُ تجري في محاسنِها وَأَنْتَ مُشْتَعِلُ الْأَلْحَاطِ». وفي الذخيرة (١/٢٧٩): «لَمْ يَحْظَ الْمَغِيبُ بِهَا وَأَنْتَ مُشْتَعِلُ الْأَلْحَاطِ». و(٢/٣٢٢):

«تسري في مطالعها وأنت مشتغل الألاحظ». وفي الدر الفريد: «تجري في محاسنها وأنت مشتغل الألاحظ». وفي نهاية الأرب: «تجري في منازلها: وأنت مشتغل الألاحظ». وفي نصرة الثائر: «تُزهي في محاسنها». وفي الوافي بالوفيات، وفوات الوفيات: «تُزهي في مطالعها وأنت مشتغل الأفكار». وفي هبة الأيام: «قد راقت بطالعها : وأنت مضطرب الأحشاء».

- (٥) في أخبار أبي تمام: «إن القطوب له منِّي مقرُّ هوى». وفي الأغاني (١٠٦/٢٣): «إن الغزال له منِّي محلُّ هوى»، (٣٩٧/١٦): «إن القطوب له منِّي محلُّ هوى». وفي الموازنة: «له منِّي مقرُّ هوى».

- (٦) في أخبار أبي تمام: «وربُّ أَمْنَع منه صاحباً وحمى». وفي الأغاني: «ورب أَمْنَع...: أَمْسَى ولكنه منِّي». وفي الموازنة: «فربُّ أَمْنَع قد بات ليلته منِّي على حذر». وفي الذخيرة، والوافي بالوفيات، وفوات الوفيات: «وربُّ أَمْنَع». وتأويل رواية المتن بالرفع أن «رُبَّ» اسم، على مذهب الكوفيين، وهي مبتدأ حُذِف مُضافه و«أَمْنَع» خبرها، وتقدير الكلام: «وربُّ رجلٍ أَمْنَع».

- (٧) في أخبار أبي تمام: «جنود العزم وانكشفت». وفي الأغاني (٢٩٨/١٦): «منه غيابتها». و(١٠٦/٢٣): «جردتُ منه جنود العزم فانكشفت منه غيابتها عن تكة هدر». وفي الموازنة: «سيرتُ فيه جنود العزم». وفي الذخيرة: «عنه غياهبها». وفي الوافي بالوفيات: «جردتُ فيه جيوش العزم فانكشفت : عنه غياهبها عن سكة هدر». وفي فوات الوفيات: «جيش العزم فانكشفت عنه غياهبها». وفي هبة الأيام: «جيش العزم فانكشفت : منه غيابتها عن فجرة هدر».

- (٩) في أخبار أبي تمام، والأغاني، والذخيرة: «فما تعدُّ رواحله». وفي الموازنة (٣٣٠/١): «فما تغدُّ رواحله : وعزمه أبداً». و(٦٤١/٣): «فما تسري رواحله». وفي هبة الأيام: «وفعله أبداً منه على سفر».

قال أبو تمام يهني بجارية مليحة:

[المنسرح]

- ١ - هُنْتُكَ أَنْتَى طَلِيعَةُ الذُّكْرِ
أَيْمَنْ مَوْئُودَةٍ مِنَ الْبَشْرِ
- ٢ - يُكْثِرُ اللَّهُ بَعْدَهَا لَكَ فِي الْـ
مَالِ وَفِي النَّسْلِ أَكْبَرَ الْكِبَرِ
- ٣ - لَا يَكْبُرُنْ ذَا عَلَيْكَ أَنْتَ فِي الْـ
مَالِ وَفِي النَّسْلِ أَكْبَرُ الْكِبَرِ
- ٤ - لَا يَكْبُرُنْ ذَا عَلَيْكَ أَنْتَ فِي السَّـ
سِنِّ حَدِيثُ فِي هَيْئَةِ الْكِبَرِ
- ٥ - وَالْبِنْتُ تَأْوِيلُ قَالِهَا حَسَنُ
يَجْنِيكَ مِنْهَا أَطَايِبُ الثَّمَرِ
- ٦ - زِيَادَةُ اللَّهِ فِي زِيَادَتِهِ
عِنْدَكَ مِنْ نِعْمَةٍ وَمِنْ خَطَرِ
- ٧ - تَبْقَى وَتَبْقَى لَهَا وَإِخْوَتُهَا
مُنْعَمًا بِالسُّرُورِ وَالْعُمَرِ
- ٨ - فِي عَيْشَةٍ كَالرُّلَالِ صَافِيَةٍ
رَاضِيَةٍ لَا تُشَابُّ بِالْكَدْرِ^(١)

(١) لا تُشَابُّ: لا تُخْلَطُ.

التخریجات

الشرح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٢٧٨/٨. وديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ٦٥، ٦٥ ب.

قال أبو تمام يمدح المعتصم، ويذكر أمر الأفشين، وهو خيذر بن كاوس:

[الكامل]

١ - الحقُّ أبلجُ والسُّيوفُ عوارِ

فَحَذَارِ مِنْ أَسَدِ الْعَرِينِ حَذَارِ^(١)

٢ - مَلِكٌ عَدَا جَارَ الْخِلَافَةِ مِنْكُمْ

وَاللَّهُ قَدْ أَوْصَى بِحِفْظِ الْجَارِ^(٢)

٣ - يَا رَبِّ فِتْنَةٌ أُمَّةٍ قَدْ بَزَّهَا

جَبَّارُهَا فِي طَاعَةِ الْجَبَّارِ^(٣)

٤ - جَالَتْ بِخَيْذَرَ جَوْلَةَ الْمِقْدَارِ

فَأَحَلَّهُ الطُّغْيَانُ دَارَ الْبَوَارِ^(٤)

٥ - كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهُ

فَكَأَنَّهَا فِي غُرْبَةٍ وَإِسَارِ^(٥)

٦ - كُسِيتَ سَبَائِبَ لَوْمِهِ فَتَضَاكَتْ

كَتْخَاوِلِ الْحُسْنَاءِ فِي الْأَطْمَارِ^(٦)

(١) أبلج: واضح. عوار: أي عارية من أغمادها. أسد العرين هنا: الخليفة المعتصم.

(٢) جار الخلافة: مجيرها. منكم يعني من الأفشين ورهطه.

(٣) بَزَّهَا: غلبها. جَبَّارها: المعتصم. الجَبَّار: من أسماء الله الحسنى.

(٤) خيذر: اسم الأفشين، وهو خيذر بن كاوس. البوار: الهلاك.

(٥) الإِسَار: الأسر.

(٦) سبائب: جمع سبيبة، وهي شُقَّة رقيقة من القماش. الأطمار: جمع طمر، وهو الثوب البالي.

- ٧ - مَوْتُورَةُ طَلَبَ الْإِلَهَ بِثَارِهَا
وَكَفَى بِرَبِّ الثَّارِ مُذْرِكَ ثَارِ^(١)
- ٨ - صَادَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِزِيرِجٍ
فِي طَيْهِ حُمَةُ الشُّجَاعِ الْخَارِي^(٢)
- ٩ - مَكْرًا بَنَى رُكْنَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ
وَطَدَ الْأَسَاسَ عَلَى شَفِيرِ هَارِ^(٣)
- ١٠ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّهُ شَقَّ ضَمِيرَهُ
عَنْ مُسْتَكِنِّ الْكُفْرِ وَالْإِضْرَارِ^(٤)
- ١١ - وَنَحَا لِهَذَا الدِّينِ شَفَرَتَهُ انْتَنَى
وَالْحَقُّ مِنْهُ قَانِي الْأَظْفَارِ^(٥)
- ١٢ - هَذَا النَّبِيُّ وَكَانَ صَفْوَةً رَبِّهِ
مِنْ بَيْنِ بَادٍ فِي الْأَنَامِ وَقَارِ^(٦)
- ١٣ - قَدْ خَصَّ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ عِصَابَةً
وَهُمْ أَشَدُّ أَدَى مِنَ الْكُفَّارِ
- ١٤ - وَاخْتَارَ مِنْ سَعْدٍ لَعِينِ بَنِي أَبِي
سَرْجٍ لِيُوْحِي إِلَيْهِ غَيْرَ خِيَارِ
- ١٥ - حَتَّى اسْتَخْضَاءَ بِشُغْلَةِ السُّورِ الَّتِي
رَفَعَتْ لَهُ سَجْفًا عَنِ الْأَسْرَارِ^(٧)

(١) موتورة: لم يؤخذ بثارها. ربُّ الثَّار: صاحبه.

(٢) صَادَى: خَادَع. الزِيرِج: غمام مختلف الألوان ولا ماء فيه. الحُمَةُ: الإبرة التي يلدغ بها الزُّنْبُور والحَيَّة. الشُّجَاع: نوع الحَيَّات.

(٣) ركناه: أي قيادته ومنزلته عند الخليفة. وطد: أثبت. الشفير: الناحية. الهاري: المتهدم.

(٤) المستكن: الكامن.

(٥) نحَا اعتمد. القاني: الشديد الاحمرار.

(٦) البادي: ساكن البادية. القاري: ساكن القرى.

(٧) السجف: الستر.

- ١٦ - وَالْهَاشِمِيُّونَ اسْتَقَلَّتْ عَيْرُهُمْ
مِنْ كَرْبَلَاءَ بِأَثْقَلِ الْأَوْتَارِ^(١)
- ١٧ - فَشَفَاهُمْ الْمُخْتَارُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ
فِي بَيْنِهِ الْمُخْتَارُ بِالْمُخْتَارِ^(٢)
- ١٨ - حَتَّى إِذَا انْكَشَفَتْ سَرَائِرُهُ اغْتَدَوْا
مِنْهُ بِرَأْيِ السَّمْعِ وَالْأَبْصَارِ^(٣)
- ١٩ - مَا كَانَ لَوْلَا فُحْشُ غَزْرَةِ خَيْذَرٍ
لِيَكُونَ فِي الْإِسْلَامِ عَامٌ فَجَارٍ^(٤)
- ٢٠ - مَا زَالَ سِرُّ الْكُفْرِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ
حَتَّى اضْطَلَى سِرَّ الزَّنَادِ الْوَارِي^(٥)
- ٢١ - نَارًا يُسَاوِرُ جِسْمَهُ مِنْ حَرِّهَا
لَهَبٌ كَمَا عَصَفَرَتْ شَيْقُ إِزَارٍ^(٦)
- ٢٢ - طَارَتْ لَهَا شُعْلٌ يُهْدِمُ لَفْحُهَا
أَزْكَانُهُ هَذَا بِغَيْرِ غَبَارٍ^(٧)
- ٢٣ - لِلَّهِ مِنْ نَارٍ رَأَيْتُ ضِيَاءَهَا
ضَاقَ الْفَضَاءُ بِهَا عَنِ النُّظَارِ

(١) الهاشميون: قوم النبي - صلى الله عليه وسلم - من قريش. استقلت: رحلت. العير: القافلة. كربلاء: موضع بالعراق قُتل فيه الحسين بن عليّ - رضي الله عنهما. الأوتار: جمع الوتر، وهو الثار.
(٢) المختار: هو المختار بن أبي عبيد الثقفي، من زعماء الخارجين على بني أمية من أهل الطائف، طالب بدم الحسين، وكان كذاباً مموهاً، قُتل سنة (٦٧ هـ).

(٣) براء: مفردها بريء.

(٤) عام فجار: أيام الفجار حروب في الجاهلية، كانت في الأشهر الحرم.

(٥) الواري: المشتعل.

(٦) عصفرت: صبغت بالعصفر.

(٧) لفحها: إحراقها.

- ٢٤ - مَشْبُوبَةٌ رُفِعَتْ لِأَعْظَمِ مُشْرِكٍ
 مَا كَانَ يَرْفَعُ ضَوْهَا لِسَّارِي^(١)
- ٢٥ - صَلَّى لَهَا حَيًّا وَكَانَ وَقُودَهَا
 مَيِّتًا وَيَدْخُلُهَا مَعَ الْفُجَّارِ
- ٢٦ - فَصَّلْنَ مِنْهُ كُلُّ مَجْمَعٍ مَفْصِلٍ
 وَفَعَلْنَ فَاقِرَّةً بِكُلِّ فَقَارٍ^(٢)
- ٢٧ - وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ فِي الدُّنْيَا هُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُلُّ أَهْلِ النَّارِ^(٣)
- ٢٨ - يَا مَشْهَدًا صَدَرَتْ بِفَرَحَتِهِ إِلَى
 أَمْصَارِهَا الْقُضُوءِ بَنُو الْأَمْصَارِ^(٤)
- ٢٩ - رَمَقُوا أَعَالِي جِذْعِهِ فَكَأَنَّمَا
 وَجَدُوا الْهَلَالَ عَشِيَّةَ الْإِنْفَارِ^(٥)
- ٣٠ - وَاسْتَنْشَأُوا مِنْهُ قُتَارًا نَشْرُهُ
 مِنْ عُنْبَرٍ نَفِيرٍ وَمِسْكٍ دَارِي^(٦)
- ٣١ - وَتَحَدَّثُوا عَنْ هُلْكِهِ كَحَدِيثٍ مَنْ
 بِالْبَدْوِ عَنْ مُتَتَابِعِ الْأَمْطَارِ
- ٣٢ - وَتَبَاشَرُوا كَتَبَاشِرِ الْحَرَمَيْنِ فِي
 قُحْمِ السَّنَنِ بِأَرْخَصِ الْأَشْعَارِ^(٧)

(١) مشبوبة: موقدة. الساري: السائر ليلاً.

(٢) الفاقرة: الداهية. الفقار: عظام الظهر.

(٣) أهل النار في الدنيا: هم المجوس عبَاد النار.

(٤) صدرت: رجعت. الأمصار: البلدان.

(٥) الجذع: الخشب الذي صُلب عليه.

(٦) استنشأوا: شَمُّوا. القُتَار: رائحة الحم المشوي. النُشْر: الفُوح. ذُفْر: طيب الرائحة. داري: نسبة إلى دارين.

(٧) تباشروا: بشّر بعضهم بعضًا. القُحْم: السنون الشدائد، مفردُها قحمة.

- ٣٣ - كَانَتْ شِمَاتُهُ شَامِتٍ عَارًا فَقَدْ
صَارَتْ بِهِ تَنْضُوثِيَابَ الْعَارِ^(١)
- ٣٤ - قَدْ كَانَ بَوَّاهُ الْخَلِيفَةِ جَانِبًا
مِنْ قَلْبِهِ حَرَمًا عَلَى الْأَقْدَارِ
- ٣٥ - فَسَقَاهُ مَاءَ الْخَفْضِ غَيْرَ مُصَرِّدٍ
وَأَنَامَهُ فِي الْأَمْنِ غَيْرَ غِرَارِ^(٢)
- ٣٦ - وَرَأَى بِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَوْمًا رَأَى
عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ قَبْلَهُ بِعِرَارِ^(٣)
- ٣٧ - فَإِذَا ابْنُ كَافِرَةٍ يُسِرُّ بِكُفْرِهِ
وَجِدًا كَوْجِدٍ فَرَزْدَقٍ بِنَوَارِ^(٤)
- ٣٨ - وَإِذَا تَذَكَّرَهُ بَكَاهُ كَمَا بَكَى
كَعْبُ زَمَانَ رَثَى أَبَا الْمِغْوَارِ^(٥)
- ٣٩ - نَلَّتْ زَخَارِفُهُ الْخَلِيفَةَ أَنَّهُ
مَا كُفِّلَ عُودٍ نَاضِرٍ بِنُضَارِ^(٦)
- ٤٠ - يَا قَابِضًا يَدَ آلِ كَاوُسَ عَادِلًا
أَتَبِعَ يَمِينًا مِنْهُمْ بِبِيسَارِ^(٧)
- ٤١ - أَلِحِقْ جَبِينًا دَامِيًا رَمَلْتَهُ
بِقَفَا، وَصَدْرًا خَائِنًا بِصِدَارِ^(٨)

(١) تنضو: تنزع.

(٢) الخفض: سعة العيش. المصرد: المتقطع. غير غرار: غير قليل.

(٣) عمرو بن شأس: هو عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي، أبو عرار، شاعر جاهلي مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم، (ت نحو ٢٠ هـ).

(٤) الفرزدق: الشاعر الأموي المشهور (ت ١١٠ هـ)، ونوار زوجته.

(٥) كعب: هو كعب بن سعد الغنوي، شاعر جاهلي رثى أخاه شبيبًا أبا المغوار، (ت حوالي ١٠ ق هـ).

(٦) زخارفه: ما كان يظهره من حسن القول. النضار: المذهب.

(٧) يد آل كاوس: يعني الأفشين. أتبع يمينًا ببيسار: أي اقتلهم.

(٨) رملته: لعلخته بالدم. الصدر: ثوب يغطي الرأس والصدر.

- ٤٢ - وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنَّمَا تُلْقِيهِمْ
 فِي بَعْضِ مَا خَفَرُوا مِنَ الْآبَارِ
 ٤٣ - لَوْلَمْ يَكُنْ لِلْسَّامِرِيِّ قَبِيلُهُ
 مَا خَارَ عِجْلُهُمْ بِغَيْرِ حُورٍ^(١)
 ٤٤ - وَتَمُودُ لَوْلَمْ يُذْهِبُوا فِي رَبِّهِمْ
 لَمْ تَذُمَّ نَاقَتُهُ بِسَيْفِ قُدَارٍ^(٢)
 ٤٥ - وَلَقَدْ شَفَى الْأَحْشَاءَ مِنْ بُرَحَائِهَا
 أَنْ صَارَ بَابُكَ جَارَ «مَازْيَارٍ»^(٣)
 ٤٦ - ثَانِيهِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
 لِاثْنَيْنِ ثَانٍ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ^(٤)
 ٤٧ - وَكَأَنَّمَا انْتَبَذَا لِكَيْمَا يَطْوِيَا
 عَنْ نَاطِسٍ خَبَرًا مِنَ الْأَخْبَارِ^(٥)
 ٤٨ - سُودُ الثِّيَابِ كَأَنَّمَا نَسَجَتْ لَهُمْ
 أَيْدِي السَّمُومِ مَدَارِعًا مِنْ قَارٍ^(٦)
 ٤٩ - بَكَرُوا وَأَسْرَوْا فِي مُتُونِ ضَوَامِرٍ
 قِيدَتْ لَهُمْ مِنْ مَرْبِطِ النَّجَارِ^(٧)

(١) قبيله: جماعته. الخُور: صوت البقر.
 (٢) تمود: قبيلة من العرب البائدة، وهم قوم نبي الله صالح عليه الصلاة والسلام. يُذهنون: يُناقفون. قُدَار: قيل هو رجل من تمود رمى الناقة بسهم ففقرها.
 (٣) البرحاء: شدة الازى. مَازْيَار: أمير طبرستان، ثار على المعتصم بتحريض سِرِّي من الأفشين، فقضى عليه جنود المعتصم، وُصِّلَ بجانب بابك سنة (٨٣٨م).
 (٤) في كيد السماء: أي مصلوب في الخلاء.
 (٥) انتبذا: انتحيا عن الناس. ناطس: بطريق عمورية.
 (٦) السُموم: الرياح الحارّة. المذارع: جمع مدرعة، وهي ثوب من الصوف. القار: الرُقّت.
 (٧) بكروا: ساروا باكراً. أسروا: ساروا ليلاً. الضوامر: الخيول الضامرة.

- ٥٠ - لَا يَبْرَحُونَ وَمَنْ رَأَاهُمْ خَالَهُمْ
أَبَدًا عَلَى سَفَرٍ مِنَ الْأَسْفَارِ
- ٥١ - كَادُوا النُّبُوَّةَ وَالْهُدَى فَتَقَطَّعَتْ
أَعْنَاقُهُمْ فِي ذَلِكَ الْمِضْمَارِ^(١)
- ٥٢ - جَهِلُوا فَلَمْ يَسْتَكْثِرُوا مِنْ طَاعَةٍ
مَعْرُوفَةٍ بِعِمَارَةِ الْأَعْمَارِ^(٢)
- ٥٣ - فَاشْدُدْ بِهَارُونَ الْخِلَافَةَ إِنَّهُ
سَكَنُ لَوْحَشَتِهَا وَدَارُ قَرَارِ^(٣)
- ٥٤ - يَفْتَى بَنِي الْعَبَّاسِ وَالْقَمَرِ الَّذِي
حَقَّقَتْهُ أَنْجُمُ يَغْرُبُ وَنِزَارِ^(٤)
- ٥٥ - كَرَّمَ الْعُمُومَةَ وَالْخُؤُولَةَ مَجَّةً
سَلَفًا قَرْنِشٍ فِيهِ وَالْأَنْصَارِ^(٥)
- ٥٦ - هُوَ نَوْءٌ يُمْنٌ فِيهِمْ وَسَعَادَةٌ
وَسِيرَاجٌ لَيْلٍ فِيهِمْ وَنَهَارِ
- ٥٧ - فَاقْمَعْ شَيَاطِينَ النَّفَاقِ بِمُهْتَدٍ
تَرْضَى الْبَرِيَّةُ هَذِيئَهُ وَالْبَارِي
- ٥٨ - لِيَسِيرَ فِي الْأَفَاقِ سِيرَةً رَافَةً
وَيَسُوسَهَا بِسَكِينَةٍ وَوَقَارِ^(٦)

(١) المِضْمَار: ساحة السِّبَاق.

(٢) الْعِمَارَةُ: طول العمر.

(٣) هَارُونَ: هو الواثق بالله بن المعتصم، الخليفة العباسي (ت ٢٣٢ هـ).

(٤) يعرب: أبو اليمانية القحطانية. نزار: أبو النزارية العدنانية، والواثق أخواله القحطانيون، وهو نزار بن قريش.

(٥) مَجَّةً: ألقاه.

(٦) الْأَفَاقُ هُنَا: البلاد.

- ٥٩ - فَالْحَصِينُ مَنْظُومٌ بِأَنْدَلُسٍ إِلَى
حِيطَانِ رُومِيَّةٍ فَمُلْكُ ذِمَارٍ^(١)
٦٠ - وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ نَلِكَ مِعْصَمُ
مَا كُنْتَ تَتْرُكُهُ بِغَيْرِ سِوَارٍ
٦١ - فَالْأَرْضُ دَارٌ أَقْفَرَتْ مَا لَمْ يَكُنْ
مِنْ هَاشِمٍ رَبٌّ لِنَلِكَ الدَّارِ
٦٢ - سُورَ الْقُرَانِ الْغُرُفِيكُمُ أَنْزَلْتُ
وَلَكُمْ تُصَاغُ مَحَاسِنُ الْأَشْعَارِ^(٢)

(١) منظوم: مضموم. ذِمَار: قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء، وهنا كناية عن اليمن كلها.
(٢) الغُرُ: البيض.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٢ برواية التبريزي: ١٩٨/٢. وانظرها برقم: ٧٥ برواية الصولي: ٥٤٠/١. وبرقم: ١٥ عند القالي: ١٠٧. وابن المستوفي: ٩١/٨.
- البيت (٢٣) زيادة من رواية القالي.
- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢٠ - ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٤٨ - ٥٠، ٥٢) أخبار أبي تمام: ص ٩٤، ٩٥، ٩٦.
- الأبيات (١٩، ١٢، ١٧) زهر الآداب: ٣٤٣/١.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٤٩، ٥٠) ديوان المعاني: ص ٥٥٧.
- الأبيات (٢٩، ٤٥ - ٥٠) وفيات الأعيان: ١٢٣/٥.
- الأبيات (٤٩، ٥٠، ٢٠ - ٢٢، ٢٦، ٢٤) المثل السائر: ٨/٢.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢، ٢٦ - ٢٧) زهر الآداب: ٣٩٦/١.
- الأبيات (٥٣ - ٥٨) العمدة لابن رشيق: ١٤١/١.
- الأبيات (٤٥ - ٥٠) الموازنة: ٣٦٤/٣.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢، ٢٤، ٢٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٠٥. وسرور النفس: ص ٣٦٢.
- الأبيات (٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٥، ٢٧) الغيث المسجم: ٣١١/١، ٣١٢.
- الأبيات (١، ١٧، ٢١، ٤٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧.
- الأبيات (٤٥، ٤٨ - ٥٠) التذكرة الحمدونية: ٣٨٣/٥، ٣٨٤.
- الأبيات (٤٦، ٤٨ - ٥٠) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٣.

- الأبيات (١، ٥، ٦) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٧
- الأبيات (١٢ - ١٤) محاضرات الأدباء: ٢٩١/١.
- الأبيات (٤٥ - ٤٧) مروج الذهب: ص ٦١. والروض المعطار: ص ٢١٧.
- الأبيات (٤٨ - ٥٠) الأغاني: ٣٨٧/١٦. والوافي بالوفيات: ١٠٠/١
- الأبيات (٤٩، ٤٨، ٥٠) الأوائل: ١٧١/١. ومحاضرات الأدباء: ١٩٨/٣
- البيتان (٥، ٦) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٢٣.
- البيتان (١٦، ١٧) ثمار القلوب: ص ٨٢.
- البيتان (٢٠، ٢١) حلية المحاضرة: ٢٠٣/٢. وجواهر الآداب: ٦٧٢/١
- البيتان (٢١، ٢٥) ديوان المعاني: ص ٥٥٦، ٥٥٧.
- البيتان (٣٤، ٣٥) ثمار القلوب: ص ٤٥٣.
- البيتان (٤٥، ٤٦) الوافي بالوفيات: ٢٤٠/٤.
- البيتان (٥١، ٥٢) المثل السائر: ٢٧١/١.
- البيتان (٥٣، ٦٠) أخبار أبي تمام: ص ١٤٥. والأغاني: ٣٩١/١٦. ورفع الإصر عن قضاة مصر: ص ٤٨. والطبقات السنية: ٣٣٦/١.
- البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥. والأغاني: ٢٦٨/١٦. وحلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهر الآداب: ٦٠٦/٢. والعمدة لابن رشيق: ٤٠٨/١. وجواهر الآداب: ٣٧٧/١. والحماسة المغربية: ١٢٤٦/٢. والمثل السائر: ١٠٤/٣. والدر الفريد (خ): ٢٠٦/٢.
- البيت (٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩٨. وشرح الواحدي: ١٠١٠/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٠/٢. الاستدراك: ص ١٥٨
- البيت (٦) الأمثال المولدة: ص ٧٤.

- البيت (٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٧١.
- البيت (٢٥) تحرير التعبير: ص ١٧٧ والدر الفريد (خ): ٣٢/٤. ونهاية الأرب: ١٣٧/٧ وجوهر الكنز: ص ١٤٥ والإيضاح: ص ٤١٠. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣١٠/٢. وشرح بديعية صفى الدين الحلي لحكيم زاده (خ): ورقة ٧٩ ب. وأنوار الربيع: ٢٩٧/٥، ٢٩٩.
- البيت (٢٦) كتاب الصناعتين: ص ٢٣٠.
- البيت (٢٩) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٤٠٣.
- البيت (٣٣) محاضرات الأدباء: ١٧٦/١.
- البيت (٤٦) دلائل الإعجاز: ص ٨٤. ونهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ص ١٦٦ والمصباح في المعاني والبيان والبدیع: ص ١٦٠. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٥/١.
- البيت (٥٠) الموازنة: ٨٣/١.
- البيت (٥٢) شرح نهج البلاغة: ٢٨٢/٨.
- البيت (٦٠) نفح الطيب: ٣٦٣/٢.
- البيت (٦٢) الدر الفريد (خ): ٣٦٩/٣.

الروايات

- (٢) في رواية القالي: «الخلافة فيكم».
- (٤) في شرح الصولي: «جالت بخير».
- (٥) في التشبيهات: «في ظلمة وإسار». وفي المختار: «وكانها في غربة».
- (١٠) في النظام: «الكفر والإضرار».
- (١٢) في زهرة الآداب: «هذا الرسول... من خير باد».

- (١٤) في رواية القالي، وزهر الآداب: «سرحٍ لعمرك الله». وفي محاضرات الأدباء: «لغير بني أبي».
- (١٥) في شرح الصولي: «سجفًا عَنِ الأستار». وفي زهر الآداب: «ستراً مِنَ الأستار». وفي النظام: «حيثُ استضاء».
- (١٦) في شرح الصولي: «استقلَّتْ عَيْسُهُمْ». وفي ثمار القلوب: «بأعظم الأوتار». وفي زهر الآداب: «والهاشمون المستقلة طعنهم : عن كربلاء بأنَّقل الأوزار».
- (١٩) في شرح الصولي، ورواية القالي: «غدره خيدر».
- (٢١) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي: «نصف إزار». وفي شرح الصولي: «يُسَايِرُ جسمه شِقُّ إزار». وفي حلية المحاضرة، وديوان المعاني، وزهر الآداب، وجواهر الآداب، وسرور النفس، والغيث المسجم: «نارٌ يساورُ جسمه».
- (٢٢) في ديوان المعاني: «طارَتْ لها شرر».
- (٢٤) في رواية القالي: «لأَعْظَمِ كافرٍ : مَا كَانَ يَرْفَعُهَا لِضَوْءِ السَّارِي».
- (٢٥) في زهر الآداب، وجوهر الكنز: «وَيَدْخُلُهَا مَعَ الْكُفَّارِ». وفي الدر الفريد: «وَيَدْخُلُهَا غَدًا مَعَ الْكُفَّارِ».
- (٢٦) في أخبار أبي تمام، والصناعتين: «فَفَصَّلَنُ مِنْهُ».
- (٢٩) في التشبيهات: «رمقوا الهلالَ لليلةِ الإفطارِ». وفي رواية القالي، ووفيات الأعيان: «رمقُوا الهلالَ». وفي ديوان المعاني: «رمقوا هلالَ عشية الإفطار».
- (٣٠) في شرح الصولي، والنظام: «وَاسْتَنْشَأُوا مِنْهُ قُتَارًا». وفي رواية القالي: «قُتَارًا نَشْؤُهُ».
- (٣٢) في رواية القالي: «بَلَّيْنِ الأَسْعَارِ».
- (٣٣) في محاضرات الأدباء: «أضحت به».
- (٣٤) في ثمار القلوب: «بَوَّاهُ الخليفة منزلاً».

- (٣٧) في شرح الصولي: «يُسَرُّ بِمَرْسَمٍ». وفي رواية القالي: «يُصِرُّ بِكُفْرِهِ».
- (٤٢) في شرح الصولي: «إِنَّمَا تَكْفِيهِمْ».
- (٤٤) في رواية القالي: «بِسْهَمٍ قُدَارٍ».
- (٤٥) في التذكرة الحمدونية: «ولقد شَفَى الأنفاسَ». وفي الوافي بالوفيات: «ولقد شَفِيَتْ القلب من بُرَحَائِهَا».
- (٤٦) في التشبيهات، ودلائل الإعجاز، ونهاية الإعجاز، والمصباح في المعاني، والوافي بالوفيات، ومعاهد التنصيص: «كَائِنَيْنِ ثَانٍ».
- (٤٧) في مروج الذهب، والروض المعطار: «فكأنما الخفيا... عن باطس». وفي رواية القالي: «عن باطس سرًا من الأسرار».
- (٤٨) في التشبيهات، ورواية القالي، والأغاني، والموازنة، والتذكرة الحمدونية، والوافي بالوفيات: «سُوْدُ اللباسِ». وفي أخبار أبي تمام: «سُوْدُ اللباسِ... : أيدي الشموس». وفي الأوائِل: «أيدي الجنوب».
- (٤٩) في التشبيهات، ورواية القالي: «في مُتُونٍ صَوَائِفٍ». وفي شرح الصولي: «في بَطُونٍ ضَوَائِرٍ». وفي ديوان المعاني: «كَزُّوا وراحو في مُتُونٍ ضَوَائِرٍ».
- (٥٠) في ديوان المعاني: «لا ينزلون ومن رَأَهم خالهم».
- (٥٣) في رفع الإصر، والطبقات السنية: «واشدد بهارون».
- (٥٦) في العمدة: «منكم وسعادة : وسراج ليل منكم ونهار».
- (٦٠) في رفع الإصرار، والطبقات السنية: «فَلَقَدْ عَلِمَتْ». وفي نفع الطيب: «ما كان يتركُّه بغير سوار».

قال أبو تمام لعَبْدُون حين كتب لِـدَلِيل النُّصْراني كاتب الفضل بن مروان:

[المتقارب]

- ١ - أَعْبُدُونُ قَدْ صِرْتَ أُخْدُوثةً
يُـدُونُ سَائِرُ أَخْبَارِهَا
- ٢ - حَبَوْتَ النُّصَارَى بِهَا مُغْلِنًا
لَهَا غَيْرَ كَاتِمِ أَسْرَارِهَا^(١)
- ٣ - فَقَدْ أَدْرَكْتَ بِكَ فِي الْمُسْلِمِ
مَنْ مَا قَدْ تَقَدَّمَ مِنْ ثَارِهَا
- ٤ - رَأَيْتَ فَيَاشِلُهُمْ لَمْ تُنَلْ
بِحَدِّ الْمَوَاسِي وَإِمْرَارِهَا^(٢)
- ٥ - وَلَمْ أَنْرِ أَنَّكَ مِنْ قَبْلِهَا
تُجِبُّ السَّيَاطِ بِأَثْمَارِهَا^(٣)

(١) حبوت: وهبت.

(٢) الفياشل: جمع الفيشلة، أي طرف الذكر المنتفخ.

(٣) السَّيَاط: قضبان الكُرَّاث.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٧٨ برواية التبریزی: ٣٦٩/٤. وانظرها برقم: ٢٠٩ برواية الصولي:
١٣٨/٣. وابن المستوفي: ٢٥١/٨.

قال:

[الوافر]

- ١ - أُرُوْهُ مُحَمَّدًا فَإِذَا التَّقَيْنَا
تَكَلَّمَتِ الضَّمَائِرُ فِي الصُّدُورِ
- ٢ - وَيَعْتَزِرُ الْحَيَاءُ إِلَيَّ مِنْهُ
وَيَعِذُّهُ ضَمِيرِي فِي الْخُصُورِ
- ٣ - فَأَزِجْ لَمْ أَلَمُّهُ وَلَمْ يَلْمُنِي
وَقَدْ قِيلَ الضَّمِيرُ مِنَ الضَّمِيرِ
- ٤ - أُمُورٌ لَوْ تَعَرَّفَهَا سِوَانَا
يُحْيِرُ لَفْظُهَا بَصَرَ الْبَصِيرِ^(١)

(١) الضمير هنا: الضامر الهزيل.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات عند ابن المستوفي: ٢٤٦/٨. وديوان أبي تمام مخطوط (السليمانية): ورقة ١٨٣ ب.

المصادر:

- البيتان (١، ٣) في الزهرة: ١٤٨/١

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «وَإِذَا التَّقَيْنَا».

- (٢) في النظام: «تعززه».

- (٣) في شرح الصولي: «وَقَدْ فَهِمَ الضَّمِيرُ».

- (٤) في النظام: «تحيرا لفظها بصر الضمير» وهو خلط ظاهر. وفي ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): صبر البصير» وهو تصحيف.

قال أبو تمام يتغزل:

[مخلع البسيط]

- ١ - فَرْدُ جَمَالٍ سَالِلٌ نُورٍ
بِهِ اسْتَقْلُتْ يَدُ السُّرُورِ
- ٢ - تَجُولُ فِي رَوْثَقِي جَمَالٍ
مِنْ خُدَّهِ مُقْلَةُ الْبَحِيرِ
- ٣ - لَمْ يَعْرِفُوا مِثْلَهُ جَمَالًا
جَلَّ عَنِ الْمِثْلِ وَالنُّظِيرِ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٩ برواية التبريزي: ١٩٥/٤. وانظرها برقم: ٣٢٧ برواية الصولي:
٤١١/٣. وابن المستوفي: ٢٣٨/٨.

(٢٢٧)

قال:

[مخلع البسيط]

١ - مَعْقُودٌ مَوْجُودٌ ضِيَاءٌ
يَلِيْقُ عَنْ مِخْنَةِ الصُّدُورِ

التخرجات

الشروح:

- البيت عند ابن المستوفي: ٢٣٤/٨. وربما كان البيت من القطعة السابقة رقم (٢٢٦).

قال:

[الطويل]

- ١ - إِلَيْكَ فَمَا حَظِّي لِغَيْرِي بِضَائِرِي
وَلَا أَجَلِي إِنْ حُمَّ عَنِّي بِقَاصِرِ
٢ - لِسَانِي وَقَلْبِي شَاعِرَانِ كِلَاهُمَا
عَلَيَّ وَوَجْهِي مُفْحَمٌ غَيْرُ شَاعِرِ
٣ - فَتَى لَا يُنَاجِي نَفْسَهُ بِدَنِيَّةٍ
وَإِنْ بَاتَ فِي سَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ سَاتِرِ^(١)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات عند ابن المستوفي: ١٣٤/٨

(١) الليل الساجي: الساكن.

قال:

[الطويل]

- ١ - أَتَيْنَاكَ لَا مِنْ حَاجَةٍ نَزَلَتْ بِنَا
وَلَا مَغْرَمٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَاضِرٍ
٢ - فَإِنْ يُعْطِنَا مِقْرَانُ نَحْمَدُ عَطَاءَهُ
وَإِنْ يَنْبُ عَنَّا نَلْقَ بَعْضَ الْقَنَاطِرِ^(١)

التخریجات

الشروح:

- البيتان عند ابن المستوفي: ٢٢٤/٨.

(١) ينبو: يبعد. القناطر هنا: الدواهي.

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - أَغْمِذْ عَنِ الْمُهْجَاتِ سَيْفَ النَّاطِرِ
فَلَقَدْ فَتَّرْنَا مِنَ اللَّحَاطِ الْفَاتِرِ
- ٢ - كَيْفَ اعْتَدَلَتْ مَعَ اعْتِدَالِ الْغُصْنِ فِي
حَرَكَاتِهِ وَفَعَلَتْ فِعْلَ الْجَائِرِ؟
- ٣ - وَعَلِمْتَ إِثْمَ السَّحْرِ حِينَ ذَمَمْتَهُ
وَأَرَاكَ مُتَّخِذًا أَدَاةَ السَّاجِرِ
- ٤ - يَا شَاعِرًا فِي طَرْفِهِ وَيَهَائِهِ
وَجَمَالِهِ عَذَّبْتَ قَلْبَ الشَّاعِرِ!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٢ برواية التبريزي: ٢٠٩/٤. وانظرها برقم: ٣٤٠ برواية الصولي:
- ٤٢٥/٣. وابن المستوفي: ٢٤٤/٨.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) سرور الصبا (خ): ورقة ٢٢١.

الروایات

- (١) في سرور الصبا: «غمد عن المهجات».
- (٢) في سرور الصبا: «مع اعتدال الغصن مع... حركاته».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري، ويستميحه لإنسان
تَحَمَّلْ به عليه، وأراد أن يغرمه

[السريع]

- ١ - قُلْ لِلْأَمِيرِ الْأَرْحِيِّ الَّذِي
كَفَّاهُ الْبَادِي وَالْحَاضِرُ^(١)
- ٢ - لِنَجْزِكَ الْإِيَّامُ مَنْدُوحَةً
وَنَخْزِرَةً مِنْ عُودِي النَّاضِرِ^(٢)
- ٣ - أَشْكُرُ نِعْمَى مِنْكَ مَشْكُورَةً
وَكَافِرُ النِّعْمَاءِ كَالْكَافِرِ^(٣)
- ٤ - مَوَاهِبًا لَمْ تَكُ إِلَّا لِمَنْ
نِصَابُهُ فِي مَنْصِبٍ وَافِرِ^(٤)
- ٥ - لَا زِلْتُ مِنْ شُكْرِي فِي حُلَّةٍ
لَا يَسُهَا نُو سَلْبٍ فَاخِرِ^(٥)
- ٦ - يَقُولُ مَنْ تَقَرَّعَ أَسْمَاعُهُ
كَمْ تَرَكَ الْأَوَّلُ لِالْآخِرِ

(١) الأرحي: الذي يرتاح للمعروف. البادي: ساكن البادية. الحاضر: ساكن الحضر.

(٢) المندوحة: سعة العيش.

(٣) كافر النعماء: جاحدها.

(٤) نصابة: مستواه. منصب: مقام.

(٥) السُّلْب: ما يلبسه الإنسان.

- ٧ - لي صاحبٌ قد كان لي مُؤنسًا
وَمَالَّفًا في الرَّمَنِ الغَابِرِ^(١)
- ٨ - يَحْتَلِبُ الدُّهْرَ أَفَاوِيْقُهُ
وَيَخْلِطُ الحُلُومَ مع الحَازِرِ^(٢)
- ٩ - حَتَّى إِذَا رَوَّضِي تَغْنَى بِهِ
ذِبَانُهُ فِي مُوَبِقِ زَاهِرِ^(٣)
- ١٠ - أَلْقَحَ بِالعَزْمِ أَمَانِيَّه
بَعْدَ اغْتِنَاقِ الهِمَّةِ العَاقِرِ^(٤)
- ١١ - تَحْمِلُ مِنْهُ العَيْسُ أُعْجُوبَةً
تُجَدِّدُ السُّخْرِيَّ لِلسَّاخِرِ
- ١٢ - ذَا ثُرُوءٍ يَطْلُبُ مِنْ سَائِلٍ
وَمُفْحَمًا يَأْخُذُ مِنْ شَاعِرِ^(٥)
- ١٣ - فَصَادَفْتُ مَالِي بِإِقْبَالِهِ
مَنْيَّةً مِنْ أَمَلٍ عَائِرِ
- ١٤ - فَشَارِكِ المَقْمُورَ فِيهِ وَلَا
تَكُنْ شَرِيكَ الرَّجُلِ القَامِرِ^(٦)
- ١٥ - فَرِفْدُكَ الزَّائِرَ مَجْدُ وَلَا
كَرِفْدِكَ الزَّائِرَ لِزَّائِرِ^(٧)

(١) المؤلف: موضع الالفه. الغابر: الماضي.

(٢) الأفايوق: الخيرات، وأصلها ما اجتمع في الضرع بعد الحلبات. الحازر: اللبن الحامض.

(٣) المونق: المعجب.

(٤) ألقح: أحبل. الهمة العاقرة: التي لا تجدي.

(٥) المُفْحَم: العبي.

(٦) المقمور: المغلوب بالقمار. القامر: الغالب.

(٧) رِفْدُكَ: عطاؤك.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٦ برواية التبريزي: ١٦١/٢. وانظرها برقم: ٦٨ برواية الصولي:
٥١٦/١. وبرقم: ١٣٢ عند القالي: ٤٩٢. وبرقم: ١٣١ عند الأعلام: ٣٦٧/٢. وابن
المستوفي: ١٩/٨

المصادر:

- الأبيات (٥ - ٧، ١١ - ١٥) أخبار أبي تمام: ص ٢٢٨، ٢٢٩.
- الأبيات (١، ١٤، ١٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٩٣
- البيتان (٥، ٦) المثل لسائر: ٥٨/٢. وشرح مقامات الحريري: ٣٦/١.
- البيتان (١٤، ١٥) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٩.
- البيت (٣) خاص الخاص: ص ٢٥. والمنتحل: ص ١٢. والمنتحل: ٣٥١/١.
- البيت (٥) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٧.
- البيت (٦) الأمثال المولدة: ص ٣٤٩. والعمدة لابن رشيق: ١٩٨/١ وجواهر الآداب:
٣٣٥/١. والخصائص: ١٩٢/١. وزهر الأكم: ٧٧/٣. ومحاضرات الأدباء: ٥٤٠/٢.

الروايات

- (٢) في رواية القالي: «ونضرة عن عودي الناصر».
- (٣) في رواية القالي: «منك مشهورة: وكافر النعمة كالكافر». وفي خاص الخاص:
«وكافر النعمة كالكافر». وفي المنتحل، والمنتحل: «منك معروفة وكافر النعمة
كالكافر».

- (٤) في شرح الأعلام: «مواهب لم».
- (٥) في أخبار أبي تمام: «لابسُها في سلب». وفي شرح الأعلام: «لا زلتَ من سُكري في خلة».
- (٦) في شرح الصولي: «تقرُعُ أسماعُهُم». وفي الخصائص: «تطُرُقُ أسماعه». وفي شرح مقامات الحريري: «مَا تركَ الأوّل».
- (٧) في شرح الأعلام: «ومالفاً في الزمن الغابر».
- (١٠) في شرح الصولي: «بعدَ اعتيافِ الهمةِ العاقِر».
- (١١) في شرح الأعلام: «يجدد السخريُّ للسافر».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ذو عِفّةٍ يطلبُ... : ومفحمٌ يأخذُ». وفي محاضرات الأدباء: «ومفحم يأخذُ».
- (١٣) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي: «مِن أَمَلٍ عائر».
- (١٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «مَجْدُ له».

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - مُغْتَدِلٌ كَالْغُصْنِ النَّاضِرِ
أُبْلَجُ مِثْلُ الْقَمَرِ الزَّاهِرِ
- ٢ - جُفُونُهُ تَرْشُقُ أَهْلَ الْهَوَى
بِأَسْهُمٍ مِنْ طَرْفِهِ الْفَاتِرِ
- ٣ - قَدْ قُلْتُ لِمَا لَجَّ فِي صَدِّهِ
إِعْطِيفٌ عَلَى عَبْدِكَ يَا قَابِرِي^(١)
- ٤ - إِنْ لَمْ تَجِدْ لِي صِخْتُ بَيْنَ الْوَرَى
وَيَلَاهُ مِنْ ظُبِّي بَنِي عَامِرِ^(٢)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥٩ برواية التبريزي: ٢٠٦/٤. وانظرها برقم: ٣٣٧ برواية الصولي:
- ٤٢٢/٣. وابن المستوفي: ٢٤٢/٨.

المصادر:

- البيت (٣) سر الفصاحة: ص ٧٥.

(١) لَجَّ: تماذى.

(٢) لَمْ تَجِدْ لِي: لَمْ تَتَكْرَمْ عَلَيَّ.

قافية الزاي

(٢٣٣)

قال:

[الطويل]

- ١ - إذا راح مشهورُ المحاسين أو غدا
يلين على لحظ العيون الغواميز
- ٢ - فمن لم تفر عيناؤه منه بنظرة
فليس بخير في الحياة بفائز
- ٣ - إذا ما انتضى سيف الملاحه طرفه
ونادى قلوب القوم هل من مبارز
- ٤ - عجزت فلقى السلم قلبي لطرفه
على أنه عن غيره غير عاجز

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٦٥ برواية التبریزی: ٢١٣/٤. وابن المستوفي: ١٤١/٩

المصادر:

- الأبیات (١ - ٤) أنوار الربیع: ٧٠/٥.

قافية السين

(٢٣٤)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن رجاء ويطلب منه فرساً . وفي (النظام) أنها في
الحسن بن وهب:

[السريع]

- ١ - جَرَّتْ لَهُ أَسْمَاءُ حَبْلَ الشُّمُوسِ
وَالْوَصْلُ وَالْهَجْرُ نَعِيمٌ وَيُوسُ^(١)
٢ - وَلَمْ تَجُذْ بِالرِّيِّ رِيًّا وَلَمْ
تَلْمَسْ فُؤَادًا يَنْمَتُهُ لَيْسُ^(٢)
٣ - كَوَاكِبُ الدُّنْيَا السُّعُودُ الَّتِي
يَدُلُّهَا دَلَّتْ عَلَيْكَ النُّحُوسُ^(٣)
٤ - أبا عَلِيٍّ أَنْتَ وادي النُّدى الـ
أَحْوَى وَمَغْنَى الْمَكْرُمَاتِ الْأَنْبِيسُ^(٤)
٥ - الْبَيْتُ حَيْثُ النُّجْمُ وَالْكَفُّ حَيْثُ
عُثُ الْغَيْثُ فِي الْأَزْمَةِ وَالذَّارُ خَيْسُ^(٥)

(١) الشُّمُوسُ: الدابة الجُمُوح

(٢) رِيًّا وَلَمَيْسُ: امرأتان.

(٣) الدُّلُّ: الدُّلال.

(٤) الْأَحْوَى: الشديد الخصرة. الْمَغْنَى: المنزل.

(٥) الْبَيْتُ: أي شرفه. الْخَيْسُ: مأوى الأسد.

- ٦ - يَا بُنْ رَجَاءٍ أَفِدَتْ نِيَّةُ
رُكُوبُهَا مِنِّي خِيَمٌ وَشُوسٌ^(١)
- ٧ - فَاُمِدُّ عِنَانِي بِوَأَى ضِلْعُهُ
تَثْبُتُ وَالْعُدْرَةُ مِنْهُ تَنْوُسُ^(٢)
- ٨ - أَقَاتِلْ أَهْلَهُ بِإِجَافِهِ
فَإِنْ حَزَبَ أَهْلَهُمْ حَزَبُ ضَرُوسٍ^(٣)
- ٩ - إِذَا الْمَذَاكِي خَطَبَتْ نَقْعُهُ
فَحَظَّهَا مِنْهُ الْإِفَاءُ الْخَسِيسُ^(٤)
- ١٠ - مُوَضَّحٌ لَيْسَ بِذِي رُجْلَةٍ
أَشْأَمَ وَالْأَرْجُلُ مِنْهَا بَسُوسٌ^(٥)
- ١١ - وَكُلُّ لَوْنٍ فَلْيَكُنْ مَا خَلَا الْ
أَشْهَبَ فَالشُّهْبَةُ لَوْنٌ لَيْسَ^(٦)
- ١٢ - وَمُجْفَرٌ لَمْ يُضْطَلَمْ كَشْحُهُ
فَالضُّمُرُ الْمُفْرِطُ فِيهَا رَسِيسٌ^(٧)
- ١٣ - إِنْ زَارَ مَيْدَانًا مَضَى سَابِقًا
أَوْ نَادِيًا قَامَ إِلَيْهِ الْجُلُوسُ
- ١٤ - تَرَى يَزَانَ الْقَوْمِ قَدْ أَسْمَحَتْ
أَعْيُنُهُمْ فِي حُسْنِهِ وَهِيَ شُوسٌ^(٨)

(١) أَفِدَتْ: حانت. النية: أي السفَر. الخيم والسوس: السجينة والعادة.
(٢) امدد عِنَانِي: احمِلْنِي. الوأى: الفرس الشديد السريع. العذرة: ناصية الفرس. تنوس: تتحرك.
(٣) الإيجاف: سرعة السير. الضُروس: الشديدة.
(٤) المَذَاكِي: جمع المذكي، وهو الخيل الأصيل. النَّقْع: غبار القتال. الإفاء: القليل.
(٥) المَوْضَح: الذي فيه أوضاع كالغُرَّة والتَّحْجِيل. الرُّجْلَة: أن يكون في إحدى رجليه بياض، وهو مكروه. بَسُوس: أي مشووم، كالبسوس التي قامت لأجلها الحرب.
(٦) الشُّهْبَة: بياض يتخلله سواد. لَيْسَ: ملتبس، والثوب اللبیس: الخلق البالي.
(٧) الْمُجْفَر: المنتفخ الجنبين. يُضْطَلَم: يُسْتَأْصَل. الكشح: الخاصرة. الرُّسِيس: الحزن، كناية عن حزن صاحبه.
(٨) يَزَان: جمع رَيْن، أي وَقُور. أَسْمَحَتْ: انقادت. الشُّوس: جمع الأشوس، أي المتكبر.

- ١٥ - كَأَنَّمَا لَاحَ لَهُمْ بَارِقُ
فِي الْمَحَلِّ أَوْ زُفَّتْ إِلَيْهِمْ عَرُوسُ
- ١٦ - سَامٌ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ زَانَةٌ
أَعْلَى رَطِيبٍ وَقَرَارٌ يَبِيسُ^(١)
- ١٧ - فَإِنْ خَدَا يَرْتَجِلُ الْمَشْيُ فَالْ
مَوْكِبُ فِي إِحْسَانِهِ وَالْخَمِيسُ^(٢)
- ١٨ - كَأَنَّمَا خَامَرُهُ أَوْلَقُ
أَوْ غَاذَلَتْ هَامَتُهُ الْخَنْدَرِيسُ^(٣)
- ١٩ - عَوْنُهُ الْحَاسِدُ بُخْلًا بِهِ
وَرَفَرَفَتْ خَوْفًا عَلَيْهِ النُّفُوسُ^(٤)
- ٢٠ - وَمِثْلُهُ ذُو الْعُنُقِ السَّبِيطُ قَدْ
أَمْطَيْتَهُ وَالْكَفَلِ الْمَرْمَرِيسُ^(٥)
- ٢١ - غَاذَرَتْهُ وَهُوَ عَلَى سُؤْدٍ
وَقَفُ وَفِي سُبُلِ الْمَعَالِي حَبِيسُ
- ٢٢ - وَحَادِثٍ أَخْرَقَ دَاوِيَّتَهُ
رُدَاعُهُ ذَا هَيْئَةٍ نَزْدِيبِيسُ^(٦)

(١) سام: أي مُشْرِف. استعرضته: نظرت إليه من عَرَضِهِ. أعلى رطيب: كثير اللحم عند الكتفين. قرار يبيس: أي قوائمه مشدودة.

(٢) خدا: أسرع. الارتجال: ضرب من سير الخيل أسرع من المشي.

(٣) خامره: خالطه. أولق: جُنُون. الخندريس: الخمر القديمة.

(٤) رفرفت: أشفقت.

(٥) السَّبِيط: الطويل. أمطيته: مكّنته من مطاه، أي ظهره. الكفل: العجز. المرمريس: الأملس.

(٦) أخرق: أحرق. الرُداع: داءٌ يصيب المفاصل. الدردبيس: الداهية.

- ٢٣ - أَخْمَدَتْهُ وَالذَّهْرُ مِنْ خَطْبِهِ
كَأَنَّمَا أُضْهِرِمَ فِيهِ الْوَطَيْسُ^(١)
- ٢٤ - حَتَّى انْتَنَى الْعُسْرُ إِلَى يُسْرِهِ
وَانْحَتَّ عَنْ خَدَّيْهِ ذَاكَ الْعُبُوسُ^(٢)
- ٢٥ - لَا طَالِبُ جَدَّوَاكَ أَكْدُوا وَلَا
عَافِيكَ مِنْهُمْ إِلَيَّالِي فَرِيْسُ^(٣)
- ٢٦ - فَاشْدُدْ عَلَى الْحَمْدِ يَدًا إِنَّهُ
إِذَا اسْتَحْسَّ الْعِلْقُ عِلْقُ نَفِيْسُ^(٤)
- ٢٧ - وَاعْدُ عَلَى مَوْشِيَّهِ إِنَّهُ
بُرْدُ لَعْمَرِي يَضْطَفِيهِ الرَّئِيسُ

(١) الوطيس: النار الحامية.

(٢) انحط: تساقط.

(٣) اكْدُوا: لم يصادفوا خيرًا. العافي: طالب المعروف. فريس: مفترس.

(٤) العلق: الثمين.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٤ برواية التبريزي: ٢/٢٧٤. وانظرها برقم: ٨٤ برواية الصولي: ١/٥٨٧. وابن المستوفي: ٩/٢٨٥.

المصادر:

- الأبيات (٧ - ٢١) الموازنة: ٣/٣٨٧، ٣٨٨.
- الأبيات (١٣ - ١٦، ١٨، ١٩) التشبيهات: ص ٣٢، ٣٣.
- الأبيات (١٣ - ١٦، ١٨) الحماسة المغربية: ٢/١١٢٦، ١١٢٧.
- الأبيات (١٤ - ١٦، ١٨، ١٩) التذكرة الحمدونية: ٥/٢٤٦.
- الأبيات (١٣، ١١، ١٨، ١٩) الأنوار ومحاسن الأشعار: ١/٣٢١.
- الأبيات (١، ١٠، ١٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٢١٤ - ٢١٦.
- البيت (١٨) الموازنة: ١/٣٣٢. وكتاب الصناعين: ص ١٢٨ ومحاضرات الأدباء: ٤/٦٢٤.
- البيت (١٩) الموشح: ص ٣٣٩.
- البيت (٢٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠.
- صدر البيت (١٩) يتيمة الدهر: ٣/٢٦١.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «جرّت له حبلُ الشموسِ الشُّمُوسِ».
- (٢) في شرح الصولي: «بالرِّيِّ أَرَوَى وَلَمْ».

- (٣) في النظام: «دَلَّتْ عَلَيْنَا النُّحُوسُ».
- (٧) في الموازنة: «والعذرةُ فيه تَنُوسُ».
- (٩) في شرح الصولي: «اللقاءُ الخَسيسُ».
- (١١) في شرح الصولي: «الأشهبُ فالأشهبُ لونُ بَيْيسُ». وفي الموازنة: «الأشهبُ فالأشهبُ».
- (١٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «فالمُضمرُ المُفْرِطُ». وفي النظام: «لم يضطرْ كشحهُ».
- (١٣) في التشبيهات، والأنوار، والحماسة المغربية: «ميداناً سَبَى أهْلُهُ». وفي الموازنة: «ميداناً شَأَى أهْلُهُ».
- (١٤) في التشبيهات: «قَدْ أُسْمِجَتْ : عُيُونُهُمْ مِنْ حُسْنِهِ».
- (١٥) في شرح الصولي: «رُفَّتْ إِلَيْكَ عُرُوسُ». وفي الحماسة المغربية: «بالمَحَلِّ أَوْ رُفَّتْ».
- (١٧) في شرح الصولي: «وإنْ غَذَا يَرْتَجُلُ المشي». وفي الموازنة: «فالمركبُ في إِحْسَانِهِ».
- (١٨) في الصناعتين: «أَوْ خَالَطَتْ هَامَتَهُ». وفي محاضرات الأدباء: «كأنما خالطه أوراقُ أو خامرت هامتَهُ».
- (١٩) في التشبيهات، والأنوار، والموشح: «عَوْدُهُ الحاسِدُ ضَنْأً بِهِ».
- (٢٢) في شرح الصولي: «وحاينِ ... : رُدَاعُهُ دَاهِيَةٌ». وفي الوساطة، والنظام: «دَاهِيَةٌ دَرْدِيسُ».
- (٢٥) في شرح الصولي، والنظام: «لَا طَالِبُوا جَذَوَاكَ مِنْهُمْ وَلَا عَافِيكَ مُلَقًى».
- (٢٦) في شرح الصولي: «إِذَا اسْتُخِيسَ العِلْقُ».

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - غَدًا يَتَنَاءَى صَاحِبُ كَانَ لِي أُنْسَا
فَلَا مُصْبِحُ لِي فِي السُّرُورِ وَلَا مُمَسَى^(١)
- ٢ - وَتُصْبِحُ أَحْزَانِي عَلَيْهِ كَثِيرَةً
وَيُصْبِحُ سَعْدِي مِنْ مَوَدَّتِهِ نَحْسَا
- ٣ - أَخْ لِي لَوْ أُعْطِيَ الْمُنَى بِاسْمِ فَقْدِهِ
بِلا فَقْدِهِ كَانَتْ بِهِ ثَمَنًا بَخْسَا^(٢)
- ٤ - فَلَوْ أَنَّ نَفْسِي أَلْفُ نَفْسٍ لَمَا انْتَنَتْ
يَدُ الْبَيْنِ أَوْ تُودِي بِأَخْرِهَا نَفْسَا^(٣)

(١) يتناءى: يتباعد.

(٢) البخس: الناقص.

(٣) انتنت: رجعت. تودي: تهلك.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٧٣ برواية التبریزی: ٢٢٢/٤. وانظرها برقم: ٣٥٠ برواية الصولي:
٤٣٧/٣. وابن المستوفي: ٣١٢/٩.

المصادر:

- البیتان (٣، ٤) الزهرة: ٢٦٨/١

الروایات

- (٣) في الزهرة: «لَوْ أُعْطِيَ الْمُنَى».

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - عَبْدُكَ يَدْعُو بِاسِطًا خَمْسَهُ
مُبْتَهلاً يَدْعُو فَلَا تَنْسَهُ
٢ - إِنَّ أَنْتَ لَمْ تَبِكْ لَهُ رَحْمَةً
فَلَا تَلُمُهُ إِنْ بَكَ نَفْسَهُ
٣ - كَمْ حَسْرَةٍ لِي فِي الْفُؤَادِ الَّذِي
أَطْلَعْتُ فِي سِجْنِ الْهَوَى حَبْسَهُ
٤ - عَبْدُ إِذَا أَوْحَشْتَهُ لَمْ يَجِدْ
فِي النَّاسِ لَوْحَقُّوا بِهِ أَنْسَهُ^(١)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧٤ برواية التبريزي: ٢٢٣/٤. وانظرها برقم: ٣٥١ برواية الصولي:
٤٣٨/٣. وابن المستوفي: ٣١٣/٩.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «عَبْدُكَ يَشْكُو».

(١) حَقُّوا بِهِ: أَحَاطُوا بِهِ.

قال أبو تمام يمدح عياش بن لهيعة الحضرمي:

[البسيط]

- ١ - أَحْيَا حُشَاشَةَ قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا
وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَأْلُوسًا^(١)
- ٢ - سَرَى رِدَاءَ الْهَوَى فِي حِينَ جِدَّتِهِ
وَاهَا لَهُ مِنْهُ مَسْرُورًا وَمَلْبُوسًا^(٢)
- ٣ - لَوْ تَشْهَدِينَ أَقَاسِي الدَّمْعِ مِنْهُمْ رَا
وَاللَّيْلَ مُرْتَجِّجَ الْأَبْوَابِ مَطْمُوسًا^(٣)
- ٤ - اسْتَنْبَتَ الْقَلْبُ مِنْ لُوعَاتِهِ شَجَرًا
مِنْ الْهُمُومِ فَأَجْنَنَتْهُ الْوَسَاوِيسَا^(٤)
- ٥ - أَهْلَ الْفَرَادِيسِ لَمْ أَعِدْ لِذِكْرِكُمْ
إِلَّا نَعَى وَسَقَى إِلَهَ الْفَرَادِيسَا
- ٦ - إِنْ لَا نُعْطَلُ مِنْهَا مَنَظَرًا أَنْقَا
وَمَرْبَعًا بِمَهَا الْأَذَاتِ مَأْنُوسَا^(٥)
- ٧ - قَدْ قُلْتُ لَمَّا اِطْلَخَمَ الْأَمْرُ وَانْبَعَثَتْ
عَشْوَاءُ نَالِيَّةٌ غُبْسًا دَهَارِيسَا^(٦)

(١) الحُشَاشَةُ: بقية النفس. المخلوس: المختطف. رم: أصلح. المألوس: المجنون.

(٢) سرى: خلع. واهًا: كلمة تقال عند التعجب والاستبطاء.

(٣) مرتجج: مقفل. مطموس: محو الأثر.

(٤) الوساويس: جمع الوسواس، وهو ما يخطر في القلب.

(٥) أنقا: معجبًا. لها: كناية عن كل جميل.

(٦) اطلخم: اشتد وأظلم. العشواء: الداهية. الغبس: الدواهي السود المظلمة. الدهاريس: الدواهي المهلكة.

- ٨ - لِي حُرْمَةٌ بِكَ أُمْسَى حَقُّ نَازِلِهَا
وَقَفًّا عَلَيْكَ - فَذَتَكَ النَّفْسُ - مَحْبُوسَا
- ٩ - كَمْ دَعْوَةٍ لِي إِذَا مَكْرُوهَةٌ نَزَلَتْ
وَاسْتَفْحَلَ الْخَطْبُ يَا عِيَّاشُ يَا عِيسَى^(١)
- ١٠ - لِيهِ أَفْعَالُ عِيَّاشٍ وَشِيَمَتُهُ
يَزِدُّنَهُ كَرَمًا إِنْ سَاسَ أَوْ سَيِّسَا
- ١١ - مَا شَاهَدَ اللَّبْسُ إِلَّا كَانَ مُتَّضِحًا
وَلَا نَأَى الْحَقُّ إِلَّا كَانَ مَلْبُوسَا^(٢)
- ١٢ - فَاضَتْ سَحَائِبُ مِنْ نِعْمَائِهِ فَطَمَتْ
نُغْمَاهُ بِالْبُؤْسِ حَتَّى اجْتَنَّتِ الْبُوسَا^(٣)
- ١٣ - يَخْرُسُنَ بِالْبَدْلِ عِزًّا مَا يَزَالُ مِنْ أَلْ
أَفَاتِ بِالنَّفَحَاتِ الْغُرَّ مَحْرُوسَا^(٤)
- ١٤ - فَرَعُ سَمَا فِي سَمَاءِ الْعِزِّ مُتَّخِذًا
أَصْلًا ثَوَى فِي قَرَارِ الْمَجْدِ مَغْرُوسَا^(٥)
- ١٥ - لَيْتُ تَرَى كُلَّ يَوْمٍ تَحْتَ كُلِّهِ
لَيْثًا مِنَ الْإِنْسِ جَهْمَ الْوَجْهِ مَفْرُوسَا^(٦)
- ١٦ - أَهْيَسُ أَلَيْسَ لَجَاءٌ إِلَى هِمَمٍ
تُغْرِقُ الْأَسَدَ فِي أَدْيِهَا اللَّيْسَا^(٧)

(١) استفحل: تفاقم. يا عيسى: يشبهه بعيسى بن مريم عليه السلام.

(٢) اللبس: الإشكال. نأى الحق: بعد عن الحق. ملبوس: ملتبس.

(٣) طمّت: علت.

(٤) النفحات: العطايا. الغر: البيض.

(٥) سما: علا. ثوى: أقام.

(٦) كلّكه: صدره. مفروس: مكسور الظهر.

(٧) أهيس: شديد الوطء. أليس: شجاع. لجاء: كثير اللجوء. الأذني: الموج، وهنا السراب. الليس: الشجعان.

- ١٧ - نَافَسَ أَهْلَ الْعُلَا فَاخْتَارَ عَقْلَهُمْ
مِنْهُمْ فَأَصْبَحَ مُعْطَى الْحَقِّ مَنْفُوسًا^(١)
- ١٨ - تَجْرِي السُّعُودُ لَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
نَابَتْ وَإِنْ كَانَ يَوْمُ الْبَاسِ مَنْحُوسًا
- ١٩ - لَهُ لِيَوَاءُ نَدَى مَا هَزَّ عَامِلُهُ
إِلَّا أَرَاكَ لِيَوَاءِ الْبُخْلِ مَنْكُوسًا^(٢)
- ٢٠ - مُقَابِلُ فِي بَنِي الْأَذْوَاءِ مَنْصِبُهُ
عَيْصًا فَعَيْصًا وَقَدْ مُوسًا فَقَدْ مُوسًا^(٣)
- ٢١ - الْوَارِدِينَ حِيَاضَ الْمَوْتِ مُتَأَقَّةً
ثُبًّا ثُبًّا وَكَرَادِيْسًا كَرَادِيْسًا^(٤)
- ٢٢ - وَالْمَانِعِينَ حِيَاضَ الْمَجْدِ إِنْ دُهِمَتْ
مَنْعَ الضُّرَاغِمِ أَجَامًا وَعَيْرِيْسًا^(٥)
- ٢٣ - نَمُوكَ قِنْعَاسٍ دَهْرٍ حِينَ يَحْزِيهِ
أَمْرُ يُشَاكِهُ أَبَاءُ قِنَاعِيْسًا^(٦)
- ٢٤ - وَقَدْ مُوسَا مِنْكَ إِنْ هُمْ خَاطَبُوا ذَرِيًّا
وَرَانَسُوا حَضْرَمِيَّ الصُّخْرِ رَدِيْسًا^(٧)

(١) المنفوس: الذي غلبه منافسه.

(٢) العامل: صدر الرُّمَح.

(٣) المُقَابِل: الفرس الذي أجداده من قبَل أبيه وأُمّه كرام. الأذواء: من ألقاب ملوك اليمن. العيص: الأصل. القُدُموس: العِرُّ القديم.

(٤) متَأَقَّة: مملوغة. ثُبَّا: جمع ثُبّة، وهي الجماعة من الناس. الكراديس: جمع الكرديوس، وهو القطعة من الخيل عليها فرسانها.

(٥) دُهِمَتْ: هُوجِمَتْ. الضُّرَاغِم: الأسود. الأجام: الشجر المُلْتَف الذي تَأْوِي إليه الأسد. العَيْرِيْس: مأوى الأسد.

(٦) نموك: نسيوك. القنعاس: الجمل الشديد. يحزبه: يشتد عليه. يشاكه: يشابه.

(٧) الذُّرْب: الحادّ، وذُرْب اللسان أي فصيح. رانسوا: من المرانسة، وهي الترامي بالصُّخَر. حضرمي الصخر: أي أن المدح من حضرموت، وصخورها مشهورة بالصلابة. الرُدِّيْس: الشديد الرُّدْس.

٢٥ - أَشْمُ أَصِيدُ تَكْوِي الصَّيْدِ غُرَّتُهُ

كَيْئًا وَأَشْوَسُ يُغْشِي الْأَعْيُنَ الشُّوسَا^(١)

٢٦ - شَامَتْ بُرُوقَكَ أَمَالِي بِمِضْرَ وَلَوْ

أَصْبَحْتَ بِالطُّوسِ لَمْ أَسْتَبْعِدِ الطُّوسَا^(٢)

(١) الْأَشْمُ: الرافع الرأس كِبْرًا. أَصِيد: متكبر. الصَّيْد: المتكبرون. أَشْوَس: متكبر ينظر بطرف عينه.

(٢) شَامَتْ: نظرت. طوس: مدينة في خراسان بها قبر هارون الرشيد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٢ برواية التبريزي: ٢/٢٥٣. وانظرها برقم: ٨٢ برواية الصولي: ٥٧٥/١. وابن المستوفي: ٩/٢٤٨

المصادر:

- البيت (٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠. وصبح الأعشى: ٢/٢٢٤. الصبح المنبي: ص ٣١٢.
- البيت (١٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٢. والاستدراك: ص ١٢٩
- البيت (١٦) الموازنة: ١/٣٠٠. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩. وكتاب الصناعتين: ص ٣٣٤.
- البيت (١٨) الاستدراك: ص ١١٣
- البيت (٢٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧١.
- البيت (٢٦) الموازنة: ١/٣١.

الروایات

- (١) النظام: «ورد بالصبر عقلاً».
- (٣) النظام: «لو تشهديني».
- (٤) شرح الصولي: «فأجنتها الوسائيسا».
- (٥) شرح الصولي، والنظام: «لم أقصد لذكركم : إلا رعى».
- (٧) شرح الصولي: «عُشباً دهايساً». وفي النظام: «لما اطلحم الأمر».

- (١٠) شرح الصولي: «تَزِيدُهُ كَرَمًا» وفي النظام: «يزِيدُهُ كَرَمًا».
- (١١) شرح الصولي، والنظام: «إِلَّا كَانَ مَلْمُوسًا».
- (١٢) الوساطة: «نَعْمَانَهُ وَكَفَّتْ: بؤْسًا عَلَى الْبؤْسِ حَتَّى اجْتَنَّتِ الْبؤْسَا».
- (١٦) الموازنة: «أَهْلَسَ أَلَيْسَ».
- (١٧) شرح الصولي: «فَاخْتَارَ عِلْقَهُمْ». وفي النظام: «مِنْهُمْ وَأَصْبَحَ».
- (١٨) الاستدراك: «يجري السَّعُودُ لَهُ».
- (٢٠) الوساطة: «مُقَابِلُ فِي يَرَى الْأَنْوَاءِ مِنْصِبِهِ».
- (٢١) شرح الصولي، والنظام: «تُنَى تُنَى وَكَرَادِيْسًا».
- (٢٣) شرح الصولي، والنظام: «أَمْرُ يُشَاكُهُ أَبَاءُ قَنَاعِيْسَا».
- (٢٥) شرح الصولي: «كَبًّا وَأَشْوُسُ».
- (٢٦) شرح الصولي، والنظام: «أَضَحَّتْ عَلَى الطُّوسِ». وفي الموازنة: «أَضَحَّتْ عَلَى الطُّوسِ لَمْ تَسْتَبْعِدِ الطُّوسَا».

قال أبو تمام يمدح أبا المغيث موسى بن إبراهيم أخا إسحاق بن إبراهيم،
وكتب بها إليه:

[الكامل]

- ١ - أَقْشِيبَ رَبِّعِهِمْ أَرَاكَ دَرِيسَا
وَقِرَى ضُيُوفِكَ لَوْعَةً وَرَسِيسَا^(١)
- ٢ - وَلَيْتَ حُبِشْتَ عَلَى الْبِلَى لَيْمًا اغْتَدَى
نَمْعِي عَلَيْكَ إِلَى الْمَمَاتِ حَبِيسَا
- ٣ - فَكَأَنَّ طَسْمًا قَبْلُ كَانُوا جِيرَةً
بِكَ وَالْعَمَالِيقَ الْأَلَى وَجَدِيسَا^(٢)
- ٤ - وَأَرَى رُبُوعَكَ مُوجِشَاتٍ بَعْدَهَا
قَدْ كُنْتَ مَأْلُوفَ الْمَحَلِّ أَنْيسَا
- ٥ - وَيَبْلَاقًا حَتَّى كَأَنَّ قَطِينَهَا
خَلَقُوا يَمِينًا أَخْلَقْتُكَ غُمُوسَا^(٣)
- ٦ - أَتُرَى الْفِرَاقَ يَظُنُّ أَنِّي غَافِلُ
عَنْهُ وَقَدْ لَسْتُ يَدَاهُ لَمِيسَا^(٤)
- ٧ - رُودُ أَصَابَتِهَا النَّوَى فِي خُرْدٍ
كَأَنْتَ بُدُورٌ دُجْنَةٌ وَشُمُوسَا^(٥)

(١) القشيب: الجديد. الدريس: البالي. اللوعة: حرقه القلب. الرئيس: الحزن المكثوم.

(٢) طسم وجديس والعماليق: من العرب العاربة البائدة.

(٣) البلاقع: مفرداها بلقع، وهي الأرض المقفرة. قطينها: ساكنوها. اليمين الغموس: التي تغمس صاحبها في النار.

(٤) لميس: اسم امرأة.

(٥) الرود: اللينة الناعمة. الخرد: جمع الخريدة، وهي المرأة الحبيبة. الدجنة: الظلّة

- ٨ - بِيضُ تَدُورُ عَيْنُهُنَّ إِلَى الصَّبَا
فَكَأَنَّهِنَّ بِهَا يُـيَـزْنَ كُؤُوسَا
- ٩ - وَكَأَنَّمَا أَهْدَى شَقَائِقَهُ إِلَى
وَجَنَاتِهِنَّ بِهَا أَبُوقَابُوسَا^(١)
- ١٠ - قَدْ أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَهْجَةً
وَدَدًا وَحُسْنًا فِي الصَّبَا مَغْمُوسَا^(٢)
- ١١ - لَوْلَا حَدَائِقُهَا وَأَنْبِي لَا أَرَى
عَرْشَ أَلْهَا لَظَنَنْتُهَا بِلُقَيْسَا^(٣)
- ١٢ - إِيَّهَا يَمَشُقُ فَقَدْ حَوِيَتْ مَكَارِمًا
بِأَبِي الْمُغِيثِ وَسُوْدُودًا قُدْمُوسَا^(٤)
- ١٣ - وَأَرَى الزَّمَانَ عَدَا عَلَيْكَ بِوَجْهِهِ
جَذْلَانِ بَسَامًا وَكَانَ عَبُوسَا^(٥)
- ١٤ - قَدْ بُورِكَتِ تِلْكَ الْبُطُونُ وَقُدِّسَتْ
تِلْكَ الظُّهُورُ بِقُرْبِهِ تَقْدِيسَا^(٦)
- ١٥ - فَصَنِيعَةٌ تُسَدَّى وَخَطْبٌ يُعْتَلَى
وَعَظِيمَةٌ تُكْفَى وَجُرْحُ يُوسَى^(٧)
- ١٦ - الْآنَ أَمْسَتْ لِلنُّفَاقِ وَأَصْبَحَتْ
عُورًا عَيْنُونَ كُنَّ قَبْلَكَ شُوسَا^(٨)

(١) أبو قابوس: هو النعمان بن المنذر ملك الحيرة، تُنسب إليه الشقائق، وهو نبات أحمر الزهر بنقط سود.

(٢) الدُّد: اللُّهُو واللُّعِب. وحسنًا في الصَّبَا مغموسًا: أي طريقًا.

(٣) حدائقها: صغر سنّها. بلقيس: ملكة اليمن.

(٤) إِيَّهَا: حسبك. قدموس: قديم موطد.

(٥) جذلان: فرح.

(٦) البطون: الأرض غير المسكونة. الظهور: ما ظهر فوق الأرض.

(٧) الصنِيعَة: المعروف. يوسى: يداوى.

(٨) الشوس: التي في نظرها كِبَرٌ وعَتُو.

- ١٧ - وَتَرَكْتَ تِلْكَ الْأَرْضَ ظِلًّا سَجَسًا
مِنْ بَعْدِ مَا كَادَتْ تَكُونُ وَطِيسًا^(١)
- ١٨ - لَمْ يَشْعُرُوا حَتَّى طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ
بَنَرًا يَشُقُّ الظُّلْمَةَ الْحِنْدِيسَا^(٢)
- ١٩ - مَا فِي النُّجُومِ سِوَى تَعْلَةٍ بَاطِلٍ
قَدُمْتُ وَأُسِّسَ إِنْكَهَا تَلْسِيسَا^(٣)
- ٢٠ - إِنَّ الْمُلُوكَ هُمْ كَوَاكِبُنَا الَّتِي
تَخْفَى وَتَطْلُعُ أَسْعَدًا وَنُحُوسَا
- ٢١ - فِتْنٌ جَلُوتَ ظِلَامِهَا مِنْ بَعْدِ مَا
مَدُّوا عُيُونَنَا نَحْوَهَا وَرُؤُوسَا
- ٢٢ - حَرْبٌ يَكُونُ الْجَيْشُ فَضْلَ صَبُوحِهَا
وَيَكُونُ فَضْلُ غَبُوقِهَا الْكُرْدُوسَا^(٤)
- ٢٣ - غُرْمٌ امْرِيٌّ مِنْ رُوحِهِ فِيهَا إِذَا
نُؤِ السِّلْمِ أُغْرِمَ مَطْعَمًا وَلَبُوسَا^(٥)
- ٢٤ - كَمْ بَيْنَ قَوْمٍ إِنَّمَا نَفَقَاتُهُمْ
مَالٌ وَقَوْمٍ يُنْفِقُونَ نُفُوسَا!
- ٢٥ - سَارَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ مُوسَى سِيرَةً
سَكَنَ الزَّمَانُ لَهَا وَكَانَ شَمُوسَا^(٦)

(١) السُّجَسَج: المعتدل الهواء. الوطيس: الثُّور.

(٢) الحِنْدِيس: الشديد الظلام.

(٣) التعلّة: ما يتعلّل به. الإفك: الكذب.

(٤) الصُّبُوح: شرب الغداة. الغُبُوق: شرب العشي. الكرديوس: النفر من الجيش.

(٥) الغُرْم: الخسارة.

(٦) الشُّمُوس: الأرعن النُّفُور.

- ٢٦ - فَأَقْرَ وَسِطَةَ الشَّامِ وَأَنْشَرَتْ
كَفَّاهُ جُورًا لَمْ يَزَلْ مَرْمُوسًا^(١)
- ٢٧ - كَانَتْ مَدِينَةُ عَسْقَلَانَ عَرُوسَهَا
فَغَدَتْ بِسِيرَتِهِ يَمْشُقُ عَرُوسًا^(٢)
- ٢٨ - مِنْ بَعْدِهَا صَارَتْ هُنَيْدَةً صِرْمَةً
وَالْبَذْرَةَ النَّجْلَاءُ صَارَتْ كَيْسًا^(٣)
- ٢٩ - فَكَأَنَّهُمْ بِالْعِجْلِ ضَلُّوا حِقْبَةً
وَكَاَنَّ مُوسَى إِذْ أَتَاهُمْ مُوسَى^(٤)
- ٣٠ - وَسَتَشْكُرُ النُّعْمَى الَّتِي صُنِعَتْ وَلَا
نَعَمُ كُنْغَمَى أَنْقَذَتْ مِنْ بُوسَى
- ٣١ - أَلْوَى يُذِلُّ الصَّغْبَ إِنْ هُوَ سَاسَهُ
وَيُلِينُ جَانِبَهُ إِذَا مَا سَيَّسَا^(٥)
- ٣٢ - وَلِذَاكَ كَانُوا لَا يُرَأُّسُ مِنْهُمْ
مَنْ لَمْ يُجَرِّبْ حَرْمَهُ مَرُوسًا
- ٣٣ - مَنْ لَمْ يَقْضُ فَيَطِيرَ فِي خَيْشُومِهِ
رَهْجُ الْخَمِيسِ فَلَنْ يَقُودَ خَمِيسًا^(٦)
- ٣٤ - أَعْطِ الرِّيَاسَةَ مَنْ يَدِيكَ فَلَمْ تَزَلْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تُدْعَى الرَّئِيسَ رَئِيسًا

(١) واسطة الشام: دمشق. أنشرت: أحييت. مرموس: مدفون.

(٢) عسقلان: مدينة واقعة على الساحل الجنوبي لفلسطين بين غزة وبيت جبرين، ويقال لها أيضًا عروس الشام.

(٣) هنيذة: اسم للمائة من الإيل. الصرمة: القيل من الإيل. البدر: وعاء يحوي عشرة آلاف درهم. النجلاء: الواسعة. الكيس: محمل خمسمائة درهم.

(٤) موسى الأول: الممدوح. موسى الثاني: رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٥) الألوى: الشديد الخصومة.

(٦) الخيشوم: الأنف. الرهج: غبار القتال. الخميس: الجيش.

- ٣٥ - مَاذَا عَسَيْتَ وَمِنْ أَمَامِكَ حَيَّةٌ
تَقْصُ الْأَسْوَدَ وَمِنْ وَرَائِكَ عِيسَى^(١)
- ٣٦ - أَسْدَانٍ شَدًّا مِنْ يَمَشُقٍ وَذَلًّا
مِنْ جِمَصٍ أَمْنَعَ بَلْدَةِ عَرِيْسَا^(٢)
- ٣٧ - تَخِذْ الْقَنَا خَيْسًا فَإِنْ طَاغَ طَغَى
نَقْلًا إِلَى مَغْنَاهُ ذَاكَ الْخَيْسَا
- ٣٨ - أَسْقِ الرُّعِيَّةَ مِنْ بَشَاشَتِكَ الَّتِي
لَوْ أَنَّهَا مَاءٌ لَكَانَ مَسُوسَا^(٣)
- ٣٩ - إِنَّ الطَّلَاقَةَ وَالنَّدَى خَيْرٌ لَهُمْ
مِنْ عِفَّةٍ جَمَسَتْ عَلَيْكَ جُمُوسَا^(٤)
- ٤٠ - لَوْ أَنَّ أَسْبَابَ الْعَفَافِ بِلَا تُقَى
نَفَعَتْ لَقَدْ نَفَعَتْ إِذَا إِبْلِيسَا^(٥)
- ٤١ - هَذِي الْقَوَافِي قَدْ أَتَيْنَكَ نُزْعًا
تَتَجَسَّمُ التَّهْجِيرَ وَالتَّغْلِيْسَا^(٦)
- ٤٢ - مِنْ كُلِّ شَارِدَةٍ تُغَايِرُ بَعْدَهَا
حَظَّ الرِّجَالِ مِنَ الْقَصِيدِ خَسِيْسَا^(٧)
- ٤٣ - وَجَدِيدَةُ الْمَعْنَى إِذَا مَعْنَى الَّتِي
تَشْقَى بِهَا الْأَسْمَاعُ كَانَ لِبَيْسَا^(٨)

(١) الحَيَّةُ هنا: كناية عن دهائه ومضائه. تقص: تهلك. الأسود: كناية عن الشُّجْعَانِ.

(٢) الْعَرِيْسُ: مريض الأسد.

(٣) الْمَاءُ الْمَسُوسُ: الذي يَمَسُّ الْعَطَشَ فيقطعُه.

(٤) جَمَسَتْ: اشْتَدَّتْ وَجَمَدَتْ.

(٥) التَّقْوَى هنا: النَّدَى.

(٦) نُزْعٌ: مشتاقة. تجسَّم الأمر: ركبهُ. التهجير: السير في الهاجرة. التغليس: السير في الليل.

(٧) الشارِدة: القصيدة التي تنتشر في الآفاق.

(٨) اللَّبِيْسُ: الخُلُقُ.

- ٤٤ - تَلْهُو بِعَاجِلِ حُسْنِهَا وَتَعُدُّهَا
عِلْقًا لِأَعْجَانِ الزَّمَانِ نَفِيسًا^(١)
- ٤٥ - مِنْ دَوْحَةِ الْكَلِمِ الَّتِي لَمْ تَنْفَكِكَ
يُمَسِّي عَلَيْكَ رَصِينُهَا مَحْبُوسًا^(٢)
- ٤٦ - كَالنَّجْمِ إِنْ سَافَرْتَ كَانَ مُوَاجِبًا
وَإِذَا حَطَطْتَ الرَّحْلَ كَانَ جَلِيسًا^(٣)
- ٤٧ - إِنَّا بَعَثْنَا الشُّعْرَ نَحْوَكَ مُفْرَدًا
وَإِذَا أُنْزِلَتْ لَنَا بَعَثْنَا الْعِيسَا^(٤)
- ٤٨ - تَبْغِي نُرَاكَ إِذَا أَسِنَّةٌ قَعَضِبِ
أُرْدَيْنَ عَرِيفَ الْوَعَى الْمَرِيَّسَا^(٥)

(١) العلق: النفيس الغالي.
(٢) الدوحة: الشجرة العظيمة. الرصين. المحكم.
(٣) مواكبًا: أي راكبًا معك.
(٤) نُرَاكَ: كنفك. قعضب: رجل من قشير كان يعمل الاسنة. العريف: الخبيث الفاجر. المريس: المجرب المحنك.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٣ برواية التبریزی: ٢/٢٦٢. وانظرها برقم: ٨٣ برواية الصولي:
١/٥٨٠. وبرقم: ٣٨ عند القالي: ١٩٧. وبرقم: ٣٧ عند الأعلم: ١/٤٢٨. وابن المستوفي:
٩/٢٦٤.

- البيت (٥) زيادة من شرح الصولي ورواية القالي وشرح الأعلم وشرح ابن المستوفي.
- مع اختلاف في ترايب أبيات القصيدة عند القالي والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٢٦، ٢٩، ٣٤، ٤٧) هبة الأيام: ص ١٩٢ - ١٩٧
- الأبيات (٤١ - ٤٦) الموازنة: ٣/٦٩٢.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) الموازنة: ١/٤٧٧.
- الأبيات (٧، ٩، ٨، ١١) الموازنة: ٢/١٠٣.
- الأبيات (١، ٢، ٤) المنازل والديار: ص ١٣٦
- الأبيات (١١، ١٣، ١٤) نفح الطيب: ٢/٣٩٥.
- الأبيات (١٩، ٢٠، ٤٠) زهر الأكمل: ٣/١٨٩
- الأبيات (٣٨ - ٤٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧١
- البيتان (١، ٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٧٦.
- البيتان (٣٦، ٣٧) المنصف: ص ٢٥٠.
- البيت (١) الموازنة: ١/٤٦٢، ونفح الطيب: ١/٢٠١.

- البيت (٥) معجز أحمد: ص ٣٣٤.
- البيت (٦) الموازنة: ٤٢/٢. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٩
- البيت (٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٨٨.
- البيت (٩) المناقب الزيدية: ص ١٤٦.
- البيت (١٧) المنصف: ص ٢٤٥
- البيت (١٨) المنتخل: ٨٩٣/٢.
- البيت (٢٤) نهج البلاغة: ص ٢٦٣.
- البيت (٣٣) ثمار القلوب: ص ٥٤٧. وأعيان العصر: ٢٣٩/١.
- البيت (٣٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦١
- البيت (٤١) الاستدراك: ص ١٧٧
- البيت (٤٥) الموازنة: ٣٣٦/١.
- البيت (٤٦) العقد الفريد: ص ٣٥٤. والموازنة: ٧٠١/٣. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٣٣ ونهاية الأرب: ٦٤/١

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والموازنة، والنظام، ونفع الطيب: «تَقْرِي ضُيُوفُكَ».
- (٢) في شرح الصولي: «وَلَنْ حُبِسْتُ».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام، وهبة الأيام: «قَدِمًا كَأَنَّ أُمِيمَ كَانُوا سَاكِئًا: لك والعَمَالِيقُ».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والنظام، وهبة الأيام: «وَأَرَى رُسُومَكَ مُوحِشَاتٍ بَعْدَمَا». وفي المنازل والديار: «مُوحِشَاتٍ بَعْدَمَا».

- (٥) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وهبة الأيام: «يَمِينًا أَخْلَقْتَكَ غَمُوسًا». وفي الموازنة: «أَخْلَقْتَكَ غَمُوسًا». وفي معجز أحمد: «بِالْهَلَاكِ غَمُوسًا».
- (٦) في هبة الأيام: «يظن أني زاهل».
- (٧) في هبة الأيام: «النوى من خُرْد».
- (٨) في القشيبات، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «بِيضٌ يُدْرَنُ». وفي الموازنة: «بِيضًا يُدْرَنُ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والمناقب المزيديّة، وهبة الأيام: «وَجَنَاتِهِنَّ ضُحَى».
- (١١) في نفح الطيب: «لولا حدائقُها.... عَرِشًا هناك ظننتُها».
- (١٤) من رواية القالي، وشرح الأعلام: «تِلْكَ الظُّهُورُ وَقُدِّسَتْ : تِلْكَ الْبُطُونُ بِقُرْبِهِ». وفي نفح الطيب: «وقد سمّت : تلك الظهورُ وَقُدِّسَتْ».
- (١٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «فَصَلًّا سَجَسَجًا». وفي النصف لابن وكيع: «فَصَلًّا سَجَسَجًا : من بعد أن».
- (١٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «سَعْدًا يَشْتَقُّ الظُّلْمَةَ». وفي هبة الأيام: «لم يشق قوم قد طلعت عليهم».
- (٢٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «بعض صبوحتها».
- (٢٤) في هبة الأيام: «إنما إنفاقهم».
- (٢٦) في شرح الصولي، والنظام: «فَأَقْرَ نَافِرَةً : كَفَاهُ جُودًا». وفي رواية القالي: «كَفَاهُ جُودًا». وفي شرح الأعلام: «كَفَاهُ جُودًا لم يكن مرموسًا». وفي هبة الأيام: «يمناه جودا لم يزل مرموسا».
- (٢٨) في شرح الصولي: «كَانَتْ هُنَيْدَةً صِرْمَةً». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «من بعد أن صارت».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وتَوَاتَرُ النِّعَمِ الَّتِي كَمَلْتُ وَلَا: نُعْمَى كُنُعْمَى».

- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَتَلِيْقُ صَعْبَتُهُ إِذَا مَا سَيْسَا».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَكَذَاكَ كَانُوا».
- (٣٣) في النظام: «يُقْذُ وَيَطْرُ عَلَى خَيْشُومِهِ». وفي أعيان العصر: «مَنْ لَمْ يُقْذُ وَيُدُسْ».
- (٣٤) في النظام: «مَنْ تُرِيدُ فَلَمْ تَزَلْ».
- (٣٥) في النظام: «نَقِصُ الْأَسْوَدَ مِنْ أَمَامِكِ عَيْسَى».
- (٣٦) في رواية القالي: «أَسْدَانٍ حَلًّا». وفي المنصف لابن وكيع: «أَسْدَانٍ حَلًّا فِي يَمَشُقَ وَأَوْطَنَا». وفي شرح الأعلام: «أَسْدَانٍ حَلًّا مِنْ يَمَشُقَ وَأَوْطَنَا».
- (٣٩) في شرح الصولي، والنظام: «لَدَيْكَ جُمُوسَا». وفي الوساطة، والانتصار: «إِنَّ الْبَشَاشَةَ وَالنَّدَى».
- (٤٠) في شرح الصولي: «الْعَفَافِ بِلَا نَدَى».
- (٤١) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «تِلْكَ الْقَوَافِي : تَتَجَشَّمُ». وفي الاستدراك: «هَذِي الْقَصَائِدُ».
- (٤٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «مِنْ الْقَرِيضِ حَسِيْسَا».
- (٤٥) في رواية القالي: «وَقَفَّا عَلَيْكَ رَصِينُهُ مُحْبُوسَا». وفي الموازنة. وشرح الأعلام: «لَمْ يَنْفَكْ : وَقَفَّا عَلَيْكَ رَصِينُهُ».
- (٤٧) في شرح الأعلام، وهبة الأيام: «فَإِذَا أُنِزْتُ».

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب:

[المنسرح]

- ١ - هَلْ أَثَرُ مِنْ يَبَارِهِمْ دَعْسُ
حَيْثُ تَلَاقَى الْأَجْرَاعُ وَالْوَعْسُ^(١)؟
- ٢ - مُخَبِّرُ السَّائِرِ الرَّزِيَّةُ فِي الْـ
أَطْلَالِ أَيْنِ الْجَائِرِ اللَّعْسُ^(٢)؟
- ٣ - لَا تَسْأَلْنَهَا فَلَيْسَ يَسْمَعُ جَرْـ
سَ الْقَوْلِ إِلَّا شَخْصٌ لَهُ جَرَسُ^(٣)
- ٤ - وَلَا يُرَاحِي عَذْلَ الْمُعْنَسَةِ الْـ
خَرْقَاءِ إِلَّا الشَّمْلَةُ الْعَنْسُ^(٤)
- ٥ - وَرَاكِدُ الْهَمِّ كَالرُّمَانَةِ وَالـ
بَيْتُ إِذَا مَا أَلْفَتَهُ رَمْسُ^(٥)
- ٦ - نِعَمَ مَتَاعِ الدُّنْيَا حَبَاكَ بِهِ
أَرْوَعُ لَا جَيْدَرُ وَلَا جِبْسُ^(٦)

(١) الدَّعْسُ: الواضح الموطوء. الأجراع: جرع، وهو كتيب الرمل. الوعس: الأرض الرملية.

(٢) الرزيّة: الإيل الهزيلة، وهنا مستعارة للسائل لعجزه عن السير. الجائر هنا: النساء، وأصلها الظباء. اللعس: جمع اللعساء، وهي المرأة السمراء الشفّة.

(٣) الجرس: الصوت.

(٤) لا يُرَاحِي: لا يبعد. الْمُعْنَسَةُ: للمرأة التي حُبِسَ تزويجها بعد البلوغ. الخرقاء: التي لا تحسن العمل. الشَّمْلَةُ: الناقة الحسنة السَّيْر.

(٥) الراكد: الساكن. الرُّمَانَةُ: المرض المزمن. الرَّمْسُ: القبر.

(٦) حباك: وهبك. متاع الدنيا هنا: فرس. أروع: أي المدوح. الجيدر: القصير. الجبس: الوحْم الثقيل.

- ٧ - أَصْفَرُ مِنْهُ كَأَنَّهُ مُحَّةٌ أَلْ
 بَيْضَةُ، صَافٍ كَأَنَّهُ عَجَسٌ^(١)
- ٨ - هَادِيهِ جِذْعٌ مِنَ الْأَرَاكِ وَمَا
 خَلْفَ الصَّلَا مِنْهُ صَخْرَةٌ جَلَسُ^(٢)
- ٩ - يَكَادُ يَجْرِي الْجَادِيُّ مِنْ مَاءٍ عِطُ
 فِيهِ وَيُجْنَى مِنْ مَتْنِيهِ الْوَرَسُ^(٣)
- ١٠ - هُذَّبَ فِي جِنْسِيهِ وَنَالَ الْمَدَى
 بِنَفْسِيهِ فَهُوَ وَحْدَهُ جِنْسُ^(٤)
- ١١ - أَحْرَزَ أَبَاؤُهُ الْفَضِيلَةَ مُذْ
 تَفَرَّسَتْ فِي عُرُوقِهَا الْفُرْسُ^(٥)
- ١٢ - لَيْسَ بَدِيْعًا مِنْهُ وَلَا عَجَبًا
 أَنْ يَطْرُقَ الْمَاءُ وَرْدُهُ خِمْسُ^(٦)
- ١٣ - يَنْتُرُكَ مَا مَرَّ مُذْ قُبَيْلُ بِهِ
 كَأَنَّ أَدْنَى عَهْدٍ بِهِ الْأَمْسُ
- ١٤ - وَهُوَ إِذَا مَا نَاجَاهُ فَارِسُهُ
 يَفْهَمُ عَنْهُ مَا يَفْهَمُ الْإِنْسُ
- ١٥ - وَهُوَ وَلَمَّا تَهَيَّطَ ثَنِيَّتُهُ
 لَا الرَّبْعُ فِي جَرِيهِ وَلَا السُّدُسُ^(٧)

(١) مُحَّةُ البَيْضَةِ: صفارها. الْعَجَسُ: مِقْبُضُ الْقَوْسِ الْمَصْقُولِ.
 (٢) هَادِيَةُ: عُنْقُهُ. الصَّلَا: أَحَدُ عَظْمَيْنِ عِنْدَ الذَّنْبِ. الْجَلَسُ: الصَّلَابَةُ الثَّقِيلَةُ.
 (٣) الْجَادِيُّ: الرُّعْفَرَانُ. مَاءٌ عَطِيفُهُ: أَيُّ عَرَقَةٍ. الْمَتْنُ: الظَّهْرُ. الْوَرَسُ: نَبْتُ أَصْفَرٍ.
 (٤) الْمَدَى: الْغَايَةُ.
 (٥) أَحْرَزَ: حَازَ. تَفَرَّسَتْ: نَظَرَتْ. عُرُوقُهَا: أَبَاؤُهَا. الْفَضِيلَةُ: هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّه تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ «الْفَضِيلَةُ».
 (٦) الْخِمْسُ: وَرْدٌ لَخَمْسِ لَيَالٍ.
 (٧) تَهَيَّطَ: تَطَلَّعَ. الثَّنِيَّةُ: إِحْدَى أَسْنَانِ مُقَدِّمِ الْفَمِ. الرَّبْعُ: جَمْعُ رِبَاعٍ، وَهُوَ مَا لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْوَامٍ مِنَ الْإِيلِ. السُّدُسُ: جَمْعُ سَدِيسٍ، وَهُوَ مَا لَهُ سِتَّةُ أَعْوَامٍ مِنَ الْإِيلِ.

- ١٦ - وَهُوَ إِذَا مَا رَمَى بِمُقْلَتِهِ
كَانَتْ سُخَامًا كَأَنَّهَا نِقْسٌ^(١)
- ١٧ - وَهُوَ إِذَا مَا أَعَزَّتْ غُرَّتُهُ
عَيْنَيْكَ لَأَحْتِ كَأَنَّهَا بِرْسٌ^(٢)
- ١٨ - ضُمِّخَ مِنْ لَوْنِهِ فَجَاءَ كَأَنَّ
قَدْ كَسَفَتْ فِي أَدِيمِهِ الشَّمْسُ^(٣)
- ١٩ - كُلُّ تَمِينٍ مِنَ الثُّوَابِ بِهِ
غَيْرُ ثَنَائِي فَإِنَّهُ بَخْسٌ
- ٢٠ - شَذَّبَ هَمِّي بِهِ صَقِيلٌ مِنَ الدِّ
فِثْيَانٍ أَقْطَارُ عِرْضِهِ مُلْسٌ^(٤)
- ٢١ - سَامِي الْقَذَالَيْنِ وَالْجَبِينِ إِذَا
نَكَسَ مِنْ لُؤْمٍ فِعْلِهِ النَّكْسُ^(٥)
- ٢٢ - أَبُو عَلِيٍّ أَخْلَقَهُ زَهْرُ
غَيْبِ سَمَاءٍ وَرَوْحُهُ قُدْسٌ^(٦)
- ٢٣ - أَبْيَضُ قُدَّتْ قَدْ الشَّرَاكَ شِيراً
لِ السَّبَبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ النَّفْسُ^(٧)

(١) رمى بمقلته: نظر. السُّخَامُ هنا: الأسود. النَّقْسُ: الحبر الأسود.

(٢) غُرَّتُهُ: بياض وجهه. البرس: القطن.

(٣) ضُمِّخَ: لُطِّخَ. أَدِيمُهُ: جلده.

(٤) شَذَّبَ: فَرَّقَ. الصَّقِيلُ هنا: أي المدحوش شبهه بالسيف الصَّقِيل. الأقطار: النواحي. مُلْسٌ: لا عيب فيها.

(٥) سامي: رفيع. القذالان: مثني القذال، وهو جماع مؤخر الرأس. النَّكْسُ: الذَّنْيُ اللَّئِيم.

(٦) أبو علي: هو المدحوش. قدس: طاهرة.

(٧) قُدَّتْ: قُطِعَتْ. الشَّرَاكَ: سير النعل الذي على ظهر القدم. السَّبَبُ: الجلد المدبوغ.

- ٢٤ - لِلْمَجْدِ مُسْتَشْرِفٌ وَلِلْأَدَبِ الْ
مَجْفُورِ تَرْبٍ وَلِلنَّدَى جِلْسٌ^(١)
- ٢٥ - وَحَوْمَةٌ لِلْخِطَابِ فَرْجُهَا
وَالْقَوْمُ عُجْمٌ فِي مِثْلِهَا حُرْسٌ^(٢)
- ٢٦ - شَكُّ حَشَاها بِخُطْبَةٍ عَنْ
كَأَنَّهَا مِنْهُ طَعْنَةٌ خُلْسٌ^(٣)
- ٢٧ - أَرْوَعٌ لَا مِنْ رِيَاحِهِ الْحَرْجَفُ الضُّ
صِرٌّ وَلَا مِنْ نُجُومِهِ النُّخْسُ^(٤)
- ٢٨ - يَشْتَاكُهُ مِنْ كَمَالِهِ غَدَّةٌ
وَيُكْثِرُ الْوَجْدَ نَحْوَهُ الْأَمْسُ
- ٢٩ - رَدِّي لِطَرْفِي عَنْ وَجْهِهِ زَمْنٌ
وَسَاعَتِي مِنْ فِرَاقِهِ حَرْسٌ^(٥)
- ٣٠ - أَيَّامُنَا فِي ظِلَالِهِ أَبَدًا
فَضْلُ رَيْعٍ وَدَهْرُنَا عُرْسٌ^(٦)
- ٣١ - لَا كَأَنَّا قَدْ أَصْبَحُوا صَدًّا الْ
عَيْشِ كَأَنَّ الدُّنْيَا بِهِمْ حَبْسٌ
- ٣٢ - الْقُرْبُ مِنْهُمْ بَعْدُ مِنَ الرُّوحِ وَالْ
وَحْشَةُ مَنْ مِثْلِهِمْ هِيَ الْإِنْسُ

(١) مستشرف: مُتَطَاوِل. تَرْب: رَفِيقٌ فِي السَّنِّ. الْجِلْسُ: كَسَاءٌ لَظْهَرِ الْبَعِيرِ.

(٢) الحومة هنا: مَجْتَمَعُ النَّاسِ لِلْخِطَابِ. عُجْمٌ: أَيُّ مُعْقَدَةٍ أَلَسْنَتِهِمْ.

(٣) الشُّكُّ: انْتِظَامُ الشَّيْءِ بِالطَّعْنِ. خُطْبَةٌ عَنْ: مَرْتَجَلَةٌ. الْخُلْسُ: السَّرِيعَةُ.

(٤) الأروع: الْمَعْجَبُ بِجَمَالِهِ. الْحَرْجَفُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. الصَّرُّ: الْبَارِدَةُ.

(٥) حَرْسٌ: نَهْرٌ.

(٦) عُرْسٌ: أَيُّ كَرَفَتِ الْعُرُوسِ.

٣٣ - تِلْكَ خِلَالُ وَقْفٍ عَلَيْكَ ابْنٌ وَهُوَ

بِ بْنِ سَعِيدٍ عِتَاقُهَا حُبْسٌ^(١)

٣٤ - أَبْرُ حَمْدٍ يَرَى الرَّجَالَ هُمْ

سِرُّ الثَّرَى وَالْعُلَاهِي الْغُرْسُ^(٢)

(١) عِتَاقُهَا: كرامها، وأصلها الخيل العتاق. حُبْسٌ: موقوفة.

(٢) أَبْرُ حَمْدٍ: مُصلحه. وأصلها التأيير في النخل تلقيحه. سِرُّ الثَّرَى: أكرمه.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٩ برواية التبریزی: ٢/٢٢٣. وانظرها برقم: ٧٩ برواية الصولي:
- ١/٥٥٦. وبرقم: ٦٨ عند القالي: ٣١٧. وبرقم: ٦٧ عند الأعلم: ٢/٩١. وابن المستوفي:
- ١٨٧/٩

- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١، ٦ - ١٩) الموازنة: ٣/٤٠٥ - ٤٠٦.
- الأبيات (٦ - ٩، ١٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٩) التحف والهدايا: ص ٥٧.
- الأبيات (٦ - ١٠، ١٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٠.
- الأبيات (٢٢، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٣٦.
- الأبيات (١، ١١، ١٥، ٣٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٩٦ - ١٩٧.
- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ١/٥٠٢.
- الأبيات (٩، ١٠، ١٨) التذكرة الحمدونية: ٥/٢٤٦.
- البيت (٨) الموازنة: ١/١٤١.
- البيت (١٠) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٨.
- البيت (١٤) الموازنة: ١/١١٠. والاستدراك: ص ١٩٢.
- البيت (١٥) الاستدراك: ص ١٦٥.
- البيت (٢٦) الموازنة: ١/٣٤٢.

- البيت (٢٧) المناقب المزيدية: ص ٤٦٩.
- البيت (٢٨) العقد الفريد: ٤٩٧/٥. ودلائل الاعجاز: ص ٥٠٤. ومحاضرات الأدباء: ٢٩٩/١
- البيت (٣٠) الدر الفريد (خ): ٥١/٣.
- البيت (٣٣) الدر الفريد (خ): ٢٠١/٢.
- البيت (٣٤) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧١

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «يخبرُ السائلُ». وفي رواية القالي، والموازنة: «مخبرُ السائلِ». وشرح الأعلام: «مخبر السائل الردية».
- (٣) في رواية القالي: «جرس القوم». وفي شرح الأعلام: «لا تسليها إل : قوم إلا».
- (٤) في شرح الأعلام: «ولا يرأب عذل المعنسة».
- (٧) في النظام: «أصفرُ منه كائنُهُ».
- (١٠) في التشبيهات: «وحازَ المدي». وفي التحف والهدايا: «فَنالَ المدي».
- (١١) في رواية القالي، والتحف والهدايا، وشرح الأعلام: تفرَّستُ في عُروقه الفرسُ».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَرَّ مِنْ قُبَيْلٍ».
- (١٤) في رواية القالي، والموازنة، والتحف والهدايا: «مَا تَفْهَمُ الْإِنْسُ». وفي الاستدراك: «يفهم منه ما تفهم الإنس».
- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لا الربعُ في نَفْعِهِ». وفي الموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «لا الربعُ في نَفْعِهِ». وفي الاستدراك «دلفُوا ولم تهبط... ... جريه ولا التعريس».
- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَهُوَ إِذَا مَا رَنَا بِمُقْلَتِهِ لَاحَتْ سَوَادًا كَأَنَّهَا نَفْسُ». وفي الموازنة: «رَنَا بِمُقْلَتِهِ».
- (١٨) في التذكرة الحمدونية: «قد كُشِفَتْ».

- (١٩) في رواية القالي: «مِنَ الثَّنَاءِ بِهِ : فَإِنَّهُ وَكُسُ». وفي الموازنة: «من الثَّنَاءِ بِهِ». وفي التحف والهدايا: «مِنَ الثَّلَاثِ لَهُ». وفي شرح الأعلام: «من الثناء له: فإنه وكس».
- (٢١) في شرح الصولي: «فِي لُؤْمِهِ لَهُ النُّكْسُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَرَضِهِ النُّكْسُ». وفي النظام: «مِنَ لُؤْمِهِ لَهُ النُّكْسُ».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَالنَّاسُ عُجْمٌ».
- (٢٧) في شرح الصولي: «مِنَ نُجُومِهِ نَحْسٌ». وفي رواية القالي: «النُّكْبَا وَلَا مِنِ نُجُومِهِ». وفي المناقب المزيديّة: «الْحَرْجَفُ الْعَصْبِيُّ : وَلَا مِنْ تَحُومِهِ النَحْسُ».
- (٢٨) في شرح الصولي: «يَشْتَاقُهُ مِنْ جَمَالِهِ غَدُهُ».
- (٢٩) في رواية القالي: «رَدِّي طَرْفِي عَنْ مِثْلِهِمْ زَمَنٌ : فِرَاقِهِمْ حَرْسٌ». وفي شرح الأعلام: «رَدِي طَرْفِي عَنْ مِثْلِهِ زَمَنٌ».
- (٣٠) في الدر الفريد: «أَيَّامُنَا فِي ضِلَالِهِ أَبَدًا».
- (٣٢) في التشبيهات: «فِي الْبُعْدِ مِنْهُمْ قُرْبٌ مِنَ الرُّوحِ». وفي رواية القالي: «الْبَعْدُ مِنْهُمْ قُرْبٌ مِنَ الرُّوحِ». وفي شرح الأعلام: «الْبَعْدُ مِنْهُمْ قُرْبٌ مِنَ الرُّوحِ». وفي الدر الفريد: «الْبَعْدُ مِنْهُمْ قُرْبٌ مِثْلُهُمْ أُنْسٌ».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَعْنَاقُهَا حُبْسٌ».
- (٣٤) في تفسير معاني أبي تمام: «أَثَرُ حَمْدٍ ثَرَى الرِّجَالُ وَهُمْ».

قال أبو تمام يمدح محمد بن المغيث:

[الكامل]

- ١ - وَقَفَ الْبَلَى فِي رَسْمِهَا يَتَفَرَّسُ
يَرْجُو إِيَابَ الظَّاعِنِينَ وَيَيْئَسُ^(١)
- ٢ - تَرَكَوا الدِّيَارَ عَلَى الْقِفَارِ فَمَا بِهَا
لَاخِي الصَّبَابَةِ وَالسَّقَامِ مُعْرِسُ^(٢)
- ٣ - لَمْ يَأْذَنُوا لِي بَيْنَهُمْ وَتَرَخَّلُوا
فَاخْبِسْ عَلَى الْآيَاتِ إِنْ لَمْ يُخْبَسُوا
- ٤ - وَكَأَنَّمَا نُشِيرَتْ عَلَى آيَاتِهَا
صُحُفٌ تَلَاهَا يُوسُفُ أَوْ يُونُسُ
- ٥ - وَكَأَنَّمَا آلَ الرَّبِيعِ بِصَوْبِهِ
أَنْ لَا يُرَى إِلَّا عَلَيْهَا يَسْلَسُ
- ٦ - وَكَأَنَّ زَهْرَتَهَا نَمَارِقُ صُفِّفَتْ
مِنْهَا زَرَايِي تُبْتُ وَتُلْبَسُ
- ٧ - لَبِسَتْ رِيَّاحِينَ الشِّتَاءِ عِرَاصُهَا
وَعَلَى الرُّبَا حَوَازِنُهَا وَالسُّنْدُسُ^(٣)
- ٨ - وَكَأَنَّ كَفَّ مُحَمَّدٍ جَادَتْ بِهِ
صَوْبًا تَظَلُّ غِمَارُهُ تَنَقَّمُسُ^(٤)

(١) يتفرس: ينظر.

(٢) مُعْرِس: إقامة.

(٣) الحوزان: نُبْتُ زهره أصفر اللون.

(٤) القمس: الغوص.

- ٩ - مِنْ عَارِضٍ مَا زَالَ فِي تَهْتَانِهِ
تُذِيقُ الْبَرِيَّةَ أَنْعَمُ أَوْ أَبْـؤُسُ^(١)
- ١٠ - مَا حَاطَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ كَمُحَمَّدٍ
فِيهِ الْغَدَاةُ مِنَ الْأَعَادِي مَحْرَسُ
- ١١ - لِمُحَمَّدٍ بَيْتٌ بَنَاهُ سَيِّفُهُ
أَطْنَابُ حُجْرَتِهِ الْجَوَارِ الْكُنُسُ
- ١٢ - وَمُذَرِّيَاتٍ فِي الْعَوَالِي مَا لَهَا
إِلَّا النُّحُورُ إِذَا تَغَطَّرَسَ مِكنَسُ^(٢)
- ١٣ - وَتَعَلَّمْتُ مِنْهُ الْمَنَائِيَا فِي الْوَعَى
مَا كَانَ عَلَّمَهُ الْمُغِيثُ وَحَلَبَسُ
- ١٤ - وَلَهُ سَمَوَاتٌ عَلَى أَعْدَائِهِ
فَوْقَ الْمَكَرِّ رَذَائِهُنَّ الْأَزْؤُسُ^(٣)
- ١٥ - إِيْمَاضُهَا هِنْدِيَّةٌ وَنُجُومُهَا
خَرَزِيَّةٌ مِنْهَا الْأَسْنَةُ تَغْيِسُ
- ١٦ -^(٤)
- ١٧ - دَقَّتْ مَكِيدَتُهُ [لَهُ] فَهَوَتْ بِهِ
عَيْنٌ ثَلَاظِفُهُ وَأُخْرَى نَحْرُسُ^(٥)
- ١٨ - حَتَّى إِذَا أَخَذَ الْكَرَى مِنْ رَأْسِهِ
رَنَّتْ عَلَيْهِ فَأَنْشَطَتْهُ الْأَكْؤُسُ
- ١٩ - كَادَ الَّذِي لَوْلَمْ يَكُنْ مِنْ فِعْلِهِ
عِلْمُ الشَّرَائِعِ وَالنَّبِوَّةُ يُطْمَسُ

(١) تذوق البرية: هكذا في الأصل، والجزم لا وَجْهَ لَهُ، وربما كان في لفظة «تذوق» تصحيف أو تحريف.
(٢) المذرييات: الرياح.
(٣) المكر: أرض الكر وساحة القتال.
(٤) ذكر خلف رشيد نعمان أن هذا البيت في الأصل غير واضح المعالم، وفيه ذكر لبابك.
(٥) ما بين المعقوفين زائد لإقامة الوزن والمعنى.

- ٢٠ - فِيهِ تَيَقَّنْ بِأَبِكَ أَنَّ الرَّدَى
حَقًّا وَأَنْ صِفَاتِهِ لَا تُؤْنَسُ^(١)
- ٢١ - زُوِّدْتَ بِأَبِكَ مُقَلَّةً مَطْرُوفَةً
وَجَنَانًا مَزُودٍ الضَّحَى يَتَهَوَّسُ
- ٢٢ - أَنَهَجْتَ طُرُقَ الْمَوْتِ فِي عَرَصَاتِهِ
فَسَيِّدِلُهُنَّ إِلَيْهِ نَهْجٌ يُنْدَرَسُ
- ٢٣ - وَلَقَدْ تَكُونُ الرِّيحُ تَرْهَبُ دَارَهُ
فَإِذَا جَرَتْ بِفِنَائِهِ لَا تَنْبُسُ
- ٢٤ - إِلَّا لَوَاقِحُهَا إِلَيْهِ إِشَارَةً
وَهَفِيفٌ فَتَنْجِ مُرْطَبٌ وَمُيَبِّسُ
- ٢٥ - وَمَتَى تَزِرْ لَكَ عُصْبَةً عَنْ طَاعَةٍ
يَوْمًا فَمَا لِصَلَاحِهَا مُتَنَفِّسُ
- ٢٦ - إِظْلَامٌ مَنْ صَافَاكَ نُورٌ يَقْبِسُ
وَنَهَارٌ مَنْ نَاوَاكَ لَيْلٌ مُذِمِّسُ
- ٢٧ - لِمُحَمَّدٍ بِأَسَانٍ: بَأْسٌ فِي النَّدَى
جَزْلٌ وَبَأْسٌ لِمَنْزِيَّةٍ مُوَيْسُ^(٢)
- ٢٨ - تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوْلَاءٌ مُخْرِفَةٌ وَذِيْبٌ أَطْلَسُ^(٣)
- ٢٩ - لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لَذِكُ جُرْأَةٍ
تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّئِيسُ

(١) أن الردى حقًا: هكذا في الأصل، وهو خطأ تركيبى صوابه: أن الردى حق.

(٢) اللودس: الخفي.

(٣) الثول: جنون يصيب الغنم.

- ٣٠ - قَدْ شَذَّبَ الْأَعْدَاءَ مِنْ عَرَصَاتِهِ
سَيْفٌ يَحُجُّ دَمًا وَعِزٌّ أَقْعَسُ
- ٣١ - وَمَوَاهِبٌ فِي السَّلْمِ لَا يَسْطِيعُهَا
بَحْرٌ يَفِيضُ وَلَا رِيَا حُ تَرْمُسُ
- ٣٢ - إِلَيْهِ أَنْتَ وَمَا تُوَافِقُ مَسْمَعًا
إِلَّا صَلِيلُ ظُبَى وَرُمَحٌ يَدْعَسُ
- ٣٣ - وَخَوَائِمُ فَوْقَ الرُّؤُوسِ لَوَاجِظُ
هَلْ مِنْ فَرِيسٍ لِمَنْنُونٍ فَتَنَنْهَسُ
- ٣٤ - أَلْقَيْتُ أَحْشَائِي إِلَى تَيْهُورَةٍ
عَمِيَاءَ هَادِيهَا ظَلَامٌ طَرْمُسُ^(١)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٣٢١/٩.

(١) التيهور: رمل له جُرْف. الطَّرْمُس: الدامس الشديد.

قال أبو تمام يتغزل:

[المديد]

- ١ - نَفْسٌ يَحْتَنُّهُ نَفْسٌ
وَدُمُوعٌ لَيْسَ تَحْتَبِسُ^(١)
- ٢ - وَمَغَانٍ لِكَرَى نُثْرُ
عُطْلُ مِنْ عَهْدِهِ نُرْسُ^(٢)
- ٣ - شَهْرَتْ مَا كُنْتُ أَكْتُمُهُ
نَاطِقَاتٍ بِالْهَوَى خُرْسُ^(٣)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧٥ برواية التبريزي: ٢٢٤/٤. وانظرها برقم: ٣٥٢ برواية الصولي:
٤٣٩/٣. وابن المستوفي: ٣١٤/٩.

الروايات

- (٣) شرح الصولي: «شَهِدْتُ مَا كُنْتُ أَكْتُمُهُ».

(١) يحتنُّه: يحضُّه.

(٢) المغاني: المنازل. الدثر: البالية. الدرس: المحوَّة.

(٣) شهرت: أظهرت.

قال:

[الخفيف]

- ١ - إِنَّ يَوْمَ الْفِرَاقِ يَوْمٌ عَبَّوسٌ
أَيُّ سَيْلٍ تَسِيلُ فِيهِ النُّفُوسُ!
- ٢ - لَمْ أَزَلْ أَبْغِضُ الْخَمِيسَ وَلَمْ أَذْ
رِ إِذَا حَتَّى نَهَانِي الْخَمِيسُ
- ٣ - بِأَبِي مَنْ إِذَا رَاهَا أَبُوهَا
شَعَفًا قَالَ لَيْتَ أَنَا مَجُوسٌ^(١)
- ٤ - لَوْ تَجَافَى إِبْلِيسُ عَنْ لَحْظِ عَيْنَيْهِ
هَذَا تَقَرَّرًا عِبَادَةَ إِبْلِيسِ^(٢)!
- ٥ - إِنَّ تَفَارِقَ لَحْظِي فَقَدْ كَانَ مِنْهَا
وَهَوْ فِي كُلِّ سَاعَتَيْنِ عَرُوسٌ^(٣)

(١) شَعَفًا: حَبًّا وشغفا.

(٢) تَقَرَّرًا: تَقَرُّرًا.

(٣) العروس: يستعمل للرجل والمرأة.

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٦ برواية التبريزي: ٢١٤/٤. وانظرها برقم: ٣٤٣ برواية الصولي:
٤٢٩/٣. وابن المستوفي: ٣٠٠/٩.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند ابن المستوفي.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) كتاب الشوق والفراق: ص ٤٢. ومحاضرات الأدباء: ٦٥/٣.
- البيت (٣) الرسالة الموضحة: ص ٤٩. والإيانة: ص ٢٠٦. ومعجز أحمد: ص ٤٦٠.
- والتجني على ابن جني: ص ١٢٢. وشرح الواحدي (ديتريسي): ٣٤٠/١: (الأيوبي):
٩٧٧/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه ص ١٣٠. وجواهر الآداب: ص ١٠٩١.
- والتبيان في شرح الديوان: ١٢٣/٤. والاستدراك: ١٩٦. وتنبيه الأديب: ص ٢٣٢.

الروايات

- (١) في كتاب الشوق والفراق: «تَسِيلُ مِنْهُ النَّفُوسُ».
- (٢) في شرح الصولي، ومعجز أحمد، والتجني على ابن جني، وشرح الواحدي،
والاستدراك: «شَغَفًا قَالَ». وفي الرسالة الموضحة، والإيانة، وسرقات المتنبي،
وجواهر الآداب: «أَقْبَلْتُ قَالَ: لَيْتَ أَنَا مَجُوسٌ». وفي التبيان، وتنبيه الأديب: «قَالَ
حُبًّا: يَا لَيْتَ أَنَا مَجُوسٌ».

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - بِنَفْسِي حَبِيبٌ سَوْفَ يُتَكَلَّنِي نَفْسِي
وَيَجْعَلُ جِسْمِي تُخْفَةَ اللَّحْدِ وَالرُّمُسِ^(١)
- ٢ - جَحَدْتُ الْهَوَىٰ إِنْ كُنْتُ مَذْجَعَلُ الْهَوَىٰ
مَحَاسِنُهُ شَمْسِي نَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ^(٢)
- ٣ - لَقَدْ ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ بِأَسْرِهَا
بِهَجْرَانِهِ حَتَّى كَأَنِّي فِي حَبْسِ^(٣)
- ٤ - أَسْكَنْ قَلْبًا هَائِمًا فِيهِ مَأْتَمٌ
مِنْ الشَّوْقِ إِلَّا أَنْ عَيْنِي فِي عُرْسِ
- ٥ - وَإِنِّي لَأَخْشَىٰ إِنْ تَرَاقَتْ أُمُورُهُ
بِهِ أَنْ يَتُورَ الْجَنُّ فِيهِ عَلَى الْإِنْسِ

(١) يتكلني: يفقدني. الرُّمُس: القبر.

(٢) جحدت: أنكرت.

(٣) بأسرها: جميعها.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧١ برواية التبريزي: ٢٢٠/٤. وانظرها برقم: ٣٤٨ برواية الصولي: ٤٣٥/٣. وابن المستوفي: ٣٠٩/٩.

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) البديع: ص ٤٥.
- البيت (١) الموشح: ص ٣٨٥.
- البيت (٢) الموشح: ص ٣٩١. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٨.
- البيت (٤) الاستدراك: ص ١٥١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٧. والإبانة: ص ٥٢. وشرح الواحدي (ديريسي): ٤٣/١؛ (الأيوبي): ١٩٤/١ والأمالى لابن الشجري: ١٨٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٣٦/٢. وخزانة الأدب: ٥٥٢/٧، ٥٥٧.

الروايات

- (٢) في المختار من دواوين المتنبي: «محاسنه شمسًا».
- (٣) في البديع: «لهجرانه حتى كائني في حبس».
- (٤) في الوساطة، والتبيان: «أفي الحق أن يضحى بقلبي مائم: من الشوق والبلوى وعيني». وفي الإبانة، وشرح الواحدي، وخزانة الأدب (٥٥٢/٧): «أفي الحق أن يضحى بقلبي مائم: من الشوق والبلوى وعيني». وفي أمالى ابن الشجري، وخزانة الأدب (٥٥٧/٧): «أفي الحق أن يمسي بقلبي مائم: من الشوق والبلوى وعيني». وفي الاستدراك: «أفي الحق أن يمسي بقلبي مائم: من الشوق والسلوى وعيني».

قال:

[السريع]

- ١ - يا شادينَا صِيغَ مِنَ الشُّمُسِ
تِهَ بِالمَلَحَاتِ عَلَى الْإِنْسِ^(١)
- ٢ - فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ
غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ
- ٣ - تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ كَمَا
يَزْدَادُ غُصْنُ الْبَانِ فِي الْغُرْسِ^(٢)
- ٤ - وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ لَا غَيْرُهُ
وَخَوْفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي
- ٥ - صَلَّيْتُ خَمْسًا لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ
وَأَزْدَدْتُ ثِنْتَيْنِ عَلَى الْخُمْسِ!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٨ برواية التبريزي: ٢١٧/٤. وانظرها برقم: ٣٤٥ برواية الصولي:
٤٣٢/٣. وابن المستوفي: ٣٠٦/٩.

المصادر:

- البيت (٢، ٣) التذكرة السعدية: ص ٥٦٧.

(١) الشادن: الغزال.

(٢) البان: شجر معتدل القوام.

قال أبو تمام يتغزل:

[المنسرح]

- ١ - يا مَنْ تَرَدَّى بِحُلَّةِ الشَّمْسِ
وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْنِهِمْ خُمُسِ
- ٢ - بِالطَّرْفِ وَالتُّغْرِ وَالسَّوَالِفِ وَالذِّ
نَحْرِ وَشَيْءٍ يَطِيبُ فِي اللُّمُسِ!
- ٣ - هَا أَنَا ذَا بِالذُّنُوبِ مُعْتَرِفُ
فَهَبْ لِنُؤْلِي جِنَائَتِي أُمُسِ
- ٤ - وَجُدْ لِمُسْتَمْطِرِ الْجُفُونِ دَمًّا
شَغَلَتْهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْخُمُسِ
- ٥ - سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا
نَطَقَنْ إِلَّا بِأَلْسُنِ حُرْسِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٩ برواية التبريزي: ٢١٨/٤. وانظرها برقم: ٣٤٦ برواية الصولي:
٤٣٣/٣. وابن المستوفي: ٣٠٧/٩.

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - يا لابسًا ثوبَ المَلَاخَةِ أَبْلِيهِ
فَلَأَنْتَ أَوْلَى لَابِسِيهِ بِلُبْسِيهِ
- ٢ - لَمْ يُعْطِكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ
حَتَّى اسْتَخَفَّ بِبَذَرِهِ وَيَشْمُسِيهِ
- ٣ - رَشَاءُ إِذَا مَا كَانَ يُطْلِقُ نَفْسَهُ
فِي فَتْكِهِ أَمَرَ الْحَيَاءُ بِحَبْسِيهِ^(١)
- ٤ - وَأَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُهُ مَخْضَ الْهَوَى
وَصَمِيمَةً وَأَخَذْتُ عُذْرَةَ أَنْسِيهِ^(٢)
- ٥ - فَلَيْنَ جَنَيْتُ ثِمَارَهُ وَغَرَسْتُهُ
مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ جَنَى مِنْ غَرْسِيهِ
- ٦ - مَوْلَاكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِبُ لَوْعَةٍ
فِي يَوْمِهِ وَصَبَابَةٍ فِي أَمْسِيهِ
- ٧ - دَيْفُ يَجُودُ بِنَفْسِيهِ حَتَّى لَقَدْ
أَمْسَى ضَعِيفًا أَنْ يَجُودَ بِنَفْسِيهِ^(٣)!

(١) الرُّشَاءُ: الغزال.

(٢) المَخْضُ: الخالص.

(٣) الدَّيْفُ: المرض الملازم.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٧٠ برواية التبريزي: ٢١٩/٤. وانظرها برقم: ٣٤٧ برواية الصولي: ٤٣٤/٣. وابن المستوفي: ٣٠٨/٩.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٦) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٦.
- الأبيات: (١، ٢، ٦، ٧) الاستدراك: ص ٥٤.
- البيتان: (٦، ٧) تمام المتون: ص ٣٤.
- البيت: (٤) الموشح: ص ٣٨٥.

الروايات

- (٢) في الاستدراك: «حَتَّى أَضُرَّ بِبَدْرِهِ وَبِشَمْسِهِ».
- (٣) في طبقات الشعراء: «مَا كَانَ يُطْلِقُ طَرْفَهُ». وفي شرح الصولي، والنظام: «ما كاد».
- (٤) في طبقات الشعراء: «غَضَّ الْهُوَى وَضَمَمْتَهُ فَأَخَذْتُ». وفي الموشح: «وصممه فأخذت عُذْرَةَ أَنْسِهِ».
- (٥) في طبقات الشعراء: «وغيرسته فلئن جنيت ثماره ما كنت أول مجتني». وفي شرح الصولي، والنظام: «ثماره وُغْرُوسُهُ».
- (٦) في الاستدراك: «مَوْلَاكِ يَا مَوْلَاتِي صَاحِبُ لَوْعَةٍ».
- (٧) في شرح الصولي: «دَيْفٌ يَجُودُ بِنَفْسِهِ».

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق ويسأله فرساً :

[المنسرح]

- ١ - قَالَتْ وَعِيَّ النِّسَاءِ كَالْخَرَسِ
وَقَدْ يُصِيبُنَ الْفُصُوصَ فِي الْخُلَسِ^(١)
- ٢ - هَلْ يَرْجِعُنْ غَيْرَ جَانِبٍ فَرَسًا
ذُو سَبَبٍ فِي رَبِيعَةِ الْفَرَسِ^(٢)
- ٣ - كَأَنِّي قَدْ وَرَدْتُ سَاحَتَهَا
بِمُسْمِيحٍ فِي قِيَادِهِ سَالِسِ^(٣)
- ٤ - أَحْمَرَ مِنْهَا مِثْلَ السَّيِّكَةِ أَوْ
أَخْوَى بِهِ كَاللَّمَى أَوْ اللَّعَسِ^(٤)
- ٥ - أَوْ أَنَّهُمْ فِيهِ كُمْتَةٌ أَمَمٌ
كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْغُلَسِ^(٥)
- ٦ - مُبْتَلٌ مَتْنٌ وَصَهُوتَيْنِ إِلَى
خَوَافِرِ صُلْبٍ لَهُ مُلْسِ^(٦)

(١) العِيَّ: العجز عن الكلام. الفصوص: جمع فصّ، أصله في الخاتم، وهنا جواهر الشيء. الخُلَس: الحِين.

(٢) جانب هنا: قائد. السَّبَب: الصِّلَة. ربيعة الفرس: هو ربيعة بن نزار، قيل إنه أول من ركب الخيل.

(٣) المُسْمِيح: غير المستعصي. قياده: جرّه.

(٤) الحوّة: خضرة تضرب إلى السّواد. اللَّمَى واللَّعَس: سواد يعلو شفة المرأة.

(٥) الأدهم: الفرس الأسود. الكُمْتَة: حمرة بسواد. أمم: قريب. الغُلَس: ظلمة آخر الليل.

(٦) المتن: الظهر. الصهوة: مكان ركوب الفارس. صُلْب: صُلْبَة.

- ٧ - فَهُوَ لَدَى الرُّوعِ وَالْحَلَايِبِ نُو
أَعْلَى مُنْدَى وَأَسْفَلِ يَبَسِ^(١)
- ٨ - يُكْبِرُ أَنْ يَسْتَجِمَّ فِي الْحَرِّ وَالْ
قُرِّ حَمِيمًا يَزِيدُ فِي النَّجَسِ^(٢)
- ٩ - مُخْلَقٌ وَجْهُهُ عَلَى السَّبْقِ تَخُ
لِيَقَ عُرُوسِ الْأَبْنَاءِ لِلْعُرْسِ^(٣)
- ١٠ - حُرُّ لَهُ سَوْرَةٌ لَدَى الرُّجْرِ وَالسَّ
سَوُطٍ وَعَبْدُ الْعِنَانِ وَالْمَرَسِ^(٤)
- ١١ - فَهُوَ يَسُرُّ الرُّوَاضَ بِالنَّرْقِ السَّ
سَاكِنِ مِنْهُ وَاللَّيْنِ وَالشُّرْسِ^(٥)
- ١٢ - صَهْصَلِقٌ فِي الصَّهِيلِ تَحْسِبُهُ
أُشْرِجَ خُلُقُومُهُ عَلَى جَرَسِ^(٦)
- ١٣ - تَقْتُلُ عَشْرًا مِنْ النُّعَامِ بِهِ
بِوَاجِدِ الشَّدِّ وَاجِدِ النَّفْسِ
- ١٤ - حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمُلْبَيْنِ فِي الْ
إِسْلَامِ وَالْجِلِّ قَبْلُ وَالْحُمُسِ^(٧)
- ١٥ - أَنَّ ابْنَ طَوْقٍ بِنِ مَالِكٍ مَلِكُ
مَالِكِ أَمْرِ الْمَكَارِمِ الشُّمُسِ^(٨)

(١) الرُّوع: يوم الحرب. الحلائب: جمع خلبة، وهي ساحة القتال. مُنْدَى: أي مُنْدَى بالعرق.

(٢) الحميم: الماء الساخن، وهنا العرق. النجاسة: الوسخ.

(٣) مُخْلَقٌ: مُلَطَّخٌ بالطَّيْب. عروس الأبناء: أبناء القوم الذين هم شُبَّانٌ مُقْبِلُونَ عَلَى الزَّوْجِ.

(٤) حُرٌّ: خالص كريم. سورة: حدة. المرَس: الحبل الشديد الفتل.

(٥) النَرَق: العجلة في حُمَق.

(٦) الصهصلق: الشديد الصوت. أُشْرِجَ: شُدَّ.

(٧) الحُمُس: من الحماسة، وهي الشدة، وكان القرشيون يلقبون بالحمُس.

(٨) الشُّمُس: المستعصية.

- ١٦ - خَلَّائِقُ فِيهِ غَضَّةٌ جُدُّ
- لَيْسَتْ بِمَنْهُوَكَةٍ وَلَا لُبْسٍ^(١)
- ١٧ - لَا بُرْدَ أَذْنَى وَلَا إِزَارَ عَلَى
- مُخْزِيَةٍ تُتَّقَى وَلَا دَنَسٍ^(٢)
- ١٨ - مُفْتَرَسُ مَالِهِ وَلَسَتْ تَرَى
- فَرِيْسَةً عَرْضَهُ لِمُفْتَرِسٍ
- ١٩ - كَأَنَّنِي قَدْ رَأَيْتَ زُلْفَتَهُ
- عِنْدَ إِمَامٍ بِقُرْبِهِ أَنْسٍ^(٣)
- ٢٠ - تُبْنَى الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ
- حَظٌّ مِنَ الْمُلْكِ غَيْرُ مُخْتَلَسٍ^(٤)
- ٢١ - فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ الرِّ
- رَبُّ صَلَاةٍ كَثِيرَةٍ الْقُدُسِ^(٥)
- ٢٢ - صَارَ نَبِيًّا وَعُظْمُ بُغْيَتِهِ
- فِي جَذْوَةٍ لِلصَّلَامِ أَوْ قَبَسٍ^(٦)

(١) منهوكة: من نهكه المرض إذا أضعفه. لبس: جمع لبس أي ملبوس.

(٢) أننى قرَّب. مخزية: ما تُوقع في الخزي.

(٣) زلفته: منزلته.

(٤) غير مختلس: أي أنه جدير به.

(٥) القدس: الطهارة، أي كثرة النفع له.

(٦) الجذوة: الجمرة الملتهبة. الصلَام: الوقود.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٠ برواية التبريزي: ٢/٢٣٤. وانظرها برقم: ٨٠ برواية الصولي:
٥٦٥/١. ويرقم: ١٦ عند القالي: ١١٢. ويرقم: ١٥ عند الأعلام: ١/٢٦٦. وابن المستوفي:
٢١٠/٩.

- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٣) الموازنة: ٣/٤٠٠، ٤٠١.
- الأبيات (١ - ٥، ٧) التحف والهدايا: ص ٨٥.
- الأبيات (١، ٢، ٩، ١٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٣٣ - ٣٣٥.
- البيتان (١٢، ١٣) سمط اللآلي (اليمني): ١/١٨٩؛ (طريفي): ١/١٨٣.
- البيتان (٢١، ٢٢) زهر الأكمل: ١/٢١٣.
- البيت (١٢) سر الفصاحة: ص ٧٣.

الروايات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ رَبِيعَةِ الْفَرَسِ».
- (٣) في شرح الصولي: «كَأَنَّنِي بِي زَنْتُ سَاحَتَهَا». وفي رواية القالي، والتحف والهدايا، وشرح الأعلام: «كَأَنَّنِي قَدْ زَنْتُ سَاحَتَهَا». وفي الموازنة، والنظام: «كَأَنَّنِي بِي قَدْ زُرْتُ سَاحَتَهَا».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «حَوَافِرِ صُلْبَةٍ».

- (٧) في التحف والهدايا: «الرَّوْعُ والجَلَائِبُ».
- (٨) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «يُكْثِرُ أَنْ يَسْتَحِمَّ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عُرُوسُ لَيْلَةِ الْعُرْسِ». وفي الموازنة: «الإِبناء لِلْعُرْسِ».
- (١٠) في الصولي، ورواية القالي، والأعلام: «لَدَى السُّوْطِ وَالزُّ جِرٍ وَعَبْدُ الْعِنَانِ». وفي الموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «لَدَى السُّوْطِ وَالزُّ : جِرٍ وَعِنْدَ الْعِنَانِ والمرس».
- (١٣) في رواية القالي: «يَقْتُلُ عَشْرًا». وفي شرح الأعلام: «يَقْتُلُ عَشْرًا». وفي سمط اللآلي: «تَصِيدُ عَشْرًا».
- (١٥) في شرح الصولي، والنظام: «أَقْرَأَ أَمْرَ الْمَكَارِمِ». وفي رواية القالي: «أَنَّ ابْنَ طَوْقٍ بَنَ مَالِكٍ مَالَكًا».
- (١٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «لَا بُرْدَ يُدْنِي».
- (٢١) في رواية القالي: «وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ اللَّهُ». وفي شرح الأعلام، والنظام، وزهر الأكم: «عَلَى رُوحِهِ اللَّهُ».

قال:

[الطويل]

- ١ - أَرَى أَلِفَاتٍ قَدْ كُتِبْنَ عَلَى رَاسِي
بِأَقْلَامِ شَيْبٍ فِي مَهَارِقِ أَنْقَاسٍ^(١)
- ٢ - فَإِنْ تَسْأَلِينِي مَنْ يَخُطُّ حُرُوفَهُ
فَأَيِّدِي اللَّيَالِي تَسْتَمِدُّ بِأَنْفَاسِي^(٢)
- ٣ - جَرَتْ فِي قُلُوبِ الْغَانِيَاتِ لِشَيْبَتِي
قُشْعِرِيرَةٌ مِنْ بَعْدِ لَيْلٍ وَإِينَاسٍ^(٣)
- ٤ - وَقَدْ كُنْتُ أَجْرِي فِي حِشَاهُنَّ مَرَّةً
مَجَارِي جَارِي الْمَاءِ فِي قُضْبِ الْآسِ^(٤)
- ٥ - فَإِنْ أُمْسِ مِنْ وَضَلِ الْكَوَاعِبِ آيسًا
فَآخِرُ أَمَالِ الْعِبَادِ إِلَى الْيَاسِ^(٥)

(١) مهارق: جمع مهرق، أي الصحيفة. الأنقاس: مفردا نقس، وهو الداد.

(٢) تستمد: أي تأخذ الداد من الدواة.

(٣) الغانيات: جمع الغانية، وهي الغنية بجمالها عن الزينة.

(٤) قُضْب: أغصان. الآس: شجر دائم الخضرة.

(٥) الكواعب: مفردا الكاعب، وهي المرأة التي نهد ثديها.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٨٧ برواية التبريزي: ٥٩٧/٤. وانظرها برقم: ٤٧٧ برواية الصولي:
٦٤٢/٣. وابن المستوفي: ٣٠٢/٩.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٥) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٦/١١، ١٣٧. وزهر الأكم: ١٨٩/٣
- البيتان: (١، ٢) بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب، مجلة المورد: م ٢ ع ٣ ص ٩٧.

الروايات

- (١) في المنتظم في تاريخ الملوك: «في مفارق قرطاس». وفي النظام، وزهر الأكم: «مهارق
أنفاسي».
- (٢) في شرح الصولي، وبكاء الناس على الشباب، والمنتظم في تاريخ الملوك، وزهر
الأكم: «مَنْ يَخُطُّ حُرُوفَهَا فَكُفُّ اللَّيَالِي». وفي النظام: «حُرُوفَهَا فَكُفُّ اللَّيَالِي
تستمد أنفاسي».
- (٣) في شرح الصولي، والنظام: «جَرَتْ فِي قُلُوبِ الْغَانِيَاتِ لَهْبَتِي». وفي المنتظم في
تاريخ الملوك: «لهبتني : قشعريرة من يعدلن دانياس».
- (٤) في بكاء الناس على الشباب، والمنتظم في تاريخ الملوك: «في غصن الآس». وفي زهر
الأكم: «مجاري صافي الماء».
- (٥) في بكاء الناس على الشباب: «من وعد الكواعب». وفي المنتظم في تاريخ الملوك:
«الكواعب أيسًا : فاخرا مال العباد». وفي زهر الأكم: «من حظَّ الكواعب».

قال أبو تمام يتغزل:

[البسيط]

- ١ - نَعْنِي وَشُرِبَ الْهَوَىٰ يَا شَارِبَ الْكَاسِ
فَإِنِّي لِأَلْذِي حُسَيْنُهُ حَاسِي
- ٢ - لَا يُوحِشَنَّكَ مَا اسْتَسْمَجَتْ مِنْ سَقَمِي
فَإِنْ مُنْزَلَهُ بِي أَحْسَنُ النَّاسِ
- ٣ - مِنْ خَلَوْتِي فِيهِ مَبْدَأُ كُلِّ جَائِحَةٍ
وَفِكْرَتِي مِنْهُ مَبْدَأُ كُلِّ وَسْوَاسٍ^(١)
- ٤ - مِنْ قَطَعَ الْأَفَاطِيهِ تَوَصَّيْلُ مَهْلَكَتِي
وَوَصْلُ الْأَحَاطِيهِ تَقْطِيعُ أَنْفَاسِي
- ٥ - رُزِقْتُ رِقَّةَ قَلْبٍ مِنْهُ نَفْصُهُ
مُنْعَصُ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَاسِي
- ٦ - مَتَى أَعِيشُ بِتَأْمِيلِ الرَّجَاءِ إِذَا
مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي فِي يَدَيَّ يَاسِي؟

(١) الجائحة: المصيبة العظيمة.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٧ برواية التبريزي: ٢١٦/٤. وانظرها برقم: ٣٤٤ برواية الصولي:
٤٣١/٣. وابن المستوفي: ٣٠٥/٩.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٦) التذكرة السعدية: ص ٥٦٥، ٥٦٦.
- الأبيات: (١، ٢، ٤، ٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٧.
- البيتان: (٤، ٥) الزهرة: ١٤٦/١

الروايات

- (٢) في الوساطة: «ما استعجمت من سَقَمِي». وفي التذكرة السعدية: «ما استسمجت من كَرَبِي».
- (٣) في التذكرة السعدية: «وفكرتي فيه».
- (٥) في الزهرة: «مِنْهُ نَغَّصَهَا».

جاء في شرح الصولي، وفي النظام، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يمدح أحمد بن المعتصم» وفي رواية القالي: «قال أبو تمام يمدح أحمد بن المأمون»: [الكامل]

- ١ - مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسٍ
نَقْضِي ذِمَامَ الْأَرْبَعِ الْأَنْدَاسِ^(١)
- ٢ - فَلَعَلَّ عَيْنَكَ أَنْ تُعِينَ بِمَائِهَا
وَالدَّمَعُ مِنْهُ خَائِلٌ وَمُواسٍ^(٢)
- ٣ - لَا يُسَعِدُ الْمُشْتَاقَ وَسَنَانُ الْهَوَى
يَبْسُ الْمَدَامِيعَ بَارِدُ الْأَنْفَاسِ^(٣)
- ٤ - إِنَّ الْمَنَازِلَ سَاوَرَتْهَا فُرْقَةٌ
أَخْلَتْ مِنَ الْأَرَامِ كُلَّ كِنَاسٍ^(٤)
- ٥ - مِنْ كُلِّ ضَاحِكَةِ التَّرَائِبِ أُرْهِفَتْ
إِرْهَافَ خُوطِ الْبَائَةِ الْمَيَّاسِ^(٥)
- ٦ - بَذَرُ أَطَاعَتْ فِيكَ بَايِرَةَ النَّوَى
وَلَعَا وَشَمْسُ أُولِغَتْ بِشِمَاسٍ^(٦)

(١) الباس: البأس أو الضرر. الذمام: العهد. الأربع: الديار. الأندراس: الدارسة البالية.

(٢) اللواسي: المعين.

(٣) الوسنان: الناعس. يبس المدامع: جاف المدامع.

(٤) ساورتها: واثبتها. الأرام: الغزلان، وهنا: النساء. الكناس: بيت الأطباء.

(٥) الترائب: عظام الصدر. أرهفت: رقق خلقها. خوط البائة: غصنها. الميَّاس: المتشئي.

(٦) النوى: الفراق. الشَّماس: العصيان.

- ٧ - بِكَرٍ إِذَا ابْتَسَمْتَ أَرَاكَ وَمِيْضُهَا
نُورُ الْأَقَاحِي فِي ثَرَى مِيعَاسٍ^(١)
- ٨ - وَإِذَا مَشَتْ تَرَكْتَ بِصَدْرِكَ ضِعْفَ مَا
بِحُلِيِّهَا مِنْ كَثْرَةِ الْوَسْوَاسِ^(٢)
- ٩ - قَالَتْ وَقَدْ حُمَّ الْفِرَاقُ فَكَأْسُهُ
قَدْ خُوِلَطَ السَّاقِي بِهَا وَالْحَاسِي^(٣)
- ١٠ - لَا تَنْسِينَ تِلْكَ الْعُهُودَ فَإِنَّمَا
سُمِّيتَ إِنْسَانًا لِأَنَّكَ نَاسِي
- ١١ - إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْخَلَائِقَ قَاتَهَا
أَقْوَانَهَا لِتَحْصُرُفَ الْأَحْرَاسِ^(٤)
- ١٢ - فَالْأَرْضُ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ قَرَى لَهَا
وَيَنْوُ الرُّجَاءُ لَهُمْ بَنُو الْعَبَّاسِ^(٥)
- ١٣ - الْقَوْمُ ظِلُّ اللَّهِ أَسْكَنَ دِينَهُ
فِيهِمْ وَهُمْ جَبَلُ الْمُلُوكِ الرَّاسِي
- ١٤ - فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ فِرْنْدٌ مُشْرِقٌ
وَهُمُ الْفِرْنْدُ لِهُؤُلَاءِ النَّاسِ^(٦)

(١) النُّور: الزهر. الأقاحي: جمع الاقحوان، نبت طيب الريح، له زهرٌ تُشَبَّه به الأسنان. الميعاس: الرُّمْل اللُّين.

(٢) حُلِيِّهَا: زينتها.

(٣) حُمَّ: قُرُب. الحاسي: الشارب.

(٤) الأحراس: الدُّهور.

(٥) معروف السماء: أي المطر.

(٦) الفِرْنْد: الرُّونق والصفاء.

- ١٥ - هَدَأَتْ عَلَى تَأْمِيلِ أَحْمَدَ هِمَّتِي
وَأَطَافَ تَقْلِيدِي بِهِ وَقِيَاسِي^(١)
- ١٦ - بِالْمُجْتَبَى وَالْمُصْطَفَى وَالْمُسْتَرَى
لِلْحَمْدِ وَالْحَالِي بِهِ وَالْكَاسِي^(٢)
- ١٧ - وَالْحَمْدُ بُرْدُ جَمَالِ اخْتَالَتْ بِهِ
غُرُرُ الْفَعَالِ وَلَيْسَ بُرْدُ لِبَاسِ^(٣)
- ١٨ - خَلَطَ الشَّهَامَةَ بِاللَّيَانِ فَأَصْبَحَتْ
عُذَّالَهُ بَيْنَ الرَّجَا وَالْيَاسِ
- ١٩ - فَرُعُ نَمَا مِنْ هَاشِمٍ فِي تُرْبَةٍ
كَانَ الْكَفِيُّ لَهَا مِنَ الْأَغْرَاسِ^(٤)
- ٢٠ - لَا تَهْجُرُ الْأَنْوَاءَ مَنْبِئَتَهَا وَلَا
قَلْبُ الثُّرَى الْقَاسِي عَلَىهَا قَاسِي^(٥)
- ٢١ - وَكَأَنَّ بَيْنَهُمَا رِضَاعَ الثُّدِيِّ مِنْ
فَرْطِ التَّصَافِي أَوْ رِضَاعَ الْكَاسِ
- ٢٢ - نَوْرُ الْعَرَارَةِ نَوْرُهُ وَنَسِيمُهُ
نَشْرُ الْخُرَامَى فِي اخْضِرَارِ الْآسِ^(٦)
- ٢٣ - أَبْلَيْتَ هَذَا الْمَجْدَ أَبْعَدَ غَايَةٍ
فِيهِ وَأَكْرَمَ شَيْمَةٍ وَنَحَاسِ^(٧)

(١) التقليد: ضد القياس.

(٢) المجتبى والمصطفى والمُستَرى: أي المختار. الحالي: التزئين.

(٣) اختالت: تبخترت. الفَعَال: الفعل الحَسَن.

(٤) الكفِيُّ: المعادل.

(٥) الأنوار: الأمطار.

(٦) العرارة: نبت طيب الرائحة. النشر: الرائحة الطيبة. الخزامى: نبات عطر، زهره متعدد الألوان.

(٧) أبليت هذا المجد أبعد غاية: أي وصلت به أبعد غاية. النَّحَاس: الأصل والطبيعة.

- ٢٤ - إِقْدَامَ عَمْرٍو فِي سَمَاحَةٍ حَاتِمٍ
فِي جِلْمٍ أَحْنَفٍ فِي ذَكَاءِ إِيَّاسٍ^(١)
- ٢٥ - لَا تُنْكِرُوا ضَرْبِي لَهُ مِنْ دُونِهِ
مَثَلًا شَرُّودًا فِي النَّدَى وَالْبَاسِ
- ٢٦ - فَالَّهُ قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَّ لِنُورِهِ
مَثَلًا مِنَ الْمِشْكَاةِ وَالنَّبْرَاسِ^(٢)
- ٢٧ - إِنْ تَحَوَّيْ خَصْلَ الْمَجْدِ فِي أَنْفِ الصَّبَا
يَا بَنَ الْخَلِيفَةِ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ^(٣)
- ٢٨ - فَلَرُبَّ نَارٍ مِنْكُمْ قَدْ أُنْتِجَتْ
فِي اللَّيْلِ مِنْ قَبَسٍ مِنَ الْأَقْبَاسِ
- ٢٩ - وَلَرُبَّ كِفْلٍ فِي الْخُطُوبِ تَرَكْتَهُ
لِصِغَابِهَا جِلْسًا مِنَ الْأَخْلَاسِ^(٤)
- ٣٠ - أَمَدَدْتَهُ فِي الْعُذْمِ وَالْعُدْمِ الْجَوَى
بِالْجُودِ وَالْجُودِ الطَّبِيبِ الْآسِي^(٥)
- ٣١ - أَسْنَتُهُ بِالدَّهْرِ حَتَّى إِنَّهُ
لَيُظَنُّهُ عُزْسًا مِنَ الْأَعْرَاسِ
- ٣٢ - غَلَبَ السُّرُورُ عَلَى هُمُومِي بِالَّذِي
أَظْهَرْتَ مِنْ بَرِّي وَمِنْ إِيْنَاسِي

(١) عمرو: هو عمرو بن معدى كرب، فارس يمني، وشاعر جاهلي، أسلم ثم ارتد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - ثم رجع إلى الإسلام، (ت٢١هـ). حاتم: أي حاتم الطائي. الأحنف: هو الأحنف بن قيس التميمي، من سادات العرب وأفصح خطبائهم، يضرب به المثل في الجلم، (ت٧٢هـ). إياس: هو إياس بن معاوية المزني، قاضي البصرة، أحد أعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء، (ت١٢٢هـ).

(٢) المشكاة: الكوة، أو ما يوضع فيه أو عليه المصباح. النبراس: المصباح.

(٣) خصل المجد: ما يراهن عليه. أنف الصبا: أوله.

(٤) الكفل: الذي لا يثبت على ظهر الدابة. المجلس: الثابت الملازم.

(٥) أمددته: ساعدته. العُذْم: الفقر المدقع. الآسي: المداوي.

- ٣٣ - أَمَلُ مِنَ الْأَمَالِ أَحْكَمُ فَتْلُهُ
فَكَأَنَّهُ مَرَسٌ مِنَ الْأَمْـرَاسِ^(١)
- ٣٤ - عَذَلُ الْمَشِيبِ عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ يَكُنْ
مِنْ كُبْرَةٍ لَكِنَّهُ مِنْ يَاسٍ^(٢)
- ٣٥ - أَثَرُ الْمَطَالِبِ فِي الْفُؤَادِ وَإِنَّمَا
أَثَرُ السِّنِّينَ وَوَسْمُهَا فِي الرَّاسِ
- ٣٦ - فَالآنَ حِينَ غَرَسْتُ فِي كَرَمِ النَّرَى
تِلْكَ الْمُئْنَى وَبَنَيْتُ فَوْقَ أُسَاسِ

(١) المَرَس: الحَبْل.

(٢) الكُبْرَة: الكِبَر.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨١ برواية التبریزی: ٢/٢٤٢. وانظرها برقم: ٨١ برواية الصولي:
١/٥٦٩. وبرقم: ٦٤ عند القالي: ٣١٠. وبرقم: ٦٢ عند الأعلّم: ٢/٧٥. وابن المستوفي:
٩/٢٢٩.

- البيت (١٨) زيادة من هبة الأيام.

- البيت (٣٣) زيادة من شرح الصولي.

- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي والأعلّم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٢٦) هبة الأيام: ص ١٧ - ٢٥.

- الأبيات (١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٢ - ٢٦) الحماسة المغربية: ١/٣٣٤ - ٣٣٥.

- الأبيات (٧ - ١٠، ١٥، ٢٢، ٢٤ - ٢٦) البيان والتبيين: ٤/٧٩ - ٨٠.

- الأبيات (١ - ٦، ٨، ٩) الصبح المنبي: ص ٣٢٣.

- الأبيات (١١، ١٢، ١٤، ٢٥، ٢٦، ٣٦) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام:
ص ٢٨٨.

- الأبيات (١، ٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦) أخبار أبي تمام: ص ٢٣٠ - ٢٣١.

- الأبيات (١، ٢٤، ٢٥، ٢٦) بدائع البدائع: ص ٢٩١.

- الأبيات (٢٤، ٢٥، ٢٦) جوهر الكنز: ص ٢٢٧.

- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ١/٥٤٢.

- الأبيات (٥، ٦، ٨) الموازنة: ١١١/٢
- الأبيات (١١ - ١٣) عيار الشعر (زغلول): ص ١٥٦؛ (المانع): ص ١٩٨ وحلية المحاضرة: ٢٣٦/١. وزهر الآداب: ٦٠٧/٢.
- الأبيات (٢٤ - ٢٦) في الموازنة: ٨١/٣. والموشح: ص ٤٠٢. والمنصف: ١٣٨/١. والعمدة لابن رشيقي: ٣٥٥/١. وجواهر الآداب: ١/٣٤٥ - ٣٤٦. والبديع في نقد الشعر: ص ١٣٣ والتذكرة الحمدونية: ٧/٢٠٢، ٢٠٣ ووفيات الأعيان: ١٥/٢. ومغاني المعاني: ص ٧٧. وجوهر الكنز: ص ٢٢٧. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧١ - ١٧٢ ومراة الجنان: ٧٨/٢. والبداية والنهاية: ١١٢/١١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤١/١.
- الأبيات (٢٥ - ٢٦ - ٢٤) العمدة لابن رشيقي: ٤٧٩/١. والمثل السائر: ٢٢٠/٣. وصبح الأعشى: ٣٠٠/٢.
- البيتان (١، ٢) حلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهر الآداب: ٦٠٥/٢ - ٦٠٦.
- البيتان (١، ٣) الموازنة: ٤٣٥/١.
- البيتان (١، ٢٤) الوافي بالوفيات: ٢٢٨/١١.
- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ٣١٧/٢.
- البيتان (١٧، ٢١) الموازنة: ٢٦٩/٣.
- البيتان (٢٥ - ٢٤) زهر الأكمل: ٥٧/١.
- البيتان (٢٥، ٢٦) الأجوبة المستكة: ص ٤٤. والمثل السائر: ٢٤/٢، ٢٥ والاستدراك: ص ٣٦. وتحريير التحبير: ص ٥٠٧. ومغاني المعاني: ص ٢٥. والطرار المتضمن لأسرار البلاغة: ١٠٠/١، ١٠١، وسرح العيون: ص ٢٣٢. وثمرات الأوراق: ص ١١٧ وشرح بديعية صفى الدين الحلي لحكيم زاده (خ): ورقة ١١٩. ونفحة الريحانة: ١٠٧/١.
- البيت (١) الموازنة: ٤٣٠/١.

- البيت (٣) المنصف: ٥٢٩/١.
- البيت (٦) البديع في نقد الشعر: ص ٥٣. والمثل السائر: ٢٧١/١. ونهج البلاغة: ٢٨٢/٨.
- البيت (٨) البديع في نقد الشعر: ص ٨٣. وخلاصة الأثر: ٢٠٦/٢.
- البيت (١٠) رسالة الغفران: ص ٣٦١. والغيث المسجم: ٢٠٨/٢. وزهر الأكم: ١٨٩/٣.
- البيت (١٢) كتاب الصناعتين: ٤٥٩. وتحرير التحبير: ص ٤٣٧.
- البيت (١٣) كنز الكتاب: ٢٧٧/١.
- البيت (١٤) المنصف: ١٠٢/١.
- البيت (٢٤) في الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: ٢١٦/١. وثمار القلوب: ص ٨٣. وجمع الجواهر: ص ٨٨. وفرائد الخرائد في الأمثال: ص ٢٦٨. والتبيان في شرح الديوان: ١٧٣/٢. وسرح العيون: ص ٢٣١. ومراة الجنان: ٢٠٢/١. وثمرات الأوراق: ص ١١٦. وزهر الأكم: ١١/٣. والمقامات الجوهريّة على المقامات الحريريّة (خ): ص ١٤٥. وشذرات الذهب: ٩٤/٢، ١٤٧/٣.
- البيت (٢٦) دلائل الإعجاز: ص ١٤.
- البيت (٣٢) الدر الفريد (خ): ١١٣/٤.
- البيت (٣٣) الموازنة: ١٢٥/٣.
- البيت (٣٥) الدر الفريد (خ): ٢٣٠/١.
- البيت (٣٦) الموازنة: ٣٣٥/١.
- صدر البيت (١) صبح الأعشى: ٣٠٠/٢.
- صدر البيت (٢٤) الموشح: ص ٤٠٣.
- عجز البيت (٢) زهر الأكم: ١٨٩/٣.

- عجز البيت: (١٠) البصائر والذخائر: ٩٥/٥.

- عجز البيت: (٢٤) سرح العيون: ص ١٤١

- صدر البيت: (٢٥) الموشح: ص ٤٠٢.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «هَلْ فِي وَقُوفِكَ». وفي بدائع البدائ: «نقضي رسوم الأربع». وفي الوافي بالوفيات: «نقضي حقوق الأربع».

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَنْ تَجُودَ بِمَائِهَا وَالدَّمْعُ فِيهِ خَاذِلٌ». وفي الموازنة، والنظام: «تَجُودَ بِمَائِهَا». وفي حلية المحاضرة: «أَنْ تَجُودَ بِمَائِهَا وَالدَّمْعُ مِنْهُ مَغَاذِلٌ». وفي زهر الآداب: «أَنْ تَجُودَ بِدَمْعِهَا». وفي زهر الأكمل: «وَالدَّمْعُ فِيهِ خَاذِلٌ».

- (٣) في المنصف لابن وكيع: «لَنْ يُسَعِدَ الْمُشْتَاقُ».

- (٥) في الصبح المنبئ: «ضاحكة الشمائل».

- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «خَطَأٌ وَشَمْسٌ». وفي النظام: «حَظًّا وَشَمْسٌ».

- (٧) في البيان والتبيين، وهبة الأيام: «نُورُ الْأَقَاخِ بِرَمْلَةِ مِيعَاسٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «نُورُ الْأَقَاخِ بِرَمْلَةِ مِيعَاسٍ».

- (٨) في رواية القالي، والبديع في نقد الشعر: «مَنْ شِدَّةِ الْوَسْوَاسِ». وفي الصبح المنبئ: «تَرَكْتُ بِقَلْبِكَ ضِعْفَ مَا».

- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَقَدْ حَمِيَ الْفِرَاقُ».

- (١٠) في رسالة الغفران: «العهود وإنما».

- (١٢) في عيار الشعر: «وَبُنُو الرِّجَالِ لَنَا بُنُو الْعَبَاسِ». وفي شرح الأعلام: «بُنُو الرِّجَالِ بِهَا».

- (١٦) في الحماسة المغربية: «وَالْمُصْطَفِيَّ وَالْمُشْتَرِيَّ». وفي النظام: «بِالْمُصْطَفَى وَالْمُجْتَبَى».

- (٢٠) في رواية القالي: «طِينَتُهُ وَلَا : قَلْبُ الثَّرَى الْقَاسِي عَلَيْهِ قَاسِي». وفي شرح الأعلام: «طِينَتُهُ وَلَا ... عَلَيْهِ بِقَاسٍ». وفي هبة الأيام: «مَنْبَتُهُ وَلَا ... عَلَيْهِ بِقَاسِي».
- (٢٤) في شذرات الذهب: «في شجاعة حاتم».
- (٢٥) في الموازنة: «لا تُنْكِرِي ضَرْبِي». وفي نفحة الريحانة: «لا تعجبوا ضَرْبِي».
- (٢٦) في دلائل الإعجاز: «وَاللَّهُ قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَ لُنُورِهِ».
- (٢٧) في رواية القالي: «خَصَلَ السَّبْقِ». وفي شرح الأعلام: «يا ابن الخلائف». وفي النظام: «خصل الحمد».
- (٢٨) في رواية القالي: «قَدْ أَنْجَمْتُ : بِاللَّيْلِ فِي قَبْسٍ». وفي شرح الأعلام: «فلرب نار فيكم قد أنجمت : بالليل في قبس».
- (٢٩) في رواية القالي: «يَا رُبُّ... : لَضِياعِهِ». وفي شرح الأعلام: «يا رب كفل».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «عَدَتِ الهمومُ عَلَى عُدُوِّي بِالَّذِي».
- (٣٤) في رواية القالي: «عَدَلَ الرَّجَاءُ عَلَى الْحَيَاءِ». وفي شرح الأعلام: «عدل الرجاء على انحناء».
- (٣٦) في الموازنة: «الآنَ حِينَ غَرَسْتُ فِي تِلْكَ الرُّبَى».

جاء في شرح الصولي: «قال أبو تمام يهجو عبد الصمد بن المعدل»، وفي النظام، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يهجو عبد الله بن يزيد المبارك»:
[السريع]

- ١ - نَكُسْتُ رَأْسِي بَيْنَ جُلَاسِي
وَنَحْنُ مِنْ سَاقٍ وَمِنْ حَاسِي^(١)
- ٢ - كِدْتُ - وَأَخْطَأْتُ - بِذِكْرِكَ أَنْ
أُقْتَلَ بَيْنَ الْوَزْدِ وَالْأَسِ
- ٣ - يَا كَعْبُ بَذْلاً لِلْعَطَايَا وَيَا
أَصْفَقْ وَجْهًا مِنْ أَبِي شَاسٍ^(٢)
- ٤ - مَا إِنْ رَأَيْنَا مِثْلَهَا ضِئْعَةً
نُكْسِبُ بِالْجُودِ وَيَا لِبَاسٍ!
- ٥ - أَنْسَيْتَ تَأْدِيبِي وَعَهْدِي بِهِ
مِنْكَ عَلَى الْعَيْنَيْنِ وَالرَّاسِ!
- ٦ - هَذَا لِعَمْرِي يَا أَبَا جَعْفَرٍ
جَزَاءُ مَنْ رُبِّيَ بَنِي النَّاسِ!

(١) الحاسي: الشارب.
(٢) كعب: هو كعب بن مامة، من كرام العرب في الجاهلية. أصفق وجهًا: أكثر وقاحة. أبو شاس: شاعر يسرق شعر أبي تمام.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٨٥ برواية التبریزی: ٣٧٩/٤. وانظرها برقم: ٢١٦ برواية الصولي:
٣/١٥٠. وابن المستوفي: ٩/٣١٥.

الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «مَا إِنْ رَأَيْنَا شَنْعَةً مِنْهَا».

قال أبو تمام يهجو مُقران المباركي لما ماتت امرأته :

[السريع]

- ١ - مُقْرَانُ يَا مُتَشَعَّبَ الرَّاسِ
لَا تَخُلْ مِنْ هَمٍّ وَوَسْوَاسٍ^(١)
٢ - لَا تَفْسُ قَلْبًا وَابِكٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ
عَلَى الْكَئِيبِ الصَّبِّ بِالقَاسِي
٣ - رِيحَانَةُ الْفِتْيَانِ قَدْ أَصْبَحَتْ
رَهْنَ جَبَابِينٍ وَأَرْمَاسٍ^(٢)
٤ - وَقُلْ لَهَا يَا امْرَأَتِي هَذَا
فَقَدْ بَلَ يَا امْرَأَةَ النَّاسِ!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨٦ برواية التبريزي: ٣٨٠/٤. وانظرها برقم: ٢١٧ برواية الصولي:
١٥١/٣. وابن المستوفي: ٣١٦/٩.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «لَا تَخُلْ مِنْ بَثٍّ وَوَسْوَاسٍ».
- (٤) في شرح الصولي، والنظام: «فَقُلْ لَهَا يَا امْرَأَتِي».

(١) متشعب الرأس: أي في رأسه قرون.

(٢) الجبابين والأزماس: المقابر.

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - بِتُّ سِلْمَ الْجَوَى وَحَرْبَ النَّعَاسِ
عُرْضَةً لِلزُّفَيْرِ وَالْأَنْفَاسِ
٢ - دَائِبًا لَيْلَتِي أَكُفُّ بِكَفِّي
كَبِدًا حَرْهَا كَحَزُّ الْمَوَاسِي^(١)
٣ - فَإِذَا أَجَلَّتِ الْهُمُومُ تَأَوَّهَ
تُ نَادَيْتُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ!
٤ - حَرْبِي مِنْكَ لَا أَصَابِكَ مِغْشَا
رُ الَّذِي مِنْ هَوَاكَ مَرٌّ بِرَاسِي^(٢)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧٢ برواية التبريزي: ٢٢١/٤. وانظرها برقم: ٣٤٩ برواية الصولي:
٤٣٦/٣. وابن المستوفي: ٣١١/٩.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي، والنظام: «فإذا حُلَّتِ الْهُمُومُ تَأَوَّهَتْ: وناديت».

(١) الدائب: الجاد.

(٢) الحرب: أن يسلب الرجل ماله.

قال أبو تمام في عبيد الله بن البر الطائي:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ - عَدَتِ الحُمُولُ مِنَ الحُرُوسِ
تُونُ الغَمَامَةِ فالْغُمُوسِ^(١)
- ٢ - فالرَّابِيَاتُ مِنَ اللُّوَى
فلأَمِنْ الرِّيحِ الكُبُوسِ^(٢)
- ٣ - تَهْدِي تِلَاعُ مَحَاجِرِ
نَمْعًا عَلَى الخَدِّ المَرِيسِ^(٣)
- ٤ - وَلَرُبُّ صَحْبٍ قَالَ لِي
وَالدُّمْعُ فِي صَدْفِ النُّحُوسِ
٥ - يَا صَاحِ كَمْ تُبْكِي اللُّوَى
بَيْنَ الدَّمَاثِ بِذِي طُلُوسِ^(٤)
- ٦ - فَأَجْبُتُهُ وَأَنَا أَقْوُ
لُ وَنَحْنُ فِي عَرَصَاتِ سَيْسِ^(٥)
- ٧ - لَمْ تُبْكِنِي يَمَنُ وَلَا
أُبْكِي عَلَى الرُّبْعِ الدَّرِيسِ^(٦)
- ٨ - لَكِنْ بَكَيْتُ عَلَى العُيُوسِ
نِ الدُّعْجِ مِنْ بَقَرِ الأنَيْسِ^(٧)

(١) الحروس: موضع.

(٢) الرابيئات: المرتفعات.

(٣) المريس: المسوح.

(٤) الدمات: السهول من الأرض.

(٥) عرصات: ساحات. سيس: اسم موضع، والسيساء المنقادة من الأرض.

(٦) الدريس: البالي.

(٧) الدعج: شدة سواد العين مع شدة بياضها.

- ٩ - مُقَلُّ غَزَلَنَ يَعَافِرًا
كَادَتْ تُقَاتِلُ فِي الرُّؤُوسِ^(١)
- ١٠ - وَلَرُبُّ عَنَسٍ جَسْرَةٍ
زَوَارٍ هَائِلَةٍ هُمُوسِ^(٢)
- ١١ - زِيَاغَةٌ تُلْقِي الْحَصَى
مِنْ كُلِّ مَرْتٍ عَنَتْرِيسِ^(٣)
- ١٢ - نَهَضَتْ بِأَجْنَحَةٍ لَهَا
مَشْشُدُودَةٌ بِقُدُودِ عَيْسِ
- ١٣ - يَهْدِي إِلَيْكَ وَجِيدُهَا
بِرًّا مِنَ الدُّرِّ النَّفِيسِ^(٤)
- ١٤ - وَقَصِيدَةٌ رَفَعَتْ جَجَا
بِ الْمُلْكِ عَنْ مُلْكٍ شَرِيسِ^(٥)
- ١٥ - عَنَرَاءَ لَمْ يَفْتَضَّهَا
غَيْرُ الْقَرَّاطِيسِ الْمَسُوسِ^(٦)
- ١٦ - جَلِيَتْ عَلَيْكَ مِنَ الْقُؤَا
بِ صَحَا فَيَا لَكَ مِنْ عَرُوسِ
- ١٧ - افْتَضَّهَا يَا بَنَ الْغَمَا
مَةِ وَالْعَلَامِسَةِ الرُّؤُوسِ^(٧)
- ١٨ - أَنْتَ الْمَعْظَمُ وَالْمَكْبَرُ
فِي الْقُلُوبِ وَفِي النُّفُوسِ

(١) يعافراً: هكذا ورد بالأصل، ولعل الصواب «معافراً»، وهو حي من همدان ينسب إليه نوع من الثياب.
(٢) العنس: الناقة القويّة. الجسرة: الناقة الجريئة على السير. هموس: تمشي قليلاً قليلاً. الزوار: أعلى الصدر.
(٣) زياغة: مختالة. المرت: المفازة للمقبرة التي لا نبات فيها. العنتريس: الناقة الصلبة الشديدة.
(٤) النفيس: الغالي.
(٥) شريس: شديد عسير الأخلاق.
(٦) افتضها: أزال بكارتها. المسوس: الماء الذي بين العذب والملح.
(٧) العلامسة: هكذا ورد بالأصل والصواب «العمالسة»، والعملس: القويّ الشديد على السفر، وقيل: الذئب الخبيث، وقيل الجميل.

- ١٩ - وَابْنُ الْمَبَارِكِ وَالْمَبَا
رُكُّ وَالرَّئِيسُ ابْنُ الرَّئِيسِ
٢٠ - بِكَ يَا ابْنَ يُوسُفَ قَدْ سَمَتْ
بُلْدَانُنَا مِنْ بَعْدِ بُوسِ
٢١ - يَا وَاهِبَ الصَّمَامَةِ الـ
هِنْدِيَّ وَالرُّمَحِ الدَّعُوسِ^(١)
٢٢ - وَمُفَلِّقَ الْهَامَاتِ يَوْ
مَ الرُّوْعِ فِي الْحَرْبِ الْوَطِيسِ^(٢)
٢٣ - مَاذَا عَسَيْتَ بِمِخْذَمِ
فَلَقِ الرَّقَابَ مِنَ الرَّؤُوسِ^(٣)
٢٤ - يَا وَاهِبَ الْغُرِّ الْحِصَا
نِ مِنَ الْوَصَائِفِ كَالشُّمُوسِ^(٤)
٢٥ - تَنْتَرَى بِهَا بِدْرُ حُتَيْمِ
نَ وَلَمْ تَفْكُ عَنِ الْكَبُوسِ^(٥)
٢٦ - لُدْنَا بِكَوْكَيْكَ الَّذِي
بِالسَّعْدِ يَطْلُعُ لَا النُّحُوسِ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٣١٧/٩.

(١) الصمصامة الهندي: السيف. الدعوس: الرمح الغليظ الشديد الذي لا ينثني.

(٢) الوطيس: الحرب المشتعلة.

(٣) المِخْذَم: السيف القاطع.

(٤) الوصائف: زوات القدود المعتدلة.

(٥) تنترى: متتابعة.

قافية الشين

(٢٥٥)

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - مَنَحْتُكَ وَدًّا كَانَ طِفْلاً فَقَدْ نَشَا
وَأَبْدَيْتَ لِي جِسْماً مِنْ الْوُدِّ مُوَجِّشَا
- ٢ - أَرَى ثَمَرَ الْحُسْنِ الَّذِي قَدْ غَرَسْتُهُ
عَلَى سَقْفِ أَعْوَادِ التَّجَنِّي مُعَرِّشَا
- ٣ - وَلِي يَا خَلِيَّ الصَّدْرِ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى
حَشَا لَسْتُ أَدْرِي جَمْرَةٌ هِيَ أَمْ حَشَا
- ٤ - فِدَاوِ سَقَامًا مِنْهُ فِي الْجِسْمِ فَاشِيًا
كَمَا الْحُسْنُ فِي سَاحَاتِ وَجْهِكَ قَدْ فَشَا
- ٥ - فَأُقْسِمُ لَوْ تَبَدَّلَ لِعَيْنِ مُرْقُشٍ
لَأَنْهَلْتُ عَنْ أَسْمَاءٍ حَقًّا مُرْقُشَا^(١)

التخريجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧٨ برواية التبريزي: ٢٢٧/٤. وانظرها عند ابن المستوفي: ٤١٥/٩.

(١) مُرْقُشٌ: هو المرقش الأكبر أبو عمرو عوف بن سعد بن مالك، من بني بكر بن وائل، شاعر جاهلي شجاع، عشق ابنة عمه أسماء، (ت نحو ٧٥ ق. هـ).

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - أما والأذي أعطاك بطشاً وقُوَّةً
عَلَيَّ وَأَزْرَى بِي وَضَعْفٌ مِّنْ بَطْشِي^(١)
- ٢ - لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ الْهَوَى لَكَ خَالِصًا
وَمَكَّنَهُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي بِلا غِشٍّ
- ٣ - سَلِ اللَّيْلَ عَنِّي هَلْ أَذُوقُ رُقَادَهُ
وَهَلْ لِيْضُلُوعِي مُسْتَقَرٌّ عَلَى فَرْشِي؟
- ٤ - وَإِنِّي لِأُخِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
بِدَمْعِي إِذَا لَمْ يُحْيِهَا مَطَرُ الْعَرْشِ
- ٥ - عَنَاءٌ بِمَنْ لَوْ قَالَ لِلشَّمْسِ أَقْبِلِي
لَلْبَيْتِ أَوْ جَاءَتْ عَلَى رَغْمِهَا تَمْشِي
- ٦ - قَضِيبٌ مِنَ الرِّيحَانِ فِي غَيْرِ لَوْنِهِ
وَأُمُّ رَشَا فِي غَيْرِ أَكْرَاعِهِ الْحُمَشِ^(٢)
- ٧ - تَبْرَى الْهَوَى مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَحَلُّ بِي
فَإِنْ مِتُّ يَوْمًا فَاطْلُبُوهُ عَلَى نَعْشِي^(٣)

(١) أذى بي: حقر.

(٢) أكراع: جمع كراع، وهو مُسْتَدْقُ الساق. الحُمَش: مفردا أحمش: أي دقيق.

(٣) تبرى: تبرأ وتخلص.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٧٧ برواية التبريزي: ٢٢٦/٤. وانظرها برقم: ٣٥٤ برواية الصولي: ٤٤١/٣. وابن المستوفي: ٤١٣/٩.
- البيت (٤) زيادة من نفائس الأعلاق ومآثر العشاق (خ): ورقة ٥٠.
- البيت (٧) زيادة من ديوان أبي تمام (الخياط): ص ٤٤٤.

المصادر:

- الأبيات (٣، ٤، ٥) نفائس الأعلاق ومآثر العشاق لابن حمامة (خ): ورقة ٥٠.

الروايات

- (٥) في نفائس الأعلاق: «بلاي بمن... : أقته ولو جاءت على رسلها».
- (٦) في شرح الصولي: «في غير أكرعِهِ الحُمش».

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[الكامل]

- ١ - بُلِّتَ بَعْدَ تَأْنُسٍ بِتَوْحُشٍ
وَأَعَزَّتْ سَمْعَكَ مَنْ يُبَلِّغُ أَوْ يَشِي
٢ - وَزَعَمْتَ أَنِّي ذَاهِلٌ فَمَنِ الَّذِي
يُدْعَى خَلِيفَةَ عُرْوَةَ وَمُرْقُشٍ^(١)
٣ - لَا مُتُّ إِنْ كَانَ الَّذِي بُلِّغَتْهُ
حَتَّى أُرَى فِي صُورَةِ ابْنِ الْأَعْمَشِ!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨٨ برواية التبريزي: ٣٨٢/٤. وانظرها برقم: ٢١٩ برواية الصولي:
١٥٣/٣. وابن المستوفي: ٤١٧/٩.

المصادر:

- البيتان: (٢، ١) أنوار الربيع: ٢١٩/٣.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «أَظْرَفَ النَّقْشِ».
- (٤) في شرح الصولي: «لَا مُتُّ بَأَنَّ كَانَ الَّذِي بُلِّغَتْهُ».

(١) عروة: هو عروة بن حزام بن مهاجر، من بني غنمة، شاعر جاهلي عشق ابنة عمه عفراء، وَزُوجَتْ غَيْرَهُ، (ت نحو ٣٠هـ).

قال أبو تمام يتغزل:

[المديد]

- ١ - خَالِسٌ لَحْظًا عَلَى نَهْشٍ
 نَاطِرٌ مِنْ طَرْفٍ مُنْجَمِشٍ^(١)
- ٢ - قَدْ رَمَى قَلْبِي بِلَحْظَتِهِ
 سَهُمٌ عَيْنَيْهِ فَلَمْ يَطِشْ^(٢)
- ٣ - نَقَشْتُ كَفَّ الْمَلَاخَةِ فِي
 وَجْنَتَيْهِ أَطْرَفَ النُّقْشِ
- ٤ - عَطَشِي يُرْوَى بِقُبُلَتِهِ
 فَمَتَى رِيٍّ مِنْ الْعَطَشِ؟

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧٦ برواية التبريزي: ٢٢٥/٤. وانظرها برقم: ٣٥٣ برواية الصولي:
 ٤٤٠/٣. وابن المستوفي: ٤١١/٩.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «أُظْرَفَ النُّقْشِ».
- (٤) في شرح الصولي: «فَمَتَى رِيٍّ مِنْ الْعَطَشِ».

(١) الخالس: المختطف. منجمش: من التجميش، وهو القرص الخفيف.
 (٢) لم يطش: لم يخطئ.

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:
[مجزوء الخفيف]

- ١ - قَدْ صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَمَا
قَدْ يُرَى وَهُوَ مُنْتَشِي^(١)
- ٢ - لَسْتُ مَنْ يَلْقَى بِوَجْهِ
لِلْحَبِيثِ الْمُخْدَشِ^(٢)
- ٣ - لِي مِنَ الصَّبْرِ حَاكِمُ
فِي الْهَوَى غَيْرُ مُرْتَشِي
- ٤ - يَرْفُضُ الْغَدْرَ قَائِلًا
لِكَلَامِ الَّذِي حُشِي
- ٥ - كَيْفَ يَحْفُو لَكَ الْهَوَى
يَا سَمِيَّ ابْنِ الْأَعْمَشِ؟
- ٦ - يَا سَمِيَّ ابْنِ سَمْحَةٍ
فِي غُدُوٍّ وَفِي عَشِيٍّ^(٣)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨٧ برواية التبريزي: ٣٨١/٤. وانظرها برقم: ٢١٨ برواية الصولي:
١٥٢/٣. وبرقم: ٤١٦/٩.

(١) المنتشي: السكران.
(٢) الشطر بهذه الرواية التي اتفق عليها شراح الديوان؛ من وزن مجزوء الرمل، والأبيات على مجزوء الخفيف، ولكي يستقيم الوزن ينبغي أن تكون الرواية: «لست ألقى بوجهه»؛ أو «ليس يلقى بوجهه»؛ مع ملاحظة أن رواية الشطر في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة (٢٣٣ ب): «ليس مثلي يلقى بوجه» وهي مكسورة تمامًا.
(٣) السُّمْحَة: المرأة الهَيَّئَة.

قافية الصاد

(٢٦٠)

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الكامل]

- ١ - لَبَّيْكَ عَبْدُكَ مُخْلِصًا
وَبَيْكَى نَمَّا عَدَدَ الْحَصَى
- ٢ - عَبْدًا أَطَاعَكَ قَلْبُهُ
لَيْسَ الْمُطِيعُ كَمَنْ عَصَى
- ٣ - أَغْرَتْ مُحَاسِنُكَ السَّقَا
مَ بِهِ فَعَمَّ وَخَصَّصَا
- ٤ - رَامَ التَّخْلُصَ مِنْ هَوَا
كَ فَمَا أَطَاقَ تَخْلُصَا

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧٩ برواية التبريزي: ٢٢٨/٤. وانظرها برقم: ٣٥٥ برواية الصولي:
٤٤٢/٣. وابن المستوفي: ٥٠/١٠.

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - لِي - لَا كَانَ - مِنْ هَوَاكَ خَلَاصُ
وَيَجِسْمِي وَلَا بِكَ الْإِنْتِقَاصُ
٢ - دُونَكَ السُّوءَ بِي وَهَذَا قُودِي
فَأَنْزِبُهُ كَمَا يُذَابُ الرِّصَاصُ^(١)
٣ - لِمَ أَعْرَضْتَ إِذْ تَقَنُّصْتُ لَحْظًا
مِنْكَ سِرًّا وَأَنْتَ لِي قَنَاصُ^(٢)
٤ - هَاكَ فَاقْتَصَّ مِنْ هَوَاكَ فَإِنَّ السُّ
سِينَ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحُ قِصَاصُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٠ برواية التبريزي: ٢٢٩/٤. وانظرها برقم: ٣٥٦ برواية الصولي:
٤٤٣/٣. وابن المستوفي: ٥١/١٠.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «فَأَنْزِبُهُ كَمَا يُذُوبُ الرِّصَاصُ».
- (٣) في شرح الصولي: «مِنْكَ سَكْرًا وَأَنْتَ لِي قَنَاصُ».

(١) دونك: الزم. السوء بي: الإساءة إلي.

(٢) أعرضت: صددت.

قافية الضاد

(٢٦٢)

قال أبو تمام يمدح أحمد بن أبي دؤاد:

[الكامل]

- ١ - أَهْلُوكِ أَضْحَوْا شَاخِصًا وَمُقَوِّضًا
وَمُزْمَمًا يَصِفُ النَّوَى وَمُغْرَضًا^(١)
- ٢ - إِنْ يَدْجُ لَيْلُكَ أَنَّهُمْ أُمُّوا اللَّوَى
فَلَقَدْ أَضَاءَ وَهُمْ عَلَى ذَاتِ الْأَضَا^(٢)
- ٣ - بُدِّلَتْ مِنْ بَرْقِ الثُّغُورِ وَيَزِيدُهَا
بَرْقًا إِذَا ظَلَعْنَ الْأَجِبَّةُ أَوْمَضَا
- ٤ - لَوْ كَانَ أَبْغَضَ قَلْبُهُ فِيمَا مَضَى
أَخَذُ لَكُنْتُ إِذَا لِقَلْبِي مُبْغِضَا
- ٥ - قَلَّ الْغَضَى لَا شَكَّ فِي أَوْطَانِهِ
مِمَّا حَشَدَتْ إِلَيْهِ مِنْ جَمْرِ الْغَضَى^(٣)
- ٦ - مَا أَنْصَفَ الزَّمَنُ الَّذِي بَعَثَ الْهَوَى
فَقَضَى عَلَيْكَ بِلَوْعَةٍ ثُمَّ انْقَضَى
- ٧ - عِنْدِي مِنَ الْإِيَّامِ مَا لَوْ أَنَّهُ
أَضْحَى بِشَارِبٍ مُرْقِدٍ مَا غَمَّضَا^(٤)

(١) الشاخص: الناظر. المقوِّض: الهادم. المزَّم: الذي يربط الزمام. المغرَّض: الشاذُّ الرَّحْلُ بالغرض، وهو حزام الرحل.

(٢) إِنْ يَدْجُ: إِنْ يُظْلَم. اللَّوَى وذات الأضا: موضعان.

(٣) الغضى: شجر خشبه صلب. حشدت: جمعت.

(٤) مُرْقِد: مُنَوِّم.

- ٨ - لَا تَطْلُبَنَّ الرِّزْقَ بَعْدَ شِمَاسِهِ
فَتَرَوْمَهُ سَبْعًا إِذَا مَا غِيَّضَا^(١)
- ٩ - مَا عُوِضَ الصَّبْرَ امْرُؤٌ إِلَّا رَأَى
مَا فَاتَهُ دُونَ الَّذِي قَدْ عُوِضَا
- ١٠ - يَا أَحْمَدَ ابْنَ أَبِي دُوَادٍ دَعْوَةٌ
ذَلَّلْتُ بِشُكْرِكَ لِي وَكَانَتْ رِيَّضَا^(٢)
- ١١ - لَمَّا انْتَضَيْتُكَ لِلْخُطُوبِ كُفَيْتُهَا
وَالسَّيْفُ لَا يَكْفِيكَ حَتَّى يُنْتَضَى^(٣)
- ١٢ - مَا زِلْتُ أَرْقُبُ تَحْتَ أَفْيَاءِ الْمُنَى
يَوْمًا بِوَجْهِهِ مِثْلَ وَجْهِكَ أَبْيَضَا^(٤)
- ١٣ - كَمْ مَحْضَرٍ لَكَ مُرْتَضَى لَمْ يُدْخَرْ
مَحْمُودُهُ عِنْدَ الْإِمَامِ الْمُرْتَضَى
- ١٤ - لَوْلَاكَ عَزَّ لِقَاؤُهُ فِيمَا بَقِيَ
أَضْعَافٌ مَا قَدْ عَزَّنِي فِيمَا مَضَى^(٥)
- ١٥ - قَدْ كَانَ صَوِّحٌ نَبْتُ كُلِّ قَرَارَةٍ
حَتَّى تَرْوَحَ فِي ثَرَاكَ فَرَوْضَا^(٦)
- ١٦ - أَوْرَدْتَنِي الْعِدَّ الْخَسِيفَ وَقَدْ أَرَى
أَتَبَرِّضُ الثُّمْدَ الْبَكِيَّ تَبَرُّضَا^(٧)
- ١٧ - أَمَّا الْقَرِيضُ فَقَدْ جَذَبَتْ بِضْبِعِهِ
جَذَبَ الرِّشَاءِ مُصَرِّحًا وَمُعَرِّضَا^(٨)

(١) شماسه: عصيانه. غيَّض: مكث في الغابة.

(٢) الرِّيَّض هنا: المفتقرة إلى الرياضة.

(٣) انتضيتك: جرَّبتك كما يجرَّد السيف من الغمد.

(٤) أفْيَاء: مفردا فيء، وهو الظل. الوجه الأول: الجاه والعز.

(٥) عز: امتنع.

(٦) صَوِّح: جف وبيس. القرارة: المطمئن من الأرض. تَرْوَح: رَوْض: أزهر.

(٧) العد: الماء الذي لا ينقطع. الخسيف: البئر التي حفر في الصخر فلا ينقطع ماؤها. أتبرِّض: أخذ قليلاً قليلاً.

الثمد: الماء القليل. البكي: القليل.

(٨) الضيع: الكنف والناحية، وجذبت بضبعه أي رفعت قدره.

- ١٨ - أَحَبَبْتُهُ إِذْ كَانَ فِيكَ مُحَبَّبًا
وَارْذَدْتُ حُبًّا حِينَ صَارَ مُبْغِضًا
- ١٩ - أَحْيَيْتُهُ وَظَنَنْتُ أَنِّي لَا أَرَى
شَيْئًا يَعُودُ إِلَى الْحَيَاةِ وَقَدْ قَضَى^(١)
- ٢٠ - وَحَمَلْتُ عِنَاءَ الْمَجْدِ مُعْتَمِدًا عَلَى
قَدَمٍ وَقَاكَ أَمِينُهَا أَنْ تَذْخُرَا^(٢)
- ٢١ - ثِقَلًا لَوْ أَنَّ مُتَالِعًا حَمَلَ اسْمَهُ
لَا جِسْمَهُ لَمْ يَسْتَطِيعْ أَنْ يَنْهَضَا^(٣)
- ٢٢ - قَدْ كَانَتْ الْحَالُ اشْتَكَّتْ فَأَسْوَتْهَا
أَسْوًا أَبَى إِمْرَارُهُ أَنْ يُنْقَضَا^(٤)
- ٢٣ - مَا عَذْرُهَا إِلَّا تُفِيقَ وَلَمْ تَزَلْ
لِمَرِيضِهَا بِالْمَكْرُمَاتِ مُمَرِّضَا
- ٢٤ - كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّ فِيكَ خَلَائِقًا
أَمْسَى إِلَيْهِنَّ الرَّجَاءُ مُفَوِّضَا^(٥)
- ٢٥ - فَالْمَجْدُ لَا يَرْضَى بِأَنْ تَرْضَى بِأَنْ
يَرْضَى أَمْرُؤُ يَرْجُوكَ إِلَّا بِالرُّضَا

(١) قضى: مات.

(٢) الأمين: القوي. الرخص: الزلل.

(٣) متالع: جبل.

(٤) أسوتها: داويتها. إمراره: شدة قتله. ينقض: يُحَلِّ.

(٥) مَفَوِّضَا: مُسَلِّمًا.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٨ برواية التبریزی: ٣٠١/٢. وانظرها برقم: ٨٨ برواية الصولي: ٦٠٥/١ و برقم: ٨١ عند القالي: ٣٥٣. و برقم: ٨٠ عند الأعلم: ١٥٣/٢ وابن المستوفي: ٨٦/١٠.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي والأعلم وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١) الحماسة المغربية: ٣٥٥/١ - ٣٥٦.
- الأبيات (٢٥، ٧، ٨، ١٠، ١١، ٢٤) الرسالة الموضحة: ص ١٧٤ - ١٧٦
- الأبيات (١، ٧، ١٢، ١٤، ٢٥) شرح مشكل أبي تمام للمرزوقي: ص ١٥٢ - ١٥٤.
- الأبيات (٧ - ٩) الموازنة: ٢٤٤/٢
- الأبيات (٩، ٢٤، ٢٥) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٩.
- الأبيات (٢٢ - ٢٤) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٣
- البيتان (١١، ١) شرح الواحدي: ١٧٤٥/٢
- البيت (١) الموازنة: ١١/٢
- البيت (٧) المنصف: ٢٣٩/٥ والاستدراك: ص ٦٦
- البيت (١١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٢. ومعجز أحمد: ٧١/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩/٢. والاستدراك: ص ١٢٩
- البيت (٢٥) البديع: ص ٢٠٦. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠. وكتاب الصناعتين: ص ٤٦. ومواد البيان: ص ٣٤٧. والعمدة لابن رشيق: ٦٩٣/٢، وسر الفصاحة: ص ٩٨. وجواهر الآداب: ٥١٣/١. والتذكرة الحمدونية: ٣٠٤/٧. ومفتاح العلوم: ص ٩٥.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «أَصْحَوْا رَاحِلًا».
- (٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «فيما أضاء». وفي النظام: «إِنْ يَدُجُ عَيْشُكَ».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إِذَا لِقَلْبِكَ مُبْغِضًا».
- (٥) في شرح الصولي: «إِنْ كَانَ فِي أَوْطَانِهِ».
- (٦) في شرح الصولي، والنظام: «مَا أَنْصَفَ الشَّرْحُ». وفي رواية القالي: «فَقَضَى عَلَيَّ بِلُوعَةٍ».
- (٧) في رواية القالي، والرسالة الموضحة، والمنصف لابن وكيع، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، «بِإِزَاءِ شَارِبٍ مُرْقِدٍ». وفي الاستدراك: «أَمْسَى بِشَارِبٍ مُرْقِدٍ».
- (١٠) في النظام: «نَلْتُ بِشُكْرِكَ».
- (١١) في شرح الصولي: «لِلْخُطُوبِ كَفَيْتَنِي» وفي الوساطة، ومعجز أحمد، وشرح الواحدي، والتبيان «لِلْخُطُوبِ كَفَيْتَهَا»، وفي شرح الأعلام: «لِلْخُطُوبِ كَشَفْتَهَا».
- (١٢) في رواية القالي، والنظام: «يَوْمًا بِوَجْهِكَ». وفي شرح الأعلام: «وَجْهَكَ مَعْرُضًا».
- (١٤) في شرح الصولي، والنظام: «عَزَّ فِيمَا قَدْ مَضَى».
- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فِي ذَرَاكَ وَرَوْضًا». وفي الحماسة المغربية: «بَيْتُ كُلِّ قَرَارَةٍ : فِي ثَرَاكَ وَرَوْضًا». وفي النظام: «فِي ثَرَاكَ وَرَوْضًا».
- (١٧) في شرح الصولي: «فَقَدْ أَخَذَتْ بِضَبْعِهِ».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «إِنْ كَانَ قَبْلُ مُحِبِّبًا».
- (١٩) في شرح الصولي، والحماسة المغربية، والنظام: «وَلَخِلْتُ أَنِّي لَا أَرَى».
- (٢٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، والنظام: «وَحَمَلْتُ عِبَاءَ الدَّهْرِ».

- (٢٤) في شرح الصولي «إليك بها الرجاءُ مُقَوَّضًا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «أَضَحَى إِلَيْكَ بِهَا الرَّجَاءُ مُقَوَّضًا». وفي الرسالة الموضحة: «أَضَحَى إِلَيْهِنَّ». وفي الانتصار: «الرجاء مقوَّضًا». وفي المختار من دواوين المتنبي: «أَضَحَى إِلَيْكَ بِهَا الرَّجَاءُ».

- (٢٥) في البديع، والوساطة: «المجدُ يَرْضَى الْمُؤْمَلُ مِنْكَ» وفي شرح الصولي، ومواد البيان: «المجدُ لا يَرْضَى». وفي الرسالة الموضحة، وشرح الواحدي: «والمجدُ لا يَرْضَى بَأَنْ يَرْضَى بَأَنْ يَرْضَى الَّذِي». وفي الصناعتين: «والمجد... يَرْضَى الْمَعَاشِرُ مِنْكَ». وفي شرح مشكل أبي تمام، والمختار من دواوين المتنبي، وسر الفصاحة، ومفتاح العلوم: «يَرْضَى الْمُؤْمَلُ مِنْكَ إِلَّا بِالرَضَى». وفي شرح الأعلام: «يَرْضَى الَّذِي يَرْجُوكَ». وفي التذكرة الحمدونية: «والمجد لا يَرْضَى».

(٢٦٣)

قال أبو تمام يصف أحوال الدهر:

[السريع]

- ١ - كَانَ لِنَفْسِي أَمَلٌ فَأَنْقَضَى
- فَأَصْبَحَ الْيَأْسُ لَهَا مَغْرَضًا
- ٢ - أَسَخَطَنِي دَهْرِي بَعْدَ الرِّضَا
- وَارْتَجَعَ الْعُرْفَ الَّذِي قَدْ مَضَى
- ٣ - لَمْ يَظْلِمِ الدَّهْرُ وَلَكِنَّهُ
- أَقْرَضَنِي الْإِحْسَانَ ثُمَّ اقْتَضَى!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٦٦ برواية التبريزي: ٥١٧/٤. وانظرها برقم: ٤٥٦ برواية الصولي:
٥٦٢/٣. وابن المستوفي: ١٣٩/١٠

(٢٦٤)

قال أبو تمام يهجو عثمان بن إدريس الشامي ومحمداً أخاه:

[الكامل]

- ١ - عُثْمَانُ لَا تَلْهَجُ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ
يَنْهَاكَ طَوْلُ الْمَجْدِ عَنْهُ وَعَرْضُهُ
٢ - يَغْتَالُ بِذَلِكَ كُلُّهُ إِمْسَاكُهُ
وَيَفُوتُ بَسْطَكَ فِي الْمَكَارِمِ قَبْضُهُ
٣ - فَكَأَنَّ عِرْضَكَ فِي السُّهُولَةِ وَجْهُهُ
وَكَأَنَّ وَجْهَكَ فِي الْحُزُونَةِ عِرْضُهُ^(١)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٩٠ برواية التبريزي: ٣٨٤/٤. وانظرها برقم: ٢٢١ برواية الصولي:
١٥٥/٣. وابن المستوفي: ١٣٨/١٠

المصادر:

- الأبيات (١، ٣) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٢١. والحماسة الشجرية: ٩٠٤/٢.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «وَكُنَّ وَجْهَكَ».

(١) الحزن: الأرض العسيرة.

قال أبو تمام يعاتب عياش بن لهيعة ويستبطله:

[البسيط]

١ - نُلُّ السُّؤَالِ شَجَى فِي الْحَلْقِ مُغْتَرِضُ

مِنْ دُونِهِ شَرَقٌ مِنْ خَلْفِهِ جَرَضُ^(١)

٢ - مَا مَاءٌ كَفَّكَ إِنْ جَاءَتْ وَإِنْ بَخِلَتْ

مِنْ مَاءٍ وَجْهِي إِذَا أَفْنَيْتُهُ عَوْضُ

٣ - أَرَى أُمُورَكَ مَوْطُورَاتُهَا رَمَضُ

إِذَا سَلِكَنْ وَمَمْهُورَاتُهَا قُضَضُ^(٢)

٤ - إِنِّي بِأَيْسَرٍ مَا أُدْنَيْتُ مُنْبَسِطُ

كَمَا بِأَيْسَرٍ مَا أَقْصَيْتُ مُنْقَبِضُ^(٣)

٥ - أَجْرِ الْفِرَاسَةِ مِنْ قَرْنِي إِلَى قَدَمِي

وَمَشَّهَا حَيْثُ لَا عُثْرُ وَلَا نَحْضُ^(٤)

٦ - تُنْبِئُكَ أَنِّي لَا هَيَّابَةَ وَرِعُ

عَنِ الْخُطُوبِ وَلَا جَنَامَةَ حَرَضُ^(٥)

(١) الشجا: الغصة في الحلق. الجرض: بلع الريق بعسر.

(٢) الموطوعة: أي اليسيرة. الرَّمَض: الحرارة الشديدة. المهورات: مَنْ دُفِعَ مهرهن من النساء. قُضَض: أي فُضِّت بكارتهن.

(٣) أيسر: أقل. أدنيت: قُرِبت.

(٤) الفراسة: كشف بواطن الأمور. القرن هنا: الرأس. العثر: السقوط. الدحض: الزلق.

(٥) الهَيَّابَة: الجبان. الورع: الضعيف. الجَنَامَة: العاجز. الحرض: الضعيف الذي لا حراك به.

- ٧ - مَنْ أَشْتَكِي وَإِلَى مَنْ أَعْتَزِي وَنَدَى
مَنْ أَجْتَدِي كُلُّ أَمْرِي فَيْكَ مُنْتَقِضٌ^(١)
- ٨ - مَوَدَّةٌ نَهَبْتُ أَثْمَارَهَا شَبَهُ
وَهِمَّةٌ جَوْهَرٌ مَعْرُوفُهَا عَرَضٌ^(٢)
- ٩ - أَظُنُّ عِنْدَكَ أَقْوَامًا وَأَحْسَبُهُمْ
لَمْ يَأْتِلُوا فِيَّ مَا أَعْدُوا وَمَا رَكَّضُوا^(٣)
- ١٠ - يَرْمُونَنِي بِعُيُونٍ حَشَوُهَا شَرٌّ
نَوَاطِقُ عَنْ قُلُوبٍ حَشَوُهَا مَرَضٌ^(٤)
- ١١ - لَوْلَا صُبَابَةٌ عِرْضِي وَانْتِظَارُ غَدٍ
وَالْكُظْمُ حَتْمٌ عَلَيَّ الدَّهْرَ مُفْتَرِضٌ^(٥)
- ١٢ - لَمَّا فَكَّكْتُ رِقَابَ الشَّعْرِ عَنْ فِكْرِي
وَلَا رِقَابَهُمْ إِلَّا وَهُمْ حُيُضٌ^(٦)
- ١٣ - أَصْبَحْتُ يَرْمِي نَبَاهَاتِي بِخَامِلِهِ
مَنْ كُئِلُهُ لِنِبَالِي كُلُّهَا غَرَضٌ^(٧)

(١) أَعْتَزِي: أُنْتَسِبُ. النَدَى: العطاء. أَجْتَدِي: أطلب المعروف.
(٢) الجوهر والعرض: من ألفاظ المتكلمين، والجوهر الأصل.
(٣) لم يأتلوا: لم يُقَصِّروا. أعدوا: أسرعوا.
(٤) الشرر هنا: كناية عن الحقد.
(٥) الصُّبَابَةُ: البقية.
(٦) حُيُضٌ هنا: بمعنى نَزَفَ الدم أو الفضيحة بالهجاء.
(٧) النباهات: الذكاء والفظن. الخامل: القاعد عن المجد. النبال هنا: قصائد الهجاء.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٨ برواية التبريزي: ٤٦٥/٤. وانظرها برقم: ٤٢٨ برواية الصولي: ٥١٣/٣. وبرقم: ١٣٤ عند القالي: ٤٩٧. وبرقم: ١٣٣ عند الأعلام: ٣٧٣/٢. وابن المستوفي: ١٣٣/١٠
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٩ - ١٣) هبة الأيام: ص ١٩٦
- الأبيات (٢، ٤، ٧، ٨) الزهرة: ٦١٥/٢
- الأبيات (٩، ١١، ١٢) الموازنة: ٥٦٧/٣
- البيتان (١، ٢) العقد الفريد: ص ٣٩. وثمار القلوب: ص ٥٤٠. والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٨٧ب.
- البيتان (١، ٨) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٦/١١
- البيتان (٢، ٤) الدر الفريد (خ): ٨٣/٥.
- البيت (١) الدر الفريد (خ): ٢٨٩/٣.
- البيت (٢) أخبار أبي تمام: ص ٩٣. والتوفيق للتلفيق: ص ١٢٩. ونهاية الأرب: ٢١٩/٣
- البيت (٤) الدر الفريد (خ): ٣٧٣/٢.
- البيت (٨) خلاصة الأثر: ٥٣/٤. ونفحة الريحانة: ٢٠١/١. وسر الفصاحة: ص ١٦٦
- والمثل السائر: ٢١٢/٣، ٢١٤. وتحرير التحبير: ص ٥٨٥. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ١٩٠

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «في القلبِ معترضٌ من دونه شرفٌ». وفي ثمار القلوب: «من فوقه شرفٌ». وفي المنتظم: «ذاك السؤال شجى في الخلق مقبوض». وفي المقامات الجوهرية: «ذل السؤال شجاني».
- (٢) في أخبار أبي تمام: «ما جودٌ ككفك ... أخلقته عوضٌ». وفي التوفيق للتلفيق: «إذ أفنيته عوضٌ». وفي المقامات الجوهرية: «إن أفنيته عوضٌ».
- (٣) في شرح الصولي: «قنواتها رمضٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «وممهوداتها قِضضٌ».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كزٌ بأيسرٍ ما أقصيت». وفي النظام: «ما أوقصيتُ منقبضٌ».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أو مشها».
- (٦) في شرح الأعلام: «عن خطوب».
- (٧) في الزهرة، وشرح الأعلام: «كلُّ أمرٍ فيك منتقضٌ».
- (٨) في سر الفصاحة، والمثل السائر، وتحرير التحبير، ومنهاج البلغاء: «مودّة ذهبٌ». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «وهمية جوهر».
- (٩) في الموازنة: «ما عدّوا وما ركضوا» في شرح الأعلام: «لم يأتلوا في معروفها عرض».
- (١٠) في شرح الصولي: «حشوها شرزٌ».
- (١١) في شرح الصولي: «صيانة عرضتي». وفي رواية القالي: «لولا صيانة عرضٍ». وفي الموازنة، والنظام، وهبة الأيام: «لولا صيانة عرضي». وفي شرح الأعلام: «وانتظار غدي: ... على الدهر منقبض».
- (١٣) في هبة الأيام: «نباهااتي بخاملة».

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد، ويهجو رجلا فاخره لما عُزل من الثغور:
[البسيط]

- ١ - أَقْرَمَ بَكَرٍ تُبَاهِي أَيُّهَا الْحَفْضُ
وَنَجَمَهَا أَيُّهَذَا الْهَالِكُ الْحَرَضُ؟^(١)
- ٢ - تُنْجِي عَلَى صَخْرَةٍ صَمَاءَ تَحْسِبُهَا
عُضْوًا خَلَوْتَ بِهِ تَبْرِي وَتَنْتَحِضُ؟^(٢)
- ٣ - فِي شَامِتَيْنِ هُوَ الشُّرَيُّ الْجَنِيُّ لَهُمْ
وَالصَّابُ وَالشُّرْقُ الْمَسْمُومُ وَالْجَرَضُ^(٣)
- ٤ - مُخَامِرِي حَسَدٍ مَا ضَرَّ غَيْرَهُمْ
كَأَنَّمَا هُوَ فِي أَبْدَانِهِمْ مَرَضُ^(٤)
- ٥ - لَا يَهْنِي الْعُصْبَةَ الْمُحَمَّرَ أَعْيُنُهَا
بِثَنَرٍ أَرَانِ هَذَا الْحَايْتُ الْعَرَضُ^(٥)
- ٦ - أَضْحَى الشُّجَا مُسْتَطِيلًا فِي حُلُوقِهِمْ
مِنْ بَعْدِ مَا جَانَبُوهُ وَهُوَ مُعْتَرِضُ
- ٧ - سَهْمُ الْخَلِيفَةِ فِي الْهَيْجَا إِذَا سُعِرَتْ
بِالْبَيْضِ وَالتَّفَقَاتِ الْأَحْقَابِ وَالْغُرَضُ^(٦)

(١) الْقَرَمُ: الفحل من الإيل، وهنا السَّيْدُ. الْحَفْضُ: الصغير من الإيل. الْحَرَضُ: الهالك الذي لا نهضة به.

(٢) تُنْجِي: تعتمد. تَبْرِي: من برئت العود. تَنْتَحِضُ: من النَّحْضِ، وهو اللحم.

(٣) الشُّرَيُّ: الحنظل. الصَّابُ: الشراب المر. الشُّرْقُ: الغصص بالسُّمِّ. الْجَرَضُ: الغصص.

(٤) مخامر: مخالط.

(٥) الْعُصْبَةُ: هم أعداء الممدوح. الْمُحَمَّرَ أَعْيُنُهَا: كناية عن الحقد والغضب. أَرَانِ: إقليم بأذربيجان. الْعَرَضُ: العارض.

(٦) الْهَيْجَاءُ: الحرب. سُعِرَتْ: أُضْرِمَتْ. الْأَحْقَابُ: جمع حَقْب، وهو الحبل الذي تشد به حقيبة البعير. الْغُرَضُ: مفرد غُرْضَة، وهي حزام الرُّحْل.

- ٨ - بِذَلِكَ السَّهْمِ ذِي النُّصْلَيْنِ قَدْ حُفِزَا
بِرِيشٍ نَسْرَيْنِ يُرْمَى ذَلِكَ الْغَرَضُ^(١)
- ٩ - ظِلٌّ مِنَ اللَّهِ أَضْحَى أَمْسٍ مُنْبَسِطًا
بِهِ عَلَى الثُّغْرِ فَهُوَ الْيَوْمُ مُنْقَبِضٌ
- ١٠ - لِخَالِدٍ عَوْضٌ فِي كُلِّ نَاجِيَةٍ
مِنْهُ، وَلَيْسَ لَهُ مِنْ خَالِدٍ عَوْضٌ
- ١١ - لَمْ تَنْتَقِضْ عُزْوَةٌ مِنْهُ وَلَا سَبَبٌ
لَكِنَّ أَمْرَ بَنِي الْأَمَالِ يَنْتَقِضُ^(٢)

(١) ذو النصلين: كناية عن حدثه. حُفِزَا: دُفِعَا وأُعْجِلَا.

(٢) تنتقض: تنفك. السبب: الحبل.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٥ برواية التبریزی: ٢/٢٨٣. وانظرها برقم: ٨٥ برواية الصولي:
١/٥٩٢. وابن المستوفي: ١٠/٥٢.

المصادر:

- البيت (٤) الموازنة: ٣/١١٥
- البيت (٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦١.
- البيت (١١) الموازنة: ١/٣٠٧.
- صدر البيت (١) الموازنة: ١/٢٦.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «في الشامتين هو الشري».
- (٧) في النظام: «إذا استعرت».
- (١١) في الموازنة: «عروة منه ولا قوة».

جاء في شرح الصولي، وشرح التبريزي: «قال يمدح عيَّاش بن لهيعة ويعاتبه». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٩٣، وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٧١، وديوانه (الخياط): ص ١٨١: «قال يمدح أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي».

[الخفيف]

- ١ - وَثَنَّا يَاكَ إِنَّهَا إِغْرِیْضُ
وَلَّالِ ثُوْمٌ وَبَرَقُ وَمِيْضُ^(١)
- ٢ - وَأَقْبَاحٍ مُنَوَّرٌ فِي بَطَاحٍ
هَزَّةٌ فِي الصَّبَاحِ رَوْضُ أَرِيْضُ^(٢)
- ٣ - وَارْتِكَاضِ الْكَرَى بَعَيْنَيْكَ فِي النَّوْ
مِ فُنُونًا وَمَا لِعَيْنِي غُمُوضُ^(٣)
- ٤ - لَتَكَاعِدَنِي غِمَارٌ مِنَ الْأَخْ
دَاتِ لَمْ أَدْرِ أَيُّهِنَّ أَخْوَضُ^(٤)
- ٥ - أَتَارَتْنِي الْأَيَّامُ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ
رٍ وَكَانَتْ وَطَرَفُهَا لِي غَضِيْضُ^(٥)
- ٦ - كَيْفَ يُضْحِي بِرَأْسِ عَلِيَاءٍ مُضْحٍ
وَجَنَاحِ السُّمُوءِ مِنْهُ مَهِيْضُ^(٦)

(١) الإغريض هنا: البَرْد، وأصلها الطلع. الثوم: جمع تومة، وهي اللؤلؤة العظيمة.

(٢) المنور: المزهرة. البطاح: بطون الوديان. الأريض: الخصب.

(٣) الارتكاض: التحرك والاضطراب.

(٤) تكاعدني الأمر: ثَقُلَ عَلَيَّ وشق. غمار: كثير.

(٥) أثارتنني: أتبعتنني. النظر الشر: نظر الغاضب. غضب: من غَضَّ الطرف أي كَفَّه.

(٦) المضحي: البارز للضحى. السمؤ: العلق. مهيض: مكسور.

- ٧ - هِمَّةٌ تَنْطَحُ النُّجُومَ وَجَدُ
 أَلِفٌ لِحَضِيضٍ فَهُوَ حَضِيضٌ^(١)
- ٨ - كَمْ فَتَى ذَلَّ لِلزَّمَانِ وَقَدْ أَلَّ
 قَى مَقَالِيدَهُ إِلَيْهِ الْقَبِيضُ^(٢)
- ٩ - لَوْدَعِي يُهَلِّلُ الْمَشْرِفِي أَلَّ
 عَضْبُ عَنْهُ وَالزَّاعِبِي النَّحِيضُ^(٣)
- ١٠ - وَيَسَاطُ كَأَنَّمَا أَلَّ فِيهِ
 وَعَلَيْهِ سَخُلُ الْمَلَأِ الرَّحِيضُ^(٤)
- ١١ - يُضْبِحُ الدَّاعِرِي ذُو الْمَيْعَةِ الْمِرْ
 جَمُ فِيهِ كَأَنَّهُ مَأْبُوضُ^(٥)
- ١٢ - قَدْ فَضَضْنَا مِنْ بِيَدِهِ خَاتَمَ الْخَوْ
 فِ وَمَا كُلُّ خَاتَمٍ مَفْضُوضُ^(٦)
- ١٣ - بِالْمَهَارَى يَجْلُنَ فِيهِ وَقَدْ جَا
 لَتْ عَلَى مُسْنَمَاتِهِنَّ الْغُرُوضُ^(٧)
- ١٤ - جَازِعَاتٍ سُودَ الْمَرْوَرَةِ تَهْدِي
 هَا وَجُوهَهُ لِمَكْرُمَاتِكَ بِيضُ^(٨)

(١) أَلِفٌ: أَنَس. الْجَدُّ: الْحِطُّ. الْحَضِيضُ: الْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ أَسْفَلِ الْجَبَلِ.
 (٢) الْمَقَالِيدُ: الْمَفَاتِيحُ. الْقَبِيضُ: الْخَلْقُ كُلُّهُمْ.
 (٣) لَوْدَعِي: قَوِي الْقَلْبِ. يُهَلِّلُ: يَجْبُنُ وَيَنْكُصُ. الْمَشْرِفِي الْعَضْبِ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ. الزَّاعِبِي: الرُّمَحُ. النَّحِيضُ: الْمُخَدَّدُ.
 (٤) الْبَسَاطُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. الْأَلَّ: السَّرَابُ. السَّخُلُ: ثَوْبٌ أَبْيَضُ. الْمَلَأُ: مَفْرَدُهَا مَلَاعَةٌ، وَهِيَ الْمَلْحَفَةُ.
 الرَّحِيضُ: الْمَغْسُولُ.
 (٥) الدَّاعِرِي: نَسَبَةٌ إِلَى فَحْلٍ مِنَ الْإِبِلِ. الْمَيْعَةُ: النَّشَاطُ. الْمَرْجَمُ: الشَّدِيدُ الْوَطْءِ. الْمَأْبُوضُ: الْمُقَيَّدُ فِي بَاطِنِ رَكْبَتِهِ.
 (٦) فَضَضْنَا: فَتَحْنَا. الْبِيدُ: الْقَفَارُ.
 (٧) الْمَهَارَى: إِبِلٌ كَرِيمَةٌ مَنَسُوبَةٌ لِقَبِيلَةِ مَهْرَةَ بْنِ صِيدَانٍ. الْمُسْنَمَاتُ: الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ الْأَسْنَمَةُ. الْغُرُوضُ: جَمْعُ الْغَرَضِ، وَهُوَ حَزَامُ الرُّخْلِ.
 (٨) جَازِعَاتُ: مَنْ جَزَعَ الْوَلَدِي إِذَا قَطَعَهُ. السُّودُ: أَيْ اللَّيَالِي. الْمَرْوَرَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا، جَمْعُهَا مَرْوَرَى.

- ١٥ - سَعْمٌ حَتَّ رَكْبَهُنَّ أَمَانٍ
فِيكَ تَتَرَى حَتَّ الْقِدَاحِ الْمُفِيضُ^(١)
- ١٦ - فَاشْمَعُلُوا يُلْجَلِجُونَ دُؤُوبًا
مُضْغًا لِكَلَالٍ فِيهَا أَنْيَضُ^(٢)
- ١٧ - لَنْ يَهْزُ التَّضْرِيحُ لِلْمَجْدِ وَالسُّؤُ
دِ مَنْ لَمْ يَهْزُهُ التَّغْرِيبُ^(٣)
- ١٨ - كَرَمٌ يَا أَبَا الْمُغِيثِ فَلَمْ يَبْ
قُوا مَا طَاعَ عَنْكَ إِلَّا الْجَرِيضُ^(٤)
- ١٩ - كُلُّ يَوْمٍ نَوْعٌ يُقَضِّيه نَوْعٌ
وَعَرُوضٌ يَنْتَلُوهُ فِيكَ عَرُوضُ^(٥)
- ٢٠ - وَقَوَافٍ قَدْ ضَجَّ مِنْهَا لِمَا اسْتَعَدَّ
مِلَ فِيهَا الْمَرْفُوعُ وَالْمَخْفُوضُ
- ٢١ - الْمَدِيحُ الْجَزِيلُ وَالشُّكْرُ وَالْفِكْرُ
رُؤْمُرُ الْعِتَابِ وَالتَّحْرِيبُ^(٦)
- ٢٢ - وَحَيَاةُ الْقَرِيضِ إِحْيَاؤُكَ الْجُودُ
دَ فَإِنْ مَاتَ الْجُودُ مَاتَ الْقَرِيضُ
- ٢٣ - كُنْ طَوِيلَ النَّدَى عَرِيضًا فَقَدْ سَا
دَ ثَنَائِي فِيكَ الطَّوِيلُ الْعَرِيضُ

(١) سَعْمٌ: جمع سَعْمٍ، والسَعْمُ ضرب من السُّنْبُرِ. تَتَرَى: متتابعة. الْمُفِيضُ: الذي يجيل القِدَاح في الرِّبَابَةِ، وهي وعاء اليسر.

(٢) اشْمَعُلُوا: أسرعوا وجدُّوا. اللَّجَلَجَةُ: ترديد الكلام وعدم الإيانة، أو إدارة المضغة في الفم وعدم استساغتها. الْمُضْغُ: جمع مُضْغَةٍ، وهو ما يُمَضَّغ. الْكَلَالُ: التعب. الْأَنْيَضُ: لحم غير ناضج.

(٣) التعريض هنا: نظم الشعر، والتعريض به.

(٤) الجريض: غصص الموت.

(٥) نوع: أي من الشعر.

(٦) التحريض: الحث.

- ٢٤ - إِنَّمَا صَادَتِ الْبُحُورُ بِحُورًا
إِنَّهَا كَلَّمَا اسْتَفِيضَتْ تَفِيضُ
- ٢٥ - يَا مُحِبَّ الْإِحْسَانِ فِي زَمَنِ أَصْدَ
بَحَّ فِيهِ الْإِحْسَانُ وَهُوَ بَغِيضُ
- ٢٦ - قُلْ لَعَا لَابِنِ عَثْرَةٍ مَا لَهُ مِنْ
هَا بِشَيْءٍ سِوَى نَدَاكَ نُهَوْضُ^(١)
- ٢٧ - لَا تَكُنْ لِي وَلَنْ تَكُونَ كَقَوْمٍ
عُودُهُمْ حِينَ يُعْجَمُونَ رَفِيضُ^(٢)
- ٢٨ - عِنْدَهُمْ مَخْضَرٌ مِنَ الْبِشْرِ مَبْسُورُ
طُ لِعَافٍ وَنَائِلُ مَقْبُوضُ^(٣)
- ٢٩ - وَأَقْلُ الْأَشْيَاءِ مَخْصُولُ نَفْعٍ
صِحَّةُ الْقَوْلِ وَالْفَعَالُ مَرِيضُ

(١) لَعَا: كلمة تقال للعائر، بمعنى انتعش من عثرتك.

(٢) عجم العود: عَضُّهُ بِأَسْنَانِهِ. رَفِيضُ: مرفوض ومتروك.

(٣) الْبِشْرُ: السرور. الْعَافِي: طالب المعروف.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٦ برواية التبريزي: ٢/٢٨٧. وانظرها برقم: ٨٦ برواية الصولي:
١/٥٩٦. ويرقم: ١٠٥ عند القالي: ٤١٩. ويرقم: ١٠٤ عند الأعلم: ٢/٢٦٠. وابن
المستوفي: ١٠/٦٠

- البيت (١٨) زيادة من شرح الصولي وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١
أدب)، وديوانه المخطوط (السليمانية)، وديوانه (الخياط). والبيت يرجع أن تكون القصيدة
في أبي الغيث.

- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند الأعلم وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١٧، ١٩ - ٢٠) هبة الأيام: ص ١٧٣ - ١٧٤
- الأبيات (٨، ٩، ٥، ٦، ٧) الموازنة: ٢/٣٣٦.
- الأبيات (١٠ - ١٤) الموازنة: ٢/٢٩٧.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٢/١٠٥.
- الأبيات (١٩ - ٢١) الموازنة: ٣/٦٧٣.
- البيتان (١، ٢) المحب والمحبوب: ١/١٣٧. وجواهر الكنز: ص ٦١
- البيتان (١٠، ١٦) الموازنة: ١/٩٠.
- البيتان (٢٢، ٢٥) البيان والتبيين: ٣/٣١١.
- البيت (١) الموازنة: ٢/٦٤. والعمدة لابن رشيق: ١/٤٩٧. وجواهر الآداب: ١/٤٠٥.

- البيت (٧) أخبار أبي تمام: ص ٨٧. والموازنة: ١٢٦/١، ٣٥٠. والموشح: ص ٤١٠.
والرسالة الموضحة: ص ٩٠. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ٢٨٨. وديوان المعاني:
ص ٢٦٥. والإبانة: ص ٢٦٣. وشرح الواحدي: ١٦٨/١. والتبيان في شرح الديوان:
١/٣٣٠. ومعجم الأدباء: ٦/٢٥١٥. والاستدراك: ص ١٣١. وتنبيه الأديب: ص ٣١٩.
والصبح المنبي: ص ١٣٧

- البيت (١٣) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ٦٣

- البيت (٢٢) محاضرات الأدباء: ٢/٣٨٣.

- البيت (٢٩) الموازنة: ١/٣٥٥. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩٠. وسمط
اللاقي: (الطريفي) ١/١١١. والتبيان: ٢/٤٢.

- صدر البيت (١) ريحانة الألبا: ١/٢٩٦. وخزانة الأديب: ص ٧٨.

الروايات

- (١) في الحب والمحبوب: «كأنها إغريض». وفي جوهر الكنز: «ولالٍ بيض».

- (٥) في شرح الصولي: «أنكرتني الأيَّام ... وكانت وجفَّها».

- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كيف يُمسي». وفي الموازنة: «كيف يمسي برأس
علياء مُمس».

- (٧) في الوساطة: «أنفٌ للحضيض». وفي ديوان المعاني: «ألف لحضيض»، وفي الإبانة، ومعجم
الأدباء: «همسة تنطح الثريا وجد». وفي شرح الأعلام: «تنطح الثريا». وفي الاستدراك:
«النجوم وجد ألف للحضيض فهو حضور». وفي الصبح المنبي: «النجوم وحظ».

- (١٠) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «وعليه سَحَقُ الملاء».

- (١١) في الموازنة: «ذو المِرَّة».

- (١٢) في رواية القالي: «مِنْ دونه خاتم الخوف».

- (١٣) في الموازنة: «على مُسْتَمَاتِهِنَّ الغُرُوض».

- (١٤) في شرح الصولي، ورواية القالي: «سُودَ المِرْوَزَاتِ». وفي الموازنة: «سُودَ المِهَامَةِ».
- (١٥) في شرح الأعلام: «حَتَّ رِكَضَهُنَّ أَمَانٍ : بِكَ تَتَرَى».
- (١٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لا يَهْزُهُ التَّعْرِيزُ».
- (١٩) في شرح الصولي: «وَعَرُوضُ تَتْلُوهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «نَوْعٌ يُقْفِيهِ نَوْعٌ». وفي الموازنة: «نَوْعٌ يَقْفِيهِ نَوْعٌ : وَعَرُوضٌ يَتْلُوهُ عَرُوضٌ». وفي هبة الأيام: «نوع يقفيه نوع : وعروض تتلوه».
- (٢١) في رواية القالي، والموازنة: «والشكرُ والكُدُّ». وفي هبة الأيام: «والشكر والحمد».
- (٢٣) في شرح الأعلام، وهبة الأيام: «عَرِيضًا فَقَدْ سَارَ».
- (٢٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «إِنَّمَا صَارَتْ الْبُحُورُ».
- (٢٦) في شرح الصولي: «فِيهَا لَشَيْءٍ سِوَى نَدَاكَ نُهْوُضُ».
- (٢٧) في شرح الصولي: «يَعْجَمُونَ رَضِيضُ».
- (٢٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَحْضَرٌ مِنَ الْقَوْلِ».

قال أبو تمام يمدح دينار بن عبد الله:

[الطويل]

- ١ - مَهَاءُ النَّقَا لَوْلَا الشُّوَى وَالْمَايْضُ
وَإِنْ مَحَضَ الإِعْرَاضُ لِي مِنْكَ مَا حِضُّ^(١)
- ٢ - رَعَتْ طَرْفَهَا فِي هَامَةٍ قَدْ تَنَكَّرَتْ
وَصَوَّحَ مِنْهَا نَبْتُهَا وَهُوَ بَارِضُ^(٢)
- ٣ - فَصَدَّتْ وَعَاضَتْهُ أَسَى وَصَبَابَةٌ
وَمَا عَائِضُ مِنْهَا وَإِنْ جَلَّ عَائِضُ^(٣)
- ٤ - فَمَا صُقِلَ السَّيْفُ الْيَمَانِي لِمَشْهَدٍ
كَمَا صُقِلَتْ بِالْأَمْسِ تِلْكَ الْعَوَارِضُ^(٤)
- ٥ - وَلَا كَشَفَ اللَّيْلُ النَّهَارُ وَقَدْ بَدَا
كَمَا كُشِفَتْ تِلْكَ الشُّؤُونُ الْغَوَامِضُ^(٥)
- ٦ - وَلَا عَمِلَتْ خَرْقَاءُ أَوْهَتْ شَعِيبَهَا
كَمَا عَمِلَتْ تِلْكَ الدُّمُوعُ الْفَوَائِضُ^(٦)

(١) المهاء: البقرة الوحشية. النقّا: كتيب الرمل. الشُّوَى: القوائم. المايض: جمع مايض، وهو باطن المرفق، وباطن الكفّ. مَحَضَ الإِعْرَاضُ: أَخْلَصَهُ.

(٢) رعت طرفها: رددت النظر. الهامة: الرأس. صَوَّحَ: يبس. البارض: النبات في أول ظهوره.

(٣) صدّت: أعرضت. أسى: حزن.

(٤) المشهد هنا: كناية عن الحرب. العوارض: جمع العارض، وهو الثَّاب والضررس الذي يليه.

(٥) الشُّؤُونُ هنا: الأمور.

(٦) الخرقاء: المرأة التي لا تحسن العمل. أوهت: أفسدت. الشَّعِيب: السَّقاء البالي.

- ٧ - وَأُخْرَى لَحَنْتَنِي حِينَ لَمْ أَمْنَعِ النُّوَى
- قِيَادِي وَلَمْ يَنْقُضْ زَمَاعِي نَاقِضٌ^(١)
- ٨ - أَرَادَتْ بِأَنْ يَخْوِي الرُّغِيْبَاتِ وَادِعُ
- وَهَلْ يَفْرُسُ اللَّيْثُ الطَّلَى وَهُوَ رَابِضٌ؟^(٢)
- ٩ - هِيَ الْحُرَّةُ الْوَجْنَاءُ وَابْنُ مُلَمَّةٍ
- وَجَاشُ عَلَى مَا يُحَدِّثُ الدَّهْرُ خَافِضٌ^(٣)
- ١٠ - إِذَا مَا رَأَتْهُ الْعَيْسُ ظَلَّتْ كَأَنَّمَا
- عَلَيْهَا مِنَ الْوِزْدِ الْيَمَامِيِّ نَافِضٌ^(٤)
- ١١ - إِلَيْكَ سَرَى بِالْمَدْحِ قَوْمٌ كَأَنَّهُمْ
- عَلَى الْمَيْسِ حَيَّاتُ اللَّصَابِ النَّضَائِضُ^(٥)
- ١٢ - مُعِيدِينَ وَرَدَ الْحَوْضِ قَدْ هَدَّمَ الْبَلَى
- نَصَائِبُهُ وَإِنَّمَعَ مِنْهُ الْمَرَائِضُ^(٦)
- ١٣ - نَشِيئُ بُرُوقًا مِنْ نَدَاكَ كَأَنَّمَا
- وَقَدْ لَاحَ أُولَاهَا عُروُقُ نَوَابِضُ^(٧)
- ١٤ - فَمَا زِلْنِ يَسْتَشِيرِينَ حَتَّى كَأَنَّمَا
- عَلَى أَفْقِ الدُّنْيَا سُيُوفُ رَوَامِضُ^(٨)

(١) لحتني: لامتنى. الزماع: العزيمة والجِدُّ.

(٢) الرُّغِيْبَات: الآمال والرغبات. وادع: ساكن. يفترس: الطلّى: الأعناق. الرابض: البارك في عرينه.

(٣) الوجناء: العظيمة الوجنة. الحرّة: أي الناقة العتيقة. الملمة: النازلة. خافض: ساكن مطمئن.

(٤) الورد: أي ورد الحمى. اليمامي: نسبة إلى اليمامة؛ لأن الحمى تكثر فيها. النافض: حمى ذات رعدة.

(٥) الميس: شجر تصنع منه الرِّحال. اللصّاب: جمع لصّب، وهو المضيق في الجبل أو الوادي. النضائض: جمع النضناض، وهو الكثير الحركة من الحيات.

(٦) النصائب: الحجارة التي تنصب حول حوض الماء. انمّع: بلي. المرائض: النواحي، مفردها مركض.

(٧) شام البرق: استطلعه.

(٨) يستشيرين: يستطيل لمعانهنّ. روامض مصقولة حادة.

- ١٥ - فَلَمْ تَنْصَرِمِ إِلَّا وَفِي كُلِّ وَهْدَةٍ
وَنَشْرَ لَهَا وَادٍ مِّنَ الْعُرْفِ فَأَيْضُ^(١)
- ١٦ - أَخَا الْحَرْبِ كَمْ أَلْقَحْنَهَا وَهِيَ حَائِلُ
وَأَخْرَجْتَهَا عَنْ وَقْفِهَا وَهِيَ مَاخِضُ^(٢)
- ١٧ - إِذَا عِرْضُ رِعْدِيدٍ تَدْنُسُ فِي الْوَعَى
فَسَيْفُكَ فِي الْهَيْجَا لِعِرْضِكَ رَاحِضُ^(٣)
- ١٨ - إِذَا كَانَتْ الْأَنْفَاسُ جَمْرًا لَدَى الْوَعَى
وَضَاقَتْ ثِيَابُ الْقَوْمِ وَهِيَ فَضَافِضُ^(٤)
- ١٩ - بِحَيْثُ الْقُلُوبُ السَّائِكِنَاتُ خَوَافِقُ
وَمَاءُ الْوُجُوهِ الْأَرْجِيَّاتِ غَائِضُ^(٥)
- ٢٠ - فَأَنْتَ الَّذِي تَسْتَقِظُ الْحَرْبُ بِاسْمِهِ
إِذَا جَاضَ عَنْ حَدِّ الْأَسِنَّةِ جَائِضُ^(٦)
- ٢١ - إِذَا قَبِضَ النَّقْعُ الْعُيُونَ سَمَا لَهُ
هُمَامٌ عَلَى جَمْرِ الْحَفِيطَةِ قَابِضُ^(٧)
- ٢٢ - وَقَدْ عَلِمَ الْحَزْمُ الَّذِي أَنْتَ رَبُّهُ
بِأَنَّ لَا يَعِي الْعَظْمُ الَّذِي أَنْتَ هَائِضُ^(٨)

(١) الوهدة: المكان المنخفض. النَّشْرُ: المرتفع من الأرض. الْعُرْفُ: المعروف.

(٢) الحائل: التي لم تحمل. الماخض: التي أخذها المخاض، وهو وجع الولادة.

(٣) الرّعديد: الجبان. راحض: غاسل.

(٤) فضافض: واسعة، مفردها فضفاض.

(٥) الأريحيات: السرورات. غائض: مختف.

(٦) الجائض: الحائد.

(٧) النقع: غبار الحرب. الحفيظة: البس.

(٨) وعى العظم: جبر على غير استواء. الهائض: الكاسر للعظم بعد أن جبر.

- ٢٣ - وَقَدْ عَلِمَ الْقِرْنُ الْمُسَامِيكَ أَنَّهُ
سَيَغْرُقُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي أَنْتَ خَائِضٌ^(١)
- ٢٤ - كَمَا عَلِمَ الْمُسْتَشْعِرُونَ بِأَنَّهُمْ
يَطَءُ عَنِ الشَّعْرِ الَّذِي أَنَا قَارِضٌ^(٢)
- ٢٥ - كَأَنِّي دِينَارٌ يُنَادِي أَلَا فَتَى
يُبَارِزُ إِذْ نَادَيْتُ مَنْ ذَا يُعَارِضُ^(٣)
- ٢٦ - فَلَا تُنْكِرُوا ذِلَّ الْقَوَافِي فَقَدْ رَأَى
مُحَرَّمُهَا أَنِّي لَهَا الدَّهْرَ رَائِضٌ^(٤)

(١) الْقِرْنُ: الخصم: المُسَامِيكَ: المنافس لك.
(٢) الْمُسْتَشْعِرُونَ: مُدْعُو الشَّعْرِ. قَارِضٌ: نَاطِمٌ.
(٣) دِينَارٌ: اسم الممدوح.
(٤) ذِلَّ الْقَوَافِي: ذُلُّهَا. الْمُحَرَّمُ: غير المَرُوضِ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٧ برواية التبریزی: ٢/٢٩٤ وانظرها برقم: ٨٧ برواية الصولي:
- ١/٦٠١ . ويرقم: ٥ عند القالي: ٧٦. ويرقم: ٥ عند الأعلم: ١/١٩٩ وابن المستوفي: ١٠/٧٥.

المصادر:

- الأبيات (١٨ - ٢١) الموازنة: ٣/٣١٥، ٣١٦.
- الأبيات (٢٣ - ٢٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٢٥.
- الأبيات (٢٤ - ٢٦) الموازنة: ٣/٦٧٧
- البيتان (٧، ٨) عيون الأخبار: ١/٢٣٢. والموازنة: ٢/٢٦٤. وقلائد الجمان: ٢/٣ ص ١٧٣
- البيتان (١١، ١٣) الحماسة الشجرية: ص ٦٩٨، ٦٩٩. والتذكرة الحمدونية: ٥/٣٤٤.
- البيت (١) في الموازنة: ٢/٦٠.
- البيت (٤) في المحب والمحبوب: ١/٢٦١.
- البيت (٨) محاضرات الأدباء: ٢/٤٩٣. والدر الفريد (خ): ٢/٩٩.
- البيت (٩) المثل السائر: ٤/١١
- البيت (١٣) ديوان المعاني: ص ٦٩٧
- البيت (١٦) المآخذ على شرح ديوان أبي الطيب: ص ٢٠٨.
- البيت (٢٣) المنصف: ١/١٩١. وكتاب الصناعتين: ص ٢٠٧. والاستنراك: ص ١٧٧
- صدر البيت (١) أخبار أبي تمام: ص ١١٤

الروايات

- (١) في رواية القالي: «عَنْكَ مَاخُضُ». وفي شرح الأعلام: «وإنَّ مَخْضَ التصريح».
- (٦) في شرح الصولي: «الدموعُ الغوايُضُ».
- (٧) في عيون الأخبار، ورواية القالي: «يومَ لم أَمْنَعِ النوى». وفي الموازنة: «لم أُتْبِعِ الهوى». وفي قلائد الجمان: «لم أُتْبِعِ النوى».
- (٨) في عيون الأخبار، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام، والدر الفريد: «يحيوي الغنى وهو وادُع». وفي محاضرات الأدباء: «يحيوي الغنى وهو وادُع.. وهل يغرسُ الليث».
- (٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «مَا يَحْدِثُ الْفَقْرُ خَافِضُ». وفي المثل السائر: «هي العِرمِيسُ الوجناء».
- (١٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «مِنْ الْوَرْدِ الْيَمَانِي».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والتذكرة الحمدونية: «رَكِبُ كَأْنَهُم».
- (١٢) في رواية القالي: «مَعِيدُونَ نَصَائِبُهُ وَامَّعُ». وفي شرح الأعلام: «مَعِيدُونَ نَصَائِبُهُ وَامع».
- (١٣) في الحماسة الشجرية: «تَشِيمُ بَرَوْقًا». وفي التذكرة الحمدونية: «يشمن : وقد لاح أخراها».
- (١٥) في شرح الصولي: «فَلَمْ تَنْصَرِفْ».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَأَنْتَ الَّذِي تَسْتَنْطِقُ الْحَرْبُ بَأْسَهُ». وفي الموازنة: «تَسْتَنْطِقُ الْحَرْبُ». وفي النظام: «عَنْ حَدِّ الْمَنِيَّةِ».
- (٢١) في رواية القالي: «عَلَى جَمْرِ الْحَمِيَّةِ». وفي الموازنة: «العيونُ سَمَا لَهَا». وفي شرح الأعلام: «عَلَى جَمْرِ الْمَنِيَّةِ».
- (٢٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الْقِرْنُ الْمَنَاوِيكَ». وفي الاستدراك: «الْقِرْنُ الْمَنَادِيكَ».

- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بطاء عن النحوي».
- (٢٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «يُنَادِي أَلَا امرؤ». وفي التشبيهات: «يُنَادِي أَلَا امرءًا».
- (٢٦) في شرح الصولي: «ذُلُّ القوافي». وفي رواية القالي: «ذُلُّ القوافي وقد رأى محرّمها أَنِّي لَهُ الدهرَ رائضٌ». وفي الموازنة: «ذُلُّ القوافي محرّمها أَنِّي لَهُ». وفي شرح الأعلام: «وقد رأى».

قال:

[الرجز]

- ١ - سَارِيَّةٌ لَمْ تَكْتَجِلْ بِغَمْضٍ^(١)
- ٢ - كَدْرَاءُ ذَاتُ هَاطِلَانٍ مَحْضٍ^(٢)
- ٣ - مُوقِرَةٌ مِنْ خُلَّةٍ وَحَمْضٍ^(٣)
- ٤ - تَمْضِي وَتُبْقِي نِعَمًا لَا تَمْضِي
- ٥ - قَضَتْ بِهَا السَّمَاءُ حَقَّ الْأَرْضِ

التخريجات

الشروح:

- الأَشْطَار تحت رقم: ٤٦٧ برواية التبريزي: ٥١٨/٤. وانظرها برقم: ٤٥٧ برواية الصولي: ٥٦٢/٣. وابن المستوفي: ١٣٩/١٠.

المصادر:

- الأَشْطَار (١ - ٥) الموازنة: ٦٦٠/٣. وكتاب الصناعتين: ص ٤٥.
- الأَشْطَار (١، ٣، ٥) الحماسة الشجرية: ٧٨٢/٢. والتذكرة الفخرية: ص ٢٨٨.

الروايات

- (٣) في الموازنة: «مُوقِرَةٌ».

(١) السارية: السحابة السائرة ليلاً.

(٢) كدراء: متغيرة اللون. الهطلان: تتابع الأمطار. المحض: الخالص.

(٣) مُوقِرَةٌ: ثقيلة الحمل. الخُلَّة: النبات غير الحامض. الحَمْض: ما كان فيه ملوحة من النبات.

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[السريع]

- ١ - وَاللَّهِ يَا ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمُبْتَلَى
فِي ثُبْرِهِ بِالْخَبَثِ الْمَخْضِ^(١)
- ٢ - لَوْ يَقْدِرُ الْمِسْكِينُ مِمَّا بِهِ
لَأَسْتَدْخَلَ الْفَيْشَةَ بِالْعَرْضِ^(٢)
- ٣ - أَنْتَ الَّذِي يَمْلِكُ أَضْعَافَ مَا
خَوَاهُ قَارُونُ مِنَ الْبُغْضِ
- ٤ - لَتَعْلَمَنَّ أَنَّ الرَّدَى كُلُّهُ
خَنَمٌ عَلَى الرَّاتِعِ فِي عِرْضِي
- ٥ - لَوْ فَرَّ شَيْءٌ قَطُّ مِنْ شَكْلِهِ
فَرَّ إِنَّنِ بَعْضُكَ مِنْ بَعْضِ
- ٦ - كَوْنُكَ فِي صُلْبِ آبِنَا أَلَمٍ
أَهْبَطْنَا جَمْعًا إِلَى الْأَرْضِ!

(١) الدُّبُرُ: المؤخرة.

(٢) الفَيْشَةُ: رأس عضو الذُّكْرِ.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨٩ برواية التبريزي: ٣٨٣/٤. وانظرها برقم: ٢٢٠ برواية الصولي:
١٥٤/٣. وابن المستوفي: ١٣٧/١٠

المصادر:

- الأبيات (٣، ٥، ٦) العقد الفريد: ٣٠٠/٢، وإتحاف النبلاء: ص ٣٤.

الروايات

- (٣) في العقد الفريد: «يَا مَنْ لَهُ فِي وَجْهِهِ إِذْ بَدَأَ : كُنُوزُ قَارُونَ». وفي إتحاف النبلاء: «يَا
مَنْ لَهُ فِي وَجْهِهِ إِنْ بَدَأَ كُنُوزُ قَارُونَ».
- (٥) في العقد الفريد: «فَرَّ إِذَا بَعْضُكَ».
- (٦) في العقد الفريد، وشرح الصولي، وإتحاف النبلاء: «أَبِينَا الَّذِي».

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - سَالِبَ عَيْنِي لَذَّةَ الْغُمُضِ
وَمُبْكِيًا بَغْضِي عَلَى بَغْضِ
- ٢ - وَقَاتِلِي ظُلْمًا بِإِعْرَاضِهِ
وَلَحْظِهِ بِالنُّظَرِ الْمُغْضِي^(١)
- ٣ - إِيَّاكَ يَسْتَعْطِفُ ذُو فَاقَةٍ
جُرْتُ عَلَيْهِ فِي الَّذِي تَقْضِي
- ٤ - مَنْ يَحْسُدُ الْأَرْضَ لِإِشْفَاقِهِ
مَوْطِي نَعْلَيْكَ مِنَ الْأَرْضِ^(٢)

(١) الْمُغْضِي: الْمُطْبِقُ جَفْنَيْهِ حَتَّى لَا يُبْصِرَ شَيْئًا.

(٢) إِشْفَاقُهُ: حَذَرُهُ.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨١ برواية التبريزي: ٢٣٠/٤. وانظرها برقم: ٣٥٧ برواية الصولي:
٤٤٤/٣. وابن المستوفي: ١٣٦/١٠
- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي.

المصادر:

- البيت (٤) الاستدراك: ص ١١٣

الروايات

- (٤) في الاستدراك: «الأرض افتخاراً به : موطئ نعليه».

قال أبو تمام يهجو عياش بن لهيعة:

[الهمز]

- ١ - أَيَا مَنْ أَعْرَضَ اللَّهُ
عَنِ الْعَالَمِ مِنْ بُغْضِهِ
- ٢ - وَيَا مَنْ بَغْضُهُ يَشْهَدُ
بِالْبُغْضِ عَلَى بَغْضِهِ!
- ٣ - وَيَا أَثْقَلَ خُلُقِ الْأَ
مِ مِنْ مَاشٍ عَلَى أَرْضِهِ
- ٤ - وَمَنْ عَافَ مَلِيكَ الْمَوْتِ
بِوَأَسْتَقْدَرَ مِنْ قَبْضِهِ^(١)

(١) عاف: كره.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٩١ برواية التبریزی: ٣٨٥/٤. وانظرها برقم: ٢٢٢ برواية الصولي:
١٥٦/٣. وابن المستوفي: ١٣٨/١٠

المصادر:

- البیتان (١، ٤) في خلاصة الأثر: ٣٧٧/١.

الروایات

- (١) في النظام: «في بغضة». وفي خلاصة الأثر: «أيا من أعرض العالم : طرا عنه من بغضه».

قال أبو تمام يمدح أحمد بن المعتصم ويعُودُه من مرضه :

[المنسرح]

- ١ - أَقْلَقَ جَفْنَ الْعَيْنَيْنِ عَنْ غُمِّهِ
وَشَدَّ هَذَا الْحِشَا عَلَى مَخْضِهِ^(١)
- ٢ - شَجَا بِمَا عَنْ لِلْأَمِيرِ أَبِي الْ
عَبَّاسِ أَمْسَى نَضْبًا لِمُفْتَرِضِهِ^(٢)
- ٣ - لِبَاسِطِ الْبَاعِ رَحْبِهِ وَاجِبِ الْ
حَقِّ عَلَى الْعَالَمِينَ مُفْتَرِضِهِ^(٣)
- ٤ - مِنْ الْأَلَى يُسْتَجَابُ مِنْ شَرَقِ الذُّ
نْهَرٍ بِهِمْ إِنْ أَلَمَّ أَوْ جَرَضِهِ^(٤)
- ٥ - صَاغَهُمْ ذُو الْجَلَالِ مِنْ جَوْهَرِ الْ
مَجْدِ وَصَاغَ الْأَنَامَ مِنْ عَرَضِهِ
- ٦ - إِذَا رَمَوْا عُرْوَةً إِلَيْكَ فَقَدْ
أَتَيْتَ حَوْضَ الْأَنَامِ مِنْ فُرْضِهِ^(٥)

(١) المضض: الألم والوجع.

(٢) الشجا: الحزن والهم. نصبًا: منصوبًا.

(٣) باسط الباع: الكريم. مفترضه: موجه.

(٤) الجرّض: الغصة من الرقيق. الشرّق: الغصة من الماء.

(٥) رموا عروة إليك: أنالوك من الغنى ما يتمسك به. الفرض: جمع الفُرْضة، وهو المكان الذي يتسع عند مضيق.

٧ - سَهُمٌ مِّنَ الْمُلْكِ لَا يُضَيِّعُهُ

بِأَيْدِيهِ حَتَّى يَهْتَرُ فِي غَرَضِهِ^(١)

٨ - صِحَّتُهُ صِحَّةُ الرَّجَاءِ لَنَا

فِي حِينِ مُلْتَائِهِ وَمُنْتَقِضِهِ^(٢)

٩ - وَإِنْ يَجِدْ عَلَّةً نُّعَمُّ بِهَا

حَتَّى تَرَانَا نُعَادُ مِنْ مَرَضِهِ^(٣)

(١) الغرض: الهدف الذي يرمى إليه السهم.

(٢) اللتات: المرتد. المنتقض: المنحل.

(٣) يجد علة: أي يصيبه مرض. نُعاد: نُزار.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٠ برواية التبريزي: ٣١٧/٢. وانظرها برقم: ٩٠ برواية الصولي: ٦١٤/١
وبرقم: ٦٥ عند القالي: ٣١٣. وبرقم: ٦٣ عند الأعلام: ٨٠/٢. وابن المستوفي: ١١٩/١٠

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩) أخبار أبي تمام: ص ٢٣٢، ٢٣٣.
- البيت (٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٤. وكتاب الصناعتين: ص ٢٢٢. والمنتحل:
٩٤٠/٢. وشرح الواحدي: ١٤٤١/٣ وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٢٦ وجواهر
الآداب: ٩٥١/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٤١/١، ٢١٨/٢. والاستدراك: ص ١٥٠

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «بواسيع الباع». وفي رواية القالي: «لباسيط الباس».
- (٤) في شرح الصولي: «من الألى يستجير». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ
الألى يُسْتَجَنُّ».
- (٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «أُتِيَتْ حَوْضُ الْحَيَاةِ».
- (٧) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بَارِيهِ حَتَّى
يَهْتَزُّ فِي غَرَضِهِ»
- (٩) في أخبار أبي تمام: «فَإِنْ نَجْدُ حَتَّى كَأْنَا». وفي شرح الصولي: «حَتَّى كَأْنَا».
وفي الوساطة: «وَإِنْ نَجْدُ عِلَّةَ نُغَمِّ بِهَا». وفي الصناعتين: «فَإِنْ يَجْدُ عِلَّةَ نُغَمِّ بِهَا».
وفي شرح الواحدي: «نُغَمِّ بِهَا». وفي جواهر الآداب، والتبيان (٢٤١/١): «نَعَادُ فِي
مَرَضَةٍ». وفي التبيان (٢١٨/٢): «نُغَمِّ بِهَا.. فِي مَرَضَةٍ». وفي الاستدراك: «وَإِنْ تَجْدُ
عِلَّةَ نُغَمِّ بِهَا». وفي النظام: «وَإِنْ تَجْدُ : حَتَّى كَأْنَا تَعَادُ».

قال أبو تمام يمدح أحمد بن أبي دؤاد:

[الخفيف]

- ١ - بُدِّلَتْ عِبْرَةٌ مِنَ الْإِيمَاضِ
يَوْمَ شَدُّوا الرِّحَالَ بِالْأَغْرَاضِ^(١)
- ٢ - أَعْرَضْتُ بُرْهَةً فَلَمَّا أَحَسْتُ
بِالنُّوَى أَعْرَضْتُ عَنِ الْإِغْرَاضِ^(٢)
- ٣ - غَضَبْتُهَا نَحِيبَهَا عَزَمَاتُ
غَضَبْتُني تَصْبُري وَاغْتِمَاضِي^(٣)
- ٤ - نَظَرْتُ فَالْتَفْتُ مِنْهَا إِلَى أَخٍ
لَى سَوَادٍ رَأَيْتُهُ فِي بَيَاضِ^(٤)
- ٥ - يَوْمَ وَلْتُ مَرِيضَةَ اللَّحْظِ وَالْجَفِّ
نِ وَلَيْسَتْ دُمُوعُهَا بِمِـرَاضِ^(٥)
- ٦ - إِنَّ خَيْرًا مِمَّا رَأَيْتُ مِنَ الصَّفِّ
حِ عَنِ النَّائِبَاتِ وَالْإِغْمَاضِ^(٦)

(١) العبرة: الدُّمعة. الإيماض: إيماءة العين السريعة. الأغراض: جمع غرض، أي حزام الرُّحْل.

(٢) النُّوى: الفراق.

(٣) عَزَمَات: مفردا عزيمة، وهي الإرادة.

(٤) ألقى سواد: أي في العين.

(٥) مريضة اللحظ: فاترة العين.

(٦) الإغماض: غَضُّ الطُّرْف.

٧ - غُرْبَةٌ تَفْتَدِي بِغُرْبَةِ قَيْسٍ بـ

بِـ زُهَيْرٍ وَالْحَارِثِ بْنِ مُضَاظٍ^(١)

٨ - غَرَضًا نَكَبْتَيْنِ مَا فَتَلَا رَأُ

يَا فَخَافَا عَلَيْهِ نَكْتُ أَنْتِقَاضٍ^(٢)

٩ - مَنْ أَبْنُ الْبُيُوتِ أَصْبَحَ فِي ثَو

بٍ مِنَ الْعَيْشِ لَيْسَ بِالْفَضْفَاضِ^(٣)

١٠ - وَالْفَتَى مَنْ تَعَرَّقَتْهُ اللَّيَالِي

وَالْفَيَافِي كَالْحَيَّةِ النَّضْنَضِ^(٤)

١١ - صَلَتَانِ، أَغْدَاؤُهُ حَيْثُ حَلُّوا

فِي حَدِيثٍ مِنْ عَزَمِهِ مُسْتَفَاضٍ^(٥)

١٢ - كُلُّ يَوْمٍ لَهُ بِصَرْفِ اللَّيَالِي

فَنُكَّةٌ مِثْلُ فَنُكَّةِ الْبَرَّاضِ^(٦)

١٣ - وَإِلَى أَحْمَدٍ نَقَضْتُ عُرَا الْعَج

زٍ بِوُخْدِ السَّوَاهِمِ الْأَنْقَاضِ^(٧)

(١) قيس بن زهير: هو قيس بن زهير بن جذيمة العبسي، أمير عيس ودايتها لُقِبَ بـقيس الرأي، وكانت غريته أنه ارتحل إلى عُمان بعد أن اصطاحت عيس ونبيان، وزهد في الدنيا حتى مات (١٠هـ).

الحارث بن مضاض: هو الحارث بن مضاض بن عبد المسيح الجرهمي، من ملوك الجاهلية، من قحطان، كان مقيمًا بالحجاز، فقاتلهم خزاعة وأجلتهم عن مكة، يضرب به المثل في الاغتراب.

(٢) غَرَضًا: هدفًا. ما فتَلَا رَأُيًا: ما عَزَمًا على أمرٍ. النكْتُ: النقض.

(٣) أبْنُ: أقام. الفضفَاض: الواسع.

(٤) الفتى هنا: الممدوح. تعرَّقَتْهُ: أهزلت لحمه. النضنض: الكثيرة الحركة.

(٥) الصلتان: الجادّ الماضي في الأمر. حديث مستفَاض: شائع.

(٦) الفتك: القتل جهارًا. البرَّاض: هو البرَّاض بن قيس بن رافع الضمري الكناني، جاهلي يُضرب بفنكه المثل، وهو السبب في حرب الفجار، (ت نحو ٣٥ ق. هـ).

(٧) نقضت: حللت. الوخد: الإسراع. السواهم: النوق الضامرة. الانقاض: جمع نقض، وهي المهزولة من السفَر.

- ١٤ - فَكَأَنِّي لَمَّا حَطَطْتُ إِلَيْهِ الرِّ
رَحْلَ أَطْلَقْتُ حَاجَتِي مِنْ إِيَّاهُ^(١)
- ١٥ - حَلَّ فِي الْبَيْتِ مِنْ إِيَّاهِ إِذَا عُدَّ
دَتْ وَفِي الْمَنْصِبِ الطُّوَالِ الْعُرَاضِ^(٢)
- ١٦ - مَعَشَرُ أَصْبَحُوا حُصُونِ الْمَعَالِي
وَدُرُوعِ الْأَحْسَابِ وَالْأَعْرَاضِ
- ١٧ - بِكَ عَادَ النَّضَالُ ثُونَ الْمَسَاعِي
وَاهْتَدَيْنَ النَّبَالُ لِأَغْرَاضِ^(٣)
- ١٨ - وَعَدْتُ أَسْهُمُ الْقَبَائِلِ أَيْقَا
ظًا وَكَانَتْ قَدْ نُوِّمَتْ فِي الْوِفَاضِ^(٤)
- ١٩ - عَادَتِ الْمَكْرُمَاتُ بُرْزًا وَكَانَتْ
أَدْخَلَتْ بَيْنَهَا بَنَاتُ مَخَاضِ^(٥)
- ٢٠ - كَمْ ظِلَامٍ عَنِ الْعُلَا قَدْ تَجَلَّى
بِكَ وَالْمَكْرُمَاتُ عَنْكَ رَوَاضِ
- ٢١ - أَيُّ نَازِلٍ يُنَاوِيكَ فِيهِ
ظَالِمًا وَالنُّدَى بِذَلِكَ قَاضِ^(٦)
- ٢٢ - كَمْ مَعَانٍ وَشَيْئُهَا فَيْكَ قَدْ أُمَّ
سَتْ وَأَضْحَتْ ضَرَائِرًا لِلرِّيَاضِ^(٧)

(١) الإياض: حبل يُشدُّ به رَسْغُ البعير إلى عضده حتى ترتفع يداه عن الأرض.

(٢) البيت هنا: أي البيت الأشرف من قبيلة إياد.

(٣) النَّضَال: القتال. الْأَغْرَاض: الأهداف. الْمَسَاعِي: الغايات.

(٤) الْوِفَاض: مفرداها وفضة، وهي كنانة السهام.

(٥) الْبُرْزُل: الإبل في سن التاسعة. بَنَاتُ مَخَاض: الإبل في سنِّ الثانية.

(٦) سُودد: شرف. يُنَاوِيكَ: يخاصمك.

(٧) الضرائر: جمع الضرة، وهي الزوجة الثانية المنافسة.

- ٢٣ - يَقُوفُ هِيَ الْبَوَاقِي عَلَى الدَّهْرِ
 — وَلَكِنْ أَثْمَانُهُنَّ مَوَاضٍ
- ٢٤ - مَا أَبَالِي بَعْدَ انْبِسَاطِكَ بِالْمَعْرِفَةِ
 — رُوفٍ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ذَا انْقِبَاضٍ
- ٢٥ - أَنْتَ لِي مَعْقِلٌ مِنَ الدَّهْرِ إِنْ رَأَيْتَ
 بَ بَرِّيبٍ أَوْ حَادِثٍ مَضْاضٍ^(١)
- ٢٦ - مَا شَدَدْتُ الْأَوْدَامَ فِي عُقْدِ الْأَكْثَرِ
 — رَابٍ حَتَّى وَرَدْتُ مِلْءَ الْحِيَاضِ^(٢)
- ٢٧ - أَنْتَ أَمْضَى مِنْ أَنْ تَصُدَّ عَنِ الرَّمْدِ
 — إِي إِذَا مَا جَدَدْتَ فِي الْإِنْبَاضِ^(٣)
- ٢٨ - وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ
 — تَقَاضِيَّتُهُ يَتَزَكَّى التَّقَاضِي

(١) معقل: ملجأ وحصن. راب: أوقع في الريب والشك. مضاض: مؤلم.
 (٢) الأودام: مفردا ودم، وهي حبال تُشدُّ من عُرى الدلو. الأكرب: مفردا كرب، وهي حبال تشد على عراقي الدلو.
 (٣) الإنباض: شد وتر القوس للرمي.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٩ برواية التبریزی: ٣٠٨/٢. وانظرها برقم: ٨٩ برواية الصولي:
٦٠٩/١. وبرقم: ٨٠ عند القالي: ٣٥١. وبرقم: ٧٩ عند الأعلم: ١٤٨/٢ وابن المستوفي:
١٠٢/١.

- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند القالي والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (٦ - ١٢) الموازنة: ٢٦٥/٢. ونهج البلاغة: ٣٠٢/٣.
- الأبيات (١ - ٥) الموازنة: ٢٨/٢.
- الأبيات (١٠ - ١٢) المناقب المزیدية: ص ٤٨٤.
- البيتان (٢، ٤) الزهرة: ٢٦١/١.
- البيتان (١، ٢٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٧٢
- البيتان (٩، ١٠) قلائد الجمان: ١٧٢/٣
- البيتان (٩، ٢٨) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٩.
- البيتان (١٠، ١٢) الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: ٣٣٦/١. وثمار القلوب: ص ١١١
وسمط اللآلي (الميمني): ٦٧٢/٢؛ (طريفي): ١٨٢/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٧/٢. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٣، ٦٤.
- البيت (٢) كتاب الشوق والفراق: ص ٧٠.
- البيت (٤) الموازنة: ١٢٧/١

- البيت (٧) أخبار أبي تمام: ص ٢٦٦.
 - البيت (١٠) المنصف: ٤٦٠/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٣٧٨.
 - البيت (١١) الموازنة: ٨٦/١. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٤.
 - البيت (١٩) الصناعتين: ص ٣٨٤.
 - البيت (٢٨) عيون الأخبار: ١٤٩/٣. والمنصف: ١١٢/١. والمنتحل: ٣١١/١. ومعجز أحمد: ٥٤/١. ١٥٧/٤. وشرح الواحدي: ١٣٣/١. ودلائل الإعجاز: ٤٩٧. والموضح: ٤٣٧/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٤. وجواهر الآداب: ١٠٨٤/٢. والتبيان: ١٩٩/١، ٣٣/٤. والمثل السائر: ٢٤١/٣. والاستدراك: ص ١٩٠. والدر الفريد (خ): ٢٠٣/٥، ٢٤٣/٣. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٦. والصباح المنبي: ص ١٩٤. والبيت في المنتحل، والدر الفريد (خ): (٢٤٣/٣) يسبقه بيت آخر:
- خُذْ بِكَفِي مِنْ عَشْرَةٍ لَسْتُ إِلَّا
بِكَ أَرْجُو مَنْ كَسَرَهَا إِنْهَاضِي
- وهذا البيت هو ثامن تسعة أبيات لابن الرومي في ديوانه: ١٤١٧/٤.
- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥.
 - عجز البيت (١٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٧٥.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «يَوْمَ شَدَّ الرِّحَالِ». وفي شرح الأعلام: «يوم شد الرحيل».
- (٢) في كتاب الشوق والفراق: «بُرْهَةً فَلَمَّا أَحْسَسْتُ».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «غَصْبَتَنِي تَبَيُّتِي». وفي الموازنة: «غَصْبَتَنِي تَبَيُّتِي».
- (٥) في شرح الصولي: «وَلَيْسَتْ جُفُونُهَا بِالْمِرَاضِ».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَنِ النَّائِرَاتِ وَالْإِغْمَاضِ». وفي نهج البلاغة: «عن النائبات».

- (٨) في شرح الصولي: «نكث انقضا». وفي رواية القالي: «غرضي ... وشك انتقا». وفي النظام: «غرضي نكبتين».
- (١٠) في رواية القالي، وقلائد الجمان: «من تعرقت الفياfi والليالي». وفي الدرّة الفاخرة، والموازنة: «تعرقت الليالي».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلّم: «حيث كانوا». وفي الموازنة، والمنصف: «من ذكره مُستفا». وفي النظام: «حيث صلوا».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلّم: «وكأنّي لما حطّط».
- (١٩) في الصناعتين: «صارت المكرمات».
- (٢٦) في القالي: «الأكراب في عقد الأو : دام حتّى أردت». وفي شرح الأعلّم: «الأكراب في عقد الأو : دام حتّى وردت على الحياض».
- (٢٨) في المنصف لابن وكيع، ومعجز أحمد، وشرح الواحدي. والمختار، والموضح، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب، والتبيان، والدرّ الفريد: «وَإِذَا الْجُودُ كَانَ عَوْنِي».

قافية الظاء

(٢٧٥)

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - إَجْعَلْ لِعَيْنِي فِي الْكَرَى حَظًّا
وَلَا تَكُنْ لِي مَالِكًا فَظًّا^(١)
- ٢ - أَمَا لِعَيْنِي بِكَ مِنْ حُرْمَةٍ
إِذْ أَعْمَلْتُ فِي حُسْنِكَ اللَّحْظَا؟
- ٣ - أَلْزَمْتَنِي ذَنْبًا فَعَاقَبْتَنِي
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْمَعَ لِي لَفْظَا

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٣ برواية التبريزي: ٢٣٢/٤. وانظرها برقم: ٣٥٩ برواية الصولي:
٤٤٦/٣. وابن المستوفي: ١٥٤/١٠

(١) اللفظ: الغليظ.

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - بَرَعْتُ مَحَاسِنُهُ فَجَلُّ بِهَا
مِنْ أَنْ يَقُومَ بِوَصْفِهِ لَفْظُ
٢ - نَطَقَ الْجَمَالَ بِعُذْرِ عَاشِقِهِ
لِلْعَازِلَاتِ فَأُخْرِسَ الْوَعْظُ^(١)
٣ - لَمْ تَبْتَذِلْ مِنْهُ النُّفُوسُ سِوَى
مَا نَالَ مِنْ وَجَنَاتِهِ اللَّحْظُ
٤ - مَا ضَرَّ مَنْ تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ
لَوْ كَانَ رَقٌّ فُؤَادُهُ الْفَظُّ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٤ برواية التبريزي: ٢٣٣/٤. وانظرها عند ابن المستوفي: ١٥٥/١٠

(١) العازلات: اللاتعات.

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - وَمُشَجِّجٍ بِالمِسْكِ فِي وَجَنَاتِهِ
حَسَنَ الشَّمَائِلِ سَاحِرِ الْأَلْفَاظِ^(١)
- ٢ - أَبَدًا تَرَى الْأَثَارَ فِي وَجَنَاتِهِ
مِمَّا يُجَرِّحُهَا مِنْ الْأَحْظَاظِ
- ٣ - وَتَرَاهُ سَائِرَ نَهْرِهِ مُتَبَسِّمًا
فَإِذَا رَأَيْتَنِي مَرًّا كَالْمُغْتَازِ
- ٤ - فِي الْقَلْبِ مِنِّي وَالْجَوَانِحِ وَالْحَشَا
مِنْ حُبِّهِ خَرُّ كَحَرِّ شُؤَاظِ^(٢)

(١) مُشَجِّجٌ: ممزوج.
(٢) الشُّؤَاظُ: لهيب النار.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٨٢ برواية التبریزی: ٢٣١/٤. وانظرها برقم: ٣٥٨ برواية الصولي:
٤٤٥/٣. وابن المستوفي: ١٥٣/١٠

قافية العين

(٢٧٨)

قال أبو تمام يهجو مُقَرَّانَ المباركي:

[الهمز]

- ١ - سَأَهْجُو الْوَعْدَ مُقَرَّانَ
فَلَا غُرُورَ وَلَا بَدْعَا
- ٢ - فَتَّى مَا إِنْ تَخَلَّتْ ذَا
تُهُ مِنْ حَيَّةٍ تَسْعَى
- ٣ - إِذَا مَا جَاعَتِ الْفَيْشُ
غَلَّتْ فِي ذَاتِهِ تَرْعَى^(١)
- ٤ - إِذَا مَا أُدْخِلْتَ كَالْبُسْرِ
رِفْيِهِ خَرَجَتْ شُمْعَا^(٢)
- ٥ - وَأَلْقَاهُ بِأَطْمِ يَهُ
تِكَ الْأَبْصَارَ وَالسُّمْعَا
- ٦ - فَإِنْ لَمْ يَفْهَمِ الشَّعْرَ
سَرِيعًا فَهَمِ الصَّفْعَا

(١) الفيش: جمع الفيشة، وهي رأس الذكر.

(٢) البُسر: التمر إذا لون قبل أن ينضج.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٩٤ برواية التبریزی: ٣٨٩/٤. وانظرها برقم: ٢٢٥ برواية الصولي:
١٥٩/٣. وابن المستوفي: ٢٩٠/١٠

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «غَدَتْ في دُبْرِهِ ترعى».

قال أبو تمام يرثي أبا نصر محمد بن حميد الطائي:

[الطويل]

- ١ - أَصَمُّ بِكَ النَّاعِي وَإِنْ كَانَ أَسْمَعَا
وَأَصْبَحَ مَغْنَى الْجُودِ بَعْدَكَ بَلْقَعَا^(١)
- ٢ - لِلْخَدِ أَبِي نَضْرٍ تَحِيَّةٌ مُزْنَةٌ
إِذَا هِيَ حَيَّتْ مُمْعِرًا عَادَ مُمْرِعَا^(٢)
- ٣ - فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَشْبَهَ سَاعَةً
بِیَوْمِي مِنَ الْیَوْمِ الَّذِي فِيهِ وَدَّعَا
- ٤ - مَصِيفُ أَفَاضِ الْحُزْنِ فِيهِ جَدَاوِلَا
مِنَ الدَّمْعِ حَتَّى خِلْتُهُ عَادَ مَرَبْعَا^(٣)
- ٥ - وَوَاللَّهِ لَا تَقْضِي الْعُيُونُ الَّذِي لَهُ
عَلَيْهَا وَلَوْ صَارَتْ مَعَ الدَّمْعِ أَنْثَمَا^(٤)
- ٦ - فَتَى كَانَ شِرْبًا لِلْعُفَاةِ وَمَرْتَعَا
فَأَصْبَحَ لِلْهِنْدِيَّةِ الْبَيْضِ مَرْتَعَا^(٥)
- ٧ - فَتَى كَلَّمَا ارْتَادَ الشُّجَاعُ مِنَ الرَّدَى
مَفَرًّا غَدَاةَ الْمَأْزِقِ ارْتَادَ مَضْرَعَا^(٦)

(١) المغنى: المنزل. البلقع: الخالي.

(٢) المزنة: السحابة. الممعر: الأرض التي لا نبت فيها. الممرع: المخصب.

(٣) المصيف: مكان الإقامة في الصيف. الجدول: الأنهار الصغيرة. المربع: مكان الإقامة في الربيع.

(٤) تقضي: تفي.

(٥) المرتع: مكان الرتع والمرح. الهندية البيض: السيوف.

(٦) ارتاد هنا: طلب. المصراع: المقتل.

٨ - إِذَا سَاءَ يَوْمٌ فِي الْكَرِيهَةِ مَنظَرًا

تَصَلَّاهُ عِلْمًا أَنَّ سَيَحْسُنُ مَسْمَعًا^(١)

٩ - فَإِنْ تَرَمَّ عَنْ عُمْرٍ تَدَانَى بِهِ الْمَدَى

فَخَانَكَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ فِيكَ مَنَزَعًا^(٢)

١٠ - فَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفَ لَاقَى ضَرْبَةً

فَقَطَّعَهَا ثُمَّ انْتَنَى فَتَقَطَّعَا^(٣)

(١) تَصَلَّاهُ: اصطلح بناراه.

(٢) المَنَزَعُ: النزوع إلى الغاية.

(٣) الضَّرْبَةُ: موقع الضرب من الجسد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٧ برواية التبريزي: ٩٩/٤. وانظرها برقم: ٢٧٤ برواية الصولي:
- ٣١٩/٣. وبرقم: ١١٩ عند القالي: ٤٥٩. وبرقم: ١١٨ عند الأعلام: ٣١٨/٢. وابن
- المستوفي: ٢٦١/١٠.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥، ٦، ٨ - ١٠) الحماسة المغربية: ٨٥٨/٢، ٨٥٩.
- الأبيات (١، ٤، ١٠، ٦ - ٨) الحماسة الشجرية: ص ٣٣٩ - ٣٤٠. والحماسة البصرية ٦٨٩/٢
- الأبيات (١، ٦، ٨، ٩، ١٠) ديوان المعاني: ص ٩٦٣.
- الأبيات (٦، ٧، ٨، ١٠) الموازنة: ٥٢٤/٣.
- الأبيات (١، ٩، ١٠) العمدة لابن رشيق: ٨٠٨/٢. وجواهر الآداب: ٥٧٥/١
- الأبيات (٣ - ٥) الموازنة: ٤٧٧/١.
- البيتان (١، ١٠) المختل: ١٦١/١
- البيتان (٩، ١٠) أخبار أبي تمام: ص ٩٨. ومروج الذهب: ص ٧٢.
- البيت (١) الموازنة: ١٠٣/١؛ ٤٥٨/٣. وحلية المحاضرة: ٢٠٩/١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٣٣. والمثل السائر: ١٠٤/٣. وكتاب الوافي بالوفيات: ٢٦٦/١٢. والمقامات الجهرية (خ): ورقة ١١٥٧.
- البيت (٢) الموازنة: ٥١٢/٣.
- البيت (٦) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢١/٣. وأنوار الربيع: ٢٧٣/٥

- البيت (٧) المثل السائر: ١٨٤/٣

- البيت (٩) الرسالة الموضحة: ص ١٧٧

- البيت (١٠) الموازنة: ٦١/١. والفسر لابن جني: ٦٣/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٤. والمنصف: ٢٨٨/١؛ ٦٦٣/٢. ومعجز أحمد: ١٢١/٢. وشرح الواحدي (ديريسي): ٣٠٨/١؛ و(الأيوبي): ٦٣٠/٢. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٠. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٤٢. وجواهر الآداب: ٩٧١/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٩/١، ٣٧٠. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٦٣. وتنبيه الأديب: ص ٣١٧.

- صدر البيتان (١، ١٠) الاستدراك: ص ١٠٥

- صدر البيت (١) أخبار أبي تمام: ص ٦٥. والأغاني: ٣٨٧/١٦. والرسالة الموضحة: ص ١٧١. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١٧٣/٢. والأفضليات: ص ٣١٩. ونور القبس: ص ٢٩. وتمام المتن: ص ٢٠٨.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فأصبح مغنى الجود». وفي المقامات الجوهرية: «أصم بك الداعي : فأصبح».

- (٢) في شرح الأعلام: «تحية قرية».

- (٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة: «بيوم من اليوم».

- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة البصرية: «خِلْتُهُ صَارَ مَرْبَعًا».

- (٥) في رواية القالي: «مَعَ الدَّمْعِ دُمْعًا». وفي الحماسة المغربية: «وَلَوْ سَأَلْتُ مَعَ الدَّمْعِ».

- (٦) في الحماسة الشجرية: «لِلْعَفَاةِ وَمُرْتَعِي». وفي الطراز: «سِرْبًا لِلْعَفَاةِ وَمَرْبَعًا الْبَيْضَ مَرْبَعًا».

- (٧) في شرح الصولي: «مَغْرًا غَدَاةَ الْمَازِقِ». وفي الموازنة: «ازداد الشُّجَاعُ».

- (٨) في الحماسة البصرية: «في الكريهة مَنْظَرٌ».

- (٩) في شرح الصولي، ورواية القالي: «حَتَّى لَمْ تَجِدْ فِيهِ». وفي مروج الذهب: «عن عمرو تداعى :... فلم تَجِدْ فِيهِ مرتعا». وفي الرسالة الموضحة: «تمادى به المدى :... لم تَجِدْ فِيهِ». وفي جواهر الآداب: «لم يجد عنك منزعا».

- (١٠) في الموازنة، والوساطة، والمنصف لابن وكيع، والمنتخل، ومعجز أحمد، والمختار من دواوين المتنبي، والحماسة الشجرية، والتبيان، والحماسة البصرية، وتنبيه الأديب: «وَمَا كُنْتُ إِلَّا السِّيفَ». وفي الاستدراك: «وما كانت إِلَّا السِّيفَ».

قال أبو تمام في الزهد :

[الطويل]

- ١ - تُحَاوِلُ شَيْئًا قَدْ تَوَلَّى فَوَدَّعَا
وَهَيْهَاتَ مِنْهُ أَنْ يَعُودَ فَيَرْجِعَا
- ٢ - خَشُنْتَ عَلَى التَّأْيِيبِ فَهَمًّا وَمَنْطِقًا
وَلِئِنْ عَلَى الْإِيَّامِ لَيِتْنَا وَأَخَذَعَا
- ٣ - وَأَقْبَلْتَ الْإِيَّامُ تَرْتَادُ مَضْرَعًا
لِجَنْبِكَ فَارْتَدُ إِذْ تَيَقَّنْتَ مَضْجَعَا^(١)

(١) اللَّيْتُ والأخدع: عرقان في جانبي العنق.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٨٩ برواية التبريزي: ٥٩٩/٤. وانظرها برقم: ٤٧٨ برواية الصولي:
٦٤٣/٣. وابن المستوفي: ٢٩١/١٠

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «أَنْ يُؤدَّبَ فِيرَجَا».
- (٢) في شرح الصولي: «لِجَسِمِكَ فَارْتَدَّ».

قال أبو تمام يُعَرِّضُ بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُصَنَّبِيِّ:

[الكامل]

- ١ - بَسَطْتُ إِلَيَّ بَنَانَةً أُسْرُوعَا
تَحِيفُ الْفِرَاقَ وَمُقْلَةً يُنْبِوعَا^(١)
- ٢ - كَادَتْ لِعِرْفَانِ النَّوَى أَلْفَاظُهَا
مِنْ رِقَّةِ الشُّكْوَى تَكُونُ دُمُوعَا
- ٣ - بَلْ صَوْتُ عَاذِلَةٍ عَرَانِي مُوَهِنًا
عَذْلُ لَعْمَرُكَ لَوْ عَذَلْتَ سَمِيعَا^(٢)
- ٤ - أَلَلُّومُ مَنْ بَخِلْتَ يَدَاهُ وَأَغْنَيْدِي
لِلْبُخْلِ تَرْبَا، سَاءَ ذَاكَ صَنِيعَا!
- ٥ - أَبِي فَأَعْصِي الْعَاذِلِينَ وَأَغْنَيْدِي
فِي تَالِدِي لِلسَّائِلِينَ مُطِيعَا^(٣)
- ٦ - مُتَسَرِّبًا خُلُقَ الْمَكَارِمِ إِنَّهَا
جُعِلَتْ لِأَعْرَاضِ الْكِرَامِ دُرُوعَا
- ٧ - وَمُحَجَّبٍ حَاوَلْتُهُ فَوَجَدْتُهُ
نَجْمًا عَلَى الرُّكْبِ الْعُقَاةِ شَسُوعَا^(٤)
- ٨ - لَمَّا عَدِمْتُ نَوَالَهُ أَعْدَمْتُهُ
شُكْرِي فَرُحْنَا مُعْدَمَيْنِ جَمِيعَا!

(١) البنانة: طرف الإصبع. الأسرود: دود أحمر تشبه به أصابع النساء. الينبوع: عين الماء.

(٢) عراني: ألم بي. موهناً: ليلاً.

(٣) التالد: المال الموروث.

(٤) شسوع: بعيد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٩٥ برواية التبريزي: ٣٩٠/٤. وانظرها برقم: ٢٢٦ برواية الصولي: ١٦٠/٣. وابن المستوفي: ٢٦٣/١٠.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٢١. وزهر الآداب: ١٦/١.
- البيتان (٧، ٨) رسائل الجاحظ: ٦١/٢ وعيون الأخبار: ٨٧/١؛ ١٦٦/٣ والموازنة: ٥٣٦/٣. ونثر النظم وحل العقد: ص ٤٨.
- البيت (١) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٧. والعمدة لابن رشيق: ٥٠٩/١.
- البيت (٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١١١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩. والمنتخل: ٨٥٩/٢.
- البيت (٤) العمدة لابن رشيق: ٣٦١/١. والمثل السائر: ٢٦٢/٣. والاستدراك: ص ٨٨. والصباح المنبي: ص ٢٠٣.
- البيت (٨) الأشباه والنظائر للخالدين: ٢٥٤/٢.

الروايات

- (١) في التشبيهات: «مدَّت إليك بَنَانَةً تَشْكُو الْفِرَاقَ». وفي شرح الصولي: «أناماً أسروعا». وفي زهر الآداب، والعمدة، والنظام: «بَسَطْتُ إِلَيْكَ».
- (٣) في شرح الصولي: «عَذْلُ لَعْمُوكَ».
- (٤) في شرح الصولي: «سَاءَ ذَلِكَ صَنِيعًا».
- (٥) في شرح الصولي: «أَبَى فَأَعْصِي».
- (٧) في رسائل الجاحظ، وعيون الأخبار، والموازنة، ونثر النظم: «نَجَمًا عَنِ الرُّكْبِ».
- (٨) في عيون الأخبار: «أَعْدَمْتُهُ لَمَّا عَدَمْتَ نَوَالَهُ». وفي الموازنة: «شَعْرِي فَرُحْنَا».

قال أبو تمام يهجو عُتْبَةَ بن أبي عاصم:

[الوافر]

- ١ - أَعْتَبْتُ إِنْ تَطَاوَلَتِ اللَّيَالِي
عَلَيْكَ فَإِنَّ شِعْرِي سَمٌّ سَاعَهُ
- ٢ - وَمَا وَقَدَ الْمَشِيبُ عَلَيْكَ إِلَّا
بِأَخْلَاقِ الدُّنْيَاءِ وَالْوَضَاعِ
- ٣ - فَأَشْهَدُ مَا جَسَرْتَ عَلَيَّ إِلَّا
وَزَيْدُ الْخَيْلِ عَبْدُكَ فِي الشُّجَاعَةِ^(١)
- ٤ - وَوَجْهُكَ إِذْ قَنِعْتَ بِهِ نَدِيمًا
فَأَنْتَ نَسِيحٌ وَخَدِيقٌ فِي الْقَنَاعَةِ
- ٥ - فَلَوْ بُدِّلَتْهُ وَجْهًا إِذْنٌ لَمْ
أُصَلِّ بِهِ نَهَارًا فِي جَمَاعَةِ
- ٦ - وَلَكِنْ قَدْ رُزِقْتَ بِهِ سِلَاحًا
لَوْ اسْتَعْصِمْتَ مَا أَثْبَتَ طَاعَهُ
- ٧ - مَنَاسِبُ كَلْبٍ قَدْ قُسِمَتْ فَدَعَهَا
فَلَيْسَتْ مِثْلَ نِسْبَتِكَ الْمُشَاعَةِ
- ٨ - وَرَوْحٌ مِنْكَ بَيْنَكَ فَقَدْ أُعِيدَا
حُطَامًا مِنْ زِحَامِكَ فِي قُضَاعَةِ

(١) جسرت: تجرأت. زيد الخيل: هو الفارس الشاعر الطائي.

٩ - وَلَا يَغُرُّكَ أَوْغَادُ تَعَاوُوا

لِنَضْرِكَ بِالْخُلَاقِ وَيَالرَّقَاعَةَ^(١)

١٠ - رَأُونِي حَيْثُ كُنْتُ لَهُمْ عَدُوًّا

وَأَنْتَ لَهُمْ شَرِيكٌ فِي الصَّنَاعَةِ!

(١) الخلاق: داء في الحق، كناية عن بشاعة الأصوات، الرقاعة: الصفاقة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٩٣ برواية التبریزی: ٣٨٧/٤. وانظرها برقم: ٢٢٤ برواية الصولي: ١٥٨/٣. وابن المستوفي: ٢٨٩/١٠.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤ - ٨) الأغاني: ٦٦/٢٠، ١٣٠.

الروایات

- (١) في الأغاني: «أدْعِبْ لِن تَطَاوَلَتِ اللَّيَالِي».
- (٢) في الأغاني: «الدَّعَاةُ وَالضَّرَاعَةُ».
- (٤) في شرح الصولي، والأغاني: «وَوَجْهَكَ إِن رَضِيتَ».
- (٥) في الأغاني: «لَوْ بُلِّغْتُ وَجْهًا بوجه : مَا صَلَّيْتُ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ».
- (٦) في الأغاني: «مَا أُعْطِيتُ طَاعَةً».
- (٧) في الأغاني: «مَنَاسِبٌ طَيِّبٌ قُسِمَتْ».
- (٨) في الأغاني: «زَحَامِكَ فِي خُرَاعِهِ».
- (٩) في شرح الصولي: «لَنَصِرَكَ بِالْخَلَاقَةِ وَبِالرَّقَاعَةِ». وفي النظام: «بِالْحَلَاقِ وَالرَّقَاعَةِ»

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[الطويل]

- ١ - أَمَا إِنَّهُ لَوَلَا الْخَلِيطُ الْمُوَدَّعُ
وَرَبْعُ عَفا مِنْهُ مَصِيفٌ وَمَزْبَعٌ^(١)
- ٢ - لَرُدَّتْ عَلَى أَعْقَابِهَا أَرْحِيَّةُ
مِنَ الشَّقِيقِ وَادِيهَا مِنَ الْهَمِّ مُتْرَعٌ^(٢)
- ٣ - لَحِقْنَا بِأُخْرَاهُمْ وَقَدْ حَوَّمَ الْهَوَى
قُلُوبًا عَهْدَنَا طَيْرَهَا وَهِيَ وَقْعٌ^(٣)
- ٤ - فَرُدَّتْ عَلَيْنَا الشَّمْسُ وَاللَّيْلُ رَاغِمٌ
بِشَمْسٍ لَهُمْ مِنْ جَانِبِ الْخِذْرِ تَطْلُعٌ^(٤)
- ٥ - نَضًا ضَوْوُهَا صَبَغَ الدُّجْنَةَ فَاَنْطَوَى
لِبَهْجَتِهَا ثَوْبُ السَّمَاءِ الْمُجَزَّعُ^(٥)
- ٦ - فَوَاللَّهِ مَا أَتْرِي أَلْخَلَامُ نَائِمٌ
أَلَمْتُ بِنَا أَمْ كَانَ فِي الرُّكْبِ يَوْشَعٌ^(٦)
- ٧ - وَعَهْدِي بِهَا تُحْيِي الْهَوَى وَتُمِيتُهُ
وَتَشْعَبُ أَعْشَارَ الْفُؤَادِ وَتَصْدَعُ^(٧)

(١) الخليط: السكان المخالطون في الدار. الموَدَّع: المرتحل. عفا: زال أثره.

(٢) الأرحيَّة: العاطفة القوية. مترع: ملاكن.

(٣) حوِّم قلوبًا: جعلها تحوم. وَقْع: لا تطير.

(٤) الْخِذْر: الخياء.

(٥) نضًا: نزع. الدُّجْنَةُ: ظلمة الليل. المجزَّع: المختلط الألوان.

(٦) يَوْشَع: هو يوشع بن نون، من أنبياء الله عليه السلام.

(٧) تشعب: تجمع وتؤلف. الأعشار: القطع. تصدع: تشقق.

- ٨ - وَأَقْرَعُ بِالْعُنْبَى حُمَيَّا عِتَابَهَا
وَقَدْ تَسْتَقِيدُ الرَّاحَ حِينَ تُشَعِّشُ^(١)
- ٩ - وَتَقْفُو إِلَى الْجَدْوَى بِجَدْوَى وَإِنَّمَا
يَرُوقُكَ بَيْتُ الشَّعْرِ حِينَ يُصْرَعُ^(٢)
- ١٠ - أَلَمْ تَرَ أَرَامَ الظُّبَاءِ كَأَنَّمَا
رَأَتْ بِي سَيْدَ الرِّمْلِ وَالصُّبْحِ أُنْرَعُ^(٣)
- ١١ - لَيْنَ جَزَعِ الْوَحْشِيِّ مِنْهَا لِرُؤْيَايَ
لِإِنْسِيئِهَا مِنْ شَيْبِ رَأْسِي أَجْزَعُ
- ١٢ - غَدَا الْهَمُّ مُخْتَطًّا بِفَوْدِي خِطَّةً
طَرِيقُ الرَّدَى مِنْهَا إِلَى النَّفْسِ مَهْيَعُ^(٤)
- ١٣ - هُوَ الرُّوزُ يُجْفَى، وَالْمُعَاشَرُ يُجْتَوَى
وَذُو الْإِلْفِ يُقْلَى، وَالْجَدِيدُ يُرْقَعُ^(٥)
- ١٤ - لَهُ مَنَظَرٌ فِي الْعَيْنِ أَبْيَضُ نَاصِعُ
وَلَكِنَّهُ فِي الْقَلْبِ أَسْوَدُ أَسْفَعُ^(٦)
- ١٥ - وَنَحْنُ نُرْجِيهِ عَلَى الْكُرْهِ وَالرُّضَا
وَأَنْفُ الْفَتَى مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ أَجْدَعُ^(٧)
- ١٦ - لَقَدْ سَاسَنَا هَذَا الزَّمَانُ سِيَاسَةً
سُدَى لَمْ يَسُسْهَا قَطُّ عَبْدٌ مُجْدَعُ^(٨)

(١) أقرع: أمزج. العنبي: الرضا. حُمَيَّا العتاب: شئته وسورته. تستقيد: تنقاد وتطيع. الرّاح: الخمر. تُشَعِّشُ: تُمزج.
(٢) تقفو: تتبع. الجدوى: العطاء. التصريع: تماثل الضرب والعروض في البيت الشعري.
(٣) الأرام: مفردا ريم، وهو الظبي الأبيض. السَّيد: الذئب. الأُنْرَع: الذي فيه سواد وبياض الفجر.
(٤) الفودان: جانباً الرأس. الطريق للمهيح: الواسع.
(٥) الرُّوز: الزائر. يُجْتَوَى: يكره. يُقْلَى: يُبغض.
(٦) الأسفع: الشديد السواد.
(٧) نُرْجِيهِ: نحمله. أجْدَع: مقطوع.
(٨) سدى: بلا فائدة. مُجْدَع: مقطوع الأنف والأننين.

- ١٧ - تَرُوحُ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ وَتَغْتَدِي
خُطُوبُ كَأَنَّ الدَّهْرَ مِنْهُمْ يُصْرَعُ^(١)
- ١٨ - حَلَّتْ نُطْفٌ مِنْهَا لِنَكْسٍ وَذُو الدَّهَى
يُدَافُ لَهُ سُمٌْ مِنَ الْعَيْشِ مُنْقَعُ^(٢)
- ١٩ - فَإِنْ نَكَ أُهُمِلْنَا فَأَضْعِفْ بِسَعِينَا
وَإِنْ نَكَ أَجْبِرْنَا فَفِيمَ نَتَغَتِعُ^(٣)
- ٢٠ - لَقَدْ أَسَفَ الْأَعْدَاءُ مَجْدُ ابْنِ يَوْسُفَ
وَذُو النَّقْصِ فِي الدُّنْيَا بِذِي الْفَضْلِ مُوَلَعُ^(٤)
- ٢١ - أَخَذْتُ بِحَبْلِ مِنْهُ لَمَّا لَوِيئُهُ
عَلَى مِرَرِ الْأَيَّامِ ظَلَّتْ تَقَطُّعُ^(٥)
- ٢٢ - هُوَ السَّيْلُ إِنْ وَاجَهْتَهُ انْقَدَتْ طَوْعُهُ
وَتَقْتَادُهُ مِنْ جَانِبَيْهِ فَيَتَّبَعُ
- ٢٣ - وَلَمْ أَرْ نَفْعًا عِنْدَ مَنْ لَيْسَ ضَائِرًا
وَلَمْ أَرْ ضَرًّا عِنْدَ مَنْ لَيْسَ يَنْفَعُ
- ٢٤ - يَقُولُ فَيُسْمِعُ وَيَمْشِي فَيُسْرِعُ
وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِعُ^(٦)
- ٢٥ - مَمَرٌ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ بَعْضُ نَفْسِهِ
وَسَائِرُهَا لِلْحَمْدِ وَالْأَجْرِ أَجْمَعُ^(٧)

(١) يُصْرَعُ: يصيبه الصرع كالمجنون.

(٢) النطف: البياض الصافية. النكس: الدني الجاهل. يُداف: يُمزج. مُنْقَع: شديد المرارة.

(٣) التعتة: الهنيان.

(٤) أسَف: أحزن.

(٥) الحبل هنا: الذمّة. المِرَر: جمع مِرَّة، وهي القوة من قُوَى الحبل.

(٦) يضرب في ذات الإله: أي في سبيل الدين.

(٧) الممر: المحكم المجرب.

- ٢٦ - رَأَى الْبُخْلَ مِنْ كُلِّ فَظِيْعًا فَعَافَهُ
عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ أَمْرٌ وَأَنْظَعُ^(١)
- ٢٧ - وَكُلُّ كُسُوفٍ فِي الدَّرَارِيِّ شُنْعَةٌ
وَلَكِنَّهُ فِي الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ أَشْنَعُ^(٢)
- ٢٨ - مَعَادُ الْوَرَى بَعْدَ الْمَمَاتِ وَسَيِّبُهُ
مَعَادُ لَنَا قَبْلَ الْمَمَاتِ وَمَرْجِعُ^(٣)
- ٢٩ - لَهُ تَالِدٌ قَدْ وَقَّرَ الْجُودُ هَامَهُ
فَقَرَّتْ وَكَانَتْ لَا تَزَالُ تَفَرِّعُ^(٤)
- ٣٠ - إِذَا كَانَتِ النُّعْمَى سَلُوبًا مِنْ أَمْرِي
غَدَتْ مِنْ خَلِيَجِي كَفِّهِ وَهِيَ مُتَبِّعُ^(٥)
- ٣١ - وَإِنْ عَثَرْتُ سُودَ اللَّيَالِي وَبَيَضُهَا
بِوَحْدَتِهِ أَلْفَيْتَهَا وَهِيَ مَجْمَعُ^(٦)
- ٣٢ - وَإِنْ خَفَرْتُ أَمْوَالَ قَوْمٍ أَكْفُهُمْ
مِنْ النَّيْلِ وَالْجَدْوَى فَكَفَّاهُ مَقْطَعُ^(٧)
- ٣٣ - وَيَوْمَ يَظَلُّ الْعِزُّ يُحْفَظُ وَسَطُهُ
بِسُمْرِ الْعَوَالِي وَالنُّفُوسُ تُضَيِّعُ^(٨)
- ٣٤ - مَصِيفٍ مِنَ الْهَيْجَا وَمِنْ جَا حِمْ الْوَعَى
وَلَكِنَّهُ مِنْ وَابِلِ الدِّمِّ مَرْيَعُ^(٩)

(١) عافه: كرهه.

(٢) الدَّرَارِيُّ: مفردة دُرِّي، وهو النجم المضيء.

(٣) المعاد: المرجع. السَّيِّبُ: العطاء.

(٤) وَقَّرَ: أثقل. هامة: رأسه. قَرَّتْ: سكنت.

(٥) السُّلُوبُ: التي لا ولد لها يتبعها. الخليج: قطعة منفردة من البحر، أي الكرم. المُتَبِّعُ: التي يتبعها ولدها.

(٦) عثرت به: وجدته. سود الليالي: شدادتها. بيضها: ما كان فيها رخاء.

(٧) خفرت: حرست. مقطع: أي يقطع فيهما الطريق على المال.

(٨) العوالي: الرِّمَّاح.

(٩) الجاحم: الجمر الشديد الاشتعال. الوابل: المطر. مَرْيَعُ: من الربيع.

- ٣٥ - عَبُوسٍ كَسَا أَبْطَالَهُ كُلَّ قَوْنِسٍ
يُرَى الْمَرْءُ مِنْهُ وَهُوَ أَفْرَعُ أَنْزَعُ^(١)
- ٣٦ - وَأَسْمَرَ مُحَمَّرَ الْعَوَالِي يَوْمُهُ
سِنَانُ بِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ مُمْتَعُ^(٢)
- ٣٧ - مِنَ اللَّأَمِ يَشْرَيْنِ النَّجِيعَ مِنَ الْكَلَى
غَرِيضًا، وَيَرَوِي غَيْرُهُنَّ فَيَنْقَعُ^(٣)
- ٣٨ - شَقَقْتُ إِلَى جَبَّارِهِ حَوْمَةَ الْوَعَى
وَقَتَعْتُهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مُقْتَعُ^(٤)
- ٣٩ - لَدَى سَنْدَبَايَا وَالْهَضَابِ وَأَرْشَقِ
وَمُوقَانَ وَالسُّمْرِ اللَّدَانُ تَزْعَزَعُ^(٥)
- ٤٠ - وَأَبْرِشْتَوِيمَ وَالْكَذَاجِ وَمُلْتَقَى
سَنَابِكِهَا وَالْخَيْلُ تَرْدِي وَتَمَزَعُ^(٦)
- ٤١ - غَدَتُ ظُلُمًا حَسْرَى وَغَادَرَ جَدُّهَا
جُدُودَ أَنْاسٍ وَهِيَ حَسْرَى وَظَلَعُ^(٧)
- ٤٢ - هُوَ الصَّنْعُ إِنْ يَعْجَلْ فَنَقَعُ وَإِنْ يَرِثْ
فَلَلرَّيْثُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ أَسْرَعُ^(٨)
- ٤٣ - أَظَلَّتْكَ أَمَالِي وَفِي الْبَطْشِ قُوَّةُ
وَفِي السَّهْمِ تَسْدِيدُ وَفِي الْقَوْسِ مَنَزَعُ^(٩)

(١) القونس: أعلى بيضة الحديد. أفرع: كثير الشعر. أنزع: أي انحسر الشعر عن يمين جبهته وشمالها.
(٢) محمر العوالي: أي من الدَّم. يومه: يتقدَّمه.
(٣) النجيع: الدَّم. الغريضة: الطَّري. ينقع: يروي.
(٤) جباره: أي القائد العاتي. قَتَعته بالسيف: غَشِيته به. مُقْتَع: أي عليه بيضة الحديد.
(٥) سন্দبایا والهضاب وأرشق وموقان: مواضع انتصر فيها المسلمون. السُّمر اللدَّان: الرِّمَّاح اللَّيْثَةُ. تزعزع: تتقلقل.
(٦) أبرشتویم والكذاج: موضعان ببلاد أذربيجان. سنابك الخيل: حوافرها. تردى: تعدو. تمزع: تسرع.
(٧) الظلم: جمع ظالعة، أي عرجاء. حسرى: مُعْيية. الجُدُّ: الحظ.
(٨) الصَّنْع: التدبير والمكيدة. الرِّيث: البطء.
(٩) أظلتك أمالي: قصدتك بها فأظلتك.

- ٤٤ - وَإِنَّ الْغِنَى لِي إِنَّ لِحَظَّتْ مَطَالِبِي
مِنْ الشُّغْرِ، إِلَّا فِي مَدِيحِكَ، أَطْوَعُ
- ٤٥ - وَإِنَّكَ إِنْ أَهَزَلْتَ فِي الْمَحَلِّ لَمْ تُضِغْ
وَلَمْ تَزَعْ إِنْ أَهَزَلْتَ وَالرُّؤُضُ مُمْرِغٌ^(١)
- ٤٦ - رَأَيْتُ رَجَائِي فِيكَ وَخَذَكَ هِمَّةً
وَلَكِنَّهُ فِي سَائِرِ النَّاسِ مَطْمَعٌ^(٢)
- ٤٧ - وَكَمْ عَائِرٍ مِنَّا أَخَذَتْ بِضَبْعِهِ
فَأَضْحَى لَهُ فِي قُلَّةِ الْمَجْدِ مَطْلَعٌ^(٣)
- ٤٨ - فَصَارَ اسْمُهُ فِي النَّائِبَاتِ مُدَافِعًا
وَكَانَ اسْمُهُ مِنْ قَبْلُ وَهُوَ مُدْفَعٌ^(٤)
- ٤٩ - وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زُبْرَةٌ لَوْ تَرَكْتَهُ
عَلَى الْخِلْقَةِ الْأُولَى لَمَا كَانَ يَقْطَعُ^(٥)
- ٥٠ - فَدُونُكَهَا لَوْلَا لَيَانُ نَسِيبِهَا
لَظَلَّتْ صِلَابُ الصَّخْرِ مِنْهَا تَصْدَعُ^(٦)
- ٥١ - لَهَا أَخَوَاتٌ قَبْلَهَا قَدْ سَمِعَتْهَا
وَإِنْ لَمْ تَزَعْ بِي مُدَّةً فَسَتَسْمَعُ^(٧)

(١) المَحَلُّ: الجُذْب. المُمْرِغ: المخصب.

(٢) هِمَّةٌ: أي شرفاً.

(٣) الضبيغ: العضد. قُلَّةُ المجد: أعلاه.

(٤) المدفع: المطرود.

(٥) الزُبْرَةُ: القطعة من الحديد.

(٦) تصدع: تكسر.

(٧) لم تزع بي: لم تمنعني.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩١ برواية التبريزي: ٣١٩/٢. وانظرها برقم: ٩١ برواية الصولي: ٥/٢. ويرقم: ٣٠ عند القالي: ١٥٦. ويرقم: ٢٩ عند الأعلام: ٣٤٩/١. وابن المستوفي: ١٥٦/١٠.
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٨، ٢٠ - ٥١) هبة الأيام: ص ٢٩٠ - ٢٩٩.
- الأبيات (٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٤٨) الحماسة المغربية: ٣٥٣/١، ٣٥٤.
- الأبيات (١٢ - ١٥، ٢٠، ٢٧، ٤٦، ٤٩، ٢٦) في المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٩ - ٢٩٠.
- الأبيات (١ - ٧) الحماسة البصرية: ١١٥٩/٣، ١١٦٠.
- الأبيات (٣ - ٩) الموازنة: ٨٣/٢.
- الأبيات (١ - ٥) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٩٤/٤.
- الأبيات (١، ٥، ٣٠، ٣٧، ٤٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٠٣ - ٣٠٥.
- الأبيات (١، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٨) أخبار أبي تمام: ص ١٨٢.
- الأبيات (١٢ - ١٥) مروج الذهب: ص ٧٢. والموازنة: ١٩٦/٢ وجمهرة الأمثال: ١٩٨/٢. وديوان المعاني: ص ٩٤٣، ٩٤٤. وكتاب الصناعتين: ص ٤١٧، ٤١٨. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٨٧. وخاص الخاص: ص ١٢١ والحماسة الشجرية: ص ٨٢٠. والتذكرة الحمدونية: ١٦/٧. وأنوار الربيع: ١٥/٣.

- الأبيات (٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤) المثل السائر: ١٤٧/٣
- الأبيات (٤، ٥، ٦) التبيان في شرح الديوان: ٨٢/٤. ووفيات الأعيان: ٢٢٨/٧. والبداية والنهاية (محيي الدين ديب): ١٣١/٦. وسلك الدرر: ١١/٤
- الأبيات (١٢ - ١٤) العقد الفريد: ٤١/٣. وأخبار أبي تمام: ص ٩٨. والرسالة الموضحة: ص ١٧٧. والإعجاز والإيجاز (إبراهيم صالح): ص ٢٢٦: (التونجي): ص ١٢. ونهاية الأرب في فنون الأدب: ٢٥/٢. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣١.
- الأبيات (١٢، ١٣، ١٥) حماسة الظرفاء (محمد بهي): ص ٣٧٦: (محمد جبار): ٤٠/٢.
- الأبيات (١٦ - ١٨) الموازنة: ٢٣٦/٢.
- الأبيات (١٦، ١٨، ١٩) محاضرات الأدباء: ٥٠٩/٢.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢) الموازنة: ٦١/٣
- الأبيات (٢٢، ٢٣، ٢٨) الأغاني: ٣٩٣/١٦.
- الأبيات (٢٢، ٢٦، ٢٧) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٦٩
- الأبيات (٤٢، ١، ٢) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٥٦/٤.
- البيتان (١، ١٤) الإيانه عن سرقات المتنبي: ص ٢٩.
- البيتان (٤، ٥) التبيان في شرح الديوان: ١٢٣/٢
- البيتان (٤، ٦) تحرير التحبير: ص ٥٠٨، ٥٠٩.
- البيتان (١٢، ١٣) كتاب الصناعتين: ص ٤٠٣.
- البيتان (١٨، ٢٠) الموازنة: ٢٩٢/٢، ٢٩٣.
- البيتان (٢٦، ٢٧) الموازنة: ٢٣١/٣.
- البيتان (٣٣، ٣٤) الموازنة: ٢٩٦/٣.
- البيتان (٣٤، ٣٥) الموازنة: ٣٣٥/٣.
- البيتان (٣٩، ٤٠) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٣

- البيت (١) أنوار الربيع: ٧٢/١.
- البيت (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٤. وتنبية الأديب: ص ١٤٠.
- البيت (٩) مواد البيان: ص ٣٣٩. في العمدة لابن رشيق: ٣٢٩/١. وجواهر الآداب: ٣٥٦/١. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٢٨٣.
- البيت (١٢) في نهج البلاغة: ٢٣١/٢. والدر الفريد (خ): ١٠٩/٤. وشرح مقامات الحريري (خ): ص ١٢٢٨.
- البيت (١٣) الدر الفريد (خ): ٣٨٢/٥.
- البيت (١٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٢. والمنصف: ٤٩/١. ومعجز أحمد: ١٣١/١. وشرح الواحدي: ٥٣/١، ٢٢١، وأسرار البلاغة: ص ١٣٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٣٩. وجواهر الآداب: ٩٦٨/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦/٤، ٣٥٦/١. والاستدراك: ص ١٨٦. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١٩٢. والدر الفريد (خ): ١١/٥. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٣٨٨. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ٢٣٦. والصبح المنبي: ص ٢٠٨. وخزانة الأدب: ٢٤٠/٧.
- البيت (١٥) سر الفصاحة: ص ٢٧٦.
- البيت (١٧) أخبار أبي تمام: ص ٢٤٧. والموازنة: ٢٦١/١. والموشح: ص ٣٩٦. والصناعتين: ص ٣٠٤.
- البيت (١٨) الدر الفريد (خ): ٢٢٩/٣.
- البيت (٢٠) المنصف: ٥٩٨/١، وشرح مشكل شعر المتنبي (الداية): ص ٤٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٦٠/٣. والاستدراك: ص ١٤٢.
- البيت (٢٢) زهر الآداب: ٥٥٥/١.
- البيت (٢٣) العقد الفريد: ٣٠٨/٦.
- البيت (٢٤) المحب والمحبوب: ١٨٨/١. والموازنة: ٣٠٧/١. والفسر: ٢٥/٤. وديوان المعاني: ص ٨٣٧. وشرح الواحدي: ٤٣٦/٢، ١٢١٦/٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٧١/٢. والمأخذ على شرح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٥١.

- البيت (٢٧) التمثيل والمحاضرة: ص ٢٢٧. والمنتخل: ٦٨٠/٢. ونهاية الأرب: ٤٣/١.
- البيت (٢٨) المنصف: ٣٤٢/١. والاستدراك: ص ١٣٧
- البيت (٢٩) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٦٢. والاستدراك: ص ٦٦.
- البيت (٣٠) الموازنة: ١٦٢/٣
- البيت (٣٢) الموازنة: ٢٩٠/١؛ ١٥٤/٣؛ ١٨٧. وسر الفصاحة: ص ٢٠٣
- البيت (٣٥) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧٧١/٢.
- البيت (٤٢) المثل السائر: ٢٦٢/٣. والاستدراك: ص ٢٠٠. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٥٩. وصبح الأعشى: ص ٣١١. وتنبيه الأديب: ص ٢٧٤، ٣١٠. وشرح بديعية صفي الدين الحلي لحكيم زاده (خ): ورقة ١٥٨. والجوهر السنّي (خ): ورقة ٣٠٣. ب.
- البيت (٤٤) نهج البلاغة: ٤٤/٩. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٩٢/٢. والغيث المسجم: ١٠١/٢. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ٣١٦.
- البيت (٤٥) الاستدراك: ص ١٦٢
- البيت (٤٦) الموازنة: ٣٢٥/١، ١٢٤/٣. وكتاب الصناعتين: ص ٢٢٧.
- البيت (٤٩) العقد الفريد: ٤٢٣/٢. والرسالة الموضحة: ص ١٩٠. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٩٠. والحماسة المغربية: ١٢٤٥/٢. وتمام المتن: ص ٦٨
- البيت (٥٠) الموازنة: ٦٧٢/٤
- البيت (٥١) شرح مشكل شعر المتنبي (السقا): ص ٨٤؛ (الداية): ص ٨٣.
- عجز البيت (٥) ضوء السقط لأبي العلاء: ص ٣١٦.
- عجز البيت (٩) سر الفصاحة: ص ١٨٩
- عجز البيت (١٥) الخصائص: ٤٨٢/٢.

- عجز البيت (١٧) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٨٤٣/١.
- عجز البيت (٢٠) الموازنة: ٩٩/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٤. وشرح الواحدي: ٣٧٠/١، ٧٠٤/٢، ٧٩٧. ونهاية الأرب: ٩٤/٣. وجوهر الكنز: ص ١٧٤
- عجز البيت (٢٤) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: ١٤٢/١
- عجز البيت (٣٤) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٣
- عجز البيت (٣٨) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٣

الروايات

- (١) في الأغاني: «ومغنى عفا منه مصيفٌ ومربعٌ».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام: «مِنَ الدَّمْعِ مُتْرَعٌ».
- (٤) في شرح الصولي: «بشمس لها من جانب الخدر تلمع». وفي شرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «بشمسٍ بَدَتْ».
- (٥) في رواية القالي، والموازنة، وضوء السقط، ووفيات الأعيان، ومعاهد التنصيص: «صَبَغَ الدُّجْنَةَ وَاَنْطَوَى». وفي التبيان (١٢٣/٢): «وَاَنْطَوَى ثَوْبُ الظَّلامِ». وفي التبيان (٨٢/٤): «وَاَنْطَوَى بِبَهْجَتِهَا ضَوْءُ السَّمَاءِ». وفي البداية والنهاية: «وَاَنْطَوَى : نُورُ السَّمَاءِ الْمَرْجَعُ». وفي هبة الأيام: «صَبَغَ الدُّجْنَةَ وَاَنْطَوَى». وفي سلك الدرر: «نَضِيءُ ضَوْعِهَا صَبَغَ الدُّجْنَةَ وَاَنْطَوَى».
- (٦) في البداية والنهاية: «كَانَ فِي الْقَوْمِ يُوشَعٌ».
- (٧) في الموازنة: «أَعْشَارَ الْقُلُوبِ وَتَصَدَّعُ».
- (٩) في العمد، وجواهر الآداب، والغيث المسجم: «وَتَقْفُو لِي الْجَدْوَى».
- (١٢) في العقد الفريد، والدر الفريد، ومطلع الفوائد: «غدا الشيبُ مخطئًا بفوديَّ حُطَّةً». وفي أخبار أبي تمام، ومروج الذهب، وديوان المعاني، والصناعتين (ص ٤٠٣): «غدا الشيبُ مُخطئًا بفوديَّ حُطَّةً سَبِيلُ الرَّدَى». وفي الرسالة الموضحة: «عَلَا الشيبُ مخطئًا بفوديَّ حُطَّةً سَبِيلُ الرَّدَى». وفي جمهرة الأمثال: «أَرَى الشيبُ مخطئًا بفوديَّ حُطَّةً... سَبِيلُ الرَّدَى». وفي الصناعتين (ص ٤١٧)، والإعجاز

والإيجاز، والتمثيل والمحاضرة، وخاص الخاص، والتذكرة الصمدونية، وشرح مقامات الحريري، وأنوار الربيع: «غدا الشيب». وفي حماسة الظرفاء (بهي): «أرى الشيبَ مختطاً بفودي خُطَّةً» (جبار): «أرى الشيبَ». وفي المختار من دواوين المتنبي: «بفودي خُطَّةً». وفي شرح الأعلام: «إلى الحق مهيع». وفي الحماسة الشجرية، ونهاية الأرب: «غدا الشيب مختطاً بفودي خُطَّةً : سبيل الردى».

- (١٣) في مروج الذهب: «هو الزور يصفو». وفي جمهرة الأمثال: «والمعاشِرُ يُحتوى». وفي الإعجاز والإيجاز: «والمعاشِرُ يُنْزَوَى».

- (١٥) في شرح الصولي: «على السُخْطِ والرُّضَا». وفي مروج الذهب، والموازنة، وجمهرة الأمثال، وديوان المعاني، والتمثيل والمحاضرة، وخاص الخاص، والمختار من دواوين المتنبي، والتذكرة الصمدونية، والنظام: «وَنَحْنُ نُرْجِيهِ»، وفي الصناعتين: «ونحنُ نرجيه على السُخْطِ والرُّضَا». وفي سر الفصاحة: «وكُنَّا نرجيه على السُخْطِ والرُّضَا».

- (١٦) في هبة الأيام: «سدى لم يُسَسِّها قبل عبدا مجدع».

- (١٧) في الصناعتين: «كل يومٍ وليلة».

- (١٨) في رواية القالي، والموازنة، ومحاضرات الأدباء، والدر الفريد، وهبة الأيام: «لِنَكْسِ وَذُو الْحِجَا»، وفي شرح الأعلام: «لِنَكْسِ وَذُو الْحِجَى».

- (٢٠) في التبيان: «فَضْلُ ابْنِ يُوسُفٍ».

- (٢٢) في مطلع الفوائد: «انْقَدَتْ نَحْوَهُ : وَتَعْتَاذُهُ مِنْ جَانِبِيَّة».

- (٢٣) في العقد الفريد: «وَلَمْ تَرَ نَفْعًا». وفي النظام: «وَلَمْ أَرْ ضَيْرًا عِنْدَ مَنْ لَيْسَ يَنْفَعُ».

- (٢٤) في هبة الأيام: «وَيَمْضِي فَيَسْرِعُ».

- (٢٧) في المنتخل: «وَفِي الْبَدْرِ وَالشَّمْسِ أَشْنَعُ».

- (٢٨) في المنصف لابن وكيع: «بَعْدَ الْمَمَاتِ وَجُودُهُ».

- (٢٩) في سرقات المتنبي: «لَا تَزَالُ تُفَرِّعُ». وفي الاستدراك: «قَدْ وَفَّرَ الْجُودُ».

- (٣٠) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «غَدَتْ عَنْ خَلِيجِي».

- (٣٢) في سر الفصاحة: «والجدوى فكفاك مقطع».
- (٣٤) في شرح الصولي، والموازنة: «من وابل الدمع مريع».
- (٣٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وهو أفرع أقرع». وفي الموازنة: «وهو أقرع أنزع». وفي النظام: «يرى الموت فيه». وهبة الأيام: «فيه وهو أفرع أصلع».
- (٣٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام وهبة الأيام: «مُحمرُّ الأعالي يؤمُّه».
- (٣٧) في شرح الأعلام: «من اللائي يشربن النجيع». وفي هبة الأيام: «ويروى عندهن فينقع».
- (٣٩) في شرح الصولي: «لا تهاب وأرشق». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «لنا سَنَدَبَايَا لا تُشَابُّ وأرشق». وفي هبة الأيام: «والبيات وأرشق».
- (٤٠) في رواية القالي: «والبيات وملتقى». وفي هبة الأيام: «والكداج وملتقى».
- (٤١) في شرح الصولي: «عَدَتْ ضُلْعًا».
- (٤٢) في شرح الواحدي، والمثل السائر، والنظام، وصبح الأعشى، وهبة الأيام: «في بعض المواطن أنفع». وفي شرح الأعلام: «في بعض المواضع». وفي الاستدراك: «في الصنع إن تعجل فينفع عاجلاً : وإن ترث أنفع». وفي الإيضاح، ومعاهد التنصيص، وتنبيه الأديب، وشرح بديعية صفي الدين الحلي، والجوهر السني: «إن يعجل فخير... : ... المواضع أنفع».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فإنك إن أهزلت». وفي الاستدراك: «وإنك إن أجزلت في المحل لن تضع ولم ترع إن أجزلت والروض ممرع».
- (٤٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، وهبة الأيام: «في قُلَّةِ الخَطْبِ مَطْلَعٌ».
- (٤٩) في العقد الفريد، والتمثيل والمحاضرة، والمختار من دواوين المتنبي، والنظام، وتمام المتن، وهبة الأيام: «على الحالة الأولى لما كان يقطع».
- (٥١) في النظام: «مُدَّةٌ فتسمَّع». وفي هبة الأيام: «وإن لم ترَّعُ بي مدتي فستسمع».

قال أبو تمام يرثي إدريس بن بدر الشامي القرشي، عم علي بن الجهم الشاعر:

[الطويل]

- ١ - ثُمُوعُ أَجَابَتْ دَاعِيَ الحُزَنِ هُمُوعُ
تَوَصَّلْ مِنَّا عَنْ قُلُوبٍ تَقَطُّعُ^(١)
- ٢ - عَفَاءٌ عَلَى الدُّنْيَا طَوِيلٌ فَإِنَّهَا
تُفَرِّقُ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَتْ تَتَجَمُّعُ^(٢)
- ٣ - تَبَدَّلَتِ الْأَشْيَاءُ حَتَّى لَخِلْتُهَا
سَتَتَنِّي غُرُوبُ الشَّمْسِ مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ^(٣)
- ٤ - لَهَا صَيْحَةٌ فِي كُلِّ رُوحٍ وَمُهْجَةٍ
وَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ مَا خَلَا الْقَلْبَ تُسْمِعُ
- ٥ - أَدْرِيسُ ضَاعَ الْمَجْدُ بَعْدَكَ كُلُّهُ
وَرَأَيْتُ الَّذِي يَرْجُوهُ بَعْدَكَ أَضْيَعُ
- ٦ - وَغَوِيرَ وَجْهِ الْعُرْفِ أَسْوَدَ بَعْدَمَا
يُرَى وَكَأَنَّهُ كَعَابٍ تَصْنَعُ^(٤)
- ٧ - وَأَصْبَحَتِ الْأَحْزَانُ لَا لِمَبْرَةٍ
تُسَلِّمُ شَرُّرًا وَالْمَعَالِي تُودِّعُ^(٥)

(١) هُمُوعُ: منهمرة.

(٢) العَفَاءُ: الفناء والذوال.

(٣) تنفني: ترد.

(٤) العُرفُ: المعروف والإحسان. الكعاب: الفتاة التي نهد ثديها. تَصْنَعُ: تتجمل.

(٥) المبرّة: الإحسان. الشُرُرُ هنا: تسليم العداوة.

- ٨ - وَضَلُّ بِكَ الْمُرْتَادُ مِنْ حَيْثُ يَهْتَدِي
وَضَرَّتْ بِكَ الْإِيَّامُ مِنْ حَيْثُ تَنْفَعُ^(١)
- ٩ - وَأَضَحَّتْ قَرِيحَاتُ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَوَى
تُقَاطُ وَلَكِنَّ الْمَدَامِعَ تُرْبَعُ^(٢)
- ١٠ - عُيُونُ حَفِظْنَ اللَّيْلَ فَيْكَ مُجَرَّمًا
وَأَعْطَيْنَهُ الدَّمْعَ الَّذِي كَانَ يُمْنَعُ^(٣)
- ١١ - وَقَدْ كَانَ يُدْعَى لِإِسِّ الصَّبْرِ حَازِمًا
فَقَدْ صَارَ يُدْعَى حَازِمًا حِينَ يَجْزَعُ
- ١٢ - وَقَالَتْ عَزَاءٌ لَيْسَ لِلْمَوْتِ مَذْفَعُ
فَقُلْتُ وَلَا لِلْحُزَنِ لِلْمَوْتِ مَذْفَعُ^(٤)
- ١٣ - لِإِبْرِيسَ يَوْمَ مَا تَزَالُ لِذِكْرِهِ
تُموِعُ وَإِنْ سَكَنْتَهَا تَتَفَرَّعُ^(٥)
- ١٤ - وَلَمَّا نَضَا ثُوبَ الْحَيَاةِ وَأَوْقَعَتْ
بِهِ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ مَا يُتَوَقَّعُ^(٦)
- ١٥ - غَدَا لَيْسَ يَذْرَى كَيْفَ يَصْنَعُ مُعْدِمُ
نَرَى دَمْعَهُ فِي خَدِّهِ كَيْفَ يَصْنَعُ^(٧)

(١) المرتاد: الطالب.

(٢) القريحات: الجريحات. تُقاط: يشتدُّ حرُّها. تُربع: يُصيبها. مَطَرُ الرَّبِيعِ، كناية عن الدمع.

(٣) مجرَّم: تآم.

(٤) مَذْفَعُ: مَرَدٌ.

(٥) تَتَفَرَّعُ: تَنْتَشِرُ.

(٦) نَضَا: خَلَعَ.

(٧) الْمُعْدِمُ: الْفَقِيرُ.

- ١٦ - وَمَاتَتْ نُفُوسُ الْغَالِبِيِّنَ كُلُّهُمْ
وَالَا فَصَبْرُ الْغَالِبِيِّنَ أَجْمَعُ^(١)
- ١٧ - غَدَوْا فِي زَوَايَا نَعْشِهِ وَكَأَنَّمَا
قُرَيْشُ قُرَيْشُ يَوْمَ مَاتَ الْمُجَمِّعُ^(٢)
- ١٨ - وَلَمْ أُنْسَ سَعْيَ الْجُودِ خَلْفَ سَرِيرِهِ
بِأَكْثَفِ بَالٍ يَسْتَقِيمُ وَيَظْلَعُ^(٣)
- ١٩ - وَتَكْبِيرُهُ خَمْسًا عَلَيْهِ مُعَالِنًا
وَإِنْ كَانَ تَكْبِيرُ الْمُصَلِّينَ أَرْبَعُ
- ٢٠ - وَمَا كُنْتُ أَنْرِي - يَعْلَمُ اللَّهُ - قَبْلَهَا
بِأَنَّ النَّدَى فِي أَهْلِهِ يَنْشَيْعُ^(٤)
- ٢١ - وَقُمْنَا فَقُلْنَا بَعْدَ أَنْ أُفْرِدَ الثَّرَى
بِهِ مَا يُقَالُ فِي السَّحَابَةِ تُقْلِعُ^(٥)
- ٢٢ - أَلَمْ تَكْ تَرْعَانَا مِنَ الدَّهْرِ إِنْ سَطَا
وَتَحَفَظُ مِنَّا مَا لَنَا مَا يُضَيِّعُ^(٦)
- ٢٣ - وَتَلَبَّسُ أَخْلَاقًا كِرَامًا كَأَنَّمَا
عَلَى الْعِرْضِ مِنْ فَرْطِ الْحَصَانَةِ أَنْزُعُ^(٧)
- ٢٤ - وَتَبْسُطُ كَفًّا فِي الْحُقُوقِ كَأَنَّمَا
أَنَامِلُهَا فِي الْبَيْسِ وَالْجُودِ أَنْزُعُ

(١) الغالبيون: يعني قريشًا؛ لأنهم من أبناء لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

(٢) المُجَمِّع: هو قُصَيُّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب؛ لأنه جمع أمر قريش.

(٣) اكسف: أسوأ. يستقيم يسير سيرًا مستقيمًا. يظلع: يعرج.

(٤) ينشيع: يتحزب.

(٥) تقلع: تنقشع.

(٦) سطا: قهر وغلِب.

(٧) الحصانة: الحماية.

٢٥ - وَتَرْبُطُ جَانِبًا وَالْكَمَاءُ قُلُوبُهُمْ

تَرْغَزُ خَوْفًا مِنْ سُيُوفٍ تَرْغَزُ^(١)

٢٦ - وَأَمْنِيَّةُ الْمُرْتَادِ تُخْضِرُكَ النَّدَى

فَيَشْفَعُ فِي مِثْلِ الْمَلَا فَيُشَفِّعُ!!^(٢)

٢٧ - فَأَنْطِقْ فِيهَا حَامِدٌ وَهُوَ مُفْجَعٌ

وَأُفْجِمَ فِيهَا حَاسِدٌ وَهُوَ مِضْقَعٌ^(٣)

٢٨ - أَلَا إِنَّ فِي ظُفْرِ الْمَنِيَّةِ مُهْجَةً

تَظَلُّ لَهَا عَيْنُ الْعُلَا وَهِيَ تَذْمَعُ

٢٩ - هِيَ النَّفْسُ إِنْ تَبَكَ الْمَكَارِمُ فَقَدْهَا

فَمِنْ بَيْنِ أَحْشَاءِ الْمَكَارِمِ تُنْزَعُ

٣٠ - أَلَا إِنَّ أَنْفًا لَمْ يَعُدْ وَهُوَ أَجْدَعُ

لِفَقْدِكَ عِنْدَ الْمَكْرُمَاتِ لَأَجْدَعُ^(٤)

٣١ - وَإِنَّ أَمْرًا لَمْ يُمْسِ فَيْكَ مُفْجَعًا

بِمَجْلُودِهِ فِي عَقْلِهِ لَمْفَجَعُ^(٥)

(١) الكماء: المقاتلون المدججون بالسلاح.

(٢) المرتاد: الطالب للمعروف. الملا: الجمع.

(٣) أنطق: سهل عليه الكلام. المصقع: البليغ.

(٤) أجدع: مقطوع.

(٥) المفجع: من أصابته المصيبة. مجلوده: أي جلده.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٦ برواية التبریزی: ٩٢/٤. وانظرها برقم: ٢٧٣ برواية الصولي:
٣١٢/٣. ويرقم: ١٢٢ عند القالي: ٤٦٢. ويرقم: ١٢١ عند الأعلام: ٣٢٣/٢. وابن
المستوفي: ٢٥٣/١٠.

- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند الأعلام.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٢٢، ٢٤، ٢٣، ٢٥ - ٣١) نهاية الأرب: ٢١٠/٥، ٢١١.
- الأبيات (١٤، ١٥، ١٨ - ٢٠، ١٧) زهر الآداب: ٢٥٠/١.
- الأبيات (١، ١٨ - ٢٠) خلاصة الأثر: ٣٩٦/٤.
- الأبيات (١٧ - ٢٠) الموازنة: ٥٠٦/٣.
- الأبيات (١، ٩، ١٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٠٤.
- الأبيات (٣، ٥، ٧) الموازنة: ٤٩١/٣، ٤٩٢.
- الأبيات (٥، ٨، ٢٤) ديوان المعاني: ص ٩٦٨.
- الأبيات (٥، ١٧، ٢٤) الأوائل للعسكري: ١٣/١.
- الأبيات (١٨ - ٢١) العمدة لابن رشيق: ٨٠٧/٢، ٨٠٨. مسائل الانتقاد للقيرواني (حسن
ذكره حسن): ص ١٦٨. وجواهر الآداب: ٥٧٥/١. ونفحة الريحانة: ٥٤٨/٢.
- البيتان (١، ١١) الكامل للمبرد: ٣٢٣/٢. والموازنة: ١١١/١. ونور القبس: ص ١٩٤.
- البيتان (٨، ١١) البديع: ص ٤٢.

- البيتان (١١، ٣١) في المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٩٠
- البيتان (٢٨، ٢٩) الموازنة: ٤٨٨/٣. والإعجاز والإيجاز (إبراهيم صالح): ص ٢٢٦؛ (محمد التونجي): ص ١٢٠ وثمار القلوب: ص ٢٦٨. وخاص الخاص: ص ١٢١، ١٢٢. ونثر النظم وحل العقد: ص ١٢٦
- البيت (١) الموازنة: ٤٦١/٣.
- البيت (٨) الرسالة الموضحة: ص ١٨٩. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩٧
- البيت (١١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٤ والمتنخل: ١٦٣/١. وشرح الواحدي: ٣٧٤/١. والتذكرة الحمدونية: ٢٦٣/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٤٧/١ والاستتراك: ص ١٢٣ وشرح نهج البلاغة: ص ١٩٥ والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٦٢. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٦١/٤. شرح بديعية صفى الدين الحلبي (خ): ورقة ١٥٨
- البيت (١٧) العقد الفريد: ٣١٣/٣.
- البيت (٢١) الموازنة: ٧٣/١؛ ٥٣٥/٤. وكتاب الصناعتين: ص ٣٣.
- البيت (٢٣) أخبار أبي تمام: ص ٨٥. والموازنة: ٣٣٣/١.
- البيت (٢٨) الدر الفريد (خ): ٢٣/٣.
- عجز البيت (١١) ديوان المعاني: ص ٩٦٨.
- صدر البيت (١٨) ديوان المعاني: ص ٩٦٨.

الروايات

- (٣) في رواية القالي، والموازنة: «لُبِّلَتِ الْأَشْيَاءُ».
- (٦) في نهاية الأرب: «يُرَى وهو كالْبِكْرِ الكعاب تُصَنَع».
- (٩) في رواية القالي: «تُغَاظُ وَلَكِنْ». وفي نهاية الأرب: «تَقِيظُ وَلَكِنْ».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَأَعْطَيْتُكَ الدَّمْعَ». وفي نهاية الأرب: «فِيكَ مُحَرَّمًا : وَأَعْطَيْتُكَ الدَّمْعَ».

- (١١) في الكامل، والبديع، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والوساطة، والمنتخل، وشرح الواحدي، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام، والتذكرة الحمدونية، والتبيان، والاستدراك، ونور القبس، ونهاية الأرب، والإيضاح، ومعاهد التنصيص، وشرح بديعية صفي الدين الحلي: «فَأَصْبَحَ يُدْعَى».

- (١٢) في رواية القالي وشرح الأعلام: «لِلْحُرْنِ مَدْ مَاتَ مَدْفَعٌ». وفي نهاية الأرب: «للحزن للمرء مَدْفَعٌ».

- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «دُمُوعِي وَإِنْ سَكَنْتُهَا تَتَفَرَّغُ». وفي النظام: «سكنتها تتفرغ». وفي نهاية الأرب: «دموعي وإن سكنتها».

- (١٤) في رواية القالي: «نائبَاتُ الموت».

- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ونهاية الأرب: «مِنْ وَجْدِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ». وفي النظام: «جفنه كيف يصنع».

- (١٧) في العقد الفريد: «نواحي نعشه ... مات مجمّع». وفي رواية القالي والموازنة، والأوائل، وزهر الآداب: «يومَ ماتَ مُجْمَعٌ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «إدريس قريش يوم مات مجمع». وفي نهاية الأرب: «حين مات مجمع».

- (١٨) في ديوان المعاني: «حول سريرته». في زهر الآداب، والعمدة، وجواهر الآداب: «يَسْتَقِلُّ وَيَطْلَعُ». وفي مسائل الانتقاد: «مشي الجود حول سريرته يستقل ويضلع». وفي خلاصة الأثر: «يستقيم ويطلع».

- (١٩) في زهر الآداب: «وتكبيره خمسا عليه معاً لنا».

- (٢٠) في النظام: «بأن الندى من أهله».

- (٢١) في الموازنة: «وقفنا فقلنا». وفي النظام: «وقفنا وقلنا».

- (٢٢) في رواية القالي: «ما نضيع» وفي نهاية الأرب: «وتحفظ من أموالنا ما نضيع».

- (٢٣) في أخبار أبي تمام: «ويلبس أخلاقاً».

- (٢٤) في الأوائل: «ويبسط كفاً في الخطوب كأنما». وفي ديوان المعاني: «في الخطوب كأنما».
- (٢٥) في رواية القالي: «من قنا يتزعزع». وفي شرح الأعلام: «من قنا تزعزع». وفي نهاية الأرب: «من قنا تتزعزع».
- (٢٦) وفي شرح الصولي، والنظام: «فتشفع في ملء الفلا فتشفع». وفي نهاية الأرب: «في مثل الفلا».
- (٢٧) وفي شرح الصولي: «وأفحم فيه حاسد». في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام، ونهاية الأرب: «فأنطق فيه حامد وهو مفحم : وأفحم فيه حاسد».
- (٢٨) في الإعجاز والإيجاز، وخاص الخاص: «ألا في كف المنية».
- (٣٠) في شرح الأعلام: «لم يعد هو أجدع».
- (٣١) في شرح الصولي: «لم يُحس فيك مفجعا بمجلوبة». وفي رواية القالي: «في نفسه لفجع». وفي المختار من دواوين المتنبي: «في رأيه لفجع». وفي شرح الأعلام: «لمجلوده في نفسه لفجع». وفي نهاية الأرب: «بملحوده في عقله».

قال أبو تمام يرثي بني حميد بن قحطبة:

[البسيط]

- ١ - أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدِعُ
وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنِعُ^(١)
- ٢ - مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْإِقْدَامِ أَكْرَمُهُ
فِي الرَّوْعِ إِذْ غَابَتِ الْأَنْصَارُ وَالشُّيْعُ^(٢)
- ٣ - بَنِي حُمَيْدٍ بِنَفْسِي أَغْظَمُ لَكُمْ
مَهْجُورَةً وَيَمَاءَ مِنْكُمْ دُفْعُ^(٣)
- ٤ - يَنْتَجِعُونَ الْمَنَايَا فِي مَنَابِتِهَا
وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تَنْتَجِعُ^(٤)
- ٥ - كَأَنَّمَا بِهِمْ مِنْ حُبِّهَا شَرُّهُ
إِذَا هُمْ أَنْغَمَسُوا فِي الرَّوْعِ أَوْ جَشَعُ^(٥)
- ٦ - لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعِيقِ مُنْصَلِتًا
مَا كَانَ إِلَّا عَلَى هَامَاتِهِمْ يَقَعُ^(٦)
- ٧ - إِذَا هُمْ شَهِدُوا الْهَيْجَاءَ هَاجَ بِهِمْ
تَغَطَّرُفٌ فِي وُجُوهِ الْمَوْتِ يَطْلُعُ^(٧)

(١) ينصدع: يتمزق.

(٢) الشُّيْع: الأحزاب.

(٣) دُفْع: مُتَدَفِّقَة.

(٤) ينتجعون المنايا: يطلبون الموت. منابتها: ساحاتها.

(٥) الرَّوْع: الحرب. الشَّرُّه: النَّهْم.

(٦) العِيق: نجم أحمر مضيء يتلو الثُّرَيَّا. السيف المنصلت: المجرد من غمده.

(٧) التغطرف: الإسراع في القتال مع تكبر.

- ٨ - وَأَنْفُسُ تَسْعُ الْأَرْضَ الْفُضَاءَ وَلَا
يَرْضَوْنَ أَوْ يُجْشِمُوهَا فَوْقَ مَا تَسْعُ^(١)
- ٩ - يَوَدُّ أَعْدَائِهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ قُتِلُوا
وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا بَعْضَ الَّذِي صَنَعُوا
- ١٠ - عَهْدِي بِهِمْ تَسْتَنْيرُ الْأَرْضُ إِنْ نَزَلُوا
فِيهَا وَتَجْتَمِعُ الدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعُوا
- ١١ - وَيَضْحَكُ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَنْ غَطَارِفَةٍ
كَأَنَّ أَيَّامَهُمْ مِنْ أَنْسِيهَا جُمِعَ^(٢)
- ١٢ - يَوْمَ النَّبَاجِ لَقَدْ أَبْقَيْتَ نَابِجَةً
أَحْشَاؤُنَا أَبَدًا مِنْ ذِكْرِهَا قِطْعُ^(٣)
- ١٣ - مَنْ لَمْ يُعَايِنْ أَبَا نَضْرٍ وَقَاتِلَهُ
فَمَا رَأَى ضُبْعًا فِي شِدْقِهَا سَبُعُ^(٤)
- ١٤ - فِيمَ الشَّمَاتَةِ إِعْلَانًا بِأُسْدٍ وَغَى
أَفْنَاهُمْ الصَّبْرُ إِذْ أَبْقَاكُمْ الْجَزْعُ!
- ١٥ - لَا غَرَوْا إِنْ قُتِلُوا صَبْرًا وَلَا عَجَبُ
فَالْقَتْلُ لِلصَّبْرِ فِي حُكْمِ الْقَنَا تَبَعُ

(١) يجشموها: يكلفوها.
(٢) الغطارفة: السادة الكرام.
(٣) يوم النباج: يوم من أيام العرب ظفرت فيه تميم بن بكر بن وائل، وهو موضع بالقرب من البصرة.
(٤) أبونصر: هو محمد بن حميد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٥ برواية التبريزي: ٨٩/٤. وانظرها برقم: ٢٧٢ برواية الصولي:
٣/٣٠٨. وبرقم: ١١٧ عند القالي: ٤٥٦. وبرقم: ١١٦ عند الأعلام: ٣١٥/٢. وابن
المستوفي: ٢٤٧/١٠.

- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي والأعلام وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (٦، ٩، ١١، ١٣ - ١٥) الزهرة: ٥٣٢/٢، ٥٣٣. والنصف الثاني من كتاب
الزهرة: ص ٥٩، ٦٠.

- الأبيات (١٠، ١١، ١٣، ١٤) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٣٨.

- البيتان (٤، ٥) الموازنة: ٥٢٥/٣، ٥٢٦.

- البيتان (٩، ١٤) الموازنة: ٥١٩/٣.

- البيتان (١٠، ١١) الموازنة: ١١٢/٣. وديوان المعاني: ص ١٣٧، ٩٦٨. وكتاب الصناعتين:
ص ٢٩٧، والتذكرة الحمدونية: ٢١٨/٤. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٢٩.

- البيتان (١٣، ١٤) شرح مقامات الحريري: ٢٦٤/١.

- البيت (١) الموازنة: ٤٥٩/٣.

- البيت (٢) التبيان في شرح الديوان: ٢٣٢/٢. والاستدراك: ص ٨٤، ١٥٣.

- البيت (٦) العقد الفريد: ٣٩٥/٥. وأخبار أبي تمام: ص ١٣٨ والموازنة: ٨٤/١.
والموشح: رص ٣٩٧. والمنتخل: ١٧٢/١.

- البيت (١٠) الدر الفريد (خ): ١٠٣/٤
- البيت (١١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤١، ٢٦٥. وشرح الواحدي: ٥٢٧/٢، وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٣٦. وجواهر الآداب: ٩٦٤/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٨٠/٤، ٣٨٦. والاستدراك: ص ١٨٨. والوافي بالوفيات: ٣٠١/١٩.
- البيت (١٣) الموازنة: ٩٨/١؛ ٥٢٨/٣. والموشح: ص ٤١٩، والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٧. والاستدراك: ص ١١٦
- البيت (١٤) الكامل للمبرد: ٢١٨/٣، والبديع: ص ٤٢.
- صدر البيت (١) منهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٣١٣. وتمام المتن: ص ٢٠٨.
- عجز البيت (٦) الموشح: ص ٣٩٨.
- عجز البيت (١١) أمالي ابن الشجري: ٣١٢/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٠/٣.

الروايات

- (١) في تمام المتن: «أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكَ لَيْسَ تَنْصَدُّعٌ».
- (٢) في التبيان: «مَنْ الْإِقْدَامِ أَسْرَفُهُ فِي الرُّوعِ إِنْ غَابَتِ الْأَنْصَارُ». وفي الاستدراك: «مَنْ الْإِقْدَامِ مَكْرَمَةٌ».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَعْظَمُ رِمَمٌ».
- (٥) في شرح الصولي، والموازنة، والنظام: «فِي الرُّوعِ أَوْ جَشَعُوا». وفي رواية القالي، و«في شرح الأعلام: «انْغَمُوا فِي الْمَوْتِ».
- (٦) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «لَوْ فَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعَيُوقِ مِنْطَلِقًا». وفي الموازنة: «مِنْ الْجُوزَاءِ مُنْصَلِتٌ». وفي الموشح: «عَلَى أَيْمَانِهِمْ يَقَعُ». وفي المنتخل، والنظام: «مِنْ الْعَيُونِ مُنْصَلِتٌ».
- (٧) في رواية القالي: «فِي وَجْهِ الْمَوْتِ مُطْلَعٌ». وفي شرح الأعلام: «فِي وَجْهِ الْمَوْتِ مُضْطَلَعٌ».

- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «الفضاء فلا».
- (٩) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «يودُّ أعداؤهم ... : مثل الذي صنَّعوا». وفي الموازنة: «مثل الذي صنَّعوا». وفي شرح الأعلام: «يودُّ أعداؤهم».
- (١٠) في التشبيهات، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بها وتجتمع الدنيا».
- (١١) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهر، والتشبيهات، والموازنة، والوساطة، وأمالى ابن الشجري، وجواهر الآداب، والتبيان، والوافي بالوفيات، ومطلع الفوائد: «من حُسِنَها جُمِعَ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَنْ غَضَارَتِهِمْ : كَأَنَّ أَيَّامَهُمْ مَنَعَ حُسْنَهَا جُمِعَ». وفي شرح الواحدي: «من إنسبها جُمِعَ». وفي سرقات المتنبي: «من حبَّها جُمِعَ».
- (١٣) في الموازنة: «في شِدْقَةٍ سَبْعُ». وفي الاستدراك: «من لم يشاهد أبا نصرٍ وقابله رأى به ضبْعًا».
- (١٤) في البديع: «إِنْ بَقَاكُمُ الْجَزْعُ». وفي الموازنة: «إِعْلَانًا لِأُسْدٍ وَغَيٍّ».
- (١٥) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «والقَتْلُ لِلصَّبْرِ فِي حَكْمِ الْفَتَى جَزْعُ».

قال أبو تمام يصف قومه ويفخر بهم:

[الطويل]

- ١ - أَلَا صَنَعَ الْبَيْنُ الَّذِي هُوَ صَانِعٌ
فَإِنْ تَكُ مِجْزَاعًا فَمَا الْبَيْنُ جَائِعٌ
- ٢ - هُوَ الرَّبْعُ مِنْ أَسْمَاءَ وَالْعَامُ رَابِعٌ
لَهُ يَلْوَى خَبْتٌ فَهَلْ أَنْتَ رَابِعٌ^(١)
- ٣ - أَلَا إِنَّ صَبْرِي مِنْ عَزَائِي بَلَّاقِعٌ
عَشِيَّةً شَاقَتْني الدِّيارُ الْبَلَّاقِعُ^(٢)
- ٤ - كَأَنَّ السَّحَابَ الْغُرَّ غَيَّبَنَ تَحْتَهَا
حَبِيبًا فَمَا تَرَقَّا لَهُنَّ مَدَامِعُ^(٣)
- ٥ - رُبِّي شَفَعَتْ رِيحُ الصَّبَا لِرِيَاضِهَا
إِلَى الْغَيْثِ حَتَّى جَادَ وَهُوَ هَوَامِعُ^(٤)
- ٦ - فَوَجَّهَ الضُّحَى غَدَوْا لَهُنَّ مُضَاجِكُ
وَجَنَّبُ النَّدَى لَيْلًا لَهُنَّ مُضَاجِعُ
- ٧ - كَسَاكِ مِنَ الْأَنْوَارِ أَصْفَرُ فَاقِعُ
وَأَبْيَضُ نَاصِعُ وَأَحْمَرُ سَاطِعُ^(٥)

(١) لوى خبت: اسم موضع. رابع: مُعَرَّجٌ ومقيم.

(٢) بلاقع: مفردھا بلقع، أي مُقَفَّر.

(٣) لا ترقا: لا تنقطع.

(٤) الرُّبَّى: المرتفع من الأرض. الهامع: المنكسب.

(٥) فاقع: شديدة الصفرة. ناصع: خالص البياض.

- ٨ - لَيْنٌ كَانَ أَمْسَى شَمْلٌ وَحَشِيكَ جَامِعًا
لَقَدْ كَانَ لِي شَمْلٌ بِأَنْسِكَ جَامِعٌ
- ٩ - أُسِيءَ عَلَى الدُّهْرِ الثَّنَاءُ فَقَدْ قَضَى
عَلَيَّ بِجَوْرِ صَرْفُهُ الْمُتَتَابِعُ
- ١٠ - أَيْرُضُنَا رُضَخَ النَّوَى وَهُوَ مُضْمِتٌ
وَيَأْكُلُنَا أَكْلَ الدَّبَى وَهُوَ جَائِعٌ^(١)
- ١١ - وَإِنِّي إِذَا أَلْقَى بِرَبْعِي رَحْلَهُ
لَأَذْعِرُهُ فِي سِرْبِهِ وَهُوَ رَاتِعٌ^(٢)
- ١٢ - أَبُو مَنْزِلِ الْهَمِّ الَّذِي لَوْ بَغَى الْقِرَى
لَدَى حَاتِمٍ لَمْ يُقْرِهِ وَهُوَ طَائِعٌ
- ١٣ - إِذَا شَرَعْتَ فِيهِ اللَّيَالِي بِنَكْبَةٍ
تَمَرَّقَ عَنْهُ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ شَارِعٌ^(٣)
- ١٤ - وَإِنْ أَقْدَمْتَ يَوْمًا عَلَيْهِ رَزِيَّةً
تَلْقَى شَبَاهَا وَهُوَ بِالصَّبْرِ دَارِعٌ^(٤)
- ١٥ - لَهُ هِمٌّ مَا إِنْ تَزَالَ سُيُوفُهَا
قَوَاطِعَ لَوْ كَانَتْ لَهُنَّ مَقَاطِعُ^(٥)
- ١٦ - أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشَّعْرِ مَاتَتْ وَإِنْ يَكُنْ
عَدَاها جِمَامُ الْمَوْتِ فَهِيَ تُنَازِعُ^(٦)

(١) رُضَخَ النَّوَى: دَقَّه لِيُغْلَفَ بِهِ الْإِبِلُ. الْمَضْمِتُ: الثَّقِيلُ. الدَّبَى: الْجَرَادُ الصَّغِيرُ.

(٢) رَاتِعٌ: أَمِنَ فِي مَرْعَاهُ.

(٣) شَرَعْتُ: بَدَأْتُ. الشَّرْعُ: وَرُودُ الْمَاءِ. شَارِعٌ: شَارِبٌ.

(٤) الشُّبَا: الْحَدُّ. دَارِعٌ: لَا يَسُ الدَّرْعُ.

(٥) الْقَوَاطِعُ: جَمْعُ مَقْطَعٍ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَقْطَعُ فِيهِ السَّيْفُ.

(٦) عَدَاها: تَجَاوَزَهَا.

- ١٧ - سَأَبْكِي الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي فَإِنَّهَا
عَلَيْهَا - وَلَمْ تَظْلِمِ بِذَلِكَ - جَوَازِعُ
- ١٨ - أَرَايِي ضَلَالَاتِ الْمُرُوءَةِ مُهْمَلُ
وَحَافِظُ أَيَّامِ الْمَكَارِمِ ضَائِعُ؟
- ١٩ - وَعَارِ عَوَى وَالْمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
لَهُ حَاجِزٌ دُونِي وَزُكْنٌ مُدَافِعُ^(١)
- ٢٠ - تَرَقَّتْ مِنْهُ طُودَ عِرْزٍ لَوْ ارْتَقَتْ
بِهِ الرِّيحُ فِتْرًا لَانْتَنَتْ وَهِيَ ظَالِعُ^(٢)
- ٢١ - أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَرْضِعَ الْجُودُ فِيهِمْ
وَسُمِّيَ فِيهِمْ وَهُوَ كَهْلٌ وَيَافِعُ^(٣)
- ٢٢ - سَمَا بِي أَوْسٌ فِي السَّمَاءِ وَحَاتَمُ
وَزَيْدُ الْقَنَا وَالْأَثْرَمَانِ وَرَافِعُ^(٤)
- ٢٣ - وَكَانَ إِيَّاسُ مَا إِيَّاسُ وَعَارِقُ
وَحَارِثَةُ أَوْفَى الْوَرَى وَالْأَصَامِعُ^(٥)
- ٢٤ - نُجُومُ طَوَالِيعِ جِبَالٍ فَوَارِعُ
عُيُوثُ هَوَامِعِ سَيُولُ دَوَافِعُ^(٦)
- ٢٥ - مَضَوْا وَكَأَنَّ الْمَكْرُمَاتِ لَدَيْهِمْ
لِكُنْزَةٍ مَا أَوْصَوْا بِهِنَّ شَرَائِعُ

(١) عار هنا: أي حاسد.

(٢) تَرَقَّتْ: ارتفعت. الْفِتْرُ: ما بين الإيهام والسبابة. ظالع: عرجاء.

(٣) الكهل: المسنن. اليافع: الشاب.

(٤) أَوْسٌ: هو أوس بن حارثة بن لام الطائي الجواد. حاتم: هو حاتم بن عبدالله الطائي. زيد القنا: هو زيد الخيل

الطائي. الأثرمان: رجلان من طيء. رافع: هو رافع بن عميرة الطائي، وكان أبذل العرب.

(٥) إِيَّاسٌ: هو إياس بن قبيصة الطائي، من أشرف طيء ونصحائها، ولده كسرى الحيرة، وفي أيامه كانت وقعة

ذي قار، (ت ٤ ق.هـ). عارق: هو قيس بن جريرة الطائي، شاعر جاهلي، (ت نحو ٥٠ ق.هـ). حارثة: هو والد

أوس بن حارثة. الأصامع: من أشرف طيء، وهم بنو خالد بن أسمع النبهاني، نزل بهم امرؤ القيس.

(٦) الفارعة: الطويلة العالية.

- ٢٦ - فَأَيُّ يَدٍ فِي الْمَجْدِ مُدَّتْ فَلَمْ تَكُنْ
لَهَا رَاحَةً مِنْ جُودِهِمْ وَأَصَابِعُ؟
- ٢٧ - هُمُومًا اسْتَوَدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظًا مَالِنَا
فَضَاعَ وَمَا ضَاعَتْ لَدَيْنَا الْوَدَائِعُ
- ٢٨ - بِهَالِيلٍ لَوْ عَايَنْتَ فَضْلَ أَكْفُهُمْ
لَأَيَقَنْتَ أَنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعٌ^(١)
- ٢٩ - إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَذْلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ
حَدَاها النَّدَى وَاسْتَنْشَقَتْهَا الْمَطَائِعُ^(٢)
- ٣٠ - رِيَّاحُ كَرِيحِ الْعَنْبَرِ الْمَخْضِ فِي النَّدَى
وَلَكِنَّهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ زَعَازِعُ^(٣)
- ٣١ - إِذَا طَيَّئُ لَمْ تَطُورِ مَنْشُورَ بَأْسِهَا
فَأَنْفُ الَّذِي يُهْدِي لَهَا السُّخْطَ جَارِعُ^(٤)
- ٣٢ - هِيَ السُّمُّ مَا يَنْفُكُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ
تَسِيلُ بِهِ أَرْمَاحُهُمْ وَهُوَ نَاقِعُ
- ٣٣ - أَصَارَتْ لَهُمْ أَرْضُ الْعَدُوِّ قَطَائِعًا
نُفُوسُ لِحْدِ الْمُرْهَفَاتِ قَطَائِعُ^(٥)
- ٣٤ - بِكُلِّ فَتًى مَا شَابَ مِنْ رَوْعٍ وَقَعَةٍ
وَلَكِنَّهُ قَدْ شَبِنَ مِنْهُ الْوَقَائِعُ
- ٣٥ - إِذَا مَا أَغَارُوا فَاحْتَوَوْا مَالَ مَعْشَرٍ
أَغَارَتْ عَلَيْهِمْ فَاحْتَوَتْهُ الصَّنَائِعُ

(١) البهاليل: جمع البهلول، وهو الرجل الشريف.

(٢) حداها: ساقها. استنشقتها: تنسّمها.

(٣) الزعازع: جمع زعزع، وهي الريح التي تززع الأشياء بعنف.

(٤) جادع: مقطوع الأنف.

(٥) قطائع الأولى: الأرض التي تملكها المسلمون من الأعداء. وقطائع الثانية: حادثة قطاعة. المرهفات: السيوف.

- ٣٦ - فَتُعْطِي الَّذِي تُعْطِيهِمُ الْخَيْلُ وَالْقَنَا
أَكْفُ لَأَزِثِ الْمَكْرُمَاتِ مَوَانِعُ
- ٣٧ - هُمْ قَوْمُوا دَرَّةَ الشَّامِ وَأَيَقْظُوا
يَنْجِدُ عُيُونَ الْحَرْبِ وَهِيَ هَوَاجِعُ^(١)
- ٣٨ - يَمْدُونُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ أَيْدِيًا
وَهُنَّ سَوَاءُ وَالسُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ^(٢)
- ٣٩ - إِذَا أَسْرُوا لَمْ يَأْسِرِ الْبَأْسُ عَفْوَهُمْ
وَلَمْ يُمْسِ عَانٍ فِيهِمْ وَهُوَ كَانِعُ^(٣)
- ٤٠ - إِذَا أَطْلَقُوا عَنْهُ جَوَامِعَ غُلَّةٍ
تَيَقَّنَ أَنَّ الْمَنَّ أَيْضًا جَوَامِعُ^(٤)
- ٤١ - وَإِنْ صَارَعُوا فِي مَفْخَرٍ قَامَ دُونَهُمْ
وَحَلَفَهُمْ بِالْجَدِّ جَدُّ مُصَارِعُ
- ٤٢ - عَلُوا بِجُنُوبٍ مُوجِدَاتٍ كَانَتْهَا
جُنُوبُ فُيُولٍ مَا لَهُنَّ مَضَاجِعُ^(٥)
- ٤٣ - وَكَمْ شَاعِرٍ قَدْ رَامَنِي فَقَذَعْتُهُ
بَشِيرِي فَأَضْحَى وَهُوَ خَزِيَانُ ضَارِعُ
- ٤٤ - كَشَفْتُ قِنَاعَ الشُّعْرِ عَنْ حُرٍّ وَجْهِهِ
وَطَيَّرْتُهُ عَنْ وَكْرِهِ وَهُوَ وَاقِعُ

(١) الدُّرَّة: الحد. هَوَاجِع: نائمة.

(٢) البَيْض: السيف.

(٣) العَانِي: الأسير. الْكَانِع: المنقبض في قيده الذليل.

(٤) جَوَامِع: مفرداها جامعة، وهي القيد يجمع اليد إلى العنق.

(٥) جُنُوب: جمع جُنُب. موجِدَات: قوية. جنوب فيول: لأن الفيلة تنام لا تضطجع على الأرض.

٤٥ - بِغُرِّ يَرَاهَا مَنْ يَرَاهَا بِسَمْعِهِ

فَيَذْنُو إِلَيْهَا ذُو الْجَبَى وَهُوَ شَاسِعٌ^(١)

٤٦ - يَوَدُّ وِدَادًا أَنَّ أَعْضَاءَ جِسْمِهِ

إِذَا أُنْشِدَتْ شَوْقًا إِلَيْهَا مَسَامِعُ

(١) الْغُرَّ هُنَا: الْقَوَافِي الْجَيَاد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٨٣ برواية التبریزی: ٥٨٠/٤. وانظرها برقم: ٤٧٣ برواية الصولي: ٦٢٣/٣. وبرقم: ٩ عند القالي: ٩٠. وبرقم: ٩ عند الأعلم: ٢٣١/١. وابن المستوفي: ٢٦٧/١٠.

- البيت (٤٣) زيادة من شرح ابن المستوفي.

- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤٢، ٤٤ - ٤٦) هبة الأيام: ص ١٩٢ - ٢٠٠.

- الأبيات (١٩ - ٣٧، ٣٩، ٤٢، ٤٤ - ٤٦) الموازنة: ٤٢٧/٣ - ٤٢٩.

- الأبيات (٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨) الحماسة المغربية: ٦٧٦/١ - ٦٧٨.

- الأبيات (٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٤، ١٧، ١٨، ٢٧، ٣٣، ٣٩، ٤٠) الاستدراك: ص ٧٦.

- الأبيات (٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٥، ٣٨) التذكرة الحمدونية: ٤٣٧/٣.

- الأبيات (٢٥، ٢٨، ٢٦، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨) ديوان المعاني: ص ٢٢٧.

- الأبيات (٩ - ١٣، ١٥) الموازنة: ٢٣٥/٢.

- الأبيات (٢١، ٢٤، ٢٥ - ٢٨) التذكرة السعدية: ص ٢٢٨، ٢٢٩.

- الأبيات (٢٥، ٣٥، ٣٨، ٤٤ - ٤٦) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩١.

- الأبيات (١، ٦، ١٨، ٤٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٧٩، ٤٨٠.
- الأبيات (٤ - ٧) الموازنة: ٦٥٢/٣
- الأبيات (٢١، ٢٥ - ٢٧) الغيث المسجم: ٩٩/١. وصبح الأعشى: ٣٨٠/١.
- الأبيات (٣، ٧، ٩) الزهرة: ٣٦٨/١.
- الأبيات (٤، ٥، ٦) التذكرة الفخرية: ص ٢٩٣.
- الأبيات (٢٥، ٢٨، ٣٠) الدر الفريد (خ): ١١١/٥
- الأبيات (٣٨ - ٤٠) الزهرة: ٦٠٦/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٣٣
- الأبيات (٤٤ - ٤٦) الموازنة: ٦٧٢/٣.
- البيتان (٥، ٤) تحرير التحبير: ص ٣١١. ونهاية الأرب: ١١٦/٧. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤١٩. وأنوار الربيع: ١٤١/٦
- البيتان (٢٥، ٣٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٤٩.
- البيتان (٣٩، ٤٠) الموازنة: ٥٦/٣.
- البيتان (٤٤، ٤٥) دلائل الإعجاز: ص ٥١٤. والتذكرة الفخرية: ص ٩٧.
- البيتان (٤٥، ٤٦) النصف: ١١/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣٢/٤.
- والجواهر السني (خ): ورقة ٣٠٦ ب.
- البيت (١) الموازنة: ١٠/٢
- البيت (٤) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦٢. والموازنة: ٩٣/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣١٥. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ١٤٣. ومعجز أحمد: ٣٢٧/٢، ٥١٨/٣. وشرح الواحدي: ١٦٠٢/٣. وأسرار البلاغة: ٢٨٩. والتبيان في شرح الديوان: ٧/٤. والاستدراك: ص ١٩٠. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣٤.
- البيت (٧) الموازنة: ٣٠٦/١، ٣٦٦، والموضح: ٢٦١/٢.

- البيت (٢٠) الرسالة الموضحة: ص ٦٩. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٥٧، ومعجم الأدباء: ٢٥١١/٦.

- البيت (٢١) المنصف: ٣٧١/١.

- البيت (٢٢) الدر الفريد (خ): ٣٦٥/٣.

- البيت (٢٥) شرح الواحدي: ١٤٠/١، ٤٥٦. والتبيان في شرح الديوان: ٣٥٩/١. والاستدراك: ص ١٣١

- البيت (٢٨) المنصف: ٢٨٥/١. والدر الفريد (خ): ٩٢/٣.

- البيت (٢٩) الدر الفريد (خ): ٣١٨/١.

- البيت (٣٠) الدر الفريد (خ): ٣٢٧/٣.

- البيت (٣٥) الموازنة: ١١٦/١. والرسالة الموضحة: ص ١٨٥. والفسر: ٩٢/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٥ والمنصف: ٢٦١/١، ٤٧٩. ومعجز أحمد: ٣٧٥/٣. وشرح مشكل شعر المتنبي (السقا): ص ٢٣١؛ (الداية): ص ٢٣٢. وشرح الواحدي (ديتريسي): ١٩٨/١؛ ٥٣٠/٢، و(الأيوبي): ١٤٥٣/٣. ومحاضرات الأدباء: ٤٩٦/٢. والتبيان: ٢٥/١. والاستدراك: ص ٩٤. والدر الفريد (خ): ٥٦/٢. وجوهر الكنز: ص ١٧٩. وتنبيه الأديب: ص ٣١١. والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١١٢٨.

- البيت (٣٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٩. ويتيمة الدهر: ١٦٨/١. ومعجز أحمد: ١٦٩/١. وشرح الواحدي: ٩٩/١، ٢٦٤، وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠١. وجواهر الآداب: ١٠٥٣/٢. والاستدراك: ص ١٧١. والصبح المنبي: ص ٢٨٥ وأنوار الربيع: ٣٢٥/٥.

- البيت (٣٩) الدر الفريد (خ): ٢٧٢/١.

- البيت (٤٠) الموازنة: ٣٤٣/١.

- البيت (٤٢) الموشح: ص ٣٧٩.

- البيت (٤٥) زهر الآداب: ١٤٧/١

- البيت (٤٦) الموازنة: ٧٠١/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٧. والمنتخل:

٨٢/١. والتذكرة الحمدونية: ٤٠٧/٥. والمذكرة في ألقاب الشعراء: ص ١٩٢ ١٩٨٦،

ص ١٥١، والاستدراك: ص ١٥١. والدر الفريد (خ): ٥٣١/٥. وجوهر الكنز: ص ١٨١

- صدر البيت (١) الاستدراك: ص ٧٦.

الروايات

- (٢) في معاهد التنصيص: هو العام من أمساء.

- (٣) في الزهرة، ورواية القالي وهبة الأيام: «ألا إن صديري» وفي شرح الأعلام: «ألا إن صديري من عذابي». وفي معاهد التنصيص: ألا إن صديري من عزائي بلقع.

- (٤) في الموازنة: «كأن الغمام». وفي معجز أحمد: «غَيَّبَتْ تحتَهُ : حبيبًا فلا يرقًا». وفي الاستدراك «غيب تحتها». وفي التذكرة الفخرية: «غَنَيْنَ تحتها حنينًا. وفي مطلع الفوائد: «وَارَيْنَ تحتها».

- (٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام، والتذكرة الفخرية، ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام: «حتَّى جادها وهو هَامِعٌ». وفي تحرير التحرير: «بنسيمها : حتى جادها وهو هَامِعٌ». وفي نهاية الأرب: «إلى المزن حتى جادها وهو هَامِعٌ». وفي الإيضاح، وأنوار الربيع: «نسيمها : إلى المزن حتى جادها وهو هَامِعٌ».

- (٦) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «فَبَشَّرُ الضُّحَى». وفي الموازنة: «فَبَشَّرُ الضُّحَى ... وجنبُ الثرى». وفي هبة الأيام: «فَنَشَّرُ الضُّحَى».

- (٧) في رواية القالي، والموازنة (٣٠٦/١ و ٦٥٢/٣)، وشرح الأعلام: «أَبْيَضُ ناصعٌ وأصفرُ فاقِعٌ». وفي الموازنة (٣٦٦/١): «أَبْيَضُ ناصعٌ : وأحمرُ قانٍ وأصفرُ فاقِعٌ».

وفي الموضع: «أبيض ناصع : وأحمر ساطع وأخضر فاقع». وفي معاهد التنصيص:
«أبيض ناصع : وأصفر فاقع. وفي هبة الأيام: «وأبيض ناصع».

- (٨) هبة الأيام: «وحشك جامع».

- (٩) في الموازنة: «أسيئ على دهري الثناء». وفي النظام: «فقد مضى».

- (١٠) في شرح الصولي: «أكل الربا».

- (١١) في الموازنة: «لأزعره في سيريه».

- (١٢) في الموازنة: «أخو منزل الهم».

- (١٣) في شرح الصولي، والموازنة: «تمزقن عنه وهو في الصبر دارع». وفي رواية
القالبي، وشرح الأعلام، والنظام، وهبة الأيام: «الخطوب بنكبة: تمزقن عنه وهو في
الصبر شارع».

- (١٦) في شرح الأعلام: «ماتت وإن تكن».

- (١٨) في رواية القالبي، وشرح الأعلام: «أراعى ضليلات المروعة». وفي هبة الأيام: «أراعي
مُضلات المروعة».

- (٢١) في رواية القالبي، وشرح الأعلام، والغيث المسجم: «استرضع المجذ فيهم : وسُمِّي
منهم». وفي الموازنة، والنظام، والتذكرة السعدية، وهبة الأيام: «وسُمِّي منهم». وفي
المنصف: «المجد فيهم وُرِّي فيهم فهو ناش». وفي التذكرة الحمدونية، وصبح
الأعشى: «استرضع المجذ فيهم».

- (٢٢) في الاستدراك، والدر الفريد: «في الفخار وحاتم».

- (٢٣) في هبة الأيام: «إياس وعارف».

- (٢٥) في التبيان، والغيث المسجم: «لكثرة ما وصوا».

- (٢٦) في رواية القالبي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «طالت فلم تكن». وفي ديوان
المعاني: «وأي أيد في المجد». وفي الاستدراك: «مُدَّت ولم يكن». وفي الغيث المسجم:

«مُدَّت ولم يكن .. لها راحة من مجدهم». وفي التذكرة السعدية: «فأي يد في الجود مدَّت». وفي هبة الأيام: «فأي يد في الجو».

- (٢٧) في الموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، والغيث المسجم: «هُم استودعُوا».

- (٢٨) في رواية القالي، والمنصف لابن وكيع، وديوان المعاني، والحماسة المغربية، والاستدراك، والدر الفريد، والتذكرة السعدية، وهبة الأيام: «عَايَنْتَ فَيَصْنُ أَكْفُهُمْ».

- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَاسْتَنْشَقَّتْهَا الْمَطَامِعُ». وفي الحماسة المغربية: «وَاسْتَنْشَقَّتْهَا الْمَطَامِعُ».

- (٣٠) في رواية القالي وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «الغَضُّ فِي الرِّضَا». وفي الحماسة المغربية: «الْمَحْضُ فِي الرِّضَا». وفي الدر الفريد: «الغَضُّ فِي النَّدَى».

- (٣١) في شرح الأعلام: «السَّخَطُ جَانِعٌ».

- (٣٢) في رواية القالي: «هِيَ السَّمُّ مَا تَنْفَكُّ».

- (٣٣) في الموازنة: «الْمَرْهَنَاتِ قَوَاطِعُ». وفي النظام: «بَحْدُ الْمَرْهَفَاتِ».

- (٣٥) في الفسر: «فَاحْتَوَى مَالٌ مَعْشَرٌ : أَغَارَتْ عَلَيْهِ فَاحْتَوَتْهُ الصَّنَائِعُ». وفي الوساطة، وشرح المشكل من شعر المتنبي، والاستدراك، وتنبيه الأديب: «وَاحْتَوَوْا مَالَ مَعْشَرٍ». وفي المنصف، وشرح الواحدي ت. فريدريك، وهبة الأيام، والمقامات الجوهريّة: «أَغَارَتْ عَلَيْهِ». وفي محاضرات الأدباء: «أَحْتَوَتْهُ الصَّنَائِعُ».

- (٣٦) في ديوان المعاني: «فِيُعْطِي الَّذِي يُعْطِيهِمُ الْجُودَ وَالْقَنَاءَ». وفي شرح الأعلام، وهبة الأيام: «الْبَيْضُ وَالْقَنَاءُ».

- (٣٨) في يتيمة الدهر: «فَهْنُ سَوَاءٍ وَالسِّيُوفُ قَوَاطِعُ». وفي معجز أحمد: «يَمْدَدْنَ ... : فَهْنٌ سَوَاءٌ». وفي الحماسة المغربية: «وَهْنٌ سَوَاءٌ». وفي الصبح المنبئ، وأنوار الربيع: «فَهْنٌ سَوَاءٌ». وفي هبة الأيام: «وَالسِّيُوفُ قَوَاطِعُ».

- (٣٩) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «الْبَغْيُ عَفْوُهُمْ وَلَمْ يُمْسِ عَانٍ مِنْهُمْ».

وفي الموازنة، والاستدراك، والدر الفريد، وهبة الأيام: «لَمْ يَأْسِرَ الْبَغْيُ عَضُوهُمْ».

- (٤١) في شرح الصولي، ورواية القالي: «عَنْ مَفْخَرٍ». وفي الموازنة، وهبة الأيام: «إذا صارَعُوا عَنْ مَفْخَرٍ».

- (٤٥) في رواية القالي، والموازنة، ودلائل الإعجاز، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام، والتذكرة الفخرية: «وَيَدْنُو إِلَيْهَا». وفي المنصف، ومعاهد التنصيص، والجوهر السني: «يرأها عياناً... : وَيَدْنُو إِلَيْهَا». وفي زهر الآداب: «بقرب... وَيَدْنُو إِلَيْهَا».

- (٤٦) في الوساطة، والمنتخل، وجوهر الكنز: «شَوْقًا إِلَيْهَا الْمَسَامَعُ». وفي محاضرات الأدباء: «شَوْقًا إِلَيْهِ الْمَسَامَعُ».

قال أبو تمام يرثي ابن نوح بن عمرو بن حويّ، ومُعَزّيَّ ابن عمرو بن حويّ:

[الطويل]

- ١ - أَتُوحَ بَنَ عَمْرٍو إِنَّ مَا حُمٌّ وَاقِعُ
وَلِلْأَجْنُبِ الْمُسْتَعْلِيَّاتِ مَصَارِعُ^(١)
- ٢ - أَلَمْ يُخْتَرَمْ عَمْرُو وَعَمْرُو فَوَدَّعَا
وَلَأَقَى الْحُوَيَّانِ الْمَنَايَا وَمَاتِعُ^(٢)
- ٣ - فَصَبْرًا فِي الصَّبْرِ الْجَلَالَةُ وَالْتَّقَى
وَلَا إِثْمَ إِنْ حُبَّرْتَ أَنَّكَ جَانِعُ
- ٤ - فَقَدْ يَأْجُرُ اللَّهُ الْفَتَى وَهُوَ كَارُهُ
وَمَا الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٩٤ برواية التبريزي: ٨٨/٤. وانظرها برقم: ٢٧١ برواية الصولي:
٣٠٧/٣. وابن المستوفي: ٢٨٧/١٠.

(١) حُمٌّ: قُدْر. الأجْنُب: جمع الجَنْب.

(٢) يُخْتَرَمُ هنا: يموت. الْحُوَيَّان: نسبة إلى حوي، وهو اسم عائلة الميِّت. ماتع: اسم أولقب.

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب، ويذكر خلعة وجهه بها إليه وهو بالموصل:

[المنسرح]

- ١ - أَبُو عَلِيٍّ وَسَمِيٍّ مُنْتَجِعَةٍ
فَاخْلِلْ بِأَعْلَى وَايِيهِ أَوْ جَرِعَةٍ^(١)
- ٢ - وَاعْدُ قَرِيبَ الْخِيَالِ وَالْحِسِّ مِنْ
مَنْظَرِهِ تَارَةً وَمُسْتَمْعَةٍ
- ٣ - وَحَاسِدٍ لَا يُفِيْقُ قُلْتُ لَهُ
مِنْ صَابٍ قَوْلٍ يُذْمِي وَمِنْ سَلْعَةٍ^(٢)
- ٤ - لَا تُجَزِّنْ عِرْضَكَ الْأَسَاوِدَ وَاسِدَ
تَخْفٍ بِأَنْفٍ بَادٍ، لِمُجْتَدِعَةٍ^(٣)
- ٥ - لَا يَأْمَنَنَّ أَخْذَعَاكَ بَايِرَةً
مِنْ قَذَعِهِ إِنْ أَمِنْتَ مِنْ قَذَعَةٍ^(٤)
- ٦ - إِيَّاكَ وَالْغِيلَ أَنْ تُطِيفَ بِهِ
إِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ مِنْ سَبْعَةٍ^(٥)

(١) الوسمي: أول المطر الذي يسم الأرض بالزهر. المنتجع: طالب المعروف. الجرّع: أسفل الوادي.

(٢) الصّاب والسّلع: شجران مرّان.

(٣) لا تُجَزِّنْ عِرْضَكَ: لا تجعله جزءاً، أي لحماً. الأساويد: الحيات. مجتدعه: قاطعه.

(٤) الأخدعان: عرقان في العنق. القذع: الكف. القذع: القبيح من القول، أي الشتم.

(٥) الغيل: مأوى الأسد.

- ٧ - تَرَى الْهُمَامَ الْمَحْجُوبَ حَاشِيَةً
لَهُ وَتَلْقَى الْمَتَّبُوعَ مِنْ تَبِعَةٍ^(١)
- ٨ - يَنْزِلُ فِي الْكَاهِلِ الْمُنِيفِ مِنْ أَلِ
أَمْرِ وَهُمْ تَحْتَ ذَاكَ مِنْ زَمْعَةٍ^(٢)
- ٩ - يَا رَبُّ يَوْمَ تُلُوحِ غُرَّتُهُ
سَاطِعِ صُبْحِ الْمَعْرُوفِ مُنْصَدِعَةٍ^(٣)
- ١٠ - قَدْ ذَابَ لِي فِي يَدَيْكَ ذَوْبَ السَّنَا
مِ الْجَعْدِ حَكْمَتِ الرُّضْفِ فِي قَمْعَةٍ^(٤)
- ١١ - وَلَمْ تُغَيِّرْ وَجْهِي عَنِ الصَّبْغَةِ أَلِ
أُولَى بِمَسْفُوعِ اللَّوْنِ مُلْتَمِعَةٍ^(٥)
- ١٢ - لَا بَلْ هَنِيءُ النَّدَى هَنِيءُ السَّدَى
لَمْ يَتَلَوَّثْ رَاجِيكَ فِي طَمْعَةٍ^(٦)
- ١٣ - وَقَدْ أَتَانِي الرَّسُولُ بِالْمَلْبَسِ أَلِ
فَخُذْ لِحَافِي أَمْرِي وَمُزْتَبِعَةٍ
- ١٤ - مِنْ شُنْعِ الْخِلْعَةِ الْغَرِيبَةِ إِنْ
نَ الْمَجْدَ مَجْدُ الرِّيَاشِ فِي شُنْعَةٍ^(٧)

(١) الحاشية: المحيطون به.

(٢) الكاهل: ما بين الكتفين. المنيف: العالي. الرَّمْع: جمع زَمْعَة، وهو ما نتأ خلف الأظلاف، وهنا كناية عن أراذلهم.

(٣) المنصدع: المنشق عن الضوء.

(٤) السَّنَام الجَعْد: السمين. الرُّضْف: جمع رَضْفَة، وهي حجر يُحْمَى فِي النَّارِ، يَسْخَنُ بِهِ اللَّبَنُ أَوْ يَنْضِجُ بِهِ اللَّحْمُ.

الْقَمْع: جمع قَمْعَة، وهي أصل السَّنَام.

(٥) المسفوع: المسودّ من حرّ الشمس. الملتَمِع هنا: المحتقن حياة.

(٦) هَنِيء: سهل. الندى والسدى: العطاء. يتلَوَّث: يتدنّس.

(٧) الشُّنْع: جمع الشُّنْعِ، أي الغريب. الرِّيَاش: اللباس.

- ١٥ - لَو أَنَّهَا جُلِّلَتْ أُوَيْسًا لَقَدْ
 أَسْرَعَتْ الْكِبْرِيَاءُ فِي وَرْعِهِ^(١)
- ١٦ - رَائِقُ خَرْ يُلْتَذُّ مَلْمَسُهُ
 سَكْبُ يَدَيْنِ الصَّبَا لِمُدْرِعِهِ^(٢)
- ١٧ - وَسِرُّ وَشْيٍ كَأَنَّ شِعْرِي أَحَدُ
 يَانَا نَسِيبِ الْعُيُونِ مِنْ بَدْعِهِ^(٣)
- ١٨ - كَأَنَّ غَضَّ الْحُودَانِ وَالْدَّمِ مِنْ
 صَائِكِهِ جَاسِدًا وَمِنْ دُفْعِهِ^(٤)
- ١٩ - وَالنُّورَ نَوَّرَ الْعَرَارِ أُجْرِي فِي
 تَسْهِيمِهِ الْمُجْتَلَى عَلَى يَنْعِهِ^(٥)
- ٢٠ - لَا فِي رِيَامٍ وَلَا قُرَاهُ وَلَا
 زَبِيدِهِ مِثْلُهُ وَلَا رَمْعِهِ^(٦)
- ٢١ - لَا يَتَخَطَّاهُ الطَّرْفُ مِنْ أَحَدٍ
 يُنْصِفُ إِلَّا صَلَّى عَلَى صَنْعِهِ^(٧)
- ٢٢ - تَرَكَّنِي سَامِي الْجُفُونِ عَلَى
 أَزْلَمِ نَهْرٍ بِحُسْنِهَا جَذْعِهِ^(٨)

(١) جُلِّلَتْ: أُلْبِسَتْ. أُوَيْسٌ: هو أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ مَالِكِ الْقُرْنِيِّ، أَحَدُ الزُّهَّادِ، مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ، أُدْرِكَ حَيَاةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَمْ يَرَهُ، (ت ٣٧ هـ). وَرَعَةً: ابْتِعَادَهُ عَنِ الْإِثْمِ.

(٢) الْخَرْ: ثِيَابُ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ وَحَرِيرٍ. السَّكْبُ: نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ لَيْسَ بِصَفِيقٍ. مُدْرِعُهُ: لَابِسُهُ.

(٣) سِرُّ الْوَشْيِ: خِيَارُهُ.

(٤) الْحُودَانُ: نَبَاتُ أَزْهَارِهِ جَمِيلَةٌ. صَائِكُهُ: مِنْ صَاكَ الدَّمِ، أَيْ لَزَقَ. جَاسِدًا: مِنْ جَسَدِ الدَّمِ، أَيْ يَبِسَ. الدُّفْعُ: مَا لَنَصَبَ مِنْ إِنَاءٍ أَوْ سِقَاءٍ.

(٥) النُّورُ: الزُّهْرُ. الْعَرَارُ: نَبْتُ أَصْفَرٍ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ. التَّسْهِيمُ: أَنْ يَكُونَ فِي الثَّوْبِ خُطُوطٌ عَلَى مَقْدَارِ السَّهْمِ.

الْمُجْتَلَى: الْمُبَرِّزُ لِلْعُيُونِ. يَنْعُهُ: نَضِجُهُ وَتَنَاهِي حُسْنِهِ.

(٦) رِيَامٌ وَزَبِيدٌ وَرَمْعٌ: مَوَاضِعٌ بِالْيَمَنِ يُعْمَلُ فِيهَا الْوَشْيُ.

(٧) صَنْعُهُ: صَانِعُهُ الْحَاقِقُ فِي صَنْعَتِهِ.

(٨) الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ: مِنْ أَسْمَاءِ الدَّهْرِ.

- ٢٣ - مُعَاوِدَ الْكِبَرِ وَالسُّمُورِ عَلَى
أَعْيَادِهِ بَانِخًا عَلَى جُمُعِهِ^(١)
- ٢٤ - وَغَايِطٍ فِي نَدَاكَ قُلْتُ لَهُ
وَرُبَّ قَوْلٍ قَوِّمْتُ مِنْ ضَلَعِهِ^(٢)
- ٢٥ - نَعْتُ سَيْفًا أَغْفَلْتُ قَائِمَهُ
وَوَظَنِي قُفَّ سَهْوَتُ عَنْ تَلَعِهِ^(٣)
- ٢٦ - أَنْتَ أَحُونَا وَسَيِّدُ مَلِكُ
نَخْلَعُ مَا نَسْتَزِيدُ مِنْ خِلَعِهِ^(٤)
- ٢٧ - فَالْبَسَ بِهِ مِثْلَهَا لِمِثْلِكَ مِنْ
فَضْفَاضِ ثَوْبِ الْقَرِيضِ مُتَّسِعِهِ^(٥)
- ٢٨ - صَغْبِ الْقَوَافِي إِلَّا لِفَارِسِهِ
أَبْيَّ نَسِجِ الْعَرُوضِ مُمْتَنِعِهِ^(٦)
- ٢٩ - سَاحِرٍ نَظَمَ سِحْرَ الْبَيَاضِ مِنْ أَلْ
أَلْوَانِ سَائِبِهِ خَبُّهُ خَدِيعِهِ^(٧)
- ٣٠ - كِسْوَةُ وُدٍّ أَصْبَحْتَ ثَوْنَ الْوَرَى
نُجْعَتُهُ لَا نَقُولُ مِنْ نَجْوَعِهِ^(٨)

(١) مُعَاوِدَ: زَيَّ مُعِيدِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. بَانِخًا: مُتَعَالِيًا.

(٢) الْغَايِطُ: مِنَ الْغَبِطَةِ، وَهِيَ تَمْنِي مَا عِنْدَ الْغَيْرِ مِنَ الْخَيْرِ دُونَ تَمْنِي زَوَالِهِ عَنْهُ. ضَلَعُهُ: اعْوَجَاجُهُ.

(٣) قَائِمُ السَّيْفِ: مَقْبِضُهُ. الْقُفَّ: مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ. التَّلْعُ: طَوْلُ الْعُنُقِ وَانْتِصَابُهُ.

(٤) الْخِلَعُ: الْهَيَآتُ.

(٥) الْفَضْفَاضُ: الْوَاسِعُ.

(٦) الْأَبْيَّ: الْمَمْتَنِعُ.

(٧) سَائِبُهُ: أَيُّ يَسْبِي الْعُقُولَ. الْخَبُّ: الْمَخَادَعُ.

(٨) نُجْعَتُهُ: مَوْضِعُ انْتِجَاعِهِ.

٣١ - سَبَقَتْ حَتَّى اقْتَطَعَتْ قَبْلَهُمْ

مَا شِئْتُ مِنْ يَمِّهِ وَمِنْ قِطْعِهِ^(١)

٣٢ - وَالشُّعْرُ فَرْجٌ لَيْسَتْ خَصِيصَتُهُ

طُولُ اللَّيَالِي إِلَّا لِمُفْتَرِعِهِ^(٢)

(١) من يَمِّه: أي من القصائد التامة. القِطْع: المقطعات.

(٢) خصيصته: خاصته. مفترعه: من يزيل بكارته.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٤ برواية التبريزي: ٣٤٣/٢. وانظرها برقم: ٩٤ برواية الصولي:
٣٠/٢. ويرقم: ١٤٣ عند القالي: ٥٠٧. ويرقم: ١٤٢ عند الأعلام: ٣٨٦/٢. وابن
المستوفي: ٢١٦/١٠.

المصادر:

- الأبيات (١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٢) أخبار أبي تمام للصولي: ص ١٨٧. والأغاني: ٩٧/٢٣
- الأبيات (١، ١٥، ١٦، ٣٠، ٣١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٠٧، ٢٠٨
- الأبيات (١٧، ٢٠) معجم ما استعجم: ٦٧٤/٢
- البيت (١١) الموازنة: ٣٠٩/١.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «من صاب قول يُريدي».
- (٥) في رواية القالي: «لَا تَأْمَنُ أَخْذَعَاكَ». وفي شرح الأعلام: «إذا أمنت من قذعه».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إني لأخشى عليك».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وهم عند ذاك في فرمعه».
- (١١) في الموازنة: «ولم يغيّر». وفي شرح الأعلام: «ولم يغير وجهي عن الصنعة».
- (١٦) في أخبار أبي تمام: «أجيد سائرته سكب تدين». وفي شرح الصولي، ورواية
القالي: «سكب تدين». وفي الأغاني: «أجيد سايرته : سكب تدين». وفي شرح مشكل
أبيات أبي تمام: «رائقُ خزٍّ موضونةٌ بُدنٌ : زعفُ تدين».

- (١٧) في رواية القالي، ومعجم ما استعجم: «وسرُّ وشي». وفي شرح الأعلام: «وسر ومجد كأن شعري».
- (١٩) في رواية القالي: «تسهيمة المجتلى على تبعه».
- (٢٠) في معجم ما استعجم: «لا في رثام ولا قراه».
- (٢٢) في الأغاني: «أزلم دهر».
- (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بانخا وفي جمعه».
- (٢٤) في شرح الصولي، ورواية القالي: «قومت من ظلعة».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أقول من نجعه». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «يقول من نجعه».
- (٣١) في رواية القالي: «اقتطعت دونهم». وفي شرح الأعلام: «أقطعت دونهم».

قال أبو تمام يمدح مهدي بن أصرم:

[الوافر]

- ١ - خُذِي عِبْرَاتٍ عَيْنِكَ عَنْ زَمَاعِي
وَصُورِي مَا أَزَلَّتْ مِنَ الْقِنَاعِ^(١)
- ٢ - أَقِلِّي قَدْ أَضَاقَ بُكَاءُكَ نَزْعِي
وَمَا ضَاقَتْ بِنَازِلَةٍ زِرَاعِي^(٢)
- ٣ - أَلِفَةُ النُّحَيْبِ كَمْ أَفْتِرَاقٍ
أَظَلُّ فَكَانَ دَاعِيَةً اجْتِمَاعِ^(٣)
- ٤ - وَلَيْسَتْ فَرْخَةُ الْأَوْبَاتِ إِلَّا
لِوُقُوفٍ عَلَى تَرَجِ الْوَدَاعِ^(٤)
- ٥ - تَوَجَّعُ أَنْ رَأَتْ جِسْمِي نَحِيفًا
كَأَنَّ الْمَجْدَ يُذْرِكُ بِالصُّرَاعِ
- ٦ - فَتَى النُّكَبَاتِ مَنْ يَأْوِي إِذَا مَا
قَطَفُنَ بِهِ إِلَى خُلُقِي وَسَاعِ^(٥)
- ٧ - يُثِيرُ عَجَاجَةً فِي كُلِّ ثَغْرِ
يَهِيْمُ بِهِ عَدِيٌّ بَنُ الرِّقَاعِ^(٦)

(١) الزماع هنا: العزم على الرحيل. القناع: غطاء الرأس.

(٢) نزعي: طافتي. النازلة: المصيبة.

(٣) ألفة النحيب: أنسة البكاء. أظلل: غشي.

(٤) الأوبات: جمع أوبة، أي العودة. الترح: الحزن.

(٥) قطفن: من قولهم دابة قطفوف، أي ضيقة الخطأ. وساع: واسع.

(٦) العجاجة: غبار الحرب. عدي: هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع، شاعر من أهل دمشق، كان معاصراً لجريز، مهاجياً له، (ت نحو ٩٥ هـ).

- ٨ - أَبْنُ مَعَ السَّبَاعِ الْمَاءَ حَتَّى
لَخَالَتْهُ السَّبَاعُ مِنَ السَّبَاعِ^(١)
- ٩ - فَلَبَّ الْحَزْمَ إِنْ حَاوَلْتَ يَوْمًا
بِأَنْ تَسْطِيعَ غَيْرَ الْمُسْتَطَاعِ^(٢)
- ١٠ - فَلَمْ تَرْحَلْ كَنَاجِيَةِ الْمَهَارِي
وَلَمْ تُرَكِبْ هُمُومَكَ كَالزَّمَاعِ^(٣)
- ١١ - بِمَهْدِيٍّ بِنِ أَصْرَمَ عَادَ عُودِي
إِلَى إِيرَاقِهِ وَامْتَدَّ بِاعِي^(٤)
- ١٢ - أَطَالَ يَدِي عَلَى الْأَيَّامِ حَتَّى
جَزَيْتُ صُرُوفَهَا صَاعًا بِصَاعٍ
- ١٣ - إِذَا أَكَدْتَ سَوَامَ الشُّعْرِ أَضَحْتُ
عَطَايَاهُ وَهُنَّ لَهَا مَرَاعِي^(٥)
- ١٤ - رِيَاضُ لَا يَشِيدُ الْعُرْفُ عَنْهَا
وَلَا تَخْلُو مِنْ الْهِمَمِ الرِّتَاعِ^(٦)
- ١٥ - سَعَى فَاسْتَنْزَلَ الشُّرْفَ اقْتِسَارًا
وَلَوْ لَا السَّعْيُ لَمْ تَكُنِ الْمَسَاعِي^(٧)
- ١٦ - أَمَهْدِيًّا لَحَيْتِ عَلَى نَوَالٍ
لَقَدْ حُكَّتِ الْمَلَامُ لِغَيْرِ وَاعٍ^(٨)

(١) أبْنُ: أقام.

(٢) لَبَّ: أجب.

(٣) رَحَلَ الناقة: وضع عليها الرُّحْل. ناجية المهاري: الناقة الكريمة.

(٤) الإيراق: ظهور الودق فيه.

(٥) السَّوَام: الإبل الراعية. أكَدْتَ: قلَّ خيرها.

(٦) رتاع: جمع راتعة، أي راعية نشيطة.

(٧) السَّعْي: الكفاح. المساعي: المتآثر.

(٨) لحيت: لمت.

- ١٧ - أَرَدْتُ بِحَيْثُ لَا تُغْصَى الْمَعَالِي
بِأَنْ يُغْصَى النُّدَى وَيَأْنُ تُطَاعِي؟
- ١٨ - عَمِيدُ الْغَوْثِ إِنْ نُوبَ اللَّيَالِي
سَطَطْتُ وَقَرِيعُهَا عِنْدَ الْقِرَاعِ^(١)
- ١٩ - كَثِيرًا مَا تُشَوِّقُهُ الْعَوَالِي
وَهَمْنُهُ إِلَى الْعَلَقِ الْمُتَاعِ^(٢)
- ٢٠ - كَأَنَّ بِهِ غَدَاةَ الرَّوْعِ وَرَدًّا
وَقَدْ وُصِفَتْ لَهُ نَفْسُ الشُّجَاعِ^(٣)
- ٢١ - لِحُسْنِ الْمَوْتِ فِي كَرَمٍ وَتَقْوَى
أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِ الدَّفَاعِ^(٤)
- ٢٢ - وَنِعْمَةٌ مُغْتَفٍ يَرْجُوهُ أَحَلَى
عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ نَغَمِ السَّمَاعِ
- ٢٣ - جَعَلَتْ الْجُودَ لِأَلَاءِ الْمَسَاعِي
وَهَلْ شَمْسٌ تَكُونُ بِلا شُعَاعٍ؟
- ٢٤ - وَمَا فِي الْأَرْضِ أَغْصَى لِامْتِنَاعٍ
يَسْوَقُ النَّزَمَ مِنْ جُودٍ مُطَاعٍ
- ٢٥ - وَلَمْ يَحْفَظْ مُضَاعَ الْمَجْدِ شَيْءٌ
مِنْ الْأَشْيَاءِ كَالْمَالِ الْمُضَاعِ
- ٢٦ - رَعَاكَ اللَّهُ لِلْمَعْرُوفِ إِنِّي
أَرَاكَ لِسَرَحٍ مَالِكٍ غَيْرِ رَاعِي^(٥)

(١) العميد: المعتمد عليه في الملأ. القرية: الغالب في المقارنة.

(٢) العلق: الدَّم. المتاع: الذي أتاعه الجرح، أي أخرجه.

(٣) العزد: الحمى.

(٤) حسن الدفاع: أي من حسن دفاع الله عنه.

(٥) السرح: المال المتروك.

- ٢٧ - فَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَرَفٍ يَفَاعٍ
سُبِقَتْ بِهِ وَلَا خُلُقٍ يَفَاعٍ^(١)
- ٢٨ - لَعَزُمُكَ مِثْلُ عَزَمِ السَّيْلِ شُدَّتْ
قُورَاهُ بِالْمَذَانِبِ وَالتَّلَاعِ^(٢)
- ٢٩ - وَرَأْيُكَ مِثْلُ رَأْيِ السَّيْفِ صَحَّتْ
مَشُورَةُ حَدِّهِ عِنْدَ الْمِصَاعِ^(٣)
- ٣٠ - فَلَوْ صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا
عَلَى مَا فِيكَ مِنْ كَرَمِ الطُّبَاعِ^(٤)

(١) اليفاع: المرتفع.
(٢) المذانب: جمع مذب، وهو مسيل ضيق في الوادي. التلّاع: مفردها تلعة، وهي المكان المرتفع.
(٣) المصاع: القتال.
(٤) صوّرت: أي أبدعت وخلقت.

التخریجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٢ برواية التبريزي: ٣٣٦/٢. وانظرها برقم: ٩٢ برواية الصولي:
٢١/٢. ويرقم: ١٠٤ عند القالي: ٤١٦. ويرقم: ١٠٣ عند الأعلام: ٢٥٦/٢. وابن
المستوفي: ٢٠١/١٠.

المصادر:

- الأبيات (١١ - ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨ - ٣٠) الحماسة المغربية: ٣٦٣/١.
- الأبيات (١ - ٨) شرح نهج البلاغة: ١٢٨/١١، ١٢٩
- الأبيات (١ - ٣، ٤ - ٦، ٨، ٩) شرح العيون: ص ٣٢٩.
- الأبيات (١ - ٥) الموازنة: ٣٢/٢، ٣٣.
- الأبيات (٦ - ١٠) الموازنة: ٢٧٤/٢.
- الأبيات (٣، ٤، ٢٥، ٣٠) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٠.
- الأبيات (١، ٣، ٤) الرسالة الموضحة: ص ١٧٣
- الأبيات (١، ٩، ١٠) مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٢١، ٣٢٢.
- الأبيات (٢ - ٤) الزهرة: ٢٥٢/١.
- الأبيات (٦ - ٨) شرح نهج البلاغة: ٣٠١/٣.
- الأبيات (١٣، ١٥، ٢٤) الموازنة: ١١٢/٣
- البيتان (٣، ٤) عيون الأخبار: ٢٣٤/١. والكامل للمبرد: ١٥٦، ٧٢/١. وأمالى الزجاجي:
٥٧/٢. وكتاب الصناعتين: ص ٢٢٠. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. والتبيان في شرح
الديوان: ٣٨٨/٢. ومعجم الأدباء: ٥٤٨/٢. ونهاية الأرب: ٩٥/٣.

- البيتان (٥، ١٢) كتاب الصناعتين: ٢١٢.
- البيتان (٩، ١٠) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٦
- البيتان (١٠، ١١) الموازنة: ٢٩٣/٢.
- البيتان (١٩، ٢٠) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٦٩. وجواهر الآداب: ١٠١٠/٢ والتبيان في شرح الديوان: ٣١٠/٢.
- البيتان (٢٦، ٣٠) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٦٩، ١٧٠
- البيتان (٣٠، ٢٢) من غاب عنه المطرب (عبدالمعين مويلاحي): ص ١٦٥؛ (النبوي شعلان): ص ١٩٧
- البيت (١) الموازنة: ٩/٤.
- البيت (٣) أخبار أبي القاسم الزجاجي: ص ٧٦. والموازنة: ٧٤/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٠ والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ١٢٧. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٦١. والاستدراك: ص ١٦٧. والدر الفريد (خ): ١٩٥/١. والصبح المنبئ: ص ٢٥٦
- البيت (٤) الموازنة: ٣٥١/١. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١٦١/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٩١/٢.
- البيت (٥) أسرار البلاغة: ص ٣٦١. والدر الفريد (خ): ١٧/٣
- البيت (٧) زهر الآداب: ٩٢٦/٢. والنخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٥١٣/٢. وخزانة الأدب: ٣٠٨/٧.
- البيت (٨) الموازنة: ٩٦/١. ومحاضرات الأدباء: ٦١٨/٤
- البيت (١٥) الموازنة: ٢٤٠/١، ٣١٨/٣. والرسالة الموضحة: ص ١٨٤. وسر الفصاحة: ص ١٤٥
- البيت (١٦) الموازنة: ١٨٣/٣
- البيت (٢٢) أخبار أبي تمام: ص ٨١. والموازنة: ٣٢٧/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٧٩. وتتممة بيتمة الدهر: ١٨/٥. ومحاضرات الأدباء: ٥٨٧/٢. والإيضاح في علوم

البلاغة: ص ٤٦٥. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٨٦/٤. وتنبية الأديب:
ص ٢٨٨، شرح بديعية صفي الدين الحلي لحكيم زاده (خ): ورقة ١٥٩.

- البيت (٢٣) المحب والمحبوب: ٤٠/٣. والموشح: ص ٣٩٠.

- البيت (٢٥) العمدة لابن رشيق: ٥٧٥/١. وجواهر الآداب: ٤٤٦/١. ونهاية الأرب ١٠/٧
والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٣٩. والطرز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٠٦/٢
ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٥٤/٣. وشرح بديعية صفي الدين الحلي
(خ): ورقة ٣٢.

- البيت (٣٠) عيون الأخبار: ٢٢٨/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ١٧٨. والمنصف:
١٦/١. والإعجاز والإيجاز (إبراهيم صالح): ص ٢٢٦؛ (محمد التونجي): ص ١٢٠،
والتمثيل والمحاضرة: ص ٤٣٥. والمنتخل: ٢٠٩/١. وزهر الآداب: ١٣٢/١، ٥٨٤/٢.
والخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٥٦٤/٤. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٤٢.
وجواهر الآداب: ٩٧١/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٨/١؛ ١٣٦/٢. والاستدراك:
ص ١٤٠. وتحريم التحبير: ص ٢١٩. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١١٥
واقطف الزهر: ص ٦٧. وسرح العيون: ص ٣٢٤. وصبح الأعشى: ٤٦٢/١. وريحانة
الألبا: ٣٤١/١.

- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٦.

الروايات

- (١) في طبقات الشعراء، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «من زماعي». وفي شرح الصولي،
والرسالة الموضحة، وشرح الأعلام، والنظام: «ما أُنْثِيَتْ مِنْ الْقَنَاعِ» وفي رواية القالي:
«مِنْ زَمَاعِي وَصَوْنِي مَا أُنْثِيَتْ». وفي سرح العيون: «خُذِي عِبْرَاتِ بَيْتِكَ».

- (٢) في رواية القالي: «أَقْلًا قَدْ أَضَاقَ».

- (٣) في عيون الأخبار، والزهرة، والوساطة، والبديع: «أَلَمْ فَكَانَ». وفي الكامل، وشرح
الصولي، وسرح العيون: «أَجْدُ فَكَانَ». وفي الاستدراك، ونهاية الأرب: «أَطْلُ فَكَانَ».

- (٤) في عيون الأخبار: «وما إن فرحة الأوباء إلا». وفي الكامل: «فرحة إلا وجاءت». وفي رواية القالي: «لمعتزم على ترح الوداع». وفي شرح نهج البلاغة: «فليست فرحة الأوباء».
- (٥) في الموازنة والصناعتين: «تعجب أن رأته» وفي شرح نهج البلاغة: «تعجب أن رأته جسيمي نحيلًا». وفي شرح العيون: «جسيمي ضئيلاً».
- (٦) في شرح الصولي: «أطفئ به إلى خلق». وفي شرح نهج البلاغة: «أخو النكبات».
- (٧) في الموازنة، والنخيرة: «يهيم بها عدي». وفي زهر الآداب: «تثير عجاجة في كل ثغر : يهيم بها عدي». وفي شرح نهج البلاغة (٣٠١/٣): «في كل فج : يهيم بها عدي». وفي (١٢٩/١١): «في كل فج». وفي خزنة الأدب: «في كل يوم : يهيم بها عدي».
- (٨) في شرح نهج البلاغة: «تخوض مع السباع ... : لتحسبه السباع».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «فلب العزم».
- (١٠) في شرح الأعلام: «ولم نركب».
- (١٢) في شرح العيون: «وفيت صروفها».
- (١٣) في الحماسة المغربية: «إذا أكدى سواهم الشعر».
- (١٥) في الرسالة الموضحة: «فاستنزل الأمل اقتسارًا».
- (١٧) في رواية القالي: «لا تُحصى المعالي».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «طغت وقرعها».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب، والتبيان: «كثيرًا ما تذكره العوالي : إذا اشتاقت إلى العلي المتاع».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الروح خبالًا : إذا وصفت». وفي سرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «غداة الروح خبالًا».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لحسن الموت والمهجات تجري».

- (٢٢) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي: «ونغمةٌ معتقى جدواه ألقى». وفي الموازنة، والوساطة، وشرح الواحدي، ومعاهد التنصيص، وتنبيه الأديب، وشرح بديعية صفي الدين الحلي لحكيم زاده: «ونغمة معتقى جدواه ألقى». وفي من غاب عنه المطرب، وتتمة يتيمة الدهر: «تأتيه ألقى». وفي شرح الأعلام: «لمجندى جدواه ألقى».
- (٢٤) في رواية القالي، والموازنة: «وما في الأرض أنصح للمعالي : إذا دوجبين من جودٍ مطاع». وفي شرح الأعلام: «وما في الأرض أنصح للمعالي : إذا ذوحين».
- (٢٥) في رواية القالي: «مضاع الجود». وفي الطراز: «مضاع العلم».
- (٢٨) في الحماسة المغربية: «فعزمك مثل عزم السيل».
- (٢٩) في شرح الصولي، والحماسة المغربية، والنظام: «سُبُورُهُ حَدٌّ». وفي شرح الأعلام: «مشورة جده».
- (٣٠) في الوساطة، والاستدراك، والمصباح في المعاني، وكشف الحال، وشرح العيون (ص ٣٣٠)، ومطلع الفوائد، وريحانة الألبا: «وَلَوْ صَوَّرَتْ». وفي شرح العيون (ص ٣٢٤): «من شَرَفِ الطباع».

قال أبو تمام يمدح محمد بن الهيثم بن شُبَّانَةَ، ويذكر خَلْعَةً خلعها عليه:

[الخفيف]

١ - قَدْ كَسَانَا مِنْ كِسْوَةِ الصَّيْفِ خِرْقُ

مُكْتَسٍ مِنْ مَكَارِمٍ وَمَسَاعٍ^(١)

٢ - حُلَّةٌ سَابِرِيَّةٌ وَرِدَاءٌ

كَسَحَا الْقَيْضِ أَوْ رِدَاءِ الشُّجَاعِ^(٢)

٣ - كَالسَّرَابِ الرَّقْرَاقِ فِي النَّعْتِ إِلَّا

أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْخِدَاعِ^(٣)

٤ - فَصَبِيًّا تَسْتَرْجِفُ الرِّيحُ مَتْنَنِي

بِهِ بِأَمْرِ مِنَ الْهُبُوبِ مُطَاعٍ^(٤)

٥ - رَجَفَانًا كَأَنَّهُ الدَّهْرُ مِنْهُ

كَبِدُ الصَّبِّ أَوْ حَشَا الْمُرْتَاعِ^(٥)

٦ - لَازِمًا مَا يَلِيهِ تَحْسِبُهُ جُرُ

ءًا مِنَ الْمَتْنَنَتَيْنِ وَالْأَصْلَاعِ^(٦)

(١) الخِرْق: الكريم الهمام.

(٢) الحُلَّة: الثوب. السَابِرِيَّة: ضرب من ثياب الحرم الرقيق. الْقَيْض: قشرة البيضة العليا. الشُّحَا: ما تحت القيص. رداء الشُّجَاع: جلد الحية الذي ينسلخ عنها.

(٣) الرقراق: اللامع.

(٤) الْقَصْبِي: ضرب من ثياب الكتان ناعم. تسترجف: تحرك. متناه: ما ظهر منه.

(٥) المرتاع: المفزع.

(٦) التن: الظهر.

- ٧ - يَطْرُدُ الْيَوْمَ ذَا الْهَجِيرِ وَلَوْ شُبْدَ
بِهِ فِي حَرِّهِ بِيَوْمِ الْوَدَاعِ
٨ - خِلْعَةً مِنْ أَغَرٍّ أَرْوَعَ رَحْبِ الصِّ
صَدْرِ رَحْبِ الْفُؤَادِ رَحْبِ الذَّرَاعِ^(١)
٩ - سَوْفَ أَكْسُوكَ مَا يُعْفِي عَلَيْهَا
مِنْ ثَنَاءٍ كَالْبُرْدِ بُرْدِ الصَّنَاعِ^(٢)
١٠ - حُسْنُ هَاتِيكَ فِي الْعُيُونِ وَهَذَا
حُسْنُهُ فِي الْقُلُوبِ وَالْأَسْمَاعِ

(١) الخلعة هنا: عطاء الكسوة. أغرّ: كريم. أروع: يعجب الناس. بخصاله. رحب الذراع: واسع المعروف.
(٢) يُعْفِي عَلَيْهَا: يذهب قيمتها. الصَّنَاع: الحانق في الصنعة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٣ برواية التبريزي: ٣٤١/٢. وانظرها برقم: ٩٣ برواية الصولي: ٢٨/٢. ويرقم: ١٤٢ عند القالي: ٥٠٦. ويرقم: ١٤١ عند الأعلام: ٣٨٤/٢. وابن المستوفي: ٢١٣/١٠.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠) في أخبار أبي تمام: ص ١٨٩ - ١٩٠. والأغاني: ٢٧٤/١٦، ٣٩٤. والتحف والهدايا: ص ٥٣ - ٥٥.
- الأبيات (١ - ٦، ٨ - ١٠) زهر الآداب: ٧٠٧/٢.
- الأبيات (١ - ٣، ٧، ٩، ١٠) ثمار القلوب: ص ٣٤٧، ٣٤٨.
- الأبيات (١، ٣، ٤، ٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣١٠.
- الأبيات (٣ - ٥) التذكرة الحمدونية: ٤٣٢/٥.
- البيتان (٩، ١٠) الموازنة: ٦٩٤/٣.
- البيت (١٠) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٩١.

الروايات

- (١) في التشبيهات: «قد كساني مكنس من فضائل» وفي التحف والهدايا: «من كسوة الصيف قوم». وفي ثمار القلوب: «قد كساني».
- (٢) في زهر الآداب: «سابريئة وكساء».
- (٣) في التشبيهات: «كالسراب اللومع في القاع إلا». وفي أخبار أبي تمام والأغاني وثمار القلوب: «كالسراب الرقراق في الحسن إلا». وفي التحف والهدايا: «بالقفر إلا».

- (٤) في التشبيهات، والتذكرة الحمدونية: «وتراه تسترجف». وفي أخبار أبي تمام: «بأمر من الغيوب». وفي التحف والهدايا: «سابري يسترجف».
- (٥) في الأغاني: «كبد الضب».
- (٦) في أخبار أبي تمام: «من المثنيين والأضلاع».
- (٨) في أخبار أبي تمام: «خلعة من أغر» وفي زهر الآداب: «كسوة من أغر».
- (٩) في ثمار القلوب: «سوف أكسوك ما يفوق عليه».
- (١٠) في الموازنة: «وهذي ... : حُسْنُها في القلوب». وفي المختار من دواوين المتنبي: «وهاتي حُسْنُها في القلوب».

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - وَبَدِيعُ الْجَمَالِ يَضْحَكُ عَنْ أَضْمٍ
وَوَائِهِ الْبَدْرُ عِنْدَ وَقْتِ الطُّلُوعِ
- ٢ - مَا اجْتَلَتْهُ عَيْنُ التَّامِّلِ إِلَّا
رَجَعَتْ مِنْهُ عَنْ جَمَالِ بَدِيعِ
- ٣ - كُلُّ مَا مَنَظَرٍ رَأَيْتُ مِنَ الْحُسْنِ
— فِي فُفْيِهِ مِنْهُ جَمِيعُ جَمِيعِ
- ٤ - غَيْرَ أَنَّ الْعُيُونَ تَجْنِي بِأَيْدِي الْ—
لَحْظِ مَنْ وَجَّهَتْهُ زَهْرَ الرَّبِيعِ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٥ برواية التبريزي: ٢٣٤/٤. وانظرها برقم: ٣٦٠ برواية الصولي:
٢٨٨/٣. وابن المستوفي: ٤٤٧/٣

قال أبو تمام يمدح نوح بن عمرو الكندي، ويستعطفه لأخيه حُوَيَّ بن عمرو،
وكان مُمْلَقًا، ويسأله أن يستجلبه ويبرِّه:

[السريع]

- ١ - هَا إِنَّ هَذَا مَوْقِفُ الْجَاذِعِ
أَقْوَى وَسُوْرُ الرِّمَنِ الْفَاجِعِ^(١)
- ٢ - دَارُ سَقَاهَا بَعْدَ سُكَّانِهَا
صَرَفُ النُّوَى مِنْ سَمِّهِ النَّاقِعِ^(٢)
- ٣ - وَلَا تَلُومَا ذَا الْهَوَى إِنَّهَا
لَيْسَتْ بِبِذْعِ حَنْئَةَ النَّازِعِ^(٣)
- ٤ - لَوْ قِيلَ مَا كَانَ مَرْوَرًا بِهَا
إِذَا لَسُرَّ الرَّيْعُ بِالرَّابِعِ^(٤)
- ٥ - فَاعْتَبِرَا وَاسْتَعْبِرَا سَاعَةً
فَالدَّمْعُ قِرْنُ الْجَوَى الرَّادِعِ^(٥)
- ٦ - أَخْلَتْ رِبَاهَا كُلَّ سَيْفَانَةٍ
تَخْلَعُ قَلْبَ الْمَلِكِ الْخَالِعِ^(٦)

(١) الجاذع: الخائف. أقوى: تَهْدُمُ وخلا. سور: بقية.

(٢) السم الناقع: الثابت القاتل.

(٣) الحنة: الحنين. النازع: المشتاق إلى وطنه.

(٤) الرابع: الواقف.

(٥) اعتبر: اتعظا. استعبرا: ابكيا. القرن: الخصم.

(٦) أخلت رباها: تركتها خالية. السيفانة: الضامرة البطن. الملك: قيل إنه امرؤ القيس. الخالع: الذي يأمر وينهى.

- ٧ - يُصْبِحُ فِي الْحَبِّ لَهَا ضَارِعًا
مَنْ لَيْسَ عِنْدَ السَّيْفِ بِالضَّارِعِ^(١)
- ٨ - رُودٌ إِذَا جَرَّدَتْ فِي حُسْنِهَا
فِكْرَكَ دَلَّتْكَ عَلَى الضَّانِعِ^(٢)
- ٩ - نُوحٌ صَفَا مُذْ عَهْدِ نُوحٍ لَهُ
شَرِبُ الْعُلَا فِي الْحَسْبِ الْفَارِعِ^(٣)
- ١٠ - مُطَرِّدُ الْأَبَاءِ فِي نِسْبَةِ
كَالضُّبْحِ فِي إِشْرَاقِهِ السَّاطِعِ
- ١١ - مَنَاسِبُ تُحْسَبُ مِنْ ضَوْئِهَا
مَنَازِلُ الْقَمَرِ الطَّالِعِ
- ١٢ - كَالثَّلْوِ وَالْحَوِثِ وَأَشْرَاطِهِ
وَالْبَطْنِ وَالنَّجْمِ إِلَى الْبَالِعِ^(٤)
- ١٣ - نُوحٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُوَيٍّ بْنِ عَمٍّ
رَبِ بْنِ حُوَيٍّ بْنِ الْفَتَى مَاتِعِ^(٥)
- ١٤ - السُّكْسَكِيُّ الْمَجْدِ كِنْدِيَّةُ
وَأُدْدِيُّ السُّوْدِ النَّاصِعِ^(٦)
- ١٥ - لِلْجَدْبِ فِي أَمْوَالِهِ مَرْتَعُ
وَمَقْنَعُ فِي الْخِصْبِ لِلْقَانِعِ^(٧)

(١) الضارع: الخاضع.

(٢) الرود: الناعمة الجميلة.

(٣) نوح الأول: الممدوح. نوح الثاني: بني من أنبياء الله عز وجل. الفارع: العالي.

(٤) الدلو والحوت والبطن والنجم والبالع: من منازل القمر. أشراطه: أي الشرطان، وهما نجمان من الحمل، يقال لهما قرنا الحمل.

(٥) ماتع: لم أبي حويي الثاني.

(٦) السكسكي: نسبة إلى سكسك، أبو قبيلة من كندة من اليمن. أددي: نسبة إلى أدد، وهو أبو قبيلة. الناصع: الخالص.

(٧) الجدب: القحط. مرتع: مسرح.

- ١٦ - قَدْ أَشْرَقَتْ فِي قَوْمِهِ مِنْهُمْ
 نَاصِيَةٌ تَنْأَى عَنِ السَّافِعِ^(١)
- ١٧ - كَمْ فَارِسٍ فِيهِمْ إِذَا اسْتَضَرَّخُوا
 مِثْلَ سِنَانِ الصُّغْدَةِ اللَّامِعِ^(٢)
- ١٨ - يُكْرِهُ صَنْدَ الرُّمَحِ أَوْ يَنْثَنِي
 وَقَدْ تَرَوَّى مِنْ نَمِّ مَائِعِ^(٣)
- ١٩ - يَطْعَنَةُ خَرْقَاءَ تَأْتِي عَلَى
 حَزَامَةِ الْمُسْتَلْتِمِ الدَّارِعِ^(٤)
- ٢٠ - يُنْفِذُ فِي الْأَجَالِ أَحْكَامَهُ
 أَمْرَ مُطَاعِ الْأَمْرِ فِي طَائِعِ
- ٢١ - يُخْلَى لَهَا الْمَازِقُ يَوْمَ الْوَعَى
 عَنْ فُرْجَةٍ فِي الصَّفِّ كَالشَّارِعِ^(٥)
- ٢٢ - إِنَّ حُويًّا حَاجَتِي فَأَقْضِهَا
 وَرَدُّ جَاشِ الْمُسْتَفِيقِ الْجَانِعِ^(٦)
- ٢٣ - فَتَى يَمَانٍ كَالْيَمَانِيِّ الَّذِي
 يَغْرُمُ حَرَاءَهُ عَلَى الْوَازِعِ^(٧)
- ٢٤ - فِي حَلِيهِ النَّابِي وَفِي جَفْنِهِ
 وَفِي مَضَاءِ الصَّارِمِ الْقَاطِعِ^(٨)

(١) الناصية: مقدم شعر الرأس. السافع: القابض على الناصية.

(٢) الصُّغْدَةُ: الرمح المستقيم.

(٣) ينثني هنا: ينكسر.

(٤) خرقاء: طائشة. حزامه: حزم. المستلتم: لابس الدرع.

(٥) المازق: المضيق. الشارِع: الطريق النافذ.

(٦) حُويي: أخو المدوح. الجاش: الروع.

(٧) اليماني: السيف اليماني. يعرُم: يشتد ويخرج عن الحد. الوازع: الزاجر.

(٨) النابي: أي الذي ينبو عن الضريبة، أي يكل ويرتد. مضاء: نفاذ.

- ٢٥ - يُجَاوِزُ الْخَفْضَ وَأَفْيَاهُ
إِلَى السُّرَى وَالسُّفَرِ الشَّاسِعِ^(١)
- ٢٦ - أَدُلُّ بِالْقَفْرِ وَأَهْدَى لَهُ
مِنَ الدُّعْمِيصِ وَمِنْ رَافِعِ^(٢)
- ٢٧ - يَعْلَمُ أَنَّ الدَّاءَ مُسْتَحْلِسُ
تَحْتَ جِمَامِ الْفَرَسِ الرَّائِعِ^(٣)
- ٢٨ - وَالطَّائِرُ الطَّائِرُ فِي شَانِهِ
يُلَوِّي بِخَطِّ الطَّائِرِ الْوَاقِعِ^(٤)
- ٢٩ - أَخْفَقَ فَاسْتَقْدَمَ فِي هِمَّةٍ
وَعَادَرَ الرُّتْعَةَ لِلرَّائِعِ^(٥)
- ٣٠ - تَزِمِي الْعُلَا مِنْهُ بِمُسْتَقِظٍ
لَا فَاتِرِ الطُّرْفِ وَلَا خَاشِعِ
- ٣١ - وَإِنَّمَا الْفَتْكُ لِذِي لَأَمَةٍ
شَبْعَانَ أَوْ ذِي كَرَمٍ جَائِعِ^(٦)
- ٣٢ - أَنْشُرَ لَهُ أُخْدُوثَةً غَضَّةً
تُضْغِي إِلَيْهَا أَنَّ السَّامِعِ^(٧)
- ٣٣ - إِنْ يُرْفَعَ السَّجْفُ لَهُ الْيَوْمَ يَرُ
فَعُهُ غَدًا فِي الْمَشْهَدِ الْبَارِعِ^(٨)

(١) الخفض: الدُّعْمَةُ. الأفياء: الغنائم. السُّرَى: السير ليلًا.
(٢) الدعيميص: رجل من العرب دليل، شُبُّهُ بِدُعْمُوصِ الْغَدِيرِ، وَهِيَ دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي أَسْفَلِهِ إِذَا نَضَبَ مَآوُهُ. رافع: هو رافع بن عَمِيرَةَ الطَّائِي، أَحَدُ أَوْلِيَاءِ الْعَرَبِ.
(٣) مستحليس هنا: مختفي. الجمام: القعود عن العدو والركوب. الرائع من الخيل: الجيّد.
(٤) يُلَوِّي: يذهب به.
(٥) أخفق الطائر: ضرب بجناحيه. استقدم: تقدّم. الرتعة هنا: الراحة. الرائع: المرتاح.
(٦) اللأمة: المَرْءَةُ مِنَ اللُّؤْمِ.
(٧) الأحدثة: مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ. الْغَضَّةُ: الطَّرِيقَةُ النَّاعِمَةُ، وَهَذَا: الْجَدِيدَةُ.
(٨) السجف: السَّتْرُ. المشهد: المَطْلَبُ.

- ٣٤ - فَرُبَّ مَشْفُوعٍ لَهُ لَمْ يَرِمْ
حَتَّى غَدَا يَشْفَعُ لِشَافِعٍ^(١)
- ٣٥ - إِنْ أَنْتَ لَمْ تُنْهَضْ بِهِ صَاعِدًا
فِي مُسْتَرَادِ الزَّاهِرِ الْيَانِعِ^(٢)
- ٣٦ - حَتَّى يُرَى مُغْتَدِلًا أَمْرُهُ
بَعْدَ التِّيَاثِ الْأَمَلِ الظَّالِعِ^(٣)
- ٣٧ - أَكْدَى الَّذِي يَعْتَدُّهُ عُدَّةً
وَضَاعَ مَنْ يَرْجُوهُ لِضَائِعِ^(٤)

(١) لم يرم: لم يفارق.
(٢) المستراد: محل الارتداد. الزاهر هنا: كناية عن الإقبال والسعادة.
(٣) التياث: التباس واختلاط. الظالع: الأعرج.
(٤) أكدى: خاب وتعثر. للضائع: أي للرجل الضائع.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٥ برواية التبريزي: ٣٥١/٢. وانظرها برقم: ٩٥ برواية الصولي: ٣٩/٢. وابن المستوفي: ٢٣١/١٠.
- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (٩ - ١٣) أنوار الربيع: ٣٢٨/٣.
- الأبيات (١ - ٣) المنازل والديار: ص ٢٩١.
- الأبيات (١، ٢٣، ٢٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٦٣.
- البيتان (١١، ١٢) العمدة لابن رشيق: ٧٠٠/٢. والاستدراك: ص ٦٧. ومعاهد التنخيص على شواهد التلخيص: ٢٠٢/٣.
- الأبيات (١١، ١٣) البديع في نقد الشعر: ص ٨٩.
- البيت (١١) المنتخل: ص ٥٧.

الروايات

- (١) في المنازل والديار: «ما إنَّ هذا موقفُ الجازع».
- (٣) في المنازل والديار: «فلا تُلومَنَّ ذا الهوى».
- (٦) في شرح الصولي: «أُخِطْتُ رُبَاهَا».
- (١١) في العمدة: «تَحَسَّبُ من سَرَوْهَا». وفي البديع في نقد الشعر: «تَحَسَّبُ من فَخْرِهَا».
- وفي الاستدراك: «تَحَسَّبَهَا قد حَكَت». وفي معاهد التنخيص: «تَحَسَّب من سَرْدَهَا».

- (١٢) في شرح الصولي، ومعاهد التنصيص، وأنوار الربيع: «والنجم إلى التالع». وفي العمدة: «والنجم إلى التابع». وفي الاستدراك: «كالحويت والدلو وأشراطه والبطن والنجم إلى التالع».
- (١٣) في البديع في نقد الشعر: لنوح بن عمرو بن حُؤي بن عم نور بن حُؤي ابن الفتى مانع.
- وفي أنوار الربيع: «حُؤي بن الفتى مانع».
- (١٧) في شرح الصولي: «كم فارس منهم».
- (١٩) في شرح الصولي: «خرقاء قد ضيَّعت».
- (٢١) في شرح الصولي: «كشف في الحملة يوم الوغى».
- (٢٣) في شرح الصولي: «يَعْرُمُ حَدَّاهُ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «يسبقُ جدا وزعة الوازع».
- (٢٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وهو إمام الصارم القاطع».
- (٢٧) في شرح الصولي: «يَعْلَمُ أَنَّ السَّبْقَ فِي حَلْبَةٍ : يَأْبَى جَمَامَ الْفَرَسِ الرَّائِعِ».
- (٢٨) في شرح الصولي: «فِي شَأْنِهِ : يُلَوِّى بِحَظٍّ».
- (٢٩) في شرح الصولي: «أَخْفَقَ وَاسْتَقْدَمَ فِي هِمَّةٍ».
- (٣٠) في شرح الصولي: «يَرْمِي الْفَلَا مِنْهُ بِمَسْتَيْقِظٍ». وفي النظام: «يرمي العلى».
- (٣٣) في شرح الصولي: «إِنْ تُرْفِعِ الْيَوْمَ لَهُ السَّجْفَ : يَرْفَعُكَ غَدًا فِي الْمَشْهَدِ الشَّائِعِ». وفي النظام: «إِنْ تَرْفَعِ».
- (٣٦) في شرح الصولي: «بَعْدَ التَّقَاءِ الْأَمَلِ الظَّالِعِ».

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[السريع]

- ١ - يا عَمْرُو قُلْ لِلْقَمَرِ الطَّالِعِ
اِتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ^(١)
- ٢ - يا فِتْنَةَ النَّاطِرِ قَدْ صِرْتَ فِي
فِعْلِكَ هَذَا فِتْنَةَ السَّامِعِ
- ٣ - هَلْ أَنْتَ إِلَّا رَشَاءُ خَاذِلُ
حَلٍّ بِمَغْنَى أَسَدٍ جَائِعٍ؟^(٢)
- ٤ - مَا كَانَ فِي الْمَخْدَعِ مِنْ أَمْرِكُمْ
فَإِنَّهُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ!
- ٥ - يَا طُولَ فِكْرِي فَيْكَ مِنْ حَامِلٍ
صَحِيفَةً مَكْسُورَةَ الطَّالِعِ

(١) اتسع الخرق على الرافع: مثل عربي ذائع.

(٢) الرشأ: الغزال. خاذل: منقطع عن سربه. المغنئى: المنزل.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٩٢ برواية التبريزي: ٢٨٦/٤. وانظرها برقم: ٢٢٣ برواية الصولي:
١٥٧/٣. وابن المستوفي: ٢٨٨/١٠

المصادر:

- الأبيات (١، ٥، ٣) الذخيرة في حماسة أهل الجزيرة: ٢٧٩/١.
- البيتان (٤، ٥) الكناية والتعريض: ص ٦٨، ٧٧.
- البيت (٤) خاص الخاص: ص ٣٢.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «حَلُّ بِمَعْنَى أُسْرِ جَائِعٍ». وفي الذخيرة: مَا أَنْتِ إِلَّا رَشَاءٌ. وفي النظام: «حَلُّ بِمَعْنَى».
- (٥) في الذخيرة: «لِرُقْعَةٍ مَفْكُوكَةٍ الطابع».

المحتوى

الرقم	المطلع	ص
	قافية الراء	
١٦٥	أُمُقرانُ يا ابنَ بَناتِ العُلُوجِ وَنَسَلَ اليَهُودِ شِرَارِ البَشَرِ	٣
١٦٦	نِعَمَ الفَتى ابنُ الأعمشِ الغُثِّ الذُّفِرِ	٥
١٦٧	أُبادِرُها بِالشُّكْرِ قَبْلَ وِصالِها وَإِنْ هَجَرْتُ يَوْمًا طَلَبْتُ لَهَا عُذْرًا	٦
١٦٨	يا أَكْرَمَ الناسِ اِباءٍ وَمُفْتَخِرًا وَالْأَمَّ الناسِ مَبْلُورًا وَمُخْتَبِرًا	٧
١٦٩	قَدْ صَنَّفَ الحُسْنُ في حَدِّكَ جَوْهَرُهُ وَفِيهِ قَدْ خَلَّفَ الثُّقَاةُ أَحْمَرُهُ	٨
١٧٠	كَفاني مِنْ حَواثِرِ كُلِّ دَهْرٍ بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ جارا	٩
١٧١	يا سَهْمُ لِلبَرْقِ الَّذي اسْتَطارا	١١
١٧٢	يا عَلِيًّا حَشَا الجَوانِحِ نارًا كانَ لي فيكَ حَافِظُ الجارِ جارا	١٤
١٧٣	مَضَى ما كانَ قَبْلُ مِنَ الدَّعَاةِ فَبانَ وَأُطْفِئَتْ تِلْكَ الحِراةُ	١٦
١٧٤	إِنْ عَبَدُونَ أَرْضَهُ مَمْطُورَةً فَهِيَ طَورُ نَباتِها وَضُرُورَةً	١٨
١٧٥	لا سَقِيَتْ أَطْلالُكَ الدَّائِرَةُ وَلا انْقَضَتْ عَنُوتُكَ العائِرَةُ	٢٠
١٧٦	اطْلُبِيهِ حَيْثُ اسْتَنْتِ الكُتُبُ العُفْرُ رُويِدَكَ لا يَغْتالِكَ العَدْلُ والرُّجُرُ	٢٣
١٧٧	تَصَدَّتْ وَحَبْلُ البَيْنِ مُسْتَحْصِدُ شَرِّهِ وَقَدْ سَهَّلَ التَّوَدِيْعُ ما وَعَرَ الهَجْرُ	٣٢
١٧٨	حَرَامٌ لِعَيْنِي أَنْ يَجِفَّ لَهَا قَطْرُ وَأَنْ تَطْعَمَ التَّغْمِيضُ ما بَقِيَ الدَّهْرُ	٤٣
١٧٩	عِزًّا فَلَمْ يَخْلُدْ حُويٌّ وَلا عَمْرُو وَهَلْ أَحَدٌ يَنْقَى وَإِنْ بُسِطَ العُمْرُ؟	٥٤
١٨٠	يا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الفَخْرُ وَمَنْ بِهِ يَبْتَهِجُ الشُّعْرُ	٥٦
١٨١	شَجًّا في الحَشَى تَرْدَادُهُ لَيْسَ يَفْتُرُ بِهِ صُمْنُ امْمالِي وَإِنِّي لَمُفْطِرُ	٥٨
١٨٢	أَلِالعُمْرِ في الدُّنيا تُجِدُ وتَعْمُرُ وَأَنْتَ غَدًا فيها تَمُوتُ وتُفْبِرُ؟	٦٣
١٨٣	رَقَّتْ حَواشي الدَّهْرِ فَهِيَ تَمْرَمُرُ وَغَدَا الثُّرى في حَلْبِهِ يَتَكَسَّرُ	٦٦
١٨٤	وَقَهْوَةٌ كَوُكْبُها يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْها المِسْكُ والعَنْبَرُ	٧٤

الرقم	المطلع	ص
١٨٥	يَنْسَى التَّجَلَدَ قَلْبِي حِينَ يَذْكُرُهُ	٧٦ وَيَهْجُرُ النَّوْمَ عَيْنِي حِينَ أَهْجُرُهُ
١٨٦	يَا هَذِهِ أَقْصَرِي مَا هَذِهِ بَشْرُ	٧٧ وَلَا الْخَرَانِدُ مِنْ أَتْرَابِهَا الْأَخْرُ
١٨٧	يَا وَارِثَ الْمُلْكِ إِنَّ الْمُلْكَ مُحْتَبَسٌ	٨٥ وَقَفُّ عَلَيْكَ إِلَى أَنْ تُنْشَرَ الصُّورُ
١٨٨	بِالْبَابِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ امْرُؤُ لَعِبَتْ	٨٦ بِهِ الْحَوَادِثُ وَهُوَ الصَّارِمُ الذِّكْرُ
١٨٩	رَحَلْتُ فَغَيْرُ دُمُوعِي الدُّرُ	٨٧ وَلِغَيْرِي الْأَحْزَانُ وَالْفِكْرُ
١٩٠	نَوَارُ فِي صَوَاجِبِهَا نَوَارُ	٨٨ كَمَا فَاجَاكَ سِرْبُ أَوْ صَوَارُ
١٩١	لَا أَنْتَ أَنْتَ وَلَا الدِّيَارُ بِيَارُ	٩٥ خَفَّ الْهَوَى وَتَوَلَّتِ الْأَوْتَارُ
١٩٢	لَا تَعْجَلَنَّ عَلَيْكَ بَعْدُ نَهَارُ	١٠٨ وَغَدَا إِلَيْكَ تَجَهُّزُ الْأَشْعَارُ
١٩٣	رَأَيْتُ الْعُلَا مَعْمُورَةً بِكَ دَارُهَا	١١١ إِذَا اجْتَمَعَتْ جَنَاسًا وَقَرَّ قَرَارُهَا
١٩٤	هَذَا هَوَاكَ وَهَذِهِ اثَارُهُ	١١٤ أَمَّا الْقَوَادُ فَلَا يَقَرُّ قَرَارُهُ
١٩٥	أَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ كَثِيرُ	١١٥ وَمَا لَكَ إِنْ عُدَّ الْكِرَامُ تَظِيرُ
١٩٦	صَرُدٌ وَتَكْدُ وَزُنْدُ أَنْتَ مَعْدُورُ	١١٧ أَسَدُ الشَّرَى لَيْسَ تُنْمِيهَا الْخَنَازِيرُ
١٩٧	إِمَّا حَاجَجْتَ فَمَقْبُولٌ وَمَبْرُورُ	١٢٠ مُؤَفَّرُ الْحَظِّ مِنْكَ الذَّنْبُ مَغْفُورُ
١٩٨	هُنَّ الْبَجَارِيُّ يَا بُجَيْرُ	١٢١ أَهْدَى لَهَا الْإِبْرُؤُسُ الْغُورُ
١٩٩	إِنِّي عَلَى مَا نَالَني لَصَبُورُ	١٢٥ وَبَغِيرِ حُسْنِ تَجَلُّدٍ لَجْدِيرُ
٢٠٠	لَيْسَ يَذْرِي إِلَّا اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	١٢٧ أَيُّ شَيْءٍ تُطَوَّى عَلَيْهِ الصُّنُورُ!
٢٠١	يَا غَزَا لَاقِطًا وَجَنَّتِهِ الْوَزُ	١٣٠ دُ وَدُرُ بِفِيهِ دُرُ نَثِيرُ
٢٠٢	هَلِ اجْتَمَعَتْ أَحْيَاءُ عَدْنَانَ كُلِّهَا	١٣١ بِمُلْتَحَمٍ إِلَّا وَأَنْتَ أَمِيرُهَا؟
٢٠٣	وَأَفَى الْحَبِيبِ الزَّائِرُ	١٣٣ طَلَعَ الْهَلَالُ الْبَاهِرُ
٢٠٤	أَيَقْنُتُ حِينَ نَتَقْتُ أَنْ سَتُّكَابِرُ	١٣٥ وَعَلِمْتُ إِذْ بَادَلْتُ أَنْ سَتُّوْاجِرُ
٢٠٥	مَا أَنْتَ إِلَّا الْمَثَلُ السَّائِرُ	١٣٦ يَعْرِفُهُ الْجَاهِلُ وَالْخَابِرُ
٢٠٦	أَلَا أَبْلِغُ الْعُمَرِيَّ طَوْقَ بَنِ مَالِكِ	١٣٨ ثَنَاءٌ يَنَاجِي أَسْوَدَ الْقَلْبِ حَاضِرُهُ
٢٠٧	أَفَنَى وَلَيْلِي لَيْسَ يَفْنَى آخِرُهُ	١٤٥ هَاتَا مَوَارِدُهُ فَأَيْنَ مَصَادِرُهُ؟
٢٠٨	مُحَمَّدُ إِنِّي بَعْدَهَا لَمُذَمَّمُ	١٤٩ إِذَا مَا لِسَانِي خَانَنِي فِيكَ أَوْ شُكْرِي

الرقم	المطلع	ص
٢٠٩	أَعْبَدَ اللَّهُ قُمْ وَاقْعُدْ بِهِجْرِي	١٥١
٢١٠	شَبِيهَ الْخَدِّ بِالثُّفَا	١٥٣
٢١١	نَبِيلٌ رَذِفٌ نَقِيقُ خَضِرِ	١٥٥
٢١٢	مِنْ أَيْنَ لِي صَبْرٌ عَلَى الْهَجْرِ	١٥٦
٢١٣	يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الْجُدِّ	١٥٧
٢١٤	عَنْتَ لَهُ سَكَنٌ فَهَامَ بِذِكْرِهَا	١٥٩
٢١٥	صَنَعْتَ لَهَا قَلْبِي الْمُسْتَهْتِرِ	١٦١
٢١٦	ضَاخِكُنْ مِنْ أَسَفِ الشَّبَابِ الْمُدْبِرِ	١٦٨
٢١٧	أَغْزَالَ قَوْلِي لِلْغَزَالِ الْأَحْوَرِ	١٧٢
٢١٨	إِنِّي نَظَرْتُ وَلَا صَوَابَ لِعَاقِلِ	١٧٣
٢١٩	الْقَاكَ بَيْنَ مَجَالِ الْبَثِّ وَالْفِكْرِ	١٧٤
٢٢٠	سَهَرْتُ فِيكَ فَلَمْ أَجِدْ يَدَ السَّهْرِ	١٨٣
٢٢١	أَبَا عَلِيٍّ لِحَرْفِ الدُّمْرِ وَالْغَيْرِ	١٨٥
٢٢٢	هَنْتُكَ أَتْنَى طَلِيعَةِ الذِّكْرِ	١٨٩
٢٢٣	الْحَقُّ أَبْلَجُ وَالسُّيُوفُ عَوَارِ	١٩١
٢٢٤	أَعْبَدُونَ قَدْ صَبَرْتَ أَخْثُوْنَةَ	٢٠٤
٢٢٥	أَزُورُ مُحَمَّداً فَإِذَا التَّقِيْنَا	٢٠٦
٢٢٦	فَرَدُّ جَمَالِ سَلِيلِ ثَوْرِ	٢٠٨
٢٢٧	مَعْقُودٌ مَوْجُودِهِ ضِيَاءُ	٢٠٩
٢٢٨	إِلَيْكَ فَمَا حَظِّي لِغَيْرِي بِضَائِرِي	٢١٠
٢٢٩	أَتَيْنَاكَ لَا مِنْ حَاجَةٍ نَزَلَتْ بِنَا	٢١١
٢٣٠	أَغْمِدْ عَنِ الْمُهْجَاتِ سَيْفَ النَّاطِرِ	٢١٢
٢٣١	قُلْ لِلْأَمِيرِ الْأَرْزَاقِي الَّذِي	٢١٣
٢٣٢	مُغْتَبِلٌ كَالْغُصْنِ النَّاضِرِ	٢١٧

قافية الزاي

٢٣٣ إذا راح مشهور المحاسن أو غدا بلين على لحظ العيون الغوامز ٢١٩

قافية السين

٢٣٤ جرث له أسماء حبل الشُّموس وَالْوَضْلُ وَالْهَجْرُ نَعِيمٌ وَبُوس ٢٢١
 ٢٣٥ غداً يتنأى صاحب كان لي أنسا فَلَا مُصْبِحَ لِي فِي السُّرُورِ وَلَا مُمَسَى ٢٢٧
 ٢٣٦ عَبْدُكَ يَدْعُو بِاسِطًا خَمْسَهُ مُبْتَهَلًا يَدْعُو فَلَا تَنْسَهُ ٢٢٩
 ٢٣٧ أَحْيَا حُشاشَةَ قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسَا وَرَمَ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَالُوسَا ٢٣٠
 ٢٣٨ أَقْشِيبَ رَبِّعِهِمْ أَرَاكَ دَرِيسَا وَقِرَى ضِيُوفِكَ لَوَعَةً وَرَسِيسَا ٢٣٦
 ٢٣٩ هَلْ أَتَرُ مِنْ دِيَارِهِمْ دَغْسُ حَيْثُ تَلَاقَى الْأَجْرَاعُ وَالْوَغْسُ ٢٤٦
 ٢٤٠ وَقَفَ الْبَلَى فِي رَسْمِهَا يَتَفَرَّسُ يَرْجُو إِيَابَ الطَّاعِنِينَ وَيَنَاسُ ٢٥٤
 ٢٤١ نَفْسٌ يَحْتَنُّهُ نَفْسُ وَثْمُوعٌ لَيْسَ تَحْتَنِبُسُ ٢٥٨
 ٢٤٢ إِنَّ يَوْمَ الْفِرَاقِ يَوْمٌ عَبُوسُ أَيُّ سَبِيلٍ تَسِيلُ فِيهِ النُّفُوسُ! ٢٥٩
 ٢٤٣ بِنَفْسِي حَبِيبٌ سَوْفَ يُتَكَلَّنِي نَفْسِي وَيَجْعَلُ جِسْمِي تُحْفَةً لِلْخُدِّ وَالرُّمُسِ ٢٦١
 ٢٤٤ يَا شَادِنَا صَبِغَ مِنَ الشُّمُسِ تَهَ بِالْمَلَا حَاتٍ عَلَى الْإِنْسِ ٢٦٣
 ٢٤٥ يَا مَنْ تَرَدَّى بِحُلَّةِ الشُّمُسِ وَمَنْ رَمَانِي بِأَنْسِهِمْ خَمْسِ ٢٦٤
 ٢٤٦ يَا لَا بِسَا ثَوْبَ الْمَلَا حَةِ أَبْلِهِ فَلَا نْتَ أَوْلَى لَا بِسِيهِ بِلُبْسِهِ ٢٦٥
 ٢٤٧ قَالَتْ وَعِيَّ النُّسَاءِ كَالْخَرَسِ وَقَدْ يُصْبِنُ الْفُصُوصُ فِي الْخُلْسِ ٢٦٧
 ٢٤٨ أَرَى أَلِفَاتٍ قَدْ كُتِبْنَ عَلَى رَاسِي بِأَقْلَامِ شَيْبٍ فِي مَهَارِقِ أَنْقَاسِ ٢٧٢
 ٢٤٩ نَعْنِي وَشُرْبَ الْهَوَى يَا شَارِبَ الْكَاسِ فَإِنِّي لِلَّذِي حُسَيْتُهُ حَاسِي ٢٧٤
 ٢٥٠ مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسِ نَفْضِي ذِمَامَ الْأَرْبَعِ الْأَنْدَاسِ ٢٧٦
 ٢٥١ نَكُسْتُ رَاسِي بَيْنَ جُلَاسِي وَنَحْنُ مِنْ سَاقٍ وَمِنْ حَاسِي ٢٨٦
 ٢٥٢ مُقْرَانُ يَا مُتَشَعَّبَ الرِّاسِ لَا تَخُلْ مِنْ هَمْ وَوَيْسَاسِ ٢٨٨
 ٢٥٣ بِتُ سِلْمَ الْجَوَى وَحَرْبَ النُّعَاسِ عُرْضَةً لِلزُّفَيْرِ وَالْأَنْفَاسِ ٢٨٩
 ٢٥٤ عَذَبَ الْحُمُولُ مِنَ الْحَرُوسِ ثَوْنُ الْغَمَامَةِ فَالْغُمُوسِ ٢٩٠

قافية الشين

٢٥٥	مَنْحَتُكَ وَدًّا كَانَ طِفْلاً فَقَدْ نَشَا	وَأَبْدَيْتَ لِي جِسْمًا مِنَ الْوُدِّ مُوحِشَا	٢٩٣
٢٥٦	أَمَّا وَالَّذِي أَعْطَاكَ بَطْشًا وَقُوَّةً	عَلَيَّ وَأَرْزَى بِي وَضَعَفَ مِنْ بَطْشِي	٢٩٤
٢٥٧	بُدِّلْتُ بَعْدَ تَأْنُسٍ بِتَوَحُّشٍ	وَأَعَزَّتْ سَمْعَكَ مَنْ يُبْلَغُ أَوْ يَشِي	٢٩٦
٢٥٨	خَالِسٌ لَحْظًا عَلَى دَمَشٍ	نَاطِرٌ مِنْ طَرْفٍ مُنْجَمِشٍ	٢٩٧
٢٥٩	قَدْ صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَمَا	قَدْ يُرَى وَهُوَ مُنْتَشِي	٢٩٨

قافية الصاد

٢٦٠	لَبَّائِكَ عَيْدُكَ مُخْلِصَا	وَبَكَى دَمًا عَدَدَ الْحَصَى	٢٩٩
٢٦١	لِي - لَا كَانَ - مِنْ هَوَاكَ خَلَاصٌ	وَبِجْسَمِي وَلَا بِكَ الْإِنْتِقَاصُ	٣٠٠

قافية الضاد

٢٦٢	أَهْلُوكِ أَضْحَوْا شَاخِصًا وَمُقَوِّضَا	وَمُرَمَّمًا يَصِفُ النُّوَى وَمُعْرِضَا	٣٠١
٢٦٣	كَانَ لِنَفْسِي أَمَلٌ فَانْقَضَى	فَأَصْبَحَ الْيَأْسُ لَهَا مَعْرِضَا	٣٠٧
٢٦٤	عُثْمَانُ لَا تَلْهَجُ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ	يَنْهَكَ طَوْلَ الْمَجْدِ عَنْهُ وَعَرِضُهُ	٣٠٨
٢٦٥	ذُلُّ السُّؤَالِ شَجَى فِي الْحَلْقِ مُعْتَرِضٌ	مِنْ دُونِهِ شَرَقٌ مِنْ خَلْفِهِ جَرِضٌ	٣٠٩
٢٦٦	أَقْرَمَ بَكَرٍ ثَبَاهِي أَثْيَا الْحَفْضُ	وَنَجَمَهَا أَثْيَا هَذَا الْهَالِكِ الْحَرِضُ؟	٣١٣
٢٦٧	وَتَنَائِيَاكِ إِنَّهَا إِغْرِضُ	وَلَاكِ ثَوْمٌ وَبَزَقٌ وَمِيضُ	٣١٦
٢٦٨	مَهَاةُ النَّقَا لَوْلَا الشُّوَى وَالْمَآبِضُ	وَإِنْ مَخَضَ الْإِعْرَاضِ لِي مِنْكِ مَا جِضُ	٣٢٣
٢٦٩	سَارِيَّةٌ لَمْ تَكْتَحِلْ بِغَمَضٍ		٣٣٠
٢٧٠	وَاللَّهِ يَا ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمُتَبَتَّلَى	فِي دُبُرِهِ بِالْخَبِيثِ الْمَخْضِ	٣٣١
٢٧١	سَالِبَ عَيْنِي لَذَّةُ الْغَمَضِ	وَمُبْكِيَا بَغْضِي عَلَى بَغْضِ	٣٣٣
٢٧٢	أَيَا مَنْ أَعْرَضَ اللَّهُ	عَنِ الْعَالَمِ مِنْ بُغْضِهِ	٣٣٥
٢٧٣	أَقْلَقَ جَفَنَ الْعَيْنَيْنِ عَنْ غَمُضِهِ	وَشَدَّ هَذَا الْحِشَا عَلَى مَضْغِيهِ	٣٣٧
٢٧٤	بُدِّلْتُ عَبْرَةً مِنَ الْإِيْمَاضِ	يَوْمَ شَدُّوا الرُّحَالَ بِالْأَغْرَاضِ	٣٤٠

قافية الظاء

٢٧٥	إَجْعَلْ لِعَيْنِي فِي الْكَرَى حَظًا	وَلَا تَكُنْ لِي مَالِكًا فَظًا	٣٤٧
٢٧٦	بَرَعَتْ مُحَاسِنُهُ فَجَلُّ بِهَا	مِنْ أَنْ يَقُومَ بِوُضْفِهِ لَفْظًا	٣٤٨
٢٧٧	وَمُشْجَجٍ بِالمِسْكِ فِي وَجَنَاتِهِ	حَسَنِ الشَّمَائِلِ سَاحِرِ الْأَلْفَافِ	٣٤٩

قافية العين

٢٧٨	سَاهَجُوا الْوَعْدَ مُقِرَّانَ	فَلَا غَزَوْا وَلَا بِدْعَا	٣٥١
٢٧٩	أَصَمَّ بِكَ النَّاعِي وَإِنْ كَانَ أَسْمَعَا	وَأَصْبَحَ مَغْنَى الْجُودِ بَعْدَكَ بَلْقَعَا	٣٥٣
٢٨٠	تُحَاوِلُ شَيْئًا قَدْ تَوَلَّى فَوْدَعَا	وَهَيْهَاتَ مِنْهُ أَنْ يَعُودَ فَيَرْجِعَا	٣٥٨
٢٨١	بَسَطَتْ إِلَيَّ بَنَانَةً أُسْرُوعَا	تَحِصِفُ الْفِرَاقَ وَمُقَلَّةً يُنْبِئُوعَا	٣٦٠
٢٨٢	أَعْتَبَهُ إِنْ تَطَاوَلَتِ اللَّيَالِي	عَلَيْكَ فَإِنْ شِغْرِي سَمَّ سَاعَهُ	٣٦٢
٢٨٣	أَمَا إِنَّهُ لَوْلَا الْخَلِيطُ الْمُودُعُ	وَرَبْعُ عَفَا مِنْهُ مَصِيفُ وَمَرْبَعُ	٣٦٥
٢٨٤	دُمُوعُ أَجَابَتْ دَاعِيَ الْحُزْنِ هُمُوعُ	تَوَصَّلْ مِنَّا عَنْ قُلُوبٍ تَقْطُعُ	٣٧٨
٢٨٥	أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدِعُ	وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنِعُ؟	٣٨٦
٢٨٦	أَلَا صَنَعَ الْبَيْنُ الَّذِي هُوَ صَانِعُ	فَإِنْ تَكُ مِجْزَاعًا فَمَا الْبَيْنُ جَازِعُ	٣٩١
٢٨٧	أَتُوحَ بَنَ عَمْرٍو إِنْ مَا حُمُ وَقِعُ	وَلِلْأَجْنُبِ الْمُسْتَغْلِيَاتِ مَصَارِعُ	٤٠٤
٢٨٨	أَبُو عَلِيٍّ وَسَمِيٌّ مُنْتَجِعُهُ	فَاخْلِلْ بِأَعْلَى وَادِيهِ أَوْ جَرَعُهُ	٤٠٥
٢٨٩	خُذِي عِبْرَاتِ عَيْنِكَ عَنْ زَمَاعِي	وَهُوْنِي مَا أَرَلْتَ مِنْ الْقِنَاعِ	٤١٢
٢٩٠	قَدْ كَسَانَا مِنْ كِسْوَةِ الصَّيْفِ خِرْقُ	مُكْتَسِسٍ مِنْ مَكَارِمِ وَمَسَاعِ	٤٢١
٢٩١	وَبَدِيعُ الْجَمَالِ يَضْحَكُ عَنْ أَضْ	وَانِهِ الْبَذْرُ عِنْدَ وَقْتِ الطُّلُوعِ	٤٢٥
٢٩٢	هَإِنْ هَذَا مَوْقِفُ الْجَازِعِ	أَقْوَى وَسُورُ الزَّمَنِ الْفَاجِعِ	٤٢٦
٢٩٣	يَا عَمْرُؤُ قُلْ لِلْقَمَرِ الطَّالِعِ	إِثْسَعِ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ!	٤٣٣

٤٣٥ - المحتوى



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

المستوفى من
شعر أبي تمام
ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الرابع



مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الرابع
الناشر
القسم الأول

قافية

في

صناعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



بمؤسستهم عجز العزيم سؤد الباطين الشافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة ببلوغها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش / المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: ٢٢٤١٥١٧٢ ٩٦٥ +

فاكس: ٢٢٤٥٥٠٣٩ ٩٦٥ +

info@albabtaincf.org

قافية الضاء

(٢٩٤)

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - تَبَدَّلْتُ إِلْفًا إِذْ تَبَدَّلْتُ بِي إِلْفًا
وَقَدْ خَانَنِي فِيكَ الرُّمَانُ وَمَا أَوْفَى
- ٢ - وَجَرَعْتُ نَفْسِي مِنْ إِخَائِكَ سَلْوَةً
عَلَى الرَّغَمِ مِنِّي جُرْعَةً مُرَّةً صَرَفًا
- ٣ - رَمَيْتُ بِحَظِّي مِنْكَ فِي أَبْعَدِ الْمَدَى
وَأَسْلَمْتُهُ لِلرَّيْحِ تَسْفُفُهُ نَشْفًا^(١)
- ٤ - وَوَاللَّهِ مَا زَالَتِ الْوَالِدَةُ بَارِقِ
مِنْ الْعَذْرِ فِي أَجْفَانِ عَيْنَيْكَ لَا تَخْفَى
- ٥ - مَلِيتُ فَمَا تَعُدُّوهُ السَّلَالُ سَجِيَّةً
تَعُودَتُهَا لَا تَسْتَطِيعُ لَهَا صَرَفًا^(٢)
- ٦ - فَأُقْسِمُ لَوْ أَيْقَنْتُ أَنَّ مَلَالَةً
لِعَيْنَيَّ تَسْمُو لَمْ أُزِلْ لَهُمَا طَرَفًا

(١) المذئ: الغاية.

(٢) السجبة: الطبيعة والخلق.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٩ برواية التبريزي: ٢٣٨/٤. وانظرها برقم: ٣٦٥ برواية الصولي:
٤٥١/٣. وابن المستوفي: ٢٢٨/١١
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «وَمَا وَفَى».

الناشيء

جاء في شرح الصولي، وفي النظام، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يعاتب عياش بن لهيعة». وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١١٠٨: «وقال يمدح أبا المغيث موسى بن عيسى بن منصور ويستبطئه»:

[الكامل]

- ١ - نَسَجَ الْمَشِيبُ لَهُ لِفَاعًا مُغْدَفَا
يَقْقًا فَقَنَعَ مِذْرَوْنِيهِ وَنَحْصَفَا^(١)
- ٢ - نَظَرُ الزَّمَانِ إِلَيْهِ قَطْعَ ثُونِهِ
نَظَرَ الشَّقِيقِ تَحْشُرًا وَتَلَهُفَا^(٢)
- ٣ - مَا اسْوَدَّ حَتَّى ابْيَضَّ كَالكَرْمِ الَّذِي
لَمْ يَنْ حَتَّى جِيءَ كَيْمَا يُقْطَفَا
- ٤ - لَمَّا تَفَوَّضَ الظُّرْبُ حَوَائِمَهَا
بِبَيَاضِهَا غَبِثَتْ بِهِ فَتَفَوَّضَا^(٣)
- ٥ - مَا كَانَ يَخْطُرُ قَبْلَ ذَا فِي فِكْرِهِ
فِي الْبَذْرِ قَبْلَ تَمَامِهِ أَنْ يَكْسِفَا
- ٦ - يَا ظَبْيَةَ الْجِرْعِ الَّذِي بِمُحَجَّرٍ
تَرْعَى الْكِبَاثَ مُصِيفَةً وَالْعُلْفَا^(٤)

(١) اللِّفَاع: ثوب يُغَطِّي جميع الجسد. الْمُغْدَفُ هنا: الرداء المرسل. اليقق: شديد البياض. قَنَعَ: غَطَّى. الْمِذْرَوَان: جانبا الرأس. نَحْصَف: بلغ النصف، أو من النصف، وهو الخمار.
(٢) نظر الزمان إليه: أساء إليه. الشقيق: النظير.
(٣) التَّفَوُّض: اختلاط الألوان.
(٤) الجرع: منعطف الوادي. محجّر: اسم موضع. الكباث: ثمر الأراك الناضج. المصيفة: الداخلة في الصيف. العلف: ثمر الطلح.

- ٧ - تَقَرُّوْا بِأَسْفَلِهِ رُبُّوْلاً غَضَّةً
وَتَقِيلُ أَعْلَاهُ كِنَاسًا أَجْوَفًا^(١)
- ٨ - أَتَبَعْتُ قَلْبِي لَوَعَةٍ كَانَتْ أَسَى
تَبِعْتُ أَمَانِي مِنْكَ كَانَتْ زُخْرُفًا^(٢)
- ٩ - إِلَيْهِ دُرُّ أَبِي الْمُغِيثِ إِذَا رَحَى
لِلْحَرْبِ دَارَتْ مَا أَعَزُّ وَأَشْرَفًا^(٣)
- ١٠ - يَتَعَرَّفُ الْمَعْرُوفَ فِي لَحَظَاتِهِ
بِإِزَاءِ صَرْفِ الدَّهْرِ حَيْثُ تَصَرَّفَا
- ١١ - مَا إِنْ يُبَالِي مَا تَقَدَّمَ فِي الْعُلَا
مَا كَانَ مِنْ أَمْوَالِهِ مُتَخَلِّفًا
- ١٢ - عَكَفَتْ يَدَاهُ عَلَى النُّوَالِ فَأَصْبَحَتْ
أَمْالُهَا وَقُفًّا عَلَيْهِ عُكْفًا
- ١٣ - كَمْ وَقَعَةٍ لَكَ فِي النَّدَى مَشْهُورَةٍ
تَرَكْتُهَا لِجِبَالِ الْعَمَالِ قَاعًا صَفْصَفًا^(٤)
- ١٤ - يَا مُتْلِفَ الدُّنْيَا أَفِدْ شُكْرِي تُفِدْ
شُكْرًا يُنْسِي مُتْلِفًا مَا أَتْلَفَا^(٥)
- ١٥ - سَيَرُدُّهَا عَنِّي تَعْطُفَكَ الَّذِي
مَا زَالَ بِالْأَفْضَالِ لِي مُتْعَطِفًا
- ١٦ - كَمْ مِنْ شِمَاتَةٍ حَاسِدٍ إِنْ أَنْتَ لَمْ
تُخْلِفْ رَجَاءَ الْمُرْتَجِي أَنْ تُخْلِفَا

(١) تقرو: تتبّع. الرُّبُول: جمع رُبْل، وهو ضرب من الشَّجَر ينبت بالنَّدَى. الغَض: الطُّرْي. تقيل: تنام وسط النَّهَار.

الكناس: مسكن الطُّبْي.

(٢) الزُّخْرَف هنا: الأباطيل.

(٣) رحى الحرب: معظمتها.

(٤) القاع: السهل. الصفصف: المستوي من الأرض.

(٥) تُفد: تكسب.

- ١٧ - لَا تَنْسَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ أَنْضَيْتُهَا
 دَأْبًا وَأَنْضَيْتُنِي إِلَيْكَ وَنَيْفًا^(١)
- ١٨ - بِقَصَائِدٍ لَمْ يُرَوْ بِحُرُكَ وَرَدَهَا
 وَلَوْ الصِّفَا وَرَدَتْ لَفَجَّرَتِ الصِّفَا^(٢)
- ١٩ - إِلَيْهِ أَيْ وَسِيلَةَ فِي أَوَّلِ
 أَقْوَى وَلَكِنْ آخِرًا مَا أَضَعَفَا!
- ٢٠ - إِنِّي أَخَافُ بِلَخْطَتِي عُقْبَاكَ أَنْ
 تُدْعَى الْمَطُولَ وَأَنْ أُسَمَّى الْمُلْجَفَا^(٣)
- ٢١ - قَدْ كَانَ أَصْغَرَ هِمَّتِي مُسْتَضْغِيرًا
 عِظَمَ الرَّبِيعِ فَصِرْتُ أَرْضَى الصَّيْفَا^(٤)
- ٢٢ - هَبَّتْ رِيَا حُكَّ لِي جَنُوبًا سَهْوَةً
 حَتَّى إِذَا أَوْرَقَتْ عَادَتْ حَرْجَفَا^(٥)
- ٢٣ - إِنْ أَنْتَ لَمْ تُفْطِلْ وَلَمْ تَرِ أَنِّي
 أَهْلُ لَهُ فَأَنَا أَرَى أَنْ تُنْصِفَا^(٦)
- ٢٤ - مَا عُذْرُ مَنْ كَانَ النُّوَالُ مُطِيعَةً
 وَالطَّبْعُ مِنْهُ أَنْ يَرَاهُ تَكَلُّفًا؟
- ٢٥ - أَسْرَفْتُ فِي مَنْعِي وَعَادَتُكَ الَّتِي
 مَنَعْتَ عِنَانَكَ أَنْ تَجُودَ فَتُسْرِفَا^(٧)

(١) أنضيتها: صرفتها. أنضيتني إليك. سحبتني إليك. النيف: الزيادة.

(٢) الصفا: مفردا صفاة، وهي الحجر الصلد الضخم.

(٣) الملجف: الملح.

(٤) الصيف: مطر الصيف القليل.

(٥) سهوة: لينة سهلة. الحرجف: الريح الشديدة الباردة.

(٦) تنصف: تعدل.

(٧) العنان: سير اللجام.

- ٢٦ - اللَّهُ جَارُكَ أَنْ تَحُولَ وَأَنْ يَهِيَ
 مَا سَلَفَ التَّأْمِيلُ فِيكَ وَخَلَّفَا^(١)
- ٢٧ - لَا تَصْرِفَنَّ نَدَاكَ عَمَّنْ لَمْ يَدْعُ
 لِلْقَوْلِ فِيكَ إِلَى سِوَاكَ تَصْرِفُهَا
- ٢٨ - ثَقَّفْ فَتَيَّ الْجُودِ تَلْقَ قَصَائِدًا
 لَأَقِيتَ أَوَابِدُهُنَّ فِيكَ مُثَقَّفًا^(٢)
- ٢٩ - لَا تَرْضَ ذَاكَ فَتُسْخِطَنَّ أَوَابِدًا
 هَزَّتْكَ إِلَّا أَنْ تُصِيبَكَ مُرْهَفًا^(٣)
- ٣٠ - أَفْنِ التَّظَنُّنَ بِالتَّيَقُّنِ إِنَّهُ
 لَمْ يَفْنِ مَا أَبْقَى الثَّنَاءُ الْمُضْعَفَا^(٤)
- ٣١ - كَمْ مَا جِدَّ سَمَحٍ تَنَاوَلَ جُودَهُ
 مَطْلُ فَأَصْبَحَ وَجْهُهُ نَائِلِيهِ قَفَا!
- ٣٢ - لَمْ أَلْ فِيكَ تَعَالِيًا وَتَعَجُّرًا
 وَتَأَلُّفًا وَتَلَطُّفًا وَتَظَرُّفًا^(٥)
- ٣٣ - وَأَرَاكَ تَدْفَعُ حُرْمَتِي فَلَعَلَّنِي
 ثَقُلْتُ غَيْرَ مُؤَنَّبٍ فَأُخَفُّ فَا؟^(٦)

(١) يهَي: يضعف. التأميل: الأمل.

(٢) ثَقَّفَ: قَوَّمَ. الأوابد: الشوارد، يعني القصائد.

(٣) المرهف: السيف.

(٤) المضعف: المضعف.

(٥) لم أَلْ: لم أقصّر. التعجّر: التكبر. التظرف: تكلف الظرافة.

(٦) المؤنَّب: المألوم.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤٠ برواية التبريزي: ٤٧٠/٤. وانظرها برقم: ٤٣٠ برواية الصولي: ٥١٩/٣. وبرقم: ١٠٦ عند القالي: ٤٢٢. وبرقم: ١٠٥ عند الأعلام: ٢٦٤/٢ وابن المستوفي: ٢٠٩/١١.
- الأبيات (٩ - ١٤) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلام.
- البيت (١٥) زيادة من ديوان أبي تمام (الخياط): ص ٢٠٤.
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي والأعلام وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات: (٩ - ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٣، ٢٥ - ٢٨، ٣٠، ٢٩، ٣١ - ٣٣) هبة الأيام: ص ١٦٧ الناشيء
- الأبيات: (١ - ٥) الموازنة: ٢/٢١٥. ونهج البلاغة: ٢/٢٣١
- الأبيات: (٢٠، ٢٢، ٢٤) محاضرات الأدباء: ٢/٥٥٨.
- الأبيات: (٢٥، ٣١، ٣٣) الزهرة: ١/٢٠٠.
- البيت: (١) الموازنة: ٢/١٩٠.
- البيت: (٤) الموشح: ص ٣٨٠.
- البيت: (٧) الموشح: ص ٣٨١.
- البيت: (٣١) ثمار القلوب: ص ٢٦٥.
- صدر البيت: (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «مذرويه ونعفا». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «لُه قناعاً مغدفاً».
- (٢) في الموازنة، وشرح الأعلام: «نظر الشفيقي».
- (٤) في الموشح: «عَنَيْتَ به فتفوقا». وفي شرح الأعلام: «الخطوب بياضها: بسواده عبثت».
- (٥) في رواية القالي: «قبل ذاك». وفي الموازنة: «في فكرة». وفي شرح نهج البلاغة: «للبدري قبل».
- (٧) في شرح الصولي: «ربولاً غصّةً وثقيلُ أعلاه». وفي رواية القالي، والموشح: «كيناساً فُولفاً». وفي شرح الأعلام: «كيناساً مؤلفاً».
- (٨) في رواية القالي: «نظرةً كانت أسى: ... فيكِ عادتُ زُخرفاً». وفي شرح الأعلام: «فيكِ عادتُ زُخرفاً».
- (١٢) في شرح الأعلام، وهبة الأيام: «الناشي قناعاً عليه».
- (١٣) في هبة الأيام: «كم وقفة».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بسوائِر لم يُرو».
- (٢٠) في رواية القالي: «فأرتجي عُقباكَ». وفي شرح الأعلام، وهبة الأيام: «وأرتجي عُقباكَ». وفي محاضرات الأدباء: «وأرتجي عُقباكَ أن: تدعي بموعذك المطول الملحقا».
- (٢١) في شرح الصولي: «هَمَيْتِي مُسْتَغْرِقاً». وفي رواية القالي: «مُسْتَغْرِقاً: كَبَرَ الربيع». وفي شرح الأعلام: «كثر الربيع». وفي النظام: «أهوى الصيفا». وفي هبة الأيام: «مستغرقاً: كرم الربيع».
- (٢٢) في محاضرات الأدباء: «أورقت صارت خرفاً».
- (٢٣) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «فأقلّها أن تُنصِفاً».

- (٢٤) في رواية القالي: «في رَاحَتِيهِ أَنْ يَجُودَ تَكْلُفًا». وفي شرح الأعلام: «طبيعة: من راحتيه أن يجود تكلفًا». وفي محاضرات الأدباء: «طبيعة: في راحتيه أن يجود تَكْلُفًا».
- (٢٥) في شرح الصولي: «مَلَكْتُ عَنَّاكَ».
- (٢٦) في رواية القالي: «اللَّهُ جَارُكَ وَهُوَ جَارُكَ أَنْ يَهِيَ». وفي شرح الأعلام: «الله جاري وهو جارك أن يهي».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَنْ مَنْ لَمْ يَدْعُ: بالقولِ عَنْكَ إِلَى سِوَايْكَ مَصْرُفًا». وفي النظام: «إلى شبيهك تصرفًا».
- (٢٨) في شرح الصولي: «قَنَاءَةُ الْجُودِ». وفي شرح الأعلام: «قني الجود تلق فضاءًا». وفي النظام، وهبة الأيام: «قُنِّي الجود».
- (٢٩) في شرح الصولي: «فَتُسَخَطُنْ إِذَنْ يَدَا». في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لا تَرْضَيْنَ فَتُسَخَطُنْ إِذَا يَدُ». وفي النظام: «فَتُسَخَطُنْ إِذَا يَدًا». وفي هبة الأيام: «فَتُسَخَطُنْ أَيَادِيَا».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «سَمَحَ الظُّبُودِيَّة». وفي ثمار القلوب: «وَجْهٌ أَمَلِي قَفَا».
- (٣٢) في الزهرة: «تَلَطُّفًا وَتَعَسُّفًا: وَتَأَلَّفًا وَتَحِيْفًا وَتَعَطُّفًا». وفي شرح الصولي، وشرح الأعلام، والنظام، وهبة الأيام: «وَتَأَلَّفًا وَتَلَطُّفًا».
- (٣٣) في الزهرة: «حُرْمَتِي فَاطْنُنِي».

قال أبو تمام يمدح أبا دُلْف القاسم بن عيسى العجلي:

[البسيط]

- ١ - أَمَّا الرُّسُومُ فَقَدْ أُنْكَرُنْ مَا سَلَفَا
فَلَا تَكُفَّنْ عَنْ شَائِنِكَ أَوْ يَكِفَا^(١)
- ٢ - لَا عُذْرَ لِلصَّبِّ أَنْ يَقْنَى الْحَيَاءَ وَلَا
لِلدَّمْعِ بَعْدَ مُضِيِّ الْحَيِّ أَنْ يَقِفَا^(٢)
- ٣ - حَتَّى يَظْلُ بِمَاءٍ سَافِحٍ وَدَمٍ
فِي الرَّيْعِ يُحْسَبُ مِنْ عَيْنَيْهِ قَدْ رَعَفَا^(٣)
- ٤ - وَفِي الْخُودِ مَهًا لَوْ أَنَّهَا شَعَرَتْ
إِذَا طَنَتْ فَرَحًا أَوْ أُبْلِسَتْ أَسَفَا^(٤)
- ٥ - لَاكِيٌّ كَالنُّجُومِ الزُّهْرِ قَدْ لَبِسَتْ
أُبْشَارُهَا صَدَفَ الْإِحْصَانِ لَا الصَّدَفَا^(٥)
- ٦ - مِنْ كُلِّ خَوْدٍ نَعَاها الْبَيْنُ فَاِبْتَكَّرَتْ
بِكُرًا وَلَكِنْ غَدَا هِجْرَانُهَا نَصَفَا^(٦)

(١) الرسوم: آثار الديار. شائيك: مثني شأن، وهو مجرى الدمع. يكف: يسيل قليلاً قليلاً.

(٢) يقنّى: يذخر.

(٣) سافح: جاري. الرعاف: سيلان الدم من الأنف.

(٤) المهّا: بقر الوحش، وهنا النساء. أبلست: انكسرت وحزنت.

(٥) الأبشار: جمع بشرة، وهي جلد الإنسان. صدف الإحصان: أي العفة. الصدف: صدف الدرّ.

(٦) الخود: الفتاة الناعمة. ابتكرت: أجابت. النصف هنا: القديم، وأصلها المنتصفة في العمر.

- ٧ - لَا أَظْلِمُ النَّأْيَ قَدْ كَانَتْ خَلَائِقُهَا
مِنْ قَبْلِ وَشِكِ النَّوَى عِنْدِي نَوَى قَذَا^(١)
- ٨ - غَيْدَاءُ جَادَ وَلِيَّيِ الْحُسْنِ سُنَّتُهَا
فَصَاغَهَا بِيَدَيْهِ رَوْضَةً أَنْفَا^(٢)
- ٩ - مَضْجُولَةٌ سَنَرْتُ عَنْهَا تَرَائِبُهَا
قَلْبًا بَرِيئًا يُنَاغِي نَاطِرًا نَطْفَا^(٣)
- ١٠ - يُضْحِي الْعَذُولُ عَلَى تَأْنِيهِهِ كَلِفًا
بِعُذْرِ مَنْ كَانَ مَشْغُوفًا بِهَا كَلِفَا^(٤)
- ١١ - وَدَّعَ فَوَادَكَ تَوْدِيْعَ الْفِرَاقِ فَمَا
أَرَاهُ مِنْ سَفَرِ التَّوْدِيْعِ مُنْصَرِفَا
- ١٢ - يُجَاهِدُ الشَّوْقَ طَوْرًا ثُمَّ يَجْذِبُهُ
جِهَانُهُ لِلْقَوَافِي فِي أَبِي دُلْفَا
- ١٣ - بِجُودِهِ انصَاتِ الْأَيَّامَ لَا يَسَّةَ
شَرْخَ الشَّبَابِ وَكَانَتْ جِلَّةً شُرْفَا^(٥)
- ١٤ - حَتَّى لَوْ أَنَّ اللَّيَالِي صُوِّرَتْ لَخَدَتْ
أَفْعَالُهُ الْغُرُفِي أَذَانِهَا شُنْفَا^(٦)
- ١٥ - إِذَا عَلَا طَوْدٌ مَجْدٍ ظَلَّ فِي نَصَبٍ
أَوْ يَغْتَلِي مِنْ سِوَاهُ زِرْوَةً شَعْفَا^(٧)

(١) وشك النوى: قريبا. قذف: بعيدة.

(٢) غيداء: طويلة العنق حسنة. الولي: المطر الذي يجيء بعد الوسمي. سنتها: وجهها. الأنف: البكر.

(٣) الترائب: عظام الصدر. يُنَاغِي: يخاطب. التُّطِف: فاسد النية.

(٤) الكلف: شدة الحب.

(٥) انصات: أجابت. شرخ الشباب: أوله. الجلة: المتقدمة في السن. الشرف: مفردا شارف، وهي المسير من الإيل.

(٦) الغر: البيض. الشنف: القُرط.

(٧) الشعف: أعلى الجبال.

- ١٦ - فَلَوْ تَكَلَّمْ خَلْقٌ لَا لِسَانَ لَهُ
لَقَدْ دَعَتْهُ الْمَعَالِي مِلَّةً طُرْفًا^(١)
- ١٧ - جَمُّ التَّوَاضُّعِ وَالذُّنْيَا بِسُوءِ دِيهِ
تَكَادُ تَهْتَرُ مِنْ أَطْرَافِهَا صَلْفًا^(٢)
- ١٨ - قَصْدُ الْخَلَائِقِ إِلَّا فِي وَغَى وَنَدَى
كِلاهُمَا سُبَّةٌ مَا لَمْ يَكُنْ سَرْفًا^(٣)
- ١٩ - تُدْعَى عَطَايَاهُ وَفَرًا وَهِيَ إِنْ شُهِرَتْ
كَانَتْ فَخَارًا لِمَنْ يَغْفُوهُ مُؤْتَنَفًا^(٤)
- ٢٠ - مَا زِلْتُ مُنْتَظِرًا أَعْجُوبَةً عَنَّا
حَتَّى رَأَيْتُ سُؤَالَ يُجْتَنَى شَرْفًا^(٥)
- ٢١ - يَقُولُ قَوْلَ الَّذِي لَيْسَ الْوَفَاءُ لَهُ
عَزْمًا وَيُنْجِزُ إِنْجَازَ الَّذِي حَلَفَا
- ٢٢ - رَأَى الْجِمَامَ شَقِيقَ الْخُلْفِ فَاتَّفَقَا
فِي نَظَرِيهِ وَإِنْ كَانَا قَدِ اخْتَلَفَا^(٦)
- ٢٣ - كِلَاهُمَا رَائِحٌ غَادٍ يَدُلُّ عَلَى
مَعْرُوفِهِ وَعَلَى حَوْبَائِهِ ائْتَلَفَا^(٧)
- ٢٤ - وَلَوْ يُقَالُ أَقْرِ حَدَّ السَّيْفِ شَرَّهُمَا
مَا شَامَ حَدِّيهِ حَتَّى يَقْتُلَ الْخُلْفَا

(١) مِلَّةٌ: مَلُولًا. الطُّرْفُ: المستحدث.

(٢) الصُّلْفُ: التكبرُ والتَّعَبُّ.

(٣) القَصْدُ: المعتدل.

(٤) الْوَفْرُ: الْغِنَى. مُؤْتَنَفًا: مُسْتَقْبَلًا.

(٥) عَنَّا: مِنْ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا ظَهَرَ وَعَرَضَ.

(٦) الْجِمَامُ: الْمَوْت.

(٧) حَوْبَائِهِ: نَفْسِهِ.

- ٢٥ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ وَالْإِفْشِينَ قَدْ عَلِمَا
مَنْ اشْتَقَى لَهُمَا مِنْ بَابِكَ وَشَفَى
- ٢٦ - فِي يَوْمٍ أَرْشَقَ وَالْهَيْجَاءُ قَدْ رَشَقَتْ
مِنْ الْمَنِئِيَّةِ رَشَقًا وَابِلًا قَصِيفًا^(١)
- ٢٧ - فَكَانَ شَخْصُكَ فِي أَغْفَالِهَا عَلَمًا
وَكَانَ رَأْيُكَ فِي ظُلُمَائِهَا سَدَفًا^(٢)
- ٢٨ - نَضُوتُهُ ثُلُفِيًّا مِنْ كِنَانَتِهِ
فَأَصْبَحَتْ فَوْزَةُ الْعُقْبَى لَهُ هَدَفًا^(٣)
- ٢٩ - بِهِ بَسَطْتَ الْخُطَا فَاسْحَنْفَرْتَ رَتَكًا
إِلَى الْجِلَادِ وَكَانَتْ قَبْلَهُ قُطْفًا^(٤)
- ٣٠ - خَطُورًا تَرَى الصَّارِمَ الْهِنْدِيَّ مُنْتَصِرًا
بِهِ مِنَ الْمَارِنِ الْخَطِيَّ مُنْتَصِرًا^(٥)
- ٣١ - نَمَرْتَ جَمْعَ الْهُدَى فَاَنْقَضَ مُنْصَلِنًا
وَكَانَ فِي حَلَقَاتِ الرُّعْبِ قَدْ رَسَفًا^(٦)
- ٣٢ - وَمَرَّ بِابِكَ مُرَّ الْعَيْشِ مُنْجِزِمًا
مُحْلُولِيًّا نَمُهُ الْمَعْسُولُ لَوْرُثِيْفًا^(٧)
- ٣٣ - حَيْرَانَ يَحْسَبُ سَجْفَ النَّقْعِ مِنْ نَهْشٍ
طَوْدًا يُحَايِرُ أَنْ يَنْقَضَ أَوْ جُرْفًا^(٨)

(١) أرشق: موضع كانت فيه موقعة انتصر فيها المسلمون. القَصِيف: الشديد الصوت.
(٢) الأغفال: الأماكن التي لا أعلام فيها يَهْتَدَى بها. السَدَف هنا: الضوء.
(٣) نضوته: استخرجته. ثُلُفِيًّا: منسوب إلى أبي ثُلُف. الكنانة: جعبة السهام.
(٤) اسحنفرت: أسرع. الرتك: العدو مع مقاربة الخطي. الجلال: القتال. القُطْف: البطيئة.
(٥) المارن الخطي: الرمح.
(٦) نمرت: حرّضت. المنصلت: الماضي في الأمر. الرُسفان: مشي المقيّد.
(٧) منجزمًا: سريعًا. المحلولي: الحلو. الرشف: الشرب بتتابع.
(٨) سجف النقع: ستر الغبار. النهش: الخوف. الطود: الجبل. الجرف: الجانب الذي أكله الماء من حاشية النهر.

- ٣٤ - ظَلَّ الْقَنَا يَسْتَقِي مِنْ صَفِّهِ مُهَجًّا
 إِمَّا ثِمَادًا وَإِمَّا ثُرَّةً خُسْفًا^(١)
- ٣٥ - مِنْ مُشْرِقِ نَمُهُ فِي وَجْهِهِ بَطَلٍ
 فَوَاهِلٍ نَمُهُ لِلرُّعْبِ قَدْ نَزَفًا^(٢)
- ٣٦ - فَذَاكَ قَدْ سَقَيْتَ مِنْهُ الْقَنَا جُرْعًا
 وَذَاكَ قَدْ سَقَيْتَ مِنْهُ الْقَنَا نُطْفًا^(٣)
- ٣٧ - مُتَّقَفَاتٍ سَلْبَنَ الرُّومَ زُرْقَتَهَا
 وَالْعُرْبَ سُمُرَتَهَا وَالْعَاشِقَ الْقَضْفًا^(٤)
- ٣٨ - مَا إِنْ رَأَيْتُ سَوَامًا قَبْلَهَا هَمَلًا
 يُرْعَى فَيُهْدِي إِلَيْهِ رَعِيَّةً عَجْفًا^(٥)
- ٣٩ - وَرَبُّ يَوْمٍ كَأَيَّامٍ تَرَكْتَ بِهِ
 مَثْنُ الْقَنَاةِ وَمَثْنُ الْقِرْنِ مُنْقَصِفًا
- ٤٠ - أَزْرَتْ أَبْرِشْتَوِيًّا وَالْقَنَا قِصْدُ
 غِيَابَةِ الْمَوْتِ وَالْمُقَوَّرَةِ الشُّسْفًا^(٦)
- ٤١ - لَمَّا رَأَوْكَ وَإِيَّاهَا مُلْمَلَمَةً
 يَظَلُّ مِنْهَا جَبِينُ الدَّهْرِ مُنْكَسِفًا^(٧)

(١) الثماد: الماء القليل. الثرة: البئر الغزيرة الماء. الخسف: جمع خسيف، وهي البئر التي كثر ماؤها.
 (٢) الواهل: الجبان.
 (٣) الجرْع: الماء الكثير. النطف، الماء القليل.
 (٤) مُتَّقَفَاتٍ: مقومات. الْقَضْف: اللطف.
 (٥) السولم: الإيل الراعية، كناية عن الجيش. الهمل: المهلة. العجف: الهزال.
 (٦) أَزْرَتْ: من الزيارة. أبرشتويم: حصن لبابك. قِصْد: منكسرة. الغيابة: الغمامة. الْمُقَوَّرَةُ: الخيل الضامرة.
 الشُّسْف: الشديدة الضمور.
 (٧) مللمة: مجموع بعضها على بعض.

- ٤٢ - وَلَوْ أَوْغَشَيْتَهُمْ شُمْمَا غَطَارِفَةً
لِغَمْرَةِ الْمَوْتِ كَشَافِينَ لَا كُشْفَا^(١)
- ٤٣ - قَدْ نَبَذُوا الْحَجَفَ الْمَحْبُوكَ مِنْ رُؤْدٍ
وَصَيَّرُوا هَامَهُمْ بَلْ صَيَّرَتْ حَجَفَا^(٢)
- ٤٤ - أَوْغَشَيْتَ بَارِقَةَ الْأَعْمَادِ أَرْؤُسَهُمْ
ضَرْبًا طَلْحُفًا يُنْسِي الْجَانِفَ الْجَنَفَا^(٣)
- ٤٥ - بَرْقُ إِذَا بَرْقُ غَيْثٍ بَاتَ مُخْتَطِفًا
لِلطَّرْفِ أَصْبَحَ لِالْأَعْنَاقِ مُخْتَطِفَا^(٤)
- ٤٦ - بِالْبَيْضِ قَدْ أَنْفَتِ إِنَّ الْحُسَامَ إِذَا
هَجِيرَةً حَرَضْنَتْهُ سَاعَةً أَنْفَا^(٥)
- ٤٧ - كَتَبْتَ أَوْجُهُهُمْ مَشَقًّا وَنَمْنَمَةً
ضَرْبًا وَطَعْنَا يُقَاتُ الْهَامَ وَالصُّلْفَا^(٦)
- ٤٨ - كِتَابَةً لَا تَنِي مَقْرُومَةً أَبَدًا
وَمَا خَطَطْتَ بِهَا لَامًا وَلَا أَلِفَا^(٧)
- ٤٩ - فَإِنْ أَلْظُوا بِإِنْكَارٍ فَقَدْ تُرِكَتْ
وُجُوهُهُمْ بِالَّذِي أَوْلَيْتَهَا صُحُفَا^(٨)

(١) أَوْغَشَيْتَهُمْ: حملتهم على الغشيان. الشَّمُّ: السَّادَةُ. الغَطَارِفَةُ: الشجعان الكرماء. كَشَافُونَ: أي يكشفون الكُزْبَ. الكُشْفُ: جمع أَكْشَفَ، وهو مَنْ يَلْقَى الْعَدُوَّ بِلا سِلَاحٍ.

(٢) نَبَذُوا: طَرَحُوا. الْحَجَفُ: جمع حَجَفَةٍ، وهي ثَرَسٌ مِنَ الْجِلْدِ. الْمَحْبُوكُ: الْمَحْكَمُ. الزُّودُ: الْفَرْعُ.

(٣) بَارِقَةُ الْأَعْمَادِ: السِّيُوفُ. الطَّلْحُفُ: الشَّدِيدُ. الْجَنَفُ: اللَّيْلُ وَالظُّلُمُ.

(٤) بَرْقُ: أي بَرَقَ السِّيُوفُ.

(٥) الْهَجِيرَةُ: شِدَّةُ حَرْبٍ.

(٦) الْمَشَقُّ: سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ وَالطَّعْنُ. النَّمْنَمَةُ: أَصْلُهُ فِي الْكِتَابَةِ، أَيِ بَقَّةِ الْخَطِّ، وَهَذَا يَعْنِي الطَّعْنَ بِالرَّمْحِ. يُقَاتُ: مِنْ الْقُوَّةِ. الصُّلْفُ: مَفْرَدُهَا الصُّلْفِيُّ، أَيِ صَفْحَةُ الْعُنُقِ.

(٧) لَا تَنِي: لَا تَزَالُ.

(٨) أَلْظُوا: لَزِمُوا.

- ٥٠ - وَغَيْضَةَ الْمَوْتِ أَغْنِي الْبَذُّ قُدَّتْ لَهَا
عَرْمَرَمًا لِحُزُونِ الْأَرْضِ مُغْتَسِفًا^(١)
- ٥١ - كَانَتْ هِيَ الْوَسْطَ الْمَمْنُوعَ فَاسْتَلَبَتْ
مَا حَوْلَهَا الْخَيْلُ حَتَّى أَصْبَحَتْ طَرْفًا
- ٥٢ - وَظَلَّ بِالظَّفَرِ الْإِفْشِينَ مُرْتَدِيًا
وَبَاتَ بَابُكُهَا بِالذُّلِّ مُلْتَجِفًا^(٢)
- ٥٣ - أُعْطِيَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ حِينَ قِيلَ لَهُ
هَذَا أَبُو دُلْفٍ الْعِجْلِيُّ قَدْ دَلَفَا^(٣)
- ٥٤ - تَرَكْتَ أَجْفَانَهُ مَغْضُوضَةً أَبَدًا
ذُلًّا تَمَكَّنَ مِنْ عَيْنَيْهِ لَا وَطَفَا^(٤)
- ٥٥ - يَا رَبِّ مَكْرُمَةٍ تُجْفَى إِذَا نَزَلَتْ
قَدْ عُرِّفَتْ فِي ذَرَاكَ الْبِرِّ وَاللُّطْفَا^(٥)
- ٥٦ - لَوْلَمْ تُفَتِّ مُسِنَّ الْمَجْدِ مُذْ رَمَنْ
بِالْجُودِ وَالْبَأْسِ كَانَ الْمَجْدُ قَدْ خَرِفَا^(٦)
- ٥٧ - نَامَتْ هُمُومِي عَنِّي حِينَ قُلْتُ لَهَا
حَسْبِي أَبُو دُلْفٍ حَسْبِي بِهِ وَكَفَى

(١) الْغَيْضَةُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ. الْبَذُّ: مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ مَعْرَكَةٌ. الْعَرْمَرَمُ: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ. الْحُزُونُ: مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ. الْمَغْتَسِفُ: السَّائِرُ بِقُوَّةٍ.

(٢) الظَّفَرُ: الْإِنْتِصَارُ.

(٣) دَلَفَ: أَقْبَلَ وَمَشَى.

(٤) مَغْضُوضَةٌ: أَيْ غَضَّ أَجْفَانَهُ ذُلًّا وَضَعَةً. الْوُطْفُ: كَثْرَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ وَالْأَهْدَابُ.

(٥) فِي ذَرَاكَ: فِي كَنَفِكَ.

(٦) لَمْ تُفَتِّ: لَمْ تُعَدِّ إِلَيْهِ الشَّبَابُ. خَرِفَ: ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنَ الْكِبَرِ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٦ برواية التبريزي: ٣٥٩/٢. وانظرها برقم: ٩٦ برواية الصولي:
٤٧/٢. وبرقم: ٣٦ عند القالي: ١٨٦. وبرقم: ٣٥ عند الأعلام: ٤٠٨/١. وابن المستوفي:
١١٨/١١

- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٥٧) هبة الأيام: ص ١٠٣ - ١١٤
- الأبيات: (١، ٤، ٩، ١٠، ١٥، ١٦، ٣٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٩٠ - ٣٩٤.
- الأبيات: (٤ - ٩) الموازنة: ٨٦/٢.
- الأبيات: (٨، ١٠ - ١٢) المثل السائر: ١٢٣/٣
- الأبيات: (٥٣، ٣٣، ٥٤، ٤٥) الزهرة: ٦٢٩/٢
- الأبيات: (١ - ٣) الموازنة: ٤٧٥/١. والمنازل والديار: ص ١٧٦
- الأبيات: (١٤، ٥٠، ٥١) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٢.
- الأبيات: (٤٧ - ٤٩) شرح الواحدي: ١٣٨٢/٣
- الأبيات: (٥٣، ٥٤، ٤٥) النصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٧٥، ١٥٨
- البيتان: (١، ٢) زهر الآداب: ٦٠٦/٢
- البيتان: (٢، ٣) الزهرة: ٣٩١/١.

- البيتان: (١١، ٧) الزهرة: ٢٦٦/١.
- البيتان: (١٢، ١١) الموازنة: ٣٢٤/٢.
- البيتان: (١٧، ١٥) الموازنة: ٩١/٣.
- البيتان: (٢٠، ١٩) الموازنة: ٢٠٣/٣. ودلائل الاعجاز: ص ٤٩٤. والمثل السائر: ٢٤٦/٣ والطراز: ١١٠/٣. وصبح الأعشى: ٣٠٦/٢.
- البيتان: (١، ٢٠) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٩١.
- البيتان (٢٣، ٢٢) تفسير أبيات المعاني: ص ١٧٤
- البيتان: (٢٧، ٢٦) الموازنة: ٢٨٧/٣.
- البيتان: (٣٦، ٣٥) الأشباه والنظائر للخالدين: ٢١٣/١. ومحاضرات الأدباء: ١٨٦/٣
- البيتان: (٣٨، ٣٧) الحماسة المغربية: ١١٩٠/٢
- البيتان: (٤٨، ٤٧) الإيالة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٩. ومعجز أحمد: ١٥٧/٣ وجواهر الآداب: ١٠٨١، ١٠١١/٢
- البيتان: (٤٩، ٤٧) محاضرات الأدباء: ١٥٩/٣
- البيت: (١) الموازنة: ٤٥١/١.
- البيت: (٣) نهاية الأرب: ٢٢٩/٣.
- البيت: (٧) كتاب الشوق والفراق: ص ١٣٢. والموازنة: ٤٢/٢. والخصائص: ١٦٩/٣ والفتح الوهبي: ص ١٢٨. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٢. ومعجز أحمد: ١٢٤/٢ وجواهر الآداب: ١٠٥٤/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٩/٣. والمثل السائر: ٢٣٥/٣. والاستدراك: ص ١٧٢، ١٨٣. والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ١٠٨. والصباح المنبي: ص ١٩١
- البيت: (٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ١٠٨. والصباح المنبي: ص ١٩١

- البيت: (١٢) عيار الشعر (زغلول): ص ١٥٦؛ (المانع): ص ١٩٨. وكتاب الصناعتين: ص ٤٥٩.
- البيت: (١٤) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٢٢. وجواهر الآداب: ٩٤٧/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٤/١.
- البيت: (١٧) الموازنة: ٣٤٣/١؛ ٦٣/٣.
- البيت: (١٨) الموازنة: ١٥٨/٣.
- البيت: (١٩) الموازنة: ٣٣٣/١. والاستدراك: ص ١٣٧. والصبح المتنبي: ص ١٩٥.
- البيت: (٢) الموازنة: ١٠٢/١. والفتح الوهبي: ص ١٩٤. والفسر: ١٠٢/١؛ ٦٢/٣. وشرح الواحدي: ١٦٩٥/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٠/١. والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٦٩.
- البيت: (٢١) عيون الأخبار: ١٤٦/٣. والموازنة: ١٣٥/٣. ومحاضرات الأدباء: ٥٦٢/٢. ومطلع الفوائد: ص ١٧٠.
- البيت: (٢٦) البديع: ص ٢٩. والمثل السائر: ٢٦٤/١.
- البيت: (٣٣) الموازنة: ٧٩/١. ومحاضرات الأدباء: ١٨٨/٣. والدر الفريد (خ): ٢٨٣/٣.
- البيت: (٣٧) عيون الأخبار: ١٣٠/١. والتشبيهات لابن أبي عون: ص ١٤٥. والموازنة: ٩٤/١. والرسالة الموضحة: ص ١٩٠. الحماسة الشجرية: ص ٧٩٥. والمثل السائر: ١٥٦/٣. ونهاية الأرب: ص ٢٢٢.
- البيت: (٣٩) الموازنة: ٣٦٢/١. والواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٤٠.
- البيت: (٤٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه ص ٢٨٩. والاستدراك: ص ١٩٠.
- البيت: (٤٥) المحب والمحبوب: ٣٩/٣.
- البيت: (٤٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٢. وشرح الواحدي: ٥٠٣/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٧٠. والاستدراك: ص ١٨٥.

- البيت: (٥٦) الموازنة: ٢٦٣/١، ٩٢/٣. والموشح: ص ٣٧٨، ٤٢١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩

- البيت: (٥٧) تمام المتن: ص ١١٠. وزهر الأكم: ١٢١/٢

- عجز البيت: (٥٦) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٥.

الروايات

- (١) في الموازنة: «مِنْ شَأْنَيْكَ». وفي المنازل والديار: «عن شَأْنَيْكَ أَنْ يَقِفَا».
- (٢) في الزهرة: «أَنْ يُفْنِي الْحَيَاءَ». وفي رواية القالي، والموازنة، وزهر الآداب: «يُقْنِي السُّلُوَ وَلَا». وشرح الأعلام: «أَنْ يَقْنَى السُّلُوَ وَلَا».
- (٣) في شرح الصولي: «فِي الْخَذِّ يَحْسَبُ».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والنظام: «بِهِ طَغَتْ فَرْحًا». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وَفِي السُّتُورِ ... : بِهِ طَغَتْ».
- (٧) في الزهرة: «لَا أَظْلَمَ النَّأْيُ نَوَى قُدْفًا». وفي الموازنة، والخصائص، والبيان: «نَوَى قُدْفًا». وفي الوساطة، ومعجز أحمد: «لَا أَظْلَمَ الْبَيْنَ ... نَوَى قُدْفًا».
- (٨) في المثل السائر: «جَنَّةٌ أُنْفَا». وفي هبة الأيام: «حَسَنَاءُ جَادَ وَلِيَّ الْحَسَنِ».
- (٩) في شرح الصولي: «قَلْبًا عَزُوفًا». وفي ما وصل إلينا من كتاب الانتصار، والنظام: «يُنَاجِي نَاطِرًا».
- (١٠) في النظام: «مَشْغُوفًا بِهَا دِنْفَا».
- (١١) في النظام: «أَرَاهُ مِنْ سَفَرِ التَّوْلِيهِ».
- (١٢) في عيار الشعر: «طَوْرًا ثُمَّ يُتَبِعُهُ : مُجَاهِدَاتُ الْقَوَافِي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «إِلَى جِهَارِ الْقَوَافِي أَبِي لُفَا». وفي الصناعتين: «ثُمَّ نَتْبَعُهُ مُجَاهِدَاتُ الْقَوَافِي».

- (١٣) في هبة الأيام: «بجوده انصاعت الأيام».
- (١٥) في الموازنة: «إذا ارتقى... أو يرتقى».
- (١٦) في شرح الصولي: «تُدًا طُرَفًا».
- (١٧) في شرح الصولي: «مِنْ أَعْطَافِهِ صَلَفًا». وفي الموازنة: «مِنْ أَقْطَارِهَا صَلَفًا».
- (١٨) في شرح الصولي، ورواية القالي: «كِلَاهُمَا سُنَّةٌ». وفي الموازنة: «إِلَّا فِي نَدَى وَوَعَى».
- (١٩) في رواية القالي: «وَهِيَ إِنْ شُهِدَتْ».
- (٢٠) في الموازنة، والفتح الوهبي، والفسر (١٠٢/١)، وشرح الواحدي، والتبيان، والمثل السائر، والمآخذ على شراح ديوان المتنبي، والطراز، وصبح الأعشى، والصباح المنبي: «أَعْجُوبَةٌ زَمَنًا». وفي الفسر (٦٢/٣): «أَعْجُوبَةٌ عَنَّا».
- (٢١) في عيون الأخبار: «تَقُولُ : خُلُقًا وَتَنْجِزَ». وفي شرح الصولي: «إِنْجَارَ الَّذِي خُلِفَا».
- (٢٣) في رواية القالي: «حَوِيَّائِهِ التَّلْفَا».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَلَوْ يُقَالُ أَمِسَّ السِّيفَ شَرَّهُمَا».
- (٢٦) في البديع، والموازنة، والمثل السائر: «وَيَوْمَ أَرْشَقَ».
- (٢٧) في شرح الأعلام: «قَدْ كَانَ شَخْصَكَ».
- (٢٨) في شرح الأعلام: «نَصَوْتَهُ دَلْفِيًا».
- (٢٩) في رواية القالي: «فَاسْخَنْفَرْتُ رَقْصًا». وفي النظام: «فَاسْتَحَقَرْتُ رَقْصًا».
- (٣٠) في نهاية الأرب: «خَطُوءٌ ... المازنِ الخَطِيَّ».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «مُرَّ الْعَيْشُ مُنْصَلِتًا». وفي النظام: «مُرَّ الْعَيْشُ مَنْجَذِبًا».
- (٣٣) في الزهرة: «سَجَفَ النَّفْعُ». وفي النصف الثاني من الزهرة: «جيران تحسب أن

النقع من دهشٍ طورًا يحاذر». وفي الموازنة: «سقفًا يحاذر». وفي الدر الفريد: «سُجِفَ الليل».

- (٣٥) في شرح الصولي، والنظام: «أو واهلٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أو واهلٍ لونه للرعب». وفي الأشباه والنظائر: «أو ذاهلٍ دمه». وفي محاضرات الأدباء: «أو ذاهلٍ دمه في الرعب قد تزفا». وفي هبة الأيام: «للرعب قد رسفا».

- (٣٦) في محاضرات الأدباء: «سبقَت منه القنا جزعًا : وذاك قد سبقَت». وفي هبة الأيام: «وذاك قد شربت منه القنا نطفًا».

- (٣٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، والحماسة الشجرية، والحماسة المغربية: «والعُربُ أدمَتها والعاشقُ القُصفا». وفي المثل السائر: «سلبنَ العُربِ سُمرَتها والرومَ زُرقتَها». وفي نهاية الأرب: «سلبنَ الرومَ زُرقتَها : والعُربُ أدمَتها».

- (٣٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، وهبة الأيام: «ترعى فيُهدي إليها رعيها عَجفا».

- (٣٩) في الواضح في مشكلات شعر المتنبي: «كأيَّامٍ تركتَ بها».

- (٤٠) في رواية القالي: «والمقوَّرة الشُّنفا». وفي هبة الأيام: «والمقوَّرة الشيفا».

- (٤١) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «جبينُ الشمسِ مُنكسِفا».

- (٤٣) في الاستدراك: «المحبوكُ مِنْ زردٍ».

- (٤٤) في هبة الأيام: «بارقة الأغمد هامهم».

- (٤٥) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، ورواية القالي، وهبة الأيام: «للهاماتِ مُخْتَطِفا».

- (٤٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «بالبيضِ قَدْ أَيْقَنْتُ».

- (٤٧) في رواية القالي: «يزيلُ الهام». وفي الوساطة، والتبيان: «يفلُ الهام». وفي معجز أحمد،

وهبة الأيام: «يُقْدُ الهام». وفي شرح الأعلام: «كتبت وجوهم ... يزيل الهام». وفي

- محاضرات الأدباء: «ففات الهام». وفي سرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «يقيت الهام». وفي الاستدراك: «كلمت أوجههم مشقاً ونمنمة طعنًا وضرباً يفل الهام والضلعا».
- (٤٨) في معجز أحمد: «وما كتبت بها لأمًا». وفي سرقات المتنبي: «مكتوبة أبدًا وما خططن بها». وفي النظام: «ضربًا وطعنًا يعاف الهام والصُّلفا».
- (٤٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، ومحاضرات الأدباء: «أوليتهم صحفا». وفي النظام: «جسومهم بالذي أودعتها صحفا». وفي هبة الأيام: «فإن أطوا ... أوليتهم صحفا».
- (٥٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَطَلَّ بِالظْفَرِ».
- (٥٣) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «ثم قيل له».
- (٥٤) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «مَغْمُوضَةٌ أَبَدًا ذُلًّا يُمَكَّنُ». وفي شرح الصولي: «مَغْمُوضَةٌ أَبَدًا». وفي هبة الأيام: «مفغوضة أبدا».
- (٥٥) وفي شرح الصولي: «في ذَرَاكَ الْبِرِّ».
- (٥٦) في الموازنة: «من زَمَنٍ بِالْبَاسِ وَالْجَوْدِ كَانَ الْمَجْدُ». وفي الموشح ص ٣٧٨: «لو لم تَدَارِكْ مُسِنَّ الْمَجْدِ». وفي الموشح ص ٤٢١: «بِالْبَاسِ وَالْجَوْدِ كَانَ الْمَجْدُ». وفي الصناعتين: «كَأَنَّ الْمَجْدَ قَدْ خَرِفَا». وفي النظام: «مُسِنَّ الْجُودِ».
- (٥٧) في هبة الأيام: «هَذَا أَبَوُّلْفِ».

قال أبو تمام يتغزل:

[المنسرح]

- ١ - لَمْ أَرْ شَيْئًا مِنَ الْفِرَاقِ إِذَا
كَانَ أَخُو الْبَيْنِ عَاشِقًا كَلِيفًا
- ٢ - أَصْعَبَ مِنْ وَقْفَةِ الْمُشَيِّعِ لَدَى
حَبِّ يُرِيدُ الْوَدَاعَ مُنْصَرِفًا
- ٣ - مَا أَنْفَعَ الْقُرْبَ لِلْمُحِبِّ وَإِنْ
أَغْرَضَ عَنْهُ خَبِيبُهُ وَجَفَا!
- ٤ - أَيُّ مُحِبٍّ تَمَّ السُّرُورُ لَهُ
لَمْ يَلْقَ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى طَرْفًا؟

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٧ برواية التبريزي: ٢٣٦/٤. وانظرها برقم: ٣٦٣ برواية الصولي:
٤٤٩/٣. وابن المستوفي: ٢٢٦/١١

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف ويُعرِّض بإنسان وُلِّي الثَّغُور
مكانه، وكان ناسكًا هُزِمَ:

[الكامل]

- ١ - أَطْلَالُهُمْ سَلَبَتْ دُمَاهَا الْهَيْفَا
وَاسْتَبْدَلَتْ وَخْشًا بِهِنَّ عُكُوفَا^(١)
- ٢ - يَا مَنْزِلًا أَعْطَى الْحَوَاثِ حُكْمَهَا
لَا مَطْلٌ فِي عِدَّةٍ وَلَا تَسْوِيفَا
- ٣ - أَرْسَى بِنَادِيكَ النَّدَى وَتَنَفَّسَتْ
نَفْسًا بِعَقْوَتِكَ الرِّيحُ ضَعِيفَا^(٢)
- ٤ - شُعِفَ الْغَمَامُ بِعَرَصَتِكَ وَرُبَّمَا
رَوَتْ رِيَاكَ الْهَائِمَ الْمَشْغُوفَا^(٣)
- ٥ - وَلَيْنَ ثَوَى بِكَ مُلْقِيًا أَجْرَامَهُ
ضَيْفُ الْخُطُوبِ لَقَدْ أَصَابَ مُضِيفَا^(٤)
- ٦ - وَهِيَ الْحَوَاثِ لَمْ تَزَلْ نَكَبَاتُهَا
يَأْلَفْنَ رَبْعَ الْمَنْزِلِ الْمَأْلُوفَا
- ٧ - خَلَفَتْ بِعَقْوَتِكَ السَّنُونُ وَطَالَمَا
كَانَتْ بَنَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ خُلُوفَا^(٥)

(١) اللَّمَى: الصُّورُ المنقوشة، كناية عن النساء. الهيف: جمع الهيفاء، وهي الضامرة الدقيقة الخصر. عُكُوفًا: مقيمين.

(٢) أَرْسَى: أقام. الندى هنا: قَطْرُ الصَّبَاح. العقوة: ساحة الدار.

(٣) شُعِفَ: شُغِفَ. بعَرَصَتِكَ: بساحتِكَ. الرُّبَى: ما ارتفع من الأرض.

(٤) ثَوَى: أقام. الأجرام: جمع جِزْمٍ، وهو عضو البدن.

(٥) السَّنُونُ: القحط والجذب. بنات الدهر: الشدائد. الخلوف: المتخلفون في الدار بعد رحيل القوم.

- ٨ - أَيَّامَ لَا تَسْطُو بِأَهْلِكَ نَكْبَةً
- إِلَّا تَرَجَعَ صَرْفُهَا مَصْرُوفًا^(١)
- ٩ - وَإِذَا رَمَتْكَ الْحَادِثَاتُ بِلَحْظَةٍ
- رَدَّتْ ظَبَاؤُكَ طَرْفَهَا مَطْرُوفًا^(٢)
- ١٠ - مِنْ كُلِّ مُطْعَمَةِ الْهَوَى جُعِلَتْ لَهَا
- مِنَّا مَوَدَّاتُ الْقُلُوبِ وَقُوفًا^(٣)
- ١١ - وَزَفِيْقَةِ اللَّحَظَاتِ يُعْقِبُ رِفْقَهَا
- بَطْشًا يَمْغُتِرُ الْقُلُوبَ عَنِيْفًا
- ١٢ - جُزْنَ الصِّفَاتِ رَوَائِفًا وَسَوَائِفًا
- وَمَحَاجِرًا وَنَوَاطِرًا وَأُنُوفًا^(٤)
- ١٣ - كُنَّ الْبُدُورَ الطَّالِعَاتِ فَأُوسِعَتْ
- عَنَّا أَفْوَلًا لِلنُّوَى وَكُسُوفًا^(٥)
- ١٤ - أَرَامٌ حَيَّيْ أَنْزَفْنَهُمْ نِيَّةً
- تَرَكَّتْكَ مِنْ خَمْرِ الْفِرَاقِ نَزِيْفًا^(٦)
- ١٥ - كَانُوا بُرُودَ زَمَانِهِمْ فَتَصَدَّعُوا
- فَكَأْنَمَا لَيْسَ الزَّمَانُ الصُّوفًا^(٧)

(١) مصروفًا: مَحْوًى عَنْكَ.

(٢) مطروف: فِيهِ الْقَذَى غَمًّا.

(٣) الطعْمة هُنَا: الْمَرْزُوقَةُ. وَقُوفًا: أَيُّ مَوْقُوفَةٍ عَلَيْهَا.

(٤) جُزْنَ الصِّفَاتِ: تَجَاوَزْنَ حَدَّهَا. الرِّوَادِفُ: مَفْرَدُهَا رَدَفٌ، وَهِيَ الْعَجْزُ. السُّوَالِفُ: مَفْرَدُهَا سَالِفَةٌ، وَهِيَ صَفْحَةُ الْعَنْقِ. الْمَحَاجِرُ: مَفْرَدُهَا مَحْجَرٌ، وَهُوَ مَا يَحِيطُ بِالْعَيْنِ.

(٥) أَوْسَعَتْ هُنَا: أُعْطِيَتْ مَدَاهَا وَغَايَتُهَا. الْأَفُولُ: الْغُرُوبُ.

(٦) أَرَامٌ: غَزْلَانٌ. أَنْزَفْنَهُمْ: أَيُّ أَذْهَبْتَهُمْ. النِّيَّةُ: السُّفَرُ. النَّزِيْفُ: السُّكْرَانُ.

(٧) بُرُودٌ: ثِيَابٌ. تَصَدَّعُوا: تَشَتَّتُوا.

- ١٦ - نَأْتِ بِهِمْ عُنُقُ الْخَلِيطِ وَرُبَّمَا
كَانَ الْمُمَنِّعُ أَخْدَعًا وَصَلِيفًا^(١)
- ١٧ - عَاقَدْتُ جُودَ أَبِي سَعِيدٍ إِنَّهُ
بَدُنَ الرَّجَاءِ بِهِ وَكَانَ نَحِيفًا^(٢)
- ١٨ - وَعَزَزْتُ بِالسَّبْعِ الَّذِي بِزَنْيَرِهِ
أَمَسْتُ وَأَصْبَحَتِ الثُّغُورُ غَرِيفًا^(٣)
- ١٩ - قَطَبَ الْخُشُونَةَ وَاللَّيَانَ بِنَفْسِهِ
فَغَدَا جَلِيلًا فِي الْقُلُوبِ لَطِيفًا^(٤)
- ٢٠ - فَإِذَا مَشَى يَمْشِي الدَّفْقَى أَوْ سَرَى
وَصَلَ السُّرَى أَوْ سَارَ سَارَ وَجِيفًا^(٥)
- ٢١ - هَزَّتْهُ مُغْضِلَةُ الْأُمُورِ وَهَزَّهَا
وَأُخِيفَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَخِيفًا^(٦)
- ٢٢ - يَقْظَانُ أَحْصَدَتِ التَّجَارِبُ حَزْمَهُ
شَزَزَا وَتَقَفَ عَزْمُهُ تَثْقِيفًا^(٧)
- ٢٣ - وَاسْتَلَّ مِنْ أَرَائِهِ الشُّعَلَ الَّتِي
لَوْ أَنَّهِنَّ طُبِعْنَ كُنَّ سُيُوفًا
- ٢٤ - كَهَلُ الْأَنَاةِ فَتَى الشُّذَاةِ إِذَا عَدَا
لِلْحَرْبِ كَانَ الْقَشْعَمَ الْغِطْرِيفًا^(٨)

(١) الخليط: العشير. الأخدع: عرق في الرقبة. الصليف: صفحة العنق.

(٢) بدن: سمن.

(٣) الثغور: مواطن هجوم الأعداء. الغريف: الأجمة.

(٤) قطب: مزج. الليان: مصدر لاین.

(٥) الدفقى: ضرب من السير فيه اندفاع كتدفق الماء. الوجيف: سير سريع، وأصله في الإيل.

(٦) المغضلة: الصعبة.

(٧) أحصد شززا: أحكم الفتل.

(٨) الشذاة: البأس. القشعم: المسين. الغطريف: الحدث السيّد.

- ٢٥ - وَأَخُو الْفَعَالِ إِذَا الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى
 فِي الْبَاسِ وَالْمَعْرُوفِ كَانَ خَلِيفًا^(١)
- ٢٦ - كَمْ مِنْ وَسَاعٍ الْجُودِ عِنْدِي فِي النَّدَى
 لَمَّا جَرَى وَجَرَيْتَ كَانَ قَطُوفًا^(٢)
- ٢٧ - أَحْسَنْتُمَا صَفْدِي وَلَكِنْ كُنْتُ لِي
 مِثْلَ الرَّبِيعِ حَيًّا وَكَانَ خَرِيفًا^(٣)
- ٢٨ - وَكِلَاكُمَا اقْتَعَدَ الْعُلَا فَرَكِبَتْهَا
 فِي الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَجَاءَ رَدِيفًا^(٤)
- ٢٩ - إِنْ غَاضَ مَاءُ الْمُزْنِ فِضْتُ وَإِنْ قَسَتْ
 كَيْدُ الزَّمَانِ عَلَيَّ كُنْتُ رَوْفًا^(٥)
- ٣٠ - وَإِذَا خَلَّيْقُهُمْ نَبَتْ أَوْ أَجْدَبَتْ
 أَنْشَأْتُ تَمْهَدُ لِي خَلَائِقَ رِيفًا^(٦)
- ٣١ - وَمَوَاهِبًا مَطْلُوبَةً مَلْحُوقَةً
 تَذُرُ الشَّرِيفَ بِفَضْلِهَا مَشْرُوفًا^(٧)
- ٣٢ - يَلْقَى بِهَا حُرُّ التَّلَادِ وَعَبْدُهُ
 عِنْدَ السُّؤَالِ مَصَارِعًا وَحُتُوفًا^(٨)

(١) الْفَعَالُ: الْفَعْلُ الْحَسَنُ.

(٢) الْوَسَاعُ: الْوَسْعُ الْخَطْوُ، وَأَصْلُهَا فِي النَّاقَةِ. الْقَطُوفُ: الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوُ.

(٣) الصَّفْدُ: الْعَطِيَّةُ. الرَّبِيعُ: مَطَرُ الرَّبِيعِ. الْخَرِيفُ: مَطَرُ الْخَرِيفِ.

(٤) اقْتَعَدَ الْعُلَا: جَعَلَهَا رَاحِلَةً رَكَبَهَا الْمَدُوحُ. الرَّدِيفُ: التَّابِعُ.

(٥) غَاضَ: غَارَ. الْمُزْنُ: السَّحَابُ.

(٦) نَبَتْ: تَجَافَتْ. تَمْهَدُ: تَهَيَّئُ. الرِّيفُ هُنَا: كُنَايَةٌ عَنِ الْخَضْبِ وَالْمَاءِ.

(٧) الْمَشْرُوفُ: الْمَغْلُوبُ بِالشُّرْفِ.

(٨) التَّلَادُ: الْمَالُ الْمُرُوثُ.

- ٣٣ - اِسْمَعْ، اَقَامْتُ فِي يَبَارِكْ نِعْمَةً
- خَضِرَاءُ نَاضِرَةٌ تَرْفُ رَفِيْفًا^(١)
- ٣٤ - رِيًّا اِذَا النِّعَمُ اِنْتَقَلْنَ تَحِيَّيْمَتْ
- وَإِذَا نَفَرْنَ غَدَتْ عَلَيْكَ اَلْوَفَا^(٢)
- ٣٥ - اَنَا نُو كَسَاكَ مَحَبَّةً لَا خَلَّةً
- جَبَرَ الْقَصَائِدِ قُوَّتْ تَقْوِيْفًا^(٣)
- ٣٦ - مُتَنَخِّلُ خَلَكَ نَظْمَ بَدَائِعِ
- صَارَتْ لِآذَانِ الْمُلُوكِ شُنُوفًا^(٤)
- ٣٧ - وَافٍ اِذَا الْاِحْسَانُ قُنَّعَ لَمْ يَزَلْ
- وَجْهَهُ الصَّنِيعَةِ عِنْدَهُ مَكْشُوفًا^(٥)
- ٣٨ - وَإِذَا غَدَا الْمَعْرُوفُ مَجْهُولًا غَدَا
- مَعْرُوفٌ كَفَّكَ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا
- ٣٩ - هَذَا اِلَى قِدَمِ الذِّمَامِ بِكَ الَّذِي
- لَوْ اَنَّهُ وَلَدُ كَانَ وَصِيْفًا^(٦)
- ٤٠ - وَحَشًا تُحَرِّقُهُ النَّصِيحَةُ وَالْهَوَى
- لَوْ اَنَّهُ وَقَفَتْ لَكَانَ مَحِيْفًا
- ٤١ - وَمَقِيلٌ صَنُرٍ فِيكَ بَاقٍ رَوْعُهُ
- لَوْ اَنَّهُ ثَغُرُ كَانَ مَخُوفًا^(٧)

(١) الرفيف: اللمعان.

(٢) رِيًّا: أي نعمة مرتوية. الأَكُوف: الأليف.

(٣) ذو هُنا: اسم موصول بمعنى الذي. الخَلَّة: الحاجة. الجَبَر: ثياب الزينة. قُوَّتْ: حُسْنَتْ.

(٤) مُتَنَخِّلٌ: مُخْتَارٌ. حَلَكَ: زَيَّنَكَ بِالْحُلِيِّ. الشُّنُوفُ: الأقرط.

(٥) قُنَّعَ: غَطَّى. الصَّنِيعَةُ: المعروف.

(٦) الذِّمَامُ: الحرمة والعهد. والوصيف: الغلام دون البلوغ.

(٧) المقيل: المكان الذي يقرّ ويسكن فيه الصدر. الرُّوع: الخوف.

- ٤٢ - وَلَيْنَ أَطْلُتُ مَدَائِحِي لَيْنَائِلٍ
لَكَ لَيْسَ مَحْدُودًا وَلَا مَوْصُوفًا^(١)
- ٤٣ - حَفَّضْتَ عَنِّي الدَّهْرَ بَعْدَ مُلِمَّةٍ
تَرَكْتَ لِنَابِيهِ عَلَيَّ صَرِيفًا^(٢)
- ٤٤ - جَدَوَى أَصِيلِ الْعِلْمِ أَنْ سَيِّمِضُهُ
قَضَفُ الْمَكَارِمِ إِنْ رَجَعْتُ قَضِيفًا^(٣)
- ٤٥ - عَمْرِي عَظُمَ الدِّينُ جَهْمِي النَّدَى
يَنْفِي الْقَوَى وَيُثَبِّتُ التَّكْلِيفًا^(٤)
- ٤٦ - سَأَقُولُ قَوْلَةَ نَاصِحٍ لَكَ يَنْتَحِي
قَلْبًا نَقِيًّا فِي رِضَاكَ نَظِيفًا^(٥)
- ٤٧ - لَكَ هَضْبَةُ الْحِلْمِ الَّتِي لَوْ وَازَنْتُ
أَجَأً إِذَا ثَقُلْتُ وَكَانَ خَفِيفًا^(٦)
- ٤٨ - وَحَالَوَةُ الشَّيْمِ الَّتِي لَوْ مَا رَجَعْتُ
خُلُقَ الزَّمَانِ الْفَدَمِ عَادَ ظَرِيفًا^(٧)
- ٤٩ - وَأَرَاكَ فِي أَرْضِ الْأَعَادِي غَارِيًا
مَا تَسْتَفِيقُ يُبْوسَةً وَجُفُوفًا^(٨)

(١) النائل: العطاء.

(٢) اللمة: النازلة. الصريف: صوت احتكاك الأسنان.

(٣) الجدوى: العطاء. يُمِضُهُ: يُوجِعُهُ. القضيْف: النحيف.

(٤) عَمْرِي عظم الدين: أي أنه مثل عمرو بن عُبيد في العبادة، وهو معتزلي زاهد (ت ١٤٤هـ). جَهْمِي الندى: أي أنه مثل جهم بن صفوان (ت ١٢٨هـ) في الكرم؛ لأنه يقول بالجبرية.

(٥) ينتحي: يقصد.

(٦) الهضبة: المرتفع من الأرض. أجا: جبل عظيم لطيف.

(٧) القدم: الغليظ الطباع.

(٨) اليبوسة هنا: شدة الدين.

- ٥٠ - إِنْ كَانَ بِالْوَدَعِ ابْتَنَى الْقَوْمُ الْعُلَا
أَوْ بِالنُّقَى صَارَ الشَّرِيفُ شَرِيفًا
٥١ - فَعَلَامَ قُدِّمَ وَهُوَ زَانٍ عَامِرٌ
وَأُمِيطَ عِلْقَمَةُ وَكَانَ عَفِيفًا^(١)؟
٥٢ - وَبَنَى الْمَكَارِمَ حَاتِمٌ فِي شِرْكِهِ
وَسِوَاهُ يَهْدِمُهَا وَكَانَ حَنِيفًا؟

(١) عامر: هو عامر بن الطفيل، فارس وشاعر، من سادات الجاهلية، كان زناً، أدرك الإسلام ولم يسلم، (ت ١١ هـ).
علقمة: هو علقمة بن علاثة بن عوف الكلابي العامري، كان من أشرف الجاهلية، ثم أسلم، (ت نحو ٢٠ هـ)،
وقدَّم الأعشى عليه عامراً.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٧ برواية التبریزی: ٣٧٦/٢. وانظرها برقم: ٩٧ برواية الصولي:
- ٦٩/٢. وبرقم: ٣٧ عند القالي: ١٩١. وبرقم: ٣٦ عند الأعلم: ٤١٩/١. وابن المستوفي:
- ١٥٧/١١

- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي.

المصادر:

- الأبيات: (٢ - ٨) المنازل والديار: ص ٩.
- الأبيات: (١٥، ٢ - ٤، ٨، ٩، ٢٩) الرسالة الموضحة: ص ١٦٨، ١٦٩
- الأبيات: (٥ - ٩) الموازنة: ٥١٩/١.
- الأبيات: (١١ - ١٥) الموازنة: ٨٨/٢.
- الأبيات: (١٨، ١٩، ٢١ - ٢٣) ديوان المعاني: ص ١٨٠
- الأبيات: (٢٦ - ٢٩) زهر الآداب: ١٠٦٥/٢
- الأبيات: (١، ٤٤، ٤٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٠٦، ٣٠٧.
- الأبيات: (٢ - ٤) الموازنة: ٥٣٣/١.
- الأبيات: (٢٢، ٢٣، ٢٤) الموازنة: ٢٩٥/٣.
- الأبيات: (٢٦ - ٢٨) التذكرة الفخرية: ص ٣١٩.
- البيتان: (٢، ٣) البديع: ص ٢٢. والموازنة: ٤٩٥/١، ٤٩٦.
- البيتان: (٢٢، ٢٣) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٦٤.

- البيتان: (٣٥، ٣٦) تمام المتن: ص ٢٩٨.
- البيتان: (٣٧، ٣٨) ثمار القلوب: ص ٢٦٥، ٢٦٦.
- البيتان: (٤٧، ٤٨) صبح الأعشى: ٢/٢٥٣.
- البيت: (١) الموازنة: ١/٤٦٠.
- البيت: (٣) الموازنة: ١/١٠٧، ١٦١، ٣٣٩.
- البيت: (١٥) الموشح: ص ٣٨٥، ٣٩٦، ٣٩٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٣. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٦٤. والتذكرة الحمدونية: ص ٣٠٣. ومعجم الأدباء: ٦/٢٥١٥. والمثل السائر: ١/٢٩٨. وريحانة الألبا: ٢/٤٢٦.
- البيت: (١٦) الموشح: ص ٣٨٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٨.
- البيت: (١٩) الموازنة: ٣/٦٢.
- البيت: (٢٠) الموشح: ص ٣٨١.
- البيت: (٢٣) النصف: ١/٤١٠. والاستدراك: ص ١٥٦.
- البيت: (٢٤) العقد الفريد: ٣/١٣. والموازنة: ٣/٣١٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٩. وشرح الواحدي: ٢/٥٥٣. والتبيان في شرح الديوان: ١/١٣٢.
- البيت: (٢٩) الموازنة: ٣/١٦٩. والمنتخل: ١/٣١١.
- البيت: (٣٢) الموازنة: ٣/١٣٨، ١٨٧.
- البيت: (٣٣) محاضرات الأدباء: ٢/٤٠٩.
- البيت: (٤٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦١.
- عجز البيت: (١٥) المزهري في علوم اللغة: ١/١٩٩.
- صدر البيت: (٢٤) شرح الحماسة المغربية: ١/١٣٨.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «أرسي بعرصتك». وفي شرح الأعلام: «أرسي بناديها».
- (٤) في الموازنة، وشرح الأعلام: «بعرصتك فربما». وفي المنازل والديار: «شعف الغرام بعقوتك».
- (٥) في الموازنة: «ولئن نوى بك». وفي المنازل والديار: «ولئن نرى بك مُلقياً أجرانه».
- (٦) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والمنازل والديار: «وهي الفجائع لم تزل».
- (٧) في المنازل والديار: «خلفت بعقوتك الشؤون».
- (٩) في الموازنة: «الحادثات بلحظها». وفي الرسالة الموضحة: «ردت ظباتك».
- (١٠) في رواية القالي، والنظام: «مودات الصدر». وفي شرح الأعلام: «محبات القلوب».
- (١٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «حزن الصفات».
- (١٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «أفولاً بالنوى». وفي الموازنة: «مناً أفولاً بالنوى».
- (١٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «زغزعتهم نية».
- (١٥) في رواية القالي، والموازنة، والموشح، والوساطة، والصناعتين، والإيانة، وشرح الأعلام، والتذكرة الحمدونية، ومعجم الأدباء، وريحانة الألبا: «كأنوا رداء زمانهم».
- (١٦) في شرح الأعلام: «كان الممتنع».
- (١٧) في رواية القالي: «عافرت جود أبي سعيد».
- (١٨) في شرح الصولي: «الثغور عريفا». وفي رواية القالي: «البلاد عريفا». وفي ديوان المعاني: «الثغور عريفا».
- (١٩) في شرح الصولي: «والليان مُعاقباً».
- (٢٠) في رواية القالي: «فاذا غدا يمشي».

- (٢٢) في شرح الصولي، والموازنة: «التجاربُ عَقْدُهُ : وَثَقُّفَ حَزْمُهُ». وفي شرح الأعلام: «التجارب عَقْدُهُ... .. وَثَقُّفَ رَأْيِهِ». وفي سرقات المتنبي: «أحمدت التجارب رأيه : عقدا وَثَقْفَ».
- (٢٣) في ديوان المعاني: «وَسَلَكْنِ مِنْ أَتْرَابِهِ الشُّعْلَ الَّتِي».
- (٢٤) في العقد الفريد: «إِذَا عَدَا لِلرُّوعِ كَانَ الْقَشْعَمَ». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والنظام: «لِلرُّوعِ كَانَ الْقَشْعَمَ». وفي الوساطة: «كَانَ الْمَاجِدَ». وفي الواحدي: «فَتَى الشَّدَايَ : كَانَ الْمَاجِدَ». وفي التبيان: «إِذَا عَدَا : لِلْحَرْبِ كَانَ الْمَاجِدَ».
- (٢٥) في رواية القالي: «لِلجودِ والمعروفِ صَارَ خَلِيفًا». وفي شرح الأعلام: «لِلجودِ والمعروف».
- (٢٦) في رواية القالي، وزهر الآداب، وشرح الأعلام: «عندي والندى». وفي النظام: «وساع الخطو عندي والندى». وفي التذكرة الفخرية: «وساع الخطو في طلي الندى».
- (٢٨) في التذكرة الفخرية: «وكانَ رديفًا».
- (٣٠) في النظام: «وَإِذَا خَلَّاقُهُ نَبَتْ».
- (٣٢) في شرح الصولي، والنظام: «تَكْفِي بِهَا نَهْلَ الْبَلَاءِ وَعَلَّهُ : عِنْدَ السُّؤَالِ».
- (٣٣) في شرح الصولي، ومحاضرات الأدباء: «خضراء ناعمة». وفي رواية القالي: «خضراء دانية».
- (٣٥) في شرح الصولي، وتماز المتون: «أَنَا مِنْ كَسَاكَ مَحَبَّةً لَا حُلَّةً». وفي رواية القالي: «أَنَا مِنْ كَسَاكَ وَمَا كَسَاكَ لَحْلَةً». وفي شرح الأعلام: «أَنَا مِنْ كَسَاكَ وَمَا كَسَاكَ بِحُلَّةٍ».
- (٣٦) في النظام: «كَانَتْ لَأَذَانِ الْمُلُوكِ شُنُوفًا». وفي تمام المتون: «نظم قصائد».
- (٣٧) في رواية القالي، وثمار القلوب: «بَدْرٌ إِذَا الْإِحْسَانُ». وفي شرح الأعلام: «ندب إذا الإحسان».
- (٣٩) في رواية القالي، والنظام: «هَذَا إِلَى قَدَمِ الزَّمَانِ».

- (٤٢) في رواية القالي: «فَلِئِنَّ وَصَفْتُ ذَائِعِي لِبَنَائِلِ».
- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «جَدَوَى أَصِيلِ الْعِلْمِ أَنْ سَيَخْصِيْمُهُ» وفي النظام: «أَصِيلِ الرَّأْيِ».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «جَهْمِيَّ الْهَوَى».
- (٤٦) في رواية القالي: «فِي هَوَاكَ نَظِيْفًا».
- (٤٧) في رواية القالي: «هَضْبَةُ الْفَهْمِ».
- (٤٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَانَ ظَرِيفًا».
- (٤٩) في رواية القالي، والانتصار، وشرح الأعلام: «وَأَرَاكَ فِي الْعَمَلِ الْمُبَارِكِ دَائِبًا».

قال:

[الطويل]

- ١ - على ثِقَةٍ مِنْ أُنْزِي بِكَ مُذْنَفُ
صَدَدَتْ وَأَيُّ النَّاسِ بِي مِنْكَ أَعْرِفُ^(١)
٢ - إِذَا كُنْتُ فِي فِكْرِي وَقَلْبِي وَمُقَلَّتِي
فَأَيُّ مَكَانٍ مِنْ مَكَانِكَ أَلْطَفُ

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٦٢ برواية الصولي: ٤٤٩/٣. انظرهما عند ابن المستوفي: ٢٢٥/١١
وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٥ ب.

(١) المذنف: الذي أنحله العشق.

(٣٠٠)

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الخفيف]

- ١ - حَسَرَاتُ عَوَاطِفُ
وَسَقَامُ مُوَالِفُ
- ٢ - وَقُودُ مُعَذِّبُ
وَدُمُوعُ دَوَارِفُ
- ٣ - يَا قَرِيبَ الْمَزَارِ
كَيْفَ لَا يُسَاعِفُ
- ٤ - نَحْبُ عَيْنِي خَيَالُ وَجْدِ
هَكَ بِالشُّوقِ وَقِفُ
- ٥ - أَيْنَمَا كُنْتَ سَيِّدِي
طَافَ بِي مِنْكَ طَائِفُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٦ برواية التبريزي: ٢٣٥/٤. وانظرها برقم: ٣٦١ برواية الصولي:
٤٤٨/٣. وابن المستوفي: ٢٢٤/١١.

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الخفيف]

- ١ - جَمَشْتَنِي بِحَاجِبٍ
وَأَشَارَتْ بِطَرْفِهَا^(١)
- ٢ - فَتَأَمُّنْتُ وَجْهَهَا
فَأَتَّقَنِي بِكَفِّهَا
- ٣ - لَيْتَ نِصْفِي عَلَى الْفِرَا
شٍ لِحَافٍ لِنِصْفِهَا
- ٤ - فَأَنَالَ الَّذِي أُرِي—
دُعَايَ رَغْمِ أَنْفِهَا

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٨ برواية التبريزي: ٢٣٧/٤. وانظرها برقم: ٣٦٤ برواية الصولي:
٤٥٠/٣. وابن المستوفي: ٢٢٧/١١

(١) جمشتني: غارلتني.

قال يمدح ابن الزيات:

[الكامل]

- ١ - دِنْفُ بَكَى آيَاتِ رَبِّعٍ مُدْنَفٍ
لَوْلَا نَسِيمُ ثَرَابِهَا لَمْ يُغْرِفِ^(١)
- ٢ - طَابَتْ لِأَقْدَامٍ وَطِئْنَ ثَرَابَهَا
فَنَفَحْنَ نَشْرَ لَطِيمَةٍ مَعَ قَرْقَفِ^(٢)
- ٣ - أَرْجُ أَقَامَ مِنَ الْأَحِبَّةِ فِي الثُّرَى
وَصَرَّى أُرَيْقَتَ بِالْدُمُوعِ الذُّرْفِ^(٣)
- ٤ - أَخَذَ الْبَلَى آيَاتَهَا فَرَمَى بِهَا
بِيَدِ الْبَوَارِحِ فِي وُجُوهِ الصَّفْصَفِ^(٤)
- ٥ - وَحَدِيدِي وَقَفْتُ وَلَمْ أَقْلُ مِنْ عَبْرَةٍ
وَقَفْتُ حَشَايَ بِهَا لِحَايِنَا قِفِ
- ٦ - وَحَسَدْتُ مَا غَارَتْ فِيهَا مِنْ بَلَى
وَبَلَوْتُهَا بِوَمِيخِ طَرْفِ مُوسَفِ^(٥)
- ٧ - وَظَلِلْتُ أُلْحِفُ فِي السُّؤَالِ رُسُومَهَا
وَالْمَنْعُ مِنْ تَحْفِ السُّؤَالِ الْمُلْحِفِ^(٦)

(١) الدنف: الذي أضناه الحب.

(٢) نفحن: أعطين. النشر: الرائحة الطيبة. اللطيمة: المسك. القرقف: الخمرة التي ترعد صاحبها.

(٣) الأرج: الرائحة الطيبة. الصرى: أي الخمر. الذurf: المسألة.

(٤) الآيات: العلامات. البوارح: مفردا بارح، وهي الريح الحارة.

(٥) بلوتها: خبرتها. موسف: من أسفه أي أحزنه.

(٦) ألحف: ألح. الرسوم: آثار الديار. التحف: مفردا تحفة، وهي الشيء الثمين.

- ٨ - فَلِنُؤْيِيهَا فِي الْقَلْبِ نُؤْيِي شَفْهُ
وَلَهُ بِظَاعِنِهَا وَبِالْمُتَخَلِّفِ^(١)
- ٩ - وَكَأَنَّمَا اسْتَسْقَى لَهُنَّ مُحَمَّدُ
فَرُسُومُهُنَّ مِنَ الْحَيَا فِي زُخْرُفِ^(٢)
- ١٠ - سَأَلَ السَّمَاءَ فَجَادَهَا بِحَيَائِهِ
مِنْهُ بِوَيْلٍ ذِي وَمِيضٍ أَوْطَفِ^(٣)
- ١١ - فَتَرَى مَعَارِفَهُنَّ مِنْ خُلَعِ الثُّرَى
تَخْتَالُ بَيْنَ مُنَمَّنٍ وَمُفَوِّفٍ
- ١٢ - مُتَعَانِقُ الْحُودَانِ تَنْشُرُهُ الصَّبَا
خَضِيلاً وَتَطْوِيهِ كَطَيِّ الرَّفْرِفِ^(٤)
- ١٣ - وَثَوَى الرِّيْعُ بِهَا فَلَيْسَ يُقْلَهُ
عَنْهَا نَيْيْجُ سَمُومٍ قَيِّظٍ مُعْرِفِ^(٥)
- ١٤ - حَمَلْتُ رَجَائِي إِلَيْكَ بِنْتُ حَدِيقَةٍ
غُلْبَاءُ لَمْ تُلْقَ لِفَحْلٍ مُقْرِفِ^(٦)
- ١٥ - تُتَبَّجَتْ وَقَدْ حَوَتْ الْهَيْئَةَ وَابْتَنَّتْ
فِي شَطْرِهَا وَتَبَوَّعَتْ فِي النَّيْفِ^(٧)
- ١٦ - فَأَتَتْ مَحَلِّي وَهِيَ حَمْلٌ بَنَاتِهَا
تَسْرِي بِقَائِمَتِي خَرِيقٍ حَرْجَفِ^(٨)

(١) النُّؤْيِي: الحفرة حول الخيمة. شَفْهُ: زاده حرقاً. الولَه: شدة الحب. الظاعن: المفارق. المتخلف: الباقي.
(٢) الحَيَا: المطر. الزخرف: النقوش والزينة.
(٣) السَّمَاءُ: من كواكب المطر. حياؤه: مطره. الأوطف: المطر الذي تشبه خيوطه الأهداب.
(٤) الحودان: نبت زهره جميل. خَضِيلاً: ندياً. الرفرف: ما يفضل عن الشيء مما يُفَرِّش.
(٥) يُقْلَهُ: يرفعه. النئيج: اضطراب الريح. السُموم: الريح الحارة.
(٦) بنت حديقة: أي سفينة. الغلباء: الغليظة الأعالي. الفحل هنا: كناية عن السماء. المقرف: المحترق.
(٧) الهَيْئَةُ: أي مائة سنة. ابْتَنَّتْ: بَنَتْ قُوَّتَهَا. تبوَّعت: مدت باعها.
(٨) بناتها هنا: قد تكون كناية عن المجاديف. الخريق الحرجف: الريح الشديدة الهبوب.

- ١٧ - فَأَعْتَامَهَا نُو خِبرَةٍ بِقُحُولِهَا
- ١٨ - حَتَّى إِذَا تَمَّتْ فَلَمْ يُعْجِزْهُ مِنْ
أَشْلَائِهَا مَذْخُورَةُ الْمُتْلَهِّفِ
- ١٩ - صَارَتْ إِلَيَّ بِجُوجُؤِ ذِي مَيْعَةٍ
قَدِمَ تَدِفٌ بِهِ وَعَجَزَ مِصْرَفِ^(١)
- ٢٠ - تَنَسَّلُ فِي لُجَجٍ حَكَّتْ أَغْمَارُهَا
فِعْلَ الْمُحَمَّدِ فِي الزَّمَانِ الْمُجْهِفِ^(٢)
- ٢١ - ثُمَّ اجْتَنَنْتُ شِلْوِي فَصِرْتُ جَنِينَهَا
مُتَمَكِّنًا بِقَرَارِ بَطْنٍ مُسْدِفِ^(٣)
- ٢٢ - فَمَتَى تَعَثَّرَ بِالرِّفَاقِ ذَكَرْتُهُ
فَيَمُرُّ تَحْتِي قِطْعَ لَيْلٍ أَغْضَفِ^(٤)
- ٢٣ - فَأَجَاءَهَا بَعْدَ الْمَخَاضِ طُلُوقُهَا
بِمُراهِقِ السَّنَيْنِ كَهَلٍ أَهْيَفِ^(٥)
- ٢٤ - عَوَجَاءُ تَسْتَلِبِ الزَّمَامِ وَتَحْتَنِي
عُوجًا يُجِدْنَ لَهَا اسْتِلَابَ النَّفْنَفِ^(٦)
- ٢٥ - أَشِيرَتْ بِطَيِّ النَّيِّ فِي أَثْبَاجِهَا
فَهَوَتْ كَتُغْبَانِ الصِّفَا الْمُتَخَوِّفِ^(٧)

(١) اعتامها: اختارها. الندس: الكيس الفطن. الجيلة: القوة.
(٢) الجوجؤ: صدر السفينة. ذو ميعة: أي في أول جزئيه. تدف: تمشي مشيًا خفيفًا.
(٣) الأغمار: جمع غمر، وهو العباب. المحمد: من يُحمد كثيرًا، وهو اسم المدوح. المجحف: المهلك.
(٤) اجتنت: تناولت. شلوي: جسمي. جنيها: أي مستور فيها. مسدف: مظلم.
(٥) تعثر: كبا. الرفاق: سكانها. أغضف: مظلم.
(٦) الطلوق: وجع الولادة. مراهق السنين: مقارب سن الشاب وسن الشيخ. أهيف: ضامر البطن رقيق الخصر.
(٧) تحتني: من الحذاء بالنعل. العوج: المجانيب؛ لأنها كالقوائم. النفنف: الهواء.
(٨) أشيرت: بطرت. النّي: السمن. أثباجها: أوساطها. تُغبان الصفا: حية الصخر الصلد.

- ٢٦ - أَمَّنَكَ وَالشَّيْطَانُ يَرْهَبُ ظِلُّهَا
فَأَتَتْكَ وَهْيَ تَفُوقُ حِلْمَ الْأَحْنَفِ^(١)
- ٢٧ - تَرْمِيكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي تَرْمِي بِهَا
مَاءَ الْمَوَارِدِ بَعْدَ خَمْسِ مُجْجِفٍ
- ٢٨ - لَجَأٌ تَرَى لِلدَّهْرِ فِي أَفْيَائِهِ
مَأْوَى الطَّرَائِدِ وَاللَّهْيَفِ الْمُسْنِفِ
- ٢٩ - يُكْفِي بِمَا هُوَ مِنْهُ وَالْأَنْوَاءُ قَدْ
عَزَمْتَ عَلَى إِيْمَاضِ بَرْقٍ مُخْلِيفِ
- ٣٠ - حَمَلْتَ إِلَيْكَ حُمُولَ شَاعِرٍ نَهَرِهِ
لِتُجِلَّهُ كَنْفَ الْمَحَلِّ الْمُشْرِفِ
- ٣١ - إِنْ الْخَلِيفَةُ لَيْسَ يَنْصَحُهُ أَمْرٌ
إِلَّا بِشِيرَةِ رَهْبَةِ الْمُسْتَخْلِفِ
- ٣٢ - وَلَئِنْ أَنْفَعُ مِنْ إِشَارَةِ عَامِلٍ
لِلْمُسْلِمِينَ بِمَاءٍ مُزْنٍ صَيِّفِ
- ٣٣ - حُطَّتِ الْخِلَافَةُ فَهِيَ مِنْكَ بِنَجْوَةٍ
مِنْ كُلِّ غَلَالٍ الْأَبْـؤَةِ مُخِيفِ
- ٣٤ - وَصَرَفْتَ فِكْرَكَ وَالْعُيُونَ هَوَاجِعُ
فِيهَا بِفِكْرِ تَعْيُفٍ وَتَقْيُفِ
- ٣٥ - صَحَّتْ فُرُوعُكَ وَالْأُصُولُ فَحُطَّتْهَا
وَاخْتَالَ كُلُّ نَزِيعٍ أَصْلٍ مُذْنِفِ
- ٣٦ - بَطَنْتَ خِيَانَتُهُ خَلِيفَةَ رَبِّهِ
فَغَذَا خِلَافَتَهُ بِنُصْحٍ مُخْطِفِ

(١) الأحنف: يعني الأحنف بن قيس.

- ٣٧ - مَنْ كَانَ يَقْصِدُ فِي نَصِيحَتِهِ لَهَا
فَمُحَمَّدٌ فِي النُّصْحِ عَيْنُ الْمُسْرِفِ^(١)
- ٣٨ - أَوْزَيْتَ زُنْدِي رَأْفَةً وَتَأَلَّفَ
فَتَقَصَّدَا بِالنَّازِعِ الْمُتَعَسِّفِ^(٢)
- ٣٩ - نَالَ الرَّدَى وَحَوَى الْغِنَى بِمُحَمَّدٍ
عِنْدَ الْخَلِيفَةِ مُذْنِبُونَ وَمُعْتَفٍ^(٣)
- ٤٠ - فِي اللَّهِ يُنْجِزُ وَعْدَهُ وَوَعِيدَهُ
لِلْمُعْتَفِينَ وَلِلْعَنُودِ الْمُتَرْفِ
- ٤١ - سَكُنْتَ أَحْشَاءَ الرِّعِيَّةِ فِي حَشَا
قَلْبِ ذِكِّي عَنْ لِسَانِ مُرْهَفٍ
- ٤٢ - لَمْ يَبْلُغِ الْقَلَمُ الَّذِي يُجِدِي بِهِ
فِي اللَّهِ أَلْفَا مُرْهَفٍ وَمُتَّقَفٍ^(٤)
- ٤٣ - بِأَكْفٍ أَبْدَالٍ إِذَا أُمُّوا بِهَا
مَلْمُومَةً عَمِلُوا بِمَا فِي الْمُضْحَفِ^(٥)
- ٤٤ - تَسْتَلُّ خَائِنَةَ الْعُيُونِ بِمُقْلَةٍ
تَحْوِي ضَمَائِرَهَا وَلَمَّا تَطْرِفِ^(٦)

(١) يقصد: يقتصد. محمد: أي المدوح.

(٢) التألف: تكلف الألفة. تقصدا: تكسرا. المتعسف: الظالم.

(٣) المعتفي: طالب المعروف.

(٤) المرهف والمتقف: السيف والرمح.

(٥) الأبدال: أي عماله الاتقياء.

(٦) تطرف: من طرفت العين، إذا تحركت بالنظر.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٩ برواية التبريزي: ٣٩٤/٢. وابن المستوفي: ١٩٣/١١
- وجاء في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٠٨ ب: «وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك الزيات، ووصف فيها سفينته، ويقال منحولة» وليس من دليل على ذلك.
- والأبيات (١١، ٢٧ - ٣٦) زيادة من ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): ورقة ١٠٨ ب - ١٠٩ ب.

المصادر:

- الأبيات: (١، ١٥، ١٦، ١٤، ١٨، ٢٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٣٨ - ٢٤٠.
- الأبيات: (٨، ٩) حلية المحاضرة: ٢٢٣/١. وزهر الآداب: ٦٠٣/٢. واقتطاف الزهر: ص ٣٥٨.
- البيت: (١) الموازنة: ٣٠٩/٢.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب)، والموازنة: «تُرايه لم يُعرف».
- (٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب)، وحلية المحاضرة، وزهر الآداب، واقتطاف الزهر: «ولنؤيها في القلب».
- (٩) في زهر الآداب: «من سَومهنَّ من الحيا».
- (١٠) في النظام: «بوابل ذي وميض».
- (٤٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لن تبلغ القلم الذي». وفي النظام: «لم يبلغ العلم الذي تُحيي به».

قال أبو تمام يعتذر من إبراهيم والفضل كاتبي عبد الله بن طاهر؛ من تأخره
عنهما بالمطر، وكانا من أهله من طيّع - ويمدحهما :

[الكامل]

- ١ - قُولَا لِإِبْرَاهِيمَ وَالْفَضْلِ الَّذِي
سَكَنْتَ مَوْدَّتَهُ جُنُوبَ شَغَافِي^(١)
- ٢ - مَنَعَ الزِّيَارَةَ وَالْوِصَالَ سَحَائِبُ
شُمِّ الْغَوَارِبِ جَانِبُهُ الْأَكْنَافِ^(٢)
- ٣ - ظَلَمْتُ بَنِي الْحَاجِ الْمُهِمَّ وَأَنْصَفْتُ
عَرَضَ الْبَسِيطَةِ أَيْمًا إِنْصَافِي^(٣)
- ٤ - فَأَنْتَ بِمَنْفَعَةِ الرِّيَاضِ وَضَرْمِهَا
أَهْلَ الْمَنَازِلِ أَلْسَنُ الْوُصَافِ^(٤)
- ٥ - وَعَلِمْتُ مَا لَقِيَ الْمَزُورُ إِذَا هَمَّتْ
مِنْ مِطْطَرٍ ذَفِيرٍ وَطِينٍ خِفَافِي^(٥)
- ٦ - فَجَفَوْتُكُمْ وَعَلِمْتُ فِي أُمْتَالِهَا
أَنَّ الْوُصُولَ هُوَ الْقَطُوعُ الْجَافِي
- ٧ - لَمَّا اسْتَقَلَّتْ ثَرَّةٌ أَخْلَافُهَا
مَلْمُومَةَ الْأَرْجَاءِ وَالْأَكْنَافِ^(٦)

(١) الشغاف: غلاف القلب.

(٢) الشَّم: المرتفعة. الغوارب: الأعالي. الجنبه: الغليظة.

(٣) الحاج: الحاجات.

(٤) ألسن: أبلغ لساناً.

(٥) المِطْطَر: ثوب من الصوف يتوقى به من المطر، تتغير رائحته إذا أصابه المطر. الذفر: ما له رائحة كريهة.

الخفاف: جمع خُفٍّ، وهو نعل يلبس في القدم.

(٦) استقلَّت: ارتفعت في الأفق. ثرة: غزيرة. الأخلاف: جمع الخلف، وهو الضرع، وهنا أي السحاب. الأكفاف: الجهات.

- ٨ - شَهِدَتْ لَهَا الْأَثْرَاءُ أَجْمَعُ إِنَّهَا
مِنْ مُزْنَةٍ لَكَرِيمَةٍ الْأَطْرَافِ^(١)
- ٩ - مَا يَنْقُضِي مِنْهَا النَّتَاجُ بِبَلَدَةٍ
حَتَّى يُسِرَّ لَهُ لِقَاحُ كِشَافِ^(٢)
- ١٠ - كَمْ أَهْدَتْ الْخُضْرَاءُ فِي أَحْمَالِهَا
لِلْأَرْضِ مِنْ تُحَفٍ وَمِنْ أَلْطَافِ^(٣)
- ١١ - فَكَأَنَّنِي بِالرُّؤُوسِ قَدْ أَجْلَى لَهَا
عَنْ حُلَّةٍ مِنْ وَشْيِهِ أَفْوَافِ^(٤)
- ١٢ - عَنْ ثَامِرٍ ضَافٍ وَنَبَتٍ قَرَارَةٍ
وَافٍ وَنُورٍ كَالْمَرَاكِجِ خَافِ^(٥)
- ١٣ - وَكَأَنَّنِي بِالظَّاعِنِينَ وَطِئَةٍ
تَبْكِي لَهَا الْأَلْفُ لِأَلْفِ^(٦)
- ١٤ - وَكَأَنَّنِي بِالشَّدَقِمِيَّةِ وَسَطَةٍ
خُضِرَ اللَّهُي وَالْوُظْفِ وَالْأَخْفَافِ^(٧)
- ١٥ - إِنَّ الشُّنَاءَ عَلَى شَتَامَةٍ وَجْهِهِ
لَهُوَ الْمُفِيدُ طَلَاقَةَ الْمُضْطَافِ^(٨)

(١) الأثراء: مفردھا الثرى، أي التراب. الأطراف: أي الآباء والأجداد.
(٢) يُسِرُّ: يكتم. لقاح الكشاف: أن تلقح الناقة كل سنة.
(٣) الخضراء: يعني السماء. التحف والألطف: كناية عن الزهر.
(٤) أفواف: أي في ألوان مختلفة.
(٥) الثامر: الذي فيه ثمرة. ضاف: كثير. القرارة: المطنن من الأرض. النور: الزهر. المراجل: الثياب المنقوشة الحواشي. خاف: مظهر، من خفا البرق أي لمع.
(٦) الظاعنون: الراحلون. الطيئة: من طوى البلاد، أي قطعها.
(٧) الشدقمية: الإيل المنسوبة إلى شدقم، وهو فحل للنعمان بن المنذر. اللهي: جمع اللهاة، وهي لحمة في الحلق. الوظف: مفردھا وظيف، وهو مستدق الذراع أو الساق. الأخفاف: مفردھا خُفّ.
(٨) شتامة وجهه: عبوسه. الطلاقة: البشاشة.

- ١٦ - وَكَأَنَّمَا أَثَارُهَا مِنْ مُزْنَةٍ
بِالْمَيْثِ وَالْوَهْدَاتِ وَالْأَخْيَافِ^(١)
- ١٧ - أَثَارُ أَثَرِي أَلِ مُصْعَبِ^(٢) الَّتِي
بُسِطَتْ بِهَا مَنْ وَلَا إِخْلَافِ^(٣)
- ١٨ - حَتْمٌ عَلَيْكَ إِذَا حَلَلْتَ مَعَانَهُمْ
أَلَّا تَرَاهُ عَافِيًا مِنْ عَافِ^(٤)
- ١٩ - وَكَأَنَّهُمْ فِي بَرِّهِمْ وَخَفَافِهِمْ
بِالْمُجْتَدِي الْأَضْيَافِ^(٥) لِأَضْيَافِ^(٦)

(١) المزنة: الغمامة البيضاء. الميث: جمع ميثاء، وهي المسيل الواسع. الوهدات: المنخفضات. الأخياف: جمع الخيف، وهو ما ارتفع عن مسيل الماء.

(٢) آل مصعب: هم قوم جد المدوح، وهو عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب.

(٣) معافهم: منزلهم. عافياً: خالياً. العافي: السائل.

(٤) حفافهم: إحاطتهم.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٨ برواية التبریزی: ٣٨٩/٢. وانظرها برقم: ٩٨ برواية الصولي:
٨٥/٢. وابن المستوفي: ١٨٣/١١

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤، ٦، ٧، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٥) الموازنة: ٦١٨/٣ - ٦١٩
- الأبيات: (١، ٣، ٦، ١٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٢٦ - ٤٢٨.
- البيتان: (٥، ٦) سرور النفس: ص ٢٨٩.
- عجز البيت: (١٢) شرح مشكل أبيات تمام للمرزوقي: ص ٤٢٧.

الروایات

- (٢) في الموازنة: «جأبة الأكناف».
- (٣) في الموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «بني الحاج النزيح».
- (٥) في الموازنة، وسرور النفس: «ما يلقى المزور».
- (٨) في شرح الصولي، والموازنة: «شهدت لها الأنواء».
- (٩) في شرح الصولي: «حتى تُسيرَ له». وفي النظام: «يُسيرُ لها».
- (١٠) في الموازنة: «فكم اغتدت فيها السماء فأنعمت: للأرض من تحف».
- (١١) في الموازنة: «أجلى لنا».
- (١٢) في شرح الصولي: «كالمراحل خاف».
- (١٩) في النظام: «المجتدي الأضياف».

قال أبو تمام يعاتب ابن أبي سعيد يوسف بن محمد بن يوسف:

[الخفيف]

- ١ - نَطَقْتُ مُقْلَةً الْفَتَى الْمَلْهُوفِ
- فَتَشَكَّتُ بِفَيْضٍ دَمْعٍ ذُرُوفٍ^(١)
- ٢ - تَرَجَّمَ الدَّمْعُ فِي صَحَائِفِ حَدِّي
- إِ سَطُورًا مُؤَلَّفَاتِ الْحُرُوفِ
- ٣ - فَلَيْنَ شَطَطِ الدِّيَارِ وَغَالِ الدُّ
- دْهَرُفِي الْإِفِ وَفِي مَأْلُوفٍ^(٢)
- ٤ - وَتَبَدَّلْتُ بِالْبَشَاشَةِ حُزْنًا
- بَعْدَ لَهْوَفِي مَرْبَعٍ وَمَصْرِيفِ
- ٥ - فَعَزَّائِي بِأَنَّ عِرْضِي مَصُونُ
- سَائِغِ الْوَرْدِ وَالسَّمَّاحِ خَلِيفِي
- ٦ - ثُمَّ عَلِمِي عَلَى حَدَاثَةِ سِنِّي
- بِصُرُوفِ الدُّهُورِ وَالتَّضَرِيفِ^(٣)
- ٧ - رَاكِبُ لِلْأُمُورِ فِي خَلْبَةِ الْأَيْ
- يَامِ لِلْمُنْجِيَاتِ أَوْ لِلْحُنُوفِ^(٤)

(١) الملهوف: الحزين. الذرُوف: السالك.

(٢) شَطَطٌ: بعدت.

(٣) حداثة: صغر. التصريف: تقلب الأحوال.

(٤) المنجيات: الخيول التي تنجي راكبيها بسرعتها. الحنوف: المهلكات.

- ٨ - نو اعتِداءً على ثراءٍ فتى الجو
يد الشريف الفعال وابن الشريف
٩ - ليت شعري ماذا يُربُّك مِنِّي
ولقد فُقت فطنة الفيلسوف!
١٠ - انتهز فرصة تسرُّك مِنِّي
باصطناع الخيرات والمعروف
١١ - أنا ذو منطقٍ شريفٍ لإعطا
وَدُو منطقٍ لمنعٍ عفيفٍ
١٢ - ما أبالي إذا عنتك أموري
كيف أنحت عليَّ أيدي الصُّروف^(١)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤١ برواية التبريزي: ٤٧٧/٤. وانظرها برقم: ٤٣١ برواية الصولي: ٥٢٨/٣. وابن المستوفي: ٢٢٢/١١

المصادر:

- البيت: (١) المثل السائر: ١١٨/٢. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٦٥/١

(١) عنتك: شغلتك. أنحت: أتت.

قال أبو تمام يعاتب أبا المغيث:

[الخفيف]

- ١ - وَأَخِ أَمَلَى عَلَيْهِ اخْتِلَاطُ الذُّ
دَهْرِ طَوْلِ الثَّقَلَيْنِ وَالتَّضَرِيفِ
- ٢ - أَصْلَحَتْهُ لِي الْمُرُوءَةُ حَتَّى
أَفْسَدَتْهُ اسْتِطَالَةُ الْمَعْرُوفِ
- ٣ - بَغَضَتْهُ الْإِيَّامُ مَذْحِي فَأَعْفَى
شُكْرِي الْجَزْلَ مِنْ نَدَاهُ الطُّفِيفِ!
- ٤ - لَيْسَ جَذْعُ الْأَنْفِ جَذْعًا وَلَكِنْ
بَغْضٌ مَنْ نَضَطَفِيهِ جَذْعُ الْأَنْفِ؟
- ٥ - لَوْ بِأُسْدِ الْعَرِيفِ نَيْطَتْ عُرَى الْمَذِّ
مِنْ لَذَلَّتْ رِقَابُ أُسْدِ الْعَرِيفِ! (١)
- ٦ - وَطَرِي فِي فُجَاءَةِ الرَّدِّ مَا يَغِ
لَمْ مِنْ هِمَّةٍ وَنَفْسٍ عَزُوفِ (٢)
- ٧ - ضِنُّضِي مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بِنِ عَمْرٍ
غَيْرَ أَنِّي فِي مِثْلِهَا مِنْ ثَقِيفِ (٣)
- ٨ - لَا تَتَيْهِ إِنْ أَطَالَ هَزُّكَ مَذْحِي
وَاعِزَّنْ لَسْتُ بَعْدَهَا مِنْ سِيُوفِي

(١) أسد العريف: اسم موضع.

(٢) الوطر: الحاجة والغاية. النفس العزوف: غير الطامعة.

(٣) الضنضي: الأصل.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٩ برواية التبریزی: ٤/٤٦٧. وانظرها برقم: ٤٢٩ برواية الصولي: ٣/٥١٦. وابن المستوفي: ١١/٢٠٥

المصادر:

- البيت: (٤) التبيان في شرح الديوان: ٢/٢٢٢

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «نَقَصْتُهُ الْإِيَّامُ شُكْرِي فَأَعْفَى». وفي النظام: «نَغَصْنَتُهُ الْإِيَّامُ».
- (٤) في شرح الصولي: «تِيهِ مَنْ نَصْطَفِيهِ». وفي التبيان: «لَيْسَ جَدْعُ الْأَنْوْفِ عِنْدِي جَدْعًا: إِنَّ ذُلَّ النَّفُوسِ قَتْلٌ وَجَدْعٌ».
- (٥) في النظام: «لَوْ بِأُسْدِ الْعَرِينِ».
- (٦) في شرح الصولي: «فِي فُجَاةِ الْوَدِّ».

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[المتقارب]

- ١ - أَلَمْ تَكُ رِيحَانَةَ الْوَاصِفِ
لِمُسْتَنْظَرٍ وَلِمُسْتَنْزَفٍ؟!
- ٢ - غَرِيرًا فَأَنْسُ حَالَتِهِ
إِذَا كَانَ كَالرَّشَاءِ الْخَائِفِ^(١)
- ٣ - تَنَامُ مَعَ الظُّهْرِ مِنْ غِرَّةٍ
وَمِنْ خَفَرٍ خَشْيَةَ الطَّائِفِ؟!
- ٤ - فَبَيْنَا ضِيَاؤُكَ قَدْ صَانَهُ
حَيَاؤُكَ إِذْ جِئْتَ بِالْجَارِفِ^(٢)
- ٥ - مُسِيخَتْ وَكُنْتَ الطُّمُوحَ الْجُمُوعَ
حَ فِي خِلْقَةِ الْكَلْبَةِ الصَّارِفِ^(٣)

(١) الغرير: غير المجرب. الرشاء: الغزال.
(٢) الجارف: الموت الذي يقضي على كل شيء.
(٣) الكلبة الصارف: التي تشتهي الذكر.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٩٦ برواية التبریزی: ٣٩٢/٤. وانظرها برقم: ٢٢٧ برواية الصولي:
١٦٣/٣. وابن المستوفي: ٢٢٩/١١

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «فأيسرُ حَالَاتِهِ».
- (٣) في شرح الصولي: «تنامُ مع الطُّهرِ في عُدَّة».
- (٤) في النظام: «فَبَيْتًا ضِياؤُكَ».

قافية القاف

(٣٠٧)

قال:

[الكامل]

- ١ - وَاللَّهِ لَوْ تَدْرِي بِمَا أَلْقَى
لَحَرَجْتُ أَنْ تَنْجَاوَزَ الْحَقُّ
- ٢ - بِي فَوْقَ مَا تَلْقَى بِوَاجِدِهَا
أُمُّ تَرَاهُ لِجَنِبِهَا مُلْقَى
- ٣ - تَبْكِي لِمَنْهَوْشٍ تَنْيَبُهُ
صِلُ فَمَا يُرْجَى وَلَا يُرْقَى^(١)
- ٤ - فَارْحَمْ شَقِيًّا فِي هَوَاكَ فَمَا
يَبْغِي وَإِنْ أَعْتَقْنَهُ عِنَّا

(١) تنبيه: عضه. الصل: ذكر الحيات. لا يُرْقَى: لا تنفعه الرقية.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٩٤ برواية التبریزی: ٢٤٤/٤. وانظرها برقم: ٣٧٠ برواية الصولي:
٤٥٤/٣. وابن المستوفي: ٤٠٦/١١.

الروایات

- (٢) في الصولي: «لِحِينِهِ مُلْقَى». والنظام: «بِجَنْبِهَا مُلْقَى».

قال أبو تمام يهجو عُتْبَةَ بن أبي عاصم، شاعر أهل حمص:

[الكامل]

- ١ - الدَّارُ نَاطِقَةٌ وَلَيْسَتْ تَنْطِقُ
بِثُورِهَا أَنَّ الْجَيِّدَ سَيُخْلِقُ^(١)
- ٢ - يَمَنْ تَجَمَّعَتِ النَّوَى فِي رُبْعِهَا
وَتَفَرَّقَتْ فِيهَا السَّحَابُ الْفُرُقُ^(٢)
- ٣ - فَتَرَفَّرَتْ عَيْنِي مَا قِيَهَا إِلَى
أَنْ خِلْتُ مُهْجَتِي الَّتِي تَتَرَفَّرُ^(٣)
- ٤ - يَا سَهْمُ كَيْفَ يُغِيقُ مِنْ سُكْرِ الْهَوَى
حَرَّانُ يُصْبِحُ بِالْفِرَاقِ وَيُغْبِقُ؟^(٤)
- ٥ - مَا زَالَ مُشْتَمِلَ الْفُؤَادِ عَلَى أَسَى
وَالْبَيْنُ مُشْتَمِلُ عَلَى مَنْ يَعْشَقُ
- ٦ - حَكَمْتُ لِنَفْسِهَا اللَّيَالِي أَنَّهَا
أَبَدًا تُفَرِّقُنَا وَلَا تَنْفَرُقُ
- ٧ - عَمْرِي لَقَدْ نَصَحَ الزَّمَانُ وَإِنَّهُ
لَمِنَ الْعَجَائِبِ نَاصِحٌ لَا يُشْفِقُ!
- ٨ - إِنْ تُلَغِ مَوْعِظَةَ الْحَوَادِثِ بَعْدَمَا
وَضَحَتْ فَكَمْ مِنْ جَوْهَرٍ لَا يَنْفِقُ!^(٥)

(١) بثورها: أمحاؤها. يُخْلِقُ: يَبْلَى وَيَتَهَدَّم.

(٢) الدَّمَنُ: ما بقي من آثار الديار بعد رحيل القوم. الْفُرُقُ: مفردتها: فارق، وهي السَّحَابَةُ المنفردة التي تسح.

(٣) تَرَفَّرَتْ: سالت.

(٤) سهم: أخو أبي تمام. يُصْبِحُ: يُسْقَى صَبَاحًا. يُغْبِقُ: يُسْقَى مَسَاءً.

(٥) لا ينفق: يكسد.

- ٩ - إِنَّ الْعَزَاءَ وَإِنْ فَتَى حُرِمَ الْغِنَى
يَذُقُ جَزِيلُ لَامِرِيٍّ لَا يُرْزَقُ
- ١٠ - هِمُّ الْفَتَى فِي الْأَرْضِ أَغْصَانُ الْغِنَى
غُرِسَتْ وَلَيْسَتْ كُلُّ عَامٍ تُورِقُ
- ١١ - يَا عُتْبَةَ ابْنَ أَبِي عُصَيْمٍ دَعْوَةٌ
شَنَعَاءَ تَحْذِيْمٍ مَسْمَعِيكَ فَتَضَعُقُ
- ١٢ - أَخْرِسَتْ إِذْ عَايَنْتَنِي حَتَّى إِذَا
مَا غِبْتَ عَنْ بَصَرِي ظَلِلْتَ تَشْدُقُ^(١)
- ١٣ - وَكَذَا اللَّيِّمُ يَقُولُ إِنْ نَأَتِ النُّوَى
بِعَدُوِّهِ وَيَحُولُ سَاعَةً يُضْدَقُ
- ١٤ - غَيْرُ رَأَى أَسَدَ الْعَرِينِ فَهَالَهُ
حَتَّى إِذَا وَلَّى تَوَلَّى يَنْهَقُ^(٢)
- ١٥ - أَوْ مِثْلَ رَاعِي السُّوءِ أَتْلَفَ ضَأْنَهُ
لَيْلًا وَأَصْبَحَ فَوْقَ نَشْرِ يَنْعَقُ^(٣)
- ١٦ - هَيْهَاتَ غَالِكَ أَنْ تَنَالَ مَآثِرِي
إِسْتُ بِهَا سَعَةٌ وَبَاعُ ضَيِّقُ^(٤)
- ١٧ - وَفُسُوقُ الْوَدَةِ حَسَتْ جُرْعَ الرَّدَى
وَأُظْنُهَا فِي اللَّحْدِ أَيْضًا تَفْسُقُ^(٥)
- ١٨ - وَتَنْقُلُ مِنْ مَعْشَرٍ فِي مَعْشَرٍ
فَكَأَنَّ أُمَّكَ أَوْ أَبَاكَ الرَّزْبَقُ

(١) تشدق: أي يوسع شذقه بالكلام.

(٢) الغير: الجمار.

(٣) النشتر: المرتفع من الأرض. ينقع: يصيح.

(٤) غالك: منعك.

(٥) جرع: مفردها جُرعة: وهي شربة الماء.

- ١٩ - أَلِى بَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ تَشَاوَسَتْ
عَيْنَاكَ وَبِكَ خَلْفَ مَنْ تَتَفَوَّقُ؟^(١)
- ٢٠ - قَوْمٌ تَرَاهُمْ حِينَ يَطْرُقُ مَعْشَرُ
يَسْمُونَ لِلْخَطْبِ الْجَلِيلِ فَيُطْرِقُ^(٢)
- ٢١ - قَوْمٌ إِذَا اسْوَدَّ الزَّمَانُ تَوَضَّحُوا
فِيهِ فَغَوِيرَ وَهُوَ مِنْهُمْ أَبْلَقُ^(٣)
- ٢٢ - مَا زَالَ فِي جَرَمِ بْنِ عَمْرٍو مِنْهُمْ
مِفْتَاحُ بَابِ اللَّئِي لَا يُغْلَقُ^(٤)
- ٢٣ - مَا أَنْشَيْتَ لِلْمَكْرُمَاتِ سَحَابَةً
إِلَّا وَمِنْ أَيْدِيهِمْ تَنْدَلِقُ
- ٢٤ - أَنْظُرْ فَحَيْثُ تَرَى السَّيُوفَ لَوَامِعًا
أَبْدًا فَفَوْقَ رُؤُوسِهِمْ تَنْدَلِقُ
- ٢٥ - شَوْسٌ إِذَا خَفَقَتْ عُقَابُ لِيَوَائِهِمْ
ظَلَّتْ قُلُوبُ الْمَوْتِ مِنْهُمْ تَخْفِقُ^(٥)
- ٢٦ - بُلَّةٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ حَسِبَتْهُمْ
لَمْ يَحْسِبُوا أَنَّ الْمَنِيَّةَ تُخْلَقُ^(٦)
- ٢٧ - قُلْ مَا بَدَا لَكَ يَا بَنَ تَرْنَا فَالْصُّدَا
بِمُهِذَبِ الْعِقْيَانِ لَا يَتَعَلَّقُ^(٧)

(١) تشاوس: نظر بمؤخر عينيه كبيرًا وغيظًا. الخلف: الضرع الذي يأخذه الحالب. يتفوق: أي يشرب من اللبن شيئًا بعد شيء.

(٢) يطرُق: يأتي ليلاً. يطرُق: يُخَفَضُ رَأْسُهُ.

(٣) توضحوا: انكشفوا. الأبلق: ما كان في لونه سواد وبياض.

(٤) جرم بن عمرو: حي من طيئ.

(٥) شوس: شجعان. العقاب: الرابية.

(٦) بُلَّة: جمع بَلَّة، وهو الغافل، وهو مدح بما يشبه الذم.

(٧) ابن ترنا: ابن الأمة. العقيان: الذهب الخالص.

- ٢٨ - أَفَعِشْتَ حَتَّى عِبْتَهُمْ قُلْ لِي مَتَى
فُرِزْنَتْ، سُرْعَةً مَا أَرَى يَا بَيْدُقُ! ^(١)
- ٢٩ - جَدْعًا لَأَنْفٍ طَيِّبٍ إِنْ فُتَّتْهَا
وَلَوْ أَنَّ رُوحَكَ بِالسَّمَاءِ مَعْلُوقُ ^(٢)
- ٣٠ - إِنِّي أَرَاكَ حَلِمْتَ أَنَّكَ سَالِمٌ
مِنْ بَطْشِهِمْ مَا كُلُّ رُؤْيَا تَصْدُقُ!
- ٣١ - إِيَّاكَ يَغْنِي الْقَائِلُونَ بِقَوْلِهِمْ
إِنَّ الشَّقِيَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ
- ٣٢ - فَلَتَعْلَمَنَّ حَرِيمٌ مَنْ وَهَابَ مَنْ
وَقَدِيمٌ مَنْ وَحْدِيثٌ مَنْ يَتَمَرَّقُ
- ٣٣ - سِرٌّ أَيْنَ شِئْتَ مِنَ الْبِلَادِ فَإِنَّ لِي
سُورًا عَلَيْكَ مِنَ الرِّجَالِ يُخْنَقُ
- ٣٤ - وَقَبِيلَةٌ يَدْعُ الْمُتَوَجَّحُ خَوْفُهُمْ
فَكَأَنَّمَا الدُّنْيَا عَلَيْهِ مُطَبَّقُ ^(٣)
- ٣٥ - وَقَصَائِدًا تَسْرِي إِلَيْكَ كَأَنَّهَا
أَحْلَامُ رُغَبٍ أَوْ خُطُوبُ طُرُقُ
- ٣٦ - مِنْ مُنْهَضَاتِكَ مُقْعِدَاتِكَ خَائِفًا
مُسْتَوْهِلًا حَتَّى كَأَنَّكَ تُطْلِقُ ^(٤)

(١) فُرِزْنَتْ: صرَتْ فُرْزَنًا. والفِرْزَنُ والبَيْدُقُ من أسماء حجارة الشُّطْرَنْجِ.

(٢) الجدع: قطع الأنف، كناية عن الذلِّ. السَّمَاءُ: من نجوم السماء.

(٣) الْمُتَوَجَّحُ: الملك ذو التاج.

(٤) الْمُسْتَوْهِلُ: الفارغ. تُطْلَقُ: من الطُّلُق، وهو وجع الولادة.

٣٧ - مِنْ شَاعِرٍ وَقَفَ الْكَلَامُ بِبَابِهِ

وَكَتَنَ فِي كَنَفِي ذُرَاهُ الْمَنْطِقُ^(١)

٣٨ - قَدْ تَقَفْتُ مِنْهُ الشُّأْمَ وَسَهَّلْتُ

مِنْهُ الْحِجَازَ وَرَقَّقْتُهُ الْمَشْرِقُ^(٢)

(١) لكتن: لجأ وسكن.

(٢) التنقيف هنا: التصحيح. رققته: جعلته ذا رقة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٩٧ برواية التبريزي: ٣٩٣/٤. وانظرها برقم: ٢٢٨ برواية الصولي: ١٦٤/٣. وبرقم: ١٥٤ عند القالي: ٥٣١. وبرقم: ١٥٣ عند الأعلام: ٤٢٠/٢. وابن المستوفي: ٤٠٧/١١.

- البيت (١٧) زيادة من شرح الصولي، وشرح ابن المستوفي.

- البيت (٣٢) زيادة من معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص. وهو نفسه البيت الرابع من القصيدة التالية التي يهجو بها أبو تمام المهجو نفسه عتبة بن أبي عاصم على الوزن نفسه والروي نفسه وربما وهم العباسي فالحق هذا البيت بأشباهه من أبيات هذه القصيدة. وربما كانت القصيدتان نصًا واحدًا.

المصادر:

- الأبيات: (١٢، ١٤، ١٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٣، ٤٢/١.

- الأبيات (١٩، ٢٠، ٢١، ١٦، ١٨، ٢٨) الموازنة: ٥٨٠/٤.

- الأبيات (٣١، ٣٣، ٣٧، ٣٨) البيان والتبيين: ٣١٢/٣.

- الأبيات (٧، ٨، ٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٧٠.

- البيتان (١، ٣٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٢٢.

- البيتان (٤، ٧) البديع: ص ٢٢.

- البيتان (٢٦، ٢٤) نهاية الأرب: ٢٢٨/٣.

- البيتان (٢٨، ٢١) الموشى: ص ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٤.

- البيتان (٣٧، ٣٨) جمع الجواهر: ص ٤٥.
- البيت (١) العقد الفريد: ٢/٢٦٥. والموازنة: ١/٤٥٥.
- البيت (٣) الاستدراك: ص ١٩٩
- البيت (٧) الكامل للمبرد: ٢/٣٠٣. والمنتخل: ٢/٧٢٦. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٢. ومحاضرات الأدباء: ٤/٣٩١. والاستدراك: ص ١٦٤
- البيت (٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٩.
- البيت (١٠) العقد الفريد: ٣/٢٤. والدر الفريد(خ): ٥/٣٧٦.
- البيت (١٣) الاستدراك: ص ١٨٤
- البيت (١٤) الدر الفريد (خ): ٤/١٠٥
- البيت (١٦) المنتخل: ١/٥١٠. والدر الفريد (خ): ٥/٣٩٢.
- البيت (١٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٤٧.
- البيت (٢١) في الموازنة: ١/٢٦٣. والموشح: ص ٣٨٥. والفسر: ٣/٢١٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٩. والمنصف: ١/٥٥٧. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٥. وشرح الواحدي: ٢/٧٢١. والتبيان في شرح الديوان: ١/٢٢٤. والاستدراك: ص ١٢٢، ١٩٣
- البيت (٢٣) محاضرات الأدباء: ١/٢٩٥. والدر الفريد (خ): ٥/٤٧.
- البيت (٢٤) العقد الفريد: ٥/٣٨٧.
- البيت (٢٥) معجز أحمد: ١/٣٥٣. وشرح الواحدي: ١/٥٠٨. والتبيان في شرح الديوان: ١/١١٩.
- البيت (٢٨) يتيمة الدهر: ٤/٩٤.
- البيت (٣١) الدر الفريد (خ): ٣/٥٠.
- البيت (٣٣) الدر الفريد (خ): ٣/٣٥٢.

- البيت (٣٨) زهر الآداب: ٢٤٧/١. واقتطاف الزهر: ص ١٢٢.
- صدر البيت (١) الموازنة: ٥٧٩/٣.
- عجز البيت (٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٢٢.
- عجز البيت (٧) الموازنة: ١٢٢/١.
- عجز البيت (٢٨) جمهرة الأمثال: ص ١١٩. والمنتخل: ٤٥٥/١.

الروايات

- (١) في الموازنة: «لُدُّوْهَا».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «عَيْنِي دَمًا فِيْهَا إِلَى». وفي الاستدراك: «وترقرقْتُ عيني وَمَا فِيْهَا إِلَى أَنْ: نهلتُ بمهجتي».
- (٤) في شرح الصولي: «يا سلمُ كيف».
- (٧) في شرح الصولي: «لن الكبائر». وفي الموازنة: «وَمَنْ الْعَجَائِبِ».
- (٨) في ما وصل إلينا من كتاب الانتصار: «إِنْ تُلْغَ مَوْعِظَةُ الزَّمَانِ». وفي شرح الأعلام: «فكم من الجور».
- (٩) وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «رَزَقُ جَمِيلٌ».
- (١٠) في العقد الفريد، في شرح الصولي، ورواية القالي: «كُلُّ حِينٍ». وفي شرح الأعلام: «أَغْصَانُ الْغَنَى: ... حِينَ تُورِقُ». وفي النظام: «أَغْرَاسُ الْغَنَى: كُلُّ حِينٍ».
- (١٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، والنظام: «يَصُولُ إِنْ نَأَتْ». وفي شرح الأعلام: «يَصُولُ إِنْ نَوَتْ». وفي الاستدراك: «يَصُولُ إِنْ تَأَتْ النَوَى: بَعْدُوْهُ وَيَذُلُّ».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَسْدُ الْعَرِينِ فَرَاغَةٌ».
- (١٥) في النظام: «فوق نشرٍ ينْعَقُ».
- (١٨) في رواية القالي: «فَكَأَنَّ جَذْكَ».

- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَيْنَاكَ وَيَحَكَ». وفي الموازنة: «عَيْنَاكَ وَيُبَكَّ».
- (٢٠) في شرح الصولي، والموازنة: «يطرُقُ حادثٌ».
- (٢١) في شرح الصولي، والموازنة: (٥٨٠/٣)، والموشح: «بِيضُ إِذَا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بِيضُ إِذَا مِنْهُمْ مَشْرِقٌ». وفي الموازنة (٢٦٣/١)، والصناعتين: «حَتَّى إِذَا». وفي الفسر: «تَوَسَّخُوا: فِيهِمْ أَبْلَقٌ». وفي التبيان: «الزَّمَانُ تَوَاضَحُوا». وفي الاستدراك: «بِيضُ فِيهِ فِيغْدُو».
- (٢٤) في شرح الصولي: «السيوف ضواحكًا». وفي نهاية الأرب: «انظرُ بحيثُ أبدأً وفوق».
- (٢٥) في شرح الصولي: «شدسُ إِذَا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «قلوبُ الحربِ». وفي شرح الواحدي: «منها تخفُّقٌ». وفي التبيان: «عقابُ الموتِ».
- (٢٦) في نهاية الأرب: «قومُ إِذَا لَيْسُوا».
- (٢٧) في معاهد التنصيص: «يَا ابْنَ بَرْمَا فَالْصَّدَى».
- (٢٨) في الموازنة، وشرح الأعلام: «يَا بِيذَقُ». وفي معاهد التنصيص: «أُنْعَشَتْ حَتَّى».
- (٢٩) في شرح الأعلام: «في السماء معلق».
- (٣٣) في البيان والتبيين: «حَيْثُ شَتَّتَ مِنَ الْبِلَادِ فَلِي بِهَا: سَوْرُ عَلَيْكَ مِنَ الرِّجَالِ وَخَنْدُقُ». وفي شرح الصولي: «فَإِنِّي: سَوْرُ عَلَيْكَ مِنَ الْبِلَادِ وَخَنْدُقُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «حَيْثُ شَتَّتَ مِنَ الْبِلَادِ فَلِي بِهَا: سَوْرُ عَلَيْكَ مِنَ الْهَجَاءِ وَخَنْدُقُ». وفي النظام: «حَيْثُ شَتَّتَ». وفي الدر الفريد: «فَإِنِّي: سَوْرُ عَلَيْكَ مِنَ الْهَجَاءِ وَخَنْدُقُ».
- (٣٨) في زهر الآداب: «الْحَجَازُ وَسَهَّلَتْ: مِنَ الْعِرَاقِ». وفي النظام: «الْحَجَازُ وَسَهَّلَتْ: مِنْهُ الشَّامُ».

قال أبو تمام يهجو عُتْبَةَ بن أبي عاصم:

[الكامل]

- ١ - أَعْلَى يُقَدِّمُ عُتْبَةَ الْمُسْتَحْلِقُ
هَنَاهَا يَطْلُبُ شَأْوَ مَنْ لَا يُلْحَقُ! (١)
- ٢ - كَمْ خَلَقَ أَيْرَ لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَالِمًا
قَدْ بَاتَ وَهُوَ بِخَلْقِ جُحْرِكَ يَخْفِقُ! (٢)
- ٣ - لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ يَا مُخَنِّتَ طَائِلًا
لَعَلِمْتَ أَنَّكَ فِي هِجَائِي أَحْمَقُ
- ٤ - فَلَتَعْلَمَنَّ حِرُّ أُمَّ مَنْ وَإِهَابُ مَنْ
وَقَدِيمُ مَنْ وَحَدِيثُ مَنْ يَتَمَرَّقُ
- ٥ - لَجَجْتَ فِي بَحْرِي فَنَاكَ عَجُوزُهُ
مَنْ كَانَ فِي شَكِّ بِأَنَّكَ تَغْرُقُ!
- ٦ - وَاللَّهِ لَوْ أَلَصَقْتَ نَفْسَكَ بِالْغَرَا
فِي كَلْبٍ لَاسْتَيْقَنْتَ أَنَّكَ مُلْصَقُ! (٣)
- ٧ - دَعْ مَعْشَرِي لَا مَعْشَرُ لَكَ إِنِّي
مِنْ خَلْفِهِمْ وَأَمَامِهِمْ لَكَ مَوْبِقُ! (٤)
- ٨ - كَمْ نَادَمْتُ أَسْيَافُنَا أَرْمَاحَهُمْ
بَيْنَ الْجُيُوشِ عَلَى دَمٍ يَتَرَقَّرُقُ

(١) المستحلق: من الحلاق، وهو داء في الحلق.

(٢) الجحر هنا: الدُّبُر.

(٣) الغرا: مادة لاصقة. الملصق: مَنْ ينتسب إلى قومٍ غير قومه.

(٤) الموبق: الهلاك.

- ٩ - عُمِّي حَدُّوكَ إِلَيَّ أَيُّ عَجِيبَةٍ
أَعْمَى دَلِيلُ هُدًى وَأَخْرَسُ يَنْطِقُ؟
- ١٠ - قُولُوا فَلَسْتُمْ ضَائِرِيَّ وَأَنْتُمْ
نَسْلُ الْبَغَايَا تَكْذِبُونَ وَأَصْدُقُ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٩٨ برواية التبريزي: ٤/٤٠٢. وانظرها برقم: ٢٢٩ برواية الصولي: ٣/١٧٦. وابن المستوفي: ١٢/٥.

المصادر:

- البيت (٦) الموشح: ص ٣٩٢.

الروایات

- (١) في النظام: «أُعلِّيُّ تُقدِّمُ لا تُلْحَقُ».
- (٦) في شرح الصولي: «كَلَبَ لَاسْتَيْقَظْتَ». وفي الموشح: «لَاسْتَيْقَظْتُ أَلَا تَلَصُّقُ».
- (٧) في النظام: «لك موفق».

قال:

[المنسرح]

- ١ - يَصُدُّنِي عَنْ كَلَامِكَ الشُّفُقُ
فَالرُّسُلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْحَدَقُ
- ٢ - حَدِيثُنَا فِي الْخُمَيْرِ مُتَّفِقُ
وَأَمْرُنَا فِي الْجَمِيعِ مُفْتَرِقُ
- ٣ - تُوجِي بِأَسْرَارِنَا حَوَاجِبُنَا
وَأَعْيُنُ بِالْوِصَالِ تَرْتَشِقُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩٣ برواية التبريزي: ٢٤٣/٤. وانظرها برقم: ٣٦٩ برواية الصولي:
٤٥٤/٣. وابن المستوفي: ١٨/١٢

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «تُوجِي بِأَسْرَارِنَا».

قال:

[مجزوء الكامل]

- ١ - نَأْيِي وَشَيْكَ وَأَنْطِلَاقُ
وَعَلِيلُ شَوْقِي وَاحْتِرَاقُ
- ٢ - بِأَبِي هَوًى وَدَّغْتُهُ
تَاهَتْ بِصُحْبَتِهِ الرِّفَاقُ
- ٣ - بَنَزُّ يُضِيءُ لِعَاشِقِيهِ
بِهِ وَمَا يَطِيفُ بِهِ الْمَحَاقُ
- ٤ - وَتَمَرُّهُتْ وَتَشَعُّتْ
جَزَعًا لِغَيْبَتِهِ الْعِرَاقُ^(١)
- ٥ - الْمَمُوتُ عِنْدِي وَالْفِرَا
قُ كِلَاهُمَا مَا لَا يُطَاقُ
- ٦ - يَتَعَاوَنَانِ عَلَى النُّفُو
سِ فَذَا الْجِمَامُ وَذَا السَّيَاقُ
- ٧ - لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا كَذَا
مَا قِيلَ مَمُوتٌ أَوْ فِرَاقُ

(١) التمرُّه: تَرَكَ الكحل. تشَعَّتْ: تَفَرَّقَتْ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٩٠ برواية التبریزی: ٢٣٩/٤ وانظرها برقم: ٣٦٦ برواية الصولي: ٤٥٢/٣ وابن المستوفي: ٤٠٤/١١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) نهاية الأرب في فنون الأدب: ٢٤٧/٢
- الأبيات (٥ - ٧) العقد الفريد: ٤١١/٥ والموازنة: ٥٥/٢ ونهاية الأرب: ٢٤٤/٢.
- البيت (٥) الموازنة: ١١٠/١

الروایات

- (٢) في النظام: «لصحبتِه الرفاقُ». وفي نهاية الأرب: «بأبي فتى».
- (٣) في شرح الصولي: «فما يطيقُ بهِ المحاقُ». وفي نهاية الأرب: «فما يُطيفُ».

جاء في شرح الصولي، وفي النظام، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام في عبد الله». وفي ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٥٣: «قال بهجو عبد الصمد بن زهير الكاتب»: [الخفيف]

- ١ - يَا هِلَالًا غَدَا عَلَيْهِ الْمُحَاقُّ
أَيَّنَ ذَاكَ الضَّيَاءُ وَالْإِشْرَاقُ!
- ٢ - نَالَ مِنِّي فِيكَ التَّلَاقِي مِنَ الْحُرِّ
قَةَ مَا لَمْ يَكُنْ يَنَالُ الْفِرَاقُ!
- ٣ - بَدَّلَ الدَّهْرُ ثَوْبَ حُسْنِكَ حَتَّى
غَالَهُ بَعْدَ جِدَّةٍ إِخْلَاقُ^(١)
- ٤ - لَمْ أَزَلْ عَالِمًا بِأَنْ لَيْسَ خَلْقُ
دَامٍ حُلُوءًا إِلَّا وَسَوْفَ يُذَاقُ!
- ٥ - حُجِرَ الصَّبْرُ وَالسُّلُوءُ عَلَى دَمِّ
عِي وَوَجْدِي فَأَذْهَبَ فَأَنْتَ الطَّلَاقُ
- ٦ - لَمْ يُسَوِّدْ وَجْهَهُ الْوِصَالِ بِوَسْمِ الْ
حُبِّ حَتَّى تَكْشُخَنَ الْعُشَّاقُ^(٢)
- ٧ - قَدْ زَعَمْنَا أَنَّ السُّلُوءَ حُظُوظُ
إِذْ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْهَوَى أَرْزَاقُ

(١) الإخلاق: البلى.

(٢) الكشخان: القواد.

التخریجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٠٠ برواية التبریزی: ٤/٤٠٥. وانظرها برقم: ٢٣١ برواية الصولي: ٣/١٧٩. وابن المستوفي: ١٢/١٠.

الروایات

- (٦) في شرح الصولي: «بوشمِ الحُبِّ».

قال:

[الخفيف]

- ١ - مَاتَ ذَاكَ الْجَوَى وَذَاكَ الْحَرِيقُ
وَدَثْنِي لِي ظَبْيِي عَلَيَّ شَفِيقُ
- ٢ - وَجَرَى النُّوْمُ مِنْ جُفُونِي مَجْرَى الدُّ
دَمْعٍ وَاسْتَأْنَسَ الْفُؤَادُ الْمَشُوقُ^(١)
- ٣ - رَفَقَ الدَّهْرُ لِي بِمَوْلَايَ وَالِدُ
دَهْرُ إِذَا شَاءَ بِالْقُلُوبِ رَفِيقُ
- ٤ - فَبِحَقِّي وَحُرْمَتِي لَا تَسُبُّوا الدُّ
دَهْرَ ظُلْمًا فَإِنَّهُ لِي صَدِيقُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩٢ برواية التبريزي: ٢٤٢/٤. وانظرها برقم: ٣٦٨ برواية الصولي:
٤٥٣/٣. وابن المستوفي: ١٧/١٢

(١) الْمَشُوقُ: الذي هُجِّجَ الشُّوقُ.

قال أبو تمام يذكر أبا زيد كاتب عبد الله بن طاهر ويشكر سعيه له في حاجة
ويسأله إتمام ذلك:

[الكامل]

- ١ - قُرْبَ الحيا وَانْهَلْ ذاكَ البارقُ
وَالْحَاجَةُ العُشْرَاءُ بَعْدَكَ فَارِقُ^(١)
- ٢ - إِيهِ أَبَا زَيْدٍ فَذَرْعُكَ وَاسِعُ
وَنَدَاكَ فَيَّاحُ وَمَجْدُكَ بَاسِقُ^(٢)
- ٣ - قَدْ لَانَ أَكْثَرُ مَا تُرِيدُ وَيَعْضُهُ
خَشِنُ وَإِنِّي بِالنَّجَاحِ لَوَائِقُ
- ٤ - فِي الرُّؤُصِ قُرَاصُ وَفِي سَيْلِ الرُّبَا
كَدَرُ وَفِي بَعْضِ الْغُيُوثِ صَوَاعِقُ^(٣)
- ٥ - زَوَّجْتُ أَمْرِي بِالسُّعُودِ فَأَصْبَحْتُ
مِنْهُ النُّحُوسُ النُّكْدُ وَهِيَ طَوَالِقُ
- ٦ - وَمَغَارِبُ الإِخْفَاقِ أَضَحَتْ بِالَّذِي
أُولَى مِنَ الْإِنْجَاحِ وَهِيَ مَشَارِقُ^(٤)

(١) البارق: السحاب البارق. الحيا: المطر. كناية عن قرب قضاء الحاجة. العُشْرَاءُ: الناقة الحامل. الفارق: الناقة التي أخذها المخاض فاعتزلت ناحية وولدت.

(٢) إيه: اسم فعل أمر بمعنى زد. ذرعك: طاقتك وقدرتك. باسق: طويل.

(٣) القُرَاصُ: نبت له شوك يؤذي الإنسان. الكدر: القذى.

(٤) الإخفاق: الخيبة.

- ٧ - فَأَتَتْهُ مُرَبَّتِي فَأَدْرَكَ شَاوَهَا
- قَرَّمُ بِعَائِرَةِ الْمَكَارِمِ لَاجِقُ^(١)
- ٨ - مَا أَوَّلَ السَّامِينَ بِالْعَالِي وَلَا
كُلَّ الْجِيَارِ دُفْعَنْ قَبْلُ سَوَابِقُ
- ٩ - فَأَتَتْ عَوَانًا ثَيِّبًا مَا سَرَّنِي
بِمَكَانِهَا مِنِّي الْكَعَابُ الْعَاتِقُ^(٢)
- ١٠ - وَمِنْ الرِّزْيَةِ أَنَّ شُكْرِي صَامِتُ
عَمَّا فَعَلْتَ وَأَنَّ بِرَّكَ نَاطِقُ
- ١١ - وَأَخَفَ مَا جَشِمَ امْرُؤٌ وَسَعَى لَهُ
يَوْمًا لِيذِي النُّعْمَى الثَّنَاءُ الصَّايِقُ^(٣)
- ١٢ - أَرَى الصَّنِيعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أُسِرُّهَا
إِنِّي إِذَا لِيَدِ الْكِرَامِ لَسَايِقُ^(٤)

(١) مرَبَّتِي: حاجتي. شَاوَهَا: غايتها. القرم هنا: السيد الكريم. العائر: الفرس الذي يذهب في كل اتجاه، وهنا أي المكارم الذاهبة على وجه الأرض.

(٢) العوان: المرأة التي كان لها زوج. العاتق: الجارية التي أن لها أن تتزوج ولم تتزوج.

(٣) جشم: تكلف.

(٤) الصنِيعَة: المعروف.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٧ برواية التبريزي: ٤٥٢/٢. وانظرها برقم: ١٠٧ برواية الصولي: ١٥٣/٢. وابن المستوفي: ٤٠٠/١١.

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) الموازنة: ٥٤٣/٣.
- البيتان (١٠، ١٢) الموازنة: ٢٧٢/٣. والمنتحل: ص ٨٧، ٨٨. والمنتحل: ٣٤٩/١.
- البيت (١) الموشح: ص ٣٨٢.
- البيت (٣) الموازنة: ٢٩٠/١. والدر الفريد (خ): ٣١٥/٤.
- البيت (٤) الفسر: ٢٢١/١. والدر الفريد (خ): ٢٧٧/٤.
- البيت (١١) الدر الفريد (خ): ١٩٧/٥.
- البيت (١٢) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٢ والدر الفريد (خ): ١٩٨/١.

الروايات

- (٣) في الدر الفريد: «نريدُ وبعضُهُ».
- (٤) في الموازنة: «في الروضِ قَرَأْتُ». وفي الدر الفريد: «في الروضِ نَمَامٌ وفي سِيلِ الزُّبَا».
- (٧) في شرح الصولي: «سَبَقَتْهُ مَأْرِبَتِي: قَرُمٌ لِعَاثِرَةٍ».
- (١١) في الدر الفريد: «وأحُقُّ ما جشَمُ».
- (١٢) في الموازنة: «تَأْتِي الصَّنِيعَةُ لِيَدِ الْكَرِيمِ». وفي المنتحل، والمختار من دواوين المتنبي، والدر الفريد: «لِيَدِ الْكَرِيمِ».

(٣١٥)

قال أبو تمام يعاتب عبد الله بن طاهر:

[الطويل]

- ١ - سأرحلُ لا مغلُولُ نَمِّي بمطلقِ
عليكَ ولا باتِ الثَّنَاءُ بمغلقِ
- ٢ - وإلَّا يَكُنْ مِنَّا تلاقٍ فإِنَّا
بَلَفْظِ الرُّوَاةِ المنشِدِينَ سَنَلْتَقِي
- ٣ - ولا نَمَّ بل حمدٌ لأنِّي متى أقلُّ
رأيتُ النَّدَى عَمَّ الثَّرَى لم أصدقِ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٠٠ برواية الصولي. وانظرها عند ابن المستوفي: ١٥/١٢. وديوان
أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٠ ب.

الروایات

- (٣) في النظام: «عَقَّ الثَّرَى».

قال أبو تمام في القلم:

[المتقارب]

- ١ - وَعُزَيَّانَ فِي ثَوْبِهِ مُكْتَسَى
يَمِيسُ مِنَ الْوَشْيِ فِي يَلْمَقٍ^(١)
- ٢ - وَيَغْمُرُ فِي الْبَحْرِ مُسْتَأْنَسًا
فَلَمْ يَرْسُوًا وَلَمْ يَفْرِقِ
- ٣ - بَاشَرَ فِي الشَّمْسِ حَرَّ الْهَجِيرِ
فَمَا الْوَجْهَ شَيْنٌ وَلَمْ يَفْرِقِ^(٢)
- ٤ - يُحَلِّقُ فِي الرَّأْسِ سَابُورَهُ
تَسِيلُ عَلَى نِزْوَةِ الْمَفْرِقِ^(٣)
- ٥ - قَلِيلُ الدُّوْبِ كَثِيرُ الْخُطُو
بِأَخْرَسٍ، مُسْتَمِعٌ لِلْمَنْطِقِ^(٤)
- ٦ - إِذَا مَا اسْتَقَى وَسَقَى عَبْرَةً
مِنَ الثَّمَدِ الْآجِنِ الْمَغْدِقِ^(٥)
- ٧ - أَنَارَ مَغَانِي مِنْ جَوَى سَاكِنٍ
عَلَى فِكْرَةِ السَّاكِنِ الْمُطْرِقِ^(٦)

(١) يَمِيسُ: يتبختر. اليلمق: القباء المحشوق، وهي كلمة فارسية مُعَرَّبَةٌ.

(٢) باشر: هكذا بالأصل، ولا يستقيم الوزن بها، ولعلها «وباشر».

(٣) سابوره: يقال: سبرك الجرح أسبره إذا نظرت ما غوره.

(٤) مستمع للمنطق: هكذا بالأصل، ولا يستقيم الوزن بها، والصواب «مستمع المنطق».

(٥) الثمد: الماء القليل. الآجن: الماء المتغير الطعم واللون. المغدق: الكثير.

(٦) الشطر الأول هكذا ورد، وهو غير مستقيم الوزن، والذي يستقيم به الوزن أن يكون: أَنَارَ مَغَانِي جَوَى سَاكِنٍ.

- ٨ - فَكَمْ مِنْ طَلِيقٍ بِهِ مُوْتِقٍ
وَكَمْ مِنْ أَسِيرٍ بِهِ مُطْلِقٍ
٩ - إِذَا لَمَسْتَهُ يَدٌ مَتَّعَتْ
تَنْفُسَ فِيهَا وَلَمْ يَنْطِقِ
١٠ - يَقُودُ إِلَى الْمُطْبِقِ النَّاكِثِينَ
وَمَثْوَاهُ فِي صَدَفِ الْمُطْبِقِ^(١)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٤٤٤/١٢.

(١) المطبق الأولى: السجن تحت الأرض. الناكثون: الناقضون للعهد. الصدف: غشاء الدرة.

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب ويصف فرساً حمله عليه :

[الكامل]

- ١ - يا بَرْقُ طَالِعَ مَنْزِلًا بِالأَبْرِقِ
وَاحْدُ السَّحَابِ لَهُ حُدَاءُ الأَنْيُقِ^(١)
- ٢ - يَمَنْ لَوْتُ عَزَمَ القُؤَادِ وَمَزَّقْتُ
فِيهَا ثُمُوعَ العَيْنِ كُلَّ مُمَزَّقِ^(٢)
- ٣ - لا شَوْقَ مَا لَمْ تَحُلْ وَجَدًا بِالنَّيِّ
تَأْبَى وَصَالِكَ كَالْأَبَاءِ الْمُخْرِقِ^(٣)
- ٤ - يَغْلِي إِذَا لَمْ يَضْطَرِمَّ وَيُورِي إِذَا
لَمْ يَحْتَدِمْ، وَيُغِصُّ إِنْ لَمْ يُشْرِقِ^(٤)
- ٥ - تَأْبَى مَعَ التَّصْرِيدِ إِلَّا نَائِلًا
إِلَّا يَكُنْ مَاءً قَرَاخًا يُمَذَّقِ^(٥)
- ٦ - نَزَرًا كَمَا اسْتَكْرَهَتْ عَائِرَ نَفْحَةٍ
مِنْ فَاوَةِ المِسْكِ الَّتِي لَمْ تُفْتَقِ^(٦)

(١) الأبرق: موضع به رمل وحجارة. أُخْدُ: سُق.

(٢) لَوْتُ: ثَنْتُ.

(٣) تَصْلَى: تَلْتَهَبُ. الأَبَاءُ: القَصَبُ.

(٤) يَضْطَرِمُّ: يَشْتَعَلُ. يَرِي: مَنْ وَرَدَ النَّارَ أَيْ أَضَاءَتْ. يُغِصُّ وَيُشْرِقُ: الْغِصَصُ بِالطَّعَامِ وَالشُّرْقُ بِالمَاءِ.

(٥) التَّصْرِيدُ: الشَّرْبُ الْمُتَقَطِّعُ. النَّائِلُ: الْعَطَاءُ. الْقَرَاخُ: الْخَالِصُ. يُمَذَّقُ: يُمَزَّجُ.

(٦) النَّزْرُ: الْقَلِيلُ. الْعَائِرُ: مَا لَا يَدْرِي أَيْنَ يَذْهَبُ مِنَ الْخَيْلِ وَالسَّهَامِ. فَاوَةُ الْمِسْكِ: نَافِثَتُهُ. لَمْ تُفْتَقِ: لَمْ تُفْضَ.

- ٧ - مَا مُقَرَّبُ يَخْتَالُ فِي أَشْطَانِهِ
مَلَانٌ مِنْ صَلَفٍ بِهِ وَتَلَهُوُقٍ^(١)
- ٨ - بِخَوَافِرِ حُفَرٍ وَصُلْبٍ صُلْبٍ
وَأَشَاعِرِ شُعَرٍ وَخَلْقٍ أَخْلَقٍ^(٢)
- ٩ - وَيَشْغَلُهُ نَبْذٌ كَأَنَّ قَلِيلَهَا
فِي صَهْوَتَيْهِ بَذٌّ شَيْبِ الْمَفْرِقِ^(٣)
- ١٠ - ذُو أَوْلَقٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَإِنَّمَا
مِنْ صِحَّةٍ إِفْرَاطُ ذَاكَ الْأَوْلَقِ^(٤)
- ١١ - تُغْرِى الْعُيُونُ بِهِ وَيُفْلِقُ شَاعِرُ
فِي نَعْتِهِ عَفْوًا وَلَيْسَ بِمُفْلِقٍ^(٥)
- ١٢ - بِمُصْعَدٍ مِنْ حُسْنِهِ وَمُصَوِّبٍ
وَمُجَمِّعٍ فِي خَلْقِهِ وَمُفَرِّقٍ^(٦)
- ١٣ - صَلَتَانُ يَبْسُطُ إِنْ رَدَى أَوْ إِنْ عَدَا
فِي الْأَرْضِ بَاعًا مِنْهُ لَيْسَ بِخَضِيقٍ^(٧)
- ١٤ - وَتُطَرِّقُ الْغُلُوءُ مِنْهُ إِذَا عَدَا
وَالْكِبْرِيَاءُ لَهُ بِغَيْرِ مُطَرِّقٍ^(٨)

(١) الْمُقَرَّبُ: الفرس الكريم القريب من البيت. أَشْطَانُهُ: حباله. وَهَذَا: الأرسان. الصلف: التكبر. التلهوق: التكبر والمفاخرة.

(٢) حُفَرٍ: جمع أحفر، كانه يحفر الأرض من شدة الوطء. الصُّلْبُ: فقار الظهر. صُلْبٌ: شديد. الأشاعر: مفردا شعر، وهو الشعر النابت حول الحافر. أخلق: أملس.

(٣) الشُّعْلَةُ: الشعر الأسود المختلط ببياض. نبذ: متفرقة. الصهوة: مقعد الفارس. المفرق: موضع افتراق الشعر من الرأس.

(٤) الولق: الجنون، كناية عن النشاط. العجاج: غبار القتال.

(٥) تُغْرِى: تولع. يُفْلِقُ: يأتي بالفلق. وهو الأمر العجيب.

(٦) مُصْعَدُهُ: أعلاه. مُصَوِّبُهُ: أسفله. مُجَمِّعُهُ: وسطه. مُفَرِّقُهُ: قوائمه وأذنائه وأعضاؤه المزدوجة.

(٧) الصُّلَتَانُ: الماضي في الأمور. الرُّدْيَانُ: سير سريع. الغدو: أشد السير.

(٨) تُطَرِّقُ: من طرق الموضع، أي جعله طريقاً. الْغُلُوءُ: النشاط في السير.

- ١٥ - أَهْدَى كُنَارٌ جَدَّهُ فِيمَا مَضَى
لِلْمِثْلِ وَاسْتَصَفَى أَبَاهُ لِيَلْبَقِ^(١)
- ١٦ - مُسَوِّدٌ شَطْرٍ مِثْلَ مَا اسْوَدَّ الدُّجَى
مُبَيِّضٌ شَطْرٍ كَابْيَضَاضِ الْمُهْرِقِ^(٢)
- ١٧ - قَدْ سَالَتِ الْأَوْضَاحُ سَيْلَ قَرَارَةٍ
فِيهِ فَمُفْتَرِقٌ عَلَيْهِ وَمُلْتَقِي^(٣)
- ١٨ - وَكَأَنَّ فَارِسَهُ يُصَرِّفُ إِذْ بَدَأَ
فِي مَنَنِهِ ابْنًا لِلصَّبَاحِ الْأَبْلَقِ^(٤)
- ١٩ - صَافِي الْأَيْمِ كَأَنَّمَا أَلْبَسَتْهُ
مِنْ سُنْدُسٍ بُرْدًا وَمِنْ إِسْتَبْرِقٍ^(٥)
- ٢٠ - إِمْلِيسُهُ إِمْلِيدُهُ لَوْ عُلِّقَتْ
فِي صَهْوَتَيْهِ الْعَيْنُ لَمْ تَتَعَلَّقْ^(٦)
- ٢١ - يُرْقَى وَمَا هُوَ بِالسَّلِيمِ وَيَغْتَدِي
دُونَ السَّلَاحِ سِلَاحَ أَرْوَغٍ مُمْلِقٍ^(٧)
- ٢٢ - فِي مَطْلَبٍ أَوْ مَهْرَبٍ أَوْ رَغْبَةٍ
أَوْ رَهْبَةٍ أَوْ مَوْكِبٍ أَوْ فَيْلَقٍ^(٨)
- ٢٣ - أَمَطَاكُهُ الْحَسَنُ بَنٌ وَهَبٌ إِنَّهُ
دَانِي ثَرَى الْيَدِ مِنْ رَجَاءِ الْمُمْلِقِ^(٩)

(١) كُنَارُ الْمِثْلِ وَيَلْبَقُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّوْكَ.
(٢) شَطْرُهُ: جَانِبُهُ. الْمُهْرِقُ: الْحَرِيرَةُ الْبَيَضَاءُ.
(٣) الْأَوْضَاحُ: بَيَاضُ أَطْرَافِ الْفَرَسِ. سَيْلُ قَرَارَةٍ: سَيْلٌ مُسْتَقَرٌّ فِي مَوْضِعِهِ.
(٤) يُصَرِّفُ: يَدْفَعُ. الْأَبْلَقُ: مَا كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.
(٥) الْأَيْمُ: ظَاهِرُ الْجِلْدِ. السُّنْدُسُ: ثِيَابٌ خُضْرٌ. الْإِسْتَبْرِقُ: دِيْبَاجٌ غَلِيظٌ.
(٦) الْإِمْلِيسُ وَالْإِمْلِيدُ: الْأَمْلَسُ وَالنَّاعِمُ.
(٧) السَّلِيمُ: اللَّدِيغُ. الْمَلْقُ: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ.
(٨) الْفَيْلَقُ: كَتِيبَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْجَيْشِ.
(٩) أَمَطَاكُهُ: أُرْكَبُكَ ظَهْرُهُ. الثَّرَى هُنَا: كُنَايَةٌ عَنِ الْعَطَاءِ. الْمَلْقُ: الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ.

- ٢٤ - يُحْصَى مَعَ الْأَنْوَاءِ فَيُضْ يَمِينِهِ
وَيُعَدُّ مِنْ حَسَنَاتِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ
- ٢٥ - يَسْتَنْزِلُ الْأَمَلَ الْبَعِيدَ بِبَشِيرِهِ
بِشْرِ الْخَمِيلَةِ بِالرَّبِيعِ الْمُغْدِقِ^(١)
- ٢٦ - وَكَذَا السَّحَائِبُ قَلَمًا تَدْعُو إِلَى
مَعْرِفِهَا الرُّوَادَ إِنْ لَمْ تَبْرِقْ
- ٢٧ - مُجْلِي قَتَامِ الْوَجْهِ يُذْهِلُ إِنْ بَدَا
لَكَ فِي النَّدِيِّ عَنِ الشَّبَابِ الْمُوْنِقِ^(٢)
- ٢٨ - لَوْ كَانَ سَيْفًا مَا اسْتَبْنَتْ لِنَضْلِهِ
مَنْنًا لِفَرْطِ فِرْنِدِهِ وَالرُّوْنِقِ^(٣)
- ٢٩ - ثَبُتَ الْبَيَانُ إِذَا تَحَيَّرَ قَائِلُ
أَضْحَى شِكَالاً لِلْسَّانِ الْمُطْلَقِ^(٤)
- ٣٠ - لَمْ يَتَّبِعْ شَنِعَ اللُّغَاتِ وَلَا مَشَى
رَسَفَ الْمُقَيَّدِ فِي حُدُودِ الْمَنْطِقِ^(٥)
- ٣١ - فِي هَذِهِ قِسَمِ الْكَلَامِ وَهَذِهِ
كَالسُّورِ مَضْرُوبًا لَهُ وَالْخَنْدَقِ
- ٣٢ - يَجْنِي جَنَاحَ النَّحْلِ مِنْ أَعْلَى الرُّبَا
زَهْرًا وَيَشْرَعُ فِي الْغَدِيرِ الْمُتَأَقِّ^(٦)

(١) الخميلة: الروضة ذات النبات. الربيع: المطر الذي يجيء في الربيع. المغدق: المنهمر.

(٢) قَتَامُ الْوَجْهِ: ظلامه وعبوسه. المونق: المعجب.

(٣) الفرند: رونق السيف.

(٤) الشُّكَال: القيد.

(٥) شَنِعَ اللُّغَاتِ: قبيحها. الرسف: مشي المقيد.

(٦) جناة النحل: أي أنه يختار أحسن الكلام. الرُّبَا: المرتفع من الأرض. يشرع: يشرب. المتأق: المملوء ماءً.

- ٣٣ - أَنْفُ الْبَلَاغَةِ لَا كَمَنْ هُوَ حَائِرٌ
مُتَلَدِّدٌ فِي الْمَرْتَعِ الْمُتَعَرِّقِ^(١)
- ٣٤ - عَيْرٌ تَفَرَّقُ إِنْ حَدَاها غَيْرُهُ
وَمَتَّى يَسْقُها وَإِعْما تَسْتَوْسِقِ^(٢)
- ٣٥ - تَنْشَقُ فِي ظُلَمِ الْمَعَانِي إِنْ نَجَتْ
مِنْهُ تَبَاشِيرُ الْكَلَامِ الْمُشْرِيقِ^(٣)
- ٣٦ - أَلَيْسَ سُلَيْمَانَ الْغِنَى وَافْتَحَ لَهُ
بَابًا إِذَا الْخَفْضِ لَيْسَ بِمُغْلَقِ^(٤)
- ٣٧ - وَأَقْرَبُ إِلَيْهِ فَإِنْ أُخْرَى الْمُزْنِ أَنْ
يُرَوِّي الثَّرَى مَا كَانَ غَيْرَ مُحَلَّقِ^(٥)
- ٣٨ - عَتَقَتْ وَسَيْلَتُهُ وَأَيُّهُ قِيَمَةٌ
لِلتَّبَعِيِّ الْعَضْبِ إِنْ لَمْ يُغْفِقِ^(٦)
- ٣٩ - وَتَخَطَّ بَرَّتُهُ فَرُبَّتْ خَلَّةٌ
فِي نَرْجِ ثَوْبِ الْأَيْسِ الْمُتَنَوِّقِ^(٧)
- ٤٠ - شَنْعَاءُ بَيْنَ الْمَرْكَبِ الْهَمْلَاجِ قَدْ
كَمَنْتَ وَبَيْنَ الطُّيْلَسَانِ الْمُطْبِقِ^(٨)

(١) أنف البلاغة: مبتدعها. المتلدد: الذي يميل في جانبه مرة على هذا ومرة على ذاك. المرتع: المسرح. المتعرق: اللطوء.
(٢) العير: القافلة التي تحمل الزاد، يعني البلاغة. تستوسق: تستقيم على الطريق.
(٣) دجت: أظلمت. تبشير: أوائل.
(٤) سليمان: هو سليمان بن رزين ابن أخي دعلج بن علي بن رزين بن سليمان الشاعر. الخفض: سعة العيش.
(٥) أقرب إليه: أدن منه. المحلق: المرتفع في الهواء.
(٦) عتقت: قدمت. الوسيلة: ما يتقرب به إلى الملوك. التبغوي: سيف منسوب إلى تبغ ملك اليمن. العضب: القاطع.
(٧) تخط برتته: لا تنظر إلى حسننها. الخلّة: الحاجة. المتنوّق: المتأنق المعجب.
(٨) شنعاء: أي حاجة شنعاء. المركب الهملاج: أي المنقاد. كمنت: استتريت. الطيلسان: كساء أخضر يلبسه خواص المشايخ والعلماء، وهو من لباس العجم. المطبق: الذي يعم صاحبه.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٣ برواية التبريزي: ٤٠٦/٢. وانظرها برقم: ١٠٣ برواية الصولي: ٩٦/٢. وبرقم: ٦٩ عند القالي: ٣٢٠. وبرقم: ٦٨ عند الأعلام: ٩٧/٢. وابن المستوفي: ٢٩٣/١١.

- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي والأعلام.

المصادر:

- الأبيات (١، ٧ - ٢٢) الموازنة: ٣٩٠/٣، ٣٩١.
- الأبيات (٧ - ١٢، ١٧، ١٩، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١) العقد الفريد: ١٨٦/١ - ١٨٨.
- الأبيات (٧ - ١١، ١٣، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣) التحف والهدايا: ص ٥٧ - ٥٩.
- الأبيات (١، ٥، ٦، ٧، ٨، ٢٠، ٣٩، ٤٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٨٩ - ١٩٥.
- الأبيات (٧، ٨، ١٠، ١٦، ١٧، ١١، ١٢) الحماسة المغربية: ١١٢٥/٢، ١١٢٦.
- الأبيات (٧، ٨، ١٠، ١٩، ٢٠، ١٦) زهر الآداب: ٣٠٨/١.
- الأبيات (٢٥، ٢٦، ٥، ٦) الرسالة الموضحة: ص ١٨٦، ١٨٧.
- البيتان (١، ٤) المنازل والديار: ص ٣٣.
- البيتان (٣، ٤) الموازنة: ١٢٣/٢.
- البيتان (٥، ٦) المحب والمحبوب: ١٥٨/٣ والموازنة: ١٣٧/١؛ ١٣٢/٢ وحلية المحاضرة: ٤٣٦/١. وزهر الآداب: ٢٤٣/١ والعمدة لابن رشيق: ٩٨٠/٢. وجواهر الآداب: ٨٣٧، ٧٣٧/٢.

- البيتان (٩، ١٦) سر الفصاحة: ص ٣٤٣.
- البيتان (١٠، ١١) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣٤.
- البيتان (٢٥، ٢٦) أخبار أبي تمام: ص ٧٣. والموازنة: ٩٥/١. والموشح: ص ٤٠٨، ٤٢٢. وديوان المعاني: ص ١٠١٢
- البيتان (٣٠، ٣٥) العمدة لابن رشيق: ١٠١٧/٢
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٣/١.
- البيت (٢) الموازنة: ٤٧٧/١.
- البيت (٧) سر الفصاحة: ٧٨٧.
- البيت (٨) كتاب الصناعتين: ص ٣٣٠. والعمدة لابن رشيق ٥٥١/١. وجواهر الآداب: ٤٣٤/١. والبديع في نقد الشعر: ص ٨٨.
- البيت (٩) الموازنة: ٢٥١/١.
- البيت (١٠) التبيان في شرح الديوان: ٣٥٧/٢.
- البيت (١١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٦.
- البيت (١٢) كتاب الصناعتين: ص ٤١١.
- البيت (١٥) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٥.
- البيت (١٨) الموازنة: ٢٦٥/١. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٥.
- البيت (٢١) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٨.
- البيت (٢٢) كتاب الصناعتين: ص ٤٠٣.
- البيت (٢٦) التمثيل والمحاضرة: ص ٢٣٩. ونهاية الأرب: ٧٧/١.
- البيت (٢٩) الدر الفريد (خ): ١٨١/٣.

- البيت (٣٠) الموشح: ص ٣٨٢. والحدود العين: ص ١٠٢. والمزهر في علوم اللغة: ٢٣٤/١.

- البيت (٣٦) شرح الواحدي: ١٠٠/١

- البيت (٣٨) كتاب الصناعاتين: ص ٤١٦.

- صدر البيت (٨) العمدة لابن رشيق: ٢٦٤/١.

- عجز البيت (٢٣) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٩

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، والمنازل والديار، والنظام: «حُداء الأثني».

- (٢) في رواية القالي: «تصل منه في التي». وفي الموازنة: «تصل منه بالتي». وفي النظام: «وجدًا في التي».

- (٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والمحب والمحبوب، والنظام: «باتت على التصريد». وفي الموازنة، وزهر الآداب، والعمدة، وجواهر الآداب: «على التصريد». وفي حلية المحاضرة، والرسالة الموضحة: «على التصريد ... يَكُنْ محضًا».

- (٦) في شرح الصولي، والموازنة، وجواهر الآداب: «من فارة المسك». وفي حلية المحاضرة: «لا تُفْتَقِ». وفي الرسالة الموضحة: «عمدًا كما». وفي زهر الآداب: «عابر نفجة: من فارة المسك».

- (٧) في الحماسة المغربية: «يَخْتَالُ في أَشْطَانِهِ».

- (٨) في العقد الفريد: «شعرٍ وحلقٍ أحلق».

- (٩) في العقد الفريد: «كَأَنَّ حُلُولَهَا: في سهوته بُدُو». وفي شرح الصولي، والنظام: «كَأَنَّ فليها». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَأَنَّ فلولها». وفي الموازنة (٢٥١/١): «تبدو كَأَنَّ فلولها». والموازنة (٣٩١/٣): «كَأَنَّ فليها: في سهوته بُدُو». وفي التحف والهدايا، وسر الفصاحة: «تبدو كَأَنَّ فلولها: في سهوته بُدُو».

- (١٠) في التبيان: «ذو أولقٍ عِنْدَ الجِراءِ» وفي مطلع الفوائد: «عن صحَّةٍ».
- (١١) في الوساطة: «يفلُقُ شاعر: في نعتِه وصفاً». وفي شرح الواحدي: «في وصفِه عفواً». وفي شرح الأعلام: «يغري العيون». وفي النظام: «في نعتِه وصفاً». وفي مطلع الفوائد: «يغري...: في وصفِه نعتاً».
- (١٢) في شرح الصولي، والموازنة، والصناعتين، والنظام: «من نعتِه ومُفَرِّقٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «من نعتِه ومصوبٍ: ومجمّعٍ من حسنه».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إِنْ عَدَا أَوْ إِنْ رَدَى».
- (١٤) في رواية القالي: «مِنْهُ إِنْ دَجَا».
- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَهْدَى كِنَارًا...: للسَّيل». في الموازنة، وتفسير معاني أبيات أبي تمام: «أَهْدَ كُنَارًا جَدُّهُ... : للسَّيل واستصغى أباةَ الْيَلْبَقِ». وفي النظام: «أَهْدَى كِنَارًا».
- (١٦) في رواية القالي: «مِثْلُ مُسَوِّدٍ اللَّجَى».
- (١٨) في العقد الفريد، وفي شرح الصولي، والنظام: «فَكَأَنَّ فَارِسَهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَكَأَنَّ فَارِسَهُ يَصْرَفُ إِذْ غَدَا». وفي الصناعتين: «إِذْ غَدَا».
- (١٩) في العقد الفريد: «من سَنَدِسٍ ثَوْبًا».
- (٢٠) في العقد الفريد، وزهر الآداب: «إِمْليسةٌ إِمليدةٌ لو عُلِّقَتْ».
- (٢١) في التحف والهدايا: «أَرُوغٌ مِخْلَقٍ». وفي ما وصل إلينا من كتاب الانتصار: «أَرُوغٌ مُلْمَقٍ».
- (٢٢) في الموازنة، والتحف والهدايا: «مَرْكَبٌ أَوْ فَيْلَقٍ».
- (٢٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «من ثَرَاءٍ الْمُخْفِقِ». وفي التحف والهدايا: «نَدَى الْيَدِ». وفي النظام: «ثَرَاءُ الْمُمْلَقِ».
- (٢٤) في رواية القالي: «تَحْصَى مع الْأَنْوَاءِ». وفي شرح الأعلام: «فيض بَنَانِه».
- (٢٥) في شرح الصولي: «الْأَمَلُ الْمَنِيْعُ». وفي أخبار أبي تمام، والموشح: «بُشْرَى الْمُخِيلَةِ». وفي ديوان المعاني: «بُشْرَى الْمُخِيلَةِ بِالْغِيَاثِ».

- (٢٦) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي، والموازنة، والموشح، وديوان المعاني، والتمثيل والمحاضرة، والنظام، ونهاية الأرب: «مَا لَمْ تَبْرُقِ». وفي شرح الأعلام: «مَا لَمْ تَلْتَقِ».
- (٢٧) في رواية القالي: «تَذْهَلُ إِنْ بَدَأَ لَكَ وَجْهُهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوْنِقٍ». وفي شرح الأعلام: «لَكَ وَجْهَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوْنِقٍ». وفي النظام: «مُجَلَّى قَتَامٍ».
- (٢٨) وفي النظام: «اسْتَبْتِ لِنَصْلِهِ».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَلْعَنُ قَائِلٌ». وفي الدر الفريد: «ثَبَّتُ اللِّسَانَ إِذَا تَلْعَنَ».
- (٣٠) في الموشح: «الكلام ولا مشى: مشى المقيّد». وفي العمدة، والمزهر في علوم اللغة: «فِي طَرِيقِ الْمَنْطِقِ».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «خُبْتُ الْكَلَامَ».
- (٣٣) في شرح الصولي، ورواية القالي: «فِي الْمَرْتَعِ الْمُتَفَرِّقِ».
- (٣٨) في شرح الصولي: «لَوْلَمْ يُعْتَقِ». في رواية القالي: «قُدِّمَتْ وَسِيلَتُهُ ... لَوْلَمْ يُعْتَقِ». وفي الصناعتين: «لِلْمَشْرِفِيِّ الْعَضْبِ مَا». وفي شرح الأعلام: «مَا لَمْ يُعْتَقِ».
- وفي النظام: «لَوْلَمْ يُعْتَقِ».

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن أبي رُبَيعي:

[البسيط]

- ١ - أَغْنَيْتَ عَنِّي غِنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرْقِ
وَكُنْتَ مُنْشِئَ وَيْلِ الْعَارِضِ الْغَدِيقِ^(١)
- ٢ - جَدَّدْتَ لِي أَمَلًا كَأَنْتَ رَوَاتِعُهُ
عَوَاكِفًا قَبْلَهَا فِي مَطْلَبِ خَلْقِ^(٢)
- ٣ - لَوْ كَانَ خَيْمٌ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَجَرٍ
صَلَدٍ لَفَاضَ بِمَاءٍ مِنْهُ مُنْبَعِقِ^(٣)
- ٤ - مَا مِنْ جَمِيلٍ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا حَسَنِ
إِلَّا وَأَكْثَرُهُ فِي ذَلِكَ الْخُلُقِ
٥ - يَا مِنَّةً لَكَ لَوْلَا مَا أُخَفِّقُهَا
بِهِ مِنَ الشُّكْرِ لَمْ تُحْمَلْ وَلَمْ تُطَقِ
٦ - بِاللَّهِ أَدْفَعُ عَنِّي حَقَّ فَايِحِهَا
فَإِنِّي خَائِفٌ مِنْهَا عَلَى عُنُقِي^(٤)

(١) العارض: السحاب المعترض في الأفق.

(٢) عواكف: من عكف على الأمر، إذا لزمه، الخلق: البالي.

(٣) الخيم: السجئة. منبعق: مندفق.

(٤) الفادح: المثقل.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٠٠ برواية التبريزي: ٤٠١/٢. وانظرها برقم: ٩٩ برواية الصولي:
٩٠/٢. وابن المستوفي: ١٤/١٢

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) نثر النظم وحل العقد: ص ٦٨، ٦٩.
- الأبيات (٤، ٥، ٦) الموازنة: ٢٧٠/٣.
- البيتان (١، ٥) الزهرة: ١٧٦/١
- البيتان (٥، ٦) عيون الأخبار ١٦٧/٣. والموازنة: ١٢٨/١. والمنتحل: ص ٨١. والمنتخل:
٣٣٣/١. والحماسة الشجرية: ص ٤١١.
- البيت (٥) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٢.
- صدر البيت (١) كنز الكتاب: ٣٨٦/١.

الروايات

- (٣) في نثر النظم، والنظام: «بماءٍ فيه مُنبَتَقٍ».
- (٥) في الموازنة: «كَمْ مِنْ يَدٍ لَوْلَا». وفي نثر النظم: «مَا أَخْفَقَهَا». وفي الحماسة الشجرية:
«كَمْ مِنْ يَدٍ لَكَ لَوْلَا».
- (٦) في عيون الأخبار، والموازنة، والمنتحل: «ثِقْلٌ فَأِيحِهَا»، وفي نثر النظم: «بِاللَّهِ تَرْفَعُ
عَنِّي ثِقْلَ». وفي المنتحل: «بِاللَّهِ احمِلْ عَنِّي ثِقْلَ». وفي الحماسة الشجرية: «عَنِّي
ثِقْلَ بَرِّكَ بِي».

جاء في شرح الصولي، وفي النظام، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام في عبد الله بن زهير». وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢٠٩ ب: «قال يهجو يوسف السراج»:

[المنسرح]

- ١ - لَوْلَمْ أَكُنْ مُشْبَعًا مِنَ الْحُمُقِ
- ما كُنْتَ مِمَّنْ أَوْدُ يا خَلْقِي^(١)
- ٢ - إِيَّاكَ أَرْضَى يَابْنَ الْبَغِيِّ لَقَدْ
- رَضِيتُ بَعْدَ التَّقْرِيبِ بِالْعَنْقِ^(٢)
- ٣ - إِنِّي لَمُسْتَوْجِبٌ مِنْ أَجْلِكَ أَنْ
- تُشَدَّ كِلْتَا يَدَيَّ فِي عُنُقِي
- ٤ - تَنْفِرُ عَمْدًا وَلَوْ قَرِزْتَ إِذَنْ
- حَمَلْتَهَا لِلوَرَى عَلَى طَبَقِ^(٣)
- ٥ - مِثْلَ الَّتِي تَنْبِشُ الْقُبُورَ وَلَا
- تَدْنُو إِلَيَّ ظِلُّهَا مِنَ الْفَرَقِ

(١) خلقي: مخفف من خلقي، يُقال أثنان خلقية أي لا تشبع من السُّفاد، أو أنه منسوب إلى الحلاقة وهي داء الحلق.
(٢) التقريب والعنق: ضربان من السير.
(٣) حملتها للورى: يعني استه.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٩٩ برواية التبریزی: ٤/٤٠٤. وانظرها برقم: ٢٣٠ برواية الصولي:
١٧٨/٣. وابن المستوفي: ٨/١٢.

الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «تنقّم عمدًا : حَمَلَتْهَا لِلْكَرَى».

(٣٢٠)

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شُبَّانة، ويهنيه بالعافية:

[المنسرح]

١ - كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَانِ مِنْ فَرَقِكَ

وَكَتَنَ أَهْلُ الْإِعْدَامِ فِي وَرَقِكَ^(١)

٢ - مَا السَّبْقُ إِلَّا سَبْقُ يُحَازَ عَلَى

جَوَارِ قَوْمٍ لَمْ يَجْرِ فِي طَلْقِكَ^(٢)

٣ - لَا بَحْرُهُ فِي النُّدَى إِلَى رَنَقِكَ

وَلَا ضُحَى شَمْسِهِ إِلَى شَفَقِكَ^(٣)

٤ - يَا دَهْرُ قَوْمٍ مِنْ أَخْذَعَيْنِكَ فَقَدْ

أَضَجَّتْ هَذَا الْأَنَامَ مِنْ حُرْقِكَ^(٤)

٥ - سَائِلُ لِيَا لِيكَ فَهِيَ عَالِمَةٌ

أَيُّ كَرِيمٍ أَرْسَفَنَ فِي خَلْقِكَ^(٥)

٦ - إَقْبِضْ يَدًا عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ تَجِدْ

جَدِيدَهُ عَائِدًا عَلَى خَلْقِكَ^(٦)

(١) فرقك: خوفك. اكنن: استتر. الإعدام: الفقر. ورقك: مالك.

(٢) يحاز: يملك.

(٣) الرنق: الماء القليل الكدر.

(٤) الأخدعان: عرقان في العنق. الخرق: الحمق.

(٥) أرسفن: قئبن. الخلق هنا: القيد.

(٦) الخلق: البالي.

- ٧ - كَمْ لَوْعَةٍ إِلَيْنْدَى وَكَمْ قَلْقٍ
لِلْمَجْدِ وَالْمَكْرُمَاتِ فِي قَلْبِكَ؟!
- ٨ - أَلْبَسَكَ اللَّهُ ثَوْبَ عَافِيَةٍ
فِي نَوْمِكَ الْمُعْتَرِي وَفِي أَرْقِكَ
- ٩ - يُخْرِجُ مِنْ جِسْمِكَ السَّقَامَ كَمَا
أَخْرَجَ ذَمَّ الْفَعَالِ مِنْ عُنُقِكَ
- ١٠ - يَسُحُّ سَحًّا عَلَيْكَ حَتَّى يُرَى
خُلُقُكَ فِيهَا أَصَحَّ مِنْ خُلُقِكَ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٢ برواية التبريزي: ٤٠٤/٢. وانظرها برقم: ١٠٢ برواية الصولي: ٩٤/٢. وابن المستوفي: ٢٩٠/١١.
- البيت (٣) زيادة من شرح الصولي وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات: (٧ - ٩) غرر الخصائص الواضحة: ص ٥٦٣.
- الأبيات: (٧ - ٩) العقد الفريد: ٤٥٢/٢.
- البيتان: (٩، ١٠) كتاب الصناعتين: ص ٤٢٣، ٤٢٤.
- البيت: (٢) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٨.
- البيت (٤) الموازنة: ٢٦١/١، ٢٧١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤، ٦٨ وكتاب الصناعتين: ص ٦٠، ٣٠٣، وسر الفصاحة: ص ١٢٦. ودلائل الإعجاز: ص ٤٧. والمثل السائر: ٢٩٦/١. والجامع الكبير: ص ٦٧. وصبح الأعشى: ٢٣٠/٢.
- صدر البيت: (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٥٨. وسر الفصاحة: ص ١٢٩، ١٣٣.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والنظام: «ماتتْ صرُوفُ الزمانِ».
- (٤) في الوساطة، والصناعتين، وسر الفصاحة: «مِنْ خَرَقِكَ».
- (٧) في غرر الخصائص: «للندی عليك وكم: من قلق للمجود من قلقِكَ».
- (٨) في العقد الفريد: «اللَّهُ منه عافية».
- (٩) في غرر الخصائص: «ينزع : نزعَت حبل الملام مِنْ عَنقِكَ».

قال أبو تمام لأبي دُلف القاسم بن عيسى يهنيه بسلامته من عِلَّةٍ لحقته:

[البسيط]

- ١ - قَدْ شَرَّدَ الصُّبْحُ هَذَا اللَّيْلَ عَنْ أَفْقِهِ
وَسَوَّغَ الدَّهْرُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ شَرْقِهِ^(١)
- ٢ - سَيِّقَتْ إِلَى الْخَلْقِ فِي النَّيْرُوزِ عَافِيَهُ
بِهَا شَفَاهُمْ جَدِيدُ الدَّهْرِ مِنْ خَلْقِهِ^(٢)
- ٣ - يَا رَبِّ مُصْطَبِحٍ بِالْبَثِّ مُغْتَبِقٍ
ضَحَى وَمُشْتَجِرٍ لَيْلًا وَمُرْتَفِقِهِ^(٣)
- ٤ - لَمَّا اكْتَسَى الْقَاسِمُ الْبُرْدَ الْأَنِيْقَ عَدَا
إِلَى السُّرُورِ، فَأَعْدَاهُ عَلَى حُرْقِهِ^(٤)
- ٥ - اللَّهُ عَافَاهُ مِنْ كَرْبٍ وَمِنْ وَصَبٍ
كَادَ السَّمَاخُ يَذُوقُ الْمَوْتَ مِنْ فَرْقِهِ^(٥)
- ٦ - لَمْ يَبْقَ ذُو كَرَمٍ إِلَّا وَجَامِعَةٌ
ثَقِيلَةٌ قَدْ حَنَاها الدَّهْرُ فِي عُنُقِهِ^(٦)
- ٧ - أَجْنَاكَ مِنْ ثَمَرَاتِ الْبِرِّ أَيْنَعَهَا
رَبُّ كَسَاكَ الْأَثِيثَ النَّضْرَ مِنْ وَرْقِهِ^(٧)

(١) سَوَّغَ الشَّرْقَ: سَهَّلَ الْفَقْصَ.

(٢) النَّيْرُوزُ: هُوَ عِيدُ الرَّبِيعِ، أَخَذَهُ الْعَبَّاسِيُّونَ عَنِ الْفَرَسِ.

(٣) الْبَثُّ: الشُّكْوَى وَالْحَزَنُ. الْمَشْتَجِرُ: مَنْ يَضَعُ يَدَهُ تَحْتَ شَجَرِهِ، أَيْ نَقَنَهُ. الْمُرْتَفِقُ: الْمَتَكَّى عَلَى مِرْفَقِ يَدِهِ.

(٤) أَعْدَاهُ: أَعَانَهُ.

(٥) الْكَرْبُ: الضُّيقُ. الْوَصَبُ هُنَا: الْمَرَضُ.

(٦) الْجَامِعَةُ: الْغُلُّ يَوْضَعُ فِي الْعُنُقِ.

(٧) أَجْنَاكَ: جَعَلَكَ تَجْنِيهِ. أَيْنَعَهَا: أَنْضَجَهَا. الْأَثِيثُ: الْكَثِيفُ. النَّضْرُ: الْأَخْضَرُ.

٨ - حَتَّى يُقَالَ لَقَدْ أَضْحَى أَبُو دُلْفٍ
وَخَلَقَهُ قَدْ طَغَى حُسْنًا عَلَى خُلُقِهِ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠١ برواية التبريزي: ٤٠٢/٢. وانظرها برقم: ١٠١ برواية الصولي: ٩٢/٢. وابن المستوفي: ٢٨٧/١١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٨) الموازنة: ٤٤١/٣.

- البيت (٧) المنتخل: ٩٥١/٢.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي، والموازنة: «صَحَا وَمُشْتَجِرٍ». وفي النظام: «مغْتَبِقٍ بِالْبَثِّ مصطبِحٍ: صَحَا».

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب، وكتب بها إليه من الموصل والحسن

ببغداد:

[الوافر]

- ١ - نريني منك سافحة الماقي
وَمِنْ سَرَعَانِ عَبْرَتِكَ الْمُرَاقِ^(١)
- ٢ - وَتُخْوِيفِي نَوَى عَرُضَتْ وَطَالَتْ
فَبُعْدُ الْغَايِ مِنْ حَظِّ الْعِتَاقِ^(٢)
- ٣ - وَقَرَّبَ أَنْتَ يَلُوكَ فَإِنْ هَمًّا
عَرَانِي بِاشْتِجَارٍ وَارْتِفَاقِ^(٣)
- ٤ - قَلَائِصَ مَا يَقِيهَا حَدٌّ هَمِّي
وَلَا سَيْفِي غَدَاةَ الْهَمِّ وَاقِ^(٤)
- ٥ - مَتَى مَا تَسْتَمِخُهَا السَّيْرُ تُثْرِغُ
لَنَا سَجْلَ الذَّمِّيلِ إِلَى الْعِرَاقِ^(٥)
- ٦ - تَهَوَّنْ عَلَيَّ أَوْبَتْهَا عِجَافًا
إِذَا انْصَرَفْتُ بِأَمَالٍ مَنَاقِ^(٦)

(١) سافحة: سافكة. الماقي: مجاري الدمع من العين. سرعان عبْرَتِكَ: أولها. المُرَاق: المسكوب.

(٢) الغاي: جمع غاي، وهي الراية التي تنضب في سباق الخيل. العتاق: مفردها عتيق، وهو الكريم من الخيل.

(٣) الاشتجار: أن يضع يده تحت شجره، أي ذقنه. الارتفاق: الالتكاء على المرفق.

(٤) القلائص: الإبل الفتية. حدّ همّه: ركوبها لقطع المغاوز.

(٥) تستمخها: تطلب منها. تُثْرِغُ: تملأ. السَّجْلُ: الدُّلُ. الذَّمِّيل: السير السريع. العِرَاقِي: مفردها عرقوة، وهي خشبة تُوضع على فم الدُّلُ.

(٦) عِجَافًا: هزًا. مَنَاق: سِمان.

٧ - سَلَامٌ تَرْجُفُ الْأَخْشَاءُ مِنْهُ

عَلَى الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ وَالْعِرَاقِ^(١)

٨ - عَلَى الْبَلَدِ الْحَبِيبِ إِلَيَّ غُورًا

وَنَجْدًا وَالْفَتَى الْحُلُوَّ الْمَذَاقِ^(٢)

٩ - نَمِيلُ إِلَى شَمَائِلٍ مِنْهُ مَيْثٌ

قَلِيلَاتِ الْأَمَاعِزِ وَالْبِيرَاقِ^(٣)

١٠ - وَهَلْ لِمُؤَمَّةٍ دَهْيَاءٌ خَرَّتْ

عَلَى تِلْكَ الْخَلَائِقِ مِنْ خَلَاقِ^(٤)

١١ - لِيَالِي نَحْنُ فِي وَسَنَاتٍ عَيْشٍ

كَأَنَّ الدَّهْرَ مِنْهَا فِي وَثَاقِ^(٥)

١٢ - وَأَيَّامًا لَنَا وَلَهُ إِدَانًا

عَرِينَا مِنْ حَوَاشِيهَا الرِّقَاقِ^(٦)

١٣ - نَصَبٌ عَلَى التُّقَارِبِ وَالتُّدَانِي

وَيَسْقِينَا بِكَاسِ الشُّوقِ سَاقِ^(٧)

١٤ - كَأَنَّ الْعَهْدَ عَنْ عُفْرِ لَدِينَا

وَإِنْ كَانَ التَّلَاقِي عَنْ تَلَاقِ^(٨)

(١) ترجف: تضطرب سرورًا وشوقًا.

(٢) الغور: المنخفض من الأرض. النجد: المرتفع.

(٣) الشمائل: الطباع. الليث: جمع الليثاء، وهي الأرض السهلة، كناية عن الرقة. الأماعز: مفردا أمعز، وهي أرض

غليظة فيها حصى وحجارة. البراق: جمع أبرق، وهي أرض فيها حجارة وطين.

(٤) دهياء: شديدة.

(٥) وسنات: غفلات.

(٦) لدان: ليثة. عرينا من حواشيها الرقاق: حُرمننا من لطافتها.

(٧) نصب: نصب.

(٨) عن عفر: من زمن بعيد.

- ١٥ - سَأَسْقِي الرُّكْبَ مِنْ زِكْرَاهُ صِرْفًا
وَمَمْرُوجًا مِنَ الْكَلِمِ الْبَوَاقِي
- ١٦ - شَرَابًا عَظْمُهُ لِلشُّرْبِ شِرْبُ
وَسَائِرُهُ ارْتِفَاقُ لِرَفَاقٍ^(١)
- ١٧ - وَتُبْرَدُ بَيْنَنَا أَبَدًا قَوَافٍ
وَشَيْكَ الْفَوْتِ مِنْهَا لِلْحَاقِ^(٢)
- ١٨ - إِذَا مَا قُيِّدَتْ رَتَكَتْ وَلَيْسَتْ
إِذَا مَا أُطْلِقَتْ ذَاتَ انْطِلَاقٍ^(٣)
- ١٩ - عَلَى أَقْرَابِهَا وَعَلَى نُرَاهَا
لَطَائِمٌ مِنْ مَدِيحٍ وَاشْتِيَاقٍ^(٤)
- ٢٠ - مُضَاعَفَةُ الصَّبَابَةِ مُسْتَبِينُ
عَلَى صَفَحَاتِهَا أَثَرُ الْفِرَاقِ^(٥)

(١) عَظْمُهُ: معظمه. الشُّرْبُ: القوم المجتمعون على الشراب. الارتفاق: الاتساع.
(٢) تُبْرَدُ: تُرْسَلُ. وشيك: قريب.
(٣) رَتَكَتْ: من الرُّتْكَانِ، وهو السير السريع.
(٤) أَقْرَابِهَا: خَوَاصِرُهَا. نُرَاهَا: أَعَالِيهَا. لَطَائِمٌ: جمع لطيمة، وهي وعاء المسك.
(٥) صَفَحَاتِهَا: جَوَانِبِهَا.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٤ برواية التبریزی: ٤٢٣/٢. وانظرها برقم: ١٠٤ برواية الصولي: ١٢٠/٢ وبرقم: ٧٣ عند القالي: ٣٣٥. وبرقم: ٧٢ عند الأعلام: ١٢٢/٢ وابن المستوفي: ٣٤١/١١.

المصادر:

- الأبيات (٧، ٨، ١١، ١٢، ١٤) الموازنة: ١٦٤/٢.
- الأبيات (٧، ٨، ١١، ١٢) المنتخل: ٨٦١/٢، ٨٦٢.
- البيتان (١١، ١٢) ديوان المعاني: ص ٩٩٥. وكتاب الصناعتين: ص ٢٨٨.
- البيتان (١١، ١٤) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٣.
- البيت (١) الموازنة: ٩/٢.
- البيت (٧) الدر الفريد (خ): ٣٧١/٣.
- البيت (٩) الاستدراك: ص ٦٧.
- البيت (١٤) كتاب الصناعتين: ص ٤١٥.
- البيت (١٦) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٩.
- البيت (١٨) محاضرات الأدباء: ١٠٢/١.

الروایات

- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَأَنْتَ فَهَاتِ تِلْكَ».
- (٤) في رواية القالي: «لَا يَقِيهَا العزمِ واقٍ». وفي شرح الأعلام: «لَا يَقِيهَا حَد سِيفِي: وَلَا هَمِي غَدَاةَ الْعَزْمِ». وفي النظام: «حَد عَزْمِي».

- (٥) في شرح الصولي: «السير تنزع». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «يستمحها السير». وفي النظام: «نستمحها السير».
- (٨) في الموازنة: «والأخ العذب المذاق». وفي المنتخل: «إلى البلد.... والأخ العذب المذاق».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «نؤوب إلى شمائل». وفي الاستدراك: «تميل إلى شمائل». وفي النظام: «نؤوب إلى خلائق».
- (١٠) في رواية القالي: «ظلماء خرّت: على ثبت الخلائق». وفي شرح الأعلام: «ظلماء خرّت».
- (١١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «سنبكي بعده غفلات عيش: كأن الدهر عنها». وفي الموازنة: «الدهر عنها». وفي المنتخل: «الدهر عنّا». وفي ديوان المعاني، والصناعتين: «في غفلات عيش». وفي المختار من دواوين المتنبي: «سنبكي بعده غفلات عيش».
- (١٢) في الموازنة: «غنيّا في حواشيها». وفي ديوان المعاني: «عرينا في حواشيها». وفي المنتخل: «وأيام له وأنا لِدأت: غنيّا». وفي الصناعتين: «وأيام لنا ولهم لِدان: عرينا من». وفي شرح الأعلام: «وأيامًا له ولنا لدانا».
- (١٣) في رواية القالي: «بكأس اللّهُو». وفي شرح الأعلام: «بكأس الموت».
- (١٤) في النظام: «كأنّ الدهر».
- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَعَ الكلم».
- (١٧) في شرح الصولي، والنظام: «منها واللّحاق». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «منها باللّحاق».

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[الوافر]

- ١ - دَعِ ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمِسْكِينَ يَبْكِي
لِدَاءٍ ظَلَّ مِنْهُ فِي وَثَاقٍ!
- ٢ - فَصُفْرَةٌ وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ
تَنْيِمُ عَنِ الشَّقِيِّ بِمَا يُلاقِي!
- ٣ - لَيْئَسَ الدَّاءُ وَالِدَاءُ اسْتَكْفَا
عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاجَةِ وَالْحُلَاقِ^(١)
- ٤ - كُجِلْتُ بِقُبْحِ صُورَتِهِ فَأُضْحَى
لَهَا إِنْسَانٌ عَيْنِي فِي السَّيَاقِ^(٢)
- ٥ - مَسَاوِ لَوْ قُسِمْنَ عَلَى الْغَوَانِي
لَمَا جُهِزْنَ إِلَّا بِالطَّلَاقِ
- ٦ - قَبُحَتْ وَزِدَتْ فَوْقَ الْقُبْحِ حَتَّى
كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ مِنَ الْفِرَاقِ

(١) استكفاً: أخطأ به. السَّمَاجَةُ: القُبْحُ. الحُلَاق: داء الحُلُق.

(٢) السَّيَاق: أي سياق الموت أو نزعه.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٠١ برواية التبريزي: ٤٠٧/٤. وانظرها برقم: ٢٣٢ برواية الصولي:
١٨٠/٣. وابن المستوفي: ١٩/١٢

المصادر:

- الأبيات (١، ٣، ٤، ٥) سرح العيون: ص ٣٧٧.
- البيتان (٦، ٥) أحسن ما سمعت: ص ٩٤، ١٤١
- البيت (٤) الموازنة: ٣٥٨/١.
- البيت (٥) التمثيل والمحاضرة: ص ٤٥٦. والمنتحل: ص ١٤٢ والمنتخل: ٤٧٢/١.
- وزهر الآداب: ٧١٨/٢. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٣
ومحاضرات الأدباء: ٣١٢/٢. والتذكرة الحمدونية: ٢٥١/٢ وغرر الخصائص
الواضحة: ص ٧٢.
- البيت (٦) الدر الفريد (خ): ٢٩٦/٤.

الروايات

- (٤) في الموازنة: «صُورَتِ فَأَمْسَى».
- (٥) في التمثيل والمحاضرة، والمنتحل، والمنتخل، وزهر الآداب، ومحاضرات الأدباء،
وغرر الخصائص، وسرح العيون: «لَمَّا أُمِهُرْنَ». وفي أحسن ما سمعت: «مساوئ...
نساء: لَمَّا أُمِهُرْنَ». وفي أحسن ما سمعت من النثر والنظم: «على نساء: لَمَّا أُمِهُرْنَ».
- وفي التذكرة الحمدونية: «مساوئ لو قُسِمْنَ».

قال أبو تمام في إبراهيم صاحب يزيد :

[الكامل]

- ١ - لَمْ يُنْجِنِي حَذْرِي وَلَا إِشْفَاقِي
وَعِيَافَتِي مِنْ حَائِمٍ أَوْ رَاقِي^(١)
- ٢ - إِنَّ الْجَّازِرَ وَالظُّبَاءَ غَدَا لَهَا
عَنَّا تَنَاءٍ بَعْدَ طَوِيلٍ تَلَاقِي^(٢)
- ٣ - أَبْكَيْنَ أَغْيَيْنَا بِأَغْيَيْنِهَا دَمًا
وَسَلَبْنَا الْأَعْنَاقَ بِالْأَعْنَاقِ
- ٤ - مُتَعَجِّلُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَاشِقُ
جَلَبَتْ لَهُ الْأَقْدَارُ يَوْمَ فِرَاقِ
- ٥ - غَدَتِ الْقَوَافِي الْمُحْكَمَاتِ فَأُفْرِغَتْ
حُلُلُ التَّنَاءِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقِ
- ٦ - فَعَدَا يَجُرُّ نِيُولَهَا وَقَدْ ارْتَدَى
مِنْ فَوْقِهَا بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
- ٧ - وَيَذُبُّ عَنْ نِعَمٍ وَعَذْبٍ نَوَالِهِ
عَنْ مُحْكَمَاتِ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ

(١) العيافة: التكهن أو زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها. الحائم: الطائر.

(٢) الجائر: جمع جؤذر، وهو ولد البقرة الوحشية.

٨ - بَرُّرْتُ إِلَّا أَنَّ مَا أَعْطَيْتَنِي

فَإِنْ، وَإِلَّا أَنَّ شِعْرِي بَاقِي

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٢٢/١٢.

قال أبو تمام يمدح إسماعيل بن شهاب ويشكره:

[الخفيف]

- ١ - أَيُّهَا الْبَرْقُ بِنْتُ بَأَعْلَى الْبِرَاقِ
وَاعْبُدُ فِيهَا بِوَابِلٍ غَيْدَاقٍ^(١)
- ٢ - وَتَعَلَّمْ بِأَنَّهُ مَا لِأَنُوَا
بِكَ إِنْ لَمْ تُرَوْهَا مِنْ خَلَاقٍ^(٢)
- ٣ - يَمَنْ طَالَمَا التَّقَتِ أَدْمُغُ الْمُرُ
نِ عَلَيْهَا وَأَذْمُغُ الْعُشَّاقِ
- ٤ - شَرِقاتُ الْأَطْلَالِ بِالماءِ مِنْ تِلْ
كَ الْعَزَالِي مُلِثَّةٌ وَالْمَاقِي^(٣)
- ٥ - حَفِظَ اللَّهُ حَيْثُ يَمُومُ إِسْمَا
عِيْلٌ وَلَيْسَقِيهِ مِنَ الْغَيْثِ سَاقٍ^(٤)
- ٦ - قَدْ سَقَتْنِي الْأَيَّامُ مِنْ يَدِهَا سُمُ
مَا لِفَقْدِي لَهُ بِكَأْسٍ يَهَاقٍ^(٥)
- ٧ - ثُمَّ شَبَّبْتُ لِي النُّوَى الْحَرْبَ فِيهِ
فَهَيَّ غَوْلُ هَرِيَّتَهُ الْأَشْدَاقِ^(٦)

(١) البراق: مفردا برقة، وهي الأرض ذات الحجارة والطين. الغيداق: الغزير الماء.

(٢) تعلم: اعلم. خلّاق: نصيب من الخير.

(٣) شَرِقات: غاضبات. الْعَزَالِي: الْقَرِيب، وهنا أي المطر. مُلِثَّة: دائمة الانهماار.

(٤) يَمُوم: قصد واتجه.

(٥) كَأْس دهاق: أي مملوكة.

(٦) هَرِيَّة: واسعة.

- ٨ - وَلَعَلِّي أَدَّالُ مِنْهَا بِلا عَهْدٍ
بِ وَلَا ذِمَّةٍ وَلَا مِيثَاقٍ^(١)
- ٩ - فَأُجَازِي يَوْمَ الرَّحِيلِ وَلَا تُذْ
رُكُنِي رِقَّةً لِيَوْمِ الْفِرَاقِ
- ١٠ - يَا أَبَا الْقَاسِمِ الْمُقَسَّمِ مَا بَدَّ
نَ شَغَافِي مِثْلَهُ وَالْحَصْفَاقِ^(٢)
- ١١ - لَوْ تَطَلَّعْتَ فِي وِدَادِي إِذَا فَا
جَاكَ بَيْنَ الْحِشَا وَبَيْنَ التَّرَاقِي^(٣)
- ١٢ - وَشَجَّتْ بَيْنَنَا الْأُخُوَّةُ إِنَّ الْدَّ
وْدَ عِرْقُ زَاكِ مِنَ الْأَعْرَاقِ^(٤)
- ١٣ - ذَاكَ خِلْ جَهْدْتُ جَهْدِي فَلَمْ أُحْدِ
حِصَّانِي بِفَهْمِهِ وَارْتِفَاقِي^(٥)
- ١٤ - لَوْ تَرَى ذَبَّةً هُنَالِكَ دُونِي
لَمْ تَلْمُنِي فِي حُبِّ أَهْلِ الْعِرَاقِ^(٦)
- ١٥ - مَا تَمَلَّيْتُ مِثْلَ ذَاكَ الْحِجَا الْمُغْدِ
رِي فِي الْجِلْمِ وَالسَّجَايَا الْعِتَاقِ^(٧)
- ١٦ - مَعَ مَا قَدْ طَوَّيْتُ مِنْ سَائِرِ النَّأْ
سِ وَمَا قَدْ نَشَرْتُ فِي الْأَفَاقِ

(١) أَدَّالُ هُنَا: أَظْفِرُ.

(٢) الشَّغَافُ: حِجَابُ الْقَلْبِ. الصَّفَاقُ: جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ.

(٣) التَّرَاقِي: عِظَامُ الصَّدْرِ.

(٤) وَشَجَّتْ: اشْتَبَكَتْ. زَاكِ: طَيِّبُ الْمُنْبَتِّ.

(٥) الْارْتِفَاقُ: الْعِصْدُ.

(٦) ذَبَّةٌ: دِفَاعُهُ.

(٧) الْمُعْرِقُ: الْقَدِيمُ. الْعِتَاقُ: الْكَرِيمَةُ.

- ١٧ - وَعِذَابٌ لَّوِ أَنَّهَا أُطِيعَتْ زَا
دَتْ عَلَى الشُّهْدِ بَسْطَةً فِي الْمَذَاقِ^(١)
- ١٨ - نَاعِمَاتُ الْأَطْرَافِ لَوْ أَنَّهَا تُدْ
بَسُّ أَغْنَتْ عَنِ الْمُلَامِ الرَّقَاقِ^(٢)
- ١٩ - جُدُّ كَلَّمَا غَدَا يَوْمٌ فَخُرِ
بَعْضُهُمْ فِي خَلَاقَةِ الْأَخْلَاقِ^(٣)
- ٢٠ - يَهْجُرُ الْهَجْرَ وَالْمَقَابِخَ عِلْمًا
أَنْ شَنِمَ الْأَعْرَاضِ عَارٌ بَاقِ^(٤)
- ٢١ - فَإِذَا الْقَوْمُ الْجَوُّوهُ إِلَى ذَ
لِكَ أَلْفَوْا لِسَانَهُ فِي وَثَاقِ^(٥)
- ٢٢ - خَالِصُ الْوُدِّ وَالْهَوَى فِي زَمَانٍ
كَدُرُ الْوُدِّ فِيهِ غَيْرُ النَّفَاقِ
- ٢٣ - وَوَجَدَتْ الْإِخْوَانَ رِزْقًا أَعْرَأَ الدَّ
وَجْهِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْأَزْوَاقِ
- ٢٤ - قَدْ دَنَيْتُ حَلَقَتَا خِنَاقِي فَرَاحَى
بِأَيَّايِهِ عَقْدَ ذَاكَ الْخِنَاقِ^(٦)
- ٢٥ - هُمْ شَلِيلٌ وَنَثْرَةٌ حِينَ لُفَّتْ
فِي غَدَاةِ الْهَيَاجِ سَاقٌ بِسَاقِ^(٧)

(١) عذاب: أي أخلاق: عذاب.

(٢) الملاء: مفرد ما ملاءة، وهي النسج الرقيق.

(٣) الخلاقة: البلى.

(٤) الهجر: الكلام القبيح.

(٥) أَلْفَوْا: وجدوا. وَثَاقٌ: رباط.

(٦) راحى: أرخى.

(٧) الشليل: ثوب يلبس تحت الدرع. النثرة: درع قصيرة.

٢٦ - لَوْ رَأَوْا كَوْكَبَ الْمَنَايَا لَظَلُّوا

نَحْوَهَا مُهْطِعِينَ بِالْأَعْنَاقِ^(١)

٢٧ - وَتِلَادٌ وَلَمْ أَرِثْهُ وَكَنْزٌ

لَيْسَ مِنْ عَسْجِدٍ وَلَا أُورَاقٍ^(٢)

(١) مهطعين: مسرعين.

(٢) التلاد: المال القديم. العسجد: الذهب. الأوراق: مفردا ورق، أي الفضة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٦ برواية التبریزی: ٤٤٧/٢. وانظرها برقم: ١٠٦ برواية الصولي: ١٤٨/٢. وابن المستوفي: ٣٩٢/١١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) حلية المحاضرة: ٢٠٩/١، والرسالة الموضحة: ص ١٧٣ ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٣٠٨.
- البيتان (١، ٣) الموازنة: ٥٣٣/١. وخاص الخاص: ص ١٢٢
- البيتان (٣، ٤) الاستدراك: ص ٥٦.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٤/١. والرسالة الموضحة: ص ١٧٣
- البيت (٣) الرسالة الموضحة: ص ١٩١. ویتیمه الدهر: ١٥٠/٢. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٤٥، ١٢٨

الروایات

- (١) في خاص الخاص: «واغذُ فيها بوابلٍ غِيْذَاقٍ».
- (٣) في الموازنة: «أدمُعُ الغَيْثِ». وفي الاستدراك: «أربعُ طالما».
- (٤) في الاستدراك: «شرفات الأطلال مُنْهَلَةٌ والمآقي».
- (٨) في النظام: «ولا مِئَّةٌ ولا مِثاقٍ».
- (١٠) في شرح الصولي: «شَغَافِي وِدَادِهِ وَصِفَافِي».
- (١١) في شرح الصولي: «في فَوَائِدِي إِذَا».

- (١٥) في شرح الصولي: «ما تَحَلَّيْتُ».
- (١٨) في شرح الصولي: «عن الملاء الدَّفَاق».
- (٢٠) في شرح الصولي: «يهجُرُ الهَجَر».
- (٢١) في شرح الصولي: «القَوْمُ أَلْجَأُوهُ». وفي النظام: «القَوْمُ أَلْجَوُوهُ».
- (٢٢) في شرح الصولي: «عين النُّفاق».
- (٢٥) في شرح الصولي: «هولي عُدَّةٌ وبأسٌ إذا التَفَّ: ت غداة الهياج». وفي النظام: «هو لي عُدَّةٌ وبأسٌ إذا التَفَّ: ت في غداة».

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[الخفيف]

- ١ - وَئِكَ سَلَّمَ لِلوَاحِدِ الْخَلْقِ
إِنَّ فِي الْحَلْقِ قَائِدًا لِلْخُلُقِ
- ٢ - لَيْسَ يُغْنِي إِذَا تَتَابَعَ أَمْرُ الدِّ
لِهِ نَتْفٌ وَلَا طِلَاءُ رَقَاقٍ^(١)
- ٣ - قَدْ تَذَكَّرْتُ مِنْكَ بُخْلَكَ عَنِّي
بِكِتَابٍ يَا أَخُوْلَ الْأَخْلَاقِ
- ٤ - مَا كِتَابُ الْمُقْطَعَاتِ أَسْمَى
لَهُ وَلَكِنَّهُ كِتَابُ صَدَاقِ
- ٥ - أَيْمًا حُرَّةً مِنَ النَّاسِ جَادَتْ
لِخَلِيلٍ بِالمَهْرِ بَعْدَ الطَّلَاقِ؟!

(١) الرقاق: مفردا الرقة: وهي الأرض اللينة.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٤٠٢ بروایة التبریزی: ٤٠٨/٤. وانظرها برقم: ٢٣٣ بروایة الصولي:
١٨١/٣. وابن المستوفي: ٢٠/١٢.

الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «المُقَطَّعَاتِ أُسْرِيهِ».
- (٥) في شرح الصولي: «الْخَلِيلُ بِالْمَهْرِ».

قال:

[الخفيف]

- ١ - لَكَ عِلْمٌ بِعَبْرَتِي وَاشْتِيَاقِي
وَالَّذِي بِي مِنْ لَوْعَةٍ وَاحْتِرَاقِي
- ٢ - وَلَكَ الظُّرْفُ وَالْمَلَاخَةُ وَالْحُسْنُ
مَنْ وَطِيبُ الْأُزْدَانِ وَالْأَخْلَاقِ^(١)
- ٣ - وَقَبِيحُ بَأْنٍ تُعَرِّضُ جِسْمِي
مَا أَرَى مِنْ مَصَارِعِ الْعُشَّاقِ
- ٤ - فَعَلَامَ الصُّدُودُ فِي غَيْرِ جُزْمٍ
وَالصُّدُودُ الْفِرَاقُ قَبْلَ الْفِرَاقِ؟

(١) الظرف: حسن الوجه وبلاغة اللسان. الأردن: أصول الأكمام، مفرداها ربن.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٩١ برواية التبریزی: ٢٤١/٤. وانظرها برقم: ٣٦٧ برواية الصولي:
٤٥٣/٣. وابن المستوفي: ١٦/١٢

المصادر:

- البيت (٤) الموازنة: ٣٣٥/١. والمنصف: ٤٩٥/١.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «وطیبُ الآداب».

قال:

[الكامل]

- ١ - وَأَخِ بِشِغْتِ بَعْرِفِهِ وَمَذَاقِهِ
وَمَلِئْتُ عُنفَ قِيَايِهِ وَسِيَاقِهِ^(١)
- ٢ - فَمَنَحْتُهُ بَعْدَ الْوِصَالِ قَطِيعَةً
شَدَّتْ عَلَى الرُّفَرَاتِ عِقْدَ نِطَاقِهِ^(٢)
- ٣ - فَازْهَبْ فَكَمْ فَارَقْتُ قَبْلَكَ صَاحِبًا
عَايَنْتُ شَخْصَ الْجَوْرِ فِي جِمَالِهِ^(٣)
- ٤ - لَوْ مِتَّ لَمْ تَعْدِلْ وَفَاتَكَ بَغْنَةً
حُلْمًا يُخَوِّفُنِي بِيَوْمِ فِرَاقِهِ^(٤)
- ٥ - حَشَمُ الصَّدِيقِ عُيُونُهُمْ بِحَائَةٍ
لِصَدِيقِهِ عَنْ صِدْقِهِ وَنِفَاقِهِ^(٥)
- ٦ - فَلْيَنْظُرَنَّ الْمَرْءُ مِنْ غِلْمَانِهِ
فَهُمْ خَلَائِقُهُ عَلَى أَخْلَاقِهِ^(٦)

(١) بشغت: ضيقت نزعاً.

(٢) النطاق: ما يُشدُّ به الوسط.

(٣) الحمالق: باطن جفن العين الذي يسوده الكحل.

(٤) لم تعدل: لم توازن.

(٥) الحشَم: خاصة المرء أو خدمه.

(٦) فليُنظرن: فليتدبرن.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤٢ برواية التبریزی: ٤٧٩/٤. وانظرها برقم: ٤٣٢ برواية الصولي: ٥٢٩/٣. وابن المستوفي: ١٢/١٢

المصادر:

- البيتان (٥، ٦) رسائل الجاحظ: ٤٦/٢. وأدب الدنيا والدين: ص ٤٠٤.
- البيت (٥) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٣.

الروایات

- (١) في النظام: «وَأَخِ نُشِفْتُ».
- (٦) في رسائل الجاحظ، وأدب الدنيا والدين: «فَهُمْ خَلَائِفُهُ».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[الخفيف]

- ١ - ما عَهِدْنَا كَذَا نَحِيبَ الْمَشُوقِ
كَيْفَ وَالْدَّمْعُ آيَةُ الْمَعْشُوقِ
- ٢ - فَأَقِلَّا التَّغْنِيفَ إِنَّ غَرَامًا
أَنْ يَكُونَ الرَّفِيقُ غَيْرَ رَفِيقٍ^(١)
- ٣ - وَاسْتَمِيحَا الْجُفُونَ بَرَّةً دَمْعٍ
فِي تُمُوعِ الْفِرَاقِ غَيْرِ لَصِيقٍ^(٢)
- ٤ - إِنَّ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ لَمَلْعُو
نُ وَمَنْ عَقَّ مَنْزِلًا بِالْعَقِيقِ^(٣)
- ٥ - فَقِفَا الْعِيسَ مُلْقِيَاتِ الْمَثَانِي
فِي مَحَلِّ الْأَنْيَقِ مَغْنَى الْأَنْيَقِ^(٤)
- ٦ - إِنَّ يَكُنْ رَتْ مِنْ أَنْاسٍ بِهِمْ كَا
نَ يُدَاوِي شَوْقِي وَيَسْلُسُ رِيقِي^(٥)
- ٧ - فَبِمَا قَدْ أَرَاهُ مَجْمَعُ قَيْسٍ
قَبْلَ حُكْمِ الْأَيَّامِ بِالتَّفْرِيقِ

(١) الرفيق الأولى: الصاحب. والثانية: من الرفق واللين.

(٢) استميح: اطلبا. الدرة: الانهمار.

(٣) العقيق: وادٍ بالحجاز.

(٤) ملقيات المثاني: منحللات الأحوال. الأنيق: أي المصوب. مغنى الأنيق: منزله.

(٥) رت: أي غودر من بعدهم كالنوب الرت.

- ٨ - هُمْ أَمَاتُوا صَبْرِي وَهُمْ فَرَّقُوا نَفْ
سِي مِنْهُمْ فِي إِثْرِ ذَاكَ الْفَرِيقِ
٩ - إِنَّ فِي خَيْمِهِمْ لَمُطْعَمَةً الْحِجْ
لَيْنِ وَالْمَتْنُ مَتْنُ خُوطٍ وَرِيقٍ^(١)
١٠ - وَهِيَ لَا عَقْدُ وَدَّهَا سَاعَةُ الْبَيْدِ
بِنِ وَلَا عَقْدُ خَصْرِهَا بِوَثِيقٍ^(٢)
١١ - وَكَأَنَّ الْجِرْيَالَ يَجْرِي بِمَاءِ الدُّ
رِّ فِي خَدِّهَا وَمَاءِ الْعَقِيقِ^(٣)
١٢ - وَهِيَ كَالظُّبْيَةِ النَّوَارِ وَلَكِنْ
رُيِّمًا أَمْكَنَتْ جَنَاطَ السُّحُوقِ^(٤)
١٣ - رُمِيتْ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ صَفَاةَ الرُّ
رُومِ جَمْعًا بِالصَّيْلَمِ الْخَنْفَقِيقِ^(٥)
١٤ - بِالْأَسِيلِ الْغَطْرِيفِ وَالذَّهَبِ الْإِيْ
رِيزِ فِينَا وَالْأَرْوَعِ الْغِرْنِيقِ^(٦)
١٥ - فِي كُمَاةٍ يُكْسَوْنَ نَسَجَ السَّلُوقِ
بِي وَتَغْدُو بِهِمْ كِلَابُ سَلُوقٍ^(٧)
١٦ - يَتَسَاقَوْنَ فِي الْوَعَى كَأْسَ مَوْتٍ
وَهِيَ مَوْصُولَةٌ بِكَأْسٍ رَحِيقٍ^(٨)

(١) خيمهم: خيامهم. مطعمه: أي ممثلة. الحجل: الخلخال. المتن: الظهر. الخوط: العُصن. وريق: موبق.

(٢) وثيق: متين.

(٣) الجريال: حُمرة الخمر. الدُر: كناية عن البياض. العقيق: الخرز الأحمر.

(٤) النوار: النُفُور. الجناة: القطف. السُّحُوق: النخلة الطويلة.

(٥) الصفاة: الصخرة للمساء. الصَّيْلَم: الداهية. الخنفقيق: الشديدة السريعة.

(٦) الأسيل: الطويل السهل الخلق. الغطريف: السيد السُّخِّي. الإيريز: الخالص. الأروع: المعجب. الغرنيق: الشاب الأبيض.

(٧) الكُماة: الجنود الشجعان. السلوقي: نوع من الدروع منسوب إلى سلوق، وهو موضع باليمن. كلاب سلوق: أي الخيل الضامرة التي تشبه هذه الكلاب في سرعتها.

(٨) الرحيق: الخمرة.

- ١٧ - وَطِئْتُ هَامَةَ الضَّوَاحِي إِلَى أَنْ
أَخَذْتُ حَقَّهَا مِنَ الْفَيْدُوقِ^(١)
- ١٨ - أَلْهَبْتُهَا السَّيَاطُ حَتَّى إِذَا اسْتَنْدُ
نْتُ بِإِطْلَاقِهَا عَلَى النَّاطُلُوقِ^(٢)
- ١٩ - سَنَنْهَا شُرْبًا فَلَمَّا اسْتَبَاحْتُ
بِالْقُبُلَاتِ كُلِّ سَهَبٍ وَنَيْقٍ^(٣)
- ٢٠ - سَارَ مُسْتَقْدِمًا إِلَى الْبَاسِ يُزْجِي
رَهْجًا بِاسِيقًا إِلَى الْإِسِيْقِ^(٤)
- ٢١ - نَاصِحًا لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكِ الْقَا
ئِمِ وَالْمُلُوكِ غَيْرَ نُصَحِ مَذِيْقٍ^(٥)
- ٢٢ - وَقَدِيمًا مَا اسْتَنْبِطْتُ طَاعَةَ الْخَا
لِقِ إِلَّا مِنْ طَاعَةِ الْمَخْلُوقِ
- ٢٣ - ثُمَّ أَلْقَى عَلَى دَرُولِيَةِ الْبَرِ
كَ مَحِلًّا بِالْيُمْنِ وَالتَّوْفِيقِ^(٦)
- ٢٤ - فَحَوَى سُوقَهَا وَغَادَرَ فِيهَا
سُوقَ مَوْتٍ طَمَتْ عَلَى كُلِّ سُوقٍ^(٧)
- ٢٥ - فَهُمْ هَارِبُونَ بَيْنَ حَرِيقِ السَّ
سَيْفِ صَلْتًا وَبَيْنَ نَارِ الْحَرِيقِ^(٨)

(١) الفيدوق: موضع في بلاد الروم بالجبال.

(٢) ألهمتھا السَّيَاط: هيَّجتها. استندت: مرحت. إطلاقها: أي إرسالها طلقاً بعد طلق. الناطلوق: بلد بالروم.

(٣) سننها: ساقها بعنف. شرباً: ضوامر. القبلات: اسم موضع ببلاد الروم. السهب: السهل. النيق: أعلى الجبل.

(٤) يزجي: يسوق. الرهج: الغبار. الباسق: العالي. الإيسيق: عظيم من عظماء الروم، وهو ملك الناطلوق.

(٥) المللك: الله عز وجل. الملك القائم: الخليفة. الملك: الخلافة. مذيقي: مغشوش.

(٦) درولية: مدينة من مدن الروم. البرك: الصدر. محلاً: أي أنه جعلها حلاً لا ينتهب ما فيها.

(٧) طمت هنا: غلبت، وأصلها فيضان الماء.

(٨) صلتاً: مسلولاً.

- ٢٦ - وَاجِدًا بِالْخَلِيجِ مَا لَمْ يَجِدْ قَطُّ
طُ بِمَاشَانَ لَا وَلَا بِالرِّزِيقِ^(١)
- ٢٧ - لَمْ يَعْقُهُ بَعْدَ الْمَقَابِيرِ عَنْهُ
غَيْرُ سِثْرٍ مِنَ الْبِلَادِ رَقِيقِ
- ٢٨ - وَلَوْ أَنَّ الْجِيَادَ لَمْ تَغْصِهِ كَا
نَ لَدَيْهِ غَيْرَ الْبَعِيدِ السَّحِيقِ
- ٢٩ - وَقَعَتْ زَعَزَعَتْ مَدِينَةً قُسْطَنْدُ
طِينَ حَتَّى ارْتَجَّتْ بِسُورِ فُرُوقِ^(٢)
- ٣٠ - وَوَحَقُّ الْقَنَا عَلَيْهِ يَمِينًا
هِيَ أَمْضَى مِنَ الْحُسَامِ الْفَتِيقِ^(٣)
- ٣١ - أَنَّ لَوْ أَنَّ الذَّرَاعَ شَدَّتْ قُوَاهَا
عَضُدٌ أَوْ أُعِينَ سَهْمٌ بِفُوقِ^(٤)
- ٣٢ - مَا رَأَى قُفْلَهَا كَمَا زَعَمُوا قُفْدُ
لَا وَلَا الْبَحْرَ ثُونَهَا بِعَمِيقِ
- ٣٣ - غَيْرُ ضَنْكِ الضُّلُوعِ فِي سَاعَةِ الرُّوْ
عٍ وَلَا ضَيْقُ غَدَاةِ الْمَضِيقِ^(٥)
- ٣٤ - زَاهِبُ الصَّوْتِ سَاعَةَ الْأَمْرِ وَالنَّهْ
ي إِذَا قَلَّ نَمَّ هَنْزُ الْفَنِيقِ^(٦)

(١) ماشان والرزيق: نهران بناحية مَرُو. الخليج: أي قسطنطينية.

(٢) فُروُق: موضع بالقرب من قسطنطينية.

(٣) الفتيق: العريض الصفيحة.

(٤) الفُوق: موضع الوتر من السهم.

(٥) ضنك الضلوع: أي ضيق الصدر. المضيق: وقت الحرب.

(٦) زاهب الصوت: أي عالي الصوت. الفنيق هنا: الفارس الشجاع، وأصله الفحل الكريم.

- ٣٥ - كَمْ أَسِيرٍ مِنْ سِرِّهِمْ وَقَتِيلٍ
 رَادِعِ النَّوْبِ مِنْ دَمِ كَالْخُلُوقِ^(١)
- ٣٦ - يَسْتَنْغِيثُ الْبِطْرِيْقَ جَهْلًا وَهَلْ تَط
 لُبُّ إِلَّا مُبْطَرِيقَ الْبِطْرِيْقِ؟^(٢)
- ٣٧ - وَأَخِيذِ رَأْيَ الْمَنِيَّةِ حَتَّى
 قَالَ بِالصِّدْقِ وَهُوَ غَيْرُ صَدُوقِ^(٣)
- ٣٨ - قَامَ بِالْحَقِّ يَخْطُبُ الْخَلْقَ وَالْأَنْثَى
 قَى لَعْمَرِي بِالْحَقِّ غَيْرُ حَقِيقِ
- ٣٩ - نَاصِحٌ وَهُوَ غَيْرُ جِدٍّ نَصِيحِ
 مُشْفِقٌ وَهُوَ غَيْرُ جِدٍّ شَفِيقِ^(٤)
- ٤٠ - بَرٌّ حَتَّى عَقَّ الْأَقَارِبَ إِنَّ الْ
 بِرَّ بِالذِّينِ تَحْتَ ذَاكَ الْعُقُوقِ^(٥)
- ٤١ - فَفَدَى نَفْسَهُ بِكُلِّ شَوَارِ
 وَصْهِيلٍ فِي أَرْضِهِ وَنَهْيِيقِ^(٦)
- ٤٢ - مِنْ مَتَاعِ الْمُلْكِ الَّذِي يُمْتَعُ الْعَيْدِ
 مَنْ بِهِ ثُمَّ مِنْ رَقِيقِ الرَّقِيقِ^(٧)
- ٤٣ - لَمْ تَبِعْهُمْ مِنْهُمْ كِبَارًا وَلَا صَدُ
 دَعَتْ حَبَّ الْقُلُوبِ بِالنَّفْرِيقِ

(١) سِرِّهِمْ: صفوتهم. الرادع: المختضب. الخُلُوق: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ.

(٢) الْبِطْرِيْق: القائد عند الرُّومِ دُونَ الْمَلِكِ.

(٣) الْأَخِيذِ: الْأَسِيرِ.

(٤) نَاصِحٌ: أَيْ نَاصِحٌ لِلْإِسْلَامِ غَيْرُ نَاصِحٍ لِلْكَفْرِ.

(٥) بَرٌّ: صَدَقَ.

(٦) الشَّوَارِ: الْمَتَاعُ. الْوَصْهِيلُ وَالنَّهْيِيقُ: لِلْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ.

(٧) الرَّقِيقُ: الْمُسْتَعْبَدُ.

- ٤٤ - ثُمَّ نَاهَضَتْ فِي الْغُلُولِ رِجَالًا
وَرِجَالًا بِالضُّرْبِ وَالتَّخْرِيقِ^(١)
- ٤٥ - فَزُقَ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذَوِي الْإِشْ
- رَاكِ كَالْفَرْقِ بَيْنَ نُوكٍ وَمُوقٍ^(٢)
- ٤٦ - أَيُّ شَيْءٍ إِلَّا الْأَمَانِيُّ بَيْنَ الْ
كُفْرِ لَوْ فَكَّرُوا وَبَيْنَ الْفُسُوقِ؟
- ٤٧ - وَيُوَادِّي عَقْرُقُسٍ لَمْ تُعَرِّدْ
عَنْ رَسِيمٍ إِلَى الْوَعَى وَعَنِيقٍ^(٣)
- ٤٨ - جَارَ الدِّينُ وَاسْتَخَاثَ بِكَ الْإِشْ
- لَامُ لِلنَّصْرِ مُسْتَخَاثَ الْغَرِيقِ^(٤)
- ٤٩ - يَوْمَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ بِقِصَاتٍ
تُونُ يَوْمَ الْمُحَمَّرِ الزُّنْدِيقِ^(٥)
- ٥٠ - يَوْمَ خَلَقَ اللَّمَّاتِ ذَاكَ وَهَذَا الْ
- يَوْمَ فِي الرُّومِ يَوْمَ خَلَقَ الْخُلُوقِ^(٦)
- ٥١ - أَطْعَمَ السَّيْفُ نِصْفَهُمْ وَرَمَى النَّصْ
- فَ بِرَأْيٍ صَافِي النَّجَارِ عَرِيقٍ^(٧)

(١) ناهضت: قاومت. الغلُول: الخيانة في الغنيمة.

(٢) النوك والموق: الحمق.

(٣) عقرقس: اسم ولد في بلاد الروم. لم تُعَرِّد: لم تهرب. الرسيم والعنيق: ضربان من سائر الإبل سريعان.

(٤) جار: رفع صوته بالدعاء.

(٥) قِصَات: مفرد قِصَّة، وهو موضع عند جبل باليمامة، كانت فيه حرب بين بكر بن وائل وتغلب، تُسمى يوم التحالف

أو يوم تحلاق اللمم، أو يوم قِصَّة، وانتصرت فيه بكر بن وائل. المحمَّر: لعله يعني الذي يلبس الثياب الحمر.

(٦) خَلَقَ اللّمات: أي خلق الشعور، حيث خلقت بكر بن وائل شعورها وتحالفت على الموت. خَلَقَ الخلق: أي قطعها.

(٧) النجار: الأصل. عريق: أصيل.

- ٥٢ - وَأَصَاخُوا كَأَنَّمَا كَانَ يَرْمِي
هَمُ بِذَاكَ التَّنْذِيرِ مِنْ مَنْجَنِيْقٍ^(١)
- ٥٣ - فَوَرَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ لَقَدْ طَحَ
طَحْتَ مِنْهُمْ رُكْنَ الضَّلَالِ الْعَتِيقِ^(٢)
- ٥٤ - سَرَقَوْهُمْ مِنَ السُّيُوفِ وَمِنْ سُمْ
رِ الْعَوَالِي لِيَالِي السَّارُوقِ^(٣)
- ٥٥ - كَرُمْتَ غَرُوتَاكَ بِالْأَمْسِ وَالْخَيْدِ
لُ دِقَاقٍ وَالْخَطْبُ غَيْرُ دَقِيقٍ^(٤)
- ٥٦ - حِينَ لَا جِلْدَةُ السَّمَاءِ بِخَضْرَا
ءَ وَلَا وَجْهُ شَتْوَةٍ بِطَلِيقٍ^(٥)
- ٥٧ - أَوْرَثْتُ «صَاغِرَى» صَغَارًا وَرَغْمًا
وَقَضَيْتُ «أَوْقَضَى» قُبَيْلَ الشُّرُوقِ^(٦)
- ٥٨ - كَمْ أَفَاعَتْ مِنْ أَرْضٍ قُرَّةً مِنْ قُرَى
رَةٍ عَيْنٍ وَرَبٍّ مَرْمُوقٍ^(٧)
- ٥٩ - ثُمَّ أَبَتْ وَأَنْتَ خَوْفَ الْغَمَامِ الْ
غَطُّ نَوْ فِكْرَةٍ وَقَلْبٍ خَفُوقٍ^(٨)
- ٦٠ - لَا تُبَالِي بِوَارِقِ الْبَيْضِ وَالسُّمِّ
رِ وَلَكِنْ بِالْأَيْتِ لَمَعَ الْبُرُوقِ

(١) أصاخوا: أصفوا. المنجنيق: آلة حربية تُرمى بها القذائف.

(٢) طحطحت، هدمت وزلزلت. البيت العتيق: الكعبة.

(٣) سرقوهم: أي سرقوا أنفسهم الزنادقة. الساروق: موضع الوقعة. العوالي: الرماح.

(٤) دقاق: ضامرة.

(٥) جلدة السماء: وجهها.

(٦) «صاغرَى» «وأوقضى» قريتان كبيرتان من قرى الروم.

(٧) أفاعت: من الفء، وهو غنيمة الحرب. الربرب: القطيع من البقر الوحشي، وهنا: الجارية الجميلة. مرموق: محبوب.

(٨) أبت: رجعت. الغط: من غط الشيء في الماء، أي غمسه. خفوق: خائف.

- ٦١ - تَشْنَأُ الْغَيْثَ وَهُوَ حَقٌّ حَبِيبٌ
رُبُّ حَزْمٍ فِي بَغْضَةِ الْمُؤْمِقِ^(١)
- ٦٢ - لَمْ تَخَوْفْ ضَرَّ الْعَدُوِّ وَلَا بَغْ
يًّا وَلَكِنْ تَخَافُ ضَرَّ الصَّدِيقِ
- ٦٣ - إِنَّ أَيْامَكَ الْجِسَانَ مِنَ الرُّو
مِ لَحُمَرُ الصُّبُوحِ حُمَرُ الْغُبُوقِ^(٢)
- ٦٤ - مُعْلَمَاتُ كَأَنَّهَا بِالدِّمِّ الْمُهِ
رَاقِي أَيْامِ النَّخْرِ وَالنَّشْرِ^(٣)
- ٦٥ - فَالْيَكُمُ بَنِي الضَّغَائِنِ عَنْ سَا
كِينَ بَيْنِ السَّمَكِ وَالْعَيْوِقِ^(٤)
- ٦٦ - النَّقِيَّ الْوِلَادَةِ الطَّيِّبِ النَّزْ
بَةِ وَالْمُسْتَنْزِيعِ مَسْرَى الْقُرُوقِ^(٥)
- ٦٧ - لَا يَجُوزُ الْأُمُورَ صَفْحًا وَلَا يُزْ
قِلُ إِلَّا عَلَى سَوَاءِ الطَّرِيقِ^(٦)
- ٦٨ - فَتَنَاهَا إِنَّ الْخَلِيقَ مِنَ الْقُو
مِ لِذَاكَ الْفَعَالِ غَيْرُ خَلِيقِ^(٧)
- ٦٩ - مَلَكَتْ مَالَهُ الْمَعَالِي فَمَا تَلُ
قَاهُ إِلَّا فَرِيسَةً لِلْحُقُوقِ

(١) تشنأ: تبغض. المؤمق: المحبوب.

(٢) حمر الصُّبُوحِ والغُبُوقِ: أي تقتلهم صباحًا ومساءً.

(٣) مُعْلَمَات: موسومات بعلامات.

(٤) السَّمَكِ والعَيْوِقِ: من نجوم السماء.

(٥) طيب التُّرْبَةِ: كريم الأصل.

(٦) يُرْقِلُ: يُسْرِعُ.

(٧) الخلق: الجدير.

- ٧٠ - يَقِظْ وَهُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ إِغْضَا
 ٧١ - أَنَا وَلَهَانُ فِي وِدَايِكَ مَا عِشْ
 ٧٢ - رَاحَتِي فِي الثَّنَاءِ مَا بَقِيَتْ لِي
 ٧٣ - فَأَغْنِ بِالنُّعْمَةِ الَّتِي هِيَ كَالْحَوْ
 ٧٤ - بَعْلُهَا يَأْمَنُ النُّشُوزَ عَلَيْهَا
 وَهِيَ فِي مَعْقِلٍ مِنَ التُّطْلِيْقِ^(٥)

(١) نائل عطاء.

(٢) نشوان: سكران.

(٣) لسانِي المفتوق: الحسن الكلام.

(٤) الحوراء: شديدة بياض العينين وسوادهما. الفارك: المبخضة لزوجها. العلوق: الناقة التي تحضن وليدها ولا ترضعه.

(٥) النُّشُوز: العصيان. معقل: ملجأ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٥ برواية التبريزي: ٤٣٠/٢. وانظرها برقم: ١٠٥ برواية الصولي: ١٢٧/٢ ويرقم: ٩٠ عند القالي: ٣٧٨. ويرقم: ٨٩ عند الأعلام: ١٩٢/٢ وابن المستوفي: ٣٥٤/١١.
- البيت (٧) زيادة من ديوان أبي تمام (الخياط): ص ٢١٦.
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣، ١٦، ٢٢، ٤٠، ٥٩، ٦١) شرح مشكل أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٠٨ - ٣١٠.
- الأبيات (١٧ - ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩) معجم ما استعجم: ١١٠٤/٣.
- الأبيات (٥٥، ٥٨، ٦٢) الموازنة: ٣/٤٦٣.
- الأبيات (١ - ٥) الموازنة: ١/٥٤٤ - ٥٤٦.
- البيتان (٩، ١١) الموازنة: ٢/١٠١.
- البيتان (١٥، ١٧) معجم البلدان: ٤/٢٨٣.
- البيتان (٤١، ٤٢) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٣.
- البيتان (٦٩، ٧٠) الموازنة: ٣/١٨٨.
- البيت (١) الموازنة: ١/٤٦٧. وحلية المحاضرة: ١/٢٢٥. وزهر الآداب: ٢/٦٠٦.
- البيت (٤) الموازنة: ١/٢٨٥. وكتاب الصناعتين: ٣٣٥.
- البيت (١٢) محاضرات الأدباء: ٢/٥٩٩.

- البيت (٢٩) معجم البلدان: ٢٥٨/٤.
- البيت (٤٧) معجم البلدان: ١٣٧/٤.
- البيت (٤٩) معجم ما استعجم: ١٠٨٠/٣.
- البيت (٦١) زهر الآداب: ٣٩٥/١.
- البيت (٧٠) الموازنة: ٢٤٠/١ وسر الفصاحة: ص ٢٦٥ والمثل السائر: ١٨٤/٣ والاستدراك: ص ١٦٣
- صدر البيت (١) الرسالة الموضحة: ص ١٧٣
- عجز البيت (١٣) نضرة الإغريض: ص ٤٣٣.

الروايات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «التعنيف إن ملاماً».
- (٣) في رواية القالي: «في جُفُونِ الفراقِ». وفي النظام: «فاستمحيا الجُفُونِ».
- (٥) في رواية القالي: «في المحلِّ الأنيقِ». وفي شرح الأعلام: «مِنْ المحلِّ».
- (٨) في النظام: «دمعي شعاعاً في إثرِ ذاك».
- (١٠) في النظام: «فهي لا عقد».
- (١١) في رواية القالي: «شيبَتْ بماءٍ». وفي الموازنة: «شيبَ بماء :.... بماء العقيق». وفي شرح الأعلام: «شيبَ بماءٍ: الدرُّ في وجهها».
- (١٢) في محاضرات الأدباء: «جناها السحوق».
- (١٣) في شرح الأعلام: «رميا بالصيلم». وفي نضرة الإغريض: «ورمؤه بالصَّيْلِمِ».
- (١٤) في شرح الأعلام: «والأروع الفريق».
- (١٥) في معجم البلدان: «وتعدَّى بهم».

- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «هي موصولة بكأس الرحيق». وفي شرح أبيات أبي تمام: «بكأس الرحيق». وفي النظام: «هي موصولة».
- (١٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فلما: أن قضت نحبها من الفيدوق». وفي معجم ما استعجم: «من الفيدوق». وفي معجم البلدان: «فلما: من الفيدوق». وفي النظام: «من الفيدوق».
- (١٨) في معجم ما استعجم: «على الباطلوق».
- (١٩) في شرح الصولي: «بالقبلاز كل سهب». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «شئها : بالقبلاز كل سهب». وفي معجم ما استعجم: «شئها : بالقبلاز».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فرمى سوقها : سوق موت علا».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «واجد بالخليج».
- (٢٩) في شرح الأعلام: «وقعة دعدت». وفي معجم ما استعجم: «بسوق فروق». وفي معجم البلدان: «حين ارتخت».
- (٣٤) في شرح الأعلام: «تم هدر الفنيق». وفي النظام: «ساعة بالامر».
- (٣٨) في النظام: «يطلب الخلق».
- (٤٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ذاك حتى...: البر بالروح». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «دل حق عوق الأقارب».
- (٤١) في رواية القالي: «بكل صوار».
- (٤٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بهاء أو من رقيق».
- (٤٣) في شرح الصولي: «لم تبع منهم كبارا».
- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ثم عاقبت».
- (٤٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لولا الأمانى».

- (٤٧) في معجم البلدان: «عقرقسٍ لم يفرّد».
- (٤٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ ذاك مُستغاثُ الغريق».
- (٥٢) في شرح الأعلام: «فأصاخوا فكأنما كان: يرميهم لذاك». وفي النظام: «فأصاخوا كأنّما».
- (٥٤) في شرح الأعلام: «سमार العوالي». وفي النظام: «سُرّ العوالي».
- (٥٧) في رواية القالي: «صغارًا وعُدْمًا».
- (٥٩) في شرح الصولي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «الْفَظُّ ذُو فِكْرَةٍ» وفي رواية القالي: «ذَا فِكْرَةٍ». وفي الموازنة: «الْفَظُّ ذَا فِكْرَةٍ».
- (٦١) في الموازنة، والنظام: «جِدُّ حَبِيبٍ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «في بَغْضَةٍ المرمُوقِ». وفي زهر الآداب: «يُشْنَأُ الْغَيْثُ وَهُوَ جِدُّ حَبِيبٍ».
- (٦٢) في رواية القالي: «تَخَفَ ضَرَّهَا الْعَدُوُّ». وفي شرح الأعلام: «لم تخف ضرما العدو».
- (٦٦) في رواية القالي: «النَّقِيُّ الْوِلَادِ وَالطَّيِّبُ».
- (٦٨) في رواية القالي: «الْخَلِيقُ مِنَ الْقَوْلِ». وفي شرح الأعلام: «غير خلوق».
- (٧٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَكْثَرُ الْبَرِيَّةِ إِنْغِصَاءً».

قافية الكاف

(٣٣٠)

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين موسى بن عبد الملك الصالحي:

[الرمل]

- ١ - إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ
فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ
- ٢ - مَا يُبَالُونَ إِذَا مَا أَفْضَلُوا
مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِمْ أَوْ مَا هَلَكُ
- ٣ - عَقِلْتُ أَلْسِنَتَهُمْ عَنْ قَوْلٍ لَا
فَهِيَ لَا تَعْرِفُ إِلَّا «هُوَ لَكَ»^(١)
- ٤ - مِنْهُمْ مُوسَى جَوَادٌ مَاجِدٌ
لَا يَرَى مَا لَمْ يَهَبْ مِمَّا مَلَكَ
- ٥ - زَيَّنُوا الْأَرْضَ كَمَا قَدْ زُيِّنَتْ
بِنُجُومِ اللَّيْلِ أَفَاقُ الْفَلَكَ

(١) عقلت: حبست.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ١٠٨ برواية التبریزی: ٤٥٥/٢. وانظرها برقم: ١٠٨ برواية الصولي:
١٥٦/٢. وابن المستوفي: ٤٤٥/١٢.

المصادر:

- البيت: (٤) الاستدراك: ص ١١٢

الروایات

- (٤) في الاستدراك: «كريمٌ ماجدٌ».

قال:

[مجزوء الخفيف]

- ١ - مَلِكُ جَارٍ إِذْ مَلَكَ
لَيْسَ يَرْتِي إِيمَنُ هَلَكُ
- ٢ - هَتَكَتْ سِثْرَ سَلَوَتِي
كَفَّ حُبِّيكَ فَاثَهَتَكَ
- ٣ - يَا مَلِيكَ إِذَا بَكَى
عَبْدُهُ فِي الْهَوَى ضَجِكَ!
- ٤ - لِي مِنَ الْحُزْنِ مِثْلُ مَا
مِنْ بَدِيعِ الْجَمَالِ لَكَ!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠٢ برواية التبريزي: ٢٥٢/٤. وانظرها برقم: ٣٧٨ برواية الصولي:
٤٥٨/٣. وابن المستوفي: ٤٥٣/١٢.

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[المنسرح]

- ١ - إقْطَعْ جِبَالِي فَقَدْ بَرِمْتُ بِكَ
وَحَلَّيْنِي حَيْثُ شِئْتُ مِنْ يَدِكَ^(١)
- ٢ - لَا أَشْتَهِي أَنْ تَكُونَ لِي سَكَنًا
حَسْبُكَ مَا كُنْتَ لِي وَكُنْتُ لَكَ!
- ٣ - أَنْتَ كَثِيرُ الْأَلْوَانِ مُشْتَرِكُ
فَاطْلُبْ خَلِيلًا سِوَايَ مُشْتَرِكَا
- ٤ - قَدْ نِلْتُ مِنْكَ الَّذِي بَخِلْتَ بِهِ
فَلَمْ أَنْلُ طَائِلًا وَلَا دَرَكَ^(٢)
- ٥ - فَانْهَبْ إِلَى حَيْثُ شِئْتُ مُنْطَلِقًا
سَالِ بِكَ السَّيْلُ حَيْثُ مَا سَلَكََا
- ٦ - وَمُتْ حَيًّا بِلِحْيَةٍ طَلَعَتْ
عَلَيْكَ قَدْ كُنْتَ قَبْلَهَا مَلَكَا
- ٧ - إِذَا رَأَيْتَ الْغُلَامَ قَدْ طَلَعَتْ
بِخَذِّهِ شَفْرَةً فَقَدْ هَلَكََا!

(١) برمت: ضجرت.

(٢) الدرك: التبعة وإدراك الحاجة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٠٦ برواية التبريزي: ٤/٤١٢. وانظرها برقم: ٢٣٧ برواية الصولي: ٣/١٨٥. وابن المستوفي: ١٢/٤٥٦.

المصادر:

- البيت: (٧) الدر الفريد (خ): ١/٣٢٢.

الروایات

- (٥) في شرح الصولي: «سَالِ بِكَ النَّيْلُ».
- (٦) في شرح الصولي: «دُمْتُ حَيَاءً بِلَحْيَةٍ طَلَعَتْ: بِخَدِّ شَعْرَةٍ فَقَدْ هَلَكَ».
- (٧) في الدر الفريد: «بِخَدِّهِ لَحْيَةٌ».

(٣٣٣)

قال أبو تمام يمدح الواثق بالله :

[مخلع البسيط]

- ١ - هَارُونُ يَا خَيْرَ مَنْ يُرْجَى
لَمْ يُطِيعِ اللَّهَ مَنْ عَصَاكَ
٢ - لَوْ كَانَ بَعْدَ النَّبِيِّ وَحْيٌ
إِلَيَّ وَلَيْلِي لَكُنْتُ ذَاكَ

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ١١٠ برواية التبريزي: ٤٦٨/٢. وانظرهما برقم: ١١٠ برواية الصولي:
١٧٠/٢. وابن المستوفي: ٤٤٦/١٢.

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[الكامل]

- ١ - ماذا بدا لك إذ نقضت هواكا
وحلفت أنني لا أشم ففاكا؟
- ٢ - ترضى العجائب ثم تغضب أنني
ناظرت في بعض الأمور أخاكا!
- ٣ - مثل التي ضنت برّد سلامها
وأباحت الأفخاذ والأوراكا^(١)
- ٤ - إن كان ذا من غيرة قد أضرمت
بالغيظ قلبك خاليا وحشاكا^(٢)
- ٥ - فاحلف بأن سواي لم يظفر بها
وعلي نذر إن لقيت سواكا
- ٦ - فإذا أبيت فقد أبيت معالنا
فاعلم - فديتك - أن ذاك بذاكا

(١) ضنت: بخلت.

(٢) أضرمت: أشعلت.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٤٠٣ بروایة التبریزی: ٤/٤٠٩. وانظرها برقم: ٢٣٤ بروایة الصولي:
١٨٢/٣. وابن المستوفي: ١٢/٤٥٣.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «أَنْ نَقَضْتُ».
- (٦) في شرح الصولي: «فَإِذَا أَتَيْتَ وَقَدْ أَتَيْتَ مُعَالِنًا».

(٣٣٥)

قال أبو تمام يعاتب جميل بن عبد الله الحمصي:

[الكامل]

- ١ - أَجْمِيلُ مَا لَكَ لَا تُجِيبُ أَخَاكَ
مَاذَا الَّذِي بِاللَّهِ أَنْتَ دَهَاكَ!
- ٢ - أَغْنَى ظَفِيرَتِي بِهِ فَإِنِّي فِي غِنَى
مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاكَ
- ٣ - بَلْ لَا نَسِيتَ - وَلَا أَلَوْمْكَ - خُلَّتِي
وَلَيْنَ فَعَلْتَ لِحَادِثِ أَنْسَاكَ
- ٤ - سَتَلُومُ يَوْمًا سَوْءَ رَأْيِكَ إِنَّهُ
رَأْيِي غَوِيٌّ طَالَمَا أَرْدَاكَ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٤٣ برواية التبريزي: ٤/٤٨٠. وانظرها برقم: ٤٣٣ برواية الصولي:
٣/٥٣٠. وابن المستوفي: ١٢/٤٥٨.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «لَا بَلْ نَسِيتَ».

(٣٣٦)

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - دَعَا أَبِي اللَّحْظِ خُذَاكَ
وَأَمْتَرْتِ الْأَعْيُنَ عَيْنَاكَ
- ٢ - مَا زِلْتُ أَرْجُوكَ كَمَا لَمْ أَزَلْ
يَا سَيِّدِي مُذْ كُنْتُ أَخْشَاكَ
- ٣ - وَاللَّهِ لَوْ أُعْطِيَ الْمُنَى لَمْ أُرِدْ
إِلَّا اسْتِلاَمًا بِفَمِي فَاكَا
- ٤ - قَدْ بَعُدَتْ هِمَّةٌ مَنْ رَاحَ أَوْ
أَصْبَحَ يَوْمًا يَتَمَنَّأَكَ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩٥ برواية التبريزي: ٢٤٥/٤. وانظرها برقم: ٣٧١ برواية الصولي:
٤٥٥/٣. وابن المستوفي: ٤٤٧/١٢.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «دَعَا إِلَيَّ اللَّحْظُ : فَاْمْتَرْتِ».

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - نَمَ وَإِنْ لَمْ أَنْمَ كَرَايَ كَرَاكَ
شَاهِدٌ مِنْكَ أَنَّ ذَاكَ كَذَاكَ
- ٢ - طَالَ ضُرِّي - تَفْدِيكَ نَفْسِي - وَقَلْتُ
نَفْسٌ مِثْلِي عَنْ أَنْ تَكُونَ فِدَاكَ!
- ٣ - فِي سَبِيلِ الْهَوَى قُودِي وَمَا
سَى عَلَيْهِ لَكِنْ عَلَى ذِكْرَاكَ^(١)
- ٤ - ضَاقَ صَدْرِي بَلْ كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْ
بِرَ إِذْ كَانَ نَاطِرِي لَا يَرَاكَ
- ٥ - نَهَبْتُ مُقْلَتَايَ بِالدِّمِّ وَالْدَّمِ
عِ فِي النَّارِ إِذْ نَجَتْ مُقْلَتَاكَ
- ٦ - لَسْتُ أَبْكِي ذَهَابَ عَيْنِي لِعَيْنِي
غَيْرَ أَنَّي أَبْكِي لِأَنْ لَا أَرَاكَ
- ٧ - مَا فِرَاقُ الدُّنْيَا أَبَالِي وَلَكِنْ
فِي فِرَاقِ الدُّنْيَا فِرَاقُ هَوَاكَ

(١) أَسَى: أَحْزَنُ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٩٨ برواية التبريزي: ٢٤٨/٤. وانظرها برقم: ٣٧٤ برواية الصولي: ٤٥٦/٣. وابن المستوفي: ٤٥٠/١٢.
- البيت (٤) زيادة من الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٦

المصادر:

- الأبيات: (١، ٢، ٤، ٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٦
- البيت: (٧) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٨٨.
- صدر البيت: (١) دلائل الإعجاز: ص ٣٧٣.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «شاهدي منك».
- (٢) في شرح الصولي: «نَفْسِي مِثْلِي». وفي الوساطة: «نَفْسِي فداؤك بَلْ مَنْ: أنا حتى تكون نفسي فِذاكا».
- (٣) في شرح الصولي: «ولكنْ على ذِكرِاكا».

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - راحتي في البُكاءِ حتَّى أراكا
إِنَّ لي مِنْكَ شاغِلاً عَنْ سِواكا
٢ - نَعِسَ الهَجْرُ وَالَّذِي شَأْنُهُ الهَجْرُ
رُمِيَ النَّاسُ كُلُّهُمْ حاشاكَا
٣ - أَرَشِدُنِّي إِلَى رِضَاكَ فَإِنِّي
لَسْتُ أَدْرِي مَا جِئْتَنِي فِي رِضَاكا!
٤ - وَإِذَا قِيلَ مَنْ تُحِبُّ تَخَطَّأَ
كَ لِسَانِي وَأَنْتَ فِي الْقَلْبِ ذَاكا!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠٠ برواية التبريزي: ٢٥٠/٤. وانظرها برقم: ٣٧٦ برواية الصولي:
٤٥٧/٣. وابن المستوفي: ٤٥١/١٢.

المصادر:

- البيت: (٤) نصره الثائر على المثل السائر: ص ٢٤٤.
- والبيت دون عزو في المثل السائر: ٤٥/٢.

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - يا أبا جَعْفَرٍ أَقْرَبُ لَكَ الْحُسْنُ
مَنْ وَحَلَّتْ جُيُوشُهُ فِي ذِرَاكِهَا^(١)
- ٢ - يا أبا جَعْفَرٍ خُلِقْتَ بَدِيعًا
فَأَقْ حُسْنِ الْوُجُوهِ حُسْنُ قَفَاكَ
- ٣ - يا أبا جَعْفَرٍ هَلِ النَّأْيُ يُنْجِي
مِنْكَ هَيْهَاتَ بَلْ يَزِيدُ هَلَاكَ
- ٤ - يا أبا جَعْفَرٍ أُنِلْنِي وَصَالًا
يَجْزِكَ اللَّهُ - إِنَّ فَعَلْتَ - جَزَاكَ

(١) ذراك: كَنَفَكَ.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩٩ برواية التبريزي: ٢٤٩/٤. وانظرها برقم: ٣٧٥ برواية الصولي:
٤٥٧/٣. وابن المستوفي: ٤٥١/١٢.

المصادر:

- البيت: (٢) كتاب الصناعتين: ص ٢٣١. وسر الفصاحة: ص ١٦١. ومنهاج البلغاء
وسراج الأدباء: ص ١٥٢. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٢٨٨.

الروايات

- (٢) في سر الفصاحة، وغرر الخصائص: «يا أبا جعفر جُعِلْتُ فداكا». وفي منهاج
البلغاء: «جُعِلْتُ فِداكا: بَرَّ حُسْنَ الوجوه».

(٣٤٠)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[الخفيف]

- ١ - رَغِمَ أَنْفِي مِنْ أَنْ تُرَى مَهْثُوكَا
أَوْ أَرَى لِي مَا عِشْتُ فِيكَ شَرِيكَا
- ٢ - صِرْتَ مَمْلُوكٌ كُلُّ مَنْ تَرْتَجِي فَلْ
سَأَلَدَيْهِ وَكُنْتَ قَبْلُ مَلِيكَا!
- ٣ - أَيُّ شَيْءٍ أَنْسَاكَ بَعْدِي أَيْمًا
نَكَ أَنْنِي أَبُوكَ بَعْدَ أَبِيكَ؟
- ٤ - كُنْتُ أَلْحَى مُقْرَانٍ فِي الْكُشْحِ حَتَّى
كَشَحْتَنِي حَوَايِثُ الدَّهْرِ فَيَكَا! (١)

(١) أَلْحَى: ألوم.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٤٠٥ برواية التبریزی: ٤/١١١. وانظرها برقم: ٢٣٦ برواية الصولي:
٣/١٨٤. وابن المستوفي: ١٢/٤٥٧.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «تَرْتَجِي بِأَسًا».
- (٤) في شرح الصولي: «كُنْتُ أَلْحِي».

(٣٤١)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[الكامل]

- ١ - مُتَخَمِّطٌ فِي غَمْرَةٍ مُتَهَتِّكٌ
ما إِنَّ يُبَالِي أَيَّ وَجْهِ يَسْأَلُكُ! ^(١)
- ٢ - قَدْ كَانَ يَمْلِكُ كُلَّ قَلْبٍ نَحْلَةً
وَالْيَوْمَ أَعْتَقَ جُودُهُ مَا يَمْلِكُ
- ٣ - يَكْفِيكَ خِزْيًا أَنَّ عَقْلَكَ دَائِبًا
يَبْكِي عَلَيْكَ وَأَنْ وَجْهَكَ يَضْحَكُ! ^(٢)
- ٤ - لَا تَفْتِكَنَّ عَلَى الْكُؤُوسِ بِشُرْبِهَا
فَهِیَ الَّتِي إِنْ مِتَّ قَبْلَكَ تَفْتِكُ
- ٥ - كَمْ بَتَّ تَأْخُذُهَا وَبَاتَ مُنَادِمٌ
لَكَ وَهُوَ يَأْخُذُ مِنْكَ مَا لَا يَنْتَرُكُ!
- ٦ - أَصْبَحْتُ عَنْكَ لِعُظْمِ جُرْمِكَ مُنْسِيكًا
وَكَذَا إِذَا ذُكِرَ الْقُضَاءُ فَأَمْسِكُوا

(١) متخمط: متكبر مغضب. الغمرة: الضلالة التي تغمر صاحبها. متهتك: متماد في غيئه.

(٢) الخزي: العار.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٤٠٤ برواية التبریزی: ٤/٤١٠. وانظرها برقم: ٢٣٥ برواية الصولي:
٣/١٨٣. وابن المستوفي: ١٢/٤٥٤.
- البيت (٢) زیادة في شرح الصولي، وشرح ابن المستوفي.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي، والنظام: «يَكْفِيكَ حُزْنًا».
- (٤) في شرح الصولي، والنظام: «لا تقبلني ظَلْتُ بِقَلْبِكَ تَفْتِكُ».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:

[الطويل]

- ١ - قَرَى دَارِهِمْ مِنِّي الدُّمُوعُ السَّوَافِكُ
وَإِنْ عَادَ صُبْحِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكٌ^(١)
- ٢ - وَإِنْ بَكَرْتُ فِي ظُعْنِهِمْ وَخُدُوجِهِمْ
زَيَانِبُ مِنْ أَخْبَابِنَا وَعَوَاتِكُ^(٢)
- ٣ - سَقَتْ رِيْعَهُمْ لَا بَلَّ سَقَتْ مُنْتَوَاهُمْ
مِنْ الْأَرْضِ أَخْلَافُ السَّحَابِ الْهَوَاشِكُ^(٣)
- ٤ - وَالْبَسَهُمْ عَصَبَ الرَّبِيعِ وَوَشْيَهُ
وَيُؤْمِنْتُهُ نَبْتُ النَّدَى الْمُتَلَاكِ^(٤)
- ٥ - إِذَا غَازَلَ الرُّوْضُ الْغَزَالَهَ نُشِّرْتُ
زَرَابِي فِي أَكْنَافِهِمْ وَدَرَانِكُ^(٥)
- ٦ - إِذَا الْغَيْثُ سَدَى نَسْجَهُ خِلْتُ أَنَّهُ
مَضَتْ حَقَبَةُ حَرْسٍ لَهُ وَهُوَ حَائِكُ^(٦)

(١) السوافك: المنهمرة. حالك: مظلّم.

(٢) بكرت: ارتحلت مبكرًا. ظعنهم: هودجهم. الخُدُوج: مفردا الخُدُج، وهو مركب للنساء. زيانب: مفردا زينب، اسم امرأة. عواتك: مفردا عاتكة، اسم امرأة.

(٣) منتواهم: المكان الذي ينتوون الرحيل إليه. الأخلاف: حلمات الضرع، واستعارها للسحاب، الحواشك: الكثير الماء.

(٤) العصب: ضرب من الثياب اليمينية. الوشي: الثياب المنقوشة. اليمنة: ثوب يماني. المتلاحك: المتصل ببعضه ببعض.

(٥) الغزالة هنا: الشمس. الزرابي: الفرش التي يُلْكُ عليها. الدرانك: جمع الدرنوك، وهو البساط.

(٦) سدّى نسجه: أي أقام سداه، والسدى: خيوط النسيج الطولية. الحرّس: الدهر.

- ٧ - أَلِكُنِّي إِلَى حَيِّ الْأَرَاقِمِ إِنَّهُ
مِنَ الطَّائِرِ الْأَحْشَاءِ تُهْدَى الْمَالِكُ^(١)
- ٨ - كُلُوا الصُّبْرَ غَضًّا وَاشْرَبُوهُ فَإِنَّكُمْ
أَثَرْتُمْ بَعِيرَ الظُّلَمِ وَالظُّلْمُ بَارِكُ^(٢)
- ٩ - أَتَاكُمْ سَلِيلُ الْغَابِ فِي صَدْرِ سَيْفِهِ
سَنًا لِدَجَى الْإِظْلَامِ وَالظُّلْمُ هَاتِكُ^(٣)
- ١٠ - إِذَا سَيْلٌ سُدَّ الْعُدْرُ عَنْ صُلْبٍ مَالِهِ
وَأِنْ هُمْ لَمْ تُسَدَّرْ عَلَيْهِ الْمَسَالِكُ^(٤)
- ١١ - رُكُوبٌ لِأَثْبَاجِ الْمُتَالِفِ عَالِمُ
بِأَنَّ الْمَعَالِي دُونَهُنَّ الْمَهَالِكُ^(٥)
- ١٢ - أَلَحَّ وَمَا حَكْنُكُمْ وَلِلْقَدَرِ التَّقَى
غَرِيمَانِ فِي الْهَيْجَا مُلِحُ وَمَاجِكُ^(٦)
- ١٣ - هُوَ الْحَارِثُ النَّاعِي بُجَيْرًا وَإِنْ يُدَنَّ
لَهُ فَهُوَ إِشْفَاقًا زُهَيْرٌ وَمَالِكُ^(٧)
- ١٤ - رَقَاحِي حَرْبٍ طَالَمَا انْقَلَبَتْ لَهُ
قَسَاطِلُ يَوْمِ الرُّوعِ وَهِيَ سَبَائِكُ^(٨)

(١) الْكُنِّي: أَبْلَغُ رِسَالَتِي. الْأَرَاقِم: حَيٍّ مِنْ تَغْلِب. الطَّائِرِ الْأَحْشَاءِ: أَيِ الْمَشْفُوقِ الْقَلْب. لِلْمَالِكِ: مَفْرَدُهَا مَالِكَةٌ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ.

(٢) الصُّبْر: عَصَا شَجَرٍ مَرٍّ. غَضًّا: طَرِيًّا. أَثَرْتُمْ: هَيَّجْتُمْ.

(٣) سَلِيلُ الْغَابِ: الْأَسَدُ، وَهَذَا أَرَادَ الْمَدْحُوح. السَّنَا: الضِّيَاءُ. الْهَاتِكُ: الْفَاضِحُ.

(٤) سَيْلٌ: سَيْلٌ. صُلْبٌ مَالِهِ: خِيَارُهُ وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ دُونَ النَّاسِ. تُسَدَّرُ: تُقْفَلُ.

(٥) الْأَثْبَاجُ: مَفْرَدُهَا ثَبِجٌ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ.

(٦) مَا حَكْنُكُمْ: مَا طَلْتُمْ.

(٧) الْحَارِثُ: هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْبَكْرِ، حَكِيمٌ وَشَاعِرٌ وَفَارِسٌ جَاهِلِيٌّ كَانَتْ فِي أَيَّامِهِ حَرْبُ الْبِسْوَاسِ فَاعْتَزَلَ

الْقِتَالَ، فَلَمَّا قُتِلَ بُجَيْرُ ابْنِهِ ثَارَ وَنَادَى بِالْحَرْبِ (ت. نَحْوَ ٥٠ ق. هـ). يُدَنَّ لَهُ: أَيِ يُطَاعُ. زُهَيْرٌ: هُوَ زُهَيْرُ بْنُ

جَذِيمَةَ الْعَبْسِيِّ، أَمِيرُ عَبَسٍ، وَاحِدُ سَادَاتِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ مُهَابِيًا (ت. نَحْوَ ٥٠ ق. هـ). مَالِكٌ: هُوَ مَالِكُ

بْنِ زُهَيْرٍ، أَبُو حَيٍّ مِنَ الْأَرَاقِمِ.

(٨) رَقَاحِي حَرْبٍ: أَيِ مَجْرَبٍ بِهَا حَازِقٌ، وَأَصْلُهَا مِنْ رَقَحَ مَعِيشَتَهُ أَيِ أَصْلَحَهَا. قَسَاطِلُ: مَفْرَدُهَا قَسَاطِلُ، وَهُوَ

غِبَارُ الْحَرْبِ. الرُّوعُ هُنَا: الْقِتَالُ.

- ١٥ - وَمُسْتَنْبِطٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْغِنَى
 قَلِيلًا رِشَاءَهَا الْقَنَا وَالسَّنَابِكُ^(١)
- ١٦ - مُطِلُّ عَلَى الْأَجَالِ حَتَّى كَأَنَّهُ
 لِحَرْفِ الْمَنَايَا فِي النُّفُوسِ مُشَارِكُ
- ١٧ - فَمَا تَتْرُكُ الْأَيَّامُ مَنْ هُوَ آخِذٌ
 وَلَا تَأْخُذُ الْأَيَّامُ مَنْ هُوَ تَارِكُ
- ١٨ - صَفُوحٌ إِذَا لَمْ يَثْلِمِ الصَّفْحُ حَزْمَهُ
 وَذُو تَنْدَرٍ بِالْفَاتِكِ الْخِرْقِ فَاتِكُ^(٢)
- ١٩ - رَيْبٌ مُلُوكٍ أَرْضَعَتْهُ ثَدْيُهَا
 وَسَمِعُ تَرِيئَتِهِ الرَّجَالُ الصَّعَالِكُ^(٣)
- ٢٠ - وَلَوْلَمْ يُكَفِّفْ خَيْلُهُ عَرَكَتَكُمْ
 بِأَثْقَالِهَا عَرَكَ الْأَدِيمِ الْمُعَارِكُ^(٤)
- ٢١ - وَلَوْلَا تَقَاهُ عَادَ قَيْضًا مُفْلَقًا
 بِأُنْجِيئِهِ بَيْضُ الْخُدُورِ التَّرَائِكُ^(٥)
- ٢٢ - وَلَا ضُطْفِيئَتْ شَوْلٌ فَظَلَّتْ شَوَارِدًا
 قُرُومٌ عِشَارٍ مَا لَهُنَّ مَبَارِكُ^(٦)

(١) المستنبت: المستخرج ماء البئر بالحفر. القليب: البئر. رشاها: حبلاها. السنابك: أطراف حوافر الخيل.
 (٢) يثلم: يكسر. ذو تندر: ذو منعة وقوة. الفاتك: الجريء الشجاع. الخرق: الأحرق.
 (٣) السمع: ولد الذئب من الضبع، ويوصف به الرجل الشهم. الصعالك: الفقراء.
 (٤) يكفف: يدفع ويرد. الأديم: الجلد. المعارك: أداة يعرك بها الأديم.
 (٥) القيص: قشر البيض إذا تكسر. الأنجي: الموضع الذي تضع فيه النعامة بيضها. بيض الخدور: يعني النساء.
 الترائك: جمع تريكة، وهي بيضة النعامة المتروكة.
 (٦) الشول: الإبل التي مضى على ولانتها سبعة أشهر أو ثمانية وشالت إلبانها، كناية عن النساء. الشوارد: النافرة. القروم: الفحول.

- ٢٣ - إِذَا لَلَيْسْتُمْ عَارَ نَهْرٍ كَأَنَّمَا
لِيَالِيهِ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي عَوَارِكُ^(١)
- ٢٤ - وَلَا جُنَيْبَتْ فُرْشُ مِنَ الْأَمْنِ تَحْتَكُمْ
هِيَ الْمُثَلُّ فِي لَيْنِ بِهَا وَالْأَرَائِكُ^(٢)
- ٢٥ - وَلَكِنْ أَبَى أَنْ يُسْتَبَاحَ بِكَفِّهِ
سَنَامُكُمْ فِي قَوْمِكُمْ وَهُوَ تَامِكُ^(٣)
- ٢٦ - وَأَنْ تُصْبِحُوا تَحْتَ الْأَظْلُ وَأَنْتُمْ
عَوَارِبُ حَيِّي تَغْلِبُ وَالْحَوَارِكُ^(٤)
- ٢٧ - فَتَنْجِزِمِ الْأَسْبَابُ وَهِيَ مُغَارَةٌ
وَتَنْقَطِعِ الْأَرْحَامُ وَهِيَ شَوَابِكُ^(٥)
- ٢٨ - فَلَا تَكْفُرَنَّ الصَّامِتِيَّ مُحَمَّدًا
أَيَادِي شَفْعًا سَيِّبُهَا مُتَدَارِكُ^(٦)
- ٢٩ - أَهَبْ لَكُمْ رِيحَ الصَّفَاءِ جَنَائِبًا
رُخَاءً وَكَانَتْ وَهِيَ نُكْبٌ سَوَاهِكُ^(٧)
- ٣٠ - فَرَدَّ الْقَنَا ظَمَانَ عَنْكُمْ وَأَغْمَدَتْ
عَلَى حَرِّهَا بَيْضُ السُّيُوفِ الْبَوَاتِكُ^(٨)

(١) عوارك: أي حُيُض.
(٢) المثل: جمع مثال، وهو الفراش. الأرائك: مفردا أريكة، وهي الوسادة أو السرير المزين.
(٣) السنام هنا: مستعار للشرف والمجد. التامك: الطويل الكثير الشحم.
(٤) الأظل: باطن الخف. الغوارب: مفردا غارب، وهو ما بين السنام والعنق. الحوارك: مفردا حارك، وهو ما يرتفع من وسط الفرس فدام السرج.
(٥) تنجزم: تنقطع. الأسباب: الحبال. مغارة: حكمة الفتل. شوابك: المشتبكة.
(٦) الصاميتي: هو الممدوح، محمد بن يوسف. شفع: متتابعة.
(٧) الجنائب: مفردا جنوب، وهي ريح محمودة تأتي بالطر. رُخاء: ليئة الهبوب. نُكْب: جمع نكباء، وهي ريح بين ريحين. سواهك: شديدة، كثها تسهك التراب، أي تدفه.
(٨) البواتك: القواطع.

- ٣١ - وَأَبْ عَلَى سَعْدِ السُّعُودِ بِرَحْلِهِ
عِتَاقُ الْمَذَاكِي وَالْقِلَاصُ الرَّوَاتِكُ^(١)
- ٣٢ - غَدَا وَكَأَنَّ الْيَوْمَ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ
وَقَدْ لَاحَ بَيْنَ الْبَيْضِ وَالْبَيْضِ ضَاحِكُ^(٢)
- ٣٣ - حَيَاتُكَ لِلدُّنْيَا حَيَاةٌ ظَلِيلَةٌ
وَفَقْدُكَ لِلدُّنْيَا فَنَاءٌ مُوَاشِكُ^(٣)
- ٣٤ - مَتَى يَأْتِكَ الْمِقْدَارُ لَا تُدْعَ هَالِكًا
وَلَكِنْ زَمَانٌ غَالٍ مِثْلَكَ هَالِكُ

(١) أب: رجع. المذاكي: الخيل الكريمة المسنّة. القلاص: الليل الفتية. الرواتك: السريعة.
(٢) البيض: السيوف. البَيض: جمع البَيضة، وهي الخوذة.
(٣) مواشك: أي وشيك سريع.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٩ برواية التبريزي: ٤٥٦/٢. وانظرها برقم: ١٠٩ برواية الصولي: ١٥٧/٢ وبرقم: ٣٩ عند القالي: ٢٠٢. وبرقم: ٣٨ عند الأعلام: ٤٣٧/١. وابن المستوفي: ٤١٧/١٢.

- البيت (١) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلام، وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات: (١، ١٣، ٢١، ٢٢) شرح مشكل بيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣١٢ - ٣١٤.
- الأبيات: (٣ - ٦) الموازنة: ٥٢٦/١.
- الأبيات: (١، ٣، ٤) المنازل والديار: ص ٢٩٢.
- الأبيات: (٦، ٢٤، ٢٣) الموازنة: ٢٦٤/١.
- البيتان: (١، ٣) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦٩.
- البيتان: (٨، ٣٤) البديع: ص ٢٣.
- البيتان: (١٠، ١٦) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧٠.
- البيتان: (١١، ١٦) الموازنة: ٣٠٦/٣.
- البيت: (١) الموازنة: ٤٥١/١.
- البيت: (٢) العمدة لابن رشيق: ص ٧٦٣.
- البيت: (٥) المأخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٩٩.
- البيت: (٦) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٥. وأسرار البلاغة: ص ٣٨١. ودلائل الإعجاز: ص ٥٥٣.

- البيت: (٨) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٦.
- البيت: (١١) الأشباه والنظائر للخالدين: ٩٦/٢. والمنصف: ١٧٢/١ والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٣. والاستدراك: ص ١٧٨
- البيت: (١٤) الأشباه والنظائر للخالدين: ٣٦١/٢.
- البيت: (١٦) في معجز أحمد: ١٨٦/١. وجواهر الآداب: ١٠٤٨/٢ وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٩٦. والاستدراك: ص ١٨٠
- البيت: (١٧) في المنصف: ٣١١/١. والإبانة من سرقات المتنبي: ص ٣٧. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٧٣. وجواهر الآداب: ١٠١٥/٢. التبيان في شرح الديوان: ٢٤٩/٢. والاستدراك: ص ١٤٧. والصبح المنبى: ص ٢١٣.
- البيت: (٣٤) في الرسالة الموضحة: ص ١٩١

الروايات

- (٢) في العمد: «وإن رَحَلْتُ». وفي النظام: «زنائب من أحببنا».
- (٣) في التشبيهات: «سَقَى ربيعَهُمْ لا بل سَقَى مُنْتَوَاهُمْ: من الدهر». وفي رواية القالي: «من الغيثِ أخلافُ». وفي الموازنة: «بل سَقَى مُنْتَوَاهُمْ». وفي شرح الأعلام: «سقى منتواهم: من الغيثِ أخلف السحاب».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «نبثُ الثرى».
- (٥) في شرح الصولي: «الغزالة بُشِّرَتْ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والمأخذ على شراح ديوان المتنبي: «زراي في أكنافها». وفي الموازنة: «في أكنافهم ودرائك».
- (٦) في شرح الصولي، والموازنة، والصناعتين: «غَادَى نَسْجَهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «غادى نسجها». وفي أسرار البلاغة، ودلائل الإعجاز: «غَادَى نَسْجَهُ.....: خَلَّتْ حِقْبُ حرسُ». وفي النظام: «أَتَتْ حِقْبَهُ».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «من الخافقِ الأحشَاء».

- (١٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام، ومطلع الفوائد: «وإن هم لم تُسَدَّدْ».

- (١١) في الموازنة: «ركوبُ بَأَثْبَاجٍ بينهُنَّ المَهَالِكُ».

- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَلَحَّ ودافعْتُمُ والسَّوْخِ ومَاعِكُ».

- (١٤) في الأشباه والنظائر: «طالَ ما انقلَبْتُ له». وفي شرح الأعلام: «رقائحي حرب».

- (١٥) في شرح الأعلام: «قلبيًا رشاءه». وفي النظام: «في كُلِّ يومٍ من الوغَى».

- (١٦) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «مُطْلُ على الرُّوحِ المنيع». وفي سرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «مُطْلُ عَلَى الرُّوحِ الخفي».

- (١٧) في المنصف، والصبح المنبى: «من أنت أَخِذْ: من أنت تَارِكُ». وفي الإبانة: «من أنت أَخِذْ: وما تأخذ الأيام من أنت». وفي التبيان: «فَلَا تَتْرُكُ». وفي الاستدراك: «ولا نترك الأيام ما ما هو تارك».

- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عُفُوٌ إِذَا لَمْ يَتِمَّ العَفْوُ حَرَمُهُ».

- (١٩) في رواية القالي: «وَسَيِّدُ تَرْبَتُهُ».

- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بُقُرسَانِهَا عَرَكَ الأديم».

- (٢١) في شرح الصولي: «عَادَ بِيضًا مُعْلَقًا».

- (٢٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وِظَلَّتْ شَوَارِدًا».

- (٢٤) في رواية القالي: «وَلَا سَتْلِبْتُ فُرْشُ». وفي شرح الأعلام: «وَلَا سَتْلِبْتُ ... : ... من لين».

- (٢٧) في شرح الصولي، ورواية القالي: «فَتَنَجَذِمُ وَتَنَقِطُ».

- (٢٩) في رواية القالي: «الطَّعَانِ جَنَائِبًا: سَهَاءُ». وفي شرح الأعلام: «الطعان جنائبًا: سهاء».

- (٣٠) في شرح الأعلام: «الظمان عنكم».

- (٣١) في شرح الأَعلم: «وَأَبَتَ عَلَى سَعْدٍ».
- (٣٢) في شرح الصُولي، والنظام: «وَقَدْ لَاحَ بَيْنَ السَّيْفِ وَالسَّيْفِ». وفي شرح الأَعلم:
«إِذَا وَكَأَنَّ: وَقَدْ لَاحَ بَيْنَ بَيضِ الْبَيضِ».
- (٣٤) في البديع: «لَا تُكْ هَالِكًا». وفي الرسالة الموضحة: «لَا تُكْفَ هَالِكًا».

قافية اللام

(٣٤٣)

قال:

[مجزوء الرمل]

- ١ - بُؤْسَ قَلْبِي كَيْفَ ذَلَّا
صَارَ لِلسُّقْمِ مَحَلًّا!
٢ - لَمْ أَكُنْ أَخْشَى الَّذِي كَا
نَ وَقَدْ كُنْتُ مُخَلَّى^(١)
٣ - نُبْتُ حَتَّى مَا أَرَى لِي
فِي مِرَاةِ الشَّمْسِ ظِلًّا
٤ - صَفَحَ اللَّهُ لِمَنْ يَظْ
لِمُنِي عَمَّا اسْتَحَلَّا

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١١ برواية التبريزي: ٢٦١/٤. وانظرها برقم: ٣٨٧ برواية الصولي:
٤٦٤/٣.

(١) المخلَّى: الغائب، أو الفقير للمعدم.

قال أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ويعاتبه:

[الطويل]

- ١ - لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا
وَنَذْكُرَ بَعْضَ الْفَضْلِ عَنْكَ وَتُفْضِلَا
- ٢ - أَبَا جَعْفَرٍ أَجْرَيْتَ فِي كُلِّ ثَلْعَةٍ
لَنَا جَعْفَرًا مِنْ فَيْضِ كَفِّكَ سَلْسَلَا^(١)
- ٣ - فَكَمْ قَدْ أَثَرْنَا مِنْ نَوَالِكَ مَعِينًا
وَكَمْ قَدْ بَنَيْنَا فِي ظِلَالِكَ مَعْقِلَا^(٢)
- ٤ - رَجَعْتَ الْمُنَى خُضْرًا تَنْثَى غُصُونُهَا
عَلَيْنَا وَأَطْلَقْتَ الرَّجَاءَ الْمُكْبَلَا^(٣)
- ٥ - وَمَا يَلْحَظُ الْعَافِي جَدَاكَ مُؤَمَّلَا
سِوَى لَحْظَةٍ حَتَّى يَوْوَبَ مُؤَمَّلَا^(٤)
- ٦ - لَقَدْ زِدْتَ أَوْصَاحِي امْتِدَادًا وَلَمْ أَكُنْ
بَهِيمًا وَلَا أَرْضَى مِنَ الْأَرْضِ مَجْهَلَا^(٥)
- ٧ - وَلَكِنْ أَيَادٍ صَادَفْتَنِي جِسَامُهَا
أَغْرَرْتُ فَأَوْفَتْ بِي أَغْرَرُ مُحْجَلَا^(٦)

(١) أبو جعفر: كنية الممدوح. الجعفر: النهر الكثير الماء. الثلعة: مجرى الماء. السلسل: السهل المساغ.

(٢) أثرننا: حرّكنا. المعدن: الأصل.

(٣) المكبل: المعقّد.

(٤) جدك: عطاؤك.

(٥) الأوصاح: مفرداها وَصَح، وهو البياض. البهيم: من الخيل المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره. المجهل: الأرض التي لا علامة يَهْتَدَى بها فيها.

(٦) أياد: نَعَم. أَغْرَرُ مُحْجَلًا: أي فرسًا كريمًا ذا بياض في جبهته وقوائمه.

- ٨ - إِذَا أَحْسَنَ الْأَقْوَامُ أَنْ يَتَطَاوَلُوا
بِلا نِعْمَةٍ أَحْسَنْتَ أَنْ تَتَطَوَّلَا^(١)
- ٩ - تَعَظَّمْتَ عَنْ ذَاكَ التَّعَظُّمِ مِنْهُمْ
وَأَوْصَاكَ تُبُلُّ الْقَدْرَ إِلَّا تَنْبَلَا^(٢)
- ١٠ - تَبَيْتُ بَعِيدًا أَنْ تُوجَّهَ حِيلَةً
عَلَى نَشَبِ السُّلْطَانِ أَوْ تَتَأَوَّلَا^(٣)
- ١١ - إِذَا مَا أَصَابُوا غِرَّةً فَتَمَوَّلُوا
بِهَا رَاحَ بَيْتُ الْمَالِ مِنْكَ مُمَوَّلَا^(٤)
- ١٢ - هَزَزْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدًا
فَكَانَ رُذَيْنِيًّا وَأَبْيَضَ مُنْصَلَا^(٥)
- ١٣ - فَمَا إِنْ تُبَالِي أَنْ تُجَهَّزَ رَأْيُهُ
إِلَى نَاكِثٍ إِلَّا تُجَهَّزَ جَحْفَلَا^(٦)
- ١٤ - تَرَى شَخْصَهُ وَسَطَ الْخِلَافَةِ هَضْبَةً
وَحُطْبَتَهُ دُونَ الْخِلَافَةِ فَيُصَلَا
- ١٥ - وَأَنْتَ إِذْ أَلْبَسْتَهُ الْعِزَّ مُنْعِمًا
وَسَرَبَلْتَهُ تِلْكَ الْجَلَالََةَ مُفْخِلَا^(٧)
- ١٦ - لِيَتَقْضِيَ بِهِ حَقُّ الرِّعِيَّةِ آخِرًا
وَيَتَقْضِيَ بِهِ حَقُّ الْخِلَافَةِ أَوَّلًا

(١) التناول: التفضل على الناس.

(٢) التنبُّل: التشبُّه بالنبلاء.

(٣) النَّشَب: المال.

(٤) الغِرَّة: الغفلة. تمولوا: صاروا أصحاب أموال.

(٥) الرُّذَيْنِي: الرُّمَح. المنصل: السيف القاطع.

(٦) الناكث: الناقض للعهد. الجحفل: الجيش العظيم.

(٧) سربلته: ألبسته.

- ١٧ - فَمَا هَضَبْنَا رَضْوَى وَلَا رُكْنَ مُعْنِقٍ
وَلَا الطُّوْدُ مِنْ قُدْسٍ وَلَا أَنْفٌ يَذُبُّلًا^(١)
- ١٨ - بِأَثْقَلٍ مِنْهُ وَطَاءَةٌ حِينَ يَغْتَدِي
فَيُلْقِي وَرَاءَ الْمُلْكِ نَحْرًا وَكَلْكَلًا^(٢)
- ١٩ - مَنِيعٌ نَوَاحِي السَّرِّ فِيهِ حَصِيئُهَا
إِذَا صَارَتِ النَّجْوَى الْمُدَالَّةُ مَخْفِلًا^(٣)
- ٢٠ - تَرَى الْحَارِثَ الْمُسْتَعْجِمَ الْخَطْبِ مُعْجَمًا
لَدَيْهِ وَمَشْكُولًا إِذَا كَانَ مُشْكِلًا^(٤)
- ٢١ - وَجَدْنَاكَ أُنْدَى مِنْ رِجَالٍ أَنَامِلًا
وَأَحْسَنَ فِي الْحَاجَاتِ وَجْهًا وَأَجْمَلًا
- ٢٢ - تُضْيِئُ إِذَا اسْوَدَّ الزَّمَانُ وَبَغَضُهُمْ
يَرَى الْمَوْتَ أَنْ يَنْهَلَ أَوْ يَنْهَلًا^(٥)
- ٢٣ - وَوَاللَّهِ مَا آتَيْكَ إِلَّا فَرِيضَةً
وَأَتَى جَمِيعَ النَّاسِ إِلَّا تَنْفَلًا
- ٢٤ - وَلَيْسَ امْرُؤٌ فِي النَّاسِ كُنْتَ سِلَاحَهُ
عَشِيَّةً يَلْقَى الْحَارِثَاتِ بِأَغْرَلَا
- ٢٥ - يَرَى بِرْزَعَهُ حَصْدَاءَ وَالسَّيْفِ قَاضِيًا
وَرُجْجِيهِ مَسْمُومَيْنِ وَالسَّوْطِ مِغْوَلًا^(٦)

(١) رَضْوَى وَمُعْنِقٌ وَقُدْسٌ وَيَذُبُّلٌ: أسماء جبال عظيمة.

(٢) الْكَلْكَلُ: الصُّدْرُ.

(٣) الْمُدَالَّةُ: الْمُهَانَةُ.

(٤) الْمُسْتَعْجِمُ: الْغَامِضُ. الْمَعْجَمُ: الْمَبِينُ. الْمَشْكُولُ: الْمَبِينُ بِالشَّكْلِ. الْمَشْكِلُ: الْمَشْتَبِه.

(٥) يَنْهَلُ: يَنْسَكِبُ. يَنْهَلُ: يَسْتَبْشِرُ.

(٦) حَصْدَاءُ: مُحْكَمَةُ النَّسِجِ قَوِيَّةٌ. الرَّجْجُ: حَدِيدَةٌ فِي أَسْفَلِ الرَّمْحِ. الْمِغْوَلُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي طَرَفِ عَصَا يُسَاقُ بِهَا.

- ٢٦ - سَأَقْطَعُ أَمْطَاءَ الْمَطَايَا بِرِخْلَةٍ
إِلَى الْبَلَدِ الْغَرِيبِيِّ هَجْرًا وَمُوصِلًا^(١)
- ٢٧ - إِلَى الرَّجَمِ الدُّنْيَا الَّتِي قَدْ أَجَفَّهَا
عُقُوقِي عَسَى أَسْبَابُهَا أَنْ تَبْلَأَ^(٢)
- ٢٨ - قَبِيلٌ وَأَهْلٌ لَمْ أُلَاقِ مَشُوقَهُمْ
لِوَشِكِ النَّوَى إِلَّا فُوقًا كَلَّا وَلَا^(٣)
- ٢٩ - كَأَنَّهُمْ كَانُوا لِخِفَّةٍ وَقَفْتِي
مَعَارِفَ لِي أَوْ مَنَزِلًا كَانَ مَنَزِلًا
- ٣٠ - وَلَوْ شِيتُ لَمَّا التَّاتُ بِرِّي عَلَيْهِمْ
وَلَمْ يَكُ إِجْمَالًا لَكَانَ تَجْمُلًا^(٤)
- ٣١ - فَلَمْ أَجِدِ الْأَخْلَاقَ إِلَّا تَخَلُّقًا
وَلَمْ أَجِدِ الْأَفْضَالَ إِلَّا تَفْضُلًا^(٥)
- ٣٢ - وَأَصْرِفُ وَجْهِي عَنْ بِلَادٍ غَدَا بِهَا
لِسَانِي مَشْكُورًا وَقَلْبِي مُقْفَلًا
- ٣٣ - وَجَدْتُ بِهَا قَوْمٌ سِوَايَ فَصَادَفُوا
بِهَا الصُّنْعَ أَعَشَى وَالزَّمَانَ مُعْقَلًا^(٦)
- ٣٤ - كِلَابٌ أَغَارَتْ فِي فَرِيسَةٍ ضَيْغَمٍ
طُرُوقًا وَهَامٌ أُطْعِمَتْ صَيْدَ أَجْدَلًا^(٧)

(١) الأمطاء: جمع مطاء، وهو الظهر. الهجر: أي وقت الهاجرة. موصلا: من الأصيل، وهو السير آخر النهار.

(٢) الدنيا: القريبة.

(٣) الفواق: مقدار ما بين الحلبتين. كـ«لا» ولا: أي وشيكًا وعاجلاً.

(٤) التات: تعسر.

(٥) التخلُّق: تكلف الأخلاق الحسنة. التفضُّل: تكلف الفضيلة.

(٦) أعشى: ضعيف البصر.

(٧) الضيغَم: الأسد. الطروق: القدوم ليلاً. الأجدل: الصنقر.

- ٣٥ - وَإِنَّ صَرِيحَ الرَّأْيِ وَالْحَزْمِ لَأَمْرُؤٌ
إِذَا بَلَغَتْهُ الشَّمْسُ أَنْ يَنْحَوِلَا
- ٣٦ - وَإِلَّا تَكُنْ تِلْكَ الْأَمَانِي غَضَّةٌ
تَرِفُ فَحَسْبِي أَنْ تُصَايِفَ دُبْلَا^(١)
- ٣٧ - فَلَيْسَ الَّذِي قَاسَى الْمَطَالِبَ غُدُوَّةٌ
هَبِيدًا كَمَنْ قَاسَى الْمَطَالِبَ حَنْظَلَا^(٢)
- ٣٨ - لَيْنٌ هِمَمِي أَوْجَدَنَنِي فِي تَقْلُبِي
مَالًا لَقَدْ أَفْقَدَنَنِي مِنْكَ مَوْئِلَا^(٣)
- ٣٩ - وَإِنْ رُمْتُ أَمْرًا مُذِيرَ الْوَجْهِ إِنَّنِي
سَأَتَّرُكَ حَظًّا فِي فِتْنَائِكَ مُقْبِلَا
- ٤٠ - وَإِنْ كُنْتُ أَخْطُو سَاحَةَ الْمَحَلِّ إِنَّنِي
لَأَتَّرُكَ رَوْضًا مِنْ جَدَاكَ وَجَدُولَا^(٤)
- ٤١ - كَذَلِكَ لَا يُلْقِي الْمُسَافِرُ رَحْلَهُ
إِلَى مَنْقَلٍ حَتَّى يُخْلَفَ مَنْقَلَا^(٥)
- ٤٢ - وَلَا صَاحِبُ التَّطَوَّافِ يَغْمُرُ مَنْهَلَا
وَرَبْعًا إِذَا لَمْ يُخْلِ رُبْعًا وَمَنْهَلَا
- ٤٣ - وَمَنْ ذَا يُدَانِي أَوْ يُنَائِي وَهَلْ فَتَى
يَحُلُّ عُرَى التُّرَحَالِ أَوْ يَتَرَحَّلَا^(٦)

(١) ترف: تهتز.

(٢) الهبید: حب الحنظل.

(٣) المال: المرجع.

(٤) المحل: الجذب.

(٥) المنقل: المكان الذي ينتقل إليه المسافر.

(٦) يداني: يقارب. ينائي: يبعد.

- ٤٤ - فَمُرْنِي بِأَمْرِ أَحْوَذِيٍّ فَإِنِّي
رَأَيْتُ الْعِدَا أَثَرُوا وَأَصْبَحْتُ مُزْمِلًا^(١)
- ٤٥ - فَسَيِّانٍ عِنْدِي صَانِفُوا لِي مَطْعَمًا
أُعَابُ بِهِ أَوْ صَانِفُوا لِي مَقْتَلًا
- ٤٦ - وَوَاللَّهِ لَا أَنْفَكَ أَهْدِي شَوَارِدًا
إِلَيْكَ يُحْمَلُنِ الثَّنَاءُ الْمُنْخَلًا^(٢)
- ٤٧ - تَخَالُ بِهِ بُرْدًا عَلَيْكَ مُحَبَّرًا
وَتَحْسَبُهُ عِقْدًا عَلَيْكَ مُفَصَّلًا^(٣)
- ٤٨ - أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى وَأَطْيَبُ نَفْحَةً
مِنَ الْمِسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرُ مَحْمَلًا^(٤)
- ٤٩ - أَخَفُّ عَلَى قَلْبٍ وَأَثْقَلُ قِيَمَةً
وَأَقْصَرُ فِي سَمْعِ الْجَلِيسِ وَأَطْوَلُ
- ٥٠ - وَيُزْهِى لَهُ قَوْمٌ وَلَمْ يُمَدِّحُوا بِهِ
إِذَا مَثَلَ الرَّأْيِي بِهِ أَوْ تَمَثَّلًا^(٥)
- ٥١ - عَلَى أَنَّ إِفْرَاطَ الْحَيَاءِ اسْتِمَالَنِي
إِلَيْكَ وَلَمْ أَعْدِلْ بِعِرْضِي مَعْدِلًا
- ٥٢ - فَتَقَلَّتْ بِالتَّخْفِيفِ عَنْكَ وَبِعِضُّهُمْ
يُخَفَّفُ فِي الْحَاجَاتِ حَتَّى يُثَقَّلَا!

(١) أمر أحوذِيٍّ: سريع. أثروا: صاروا أصحاب أموال. المرمل: الفقير المقل.

(٢) الشوارد: القوافي السائرة. المنخل: المختار.

(٣) البرد المحبّر: الثوب المنقوش.

(٤) السَّلْوَى هنا: العسل. المسك المفتوق: المخلوط بما يُذكي رائحته.

(٥) يُزْهِى له قوم: يتكبرون. مثل الرأوي: قام في المجلس منشداً. تمثّل به: ضربه مثلاً.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٨ برواية التبريزي: ٩٨/٣. وانظرها برقم: ١٣٠ برواية الصولي: ٣٠٦/٢. وبرقم: ٢٤ عند القالي: ١٢٣. وبرقم: ٢٣ عند الأعلام: ٢٨٣/١.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند القالي والأعلام.

المصادر:

- الأبيات (٢٦ - ٢٩، ٣٢ - ٣٥، ٣٨، ٤٠ - ٤٤، ٥٢ - ٥٤٦) الموازنة: ٥٤٥/٣، ٥٤٦.
- الأبيات (١ - ٨، ٢١ - ٢٣، ٣٥، ٣٨، ٤٠ - ٤٦، ٤٩) الحماسة المغربية: ٣٤٠/١، ٣٤٣.
- الأبيات (٤، ٣، ٥ - ٧، ٣٨، ٤٦ - ٤٨) الحماسة الشجرية: ص ٤٠٠، ٤٠١.
- الأبيات (٣٨ - ٤٥) العمدة لابن رشيق: ٨٣٠/٢، ٨٣١.
- الأبيات (١، ٦، ٧، ٢٨، ٢٩، ٤٣) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٢٦ - ٢٢٩.
- الأبيات (١٢ - ١٤، ١٧، ١٨) الموازنة: ٣٣/٣، ٣٤.
- الأبيات (٤٦ - ٥٠) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٢٤. والموازنة: ٦٩٤/٣. و التذكرة الحمدونية: ٤٠٤/٥.
- الأبيات (٣، ٤، ٦، ٧) المختل: ٣٥٠/١، ٣٥١.
- الأبيات (٢١ - ٢٤) أخبار أبي تمام: ص ١١٩.
- الأبيات (٤٦ - ٥٠) حلية المحاضرة: ٢٢٣/١، ٢٢٤. وزهر الآداب: ٦٠٤/٢. وشرح مقامات الحريري للشريشي: ٨٣/٤. وتمام المتن: ص ٢٨٧.
- الأبيات (٣٥، ١، ٢٦) تمام المتن: ص ٣٠٩.
- الأبيات (٤٦، ٤٧، ٤٨) الحماسة الشجرية: ص ٨٠٧.

- البيتان (١، ٨) المختل: ٢٢٦/١.
- البيتان (٣، ٤) المختل: ص ٨٨.
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ١٠٠/١، والرسالة الموضحة: ص ١٧٩، والعمدة لابن رشيق: ١١٢/١، ١١٣. ودلائل الإعجاز: ص ٤٨٤. وسمط اللآلي (الميمني): ١٣٥/١؛ (طريفي): ١٣٧/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٩٣/٢. وتمام المتون: ص ٢٩٩.
- البيتان (٨، ٩) ديوان المعاني: ص ١٧٨ وكتاب الصناعتين: ص ٢٩٧. والمنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٦/١.
- البيتان (١٢، ١٣) وفيات الأعيان: ٥٩/٣.
- البيتان (٢١، ٢٢) الموازنة: ١٤٦/٣.
- البيتان (٢٤، ٢٥) التوفيق للتلفيق (إبراهيم صالح): ص ١٦٣، ١٦٤ ومحاضرات الأدباء: ٢٦٨/١.
- البيتان (٣٥، ٥٠) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٧٤.
- البيتان (٣٥، ٥٢) الزهرة: ٢٠٠/١.
- البيتان (٤٦، ٤٧) اقتطاف الزهر: ص ٣٥٩.
- البيتان (٤٦، ٤٨) العقد الفريد: ص ٢٠٩، ٢١٠؛ ٢٨٦/١٦.
- البيتان (٥١، ٥٢) زهر الآداب: ٥٤٤/١.
- البيت (١) حلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهر الآداب: ٢٣٧/١، ٦٠٦/٢. ودلائل الإعجاز: ص ٢٢٧.
- البيت (٤) الموازنة: ١٢٧/٢. ومحاضرات الأدباء: ٥٨١/٢.
- البيت (٥) الموازنة: ١٦٠/٣، ١٩٩. ومحاضرات الأدباء: ٥٨٠/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٧٦١/٢. وجوهر الكنز: ص ٣٧١.
- البيت (٨) مروج الذهب للمسعودي: ص ٧٢. والمثل السائر: ٢٧٢/١. ونهج البلاغة: ٢٨٣/٨. والدر الفريد (خ): ٢٦٧/١.

- البيت (٩) الكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ص ٦٥ والفتح الوهبي: ص ١٤٩ والمنصف: ١٠٩/١. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٤٤. وجواهر الآداب: ٥٢٨/١. والعمدة لابن رشيق: ٦٨٥/٢
- البيت (١٥) الرسالة الموضحة: ص ٥٩.
- البيت (١٧) معجم ما استعجم: ص ١٢٤٥
- البيت (٢٠) الموازنة: ٢٥/٣. والمنتخل: ص ٦٣. وزهر الآداب: ١٤٤/١ ومحاضرات الأدباء: ١٤٢/١. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٢٥٢.
- البيت (٢٤) الحور العين: ص ٥٤.
- البيت (٣٤) معجز أحمد: ٢٦١/٣
- البيت (٣٥) الأشباه والنظائر للخالدين: ١٩٦/١ والموشح: ص ٣٨٦. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٢٧. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٥ والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١١٥/٢. ومعجم الأدباء: ١١٣٨/٣. ونهاية الأرب: ٤٢/١.
- البيت (٤٧) معجز أحمد: ٢٦٢/٣
- صدر البيت (١) المحاسن والأضداد: ص ٤٨، ١١٦ والأغاني: ٥٧/٢٣. والموازنة: ٣٦٤/١. والرسالة الموضحة: ١٧٢، والاستدراك: ص ٩٧. ووفيات الأعيان: ٢٣/٢.
- صدر البيت (١٩) محاضرات الأدباء: ١٢٦/١

الروايات

- (١) في رواية القالي وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والمنتخل، وزهر الآداب، ودلائل الإعجاز، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، وتمام المتن: «مِنْكَ وَتُفْضِلًا». وفي حلية المحاضرة: «بَعْضُ الْقَوْلِ مِنْكَ». وفي الرسالة الموضحة: «نَقُولُ وَنَفْعَلًا». وفي الاستدراك: «وإن علينا أن نقول».

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ فَضْلِ سَيِّبِكَ سَلْسَلًا».
- (٣) في المنتخل: «وكم قد أنزنا».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، والمنتخل، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «رَدَدْتُ الْمُنَى». وفي المنتخل: «عليّ فأطلعت الرجاء». وفي محاضرات الأدباء: «المنى خضراء... : الرجاء مكبلا».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «يُرَوِّحُ مُؤَمَّلًا». وفي الموازنة: «فما يَلْحَظُ». وفي الذخيرة: «يعود مؤملا». وفي جوهر الكنز: «يصير مؤملا».
- (٧) في شرح الصولي، والموازنة، والحماسة الشجرية، والذخيرة: «أغرَّ فخلتني». وفي العمدة: «أغرَّ فوافقت». وفي تمام المتن: «أغرَّ فالقت».
- (٨) في ديوان المعاني، والصناعتين، والمنتظم: «بلا مِنَّةٍ». وفي الدر الفريد: «بلا كرم».
- (٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، والصناعتين، وشرح الأعلام: «القدر أن تتنبلا»، وفي الكشف عن مساوئ شعر المتنبي، والعمدة: «فيهم: أن تتنبلا». وفي ديوان المعاني: «فعظمت... أن تتنبلا» وفي الإيانية: «تعاضمت عن ذاك التعظم فيهم». وفي جواهر الآداب: «التَّعَظُّمُ فيهم». وفي المنتظم: «قل القدر أن لا تنبلا».
- (١٣) في الموازنة: «إذ تُجَهَّزُ». وفي وفيات الأعيان: «إذ تجهز... : ... أن لا تجهز».
- (١٧) في شرح الصولي، والموازنة، وشرح الأعلام، ومعجم ما استعجم: «وما هَضْبَتَا».
- (١٨) في الموازنة: «يَوْمَ يَغْتَدِي».
- (١٩) في محاضرات الأدباء: «منه حصينها».
- (٢٠) في شرح الأعلام، وغرر الخصائص: «يرى الحادث... إذا كان». وفي محاضرات الأدباء: «يرى الحادث».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وجدناك من أجدى الرجال».
- (٢٢) في شرح الأعلام: «يضيء إذا اسود».

- (٢٣) في الحماسة المغربية: «فوالله ما أتيتك».
- (٢٤) في التوفيق للتلفيق: «كنت الغداة سلاحه».
- (٢٥) في رواية القالي: «تَرَى يَرْعُهُ... وَرُمَحِيهِ». وفي التوفيق للتلفيق: «والسيف قاضباً». وفي شرح الأعلام: «يرى ذرعه... ورمحيه». وفي محاضرات الأدباء: «قاضباً: وزجيه مسهومين».
- (٢٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، وتمام المتن: «إلى الوطن الغربي».
- (٢٩) في الموازنة: «لَخِيفَةٍ وَقَعْتِي». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «مَنْزِلِي كَانَ مَنْزِلًا».
- (٣٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «لسانِي معْقُولًا».
- (٣٤) في معجز أحمد: «أُطْمَعْتُ صَيْدًا أَجْدَلًا».
- (٣٥) في الزهرة: «وجدتُ صرِيحَ الحزمِ والرأيِ لامرئٍ: إِذَا مَلَكْتُهُ». وفي شرح الصولي: «صرِيحَ الحزمِ والرأيِ لامرؤ». وفي رواية القالي، والموازنة، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام: «صرِيحَ الحزمِ والرأيِ لامرئٍ». وفي الأشباه والنظائر، والانتصار: «فإن... لامرئٍ». وفي الموشح: «فإنَّ صرِيحَ الحزمِ والرأيِ لامرئٍ». وفي التمثيل والمحاضرة: «صحيحَ الحزمِ والرأيِ لامرئٍ». وفي الذخيرة: «صرِيحَ العزمِ والرأيِ لامرئٍ». وفي الحماسة المغربية: «الحزمِ والعزمِ لامرئٍ». وفي معجم الأدباء، ونهاية الأرب، وتمام المتن: «والحزمِ لامرئٍ».
- (٣٦) في رواية القالي: «فإنَّ لا تَكُنْ».
- (٣٨) في الموازنة: «لَعَمْرِي لئن أوجدتني في تقلُّبي: ... لقد أَفْقَدْتُني».
- (٣٩) في شرح الصولي، والعمدة: «لَأَثْرُكَ حَظًّا». وفي رواية القالي: «وإن عِفْتُ... لَأَثْرُكَ». وفي شرح الأعلام: «وإن عفت».

- (٤٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَأَتَكُلُّ رَوْضًا مِنْ نَدَاكَ».
- (٤١) في شرح الأعلام: «حتى يغادر».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَسَيِّئَانِ عِنْدِي».
- (٤٦) في العقد الفريد، والتحف والهدايا، والحماسة المغربية: «فوالله لا أنفك». وفي شرح الصولي: «الثناء المُبَجَّلَا». وفي زهر الآداب، وتمام المتن: «إليك تحمّلن». وفي شرح مقامات الحريري: «فوالله لا أنفك أهدى قصائدًا».
- (٤٧) في التشبيهات، وتمام المتن: «وَتَحْسِبُهَا عِقْدًا». وفي حلية المحاضرة: «عليك مُحِبًّا: وتحسبه نُزًّا». وفي شرح مقامات الحريري: «يُحَاكُ بِهَا بَرْدٌ عَلَيْكَ مَجْدُّ: وتحسبه نُزًّا».
- (٤٨) في حلية المحاضرة، والحماسة الشجرية، وتمام المتن: «من المسكِ مَفْتُونًا».
- (٤٩) في التشبيهات، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والتذكرة الحمدونية، والحماسة المغربية: «أَخَفَّ عَلَى رَوْحٍ». وفي حلية المحاضرة: «عَلَى رَوْحٍ... : وَأَقْصَرَ فِي سَجْعِ الْجَلِيلِ». وفي زهر الآداب: «على قلبي... : وَأَقْصَرَ فِي قَلْبِ الْجَلِيسِ». وفي شرح مقامات الحريري: «أَخَفَّ عَلَى سَمْعٍ».
- (٥٠) في التشبيهات: «وَيُزْهِى بِهَا قَوْمٌ وَلَمْ يُمدِّحُوا بِهَا».
- (٥١) في الموازنة: «إِلَيْهِمْ وَلَمْ أُعْذِلْ».

جاء في ديوانه المخطوط (السليمانية): «قال أبو تمام يعاتب عبد الله بن طاهر وقد حجه». وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): «قال وقد حجب ولعله في الحسن بن وهب.

[البسيط]

- ١ - زِدْنِي جَابًا فَإِنِّي زَائِدٌ أَمَلَا
إِلَى نَدَاكَ بِحُسْنِ الظَّنِّ مُتَّحِلَا
- ٢ - لَوْلَمْ يَكُنْ مُضْمَرًا لِي مَا أُنِيلُهُ
أُذِنْتُ لِي مَا مَنَعَتِ الْمَطْلَ وَالْعِلَالَا^(١)
- ٣ - إِنَّ السَّمَاءَ إِذَا طَالَ الْمَخَاضُ بِهَا
جَادَتْ بِوَيْلٍ يَغْمُ السَّهْلَ وَالْجَبَالَا

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٣٧ برواية الصولي: ٥٣٥/٣. وديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٣٤. وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١١٠٩.

الروایات

- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لَوْلَمْ تَكُنْ مُضْمَرًا لِي مَا أْزَمَلَهُ: أذْنَتْ لِي وَاسْتَقَيْتَ».

(١) أنيله: أتمكن من نيله.

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق بن مالك:

[البسيط]

- ١ - قُلْ لَابِنِ طَوْقٍ رَحَى سَعْدٍ إِذَا خَبَطَتْ
نَوَائِبُ الدَّهْرِ أَغْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا^(١)
- ٢ - أَصْبَحَتْ حَاتِمَهَا جُودًا وَأَحْنَفَهَا
جِلْمًا وَكَيْسَهَا عِلْمًا وَدَغْفَلَهَا^(٢)
- ٣ - مَا لِي أَرَى الْحُجْرَةَ الْفِيحَاءَ مُقْفَلَةً
عَنِّي وَقَدْ طَالَمَا اسْتَفْتَحْتُ مُقْفَلَهَا!^(٣)
- ٤ - كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةٌ
وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَاكِ فَأَدْخُلَهَا

(١) سعد هنا: القبيلة؛ لأن الممدوح من بني عَتَاب بن سعد بن زهير.
(٢) حاتمها: يشبهه بحاتم الطائي. أحنفها: يشبهه بالأحنف بن قيس في الجلم. كَيْسَهَا ودغفلها: أي زيد بن الكَيْس الثُمري ودغفل بن حنظلة، وهما من النشأين العالمين.
(٣) الفيحاء: الواسعة.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١١٥ برواية التبريزي: ٤٧/٣. وانظرها برقم: ١١٩ برواية الصولي:
٢٦٧/٢. ويرقم: ١٤١ عند القالي: ٥٠٥. ويرقم: ١٤٠ عند الأعلام: ٣٨٣/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) رسائل الجاحظ: ٨٤/٢. والعقد الفريد: ٩١/١. وأخبار أبي تمام: ص ١٤٦، ١٤٧. وديوان المعاني: ص ٣٥٢.
- البيتان (٣، ٤) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٧٢. والتمثيل والمحاضرة: ص ٣٣٢. وثمار القلوب: ص ٥٥٥. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٤ ومحاضرات الأدباء: ٢٠٦/١. والتذكرة الحمدونية: ٢٠٣/٨. والمنتظم في تاريخ الملوك: ٣٨٨/١٤. ومعجم الأدباء: ٩١٧/٢. ووفيات الأعيان: ٢٢/٢. والبداية والنهاية: ٣٤٧/١٢.
- البيت (٢) الدر الفريد (خ): ١٤٤/٢.
- البيت (٤) الدر الفريد (خ): ٣٦٨/٤.

الروايات

- (١) رسائل الجاحظ «حوادث الدهر». وفي العقد الفريد: «إذا طَحَنَتْ».
- (٣) في التشبيهات: «استقْبَحْتُ مُقْفَلَهَا». وفي العقد الفريد: «القُبَّةُ البيضاء مُقْفَلَةٌ: دوني وقد». وفي التمثيل والمحاضرة: «القُبَّةُ الخضراء مُقْفَلَةٌ: دوني». وفي ثمار القلوب، والتذكرة الحمدونية، والمنتظم، ومعجم الأدباء: «دوني وقد طالَ ما». وفي المختار من دواوين المتنبي: «الحُجْرَةُ البيضاء». وفي البداية والنهاية: «القُبَّةُ الفِحاء مُقْفَلَةٌ: دوني».
- (٤) العقد الفريد، والتذكرة الحمدونية: «أُظَنُّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْس».

(٣٤٧)

قال أبو تمام يهجو عبدالله، وقيل عياش بن لهيعة:

[الوافر]

- ١ - تَعَشُّقُكَ الْكِبَارَ يَدُلُّ عِنْدِي
عَلَى أَنَّ الرُّحَى قُلِبَتْ ثِفَالاً^(١)
- ٢ - وَإِلَّا فَالْصَّغَارُ أَلَذُّ قُرْبًا
وَأَشْهَى إِنْ أَرَدْتَ بِهِمْ فَعَالَا
- ٣ - مَتَى أَبْصَرْتَ لُوطِيًّا صَحِيحًا
يُجِبُّ بِأَنْ يُصَادِفَهُمْ رَجَالَا؟
- ٤ - ثَكِلْتُكَ يَا أَخِي أَنْ كُنْتَ عِنْدِي
صَحِيحَ الْأَمْرِ لَوْ نَكُنْتَ الْبَغَالَا!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٠ برواية التبريزي: ٤/٤٢٠. وانظرها برقم: ٢٤١ برواية الصولي:

١٩٣/٣

(١) الثِّفَال: حجر الرُّحَى الأسفل.

جاء في شرح الصولي، وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلام، وفي شرح التبريزي: «قال: يعاتب أبا سعيد ويستبطئه». وفي ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٩٩، «قال: يعاتب أبا دُلف ويستبطئه»:

[الوافر]

- ١ - شَهِدْتُ لَقَدْ لَيْسَتْ أبا سَعِيدٍ
مَكَارِمَ تَبْهَرُ الشَّرَفَ الطُّوالاً^(١)
- ٢ - إِذَا حَرَّ الزَّمَانُ جَرَّتْ أَيْادِي
نَدَاهُ فَغَشَّتِ الدُّنْيَا ظِلَالاً
- ٣ - وَإِنْ نَفْسُ امْرِئٍ دَقَّتْ رَأِينَا
بِعَرَصَةٍ جُودِهِ كَرَمًا جُلَالاً^(٢)
- ٤ - وَقَاكَ الْخَطْبَ قَوْمٌ لَمْ يَمُدُّوا
يَمِينًا لِلْفَعَالِ وَلَا شِمَالاً
- ٥ - أَحْيَيْنَ رَفَعْتَ مِنْ نَظْرِي وَعَادَتْ
حُويلِي فِي ذَرَاكَ الرَّحْبِ حَالاً^(٣)
- ٦ - وَحَفَّتْ بِي الْعَشَائِرُ وَالْأَقَاصِي
عِيَالاً لِي وَكُنْتُ لَهُمْ عِيَالاً^(٤)

(١) الطوال: الشامخ.

(٢) دَقَّتْ: صغرت. العرصة: الساحة.

(٣) الحويل: الحالة الصغرى، كناية عن الضيق.

(٤) حَفَّتْ: أحاطت.

- ٧ - فَقَدْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَهُمْ عَطَاءً
وَقَبْلَكَ كُنْتُ أَكْثَرَهُمْ سُؤْالاً
- ٨ - إِذَا شَفَعُوا إِلَيَّ فَلَا خُدُودًا
يَقُومُونَ مِنَ الْهَوَانِ وَلَا نِعَالًا
- ٩ - أُتَعَتِّعُ فِي الْحَوَائِجِ إِنْ خِفَافًا
غَدَوْتُ بِهَا عَلَيْكَ وَإِنْ ثِقَالًا^(١)
- ١٠ - إِذَا مَا الْحَاجَةُ انْبَعَثَتْ يَدَاهَا
جَعَلْتُ الْمَنْعَ مِنْكَ لَهَا عِقَالًا^(٢)
- ١١ - فَأَيْنَ قَصَائِدُ لِي فِيكَ تَأْبَى
وَتَأْنِفُ أَنْ أَهَانَ وَأَنْ أُذَالًا^(٣)
- ١٢ - مِنَ السُّحْرِ الْحَلَالِ لِمُجْتَنِيهِ
وَلَمْ أَرْ قَبْلَهَا سِحْرًا حَلَالًا
- ١٣ - فَلَا يَكْزُرُ غَدِيرُكَ لِي فَإِنِّي
أُمُودٌ إِلَيْكَ أَمَالًا طَوَالًا
- ١٤ - وَفِرْ جَاهِي عَلَيْكَ فَإِنَّ جَاهًا
إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا^(٤)

(١) التعتعة: التردد في الكلام.

(٢) العقال: القيد.

(٣) أذال: أمتهن.

(٤) فِر: صُن. جاهي: قَدْرِي.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤٤ برواية التبريزي: ٤٨١/٤. وانظرها برقم: ٤٣٤ برواية الصولي: ٥٣١/٣. وبرقم: ٩٣ عند القالي: ٣٨٩. وبرقم: ٩٢ عند الأعلام: ٢١٣/٢.
- والأبيات (١، ٩، ٥، ٧، ١٣) تحت رقم ١٣٢ برواية التبريزي: ١٤٩/٣؛ ومهد لها بقوله: «وقال يخاطبه [أبوسعيد] وقد رده عن حاجة».

المصادر:

- الأبيات (١٠ - ١٢) في الموازنة: ٥٤٤/٣. وزهر الآداب: ٨/١. واقتطاف الزهر: ص ١٦
- البيتان (١١، ١٢) في الزهرة: ٦١٥/٢. وكنز الكتاب: ١١٥/١. وتمام المتن: ص ٢٨٥.
- البيتان (١٣، ١٤) في عيون الأخبار: ١٦٧/٣
- البيت (٢) في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤.
- البيت (١٢) في محاضرات الأدباء: ٦٠/١

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لقد لبس الأمير أبوسعيد». وفي شرح التبريزي (١٣٢): «خلأق تبهر».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إذا ما الدهرُ خرَّ جرت أيادي: يديه». وفي الوساطة: «إذا ما الدهرُ جرَّ... : يديه».
- (٣) في شرح الصولي: «كرمًا حلالا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وراء ثيابه كرمًا جلالًا».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وقاك الدهر».

- (٥) في شرح التبريزي (١٣٢): «من تأوي وعادت : حويلي من ندى كفيك حالا».
- (٧) في شرح التبريزي (١٣٢): «بفضلك صرت أكثرهم». وفي شرح الأعلام: «أكثرهم نوالاً».
- (١١) في الموازنة، وتمام المتن: «وَأَيْنَ قَصَائِدُ».
- (١٢) في زهر الآداب، واقتطاف الزهر: «الحلال لمجتيه». وفي محاضرات الأدباء: «ولم أر قبله».
- (١٣) في عيون الأخبار: «فلا تَكْذُرْ حِيَاضُكَ لِي فَإِنِّي: أَمُتُّ». وفي شرح الأعلام: «فلم يكدر». في شرح التبريزي (١٣٢): «فلا يكدر قلبك ... أسباباً طوالاً».
- (١٤) في عيون الأخبار: «جَاهِي عَلَيَّ فَإِنَّ جَاهِي». وفي شرح الصولي: «فإنَّ جَاهِي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «جَاهِي عَلَيَّ».

قال:

[الخفيف]

- ١ - زَائِرُ زَارَنِي فَهَاجَ خَيَالَا
كُنْتُ لَوْلَاهُ أَسْرَؤَ النَّاسِ حَالَا
- ٢ - فَتَمَتُّعْتُ مِنْ غَزَالٍ وَحَاشَى
ذَلِكَ الشَّخْصِ أَنْ يَكُونَ غَزَالَا
- ٣ - كَيْفَ أَرْجُو إِقَاءَ سَاكِنٍ بَغْدَا
دَ بِمِصْرٍ لَقَدْ رَجَوْتُ ضَلَالَا!
- ٤ - مَثَّلْتُهُ الْمُنَى لِعَيْنِي وَفِكْرِي
وَلِقَلْبِي حَتَّى قِيلْتُ الْمُحَالَا^(١)
- ٥ - مَا أَرَانِي أَرَاكَ نَضَبَ خِيَالٍ
طَارِقٍ أَوْ يَصِيرَ جِسْمِي خِيَالَا!

(١) المُحَالُ: المكرو والكيد.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠٤ برواية التبريزي: ٢٥٤/٤. وانظرها برقم: ٣٨٠ برواية الصولي:
٤٦٠/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥) في كتاب الشوق والفراق: ص ١٢٥.

الروايات

- (٣) في كتاب الشوق والفراق: «لقاء سُكنى يَمْشِقْ: وَلَعَمْرِي لَقَدْ».
- (٤) في كتاب الشوق والفراق: «لعيني وقلبي: وفكري».
- (٥) في كتاب الشوق والفراق: «نصب خيالي: طارقاً».

(٣٥٠)

قال:

[الخفيف]

- ١ - وَجَدَ الْحَاسِدُونَ فِينَا مَقَالَا
فَوُتُّوا أَسْهَمًا لَنَا وَنِيبَالًا^(١)
- ٢ - عَجِبُوا أَنَّ قَانِصًا بَتَّ فِي الْآ
فَاقِ أَشْرَاكَهُ فَصَادَ غَزَالَا
- ٣ - مِلُّهُ عَيْنِي مَلَاخَةً وَجَمَالًا
وَقُفُّوَادِي مَهَابَةً وَجَلَالَا
- ٤ - فَاعْمِلُوا فِيهِ كَيْفَ شِئْتُمْ وَقُولُوا
قَدْ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَا

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠٥ برواية التبريزي: ٢٥٥/٤. وانظرها برقم: ٣٨١ برواية الصولي:
٤٦٠/٣.

(١) فُوقُ السهم: جعل له فُوقًا، والفوق شقُّ رأس السهم حيث يثبت الوتر منه.

قال أبو تمام يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله إتمام حاجة ابتدا بها:

[الوافر]

- ١ - أبا بِشْرٍ قَدْ اسْتَفْتَحْتَ بَابًا
وَقَدْ أَتَمَمْتَهُ إِلَّا قَلِيلًا^(١)
- ٢ - فَأَصْبَحَ وَهُوَ جَبَّارٌ وَعَهْدِي
بِهِ مُذْ أَشْهُرٍ يُدْعَى فَسِيلًا^(٢)
- ٣ - فَلَا أَدْرِي مَنِ الْأَعْلَى فِعَالًا
وَمَنْ يَبْنِي الْعُلَا عَرْضًا وَطُولًا؟
- ٤ - أَمُعْطِي الْجَزِيلِ بِلَا امْتِنَانٍ
بِهِ أُمٌّ مَنْ أَقْدَتْ بِهِ الْجَزِيلًا!
- ٥ - رَأَيْتُكَ تَعْرُكُ الْحَاجَاتِ حَتَّى
تُعِيدَ بِذَلِكَ أَصْعَبَهَا ذُلًّا^(٣)
- ٦ - وَتُصْرِخُ مَنْ دَعَاكَ إِلَى الْمَعَالِي
بِذَا عَبْدُ الْحَمِيدِ وَيَا بَجِيلًا^(٤)
- ٧ - هُوَ الشُّكْرُ الْجَسِيمُ عَلَى الْأَعَادِي
إِذَا شُكِرَ الرَّجَالِ غَدَا ضَيْلًا
- ٨ - فَإِنَّكَ لَوَتَرَى الْمَعْرُوفَ وَجْهًا
إِذَا لَرَأَيْتَهُ حَسَنًا جَمِيلًا

(١) بابًا: أمرًا.

(٢) الجَبَّار: النُّخْل الطَّوِيل. الفَسِيل: صغار النُّخْل.

(٣) الذُّلُول: المُنْقَاد.

(٤) تُصْرِخ: تُغِيث. البَجِيل: السُّيْدُ الْعَالِي الشَّان.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٢ برواية التبريزي: ٦٤/٣. وانظرها برقم: ١٢٣ برواية الصولي: ٢٨١/٢.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) الموازنة: ٥٤٣/٣.
- البيت (٨) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٨.

الروایات

- (١) في شرح الصولي، والموازنة: «استَفْتَحَتْ أُمْرًا».
- (٧) في شرح الصولي: «الجسيمُ على الأيادي».
- (٨) في المختار من دواوين المتنبي: «وإنك وجهًا جميلاً».

قال أبو تمام يمدح نوح بن عمرو بن حويّ السَّكْسَكِيّ من كندة:

[الكامل]

- ١ - يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ طَوِيلًا
لَمْ تُبْقِ لِي جَلَدًا وَلَا مَعْقُولًا
- ٢ - لَوْ حَارَ مُرْتَادُ الْمَنِيَّةِ لَمْ يُرِدْ
إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى النُّفُوسِ ذَلِيلًا^(١)
- ٣ - قَالُوا الرَّحِيلُ فَمَا شَكَّكَتُ بِأَنَّهَا
نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا تُرِيدُ رَحِيلًا
- ٤ - الصَّبْرُ أَجْمَلُ غَيْرَ أَنْ تَلْدُدًا^(٢)
فِي الْحُبِّ أَحْرَى أَنْ يَكُونَ جَمِيلًا^(٣)
- ٥ - أَكْظُنُّنِي أَجِدُ السَّبِيلَ إِلَى الْعَزَا
وَجَدَ الْجِمَامُ إِذَا إِلَيَّ سَبِيلًا!
- ٦ - رَدُّ الْجُمُوحِ الصَّغْبِ أَسْهَلُ مَطْلَبًا^(٤)
مِنْ رَدِّ نَمْعٍ قَدْ أَصَابَ مَسِيلًا^(٣)
- ٧ - ذَكَرْتُكُمْ الْأَنْوَاءَ ذِكْرِي بَعْضُكُمْ
فَبَكَتْ عَلَيْكُمْ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا
- ٨ - وَيَنْفَسِي الْقَمَرُ الَّذِي بِمُحَجَّرٍ
أَمْسَى مَصُونًا لِلنُّوَى مَبْنُولًا^(٤)

(١) مرتاد المنية: طالب الموت.

(٢) التلدد: التحير.

(٣) الجموح: النافر المتمرد.

(٤) مُحَجَّر: اسم موضع.

- ٩ - إِنِّي تَأَمَّلْتُ النَّوَى فَوَجَدْتُهَا
سَيْفًا عَلَيَّ مَعَ الْهَوَى مَسْلُولا
- ١٠ - لَا تَأْخُذْنِي بِالزَّمَانِ فَلَيْسَ لِي
تَبَعًا وَلَسْتُ عَلَى الزَّمَانِ كَفِيلا
- ١١ - مَنْ زَاخَفَ الْإِيَّامَ ثُمَّ عَبا لَهَا
غَيْرَ الْقَنَاعَةِ لَمْ يَزَلْ مَفْلُولا^(١)
- ١٢ - مَنْ كَانَ مَرْعى عَزْمِهِ وَهُمُومِهِ
رَوْضُ الْأَمَانِي لَمْ يَزَلْ مَهْزُولا
- ١٣ - لَوْ جَازَ سُلْطَانُ الْقُنُوعِ وَحُكْمُهُ
فِي الْخَلْقِ مَا كَانَ الْقَلِيلُ قَلِيلا^(٢)
- ١٤ - الرِّزْقُ لَا تَكْمَدُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
يَأْتِي وَلَمْ تَبْعَثْ إِلَيْهِ رَسُولًا^(٣)
- ١٥ - إِلَهُ نَرْكٍ أَيْ مَغْبَرٍ قَفْرَةٍ
لَا يُوجِشُ ابْنَ الْبَيْضَةِ الْإِجْفِيلا^(٤)
- ١٦ - بِنْتُ الْفَضَاءِ مَتَى تَخِذْ بِكَ لَا تَدْعُ
فِي الصَّدْرِ مِنْكَ عَلَى الْفَلَاةِ غَلِيلا^(٥)
- ١٧ - أَوْ مَا تَرَاهَا، مَا تَرَاهَا، هِرَّةٌ
تَشْأَى الْعُيُونُ تَعْجَرُفًا وَذَمِيلا^(٦)

(١) عبا: عبأ وجهه. مفلول: منهزم.

(٢) القنوع: القناعة.

(٣) لا تكمد: لا تحزن.

(٤) ابن البيضة: ولد النعامة. الإجفيل: الكثير الإجفال، وهو سرعة الفرار.

(٥) بنت الفضاء: أي الناقة التي اعتادت السير في الفضاء. تخذ: تسير الوخذ، وهو ضرب من السير سريع. الغليل: الحقد.

(٦) تشأى: تسبق. الذميل: ضرب من السير سريع.

- ١٨ - لَوْ كَانَ كَلَّفَهَا عُبيدٌ حَاجَةً
يَوْمًا لِأَنْسِي شَذَقَمًا وَجَدِيلًا^(١)
- ١٩ - مُتَعَسِّفًا جَوَزَ الْفَلَاةِ تَخَالُهَا
بَيْنَ السَّرَابِ مُقْلَدًا إِكْلِيلًا^(٢)
- ٢٠ - حَتَّى تَوْمٌ بِي الْإِمَامِ مُحَمَّدًا
هِمُّ نَهْيُنِكَ بِالْعِشَاءِ مَقِيلًا^(٣)
- ٢١ - يُعْطِيكَ لَا فَشِيلًا وَلَا مُتَبَرِّمًا
لَكِنَّهُ يَجِدُ الْكَثِيرَ قَلِيلًا^(٤)
- ٢٢ - حَتَّى يَظُنَّ بَأْنَهُ حُلْمٌ يُرَى
وَسَنَ الْكَرَى مَا لَمْ يَكُنْ مَأْمُولًا^(٥)
- ٢٣ - لَا بَلَّغْنِ نَوَى نَوَالِ مُحَمَّدٍ
فَأَقُولُ ثُمَّ أَقُولُ ثُمَّ أَقُولَا
- ٢٤ - بِالسُّكْسَكِيِّ الْمَاتِعِيِّ تَمَتَّعْتُ
هِمُّ ثَنَتْ طَرْفَ الزَّمَانِ كَلِيلًا^(٦)
- ٢٥ - لَا تَدْعُونَ نُوحَ بْنَ عَمْرٍو دَعْوَةً
لِلْخَطْبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَلِيلًا^(٧)

(١) عُبيد: هو عبيد الراعي الشاعر التُّمَيْرِيُّ، لُقِّبَ بِالرَّاعِي لكثرة وصفه الإبل، (ت ٩٠هـ). شذقم وجديل: فحلان شهيران لبني أكل المرار.

(٢) المتعسِّف: الخابط. جوز الفلاة: وسطها.

(٣) توم: تقصد. الإمام محمد: قد يعني الخليفة. المقيل: المنزل.

(٤) الفشيل: الجبان. التبرُّم: الضيق والتضيُّر.

(٥) الوسن: النعاس. الكرى: النوم.

(٦) السُّكْسَكِي: نسبة إلى السكاسك، وهو أبو قبيلة من اليمن. ماتع: من كندة، ومتع الرجل: جاد وظرف.

(٧) الجليل: العظيم.

- ٢٦ - يَقِظُ إِذَا مَا الْمُشْكِلَاتُ عَرَوْنَهُ
 أَلْفَيْنَهُ الْمُتَبَسِّمَ الْبُهْلُولَا^(١)
- ٢٧ - مَا زَالَ يُبْرِمُهُنَّ حَتَّى إِنَّهُ
 لَيُقَالُ مَا خَلَقَ إِلَهُ سَحِيلَا^(٢)
- ٢٨ - ثَبَّتَ الْمَقَامَ يَرَى الْقَبِيلَةَ وَاحِدًا
 وَيُورَى فَيَحْسِبُهُ الْقَبِيلُ قَبِيلَا^(٣)
- ٢٩ - لَوْ أَنَّ طُولَ قَنَاتِهِ يَوْمَ الْوَعَى
 مِثْلُ إِذَا نَظَّمَ الْفَوَارِسُ مِيلَا
- ٣٠ - كَمْ وَقَعَةٍ لَكَ فِي الْمَكَارِمِ فَخْمَةٍ
 غَادَرَتْ فِيهَا مَا مَلَكْتَ فَتِيلَا
- ٣١ - أَوَطَّاتِ أَرْضَ الْبُخْلِ فِيهَا غَارَةٌ
 تَرَكْتَ حُزُونََ الْحَادِثَاتِ سُهُولَا
- ٣٢ - فَرَأَيْتَ أَكْثَرَ مَا حَبَّوَتْ مِنَ اللَّهِى
 نَزْرًا وَأَصْغَرَ مَا شَكِرْتَ جَزِيلَا^(٤)
- ٣٣ - لَمْ يَتْرِكْ فِي الْمَجْدِ مَنْ جَعَلَ النَّدَى
 فِي مَالِهِ لِلْمُغْتَفِينَ وَكِيَلَا
- ٣٤ - أَوْلَيْتَ عَمْرُو بَتْ فِي النَّاسِ النَّدَى
 حَتَّى اشْتَهَيْنَا أَنْ نُصِيبَ بَخِيلَا^(٥)

(١) عرونة: أوصبه. البُهْلُول: السُّيْدُ الْخَيْرُ الضَّحَّاك.

(٢) يبْرِمهن: يحكم فتلهن. السُّحِيل: الخيط المفرد.

(٣) القبيلة: تكون من أب واحد. القَبِيل: الجماعة من الناس.

(٤) اللُّهى: العطايا. النَّزْر: القليل.

(٥) عمرو: والد الممدوح. بَتْ: نشر.

٣٥ - أَشَدُّ يَدَيْكَ بِحَبْلِ نُوحٍ مُعَصِّمًا

تَلْقَاهُ حَبْلًا بِالنُّدَى مَوْصُولًا^(١)

٣٦ - ذَاكَ الَّذِي إِنْ كَانَ خَلُّكَ لَمْ تَقُلْ

يَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْهُ خَلِيلًا

(١) مُعَصِّمًا: مَلَجَجًا.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٣ برواية التبریزی: ٦٦/٣. وانظرها برقم: ١٢٧ برواية الصولي: ٢٩٠/٢. وبرقم: ١٠٩ عند القالي: ٤٣٠. وبرقم: ١٠٨ عند الأعلم: ٢٧٦/٢.
- الأبيات (١٩ - ٢٣، ٢٩) زيادة من ديوان أبي تمام (الخياط): ص ٢٤٢ - ٢٤٤.
- البيت (١٩) زيادة من ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢١ ب.

المصادر:

- الأبيات (٢ - ٧، ٩، ١٣، ١٢، ١٥، ١٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨، ٢٩.
- الأبيات (١٢، ١٤ - ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٥، ٣٦) الحماسة المغربية: ٣٣٨/١، ٣٣٩.
- الأبيات (٢، ٤، ٦، ١١ - ١٤) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٧.
- الأبيات (١ - ٦) كتاب الشوق والفراق: ص ٤٣.
- الأبيات (٢، ١، ٣ - ٦) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٥٠/٤، ٥١.
- الأبيات (١، ١٥ - ١٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٥٩ - ٤٦٢.
- الأبيات (١٠ - ١٤) الموازنة: ٢٤٤/٢.
- الأبيات (١٠ - ١٤) التذكرة السعدية: ص ٢٨٩.
- الأبيات (١٠، ١٢ - ١٤) أدب الدنيا والدين: ص ٢٦٠.
- الأبيات (١ - ٣) بهجة المجالس: ٢٥٢/١، ٢٥٣.
- الأبيات (٢، ٣، ٩) الموازنة: ٥٢/٢.
- الأبيات (١٤ - ١٦) سر الفصاحة: ص ٢٤٤، ٢٤٥.

- البيتان (١، ٣) سر الفصاحة: ٢٤٠/٢.
- البيتان (٣، ٤) الكامل للمبرد: ٣٢٣/٢.
- البيتان (٤، ٥) محاضرات الأدباء: ٩٠/٣.
- البيتان (٥، ٤) الموازنة: ٤٨/٢.
- البيتان (١١، ١٢) المنتخل: ٧٢٣/٢.
- البيتان (٢٥، ٢٨) الزهرة: ٦٠٤/٢.
- البيتان (٢٨، ٣٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٧.
- البيت (١) منهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ١٣٩
- البيت (٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٧. والمنصف: ١١٤/١ والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٤٨. ومعجز أحمد: ٦٠/١. وشرح الواحدي: ٢٤/١، ١٤٢ ومحاضرات الأدباء: ٦٥/٣ وأمالي ابن الشجري: ٣٥٢/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٣/٣. وجوهر الكنز: ص ١٦٧. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٥٨. وتنبية الأديب: ص ٢١٣. وشرح بديعية صفى الدين الحلي لحكيم زاده: ورقة ١٥٧ والصبح المنبئ: ص ٢٢٠. والجوهر الأسنى: ص ٢٣٠.
- البيت (٣) المنصف: ٥٠٨/١. والمنتخل: ص ٢٣٤. ومعجز أحمد: ١٤٠/٢. ومحاضرات الأدباء: ٦٣/٣. والدر الفريد (خ): ٢٩٢/٤
- البيت (٤) الموازنة: ١١١/١. والمنصف: ٥٢٨/١. ونهج البلاغة: ص ١٩٥
- البيت (٦) الموازنة: ٢٠/٢. والدر الفريد (خ): ٣١٦/٣.
- البيت (٧) المنصف: ٤٤٨/١.
- البيت (١٠) المنصف: ٥٣١/١. والاستدراك: ص ١٤٥
- البيت (١١) الدر الفريد (خ): ١٣٢/٥
- البيت (١٢) بهجة المجالس: ١٢٥/١. ومحاضرات الأدباء: ٤٥٥/٢. والأفضليات: ص ٢٥٣. ونهج البلاغة: ١٠٢/١٦. ووفيات الأعيان: ٨١/٢. والمقتطف من أزهار الطرف:

- ص ٩٩. وإيضاح شواهد الإيضاح: ص ١٣٥. ومراة الجنان: ٣٠٦/٢. وروض الأخيار: ص ٣٦٠. وشنرات الذهب: ٤٠٩/٤. وزهر الأكم: ١٩٣/٣
- البيت (١٤) العقد الفريد: ٢٠٩/٣. والموازنة: ١٠٦/١
- البيت (١٥) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٧. ورسالة الصاهل والشاحج: ص ٣١٠.
- البيت (١٧) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٦، ١٧٧
- البيت (١٨) الموشح: ص ٣٨٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٦ وسر الفصاحة: ص ٧٤.
- البيت (٢٥) أخبار أبي تمام: ص ٨٤. والموازنة: ٣٥٣/١.
- البيت (٢٧) الموشح: ص ٣٩١.
- البيت (٢٨) المنصف: ٢١٦/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٩/٢. والاستدراك: ص ١٣٤
- البيت (٣٠) الموازنة: ١٨٦/٣
- البيت (٣١) الموازنة: ١٩١/٣
- البيت (٣٢) شرح الواحدي: ٥٤٦/٢.
- البيت (٢) الموازنة: ٢١٣/٣.
- البيت (٣٦) المنتخل: ٨٥٧/٢.
- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٤٤٢، ٢٨٦. والموازنة: ٥٦١/١.
- عجز البيت (٣٠) الموازنة: ١٣٨/٣

الروايات

- (١) في كتاب الشوق والفراق: «عزماً ولا معقولاً». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص، وديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ): «صبراً ولا معقولاً».
- (٢) في شرح الصولي، والوساطة، والمنصف، والإيانة، ومعجز أحمد، وشرح الواحدي، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام، ومحاضرات الأدباء، وأمالى ابن

الشجري، وجوهر الكنز، والإيضاح، ومعاهد التنصيص، وتنبية الأديب، وشرح بديعية صفي الدين الحلي لحكيم زاده، والصبح المنبي، والجوهر السنّي: «المنية لم يجد». وفي رواية القالي: «لم يجد: غير الفراق». وفي الموازنة: «لم يجد: ... النفوس سبيلاً». وفي بهجة المجالس، والتبيان: «لو جاء مرتاد المنية لم يجد». وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «لم يجد».

- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «نفس عن الدنيا». وفي الوساطة، وسر الفصاحة: «من الدنيا». وفي المنصف، والمنتحل، وديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «روحي عن الدنيا». وفي معجز أحمد، ومحاضرات الأدباء، والدر الفريد: «شككت بأنه».

- (٤) في الكامل، وكتاب الشوف والفراق، والوساطة، والمختار من دواوين المتنبي، ونهج البلاغة، وديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «أن تلذذاً». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أن تلذدي». وفي محاضرات الأدباء: «أن تلذذاً: بالحب». وفي معاهد التنصيص: «أن تلذلي».

- (٥) في رواية القالي، ومعاهد التنصيص: «إن إلي سبيلاً».

- (٦) في كتاب الشوق والفراق، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والدر الفريد، وديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ): «أيسر مطلباً».

- (٨) في ديوان أبي تمام (الخياط): «بالنوى مبدولاً».

- (٩) في الموازنة: «مع العدا مسلولاً». وفي ديوان أبي تمام (الخياط): «صبر الهوى».

- (١٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، والمنصف، وشرح الأعلام، والاستدراك، والتذكرة السعدية، وديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «لا تأخذني بالزمان». وفي أدب الدنيا والدين: «لا تأخذوني بالزمان وليس لي».

- (١١) في المنتخل: «من زاحم الأيأم».

- (١٢) في بهجة المجالس: «من كان مرتع». وفي روض الأخيار: «لم يزل معزولاً».

- (١٣) في شرح الأعلام: «لوجار سلطان»، وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «في الأرض ما».
- (١٤) في العقد الفريد: «فالرزق لا تكمد». وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «تحرص عليه».
- (١٦) في شرح الصولي: «مَنْى تَحِدْ». وفي سر الفصاحة، وفي ديوان أبي تمام (الخياط): «بنْتُ القفار». وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ): «الفضاء غليلا».
- (١٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وأولُقا وَذَمِيلًا». وفي تفسير معاني أبيات أبي تمام: «لا تراها هزة: ... ذوالقَا وَذَمِيلًا». وفي الوساطة: «لا تَرَاهَا هِزَّةً». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «أولِقا وَذَمِيلًا». وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ): لا تراها اولقا وَذَمِيلًا. وفي ديوان أبي تمام (الخياط): «لا تراها وأولُقا وَذَمِيلًا».
- (١٨) في رواية القالي، والموشح، والوساطة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وسر الفصاحة، وشرح الأعلام: «يَوْمًا لَزْنَى». وفي ديوان أبي تمام (الخياط): «شذقَمًا».
- (٢٥) في رواية القالي: «لا تدعوا».
- (٢٧) في ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ): «الاله سخيلًا». وفي ديوان أبي تمام (الخياط): «الاله سجيلًا».
- (٣٠) في شرح الصولي: «مَلَكْتُ قَتِيلًا». في رواية القالي، والموزانة، والحماسة المغربية: «في المكارم ضَخْمَةٌ: قَتِيلًا». وفي شرح الأعلام: «في المكارم ضخمة». وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «ضخمة: حويت قتيلا».
- (٣١) في شرح الصولي: «أهل البخل».
- (٣٢) في شرح الأعلام: «نَزَرًا وَأَنْزَرَ». وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «نَزَرًا وأيسر».

- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخطاط): «بث في الأرض». وفي الموازنة: «سنُّ للنَّاسِ النَّدَى».
- (٣٥) في الحماسة المغربية: «فأشدُّ يدُك».

قال أبو تمام يرثي ابني عبد الله بن طاهر، وكانا صغيرين:

[الكامل]

- ١ - ما زالتِ الأيامُ تُخْبِرُ سائِلا
أَنْ سَوْفَ تَفْجَعُ مُسْهِلاَ أَوْ عاقِلا^(١)
- ٢ - إِنَّ الْمَنُونِ إِذَا اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا
كَانَتْ لَهَا جُنُنُ الْأَنَامِ مَقَاتِلا^(٢)
- ٣ - فِي كُلِّ يَوْمٍ يَغْتَبِطُنْ نُفُوسَنَا
عَبْطُ الْمُنْحَبِّ جِلَّةٌ وَأَفَائِلا^(٣)
- ٤ - مَا إِنْ تَرَى شَيْئًا لِشَيْءٍ مُخْبِيًا
حَتَّى تُلاقِيَهُ لِأَخْرَقَاتِلا
- ٥ - مِنْ ذَاكَ أَجْهَدُ أَنْ أَرَاهُ فَلَا أَرَى
حَقًّا سِوَى الدُّنْيَا يُسَمَّى بِاطِلا
- ٦ - إِلَيْهِ أَيْةٌ لَوْعَةٍ ظَلَمْنَا بِهَا
تَرَكْتُ بَكِيَّاتِ الْعُيُونِ هَوَامِلا^(٤)
- ٧ - مَجْدُ تَأَوُّبٍ طَارِقًا حَتَّى إِذَا
قُلْنَا أَقَامَ الدَّهْرُ أَصْبَحَ راجِلا^(٥)

(١) السهل: المقيم بالسهل. العاقل هنا: المقيم بالعقل، وهو الجصن.

(٢) استمر مريرها: قويت عزيمةها. جن الأنام: أي ما يعتصمون به.

(٣) يغتبطن: يذبحن بغير علة. المنحب: الناذر. الجلة: كبار الإبل. الأفائل: صغار الإبل.

(٤) البكيّات: المنقطعات الدموع. الهوامل: المنهمرة.

(٥) تأوب طارقًا: أتى ليلاً.

- ٨ - نَجْمَانِ شَاءَ اللَّهُ أَلَّا يَطْلُعَا
إِلَّا ارْتِدَادَ الطُّرْفِ حَتَّى يَأْفِلَا^(١)
- ٩ - إِنَّ الْفَجِيعَةَ بِالرِّيَاضِ نَوَاضِرًا
لَأَجَلٌ مِنْهَا بِالرِّيَاضِ نَوَاطِلَا
- ١٠ - لَوْ يُنْسَانُ لَكَانَ هَذَا غَارِبًا
لِلْمَكْرُمَاتِ وَكَانَ هَذَا كَاهِلًا^(٢)
- ١١ - لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الشَّوَاهِدِ فِيهِمَا
لَوْ أُمِهِلْتُ حَتَّى تَكُونَ شَمَائِلًا^(٣)
- ١٢ - لَعْدَا سَكُونُهُمَا حِجَى وَصِبَاهُمَا
حِلْمًا وَتِلْكَ الْأَرِيحِيَّةُ نَائِلًا^(٤)
- ١٣ - وَلَأَغْقَبَ النُّجْمُ الْمُرْدُ بِدِيمَةٍ
وَلَعَادَ ذَاكَ الطَّلُّ جَوْدًا وَابِلًا^(٥)
- ١٤ - إِنَّ الْهِلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوَّهُ
أَيَقْنَتَ أَنْ سَيَكُونُ بَذْرًا كَامِلًا
- ١٥ - قُلْ لِلْأَمِيرِ وَإِنْ لَقِيتَ مُوقَّرًا
مِنْهُ بِرَيْبِ الْحَايِثَاتِ حُلَايِلًا^(٦)
- ١٦ - إِنْ تُرَزَّ فِي طَرْفِي نَهَارٍ وَاحِدٍ
رُزْنَيْنِ هَاجَا لَوْعَةً وَبَلَابِلًا^(٧)

(١) يَأْفِلَا: يَغِيْبَا.

(٢) يُنْسَانُ: يُؤَخَّرَانِ. الغارب: ما بين سنام البعير وعنقه. الكاهل: أصل العنق.

(٣) الشمائِل: الطبائع.

(٤) الأريحية: الميل إلى العطاء. النائل: العطاء.

(٥) المرْد: الذي يُمْطَر الرُّذَادُ، وهو فوق الطَّلِّ. الدَّيْمَةُ: المطر الدائم. الطَّلُّ: المطر القليل. الوابل: المطر الغزير.

(٦) الحُلَايِل: السَّيِّدُ الحليم.

(٧) تُرَزَّ: تُصَاب. البلابل: الهموم والوساوس.

- ١٧ - فَالْتَقُلْ لَيْسَ مُضَاعَفًا لِمَطِيَّةٍ
إِلَّا إِذَا مَا كَانَ وَهْمًا بَازِلًا^(١)
- ١٨ - لَا غُرُورَ إِنْ فَنَنَانٍ مِنْ عِيدَانِهِ
لَقِيَا جَمَامًا لِلْبَرِيَّةِ أَكِلًا^(٢)
- ١٩ - إِنْ الْأَشْيَاءُ إِذَا أَصَابَ مُشَدِّبٌ
مِنْهُ ائْتَمَهْلُ نُرَى وَأَنْتَ أَسَافِلًا^(٣)
- ٢٠ - حِقْفَانِ هَالَهُمَا الْقَضَاءُ وَغَانَرَا
قُلًّا لَنَا دُونَ السَّمَاءِ قَوَاعِلًا^(٤)
- ٢١ - رَضْوَى وَقُدْسٌ وَيَذْبُلًا وَعَمَايَةٌ
وَيَرْمَرَمًا وَمُتَالِعًا وَمُوَاسِيَلًا^(٥)
- ٢٢ - الطَّاهِرَيْنِ وَإِخْوَةَ أَنْجَبَتْهُمْ
كَالْحَوْمِ وَجَّهَ صَايِرًا أَوْ نَاهِيَلًا^(٦)
- ٢٣ - شَمَخْتُ خِلَالُكَ أَنْ يُؤَسِّيكَ امْرُؤٌ
أَوْ أَنْ تُذَكَّرَ نَاسِيًا أَوْ غَافِلًا^(٧)
- ٢٤ - إِلَّا مَوَاعِظَ قَادَهَا لَكَ سَمْحَةٌ
إِسْجَاحُ لُبِّكَ سَامِعًا أَوْ قَائِلًا^(٨)
- ٢٥ - هَلْ تَكْلُفُ الْأَيْدِي بِهِزَّ مُهْنَدٍ
إِلَّا إِذَا كَانَ الْحُسَامُ الْقَاصِلًا؟^(٩)

- (١) الوهم: الجمل الضخم القوي. البازل: الفتى من الإبل، وذلك في سنّ التاسعة.
- (٢) الفننان: الغصنان، كناية عن الفتين الميتين.
- (٣) الأشياء: صغار النخل. المشدّب: الذي يصلح الشجر بالقطع. ائمهّل: طال وانتصب. النرى: الأعالي. أنث: التفّ وكثر.
- (٤) الحِقْف: التلّ الصغير من الرمل. هالهما: سلبهما. القُل: رؤوس الجبال. القواعل هنا: أعالي الجبال.
- (٥) رضوى وقُدس ويذبل وعماية ويرمرم ومتالع ومواسل: أسماء جبال في بلاد العرب.
- (٦) الطاهران: أي ابناه. الحوم: قطع الإبل. الصادر: الراجع عن الماء. ناهلا: شاربًا.
- (٧) شمخت: ارتفعت. يؤسّيك: يعزّيك.
- (٨) الإسجاح: السهولة واللين.
- (٩) تكلّف: تولع. المهند: السيف. القاصل: القاطع.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٠ برواية التبريزي: ١١٣/٤ وانظرها برقم: ٢٧٧ برواية الصولي: ٣٣١/٣. وبرقم: ١٥٠ عند القالي: ٥٢٣. وبرقم: ١٤٩ عند الأعلام: ٤١٠/٢.

المصادر:

- الأبيات (١، ٧ - ٩، ١١، ١٤ - ١٩، ٢٣ - ٢٥) الصبح المنبي: ص ٣٤٩، ٣٥٠.
- الأبيات (٧ - ٩، ١١، ١٤ - ١٩، ٢٣ - ٢٥) المثل السائر: ٣/٢٦٥، ٢٦٦.
- الأبيات: (١، ٧ - ١٢، ١٤ - ١٧، ٢٣، ٢٤) أخبار أبي تمام: ص ٢١٧ - ٢٢٠.
- الأبيات (٩، ٨، ١٠ - ١٩) جواهر الآداب: ١/٥٨٥.
- الأبيات (٦ - ١٤) الموازنة: ٣/٥٣١، ٥٣٢.
- الأبيات (١، ٧ - ١٢، ١٤) الأغاني: ١٦/٣٩٨، ٣٩٩.
- الأبيات (٦، ٨ - ١٢، ١٤، ١٦) المنتخل: ١/١٦٢.
- الأبيات (١١، ٨، ١٦ - ١٩، ٢٣، ٢٤) الصبح المنبي: ص ٣٥٢، ٣٥٣.
- الأبيات (١، ٥، ١١، ١٤، ١٩، ٢٠، ٢٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٩٨، ٤٩٩.
- الأبيات (٨ - ١٢، ١٤) نهاية الأرب: ٥/٢٢٣.
- الأبيات (١١، ١٢، ٤، ٨ - ١٠) التذكرة الحمدونية: ٤/٢٧٦.
- الأبيات (٨ - ١١، ١٤) الرسالة الموضحة: ص ١٨٢.
- الأبيات (١٦، ١٧، ١١، ١٢، ١٤) زهر الآداب: ١/٢٣٣.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) الموازنة: ٣/٤٨٤.
- الأبيات (٤، ١١، ١٤، ٢٥) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٦، ٢٩٧.

- الأبيات (١١ - ١٤) الإيضاح في علوم البلاغة: ص ٢٥٢
- الأبيات (١١، ١٢، ١٤) أسرار البلاغة: ص ١٣٦
- البيتان (١١، ٨) أنوار الربيع: ١٠/٦
- البيتان (١١، ١٤) الزهرة: ٥٨٩/٢. والكامل للمبرد: ٣/٣٠٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ١١٦. والموازنة: ٨٦/١. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٣٠، ٣٣١.
- البيتان (١٦، ١٧) المثل السائر: ٣/٢٦٨، ٢٦٩.
- البيتان (١٨ - ١٩) المثل السائر: ٣/٢٦٩.
- البيتان (٢٣، ٢٤) المثل السائر: ٣/٢٦٩.
- البيت (١) الموازنة: ٣/٤٥٩.
- البيت (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٥. وشرح الواحدي: ٢/٤٩٥، ٣/١٢٨٦. والتبيان في شرح الديوان: ١/٢٧٦. والاستدراك: ص ١٣١.
- البيت (٨) المثل السائر: ٣/٢٦٨.
- البيت (٩) حماسة الظرفاء (محمد بهي الدين): ١/٢١٥؛ (محمد جبار معين): ١/١٠٧. والدر الفريد: ٢/٣٣٧.
- البيت (١١) المثل السائر: ٣/٢٦٧. والاستدراك: ص ١٨٢.
- البيت (١٤) الموازنة: ١/٣٣٨. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٣٠. والمنتخل: ٢/٦٦٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢/٩٢. وخريدة القصر «شعراء المغرب والأندلس»: ٢/٢٢٤. والدر الفريد (خ): ٢/٣٥٠.
- البيت (١٧) الدر الفريد (خ): ٤/١٣٤.
- البيت (١٩) الموشح: ص ٣٩١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠.
- البيت (٢١) معجم ما استعجم: ٤/١٢٣.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «عَبَطَ الْمُنْحَبِ».
- (٤) في الاستدراك: «لشيءٍ مُّحِبِّيا: لآخر قائلًا».
- (٥) في الموازنة: «تُسَمَّى بِاطِلًا».
- (٩) في حماسة الظرفاء ت/ محمد جبار: «نواظرا: لأشد منها». وفي ت/ بهي الدين ص ٢١٥/١، والمنتخل، والدر الفريد: «لأشدُّ مِنْهَا».
- (١٠) في أخبار أبي تمام، والموازنة: «لَوْ يَنْشَأَنِ». وفي الأغاني والرسالة الموضحة: «لَوْ يُسَبِّانِ».
- (١١) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهر: «تلك المشاهد». وفي رواية القالي، والموازنة ج ٤ ص ٥٣١، وشرح الأعلام: «لَهْفًا عَلَى». وفي الأغاني، والموازنة ج ١ ص ٨٧، والمنتخل: «تلك المخايل». وفي الرسالة الموضحة: «الشواهد مِنْهُمَا». وفي زهر الآداب: «المشاهد مِنْهُمَا». وفي أسرار البلاغة، والمختار من دواوين المتنبي: «مِنْهُمَا: ... حتى تصير». وفي المثل السائر: «لَوْ أُخِّرْتُ». وفي الإيضاح: «حتى تصير». وفي مطلع الفوائد: «تلك المخايل مِنْهُمَا».
- (١٢) في أخبار أبي تمام، وأسرار البلاغة: «كرماً وتلك». وفي الموازنة: «وضياهما: كرمًا وتلك». وفي زهر الآداب: «حُكْمًا وتلك».
- (١٤) في أخبار أبي تمام، والتمثيل والمحاضرة، والمنتخل، وأسرار البلاغة، والمختار من دواوين المتنبي، والدر الفريد، والإيضاح، ومطلع الفوائد: «أَنْ سَيَصِيرُ بَدْرًا». وفي الرسالة الموضحة، وزهر الآداب: «رَأَيْتَ نَمَاهُ».
- (١٦) في جواهر الآداب: «إِنْ تُرَزَّيْ طَرْفِي».
- (١٧) في الدر الفريد: «قرمًا بَارِزًا».
- (٢٠) في شرح الصولي: «حِقْفَانِ غَالُهُمَا».

- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَيَلْمَلُمًا وَمُتَالِعًا».
- (٢٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وَلِخُوةٍ أَشْبَيْتَهُمْ».
- (٢٥) في الصبح المنبجي: «الحسام الفاصلا».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد، ويحثُّ على برِّ ابنه يوسف بن محمد :

[الطويل]

- ١ - جُعِلَتْ فِداكَ أَنْتَ مَنْ لَا نَدُّهُ
عَلَى الْحَزَمِ فِي التَّدْبِيرِ بَلْ نَسْتَدِلُّهُ
- ٢ - وَلَيْسَ امْرُؤٌ يَهْدِيكَ غَيْرَ مُذَكَّرٍ
إِلَى كَرَمٍ إِلَّا امْرُؤٌ ضَلَّ ضُلُّهُ^(١)
- ٣ - وَلَكِنَّا مِنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَلَى أَمَلٍ كَالْفَجْرِ لَاحٌ مُطِلُّهُ
- ٤ - هِلَالٌ لَنَا قَدْ كَادَ يَخْمُدُ ضَوْؤُهُ
وَكُنَّا نَرَاهُ الْبَدْرَ إِذْ نَسْتَهْلُهُ^(٢)
- ٥ - هُوَ السَّيْفُ غَضَبًا قَدْ أَرْتَّتْ جُفُونُهُ
وَضُيِّعَ حَتَّى كُلِّ شَيْءٍ يَقُولُهُ^(٣)
- ٦ - فَصْنُهُ فَإِنَّا نَرْتَجِي فِي غِرَارِهِ
شِفَاءً مِنَ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ تَسْأَلُهُ^(٤)
- ٧ - لَهُ خُلُقٌ رَحْبٌ وَنَفْسٌ رَأْيَتْهَا
إِذَا رَزَحْتَ نَفْسَ اللَّئِيمِ ثَقِيلُهُ^(٥)

(١) ضَلَّ ضُلُّهُ: أي أنه بالغ الضلال.

(٢) نستهلُّه: نراه.

(٣) أَرْتَّتْ: بليت. يَفْلَهُ: يتلوه.

(٤) غِرَارُهُ: حذّه.

(٥) رَزَحْتَ: ضَعَفْتَ وكَلْتَ. ثَقِيلُهُ: تحمله.

- ٨ - فَغِيمَ وَلِمُ صَيَّرْتَ سَمْعَكَ ضِيْعَةً
وَوَقَّفَا عَلَى السَّاعِي بِهِ يَسْتَنْغِلُهُ؟
- ٩ - قَرَارَةً عَذْلٍ سَيْلٌ كُلُّ ثَنِيَّةٍ
إِلَيْهَا وَشِغْبٌ كُلُّ زَوْرٍ يَحُلُّهُ^(١)
- ١٠ - لِيَذَلِكِ ذَا الْمَوْلَى الْمُهَانُ يُهَيِّنُهُ
فَيَحْظَى وَذَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ يُذِلُّهُ
- ١١ - أَتَعْدُو بِهِ فِي الْحَرْبِ قَبْلَ اتِّغَارِهِ
وَفِي الْخُطْبِ قَدْ أَعْيَا الْأُولَى مُضْمِلُهُ^(٢)
- ١٢ - وَتَعْقِدُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَحْصَدَتْ لَهُ
مَرَايِرُهُ أَنْشَأَتْ بَعْدُ تَحْلُهُ^(٣)
- ١٣ - هُوَ النَّفْلُ الْحُلُو الَّذِي إِنْ شَكَرْتَهُ
فَقَدْ ذَابَ فِي أَقْصَى لَهَايِكَ حَلُّهُ^(٤)
- ١٤ - وَفِيهِ فَوْقَرُهُ وَإِنِّي لَوَائِقُ
بِأَنْ لَا يَرَاكَ اللَّهُ مِمَّنْ يَنْغُلُهُ^(٥)
- ١٥ - فَلَوْ كَانَ فَرْعًا مِنْ فُرُوعِكَ لَمْ يَكُنْ
لَنَا مِنْهُمْ إِلَّا ذَرَاهُ وَظِلُّهُ^(٦)
- ١٦ - فَكَيْفَ وَإِنْ لَمْ يَرْزُقِ اللَّهُ إِخْوَةَ
لَهُ فَهُوَ بَعْدَ الْيَوْمِ فَرْعُكَ كُكُلُهُ؟

-
- (١) الشُّعْب: الطريق في الجبل. الزُّور: الزائر.
(٢) اتِّغَارُهُ: طلوع ثغره. مضمِّلُهُ: شديده.
(٣) استحصدت: اشتدَّت فتلها. مرائرهُ: عزائمهُ.
(٤) النَّفْل: أي الهبة والعطية.
(٥) وَقَرُّهُ: عظمُهُ. يغل: يخون في المغنم.
(٦) ذراه: كنفه.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣١ برواية التبريزي: ١٤٦/٣ وانظرها برقم: ١١٦ برواية الصولي: ٢٤٠/٢ وبرقم: ٩٢ عند القالي: ٣٨٧. وبرقم: ٩١ عند الأعلام: ٢١٠/٢.

المصادر:

- الأبيات (١، ١٣، ١٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤١٣.
- البيتان (٤، ٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٤٤.

الروايات

- (٢) في شرح الأعلام: «ضَلَّ عقله».
- (٤) في التشبيهات: «يَنجُمُ ضَوْؤُهُ: فَأَعْيُنُنَا نَصَبُ مَتَى تَسْتَهْلُهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «قد كان يَنجُمُ ضَوْؤُهُ: فَأَعْيُنُنَا نَصَبُ مَتَى».
- (٦) في شرح الصولي: «يَوْمَ نَسْلُهُ». وفي شرح الأعلام: «شِفَاءٌ من الإعدام».
- (٨) في شرح الأعلام: «نَفْسَكَ ضَيَعَةً».
- (٩) في شرح الأعلام: «قَرَارَةٌ عَذَلٍ».
- (١٠) في شرح الصولي: «كَذَلِكَ وَالْمَوْلَى».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أُعْيَا الْوَرَى».
- (١٤) في رواية القالي: «وَفِيَّ فَوْقَرُهُ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «لا يَزَالُ اللَّهُ».
- وفي شرح الأعلام: «وفيء فوفوه».

قال:

[السريع]

- ١ - مُغْتَبِلٌ لَمْ يَعْتَبِلْ عَذْلُهُ
في عاشقٍ طالَ بِهِ خَبْلُهُ^(١)
- ٢ - أَطْرَفُهُ أَحْسَنُ أَمْ ظَرْفُهُ
أَوْ وَجْهُهُ أَحْسَنُ أَمْ عَقْلُهُ؟
- ٣ - أَنْظُرْ فَمَا عَايَنْتَ فِي غَيْرِهِ
مِنْ حَسَنِ فَهُوَ لَهُ كُلُّهُ
- ٤ - لَوْ قِيلَ لِلْحُسَيْنِ تَمَنَّى الْمُنَى
إِنْ تَمَنَّى أَنَّهُ مِنْهُ
- ٥ - أَيُّ خِصَالٍ حَازَهَا سَيِّدِي
لَوْلَمْ يُكَدِّرْ صَفْوَهَا مَطْلُهُ؟

(١) الخبل: فساد العقل.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٠ برواية التبريزي: ٢٦٠/٤. وانظرها برقم: ٣٨٦ برواية الصولي: ٤٦٤/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥) التذكرة السعدية: ص ٥٦٨.
- البيت (٤) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٨.

الروايات

- (٣) في التذكرة السعدية: «من غيره».
- (٤) في المختار من دواوين المتنبي: «نَمْنُ المُنَى».

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يمدح أبا المستهل بن شفيق الطائي» وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلم «قال يمدح محمد بن المستهل بن شفيق الطائي»:

[الطويل]

- ١ - تَحَمَّلَ عَنْهُ الصَّبْرُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
وَعَادَتْ صَبَاءُ فِي الصَّبَا وَهِيَ شَمْلٌ^(١)
- ٢ - بِيَوْمٍ كَطَوِيلِ الدَّهْرِ فِي عَرْضٍ مِثْلِهِ
وَوَجْدِي مِنْ هَذَا وَهَذَا أَطْوَلُ
- ٣ - تَوَلَّوْا فَوَلَّتْ لَوْعَتِي تَحْشُدُ الْأَسَى
عَلَيَّ وَجَاءَتْ عَبْرَتِي وَهِيَ تَهْمُلُ^(٢)
- ٤ - بَذَلْتُ لَهُمْ مَكُونٌ دَمْعِي، فَإِنْ وَنَى
فَشَوْقِي عَلَى الْأَلَا يَجِفُّ مُوَكَّلُ^(٣)
- ٥ - أَلَا بَكَرْتُ مَعْدُورَةً حِينَ تَعْزِلُ
تُعَرِّفُنِي مِ الْعَيْشِ مَا لَسْتُ أَجْهَلُ^(٤)
- ٦ - أَأَتَّبِعُ ضَنْكَ الْأَمْرِ وَالْأَمْرِ مُذِيرُ
وَأُدْفَعُ فِي صَدْرِ الْغِنَى وَهُوَ مُقْبِلُ

(١) تحمّل: رخل. الصبا: ربح الشمال.

(٢) تولّوا: ابتعدوا وأعرضوا. تحشد: تجمع.

(٣) مكنون: مخزون. ونى: ضعف.

(٤) م العيش: أي من العيش.

- ٧ - مُحَمَّدٌ يَا بْنَ الْمُسْتَهْلِ تَهَلَّلْتَ
عَلَيْكَ سَمَاءٌ مِنْ ثَنَائِي تَهْطُلُ^(١)
- ٨ - وَكَمْ مَشْهَدٍ أَشْهَدْتَهُ الْجُودَ فَاَنْقَضَى
وَمَجْدُكَ يُسَبِّحُنِي وَمَالِكَ يُقْتَلُ
- ٩ - بَلُونَاكَ أَمَّا كَغَبِّ عِرْضِكَ فِي الْعَلَا
فَعَالٍ وَلَكِنْ خَدُّ مَالِكَ أَسْفَلُ
- ١٠ - تَحَمَّلْتُ مَا لَوْ حَمَلَ الدَّهْرُ شَطْرَهُ
لَفَكَّرَ دَهْرًا أَيُّ عِبَائِهِ أَثْقَلُ
- ١١ - أَبُوكَ شَقِيقٌ لَمْ يَزَلْ وَهُوَ لِلنَّدَى
شَقِيقٌ وَلِلْمَلْهُوفِ حِرْزٌ وَمَعْقِلُ^(٢)
- ١٢ - أَفَادَ مِنَ الْعَلَا كُنُوزًا لَوْ أَنَّهَا
صَوَامِتُ مَالٍ مَا نَرَى أَيْنَ تُجْعَلُ^(٣)
- ١٣ - فَحَسْبُ امْرِئٍ أَنْتَ امْرُؤٌ أَخْرَلَهُ
وَحَسْبُكَ فَخْرًا أَنَّهُ لَكَ أَوَّلُ
- ١٤ - وَهَلْ لِلْقَرِيضِ الْغَضُّ أَوْ مَنْ يَحْوِكُهُ
عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ مُعْوَلُ!
- ١٥ - لِيَهْنِ امْرَأٌ أَتْنَى عَلَيْكَ بِأَنَّهُ
يَقُولُ وَإِنْ أَرَبَى فَلَا يَتَقَوَّلُ^(٤)
- ١٦ - سَهْلُنَ عَلَيْكَ الْمَكْرُمَاتُ فَوَصَّفُهَا
عَلَيْنَا إِذَا مَا اسْتَجْمَعَتْ فَيْكَ أَسْهَلُ

(١) تهطل: تنهمر.

(٢) شقيق الأول: والد الممدوح. شقيق الثاني: أخ. معقل: حصن.

(٣) المال الصامت: الذهب والفضة.

(٤) أربى: زاد.

- ١٧ - رَأَيْتُكَ لِلسَّفَرِ الْمُطَرِّدِ غَايَةً
يُؤْمُونُهَا حَتَّى كَأَنَّكَ مِنْهُلٌ^(١)
- ١٨ - سَأَلْتُكَ أَلَا تَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً
سِوَى عَفْوِهِ مَا دُمْتَ تُرْجَى وَتُسْأَلُ
- ١٩ - وَإِيَّاكَ لَا إِيَّاي أَمْدَحُ مِثْلَمَا
عَلَيْكَ يَقِينًا لَا عَلَيَّ الْمُعْوَلُ
- ٢٠ - وَلَسْتُ تَرَى أَنَّ الْعُلَا لَكَ عِنْدَمَا
تَقُولُ وَلَكِنَّ الْعُلَا حِينَ تَفْعَلُ
- ٢١ - وَلَا شَكَّ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ
وَلَكِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ عِنْدِي الْمُعْجَلُ

(١) المطرّد: المتتابع. يؤمنونها: يقصدونها.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٤ برواية التبريزي: ٧٢/٣. وانظرها برقم: ١٢٨ برواية الصولي:
٢٩٧/٢. وبرقم: ١٠ عند القالي: ٩٤. وبرقم: ١٠ عند الأعلام: ٢٤٠/١

المصادر:

- الأبيات (١، ١٠، ١٩، ٢٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣١٧، ٣١٨.
- البيتان (١، ٢) الموازنة: ٤٩/٢.
- البيتان (٢، ٤) كتاب الشوق والفراق: ص ٤٣.
- البيتان (٣، ٤) الموازنة: ٢٤/٢.
- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ٩٢/٣.
- البيت (١) الموازنة: ١١/٢.
- البيت (٢) أمالي الزجاجي: ص ١٩٥. والموازنة: ١٩٦/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٧ ومحاضرات الأدباء: ٩٧/٣.
- البيت (٩) المثل السائر: ٨٠/٢. ونهج البلاغة: ٢١٦/١.
- البيت (١٠) الموازنة: ٢٦٢/١. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٤. والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٦.
- البيت (١٢) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠٥ وجواهر الآداب: ١٠٥٩/٢ والتبيان في شرح الديوان: ٢٣٧/٣.
- البيت (١٣) محاضرات الأدباء: ٣٣٥/١.
- البيت (١٤) الموازنة: ٣٦٩/١.
- البيت (٢١) المنتحل: ص ١٧٧. والمنتحل: ٦٣٥/٢١.

- صدر البيت (٢) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧٤٥/٢، ١٨٢٩/٤. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١٦٠/٤
- صدر وعجز البيت (٢١) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٤.
- عجز البيت (٢١) حلية المحاضرة: ٢٦٦/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٤. وجواهر الآداب: ٧٢٥/٢.

الروايات

- (٢) في كتاب الشوق والفراق: «بيوم كطول الرُمح». وفي أمالي الزجاجي، والصناعتين: «ويوم كطول الدهر». وفي محاضرات الأدباء: «وذاك أطول».
- (٣) في شرح الصولي: «تَحْمِلُ الْأَسَى: عَلَيَّ وَجَاءَتْ مُقْلَتِي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَجَاءَتْ مُقْلَتِي».
- (٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «نَذَرْتُ لَهُمْ مَكْنُونًا».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَعْدُولَةٌ حِينَ تَعْزِلُ: تَخَوُّفِي مِ الْأَمْرِ».
- (٦) في شرح الأعلام: «الْأَمْرُ وَهُوَ مَدِيرٌ».
- (٨) في رواية القالي: «فَكَمْ مَشْهَدٍ». وفي شرح الأعلام: «فَكَمْ... : وَمَجْدُكَ يَسْتَحْيِي».
- (٩) في المثل السائر: «وَأَمَّا خُذْ مَا لَكَ».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَحْمَلُ مَا لَوْ حُمِّلَ».
- (١٢) في شرح الأعلام: «أَفَادَ مِنَ الْعَلَى». وفي سرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «أَيْنَ يُجْعَلُ».
- (١٣) في محاضرات الأدباء: «وَحَسْبُ أَمْرِي».
- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الْمَكْرَمَاتُ وَوَصَفُهَا».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «وَلَا تَرَيْنَ أَنَّ الْعَلَا».

قال أبو تمام يهجو عبد الله :

[الكامل]

- ١ - أُنْبِئْتُ عَبْدَ اللَّهِ أَصْبَحَ يُعْوِلُ
 إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ مُتَنَقِّلُ!
 ٢ - لَمَّا أَطْلَى الْمِسْكِينَ أَسْبَلَ عَبْرَةً
 وَالْإِطْلَاءُ الْإِلْتِحَاءُ ^(١)
 ٣ - مُسْتَعْمِلٌ نَتْفًا لِيُرْجِعَ حُسْنَهُ
 بَعْدَ الْبِلَى وَالْحُسْنُ لَا يُسْتَعْمَلُ
 ٤ - نَتَفَ الْعَوَارِضَ غَضَّةً مَا عُذْرُهُ
 فِي نَتَفِ شَعْرِ الْخَدِّ حِينَ يُسَنَّبِلُ؟ ^(٢)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٠٩ برواية التبريزي: ٤/٤١٩. وانظرها برقم: ٢٤٠ برواية الصولي: ٣/١٩٢

الروايات

- (٤) في شرح الصولي: «نَتَفَ الْعَوَارِضَ رَطْبَةً».

(١) أطلّى: تزيّن.

(٢) العوارض: جمع عارض، وهو جانب الوجه. يسنبل: أي يخرج سنبله، كناية عن ظهور الشعر.

قال أبو تمام يعاتب أبا دُلْفٍ في بَذَلِ ماله وتقطيبه في وجهه:

[الكامل]

- ١ - عَجَبُ لَعْمُرِكَ أَنَّ وَجْهَكَ مُعْرِضُ
عَنِّي وَأَنْتَ بِوَجْهِ فِعْلِكَ^(١) مُقْبِلُ؟!
- ٢ - بِرُّ بَدَاتِ بِهِ وَدَارُ بَابِهَا
لِلْخَلْقِ مَفْتُوحٌ وَوَجْهُكَ مُقْفَلُ
- ٣ - أَوْلَا تَرَى أَنَّ الطَّلَاقَةَ جُنَّةُ
مِنْ سُوءٍ مَا تَجْنِي الظُّنُونُ وَمَعْقِلُ؟!
- ٤ - حَلِي الصَّنِيعَةِ أَنْ يَكُونَ لِرَبِّهَا
لَفْظُ لَهُ رَجُلٌ وَطَرْفُ قُلُقُلُ^(٢)
- ٥ - وَمَوْدَّةٌ مَطْوِيَّةٌ مَنَشُورَةٌ
فِيهَا إِلَى إِنْجَاحِهَا مُتَعَلِّلُ
- ٦ - إِنْ تُعْطِ وَجْهًا كَاسِفًا مِنْ تَحْتِهِ
كَرْمٌ وَجِلْمٌ خَالِيقَةٌ لَا تُجْهَلُ
- ٧ - فَلَرُبَّ سَارِيَةٍ عَلَيْكَ مَطِيرَةٍ
قَدْ جَادَ عَارِضُهَا وَمَا يَتَّهَلَّلُ^(٣)!

(١) بوجه نفعل.

(٢) القلقل: الخفيف الحركة.

(٣) السارية: السحابة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١٩، ٤٤٦ برواية التبريزي: ٥٨/٣، ٤٨٥/٤. وانظرها برقم: ١٢٤، ٤٣٦ برواية الصولي: ٢٨٤/٢، ٥٣٤/٣. وبرقم: ١٣٦ عند القالي: ٥٠٠. وبرقم: ١٣٥ عند الأعلام: ٣٧٦/٢.

المصادر:

- البيت (١ - ٧) الموازنة: ٥٤٧/٣، ٥٤٨.
- الأبيات (١، ٣، ٥ - ٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٢.
- الأبيات (١ - ٣) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٤.
- البيت (٢) الموازنة: ٣٤٤/١. والاستدراك: ص ١١٥.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «عجبٌ لعمري نفْعِكْ مُقْبِلُ». وفي رواية القالي، والوساطة، وشرح الأعلام: «عَجَبًا لَعْمَرِي... ... نَفْعِكَ مُقْبِلُ». وفي الموازنة: «عجبًا لعمري ... وَدُكْ مُقْبِلُ». وفي المختار من دواوين المتنبي: «نفْعِكْ مُقْبِلُ».
- (٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «ووجهٌ مُقْفَلُ». وفي الاستدراك: «للناسِ مفتوحٌ روجه مُقْفَلُ».
- (٤) في شرح الصولي: «لفظٌ يُحسِّنُهَا».
- (٥) في شرح الصولي: «فيها إلى استِنْجَاحِهَا». وفي رواية القالي: «مطويةٌ مشهُورةٌ».
- (٦) في شرح الصولي رقم ٤٣٦، ٥٣٤/٣: «إِنْ تُبَرِّ وَجْهًا». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «وَطِيبُ خَلِيقَةٍ مَا تُدْخَلُ». وفي الوساطة: «إِنْ يُعْطِ... ... وَطِيبُ خَلِيقَةٍ لَا تَدْخُلُ».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سَارِيَةِ الْغَمَامِ». وفي الوساطة: «الغمام مطيرة: جادت بوابلها وما تتهلَّلُ».

قال:

[السريع]

- ١ - كَمْ يَتَمَادَى لَيْلِي الْأَطْوَلُ
كَمْ يَتَبَارَى دَمْعِي الْمُسْبِلُ!
- ٢ - يَا طَوَّلَ هَجْرٍ مَا لَهُ آخِرُ
مِنْكَ لِعَنْبٍ مَا لَهُ أَوَّلُ
- ٣ - يَا غَافِلًا عَنِّي مَا لِي أَرَى
طَرْفَكَ عَنْ قَتْلِي لَا يَغْفُلُ!
- ٤ - أَرَاكَ لَا تَنْفُكُ ذَا فَرْعَةٍ
فِي النَّوْمِ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ تَقْتُلُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠٨ برواية التبريزي: ٢٥٨/٤. وانظرها برقم: ٣٨٤ برواية الصولي:
٤٦٢/٣.

قال أبو تمام يمدح المعتصم بالله :

[البسيط]

- ١ - فُخْوَكَ عَيْنٌ عَلَى نَجْوَكَ يَا مَذِلُّ
حَتَّامٌ لَا يَتَقَضَّى قَوْلُكَ الْخَطِلُ^(١)؛
- ٢ - وَإِنْ أَسْمَجَ مَنْ تَشْكُو إِلَيْهِ هَوَى
مَنْ كَانَ أَحْسَنَ شَيْءٍ عِنْدَهُ الْعَذْلُ^(٢)
- ٣ - مَا أَقْبَلْتُ أَوْجُهُ اللَّذَاتِ سَافِرَةً
مُذْ أَدْبَرْتُ بِاللَّوَى أَيَّامُنَا الْأَوَّلُ^(٣)
- ٤ - إِنْ شِئْتُ أَلَّا تَرَى صَبْرًا لِمُصْطَبِرٍ
فَانْظُرْ عَلَى أَيِّ حَالٍ أَصْبَحَ الطَّلُّ
- ٥ - كَأَنَّمَا جَادَ مَغْنَاهُ فَعْيَرُهُ
ثُمُوعُنَا يَوْمَ بَانُوا وَهِيَ تَنْهَمِلُ^(٤)
- ٦ - وَلَوْ تَرَاهُمْ وَإِيَّانَا وَمَوْقِفَنَا
فِي مَأْتَمِ الْبَيْنِ لِاسْتِهْلَالِنَا زَجْلُ^(٥)
- ٧ - مِنْ حُرْقَةٍ أَطْلَقْتَهَا فُرْقَةً أَسْرَتِ
قَلْبًا وَمِنْ غَرَلٍ فِي نَحْرِهِ عَذْلُ

(١) الفحوى هنا: ظاهر كلام. المذل: مَنْ لَا يَكْتُمُ سِرًّا. الخطل: الخطأ.

(٢) أَسْمَجَ: أَقْبَحَ.

(٣) سَافِرَةٌ: مُتَكَشِّفَةٌ. اللَّوَى: اسم موضع.

(٤) جَادَ مَغْنَاهُ دُمُوعُنَا: أَي سَقَتْ مَغْنَاهُ. تَنْهَمِلُ: تَنْسَكِبُ.

(٥) الاستهلال: رفع الصوت. الزجل: الصوت المرتفع.

- ٨ - وَقَدْ طَوَى الشُّوقَ فِي أَحْشَائِنَا بَقَرُ
عَيْنِ طَوْتُهُنَّ فِي أَحْشَائِهَا الْكِلْ^(١)
- ٩ - فَرَعْنَ لِلسَّحْرِ حَتَّى ظَلَّ كُلُّ شَجٍ
حَرَّانَ فِي بَعْضِهِ عَن بَعْضِهِ شُغْلُ^(٢)
- ١٠ - يُخْزِي رُكَّامَ النَّقَا مَا فِي مَازِيهَا
وَيَفْضَحُ الْكُحْلَ فِي أَجْفَانِهَا الْكَحْلُ^(٣)
- ١١ - تَكَادُ تَنْتَقِلُ الْأَرْوَاحُ لَوْ تُرِكَتْ
مِنَ الْجُسُومِ إِلَيْهَا حَيْثُ تَنْتَقِلُ
- ١٢ - طُلَّتْ يَمَاءٌ هَرِيقَتْ عِنْدَهُنَّ كَمَا
طُلَّتْ يَمَاءٌ هَدَايَا مَكَّةَ الْهَمَلُ^(٤)
- ١٣ - هَانَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ يَسْفِكُهَا
حَتَّى الْمَنَازِلُ وَالْأَخْدَاجُ وَالْإِيْلُ^(٥)
- ١٤ - بِالْقَائِمِ الثَّامِنِ الْمُسْتَخْلَفِ اطَّادَتْ
قَوَاعِدُ الْمُلِكِ مُمْتَدًّا لَهَا الطَّوْلُ^(٦)
- ١٥ - يَبُيْمِنِ «مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ» لَا أَوْدُ
بِالْمُلِكِ مَذْ ضَمَّ قُطْرِيهِ وَلَا خَلَلُ^(٧)
- ١٦ - يَهْنِي الرِّعِيَّةَ أَنَّ اللَّهَ مُقْتَرِرًا
أَعْطَاهُمْ بِأَبِي إِسْحَاقَ مَا سَأَلُوا

(١) البقر هنا: الوحشية. العين: الواسعة العيون. الكل: جمع الكلة، وهي السترة الشفافة (الناموسية).
(٢) فرعن للسحر: قصدن له. الشجي: الحزين. حرَّان: مضطرم الأحياء.
(٣) ركام النقا: أي الكتيب المتراكم. مازيها: أردافها. الكحل: سواد العينين.
(٤) طلَّت الدماء: هدرت. هريقت: سفكت. الهدايا: الأضاحي.
(٥) الأخداج: مراكب النساء على الإبل، مفردا حدج.
(٦) الثامن: المعتصم؛ لأنه ثامن خلفاء بني العباس. اطَّادَتْ: توطدت وثبتت. الطول: الحبل.
(٧) الأود: العوج. قطراه: جانباه.

- ١٧ - لَوْ كَانَ فِي عَاجِلٍ مِنْ أَجَلٍ بَدَلٌ
لَكَانَ فِي وَغْدِهِ مِنْ رِفْدِهِ بَدَلٌ^(١)
- ١٨ - تَغَايَرَ الشَّعْرُ فِيهِ إِذْ سَهَرَتْ لَهُ
حَتَّى ظَنَنْتُ قَوَافِيهِ سَتَقَتَّيْلٌ^(٢)
- ١٩ - لَوْلَا قُبُولِي نُصْحَ الْعَزْمِ مُرْتَجِلًا
لَرَاكُضَانِي إِلَيْهِ الرَّحْلُ وَالْجَمَلُ
- ٢٠ - لَهُ رِيَاضٌ نَدَى لَمْ يُكْبِ زَهْرَتَهَا
خُلْفٌ وَلَمْ تَتَبَخَّرْ بَيْنَهَا الْعِلَلُ^(٣)
- ٢١ - مَدَى الْعُفَاةِ فَلَمْ تَحُلْ بِهٍ قَدَمٌ
إِلَّا تَرَحَّلَ عَنْهَا الْعَثْرُ وَالزَّلُّ^(٤)
- ٢٢ - مَا إِنْ يُبَالِي إِذَا حَلَّى خَلَائِقَهُ
بِجُودِهِ أَيَّ قُطْرِيهِ حَوَى الْعَطَلُ^(٥)
- ٢٣ - كَأَنَّ أَمْوَالَهُ وَالْبَدْلُ يَمَحَقُهَا
نَهْبٌ تَعَسَّفَهُ التَّبْذِيرُ أَوْ نَفْلٌ^(٦)
- ٢٤ - شَرَسَتْ بَلْ لِنْتُ بَلْ قَانَيْتَ ذَاكَ بِذَا
فَأَنْتَ لَا شَكَّ فِيكَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ^(٧)
- ٢٥ - يَدِي لَنْ شَاءَ رَهْنٌ لَمْ يَنْقُ جُرْعًا
مِنْ رَاخَتَيْكَ نَرَى مَا الصَّابُ وَالْعَسَلُ^(٨)

(١) رفده: عطاؤه.

(٢) تغاير الشعر: أي أغار بعضه على بعض.

(٣) يكبي هنا: يذبل. الخلف هنا: إخلاف الوعد.

(٤) العفاة: طالبو المعروف.

(٥) العطل: التجرد من الزينة.

(٦) تعسفه: ظلمه. النفل: الهبة.

(٧) شرست: من الشراسة. قانيت: خلطت.

(٨) الصاب: شجر مر.

- ٢٦ - صَلَّى إِلَهُ عَلَى الْعَبَّاسِ وَانْبَجَسَتْ
عَلَى ثَرَى حَلَّةِ الْوَكَّافَةِ الْهُطْلُ^(١)
- ٢٧ - ذَاكَ الَّذِي كَانَ لَوْ أَنَّ الْأَنَامَ لَهُ
نَسْلٌ لَمَا رَاضَهُمْ جُبْنٌ وَلَا بَحْلٌ
- ٢٨ - أَبُو النُّجُومِ الَّتِي مَا ضَنَّ ثَاقِبُهَا
أَنَّ لَمْ يَكُنْ بُرْجَهُ ثَوْرٌ وَلَا حَمَلٌ
- ٢٩ - مِنْ كُلِّ مُشْتَهَرٍ فِي كُلِّ مُغْتَرِكٍ
لَمْ يُعْرِفِ الْمُشْتَرِي فِيهِ وَلَا زُحْلٌ
- ٣٠ - يَحْمِيهِ لَا لَأَوْهَ أَوْ لَوْدَعِيَّتُهُ
مِنْ أَنْ يُذَالَ بِمَنْ أَوْ مِمَّنِ الرَّجُلُ^(٢)
- ٣١ - وَمَشْهَدٍ بَيْنَ حُكْمِ الذُّلِّ مُنْقَطِعٌ
صَالِيهِ أَوْ بِحِبَالِ الْمَوْتِ مُتَّصِلٌ^(٣)
- ٣٢ - ضَنْكَ إِذَا خَرِسَتْ أَبْطَالُهُ نَطَقَتْ
فِيهِ الصَّوَارِمُ وَالْخَطِئَةُ الذُّبُلُ^(٤)
- ٣٣ - لَا يَطْمَعُ الْمَرْءُ أَنْ يَجْتَابَ غَمْرَتُهُ
بِالْقَوْلِ مَا لَمْ يَكُنْ جِسْرًا لَهُ الْعَمَلُ^(٥)
- ٣٤ - جَلَيْتَ وَالْمَوْتُ مُبْدٍ حُرَّ صَفْحَتِهِ
وَقَدْ تَفَرَّعَنَ فِي أَوْصَالِهِ الْأَجَلُ^(٦)

(١) العباس: هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ت ٣٢هـ).

انْبَجَسَتْ: انفجرت. الْوَكَّافَةُ: الدائمة الانهماك في هدوء. الْهُطْلُ: جمع الْهُطُول.

(٢) اللَّأَلَاءُ: الثَّوْر. اللَّوْدَعِيَّةُ: الذَّكَاء. يُذَالَ: يُهَانَ.

(٣) صَالِيهِ: الَّذِي يَصْلَى حُرَّهُ وَيَصْبِر عَلَيْهِ. الْمَشْهَدُ: أَي يَوْم الْحَرْب.

(٤) الْخَطِئَةُ الذُّبُلُ: الرِّمَاح الدَّقِيقَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْخَطِّ، وَهُوَ مِينَاءُ فِي الْبَحْرَيْنِ.

(٥) يَجْتَابُ: يَقْطَعُ. الْغَمْرَةُ: الشَّدَّةُ.

(٦) صَفْحَةُ الْمَوْتِ: جَانِبُهُ. تَفَرَّعَنَ: تَجَبَّرَ، مُشْتَقَّةٌ مِنْ فَرَعَنَ.

- ٣٥ - أَبَحَّتْ أَوْعَارُهُ بِالضَّرْبِ وَهُوَ جَمِيٌّ
لِلْحَرْبِ يَنْثَبُتُ فِيهِ الرُّوعُ وَالْوَهْلُ^(١)
- ٣٦ - أَلِ النَّبِيِّ إِذَا مَا ظَلَمَتْ طَرَقَتْ
كَانُوا لَنَا سُرُجًا أَنْتُمْ لَهَا شُعْلُ
- ٣٧ - يَسْتَعْزِبُونَ مَنَايَاهُمْ كَأَنَّهُمْ
لَا يَنَاسُونَ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا قُتِلُوا
- ٣٨ - قَوْمٌ إِذَا وَعَدُوا أَوْ وَعِدُوا غَمَرُوا
صِدْقًا ذَوَائِبَ مَا قَالُوا بِمَا فَعَلُوا^(٢)
- ٣٩ - أَسْدُ عَرِينٍ إِذَا مَا الرُّوعُ صَبَحَهَا
أَوْ صَبَّحَتْهُ وَلَكِنْ غَابُهَا الْأَسْلُ^(٣)
- ٤٠ - تَنَاولُ الْفَوْتَ أَيْدِي الْمَوْتِ قَايِرَةً
إِذَا تَنَاولَ سَيْفًا مِنْهُمْ بَطْلُ
- ٤١ - لِيَسْقِمَ الدَّهْرُ أَوْ تَصْحِحَ مَوَدَّتُهُ
فَالْيَوْمَ أَوَّلُ يَوْمٍ صَحَّ لِي أَمَلُ
- ٤٢ - أَدْنَيْتُ رَحْلِي إِلَى مُدْنٍ مَكَارِمُهُ
إِلَيَّ يَهْتَبِلُ اللَّذْ حَيْثُ أَهْتَبِلُ^(٤)
- ٤٣ - إِلَى ابْنِ خَيْرِ بَنِي الدُّنْيَا الَّذِي حَلَيْتُ
بِحَلْيٍ مَعْرُوفِهِ الْأُمْنِيَّةُ الْعُطْلُ
- ٤٤ - يَحْمِيهِ حَزْمٌ لِحَزْمِ الْبُخْلِ مُهْتَضِمٌ
جُودًا وَعِزْضٌ لِعِزْضِ الْمَالِ مُبْتَذِلُ

(١) الأوعار: مفردهما وعر، وهو المكان الصلب. الروع: الفزع. الوهل: الضعف.

(٢) أوعدوا: هذدوا. ذوائب: جمع ذؤابة، وهي مقدمة شعر الرأس، وذؤابة الشيء أوله وأعلاه.

(٣) الأسلة: الأسنة.

(٤) يهتبِل: يغتنم. اللذ: لغة في الذي.

- ٤٥ - فِكْرُ إِذَا رَاضَهُ رَاضَ الْأُمُورَ بِهِ
رَأْيِي تَفَنَّنَ فِيهِ الرَّيْثُ وَالْعَجَلُ^(١)
- ٤٦ - قَدْ جَاءَ مِنْ وَصْفِكَ التَّفْسِيرُ مُعْتَبَرًا
بِالْعَجَزِ إِنْ لَمْ يُغْنِنِي اللَّهُ وَالْجَمَلُ
- ٤٧ - لَقَدْ لَيْسَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا
حَلِيًّا نِظَامَاهُ بَيْتُ سَارٍ أَوْ مَثَلُ
- ٤٨ - غَرِيبَةٌ تُؤْنِسُ الْأَدَابَ وَحَشَنَهَا
فَمَا تَحُلُّ عَلَى قَوْمٍ فَتَرْجِلُ

(١) الريث: الإبطاء.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١١ برواية التبريزي: ٥/٣. وانظرها برقم: ١١١ برواية الصولي: ١٧١/٢. وبرقم: ٢٦ عند القالي: ١٣٥. وبرقم: ٢٥ عند الأعلم: ٣١٠/١.
- البيت (٤٣) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلم.
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند القالي والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١٦ - ١٨، ٢٦ - ٣٠، ٣٦، ٣٨، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٦) الحماسة المغربية: ٣٧٤/١، ٣٧٥.
- الأبيات (٣ - ١١، ١٣) المختارات الفائقة: ص ٩٣٣.
- الأبيات (١ - ٧، ١٨) المنتظم في تاريخ الملوك: ١١/١٣١، ١٣٢.
- الأبيات (١، ٢، ٥ - ٨، ١٨) الجليس الصالح الكافي: ٢/٢٦٦.
- الأبيات (١، ٤، ٩، ٣١، ٤٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٢٣ - ١٢٦.
- الأبيات (١٨، ٢٨، ٣٠، ٣٨، ٣٧) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٦٨، ١٦٩.
- الأبيات (٦ - ٩) كتاب الشوق والفراق: ص ٩٩.
- الأبيات (٣ - ٥) التذكرة الحمدونية: ١٩٢/٦.
- الأبيات (٣١ - ٣٣) الموازنة: ٢٩٧/٣.
- الأبيات (٤٦ - ٤٨) الموازنة: ٦٧٤/٣.
- البيتان (٣، ٤) كتاب الشوق والفراق: ص ٨٦.
- البيتان (٤، ٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٧٠ والتذكرة الحمدونية: ٣٨٨/٥.
- والمنازل والديار: ص ١١٠.

- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٤٤/٢.
- البيتان (١٢، ١٣) الموازنة: ٥٣/٢.
- البيتان (١٤، ١٥) الموازنة: ٣٤٠/٢.
- البيتان (١٧، ٢٠) الموازنة: ١٣٣/٣.
- البيتان (١٧، ٢٥) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٧٢، ٧٣.
- البيتان (٣١، ٣٢) محاضرات الأدباء: ١٧٨/٣.
- البيتان (٣١، ٣٤) الموازنة: ٢٣٨/١؛ ٧٩/٣.
- البيتان (٣٨، ٣٧) سرح العيون: ص ٣٢٧.
- البيت (١) كنز الكتاب: ٥٢٣/٢.
- البيت (٢) أخبار أبي تمام: ص ٢٦٧. والاستدراك: ص ١٩٨.
- البيت (٤) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٣٥٠/٣ ومحاضرات الأدباء: ٨٧/٣.
- وتحرير التحبير: ص ٤٢٩. وجوهر الكنز: ص ٢٩٨.
- البيت (٥) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣٧٨/١.
- البيت (٧) الموازنة: ٢٢٣/١.
- البيت (٨) الاستدراك: ص ١١٧.
- البيت (١٠) الفسر: ٢٥٠/٣.
- البيت (١١) محاضرات الأدباء: ٦٣/٣. والاستدراك: ص ١٣٨. وتحرير التحبير: ص ١٥٤. وصبح الأعشى: ٢٠٣/٢.
- البيت (١٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٠. والاستدراك: ص ١٨٥.
- البيت (١٤) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٧١. وصبح الأعشى: ١٨٠/١.
- البيت (١٧) الموازنة: ١٩٣/١. وسر الفصاحة: ص ٢٦٥. والاستدراك: ص ٦٧.
- البيت (١٨) الموازنة: ١٠٣/١؛ ٣٢٤/٢. والرسالة الموضحة: ص ١٠٧ والجليس الصالح الكافي: ٢٦٧/٢. والفسر: ص ٩٨. ومعجز أحمد: ١٧٩/٢. وزهر الآداب: ١١٩/١ وشرح الواحدي: ٢٩٠/١؛ ٨٤٣/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٥٨/٢.
- والاستدراك: ص ٩٩. وتمام المتن: ص ٣٩٠.

- البيت (٢١) الموازنة: ٧٤/٣. والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٤١.
- البيت (٢٢) المنتخل: ٢٤١/١.
- البيت (٢٣) الموازنة: ١٥٣/٣، ١٨٦.
- البيت (٢٤) العقد الفريد: ٣٩٣/٥.
- البيت (٢٥) الموازنة: ١٩٠/١ والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٥. وأسرار البلاغة: ص ١٤٣. ودلائل الإعجاز: ص ٨٤.
- البيت (٢٧) الموازنة: ١١٧/١.
- البيت (٣٠) الموازنة: ١٠٤/١، ١١٤ ورسالة الغفران: ص ٥٣. وربيع الأبرار (سليم النعمي): ٢٩٢/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٧٢/١. والدر الفريد (خ): ١١٥/٣.
- البيت (٣٣) دلائل الإعجاز: ص ٧٨.
- البيت (٣٤) الموازنة: ٢٩٨/٣. وسر الفصاحة: ص ٧٣.
- البيت (٣٧) الفسر: ٢٧١/١. والمنصف: ٢٣٦/١، ٥٧٢. ومعجز أحمد: ٣٥٥/١. وشرح مشكل شعر المتنبي (مصطفى السقا): ص ٨٦؛ (الداية) ص ٨٤. تفسير أبيات المعاني: ص ١٥٨ والموضح: ٣٠٧/١؛ ٤٩٥/٣. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٧، ٨٩. وجواهر الآداب: ٩٤٠/٢، ١٠١٥، ١٠٣٩. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢١/١، ١٩٢/٢؛ ٣٤/٣، ٢١/٤، ١٨١ والاستدراك: ص ١٤٨. والدر الفريد (خ): ٤٩٣/٥. والغيث المسجم: ٣٣/٢. وصبح الأعشى: ١٩٦/٢. والكشكول: ٤٠٦/١.
- البيت (٣٨) الموازنة: ١٢٩/٣. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ٢٩٣. ومحاضرات الأدباء: ٥٦٣/٢.
- البيت (٣٩) الموازنة: ٣٢٢/٣. وشرح الواحدي: ٤٨٧/١. والتبيان في شرح الديوان: ٦٤/٤.
- البيت (٤٠) الموازنة: ٢٤٢/١، ٣٠٩/٣.
- البيت (٤٢) الموشح: ص ٣٨١.

- البيت (٤٥) الموازنة: ٢٧/٣.
- البيت (٤٨) الموازنة: ٣٣٢/١.
- صدر البيت (١) الاستدراك: ص ١٧١. وشرح العيون: ص ٣٢٥.
- صدر البيت (٣٧) شرح الواحدي: ٥١٠/١. وعجزه في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٧

الروايات

- (١) في الجليس الصالح: «لا يَنْقُضِي». وفي الاستدراك: «نجواك عني على نجواك». وفي كنز الكتاب: «على جَوَاك يا مَذِلُّ».
- (٢) في المنتظم: «وإن أسمع من نشكو إليه جوى». وفي الاستدراك: «وإن أسمع».
- (٣) في كتاب الشوق والفراق: «اللذات مُسْفَرَةٌ». وفي المختارات الفائقة: «أدبرت بالنوى».
- (٤) في المنتظم: «أن لا ترى صبر اليقين بها».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والمنتظم، والمختارات الفائقة: «ولو تَرَانَا وإِيَّاهُمْ». وفي الموازنة: «فَلَوْ تَرَانَا وإِيَّاهُمْ».
- (٧) في الشوق والفراق: «في نَحْرِهَا عَدْلٌ». وفي شرح الصولي: «في نَحْرِهِ عَدْلٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ومن عَدْلٍ في نَحْرِهِ غَزْلٌ». وفي الموازنة: «في نَحْرِهِ غَزْلٌ». وفي المختارات الفائقة: «في بحره عدل».
- (٩) في المختارات الفائقة: «حيران في بعضه».
- (١٠) في شرح الأعلام: «ركام النقي».
- (١١) في محاضرات الأدباء، والاستدراك، وتحرير التحبير، وصبح الأعشى: «حين تَنْتَقِلُ».
- (١٣) في الاستدراك: «فهو يسلكها».
- (١٨) في الفسر: «حتى حسبْتُ». وفي شرح الأعلام: «إذا سهرتُ». وفي التبيان: «إِذْ أَرِقْتُ لَهُ».
- (١٩) في رواية القالي: «لسَابِقَانِي إِلَيْهِ».
- (٢٠) في الموازنة: «لم يُكْذِرْهَا».

- (٢١) في شرح الأعلام: «فلم يحلل به».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «صَلَّى الْمَلِكُ..... : العَرَاصَةُ الْهَطْلُ».
- (٢٨) في رواية القالي، والحماسة المغربية، ومطلع الفوائد: «ما ضَرَّ ثاقِبُهَا».
- (٢٩) في شرح الأعلام: «معترك في كل معتكر».
- (٣٠) في شرح الصولي، ورسالة الغفران، والدر الفريد، ومطلع الفوائد: «تَحْمِيهِ لَأَلَاؤُهُ».
- وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والذخيرة، والحماسة المغربية: «لَأَلَاؤُهُ وَلَوْذَعِيَّتُهُ».
- وفي الموازنة: «عن أن يُذَالَ».
- (٣١) في الموازنة: «أو بِحِمَامِ الْمَوْتِ». وفي محاضرات الأدباء: «المَوْتِ تَتَّصِلُ».
- (٣٣) في شرح الصولي: «أَنْ يَجْتَازَ لُجَّتَهُ». وفي الموازنة: «يَجْتَابُ ظَلَمَتَهُ». وفي دلائل الإعجاز: «أَنْ يَجْتَابَ لُجَّتَهُ».
- (٣٤) في شرح الصولي: «وقد تَفَرَّغَ فِي أَقْطَارِهِ». وفي رواية القالي، والموازنة، وسر الفصاحة، وشرح الأعلام: «فِي أَفْعَالِهِ الْأَجَلُ».
- (٣٥) في شرح الصولي: «لِلْحَرْبِ يَنْبْتُ». وفي رواية القالي: «لِلضَّرْبِ وَهُوَ حَمَى: الكَرْبُ وَالْوَهْلُ». وفي شرح الأعلام: «لِلضَرْبِ وَهُوَ حَمَى: لِلْحَرْبِ يَنْبِتُ فِيهِ الْكَرْبُ».
- (٣٧) في الموضح: «وإِنْ قُتِلُوا».
- (٣٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «أُسْدُ الْعَرِينِ». وفي شرح الواحدي، والتبيان: «أُسْدُ الْعَرِينِ إِذَا مَا الْمَوْتُ».
- (٤٢) في الموضح: «جَبْتُ أَهْتِيلُ».
- (٤٥) في رواية القالي: «مِنْهُ الرِّيثُ». في الموازنة: «تَفَنَّنَ عَنْهُ الرِّيثُ».
- (٤٦) في رواية القالي: «إِلَيَّ، إِنْ لَمْ يُغْنِنِي».
- (٤٧) في الموازنة: «وَقَدْ لَبِسْتُ».

قال أبو تمام يرثي يحيى بن عَمْران القُمِّي:

[البسيط]

- ١ - لَا تَعْزِلِي جَارَتِي أَنْتَى لِكَ الْعَدْلُ
فَلَا شَوْى مَا رُزِنَاهُ وَلَا جَلُّ^(١)
- ٢ - إِحْدَى الْمَصَائِبِ حَلَّتْ فِي دِيَارِ بَنِي
عَمْرَانَ لَيْسَتْ لَهَا أُخْتُ وَلَا مَثَلُ
- ٣ - أَلْوَى بِتَيْجَانِهِمْ يَوْمٌ أُتِيحَ لَهُ
نَحْسٌ وَأَثَقَبَ فِيهِ نَارُهُ رُحْلُ^(٢)
- ٤ - أَلْوَى بِهِ وَهُوَ مُلُو بِالْقَنَا لِتَوَا
لِيهَا اسْتِوَاءٌ وَفِي أَعْنَاقِهَا مَيْلُ^(٣)
- ٥ - كَانَ الَّذِي لَيْسَ فِي مَعْجُومِهِ خَوْزُ
لِلْعَاجِمِينَ وَلَا فِي هَذِيهِ خَلُّ^(٤)
- ٦ - كَانَ الَّذِي يُتَّقَى رَبُّ الزَّمَانِ بِهِ
إِذَا الزَّمَانُ بَدَتْ أَنْيَابُهُ الْعُصْلُ^(٥)
- ٧ - أَحَلَّنَا الدَّهْرُ فِي بَطْحَاءٍ مُسْهَلَةٍ
لَمَّا تَقَوَّضَتْ عَنْهَا أَيُّهَا الْجَبَلُ^(٦)

(١) الشَّوَى: إخطاء المَقْتَل. رُزِنَاهُ: أُصْبِنَا بِهِ. الْجَلُّ: الأمر العظيم.

(٢) ألوى: أهلك ومال. أَثَقَبَ: أَشْعَلَ. رُحْلُ: كوكب نحس عند النُّجَّامِينَ.

(٣) ألوى به: ذهب به. مُلُو بِالْقَنَا: أَي يَطْعَن بِهَا فَيَكْسِرُهَا.

(٤) معجومه: أي عوده المعجوم، والعجم اختبار العود بالعض لتبيين صلابته. الخَوْز: الضعف.

(٥) الْعُصْلُ: المعوجة في صلابة.

(٦) البطحاء: مسيل ماء فيه حصى ورمل. تقوّضت: تهدمت.

- ٨ - وَعُطِّلَ الْجُودُ إِذْ خَلَّيْتُ نَاصِيَةً
وَعُطِّلَ الرَّحْلُ وَالتَّرْحَالُ وَالْجَمْلُ^(١)
- ٩ - مَا كَانَ أَحْسَنَ حَالَاتِ الْأَشَاعِرِ يَا
يَحْيَى بْنَ عِمْرَانَ لَوْ أَنْسَى لَكَ الْأَجَلَ^(٢)
- ١٠ - أَيُّ أَمْرٍ مِنْكَ أَثَرَى بَيْنَ أَعْظَمِهِ
ثَرَى الْمُقْطَمِ أَوْ مَلْحُودِهِ الرَّمْلِ^(٣)
- ١١ - لَا يُتَبِعُ الْمَنُ مَا جَادَتْ يَدَاهُ بِهِ
وَلَا تُحَكِّمُ فِي مَعْرِفِهِ الْعِلَلُ
- ١٢ - مَا قَالَ كَانَ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَكْذَبَ مَا
أَطَالَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقْصِيرُ مَا فَعَلُوا
- ١٣ - يَا مَوْتُ حَسْبُكَ إِذْ أَقْصَدْتَ مُهْجَتَهُ
أَوْ لَا فَدُونَكَ لَا حَسْبُ وَلَا بَجَلُ^(٤)
- ١٤ - مَا حَالُنَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ بَعْدَكَ هَلْ
تَنْمَى الْفُرُوعُ وَيُودِي أَصْلُهَا الْأَصِيلُ^(٥)
- ١٥ - يَا مَوْتُ لَوْ فِي وَغَى عَايِنَتَهُ خَلَدَتْ
عَلَيْهِ عَوْضُ دُمُوعٍ مِنْكَ تَنْهَمِلُ^(٦)
- ١٦ - الْمُشْعِلُ الْحَرْبَ نَارًا وَهِيَ خَامِدَةٌ
وَالْمُسْتَبِيحُ جِمَاهَا وَهِيَ تَشْتَعِلُ

(١) خلّيت: تركت.

(٢) الأشاعر: قوم المرتضى. أنسى: أنسى وأخر.

(٣) أثرى: أكثر ثروة. المقطم: جبل في مصر. ملحوده: قبره.

(٤) أقصدت: أصبت. حسب وبجل: بمعنى كفر.

(٥) تنمى: تزيد. الأصيل: الأصل.

(٦) العوض: الأبد. تنهمل: تنسكب.

- ١٧ - بِكُلِّ يَوْمٍ وَغَى تَصْدَى الْكُمَاةُ بِهِ
 عَلَى يَدَيْهِ وَتَرَوَى الْبَيْضُ وَالْأَسَلُ^(١)
- ١٨ - يَغْشَى الْوَغَى بِالْفَنَّا وَالْخَيْلُ عَابِسَةٌ
 وَالْخَيْلُ لَا عَاجِزٌ فِيهَا وَلَا وَكِيلُ^(٢)
- ١٩ - وَالْكَاشِفُ الْكُرْبَ اللَّاتِي يَحْفُ بِهَا
 إِظْلَامٌ أَمْرٍ عَلَى الْبُلْدَانِ يَنْسِيلُ^(٣)
- ٢٠ - بِمَشْهَدٍ لَيْسَ يَثْنِيهِ بِهِ زَلُّ
 وَمَنْطِقٍ لَيْسَ يَعْرِوهُ بِهِ خَطْلُ^(٤)
- ٢١ - مُسْتَجْمِعٌ لَا يَحِلُّ الرَّيْتُ عُقْدَتُهُ
 فِيهِ وَلَا يَمْتَنِّي إبْلَاغُهُ الْعَجَلُ^(٥)
- ٢٢ - بِحَيْثُ لَا يَضَعُ الْآرَاءُ مَوْضِعَهَا
 إِلَّا فُلَانٌ إِذَا يُدْغَى لَهَا وَقْلُ^(٦)
- ٢٣ - إِذَا الرِّجَالُ رَأَوْهُ وَهُوَ يَفْعَلُ مَا
 أَعْيَاهُمْ فِعْلُهُ قَالُوا كَذَا الرَّجُلُ^(٧)
- ٢٤ - إِمَّا يُدَلُّ مِنْكَ بِالْمَوْتِ الْعِدَى فَبِمَا
 دَارَتْ عَلَيْهِمْ بِلاَ مَوْتٍ لَكَ الدُّوَلُ^(٨)

(١) تصدى: تعطش. الأسل: الرماح.

(٢) الوكيل: الضعيف الخوار.

(٣) الكُرب: الشدائد. ينسدل: يرخى.

(٤) يعروه: يصيبه. الخطل: الكلام الفاسد.

(٥) عُقْدته: ما عُقد الرأي عليه.

(٦) فلان وفل: كناية عن الأشخاص.

(٧) أعياهم: أعجزهم.

(٨) يُدَلُّ: يُسْتُولَى عليهم.

- ٢٥ - أَيَّامَ سَيْفُكَ مَشْهُورٌ وَبَحْرُكَ مَسْدٌ
جُورٌ وَقَرْنُكَ مَقْصُورٌ لَهُ الطُّولُ^(١)
- ٢٦ - إِذْ لَا يَسُ الذِّلَّةَ الْمَقْطُوعُ نَوَ رَجِمِ
قَطَعْتَهُ وَإِذَا الْمَوْصُولُ مَنْ تَحِلُّ
- ٢٧ - جَرَّعَكَ الدَّهْرُ كَاسَ الصَّبْرِ فِي لُجَجِ
لِلْمَوْتِ يَغْرَقُ فِي أَذْيِهَا الْجَبَلُ^(٢)
- ٢٨ - جَوْفَاءُ مُتَرَعَّةٌ عَلَى الْكَابِرِ مِنْ
سَعِيرٍ مَقْبَرِهَا مِنْ بَعْدِ مَا نَهَلُوا
- ٢٩ - مَوْتًا وَقَتْلًا كَأَنَّ الدَّهْرَ يَظْمَأُ مَا
عَاشُوا وَيَنْقَعُ مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا^(٣)
- ٣٠ - يَا شَاغِلَ الدَّهْرِ عَنَّا مَا لِحُصُولَتِهِ
مُذْ صَالَ فِيكَ الرَّدَى إِلَّا بِنَا شُغْلُ
- ٣١ - يَا حِلْيَةَ الْمَجْدِ إِنَّ الْمَجْدَ عَنْ عُفْرِ
بَدَا وَحِلْيَتُهُ مِنْ بَعْدِكَ الْعَطْلُ^(٤)
- ٣٢ - يَا مَوْتِيلاً كَانَ مَأْوَى الْأَزِمَاتِ بِهِ
إِذَا ادْلَهَمْتُ بِمَكْرُوهِاتِهَا الْعُضْلُ^(٥)
- ٣٣ - فَأَيُّ مُعْتَمِدٍ يَرْكُوبُهُ عَمَلٌ
وَأَيُّ مُنْتَظَرٍ يَحْيَا بِهِ أَمَلٌ؟^(٦)

(١) مسجور: مملوء. القرن: الخضم. الطول: الحبل.

(٢) أنيها: موجهها الكبير.

(٣) ينقع: يرتوي.

(٤) عن عفر: أي بعد حين. العطل: التجرد من الزينة.

(٥) يا موتلاً: ما ملجأ. الأزيمات: السنون الشدائد. ادلهمت: أظلمت. العضل: الدواهي.

(٦) يزكو: ينمو.

- ٣٤ - إِلَّا سَبِيلَ نَدَى إِلَّا سَبِيلَ بَلَى
لَوْ كُنْتَ حَيًّا لِأَضْحَى لِلنَّدَى سُئِلُ
- ٣٥ - لَكِنْ حُسَيْنٌ وَأَمثالُ الْحُسَيْنِ إِذَا
مَا النَّاسُ يَوْمَ حِفَافٍ حُصِّلُوا قُلُّ^(١)
- ٣٦ - تُنْبِي الْمَوَاقِفُ عَنْهُ أَنَّهُ سَنَدُ
وَيُخْبِرُ الرُّوعُ عَنْهُ أَنَّهُ بَطْلُ^(٢)
- ٣٧ - يُعْطِي فَيُجْزِلُ أَوْ يُدْعَى فَيَنْزِلُ أَوْ
يُؤْتَى لِمَحْمَلِ أَعْبَاءٍ فَيَحْتَمِلُ
- ٣٨ - تَظُنُّهُ شَيْخُهُ لَوْلَا شَبِيبَتُهُ
وَالزَّرْعُ يَنْبُتُ فَذَا ثُمَّ يَكْتَهِلُ^(٣)
- ٣٩ - أَضْحَى لَنَا بَدَلًا مِنْهُ تَنَوُّ بِهِ
وَالشُّبْلُ مِنْ لَيْثِهِ إِمَّا مَضَى بَدَلُ

(١) الحفاظ: الدفاع عن المحارم. قُلُّ: قليلون.

(٢) السند: الركن.

(٣) فَذَا: فردًا. يَكْتَهِلُ الثُّبْتُ: يتصل ببعضه ببعض.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٢ برواية التبریزی: ١٢١/٤ وانظرها برقم: ٢٧٩ برواية الصولي: ٣٣٩/٣.
- الأبيات (٨، ٢٨، ٣٤) زيادة من شرح الصولي.

المصادر:

- البيتان (١، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٠٣.
- البيت (١١) الاستدراك: ص ١٢٠
- البيت (٢٩) الاستدراك: ص ١٩٨

الروایات

- (٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «بالتی لَتَوَا: لیهَا شِمَاذُ».
- (١٠) في شرح الصولي: «مَلْحُوْدُهُ الرَّجُلُ».
- (١٤) في شرح الصولي: «وَيَمْضِي أَصْلُهَا».
- (١٥) في شرح الصولي: «فِي الْوَعَى عَايِنْتَهُ».
- (١٨) في شرح الصولي: «وَيَغْشَى... : فَالْخِيلُ».
- (٢١) في شرح الصولي: «فِيهِ وَلَا يَحْتَطِي».

قال أبو تمام يصف شدة البرد بخرسان ويذم الشتاء:

[البسيط]

- ١ - لَمْ يَبْقَ لِلصَّيْفِ لَا رَسْمٌ وَلَا طَلٌّ
وَلَا قَشِيبٌ فَيُسْتَكْسَى وَلَا سَمَلٌ^(١)
- ٢ - عَدَلُ مِنَ الدَّمْعِ أَنْ يَبْكِيَ الْمَصِيفَ كَمَا
يُبْكِي الشُّبَابُ وَيُبْكِي اللَّهُو وَالْغَزْلُ
- ٣ - يُمْنَى الزَّمَانِ طَوْتُ مَعْرِفَتِهَا وَعَدَتْ
يُسْرَاهُ وَهِيَ لَنَا مِنْ بَعْدِهَا بَدَلُ
- ٤ - مَا لِلشِّتَاءِ وَمَا لِلصَّيْفِ مِنْ مَثَلٍ
يَرْضَى بِهِ السَّمْعُ إِلَّا الْجُودُ وَالْبَحْلُ
- ٥ - أَمَا تَرَى الْأَرْضَ غَضَبِي وَالْحَصَى قَلْبُ
وَالْأَنْفَقَ بِالْحَرْجَفِ النُّكْبَاءِ يَفْتَتِلُ^(٢)
- ٦ - مَنْ يَزْعُمُ الصَّيْفَ لَمْ تَذْهَبْ بِشَاشَتُهُ
فَغَيْرُ ذَلِكَ أَمْسَى يَزْعُمُ الْجَبَلُ
- ٧ - غَدَا لَهُ مِغْفَرٌ فِي رَأْسِهِ يَقْقُ
لَا تَهْتِكُ الْبَيْضُ فَوْدِيهِ وَلَا الْأَسْلُ^(٣)
- ٨ - إِذَا خُرَاسَانُ عَنْ صِنْبِهَا كَشَرَتْ
كَانَتْ قَتَادًا لَنَا أَنْيَابُهَا الْعُصْلُ^(٤)

(١) الرسم والطلل: ما تبقى من آثار الديار. القشيب: الجديد. السمل: الثوب البالي.

(٢) قلق الحصى: أن تحركه الريح والسيول. الحرجف: الريح الباردة القويّة. النكباء: الشديدة.

(٣) المغفر: ما يلبس من الدروع فوق الرأس وتحت القلنسوة. يقق: ناصع البياض. فوداه: جانباً رأسه.

(٤) الصنبر: البرد الشديد. كشرت: أبدت أسنانها. القتاد: شجر له شوك كالإبر. العصل: الشديدة المعوجة.

- ٩ - يُمَسِّي وَيُضْجِي مُقِيمًا فِي مَبَامَتِهِ
وَبَأْسُهُ فِي كُلِّ الْأَقْوَامِ مُرْتَجِلٌ^(١)
- ١٠ - مَنْ كَانَ يَجْهَلُ يَوْمًا حَدًّا سَوَرَتِهِ
فِي الْقَرَيْتَيْنِ وَأَمْرُ الْجَوِّ مُكْتَهَلٌ^(٢)
- ١١ - فَمَا الضُّلُوعُ وَلَا الْأَحْشَاءُ جَاهِلَةٌ
وَلَا الْكُلَى أَنَّهُ الْمِقْدَامَةُ الْبَطْلُ!
- ١٢ - هَذَا وَلَمْ يَتَّزِرْ لِلْحَرْبِ دَيْدَنَهُ
فَأَيُّ قِرْنٍ تَرَاهُ حِينَ يَشْتَمِلُ؟^(٣)
- ١٣ - إِنْ يَسَّرَ اللَّهُ أَمْرًا أَتَمَرَتْ مَعَهُ
مِنْ حَيْثُ أَوْرَقَتِ الْحَاجَاتُ وَالْأَمَلُ
- ١٤ - فَمَا صِلَائِي إِنْ كَانَ الصَّلَاءُ بِهَا
جَمْرُ الْغَضَى الْجَزْلِ إِلَّا السَّيْرُ وَالْإِيْلُ^(٤)
- ١٥ - الْمُرْضِيَاتُكَ مَا أَرْغَمَتْ أَنْفَهَا
وَالْهَادِيَاتُكَ وَهِيَ الشُّرْدُ الْخُلُلُ
- ١٦ - تُقَرِّبُ الشُّقَّةَ الْقُصُوى إِذَا أَخَذَتْ
سِيْلَاحَهَا وَهُوَ الْإِرْقَالُ وَالرُّمْلُ^(٥)
- ١٧ - إِذَا تَظَلَّمْتَ مِنْ أَرْضٍ فَصِلْتَ بِهَا
كَأَنَّتْ هِيَ الْعِزُّ إِلَّا أَنَّهَا ذُلٌّ!^(٦)

(١) المباحة: المنزل.

(٢) السُّورَةُ: شِدَّةُ الْغَضَبِ.

(٣) دَيْدَنُهُ: عَادَتُهُ.

(٤) الصَّلَاءُ: النَّارُ. الْغَضَى: شَجَرٌ خَشْبُهُ صَلْبٌ، يَدُومُ جَمْرُهُ. الْجَزْلُ: الْقَوِيُّ.

(٥) الشُّقَّةُ الْقُصُوى: لِمَسَافَةِ الْبَعِيدَةِ. الْإِرْقَالُ وَالرُّمْلُ: ضَرِيَانِ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ.

(٦) تَظَلَّمْتَ: شَكَوْتَ. فَصِلْتَ بِهَا: خَرَجْتَ مِنْهَا.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٦٩ برواية التبريزي: ٥٢٦/٤. وانظرها برقم: ٤٥٩ برواية الصولي: ٥٧٠/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٧) هبة الأيام: ص ١٣٤ - ١٣٧
- الأبيات (١، ٧، ٩، ١٢، ١٥، ١٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥١٨، ٥١٩.
- الأبيات (١ - ٣) أخبار أبي تمام: ص ٢٢٢، ٢٢٣. والأغاني: ٢٧٥/١٦، ٣٩٥. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ص ٢٤٩.
- الأبيات (٥، ٧، ١١) الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه: ص ٢٤٧.
- الأبيات (١٦، ١٧، ١٥) المثل السائر: ١٤٧/٣، ١٤٨
- البيتان (٦، ٧) ديوان المعاني: ص ٧٠٤. وسرور النفس: ص ٢٩٢.
- البيتان (١٤، ١٥) ديوان المعاني: ص ٨٨٨.
- البيتان (١٥، ١٧) البديع: ص ٤١. والرسالة الموضحة: ص ١٩١
- البيت (١٥) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٧٨.

الروايات

- (١) في معاهد التنصيص: «لم يَبْقَ للضيف... ... فنستكسي ولا سَمَلُ».
- (٢) في أخبار أبي تمام: «عدلاً من الدَّمْعِ أَنْ يَبْكِي». وفي معاهد التنصيص: «يبكي المضيف».
- (٣) في أخبار أبي تمام، هبة الأيام: «من بَعْدِهِ بَدَلُ». وفي الأغاني: «انقضى معروفها».
- وفي معاهد التنصيص: «انقضى معروفها... ... من بعده».

- (٥) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «والجَوُّ بالحرَجَفِ». وفي الكشف عن مساوئ شعر المتنبي: «الأرض حصبي».
- (٩) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «الأقْرانِ مُرتَجِلٌ».
- (١٠) في شرح الصولي: «يَجْهَلُ مِنْهُ». وفي هبة الأيام: «منه حدَّ سورتيه: ... وأمَّ الجو».
- (١٤) في شرح الصولي: «حَجَرَ الغُضا».
- (١٧) في البديع: «إذا تَضَلَّلْتُ من أرضٍ». وفي هبة الأيام: «من أرض فُضِلَتْ بها».

قال أبو تمام في علة ابن أبي دؤاد:

[البسيط]

- ١ - لَا نَالَكَ الْعَثْرُ مِنْ دَهْرٍ وَلَا زَلُّ
وَلَا يَكُنْ لِلْعُلَا فِي فَقْدِكَ التُّكُلُ^(١)
- ٢ - لَا تَعْتَلِلْ إِنَّمَا بِالْمَكْرُمَاتِ إِذَا
أَنْتَ اعْتَلَلْتَ تَرَى الْأَوْجَاعُ وَالْعِلْلُ
- ٣ - تَضَامَلُ الْجُودُ مُذْ مُدَّتْ إِلَيْكَ يَدُ
مِنْ بَعْضِ أَيْدِي الضُّعَى وَاسْتَأْسَدَ الْبَخْلُ^(٢)
- ٤ - لَمْ يَبْقَ فِي صَدْرٍ رَاجِي حَاجَةٍ أَمَلُ
إِلَّا وَقَدْ ذَابَ سُقْمًا ذَلِكَ الْأَمَلُ
- ٥ - بَيْنَا كَذَلِكَ وَالدُّنْيَا عَلَى خَطَرٍ
وَالْعُرْفُ فَيْكَ إِلَى الرَّحْمَنِ يَبْتَهِلُ^(٣)
- ٦ - وَأَعْيُنُ الْخَلْقِ تُعْطِي فَوْقَ مَا سُئِلَتْ
عَلَيْكَ وَالصَّبْرُ يُعْطَى دُونَ مَا يُسَلُّ
- ٧ - حَبَا بِكَ اللَّهُ مَنْ لَوْلَاكَ لَأَنْبَعَثَتْ
فِيهِ اللَّيَالِي وَمِنْهَا الْوُخْدُ وَالرُّمْلُ^(٤)

(١) العثر هنا: المصائب.

(٢) تضامل: ضعف. الضُّعَى: الضَّعْف. استأسد: عظم شأنه.

(٣) يبتهل: يدعو.

(٤) الوخد والرَّمْل: ضربان من السير.

٨ - سُقْمٌ أُتِيحَ لَهُ بُرٌّ فَذَعَذَعَهُ

وَالرُّمَحُ يَنَادُ حِينًا ثُمَّ يَغْتَدِلُ^(١)

٩ - وَحَالٌ لَوْ أَنَّ فَرْدًا اللَّهُ نَضَرَتْهُ

وَالنَّجْمُ يَخْمُدُ شَيْئًا ثُمَّ يَشْتَعِلُ^(٢)

١٠ - أَجْرٌ أَتَاكَ وَلَمْ تَعْمَلْ لَهُ وَيَلَا

فِكْرُ الْمُقِيمِ عَلَى تَوْجِيهِهِ عَمَلٌ

(١) ذَعَذَعَهُ: فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ. يَنَادُ: يَبْعُوجُ.

(٢) حَالٌ: تَغْيِيرٌ وَشَحْبٌ. نَضَرَتْهُ: رَوَّنَقَهُ وَخُسَنَهُ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١٧ برواية التبريزي: ٥٣/٣. وانظرها برقم: ١٢١ برواية الصولي: ٢٧٣/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠) الموازنة: ٤٤٨/٣، ٤٤٩.
- الأبيات (٣ - ١٠) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٠٩، ١٠٩ ب.
- الأبيات (١ - ٦، ٩) المنتخل: ٩٤٠/٢، ٩٤١.
- الأبيات (١، ٦، ٩) المنتخل: ص ٢٧٥.
- البيتان (١، ١٠) شرح مشكلات أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٥٥.
- البيتان (٨، ٩) محاضرات الأدباء: ٤٤١/٢.
- البيت (٢) التبيان في شرح الديوان: ٢١٨/٢. وشرح الواحدي: ١٤٤١/٣.
- البيت (٣) الدر الفريد (خ): ١٤١/٣.
- البيت (٨) المنتخل: ٩٤٢/٢. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٤.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والمنتخل: «ولا الزَّلُّ». وفي المنتخل: «من دهرنا ولا الزَّلُّ».
- (٢) في المنتخل: «لا نَعْتِلُ... : ... الأوصابُ والعِلُّ».
- (٣) في شرح الصولي: «أَيْدِي النَّوَى». وفي الموازنة: «أَيْدِي الرَّدَى». وفي المنتخل: «إِذْ مُدَّتْ... : ... أَيْدِي النَّوَى». وفي الدر الفريد: «إِذْ مُدَّتْ ... أَيْدِي الرَّدَى».

- (٤) في شرح الصولي، والمنتخل: «إلا وقد دبَّ». وفي المختارات الفائقة: «حاجة أملا».
- (٦) في الموازنة: «وأعْيُنُ النَّاسِ». وفي المنتخل، والمنتخل: «فوق ما سألت». وفي المختارات الفائقة: «يعطي فوق ما سألت».
- (٧) وفي المختارات الفائقة: «من والاك لا انبعثت».
- (٨) في شرح الصولي، والمختارات الفائقة: «بُرءُ فِدْعَعُهُ». وفي المنتخل: «له بُرءُ فِرْعَزَعُهُ». وفي محاضرات الأدباء: «بُرءُ فِرْعَزَعُهُ».
- (٩) في المنتخل: «يَخْمُدُ حِينًا».
- (١٠) في الموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «وَكَسْبُ أَجْرٍ...: وعكُ الْمُقِيمِ».

قال أبو تمام يعاتب موسى بن إبراهيم الرافقي في ضننه عليه بجاهه:

[الطويل]

- ١ - وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي يَقِينِي أَنْ يُرَى
لِشَكِّي فِي شَيْءٍ عَلَيْهِ سَبِيلُ
- ٢ - وَمَا زَالَ لِي عِلْمٌ إِذَا مَا نَصَصْتُهُ
كَثِيرٌ بِأَنَّ الظَّرْفَ فِيكَ قَلِيلُ^(١)
- ٣ - وَإِنْ يَكُ عَدَى عَنْ سِوَاكَ إِلَيْكَ بِي
رَحِيلُ فَلِي فِي الْأَرْضِ عَنْكَ رَحِيلُ^(٢)
- ٤ - أَبَى الْحَزْمُ لِي مُكْتًا بِدَارٍ مُضِيعَةٍ
وَعَنْسُ أَبَوْهَا شَذَقُمْ وَجَدِيلُ^(٣)
- ٥ - أَبْعَدَ الَّذِي مَا بَعْدَهَا مُتْلُوْمُ
عَلَيْكَ لِحَرٍّ قُلْتَ أَنْتَ جَهْلُ^(٤)؟
- ٦ - سَأَقْطَعُ أَرْسَانَ الْعِتَابِ بِمَنْطِقِ
قَصِيرٍ عَنَاءِ الْفِكْرِ فِيهِ طَوِيلُ^(٥)
- ٧ - وَإِنْ أَمْرًا ضَنْتُ يَدَاهُ عَلَى أَمْرِي
بَنِيْلٍ يَدٍ مِنْ غَيْرِهِ لَبْخِيلُ^(٦)

(١) نصصته: أظهرته. الظرف: الحسن والأدب.

(٢) عدى: جاوز.

(٣) المكث: الإقامة. دار مضیعة: أي ينحط فيها شأنه. العنس: الناقة الصلبة القوية. شذقم وجديل: فحلان كريمان

معروفان، كانا للنعمان بن المنذر.

(٤) متلوم: أي باعث على اللوم.

(٥) أرسان: جمع رسن، وهو الحبل الذي تقاد به الدابة.

(٦) اليد الثانية: أي النعمة والعطاء.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤٧ برواية التبریزی: ٤٨٦/٤. وانظرها برقم: ٤٣٨ برواية الصولي: ٥٣٦/٣.

المصادر:

- البيت (٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩
- البيت (٧) جمهرة الأمثال: ٢٠٢/١. والتمثيل والمحاورة: ص ٩٦. والمنتخل: ٤٦٠/١.
ومحاضرات الأدباء: ٦٠٣/٢. ومجمع الأمثال: ٣٠٨/١. والدر الفريد (خ): ٢٥٧/٥
ونهاية الأرب: ٩٦/٣. وتمام المتن: ص ٣٦٦. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٥.

الروایات

- (٥) في الوساطة:

أَبْعَدَ النَّيِّ مَا قَبْلَهَا أَفْبَعْدَهَا

مَقَامٌ لِحُرِّ قُلْتُ أَنْتَ عَجُولٌ

- (٧) في جمهرة الأمثال: «من غيره فهو باخِلٌ». وفي تمام المتن: «بئيل غنًى».

قال أبو تمام يرثي محمد بن حميد، ويسمى أيضا قحطبة، وقيل قحطبة أخوه:

[الكامل]

- ١ - بِأَبِي وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ
ثَاوٍ عَلَيْهِ ثَرَى النَّبَاجِ مَهِيلٌ^(١)
- ٢ - خَذَلْتُهُ أُسْرَتُهُ كَأَنَّ سَرَاتَهُمْ
جَهَلُوا بِأَنَّ الْخَاذِلَ الْمَخْذُولُ^(٢)
- ٣ - أَكْأَلُ أَشْلَاءِ الْفَوَارِسِ بِالْقَنَا
أَضْحَى بِهِنَّ وَشِلْوَةً مَأْكُولٌ^(٣)
- ٤ - كُفِّي فَقَتُلُ مُحَمَّدٍ لِي شَاهِدُ
أَنَّ الْعَزِيزَ مَعَ الْقَضَاءِ ذَلِيلٌ^(٤)
- ٥ - إِنْ يُسْتَنْخَمَ بَعْدَ الْإِبَاءِ فَإِنَّهُ
قَدْ يُسْتَنْخَمُ الْمُضْعَبُ الْمَعْقُولُ^(٥)
- ٦ - مُسْتَحْسِنٌ وَجْهَ الرَّدَى فِي مَعْرَكٍ
وَجْهَ الْحَيَاةِ بِخَوْمَتَيْهِ جَمِيلٌ^(٦)

(١) الثاوي: الميت الراقد بالقبر. النباج: موضع في البادية قُتل فيه المرثي. مهيل: منسكب.

(٢) أسرته: عشيرته. السُرّة: السادة.

(٣) الأشلاء: أعضاء الجسم.

(٤) كُفِّي: يخاطب عاذلة خيالية قائلاً: كفي ملامك.

(٥) يُسْتَنْخَم: يُذَلَّ ويظلم. الإِبَاء: الامتناع. المصعب: الجمل الصّعب. المعقول: المقيد.

(٦) المعرك: الحرب. الحومة: أشدّ موضع في الحرب.

- ٧ - أَنْسَى أَبَا نَضْرٍ نَسِيْتُ إِذَنْ يَدِي
فِي حَيْثُ يَنْتَضِرُ الْفَتَى وَيُنِيلُ؟^(١)
- ٨ - هَيْهَاتَ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ
إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَخِيلٌ!
- ٩ - مَا أَنْتَ بِالْمَقْتُولِ صَبْرًا إِنَّمَا
أَمَلِي غَدَاةَ نَعِيَّكَ الْمَقْتُولُ
- ١٠ - لِسَيْفٍ بَعْدَكَ حُرْقَةٌ وَعَوِيلٌ
وَعَلَيْكَ لِمَجْدِ التَّلِيدِ غَلِيلٌ^(٢)
- ١١ - إِنَّ طَالَ يَوْمُكَ فِي الْوَعَى فَلَقَدْ تَرَى
فِيهِ وَيَوْمُ الْهَامِ مِنْكَ طَوِيلٌ^(٣)
- ١٢ - فَسَتَذْكُرُ الْخَيْلُ انْصِلَاتِكَ فِي السَّرَى
وَالْقَفَرُ مَعْرُوفُ الرَّدَى مَجْهُولٌ^(٤)
- ١٣ - وَتُفْلِلُ الْأَحْسَابُ بَعْدَكَ وَالنُّهَى
وَالْبَيْضُ مُلْسٌ مَا بِهِنَّ قُلُولٌ^(٥)
- ١٤ - مَنْ ذَا يُحَدِّثُ بِالْبَقَاءِ ضَمِيرَهُ
هَيْهَاتَ أَنْتَ عَلَى الْفَنَاءِ دَلِيلٌ!
- ١٥ - يَا لَيْتَ شِعْرِي بِالْمَكَارِمِ كُلِّهَا
مَاذَا وَقَدْ فَقَدْتَ نَدَاكَ تَقُولُ؟

(١) يُنِيلُ: يُعْطِي.

(٢) الْغَلِيلُ: حُرْقَةُ الْحَزَنِ. التَّلِيدُ: الْقَدِيمُ.

(٣) الْهَامُ: الرُّؤُوسُ.

(٤) انْصِلَاتِكَ: شِدَّةُ بَأْسِكَ. السَّرَى: السَّيْرُ لَيْلًا.

(٥) تُفْلِلُ الْأَحْسَابُ: تَنْقُصُ وَتَتَغَيَّرُ. قُلُولٌ: شَقِيقٌ.

- ١٦ - كَمْ مَشْهَدٍ قَدْ جَدَّدْتَهُ لَكَ الْعُلَا
وَكَأَنَّهُ بِالْأَمْسِ وَهُوَ مُحِيلٌ^(١)
- ١٧ - وَكَتَيْبَةٌ كُتِبَتْ لَهَا أَرْوَاحُهَا
وَالْيَوْمَ أَحْمَرُ مِنْ نَمِ مَحْضُولٍ^(٢)
- ١٨ - مَا شَكَّ أَثَبَّتُهُمْ يَقِينًا أَنَّهُ
لِلْمَوْتِ فِي قَبْضِ النَّفْسِ رَسُولٌ
- ١٩ - يَا يَوْمَ قَحْطَبَةٍ لَقَدْ أَبْقَيْتَ لِي
حُرْقًا أَرَى أَيَّامَهَا سَتَطْوِلُ^(٣)
- ٢٠ - لَيْتَ لَوْ أَنَّ اللَّيْتَ قَامَ مَقَامَهُ
لَانْصَاعَ وَهُوَ يَرَاعَةُ إِيْجْفِيلٍ^(٤)
- ٢١ - لَمَّا رَأَى جَمْعًا قَلِيلًا فِي الْوَعَى
وَأَوَّلُو الْحِفَاظِ مِنَ الْقَلِيلِ قَلِيلٌ
- ٢٢ - لَأَقَى الْكَرْيَهَةَ وَهُوَ مُغْمِدٌ رَوْعِهِ
فِيهَا وَلَكِنْ سَيُفْقُهُ مَسْأُولُ^(٥)
- ٢٣ - وَمَشَى إِلَى الْمَوْتِ الزُّوَامِ كَأَنَّمَا
هُوَ فِي مَحَبَّتِهِ إِلَيْهِ خَلِيلٌ^(٦)
- ٢٤ - لَمْ يُودِ مِنْهُ وَاحِدٌ لِكِنَّمَا
أَوْدَى بِهِ مِنْ أَسْوَدَانَ قَبِيلُ^(٧)

(١) مُحِيلٌ: مُتَغَيِّرٌ.

(٢) الكتيبة: قطعة من الجيش.

(٣) قحطبة: هو اسم المرثي، وقيل اسم أخيه.

(٤) البراعة: الجبان. الإيْجْفِيل: السريع الهرب من الخوف.

(٥) الكريهة: المعركة. المغمد روعه: أي المخفي خوفه.

(٦) الزوام: العاجل للمير.

(٧) أسودان: أبو قبيلته.

- ٢٥ - أَضْحَتْ عِرَاصُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٍ
وَأَخِيهِمَا وَكَأَنَّهُنَّ طُلُولٌ^(١)
- ٢٦ - أَبْنِي حُمَيْدٍ لَيْسَ أَوَّلَ مَا عَفَا^(٢)
بَعْدَ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَسْوَدِ الْغِيلُ^(٣)
- ٢٧ - مَا زَالَ ذَاكَ الصَّبْرُ وَهُوَ عَلَيْكُمْ
بِالْمَوْتِ فِي ظِلِّ السُّيُوفِ كَفِيلُ^(٤)
- ٢٨ - مُسْتَبْسِلُونَ كَأَنَّمَا مُهْجَاتُهُمْ
لَيْسَتْ لَهُمْ إِلَّا غَدَاةٌ تَسِيلُ^(٥)
- ٢٩ - أَلْفُوا الْمَنَايَا فَالْقَتِيلُ لَدَيْهِمْ
مَنْ لَا تُجَلِّي الْحَرْبُ وَهُوَ قَتِيلُ^(٦)
- ٣٠ - إِنْ كَانَ رَبُّ الدَّهْرِ أَتَكَلَّنِيهِمْ
فَالدَّهْرُ أَيْضًا مَيِّتٌ مَثْكُولُ^(٧)

(١) العِراس: مفرد عرسة، وهي الساحة.

(٢) عفا: بلي. الغيل: موضع الأسد.

(٣) مستبسلون: يواجهون الموت. مهجاتهم: أرواحهم.

(٤) ألفوا المنايا: أحببوا.

(٥) أتكلنهم: أفقدتهم.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٨ برواية التبريزي: ١٠١/٤ وانظرها برقم: ٢٧٥ برواية الصولي: ٣٢١/٣ وبرقم: ١٢٤ عند القالي: ٤٦٨. وبرقم: ١٢٣ عند الأعلام: ٣٣١/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤، ٨، ٩، ١٤، ١٥، ١٩ - ٢٣، ٢٥ - ٣٠) نهاية الأرب: ٢١٢/٥.
- الأبيات (١ - ٤، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٩ - ٢٣، ٢٧ - ٣٠) الزهرة: ٥٣١/٢، ٥٣٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٥٨، ٥٩.
- الأبيات (١ - ٧، ٩) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٧/٤.
- الأبيات (١، ٢، ٨) المنتخل: ١٦٠/١.
- البيتان (١، ١٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٩٠.
- البيتان (٤، ٢) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٣١.
- البيتان (٢٨، ٢٩) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٨.
- البيت (١) البديع: ص ٧٦. والموازنة: ٤٦١/٣.
- البيت (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٩. ومعجز أحمد: ٢٦٨/١. وشرح الواحدي: ١٣٣/١، ٤٠٨. والتبيان في شرح الديوان: ١٠٩/١. والاستدراك: ص ١٠١.
- البيت (٨) الفاضل: ص ٦١ والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩١ وشرح الواحدي: ٢٣١/١، ٦٧٧/٢ وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠٥ وجواهر الآداب: ١٠٥٩/٢. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٥٦. وروض الأخيار: ص ٢٤١ ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٦/٤. وتنبيه الأديب: ص ١٩٩.
- البيت (١٠) الموازنة: ٤٩٣/٣.

- البيت (١٤) الدر الفريد (خ): ١٣١/٥
- البيت (٢٤) الاستدراك: ص ١١٦
- البيت (٢٨) الاستدراك: ص ١٧٠، ١٧٦
- البيت (٢٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩٣. والمنصف: ٥٣٥/١. وشرح مشكل شعر المتنبي (الداية): ص ٢٦٣. وشرح الواحدي: ٢٣٠/١، ٦٨٥/٢. والاستدراك: ص ١٠٤

الروايات

- (١) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «تَرَى النِّياحَ». وفي معاهد التنصيص: «تَرَى السِّبَاخَ».
- (٢) في معاهد التنصيص: «كَأَنَّ سَرَاتَهُ».
- (٣) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «أَكَلَالُ أَشْلالِ الْفَوَارِسِ».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «مَعَ الْفَنَاءِ ذَلِيلٌ». وفي الوساطة: «لَكَ شَاهِدٌ». وفي التبيان: «وَكَفَى بِقَتْلِ مُحَمَّدٍ».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يُقْتَادُ فَحْلُ الصَّرْمَةِ الْمَعْقُولُ».
- (٦) في معاهد التنصيص: «قُبِحَ الْحَيَاةُ».
- (٨) في سرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «هِيَهَاتَ أَنْ يَسْخُو الزَّمَانُ».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «انْصِلَاتَكَ فِي الْوَغَى».
- (١٣) في شرح الصولي: «وَتُغْلَلُ الْأَحْسَابُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بَعْدَكَ وَالْقَنَا».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَارْتَدُّ وَهُوَ يَرَاعَةُ».
- (٢٢) في الزهرة، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بَأْسُهُ مَسْلُولٌ».
- (٢٣) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «هُوَ مِنْ سُهُولَتِهِ عَلَيْهِ دَخِيلٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «الْمُرِيحُ كَأَنَّمَا: هُوَ مِنْ سُهُولَتِهِ عَلَيْهِ رَجِيلٌ».

- (٢٦) وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَوَّلَ مَا خَلَّتْ».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لِلْمَوْتِ فِي قَبْصِ النَّفْسِ كَفِيلٌ».
- (٢٨) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «مُهْجَاتُكُمْ: لَيْسَتْ لَكُمْ».
- (٢٩) في الزهرة. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «مَنْ أَنْ يُخْلِيَ الْعَيْشَ وَهُوَ قَتِيلٌ».
- وفي شرح الصولي: «مَنْ لَا يُخْلِي». وفي رواية القالي، والوساطة، والمنصف، وشرح مشكل شعر المتنبي، وشرح الواحدي، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام، ونهاية الأرب: «مَنْ لَمْ يُخْلِ الْعَيْشَ وَهُوَ قَتِيلٌ»: وفي الاستدراك: «مَنْ لَمْ تَخْلُ الحرب».
- (٣٠) وفي الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «رَيْبُ الدَّهْرِ أَتَكْلِينُكُمْ». وفي شرح الصولي: «فَالْمَوْتُ أَيْضًا». وفي رواية القالي: «الْمَوْتُ أَتَكْلِينُكُمْ: فَالْمَوْتُ». وفي شرح الأعلام: «رَيْبُ الْمَوْتِ... : فَالْمَوْتُ». وفي نهاية الأرب: «أَتَكْلِينُكُمْ: فَالْمَوْتُ أَيْضًا».

قال أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات الكاتب:

[الطويل]

- ١ - مَتَى أَنْتَ عَنْ ذُهْلِيَّةِ الْحَيِّ ذَاهِلٌ
وَقَلْبُكَ مِنْهَا مُدَّةُ الدَّهْرِ إِهْلٌ^(١)
- ٢ - تُطِلُّ الطُّلُولُ الدَّمْعَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ
وَتَمَثِّلُ بِالصَّبْرِ الدِّيَارَ الْمَوَائِلُ^(٢)
- ٣ - نَوَارِسُ لَمْ يَجِفْ الرَّبِيعُ رُبُوعَهَا
وَلَا مَرٌّ فِي أَغْفَالِهَا وَهُوَ غَافِلٌ^(٣)
- ٤ - فَقَدْ سَحَبَتْ فِيهَا السَّحَابُ ذَيْلَهَا
وَقَدْ أُخِمِلَتْ بِالنُّورِ فِيهَا الْخَمَائِلُ^(٤)
- ٥ - تَعْفَيْنَ مِنْ زَاكِ الْعُفَاةِ إِذَا انْتَحَى
عَلَى الْحَيِّ صَرْفُ الْأَزْمَةِ الْمُتَمَاحِلُ^(٥)
- ٦ - لَهُمْ سَلَفٌ سُمِرَ الْعَوَالِي وَسَامِرٌ
وَفِيهِمْ جَمَالٌ لَا يَغِيضُ وَجَامِلٌ^(٦)

(١) ذُهْلِيَّة: أي فتاة من بني ذُهْل، وهي قبيلة من بني بكر بن وائل. ذاهل: غافل. أهل: معمر.

(٢) تطل: أي تسكب. تمثّل بالصبر: تجعله مُثَلَّةً. الموائل: مفرد ماثلة، أي الشاخصة الدارسة.

(٣) يجفو: يهجر. الربيع: أي مطر الربيع. الأغفال: الأرض التي لا علم لها.

(٤) سحبت ذيلها: أمطرتها. النور: الزهر. أخملت: سئرت وأخفيت. الخمائيل هنا: الأرضون السهلة.

(٥) العفاة: طالبو المعروف. الأزمة: السنة الشديدة. المتماحل: الطويل.

(٦) السلف: القوم المتقدمون. السامر: القوم الذين يتحدثون ليلاً على ضوء القمر. لا يغيض: لا ينتقص. الجامل: قطع الإيل.

- ٧ - لِيَالِي أَضَلَّتْ الْعَزَاءَ وَجَوَّلَتْ
بِعَقْلِكَ أَرَامُ الْخُدُورِ الْعَقَائِلُ^(١)
- ٨ - مِنْ الْهَيْفِ لَوْ أَنَّ الْخَلَاحِلَ صُيِّرَتْ
لَهَا وَشُمًا جَالَتْ عَلَيْهَا الْخَلَاحِلُ^(٢)
- ٩ - مَهَا الْوَحْشِ إِلَّا أَنَّ هَاتَا أَوَانِسُ
قَنَا الْخَطَّ إِلَّا أَنَّ تِلْكَ ذَوَابِلُ^(٣)
- ١٠ - هَوَى كَانَ خِلْسًا إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الْهَوَى
هَوَى جُلَّتْ فِي أَفْنَائِهِ وَهُوَ خَامِلُ^(٤)
- ١١ - أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّ الْجِهَالَةَ أُمُّهَا
وَلَوْدُ وَأُمُّ الْعِلْمِ جَدَّاءُ حَائِلُ^(٥)
- ١٢ - أَرَى الْحَشَوَ وَالذُّهْمَاءَ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ
شُعُوبٌ تَلَاقَتْ تُؤَنِّنَا وَقَبَائِلُ^(٦)
- ١٣ - غَدَوْا وَكَأَنَّ الْجَهْلَ يَجْمَعُهُمْ بِهِ
أَبٌ وَذَوُو الْأَدَابِ فِيهِمْ نَوَاقِلُ^(٧)
- ١٤ - فَكُنْ هَضْبَةً نَأْوِي إِلَيْهَا وَحَرَّةً
يُعَرِّدُ عَنْهَا الْأَعْوَجِي الْمَنَاقِلُ^(٨)

(١) جَوَّلَتْ: طَوَّفَتْ. الْأَرَامُ هُنَا: النِّسَاءُ. الْعَقَائِلُ: مَفْرَدُهَا عَقِيلَةٌ، وَهِيَ الْمُرَاةُ الْكَرِيمَةُ الْمُحْصَنَةُ.
(٢) الْهَيْفُ: جَمْعُ هَيْفَاءٍ، وَهِيَ الرِّقِيقَةُ الْخَصِرُ. الْخَلَاحِلُ: جَمْعُ خَلْخَالٍ، وَهُوَ زِينَةُ الرَّجُلِ.
(٣) مَهَا الْوَحْشِ: بَقَرُ الْوَحْشِ. قَنَا الْخَطَّ: الرِّمَاحُ. ذَوَابِلُ: دَقِيقَةُ لَيْنَةٍ.
(٤) كَانَ خِلْسًا: جَاءَ فَجَاءَةً. خَامِلٌ هُنَا: غَيْرُ مَعْرُوفٍ.
(٥) جَدَّاءُ: صَغِيرَةُ التَّدْيِ. الْحَائِلُ: الَّتِي لَا تَحْمِلُ وَلَا تَلِدُ.
(٦) الْحَشَوُ وَالذُّهْمَاءُ: الْعَامَّةُ مِنَ النَّاسِ. الشُّعُوبُ: جَمْعُ شَعْبٍ، وَهُوَ الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ.
(٧) النَّوَاقِلُ: مَفْرَدُهَا النَّاقِلَةُ، وَهِيَ الزَّيَادَةُ الْمُنْتَقِلُونَ إِلَى غَيْرِ حَيْثُ هُمْ.
(٨) الْهَضْبَةُ: الْجَبَلُ. الْحَرَّةُ: الْأَرْضُ الْحَصِينَةُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ السُّودِ. يُعَرِّدُ: يَحِيدُ وَيَفِزُّ. الْأَعْوَجِي: فَرَسٌ كَرِيمٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ. الْمَنَاقِلُ: السَّرِيعُ السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ الْعَسِيرَةِ.

- ١٥ - فَإِنَّ الْفَتَى فِي كُلِّ ضَرْبٍ مُنَاسِبٌ
مُنَاسِبَ رُوحَانِيَّةٍ مَنْ يُشَاكِلُ^(١)
- ١٦ - وَلَمْ تَنْظِمِ الْعِقْدَ الْكَعَابُ لِزِينَةِ
كَمَا تَنْظِمُ الشَّمْعُ الشَّتِيتَ الشَّمَائِلُ
- ١٧ - وَأَنْتَ شِهَابٌ فِي الْمُلِمَّاتِ ثَاقِبٌ
وَسَيْفٌ إِذَا مَا هَزَّكَ الْحَقُّ قَاصِلُ^(٢)
- ١٨ - مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تَنْضُ الْأَكْفُ كَنْضِلِهِ
وَلَا حَمَلَتْ مِثْلًا إِلَيْهِ الْحَمَائِلُ^(٣)
- ١٩ - مُؤَزَّتْ نَارٍ وَالْإِمَامُ يَشْبُهَا
وَقَائِلُ فَضْلِ وَالْخَلِيفَةُ فَاعِلُ^(٤)
- ٢٠ - وَإِنَّكَ إِنْ صَدَّ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ
لَطَلَّقُ وَمِنْ دُونِ الْخَلِيفَةِ بَاسِلُ^(٥)
- ٢١ - لَئِنْ نَقِمُوا حُوشِيَّةً فِيكَ دُونَهَا
لَقَدْ عَلِمُوا عَنْ أَيِّ عِلْقٍ تُنَاضِلُ^(٦)
- ٢٢ - هِيَ الشَّيْءُ مَوْلَى الْمَرْءِ قِرْنُ مُبَايْنُ
لَهُ وَابْنُهُ فِيهَا عَدُوٌّ مُقَاتِلُ^(٧)
- ٢٣ - إِذَا فَضَلْتَ عَنْ رَأْيِ غَيْرِكَ أَصْبَحْتَ
وَرَأَيْكَ عَنْ جِهَاتِهَا السَّتُّ فَاضِلُ

(١) الضرب: النوع.

(٢) الملئط: المصائب. القاصل: القاطع.

(٣) لم تنض: لم تسل. الحمايل: علاقات السيوف.

(٤) مؤزّت: موقد. الإمام: الخليفة. يشبها: يضرمها.

(٥) طلق: متهلل الوجه.

(٦) الحوشية: الغلظة والجفاء. العلق: الشيء النفيس الغالي. تناضل: تدافع.

(٧) مولى المرء: وليه وابن عمه. مباين له: قاطع رحمه.

- ٢٤ - وَخَطِبَ جَلِيلٌ ثُونَهَا قَدْ شَغَلَتْهُ
وَفِي ثُونِهِ شُغْلٌ لِغَيْرِكَ شَاغِلٌ
- ٢٥ - رَدَدْتَ السَّنَا فِي شَمْسِهِ بَعْدَ كُفَّةٍ
كَأَنَّ انْتِصَافَ الْيَوْمِ فِيهَا أَصَائِلٌ^(١)
- ٢٦ - تَرَى كُلَّ نَقْصٍ تَارِكَ الْعِرْضِ وَالتَّقَى
كَمَالًا إِذَا الْمُلْكُ اعْتَدَى وَهُوَ كَامِلٌ
- ٢٧ - جَمَعْتَ عُرَى أَعْمَالِهَا بَعْدَ فُرْقَةٍ
إِلَيْكَ كَمَا ضَمَّ الْأَنْبِيَاءُ عَامِلٌ^(٢)
- ٢٨ - فَأَضَحَتْ وَقَدْ ضُمَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَزَلْ
تُضَمُّ إِلَى الْجَيْشِ الْكَثِيفِ الْقَنَابِلُ^(٣)
- ٢٩ - وَمَا بَرِحَتْ صُورًا إِلَيْكَ نَوَازِعًا
أَعِنْتُهَا مُذْ رَاسَلْتِكَ الرِّسَائِلُ^(٤)
- ٣٠ - لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَابَتِهِ
تُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِّ وَالْمَفَاصِلُ^(٥)
- ٣١ - لَهُ الْخَلَوَاتُ اللَّائِلُ لَوْلَا نَجِيَّتُهَا
لَمَا احْتَفَلْتَ لِلْمُلْكِ تِلْكَ الْمَحَافِلُ^(٦)
- ٣٢ - لُعَابُ الْأَفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لُعَابُهُ
وَأَزْيُ الْجَنَى اشْتَارَتْهُ أَيْدٍ عَوَاسِلُ^(٧)

(١) السَّنَا: الضوء. الكُفَّة: حمرة يخالطها سواد يكدرها. الأصائل: مفردا الأصيل، وهو وقت ما قبل الغروب.

(٢) أعمالها: أي أعمال الخلافة. الأنبياء: جمع أنبؤب، وهو حديدة الرمح.

(٣) القنابل: جمع قنبلة، وهي الجيش القليل.

(٤) صورًا: ماثلة. نوازعًا: جوازبًا.

(٥) شبابه: حدّه، أي رأس القلم. الكلّ والمفاصل: كناية عن حقائق الأمور.

(٦) نجيتها: حديثها السري. المحافل: المجالس.

(٧) لعاب الافاعي: سمها. الأزّي: العسل. اشتارته: قطفته. العواسل: التي تجني العسل.

٣٣ - لَهُ رِيْقَةٌ طُلٌّ وَلَكِنَّ وَقْعَهَا

بِأَثَارِهِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَابِلٌ^(١)

٣٤ - فَصِيحٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْهُ وَهُوَ رَاكِبٌ

وَأَعْجَمٌ إِنْ خَاطَبَتْهُ وَهُوَ رَاجِلٌ^(٢)

٣٥ - إِذَا مَا امْتَطَى الْخَمْسَ اللَّطَافَ وَأُفْرِغَتْ

عَلَيْهِ شِعَابُ الْفِكْرِ وَهِيَ حَوَافِلٌ^(٣)

٣٦ - أَطَاعَتْهُ أَطْرَافُ لَهَا وَتَقَوَّضَتْ

لِنَجْوَاهُ تَقْوِيضَ الْخِيَامِ الْجَافِلِ^(٤)

٣٧ - إِذَا اسْتَعَزَّزَ الذُّهْنُ الذِّكْيَ وَأَقْبَلَتْ

أَعَالِيهِ فِي الْقِرْطَاسِ وَهِيَ أَسَافِلٌ^(٥)

٣٨ - وَقَدْ رَفَذَتْهُ الْخِنْصِرَانِ وَشَدَّدَتْ

ثَلَاثَ نَوَاحِيهِ الثَّلَاثُ الْأَنَامِلُ^(٦)

٣٩ - رَأَيْتَ جَلِيلًا شَائَةً وَهُوَ مُرْهَفٌ

ضَنْئِي وَسَمِينًا خَطْبُهُ وَهُوَ نَاجِلٌ^(٧)

٤٠ - أَرَى ابْنَ أَبِي مَرْوَانَ أَمَّا عَطَاؤُهُ

فَطَامٌ وَأَمَّا حُكْمُهُ فَهُوَ عَائِلٌ^(٨)

(١) الطل: المطر الخفيف. الوابل: المطر الغزير.

(٢) راكب: أي راكب في أنامل الكاتب.

(٣) الخمس اللطاف: أنامل الوزير. شيعاب: مفردا شيعب، وهو مسيل الماء. حوافل: مَلَاي.

(٤) تقوّضت: تهدمت. الجحافل: الجيوش.

(٥) أعالي الأقلام: رؤوسها.

(٦) رفذته: أعانته. الخنصران: يعني الخنصر والبنصر من أصابعه. الثلاث الأنامل: أي الوسطى والسبابة والإبهام.

(٧) مرهف: مرقق. ناحل: هزيل.

(٨) طام: شامل.

- ٤١ - هُوَ الْمَرْءُ لَا الشُّرَى اسْتَبَدَّتْ بِرَأْيِهِ
وَلَا قَبَضَتْ مِنْ رَاغِبِيهِ الْعَوَائِلُ
- ٤٢ - مُعْرِسٌ حَقٌّ مَالُهُ وَلَرُبَّمَا
تَخَيَّفَ مِنْهُ الْخَطْبُ وَالْخَطْبُ بَاطِلٌ^(١)
- ٤٣ - لِقَاحٌ فَلَمْ تَخْجِجْهُ بِالضَّيْمِ مِنْهُ
وَلَا نَالَ أَنْفًا مِنْهُ بِالذَّلِّ نَائِلٌ^(٢)
- ٤٤ - تَرَى حَبْلَهُ غَرِثَانِ مِنْ كُلِّ غَدْرَةٍ
إِذَا نُصِبَتْ تَحْتَ الْحِبَالِ الْحَبَائِلُ^(٣)
- ٤٥ - فَتَى لَا يَرَى أَنَّ الْفَرِيصَةَ مَقْتَلٌ
وَلَكِنْ يَرَى أَنَّ الْعُيُوبَ الْمَقَاتِلُ^(٤)
- ٤٦ - وَلَا غُمُرٌ قَدْ رَقَصَ الْخَفْضُ قَلْبَهُ
وَلَا طَارِيفٌ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ جَاهِلٌ^(٥)
- ٤٧ - أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِنْ يَكُنْ
لِوُزَائِنَا بَحْرًا فَإِنَّكَ سَاحِلٌ
- ٤٨ - وَمَا رَاغِبٌ أَسْرَى إِلَيْكَ بِرَاغِبٍ
وَلَا سَائِلٌ أَمَّ الْخَلِيفَةَ سَائِلٌ^(٦)
- ٤٩ - تَقَطَّعَتِ الْأَسْبَابُ إِنْ لَمْ تُغْرِ لَهَا
قُوَى وَيَصِلُهَا مِنْ يَمِينِكَ وَاصِلٌ^(٧)

(١) التعريس: نزول آخر الليل. تخيَّف منه: أخذ منه.

(٢) اللقاح هنا: العزيز. لم تخرجه: لم تنقصه.

(٣) الغرثان: الجائع الخاوي المعدة. الحبال: المصائد.

(٤) الفريصة: فوق الخاصرة وفوق مرجع الكتف، جمعها فرائص.

(٥) الغمر: الغافل. الخفض: سعة العيش.

(٦) أم: قصد. أسرى: سار ليلاً.

(٧) تُغْرِ: تحكم الفتل. القوَى: مفردا قوة، وهي طاقة الحبل.

- ٥٠ - سِوَى مَطْلَبٍ يُنْضِي الرُّجَاءَ بِطُولِهِ
وَتُخْلِقُ إِخْلَاقَ الْجُفُونِ الْوَسَائِلُ^(١)
- ٥١ - وَقَدْ تَأَلَّفَ الْعَيْنُ الدُّجَى وَهُوَ قَيْنُهَا
وَيُرْجَى شِفَاءُ السَّيِّئِ وَالسَّيِّئُ قَاتِلُ
- ٥٢ - وَلِي هِمَّةٌ تَمْضِي الْعُصُورُ وَإِنَّهَا
كَعَهْدِكَ مِنْ أَيَّامٍ وَعْدِكَ حَامِلُ
- ٥٣ - سِينُونَ قَطَعْنَاهُنَّ حَتَّى كَانَمَا
قَطَعْنَا لِقُرْبِ الْعَهْدِ مِنْهَا مَرَايِلُ^(٢)
- ٥٤ - وَإِنْ جَزِيَلَاتِ الصَّنَائِعِ لِأَمْرِي
إِذَا مَا اللَّيَالِي نَاكَرَتْهُ مَعَايِلُ
- ٥٥ - وَإِنَّ الْمَعَالِي يَسْتَرِمُ بِنَاؤُهَا
وَشَيْكََا كَمَا قَدْ تَسْتَرِمُ الْمَنَازِلُ
- ٥٦ - وَلَوْ حَارَدَتْ شَوْلُ عَذَرْتُ لِقَاحَهَا
وَلَكِنْ حُرِمْتُ الدَّرَّ وَالْخُرْعُ حَافِلُ^(٣)
- ٥٧ - مَنَحْتُكَهَا تَشْفِي الْجَوَى وَهُوَ لَاعِجُ
وَتَبَعْتُ أَشْجَانَ الْفَتَى وَهُوَ ذَاهِلُ^(٤)
- ٥٨ - تَرُدُّ قَوَافِيهَا إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ
هَوَامِلَ مَجْدِ الْقَوْمِ وَهِيَ هَوَامِلُ^(٥)

(١) يُنْضِي: يُضْعَف. تُخْلِقُ: تَبْلَى.

(٢) المَرَايِلُ: مَنَازِلُ الْمَسَافِرِينَ فِي طَرِيقِهِمْ.

(٣) حَارَدَتْ: انْقَطَعَ لِبْنُهَا. الشَّوْلُ: مَفْرَدُهَا شَائِلَةٌ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ. حَافِلُ: مَمْتَلِي.

(٤) لَاعِجُ: مَحْرَقُ لِلْقَلْبِ. ذَاهِلُ: غَافِلُ.

(٥) هَوَامِلُ: أَيُّ لَمْ يَرِ عَاقِلُهَا.

- ٥٩ - فَكَيْفَ إِذَا حَلَّيْتَهَا بِحُلِيِّهَا
تَكُونُ وَهَذَا حُسْنُهَا وَهِيَ عَاطِلٌ؟
٦٠ - أَكَابِرْنَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَإِنَّا
بِنَا ظَمًا مُرْدٍ وَأَنْتُمْ مَنَاهِلٌ^(١)

(١) الرُّدِّي: المُلْهَك. المَنَاهَل: المَوَارِد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٩ برواية التبریزی: ١١٢/٣ وانظرها برقم: ١٣١ برواية الصولي: ٣٢٢/٢ وبرقم: ١٤ عند القالي: ١٠١. وبرقم: ١٤ عند الأعلم: ٢٥٣/١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦٠) هبة الأيام: ص ٦٦ - ٧٦.
- الأبيات (١١ - ٢٢، ٢٤ - ٢٨، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٦٠) الحماسة المغربية: ٣٧٧/١ - ٣٧٩.
- الأبيات (١، ٢، ١٠، ٢٢ - ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٨، ٥١، ٥٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢١٧ - ٢٢٤.
- الأبيات (٢٩ - ٤٠) الحيوان: ٦٧/١، ٦٨.
- الأبيات (٤٩ - ٦٠) العمدة لابن رشيق: ٨٣١/٢، ٨٣٢.
- الأبيات (١، ٣٠ - ٣٩) الصبح المنبي: ص ٣٤٨، ٣٤٩.
- الأبيات (٣٠ - ٣٩) الحماسة المغربية: ١٢٠٤/٢، ١٢٠٥، وكنز الكتاب: ١٨٢/١، ١٨٣ والمختارات الفائقة: ص ٣٨، ٣٨٨. وواسطة الآداب: ص ١٨١ وخزانة الأدب: ص ٤٤٦. وزهر الأكم: ٢٢٤/٢.
- الأبيات (١ - ٨، ١٠) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٩٣/٣، ٢٩٤.
- الأبيات (٣٠ - ٣٦، ٣٨، ٣٩) الموازنة: ٤٦/٣، ٤٧.
- الأبيات (٣٠، ٣٢ - ٣٩) العقد الفريد: ١٩٢/٤، ١٩٣. وديوان المعاني: ص ٨٢١، ٨٢٢. والتذكرة الحمدونية: ٤٠٨/٥. ونهاية الأرب: ٢٥/٧.

- الأبيات (١١، ١٢، ١٦، ٣٠، ٣٣، ٤٧، ٥٦) المختار من دواوين المتنبي والبحتري، وأبي تمام: ص ٢٩٥، ٢٩٦.
- الأبيات (٣٠، ٣٢ - ٣٧) صبح الأعشى: ٤٤٨/٢.
- الأبيات (٣٠، ٣٢ - ٣٦، ٣٩) عيون الأخبار: ٤٨/١.
- الأبيات (١١ - ١٥) زهر الآداب: ٧٥٥/٢.
- الأبيات (١٧ - ٢٠) الموازنة: ٣٤/٣.
- الأبيات (٣٠، ٣٣، ٣٢، ٣١) زهر الآداب: ٤٣٣/١.
- الأبيات (٤٧، ٤٩، ٥٥، ٦٠) المنتحل: ص ٦٢.
- الأبيات (٢ - ٤، ٧) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٦، والمنازل والديار: ص ١١٤.
- الأبيات (٧ - ٩) الموازنة: ١١٦/٢.
- الأبيات (١٠ - ١٦، ٥١) الزهرة: ٤٣٧/١.
- الأبيات (١٧، ١٩، ٢٠) كنز الكتاب: ١٥٢، ١٥١/١.
- الأبيات (٤٧، ٤٩، ٥٥) المنتحل: ٢٨٦/١.
- البيتان (٢، ٣) المثل السائر: ١٠٣/٢.
- البيتان (٣، ٤) الموازنة: ٥٢٨/١.
- البيتان (٨، ٩) الموازنة: ١٥٧/١.
- البيتان (٩، ٨) زهر الآداب: ٣٩٣/١.
- البيتان (١٥، ١٦) حلية المحاضرة: ص ٢٢٤. وجواهر الآداب: ٦٣٠/١ والمقامات الجهرية: ورقة ١١٢٧، ١٢٧ب.
- البيتان (٣٠، ٣٢) دمية القصر: ١١٠٢/٢.
- البيتان (٣٠، ٣٣) مطلع الفوائد ومجمع الفوائد: ص ٢٣٥.
- البيتان (٥٢، ٥٦) الموازنة: ٥٣٩/٤، ٥٤٠.
- البيتان (٥٦، ٦٠) زهر الآداب: ٢٧٧/١.

- البيت (١) الموازنة: ٧١/٢. والنصف: ٣٧٧/١.
- البيت (٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٥.
- البيت (٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١١٣، والمحب والمحبوب: ٢٨١/١. والموازنة: ١٤٧/١ والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٥. والنصف: ٥١٠/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٠. والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٧٥. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٤٨/٢. والتذكرة الحمدونية: ٣١٦/٥. والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٧٢. ونهاية الأرب في فنون الأدب: ٩٩/٢.
- البيت (٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٨. والعمدة لابن رشيق: ٥٨١/١؛ ٩٨٥/٢. وسر الفصاحة: ص ١٧٠. والبديع في علم البديع: ص ٩٩. وتحرير التعبير: ص ٣٦٨. ونهج البلاغة: ١٠٦/٢. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١٧٢. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٢٩٩، ٣٨٥. والطرز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٠٠/٢؛ ٢٣/٣. وشرح الكافية البديعية: ص ١٤١. وشرح بديعية صفى الدين الحلي لابن حكيم زاده (خ): الورقة ٢٠. وجواهر الآداب: ٤٥٣/١. وأنوار الربيع: ٣٦٥/٣.
- البيت (١٠) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٢٤٩/٣. والجواهر السني: ص ١٥٥.
- البيت (١١) عيون الأخبار: ١٢٤/٢. والموشح: ص ٣٩٠. والكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ص ٧١. وبهجة المجالس: ١٩٠/١. والدر الفريد (خ): ٢٠٤/١.
- البيت (١٥) الاستدراك: ص ١٩٩. والدر الفريد (خ): ١٥٤/٤.
- البيت (١٦) عيون الأخبار: ٨/٣. وفي بهجة المجالس: ٧١٤/١.
- البيت (٢٧) الموازنة: ٣١٣/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٩٩.
- البيت (٣٠) أدب الكتاب: ص ٧٥.
- البيت (٣٢) دلائل الإعجاز: ص ٣٧١. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ١٠٩. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ص ١٧٨. وخزانة الأدب: ٤٤٥/١. وأنوار الربيع: ٢٣٠/٦.
- البيت (٣٤) يتيمة الدهر: ١٥٥/٢.

- البيت (٤٠) الموازنة: ٢٠/٣.
- البيت (٤١) في تفسير معاني أبيات المتنبي: ص ١٨٣
- البيت (٤٥) الفسر: ٣٥٠/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٥ والمنصف: ٥٣٤/١. وشرح الواحدي: ٩٦٠/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٥٨/١. والمثل السائر: ٢٩٠/٢. والاستدراك: ص ١٠٨. وصبح الأعشى: ٣١٥/٢.
- البيت (٥١) الموازنة: ٣٣٧/١. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٨ وجواهر الآداب: ٥٩٦/١. والدر الفريد (خ): ٢٩٢/٥.
- البيت (٥٦) المثل السائر: ٢٦٢/٣. والاستدراك: ص ١٦٢. وصبح الأعشى: ٣١٤/٢. والصبح المنبي: ص ٢٠٣.
- البيت (٥٩) الدر الفريد (خ): ٢١٣/٤.
- البيت (٦٠) تحرير التحبير: ص ٦١٩. والصبح المنبي: ص ٣١٩.
- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥.
- صدر البيت (٣٢) خزنة الأدب: ٢٥٩/٩.

الروايات

- (١) في طبقات الشعراء: «القوم ذاهل». وفي الموازنة، والمنصف: «وصدركُ منها».
- (٢) في الصناعتين، والمثل السائر: «في كلِّ منزلٍ». وفي المنازل والديار: «وتمثل بالدمع».
- (٤) في الموازنة، وهبة الأيام: «فيها السحابُ يُؤولُها: ... منها الخُمائلُ». وفي الصناعتين: «فيها السحابُ يُؤولُها». وفي معاهد التنصيص: «منها الخُمائلُ».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «الأزمة المتحاملُ». وفي هبة الأيام: «يُعفّين عن ... المتحامل».
- (٦) في هبة الأيام: «لا يفيض وجامل».
- (٧) في رواية القالي: «وخذلتُ: ... الظباء الخوايلُ». وفي الموازنة: «الخدور الخوايلُ». وفي الصناعتين: «العزاء وخرئتُ». وفي شرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «وخذلتُ: الظباء الخوايلُ». وفي هبة الأيام: «وخذلتُ: ... الخوايل».

- (٨) في التشبيهات، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والوساطة، والصناعتين، وما وصل إلينا من كتاب الانتصار، والمآخذ على شراح ديوان المتنبي، ونهاية الأرب، ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام: «لها وُشُحًا جالت». وفي المحب والمحبوب، والمنصف، وزهر الآداب، والذخيرة، والتذكرة الحمدونية: «الخلاخيل صُيِّرَتْ: لها وُشُحًا». وفي شرح الأعلام: «الخلاخيل صيرت: ... عليها الخلاخيل».

- (١٠) في الزهرة: «من أبرِدِ الهوى». وفي رواية القالي، وهبة الأيام: «في أفيائِه وهو خاملٌ». وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: «أبرِحِ الهوى: ... في أفيائِه وهو جائلٌ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «من أبرِدِ الهوى: في أفيائِه وهو جائلٌ». وفي شرح الأعلام: «في أفنائه». وفي الجوهر السنني: «جلت في هوائه».

- (١١) في رواية القالي: «إنَّ الحُثَالَةَ أُمُّهَا». وفي الكشف عن مساوئ شعر المتنبي، وبهجة المجالس: «جذَاء حائلٌ». وفي الدر الفريد: «وَأُمُّ الْعَقْلِ حَدَاءٌ حَائِلٌ».

- (١٢) في رواية القالي: «تَلَاقَتْ بَيْنَنَا وَقَبَائِلٌ».

- (١٣) في رواية القالي، وهبة الأيام: «فيهم نوافِلٌ». وفي زهر الآداب: «يجمعهم أبا: وحظ نوي الآداب فيهم نوافِلٌ». وفي شرح الأعلام: «وذووا الآداب».

- (١٤) في زهر الآداب: «تَأْوِي إِلَيْهَا».

- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «في كُلِّ صَرْفٍ». وفي حلية المحاضرة، وزهر الآداب، وجواهر الآداب، والاستدراك، والدر الفريد: «في كُلِّ حَالٍ». وفي المقامات الجوهريّة: «حال مناسب: تناسب».

- (١٦) في عيون الأخبار، وبهجة المجالس، والمختار من دواوين المتنبي: «ولن تنظّم... كما ينظّم الشمل». وفي الزهرة: ولن... كما انتظّم الشمل». وفي رواية القالي، والحماسة المغربية: «ولن... كما تنظّم الشمل». وفي حلية المحاضرة، وجواهر الآداب، وهبة الأيام: «كما تنظّم الشمل». وفي شرح الأعلام: «ولن تنظّم...: كما تنظّم الشمل». وفي المقامات الجوهريّة: «وَأَنْ يَنْظُمَ الدَّر...: ... الشمل الأشت الشمائِل».

- (١٧) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «الحقُّ فاضلٌ» وفي كنز الكتاب: «هزّه الحقُّ فاضلٌ».

- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «وقائلٌ صدقٍ». وفي كنز الكتاب: «مُورَثُ نارٍ».
- (٢٠) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «دون الخِلافةِ بِاسِلٌ». وفي كنز الكتاب: «فإنك... ... الخلافة باسل».
- (٢٢) في شرح الصولي: «لَهُ فابنُهُ». وفي رواية القالي وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «فيه عدوٌّ».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «هَمْ لَغَيْرِكَ».
- (٢٥) في رواية القالي: «الليل منها أصائلٌ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «مِنْهَا أصائلٌ». وفي هبة الأيام: «منه أصائل».
- (٢٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «اغتندى وهو كامل».
- (٢٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، وهبة الأيام: «عَرَى أَعْمَالِهِ».
- (٢٨) في الحماسة المغربية: «فَلَمْ تَزَلْ». وفي هبة الأيام: «وأُصَحَّتْ».
- (٣٠) في الحيوان، وعيون الأخبار، والعقد الفريد، ورواية القالي، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام، والمختارات الفائقة، وواسطة الآداب، وزهر الأكم: «يُصَابُ مِنْ الْأَمْرِ»، وفي ديوان المعاني: «تُنَالُ مِنَ الْأَمْرِ». وفي هبة الأيام: «الذي بستانه». وفي خزانة الأدب: «يُنَالُ مِنَ الْأَمْرِ».
- (٣١) في الحيوان، وواسطة الآداب، والصباح المنبى: «لك الخطوات». وفي زهر الآداب، وهبة الأيام: «لما اختلفت».
- (٣٣) في الحيوان: «بِاثَارِهَا فِي الشَّرْقِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَهُ دِيْمَةٌ طُلٌّ». وفي مطلع الفوائد: «وَلَكِنَّ نَقَعَهَا».
- (٣٤) في خزانة الأدب: «إِنْ نَاطَقْتَهُ وَهُوَ رَاجِلٌ».

- (٣٥) في هبة الأيام: «إذا ما انتضى».

- (٣٦) في الحيوان، والعقد الفريد، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، والمختارات الفائقة، ونهاية الأرب، وصبح الأعشى، والصبح المنبي، وهبة الأيام، وزهر الأكم: «أطراف القنا». في ديوان المعاني، والتذكرة الحمدونية، وخزانة الأدب: «أطراف الرماح وقوَّضَتْ». وفي كنز الكتاب: «أطراف القنا.... بنجواه تقويض».

- (٣٧) في الحيوان، والعقد الفريد، والتذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب، وصبح الأعشى، وهبة الأيام: «الذهن الجلي». وفي شرح الصولي: «الدهن المُجَلِّي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «الذهن المُحَلِّي». وفي ديوان المعاني: «إذا استفزَّزَ الدهن». وفي خزانة الأدب: «الذهن الخلي».

- (٣٨) في الحيوان، والعقد الفريد، وديوان المعاني، والتذكرة الحمدونية، والحماسة المغربية، والمختارات الفائقة، ونهاية الأرب، والصبح المنبي، وهبة الأيام، وخزانة الأدب، وزهر الأكم: «الخِنْصَرَانِ وَسَدَّدَتْ».

- (٣٩) في التذكرة الحمدونية: «ضُنِّيَّ وجسيمًا». وفي المختارات الفائقة: «جَلِيلًا خطْبُهُ».

- (٤١) في تفسير معاني أبيات أبي تمام: «وَلَا كَنَعَتْ مِنْ رَاحَتِيهِ».

- (٤٠) في الحيوان: «لِقَاؤُهُ: فِدَانٍ وَأَمَّا الْحَكْمُ فِيهِ فَعَادِلٌ». وفي الموازنة: «أَمَّا لِقَاؤُهُ: فِدَانٌ».

- (٤٢) في هبة الأيام: «يَحْرَسُ حَقُّ».

- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، وهبة الأيام: «حَبْلُهُ عُريَان».

- (٤٥) في شرح الصولي: «الفريضة مقتل:..... العيوب مقاتل». وفي الحماسة المغربية، وفي المثل السائر، وصبح الأعشى، وهبة الأيام: «أَنَّ الْعُيُوبَ مَقَاتِلٌ». وفي الفسر: «أَنَّ الْفَرَائِصَ مَقَاتِلٌ».

- (٤٦) في هبة الأيام: «فَلَا غُمْرٌ».

- (٤٧) في المختار من دواوين المتنبي: «لَوْزَادَهُ بَحْرًا».

- (٤٩) في المنتحل، والمنتخل: «لم تُعز لها».
- (٥١) في الحماسة المغربية: «الدُّجى وهو ضِدُّها».
- (٥٢) في شرح الصولي، والموازنة: «من أيَّام مصر لحاملٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ولي عدَّةٌ ... مصرَ لحائلٌ». وفي العمدة: «ولي عدَّةٌ ... مصرَ لحاملٌ». وفي هبة الأيام: «أيام مصر خوامل».
- (٥٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَشْرًا كَأَنَّمَا».
- (٥٤) في الحماسة المغربية: «باكرتُه معاقِلٌ».
- (٥٥) في المنتحل: «فإن المعالي».
- (٥٦) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وزهر الآداب، وشرح الأعلام: «فَلَوْ حَارِدَتْ». وفي المثل السائر، والاستدراك، والصباح المنبجى: «ولكن منعت النُّرَ». وفي صباح الأعشى: «ولكن مَنَعْنَ النُّرَ».
- (٥٧) في شرح الأعلام: «كما يشفي الجوى».
- (٦٠) في المنتحل، وزهر الآداب، والعمدة، والحماسة المغربية، وتحرير التحبير، والصباح المنبجى، وهبة الأيام: «بنا ظمًا برح».

(٣٦٧)

قال أبو تمام يهجو عيَّاش بن لهيعة الحضرمي:

[الطويل]

- ١ - هَلِ اللَّهُ لَوْ أَشْرَكْتُ كَانَ مُعَذِّبِي
بِأَكْثَرٍ مِنْ أَنْتَ لِجَاهِكَ أَمِلُّ؟!
- ٢ - هَلُمُّوا اعْجَبُوا مِنْ أَنْبِهِ النَّاسِ كُلُّهُمْ
ذَرِيعَتُهُ فِيمَا يُحَاوِلُ خَامِلُ
- ٣ - أَيْرَضَى بِضَعْفٍ فِي وَسَائِلِهِ امْرُؤُ
لَهُ حَرَكَاتُ كُلُّهُمْ وَسَائِلُ؟

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤١١ برواية التبريزي: ٤/٤٢١. وانظرها برقم: ٢٤٢ برواية الصولي: ٣/١٩٤

المصادر:

- البيت (١) في الدر الفريد (خ): ٥/٣٧٠.

الروایات

- (١) في الدر الفريد: «لَفَضْلِكَ أَمِلُّ».

قال أبو تمام يمدح المعتصم بالله :

[الطويل]

- ١ - أَجَلُ أَيُّهَا الرَّبْعُ الَّذِي خَفَّ أَهْلُهُ
لَقَدْ أَدْرَكْتُ فِيكَ النُّوَى مَا تُحَاوِلُهُ^(١)
- ٢ - وَقَفْتُ وَأَحْشَائِي مَنَازِلُ لِيَأْسَى
بِهِ وَهُوَ قَفَرٌ قَدْ تَعَفَّتْ مَنَازِلُهُ^(٢)
- ٣ - أُسَائِلُكُمْ مَا بَالُهُ حَكَمَ الْبِلَى
عَلَيْهِ وَإِلَّا فَاتْرُكُونِي أُسَائِلُهُ
- ٤ - لَقَدْ أَحْسَنَ الدَّمْعُ الْمُحَامَاةَ بَعْدَمَا
أَسَاءَ الْأَسَى إِذْ جَاوَزَ الْقَلْبَ دَاخِلُهُ^(٣)
- ٥ - دَعَا شَوْقُهُ يَا نَاصِرَ الشُّوقِ دَعْوَةً
فَلَبَّاهُ طُلُّ الدَّمْعِ يَجْرِي وَوَابِلُهُ^(٤)
- ٦ - بِيَوْمِ تُرِكَ الْمَوْتِ فِي صُورَةِ النُّوَى
أَوَاخِرُهُ مِنْ حَسْرَةٍ وَأَوَائِلُهُ
- ٧ - وَقَفْنَا عَلَى جَمْرِ الْوَدَاعِ عَشِيَّةً
وَلَا قَلْبَ إِلَّا وَهُوَ تَغْلِي مَرَاجِلُهُ^(٥)
- ٨ - وَفِي الْكِلَّةِ الصَّفْرَاءِ جُوذُرُ رَمْلَةٍ
غَدَا مُسْتَقِيلًا وَالْفِرَاقُ مُعَادِلُهُ^(٦)

(١) خَفَّ أَهْلُهُ: ارتحل ساكنوه.

(٢) تَعَفَّتْ: درست وبلبت.

(٣) دَاخِلُهُ: أي داؤه المتداخل به.

(٤) الطَّلُّ: الخفيف. الوَابِلُ: الغزير.

(٥) الْمَرَاجِلُ: مفرداها المَرْجِل، وهو القَدْر.

(٦) الْكِلَّةُ: السَّيْرَةُ الشَّقَافَةُ. الْجُوذُرُ: ولد البقرة الوحشية، كناية عن الحبوبة. مُسْتَقِيلًا: مرتحلًا. مُعَادِلُهُ: أي راكب معه.

- ٩ - تَيَقَّنْتُ أَنَّ الْبَيْنَ أَوَّلُ فَاتِكَ
بِهِ مُذْ رَأَيْتُ الْهَجَرَ وَهُوَ يُغَارِزُهُ
- ١٠ - يُعَنِّفُنِي أَنْ ضِيقْتُ نَزْعًا بِنَائِيهِ
وَيَجْزَعُ أَنْ ضَاقْتُ عَلَيْهِ خَلَاخُلُهُ^(١)
- ١١ - أَتَتَكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ أَتَى
عَلَيْهَا الْمَلَأَ أَدْمَائُهُ وَجَرَاوِلُهُ^(٢)
- ١٢ - وَصَلَنَ السَّرَى بِالْوَحْدِ فِي كُلِّ صَحْصَحٍ
وَبِالسُّهْدِ الْمَوْصُولِ وَالنَّوْمِ خَاذِلُهُ^(٣)
- ١٣ - رَوَّاجِلُنَا قَدْ بَزْنَا الْهَمُّ أَمْرَهَا
إِلَى أَنْ حَسِبْنَا أَنَّهِنَّ رَوَّاجِلُهُ^(٤)
- ١٤ - إِذَا خَلَعَ اللَّيْلُ النَّهَارَ رَأَيْتَهَا
بِإِرْقَالِهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ تَقَابِلُهُ^(٥)
- ١٥ - إِلَى قُطْبِ الدُّنْيَا الَّذِي لَوْ بِفَضْلِهِ
مَدَحْتُ بَنِي الدُّنْيَا كَفَتَتْهُمْ فَضَائِلُهُ^(٦)
- ١٦ - مَنِ الْبَاسُ وَالْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ وَالتَّقَى
عِيَالُ عَلَيْهِ رِزْقُهُنَّ شَمَائِلُهُ^(٧)

(١) الخلاخل: جمع الخلاخل، وهو حلية الساق.

(٢) الملا: الصحراء الواسعة. الأدماء: مفردا الدم، وهو المكان السهل اللين. الجراول: مفردا جرول، وهي

الأرض الغليظة ذات الحجارة.

(٣) الصحصح: الأرض المستوية.

(٤) بَزْنَا: غلبنا.

(٥) إِرْقَالُهَا: إسراعها.

(٦) القطب: سيد القوم.

(٧) شمائله: أخلاقه.

- ١٧ - جَلَا ظُلُمَاتِ الظُّلَمِ عَنْ وَجْهِ أُمَّةٍ
أَضَاءَ لَهَا مِنْ كَوْكَبِ الْحَقِّ أَفْلُهُ
- ١٨ - وَلَاذَتْ بِحِقْوِيهِ الْخِلَافَةُ وَالتَّقَتْ
عَلَى خِذْرِهَا أَرْمَاحُهُ وَمَنَاصِلُهُ^(١)
- ١٩ - أَكْتَنَّهُ مُعِيدًا قَدْ أَتَاهَا كَأَنَّهُ
وَلَا شَكَّ كَانَتْ قَبْلَ ذَاكَ تُرَاسِلُهُ
- ٢٠ - بِمُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ قَدْ عُصِمَتْ بِهِ
عُرَى الدِّينِ وَالتَّقَتْ عَلَيْهَا وَسَائِلُهُ
- ٢١ - رَعَى اللَّهَ فِيهِ لِلرَّعِيَّةِ رَأْفَةً
تُزَايِلُهُ الدُّنْيَا وَلَيْسَتْ تُزَايِلُهُ^(٢)
- ٢٢ - فَأَضْحَوْا وَقَدْ فَاضَتْ إِلَيْهِ قُلُوبُهُمْ
وَرَحِمَتُهُ فِيهِمْ تَفِيضُ وَنَائِلُهُ
- ٢٣ - وَقَامَ نَقَامَ الْعَذْلِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ
خَطِيبًا وَأَضْحَى الْمُلْكُ قَدْ شَقَّ بَازِلُهُ^(٣)
- ٢٤ - وَجَرَّدَ سَيْفَ الْحَقِّ حَتَّى كَأَنَّهُ
مِنْ السَّلِّ مُودٍ غَمْدُهُ وَحَمَائِلُهُ^(٤)
- ٢٥ - رَضِينَا عَلَى رَغَمِ اللَّيَالِي بِحُكْمِهِ
وَهَلْ دَافِعُ أَمْرًا وَذُو الْعَرْشِ قَائِلُهُ!
- ٢٦ - لَقَدْ حَانَ مَنْ يُهْدِي سُؤْدَاءَ قَلْبِهِ
لِحَدِّ سِنَانٍ فِي يَدِ اللَّهِ عَامِلُهُ^(٥)

(١) حقواه: جانباه. والحقو الخصر وما تحته. الخِذْر: السِتر. المناصل: السيوف.

(٢) تزايله: تفارقه.

(٣) البازل: ناب البعير، وشق أي ظهر وطلع.

(٤) مُود: هالك. الحمائل: مفردها حمالة، وهي علاقة السيوف.

(٥) العامل: صدر الرمح.

- ٢٧ - وَكَمْ نَاكِثٍ لِلْعَهْدِ قَدْ نَكَثَتْ بِهِ
 أَمَانِيهِ اسْتَخَذِي لِحَقِّكَ بَاطِلُهُ^(١)
- ٢٨ - فَأَمَكْنَتْهُ مِنْ رُءْمَةِ الْعَفْوِ رَافَةٌ
 وَمَغْفِرَةٌ إِذْ أَمَكْنَتْكَ مَقَاتِلُهُ^(٢)
- ٢٩ - وَحَاطَلُهُ الْإِقْرَارُ بِالذَّنْبِ رُوحُهُ
 وَجُثْمَانُهُ إِذْ لَمْ تَحُطْهُ قَبَائِلُهُ^(٣)
- ٣٠ - إِذَا مَارِقُ بِالْغَدْرِ حَاوَلَ غَدْرَهُ
 فَذَاكَ حَرِيٌّ أَنْ تَتَّيِمَ حَلَائِلُهُ^(٤)
- ٣١ - فَإِنْ بَاشَرَ الْإِصْحَارَ فَالْبَيْضُ وَالْقَنَا
 قِرَاهُ وَأَحْوَاضُ الْمَنَايَا مَنَاهِلُهُ^(٥)
- ٣٢ - وَإِنْ يَبْنِ حَيْطَانًا عَلَيْهِ فَإِنَّمَا
 أُولَئِكَ عُقَّالَاتُهُ لَا مَعَاقِلُهُ^(٦)
- ٣٣ - وَإِلَّا فَأَعْلِمُهُ بِأَنَّكَ سَاخِطُ
 وَدَعُهُ فَإِنَّ الْخَوْفَ لَا شَكَّ قَاتِلُهُ
- ٣٤ - يَتَّيْمِنُ أَبِي إِسْحَاقَ طَالَتْ يَدُ الْعَلَا
 وَقَامَتْ قَنَاةُ الدِّينِ وَاشْتَدَّ كَاهِلُهُ^(٧)
- ٣٥ - هُوَ الْيَمُّ مِنْ أَيْ النَّوَاجِي أَتَيْتُهُ
 فَلُجَّئُهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاجِلُهُ

(١) استخذا: ذلّ وخضع.

(٢) رُءْمَةُ العفو: الحبل الذي يُقْتَادُ به. مقاتله: مواضع القتل من الجسم.

(٣) حاط: صان.

(٤) المارق: الخارج المتمرد. تتيم حلالته: أي تصير أزواجه أيتامى دون أزواج.

(٥) الإصحار: الخروج إلى الصحراء.

(٦) عُقَّالَاتُهُ: قيوده. معاقله: حصونه.

(٧) اليمن: البركة.

- ٣٦ - تَعَوَّدَ بَسْطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ
ثَنَاهَا لِقَبْضٍ لَمْ تُجِبْهُ أَنَامِلُهُ
- ٣٧ - وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ
لَجَادَ بِهَا فَلَيَتَّقِيَ اللَّهَ سَائِلُهُ!
- ٣٨ - عَطَاءُ لَوْ اسْطَاعَ الَّذِي يَسْتَمِيحُهُ
لَأَصْبَحَ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى وَهُوَ عَائِلُهُ^(١)
- ٣٩ - إِذَا أَمِلَ سَامَاهُ قَرَطَسَ فِي الْمُنَى
مَوَاهِبَهُ حَتَّى يُؤْمَلَ أَمِلُهُ^(٢)
- ٤٠ - لَهَى تَسْتَثِيرُ الْقَلْبَ لَوْ لَا اتَّصَالُهَا
بِحُسْنِ دِفَاعِ اللَّهِ وَسُوسِ سَائِلُهُ^(٣)
- ٤١ - إِمَامَ الْهُدَى وَابْنَ الْهُدَى أَيُّ فَرْحَةٍ
تَعَجَّلَهَا فَيْكَ الْقَرِيضُ وَقَائِلُهُ!
- ٤٢ - رَجَاؤُكَ لِلْبَاغِي الْغِنَى عَاجِلُ الْغِنَى
وَأَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ إِقَائِكَ أَجَلُهُ

(١) يستميحه: يطلبه. عائله: لاته.
(٢) ساماه: باراه. قرطس: أصاب غرضه.
(٣) اللهى: أفضل العطايا.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١٢ برواية التبريزي: ٢١/٣. وانظرها برقم: ١١٢ برواية الصولي:
١٩٢/٢. وبرقم: ٢٨ عند القالي: ١٤٤. وبرقم: ٢٧ عند الأعلام: ٣٢٨/١.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند الصولي، والأعلام.

المصادر:

- الأبيات (١٣ - ١٥، ١٧، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٤ - ٣٧) الحماسة المغربية: ٣٣٠/١، ٣٣١.
- الأبيات (١ - ٦) الاستدراك: ص ٥٥.
- الأبيات (١٠ - ١٥) الموازنة: ٢/٢٩٥، ٢٩٦.
- الأبيات (٣١ - ٣٦) أخبار أبي تمام: ص ١٠٣.
- الأبيات (١، ٥، ١٣، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٣٧ - ١٤١.
- الأبيات (٣٢ - ٣٣، ٣٥، ٣٦) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٦.
- الأبيات (٣٤ - ٣٧) نهاية الأرب: ٣/١٨٤. وأنوار الربيع: ٤/٧١.
- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ١/٥٤٧.
- الأبيات (١، ٣، ٧) المنازل والديار: ص ١٣٦، ١٣٧.
- الأبيات (١٥، ٣٦، ٣٧) سرح العيون: ص ٣٢٧. ومطلع الفوائد ومجمع الفوائد: ص ١٦٨.
- الأبيات (٢٧ - ٢٩) الموازنة: ٣/٤٩.
- الأبيات (٣٠ - ٣٢) المناقب الزيدية: ص ٤٩٧، ٤٩٨.
- الأبيات (٣١ - ٣٣) كتاب الأغاني: ١٦/٣٨٨. ووفيات الأعيان: ١/٤٥. وثمرات الأوراق:
ص ٣٣٦، ٣٣٧.

- الأبيات (٣٤ - ٣٦) وفيات الأعيان: ٢٢/٢
- الأبيات (٣٥ - ٣٧) المحاسن والأضداد: ص ٧٨. وربيع الأبرار (سليم النعيمي): ٦٩٣/٣ والمنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٦/١ والتذكرة الفخرية: ص ٣١٤. ونفحة اليمن: ص ٤٦.
- الأبيات (٣٥، ٣٦، ٣٧) شرح البردة لبحر الهاروني المالكي (خ): الورقة ٩٣ - ٩٣ب.
- الأبيات (٣٦، ٣٥، ٣٧) الكشكول: ص ٣٤٠.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٢٢/٢.
- البيتان (٨، ٩) الموازنة: ٤١/٢.
- البيتان (١٨، ١٩) الموازنة: ٣٣٢/٢.
- البيتان (٢١، ٢٢) الموازنة: ٣٦٠/٢.
- البيتان (٢٣، ٢٤) الموازنة: ١٧/٣.
- البيتان (٢٦، ٢٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤١.
- البيتان (٢٧، ٢٩) عيون الأخبار: ١٠٦/٣.
- البيتان (٣١، ٣٢) تحرير التحبير: ص ٤٣٩.
- البيتان (٣٥، ٣٦) الموازنة: ٧٤/٣. ونثر النظم وحل العقد: ص ٢٨.
- البيتان (٣٦، ٣٥) الدر الفريد (خ): ١٢٢/٣.
- البيتان (٣٦، ٣٧) خاص الخاص: ص ١٢١. وروض الأخيار: ص ٢٤١.
- البيت (١) البديع: ص ٧٦. والموازنة: ١١٥/١، ٤٤٧. والرسالة الموضحة: ص ١٧٢ ومواد البيان: ص ٢٦٢.
- البيت (٢) الرسالة الموضحة: ص ٦٢ والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦٤ وشرح الواحدي: ٣٩٥/١؛ ٧٨٤/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠٦ وجواهر الآداب: ١٠٦١/٢. والاستدراك: ص ١٦٩. والطرز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٠٢/١. وتنبيه الأديب: ص ١٨١، ٣٢٤. والصبح المنبي: ص ٢٢٣.

- البيت (٣) البديع: ص ٥٢. وكتاب الصناعتين: ص ٣٨٧.
- البيت (٥) المحب والمحبوب: ٢٨٢/١. والموازنة: ٢٢١/١، ٣٤٤.
- البيت (٨) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٩
- البيت (١٠) الموازنة: ٤٨/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٧٠/٢
- البيت (١٥) الموازنة: ٣٥٠/٢. والمنصف: ٥١٨/١.
- البيت (١٦) الموازنة: ٧٧/٣.
- البيت (١٧) الموازنة: ١٦/٣. وكتاب الصناعتين: ص ٣٢٣. ومواد البيان: ص ٢٣٢
والبديع: ص ٢٦.
- البيت (١٨) الموازنة: ٣٣٧/١.
- البيت (٢٦) الرسالة الموضحة: ص ٢٠. وشرح الواحدي: ٣٨٢/٢. وسرقات المتنبي
ومشكل معانيه: ص ١٢١. وجواهر الآداب: ١٠٨٠/٢. والاستدراك: ص ١٣٠
- البيت (٢٩) شرح الواحدي: ٥٩٧/٢. والتبيان في شرح الديوان ٣١٣/٢: ٣٣١.
والاستدراك: ص ١٥٨
- البيت (٣١) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٩٣/٤.
- البيت (٣٢) المصون في الأدب: ص ٢٢٨. وحلية المحاضرة: ١٤٦/١. وزهر الآداب:
٢٢٦/١: ١٠١٩/٢. وشرح الواحدي: ٧٠٨/٢: ١٨٩٧/٤. والذخيرة في محاسن أهل
الجزيرة: ٨٨٧/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٣/٣.
- البيت (٣٣) المنصف: ٣٦٠/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٠/٢. والمقامات الجهرية
(خ): ورقة ١٢٧ب.
- البيت (٣٤) الموازنة: ٣٤١/٢.
- البيت (٣٥) الموازنة: ١٧٦/٣. والمناقب المزيديّة: ص ٥٠٦.
- البيت (٣٦) العقد الفريد: ٤/٣. والموازنة: ٨٣/١: ٧١/٣، ٢٢٦. والوساطة بين المتنبي
وخصومه: ص ٢٣٣. والإيانه عن سرقات المتنبي: ص ٧٥. ومعجز أحمد: ٣١٣/٢.

- وشرح الواحدي: ١٣٣/١، ٤٣٥. والتبيان في شرح الديوان: ٥٤/٤. والاستدراك: ص ١٨٨. وجوهر الكنز: ص ٣٦١. والصبح المنبي: ص ٢٣٠.
- البيت (٣٧) روضة العقلاء (عبدالحليم محمد): ٨٦٩/٢. والواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٧٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٦. والمنصف: ٣٦٩/١. وديوان المعاني: ص ٢٥٧. والتمثيل والمحاورة: ص ٤٣٥. وبيتة الدهر: ٣٦٢/٣. وقشر الفسر (رضا رجب): ص ٣١٩. ومعجز أحمد: ٣٣١/١. وشرح الواحدي: ٦٠٧/٢، ٨٢٥. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٢٣. وجواهر الآداب: ٩٤٨/٢. والاستدراك: ص ٩٢. واقتطاف الزهر: ص ٢٨٤.
- البيت (٣٨) الموازنة: ١٨٢/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤. والمنصف: ١١٢/١، ٦٣١. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٧٨. وشرح الواحدي: ١٠٩٤/٣. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٨٦. وجواهر الآداب: ص ١٠٣٦. والاستدراك: ص ١٦٨.
- البيت (٣٩) الفسر: ٩٣/١. والاستدراك: ص ٩٧.
- البيت (٤٠) الموازنة: ١٥٢/٣، وشرح مشكل شعر المتنبي (الداية): ص ٤٠.
- البيت (٤٢) الموازنة: ١٢٤/٣. والاستدراك: ص ١٣٨. والدر الفريد (خ): ٣١٤/٣. وجوهر الكنز: ص ٣٦٩.
- عجز البيت (٢٦) المأخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ١٠١.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «لقد أنجزت». وفي الموازنة: ١١٥/١: «ألا أيُّها». وفي الموازنة ٤٤٧/١: «بأن أهله». وفي الموازنة ٥٤٧/١: «حَفَّ أهله». وفي مواد البيان: «لقد بلغت فيك».
- (٣) في شرح الأعلام: «أسأله ما باله».
- (٤) في الاستدراك: «لقد جاوز... : ... القلب حابله».

- (٥) في الحب والمحبوب: «دعا قلبه».
- (٨) في شرح الأعلام: «وفي الكلة الحمراء».
- (٩) في رواية القالي: «تبيئت أن البين».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يُصبرني أن ضقت ذرعاً بهجره». وفي الموازنة: «يُصبرني إن ضقت ذرعاً بحبه». وفي الذخيرة: «يعيرني أن ضقت ذرعاً ببنيه».
- (١١) في الموازنة: «إليك أمير».
- (١٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «نصرن السرى».
- (١٣) في شرح الصولي: «بزنا الدهر».
- (١٤) في الموازنة: «في كل وجه». وفي الحماسة المغربية: «وجه ثقائله».
- (١٥) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «الذي لو يمدحه». وفي النصف: «إلى واحد الدنيا الذي لو يمدحه».
- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «والدين والتقى».
- (١٧) في الصناعتين: «من كوكب العدل».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الخلافة فالتقت». وفي الموازنة: «فلأنت بحقوقه».
- (٢٢) في الموازنة: «فأضحى وقد».
- (٢٤) في الموازنة: «من السل مؤذ جفته».
- (٢٦) في الرسالة الموضحة، وسرقات المتنبي: «لقد خاب من أهدى سويداء». وفي الوساطة، والاستدراك: «لقد خاب». وفي جواهر الآداب: «من أهدى سويداء».
- (٢٧) في عيون الأخبار: «بحقك باطله». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ناكث بالعهد».
- (٢٩) في عيون الأخبار، والنبيان: «فحاط له الإقرار». وفي رواية القالي، وشرح الواحدي، وشرح الأعلام، والاستدراك: «فحاط... : ... تحطه قنابله». وفي الموازنة: «تحطه قنابله».

- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بالغدير جَاوَزَ عُمرَهُ». وفي المناقب المزيديّة: «بالغدير جازَ أُمْرَهُ».

- (٣١) في المناقب المزيديّة: «الأصْحَارَ بِالذَّنْبِ فَالْقَنَا».

- (٣٢) في المصون في الأدب، وزهر الآداب ١٠١٩/٢: «فَإِنْ يَنْ». وفي زهر الآداب ٢٢٦/١: «وَإِنْ تُبْنَ حَيْطَانُ». وفي المناقب المزيديّة: «أولاء عقالاته».

- (٣٣) في التبيان، ووفيات الأعيان، وثمرات الأوراق: «عَلَيْهِ فَإِنَّ الْخَوْفَ».

- (٣٤) في أخبار أبي تمام، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، ووفيات الأعيان: «يُدُّ الْهُدَى». وفي رواية القالي، والموازنة: «الْهُدَى: وَقَامَتْ فَنَاءُ الْمَلِكِ».

- (٣٥) في المحاسن والأضداد، وأخبار أبي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، ونثر النظم، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام، والمناقب المزيديّة، وربيع الأبرار، والمنتظم، والحماسة المغربية، ووفيات الأعيان، والتذكرة الفخرية، ونهاية الأرب، وشرح البردة، والكشكول، ونفحة اليمن: «هُوَ الْبَحْرُ». وفي الدر الفريد: «هُوَ الْبَحْرُ... : وَلَجَّتْهُ».

- (٣٦) في المحاسن والأضداد: «كَرِيمٌ إِذَا مَا جِئْتَ لِلْعَرَفِ طَالِبًا: حَبَاكَ بِمَا تَحْوِي عَلَيْهِ أَنَامِلُهُ». وفي الموازنة ٨٣/١، ومعجز أحمد، والحماسة المغربية: «دَعَاهَا لِقَبْصٍ». وفي الموازنة، والوساطة، وشرح الواحدي، والمنتظم، والتبيان، والاستدراك، والتذكرة الفخرية، والدر الفريد، وجوهر الكنز، وسرح العيون، ومطلع الفوائد، وروض الأخيار، وأنوار الربيع: «لَمْ تُطِعْهُ أَنَامِلُهُ»، وفي الإيانة، ونهاية الأرب، والكشكول، والصبح المنبي: «أَرَادَ انْقِبَاضًا لَمْ تُطِعْهُ أَنَامِلُهُ». وفي ربيع الأبرار: «كَرِيمٌ إِذَا مَا جِئْتَ لِلْعَرَفِ سَائِلًا: حَبَاكَ بِمَا تَحْوِي عَلَيْهِ أَنَامِلُهُ». وفي شرح البردة: «تَنَاهَى لِقَبْصٍ لَمْ تُطِعْهُ». وفي نفحة اليمن:

«جَوَادٌ إِذَا مَا جِئْتَ لِلْجُودِ طَالِبًا

حَبَاكَ لِمَا تَحْوِي عَلَيْهِ أَنَامِلُهُ».

- (٣٧) في المحاسن والأضداد: «فلو لم يكن في كَفِّهِ غيرُ نفسه». وفي شرح الصولي، والوساطة، والمنصف، وديوان المعاني، وبيع الأبرار، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب، والمنتظم، والحماسة المغربية، والاستدراك، واقتطاف الزهر، ونهاية الأرب، وشرح البردة، وسرح العيون، ومطلع الفوائد، وأنوار الربيع: «غيرُ نفسه». وفي روضة العقلاء: «فلو لم تكن في كَفِّهِ». وفي التذكرة الفخرية، وروض الأخيار: «أنَّ ما في كَفِّهِ غيرُ نفسه».

- (٣٨) في شرح الواحدي: «بين الوري وهو عاذل».

- (٣٩) في شرح الصولي: «رجاء قرطس في المني: بأسهمه». وفي شرح الأعلام: «رجاه قرطس». وفي الاستدراك: «بأسهمه حتى يؤمل».

- (٤٠) في شرح الصولي: «لهي يستثير». وفي الموازنة: «لولا اتصاله: ... قائله».

- (٤٢) في جوهر الكنز: «من لقاءك أجل».

قال أبو تمام يرثي القاسم بن طوق:

[الطويل]

- ١ - جَوَى سَاوَرَ الْأَحْشَاءَ وَالْقُلُوبَ وَاغْلُهُ
وَدَمْعُ يُضِيمُ الْعَيْنَ وَالْجَفْنَ هَامِلُهُ^(١)
- ٢ - وَفَاجِعُ مَوْتٍ لَا عَدُوًّا يَخَافُهُ
فَيُبْقِي وَلَا يُبْقِي صَدِيقًا يُجَامِلُهُ^(٢)
- ٣ - وَأَيُّ أَخِي عَزَاءٍ أَوْ جَبَرِيَّةٍ
يُنَابِذُهُ أَوْ أَيُّ رَامٍ يُنَاضِلُهُ^(٣)
- ٤ - إِذَا مَا جَرَى مَجْرَى نَمِ الْمَرَّةِ حُكْمُهُ
وَبُئِثْتُ عَلَى طُرُقِ النُّفُوسِ حَبَائِلُهُ
- ٥ - فَلَوْ شَاءَ هَذَا الدَّهْرُ أَقْصَرَ شَرُّهُ
كَمَا قَصُرَتْ عَنَّا لَهَاةُ وَنَائِلُهُ
- ٦ - سَنَشْكُوهُ إِعْلَانًا وَسِرًّا وَنِيَّةً
شَكِيَّةً مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ يُقَاتِلُهُ
- ٧ - فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي رَبِيعَةَ أُنَّةٍ
تَقَشُّعٌ طَلَّ الْجُودِ مِنْهَا وَوَابِلُهُ^(٤)

(١) ساور: واشب. واغله: دخله. يضييم: يذل. هامله: ساكبه.

(٢) فجع: أوجع.

(٣) العزاء: الشدة. الجبرية: الكبر. ينابذه: يخالفه.

(٤) ربيعة: أي قبيلة ربيعة. تقشع: زال.

- ٨ - وَأَنَّ الْحِجَى مِنْهَا اسْتَطَارَتْ صُدُوعُهُ
وَأَنَّ النَّدَى مِنْهَا أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ^(١)
- ٩ - مَضَى لِلزُّيَالِ الْقَاسِمُ الْوَاهِبُ اللَّهُي
وَلَوْلَمْ يُزَايِلْنَا لَكُنَّا نُزَايِلُهُ^(٢)
- ١٠ - وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الزُّمَانَ يُرِيدُهُ
بِفَجْعٍ وَلَا أَنَّ الْمَنَايَا تُرَاسِلُهُ
- ١١ - فَتَى سَيْطَ حُبِّ الْمَكْرُمَاتِ بِلَحْمِيهِ
وَحَامِرُهُ حَقُّ السَّمَاكِ وَبَاطِلُهُ^(٣)
- ١٢ - فَتَى لَمْ يَنْذُقْ سُكَّرَ الشَّبَابِ وَلَمْ تَكُنْ
تَهْبُ شَمَالًا لِلصَّدِيقِ شَمَائِلُهُ
- ١٣ - فَتَى جَاءَهُ مِقْدَارُهُ وَاثْنَتَا الْعُلَا
يَدَاهُ وَعَشْرُ الْمَكْرُمَاتِ أَنْامِلُهُ
- ١٤ - فَتَى يَنْفَجُجُ الْأَقْوَامُ مِنْ طَيْبِ ذِكْرِهِ
ثَنَاءً كَأَنَّ الْعَنْبَرَ الْوَرْدَ شَامِلُهُ^(٤)
- ١٥ - لَقَدْ فُجِعَتْ عَنَابُهُ وَزُهَيْرُهُ
وَتَغْلِبُهُ أُخْرَى اللَّيَالِي وَوَائِلُهُ^(٥)
- ١٦ - وَكَانَ لَهُمْ غَيْثًا وَعِلْمًا فَمُعِدِمٌ^(٦)
فَيَسْأَلُهُ أَوْ بَاجِثٌ فَيُسَائِلُهُ

(١) استطارت: تفرقت. صدوعه: شقوقه.

(٢) الزُّيَال: الفراق.

(٣) سَيْط: خُلط. حَامِر: خالطه.

(٤) شَامِلُهُ: مُخَالَطُهُ.

(٥) عَنَاب وزهير: قبيلتان من تغلب بن وائل.

(٦) ضبطلت في شرح التبريزي بالجرّ ولا وجه للجرّ هنا.

- ١٧ - وَمُبْتَدِرُ الْمَعْرُوفِ تَسْرِي هِبَاتُهُ
إِلَيْهِمْ وَلَا تَسْرِي إِلَيْهِمْ غَوَائِلُهُ^(١)
- ١٨ - فَتَى لَمْ تَكُنْ تَغْلِي الْحُقُودُ بِصُدْرِهِ
وَتَغْلِي لِأَضْيَافِ الشِّتَاءِ مَرَاجِلُهُ^(٢)
- ١٩ - مَلِيكَ لِأَمْلَاقٍ تُضَيِّفُ ضُيُوفُهُ
وَيُرْجِي مُرَجِّبِهِ وَيُسْأَلُ سَائِلُهُ
- ٢٠ - طَوَاهُ الرَّدَى طَيِّ الْكِتَابِ وَغُيِّبَتْ
فَضَائِلُهُ عَنْ قَوْمِهِ وَفَوَاضِلُهُ^(٣)
- ٢١ - طَوَى شَيْمًا كَانَتْ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي
وَسَائِلَ مَنْ أَعَيْتَ عَلَيْهِ وَسَائِلُهُ
- ٢٢ - فَيَا عَارِضًا لِلْعُرْفِ أَقْلَعَ مُزْنُهُ
وَيَا وَادِيًا لِلْجُودِ جَفَّتْ مَسَائِلُهُ^(٤)
- ٢٣ - أَلَمْ تَرْنِي أَنْزَفْتُ عَيْنِي عَلَى أَبِي
مُحَمَّدٍ النُّجْمِ الْمُشْرِقِ أَفِلُهُ؟
- ٢٤ - وَأَخْضَلْتُهَا فِيهِ كَمَا لَوْ أَتَيْتُهُ
طَرِيدَ اللَّيَالِي أَخْضَلْتَنِي نَوَافِلُهُ^(٥)
- ٢٥ - وَلَكِنِّي أُطْرِي الْحُسَامَ إِذَا مَضَى
وَإِنْ كَانَ يَوْمَ الرُّوْعِ غَيْرِي حَامِلُهُ^(٦)

(١) المبتدر: السريع. الغوائل: المهلكات.

(٢) مراجله: قُدوره.

(٣) الفواضل: العطايا الكاملة.

(٤) ألق: زال. المزن: السحاب المحمل بالماء. مسائله: مجاري الماء منه.

(٥) أخضلتها: بللتها. نوافله: عطاياها.

(٦) أطري: أمدح. مضى: قطع.

- ٢٦ - وَاسَى عَلَى جَنِيحَانٍ إِذْ غَاضَ مَأْوُهُ
وَأِنْ كَانَ نَزُودًا غَيْرَ نَزُودِي نَاهِلُهُ^(١)
- ٢٧ - عَلَيْكَ أَبَا كُلْثُومٍ الصَّبْرُ إِنَّنِي
أَرَى الصَّبْرَ أَخْرَاهُ ثَقَى وَأَوَائِلُهُ^(٢)
- ٢٨ - تَعَادَلَ وَزْنًا كُلُّ شَيْءٍ وَلَا أَرَى
سِوَى صِحَّةِ التَّوْحِيدِ شَيْئًا يُعَادِلُهُ
- ٢٩ - فَأَنْتَ سَنَامٌ لِلْفَخَارِ وَغَارِبُ
وَصِنُوكَ مِنْهُ مِنْكَبَاهُ وَكَاهِلُهُ^(٣)
- ٣٠ - وَلَيْسَتْ أَثَافِي الْقِدْرِ إِلَّا ثَلَاثُهَا
وَلَا الرُّمَحُ إِلَّا لَهْزَمَاهُ وَعَامِلُهُ^(٤)

(١) جَنِيحَان: اسم نهر منبعه من بلاد الروم، ويصب في البحر المتوسط. النزود: القطيع من الإبل، من الثلاثة إلى العشرة. ناهله: شاربته.

(٢) عليك: اسم فعل أمر بمعنى الزم. أبو كلثوم: هو مالك بن طوق أخو القاسم.

(٣) الصنو: الأخ.

(٤) أثافي القدر: حجارته، وهي ثلاث. الهمزمان: ناحيتا السنان. العامل: صدر الرمح.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٩ برواية التبریزی: ١٠٧/٤ وانظرها برقم: ٢٧٦ برواية الصولي: ٣٢٦/٣. ويرقم: ١١٤ عند القالي: ٤٤٨. ويرقم: ١١٣ عند الأعلم: ٣٠٣/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠، ٢٠ - ٢٢) نهاية الأرب: ٢١١/٥، ٢١٢.
- الأبيات (١٥، ١٧، ٢٠ - ٢٤) المثل السائر: ٢٨٧/١، ٢٨٨.
- الأبيات (٢ - ٤) الموازنة: ٤٨٤/٣، ٤٨٥.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٤٨١/٣.
- البيتان (١١، ١٣) الموازنة: ٥٠٨/٣، ٥٠٩.
- البيتان (١٣، ٢١) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٢٩.
- البيتان (١٥، ١٦) الموازنة: ٤٧٤/٣.
- البيتان (٢١، ٢٢) الزهرة: ٦١٤/٢.
- البيتان (٢٥، ٢٦) المنتخل: ٦٢٨/٢.
- البيتان (٢٩، ٣٠) المنتخل: ٢٤٥/١.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٠/٣.
- البيت (٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٣ والتبيان في شرح الديوان: ٣٧١/٣ والاستدراك: ص ١٨٦. والدر الفريد (خ): ٢٢٣/٤.
- البيت (٧) الموازنة: ٤٨٧/٣.
- البيت (١٤) الموازنة: ٥٣٥/٣.
- البيت (١٦) المثل السائر: ١٧٥/٣.

- البيت (١٩) المثل السائر: ٣٥٢/٢. والاستدراك: ص ٩٧. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٢٩/٢
- البيت (٢١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦٩. وشرح الواحدي: ٤٥/١، ٢٠١ والتبيان في شرح الديوان: ٢٤٣/٢. والاستدراك: ص ١٥٢
- البيت (٢٥) محاضرات الأدباء: ٣٨٦/٢. والدر الفريد (خ): ٨٨/٤.
- البيت (٢٦) سمط اللآلي (الميمني): ١٦١/١. (الطريفي): ١٦٠/١

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «لا عدو نخافه: بباقي ولا يبقَى صديقُ نجامِه». وفي الموازنة: «ولا يلقى صديقًا».
- (٣) في شرح الصولي: «ينابذه أم أي». وفي الموازنة: «أي قرن يناضله». وفي نهاية الأرب: «عزّ وذو جبرية».
- (٥) في رواية القالي، ونهاية الأرب: «كما أقصرت». وفي شرح الأعلام: «كما اقتصرت». وفي الدر الفريد: «قصر شره: كما قصرت».
- (٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، ونهاية الأرب: «عنها ووايله».
- (١١) في الموازنة: «حُبّ السّماح».
- (١٣) في الموازنة: «وبئى العلى». وفي شرح الأعلام: «وانثنى العلاء». وفي مطلع الفوائد: «وبئى العلاء: يداؤه وعش».
- (١٤) في الموازنة: «ينفخ الأقوام».
- (١٧) في شرح الصولي: «ومبتدئ المعروف».
- (١٩) في رواية القالي: «وكنّ سجاياه تُضيف». وفي شرح الأعلام: «وكنّا سجاياه تضيف». وفي المثل السائر: «زكيّ سجاياه». وفي الاستدراك: «ركن سجاياه». وفي الطراز: «ذكيّ سجاياه».

- (٢٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلّم، والمثل السائر، ونهاية الأرب: «طَيِّ الرَّدَاءِ».

- (٢٢) في الزهرة: «ويا واردةً للسَّيْلِ». وفي رواية القالي: «ويا وَايَا لِلْعُرْفِ».

- (٢٣) في رواية القالي: «النَّجْمُ الْمُغَيَّبُ وَابِلُهُ». وفي شرح الأعلّم، والمثل السائر: «النجمِ الْمُغَيَّبِ».

- (٢٥) في شرح الصولي: «ولو كانَ». وفي المنتخل، والدر الفريد: «على أَنِّي أطري». وفي شرح الأعلّم: «إذا ما مضى: ... غير حامله». وفي محاضرات الأدباء: «وحسبي أن أطري».

- (٢٦) في شرح الصولي: «لَوْ غَاضَ مَأْوُهُ: ولو كانَ». وفي المنتخل، وشرح الأعلّم، وسمط اللّالي: «لَوْ غَاضَ مَأْوُهُ».

- (٢٨) في رواية القالي: «يُعَايِلُ وَزْنًا».

- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلّم: «لِلْفَخَارِ وَحَارِكُ». وفي المنتخل: «وَأَنْتَ سَنَامٌ».

قال أبو تمام يصف مطلبه وتعذر الرزق عليه بمصر:

[الطويل]

- ١ - أَصِيبُ بِحُمَيَّا كَأْسِهَا مَقْتَلُ الْعَذْلِ
- تَكُنْ عِوَضًا إِنْ عَنَّفُوكَ مِنَ التَّبْلِ^(١)
- ٢ - وَكَأْسٍ كَمَغْسُولِ الْأَمَانِي شَرِبْتُهَا
- وَلَكِنَّهَا أَجَلْتُ وَقَدْ شَرِبْتَ عَقْلِي^(٢)
- ٣ - إِذَا عُوتِبْتَ بِالمَاءِ كَانَ اعْتِذَارُهَا
- لَهَيْبًا كَوَقْعِ النَّارِ فِي الحَطَبِ الْجَزْلِ^(٣)
- ٤ - إِذَا هِيَ دَبَّتْ فِي الْفَتَى خَالَ جِسْمُهُ
- لِمَا دَبَّ فِيهِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى النَّمْلِ^(٤)
- ٥ - إِذَا ذَاقَهَا وَهِيَ الْحَيَاءُ رَأَيْتَهُ
- يُعَبِّسُ تَغْيِيسَ الْمُقَدَّمِ لِلْقَتْلِ
- ٦ - إِذَا الْيَدُ نَالَتَهَا بِوِثْرِ تَوَقَّرَتْ
- عَلَى ضَعْفِهَا ثُمَّ اسْتَقَادَتْ مِنَ الرَّجْلِ^(٥)
- ٧ - وَيَضْرَعُ سَاقِيهَا بِإِنْصَافٍ شَرِبَهَا
- وَصَزَعَهُمْ بِالجَوْرِ فِي صُورَةِ الْعَذْلِ^(٦)

(١) حُمَيَّا الكأس: شدة الخمر. التبلى: الحقد والعداوة.

(٢) أَجَلْتُ: ذهبت.

(٣) الْجَزْلِ: اليابس.

(٤) دَبَّتْ: مشيت. خَالَ: ظن. قرى النمل: بيوتها.

(٥) الوِثْر: الثَّأْر. تَوَقَّرَتْ: سَكَتَتْ. اسْتَقَادَتْ: أَخَذَتْ.

(٦) الشَّرْب: الشاربون.

- ٨ - سَقَى الرَّائِحُ الْغَادِي الْمُهْجِرُ بِلَدَهُ
سَقَتْنِي أَنْفَاسَ الصَّبَابَةِ وَالْخَبْلِ^(١)
- ٩ - سَحَابًا إِذَا أَلْقَتْ عَلَى خَلْفِهِ الصَّبَا
يَدًا قَالَتْ الدُّنْيَا أَتَى قَاتِلُ الْمَحْلِ^(٢)
- ١٠ - إِذَا مَا ارْتَدَى بِالْبَرْقِ لَمْ يَزَلِ النَّدَى
لَهُ تَبَعًا أَوْ يَرْتَدِي الرُّوْضُ بِالْبَقْلِ
- ١١ - إِذَا انْتَشَرَتْ أَعْلَامُهُ حَوْلَهُ انْطَوَتْ
بُطُونُ الثَّرَى مِنْهُ وَشَيْكََا عَلَى حَمْلِ^(٣)
- ١٢ - تَرَى الْأَرْضَ تَهْتَزُّ ارْتِيَاخًا لِيَوْقِعِهِ
كَمَا ارْتَاخَتِ الْبِكْرُ الْهَدْيِي إِلَى الْبَعْلِ^(٤)
- ١٣ - فَجَادَ يَمْشِقًا كُلَّهَا جُودَ أَهْلِهَا
بِأَنْفُسِهِمْ عِنْدَ الْكَرِيهَةِ وَالْبَذْلِ^(٥)
- ١٤ - سَقَاهُمْ كَمَا أَسْقَاهُمْ فِي لَظَى الْوَعَى
بِبَيْضِ صَفِيحِ الْهِنْدِ وَالسُّمْرِ الذُّبْلِ^(٦)
- ١٥ - فَلَمْ يُبْقِ مِنْ أَرْضِ الْبِقَاعَيْنِ بُقْعَةً
وَجَادَ قُرَى الْجَوْلَانِ بِالمُسْبِلِ الْوَيْلِ^(٧)
- ١٦ - بِنَفْسِي أَرْضَ الشَّامِ لَا أَيْمَنُ الْحِمَى
وَلَا أَيْسَرُ الدُّهْنَا وَلَا وَسَطُ الرَّمْلِ^(٨)

(١) الرائح: السائر مساء. الغادي: السائر صباحًا. المهجر: السائر ظهرًا. الخبل: فساد العقل.

(٢) الخلف: خصر الناقة.

(٣) وشيكًا: قريبًا.

(٤) الهدى: العروس التي تُهدى إلى زوجها.

(٥) جاد: أمطر.

(٦) لظى الوعى: نار الحرب. صفيح الهند: السيف. السمر الذبل: الرماح الصلبة.

(٧) أرض البقاعين: بقاع لبنان وبقاع بعلبك. الجولان: موضع بالشام. المسبل: المنسكب. الويل: المطر الغزير.

(٨) الحمى: اسم موضع. الدهناء: موضع بنجد.

- ١٧ - وَلَمْ أَرِ مِثْلِي مُسْتَهَامًا بِمِثْلِكُمْ
لَهُ مِثْلُ قَلْبِي فِيهِ مَا فِيهِ لَا يَغْلِي^(١)
- ١٨ - عَدْتَنِي عَنْكُمْ مَكْرَهَا غُرْبَةُ النَّوَى
لَهَا طَرْبَةٌ فِي أَنْ تَمِرَّ وَلَا تُحْلِي^(٢)
- ١٩ - إِذَا لَحَظْتَ حَبْلًا مِنْ الْحَيِّ مُخَصِّدًا
رَمْتُهُ فَلَمْ يَسْلَمْ بِنَاقِضَةِ الْفُتْلِ^(٣)
- ٢٠ - أَتَتْ بَعْدَ هَجْرٍ مِنْ حَبِيبٍ فَحَرَكْتُ
صُبَابَةً مَا أَبْقَى الصُّدُودُ مِنَ الْوَصْلِ^(٤)
- ٢١ - أَخْمَسَةُ أَحْوَالٍ مَضَتْ لِغَيْبِهِ
وَشَهْرَانٍ بَلْ يَوْمَانِ نِكْلٌ مِنَ النُّكْلِ؟^(٥)
- ٢٢ - تَوَانَى وَشَيْكَ النُّجَجِ عَنْهُ وَوَكَّلْتُ
بِهِ عَزَمَاتٍ أَوْقَفْتُهُ عَلَى رِجْلٍ^(٦)
- ٢٣ - وَيَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَبِيتَ زَمَاعُهُ
عَلَى عَجَلٍ أَنْ الْقَضَاءَ عَلَى رِسْلِ^(٧)
- ٢٤ - قَضَى الدَّهْرُ مِنِّي نَحْبَهُ يَوْمَ قَتْلِهِ
هَوَايَ بِإِرْقَالِ الْغَرِيرَةِ الْفُتْلِ^(٨)

(١) المستهام: العاشق الولهان.

(٢) عدتني: صرفتني. طربة: غاية. تَمِرَّ: من المرارة. تُحْلِي: من الحلاوة.

(٣) المحصد: المحكم القتل.

(٤) صُبَابَةٌ: بَقِيَّةٌ.

(٥) أحوال: أعوام. النكل: القيد الشديد.

(٦) تَوَانَى: أَبْطَأَ. الْعَزَمَاتُ: مَفْرَدُهَا عَزْمَةٌ، وَهِيَ الثَّبَاتُ عَلَى الْأَمْرِ.

(٧) الزماع: العزم على الأمر.

(٨) الإرقال: ضرب من السير سريع. الغريرة: إبل منسوبة إلى غرير، وهو فحل نجيب. الفتل: المفتولة الأعضاء.

- ٢٥ - لَقَدْ طَلَعْتَ فِي وَجْهِ مِصْرَ بِوَجْهِهِ
بِلا طَالِعٍ سَعْدٍ وَلَا طَائِرٍ سَهْلٍ
- ٢٦ - وَسَاوِسُ أَمَالٍ وَمَنْذَهَبُ هِمَّةٍ
تَخِيلُ لِي بَيْنَ الْمَطِيَّةِ وَالرَّحْلِ^(١)
- ٢٧ - وَسُورَةٌ عِلْمٍ لَمْ تُسَدِّدْ فَأَصْبَحَتْ
وَمَا يُتِمَارَى أَنَّهَا سُورَةُ الْجَهْلِ^(٢)
- ٢٨ - نَأَيْتُ فَلَا مَالًا حَوَيْتُ وَلَمْ أَقِمَّ
فَأَمْتَعَ إِذْ قُجِّعْتُ بِالْمَالِ وَالْأَهْلِ^(٣)
- ٢٩ - بَخِلْتُ عَلَى عِرْضِي بِمَا فِيهِ صَوْئُهُ
رَجَاءُ اجْتِنَاءِ الْجُودِ مِنْ شَجَرِ الْبُخْلِ
- ٣٠ - عَصَيْتُ شَبَا عَزَمِي لِمَطَاعَةِ حَيْرَةٍ
دَعْتَنِي إِلَى أَنْ أَفْتَحَ الْقُفْلَ بِالْقُفْلِ^(٤)
- ٣١ - وَأَبْسُطْ مِنْ وَجْهِهِ الَّذِي لَوْ بَدَّلْتُهُ
إِلَى الْأَرْضِ مِنْ نَعْلِي لَمَا نَقَبْتُ نَعْلِي
- ٣٢ - عِدَاتُ كَرِيعَانِ السَّرَابِ إِذَا جَرَى
تُنَشَّرُ عَنْ مَنْعٍ وَتُطَوَّى عَلَى مَظَلٍّ^(٥)
- ٣٣ - لِنَائِمٍ طَغَامٍ أَوْ كِرَامٍ بِرَعْمِهِمْ
سَوَاسِيَّةٌ مَا أَشَبَّهُ الْحَوْلَ بِالْقُبْلِ^(٦)

(١) المَطِيَّةُ هنا: الناقة. الرَّحْلُ: ما يوضع فوق ظهر الناقة.

(٢) تُسَدِّدُ: تُصَوِّبُ.

(٣) أَمْتَعُ: تَلَذَّذُ.

(٤) شَبَا عَزَمِي: حَدَّة.

(٥) الرِّيعَانُ: الاضطراب.

(٦) الطغام: أرذال الناس. سواسية: متساوون. الحَوْلُ: ميل إحدى الحدقتين إلى الأنف والأخرى إلى الصدغ.

القُبْلُ: إقبال كل واحدة من العينين على الأخرى.

- ٣٤ - فَلَوْ شَاءَ مَنْ لَوْ شَاءَ لَمْ يَثْنِ أَمْرَهُ
لَصَيَّرَ فَضْلَ الْمَالِ عِنْدَ ذَوِي الْفَضْلِ
٣٥ - وَلَوْ أَنَّنِي أُعْطِيتُ يَأْسِي نَصِيبَهُ
إِذْنٌ لَأَخَذْتُ الْحَزْمَ مِنْ مَأْخِذِ سَهْلٍ
٣٦ - وَكَانَ وَرَائِي مِنْ صَرِيمَةٍ طَيِّئٍ
وَمَعْنٍ وَوَهْبٍ عَنْ أَمَامِي مَا يُسْلِي^(١)
٣٧ - فَلَمْ يَكُ مَا جَرَعْتُ نَفْسِي مِنَ الْأَسَى
وَلَمْ يَكُ مَا جَرَعْتُ قَوْمِي مِنَ التُّكْلِ!

(١) الصريمة: العزيمة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٦٨ برواية التبریزی: ٥١٩/٤. وانظرها برقم: ٤٥٨ برواية الصولي: ٥٦٣/٣. وبرقم: ٩٩ عند القالي: ٤٠٤. وبرقم: ٩٨ عند الأعلّم: ٢٣٧/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٧) الموازنة: ٦٠٥/٣
- الأبيات (٢٨ - ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧) الزهرة: ٦١٥/٢
- الأبيات (١، ٦، ١٤، ٢١، ٣١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥١٥ - ٥١٧.
- الأبيات (٢ - ٥) فصول التماثيل (فهد أبوخضرة): ص ٧٩.
- الأبيات (١٠، ٩، ١٢، ١١) التذكرة الحمدونية: ٣٤٨/٥.
- الأبيات (٢، ٣، ٦) التذكرة الحمدونية: ٣٧٩/٨. وشرح مقامات الحريري: ٣١٤/٥. ونهاية الأرب: ١١٢/٤.
- الأبيات (٢، ٤، ٥) فصول التماثيل (مكي السيد): ص ٤٣.
- الأبيات (٣، ٤، ٥) التذكرة الفخرية: ص ٢٢٢
- البيتان (٢، ٣) فصول التماثيل (مكي السيد): ص ٦٦؛ (فهد أبوخضرة): ص ١٠٤.
- البيتان (٢، ٤) ثمار القلوب: ص ٣٥٣.
- البيتان (٢، ٦) شرح الواحدي: ٧٢٦/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٣٨/٢
- البيتان (٦، ٧) نصرة الثائر على المثل السائر: ص ١١٢، ١١٣
- البيت (٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣١. والاستدراك: ص ١٤٣
- البيت (٤) الموازنة: ٨٨/١. والرسالة الموضحة: ص ١٧٦

- البيت (٥) البديع: ص ٣٩. والمحِب والمحَبوب: ٢١٢/٤. وزهر الآداب: ٤٥٥/١. ومنهاج
البلغاء وسراج الأدباء: ص ١١٣
- البيت (٦) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٤١٦. والموازنة: ٦١/١ وديوان المعاني:
ص ٦٠٢
- البيت (١٥) معجم ما استعجم: ص ٢٦٣.
- البيت (٢٥) الموازنة: ٣٠١/١. وسر الفصاحة: ص ٦٦
- البيت (٣٢) محاضرات الأدباء: ٥٥٨/٢.
- البيت (٣٣) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٤٠٨.

الروايات

- (١) في شرح الأعلام: «مقتل القرن: يكن».
- (٢) في ثمار القلوب: «لمعسول الأمانى».
- (٣) في شرح الأعلام: «كان اعتزازها».
- (٤) في فصول التماثيل: «في الفتى ظنُّ أنه». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والتذكرة
الفخرية: «في الفتى ظنُّ قلبه». وفي الموازنة: «إذا الراح دبَّت فيه تحسبُ جسمه».
- وفي ثمار القلوب: «إذا ما تحساها الفتى ظنُّ قلبه».
- (٥) في البديع، والموازنة: «يُقَطَّب تقطيبَ المقدم».
- (٦) في طبقات الشعراء: «بُضِغْنَ توقَّرت: على ضغنها». وفي شرح الصولي، ورواية
القالي، والموازنة، والتذكرة الحمدونية، والتبيان، وشرح مقامات الحريري، ونهاية
الأرب، ونصرة الثائر: «على ضغنها ثمَّ». وفي شرح الواحدي: «تَوَثَّرَتْ: على
ضغنها». وفي شرح الأعلام: «على ضغنها».

- (٧) في شرح الصولي: «وَتَصْرَعُ... فتصرعهم». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «تُصْرَعُ... : فَصْرَعُهُمْ». وفي الموازنة: «تُصْرَعُ... : وَصْرَعُهُمْ». وفي نصرة الثائر: «وتصرع ساقديها».

- (١٠) في التذكرة الحمدونية: «لم يَزَلِ الثرى».

- (١١) في شرح الأعلام: «انتشرت أعلاقه... : ... على خمل».

- (١٤) في شرح الصولي: «وَالسُّحْرُ الذُّبْلُ». وفي رواية القالي: «فما أسقاهم». في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «دفاعاً ببيض الهند». وفي شرح الأعلام: «فما أسقاهم... : لبيض».

- (١٦) في شرح الأعلام: «أيسر الدهناء».

- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «غربة غربة النوى».

- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يسلم بفتل على فتل».

- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «من حبيب فبعثرت».

- (٢١) في شرح الصولي: «يومان تكل من التكل». وفي رواية القالي: «أعوام خلّت لمغيبه: وشهران من عشرين بكلاً من البكل». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «أعوام مضّت لسيله: وشهران من عشرين بكلاً من البكل». وفي شرح الأعلام: «أعوام خلّت لمغيبه: وشهران من عشرين بكلاً على بكل».

- (٢٥) في رواية القالي، والموازنة: «ولاً طائر كهل». وفي سر الفصاحة: «سد ولا طائر كهل».

- (٢٦) في شرح الأعلام: «يخيل لي بين المطية».

- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وسورة حلم».

- (٢٨) في الزهرة: «نأيت فلا مال». وفي رواية القالي: «بالمال بالأهل». وفي شرح الأعلام: «فلم أقم: ... بالمال بالأهل».

- (٣٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «شَبَا حَزْمِي».
- (٣١) في رواية القالي: «لو بَسَطْتُه: ... لما بقيت». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «لو بَسَطْتُه». وفي شرح الأعلام: «لو بَسَطْتُه: ... من نعل لما بقيت».
- (٣٢) في محاضرات الأدباء: «عداة كريعان السراب إذا بدت: تبشر عن مين».
- (٣٥) في الزهرة: «لأخذت الدهر». وفي رواية القالي: «ياسي نصيبه: إذن لأخذت الدهر». وفي شرح الأعلام: «فلو... إذا لأخذت الدهر».
- (٣٦) في رواية القالي: «من ضريمة طيئ».
- (٣٧) في الزهرة: «ولم يك ما جرعت نفسي».

قال:

[الكامل]

- ١ - مُتَطَلِّبٌ بِحُدُودِهِ قَتَلِي
فَرَدُّ الْمَحَاسِنِ وَجْهُهُ شُغْلِي
- ٢ - أَلْحَظُهُ فِي الْخَلْقِ مُسْرِعَةً
فِي مَا يُرِيدُ كَسْرَعَةِ النَّبْلِ

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٠٧ برواية التبريزي: ٢٥٧/٤. وانظرهما برقم: ٣٨٣ برواية الصولي: ٤٦١/٣.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) نهاية الأرب في فنون الأدب: ٤٩/٢.

الروایات

- (٢) في نهاية الأرب: «فيما تُريدُ».

قال أبو تمام يهجو صالح بن عبد الله بن صالح القرشي:

[الرجز]

- ١ - وَعَاذِلْ عَذْلَتُهُ فِي عَذْلِهِ
- ٢ - فَظَنَّ أَنِّي جَاهِلٌ مِنْ جَهْلِهِ
- ٣ - مَا غَبَنَ الْمَغْبُونُ مِثْلُ عَقْلِهِ
- ٤ - مَنْ لَكَ يَوْمًا بِأَخِيكَ كُلِّهِ^(١)
- ٥ - لَيْسَتْ رِيْعَانِي فَدَعْنِي أُبْلِهِ
- ٦ - رَأَيْ ابْنِ نَهْرٍ غَرَقًا فِي خَبْلِهِ^(٢)
- ٧ - أَعْلَمَ مِنْهُ بِحُدَاءِ إِبْلِهِ
- ٨ - قَدْ لَعِبَتْ أَيْدِي النَّوَى بِشَمْلِهِ
- ٩ - مُمْتَعًا مُضْطَلِعًا بِجَمْلِهِ
- ١٠ - مُنْصَلِتًا كَالسَّيْفِ عِنْدَ سَلِّهِ^(٣)
- ١١ - مَوْلُودَةً هِمَّتُهُ مِنْ قَبْلِهِ
- ١٢ - قَدْ دَانَ ذُو الْفَضْلِ لَهُ بِفَضْلِهِ
- ١٣ - كَالصَّابِ مَنْ يَذُقُهُ لَا يَسْتَحْلِيهِ
- ١٤ - إِلَّا بِأَنْ يَسْكُنَ تَحْتَ ظِلِّهِ^(٤)

(١) المغبون: المخدوع.

(٢) الريعان: أول الشباب.

(٣) المنصلت: البارز.

(٤) الصاب: شجر له عصارة بالغة المرارة.

- ١٥ - مُفِيدٌ جَزَلٍ الْمَالِ مُعْطِي جَزَلِهِ
 ١٦ - يَحْوِيهِ مِنْ حَرَامِهِ وَحِلِّهِ
 ١٧ - وَيَجْعَلُ النَّائِلَ أَدْنَى سُبُلِهِ
 ١٨ - وَيَلِدُ نَائِي الْمَحَلِّ مَحَلِّهِ
 ١٩ - رَمَيْتُهُ مِنَ السُّرَى بِنَبْلِهِ
 ٢٠ - بِبَازِلٍ مُقَابِلٍ فِي بُرْلِهِ^(١)
 ٢١ - مِثْلِي سَرَى فِي مِثْلِهِ بِمِثْلِهِ
 ٢٢ - وَمَلِكٌ فِي كِبَرِهِ وَنُبْلِهِ
 ٢٣ - وَسُوقَةٍ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ
 ٢٤ - بَذَلْتُ مَنَحِي فِيهِ بَاغِي بَذْلِهِ^(٢)
 ٢٥ - فَحَذَّ حَبْلُ أَمَلِي مِنْ أَصْلِهِ
 ٢٦ - مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَعْبَدَنِي بِمِطْلِهِ
 ٢٧ - ثُمَّ أَتَى مُغْتَنِرًا بِجَهْلِهِ
 ٢٨ - ذَا عُنُقٍ فِي الْمَجْدِ لَمْ يُحْلِهِ
 ٢٩ - يَعْجَبُ مِنْ تَعْجَبِي وَبُخْلِهِ
 ٣٠ - يَلْحَظُنِي فِي جَدِّهِ وَهَزْلِهِ
 ٣١ - لَحَظَ الْأَسِيرِ خَلَقَاتِ كَبْلِهِ
 ٣٢ - حَتَّى كَأَنِّي جِئْتُهُ بِعَزْلِهِ^(٣)
 ٣٣ - يَا وَاحِدًا مُنْفَرِدًا بِعَدْلِهِ

(١) البازل: البعير الذي طلع نابجه. المقابل: الفحل الكريم النسب من قبيل أبويه.

(٢) السوقة: أوساط الناس.

(٣) الكبل: القيد.

٣٤ - أَلْبَسْتَهُ الْغِنَىٰ فَلَا تُمْلِهِ^(١)

٣٥ - مَا أَضْيَعَ الْغَمْدَ بِغَيْرِ نَصْلِهِ

٣٦ - وَالشُّعْرَ مَا لَمْ يَكُ عِنْدَ أَهْلِهِ

(١) لَا تُمْلِهِ: أَي لَا تَجْعَلْ عَطَاءَكَ إِمْلاءً.

التخرجات

الشروح:

- الأرجوزة تحت رقم: ٤٧٠ برواية التبريزي: ٥٣٠/٤. وانظرها برقم: ٤٦٠ برواية الصولي: ٥٧٣/٣.

المصادر:

- الأشرطة (١ - ٥، ٢٢ - ٣٦) مروج الذهب للمسعودي: ٧٣/٤.
- الأشرطة (٢٢ - ٣٦) الموازنة: ٥٨٠/٣، ٥٨١.
- الأشرطة (٢٢ - ٢٧، ٢٩ - ٣٦) التذكرة الحمدونية: ١٤٤/٥.
- الأشرطة (٦ - ١٤) ديوان المعاني: ص ٢٦٥.
- الأشرطة (٢٢ - ٢٥، ٢٩، ٣٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٧٥.
- الأشرطة (١ - ٤) العقد الفريد: ٢٢٤/٢.
- الشطران (١، ٢) أخبار أبي تمام: ص ١٧٥. والموازنة: ٢٣/١. وسر الفصاحة: ص ٢٧٨.
- الشطران (٣، ٤) جمهرة الأمثال: ٢٢٦/٢، ٢٥٠. والمتع في صنعة الشعر: ص ٥٤.
- وأدب الدنيا والدين: ص ٢٠٠.
- الشطر (١) المثل السائر: ٢٧٣/٣. والاستدراك: ص ٢٠٥.
- الشطر (٤) الأمثال المولدة: ص ٤٢٢.
- الشطر (١٠) شرح مشكل شعر المتنبي (مصطفى السقا): ص ٥٤؛ (الداية): ص ٥٣.

الروايات

- (٦) في ديوان المعاني: «عرقاً في خيله».
- (١٧) في شرح الصولي: «أَوْنَى سُبْلِهِ».

- (٢٥) في التشبيهات: «فَجَذُّ حَبَلٍ أَمْلِي مِنْ وَصْلِهِ». وفي شرح الصولي، والتذكرة الحمدونية: «فَجَذُّ حَبَلٍ». وفي مروج الذهب: «فَجَزُّ حَبَلٍ». وفي الموازنة: «فَجَذُّ حَبَلٍ».
- (٢٧) في مروج الذهب، والموازنة، والتذكرة الحمدونية: «ثُمَّ اغْتَدَى مُعْتَذِرًا».
- (٢٩) في التشبيهات، ومروج الذهب، والموازنة، والتذكرة الحمدونية: «تَعَجُّبِي مِنْ بُخْلِهِ».
- (٣٢) في التشبيهات: «كَأَنَّنِي أَتَيْتُهُ بِعَزْلِهِ». وفي مروج الذهب: «جَنَّتْهُ بِعَزْلِهِ».
- (٣٤) في مروج الذهب: «أَكْسَبْتُكَ الْمَالَ فَلَا تَمَلُّ». وفي الموازنة: «أَلْبَسْتُهُ النُّعْمَى».
- (٣٥) في مروج الذهب: «مَا يَصْنَعُ الْغِمْدُ». وفي الموازنة: «مَا أَضْيَعُ الْجَفْنَ». وفي التذكرة الحمدونية: «مَا أَقْبَحُ الْجَفْنَ».
- (٣٦) في مروج الذهب: «وَالْمَدْحُ إِنْ لَمْ يَكْ».

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب، ووجه إليه بها من الموصل:

[الكامل]

- ١ - لَيْسَ الْوُقُوفُ بِكُفٍّ شَوْقِكَ فَاَنْزِلِ
تَبْلُلُ غَلِيلًا بِالدُّمُوعِ فَتُبْلِلُ^(١)
- ٢ - فَلَعَلَّ عُبْرَةَ سَاعَةٍ أَنْزَيْتَهَا
تَشْفِيكَ مِنْ إِرْيَابٍ وَجَدٍ مُخَوِّلِ^(٢)
- ٣ - وَلَقَدْ سَلَوْتُ لَوْ أَنَّ دَارًا لَمْ تُلْحَ
وَحَلُمْتُ لَوْ أَنَّ الْهَوَى لَمْ يَجْهَلِ^(٣)
- ٤ - وَلَطَالَمَا أَمْسَى فُؤَادُكَ مَنْزِلًا
وَمَجِلَّةً لِظَبَاءٍ ذَاكَ الْمَنْزِلِ^(٤)
- ٥ - إِذْ فِيهِ مِثْلُ الْمُطْفِلِ الظَّمْأَى الْحَشَا
رَعَتِ الْخَرِيفَ وَمَا الْقَتُولُ بِمُطْفِلِ^(٥)
- ٦ - إِنِّي امْرُؤٌ أَسِمْ الصَّبَابَةَ وَسَمَهَا
فَتَغْزِلِي أَبَدًا بِغَيْرِ الْمُغْزِلِ^(٦)

(١) الغليل: العطش. تبلى: تبرىئ.

(٢) أنزيتها: سكتها. إرياب: ملازمة. المخول: الذي مرّ عليه حؤل.

(٣) لم تلح: لم تبين.

(٤) الظباء هنا: النساء.

(٥) المطفل: البقرة الوحشية التي معها طفلها. الظمأى الحشا: الضامرة البطن. القتل: اسم المرأة، أو صفة لها.

(٦) أسيم: أعلم. العلامة: المغزل: الغزالة ذات الطفل، كناية عن المرأة التي معها أولادها.

- ٧ - عالي الهوى مِمَّا تُعَذِّبُ مُهْجَتِي
أَرْوِيَّةُ الشَّعْفِ الَّتِي لَمْ تُسْهَلِ^(١)
- ٨ - شَاكِي الْجَوَانِحِ مِنْ جَوَانِحِ ظَالِمٍ
شَاكِي السَّلَاحِ عَلَى الْمُحِبِّ الْأَعَزْلِ^(٢)
- ٩ - تُرْدِي وَلَمْ تُبْلِغْكَ آخِرَ سُخْطِهَا
وَالسُّمُّ يَقْتُلُ وَهُوَ غَيْرُ مُثْمَلٍ^(٣)
- ١٠ - قَدْ أَثْقَبَ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ فِي النَّدَى
نَارًا جَلَّتْ إِنْسَانٌ عَيْنِ الْمُجْتَلِي^(٤)
- ١١ - مَادُومَةٌ لِلْمُجْتَدِي مَوْسُومَةٌ
لِلْمُهْتَدِي مَظْلُومَةٌ لِلْمُضْطَلِّي^(٥)
- ١٢ - مَا أَنْتَ حِينَ تَعُدُّ نَارًا مِثْلَهَا
إِلَّا كَتَالِي سُورَةٍ لَمْ تُنْزَلِ
- ١٣ - قَطَعْتَ إِلَيَّ الزَّابِيَيْنِ هِبَاتُهُ
إِلْتَاثَ مَأْمُورِ السَّحَابِ الْمُسْبِلِ^(٦)
- ١٤ - مِنْ مِئَةِ مَشْهُورَةٍ وَصَنِيْعَةٍ
بِكُحْرٍ وَإِحْسَانٍ أَغْرُ مُحَجَّلٍ
- ١٥ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ وَمَا رَأَيْتُ كَوَارِدٍ
وَالْخِمْسُ بَيْنَ لَهَايَةِ وَالْمَنْهَلِ^(٧)

(١) الأروية: أنثى الوغل. الشعف: أعالي الجبال. لم تسهل: لم تنزل السهل من الأرض.
(٢) الجوانح: الضلوع. الجوانح الثانية: من جنح أي مال. شاكي السلاح: تآم السلاح مستعد.
(٣) تُردى: تهلك. السُّمُّ المُثْمَلُ: الذي عُمل وترك حتى يجود.
(٤) أثقب: أشعل. جلت: كشفت. المجتلي: الناظر. إنسان العين: يؤيؤها.
(٥) مادومة: مخلوطة بالآدم. المجتدي: طالب المعروف. موسومة: معلمة. مظلومة: مذلة.
(٦) الزَّابِيَانِ: نهران في العراق. الإلتاث: الانتهار الدائم. مأمور السحاب: المُثَقَّل بالطر. المسبل: المنهمر.
(٧) الخِمْس: أن تظلم الإبل أربعاً وتشرب في اليوم الخامس. اللهاة: لحمه في أقصى الحلق.

- ١٦ - وَلَقَدْ سَمِعَتْ فَهَلْ سَمِعَتْ بِمُوطِنٍ
أَرْضَ الْعِرَاقِ يُضِيفُ مَنْ بِالْمَوْصِلِ؟
- ١٧ - إِلَيْهِ أَيَّامٌ خَطَبْنَا لِيَنْهَا
فِي ظِلِّهِ بِالْخَنْدَرِيسِ السَّلْسَلِ^(١)
- ١٨ - بِمُدَامَةٍ نَغْمُ السَّمَاعِ خَفِيرُهَا
لَا خَيْرَ فِي الْمَغْلُولِ غَيْرَ مُعْلِلِ^(٢)
- ١٩ - يَعِشَى عَلَيْهَا وَهُوَ يَجْلُو مُقْلَتِي
بِازٍ وَيَغْفُلُ وَهُوَ غَيْرُ مُغْفَلِ^(٣)
- ٢٠ - لَا طَائِشٌ تَهْفُو خَلَائِقُهُ وَلَا
خَشِنُ الْوَقَارِ كَأَنَّهُ فِي مَحْفَلِ^(٤)
- ٢١ - فَكَيْهَ يُجِمُّ الْجِدُّ أَحْيَانًا وَقَدْ
يُنْخَضِي وَيُهْزَلُ عَيْشٌ مَنْ لَمْ يَهْزَلِ^(٥)
- ٢٢ - قَيْدُ الْكَلَامِ لِسَانُهُ حِصْنٌ إِذَا
أَضْحَى اللِّسَانُ اللَّغْبُ مِثْلَ الْمَقْتَلِ^(٦)
- ٢٣ - أُنْزُ صَفُوحٌ لَيْسَ يَفْتَحُ سَمَّهَا
لِدُنْيِيَّةٍ وَأَنَامِلٌ لَمْ تُقْفَلِ^(٧)

(١) الخندريس: الخمرة. السلسل: العذبة.

(٢) خفيها: أي ملازمها. المغلول: الذي يغل بالشراب، أي يسقى مرة بعد أخرى. المعل هنا: من قولهم عللنا أي غننا.

(٣) يعشى: يضعف بصره. الباز: ضرب من الصقور يستخدم في الصيد.

(٤) الطائش: الأحمق. الخشن الوقار: المتزمت.

(٥) فكه: ضحوك. يجم الجد: يترك الجد. ينخضى: يهزل. من الهزال والنحول. يهزل: يمزح.

(٦) قيد الكلام: يقيد الكلام. اللغب: السهم الضعيف الريش، كناية عن العي في القول.

(٧) صفوح: مغلفة عن قبول الدنيا. سم الأذن: ثقبها الذي يسمع به.

- ٢٤ - لَا ذُو الْحُقُودِ اللَّقْحِ اللَّاتِي تَرَى
كَشَحَ الصَّدِيقِ وَلَا الْعِدَاتِ الْحَيْلِ^(١)
- ٢٥ - نَفْسِي فِدَاءُ أَبِي عَلِيٍّ إِنَّهُ
صُبْحُ الْمُؤْمَلِ كَوُكْبِ الْمُتَأَمَّلِ
- ٢٦ - قَدْ كُنْتُ لِلْمُتَمَوِّهِ الْمُكْدِي أَخَا
مِثْلًا فَأَوْجَفَ بِي مَعَ الْمُتَمَوِّلِ^(٢)
- ٢٧ - أَكْرِمَ بِنِعْمَتِهِ عَلَيَّ وَنِعْمَتِي
مِنْهَا عَلَى عَافٍ جِدَائِي وَمُزْمِلِ^(٣)
- ٢٨ - تَالَلِهِ مَا أَحْلَى مَرَاشِفَهَا عَلَى
حَنَكٍ وَأَجْمَلَهَا عَلَى مُتَجَمِّلِ
- ٢٩ - لَمْ يَقْرِنِي بِشَرِّ الْبَخِيلِ يُغَيِّرُ فِي
أَمَلِي وَلَمْ يَشْمَخْ بِأَنْفِ الْمُفْضِلِ^(٤)
- ٣٠ - وَغَدَا فَلَمْ يُطْلِلْ عَلَيَّ بِطَرْفِهِ
شَوْسًا وَذُو الْمَعْرُوفِ يَنْظُرُ مِنْ عَلِيٍّ^(٥)
- ٣١ - مُتَقَيِّلاً وَهَبًا وَتِلْكَ خَلَائِقُ
فَضْفَاضَةٍ شَطَطُ عَلَى الْمُتَقَيِّلِ^(٦)
- ٣٢ - وَابْنُ الْكَرِيمِ مُطَالِبٌ بِقَدِيمِهِ
غَلِيقٌ وَصَافِي الْعَيْشِ لَابِنِ الرُّمْلِ^(٧)

(١) اللَّقْحُ: أي المتولدة. الكشح: الخاصرة. الحيل: جمع حائل، وهي التي لم تحبل. العدات: مفردا العدة، أي الوعد.
(٢) المتموه: المتظاهر بالغنى وهو فقير. المكدي: المتسول. أوجف: أسرع، والوجيف ضرب من سير الأيل سريع.
التمول: صاحب المال.

(٣) العافي: طالب للمعروف. جدائي: عطائي. الرميل: القليل الزاد والمال.

(٤) البشّر: السرور. يشمخ بهتفه: يتكبر.

(٥) يطل: من أطل على الشيء، إذا أشرف عليه. الشوس: النظر بمؤخرة العين.

(٦) متقيّل: مشبه. وهب: أبو الممدوح. فضفاضة: واسعة. شطط: ذات جور.

(٧) الغلق: المغلق. الرمل: الضعيف.

٣٣ - وَالْحَمْدُ شَهْدٌ لَا تَرَى مُشْتَارَهُ

يَجْنِيهِ إِلَّا مِنْ نَقِيعِ الْحَنْظَلِ^(١)

٣٤ - غُلٌّ لِحَامِلِهِ وَيَحْسَبُهُ الَّذِي

لَمْ يُوهِهِ عَاتِقَهُ خَفِيفَ الْمَحْمَلِ^(٢)

٣٥ - هَلْ تَشْكُرُنْ لَكَ الْمُرُوءَةُ أَنْ جَلَتْ

كَفَّكَ دَائِرَهَا جِلَاءَ الْمُنْصَلِ^(٣)!

٣٦ - لَوْلَاكَ كَانَتْ ثُلْمَةً لَمْ تَنْسَدِ

أَبْدًا وَكَانَتْ عِدَّةً لَمْ تَكْمُلِ^(٤)

٣٧ - فَمَتَى أُرَوِّي مِنْ لِقَائِكَ هِمَّتِي

وَيُفِيْقُ قَوْلِي مِنْ سِوَاكَ وَمِقْوَلِي؟

٣٨ - وَتَهَبُّ لِي بِعَجَاجٍ مُوَكِّبِكَ الصُّبَا

إِنَّ السُّمَاعَةَ تَحْتَ ذَاكَ الْقَسْطَلِ^(٥)

٣٩ - بِالرَّاقِصَاتِ كَأَنَّهَا رَسَلُ الْقَطَا

وَالْمُقَرَّبَاتِ بِهِنَّ مِثْلُ الْأَفْكَلِ^(٦)

٤٠ - مِنْ نَجْلِ كُلِّ تَلِيدَةٍ أَعْرَاقُهُ

طَرَفٍ مُعَمٍّ فِي السَّوَابِقِ مُخَوِّلِ^(٧)

(١) المُشْتَار: مُسْتَخْرَج العسل.

(٢) الغُلُّ: القيد. يُوهي: يُضْعَف. العاتق: ما بين المنكب والكتف.

(٣) الدائر: من نثر السيف إذا صدى. المنصل: حدّ السيف.

(٤) الثلثة: الفجوة.

(٥) العجاج والقسطل: غبار الحرب. الصُّبَا: الريح الطيبة.

(٦) الراقصات: الإبل التي تسير الخبب. رَسَل القطا: الجماعة من القطا. المقربات: الخيل الكريمة المقرّبة للمرابط.

الأفكل: الرعدة.

(٧) النجل: الولد. التليدة: القديمة الأصلية. أعراقه: أصوله. الطَّرَف: الكريم. المعَمّ المخول: الكريم الأعمام والأخوال.

- ٤١ - كَالْأَجْدَلِ الْغَطْرِيفِ لَاحٍ لِعَيْنِهِ
خُرَزٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْأَجْدَلِ^(١)
- ٤٢ - يَزْدِي بِأَزْوَعٍ يَغْتَدِي وَيَرُوحُ مِنْ
رُؤَايِهِ وَضُيُوفِهِ فِي جَحْفَلٍ^(٢)
- ٤٣ - حَتَّى تَقْرَ عُيُونُنَا وَقُلُوبُنَا
بِالْمَاجِدِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُسْتَقْبَلِ^(٣)
- ٤٤ - بِمُحَمَّدٍ وَمُكَفَّرٍ وَمُحَسَّدٍ
وَمُسَوِّدٍ وَمَمْدُوحٍ وَمُعَذَّلٍ^(٤)
- ٤٥ - بِحَدِيقَةِ الْأَدَبِ الَّتِي قَدْ حُصِّنَتْ
بِاللُّبِّ إِنَّ الْعَقْلَ أَخْرَزَ مَعْقِلٍ^(٥)
- ٤٦ - بِسِرَاجٍ كُلُّ مُلِمَّةٍ فِي لَوْنِهَا
كَلَفٌ وَمَعْلَمٌ كُلُّ أَرْضٍ مَجْهَلٍ^(٦)
- ٤٧ - فَانْهَضْ وَإِنْ خِلْتَ الشِّتَاءَ مُصَمَّمًا
حَزَنَ الْخَلِيفَةِ جَامِحًا فِي الْمِسْحَلِ^(٧)
- ٤٨ - فَلَدَيْكَ آلَاتُ جَنُوبٍ كُلُّهَا
فَاحْطِمْ بِأَصْلَابِهِنَّ صُلْبَ الشَّمَالِ^(٨)

(١) الأجدل: الصقر. الغطريف: الظريف المتيقظ. الخرز: ذكر الأرناب.
(٢) يزدي: يسرع. الأزوع: المعجب الشجاع.
(٣) المستقبل الأولى: المستقبل الخير. والثانية: المنتظر.
(٤) محمد: أي المحمود كثيرًا. المكفر: الذي تجحد نعمه، ولا يمتنع عن الإحسان.
(٥) اللب: العقل.
(٦) المعلم: العلامة التي يهتدى بها. المجهل: الأرض التي لا أعلام فيها.
(٧) مصممًا: ماضيًا. المسحل جانب حديدة اللجام، كناية عن الشتاء.
(٨) الآلات هنا: الثياب والفراء ونحوهما. الجنوب: الريح التي تأتي بالمطر، وهي ممدوحة. الشمال: ريح الشتاء الباردة.

٤٩ - عَامٌ وَشَهْرٌ مُقْبِلَانِ كِلَاهُمَا
مَا اسْتَجْمَعَا إِلَّا لِحِطِّ مُقْبِلِ
٥٠ - وَالْوَقْتُ بِسَاءٍ يُخْبِرُ أَنَّه
مِنْ خَيْرِ عُضْوٍ فِي الزَّمَانِ وَمَفْصِلِ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١٤ برواية التبريزي: ٣/٣٢. وانظرها برقم: ١١٨ برواية الصولي: ٢/٢٤٤. ويرقم: ١٤٧ عند القالي: ٥١٥. ويرقم: ١٤٦ عند الأعلام: ٢/٣٩٧.

المصادر:

- الأبيات (١، ٦، ٧، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٣٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٨١ - ١٨٥
- الأبيات (١٧ - ٢١) زهر الآداب: ١/١٦٤
- الأبيات (٣ - ٥) الموازنة: ١/٥١٨.
- الأبيات (١٠ - ١٢) خزانة الأدب: ٧/١٥٥
- الأبيات (١٠، ١٢، ١٣، ١٦) معجم البلدان: ٣/١٢٣
- البيتان (٣، ٤) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٨١
- البيتان (٦، ٧) محاضرات الأدباء: ٣/٣٣٤.
- البيتان (١٣، ١٤) المثل السائر: ٢/٣٥١.
- البيتان (٢٠، ٢١) الغيث المسجم: ١/٢٧٨
- البيتان (٢٥، ٢١) فصل المقال: ص ١١١
- البيتان (٣٣، ٣٤) الموازنة: ٣/٢٦٨. وأدب الدنيا والدين: ص ٣٦١. وزهر الآداب: ٢/٩٧٦. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٤. ومحاضرات الأدباء: ٢/٣٧٨. ونهج البلاغة: ١٩/٤٨. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٢٥.
- البيتان (٤٧، ٤٨) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٨١، ١٨٢.
- البيت (١) الموازنة: ١/٤٣١.

- البيت (٣) العمدة لابن رشيق: ٥٨٣/١.
- البيت (٤) الإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٥٥. والصبح المتنبي: ص ٢٢٣.
- البيت (٧) الخصائص: ٤٣١/٢. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٤٠٩/٣. وشرح الواحدي: ٩٤/١، ٣٢٨. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٥٢.
- البيت (٢٣) محاضرات الأدباء: ٧١/١. والدر الفريد (خ): ٩٧/٢.
- البيت (٣٣) بهجة المجالس: ٣١٨/١.
- البيت (٤٠) الموازنة: ٣٦٨/١.
- البيت (٤٤) الموازنة: ٣٢٦/١.
- البيت (٤٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «يَكْفُ شَوْقَكَ». وفي الموازنة: «يَكْفُ... : وأبْلُلُ غَلِيلَكَ بِالْمَدَامِغِ يَبْلُلِ». وفي شرح الأعلام: «شأوك فانزل: ... فيبيلل».
- (٦) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، ومحاضرات الأدباء: «وتَغْزُلِي أبدأ».
- (٧) في شرح الصولي: «غالي الهوى ممّا يعذّب». وفي رواية القالي، والخصائص، وشرح الأعلام: «ممّا يعذّب». وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «غالي الهوى ممّا يُرَقِّصُ هَامَتِي». وفي شرح الواحدي: «غالي الهوى ممّا يرقص هامتِي: أروية الشغف». وفي محاضرات الأدباء: «غالي الهوى ممّا يرقص هامتِي: ورويتي الشغف التي لم تنهل». وفي المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «ممّا يرقص هامتِي».
- (١١) في خزانة الأدب: «موسومة للمهتدي،، مأدومة: للمجتدي».
- (١٣) في معجم البلدان، والمثل السائر: «والتَّاتُ مأْمُولُ السحاب».
- (١٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «فَهَلْ رَأَيْتَ كَوَارِدَ».

- (١٦) في شرح الصولي: «صَحْنُ الْعِرَاقِ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «كموطن: صَحْنُ الْعِرَاقِ».
- (١٩) في زهر الآداب: «يغشى عليها».
- (٢٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «قَيْدُ الصَّوَابِ».
- (٢٣) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «يفتح سمعها». وفي الدر الفريد: «لا تُقْفَلِ».
- (٣١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «مُتَقَيِّلٌ وَهَبًا».
- (٣٣) في أدب الدنيا والدين، وزهر الآداب، وبهجة المجالس: «لا يُرَى مُشْتَارُهُ».
- (٣٤) في زهر الآداب: «شَرُّ لِحَامِلِهِ ... : لم يؤذ».
- (٣٥) في شرح الصولي: «جَلَاءُ الصَّيْقَلِ».
- (٤٤) في الموازنة: «ومسودٌ ومحسَّدٌ: ومكفَّرٌ ومُمدَّحٌ».
- (٤٨) في شرح الصولي: «آلَاتُ جَنُودٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «آلَاتُ شُهُودٍ».
- وفي تفسير معاني أبيات أبي تمام، والوساطة: «ولديك آلات... : ... أَنْفُ الشُّمَالِ».

قال أبو تمام يمدح أبا الوليد بن أحمد بن أبي دؤاد الإيادي:

[الكامل]

- ١ - بَوَّأْتُ رَحْلِي فِي الْمَرَادِ الْمُبْقِلِ
فَرْتَعْتُ فِي إِثْرِ الْغَمَامِ الْمُسْبِلِ^(١)
- ٢ - مَنْ مُبْلِغُ أَفْنَاءٍ يَغْرُبُ كُلُّهَا
أَنْنِي ابْتَنَيْتُ الْجَارَ قَبْلَ الْمَنْزِلِ^(٢)
- ٣ - وَأَخَذْتُ بِالطُّوْلِ الَّذِي لَمْ يَنْصَرِمِ
ثَنِيَاهُ وَالْعَقْدُ الَّذِي لَمْ يُخْلَلِ^(٣)
- ٤ - هَتَكَ الظَّلَامَ أَبُو الْوَلِيدِ بِغُرَّةٍ
فَتَحَتْ لَنَا بَابَ الرَّجَاءِ الْمُقْفَلِ^(٤)
- ٥ - بِأَتَمِّ مِنْ قَمَرِ السَّمَاءِ وَإِنْ بَدَا
بَذْرًا وَأَحْسَنَ فِي الْعُيُونِ وَأَجْمَلَ
- ٦ - وَأَجَلُّ مِنْ قُسٍّ إِذَا اسْتَنْطَقَتْهُ
رَأْيَا وَالْطَفَافِ فِي الْأُمُورِ وَأَجْرَلِ^(٥)
- ٧ - شَرُخٌ مِنَ الشَّرَفِ الْمُنِيفِ يَهْرُهُ
هَزُّ الصَّفِيحَةِ شَرُخٌ عُمَرٍ مُقْبِلِ^(٦)

(١) بَوَّأْتُ: أَنْزَلْتُ. الرحل: ما يصطحبه المسافر معه من أمتعة في سفره. المراد: الميرعى. المبقل: المخصب. المسبل: للنهمر.

(٢) أَفْنَاءُ يَغْرُبُ: قِبَائِلُهَا، وَيَغْرُبُ بْنُ قِحْطَانَ أَبُو قِبَائِلَ الْيَمَنِ كُلُّهَا.

(٣) الطُّوْلُ: الْحَبْلُ. لَمْ يَنْصَرِمِ: لَمْ يَنْقَطِعْ. ثَنِيَاهُ: طَرَفَاهُ، كَنَايَةُ عَنِ الْعَهْدِ.

(٤) الْغُرَّةُ: بَيَاضُ الْوَجْهِ.

(٥) قُسٌّ: هُوَ قُسٌّ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي، أَسْقَفَ نَجْرَانَ. (المتوفى حوالي ٣٣ ق. هـ).

(٦) الشَّرُخُ الْأَوَّلُ: الْأَصْلُ. الشَّرُخُ الثَّانِي: أَوَّلُ الشَّبَابِ. الْمُنِيفُ: الْعَالِي. الصَّفِيحَةُ: السِّيفُ.

- ٨ - فَاسْلَمْ لِحِدَّةِ سُؤْدِدٍ مُسْتَقْبَلٍ
أُنْفٍ وَيُرْدٍ شَبِيبَةٍ مُسْتَقْبَلٍ^(١)
- ٩ - كَمْ أَدَّتِ الْإِيَّامُ مِنْ حَدَثٍ كَفَتْ
أَيَّامُهُ حَدَثَ الزَّمَانِ الْمُعْضِلِ^(٢)
- ١٠ - لِلْمَحَلِّ يَكْشِفُهُ وَلَمْ يَبْعَلْ بِهِ
وَالثَّقْلُ يَحْمِلُهُ وَلَيْسَ بِمُثْقَلٍ^(٣)
- ١١ - وَالْخَطْبُ أُمْتُ مِنْكَ أُمِّ يَمَافِهِ
بِالْقُلْبِ الْمَاضِي الْجَنَانِ الْحَوْلِ^(٤)
- ١٢ - وَمَقَامَةٍ نَبْلُ الْكَلَامِ سِلَاحُهَا
لِلْقَوْلِ فِيهَا غَمْرَةٌ لَا تَنْجَلِي^(٥)
- ١٣ - قَوْلٌ تَظَلُّ مُتَوْنُهُ مِنْهَلَّةً
سَمَّيْنِ بَيْنَ مُقَشَّشٍ وَمُثْمَلٍ^(٦)
- ١٤ - فَرَجَتْ ظُلُمَتَهَا بِخُطْبَةٍ فَيَصِلُ
مَثَلُهَا فِي الرَّوْعِ طَعْنَةً فَيَصِلِ^(٧)
- ١٥ - جُمِعَتْ لَنَا فِرْقُ الْأَمَانِي مِنْكُمْ
بِأَبَرِّ مِنْ رُوحِ الْحَيَاةِ وَأَوْصَلِ
- ١٦ - فَصَنِيْعَةٌ فِي يَوْمِهَا وَصَنِيْعَةٌ
قَدْ أَحْوَلَتْ وَصَنِيْعَةٌ لَمْ تُحْوِلِ^(٨)

(١) الأنف: المستأنف. الورد: الثوب الموشى.

(٢) أدت هنا: أي جلبت. الحدث الأول: الفتى الصغير. الحدث الثاني: من أحداث الزمان. المعضل: الشديد.

(٣) لم يبعل: لم يبرم.

(٤) أمت: شجعت. أم الدماغ: الرأس. القلب: الذي يقلب الأمور. الجنان: القلب.

(٥) المقامة: المجلس.

(٦) منهلة: منصبة. السم المقشَّب: الذي يجمع من أخلاط شتى. السم المثل: القديم النافع.

(٧) خطبة فيصل: أي تفصل بين القوم. طعنة فيصل: هي التي يطعن بها رئيس القوم.

(٨) الصنوعة: المعروف. أحولت: أتى عليها الحول.

- ١٧ - كَالْمُزْنِ مِنْ مَاضِي الرِّبَابِ وَمُقْبِلِ
مُنْتَظَرٍ وَمُخَيِّمٍ مُتَهَلِّلٍ^(١)
- ١٨ - لِي حُرْمَةٌ وَالَّتِ عَلَيَّ سِجَالُكُمْ
وَالْمَاءُ يَرْزُقُ جَمَامِهِ لِأَوَّلِ^(٢)
- ١٩ - إِنْ يَعْجَبِ الْأَقْوَامُ أَنَّنِي عِنْدَكُمْ
مِنْ ثَوْنٍ ذِي رَحِمٍ بِهَا مُتَوَسِّلِ
- ٢٠ - فَبَنُوا أُمِّيَّةَ الْفَرَزْنَقُ صِنُوهُمْ
نَسَبًا وَكَانَ وِدَادُهُمْ فِي الْأَخْطَلِ^(٣)

(١) الرِّبَاب: السحاب الأبيض. مُنْتَظَرٌ: منتظر. مُتَهَلِّلٌ: متلألئ.
(٢) السِجَال: الدلاء المملوءة بالماء، كناية عن الكرم. الْجَمَام: معظم الماء.
(٣) الصنو: الأخ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١٦ برواية التبريزي: ٤٩/٣. وانظرها برقم: ١٢٠ برواية الصولي: ٢٦٩/٢. وبرقم: ١٤٥ عند القالي: ٥١٢. وبرقم: ١٤٤ عند الأعلام: ٣٩٣/٢.

المصادر:

- الأبيات (١٥ - ١٧) الموازنة: ١٦٤/٣. والمنتخل: ٣٦٨/١. والمثل السائر: ١٦٩/٣. ونهج البلاغة: ١٨٦/٧. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٧٦/١.
- البيت (١، ٢) فصل المقال: ص ٣٩٢.
- البيت (٢) البديع في علم البديع: ص ٢٤٤. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٣٩٦. وزهر الأكمل (محمد حجي): ١٩٤، ٥٨/٢.
- البيت (٧) الموازنة: ٣٤٠/١.
- البيت (١٨) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٤.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «في المراد المقبل». وفي رواية القالي: «في المحلّ المقبل: ورتعتُ». وفي شرح الأعلام: «في المحلّ المقبل». وفي فصل المقال: «ورثعتُ في أثر».
- (٢) في زهر الأكمل: «أبناء يعرب».
- (٣) في شرح الصولي، ورواية القالي: «الذي لم تنصرم».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إذا بدا».
- (٦) وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «لفظاً والطف».

- (١٠) في شرح الصولي: «وَلَمْ تَنْثَقِلْ بِهِ». وفي رواية القالي: «المحلُ تَكْشِفُهُ وَلَمْ تُشْغَلْ بِهِ: والثقلُ حَمْلُهُ وَلَسْتُ». وفي شرح الأعلام: «المحلُ تَكْشِفُهُ وَلَمْ تُشْغَلْ بِهِ: والثقلُ حَمْلُهُ».

- (١١) في شرح الأعلام: «غمرة لا تبخل».

- (١٧) في المثل السائر: «الرباب فمقبل». والطران: «من ماء الرباب فمقبل».

- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «زُرْقٌ جِمَاحٍ».

- (٢٠) في رواية القالي: «وَدَائِهِمُ لِلْأَخْطَلِ».

قال:

[الكامل]

- ١- البَيْنُ جَرُّعَنِي نَقِيعَ الحَنْظَلِ
وَالْبَيْنُ أَتَكَلَّنِي وَإِنْ لَمْ أَتُكَلِّ^(١)
- ٢- مَا حَسَرْتِي أَنْ كِدْتُ أَقْضِي إِنَّمَا
حَسَرَاتُ نَفْسِي أَنَّنِي لَمْ أَفْعَلِ
- ٣- نَقَلُ فُؤَادِكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى
مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
- ٤- كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى
وَحَنِينُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلِ

(١) جرُّعني: سقاني. أتكلني: أفقدني.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠٣ برواية التبريزي: ٢٥٣/٤. وانظرها برقم: ٣٧٩ برواية الصولي: ٤٥٩/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) الظرف والظرفاء: ص ١٠٠ وفي الموازنة: ٥٦، ٥٥/٢. والحماسة المغربية: ٩٩٥/٢.
- الأبيات (٢ - ٤) أنوار الربيع: ٦٩/٤.
- البيتان (١، ٢) الزهرة: ٢٤٠/١. والظرف والظرفاء: ص ١٠٠.
- البيتان (٣، ٤) البيان والتبيين: ٣١٣/٣. والمحاسن والمساوي: ص ٢٨٩. وأخبار أبي تمام: ص ٢٦٣. وكتاب الصناعتين: ص ٤١٨. وجمع الجواهر: ص ١٥٦. ومحاضرات الأدباء: ٥١/٣. وفوائد الخرائد في الأمثال: ص ٥٤٥. والمنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٦/١. وشرح مقامات الحريري: ٣٥/١، ٣٦. وكنز الكتاب: ٧٦٧/٢. والمختارات الفائقة (خ): الورقة ١٣٣. والتذكرة السعدية: ص ٥٦٨. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٢٩/١. وشرح بديعية صفي الدين الحلي لابن حكيم زاده (خ): الورقة ١١٦.
- البيتان (٤، ٣) كتاب الحنين إلى الأوطان، مجلة المورد. م ١٦، ع ١، ص ١٤٣.
- البيت (٣) الأغاني: ٦٥/١٩؛ ٦٣/٢٠، ١٢٥. والموازنة: ٦٩/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢٠٤. والمنتحل: ص ١٧٧. والمنتخل: ٦٣٥/٢. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٥. والبديع في نقد الشعر: ص ١٩٨. وتحرير التحبير: ص ٢١٩، ٤٣٠. والدر الفريد (خ): ١٨٢/٥. وشرح الكافية البديعية: ص ٢٦٥.
- البيت (٤) رسائل الجاحظ: ٤٠١/٢. ونفح الطيب: ٣١٥/٥.

- عجز البيت (٣) الأمثال المولدة: ص ٤٢٩. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٤. وأسرار
البلاغة: ص ١٢٢. ونهاية الأرب: ٩٤/٣. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٢٥. وزهر
الأكم (محمد حجي): ٣٤/١.

الروايات

- (٢) في الزهرة: «أَنْ كَذْتُ أَتْلَفُ إِنَّمَا». وفي شرح الصولي: «حَسَرَاتُ قَلْبِي».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف حين خرج من عمورية إلى مكة:

[البسيط]

- ١ - مَالِي بِعَادِيَةِ الْأَيَّامِ مِنْ قَبْلِ
لَمْ يَثْنِ كَيْدَ النَّوَى كَيْدِي وَلَا حِيلِي^(١)
- ٢ - لَا شَيْءَ إِلَّا أَبَاتْنُهُ عَلَى وَجَلٍ
وَلَمْ تَبْتَ قَطُّ مِنْ شَيْءٍ عَلَى وَجَلٍ^(٢)
- ٣ - قَدْ قَلَقَلِ الدَّمْعَ نَهْرٌ مِنْ خَلَائِقِهِ
طُولُ الْفِرَاقِ وَلَا طُولُ مِنَ الْأَجَلِ
- ٤ - سَلَنِي عَنِ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا أُجِبْكَ وَعَنْ
أَبِي سَعِيدٍ وَفَقْدِيهِ فَلَا تَسَلِ^(٣)
- ٥ - مَنْ كَانَ حَلِي الْأَمَانِي قَبْلَ ظَعْنَتِهِ
فَصِرْتُ مُذْ سَارَ ذَا أُمْنِيَّةٍ عُطْلٍ^(٤)
- ٦ - نَأْيِ النَّدَى لَا تَنَائِي حُلَّةٍ وَهَوَى
وَالْفَجْعُ بِالْمَجْدِ غَيْرُ الْفَجْعِ بِالْغَزَلِ^(٥)
- ٧ - لَيْنٌ غَدَا شَاحِبًا تَخْذِي الْقِلَاصُ بِهِ
لَقَدْ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ شَاحِبَ الْأَمَلِ^(٦)

(١) عادية الأيام: ظلمها واعتداؤها. قيل: طاقة.

(٢) الوجَل: الخوف.

(٣) فقديه: فقدي إياه.

(٤) ظعننته: رحلته. العطل: التي لا زينة عليها.

(٥) نأى الندى: أي نأى للوجود. الفجع: المصيبة.

(٦) الشاحب: المتغير اللون. تخذي: تسرع. القلاص: النفاق.

- ٨ - مُلْقَى الرَّجَاءِ وَمُلْقَى الرَّحْلِ فِي نَفْرِ
الْجُودِ عِنْدَهُمْ قَوْلٌ بِلاَ عَمَلٍ
- ٩ - أَصْحَوْا بِمُسْتَنِّ سَيْلِ الدِّمِّ وَارْتَفَعَتْ
أَمْوَالُهُمْ فِي هِضَابِ الْمَطْلِ وَالْعِلَلِ^(١)
- ١٠ - مِنْ كُلِّ أَظْمَى الثَّرَى وَالْأَرْضُ قَدْ نَهَلَتْ
وَمُقَشَعِرَّ الرُّبَا وَالشَّمْسُ فِي الْحَمَلِ^(٢)
- ١١ - وَأَخْرَسَ الْجُودُ تَلْقَى الدَّهْرِ سَائِلُهُ
كَأَنَّهُ وَقِفٌ مِنْهُ عَلَى طَلَلٍ!
- ١٢ - قَدْ كَانَ وَعْدُكَ لِي بَحْرًا فَصَيَّرَنِي
يَوْمَ الزَّمَاكِ إِلَى الضُّخْضَاكِ وَالْوَشَلِ^(٣)
- ١٣ - وَبَيَّنَ اللَّهُ هَذَا مِنْ بَرِيَّتِهِ
فِي قَوْلِهِ «خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ»
- ١٤ - لِلَّهِ وَخُذْ الْمَهَارِي أَيَّ مَكْرَمَةٍ
هَزَّتْ وَأَيَّ غَمَامٍ قَلَقَلَتْ خَضِلِ^(٤)
- ١٥ - خَيْرُ الْأَخْلَامِ خَيْرُ الْأَرْضِ هِمَّتُهُ
وَأَفْضَلُ الرُّكْبِ يَفْقُرُوا أَفْضَلُ السُّبُلِ^(٥)
- ١٦ - حُطَّتْ إِلَى عُمْدَةِ الْإِسْلَامِ أَرْحَلُهُ
وَالشَّمْسُ قَدْ نَفَضَتْ وَرْسًا عَلَى الْأُصْلِ^(٦)

(١) مستنّ السيل: مجراه في الأرض المنخفضة.

(٢) النهل: الشرب الأول. المقشعر: المتغير. الحمل: أحد بروج السماء.

(٣) الضخضاح: الماء القليل على وجه الأرض. الوشل: الماء القليل الذي لا يتصل قطره.

(٤) المهاري: ضرب من النوق الكريمة، منسوب إلى بني مهرة بن حيدان، وهو حي من اليمن. الخضل: المطر.

(٥) أفضل السبل: أي الجهاد في سبيل الله.

(٦) عمدة الإسلام: مكة. الورس: نبات أصفر.

- ١٧ - مُلَبَّيَّا طَامَا لَبَّى مُنَادِيَهُ
إِلَى الْوَعَى غَيْرَ رَغِيدٍ وَلَا وَكَلٍ^(١)
- ١٨ - وَمُخْرِمًا أَحْرَمْتَ أَرْضَ الْعِرَاقِ لَهُ
مِنَ النَّدَى وَاکْتَسَتْ ثَوْبًا مِنَ الْبَحْلِ
- ١٩ - وَسَافِكًا لِدِمَائِ الْبُذْنِ قَدْ سُفِكَتْ
بِهِ دِمَاءُ نَوَى الْإِلْحَادِ وَالنُّحْلِ^(٢)
- ٢٠ - وَرَامِيًا جَمَرَاتِ الْحَجِّ فِي سَنَةٍ
رَمَى بِهَا جَمَرَاتِ الْيَوْمِ ذِي الشُّعْلِ
- ٢١ - يَزِيدِي وَيُرْقِلُ نَحْوَ الْمَرْوَتَيْنِ كَمَا
يَزِيدِي وَيُرْقِلُ نَحْوَ الْفَارِسِ الْبَطْلِ^(٣)
- ٢٢ - تُقَبِّلُ الرُّكْنَ رُكْنَ الْبَيْتِ نَافِلَةً
وَوَظْهَرُكَ كَفَّكَ مَعْمُورٌ مِنَ الْقَبْلِ
- ٢٣ - لَمَّا تَرَكْتَ بُيُوتَ الْكُفْرِ خَاوِيَةً
بِالْغَزْوِ أَثَرْتَ بَيْتَ اللَّهِ بِالْقَفْلِ^(٤)
- ٢٤ - وَالْحَجِّ وَالْغَزْوِ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ
فَازْهَبْ فَإِنَّتِ زُعَافُ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ^(٥)
- ٢٥ - نَفْسِي فِدَاؤُكَ إِنْ كَانَتْ فِدَاؤُكَ مِنْ
صَرْفِ الْحَوَادِثِ وَالْأَيَّامِ وَالْدُّوْلِ
- ٢٦ - لَا مُلَيْسٌ مَالُهُ مِنْ دُونِ سَائِلِيهِ
سَيْئَرًا وَلَا نَاصِبٌ الْمَعْرُوفِ لِلْعَدْلِ
- ٢٧ - لَا شَمْسُهُ جَمْرَةٌ تُشَوِّى الْوُجُوهَ بِهَا
يَوْمًا وَلَا ظِلُّهُ عَنَّا بِمُنْتَقِلِ

(١) الرعيد: الجبان. الوكل: الذي يكل أمره إلى غيره.

(٢) البذن: الهدى الذي يُذبح بمكة. النحل: الأهواء.

(٣) الرديان والإرقال: ضربان من السير سريعان. المروتان: الصفا والمروة حيث المسعى.

(٤) القفل: الرجوع.

(٥) الزعاف: السم القاتل.

- ٢٨ - تَحُولُ أَمْوَالُهُ عَنْ عَهْدِهَا أَبَدًا
وَلَمْ يَزُلْ قَطُّ عَنْ عَهْدٍ وَلَمْ يَحُلِ
- ٢٩ - سَارِي الهموم طموح العزم صادقُهُ
كَأَنَّ أَرَاغَهُ تَنَحَّطُ مِنْ جَبَلٍ^(١)
- ٣٠ - أَبْقَى عَلَى جَوْلَةِ الْأَيَّامِ مِنْ كَنَفِي
رَضْوَى وَأَسِيرٌ فِي الْأَفَاقِ مِنْ مَثَلٍ^(٢)
- ٣١ - نَبَّهَتْ نَبْهَانَ بَعْدَ النَّوْمِ وَانْسَكَبَتْ
بِكَ الْحَيَاءُ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ تُعَلٍ^(٣)
- ٣٢ - كَمْ قَدْ دَعَتْ لَكَ بِالْإِخْلَاصِ مِنْ مَرَّةٍ
فِيهِمْ وَفَدَاكَ بِالْأَبَاءِ مِنْ رَجُلٍ^(٤)
- ٣٣ - إِنْ حَنَّ نَجْدٌ وَأَهْلُوهُ إِلَيْكَ فَقَدْ
مَرَرْتَ فِيهِ مُرُورَ الْعَارِضِ الْهَاطِلِ
- ٣٤ - وَأَيُّ أَرْضٍ بِهِ لَمْ تُكْسَ زَهْرَتُهَا
وَأَيُّ وَادٍ بِهِ ظَمَّانٌ لَمْ يَسِيلِ؟!
- ٣٥ - مَا زَالَ لِلصَّارِخِ الْمُغْلِي عَقِيرَتَهُ
غَوْثٌ مِنَ الْغَوْثِ تَحْتَ الْحَادِثِ الْجَلِيلِ^(٥)
- ٣٦ - مِنْ كُلِّ أَبْيَضٍ يَجْلُو مِنْهُ سَائِلُهُ
خَدًّا أَسِيلًا بِهِ خَدٌّ مِنَ الْأَسِيلِ^(٦)

(١) أَرَاغُهُ تَنَحَّطُ مِنْ جَبَلٍ: أَيُّ أَنَّهَا سَرِيعَةٌ صَلْبَةٌ.

(٢) رَضْوَى: جَبَلٌ عَظِيمٌ.

(٣) نَبْهَانَ وَتُعَلٍ: قَبِيلَتَانِ مِنْ طَيِّئٍ. الْأَحْيَاءُ: جَمْعُ حَيٍّ، وَهُوَ الْبَطْنُ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ.

(٤) مِنْ مَرَّةٍ: مِنْ أَمْرَةٍ.

(٥) الصَّارِخُ: الْمُسْتَغِيثُ. الْمُغْلِي عَقِيرَتَهُ: الرَّافِعُ صَوْتَهُ. الْغَوْثُ: قَبِيلَةٌ مِنْ طَيِّئٍ.

(٦) الْأَسِيلُ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ. خَدٌّ مِنَ الْأَسِيلِ: أَيُّ أَثَرٍ مِنَ الرِّمَاحِ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٧ برواية التبريزي: ٨٨/٣. وانظرها برقم: ١١٥ برواية الصولي:
٢٣٠/٢. ويرقم: ١٣ عند القالي: ٩٨. ويرقم: ١٣ عند الأعلم: ٢٤٦/١

المصادر:

- الأبيات (١٤، ١٧، ١٥، ١٦، ١٨ - ٢٤، ٢٩، ٣١، ٣٣ - ٣٦) الحماسة المغربية: ٣٦٧/١ - ٣٦٩.
- الأبيات (١، ٢٠، ٣٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٩٤، ٢٩٥.
- الأبيات (٩ - ١١) الزهرة: ٦٢٣/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥١
- البيتان (٨، ٩) كتاب الصناعتين: ص ١٠٥
- البيتان (١٤، ١٥) المنتخل: ٩٣/١، ٩٤.
- البيتان (١٥، ١٦) سمط اللآلي (الطريفي): ١٣/٢
- البيتان (٢٧، ٢٨) الموازنة: ٢٣٩/٣.
- البيت (١) الموازنة: ١٢/٢. وكنز الكتاب: ٥١٤/٢.
- البيت (٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩٠. والنصف: ١٧٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ٤٢/٢. والاستدراك: ص ١٣٣
- البيت (٩) نقد الشعر: ص ٩٦. ومحاضرات الأدباء: ٦٠٢/٢
- البيت (١٥) سمط اللآلي (الميمني) في: ٤٨٦/١.
- البيت (١٦) المحب والمحبوب: ١٩٣/٣. والموازنة: ٦٧/١. والروض الأنفس: ١٦٥/١
- البيت (٢٢) الموازنة: ١٢٦/١. ومعجز أحمد: ١٣٨/٢. وتنبيه الأديب: ص ٣٢٣.
- البيت (٢٤) الفسر: ٢١١/٣.

- البيت (٢٦) الموازنة: ١٨٣/٣. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٨٢
- البيت (٣٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٣ والمنصف: ٣٩٦/١. وشرح
الواحدي: ١٩٣/١. والتبيان في شرح الديوان: ٧٤/٤. والاستدراك: ص ١٠١
- عجز البيت (٨) الموضح: ٤١٠/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٧٧/٣.

الروايات

- (٥) في شرح الصولي: «فصار مُد سار». في رواية القالي: «مَنْ كَانَ حَلَّى».
- (٦) في شرح الأعلام: «نأى المنى لا ثنائى».
- (٨) في الاستدراك: «والجود عندهم».
- (٩) في نقد الشعر: «سَبِيلُ اللُّؤْمِ». وفي الصناعتين: «سُبُلُ اللُّؤْمِ». وفي محاضرات
الأدباء: «سَبِيلُ الذَّمِّ».
- (١٠) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «وَمُقَشِّرُ الذُّرَى».
- (١٢) في رواية القالي: «لُؤْمُ الزَّمَاعِ». وفي شرح الأعلام: «لُؤْمُ الزَّمَاعِ».
- (١٥) في المنتخل: «ينوي أفضل السُّبُلِ».
- (١٦) في شرح الصولي: «وشياً على الأصل». وفي الحب والمحبوب: «تُربية الإسلام
أَرْحُلُهَا». وفي الموازنة: «إلى قبة الإسلام». وفي الروض الأنف: «ألقى إلى كعبة
الرحمن أَرْحُلَهُ».
- (٢٠) في شرح الصولي: «جَمَرَاتِ الروم بالشُّعْلِ».
- (٢١) في الحماسة المغربية: «بين المروتين».
- (٢٢) في شرح الصولي: «كَفَّكَ مَغْمُورٌ». وفي معجز أحمد: «مَوْقُوفٌ عَلَى الْقَبْلِ».

- (٢٤) في شرح الصولي: «ذُعَافُ الخيلِ». وفي رواية القالي، والحماسة المغربية: «فالحجُّ... : ... ذُعَافُ الخيلِ». وفي الفسر: «فالحجُّ ... : اذهب فأنْتَ ذُعَافٌ». وفي شرح الأعلم: «فالحج والغزو».

- (٢٦) في شرح الصولي: «مَا مُلِيسٌ». وفي رواية القالي: «مُنْصِبُ المعروفِ». وفي الموازنة، وشرح الأعلم: «مُنْصِبُ المعروفِ».

- (٣١) في الحماسة المغربية: «بَعْدَ النّومِ فانسكبتُ».

- (٣٣) في التبيان: «مَرَزَتْ فِيهِمْ مُرُورَ».

- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية: «وَأَيُّ وادٍ بِهِ حَرَّانٌ».

- (٣٥) في الحماسة المغربية: «عَوُثًا مِنْ الْغُوثِ».

قال:

[مجزوء الوافر]

- ١ - أَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ قُبَلِي
وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي أَمَلِي
٢ - وَأُشْفِقُ أَنْ أَرَى خَدِّي
لَكَ نَصَبَ مَوَاقِعِ الْمُقَلِّ

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٠٦ برواية التبريزي: ٢٥٦/٤. وانظرهما برقم: ٣٨٢ برواية الصولي: ٤٦١/٣.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) نصره النائر على المثل السائر: ص ٣٧٩. وديوان الصبابة: ص ١١٥

الروایات

- (٢) في شرح الصولي، ونصره النائر، وديوان الصبابة: «مواقع القُبَل».

قال أبو تمام يمدح المعتصم ويذكر قتل باباك وفتح الحرّمية:

[الكامل]

- ١ - أَلَيْتُ أُمُورَ الشُّرُكِ شَرًّا مَالٍ
وَأَقَرُّ بَعْدَ نَخْمُطٍ وَصِيَالٍ^(١)
- ٢ - غَضِبَ الْخَلِيفَةُ لِلْخِلَافَةِ غَضَبَةً
رُخِصَتْ لَهَا الْمُهْجَاتُ وَهِيَ غَوَالِي
- ٣ - لَمَّا انْتَضَى جَهْلُ السُّيُوفِ لِبَابِكَ
أَغْمَدَنَ عَنْهُ جِهَالَةُ الْجُهَّالِ^(٢)
- ٤ - فَلَا تَرْبِيجَانِ اخْتِيَالُ بَعْدَمَا
كَانَتْ مُعْرَسَ عُبْرَةٍ وَنَكَالٍ^(٣)
- ٥ - سَمِجَتْ وَنَبَّهْنَا عَلَى اسْتِسْمَاجِهَا
مَا حَوَّلَهَا مِنْ نَضْرَةٍ وَجَمَالٍ^(٤)
- ٦ - وَكَذَلِكَ لَمْ تُفْرِطْ كَابَةً عَاطِلٍ
حَتَّى يُجَاوِرَهَا الزَّمَانُ بِحَالِي^(٥)
- ٧ - أَطْلَقْتَهَا مِنْ كَيْدِهِ وَكَأَنَّمَا
كَانَتْ بِهِ مَعْقُولَةً بِعِقَالٍ^(٦)

(١) أليت: رجعت. النخْمُط: الهياج. الصِّيَال: مصدر صال.

(٢) انتضى: سلّ وجرد. أغمدن: كففن.

(٣) المعرس: المقام.

(٤) سمجت: قبحت.

(٥) العاطل: الخالية من الزينة.

(٦) العقال: القيد.

- ٨ - خَرُّقٌ مِنَ الْإِيَّامِ مَدٌّ بِضَبْعِهِ
- صُعْدًا وَأَعْطَاهُ بِغَيْرِ سُؤَالٍ^(١)
- ٩ - خَافَ الْعَزِيزُ بِهِ الذَّلِيلَ وَغَوِيرَتِ
- نَبْعَاتُ نَجْدٍ سُجَّدًا لِخُضَالٍ^(٢)
- ١٠ - قَدْ أَتْرَعَتْ مِنْهُ الْجَوَانِحُ رَهْبَةً
- بَطَلَتْ لَدَيْهَا سَوْرَةُ الْأَبْطَالِ^(٣)
- ١١ - لَوْ لَمْ يُزَاجِفْهُمْ لَزَاخَفَهُمْ لَهُ
- مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْجَالِ^(٤)
- ١٢ - بَحَرٌ مِنَ الْمَكْرُوهِ عَبٌّ عُيَابُهُ
- وَلَقَدْ بَدَا وَشَلًّا مِنَ الْأَوْشَالِ^(٥)
- ١٣ - جَفَّتْ بِهِ النَّعْمُ النَّوَاعِمُ وَانْتَنَتْ
- سُرُجُ الْهُدَى فِيهِ بِغَيْرِ ذُبَالٍ^(٦)
- ١٤ - وَأَبَاحَ نَضْلَ السَّيْفِ كُلَّ مُرْشَحٍ
- لَمْ يَحْمَرِّزْ نَمُّهُ مِنَ الْأَطْفَالِ^(٧)
- ١٥ - مَا حَلَّ فِي الدُّنْيَا فُوقَ بَكِيَّةٍ
- حَتَّى نَعَاهُ السَّيْفُ بِالتَّرْحَالِ^(٨)

(١) الخرق: الحمق. الضبع: الساعد. مدّ بضبعه: أي نؤّه به.
(٢) النّبع: شجر صلب تُصنع منه القسي. الخضال: شجر رخو ينبت في الرمال والسهول.
(٣) أترعت: ملئت. السّورة: الحدة والغضب.
(٤) الأوجال: مفردا الوجل، أي الخوف والفرع. المزاحفة: مشي الجيش إلى الجيش.
(٥) الوشل: الماء القليل. العباب: الخضم.
(٦) النواعم: أي التامة. الذّبال: مفردا ذبالة، وهي الفتيلة.
(٧) المرشّح: صغار الإبل، وهنا أي الأطفال.
(٨) الفواق: مقدار ما بين الحلبتين. البكيّة: القليلة اللبن.

- ١٦ - رُغِبَا أَرَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلِ الْ
 آسَادَ مَنْ أَبْقَى عَلَى الْأَشْبَالِ^(١)
- ١٧ - لَوْ عَايَنَ الدُّجَالُ بَعْضَ فَعَالِهِ
 لَانْهَلَ دَمْعُ الْأَغْوَدِ الدُّجَالِ^(٢)
- ١٨ - أُعْطِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَيُوفُهُ
 فِيهِ الرِّضَا وَحُكُومَةُ الْمُقْتَالِ^(٣)
- ١٩ - مُسْتَنِيْقِنَا أَنْ سَوْفَ يَمْحُو قَتْلُهُ
 مَا كَانَ مِنْ سَهْوٍ وَمِنْ إِغْفَالِ
- ٢٠ - مِثْلُ الصَّلَاةِ إِذَا أُقِيمَتْ أَصْلَحَتْ
 مَا قَبْلَهَا مِنْ سَائِرِ الْأَعْمَالِ
- ٢١ - فَرَمَاهُ بِالْأَفْثَيْنِ بِالنَّجْمِ الَّذِي
 صَدَعَ الدُّجَى صَدْعَ الرِّدَاءِ الْبَالِي^(٤)
- ٢٢ - لَاقَاهُ بِالْكََاوِي الْعَنِيفِ بِدَائِهِ
 لَمَّا رَأَاهُ لَمْ يُفِقْ بِالطَّالِي
- ٢٣ - يَا يَوْمَ أَرْشَقَ كُنْتُ رَشَقَ مَنِيَّةٍ
 لِلْخُرْمِيَّةِ صَائِبِ الْأَجَالِ^(٥)
- ٢٤ - أَسْرَى بَنُو الْإِسْلَامِ فِيهِ وَأَذَلُّوْا
 بِقُلُوبِ أَسَدٍ فِي صُدُورِ رِجَالِ^(٦)

(١) الأشبال: صغار الأسد.

(٢) الدُّجَال: هو المسيح الدُّجَال الذي يظهر في آخر الزمان.

(٣) المقتال: المحتكم.

(٤) صدع: شق.

(٥) أرشق: موضع بأذربيجان، أُسر فيه بابك الخرمي.

(٦) الإسرء والإدلاج: السير ليلاً.

- ٢٥ - قَدْ شَمَّرُوا عَنْ سَوْقِهِمْ فِي سَاعَةٍ
 أَمَرْتُ إِزَارَ الْحَرْبِ بِالْإِسْبَالِ^(١)
- ٢٦ - وَكَذَلِكَ مَا تَنْجَرُ أَذْيَالُ الْوَعَى
 إِلَّا غَدَاةَ تَشْمُرِ الْأَذْيَالِ
- ٢٧ - لَمَّا رَأَاهُمْ بَابَكَ دُونَ الْمُنَى
 هَجَرَ الْغَوَايَةَ بَعْدَ طُولِ وَصَالِ
- ٢٨ - تَخِذَ الْفِرَارَ أَخَا وَأَيَقَنَ أَنَّهُ
 صِرِّي عَزَمٍ مِنْ أَبِي سَمَّالِ^(٢)
- ٢٩ - قَدْ كَانَ حُزْنُ الْخَطْبِ فِي أَحْزَانِهِ
 فَدَعَاهُ دَاعِي الْحَيْنِ لِلِإِسْهَالِ^(٣)
- ٣٠ - لَيْسَتْ لَهُ خُدْعُ الْحُرُوبِ زَخَارِفًا
 فَرَّقَنَ بَيْنَ الْهَضْبِ وَالْأَوْعَالِ^(٤)
- ٣١ - وَوَرَدَنَ مُوقَانًا عَلَيْهِ شَوَازِبًا
 شُعْنًا بِشُعْنٍ كَالْقَطَا الْأَرْسَالِ^(٥)
- ٣٢ - يَحْمِلُنَ كُلُّ مُدَجَّجٍ سُمْرَ الْقَنَا
 بِإِهَابِهِ أُولَى مِنَ السَّرْبَالِ^(٦)
- ٣٣ - خَلَطَ الشُّجَاعَةَ بِالْحَيَاءِ فَأَصْبَحَا
 كَالْحُسْنِ شَيْبَ لِمُغْرَمٍ بِدَلَالِ^(٧)

(١) إزار الحرب: أي الدروع.

(٢) صِرِّي عزم: أي شديد العزم. أبو سَمَّال: هو أبو سَمَّال الأسد ضلَّت ناقته، فقال: «أَيْمَنُكَ إِنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ لَاعِبَيْتُكَ»، فوجدها فقال: علم ربِّي أنها مِنِّي إِنْ صِرِّي أَوْ صِرِّي.

(٣) الحزن: الغليظ من الأرض. الحين: الهلاك.

(٤) الهضب: الجبل. الأوعال: التيوس الجبلية.

(٥) الشوازب: الضواير. الأرسال: الجماعات يتبع بعضها بعضاً.

(٦) إهابه: جلده. السربال: القميص.

(٧) شيب: خُلط.

٣٤ - فَجَا وَلَوْ يَثْقَفْنَهُ لَتَرَكْنَهُ

بِالْقَاعِ غَيْرَ مُوَصَّلِ الْأَوْصَالِ^(١)

٣٥ - وَانْصَاعَ عَنْ مُوقَانَ وَهِيَ لِحْنِيهِ

وَلَهُ أَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ عِيَالِ^(٢)

٣٦ - كَمْ أَرْضَعْتَهُ الرَّسْلَ لَوْ أَنَّ الْقَنَا

تَرَكَ الرِّضَاعَ لَهُ بِغَيْرِ فِصَالِ^(٣)

٣٧ - هَيْهَاتَ رُوعَ رُوعُهُ بِفَوَارِسِ

فِي الْحَرْبِ لَا كُشْفٍ وَلَا أَمِيَالِ^(٤)

٣٨ - جَعَلُوا الْقَنَا الدَّرَجَاتِ لِلْكَنْجَاتِ ذَا

بِ الْغِيلِ وَالْحَرْجَاتِ وَالْأَدْحَالِ^(٥)

٣٩ - فَأُولَآكَ هُمْ قَدْ أَصْبَحُوا وَشُرُوبُهُمْ

يَتَنَادَمُونَ كُؤُوسَ سُوءِ الْحَالِ^(٦)

٤٠ - مَا طَالَ بَغْيِي قَطُّ إِلَّا غَادَرْتُ

غُلُوْأُوهُ الْأَعْمَارَ غَيْرَ طَوَالِ^(٧)

٤١ - وَبِهِضْبَتِي أَبْرِشْتَوِيمَ وَدَرُودِ

لَقِحْتُ لِقَاحَ النَّصْرِ بَعْدَ حِيَالِ^(٨)

(١) يثقفنه: يدركنه. القاع: المنخفض من الأرض.

(٢) انصاع: أي هرب.

(٣) الرّسل: اللّبن. الفصال: الفطام.

(٤) الرّوع: الخلد والنّفس. الكُشف: المنهزمون. الأميال: الجبناء.

(٥) الكنجات: مفردا الكنج، وهو حصن لبابك. الغيل: الشجر الملتف. الحرجات: مفردا الحرجة، وهي مجتمع

الأشجار، بمقدار ميل ونحوه. الأدحال: جمع دحل، وهو نقب ضيق أعلاه، واسع أسفله.

(٦) الشروب: القوم يشربون.

(٧) غُلُوْأُوهُ: شئته.

(٨) أبرشتويم ودرود: جبلان عظيمان. اللقاح: الحديثات الولادة من الإبل. الحيال: أن لا تحمل في الحول.

- ٤٢ - يَوْمَ أَضَاءَ بِهِ الزَّمَانُ وَفُتِّحَتْ
فِيهِ الْأَبْصَارُ زَهْرَةَ الْأَمَالِ
٤٣ - لَوْلَا الظَّلَامُ وَقُلَّةٌ عَلِقُوا بِهَا
بَاتَتْ رِقَابُهُمْ بِغَيْرِ قِلَالٍ^(١)
٤٤ - فَلْيَشْكُرُوا جُنْحَ الظَّلَامِ وَدَرُودًا
فَهُمْ لِدَرُودِ الظَّلَامِ مَوَالِي
٤٥ - وَسَرُّوا بِقَارِعَةِ الْبَيَاتِ فَرُحِرُوا
بِقِرَاعٍ لَا صَلِفٍ وَلَا مُخْتَالٍ^(٢)
٤٦ - مَهَرِ الْبَيَاتِ الصَّبْرِ فِي مُتَعَطِفٍ
الصَّبْرِ وَالِ فِيهِ فَوْقَ الْوَالِي^(٣)
٤٧ - مَا كَانَ ذَاكَ الْهَوْلُ أَجْمَعُ عِنْدَهُ
مَعَ عَزَمِهِ إِلَّا طُرُوقَ خِيَالٍ
٤٨ - وَعَشِيَّةُ التَّلِّ الَّذِي نَعَشَ الْهُدَى
أُصْلُ لَهَا فَخْمٌ مِنَ الْأَصَالِ^(٤)
٤٩ - نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ
لَمَّا تَدَاعَى الْمُسْلِمُونَ نَزَالٍ^(٥)
٥٠ - لَمْ يُكْسَ شَخْصٌ فَيَنْتَهُ حَتَّى رَمَى
وَقَتُّ الزَّوَالِ نَعِيمَهُمْ بِزَوَالٍ^(٦)

(١) الْقُلَّةُ: رَأْسُ الْجَبَلِ. الْقِلَالُ: أَعَالِي الرُّؤُوسِ.

(٢) الْبَيَاتِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَبِيتُ فِيهِ الْعَسْكَرُ لَيْلًا. الْقِرَاعُ: الْحَارِبَةُ. الصَّلَفُ: الْمَتَكَبِّرُ.

(٣) الْمُتَعَطِفُ: مَنْحَنِ الْوَادِي.

(٤) التَّلُّ: الْجَبَلُ.

(٥) نَزَالٍ: اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى انْزَلُوا لِلْحَرْبِ.

(٦) الْفِيءُ: الظَّلُّ.

- ٥١ - بَرَزَتْ بِهِمْ هَفَوَاتٌ عَلَاجِهِمْ وَقَدْ
يُزْدِي الْجِمَالَ تَعَسُّفُ الْجُمَالِ^(١)
- ٥٢ - فَكَأَنَّمَا احْتَالَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ
إِذْ لَمْ تَنْلُهُ حِيلَةُ الْمُخْتَالِ
- ٥٣ - فَالْبَذُّ أَغْبَرُ دَارِسُ الْأَطْلَالِ
لِيَدِ الرَّدَى أَكْمَلُ مِنَ الْآكَالِ^(٢)
- ٥٤ - أَلَوْتُ بِهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ كَتَائِبُ
أَرْسَلْنَاهُ مَثَلًا مِنَ الْأَمْثَالِ
- ٥٥ - مَخُوٌ مِنَ الْبَيْضِ الرَّقَاقِ أَصَابُهُ
فَعَفَاهُ لَا مَخُوٌ مِنَ الْأَحْوَالِ^(٣)
- ٥٦ - رِيحَانٍ مِنْ صَبْرٍ وَنَضْرٍ أَبْلِيَا
رَبْعَيْهِ لَا رِيحًا صَبًّا وَشَمَالِ
- ٥٧ - لَفَحَتْ سَمُومُ الْمَشْرِفِيَّةِ وَسَطُهُ
وَهَجًّا وَكُنَّ سَوَابِغُ الْأَطْلَالِ^(٤)
- ٥٨ - كَمْ صَارِمٍ عَضِبَ أَنْفَافٌ عَلَى فَتَى
مِنْهُمْ لِأَغْبَاءِ الْوَعَى حُمَالِ^(٥)
- ٥٩ - سَبَقَ الْمَشْيِبَ إِلَيْهِ حَتَّى ابْتَرَّةُ
وَطْنُ النُّهَى مِنْ مَفْرِقٍ وَقَذَالِ^(٦)

(١) العِلْج: الرجل من الروم. يُزدي: يهلك.

(٢) البَذُّ: حصن لبابك.

(٣) عَفَاه: محاه.

(٤) لَفَحَتْ: أحرقت. السَّمُوم: الريح الحارّة. المشْرِفِيَّة: السيوف. الوَهْج: حرّ النار.

(٥) عَضِبَ: قاطع. أَنْفَاف: زاد.

(٦) ابْتَرَّة: سلبيه. المَفْرِق: وسط الرأس. الْقَذَال: مؤخر الرأس.

- ٦٠ - كُرَامَةٍ وَسَطِ الْمَنِيَّةِ وَخَذَهَا
لُؤَامَةٍ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْـوَالِ^(١)
- ٦١ - قَاسَى حَيَاةَ الْكَلْبِ إِلَّا أَنَّهُ
قَدْ مَاتَ صَبْرًا مِيتَةَ الرَّئِبَالِ^(٢)
- ٦٢ - أَبْنَا بِكُلِّ خَرِيدَةٍ قَدْ أُنْجِرَتْ
فِيهَا عِدَاتُ الدَّهْرِ بَعْدَ مِطَالِ^(٣)
- ٦٣ - خَاضَتْ مَحَاسِنَهَا مَخَافُفٌ غَادَرَتْ
مَاءَ الصُّبَا وَالْحُسْنِ غَيْرَ زَلَالِ^(٤)
- ٦٤ - أُعْجِلْنَ عَنْ شَدِّ الْإِزَارِ وَرُبَّمَا
عُودُنَ أَنْ يَمْشِينَ غَيْرَ عِجَالِ
- ٦٥ - مُسْتَرْذَفَاتٍ فَوْقَ جُرْدٍ أُوقِرَتْ
أَكْفَالُهَا مِنْ رُجُحِ الْأَكْفَالِ^(٥)
- ٦٦ - بُئِلْنَ طُولَ إِذَالَةٍ بِصِيَانَةٍ
وَكُسُورِ خِيمٍ مِنْ كُسُورِ حِجَالِ^(٦)
- ٦٧ - وَنَجَا ابْنُ خَائِنَةِ الْبُعُولَةِ لَوْ نَجَا
بِمُهْفَهِفِ الْكَشْحَيْنِ وَالْأَطَالِ^(٧)

(١) الكُرَامَةُ: البالغ الكرم. اللؤامة: الكثير اللوم.

(٢) الرَّئِبَال: الأسد.

(٣) أبْن: رجعنا. الخريدة: الفتاة البكر.

(٤) الزلال: العذب الصافي.

(٥) الجُرد: الخيل القصار الشعر. أوقرت: حملت. رُجُح الأكفال: ثقلات الأرداف.

(٦) إذالة: إهانة. الكُسر: جمع كسر، وهو جانب البيت.

(٧) خائنة البعولة: كناية عن الزنا. مهفهف الكشحين: الفرس الضامر. الأطال: جمع إطل، وهو الخاصرة ومدارها.

- ٦٨ - خَلَّى الْأَجِبَّةَ سَائِلًا لَا نَاسِيًا
عُذْرُ النَّسِيِّ خِلَافُ عُذْرِ السَّالِي^(١)
- ٦٩ - هَتَكَتْ عَجَاجَتَهُ الْقَنَا عَنْ وَامِقٍ
أَهْدَى الطَّعَانَ لَهُ خَلِيقَةً قَالَ^(٢)
- ٧٠ - إِنَّ الرِّمَاحَ إِذَا غُرِسْنَ بِمَشْهَدٍ
فَجَنَى الْعَوَالِي فِي ذَرَاهُ مَعَالٍ^(٣)
- ٧١ - لَمَّا قَضَى رَمَضَانُ مِنْهُ قَضَاءً
شَالَتْ بِهِ الْأَيَّامُ فِي شَوَّالٍ^(٤)
- ٧٢ - مَا زَالَ مَغْلُولَ الْعَزِيمَةِ سَائِرًا
حَتَّى غَدَا فِي الْقَيْدِ وَالْأَغْلَالِ^(٥)
- ٧٣ - مُسْتَسْبِلًا لِلْبَاسِ طَوْقًا مِنْ نَمٍ
لَمَّا اسْتَبَانَ فَظَاظَةَ الْخُلُخَالِ^(٦)
- ٧٤ - مَا نِيلَ حَتَّى طَارَ مِنْ خَوْفِ الرَّدَى
كُلُّ الْمَطَارِ وَجَالَ كُلُّ مَجَالٍ
- ٧٥ - وَالنَّحْرُ أَصْلَحَ لِلشُّرُودِ وَمَا شَفَى
مِنْهُ كَنَخَرٍ بَعْدَ طَوِيلِ كَلَالٍ^(٧)
- ٧٦ - لَأَقَى الْحِمَامَ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى الْتِي
شَهِدَتْ لِمَضْرَعِهِ بِصِنْقِ الْفَالِ

(١) النَّسِيُّ هُنَا: النَّاسِي. السَّالِي: الْغَافِل.

(٢) عَجَاجَتُهُ: غِبَارُهُ. الْوَامِقُ: الْمَجَبُّ. خَلِيقَةٌ: طَبِيعَةٌ. الْقَالِي: الْمُبْغِضُ.

(٣) الْمَشْهَدُ: سَاحَةُ الْحَرْبِ. الْعَوَالِي: الرِّمَاحُ. ذَرَاهُ: ظَلُّهُ.

(٤) شَالَتْ بِهِ: ذَهَبَتْ بِهِ.

(٥) السَّادِرُ: الْحَائِثُ.

(٦) الْمُسْتَسْبِلُ: الْمُسْتَمَطَّرُ.

(٧) النَّحْرُ: الذَّبْحُ. الشُّرُودُ: أَيُّ الْبَعِيرِ الشُّرُودُ. الْكَلَالُ: التُّعَبُ.

- ٧٧ - قُطِعَتْ بِهِ أَسْبَابُهُ لَمَّا رَمَى
بِالطَّرْفِ بَيْنَ الْفِيلِ وَالْفَيَّالِ
- ٧٨ - أَهْدَى لِمَتْنِ الْجِدْعِ مَتْنَيْهِ كَذَا
مَنْ عَافَ مَتْنُ الْأَسْمَرِ الْعَسَالِ^(١)
- ٧٩ - لَا كَغَبِّ أَسْفَلٍ مَوْضِعًا مِنْ كَغِبِهِ
مَعَ أَنَّه عَنْ كُلِّ كَغَبٍّ عَالٍ
- ٨٠ - سَامَ كَأَنَّ الْعِرْزَ يَجْذِبُ ضَبْعَهُ
وَسُمُوهُ مِنْ ذُلَّةٍ وَسَفَالِ^(٢)
- ٨١ - مُتَفَرِّغٌ أَبَدًا وَلَيْسَ بِفَارِغٍ
مَنْ لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى الْأَشْغَالِ
- ٨٢ - فَاسْلَمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلْأُمَّةِ
أَبْدَلْتُهَا الْإِمْرَاعَ بِالْإِمْحَالِ^(٣)
- ٨٣ - أَمْسَى بِكَ الْإِسْلَامُ بَذْرًا بَعْدَ مَا
مُحِقَّتْ بِشَاشَتُهُ مُحَاقُ هِلَالِ
- ٨٤ - أَكْمَلْتَ مِنْهُ بَعْدَ نَقْصِ كُلِّ مَا
نَقَصَتْهُ أَيْدِي الْكُفْرِ بَعْدَ كَمَالِ
- ٨٥ - أَلْبَسَتْهُ أَيَّامُكَ الْغُرَّ الَّتِي
أَيَّامُ غَيْرِكَ عِنْدَهُنَّ لَيَالِي
- ٨٦ - وَعَزَائِمًا فِي الرُّوْعِ مُعْتَصِمِيَّةً
مَيْمُونَةً الْإِبْرَارِ وَالْإِقْبَالِ^(٤)

(١) المتن: الظهر. الجذع: ساق النخلة الذي صُلب عليه. الأسمر العسال: الرمح المنثني ليناً.

(٢) ضبعه: ساعده. السفال: الانحطاط.

(٣) الإمراع: الخصب. الإمحال: الجذب.

(٤) الرُّوْع: الحرب.

٨٧ - فَتَعَمُّقُ الْوُزَرَاءِ يَطْفُو فَوْقَهَا

طَفُو الْقَذَى وَتَعَقَّبُ الْعُذَالِ^(١)

٨٨ - وَالسَّيْفُ مَا لَمْ يُلَفَّ فِيهِ صَيْقَلُ

مِنْ طَبْعِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِصِقَالِ

(١) يطفو: يرتفع. القذى: الشوائب.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣ برواية التبريزي: ١٣٢/٣. وانظرها برقم: ١١٣ برواية الصولي: ٢٠٦/٢. وبرقم: ٢٥ عند القالي: ١٢٨. وبرقم: ٢٤ عند الأعلم: ٢٩٤/١.
- البيتان (٢٤، ٦٥) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (٤٢ - ٤٤، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٧٠، ٨٢، ٨٣، ٨٥ - ٨٨) الحماسة المغربية: ٣٦٢، ٣٦١/١.
- الأبيات (١، ١٤، ٢٢، ٢٨، ٣٠، ٣٧، ٥٢، ٥٩، ٦٩، ٧٩، ٨٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٣١ - ١٣٦.
- الأبيات (١١، ١٠، ٥٠ - ٥٢، ٦٨، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٨١) الزهرة: ٦٢٩/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥٧.
- الأبيات (٧١، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١) الموازنة: ٣٦٣/٣.
- الأبيات (٦٧ - ٦٩) الموازنة: ٣٥٢/٣.
- الأبيات (٧٨ - ٨٠) الوافي بالوفيات: ١٠٠/١ - ١٠١.
- الأبيات (٧٨، ٨٠، ٧٩) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٣.
- الأبيات (٨٣ - ٨٥) الموازنة: ٣٥٧/٢.
- الأبيات (٨٦ - ٨٨) الموازنة: ٢٥/٣. وجمع الجواهر: ص ٨٩.
- البيتان (٤، ٥) سر الفصاحة: ص ٨٨.
- البيتان (٥، ٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٥. وشرح الواحدي: ١٩٧/١، ٦٠٤/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٤/١. والصبح المنبى: ص ٣٤٣.

- البيتان (١١، ٥٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٥٥
- البيتان (٢٣، ٢٤) الموازنة: ٣/٣٢٣.
- البيتان (٣٢، ٣٣) الموازنة: ٣/٣١٣.
- البيتان (٢٨، ٢٩) كتاب الصناعتين: ص ٦٠
- البيتان (٤٣، ٤٤) محاضرات الأدباء: ٣/١٨٢. ونهج البلاغة: ١٤/٢٨٠، ٢٨١.
- البيتان (٥٨، ٥٩) المثل السائر: ٣/٢٦١. والاستدراك: ص ١٩٥. والصبح المنبي: ص ٢٠٢

- البيتان (٦٧، ٦٨) محاضرات الأدباء: ٣/١٨٦
- البيتان (٨٦، ٨٧) الموازنة: ٣/١٨٢
- البيت (٤) نهج البلاغة: ١٤/٣٣.
- البيت (٦) الموازنة: ١/٣٣٦. وسر الفصاحة: ص ٧٦. والمثل السائر: ٣/٢٦٤. وصبح الأعشى: ٢/٣١٢.
- البيت (١١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢/٣٦٦. والاستدراك: ص ٣٢، ١٣٣
- البيت (١٢) الموازنة: ٣/٩٧.
- البيت (٢٤) النصف: ٢/٦٦٣. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٨. وجواهر الآداب: ٢/٩٢٩. والاستدراك: ص ١٠٠
- البيت (٢٨) جمهرة الأمثال: ١/٤٧١.
- البيت (٣٢) الموازنة: ١/٨١.
- البيت (٣٣) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١/١٤٥
- البيت (٤٤) الموازنة: ١/٣٢٩. ومعجم البلدان: ٢/٤٥٣.
- البيت (٤٧) الاستدراك: ص ١٢٢
- البيت (٥٣) معجم البلدان: ١/٣٦١.

- البيت (٦٣) ثمار القلوب: ص ٤٥٢.
- البيت (٦٥) الاستدراك: ص ١٤٧
- البيت (٦٧) المنصف: ٢١/١.
- البيت (٦٨) الاستدراك: ١٦٢.
- البيت (٧٠) المثل السائر: ٢٧٢/١. ونهج البلاغة: ٢٨٢/٨
- البيت (٨٠) محاضرات الأدباء: ١٩٩/٣
- البيت (٨٢) منهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٣٧٠.
- البيت (٨٣) المنصف: ٤٥٨/١.
- البيت (٨٦) سر الفصاحة: ص ٨٧.
- البيت (٨٨) الرسالة الموضحة: ص ١٩٠ والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٩٠. والمنتخل: ٦٨١/٢. وزهر الآداب: ٥٨٦/٢. ومحاضرات الأدباء: ٤٨/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٨٥/١. والحماسة المغربية: ١٢٤٤/٢. والاستدراك: ص ١٢٠
- عجز البيت (٢) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٥

الروايات

- (٤) في نهج البلاغة: «وَأُذْرِيحَانِ احتيالٌ».
- (٦) في التبيان: «حتى يجاوزها». وفي الصبح المنبى: «فلذاك لم».
- (١١) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «لولم تراجعهم لراجعهم». وفي التبيان: «ما في قلوبهم».
- (١٣) في شرح الصولي: «النواعمُ فانتنت». وفي رواية القالي: «السوايغُ وانتنت: منه بغير ذبال». وفي شرح الأعلام: «خفت به النعم السوايغ: سروج الهدى منه».
- (١٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: «كُلٌّ ممهَّد».
- (١٥) في شرح الأعلام: «السيف للترحال».

- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَا بَعْدَهَا مِنْ سَائِرِ الْأَعْمَالِ».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فِيكَ وَأُلْجُوا».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «حَتَّى دَعَاهُ».
- (٣٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَأَنْصَاعَ عَنْ مُوقَانَ».
- (٣٦) في رواية القالي: «بَغِيرِ فَضَالٍ».
- (٣٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَا كُشْفٍ وَلَا أَعْرَالٍ».
- (٣٨) في رواية القالي: «وَالْحَرَاجَاتِ وَالْأَنْحَالِ».
- (٤٢) في شرح الأعلام: «أَضَاءَ بِهِ الزَّمَنُ».
- (٤٤) في محاضرات الأدباء: «وَبِرُودًا: فَهْمٌ لِدُرُودٍ».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَسْرُو بِقَارِعَةِ الْبَيَاتِ».
- (٤٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَهَرِ الْبَيَاتِ».
- (٤٧) في الاستدراك: «لَمَّا اغْتَدَى إِلَّا».
- (٤٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَدَاعَى الْمُعْلِمُونَ».
- (٥١) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «هَفَوَاتِ عِلْمِهِمْ». وفي رواية القالي: «يُؤِيدِي الْجِمَالِ».
- (٥٢) في الزهرة والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «وَكُنَّا احْتَالَتْ».
- (٥٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «مِنْ نَصْرِ وَصَبْرِ أَيْلِيَا».
- (٥٨) في شرح الأعلام: «كَمْ ضَارِبٍ».
- (٦٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «نَصَبَ الْمَنِيَّةِ».
- (٦٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَنْ شَدِّ الْبُرَى وَلِرُبَّمَا».

- (٦٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَوْقَ عُوجٍ».
- (٦٨) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، ومحاضرات الأدباء، والاستدراك: «تَرَكَ الْأَحِبَّةَ سَالِيًا».
- (٧١) في الموازنة: «فِيهِ قَضَاوَةٌ».
- (٧٣) في شرح الصولي: «مُتَكَبِّسًا لِلْبَاسِ». وفي رواية القالي: «مُسْتَبْسِلًا لِلْبَاسِ طُوقَ». وفي شرح الأعلام: «مستبسلاً للباس».
- (٧٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَازَالَ يَنْظُرُ جُنْدَهُ حَتَّى رَمَى».
- (٧٩) في الوافي بالوفيات: «أَسْفَلَ فِي الْعُلَى مِنْ كَعْبِهِ».
- (٨٣) في المنصف: «أَمْسَى بَنُو الْإِسْلَامِ».
- (٨٤) في الموازنة: «كُلُّ نَقْصٍ بَعْدَمَا».
- (٨٦) في جمع الجواهر: «فِي دَوْلَةِ غَزَاءٍ مَعْتَصِمِيَّةٍ».
- (٨٨) في رواية القالي، والموازنة، والتمثيل والمحاضرة، والمنتخل، وزهر الآداب، وشرح الأعلام، والذخيرة، والحماسة المغربية، والاستدراك: «مِنْ سِنْخِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ». وفي الرسالة الموضحة: «مِنْ نَفْسِهِ». وفي محاضرات الأدباء: «مِنْ صَيْقِلٍ: مِنْ سِنْخِهِ».

قال أبو تمام يمدح الحسن بن رجاء:

[الكامل]

- ١ - كُفِّي وَغَاكِ فَإِنِّي لَكَ قَالِي
لَيْسَتْ هَوَايَ عَزَمَتِي بِتَوَالِي^(١)
- ٢ - أَنَا ذُو عَرَفَتٍ فَإِنْ عَرْتُكَ جِهَالَةٌ
فَأَنَا الْمُقِيمُ قِيَامَةَ الْعُذَّالِ^(٢)
- ٣ - عَطَفْتُ مَلَامَتَهَا عَلَى ابْنِ مُلِمَّةٍ
كَالسَّيْفِ جَأْبِ الصَّبْرِ شَخْتِ^(٣) الْآلِ
- ٤ - عَادَتْ لَهُ أَيَّامُهُ مُسَوَّدَةٌ
حَتَّى تَوَهَّجَتْ أَنَّهُنَّ لِيَالِي
- ٥ - لَا تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى
فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي^(٤)
- ٦ - وَتَنْظُرِي خَبَبَ الرُّكَابِ يَنْصُهَا
مُخَيِّي الْقَرِيضِ إِلَى مُمَيِّتِ الْمَالِ^(٥)
- ٧ - قَدْ قُلْتُ وَهِيَ تَنَالُ مِنْ عَرْضِ الْغَلَا
وَالطُّوْلُ أَبْعَدُ مَطْلَبٍ وَمَنْعَالٍ

(١) وغاك: أي صوتك. قالي: مُبْغِض. الهواي: الأوائل. التوالي: الأواخر.

(٢) ذو: أي الذي، وهي لغة طيئ. عرتك: أصابتك.

(٣) جأب: غليظ. شخت: دقيق. الآل: الشخص.

(٤) العطل: التجرد.

(٥) تنظري: انتظري. الخبب: ضرب من السير سريع. ينصها: يحثها على السير.

- ٨ - أحمولة الأثقال إنك في غد
بفناء أحمَل منك للأثقال
- ٩ - لمَّا بَلَّغْنَا سَاخَةَ الْحَسَنِ انْقَضَى
عَنَّا تَعَجُّرُفٌ دَوْلَةِ الْإِمْحَالِ^(١)
- ١٠ - بَسَطَ الرَّجَاءَ لَنَا بِرَغَمِ نَوَائِبٍ
كَثُرَتْ بِهِنَّ مَصَارِعُ الْأَمَالِ
- ١١ - أَغْلَى عَذَارَى الشُّعْرِ إِنَّ مَهْوَرَهَا
عِنْدَ الْكَرِيمِ وَإِنْ رَخُصْنَ غَوَالِي^(٢)
- ١٢ - تَرِيدُ الظُّنُونُ بِهِ عَلَى تَصَدِيقِهَا
وَيُخَكِّمُ الْأَمَالَ فِي الْأُمُـوَالِ
- ١٣ - أَضْحَى سَمِيَّ أَبِيكَ فَيْكَ مُصَدِّقًا
بِأَجَلٍ فَائِدَةٍ وَأَيِّمِنَ فَاإِ^(٣)
- ١٤ - وَرَأَيْتَنِي فَسَأَلْتُ نَفْسَكَ سَبَبَهَا
لِي ثُمَّ جُدْتَ وَمَا انْتَظَرْتَ سُؤَالِي
- ١٥ - أحوامل الأثقال إنك في غد
بفناء أحمَل منك للأثقال
- ١٦ - كَالْغَيْثِ لَيْسَ لَهُ، أُرِيدَ غَمَامُهُ
أَوْ لَمْ يُرَدْ، بُدُّ مِنَ التَّهْطَالِ^(٤)

(١) تعجرف: تكبر. الإمحال: الجذب.

(٢) عذارى الشعر: أي القصائد. مهورها: عطاؤه.

(٣) الفال: الفأل.

(٤) التهطال: الاتهمار.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٥ برواية التبريزي: ٧٦/٣. وانظرها برقم: ١٢٩ برواية الصولي:
٣٠٢/٢. ويرقم: ١٤٤ عند القالي: ٥١٠. ويرقم: ١٤٣ عند الأعلام: ٣٩١/٢.
- البيتان (٧، ٨) زيادة من شرح الصولي.
- البيت (١٥) زيادة من التذكرة الفخرية: ص ٣٠٧.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦، ٩ - ١٤، ١٦) الحماسة المغربية: ٣٤٣/١ - ٣٤٥.
- الأبيات (١، ٢، ٤ - ٦، ٩ - ١٤، ١٦) أخبار أبي تمام: ص ١٦٧ - ١٧٠.
- الأبيات (٢، ٤ - ٦، ٩ - ١٥) الأغاني: ٢٧٢/١٦، ٢٧٣.
- الأبيات (٢، ٤ - ٦، ٩ - ١٤، ١٦) الأغاني: ٣٩٢/١٦.
- الأبيات (٥، ٦، ١٠، ١١) الرسالة الموضحة: ص ٤٦.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٣١١/٢. وشرح العيون: ص ٣٢٧.
- البيتان (١٤، ١٦) الموازنة: ١٤١/٣. والتذكرة الفخرية: ص ٢٠١.
- البيتان (١٥، ١٦) التذكرة الفخرية: ص ٣٠٧.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٩/١. والمنصف: ٢٥١/١.
- البيت (٢) الكامل للمبرد: ١٥٦/٣.
- البيت (٤) الموازنة: ١٠٥/١.
- البيت (٥) عيون الأخبار: ٢٤٧/١. والموازنة: ١٠٢/١ وحلية المحاضرة: ص ١١٠.
- والرسالة الموضحة: ص ١٨٣. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٦٩٠/٤. والتمثيل

والمحاضرة: ص ٩٥. والمنتحل: ص ١٧٧. والمنتخل: ٦٣٦/٢. وزهر الآداب: ٨٨٦/٢. وبهجة المجالس: ٢١٠/١. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٥ ومحاضرات الأدباء: ٥٠٩/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٧٧/٣. وخرائد الخرائد في الأمثال: ص ٤٨٩. والمثل السائر: ٢٥/٢. والدر الفريد (خ): ٤٣٣/٥. ونهاية الأرب: ٩٥/٣؛ ١٦٥/٧. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤١٦. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٥.

- البيت (٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٨. وكتاب الصناعتين: ٢٩٥. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٣٨٨. ومعاهد التنخيص على شواهد التلخيص: ١٩٠/٢
- البيت (١٠) المنصف: ٤٦٣/١. والاستدراك: ص ١٧٨. ونهج البلاغة: ١٠٨/٢. والمثل السائر: ١٦١/٣. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧٠
- البيت (١٢) الموازنة: ١٢٥/٣. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩٧. وجوهر الكنز: ص ٣٦٩.
- البيت (١٤) الموازنة: ٩٧/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٣. ومعاهد التنخيص على شواهد التلخيص: ٢٢٧/٣
- عجز البيت (٥) أسرار البلاغة: ص ٢٧٦. وخريدة القصر (الشام): ٥٢٤/١.
- عجز البيت (١٢) محاضرات الأدباء: ٥٧٦/٢.

الروايات

- (١) في شرح الأعلام: «فإني لك قالي».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «قيامَةُ الجُهَّال».
- (٥) في أسرار البلاغة، وخريدة القصر: «والسَّيْلُ حَرْبٌ».
- (٦) في الأغاني: «حَيْثُ الرِّكَابُ». وفي الموازنة: «الرِّكَابُ يَحْتُثُّهَا». وفي الحماسة المغربية: «وتبصُّري حَبَبَ الرِّكَابِ».
- (٩) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، والأغاني، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «تَمَلَّكَ دَوْلَةُ الإِمْحَالِ».

- (١٠) في المنصف: «أَحْيَا الرَّجَاءَ».
- (١١) في أخبار أبي تمام: «عند الكرام إذا». وفي رواية القالي، والرسالة الموضحة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «إِذَا رَحُصْنَ». وفي الأغاني: «عند الكرام».
- (١٢) في رواية القالي: «بها على تصديقها: ونُحَكِّمُ». وفي الأغاني: «بنا على تصديقها». وفي الصناعتين: «وَنُحَكِّمُ الآمَالَ».
- (١٣) في شرح الأعلام: «فيه مصدقا».
- (١٦) في أخبار أبي تمام: «كَالْغَيْمِ لَيْسَ لَهُ أُرِيدَ غِيَاثُهُ». وفي الحماسة المغربية: «ولم يُرَدُّ بَدُّ».

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يمدح ويسأل كتاب شفاعته». وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلام: «وقال، وقد كتب بها إلى الحسن ابن وهب بجرجان». وفي ديوانه المخطوط (السليمانية) ورقة ٩٧: «وقال يمدحه [إسحاق بن أبي ريعي] أيضًا ويسأل كتاب شفاعته»:

[الكامل]

- ١ - يا عِصْمَتِي وَمُعَوَّلِي وَثِمَالِي
بَلْ يَا جَنُوبِي غَضَّةٌ وَشِمَالِي^(١)
- ٢ - بَلْ لَأَمَّتِي أَلْقَى بِهَا حَدَّ الْوَعَى
بَلْ كَوَّكَبِي أَسْرِي بِهِ وَهَلَالِي^(٢)
- ٣ - شَكَلْتُ رَجَاءَ أَخِيكَ فُرْقَتُكَ الَّتِي
قَدْ أَمْسَكْتَ بِمُخْنَقِ الْأَمَالِ^(٣)
- ٤ - فَوَجَدْتُهَا فِي هِمَّتِي وَرَأَيْتُهَا
فِي مَطْلَبِي وَعَرَفْتُهَا فِي مَالِي
- ٥ - وَغَدَوْتُ تَخْطُونِي الْعُيُونُ ضُؤُولَةً
مِنْ بَعْدِ أُبْهَةِ لَدَيْكَ وَخَالِ^(٤)
- ٦ - مِنْ شِدَّةِ الشُّوقِ الَّتِي قَدْ أَفْرَطْتُ
فَكَأَنَّهَا فِي الْعَيْنِ شِدَّةٌ حَالِي

(١) الشمال: المعاش. الجنوب: الريح التي تأتي بالمطر. الشمال: الريح التي تأتي بالصحور والبرد.

(٢) اللامة: الدرع.

(٣) شكَلْتُ: قَيَّدْتُ. الْمُخْنَقُ: الموضع الذي يُخْنَقُ من الحلق.

(٤) الأُبْهَةُ: العظمة وفخامة المنظر. الخال: الخلاء في المشي.

- ٧ - فَاجْلُ الْقَذَى عَنْ مُقْلَتِي بِاسْطُرٍ
يَكْشِفْنَ مِنْ كُرْبَاتِ بَالٍ بِالِي^(١)
- ٨ - سُودٌ يُبَيِّضُنَ الْوُجُوهُ بِمُضْطَفَى
تِلْكَ النَّوَائِرِ مِنْكَ وَالْأَمْثَالِ
- ٩ - وَاحْتُتْ أَنْامِلُكَ السَّوَابِغَ بَيْنَهَا
حَتَّى تَجُولَ هُنَاكَ كُلَّ مَجَالٍ^(٢)
- ١٠ - مَا زِلْنِ أَظَارَ الْبَلَاغَةِ كُلَّهَا
وَحَوَاضِنَ الْإِحْسَانِ وَالْإِجْمَالِ^(٣)
- ١١ - فِي بَطْنِ قِرْطَاسٍ رَخِيصٍ ضُمَّنْتُ
أَحْشَاؤُهُ نَزَرَ الْكَلَامِ الْغَالِي
- ١٢ - إِنِّي أَعُدُّكَ مَعْقِلًا مَا مِثْلُهُ
كَهْفٌ وَلَا جَبَلٌ مِنَ الْأَجْبَالِ
- ١٣ - وَأَرَى كِتَابَكَ بِالسَّلَامَةِ مُغْنِيًا
عَنْ كُتُبٍ غَيْرِكَ بِاللُّهَى وَالْمَالِ^(٤)

(١) القذى: ما يقع في العين من غبار ونحوه. البال: الخاطر. البالي: الرث. (٢) السوابغ: الواسعة. (٣) الأظار: جمع ظئر، وهي المرضع. الإجمال: التلطف. (٤) اللُّهَى: العطايا.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢١ برواية التبريزي: ٦١/٣. وانظرها برقم: ١٢٦ برواية الصولي:
٢٨٧/٢. وبرقم: ٧٤ عند القالي: ٣٣٧. وبرقم: ٧٣ عند الأعلام: ١٢٦/٢
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلام.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤، ٧ - ١٣) المنتحل: ص ١٨. والمنتخل: ٧٢/١، ٧٣.
- الأبيات (٧ - ٩، ١١) الموازنة: ٤٢/٣، ٤٣.
- البيت (٥) المحب والمحبوب: ١٥٦/٤
- البيت (٧) المنصف: ٤٧٦/١.

الروايات

- (١) في المنتخل: «يا عِصْمَتِي وموئلي».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يا لَأَمَّتِي أَعْشَى». وفي المنتحل: «أَعْشَى بها حدُّ القنا». وفي المنتخل: «أَعْشَى بها»
- (٣) في المنتحل: «تُكَلَّت رجاء».
- (٤) في رواية القالي: «في مَطْلَبِي وعرفْتُها: في هَمَّتِي ورأيتها». وفي شرح الأعلام: «في مطلبِي وعرفْتُها: في هممتي ورأيتها في خالي».
- (٦) في رواية القالي: «الذي قَدْ».
- (٧) في رواية القالي، والمنتحل: «عَنْ كُرْبَاتٍ بِالِ». وفي المنصف: «بِأُخْرَفٍ: يَكْشِفُنْ عَنْ». وفي المنتخل: «عن ناظِرِيٍّ بِأُسْطُرٍ: يَكْشِفُنْ عَنْ».

- (٩) في الموازنة: «حتَّى يَجُولَ». وفي المنتحل: «السوابق بينها: حتى يُجْلَن». وفي المنتخل: «حتَّى يُجْلَن».

- (١١) في رواية القالي، والموازنة، والمنتحل، والمنتخل، وشرح الأعلام: «أحشاؤهُ غُرَرَ الكلام».

قال أبوتمام يمدح الحسن بن وهب:

[الخفيف]

- ١ - قِفْ نُؤَيِّنْ كِنَاسَ ذَاكَ الْغَزَالِ
إِنَّ فِيهِ لَمَسْرَحًا لِّلْمَقَالِ^(١)
- ٢ - لَا تَكُنْ إِنْ بِشَاشَةً مِنْ مَحَلٍّ
رُضِيَتْ قُلْتُ فِيهِ بِالْإِعْتِزَالِ
- ٣ - ظِلٌّ طَوَعَ الْيَلَى وَتَلَكَ - لَعْمِرِي
شِيْمَةٌ شَارِفٌ مِنَ الْأَطْلَالِ^(٢)
- ٤ - أَيُّ رَبِّعٍ يُكْذِبُ الدَّهْرُ عَنْهُ
وَهُوَ مُلْقَى عَلَى طَرِيقِ اللَّيَالِي
- ٥ - بَيْنَ حَالٍ جَفَتْ عَلَيْهِ وَحَوْلٍ
فَهُوَ نِضْوُ الْأَحْوَالِ وَالْأَحْوَالِ^(٣)
- ٦ - شَدَّ مَا اسْتَنْزَلْتُكَ عَنْ دَمْعِكَ الْأَظْ
عَانَ حَتَّى اسْتَهْلَّ سَحُّ الْعَزَالِي^(٤)
- ٧ - أَيُّ حُسْنٍ فِي الذَّاهِبِينَ تَوَلَّى
وَجَمَالٍ عَلَى ظُهُورِ الْجِمَالِ

(١) نؤين: نبكي. الكناس: بيت الغزال. الغزال هنا: كناية عن محبوبته.

(٢) شارف: أي قديمة.

(٣) النضو: أي المهزول. الأحوال الأولى: جمع حال. والأحوال الثانية: الأعوام.

(٤) العزالي: أقواه القرب.

- ٨ - ودَلَالٍ مُخَيِّمٍ فِي نَرَا الْخَيْدِ
 مِ وَجِجَلٍ مُفْصِّمٍ فِي الْحِجَالِ^(١)
- ٩ - وَمَهَا مِنْ مَهَى الْخُدُورِ وَاجَا
 لِ ظِلْبَاءٍ يُسْرِعْنَ فِي الْآجَالِ^(٢)
- ١٠ - عَادَكَ الرَّؤُورُ لَيْلَةَ الرَّمْلِ مِنْ رَمَدٍ
 لَةً بَيْنَ الْجَمَى وَبَيْنَ الْمَطَالِ^(٣)
- ١١ - نَمَ فَمَا زَارَكَ الْخِيَالُ وَلَكِنْدُ
 نَكَ بِالْفِكْرِ زُرْتَ طَيْفَ الْخِيَالِ
- ١٢ - وَتَيَمَّمْ أَبَا عَلِيٍّ فَكَمْ أَبُ
 سَتَ بِمَعْرُوفِهِ وَكَعْبُكَ عَالِي^(٤)
- ١٣ - ذَاكَ شَيْقُ مِنَ الْمَرْوَةِ مَانُورٍ
 سَ كَثِيرُ الْغُدُورِ وَالْأَصَالِ
- ١٤ - إِضْحِيَانُ الْأَصَالِ لَيْنُ عَطْفِ الدِّ
 وَدَّ مُنْسَاخُهُ جَرُورُ الظُّلَالِ^(٥)
- ١٥ - نَحْنُ نَفْدِي بِالْأَنْفُسِ الْحَسَنَ الْأَرْ
 وَعَ تَرْبِ الْإِحْسَانِ وَالْإِجْمَالِ
- ١٦ - كَوَكَبُ الصُّبْحِ بِالْعِرَاقِ الَّذِي يُدُ
 كَى بِهِ لِلْغَرَائِقِ الْأَزْوَالِ^(٦)

(١) الذُّرَا: الكَتَف. الْحِجَل: الْخُلْخَال. مُفْصِّم: مَخْلُوع مِنَ السَّاق. الْحِجَال: جَمْعُ حَجَلَةٍ، أَيِ السَّرِير.

(٢) الْمَهَا: الْبَقَرُ الْوَحْشِي، وَهَذَا كُنَايَةٌ عَنِ النِّسَاء. آجَالُ الطُّبَّاء: جَمَاعَاتُهَا.

(٣) الرَّؤُور: الزَّائِر، وَهُوَ الْخِيَال. رَمَلَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. الْجَمَى وَالْمَطَالِي: مَوْضِعَان.

(٤) كَعْبُكَ عَالِي: قَدْرَكَ مَرْتَفَعًا.

(٥) إِضْحِيَان: مُضِيءٌ. مُنْسَاخ: سَائِلٌ. جَرُورُ الظُّلَى: مُتَمَدِّدٌ.

(٦) الْغَرَائِقُ: الشَّبَابُ الْبَيْضُ النَّاعِمُونَ. الْأَزْوَالُ: الْخُرَفَاءُ.

- ١٧ - زَاهِبُ الْفَهْمِ فِي الْجِهَاتِ الْأَقَاصِي
- رِيحُ الذِّكْرِ فِي قُلُوبِ الرِّجَالِ
- ١٨ - لَكَ لُطْفٌ بَيْنَ الْجَوَانِحِ مِنْهُمْ
- مَا يُدَانِيهِ لُطْفُ رِيحِ الشَّمَالِ^(١)
- ١٩ - فَالْإِيَالِي سَوَاكُنُ فِي ذَرَاهُ
- وِطْوَالُ الْإِيَامِ غَيْرُ طَوَالِ
- ٢٠ - لَصُدُورُ الْأَقْلَامِ أَمْضَى بِكَفَيْدٍ
- لَكَ إِذَا شِئْتَ مِنْ سِيَهَامِ النَّصَالِ
- ٢١ - بِمُصَفًى فِرْنِدِهَا النَّيِّرِ الْوَشْدِ
- فِي وَجْدَتَانِ عَهْدِهَا بِالْحَصْقَالِ^(٢)
- ٢٢ - نُطْفٌ تُثْلِجُ أَمْرًا وَهُوَ حَرًّا
- نُ بَبَرْدٍ مِنَ الْمَعَانِي زُلَالِ
- ٢٣ - وَتُنَاغِي الْهَوَى وَتَنْسَابُ فِي الرُّو
- حِ بِسِخْرِ مِنَ الْبَيَانِ خَلَالِ
- ٢٤ - يَشْرَعُ الذَّهْنُ وَالْمَسَامَعُ مِنْهَا
- فِي صَفَايَا أَمْثَالِهَا أَمْثَالِي^(٣)
- ٢٥ - وَإِذَا مَا الْأَكْفَاءُ رَامُوكَ لَأَقْوَا
- جَبَلًا يَرْتَقِي عَلَى الْأَجْبَالِ
- ٢٦ - ذَاكَ بَابٌ مَا لَمْ تُمَارِسْهُ مَسْدُورُ
- دُ وَتَغْرُ مَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ خَالِي

(١) الجوانح: الضلوع.

(٢) الفِرْنْدُ: ماء النصل وروثه. وشبهه: صفاؤه.

(٣) الصَّفَايَا: الإبل الغزار الألبان.

- ٢٧ - أَيُّ هَذَا الرَّأْيِ بَعَيْنَيْهِ جَوْرًا
لَا تَعَسَّفْ هَذَاكَ أَفْقَ الْهَلَالِ
- ٢٨ - يَا بَنَ وَهَبٍ رَاجِيكَ أُمَّكَ مُلْقَى الْـ
هَمٌّ إِنْ زُرْتَهُ وَمُلْقَى الرَّحَالِ
- ٢٩ - مَسَّ حَالِي وَالْمُخُ رِيْرُ فَكَانَتْ
رَاحَتَاهُ دَوَاءَ عَامِ الْهُزَالِ^(١)
- ٣٠ - لَمْ تَدْعِنِي وَفِي يَمِينِي فَضْلُ
لِنَدَى غَيْرِهِ وَلَا فِي شِمَالِي
- ٣١ - عُجْ بِوَادِيهِ إِنْ نَلَكَ وَادٍ
مَعْدِنٌ مِنْ مَعَادِنِ الْآمَالِ^(٢)
- ٣٢ - وَتَغْلُغُلْ فِي شِعْبِهِ فَلِذَاكَ الْـ
فَعَجٌّ فَضْلٌ عَلَى فِجَاجِ النُّوَالِ^(٣)
- ٣٣ - خُلِقَ سَابِغٌ عَلَى الطَّالِبِ الْعَا
فِي وَسْمَعُ شَحْطُ عَلَى الْعُذَالِ^(٤)
- ٣٤ - وَقَلِيبٌ يَنَالُ جَمَّتْهَا الْبَا
عُ قَصِيرًا وَتُسْتَقَى بِالْعِقَالِ^(٥)
- ٣٥ - يَهَبُ النَّائِلُ النَّجَادَ وَيُعْطِي
إِنْ مَطَلْنَاهُ الشُّكْرَ بَعْدَ الْإِطَالِ^(٦)

(١) الرير: الفاسد الذائب من الهزال.

(٢) عُجْ: مِلْ.

(٣) التغلغل: الدخول في الأمر. الشُّعْب: الطريق في الجبل. الفَجْ: الطريق الواسع.

(٤) الشحط: البعيد.

(٥) القليب: البئر. جمتها: مجتمع مائها. العقال: ما يقيد به البعير.

(٦) النائل: العطاء.

- ٣٦ - رَبِّ غُضُّوْ مِنْ مَالِهِ مُرْجَجِيْنٌ
 قَدْ غَدَا وَهُوَ خَيْرُ أَعْضَاءِ مَالٍ^(١)
- ٣٧ - ثُمَّ لَمْ أَغْشَ دُونَهُ خَطَرَ الرَّدِّ
 وَلَمْ يَفْقَدْ نَاطِرِي بِالسُّؤَالِ
- ٣٨ - قَرَّبَ الدَّهْرَ مِنْ يَدَيِّ وَأَكْنُتُ
 حَالَهُ مِنْ سَمَائِمِ الْعُدْمِ حَالِي^(٢)
- ٣٩ - وَلِهذا أَضْحَى ثَنَائِي طَرِيقًا
 عَامرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَعَالِي
- ٤٠ - وَلِمِثْلِ النُّفَيْسِ مِنْ حَظُّهُ فِي الْإِ
 خْصَالِ نَحْوِي بِمِثْلِ تِلْكَ الْخِصَالِ^(٣)
- ٤١ - عَاطِلٌ مِنْ وَذَائِلِ الْمَالِ صِفْرُ
 وَهُوَ كَاسٍ مِنَ الْمَرْوَةِ حَالِي^(٤)
- ٤٢ - فَالْبَسِ الْمِطْرَفَ الْمُضْرَجَ مِنْ مَذِّ
 حِكَ تَأْلِيْفٍ شَاكِرٍ غَيْرِ إِلٍ^(٥)
- ٤٣ - حَجَرُ الْمَدْحِ لَا يُحْلِي نَوِي الْآ
 دَابِ مِنْهُ بِحَلِيَةِ الْإِبْطَالِ
- ٤٤ - مُتَدَانٍ مِنَ الْقَرِيضِ بَعِيدُ
 أَنْ يَرِيْشَ الْقَنَا بِرِيْشِ النَّبَالِ

(١) المرجحَن: اللائل.

(٢) سمائم: جمع سُموم، وهو شدة الحر. العُدْم: الفقر الشديد.

(٣) الخَصْل: الفوز والسبق.

(٤) الوذائل: جمع وذيلة، وهي سبيكة الفضة.

(٥) المِطْرَف: الثوب المُلْعَم الطَّرْفَيْن. ال: أي مُقَصَّر.

- ٤٥ - للمعاني ترعيّة لا يُضخّي
إبل السهل في رؤوس الجبال^(١)
- ٤٦ - من كلام إذا سرى الذهن فيه
لم يُرنّج من فئرة وكلال^(٢)
- ٤٧ - أبليها حلة لهمك ليست
بُرد عصب يبلّى ولا بُرد خالي^(٣)
- ٤٨ - لم أنزها عليك فضفاضة الأعف
طاف حتى سدّيتها بالفعال^(٤)
- ٤٩ - أزيحي جذا له بالقوافي
مُعلّات وجاد بالأموال^(٥)

(١) الترعيّة: الحسن الرعي للإبل. الضحاء: الغذاء للإبل.

(٢) الترنّج: التمايل من الإعياء. الكلال: التعب.

(٣) العصب: ضرب من البرود الواسعة.

(٤) الأعطاف: النواحي.

(٥) الأريحي: المرتاح للمعروف.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٠٩ برواية التبریزی: ٢٥٩/٤. وانظرها برقم: ٣٨٥ برواية الصولي: ٤٦٣/٣. وبرقم: ٧٠ عند القالي: ٣٢٤. وبرقم: ٦٩ عند الأعلّم: ١٠٥/٢
- الأبيات (١، ٢، ١٢ - ٣٤، ٣٦ - ٤٢، ٤٤ - ٤٩) زيادة من رواية القالي وشرح الأعلّم.
- البيتان (٣٥، ٤٣) زيادة من ديوانه المخطوط (أيا صوفيا) ١١٢٩ - ١١٣٠.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٢٤، ٤٣، ٤٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٧٩، ١٨٠
- الأبيات (٤ - ٨) المثل السائر: ٢٧٢/١.
- الأبيات (٦، ٤، ٥، ٧، ٨) شرح نهج البلاغة: ٢٨٣/٨
- الأبيات (٢٠ - ٢٤) الموازنة: ٤١/٣.
- البيتان (١٠، ١١) الزهرة: ٣٥٥/١، ٣٥٦. والموازنة: ١٦٨/٢. الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٦. ورسالة الطيف: ص ٤، ١١٤. والتذكرة الفخرية: ص ٦٠
- البيتان (٣٨، ٣٩) الموازنة: ٢٥٥/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٣١/١.
- البيت (٩) الموشح: ص ٤٠٦.
- البيت (١١) الموازنة: ٦٣/١. والمنصف: ٢٦٩/١. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٣٢٦/٣ والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٦. ومحاضرات الأدباء: ١٢٧/٣ والتذكرة الحمدونية: ٨٦/٦. والتبيان: ٥٣/٣.

- البيت (٣٠) محاضرات الأدباء: ٥٨٠/١. والاستدراك: ص ١٦٧
- البيت (٣٥) الموازنة: ٢٦٧/٣.
- البيت (٣٩) المنصف: ٢٥٥/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٧٣. وجواهر الآداب: ١٠١٩/٢

الروايات

- (١) في الموازنة: «إِنَّ فِيهَا لَمُسْرَحًا».
- (٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «نَضَبْتُ قَلْتُ». وفي شرح الأعلام: «إِنْ بِشَاشْتَهُ مِنْ مَحَلٍّ: قَضَيْتُ قَلْتُ فِيهِ بِالْإِعْتِدَالِ».
- (٥) في شرح الأعلام: «حَفَّتْ عَلَيْهِ... ... الْأَحْوَالُ وَالْأَهْوَالُ». وفي نهج البلاغة: «نِضُو الْأَوْحَالِ وَالْأَحْوَالِ».
- (٦) في شرح الصولي: «حِينَ اسْتَهْلَ».
- (٨) في المثل السائر: «وَحَجَلٍ مَعْصَمٍ». وفي نهج البلاغة: «وَحَجَلٍ مُقَصَّرٍ».
- (٩) في شرح الأعلام: «يَنْزَعْنَ فِي الْآجَالِ».
- (١٠) في الموازنة: «لَيْلَةُ الرَّعْلِ».
- (١١) في التذكرة الحمدونية: «وَلَكِنْ: أَنْتَ بِالْفَكْرِ».
- (١٦) في شرح الأعلام: «يَدْلِي بِهِ لِلْغَرَانِقِ».
- (٢٠) في شرح الأعلام: «بِكُفْيِهِ: إِذَا شِئْتَ مِنْ صَدُورٍ».
- (٢٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «أَمْثَالُهَا الْأَمْثَالُ».
- (٢٦) في شرح الأعلام: «تَمَارِيهِ مَسْدُودٍ: ... فِيهِ حَالٌ».
- (٢٧) في شرح الأعلام: «بَعَيْنِيهِ حَوْرًا».
- (٢٨) في شرح الأعلام: «أَمْدٌ مَلْقَى: الْهَمُّ رِزْقُهُ».

- (٢٩) في شرح الأعلام: «خشن حالي».
- (٣٠) في شرح الأعلام: «لم يدعني وفي يميني فصل». وفي محاضرات الأدباء: «لم يدعني». وفي الاستدراك: «لم يك عني وفي يميني».
- (٣٢) في شرح الأعلام: «وتغلغل في شعبها».
- (٣٣) في شرح الأعلام: «وسمح شحط».
- (٣٥) في الموازنة: «الجزيل ويُعطى: إن مَطَلْنَا بالشُّكر».
- (٣٦) في شرح الأعلام: «رب عرض».
- (٣٨) في الموازنة: «قَرَّبَ الدَّهْر... : يَدُّه». وفي شرح الأعلام: «العدم خال».
- (٤٠) في شرح الأعلام: «يحيوي بِمِثْلٍ».
- (٤٣) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «تحلية الأبطال».
- (٤٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «مُتَدَلٍّ عَلَى القَرِيص... يَرِيش». وفي شرح الأعلام: «يريش الغنى».
- (٤٥) في شرح الأعلام: «ترعية لا تضحي».
- (٤٦) في شرح الأعلام: «سرى الدهر فيه».
- (٤٧) في شرح الأعلام: «كهملك ليست: ولا برد حال».
- (٤٨) في شرح الأعلام: «لم أبزها».
- (٤٩) في شرح الأعلام: «فجاد بالأموال».

قال أبو تمام يمدح أبا بشر عبد الحميد بن غالب، وقد أهدى إليه خروفاً
ووردًا أو خمرًا:

[الكامل]

- ١ - أَمَا أَبُو بَشْرٍ فَقَدْ أَضْحَى الْوَرَى
كَالاً عَلَى نَفَحَاتِهِ وَنَوَالِهِ^(١)
- ٢ - فَمَتَى تُلِمَّ بِهِ تَوْبٌ مُسْتَقِيمًا
أَنْ لَيْسَ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِمَالِهِ^(٢)
- ٣ - كَرُمٌ يَزِيدُ عَلَى الْكِرَامِ وَتَحْتَهُ
أَدَبٌ يَفُكُّ الْقُلُوبَ مِنْ أَغْلَالِهِ
- ٤ - أُبْلِيَتْ مِنْهُ مَوَدَّةٌ عَبْدِيَّةٌ
رَاشَتْ نِبَالِي كُلُّهَا بِنِبَالِهِ^(٣)
- ٥ - حَتَّى لَوْ أَنَّكَ تَسْتَشِفُّ ضَمِيرَهُ
لَرَأَيْتَنِي فِي الصُّدْرِ مِنْ أَمَالِهِ^(٤)
- ٦ - أَوْ مَا رَأَيْتَ الْوَرْدَ أَتَحَفَّنَا بِهِ
إِتِّحَافَ مَنْ خَطَرَ الصَّدِيقُ بِبَالِهِ؟
- ٧ - وَرَدًا كَتَوْرِيدِ الْخُدُودِ تَلَوَّنَتْ
خَجَلًا وَأَبْيَضَ فِي بَيَاضِ فَعَالِهِ

(١) نفحاته ونواله: عطاؤه.

(٢) تلم: تنزل. توب: ترجع.

(٣) أبلت: اختبرت. راشت: ألصقت.

(٤) تستشف: أي تنظر ما وراءه.

- ٨ - وَالْقَهْوَةُ الصُّهْبَاءُ ظَلَّتْ تُسْتَقَى
مِنْ طَيِّبَاتِ الْمُجْتَنَى وَحَلَالِهِ^(١)
- ٩ - مَشْمُولَةٌ تُغْنِي الْمُقِلَّ وَإِنَّمَا
ذَاكَ الْغِنَى التَّزْيِيدُ فِي إِقْلَالِهِ^(٢)
- ١٠ - وَمُلْحَبًا لَأَقَى الْمَنِيَّةَ حَاسِرًا
وَالْمَوْتَ أَحْمَرُ وَإِقْفًا بِحِيَالِهِ^(٣)
- ١١ - فَكَبَا كَمَا يَكْبُو الْكَمِيُّ تَصَرَّفْتُ
أَيَّامُهُ وَأَنْبَتٌ مِنْ أَبْطَالِهِ^(٤)
- ١٢ - فَأَتَى وَقَدْ عَرَّتْهُ مُرْهَفَةُ الْمُدَى
مِنْ رُوحِهِ جَمْعًا وَمِنْ سِرْبَالِهِ^(٥)
- ١٣ - لَوْ كَانَ يُهْدَى لَامِرِيٍّ مَا لَا يُرَى
يُهْدَى لِعُظْمِ فِرَاقِهِ وَذِيَالِهِ
- ١٤ - لَرَدَدْتُ تُحَفَّتَهُ عَلَيْهِ وَإِنْ عَلَتْ
عَنْ ذَاكَ وَاسْتَهْدَيْتُ بَعْضَ خِصَالِهِ^(٦)

(١) القهوة الصهباء: الخمرة الشقراء.
(٢) مشمولة: مبردة بريح الشمال.
(٣) الملحَّب: المصروع، كناية عن كبش أو حمل كان المدوح قد أهداه إلى الشاعر. حاسرًا: أي مسلوخ من جلده.
(٤) تصرفت: تقلبت. انبت: انقطع.
(٥) مرهفة: حادة. المدى: جمع مدية، وهي السكينة.
(٦) تحفته: هديته.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١٨ برواية التبريزي: ٥٥/٣. وانظرها برقم: ١٢٢ برواية الصولي: ٢٧٦/٢.

المصادر:

- الأبيات (١، ١٠، ١١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٢٦، ٣٢٧.
- البيت (٢) في الاستدراك: ص ٩٩.
- البيت (١٤) في الموازنة: ٣٣١/١.

الروايات

- (٢) في الاستدراك: «فمن يلم فيه تأوب مُسْتَيْقِنًا».
- (٨) في شرح الصولي: «المُجْتَنَى وَزَلَالِهِ».
- (١١) في شرح الصولي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «الْكَمِي تَمَزَّقَتْ».
- (١٢) في شرح الصولي: «الْمَدَى: مِنْ جِلْدِهِ جَمْعًا وَمِنْ أَوْصَالِهِ».
- (١٣) في شرح الصولي: «فِرَاقِهِ وَزِيَالِهِ».

جاء في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «وقال يمدحه [أبا سعيد محمد بن يوسف]»، وجاء في شرح التبريزي: «وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات»: «

[الكامل]

- ١ - بِمُحَمَّدٍ صَارَ الزَّمَانُ مُحَمَّداً
عِنْدِي وَأَعْتَبَ بَعْدَ سُوءِ فِعَالِهِ^(١)
- ٢ - بِمُرُوقٍ الْأَخْلَاقِ لَوْ عَاشَرْتُهُ
لَرَأَيْتَ نُجْحَكَ مِنْ جَمِيعِ خِصَالِهِ^(٢)
- ٣ - مَنْ وَدَّنِي بِلِسَانِهِ وَيَقْلُبِيهِ
وَأَنَالَنِي بِيَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
- ٤ - أَبَدًا يُفِيدُ غَرَائِبًا مِنْ ظَرْفِهِ
وَرَغَائِبًا مِنْ جُودِهِ وَنَوَالِهِ^(٣)
- ٥ - وَسَأَلْتُ عَنْ أَمْرِي فَسَلَّ عَنْ أَمْرِهِ
نُونِي فَحَالِي قِطْعَةٌ مِنْ حَالِهِ
- ٦ - لَوْ كُنْتُ شَاهِدَ بَذْلِهِ لَشَهِدْتُ لِي
بِوَرَائَةِ أَوْ شِرْكَةٍ فِي مَالِهِ

(١) أعتب: ترك العتاب.
(٢) مُرُوقٌ: مصفًى.
(٣) الرغائب: العطايا المرغوب فيها.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١١٣ برواية التبريزي: ٣١/٣. وانظرها برقم: ١١٧ برواية الصولي:
٢٤٢/٢. ويرقم: ١٠٢ عند القالي: ٤١٣. ويرقم: ١٠١ عند الأعلام: ٢٥١/٢
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤) الموازنة: ٦٦/٣، ٦٧
- البيت (٣) تفسير معاني أبيات أبي تمام، ص ١٨٠
- البيت (٦) محاضرات الأدباء: ٥٨٤/٢.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «في جميع». وفي رواية القالي: «بمذهب الأخلاق... لرأيت وجهك». وفي الموازنة: «لرأيت وجهك في جميع». وفي شرح الأعلام: «بمذهب... وجهك في جميع».
- (٣) في شرح الصولي: «وأمالني بيمينه». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، وتفسير معاني أبيات أبي تمام: «أو قلبه: فودأه بيمينه».
- (٤) في شرح الصولي: «تفيد غرائباً». وفي رواية القالي، والموازنة: «تفيد خلائفاً». وفي شرح الأعلام: «خلائفاً من طرفه».
- (٦) في محاضرات الأدباء: «بنله لشهدته: لعداته».

(٣٨٤)

قال أبو تمام لإسحاق بن أبي رُبَيْعٍ كاتب أبي دُكْفٍ، وسأله أن يشفع له إليه:

[الكامل]

- ١ - إِنَّ الْأَمِيرَ بَلَاكَ فِي أَحْوَالِهِ
فَرَاكَ أَهْزَعُهُ غَدَاةُ نِضَالِهِ^(١)
- ٢ - أَسَيْتَهُ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَلَمْ تَزَلْ
رُكُنًا لِمَنْ هُوَ مُمَسِّكٌ بِحِبَالِهِ^(٢)
- ٣ - فَعَدَوْتَ مَحْبُوبًا إِلَى أَضْيَافِهِ
وَعَدَوْتَ مَقْلِبًا إِلَى عُذَالِهِ^(٣)
- ٤ - فَمَتَى النُّهُوضُ بِحَقِّ شُكْرِكَ إِنْ جَنَتْ
بِالْغَيْبِ كَفُّكَ لِي ثِمَارَ فِعَالِهِ!
- ٥ - فَلَقِيتُ بَيْنَ يَدَيْكَ حُلُوعَ طَائِهِ
وَلَقِيتُ بَيْنَ يَدَيَّ مُرَّ سُؤَالِهِ
- ٦ - وَإِذَا امْرُؤٌ أَسَدَى إِلَيْكَ صَنِيعَةً
مِنْ جَاهِهِ فَكَأَنَّهُ مِنْ مَالِهِ

(١) الأهزع: آخر سهم في الكفانة، يخبأ للشدائد.

(٢) أسيته: ساعدته.

(٣) مَقْلِبًا: مَبْغُضًا.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٢٠ برواية التبريزي: ٥٩/٣. وانظرها برقم: ١٢٥ برواية الصولي:
٢٨٥/٢. ويرقم: ١٤٦ عند القالي: ٥١٤. ويرقم: ١٤٥ عند الأعلم: ٣٩٦/٢.
- البيت (٣) زيادة من شرح الصولي.

المصادر:

- البيتان (٥ - ٦) أخبار أبي تمام: ص ٦٤. والموازنة: ٧٠/١، ٧١؛ ٢٠٧/٣. والأغاني:
١٦/٢٦٨. ٣٨٦. والموشح: ص ٣٦٨. والتذكرة الحمدونية: ١٧١/٨
- البيت (١) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٥. وتمام المتن: ص ٣٦٦.
- البيت (٦) عيون الأخبار: ١٣٥/٣. والموازنة: ٣٦٩/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥.
- والمنتحل: ص ٦٦. والمنتخل: ٢٩٥/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٤٧/١.
- والحماسة المغربية: ١٢٤٥/٢. ونهاية الأرب: ٩٥/٣. ومعاهد التنصيص على شواهد
التلخيص: ٣٣/٤. وأنوار الربيع: ١٠٧/٢. والجواهر السني: ص ٣٠٧.ب.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «محبوباً إلى همّاته». وفي رواية القالي: «محبوباً إلى أطيابه».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «ثَمَارَ نَوَالِهِ».
- (٦) في رواية القالي، والموازنة، والمنتحل، وشرح الأعلم، والذخيرة، والحماسة المغربية،
ونهاية الأرب: «أَهْدَى إِلَيْكَ صَنِيعَةً». وفي الموشح: «إِلَى صَنِيعَةٍ».

قال أبو تمام يهجو عياش بن لهيعة:

[الوافر]

- ١ - كَأَنِّي لَمْ أَبُثُّكُمْ دَخِيلِي
- وَلَمْ تَرِيَا وَلَوْ عِي مِنْ ذُهُولِي^(١)
- ٢ - وَتَرَكِي مُقْلَتِي تَحْمَى وَتَذْمَى
- فَتَذْمَعُ فِي الْحُقُوقِ وَفِي الْفُضُولِ^(٢)
- ٣ - كِلَانِي إِنَّ رَاحَاتِي تَأْتَتْ
- لِقَلْبِي فِي الْبُكَاءِ وَفِي الْعَوِيلِ^(٣)
- ٤ - وَيَالِاسْكَندَرِيَّةَ رَسْمُ دَارٍ
- عَفَتْ فَعَفَوْتُ مِنْ صَبْرِي وَحُولِي^(٤)
- ٥ - ذَكَرْتُ بِهِ وَفِيهِ مُنْسِيَاتِي
- عَزَايَ مُسْعِرَاتٍ لَظَى غَلِيلِي^(٥)
- ٦ - وَمَا زَالَتْ تُجِدُّ أَسَى وَشَوْقًا
- لَهُ وَعَلَيْهِ إِخْلَاقُ الطُّلُولِ^(٦)

(١) الدخيل: ما دخله من الشوق والحزن. الذهول: السُّلُوك.

(٢) تحمى: تسخن بدمع الحزن.

(٣) كِلَانِي: اتركاني.

(٤) عفوت: خلوت. حُولِي: من حال يحول أي تغير.

(٥) مسعرات: موقدات. الغليل: العطش.

(٦) إخلاق: بلى.

- ٧ - فَقَدْتُكَ مِنْ زَمَانٍ كُلِّ فَقْدٍ
وَعَالَتْ حَادِثَاتِكَ كُلُّ غُولٍ^(١)
- ٨ - مَحَتْ نَكَبَاتُهُ سُبُلَ الْمَعَانِي
وَأَطْفَأَ لَيْلُهُ سُرُجَ الْعُقُولِ
- ٩ - فَمَا حَيْلُ الْأَرِيْبِ بِمُدْرِكَاتٍ
عَجَائِبُهُ وَلَا فِكْرُ الْأَصِيلِ^(٢)
- ١٠ - فَلَوْ نُشِيرَ الْخَلِيلُ لَهُ لَعَفَّتْ
رِزَايَاهُ عَلَى فِطْنِ الْخَلِيلِ^(٣)
- ١١ - أَعْيَاشُ ارْزَعْ أَوْ لَا تَرْزَعْ حَقِّي
وَصِلْ أَوْ لَا تَصِلْ أَبَدًا وَسَيْلِي^(٤)
- ١٢ - أَرَاكَ، وَمَنْ أَرَاكَ الْغَيَّ رُشْدًا
سَتَلْبَسُ حُلَّتِي قَالٍ وَقِيلِ
- ١٣ - مَلَا حِمٌّ مِنْ لُبَابِ الشُّعْرِ تُنْسِي
قِرَاءَةَ أَبِيكَ كُتُبَ أَبِي قَبِيلِ^(٥)
- ١٤ - أَمِثْلُكَ يُرْتَجَى لَوْلَا تَنَائِي
أُمُورِي وَالتَّيَاثِي فِي حَوِيلِي^{(٦)؟}
- ١٥ - تَوَهُّمُ أَجَلِ الطَّمَعِ الْمُفِيتِي
تَيَقُّنُ عَاجِلِ الْيَأْسِ الْمُذِيلِ

(١) غالت: أهلكت. الغول: ما اغتال الإنس.

(٢) الأصيل: الشريف العاقل.

(٣) الخليل: أي الخليل بن أحمد الفراهيدي وأضع على العروض.

(٤) الوسيل: مفردا وسيلة، وهي ما يتقرب به إلى الشيء.

(٥) قراءة: مخففة من قراءة.

(٦) الالتياث: الإبطاء والعَيَّ بالحجة. الحويل: القدرة على حسن التصرف.

- ١٦ - رَجَاءُ حَلٍّ مِنْ عَرَصَاتِ قَلْبِي
مَحَلُّ الْبُخْلِ مِنْ قَلْبِ الْبَخِيلِ
- ١٧ - وَرَأَيْ هَرَّ حُسْنِ الظَّنِّ حَتَّى
جَرَى مَاءُهُ فِي عَرْضِي وَطُولِي
- ١٨ - فَأَجْدَى مَوْقِفِي بِئِذَاكَ جَدْوَى
وَقُوفِ الصَّبِّ بِالطَّلَلِ الْمُحِيلِ^(١)
- ١٩ - وَأَعَكَفْتُ الْمُئْنَى فِي ذَاتِ صَدْرِي
عُكُوفَ اللَّخْظِ فِي الْخَدِّ الْأَسِيلِ^(٢)
- ٢٠ - وَكُنْتُ أَعَزَّ عِزًّا مِنْ قَنُوعٍ
تَعَوُّضُهُ صَفُوحٌ عَنْ جَهُولِ^(٣)
- ٢١ - فَحِزْتُ أَذْلَ مِنْ مَعْنَى نَقِيقٍ
بِهِ فَفَقِرْتُ إِلَى ذَهَبِ جَلِيلِ
- ٢٢ - فَمَا أَدْرِي عَمَائِي عَنِ ارْتِيَادِي
دَهَانِي أَمْ عَمَاكَ عَنِ الْجَمِيلِ؟
- ٢٣ - مَتَى طَابَتْ جَنِّي وَزَكَّتْ قُرُوعُ
إِذَا كَانَتْ خَبِيثَاتِ الْأُصُولِ؟
- ٢٤ - نَدَبْتُكَ لِلْجَزِيلِ وَأَنْتَ لَغَوُ
ظَلَمْتُكَ لَسْتِ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيلِ!
- ٢٥ - كَلَّا أَبَوَيْكَ مِنْ يَمَنِ وَلَكِنْ
كَلَّا أَبَوَي نَوَالِكَ مِنْ سَلُولِ^(٤)

(١) المحيل: الذي أتى عليه الحول.

(٢) أعكفت: ألزمت. الأسيل: اللين الأملس.

(٣) الصفوح: الكثير الصفح.

(٤) سلول: حي من قيس عيلان بن مضر، يتنسب إليه اللؤم.

- ٢٦ - رُوِيْدَكَ إِنَّ جَهْلَكَ سَوْفَ يَجْلُو
لَكَ الظُّلْمَاءُ عَنْ خِزْيِ طَوِيلِ
- ٢٧ - وَأَقْلِيلُ إِنَّ كَيْدَكَ حِينَ تَضَلَّى
بِزَيْرَانِي أَقْلٌ مِّنَ الْقَلِيلِ
- ٢٨ - مَرَارَاتُ الْمَقَامِ عَلَيْكَ تَعْفُو
وَتَنْهَبُ فِي خَالَاتِ الرَّجِيلِ
- ٢٩ - سَأُظْعَنُ عَالِمًا أَنْ لَيْسَ بُرءُ
لِسُقْمِي كَالْوَسِيحِ وَكَالذَّمِيلِ^(١)
- ٣٠ - وَأَزْحَلُ عَنْ جَوَارِكِ أَلْفِ يَوْمٍ
مَسِيرَةٌ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ مِيلٍ
- ٣١ - وَلَوْ كَانَتْ يَمِينُكَ أَلْفَ بَحْرِ
يَفِيضُ لِكُلِّ بَحْرٍ أَلْفُ نِيلٍ

(١) الوسيح والذميل: نوعان من سير الإبل السريع، يعني الارتحال.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٠٨ برواية التبريزي: ٤/١٥٠. وانظرها برقم: ٢٣٩ برواية الصولي: ٣/١٨٨. وبرقم: ١٥٥ عند القالي: ٥٣٤. وبرقم: ١٥٤ عند الأعلام: ٢/٤٢٥.
- البيت (٣٠) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام.

المصادر:

- الأبيات (٧ - ٩، ١١، ١٢، ١٦، ١٨ - ٢٩) هبة الأيام: ص ١٧٥ - ١٧٧
- الأبيات (١١، ١٤، ١٦ - ٢٤، ٢٦) الموازنة: ٣/٥٧٨، ٥٧٩.
- الأبيات (١٥، ١٨، ٢٠ - ٢٢، ٢٤، ٢٦ - ٢٨) النصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥٠
- الأبيات (١٥، ١٨، ٢٠ - ٢٢) الزهرة: ٢/٦٢٢
- الأبيات (٧، ٨، ٢١) الدر الفريد (خ): ٤/٢٠٠.
- الأبيات (٢٠، ٢١، ٢٥) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٩٧
- البيتان (٢٠، ٢١) عيون الأخبار: ٢/١٢٩. والدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: ١/٣٠٠.
- المصون في الأدب: ص ٢١٢. وجمهرة الأمثال: ٢/٥٧. وكتاب الصناعتين: ص ٢٤٢
- وزهر الآداب: ١/١٥١. ومجمع الأمثال: ٢/٤٥٠.
- البيت (٦) الموازنة: ١/٣٤١.
- البيت (١٠) زهر الآداب: ٢/٨٨٧. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٢٨٠.
- البيت (٢٠) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٧٧.
- البيت (٢١) محاضرات الأدباء: ١/٧٥. والدر الفريد (خ): ٤/١٩٤

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «فَتَدْمَى: فَتَدْمَعُ فِي الْجُفُونِ». وفي رواية القالي: «فَتَدْمَى: وَتَدْمَعُ». وفي شرح الأعلام: «فتدمى: وتدمع في الجفون».
- (٤) في شرح الصولي، ورواية القالي: «عَفَا فَعَفَوْتُ». وفي شرح الأعلام: «عفا... وجولي».
- (٦) في الموازنة: «إِخْلَاقُ الرُّسُومِ».
- (٩) في هبة الأيام: «فما حيل الأديب».
- (١٠) في زهر الآداب: «إِذَا لَعَفْتُ». وفي غرر الخصاص: «بلادته على فطن».
- (١٣) في شرح الأعلام: «أبي عقيل».
- (١٤) في شرح الصولي: «لولا ثنائي: أموري والثنائي».
- (١٥) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «الطمع المُغِيثِي». وفي شرح الصولي: «الطمع المُغِيثِي».
- (١٨) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «فِي الطَّلَلِ الْمُحِيلِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَأَجْدَى مَوْقِفِي بَنَرَكَ جَدَوَى: ... فِي الطَّلَلِ».
- (١٩) في شرح الصولي: «فَأَعْلَفْتُ الْمُنَى...: عُلُوقٌ».
- (٢٠) في عيون الأخبار، والمصون في الأدب، وزهر الآداب، وهبة الأيام: «صَفُوحٌ مِنْ مَلُولٍ». وفي الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة، والصناعتين: «يَعْوِضُهُ صَفُوحٌ مِنْ مَلُولٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ جَهُولٍ». وفي الدرة الفاخرة، وجمهرة الأمثال، ومجمع الأمثال: «تَرَفَّعَ عَنْ مُطَالَبَةِ الْمَلُولِ».
- (٢١) في عيون الأخبار، ورواية القالي، والصناعتين، وشرح الأعلام، ومحاضرات الأدباء، والدر الفريد، وهبة الأيام: «إِلَى فَهْمٍ جَلِيلٍ». وفي المصون في الأدب: «من معنى رقيق».
- (٢٥) في المختار من دواوين المتنبي: «فِعَالِكَ مِنْ سَلُولٍ».

- (٢٦) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «رُوِيَكَ إِنَّ لَوْمَكَ... : ... عن حُزن طويل». وفي الموازنة: «إِنَّ لَوْمَكَ سَوْفَ يُجْلَى: لك الظُّلُمَاتِ عن حُزْنٍ».
- (٢٧) في الزهرة: «إِنْ كَبَّرَكَ حِينَ يَصْلَى». وفي النصف الثاني من كتاب الزهرة: «إِنْ كَبَّرَكَ سَوْفَ يَصْلَى». وفي رواية القالي: «حِينَ يَصْلَى».
- (٢٨) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «فَتَذْهَبُ فِي حَلَاوَاتٍ». وفي هبة الأيام: «فَتَذْهَبُ مِنْ حَلَاوَاتٍ».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سَأَرِحَلُ عَالِمًا». وفي هبة الأيام: «سَأَطْعُنُ عَالِمًا».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَأَبْعُدُ عَنِ جَوَارِكَ».

قال أبو تمام يعاتب أبا موسى القُمِّيَّ في نبذ أهده إليه:

[الخفيف]

- ١ - قَدْ عَرَفْنَا دَلَائِلَ الْمَنْعِ أَوْ مَا
يُشْبِهُ الْمَنْعَ بِاحْتِبَاسِ الرَّسُولِ
- ٢ - وَافْتَضَحْنَا عِنْدَ الرَّبِيبِ بِمَا صَحَّ
حَ لَدَيْهِ مِنْ قُبْحِ وَجْهِ الشُّمُولِ^(١)
- ٣ - فَاجَأَتْنا كَذْرَاءٌ لَمْ تُسَبِّ مِنْ تَسَدِّ
نَيمٍ جِرْيَالِهَا وَلَا سَلَسَبِيلِ^(٢)
- ٤ - مِنْ عُقَارٍ لَا رِيحُهَا نَفْحَةُ الْمِسِّ
كَ وَلَا خُدُّهَا بِخَدِّ أَسِيلِ^(٣)
- ٥ - لَا تَهْدَى سُبُلَ الْعُرُوقِ وَلَا تَنْدُ
سَلُّ فِي مِفْصَلٍ بِغَيْرِ دَلِيلِ^(٤)
- ٦ - وَهِيَ نَزَرُ لَوْ أَنَّهَا مِنْ دُمُوعِ الضِّ
حَبِّ لَمْ تَشْفِ مِنْهُ حَرُّ الْغَلِيلِ
- ٧ - وَكَأَنَّ الْأَنَامِلَ اعْتَصَرَتْهَا
بَعْدَ كَدٍّ مِنْ مَاءٍ وَجْهِ الْبَخِيلِ!

(١) الشُّمُول: الخمرة.

(٢) كذراء: غير صافية. تسنيم: قيل هو عين في الجنة. الجريال: الخمرة الشديدة الحمرة.

(٣) الْعُقَار: الخمر.

(٤) تَنْسَلُّ: تنطلق.

٨ - احْتِسَابًا بَذَلْتُهَا أَمْ تَصَدَّقُ

حَتَّى بِهَا رَحْمَةً عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ!؟^(١)

٩ - قَدْ كَتَبْنَا لَكَ الْأَمَانَ فَمَا تُشِرُّ

أَلَّا هَا عُمْرَ ذَا الزَّمَانِ الطَّوِيلِ

١٠ - كَمْ مُعْطًى قَدْ اخْتَبَرْنَا نَدَاهُ

وَأَعْتَبَرْنَا كَثِيرُهُ بِالْقَلِيلِ!؟

(١) ابن السبيل: المسافر.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤٥ برواية التبريزي: ٤/٤٨٣. وانظرها برقم: ٤٣٥ برواية الصولي: ٣/٥٣٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤، ٧، ٦، ٥، ٨ - ١٠) الموازنة: ٣/٦٢٨، ٦٢٩
- الأبيات (١ - ٥، ٧، ٦، ٨، ١٠) كتاب التحف والهدايا: ص ١٢٦، ١٢٧
- الأبيات (١، ٣، ٥ - ١٠) التذكرة الحمدونية: ٥/٢١، ٢٢
- الأبيات: (١ - ٣، ٥ - ٧، ١٠) التذكرة الفخرية: ص ٢٢٣.
- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٨، ٧، ١٠) فصول التماثيل (فهد أبوخضرة): ص ١١٧
- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٧، ١٠) فصول التماثيل (مكي السيد): ص ٧٨.
- الأبيات (١، ٢، ٦، ٩، ١٠) أخبار أبي تمام: ص ١٨٥
- البيتان (٦، ٧) طيب السمر: ٢/٣٠٠.
- البيت (٦) الموازنة: ١/٨٥.
- البيت (٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٩ وشرح الواحدي: ١/٥١٢، ١٩١
- ومحاضرات الأدباء: ١/٦٩١. والتبيان في شرح الديوان: ٤/٦٩. والاستدراك: ص ١٨٨

الروايات

- (١) في فصول التماثيل، والتذكرة الفخرية: «قد رأينا دلائل». وفي الموازنة: «في اختِباس». وفي التحف والهدايا: «يُشبه اللؤم».
- (٢) في فصول التماثيل، والتذكرة الفخرية: «عِنْدَ الدَّامِي بِمَا: شَاعَ لَدَيْنَا».

- (٣) في فصول التماثيل: «لم يُسَبِّ». وفي التذكرة الحمدونية: «فأَتَتْنا كدراءُ لم يك من تسنيم».

- (٤) في الموازنة: «بَعْقَارٍ لا نَشْرُهَا نَفْحَةً». وفي التحف والهدايا: «نَكْهَةٌ الْمِسْكِ».

- (٥) في فصول التماثيل ت/مكي ص ٧٨: «العروق ولا تنساخ». وفي ت/فهد ص ١١٧: «ليس تهدي سبل العروق ولا تنساغ». وفي الموازنة: «من مفصل». وفي التحف والهدايا، والتذكرة الفخرية: «ولا تنساب».

- (٦) في الموازنة: «فَهْيَ نَزْرُ». وفي التذكرة الفخرية: «لم يُشَفْ مِنْهُ حَرٌّ غَلِيلٍ».

- (٧) في فصول التماثيل: «فَكَأَنَّ الْأَنَامِلَ».

- (٨) في فصول التماثيل، والتذكرة الحمدونية: «اِحْتِسَابًا بَعَثَهَا».

- (٩) في أخبار أبي تمام: «تُسَالُ مِنْهَا عُمَرُ الزَّمَانِ». وفي الموازنة: «تُسَالُ شَيْئًا عُمَرُ الزَّمَانِ». وفي التذكرة الحمدونية: «لك الأمانات أن: تسال منها عُمَرُ الزمان».

- (١٠) في فصول التماثيل: «كَمْ صَدِيقٍ قَدْ امْتَحَنَّا نَدَاهُ: فَعَرَفْنَا». وفي أخبار أبي تمام: «وَعَرَفْنَا كَثِيرَهُ». وفي الموازنة: «رُبُّ مُعْطٍ قَدْ امْتَحَنَّا نَدَاهُ: وَعَرَفْنَا». وفي التحف والهدايا: «اِحْتَبَرْنَا جَدَاهُ: وَعَرَفْنَا». وفي التذكرة الحمدونية: «وكشفنا كثيره». وفي التذكرة الفخرية: «كَمْ صَدِيقٍ قَدْ امْتَحَنَّا».

قال أبو تمام يمدح المعتصم والإشفيين:

[الطويل]

- ١ - عَدَا الْمُلْكُ مَعْمُورَ الْحَرَا وَالْمَنَارِلِ
مُنَوَّرَ وَخْفِ الرُّوضِ عَذْبَ الْمَنَاهِلِ^(١)
- ٢ - بِمُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ أَصْبَحَ مَلْجَأً
وَمُعْتَصِمًا جِرْزًا لِكُلِّ مُوَائِلٍ^(٢)
- ٣ - لَقَدْ أَلْبَسَ اللَّهُ الْإِمَامَ فَضَائِلًا
وَتَابَعَ فِيهَا بِاللَّهِىَ وَالْفَوَاضِلِ^(٣)
- ٤ - فَأَضَحَتْ عَطَايَاهُ نَوَازِعَ شُرُودًا
تُسَائِلُ فِي الْأَفَاقِ عَنْ كُلِّ سَائِلٍ^(٤)
- ٥ - مَوَاهِبُ جُذُنِ الْأَرْضِ حَتَّى كَانَتْهَا
أَخَذْنَ بِأَدَابِ السَّحَابِ الْهَوَاطِلِ
- ٦ - إِذَا كَانَ فَخْرًا لِلْمُمَدِّحِ وَضْفُهُ
بِیَوْمِ عِقَابٍ أَوْ نَدَى مِنْهُ هَامِلٍ^(٥)
- ٧ - فَكَمْ لَحْظَةٍ أَهْدَيْتَهَا لِابْنِ نَكْبَةٍ
فَأَصْبَحَ مِنْهَا ذَا عِقَابٍ وَنَائِلٍ

(١) الْحَرَا: الساحة. الْوُخْف: الملتف من النبات.

(٢) الْمَوَائِل: الملتجئ.

(٣) أَلْبَسَهُ: خَصَّهُ. اللَّهَى: العطايا. الْفَوَاضِل: الهبات.

(٤) نَوَازِع: مشتاقة. شُرُود: أي تشرد في الأفاق.

(٥) يَوْمِ عِقَاب: أي يوم حرب.

- ٨ - شَهِدْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَهَادَةً
كَثِيرُ ذُووِ تَصَدِيقِهَا فِي الْمَحَافِلِ
- ٩ - لَقَدْ لَيْسَ الْأَفْشَيْنُ قَسْطَلَةَ الْوَعَى
مِحْشًا بِنَحْلِ السَّيْفِ غَيْرَ مُوَائِلٍ^(١)
- ١٠ - وَسَارَتْ بِهِ بَيْنَ الْقَنَايِلِ وَالْقَنَا
عَزَائِمُ كَانَتْ كَالْقَنَا وَالْقَنَايِلِ^(٢)
- ١١ - وَجَرَّدَ مِنْ أَرَائِهِ حِينَ أُضْرِمَتْ
بِهِ الْحَرْبُ حَدًّا مِثْلَ حَدِّ الْمَنَاصِلِ
- ١٢ - رَأَى بِأَبْكَ مِنْهُ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا
فَتُرْجَى سِوَى نَزْعِ الشَّوَى وَالْمَفَاصِلِ^(٣)
- ١٣ - تَرَاهُ إِلَى الْهَيْجَاءِ أَوَّلَ رَاكِبٍ
وَتَحْتَ صَبِيرِ الْمَوْتِ أَوَّلَ نَازِلٍ^(٤)
- ١٤ - تَسْرِبَلُ سِرْبَالًا مِنَ الصَّبْرِ وَارْتَدَى
عَلَيْهِ بَعْضُ فِي الْكَرِيهَةِ قَاصِلٍ^(٥)
- ١٥ - وَقَدْ ظَلَّلْتُ عِقْبَانُ أَعْلَامِهِ ضَحَى
بِعِقْبَانِ طَيْرٍ فِي الدِّمَاءِ نَوَاهِلٍ^(٦)
- ١٦ - أَقَامَتْ مَعَ الرَّايَاتِ حَتَّى كَانَتْهَا
مِنْ الْجَيْشِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُقَاتِلِ

(١) القسطل: غبار المعركة. المحش: الحديد الذي تحرك به النار. الموائل: الذي يتكل على غيره.

(٢) القنابل: مفرد قنبلة، وهي الجماعة من الخيل.

(٣) لا شوى: لا إخطاء. الشوى: ما كان غير مقتل من الأطراف.

(٤) الصبير: السحاب المتراكم.

(٥) العضب: السيف. القاصل: القاطع. الكريهة: الحرب.

(٦) العقبان الأولى: الرايات. والثانية: جمع عقاب، وهو طائر قوي المخالب حاد البصر.

- ١٧ - فَلَمَّا رَأَهُ الْخُرَمِيُّونَ وَالْقَنَا
بِوَيْلٍ أَعَالِيهِ مُغِيثَ الْأَسَافِلِ^(١)
- ١٨ - رَأَوْا مِنْهُ لَيْثًا فَابْذَعَرَتْ حُمَاتُهُمْ
وَقَدْ حَكَمَتْ فِيهِ حُمَاةُ الْعَوَامِلِ^(٢)
- ١٩ - عَشِيَّةً صَدَّ الْبَابِكِيُّ عَنِ الْقَنَا
صُدُودَ الْمُقَالِي لَا صُدُودَ الْمُجَامِلِ^(٣)
- ٢٠ - تَحَدَّرَ مِنْ لِهَبَيْهِ يَرْجُو غَنِيمَةً
بِسَاحَةِ لَا الْوَانِي وَلَا الْمُتَخَاذِلِ^(٤)
- ٢١ - فَكَانَ كَشَاةِ الرَّمْلِ قَيْضُهُ الرَّدَى
لِقَانِصِهِ مِنْ قَبْلِ نَضْبِ الْحَبَائِلِ^(٥)
- ٢٢ - وَفِي سَنَةٍ قَدْ أَنْفَذَ الدَّهْرُ عَظْمَهَا
فَلَمْ يُرَجْ مِنْهَا مُفْرَجٌ ثُونٌ قَابِلِ^(٦)
- ٢٣ - فَكَانَتْ كَنَابٍ شَارِفِ السَّنِّ طَرَّقَتْ
بِسَقْبٍ وَكَانَتْ فِي مَخِيلَةٍ حَائِلِ^(٧)
- ٢٤ - وَعَاذَ بِإِطْرَافِ الْمَعَاقِلِ مُعْصِمًا
وَأُنْسِي أَنْ اللَّهَ فَوْقَ الْمَعَاقِلِ^(٨)

(١) الخرميون: أتباع بابك الخرمي. الويل: اللطم.
(٢) ابذعرت: افترقت. حماتهم: الذين يحمونهم. حماة العوامل: رؤوس الرماح.
(٣) البابكي: أي بابك نفسه، أو أحد أصحابه. المقالي: المبالغض.
(٤) اللهب: الطريق الضيق بين جبلين. الواني: الضعيف.
(٥) شاة الرمل: أي البقرة الوحشية. القانص: الصائد. الحبال: المصائد.
(٦) عظمها: معظمها.
(٧) الناب: الناقة المسنة. طرقت: يقال طرقت الأم بالولد إذا ضاق مخرجه. السقب: ولد الناقة. الحائل: الناقة التي لم تحمل.
(٨) عاذ: لجأ. المعائل: الحصون.

- ٢٥ - فَوَلَّى وَمَا أَبْقَى الرَّدَى مِنْ حُمَاتِهِ
لَهُ غَيْرَ أَسَارِ الرَّمَاكِ الدَّوَابِلِ^(١)
- ٢٦ - أَمَا وَأَبِيهِ وَهُوَ مَنْ لَا أَبَا لَهُ
يُعَدُّ لَقَدْ أَمْسَى مُضِيءَ الْمَقَاتِلِ^(٢)
- ٢٧ - فَتَوَّحَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَفَتَّحَتْ
لَهُنَّ أَزَاهِيرُ الرُّبَا وَالْخُمَائِلِ^(٣)
- ٢٨ - وَعَادَاتُ نَضْرٍ لَمْ تَزَلْ تَسْتَعِيدُهَا
عِصَابَةٌ حَقٌّ فِي عِصَابَةِ بَاطِلٍ
- ٢٩ - وَمَا هُوَ إِلَّا الْوَحْيُ أَوْ حَدٌّ مُرْهَفٍ
تُمِيلُ ظُبَاهُ أَخْدَعِي كُلَّ مَائِلٍ^(٤)
- ٣٠ - فَهَذَا نَوَاءُ الدَّاءِ مِنْ كُلِّ عَالِمٍ
وَهَذَا نَوَاءُ الدَّاءِ مِنْ كُلِّ جَاهِلٍ
- ٣١ - فَيَا أَيُّهَا النَّوَامُ عَنْ رِيْقِ الْهُدَى
وَقَدْ جَادَكُمْ مِنْ دِيْمَةٍ بَعْدَ وَابِلٍ^(٥)
- ٣٢ - هُوَ الْحَقُّ إِنْ تَسْتَيْقِظُوا فِيهِ تَغْنَمُوا
وَإِنْ تَغْفُلُوا فَالْسَّيْفُ لَيْسَ بِغَافِلٍ!

(١) ولَّى: انهزم. أسار الرماح: بقاياها.
(٢) مضىء المقاتل: أي مكّن الرامي من نفسه.
(٣) الخمائيل: الشجر الكثير الملتف.
(٤) ظباه: مفردا ظبة، وهي حدّ السيف. الأخدعان: عرقان في العنق.
(٥) الرّيّق: أول السحاب. جادكم: أمطركم. الديمة: المطر الخفيف الدائم. الوابل: المطر الغزير.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٦ برواية التبريزي: ٧٩/٣. وانظرها برقم: ١١٤ برواية الصولي: ٢١٩/٢. وبرقم: ١٠١ عند القالي: ٤١٠. وبرقم: ١٠٠ عند الأعلام: ٢٤٦/٢.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١٥، ١٦، ١ - ٥، ٨، ٩، ١١، ١٠، ١٢ - ١٤) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٩٦، ٩٥/٤.
- الأبيات (٩، ١٠، ١٢ - ١٦، ٢٩، ٣٠) الحماسة المغربية: ٣٨٢/١، ٣٨٣.
- الأبيات (١، ٦، ٧، ٢٣، ٣٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ١٢٨ - ١٣٠.
- الأبيات (٣، ٤، ٨، ٩، ١١) تنبيه الأديب: ص ٢٩٢، ٢٩٣.
- الأبيات (١، ١٤ - ١٦) أخبار أبي تمام: ص ١٦٣ - ١٦٤.
- الأبيات (١٣ - ١٦) التذكرة السعدية: ص ٢٢٥.
- الأبيات (٢٤، ٢٨ - ٣٠) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٥.
- الأبيات (١٤ - ١٦) حلية المحاضرة: ١٩٧/١.
- الأبيات (١٩ - ٢١) الموازنة: ٣٥٢/٣.
- البيتان (١٥، ١٦) الموازنة: ٦٥/١؛ ٣٣٧/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٢. ورسالة التوابع والزوابع (بطرس البستاني): ص ١٣٣ والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٦٤ ومواد البيان: ص ٤٥٣. وزهر الآداب: ٩٩٨/٢. وشرح الواحدي: ٣٨١/٣؛ ١٠٨٠/٣. ومحاضرات الأدباء: ١٧٠/٣. والمختار من شعر شعراء الأندلس (عبدالرزاق حسين): ص ٥٦؛ (هلال ناجي): ص ١٣٣. وأمالي ابن الشجري: ١٣٩/٣.

- والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢٨٤/١ والبديع في نقد الشعر: ص ٢٢٥ ولطائف الذخيرة: ص ٢١٠. والتبيان في شرح الديوان: ٣/٣٣٩. والمطرب من أشعار أهل المغرب: ص ١٦٢. والمثل السائر: ٣/٢٨٢. ومغاني المعاني: ص ٢٣. واقتطاف الزهر: ص ٢٥٦. وجوهر الكنز: ص ١٩٢. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٦٦. ومراة الجنان: ١/٣١١. وتنبيه الأديب: ص ٢٩١. وشرح بديعية صفي الدين الحلي لابن حكيم زاده (خ): ورقة ١٥٩. والصبح المنبئ: ص ٧٦. وهبة الأيام: ص ١٩٢ وخزانة الأدب: ٤/٢٩٠. والجوهر السني (خ): ص ٣٠٤.ب.
- البيتان (٢٩، ٣٠) المثل السائر: ٣/١٧٥. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٠٥. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢/٣٠٩.
- البيت (٤) الموازنة: ٣/١٣٧، ١٩٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ٧٣. والمنصف: ١/١١٩. ومعجز أحمد: ١/٦٣. وشرح مشكل شعر المتنبي (مصطفى السقا): ص ١٥٣؛ (الداية): ص ١٥٢. والاستدراك: ص ١١٠. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٩٩. وجواهر الآداب: ٢/١٠٥١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣/٢٢٧.
- البيت (٥) الموازنة: ٣/١٦٧. وجوهر الكنز: ص ٣٧٠.
- البيت (٧) الموازنة: ٣/١٩٩. ومحاضرات الأدباء: ٢/٥٨٠.
- البيت (١٤) الاستدراك: ص ١٩٤
- البيت (١٥) الموازنة: ١/٢٥٥. وما لم ينشر من الأمالي الشجرية لابن الشجري (حاتم صالح الضامن) مجلة المورد، م٣، ع ١، ١٩٧٤. ص ١٨٤، ١٨٥. والاستدراك: ص ٣٣، ١٨٦. والدر الفريد (خ): ١/٣٢٣.
- البيت (٢١) الدر الفريد (خ): ٤/٢٠٦.
- البيت (٢٥) الدر الفريد (خ): ٤/٢٥١.
- البيت (٢٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩
- صدر البيت (١٥) أمالي ابن الشجري: ٣/١٤٢. وما لم ينشر من الأمالي الشجرية: ص ١٩
- عجز البيت (١٥) أمالي ابن الشجري: ٣/١٤١. وما لم ينشر من الأمالي الشجرية: ص ١٦

الروايات

- (٣) في رواية القالي، وتنبيه الأديب: «وَفِي طَرْفِهَا بِاللَّهِ». وفي شرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «وَقَى طَرْفِهَا بِاللَّهِ».
- (٤) في الموازنة، وتنبيه الأديب: «وَأَضَحَّتْ عَطَايَاهُ». وفي شرح المشكل من شعر المتنبي: «يسائلن في الآفاق». وفي سرقات المتنبي: «نوازغ سُرْعَا».
- (٥) في جوهر الكنز: «جُبْنَ الْأَرْضُ». وفي معاهد التنصيص: «جُزْنَ الْأَرْضُ...: أَخَذْنَ بِأَهْدَابِ».
- (٧) في محاضرات الأدباء: «وكم لحظة... : ... ذا عفاة».
- (٨) في تنبيه الأديب: «كَثِيرٌ رَوَى تَصْدِيقَهَا».
- (٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، ومعاهد التنصيص: «مِخْشًا بِنَصْلِ السَّيْفِ».
- (١٠) في معاهد التنصيص: «وَنَارَتْ بِهِ».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص، وتنبيه الأديب: «من حدود المناصل».
- (١٢) في رواية القالي: «سَيَوَى سَلَمٍ ضَمِيمٍ أَوْ صَفِيحَةٍ قَاتِلٍ». وفي شرح الأعلام: «منها التي لا اشتوى لها: سوى سلم ضميم أو صفيحة قاتل». وفي معاهد التنصيص: «سَيَوَى سَلَمٍ ضَمِيمٍ أَوْ صَفِيحَةٍ قَاتِلٍ».
- (١٤) في حلية المحاضرة، والاستدراك، ومعاهد التنصيص: «في الكريهة فاصِلٍ».
- (١٥) في الموازنة: ٢٥٥/١، ولطائف الذخيرة: «أَغْنَأُ أَعْلَامِي». وفي الموازنة: ٣٣٧/٣، ومواد البيان، وزهر الآداب، واقتطاف الزهر، ومراة الجنان، وخزانة: «عِقْبَانُ رَأْيَاتِهِ». وفي حلية المحاضرة: «أَعْقَابُ رَأْيَتِهِ ضُحَى». وفي أمالي ابن الشجري، وما لم ينشر من الأمالي: «إِذَا ظَلَلْتُ». وفي البديع في نقد الشعر: «أَعْقَابُ رَأْيَتِهِ ضُحَا: بِأَقْدَامِ».
- (١٦) في حلية المحاضرة، والبديع في نقد الشعر: «مَعَ الْجَيْشِ».

- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «رَأَوْا عُنُقْفِيرًا ... : وَقَدْ حَكَمَتْ فِيهِمْ».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَشِيَّةُ صَدِّ الْخُرْمِيِّ».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الْوَانِي وَلَا الْمُتَغَابِلِ».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بَثُّ الْحَبَائِلِ». وفي الدر الفريد: «قِيضَهَا الرَّدَى: ... بَثُّ الْحَبَائِلِ».
- (٢٢) في رواية القالي: «الدهرُ عُمَرُهَا».
- (٢٥) في شرح الأعلام: «أَسْنَانُ الرَّمَاحِ».
- (٢٦) في رواية القالي: «لَا أَبُّ لَهُ».
- (٢٧) في رواية القالي: «بِهْنُ أَزَاهِيرٍ». وفي شرح الأعلام: «بِهْنُ أَزَاهِرٍ».
- (٢٨) في شرح الأعلام: «لَمْ تَزَلْ تَسْعِيدهَا».
- (٢٩) في معاهد التنصيص: «فَمَا هُوَ... : ... الْحَدُّ عَنْ كُلِّ مَائِلٍ».
- (٣١) في رواية القالي: «فَيَأْتِيهَا النَّوَامُ».

قال أبو تمام يرثي ابني حميد، محمداً وقحطبة:

[الطويل]

- ١ - ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا بِقَتْلِ مُحَمَّدٍ
وَقَحْطَبَةَ ذِكْرًا طَوِيلَ الْبَلَابِلِ^(١)
- ٢ - وَكَانَ الْأَسَى قَدْ آلَ فِيهِ إِلَى الْحَاشَا
فَلَمَّا اسْتَجَرَّاهُ جَرَى فِي الْمَفَاصِلِ^(٢)
- ٣ - كَمَاءِ الْغَدِيرِ امْتَدَّ بَعْدَ وَقْعِهِ
بِمَا هَاجَ مِنْ فَيْضِ التَّلَاعِ الْقَوَابِلِ^(٣)
- ٤ - ثَوَّوْا فِي الثَّرَى مِنْ بَعْدِمَا سُرِبَلُوا الْعُلَا
وَمِنْ بَعْدِمَا سُمُّوا نُجُومَ الْمَحَافِلِ^(٤)
- ٥ - مَصَارِعُ لَمْ تُورِثْ شَنَارًا وَإِنَّهَا
لَيَرْتَعُ فِيهَا شَامِتٌ عِنْدَ جَاهِلِ^(٥)
- ٦ - لَعَمْرُكَ مَا كَانُوا ثَلَاثَةً أُخُوَّةٍ
وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا ثَلَاثَ قَبَائِلِ!

(١) البلابل: الأحزان والهموم.

(٢) آل: رجع.

(٣) التلّاع: مجاري المياه. القوابل: المقابلة.

(٤) المحافل: المجالس.

(٥) الشنار: العار.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٠١ برواية التبریزی: ١١٩/٤. وانظرها برقم: ٢٧٨ برواية الصولي:
٣٣٧/٣. وبرقم: ١٢٠ عند القالي: ٤٦٠. ويرقم: ١١٩ عند الأعلّم: ٣٢٠/٢.

المصادر:

- البيت (٦) البیان والتبيين: ٢٦٣/٣. والموازنة: ٣٦٥/١. والمنتخل: ١٦٠/١

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «ذَكَرْتُ أَبَانَصِرٍ». وفي رواية القالي: «ذَكَرْتُ أَبَا نَصِرٍ لَقَتْلٍ».
- (٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلّم: «فَلَمَّا اسْتَخَفَّاهُ».
- (٣) في شرح الصولي، ورواية القالي: «بَعْدَ وَقُوفِهِ».
- (٤) في شرح الصولي، ورواية القالي: «وَمَنْ بَعْدَ أَنْ سُمُّوا». وفي شرح الأعلّم: «ثَوَا فِي الْحِشَاءِ... وَمَنْ بَعْدَ أَنْ».
- (٦) في البیان والتبيين، والموازنة: «ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ».

قال أبو تمام يهجو موسى بن إبراهيم الرافقي:

[الكامل]

- ١ - أُمُوسُ كَيْفَ رَأَيْتَ نَضَبَ حَبَائِلِي
أَوْ لَيْسَ خَنْطِي فَوْقَ خَنْطِلِ الْخَاتِلِ^(١)؟
- ٢ - أَعَمَلْتُ فِيكَ قَصَائِدِي وَوَسَائِلِي
فَحَرَمْتَنِي فَلَيْسَ أَجْرُ الْعَامِلِ!
- ٣ - هَذَا جَزَائِي إِذْ أُدْنِسُ هَمَّتِي
بِكَ جَاهِلًا وَكَذَا جَزَاءُ الْجَاهِلِ
- ٤ - كَمْ مِنْ لَنِيمٍ قَدْ فَدَّتْهُ قَصَائِدِي
وَدَأْبُنَ فِيهِ فَمَا ظَفِرُنَ بِطَائِلِ؟
- ٥ - لَا خَفَّفَ الرَّحْمَنُ عَنِّي إِنِّي
أَرْتَفْتُ ظَنِّي فِي رِيَاضِ الْبَاطِلِ!
- ٦ - مَا أُنْسَلْتُ حَوَاءً أَحْمَقَ لِحْيَةً
مِنْ سَائِلٍ يَرْجُو الْغِنَى مِنْ سَائِلِ^(٢)!
- ٧ - ذَاكَ الَّذِي أَحْصَى الشُّهُورَ وَعَدَّهَا
طَمَعًا لِيُنْتِجَ سَقْبَةً مِنْ حَائِلِ^(٣)!

(١) الختل: الخداع.

(٢) أنسلت: ولدت.

(٣) السقبة: مؤنث السقّب، وهو ولد الناقة ساعة يُولد. الحائل: الأنثى التي لا تحمل.

- ٨ - بَهْرَتِكَ شَيْمَتُكَ الشَّحَاحُ زِنَاهَا
لَمَّا احْتَنَنْتُكَ فِي اتِّقَاءِ النَّائِلِ^(١)
٩ - أَحْرَزْتُ مِنْ جَدِّوَاكَ أَكْثَرَ مُخْرَزٍ
فِي ظَاهِرٍ وَأَقْلَأُهُ فِي حَاصِلٍ
١٠ - مَا زِلْتُ أَعْلَمُ أَنَّ بَحْرَكَ مِلْحَةٌ
وَأَزِدُّنِي لَمَّا صِرْتُ نَضَبَ السَّاحِلِ
١١ - وَكَذَلِكَ مَنْ قَصَدَ اللَّئَامَ بِعَاجِلٍ
فِي الْمَدْحِ سُودَّ وَجْهُهُ فِي الْآجِلِ

(١) الشحاح: البخيل. الزناد: المشغل. احتنتك: نشطتك.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٠٧ برواية التبريزي: ٤/٤١٣. وانظرها برقم: ٢٣٨ برواية الصولي: ٣/١٨٦

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٥ - ٧، ٩، ١١) هبة الأيام: ص ١٥٩، ١٦٠
- البيت (٦) البيان والتبيين: ٤/٢٠. والعقد الفريد: ٣/٤٠.
- البيت (٧) الموازنة: ١/١١٩

الروايات

- (٣) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «أُدْسُ جاهلاً: بِكْ هَمَّيْ».
- (٤) في شرح الصولي: «غَزَتْهُ قِصَائِدِي».
- (٥) في شرح الصولي: «حَفَّفَ الرَّحْمَنُ». وفي هبة الأيام: «فَرَّجَ الرَّحْمَنُ».
- (٦) في البيان والتبيين: «ما وَلَدَتْ حَوَاءٌ». وفي العقد الفريد: «لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ أَحْمَقَ». وفي هبة الأيام: «ما خَلَفَتْ حَوَاءٌ».
- (٧) في هبة الأيام: «أَحْصَى الْأُمُور».
- (٨) في شرح الصولي: «شَيْمَتَكَ الشَّمَاخُ».
- (٩) في هبة الأيام: «من حاصل».

المحتوى

الرقم	المطلع	ص
	قافية الفاء	
٢٩٤	تَبَدَّلْتُ إِلْفًا إِذْ تَبَدَّلَتْ بِي إِلْفَا	٣
٢٩٥	نَسَجَ الْمَشِيْبُ لَهُ لَفَاعًا مُغْدَفَا	٥
٢٩٦	أَمَّا الرُّسُومُ فَقَدْ أَذْكَرْنَ مَا سَلَفَا	١٢
٢٩٧	لَمْ أَرْ شَيْئًا مِنَ الْفِرَاقِ إِذَا	٢٦
٢٩٨	أَطْلَلُهُمْ سَلَبَتْ دُمَاهَا الْهَيْفَا	٢٧
٢٩٩	عَلَى ثِقَةٍ مِنْ أَثْنِي بِكَ مُذْنَفُ	٣٩
٣٠٠	خَسَرَاتُ عَوَاطِفُ	٤٠
٣٠١	جَمَشْتُ نَنِي بِحَاجِبِ	٤١
٣٠٢	دَنِفُ بَكَى آيَاتِ رَبِّعٍ مُذْنِفِ	٤٢
٣٠٣	قُولَا لِإِبْرَاهِيمَ وَالْفَضْلِ الَّذِي	٤٨
٣٠٤	نَطَقَتْ مُفْلَةُ الْفَتَى الْمَلْهُوفِ	٥٢
٣٠٥	٤٠٥ - وَأَخْ أَمَلَى عَلَيْهِ اخْتِلَاطُ الذِّ	٥٤
٣٠٦	أَلَمْ تَكُ زِيْحَانَةَ الْوَاصِفِ	٥٦

قافية القاف

٣٠٧	وَاللَّهِ لَو تَدْرِي بِمَا أَلْقَى	لَحَرَجْتَ أَنْ تَتَجَاوَزَ الْحَقَا	٥٩
٣٠٨	الذَّارُ نَاطِقَةٌ وَلَيْسَتْ تَنْطِقُ	بِدُثُورِهَا أَنْ الْجَيِّدَ سَيُخْلِقُ	٦١
٣٠٩	أَعْلَى يُقَدِّمُ عُثْبَةَ الْمُسْتَحْلِقُ	هَيْهَاتَ يَطْلُبُ شَأَوْ مَنْ لَا يُلْحَقُ	٧٠
٣١٠	يَصُدُّنِي عَنْ كَلَامِكَ الشَّفَقُ	فَالرُّسُلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْحَقُ	٧٢
٣١١	نَائِي وَشَيْكَ وَأَنْطِلَاقُ	وَعَلِيلُ شَوْقِي وَاحْتِرَاقُ	٧٣
٣١٢	يَا مِلَالًا غَدَا عَلَيْهِ الْمُحَاقُ	أَيْنَ ذَاكَ الضُّيَاءُ وَالْإِشْرَاقُ!	٧٥
٣١٣	مَاتَ ذَاكَ الْجَوَى وَذَاكَ الْحَرِيقُ	وَرَزَى لِي ظُلْمِي عَلَى شَفِيقُ	٧٧
٣١٤	قَرَّبَ الْحَيَا وَأَنْهَلَ ذَاكَ الْبَارِقُ	وَالْحَاجَةُ الْعُشْرَاءُ بَعْدَكَ فَارِقُ	٧٨
٣١٥	سَارِحَلْ لَا مَغْلُولُ ذُمِّي بِمَطْلِقِ	عَلَيْكَ وَلَا بَاتَ الثَّنَاءُ بِمَغْلِقِ	٨١
٣١٦	وَعُزِّيَانِ فِي ثَوْبِهِ مُكْتَسَى	يَمِيسُ مِنَ الْوُشْيِ فِي يَلْمَقِ	٨٢
٣١٧	يَا بَرْقُ طَالِعَ مَنْزِلًا بِالْأَبْرِقِ	وَاحْدُ السُّحَابِ لَهُ حُدَاءُ الْأَنْثِقِ	٨٤
٣١٨	أَغْنَيْتَ عَنِّي غِنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرْقِ	وَكُنْتُ مُنْشَى وَبَلِ الْعَارِضِ الْغَدِقِ	٩٤
٣١٩	لَوْلَمْ أَكُنْ مُشْبَعًا مِنَ الْحُمُقِ	مَا كُنْتُ مِمَّنْ أَوْدُ يَا حَلَقِي	٩٦
٣٢٠	كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَانِ مِنْ فَرَقِكَ	وَإِكْتَنَ أَهْلُ الْإِعْدَامِ فِي وَرَقِكَ	٩٨
٣٢١	قَدْ شَرَّدَ الصُّبْحُ هَذَا اللَّيْلَ عَنْ أَفْقِهِ	وَسَوَّغَ الدَّهْرُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ شَرْقِهِ	١٠١
٣٢٢	ذَرِينِي مِنْكَ سَافِحَةَ الْمَاقِي	وَمِنْ سَرَعَانِ عِبْرَتِكَ الْمُرَاقِي	١٠٣
٣٢٣	دَعِ ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمِسْكِينَ يَبْكِي	لِدَاءِ ظِلٍّ مِنْهُ فِي وَثَاقِي	١٠٨
٣٢٤	لَمْ يُنْجِنِي حَذْرِي وَلَا إِشْفَاقِي	وَعَيَافَتِي مِنْ حَائِمِ أَوْ رَاقِي	١١٠

الرقم	المطلع	ص
٣٢٥	أَيُّهَا الْبَرْقُ بِنْتُ بَأَعْلَى الْبِرَاقِ	وَأَغْدُ فِيهَا بِوَابِلٍ غَيْدَاقِ ١١٢
٣٢٦	وَيْكَ سَلَمٌ لِلوَاحِدِ الْخَلَاقِ	إِنَّ فِي الْحَلْقِ قَائِدًا لِلْخَلَاقِ ١١٨
٣٢٧	لَكَ عِلْمٌ بِعَبْرَتِي وَاشْتِيَاقِي	وَالَّذِي بِي مِنْ لَوْعَةٍ وَاحْتِرَاقِ ١٢٠
٣٢٨	وَأَخٍ بَشِيعَتُ بِعَرْفِهِ وَمَذَاقِهِ	وَمَلَأْتُ عُذْفَ قِيَادِهِ وَسِيَاقِهِ ١٢٢
٣٢٩	مَا عَهْدُنَا كَذَا نَحِيبَ الْمَشُوقِ	كَيْفَ وَالْدُمْعُ آيَةُ الْمَغْشُوقِ ١٢٤

قافية الكاف

٣٣٠	إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ	فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ ١٣٧
٣٣١	مَلِكٌ جَارٍ إِذْ مَلَكَ	لَيْسَ يَزِيئِي لِمَنْ هَلَكَ ١٣٩
٣٣٢	إِقْطَعْ جِبَالِي فَقَدْ بَرِمْتُ بِكَ	وَحَلَّنِي حَيْثُ شِئْتُ مِنْ يَدِكَ ١٤٠
٣٣٣	هَارُونَ يَا خَيْرَ مَنْ يُرْجَى	لَمْ يُطِعِ اللَّهَ مَنْ عَصَاكَ ١٤٢
٣٣٤	مَاذَا بَدَأَ لَكَ إِذْ نَقَضْتَ هَوَاكَ	وَحَلَفْتَ أَنِّي لَا أَشْمُ قَفَاكَ؟ ١٤٣
٣٣٥	أَجْمِيلُ مَا لَكَ لَا تُجِيبُ أَخَاكَ	مَاذَا الَّذِي بِاللَّهِ أَنْتَ دَهَاكَ! ١٤٥
٣٣٦	دَعَا أَبِي الْأَخْطِ خَدَاكَ	وَأَمْتَرَتِ الْأَعْيُنُ عَيْنَاكَ ١٤٦
٣٣٧	نَمْ وَإِنْ لَمْ أَنْمَ كَرَايَ كَرَاكَ	شَاهِدُ مِنْكَ أَنَّ ذَاكَ كَذَاكَ ١٤٧
٣٣٨	رَاحَتِي فِي الْبُكَاءِ حَتَّى أَرَاكَ	إِنْ لِي مِنْكَ شَاغِلًا عَنْ سِوَاكَ ١٤٩
٣٣٩	يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَقْرَأَكَ الْحُسْنَ	نُ وَحَلَّتْ جُيُوشُهُ فِي ذَرَاكَ ١٥٠
٣٤٠	رَغِمَ أَنْفِي مِنْ أَنْ تُرَى مَهْثُوكَا	أَوْ أَرَى لِي مَا عِشْتُ فِيكَ شَرِيكَ ١٥٢
٣٤١	مُتَخَمِّطُ فِي غَمْرَةٍ مُتَهَتِّكُ	مَا إِنْ يُبَالِي أَيُّ وَجْهِ يَسْلُوكُ! ١٥٤
٣٤٢	قِرَى دَارِهِمْ مِنِّي الدُّمُوعُ السُّوَاكِ	وَإِنْ عَادَ صُبْحِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكُ ١٥٦

قافية اللام

٣٤٣	بُؤْسَ قَلْبِي كَيْفَ ذَلَا	صَارَ لِلسُّقْمِ مَحَلًّا؟	١٦٥
٣٤٤	لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا	وَنَذْكُرَ بَعْضَ الْفَضْلِ عَنْكَ وَتُفْضِلَا	١٦٦
٣٤٥	زِدْنِي حِجَابًا فَإِنِّي زَائِدُ أَمَلَا	إِلَى نَدَاكَ بِخُسْنِ الظَّنِّ مُتَّحِلَا	١٧٨
٣٤٦	قُلْ لَابِنِ طَوْقٍ رَحَى سَعْدٍ إِذَا خَبَطَتْ	نَوَائِبُ الدَّهْرِ أَعْلَامَهَا وَأَسْفَلَهَا	١٧٩
٣٤٧	تَعَشُّقَكَ الْكِبَارَ يَدُلُّ عِنْدِي	عَلَى أَنَّ الرَّحَى قُلِبَتْ ثِفَالَا	١٨١
٣٤٨	شَهِدْتُ لَقَدْ لَبِسْتُ أَبَا سَعِيدٍ	مَكَارِمَ تَبْهَرُ الشَّرَفَ الطُّوَالَا	١٨٢
٣٤٩	زَائِرُ زَارَنِي فَهَاجَ خَيَالَا	كُنْتُ لَوْلَاهُ أَسْوَأَ النَّاسِ حَالَا	١٨٦
٣٥٠	وَجَدَ الْحَاسِدُونَ فِينَا مَقَالَا	فَوُقُّوا أَسْهَمًا لَنَا وَزَبَالَا	١٨٨
٣٥١	أَبَا بَشِيرٍ قَدْ اسْتَفْتَحَتْ بَابَا	وَقَدْ أَتَمَمْتَهُ إِلَّا قَلِيلَا	١٨٩
٣٥٢	يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقَتْ طَوِيلَا	لَمْ تُبْقِ لِي جَلْدًا وَلَا مَغْقُولَا	١٩١
٣٥٣	مَا زَالَتْ الْأَيَّامُ تُخْبِرُ سَائِلَا	أَنْ سَوْفَ تَفْجَعُ مُسْهِلًا أَوْ عَاقِلَا	٢٠٢
٣٥٤	جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْتَ مَنْ لَا نَذْلُهُ	عَلَى الْحَزْمِ فِي التَّدْبِيرِ بَلْ نَسْتَدْلُهُ	٢٠٩
٣٥٥	مُعْتَدِلٌ لَمْ يَعْتَدِلْ عَدْلُهُ	فِي عَاشِقٍ طَالَ بِهِ خَبْلُهُ	٢١٢
٣٥٦	تَحَمَّلَ عَنْهُ الصَّبْرُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا	وَعَادَتْ صَبَاهُ فِي الصُّبَا وَهِيَ شَمْلُ	٢١٤
٣٥٧	أُنْبِئْتُ عَبْدُ اللَّهِ أَصْبَحَ يُعْوِلُ	إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ مُتَنَقِّلُ	٢١٩
٣٥٨	عَجِبُ لَعَمْرُكَ أَنْ وَجْهَكَ مُعْرِضُ	عَنِّي وَأَنْتَ بِوَجْهِهِ فِعْلِكَ مُقْبِلُ؟	٢٢٠
٣٥٩	كَمْ يَتَمَادَى لِيْلِي الْأَطْوَلُ	كَمْ يَتَبَارَى دَمْعِي الْمُسْبِلُ	٢٢٢
٣٦٠	فَحَوَاكَ عَيْنٌ عَلَى نَجْوَاكَ يَا مَنِلُ	حَتَّامٌ لَا يَنْقَضِي قَوْلُكَ الْخَطِلُ؟	٢٢٣

الرقم	المطلع	ص
٣٦١	لَا تَعَذِّلِي جَارَتِي أَنَّى لَكَ الْعَذْلُ	٢٣٤ فَلَاشَوَى مَا رُزِنَاهُ وَلَا جَلْلُ
٣٦٢	لَمْ يَبْقَ لِلصَّيْفِ لَا رَسْمٌ وَلَا طَلْلُ	٢٤٠ وَلَا قَشِيبٌ فَيُسْتَكْسَى وَلَا سَمْلُ
٣٦٣	لَا نَالَكَ الْعَثْرُ مِنْ دَهْرٍ وَلَا زَلْلُ	٢٤٤ وَلَا يَكُنْ لِلْعَلَا فِي فَقْدِكَ التُّكْلُ
٣٦٤	وَأِنِّي لَأَسْتَحْيِي يَقِينِي أَنْ يُرَى	٢٤٨ لِيَشْكِي فِي شَيْءٍ عَلَيْهِ سَبِيلُ
٣٦٥	بَنِي وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ	٢٥٠ ثَارٍ عَلَيْهِ تَرَى النُّبَاجَ مَهِيلُ
٣٦٦	مَتَى أَنْتَ عَنْ ذُهْلِيَّةِ الْحَيِّ ذَاهِلُ	٢٥٧ وَقَلْبُكَ مِنْهَا مُدَّةُ الدَّهْرِ أَهْلُ
٣٦٧	هَلِ اللَّهُ لَوْ أَشْرَكَكَ كَانَ مُعَذِّبِي	٢٧٣ بِكَثْرٍ مِنْ أَنِّي لِجَاهِكَ أَمِيلُ؟
٣٦٨	أَجَلُ أَيُّهَا الرُّبُعُ الَّذِي خَفَّ أَهْلُهُ	٢٧٤ لَقَدْ أَدْرَكَكَ فِيكَ النَّوَى مَا تُحَاوِلُهُ
٣٦٩	جَوَى سَاوَرَ الْأَحْشَاءِ وَالْقَلْبَ وَاغْلُهُ	٢٨٦ وَدَمْعٌ يُخْسِمُ الْعَيْنَ وَالْجَفْنَ هَامِلُهُ
٣٧٠	أَصِيبٌ بِحُمَيَّا كَنَسِهَا مَقْتَلُ الْعَذْلِ	٢٩٣ تَكُنْ عَوْضًا إِنْ عَنَّفُوكَ مِنَ التُّبْلِ
٣٧١	مُتَطَلِّبٌ بِصُدُودِهِ قَتْلِي	٣٠٢ فَزِدْ الْمَحَاسِنِ وَجْهَهُ شُغْلِي
٣٧٢	وَعَاذِلْ عَذْلَتَهُ فِي عَذْلِهِ	٣٠٣
٣٧٣	لَيْسَ الْوُقُوفُ بِكُفٍّ شَوْفَكَ فَاَنْزِلْ	٣٠٨ تَبْلُلُ غَلِيلًا بِالدُّمُوعِ فَتُبْلِلْ
٣٧٤	بَوَاتُ رَحْلِي فِي الْمَرَادِ الْمُبْقِلِ	٣١٨ فَرْتَعْتُ فِي إِثْرِ الْغَمَامِ الْمُسْبِلِ
٣٧٥	الْبَيْنُ جَرَّعَنِي نَقِيعَ الْحَنْظَلِ	٣٢٣ وَالْبَيْنُ أَتْكَأَنِي وَإِنْ لَمْ أَتْكَأَلِ
٣٧٦	مَا لِي بِعَادِيَةِ الْأَيَّامِ مِنْ قَبْلِ	٣٢٦ لَمْ يَكُنْ كَيْدَ النَّوَى كَيْدِي وَلَا حِيلِي
٣٧٧	أَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ قُبْلِي	٣٣٣ وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي أَمْلِي
٣٧٨	أَلَتْ أُمُورَ الشُّرْكِ شَرَّ مَالِ	٣٣٤ وَأَقَرُّ بَعْدَ تَخْمُطٍ وَصِيَالِ
٣٧٩	كُفِّي وَغَاكِ فَإِنِّي لَكَ قَالِي	٣٥٠ لَيْسَتْ هَوَادِي عَزَمَتِي بِتَوَالِي

الرقم	المطلع	ص
٣٨٠	يَا عِصْمَتِي وَمُعَوْلِي وَثِمَالِي	٣٥٥ بَلْ يَا جَنُوبِي غَضَّةٌ وَثِمَالِي
٣٨١	قِفْ نُؤْيُنْ كِنَاسَ ذَاكَ الْغَزَالِ	٣٥٩ إِنَّ فِيهِ لَمَسْرَحًا لِّلْمَقَالِ
٣٨٢	أَمَّا أَبُو بَشِيرٍ فَقَدْ أَضْحَى الْوَرَى	٣٦٨ كَلَّا عَلَى نَفْحَاتِهِ وَنَوَالِهِ
٣٨٣	بِمُحَمَّدٍ صَارَ الزَّمَانُ مُحَمَّدًا	٣٧١ عِنْدِي وَأَعْتَبَ بَعْدَ سُوءِ فِعَالِهِ
٣٨٤	إِنَّ الْأَمِيرَ بَلَكَ فِي أَحْوَالِهِ	٣٧٣ فَرَاكَ أَهْزَعَهُ غَدَاةُ نِضَالِهِ
٣٨٥	كَأَنِّي لَمْ أَبْتُكُمَا دَخِيلِي	٣٧٥ وَلَمْ تَرَيَا وَلَوْ عِي مِنْ دُهُولِي
٣٨٦	قَدْ عَرَفْنَا دَلَائِلَ الْمَنْعِ أَوْ مَا	٣٨٢ يُشْبِهُ الْمَنْعَ بِاحْتِبَاسِ الرَّسُولِ
٣٨٧	غَدَا الْمُلْكُ مَعْمُورَ الْحَرَا وَالْمَنَازِلِ	٣٨٦ مُنَوَّرَ وَخْفِ الرُّؤُوسِ عَذْبَ الْمَنَاهِلِ
٣٨٨	ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا بِقَتْلِ مُحَمَّدٍ	٣٩٤ وَقَحْطَبَةَ ذِكْرًا طَوِيلَ الْبَلَابِلِ
٣٨٩	أَمْوَيْسُ كَيْفَ رَأَيْتَ نَضَبَ حَبَائِلِي	٣٩٦ أَوْ لَيْسَ خُتْلِي فَوْقَ خُتْلِ الْخَاتِلِ؟

المحتوى ٣٩٩



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

المستوفى من
شعر أبي تمام
ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الخامس



مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الخامس
الناشئ
القسم الأول

قافية

م . ن . ه . و . ي

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



بمؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة ببلوغها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش / المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: ٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢ +

فاكس: ٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩ +

info@albabtaincf.org

قافية الميم

(٣٩٠)

قال:

[الخفيف]

- ١ - كَيْفَ بُعِدِي لَا دُقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ
خَبِّرُونِي مُذْ بِنْتُ عَنْكُمْ وَيَنْتُمْ^(١)!
٢ - أَعْلَى مَا عَهِدْتُ أَمْ غَيَّرْتُكُمْ
نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْخَوُونِ فَخُنْتُكُمْ؟
٣ - يَا مُنَى النَّفْسِ إِنَّ قَلْبِي وَإِنْ بَا
نَ بَيْنَ الْبَيْنِ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ

النَّاشِئ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٣ برواية التبريزي: ٢٧٣/٤. وانظرها برقم: ٣٩٨ برواية الصولي:
٤٧٠/٣.

(١) البين: الفراق.

قال أبو تمام يمدح بني حميد ويخص أضرم بن حميد :

[المنسرح]

- ١ - بَنِي حُمَيْدِ اللَّهِ فَضْلَكُمْ
أَبْقَى لَكُمْ أَضْرَمًا فَأَسْعِدْكُمْ
- ٢ - أَبْقَى لَكُمْ وَالِدًا يَبْرُكُكُمْ
أُنْجِدْكُمْ فِي الْوَعَى وَأَمْجِدْكُمْ^(١)
- ٣ - فَاتَّخِذُوهُ لِذَاكَ سَيِّدْكُمْ
فَعُرْفُهُ فِي الْأَنَامِ سَوْدُكُمْ^(٢)
- ٤ - لَوْ كَانَ فِي يَوْمٍ بَابِكِ لَكُمْ
لَمْ تَفْقِدُوا فِي اللَّقَاءِ سَيِّدْكُمْ
- ٥ - اللَّهُ أَعْطَاكُمْ الْإِشْفَاءَ
أَضْرَمَ مَكَامِنَهُ لِيَبْلُوكُمْ^(٣)
- ٦ - أَلَا اشْكُرُوا اللَّهَ ذَا الْجَلَالِ فَقَدْ
بِالصَّنْعِ فِي أَضْرَمٍ تَغْمِدْكُمْ
- ٧ - مَا زَالَ فِي قَوْمِكُمْ لَكُمْ مَلِكُ
يَرَأُبُ زَلَّاتِكُمْ وَيَكْأُوكُمْ^(٤)

(١) أنجدكم: أشجعكم.

(٢) عُرْفُهُ: معروفه. سَوْدُكُمْ: جعلكم سادات.

(٣) ليبلوكم: ليختبركم.

(٤) يرأب: يصلح. يكلؤكم: يرعاكم.

التخریجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٢ برواية التبریزی: ٢٧٠/٣ وانظرها برقم: ١٥٠ برواية الصولي: ٤٤٧/٢.

الناشيء

قال:

[الخفيف]

- ١ - يَا سَمِيَّ الْمَجْهُولِ حِينَ يُسَمَّى
وَالَّذِي خُصَّ بِالْجَمَالِ وَعُمَّا
٢ - وَالَّذِي هَمَّ خَصْرُهُ بَانِبِتَاتٍ
فَتَنَاهَا الْحِشَاءُ فَكَادَ وَلَمَّا^(١)
٣ - لَسْتُ أَنْسَى مَقَالَهُ لِي سِرًّا
أَحْسَنُ الْحُبِّ مَا يَكُونُ مُعَمَّى
٤ - حَفِظَ اللَّهُ لِي صَاحِيحَ هَوَاهُ
وَكَفَانِي مِنْ حُبِّهِ مَا أَهَمُّ!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٦ برواية التبريزي: ٢٦٦/٤. وانظرها برقم: ٣٩٢ برواية الصولي:
٤٦٧/٣.

(١) خصره: وسطه.

قال أبو تمام يمدح محمد بن يوسف الطائي:

[الطويل]

- ١ - عَسَى وَطَنٌ يَذْنُو بِهِمْ وَلَعَلَّمَا
وَأَنْ تُغْتَبِ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرُبَّمَا
- ٢ - لَهُمْ مَنَزِلٌ قَدْ كَانَ بِالْبَيْضِ كَالْمَهَا
فَصِيحُ الْمَغَانِي ثُمَّ أَصْبَحَ أَعْجَمًا^(١)
- ٣ - وَرَدَّ عُيُونَ النَّاطِرِينَ مُهَانَةً
وَقَدْ كَانَ مِمَّا يَرْجِعُ الطَّرْفُ مُكْرَمًا
- ٤ - تَبَدَّلَ غَاشِيَهُ بِرِيمٍ مُسَلَّمٍ
تَرَدَّى رِداءَ الْحُسْنِ طَيْفًا مُسَلَّمًا^(٢)
- ٥ - وَمِنْ وَشْيٍ خَدُّ لَمْ يَنْشِ بِرِيشُهُ
مَعَالِمٌ يُذَكِّرُنَ الْكِتَابَ الْمُتَمَنَّمَا^(٣)
- ٦ - وَيَا حَلِي إِنْ قَامَتْ تَرْتَمَ فَوْقَهَا
حَمَامًا إِذَا لَاقَى حَمَامًا تَرْتَمَا
- ٧ - وَيَا خَذَلَةَ السَّاقِ الْمُخْدَمَةِ الشَّوَى
قَلَائِصَ يَتْبَعْنَ الْعَبْنَى الْمُخْدَمًا^(٤)

(١) الها: البقر الوحشي.

(٢) غاشية: آتية. الريم: الغزال، وهنا المرأة الجميلة. تردى: لبس الرداء. الطيف: الخيال.

(٣) يتمنم: يزخر. المعالم: آثار الديار.

(٤) الخذلة: الممتلئة. المخدمة: التي فيها الخدمة، وهو الخلخال. الشوى: الأطراف. القلائص: الفتى من الإبل.

العبنى: الضخم من الإبل. المخدّم: الذي شدت في أرساغه سُبُور إلى نعاله.

- ٨ - سَوَارٍ إِذَا قَاتَلْنَ مُمْتَنِعَ الْفَلَا
جَعَلْنَ الشُّعَارَيْنِ الْجَدِيلَ وَشَدَقَمَا^(١)
- ٩ - إِلَى حَائِطِ الثُّغْرِ الَّذِي يُورِدُ الْقَنَا
مِنْ الثُّغْرَةِ الرَّيَّا الْقَلِيبَ الْمُهْدَمَا^(٢)
- ١٠ - بِسَابِغٍ مَعْرُوفٍ الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ
حَدَا هَجَمَاتِ الْمَالِ مَنْ كَانَ مُصْرِمَا^(٣)
- ١١ - وَحَطَّ النَّدَى فِي الصَّامِتَيْنِ رَحْلَهُ
وَكَانَ زَمَانًا فِي عَدِيِّ بِنِ أَخْزَمَا^(٤)
- ١٢ - يَرَى الْعَلَقَمَ الْمَادُومَ بِالْعِزِّ أَرْيَةً
يَمَانِيَةً وَالْأَرْيَ بِالضُّيْمِ عَلَقَمَا^(٥)
- ١٣ - إِذَا فَرَشُوهُ النَّصْفَ مَاتَتْ شِدَاتُهُ
وَإِنِ التَّمَاثِي فِي ظُلْمِهِ كَانَ أَظْلَمَا^(٦)
- ١٤ - لَقَدْ أَصْبَحَ الثُّغْرَانِ فِي الدِّينِ بَعْدَمَا
رَأَوْا سَرَعَانَ الذِّلَّ فَذًا وَتَوْعَمَا^(٧)
- ١٥ - وَكُنْتُ لِنَاشِيهِمْ أَبَا وَلِكَهْلِهِمْ
أَخَا وَلِذِي التَّقْوَيْسِ وَالْكَبْرَةِ ابْنَمَا^(٨)

(١) السواري: اللاتي يسرن ليلاً. الشعار: العلامة المميزة. الجديل وشدقم: فحلان كريمان.
(٢) حائط الثغر: حافظه. الثغرة: نقرة النحر التي بين الترقوتين. القليب: البئر، وهنا الصدر.
(٣) حدا: ساق. الهجمات: مفردا هجمة، وهي من الإيل ما بين الستين إلى المائة. المصريم: من كانت له حزمة، وهي ما بين العشرة والعشرين من الإيل، ويقال هو الفقير.
(٤) الصامتين: قوم المدوح؛ لأنه من بني الصامت وهم بطن من طيء. عدي بن أخزم: أحد جدود حاتم الطائي.
(٥) المادوم: المخلوط. الأري: العسل.
(٦) النصف: الانصاف. الشداة: الحدة.
(٧) سرعان الذل: أوله. فذًا: مفردًا.
(٨) ذو التقويس: الذي انحنى ظهره من الكبر. الكبرة: كبر السن.

- ١٦ - وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ مُغْرَمًا
فَمَا زِلْتَ بِالْبَيْضِ الْقَوَاضِبِ مُغْرَمًا^(١)
- ١٧ - وَمَنْ تَيَّمَّتْ سُمْرُ الْجِسَانِ وَأُنْمُهَا
فَمَا زِلْتَ بِالسُّمْرِ الْعَوَالِي مُتَيِّمًا^(٢)
- ١٨ - جَدَعْتَ لَهُمْ أَنْفَ الضَّالِّ بِوَقْعَةٍ
تَخَرَّمْتَ فِي غَمَائِهَا مَنْ تَخَرَّمًا^(٣)
- ١٩ - لَيْنٌ كَانَ أَمْسَى فِي عَقْرُقُسٍ أَجْدَعَا
لَمِنْ قَبْلُ مَا أَمْسَى بِمَيْمَذٍ أَخْرَمًا^(٤)
- ٢٠ - ثَلَمْتَهُمْ بِالْمَشْرِفِيِّ وَقَلَّمَا
تَثَلَّمْ عِزَّ الْقَوْمِ إِلَّا تَهْدَمًا^(٥)
- ٢١ - قَطَعْتَ بَنَانَ الْكُفْرِ مِنْهُمْ بِمَيْمَذٍ
وَأَتَبَعْتَهَا بِالرُّومِ كَفًّا وَمِفْصَمًا
- ٢٢ - وَكَمْ جَبَلٍ بِالْبَدِّ مِنْهُمْ هَدَدَتْهُ
وَعَاوِ غَوَى حَلْمَتُهُ لَوْتَحَلَّمَا^(٦)
- ٢٣ - وَمُقْتَبِلٍ حَلَّتْ سَيُوفُكَ رَأْسُهُ
ثَغَامًا وَلَوْلَا وَقْعُهَا كَانَ عِظْلِيمًا^(٧)

(١) البيض الأولي: النساء. البيض الثانية: السيوف. القواضب: القاطعة.
(٢) السمر العوالي: الرماح.
(٣) جدعت: قطعت. تخرمت: قطعت رأسه. الغماء: الشدة. تخرم الثانية: انتمى إلى دين الخرمية، وهم أصحاب بابك.
(٤) عقرقس وميمذ: موضعان. أخرم: مقطوع ما بين المنخرين.
(٥) ثلمتهم: كسرتهم. المشرفي: السيف.
(٦) حلمته: علمته الحلم.
(٧) المقتبل: الشاب. حلت رأسه: ألبسته الحلي. الثغام: نبات أبيض الزهر يشبه به الشيب. العظام: صبغ أسود.

- ٢٤ - فَلَمَّا أَبَتْ أَحْكَامُهُ الشَّيْبَةُ اغْتَدَى
فَنَّاكَ لِمَا قَدْ ضَيَّعَ الشَّيْبُ مُحْكَمَا
- ٢٥ - إِذَا كُنْتَ لِأَلْوَى الْأَصَمِّ مُقَوِّمًا
فَأُورِدْ وَرِيدِيهِ الْأَصَمَّ الْمُقَوِّمًا^(١)
- ٢٦ - وَلَمَّا التَّقَى الْبِشْرَانِ أَنْقَعَ بِشْرُنَا
لِبِشْرِهِمْ حَوْضًا مِنَ الصَّبْرِ مُفْعَمًا^(٢)
- ٢٧ - وَسَاعَدَهُ تَحْتَ الْبَيَاتِ فَوَارِسُ
تَخَالُهُمْ فِي فَحْمَةِ اللَّيْلِ أَنْجَمًا^(٣)
- ٢٨ - وَقَدْ نَثَرْتُهُمْ رَوْعَةً ثُمَّ أَحْدَقُوا
بِهِ مِثْلَمَا أَلْفَتْ عِقْدًا مُنْظَمًا^(٤)
- ٢٩ - بِسَافِرٍ حُرٍّ الْوَجْهِ لَوْ رَامَ سَوْعَةً
لَكَانَ بِجِلْبَابِ الدُّجَى مُتَلَنَّمًا^(٥)
- ٣٠ - مَثَلْتُ لَهُ تَحْتَ الظَّلَامِ بِصُورَةٍ
عَلَى الْبُعْدِ أَقْنَنَتُهُ الْحَيَاءَ فَصَمَّمًا^(٦)
- ٣١ - كَيْوَسَفَ لَمَّا أَنْ رَأَى أَمْرَ رَبِّهِ
وَقَدْ هَمَّ أَنْ يَعْرِوِي الدُّنْبَ أَحْجَمًا^(٧)

(١) الألوى: الشديد الخصومة. الأصم: الذي لا يصغي إلى وعظ. الأصم المقوم: الرُّمَح.

(٢) البشران: أحدهما بشر صاحبه، والآخر صاحب عدوه. أنقع: أثبت. المفعم: الممتلئ.

(٣) البَيَات: الهجوم على العدو ليلاً. فحمة الليل: ظلامه.

(٤) نثرتهم: فرقتهم. روعة: فزعة.

(٥) سافر: كاشف.

(٦) أقننته: ألزمته.

(٧) يعروى: يرتكب.

- ٣٢ - وَقَدْ قَالَ إِمَّا أَنْ أُغَادِرَ بَعْدَهَا
عَظِيمًا وَإِمَّا أَنْ أُغَادِرَ أَعْظَمًا
- ٣٣ - وَيَنْعَمُ الصَّرِيخُ الْمُسْتَجَاشُ مُحَمَّدٌ
إِذَا حَنَّ نَوْهُ لِمَنَايَا وَأَرْزَمًا^(١)
- ٣٤ - أَشْأَحَ بِفَتَيَانِ الصَّبَاحِ فَأَكْرَهُوا
صُدُورَ الْقَنَا الْخَطِيئِ حَتَّى تَحْطُمَا^(٢)
- ٣٥ - هُوَ افْتَرَعَ الْفَتْحَ الَّذِي سَارَ مُعْرِقًا
وَأَنْجَدَ فِي عُلوِّ الْبِلَادِ وَأَتَهَمَا^(٣)
- ٣٦ - لَهُ وَقْعَةٌ كَانَتْ سَدَى فَأَنْزَرَتْهَا
بِأُخْرَى وَخَيْرُ النَّصْرِ مَا كَانَ مُلْحَمًا^(٤)
- ٣٧ - هُمَا طَرَفَا الدَّهْرِ الَّذِي كَانَ عَهْدُنَا
بِأَوَّلِهِ غُفْلًا فَقَدْ صَارَ مُعْلَمًا^(٥)
- ٣٨ - لَقَدْ أَذْكَرَانَا بَأْسَ عَمْرٍو وَمُسْهِرٍ
وَمَا كَانَ مِنْ إِسْفَنْدِيَاذَ وَرُسْتَمَا^(٦)
- ٣٩ - رَأَى الرُّومُ صُبْحًا أَنَّهَا هِيَ إِذْ رَأَوْا
غَدَاةَ النَّقَى الرَّحْفَانِ أَنَّهُمَا هُمَا

(١) الصريخ: المستغاث. المستجاش: المطلوب من الجيش. محمد: هو محمد بن معاذ الأزدي، أحد قواد المدوح. الإيزام: شدة صوت الرعد.

(٢) أشأح: جدّ وأسرع. فتَيَانِ الصَّبَاحِ: المغيرون على العدو صباحًا.

(٣) افترع الفتح: أي ابتدع. المعرق: الذي وصل العراق. المنجد: الذي وصل نجدًا. المتهم: الذي وصل تهامة.

(٤) السدى واللحمة: خيوط الثوب الطولية والعرضية. أنزرتها: جعلت لها لحمة.

(٥) الغفل: الذي لا علامة له.

(٦) عمرو: هو عمرو بن معدي كرب، أحد أشهر فرسان العرب، (ت ٢١هـ). مسهر: هو المسهر بن عمرو بن بني الحارث بن كعب، فقهًا عين عامر بن الطفيل في يوم «فيف الريح». إسفندياذ ورستم: من مشاهير فرسان الفرس.

- ٤٠ - هَزَبْرَا غَرِيفٍ شَدَّ مِنْ أَبْهَرَيْهِمَا
وَمَتْنَنْيَهْمَا قُرْبُ الْمُرْغَفْرِ مِنْهُمَا^(١)
- ٤١ - فَأَعْطِيتَ يَوْمًا لَوْ تَمَنَّيْتَ مِثْلَهُ
لَأَعَجَزَ رِيْعَانُ الْمُنَى وَالتَّوْهُمَا^(٢)
- ٤٢ - لِحِقَّتْهُمَا فِي سَاعَةٍ لَوْ تَأَخَّرَتْ
لَقَدْ زَجَرَ الْإِسْلَامُ طَائِرَ أَشَامَا
- ٤٣ - فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجَعْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي
تَنُحُّ مِنَ الْإِلْهَامِ خِلْنَاكَ مُلْهُمَا^(٣)
- ٤٤ - فَإِنْ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ الْإِسْ
فَقَدْ وَجَدُوا وَادِي عَقْرُقَسَ مُسْلِمًا^(٤)
- ٤٥ - بِهِ سُبُتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا
سُبَاتًا ثَوُوا مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نَوْمًا^(٥)
- ٤٦ - فَلَوْ لَمْ يُقَصِّرْ بِالْعَرُوبَةِ لَمْ يَزَلْ
لَنَا عُمَرُ الْأَيَّامِ عِيدًا وَمَوْسِمًا^(٦)
- ٤٧ - وَمَا ذَكَرَ الدَّهْرُ الْعَبُوسُ بِأَنَّهُ
لَهُ ابْنُ كَيْوَمِ السَّبْتِ إِلَّا تَبَسُّمًا

(١) الهزير: الأسد، والهزيران هما صاحباً للمدوح. الغريف: الأجمة. الأبهر: عرق في الظهر إذا قطع مات صاحبه. المتن: الظهر. المرغفر: الأسد، لصفرة لونه.

(٢) الريعان: أول الشيء.

(٣) الجعفرية: إحدى فرق الشيعة، ويُغالون في جعفر بن محمد، ويزعمون أنه يُلْهم الأشياء.

(٤) نهر الس: نهر في بلاد الروم. وادي عقرقس: موضع بالروم.

(٥) السُّبَات: النوم، وهنا الموت.

(٦) العروبة: يوم الجمعة.

- ٤٨ - وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبُقْلَارِ طَائِرٌ
وَلَا سَبُعٌ إِلَّا وَقَدْ بَاتَ مُوَلِّيًا^(١)
- ٤٩ - وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِثْلِبًا
وَلَا حَجَرًا إِلَّا رَأَوْا تَحْتَهُ نَمًا^(٢)
- ٥٠ - رُمُوا بِأَبْنِ حَرْبٍ سَلَّ فِيهِمْ سَيْوْفُهُ
فَكَانَتْ لَنَا عُرْسًا وَلِلشُّرَكِ مَأْتَمًا
- ٥١ - أَفَظُّ بَنِي حَوَاءَ قَلْبًا عَلَيْهِمْ
وَلَمْ يَفْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ إِلَّا لِيُرْحَمَا
- ٥٢ - إِذَا أَجْرَمُوا قَتْنَا الْقَنَا مِنْ يَمَائِهِمْ
وَإِنْ لَمْ يَجِدْ جُرْمًا عَلَيْهِمْ تَجَرَّمَا^(٣)
- ٥٣ - هُوَ اللَّيْثُ لَيْثُ الْغَابِ بَأْسًا وَنَجْدَةً
وَإِنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَأَكْرَمَا
- ٥٤ - أَشَدُّ ازْدِلَاقًا بَيْنَ يَرْعَيْنِ مُقْبِلًا
وَأَحْسَنُ وَجْهًا بَيْنَ بُرْدَيْنِ مُحْرِمَا^(٤)
- ٥٥ - جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تُنَلْ
نُؤَابَتُهُ أَنْ يَجْعَلَ السَّيْفَ سُلْمًا
- ٥٦ - كَرِيمٌ إِذَا زُرْنَاهُ لَمْ يَقْتَصِرْ بِنَا
عَلَى الْكَرَمِ الْمَوْلُودِ أَوْ يَتَكَرَّمَا^(٥)

(١) المولى: صاحب الوليمة. البُقْلَار: موضع بغير أنزيبجان.

(٢) الإثلب: التراب والحجارة.

(٣) قنًا: أصلها قنًا، أي جعل لونها أحمر قاني غامق.

(٤) ازدلاقًا: أي اقتربا من العدو.

(٥) الكرم المولود: الطبيعي.

٥٧ - تَجَشُّمَ حَمْلَ الْفَاحِشَاتِ وَقَلَمًا

أُقِيمَتِ صُدُورُ الْمَجْدِ إِلَّا تَجَشُّمًا^(١)

٥٨ - وَكُنْتُ أَخَا الْإِعْدَامِ لَسْنَا لِعِلَّةٍ

فَكَمْ بِكَ بَعْدَ الْعُدْمِ أَغْنَيْتُ مُغْنِيًا^(٢)

٥٩ - وَإِذْ أَنَا مَمْنُونٌ عَلَيَّ وَمُنْعَمٌ

فَأَصْبَحْتُ مِنْ خَضِرَاءِ نِعْمَاكَ مُنْعِمًا

٦٠ - وَمَنْ خَدَمَ الْأَقْوَامَ يَرْجُو نَوَالَهُمْ

فَإِنِّي لَمْ أَخْدِمِكَ إِلَّا لِأُخْدِمَا

(١) تجشُّم: تكلف وتحمل.

(٢) الإعدام: الفقر.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٥ برواية التبریزی: ٢٣٢/٣. وانظرها برقم: ١٤٣ برواية الصولي: ٤٠٥/٢. وبرقم: ١ عند الفالي: ٥٥. وبرقم: ١ عند الأعلم: ١٤٤/١

المصادر:

- الأبيات (١٦، ١ - ٧، ١٤، ١٥، ١٧) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٥٧/٣
- الأبيات (١، ٣٠، ٤٠، ٤٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٩٩، ٣٠٠.
- الأبيات (٤ - ٧) الموازنة: ٥٣٦/١.
- الأبيات (٢٨، ٥٥، ٥٦، ٦٠) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٣٠١.
- البيتان (٢، ٣) البديع: ص ٤١.
- البيتان (١٢، ١٣) عيون الأخبار: ٧٨/١.
- البيتان (١٦، ١٧) التبيان في شرح الديوان: ١٨٠/٢. والاستدراك: ص ١٧٧
- البيتان (٢٣، ٢٤) الاستدراك: ص ١٧٣
- البيتان (٢٧، ٢٨) الاستدراك: ص ٢٠١
- البيتان (٥٨، ٥٩) الموازنة: ١٩٩/٣، ٢٠٠.
- البيت (١) المثل السائر: ١٠٤/٣. وإيضاح شواهد الإيضاح: ص ٢٩٦.
- البيت (٦) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٧٧/١.
- البيت (٨) الموازنة: ٥٣٧/١.

- البيت (١٢) محاضرات الأدباء: ١٤٢/٣. والاستدراك: ص ١٧٩. والدر الفريد (خ): ٤٨٨/٥.
- البيت (١٥) العمدة لابن رشيق: ٥٩٨/١. وجواهر الآداب: ٤٦٠/١.
- البيت (١٦) البديع: ص ٥٢. ونهاية الأرب: ١١١/٧. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٠٧/٢. والتذكرة السعدية: ص ٢٦٦. وأنوار الربيع: ٩٧/٣.
- البيت (١٧) الإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٩. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٥٣.
- البيت (٢١) معجم ما استعجم: ص ١٢٨٥.
- البيت (٢٢) معجم البلدان: ص ٣٦١.
- البيت (٢٨) أسرار البلاغة: ص ٥٧.
- البيت (٢٩) الفسر: ٢٩٩/١.
- البيت (٣٢) المنصف: ١٧٢/١.
- البيت (٤٣) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٧١.
- البيت (٤٤) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢٥٦/٢. ومعجم البلدان: ص ٥٥.
- البيت (٤٧) الموازنة: ص ٢٦٣/١.
- البيت (٤٨) مواد البيان: ص ٤٥٤. ومعجم البلدان: ص ٤٧٢. والاستدراك: ص ١٧٦.
- البيت (٥٥) الدر الفريد (خ): ١٩٤/٣.
- البيت (٥٧) كتاب الصناعتين: ص ٣٨٧.
- البيت (٦٠) الجليس الصالح الكافي: ٣١٢/٣. والفسر: ٩٣/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦٦. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٧٦. وشرح الواحدي: ٣٩١/١.
- ١٠٢٨/٢؛ ١٧٤٧/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٣٠/٢، ٢١٦. وكنز الكتاب: ٣٠٠/١.
- وريحانة الألبا: ٣٥٤/٢. والصبح المنبي: ص ٢٣٢.
- صدر البيت (١) المنازل والديار: ص ٢٢٦.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، وإيضاح شواهد الإيضاح: «وَأَنْ تُعْقِبَ الْإِيَّامُ».
- (٢) في شرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «بالببيض كالدمى».
- (٥) في معاهد التنصيص: «وشي خُرٌّ».
- (٧) في شرح الصولي: «قلائص قد تتلو عبثًا مُخْذَمًا». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «يَتَلَوْنَ الْعَبَثَى». وفي معاهد التنصيص: «قلائص القسي».
- (٨) في شرح الصولي، والموازنة: «إِذَا قَابِلُنَ».
- (١٢) في محاضرات الأدباء: «بالذلّ علقمًا». وفي الدر الفريد: «والضيم بالأري علقمًا».
- (١٣) في عيون الأخبار، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «نَامَتْ شَذَاتُهُ».
- (١٤) في شرح الصولي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «سَدَيْنِ بَعْدَمَا: وتوأمًا». وفي رواية القالي: «سدين بعدما».
- (١٥) في العمدة، وجواهر الآداب: «فكنت لناشيهم».
- (١٦) في البديع: «بالببيض القواطع».
- (١٧) في الاستدراك: «الحسان فؤاده».
- (٢٠) في رواية القالي، وفي شرح الأعلام: «تَلَمَّهْمُ بِالْمَشْرِيقَيْنِ».
- (٢٢) في شرح الصولي: «حَلَمَّتْهُ فَتَحَلَّمًا». وفي معجم البلدان: «وكم حَبْلٍ».
- (٢٣) في الاستدراك: «جَلَّتْ سَيُوفُكَ رَأْسُهُ: ثَمَامًا».
- (٢٤) في الاستدراك: «فتاك لما قد».
- (٢٥) في شرح الأعلام: «إذا كنت للآولى».
- (٢٧) في الاستدراك: «الغبار فوارسُ: تخالهم في مدهم الليل فرقذا».

- (٢٨) في الاستدراك: «عقدًا منضداً».
- (٢٩) في الفسر: «وسافر حر الوجه».
- (٣١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بُرْهَانٌ رَبِّهِ».
- (٣٣) في شرح الصولي: «المستغاثُ محمَّدٌ».
- (٣٥) في رواية القالي: «فَأَنْجَدَ فِي عُلوٍ». وفي شرح الأعلام: «صار معرْقاً».
- (٣٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وفي شرح الأعلام: «هُمَا طُرَّتَا الدَّهْرِ».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَمَا قِيلَ فِي إِسْفَنْدِيَاذَ».
- (٤٠) في رواية القالي: «شَدُّ مِنْ زَبْرَتَيْهِمَا». وفي شرح الأعلام: «من زفرتيهما: ومثنيهما».
- (٤٢) في شرح الصولي: «رَجَزَ الْإِسْلَامَ».
- (٤٣) في الواضح: «تَقُولُ مِنَ الْإِلْهَامِ». وفي شرح الأعلام: «الْجَعْفَرِيَّةُ فِي الَّتِي».
- (٤٤) في الذخيرة: «لَنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا».
- (٤٦) في شرح الأعلام: «فَلَوْ لَمْ تَقْصُرَ».
- (٤٧) في الموازنة: «فَمَا ذُكِّرَ الدَّهْرُ».
- (٤٨) في الاستدراك: «فَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلَاءِ».
- (٥٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «يَرْعَيْنِ مُقْدِمًا».
- (٥٥) في شرح الصولي: «فَلَمْ يَنْلُ». وفي المختار من دواوين المتنبي: «جديرًا...
نوائبُهُ». وفي الدر الفريد: «ذَوَائِبُهُ أَنْ تَجْعَلَ».
- (٥٦) في رواية القالي، والمختار من دواوين المتنبي: «لَمْ يَقْتَصِرْ لَنَا».
- (٥٩) في شرح الصولي: «فَإِذَا أَنَا».
- (٦٠) في الجليس الصالح: «فَمَنْ خَدَمَ». وفي التبيان: «يَبْغِي نَوَالَهُمْ».

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم:

[البسيط]

- ١ - أَصْغَى إِلَى الْبَيْنِ مُغْتَرًّا فَلَا جَرْمَا
أَنَّ النُّوَى أَسَارَتْ فِي قَلْبِهِ لَمَّا^(١)
- ٢ - أَصَمَّنِي سِرُّهُمْ أَيَّامَ فُرْقَتِهِمْ
هَلْ كُنْتُ تَعْرِفُ سِرًّا يُورِثُ الصَّمَمَ؟^(٢)
- ٣ - نَأَوَّا فَظَلْتُ لِوَشْكِ الْبَيْنِ مُقْلَنَةً
تَنْدَى نَجِيعًا وَيَنْدَى جِسْمُهُ سَقَمًا^(٣)
- ٤ - أَظْلَمَهُ الْبَيْنُ حَتَّى إِنَّهُ رَجُلٌ
لَوْ مَاتَ مِنْ شُغْلِهِ بِالْبَيْنِ مَا عَلِمَا
- ٥ - أَمَا وَقَدْ كَتَمْتَهُنَّ الْخُدُورُ ضُحَى
فَأَبْعَدَ اللَّهُ دَمْعًا بَعْدَهَا اكْتَنَمًا^(٤)!
- ٦ - لَمَّا اسْتَحَرَّ الْوَدَاعُ الْمَحْضُ وَانْصَرَمَتْ
أَوَاخِرُ الصَّبْرِ إِلَّا كَاظِمًا وَجِمًا^(٥)
- ٧ - رَأَيْتَ أَحْسَنَ مَرِيٍّ وَأَقْبَحَهُ
مُسْتَجْمِعِينَ لِي: التَّوْدِيْعَ وَالْعَنَمَا^(٦)

(١) أسارت: أبقت. اللّم: الجنون.

(٢) أصمّني: أفقدني القدرة على السمع.

(٣) النجيع: الدم الطري.

(٤) الخدور: الهودج.

(٥) المحض: الخالص. الوجم: الساكت حزنًا.

(٦) العنم: البنان المخضب.

- ٨ - فَكَادَ شَوْقِي يَنْلُؤُ الدَّمْعَ مُنْسَجِمًا
لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ شَوْقٌ فَاضٌ فَانْسَجَمَا
- ٩ - صُبَّ الْفِرَاقُ عَلَيْنَا صُبًّا مِنْ كَثَبٍ
عَلَيْهِ إِسْحَاقُ يَوْمَ الرَّوْعِ مُنْتَقِمًا^(١)
- ١٠ - سَيْفُ الْإِمَامِ الَّذِي سَمَّيْتُهُ هِمَّتُهُ
لَمَّا تَخَرَّمْ أَهْلَ الْكُفْرِ مُخْتَرِمًا^(٢)
- ١١ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ لَمَّا صَالَ كُنْتُ لَهُ
خَلِيفَةَ الْمَوْتِ فَيَمَنْ جَارَ أَوْ ظَلَمَا
- ١٢ - قَرَّتْ بِقُرْآنٍ عَيْنُ الدِّينِ وَانْشَتَرَتْ
بِالْأَشْتَرَيْنِ عُيُونُ الشُّرْكِ فَاصْطَلِمَا^(٣)
- ١٣ - وَيَوْمَ خَيْرَاجٍ وَالْأَلْبَابُ طَائِرَةٌ
لَوْلَمْ تَكُنْ نَاصِرَ الْإِسْلَامِ مَا سَلِمَا^(٤)
- ١٤ - أَضْحَكْتَ مِنْهُمْ ضِبَاعَ الْقَاعِ ضَاحِيَةً
بَعْدَ الْعُبُوسِ وَأَبْكَيْتَ الْعُيُونَ دَمًا^(٥)
- ١٥ - بِكُلِّ صَغْبٍ الدُّرَا مِنْ مُصْغَبٍ يَقِظُ
إِنْ حَلَّ مُتَّئِدًا أَوْ سَارَ مُعْتَزِمًا^(٦)

(١) من كَثَب: من وقت قريب.

(٢) المختَرِم: المستأصل للشيء.

(٣) قُرْآن: موضع انتصر فيه المسلمون. الانتشار: انقلاب جفن العين من أعلى وأسفل وتشنجه. الاشتران: اسم موضع. اصطالم: استئوصل.

(٤) خَيْرَاج: اسم موضع. الألْبَاب: العقول.

(٥) القَاع: الأرض السهلة. ضاحية: وقت الضحى.

(٦) الذرا: الاعالي. من مصعب: أي من بني مصعب. متئدا: متائيا.

- ١٦ - بَادِيَ الْمُحْيَا لِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَمَا
يُرى يَغْيِرِ الدِّمَّ الْمَعْبُوطِ مُلْتَثِمًا^(١)
- ١٧ - يُضْحِي عَلَى الْمَجْدِ مَأْمُونًا إِذَا اشْتَجَرَتْ
سُمُرُ الْقَنَا وَعَلَى الْأَرْوَاحِ مُتَّهِمَا^(٢)
- ١٨ - قَدْ قَلَصَتْ شَفَتَاهُ مِنْ حَفِظَتِهِ
فَخِيلَ مِنْ شِدَّةِ التَّغْيِيسِ مُبْتَسِمًا^(٣)
- ١٩ - لَمْ يَطْعَ قَوْمٌ وَإِنْ كَانُوا ذَوِي رَحِمٍ
إِلَّا رَأَى السَّيْفَ أَذْنَى مِنْهُمْ رَجِمًا
- ٢٠ - مَشَتْ قُلُوبُ أَنْاسٍ فِي صُدُورِهِمْ
لَمَّا تَرَاوَكَ تَمْشِي نَحْوَهُمْ قَدَمَا
- ٢١ - أَمْطَرَتْهُمْ عَزَمَاتٍ لَوْ رَمَيْتَ بِهَا
يَوْمَ الْكَرِيهَةِ رُكْنَ الدَّهْرِ لَانْهَدَمَا
- ٢٢ - إِذَا هُمْ نَكَصُوا كَانَتْ لَهُمْ عُقْلًا
وَإِنْ هُمْ جَمَحُوا كَانَتْ لَهُمْ لُجْمًا^(٤)
- ٢٣ - حَتَّى انْتَهَكَتْ بِحَدِّ السَّيْفِ أَنْفُسَهُمْ
جَزَاءَ مَا انْتَهَكُوا مِنْ قَبْلِكَ الْحَرَمَا
- ٢٤ - زَالَتْ جِبَالُ شَرُورِي مِنْ كِتَائِبِهِمْ
خَوْفًا وَمَا زِلْتُ إِقْدَامًا وَلَا قَدَمًا^(٥)

(١) المُحْيَا: الوجه. المعبوط: الطري. الملتثم: المستتر.

(٢) اشتجرت: اشتبكت.

(٣) قَلَصَتْ: انقبضت.

(٤) نكصوا: تراجعوا. العقل: مفردا عقال، وهو قيد الدائبة. اللُجْم: مفردا لجام.

(٥) شروري: جبل في طريق مكة إلى الكوفة.

- ٢٥ - لَمَّا مَخَضَتِ الْأَمَانِيَّ الَّتِي احْتَلَبُوا
عَادَتْ هُمومًا وَكَانَتْ قَبْلَهُ هِمًّا^(١)
- ٢٦ - بَذَلْتُ أَرْؤُسَهُمْ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ مِنْ
قَنَا الظُّهُورِ قَنَا الْخَطِيَّ مُدْعَمَا
- ٢٧ - مِنْ كُلِّ نَبِيٍّ لِمَّةٌ غَطَّتْ ضَفَائِرَهَا
صَدْرُ الْقَنَاةِ فَقَدْ كَادَتْ تُرَى عَلَمَا^(٢)
- ٢٨ - رَاحَ التَّنْصُلُ مَعْقُودًا بِالسُّنَنِمْ
لَمَّا غَدَا السَّيْفُ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَكَمَا^(٣)
- ٢٩ - كَانُوا عَلَى عَهْدٍ كَسَرَى فِي الزَّمَانِ وَلَنْ
يَسْتَشِيرِيَ الْخَطْبُ إِلَّا كُلَّمَا قَدُمَا^(٤)
- ٣٠ - فِي كُلِّ جَوْشَنِ نَهَرٍ مِنْهُمْ فِتْنَةٌ
تُرْجِي رَحَى فِتْنَةٍ قَدْ أَشْجَبَتِ الْأُمَمَا^(٥)
- ٣١ - حَتَّى إِذَا أَيْنَعَتْ أَثْمَارُ مُدَّتِيهِمْ
أَرْسَلَكَ اللَّهُ لِأَعْمَارٍ مُصْطَرِمَا^(٦)
- ٣٢ - أَطَعْتَ رَبِّكَ فِيهِمْ وَالْخَلِيفَةَ قَدْ
أَرْضَيْتَهُ وَشَفَيْتَ الْعُرْبَ وَالْعَجَمَا
- ٣٣ - تَرَكْتَهُمْ سَيْرًا لَوْ أَنَّهَا كُتِبَتْ
لَمْ تُبْقِ فِي الْأَرْضِ قِرْطَاسًا وَلَا قَلَمًا

(١) المخض: التحريك بشدة.

(٢) اللمة: شعر الرأس المجاور شحمة الأذن.

(٣) التنصل: التبرؤ.

(٤) يستشيري: يعظم.

(٥) الجوشن: الصدر. تُرجي رَحَى الفتنة: تُهَيِّج الشر.

(٦) مصطرما: قاطعا.

- ٣٤ - ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَلَمْ تَلْبَثْ وَقَدْ لَبِثَتْ
سَمَاءٌ عَذْلِكَ فِيهِمْ تَمْطِرُ النَّعْمَا
- ٣٥ - لَوْ كَانَ يَقْدَمُ جَيْشُ قَبْلِ مَبْعَثِهِمْ
لَكَانَ جَيْشُكَ قَبْلَ الْبَعَثِ قَدْ قَدِمَا^(١)
- ٣٦ - سَمَاءُهُمُ الْبَطْرُ الْأُسْدُ الْغِضَابَ فَلَمْ
تَهْجَعْ سَيُوفُكَ حَتَّى صَيَّرُوا نَعْمَا^(٢)
- ٣٧ - وَلَيْتَ شَيَاطِينُهُمْ عَنْ حَدٍّ مَلْحَمَةٍ
كَانَتْ نُجُومُ الْقَنَا فِيهَا لَهُمْ رُجْمَا^(٣)
- ٣٨ - تَرَكْتَهُمْ جَزْرًا فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ
أَقَمَرَتْ فِيهَا وَكَانَتْ فِيهِمْ ظُلْمَا^(٤)
- ٣٩ - قَدْ بَيَّضَتْ رَحْمُ الْهَيْجَا جَمَاجِمَهُمْ
حَتَّى لَقَدْ تَرَكْنَاهَا تُشْبِهُ الرُّخْمَا^(٥)
- ٤٠ - غَانَرَتْ بِالْجَبَلِ الْأَهْوَاءَ وَاجِدَةً
وَالشُّمْلَ مُجْتَمِعًا وَالشَّعْبَ مُلْتَمِئًا
- ٤١ - جَدَدَتْ عَرَسَ الْمُنَى مِنْهُمْ بِذِي لَجَبٍ
أَبْقَى بِهِمْ مِنْ أَنْابِيهِ الْقَنَا أَجْمَا^(٦)
- ٤٢ - لَوْ كَانَ فِي سَاحَةِ الْإِسْلَامِ مِنْ حَرَمٍ
ثَانٍ إِذَا كُنْتَ قَدْ صَيَّرْتَهُ حَرَمًا

(١) يقدم: يرجع.

(٢) البطر: الطغيان. لم تهجع: لم تنم. النعم: الإيل.

(٣) الملحمة: الحرب. الرُّجْم: الكواكب التي ترمي الشياطين.

(٤) الجزر: أن يكون الشيء مباحًا للذبح.

(٥) الرخم: طائر من أكالات اللحوم.

(٦) الأجما: الغاب.

- ٤٣ - تَغْدُو مَعَ الْحَرْبِ لِأَرْوَاحِ مُغْتَنِمًا
فَإِنْ سُئِلْتَ نَوَالًا رُحْتَ مُغْتَنِمًا
- ٤٤ - فَالْمَجْدُ طَوْعُكَ مَا تَعْدُوكَ هِمَّتُهُ
أَكُنْتَ مُهْتَزِمًا أَوْ كُنْتَ مُهْتَزِمًا^(١)
- ٤٥ - كَمْ نَفْحَةٍ لَكَ لَمْ يُحْفَظْ تَذَمُّمُهَا
لِصَامِتِ الْمَالِ لَا إِلَّا وَلَا ذِمَمًا^(٢)
- ٤٦ - مَوَاهِبُ لَوْ تَوَلَّى عَذَّهَا هَرِمُ
لَمْ يُخْصِهَا هَرِمٌ حَتَّى يُرَى هَرِمًا^(٣)
- ٤٧ - فَخَرًا بَنِي مُضْعَبٍ فَالْمَكْرُمَاتُ بِكُمْ
عَادَتْ رِعَانًا وَكَانَتْ قَبْلَكُمْ أَكْمًا^(٤)
- ٤٨ - نَقُولُ إِنْ قُلْنُمُ لَا لَا مُسْلَمَةً
لِأَمْرِكُمْ وَنَعَمْ إِنْ قُلْنُمُ نَعْمًا
- ٤٩ - مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ قُطِمَتْ
عَنْهُ الْأَعَادِي بِسِيْمَا الْمَجْدِ مَذْ قُطِمًا^(٥)
- ٥٠ - أَبُو الْحُسَيْنِ ضِيَاءٌ لَا مِغْ وَهُدًى
مَا خَامَ فِي مَشْهَدٍ يَوْمًا وَلَا سَيْمًا^(٦)

(١) تعدوك: تتجاوزك. المهْتَزِم: الظالم. المهْتَزِم: المظلوم.
(٢) النفحة: الهبة. التذمُّم: حفظ الذمام أي الحرمة. صامت المال: الذهب والعقار ونحوهما. الإل: العهد.
(٣) هَرِم: هو هَرِم بن سنان المري، جاهلي كَريم، مدحه زهير بن أبي سُلمى، (توفي حوالي ١٥ ق. هـ). الهرم: كبر السن.
(٤) الرعان: أنوف الجبال.
(٥) سِيْمَا: علامة.
(٦) خام: جُبِن ونكص.

٥١ - إِذَا أَتَى بَلَدًا أَجَلَتْ خَلَائِقُهُ

عَنْ أَهْلِهِ الْأَنْكَدِينَ: الْخَوْفَ وَالْعَدَمَ

٥٢ - مَنْ يَسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يُبْقِيَ سِرَاتِكُمْ

فَإِنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يُبْقِيَ الْكَرَمَ^(١)

٥٣ - قَدْ قُلْتُ لِلنَّاسِ إِذْ قَامُوا بِشُكْرِكُمْ

الآن أَحْسَنْتُمْ أَنْ تَحْرُسُوا النِّعَمَ

(١) سِرَاتِكُمْ: ساداتكم.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٥ برواية التبریزی: ١٦٥/٣ وانظرها برقم: ١٤٨ برواية الصولي: ٤٣٢/٢. وبرقم: ٤٩ عند القالي: ٢٤٨. وبرقم: ٤٨ عند الأعلّم: ٥٢١/١.
- البيت (٣٦) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلّم.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند الصولي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) الزهرة: ٢٥٥/١
- الأبيات (١، ٢، ١٣، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٣٢ - ٤٣٣.
- الأبيات (٢٦، ٣٣ - ٣٥) التذكرة السعدية: ص ٢٢٦.
- الأبيات (٢ - ٤) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٢٢٧/٣
- الأبيات (١٠ - ١٢) أسرار البلاغة: ص ١٥، ١٦
- الأبيات (٢٠ - ٢٢) المنتخل: ٨٩٣/٢.
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٢٣٠/١؛ ٣٨/٢.
- البيتان (٩، ١٠) العمدة لابن رشيق: ٤٠٩/١.
- البيتان (١٠، ١٢) دلائل الأعجاز: ص ٥٢٣.
- البيتان (١٣، ٤٠) معجم ما استعجم: ص ٥٢٥.
- البيتان (١٦، ١٧) الموازنة: ٣٠٩/٣.

- البيتان (٢١، ٢٣) البديع: ص ٢٢.
- البيتان (٢٦، ٢٧) شرح الواحدي: ١/١٥٩، ٥٠٧.
- البيتان (٣٦، ٣٧) الموازنة: ٣/٣٥٧.
- البيتان (٤٥، ٤٦) الموازنة: ٣/١٥٢.
- البيت (١) الموازنة: ٢/١٠. وجواهر الآداب: ١/٣٧٧.
- البيت (٢) جواهر الآداب: ١/٥٤٧.
- البيت (٤) الموازنة: ١/١١٥، ٢/٥٢. والأشباه والنظائر للخالدين: ١/٥٩. والمنصف: ١/٤٦٩. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٩ وجواهر الآداب: ٢/١٠٩٠. والتبيان في شرح الديوان: ٤/١١٠. والوافي بالوفيات: ١٥/١٩٦.
- البيت (٨) الموازنة: ٢/٢٤.
- البيت (٩) عيار الشعر (زغلول): ص ١٥٣؛ (عبدالعزیز المانع): ص ١٩١ والموازنة: ٢/٣٢٠. وكتاب الصناعتين: ص ٤٥٥. وجواهر الآداب: ١/٣٧٨. والتبيان في شرح الديوان: ٢/١٧٨.
- البيت (١٢) الموازنة: ١/٢٨٥. وكتاب الصناعتين: ص ٣٣٥. وسر الفصاحة: ص ١٢٤، ١٩٦. والمثل السائر: ١/٢٦٥.
- البيت (١٥) الموازنة: ١/٣٣١.
- البيت (١٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٤. وشرح الواحدي: ٣/١٣٣١. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٠. والتبيان في شرح الديوان: ٣/٣٦٨. والمثل السائر: ٣/٢٢٩، ٢٦٤. والاستدراك: ص ١٨٩. والدر الفريد (خ): ٤/٣٠٨. وصبح الأعشى: ٢/٣١١. والصباح المنبهي: ص ١٩٣.
- البيت (٢٠) المأخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٣٠٧.
- البيت (٢١) المنصف: ١/١١٨. والاستدراك: ص ١٤٧. والدر الفريد (خ): ٢/٢٦٦.

- البيت (٢٥) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٥. والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٣.
- البيت (٢٦) الموازنة: ٨١/١؛ ٣٦٧/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٦
- البيت (٢٧) الرسالة الموضحة: ص ٨٩. والفسر: ٢٦٧/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ١٩٧. والمنصف: ٣٨٨/١. وقراضة الذهب (الشاذلي): ص ٧٧. والاستدراك: ص ١٠٢

- البيت (٢٨) المنصف: ١٦٨/١
- البيت (٣٣) المنصف: ٤١٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٩/٢.
- البيت (٤٣) المنصف: ٤٧٩/١.
- البيت (٤٥) الموازنة: ١٨٧/٣
- البيت (٤٨) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٧٦٠/٤.
- البيت (٥١) الاستدراك: ص ١١٥
- البيت (٥٢) ديوان المعاني: ٨٤٨.
- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥.
- عجز البيت (١٨) ديوان المعاني: ص ٧٧٥.
- عجز البيت (٤٨) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٦٠٨/٢

الروايات

- (١) في طبقات الشعراء: «معتزًا فلا جرما». وفي الزهرة، ورواية القالي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وجواهر الآداب: «في عقله لممًا». وفي شرح الأعلام: «أن النوى أحدثت في عقله».
- (٢) في جواهر الآداب: «أَيَّامَ بَيْنِهِمْ : فَهَلْ سَمِعْتُمْ بِسِرِّ».
- (٣) في الزهرة: «نَأَى فَظَلَّتْ».

- (٦) في واية القالي: «أَوَاخِرُ السَّيْرِ». وفي شرح الأعلام: «وانصرفت: أواخر السير».
- (٧) في شرح الأعلام: «مستودعين لي التوديع».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ».
- (٩) في جواهر الآداب: «صَبَّ مِنْ أَمِّ».
- (١٠) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «أَهْلُ الْأَرْضِ». وفي رواية القالي: «سَمَّتْهُ هَيْبَةً: ... أَهْلُ الْأَرْضِ». وفي أسرار البلاغة: «سَمَّتْهُ هَيْبَةً».
- (١٢) في شرح الصولي: «عَيْنُ الدِّينِ فَانْشَتَرَتْ». وفي أسرار البلاغة: «عَيْنُ الدِّينِ وَاشْتَتَرَتْ».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «حَامِي الْإِسْلَامِ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ثَانِي الْإِسْلَامِ».
- (١٤) في شرح الصولي: «وَأَبْكَيْتَ السُّيُوفَ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ضِبَاعُ الْجَوِّ ... : ... وَأَبْكَيْتَ السُّيُوفَ».
- (١٥) في الموازنة: «أَقَامَ مُنْتِذَا أُمَ سَارَ».
- (١٦) في رواية القالي: «الدِّمُ الْمَعْرُوطِ».
- (١٨) في شرح الأعلام: «من شدة التقليص».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَمَا رَأَوْكَ تَمْشِي». وفي المنتخل، والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «لَمَّا رَأَوْكَ».
- (٢٣) في البديع: «السيفِ هَامُهُمْ». وفي شرح الصولي: «جزاء ما أَنهَكُوا».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَمَا زِلْتُ إِنْهَامًا».
- (٢٥) في رواية القالي، والصناعتين، وشرح الأعلام: «وَكَاثَتْ قَبْلَهَا».
- (٢٦) في الموازنة، والوساطة، وشرح الواحدي: «أَبْدَلْتُ أَرْوُسَهُمْ».

- (٣٠) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «تُرْجَى رَحَى فِتْنَةٍ». وفي رواية القالي: «تُرْجَى رَحَى فِتْنَةٍ».
- (٣١) في شرح الأعلام: «للأعمار مصطلما».
- (٣٤) في شرح الصولي: «سَمَاءُ عُرْفِكَ»، وفي رواية القالي: «تُمْطِرُ الدَّيْمَا». وفي شرح الأعلام: «فينا تمطر الديما».
- (٣٥) في رواية القالي: «قَبْلَ بَعَثْتَهُمْ». وفي شرح الأعلام: «قبل بعثته».
- (٣٧) في رواية القالي: «وَلَتَّ شَيَاطِينُهُمْ».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «في كُلِّ مَعْرَكَةٍ: مِنْهُمْ ظُلْمًا».
- (٤٠) في شرح الأعلام: «غادرت بالخيال».
- (٤١) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «جَذَذَتْ غَرَسَ». وفي رواية القالي: «جَذَذَتْ أَبْقَى بِهِ».
- (٤٣) في شرح الصولي: «للأرواح مُنْتَقِمًا».
- (٤٤) في رواية القالي: «أُمُّ كُنْتُ». وفي شرح الأعلام: «لا تعدوك... : ... أم كنت».
- (٤٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «لَمْ يُحْفَظْ تَعَجَّرُفُهَا».
- (٤٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «صارَت رِعَانًا».
- (٤٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لِقَوْلِكُمْ وَنَعَمْ».
- (٥١) في الاستدراك: «الحربَ والعدما».
- (٥٢) في ديوان المعاني: «فإنما رام أن يستبقي».

قال:

[الرمل]

- ١ - أَنْتَ فِي جِلٍّ فَرِزْنِي سَقَمًا
أَفْنِي صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ نَمًا
- ٢ - وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِكَ فَإِنْ
لَمْ أُمُتْ شَوْقًا فَرِزْنِي أَلَمًا
- ٣ - مِخْنَةً الْعَاشِقِ فِي ذُلِّ الْهَوَى
وَإِذَا اسْتُودِعَ سِرًّا كَتَمًا
- ٤ - لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَكَاهُ عِلَّتُهُ
مَنْ شَكَاهُ ظَلَمَ حَبِيبَ ظُلَمًا!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٥ برواية التبريزي: ٢٧٥/٤. وانظرها برقم: ٤٠٠ برواية الصولي: ٤٧١/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) مصارع العشاق: ص ١٩٩. والاستدراك: ص ٥٣. ونفائس الأعلاق في متأثر العشاق لابن حمادة (خ): ص ١٠٥. والصبح المنبي: ص ٤١٣. وأنوار الربيع: ٦٩/٤

- البيتان (١، ٤) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٦/١١

- البيت (١) الدر الفريد(خ): ٣٠٠/٢.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي، ومصارع العشاق، ونفائس الأعلاق، وأنوار الربيع: «أَلِمْتُ نَفْسِي فَرْدَنِي». وفي الاستدراك، والصبح المنبي: «أَلِمْتُ نَفْسِي فَرْدَهَا».

- (٣) في شرح الصولي، ومصارع العشاق، والاستدراك، ونفائس الأعلاق، والصبح المنبي: «نُلُّ فِي الْهَوَى».

(٣٩٦)

قال أبو تمام يصف شوقه إلى علي بن مرّ:

[الكامل]

- ١ - يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ عَظِيمًا
وَتَرَكْتَ جِسْمِي - لَا سُقَيْتَ - سَقِيمًا
- ٢ - مَا لِلْفِرَاقِ تَفَرَّقْتُ أَعْضَاؤُهُ
مَا زَالَ يَعْصِفُ بِاللِّقَاءِ قَدِيمًا؟
- ٣ - مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا أَخِي فِي حَسْرَةٍ
وَتَلَدُّ حَتَّى أَرَكَ سَلِيمًا^(١)
- ٤ - أَقْرَ السَّلَامِ عَلَيْكَ مِنِّي كُلَّمَا
جَرَتِ الرِّيحُ فَأَنْشَقَّتْكَ نَسِيمًا^(٢)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٧٣ برواية التبريزي: ٥٣٩/٤. وانظرها برقم: ٤٦٣ برواية الصولي:
٥٨١/٣.

(١) التلُدُّ: التحير.
(٢) أنشقتك: أنشمتك.

قال أبو تمام يمدح محمد بن يوسف ويذكر حجه :

[الخفيف]

- ١ - إِنَّ عَهْدًا لَوْ تَعْلَمَانِ دَمِيمًا
أَنْ تَنَامَا عَنْ لَيْلَتِي أَوْ تُنِيمَا
- ٢ - كُنْتُ أَرَعِي الْبُدُورَ حَتَّى إِذَا مَا
فَارَقُونِي أَمْسَيْتُ أَرَعِي النُّجُومًا^(١)
- ٣ - قَدْ مَرَرْنَا بِالذَّارِ وَهِيَ خَلَاءُ
وَبَكَيْنَا طُلُولَهَا وَالرُّسُومَا
- ٤ - وَسَأَلْنَا زُيُوعَهَا فَانْصَرَفْنَا
بِسَقَامٍ وَمَا سَأَلْنَا حَكِيمًا
- ٥ - أَصْبَحْتُ رَوْضَةَ الشَّيَابِ هَشِيمًا
وَعَدْتُ رِيحَهُ الْبَلِيلُ سُمُومًا^(٢)
- ٦ - شُعْلَةٌ فِي الْمَفَارِقِ اسْتَوْدَعَتْنِي
فِي صَمِيمِ الْفُؤَادِ تُكَلًّا صَمِيمًا^(٣)
- ٧ - تَسْتَثِيرُ الْهُمُومُ مَا اكْتَنَ مِنْهَا
صُعْدًا وَهِيَ تَسْتَثِيرُ الْهُمُومَا^(٤)

(١) أَرَعِي: أُنْظِرُ وَأَرْقُبُ. الْبُدُورُ: وجوه النساء التي تشبه القمر ليلة اكتماله.

(٢) الْهَشِيمُ: الْيَابِسُ الْمَتَكَسِّرُ. الْبَلِيلُ: الْبَارِدَةُ الْنَدِيَّةُ. السُّمُومُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ.

(٣) الشُّعْلَةُ: بَيَاضُ الشَّيْبِ. التُّكَلُّ: الْفَقْدُ.

(٤) تَسْتَثِيرُ: تُحَرِّثُكَ. اكْتَنَ: اسْتَتَرَ.

- ٨ - غُرَّةٌ بُهْمَةٌ أَلَا إِنَّمَا كُنْتُ
 كُنْتُ أَغْرًا أَيَّامَ كُنْتُ بِهِمَا^(١)
- ٩ - دِقَّةٌ فِي الْحَيَاةِ تُدْعَى جَلَالًا
 مِثْلَمَا سُمِّيَ الْأَدِيعُ سَلِيمًا
- ١٠ - حَلَمْتُنِي زَعَمْتُمْ وَأَرَانِي
 قَبْلَ هَذَا التَّحْلِيمِ كُنْتُ حَلِيمًا
- ١١ - مَنْ رَأَى بَارِقًا سَرَى صَامِتِيًّا
 جَادَ نَجْدًا سَهْوَلَهَا وَالْحَزُومَ^(٢)
- ١٢ - يُوسُفِيًّا مُحَمَّدِيًّا حَفِيًّا
 بِذَلِيلِ الثَّرَى رَوْفًا رَحِيمًا^(٣)
- ١٣ - فَسَقَى طَيْبًا وَكَلْبًا وَدُودًا
 نَ وَقَيْسًا وَوَائِلًا وَتَمِيمًا^(٤)
- ١٤ - لَنْ يَنَالَ الْعُلَا خُصُوصًا مِنَ الْفِتْ
 حَيَّانٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ نَدَاهُ عُمُومًا
- ١٥ - نَشَأَتْ مِنْ يَمِينِهِ نَفَحَاتُ
 مَا عَلَيْهَا أَلَّا تَكُونَ عُيُومًا
- ١٦ - أَلْبَسَتْ نَجْدًا الصَّنَائِعَ لَا شَيْءَ
 حَا وَلَا جَنْبَةً وَلَا قَيْصُومًا^(٥)

(١) الغُرَّة: البياض. البهمة: شديدة السواد.

(٢) البارق هنا: عطاء الممدوح. صامتياً: نسبة إلى صامت قوم الممدوح. جاد: أخطر. الحزوم: ما ارتفع من الأرض.

(٣) الحففي: الكريم.

(٤) كلب: حي من اليمن. دودان: حي من بني أسد. قيس وتميم: قبيلتان من مضر. وائل: قبيلة من ربيعة.

(٥) الشَّيْح: نبات طيب الرائحة. الجنبّة: ما كان بين الشجر والبقل من النبات. القَيْصُوم: نبات قريب من الشَّيْح يتداوى به.

- ١٧ - كَرُمْتُ رَاحَتَاهُ فِي أَزْمَاتٍ
كَانَ صَوْبُ الْغَمَامِ فِيهَا لَنِيْمًا^(١)
- ١٨ - لَا رُزِينَاهُ مَا أَلَذُّ إِذَا هُرُ
زَ وَأُنْذَى كَفًّا وَأَكْرَمَ خِيْمًا!^(٢)
- ١٩ - وَجَّهَ الْعِيسَى وَهِيَ عِيسَى إِلَى اللَّ
هِ فَأَلَتْ مِثْلَ الْقِسِيِّ حَطِيمًا
- ٢٠ - وَأَحَقُّ الْأَقْوَامِ أَنْ يَفْضِيَ الدُّنْيَ
— مَنْ أَمَرُوْكَ كَانَ لِلْإِلَهِ غَرِيْمًا
- ٢١ - فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ قَبْلُ شِرَاكًا
ثُمَّ لَمَّا غَلَا صَارَ أَدِيْمًا^(٣)
- ٢٢ - لَمْ يُحَدِّثْ نَفْسًا بِمَكَّةَ حَتَّى
جَارَتْ الْكَهْفَ خَيْلُهُ وَالرَّقِيْمَا^(٤)
- ٢٣ - حَرَّمَ الدِّينَ زَارَهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ
يُبْقِ الْكُفْرَ وَالضَّلَالَ حَرِيْمًا
- ٢٤ - حِينَ عَفَى مَقَامَ إِبْلِيسَ سَامَى
بِالْمَطَايَا مَقَامَ إِبْرَاهِيْمَا^(٥)
- ٢٥ - حَطَمَ الشُّرَكَ حَطْمَةً ذَكَّرَتْهُ
فِي نُجَى اللَّيْلِ زَمَرَمًا وَالْحَطِيْمَا^(٦)

(١) الأزمات: الشدائد.

(٢) أكرم خيما: أكرم خُلُقًا.

(٣) الشُّراك: سير النُّعل.

(٤) الكهف والرقيم: موضعان في بلاد الروم.

(٥) عَفَى: محا.

(٦) الحطيم: جدار الكعبة.

- ٢٦ - فَاضَ فَيُضَ الْآتِيَّ حَتَّى غَدَا الْمَوْ
 سِيْمٌ مِنْ فَضْلِ سَيِّبِهِ مَوْسُومًا^(١)
- ٢٧ - قَدْ بَلَوْنَا أَبَا سَعِيدٍ حَدِيثًا
 وَبَلَوْنَا أَبَا سَعِيدٍ قَدِيمًا
- ٢٨ - وَوَرَدْنَا سَاجِلًا وَقَلِيلًا
 وَرَعَيْنَاهُ بَارِضًا وَجَمِيمًا^(٢)
- ٢٩ - فَعَلِمْنَا أَنَّ لَيْسَ إِلَّا بِشِقِّ الذُّ
 نَفْسٍ صَارَ الْكَرِيمُ يُدْعَى كَرِيمًا
- ٣٠ - طَلَبَ الْمَجْدُ يُورِثُ الْمَرْءَ حَبْلًا
 وَهُمُومًا تُقْضِي قَضَ الْحَيْزُومًا^(٣)
- ٣١ - فَتَرَاهُ وَهُوَ الْخَلِيُّ شَجِيًّا
 وَتَرَاهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ سَقِيمًا^(٤)
- ٣٢ - تَجِدُ الْمَجْدَ فِي الْبَرِيَّةِ مَنْثُورًا
 رَاً وَتَلْقَاهُ عِنْدَهُ مَنْظُومًا
- ٣٣ - تَيْمَنُهُ الْعُلَا فَلَيْسَ يَعْدُ إِلَا
 بُؤْسٌ بُؤْسًا وَلَا النُّعِيمُ نَعِيمًا
- ٣٤ - وَتَوَائِمُ النَّدَى يُرِي الْكَرَمَ الْفَا
 رِدَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ لُومًا^(٥)

(١) الآتي: السَّيْلُ الذي يَأْتِي من بلد إلى بلد آخر. سيبه: عطاؤه.
 (٢) البارض: الصغير من النبات أول طلوعه. الجميم: ما غطى الأرض من النبات.
 (٣) الخبل: فساد العقل. الحيزوم: الصدر.
 (٤) الخلي: الخالي البال. الشجي: الحزين.
 (٥) الفارد: المنفرد.

- ٣٥ - كُلُّمَا زُرْتُهُ وَجَدْتُ لَدَيْهِ
نَسَبًا ظَاعِنًا وَمَجْدًا مُقِيمًا^(١)
- ٣٦ - أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يُرَى وَهُوَ مَغْبُورٌ
نُ وَهَيْهَاتَ أَنْ يُرَى مَظْلُومًا
- ٣٧ - كُلُّ حَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَكِنْ
لَيْسَ يُلْقَى فِي حَالَةٍ مَذْمُومًا
- ٣٨ - وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ سَخًّا
خَضِيلاً بِالرَّدَى أَجَشُّ هَزِيمًا^(٢)
- ٣٩ - فِي ضِرَامٍ مِنَ الْوَعَى وَاشْتِعَالٍ
تَحْسَبُ الْجَوِّ مِنْهُمَا مَهْمُومًا
- ٤٠ - وَاکْتَسَتْ ضُمُرُ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي
مِنْ لِبَاسِ الْهَيْجَا دَمًا وَحَمِيمًا^(٣)
- ٤١ - فِي مَكْرٍ تَلُوكَهَا الْحَرْبُ فِيهِ
وَهِيَ مُقْوَرَّةٌ تَلُوكُ الشُّكِيمًا^(٤)
- ٤٢ - قُمْتُ فِيهَا بِحُجَّةِ اللَّهِ لَمَّا
أَنْ جَعَلْتَ السَّيُوفَ عَنْكَ حُصُومًا
- ٤٣ - فَتَخَّ اللَّهُ فِي اللُّوَاءِ لَكَ الْخَا
فِيقَ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا
- ٤٤ - حَوْمَتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُخْ
مَدَ صَيْدُ الشَّاهِينِ حَتَّى يَحُومًا^(٥)

(١) الظاعن: الراحل.

(٢) السَّخُّ: الصَّبُّ. الخَضِلُ: المَبْتَلُ. الْأَجَشُّ: الَّذِي يُخِّصُّ صَوْتَهُ. الْهَزِيمُ: صَوْتُ الرُّعْدِ.

(٣) الْمَذَاكِي: الْخَيْلُ الْمُسِنَّةُ. الْحَمِيمُ: الْمَاءُ الْحَارُّ، وَهَذَا أَيْ عَرَقُ الْخَيْلِ.

(٤) تَلُوكَهَا: تَشَقَّقَ عَلَيْهَا. مُقْوَرَّةٌ: ضَامِرَةٌ. الشُّكِيمُ: حَبِيدَةُ اللَّجَامِ الَّتِي فِي فَمِ الْفَرَسِ.

(٥) الشَّاهِينُ: طَائِرٌ جَارِحٌ مِنْ جِنْسِ الصَّقُورِ.

- ٤٥ - فِي عَذَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَ فِيهَا
نَاضِرُ الرُّؤُوسِ لِلْسَّحَابِ نَدِيمًا^(١)
- ٤٦ - لِيُنَّتْ مُرْتُهُا فَكَانَتْ رِهَامًا
وَسَجَّتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا^(٢)
- ٤٧ - نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ
عَ إِلَيْهَا نُعْمَى سِوَى أَنْ تَدُومَا
- ٤٨ - وَلَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كُنْتُ كَمَنْ يَسُ
أَلَّهُ وَهُوَ قَائِمٌ أَنْ يَقُومَا

(١) العذاة: أرض طيبة التراب بعيدة من الماء. مهضوبة: أصابتها الهضبة، وهي دفعة من المطر.
(٢) الرهام: المطر الضعيف الدائم. سجت: سكنت.

التخریجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٤ برواية التبریزی: ٢٢٢/٣. وانظرها برقم: ١٤٢ برواية الصولي: ٣٩٨/٢. وبرقم: ٥٥ عند القالي: ٢٧٣. وبرقم: ٥٤ عند الأعلم: ١٣/٢
- البيت (٨) زيادة من شرح الصولي.

المصادر:

- الأبيات (٨، ١٠، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٤٧، ٤٨) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٢، ٣٠٣.
- الأبيات (٦ - ١٠) الموازنة: ١٩٦/٢، ١٩٧. والحماسة الشجرية: ص ٨١٩.
- الأبيات (١، ٣، ٤، ٢) المثل السائر: ١٠٣/٢، ١٠٤.
- الأبيات (١، ٧، ٢١، ٢٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٩٧، ٢٩٨.
- الأبيات (٦، ٧، ٩، ٨) نهج البلاغة: ٥٣/٥.
- الأبيات (٣٠ - ٣٣) الموازنة: ٨٦/٣، ٨٧.
- الأبيات (٣، ٤، ٢) الاستدراك: ص ٥٥.
- الأبيات (١١، ١٣، ١٤) الموازنة: ١٥٤/٣.
- الأبيات (٢٧ - ٢٩) جواهر الآداب: ٥٣٦/١. ونهاية الأرب: ص ١٤٥.
- الأبيات (٣٠، ٣١، ٣٣) الموازنة: ١٠٤/١، ١٠٥.
- الأبيات (٣٥، ٢٩، ٣٠) التبيان في شرح الديوان: ٣٤٥/٣.
- البيتان (٣، ٤) الموازنة: ٥٠١/١، والمنازل والديار: ص ٣٣٠.

- البيتان (٦، ٧) المثل السائر: ٢٥/٢.
- البيتان (٩، ٨) ديوان المعاني: ص ٩٣٩. ونهاية الأرب: ٢٨/٢.
- البيتان (١٠، ١١) الموازنة: ٢٩١/٢، ٢٩٢.
- البيتان (٣٥، ٣٤) الموازنة: ١٦٢/٣.
- البيتان (٣٨، ٣٩) الموازنة: ٢٩٨/٣.
- البيتان (٤٠، ٤١) الموازنة: ٢٣٤/١، ٣٤٠/٣.
- البيتان (٤٣، ٤٤) الموازنة: ٣٣٧/٣.
- البيتان (٤٧، ٤٨) الزهرة: ١١١/١ والخصائص: ٣٤٥/١. وجواهر الآداب: ١٠٤٥/٢.
- البيت (٢) الموازنة: ١٠١/١. والعمدة لابن رشيق: ٧٥٧/٢. وجواهر الآداب: ٥٤٧/١.
- البيت (٥) الموازنة: ٢٢١/٢.
- البيت (٨) البديع: ص ٤١. والموازنة: ٣٤١/١. وأسرار البلاغة: ص ١٣٢. ومحاضرات الأدباء: ٣٢٤/٣.
- البيت (٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٢.
- البيت (١٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٩. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ١٠٠. وشرح الواحدي: ٧٧٤/٢، ٩٣٩، ١٧١٩/٤. ومحاضرات الأدباء: ٣٢٣/٣.
- والتبيان في شرح الديوان: ١٧٠/١. والاستدراك: ص ١٠٣.
- البيت (١٥) الموازنة: ١٦٧/٣.
- البيت (١٧) الموازنة: ١٦٨/٣.
- البيت (١٩) الموازنة: ١٠٦/١.
- البيت (٢٦) البديع: ص ٢٩.
- البيت (٢٩) تحرير التحبير: ص ٢٩. وشرح الكافية البديعية: ص ٤٢.

- البيت (٣٣) الزهرة: ٦١/١. والرسالة الموضحة: ص ٣٩. والاستدراك: ص ١٨١
- البيت (٣٥) شرح الواحدي: ١٠٨٧/٣ وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢١ وجواهر الآداب: ١٠٨٠/٢
- البيت (٤٠) الاستدراك: ص ١٨٠
- البيت (٤٥) الموازنة: ٣٦٧/١.
- البيت (٤٧) الدر الفريد (خ): ١٧٨/٥

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «قَدْ تَعْلَمَانِ».
- (٢) في رواية القالي، والموازنة: «أَرَعَى الْخُدُودَ». وفي العمد، وجواهر الآداب: «بِتُّ أَرَعَى الْخُدُودَ : فَارْقُونِي بَقِيْتُ». وفي شرح الأعلام: «أَرَعَى الْخُدُودَ... : فَارْقُونِي بَقِيْتُ». وفي المثل السائر: «أَزَعَى النُّجُومَ».
- (٣) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والمثل السائر، والاستدراك: «فَبَكِينَا طَلُولَهَا».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «بِشِفَاءٍ وَمَا». وفي الاستدراك: «وَانصَرَفْنَا: لَشِفَاءٍ وَمَا».
- (٥) في شرح الصولي: «رِيحُهُ الْبُلُولُ».
- (٦) في الموازنة: «فِي صَمِيمِ الْأَحْشَاءِ حُزْنًا». وفي شرح نهج البلاغة: «فِي صَمِيمِ الْأَحْشَاءِ».
- (٧) في رواية القالي، والموازنة: «يَسْتَثِيرُ الْهُمُومُ».
- (٨) في البديع، وشرح الصولي، والموازنة، وديوان المعاني، والمختار من دواوين المتنبي، ومحاضرات الأدباء، والحماسة الشجرية، ونهاية الأرب: «غُرَّةٌ مُرَّةٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «غُرَّةٌ غُرَّةٌ».

- (٩) في الموازنة: «رِقَّةٌ فِي الْحَيَاةِ». وفي ديوان المعاني: «تُدْعَى جَمَالًا».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سُهُولَةٌ وَالْحُزُونُ». وفي الموازنة: «سُهُولِهَا وَالْحُزُونُ».
- (١٣) في الموازنة: «وَكَلْبًا وَذُودَان».
- (١٤) في رواية القالي: «نَدَاهُ عَمِيمًا». وفي الموازنة: «خُصُوصًا مِنَ الْأَقْوَامِ».
- (١٦) في رواية القالي: «حَنُوءٌ وَلَا قَيْصُومًا». وفي شرح الأعلام: «خَنُوءٌ وَلَا قَيْصُومًا».
- (١٧) في شرح الأعلام، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «كَانَ فِيهَا صَوْبُ الْعَمَامِ لَنِيْمًا».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَالَتْ مِنَ الْهَوَاجِرِ شَيْمًا». وفي الموازنة: «فَابَتْ مِنَ الْهَوَاجِرِ شَيْمًا».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ فَيْصٍ سَبِيهِ».
- (٢٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وجواهر الآداب: «وَوَرَدْنَاهُ سَائِحًا». وفي نهاية الأرب: «فوردناه سائحًا».
- (٣٢) في الموازنة: «فِي الْبَرِيَّةِ مَنْشُورًا».
- (٣٣) في الزهرة، ورواية القالي، والرسالة الموضحة، وشرح الأعلام: «وَلَهْنَةُ الْعُلَى». وفي الموازنة: «وَلَهْنَةُ الْعُلَى فَلَيْسَ تَعْدُ».
- (٣٤) في شرح الصولي: «يَرَى الْكَرَمَ». وفي الموازنة: «الْكَرَمُ الْفَلَتَةُ».
- (٣٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الواحدي، وشرح الأعلام، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب، والتبيان: «نَشَبًا ظَاعِنًا».
- (٣٩) في شرح الصولي، والموازنة: «يُحْسَبُ الْجَوُّ مِنْهُمَا مَحْمُومًا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْهُمَا مَحْمُومًا».
- (٤٣) في شرح الصولي: «يَوْمَ الْإِفْشِينَ».
- (٤٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «صَيْدُ الْعُقَابِ حَتَّى تَحُومًا».

- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «في غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ». وفي الموازنة: «في غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ».

- (٤٧) في الزهرة: «نِعْمُ اللَّهُ فِيكَ». وفي جواهر الآداب: «أُخْرَى سِوَى».

- (٤٨) في المختار من دواوين المتنبي: «ولو أَنِّي سَأَلْتُ».

(٣٩٨)

جاء في شرح الصولي وشرح التبريزي: «قال أبو تمام يرثي جعفرًا الطائي». وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة: ١٨٩ب: «قال يرثي قَحْطَبَةَ بن حميد»: [الخفيف]

- ١ - رَجِمَ اللَّهُ جَعْفَرًا فَلَقَدْ كَا
نَ أَبِيًّا شَهْمًا وَكَانَ رَحِيمًا
- ٢ - مُثِّلَ الْمَوْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالنُّزْلُ
لُ فَكُلًّا رَأَاهُ خَطْبًا عَظِيمًا
- ٣ - ثُمَّ سَارَتْ بِهِ الْحَمِيَّةُ قُدَمًا
فَأَمَاتَ الْعِدَى وَمَاتَ كَرِيمًا!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٠٥ برواية التبريزي: ١٣٨/٤. وانظرها برقم: ٢٨٣ برواية الصولي: ٣٥٥/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) الأشباه والنظائر للخالدين: ٣٠٩/٢.
- البيتان (٢، ٣) المنصف: ٥٣٤/١. والمثل السائر: ٢٥٠/٣. والصبح المنبي: ص ١٩٨.

الروايات

- (١) في الأشباه والنظائر: «شَهْمًا وعاش كريمًا».
- (٢) في الأشباه والنظائر: «رَأَاهُ حَظًّا لَنَيْمًا». وفي المنصف: «والعار: وَكُلًّا يَرَاهُ حَظًّا». وفي المثل السائر، وفي الصبح المنبي: «وَكُلًّا رَأَاهُ».

قال أبو تمام يمدح سليل بن المسيَّب

[البسيط]

- ١ - جادتك عني عُيُونُ الْمُزْنِ وَالذِّيمِ
وَزَالَ عَيْشُكَ مَوْصُولًا بِهِ النَّعَمُ^(١)
- ٢ - أَصْبَحْتَ لَا صَقَبًا مِنِّي وَلَا أَمَمًا
فَالصَّبْرُ لَا صَقَبٌ مِنِّي وَلَا أَمَمٌ^(٢)
- ٣ - وَلَيْتَ عَنِّي فَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْسَجِمٌ
يَبْكِي التَّلَاقِي وَمَاءُ الْقَلْبِ مُنْسَجِمٌ^(٣)
- ٤ - إِنِّي لَمِنْ أَنْ أُرَى حَيًّا وَقَدْ بَرَحْتَ
بِكَ النَّوَى يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مُحْتَشِمٌ
- ٥ - إِنْ لَمْ أَقِمْ مَائِمًا لِلْبَيْنِ أَشْهَدُهُ
أَهْلَ الْوَفَاءِ فَوُدِّي فِيكَ مُتَّهِمٌ
- ٦ - شَبَّهَاكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَزَّ جَانِبُهُ
لَيْتُ الْعَرِينَةَ وَالصَّمْصَامَةَ الْخَنِيمُ
- ٧ - مَا جَادَ جُودَكَ إِذْ تُعْطِي بِلا عِدَّةٍ
مَا يُرْتَجَى مِنْكَ لَا كَعْبٌ وَلَا هَرِيمٌ^(٤)

(١) جادتك: أمطرتك.

(٢) الصَّقَب: القُرْب. الأَمَم: ما بين القريب والبعيد.

(٣) منسجم: مُنْصَب.

(٤) كَعْب: هو كعب بن مامة الأيادي، أحد أجواد العرب. هَرِيم: هو هريم بن سنان، من أجواد العرب.

التخریجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٨ برواية التبريزي: ٢٨٥/٣. وانظرها برقم: ١٥٦ برواية الصولي: ٤٦٠/٢.

الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «وقد ترحت».
- (٥) في شرح الصولي: «لِلْبَيْنِ يَشْهَدُهُ».

قال أبو تمام يمدح سليل بن المسيَّب:

[البسيط]

- ١ - حُبِسْتُ فَاحْتَبَسْتُ مِنْ أَجْلِكَ الدَّيْمُ
وَلَمْ يَزَلْ نَابِيًا عَنْ صَحْبِكَ الْعَدَمُ
- ٢ - يَا بْنَ الْمُسَيَّبِ قَوْلًا غَيْرَ مَا كَذِبٍ
لَوْلَاكَ لَمْ يُذَرَّ مَا الْمَعْرُوفُ وَالْكَرَمُ
- ٣ - جَلَّلْتَنِي نِعْمًا جَلَّتْ وَأَخْرِي بِأَنْ
يَحِلَّ شُكْرِي إِذْ جَلَّتْ لِي النِّعَمُ^(١)
- ٤ - يَا مَنْ إِذَا قَعَدَتْ بِالْقَوْمِ هِمَّتُهُمْ
عَنِ اكْتِسَابِ الْعُلَا قَامَتْ بِهِ الْهِمَمُ
- ٥ - رَأَيْتُ عُودَكَ مِنْ نَبْعِ أَرْوَمْتُهُ
مَا فِي جَوَانِبِهِ لَيْنٌ وَلَا وَصَمُ^(٢)
- ٦ - أَنْتَ السَّلِيلُ فَسَلِّ السَّيْفَ مُنْتَصِرًا
لِزِمَةِ الشُّعْرِ إِذْ ضَاعَتْ لَهُ الذُّمُّ
- ٧ - عَلَوْتَ مِنْ مَجْدٍ قَيْسٍ فِي الْوَرَى عُلْمًا
أَعْيَا الْوَرَى وَعَلَا مَجْدًا بِكَ الْعَلَمُ^(٣)
- ٨ - فَاسْلُمَ سَلِمَتْ مِنَ الْآفَاتِ مَا سَلِمَتْ
سَلَامَ سَلَمَى وَمَهْمَا أَوْرَقَ السَّلَامُ

(١) جَلَّلْتَنِي: أَلْبَسْتَنِي.

(٢) الأرومة: الأصل. الوصم: العقدة في العود.

(٣) العلم: الجبل.

التخریجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٧ برواية التبريزي: ٢٨٣/٣. وانظرها برقم: ١٥٥ برواية الصولي: ٤٥٩/٢.

المصادر:

- البيت (٣) المنتحل: ص ٨٨. والمنتحل: ٣٥٠/١.
- البيت (٨) الموازنة: ٢٨٦/١. وسر الفصاحة: ص ١٩٦. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٦.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «من حَبْسِكَ الدَّيْمُ».
- (٣) في شرح الصولي: «يَجِلُّ شُكْرِي». وفي المنتحل، وفي المنتحل: «لَكَ النُّعْمُ».
- (٧) في شرح الصولي: «في الذُّرَى عَلَمًا... وَعَلَا عِزًّا».

(٤٠١)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد الثغري:

[البسيط]

- ١ - أبا سعيدٍ تَلَاقَتْ عِنْدَكَ النِّعَمُ
فَأَنْتَ طَوْدٌ لَنَا مُنْجٍ وَمُعْتَصِمٌ^(١)
- ٢ - لا زال جُودُكَ يَخْشَى الْبُخْلُ صَوْلَتَهُ
وَزَالَ عُدُوكَ تَسْقِي رَوْضَهُ الدِّيمُ
- ٣ - أَشْرَفْتُ مِنْكَ عَلَى بَحْرِ الْغِنَى وَيَدِي
يَجُولُ فِي مُسْتَوَاهَا الْفَقْرُ وَالْعَدَمُ
- ٤ - فَسَوْفَ يَثْبُتُ رُكْنَ الْمَدْحِ فِيكَ أُنْجُ
لَوْلا رَجَاؤُكَ لَمْ يَثْبُتْ لَهُ قَدَمُ
- ٥ - أَحْرَمْتُ نُونَكَ خَوْفَ النَّائِبَاتِ فَمَا
شَكَكْتُ إِذْ قُمْتَ نُونِي أَنَّكَ الْحَرَمُ

(١) الطود: الجبل.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ١٤٧ برواية التبریزی: ٢٤٧/٣. وانظرها برقم: ١٤٥ برواية الصولي:
٤١٨/٢.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «فَأَنْتَ طَوْرُ لَنَا فَتَحْ».
- (٢) في شرح الصولي: «وَذَاكَ عُوْدُكَ».

قال أبو تمام يفخر:

[البسيط]

- ١ - إِنْ كَانَ غَيْرَكَ الْإِسْرَاءُ وَالنَّعْمُ
فَلَنْ يُغَيِّرَنِي عَنْ مَحْتَدِي الْعَدَمِ^(١)
- ٢ - إِذَا أَنَاخَ عَلَيَّ الدَّهْرُ كُلَّكُلُهُ
قَرَاهُ صَبْرًا وَعَزَمًا مِنِّي الْكَرَمُ^(٢)
- ٣ - فَإِنْ عَلَتْنِي مِنْ أَزْمَانِهِ ظُلُمٌ
صَبَرْتُ نَفْسِي حَتَّى تُكْشَفَ الظُّلُمُ
- ٤ - فَكُلُّ هَذَا مَنَحْتُ الْحَاثَاتِ بِهِ
إِنِّي أَمْرٌ لَيْسَ تَرْضَى الضَّيْمَ لِي الْهِمَمُ

(١) محتدي: أصلي.

(٢) الكلل: الصدر.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٨٤ برواية التبريزي: ٥٩٢/٤. وانظرها برقم: ٤٧٤ برواية الصولي:
٦٣٨/٣

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) المختارات الفائقة (خ): ص ١٥٤، ٥٤ب.
- البيتان (٢، ٣) الدر الفريد (خ): ٢٩٢/١

الروايات

- (١) في المختارات الفائقة: «فلن تغيرني».
- (٢) في المختارات الفائقة، والدر الفريد: «فراه صبراً».
- (٣) في المختارات الفائقة: «صبرت روعي». وفي الدر الفريد: «وإن عرتني من أزمانه».
- (٤) في شرح الصولي: «تُحِبُّ الحادِثاتِ بِهِ».

(٤٠٣)

قال أبو تمام في عبيد الله بن البراء الطائي:

[البسيط]

- ١ - شِغْبِي وَشِغْبُ عُبَيْدِ اللَّهِ مُلْنَيْمٌ
وَكَيْفَ يَخْتَلِفَانِ السَّاقُ وَالْقَدَمُ؟^(١)
- ٢ - صُمُصَامَتِي اتَّهَمُونِي مِنْ صِيَانَتِهَا
هَلْ كَانَ عَمْرُو عَلَى الصُّمُصَامِ يُتَّهَمُ؟^(٢)
- ٣ - سَيْفِي الَّذِي حَدُّهُ مِنْ جَانِبِي أَبَدًا
نَابٍ وَمِنْ جَانِبِ الْقَوْمِ الْعِدَى خَزِيمٌ^(٣)
- ٤ - ذُقْنَا الصُّدُودَ فَلَمَّا اقْتَادَ أَرْسُنَنَا
حَنَّتْ حَزِينٌ عَجُولٍ بَيْنَنَا الرَّجِيمُ^(٤)
- ٥ - سَيَعْلَمُ الْهَجْرُ أَنَّا مِنْ إِسَائِهِ
وَوُظِّلِمِهِ بِالْوِصَالِ الْعَذْبِ نَنْتَقِمُ
- ٦ - أَمَّا الْوُجُوهُ فَكَانَتْ وَهِيَ عَابِسَةٌ
أَمَّا الْقُلُوبُ فَكَانَتْ وَهِيَ تَبْتَسِمُ
- ٧ - سَعَايَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَا طَبَاخَ بِهِمْ
قَالُوا بِمَا جَهِلُوا فِينَا وَمَا عَلِمُوا^(٥)

(١) الشَّعْبُ: الْفُرْجَةُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

(٢) الصُّمُصَامَةُ هُنَا: سَيْفُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرْبٍ (ت ٢١هـ).

(٣) السَّيْفُ النَّابِي: غَيْرُ الْقَاطِعِ. الْخَزِيمُ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ.

(٤) الْعَجُولُ: الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا مِنَ الْإِيلِ.

(٥) الطَّبَاخُ: الْقُوَّةُ وَالْعَقْلُ.

- ٨ - سَعَوْا فَلَمَّا تَلَاكَتْ وَحْشُنَا زَعَمَتْ
أَخْلَقْنَا الْغُرُّ فِينَا غَيْرَ مَا زَعَمُوا
٩ - فَأَرْزَمَتْ أَنْفُسُ قَدْ كُنَّ وَاحِدَةً
لِوَالِدٍ وَاحِدٍ فِي أَنْفِهِ شَمَمٌ^(١)
١٠ - إِنَّا خَدَمْنَا الْقِلَى جَهْلًا بِنَا وَعَمَى
فَالْيَوْمَ نَحْنُ جَمِيعًا لِلرِّضَا خَدَمٌ

(١) أرزمت الناقة: حنَّت على ولدها.

التخریجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٥٢ برواية التبريزي: ٤٩٢/٤. وانظرها برقم: ٤٤٢ برواية الصولي: ٥٤١/٣.

الروایات

- (٤) في الموازنة: «رمنا الصُّدود».
- (٨) في شرح الصولي: «وَشَوْا فَلَمَّا تَلَاَقَتْ».

قال أبو تمام يعاتب الحسن بن وهب:

[البسيط]

- ١ - لَا يُحْمَدُ السَّجْلُ حَتَّى يُحْكَمَ الْوَدَمُ
- وَلَا تُرَبُّ بِغَيْرِ الْوَاصِلِ النَّعَمُ^(١)
- ٢ - وَفِي الْجَوَاهِرِ أَشْبَاهُ مُشَاكِلَةٍ
- وَلَيْسَ تَمَنُّجُ الْأَنْوَارِ وَالظُّلَمُ
- ٣ - وَرُبُّ خُطْبٍ رَمَى الْفَيْنِ فَاَنْصَدَعَا
- عَنِ الْمَوَدَّةِ وَالْأَسْبَابِ تَلْتِمُ^(٢)
- ٤ - يَصُورُ قَلْبَيْهِمَا عَهْدٌ يُجَدِّدُهُ
- طُولُ الزَّمَانِ وَلَا يَغْتَالُهُ الْقِدَمُ^(٣)
- ٥ - ذَمُّ الْعُقُوقِ وَرَدًّا فَضْلَ حِلْمِهِمَا
- وَرَأَجَعَا الْوَصْلَ وَاسْتَنْتَاهُمَا الْكَرَمُ
- ٦ - كُنَّا وَكُنْتَ عَلَى عَهْدٍ مَضَى سَلَفًا
- وَفِي عَوَاقِبِ حَالِ الْقَاطِعِ النَّدَمُ^(٤)
- ٧ - لَنَا قَرِيبَانِ فِي قَلْبَيْنِ رَدَّهُمَا
- إِلَى الصَّفَاءِ هَوًى بَادٍ وَمُكْتَنَّمُ

(١) السَّجْلُ: الدلو المملوء بالماء. الودَم: سير الدلو الذي بين أذنانها والخشبة المعترضة عليها.

(٢) الخطب: الأمر العظيم. الإلفان: الحبيبان.

(٣) يَصُورُ: يُقَرَّبُ.

(٤) القاطع: الذي يقطع الصلة بينه وبين غيره.

- ٨ - حَتَّى إِذَا لَمْ نَخَفْ نَقَضَ الهَوَى وَصَفَتْ
- لَنَا المَوَدَّةَ حَتَّى مَاؤُهَا سَجِمُ^(١)
- ٩ - وَنَحْنُ فِي كَنَفِي حَالٍ مُسَاعِدَةٍ
- كُلُّ عَلَى صَبْوَةِ العُشَّاقِ مُعْتَزِمُ
- ١٠ - كَوَارِدِ الخَمْسِ شَهْرَ القَيْظِ جَادَ لَهُ
- حِسِّي وَمَدُّ عَلَيْهِ ظِلُّهُ السَّلَامُ^(٢)
- ١١ - أَلَهَتْكَ عَنْ حَاجَةٍ ضَيَّعْتَ حُرْمَتَهَا
- وِلَايَةُ وَدَوَاعِي النُّفْسِ تُثْنِيهِمْ!
- ١٢ - أَحِينَ قُمْتَ مِنَ الْإِيَّامِ فِي كَيْدٍ
- كَمَا أَنْارَ بِنَارِ المُوَقِدِ العَلَمُ
- ١٣ - أَنْشَبْتَ نَفْسَكَ فِي ظُلْمَاءِ مُسْدِفَةٍ
- وَأَفْسَدْتَكَ عَلَى إِخْوَانِكَ النُّعْمِ!^(٣)
- ١٤ - دُنْيَا وَلَكِنَّهَا دُنْيَا سَتَنْصَرِمُ
- وَأَخِرُ الحَيَوَانِ المَوْتُ وَالْهَرَمُ!^(٤)

(١) سجم: منصّب.

(٢) الحِسِّي: مستنقع الماء في الأرض المنخفضة. السَّلَام: ضربٌ من الشجر.

(٣) مسدفة: شديدة الظلمة.

(٤) تنصرم: تنقضي.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤٩ برواية التبزي: ٤٨٨/٤. وانظرها برقم: ٤٤٠ برواية الصولي: ٥٣٨/٣.

الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «يَصُونُ قَلْبِيهِمَا».
- (٧) في شرح الصولي: «إِنَّا قَرِيعَانِ فِي قَلْبَيْنِ».
- (١٢) في شرح الصولي: «أَنَارَ بَنُورِ الموقِدِ».

قال أبو تمام يعاتب محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل:

[البسيط]

- ١ - مُحَمَّدٌ بْنُ سَعِيدٍ أَرْعِنِي أَذْنَا
فَمَا بِأُذْنِكَ عَنْ أُكْرُومَةٍ صَمَمُ
- ٢ - لَمْ تُسَقِّ بَعْدَ الْهَوَى مَاءً عَلَى ظَمًا
كَمَاءٍ قَافِيَةٍ يَسْقِيكَهَا فَهْمُ
- ٣ - مِنْ كُلِّ بَيْتٍ يَكَادُ الْمَيْتُ يَفْهَمُهُ
حُسْنًا وَيَحْسُدُهُ الْقِرطَاسُ وَالْقَلَمُ
- ٤ - مَا لِي وَمَالِكَ شِبْهُهُ حِينَ أَنْشِدُهُ
إِلَّا زُهَيْرٌ وَقَدْ أَضْغَى لَهُ هَرِمٌ^(١)
- ٥ - بِكُلِّ سَالِكَةٍ لِلْفِكْرِ مَالِكَةٍ
كَأَنَّهُ مُسْتَهَامٌ أَوْ بِهِ لَمَمُ
- ٦ - لَيْلٍ سَهْلٍ أَكْفُ كُلَّمَا اجْتَدَيْتُ
فَعَلَنْ فِي الْمَحَلِّ مَا لَا تَفْعَلُ الدَّيْمُ^(٢)
- ٧ - قَوْمٌ تَرَاهُمْ غَيَارَى دُونَ مَجْدِهِمْ
حَتَّى كَأَنَّ الْمَعَالِي عِنْدَهُمْ حُرْمُ
- ٨ - إِنَّ الزَّمَانَ انْتَنَى عَنِّي بِغُمَّتِهِ
وَصَنُرٌ حَسْرَتِهِ يَغْلِي وَيَضْطَرِمُ^(٣)

(١) زهير: أي زهير بن أبي سلمى الشاعر الجاهلي. هريم: هو هريم بن سنان، جاهلي كريم.

(٢) اجتديت: طلب عطاؤها. الدَّيْمُ: السُّحْبُ الممطرة.

(٣) يضطرم: يهيج ويشتد غليانه. الغمّة: الكربة.

- ٩ - ما زال يَخْضَعُ مُذْ أَوْرَقْتَ لِي عِدَّةً
فَكَيْفَ يَصْنَعُ لَوْ قَدْ أَثْمَرْتُ «نَعَمْ»؟
١٠ - فَأَيُّقِظُ الْفِعْلَ يَقْضِي الْقَوْلُ نَوْمَتَهُ
وَقَدْ حَكَى سُوءَ ظَنِّ أَنْ ذَا حُلْمٍ!
١١ - وَلَا تَقُلْ قِدَمٌ أُرْزَى بِحَاجَتِهِ
لَيْسَ الْعُلَا طَلًّا يُزْرِي بِهِ الْقِدَمُ! ^(١)

(١) أُرْزَى: أهان.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٥١ برواية التبریزی: ٤٩٠/٤. وانظرها برقم: ٤٤١ برواية الصولي: ٥٤٠/٣.

المصادر:

- الأبيات (٢، ٣، ٥، ٤) الموازنة: ٦٩٨/٣
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ١١٣/٣. والرسالة الموضحة: ص ١٧٨
- البيت (٢) الموازنة: ٢٧٥/١. والموشح: ص ٣٨٦.
- البيت (٣) تمام المتن: ص ٣٨٥.
- البيت (٦) المنصف: ٤١٥/١. وجوهر الكنز: ص ٣٦٩.
- البيت (٧) المختل: ٢٤٥/١. والدر الفريد (خ): ٣٤٤/٤.

الروایات

- (٢) في الموازنة: «أَقْلُ قَدْزَى: مِنْ مَاءٍ قَافِيَةٍ يَسْقِيكُهُ». وفي الموشح: «يسقيكه فهم».
- (٣) في شرح الصولي، وفي الموازنة، وفي تمام المتن: «حُسْنًا وَيَعْبُدُهُ».
- (٤) في الموازنة: «وَمَالِكٌ مِثْلُ وَهْيَ مُنْشَدَةٌ».
- (٥) في الموازنة: «يَظُلُّ سَالِكُهُ وَالْفِكْرُ مَالِكُهُ».
- (٦) في الموازنة، وفي الرسالة الموضحة، وفي جوهر الكنز: «لَالٍ وَهْبٍ أَكْفُ».
- (٧) في الرسالة الموضحة: «دُونَهُمْ حَرَمٌ».
- (١٠) في شرح الصولي: «ظَنَّنِي أَنَّهُ حُلْمٌ».

قال:

[المنسرح]

- ١ - ظَنُّكَ فِيمَا أُسِيرُهُ حَكْمٌ
أَرْضَى بِهِ لِي وَطَرَفُكَ الْفَهْمُ
- ٢ - كَيْفَ سُئِلْتُ وَلَسْتُ تَرْحَمُنِي
لَيْسَ بِهَذَا تُجَاوِزُ النَّعْمُ
- ٣ - أَمِنْتُ قَلْبِي عَلَى هَوَاكَ فَمَا
قَلْبِي عَلَى مَا ائْتَمَنْتَ يُتَّهِمُ
- ٤ - أَظْهَرْتُ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى جَزَعًا
وَالصَّبْرُ إِلَّا عَنِ الْهَوَى كَرَمٌ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٥ برواية التبريزي: ٢٦٥/٤. وانظرها برقم: ٣٩١ برواية الصولي:
٤٦٦/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) الزهرة: ١١٠، ١١١.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «به إن طَرَفَكَ».
- (٢) في الزهرة: «فِيمَ سُلُوِّي وَأَنْتَ بِي كَلِفٌ: نَعَاشَرُ النَّعَمُ». وفي شرح الصولي:
«وَأَذْنَتْ تَرْحُمْنِي».
- (٣) في الزهرة: «كَيْفَ وَعَيْنِي إِلَيْكَ مُسْرِعَةً: فَيْكَ وَقَلْبِي عَلَيْكَ مُنْتَهَمٌ». وفي شرح الصولي:
«اِنْتَمَنْتَ مِنْهُمْ».

(٤٠٧)

قال أبو تمام يرثي محمد بن حميد :

[البسيط]

- ١ - مُحَمَّدٌ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْلَقَتْ رِمْمُهُ
أُرْيَقَ مَاءِ الْمَعَالِي مُذْ أُرْيَقَ دَمُّهُ^(١)
- ٢ - تَنَبَّهْتُ لِبَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ ثَوَى
يَدُ الزَّمَانِ فَعَاثَتْ فِيهِمْ وَفْمُهُ^(٢)
- ٣ - رَأَيْتُهُ بِنِجَارِ السَّيْفِ مُحْتَبِيًّا
كَالْبَدْرِ حِينَ جَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ ظُلْمُهُ^(٣)
- ٤ - فِي رَوْضَةٍ قَدْ عَلَا حَافَاتُهَا زَهْرُ
عَلِمْتُ عِنْدَ انْتِبَاهِي أَنَّهَا نِعْمُهُ
- ٥ - فَقُلْتُ وَالِدَمْعِ مِنْ حُزْنٍ وَمِنْ فَرَحٍ
يَجْرِي وَقَدْ مَلَأَ الْخَدَّيْنِ مُنْسَجِمُهُ
- ٦ - أَلَمْ تَمُتْ يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مُذْ زَمَنْ؟
فَقَالَ لِي: لَمْ يَمُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ كَرَمُهُ

(١) الرَّمَم: العظام البالية.

(٢) بنو نبهان: قبيلة من طيئ.

(٣) نجاد السيف: حماته. محتبياً: متقلداً السيف.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٠٤ برواية التبريزي: ١٣٧/٤. وانظرها برقم: ٢٨٢ برواية الصولي:
٣/٣٥٤. وبرقم: ١١٨ عند القالي: ٤٥٨. وبرقم: ١١٧ عند الأعلام: ٣١٧/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٧. وحماسة الظرفاء (محمد جبار):
١/١٠٩؛ (محمد البهي): ١/٢١٧.
- الأبيات (١، ٣ - ٦) الزهرة: ٢/٥٢٥، ٥٢٦. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٥٢.
واقطف الزهر: ص ٤٣٨. والوافي بالوفيات: ٣/٢٤.
- البيت (١) الموازنة: ٣/٤٦٣. وثمار القلوب: ص ٤٥٣.
- البيت (٢) البدء والتاريخ للمقدسي: م ٢، ج ٤، ص ١١٩.
- البيت (٦) الموازنة: ١/١٢٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣/٨٤٣.

الروايات

- (١) في طبقات الشعراء، والزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح الصولي، وحماسة
الظرفاء: «هُرِيقَ ماءَ المَعَالِي مُذْ هُرِيقَ». وفي رواية القالي: «إِذْ أُرِيقَ دَمُهُ». وشرح
الأعلام: «إِذَا أُرِيقَ دَمُهُ».
- (٢) في البدء والتاريخ: «حيث ثوى».
- (٣) في حماسة الظرفاء ت/جبار: «في النوم كالبدر حَلَّى وجهه». وفي ت/بهي: «مُجْتَبِئًا:
في النَّوْمِ كَالْبَدْرِ حَلَّى وَجْهَهُ». وفي اقتطف الزهر: «حِينَ انْجَلَّتْ». وفي الوافي
بالوفيات: «كالبدر لَمَّا انْجَلَّتْ».

- (٤) في طبقات الشعراء: «كسا أطرافها زهرُ: أيقنْتُ». وفي الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «ساحاتِها زهرُ: أيقنْتُ بعد». وفي حماسة الظرفاء: «كَسَا أطرافَها زَهْرُ: عَلِمْتُ بَعْدَ». وفي اقتطاف الزهر: «حَفَّها من حَوْلِها زَهْرُ: أيقنْتُ عِنْدَ اشتباهي». وفي الوافي بالوفيات: «حَفَّها من حوله زهرُ: ... أنها شَيْمُهُ».

- (٥) في طبقات الشعراء، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «في النومِ قَدْ أَخْضَلَ الخَدَّينِ». وفي الزهرة: «في النومِ قَدْ خَدَّدَ الخَدَّينِ». وفي النصف الثاني من الزهرة: «في النومِ قَدْ أَخَذَ الخَدَّينِ». وفي حماسة الظرفاء: «مَنْ وَجَدَ وَمَنْ حَزَنَ: عَلَيْهِ قَدْ أَخَذَ الخَدَّينِ». وفي اقتطاف الزهر: «مَنْ وَجَدَ وَمَنْ حُرِّقَ: ... وَقَدْ خَدَّدَ». وفي الوافي بالوفيات: «مَنْ جَارٍ وَمُنْسَكِبٍ: ... وَقَدْ خَدَّدَ».

- (٦) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، ورواية القالي: «شقيقَ الجودِ». وفي شرح الصولي، والموازنة: «شقيقَ الجودِ مِنْ زَمَنِ». وفي حماسة الظرفاء: «الجودِ مُدَّ زَمَنِ: فَقَالَ بَلْ». وفي شرح الأعلام: «شقيقَ الجودِ ... يمت ولم يمت كرمه». وفي الذخيرة: «سليلاً المجد من زمنٍ». وفي اقتطاف الزهرة: «يا سليلَ المجدِ».

قال:

[الطويل]

- ١ - يُتَرْجِمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسِرِّهِ
فَيُظْهِرُ مِنْ وَجْدي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ
- ٢ - أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ بَيْتًا يَضُمُّنِي
وَلِيَّيَاكَ لَا نَحْلُو وَلَا نَتَكَلَّمُ؟!
- ٣ - إِشَارَةٌ أَفْوَاهٍ وَعَمْرُ حَوَاجِبٍ
وَتَكْسِيرُ أَبْصَارٍ وَطَرْفُ يُسَلِّمُ
- ٤ - وَالسُّنُنَا مَمْنُوعَةٌ مِنْ مُرَادِنَا
وَأَبْصَارُنَا عَنَّا تُجِيبُ وَتُفْهِمُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٢ برواية التبريزي: ٢٧٢/٤. وانظرها برقم: ٣٩٧ برواية الصولي: ٤٦٩/٣.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «عَنْ لِسَانِي بِعَبْرَةٍ».

قال أبو تمام يهجو عياش بن لهيعة الحضرمي:

[الطويل]

- ١ - سَتَعْلَمُ يَا عَيَّاشُ إِن كُنْتَ تَعْلَمُ
فَتَنْدَمُ إِن خَلَكَ جَهْلُكَ تَنْدَمُ
- ٢ - أَبِي لَكَ أَنْ تَأْبَى الْمَخَازِي كُلَّهَا
أَبْ أَنْدَرَهْلِي وَجَدُّ مُعَلَّمٌ^(١)
- ٣ - وَقَفْتُ عَلَيْكَ الظَّنَّ حَتَّى كَأَنَّمَا
لَدَيْكَ الْغِنَى أَوْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ بِرْهَمُ
- ٤ - وَكَفَفْتُ عَنْكَ الذَّمَّ حَتَّى كَأَنَّمَا
أَجَارَكَ مَجْدُ أَوْ كَأَنِّي مُفْحَمُ
- ٥ - فَلَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكَ لَوْمٌ يَحْفُهُ
جِرْمِيَّةٌ يَسْتَنُّ فِيهَا النَّبْظَرُمُ^(٢)
- ٦ - تَرَكْتُكَ مَا إِنْ فِي أَلِيمِكَ ظَاهِرُ
وَلَا بَاطِنُ إِلَّا وَلِي فِيهِ مِيسَمٌ^(٣)
- ٧ - فَأَيْسَرُ مِنْ تَسْلِكَ الْعِيِّ وَالْعَمَى
وَأَعَذَبُ مِنْ إِحْسَانِكَ الْقَيْحِ وَالذَّمِّ

(١) أَنْدَرَهْلِي: قد تكون نسبة إلى اسم موضع «أندرهل»، ولم أقف عليه، وإنما جاء في معجم البلدان ٢٦٠/١ «أندزهل» بالزاي المعجمة، وقد تكون صفة منحوتة للذم.

(٢) جِرْمِيَّة: نسبة إلى «حُرُّ أُمِّه». التبظرم: مشتقة من البظر، وهو بعض فَرْج المرأة.

(٣) الميسم: العلامة.

٨ - فَإِنَّكَ مِنْ مَالٍ وَجُودٍ وَمَخْتِدٍ

لَأَعْلَمَ مِنْ أَنْ يَسْتَرِيضَكَ مُقَدِّمٌ^(١)

٩ - وَمَا لِي أَهْجُو خُضْرَ مَوْتٍ كَأَنَّهُمْ

أَضَاعُوا زِمَامِي أَوْ كَأَنَّكَ مِنْهُمْ؟!

(١) يستريضك: يطلب منك العطاء.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤١٢ برواية التبريزي: ٤/٤٢٢. وانظرها برقم: ٢٤٣ برواية الصولي: ٣/١٩٥

المصادر:

- الأبيات (١، ٣، ٤ - ٩) الزهرة: ٢/٦٢٣. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥١.
- الأبيات (١، ٣، ٨، ٩) هبة الأيام: ص ١٧٤، ١٧٥

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «أَبْ عَلِمَهُ جَهْلٌ وَجَدٌ».
- (٣) في الزهرة، وفي النصف الثاني من الزهرة: «عليك النِّم».
- (٤) في شرح الصولي: «أُحَاوَلُ مَجْدًا أَوْ كَأَنِّي».
- (٥) في الزهرة: «تَحَفُّهُ: حِرَامِيَّةٌ يَنْشَقُّ عَنْهَا التَّبْظُرُ». وفي النصف الثاني من الزهرة: «تَحَفُّهُ: حَرْمِيَّةٌ يَنْشَقُّ عَنْهَا التَّبْظُرُ». وفي شرح الصولي: «يَشْتَقُّ فِيهَا تَبْظُرُ»
- (٧) في الزهرة، وفي النصف الثاني من الزهرة: «وَأَيْسَرُ مِنْ تَسَالِكَ».
- (٨) في الزهرة، وفي النصف الثاني من الزهرة: «رَأَيْتُكَ مِنْ مَالٍ». وفي شرح الصولي: «وَجُودٍ وَمَمْتَدٍ». وفي هبة الأيام: «وَأَنَّكَ مِنْ مَالٍ».

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق حين عزل عن الجزيرة:

[الكامل]

- ١ - أَرْضُ مُصَرَّدَةٍ وَأُخْرَى تُنْجَمُ
مِنْهَا الَّتِي رُزِقْتُ وَأُخْرَى تُحْرَمُ^(١)
- ٢ - فَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْبِلَادَ رَأَيْتَهَا
تُثْرِي كَمَا تُثْرِي الرِّجَالَ وَتُعِيمُ^(٢)
- ٣ - حَظُّ تَعَاوَرِهِ الْبِقَاعُ لَوَقْتِهِ
وَإِدٍ بِهِ صِفَرٌ وَوَادٍ مُفْعَمٌ^(٣)
- ٤ - لَوْلَاهُ لَمْ تَكُنِ النُّبُوَّةُ تَرْتَقِي
شَرَفَ الْجَبَانِ وَلَا الرِّسَالَةُ تُنْهَمُ^(٤)
- ٥ - وَلِذَاكَ أَعْرَقْتَ الْخِلَافَةَ بَعْدَمَا
عَمِرَتْ عُصُورًا وَهِيَ عِلْقُ مُشِيمٍ^(٥)
- ٦ - وَبِهِ رَأَيْنَا كَعْبَةَ اللَّهِ الَّتِي
هِيَ كَوَكَبُ الدُّنْيَا تُجِلُّ وَتُحْرِمُ
- ٧ - يَلِكَ الْجَزِيرَةَ مُذْ تَحْمَلُ مَالِكُ
أَمَسَتْ وَيَابُ الْغَيْثِ عَنْهَا مُبْهِمٌ^(٦)

(١) المَصْرَدَةُ: التي مطرت مطرًا قليلًا. تُنْجَمُ: يدوم عليها المطر.

(٢) تُثْرِي: تَغْنِي.

(٣) تعاوره: تتداوله. صفر: خال. مفعم: مملآن.

(٤) الشرف: المكان المرتفع. تُنْهَمُ: تأتي تهامة.

(٥) أعرفت: أتت العراق. العِلْقُ: الشيء النفيس. المشيم: المقيم في الشام.

(٦) مالك: هو مالك بن طوق المدوح.

- ٨ - وَعَلَتْ قُرَاهَا غَبْرَةً وَلَقَدْ تُرَى
فِي ظِلِّهِ وَكَأَنَّهَا هِيَ أَنْجُمٌ
- ٩ - غَنِيَتْ زَمَانًا جَنَّةً فَكَأَنَّهَا
فُتِحَتْ إِلَيْهَا مِنْذُ سَارَ جَهَنَّمُ
- ١٠ - الْجَوُّ أَكَلَفُ وَالْجَنَابُ لِفَقْدِهِ
مَحَلٌّ وَذَاكَ الشَّقُّ شِقٌّ مُظْلِمٌ^(١)
- ١١ - أَقْوَتْ فَلَمْ أَذْكَرْ بِهَا لَمَّا خَلْتُ
إِلَّا مِنِّي لَمَّا تَقَضَّى الْمَوْسِمُ^(٢)
- ١٢ - وَلَقَدْ أَرَاهَا وَهِيَ عِرْسٌ كَاعِبٌ
فَالْيَوْمَ أَضَحَّتْ وَهِيَ تَكُلِي أَيِّمٌ
- ١٣ - إِذْ فِي دِيَارِ رَبِيعَةِ الْمَطَرِ الْحَيَا
وَعَلَى نَصِيبَيْنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ^(٣)
- ١٤ - نَلَّ الْحِمَى مُذْ أُوطِئْتُ تِلْكَ الرُّبَا
وَالْغَابُ مُذْ أَخْلَاهُ ذَاكَ الضَّيْغَمُ^(٤)
- ١٥ - إِنَّ الْقِبَابَ الْمُسْتَقِلَّةَ بَيْنَهَا
مَلِكٌ يَطِيبُ بِهِ الزَّمَانُ وَيَكْرُمُ^(٥)
- ١٦ - لَا تَأَلَفُ الْفَحْشَاءُ بُرْدِيهِ وَلَا
يَسْرِي إِلَيْهِ مَعَ الظُّلَامِ الْمَائِثُ

(١) الجناب: الناحية. الشق: الجانب.

(٢) أقوت: أقفرت. تقضى: انتهى. الموسم: أي موسم الحج.

(٣) المطر الحيا: العام. نصيبين: بلدة بناحية ديار بكر.

(٤) الضيغم: الأسد.

(٥) المستقلة: الراحلة.

- ١٧ - مُتَبَذِّلٌ فِي الْقَوْمِ وَهُوَ مُبْجَلٌ
مُتَوَاضِعٌ فِي الْحَيِّ وَهُوَ مُعْظَمٌ^(١)
- ١٨ - يَغْلُو فَيُغْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ حَقُّهُ
وَيُذِيلُ فِيهِمْ نَفْسَهُ فَيُكَرَّمُ^(٢)
- ١٩ - مَهْلًا بَنِي عَمْرٍو بِنِ غَنَمٍ إِنَّكُمْ
هَدَفُ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا يَتَخَطَّمُ
- ٢٠ - الْمَجْدُ أَعْنَقُ وَالذِّيارُ فَسِيحَةٌ
وَالْعِرْ أَقْعَسُ وَالْعَدِيدُ عَرْمَرَمٌ^(٣)
- ٢١ - مَا مِنْكُمْ إِلَّا مُرْدًى بِالْحِجَا
أَوْ مُبَشَّرٌ بِالْأَحْوزِيَّةِ مُؤَدَّمٌ^(٤)
- ٢٢ - عَمْرٍو بَنَ كُلثُومَ بِنِ مَالِكِ بِنِ عَدْ
تَابِ بِنِ سَعْدِ سَهْمُكُمْ لَا يُسْنَهُمْ^(٥)
- ٢٣ - خُلِقْتُ رَبِيعَةً مَذْلَدُنْ خُلِقْتُ يَدًا
جُشَمُ بَنُ بَكْرٍ كَفُّهَا وَالْمِغْصَمُ^(٦)
- ٢٤ - تَغْرُو فَتَغْلِبُ تَغْلِبُ مِثْلَ اسْمِهَا
وَتَسِيحُ غَنَمٌ فِي الْبِلَادِ فَتَغْنَمُ^(٧)
- ٢٥ - وَسَتَذْكُرُونَ غَدًا صَنَائِعَ مَالِكٍ
إِنْ جَلَّ خَطْبُ أَوْ تُدَوِّعَ مَغْرَمُ

(١) التَبَذُّلُ: تَرَكَ التَّصَوُّنَ وَالْإِحْتِشَامَ.

(٢) يُذِيلُ: يُهِينُ.

(٣) أَعْنَقُ: طَوِيلٌ. أَقْعَسُ: ثَابِتٌ مُرْتَفِعٌ. عَرْمَرَمٌ: كَثِيرٌ.

(٤) مُرْدًى: مَكْسُورٌ. الْأَحْوزِيَّةِ: الْحَزْمُ وَالذِّكَاءُ. الْبَشْرَةُ: ظَاهِرُ الْجِلْدِ. الْأَدَمَةُ: بَاطِنُ الْجِلْدِ.

(٥) لَا يُسْنَهُمْ: لَا يُغْلِبُ.

(٦) مَذْلَدُنْ: مِنْ زَمَنِ.

(٧) غَنَمٌ: حَيٌّ مِنْ تَغْلِبٍ.

- ٢٦ - فَمَنِ النَّقِيِّ مِنَ الْعُيُوبِ وَقَدْ غَدَا
عَنْ دَارِكُمْ وَمَنِ الْعَفِيفِ الْمُسْلِمِ؟
- ٢٧ - مَا لِي رَأَيْتُ تُرَابَكُمْ يَبْسًا لَهُ
مَا لِي أَرَى أَطْوَانَكُمْ تَهْدُمُ؟
- ٢٨ - مَا هَذِهِ الْقُرْبَى الَّتِي لَا تُضْطَفَى
مَا هَذِهِ الرَّجْمُ الَّتِي لَا تُرْحَمُ؟
- ٢٩ - حَسَدُ الْقَرَابَةِ لِلْقَرَابَةِ قَرْحَةٌ
أَعَيْتَ عَوَانِدُهَا وَجُزْحَ أَقْدَمِ^(١)
- ٣٠ - تِلْكَمُ قُرَيْشٌ لَمْ تَكُنْ أَرَاؤُهَا
تَهْفُو وَلَا أَحْلَامُهَا تَنْقَسِمُ^(٢)
- ٣١ - حَتَّى إِذَا بُعِثَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
فِيهِمْ غَدَتِ شَحَنَاؤُهُمْ تَنْخَرُمُ^(٣)
- ٣٢ - عَزَبَتْ عُقُولُهُمْ وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ
إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ أَلْبٌ وَأَحْزَمُ^(٤)
- ٣٣ - لَمَّا أَقَامَ الْوَحْيُ بَيْنَ ظُهُورِهِمْ
وَرَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمَدَ مِنْهُمْ
- ٣٤ - وَمِنْ الْحَزَامَةِ لَوْ تَكُونُ حَزَامَةٌ
أَلَّا يُؤَخَّرَ مَنْ بِهِ يُتَقَدَّمُ
- ٣٥ - إِنْ تَذَهَبُوا عَنْ مَالِكٍ أَوْ تَجْهَلُوا
نُعْمَاهُ فَالرَّجْمُ الْقَرِيبَةُ تَعْلَمُ

(١) القرحة: الجرح القديم. عواند: مفردتها عاند، من عند العرق إذا سال ولم يرقأ.

(٢) أحلامها: عقولها.

(٣) تنخرم: تنقد.

(٤) عزبت: غابت.

- ٣٦ - هِيَ تِلْكَ مُشْكَاءُ بِكُمْ لَوْ تَشْتَكِي
مَظْلُومَةٌ لَوْ أَنَّهَا تَنَظَّلُمُ
- ٣٧ - كَانَتْ لَكُمْ أَخْلَاقُهُ مَعْسُولَةً
فَتَرَكْتُمُوهَا وَفِي مِلْحٍ عَلَقُمُ
- ٣٨ - حَتَّى إِذَا أَجْنَتْ لَكُمْ دَاوُكُكُمْ
مِنْ دَائِكُمْ إِنَّ الثَّقَافَ يُقَوِّمُ^(١)
- ٣٩ - فَكُفَا لِيَتَزَجِرُوا وَمَنْ يَكُ حَازِمًا
فَلْيَقْسُ أَحْيَانًا وَجِينًا يَرْحَمُ
- ٤٠ - وَأَخَافُكُمْ كَيْ تُغْمِدُوا أَسْيَافَكُمْ
إِنَّ الدَّمَ الْمُغْتَرَّ يَحْرُسُهُ الدَّمُ^(٢)
- ٤١ - وَلَقَدْ جَهِدْتُمْ أَنْ تُزِيلُوا عِزَّهُ
فَإِذَا أَبَانَ قَدْ رَسَا وَيَلْمَلَمُ^(٣)
- ٤٢ - وَطَعَنْتُمْ فِي مَجْدِهِ فَثَنَنْتُكُمْ
زُعْفُ يُفْلُ بِهَا السِّنَانُ اللَّهُزَمُ^(٤)
- ٤٣ - أَعِزُّ عَلَيْهِ إِذَا ابْتَأَسْتُمْ بَعْدَهُ
وَتَذَكَّرْتِ بِالْأَمْسِ تِلْكَ الْأَنْعُمُ^(٥)
- ٤٤ - وَوَجَدْتُمْ قَيْظَ الْأَدَى وَرَمَيْتُمْ
بِعُيُونِكُمْ أَيْنَ الرَّبِيعِ الْمُزْهِمُ^(٦)

(١) أَجْنَتْ: تَغَيَّرَتْ. الثَّقَافُ: آلهة تقويم الرِّمَاح.

(٢) الْمُغْتَرَّ: المَخْدُوع.

(٣) أَبَانَ وَيَلْمَلَمُ: جَبَلَان.

(٤) ثَنَنْتُمْ: رَدْتُمْ. الزُّعْفُ: الدُّرُوعُ الحَصِينَةُ. اللَّهُزَمُ: القَاطِع.

(٥) ابْتَأَسْتُمْ: أَصَابَكُمْ الْبُؤْسُ وَالْحُزْنُ.

(٦) الْمُزْهِمُ: الْمَطَرُ الْخُصْبُ.

- ٤٥ - وَنَدِمْتُمْ وَلَوْ اسْتَطَاعَ عَلَى جَوَى
أَحْشَائِكُمْ لَوْحَاكُمْ أَنْ تَنْدَمُوا
- ٤٦ - وَلَوْ أَنَّهَا مِنْ هَضْبَةٍ تَذْنُولُهُ
لَدَنَا لَهَا أَوْ كَانَ عِزْقُ يُحْسَمُ^(١)
- ٤٧ - مَا تُدْعِزْتُ تِلْكَ السُّرُوبُ وَأَصْبَحْتُ
فِرْقَيْنِ فِي قَرْنَيْنِ تِلْكَ الْأَسْهُمُ^(٢)
- ٤٨ - وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَدُنْ لَجَجْتُمْ أَنَّهُ
مَا بَعْدَ ذَاكَ الْعُرْسِ إِلَّا الْمَأْتُمْ
- ٤٩ - عَلِمًا طَلَبْتُ رُسُومَهُ فَوَجَدْتُهَا
فِي الظَّنِّ إِنَّ الْأَلْمَعِيَّ مُنَجِّمُ^(٣)
- ٥٠ - مَا زِلْتُ أَعْرِفُ وَبِلَهُ مِنْ عَارِضٍ
لَمَّا رَأَيْتُ سَمَاءً تَتَغَيَّمُ
- ٥١ - يَا مَالٍ قَدْ عَلِمْتُ نِزَارُ كُلُّهَا
مَا كَانَ مِثْلَكَ فِي الْأَرَاقِمِ أَرْقَمُ^(٤)
- ٥٢ - طَالَتْ يَدِي لَمَّا رَأَيْتُكَ سَالِمًا
وَانْحَتَّ عَنْ خَدِّي ذَاكَ الْعِظْلِمُ^(٥)
- ٥٣ - وَشَمِمْتُ تُرْبَ الرَّحْبَةِ الْعَبِيقِ الثَّرَى
وَسَقَى صَدَايَ الْبَحْرِ فِيهَا الْخِضْرِمُ^(٦)

(١) يُحْسَمُ: يُقَطَّعُ.

(٢) دُعِزْتُ: فُرِّقْتُ. السُّرُوبُ: جماعات الإبل. الْقَرْنُ: الجعبة.

(٣) الْأَلْمَعِيَّ: الذُّكْيَ.

(٤) مَالٍ: ترخيم مالِك. الْأَرَاقِمِ: حيٍّ من تغلب.

(٥) انْحَتَّ: تساقط. الْعِظْلِمُ: صِبْغ أحمر يميل إلى السواد.

(٦) الْعَبِيقُ: الطَّيِّب الرائحة. الصَّدَى: العطش. الْخِضْرِمُ: الكثير الماء.

- ٥٤ - كَمْ حَلٌّ فِي أَكْنَفِهَا مِنْ مُغِيمٍ
أَمْسَى بِهِ يَأْوِي إِلَيْهِ الْمُغِيمُ
- ٥٥ - وَصَنِيعَةٍ لَكَ قَدْ كَتَمْتَ جَزِيلَهَا
فَأَبَى تَضَوُّعَهَا الَّذِي لَا يُكْتَمُ^(١)
- ٥٦ - مَجْدُ تَلُوحِ قُضُولِهِ وَفَضِيلُهُ
لَكَ سَافِرٌ وَالْحَقُّ لَا يَتَلَيَّ^(٢)
- ٥٧ - تَتَكَلَّفُ الْجُلَى وَمَنْ أَضْحَى لَهُ
بَيْتَاكَ فِي جُشَمٍ فَلَا يَتَجَشَّمُ^(٣)
- ٥٨ - وَتَشَرَّفُ الْعُلْيَا وَهَلْ بِكَ مَذْهَبٌ
عَنْهَا وَأَنْتَ عَلَى الْمَكَارِمِ قَيِّمُ^(٤)!
- ٥٩ - أَتَنَيْتُ إِذْ كَانَ الثَّنَاءُ حِبَالَهُ
شَرَكًا يُصَادُّ بِهِ الْكَرِيمُ الْمُنْعِمُ
- ٦٠ - وَوَفَيْتُ إِنْ مِنَ الْوَفَاءِ تِجَارَةً
وَشَكَرْتُ إِنْ الشُّكْرَ حَزْتُ مُطْعِمُ^(٤)

(١) جزيلها: كثيرها. التَضَوُّع: انتشار الرائحة الطيبة.

(٢) سافر: ظاهرة.

(٣) الجُلَى: الأمر العظيم.

(٤) الحَزْتُ: الكسب.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٨ برواية التبریزی: ١٩٥/٣ وانظرها برقم: ١٣٣ برواية الصولي: ٣٥٦/٢ وبرقم: ٥٢ عند القالي: ٢٦١. وبرقم: ٥١ عند الأعلّم: ٥٤٤/١.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢٨ - ٤٠) تمام المتن: ٧١، ٧٢.
- الأبيات (١٩، ٢١ - ٢٥، ٢٧ - ٣٤) زهر الآداب: ٧٤/١.
- الأبيات (٢، ٢٩ - ٣١، ٣٩ - ٤١، ٤٨، ٤٩، ٦٠) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٩، ٣٠٠.
- الأبيات (١٩، ٢٥، ٣٥ - ٣٧، ٣٩، ٤٣ - ٤٥) الموازنة: ٣٧٢/٣.
- الأبيات (١، ٣٠ - ٣٢، ٤٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٤٥، ٣٤٦.
- الأبيات (٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٥) الزهرة: ٦٧٧/٢ والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٢٠٥.
- البيتان (١، ٢) وفيات الأعيان: ٤٤٢/١، ٤٤٣.
- البيتان (٢، ٣) جواهر الآداب: ٩٦٤/٢ والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٧/١.
- البيتان (٣٧، ٣٩) المنتخل: ٩٠٧/٢.
- البيتان (٥٥ - ٥٦) الموازنة: ٢٢٣/٣.
- البيتان (٥٩ - ٦٠) الموازنة: ٢٦٩/٣.
- البيت (٢) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. والمنتخل: ص ١٧٧. والمنتخل: ٦٣٦/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٢٩/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٣/٢. والدر الفريد (خ): ٢٠٨/٥. وغرر الخصائص الواضحة: ص ١٨١. ونهاية الأرب: ٩٥/٣.

- البيت (١٧) محاضرات الأدباء: ٢٥٩/١. والدر الفريد(خ): ٩٠/٥. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٥٣. ونهاية الأرب: ٢٤٦/٣.
- البيت (٢٢) العمدة لابن رشيق: ٧٠٠/٢. والبديع في نقد الشعر: ص ٨٨. وأنوار الربيع: ٣٢٨/٣.
- البيت (٢٧) نهج البلاغة: ٣٨/٥. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ٢١٣/١.
- البيت (٤١) أخبار أبي تمام: ص ٨٤. والموازنة: ٣٥٣/١. والموشح: ص ٤١٠. ودلائل الإعجاز: ص ٤٧٠. والاستدراك: ص ١٢٣.
- البيت (٥٢) الموشح: ص ٣٩٢.
- البيت (٥٥) محاضرات الأدباء: ٥٧٧/٢. والاستدراك: ص ٢٠٢.
- البيت (٥٨) أخبار أبي تمام: ص ٨٥. والموازنة: ٣٣٠/١.
- عجز البيت (٤٠) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١١٢١/٣.

الروايات

- (١) في تمام المتن: «تلك التي رُزِقْتُ وهذي».
- (٢) في شرح الصولي، وشرح الأعلام، وجواهر الآداب، والتبيان، ونهاية الأرب: «وَإِذَا تَأَمَّلْتُ». وفي رواية القالي: «وَإِذَا ... يُثْرِي الرِّجَالُ». وفي التمثيل والمحاضرة: «وَإِذَا تَأَمَّلْتُ الْبِلَادَ وَجَدْتُهَا: ... يُثْرِي الرِّجَالُ». وفي المنتحل. والمنتخل: «وَإِذَا تَأَمَّلْتُ الْبَقَاعَ». وفي المختار من دواوين المتنبي، والذخيرة: «وَإِذَا تَأَمَّلْتُ الْبِلَادَ وَجَدْتُهَا». وفي وفيات الأعيان: «وَإِذَا تَأَمَّلْتُ الْبَقَاعَ وَجَدْتُهَا: تشقى كما تشقى الرجال وتنعم». وفي الدر الفريد: «وَإِذَا تَأَمَّلْتُ الْبَقَاعَ وَجَدْتُهَا». وفي غرر الخصائص: «وَإِذَا تَأَمَّلْتُ الْجِبَالَ وَجَدْتُهَا».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَانَتْ زَمَانًا وَهِيَ عَلْقُ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَانَتْ زَمَانًا».

- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عِرْسُ حِقْبَةٍ».
- (١٧) في رواية القالي: «متبذُل في الحيِّ». وفي شرح الأعلام: «متبذلا في القوم... متوضع». وفي الدر الفريد: «في الحيِّ وهو مبجلٌ: متواضعٌ في القوم».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إيها بني عمرو». وفي زهر الآداب: «والقنا تتحطَّم».
- (٢٠) في شرح الأعلام: «والعبيد عرمرم».
- (٢٢) في البديع في نقد الشعر: «مالك بن غياث».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَسَنَذْكُرُونَ غَدًا».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «رَأَيْتُ ثَرَاكُمُ... : مَالِي رَأَيْتُ جِفَارَكُمُ». وفي زهر الآداب: «رَأَيْتُ ثَرَاكُمُ». وفي شرح نهج البلاغة: «ترابكم بسئ الثرى». وفي الطراز: «ترابكم يبس الثرى».
- (٢٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الَّتِي لَا تُنْقِي».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَلَدَتْ وَسَائِلُهَا وَجُرْحُ». وفي زهر الآداب: «أُعْيِت عَوَائِدَهَا».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَرَأَوْهُمْ: تَهْفُو وَلَا أَحْلَامُهُمْ».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «مِنْهُمْ أَلْبُ». وفي تمام المتن: «مِنْهَا أَلْبُ».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَمِنْ الْحَزَامَةِ أَيُّهَا النَّطِيفُ الْحَشِيُّ: أَلَّا تُؤَخَّرَ مَنْ بِهِ تَقَدَّمَ». وفي زهر الآداب: «أَلَّا تُؤَخَّرَ مَنْ بِهِ تَقَدَّمَ».
- (٣٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «فَالرَّجِمُ الضَّعِيفَةُ».
- (٣٦) في رواية القالي، وتمام المتن: «مُشْكَاهُ لَكُمْ».
- (٣٩) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والمنتخل، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام: «عَلَى مَنْ يَرْحَمُ». وفي تمام المتن: «لِيَزْدَجِرُوا... على مَنْ يَرْحَمُ».

- (٤٠) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «يَحْسِبُهُ الدَّمُ». وفي تمام المتن: «الدَّمُ الْمُعْتَرَّ».
- (٤١) في أخبار أبي تمام: «ولقد أردتُم مجده وجهدتُم». وفي الموشح: «لقد أردتم مجده وجهدتُم: ... رسا ومُتَالَعُ». وفي شرح الأعلام: «تزيلوا عزمه».
- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَوَجَدْتُ الْقَيْظَ».
- (٤٧) في رواية القالي: «السُّرُوبُ وَلَا غَدْتُ». وفي شرح الأعلام: «ما دعدعت تلك السُّرُوب ولا اغتدت».
- (٤٩) في المختار من دواوين المتنبي: «عِلْمٌ طَلِبْتُ».
- (٥١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَلِمْتُ رَبِيعَةً أَنَّهُ».
- (٥٢) في الموشح: «لما بلغتك سالماً».
- (٥٤) في شرح الصولي: «أَمْسَى بِكُمْ».
- (٥٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «حُجُولُهُ وَفَضِيلُهُ».
- (٥٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَمَنْ هَذَا لَهُ».
- (٥٨) في أخبار أبي تمام: «مِنْ مَذْهَبٍ: ... عَلَى الْمَعَالِي قِيَمٌ».

(٤١١)

قال أبو تمام يمدح محمد بن حسان الضبي:

[الكامل]

- ١ - أَرَعَمْتُ أَنَّ الرَّبْعَ لَيْسَ يُنَيِّمُ
وَالدَّمْعُ فِي يَمَنِ عَفْتُ لَا يَسْجُمُ؟^(١)
- ٢ - يَا مُوسِمَ اللَّذَاتِ غَالَتْكَ النَّوَى
بَعْدِي فَرَبْعُكَ لِلصَّبَابَةِ مُوسِمُ^(٢)
- ٣ - وَلَقَدْ أَرَاكَ مِنَ الْكَوَاعِبِ كَاسِيًا
فَالْيَوْمَ أَنْتَ مِنَ الْكَوَاعِبِ مُحْرِمُ^(٣)
- ٤ - لَحَظْتُ بِشَاشَتِكَ الْحَوَائِثُ لَحْظَةً
مَا زِلْتُ أَحْلُمُ أَنَّهَا لَا تَسْلَمُ^(٤)
- ٥ - أَيْنَ الَّتِي كَانَتْ إِذَا شَاعَتْ جَرَى
مِنْ مُقْلَتِي دَمْعٌ يُعْصِفُهُ دَمُ؟
- ٦ - بَيْضَاءُ تَسْرِي فِي الظَّلَامِ فَيُكْتَسِي
نُورًا وَتَسْرُبُ فِي الضِّيَاءِ فَيُظْلِمُ^(٥)
- ٧ - يَسْتَعْزِبُ الْمِقْدَامُ فِيهَا حَتْفَهُ
فَتَرَاهُ وَهُوَ الْمُسْتَمِيتُ الْمُعْلِمُ^(٦)

(١) يسجم: يسيل وينهمر.

(٢) غالتك: أهلكتك.

(٣) مُحْرِم: متجرّد من الثياب.

(٤) لحظت بشاشتك: غيرتك.

(٥) تسرب: تخرج.

(٦) المستميت: المقدام الطالب الموت. المعلم: الواسم نفسه بعلامة الحرب.

- ٨ - مَقْسُومَةٌ فِي الْحُسْنِ بَلْ هِيَ غَايَةٌ
فَالْحُسْنُ فِيهَا وَالْجَمَالُ مُقْسَمٌ
- ٩ - مَلْطُومَةٌ بِالْوَرْدِ أُطْلِقَ طَرْفُهَا
فِي الْخَلْقِ فَهُوَ مَعَ الْمُنُونِ مُحَكَّمٌ^(١)
- ١٠ - مَزِلْتُ وَلَمْ تَكُنْ جَفَاءَكَ تَكْتَمُ
إِنَّ الَّذِي يَمِيقُ الْمَذُولَ لَمُغْرَمٌ^(٢)
- ١١ - إِنْ كَانَ وَصْلُكَ أَضَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
مِنْكَ الْغَدَاةُ فَمَا السُّلُوءُ مُحَرَّمٌ^(٣)
- ١٢ - عَزَمُ يَفُلُّ الْجَيْشَ وَهُوَ عَرْمَرَمٌ
وَيَرُدُّ ظُفْرَ الشُّوقِ وَهُوَ مُقْلَمٌ
- ١٣ - وَفَتَى إِذَا ظَلَمَ الزَّمَانُ فَمَا يُرَى
إِلَّا إِلَى عَزَمَاتِهِ يُتَظَلَّمُ!
- ١٤ - لَوْلَا ابْنُ حَسَّانَ الْمُرْجَى لَمْ يَكُنْ
بِالرُّقَّةِ الْبَيْضَاءِ لِي مُتَلَوِّمٌ^(٤)
- ١٥ - شَافَهُتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمُحَمَّدٍ
حَتَّى ظَنَنْتُ بِأَنَّهَا تَتَكَلَّمُ
- ١٦ - قَدْ تَيَّمْتُ مِنْهُ الْقَوَافِي بِأَمْرِي
مَا زَالَ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ مُتَيِّمٌ
- ١٧ - يَخْلُو وَيَعْدُبُ إِنْ زَمَانُ نَالَهُ
بِغِنَى وَتَلَاتُ الْخُطُوبُ فَيَكْرُمُ^(٥)

(١) ملطومة: ممتزجة.

(٢) المذل: إفشاء السر. تكلم: اسم جارية. يميح: يحب. مغرم: مبتلى بالحب.

(٣) أض: عاد.

(٤) الرقعة: اسم مدينة.

(٥) تلات: تختلط.

- ١٨ - تَلْقَاهُ إِنِ طَرَقَ الزَّمَانُ بِمَغْرَمٍ
شَرِّهَا إِلَيْهِ كَأَنَّمَا هُوَ مَغْنَمٌ^(١)
- ١٩ - لَا يَحْسِبُ الْإِقْلَالُ عُدْمًا بَلْ يَرَى
أَنَّ الْمُقِيلَ مِنَ الْمُرُوءَةِ مُعْدِمٌ
- ٢٠ - مَا زَالَ وَهُوَ إِذَا الرِّجَالُ تَوَاضَحُوا
عِنْدَ الْمُقَدَّمِ حَيْثُ كَانَ يُقَدَّمُ^(٢)
- ٢١ - يَحْتَلُّ فِي سَعْدِ بْنِ ضُبَّةَ فِي نُرَا
عَادِيَّةٍ قَدْ كَلَّلَتْهَا الْأَنْجُمُ^(٣)
- ٢٢ - قَوْمٌ يَمْجُّ نَمًّا عَلَى أَرْمَاجِهِمْ
يَوْمَ الْوَعَى الْمُسْتَبْسِلِ الْمُسْتَلِيمِ^(٤)
- ٢٣ - يَغْلُونَ حَتَّى مَا يَشْكُ عَدُوَّهُمْ
أَنَّ الْمَنَايَا الْحُمْرَ حَيٌّ مِنْهُمْ^(٥)
- ٢٤ - لَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا قَبِيلُ آخَرُ
بِإِزَائِهِمْ مَا كَانَ فِيهِمْ مُضَرِمٌ^(٦)
- ٢٥ - وَلَآنَتْ أَوْضَحُ فِيهِمْ مِنْ غُرَّةٍ
شَدَخَتْ وَفَارَ بِهَا الْجَوَادُ الْأَذْهَمُ^(٧)
- ٢٦ - تَجْرِي عَلَى أَثَارِهِمْ فِي مَسْلَكٍ
مَا إِنَّ لَهُ إِلَّا الْمَكَارِمَ مَعْلَمٌ^(٨)

(١) المغرم: الخسارة.

(٢) تواضحوا: تسابقوا في الفخر.

(٣) سعد بن ضبّة: قبيلة من مضر. نُرَا: أعالي. عادِيَّة: قديمة.

(٤) يَمْجُّ: يسيل. المستبسِل: الشجاع. المستلِم: اللابس اللامة، وهي الدروع.

(٥) المنايا الحمر: القتل.

(٦) مُضَرِم: فقير.

(٧) شَدَخَتْ الغُرّة: انتشرت في الوجه. الأذهم: الأسود.

(٨) المَعْلَم: العلامة على الطريق.

- ٢٧ - لَمْ يَنْأَ عَنِّي مَطْلَبٌ وَمُحَمَّدٌ
عَوْنٌ عَلَيْهِ أَوْ إِلَيْهِ سَلَامٌ
- ٢٨ - لَمْ يَذْعِرِ الْإِيَّامَ عَنْكَ كَمُرْتَدٍ
بِالْعَقْلِ يَفْهَمُ عَنْ أَخِيهِ وَيُفْهِمُ^(١)
- ٢٩ - مِمَّنْ إِذَا مَا الشُّعْرُ صَافَحَ سَمْعَهُ
يَوْمًا رَأَيْتَ ضَمِيرَهُ يَتَبَسَّمُ

(١) يذعر: يفزع.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤١ برواية التبريزي: ٢١٢/٣. وانظرها برقم: ١٣٧ برواية الصولي: ٣٨١/٢. وبرقم: ٩٨ عند القالي: ٤٠١. وبرقم: ٩٧ عند الأعلام: ٢٣٣/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الاستدراك: ص ٥٥، ٥٦.
- الأبيات (٥ - ٩) الموازنة: ٩٣/٢.
- الأبيات (١٥ - ١٩) الموازنة: ٢٥١، ٢٥٠/٣.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٥١٧/١.
- الأبيات (٢ - ٤) المنازل والديار: ص ١٣٧
- البيت (١) الموازنة: ٤٥١/١.
- البيت (٣) المنصف: ١١٣/١
- البيت (٦) عيون الأخبار: ٢٧/٤. والمنصف: ٤٣٨/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٧. وجواهر الآداب: ١٠٨٨/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٨٢/٤. والاستدراك: ص ١٩٥
- البيت (٨) الاستدراك: ص ١٩٢
- البيت (٩) الموازنة: ٩٧/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٢.
- البيت (١٢) الإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٧.
- البيت (١٣) الموازنة: ٣٣٥/١.
- البيت (١٦) المنصف: ٤٤٠/١. والاستدراك: ص ٢٠١.

- البيت (١٩) الموازنة: ٨٨/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٣. وشرح الواحدي: ٢٣٠/١. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٠. ومحاضرات الأدباء: ٥١٤/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٤٠/٤. والاستدراك: ص ١٨٦
- البيت (٢٣) في الموازنة: ١١٩/١
- البيت (٢٦) في سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٥٩. وجواهر الآداب: ٩٩٧/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «مِنْ دِمَنْ».
- (٢) في شرح الصولي: «عَالَتَكَ النُّوى». وفي الاستدراك: «غالبك النوى».
- (٣) في المنصف: «فَالآنَ أَنْتَ». وفي المنازل والديار: «من الكواكب مُعْجِمٌ».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والمنازل والديار، والاستدراك: «مازلتُ أَعْلَمُ».
- (٥) في رواية القالي: «دمعٌ وَإِنْ شَاعَتْ دُمٌ». وفي شرح الأعلام: «أين الذي وإن شاعت دم».
- (٦) في عيون الأخبار: «بيضاء تبدو... نورًا وتبدو في النهار». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بيضاء تبدو... نورًا وأما في النهار». وفي الموازنة، والاستدراك: «نُورًا، وتبدو». وفي المنصف: «بيضاء تبدو... نُورًا وتبدو في الصُّباح». وفي سرقات المتنبي: «بيضاء تبدو... نُورًا وتُحْشِرُ في النهار». وفي جواهر الآداب، والتبيان: «بيضاء تَبْدُو... : نورًا وتُحْشِرُ في النَّهار».
- (٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «يَسْتَعِزُّ الرِّعْدِيُّ».
- (٩) في شرح الصولي: «مَظْلُومَةٌ بِالْوَرْدِ». وفي الموازنة: «من المنون». وفي الوساطة: «أطلق دونها».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَذِلْتُ فلم... .. يَمِقُ المُلُولُ المَغْرَمُ».
- (١٢) في شرح الأعلام: «ولا يرد ظفر».

- (١٣) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «إِذَا جَنَفَ الزَّمَانُ».
- (١٦) في المنصف: «منه المَعَالِي بِأَمْرِي». وفي الاستدراك: «فيك القوافي».
- (٢٠) في شرح الأعلام: «الرجال تسابقوا: ... كان مقدم».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ سَعْدٍ».
- (٢٢) في رواية القالي: «الْوَعْيُ الْمُسْتَسْلِمُ». وفي شرح الأعلام: «الوغي المستسلم المستسلم».
- (٢٣) في الموازنة: «يُخْشَوْنَ حَتَّى مَا».
- (٢٤) في شرح الأعلام: «قبيل ما جهم».
- (٢٥) في رواية القالي: «شَدَخْتُ وَلَا سَيِّمَا حَوَاهَا». وفي شرح الأعلام: «ولا سيما حواها أدهم».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَمْشِي عَلَى أَثَرِهِمْ». وفي سرقات المتنبي: «يمشي ما إن به». وفي جواهر الآداب: «تَمْشِي ما إن به».
- (٢٧) في شرح الأعلام: «عون إليه أو عليه».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «صَادَفَ سَمْعُهُ: حَقًّا».

قال:

[الطويل]

- ١ - رُقَاؤُكَ يَا طَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامٌ
فَخَلَّ دُمُوعًا فَيُخْضُهُنَّ سِجَامٌ^(١)
- ٢ - فَنَفِي الدَّمْعِ إِطْفَاءُ لِنَارِ صَبَابَةٍ
لَهَا بَيْنَ أَثْنَاءِ الْخُلُوعِ ضِرَامٌ
- ٣ - وَيَا كَيْدِي الْحَرَّى الَّتِي قَدْ تَصَدَّعَتْ
مِنْ الْوَجْدِ ذُوبِي مَا عَلَيْكَ مَلَامٌ
- ٤ - قَضَيْتُ نِيَامًا لِلْهَوَى كَانَ وَاجِبًا
عَلَيَّ وَلِي أَيُّضًا عَلَيْهِ نِيَامٌ
- ٥ - وَيَا وَجْهَ مَنْ ذَلَّتْ وُجُوهُهُ أَعِزَّةٌ
لَهُ وَسَطًا عِزًّا فَلَيْسَ يُرَامُ
- ٦ - أَجِزْ مُسْتَجِيرًا فِي الْهَوَى بِكَ بَاسِطًا
إِلَيْكَ يَدَيْهِ وَالْعُيُونُ نِيَامُ

(١) سجام: منهمة.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣١٧ برواية التبریزی: ٢٦٧/٤. وانظرها برقم: ٣٩٣ برواية الصولي:
٤٦٧/٣.

المصادر:

- الأبیات (١ - ٦) التذكرة السعدیة: ص ٥٦٩.

الروایات

- (٣) فی شرح الصولي: «ما عَلَیْكَ كَلَامٌ».

(٤١٣)

قال أبو تمام يمدح المأمون أمير المؤمنين:

[الكامل]

- ١ - يَمَنْ أَلَمَ بِهَا فَقَالَ سَلَامٌ
كَمْ حَلَّ عُقْدَةً صَبْرِهِ الْإِلَامُ؟
- ٢ - نَجَرْتُ رِكَابُ الْقَوْمِ حَتَّى يَغْتَبِرُوا
رَجُلِي، لَقَدْ عَنُفُوا عَلَيَّ وَلَا مُوَا^(١)
- ٣ - عَشِيقُوا وَلَا رُزِقُوا أَيْغَذَلُ عَاشِقُ
رُزِقْتُ هَوَاهُ مَعَالِمُ وَخِيَامُ^(٢)
- ٤ - وَقَفُوا عَلَيَّ اللَّوْمَ حَتَّى خَيَّلُوا
أَنَّ الْوُقُوفَ عَلَى الدِّيَارِ حَرَامُ!
- ٥ - مَا مَرَّ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِلَّا وَفِي
أَحْشَائِهِ لِجَلَّتْكَ غَمَامُ
- ٦ - حَتَّى تُعَمَّمَ صُلْعُ هَامَاتِ الرُّبَا
مِنْ نُورِهِ وَتَأَزَّرَ الْأَهْضَامُ^(٣)
- ٧ - وَلَقَدْ أَرَاكِ فَهَلْ أَرَاكِ بِغَبْطَةٍ
وَالْعَيْشُ غَضُّ وَالزَّمَانُ غَلَامُ^(٤)

(١) الرِّكَاب: الإبل. الركب: المسافرين. يغتبروا: يبقوا. رَجُلِي: جمع راجل.

(٢) المعالم: آثار الديار.

(٣) النَّوْر: الزُّهر. الأَهْضَام: مفردا هضم، وهو المنخفض من الأرض.

(٤) الزمان غلام: أي مقتبل الشباب.

- ٨ - أَعْوَامٌ وَضَلَّ كَانَ يُنْسِي طَوْلَهَا
ذِكْرُ النَّوَى فَكَأَنَّهَا أَيَّامٌ
- ٩ - ثُمَّ انْبَرَتْ أَيَّامٌ هَجَرٍ أَرْدَفَتْ
بِجَوَى أَسَى فَكَأَنَّهَا أَعْوَامٌ^(١)
- ١٠ - ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السَّنُونُ وَأَهْلُهَا
فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُمْ أَحْلَامٌ
- ١١ - أَتَصَغَّصَتْ عِبْرَاتُ عَيْنِكَ أَنْ دَعَتْ
وَرَقَاءَ حِينَ تَصَغَّصَ الْإِظْلَامُ؟^(٢)
- ١٢ - لَا تَنْشِجَنَّ لَهَا فَإِنَّ بُكَاءَهَا
ضَحِكٌ وَإِنْ بُكَاءُكَ اسْتِغْرَامٌ^(٣)
- ١٣ - هُنَّ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيافَةً
مِنْ حَائِيَهُنَّ فَإِنَّهُنَّ حِمَامٌ^(٤)
- ١٤ - اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ أَكْبَرُ مَنْ جَرَتْ
فَتَحَيَّرْتَ فِي كُنْهِهِ الْأَوْهَامُ^(٥)
- ١٥ - مَنْ لَا يُحِيطُ الْوَاصِفُونَ بِقُدْرِهِ
حَتَّى يَقُولُوا قَوْلَهُ إِيْهِامٌ
- ١٦ - مَنْ شَرَّدَ الْإِعْدَامَ عَنْ أَوْطَانِهِ
بِالْبَدْلِ حَتَّى اسْتَطَّرِفَ الْإِعْدَامُ^(٦)

(١) انبرت: اعترضت.

(٢) تصغصعت: تفرقت. ورقاء: حمالة.

(٣) لا تنشجن: لا تبكين.

(٤) العيافة: التشاؤم من الطير.

(٥) كنهه: حقيقته.

(٦) الإعدام: الفقر. استطرف: استحسن.

- ١٧ - وَتَكْفُلُ الْيَتَامَ عَنْ آبَائِهِمْ
حَتَّىٰ وَدِدْنَا أَنَّنَا أَيْتَامُ
- ١٨ - مُسْتَسْلِمٌ إِلَيْهِ سَائِسُ أُمَّةٍ
لِّذَوِي تَجْهُضُمِهَا لَهُ اسْتِسْلَامٌ^(١)
- ١٩ - يَتَجَنَّبُ الْآثَامَ ثُمَّ يَخَافُهَا
فَكَأَنَّمَا حَسَنَاتُهُ آثَامُ
- ٢٠ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْهُمَامُ وَعَدْلُهُ
مَلِكٌ عَلَيْهِ فِي الْقَضَاءِ هُمَامُ
- ٢١ - مَا زَالَ حُكْمُ اللَّهِ يُشْرِقُ وَجْهَهُ
فِي الْأَرْضِ مُذْ نِيطَتْ بِكَ الْأَحْكَامُ^(٢)
- ٢٢ - أَسَرْتَ لَكَ الْآفَاقُ عَزْمَةً هِمَّةً
جُبِلْتَ عَلَىٰ أَنَّ الْمَسِيرَ مُقَامُ
- ٢٣ - إِلَّا تَكُنْ أَرْوَاحُهَا لَكَ سُخَّرَتْ
فَالْعَزْمُ طَوْعٌ يَدِيكَ وَالْإِجْذَامُ^(٣)
- ٢٤ - الشَّرْقُ غَرْبٌ حِينَ تَلَحَّظُ قَصْدُهُ
وَمَخَالِفُ الْيَمَنِ الْقَصِيَّ شَامٌ^(٤)
- ٢٥ - بِالشَّدَقِمِيَّاتِ الْعِتَاقِ كَأَنَّمَا
أَشْبَحَهَا بَيْنَ الْإِكَامِ إِكَامٌ^(٥)

(١) التجهضم: التكبر والعنوة.

(٢) نيطت: تعلق.

(٣) الإجذام: الإسراع في السير.

(٤) المخالف: مفردا مخلاف، وهو الناحية.

(٥) الشدقميات: الإبل المنسوبة إلى شديم، وهو فحل كريم للنعمان بن المنذر. الإكام: التلال.

٢٦ - وَالْأَعْوَجِيَّاتِ الْجِيَادِ كَأَنَّهَا

تَهْوِي وَقَدْ وَنَّتِ الرِّيَّاحِ سَمَامٌ^(١)

٢٧ - لَمَّا رَأَيْتَ الدِّينَ يَخْفِقُ قَلْبُهُ

وَالْكُفْرُ فِيهِ تَغَطَّرُسُ وَعُورَامٌ^(٢)

٢٨ - أَوْرَيْتَ زَنْدَ عَزَائِمٍ نَحَتَ الدُّجَى

أَسْرَجْنَ فِكْرَكَ وَالْبِلَادُ ظِلَامٌ^(٣)

٢٩ - فَتَهَضَّتْ تَسْحَبُ ذَيْلَ جَيْشٍ سَاقَهُ

حُسْنُ الْيَقِينِ وَقَادَهُ الْإِقْدَامُ

٣٠ - مُتْعَنَجِرٍ لَجِبٍ تَرَى سُلَافَهُ

وَلَهُمْ بِمُنْخَرِقِ الْفَضَاءِ زِحَامٌ^(٤)

٣١ - مَلَأَ الْمَلَا عُصْبًا فَكَادَ بَأْنُ يُرَى

لَا خُلْفَ فِيهِ وَلَا لَهُ قُودَامٌ^(٥)

٣٢ - بِسَوَاهِمٍ لُحِقِ الْأَيَاطِلِ شُرْبٌ

تَعْلِيْقُهَا الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ^(٦)

٣٣ - وَمُقَابِلِينَ إِذَا انْتَمَوْا لَمْ يُخْرِهِمْ

فِي نَصْرِكَ الْأَخْوَالُ وَالْأَعْمَامُ^(٧)

(١) الأعوجيات: الخيل المنسوبة إلى أعوج، وهو فرس لبني هلال. ونَّت: أبطأت وفترت. سَمَام: ضرب من الطير يُشبه السُّمَانِي، سريع الطيران.

(٢) العُورَام: الشدة والشراسة.

(٣) أَوْرَيْتَ: أُنْشَعَلْتَ. الزند: العود الذي يقدح به النار.

(٤) المتعنجر: الكثير. لجب: عالي الصوت. السُّلَاف: الكشافة الذين يتقدمون الجيش، منخرق الفضاء: الواسع منه.

(٥) المَلَا: الصحراء. العُصْب: الجماعات.

(٦) السَّوَاهِم: المتغيرات الوجوه من السفر. اللُّحِق: الضوامر. الأياطل: جمع أَيْطَل، وهي الخاصرة. شُرْب: ضُمُر.

التعليق: من العليق، وهو العلف. الإسراج.

(٧) المُقَابِل: الكريم الأبوين.

- ٣٤ - سَفَعَ الدُّؤُوبُ وُجُوهَهُمْ فَكَأَنَّهُمْ
وَأَبُوهُمْ سَامٌ أَبُوهُمْ حَامٌ^(١)
- ٣٥ - تَخِذُوا الْحَدِيدَ مِنَ الْحَدِيدِ مَعَاقِلًا
سُكَّانَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْسَامُ^(٢)
- ٣٦ - مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْحُتُوفِ كَأَنَّمَا
بَيْنَ الْحُتُوفِ وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ
- ٣٧ - أَسَادُ مَوْتٍ مُخِيرَاتُ مَا لَهَا
إِلَّا الصَّوَارِمَ وَالْقَنَا أَجَامٌ^(٣)
- ٣٨ - حَتَّى نَقَضْتَ الرُّومَ مِنْكَ بِوَقْعَةٍ
شَنْعَاءَ لَيْسَ لِنَقْضِهَا إِبْرَامٌ^(٤)
- ٣٩ - فِي مَعْرِكَ أُمَّا الْجِمَامِ فَمُفْطِرُ
فِي هَبُوتَيْهِ وَالْكُمَاةَ صِيَامٌ^(٥)
- ٤٠ - وَالضَّرْبُ يُقْعِدُ قَرْمَ كُلِّ كَتِيبَةٍ
شَرِسَ الضَّرْبَةِ وَالْحُتُوفُ قِيَامٌ^(٦)
- ٤١ - فَفَصَمْتَ عُزْوَةَ جَمْعِهِمْ فِيهِ وَقَدْ
جَعَلْتَ تَفْصُمَ عَنْ عُرَاهَا الْهَامُ^(٧)

(١) سفع: غير لون البشرة. سام وحام: من أبناء نوح، فسام ينتسب إليه البيض، وحام ينتسب إليه السود.

(٢) الحديد الأولى: الدروع. الحديد الثانية: السيوف المحدثه. معاقلاً: حصوناً.

(٣) مخدرات: مقيمات في الخدر، وهو هنا مأوى الأسد. الأجام: الشجر للتلطف يأوي إليه الأسد.

(٤) نقضت: حلت.

(٥) الهبوة: الغيرة. الكماة: الجنود المدججون بالسلاح.

(٦) القرم: السيد. الضريبة: الخلق والطبيعة.

(٧) فصمت: قطعت. عن عراها: أي عن الأعناق. الهام: الرؤوس.

- ٤٢ - أَلْقُوا دِلَاءَ فِي بُحُورِكَ أَسَلَمْتَ
تَرَعَاتِهَا الْأَكْرَابُ وَالْأَوْدَامُ^(١)
- ٤٣ - مَا كَانَ لِإِشْرَاكِ فَوْزَةٌ مَشْهَدٍ
وَاللَّهُ فِيهِ وَأَنْتَ وَالْإِسْلَامُ
- ٤٤ - لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مُلُوكُهُمْ
جِرْقًا إِلَيْكَ كَأَنَّهُمْ أَنْعَامُ^(٢)
- ٤٥ - جَرَحَى إِلَى جَرَحَى كَأَنَّ جُلُودَهُمْ
يُطْلَى بِهَا الشَّيْئَانُ وَالْعُلَامُ^(٣)
- ٤٦ - مُتَسَاقِطِي وَرَقِ الثِّيَابِ كَأَنَّهُمْ
دَائُوا فَأُخِذَتْ فِيهِمْ الْإِحْرَامُ^(٤)
- ٤٧ - أَكْرَمْتَ سَيْفَكَ غَرْبَهُ وَدُبَابَهُ
عَنْهُمْ وَحَقَّ لِسَيْفِكَ الْإِكْرَامُ^(٥)
- ٤٨ - فَرَدَدْتَ حَدَّ الْمَوْتِ وَهُوَ مُرْكَبٌ
فِي حَدِّهِ فَارْتَدَّ وَهُوَ زُؤَامُ^(٦)
- ٤٩ - أَيْقَظَتْ هَاجِعَهُمْ وَهَلْ يُغْنِيَهُمْ
سَهْرُ النُّوَظِيرِ وَالْعُقُولِ نِيَامُ؟
- ٥٠ - جَحَدْتَكَ مِنْهُمْ أَلْسُنُ لَجَلَاةٍ
أَقْرَزْنَ أَنَّكَ فِي الْقُلُوبِ إِمَامُ^(٧)

(١) ترعاتها: حياضها المملوءة. الأكراب: مفردا الكرب، وهو حبل يُشدُّ على خشبتي الدلو. الأودام: حبل أو سير يشد بين أذن الدلو والعراقي.

(٢) الجِرْق: الجماعات من الناس. الأنعام: البهائم.

(٣) الشَّيْئَان: دم الأخوين. العُلَام: الحنَّاء.

(٤) ورق الثياب: أي البالية.

(٥) غَرْبُ السَّيْف: حده. الدُّبَاب: حدُّ طرف السيف.

(٦) الزُّؤَام: اللوت السريع.

(٧) لَجَلَاة: متلعة.

- ٥١ - اسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِأُمَّةٍ
نَتَجَتْ رَجَائِكَ وَالرَّجَاءُ عُقَامٌ^(١)
- ٥٢ - قَضَى النَّبِيُّ زِمَامَهَا مَذْ حُطَّتْهَا
عَنْهُ فَلَيْسَ لَهَا عَلَيْهِ زِمَامٌ^(٢)
- ٥٣ - إِنَّ الْمَكَارِمَ لِلْخَلِيفَةِ لَمْ تَزَلْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَاكَ وَالْأَقْوَامُ
- ٥٤ - كُتِبَتْ لَهُ وَلِأَوَّلِيهِ وَرِثَةٌ
فِي الْأُفُوحِ حَتَّى جَفَّتِ الْأَقْلَامُ
- ٥٥ - فَبَنُوا أَبْيَكَ عَلَى نَفَاسَةٍ قَدَرِهِمْ
فِيهِمْ وَأَنْتَهُمْ هُمْ الْأَعْلَامُ
- ٥٦ - مُتَوَطَّنُو عَقَبَيْكَ فِي طَلَبِ الْعُلَا
وَالْمَجْدِ ثُمَّتَ تَسْتَوِي الْأَقْدَامُ^(٣)

(١) عُقَام: عقيم لا يلد.

(٢) زمامها: عهدها.

(٣) متوطنو عقبيك: أي يسبغون على خُطاك.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٣ برواية التبریزی: ١٥٠/٣ وانظرها برقم: ١٣٦ برواية الصولي: ٣٧٢/٢ وبرقم: ٥٨ عند القالي: ٢٨٨. وبرقم: ٥٧ عند الأعلّم: ٤٠/٢.
- البيت (٥٢) زیادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلّم.
- البيت (٥٥) من رواية القالي، وشرح الأعلّم.

المصادر:

- الأبيات (١٨، ١١ - ١٣، ٢٥، ٢٨ - ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٥٦) الرسالة الموضحة: ص ١٦٥، ١٦٦
- الأبيات (٢٧ - ٢٩، ٣١ - ٣٣، ٣٥ - ٤١) غرر الخصائص الواضحة: ص ٤٣١.
- الأبيات (١، ١٢، ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٣١، ٥٤، ٥٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٩٤ - ٩٧.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٧ - ١٠) المنازل والديار: ص ١٥٧، ١٥٨
- الأبيات (٨، ١٠، ١٩، ٣٦، ٣٧، ٤٩، ٥٠) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠١.
- الأبيات (٩ - ١٣) وفيات الأعيان: ١٩/٢
- الأبيات (٤٤ - ٤٨) الموازنة: ٥١/٣.
- الأبيات (٧ - ١٠) الموازنة: ١٦٠/٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨.
- الأبيات (٧ - ٩) كتاب الشوق والفراق: ص ١٠٠

- الأبيات (٨ - ١٠) الزهرة: ص ١٧٠. والمنصف: ٢٩٩/١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٢٥. والبدیع فی نقد الشعر: ص ٦٤، ٦٥. ورسالة الطيف: ص ٨٦. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٨٧، ٢٨٨. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٣/١. والصبح المنبي: ص ٢١٣. وأنوار الربيع: ٣٤٢/٥.
- الأبيات (١١ - ١٣) عيون الأخبار: ١٥٠/١. والزهرة: ٣٣٠/١. والموازنة: ١٤٢/٢. وزهر الآداب: ٤٩٢/١. وسرور النفس: ص ٩٦. ونثار الأزهار: ص ١١٨.
- الأبيات (٢٩ - ٣١) الصبح المنبي: ص ٨٣.
- الأبيات (٣٩ - ٤١) الموازنة: ٢٩٦/٣.
- البيتان (١، ٢) زهر الآداب: ٦٠٦/٢.
- البيتان (١، ١٣) ديوان المعاني: ص ٨٧٩.
- البيتان (٢، ٤) الموازنة: ٥٤٧/١.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٥٢٩/١.
- البيتان (٨، ٩) الإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢١٠.
- البيتان (١٢، ١٣) الأزمنة والأمكنة: ص ٤١٣.
- البيتان (١٤، ١٥) الموازنة: ٣٤٩/٢.
- البيتان (١٦، ١٧) الموازنة: ٧٤/٣.
- البيتان (٢٠، ٢١) الموازنة: ١٦/٣.
- البيتان (٣٠، ٣١) الموازنة: ٢٧٥/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٤١/١. وحلية المحاضرة: ٢٢٥/١. والجليس الصالح الكافي: ٢٦٦/٢. والمنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٢/١١. ووفيات الأعيان: ٩٨/٢. ونهاية الأرب: ١١١/٧. وشرح بديعية صفى الدين الحلبي لابن حكيم زاده (خ): ورقة ٣٣.

- البيت (٦) الموازنة: ١١١/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٣. وديوان المعاني: ص ٧٠٢. والمستدرک على ابن جني: ص ٣٥. ومعجز أحمد: ٢٩٣/٤. وشرح الواحدي: ٧٣٢/٢. والموشح: ٣١٩/٢. وسرقات المتنبي ومشکل معانيه: ص ٤٢. وجواهر الآداب: ٩٧١/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٤٨/٢. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٣٢١. وتنبيه الأديب: ص ٣١٧.

- البيت (٧) الموشح: ص ٣٩٦. والاستدراك: ص ٢٠٠.

- البيت (٩) نهج البلاغة: ٥٣/٧. والدر الفريد (خ): ١٨٦/٣.

- البيت (٨) الإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٣٦.

- البيت (١٠) الموازنة: ٣٤٨/١؛ ١٦٥/٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٠. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٤٥. وقشر الفسر (رضا رجب): ص ٣٩٥. والفتح على أبي الفتح: ص ٣٢٣. وشرح الواحدي: ٧٣٣/٢؛ ١١٠١/٣؛ ١٩٣١/٤. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٢/٤. ومعجم الأدباء: ٢٨١/١. والاستدراك: ص ١٣٥. والروستين: ص ٥. ومراة الجنان: ٣٥٠/٣. والنجوم الزاهرة: ٥٢/٦. وروض الأخيار: ص ٤٣٩.

- البيت (١٢) الموازنة: ١١٢/١. والموشح: ص ٣٨٧. وشرح ديوان الحماسة المرزوقي: ١٢٩٠/٣.

- البيت (١٣) كتاب الأمالي (ليموت بن المزرع): ص ٥٣. والعقد الفريد: ٣٠٢/٢؛ ٤١٥/٥. والموازنة: ٢٩١/٢. وكتاب الصناعتين: ص ١١٨. وجمع الجواهر: ص ٧٨. وزهر الآداب: ٤٩٣/١. وبهجة المجالس: ٥٦٤/١. وأسرار البلاغة: ص ١٥. وتحرير التعبير: ص ١٠٦. وفوات الوفيات: ١٣٤/١؛ ١٨١/٣؛ ٢٧/٨؛ ٢١٣/٢١. ومراة الجنان: ١٨٢/٢. والإحاطة في أخبار غرناطة: ٢٧٧/٢. وحياة الحيوان الكبرى: ٣٦٦/١ - ٣٧٣. والذيل على المحاضرات والمحاورات (الزيادات للسيوطي): ص ١٤٩ - ٤٩٩. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٣٣/٣. وأنوار الربيع: ١٨٦/١.

- البيت (١٦) الموازنة: ١٢٣/١؛ ٢٤٧/٣. والموشح: ص ٣٨٧.

- البيت (١٧) الموازنة: ٩٩/١؛ ٤٩٢/٤. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٦٢٠/٤. ويتيمة الدهر: ١٤٣/٢. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٨٢/٤.
- البيت (١٨) الموشح: ص ٣٨٦. وكتاب الصناعتين: ص ٥٨.
- البيت (١٩) الموازنة: ١١٤/١؛ ٣٥٩/٢. والمختل: ٢٤١/١. ونهج البلاغة: ١٤٧/١٠.
- البيت (٢٠) المناقب المزيديّة: ص ٤٧٤.
- البيت (٢١) الدرّ الفريد: ٥٨/٥.
- البيت (٢٢) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٠٩٧/٣.
- البيت (٣١) التبيان في شرح الديوان: ٤١/٣، ٣٨٤.
- البيت (٣٢) المنصف: ٥٧٢/١.
- البيت (٣٤) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٦٤. والحماسة الشجرية: ص ٧٠٢.
- البيت (٣٥) الموازنة: ٣٢٨/٣. والاستدراك: ص ١٤١، ١٩٣.
- البيت (٣٦) الموازنة: ٣٠٤/٣. والأشباه والنظائر للخالدين: ٩٠/١؛ ١٨١/٢. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٢. وشرح الواحدي: ٥١٠/١؛ ١٠٩٠/٣. وجواهر الآداب: ١٠٨٠/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ١٢١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢١/١. والدرّ الفريد (خ): ١٠٩/٥. وروض الأخيار: ص ٨٨.
- البيت (٣٧) الموازنة: ٣٣٦/١؛ ٣٢٢/٣. والمنصف: ٣٧٠. والتبيان في شرح الديوان: ٦٤/٤. وشرح الواحدي: ٤٨٧. والاستدراك: ص ١٧١. والدرّ الفريد (خ): ٢٠٣/١.
- البيت (٤٢) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٥٤٥/٢.
- البيت (٤٦) المنصف: ١١٣/١.
- البيت (٤٩) المنصف: ٣٩٢/١. وشرح الواحدي: ٥١٤/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٦. وجواهر الآداب: ١٠٨٧/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٧٠/٤. والاستدراك: ص ١٩٧. والدرّ الفريد (خ): ٤٦/٣.

- البيت (٥٦) أخبار أبي تمام: ص ٨٧. والموازنة: ٣٦٧/١. والموشح: ص ٤٠٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٨. وشرح الواحدي: ٣١٥/١؛ ٩٠٣/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٠/٢. والاستدراك: ص ١٣٤

- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٣٦. والاستدراك: ص ٥٩، ١٧٢

- عجز البيت (٧) الموازنة: ١١٩/١

- صدر البيت (١٣) وفيات الأعيان: ٢٠/٢

- عجز البيت (٣٢) الموازنة: ١١٧/١، ٢٧٨/٢. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧٢٥/٢؛ ١٤٨٤/٣. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١٢٥/٢

الروايات

- (١) في الجليس الصالح: «كم جُلُّ عَقْدَ ضميره».

- (٢) في رواية القالي: «الرَّكْبُ حَتَّى يَغْبُرُوا: رَجَلًا». وفي زهر الآداب: «الركب حتى يعبروا: رجلا». وفي شرح الأعلام، والمنازل والديار: «ركابُ الرَّكْبِ».

- (٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والمنازل والديار: «لَا مَرَّ».

- (٦) في الوساطة: «من دونه وتَأَزَّرَ». وفي ديوان المعاني: «وتَأَذَّرَ الأَهْضَامُ». وفي المستدرك على ابن جني، وشرح الواحدي، والتبيان، والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «من نَبَيْتِهِ وتَأَزَّرَ».

- (٧) في شرح الصولي: «أَرَاكِ بِعِزَّةٍ». وفي المنازل والديار: «أَرَاكِ بِغِرَّةٍ».

- (٨) في الشوق والفراق: «قِصْرُ النَّوَى». وفي البديع في نقد الشعر: «طَيْبُهَا: بَعْدَ النَّوَى». وفي رسالة الطيف: «أعوام لهو». وفي مطلع الفوائد، ومعاهد التنصيص: «يُنْسِي طَيْبُهَا».

- (٩) في الموازنة، والصبح المنبي: «هَجَرَ أَعْقَبْتَ». وفي الصناعتين: «نَجَوَى أَسَى». وفي الإيانة: «أَعْقَبْتَ: نَحَوَى أَسَى». وفي البديع في نقد الشعر، وأنوار الربيع: «أَعْقَبْتَ: بَأْسَى فُخْلَنَا أَنْهَا أَعْوَامُ». وفي وفيات الأعيان، ومعاهد التنصيص: «نَحَوَى أَسَى».
- (١٠) في الزهرة: «تِلْكَ السَّنِينُ». وفي رواية القالي: «فَكَانَتْهُمْ وَكَانَتْهَا أَحْلَامُ».
- (١١) في عيون الأخبار، والزهرة، والموازنة، وزهر الآداب، ووفيات الأعيان: «أَتَضَعُضَعْتُ... : حِينَ تَضَعُضَعُ». وفي شرح الصولي، والرسالة الموضحة: «أَتَحَدَّرْتُ عَبْرَاتُ».
- (١٢) في الأزمنة والأمكنة: «لا تَشْجِينُ... : ... بِكَاءِكَ اسْتَعْقَامُ». وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، ووفيات الأعيان: «لا تَشْجِينُ لَهَا».
- (١٣) في مرآة الجنان: «وإن كسرتَ عناقه: من جابهن».
- (١٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «فَتَعَثَّرْتُ فِي كُنْهِهِ».
- (١٥) في شرح الصولي: «وَصَفُّهُ إِلْهَامُ». وفي رواية القالي: «بِوَصْفِهِ: ... وَصَفُّهُ إِلْهَامُ». وفي شرح الأعلام: «بوصفه: حتى يقول وصفه».
- (١٦) في الموازنة: «الإعدام عن أوطاننا».
- (١٨) في رواية القالي، والصناعتين: «بِذَوِي تَجَهُّضِهَا». وفي الموشح: «بِذَوِي تَجَهُّضِهَا». وفي شرح الأعلام: «لِذَوِي تَكْبِيرِهَا».
- (٢٣) في شرح الأعلام: «يديك والإقدام».
- (٢٤) في رواية القالي: «بعزيمةٍ والتُّهْمِينِي شَامُ». وفي شرح الأعلام: «بعزيمة والتيمني شَام».
- (٢٥) في رواية القالي: «وَرَجَالُهَا بَيْنَ الْإِكَامِ». وفي شرح الأعلام: «ورجالها بين الإكام».
- (٢٧) في رواية القالي: «وَالْكَفْرُ فِيهِ تَغَطُّرُفُ».
- (٣٠) في رواية القالي: «يُرى سُلَافُهُ».

- (٣١) في رواية القالي: «لَهُ وَلَا قُدَّامُ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «كَلَّا الْمَلَا». وفي شرح الأعلام: «غصبا فكاد».
- (٣٢) غرر الخصائص: «الأباطل شرب».
- (٣٦) في رواية القالي: «مُسْتَسْلِمِينَ إِلَى الْحُتُوفِ». وفي الأشباه والنظائر: «مستأنسين إلى الحتوف كأنها». وفي الإيانة، وشرح الواحدي، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «مُتَسَرِّعِينَ إِلَى الْحُتُوفِ». وفي شرح الأعلام: «مستبسلين إلى الحتوف».
- (٤٠) في رواية القالي: «كُلُّ قَرَمٍ كَتِيبَةٌ: شَرِسَ الْحَفِيزَةِ». وفي الموازنة: «كُلُّ قَرَمٍ كَتِيبَةٌ». وفي شرح الأعلام: «شرس الحفيظة». وفي غرر الخصائص: «قرن كل كتيبة».
- (٤١) في غرر الخصائص: «فقصمت عروة».
- (٤٤) في رواية القالي: «كَأَنَّهُمْ أَغْنَامُ».
- (٤٦) في المنصف: «دانوا وأُخْدِتْ».
- (٤٨) في شرح الصولي: «حَدَّ السَّيْفِ».
- (٤٩) في شرح الواحدي، والدر الفريد: «وَالْقُلُوبُ نِيَامُ». وفي التبيان: «أَيَقُظَتْ نَائِمُهُمْ... والعُيُونُ نِيَامُ». وفي الاستدراك: «أيقظت أعينهم».
- (٥٠) في شرح الأعلام: «أيقن أنك».
- (٥١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَاسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ».
- (٥٤) في شرح الصولي: «وَلَاوَلِيهِ خِلَافَةٌ».
- (٥٥) في شرح الأعلام: «فيهم وأنتم».
- (٥٦) في الموازنة: «مُتَوَاطُّو... : وَالْمَجْدُ ثُمَّةٌ». وفي الوساطة، وشرح الواحدي، والتبيان، والاستدراك: «مُتَوَاطُّو عَقَبِيَّكَ».

قال:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ - أَصْدَاغُهُ أَلِفٌ وَلَامٌ
وَلِحَاطُظُهُ سَيْنٌ حُسامٌ
- ٢ - وَكَلَامُهُ نُرٌّ هَوَى
لَمَّا نَحْوُهُ النُّظامُ
- ٣ - لَمْ يُنْتَقِصْ فِي حُسْنِهِ
فَأَلَهُ الْكَمَالُ وَالْتُّمَامُ
- ٤ - عَبَدَ الْجَمَالَ جَمَالُهُ
فَأَلَهُ النَّجِيَّةُ وَالسُّلَامُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٠ برواية التبريزي: ٢٧٠/٤.

جاء في شرح الصولي، وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلام، وفي شرح التبريزي: «قال يهجو أبا الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد». وجاء في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢١٨ ب: «قال يهجو ابن وهيب»:
[الوافر]

- ١ - أَتَذْرِي أَيَّ بَارِقَةٍ تَشِيْمُ
وَمَهْلَكَةٍ إِلَيْهَا تَسْتَنْزِيْمُ^(١)؟
- ٢ - إِلَامٌ وَكَمْ يَقِيكَ أَذَايَ صَفْحُ
وَمَجْدُ عَنكَ فِي غَضَبِي حَلِيْمُ؟
- ٣ - كَأَنَّكَ لَمْ تُعَوِّذْ مِنْ سُهَادِي
إِذَا مَا عَانَقَ السَّنَةَ النُّوْمُ^(٢)
- ٤ - وَمِنْ ثَقْلِيْبٍ قَلْبِي عَنْ لِسَانِي
إِذَا بَاتَتْ تُقَالُّبُهُ الْهُمُومُ
- ٥ - فَمَا أَنْتَ اللَّئِيْمُ إِذَنْ وَلَكِنْ
زَمَانٌ سُدَّتْ فِيهِ هُوَ اللَّئِيْمُ
- ٦ - أَتَطْمَعُ أَنْ تُعَدَّ كَرِيْمٌ قَوْمُ
وَيَأْبُكَ لَا يُطِيفُ بِهِ كَرِيْمُ؟
- ٧ - كَمَنْ جَعَلَ الْحَضِيْضَ لَهُ مِهَادًا
وَيَزْعُمُ أَنَّ إِخْوَتَهُ النُّجُومُ^(٣)

(١) شام البرق: نظر إليه. تستنيم: تطمئن إليها.

(٢) عانق: خالط.

(٣) الحضيض: أسفل الجبل. المهاد: المستقر.

- ٨ - حَلَفْتُ بِيَوْمِ أَوْبٍ أَبِي سَعِيدٍ
سَعِيدًا إِنَّهُ يَوْمٌ عَظِيمٌ^(١)
- ٩ - فَتَى مِنْ أَكْثَرِ الْفِتْيَانِ غُرْمًا
لِعَافِيهِ وَلَيْسَ لَهُ غَرِيمٌ
- ١٠ - لَنِمْتَ وَنَامَ عِرْضُكَ وَالْقَوَافِي
سَوَاخِطٌ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ
- ١١ - يَبِيتُ يُثِيرُهَا لَكَ أَفْعَوَانُ
بِلِصْبٍ مَا يَبَلُّ لَهُ سَلِيمٌ^(٢)
- ١٢ - يُرَى فِي كُلِّ وَادٍ أَنْتَ فِيهِ
بِأُؤْمِكَ سَائِرًا أَبَدًا يَهِيمُ

(١) أَوْب: رجوع. أبو سعيد: هو محمد بن يوسف الطائفي.
(٢) الأفعوان: ذكر الأفاعي، يعني نفسه. اللَّصْب: شِقَقٌ فِي الْجِبَل. يَبَلُّ: يَبْرَأ. السليم: اللديغ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤١٥ برواية التبريزي: ٤٢٨/٤. وانظرها برقم: ٤٤٦ برواية الصولي: ٢٠٠/٣. وبرقم: ١١١ عند القالي: ٤٣٦. وبرقم: ١١٠ عند الأعلام: ٢٨٥/٢.

المصادر:

- الأبيات (٦، ٧، ٥) الزهرة: ٦٢٤/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥٢. والدر الفريد(خ): ٢٢٠/١.
- البيتان (٦، ٧) الوافي بالوفيات: ٢٦/٢.

الروايات

- (٢) في شرح الأعلام: «إلى م وكم».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَإِنَّكَ لَمْ تُعَوِّدْ».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لِي لِسَانِي».
- (٥) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، ورواية القالي: «اللَّيْمُ أَبَا». وفي شرح الصولي: «جَبًّا وَلَكِنْ: زَمَانُ سُرَتْ». وفي الدر الفريد: «اللَّيْمُ بِهِ».
- (٦) في رواية القالي، والوافي بالوفيات: «أَتَرْجُو أَنْ تُعَدَّ». وفي شرح الأعلام: «أترجو... : وبابك لا يطيق». وفي الدر الفريد: «أَتَأْمَلُ أَنْ تَكُونَ كَرِيمًا».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَمَنْ تَخِذَ الْحَضِيضَ». وفي الدر الفريد: «له وسادًا: وَيَجْعَلُ أَنْ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لِتَالِدِهِ وَلَيْسَ».

- (١٠) في رواية القالي: «لَيْئِمْتَ وَنَامَ». وفي شرح الأعلام: «نمت... : سواخط ما».
- (١٢) في شرح الصولي: «تُرَى فِي كُلِّ وَادٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بَلُؤْمِكَ كَامِنٌ».

قال أبو تمام يصف سوء مطلبه بنيسابور ويشكو الدهر:

[الوافر]

- ١ - صَرِيحٌ هَوَىٰ تُغَادِيهِ الْهُمُومُ
بَنَيْسَابُورَ لَيْسَ لَهُ حَمِيمٌ^(١)
- ٢ - غَرِيبٌ لَيْسَ يُؤْنِسُهُ قَرِيبٌ
وَلَا يَأْوِي لِغُرَبَاتِهِ رَحِيمٌ
- ٣ - مُقِيمٌ فِي دِيَارِ نَوَى شَطُونِ
يُشَافِهُهُ بِهَا كَمَدُ مُقِيمٍ^(٢)
- ٤ - يَمُدُّ زِمَامَهُ طَمَعُ مُقِيمٍ
تَدْرُعُ ثَوْبَهُ رَجُلٌ غَدِيمٌ^(٣)
- ٥ - رَجَاءٌ مَا يُقَابِلُهُ رَجَاءٌ
هُوَ الْيَأْسُ الَّذِي عُقْبَاهُ شُومٌ
- ٦ - فَلَا عَجَبٌ وَإِنْ كَظَّتْ رِكَابِي
بِأَرْضِ طَارَ طَائِرُهَا الْمَشُومُ^(٤)
- ٧ - فَقَدْ فَارَقْتُ بِالْغُرَبِيِّ دَارًا
بِأَرْضِ الشَّامِ حَفٌّ بِهَا النَّعِيمُ

(١) تُغَادِيهِ: تأتيه في الغداة.

(٢) شَطُونٌ: بعيدة.

(٣) الزِّمَامُ: المِقْوَد. تَدْرُعُ: لَبَسَ. رَجُلُ الشَّاةِ: ربطها من رجليها.

(٤) كَظَّتْ: أجهدت.

- ٨ - هِيَ الْوَطَنُ الَّذِي فَارَقْتُ فِيهِ
وَفَارَقَنِي الْمُسَاعِدُ وَالنَّدِيمُ
- ٩ - وَكُنْتُ بِهَا الْمُمَنِّعَ غَيْرَ وَغَدٍ
وَلَا نَكْدٍ إِذَا حَلَّ الْعَظِيمُ^(١)
- ١٠ - فَإِنْ أَكُ قَدْ حَلَلْتُ بِدَارِ هُونٍ
صَبَوْتُ بِهَا فَقَدْ يَضْبُو الْحَلِيمُ
- ١١ - أَلَوْمُكَ لَا أَلَوْمُ سِوَاكَ دَهْرًا
قَضَى لِي بِالَّذِي يَقْضِي سَدُومُ^(٢)
- ١٢ - إِذَا أَنَا لَمْ أَلَمْ عَثْرَاتِ دَهْرٍ
أُصِيبْتُ بِهَا الْغَدَاةَ فَمَنْ أَلَوْمُ؟
- ١٣ - وَفِي الدُّنْيَا غِنًى لَمْ أَنْبُ عَنْهُ
وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا كَرِيمُ!

(١) النكد: القليل الخير.

(٢) سدوم: قرية قوم لوط، يُضْرَبُ بقاضيتها سدوم المثل في الجور.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧٢ برواية التبریزی: ٥٣٦/٤. وانظرها برقم: ٤٦٢ برواية الصولي: ٥٧٩/٣.

المصادر:

- البيت (٧) معجم ما استعجم: ص ٩٩٤.
- البيت (١٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٠. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ١١٤. وشرح الواحدي: ١٨٤٤/٤. والتبيان في شرح الديوان: ١٥٢/٤. والاستدراك: ص ١٨٨. والدر الفريد(خ): ٢٩٤/١. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ٥٠/٢.

الروایات

- (٦) في شرح الصولي: «وَقَدْ نَهَفْتُ رِكَابِي».
- (٧) في معجم ما استعجم: «بِالْغَرَيْنِ دَارًا».
- (١٠) في شرح الصولي: «يَصْبُو الْحَكِيمُ».
- (١٢) في الطران: «بُلِّيتُ بِهِ الْغَدَاةُ».

قال:

[مخلع البسيط]

- ١ - حُبُّكَ بَيْنَ الْحَشَا مُقِيمٌ
يَا أَيُّهَا الشَّائِنُ الرَّخِيمُ^(١)
- ٢ - أَمَّا وَخَدُّ عَالَهُ وَرَدُّ
أُبْدَعَ فِي طَيْبِهِ النُّعِيمُ
- ٣ - لَقَدْ تَمَكَّنْتَ مِنْ قُرَادٍ
أَسَقَمَهُ طَرْفُكَ السَّقِيمُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٨ برواية التبريزي: ٢٦٨/٤. وانظرها برقم: ٣٩٤ برواية الصولي:
٤٦٨/٣.

(١) الشادين: الغزال. الرخيم: اللين.

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شَبَّانة:

[الكامل]

- ١ - أَسْقَى طُلُولَهُمْ أَجَشَّ هَزِيمٍ
وَعَدَّتْ عَلَيْهِمْ نَخْرَةً وَنَعِيمٌ^(١)
- ٢ - جَادَتْ مَعَاهِدُهُمْ عِهَادُ سَحَابَةٍ
مَا عَهْدُهَا عِنْدَ الدِّيَارِ نَمِيمٌ^(٢)
- ٣ - سَفِهَ الْفِرَاقُ عَلَيْكَ يَوْمَ رَحِيلِهِمْ
وَبِمَا أَرَاهُ وَهُوَ عَنْكَ حَلِيمٌ
- ٤ - ظَلَمْتُكَ ظَالِمَةُ الْبَرِيِّ ظَلُومٌ
وَالظُّلْمُ مِنْ نِي قُدْرَةٍ مَذْمُومٌ^(٣)
- ٥ - زَعَمْتُ هَوَاكَ عَفَا الْغَدَاةَ كَمَا عَفَتْ
مِنْهَا طُلُولُ بِاللَّوَى وَرُسُومٌ^(٤)
- ٦ - لَا وَالَّذِي هُوَ عَالِمٌ أَنَّ النَّوَى
صَبِيرٌ وَأَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ كَرِيمٌ^(٥)
- ٧ - مَا زُلْتُ عَنْ سَنَنِ الْوِدَادِ وَلَا غَدْتُ
نَفْسِي عَلَى إِلْفِ سِوَاكَ تَحُومٌ^(٦)

(١) الأَجَشُّ: الخشن الصوت. الهَزِيمُ: صوت الرعد الشديد.

(٢) مَعَاهِدُهُمْ: منازلهم. الْعِهَادُ: الأمطار المتتابعة.

(٣) ظَلُومٌ: اسم امرأة.

(٤) اللَّوَى: موضع.

(٥) صَبِيرٌ: مَرٌّ.

(٦) السَّنَنُ: الطريق.

- ٨ - لِمَحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شُبَّانَةَ
مَجْدُ إِلَى جَنْبِ السَّمَاءِ مُقِيمٌ^(١)
- ٩ - مَلِكٌ إِذَا نُسِبَ النَّدَى مِنْ مُلْتَقَى
طَرْفَيْهِ فَهُوَ أَخٌ لَهُ وَحَمِيمٌ
- ١٠ - كَاللَّيْلِ لَيْثُ الْغَابِ إِلَّا أَنَّ ذَا
فِي الرُّوعِ بَسَامٌ وَذَاكَ شَتِيمٌ^(٢)
- ١١ - طَخَطَتْ بِالْخَيْلِ الْجِبَالَ مِنَ الْعِدَى
وَالْكُفْرُ يَقْعُدُ بِالْهُدَى وَيَقُومُ^(٣)
- ١٢ - بِالسَّفْحِ مِنْ هَمْدَانٍ إِذْ سَفَحَتْ دَمًا
رَوَيْتَ بِجُمَّتِهِ الرِّمَاحُ الْهَيْمُ^(٤)
- ١٣ - يَوْمٌ وَسَمَتْ بِهِ الزَّمَانُ وَوَقَعَتْ
بَرَدَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَهِيَ سَمُومٌ^(٥)
- ١٤ - لَمَعَتْ أَسِنَّتُهُ فَهَنْ مَعَ الضُّحَى
شَمْسٌ وَهَنْ مَعَ الظَّلَامِ نُجُومٌ
- ١٥ - نُضِيتَ سَيُوفُكَ لِلْقِرَاعِ فَأُعْمِدَتْ
وَالْخُرْمِيَّةُ كَيْدُهَا مَخْرُومٌ^(٦)
- ١٦ - أَبْلَيْتَ فِيهِ الدِّينَ يُمْنٌ نَقِيبَةً
تَرَكَتَ إِمَامَ الْكُفْرِ وَهُوَ أَمِيمٌ^(٧)

(١) السَّمَاءُ: نجم في السماء.

(٢) شَتِيمٌ: عَبُوسٌ.

(٣) طَخَطَتْ: هَدَمَتْ.

(٤) السَّفْحُ: مُنْحَدَرُ الْجِبَلِ. سَفَحَتْ: سَفَكَتْ. جُمَّتُهُ: كَثْرَتُهُ. الْهَيْمُ: الْعِطَاشُ.

(٥) وَسَمَتْ: عَلِمَتْ.

(٦) نُضِيتَ: جُرِّدْتَ. الْقِرَاعُ: الْقِتَالُ. مَخْرُومٌ: مُسْتَأْصِلٌ.

(٧) النَقِيبَةُ: النَّفْسُ أَوْ الطَّبِيعَةُ. أَمِيمٌ: مَشْفُوقُ الرُّأْسِ.

- ١٧ - بَرَقَتْ بَوَارِقٌ مِنْ يَمِينِكَ غَادَرَتْ
وَضَحًا بِوَجْهِهِ الْخَطْبُ وَهُوَ بِهِيمٌ^(١)
- ١٨ - ضَرَبَتْ أَنْوْفَ الْمَحَلِّ حَتَّى أَقْلَعَتْ
وَالْعُنْدُ تَحْتَ غَمَامِهَا مَعْدُومٌ
- ١٩ - إِلَيْهِ كَفُّ مُحَمَّدٍ وَيْلَاذُهَا
لِلْبَذْلِ إِذْ بَغَضَ الْأَكْفُفَ عَقِيمٌ
- ٢٠ - مُتَفَجِّرٌ نَادِمُهُ فَكَأَنَّنِي
لِلنَّجْمِ أَوْ لِلْمِرْزَمِينَ نَدِيمٌ^(٢)
- ٢١ - غَيْثٌ حَوَى كَرَمَ الطَّبَائِعِ دَهْرُهُ
وَالْغَيْثُ يَكْرُمُ مَرَّةً وَيَلُومُ^(٣)
- ٢٢ - مَا زَالَ يَهْذِي بِالْمَوَاهِبِ دَائِبًا
حَتَّى ظَنَنَّا أَنََّّهُ مَخْمُومٌ
- ٢٣ - لِلْجُودِ سَهْمٌ فِي الْمَكَارِمِ وَالنُّقَى
مَا رَبُّهُ الْمُكْدِي وَلَا الْمَسْهُومُ^(٤)
- ٢٤ - وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ حَبَا
وَقَرَى خَلِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ^(٥)
- ٢٥ - أَعْطَيْتَنِي بَيْتَ الْقَتِيلِ وَلَيْسَ لِي
عَقْلٌ وَلَا حَقٌّ عَلَيْكَ قَدِيمٌ^(٦)
- ٢٦ - إِلَّا نَدَى كَالدَّيْنِ حَلٌّ قَضَاؤُهُ
إِنَّ الْكَرِيمَ لِمُعْتَفِيهِ غَرِيمٌ^(٧)

(١) الوَضَح: البياض.

(٢) مُتَفَجِّر: مضيء. المِرْزَمَان: نجمان من نجوم المطر.

(٣) يلوم: مخففة من يلوم.

(٤) رَبُّهُ: صاحبه. الْمُكْدِي: الفقير. الْمَسْهُوم: المغلوب.

(٥) حبا: أعطى.

(٦) الْعَقْل: الدَّيَّة.

(٧) الْمُعْتَفِي: السائل. الْغَرِيم: اللئيم.

- ٢٧ - عُرِفُ غَدَا ضَرْبًا نَحِيفًا عِنْدَهُ
شُكِرُ الرُّجَالِ وَإِنَّهُ لَجَسِيمٌ^(١)
- ٢٨ - أَخْفَيْتُهُ فَخَفَيْتُهُ وَطَوَيْتُهُ
فَنَشَرْتُهُ وَالشَّخْصُ مِنْهُ عَمِيمٌ
- ٢٩ - جُودٌ مَشَيْتَ بِهِ الضُّرَاءُ تَوَاضَعًا
وَعَظُمْتَ عَنْ ذِكْرَاهُ وَهُوَ عَظِيمٌ^(٢)
- ٣٠ - النَّارُ نَارُ الشُّوقِ فِي كَبِدِ الْفَتَى
وَالْبَيْنُ يُوقِدُهُ هَوًى مَسْمُومٌ
- ٣١ - خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُخَامِرَ صَدْرَهُ
وَحَشَاهُ مَعْرُوفٌ أَمْرِي مَكْتُومٌ^(٣)
- ٣٢ - سَرَقَ الصَّنِيعَةَ فَاسْتَمَرَ بِلَغْنَةٍ
يَدْعُو عَلَيْهِ النَّائِلُ الْمَظْلُومُ
- ٣٣ - أَأَقْنَعُ الْمَعْرُوفَ وَهُوَ كَأَنَّهُ
قَمَرُ الدُّجَى إِنِّي إِذَنْ لَلَّيْمٌ^(٤)
- ٣٤ - مُثْرٍ مِنَ الْمَالِ الَّذِي مَلَكْتَنِي
أَعْنَاقُهُ وَمِنْ الْوَفَاءِ عَدِيمٌ
- ٣٥ - فَأَرَوْحُ فِي بُرْدَيْنِ لَمْ يَسْحَبْهُمَا
قَبْلِي فَتَى وَهُمَا الْغِنَى وَالْأُومُ

(١) الضُّرْبُ: أصلها الرُّجُلُ الخفيف الجِسْمِ.

(٢) الضُّرَاءُ: أي فَعَلَ الْفَعْلَ فِي الْخَفَاءِ.

(٣) يُخَامِرُ: يُخَالِطُ.

(٤) أَقْنَعُ: أَخْفِي وَأَسْتَرُ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٠ برواية التبریزی: ٢٨٩/٣. وانظرها برقم: ١٤٦ برواية الصولي: ٤١٩/٢. وبرقم: ٥٣ عند القالي: ٢٦٦. وبرقم: ٥٢ عند الأعلّم: ١/٢

المصادر:

- الأبيات (١ - ٧) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٧٠/١.
- الأبيات (١، ٢، ٦ - ٩) حلية المحاضرة: ٢٢٦/١
- الأبيات (٣٠ - ٣٥) الموازنة: ٢٧٣/٣.
- الأبيات (١، ٦ - ٩) زهر الآداب: ٦٠٧/٢.
- الأبيات (٤ - ٨) جواهر الآداب: ٣٨٠/١.
- الأبيات (٤ - ٧) العمدة لابن رشيق: ٤١٤/١.
- الأبيات (١ - ٣) المنازل والديان: ص ١١٠.
- الأبيات (٥ - ٧) المثل السائر: ١٢٣/٣.
- الأبيات (٢٧ - ٢٩) الموازنة: ٢٢٢/٣.
- الأبيات (٣٣ - ٣٥) تحرير التحبير: ص ٦١٩.
- البيتان (١، ٢) الموازنة: ٥٣٠/١.
- البيتان (١، ٢٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٦٦.
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٣١٣/٢. والمنصف: ٧٣/١. وتحرير التحبير: ص ٤٣٥، ٤٣٦.
- البيتان (١٧، ١٨) الموازنة: ١٩١/٣.

- البيتان (٢٠، ٢٢) الاستدراك: ص ٦٨.
- البيتان (٢٥، ٢٦) الموازنة: ٣/٢٦١.
- البيتان (٢٩، ٢٨) عيون الأخبار: ٣/١٧٧.
- البيت (١) الأغاني ١٦/٣٩٣. والموازنة: ١/٤٦٣. وزهر الآداب: ٢/٧٠٧.
- البيت (٢) أخبار أبي تمام: ص ١٨٨.
- البيت (٤) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٥٦.
- البيت (٥) الموازنة: ١/٤٨١.
- البيت (٦) البديع: ص ٦١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٦٠. ودلائل الإعجاز: ص ٢٢٥ والتذكرة الحمدونية: ٧/٢٨٩. ونهاية الإيجاز في دراسة الإعجاز: ص ١٩٨. والتبيان في شرح الديوان: ٢/١٧٨. ونهاية الأرب: ص ٧١. والطرز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢/٢٨. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ٣٥٨.
- البيت (٨) أنوار الربيع: ٣/٣٢٨.
- البيت (١٠) الموازنة: ٣/٣١٠.
- البيت (٢٠) سر الفصاحة: ص ٨٥.
- البيت (٢١) الموازنة: ٣/١٦٨. والاستدراك: ص ١٦٤.
- البيت (٢٢) في أخبار أبي تمام: ص ٣٢. والموشح: ص ٣٩٨. والرسالة الموضحة: ص ٣٨. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٠. وكتاب الصناعتين: ص ٣٦٧. وسر الفصاحة: ص ١٦١. وشرح الواحدي: ١/٢١، ١٣٢. وأسرار البلاغة: ص ٢٥٤ ومحاضرات الأدباء: ٢/٥٨٦. وأمالى ابن الشجري: ٣/٩٣، ٢٧١. وما لم ينشر عن الأمالى الشجرية: ص ١٥٥ والمثل السائر: ٣/١٨٥ والاستدراك: ص ١٩١ وغرر الخصائص الواضحة: ص ٢٨٨.
- البيت (٢٦) في شرح الواحدي: ١/٤٤٥. والتبيان في شرح الديوان: ٤/١٩٤.

- البيت (٣٢) في الموازنة: ٣٥٦/١.

- البيت (٣٣) في المنتحل: ص ٨٩. والمنتخل: ٣٥١/١.

الروايات

- (١) في الأغاني، والموازنة: «أَسْقَى دِيَارَهُمْ». وفي حلية المحاضرة: «وَعَدْتُ عَلَيْهِمْ». وفي زهر الآداب: «سَقَى دِيَارَهُمْ».

- (٣) في المنازل والديار: «عَنْكَ وَهُوَ حَلِيمٌ». وفي معاهد التنصيص: «يَوْمَ تَحْمَلُوا».

- (٤) في الواضع: «البرين ظلوم: ... قدرة مَظْلُومٌ».

- (٥) في معاهد التنصيص: «كَمَا عَفَا».

- (٦) في زهر الآداب، ومعاهد التنصيص: «مُرٌّ وَأَنْ أَبَا الْحُسَيْنِ». وفي العمدة، ونصرة الثائر: «أَجَلٌ وَأَنْ أَبَا الْحُسَيْنِ». وفي جواهر الآداب: «أَنَّ الْهَوَى: أَجَلٌ». وفي التذكرة الحمدونية: «لَا وَالَّذِي خَلَقَ الْهَوَى».

- (٧) في رواية القالي، والموازنة، والمنصف: «عَنْ سَنَنِ الضَّمِيرِ». وفي شرح الأعلام: «الضمير ولا غدت: نفسي كل سكن». وفي معاهد التنصيص: «مَا حُلْتُ عَنْ سَنَنِ».

- (٨) في رواية القالي، وزهر الآداب: «الْهَيْثَمُ بْنُ شَبَابَةَ». وفي جواهر الآداب، وأنوار الربيع: «إِلَى حَيْثُ السَّمَاءُ».

- (١١) في شرح الأعلام: «طَحَطَتْ بِالْجَبَلِ».

- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سُرُجٌ وَهُنَّ مَعَ النُّجُومِ».

- (١٥) في رواية القالي: «جُهِدَهُمْ مَخْرُومٌ». وفي شرح الأعلام: «جندهم مخروم».

- (١٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بَوَجْهِ الدَّهْرِ».

- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مُحَمَّدٌ وَتُرُورُهَا: بِالْبَذْلِ».

- (٢٠) في شرح الصولي، والاستدراك: «للدُّلُو أو للمرزمين». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «جَمُّ اللُّهَّا ... : للدُّلُو».

- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سَرْمَدًا: ... تَارَةً وَيَلُومُ».

- (٢٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بالمَوَاهِبِ والنَّدَى». وفي الرسالة الموضحة، والوساطة، وشرح الواحدي، وأمالي ابن الشجري، وما لم ينشر من الأمالي الشجرية: «يَهْذِي بالمكَارِمِ والنَّدَى». وفي الصناعتين، وأسرار البلاغة، ومحاضرات الأدباء، والمثل السائر، والاستدراك: «يَهْذِي بالمكَارِمِ والعُلا». وفي سر الفصاحة، وغرر الخصائص: «بالمكَارِمِ دَائِبًا».

- (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي: «لا رَيْبَهُ».

- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «جُودًا مَشَيْتٌ».

- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «والبَيْنُ شَبَّهُمَا». وفي الموازنة: «للنَّارِ نَارٌ... والبَيْنُ أَوْقَدَهَا».

- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فاسْتَمَرَّ مُلْعَنًا». وفي الموازنة ٣٥٦/١: «سَتَرَ الصَّنِيعَةَ فاسْتَمَرَّ مُلْعَنًا». وفي الموازنة ٢٧٣/٣: «واسْتَمَرَّ».

- (٣٣) في الموازنة، وشرح الأعلام، وتحرير التعبير: «إِذَا لِلْيَمِّ». وفي المنتحل: «بدرُ الدجى إِنِّي إِذَا». وفي المنتحل: «بالمعروفِ وهو كَأَنَّهُ: بدرُ الدُّجَى إِنِّي إِذَا».

- (٣٥) في تحرير التعبير: «بُرْدَيْنِ لَمْ يَلْبَسَهُمَا».

قال أبو تمام يهجو عيَّاش بن لهيعة:

[الكامل]

- ١ - الزُّنْجُ أَكْرَمُ مِنْكُمْ وَالرُّومُ
وَالْحَيْنُ أَيْمَنُ مِنْكُمْ وَالشُّومُ^(١)
- ٢ - عَيَّاشُ إِنَّكَ لِلْأَيْمِ وَإِنِّي
مُذْ صِرْتُ مَوْضِعَ مَطْلَبِي لِلْأَيْمِ
- ٣ - السُّحْتُ أَطْيَبُ مِنْ نَوَالِكَ مَطْمَعًا
وَالْمُهْلُ وَالْغِسْلَيْنِ وَالزُّقُومُ^(٢)
- ٤ - نَجَسٌ تُدْبِرُ أَمْرَهُ شَيْئٌ لَهُ
شُكْسٌ يُدْبِرُ أَمْرَهُنَّ الْوُومُ^(٣)
- ٥ - وَمَنْ أَزِلُّ لَمْ يَبْقَ فِيهَا سَاحَةٌ
إِلَّا وَفِيهَا سَائِلٌ مَخْرُومٌ
- ٦ - عَرَصَاتُ سُوءٍ لَمْ يَكُنْ لِسَيِّدٍ
وَطَنًا وَلَمْ يَرْتَعْ بِهِنَّ كَرِيمٌ
- ٧ - لَمَّا بَدَا لِي مِنْ صَمِيمِكَ مَا بَدَا
بَلْ لَمْ يُصَبِّ لَكَ - لَا أُصِيبُ - صَمِيمٌ

(١) الحَيْنُ: الهلاك. أَيْمَنُ: أكثر بركة.

(٢) السُّحْتُ: الحرام. الْمُهْلُ: القَيْحُ أو عكر الزيت أو النحاس المذاب. الْغِسْلَيْنِ: ما يسيل من جلود أهل النار ولحومهم كالقيح. الزُّقُومُ: شجرة في جهنم، وهي طعام أهل النار.

(٣) شُكْسٌ: سِنَّةُ الْخُلُقِ.

- ٨ - جَرَدْتُ فِي ذَمِّكَ خَيْلَ قَصَائِدِ
حَالَتْ بِكَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُقِيمٌ
٩ - أَلْحَقْنَ بِالْجُمُيزِ أَصْلَكَ صَاغِرًا
وَالشَّيْخُ يَضْحَكُ مِنْكَ وَالْقَيْصُومُ^(١)
١٠ - طَبَقَاتُ شَحْمِكَ لَيْسَ يَخْفَى أَنَّهَا
لَمْ يَبْنِهَا أُمَّ وَلَا تَنْوُمُ^(٢)
١١ - يَا شَارِبًا لَبَنَ اللَّقَاحِ تَعَزُّيًا
الصُّبْرُ مَنْ يَقْنِيهِ وَالْحَالُومُ^(٣)
١٢ - وَالْمُدَّعِي صُورَانَ مَنَزِلَ جَدِّهِ
قُلْ لِي لِمَنْ أَهْنَأَسُ وَالْفَيْئُومُ^(٤)

(١) الْجُمُيزُ: شجر له ثمرٌ كالتين. الشَّيْخُ والقَيْصُومُ: ضربان من النبات طيبا الرائحة.
(٢) أُمَّ: جمع أمة، وهي ضرب من الشجر تسرح فيه الأنعام. التَّنْوُمُ: ضرب من الشجر له ثمر تاكله النعام.
(٣) الصُّبْرُ: نبات مرّ. الحالوم: لبن يتخثر فيصير مثل الجبن الطري.
(٤) صوران وأهناس والفَيْئُومُ: أسماء مواضع.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤١٤ برواية التبریزی: ٤/٤٢٥. وانظرها برقم: ٢٤٥ برواية الصولي: ٣/١٩٨

المصادر:

- الأبيات (٢، ٣، ٧، ٨) الزهرة: ٢/٦٢٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥٠
- الأبيات (٢، ٦، ٥) هبة الأيام: ص ١٧٥
- البيتان (٥، ٦) أحسن ما سمعت: ص ٩٤، ١٤١
- البيت (٢) العقد الفريد(خ): ١/٣٣٠. وشرح المشكل في شعر المتنبي لابن القطاع: ص ١٨٨. والتبيان في شرح الديوان: ٢/١٥٠
- البيت (٨) المنصف: ١/١٦٣

الروایات

- (٢) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح المشكل من شعر المتنبي، والتبيان، وهبة الأيام: «إِذْ صرْتُ».
- (٣) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «السُّحْتُ أَعَذَّبُ».
- (٥) في هبة الأيام: «لم تبق».
- (٦) في أحسن ما سمعت: «عرصاتٌ لَوِّمَ وُطْناً وَلَمْ يرفعْ». وفي هبة الأيام: «وُطْناً وَلَمْ يَزِيعْ».
- (٧) في شرح الصولي: «من صَحِيحِكَ ما بَدَأ».
- (٨) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «حُبْلٌ قِصَائِدٍ». وفي المنصف: «سَارَتْ بِكَ الدُّنْيَا».

قال:

[الخفيف]

- ١ - لَا تُصَدِّي فَالْصَّدُّ أَمْرٌ عَظِيمٌ
وَأَرْحَمِي فَالْمُحِبُّ بَرٌّ رَحِيمٌ
- ٢ - أَمِنَ الْعَدْلُ أَنَّ قَلْبَكَ سَالٍ
وَالْهَوَى ثَابِتٌ بِقَلْبِي مُقِيمٌ؟
- ٣ - ثُمَّ أَلْحَقْتَ بِي الْإِسَاءَةَ وَالظُّلْمَ
مَ وَغَيْرِي هُوَ الْمُسِيءُ الظَّالِمُ
- ٤ - مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جُرْمًا وَلَكِنْ
حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢١ برواية التبريزي: ٢٧١/٤. وانظرها برقم: ٣٩٦ برواية الصولي:
٤٦٩/٣.

قال:

[الخفيف]

- ١ - الهوى ظالمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ
كَيْفَ يَقْوَى عَلَيْكُمَا الْمَظْلُومُ؟
٢ - لِلْهَوَى جُرْأَةٌ وَمِنْكَ صُدُودٌ
لَيْسَ لِي مِنْكُمَا مُجِيبٌ رَحِيمٌ
٣ - قَدْ بَرَّانِي الْهَوَى وَدَلَّاهُ عَقْلِي
حَلَّ بِي مِنْكُمَا الْبَلَاءُ الْعَظِيمُ^(١)
٤ - إِنَّمَا يَعْرِفُ السُّهَادَ وَطُولَ الْ
لَيْلِ مَنْ حَبِلَ وَضَلَّهِ مَصْرُومُ^(٢)

(١) دله: أدهش وحير.

(٢) مصروم: مقطوع.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣١٤ برواية التبریزی: ٢٦٤/٤. وانظرها برقم: ٣٩٠ برواية الصولي:
٤٦٦/٣.

المصادر:

- الأبیات (١، ٢، ٤) نفحة الیمن: ص ١١٨

الروایات

- (٢) فی نفحة الیمن: «منكما البلاء العظیم».

- (٤) فی نفحة الیمن: «من كان حبله مصروم».

قال:

[المجث]

- ١ - الدَّهْرُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ
وَالْعَيْشُ عُمْرٌ وَالْوَمُ
- ٢ - فَأَقْرِضْ لِمَا تَسْتَهِيهِ
وَلَا يَكُنْ مِنْكَ حَوْمٌ^(١)
- ٣ - لَا تُضْغِيَنَّ لِقَبِيحٍ
يَقُولُهُ فَيْكَ قَوْمٌ
- ٤ - وَأَهْيِفْ كُمْنِي النَّفْ
سِ لَيْسَ يُغْلِيهِ سَوْمٌ^(٢)
- ٥ - وَسَنَانٌ فِي مُقْلَتَيْهِ
نَوْمٌ وَمَا تَمَّ نَوْمٌ
- ٦ - أَفْطَرْتُ فِيهِ وَقَدْ كَا
نَ قَبْلَهُ إِيَّيْ صَوْمٌ

(١) تستهيه: تأخذه سهوا. الحوم: الدوران.
(٢) أهيف: دقيق الخصر. يغليه: يصيره غاليا.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣١٩ برواية التبریزی: ٢٦٩/٤. وانظرها برقم: ٣٩٥ برواية الصولي:
٤٦٨/٣.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «فَاقْصِدْ لِمَا».
- (٦) في شرح الصولي: «فِطْرِي عَلَيْهِ وَقَدْ».

قال أبو تمام يمدح عبد الحميد بن غالب، والفضل بن محمد بن منصور،
وإبراهيم بن وهب كاتب عبد الله بن طاهر:

[الكامل]

- ١ - لَامَتْهُ لَامٌ عَشِيرُهَا وَحَمِيمُهَا
مِنْهَا خَلَائِقُ قَدْ أَبْنَى نَمِيمُهَا^(١)
- ٢ - لَمْ تَذِرْ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ قَدْ خَاضَهَا
لَيْلَاءٌ وَهِيَ تَنَامُهَا وَتُنِيمُهَا^(٢)
- ٣ - نَكِرْتُ فَتَّى أَنْزَى بِنَضْرَةٍ وَجْهٍ
وَيَمَائِهِ نَكْدُ الْخُطُوبِ وَلُومُهَا^(٣)
- ٤ - لَا تُنْكِرِي هَمِّي فَإِنِّي زَائِدِي
حَرْمًا حِضَارُ النَّائِبَاتِ وَشُومُهَا^(٤)
- ٥ - فَلَقَبْلُ أَظْهَرَ صَقْلُ سَيْفٍ أَثَرَهُ
فَبَدَا وَهَذَبَتِ الْقُلُوبُ هُمُومُهَا^(٥)
- ٦ - وَالْحَايِثَاتُ وَإِنْ أَصَابَكَ بُؤْسُهَا
فَهُوَ الَّذِي أَنْبَاكَ كَيْفَ نَعِيمُهَا

(١) أَبْنَى بِالشَّيْءِ: لَزِمَهُ.

(٢) لَيْلَاءٌ: مَظْلَمَةٌ.

(٣) أَنْزَى بِنَضْرَةٍ وَجْهَهُ: ذَهَبَ بِهَا. اللَّوْمُ: مَخْفَفَةٌ مِنَ اللَّؤْمِ.

(٤) حِضَارُ النَّائِبَاتِ: بَيْضُهَا. الشُّومُ: السُّودُ.

(٥) أَثَرُهُ: فَرْنَدُهُ.

- ٧ - أَوْ مَا رَأَيْتَ مَنَازِلَ ابْنَةِ مَالِكٍ
رَسَمَتْ لَهُ كَيْفَ الرَّفِيرُ رُسُومُهَا؟
- ٨ - أُنَاوُهَا وَطُلُوُّهَا وَنِجَادُهَا
وَوِهَادُهَا وَحَدِيثُهَا وَقَدِيمُهَا^(١)
- ٩ - تَغْدُو الرِّيحُ سَوَافِيًا وَعَوَافِيًا
فَتُضَيِّمُ مَغْنَاهَا وَلَيْسَ يَضِيْمُهَا^(٢)
- ١٠ - وَكَأَنَّمَا أَلْقَى عَصَاهُ بِهَا النُّوَى
مِنْ شُقَّةٍ قَذَفٍ فَلَيْسَ يَرِيْمُهَا^(٣)
- ١١ - إِنِّي كَشَفْتُكَ أَرْمَةً بِأَعْرَظَةٍ
عُرٌّ إِذَا غَمَرَ الْأُمُورَ بِهِيْمُهَا
- ١٢ - بِثَلَاثَةِ كَثَلَاثَةِ الرَّاحِ اسْتَوَى
لَكَ لَوْنُهَا وَمَذَاقُهَا وَشَمِيمُهَا^(٤)
- ١٣ - وَثَلَاثَةِ الشَّجَرِ الْجَنِيِّ تَكَافَأَتْ
أَفْنَانُهَا وَثِمَارُهَا وَأَرْوْمُهَا^(٥)
- ١٤ - وَثَلَاثَةِ الدَّلْوِ اسْتُجِيدَ لِمَاتِحِ
أَعْوَادُهَا وَرِشَاوُهَا وَأَدِيمُهَا^(٦)
- ١٥ - وَثَلَاثَةِ الْقِدْرِ اللَّوَاتِي أَشْكَلَتْ
أَخْيَرُهَا ذُو الْعِيبِ أَمْ قَيْدُومُهَا^(٧)

(١) أُنَاوُهَا: جمع نُؤَى، وهو الحفرة حول الخيمة. النُّجَاد: المرتفعات. الوِهَاد: المنخفضات.

(٢) السَّوَافِي: التي تحمل التراب. العَوَافِي: التي ينمحي أثرها بالطر.

(٣) الشُّقَّة: المسافة. القَذَف: البعيدة. يَرِيْمُهَا: يفارقها.

(٤) الرَّاح: الخمر.

(٥) الأَرْوَم: الأصول.

(٦) اللَّاتِح: مستخرج الماء. الرِشَاء: الحبل. الأَدِيم: الجلد.

(٧) الْقَيْدُوم: المتقدّم منها.

- ١٦ - وَإِذَا عَلُوهُ الْحَاجِ يَوْمًا سَكُنَتْ
بِهِمْ فَقَدْ رِيَمَتْكَ حِينَ تَرُومُهَا^(١)
- ١٧ - عَبْدُ الْحَمِيدِ لَهَا وَلِلْفَضْلِ الرَّبَا
فِيهَا وَمِثْلُ السَّيْفِ إِبْرَاهِيمُهَا
- ١٨ - جَازُوا خَلَائِقَ قَدْ تَيَقَّنَتْ الْعُلَا
كُلُّ التَّيَقُّنِ أَنَّهِنَّ نَجُومُهَا
- ١٩ - لَوْ أَنَّ بَاقِيًا الْمُفْهَمَ يَنْبَرِي
فِي مَدْحِهَا سَهَّلَتْ عَلَيْهِ حُزُومُهَا^(٢)
- ٢٠ - وَلَوْ أَنَّ سَحْبَانَ الْمُفَوَّهَ يَنْتَحِي
فِي ذَمِّهَا لَمْ يَذِرْ كَيْفَ يَنْزِيْمُهَا^(٣)
- ٢١ - إِنَّا أَتَيْنَاكُمْ نَحْوَنُ مَآرِبًا
يَسْتَضِغِرُ الْحَدَثَ الْعَظِيمَ عَظِيمُهَا
- ٢٢ - بِالْعِيسِ قَاسَمْنَا الْفَلَا أَشْلَاهَا
وَالْبَيْدُ لَا يُعْطَى السَّوَاءَ قَسِيمُهَا^(٤)
- ٢٣ - فَلَنَا أَمِينٌ فُصُوصِهَا وَشُخُوصِهَا
وَلَهَا وَرِيٌّ سَدِيفِهَا وَلُحُومُهَا^(٥)
- ٢٤ - أَخَذَتْ مَحَالَتَهَا السُّهُوبُ وَبَذَمَهَا
فَالْبُعْدُ يَغْنِيهَا وَنَحْنُ نَلُومُهَا^(٦)

(١) العُلُوقُ: الناقة التي تشم ولا تدر. الحاج: الحاجات. رِيَمَتْكَ: عطفت عليك. ترومها: تطلبها.

(٢) المفهَمُ: العيي. الحزوم: ما غُلِظ من الأرض.

(٣) سحبان: هو سحبان بن وائل الباهلي، أحد الفصحاء. يذمها: يذمها.

(٤) قسيمها: الذي يقاسمها.

(٥) الفصوص: جمع فص، وهو رأس المفصل. الوري: السمين. السديف: لحم سنام الجمل.

(٦) محالاتها: فقارة ظهرها. السهوب: الفلوات الواسعة.

- ٢٥ - صُفِّحْ عَنِ النَّبَاتِ لَيْسَ يُوَوِّدُهَا
جَرَسُ الدُّجَى مَكَاوُهَا وَنَيِّمُهَا^(١)
- ٢٦ - لَيْلِيَّةٌ قَدْ وَقَّرَتْ هَامَاتِهَا
مِنْ قَبْلِ أَصْدَاءِ الْفَلَاةِ وَيَوْمُهَا^(٢)
- ٢٧ - مَهْرِيَّةٌ بَلَغَ الْكِرَايَةَ رَكْبُهَا
مِنْهَا وَغَابَ مُرِيحُهَا وَمُسِيْمُهَا^(٣)
- ٢٨ - فَعَنِيْقُهَا يَعْضِيْدُهَا وَوَسِيْجُهَا
سَعْدَانُهَا وَذَمِيْلُهَا تَنُوْمُهَا^(٤)
- ٢٩ - مَلَكُ الْكَلَالِ رِقَابُهَا وَأَنُوفُهَا
فَنُعُوبُهَا دِيْنُ لَهَا وَسُعُومُهَا^(٥)
- ٣٠ - فَكَأَنَّ مُهْمَلَهَا مُخَيِّسٌ غَيْرُهَا
وَكَأَنَّمَا مَخْلُوعُهَا مَخْطُومُهَا^(٦)

(١) صُفِّحْ: معرضة النبات: الأصوات. يوودها: ينقلها. المكاء: طائر يصفر. نئيمها: أنينها.
(٢) وَقَّرَتْ: سَكَّنَتْ.
(٣) الكراية: لعلها من المكري، وهو السير اللين. مُسِيْمُهَا: راعيها.
(٤) العنيق والوسيج والذميل: ضروب من السير السريع. البعصيد والسعدان والتئوم: أنواع من النباتات.
(٥) الكلال: التعب. النعوب والسُعوم: ضربان من السير.
(٦) مهملها: الذي أهمل من الركوب والعمل. المُخَيِّس: المذل. المخلوع: الذي خلع عنه الخطام.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٣ برواية التبریزی: ٢٧٢/٣ وانظرها برقم: ١٥١ برواية الصولي: ٤٤٨/٢ وبرقم: ١٢٨ عند القالي: ٤٧٩. وبرقم: ١٢٧ عند الأعلم: ٣٤٩/٢.

المصادر:

- الأبيات (٣ - ٦) الموازنة: ٢٨٧/٢، ٢٨٨.
- الأبيات (٧، ١٠، ٦، ٥) الزهرة: ٢٩٩/١
- الأبيات (٧ - ٩) الموازنة: ٤٩٣/١.
- الأبيات (٧، ١٢، ١٣) البديع في نقد الشعر: ص ٦٨
- البيتان (٧، ٦) جمع الجواهر في الملح والنوادر: ص ١
- البيتان (٧، ١٠) التذكرة الحمدونية: ٣٨٩/٥. وكتاب العصا: ص ١٨٢
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٩/١.
- البيت (٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ٢٧٣. وشرح الواحدي: ١١٥٥/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٤٨/٣. والاستدراك: ص ١٧٠
- البيت (٦) الرسالة الموضحة: ص ١٨٤، ١٩٠ والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤ والهوامل والشوامل: ص ٢٤٥. وأدب الدنيا والدين: ص ١٦٤ وزهر الآداب: ٨٦٤/٢. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٤. وشرح الواحدي: ١٩٧/١؛ ٦٠٤/٢. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٢. والتذكرة الحمدونية: ٢٤٠/٩.
- البيت (٢٨) الموشح: ص ٣٧٨. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «قَدْ أَبْرَّ ذَمِيمُهَا».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «قَدْ صَامَهَا».
- (٣) في شرح الصولي: «أَزْرَى بِنُضْرَةٍ». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «أَلْوَى بِنُضْرَةٍ».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «النَّائِبَاتِ وَشِيمُهَا».
- (٥) في الزهرة: «سَيْفٍ إِثْرُهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَلَقَبْلُ أَظْهَرَ أَثَرَ سَيْفٍ صَقْلُهُ». وفي شرح الواحدي: «بِالْقَتْلِ أَظْهَرَ». وفي التبيان: «فَلَقَبْلُ أَظْهَرَ». وفي الاستدراك: «سيف صقله».
- (٦) في جمع الجواهر، وزهر الآداب، والتذكرة الحمدونية: «أُنْرَاكَ كَيْفَ».
- (٧) في الموازنة: «ابنة وائلٍ». وفي البديع في نقد الشعر: «كَيْفَ الْغَرَامُ».
- (٨) في شرح الصولي، والموازنة: «أَثَارُهَا وَطُلُولُهَا».
- (٩) في شرح الصولي: «سَوَافِيًا وَعَوَاصِفًا». وفي الموازنة: «سَوَاقِيًا وَعَوَافِيًا: ... وليس تَضِيمُهَا».
- (١٠) في الزهرة، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بِهَا الْبَلَى». وفي التذكرة الحمدونية: «مَنْ نِيَّةٍ قَذَفٍ». وفي كتاب العصا: «فِي شُقَّةٍ».
- (١١) في رواية القالي: «عَزَمَةٌ بِأَعَزَّةٍ». وفي شرح الأعلام: «غَمْرَةٌ بِأَعَزَّةٍ».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والبديع في نقد الشعر: «وَمَذَاقُهَا وَنَسِيمُهَا».
- (١٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «فَإِذَا عَلُوقُ».
- (١٨) في شرح الأعلام: «حَازُوا خَلَائِقُ».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَلَوْ أَنَّ سَحْبَانًا يُسَحَّبُ ذَيْلُهُ».

- (٢١) في رواية القالي: «نُصُوْرُ مَاْرِبَا».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلَم: «أَخَذَتْ عُلاَلَتَهَا».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلَم: «بَلَغَ الْكَرَامَةَ».
- (٢٨) في الموشح: «إِرْقَالُهَا يَعْضِيْدُهَا». وفي الوساطة: «يَعْضِيْدُهَا وَشِيْجَهَا».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلَم: «مُخَيَّسٌ بَعْضِهَا».

قال أبو تمام يمدح أحمد بن أبي دؤاد:

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ يَأْنِ أَنْ تَرَوَى الظَّمَاءَ الْحَوَائِمُ
وَأَنْ يَنْظِمَ الشُّمْلَ الْمُشْتَتَّ نَاطِمٌ^(١)
- ٢ - لَئِنْ أَرْقَأَ الدَّمْعَ الْغَيُورُ وَقَدْ جَرَى
لَقَدْ رَوَيْتَ مِنْهُ خُدُودَ نَوَائِمٍ^(٢)
- ٣ - لَقَدْ كَانَ يَنْسَى عَهْدَ ظَمِيَاءٍ بِاللَّوَى
وَلَكِنْ أَمَلْتُهُ عَلَيْهِ الْحَمَائِمُ^(٣)
- ٤ - بَعَثَ الْهَوَى فِي قَلْبٍ مَنْ لَيْسَ هَائِمًا
فَقُلَّ فِي فُؤَادٍ رُغْنُهُ وَهُوَ هَائِمٌ^(٤)
- ٥ - لَهَا نَعْمٌ لَيْسَتْ تُمَوِّعًا فَإِنْ عَلَتْ
مَضَتْ حَيْثُ لَا تَمْضِي الدُّمُوعُ السَّوَاجِمُ
- ٦ - أَمَا وَأَبْيَهَا لَوْ رَأَتْنِي لَا يَقْنَتُ
بِطُولِ جَوَى يَنْفُضُ مِنْهُ الْحَيَازِمُ^(٥)

(١) الحوائم: الحائمة على الماء عطشاً. ينظم: يجمع.

(٢) أرقأ الدمع: سكّنه ومنعه من السيلان.

(٣) ظمياء: اسم امرأة. أمَلْتُهُ: أطالته.

(٤) رُغْنُهُ: أُخْفِنُهُ.

(٥) يَنْفُضُ: يفترق. الحيازيم: مفردُها الحيزوم، وهو الصُدُر.

- ٧ - رَأَتْ قَسَمَاتٍ قَدْ تَقَسَّمَتْ نَضْرَهَا
سُرَى اللَّيْلِ وَالْإِسَادُ فَهِيَ سَوَاهِمُ^(١)
- ٨ - وَتَلْوِيحِ أَجْسَامٍ تَصَدَّعُ تَحْتَهَا
قُلُوبُ رِيَّاحِ الشُّوقِ فِيهَا سَمَائِمُ^(٢)
- ٩ - يَنَالُ الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ وَهُوَ جَاهِلٌ
وَيُكْذِبُ الْفَتَى فِي نَهْرِهِ وَهُوَ عَالِمُ^(٣)
- ١٠ - وَلَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الْجَا
هَلَكُنْ إِذَنْ مِنْ جَهْلِهِنَّ الْبَهَائِمُ
- ١١ - جَزَى اللَّهُ كَفًّا مِلْؤُهَا مِنْ سَعَادَةٍ
سَرَتْ فِي هَلَاكِ الْمَالِ وَالْمَالِ نَائِمُ
- ١٢ - فَلَمْ يَجْتَمِعْ شَرْقٌ وَغَرْبٌ لِقَاصِدٍ
وَلَا الْمَجْدُ فِي كَفِّ امْرِئٍ وَالذَّرَاهِمُ
- ١٣ - وَلَمْ أَرْ كَالْمَعْرُوفِ تُدْعَى حُقُوقُهُ
مَغَارِمُ فِي الْأَقْوَامِ وَهِيَ مَغَانِمُ^(٤)
- ١٤ - وَلَا كَالْعُلَا مَا لَمْ يَرِ الشَّعْرُ بَيْنَهَا
فَكَالْأَرْضِ غُفْلًا لَيْسَ فِيهَا مَعَالِمُ^(٥)
- ١٥ - وَمَا هُوَ إِلَّا الْقَوْلُ يَسْرِي فَتَخْتَدِي
لَهُ غُرُرٌ فِي أَوْجِهِ وَمَوَاسِمُ^(٦)

(١) القَسَمَات: الجمال. الإسَاد: سير الليل كله. سواهم: متغيرة من الهزال.

(٢) سَمَائِم: مفردا سَمُوم، وهي الرياح الحارة.

(٣) يُكْذِبُ: يفتقر.

(٤) مَغَارِم: خسائر.

(٥) الْغُفْل: الأرض التي ليس بها علامات.

(٦) الْمَوَاسِم: العلامات.

- ١٦ - يُرَى حِكْمَةٌ مَا فِيهِ وَهُوَ فُكَاهَةٌ
وَيُقْضَى بِمَا يَقْضَى بِهِ وَهُوَ ظَالِمٌ!
- ١٧ - إِلَى أَحْمَدَ الْمَحْمُودِ رَامَتْ بِنَا السُّرَى
نَوَاعِبُ فِي عَرْضِ الْفَلَا وَرَوَاسِيمُ^(١)
- ١٨ - خَوَانِفُ يَظْلِمْنَ الظَّلِيمَ إِذَا عَدَا
وَسِيحُ أَبِيهِ وَهُوَ لِلْبَرْقِ شَائِمُ^(٢)
- ١٩ - نَجَائِبُ قَدْ كَانَتْ نَعَائِمَ مَرَّةً
مِنْ الْمَرِّ أَوْ أُمَّاتَهُنَّ نَعَائِمُ^(٣)
- ٢٠ - إِلَى سَالِمِ الْأَخْلَاقِ مِنْ كُلِّ عَائِبٍ
وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ عَلَى الْجُودِ سَالِمُ
- ٢١ - جَدِيرٌ بِأَنْ لَا يُضْبَحَ الْمَالُ عِنْدَهُ
جَدِيرًا بِأَنْ يَبْقَى وَفِي الْأَرْضِ غَارِمُ
- ٢٢ - وَلَيْسَ بِبَانٍ لِلْعُلَا خُلُقُ امْرِئٍ
وَإِنْ جَلَّ إِلَّا وَهُوَ لِلْمَالِ هَائِمُ
- ٢٣ - لَهُ مِنْ إِيَادِ قِمَّةِ الْمَجْدِ حَيْثُمَا
سَمَتْ وَلَهَا مِنْهُ الْبِنَا وَالْدُّعَائِمُ^(٤)
- ٢٤ - أَنَاسُ إِذَا رَاحُوا إِلَى الرُّوعِ لَمْ تَرُخْ
مُسَالِمَةً أَسْيَافُهُمْ وَالْجَمَاجِمُ

(١) النَّوَاعِب: مفردها الناعبة، وهي الناقة التي تمدّ عنقها في السير. الرَوَاسِيم: التي ترسم أو تؤثر في الأرض لسرعتها.

(٢) الْخَوَانِف: من الخنافس، وهو ضرب من السير تُميل فيه الناقة رأسها إلى جانبها. الظَّلِيم: ذكر النعام. الوَسِيح: ضرب من سير الأيل والنعام. شَائِم: ناظر.

(٣) أُمّهَاتهن: هكذا بالأصل، والذي يستقيم به الوزن «أُمَّاتهن». المر: جمع المرأة.

(٤) إِيَاد: قبيلة للمدوح.

- ٢٥ - بَنُو كُلِّ مَشْبُوحٍ الدَّرَاعِ إِذَا الْقَنَا
تَنَّتْ أَنْزَرَ الْأَبْطَالِ وَهِيَ مَعَاصِمٌ^(١)
- ٢٦ - إِذَا سَيْفُهُ أَضْحَى عَلَى الْهَامِ حَاكِمًا
غَدَا الْعَفْوُ مِنْهُ وَهُوَ فِي السَّيْفِ حَاكِمٌ
- ٢٧ - أَخَذَتْ بِأَعْضَادِ الْعَرِيبِ وَقَدْ خَوَتْ
عُيُونُ كَلِيلَاتٍ وَذَأَلَتْ جَمَاجِمٌ^(٢)
- ٢٨ - فَأَضْحَوْا لَوْ اسْطَاعُوا لِفَرْطِ مَحْيَةٍ
لَقَدْ عُلِّقَتْ خَوْفًا عَلَيْكَ التَّمَائِمُ
- ٢٩ - وَلَوْ عَلِمَ الشَّيْخَانِ أَدُّ وَيَعْرُبُ
لَسُرَّتْ إِنْ تِلْكَ الْعِظَامُ الرَّمَائِمُ^(٣)
- ٣٠ - تَلَاقَى بِكَ الْحَيَّانِ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ
جَلِيلٍ وَعَاشَتْ فِي ذَرَاكَ الْعَمَائِمُ^(٤)
- ٣١ - فَمَا بَالُ وَجْهِ الشَّعْرِ أَعْبَرَ قَاتِمًا
وَأَنْفُ الْعُلَا مِنْ عُطْلَةِ الشَّعْرِ رَاغِمٌ؟^(٥)
- ٣٢ - تَدَارَكُهُ إِنْ الْمَكْرُمَاتِ أَصَابِعُ
وَإِنْ حُلَى الْأَشْعَارِ فِيهَا خَوَاتِمُ
- ٣٣ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْهُ لَمْ يَكْ بِدَعَةٍ
وَلَا عَجَبًا أَنْ ضَيَّعَتْهُ الْأَعَاجِمُ

(١) مشبوح: عريض. معاصم: أي أنها تعصم.

(٢) العريب: تصغير العريب. كليلات: مغضوضة ذلاً.

(٣) أد: جد المضربة. يعرب: هو ابن قحطان جد اليمانية.

(٤) العمائم: الجماعات، مفردها عم.

(٥) قاتم: شديد السواد.

٣٤ - فَقَدْ هَزَّ عِطْفِيهِ الْقَرِيضُ تَوْقُعًا

لِعَذْلِكَ مُذْ صَارَتْ إِلَيْكَ الْمَظَالِمُ

٣٥ - وَلَوْلَا خِلَالُ سَنِّهَا الشُّعْرُ مَا دَرَى

بُغَاةَ النَّدَى مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْمَكَارِمُ

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٦ برواية التبريزي: ١٧٦/٣ وانظرها برقم: ١٣٨ برواية الصولي: ٣٨٥/٢. وبرقم: ٤٨ عند القالي: ٢٤٥. وبرقم: ٤٧ عند الأعلام: ٥١٥/١.
- البيت (٣١) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي وشرح الأعلام.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣٥) هبة الأيام: ص ٨٥ - ٩٠.
- الأبيات (١ - ٣، ١٢، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٤٨ - ١٥١
- الأبيات (٩ - ١٤) التذكرة السعدية: ص ٣٨٩، ٣٩٠.
- الأبيات (٩، ١٠، ١٢، ١٦، ٢٢، ٣٥) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٣٠٢.
- الأبيات (١٣ - ١٦، ٣٥) عيون الأخبار: ١٨٣/٢
- الأبيات (٢ - ٥) الموازنة: ١٥٥/٢، ١٥٦
- الأبيات (١٣ - ١٥، ٣٥) الممتع في صنعة الشعر: ص ٣١.
- الأبيات (١٣ - ١٤، ١٦، ٣٥) الرسالة الموضحة ص ١٧٨، ١٧٩
- الأبيات (٣ - ٥) العقد الفريد: ٤١٥/٥.
- الأبيات (١٢، ٩، ١٠) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٤٨/١، ١٤٩٢
- الأبيات (٣٣ - ٣٥) وفيات الأعيان: ص ٨٦.
- الأبيات (٣٥، ١٥، ١٦) اقتطف الزهر: ص ٢٠.

- البيتان (٩، ١٠) عيون الأخبار: ٢٤٣/١. والموازنة: ٢٥٤/٢. وأدب الدنيا والدين: ص ٤٩. وأنس المسجون: ص ١٩٢. وغرر الخصائص الواضحة: ص ١٧٥. ونهاية الأرب: ٩٥/٣. والكشكول: ١٧٠/٢. وريحانة الألبا: ٦٥/٢. وأنوار الربيع: ١٠٨/٢.
- البيتان (١٢، ١٣) أدب الدنيا والدين: ص ٢١٨. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٣٠٤.
- البيتان (١٣، ١٤) الرسالة الموضحة: ص ١٧٨.
- البيتان (١٤، ٣٥) التذكرة الفخرية: ص ١٧.
- البيتان (٢٠، ٢٦) البديع: ص ٥٢.
- البيتان (٣١، ٣٤) الموازنة: ٦٨٠/٤، ٦٨١.
- البيتان (٣٥، ١٠) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٥.
- البيتان (٣٥، ١٦) العقد الفريد: ٣٢٨/٥، وأخبار أبي القاسم الزجاجي: ص ١٤٨. والمتع في صنعة الشعر: ص ٢٦. وزهر الآداب: ١٨/١.
- البيت (٣) الموازنة: ١١٢/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٣.
- البيت (٤) الزهرة: ٧١/١. والموازنة: ٣٤٠/١.
- البيت (٩) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. وبهجة المجالس: ١٩١/١. والدر الفريد(خ): ٥٢٧/٥.
- البيت (١٠) الموازنة: ١٣١/١. وفصل المقال: ص ٢٨٤. والحماسة المغربية: ١٢٤٤/٢.
- البيت (١١) الموازنة: ١٨٦/٣.
- البيت (١٢) الموازنة: ٩٢/١، ٣٣٠. وكتاب الصناعتين: ص ٢٣٥. وأسرار البلاغة: ٢٩٨. والدر الفريد(خ): ٢٢٠/٤.
- البيت (١٣) كتاب الصناعتين: ص ٣٣٤. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٦. ونهاية الأرب: ٩٦/٣.
- البيت (١٦) العمدة لابن رشيق: ١٣٣/١. وأسرار البلاغة: ص ٣٤٣.

- البيت (٢٠) كتاب الصناعتين: ص ٤٠٦.
- البيت (٢٢) معجز أحمد: ١٦٨/١. والدر الفريد(خ): ٣٠٣/٥.
- البيت (٢٦) الموازنة: ١٢٩/١؛ ٥٨/٣. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩٦. ودلائل الإعجاز: ص ٥٠٦.
- البيت (٢٩) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٨٣٠/١.
- البيت (٣١) ثمار القلوب: ص ٢٦٥.
- البيت (٣٢) الموازنة: ٧٠١/٣.
- البيت (٣٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٥. والتمثيل والمحاضرة: ص ١٨٨
- وشرح الواحدي: ١٠٠/١. ومحاضرات الأدباء: ٨٠/١. والتذكرة الحمدونية: ١١٠/٢
- والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٩/٢. والمثل السائر: ٢٤٦/٣. والاستدراك: ص ٩٦،
- ١٦٦. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٥٦. وصبح الأعشى: ٣٠٦/٢.
- وأنوار الربيع: ٢٨٢/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «الشَّمْلُ المُبَدَّد». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «الشَّمْلُ المُنْظَم».
- (٢) في شرح الصولي: «الدمعُ العيون وَقَدْ جَرَى». وفي الموازنة: «العيونُ وقد جَرَى».
- (٣) في العقد الفريد، ورواية القالي، والموازنة ١٥٥/٢، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «كَمَا كَادَ يَنْسَى». وفي الموازنة ١١٢/١: «كَمَا كَادَ يُنْسَى عهدُ عَمِيَاء». وفي الوساطة: «وقد كاد يُنْسَى».
- (٥) في الموازنة: «فَإِنْ جَرَتْ».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «جَوَى تَنْقُضُ».

- (٩) في شرح الصولي: «من دهره وهو عالم». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ويَكْدِي الفَنَى في عَيْشِهِ». وفي أنس المسجون، ومعاهد التنصيص، وريحانة الألبا: «ويكدي الفتى من دهره». وفي غرر الخصاص: «ويكدي التي». وفي الكشكول: «ينالُ الغنى في الدهر من هو ... العنا في الدهر من هو». وفي هبة الأيام: «من دهره وهو جاهل».
- (١٠) في عيون الأخبار، والمختار من دواوين المتنبي، وفصل المقال، والحماسة المغربية، وأنس المسجون، وغرر الخصاص، ونهاية الأرب، ومطلع الفوائد: «هَلَكَنَ إِذَا». وفي شرح الصولي: «وَلَوْ كَانَتْ الْأَقْسَامُ تُحَوَّى». وفي رواية القالي، والموازنة ٢/٢٥٤، وهبة الأيام: «وَلَوْ كَانَتْ الْأَقْسَامُ». وفي الموازنة ١/١٣١: «فَلَوْ كَانَتْ ... : هَلَكَنَ إِذَا». وفي معاهد التنصيص: «تَأْتِي عَلَى الْحَبَا: إِذْنُ هَلَكْتُ». وفي الكشكول: «إِذْنُ هَلَكْتُ من جهلهن». وفي ريحانة الألبا: «تَأْتِي عَلَى الْحَبَا: هَلَكَنَ إِذَا».
- (١١) في رواية القالي: «مَلَأَهَا مِنْ سَعَادَةٍ». وفي شرح الأعلام: «سعت في هلاك». وفي هبة الأيام: «كَفَأَ مِلْنَهَا».
- (١٢) في الموازنة، وأسرار البلاغة: «وَلَمْ يَجْتَمِعْ».
- (١٤) في عيون الأخبار، والرسالة الموضحة، والتذكرة الفخرية: «وَأَنَّ الْعُلَا مَا لَمْ يُرْ ... : لِكَالْأَرْضِ».
- (١٥) في الممتع: «يَغْدُو فَتَغْتَدِي: ... أَوْجِهَ وَمِبَاسَم». وفي اقتطاف الزهر: «فيغتدي: أَوْجِهَ وَمِبَاسَم». وفي هبة الأيام: «فَمَا ... فيغتدي».
- (١٦) في العقد الفريد، والممتع: «تُرَى حَكْمَةً». وفي أخبار الزجاجي: «تُرَى حَكْمَةً مَا فِيهِ وَهِيَ فَكَاهَةٌ: وَيَقْتَضِي لَهَا». وفي زهر الآداب، واقتطاف الزهر، وهبة الأيام: «وَيَرْضَى بِمَا يَقْضِي».
- (١٧) في شرح الصولي: «وَأَفْتُ بِنَا السُّرَى». وفي شرح الأعلام، وهبة الأيام: «أَمْتُ بِنَا السُّرَى».
- (١٨) في شرح الصولي: «إِذَا غَدَا».
- (١٩) في شرح الأعلام: «مَنْ الْمَرْءُ أَوْ».
- (٢١) في هبة الأيام: «وَفِي الْأَرْضِ غَانِم».
- (٢٢) في معجز أحمد: «وَلَيْسَ بَيَانٌ».

- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «مسلّمٌ أسيافُهُم».
- (٢٥) في رواية القالي: «بَلْتُ أَزْرَعُ».
- (٢٧) في هبة الأيام: «بأعضاء العُريب».
- (٢٩) في شرح الأعلام، والذخيرة، وهبة الأيام: «لَسَرْتُ إِذَا».
- (٣٠) في شرح الأعلام، وهبة الأيام: «في ذَرَاكِ العمائم».
- (٣١) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «في عطلة الشعر».
- (٣٢) في الموازنة: «وإنَّ حُلِيَّ الشَّعْرِ فيها».
- (٣٣) في رواية القالي: «لَمْ تَكْ بِدَعَةٍ». وفي وفيات الأعيان: «ضَيَّعَتِ القريضَ وأهله: فلا عجبٌ إن ضيَّعَتْ».
- (٣٤) في رواية القالي: «إِذْ صَارَتْ». وفي شرح الأعلام: «إِذَا صَارَتْ». وفي وفيات الأعيان: «القريضُ ترفُّعًا».
- (٣٥) في عيون الأخبار، والممتع في صنعة الشعر ص ٣١، والمختار من دواوين المتنبي، ومحاضرات الأدباء، والتذكرة الحمدونية، والاستدراك، والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب، ووفيات الأعيان، وصباح الأعشى: «بُغَاةُ العُلا». وفي أخبار الزجاجي: «فلولا سبيل سنّها ... : بغاة العلاء». وفي رواية القالي: «فلولا خِلَالُ ... : بُغَاةُ العُلاء». وفي الوساطة: «بُغَاةُ العُلاء من أينَ تأتي». وفي الممتع في صنعة الشعر ص ٢٦: «ولولا سبيلُ ... : بغاة العلاء من حيث تبنى». وفي التمثيل والمحاضرة، ومطلع الفوائد: «بُناةُ المعالي كيف تُبْنَى المكارم». وفي زهر الآداب: «ولولا سبيلُ». وفي شرح الواحدي، والتبيان، والمثل السائر: «بُناةُ العُلاء من أينَ». وفي شرح الأعلام: «فلولا خلال». وفي أنوار الربيع: «بناة المعالي أين تبنى المكارم».

قال أبو تمام يعاتب أبا القاسم ابن الحسن بن سهل:

[الطويل]

- ١ - أبا القاسم اسلّم في وفودٍ من القسم
ولا زال من حارثته دامي الكلم^(١)
- ٢ - رأيّتك ترعى الجود من كل وجهه
وتبني بناء المجد في خطّة النجم^(٢)
- ٣ - وذا شيم سهليّة حسنيّة
رئيسيّة صيغت من الجبر والحطم^(٣)
- ٤ - إذا نوبة نابت أدزت صروفها
على الضخم آراء لدى الحارث الضخم^(٤)
- ٥ - يداك لنا شهرا ربيع كلاهما
إذا جف أطراف البخيل من الأزم^(٥)
- ٦ - ألدّ مضافاً من الظل والضحي
وأكرم في اللأواء عوداً من الكرم^(٦)

(١) القسم: العطاء. الكلم: الجرح.

(٢) خطّة النجم: مقاماته.

(٣) الحطم: الكسر.

(٤) النوبة: المصيبة.

(٥) الأزم: الشدة والقحط.

(٦) اللأواء: الشدة.

- ٧ - فَفِيمَ تَرَكْتَ النُّصْفَ فِي الْوُدِّ بَعْدَمَا
رَأَهُ الْوَرَى حَيْرًا مِّنَ النُّصْفِ فِي الْحُكْمِ^(١)
- ٨ - أَيْيَا جَارِي الْقَوْمِ فِي الشُّعْرِ ضَلَّةٌ
وَقَدْ عَايَنُوا تِلْكَ الْقَلَائِدَ مِّنْ نَّظْمِي؟
- ٩ - طَلَعْتُ طُلُوعَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ تَلْعَةٍ
وَأَشْرَفْتُ إِشْرَافَ السَّمَاءِ عَلَى الْخُصَمِ
- ١٠ - وَمَا أَنَا بِالْغَيْرَانِ مِّنْ ثُونٍ جَارِهِ
إِذَا أَنَا لَمْ أَصْبِحْ غَيُورًا عَلَى الْعِلْمِ
- ١١ - لَصِيقُ فُؤَادِي مُذْ ثَلَاثُونَ حَجَّةً
وَصَيْقَلُ زَهْنِي وَالْمُرُوحُ عَنْ هَمِّي
- ١٢ - أَبِي ذَاكَ صَبْرٌ لَا يَقِيلُ عَلَى الْأَذَى
فُوقًا وَنَفْسٌ لَا تَمَرُّغُ فِي الظُّلَمِ^(٢)
- ١٣ - وَإِنِّي إِذَا مَا الْجِلْمُ أَحْوَجَ لَاجِيًا
إِلَى سَفِهِ أَفْضَلْتُ فَضْلًا عَلَى جِلْمِي^(٣)
- ١٤ - تَظُنُّ ظُنُونِ السُّوءِ بِي إِنْ لَقَيْتَنِي
وَلَا وَتَرِي فِيمَا كَرِهْتَ وَلَا سَهْمِي
- ١٥ - وَتَجَزَّعَ مِن مَّرْحِي وَتَرَضَى قَصِيدَةً
وَقَدْ أُخْرِجْتُ أَلْفَظَهَا مَخْرَجَ الشُّنَمِ
- ١٦ - فَإِنَّ تَكَ أحيانًا شَدِيدَ شَكِيمَةٍ
فَإِنَّكَ تَمْحُوهَا بِمَا فِيكَ مِنْ شَكْمِ^(٤)

(١) النُّصْف: الإنصاف.

(٢) يَقِيل: ينال. الْفُؤَاد: الزمن القليل، من فُؤَادِ النَّاقَةِ وهو وقت ما بين الحلبتين.

(٣) اللَّاحِي: المنازع.

(٤) شَدِيدَ شَكِيمَةٍ: أي أَبْيَ النَّفْسِ، وَأَصْلُ الشَّكِيمَةِ حَدِيدَةُ اللَّجَامِ الَّتِي تُجْعَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ. الشُّكْمُ: الْعَطَاءُ وَمَجَازَاةُ الْمُحْسِنِ.

- ١٧ - وَمَا خَيْرٌ جِلْمٍ لَمْ تَشُبْهُ شِرَاسَةً
وَمَا خَيْرٌ لَحْمٍ لَا يَكُونُ عَلَى عَظْمٍ!^(١)
- ١٨ - وَهَلْ غَيْرُ أَخْلَاقٍ كِرَامٍ تَكَافَأَتْ
فَمِنْ خُلُقٍ طَلَقٍ وَمِنْ خُلُقٍ جَهَمٍ!^(٢)
- ١٩ - نُجُومٌ فَهَذَا لِلضِّيَاءِ إِذَا بَدَا
تَجَلَّى الدُّجَى عَنْهُ وَذَلِكَ لِلرَّجَمِ
- ٢٠ - فَإِنْ لَمْ تَطِيبَا لِي جَمِيعًا فَإِنَّهُ
نَهَى عُمَرَ عَنْ أَكْلِ الْأُمَيْنِ فِي أُنْمٍ^(٢)

(١) تكافأت: تساوت. طلق: بشوش. جهم: عبوس.
(٢) عمر: هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الأثم: ما يؤكل مع الخبز.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٥٣ برواية التبريزي: ٤/٤٩٤. وانظرها برقم: ٤٤٣ برواية الصولي: ٣/٥٤٣.

المصادر:

- الأبيات (٩ - ١١، ١٧) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٨.
- الأبيات (١، ١٩، ٢٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٠٨.
- البيتان (١٠، ١١) البداية والنهاية: ١١/١١٣.
- البيت (٦) الموازنة: ١/٨٩.
- البيت (١٠) محاضرات الأدباء: ١/٤٤.
- البيت (١٢) الاستدراك: ص ١٩٥.
- البيت (١٧) التمثيل والمحاضرة: ص ٣٢٧. والمنتخل: ٢/٦٤٨.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ولأزال مَنْ عَادِيَّتُهُ».
- (٢) في شرح الصولي: «تَرَعَى الحَمْد».
- (٤) في شرح الصولي: «أَدْرَتْ».
- (١٠) في المختار من دواوين المتنبي: «جَارَةٍ: لئن أنا لم أصبح». وفي محاضرات الأدباء: «من دون جارتِي». وفي البداية والنهاية: «وما أنا بالعراقي مِنْ دُونِ عُرْسِي».
- (١١) في المختار من دواوين المتنبي: «مذ ثلاثين حِجَّةً». وفي البداية والنهاية: «طبيب فؤادي... : وَمُنْهَبُّ هَمِّي وَالْمَفْرَجُ لِلْغَمِّ».

- (١٢) في الاستدراك: «أبى ذاك عزم».
- (١٧) في المنتخل: «وما خيرٌ خيرٍ لم يُشبَّه شِراً».
- (٢٠) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «فإن لم يضيئاً».

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شُبَّانة:

[الكامل]

- ١ - نَثَرْتُ فَرِيدَ مَدَامِيعٍ لَمْ يُنْظَمْ
وَالدَّمْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثِقَلِ الْمُغْرَمِ^(١)
- ٢ - وَصَلْتُ دُمُوعًا بِالنَّجِيعِ فَخَذُّهَا
فِي مِثْلِ حَاشِيَةِ الرِّدَائِ الْمُغْلَمِ^(٢)
- ٣ - وَلِهَتْ فَأَظْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ دُونَهَا
وَأَنَارَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مُظْلِمِ^(٣)
- ٤ - وَكَأَنَّ عُبْرَتَهَا عَشِيَّةٌ وَدَّعَتْ
مُهْرَاقَةً مِنْ مَاءٍ وَجْهِي أَوْ دَمِي
- ٥ - ضَعُفَتْ جَوَارِحُ مَنْ أَذَاقَتْهُ النَّوَى
طَعْمَ الْفِرَاقِ فَذَمَّ طَعْمَ الْعَلَقَمِ
- ٦ - هِيَ مِيتَةٌ إِلَّا سَلَامَةً أَهْلِهَا
مِنْ خُلَّتَيْنِ: مِنَ الثَّرَى وَالْمَائِمْ^(٤)
- ٧ - إِنْ شِئْتَ أَنْ يَسْوَدَّ ظَنُّكَ كُلُّهُ
فَأَجِلْهُ فِي هَذَا السَّوَادِ الْأَعْظَمِ^(٥)

(١) الفريد: فواصل من ذهب في العقد بين الدرر. المغرم: العاشق.

(٢) النجيع: الدم الطري.

(٣) الوله: شدة الحزن.

(٤) الثرى: أي الدفن في الأرض.

(٥) السواد الأعظم: عامة الناس.

- ٨ - لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ يُعِيرُكَ ظَاهِرًا
مُتَبَسِّمًا عَنْ بَاطِنٍ مُتَجَهِّمٍ
- ٩ - فَلْيُبْلِغِ الْفِتْيَانُ عَنِّي مَالِكًا
أَنْنِي مَتَى يَتَنَلَّمُوا أَتَهْدِمُ^(١)
- ١٠ - وَلَتَعْلَمِ الْإِيَّامُ أَنَّي فُتُّهَا
بِأَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ
- ١١ - بِأَعَزِّ لَيْسَ بِتَوَّامٍ وَيَمِينُهُ
تَغْدُو وَتَطْرُقُ بِالنُّوَالِ التَّوَّامِ
- ١٢ - قَدْ قُلْتُ لِلْمُغْتَرِّ مِنْهُ بِصَفْحِهِ
وَأَخُو الْكَرَى لَوْلَمْ يَنْمَ لَمْ يَحْلُمِ
- ١٣ - لَا يُلْحِمَنَّكَ تَحَلُّمُهُ فَقَدْ
يُودِي بِكَ الْوَادِي وَلَيْسَ بِمُفْعَمٍ^(٢)
- ١٤ - حَدَّثِ الْوُفُودُ إِلَى الْجَزِيرَةِ عَيْسَهَا
مِنْ مُنْجِدٍ بِمَحَلِّهِ أَوْ مُتْهِمِ
- ١٥ - فَكَأَنَّمَا لَوْلا الْمَنَاسِكُ أُشْرِكْتُ
سَاحَاتُهَا أَوْ أُوثِرْتُ بِالْمَوْسِمِ
- ١٦ - وَكَأَنَّهُ مِنْ مَدْحِهِمْ فِي رَوْضَةٍ
وَكَأَنَّهُمْ مِنْ سَيِّبِهِ فِي مَقْسَمٍ^(٣)
- ١٧ - كَلِيفُ رَبِّ الْمَجْدِ يَزْعُمُ أَنَّه
لَمْ يُبْتَدَأْ عُرْفُ إِذَا لَمْ يُتَمَمِ

(١) يَتَنَلَّمُوا: يَتَهَدُّمُوا.

(٢) لَا يُلْحِمَنَّكَ: لَا يَجْعَلَنَّكَ جِلْمَهُ عَنْكَ لَحْمَةً لِسَيْفِهِ. مُفْعَمٌ: مَلَأَنَ.

(٣) سَيِّبِهِ: عَطَاؤُهُ.

- ١٨ - نَظَمْتُ لَهُ خَرَزَ الْمَدِيحِ مَكَارِمُ
يَنْفُثْنَ فِي عُقَدِ اللِّسَانِ الْمُفْحَمِ^(١)
- ١٩ - فِي قُلَّةٍ كُثُرَ السَّمَاءِ وَإِنْ غَدَا
هَطِلًا وَعَفُو يَدْيِهِ جُهِدَ الْمِرْزَمِ^(٢)
- ٢٠ - خُدَمَ الْعُلَا فَخَدَمْنَهُ وَهِيَ الَّتِي
لَا تَخْدُمُ الْأَقْشَامَ مَا لَمْ تَخْدَمْ
- ٢١ - وَإِذَا انْتَمَى فِي قُلَّةٍ مِنْ سُودٍ
قَالَتْ لَهُ الْأُخْرَى بَلَّغْتَ تَقْدَمِ^(٣)
- ٢٢ - مَا ضَرَّ أَرْوَغَ يَرْتَقِي فِي هِمَّةٍ
عَلِيَاءَ إِلَّا يَرْتَقِي فِي سُلَمِ
- ٢٣ - يَأْبَى لِعِرْضِكَ أَنْ يُغَارَ عُرْضَةٌ
مَا حَوْلَهُ مِنْ مَالِكِ الْمُسْتَلْحَمِ^(٤)
- ٢٤ - إِنَّ التَّلَادَ عَلَى نَفَاسَةٍ قَدْرِهِ
لَا يُرْغِمُ الْأَزْمَاتِ مَا لَمْ يُرْغَمِ^(٥)
- ٢٥ - لَا يُسْتَطَالُ عَلَى الْخُطُوبِ وَلَا تُرَى
أُكْرَوْمَةٌ نِصْفًا إِذَا لَمْ يُظْلَمِ
- ٢٦ - وَصَنِيْعَةٌ لَكَ ثِيْبٌ أَهْدَيْتَهَا
وَهِيَ الْكَعَابُ لِعَائِذٍ بِكَ مُضْرِمِ^(٦)

(١) ينفثن: يصلحن ويرقن اللسان العبي.

(٢) في قله: أي فيما قل من عطائه. السماك والميرزم: نجمان ينسب إليهما المطر.

(٣) القلة: أعلى الشيء.

(٤) العرصة: أن يجعل وقاية للشيء. المستلحم: الصريع الهالك.

(٥) التلاد: اللال القديم.

(٦) المضرم: الفقير.

- ٢٧ - حَلَّتْ مَحَلَّ الْبِكْرِ مِنْ مُعْطَى وَقَدْ
 زُفْتُ مِنَ الْمُعْطَى زِفَافَ الْإِيمِ
- ٢٨ - لِيَزِدَكَ وَجْدًا بِالسَّمَاخَةِ مَا تَرَى
 مِنْ كَيْمِيَاءِ الْمَجْدِ تَغْنَنَ وَتَغْنَمُ^(١)
- ٢٩ - إِنَّ الثَّنَاءَ يَسِيرُ عَرْضًا فِي الْوَدَى
 وَمَحَلُّهُ فِي الطُّولِ فَوْقَ الْأَنْجُمِ
- ٣٠ - وَإِذَا الْمَوَاهِبُ أَظْلَمَتْ أَلْبَسَتْهَا
 بِشْرًا كِبَارِقَةَ الْحُسَامِ الْمِخْنَمِ^(٢)
- ٣١ - أَعْطَيْتَ مَا لَمْ تُعْطِهِ وَلَوْ أَنْقَضَى
 حُسْنَ اللَّقَاءِ حَرَمْتَ مَا لَمْ تَحْرِمِ
- ٣٢ - لَقَدِدْتَ مِنْ شَيْمٍ كَأَنَّ سُيُورَهَا
 يُقْدَنَنَّ مِنْ شَيْمِ السَّحَابِ الْمُرْزَمِ^(٣)
- ٣٣ - لَوْ قُلْتُ حُصِّلَ بَعْضُهَا أَوْ كُلُّهَا
 فِي حَاتِمٍ لَدُعِيَتْ دَافِعَ مَغْرَمِ
- ٣٤ - شُهِرْتُ فَمَا تَنْفَكُ تَوْقِعُ بِاسْمِهَا
 مِنْ قَبْلِ مَعْنَاهَا بِعُذْمِ الْمُعْغِمِ^(٤)
- ٣٥ - إِنَّ الْقَصَائِدَ يَمَمُّكَ شَوَارِدًا
 فَتَحَرَّمْتَ بِئِذَاكَ قَبْلَ تَحْرُمِي^(٥)

(١) الكيمياء: جوهر الشيء.

(٢) البشور: السرور. المخنم: الماضي القاطع.

(٣) القذ: قطع الجلد. المرزم: المصوت بالرعد.

(٤) شُهِرْتُ: أي الشَّيْمُ.

(٥) تَحَرَّمْتُ: دخلت في حرم جودك.

- ٣٦ - مَا عَرَّسْتُ حَتَّى أَتَاكَ بِفَارِسٍ
رَبْعَانُهَا وَالْغَزْوُ قَبْلَ الْمَغْنَمِ^(١)
- ٣٧ - فَجَعَلْتُ قَيْمَهَا الضَّمِيرَ وَمُكِّنْتُ
مِنْهُ فَصَارَتْ قَيْمًا لِلْقَيْمِ^(٢)
- ٣٨ - خُذْهَا فَمَا زَالَتْ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا
مَشْغُولَةٌ بِمُنْتَقَفٍ وَمُقَرَّبٍ^(٣)
- ٣٩ - تَذَرُ الْفَتَى مِنَ الرَّجَاءِ وَرَأَهَا
وَتَرُودُ فِي كَنْفِ الرَّجَاءِ الْقَشْعَمِ^(٤)
- ٤٠ - زَهْرَاءُ أَحْلَى فِي الْفُؤَادِ مِنَ الْمُنَى
وَأَلَذُّ مِنْ رِيْقِ الْأَجْبَةِ فِي الْفَمِ

(١) عرّست: أقامت. ربعانها: أولها.

(٢) قِيمها: الذي يقوم عليها.

(٣) استقلالها: نهوضها وارتفاعها. المنتقف: الذي يقوم إنشادها.

(٤) ترود: تطلب. القشعم: المسنن.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٨ برواية التبریزی: ٢٤٨/٣. وانظرها برقم: ١٤٧ برواية الصولي: ٤٢٤/٢. وبرقم: ٥٤ عند القالي: ٢٧٠. وبرقم: ٥٣ عند الأعلّم: ٦/٢

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٢٧، ٣١ - ٣٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٥٢ - ٢٥٦
- الأبيات (٣٥ - ٤٠) الموازنة: ٦٨٩/٣، ٦٩٠
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٣١/٢.
- الأبيات (٧، ٨، ١٨، ٤٠) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٠.
- الأبيات (١٠، ١١، ١٧) الموازنة: ١٦٣/٣
- الأبيات (٢٠ - ٢٢) الموازنة: ٨٨/٣.
- البيتان (١، ٢) التذكرة الحمدونية: ٩٢/٦. ونهاية الأرب: ٢٥٨/٢.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٥٤/٢.
- البيتان (٧، ٨) وفيات الأعيان: ٤٤٤٨. وروض الأخيار: ص ٢٠٨، ٢٠٩.
- البيتان (٩، ١٠) الموازنة: ٣٢٠/٢.
- البيتان (٢٠، ٢١) المثل السائر: ٢٨٧/١.
- البيتان (٢٦، ٢٧) الموازنة: ١٦٦/١
- البيتان (٣٠، ٣١) الموازنة: ١٤٧/٣
- البيتان (٣٢، ٣٤) الموازنة: ٢٣٨/٣.
- البيتان (٣٨، ٤٠) فصول التماثيل (فهد أبو خضرة): ص ٦٦، ٦٧؛ (مكي السيد): ص ٣١، ٣٢.

- البيت (١) الموازنة: ٩/٢. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٥
- البيت (٧) الموازنة: ٢٥٤/٢. والدر الفريد(خ): ٣٠٧/٢.
- البيت (٨) العقد الفريد: ٢٩٥/٢. والاستدراك: ص ١٣٩. والدر الفريد(خ): ١٨/٥
- البيت (٩) الروض الأنف: ٤١١/٥.
- البيت (١٧) المثل السائر: ٢٤٧/٣. والاستدراك: ص ١١٣. والصبح المنبئ: ص ١٩٥.
- البيت (١٨) دلائل الأعجاز: ص ٥٠٣.
- البيت (١٩) الموازنة: ١٦٧/٣، ١٧٢
- البيت (٢٠) محاضرات الأدباء: ٢٩٦/١. والدر الفريد(خ): ٢٤٢/٣.
- البيت (٢٧) الوساطة: بين المتنبي وخصومه: ص ٧٥. وسر الفصاحة: ص ٧٧.
- البيت (٢٨) سر الفصاحة: ص ٧٦.
- البيت (٢٩) الموازنة: ٢٠١/١.
- البيت (٣٧) الموشح: ص ٣٩١.
- البيت (٤٠) الموازنة: ٧٠١/٣. والأمثال المولدة: ص ٧٦. والدر الفريد(خ): ٣٣٣/٣.
- عجز البيت (١) الأمثال المولدة: ص ٥٠٤.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «بعض شَجْوِ الْمُغْرَمِ». وفي الموازنة، والصناعتين، والتذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب: «لَمْ تُنْظَمْ». وفي شرح الأعلام: «لم تنظم: ... شجو المغرم».
- (٢) في الموازنة: «دُمُوعًا بالدماء». وفي شرح الأعلام: «بالنجيع فردها».
- (٧) في روض الأخيار: «فاجعله في هذا».
- (٨) في الاستدراك: «يغرك ظاهراً». وفي روض الأخيار: «يُعِزُّكَ ظاهراً».

- (٩) في الموازنة، والروض الأنف: «عَنِّي مَالُكَ».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يَتَوَّأَمُ وَنَوَالُهُ: يَغْدُو وَيَطْرُقُ».
- (١٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «فَكَأَنَّهَا لَوْلَا».
- (١٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «يَرْبُّ الْحَمْدِ». وفي المثل السائر: «يَعْلَمُ أَنَّهُ». وفي الاستدراك، والصحيح المنبني: «يَعْلَمُ أَنَّهُ: لَا يُبْنَدَا».
- (١٨) في دلائل الإعجاز، والمختار من دواوين المتنبي: «الْمَدِيحُ مَوَاهِبُ».
- (١٩) في شرح الصولي: «فِي قُلَّةٍ كَثْرُ».
- (٢٠) في الدر الفريد: «فَحَدَمْنَهُ وَهِيَ الَّتِي: لَا تَحْدُمُ».
- (٢٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «رَوْعَاءُ أَلَّا يَرْتَقِي».
- (٢٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يُغَادِرُ نُهْرَهُ».
- (٣٣) في شرح الصولي: «بَعْضُهَا فِي حَاتِمٍ: أَوْ كُلُّهَا». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «لَوْ قُلْتُ كَأَنْتَ كُلُّهَا أَوْ بَعْضُهَا».
- (٣٨) في فصول التماثيل: «زَالَتْ عَلَى اسْتِعْلَائِهَا».
- (٣٩) في شرح الصولي: «فَتَرُوذُ فِي كَنْفِ الرَّجَاءِ».

(٤٢٧)

قال أبو تمام يعاتب أحمد بن أبي دؤاد:

[الكامل]

- ١ - إِعْلَمْ وَأَنْتَ الْمَرْءُ غَيْرَ مُعَلَّمٍ
وَأَفْهَمَ جُعِلْتُ فِدَاكَ غَيْرَ مُفْهَمٍ
- ٢ - أَنْ اَصْطِنَاعَ الْعُرْفِ مَا لَمْ تُؤْلِهِ
مُسْتَكْمَلًا كَالْبُرْدِ مَا لَمْ يُعْلَمِ
- ٣ - وَالشُّكْرُ مَا لَمْ تَسْتَتِرْ بِصَنِيعَةٍ
كَالْخَطِّ تَقْرُؤُهُ وَلَيْسَ بِمُعْجَمٍ
- ٤ - وَتَفَنُّنِي فِي الْقَوْلِ إِكْثَارُ وَقَدْ
أَسْرَجْتَ فِي كَرَمِ الْفَعَالِ فَأَلْجِمِ!

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٤٤٨ برواية التبریزی: ٤/٤٨٧. وانظرها برقم: ٤٣٩ برواية الصولي: ٣/٥٣٧.

المصادر:

- الأبیات (١ - ٤) العقد الفريد: ١/٣١٣؛ ٣١٤.

الروایات

- (٢) في العقد الفريد: «مُسْتَكْمِلًا كَالثَوْبِ».

- (٣) في العقد الفريد: «يُسْتَنْثَرُ بِصَنِيعَةٍ». وفي شرح الصولي: «يُسْتَنْثَرُ بِصَنِيعَةٍ».

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق التغلبي:

[البسيط]

- ١ - سَلَّمَ عَلَى الرَّبْعِ مِنْ سَلْمَى بِذِي سَلَمٍ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْقِدَمِ^(١)
- ٢ - مَا دَامَ عَيْشُ لِبْسَنَاهُ بِسَاكِنِهِ
لَدُنَّا وَلَوْ أَنَّ عَيْشًا دَامَ لَمْ يَدُمِ^(٢)
- ٣ - يَا مَنْزِلًا أَعْنَقْتُ فِيهِ الْجَنُوبَ عَلَى
رَسَمٍ مُحِيلٍ وَشِعْبٍ غَيْرِ مُلْتَمِمْ^(٣)
- ٤ - هَرِمْتَ بَعْدِي وَالرَّبْعُ الَّذِي أَفَلْتُ
مِنْهُ بُدُورُكَ مَعْدُورٌ عَلَى الْهَرَمِ^(٤)
- ٥ - عَهْدِي بِمَغْنَاكَ حُسَّانَ الْمَعَالِمِ مِنْ
حُسَّانَةِ الْوَرْدِ وَالْبَرْدِيِّ وَالْعَنَمِ^(٥)
- ٦ - بَيْضَاءُ كَانَ لَهَا مِنْ غَيْرِنَا حَرَمٌ
فَلَمْ نَكُنْ نَسْتَحِلُّ الصَّيْدَ فِي الْحَرَمِ^(٦)

(١) ذو سلم: موضع فيه شجر السلم. وسم: علامة.

(٢) لدنا: ناعماً.

(٣) أعنقت: أسرعت. الجنوب: الريح الجنوبية.

(٤) أفلت: غابت.

(٥) حُسان: مبالغة في الحسن. الورد: كناية عن الخد. البردي: كناية عن ساقها. العنم: شجر له ثمر أحمر، وهنا كناية عن أصابعها المخضبة.

(٦) حرم: أي زوج. الحرم: بيت الله الحرام.

- ٧ - كَانَتْ لَنَا صَنْمًا نَحْنُو عَلَيْهِ وَلَمْ
نَسْجُدْ كَمَا سَجَدَ الْأَفْشَيْنِ لِلصَّنَمِ
- ٨ - زَارَ الْخَيَالَ لَهَا لَا بَلْ أَزَارَكُهُ
فِكُرُّ إِذَا نَامَ فِكُرُ الْخَلْقِ لَمْ يَنْمِ
- ٩ - ظَبْيِي تَقْنَضُهُ لَمَّا نَضَبَتْ لَهُ
فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَشْرَاكًا مِنَ الْحُلَمِ^(١)
- ١٠ - ثُمَّ اغْتَدَى وَبِنَا مِنْ ذِكْرِهِ سَقَمٌ
بَاقٍ وَإِنْ كَانَ مَشْغُولًا عَنِ السَّقَمِ
- ١١ - الْيَوْمَ يُسْلِيكَ عَنْ طَيْفِ أَلَمٍ وَعَنْ
بَلَى الرُّسُومِ بَلَاءُ الْأَيْتَنِ الرُّسْمِ^(٢)
- ١٢ - مِنَ الْقِلَاصِ اللُّوَاتِي فِي حَقَائِبِهَا
بِضَاعَةٌ غَيْرُ مُرْجَاةٍ مِنَ الْكَلِمِ^(٣)
- ١٣ - إِذَا بَلَّغْنَ أَبَا كُلْثُومٍ اتَّصَلَتْ
تِلْكَ الْمُنَى وَأَخَذْنَ الْحَاجَ مِنْ أُمِّ^(٤)
- ١٤ - بَنَى بِهِ اللَّهُ فِي بَدْوٍ وَفِي حَضَرٍ
لِوَائِلِ سُورٍ غَيْرُ مُنْهَدِمٍ
- ١٥ - رَأَتْهُ فِي الْمَهْدِ عَنَابٌ فَقَالَ لَهَا
ذَوُو الْفِرَاسَةِ: هَذَا صَفْوَةُ الْكَرَمِ

(١) تقنضته: صيدته.

(٢) الرُّسْم: السريعة في سيرها.

(٣) الحقائق: مفردا حقيبة، وهي مؤخر الرُّخْل. المزجاة: القليلة.

(٤) أبو كلثوم: كنية للمدوح. الحاج: جمع الحاجة. أم: قُزْب.

- ١٦ - خُذُوا هَنِيئًا مَرِيئًا يَا بَنِي جُشَمٍ
مِنْهُ أَمَانِينَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ عَدَمٍ
- ١٧ - فَجَاءَ وَالنَّسَبُ الْوَضَّاحُ جَاءَ بِهِ
كَأَنَّهُ بُهْمَةٌ فِيهِمْ مِنَ الْبُهِمِ^(١)
- ١٨ - طِعَانُ عَمْرٍو بْنِ كُثُومٍ وَنَائِلُهُ
خَذُو السُّيُورِ الَّتِي قُدَّتْ مِنَ الْأَدَمِ^(٢)
- ١٩ - لَوْ كَانَ يَمْلِكُ عَمْرُؤُ مِثْلَهُ شَبَهَا
مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَجِدْ لِلْمَوْتِ مِنْ أَلَمٍ
- ٢٠ - بَنَانُهُ خُلُجٌ تَجْرِي وَغَيْرَتُهُ
سَيْتَرُ مِنَ اللَّهِ مَمْدُودٌ عَلَى الْحَرَمِ^(٣)
- ٢١ - نَالَ الْجَزِيرَةَ إِحْمَالٌ فَقُلْتُ لَهُمْ
شَيْمُوا نَدَاهُ إِذَا مَا الْبَرْقُ لَمْ يُشَمِ^(٤)
- ٢٢ - فَمَا الرَّبِيعُ عَلَى أُنْسِ الْبِلَادِ بِهِ
أَشَدُّ خُضْرَةً عُودٍ مِنْهُ فِي الْقَحَمِ^(٥)
- ٢٣ - وَلَا أَرَى يَمِئَةً أَمْحَى لِمَسْغَبَةٍ
مِنْهُ عَلَى أَنْ زِكْرًا طَارَ لِلدَّيَمِ^(٦)
- ٢٤ - لِيَتَغَلَّبَ سُودُّ طَابَتْ مَنَابِتُهُ
فِي مُنْتَهَى قُلُلٍ مِنْهَا وَفِي قِمَمِ^(٧)

(١) الوضَّاح: الشديد الوضوح الطاهر.

(٢) نائله: عطاؤه. قُدَّتْ: قُطِعَتْ. الأدم: الجلد.

(٣) خُلُجٌ: مفردا خليج، أي النهر.

(٤) شيموا: انظروا.

(٥) القَحَم: السنين الشديدة.

(٦) المسغبة: المجاعة.

(٧) القُلُل والقمم: الأعالي.

- ٢٥ - مَجْدُ رَعَى تَلَعَاتِ الدَّهْرِ وَهُوَ فَتَى
حَتَّى عَدَا الدَّهْرُ يَمْشِي مِشْيَةَ الْهَرَمِ
- ٢٦ - بَنَاهُ جُودٌ وَبِئْسَ صَاقِقٌ وَمَتَى
تُبْنِ الْعُلَا بِسِوَى هَذَيْنِ تَنْهَدِمَ
- ٢٧ - وَقِفْ عَلَى آلِ سَعْدٍ إِنَّ أَيْدِيَهُمْ
سَمٌّ لِمُسْتَكْبِرٍ شَهِدْ لِمُؤْتَدِمٍ^(١)
- ٢٨ - لَا جَارُهُمْ لِلرَّزَايَا فِي جَوَارِهِمْ
وَلَا عُهْدُهُمْ مَذْمُومَةٌ الذَّمِّ
- ٢٩ - أَصَفَوْا مُلُوكَ بَنِي الْعَبَّاسِ كُلَّهُمْ
نَخِيرَةً نَخَرُوهَا عَنْ بَنِي الْحَكَمِ^(٢)
- ٣٠ - مَهْلًا بَنِي مَالِكٍ لَا تَجْلُبْنِ إِلَى
حَيِّ الْأَرَاقِمِ تُؤْلُولُ ابْنَةَ الرَّقِمِ^(٣)
- ٣١ - فَأَيَّ حِقْدٍ أَثَرْتُمْ مِنْ مَكَامِنِهِ
وَأَيَّ عَوْصَاءَ جَشَّمْتُمْ بَنِي جُشَمِ^(٤)
- ٣٢ - لَمْ يَأَلِكُمْ مَالِكٌ صَفْحًا وَمَغْفِرَةً
لَوْ كَانَ يَنْفُخُ قَيْنٌ الْحَيَّ فِي فَحَمٍ^(٥)
- ٣٣ - لَا بِالمُعَاوِدِ وَلَغَا فِي يَمَائِكُمْ
وَلَا إِلَى لَحْمٍ خَلَقَ مِنْكُمْ قَرِمٍ^(٦)

(١) شُهِدَ: عَسَلَ. الْمُؤْتَدِمُ: الَّذِي يَأْكُلُ الْإِدَامَ مَعَ الْخَبْزِ، وَالْإِدَامُ هُنَا الْعَسَلُ.

(٢) بَنُو الْحَكَمِ: هُمُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ.

(٣) الدُّوْلُولُ وَالرَّقِمُ: مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ.

(٤) الْعَوْصَاءُ: الْأَمْرُ الشَّدِيدُ. جَشَّمْتُمْ: كَلَّفْتُمْ.

(٥) لَمْ يَأَلِكُمْ: لَمْ يُقْصِرْ عَنْكُمْ. الْقَيْنُ: الْحَدَادُ.

(٦) الْقَرِمُ: الَّذِي يَشْتَهِي اللَّحْمَ.

- ٣٤ - أَخْرَجْتُمُوهُ بِكُفْرِهِ مِنْ سَجِيَّتِهِ
وَالنَّارُ قَدْ تُنْتَضَى مِنْ نَاضِرِ السَّلْمِ^(١)
- ٣٥ - أَوْطَأْتُمُوهُ عَلَى جَمْرِ الْعُقُوقِ وَلَوْ
لَمْ يُخْرِجِ اللَّيْثُ لَمْ يَبْرَحْ مِنَ الْأَجَمِ
- ٣٦ - قُذِعْتُمْ فَمَشَيْتُمْ مَشْيَةً أَمَمًا
كَذَاكَ يَخْسُنُ مَشْيُ الْخَيْلِ فِي اللَّجَمِ^(٢)
- ٣٧ - إِذْ لَا مُعْوَلٌ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِلٍ
أَصَمٌّ يُبْرِي أَقْوَامًا مِنَ الصَّمَمِ^(٣)
- ٣٨ - مِنَ الرَّدِينِيَّةِ اللَّاتِي إِذَا عَسَلَتْ
تُشِمُّ بَوْصَغَارِ الْأَنْفِ ذَا الشَّمَمِ^(٤)
- ٣٩ - إِنْ أَجْرَمْتَ لَمْ تَنْصُلْ مِنْ جَرَائِمِهَا
وَإِنْ أَسَاءْتَ إِلَى الْأَقْوَامِ لَمْ تُلَمِ^(٥)
- ٤٠ - كَانَ الزَّمَانُ بِكُمْ كَلْبًا فَغَادَرَكُمْ
بِالسَّيْفِ وَالذَّهْرِ فَيُكْمِ أَشْهُرُ الْحَرَمِ
- ٤١ - أَمِنْ عَمَى نَزَلَ النَّاسُ الرُّبَا فَنَجَوْا
وَأَنْتُمْ نَضِبُ سَيْلِ الْفِتْنَةِ الْعَرِمِ؟^(٦)

(١) ناضر السِّلْم: شجر السِّلْم الأخضر.

(٢) القذع: الكف. أَمَم: مستقيمة.

(٣) معتدل: أي الرمح المعتدل.

(٤) الردينية: الرماح المنسوبة إلى رديئة، وهي امرأة كانت تُقَوِّم الرماح. عسلت: اضطربت. البَوْ: جلد وُلِد الناقة المحشور تبناً، لتشمه الناقة فتحنّ عليه وتدرّ عليه. الشَّمَم: الكِبَر.

(٥) تَنْصُل: تنبرأ.

(٦) العريم: الجارف.

- ٤٢ - أَمْ ذَاكَ مِنْ هِمْ جَاشَتْ فَكَمْ ضَعَةٍ
أَدَّى إِلَيْهَا عُلُوُّ الْقَوْمِ فِي الْهِمِّ^(١)
- ٤٣ - تَنْبُونٌ عَنْهُ وَتُعْطُونَ الْقِيَادَ إِذَا
كَلْبُ عَوَى وَسَطَكُمُ مِنْ أَكْلِبِ الْعَجَمِ^(٢)
- ٤٤ - قَدْ انْتَنَى بِالْمَنَايَا فِي أَسِنَّتِهِ
وَقَدْ أَقَامَ حَيَارَاكُمُ عَلَى اللَّقَمِ^(٣)
- ٤٥ - جَذْلَانِ مِنْ ظَفَرِ حَرَّانٍ إِنْ رَجَعْتُ
مَخْضُوبَةً مِنْكُمْ أَظْفَارُهُ بِدَمٍ^(٤)
- ٤٦ - يَبِينُ يُكَفِّفُ مِنْهُ كُلَّ بَائِقَةٍ
وَرَحْمَةً رَفَرَفَتْ مِنْهُ عَلَى الرَّجِمِ^(٥)
- ٤٧ - لَوْلَا مُنَاشِدَةُ الْقُرْبَى لَنَاغَرَكُمُ
حَصَائِدُ الْمُرْهَفَيْنِ: السَّيْفِ وَالْقَلَمِ^(٦)
- ٤٨ - لَأَصْبَحْتَ كَالْإِثَافِيِّ السُّفْعِ أَوْجُهُكُمْ
سُودًا مِنَ الْعَارِ لَا سُودًا مِنَ الْحُمِّ^(٧)
- ٤٩ - لَا تَجْعَلُوا الْبَغْيَ ظَهْرًا إِنَّهُ جَمَلُ
مِنَ الْقَطِيعَةِ يَزْعَى وَادِي النَّقَمِ^(٨)

(١) جاشت: غلث.

(٢) تنبون: تبعدون. القياد: المقود.

(٣) اللقم: الطريق الواضح.

(٤) جذلان: فرحان. حران: عطشان.

(٥) البائقة: الداهية.

(٦) المرهف: الدقيق الحد.

(٧) الإثافي: حجارة الموقد. السفع: السود. الحم: الفحم.

(٨) ظهرًا: أي مستندًا يحملون أموركم عليه.

- ٥٠ - نَظَرْتُ فِي السَّيْرِ الْأُولَى خَلْتُ فَإِذَا
أَيَّامُهُ أَكَلْتُ بِأَكْوَرَةِ الْأَمَمِ^(١)
- ٥١ - أَفْنَى جَدِيسًا وَطَمَسًا كُلُّهَا وَسَطًا
بِأَنْجَمِ الدَّهْرِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ^(٢)
- ٥٢ - أُرْدَى كُلَيْبًا وَهَمَامًا وَهَاجَ بِهِ
يَوْمَ الذَّنَائِبِ وَالتَّخْلَاقِ لِلْمَمِ^(٣)
- ٥٣ - سَقَى شُرْحَبِيلَ مِنْ سَمِّ الدُّعَافِ عَلَى
أَيْدِيكُمْ غَيْرَ رِعْدِيدٍ وَلَا بَرِمِ^(٤)
- ٥٤ - بَزَّ التَّحِيَّةَ مِنْ لَخْمٍ فَلَا مَلِكُ
مُنَوَّجٍ فِي عِمَامَاتٍ وَلَا عَمَمِ^(٥)
- ٥٥ - يَا عَثْرَةَ مَا وَقَيْتُمْ شَرَّ مَضْرَعِهَا
وَذَلِكَ الرَّأْيِ تُنْسِي ذَلِكَ الْقَدَمِ
- ٥٦ - حِينَ اسْتَوَى الْمُلْكُ وَاهْتَزَّتْ مَضَارِبُهُ
فِي دَوْلَةِ الْأَسَدِ لَا فِي دَوْلَةِ الْخَدَمِ
- ٥٧ - أَبْنَاءَ دُلْفَاءَ مَهْلًا إِنَّ أُمَّكُمْ
دَافَتْ لَكُمْ عِلْقَمَ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيَمِ^(٦)

(١) الباكورة: أوّل الثُّمار.

(٢) طسم وجديس: قبيلتان من العرب العاربة، وهما أخوان.

(٣) كليب: هو كليب بن ربيعة التغلبي، أخو مهلهل بن ربيعة، وخال امرئ القيس (ت ١٣٥ ق.هـ). همّام: هو همّام بن مُرّة بن ذهل بن شيبان البكري، أخو جساس قاتل كليب، قُتل في حرب البسوس. يوم الذَّنَائِبِ: يوم انتصرت فيه تغلب على بكر، والذَّنَائِبِ موضع بينه وبين مكة سبع ليالٍ. تحلاق اللُّمَم: يوم ظفرت فيه بكر على تغلب، وكانوا يخلقون رؤوس الأسرى، وهذان اليومان من أيام حرب البسوس.

(٤) شرحبيل: هو شرحبيل بن عمر، عمّ امرئ القيس، من بني مُرّة بن ذهل بن شيبان، قتله التغلبيون في حرب البسوس. الرعديد: الجبان. البرم: البخيل.

(٥) بَزَّ: سلب. لخم: هم ملوك الحيرة المناذرة. العمامات: الجماعات. العمم: شرف الملك.

(٦) دلفاء: امرأة طائية، وهي جدّة بني تغلب. دافت: مزجت.

٥٨ - طَائِيَّةٌ لَا أَبُوهَا كَانَ مُهْتَزَمًا

وَلَا مَضَى بَعْلُهَا لَحْمًا عَلَى وَضَمٍ^(١)

٥٩ - لَا تُوقِظُوا الشَّرَّ مِنْ قَوْمٍ فَقَدْ غَنِيَتْ

يَا زُكُمُ وَهِيَ تُدْعَى مَوْطِنَ النَّعَمِ

٦٠ - هَذَا ابْنُ خَالِكُمُ يُهْدِي نَصِيحَتَهُ

مَنْ يُنْتَهُمُ فَهُوَ فِيكُمْ غَيْرُ مُنْتَهُمٍ!

(١) مهتضم: مظلوم. الوضَم: الخشبة التي يقطع عليها الجزاء اللحم.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٧ برواية التبريزي: ١٨٤/٣ وانظرها برقم: ١٣٢ برواية الصولي: ٣٤٦/٢ وبرقم: ٥١ عند القالي: ٢٥٦. وبرقم: ٥٠ عند الأعلام: ٥٣٤/١.
- البيت (٥٧) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام.

المصادر:

- الأبيات (٣٠ - ٣٥، ٤٤ - ٤٦) الموازنة: ٣٧٣/٣.
- الأبيات (١ - ٧) الموازنة: ٥١٩/١.
- الأبيات (٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤٧، ٤٩) زهرة الآداب: ٧٣/١.
- الأبيات (٨ - ١٢) رسالة الطيف: ص ٤.
- الأبيات (٢٣، ٢٥، ٤٠، ٤٩، ٥٠) الموشح: ص ٣٨٩.
- الأبيات (١ - ٤) المنازل والديار: ص ١٣٧.
- الأبيات (١، ٥، ٤٠، ٤١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٤٧، ٣٤٨.
- الأبيات (٨ - ١٠) الموازنة: ١٦٧/٢.
- الأبيات (١١ - ١٣) الموازنة: ٢٩٦/٢.
- الأبيات (٢٢، ٣٤، ٣٥) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٨، ٢٩٩.
- البيتان (٨ - ٩) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٧٦. وزهر الآداب: ٧٠٠/٢، ٧٠١.
- الحماسة الشجرية: ص ٦١٥. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٤٤/٢. والتذكرة الحمدونية: ٨٦/٦. والحماسة البصرية: ١١٤١/٣. والتذكرة الفخرية: ص ٦٠. ورسالة الطيف: ص ١١٣. واقتطاف الزهر: ص ١٧٩. ونهاية الأرب: ٢٤٠/٢.

- البيتان (٩، ١٠) الروض الأنف: ١٤٨/٧. وخزانة الأدب: ٢٣٤/٩.
- البيتان (٢٤، ٢٥) الموازنة: ٨٥/٣.
- البيتان (٣٠، ٣٨) المثل السائر: ٢٦٥/١.
- البيتان (٣٢، ٣٤) الموازنة: ٥٧/٣.
- البيتان (٣٤، ٣٥) المتحل: ص ٩٨. والمتخل: ٣٧٩/١. وشرح الكافية البديعية: ص ١١٦
- البيتان (٣٧، ٣٩) الحماسة المغربية: ١١٩١/٢
- البيتان (٣٩، ٣٧) الاستدراك: ص ١٨٩
- البيتان (٤١، ٤٢) جمع الجواهر: ص ٨.
- البيتان (٤٤، ٤٥) الأشباه والنظائر للخالدين: ٦/١
- البيتان (٥٩، ٦٠) تحرير التحبير: ص ٦١٩ والمصباح في المعاني والبيان والبدیع: ص ٢٧٤.
- البيت (١) الموازنة: ٤٤١/١.
- البيت (٤) كتاب الصناعتين: ص ٢٣٥.
- البيت (٦) محاضرات الأدباء: ٢٢٩/٣.
- البيت (٨) الموازنة: ٦٣/١. والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٦. ومعجز أحمد: ١٠٠/٣ وشرح مشكل شعر المتنبي (السقا): ص ٢٠١؛ (الداية): ص ٢٠٢.
- والاستدراك: ص ١٧٩
- البيت (١٢) الموازنة: ٦٠/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦١/٢، ٦٩١
- البيت (٢٣) الموازنة: ١٦٨/٣
- البيت (٢٥) الموازنة: ٣٢٧/١. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٢١١.
- البيت (٢٧) الاستدراك: ص ٩٩.

- البيت (٣٢) العقد الفريد: ٧٦/١.
- البيت (٣٤) عيون الأخبار: ٧/٢. والمنصف: ٣٤٥/١. وسر الفصاحة: ص ١٤٤، ٢٧٥.
- وسمط اللآلي (الميمني): ٥٨٣/١؛ (الطريفي): ١٠٤/٢. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٦٧. والدر الفريد(خ): ٢٥٢/١. ومباهج الفكر: ص ١٤٦. وأنوار الربيع: ١٩٧/٣
- البيت (٣٩) شرح الواحدي: ٤٣٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ٥٤/٤.
- البيت (٤٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٨ والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٤. والاستدراك: ص ١٩٧
- البيت (٤٥) المثل السائر: ٢٥٤/٣. والاستدراك: ص ٣١، ١١٥. ومغاني المعاني: ص ٢٢
- البيت (٤٧) العقد الفريد: ١٩٦/٤. والموازنة: ٣٦٦/١.
- البيت (٥٠) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٤٩٣/٢. ولطائف الذخيرة: ص ٢٣٨ والغيث المسجم: ١٧٤/٢. ونفحة الريحانة: ١٧٥/٣
- البيت (٥٥) نهج البلاغة: ٥٤/١.
- صدر البيت (١) سر الفصاحة: ص ١٩٦. ونضرة الإغريض: ص ٤٩. وثمرات الأوراق: ص ٣٠.
- صدر البيت (٨) اقتطاف الزهر: ص ١٨٠
- عجز البيت (٣٢) الموازنة: ١٢٥/١
- عجز البيت (٣٤) تحرير التحبير: ص ٢١٨.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «سَلِمَ عَلَى الْجَزَعِ ... عَلَيْهِ وَشَمَ». وفي شرح الأعلام: «سَلِمَ عَلَى الْجَزَعِ».
- (٢) في رواية القالي: «لَيْسَنَاهُ لِسَاكِنِهِ». في شرح الأعلام: «لَيْسَنَاهُ بِرَبْوَتِهِ».
- (٣) في شرح الأعلام: «ربع محيل».

- (٥) في شرح الأعلام: «حسانة الجيد».
- (٦) في رواية القالي: «من غيرنا حرماً». وفي محاضرات الأدباء: «من غيرها حرماً».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَانَتْ لَنَا قَمَرًا».
- (٨) في رواية القالي، والذخيرة، والحماسة البصرية، ونهاية الأرب: «فَكُرَّ الْخُلُوفُ». وفي الموازنة، وما وصل إلينا من كتاب الانتصار، والحماسة الشجرية: «فَكُرَّ النَّاسِ». وفي معجز أحمد: «فَكُرَّ الْقَوْمِ».
- (٩) في خزانة الأدب: «من آخر الليل».
- (١٠) في شرح الصولي: «ثُمَّ اعْتَدَى». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «معسولاً من السقم». وفي الروض الأنف، وخزانة الأدب: «ثُمَّ انْتَهَى... : ... معسولاً من السقم».
- (١٣) في شرح الصولي: «فَأَخَذَنَ».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إِنَّ السَّيُورَ».
- (١٩) في شرح الصولي: «لَوْ كَانَ مِثْلَهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «يَأْمَلُ عَمْرُو مِثْلَهُ خَلْفًا: مِنْ نَسْلِهِ».
- (٢٣) في شرح الصولي: «أُنْجَى لِمَسْغَبَةٍ». وفي رواية القالي: «لَمْ تَرَوْا دِيْمَةً أَكْفَى لِفَائِدَةٍ». وفي الموازنة: «أُنْفَى لِنَائِيَةٍ». وفي الموشح: «أَكْفَى لِنَائِيَةٍ».
- (٢٤) في رواية القالي: «فِي مُنْتَمَى قُلُلٍ مِنْهُمْ». وفي شرح الأعلام: «مِنْهُمْ وَفِي قِمَمٍ».
- (٢٥) في المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «حَتَّى أَتَى الدَّهْرُ».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أُدْمُ لِمُؤْتِمٍ». وفي الاستدراك: «شَهْدُ لِمُؤْتِمٍ».
- (٢٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «نَصِيحَةً نَخْرُوهَا».
- (٣٠) في زهر الآداب: «ذُوْلُولُ ابْنَةِ الرِّقَمِ».

- (٣٤) في شرح الصولي، والدر الفريد، ومباهج الفكر، وشرح الكافية البديعية، وأنوار الربيع: «عن سجيته». في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بكره من خليقته».
- (٣٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والمنتحل، والمنتخل، وزهر الآداب، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام: «لم يخرُج من الأجم».
- (٣٦) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «قدِعتُم فَمَشَيْتُم».
- (٣٧) في الاستدراك: «اسم يبرئ».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تشمُّ بؤ الصغار».
- (٤٠) في الاستدراك: «كأنَّ الزمان يكر حريًّا فغادركم».
- (٤١) في جمع الجواهر: «سيل القنّة».
- (٤٢) في رواية القالي: «حَدَا إِلَيْهَا غُلُوٌّ». وفي جمع الجواهر: «وكم صفة: حَدَا إِلَيْهَا غُلُوٌّ». وفي شرح الأعلام: «حدا إليها».
- (٤٤) في الموازنة: «انثنى والمنايا». وفي شرح الأعلام: «قد رد تلك المنايا بعد أن شرعت».
- (٤٥) في الموازنة، والأشباه والنظائر: «أظفاره منكم مخصوبةً بدم».
- (٤٧) في الموازنة: «مراقبةً فيكم لغادركم: فريسة». وفي شرح الأعلام: «فرسة المرففين».
- (٤٨) في رواية القالي: «السُّودِ أَوْجُهُكُمْ».
- (٤٩) في الموشح: «وادي النعم».
- (٥٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «في السير اللائي مَضَتْ». وفي الموشح: «الآلى حَلَّتْ». وفي الذخيرة، ولطائف الذخيرة: «اللائي مَضَتْ فإذا: وجدتها». وفي الغيث المسجم، ونفحة الريحانة: «اللائي مَضَتْ فإذا: وجدتها».
- (٥١) في شرح الصولي: «جديسًا وطسمًا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وطسمًا كُلُّهَا وَسَطًا: بالأنجم الزُّهر».
- (٥٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سَقَى شُرْحِيلاً السَّمَّ».

- (٥٤) في رواية القالي: «متَّوِّجٌ في عِمَارَاتٍ».
- (٥٥) في شرح الصولي: «زَلَّةُ الْقَدَمِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «سوءٌ صرَعَتْهَا: وَزَلَّةُ الرَّأْيِ تَنْسِي زَلَّةَ الْقَدَمِ». وفي نهج البلاغة: «يا زَلَّةً... : وَزَلَّةُ الرَّأْيِ تَنْسِي زَلَّةً».
- (٥٧) في رواية القالي: «أَبْنَاءُ ذُلْفَاءٍ... : ذَافَتْ».
- (٥٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «رَهْوَةُ النِّعَمِ». وفي تحرير التحبير، والمصباح في المعاني: «زَهْرَةُ النِّعَمِ».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:

[البسيط]

- ١ - أبا سعيدٍ وما وُصفِي بمُتَّهِمٍ
عَلَى الثَّنَاءِ وَلَا شُكْرِي بِمُخْتَرِمٍ^(١)
- ٢ - لَيْنٌ جَحَدْتُكَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ
إِنِّي لَفِي اللُّؤْمِ أَوْلَى مِنْكَ فِي الْكَرَمِ
- ٣ - أَنْسَى ابْتِسَامَكَ وَالْأَلْوَانَ كَاسِيفَةً
تَبَسُّمَ الصُّبْحِ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ^(٢)
- ٤ - كَذَا أَخُوكَ النَّدَى لَوْ أَنَّه بَشَرٌ
لَمْ يُلَفَ طَرْفَةً عَيْنٍ غَيْرَ مُبْتَسِمٍ
- ٥ - رَدَدْتَ رَوْنَقَ وَجْهِي فِي صَحِيفَتِهِ
رَدَّ الصَّقَالِ بِمَاءِ الصَّارِمِ الْخَنِيمِ^(٣)
- ٦ - وَمَا أَبَالِي وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ
حَقَنْتَ لِي مَاءَ وَجْهِي أَوْ حَقَنْتَ دَمِي

(١) مخترم: مقتطع.

(٢) أنسى ابتسامك: أي لا أنسى ابتسامك.

(٣) الصَّقَال: الجلاء. الصارم الخنيم: السيف السريع القطع.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٤٢ برواية التبريزي: ٢١٨/٣. وانظرها برقم: ١٤٠ برواية الصولي: ٣٩٥/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الموازنة: ٣٦٢/٣، ٢٦٣.
- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٦) عيون الأخبار: ١٦٦/٣.
- الأبيات (٢، ٣، ٥، ٦) الزهرة: ٥٦٧/٢، ٥٦٧. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٩٤، ٩٥. والدر الفريد(خ): ٣٢/٥. ونهاية الأرب: ٢٢٠/٣.
- الأبيات (٣ - ٦) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٤٢.
- الأبيات (٢، ٥، ٦) أحسن ما سمعت (أحمد عبد الفتاح): ص ٩١؛ (محمد زينهم): ص ١٣٦.
- البيتان (٢، ٦) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٩.
- البيتان (٥، ٦) المنتحل: ص ٨٢. ونهج البلاغة: ٤٤/٩. والطرز المتضمن لأسرار البلاغة: ٩٢/٢.
- البيت (٢) المنتحل: ص ٩٣. والمنتخل: ٣٦١/١. ومحاضرات الأدباء: ٣٧٤/٢.
- البيت (٣) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦. والمنصف: ٤٥١/١.
- البيت (٥) الدر الفريد(خ): ٣١٦/٣.
- البيت (٦) أخبار أبي تمام: ص ٩٢. ومروج الذهب: ص ٦٧. والأغانى: ٣٨٤/١٦. والتمثيل والمحاضرة: ص ٣٠٩. وبهجة المجالس: ١٧٠/١. وفصل المقال: ٣٦٨. ونهاية الأرب: ١١٠/٢. وزهر الأكم (محمد حجي): ٨٨/٣.

الروايات

- (١) في عيون الأخبار، والموازنة: «وما شُكْرِي».
- (٢) في عيون الأخبار: «من نَعَمْ: إِنِّي لفي الشكر أَحْظَى مِنْكَ فِي النُّعْمِ». وفي الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، والموازنة، وأحسن ما سمعت، ومحاضرات الأدباء: «أَحْظَى مِنْكَ». وفي شرح الصولي: «لئن حَمَدْتُكَ... : ... أَحْظَى مِنْكَ». وفي المنتحل، والمختار من دواوين المتنبي: «من نَعَمْ: أَحْظَى مِنْكَ». في المنتحل: «إني لباللوم أَحْظَى مِنْكَ بِالْكَرَمِ». وفي الدر الفريد: «لئن كَفَرْتُكَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ نَعَمْ: أَحْظَى مِنْكَ». وفي نهاية الأرب: «من كَرَمٍ: ... أَمْضَى مِنْكَ».
- (٣) في الزهرة، والتشبيهات: «أَمْسَى ابْتِسَامُكَ». وفي الموازنة: «تَبَسُّمُ الْبَرَقِ». وفي المنصف: «تَبَسُّمُ الْبَرَقِ فِي جُنْحٍ».
- (٤) في شرح الصولي: «لَوْ أَنَّه نَسَمٌ».
- (٥) في عيون الأخبار: «في صَفِيحَتِهِ: ... بَهَاءُ الصَّارِمِ». وفي الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح الصولي، والموازنة، وأحسن ما سمعت، وشرح نهج البلاغة، والدر الفريد ٣/٣١٦، والطراز: «بَهَاءُ الصَّارِمِ». وفي التشبيهات: «رَدَدْتُ إِفْرِنْدَ... بَهَاءُ الصَّارِمِ». والمنتحل: «لما الصارم الحَيمِ». والدر الفريد ٥/٣٢: «بَهَاءُ المُرْهَفِ الحَيمِ». ونهاية الأرب: «صفاء الصارم».

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[البسيط]

- ١ - أَلَا نَ حُلِّيَّتِ الدُّؤْبَانُ فِي الْغَنَمِ
وَصِرْتَ أَضْيَعُ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ
- ٢ - قَدْ كُنْتَ تَحْكِي حَطِيطًا صَالِحًا فَغَدَتْ
فَخُذَاكَ أَكْتَبَ مِنْ كَفْيِكَ بِالْقَلَمِ!
- ٣ - وَكُنْتُ أَدْعُوكَ عَبْدَ اللَّهِ قَبْلُ فَقَدْ
أَصْبَحْتُ أَدْعُوكَ زَيْدًا غَيْرَ مُحْتَشِمٍ
- ٤ - وَاجَرْتَ جُودًا بِمَا قَدْ كُنْتَ تَمْنَعُهُ
مَا كُلُّ جُودٍ الْفَتَى يُذْنِي مِنَ الْكَرَمِ^(١)
- ٥ - إِنْ أُبْلَ فَيْكَ بِأَنْ أَصْبَحْتَ مُنْتَهَبًا
فَالْمَرْءُ قَدْ يُبْتَلَى فِي صَالِحِ الْحُرْمِ

(١) واجرت: أتبعته على كُزِهِ كما يُولَجِر الدَّوَاء.

التخریجات

الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٦ برواية التبريزي: ٤/٤٣٠. وانظرها برقم: ٢٤٧ برواية الصولي:
٢٠٢/٣.

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) النهاية في الكناية، المعروف بالكناية والتعريض (فرج الحوار): ص ٧٧.
والكناية والتعريض (عائشة حسين فريد): ص ٧٠.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «نَحْكِي حَظِيظًا».
- (٤) في الكامل ص ٦٨: «سَامَحَتْ جُودًا ... يَدْعُو إِلَى الْكَرَمِ». وفي الكامل ص ٧٧:
«سَمَحَتْ جُودًا ... يَدْعُو إِلَى الْكَرَمِ».

(٤٣١)

قال أبو تمام في مرض إلياس بن أسد :

[البسيط]

- ١ - إِلْيَاسُ كُنْ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَالذَّمِّ
ذَا مُهْجَةٍ عَنْ مُلِمَّاتِ النَّوَى حَرَمٍ^(١)
- ٢ - سَلَامَةٌ لَكَ لَا تَهْتَاجُ نَضْرَتُهَا
وَدَعْدَعًا وَلَعًا فِي النَّعْلِ وَالْقَدَمِ^(٢)
- ٣ - اللَّهُ عَافَاكَ مِنْهَا عِلَّةٌ عَرَضًا
لَمْ تُنْحِ أَظْفَارَهَا إِلَّا عَلَى الْكَرَمِ^(٣)
- ٤ - تَكَشَّفَتْ هَبَوَاتُ الثُّغْرِ مُذْ كَشَفَتْ
آلَاءَ رَبِّكَ مَا اسْتَشْعَرْتَ مِنْ سَقَمٍ^(٤)
- ٥ - فَإِنْ يَكُنْ وَصَبٌ عَايَنْتَ سَوْرَتَهُ
فَالْوِزْدُ حِلْفُ اللَّيْلِ الْغَابَةِ الْأَضِمِّ^(٥)
- ٦ - إِنَّ الرِّيَّاحَ إِذَا مَا أَعْصَفَتْ قَصَفَتْ
عِيدَانَ نَجْدٍ وَلَمْ يَعْبَأَنَّ بِالرَّثَمِ^(٦)

(١) حَرَم: أَمْنَةٌ.

(٢) تَهْتَاج: تَذْوِي. «دَعْدَعًا» و«لَعًا»: كَلِمَتَانِ يُدْعَى بِهِمَا لِلْعَاثِرِ أَنْ يَسْلَمَ وَيَتَنَعَّشَ.

(٣) لَمْ تُنْحِ: لَمْ تَقْصِدْ.

(٤) هَبَوَات: غَبَرَات. آلَاء: نِعَم.

(٥) الْوَصَب: الْمَرَض. سَوْرَتُهُ: حُدُّهُ. الْأَضِمِّ: الْغَضْبَانِ.

(٦) الْعِيدَان: جَمْعُ عِيدَانَةٍ، وَهِيَ النَخْلَةُ الطَّوِيلَةُ. الرَّثَم: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

- ٧ - بَنَاتُ نَعِشٍ وَنَعِشٌ لَا كُسُوفَ لَهَا
وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ مِنْهُ الدَّهْرُ فِي الرَّقْمِ^(١)
- ٨ - وَالْحَادِثَاتُ عَدُوُّ الْأَكْرَمِينَ فَمَا
تَعْتَامُ إِلَّا أَمْرًا يَشْفَى مِنَ الْقَرَمِ^(٢)
- ٩ - فَلْيَهْنِكِ الْأَجْرُ وَالنُّعْمَى الَّتِي عَظُمَتْ
حَتَّى جَلَتْ صَدَأُ الصُّمُصَامَةِ الْخَنِيمِ^(٣)
- ١٠ - قَدْ يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبُلُوى وَإِنْ عَظُمَتْ
وَيَبْتَلِي اللَّهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنُّعْمِ!

(١) الرُّقْم: الداهية.

(٢) تعتام: تختار.

(٣) الخديم: القاطع.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٥ برواية التبریزی: ٢٧٩/٣. وانظرها برقم: ١٥٣ برواية الصولي: ٤٥٥/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠) الموازنة: ٤٤٩/٣، ٤٥٠.
- الأبيات (٥ - ٧، ٩، ١٠) وفيات الأعيان: ٢٤/٢، ٢٥.
- الأبيات (٣، ٩، ١٠) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١١٠٩، ١٠٩ ب.
- الأبيات (٧، ٩، ١٠) المنتخل: ٩٤٢/٢.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٣٢٥/١. والمنتخل: ٩٤١/٢. ومحاضرات الأدباء: ٤٤٠/٢.
- البيتان (٦، ٧) زهر الآداب: ٢٧١/١ والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٤٩/١. ولطائف الذخيرة: ص ٢٢١. واقتطاف الزهر: ص ٣٠٦.
- البيتان (٦، ١٠) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٠.
- البيتان (٧، ٨) الإبانة عن سرقات المتنبي: ص ١٠٨.
- البيت (٦) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٦، ٢٤١. والمنتخل: ٦٨٠/٢. والدر الفريد (خ): ٣٢٩/٢. ونهاية الأرب: ١٠٠/١. والوافي بالوفيات: ١٥٧/١٥.
- البيت (١٠) الموازنة: ٩١/١، ٢٩٠. والأمثال المولدة: ص ٤٤٢. وزهر الآداب: ٨٤/١. والبدیع في نقد الشعر: ص ٣٨. والحماسة المغربية: ١٢٤٥/٢. والدر الفريد (خ): ٣٢١/٤. واقتطاف الزهر: ص ٤٣.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «الرَدَى حَرَمٍ». وفي الموازنة: «الأذى حَرَمٍ».
- (٢) في الموازنة: «اللَّهُ أَنْقَذَ». وفي المختارات الفائقة: «علة عرضت».
- (٣) في شرح الصولي: «اسْتَشْعَرَتْ مِنْ سَفَمٍ».
- (٤) في الموازنة: «فَإِنْ تَكُنْ وَعَكَّةُ قَاسِيَتْ سَوْرَتَهَا». وفي المنتخل، ووفيات الأعيان: «قَاسِيَتْ سَوْرَتَهُ». وفي محاضرات الأدباء: «قَاسِيَتْ صَوْرَتَهُ».
- (٥) في التمثيل والمحاضرة، ولطائف الذخيرة: «عِيدَانِ نَبْعٍ». وفي زهر الآداب: «ما استعصفت قَصَفَتْ». وفي محاضرات الأدباء: «ولم يعرضن للرتم». وفي الدر الفريد: «وَلَا يَعْبَأَنَّ بِالسَّلَمِ».
- (٦) في المنتخل: «وَالْبَدْرُ مَكْسُوفَانِ فِي رَقِمٍ». وفي زهر الآداب، والذخيرة، ووفيات الأعيان، واقتطاف الزهر: «وَالْبَدْرُ مِنْهَا». وفي لطائف الذخيرة: «وَالْبَدْرُ وَالشَّمْسُ مِنْهَا الدَّهْرُ فِي وَجْمٍ».
- (٧) في شرح الصولي، والموازنة، والمنتخل، والمختارات الفائقة، ووفيات الأعيان: «وَالنُّعْمَى الَّتِي سَبَغَتْ».

قال أبو تمام يهجو عيَّاشاً :

[البسيط]

- ١ - صَدَّقْ أَلَيْتَهُ إِنْ قَالَ مُجْتَهِداً
«لَا وَالرَّغِيفِ» فَذَاكَ الْبِرُّ مِنْ قَسَمِهِ؛
- ٢ - فَإِنْ هَمَمْتَ بِهِ فَافْتُكْ بِخُبْرَتِهِ
فَإِنَّ مَوَاقِعَهَا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمِهِ؛
- ٣ - قَدْ كَانَ يُعْجِبُنِي لَوْ أَنَّ غَيْرَتَهُ
عَلَى جَرَادِقِهِ كَانَتْ عَلَى حُرْمِهِ^(١)

(١) جرادقه: مفردھا جردق وجردقة، وهي كلمة فارسية مُعرَّبة، بمعنى الرغيف.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٣ برواية التبريزي: ٤/٤٢٤. وانظرها برقم: ٢٤٤ برواية الصولي:
١٩٧/٣

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) نهاية الأرب: ٣/٣٠٩.
- الأبيات (١، ٣، ٢) عيون الأخبار: ٣/٢٤٦.

الروايات

- (٢) في عيون الأخبار: «إِنْ رَمَتْ قَتَلْتَهُ فَأَقْتِكْ». وفي شرح الصولي، ونهاية الأرب: «وإن هممت».
- (٣) في عيون الأخبار: «على جرائقه».

(٤٣٣)

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام» فحسب، وفي ديوانه المخطوط (دار الكتاب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٩: «وقال يهجو عبد الله»، وفي ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٥٧ب: «وقال يهجو [عبدون] أيضاً»: [المنسرح]

- ١ - رَبُّ غَلِيظِ الطَّبَاعِ يُغَلِظُ عَنْ
رِقَّةٍ مِثْلِي فِي لَحْمِهِ وَدَمِهِ
- ٢ - نِعْمَتُهُ نِعْمَةٌ إِذَا قُيِّحَتْ
لِرِفْدِ حُرَّتْنَاهُ عَنْ هَمِّهِ
- ٣ - فَصَانَ وَجْهِي عَنْ عُزْفِهِ وَحَمَى
عِرْضِي فَلَمْ يَنْتَقِضْهُ مِنْ كَرَمِهِ
- ٤ - فَالْحَمْدُ لِلَّهِ حِينَ خُلِّصَنِي
مِنْهُ سَالِمٍ الْأَدِيمِ مِنْ نِعْمِهِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٧ برواية التبريزي: ٤/٤٣١. وانظرها برقم: ٢٤٨ برواية الصولي:
٢٠٣/٣.

(٤٣٤)

قال:

[الطويل]

- ١ - سَلَامٌ عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي
وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِ
٢ - وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يُجِيبَ مُسَلِّمًا
وَلَيْسَ يُقْضَى بِالسَّلَامِ ذِمَامِي

التخريجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٢٤ برواية التبريزي: ٢٧٤/٤. وانظرهما برقم: ٣٩٩ برواية الصولي: ٤٧٠/٣.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) التذكرة السعدية: ص ٥٧٠.

قال أبو تمام يمدح حجة أبي بشر عبد الحميد بن غالب:

[الوافر]

- ١ - سَقَتْ رِفْهًا وَظَاهِرَةً وَغِبًّا
- أَبَا بِشْرٍ أَهَاضِيبُ الْغَمَامِ^(١)
- ٢ - لَيْسَتْ بِهِ الصَّبَابَةُ غَيْرَ أَنِّي
- سُورِزْتُ بِهِ لِزَمْزَمٍ وَالْمَقَامِ
- ٣ - غَدَاةً غَدْتُ بِهِ أَجْدُ حَالُ
- تَشَدُّرُ تَحْتَ غَطْرِيفٍ حَرَامِ^(٢)
- ٤ - ثَوْتُ لِفِرَاقِهِ الْآدَابُ شُعْنًا
- وَجَفْتُ بَعْدَهُ عُذْرُ الْكَلَامِ^(٣)
- ٥ - أَخُو ثِقَةٍ نَأَى فَبَقِيْتُ لَمَّا
- نَأَى غَرَضًا لِإِخْوَانِ السَّلَامِ
- ٦ - ذَوِي الْهِمَمِ الْهَوَامِدِ وَالْأَكْفُفِ الْ
- جَوَامِدِ وَالْمُرُوءَاتِ النَّيَامِ
- ٧ - يَظُلُّ عَلَيْكَ أَصْفَحُهُمْ حَقُودًا
- لِرُؤْيَا إِنْ رَأَاهَا فِي الْمَنَامِ

(١) الرِّفْه: وُرود الإبل متى تشاء. الظاهرة: ورود الإبل وقت الظهيرة. الغب: أن ترد يومًا وتذر يومًا. الأهاضيب: الأمطار.

(٢) الأجد: الناقة القوية. تشدُر: ترفع أنثابها مرحًا. الغطريف: السُّيْد. حرام: أي مُحَرَّم.

(٣) شعْنًا: أي مُتَغَيِّرَةً.

٨ - وَمِنْ شَرِّ الْمِيَاهِ إِذَا اسْتُمِيحَتْ
أَوَاجِنُهَا عَلَى طُولِ الْمُقَامِ^(١)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٤ برواية التبريزي: ٢٧٨/٣. وانظرها برقم: ١٥٢ برواية الصولي: ٤٥٤/٢. وبرقم: ١٣٥ عند القالي: ٤٩٩. وبرقم: ١٣٤ عند الأعلام: ٣٧٥/٢.

المصادر:

- الأبيات (٥ - ٨) الموازنة: ٥٦٩/٣.
- البيت (٦) محاضرات الأدباء: ٤٤٧/٢.

الروایات

- (٤) في رواية القالي: «غَدَتْ لِفِرَاقِهِ». وفي شرح الأعلام: «غدت... ... غرر الكلام».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَالنَّفُوسِ: الْخَوَامِدِ وَالْمَرْوَاتِ النَّيَامِ». وفي محاضرات الأدباء: «بنو الهمم الهوامد والنفوس: الخوامد والمروءات النيام».

(١) استُمِيحَتْ: استُمنعت. الوجين: شَطُّ الوادي.

قال أبو تمام في عبد العزيز الكاتب حين حج:

[المتقارب]

- ١ - وَقَائِلُهُ حَجَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ
فَقُلْتُ لَهَا حَجَّ غَيْثُ الْأَنَامِ
- ٢ - لَقَدْ حَمَلَ الْجَمَلَ الْمُسْتَقِلُّ
بِعَبْدِ الْعَزِيزِ سِجَالُ الْغَمَامِ^(١)
- ٣ - مَطَافٌ يَطُوفُ بِبَيْتِ الْحَرَامِ
وَرُكْنٌ حَوَى رُكْنَهُ بِاسْتِيلَامِ^(٢)
- ٤ - مَضَى مُخْرِماً بِحَلَالِ الثَّرَاءِ
فَأَرْضَى بِهِ رَبُّ بَيْتِ الْحَرَامِ
- ٥ - أَقَامَ طَوِيلاً بِدَارِ الْمَقَامِ
فَأَمْرَضَنَا مِنْهُ طُولُ الْمُقَامِ^(٣)
- ٦ - وَابٌ مُعَرِّى مِنَ السَّيِّئَاتِ
تِ يَرْفُلُ فِي الْحَسَنَاتِ الْجِسَامِ^(٤)
- ٧ - مَنَاسِكُهُ فِيهِ مَقْبُولَةٌ
وَحَجَّتُهُ بِرَّةٌ بِالنَّمَامِ

(١) سِجَال: جمع سَجَل، وهو الدُّلْو، أو مصدر سَاجَلَ أي فَاخَرَ.

(٢) الْمَطَاف: مكان الطواف.

(٣) الْقَام: أي مقام إبراهيم عند الكعبة. الْقَام: الإقامة.

(٤) يَرْفُل: يَتَبَخَّر.

٨ - وَأَبْقَى مَائِرَ مَحْمُودَةٍ

مُحَمَّدَةَ عُمَرَ رُكْنِي شَمَامٍ^(١)

٩ - فَدُونَكَ تَهْنِئَةٌ حُرَّةٌ

نِظَامٍ أَمْرِي حَائِقٍ بِالنِّظَامِ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٩ برواية التبريزي: ٢٨٧/٣ وانظرها برقم: ١٥٧ برواية الصولي: ٤٦١/٢.

(١) شَمَام: جبل.

قال:

[مخلع البسيط]

- ١ - يا سَقَمَ الجَفْنِ مِنْ حَبِيبِي
أَلْبَسَنِي حُلَّةَ السَّقامِ!
- ٢ - كَمْ قَتَلْتُ لَحْظَتَاكَ ظُلُمًا
مِنْ عَاشِقِ الْقَلْبِ مُسْتَهَامِ!
- ٣ - يا مَنْ بَعَيْنَيْهِ لِي غَرَامُ
قَرَّبَ مِنْ مُهْجَتِي جِمَامِي
- ٤ - قَدْ رَوَيْتَ مِنْ نَمِي فَحَسْبِي
مِنْ صَائِبِ النَّبْلِ وَالسَّهَامِ!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٣ برواية التبريزي: ٢٦٣/٤. وانظرها برقم: ٣٨٩ برواية الصولي: ٤٦٥/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) نهاية الأرب: ٤٨/٢.

الروایات

- (٢) في نهاية الأرب: «كَمْ قَتَلْتُ مُقْلَتَاكَ».
- (٤) في نهاية الأرب: «صَوَائِبُ النَّبْلِ».

قال أبو تمام يمدح الواثق، ويهنئه بالخلافة، ويرثي المعتصم بالله:

[الكامل]

- ١ - مَا لِلدُّمُوعِ تَرُومٌ كُلُّ مَرَامٍ
وَالْجَفْنُ ثَاكِلٌ هَجْعَةٌ وَمَنَامٌ^(١)
- ٢ - يَا حُفْرَةَ الْمَعْصُومِ تُرْبُكِ مُودَعُ
مَاءِ الْحَيَاةِ وَقَاتِلُ الْإِعْدَامِ^(٢)
- ٣ - إِنَّ الصَّفَائِحَ مِنْكَ قَدْ نُصِدَتْ عَلَى
مُلْقَى عِظَامٍ لَوْ عَلِمْتَ عِظَامُ^(٣)
- ٤ - فَتَقَ الْمَدَامِخَ أَنَّ لَحْدَكَ حَلٌّ
سَكَنُ الزَّمَانِ وَمُمْسِكُ الْإِيَامِ^(٤)
- ٥ - وَمُصَرِّفُ الْمُلِكِ الْجُمُوحِ كَأَنَّهُ
قَدْ زَمَّ مُصْعَبُهُ لَهُ بِزِمَامٍ^(٥)
- ٦ - هَدَمْتَ صُرُوفَ الْمَوْتِ أَرْفَعَ حَائِطَ
ضُرْبَتِ نَعَائِمُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ

(١) تروم: تبالغ في الانصباب. الهجعة: النومه الحفيفة.

(٢) المعصوم: أي المعتصم بالله. الإعدام: الفقر.

(٣) الصفائح: الحجارة العريضة، وهنا حجارة القبر. نُصِدَتْ: ركب بعضها فوق بعض. عِظَامُ الْإِيَامِ: جمع عَظْمٍ. والثانية: جمع عظيم.

(٤) فتق المدامع: أجراها. حلٌّ: نزل فيه.

(٥) الْجُمُوح: المتمرد. زَمَّ: رُبط. مصعبه: صعبه. الزَّمَام: المقود.

- ٧ - دَخَلْتُ عَلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ رِوَاقَهُ
وَتَشَرُّنْتُ لِمُقَوْمِ الْقُؤَامِ^(١)
- ٨ - مِفْتَاحُ كُلِّ مَدِينَةٍ قَدْ أُبْهِمْتُ
غَلَقًا وَمُخْلِي كُلِّ دَارٍ مُقَامٍ
- ٩ - وَمَعَرَفُ الْخُلَفَاءِ أَنَّ حُظُوظَهَا
فِي حَيِّزِ الْإِسْرَاجِ وَالْإِلْجَامِ
- ١٠ - أَخَذَ الْخِلَافَةَ عَنْ أَسْنَتَيْهِ الَّتِي
مَنَعَتْ حِمَى الْأَبَاءِ وَالْأَعْمَامِ^(٢)
- ١١ - أَخَذَ الْخِلَافَةَ بِالْوِرَاثَةِ أَهْلُهَا
وَبِكُلِّ مَاضِي الشُّفَرَتَيْنِ حُسَامِ
- ١٢ - فَلِسُورَةِ الْأَنْفَالِ فِي مِيرَاثِهِ
أَثَارُهَا وَلِسُورَةِ الْأَنْعَامِ^(٣)
- ١٣ - مَا دَامَ هَارُونُ الْخَلِيفَةَ فَالْهُدَى
فِي غِبْطَةٍ مَوْصُولَةٍ بِدَوَامِ^(٤)
- ١٤ - إِنَّا رَحَلْنَا وَاثِقِينَ بِوَاثِقٍ
بِاللَّهِ شَمْسٍ ضُحَى وَيَذِرُ تَمَامِ
- ١٥ - لِلَّهِ أَيُّ حَيَاةٍ انْبَعَثَتْ لَنَا
يَوْمَ الْخَمِيسِ وَبَعْدَ أَيِّ حِمَامِ!

(١) تَشَرُّنْتُ: تَغَضُّبْتُ. الْقُؤَامُ: جمع القائم، وهو القوي على القيام بالامر.

(٢) أَخَذَ الْخِلَافَةَ عَنْ أَسْنَتَيْهِ: بلغها بنفسه وبأبائِهِ.

(٣) سورة الأنفال: يعني قوله تعالى: «وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض» [الأنفال: ٧٥]، وسورة الأنعام: يعني قوله تعالى: «وتلك حجتنا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ...» إِلَى قَوْلِهِ: «... وَلُوطًا»، فجعل لوطًا من ذرية إِبْرَاهِيمَ، وهو ابن أَخِيهِ.

(٤) هَارُونُ: هو هَارُونُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ، وهو الْوَاثِقُ.

- ١٦ - أَوْدَى بِخَيْرٍ إِمَامٍ اضْطَرَبَتْ بِهِ
شُعْبُ الرُّجَالِ وَقَامَ خَيْرُ إِمَامٍ
- ١٧ - تِلْكَ الرِّزْيَةُ لَا رِزْيَةَ مِثْلُهَا
وَالْقِسْمُ لَيْسَ كَسَائِرِ الْأَقْسَامِ^(١)
- ١٨ - إِنْ أَصْبَحَتْ هَضْبَاتٌ قُدُسٌ أَصَابَهَا
قَدَرٌ فَمَا زَالَتْ هِضَابُ شَمَامٍ^(٢)
- ١٩ - أَوْ يُفْتَقَدُ ذُو النُّونِ فِي الْهَيْجَا فَقَدْ
نَفَعَ الْإِلَهَ لَنَا عَنِ الصُّمَّصَامِ^(٣)
- ٢٠ - أَوْ جُبٌّ مِثْنًا غَارِبٌ غَدَا فَقَدْ
رُحْنَا بِأَتَمِّكَ نِزْوَةٍ وَسَنَامٍ^(٤)
- ٢١ - هَلْ غَيْرُ بُؤْسَى سَاعَةٍ أَلْبَسَتْهَا
بِنْدَاكَ مَا لَيْسَتْ مِنَ الْإِنْعَامِ^(٥)
- ٢٢ - نَقْضُ كَرْجِعِ الطَّرْفِ قَدْ أَبْرَمْتَهُ
يَا بَنَ الْخَلَائِفِ أَيُّمَا إِبْرَامٍ^(٦)
- ٢٣ - مَا إِنْ رَأَى الْأَقْوَامُ شَمْسًا قَبْلَهَا
أَقَلَّتْ فَلَمْ تُعْقِبْهُمْ بِظِلَامٍ
- ٢٤ - أَكْرِمَ بِيَوْمِهِمُ الَّذِي مُلْكَتْهُمْ
فِي صَنْدَرِهِ وَيَعَامِهِمْ مِنْ عَامٍ

(١) الْقِسْمُ: التَّصْيِبُ وَالْحِظُّ.

(٢) قُدُسٌ: لِسْمِ جَبَلٍ عَظِيمٍ فِي نَجْدٍ، كُنَايَةٌ عَنِ الْمَعْتَصِمِ. شَمَامٌ: جَبَلٌ كُنَايَةٌ عَنِ الْوَاتِقِ.

(٣) ذُو النُّونِ وَالصُّمَّصَامُ: سَيْفٌ مَشْهُورٌ عِنْدَ الْعَرَبِ، كَانَ لَعْمَرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبَ.

(٤) جُبٌّ: اسْتَوْصَلَ. الْغَارِبُ: أَعْلَى الظَّهْرِ. أَتَمَّكَ: أَشْرَفَ.

(٥) الْبُؤْسُ: الْعَذَابُ وَالشَّدَّةُ.

(٦) النَّقْضُ: الْحَلُّ.

- ٢٥ - لَوْلَمْ يَكُنْ يَدْعَا لَقَدْ نَصَبُوا لَهُ
 سِمَةً يَبِينُ بِهَا مِنَ الْأَعْوَامِ^(١)
- ٢٦ - لَعَنُوا وَذَاكَ الْحَوْلُ حَوْلُ عِبَادَةٍ
 فِيهِمْ وَذَاكَ الشَّهْرُ شَهْرُ صِيَامٍ
- ٢٧ - لَمَّا دَعَوْتَهُمْ لِأَخْذِ عَهْدِهِمْ
 طَارَ السُّرُورُ بِمُعْرِقٍ وَشَامِ^(٢)
- ٢٨ - فَكَأَنَّ هَذَا قَائِمٌ مِنْ غَيْبَةٍ
 وَكَأَنَّ ذَاكَ مُبَشِّرٌ بِغُلَامٍ
- ٢٩ - لَوْ يَقْدِرُونَ مَشَوْا عَلَى وَجَنَاتِهِمْ
 وَعُيُونِهِمْ فَضَلَّاءَ عَنِ الْأَقْدَامِ
- ٣٠ - قُضِمَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلُوبُهُمْ
 بَيْنَ الْمَحَبَّةِ فَيْكِ وَالْإِعْظَامِ
- ٣١ - شَرِحَتْ بِذَوْلَتِكَ الصُّدُورُ وَأَصْبَحَتْ
 خُشْعُ الْعُيُونِ إِلَيْكَ وَهِيَ سَوَامِ^(٣)
- ٣٢ - مَا أَحْسِبُ الْقَمَرَ الْمُنِيرَ إِذَا بَدَا
 بَذَرًا بِأَضْوَاءِ مِنْكَ فِي الْأَوْهَامِ
- ٣٣ - هِيَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ يُشْرَعُ وَسْطُهَا
 بَابُ السَّلَامَةِ فَادْخُلُوا بِسَلَامٍ
- ٣٤ - وَالْمَرْكَبُ الْمُنْجِي فَمَنْ يَعْدِلْ بِهِ
 يَرْكَبْ جَمُوحًا غَيْرَ ذَاتِ لِحَامِ

(١) سمة: علامة.

(٢) بمُعْرِقٍ وشَام: أي بالعراق والشام.

(٣) سوام: مرتفعات.

- ٣٥ - يَتَّبِعْ هَوَاهُ وَلَا لَفَاحَ لِرَمْطِهِ
بَسْلٌ وَلَيْسَتْ أَرْضُهُ بِحَرَامٍ^(١)
- ٣٦ - وَعِبَادَةُ الْأَهْوَاءِ فِي تَطْوِيحِهَا
بِالَّذِينَ فَوْقَ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ
- ٣٧ - إِنَّ الْخِلَافَةَ أَصْبَحَتْ حُجْرَاتُهَا
ضُرِبَتْ عَلَى ضَخْمِ الْهُمُومِ هُمَامٍ^(٢)
- ٣٨ - مَلِكٌ يَرَى الدُّنْيَا بِأَيْسَرِ لَحْظَةٍ
وَيَرَى النَّفْقَى رَجِمًا مِنَ الْأَرْحَامِ
- ٣٩ - لَا قَدْحَ فِي عُودِ الْإِمَامَةِ بَعْدَمَا
مَتَّئْتُ إِلَيْكَ بِحُرْمَةٍ وَذِمَامٍ^(٣)
- ٤٠ - هَيْهَاتَ تِلْكَ قِلَادَةُ اللَّهِ الَّتِي
مَا كَانَ يَتْرُكُهَا بِغَيْرِ نِظَامٍ
- ٤١ - إِرْتُ النَّبِيَّ وَجَمْرَةَ الْمُلْكِ الَّتِي
لَمْ تَخُلْ مِنْ لَهَبٍ بِكُمْ وَضِرَامٍ
- ٤٢ - مَذْخُورَةٌ أَحْرَزْتُهَا بِحُكُومَةٍ
إِلَيْهِ تَعْلُو أَرْؤُسَ الْحُكَّامِ^(٤)
- ٤٣ - لَسْنَا مُرِيدِي حُجَّةٍ نَشْفِي بِهَا
مِنْ رِيْبَةٍ سَقَمًا مِنَ الْأَسْقَامِ
- ٤٤ - الصُّبْحُ مَشْهُورٌ بِغَيْرِ دَلَائِلٍ
مِنْ غَيْرِهِ ابْتُغِيَتْ وَلَا أَعْلَامِ
- ٤٥ - فَأَقِمْ مُخَالِفَنَا بِكُلِّ مَقْوَمٍ
وَاحْسِمْ مُعَانِدَنَا بِكُلِّ حُسَامٍ^(٥)

(١) اللقاح: العزيز المتنع. البسل: الحرام المتنع.

(٢) الحُجرات: البيوت.

(٣) قدح: عيب.

(٤) مذخورة: مخبأة.

(٥) احسم: اقطع. الحسام: السيف.

- ٤٦ - تَرَكْتُ أُسُودَ الْغَابَتَيْنِ مَغَارَهَا
لَمَّا أَتَاهَا وَارِثُ الْأَجَامِ
- ٤٧ - أُسُودٌ سَرَى لَأَقْتُ أُسُودَ خَفِيَّةٍ
تَسَاقُوا عَلَى حَرْدٍ يَمَاءِ الْأَسَاوِدِ
- ٤٨ - أَلْوَى إِذَا خَاضَ الْكَرِيهَةَ لَمْ يَكُنْ
بِمُرْتَدٍّ فِيهَا وَلَا بِكَهَامٍ^(١)
- ٤٩ - لَبَّاسُ سَرْدِ الصَّبْرِ مُدْرِعٌ بِهِ
فِي الْحَادِثِ الْجَلِيلِ انْتِرَاعُ اللَّامِ^(٢)
- ٥٠ - وَالصَّبْرُ بِالْأَرْوَاحِ يُعْرِفُ فَضْلُهُ
صَبْرُ الْمُلُوكِ وَلَيْسَ بِالْأَجْسَامِ
- ٥١ - لَا تُدْهِنُوا فِي حُكْمِهِ فَالْبَحْرُ قَدْ
تُرِيدِي غَوَارِبُهُ وَلَيْسَ بِطَامٍ^(٣)
- ٥٢ - يَا بَنَ الْكَوَكِبِ مِنْ أَيْمَةِ هَاشِمٍ
وَالرُّجُجِ الْأَحْسَابِ وَالْأَحْلَامِ
- ٥٣ - أَهْدَى إِلَيْكَ الشُّعْرَ كُلُّ مُفْهَةٍ
خَطِلٍ وَسَدَّدَ فَيْكَ كُلُّ عِبَامٍ^(٤)
- ٥٤ - غَرَضُ الْمَدِيحِ تَقَارِبَتْ أَفَاقُهُ
وَرَمَى فِقْرَ طُسَ فِيهِ غَيْرُ الرَّامِي!

(١) الألوى: الشديد الجانب. المزند: الضيق الخلق. الكهام: السيف النابي.

(٢) السرد: الدروع ذات الحلقات. اللام: أي الدروع، مفردها لامة.

(٣) لا تدھنوا: لا تغشوا. الغوارب: أعالي الموج. طامي: ممتلئ.

(٤) المفهه: العبي. الخطل: المضطرب في كلامه. العبام: الثقليل الأهوج.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٩ برواية التبریزی: ٢٠٣/٣ وانظرها برقم: ١٣٤ برواية الصولي: ٣٦٣/٢ وبرقم: ٢ عند القالي: ٦١. وبرقم: ٢ عند الأعلم: ١٦٠/١
- البيت (١١) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلم.
- البيت (٤٧) زيادة من شرح الأعلم فحسب.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠، ١٢ - ١٧، ٢٢ - ٢٤) نهاية الأرب: ص ٢١٩، ٢٢٠.
- الأبيات (١٥ - ٢٤) أنوار الربيع: ٣٢٣/١.
- الأبيات (١٤ - ١٨، ٢٣) الموازنة: ٥٢٠/٣.
- الأبيات (١٨ - ٢٠، ١٧) زهرة الآداب: ٥٤/١. واقتطاف الزهر: ص ٤٤٢.
- الأبيات (٣٩ - ٤٢) الموازنة: ٣٣٥/٢.
- الأبيات (١٦، ١٧، ٢٣) التذكرة الحمدونية: ٢١٥/٤.
- الأبيات (٢٧، ٢٨، ٣٦) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٠، ٣٠١.
- البيتان (٢، ٣) الموازنة: ٥١٢/٣.
- البيتان (١٤، ٣٢) الموازنة: ٣٦٢/٣.
- البيتان (٢٢، ٢٣) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٧٣.
- البيتان (٢٣، ٢٩) أخبار أبي تمام: ص ٦٦. والرسالة الموضحة: ص ١٧٧.
- البيتان (٤٣، ٤٤) الاستدراك: ص ١٨٢.

- البيت (١) الموازنة: ٤٦٠/٣.
- البيت (٣) الموازنة: ٣٦٣/١.
- البيت (١٤) الموازنة: ٣/٣. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ١٠٢
- البيت (٢٩) الأغاني: ٢٦٨/١٦، ٣٨٧. والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٣/٢.
- البيت (٣٥) كنز الكتاب: ١٢٧/١
- البيت (٤٤) دلائل الإعجاز: ص ٤٩١.
- البيت (٥٠) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣٧١/١، ٦٤٦/٢ والدر الفريد(خ): ٢٤٤/٥.
- البيت (٥٢) أسرار البلاغة: ص ٢٤٢.
- صدر البيت (١) العمدة لابن رشيق: ٨٢١/٢. وجواهر الآداب: ٥٨٣/١.

الروايات

- (٧) في شرح الصولي: «وتسربيت لمقوم». وفي نهاية الأرب: «وتسربيت لمقوم».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ورث الخلافة».
- (١٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، ومنهاج البلغاء: «إننا غدونا».
- (١٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وزهر الآداب، واقتطاف الزهر، وأنوار الربيع: «قدس أزالها».
- (١٩) في رواية القالي: «أو نفتقد ذو النون... : حلى الإله».
- (٢٠) في رواية القالي: «غاد فقد». وفي زهر الآداب، واقتطاف الزهر: «أو كنت منّا غارياً غدوا فقد: رحناً بأسمى غارب». وفي أنوار الربيع: «غدرًا فقد».
- (٢٣) في التذكرة الحمدونية: «ما أبصر الأقوام... يعقبهم بظلام». وفي أنوار الربيع: «أقلت ولم».

- (٢٥) في رواية القالي: «بدعًا فقد رفعوا له».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والتبيان: «وخذودهم فضلًا». وفي الأغاني، والرسالة الموضحة: «وجباههم فضلًا».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «جُمعُ العيون».
- (٣٢) في الموازنة: «ما أحسبُ البدر».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الدنيا بمؤخر عينه».
- (٣٩) في رواية القالي، وفي الموازنة: «في عُودِ الخلافة».
- (٤١) في شرح الصولي: «هجرةُ الملك». وفي شرح الأعلام: «وجمرة الدين».
- (٤٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «لله تشدُّخ».
- (٤٤) في رواية القالي: «من غيره ابتعثت». وفي الاستدراك: «فالصبحُ... : من غيره انبعثت».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فأقيمُ مخالِفُهُم... : واحسبُ مُعَانِدَهُم».
- (٤٦) في رواية القالي: «الغابتين زئيرها». وفي شرح الأعلام: «زئيرها: ... وارث الأحلام».
- (٤٩) في رواية القالي: «لباسُ صَرْدٍ». وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: «وليس بالأجساد».
- (٥١) في شرح الأعلام: «لا تذهبوا في حلمه فالبحر قد».
- (٥٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فيكَ غيرُ الرّامي».

قال أبو تمام يمدح عبد الله بن طاهر، ويسأل أبا العميثل شاعر عبد الله عن
شئ وقع له به عبد الله بن طاهر فتأخر:

[الكامل]

- ١ - لَيْتَ الظُّبَاءَ أبا العَمَيْثَلِ خَبُرْتُ
خَبْرًا يُرَوِّي صَادِيَاتِ الْهَامِ^(١)
- ٢ - إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا الْحَوَادِثُ أَظْلَمَتْ
نُورَ الزَّمَانِ وَحِلْيَةَ الْإِسْلَامِ
- ٣ - وَاللَّهِ مَا يَنْرِي بِأَيَّةِ حَالَةٍ
يَبْأَى مُجَاوِزُهُ عَلَى الْإِيَامِ^(٢)
- ٤ - أَيْمًا يُجَامِعُهُ لَدَيْهِ مِنَ الْغِنَى
أَمْ مَا يُفَارِقُهُ مِنَ الْإِعْدَامِ
- ٥ - وَأَرَى الصَّحِيفَةَ قَدْ عَلَتْهَا فُتْرَةٌ
فَتَرَتْ لَهَا الْأَرْوَاحُ فِي الْأَجْسَامِ
- ٦ - إِنَّ الْجِيَادَ إِذَا عَلَتْهَا صَنْعَةٌ
رَاقَتْ ذَوِي الْأَلْبَابِ وَالْإِنْفَامِ
- ٧ - لَتَزِيدُ الْأَبْصَارُ فِيهَا فُسْحَةً
وَتَأْمُلُ بِعَيْنَايَةِ الْقُقُولِ

(١) أبو العميثل: هو عبد الله بن خليل بن سعد، أصله من الرِّيِّ، وكان كاتب عبد الله بن طاهر، شاعر مجيد له دراية
باللغة، (ت ٢٤٠هـ).

(٢) يَبْأَى: من البَأْو، وهو الكِبَر.

- ٨ - لَوْلَا الْأَمِيرُ وَأَنْ حَاكِمَ رَأْيِهِ
فِي الشُّعْرِ أَصْبَحَ أَعْدَلُ الْحُكَّامِ
٩ - لَتَكِلْتُ أَمَالِي لَدَيْهِ بِسَرِّهَا
أَوْ كَانَ إِنْشَادِي خَفِيرَ كَلَامِي^(١)
١٠ - وَلَخِفْتُ فِي تَفْرِيقِهِ مَا بَيْنَنَا
مَا قِيلَ فِي عَمْرٍو وَفِي الصَّمْصَامِ^(٢)

(١) خفير: حارس.

(٢) عمرو: هو عمرو بن معدى كرب، والصمصام سيفه.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٦ برواية التبریزی: ٢٨١/٣. وانظرها برقم: ١٥٤ برواية الصولي: ٤٥٧/٢. وبرقم: ١٣٧ عند القالي: ٥٠١. وبرقم: ١٣٦ عند الأعلام: ٣٧٧/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠) أخبار أبي تمام: ص ٢٢٣ - ٢٢٥.
- البيتان (١، ١٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٣٠.
- البيت (٥) الموازنة: ١٩/٢

الروایات

- (١) في شرح الأعلام: «أبا العميثل أخبرت».
- (٣) في أخبار أبي تمام: «يُنْثَنِي مُجَاوِرُهُ».
- (٤) في أخبار أبي تمام: «أَلِمَا يُجَامِعُهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنَ الْعُلَا: أَوْ مَا».
- (٦) في أخبار أبي تمام: «ذَوِي الْأَدَابِ وَالْأَفْهَام».
- (٧) في أخبار أبي تمام: «وَنَأْمُلُ بِإِشَارَةِ الْقَوَائِمِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَتَقِظُّ لِمِشَارَةِ الْقَوَائِمِ».
- (٩) في أخبار أبي تمام: «وَلَكَانَ إِنْشَادِي».

قال:

[الكامل]

- ١ - لَوْلَا الْقَدِيمُ وَحُرْمَةُ مَرْعِيَّةٍ
لَقَطَعْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ هِشَامٍ
- ٢ - لَا حُرْمَةَ الْأَدَبِ الْقَدِيمِ يَحُوطُهَا
وَأَرَاهُ يَجْهَلُ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ
- ٣ - فَكَأَنَّمَا كَانَتْ مَوَدَّتُنَا لَهُ
وَإِخَاؤُنَا حُلُمًا مِنَ الْأَحْلَامِ
- ٤ - وَتَصَرَّفُ الْإِخْوَانِ إِنْ كَشَفْتَهُمْ
يُنْسِيكَ طُولَ تَصَرُّفِ الْأَيَّامِ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٥٤ برواية التبريزي: ٤٩٨/٤. وانظرها برقم: ٤٤٤ برواية الصولي:
٥٤٦/٣.

قال:

[الخفيف]

- ١ - اسْتَزَارَتْهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ
فَأَتَانِي فِي خُفْيَةٍ وَاكْتِتَامِ
- ٢ - اللَّيَالِي أَحْفَى بِقَلْبِي إِذَا مَا
جَرَحْتُهُ النُّوَى مِنَ الْإِيَامِ
- ٣ - يَا لَهَا لَذَّةٌ تَنْزَهَتْ الْأَزْ
وَاحٌ فِيهَا سِرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ!
- ٤ - مَجْلِسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ
غَيْرَ أَنَّنَا فِي دَغْوَةِ الْأَحْلَامِ!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٢ برواية التبريزي: ٢٦٢/٤. وانظرها برقم: ٣٨٨ برواية الصولي: ٤٦٥/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) الزهرة: ٣٥٦/١. والموازنة: ١٦٩/٢. وسمط اللآلي (الميمني): ٥٢٥/١؛ (الطريفي): ٤٧/٢، ٤٨. والاستدراك: ص ٥٤. ورسالة الطيف: ص ٤. وأنوار الربيع: ٦٩/٤

- الأبيات (١ - ٣) كتاب الشوق والفراق: ص ١٢٤، ١٢٥
- الأبيات (١، ٣، ٤) ديوان المعاني: ص ٥٤١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٤٥/٢. ووفيات الأعيان: ٣١٤/٣. ونهاية الأرب: ٢٣٨/٢.
- الأبيات (٢، ٣، ٤) الحماسة الشجرية: ص ٦١٦ وكنز الكتاب: ٦٠٤/٢. والتذكرة الفخرية: ص ٦٠

الروايات

- (١) في الشوق والفراق: «استزارته مقلتي». وفي سمط اللآلي: «فَاتَّاهَا فِي حُفْيَةٍ».
- (٢) في الزهر: «فَاللَّيَالِي». وفي الحماسة الشجرية: «فَرَّحَتْهُ النَّوَى». وفي الاستدراك: «فَاللَّيَالِي... : جَرَّعَتْهُ النَّوَى».
- (٣) في الشوق والفراق: «يَا لَهَا نَظْرَةٌ». وفي الموازنة: «يَا لَهَا زَوْرَةٌ». وفي ديوان المعاني، ونهاية الأرب: «لَيْلَةٌ تَزَاوَرَتْ الْأَرْوَاحُ: فِيهَا سِرًّا عَنِ الْأَجْسَامِ». وفي سمط اللآلي: «يَا لَهَا لَيْلَةٌ تَزَاوَرَتْ». وفي وفيات الأعيان، وأنوار الربيع: «يَا لَهَا زَوْرَةٌ تَلْدُذِبُ».

قال أبو تمام في أبي نصر سليمان بن نصر، من إخوانه:

[الخفيف]

- ١ - أنا في ذمة الكريم سُلَيْمًا
نَ السَّلِيمِ الهَوَى الشَّرِيفِ الهُمَامِ
- ٢ - نَطْتُ هَمِّي مِنْهُ بِهَمَّةٍ قَرَمٍ
ثَقَلْتُ وَطْأَتِي عَلَى الْإِيَّامِ^(١)
- ٣ - بِحُسَامِ اللِّسَانِ وَالرَّأْيِ أَمْضَى
حِينَ يُنْضَى مِنَ الْجُرَازِ الحُسَامِ^(٢)
- ٤ - مَا جِدُّ أَفْرَطْتُ عِنَايَتُهُ حَذً
تَنَى تَوَهَّمْتُ أَنَّهَا فِي المَنَامِ
- ٥ - مَا تَوَجَّهْتُ نَحْوَ أَفْقٍ مِنَ الْآ
فَاقٍ إِلَّا وَجَدْتُهَا مِنْ أَمَامِي
- ٦ - كُلُّ يَوْمٍ تَرَى نَوَالَ أَبِي نَصْ
رِ لَنَا عُرْضَةً بِأَذْنَى الْكَلَامِ
- ٧ - لَمْ أَزَلْ فِي زِمَامِهِ الْمُعْظَمِ الْمُكْ
رَمَ حَتَّى ظَنَنْتُهُ فِي زِمَامِي^(٣)

(١) نَطْتُ: عَلَّقْتُ.

(٢) يُنْضَى: يُخْرَجُ. الْجُرَازُ: السيف القاطع.

(٣) الزِّمَامُ: العهد.

- ٨ - يَا سُلَيْمَانُ تَرُفَ اللَّهُ أَرْضًا
أَنْتَ فِيهَا بِمُسْتَهْلٍ الْغَمَامِ^(١)
- ٩ - وَلَعَمْرِي لَقَدْ كُفَيْتُ لَكَ الدُّعَا
سَوْءَ إِذْ كُنْتُ شَاتِيًا بِالشَّامِ
- ١٠ - أَنَا ثَارٍ بِحِمَصٍ فِي كُلِّ ضَرْبٍ
مِنْ ضُرُوبِ الْإِكْثَارِ وَالْإِفْحَامِ
- ١١ - كُلُّ فَنَمٍ أَخَافُ حِينَ أَرَاهُ
مُقْبِلًا أَنْ يَشْجِنِي بِالسَّلَامِ^(٢)
- ١٢ - رَافِعًا كَفَّهُ لِبِرِّي فَلَا أَحَدَ
سَبُّهُ جَانِي لَغَيْرِ اللَّطَامِ
- ١٣ - فَبِحَقِّي إِلَّا خَصَصْتَ أَبَا الطُّيْ
يِبِ عَنِّي بِطَيِّبٍ مِنْ سَلَامِي
- ١٤ - وَثَنَائِي مِنْ قَبْلِ هَذَا وَمِنْ بَعْدِ
لِي وَشُكْرِي غَضُّ لِعَبْدِ السَّلَامِ^(٣)

(١) تَرُفَ الأرض: نَعْمَهَا. المستهْل: الممطر.

(٢) الْفَنَم: العَمِيّ البليد.

(٣) عبد السلام: هو عبد السلام بن زغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبي، المعروف بـ«ديك الجن»، شاعر عباسي فيه مجون، مولده ووفاته بسوريا (ت ٢٣٥هـ).

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٠ برواية التبریزی: ٢١٠/٣. وانظرها برقم: ١٣٥ برواية الصولي: ٣٧٠/٢.

المصادر:

- البيت (١٢) الموازنة: ٣٢٦/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢٢٧.

الروایات

- (١٢) في الموازنة: «رَافِعُ كَفُّهُ». وفي الصناعتين: «رَافِعُ كَفُّهُ لِسَبْرَى».
- (١٣) في شرح الصولي: «مَنْنِي بِطَيِّبٍ».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد ويستهديه مركوباً:

[الكامل]

- ١ - قُلْ لِلْأَمِيرِ أَبِي سَعِيدٍ ذِي النُّدَى
وَالْمَجْدِ زَادَ اللَّهُ فِي إِكْرَامِهِ
- ٢ - يَا وَاهِبَ الْعَيْسِ الْهُمُوسِ بِرَحْلِهَا
وَالْأَعْوَجِيِّ بِسَرْجِهِ وَلِجَامِهِ^(١)
- ٣ - وَالْحَامِلَ الْأَقْوَامِ فَوْقَ سَلَاهِبِ
وَالْحَاكِي الرُّبَالِ فِي إِقْدَامِهِ^(٢)
- ٤ - وَالْوَاهِبَ الصَّمْصَامَةَ السَّيْفَ الَّذِي
يَجْرِي زُعَافُ الْمَوْتِ فِي إِسْطَامِهِ^(٣)
- ٥ - أَنْتَ الْمُبَارِي الرِّيحَ فِي نَفْحَاتِهَا
وَالْمُسْتَنَهِنُ مَعَ النُّدَى بِمَلَامِهِ
- ٦ - فَمِنْ أَتَيْنَ أَزْهَبُ أَنْ يَرَانِي رَاجِلاً
أَخَذْتُ وَمَا أَرْجُو سِوَى أَيَّامِهِ
- ٧ - أَحْمِلْ هَذَاكَ اللَّهُ رِجْلِي يَابْنَ مَنْ
جَادَتْ يَدَاؤُهُ بِنَهْدِهِ وَغُلَامِهِ
- ٨ - قُسِمَ الْحَيَاءُ عَلَى الْأَنَامِ جَمِيعِهِمْ
فَذَهَبَتْ أَنْتَ فَقُدَّتْهُ بِزِمَامِهِ

(١) الهموس: التي لا يُسمع لوطئها صوت. الأعوجي: الفرس المنسوب إلى أعوج، وهو فرس كريم.

(٢) السلاه: جمع سلهب، وهو الطويل من الخيل والناس. الرئبال: الأسد.

(٣) إسطامه: حدّه.

٩ - وَتَقَسَّمَ النَّاسُ السَّخَاءَ مُجَرَّأً

وَذَهَبْتَ أَنْتَ بِرَأْسِهِ وَسَنَامِهِ

١٠ - وَتَرَكْتَ لِلنَّاسِ الْإِهَابَ وَمَا بَقِيَ

مِنْ فَرْثِهِ وَعُرُوقِهِ وَعِظَامِهِ^(١)

(١) الإهاب: الجلد. الفرث: الفضلات في البطن.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٦ برواية التبریزی: ٢٤٥/٣ وانظرها برقم: ١٤٤ برواية الصولي: ٤١٦/٢.

المصادر:

- الأبيات (٩، ١٠) سر الفصاحة: ص ١٤٤. والاستدراك: ص ٦٨
- البيت (٩) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ص ١٥٤

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «يا واهِبَ العَنَسِ».
- (٤) في شرح الصولي: «الصُّمَّامَةُ الذَّكَرُ... ... دُعَاؤُ المَوْتِ».
- (٧) في شرح الصولي: «رَحْلِي يا ابنَ مَنْ: ... بفهيدِهِ وغلَامِهِ».
- (٩) في شرح الصولي: «فَذَهَبَتْ أَنْتَ». وفي الاستدراك: «وتقاسم الناسُ السخاءَ مجزئاً».
- وفي الطراز: «وتقاسم... فذهبت».

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن أبي رُبَيْعٍ كاتب إسحاق بن إبراهيم المصعبي،
ويستجزه موعداً:

[الكامل]

- ١ - لَوْلا أَبُو يَعْقُوبَ فِي إِبْرَامِهِ
سَبَبَ الْعُلَا لَأَنْحَلَ ثَنِّي نِمَامِهِ^(١)
- ٢ - لَيْتُ إِذَا الْحَاجَاتُ لُذْنَ بِحِقْوِهِ
فِي كَرِّهِ مِنْهَا وَفِي إِقْدَامِهِ^(٢)
- ٣ - أَنْظِرْ إِلَى الْأَمَالِ كَيْفَ رُتُّوعُهَا
فِي فِكْرِهِ وَقَعْوِيهِ وَقِيَامِهِ
- ٤ - كَيْفَ الشُّكَايَةُ لِلزَّمَانِ وَصَرْفِهِ
وَنَدَى الْأَمِيرِ وَأَنْتَ فِي أَيَّامِهِ؟
- ٥ - هَذَا سَحَابٌ أَنْتَ سُقْتَ غَمَامَهُ
وَعَلَيْكَ بَعْدَ اللَّهِ فَيُخْضُ غَمَامِهِ
- ٦ - إِنَّ ابْتِدَاءَ الْعُرْفِ مَجْدٌ بَاسِقُ
وَالْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ فِي اسْتِئْثَامِهِ^(٣)
- ٧ - هَذَا الْهَلَالُ يَرُوقُ أَبْصَارَ الْوَرَى
حُسْنًا وَلَيْسَ كَحُسْنِهِ لِتَمَامِهِ

(١) الثني: الطي.

(٢) الحقو: معقد الإزار.

(٣) العرف: الكرم. باسق: عال.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥١ برواية التبريزي: ٢٧٠/٣.

المصادر:

- الأبيات (٤ - ٧) الموازنة: ٥٤٠/٣، ٥٤١.
- الأبيات (٦، ٧) الإعجاز والإيجاز (إبراهيم صالح): ص ٢٢٦؛ (محمد التونجي): ص ١٢٠. وخاص الخاص: ص ١٢٠. والمنتحل: ص ٦٩. والمنتخل: ٣٠٣/١. وبهجة المجالس: ٣٠٣/١. ومحاضرات الأدباء: ٥٥٠/٢. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٣٤٤. وأنوار الربيع: ١٠٧/٢.
- البيت (٦) النصف: ٩٨/١.
- البيت (٧) التمثيل والمحاضرة: ص ٢٣٠.

الروايات

- (٥) في الموازنة: «سُفَّتْ ثِقَالُهُ: صَوَّبُ غَمَامِهِ».
- (٦) في النصف: «المَجْدُ فِي إِتْمَامِهِ». وفي الإعجاز والإيجاز، والمنتحل، ومحاضرات الأدباء: «مجدٌ سابقٌ». وفي خاص الخاص: «مجدٌ كاملٌ: ... في إتمامِهِ». وفي أنوار الربيع: «مجد سامق».
- (٧) في خاص الخاص: «وليسَ لحسنِهِ كَمَامِهِ».

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يمدح بني عبد الكريم الطائيين»، وفي رواية القالي: «قال أبو تمام يمدح أحمد بن عبد الكريم الطائي»: [الوافر]

- ١ - أَرَامَةٌ كُنْتُ مَأْلَفَ كُلِّ رِيمٍ
لَوْ اسْتَمْتَعْتُ بِالْأُنْسِ الْقَدِيمِ^(١)
- ٢ - أَدَارَ الْبُؤْسِ حَسَنَكَ التَّصَابِي
إِلَيَّ فَصِرْتُ جَنَاتِ النُّعِيمِ^(٢)
- ٣ - لَيْنٌ أَصْبَحْتَ مَيْدَانَ السَّوْافِي
لَقَدْ أَصْبَحْتَ مَيْدَانَ الْهُمُومِ^(٣)
- ٤ - وَمِمَّا ضَرَّمِ الْبُرَحَاءُ أَنِّي
شَكَوْتُ فَمَا شَكَوْتُ إِلَى رَحِيمِ^(٤)
- ٥ - أَظُنُّ الدَّمَاعَ فِي خَدِّي سَيَبْقَى
رُسُومًا مِنْ بُكَائِي فِي الرُّسُومِ
- ٦ - وَلَيْلٍ بَتُّ أَكَلُوهُ كَأَنِّي
سَلِيمٌ أَوْ سَهَرْتُ عَلَى سَلِيمِ^(٥)

(١) رامة: اسم موضع. الريم: الغزال.

(٢) التصابي: العشق والميل إلى اللهو.

(٣) السوافي: جمع سافية، وهي الريح التي تطير التراب.

(٤) ضرم البرحاء: هيج الوجد.

(٥) أكلوه: أراحه. السليم هنا: اللين.

- ٧ - أُرَاعِي مِنْ كَوَاكِيبِهِ هِجَانًا
 سَوَامًا مَا تَرِيعُ إِلَى الْمُسِيمِ^(١)
- ٨ - فَأُقْسِمُ لَوْ سَأَلْتِ دُجَاهُ عَنِّي
 لَقَدْ أَنْبَاكَ عَنْ وَجْدٍ عَظِيمٍ
- ٩ - أُنَحْنَا فِي يَارِ بَنِي حَبِيبٍ
 بَنَاتِ السَّيْرِ تَحْتَ بَنِي الْعَزِيمِ^(٢)
- ١٠ - وَمَا إِنْ زَالَ فِي جَرَمِ ابْنِ عَمْرٍو
 كَرِيمٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ^(٣)
- ١١ - يَكَادُ نَدَاهُ يَتْرُكُهُ عَدِيمًا
 إِذَا هَطَلَتْ يَدَاهُ عَلَى عَدِيمٍ^(٤)
- ١٢ - تَرَاهُ يَذُبُّ عَنْ حَرَمِ الْمَعَالِي
 فَتَخْسِبُهُ يُدَافِعُ عَنْ حَرِيمٍ^(٥)
- ١٣ - غَرِيمٌ لِلْمُلَمِّ بِهِ وَحَاشَى
 نَدَاهُ مِنْ مُمَاطَلَةِ الْغَرِيمِ^(٦)
- ١٤ - سَفِيهُ الرُّمَحِ جَاهِلُهُ إِذَا مَا
 بَدَا فَضْلُ السَّفِيَةِ عَلَى الْحَلِيمِ
- ١٥ - إِذَا مَا قِيلَ أُرِعِفَتِ الْعَوَالِي
 وَلَيْسَ الْمُرْعِفَاتُ سِوَى الْكُلُومِ^(٧)

(١) الهجان: الإيل البيض. تريع: ترجع. المسيم: الراعي.

(٢) بنو حبيب: قوم الممدوح. بنو العزيم: الرجال ذوو العزم والجِدِّ.

(٣) جرم بن عمرو: بطن من طيئ. بنو عبد الكريم: هم الممدوح وإخوته.

(٤) عديمًا: فقيرًا.

(٥) يذب: يدافع.

(٦) غريم: مدين. الملم به: النازل به.

(٧) العوالي: الرماح.

- ١٦ - إِذَا مَا الضَّرْبُ حَشَّ الْحَرْبَ أَبَدَى
أَغَرَّ الرَّأْيِ فِي الْخَطْبِ الْبَهِيمِ^(١)
- ١٧ - تُتَفَى الْحَرْبُ مِنْهُ حِينَ تَغْلِي
مَرَاجِلُهَا بِشَيْطَانٍ رَجِيمِ^(٢)
- ١٨ - فَإِنْ شَهِدَ الْمَقَامَةَ يَوْمَ فَصَلِ
رَأَيْتَ نَظِيرَ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ
- ١٩ - إِذَا نَزَلَ النَّزِيعُ بِهِمْ قَرَوُهُ
رِيَاضَ الرَّيْفِ مِنْ أَنْفِ جَمِيمِ^(٣)
- ٢٠ - فَلَوْ شَاهَدْتَهُمُ وَالرَّائِرِيَهُمْ
لَمَا مِزْتَ الْبَعِيدَ مِنَ الْحَمِيمِ^(٤)
- ٢١ - أَوْلَيْكَ قَدْ هُدُوا فِي كُلِّ مَجْدٍ
إِلَى نَهْجِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
- ٢٢ - أَحَلَّهُمُ النَّدَى سِطَةَ الْمَعَالِي
إِذَا نَزَلَ الْبَخِيلُ عَلَى التُّخُومِ^(٥)
- ٢٣ - فُرُوعٌ لَا تَرِفُ عَلَيْكَ إِلَّا
شَهِدَتْ لَهَا عَلَى طَيْبِ الْأَرْوَمِ^(٦)
- ٢٤ - وَفِي شَرَفِ الْحَدِيثِ دَلِيلُ صِدْقٍ
لِمُخْتَبِرٍ عَلَى الشَّرَفِ الْقَدِيمِ

(١) حَشَّ الْحَرْبَ: هَيَّجَهَا.

(٢) تُتَفَى: مِنَ الْإِثَافَةِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ الْمَوْقِدِ.

(٣) النَّزِيعُ: الْغَرِيبُ. الْأَنْفُ: الرِّيَاضُ الَّتِي لَمْ تُزْعَ مِنْ قَبْلُ. الْجَمِيمُ: الطَّوِيلُ أَوْ الْكَثِيرُ.

(٤) الْحَمِيمُ: الْقَرِيبُ.

(٥) السُّطَّةُ: الْوَسْطُ. التُّخُومُ: الْحَدُّ.

(٦) الْأَرْوَمُ: جَمْعُ أَرْوَمَةٍ، وَهُوَ الْأَصْلُ.

- ٢٥ - لَهُمْ غُرُرٌ تُخَالُ إِذَا اسْتَنَارَتْ
 بِوَاهِرُهَا ضَرَائِرُ النُّجُومِ
- ٢٦ - قُرُومٌ لِلْمُجِيرِ بِهِمْ أُسُودٌ
 نَكَالٌ لِأَسُودٍ وَلِالْقُرُومِ^(١)
- ٢٧ - إِذَا نَزَلُوا بِمَحَلٍ رَوَّضُوهُ
 بِأَنَارِ كَأَنَارِ الْغَيُومِ^(٢)
- ٢٨ - لِكُلِّ مِنْ بَنِي حَوَاءَ عُذْرٌ
 وَلَا عُذْرٌ لِبَطَائِيٍّ لَنِيمِ
- ٢٩ - أَحَقُّ النَّاسِ بِالكَرَمِ امْرُؤٌ لَمْ
 يَزَلْ يَأْوِي إِلَى أَصْلِ كَرِيمِ

(١) قُرُوم: سادات. الْمُجِير هنا: المستجير.

(٢) رَوَّضُوهُ: جعلوه مُخَصَّبًا.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٤ برواية التبریزی: ١٦٠/٣ وانظرها برقم: ١٣٩ برواية الصولي: ٣٩١/٢ وبرقم ٥٠ عند القالي: ٢٥٣ وبرقم ٤٩ عند الأعلم: ٥٢٩/١.

المصادر:

- الأبيات (٩ - ١٢، ١٤، ٢١، ٢٥، ٢٧ - ٢٩) الحماسة المغربية: ٣٦٩/١، ٣٧٠.
- الأبيات (١ - ٦، ٨) التذكرة الحمدونية: ١٩٢/٦
- الأبيات (١٠ - ١٢، ٢٩، ٢٢، ١٩، ٢٠) الموازنة: ٢٤٩/٣، ٢٥٠.
- الأبيات (٣، ٥ - ٧، ١١، ١٤) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٧.
- الأبيات (١ - ٥) الموازنة: ٤٧٨/١.
- الأبيات (٢ - ٥) المنازل والديان: ص ٣١٣.
- الأبيات (١، ٢، ٤) العمدة لابن رشيق: ٧٥٨/٢.
- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ١١٤/٣. وجوه الكنز: ص ٣٦٩.
- البيتان (٢١، ٢٨) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧٢
- البيتان (٢٣، ٢٤) محاضرات الأدباء: ٣٣٣/١.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٠/١. وسر الفصاحة: ص ١٩٦
- البيت (٢) جواهر الآداب: ٥٤٧/١. والدر الفريد(خ): ٢٦١/١.
- البيت (٥) نهج البلاغة: ٢٨٠/٨.
- البيت (٧) الموازنة: ٨٨/١.

- البيت (١٢) الموازنة: ٣٤١/١.
- البيت (١٣) الموازنة: ٢٤٨/٣. وشرح الواحدي: ٤٤٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٤/٤.
- البيت (١٤) الكامل للمبرد: ٣١٠/٢. والاستدراك: ص ١٩٢. وأنوار الربيع: ٤٤/٢.
- البيت (١٦) الموشح: ص ٣٧٥، ٣٩٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧. وسر الفصاحة: ص ١٦١. والمثل السائر: ١٨٤/٣.
- البيت (٢٠) الموازنة: ٨٢/١.
- البيت (٢٣) الفتح على أبي الفتح: ص ٢٦٨. والاستدراك: ص ٢٠٤.
- البيت (٢٤) الموازنة: ٣٥٤/١. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩١. والدر الفريد(خ): ٢٨٩/٥.
- البيت (٢٧) الدر الفريد(خ): ٨٩/٢.
- البيت (٢٨) الأشباه والنظائر للخالدين: ٢٢٤/٢. وثمار القلوب: ص ١٠٢. وقشر الفسر (رضا رجب): ص ٣٧٦. وشرح الواحدي: ٥١٧/١. والتبيان في شرح الديوان: ٧٣/٤. والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٢٠٢.
- صدر البيت (١) الموازنة: ٢٨٤/١. والتذكرة الحمدونية: ٣٠٣/٧. ووفيات الأعيان: ٢١/٢.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وسر الفصاحة، وشرح الأعلام: «الأنس المقيم».
- (٢) في التذكرة الحمدونية: «غَيْرِكَ التصابي».
- (٤) في المنازل والديار: «ضَرَمَ الأحشاء».
- (٦) في رواية القالي، والصناعتين: «سَهَدْتُ على سليم».
- (٧) في الصناعتين: «سَوَامًا لا تزيغ».
- (٨) في شرح الصولي: «عن خطرٍ عظيم».

- (١٠) في شرح الصولي: «حَزَمَ ابْنُ عَمْرٍو».
- (١١) في شرح الصولي: «إِذَا عَادَتْ يَدَاهُ».
- (١٧) في سر الفصاحة: «وَتَشْفِي الْحَرْبُ».
- (١٨) في شرح الصولي: «يَوْمَ فَضِّلِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَأِنْ شَهِدَ».
- (١٩) في الموازنة: «رِيَاضُ الْوَدِّ». وفي شرح الأعلام: «أَنْفُ الْجَحِيمِ».
- (٢٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «فَلَوْ عَايَنْتَهُمْ مَعَ زَائِرِيهِمْ». وفي الموازنة: «فَلَوْ أَبْصَرْتَهُمْ».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «مِنْ كُلِّ مَجْدٍ: إِلَى نَهْجِ الطَّرِيقِ». وفي مطلع الفوائد: «مِنْ كُلِّ فَجٍّ: إِلَى نَهْجِ السَّرَاطِ».

قال أبو تمام يصف حَجَّةَ حَجَّهَا:

[الوافر]

- ١ - لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الطَّلَلِ الْقَدِيمِ
وَمُؤَوِّفٍ بِالْعُهُودِ عَلَى الرُّسُومِ
- ٢ - وَوَاصِفٍ نَاقَةً تَذَرُ الْمَهَارَى
مُؤَكَّلَةً بِوُخْدٍ أَوْ رَسِيمٍ^(١)
- ٣ - وَقَدْ أُمِّمَتْ بَيْتَ اللَّهِ نِضْوًا
عَلَى عَيْرَانَةٍ حَرْفٍ سَعُومٍ^(٢)
- ٤ - أَتَيْتُ الْقَادِسِيَّةَ وَهِيَ تَرْنُو
إِلَيَّ بِعَيْنَيْنِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ^(٣)
- ٥ - فَمَا بَلَغَتْ بِنَا عُسْفَانَ حَتَّى
رَنَيْتُ بِإِحَاطَةِ الْقَمَانِ الْحَكِيمِ^(٤)
- ٦ - وَبَدَّلَهَا السُّرَى بِالْجَهْلِ جِلْمًا
وَقَدْ أَدِيمَهَا قَدْ أَدِيمِ^(٥)
- ٧ - بَدَتْ كَالنَّجْمِ وَاقِيَ لَيْلٍ سَعِدٍ
فَأَلَّتْ مِثْلَ عُرْجُونٍ قَدِيمٍ^(٦)

(١) الوخد والرسيم: ضربان من السَّير.

(٢) أُمِّمَتْ: قصِدَتْ. النَّضْوُ: المهزول من الإبل. العيرانة: الناقة الصلبة تشبه بالحمار الوحشي. الحرف: الناقة

الضامرة. السعوم: السريعة.

(٣) القادسية: موضع غرب الكوفة. ترنو: تنظر.

(٤) عُسْفَان: موضع بين مكة والمدينة.

(٥) أديمها: جلدها.

(٦) العرجون: ما يحمل التمر والعذق من النخيل.

- ٨ - أَذَابَ سَنَامَهَا قَطْعُ الْفَيَافِي
وَمَرَّقَ جِلْدَهَا نَضْجُ الْعَصِيمِ^(١)
- ٩ - طَوَّاهَا طَيُّهَا الْمُؤَمَّاةُ وَخَذَا
إِلَى أَجْبَالِ مَكَّةَ وَالْحَطِيمِ^(٢)
- ١٠ - رَمَتْ حُطَوَاتِهَا بِبَنِي خَطَايَا
مُؤَاشِكَةً إِلَى رَبِّ كَرِيمِ^(٣)
- ١١ - بِكُلِّ بَعِيدَةٍ الْأَرْجَاءِ تَبِيهِ
كَأَنَّ أَوَارَهَا وَهَجُ الْجَحِيمِ^(٤)
- ١٢ - أَقُولُ لَهَا وَقَدْ أَوْحَتْ بِعَيْنِ
إِلَيَّ تَشَكِّي الدَّنْفِ السَّقِيمِ^(٥)
- ١٣ - بِكُورِكَ أَشْعَرُ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا
وَأَوْفَى النَّاسِ فِي حَسَبِ صَمِيمِ^(٦)
- ١٤ - فَمَا لِكَ تَشْتَكِينَ وَأَنْتِ تَحْتِي
وَتَحْتَ مُحَمَّدٍ بَذَرِ النُّجُومِ؟
- ١٥ - مَتَى أَظْمَنَّاكِ هَاجِرَةً فَشِيمِي
أَنَامِلَهُ تُرْوِكِ بِالنَّسِيمِ^(٧)
- ١٦ - وَإِنْ غَشِيَتْكَ ظُلُمَاءُ تَجَلَّى
بِغُرَّتِهِ تُجَى اللَّيْلِ الْبَهِيمِ^(٨)

(١) العَصِيم: بقية عرق الإبل إذا جف.

(٢) طيها: قطعها. المؤممة: الفلاة. الوخذ: السير السريع.

(٣) مؤاشكة: مسارعة.

(٤) أوارها: حرارتها.

(٥) الدنف: الذي أهزل له العشق.

(٦) الكور: الرُّخْل وما عليه. الثقلان: الإنس والجن.

(٧) شيمي: انظري. ترؤك: تُزيل عطشك.

(٨) تجلى: تكشف. البهيم: الشديد الظلمة.

١٧ - فَمَرَّتْ مِثْلَمَا يَمْشِي شَهِيدٌ

سَوِيًّا فِي صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

١٨ - وَلَوْلَا اللَّهُ يَوْمَ مِئِّي لَأَبَدْتُ

هَوَاهَا كُلُّ ذَاتٍ حَشَى هَضِيمٍ^(١)

١٩ - رَمَيْنَ أَخَا اغْتِرَابٍ وَاكْتِنَابٍ

بِعَيْنِي جُوذِرٍ وَيَجِيدِ رِيمٍ^(٢)

(١) هضيم: ضامر.

(٢) الجوذر: ولد البقرة الوحشية.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧١ برواية التبريزي: ٥٣٣/٤. وانظرها برقم: ٤٦١ برواية الصولي: ٥٧٦/٣.
- وجاء في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢٥٨ ب: «وقال يصف حَجَّةً حَجَّهَا، ويمدح أبا سعيد محمد بن يوسف، وهذا الشعر يروى لخالد الموصلي»؟ وربما قصد مخلص بن بكار الموصلي، وبالجمله فإنه ليس في القصيدة ما يحول دون نسبتها لأبي تمام.
- البيت (٧) زيادة من شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون، ومباهج الفكر ومناهج العبر للوطواط.

المصادر:

- الأبيات (٤ - ٧) التذكرة الحمدونية: ٢٦٢/٥، ٢٦٣.
- الأبيات (١، ٥، ٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٩٦.
- البيتان (٦، ٧) مباهج الفكر: ص ٣٣١.
- البيت (١) الموازنة: ٢٨٤/٢.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «حَرْفِ سَقُومٍ».
- (٤) في التذكرة الحمدونية: «أَتَيْنَا الْقَادِسِيَّةَ».
- (٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وَمَا وَافَتْ بِنَا عُسْفَانَ».
- (٧) في التذكرة الحمدونية: «بَدَتْ كَالْبَدْرِ... وَأَبَتْ». وفي مباهج الفكر: «كالبدر في ليل بهيم: وأبت».

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب:

[الكامل]

- ١ - يَا رَبِّعُ لَوْ رَبَّعُوا عَلَى ابْنِ هُمومٍ
مُسْتَسْلِمٍ لَجَوَى الْفِرَاقِ سَقِيمٍ^(١)
- ٢ - قَدْ كُنْتُ مَعْهُدًا بِأَحْسَنِ سَاكِنٍ
مِنَّا وَأَخْسَنِ يَمْنَةٍ وَرُسومٍ
- ٣ - أَيَّامَ إِلاَّيَّامٍ فِيكَ غَضَارَةٌ
وَالدَّهْرُ فِيَّ وَفِيكَ غَيْرُ مُلِيمٍ^(٢)
- ٤ - وَظِبَاءُ أَنْسِكَ لَمْ تَبْدُلْ مِنْهُمْ
بِظِبَاءٍ وَخَشِيكَ ظَاعِنًا بِمُقِيمٍ^(٣)
- ٥ - مِنْ كُلِّ رِيمٍ لَوْ تَبَدَّى قَطَّعَتْ
أَلْحَاطُ مُقْلَتِهِ فُؤَادَ الرَّيِّمِ
- ٦ - أَمَّا الْهَوَىٰ فَهُوَ الْعَذَابُ فَإِنْ جَرَتْ
فِيهِ النَّوَىٰ فَالْيَمُّ كُلُّ أَلِيمٍ
- ٧ - أَمَرَ التَّلْدُ بِالْتَّلْدِ حُرْقَةً
أَمَرَتْ جُمُودٌ دُمُوعِهِ بِسُجُومٍ^(٤)

(١) رَبَّعُوا: أقاموا. ابن الهموم: يعني نفسه.

(٢) الغضارة: طيب العيش. المليم: الذي يفعل ما يستوجب اللوم.

(٣) الظباء هنا: النساء. الظاعن: الراحل.

(٤) التلد: التحير. السجوم: السيلان.

٨ - لَا وَالطُّلُولِ الدَّارِسَاتِ إِلَيَّ

مِنْ مُغْرِقٍ فِي الْعَاشِقِينَ صَمِيمٍ^(١)

٩ - مَا حَاوَلْتُ عَيْنِي تَأْخِرَ سَاعَةً

فَالدَّمْعُ مُذْ صَارَ الْفِرَاقُ غَرِيمِي

١٠ - لَمْ يَبْرَحِ الْبَيْنُ الْمَشِيتُ جَوَانِحِي

حَتَّى تَرَوْتُ مِنْ هَوًى مَسْمُومٍ^(٢)

١١ - وَإِلَى جَنَابِ أَبِي الْحُسَيْنِ تَشَنُّعْتُ

بِزِمَامِهَا كَالْمُصْعَبِ الْمَخْطُومِ^(٣)

١٢ - جَاءَتْكَ فِي مُعْجِ خَوَائِفِ فِي الْبُرَى

وَعَوَارِفِ بِالْمَعْلَمِ الْمَأْمُومِ^(٤)

١٣ - مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ كَأَنَّ أَدِيمَهَا

حِصَتْ ظَهَارُتُهُ بِجِلْدِ أَطُومٍ^(٥)

١٤ - تُنْيِي مِلَاطِنَهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ

سَعْدَانَةٌ كِإِدَارَةِ الْفُرْزُومِ^(٦)

١٥ - طَلَبْتِكَ مِنْ نَسْلِ الْجَدِيلِ وَشَدَقَمِ

كُومِ عَقَائِلُ مِنْ عَقَائِلِ كُومِ^(٧)

(١) الآلية: القسم. معرق: أصيل. صميم: خالص.

(٢) لم يبرح: لم يفارق. المشيت: المفروق.

(٣) تشنعت: جذت في سيرها. المصعب: الفحل الذي لم يركب فصعب. المخطوم: الذي وضع الخطام في أنفه.

(٤) المعج: جمع المعوج، وهي التي تسير سيرًا سهلاً. خوائف: هكذا بالأصل، وقد ذكرها التبريزي في الشرح

«الخوائف»، وهي الإيل التي تخنف في سيرها، أي تميل رأسها من النشاط. البرى: مفردا برة، وهي الحلقة

التي توضع في أنفها. المعلم: الطريق الواضح. المأموم: المقصود.

(٥) الناجية: الناقة السريعة. حيصت: خيطة. الظاهرة: ما يجعل على ظهر الدابة. الأطوم: السلحفاة الغليظة

الجلد.

(٦) تُنْيِي: تُبعد. المِلَاطَان: رؤوس الكتفين. استُكْرِهَتْ: حُرِّكَتْ عند السير. السعدانة: صدر البعير. الفرزوم: الخشبة

التي يحذو عليها الحذاء، وهو الإسكاف.

(٧) الجدِيل وشَدَقَم: فحلان نجبيان. الكُوم: مفردا كوما، وهي الناقة العظيمة السنم. عَقَائِل: كرائم.

- ١٦ - يَنْسَيْنَ أَصْوَاتَ الْحُدَاةِ وَنَجْوَاهَا
 طَرَبًا لِأَصْوَاتِ الصُّدَى وَالْبُومِ^(١)
- ١٧ - فَأَصْبَنَ بَحْرَ نَدَاكَ غَيْرَ مُصَرِّدٍ
 وَرَدًّا وَأُمَّ نَدَاكَ غَيْرَ عَقِيمِ^(٢)
- ١٨ - لَمَّا وَرَدَنَ حِيَاضَ سَيْبِكَ طُلْحًا
 خَيْمَنَ ثُمَّ شَرِبْنَ شَرْبَ الْهَيْمِ^(٣)
- ١٩ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ وَالْخَلِيفَةَ قَبْلَهُ
 وَجَدَاكَ تَرْبَ نَصِيحَةٍ وَعَزِيمِ^(٤)
- ٢٠ - وَجَدَاكَ مَحْمُودًا فَلَمَّا يَأْتُوا
 لَكَ فِي مُفَاوِضَةٍ وَلَا تَقْدِيمِ^(٥)
- ٢١ - مَا زِلْتَ مِنْ هَذَا وَنَلَيْكَ لَا يَسَا
 حُلًّا مِنَ التَّبْجِيلِ وَالتَّنْظِيمِ
- ٢٢ - نَفْسِي فِدَاؤُكَ وَالْجِبَالُ وَأَهْلُهَا
 فِي طَرْمِسَاءَ مِنَ الْحُرُوبِ بِهِمِ^(٦)
- ٢٣ - بِالدَّانَوِيهِ وَخَيْرِجٍ وَدَوَاتِهَا
 عَهْدُ لِسَيْفِكَ لَمْ يَكُنْ بِذَمِيمِ^(٧)

(١) الحُدَاة: سائقو الإبل بالغناء.

(٢) المَصْرَد: القليل الذي لا يروى.

(٣) الطُّلْح: المعيبة الساقطة. خَيْمَنَ: أَقَمَنَ. الْهَيْم: العطاش.

(٤) الخليفةتان: المعتصم والمأمون. العزيم: جمع العزيمة، وهي الجد في الأمر.

(٥) لَمَّا يَأْتُوا: لَمَّا: يَقْصُرُوا.

(٦) الطَرْمِسَاء: الليلة المظلمة. الجبال: مواضع ما بين أصبهان إلى زنجان وقزوین وهمدان والدينور والري، وما بينها من البلاد.

(٧) الدانويه وخيرج: موضعان كانت فيهما وقعتان مشهورتان له.

- ٢٤ - بِالْمُضْعِيِّينَ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ
 أَسَادُ أَغْيَالٍ وَجِنٌ صَرِيمٌ^(١)
- ٢٥ - مِثْلُ الْبُذُورِ تُضِيءُ إِلَّا أَنَّهَا
 قَدْ قُلْنِسَتْ مِنْ بَيْضِهَا بِنُجُومٍ^(٢)
- ٢٦ - وَلَىٰ بِهَا الْمَخْذُولُ يَغْذِلُ نَفْسَهُ
 مُتَمَطِّرًا فِي جَيْشِهِ الْمَهْزُومِ^(٣)
- ٢٧ - رَامُوا اللَّتْيَا وَالَّتِي فَاعْتَاقَهُمْ
 سَيْفُ الْإِمَامِ وَدَعَاؤُ الْمَظْلُومِ
- ٢٨ - نَاشَدَتْهُمْ بِاللَّهِ يَوْمَ لَقِيَتْهُمْ
 وَالْخَيْلُ تَحْتَ عَاجَاةٍ كَالنَّيْمِ^(٤)
- ٢٩ - وَمَنْحَتَهُمْ عِظَتَيْكَ مِنْ مُتَوَعَّرٍ
 مُنْسَهِّلٍ قَاسِيِ الْفُؤَادِ رَحِيمِ^(٥)
- ٣٠ - حَتَّىٰ إِذَا جَمَحُوا هَتَكَتْ بُيُوتُهُمْ
 بِاللَّهِ ثُمَّ الثَّامِنِ الْمَعْصُومِ^(٦)
- ٣١ - فَتَجَرَّدَتْ بَيْضُ السُّيُوفِ لِهَا مِهِمٍ
 وَتَجَرَّدَ التَّوْحِيدُ لِلتَّخْرِيمِ^(٧)
- ٣٢ - غَادَيْتَهُمْ بِالْمَشْرِقَيْنِ بِوَقْعَةٍ
 صَدَعَتْ صَوَاعِقُهَا جِبَالُ الرُّومِ

(١) المضغيون: رط الممدوح. الأغيال: جمع الغيل، وهو الشجر المتلف. الصريم: الليل، وقد يعني كتيب الرمل.

(٢) قلنس: ألبست القلنسوة. التئض: مفردا بيضة، وهي خوذة من الحديد.

(٣) متمطرًا: مسرعًا.

(٤) العجاجة: غبار الحرب. النيم: الفرو القصير.

(٥) المتوَعَّر: المتشدد.

(٦) جمحوا: عصوا. الثامن المعصوم: يعني الخليفة المعتصم؛ لأنه ثامن خلفاء بني العباس.

(٧) التوحيد: كناية عن المسلمين. التخريم: يعني أصحاب بابك.

- ٣٣ - أَخْرَجْتَهُمْ بَلْ أَخْرَجْتَهُمْ فِتْنَةً
سَلَبْتَهُمْ مِنْ نَفْسَةٍ وَنَعِيمٍ
- ٣٤ - نُقِلُوا مِنَ الْمَاءِ النَّمِيرِ وَعِيشَةٍ
رَغَدٍ إِلَى الْغُسْلَيْنِ وَالزُّقُومِ^(١)
- ٣٥ - وَالْحَرْبُ تَعْلَمُ حِينَ تَجْهَلُ غَارُهُ
تَغْلِي عَلَى حَطَبِ الْقَنَا الْمَحْطُومِ^(٢)
- ٣٦ - أَنَّ الْمَنَايَا طَوُّعُ بَأْسِكَ وَالْوَعَى
مَمْزُوجُ كَأْسِكَ مِنْ رَدَى وَكُلُومِ^(٣)
- ٣٧ - وَالْحَرْبُ تَرْكَبُ رَأْسَهَا فِي مَشْهَدٍ
عُدِلَ السَّفِيهِ بِهِ بِأَلْفِ حَلِيمِ^(٤)
- ٣٨ - فِي سَاعَةٍ لَوْ أَنَّ لُقْمَانًا بِهَا
وَهُوَ الْحَكِيمُ لَصَارَ غَيْرَ حَكِيمٍ
- ٣٩ - جَثَمْتُ طُيُورُ الْمَوْتِ فِي أَوْكَارِهَا
فَتَرَكْنَ طَيْرَ الْعَقْلِ غَيْرَ جُثُومِ^(٥)
- ٤٠ - وَالسَّيْفُ يَخْلِفُ أَنَّكَ السَّيْفُ الَّذِي
مَا اهْتَزَّ إِلَّا اجْتَثَّ عُرْشَ عَظِيمِ^(٦)
- ٤١ - مَشَتْ الْخُطُوبُ الْقَهْقَرَى لَمَّا رَأَتْ
خَبَبِي إِلَيْكَ مُؤَكِّدًا بِرَسِيمِ^(٧)

(١) الماء النَّمِير: العذب. الْغُسْلَيْنِ: من شراب أهل النار. الزُّقُوم: من طعام أهل النار.

(٢) المحطوم: المكسور.

(٣) الكُلُوم: الجراح.

(٤) المشهد: موضع المعركة.

(٥) طير العقل: كناية عن الرؤوس. جثوم: مقيم.

(٦) اجتث: قطع. العُرْش: عِزٌّ في العُنُق.

(٧) الخَبَب والرَّسِيم: ضربان من السَّيْرِ السَّريِع.

- ٤٢ - فَرَزَعْتُ إِلَى التَّوْدِيْعِ غَيْرَ لَوَائِثٍ
لَمَّا فَرَزَعْتُ إِلَيْكَ بِالتَّسْلِيمِ
- ٤٣ - وَالذَّهْرُ الْأَمُّ مَنْ شَرِقَتْ بِلُومِهِ
إِلَّا إِذَا أَشْرَقَتْهُ بِكَرِيمٍ^(١)
- ٤٤ - أَهْبَبْتُ لِي رِيحَ الرَّجَاءِ فَأَقْدَمْتُ
هِمَمِي بِهَا حَتَّى اسْتَبَحَنْ هُمُومِي
- ٤٥ - أَيْقَظْتَ لِلْكَرَمِ الْكِرَامَ بِنَاطِقٍ
لِنَدَاكَ أَظْهَرَ كَنْزٍ كُلِّ قَدِيمٍ
- ٤٦ - وَلَقَدْ نَكُونُ وَلَا كَرِيمَ نَنَاةُ
حَتَّى نَخُوضَ إِلَيْهِ أَلْفَ لَنِيمٍ
- ٤٧ - فَسَنَنْتُ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ أَثَرِ النُّدَى
سُنْنَا شَفَتْ مِنْ دَهْرِنَا الْمَذْمُومِ
- ٤٨ - وَسَمَ الْوَرَى بِخِصَاصَةٍ فَوَسَمْتُهُ
بِسَمَاحَةٍ لَاحَتْ عَلَى الْخُرُطُومِ^(٢)
- ٤٩ - جَلَّيْتُ فِيهِ بِمُقْلَةٍ لَمْ يُقْذِهَا
بُخْلٌ وَلَمْ تُسْفَحْ عَلَى مَعْدُومٍ^(٣)
- ٥٠ - يَقَعُ انْبِسَاطُ الرِّزْقِ فِي لَحَظَاتِهَا
نَسَقًا إِذَا وَقَعَتْ عَلَى مَحْرُومٍ
- ٥١ - وَيَدٍ يَظَلُّ الْمَالُ يَسْقُطُ كَيْدُهُ
فِيهَا سُقُوطُ الْهَاءِ فِي التَّخْرِيمِ^(٤)

(١) شَرِقَتْ: غَصَصَتْ. أَشْرَقَتْهُ: أَغْصَصَتْهُ.

(٢) الْخِصَاصَةُ: الْفَقْرُ. الْخُرُطُومُ: الْأَنْفُ.

(٣) لَمْ يُقْذِهَا: لَمْ يُلْقِ فِيهَا الْقَذَى.

(٤) كَيْدُ الْمَالِ: إِعْجَابُهُ لِصَاحِبِهِ فَلَا يَنْفِقُهُ.

٥٢ - لَا يَأْمَلُ الْمَالُ النُّجَاةَ إِذَا عَدَا

صَرَفَ الزَّمَانَ مُجَاعَةً بِعَدِيمِ

٥٣ - قُلْ لِلْخُطُوبِ إِلَيْكَ عَنِّي إِنِّي

جَارُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٠ برواية التبریزی: ٢٦١/٣ وانظرها برقم: ١٤٩ برواية الصولي: ٤٣٩/٢ وبرقم: ١٢٩ عند القالي: ٤٨٢ وبرقم: ١٢٨ عند الأعلم: ٣٥٤/٢.

المصادر:

- الأبيات (١١ - ١٨) الموازنة: ٢٧٩/٢.
- الأبيات (١، ٧، ١٤، ٣٧، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٤٥، ٤٤٦.
- الأبيات (٢ - ٥) الموازنة: ٥٣٤/١.
- الأبيات (٤٥ - ٤٨) الموازنة: ٢١٣/٣.
- الأبيات (٣٧ - ٣٩) الموازنة: ٢٤٤/١: ٣٠٣/٣.
- الأبيات (٤١ - ٤٣) الموازنة: ١٩٠/٣.
- البيتان (٢٢، ٢٣) معجم ما استعجم: ص ٥٢٥.
- البيتان (٢٤، ٢٥) الموازنة: ٣٣٤/٣.
- البيتان (٤١، ٤٢) التذكرة الفخرية: ٩٣.
- البيت (١) حلية المحاضرة: ٢٠٨/١ ومواد البيان: ص ٢٦٢.
- البيت (٢) الموازنة: ٢١٦/١.
- البيت (٣) كتاب الصناعتين: ص ٤١٥.
- البيت (٤) المنصف: ٢٥٢/١ والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٧/٢.
- البيت (٦) كنز الكتاب: ٦٨١/٢ ونهاية الأرب: ١٥١/٢.

- البيت (٧) الموازنة: ٢٢٢/١؛ ٤٤/٢.
- البيت (١٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧
- البيت (٢٥) محاضرات الأدباء: ١٦٦/٣
- البيت (٣١) الاستدراك: ص ١٩٤
- البيت (٣٥) الموشح: ص ٣٨٩.
- البيت (٣٧) أدب الدنيا والدين: ص ٢٩٠.
- البيت (٤٠) الاستدراك: ص ١٧٨
- البيت (٤٣) الموازنة: ٢٦٢/١. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٤.
- صدر البيت (١) البديع: ص ٧٦. والموازنة: ٢٨٤/١.

الروايات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ثَاوٍ بِأَحْسَنِ». وفي الموازنة ٢١٦/١: «ثَاوٍ وَأَحْسَنِ». وفي الموازنة ٥٣٤/١: «ثَاوٍ فَأَحْسَنِ».
- (٣) في الصناعتين: «غير ملوم».
- (٤) في المنصف، والتبيان: «وظباءُ إِنْسِكَ».
- (٥) في الموازنة: «لَوْ تَبَذَّلَ قَطُّعَتْ».
- (٦) في شرح الصولي: «فيه الهوى». وفي نهاية الأرب: «فَالْتَنَّمَ كُلَّ التَّنِيمِ».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَغْرَى التَّلْدُدُ بِالتَّجْلُدِ حُرْقَةً».
- (٩) في رواية القالي: «بِالدَّمْعِ مُذْ صَارَ».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَنْ جَوَّى مَسْمُومٍ». وفي الوساطة: «حتى تروث من دم».

- (١١) في رواية القالي: «أَبِي الْحُسَيْنِ تَسَنُّعْتُ».
- (١٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «خَوَانِفَ فِي الْبُرَى».
- (١٤) في شرح الصولي: «تُثْنِي مِلَاطِيهَا». وفي رواية القالي: «تَنَأَى مِلَاطَاهَا». وفي الموازنة: «تُثْنِي... : ... الْقُرْزُومِ». وفي شرح مشكل أبي تمام: «يَنَأَى مِلَاطَاهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَاهَا». وفي شرح الأعلام: «بَنَأَى مِلَاطِيهَا».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بَلَوَاكَ تَرَبَّ».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بَلَوَاكَ مَحْمُودًا».
- (٢٣) في شرح الصولي: «بِالذَّادَوِيَّةِ وَخَيْرِجَ». وفي رواية القالي: «بِالذَّادَوِيَّةِ وَخَيْرِجَ». وفي معجم ما استعجم: «بِالزَّادَوِيَّةِ وَخَيْرِجَ».
- (٢٥) في رواية القالي: «قُنُسْتُ مِنْ بَيَضِهِمْ». وفي الموازنة، وشرح الأعلام: «مِنْ بَيَضِهِمْ بِنُجُومٍ». وفي محاضرات الأدباء: «النجوم تُضِيءُ إِلَّا أَنَّهُمْ: قَدْ قَلَنْسُوا مِنْ بَيَضِهِمْ بِنُجُومٍ».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَلَّى بِهَا الشَّيْطَانُ».
- (٢٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «وَمَنْحَنَّهُمْ حَالَيْنِ».
- (٣١) في الاستدراك: «التوحيد للتحريم».
- (٣٢) في شرح الصولي: «هَادِيْنَهُم بِالْمَشْرِقَيْنِ».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «شَمِلَتْهُمْ مِنْ نَضْرَةٍ».
- (٣٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ الْمَاءِ النَّمِيرِ وَجَنَّةٍ».
- (٣٨) في رواية القالي، والموازنة: «لَكَانَ غَيْرَ حَكِيمٍ». وفي شرح الأعلام: «لَقَمَانُ بِهَا: وَهُوَ الْحَكِيمُ لَكَانَ».
- (٣٩) في شرح الصولي: «طُيُورُ الْجَهْلِ». وفي شرح الأعلام: «فَتَرَكْنَ غَيْرَ الْمَوْتِ».

- (٤٠) في رواية القالي: «إِلَّا اخْتَرْتُ». وفي شرح الأعلام: «إِلَّا اخْتَرْتُ». وفي الاستدراك: «والسيف يعلم... : ما سَلُّ».
- (٤١) في التذكرة الفخرية: «مُوكَّلًا بِرَسِيمٍ».
- (٤٣) في الموازنة، والصناعتين: «مَنْ شَرِفَتْ بِلُؤْمِيهِ». وفي شرح الأعلام: «بلُؤْمِهِ: إِلَّا إِذَا أَشْرَفْتَهُ».
- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «هِمَمِي بِهِ».
- (٤٥) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «نُؤَامَ الْكِرَامِ بِحَادِثٍ».
- (٤٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «وَسَنَنْتَ بِالْحُمُودِ».
- (٤٩) في شرح الصولي: «حُلَيْتَ فِيهِ».
- (٥١) في شرح الأعلام: «الهاء للترخيم».
- (٥٢) في شرح الصولي: «إِذَا غَدَا... ... فَجَاءَ بَعْدِي». وفي رواية القالي: «إِذَا غَدَا: فَجَاءَهَا بَعْدِي». وفي شرح الأعلام: «لَا يَأْمَنُ ... : ... فَجَاءَهَا بَعْدِي».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري، وقد غاب عنه:

[الطويل]

- ١ - مَتَى كَانَ سَمْعِي خُلْسَةً لِلْوَائِمِ
- وَكَيْفَ صَنَعْتَ لِلْعَازِلَاتِ عَزَائِمِي؟^(١)
- ٢ - إِذَا الْمَرْءُ أَبْقَى بَيْنَ رَأْيَيْهِ ثُلْمَةً
- تُسَدُّ بِتَغْنِيفٍ فَلَيْسَ بِحَازِمِ
- ٣ - سَأُوْطِي أَهْلَ الْعَسْكَرِ الْآنَ عَسْكَرًا
- مِنْ الذَّلِّ مَحَاءً لِتِلْكَ الْمَعَالِمِ
- ٤ - فَإِنِّي مَا حُورِفْتُ فِي طَلَبِ الْعُلَا
- وَلَكِنَّكُمْ حُورِفْتُمْ فِي الْمَكَارِمِ^(٢)
- ٥ - رُوِيَذَا يَقِرُّ الْأَمْرُ فِي مُسْتَقَرِّهِ
- فَمَا الْمَجْدُ عَمَّا تَفْعَلُونَ بِنَائِمِ
- ٦ - وَمَا لِي مِنْ نَنْبٍ إِلَى الرِّزْقِ خِلْتُهُ
- سِوَى أَمْلِي إِيَّاكُمْ لِلْعِظَائِمِ
- ٧ - بَعَيْنِ الْعُلَا أَصْبَحْتُمْ بَيْنَ هَايِمِ
- دَعَائِمِهَا الطُّوْلَى وَبَانَ كَهَايِمِ
- ٨ - لَعَمْرُ النَّوَى لَا زِلْتُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
- مُسِيحًا عَلَيْهِ بِالدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ

(١) الخلسة: السُّلْبُ بسرعة.

(٢) حُورِفَ المرء: إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي مَعَاشِهِ.

٩ - فَتَىٰ فَيَصِلِي الْعَزْمَ يَعْلَمُ أَنَّهُ

نَشَأَ رَأْيُهُ بَيْنَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ^(١)

١٠ - إِذَا سَارَ فِيهِ الظَّنُّ كَانَ بِكُلِّ مَا

يُؤْمَلُ مِنْ جَدْوَاهُ أَوَّلَ قَائِمٍ

١١ - أَسَاءَتْ يَدَاهُ عَشْرَةَ الْمَالِ بِالنَّدَى

وَأَحْسَنْتَا فِينَا خِلَافَةً حَاتِمٍ

(١) فيصلي: نسبة إلى الفيصل، وهو السيف القاطع.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٣ برواية التبريزي: ٢١٩/٣ وانظرها برقم: ١٤١ برواية الصولي: ٣٩٦/٢ وبرقم: ٩٦ عند القالي: ٣٩٦. وبرقم: ٩٥ عند الأعلام: ٢٢٣/٢.

المصادر:

- الأبيات (٣، ٦، ٤) الموازنة: ٢٥٣/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٧٠/١.
- البيت (٢) الدر الفريد(خ): ٢٨٤/١.
- البيت (٤) الموازنة: ١٠٣/١، ٣٦٠. وبهجة المجالس: ١٩٠/١.
- البيت (٦) محاضرات الأدباء: ٥٩٦/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «للعازِلِينَ عَزَائِمِي».
- (٣) في رواية القالي: «مَنْ الدَّمُّ مَحَاءً». وفي الموازنة: «الْيَوْمَ عَسْكَرًا: مَنْ الذَّنْبِ». وفي شرح الأعلام: «مَنْ الدَّمُّ مَحَاءً».
- (٤) في شرح الصولي: «فإِنِّي وما». وفي رواية القالي، والموازنة ١٠٣/١، وبهجة المجالس، وشرح الأعلام: «فِي طَلَبِ الْغِنَى». وفي الموازنة ٣٦٠/١: «وإِنِّي... الْغِنَى: وَلَكِنَّمَا». وفي الموازنة ٢٥٣/٢: «وإِنِّي... الْغِنَى».
- (٦) في محاضرات الأدباء: «إلى الرزق حلته».
- (٨) في شرح الصولي، ورواية القالي: «عَلَيْهَا بِالدُّمُوعِ». وفي شرح الأعلام: «لَعَمْرُ الْعُلَى... ... عَلَيَّهَا بِالدُّمُوعِ».

- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَتَى قُلُوبِي الرَّأْيَ يَزْعُمُ أَنَّهُ».

- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَهُوَ بِكُلِّ مَا».

- (١١) في شرح الصولي: «فَأَحْسَنَتْنَا فِينَا».

قال أبو تمام يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي:

[الطويل]

- ١ - لَنِمْنَا وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمٍ
خُزِمْنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمٍ^(١)
- ٢ - أَلَسْتُ تَرَى سَاعَاتِهِ وَاقْتِسَامَهَا
نُفُوسَ بَنِي الدُّنْيَا اقْتِسَامَ الْغَنَائِمِ؟
- ٣ - لَيْالٍ إِذَا أَنْحَتِ عَلَيْكَ عُيُونُهَا
أَرْتِكَ اعْتِبَارًا فِي عُيُونِ الْأَرَاقِمِ^(٢)
- ٤ - شَرِقْنَا بِذَمِّ الدَّهْرِ يَا سَلْمُ إِنَّهُ
يُسِيءُ فَمَا يَأْلُو وَلَيْسَ بِظَالِمٍ^(٣)
- ٥ - إِذَا فُقِدَ الْمَفْقُودُ مِنْ آلِ مَالِكٍ
تَقَطَّعَ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ
- ٦ - خَلِيلِي مِنْ بَعْدِ الْأَسَى وَالْجَوَى قِفَا
وَلَا تَقِفَا فَيُخِضَ الدَّمُوعِ السَّوَاجِمِ
- ٧ - أَلِمَّا فَهَذَا مَضْرَعُ الْبَأْسِ وَالنُّدَى
وَحَسْبُ الْبُكَاءِ إِنْ قُلْتُ مَضْرَعُ هَاشِمٍ
- ٨ - أَلَمْ تَرِ الْإِيَّامَ كَيْفَ فَجَعَنَّا
بِهِ ثُمَّ قَدْ شَارَكُنَا فِي الْمَمَاتِ؟

(١) الخزائم: مفردها خُزامة، وهي حلقة توضع في أنف البعير.

(٢) أنحت: مالت. الأرقام: الحيات الخبيثة.

(٣) سلم: أخو أبي تمام، ولعله غير أخيه «سهم».

- ٩ - خَطَوْنَ إِلَيْهِ مِنْ نَدَاهُ وَبَاسِهِ
خَلَائِقَ أَوْقَى مِنْ سُتُورِ الثَّمَائِمِ^(١)
- ١٠ - خَلَائِقَ كَالرُّغْفِ الْمُضَاعَفِ لَمْ تَكُنْ
لِتَنْفُذْهَا يَوْمًا شَبَابَهُ الْوَائِمِ^(٢)
- ١١ - وَلَوْ عَاشَ فِينَا بَعْضُ عَيْشِ فَعَالِهِ
لَأَخْلَقَ أَعْمَارَ النَّسُورِ الْقَشَاعِمِ^(٣)
- ١٢ - رَأَى الدَّهْرُ مِنْهُ عَثْرَةً مَا أَقَالَهَا
وَهَلْ حَازِمٌ يَأْوِي لِعَثْرَةِ حَازِمٍ؟
- ١٣ - لَيْنٌ كَانَ سَيْفُ الْمَوْتِ أَسْوَدَ صَارِيًا
لَقَدْ فَلَّ مِنْهُ حَدًّا أَبْيَضَ صَارِمِ^(٤)
- ١٤ - أَصَابَ امْرَأَةً كَانَتْ كَرَائِمٌ مَالِهِ
عَلَيْهِ إِذَا مَا سَيْلَ غَيْرَ كَرَائِمِ^(٥)
- ١٥ - جَرَى الْمَجْدُ مَجْرَى النَّوْمِ مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ
يَغْيِرُ طِعَانٍ أَوْ سَمَاحٍ بِحَالِمِ
- ١٦ - تَبَيَّنَ فِي إِشْرَاقِهِ وَهُوَ نَائِمٌ
بِأَنَّ النُّدَى فِي رُوجِهِ غَيْرُ نَائِمِ
- ١٧ - فَإِنْ تَوَّهَ فِي الدُّنْيَا دَعَائِمُ عُمْرِهِ
فَمَا جُودُهُ فِيهَا بِوَاهِي الدَّعَائِمِ

(١) أَوْقَى: أَحْفَظ.

(٢) الرُّغْفُ: الدرع اللينة الحسنة. الشَّبَابُ: الحد.

(٣) النَّسُورُ الْقَشَاعِمُ: الْمُسِنَّة.

(٤) فَلَّ: تَلَمَّ وَشَقَّ.

(٥) سَيْلَ: سَئَلَ.

- ١٨ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ تَهْدِمْ عُلاَهُ حَيَاتُهُ
فَلَيْسَ لَهَا الْمَوْتُ الْجَلِيلُ بِهَايِمٍ^(١)
- ١٩ - أَهَاشِيمُ صَارَ الدَّمْعُ ضَرْبَةً لَازِمٍ
وَمَا كَانَ لَوْلَا أَنْتَ ضَرْبَةً لَازِمٍ
- ٢٠ - أَهَاشِيمُ لِلْحَيَّيْنِ فِيكَ مَصَائِبُ
حَوَائِمُ مِنْهَا فِي قُلُوبِ حَوَائِمٍ^(٢)
- ٢١ - مَسَاعٍ تَشَطَّتْ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّهَا
وَلَوْ جُمِعَتْ كَانَتْ كَبْعُضِ الْمَوَاسِمِ^(٣)
- ٢٢ - لَيَوْمُكَ عِنْدَ الْأَزْدِ يَوْمٌ تَخْرُجَتْ
خُزَاعَةٌ مِنْهَا فِي بُطُونِ التَّهَائِمِ^(٤)
- ٢٣ - وَمَا يَوْمُ رُزَتْ اللَّحْدَ يَوْمُكَ وَخَدُهُ
عَلَيْنَا وَلَكِنْ يَوْمٌ عَمَرُو وَحَاتِمٍ^(٥)
- ٢٤ - فَكَمْ مُلْحَدٍ فِي يَوْمٍ ذَلِكَ غَانِمٍ
وَكَمْ مِنْبَرٍ فِي يَوْمٍ ذَلِكَ غَارِمٍ!^(٦)
- ٢٥ - لَيْنَ عَمَّ تُكَلَّا كُلُّ شَيْءٍ مُصَابُهُ
لَقَدْ خَصَّ أَطْرَافَ السُّيُوفِ الصُّوَارِمِ
- ٢٦ - تَسَلَّبَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَأَصْبَحَتْ
خَلَائِقُهَا مِثْلَ الْفِجَاجِ الْقَوَاتِمِ^(٧)

(١) الموت الجليل: أي يموت مجاهدًا أو في طاعة خفية.

(٢) حوائم الأولى: من حام حول الشيء أي طاف. والثانية: من حام أي عطش.

(٣) تشطت: تفرقت.

(٤) تخرجت: انقطعت. خزاعة: قبيلة المريثي.

(٥) عمرو وحاتم: هما عمرو بن معدي كرب وحاتم الطائي.

(٦) للحد: المدفون باللحد.

(٧) الفجاج: الطرُق الواسعة. القواتم: المظلمة.

- ٢٧ - وَمَا نَكَبْتُ فَأَتَتْ بِهِ بِعَظِيمَةٍ
وَلَكِنُّهَا مِنْ أُمِّهَاتِ الْعَظَائِمِ
- ٢٨ - بَنِي مَالِكٍ قَدْ نَبَّهْتُ خَامِلَ الثَّرَى
قُبُورُ لَكُمْ مُسْتَشْرِفَاتُ الْمَعَالِمِ^(١)
- ٢٩ - رَوَاكِدُ قَيْسٍ الْكَفِّ مِنْ مُتَنَاوِلِ
وَفِيهَا عُلى لَا تُرْتَقَى بِالسَّلَالِمِ^(٢)
- ٣٠ - قَضَيْتُمْ حُقُوقَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ بِأَعْظَمِ
عِظَامٍ قَضَتْ دَهْرًا حُقُوقَ الْمَقَاوِمِ
- ٣١ - خُدِعْتُ لَيْنٌ صَدَّقْتُ أَنَّ غُيَابَةً
تَكْشِفُ إِلَّا عَنْ وُجُوهِ الْهَيَائِمِ^(٣)
- ٣٢ - رَأَيْتُهُمْ رِيَشَ الْجَنَاحِ إِذَا ذَوَتْ
قَوَاوِمٌ مِنْهَا أُيِّدَتْ بِقَوَاوِمِ^(٤)
- ٣٣ - إِذَا اخْتَلَّ ثَغْرُ الْمَجْدِ أَضْحَى جِلَادُهُمْ
وَنَائِلُهُمْ مِنْ حَوْلِهِ كَالْعَوَاصِمِ
- ٣٤ - فَلَا تَطْلُبُوا أَسْيَافَهُمْ فِي جُفُونِهَا
فَقَدْ أُسْكِنَتْ بَيْنَ الطَّلَى وَالْجَمَاجِمِ^(٥)
- ٣٥ - إِذَا مَا رِمَاحُ الْقَوْمِ فِي الرُّوعِ أُكْرِمَتْ
مَشَارِبُهَا عَاشُوا كِرَامَ الْمَطَاعِمِ

(١) مستشرفات: مُطَلَّة.

(٢) رواكد: ثابتة، أي القبور. قيس الكف: أي مقدار شبر.

(٣) الغُيَابَةُ: الغمامة التي تُظِلُّ الإنسان.

(٤) ذوت: ذبلت. القوادم: ريش مُقَدَّم الجناح.

(٥) الطلى: الأعناق. جفونها: أعماقها.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٣ برواية التبریزی: ١٢٩/٤ وانظرها برقم: ٢٨١ برواية الصولي: ٣٤٨/٣ وبرقم: ١٢٣ عند القالي: ٤٦٥ وبرقم: ١٢٢ عند الأعلام: ٣٢٧/٢.

المصادر:

- الأبيات (٢٣، ٢٤، ٢٨ - ٣٠) الموازنة: ٥١٢/٣، ٥١٣.
- الأبيات (٥، ٨، ٢٨، ٢٩) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٣٠.
- الأبيات (٥، ٨، ٢٩، ٢٨) سرح العيون: ص ٣٢٨.
- الأبيات (٦، ١٣، ١٤، ٢٧) الرسالة الموضحة: ص ١٨٩.
- الأبيات (٥، ١٨، ٣٢) المنتحل: ص ١٦٦.
- الأبيات (٢٨ - ٣٠) الحماسة المغربية: ٨٦٠/٢.
- البيتان (٢٨، ٢٩) الموازنة: ١٣٨/١. وحلية المحاضرة: ٤٣٦/١. والعمدة لابن رشيق: ٩٨٠/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦١/٣. والاستدراك: ص ١١٤.
- البيت (٥) الموازنة: ٤٨٧/٣. والموشح: ص ٣٧٩. والدر الفريد(خ): ١٥/٢.
- البيت (٦) كتاب الصناعتين: ص ٤٠٧.
- البيت (١٠) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠٣ وجواهر الآداب: ١٠٥٧/٢ والتبيان في شرح الديوان: ٢١٩/٣.
- البيت (١١) الاستدراك: ص ١٤٠.
- البيت (١٥) الموازنة: ٣٤٧/١.

- البيت (١٨) الدر الفريد (خ): ٢٨٦/١.
- البيت (٢٣) الموازنة: ٣٦٥/١.
- البيت (٢٥) الموازنة: ٤٩٣/٣. والاستدراك: ص ١١٩
- البيت (٢٨) جواهر الآداب: ٧٣٧/٢.
- البيت (٣٢) الموازنة: ٥٢١/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٧٧. ومحاضرات الأدباء: ١٦٠/١
- البيت (٣٤) الموازنة: ١١٤/١. والمنصف: ٢٢٩/١. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٤٢٧/١

الروايات

- (٢) في شرح الأعلام: «ساعاته واقتسامه».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أرتك فتوراً».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يا سهم إنّه».
- (٦) في رواية القالي: «الجوى والأسى قفا».
- (٧) في شرح الصولي: «وحسبكم إن قلّت».
- (٨) في مطلع الفوائد: «قد شاركتنا».
- (٩) في شرح الصولي: «خطرنا إليه.... خلائق أبقي من سيور». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «من سيور التمايم».
- (١٠) في سرقات المتنبي: «لم يكن: لينفذها نهبا شباة». وفي جواهر الآداب: «لتنفذها نهبا». وفي التبيان: «لم يكن: لينفذها».
- (١٢) في شرح الأعلام: «أرى الدهر».
- (١٣) في الرسالة الموضحة: «أسود صادئا: لقد قل عنه».

- (١٥) في الموازنة: «بغيرِ سَمَاحٍ أو طَعَانٍ».
- (١٧) في رواية القالي: «فما مجدُّه». وفي شرح الأعلام: «فَمَا مجدُّه فيها بواهي العزائم».
- (١٨) في المنتخل: «لم يَهْدِمُ عُلَاهُ».
- (٢٠) في شرح الأعلام: «أهائم للحيين».
- (٢٢) في شرح الأعلام: «يوم تَجَزَعَت».
- (٢٣) في الموازنة: «زَيْدٍ وحَاتِمٍ».
- (٢٤) في رواية القالي: «في ذلكَ اليومِ غانمٍ». وفي شرح الأعلام: «في ذلكَ اليومِ... في ذلكَ اليومِ غارَمَ».
- (٢٥) في الاستدراك: «فقد حَضَّ أطراف».
- (٢٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «حَدَائِقُهَا مِثْلُ الفِجَاجِ».
- (٢٨) في شرح الأعلام: «مستشرقات العالم».
- (٢٩) في حلية المحاضرة: «غوامض قيد الكف... : ... علا يُرْتَقَى». وفي العمدة: «غوامضُ قيد الكف». وفي سرح العيون: «رواكذ تُقْصَى ... : ... لا يُرْتَقَى».
- (٣٢) في رواية القالي: «إذا مضت: ... نُشِرتْ بقوايم». وفي الموازنة والوساطة: «إذا مضت: قوادِمُ مِنْهُ بُشِرتْ». وفي المنتخل، ومحاضرات الأدباء: «إذا مضت: بُشِرتْ بقوايم». وفي شرح الأعلام: «إذا مضت: قوادِمُ مِنْهُ نُشِرتْ».
- (٣٣) في رواية القالي: «إذا خاف». وفي شرح الأعلام: «إذا خاف... : ... كالمعاصم».
- (٣٤) في شرح الصولي: «بينَ الطَّلَى». وفي المنصف: «في عُمودِها: فقد سَكَنَتْ».

قال أبو تمام يعزي مالك بن طوق في أخيه القاسم بن طوق:

[الطويل]

- ١ - أَمَالِكُ إِنَّ الْحُزْنَ أَحْلَامُ حَالِمٍ
وَمَهُمَا يَدُومُ فَالْوَجْدُ لَيْسَ بِدَائِمٍ
- ٢ - أَمَالِكُ إِفْرَاطُ الصَّبَابَةِ تَارِكُ
جَنَّا وَاعْوِجَاجًا فِي قَنَاةِ الْمَكَارِمِ^(١)
- ٣ - تَأَمَّلْ رُؤَيْدًا هَلْ تَعُدُّنْ سَائِلًا
إِلَى أَدَمٍ أَمْ هَلْ تَعُدُّ ابْنَ سَالِمٍ؟
- ٤ - مَتَى تَزْعُ هَذَا الْمَوْتَ عَيْنًا بَصِيرَةً
تَجِدُ عَادِلًا مِنْهُ شَبِيهًا بِظَالِمٍ
- ٥ - وَإِنْ تَكُ مَفْجُوعًا بِأَبْيَضٍ لَمْ يَكُنْ
يَشُدُّ عَلَى جَدْوَاهُ عِقْدَ التَّمَائِمِ^(٢)
- ٦ - بِفَارِسٍ دُعْمِيٍّ وَهَضْبَةٍ وَائِلٍ
وَكُوكِبٍ عَنَابٍ وَجَمْرَةٍ هَاشِمٍ^(٣)
- ٧ - شَجَا الرِّيحِ فَازْدَادَتْ حَنِينًا لِفَقْدِهِ
وَأَحْدَثَتْ شَجْوًا فِي بُكَاءِ الْحَمَائِمِ^(٤)

(١) جنا: مخفف جنأ، وهو الانحناء في الإنسان.

(٢) التَّمَائِم: جمع التميمة، وهي ما يُعْلَقُ فِي عُنُقِ الصَّبِيِّ دَفْعًا لِلْعَيْنِ.

(٣) دُعْمِيٍّ: هو دُعْمِيٌّ بْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ. وائِلٌ: هو وائِلُ بْنُ قَاسِطَ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيٍّ.

عَنَابٌ: هو عَنَابُ بْنُ سَعْدٍ، مِنْ بَنِي تَغْلِبَ.

(٤) شَجَا الرِّيحِ: أَحْزَنَهَا.

- ٨ - فَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ أُصِيبَ نَبِيُّنَا
أَبُو الْقَاسِمِ النُّورُ الْمُبِينُ بِقَاسِمٍ
- ٩ - وَخُبِّرَ قَيْسٌ بِالْجَلِيَّةِ فِي ابْنِهِ
فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسٍ بِنِ عَاصِمٍ^(١)
- ١٠ - وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَازِي لِأَشْعَثِ
وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تِلْكَ الْمَآثِمِ^(٢)
- ١١ - أَتَضَبَّرُ لِلْبَلَوَى عَزَاءً وَحِسْبَةً
فَتُؤَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سُلُوَ الْبَهَائِمِ!
- ١٢ - وَلِلطَّرْفَاتِ يَوْمَ صِفِّينَ لَمْ يَمُتْ
خُفَاتًا وَلَا حُرْنًا عَدِيٌّ بَنُ حَاتِمِ^(٣)
- ١٣ - خُلِقْنَا رِجَالًا لِلتَّصَبُّرِ وَالْأَسَى
وَتِلْكَ الْغَوَانِي لِلْبُكَاءِ وَالْمَآثِمِ
- ١٤ - وَأَيُّ فِتْنَى فِي النَّاسِ أَحْرَضُ مِنْ فِتْنَى
غَدَا فِي خِفَارَاتِ الدُّمُوعِ السَّوَاكِمْ^(٤)
- ١٥ - وَهَلْ مِنْ حَكِيمٍ ضَيَّعَ الصَّبْرَ بَعْدَمَا
رَأَى الْحُكَمَاءُ الصَّبْرَ ضَرْبَةً لَا زِمَ!
- ١٦ - وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالِمٍ غَيْرِ عَامِلٍ
خَلَقًا وَلَا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَالِمٍ

(١) قيس: هو قيس بن عاصم بن سنان التميمي، شاعر حلیم من سادات العرب في الجاهلية، قتل ابن أخيه أحد أبنائه فغفا عنه، (ت ٢٠هـ).

(٢) علي: أي علي بن أبي طالب رضي الله عنه. الأشعث: هو الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أسلم عند النبي عليه الصلاة والسلام، وكان مع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في يوم صفين على راية كندة، (ت ٤٠هـ).

(٣) الطُّرْفَات: هم أبناء عدي بن حاتم الطائي (طريف ومطرف وطرفة)، قُتلوا يوم صفين. الخفات: موت المفاجأة.

(٤) أَحْرَضُ: من قولهم رجل أَحْرَضُ أي أضعفه المرض أو الكبر. خفارات: حراسات.

- ١٧ - رَأَوْا طُرُقَاتِ الْعَجْرِ عُوجًا قَطِيعَةً
وَأَقْطَعُ عَجْرٍ عِنْدَهُمْ عَجْرٌ حَازِمٍ
١٨ - فَلَا بَرِيحَتْ تَسْطُو رَيْعَةً مِنْكُمْ
بِأَرْقَمٍ عَطَافٍ وَرَاءَ الْأَرَاقِمِ^(١)
١٩ - فَأَنْتَ وَصِنُوكَ النَّصِيرَانِ إِخْوَةٌ
خُلِقْتُمْ سَعُوطًا لِلْأُنُوفِ الرُّوَاعِمِ^(٢)
٢٠ - ثَلَاثَةٌ أَرْكَانٍ وَمَا انْهَدَّ سُودُّ
إِذَا ثَبَّتَتْ فِيهِ ثَلَاثُ دَعَائِمٍ

(١) الأرقم هنا: السيف. الأراقم: حي من تغلب. عطاف: أي مطاردهم إذا انهزموا.
(٢) صينوك: أخوك. السعوط: النشوق. الرواعم: الذليلة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٩ برواية التبريزي: ٢٥٧/٣. وانظرها برقم: ٢٨٠ برواية الصولي: ٣٤٥/٣. وبرقم: ١١٥ عند القالي: ٤٥١. وبرقم: ١١٤ عند الأعلام: ٣٠٨/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١١، ١٣ - ١٥، ١٨ - ٢٠) نهاية الأرب: ٢١٥، ٢١٤/٥.
- الأبيات (١، ٣ - ١١، ١٣) الدر الفريد (خ): ٢٥٥/٣.
- الأبيات (١ - ٤، ١٠، ١١، ١٣، ١٦، ١٧) الدر الفريد (خ): ١٠١/٣.
- الأبيات (١، ٤، ٥، ٩، ١٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمزروقي: ص ٥٠١، ٥٠٢.
- الأبيات (٣ - ٤، ١٠، ١١، ١٣) المنتخل: ١٦٣/١.
- الأبيات (٨، ١٠ - ١٢) أنس المسجون: ص ١١٧، ١١٨.
- الأبيات (١٠، ١١، ١٣) كتاب الصناعتين: ص ٢١١، ٢١٢. وسراج الملوك: ص ٢٩٥.
- البيتان (١، ٣) عيون الأخبار: ٥٨/٣.
- البيتان (٣، ٤) محاضرات الأدباء: ٤٨٥/٤.
- البيتان (١٠، ١١) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٨٧/٤. والعقد الفريد: ٣٠٣/٣. في أدب الدنيا والدين: ص ٣٢٦. وتحرير التحبير: ص ٤٤١. ونهج البلاغة: ٥٠/٢. وأنوار الربيع: ص ٣٠٠.
- البيتان (١١، ١٣) جوهر الكنز: ص ١٩٥، ١٩٦.
- البيت (٣) منية الراضي برسائل القاضي: ص ٥٨. وزهر الآداب: ٥٦/١.

- البيت (٤) الدر الفريد(خ): ٩٤/٥.

- البيت (١١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٣ ومعجز أحمد: ٢٢٤/٣ والفتح على أبي الفتح: ص ٧٨. وبهجة المجالس: ٣٥٥/٢. وشرح الواحدي: ٤٧١/٢؛ ١٣٠١/٣. وتفسير أبيات المعاني: ص ٥٤. والتبيان في شرح الديوان: ٥٥/١. وجوهر الكنز: ص ١٧٠.

- البيت (١٣) الرسالة الموضحة: ص ١٨٤ والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥، ٣٠٦. والمنتحل: ص ٤٤. والمنتحل: ١٣٥/١. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٦٠ ونهاية الأرب: ٩٥/٣. وصبح الأعشى: ٣٠٠/٢.

- البيت (١٦) العقد الفريد: ص ٢٢٢. وروض الأخيار: ص ٣٥١.

الروايات

- (١) في عيون الأخبار، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والدر الفريد: «أَحْلَامُ نَائِمٍ». وفي شرح الصولي: «نَائِمٍ وَمَهُمَا يَدُومُ فَالْحَزْنُ». وفي نهاية الأرب: «ومهما تَدُومُ فَالْحَزْنُ».

- (٢) في شرح الصولي: «أمالك إن إفراط الصبابة». وفي شرح الأعلام، ونهاية الأرب: «حِفًّا واعوجاجًا».

- (٣) في زهر الآداب، ومحاضرات الأدباء: «إلى آدم أو هل». وفي الدر الفريد: «تأمل خَليلي».

- (٤) في محاضرات الأدباء: «متى يرع».

- (٥) في شرح الصولي، ونهاية الأرب: «لم تكن تشدُّ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فإن تكُّ».

- (٦) في نهاية الأرب: «بفارس دُعْمِي... : ... وحمزة هاشم».

- (٨) في أنس المسجون: «ومن قبَّله».

- (١١) في الصناعتين: «للبلوى رجاء»، وفي أدب الدنيا والدين: «عزاء وخشية». وفي الفتح على أبي الفتح: «أتصبر للجلى».

- (١٣) في الرسالة الموضحة، والصناعتين، والتمثيل والمحاضرة، والمنتخل، والبديع في نقد الشعر، وأنس المسجون، ونهاية الأرب، وجوهر الكنز، وصبح الأعشى: «رِجَالاً لِلتَّجْلُدِ». وفي المنتحل: «للتجلد والأسى: وتلك نساء». وفي سراج الملوك: «للتجلد والأسى: وتلك الأيامى».

- (١٤) في شرح الصولي: «فَأَيَّ فَتَى فِي النَّاسِ أَجْرَحَى».

- (١٦) في العقد الفريد: «وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَالِمٍ». وفي شرح الأعلام: «من عالم غير عالم». وفي روض الأخيار: «ولم يجدوا من عالم».

- (١٧) في الدر الفريد: «عُوجًا فَطِيعَةً وَأَفْطَحُ».

- (١٩) في شرح الصولي: «الكَرِيمَانِ إِخْوَةٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «الشقيقانِ إِخْوَةٌ: سَعَوْهُ نَكَالٍ». وفي نهاية الأرب: «الشقيقانِ إِخْوَةٌ».

- (٢٠) في شرح الأعلام: «إِذَا نَبَتَتْ فِيهِ».

قال:

[السريع]

- ١ - رَسُوكَ الْخَطِيئِ يَوْمَ الْوَعَى
- تُزِيْفُهُ بِالْأَبْيَضِ الصَّارِمِ^(١)
- ٢ - مَنْ نَامَ عَنْ مَكْرَمَةٍ عَامِدًا
- فَلَسَتْ عَنْهَا الدُّهْرُ بِالنَّائِمِ
- ٣ - لَمْ يُرَفِ عِثْرَتِهِ مِثْلُهُ
- أَنْصَفَ لِمَظْلُومٍ مِنْ ظَالِمِ
- ٤ - لَكِنَّهُ يَمُطِّلُ حَقًّا مَضَى
- بِهِ لِي التَّسْجِيلُ مِنْ حَاكِمِ!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٥٥ برواية التبريزي: ٤٩٩/٤. وانظرها برقم: ٤٤٥ برواية الصولي: ٥٤٦/٣.

المصادر:

- الأبيات (١) الاستدراك: ص ١٩٨

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «في عِثْرَتِهِ مِثْلُهُ: ... من الظالم».

(١) الْخَطِيئِ: الرماح.

قافية النون

(٤٥٢)

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[الكامل]

- ١ - أُمُّ ابْنِ الْأَعْمَشِ فَأَعْلَمُوهَا فَرَّتْنَا
ما أَسْهَلَ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ وَأَمَكْنَا^(١)
- ٢ - عَجْزَاءُ يُحْسِنُ إِنَّ أَتَاهَا خَائِفُ
وَقَدْ اسْتَجَارَ بِصَدْعِهَا أَنْ تُحْسِنَا^(٢)
- ٣ - لَوْ أَنَّ غُلَمَتَهَا اسْتَحَارَتْ فِضَّةً
تُمْتَارُ أَوْ نَهَبًا لَكَانَتْ مَعِينَا^(٣)
- ٤ - لَا تَحْسَبَنَّ أَنِّي افْتَرَيْتُ عَلَى الَّتِي
وَلَدْتُكَ لَكِنِّي افْتَرَيْتُ عَلَى الزُّنَا

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢٢ برواية التبريزي: ٤/٤٣٦. وانظرها برقم: ٢٥٣ برواية الصولي: ٢٠٨/٣

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «تُحْتَارُ أَوْ نَهَبًا».

(١) فرتنا: المرأة الفاجرة.

(٢) عجزاء: عظيمة العجيزة. الصدع: الشق.

(٣) غُلَمَتُهَا: هيجان شهوتها. استحارت: أي صارت.

قال أبو تمام يرثي جارية له تُوفِّيَتْ:

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ تَرْنِي خَلَيْتُ نَفْسِي وَشَانَهَا
وَلَمْ أَحْفَلِ الدُّنْيَا وَلَا حَدَثَانَهَا؛^(١)
- ٢ - لَقَدْ خَوَّفْتَنِي النَّائِبَاتُ صُرُوفَهَا
وَلَوْ أَمْنَنْتَنِي مَا قَبِلْتُ أَمَانَهَا
٣ - وَكَيْفَ عَلَى نَارِ اللَّيَالِي مُعْرُسِي
إِذَا كَانَ شَيْبُ الْعَارِضِينَ دُخَانَهَا؛^(٢)
- ٤ - أَصِبتُ بِخُودٍ سَوْفَ أَغْبُرُ بَعْدَهَا
حَلِيفَ أَسَى أَبْكِي زَمَانًا زَمَانَهَا^(٣)
- ٥ - عِنانُ مِنَ اللَّذَاتِ قَدْ كَانَ فِي يَدِي
فَلَمَّا مَضَى الْإِلْفُ اسْتَرَدَّتْ عِنانَهَا
٦ - مَنَحْتُ الدُّمَى هَجْرِي فَلَا مُحْسِنَاتِهَا
أَوْدُ وَلَا يَهْوَى فُؤَادِي جِسَانَهَا^(٤)
- ٧ - يَقُولُونَ هَلْ يَبْكِي الْفَتَى لِخَرِيدَةٍ
مَتَى مَا أَرَادَ اعْتَاضَ عَشْرًا مَكَانَهَا؛^(٥)

(١) حدثانها: صروفها.

(٢) مُعْرُسِي: إقامتي.

(٣) الخود: الفتاة الحسنة الناعمة.

(٤) الدُّمَى: الصور المنقوشة، وهنا: النساء.

(٥) الخريدة: الحبيبة.

٨ - وَهَلْ يَسْتَعِضُّ الْمَرْءُ مِنْ خَمْسٍ كَفَّهُ

وَلَوْ صَاغَ مِنْ حُرِّ اللَّجَيْنِ بَنَانَهَا؟^(١)

(١) حُرِّ اللَّجَيْنِ: الفضة الخالصة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٧ برواية التبريزي: ١٤٢/٤ وانظرها برقم: ٢٨٥ برواية الصولي: ٣٥٩/٣ وبرقم: ١٥١ عند القالي: ٥٢٥ . وبرقم: ١٥٠ عند الأعلام: ٤١٣/٢.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٨) العقد الفريد: ٢٨١/٣. ونهاية الأرب: ٢٢٢/٥.
- الأبيات: (٧، ٨، ٣، ١، ٢) الجليس الصالح الكافي: ٤٠٥/١، ٤٠٦.
- الأبيات: (٢، ٥، ٧، ٨) المنتخل: ص ١٦٦
- البيت: (٨) التمثيل والمحاضرة: ص ٣١٧. والمنتخل: ١٥٠/١. والدر الفريد(خ): ٣٤١/٥. ونهاية الأرب في فنون الأدب: ١١٥/٢

الروايات

- (١) في الجليس الصالح: «فلم أَحْفِلْ». وفي نهاية الأرب: «خُلِّيتُ عيني».
- (٤) في شرح الصولي: «خَلِيفَ أَسَى». وفي رواية القالي: «أَبْكِي بِجَهْدِي». وفي شرح الأعلام: «أَبْكِي بِجَهْدٍ». وفي نهاية الأرب: «أَبْكِي زَمَانِي».
- (٥) في العقد الفريد: «فَلَمَّا قَضَى».
- (٦) في العقد الفريد: «مَنْحَتُ الْمَهَا».
- (٧) في المنتخل: «الْفَتَى خِلَّةٌ لَهُ».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ عَشْرِ كَفِّهِ». وفي الجليس الصالح: «ولو بُدِّلَتْ حُرٌّ». وفي المنتخل: «وإن صاغ».

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام في عبد الله الكاتب» وفي ديوانه المخطوط (السليمانية) ورقة ٥٨ اب: قال يهجو (ابن الأعمش) أيضًا:

[الخفيف]

- ١ - كَشَفْتُكَ الْإِيَّامُ يَا إِنْسَانُ
لَا يَكُنْ لِأُذِي أَهَنْتَ الْهَوَانَ!
- ٢ - إِنْ تَكُنْ قَدْ فُضِضْتَ بَعْدِي فَلَيْسَتْ
بِدَعَاةٍ أَنْ يُفَلِّقَ الرُّمَّانُ!
- ٣ - نَشَرْتُكَ الْكُفُوفُ بَعْدَ عَفَافٍ
كُنْتَ تُطَوِّى فِي تَحْتِهِ وَتُصَانُ
- ٤ - أَيُّهَا السَّابِقُ الْمُسَامِحُ فِي اللَّذِّ
ذَاتِ وَالْقَصْفِ أَيْنَ ذَاكَ الْحِرَانُ؟^(١)
- ٥ - مَا تَحَدَّكَ رَائِخُ لَكَ إِلَّا
قُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْمِيدَانُ
- ٦ - لِمَ أَشَقَى بِكُمْ وَيَسْعَدُ غَيْرِي
بِهَوَاكُمُ حُبِّي إِذْ كَشَّخَانُ؟^(٢)

(١) الحِرَان: عدم الاتقياد.

(٢) الْكَشَّخَان: النُّبُوت الذي لا يَغَار على أهله.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٤١٩ برواية التبریزی: ٤/٤٣٣. وانظرها برقم: ٢٥٠ برواية الصولي: ٣/٢٠٥.

المصادر:

- الأبیات (١ - ٦) الموازنة: ٣/٦٤١

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «أهنت هوان».
- (٢) في شرح الصولي: «يُفَلَّى الرِّمَانُ».
- (٣) في شرح الصولي: «نَشَرْتُكَ الْكُؤُوسَ».
- (٦) في شرح الصولي: «بِهَوَاكُمُ إِنِّي». وفي الموازنة: «كيف أَشَقَى».

قال أبو تمام، وهيل إنها لمقل بن عيسى أخي أبي دلف:

[الطويل]

- ١ - لَعْمَرِي لَيْنٌ قَرَّتْ بِقُرْبِكَ أَعْيُنُ
لَقَدْ سَخَنَتْ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عُيُونُ
- ٢ - فَسِرْ أَوْ أَقِمْ وَقِفْ عَلَيْكَ مَحَبَّتِي
مَكَائِكَ مِنْ قَلْبِي عَلَيْكَ مَصُونُ
- ٣ - فَمَا أَقْبَحَ الدُّنْيَا إِذَا كُنْتَ غَائِبًا
وَمَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا بِحَيْثُ تَكُونُ

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ۳۳۰ بروایة التبریزی: ۲۸۰/۴. وانظرها برقم: ۴۰۵ بروایة الصولي: ۴۷۵/۳.
- البيت (۳) زیادة من شرح الصولي.

المصادر:

- البیتان: (۲، ۱) المنتخل: ۸۵۱/۲.

الروایات

- (۱) فی شرح الصولي، والمنتخل: «سَخَنْتُ بِالْبُعْدِ».

قال أبو تمام يمدح هارون الواثق بالله:

[الكامل]

- ١ - وَأَبْيِ الْمَنَازِلِ إِنَّهَا لَشُجُونُ
وَعَلَى الْعُجُومَةِ إِنَّهَا لَتُبِينُ^(١)
- ٢ - فَاعْقِلْ بِنُضْوِ الدَّارِ نِضْوَكَ يَفْتَسِمُ
فَرْطَ الصَّبَابَةِ مُسْعِدُ وَحَزِينُ^(٢)
- ٣ - لَا تَمْنَعْنِي وَقْفَةً أَشْفِي بِهَا
دَاءَ الْفِرَاقِ فَإِنَّهَا مَاعُونُ^(٣)
- ٤ - وَاسْقِ الْأَثَافِي مِنْ شُؤُونِي رِيَّهَا
إِنَّ الضَّنِينَ بِذَمِّهِ لَضَنِينُ^(٤)
- ٥ - وَالنُّؤْيُ أَهْمِدَ شَطْرُهُ فَكَأَنَّهُ
تَحْتَ الْحَوَادِثِ حَاجِبُ مَقْرُونُ^(٥)
- ٦ - حُزْنُ غَدَاةِ الْحَزْنِ هَاجَ غَلِيلُهُ
فِي أَبْرِقِ الْحَنَّانِ مِنْكَ حَنِينُ^(٦)
- ٧ - سِمَةُ الصَّبَابَةِ زُفْرَةٌ أَوْ عَبْرَةٌ
مُتَكَفِّلٌ بِهِمَا حَشَا وَشُؤُونُ

(١) وأبى المنازل: أي أقسم بأبي المنازل.

(٢) نضو الدار: رسمها. نضوك: راحلتك المهزولة.

(٣) الماعون: السهل اليسير.

(٤) الضنين: البخيل.

(٥) أهد: غيّر ومجى. الحوادث: السحاب والأمطار.

(٦) الغليل: حرارة الشوق. أبرق الحنّان: موضع.

- ٨ - لَوْلَا التَّفَجُّعُ لَادَّعَى هَضْبُ الْجَمَى
وَصَفَا الْمُشْقَرِ أَنَّهُ مَحْزُونٌ^(١)
- ٩ - سِيرُوا بَنِي الْحَاجَاتِ يُنَجِّحْ سَعْيَكُمْ
غَيْثُ سَحَابِ الْجُودِ مِنْهُ هَتُونٌ
- ١٠ - فَالْحَادِثَاتُ بِوَيْلِهِ مَصْفُودَةٌ
وَالْمَحُلُّ فِي شُؤْبُوْبِهِ مَسْجُونٌ^(٢)
- ١١ - حَمَلُوا ثَقِيلَ الْهَمِّ وَاسْتَنْعَى بِهِمْ
سَفَرُ يَهْدُ الْمَنْنِ وَهُوَ مَتِينٌ^(٣)
- ١٢ - حَتَّى إِذَا أَلْقَوْهُ عَنْ أَكْتَافِهِمْ
بِالْعَزْمِ وَهُوَ عَلَى النَّجَاحِ ضَمِينٌ
- ١٣ - وَجَدُوا جَنَابَ الْمَلِكِ أَخْضَرَ وَاجْتَلَوْا
هَارُونَ فِيهِ كَأَنَّهُ هَارُونَ^(٤)
- ١٤ - أَلْفُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَجُودَهُ
خَضِلُ الْغَمَامِ وَظِلُّهُ مَسْكُونٌ^(٥)
- ١٥ - فَغَدَوْا وَقَدْ وَثِقُوا بِرَأْفَةٍ وَاثِقِ
بِاللَّهِ طَائِرُهُ لَهُمْ مَيِّمُونٌ
- ١٦ - قَرَّتْ بِهِ تِلْكَ الْعُيُونُ وَأَشْرَقَتْ
تِلْكَ الْخُدُودُ وَإِنَّهُمْ لَجُونٌ^(٦)

(١) الهضب: الجبل. الصفا: الحجارة. المشقَر: اسم موضع.

(٢) مصفودة: مقيّدة. الشؤبوب: الدفعة من المطر.

(٣) استنعى: تقدّم.

(٤) اجتلوا: نظروا. هارون الأول: المدوح، وهو اسم الواصل. والثاني: هارون الرشيد.

(٥) خضل الغمام: غزير المطر.

(٦) الجون: السود.

- ١٧ - مَلَكُوا خِطَامَ الْعَيْشِ بِالْمَلِكِ الَّذِي
أَخْلَقَهُ لِمَكْرُمَاتِ حُصُونِ
- ١٨ - مَلِكٌ إِذَا خَاضَ الْمَسَامِعَ ذِكْرُهُ
خَفَّ الرَّجَاءُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَكِيئٌ
- ١٩ - لَيْتُ إِذَا خَفَقَ اللُّوَاءُ رَأَيْتَهُ
يَعْلُو قَرَاهِ الْهَيْجَاءِ وَهِيَ زَيْوُنٌ^(١)
- ٢٠ - لِحِيَاضِهَا مُتَوَدِّدٌ وَلِخَطْبِهَا
مُتَنَعِّمٌ وَبِئْذِيهَا مَلْبُوبُونَ^(٢)
- ٢١ - جَعَلَ الْخِلَافَةَ فِيهِ رَبُّ قَوْلُهُ
سُبْحَانَهُ لِشَيْءٍ «كُنْ فَيَكُونُ»
- ٢٢ - وَلَقَدْ رَأَيْنَاهَا لَهُ يَقْلُوبِنَا
وظُهُورُ خُطْبٍ دُونَهُ وَبُطُونُ
- ٢٣ - وَلِذَاكَ قِيلَ مِنَ الظُّنُونِ جَلِيَّةٌ
صِدْقٌ وَفِي بَعْضِ الْقُلُوبِ عُيُونُ
- ٢٤ - وَلَقَدْ عَلِمْنَا مَذْ تَرَعَرَعَ أَنَّهُ
لَأَمِينٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمِينٌ^(٣)
- ٢٥ - يَابْنَ الْخَلَائِفِ إِنَّ بُرْدَكَ مِلْوُهُ
كَرْمٌ يَذُوبُ الْمُرْنُ مِنْهُ وَلَيْنُ
- ٢٦ - نَوْرٌ مِنَ الْمَاضِي عَلَيْكَ كَأَنَّهُ
نُورٌ عَلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّ مُبِينٌ^(٤)

(١) قَرَأَ: ظهر. الزَيْوون: الشديدة البأس، وأصلها الناقة التي تدفع الراكب والحالب.

(٢) مَلْبُوبُونَ: مُرْضِع.

(٣) أَمِينُ رَبِّ الْعَالَمِينَ: يعني المعتصم. أَمِينُ الثَّانِيَةِ: الواثق بالله.

(٤) مِنَ الْمَاضِي: أَي مِنْ أَمِيرِك.

- ٢٧ - يَسْمُو بِكَ السُّفَّاحُ وَالْمَنْصُورُ وَالْ
 مَهْدِيُّ وَالْمَعْصُومُ وَالْمَأْمُونُ^(١)
 ٢٨ - مَنْ يَعِشْ ضَوْءَ الْآلِ يَعْلَمَ أَنَّهُمْ
 مَلَأَ لَدَى مَلَايِ السَّمَاءِ مَكِينَ^(٢)
 ٢٩ - فُرْسَانُ مَمْلَكَةِ أُسُودٍ خِلَافَةٍ
 ظِلُّ الْهُدَى غَابَ لَهَا وَعَرِينُ
 ٣٠ - قَوْمٌ غَدَا الْمِيرَاثُ مَضْرُوبًا لَهُمْ
 سُورٌ عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ حَصِينُ^(٣)
 ٣١ - فِيهِمْ سَكِينَةٌ رَبِّهِمْ وَكِتَابُهُ
 وَإِمَامَتَاهُ وَأَسْمُهُ الْمَحْزُونُ^(٤)
 ٣٢ - وَادٍ مِنَ السُّلْطَانِ مُحَمَّى لَمْ يَكُنْ
 لِيَضِيمَ فِيهِ الْمُلكُ إِلَّا الدِّينُ
 ٣٣ - فِي دَوْلَةٍ بَيْضَاءَ هَارُونِيَّةٍ
 مُتَكَنِّفَاهَا النُّصْرُ وَالْتِمَكِينُ
 ٣٤ - قَدْ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ فِي سُلْطَانِهَا
 وَالْهِنْدُ بَعْضُ نُجُورِهَا وَالْحَصِينُ
 ٣٥ - يَفْدِي أَمِينَ اللَّهِ كُلُّ مُنَافِقٍ
 شَنَانُهُ بَيْنَ الْخُلُوعِ كَمِينُ^(٥)

(١) السُّفَّاح: هو أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أول خلفاء بني العباس، أحد الدهاة المتجبرين، (ت ١٣٦هـ).

المنصور: هو أبو جعفر المنصور، ثاني خلفاء بني العباس، ولي الخلافة بعد أخيه السُّفَّاح سنة ١٣٦هـ، (ت ١٥٨هـ). المهدي: هو محمد بن عبد الله (ت ١٦٩هـ). المعصوم: هو المعتصم بالله الخليفة العباسي (ت ٢٢٧هـ).

المأمون: هو عبد الله بن هارون الرشيد، سابع خلفاء بني العباس، وهو عم الخليفة الواثق بالله، (ت ٢١٨هـ). (٢) يعيشو: يقصد. الآل: الأهل.

(٣) القرآن: القرآن.

(٤) إمامته: أي النبوة والخلافة، وقيل علي والعباس.

(٥) شَنَانُهُ: بُغْضُهُ. كَمِين: خَفِي.

- ٣٦ - مِمَّنْ يَدَاهُ يُسْرِيَانِ وَلَمْ تَزَلْ
فِينَا وَكَلْنَا رَاخَتَيْكَ يَمِينُ
- ٣٧ - تُدْعَى بِطَاعَتِكَ الْوُحُوشُ فَتَرْعَوِي
وَالْأَسْدُ فِي عَرِيْسِهَا فَتَدِينُ^(١)
- ٣٨ - مَا فَوْقَ مَجْدِكَ مُرْتَفَى مَجْدٍ وَلَا
كُلُّ افْتِخَارٍ دُونَ فَخْرِكَ دُونَ
- ٣٩ - جَاءَكَ مِنْ نَظْمِ اللِّسَانِ قِلَادَةٌ
سَيِّمُطَانٍ فِيهَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ^(٢)
- ٤٠ - حُذِيتَ حِذَاءَ الْحَضْرَمِيَّةِ أُرْهِفَتْ
وَأَجَانَهَا التَّخْصِيرُ وَالتَّلْسِينُ^(٣)
- ٤١ - إِنْسِيَّةٌ وَخَشِيَّةٌ كَثُرَتْ بِهَا
حَرَكَاتُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَهِيَ سَكُونُ
- ٤٢ - يَنْبُوْعُهَا خَضِيلٌ وَحَلْيٌ قَرِيضُهَا
حَلْيُ الْهَدْيِيِّ وَنَسْجُهَا مَوْضُونُ^(٤)
- ٤٣ - أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارُ إِذَا
نُصِّتَ وَلَكِنَّ الْقَوَافِي عُونُ^(٥)
- ٤٤ - أَحْذَاكُهَا صَنَعُ اللِّسَانِ يَمْدُهُ
جَفَرُ إِذَا نَضَبَ الْكَلَامُ مَعِينُ^(٦)

(١) العرَّيس: مأوى الأسد.

(٢) السَّيِّمُطَان: الخيطان المنظوم فيهما الخرز ونحوه.

(٣) الحضرميَّة: النعال المنسوبة إلى حَضْرَمَوْت. أُرْهِفَتْ: رُقِّقَتْ. التَّخْصِير: تَرْقِيق وسطها. التَّلْسِين: تَرْقِيق مَقْدَمِهَا.

(٤) الينبوع: النهر الكثير الماء. الهدْيِي: العروس. الموضون: المنسوج نسجاً متقارباً مثل الدُّرُوع.

(٥) العُون: مفردُها العَوَان، وهي المرأة التي ولدت مرَّةً بعد مرَّة.

(٦) أَحْذَاكُهَا: أَلْبَسَكُ إِثَّاءَها. صَنَعُ اللِّسَان: الماهر بصناعة الشعر. الجَفَر: بثر واسعة الفم. المعين: الماء الجاري

على وجه الأرض.

- ٤٥ - وَيُسِيءُ بِالْإِحْسَانِ ظَنًّا لَا كَمَنُ
هُوَ بَابِنِهِ وَيَشْفِرُهُ مَفْتُونُ
٤٦ - يَرْمِي بِهِمَّتِهِ إِلَيْكَ وَهَمُّهُ
أَمَلٌ لَهُ أَبَدًا عَلَيْكَ حَرُونُ
٤٧ - فَمُنَاهُ فِي حَيْثُ الْأَمَانِي رُتُّعُ
وَرَجَاؤُهُ حَيْثُ الرَّجَاءُ كَنِينُ^(١)
٤٨ - وَلَعَلَّ مَا يَرْجُوهُ مِمَّا لَمْ يَكُنْ
بِكَ عَاجِلًا أَوْ أَجَلًا سَيَكُونُ

(١) كَنِين: مَصُون.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٧ برواية التبريزي: ٣/٣٢٣. وانظرها برقم: ١٦٦ برواية الصولي: ٣/٣٨. وبرقم: ٦١ عند القالي: ٣٠٠. وبرقم: ٦٠ عند الأعلام: ٢/٦٣

المصادر:

- الأبيات: (١، ٣٩ - ٤١، ٤٣ - ٤٦، ٤٨) أخبار أبي تمام: ص ٢٠٧ - ٢٠٩.
- الأبيات: (٣٩ - ٤٥) الموازنة: ٣/٦٨٣
- الأبيات: (١، ٣، ٤، ١٨، ٤٠، ٤١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٩٨، ٣٩٩.
- الأبيات: (٣٩ - ٤١، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٣) زهر الآداب: ٢/٦٠٨ اقتطاف الزهر: ص ٣٦٣، ٣٦٤.
- الأبيات: (٤٠، ٤١، ٤٣ - ٤٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٢٨.
- الأبيات: (٢١ - ٢٤) الموازنة: ٢/٣٣٥.
- الأبيات: (٣٩ - ٤١، ٤٣) شرح مقامات الحريري للشريشي: ٤/٨٣.
- الأبيات: (٢ - ٤) الموازنة: ١/٥٤١.
- الأبيات: (٦ - ٨) الموازنة: ٢/١٢١.
- الأبيات: (٢٣، ٤٣، ٤٥) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٣.
- الأبيات: (٣٩، ٤١، ٤٢) حلية المحاضرة: ١/٢٢٦، ٢٢٧.
- الأبيات: (٣٩، ٤٤، ٤٥) الأغاني: ١٦/٢٦٦، ٣٨٤.
- البيتان: (١٩، ٢٠) الموازنة: ٣/٨٠.

- البيان: (٢٣، ٤٥) المنتخل: ٦٧٨، ٦٧٩
- البيتان: (٢٧، ١٣) الموازنة: ٣٣٦/٢.
- البيتان: (٣٠، ٣١) الموازنة: ٣٤٦/٢.
- البيتان: (٣٩، ٤٤) دلائل الإعجاز: ص ٥١٥.
- البيت: (١) الموازنة: ٤٥٥/١، ٥٠٢.
- البيت: (٢) الاستدراك: ص ١٨١
- البيت: (٣) الموازنة: ٤٣٥/١.
- البيت: (٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦٧. والموازنة: ٤٨٧/١. ومحاضرات الأدباء: ٦٠٧/٤
- البيت: (٨) العمدة لابن رشيق: ٨١٧/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٤٨٩/٢. وجواهر الآداب: ٥٨٠/١.
- البيت: (١٨) الموازنة: ١٢٥/٣.
- البيت: (١٩) الدر الفريد(خ): ١٥/٥.
- البيت: (٢٠) محاضرات الأدباء: ١٤٦/٣
- البيت: (٢١) الشعر والشعراء وأنواع اقتباساتهم من ألفاظ القرآن ومعانيه للثعالبي (مجاهد بهجة) مجلة المورد، م١٧، ع٤، ص ٢١٣، ١٩٨٨م. وسر الفصاحة: ص ٢٤٥
- البيت: (٢٣) الموازنة: ٣٥٤/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥١. وثمار القلوب: ص ٢٦٨. وشرح الواحدي: ٣٦٣/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٥١/١. والاستدراك: ص ١٢٧. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٢٩/١. وريحانة الألبا: ٤٥/١.
- البيت (٢٧) معجم البلدان: ٤٤٥/١.

- البيت: (٣٩) الدر الفريد(خ): ١٩١/٣
- البيت: (٤٥) عيون الأخبار: ٦٨/٢. وجمهرة الأمثال: ٢٨٤/١. وأدب الدنيا والدين: ص ٢٦٦ والعمدة لابن رشيق: ٣٦٧/١. وفصل المقال: ص ٢١٩. ومحاضرات الأدباء: ٣٢٢/١. وجواهر الآداب: ٣٥١/١. والتذكرة الحمدونية: ١٤٧/٧
- البيت (٤٨) الاستدراك: ص ٢٠٥.
- صدر البيت: (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٤.

الروايات

- (٤) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «من شؤنك رِيَّها». وفي الموازنة: «من دُموعك رِيَّها».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أخضر فاجتلوا».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُرْتَنَّهُ».
- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَعَدُوا وَقَدْ... : بِاللَّهِ طَائِرُهُمْ بِهِ».
- (١٩) في شرح الصولي: «وهو زبون».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لحياضها متورد». في الموازنة: «ولثديها ملبون».
- وفي محاضرات الأدباء: «وبدرها ملبون».
- (٢٢) في شرح الأعلام: «دونها ويطون».
- (٢٣) في الوساطة، وشرح الواحدي، والتبيان، وريحانة الألبا: «عِلْمٌ وَفِي بَعْضِ الْقُلُوبِ».
- وفي المختار من دواوين المتنبي: «حَقٌّ وَفِي بَعْضِ الْقُلُوبِ». وفي معاهد التنصيص: «جِبْلَةٌ: عِلْمٌ وَفِي بَعْضِ الْقُلُوبِ».
- (٢٥) في شرح الأعلام: «فيه ولين».

- (٢٧) في معجم الأدباء: «والمأمون والمعصوم».
- (٢٨) في رواية القالي: «ضوء أولاك». وفي شرح الأعلام: «أولاك يعلم أنهم: أمل له عند السماك مكين».
- (٢٩) في شرح الأعلام: «لهم وعرين».
- (٣١) في رواية القالي: «واسمُهُ المخزون».
- (٣٣) في شرح الأعلام: «غراء هارونية: متكنفيها».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «في سلطانيه: ... بعض ثغوريه».
- (٣٨) في شرح الصولي، ورواية القالي: «ملتقى مجد». في شرح الأعلام: «مرتقى مجد وما».
- (٣٩) في حلية المحاضرة: «اللسان قصيدة».
- (٤٠) في التشبيهات: «فأجابها التخصير». وفي أخبار أبي تمام، والموازنة: «وأجابها التخصير». وفي شرح الصولي: «وأجابها التخصير». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فأجابهَا التخصير». وفي شرح مقامات الحريري: «التخصير والتبيين».
- (٤٢) في اقتطاف الزهر: «ونسيجها موزون».
- (٤٣) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، وشرح مقامات الحريري: «فُضْتُ وَلَكِنْ».
- (٤٤) في التشبيهات، وأخبار أبي تمام، وشرح الصولي، والموازنة، ودلائل الإعجاز: «صَنَعَ الضَّمِير». وفي رواية القالي: «صَنَعَ الضمير تَمُدُّهُ». وفي زهر الآداب: «الضمير يمدُّهُ: حَسَبُ». وفي اقتطاف الزهر: «صَنَعَ الضمير يمدُّها: حَسِي».
- (٤٥) في التشبيهات، وشرح الأعلام: «يَأْتِيكَ وَهُوَ بِشِعْرِهِ».
- (٤٧) في شرح الأعلام: «الرجاء كمين».
- (٤٨) في الاستدراك: «ولعل ما ترجوه».

قال أبو تمام يمدح الأفشين:

[الكامل]

- ١ - بَذَّ الْجِلَادُ الْبَذَّ فَهُوَ دَفِينُ
ما إِنْ بِهِ إِلَّا الْوُحُوشُ قَطِينُ^(١)
- ٢ - لَمْ يُقَرَّ هَذَا السَّيْفُ هَذَا الصَّبْرَ فِي
هَيْجَاءٍ إِلَّا عَرَّ هَذَا الدَّيْنُ^(٢)
- ٣ - قَدْ كَانَ عُذْرَةٌ مَغْرِبٍ فَافْتَضَّهَا
بِالسَّيْفِ فَحُلَّ الْمَشْرِيقِ الْأَفْشِينُ
- ٤ - فَأَعَادَهَا تَعْوِي الثُّعَالِبُ وَسَطَهَا
وَلَقَدْ تَرَى بِالْأَمْسِ وَهِيَ عَرِينُ
- ٥ - جَادَتْ عَلَيْهَا مِنْ جَمَاجِمِ أَهْلِهَا
يَيْمٌ أَمَارَتْهَا طُلَى وَشُؤُونُ^(٣)
- ٦ - كَانَتْ مِنَ الدَّمِ قَبْلَ ذَاكَ مَفَارِزَةً
غَوْرًا فَأَمْسَتْ وَهِيَ مِنْهُ مَعِينُ
- ٧ - بَحْرًا مِنَ الْهَيْجَاءِ يَهْفُو مَا لَهُ
إِلَّا الْجَنَاجِنَ وَالْخُضْلُوعَ سَفِينُ^(٤)
- ٨ - لَأَقَاهُمُ مَلِكٌ حَبَاهُ بِالْعُلَا
جَرَسٌ وَجَانَا خُرَّةُ الْمَيِّمُونُ^(٥)

(١) بَذَّ: سَبَقَ وَغَلَبَ. الْبَذَّ: حَصَنَ بِأَبْنَيْهِ. الْقَطِينُ: سَكَّانُ الدَّارِ.

(٢) لَمْ يُقَرَّ: لَمْ يُضَفَّ.

(٣) أَمَارَتْهَا: زُوْدَتْهَا، مِنَ الْمِيرَةِ. الطُّلَى: صَفْحَاتُ الْأَعْنَاقِ.

(٤) يَهْفُو: يَضْطَرِبُ. الْجَنَاجِنُ: عِظَامُ الصُّدْرِ.

(٥) جَرَسٌ وَجَانَا خُرَّةٌ: جَدُّانِ لِلْأَفْشِينِ.

- ٩ - مَلِكٌ تُضِيءُ الْمَكْرُمَاتُ إِذَا بَدَأَ
لِلْمُلْكِ مِنْهُ غُرَّةٌ وَجَبِينُ
- ١٠ - سَاسَ الْجِيُوشَ سِيَاسَةً ابْنِ تَجَارِبٍ
رَمَقَتْهُ عَيْنُ الْمُلْكِ وَهُوَ جَنِينُ
- ١١ - لَأَنْتَ مَهْرَّتُهُ فَعَزَّ وَإِنَّمَا
يَشْتَدُّ بَأْسُ الرُّمَحِ حِينَ يَلِينُ^(١)
- ١٢ - وَتَرَى الْكَرِيمَ يَعِزُّ حِينَ يَهُونُ
وَتَرَى اللَّئِيمَ يَهُونُ حِينَ يَهُونُ^(٢)
- ١٣ - قَادَ الْمَنَايَا وَالْجِيُوشَ فَأَصْبَحَتْ
وَلَهَا بِأَرْشَقٍ قَسْطُلٌ عُثْنُونُ^(٣)
- ١٤ - فَتَرَكْتَ أَرْشَقَ وَهِيَ يُزْقَى بِاسْمِهَا
صُمُّ الصَّفا فَتَفِيضُ مِنْهُ عُيُونُ^(٤)
- ١٥ - لَوْ تَسْتَطِيعُ الْحَجَّ يَوْمًا بَلَدَةً
حَجَّتُ إِلَيْهَا كَعَبَّةً وَحَجُّونُ^(٥)
- ١٦ - لَأَقَاكَ بَابُكَ وَهُوَ يَزِيرُ فَاثْنَى
وَزَيْرُهُ قَدْ عَادَ وَهُوَ أَنْيْنُ
- ١٧ - لَأَقَى شَكَائِمَ مِنْكَ مُعْتَصِمِيَّةً
أَهْرَلْنَ جَنْبَ الْكُفْرِ وَهُوَ سَمِينُ^(٦)

(١) لَأَنْتَ مَهْرَّتُهُ: أي تواضع.

(٢) يَعِزُّ حِينَ يَهُونُ: أي حين يتواضع.

(٣) الْقَسْطُلُ: الغبار. الْعُثْنُونُ: المتقدّم.

(٤) صُمُّ الصَّفا: الحجارة الصلدة.

(٥) الْحَجُّونُ: مقابر مكة، أو موضع حولها.

(٦) شَكَائِمُ: شدائد. مُعْتَصِمِيَّةُ: نسبة إلى الخليفة المعتصم.

- ١٨ - لَمَّا رَأَى عِلْمَيْكَ وَلَّى هَارِبًا
وَلِكُفْرِهِ طَرْفٌ عَلَيْهِ سَخِينٌ^(١)
- ١٩ - وَلَّى وَلَمْ يَظْلِمْ وَهَلْ ظَلَمَ امْرُؤٌ
حَتَّى النِّجَاءِ وَخَلْفَهُ النَّئِينُ؟^(٢)
- ٢٠ - أَوْقَعْتَ فِي أُبْرِشْتَوِيمَ وَقَائِعًا
أَضْحَكُنَّ سِينَ الدِّينِ وَهُوَ حَزِينٌ
- ٢١ - أَوْسَعْتَهُمْ ضَرْبًا تُهْدُ بِهِ الْكُلَى
وَيَخِفُّ مِنْهُ الْمَرْءُ وَهُوَ رَكِينٌ
- ٢٢ - ضَرْبًا كَأَشْدَاقِ الْمَخَاضِ وَتَحْتَهُ
طُعْنٌ كَأَنَّ وَجَاعَهُ طَاعُونٌ^(٣)
- ٢٣ - بَأْسٌ تُفَلُّ بِهِ الصُّفُوفُ وَتَحْتَهُ
رَأْيٌ تُفَلُّ بِهِ الْعُقُولُ رَزِينٌ^(٤)
- ٢٤ - أَخْلَى جِلَادُكَ صَدْرَهُ وَلَقَدْ يُرَى
وَقُورَاهُ مِنْ نَجْدَةٍ مَسْكُونٌ
- ٢٥ - سَجَنْتُ تَجَارِبُهُ فُضُولَ عُرَامِهِ
إِنَّ التَّجَارِبَ لِلْعُقُولِ سُجُونٌ^(٥)
- ٢٦ - وَعَشِيَّةَ التَّلِّ انْصَرَفْتَ وَلِلْهُدَى
شَوْقٌ إِلَيْكَ مُدَاوِرٌ وَخَنِينٌ^(٦)

(١) العكمان: بيضة الدرع وعلامة الإمارة.

(٢) حث النجاء: طلب النجاة.

(٣) المخاض: الحوامل من الإبل. الوجاء: السرعة.

(٤) تُفَلُّ: تُهْزَم.

(٥) عُرَامِهِ: حدته وصرامته.

(٦) التل: موضع كانت فيه موقعة بين الافشين والخرمية.

- ٢٧ - عَبَأَ الْكَمِينَ لَهُ فَظَلَّ لِحَيْنِهِ
وَكَمِيئُهُ الْمُخْفَى عَلَيْهِ كَمِينٌ^(١)
- ٢٨ - يَا وَقْعَةً مَا كَانَ أَعْتَقَ يَوْمَهَا
إِذْ بَعْضُ أَيَّامِ الزَّمَانِ هَجِينُ
- ٢٩ - لَوْ أَنَّ هَذَا الْفَتْحَ شَكُّ لَاشْتَفَتْ
مِنْهُ الْقُلُوبُ، فَكَيْفَ وَهُوَ يَقِينُ
- ٣٠ - وَأَخَذَتْ بَابَكَ حَائِرًا دُونَ الْمُنَى
وَمُنَى الْخُلَالِ مِيَاهُهُنَّ أَجُونُ^(٢)
- ٣١ - طَعَنَ التَّلْهُفُ قَلْبَهُ فَفُؤَادُهُ
مِنْ غَيْرِ طَعْنَةِ فَارِسٍ مَطْعُونُ!
- ٣٢ - وَرَجَا بِلَادَ الرُّومِ فَاسْتَعَصَى بِهِ
أَجَلُ أَصَمٍّ عَنِ النِّجَاءِ حَرُونُ^(٣)
- ٣٣ - هَيْهَاتَ لَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّكَ لَوْ ثَوَى
بِالصَّيْنِ لَمْ تَبْعُدْ عَلَيْكَ الصَّيْنُ
- ٣٤ - مَا نَالَ مَا قَدْ نَالَ فِرْعَوْنُ وَلَا
هَامَانَ فِي الدُّنْيَا وَلَا قَارُونَ
- ٣٥ - بَلْ كَانَ كَالضُّحَاكِ فِي سَطَوَاتِهِ
بِالْعَالَمِينَ وَأَنْتَ أَفْرِيدُونُ^(٤)
- ٣٦ - فَسَيَشْكُرُ الْإِسْلَامُ مَا أَوْلَيْتَهُ
وَاللَّهُ عَنْهُ بِالْوَفَاءِ ضَمِينُ

(١) عبأ: جهز.

(٢) أجون: متغيرة اللون والطعم.

(٣) حرون: متمرّد.

(٤) الضحّاك: شخصية أسطورية عند الفرس، قيل إنّه من ولد عدنان. أفريدون: شخصية أسطورية أيضًا، قيل إنه ملك الفرس، الذي أراح الناس من ظلم الضحّاك.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٦ برواية التبریزی: ٣/٣١٦. وانظرها برقم: ١٦٥ برواية الصولي: ٣/٣١. وبرقم: ٦٣ عند القالي: ٣٠٧. وبرقم: ٦١ عند الأعلام: ٧٠/٢.

المصادر:

- الأبيات: (٥، ٧، ٩، ١١، ١٤، ١٦، ٣٢) الرسالة الموضحة: ص ١٦٨
- الأبيات: (١ - ٦) تاريخ الطبري: ٩/٥٥.
- الأبيات: (١٦ - ٢٠، ٢٩) هبة الأيام: ص ٢٨٣.
- الأبيات: (١٦، ١٨، ١٩، ٣١ - ٣٣) الموازنة: ٣/٣٥٤، ٣٥٥.
- الأبيات: (٩ - ١١) التذكرة الفخرية: ص ٣١٢.
- البيتان: (١، ١٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٠٦.
- البيتان: (١، ٣٥) التنبية والإشراف: ص ٧٧.
- البيتان: (١١، ١٢) الموازنة: ٣/٦١.
- البيتان: (٣٤، ٣٥) تاريخ الطبري: ١/١٩٤.
- البيت: (٥) الاستدراك: ص ١٩٧.
- البيت: (١٠) العمدة لابن رشيق: ١/٤٦٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٩٨.
- البيت: (١١) المنتحل: ص ٥٤. والمنتخل: ١/٢٦٧. وشرح الواحدي: ٢/٩١٤. وشرح الواحدي: ٣/١٦٥٨. والتبيان في شرح الديوان: ٣/١٥٠. والمآخذ على شرح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٢١٨.
- البيت: (١٦) الاستدراك: ص ٢٠٥.

- البيت: (١٩) الموشح: ص ٣٧٩، ٣٩٩. والرسالة الموضحة: ص ١٦٧. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٦٤. وسر الفصاحة: ص ١٦١، والتذكرة الحمدونية: ٣٠٣/٧. ومعجم الأدباء: ٢٥١٥/٦.
- البيت: (٢٧) زهر الآداب: ٣٩٤/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢٥٤/٢.
- البيت: (٣١) الدر الفريد(خ): ٤٨/٤.
- البيت: (٣٣) الموازنة: ٣٤٩/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٤.
- البيت: (٣٥) المنتظم في تاريخ الملوك: ٢٤٥/١. والمناقب المزيديّة: ص ٣٤.
- البيت: (٣٦) الاستدراك: ص ١٩٩
- عجز البيت: (١١) الأمثال المولدة: ص ٤٤١.
- عجز البيت: (١٢) الأمثال المولدة: ص ٤٤١.

الروايات

- (٣) في تاريخ الطبري، وشرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «عُدْرَةُ سُؤْدِدٍ».
- (٥) في تاريخ الطبري: «هَطَلْتُ عَلَيْهَا».
- (٦) في تاريخ الطبري: «من المهجات قبل مفازة: عَسِيرًا فَأَضَحْتُ». وفي رواية القالي: «مفاوزًا: غَبْرًا فَأَضَحْتُ مِنْهُ وَهِيَ مَعِينٌ». وفي شرح الأعلام: «مفاوزًا: غَبْرًا فَأَصْبَحْتُ وَهِيَ».
- (٧) في رواية القالي: «بحرٌ من المهجات يهفُو مَالَهُ». وفي الرسالة الموضحة: «بحرٌ... إلّا الجماجم». وفي شرح الأعلام: «بحر من المهجات يفهق ماله».
- (٨) وفي شرح الأعلام: «حباهم بالعلی».
- (١٠) في العمدة، والتذكرة الفخرية: «سَاسَ الْأُمُورَ».
- (١١) في الرسالة الموضحة: «متنُ الرَّميحِ». وفي شرح الواحدي: «فَعَزُّوا إِنَّمَا: يَشْتَدُّ رَأْسُ». وفي التبيان: «رَأْسُ الرَّميحِ».

- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تُرْفَى بِاسْمِهَا». وفي الرسالة الموضحة: «يُدْعَى بِاسْمِهَا: ... فَنَلِينُ مِنْهُ عُيُونُ».
- (١٦) في الموازنة، والاستدراك، وهبة الأيام: «يَزَارُ فَاثْنَيْنِ».
- (١٩) في الوساطة: «وَمَا ظَلَمَ امْرُؤٌ».
- (٢٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «سِنَّ الدَّهْرِ».
- (٢١) في شرح الصولي: «تَهْدُ بِهِ الطَّلَى». وفي رواية القالي: «بِهِ الطَّلَى: ... مِنْهُ الدَّهْرُ». وفي الأعلام: «منه الدهر».
- (٢٢) في شرح الأعلام: «ضرب كأشداق».
- (٢٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «رَأْيِي تَقَلَّبُ الْعُقُولُ».
- (٢٦) في شرح الصولي: «مداومٌ وحنينٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مُدْلَةٌ وحنينٌ».
- (٢٧) في زهر الآداب: «فَضَلَ لِحِينِهِ». وفي الذخيرة: «وَكَمِينُهُ الْمَلْقَى».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «شَكُّ لَا كُفَّتْ: منه النفوس». وفي هبة الأيام: «شَكُّ لَا كُفَّتْ».
- (٣٠) في رواية القالي: «وَمُنَى الظَّلَامِ».
- (٣٢) في رواية القالي: «أَمَلُ أَصَمُّ».
- (٣٣) في شرح الأعلام: «لم يبعد عليك الصين».
- (٣٥) في التنبيه والإشراف: «وَأَنْتَ أَفْرِيدُونَ».
- (٣٦) في الاستدراك: «فليشكر الإسلام... : ... بالوفاء عليهم».

قال:

[الخفيف]

- ١ - يا جُفُونًا سَوَاهِرًا أَعْدَمْتُمُهَا
لَذَّةَ النَّوْمِ وَالرُّقَادِ جُفُونُ
- ٢ - أَيْنَ مِنْكَ الدِّمَاءُ قَدْ نَفِدَ الدَّمُ
عُ الَّذِي مِنْكَ يَمْتَرِيهِ الْحَنْثِيُّ؟^(١)
- ٣ - بَلِيَّ الْجِسْمِ لَكِنَّ الشُّوقُ حَيٌّ
لَيْسَ يَبْلَى وَلَيْسَ تَبْلَى الشُّجُونُ
- ٤ - إِنَّ لِيَّ فِي الْعِبَادِ مَنَایَا
سَلَّطْتُهَا عَلَى الْقُلُوبِ الْعُیُونُ!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٨ برواية التبريزي: ٢٧٨/٤. وانظرها برقم: ٤٠٣ برواية الصولي: ٤٧٣/٣.

المصادر:

- البيتان: (١، ٤) الاستدراك: ص ٥٤.

- البيت: (٤) محاضرات الأدباء: ١١٤/٣، ٢٩٨.

(١) يمتريه: يستخرجه.

قال:

[الطويل]

- ١ - وَمُخْتَكِمٍ فِي الْخُمْصِ طَوْرًا وَفِي الْبُذْنِ
فَقَدْ نَقَّ عَنْ حِقْفٍ وَقَدْ جَلَّ عَنْ غُصْنٍ^(١)
- ٢ - تَبَدَّى فَأَبْدَى لِي الْجَوَى بِصُدُودِهِ
وَأَسْنَى عَطِيَّاتِ الْفُؤَادِ مِنْ الْحَزَنِ^(٢)
- ٣ - وَقَدْ سَوَّدَ الدِّيَّوَانُ بَعْضَ ثِيَابِهِ
وَأَحْسَنُ مَا تُسْتَوْضَحُ الشَّمْسُ فِي الدَّجَنِ
- ٤ - فَلَاقَتُهُ أَبْيَاتٌ تُنَاسِبُ وَجْهَهُ
نَدَبَتْ لَهَا فِكْرِي وَأَخْدَمَتْهَا زِهْنِي^(٣)
- ٥ - فَأَغْضَبْتُهُ أَنْ قُلْتُ يَا أَحْسَنَ الْوَرَى
وَكَادَ بِأَنْ يُفْضِي إِلَيَّ الشَّتْمَ وَاللَّعْنَ
- ٦ - إِذَا غَاظَ وَصَفُ النَّاسِ بِالْحُسْنِ أَهْلَهُ
فَلِمَ لَمْ يُخَرِّقْ ثَوْبَهُ يَوْسُفُ الْحُسْنِ؟

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٩ برواية التبريزي: ٢٧٩/٤. وانظرها برقم: ٤٠٤ برواية الصولي: ٤٧٤/٣.

(١) الخُمْص: الرقاق. الْبُذْن: الجِسام السميكة. الْحِقْف: المعوج من الرمل.

(٢) تَبَدَّى: ظهر. أَسْنَى: زاد.

(٣) نَدَبَتْ: دعوت.

قال أبو تمام للحسن بن وهب، وقد وصف مجلساً له حضره:

[الطويل]

- ١ - أَفِيكُمْ فَتًى حَيٌّ فَيُخْبِرُنِي عَنِّي
بِمَا شَرِبْتَ مَشْرُوبَةَ الرِّاحِ مِنْ زَهْنِي؟
- ٢ - عَدْتُ وَهِيَ أَوْلَى مِنْ فُؤَادِي بِعَزَمَتِي
وَرُحْتُ بِمَا فِي الدُّنْ أَوْلَى مِنَ الدُّنْ^(١)
- ٣ - لَقَدْ تَرَكْتَنِي كَأْسُهَا وَحَقِيقَتِي
مُحَالٌ وَحَقٌّ مِنْ فِعَالِي كَالظَّنِّ
- ٤ - هِيَ اخْتَدَعَتْنِي وَالْغَمَامُ وَلَمْ أَكُنْ
بِأَوَّلِ مَنْ أَهْدَى التُّغَافِلَ لِلدُّجَنِ^(٢)
- ٥ - إِذَا اشْتَعَلَتْ فِي الطَّاسِ وَالكَاسِ نَارُهَا
صَلَيْتُ بِهَا مِنْ رَاخَتِي نَاعِمٍ لَدُنِ^(٣)
- ٦ - قَرِينُ الصَّبَا فِي وَجَنَّتَيْهِ مَلَاخَةٌ
نَكَرْتُ بِهَا أَيَّامَ يُوسُفَ فِي الْحُسْنِ
- ٧ - إِذَا نَحْنُ أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ أَدَارَهَا
سُلَافًا كَمَا الْجَفْنِ وَهِيَ مِنَ الْجَفْنِ^(٤)
- ٨ - ثَقُلْتُ رُوحَ الْمَرِّ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ
وَتَدَخُلُ مِنْهُ حَيْثُ شَاعَتْ بِلاَ إِذِنْ

(١) الدُّنْ: وعاء الخمر.

(٢) الدُّجْن: إلباس الغيم السماء.

(٣) الطَّاس: إناء من نحاس ونحوه يُشْرَبُ فِيهِ.

(٤) ماء الجَفْن: أي الموع. الجَفْن: وَرَقُ الْكَزْمِ.

- ٩ - وَمُسْمِعُنَا طِفْلُ الْأَنَامِلِ عِنْدَهُ
لَنَا كُلُّ نَوْعٍ مِنْ قِرَى الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ^(١)
- ١٠ - لَنَا وَتَرُّ مِنْهُ إِذَا مَا اسْتَحَثَّهُ
فَصِيحٌ وَلَحْنٌ فِي أَمَانٍ مِنَ اللَّحْنِ^(٢)
- ١١ - وَفِي رَوْضَةٍ نَبْتِيَّةٍ صَبَغَتْ لَهَا
جَدَائِلُهَا أَنْوَارُهَا صِبْغَةَ الدُّهْنِ
- ١٢ - ظَلَّلْنَا بِهَا فِي جَنَّةٍ غَابَ نَحْسُهَا
تُذَكِّرُنَا جَنَائِهَا جَنَّةَ الْعَذْنِ
- ١٣ - نَعِمْنَا بِهَا فِي بَيْتٍ أَرَوَعَ مَا جِدِ
مِنْ الْقَوْمِ أَبِ لِدُنَاءَةِ وَالْأَفْنِ^(٣)
- ١٤ - فَتَى شَقٍّ مِنْ عُودِ الْمَحَامِدِ عُودُهُ
كَمَا اشْتَقَّ مُسْمُوهُ لَهُ اسْمًا مِنَ الْحُسْنِ

(١) الطُّفْلُ: الناعم.

(٢) اللحن الأولي: النغم. واللحن الثانية: الخطأ.

(٣) الأفن: الحمق ونقص العقل.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧٥ برواية التبريزي: ٥٤١/٤. وانظرها برقم: ٤٦٥ برواية الصولي: ٥٨٢/٣.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ١٤) الموازنة: ٦٠٧/٣، ٦٠٨.
- البيتان: (١، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٠٧.
- البيتان: (١، ٨) النصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٢٥٨.
- البيت: (١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣١. والتبيان في شرح الديوان: ١٣٨/٢.
- البيت: (٢) الموازنة: ٨٧/١.

الروايات

- (١) في الوساطة: «حيُّ فيُخْبِرْكم».
- (٣) في شرح الصولي: «وَتَيَقِّنِي: كَشَكُّ وَحَقُّ من فُؤادي». وفي الموازنة: «كاسمها وحقيقتي: مجازٌ وصُبْحٌ من يَقِينِي».
- (٤) في الموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «بِأَوَّلِ مَا أَسْلَمْتُ عَقْلِي إِلَى الدُّجَنِ».
- (٥) في الموازنة: «يَقِقْ لَدُنْ».
- (٦) في الموازنة: «هَرَأَقَ الصَّبَا فِي وَجَنَّتَيْهِ مَلَاخَةً: فَتَنَّتْ».

- (٨) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «تورّد روح المرء من... وتدخل فيه كيف».
- وفي شرح الصولي: «في كلّ وجهه». وفي الموازنة: «تورّد روح المرء من».
- (٩) في الموازنة: «لنا كلّ يوم».
- (١١) في الموازنة: «بَيْتِيَّةٌ صَبَغَتْ لَهَا: جَدَاوِلَهَا نُورًا صَبَغَةَ الْعَيْنِ».
- (١٢) في الموازنة: «ظَلَلْتُ بِهَا».
- (١٣) في الموازنة: «أَبٍ لِلدُّنْيَةِ وَاللُّعْنِ».

قال أبو تمام يرثي قحطبة بن حميد :

[البسيط]

- ١ - الْيَوْمَ أُدْرِجُ زَيْدُ الْخَيْلِ فِي كَفَنٍ
وَأَنْحَلُ مَعْقُودُ دَمْعِ الْأَعْيُنِ الْهَيْتِ
- ٢ - بَنِي حُمَيْدٍ لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ مُتَزِعُ
لَصَدَّ مِنْ ذِكْرِكُمْ عَنْ جَانِبِ خَشِينِ^(١)
- ٣ - إِنْ يَنْتَخِلُ حَدَثَانُ الدَّهْرِ أَنْفُسَكُمْ
وَيَسْلَمِ النَّاسُ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ^(٢)
- ٤ - فَاَلْمَاءُ لَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ أَعَذَبَهُ
يَفْنَى وَيَمْتَدُّ عُمُرُ الْأَجَنِ الْأَسَنِ^(٣)
- ٥ - رُزْءٌ عَلَى طَيِّئٍ أَلْقَى كَلَاكِلَهُ
لَا بَلَّ عَلَى أُدَدٍ لَا بَلَّ عَلَى الْيَمَنِ^(٤)
- ٦ - لَمْ يُتْكَلَوْا لَيْتَ حَرْبٍ مِثْلَ قَحْطَبَةٍ
مِنْ بَعْدِ قَحْطَبَةٍ فِي سَالِفِ الزَّمَنِ^(٥)
- ٧ - إِلَّا تَكُنْ صَدَرْتُ عَنْ مَنْظَرٍ حَسَنِ
حَرْبٍ فَقَدْ صَدَرْتُ عَنْ مَسْمَعٍ حَسَنِ

(١) مُتَزِعٌ: كافٌ، من وزعت الرجل إذا كففته.

(٢) يَنْتَخِلُ: يختار.

(٣) الْأَجْنِ وَالْأَسَنِ: الماء المتغير اللون والطعم.

(٤) رُزْءٌ: مُصِيبَةٌ. أُدَدٌ: جَدُّ قِبَائِلِ طَيِّئٍ، وكلهم من اليمن.

(٥) يُتْكَلَوْا: يُفْقَدُوا. قحطبة الأول: اسم المرثي. وقحطبة الثاني: جدّه.

- ٨ - نِعَمَ الْفَتَى غَيْرُ نَكْسٍ فِي الْجِلَادِ وَلَا
لَذَنِ الْفُؤَادِ لَدَى وَقْعِ الْقَنَا اللَّذْنِ^(١)
- ٩ - حَنٌّ إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى ظَنَّ جَاهِلُهُ
بِأَنَّهُ حَنٌّ مُشْتَاقًا إِلَى وَطَنِ
- ١٠ - وَلَى الْحُمَاءُ وَأُضْحَى عِنْدَ سَوْرَتِهِ
مَعَ الْحَمِيَّةِ كَالْمَشْدُودِ فِي قَرَنِ^(٢)
- ١١ - رَأَى الْمَنَايَا حُبَالَاتِ النُّفُوسِ فَلَمْ
يَسْكُنْ سِوَى الْمِيْتَةِ الْعُلْيَا إِلَى سَكَنِ^(٣)
- ١٢ - لَوْ لَمْ يَمُتْ بَيْنَ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ إِذَا
لَمَاتَ إِذْ لَمْ يَمُتْ مِنْ شِدَّةِ الْحَزَنِ

(١) النُّكْسُ: الدُّنْيَى الجبان.
(٢) سَوْرَتُهُ: حَدُّهُ. قَرْنٌ: حَبْلٌ.
(٣) الحُبَالَاتُ: المصائد، جمع حُبَالَةٍ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٦ برواية التبريزي: ١٣٩/٤ وانظرها برقم: ٢٨٤ برواية الصولي: ٣٥٦/٣ وبرقم: ١٢١ عند القالي: ٤٦١. وبرقم: ١٢٠ عند الأعلام: ٣٢١/٢.

المصادر:

- الأبيات: (٣ - ٧، ١١، ١٢) الزهرة: ٥٣٥/٢.
- الأبيات: (١٠، ٩، ١١، ١٢) الموازنة: ٥٢٥/٣.
- الأبيات: (١، ٧، ١٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٩١.
- الأبيات: (٢ - ٤) الدر الفريد (خ): ٩/٣.
- البيتان: (٣، ٤) الكامل للمبرد: ص ٢٨١. والمنتحل: ص ٤٤. والمنتحل: ١٣٦/١. والتبيان في شرح الديوان: ٦٩/٤.
- البيتان: (٩، ١٢) محاضرات الأدباء: ١٤٤/٣، ١٤٥.
- البيت: (١) الموازنة: ٤٦١/٣، ٤٧٧.
- البيت: (٣) الاستدراك: ص ١٩١.
- البيت: (٧) الموازنة: ٥٣٥/٣.
- البيت: (٨) الاستدراك: ص ٢٠٥.
- البيت: (٩) أخبار أبي تمام: ص ٧٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ٩٤/٣. وشرح الواحدي: ١١٥٤/٣. والاستدراك: ص ١٧١.

- البيت: (١٢) الموشح: ص ٣٧٩، والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩ وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٣٥، ١٠٦. وجواهر الآداب: ١٠٦٠/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٦١/١.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «وانحَلَّ مَعْقُودٌ».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الدهر مُزْدِعٌ: لَصْدٌ مِنْ عِزِّكُمْ».
- (٣) في الكامل: «إِنْ يَنْتَحِلْ حَدَّثَانُ الْمَوْتِ». وفي الزهرة: «الموتِ أَنْفُسَكُمْ: ... بين السرِّ». وفي شرح الصولي، وفي المنتحل، والتبيان، والدر الفريد: «إِنْ يَنْتَحِلْ». وفي الاستدراك: «إِنْ يَخْتَرَمُ... : ... الخوف والعطن».
- (٤) في المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «فالماءُ غَيْرُ عَجِيبٍ».
- (٦) في الزهرة: «لم يُشْكِلُوا... : من قَبْلَ قَحْطِيَّةٍ». وفي شرح الصولي: «لم تُتْكَلُوا... : مِنْ قَبْلِ».
- (٧) في الزهرة، والموازنة: «مِنْهُ فَقَدْ صَدَرَتْ». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «فِيهِ فَقَدْ».
- (٨) في الاستدراك: «كَأَنَّ لَدُنَّ الْقَنَا تَقْفُوكَ مِنْهَظًا: إِذَا تَيْمَمْتَ أَطْرَافَ الْقَنَا».
- (٩) في أمالي البغدادي: «حَتَّى قَالَ جَاهِلُهُ». وفي الوساطة: «حَنٌّ لِلْمَوْتِ... إلى الوطن». وفي شرح الواحدي: «مُشْتَاقًا إِلَى الْوَطَنِ». وفي محاضرات الأدباء: «وَحَنٌّ لِلْمَوْتِ حَتَّى ظَنُّ مَبْصَرُهُ». وفي الاستدراك: «حَنٌّ لِلْمَوْتِ حَتْمًا... إلى الوطن».
- (١٠) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «فَأَضْحَى عِنْدَ سَوْرَتِهِ: مَعَ الْحَفِيزَةِ».
- (١٢) في الزهرة: «لَمَاتَ لَوْ لَمْ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «لَمَاتَ إِنْ لَمْ». وفي محاضرات الأدباء: «لَوْ لَمْ يَمْتَ تَحْتَ أَسْيَافِ الْعَدَا كَرَمًا». وفي التبيان: «الرَّمَا حِ إِذْنٌ».

قال أبو تمام يرثي: وقد جاء في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١٩٠: وقال يرثي أخا له، وقد حضره وجود بنفسه «وعقب عليها محمد عبده عزام بقوله: «ويظهر أنها هي رثاء ولد صغير له»:

[البسيط]

- ١ - إِنْني أَظُنُّ الْبِلَى لَوْ كَانَ يَفْهَمُهُ
صَدُّ الْبِلَى عَنْ بَقَايَا وَجْهِهِ الْحَسَنِ
- ٢ - يَا مَوْتَةً لَمْ تَدْعُ ظَرْفًا وَلَا أَدْبًا
إِلَّا حَكَمْتَ بِهِ لِلْحَدِّ وَالْكَفَنِ
- ٣ - لِلَّهِ أَلْحَاطُهُ وَالْمَوْتُ يَكْسِرُهَا
كَأَنَّ أَجْفَانَهُ سَكَّرَى مِنَ الْوَسَنِ
- ٤ - يَرُدُّ أَنْفَاسَهُ كَرُّهَا وَتَعْطِفُهَا
يَدُ الْمَنِيَّةِ عَطْفَ الرِّيحِ لِلْغُصَنِ
- ٥ - يَا هَوْلَ مَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَمَا سَمِعْتُ
أُذُنِي فَلَا بَقِيَّةَ عَيْنِي وَلَا أُذُنِي
- ٦ - لَمْ يَبْقَ مِنْ بَدَنِي جُزْءٌ عَلِمْتُ بِهِ
إِلَّا وَقَدْ حَلَّاهُ جُزْءٌ مِنَ الْحَزَنِ
- ٧ - كَانَ اللَّحَاقُ بِهِ أَوْلَى وَأَحْسَنَ بِي
مِنْ أَنْ أَعِيشَ سَقِيمَ الرُّوحِ وَالْبَدَنِ

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٩ برواية التبريزي: ١٤٦/٤؛ في باب المراثي وأعاد التبريزي روايتهما مرة أخرى تحت رقم ٤٧٦ في باب المعائب: ٥٤٤/٤. والقصيدة في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩٠ ب. وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ٢٠٧ ب.

(٤٦٣)

قال أبو تمام في أبي الحسن عليّ بن مُرّ:

[البسيط]

- ١ - أَرَاكَ أَكْبَرْتَ إِيمَانِي عَلَى الدَّمَنِ
وَحَمَلِي الشُّوقَ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَمِينَ^(١)
- ٢ - لَا تُكْثِرَنَّ مَلَامِي إِنْ عَكَفْتُ عَلَى
رَبِّعِ الْحَبِيبِ فَلَمْ أَعُكِفْ عَلَى وَثْنِ
- ٣ - سَلَوْتُ إِنْ كُنْتُ أَدْرِي مَا تَقُولُ إِذَنْ
مَجَّتْ مَقَالَتَهَا فِي وَجْهِهَا أَذْنِي^(٢)
- ٤ - الْحُبُّ أَوْلَى بِقَلْبِي فِي تَصَرُّفِهِ
مِنْ أَنْ يُغَايِرَنِي يَوْمًا بِلَا شَجَنِ
- ٥ - حَلَبْتُ صَرْفَ النَّوَى صَرْفَ الْأَسَى وَحَدًّا
بِالْبَثِّ فِي نَوَلَةِ الْإِغْرَامِ وَالِدَدَنِ^(٣)
- ٦ - فَمَا وَجَدْتُ عَلَى الْأَحْشَاءِ أَوْقَدَ مِنْ
دَمْعٍ عَلَى وَطَنِ لِي فِي سِوَى وَطْنِي
- ٧ - صَيَّرْتُ لِي مِنْ تَبَارِي عِبْرَتِي سَكْنًا
مُذْ صِرْتُ فَرْدًا بِلَا إِلْفٍ وَلَا سَكْنٍ^(٤)

(١) أَكْبَرْتَ: اسْتَغْظَمْتُ.

(٢) مَجَّتْ: لَفَظْتُ وَطَرَحْتُ.

(٣) صَرْفَ الْأَسَى: خَالِصَ الْحُزْنِ. وَحَدًّا: وَاحِدًا. الْإِغْرَامُ: الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ. الدَّدَنُ: اللَّهْوُ وَالْبَاطِلُ.

(٤) تَبَارِي: تَعَارَضَ.

- ٨ - مَنْ ذَا يُعَظِّمُ مِقْدَارَ السُّرُورِ بِمَنْ
يَهْوَى إِذَا لَمْ يُعَظَّمْ مَوْضِعَ الْحَزَنِ؟
- ٩ - الْعِيسُ وَالْهَمُّ وَاللَّيْلُ التَّمَامُ مَعًا
ثَلَاثَةٌ أَبَدًا يُفَرِّقُنَّ فِي قَرْنٍ^(١)
- ١٠ - أَقُولُ لِلْحُرَّةِ الْوَجْنَاءِ لَا تَهْنِي
فَقَدْ خُلِقَتْ لِغَيْرِ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ^(٢)
- ١١ - مَا يُحْسِنُ الدَّهْرُ أَنْ يَسْطُو عَلَى رَجُلٍ
إِذَا تَعَلَّقَ حَبْلًا مِنْ أَبِي حَسَنِ
- ١٢ - كَمْ حَالٍ فَيُضْ نَدَاهُ يَوْمَ مُغْضِلَةٍ
وَبَأْسُهُ بَيْنَ مَنْ يَرْجُوهُ وَالْمِخَنِ!
- ١٣ - كَأَنَّنِي يَوْمَ جَرَدْتُ الرَّجَاءَ لَهُ
عَضْبًا أَخَذْتُ بِهِ سَيْفًا عَلَى الزَّمَنِ
- ١٤ - قَرُمُ تَلِينُ صُرُوفُ الْحَايِثَاتِ لَهُ
وَلَمْ يَخْرُ سَاعَةً مِنْهَا وَلَمْ يَلَنِ
- ١٥ - فَتَى تَرِيشُ جَنَاحِ الْجُودِ رَاحَتُهُ
حَتَّى يُخَالَ بِأَنَّ الْبُخْلَ لَمْ يَكُنْ^(٣)
- ١٦ - وَتَشْتَرِي نَفْسُهُ الْمَعْرُوفَ بِالثَّمَنِ الدِّ
غَالِي وَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ مِنَ الثَّمَنِ
- ١٧ - أَمْوَالُهُ وَعِدَاهُ مِنْ مَوَاهِبِهِ
وَبَأْسِيهِ يَطْلُبُونَ الدَّهْرَ بِالْإِخَنِ^(٤)

(١) الليل التمام: أطول ليلة في السنة. القرن: الحبل.

(٢) الوجناء: العظيمة الوجنتين، وهي ناقتة. العطن: مبارك الإبل حول الحوض.

(٣) تريش الجناح: تلصق عليه الريش. راحته: كفه.

(٤) الإخن: الأحقاد.

- ١٨ - يُقَشِّعُ الْفِتَنَ الْمُسَوَّدَ جَانِبُهَا
وَمَالُهُ مِنْ نَدَاهُ الدَّهْرِ فِي فِتْنٍ^(١)
- ١٩ - إِذَا بَدَأَ لَكَ مُرٌّ فِي كِتَائِبِهِمْ
لَمْ يُخَجِبِ الْمَوْتُ عَنْ رُوحٍ وَلَا بَدَنٍ
- ٢٠ - كَمْ فِي الْعُلَا لَهُمْ وَالْمَجْدِ مِنْ بَدَعٍ
إِذَا تُصَفِّحَتْ اخْتِيرَتْ عَلَى السُّنَنِ
- ٢١ - قَوْمٌ إِذَا هَطَلَتْ جُودًا أَكْفَهُمْ
عَلِمْتُ أَنَّ النَّدَى مُذْ كَانَ فِي الْيَمَنِ
- ٢٢ - قَدْ انْقَضَتْ فِتْنُ الدُّنْيَا وَتَالِدُهُ
مِنْ جُودٍ رَاحِيَةٍ فِي أَعْظَمِ الْفِتَنِ
- ٢٣ - لَهُ نَوَالٌ كَفِيزِ الْبَحْرِ مُمْتَهَنٌ
عَلَى الْحُقُوقِ وَعِزُّهُ غَيْرُ مُمْتَهَنِ^(٢)
- ٢٤ - بَحْرٌ وَلَكِنَّهُ عَذْبٌ لِسَائِلِهِ
وَالْبَحْرُ يَسْقِيكَ مِنْ مُسْتَكْرَهٍ أُسَيْنِ^(٣)
- ٢٥ - جَادَتْ لَهُ نَفَحَاتٌ مِنْ مَوَاهِبِهِ
أَقْلَعْنَ عَنْ زَمَنِ عَنْ جَارِهِ زَمَنِ^(٤)
- ٢٦ - أَمَا تَرَانَا نَزِيدُ الْحَادِثَاتِ بِهِ
رَغْمًا وَنَطْلُبُ صَرْفَ الدَّهْرِ بِالْإِحْنِ
- ٢٧ - حَاطَتْ يَدَاهُ مِنَ الْإِسْلَامِ ضَاحِيَةً
وَحَالَتَا بَيْنَ طَرْفِ الدَّهْرِ وَالْوَسَنِ^(٥)

(١) يُقَشِّعُ: يَكْشِفُ.

(٢) مُمْتَهَنٌ: مُحْتَقَرٌ.

(٣) الْأُسَيْنُ: الْمَتَغَيَّرُ.

(٤) الزَّمَنِ: الَّذِي طَالَ مَرَضُهُ.

(٥) الضَّاحِيَةُ: الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ. حَالَتَا: مَنَعَتَا. الْوَسَنِ: النَّعَاسُ.

- ٢٨ - كم وقعة لك ما ينفك يذكرها
خليفة الله في سر وفي علن
- ٢٩ - معاشر أسكرتهم فتنة سلفت
حادث بهم وبحاديهم عن السنن^(١)
- ٣٠ - لم يبق من شجر البغي التي غرست
بجانب الشام من جذم ولا فنن^(٢)
- ٣١ - وكل شيء له شيء يكون به
فساده وفساد الكلب في السمن
- ٣٢ - لم يجن حوباً ولم ينسب إلى شطط
من قال أنت فتى عدنان واليمن^(٣)
- ٣٣ - لي حرمة بك فاحفظها وجاز بها
يا حافظ العهد والعواد والمين
- ٣٤ - أولى البرية حقاً أن تراعيه
عند السُرور الذي أساك في الحزن^(٤)
- ٣٥ - إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا
من كان يالفهم في المنزل الخشين

(١) السنن: الطرق.

(٢) الجذم: الأصل. الفنن: الغصن.

(٣) الحوب: الذئب. الشطط: الابتعاد عن الحق.

(٤) أساك: سلاك.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧٠ برواية التبريزي: ٣/٣٣٧. وانظرها برقم: ١٦٧ برواية الصولي: ٣/٤٦.
- الأبيات (١٤، ١٧ - ١٩، ٢٣، ٢٦ - ٢٨) زيادة من هبة الأيام.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤، ٧ - ١١، ١٣ - ١٦، ٢٢ - ٢٤، ١٩، ٣٢، ٢٠، ٣٣ - ٣٥) في هبة الأيام: ص ١٢٢ - ١٢٥
- الأبيات: (١، ٢، ٦، ٧) المنازل والديار: ص ١٦٧
- الأبيات: (٧، ٥، ٦، ٨) الموازنة: ٢/٢٦.
- الأبيات: (١ - ٣) الموازنة: ١/٥٤٧.
- البيتان: (١، ٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٩٦.
- البيتان: (٩، ١٠) الموازنة: ٢/٢٨١.
- البيت: (١) الموازنة: ١/٤٧٥.
- البيت: (٩) أخبار أبي تمام: ص ٨٢. والموازنة: ١/٨٣، ٣٢٩. والرسالة الموضحة: ص ١٥٧. وكتاب الصناعتين: ص ٢٣٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١/١٧٦
- البيت: (١٣) الموازنة: ١/٢٦٥. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤. وجمهرة الأمثال: ٢/١١٨. وكتاب الصناعتين: ص ٢٥٨.

الرويات

- (٣) في الموازنة، وهبة الأيام: «تَقُولُ إِذَا: جَعَلْتَ أُنْمَلَةَ الْأَحْزَانِ فِي أُنْزِي».
- (٤) في هبة الأيام: «مَنْ أَنْ يَغَادِرَ أَحْشَائِي».
- (٦) في الموازنة: «عَلَى الْأَحْشَاءِ أَتَبَرَّدَ».
- (٨) في شرح الصولي، والموازنة، وهبة الأيام: «مَوْقَعِ الْحَزَنِ».
- (٩) في أخبار أبي تمام، والموازنة ٨٣/١، ٣٢٨، والصناعتين: «الْبَيْدُ وَالْعَيْسُ وَاللَّيْلُ».
- وفي الموازنة ٢٨١/٢: «الْهَمُّ وَالْعَيْسُ وَاللَّيْلُ». وفي الذخيرة: «الْعَيْسُ وَالْبَيْدُ وَاللَّيْلُ».
- (١٠) وفي الموازنة: «حَوِيًّا حَلًّا، قَاسَمِينَ الْهَمُّ يَا ابْنَتَهُ: فَقَدْ خُلِقَتْ».
- (١١) في شرح الصولي: «مَا يَجْسُرُ الدَّهْرُ». وفي هبة الأيام: «عَلَى أَحَدٍ: مِنْ أَبِي الْحَسَنِ».
- (١٣) في شرح الصولي: «حِينَ جَرَدَتْ». وفي الموازنة: «كَأَنِّي حِينَ... : عَضْبًا صَبَبْتُ بِهِ مَاءً». وفي الوساطة، والصناعتين: «كَأَنِّي حِينَ... : عَضْبُ صَبَبْتُ بِهِ مَاءً». وفي جمهرة الأمثال: «كَأَنِّي حِينَ : صِرْفًا صَبَبْتُ بِهِ مَاءً». وفي هبة الأيام: «كَأَنِّي حِينَ... مُحَضًّا».
- (١٩) في هبة الأيام: «إِذَا تَبَدَّى عَلِيٌّ فِي كِتَابِهِ».
- (٢٠) في هبة الأيام: «كَمْ فِي النَّدَى لَكَ وَالْمَعْرُوفِ مِنْ بَدْعٍ».

قال:

[المنسرح]

- ١ - الحُسْنُ جُزْءٌ مِنْ وَجْهِكَ الحُسْنِ
يا قَمَرًا مُوَفِّيًا عَلَى غُصْنِ
- ٢ - إِنْ كُنْتَ فِي الحُسْنِ وَاجِدًا فَأَنَا
يا وَاجِدَ الحُسْنِ وَاجِدُ الحَزَنِ
- ٣ - كُلُّ سَقَامٍ تَرَاهُ فِي أَحَدٍ
فَذَاكَ فَرْعٌ وَالْأَصْلُ فِي بَدَنِي
- ٤ - كَوَامِنُ الحُبِّ قَبْلَ كَوْنِكَ فِي
أَفْئِدَةِ العَاشِقِينَ لَمْ تَكُنْ

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٣١ بروایة التبریزی: ٢٨١/٤. وانظرها برقم: ٤٠٦ بروایة الصولي:
٤٧٥/٣.

المصادر:

- الأبیات: (١ - ٤) أنوار الربیع: ٦٩/٤، ٧٠. والتذكرة السعدیة: ص ٥٧٠.
- البيت: (٣) المنصف: ١٦١/١

قال أبو تمام لابن أبي دؤاد، وقد شرب دواءً:

[المنسرح]

- ١ - أَعْقَبَكَ اللَّهُ صِحَّةَ الْبَدَنِ
مَا هَتَفَ الْهَاتِفَاتُ فِي الْغُصَنِ^(١)
- ٢ - كَيْفَ وَجَدْتَ الدَّوَاءَ أَوْجَدَكَ الْ
لَّهُ شِفَاءً بِهِ مَدَى الرُّمَنِ؟
- ٣ - لَا نَزَعَ اللَّهُ مِنْكَ صَالِحَةً
أَبْلَيْتَهَا مِنْ بَلَائِكَ الْحَسَنِ
- ٤ - لَا زِلْتَ تُزْهِى بِكُلِّ عَافِيَةٍ
تَجْتَنُّهَا مِنْ مَعَارِضِ الْفِتَنِ^(٢)
- ٥ - لَوْ أَنَّ أَعْمَارَنَا تُطَاوَعُنَا
شَاطِرُهُ الْعُمَرُ سَادَةُ الْيَمَنِ
- ٦ - إِنَّ بَقَاءَ الْجَوَارِ أَحْمَدُ فِي
أَعْنَاقِنَا مِثْلُ مِثْنٍ مِنَ الْمِثْنِ

(١) الهاتفات هنا: الحمام.

(٢) تجتنُّها: تقطعها.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ١٦٥ برواية التبریزی: ٣/٣١٥. وانظرها برقم: ١٦٤ برواية الصولي: ٣/٣٠.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند الصولي.

المصادر:

- الأبیات: (١ - ٤، ٦، ٥) أخبار أبي تمام: ص ١٤٥، ١٤٦
- الأبیات: (١ - ٣) الموازنة: ٣/٤٥٠.
- البيتان: (١، ٢) نهاية الأرب: ٢/٢٦٢.

الروایات

- (٤) في أخبار أبي تمام: «تَجَنَّنُهَا مِنْ مَعَارِضِ الْفِتَنِ».

قال:

[المديد]

- ١ - لَو تَرَاهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ
قَمَرًا أَوْفَى عَلَى الْغُصْنِ
- ٢ - قَمَرًا أَلَقَتْ جَوَاهِرُهُ
فِي قُؤَادِي جَوْهَرِ الْحَزَنِ
- ٣ - كُلُّ جُزءٍ مِنْ مُحَاسِنِهِ
فِيهِ أَجْزَاءُ مِنَ الْفِتَنِ
- ٤ - لِي فِي تَرْكِيهِ بِدْعُ
شَغَلَتْ قَلْبِي عَنِ السُّنَنِ
- ٥ - بِأَبِي الْأَنْصَارِ مِنْ نَفَرٍ
نَحَرُوا سُقْمِي عَلَى بَدَنِي!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٧ برواية التبريزي: ٢٧٧/٤. وانظرها برقم: ٤٠٢ برواية الصولي: ٤٧٢/٣.

المصادر:

- البيتان: (١، ٣) المنصف: ١٥٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ٤٢/٢.

- البيت: (٢) البديع في نقد الشعر: ص ٦٠.

الروايات

- (١) في المنصف، والتبيان: «أَوْفَى عَلَى غُصْنٍ».

- (٢) في البديع في نقد الشعر: «قَمَرُ أَلْقَت».

قال:

[الوافر]

- ١ - ثَنَاءٌ بِذُوَّةٍ ذَنْبُ التُّدَانِي
مِنْ الْمَسْرُوقِ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ
- ٢ - لِحَذْيِهِ دَقَائِقُ لَوْ تَرَاهَا
إِنْ لَسَأَلْتَ عَنْهَا فِي الْمَعَانِي
- ٣ - تَسَاكُنُنَا وَقُلُوبَانَا جَمِيعًا
بِأَلْفَاظِ الْهَوَى يَتَكَلَّمَانِ
- ٤ - وَحَارَبْنَا غَلِيلَ الشُّوقِ حَتَّى
نَزَلْنَا صَاغِرِينَ عَلَى الْأَمَانِ^(١)

(١) صاغرین: اذلاء.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٢٧ برواية التبریزی: ٢٧٦/٤. وانظرها برقم: ٤٠١ برواية الصولي: ٤٧٢/٣.

المصادر:

- البيت: (٢) مطلع الفوائد ومجمع الفوائد: ص ٢٨٧.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «تَنَاءِ بَدُوءُهُ».

- (٢) في شرح الصولي: «بِخُدِّيهِ دَقَائِقُ». وفي مطلع الفوائد: «إِذَا لَسَّالَتْ».

- (٣) في شرح الصولي: «تَشَاكَيْنَا وَقَلْبَانَا».

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «وقال يمدح سليمان بن وهب، ويشفع في رجل يقال له ابن رزين بن أخي دَعْبَل الخزاعي. وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلام: «وقال يمدحه [أبا سعيد محمد بن يوسف]:»

[البسيط]

- ١ - إِنَّ الْأَمِيرَ حِمَامُ الْجَارِمِ الْجَانِي
وَمُسْتَرَادُّ أَمَانِي الْمُوثِقِ الْعَانِي^(١)
- ٢ - إِذَا ثَوَى جَارٌ قَوْمٍ فِي يَلَايِهِمْ
فَجَارُهُ نَازِلٌ فِي رَأْسِ غُمْدَانٍ^(٢)
- ٣ - كَمْ صَامِتٍ صَامِتِيّ الضَّرْبِ فُزْتُ بِهِ
مِنْهُ وَحَلِيٍّ مِنَ الْمَعْرُوفِ حَلَّانِي^(٣)
- ٤ - يُعْطِي فَيَكْسِبُنِي حَمْدًا بِنَائِلِهِ
وَتَالِيدي وَأَفْرُبَاقٍ وَقُنْيَانِي^(٤)
- ٥ - فَمَنْ رَأَنِي مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ
فَقَدْ رَأَى مُخْسِنًا مِنْ غَيْرِ إِحْسَانٍ
- ٦ - جَانِي نَخِيلٍ سِوَاهُ كَانَ أَلْفَهَا
غُرْسًا، وَسَاكِنُ قَصْرِ غَيْرُهُ الْبَانِي^(٥)

(١) الجارم: المذنب. مُسْتَرَادُّ: مطلب.

(٢) رأس غُمْدَانٍ: قصر معروف باليمن.

(٣) الصامت: المال الصامت. الصامِتِيّ: نسبة إلى بني صامت رهط الممدوح.

(٤) يَكْسِبُنِي: أي يُبْلِيَنِي حمد الناس. الْقُنْيَان: ما يقتنيه الإنسان.

(٥) جَانِي: قاطف.

- ٧ - هَلْ أَنْتَ صَائِنٌ عِرْضِي لِي وَمُفْتَلَتِي
بِمَاءٍ وَجْهِي سَلِيمًا مِنْ سُلَيْمَانٍ؟^(١)
- ٨ - فَتَى فَتَاءٍ وَفَتَيَانِيَّةٍ وَأَخُو
نَوَائِبٍ وَمُلِمَّاتٍ وَأَزْمَانٍ^(٢)
- ٩ - مِسْنٌ فِكْرٍ إِذَا كَلَّتْ مَضَارِيهُ
يَوْمًا وَصَيَقْلُ أَلْبَابٍ وَأَذْهَانٍ
- ١٠ - نُو الْوُدِّ مِنِّي وَذُو الْقُرْبَى بِمَنْزِلَةٍ
وَإِخْوَتِي أُسْوَةٌ عِنْدِي وَإِخْوَانِي^(٣)
- ١١ - لَا تُخْلِقَنَّ خُلُقِي فِيهِمْ وَقَدْ سَطَعَتْ
نَارِي وَجَدَّدَ مِنْ حَالِي الْجَدِيدَانِ^(٤)
- ١٢ - فِي دَهْرِي الْأَوَّلِ الْمَذْمُومِ أَعْرِفُهُمْ
فَالآنَ أَنْكَرُهُمْ فِي دَهْرِي الثَّانِي!
- ١٣ - لَأَقَى إِنْ غَرَسُهُمْ أَكْدَى ثَرَى وَجَرَتْ
مِنِّي ظُنُونُهُمْ فِي شَرِّ مَيْدَانٍ^(٥)
- ١٤ - عِصَابَةٌ جَاوَزَتْ آدَابُهُمْ أَدَبِي
فَهُمْ وَإِنْ فُرِّقُوا فِي الْأَرْضِ جِيرَانِي
- ١٥ - أَرْوَاهُنَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَغَدَتْ
أَبْدَانُنَا فِي شَأَمٍ أَوْ خُرَاسَانٍ
- ١٦ - وَرَبُّ نَائِي الْمَغَانِي رُوحُهُ أَبَدًا
لَصِيقُ رُوحِي، وَدَانٍ لَيْسَ بِالدَّانِي

(١) مفتلتني: مُخْلِصِي. سليمان: هو سليمان بن زيد ابن أخي دعلج.

(٢) الفتاء: الشباب.

(٣) أسوة: أي مُتَسَاوُونَ.

(٤) لَا تُخْلِقَنَّ: لَا تُبْلِن. الجديدان: الليل والنهار.

(٥) أكدي: أصلب.

- ١٧ - أَفِي أَخٍ لِي فَرْدٍ لَا قَسِيمَ لَهُ
فِي خَالِصِ الْوُدِّ مِنْ سِرِّي وَإِعْلَانِي
- ١٨ - تُرُدُّ عَنْ بَحْرِكَ الْمَمْرُودِ رَاجِعَةً
بِغَيْرِ حَاجَاتِهَا دُلُوبِي وَأَشْطَانِي؟^(١)
- ١٩ - مُسَلِّطُ حَيْثُ لَا سُلْطَانَ لِي وَيَدِي
مَغْلُولَةُ النُّفْعِ وَالسُّلْطَانُ سُلْطَانِي
- ٢٠ - كَالنَّارِ بَارِدَةٌ فِي عُودِهَا وَلَهَا
إِنْ فَارَقْتَهُ اشْتِعَالُ لَيْسَ بِالْوَانِي^(٢)
- ٢١ - مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ قَوْلًا قَالَهُ رَجُلٌ
غَضَضْتُ فِي عَقْبِهِ طَرْفِي وَأَجْفَانِي
- ٢٢ - نَلِ الثُّرَيَّا أَوْ الشُّعْرَى فَلَيْسَ فَتًى
لَمْ يُغْنِ خَمْسِينَ إِنْسَانًا بِإِنْسَانٍ!

(١) اشطاني: جباري.

(٢) الواني: الفاتر.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٨ برواية التبريزي: ٣/٣٣٣. وانظرها برقم: ١٥٩ برواية الصولي: ٣/١٠. وبرقم: ١٠٣ عند القالي: ٤١٤. وبرقم: ١٠٢ عند الأعلام: ٢/٢٥٣.

المصادر:

- الأبيات: (١٠، ١٤ - ١٦) التذكرة السعدية: ص ٣٩٠.
- الأبيات: (١، ٤، ٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٠٢.
- الأبيات: (١٠، ١٤، ١٥) عيون الأخبار: ٣/٧. والزهرة: ٢/٧٣٨، ٧٣٩. والنصف الثاني من الزهرة: ص ٢٦٨. وأخبار أبي تمام: ص ٧١. وحلية المحاضرة: ١/٢٢٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٥. وأحسن ما سمعت (أحمد عبدالفتاح): ص ١٨؛ (محمد زينهم): ص ٤٢. ومن غاب عنه المطرب (النبي): ص ١٨٠؛ (ملوحي): ص ١٥٢ وجواهر الآداب: ص ٦٣٠. والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٨٠ب.
- البيتان: (١٠، ١٢) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٣.
- البيتان: (١٠، ١٤) العقد الفريد: ٢/٣٢٩.
- البيتان: (١٠، ١٦) المختل: ص ٢٢٠.
- البيت: (١٢) الدر الفريد (خ): ٤/٢٨١.
- البيت: (١٤) في الدر الفريد (خ): ٤/٨٠.
- البيت: (١٥) الدر الفريد (خ): ٢/١١٠.
- البيت: (١٦) دلائل الإعجاز: ص ٥٠٥. والدر الفريد (خ): ٥/٢٨٠.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «مُسْتَرَادُ ظُنُونٍ». وفي شرح الأعلام: «إن الإمام ... : ومستراد ظنون».
- (٢) في شرح الصولي: «قوم في وهايمهم». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «قوم في مُسْكَعَةٍ».
- (٤) في شرح الأعلام: «وتالد وافر منه وقنيان».
- (٧) في رواية القالي: «صَائِنُ أَيَّامِي». وفي شرح الأعلام: «صائن أيامي ومقلتي».
- (١٠) في حلية المحاضرة: «وإخوة أسوة». وفي أحسن ما سمعت: «عندي فإخواني». وفي شرح الأعلام: «ذو الود عندي». وفي المقامات الجوهريّة: «وإخوة أسوة عندي وخلان».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَالآنَ أَنْكَرُهُمْ». وفي الوساطة، والمختار من دواوين المتنبي: «فكيف أنكرهم».
- (١٣) في رواية القالي: «أُنْدَى ثَرَى». وفي شرح الأعلام: «لاقى إذا».
- (١٥) في عيون الأخبار، والزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وأحسن ما سمعت، ومن غاب عنه المطرب: «أَبْدَانُنَا بِشَامٍ». وفي أخبار أبي تمام، والدر الفريد: «أَجْسَامُنَا لِشَامٍ». وفي حلية المحاضرة، والمقامات الجوهريّة: «أَجْسَامُنَا شَامٍ». وفي جواهر الآداب: «أَجْسَامُنَا فِي شَامٍ». وفي التذكرة السعدية: «أَبْدَانُنَا فِي شَامٍ».
- (١٦) في الدر الفريد: «عَدِيلُ رُوحِي».
- (١٧) في شرح الصولي: «لِي قَرَمٍ». وفي شرح الأعلام: «من سرّ وإعلان».
- (١٨) في شرح الأعلام: «بَغَيْرِ حَاجَتِهَا».

قال أبو تمام يمدح محمد بن حسان الضبي:

[البسيط]

- ١ - أَلَقْتُ عَلَى غَارِبِي حَبْلَ امْرِئٍ عَانٍ
نَوَى ثَقْلَبُ دُونِي طَرْفَ ثُعْبَانٍ
- ٢ - تَوَاتَرَتْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ تَرَشُّقُنِي
مِنْ كُلِّ صَائِبَةٍ عَنْ قَوْسِ غَضْبَانٍ^(١)
- ٣ - مَدَّتْ عِنَانُ رَجَائِي فَاسْتَقَدْتُ لَهُ
حَتَّى رَمَتْ بِي فِي بَحْرِ ابْنِ حَسَّانٍ^(٢)
- ٤ - بَحْرُ مِنَ الْجُودِ يَزِمِي مَوْجُهُ زَيْدًا
حَبَابُهُ فِضَّةٌ زَيْنَتْ بِعِيقِيَانٍ^(٣)
- ٥ - لَوْلَا ابْنُ حَسَّانَ مَاتَ الْجُودُ وَانْتَشَرَتْ
مَنَاجِسُ الْبُخْلِ تَطْوِي كُلَّ إِحْسَانٍ
- ٦ - لَمَّا تَوَاتَرَتْ الْإِيَّامُ تَعَبْتُ بِي
وَأَسْقَطْتُ رِيحَهَا أَوْرَاقَ أَغْصَانِي
- ٧ - وَصَلْتُ كَفَّ مُنَى مِنْنِي بِكَفِّ غِنَى
فَارَقْتُ بَيْنَهُمَا هَمِّي وَأَحْزَانِي
- ٨ - حَتَّى لَبِسْتُ كُسَى لِلْيُسْرِ تَنْشُرُهَا
عَلَى اعْتِسَارِي يَدُ لَمْ تَسْهُ عَنْ شَانِي

(١) تواترت: تتابعت.

(٢) استقدت: استسلمت.

(٣) الحَبَابُ: الفقايق على وجه الماء. العِيقَان: الذهب الخالص.

- ٩ - يَدُ مِنَ الْيُسْرِ قَدْتُ حُلَّتِي عُسْرِي
حَتَّى مَشَى عُسْرِي فِي شَخْصِ عُرْيَانٍ
- ١٠ - وَصَالَحْتَنِي اللَّيَالِي بَعْدَمَا رَجَحْتُ
عَلَى سُرُورِي غُمُومِي أَيَّ رُجْحَانٍ
- ١١ - فَالْيَوْمَ سَأَلَنِي دَهْرِي وَذَكَرَنِي
مِنَ الْمَدَائِحِ مَا قَدْ كَانَ أَنْسَانِي!
- ١٢ - ثُمَّ انْتَضَعْتُ لِلْعِدَا الْأَيَّامُ صَارِمَهَا
وَاسْتَقْبَلْتُهَا بِوَجْهِ غَيْرِ حُسْنَانٍ^(١)
- ١٣ - سَأْبَعْتُ الْيَوْمَ أَمَالِي إِلَى مَلِكٍ
يَلْقَى الْمَيْيَحَ بِقَلْبٍ غَيْرِ نُسْيَانٍ
- ١٤ - تَفَاعَلْتُ مُقْلَتِي فِيهِ إِذَا اخْتَلَجْتُ
بِالْخَيْرِ مِنْ فَوْقِهَا أَشْفَارُ أَجْفَانِي
- ١٥ - يَا مَنْ بِهِ بَدُنْتُ مِنْ بَعْدِ مَا هَزُلْتُ
مِنِّْي الْمُنَى وَأَرْتَنِي وَجْهَ خُسْرَانِي
- ١٦ - كُنْ لِي مُجِيرًا مِنَ الْأَيَّامِ إِنَّ لَهَا
يَدًا تُفَحِّصُ عَنْ سِرِّي وَإِعْلَانِي
- ١٧ - يَا بَنَ الْأَكَارِمِ وَالْمَرْجُوءِ مِنْ مُضَرٍ
إِذَا الزَّمَانُ جَلَا عَنْ وَجْهِ خَوَّانٍ
- ١٨ - إِلَيْكَ سَأَقْتَنِي الْأَمَالَ يَجْنُبُهَا
سَحَابُ جُودِكَ مِنْ أَرْضِي وَأُوطَانِي^(٢)

(١) غير حُسْنَان: غير حسن.

(٢) يجنبها: يسير إلى جانبها.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٤ برواية التبریزی: ٣/٣١٢. وانظرها برقم: ١٦٣ برواية الصولي: ٣/٢٨.

المصادر:

- الأبيات: (٢ - ٤) الموازنة: ٢/٣٢٣، ٣٢٤.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «البَيْنِ تَرْشُقْنِي: بَكْلٌ صَائِبَةٌ». وفي الموازنة: «العُسْرِ تَرْشُقْنِي: بَكْلٌ».
- (٣) في شرح الصولي: «فَاسْتَقَرْتُ لَهُ». وفي الموازنة: «فَاسْتَقَدْتُ لَهَا: حَتَّى رَمْتَنِي».
- (٤) في شرح الصولي: «حَبَابُهُ فِضَّةٌ». وفي الموازنة: «حَبَابُهُ الْوَدْقُ مَقْرُونٌ».
- (١٣) في شرح الصولي: «إِنِّي سَابَعْتُ أَمَالِي».
- (١٥) في شرح الصولي: «فَارَقْنِي وَجْهَ أَخْرَانِي».

قال أبو تمام يمدح محمد بن حسان الضبي:

[البسيط]

- ١ - ما اليَوْمُ أَوَّلَ تَوْدِيعٍ وَلَا الثَّانِي
الْبَيْنُ أَكْثَرُ مِنْ شَوْقِي وَأَحْزَانِي^(١)
- ٢ - دَعِ الْفِرَاقَ فَإِنَّ الدَّهْرَ سَاعِدُهُ
فَصَارَ أَمَلَكُ مِنْ رُوحِي بِجُثْمَانِي
- ٣ - خَلِيفَةُ الْخِضْرِ مَنْ يَرْبَعُ عَلَى وَطَنِ
فِي بَلَدَةٍ فَظُهُورُ الْعِيسِ أَوْطَانِي^(٢)
- ٤ - بِالشَّامِ أَهْلِي وَبَغْدَادَ الْهَوَى وَأَنَا
بِالرَّقَّتَيْنِ وَبِالْفُسْطَاطِ إِخْوَانِي^(٣)
- ٥ - وَمَا أَظُنُّ النَّوَى تَرْضَى بِمَا صَنَعْتُ
حَتَّى تُطَوِّحَ بِي أَقْصَى خُرَاسَانَ
- ٦ - خَلَفْتُ بِالْأُفُقِ الْغَرْبِيِّ لِي سَكَنًا
قَدْ كَانَ عَيْشِي بِهِ حُلُوءًا بِحُلُوءَانِي^(٤)
- ٧ - غُصْنُ مِنَ الْبَانِ مُهْتَزُّ عَلَى قَمَرٍ
يَهْتَزُّ مِثْلَ اهْتِزَازِ الْغُصْنِ فِي الْبَانِ
- ٨ - أَفْنَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَيْضَ الدُّمُوعِ كَمَا
أَفْنَيْتُ فِي هَجْرِهِ صَبْرِي وَسُلُوءَانِي

(١) أكثر: يصح المعنى بفتح الراء، على أنها فعل ماضٍ.

(٢) يربع: يقيم.

(٣) الرقَّتَان: موضع على شاطئ الفرات.

(٤) الأفق الغربي: أي الشام. حُلُوءان: موضع بالعراق.

- ٩ - وَلَيْسَ يَعْرِفُ كُنْهَ الْوَصْلِ صَاحِبُهُ
حَتَّى يُغَادِيَ بِنَايٍ أَوْ بِهِجْرَانٍ
١٠ - إِسَاءَةُ الْحَايِثَاتِ اسْتَبْطِنِي نَفَقًا
فَقَدْ أَظْلَمْتُكَ إِحْسَانُ ابْنِ حَسَّانٍ^(١)
١١ - أَمْسَكْتُ مِنْهُ بِوَدٍّ شَدَّ لِي عُقْدًا
كَأَنَّمَا الدَّهْرُ فِي كَفِّي بِهَا عَانٍ^(٢)
١٢ - إِذَا نَوَى الدَّهْرُ أَنْ يُودِيَ بِتَالِيهِ
لَمْ يَسْتَعِينَ غَيْرَ كَفِّيهِ بِأَعْوَانٍ
١٣ - لَوْ أَنَّ إِجْمَاعَنَا فِي فَضْلِ سُؤْدِيهِ
فِي الدِّينِ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي الْأُمَّةِ اثْنَانِ

(١) استبطيني: احفري.

(٢) العاني: الأسير.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٣ برواية التبریزی: ٣/٣٠٨. وانظرها برقم: ١٦٢ برواية الصولي: ٣/٢٥. وبرقم: ١٣٠ عند القالي: ٤٨٧. وبرقم: ١٢٩ عند الأعلم: ٢/٣٦١.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٥) كتاب الحنين إلى الأوطان للمرزبان البغدادي (جليل العطية): مجلة المورد، م١٦، ع١، ص ١٥٩، ١٩٨٧م.
- الأبيات: (٢، ١، ٣ - ٥) الموازنة: ٢/٤٢، ٤٣.
- الأبيات: (١، ٢، ٥) بهجة المجالس: ١/٢٥١.
- الأبيات: (٣ - ٥) شرح نهج البلاغة: ٢٠/٢٠٠.
- البيتان: (١، ٥) الموازنة: ١/٩٤.
- البيتان: (٣، ٤) فصل المقال: ص ١٤٣ وربع الأبرار (سليم النعيمي): ٢/٣٩٩. والتذكرة الحمدونية: ٨/١٣١.
- البيتان: (٤، ٥) أحسن ما سمعت (أحمد عبدالفتاح): ص ٢٢؛ (محمد زينهم): ص ٤٧، ٤٨. والتوفيق للتلفيق (إبراهيم صالح): ص ١١٣. والغيث المسجم: ١/١٦٨.
- البيتان: (١٠، ١٣) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧٠.
- البيتان: (١٢، ١٣) الموازنة: ٣/٩٤.
- البيت: (١) الإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢١٥.
- البيت: (٣) ثمار القلوب: ص ٥١. ومحاضرات الأدباء: ٤/٦١٥.

- البيت: (٤) الدر الفريد: ٦١/٣. وريحانة الألبا: ٣٤٧/١.
- البيت: (٥) الدر الفريد(خ): ٣١٢/٥.
- البيت: (٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٧.
- البيت: (٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٥. وشرح الواحدي: ١٩٧/١؛ ٦٠٣/٢ ومحاضرات الأدباء: ٣٩٧/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٣/١. والاستدراك: ص ٩٦. وتمام المتن: ص ٧٣. والصحيح المنبني: ص ٣٤٣.
- البيت: (١٠) عيار الشعراء (المانع): ص ١٩٧؛ (زغلول سلام): ص ١٥٦ والكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ٥١. وحلية المحاضرة: ٢٢٥/١ والرسالة الموضحة: ص ٤٦. وكتاب الصناعتين: ص ٤٥٥. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٦. وتحرير التحبير: ص ٤٣٦.
- البيت: (١٣) عيون الأخبار: ٢٢٨/١. والمحب والمحبوب: ١٨٤/١. والواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٨٠. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٥. والمنصف: ٤١٢/١. والإعجاز والإيجاز (إبراهيم صالح): ص ٢٢٦؛ (محمد التونجي): ص ١٢٠. وخاص الخاص: ص ١٢١. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٨. والمنتخل: ٢٤١/١. ومعجز أحمد: ١٥٨/٤. وشرح الواحدي: ١٨٣٦/٤. ومحاضرات الأدباء: ١٥٨/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٦٥. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٩/١؛ ٢٨٦/٢. والاستدراك: ص ١١١. والمستطرف في كل فن مستظرف (دار الفكر العربي): ٣٣٣/١؛ ٤٠/٢.
- عجز البيت: (١) حلية المحاضرة: ٢٦٥/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٣٥.

الروايات

- (١) في الحنين إلى الأوطان: «البينُ هيجٌ لي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أولُ توديعي». وفي الإيانة: «أكثرُ من شجوي وأشجاني».
- (٢) في الحنين إلى الأوطان: «فصارَ أولعٌ». وفي بهجة المجالس: «حسبُ الفراقَ بأنَّ».

- (٣) في ثمار القلوب: «من يأوي إلى وطن». وفي شرح نهج البلاغة: «أو بلدة».
- (٤) في شرح الصولي، وربيع الأبرار، وريحانة الألبا: «بالرقمتين وبالفسطاط». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بالشام قومي». وفي أحسن ما سمعت، والتذكرة الحمدونية، والغيث المسجم: «بالشام قومي.. بالرقمتين». وفي التوفيق للتلفيق: «بالشام داري». وفي فصل المقال: «المُني وأنا: الرقمتين». وفي شرح نهج البلاغة: «بغداد أهلي وبالشام الهوى».
- (٥) في الحنين إلى الأوطان، والموازنة ٩٤/١، وشرح الأعلام، والدر الفريد: «حتى تُبلَّغني». وفي شرح الصولي: «حتى تسافر». وفي رواية القالي: «حتى تُشافه». وفي الموازنة ٤٣/٢، وشرح نهج البلاغة: «حتى تُبلَّغ بي». وفي أحسن ما سمعت: «حتى تشافه لي». وفي التوفيق للتلفيق: «حتى تجاوزني». وفي بهجة المجالس: «حتى تُشافه بي». وفي الغيث المسجم: «النوى تلقي مراسيها: حتى تبلغ بي».
- (٦) في شرح الصولي: «خلفت في الأفق». وفي رواية القالي: «قد كان لي عيشه». وفي شرح الأعلام: «خلفت في الأفق... لي عيشه».
- (٧) في رواية القالي: «مهتز وفي عُصن». وفي شرح الأعلام: «مهتز وفي زمن».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أفנית أيامه... أفנית من بعده».
- (٩) في الوساطة، والفتح على أبي الفتح، وشرح الواحدي، ومحاضرات الأدباء، والتبيان، والاستدراك، والصبح المنبى: «طيب الوصل صاحبُه: حتى يُصاب».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «استبطني لجأ». وفي الكشف عن مساوئ شعر المتنبي، والرسالة الموضحة، والفتح على أبي الفتح، وتحرير التحبير: «استنيطي نفقا».
- (١١) في رواية القالي: «أعصمتُ منه... : ... به عان». وفي شرح الأعلام: «أعصمت منه».
- (١٣) في عيون الأخبار، والوساطة، والمنصف، والإعجاز والإيجاز، والإبانة، والتبيان: «في الملة أثنان». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «في وصف سُودِيه».

(٤٧١)

قال أبو تمام يهجو عثمان بن إدريس الشامي:

[البسيط]

- ١ - وَسَابِحِ هَطِلِ التُّغْدَاءِ هَتَّانِ
عَلَى الْجِرَاءِ أَمِينٍ غَيْرِ خَوَّانٍ^(١)
- ٢ - أَظْمَى الْفُصُوصِ وَلَمْ تَظْمَأْ قَوَائِمُهُ
فَخَلَّ عَيْنَيْكَ فِي ظَمَّانٍ رِيَّانٍ^(٢)
- ٣ - فَلَوْ تَرَاهُ مُشِيحًا وَالْحَصَى فِلَقُ
تَحَتِ السَّنَابِكِ مِنْ مَثْنَى وَوُحْدَانٍ^(٣)
- ٤ - حَلَفْتَ إِنْ لَمْ تَنْبُتْ أَنْ حَافِرُهُ
مِنْ صَخْرٍ تَذْمُرُ أَوْ مِنْ وَجْهِ عُثْمَانٍ!^(٤)

(١) السَّابِحُ: الفرس السريع. هَطِلٌ: سائل. التُّغْدَاءُ: الجري.

(٢) الفُصُوصُ: المفاصل.

(٣) مُشِيحًا: مُعْرِضًا.

(٤) تَذْمُرُ: مدينة بالشام بَنَتْهَا الْجَنُّ لِسُلَيْمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢٠ برواية التبريزي: ٤/٤٣٤. وانظرها برقم: ٢٥١ برواية الصولي:
٢٠٦/٣. وبرقم: ١٥٦ عند القالي: ٥٣٧. وبرقم: ١٥٥ عند الأعلام: ٤٢٩/٢.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤) أخبار أبي تمام: ص ٦٨ والأغاني: ٣٨/٢١، ٣٩، ٤٨. وحلية
المحاضرة: ١٦٣/١ والنصف: ٦٤/١. وكتاب الصناعتين: ص ٣٩٩. وزهر الآداب:
١٠١٤، ١٠١٥. والبديع في نقد الشعر: ٧٨. ونثر الجمان: ص ٦٣
- الأبيات: (١، ٣، ٤) معجم الأدباء: ٢٧٩٧/٦.
- الأبيات: (٣، ٤) دمية القصر: ١/١٥٥. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١/٩٠٢.
ومنهاج البلغاء: ص ٣٢٣.
- البيت: (٣) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣٨٤/١.
- البيت: (٤) الموازنة: ١/١٢٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢/٤٦٩. ولطائف
الذخيرة: ص ٢٣٧. ونهاية الأرب: ٧/١٢٠.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «هَطِلَ الأنواء».
- (٢) في شرح الصولي: «فَجَلَّ عَيْنَيْكَ». وفي النصف: «وما تَظْمِي قَوَائِمُهُ». وفي
الصناعتين: «تَظْمَأُ عرائكه». وفي البديع في نقد الشعر: «وما تَظْمِي عرائكه».

- (٣) في أخبار أبي تمام، والأغاني، وحلية المحاضرة، والمنصف، والصناعتين، وزهر الآداب، والذخيرة، والبدیع في نقد الشعر، ومعجم الأدباء: «والحصی زیم». وفي منهاج البلغاء: «والحصی زیم: ما بین رجلیه».

- (٤) في أخبار أبي تمام، والأغاني، وحلية المحاضرة، والمنصف، والصناعتين، وزهر الآداب، والذخيرة، ولطائف الذخيرة، ومنهاج البلغاء، ونهاية الأرب: «أَيَقْنَتَ إِنْ لَمْ تَنَبَّتْ». وفي البديع في نقد الشعر: «أَيَقْنَتَ إِنْ لَمْ تَحَقَّقْ». وفي معجم الأدباء: «أَيَقْنَتَ إِنْ تَنَبَّتْ».

قال أبو تمام يهجو مَعْدَانَ:

[البسيط]

- ١ - أَلَا تَرَى كَيْفَ يُبْلِينَا الْجَدِيدَانِ
وَكَيْفَ نَلْعَبُ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ؟^(١)
- ٢ - لَا تَرْكَنَنَّ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا
فَإِنَّ أَوْطَانَهَا لَيْسَتْ بِأَوْطَانِ
- ٣ - وَامْهَذْ لِنَفْسِكَ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ وَلَا
يَغُرُّكَ كَثْرَةُ أَصْحَابٍ وَإِخْوَانِ
- ٤ - لَوْ أَنَّهُمْ نَفَعُوا خَلْقًا لِحُرْمَتِهِ
لَدَافَعُوا الْمَوْتَ عَنْ إِمْرَأَةِ مَعْدَانٍ!^(٢)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٨ برواية التبريزي: ٤/٤٣٢. وانظرها برقم: ٢٤٩ برواية الصولي: ٣/٢٠٤.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «وَامْهَذْ لِنَفْسِكَ».

(١) الجديدان: الليل والنهار.

(٢) امرأة: امرأة.

(٤٧٣)

قال أبو تمام يسأل الحسن بن وهب أن يكلم أخاه سليمان في حاجة:

[البسيط]

- ١ - إِنْ شِئْتُ أَتَبَعْتَ إِحْسَانًا بِإِحْسَانٍ
فَكَانَ جُودُكَ مِنْ رَوْحٍ وَرِيحَانٍ
- ٢ - فَقَدْ لَعَمْرِي - فَتَقَتِ الْمَاءُ مِنْ حَجَرٍ
فِي هَضْبَةٍ وَهَضَرَتِ الْغُصْنُ لِلْجَانِي^(١)
- ٣ - فَاسْأَلْ سُلَيْمَانًا تَفْدِيهِ أَنْفُسَنَا
يَا مَنْ سُلَيْمَانُهُ يَرْعَى سُلَيْمَانِي^(٢)
- ٤ - وَحَسْبُهُ بِكَ إِلَّا أَنْ هِمَّتْهُ
أَنْ يَقْتَنِي مَعَ رَضْوَى طُودَ ثَهْلَانٍ^(٣)
- ٥ - لَوْ كَانَ وَصْمًا لِرَاجٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ
رُكْنَانٍ مَا هُرُّرُمُحٌ فِيهِ نَضْلَانٍ
- ٦ - وَلَمْ يُعَدِّ مِنَ الْأَبْطَالِ لَيْثٌ وَغَى
زُرْتُ عَلَيْهِ غَدَاةَ الرَّوْعِ يَرْعَانِ

(١) هَضَرَتِ الْغُصْنُ: شَاه.

(٢) سُلَيْمَانُ: اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي شَفَعَ فِيهِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ وَهَبٍ.

(٣) رَضْوَى: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ. ثَهْلَانُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ١٦٩ برواية التبریزی: ٣/٣٣٦. وانظرها برقم: ١٦٠ برواية الصولي: ٣/١٣

المصادر:

- البیتان: (٥، ٦) في المنتحل: ص ٧٠. والمنتحل: ١/٣٠٨، ٣٠٩.

الروایات

- (٥) في المنتحل: «ما هُزَّ سيفٌ».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويذكر عمه بخروجه:

[الكامل]

- ١ - أَفِدْتُ رِكَابُ أَبِي سَعِيدٍ لِلنُّوَى
فَسَعِيدَةٌ بِالْيَمْنِ وَالْإِيمَانِ^(١)
- ٢ - هَذَا مُحَمَّدٌ الَّذِي لَمْ أَنْتَهِفْ
إِلَّا بِهِ مِنْ نَائِبَاتِ زَمَانِي
- ٣ - هَذَا الَّذِي عَرَفْتُ يَدَاهُ سَاحَتِي
مِنْ بَعْدِ مَا جَهِلَ الْبَخِيلُ مَكَانِي
- ٤ - أَنْظُرْ إِلَيْهِ كَمْ يَسِيرُ وَرَاءَهُ
ثِقُلٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ
- ٥ - لَاؤَدَّعَنَّكَ ثُمَّ تَذْمَعُ مُقْلَتِي
إِنَّ الدُّمُوعَ هِيَ الْوَدَاعُ الثَّانِي
- ٦ - وَأَصُومُ بَعْدَكَ عَنْ سِوَاكَ وَأَعْتَدِي
مُتَقَلِّدًا صَوْمَيْنِ فِي رَمَضَانِ
- ٧ - وَلَتَعْلَمَنَّ بِأَنَّ زِكْرَكَ أَوْ تُرَى
جَذْلَانِ مُنْصَرِفًا نَدِيمُ لِسَانِي^(٢)
- ٨ - أَنْسَى خَلَائِقَكَ الَّتِي ثَمَرَاتُهَا
مُتَنَزِّةٌ الْأَمَالِ كُلُّ أَوَانِ!

(١) أفدت: عجلت.

(٢) جذلان: مسرور.

٩ - وَفَوَاكِهًا مِنْ حُسْنِ بَشْرِكَ لَمْ أَكُنْ

مَعَهَا بِمُخْتَلَجٍ إِلَى بُسْتَانٍ

١٠ - فِي فُرْقَةٍ الْأَحْبَابِ شُغْلٌ شَاغِلٌ

وَالنُّكْلُ صِرْفًا فُرْقَةُ الْإِخْوَانِ

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧١ برواية التبريزي: ٣/٣٤٠. وانظرها برقم: ١٦٨ برواية الصولي: ٣/٤٨. وبرقم: ١٢٦ عند القالي: ٤٧٥. وبرقم: ١٢٥ عند الأعلام: ٢/٣٤١.
- البيت (٩) زيادة من رواية القالي وشرح الأعلام.

المصادر:

- البيتان: (٥، ٦) كتاب الشوق والفراق: ص ٨١.
- البيت: (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٨.
- البيت: (٥) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣/١٢٤٣

الروايات

- (٤) في رواية القالي: «إِنَّهُ وَكَمَ». وفي شرح الأعلام: «ثَقُلَا مِنَ الْمَعْرُوفِ».
- (٥) في رواية القالي: «الدُّمُوعُ هُوَ».
- (٦) في كتاب الشوق والفراق: «وَأَصُوْمُ مِنْ شَوَالٍ بَعْدُ فَأَغْتَدِي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ سِوَاكَ فَأَغْتَدِي».
- (٨) في شرح الصولي: «مُتَنَزَّهَ الْأَعْمَالِ كُلِّ مَكَانٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «الَّتِي فِي ظِلِّهَا».

قال أبو تمام يرثي عُمَيْرَ بن الوليد:

[الكامل]

- ١ - كَفُّ النُّدَى أَضَحَّتْ بِغَيْرِ بَنَانٍ
وَقَنَائُهُ أَمَسَتْ بِغَيْرِ سِنَانٍ
- ٢ - جَبَلُ الْجِبَالِ غَدَتْ عَلَيْهِ مُلِمَّةٌ
تَرَكَتُهُ وَهُوَ مُهْدَّمُ الْأَرْكَانِ^(١)
- ٣ - أُنْعَى عُمَيْرَ بْنَ الْوَلِيدِ لِغَارَةٍ
بِكُرٍّ مِنَ الْغَارَاتِ أَوْ لِعَوَانٍ
- ٤ - أُنْعَى فَتَى الْفِثْيَانِ غَيْرَ مُكَذِّبٍ
قَوْلِي وَأُنْعَى فَارِسَ الْفُرْسَانِ
- ٥ - عَثَرَ الزَّمَانُ وَنَائِبَاتُ صُرُوفِهِ
بِمُقَيِّلِنَا عَثَرَاتِ كُلِّ زَمَانٍ^(٢)
- ٦ - لَمْ يَتْرُكِ الْحَدَثَانُ يَوْمَ سَطَا بِهِ
أَحَدًا نَحْصُولُ بِهِ عَلَى الْحَدَثَانِ
- ٧ - قَدْ كُنْتُ حِشْوَ الدَّرْعِ ثُمَّ أَرَاكَ قَدْ
أَصْبَحْتَ حِشْوَ اللَّحْدِ وَالْأَكْفَانِ
- ٨ - الْيَوْمَ ضَلَّ الْأَمْرُ مِنْهَجَ سُبُلِهِ
وَأَنْبَتَتْ شِعْبُ الْأَقْرَبِ الْمُتَدَانِي^(٣)

(١) المُلِمَّة: المصيبة.

(٢) الْمُقَيِّل: المنقذ من الكبوة.

(٣) أَنْبَتْ: انقطع. الشَّعْب: الطريق.

- ٩ - وَالْيَوْمَ أُزَكِّسُ وَجْهَهُ كُلَّ كَرِيهَةٍ
وَاسْوَدُّ وَجْهَهُ الْعُرْفُ وَالْإِحْسَانُ^(١)
- ١٠ - شَغِلْتُ قُلُوبَ النَّاسِ ثُمَّ عُيُونُهُمْ
مُذْمُتٌ بِالْخَفَقَانِ وَالْهَمَلَانِ
- ١١ - وَاسْتَفْذَبُوا الْأَحْزَانَ حَتَّى إِنَّهُمْ
يَتَحَاسِدُونَ مَخَاضَةَ الْأَحْزَانِ^(٢)
- ١٢ - مَا يَرْغَبِي أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ وَلَا
يَشْتَاقُ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ
- ١٣ - أَأَصَابَ مِنْكَ الْمَوْتُ فُرْصَةً سَاعَةٍ
فَعَدَا عَلَيْكَ وَأَنْتُمْ مَا أَخَوَانِ؟
- ١٤ - فَمَنِ الَّذِي أَبْقَى لِيَوْمٍ تَكْرُمُ
وَمَنِ الَّذِي أَبْقَى لِيَوْمٍ طِعَانِ؟
- ١٥ - مَنْ يَذْفَعِ الْكُرْبَ الْعِظَامَ إِذَا التَّقَتْ
فِي مَا يُنْقِ حَلَقَاتُ كُلِّ بَطَانِ؟
- ١٦ - أَلَا وَقَاكَ الْمَوْتُ مِنْ إِنْسِيَّهِ
وَحَشِيَّتُهُ وَالْمَوْتُ أَحْمَرُ قَانِ^(٣)
- ١٧ - أَتَرَكْتُمُوهُ لِلسُّيُوفِ وَلِلْقَنَا
بِالْقَاعِ وَالْحَصْقَانِ يَنْتَطِحَانِ
- ١٨ - إِنْ تَخَذَلُوهُ فَقَدْ حَمَاهُ مُتَّقَفُ
لَدُنْ وَمَصْقُولُ الذُّبَابِ يَمَانِ^(٤)

(١) أُرَكِّسُ: نُكِّسُ. العُرْفُ: المعروف.

(٢) المَخَاضَةُ: الألم.

(٣) قَانِي: شديد الحمرة.

(٤) الْمُتَّقَفُ: أي السيف. الذُّبَابُ: الحد.

- ١٩ - يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ
لولم تكن مختومةً بهوانٍ
- ٢٠ - بدأت فعاد الكهلُ غرًّا ناشئًا
وثنت فشاب أصغرُ الولدان^(١)
- ٢١ - إن يبقَ شِلُوًا في مكانٍ واحدٍ
فلقد ثوى حزنًا بكلِّ مكانٍ^(٢)
- ٢٢ - أو تزدهيه يدُ الحِمامِ وريبهُ
بالعنقفيرِ فلحِمام يَدانٍ^(٣)
- ٢٣ - فمحمّدُ كهفُ الكهوفِ وعمدةُ الـ
مَلْهوفِ من عافٍ رجاءُ وعاني
- ٢٤ - حَمَّالُ ما لَوْ حَلَّ أَصْغَرُهُ عَلَى
ثَهْلانٍ لانهدَّتْ نُرى ثَهْلانٍ
- ٢٥ - وإذا تَدَنُّسَتِ الرجالُ فَإِنَّهُ
عَفُّ السريرةِ طاهرُ الإعلانِ
- ٢٦ - يحكي فعالُ أبٍ كريمٍ في ندَى
وشجاعةٍ وبلاغيةٍ وبيانٍ
- ٢٧ - فلاشْغِلَنَّ بمدحِ ذا ويندبِ ذا
أبدًا لِساني ما ملكتُ لساني

(١) الغرّ: الشباب غير المجرب.

(٢) الشلو: العضو.

(٣) تزدهيه: تستخف به. العنقفير: الداهية.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٨ برواية التبریزی: ١٤٤/٤ وانظرها برقم: ٢٨٦ برواية الصولي: ٣٦٠/٣.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ١٢) نهاية الأرب: ٢١٥/٥.
- الأبيات: (١، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٣، ١٤) المنتخل: ١٦٧/١
- البيتان: (٣، ٤) ولاة مصر: ص ١٤٦، ولاة مصر ويلييه كتاب تسمية قضاتها: ص ١٨٦، ١٨٧.
- البيت: (٥) الدر الفريد(خ): ٦٣/٤

الروایات

- (١) في نهاية الأرب: «وَقَنَاتُهُ أَضَحَّتْ».
- (٧) في شرح الصولي: «حَشَوُ الدَّرْعِ ... حَشَوُ اللُّحْدِ».

قال:

[الكامل]

- ١ - شُرِبُ النَّبِيذِ عَلَى الطَّعَامِ ثَلَاثَةً
فِيهِ الشُّفَاءُ وَصِحَّةُ الْأَبْدَانِ
- ٢ - يَمْرِي الطَّعَامَ وَفِي الْجَوَانِحِ قُوَّةٌ
وَنَشَاطٌ كُلُّ مُحَارِفٍ كَسَلَانٍ^(١)
- ٣ - فَإِذَا شَرِبْتَ كَثِيرَةً، فَكَثِيرُهُ
سُرُجٌ عَلَيْكَ لِمَرْكَبِ الشَّيْطَانِ
- ٤ - فَاحْذَرْ بِجَهْدِكَ أَنْ أَرَاكَ جَنِيْبَهُ
بَعْدَ الْعِشَاءِ تُقَادُ بِالْأَشْطَانِ^(٢)
- ٥ - سَكْرَانٌ تَنْعَرُ فِي الطَّرِيقِ إِلَّا أَلَا
غَلَبَ الْعِرَاءُ وَبُخِتَ بِالْكَتْمَانِ^(٣)
- ٦ - فَتُقَامَ قُدَّامَ الْأَمِيرِ كِبُومَةٌ
عُجْمَاءَ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْغُرَبَانِ

(١) المحارف: قليل الحظ محروم.

(٢) الأشطان: الحبال الطويلة.

(٣) تنعر: تصيح.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٦٦ رواية الصولي: ٥٨٤/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) في قطب السرور: ص ٧٣٨.

الروايات

- (١) في قطب السرور: «شرب المدام... : فيها الشفاء».

- (٢) في قطب السرور:

تُمَوِي الطعام وتبتدي بِمَسَرَّةٍ

وتزيلُ كُلَّ الهَمِّ والأخْـزَانِ

- (٣) في قطب السرور: «فاحذر هُدَيْت كثيره... ... لموكب الشيطان».

قال أبو تمام يصف الربيع:

[الرجز]

- ١ - إِنَّ الرَّبَّيْعَ أَثَرُ الزَّمَانِ
- ٢ - لَوْ كَانَ ذَا رُوحٍ وَذَا جُثْمَانِ
- ٣ - مُصَوِّرًا فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ
- ٤ - لَكَانَ بَسَاءً مِنَ الْفِتْيَانِ
- ٥ - بُورِكْتَ مِنْ وَقْتٍ وَمِنْ أَوَانِ
- ٦ - فَالْأَرْضُ نَشَوَى مِنْ ثَرَى نَشْوَانِ^(١)
- ٧ - تَخْتَالُ فِي مُفَوِّفِ الْأَلْوَانِ^(٢)
- ٨ - فِي زَاهِرٍ كَالْحَدَقِ الرَّوَانِيِّ^(٣)
- ٩ - مِنْ نَاصِعٍ وَفَاقِعٍ وَقَانِي^(٤)
- ١٠ - عَجِبْتُ مِنْ ذِي فِكْرَةٍ يَقْظَانِ
- ١١ - رَأَى جُفُوفَ زَاهِرِ الْأَلْوَانِ
- ١٢ - فَشَكَّ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فَإِنْ
- ١٣ - غَيْرَ الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ الْمَنَّانِ

(١) نشوى: سكرى.

(٢) المفوف: المخطط.

(٣) الرواني: المديمة النظر.

(٤) ناصع: شديد البياض. فاقع: شديد الصفرة. قاني: شديد الحمرة.

التخریجات

الشروح:

- الأرجوزة تحت رقم: ٢١ عند القالي: ١١٨. ويرقم: ٢٠ عند الأعلام: ٢٧٥/١. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٦٠ ب. وديوانه (الخياط): ص ٤٢٦. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٦٨
- الشطر (١٣) زيادة من رواية القالي وشرح الأعلام.
- مع اختلاف ترتيب أشطارها عند القالي.

المصادر:

- الأشطار: (١، ٢، ٤ - ١٢) الموازنة: ٦٥٣/٣

الروايات

- (١) في شرح الأعلام: «أنار الزمان».
- (٤) في شرح الأعلام: «لكان شابًا».
- (٧) في شرح الأعلام: «وفي مفوق الألوان».
- (٨) في شرح الأعلام: «كالحدق الدوان».
- (٩) في الموازنة: «من ناضرٍ وفايع».
- (١١) في الموازنة: «رأى جُفونَ زَهْرَةِ الأفنان».
- وفي شرح الأعلام: «زهر الألوان».

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام» فحسب، وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١٢٢١: «وقال يهجو ابن الأعمش»:

[الخفيف]

- ١ - لَيْتَ شِغْرِي بِأَيِّ وَجْهِكَ بِالْمِصْـ
رِ غَدًا حِينَ نَلْتَقِي تَلْقَانِي؟
- ٢ - أَبُوجْهِ لَهُ طَلَاقَةٌ ذِي الْإِخْـ
سَانِ أَمْ وَجْهِ غَيْرِ ذِي إِحْسَانِ؟
- ٣ - فَلَيْنَ كُنْتَ مُحْسِنًا لَيْسُرُنْـ
نَكَ فِي كُلِّ مَخْضَرٍ أَنْ تَرَانِي
- ٤ - وَلَيْنَ كُنْتَ غَيْرَ ذَاكَ فَمَا أَنْـ
تَ عَلَيْنَا غَدًا بِذِي سُلْطَانِ
- ٥ - كُلُّ يَوْمٍ آتِيكَ فِي حَاجَةٍ أَبْـ
ذُلُّ وَجْهِهِ فِيهَا مَعًا وَلِسَانِي
- ٦ - ثُمَّ لَمْ أَحْظَ مِنْكَ فِي حَاجَةٍ قَطْـ
طُ بَغَيْرِ الْإِبَاءِ وَالْجِرْمَانِ!
- ٧ - خَلَفُ أَعْوَزُ وَحَقُّ رَسُولِ الْـ
لِهِ يَا سَلَمُ أَنْتَ مِنْ عُثْمَانِ! (١)

(١) عثمان: لعله عثمان بن إدريس الشامي، كما ذكر الدكتور محمد عبده عزام.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٢٣ برواية التبریزی: ٤/٤٣٧. وانظرها برقم: ٢٥٤ برواية الصولي: ٣/٢٠٩.

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يهجو ويشكو
تغير إخوانه». وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلام: «وقال في أخ له» وفي ديوانه
المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١٢٦٠: «قال، وقد كان له أخ اسمه أحمد
غاب عنه». وفي ديوانه المخطوط (السليمانية) ورقة ١٣٥ (وقال في أحمد بن أبي
دؤاد) وفي الديوان نفسه ورقة ٥٨ ب «وقال يهجو ويشكو تغير إخوانه»:
[الخفيف]

- ١ - غَابَ وَاللَّهِ أَحْمَدُ فَأَصَابَنِي
نِي لَهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَحْزَانِ
- ٢ - وَتَخَلَّفْتُ بَعْدَهُ فِي أَنْاسٍ
أَلْبَسُونِي صَبْرًا عَلَى الْحَدَثَانِ
- ٣ - مَا لِنُورِ الرَّبِيعِ فِي غَيْرِ حُسْنٍ
مَا لَهُمْ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَلْوَانِ
- ٤ - أَنْكَرْتُهُمْ نَفْسِي وَمَا ذَلِكَ إِلَّا
كَارًا إِلَّا مِنْ شِدَّةِ الْعِرْفَانِ
- ٥ - وَإِسَاءَاتُ ذِي الْإِسَاءَةِ يُذَكِّرُ
نَكَ يَوْمًا إِحْسَانَ ذِي الْإِحْسَانِ
- ٦ - كَثْرَةُ الصُّفْرِ يَمْنَةً وَشِمَالًا
أَضَعَفْتُ فِي نَفَاسَةِ الْعِيقَانِ^(١)

(١) الصُّفْرُ: سُودُ الْإِبِلِ: الْعِيقَانِ: الذَّهَبُ.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢١ برواية التبريزي: ٤/٤٣٥. وانظرها برقم: ٢٥٢ برواية الصولي:
٣/٢٠٧. وبرقم: ١٧ عند القالي: ١١٤. وبرقم: ١٦ عند الأعلم: ١/٢٧١.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤، ٦) الموازنة: ٣/٥٦٨.
- الأبيات: (٢ - ٥) المنتحل: ص ١٤٤. والمنتحل: ١/٤٧٨.
- البيت: (٤) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٣. والدر الفريد(خ):
٢/٣١٨.
- البيت: (٥) الدر الفريد(خ): ٥/٢٢٥. وزهر الأكم (محمد حجي): ١/٢١٨.
- البيت: (٦) زهر الأكم (محمد حجي): ١/٢١٧.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «لَهُ فَطْرَةٌ مِنَ الْإِخْوَانِ».
- (٢) في الموازنة: «وَتَخَلَّفْتُ عِنْدَهُ».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مَنْ تَفَنَّنَ الْأَلْوَانِ». وفي المنتحل: «في العين حسن».
- (٦) في زهر الأكم: «كَثْرَةُ السَّفَرِ فِي نَفْسَةٍ».

قال أبو تمام يمدح الحسن وسليمان ابني وهب:

[الطويل]

- ١ - سَأَشْكُرُ لَابْنِي وَهَبٍ الْهَبَةَ الَّتِي
هِيَ الْوُدُّ صَانَأَهُ بِحُسْنِ صِيَانِهِ^(١)
- ٢ - عَفَاءٌ عَلَى دَهْيَاءٍ كَانَا إِزَاهَا
وَنِكْلٌ لِدَاجِي الْخَطْبِ يَغْتَوِرَانِهِ^(٢)
- ٣ - تَدْفَقْتُمَا مِنْ طَلٍّ مُزِنٍ وَوَيْلِهِ
وَمِنْ شَرْخٍ مَعْرُوفٍ وَمِنْ عُتْقَوَانِهِ^(٣)
- ٤ - وَهَلْ لِي غَدَاةُ السَّبْقِ عُنْزٌ وَأَنْتُمَا
بِحَيْثُ تَرَى عَيْنَايَ يَوْمَ رِهَانِهِ!
- ٥ - رَأَيْتُكُمَا مِنْ رِيْبٍ دَهْرِي هَضْبَةٌ
وَمَا زِلْتُمَا لَا زِلْتُمَا مِنْ رِعَانِهِ^(٤)
- ٦ - فَأَصْبَحَ لِي تَحْتَ الْجِرَانِ فَرِيَسَةٌ
وَلَوْلَاكُمَا أَصْبَحْتُ تَحْتَ جِرَانِهِ^(٥)
- ٧ - وَمَلَكْتُمَانِي صَعْبَةً وَخِشَاشَهَا
وَأَمَكْنْتُمَا مِنْ طَامِحٍ وَعَيْنَانِهِ^(٦)

(١) صيان الشيء: ما صين به.

(٢) الدهياء: المصيبة. النكل: أصله القيد، وهنا: الصد والمنع. يعتوران: يتداولانه.

(٣) الطل: المطر الخفيف. الويل: المطر الغزير. الشرخ: أول الشيء.

(٤) الرعان: مفردا رعن، وهو أنف الجبل.

(٥) الجران: مَقْدَمُ عُنُقِ البعير.

(٦) الصعبة: الناقة الصعبة. الخشاش: عُودٌ يُوضَعُ فِي أَنْفِ البعير. الطامح: الفرس الجموح.

- ٨ - لَيْنٌ رُمْتُ أَمْرًا غِبْتُمَا عِنْدَ بَكْرِهِ
لَقَدْ سَرَّنِي فِعْلَاكُمَا فِي عَوَانِهِ
- ٩ - وَمَا خَيْرُ بَرْقٍ لَاحَ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ
وَوَادٍ غَدَا مَلَأَنَ قَبْلَ أَوَانِهِ؟
- ١٠ - تَلَطَّفْتُمَا لِلدَّهْرِ حَتَّى أَجَابَنِي
وَقَدْ أَرْمَنْتَ رِجْلِي هَنَاتُ زَمَانِهِ^(١)
- ١١ - وَمَا زَلْتُمَا مِنْ نَبْعِهِ إِنْ عُجِمْتُمَا
لِضَمِيمٍ، وَعِنْدَ الْجُودِ مِنْ خَيْرَ زَانِهِ^(٢)
- ١٢ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَصْبَحْتُمَا الْعُرْفَ صَاحِبًا
لَهُ يَقُولُ نَعْمَا كَمَا فِي ضَمَانِهِ^(٣)
- ١٣ - غَدَا يَجْتَنِي نَوْرَ الْوِدَادِ وَيَكْتَسِي
مِنْ الْوَرَقِ الْغَضُّ الَّذِي بِلِسَانِهِ
- ١٤ - وَيَأْخُذُ مِنْ أَيْدِيكُمَا وَهَوَاكُمَا
فَلَا عَجَبُ أَنْ تَأْخُذَا مِنْ لِسَانِهِ

(١) أَرْمَنْ: أُصِيبُ بِدَاءِ مُزْمِنٍ.

(٢) النَّبْعُ: شَجَرٌ صَلْبٌ تَصْنَعُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ. عُجِمْتُمَا: مَنْ عَجِمَ الْعُودُ أَيِ عَضَّهُ بِالْأَضْرَاسِ لِتَبَيُّنِ صَلَابَتِهِ مِنْ رَخَاوَتِهِ.
الْخَيْرِزَانُ: شَجَرٌ لَيِّنٌ مَنْحَنِيٌّ.

(٣) الْمَقُولُ هُنَا: شِعْرُ أَبِي تَمَامٍ.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦١ برواية التبریزی: ٢٩٤/٣. وانظرها برقم: ١٥٨ برواية الصولي: ٧/٣. وبرقم: ٧٧ عند القالي: ٣٤٢. وبرقم: ٧٦ عند الأعلّم: ١٣٤/٢
- البيت (١٣) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلّم.

المصادر:

- البيتان: (١، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٢٤.
- البيت: (٩) الموازنة: ٣٣٩/١. والدر الفريد(خ): ٣٢٥/٥.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «عَفَاءٌ عَلَى وَهْيَاءٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلّم: «وَتُكَلُّ لُؤْمُ الْخَطْبِ».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلّم: «دَهْرِي عِصْمَةٌ... لَا زِلْتُمَا تَزَعَانِي».
- (٧) في شرح الصولي: «صَغْبَةٌ وَخِشَائِهَا». وفي رواية القالي: «فَمَلَكْتُمَا مِنْ صَغْبَةٍ». وفي شرح الأعلّم: «فملكتماني صعبة».
- (٨) في رواية القالي: «أَمْرًا عِنْدَ سَيِّئِ فِكْرَةٍ... فِي عِنَانِي». وفي شرح الأعلّم: «أمرًا عند سيئ فكره: ... في عتابه».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلّم: «عَنِّي هَنَاتٌ».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلّم: «بِضَيْمٍ وَعِنْدَ الْحَمْدِ».
- (١٣) في رواية القالي: «الَّذِي تَلْبَسَانِي». وفي شرح الأعلّم: «الذي تلبسان».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلّم: «وَيُعْطِيكُمَا مِنْ قَلْبِهِ وَلِسَانِي».

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم، ويذكر إيقاعه بالمحمّرة أصحاب
بآباك، وكانوا قد تواعدوا إلى موضع علم به، فوقف لهم فيه، فكلُّ مَنْ جاء قُتِلَ
وحُزَّتْ أُذُنُهُ، حتى وجَّهَ إلى المعتصم بستين ألف أُذُنٍ:

[الوافر]

- ١ - حَشُنْتُ عَلَيْهِ أُخْتَ بَنِي حُشَيْنِ
وَأَنْجَحَ فِيكَ قَوْلُ الْعَاذِلِينَ^(١)
- ٢ - أَتَأْيَا وَاجْتِنَابًا أَيُّ صَبْرٍ
عَلَى الْبُلُوَى يُعْرَسُ بَيْنَ ذَيْنِ؟^(٢)
- ٣ - أَلَمْ يُقْنِعْكَ فِيهِ الْهَجْرُ حَتَّى
بَكَلْتَ لِقَلْبِهِ هَجْرًا بِبَيْنِ؟^(٣)
- ٤ - بِمَا تَتَرَشَّفِينَ نِطَافَ وُدِّي
وَتَبْتَهِجِينَ عِنْدَ حُلُولِ دَيْنِي
- ٥ - لَيْالِي لَا تَرَيْنَ الدَّمْعَ تُنْسِي
شَوْؤُكَ غَرْبَهُ حَتَّى تَرِنِي
- ٦ - لِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ كَفُّ
كَفَّتْ عَافِيهِ نَوْءُ الْمِرْزَمَيْنِ^(٤)

(١) بنو حُشَيْن: قبيلة من اليمن.

(٢) يُعْرَسُ: ينزل.

(٣) بَكَلْتَ: خلطت.

(٤) عَافِيهِ: سائله. نَوْء: مطر. الْمِرْزَمَان: نجمان.

- ٧ - وَنُورًا سُوِّدٌ وَجِبًّا إِذَا مَا
رَأَيْتَهُمَا رَأَيْتَ الشُّعْرَيْنِ^(١)
- ٨ - وَمَجْدٌ لَمْ يَدْعُهُ الْجُودُ حَتَّى
أَقَامَ مُنَاوِنًا لِالْفَرْقَدَيْنِ^(٢)
- ٩ - خَلِيفٌ نَدَى وَتِرْبٌ عُلَا إِذَا مَا
هَتَفَتْ بِهِ وَسَيْفٌ خَلِيفَتَيْنِ^(٣)
- ١٠ - سَلِ الْجَبَلِ الْمُمنَعُ كَيْفَ أَخْنَى
عَلَيْهِ زُخْرُفًا نَكِدٍ وَحَيْنِ^(٤)
- ١١ - أَرَلَّتْ الشُّكَّ عَنْهُمْ يَوْمَ رَأَتْ
ضَالَلَتُهُمْ عَلَيْهِمَ أَيَّ رَيْنِ^(٥)
- ١٢ - لَقِيَتَهُمْ بِحَلَابِ الْمَنَايَا
بَعِيدِ الرَّزْنَائِي الْحَجْرَتَيْنِ^(٦)
- ١٣ - فَمَا أَبْقَيْتَ لِلسَّيْفِ الْيَمَانِي
شَجًّا فِيهِمْ وَلَا الرُّمَحِ الرُّدَيْنِي^(٧)
- ١٤ - وَقَائِعُ أَشْرَقَتْ مِنْهُنَّ جَمْعُ
إِلَى خَيْفِي مَنَى فَالْمَوْقِفَيْنِ^(٨)

(١) الشُّعْرَيْنِ: نجمتان، إحداهما الشُّعْرِي العَبُور وهي التي في الجوزاء، والأخرى العُمَيْصَاء وهي التي في الذراع.

(٢) الفرقدان: نجمان قريبان من القطب.

(٣) الخليفتان: هما المأمون والمعتصم.

(٤) الجبل: يعني البَدَا، أحد حصون بابل. الحَيْن: الهلاك.

(٥) رانت: غطت.

(٦) الرُّزْن: الصوت الذي يُسْمَع من بعيد. الحجرتان: الناحيتان.

(٧) الرُّمَح الرُّدَيْنِي: المنسوب إلى رُدَيْنَة، وهي امرأة كانت تُقَوِّم الرماح.

(٨) الْخَيْف: ما انحدر عن الجبل وارتفع عن الوادي. جمع: لِسَمٍ لَيْتَى، أو موضع قريب منه. الموقفان: عرفة والمزدلفة.

- ١٥ - ثَوَى بِالْمَشْرِقَيْنِ لَهُمْ ضَجَاجٌ
أَطَارَ قُلُوبَ أَهْلِ الْمَغْرِبَيْنِ^(١)
- ١٦ - عَمَمَتِ الْخُلُقَ بِالنُّعْمَاءِ حَتَّى
غَدَا الثَّقَلَانِ مِنْهَا مُنْقَلَبَيْنِ^(٢)
- ١٧ - وَلَوْلا سَيْفُكَ الْمَاضِي لَسَمُّوا
خَلِيلِي مِلَّةً وَمُحَمَّدَيْنِ
- ١٨ - وَلَكِنْ قُلْتُ وَالْمُهْجَاتُ تَجْرِي
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَمَيِّنِ^(٣)
- ١٩ - مَحَوَّتْ بِهَا وَقَائِعَ مِنْ مُلُوكٍ
وَكُنَّ وَقَدْ مَلَأَتْ الْخَافِقَيْنِ^(٤)
- ٢٠ - صَبِيحَةَ خَاوِرٍ أَنْسَتْ وَمَهْوَى
عُبَيْدِ اللَّهِ فِيهَا وَالْحَصَيْنِ^(٥)
- ٢١ - وَفَيْفَ الرِّيحِ إِذْ دَلَفَتْ مَعْدُ
بِأَجْمَعِهَا وَأُسْرَةَ ذِي رُعَيْنِ^(٦)

(١) الضجاج: الضجيج والصياح.

(٢) الثقلان: الإنس والجن.

(٣) الميِّن: الكذب.

(٤) الخافقان: جانبا الأرض.

(٥) خاوِر: موضع بناحية الموصل، كانت فيه وقعة لأهل العراق وإبراهيم بن الأشتر على عبيد الله بن زياد بن أبيه (ت ٦٧هـ) وأهل الشام بعد مقتل الحسين بن علي (رضي الله عنه)، وقتل عبيد الله والحُصَيْن بن نُمَيْر السكوني (ت ٦٧هـ).

(٦) فيف الرّيح: يوم من أيام العرب، كان عند مبعث النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو موضع بأعالي نجد كانت فيه وقعة بين معد واليمن، والفيف: المتسع من الأرض. دلفت: أقبلت ومشى بعضها إلى بعض. نورعَيْن: من ملوك جُمَيْر.

٢٢ - وَأَيَّامَ الذَّنَائِبِ زَعَزَعَتْهَا

وَيَوْمَ مُهْلِهِلٍ وَالشَّعْثَمَيْنِ^(١)

٢٣ - وَأَيَّامِ الْكَلَابِ غَدَاةَ هَزَّتْ

مُرَارِيَيْنِ فِيهَا مُتْرَفَيْنِ^(٢)

٢٤ - أَخْ تَرَكَتْ أَسِنَّتُهُ أَخَاهُ

ثَلِيلًا لِلْجَبِينِ وَلِالْيَدَيْنِ^(٣)

٢٥ - وَمِنْ سَاتِيْدِمَا بَرَوَانَ فَلَّتْ

شَبَا فَخُرِّفَسِيحِ الطَّائِفَيْنِ^(٤)

٢٦ - بَلَا فِيهَا إِيَّاسُ كُلُّ لَذْنٍ

وَكُلُّ مُصَمِّمٍ فِي الْعَظْمِ لَيْنٍ^(٥)

٢٧ - وَحُجْرًا وَامْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ

لِيَالِي كَاهِلٍ وَيَنِي مُعَيْنٍ^(٦)

(١) أيام الذنائب: من أيام حرب البسوس، وكانت بين بكر وتغلب. يوم مهلهل: يوم بين بكر وتغلب أيضًا. الشعثمان:

قيل هما شعثم وشعثب ابنا معاوية بن نهل، قتلها مهلهل في طلب دم كليب.

(٢) أيام الكلاب: هما يومان، وهنا هو يوم الكلاب الأول، وكان بين تميم وربيعه، هُزمت فيه تميم، والكلاب ماء بين

الكوفة والبصرة. مراريين: هما أخوان من بني أكل المرار، اسم أحدهما شُرْحَبِيل، والآخر سلمة، لما مات

أبوهما تنازعا في الملك، فتحالف بنو تميم والرياب وبنو يربوع وبكر بن وائل مع شرحبيل وتحالفت تغلب

والثمر وبهراء مع سلمة، والتقوا في هذا الموضع فقتل شرحبيل وقُطعت رأسه. مترفين: ناعمين.

(٣) ثليلاً: مصروعاً.

(٤) ساتيْدِمَا: جبل ينبع منه نهر دجلة، كانت فيه وقعة لإيَّاس بن قبيصة الطائي من قبل كسرى بن هرمز ملك

الفرس على قيصر ملك الروم فهزم قيصر ونجا مع بعض خواصه، ومُلك إيَّاس على العرب بعد النعمان بن

المنذر. شَبَا: حد. الطائفتان: الناحيتان.

(٥) بَلَا: اختير. اللُذْن: الرمح اللين. المصمّم: السيف القاطع.

(٦) بنو مُعَيْن: هكذا بالأصل، والصواب بنو قُعين، وكاهل وبنو قُعين قبيلتان من أسد بن خزيمة، كان ملكهم حُجْر

بن عمرو، وكان قاسياً عليهم يفرض إتاوة كل سنة، فمنعوه سنة فقتل منهم وسبى، ثم رُق لهم فقتلوه، فطالب

ابنه امرؤ القيس بثأره.

٢٨ - وَيَوْمَ الْبِشْرِ أَنْسَنَّهُ وَهَدَّتْ

وَقَائِعَ رَاهِطٍ وَبَنَاتِ قَيْنٍ^(١)

٢٩ - وَيَوْمَ الْمَصْدِقِيَّةِ حِينَ سَامُوا

أَنْوَشَرُونَ خَطْبًا غَيْرَ هَيْنٍ^(٢)

٣٠ - فَغَادَاهُمْ هَرِيْتُ الشَّنْقِ جَهُمٌ

لَدَى أَشْبَالِهِ ذُو لِبْدَتَيْنِ^(٣)

٣١ - فَأَضْحَوْا بَعْدَ عِزٍّ وَاخْتِيَالٍ

وَهُمْ عِبَرُ لِأَهْلِ الْمَشْرِقَيْنِ

٣٢ - وَلَكِنْ أَذْكَرْتَنَا يَوْمَ بَذْرِ

وَمُشْتَجَرَ الْأَسِنَّةِ فِي حُنَيْنٍ^(٤)

٣٣ - رَدَدْتَ الدِّينَ وَهُوَ قَرِيرٌ عَيْنٍ

بِهَا وَالْكَفْرَ وَهُوَ سَخِينٌ عَيْنٍ

٣٤ - أَلَا إِنَّ النَّدَى أَضْحَى أَمِيرًا

عَلَى مَالِ الْأَمِيرِ أَبِي الْحُسَيْنِ

٣٥ - إِذَا يَدُهُ بِنَائِلِهِ اسْتَهَلَّتْ

فَوَيْلٌ لِلْخَضَارِ وَلِلْجَيْنِ

(١) البِشْر: ماء لبني تغلب أوقع فيه الجحاف بن حكيم السلمي ببني تغلب، بسبب تهيج الأخطل الشاعر له بعد مقتل ابن الحباب. راهط: أي مرج راهط، وهو موضع كانت فيه وقعة بين آل مروان وابن الزبير، وكانت قيس مع ابن الزبير، وكتب مع آل مروان وفيه قتل الضحّاك بن قيس الفهري. بنات قين: موضع فيه ماء كانت فيه وقعة أوقعت فيه فزارة ومن تحالف معها بكلب بن وبرة، أيام عبد الملك بن مروان.

(٢) المصدقية: نسبة إلى مصدق، ويقال مَرْدَق، وهو رجل ظهر أيام قُبَاذ بن فيروز والد أنوشروان ملك الفرس، وكان مجوسياً يزعم أن الأموال والنساء مشتركة، فلما ولي أنوشروان كان يوم المصدقية الذي أمر فيه بقتل الخرمية.

(٣) الهریت: الواسع. الجهم: الأسد.

(٤) مشتجر الأسنة: مشتبك الرماح. حنين: وادٍ بينه وبين مكة ثلاث ليالٍ، كانت فيه غزوة حنين في الثامنة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٦ - نَوَالِكَ رَدُّ حُسَّادِي قُلُولا

وَأَصْلَحَ بَيْنَ أَيَّامِي وَبَيْنِي

٣٧ - فَأَصْبَحَ وَهُوَ لِي طَوْقٌ وَأَمْسَى

مَدِيحُكَ نُقِلَ أَهْلُ الْعَسْكَرَيْنِ^(١)

(١) العسكران: جانب من بغداد، وموضع آخر يتصل به.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٢ برواية التبريزي: ٢٩٧/٣ وانظرها برقم: ١٦١ برواية الصولي: ١٤/٣. وبرقم: ٨٢ عند القالي: ٣٥٦. وبرقم: ٨١ عند الأعلام: ١٥٧/٢
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند القالي.

المصادر:

- الأبيات: (١، ٣، ٤، ١٧، ٢١ - ٢٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٣٥ - ٤٤٣.
- البيتان: (١، ٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧
- البيتان: (٢، ٣) الزهرة: ٢٦١/١
- البيتان: (١٤، ١٥) الموازنة: ٣٠١/٣.
- البيت: (١) الموازنة: ٧٤/٢. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٦٤. ومعجم الأدباء: ٢٥١٥/٦. وأنوار الربيع: ٧٢/١.
- البيت: (١٥) أخبار أبي تمام: ص ٧٨. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٢.
- البيت: (١٦) نهاية الأرب: ٩٥/٧.
- البيت: (٣٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٩. ومعجز أحمد: ١١٩/٢. وشرح الواحدي: ٣٠٧/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٧/١. والاستدراك: ص ١٢٩
- البيت: (٣٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٨. والمنتحل: ص ٩٣. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٦٥. وشرح الواحدي: ٨٤٣/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٥٩/٢. ومعجم الأدباء: ٢٥١٦/٦. والاستدراك: ص ١٤٢
- صدر البيت: (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥. والموازنة: ٢٨٦/١. والموشح: ص ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٩٩. وكتاب الصناعتين: ص ٣٣٥. وموارد البيان: ص ٣٩٥. وسر الفصاحة: ص ١٩٦. والتذكرة الحمدونية: ٣٠٣/٧. وثمرات الأوراق: ص ٣٠.

الروايات

- (٣) في الزهرة: «جَمَعْتَ لِقَلْبِهِ». وفي شرح الصولي: «قَرَنْتَ لِقَلْبِهِ».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الدَّمْعَ يَنْسَى».
- (٦) في شرح الصولي: «كَفَّ الْمِرْزَمَيْنِ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «خَدَيْنُ عَلَا وَتَرْبُ نَدَى».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سَرَوْتَ الشُّكَّ».
- (١٢) في رواية القالي: «لَقَيْتَهُمْ بِعَرَّاصِ الْعَشَايَا». وفي شرح الأعلام: «لَقَيْتَهُمْ بِعَرَّاصِ الْعَشَايَا».
- (١٤) في الموازنة: «مِنَى وَالْمَوْقِفَيْنِ».
- (١٥) في شرح الصولي: «لَهُمْ ضَجِيجٌ». وفي الموازنة: «ثَوَى فِي الْمَشْرِقَيْنِ لَهَا». وفي دلائل الإعجاز: «لَهَا ضِجَاجٌ».
- (١٩) في شرح الصولي: «مَلَأْنَ الْخَافِقَيْنِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «هَدَمْتَ بِهَا ... مَلَأْنَ الْخَافِقَيْنِ».
- (٢٢) في رواية القالي: «الذَّنَائِبِ نَعَذَعَتْهَا».
- (٢٤) في شرح الأعلام: «أَخَا تَرَكْتَ».
- (٢٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «وَبَيْنِي قُعَيْنِ».
- (٢٨) وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَيَوْمَ مُحَجَّرٍ هَدَّتْ وَأَنْسَتْ».
- (٣٠) في شرح الصولي: «الشَّدَقِ حَجْمٌ».

قال أبو تمام في أبي قدامة أحمد بن زاهر:

[البسيط]

- ١ - أبا قدامة قد قَدَّمْتَ لي قَدَمًا
مِنَ الْمَكَارِمِ صِدْقًا غَيْرَ مَا مَيِّنَ
- ٢ - ضِيقُنَا بِدَيْنِكَ فَاحْتَجْنَا إِلَى الدَّيْنِ
مُذْ غِيبْتَ عَنَّا بِوَجْهِ سَاطِعِ الزَّيْنِ
- ٣ - وَكُنْتَ عَوْنًا إِذَا نَهَرُ تَخَوَّنَا
عَيْنًا عَلَيْنَا فَأَنْتَ الْعَوْنُ بِالْعَيْنِ^(١)
- ٤ - إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى عِلَّاتِهَا صُبْرُ
مَا إِنْ تَشَكَّى الْوَجَا فِي حَالَةِ الْأَيْنِ^(٢)
- ٥ - وَالنُّصْلُ يَعْمَلُ إِخْلَاصًا بِجَوْهَرِهِ
لَا بِاتِّكَالٍ عَلَى شَحْذٍ مِنَ الْقَيْنِ^(٣)

(١) تخوَّننا: تنقَّصنا. العين في القافية: أي الذهب.

(٢) الوجا: أن يشتكي الفرس باطن حافره والبعير باطن حُفَّه. الأَيْن: الإعياء.

(٣) القَيْن: الحداد.

التخریجات

الشروح:

- الآیات تحت رقم: ١٧٢ بروایة التبریزی: ٣/٢٤١. وانظرها برقم: ١٦٩ بروایة الصولي: ٣/٤٩.

المصادر:

- البيت: (٥) المختل: ٢/٦٨١.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «بالمال عَيْنًا فَأَنْتَ».

- (٥) في المختل: «فلا أَتْكَالَ».

قافية الهاء

(٤٨٣)

قال:

[مجزوء الوافر]

- ١ - لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا
وَأَبْصَرَ زِلَّتِي فَزَهَا^(١)
- ٢ - لَهُ وَجْهُ يَعْزُّ بِهِ
وَلِي حُرْقُ أَذْلُ بِهَا!
- ٣ - دَقِيقُ مَحَاسِنٍ وَصِلْتُ
مَحَاسِنُ وَجْنَتِيهِ بِهَا
- ٤ - أَلَا حِطُّ حُسْنٍ وَجْنَتِيهِ
فَتَجَرُّنِي وَأَجْرُهَا!

(١) لها: لعب: ولها: حزنًا وتحيرًا. زها: تكبر.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٥ برواية التبريزي: ٢٨٦/٤. وانظرها برقم: ٤٠٩ برواية الصولي: ٤٧٨/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) نهاية الأرب في فنون الأدب: ٢٢١/٢

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «وَأَبْصَرَ حُرْقَتِي».

قال:

[البسيط]

- ١ - أُعْطِيتَ مِنْ نَفْحَاتِ الْحُسْنِ أَسْنَاهَا
وَقُفْتُ مِنْ نَفْحَاتِ الطَّيِّبِ أَذْكَاهَا
- ٢ - فَالْحُسْنُ مُطَّرَحٌ وَالطَّيِّبُ مُفْتَضَحٌ
وَالْحُورُ أَصْبَحَتْ بَعْدَ اللَّهِ مَوْلَاهَا
- ٣ - مَنْ كَانَ لَمْ يَرَ شَمْسًا مِنْ سَنَا بَشَرٍ
فَإِنَّا بِعَالِيٍّ قَدْ رَأَيْنَاهَا

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ۳۳۴ برواية التبریزی: ۲۸۵/۴. وانظرها برقم: ۴۱۰ برواية الصولي: ۴۷۹/۳.

المصادر:

- البیتان: (۲، ۱) التذكرة السعدية: ص ۵۷۱.

الروایات

- (۱) في شرح الصولي: «أُعْطِيَتْ مِنْ مُهْجَاتٍ». وفي التذكرة السعدية: «أُعْطِيَتْ مِنْ بَهْجَاتٍ».

قال:

[السريع]

- ١ - يَقُ لَهٗ إِنِ كُنْتَ مَوْلَاهُ
وَارْحَمْ فَقَدْ أَشَمَّتْ أَعْدَاهُ
- ٢ - وَيُلُ لَهٗ إِنِ دَامَ هَذَا بِهِ
مِنْ حُرْقٍ تُفِيقُ أَحْشَاهُ
- ٣ - يَا غُضْنَ بَانَ نَاعِمٍ قَدُّهُ
فَوْقَ نَقَائِهِ تَزُ أَعْلَاهُ^(١)
- ٤ - مَنَعْتَ عَيْنِي لَذِيذَ الْكَرَى
أَحْسِنْ كَمَا حَسَّنَكَ اللَّهُ
- ٥ - مَا وَقَعَ النَّاطِرُ مِنِّي عَلَى
خَدِّكَ إِلَّا قُلْتُ أَوَاهُ

(١) النُّقَا: كُتِيب الرُّمَل.

التخریجات

الشروح:

- الآبیات تحت رقم: ۳۳۳ بروایة التبریزی: ۲۸۴/۴. وانظرها برقم: ۴۰۸ بروایة الصولي:
۴۷۸/۳.
- البيت (۵) زیادة من شرح الصولي.

قال أبو تمام يمدح أبا الغريب يحيى بن عبد الله، وكتبها إليه مع سَهْم أخيه
ليصله ويسأله في أمره:

[الكامل]

- ١ - إِحْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ
بَيْنَ الْكَثِيبِ الْفَرْدِ فَالْأَمْوَاهِ^(١)
- ٢ - أَلْقَى النَّصِيفَ فَأَنْتِ خَائِلَةٌ الْمَهَا
أُمْنِيَّةُ الْخَالِي وَلَهُوَ الْإِلَهِي^(٢)
- ٣ - رِيًّا تُجَاذِبُ خَضْرَاهَا أَرْدَافُهَا
وَتَطْيِبُ نَكْهَتُهَا عَلَى اسْتِنَاكِاهِ^(٣)
- ٤ - عَرَضْتُ لَنَا يَوْمَ الْجِمَى فِي خُرْدٍ
كَالسَّرْبِ حَوْلِ لَنَا وَلُغْسٍ شِفَاهِ^(٤)
- ٥ - بَيْضٌ يَجُولُ الْحُسْنُ فِي وَجَنَاتِهَا
وَالْمِلْحُ بَيْنَ نَظَائِرِ أَشْبَاهِ^(٥)
- ٦ - لَمْ تَجْتَمِعْ أَمْثَالُهَا فِي مَوْطِنٍ
لَوْ لَا صِفَاتُ فِي كِتَابِ إِلَهِي^(٦)

(١) مَنَاة: أصلها مَنَاة. الأمواه: جمع الماء.

(٢) النَّصِيف: الخمار.

(٣) رِيًّا هنا: ممثلة الجسم. الاستنكاة: شَمِّ رِيحِ الْفَمِ.

(٤) السَّرْب: قطع الطِّبَاء، وهنا النِّسَاء. اللَّثَا: جمع اللَّثَّة، وهي اللحم حول الأسنان. حَوْ: حُمْرٌ بِسَوَادٍ. اللُّغْس: لسوداد باطن الشَّفَّة.

(٥) الْمِلْح: الرُّضَاع، أي أَنَّهُمْ أَتْرَابُ.

(٦) الصِّفَات التي في كتاب الله: أي صفات الحور العين.

- ٧ - وَمُفَنِّدٍ لَوَامَةٍ نَهْنَهُهُ
عَنْ مُغْلِطٍ لِعَذُولِهِ نَجَاهٍ^(١)
- ٨ - وَمُؤَيِّهِ بِي كَيْ أَفِيَقَ وَإِنِّي
لَأَصُمُّ عَنْ يَاهٍ وَعَنْ يَهْيَاهٍ^(٢)
- ٩ - دَعْنِي أَقِمِ أَوْدَ الشَّبَابِ بِزِكْرِهَا
إِنَّ السَّفَاهَ بِهَا لَغَيْرُ سَفَاهٍ^(٣)
- ١٠ - فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ تَشْيِيعِ الصَّبَا
أَظْهَرْتُ تَوْبَةَ خَاشِعٍ أَوَاهٍ
- ١١ - وَمُعَاوِدٍ لِلْبِيدِ لَا يَهْفُو بِهِ
هَافٍ وَلَا يَزْهَاهُ فِيهَا زَاهٍ^(٤)
- ١٢ - مُهْدٍ لِأَلْطَافِ الثَّنَاءِ إِلَى فَتَى
كَالْبَرْ لَا صَلِفٍ وَلَا تَيَّاهٍ^(٥)
- ١٣ - لِأَبِي الْغَرِيبِ غَرَائِبًا مِنْ مَنَاجِهِ
فِي غَيْرِ تَعْقِيدٍ وَلَا اسْتِكْرَاهٍ^(٦)
- ١٤ - مَنْ مَاتَ مِنْ حَدَثِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ
يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
- ١٥ - كَالسَّيْفِ لَيْسَ بِزُمْلٍ شَهْدَارَةٍ
يَوْمًا وَلَا بِغُضْبَةٍ جَبَّاهٍ^(٧)

(١) المُفَنِّدُ: اللاتم. نهْنهته: زجرته. النجَاه: الذي يستقبل الناس بأقبح الكلام والسُّبِّ.

(٢) المؤَيِّه: الصَّائِح. ياه ويهياه: صوتان للراعي بمعنى أقبل.

(٣) أقيم أود الشباب: أي أتمتع بالشباب. السفاه: الجهل.

(٤) معاود للبید: يعني نفسه.

(٥) الصِّلَف: المتكبر.

(٦) أبوالغريب: أي المدوح.

(٧) زُمْل: ضعيف جبان. شهدارة: قصير فاحش. غُضْبَة: كثير الغضب. جَبَّاه: يلقي الناس بالكلام الرديء.

- ١٦ - وَمُهْفَهْفِ السَّاقِي قَرِيبَ جَنَى النَّدَى
عَفَّ النَّدِيمِ سَرِيعِ سَعْيِ الطَّاهِي^(١)
- ١٧ - وَأَعَزَّ يَلْهُو بِالْكَارِمِ وَالْوَعَى
إِنَّ الْكَارِمَ إِلِكَارِمَ مَلَاهِ
- ١٨ - يُمَسِي وَيُصْبِحُ عِرْضُهُ فِي صَخْرَةٍ
نَمَغَتْ شَوَاةَ الْعَائِبِ الْعَضَاهِ^(٢)
- ١٩ - قُلْ لِلْعِدَاةِ الْحَاسِدِيهِ عَلَى الْعَلَا
رَغَمًا لَأَنْفِكُمْ بَنِي الْأَسْتَاهِ^(٣)
- ٢٠ - حَسَدُ تَمَكَّنَ ذُلُّهُ مِنْ بُغْضِكُمْ
فِي أَعْيُنِ وَمَعَاطِسٍ وَشِفَاهِ^(٤)
- ٢١ - هُوَ لِلْوَفِيِّ الْعَهْدِ ظِلُّ أَرَاكَةِ
وَلِلمُضْمِرِ الشُّنَّانِ شَوْكُ عِضَاهِ^(٥)
- ٢٢ - قَرِمٌ أَقْرَّ لَهُ الرِّجَالُ بِفَضْلِهِ
طَوْعًا بِلا قَهْرٍ وَلَا إِكْرَاهِ
- ٢٣ - عَذَبَ اسْمُهُ بِغَمِي فَظَلَّ كَأَنَّهُ
إِلِالرَّاحِ بِالمَاءِ الْقَرَّاحِ مُضَاهِ^(٦)
- ٢٤ - لَوْ أَنَّه نَبَتْ لَكَانَتْ ثُوْنُهُ
قُضْبُ البَشَامِ اللُّدْنُ لِالْأَفْوَاهِ^(٧)

(١) المهفهف: الضامر الخصر. الساقى: مَنْ يسقي الخمر عند المدوح. الطاهي: الطباخ.

(٢) الشواة: جلدة الرأس. دمغت: بلغت الدماغ. العضاه: الطعان.

(٣) الأستاه: أراذل الناس، وهي جمع است أي مؤخرة البن.

(٤) المعاطس: الأنوف.

(٥) الأراكه: شجرة السواك. الشنن: البغض. العضاه: شجر له شوك.

(٦) الماء القَرَّاح: العذب الخالص. مُضَاهِي: مُشَابِه.

(٧) قُضْب: أغصان. البشام: شجر طيب الرائحة يُستاك به.

- ٢٥ - كَمْ فَرَحَةٍ أَهْدَى وَكَمْ مِنْ تَرْحَةٍ
لِؤُمِّلِ رَاجٍ وَلاَحٍ نَاهٍ
- ٢٦ - شِئْنَا نَدَى يُمْنَاهُ فَاَنْبَجَسَتْ لَنَا
بِمَوَاهِبٍ لَمْ تَنْفَجِرْ بِمِيَاهٍ
- ٢٧ - لَمَّا طَلَبْتُ الْعَذْبَ مِنْهَا أَصْبَحْتُ
قُلُوبِي بِهَا مَمْلُوءَةً وَرِداهِِي^(١)
- ٢٨ - لَوْلَا تَنَاهِي كُلِّ مَخْلُوقٍ لَقَدْ
خَلُنَا نَوَالِكَ لَيْسَ بِالتَّنَاهِي
- ٢٩ - مَا زِلْتَ تُمَطِّرُ بَيْمَةً مَعَ وَابِلٍ
حَتَّى كَأَنَّكَ لِلسَّحَابِ مُبَاهِي^(٢)
- ٣٠ - وَلَقَدْ وَعِدْتُ مَوَاعِدًا فَتَبَدُّثُهَا
خَلَفِي وَوَعْدُكَ مَا يَزَالُ تِجَاهِي
- ٣١ - سَهْمُ بْنُ أَوْسٍ فِي ضَمَانِكَ عَالِمٌ
أَنْ لَسْتُ بِالنَّاسِي وَلَا بِالسَّاهِي^(٣)
- ٣٢ - أَجِزْ لَهُ الْحَظَّيْنِ مِنْكَ وَكُنْ لَهُ
رُكْنًا عَلَى الْإِيَّامِ لَيْسَ بِوَاهٍ^(٤)
- ٣٣ - بِوِلَايَتَيْنِ وَلايَةٍ مَذْكُورَةٍ
مَشْهُورَةٍ وَوِلَايَةٍ بِالْجَاهِ
- ٣٤ - هُوَ فِي الْغِنَى غَرَسِي وَغَرَسُكَ فِي الْعُلَا
أَنْتَى انْصَرَفْتَ وَأَنْتَ غَرَسُ اللَّهِ

(١) الرِّدَاهُ: جمع رَذْهَةٍ، وهي موضع في الجبل يجتمع فيه ماء المطر.

(٢) الدَّيْمَةُ: المطر الدائم.

(٣) سهم بن أوس: أخو أبي تمام.

(٤) الحظان: حظّ الولاية، وحظّ القرب منه.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧٤ برواية التبریزی: ٣/٣٤٣. وانظرها برقم: ١٧١ برواية الصولي: ٣/٥١. وبرقم: ١٢٧ عند القالي: ٤٧٦. وبرقم ١٢٦ عند الأعلام: ٢/٣٤٣.

المصادر:

- الأبيات: (١، ٣١ - ٣٤) أخبار أبي تمام: ص ٢٦٠، ٢٦١.
- البيتان: (١، ٢) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣/٢٠٦.
- البيتان: (١، ٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٥٧.
- البيت: (١) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٧٧.
- البيت: (١٤) البديع في علم البديع: ص ١٠٩. وتحرير التحبير: ص ١٠٤. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١٨٤. ونهاية الأرب: ٧/٩٠. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٣١. وأنوار الربيع: ١/١٥٤.
- البيت: (٢٢) الاستدراك: ص ١٢١.
- البيت: (٢٨) الموازنة: ٣/١٥٢.
- صدر البيت: (١) الموازنة: ١/٣١.
- عجز البيت: (٦) الموازنة: ص ٣١.

الروايات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «خازِلَةُ الهوى».

- (٣) في شرح الصولي: «على استِكراه». وفي رواية القالي: «ريًا يعاندُ... بلا استنكاه». وفي شرح الأعلم: «ريا تعاند... ... بلا استنكاه».
- (٤) في رواية القالي: «كالسَّربِ حُمٌّ».
- (٦) في شرح الصولي، والموازنة: «في كتابِ الباه». وفي رواية القالي: «في الكتابِ النَّاهي». وفي شرح الأعلم: «في الكتابِ الناه».
- (٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «عَنْ مُغْلِظٍ لَعْدُولِهِ».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَمُؤَنَّبٍ لِي كَيَّ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أَوَدَ الشَّبابِ بَوَضْلِهَا».
- (١٢) في شرح الصولي: «مَهْدُ... ... ولا تَبَّاه».
- (١٣) في شرح الصولي: «غَرِيبَةٌ فِي مَنَحِهِ: مِنْ غَيْرِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «لَأَبِي الْغَرِيبِ غَرَائِبُ مِنْ مِدْحَتِي».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والبديع في علم البديع، وتحريير التحبير، والمصباح في المعاني، ونهاية الأرب، والإيضاح، ومعاهد التنصيص، وأنوار الربيع: «مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ».
- (١٥) في شرح الصولي: «بِرُّمْلٍ شَهْدَارَةٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «بِغَضُوبَةٍ جَبَّاه».
- (١٦) في شرح الصولي: «طَهْيِ الطَاهِي». وفي رواية القالي: «عَفُّ النَّدِيمِ ذَرِيعٌ».
- (١٧) في شرح الصولي: «بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَى». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «بِالْعَطَايَا وَالْوَعَى».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «شَذَاةُ الْعَائِبِ».
- (٢٠) في رواية القالي: «وَمَعَاطِسٍ وَجِبَّاه».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «هُوَ لِلْمُقِيمِ الْعَهْدِ».

- (٢٢) في رواية القالي: «قِدْمًا أَقْرَ». وفي شرح الأعلام: «قرما أقر».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَنْبَجِسُ بِمِيَاهِ».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَمَّا طَلَبْنَا».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَمَطَّرُ وَابِلًا لَا يِيْمَةً».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وُعِدْتُ مَوَاهِبًا».
- (٣٣) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي: «وَلَايَةٍ مَشْهُورَةٍ: فِي كُورَةٍ». وفي شرح الصولي: «وَلَايَةٍ فِي كُورَةٍ». وفي شرح الأعلام: «مشهورة: في كوره وولاية في الجاه».
- (٣٤) في أخبار أبي تمام: «أَنْنَى أَرَدْتُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَنَا حَيْثُ كُنْتُ وَأَنْتَ».

قافية الواو

(٤٨٧)

قال أبو تمام في هوى له، وزعم أنه سلا عنه غيره:

[الكامل]

- ١ - بَيَّتْ قَلْبِي مِنْ هَوَاكَ عَلَى الطَّوَى
وَرَحَلْتُ مِنْ بَلَدِ الصَّبَابَةِ وَالْجَوَى
- ٢ - لَوْلَمْ يُجِرْنِي الْهَجْرُ مِنْكَ بِطُفْهِ
وَاللَّهِ لَأَسْتَأْمَنْتُ فَيْكَ إِلَى النَّوَى
- ٣ - لَمْ تَرْعَ لِي حُرْقًا بِقَلْبِي قَدْ مَضَتْ
لَوْلَمْ يَذْذُهَا الذَّمُّ عَنْهُ لَأَشْتَوَى^(١)
- ٤ - هَيْهَاتَ كُنْتُ مِنَ الْحَدَاثَةِ وَالصَّبَا
فِي غَفْلَةٍ إِنَّ الْهَوَى يُنْسِي الْهَوَى

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢١١ برواية التبريزي: ١٤٩/٤. وانظرها برقم: ٢٨٩ برواية الصولي:
٣٦٥/٣. وابن المستوفي: ٣١٠/١.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «وَاللَّهِ مَا سَتَأْمَنْتُ». وفي النظام: «لَوْلَمْ يُجِرْنِي».

(١) لم يذذها: لم يدفعها.

قال:

[الوافر]

- ١ - فَدَيْتُ مُحَمَّداً مِنْ كُلِّ سُوءٍ
يُحَاذِرُ فِي رَوَاحٍ أَوْ غُدُوٍّ
٢ - أَيَا قَمَرَ السَّمَاءِ سَفُلْتَ حَتَّى
كَأَنَّكَ قَدْ ضَجِرْتَ مِنَ الْعُلُوِّ
٣ - رَأَيْتُكَ مِنْ مُحِبِّكَ ذَا بَعَادٍ
وَمِمَّنْ لَا يُحِبُّكَ ذَا نُؤُوٍّ
٤ - فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنَّ
سَتَسْبِقُنِي الْغَدَاةَ إِلَى السُّلُوِّ
٥ - وَحَسْبُكَ حَسْرَةٌ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ
يَكُونُ زِمَامُهُ بِيَدَيَّ عُدُوًّا^(١)

(١) زِمَامُهُ: مِقْوَدُهُ.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ۳۳۲ برواية التبریزی: ۲۸۲/۴. وانظرها برقم: ۴۰۷ برواية الصولي: ۴۷۶/۳.

المصادر:

- البيت: (۳) في إعتاب الكتاب: ص ۱۵۳
- البيت: (۵) الأشباه والنظائر للخالدين: ۲۶۲/۲. والمنتحل: ص ۱۴۸. وبهجة المجالس: ۶۹۱/۱. وتمام المتن: ص ۲۲۱.

الروایات

- (۵) في الأشباه والنظائر: «لك من حبيب: رأيت».

قافية الياء

(٤٨٩)

قال أبو تمام يهجو بغداد ويمدح سُرَّ مَنْ رَأَى:

[البسيط]

- ١ - لَقَدْ أَقَامَ عَلَى بَغْدَادَ نَاعِيَهَا
فَلْيَبْكِيهَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ بَاكِيَهَا^(١)
- ٢ - كَانَتْ عَلَى مَا بِهَا وَالْحَرْبُ مُوقَدَةٌ
وَالنَّارُ تُطْفِئُ حُسْنًا فِي نَوَاحِيهَا
- ٣ - تُرْجَى لَهَا عَوْدَةٌ فِي الدَّهْرِ صَالِحَةٌ
فَالآنَ أَضْمَرَ مِنْهَا الْيَأْسَ رَاجِيَهَا
- ٤ - مِثْلَ الْعَجُوزِ الَّتِي وَلَّتْ شَبِيبَتُهَا
وَبَانَ عَنْهَا كَمَالُ كَانَ يُحْظِيهَا^(٢)
- ٥ - لَزَّتْ بِهَا ضُرَّةٌ زَهْرَاءُ وَاضِحَةٌ
كَالشَّمْسِ أَحْسَنُ مِنْهَا عِنْدَ رَائِيهَا^(٣)

(١) ناعياها: نادبها.

(٢) بان عنها: بعد عنها. يحظيها: يجعلها محببة إلى من ينظر إليها.

(٣) الضُرَّة: أي مدينة سُرَّ مَنْ رَأَى. لَزَّتْ: أي صارت ملاصقة لها.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٤٢٤ برواية التبریزی: ٤/ ٤٣٨. وانظرها برقم: ٢٥٥ برواية الصولي:
٣/ ٢١٠. ويرقم: ١٥٧ عند القالي: ٥٣٨. ويرقم: ١٥٦ عند الأعلّم: ٢/ ٤٣٠.

الروایات

- (٤) في رواية القالي: «وَبَانَ عَنْهَا جَمَالٌ». وفي شرح الأعلّم: «وبان عنها شباب».

قال:

[البسيط]

- ١ - تُفَاحَةٌ جُرِحَتْ بِالدُّرِّ مِنْ فِيهَا
أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا^(١)
- ٢ - حَمْرَاءُ فِي صُفْرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةٍ
كَأَنَّمَا قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مُهْدِيهَا^(٢)
- ٣ - جَاءَتْ بِهَا قَيْنَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ
نَفْسِي مِنَ السُّقْمِ وَالْأَحْزَانِ تَفْدِيهَا^(٣)
- ٤ - لَوْ كُنْتُ مَيِّتًا وَنَادْتَنِي بِنَعْمَتِهَا
لَكُنْتُ لِلشُّوقِ مِنْ لَحْدِي أَلْبِيهَا^(٤)

(١) الدُّرُّ: أي أسنان هذه المرأة. من فِيهَا: من فمها.
(٢) الغالية: نوع من الطيب. عُلَّتْ: طُبِيتْ مرّة بعد مرّة.
(٣) القينة: المغنية. الغانية: المرأة الجميلة.
(٤) أَلْبِيهَا: أُجِيبُهَا.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٧ برواية التبريزي: ٢٨٨/٤. وانظرها برقم: ٤١٢ برواية الصولي:
٤٨٠/٣.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤) التذكرة السعدية: ص ٥٧١.

قال:

[الوافر]

- ١ - أَيَا مَنْ لَا يَرِيقُ لِعَاشِقِيهِ
وَمَنْ مَزَجَ الحُودُودَ لَنَا بِتَيْبِهِ^(١)
- ٢ - وَمَنْ سَجَدَ الجَمَالَ لَهُ خُضُوعًا
وَعَلَّمَ الحُسْنَ مِنْهُ مَنْ يَلِيهِ
- ٣ - سَلِيلُ الشَّمْسِ أَنْتَ فَذُنْكَ نَفْسِي
وَهَلْ لِسَالِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ؟
- ٤ - كَمُلْتَ مَلَاخَةً وَفَضُلْتَ ظَرْفًا
فَأَنْتَ مُهَذَّبٌ لَا عَيْبَ فِيهِ^(٢)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٦ برواية التبريزي: ٢٨٧/٤. وانظرها برقم: ٤١١ برواية الصولي:
٤٧٩/٣.

(١) التَّيْبُ: الكِبَرُ.
(٢) الظَّرْفُ: الحُسْنُ.

قال:

[البسيط]

- ١ - ظَنُّنِي بِهِ حَسَنٌ لَوْلَا تَجَنُّيهِ
وَأَنْتَ لَيْسَ يَرْغَى حَقُّ حُبِّيهِ^(١)
- ٢ - لَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ مَا أَلْهَاهُ بَلْ عَذُبْتُ
عِنْدِي الصَّبَابَةُ إِذْ جُرْعَتْهَا فِيهِ^(٢)
- ٣ - عَفَّتْ مَحَاسِنُهُ عِنْدِي إِسَاءَتُهُ
حَتَّى لَقَدْ حَسُنَتْ عِنْدِي مَسَاوِيهِ^(٣)
- ٤ - هَذَا مُحِبُّكَ أَدْمَى الشُّوقُ مُهْجَتَهُ
فَكَيْفَ تُنْكِرُ أَنْ تَلْمَى مَا قِيَهُ؟

(١) التَّجَنُّي: ادِّعَاءُ جُنَايَةٍ لَمْ تَفْعَل. حُبِّيهِ: حُبِّي إِيَّاهُ.

(٢) جُرْعَتْهَا: نُقِثَتْهَا.

(٣) عَفَّتْ: مَحَت.

التخریجات

الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٤١ برواية التبريزي: ٢٩٥/٤. وانظرها برقم: ٤١٦ برواية الصولي: ٤٨٤/٣.

المصادر:

- البيتان: (٣، ١) الزهرة: ١٠٢/١
- البيت: (٣) تمام المتون: ص ٣٦٣.

الروایات

- (٣) في الزهرة: «عَمَّتْ مَحَاسِنُهُ».

قال:

[البسيط]

- ١ - نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيْسًا كُنْتُ أَطْوِيهِ
وَأَظْهَرْتُ لَوَعَتِي مَا كُنْتُ أُخْفِيهِ^(١)
- ٢ - إِنْ كَانَ وَجْهُكَ لِي تَتَرَى مَحَاسِنُهُ
فَإِنَّ فِعْلَكَ بِي تَتَرَى مَسَاوِيهِ^(٢)
- ٣ - مُرْتَجَّةٌ فِي تَهَادِيهِ أَسَافِلُهُ
مُهْتَزَّةٌ فِي تَنَنِّيهِ أَعَالِيهِ^(٣)
- ٤ - تَاهَتْ عَلَى صُورَةِ الْأَشْيَاءِ صُورَتُهُ
حَتَّى إِذَا كَمُلَتْ تَاهَتْ عَلَى النَّيِّ^(٤)
- ٥ - مَا اسْتُجْمِعَتْ فِرْقُ الْحُسْنِ الَّتِي افْتَرَقَتْ
عَنْ يُوسُفِ الْحُسْنِ حَتَّى اسْتُجْمِعَتْ فِيهِ

(١) الرُّسِيْس: ما خفي في القلب من حبٍّ أو حزنٍ.

(٢) تترى: متتابعة.

(٣) تهاديه: تمايله.

(٤) تاهت: تكبرت.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٩ برواية التبريزي: ٢٩٢/٤. وانظرها برقم: ٤١٤ برواية الصولي: ٤٨٢/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٤) سرور الصبا (خ): ورقة ٢٦٣.
- الأبيات (١ - ٤) نهاية الأرب: ص ٢٢١.
- البيتان (٤ - ٥) الزهرة: ١٠٢/١.
- البيت (٢) الموشح: ص ٣٧٧. والبصائر والذخائر: ٩٣/٩.
- البيت (٤) ديوان المعاني: ص ٥٢٢.
- البيت (٥) المنصف: ٤٦٢/١.

الروايات

- (٢) في سرور الصبا: «من شتى محاسنه».
- (٤) في الزهرة، وسرور الصبا: «حَتَّى إِذَا خَضَعْتُ».
- (٥) في الزهرة: «لَمْ تَجْتَمِعْ فِرْقُ». وفي المنصف: «لَمْ تَجْتَمِعْ... : من عَهْدِ يُوسُفَ حَتَّى».
- وفي سرور الصبا: «في يوسف الحسن».

قال:

[الوافر]

- ١ - تَحْمَلُ مَنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ
فَيَا أَسْفِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ!
- ٢ - تَعَالَى اللَّهُ يَا طُوبَى لِعَيْنِ
تُمْنَعُ طَرْفَهَا فِي وَجَنَتَيْهِ!
- ٤ - أَظُنُّ الْبَيْنَ كَانَ يُرِيدُ فَجْعِي
بِهِ إِذْ صَارَ يَحْسُدُنِي عَلَيْهِ
- ٥ - سَأَبْكِي مَا أَطَاعَ الدَّمْعُ عَيْنِي
مَحَاسِنَهُ وَفَتْرَةَ مُقْلَتَيْهِ^(١)

التخریجات

الشروح:

- الآيات تحت رقم: ٣٣٨ برواية التبريزي: ٢٩٠/٤. وانظرها برقم: ٤١٣ برواية الصولي: ٤٨١/٣

المصادر:

- البيتان: (٢، ١) التذكرة السعدية: ص ٥٧١، ٥٧٢.

(١) فترة مقتلته: فتورهما.

قال:

[الكامل]

- ١ - لَوْ كُنْتُ عِنْدِي أَمْسٍ وَهُوَ مُعَانِقِي
وَمَدَامِعي تَجْرِي عَلَى خَدَّيْهِ
- ٢ - وَقَدْ ارْتَوَتْ مِنْ عَبْرَتِي وَجَنَاتُهُ
وَتَنَزَّهَتْ شَفَتَايَ فِي شَفَتَيْهِ
- ٣ - لَرَأَيْتَ بَغَاءَ يَهُونَ عَلَى الْهَوَى
وَتَهُونَ تَخْلِيَةَ الدُّمُوعِ عَلَيْهِ
- ٤ - وَرَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْ بُكَائِي قَوْلُهُ
هَذَا الْفَتَى مُتَعَنِّتٌ عَيْنَيْهِ^(١)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٠ برواية التبريزي: ٢٩٤ / ٤. وانظرها برقم: ٤١٥ برواية الصولي: ٤٨٣ / ٣.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤) الزهرة: ١١٠ / ١

(١) المتعنت: طالب الزلة.

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[الكامل]

- ١ - لا تَرِثُ لابن الأعمش الكَشْخَانِ مِنْ
رُخْصِ الإِجَازَةِ وَالْبَغَاءِ لَدَيْهِ^(١)
- ٢ - أُنْظِرْ إِلَى ابْنِ الرَّانِيَيْنِ تَجِدُهُمَا
قِرْنَيْنِ يَصْطَرِعَانِ فِي عَيْنَيْهِ
- ٣ - قَطَعَ الطَّرِيقَ عَلَى فَيَاشٍ عَجُوزِهِ
وَأَمَالَ وَقَدْ النَّايِكِينَ إِلَيْهِ
- ٤ - مَا فِكْرَتِي فِيهِ وَلَكِنْ فِكْرَتِي
فِي أَيْرٍ جَبَّافٍ يَقُومُ عَلَيْهِ^(٢)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢٥ برواية التبريزي: ٤/ ٤٣٩. وانظرها برقم: ٢٥٦ برواية الصولي: ٣/ ٢١١

الروايات

- (٤) في شرح الصولي: «في أَيْرٍ جَبَّارٍ».

(١) الكشخان: القواد.

(٢) الجبّاف: نباش القبور.

قال:

[الوافر]

- ١ - عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرِيتُ مِنْهُ
لَيْنُ أَنَا لَمْ أُعَاقِبْ مُقْلَتَيْكََا
- ٢ - بَعَثْتُكَ رَائِدًا فَسَرَقْتَ مِنْهُ
مَحَاسِنُهُ بِأَحْظَةِ نَاطِرَيْكََا
- ٣ - وَجِئْتُ تَقُولُ لَمْ أَرَهُ وَهَذِي
مَحَاسِنُهُ تُلُوحُ بِوَجْهَتَيْكََا
- ٤ - فَإِنْ تَكُ يَا رَسُولُ كَتَمْتَنِيهِ
لَقَدْ ظَهَرْتَ مَحَاسِنُهُ عَلَيَّكََا

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠١ برواية التبريزي: ٢٥١/٤. وانظرها برقم: ٣٧٧ برواية الصولي:
٤٥٨/٣. وابن المستوفي: ٤٥٢/١٢.

قال:

[الخفيف]

- ١ - إِنَّ حُرْنِي عَلَيْكَ لَيْسَ عَلَيْكَ
بَلْ عَلَى مُهْجَةٍ تَسِيلُ لَدَيْكَ
- ٢ - أَنْتَ تُرْهِى بِصُورَةِ غَدَتِ الْأَبِّ
صَارَ مِنْ حُسْنِهَا وَرَاحَتْ عَلَيْكَ
- ٣ - لَعَنَ اللَّهُ مُقْلَةً جُعِلَ الْأُمُّ
رُ إِلَىهَا فَفَارَقَتْ مُقْلَتَيْكَ
- ٤ - يَا بِي لَفُظُّكَ الْمَلِيحُ الَّذِي قَدْ
تَرَكَ السَّمْعَ وَهُوَ طَوْعُ يَدَيْكَ
- ٥ - كَيْفَ لَا يَسْتَبِدُّ بِالْحُسْنِ لَفْظُ
كُلِّمَا شِئْتَ جَالَ فِي شَفَتَيْكَ؟
- ٦ - إِنَّ قَلْبِي عَلَيْكَ فِي كُلِّ وَصْلٍ
وَصُودُودٍ أَرْقُ مِنْ خَدَّيْكَ

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٩٧ برواية التبریزی: ٢٤٧/٤. وانظرها برقم: ٣٧٣ برواية الصولي:
٣ / ٤٥٦. وابن المستوفي: ١٢ / ٤٤٩.

المصادر:

- البيت: (٥) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٨٨

الروایات

- (٦) في شرح الصولي: «وَصُدُودٌ أَرْفٌ».

قال:

[الخفيف]

- ١ - لَهْفَ نَفْسِي عَلَيَّ لَا بَلَّ عَلَيْكَ
إِذْ تَجُولُ الْعُيُونُ فِي حَدِّكَ!
- ٢ - وَعَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ تَجْتَنِي الْأَبْ
صَارَ زَهْرَ الرَّبِيعِ مِنْ وَجَنَتَيْكَ!
- ٣ - أَنْتَ وَقَفْتَ عَلَى الْقُلُوبِ بِمَا أَصْدَ
بَحَثَ تَهْوَى وَهْنٌ وَقَفْتَ عَلَيْكَ
- ٤ - لَا قَضَى اللَّهُ لِي وَصَالِكَ إِنْ كُنْ
تُ أَرَانِي أَشْتَاقُ إِلَّا إِلَيْكَ
- ٥ - جَرَحَتْكَ الْعُيُونُ بِاللُّحْظِ حَتَّى
صِرْتُ أَخْشَى عَلَيْكَ مِنْ عَيْنَيْكَ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩٦ برواية التبريزي: ٢٤٦/٤. وانظرها برقم: ٣٧٢ برواية الصولي:
٤٥٥/٣. وابن المستوفي: ٤٤٨/١٢.

قال:

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ يَأْنِ تَرْكِي لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا
وَعَزَمِي عَلَى مَا فِيهِ إِصْلَاحٌ حَالِيَا؟
- ٢ - وَقَدْ نَالَ مِنِّي الشَّيْبُ وَابْيَضَّ مَفْرَقِي
وَوَالَتْ سَوَادِي شُهْبَةً فِي قَدَالِيَا^(١)
- ٣ - وَحَالَتْ بِي الْحَالَاتُ عَمَّا عَهْدْتُهَا
بِكُرِّ اللَّيَالِي وَاللَّيَالِي كَمَا هِيَا^(٢)
- ٤ - أَصَوْتُ بِالدُّنْيَا وَلَيْسَتْ تُجِيبُنِي
أُحَاوِلُ أَنْ أَبْقَى وَكَيْفَ بَقَائِيَا؟^(٣)
- ٥ - وَمَا تَبْرَحُ الْأَيَّامُ تَحْزِفُ مُدَّتِي
بِعَدِّ حِسَابٍ لَا كَعَدِّ حِسَابِيَا
- ٦ - لَتَمَحُوْ أَثَارِي وَتُخْلِقَ جِدَّتِي
وَتُخْلِي مِنِّي رَيْفِي بِكُورِهِ مَكَانِيَا
- ٧ - كَمَا فَعَلْتَ قَبْلِي بِطَسْمٍ وَجُرْهُمُ
وَأَلِ ثُمُودٍ بَعْدَ عَادٍ بَنِي عَادِيَا^(٤)

(١) الشبهة: بياض مختلط بسواد. القذال: مؤخرة الرأس فوق القفا.

(٢) حالت: تغيرت.

(٣) أصوت: أنادي.

(٤) طسم: قبيلة من العرب العاربة البائدة، كانت تسكن اليمامة، تنتسب إلى طسم بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح. جرهم: قبيلة من العرب العاربة، من بني قحطان، كانت منازلهم أولاً باليمن، ثم انتقلوا إلى الحجاز واستوطنوا بمكة. ثمود: قبيلة من العرب البائدة، اشتهرت باسم أبيها، فلا يقال بني ثمود، كانت مساكنهم بالحجر ووادي القرى بين الحجاز والشام، ورد نكرها في القرآن الكريم. عاد بن عادي: قبيلة وهم عاد الأولى قوم هود عليه السلام، كانوا يسكنون الأحقاف، وهو موضع باليمن، اضطهدوا نبي الله هوداً عليه السلام فأهلكهم الله عز وجل.

- ٨ - وَأَبْقَى صَرِيحًا بَيْنَ أَهْلِي جَنَازَةً
وَيَحْوِي ذُوو المِيرَاثِ خَالِصَ مَالِيَا
- ٩ - أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ مَالَتْ بِصَغْوِهَا
إِلَى خَطَرَاتٍ قَدْ نَتَجَنَّ أُمَانِيَا^(١)
- ١٠ - هَبِينِي مِنَ الدُّنْيَا ظَفِيرَتْ بِكُلِّ مَا
تَمَنَّيْتُ أَوْ أُعْطِيتُ فَوْقَ أُمَانِيَا
- ١١ - أَلَيْسَ اللَّيَالِي غَاصِبَاتِي بِمُهْجَتِي
كَمَا غَضَبَتْ قَبْلِي القُرُونُ الخَوَالِيَا؟
- ١٢ - وَمُسْكِنَتِي لَحْدًا لَدَى حُفْرَةٍ بِهَا
يَطُولُ إِلَى أُخْرَى اللَّيَالِي ثَوَائِيَا^(٢)
- ١٣ - كَمَا أَسْكَنْتُ سَامًا وَحَامًا وَيَافِثًا
وَنُوحًا وَمَنْ أَضْحَى بِمَكَّةَ ثَاوِيَا^(٣)
- ١٤ - فَقَدْ أَيْسَرْتُ بِالمَوْتِ نَفْسِي لِأَنْتِي
رَأَيْتُ المَنَايَا يَخْتَرِمُنَ حَيَاتِيَا^(٤)
- ١٥ - فَيَا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَوْتِي وَمَمْبَعَثِي
أَكُونُ رُفَاءًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا^(٥)
- ١٦ - أَخَافُ إِلَهِي ثُمَّ أَرْجُو نَوَالَهُ
وَلَكِنْ خَوْفِي قَاهِرٌ لِرَجَائِيَا!
- ١٧ - وَلَوْلَا رَجَائِي وَاتِّكَالِي عَلَى الَّذِي
تَوَحَّدَ لِي بِالصُّنْعِ كَهَلًا وَنَاشِيَا^(٦)

(١) صغوها: مصدر صغأ إليه سمعه أي مال. خطرات: أفكار.

(٢) ثوائِي: مُقامِي.

(٣) سام وحام ويافث: أبناء نبيِّ الله نوح عليه السلام.

(٤) يخرمن: يستأصلن.

(٥) الرُّفَات: الحطام والفتات.

(٦) ناشيا: أي ناشئنا شبابا.

- ١٨ - لَمَّا سَاغَ لِي عَذْبُ مِן الْمَاءِ بَارِدُ
وَلَا طَابَ لِي عَيْشُ وَلَا زِلْتُ بِاِكْيَا
١٩ - عَلَى إِثْرِ مَا قَدْ كَانَ مِنِّي صَبَابَةً
لَيَالِي فِيهَا كُنْتُ إِلَيْهِ عَاصِيَا
٢٠ - فَإِنِّي جَدِيرٌ أَنْ أَخَافَ وَأَتَّقِي
وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أُشْرِكْ بِذِي الْعَرْشِ ثَانِيَا
٢١ - وَأَتَّخِرَ التَّقْوَى بِمَجْهُودِ طَاقَتِي
وَأَرْكَبَ فِي رُشْدِي خِلَافَ هَوَائِي^(١)

(١) رشدي: صوابي.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٩٠ برواية التبریزی: ٦٠٠/٤ وانظرها برقم: ٤٧٩ برواية الصولي: ٦٤٤/٣

المصادر:

- الأبيات: (٩ - ١٤) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٩٢.
- البيت: (٣) الاستدراك: ص ١٦٤

الروایات

- (٣) في الاستدراك: «وطالت بي الحالات».
- (٤) في شرح الصولي: «أحاولُ أنْ أيقن».
- (٥) في شرح الصولي: «تَجَذِبُ مُدَّتِي: بَعْدُ حسابي».
- (٩) في شرح الصولي: «مالتِ بَصْفُوهَا».
- (١٠) في المختارات الفائقة: «ظفرت بكلمات: ... فوق منابيا».
- (١٢) في المختارات الفائقة: «وتسكنني لحد الذي ... تطول».
- (٢٠) في شرح الصولي: «وإني...: وإن كنتُ لم أقرن».

قال أبو تمام يُهنئ السليل بالعافية من علة:

[الوافر]

- ١ - لِيَهْنِكَ يَا سَلِيلُ فَقَدْ هَنَنْتَنِي
بِمَا عُوفِيَتْ عَافِيَةُ هَنِيئَةٍ
- ٢ - يَطُولُ لَكَ الْبَقَاءُ قَرِيرَ عَيْنٍ
وَتُصَرِّفُ عَنْكَ صَائِلَةَ الْمَنِيئَةِ^(١)
- ٣ - أَرَى الْأَمَالَ ضَاحِكَةَ الثَّنَايَا
تَبَسُّمٌ عَنْ عَطَايَاكَ السَّنِيئَةِ^(٢)
- ٤ - وَنُورُ الشَّمْسِ مَا طَلَعَتْ تُبَاهِي
بِنُورِ طُلُوعِ طَلَعَتِكَ الْبَهِيئَةِ
- ٥ - بَنَيْتَ بَنِيئَةً فِي الْمَجْدِ طَالَتْ
وَطُلْتَ بِطُولِ مَجْدِكَ فِي الْبَنِيئَةِ
- ٦ - غَنِيَتْ بِبَذْلِ مَالِكَ فِي الْمَعَالِي
فَنَفْسُكَ مِنْ إِفَادَتِهَا غَنِيئَةٌ
- ٧ - جَنَى لِي فِيكَ مِنْ ثَمَرَاتِ مَذْحِي
لِسَانِ الشُّكْرِ أَبْيَاتًا جَنِيئَةً
- ٨ - وَقَدْ أَهْدَيْتُهَا لَكَ وَهِيَ عِنْدِي
عَلَى الْأَيَّامِ مِنْ أَرْكَى هَدِيئَةٍ
- ٩ - تَجُودُ بِنِيئَةٍ مِنْ غَيْرِ مَطْلٍ
وَخَيْرُ الْجُودِ مَا أَنْسَى بَنِيئَةٍ

(١) الصائلة: الجائلة.

(٢) الثنايا: الأنسان.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧٣ برواية التبریزی: ٣/٣٤٢. وانظرها برقم: ١٧٠ برواية الصولي: ٣/٥٠.
- البيت (٩) زیادة من شرح الصولي.

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب:

[الوافر]

- ١ - أَيَا وَيْلَ الشُّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ
وَبَالِي الرَّبْعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيٍّ^(١)
- ٢ - وَمَا لِلدَّارِ إِلَّا كُلُّ سَمَحٍ
بِأَدْمُعِهِ وَأَضْلُعِهِ سَخِيٍّ
- ٣ - سَنَنْتُ عِبْرَاتُهُ الْأَطْلَالَ حَتَّى
نَزَحْنَ غُرُوبَهَا نَزَحَ الرُّكِيِّ^(٢)
- ٤ - سَقَى الشَّرْطَانَ جَزْعَكَ وَالثَّرِيًّا
ثَرَاكَ بِمُسْبِلٍ خَضِلٍ رَوِيٍّ^(٣)
- ٥ - فَكَمْ لِي مِنْ هَوَاءٍ فِيكَ صَافٍ
غَذِيٍّ جَوْهٌ وَهَوًى وَيِيٍّ^(٤)
- ٦ - وَنَاضِرَةَ الصَّبَا حِينَ اسْبَكْرَتْ
طِلَاعَ الْمِرْطِ فِي الدَّرْعِ الْيَدِيِّ^(٥)
- ٧ - تَشَكَّى الْأَيْنَ مِنْ نِصْفٍ سَرِيعٍ
إِذَا قَامَتْ وَمِنْ نِصْفٍ بَاطِيٍّ^(٦)

(١) الشُّجِيُّ: الحزين. الْخَلِيُّ: الخالي من الهموم. إِحْدَى بَلِيٍّ: أي إِحْدَى بَنَاتِ بَلِيٍّ، وهو حيٌّ من قضاة.
(٢) سَنَنْتُ: سَقَيْتُ. غُرُوبٌ: جمع غَرْبٍ، وهو مجرى الدمع من العين. الرُّكِيُّ: الآبار.
(٣) الشَّرْطَانُ: نجمان يُقال لهما قرنا الحمل يظهران في أول الربيع. الْجَزْعُ: منعطف الوادي. الْمُسْبِلُ: المطر.
الْخَضِلُ: المبتل.
(٤) غَذِيٍّ جَوْهٌ: أي كُنْزٌ جَوْهٌ يُغَذَّى بِالنَّسِيمِ وَالنَّدَى. وَيِيٍّ: كثير الوباء.
(٥) نَاضِرَةٌ: حسنة. اسْبَكْرَتْ: تم شبابها واعتدلت. طِلَاعُ الْمِرْطِ: ملء الإزار. الْيَدِيُّ: الواسع اليدين، وهما الْكُفَّانِ.
(٦) الْأَيْنِ: التعب.

- ٨ - تُعِيرُكَ مُقْلَةً نَطَفَتْ وَلَكِنْ
 قُصَارَاهَا عَلَى قَلْبٍ بَرِيٍّ^(١)
- ٩ - سَأَشْكُرُ فَرْجَةَ اللَّبِّبِ الرَّخِيِّ
 وَلَيْنَ أَخَارِيعِ الدَّهْرِ الْأَبِيِّ^(٢)
- ١٠ - وَإِنْ لَدَيَّ لِلْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ
 حِبَاءٌ مِثْلَ شُوَيْبِ الْحَبِيِّ^(٣)
- ١١ - أَقُولُ لِعَثْرَةِ الْأَدَبِ الَّتِي قَدْ
 أَوَتْ مِنْهُ إِلَى فَيْحٍ نَفِيِّ^(٤)
- ١٢ - أَمِيلُوا الْعَيْسَ تَنْفَخَ فِي بُرَاهَا
 إِلَى قَمَرِ النَّدَامَى وَالنُّدِيِّ^(٥)
- ١٣ - فَقَدْ جَعَلَ الْإِلَهُ لَكُمْ لِسَانًا
 عَلِيًّا نِكْرُهُ بِأَبِي عَلِيٍّ
- ١٤ - أَغَرُّ إِذَا تُمَرَّغَ فِي نَدَاهُ
 تَمَرَّغْنَا عَلَى كَرَمٍ وَطِيٍّ
- ١٥ - لَعَمْرُ بَنِي أَبِي دَيْنَا وَعَمْرِي
 وَعَمْرُ أَبِي وَعَمْرُ بَنِي عَدِيٍّ^(٦)
- ١٦ - لَقَدْ جَلَّى كِتَابُكَ كُلُّ بَثٍّ
 جَوٍّ وَأَصَابَ شَاكِلَةَ الرِّمِيِّ^(٧)

(١) نطفت: سالت. بري: بريء.

(٢) فرجة اللبب: سعة البال. الرخي: الهنيء. الأخادع: جمع الأخدع، وهو عرق في العنق.

(٣) الحباء: العطاء. الشؤبوب: دفعة المطر. الحبي: السحاب المرتفع.

(٤) الفئح: المكان المتسع.

(٥) تنفخ: من نفخت الناقة إذا ضربت برجلها. بُراها: مفردها بُرة، وهي حلقة توضع في أنف الناقة.

(٦) بنو عدي: هم قوم حاتم الطائي.

(٧) البث: الحزن. الجوي: المتناول الوقت. الشاكلة: الخاصرة. الرمي: المرمي.

- ١٧ - فَضَضْتُ خِتَامَهُ فَتَبَلَّجْتُ لِي
غَرَائِبُهُ عَنِ الْخَبَرِ الْجَالِي^(١)
- ١٨ - وَكَانَ أَغْضُ فِي عَيْنِي وَأُنْدَى
عَلَى كَيْدِي مِنَ الزَّهْرِ الْجَنِيِّ
- ١٩ - وَأَحْسَنَ مَوْقِعًا مِنِّي وَعِنْدِي
مِنَ الْبُشْرَى أَتَتْ بَعْدَ النَّعْيِ^(٢)
- ٢٠ - وَضُمَّنَ صَوْرُهُ مَا لَمْ تُضْمَنَّ
صُدُورُ الْغَانِيَاتِ مِنَ الْحُلِيِّ
- ٢١ - فَكَائِنٌ فِيهِ مِنْ مَعْنَى خَطِيرٍ
وَكَائِنٌ فِيهِ مِنْ لَفْظٍ بَهِيٍّ
- ٢٢ - وَكَمْ أَفْصَحَتْ عَنْ بَرٍّ جَلِيلٍ
بِهِ وَوَأَيْتَتْ مِنْ وَأَيِّ سَنِيٍّ^(٣)
- ٢٣ - كَتَبَتْ بِهِ بِلا لَفْظٍ كَرِيهِ
عَلَى أَذُنٍ وَلَا خَطٌّ قَمِيٍّ^(٤)
- ٢٤ - فَأَطْلِقْ مِنْ عِقَالِي فِي الْأَمَانِي
وَمِنْ عُقْلِ الْقَوَانِي وَالْمَطِيِّ
- ٢٥ - وَفِي رَمَضَاءَ مِنْ رَمَضَانَ تَغْلِي
بِهَامَةٍ لَا الْحُصُورِ وَلَا التَّقِيٍّ^(٥)
- ٢٦ - فَيَا ثُلُجَ الْفُؤَادِ وَكَانَ رَضْفًا
وَيَا شِبْعِي إِذَا يَمْضِي وَرِيٍّ^(٦)

(١) فضضت: فتحت. تبألجت: ظهرت.

(٢) النعي: خبر الموت.

(٣) الوأي: الوجد.

(٤) قمي: مخففة من قميء أي ذليل.

(٥) الرمضاء: الحر الشديد. الحصور: ضيق الصدر.

(٦) ثلج: برودة. الرضف: الحجارة المحماة.

- ٢٧ - رِسَالَةٌ مَنْ تَمَتَّعَ بَعْدَ حِينٍ
وَمَتَّعَنَا مِنَ الْأَدَبِ الرُّضِيِّ
- ٢٨ - لَيْزُنْ غَرَّبَتْهَا فِي الْأَرْضِ بِكْرًا
لَقَدْ جُلِيتْ عَلَى سَمْعٍ كَفِيِّ
- ٢٩ - وَإِنْ تَكُ مِنْ هَدَايَاكَ الصَّفَايَا
فَرُبَّ هَدِيَّةٍ لَكَ كَالْهَدِيِّ^(١)
- ٣٠ - بَيَانُ لَمْ تَرِثْهُ ثَرَاثُ دَعَايَ
وَلَمْ تُنْبِطْهُ مِنْ جِسْمِي بِكِي^(٢)
- ٣١ - عَشَوْتُ عَلَى عِدَاتِكَ فِيهِ حَتَّى
خَطَوْتُ بِهِ عَلَى أَمَلٍ مُخِي^(٣)
- ٣٢ - فَنَاهِضُ بِي مِنَ الْأَسْفَارِ وَجْهًا
مَهَارِيهِ ضَوَامِيرُ كَالْحِنِيِّ^(٤)
- ٣٣ - فَلَسْتُ تَرَى أَقْلُ هَوًى وَنَفْسًا
وَأَلَزَمَ لِلدُّنُومِ مِنَ الدَّنِيِّ
- ٣٤ - نَبَتٌ عَلَى خَلَائِقٍ مِنْكَ بِيضٍ
كَمَا نَبَتَ الْحَلِيِّ عَلَى الْوَلِيِّ^(٥)
- ٣٥ - فَمِنْ جُودٍ تَدْفُقُ سَائِلُهُ لِي
عَلَى مَطَرٍ وَمِنْ جُودٍ أَتَيْ^(٦)
- ٣٦ - وَمِنْ جُودٍ لَهُ حَوْلِي صَرِيفُ
بِنَابِيهِ وَمِنْ عُرْفٍ فَتِي^(٧)

(١) الهدى: العروس التي تُهدى لزوجها.

(٢) تنبطه: تستخرجه. الجسني: مستنقع الماء. البكر: القليلة الماء.

(٣) عشوت: أظلمت. مضي: قوي.

(٤) مهاريه: مطاياها السريعة. الحني: القسي.

(٥) الحلبي هنا: الزوض المحلى بالزهر. الولي: المطر الذي يلي بعضه.

(٦) الاتي: السيل الذي يأتي من بلد إلى بلد.

(٧) صريف: صوت. فتى: حديث.

- ٣٧ - وَمَحْدُودِ الذَّرِيعَةِ سَاءَ مَا
تُرَشِّحُ لِي مِنَ السَّبَبِ الْحَظِيِّ^(١)
- ٣٨ - يَدِبُّ إِلَيَّ فِي شَخْصٍ ضَنْئِلٍ
وَيَنْظُرُ مِنْ شَفَا طَرْفٍ خَفِيِّ
- ٣٩ - وَيُتْبِعُ نِعْمَتِي بِكَ عَيْنَ ضِغْنٍ
كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ^(٢)
- ٤٠ - رَجَاءٌ أَنَّهُ يُورِي بِزُنْدِي
إِلَيْكَ وَأَنَّهُ يَفْرِي فَرِيَّي^(٣)
- ٤١ - وَذَاكَ لَهُ إِذَا الْعَنْقَاءُ صَارَتْ
مُرَبَّيَّةً وَشَبَّ ابْنُ الْخَصِيِّ^(٤)
- ٤٢ - أَرَى الْإِخْوَانَ مَا غُيِّبَتْ عَنْهُمْ
بِمَسْقَطِ ذَلِكَ الشَّعْبِ الْقَصِيِّ
- ٤٣ - وَمَزْدُودٌ صَفَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ
كَمَا رُدَّ النِّكَاحُ بِلا وَلِيِّ
- ٤٤ - وَهُمْ مَا دُمْتَ كَوَكَبَهُمْ وَسَارُوا
بِرِيحِكَ فِي غُدُوٍّ أَوْ عَشِيِّ
- ٤٥ - فَحِينَئِذٍ خَلا بِالقَوْسِ بَارٍ
وَأُفْرِغْتَ الْأَدَاةُ عَلَى الْكَمِيِّ^(٥)

(١) محدود الذريعة: محروم الوسيلة، وقيل أراد دعبلاً الشاعر وكان يحسد أبا تمام.

(٢) الوصي هنا: من كان مضموماً من الأوصياء يظلم اليتيم.

(٣) يفري فريي: يعمل عملي.

(٤) العنقاء: طائر لا وجود له. مرببة: مربية. والخصي: لا ولد له.

(٥) الباربي: من يبري القسي. الاداة هنا: السلاح. الكمي: الشجاع.

٤٦ - وَإِنَّ لَهُمْ لَإِحْسَانًا وَلَكِنْ

جَرَى الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْقَرْيِ^(١)

٤٧ - وَهَلْ مَنْ جَاءَ بَعْدَ الْفَتْحِ يَسْعَى

كَصَاحِبِ هِجْرَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ؟^(٢)

(١) طَمَّ: ارتفع. الْقَرْيِ: مسيل الماء من الغلظ إلى السهل، جمعه قُرَيَان.

(٢) الْفَتْح: يعني فتح مكة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧٥ برواية التبریزی: ٣/٣٥١. وانظرها برقم: ١٧٢ برواية الصولي: ٣/٥٨. ويرقم: ٧١ عند القالي: ٣٢٨. ويرقم: ٧٠ عند الأعلم: ٢/١١٠.

المصادر:

- الأبيات: (١٢ - ١٤، ١٦ - ٢٠، ٢٨، ٣٧، ٤٠ - ٤٧) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٣.
- الأبيات: (١٦ - ٢٣، ٢٦ - ٢٩) واسطة الأدب (خ): ورقة ٢٠٨ ب، ٢٠٩ أ.
- الأبيات: (١٦ - ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠) الموازنة: ٣/٤٢.
- الأبيات: (١٦ - ٢٠، ٢١ - ٢٤) أدب الكتاب: ص ٤٦.
- الأبيات: (١٦ - ٢١، ٢٣، ٢٨، ٢٩) المنتحل: ص ١٨، ١٩. والمنتحل: ١/٧٣، ٧٤.
- الأبيات: (١٦ - ٢١، ٢٣) التذكرة الحمدونية: ٨/١٣٩.
- الأبيات: (١٦ - ١٩، ٢٣، ٢٠، ٢٩، ٢٨) زهر الآداب: ٢/٨٣٤، ٨٣٥.
- الأبيات: (١، ٢، ٧، ٨، ١١، ٢٩) مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٨٥ - ١٨٨.
- الأبيات: (١٧ - ٢٠) الزهرة: ١/١٧٦. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٣٢٧، ٣٢٨.
- الأبيات: (١٧، ١٨، ٢٠) نفح الطيب: ١/١٠١.
- البيتان: (٦، ٧) الموازنة: ٢/١١٨. والمثل السائر: ٣/١٤٨.
- البيتان: (١٧، ٢٠) الحماسة الشجرية: ص ٨٠٢.

- البيتان: (١٨، ٢٠) منية الراضي برسائل القاضي: ص ٦٧
- البيتان: (٢٠، ٢١) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٠٤.
- البيتان: (٣٧، ٣٨) المحب والحبوب: ١/١٢٢
- البيت: (١) الإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٨٢. والروض الأنف: ٢/٩٣.
- البيت: (٥) الموازنة: ١/٣٢.
- البيت: (٧) النخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢/١٤٧
- البيت: (٨) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٦٧
- البيت: (٩) الموازنة: ١/٢٦١. والموشح: ص ٣٨٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٨. وسر الفصاحة: ص ١٢٦.
- البيت: (٢٦) البديع: ص ٤٧.
- البيت: (٣٤) المحب والمحبوب: ١/٢٨٢.
- البيت: (٤٧) المختل: ٢/٧٤٢. والدر الفريد(خ): ٥/٣٤٠.
- صدر البيت: (١) الأمثال المولدة: ص ٥٠٧. ونفح الطيب: ١/٥٩٧.
- عجز البيت: (٩) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٤.
- صدر البيت: (٣٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٨٨

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ونفح الطيب: «أَيَا وَيَحْ». وفي الإيانة: «ويا للدمع من إحدى». وفي الروض الأنف: «أي ويحي... : وويح الدمع».
- (٢) في شرح الأعلام: «وأخلعه سخي».

- (٤) في شرح الأعلام: «سقى السرطان».
- (٥) في شرح الأعلام: «وهوى وني».
- (٦) في شرح الصولي: «في الدرع البدّي». وفي رواية القالي، والمثل السائر: «المرط والدرع». وفي شرح الأعلام: «والدرع البدّي».
- (٨) في رواية القالي: «نَظَفْتُ وَلِكِنْ». وفي ما وصل إلينا من كتاب الانتصار: «قصاراهُ على قلب».
- (٩) في الموشح، الوساطة، والصناعتين: «أخادع الزمن».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إلى ثبج دفي».
- (١٢) في شرح الصولي: «تَنَفَّخَ فِي بُرَاهَا».
- (١٤) في شرح الصولي: «تَمَرَّغَ فِي نَرَاهُ». وفي رواية القالي، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام: «أَغَرُّ إِذَا تَفَرَّشْنَا عَلَيْهِ: تَفَرَّشْنَا».
- (١٥) في شرح الصولي: «أَبِي دُنْيَا». وفي رواية القالي: «وعمرُ بني أبي وبني عدي».
- (١٧) في الحماسة الشجرية: «غرائبه عن الزهر الجني». وفي نفع الطيب: «ختامه فَنَبَّيْنْتُ لِي: مَعَانِيهِ».
- (١٨) في الزهرة: «وَأَبْهَى: مِنَ الزَّهْرِ النَّدِي».
- (١٩) في أدب الكتاب، والمنتخل: «مَوْعَعًا عِنْدِي وَمِنِّي».
- (٢٠) في أدب الكتاب: «ما لم نضمن». وفي الموازنة: «ما لم يُضْمَنْ». وفي منية الراضي: «وَأُورِي بَعْدَهُ مَا لَمْ يَضْمَنْ».
- (٢١) في التشبيهات، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «من مَعْنَى لَطِيف». وفي أدب الكتاب: «من معنى بديع». وفي الموازنة: «وَكَاثِرٌ فِيهِ».
- (٢٢) في أدب الكتاب: «أُنْجَزَتْ مِنْ بَرِّ جَلِيلٍ: بِهِ وَوَعَدَتْ مِنْ وَعْدٍ». وفي رواية القالي: «من بَرِّ جَلِيلٍ». وفي واسطة الآداب: «وَكَمْ كَشَفْتُ».

- (٢٣) في المنتخل: «ولا أدب ولا خط». وفي واسطة الآداب: «على أذني ولا خط».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ولا سيما على البرّ النقي».
- (٢٦) في البديع: «برؤيته وريتي». وفي شرح الصولي: «رضعاً... برونقه وريتي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «برونقه وريتي». وفي الموازنة، وواسطة الآداب: «برونقه وريتي».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مُنذ حين: الأدب الوضي». وفي واسطة الآداب: «مُنذ حين».
- (٢٨) في رواية القالي، والمنتخل، وزهر الآداب، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام: «لقد زُفْتُ إلى سَمْعٍ». وفي واسطة الآداب: «لَقَدْ زُفْتُ إِلَى قَلْبٍ».
- (٢٩) في شرح الصولي، والمنتخل، وزهر الآداب: «فإن تك». وفي المنتخل: «فإن يك». وفي واسطة الآداب: «وإن يك».
- (٣١) في رواية القالي: «إلى عِدَاتِكَ... : إلى أَمَلٍ».
- (٣٢) في شرح الأعلام: «من هذه الأسفار وجهها: مطاياها».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَصَبَّ هَوًى وَنَفْسًا: بَأَذْنَى النِّيَّتَيْنِ».
- (٣٤) في شرح الصولي، والمحِب والمحبوب: «نَبْتُ عَلَى مَوَاهِبَ».
- (٣٦) في شرح الصولي: «ومن عُزِفَ لَهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَمِنْ عُزِفٍ... : بِبَازِلِهِ».
- (٣٧) في المحِب والمحبوب: «ومحدود الصنعية». وفي المختار من دواوين المتنبي: «تُرْشَّحُ لي من الخطر السنّي».
- (٤٠) في شرح الصولي: «لَدَيْكَ وَأَنْتَ». وفي المختار من دواوين المتنبي: «يحاول أنه... لَدَيْكَ وَأَنْتَ».
- (٤٣) في المختار من دواوين المتنبي: «ومردوداً صفاؤهم».
- (٤٦) في شرح الأعلام: «أتى الوادي».

المحتوى

الرقم	المطلع	ص
قافية الميم		
٣٩٠	كَيْفَ بُعْدِي لَا تُقَتُّمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ	٣ خَبِّرُونِي مُذْ بِنْتُ عَنْكُمْ وَبِنْتُمْ؟!
٣٩١	بَنِي حُمَيْدٍ اللَّهُ فَضَّلَكُمْ	٤ أَبْقَى لَكُمْ أَضْرَمًا فَاسْتَعَدَّكُمْ
٣٩٢	يَا سَمِيَّ الْمَجْهُولِ حِينَ يُسَمَّى	٦ وَالَّذِي خُصَّ بِالْجَمَالِ وَعُمَّا
٣٩٣	عَسَى وَطَنُ يَذْنُو بِهِمْ وَلَعَلَّمَا	٧ وَأَنْ تُغَيَّبَ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرِيئَمَا
٣٩٤	أَصْفَى إِلَى الْبَيْنِ مُغْتَرًّا فَلَا جَرَمَا	١٩ أَنَّ النَّوَى أَسَارَتْ فِي قَلْبِهِ لَمَّا
٣٩٥	أَنْتَ فِي جِلٍّ فَزِنَنِي سَقَمَا	٣١ أَفَنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدُّمْعَ دَمَا
٣٩٦	يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِفْتَ عَظِيمَا	٣٣ وَتَرَكْتَ جِسْمِي - لَا سَقِيَتْ - سَقِيمَا
٣٩٧	إِنْ عَهْدًا لَوْ تَعَلَّمَانِ ذَمِيمَا	٣٤ أَنَّ تَنَامَا عَنْ لَيْلَتِي أَوْ ثَنِيمَا
٣٩٨	رَجِمَ اللَّهُ جَعْفَرًا فَلَقَدْ كَا	٤٥ نَ أَبِيًّا شَهْمًا وَكَانَ رَحِيمَا
٣٩٩	جَادَتْكَ عَنِّي عُيُونُ الْمُزْنِ وَالْدِّيمِ	٤٧ وَزَالَ عَيْشُكَ مَوْصُولًا بِهِ النُّعْمُ
٤٠٠	حُبِسْتُ فَاحْتَبَسْتُ مِنْ أَجْلِكَ الدِّيمِ	٤٩ وَلَمْ يَزَلْ نَابِيًا عَنْ صَحْبِكَ الْعَدَمُ
٤٠١	أَبَا سَعِيدٍ تَلَاقْتُ عِنْدَكَ النُّعْمُ	٥١ فَآتَتْ طَوْؤُا لَنَا مُنْجٍ وَمُغْتَصِمُ
٤٠٢	إِنْ كَانَ غَيْرَكَ الْإِسْرَاءُ وَالنُّعْمُ	٥٣ فَلَنْ يُغَيِّرَنِي عَنْ مَحَبَّتِي الْعَدَمُ
٤٠٣	شِغْبِي وَشِغْبُ عُبَيْدٍ اللَّهُ مُلْتَمِمْ	٥٥ وَكَيْفَ يَخْتَلِفَانِ السَّاقُ وَالْقَدَمُ؟
٤٠٤	لَا يُحْمَدُ السَّجْلُ حَتَّى يُحْكَمَ الْوَدَمُ	٥٨ وَلَا تُرَبُّ بِغَيْرِ الْوَاصِلِ النُّعْمُ
٤٠٥	مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ أَرُونِي أَذْنَا	٦١ فَمَا بِأَذْنِكَ عَنْ أَكْرَوْمَةٍ صَمَمُ

الرقم	المطلع	ص
٤٠٦	ظَنُّكَ فِيمَا أُسِرُّهُ حَكَمٌ	أَرْضَى بِهِ لِي وَطَرَفُكَ الْفَهْمُ ٦٤
٤٠٧	مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْلَقَتْ رِمْمُهُ	أَرِيْقُ مَاءَ الْمَعَالِي مُدُّ أَرِيْقُ دَمُهُ ٦٦
٤٠٨	يُتَرَجِّمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسِرِّهِ	فَيُظْهِرُ مِنْ وَجْدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ ٦٩
٤٠٩	سَتَعْلَمُ يَا عَيَّاشُ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ	فَتَنْدَمُ إِنْ خَلَكَ جَهْلُكَ تَنْدَمُ ٧٠
٤١٠	أَرْضُ مُصَرَّدَةٍ وَأُخْرَى تُنْجَمُ	مِنْهَا الَّتِي رُزِقْتُ وَأُخْرَى تُحْرَمُ ٧٣
٤١١	أَزَعَمْتَ أَنْ الرَّبْعَ لَيْسَ يُتَيَّمُ	وَالدَّمْعُ فِي بَيْمَنِ عَفْتُ لَا يَسْجُمُ؟ ٨٤
٤١٢	رُقَادُكَ يَا طَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامٌ	فَخَلُّ لُموْعًا فَيَضْهُنَّ سِجَامُ ٩١
٤١٣	بِمَنْ أَلَمْ بِهَا فَقَالَ سَلَامٌ	كَمْ حَلَّ عُقْدَةَ صَبْرِهِ الْإِلَامُ؟ ٩٣
٤١٤	أَصْدَاغُهُ أَلِفٌ وَلَا مِ	وَلِحَاطُهُ سَيْفٌ حُسَامُ ١٠٧
٤١٥	أَتَذَرِي أَيَّ بَارِقَةٍ تَشِيْمُ	وَمَهْلَكَةٍ إِلَيْهَا تَسْتَنْيِمُ؟ ١٠٨
٤١٦	صَرِيْعٌ هَوَى ثَغَادِيهِ الْهُمُومُ	بِنَيْسَابُورَ لَيْسَ لَهُ حَمِيمُ ١١٢
٤١٧	حُبُّكَ بَيْنَ الْحَشَا مُقِيمُ	يَا أَيُّهَا الشَّائِنُ الرَّخِيمُ ١١٥
٤١٨	أَسْقَى طُلُولَهُمْ أَجَشُّ هَزِيمُ	وَعَدَتْ عَلَيْهِمْ نَخْرَةٌ وَنَعِيمُ ١١٦
٤١٩	الزُّنْجُ أَكْرَمَ مِنْكُمْ وَالرُّومُ	وَالْحَيْنُ أَيْمَنُ مِنْكُمْ وَالشُّومُ ١٢٤
٤٢٠	لَا تُصْدِي فَالْصُّدُّ أَمْرٌ عَظِيمُ	وَارْحَمِي فَالْمُجِبُّ بَرٌّ رَحِيمُ ١٢٧
٤٢١	الْهَوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومُ	كَيْفَ يَفْوَى عَلَيْكُمَا الْمَظْلُومُ؟ ١٢٨
٤٢٢	الدُّهْرُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ	وَالْعَيْشُ غُدْرٌ وَلَوْ ١٣٠
٤٢٣	لَا مَنَّةَ لَمْ عَشِيرُهَا وَحَمِيمُهَا	مِنْهَا خَلَائِقُ قَدْ أَبَنَ نَمِيمُهَا ١٣٢
٤٢٤	أَلَمْ يَنْ أَنْ تَرَوَى الظُّمَاءَ الْحَوَائِمُ	وَأَنْ يَنْظِمَ الشُّمْلَ الْمُشْتَتَّ نَاطِمُ ١٣٩
٤٢٥	أَبَا الْقَاسِمِ اسْلَمْ فِي وَفُودٍ مِنَ الْقَسَمِ	وَلَا زَالَ مَنْ حَارِبَتُهُ دَامِيَ الْكَلَمِ ١٤٩
٤٢٦	نَثَرْتُ فَرِيدَ مَدَامِيعٍ لَمْ يُنْظَمِ	وَالدَّمْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثِقَلِ الْمُفْرَمِ ١٥٤

الرقم	المطلع	ص
٤٢٧	إِعْلَمُ وَأَنْتَ الْمَرْءُ غَيْرَ مُعْلَمٍ	١٦٢ وَافَهُمْ جُعِلَتْ فِدَاكَ غَيْرَ مُفْهِمٍ
٤٢٨	سَلَّمَ عَلَى الرَّبِّعِ مِنْ سَلَمَى بِذِي سَلَمٍ	١٦٤ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْقِدَمِ
٤٢٩	أَبَا سَعِيدٍ وَمَا وَضَفِي بِمُتَّهِمٍ	١٧٨ عَلَى الثَّنَاءِ وَلَا شُكْرِي بِمُخْتَرِمٍ
٤٣٠	أَلَا نَ خُلَيْبِ الذُّؤَبَانِ فِي الْغَنَمِ	١٨١ وَصِرْتُ أَضْيَعُ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ
٤٣١	إِلْيَاسُ كُنْ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَالنَّمَمِ	١٨٣ ذَا مُهْجَةٍ عَنْ مُلِمَاتِ النَّوَى حَرَمِ
٤٣٢	صَدُقْ أَلَيْتَهُ إِنْ قَالَ مُجْتَهِدًا	١٨٧ «لَا وَالرَّغِيفِ» فَذَاكَ الْبُرُّ مِنْ قَسَمِهِ!
٤٣٣	رُبُّ غَلِيطِ الطُّبَاعِ يُغَلِظُ عَنْ	١٨٩ رِقَّةٍ مِثْلِي فِي لَحْمِهِ وَدَمِهِ
٤٣٤	سَلَامٌ عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي	١٩٠ وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِ
٤٣٥	سَقَتْ رِفْهًا وَظَاهِرَةً وَغَيْبًا	١٩١ أَبَا بَشِيرٍ أَهَاضِيبُ الْغَمَامِ
٤٣٦	وَقَائِلَةٍ حَجَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ	١٩٣ فَقُلْتُ لَهَا حَجٌّ غَيْثُ الْأَنَامِ
٤٣٧	يَا سَقَمَ الْجَفْنِ مِنْ حَبِيبِي	١٩٥ أَلْبَسَنِي حُلَّةَ السَّقَامِ!
٤٣٨	مَا لِلدُّمُوعِ تَرُومُ كُلِّ مَرَامٍ	١٩٦ وَالْجَفْنُ ثَاكِلٌ مَجْعَةٌ وَمَنَامٍ!
٤٣٩	لَيْتَ الظُّبَاءِ أَبَا الْعَمَيْثَلِ خَبِرْتُ	٢٠٥ خَبِرًا يُرَوِّي صَادِيَاتِ الْهَامِ
٤٤٠	لَوْ لَا الْقَدِيمُ وَخُرْمَةٌ مَرْعِيَّةٌ	٢٠٨ لَقَطَعْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ هِشَامِ
٤٤١	اسْتَزَارْتُهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ	٢٠٩ فَآتَانِي فِي خُفْيَةٍ وَاكْتِتَامِ
٤٤٢	أَنَا فِي ذِمَّةِ الْكَرِيمِ سُلَيْمًا	٢١١ نَ السَّلِيمِ الْهَوَى الشَّرِيفِ الْهُمَامِ
٤٤٣	قُلْ لِلْأَمِيرِ أَبِي سَعِيدٍ ذِي النُّدَى	٢١٤ وَالْمَجْدِ زَادَ اللَّهُ فِي إِكْرَامِهِ
٤٤٤	لَوْ لَا أَبُو يَعْقُوبَ فِي إِبْرَامِهِ	٢١٧ سَبَبَ الْعُلَا لَأَنْحَلُ ثُنْيِي ذِمَامِهِ
٤٤٥	أَرَامَةٌ كُنْتُ مَأْلَفَ كُلِّ رِيمٍ	٢١٩ لَوْ اسْتَمْتَعْتُ بِالْأُنْسِ الْقَدِيمِ
٤٤٦	لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الطَّلَلِ الْقَدِيمِ	٢٢٦ وَمُؤَوِّفٍ بِالْعُهُودِ عَلَى الرُّسُومِ
٤٤٧	يَا رَيْحُ لَوْ رَبَّعُوا عَلَى ابْنِ هُمُومٍ	٢٣٠ مُسْتَسْلِمٍ لِحَوَى الْفِرَاقِ سَقِيمِ

الرقم	المطلع	ص
٤٤٨	مَتَى كَانَ سَمْعِي خُلْسَةً لِلْوَائِمِ	وَكَيْفَ صَغَتْ لِلْعَاذِلَاتِ عَزَائِمِي؟ ٢٤١
٤٤٩	لَنِمْنَا وَصَرْفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمِ	خُزْنِمَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمِ ٢٤٥
٤٥٠	أَمَالِكُ إِنَّ الْحُزْنَ أَحْلَامُ حَالِمِ	وَمَهْمَا يَدُومُ فَالْوَجْدُ لَيْسَ بِدَائِمِ ٢٥٢
٤٥١	رَسُولُكَ الْخَطِيئِي يَوْمَ الْوَعَى	تُزَيِّفُهُ بِالْأَبْيَضِ الصَّارِمِ ٢٥٨

قافية النون

٤٥٢	أُمُّ ابْنِ الْأَعْمَشِ فَأَعْلَمُوهَا فَرَّتْنَا	مَا أَسْهَلَ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ وَأَمَكْنَا! ٢٥٩
٤٥٣	أَلَمْ تَرْنِي خَلَيْتُ نَفْسِي وَشَانَهَا	وَلَمْ أَحْفِلِ الدُّنْيَا وَلَا حَدَثَانَهَا؟ ٢٦٠
٤٥٤	كَشَفْتُكَ الْأَيَّامُ يَا إِنْسَانُ	لَا يَكُنْ لِلَّذِي أَمَنْتَ الْهَوَانُ! ٢٦٣
٤٥٥	لَعَمْرِي لَئِنْ قَرَّرْتُ بِقُرْبِكَ أَغْيُنُ	لَقَدْ سَخَنْتُ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عُيُونُ ٢٦٥
٤٥٦	وَأَبِي الْمَنَازِلِ إِنَّهَا لَشُجُونُ	وَعَلَى الْعُجُومَةِ إِنَّهَا لَتُبِينُ ٢٦٧
٤٥٧	بَذَّ الْجِلَادُ الْبَذَّ فَهُوَ دَفِينُ	مَا إِنَّ بِهِ إِلَّا الْوُحُوشَ قَطِينُ ٢٧٧
٤٥٨	يَا جُفُونَا سَوَاهِرًا أَعْدَمْتُمَا	لَذَّةَ النَّوْمِ وَالرُّقَادِ جُفُونُ ٢٨٤
٤٥٩	وَمُحْتَكِمٍ فِي الْخُمْصِ طَوْرًا وَفِي الْبُنْدِ	فَقَدْ دَقَّ عَنْ حِقْفٍ وَقَدْ جَلَّ عَنْ غُصْنِ ٢٨٥
٤٦٠	أَفِيكُكُمْ فَتَى حَيٍّ فَيُخْبِرُنِي عَنِّي	بِمَا شَرِبْتَ مَشْرُوبَةَ الرِّاحِ مِنْ زَهْنِي؟ ٢٨٦
٤٦١	الْيَوْمَ أَدْرِجَ زَيْدُ الْخَيْلِ فِي كَفَنِ	وَأَنْحَلُ مَعْقُودُ دَمْعِ الْأَعْيُنِ الْهَيْثُ ٢٩٠
٤٦٢	إِنِّي أَظُنُّ الْبَلَى لَوْ كَانَ يَفْهَمُهُ	صَدُّ الْبَلَى عَنْ بَقَايَا وَجْهِهِ الْحَسَنِ ٢٩٤
٤٦٣	أَرَاكَ أَكْبَرْتَ إِذْمَانِي عَلَى الدُّمَنِ	وَحَمَلِي الشُّوقَ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَمِنِ ٢٩٦
٤٦٤	الْحُسْنُ جُزْءٌ مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ	يَا قَمَرًا مُوفِيًا عَلَى غُصْنِ ٣٠٢
٤٦٥	أَعَقَبَكَ اللَّهُ صِبْغَةَ الْبَدَنِ	مَا هَتَفَ الْهَاتِفَاتُ فِي الْغُصْنِ ٣٠٤
٤٦٦	لَوْ تَرَاهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ	قَمَرًا أَوْفَى عَلَى الْغُصْنِ ٣٠٦
٤٦٧	نَنَا بِدَوَّهِ ذَنْبُ الثَّدَانِي	مِنْ الْمَسْرُوقِ مِنْ حُودِ الْجَنَانِ ٣٠٨

الرقم	المطلع	ص
٤٦٨	إِنَّ الْأَمِيرَ جَمَامَ الْجَارِمِ الْجَانِي	وَمُسْتَرَاءُ أَمَانِي الْمُوثِقِ الْعَانِي ٣١٠
٤٦٩	أَلَقْتُ عَلَى غَارِبِي حَبْلَ امْرِئٍ عَانٍ	نَوَى ثَقْلُبُ دُونِي طَرْفَ ثُعْبَانٍ ٣١٥
٤٧٠	مَا الْيَوْمَ أَوَّلَ تَوْدِيْعٍ وَلَا الثَّانِي	الْبَيْنُ أَكْثَرُ مِنْ شَوْقِي وَأَحْزَانِي ٣١٨
٤٧١	وَسَابِحَ هَاطِلِ التَّغْدَاءِ هَتَّانٍ	عَلَى الْجِرَاءِ أَمِينٍ غَيْرِ خَوَّانٍ ٣٢٣
٤٧٢	أَلَا تَرَى كَيْفَ يُبْلِنَا الْجَدِيدَانِ	وَكَيْفَ نَلْعَبُ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ؟ ٣٢٦
٤٧٣	إِنْ شِئْتَ أَنْبَعْتَ إِحْسَانًا بِإِحْسَانٍ	فَكَانَ جُودُكَ مِنْ رَوْحٍ وَزِيحَانٍ ٣٢٧
٤٧٤	أَفِذْتُ رِكَابَ أَبِي سَعِيدٍ لِلنُّوَى	فَسَعِيدَةٌ بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ ٣٢٩
٤٧٥	كَفَّ النَّدَى أَضْحَتَ بِغَيْرِ بَنَانٍ	وَقَنَائُهُ أَمَسَتْ بِغَيْرِ سِنَانٍ ٣٣٢
٤٧٦	شَرِبْتُ النَّبِيذَ عَلَى الطَّعَامِ ثَلَاثَةَ	فِيهِ الشُّفَاءِ وَصَحَّةُ الْأَبْدَانِ ٣٣٦
٤٧٧	إِنَّ الرَّبِيعَ أَثَرُ الزُّمَانِ	٣٣٨
٤٧٨	لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ وَجْهِكَ بِالْمِصْدَ	رِ غَدَا حِينَ نَلْتَقِي تَلْقَانِي؟ ٣٤٠
٤٧٩	غَابَ وَاللَّهِ أَحْمَدُ فَأَصَابَتْهُ	غِي لَه قِطْعَةٌ مِنَ الْأَحْزَانِ ٣٤٢
٤٨٠	سَأَشْكُرُ لَابْنِي وَهَبِ الْهَبَةَ الَّتِي	هِيَ الْوُدُّ صَانَأَهُ بِحُسْنِ حَيَاتِهِ ٣٤٤
٤٨١	خَشِنْتَ عَلَيْهِ أُخْتَ بَنِي خُشَيْنٍ	وَأَنْجَحَ فَيْكَ قَوْلُ الْعَاذِلَيْنِ ٣٤٧
٤٨٢	أَبَا قَدَامَةَ قَدْ قَدَّمْتَ لِي قَدَمًا	مِنَ الْمَكَارِمِ صِدْقًا غَيْرَ مَا مَيِّنِ ٣٥٥
قافية الهاء		
٤٨٣	لَهَا وَأَعَاذَنِي وَلَهَا	وَأَبْصَرَ ذُلَّتِي فَرَهَا ٣٥٧
٤٨٤	أَعْطَيْتَ مِنْ نَفْحَاتِ الْحُسْنِ أَسْنَاهَا	وَقَفَّتَ مِنْ نَفْحَاتِ الطُّيْبِ أَذْكَاهَا ٣٥٩
٤٨٥	رَبُّ لَهْ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ	وَارْحَمْ فَقَدْ أَشَمَّتْ أَعْدَاهُ ٣٦١
٤٨٦	إِحْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنْهٍ	بَيْنَ الْكَثِيبِ الْفَرْدِ فَلَا أَمْوَاهُ ٣٦٣

قافية الواو

- ٤٨٧ بَيْتُ قَلْبِي مِنْ هَوَاكَ عَلَى الطُّوَى وَرَحَلْتُ مِنْ بَلَدِ الصُّبَايَةِ وَالْجَوَى ٣٧١
٤٨٨ فَذَيْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُحَاذِرُ فِي رَوَاحٍ أَوْ غُثُو ٣٧٢

قافية الياء

- ٤٨٩ لَقَدْ أَقَامَ عَلَى بَغْدَادَ نَاعِيهَا فَلَيْبِكُهَا لِخَرَابِ الدُّهْرِ بَاكِهَا ٣٧٥
٤٩٠ تُفَاحَةُ جُرِحَتْ بِالذُّرِّ مِنْ فِيهَا أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ٣٧٧
٤٩١ أَيَا مَنْ لَا يَرِقُّ لِعَاشِقِيهِ وَمَنْ مَزَجَ الصُّدُودَ لَنَا بِتِيهِ ٣٧٩
٤٩٢ ظَنُّنِي بِهِ حَسَنٌ لَوْلَا تَجَنُّيهِ وَأَنْتَ لَيْسَ يَزْعَى حَقُّ حُبِّيهِ ٣٨٠
٤٩٣ نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيْسًا كُنْتُ أَطْوِيهِ وَأَظْهَرْتُ لَوُعْتِي مَا كُنْتُ أَخْفِيهِ ٣٨٢
٤٩٤ تَحَمَّلَ مَنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ فَيَا أَسْفِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ! ٣٨٤
٤٩٥ لَوْ كُنْتُ عِنْدِي أَمْسٍ وَهُوَ مُعَانِقِي وَمَدَامَعِي تَجْرِي عَلَى خَدِّيهِ ٣٨٥
٤٩٦ لَا تَرُثِ لَابِنِ الْأَعْمَشِ الْكَشْحَانَ مِنْ رُخَصِ الْإِجَازَةِ وَالْبَغَاءِ لَدَيْهِ ٣٨٦
٤٩٧ عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرِيتُ مِنْهُ لَيْنُ أَنَا لَمْ أُعَاقِبْ مُقْلَتَيْكَ ٣٨٧
٤٩٨ إِنَّ حُزْنِي عَلَيْكَ لَيْسَ عَلَيْكَ بَلْ عَلَى مُهْجَةٍ تَسِيلُ لَدَيْكَ ٣٨٨
٤٩٩ لَهْفَ نَفْسِي عَلَيَّ لَا بَلْ عَلَيْكَ إِذْ تَجُولُ الْعُيُونُ فِي خَدْيِكَ! ٣٩٠
٥٠٠ أَلَمْ يَأْنِ تَرْكِي لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا وَعَزَمِي عَلَى مَا فِيهِ إِصْلَاحٌ حَالِيَا؟ ٣٩١
٥٠١ لِيَهْنِكَ يَا سَلِيلُ فَقَدْ هَنَنْتَنِي بِمَا عُوفِيَتْ عَافِيَةُ هَنِيئُهُ ٣٩٥
٥٠٢ أَيَا وَيْلَ الشُّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ وَبِالْيِ الرَّبْعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيٍّ ٣٩٧

٤٠٧ - المحتوى



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

المستوفى من شعر أبي تمام ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد السادس



مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الثاني عاشر

القسم الثاني - القسم الثالث
القسم الرابع

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



بمؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة ببلوغها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش / المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: ٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢ +

فاكس: ٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩ +

info@albabtaincf.org

القسم الثاني
الناسي

ما نسب لأبي تمام في طبقات الديوان الحديثة

الناشيء

قافية الهمزة

(٥٠٣)

قال يمدح محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد :

[الكامل]

- ١ - هَتَكْتُ يَدُ الْأَخْزَانِ سِثْرَ عَزَائِي
هَتَكَ الصَّبَاحِ دُجْنَةَ الظُّلُمَاءِ^(١)
- ٢ - فَكَأَنَّمَا قَلْبِي بِمِخْلَبِ طَائِرٍ
وَكَأَنَّمَا عَلَانَتُهُ بِطِلَآءٍ^(٢)
- ٣ - أَلِفَ الْأَسَى، وَكَأَنَّمَا بَيْنَ الْأَسَى
قَلْبُكَ وَبَيْنَ غَوَامِضِ الْأَخْشَاءِ^(٣)
- ٤ - لَا مِنْ هَوًى عَكَفَتْ عَلَيْهِ شُجُونُهُ
لِصُّوْدٍ مُهْضَمَةِ الْحَشَا غَيْدَاءٍ^(٤)
- ٥ - إِلَّا لَأَنَّ الدَّهْرَ أَبْرَقَ صَرْفُهُ
وَحَنَنْتُ عَلَيْهِ مَصَائِبُ بِرَزَائٍ^(٥)

(١) هتكت: مزقت. والعزاء: التصبر والتجلد. والدجنة: السحابة المظلمة.

(٢) المخلب لجوارح الطير مثل الظفر للإنسان. والطلاء: الخمر.

(٣) الأسى: الحزن. والقرب: أي لا يكون بينك وبين الماء إلا ليلة واحدة.

(٤) عكفت عليه: لزمته ولم تفارقه. الشجون: جمع شجن وهو الحزن. مهضمة الحشا: ضامرة الخصر. الغيداء: اللينة المعاطف.

(٥) أبرق صرف الدهر: نزلت به نوازله، وكثرت عليه مصائبه.

- ٦ - وَلَقَدْ هَشَشْتُ لَهُ زَمَانَ غَضَارَتِي
وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ وَغَرَّ دُعَائِي^(١)
- ٧ - أَعْدُو عَلَى صَحْبٍ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ
سُرُجٌ تَزَاهَرُ أَوْ نُجُومٌ سَمَاءٍ^(٢)
- ٨ - وَقَدِيمَةٍ قَبْلَ الزَّمَانِ حَدِيثَةٍ
جَاءَتْ وَمَا نَسِبتُ إِلَى أَنَاءٍ^(٣)
- ٩ - رُوحٌ بِلَا جَسَدٍ تُعِينُ بِلَا قُوَى
وَقُفُوى خُلِقْنَ خَفِيفَةً مِنْ مَاءٍ
- ١٠ - حَتَّى إِذَا قُطِمَتْ وَحَانَ وَصَالُهَا
حَجَبَ الرَّقِيبُ مَصُونَهَا بِوِعَاءٍ
- ١١ - فَإِذَا فَضَضَتْ فَضَضَتْ عَنْ مَخْثُومَةٍ
تَرْنُو إِلَيْكَ بِسُرَّةٍ حَمْرَاءٍ^(٤)
- ١٢ - قَتَلْتِكَ وَهِيَ طَالِبَةُ وَيَدِيعَةٍ
إِنْ قِيلَ مَيِّتٌ قَاتِلُ الْأَخْيَاءِ^(٥)
- ١٣ - فَهِيَ الْمُدَامَةُ وَهِيَ بَعْدَ مُدَامَةٍ
لِكِنَّهَا زَيْنٌ لَدَى النُّدَمَاءِ^(٦)
- ١٤ - أَعْنِي مُحَمَّدًا ابْنَ خَالِدٍ إِنَّهُ
مَأْوَى الطَّرِيدِ وَقَصْدُ كُلِّ غَنَاءٍ^(٧)

(١) هَشَشْتُ لَهُ: ابْتَسَمْتُ. غَضَارَةُ الشَّبَابِ: مَعْظَمُهُ وَعَنْفَوَانُهُ. الْوَغْرُ: الشَّدِيدُ.
(٢) سُرُجٌ: جَمْعُ سِرَاجٍ.
(٣) قَدِيمَةٍ: أَرَادَ بِهَا الْخَمْرَ، يَرِيدُ أَنَّهَا مَعْتَقَةٌ. الْأَنَاءُ: الْأَزْمَانُ، وَاحِدُهُ أُنَى.
(٤) فَضَضَتْ: فَتَحَتْ وَعَاءَهَا. تَرْنُو: تَنْظُرُ.
(٥) قَتَلْتِكَ: أَرَادَ أَنَّهَا أَسْكُرْتِكَ وَصَرَعْتِكَ. هِيَ صَرِيحَةٌ: أَرَادَ مَمْرُوجَةً بِالْمَاءِ.
(٦) الْمُدَامَةُ: الْخَمْرُ. الْمُدَامَةُ الثَّانِيَّةُ: رَيْبًا كَانَتْ بِمَعْنَى الْأَوَّلَى نَفْسَهَا أَيْ هِيَ خَمْرٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَرَيْبًا كَانَتْ لِسْمِ مَفْعُولٍ مِنْ أَدَلَمَ يَدِيمُ أَيْ اسْتَمَرَّ عَلَى شَرِبِهَا.
(٧) الْمَأْوَى: لِلْمَكَانِ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ. الطَّرِيدُ: الْمَطْرُودُ. قَصْدُ: أَيْ مَقْصُودُ. الْغَنَاءُ: أَيْ النِّفْعُ.

- ١٥ - وَرِثَ النَّدَى، وَحَوَى النَّهْيَ، وَبَنَى الْعُلَا
وَجَلَا الدُّجَى، وَرَمَى الْفَضَا بِهُدَايَ^(١)
- ١٦ - شَهِدَتْ لَهُ عُصْبُ الْمَكَارِمِ أَنَّهُ
هُوَ رِيُّهَا مِنْ بَعْدِ ذِي الْأَلَا
- ١٧ - صَدَقَتْ وَمَا كَذَبَتْ وَفِيهِ بَدَائِعُ
كَثُرَتْ بَدَائِعُهَا عَلَى الشُّعْرَاءِ
- ١٨ - أُنْسَى الْمُلِمَّةَ عِنْدَ وَقْتِ حُلُولِهَا
فَهُوَ الدَّوَاءُ النَّاتِقُ الْأَنْوَاءِ^(٢)
- ١٩ - الْفَخْرُ مُفْتَخِرٌ بِهِ وَبِهِ نَمَا
وَالْإِنِّهِ حِينَ سَمَا إِلَى الْعَلِيَاءِ
- ٢٠ - رَجُلٌ بَدَأَ فَمَلَا الْمَشَارِقَ نُورُهُ
مِثْلُهَا كَالْجَوْنَةِ الْبَيْضَاءِ^(٣)
- ٢١ - وَتَبَسَّمَ الْعَقْلُ ابْتِسَامَ أَفَاجِهِ
مُتَرَاهِرًا عَنْ بَاكِرِ الْأَنْدَاءِ^(٤)
- ٢٢ - وَسَرَى لَهُ نَجْمٌ يُوَافِقُ نَجْمَهُ
فَمَحَا الظَّلَامَ بَطَلَعَةِ زَهْرَاءِ
- ٢٣ - فَبِهِ الْمَلَادُ مِنَ الزَّمَانِ وَجُورِهِ
وَيَفَاعُ مَا يُخْشَى مِنَ الدَّهْيَاءِ^(٥)

(١) النهى: جمع نُهْيَةٍ وهي العقل. جلا: كشف. الدجى: جمع نجية، وهي الظلام. الهداء: النهار أو الهدى، والاصل فيه القصر.

(٢) اللمة: النازلة من نوازل الدهر. النائق: المزيل والطارد. الأدواء: جمع داء.

(٣) بدا: ظهر. ملا: أصله ملا بالهمز فسهل الهمزة. الجونة: عين الشمس.

(٤) تبسم العقل: يريد أن حلمه قد بلغ أوجه.

(٥) الملاد: اللجا.

- ٢٤ - وَإِذَا التَّيَّاسُ الرَّأْيِ أَلْبَسَ حَيْرَةً
أَوْفَى عَلَيْهِ بِأَرْشِدِ الْأَرَامِ^(١)
- ٢٥ - وَإِذَا الْكَرْيَهَةُ شَبَّ نَارٌ وَطِيسِهَا
ثُمَّ اصْطَلَى الْأَقْصَى مِنَ الْإِذْنَاءِ^(٢)
- ٢٦ - أُرْعِبْتَ صَعْبَ قِيَايَهَا بِمُهْنَدٍ
وَتَرَكْتَهَا كَالرُّعْلَةِ الْعَمِيَاءِ^(٣)
- ٢٧ - هَاتِيكَ يَا مُسْتَفْهِمِي أَشْكَالَهُ
وَوِزَائِلُهُ الْأَجْدَادِ وَالْآبَاءِ
- ٢٨ - وَلَقَدْ رَجَوْتُ فَهَلْ لَدَيْكَ بِحَاجَةٍ
وَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تُخِيبُ رَجَائِي
- ٢٩ - إِنِّي امْتَدَحْتُكَ لَا لِعَائِدَةٍ وَلَا
هِمَمِي جَزَاءَ مَدَائِحِي بِجَزَاءِ
- ٣٠ - لَكِنْ أَرُومٌ بِهِ احْتِطَاكَ إِنَّهُ
فِيمَا لَدَيْكَ لِبُعَيْتِي وَغَنَائِي^(٤)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣٠) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٤، ٥. وديوانه (الخياط): ص ٥ - ٧. وبدر التمام: ص ٥١ - ٥٤. وشرح ديوانه (محيي الدين عبد الحميد): ١١/١ - ١٤ - والديوان الكامل: ص ١٢ - ١٤

(١) التباس الرأي: اختلاط صوابه بخطئه. أوفى عليه: أشرف وأقبل بعزيمة وقوة.
(٢) شبت النار: اشتعلت وارتفع لهيها. الوطيس: التنور. اصطلى فلان بالنار: تعرض لها.
(٣) أُرْعِبْتَ: أخفت أشد الخوف. الرعلة: النعامة، وهي مضرب المثل في التحير.
(٤) أروم: أبغي وأطلب. احتياطك: أراد إحاطتك ووصول خيره إليك.

قافية الباء

(٥٠٤)

قال يرثي أخا له:

[الطويل]

- ١ - بِأَرَانَ لِي خِلٌ مُقِيمٌ وَصَاحِبٌ
تَهُونُ الرِّزَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبُ^(١)
- ٢ - مَحَا فَقْدُهُ مِنْ صُورَةِ الْمَجْدِ رَوْنَقًا
وَرُدَّتْ عَلَى أَغْقَابِهِنَّ الْمَطَالِبُ
- ٣ - وَلَوْ كَانَ قَدَّرَ الْمَجْدُ عِنْدِي بُكَاءُهُ
لَكُنْتُ أَشْيَ فِيهِ الدُّمُوعُ السَّوَائِبُ
- ٤ - وَكُنَّا مَعًا مِنْ أُمَّ نَهَرٍ وَمِنْ أَبٍ
عَقِيدَتِي صَفَاءٍ لَمْ تَخُنْهُ الْمَعَائِبُ
- ٥ - فَلَمَّا تَعَالَى فِي السُّمُوءِ اغْتَدَى بِهِ
إِلَى النَّقْصِ يَوْمٌ لَا يُغَالِبُ غَالِبُ
- ٦ - فَأَقْرَدْتُ نَعْتًا مِنْ قَدَى عَيْنِ كَاشِحٍ
وَمِنْ عَاشِقٍ فِينَا إِذَا اعْتَمَّ رَاغِبُ^(٢)

(١) أَرَان: قرية من قرى مرو.

(٢) الكاشح: المضمحل العداوة. واعتام: اختار.

٧ - فَحِزْتُ أَرَاهُ بَاقِيًا وَهُوَ مَيِّتٌ

وَكُنْتُ أَرَاهُ شَاهِدًا وَهُوَ غَائِبٌ^(١)

٨ - تَمَكَّنَ وَدُّ فِي الْفُؤَادِ وَمَنْصِبُ

بِهِ جَمَعْتُنَا بَعْدَ ذَاكَ الْمَنَاصِبِ^(٢)

٩ - أَخْ كَانَ أُنْنَى مِنْ يَدِي يَدُ نَصْرِهِ

إِذَا بَسَطْتُ كَفًّا إِلَيَّ النَّوَائِبِ

١٠ - كِلَانَا أَصَابَ الْمَوْتُ إِلَّا حُشَاشَةً

مِنْ الرُّوحِ تَحْمِيهَا الْأَمَانِي الْكَوَائِبِ^(٣)

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٠) في ديوان أبي تمام (الرهبية): ص ٢٠٩. وديوانه (الخياط): ص ٣٥٨. والديوان الكامل: ص ٣١٨، ٣١٩. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٧ أ.

- البيت (٥) في الاستدراك: ص ١٤٠.

الروايات

- (٥) في الاستدراك : «ولما تناهى في المزيد اغتدى به».

(١) الشاهد: الحاضر.

(٢) المنصب: الأصل والطبع.

(٣) الحشاشة: البقية.

قال:

[الكامل]

- ١ - مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَغْضَبْتُهُ
وَجَهِلْتُ كَانَ الْجِلْمُ رَدًّا جَوَابِهِ
- ٢ - وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمُدَامِ شَرِبْتُ مِنْ
أَخْلَاقِهِ وَسَكِرْتُ مِنْ آدَابِهِ
- ٣ - وَتَرَاهُ يُضْغِي لِلْحَدِيثِ بِقَلْبِهِ
وَيَسْمَعُهُ وَلَعْلَهُ أُنْزَى بِهِ

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ١٣. وديوانه (الخياط): ص ٢٣. ويدر
التمام: ٨٤/١. والديوان الكامل: ص ٢٦.

والأبيات لأبي تمام في غرر الخصائص الواضحة: ص ٥٤٢. والمستطرف (دار الفكر):
١/١٥٧؛ و(جويدي): ٢٠٨/١. والأبيات مع ثلاثة غيرها:

- مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَغْضَبْتُهُ
وَرَضِيْتُ كَانَ الْجِلْمُ رَجْعَ جَوَابِهِ
وَإِذَا أَصَرَّ عَلَى الذُّنُوبِ جَلِيسِهِ
وَسَطًا يَكُونُ الْعَفْوَ مِنْ عَقَابِهِ
وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمُدَامِ شَرِبْتُ مِنْ
أَلْفَاطِهِ وَسَكِرْتُ مِنْ آدَابِهِ

وَتَرَاهُ يُضْغِي لِاحْدِيثِ بِسْمِعِهِ
وَيَقْلِبُهُ وَلَعْلَهُ أَنْزَى بِهِ
وَإِذَا تَفَاخَرَتِ الرِّجَالُ فَمَاجِدُ
فَاقَتْ شَمَائِلُهُ عَلَى أَتْرَابِهِ
جَذْلَانِ يَحْتَمِلُ الْأَذَى عَنْ قُدْرَةٍ
وَاللَّازِعَاتُ الصُّمُّ تَحْتَ ثِيَابِهِ

دون عزو في الكشكول: ٤٠٠/٣.

الروايات

- (١) في غرر الخصاص الواضحة: «كان الجهل رد جوابه». وفي الكشكول: «كان الطم رجع جوابه».
- (٢) في غرر الخصاص الواضحة والمستطرف: «وإذا صبوت إلى المدام». وفي الكشكول: «شربت من... أفاظه».
- (٣) في غرر الخصاص الواضحة والمستطرف: «للحديث بطرفه... وبقلبه».

قافية التاء

(٥٠٦)

وقال يرثي حميداً، ولم يروها الصولي:

[مخلع البسيط]

- ١ - مَاتَ حُمَيْدٌ وَأَيُّ نَفْسٍ
تَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ
- ٢ - أَبْكِي عَلَيْهِ بِدَمْعٍ عَيْنِي
كَأَنَّهُ لَوْلُؤُ بَتِيَّتُ^(١)
- ٣ - غِرُّ أَذَاعَتْ بِهِ الْمَنَايَا
فَلَسْتُ أَنْسَاهُ مَا حَيَّتُ^(٢)
- ٤ - لَا أُدْرِكُ الْوُصْفَ مِنْ ثَنَاهُ
فَخَيْرُ حَالَاتِي السُّكُوتُ

(١) البتيت: المنثور.

(٢) الغر: الشاب لم يجرب الأمور. أذاعت: ذهبت.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٤). فی دیوان أبی تمام (الوہبۃ): ص ٣٠٩ و دیوانہ (الخیاط): ص ٣٥٨،
٣٥٩. والدیوان الكامل: ص ٣١٩. فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١
أدب): ورقۃ ١٧٩أ.

الروایات

- (٢) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب): «بدمع عین».
- (٣) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب): «عزى أذاعت».

قافية الراء

(٥٠٧)

وقال:

[البسيط]

١ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قُبَيْتُهُ

فِيهَا حَيَا الْمُنِّي إِلَّا أَنَّهُ بَشَرٌ^(١)

٢ - فَمُرْ بِإِنِّي فَإِنَّ الْجَدْبَ أَرْسَلْنَا

وَقَدْ أَلَيْكَ وَأَنْتَ الْغَيْثُ تَنْتَظِرُ^(٢)

٣ - كُنَّا نَقُولُ إِذَا مَا الْجَدْبُ أَوْجَعَنَا

صَبْرًا عَلَى الْجَدْبِ حَتَّى يَقْدَمَ الْمَطَرُ

٤ - إِنَّ النُّجُومَ نَجُومٌ ضَمَّهَا فَلَكُ

مِنْهَا أَبُوكَ وَأَنْتَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

(١) الحيا: المطر.

(٢) الجدب: القحط.

التخريجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٨٠. وديوانه: (الخياط): ص ١٦٠
وبدر التمام: ص ٣٧٤. والديوان الكامل: ص ١٤٢.

الروايات

- (١) في بدر التمام: «حيا مدن».

(٥٠٨)

قال يهجو محمد بن الحسن الشاعر:

[الوافر]

- ١ - نَعِمْنَا بِالْبَشَاشَةِ وَالسُّرُورِ
وَأَيَّامِ الرَّبِيعِ الْمُسْتَنِيرِ
٢ - وَقَدْ ضَحِكَ النَّبَاتُ بِكُلِّ أَرْضٍ
وَتَنَاهَ الْعُودُ بِالْوَرَقِ النُّخِيرِ
٣ - فَحِينَ مَضَى الرَّبِيعُ وَأَعْقَبْتَنَا
لَيَالِي الصَّيْفِ فِيهَا بِالْحَرُورِ
٤ - أَتَانَا الْأَجْذَمِيُّ بِبَرْدِ شِعْرِ
رَمَى مِنْهُ الْبِلَادَ بِزَمْهَرِيرِ

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٣٥٣. وديوانه (الخياط): ص ٥٠٨.
و ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٤٩ أ.

الروايات

- (٣) في ديوانه المخطوط (السليمانية): «فأحقبتنا: ليالي الصيف من حر الحرور».

قافية اللام

(٥٠٩)

قال يهجو رجلاً من طيئ:

[الكامل]

- ١ - يَا بَنَ التِّي أَمَرَ الْإِلَهَ بِرَجْمِهَا
وَأَتَى بِهِ عَنْ رَيْنَا جَبْرِيلُ
- ٢ - قُلْ مَا تَشَاءُ وَمَا بَدَا لَكَ إِنِّي
عَنْ شَتْمِ أَوْلَادِ الرِّئَا مَشْغُولُ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٥٢.

وقال يهجو مالك بن طوق:

[الكامل]

- ١ - عَذَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا دَعِي عَذْلِي
لَأُبْدُ مِنْ جِلٍّ وَمُزْتَحَلٍ
- ٢ - عُوْجِي عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ فَمَا
بَيَّضِي وَبَيَّضَ هَوَاكِ مِنْ عَمَلٍ
- ٣ - إِنِّي أَمْرٌ وَعَظْمَةٌ وَأَعِظَةٌ
وَنَهْنَةٌ نَاهِيَةٌ عَنِ الْغَزَلِ
- ٤ - لَا الْيَأْسُ يَظْأُرُنِي عَلَيْكَ وَلَا
أَمَلٌ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْأَجَلِ^(١)
- ٥ - وَحَوَايْتُ الْأَيَّامَ مُوشِكَةً
وَقَعَائِهَا بِرَزِيَّةٍ جَلِيلٍ
- ٦ - فَرَحَلْتُ مُنْقَطِعَ الْقَرِينَةِ لَمْ
أُزْبِغْ عَلَى رَسَمٍ وَلَا طَلِيلٍ
- ٧ - مُتَمَسِّكًا مِنْ مَالِكٍ بِقُوَى
ضَعُفَتْ وَسَائِلُهَا عَنِ الْأَمَلِ
- ٨ - رَجُلٌ لَوْ أَنَّ الْفَقْرَ فِي يَدِهِ
جَمَدَتْ مَخَائِلُهُ فَلَمْ تَسِيلِ

(١) يظأُرُنِي عليك: يعطفني عليك.

- ٩ - لَوْ جِئْتَ تَطْلُبُ مِنْهُ فَائِدَةً
لَخُصِرْتَ ضَرْبَ غَرِيبَةِ الْإِيلِ^(١)
١٠ - فَلَاغْرُبَنَّ بِهِ سَوَائِرُ سُرُ
حِ الشَّعْرِ مِنْ رَجَزٍ وَمِنْ رَمَلٍ
١١ - مُتَوَجِّهًا لِهِجَائِهِ أَبَدًا
وَهِيَ جَاؤُهُ أَمْرٌ عَلَيَّ وَلِي
١٢ - نَمِّي وَلُومِي كَيْفَ شِئْتِ فَلَنْ
أَنْهَاكَ عَنْ نَمِّي وَلَا عَنِّي
١٣ - الذَّنْبُ لِي فِي مَالِكَ وَأَنَا
أَوْطَأْتُ لِي قَدَمًا عَلَى زَلَلٍ

(١) ضربت ضرب غريبة الإيل: مثل عربي، ذلك أن الإيل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت.

التخریجات

- الأبیات (١ - ١٣) فی دیوان أبی تمام (الوہبۃ): ص ١٩٨. و دیوانه (الخیاط): ص ٥٠٥.
و دیوانه المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١ أدب): ورقه ٢١٥، ٢١٥ب. و دیوانه المخطوط
(أیا صوفیا): ورقه ١٩١، ١٩١ب.

الروایات

- (١) فی دیوانه المخطوط (أیا صوفیا): «متوخیًا لهجاء».

قافية الميم

(٥١١)

قال يهجو ابن الأعمش:

[الخفيف]

١ - وَإِذَا قُلْتُ وَيكَ لِكَلْبٍ إِخْسًا
لَحَظْتُني عَيْنَاكَ مِنْهُ بِتُّهُمَهُ
أَتَرَى أَنَّنِي ظَنَنْتُكَ كَلْبًا؟
أَنْتَ عِنْدِي مِنْ أَبْعَدِ النَّاسِ هِمَّةً

التخریجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٠٥.
والبيتان دون عزو في الزهرة: ٦٩٥/٢. وفضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب: ص ٦١. والمحاسن والمساوي: ص ١٦٥

الروایات

- (١) في الزهرة وفضل الكلاب: واخسأ... لخطه تهمه». وفي المحاسن والمساوي: «كلما قلت... لحظة تهمه».
- (٢) في الزهرة، وفضل الكلاب: «حسبتك كلبًا». وفي المحاسن والمساوي: «أتراني أظنُّ أنك كلبٌ».

وقال يهجو محمد بن الحسن الشاعر:

[الوافر]

- ١ - تَكَلَّمْ فِي مَنْ يَغْلُو بِذِكْرِي
وَيُخَفِّضُنِي بِذِكْرِيهِ الْكَلَامُ
- ٢ - دَعَيْ فِي عِقَالِ بَنِي تَمِيمٍ
جَهِيضٍ لَمْ يُنَمِّهُ النَّمَامُ
- ٣ - بِصَفْحَتِهِ وَفَقْحَتِهِ جَمِيعًا
وَحَايِمِهِ وَيَغْلَتِهِ جُذَامُ
- ٤ - يَلُومُ عَلَى هَجَائِيهِ الْكِرَامُ
وَلِنْ لَمْ أَهْجُهُ لَأَمْ اللَّئَامُ
- ٥ - فَكَيْفَ تَصَرَّفْتُ فِي ذَاكَ حَالِي
تَعَاوَزَنِي مِنَ النَّاسِ الْمَلَامُ

التخريجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٥٢، ٢٥٣، وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٥٧ أ، ١٥٧ ب.

- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) في ديوانه (الخياط): ص ٥٠٧.

قافية النون

(٥١٣)

وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:

[البسيط]

- ١ - حَتَّامَ دَمْعِكَ مَسْفُوحٌ عَلَى الدَّمَنِ
بَانُوا وَشَوْقُكَ لَمْ يَظْعَنْ وَلَمْ يَبِينِ^(١)
- ٢ - مَا زَالَ قَلْبُكَ يَقْنُو الْحَزْنَ مُجْتَهِدًا
حَتَّى لَقَدْ أُغْدِمَ التُّكْلَى مِنَ الْحَزَنِ^(٢)
- ٣ - لَا عَيْنٌ أَسْحَنُ مِنْ عَيْنٍ تَفِيضُ عَلَى
مَنْ لَا تَفِيضُ لَهُ عَيْنٌ عَلَى شَجَنِ
- ٤ - خَانَ الدُّمُوعَ بِرَبْعِ ظِلٍّ يَذْكُرُهُ
مَنْ بَاتَ أَخَوْنَ لِأَحْبَابٍ مِنْ زَمَنِ
- ٥ - تَالِلُهُ تَنْسَى الْبَيَّ رَاخَتْ بِسُنَّتِهَا
تُخْتَالُ بَيْنَ اللَّوَاتِي رُحْنٌ فِي الظُّعَنِ^(٣)
- ٦ - مِنْ كُلِّ غَيْدَاءٍ رِيًّا الْمِرْطِ مُخْطَفَةٍ
كَأَنَّهَا يَعْصُ رَمْلٍ نَيْطٌ فِي غُصْنِ^(٤)

(١) مسفوح: مسكوب. الدمن: آثار الدار. بانوا: فارقوا. يظعن: يرحل. لم يبين: لم يفارق.

(٢) يقنو: يجمع.

(٣) تنسى: أي لا تنسى. السُّنَّةُ: الوجه.

(٤) غيداء: لينة الأعطاف. الريا: الممتلئة، وهي أيضًا مؤنث الريان أي الريح الطيبة. المِرْطُ: لون من الأكسية. مخطفة: دقيقة الخصر. الدعص: قطع الرمل المستديرة. نيط: علق.

- ٧ - هَبَّتْ وَقَدْ رَمَتْ الْأَحْدَاجَ تَحْسَبُهَا
فِي الْخَطْوِ تُضْمِرُ إِشْفَاقًا عَلَى السَّنَنِ^(١)
- ٨ - لَمْ تَسْرِحِ الْعَيْنُ لَحْظًا فِي مَكَاسِنِهَا
إِلَّا اجْتَنَى طَرْفًا مِنْ رَوْضِهِ الْحَسَنِ
- ٩ - مَا اسْتَوْطَنَ الْعُدْمُ يَوْمًا رُبْعَ ذِي هِمَمٍ
إِلَّا سَيَّرَ عَجْبَهُ عَنْ مَرْبَعِ الْوَطَنِ
- ١٠ - إِلَيْكَ حَارَبْتُ يَوْمَ اللَّيْلِ مُنْصَرِفًا
بِالدَّاعِرِيَّةِ حَسْرَى شَخْتَةِ الْبَدَنِ^(٢)
- ١١ - قَدْ سَهَّلَ الْحَزْنَ مِنْهَا مَا تُسَنِّمُهُ
بِالْوُخْدِ مِنْ عَالَمٍ حَزَنٍ وَمِنْ شَرَنِ^(٣)
- ١٢ - تَسْرِي بِرُكْبٍ تُوشِي ثَوْبَ لَيْلِهِمْ
بِالنُّورِ مِنْهُمْ وَجُوهَ نَخْرَةِ السَّنَنِ^(٤)
- ١٣ - ضَاقُوا بِعُسْرَتِهِمْ نَزْعًا فَأَنْقَذَهُمْ
مِنْ ضَيْقَةِ الْعُسْرِ رَحْبُ الصَّدْرِ وَالْعَطَنِ^(٥)
- ١٤ - لَيْتُ الشَّجَاعَةَ غَيْثُ الْجُودِ سَائِلُهُ
عَارٍ مِنَ الْمَنْ مَكْسُوءٍ مِنَ الْمِنْ
- ١٥ - سَمَحَ نَصْدٌ عَنِ الْعُدَالِ مُقْلَتُهُ
صَدَّ الْكَوَاعِبِ عَنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْيَفَنِ^(٦)

(١) رمت: أصلحت. الأحداج: الهوادج. السنن: الطرق.
(٢) الداعرية: الخيل الكريمة. حسرى: كليلة. شخنة: ضامرة.
(٣) الحزن: الصعب. تسنمه: تعلقو سنامه. الوخد: السير السريع. العلم: الجبل. الشزن: الغليظ من الأرض.
(٤) السنن: جمع واحده سُنَّة، وهي الوجه.
(٥) الذرع: الخلق. العطن: المأوى.
(٦) اليفن: الشيخ الكبير.

- ١٦ - لَا غُرُورَ إِنَّ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ فَتَى
بَنَى لَهُ الْمَجْدَ أَهْلُ الْمَجْدِ مِنْ يَمَنِ
- ١٧ - مُرْزُقُونَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِهِمْ
قَرُوهُ شَحْمَ الذُّرَى لَا دَرَّةَ اللَّيْنِ^(١)
- ١٨ - مَا تَحْلِبُ الْكُومُ نَرًا فِي مَعَاظِنِهِمْ
إِلَّا النَّجِيعَ لَدَى اللَّأْوَاءِ وَاللَّزَنِ^(٢)
- ١٩ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ هَارُونَ الَّذِي وَصَلَتْ
بِهِ الْخِلَافَةُ حَبْلَ الدِّينِ وَالسُّنَنِ
- ٢٠ - أَلْفَاكَ أَسْمَعَ مَنْ نَالَتَهُ دَعْوَتُهُ
قَدَمًا وَكُنْتَ إِلَيْهِ مُضْغِي الْأَذْنِ^(٣)
- ٢١ - إِنَّ ابْنَ يُوسُفَ سَيْفٌ عِنْدَ هِزَّتِهِ
عَضِبُ تُصِيبُ ظُبَاهُ مَقْتَلُ الْفِتَنِ^(٤)
- ٢٢ - كَمْ قَدْ طَلَبْتَ بَثْرَ الدِّينِ مُجْتَهِدًا
تُنْسِي بِسَعْيِكَ فِي الثَّأْرِ ابْنَ ذِي يَزَنِ^(٥)
- ٢٣ - إِذْ لَا تَزَالُ تُزْجِي عَسْكَرًا لَجِبًا
لِلْحُرْمِيَّةِ يُزْجِي الْمَوْتَ كَالْحَضَنِ^(٦)
- ٢٤ - هَيْجَاءُ تَفْتَرُّ عَنْ طَعْنٍ يَمْجُ دَمًا
قَيْدَ الْقَنَاءِ مِنَ الْأَبْطَالِ وَالْحُصَنِ^(٧)

(١) مرزقون: كرماء. قروه: أضافوه. الدرة: الضرع.

(٢) الكوم: القطعة من الإبل. الدر: اللين. المعاطن: مبارك الإبل. النجيع: الدم. اللاواء: الشدة. اللزن: الضيق.

(٣) ألفاك: وجدك.

(٤) عضب: قاطع. ظباه: حده.

(٥) ابن ذي يزن: هو سيف بن ذي يزن محرر اليمن من الأحباش.

(٦) تزجي: تسوق. لجب: كثير الصياح. الحضن: الجبل.

(٧) الهيجاء: الحرب. تمج: ترمي. قيد: قدر.

- ٢٥ - وَحَرُّ ضَرْبٍ كَأَشْدَاقِ الْقِلَاصِ لَهُ
بَرْدٌ عَلَى الْقَلْبِ يُطْفِئُ جَمْرَةَ الْإِحْنِ^(١)
- ٢٦ - يَكُلُّ عَضْبٍ إِذَا خَرَّتْ مَضَارِيهُ
فِي هَامَةِ الْقَرْنِ يَوْمًا خَرَّ لِلذَّقْنِ^(٢)
- ٢٧ - مَاضِي الشَّبَابِ سِوَاهُ عِنْدَ هِزَّتِهِ
فَرِيّ الْهَوَاءِ وَفَرِيّ الْهَامِ عَنْ عَنِ^(٣)
- ٢٨ - إِذَا الشَّوَارِبُ ظَلَّتْ فِي غِيَابَتِهَا
تُخْفِي وَتُظْهِرُ سَيْرَ الْبَدْرِ فِي الْمُرْنِ^(٤)
- ٢٩ - مِنْ كُلِّ ذِي مَيْعَةٍ تَشْقَى الْحُزُونُ بِهِ
فِي الرُّكُضِ مُنْدِمِجِ الْأَقْرَابِ كَالشَّطَنِ^(٥)
- ٣٠ - يَهْوِي بِكُلِّ فَنَى لَا يَسْتَلِينُ إِذَا
لَأَنْتَ قَنَا الْبَأْسِ عِنْدَ الْحَادِثِ الْخَشِينِ
- ٣١ - خِرْقٍ إِذَا اسْتَطَعَمَتْهُ الْحَرْبُ أَطْعَمَهَا
ضَرْبًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْبَدَنِ^(٦)
- ٣٢ - لَأَقُوكَ لَيْثًا لَدَى الْهَيْجَاءِ يُؤْنِسُهُ
صَبْرٌ إِذَا خَانَتْ الْآيَامُ لَمْ يَخُنْ
- ٣٣ - مُسْتَنْبَسِلًا تُلْبِسُ الْأَبْطَالَ جُرْأَتَهُ
عَلَى الْمَمْنُونِ رِذَاءَ التُّكْلِ وَالْجُبْنِ
- ٣٤ - كَأَنَّ لَدُنَّ الْقَنَا يَقْفُوكَ مُنْهَزِمًا
إِذَا نَيْمَمْتَ أَطْرَافَ الْقَنَا اللَّدْنِ^(٧)

(١) القلاص: النوق. الإحن: الأحقاد.

(٢) القرن: النظير.

(٣) الشبابة: حد السيف. الفري: القطع. العن: الظهور.

(٤) الشوارب: الضواير.

(٥) الميعة: النشاط. الحزون: ضد السهول. الأقرباب: الخواطر. الشطن: الحبل.

(٦) الخرق: الفتى الكريم.

(٧) يقفوك: يتبعك. اللدن: اللينة.

- ٣٥ - تُبْدِي إِلَى الرَّوْعِ كَفًّا مِنْكَ قَدْ أُنِسْتُ
بِالْعَطْنِ وَالضَّرْبِ أُنْسَ الْعَيْنِ بِالْوَسَنِ
- ٣٦ - وَالرُّومُ مِنْكَ عَلَى مَحْذُورٍ شَوْكَتِهِمْ
مُسَرَّيْلُونَ ثِيَابَ الذُّلِّ وَالْوَهَنِ
- ٣٧ - تَغْشَاهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْكَ جَائِحَةٌ
لَوْ صَكَّتِ الطُّودَ أَمْسَى وَاهِي الرُّكْنِ^(١)
- ٣٨ - أَوَدَعَتْهُمْ مِنْكَ رَوْعًا لَيْسَ تُودِعُهُ
فِي النَّاسِ إِلَّا خَوْفًا غَيْرَ مُؤْتَمَنِ
- ٣٩ - رَوْعًا يَرُوعُهُمْ عِنْدَ النُّعَاسِ وَلَا
يَضُبُّونَ فِيهِ إِلَى إِلْفٍ وَلَا سَكَنِ^(٢)
- ٤٠ - فَاسْلَمْ فَمَا سَلِمَ الْأَعْدَاءُ مِنْكَ وَلَا
فَاتُوكَ فِي الدَّهْرِ بِالْأَوْتَارِ وَالْدِّمَنِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤٠) في ديوان أبي تمام (الخياط): ص: ٣٣٦ - ٣٣٩. والديوان الكامل:
ص ٢٩٩ - ٣٠١.

- البيت (٢٤) الاستدراك: ص ١٩٠

- البيت (٢٨) الاستدراك: ص ١٧٤

(١) الجائحة: المصيبة العظيمة. صكت: ضربت. الطود: الجبل.

(٢) يصبون: يميلون.

وقال يرثي ثلاثة إخوة كانوا له في نصيبين وسر من رأى وأران:

[البسيط]

- ١ - لِي فِي نَصِيبِينَ شَجَوُ يَسْتَهْلُ لَهُ
نَمْعِي وَشَجَوُ بِسَامِرًا وَأَرَانِ^(١)
- ٢ - ثَلَاثَةُ سَلَبَتْنِيهِمْ حُتُوفُهُمْ
بَعْدَ ائْتِلَافٍ وَخَلَّتْنِي وَأَحْزَانِي^(٢)
- ٣ - لَقَدْ خَبَتْ مِنْهُمْ بَعْدَ اسْتِنَارَتِهَا
فِي الْأَفْقِ أَنْجُمُ إِنْعَامٍ وَإِحْسَانِ^(٣)
- ٤ - فَمَا أَرَى خَلْفًا لِمَا مَضَوْا سَلَفًا
يُرْجَى لِعَانٍ وَلَا يُخْشَى عَلَى جَانِ^(٤)
- ٥ - فَلْيَبْكِ لِي مَنْ رَأَوَا أَنِّي أَرْقُهُمْ
قَلْبًا وَأَغْرَزُهُمْ نَرَاتٍ أَجْفَانِ^(٥)
- ٦ - فَلَوْ وَفَيْتُ بَعْدَ الْوُدِّ بَعْدَهُمْ
أَتْبَعْتُهُمْ بِوَفَاءٍ رُوحِ جُثْمَانِي^(٦)

(١) نصيبين، وسامراء، وأران: أسماء مدن.

(٢) الحتوف: جمع واحد حتف، وهو الهلاك.

(٣) خبت: طفت.

(٤) عان: أسير.

(٥) درات: سكبات.

(٦) جثماني: جسدي.

- ٧ - وَلَمْ أَبْتَ نَاسِيًا مَا كَانَ يَجْمَعُنَا
مِنْ خَفْضِ عَيْشٍ وَمِنْ رَوْحٍ وَرِيحَانٍ^(١)
- ٨ - وَمِنْ بُدُورٍ خُدُورٍ تَسْتَقِيلُ بِهَا
أَغْصَانُ بَانَ كَأَغْصَانٍ مِنَ الْبَانَ^(٢)
- ٩ - فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الشَّرْبِ مُشْرِقَةٌ
بِأَصْفَرٍ فَاقِعٍ أَوْ أَحْمَرٍ قَانٍ^(٣)
- ١٠ - فَلِلْكُؤُوسِ بِهَا سَعْيٍ إِذَا التَّبَسَّتْ
بِهَا النُّفُوسُ كَسَاهَا زَهْوُ سُلْطَانٍ
- ١١ - فَأَيَّنَ يُدْرِكُ مَنْ قَدْ فَاتَ مَطْلَبُهُ
مِنْ قَيْنَةٍ غَادَةٍ أَوْ أَنْسٍ نُذْمَانٍ^(٤)
- ١٢ - وَكَيْفَ أَنْكَرُ مِنْ دَهْرِي تَصَرُّفُهُ
وَالدَّهْرُ نُوْ أَوْجُهُ تَأْتِي بِأَلْوَانٍ
- ١٣ - فَكَمْ لَهُ مِنْ يَدٍ عِنْدِي وَمِنْ تِرَةٍ
لِي عِنْدَهُ مِنْ ذَوِي إِلَيَّ وَإِخْوَانِي^(٥)
- ١٤ - إِمَّا بِفَجْعٍ وَإِمَّا نَكْبَةٍ بَتَوَى
أَوْ انْتِزَاحٍ نَوَى أَوْ يَوْمٍ هَجْرَانٍ^(٦)
- ١٥ - نَوَائِبُ نَصَبْتَنِي لِلنَّوَى غَرَضًا
يَزْمِيهِ بِالْمُصْمَلَاتِ الْجِيدَانِ^(٧)

(١) خفض العيش: طيبه ووداعته.

(٢) خدور: جمع خدر، وهو خباء المرأة.

(٣) الفاقع: شديد الصفرة. القاني: شديد الحمرة.

(٤) النذمان: جمع واحد النديم.

(٥) اليد: النعمة. الترة: الثار. الال: القرابة.

(٦) التوى: الهلاك. الانتزاح: البعد.

(٧) الغرض: مرمى السهام. المصملات: الدواهي. الجديدان: الليل والنهار.

١٦ - فَمَا أَقَمْتُ بِأَرْضٍ لَيْسَ تَلْفُظُنِي
أَكْنَأُهَا لَفْظَ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ^(١)

التحريجات

- الأبيات (١ - ١٦) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٣٠، ٢٣١. وديوانه (الخياط):
ص ٣٩٢، ٣٩٣، والديوان الكامل: ص ٣٥٠، ٣٥١. وديوانه المخطوط (دار الكتب رقم
٦٢١ أدب): ورقة ١٩٠ ب.

(١) تلفظني: تطرحني. أكنأها: أطارفها.

القسم الثالث

ما نسب لأبي تمام في مخطوطات ديوانه

قافية الهمزة

(٥١٥)

قال:

[البسيط]

- ١ - إِنِّي أَعْنْتُ عَلَى جِسْمِي وَأُخْشَائِي
بِنَظَرَةٍ وَقَفْتُ جِسْمِي عَلَى الرَّاءِ
٢ - وَأَنْتَ غِرُّ يَمَا تَجْنِي عَلَى بَدَنِي
لَا عِلْمَ لِي أَنَّ بَغْضِي بَغْضُ أَعْدَائِي

التخریجات

- البيتان (٢، ١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢١ ب.

وقال في مطلب:

[الخفيف]

- ١ - لِي خَلِيطٌ مِنْ أَعْجَبِ الْخُلَطَاءِ
وَوُلُوعٌ بِالْمَنْعِ وَالْإِعْطَاءِ
- ٢ - مُؤْمِنٌ كَافِرٌ جَوَادٌ بَخِيلٌ
زَاهِدٌ رَاغِبٌ مُجِبُّ التَّنَاءِ
- ٣ - قَائِلٌ فَاعِلٌ قَرِيبٌ بَعِيدٌ
رَفُضٌ ضِدٌّ غَيْرُ ضِدِّ الْخَطَاءِ^(١)
- ٤ - مُكْثِرٌ مُفْلِسٌ قَوِيٌّ ضَعِيفٌ
أَخِذْتُ تَارِكٌ كَثِيرٌ الدُّعَاءِ
- ٥ - أَخِذْتُ مَا سِوَاهُ عُذْرَ الْمَخَايِ
تَارِكٌ مَا سِوَاهُ غَيْرَ الْحَيَاءِ^(٢)
- ٦ - دَاخِلٌ فِي خِلَافِ حُبِّ الْمَعَالِي
خَارِجٌ مِنْ خِلَافِ حُبِّ الْحَقَاءِ
- ٧ - مُبْغِضٌ غَيْرَ مَا صَدِيقٌ عَدُوٌّ
لَيْسَ هَذَا أَوْ غَيْرُهُ بِسَوَاءِ

(١) في الأصل: «فاعل قرين» بالنون، وما أثبتته هو الصواب.

(٢) في الأصل: «أخذ ما سواء».

٨ - فَأَنَا الْيَوْمَ لَا كَذُوبٌ عَلَيْهِ

بِالَّذِي يَسْتَحِقُّهُ نُو نَبَاءٍ

٩ - أَبْخَيْرُ ذِكْرَتُهُ أَمْ بِشَرِّ

خَبْرُونِي يَا مَعْشَرَ الْعُقَلَاءِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٥.

قال:

[مجزوء الكامل]

- ١ - عَتَبْتُ عَلَيَّ مُدِلَّةً
بِجَمَالِهَا وَبِهَائِهَا^(١)
- ٢ - تَرَكْتُكَ رَهْنَ صَبَابَةٍ
لِسَقَامِهَا وَضِيَائِهَا
- ٣ - وَلَحُبِّهَا أَشْهَى إِلَيَّ
كَ مِنْ الْحَيَاةِ وَمَائِهَا
- ٤ - يَا مُقْلَةً لِعِيبِ الْهَوَى
بِصَبَاحِهَا وَمَسَائِهَا
- ٥ - هَتَكَ الْبُكَاءُ جُفُونَهَا
بِدُمُوعِهَا وَدِمَائِهَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢١ ب.

(١) مدلة: متباهية مفترة.

قافية الباء

(٥١٨)

قال:

[الطويل]

- ١ - شَكُوتُ إِلَيْهِ حُبُّهُ فَتَعَتَّبَا
وَحَدَّثْتُهُ عَمَّا لَقِيتُ فَكَذَّبَا
- ٢ - وَأَسْبَلْتُ دَمْعِي كِي يَرِقَّ فَقَالَ لِي:
بُكَاكِ بُكَاءُ مَنْ فَارَقَ الْأُمَّ وَالْأَبَا
- ٣ - فَقُلْتُ لَهُ لَا: بَلْ بُكَائِي لِأَنْنِي
أُحِبُّ الَّذِي أَحْبَبْتُ إِنْ شَاءَ أَوْ أَبِي
- ٤ - فَقَالَ: فَمَا تَهْوَى؟ فَقُلْتُ مُبَايَرًا:
وَصَالِكَ يَا غَضَبَانُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
- ٥ - فَقَالَ: بَعِيدًا مَا أَرَدْتُ، فَرَجَّ ذَا
وَصِلْ فِي الْهَوَى مَنْ كَانَ أَذْنَى وَأَقْرَبَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣ ب، ٢٢٤ أ.

قال يمدح محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد :

[البسيط]

- ١ - نَاهِيكَ يَشْغُلُهُ عَنْ عَذْلِكَ الطَّرِبُ
وَهِمَّةٌ قَصَّصَتْ عَنْ شَأْوِهَا الرُّتْبُ
- ٢ - أَمَا تَرِيهِ وَجِلْبَابُ الدُّجَى خَلَقُ
ضَجِيعَ رُوحٍ نَبِيذِ جِسْمِهَا الْعِنَبُ
- ٣ - يُقِلُّ طَرْفًا ثَنَى إِنْسَانَ نَاطِرِهِ
عَنِ الرُّنُوِّ حُمَارِ الْخَمْرِ وَالطَّرِبِ^(١)
- ٤ - فِي حَيْثُ لَا يَهْتَدِي صَرْفُ الْخُطُوبِ لَهُ
وَلَا الْجَوَانِحُ وَالْأَخْدَاتُ وَالنُّوبُ
- ٥ - فَرُبَّ لَيْلَةٍ غُرْمَ بَاتَ يَضْحَبُهَا
إِنْسَانٌ مَطْرُوفَةٌ بِالدَّمْعِ تَنْسَكِبُ
- ٦ - أَيَّامَ طَارِقُهُ غَتٌّ وَتَالِدُهُ
رَتْ وَمَسْرَحُهُ فِي عَيْشَةٍ جَدَبُ
- ٧ - حَتَّى إِذَا الدَّهْرُ أَغْفَى عَنْهُ أَعْيَنَهُ
وَسَدَّ مِنْ خُلَّتِي إِعْدَامِهِ النَّشَبُ^(٢)
- ٨ - لَا تَلْزَمِي بَغْرَامِ الْعَذْلِ عَنْ سَفِهِ
لَا تُكْثِرِي مَا إِلَى إِمْسَاكِهِ سَبَبُ
- ٩ - فَالدَّهْرُ يَوْمَانِ: مِنْ عُسْرٍ وَمِنْ يُسْرٍ
وَالنَّاسُ ضَرْبَانِ: مِثْلَافٌ وَمُكْتَسِبُ

(١) حُمَارِ الْخَمْرِ: مَا يَصِيبُ شَارِبَهَا مِنْ صَدَاعٍ وَآلَمٍ.

(٢) النَّشَبُ: الْمَالُ.

- ١٠ - فَشَنْنُ صَرْفِ اللَّيَالِي مَا أَقَامَ أَبُو الدُّ
عَبَّاسٍ تَطَرُّقُنِي مِنْ وَيَّهَا النُّكْبُ
- ١١ - فَمَا اسْتَمَحْتُ نَدَى نَزْرًا فَأُبْتُ إِلَى
عُسْرٍ وَلَا سَارَ فِي أَخْلَاقِي الْعَجَبُ
- ١٢ - لَا هَمَّ إِلَّا إِذَا صَانَيْتُ طَلْعَةَ مَنْ
تَرْهُوَ بِطَلْعَتِهِ الْأَسْتَارُ وَالْحُجُبُ
- ١٣ - ذَاكَ ابْنُ خَالِدِ الْمَحْبُوبُ بِالْأَدَبِ الدُّ
مَخْصُوصُ الْحَسَبِ، الْحَالِي بِهِ النَّسَبُ
- ١٤ - سَمِيرُ أَبْهَةِ الْأَدَابِ لَا خَطْلُ
يَوْمِ الْخِطَابِ وَلَا مَنْ شَأْنُهُ الْغَضَبُ
- ١٥ - مِلءُ الْعَيْنِ، أَبِي الْهُونِ تَقْصُرُ عَنْ
صِفَاتِ أَخْلَاقِهِ الْأَشْعَارُ وَالْخُطَبُ
- ١٦ - نَفْسُ الْبَلَاغَةِ، مَحْمُودُ الْكِنَايَةِ قَدْ
رَاضَ الْأُمُورَ بِعِرْضِ حَاطَةِ أَدَبٍ^(١)
- ١٧ - مُغْوَى بِتَفْرِيقِ مَا يَخْوِيهِ مِنْ نَشَبٍ
شُحًّا عَلَى الْعِرْضِ أَنْ يُغْرَى بِهِ نَصَبُ
- ١٨ - كَأَنَّ تَالِيدَهُ وَالْجُودُ يَثْلِمُهُ
ظِلُّ تَقْسَمَهُ مِنْ نَفْسِهِ اللَّهَبُ
- ١٩ - حَتَّى تَخِيلَ بِهِ مِنْ فَيْضِ رَاحَتِهِ
ضَنْأًا عَلَى الْبُخْلِ أَنْ يَخْوِيَهُ مُطْلَبُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٩) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥ب، ٢٦أ.

(١) نفس البلاغة: هكذا في الأصل، وربما كانت بمعنى: عين أو ذات.

قال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني:

[البسيط]

- ١ - مَاتَتْ رَبِيعَةٌ، لَا بَلْ مَاتَتْ الْعَرَبُ
وَحَلَّ بِالْمَكْرُمَاتِ الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ^(١)
- ٢ - مَاتَ الَّذِي مَاتَتْ الدُّنْيَا بِمِيتَتِهِ
فَلَيْسَ يَجْرِي إِلَى مَعْرُوفِهَا سَبَبُ
- ٣ - مَاتَ الْحَيَاءُ وَمَاتَ الْمَجْدُ وَالْحَسَبُ
فَلَا حَيَاءَ وَلَا مَجْدَ وَلَا حَسَبَ
- ٤ - يَا يَوْمَ خَالِدٍ لَا يَوْمَ سِوَاكَ لَنَا
مِنَ الزَّمَانِ تَقْضَى الدَّهْرُ وَالْحَقَبُ^(٢)
- ٥ - أَنْتَ الْقِيَامَةُ مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ لَنَا
إِذْ حَلَّ فِيكَ لَنَا التَّشْتِيتُ وَالْعَطَبُ^(٣)
- ٦ - لَمْ يُوحِشِ اللَّهُ نُبْيَاهُ وَسَاكِنَهَا
مِنْ خَالِدٍ وَلَهُ فِي خَلْقِهِ أَرْبُ^(٤)
- ٧ - لَا ابْنِخْ وَجْهُ الزَّمَانِ بَعْدَ خَالِدِهَا
بِالْمَكْرُمَاتِ فَلَا تَذْهَبْ بِكَ الْكُرْبُ
- ٨ - يَا خَالِدَ بْنَ يَزِيدٍ لَمْ تَمُتْ أَبَدًا
لَكِنْ بِمَوْتِكَ حَقًّا مَاتَتْ الْعَرَبُ

(١) الحرب: أَنْ يُسَلَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ.

(٢) الحقب: الأزمان.

(٣) العطب: الهلاك.

(٤) الأرب: الحاجة.

- ٩ - أَضْحَى حَرَامًا عَلَيْهَا أَنْ يَكُونَ لَهَا
مِنْ بَعْدِهِ أَمَلٌ يَحْيَى بِهِ أَدَبُ
- ١٠ - وَمِنْ سَمَاحَتِهَا مَا يَسْتَعِيدُ بِهِ
عَنِ الثَّرَاءِ لَنَا الْأَمَالُ وَالرُّغْبُ
- ١١ - لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا يُزَيِّنُهَا
إِلَّا الَّذِي عَنْكَ يُحْصَى الْمَدْحُ وَالنَّدَبُ^(١)
- ١٢ - تِلْكَمُ مَسَاعٍ نَضِيرَاتُ الْعُهُودِ كَمَا
يَبْقَى نَضِيرًا عَلَى عِلَاتِهِ الذَّهَبُ
- ١٣ - إِنْ يُدْرِكَ الدَّهْرُ وَثَرًا كَانَ حَاقِدَهُ
فَلَيْسَ يَسْبِقُ مِنْهُ الْوِثْرُ وَالطَّلَبُ^(٢)
- ١٤ - أَنْتَ الْمُجِيرُ عَلَيْهِ الْعَائِذِينَ إِذَا
لَمْ يُنْجِ دُونَكَ مِنْ تَضْرِيغِهِ الْهَرَبُ
- ١٥ - مَا كَانَ قَبْلَكَ مَوْتُ نَالَهُ أَحَدٌ
كَذَلِكَ الدَّهْرُ مَوْصُولٌ لَهُ الْعَجَبُ
- ١٦ - قَدْ كَانَ مَوْتًا لَدَيْكَ الْمَوْتُ مُنْتَجِعٌ
وَبِالْعَجَاجَةِ وَجْهٌ الْأَرْضِ مُنْتَقِبُ^(٣)
- ١٧ - أَضْحَتْ سَمَاءٌ مَعْدٌ بَعْدَ خَالِدِهَا
مَحْجُوبَةٌ الشَّمْسِ حَتَّى تُنْشَرَ الْكُتُبُ^(٤)
- ١٨ - يَا بَهْجَةَ الْعَيْشِ مَا لِلْعَيْشِ بَعْدَكَ مِنْ
طَعْمٍ إِلَيْهِ سُرُورُ الْعَيْشِ يَنْتَسِبُ

(١) النَّدَب: الثناء على الميت خاصة.

(٢) الوِثْر: الثَّار.

(٣) العجاجة: الغبار، والجمع عجاج.

(٤) مَعْدٌ: جَدُّ تنسب إليه العرب. تُنْشَرُ الكتب: أي تقوم القيامة.

- ١٩ - أَسْرَتْ إِلَيْكَ بَنَاتُ الْمَوْتِ أَنْفُسَهَا
رَهْبًا وَأَنْتَ رَهْبٌ مِنَ النَّأْيِ مُغْتَرِبٌ
- ٢٠ - حَطَّتْ رِحَالُكَ فِي بَيْدَاءٍ بَلْقَعَةٍ
فَرْدًا وَأَسْلَمَكَ الْأَنْجَابُ وَالنُّجُبُ^(١)
- ٢١ - ثَاوٍ بِبَطْنٍ رَيْبٍ فِيهِ مُرْتَهَنٌ
تَحْتِ الْجَنَائِلِ هَابٍ فَوْقَهُ التُّرْبُ^(٢)
- ٢٢ - قَامَتْ عَلَيْكَ رِمَاحُ الْخَطِّ نَائِبَةً
وَالنُّبُعِيَّاتُ وَالْهَنْدِيَّةُ الْقُضْبُ^(٣)
- ٢٣ - وَكُلُّ جَرْدَاءٍ فِي أَطْلَائِهَا لُحْقُ
وَفِي الْبُطُونِ عَلَى طَوْلِ الْوَجَى قَبَبٌ^(٤)
- ٢٤ - إِذَا تَدَاعَتْ صَهِيلُ الْخَيْلِ نَائِبَةً
فَلِلْمَكَارِمِ دَمْعٌ بَيْنَهَا سَرَبٌ
- ٢٥ - أُنْعَى إِلَى مَلِكِ الْأَمْلَاقِ سَطَوْتُهُ
عِنْدَ اللَّقَاءِ وَفِيهَا الْمُرْهَفُ الْخَشِيبُ^(٥)
- ٢٦ - أُنْعَى إِلَى مَلِكِ الْأَمْلَاقِ صَعْدَتُهُ
عِنْدَ الْهِيَاجِ وَفِيهَا الْهَنْمُ وَالذَّرْبُ^(٦)
- ٢٧ - أُنْعَى إِلَى الْعَرَبِ الْأَكْفَاءِ أَنْحَبَهُمْ
إِذَا تَبَارَتْ بِأَفْعَالِ الْعُلَا النُّجُبُ

(١) بلقعة: خالية موحشة.

(٢) هاب: من الهباء وهو التراب الذي تطيره الرياح.

(٣) التبعية: الدروع المنسوبة إلى تبع اليمن. القضب: جمع واحد قضيب وهو السيف القاطع.

(٤) الجرداء: القصيرة الشعر والسباق من الخيل. الأطلاء: الخواصر. اللحق: الضمور. الوجى: الحفى. قبب: ضمور.

(٥) الخشب: الصقيل من السيوف، وقيل عكسه.

(٦) الهنم: السيف القاطع. الذرب: الحاد القاطع.

- ٢٨ - اُنْعَى إِلَى الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ رَبَّهُمَا
مَا رَاحَ لِلْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ مُكْتَسِبُ
- ٢٩ - ظَلَّ الْخَلِيفَةُ مَطْلُوبًا جَوَانِحُهُ
عَلَى اللَّظَى أَسْفًا كَالنَّارِ تَلْتَهِبُ
- ٣٠ - يُبْدِي نَفْسُهُ شَكْوَى تَفْجِعِهِ
لَمَّا أَتَتْهُ بِبَلْوَى مُلْكِهِ الْكُتُبُ
- ٣١ - الْيَوْمَ مَاتَ يَزِيدُ حَقَّ مِيتَتِهِ
وَالْيَوْمَ حَلَّ بِحَيِّي قَوْمِكَ السَّلْبُ
- ٣٢ - قَدْ كَانَ غَايَةً مَا نَحْشَى وَنَحْذَرُهُ
مِنَ الْحَوَادِثِ أَنْ يَغْتَالَكَ النُّكْبُ
- ٣٣ - وَالْيَوْمَ أَنْفُسُنَا لِلدَّهْرِ أَمِنَةٌ
أَنْ لَيْسَ بَعْدَكَ خَطْبٌ مِنْهُ يُرْتَقَبُ
- ٣٤ - قَدْ كُنْتَ تَمْنَحُهُ الدُّنْيَا [معاراة]
وَلَا يَجُودُ بِهِنَّ الْوَالِدُ الْحَدِيبُ^(١)
- ٣٥ - يَا مُوْتِمَ الْجُودِ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ
هَيْهَاتَ بَعْدَكَ لَا يَحْنُو عَلَيْهِ أَبُ^(٢)
- ٣٦ - مَا حَلَّ رُزُوكَ إِلَّا بِالرَّجَاءِ فَمَا
فِي الْأَرْضِ بَعْدَكَ لِلرَّاجِينَ مُطْلَبُ^(٣)
- ٣٧ - كَمْ جُدْتَ فَاسْتَعْرِقَ الْأَمَالَ قَاطِبَةً
مَعَ الْأَمَانِيِّ طَرًّا بَغْضَ مَا تَهَبُ

(١) الحدب: العطوف. وما بين المعقوفين هكذا بالأصل؛ وربما كان صوابه: مسارعة.

(٢) أَيْتَمَهُ: أَي جَعَلَهُ يَتِيمًا.

(٣) الرُّزَاءُ: المصيبة.

- ٣٨ - يَا خَالِدَ بْنَ يَزِيدٍ إِنْ تَذُقْ تَلَفًا
لَمْ يُغْنِ عَنْكَ لَدَيْهِ الْجَحْفَلُ اللَّجِبُ^(١)
- ٣٩ - وَالْبَيْضُ لَأَمِعَةٌ وَالسُّمُرُ شَارِعَةٌ
وَالْأَسَدُ رَاتِعَةٌ وَالْعِزُّ مُنْتَصِبٌ
- ٤٠ - فَأَذْهَبَ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مِنْ مَلِكٍ
مَا بَعْدَ مَهْلَكِهِ رَغَبٌ وَلَا رَهَبٌ
- ٤١ - وَفِي مُحَمَّدٍ الزَّاكِي لَنَا خَلْفٌ
مَا مِثْلُهُ خَلَفُ فِي النَّاسِ مُنْتَجِبٌ^(٢)
- ٤٢ - بَاقٍ بِهِ لِبْنِي شَيْبَانَ أُسْرَتِهِ
حَمْدُ الْفَعَالِ وَفَضْلُ الْعِزِّ وَالْحَسَبِ
- ٤٣ - يَرْغَى الْمَكَارِمَ مِنْهُ وَارِثُ شَرَفًا
يَتَّاجِ وَالْإِدِ فِي النَّاسِ مُعْتَصِبٌ
- ٤٤ - كَأَنَّهُ خَالِدٌ فِي خَالَتَيْهِ لَدَى
مَرْضَاتِهِ، وَإِذَا مَا هَاجَهُ الْغَضَبُ
- ٤٥ - وَكَأَدَ لَوْلَا عَلَى بُعْدٍ [و] وَالده
شَمْسُ النَّهَارِ عَنِ الْآفَاقِ تَحْتَجِبُ^(٣)
- ٤٦ - هَذَانِ رَأْسُ الْمَعَالِي فِي عَلَائِهِمَا
وَالنَّاسُ بَعْدَهُمَا الْأَعْجَازُ الذُّنُبُ

(١) الجحفل: الجيش الضخم. اللجب: كثير اللجة والصياح.
(٢) محمد: هو ولد المرثي، محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني. الزاكي: النامي. والمنتجب: المصطفى.
(٣) ما بين المعقوفين زيادة على الأصل.

التخریجات

- الأبيات (١-٤٦) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٧ - ١١٧٨.
- الأبيات (١٢ - ١٤، ١٧ - ٢٠، ٢٢ - ٢٤، ٣٣ - ٤٣) ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٠٨. وديوانه (الخياط): ص ٣٥٦. والديوان الكامل: ص ٣١٧، ٣١٨.
- الأبيات (١، ٦، ١٧، ٢٨، ٣١ - ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٠) هبة الأيام: ص ٢٠٨.
- البيتان (١، ٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٩٧. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٢٠.
- البيت (٦) المنتحل: ١٦٢/١

الروايات

- (٦) في المنتحل: «ولم يوحش» ولا يقيم الوزن.
- (٧) في شرح مشكل أبيات أبي تمام:
«لا اَبْيَضُ وَجْهَهُ لِذُنْيَا بَعْدَ خَالِدِهَا
بِالْمَكْرَمَاتِ فَلَا يَذْهَبُ بِكَ الْكَذِبُ»
- (١٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية)، وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «لا تبقى مساعيك نضرات العهود».
- (١٨) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «لذيذ العيش ينتسب».
- (١٩) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «وهنا وأنت رهين».

- (٢٠) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل:

«حتى أخلّك في بيداء بلقعة

فَرْدًا وأسلمك الأحباب والعُصْب»

- (٢٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «والتبعية والهندية».

- (٢٣) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «في أطالها

لحق: ... على طول الدجا تبب».

- (٢٤) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «وللمكارم دمع».

- (٣٣) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «فاليوم أنفسنا ...

إذ ليس بعدك».

قال يرثي أبا دلف:

[البسيط]

- ١ - لَا الْوَيْلُ إِنْ زَالَتِ الدُّنْيَا وَلَا الْحَرْبُ
بَلْ إِنَّهَا لَا تَرْوُلُ الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ
- ٢ - هَذَا أَبُو دَلْفٍ مَاتَتْ جَلَالَتُهُ
فَإِنْ تَمَّتْ بَعْدَهُ الدُّنْيَا فَلَا عَجَبُ
- ٣ - يَا سُخْطَةً نَزَلَتْ عَمَّ الْبَلَاءُ بِهَا
أُمِيتَ فِيهَا الرِّضَا وَاسْتُخِيِيَ الْغَضَبُ
- ٤ - يَا سَيِّدَ الْعَرَبِ اذْهَبْ وَاجِدًا أَحَدًا
مَا مِتَّ حَتَّى أُمِيتَتْ قَبْلَكَ الْعَرَبُ
- ٥ - النَّارُ كُنْتُ وَمَنْ عَانَيْتُهُ حَطَبُ
وَكَيْفَ يَأْتِلِفَانِ النَّارُ وَالْحَطَبُ؟
- ٦ - تَقَطَّعَتْ بَعْدَكَ الْأَنْسَابُ فَأَنْجَذَمَتْ
فَالْيَوْمَ لَا حُرْمَةً تُرْعَى وَلَا نَسَبٌ^(١)
- ٧ - كُنَّا وَأَنْتَ لَنَا مِنْ رَبِّنَا سَبَبُ
فَالْيَوْمَ لَيْسَ لَنَا مِنْ رَبِّنَا سَبَبُ
- ٨ - لَوْ أَنَّ هَذَا الْوَرَى مِنْ بَعْدِ مِيتَتِهِ
مَاتُوا جَمِيعًا لَمَا جَارُوهُ مَا يَجِبُ

(١) انجذمت: انقطعت.

٩ - أَمَّا طِلَابُ الْمَعَالِي فَاسْتُهِينَ بِهَا
وَأُكْرِِمَتْ بِغَدَاكَ الْأَوْرَاقُ وَالذُّهَبُ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٩) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٨،
١٧٨ ب.

- البيت (٩) للسلامي (٣٣٦ - ٣٩٣هـ) في محاضرات الأدباء: ٥٢٥/٤ وأغلب الظن أنه
استشهد به.

(١) الأوراق: الفضة.

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ويعتذر إليه :

[المنسرح]

- ١ - يَا حَامِلَ الْكَئْسِ غَالِكَ التُّعَبُ
أَمْ لَيْسَ فِيهَا لِشَارِبٍ أَرْبُ؟
- ٢ - هَاتِ اسْقِزِيهَا فَإِنِّي رَجُلٌ
قَدْ جَرَّ مَنِّي السُّرُورُ وَالطَّرَبُ
- ٣ - دَمْعًا سِوَى الدَّمْعِ فِي عُذُوبَتِهِ
مِمَّا بَكَاهُ الْغَمَامُ وَالْعَيْنُ
- ٤ - بَيْنَ الْبُذُورِ الْمُثَلَّاتِ عَلَى
قُضْبَانٍ بَانَ تَهْزَهَا كُثْبُ
- ٥ - وَاتْرُكْ لَيَالِي الدِّيَارِ مُنْزَلَةً
جَلَسًا وَفِيهَا الْبَعِيرُ وَالْقَتَبُ
- ٦ - وَاجْعَلْ تَحِيَّاتِنَا تَوَاصِفُ مَنْ
لَوْلَاهُ مَاتَ الْحَيَاءُ وَالْأَدَبُ
- ٧ - ذَاكَ ابْنُ عَمِّ الْمَلِكِ غُرَّةٌ مَنْ
أَضْحَى لِعَمِّ النَّبِيِّ يَنْتَسِبُ
- ٨ - بُؤْسَى لِقَوْمٍ رَأَوْا نَدَاكَ لَقَدْ
أَسْقَطَهُمْ فِي غُبَارِكَ التُّعَبُ

- ٩ - يَا مَنْ بِهِ يُمْدَحُ الْمَدِيحُ وَمَنْ
مَدَّتْ إِلَيْهِ أَعْنَاقُهَا الْعَرَبُ
- ١٠ - أَنَّى بِنَفْسِي عَنِ الصَّنِيعَةِ أَوْ
تَكُونُ رَبُّهَا لَهَا لِأَزْتِغِبُ^(١)
- ١١ - مَنْ يَأْتِينِي بِالْجَمِيلِ مُحْتَسِبًا
إِلَيَّ مِنْ حَيْثُ لَسْتُ أَحْتَسِبُ
- ١٢ - وَلَمْ أَزَلْ فِي الْجَفَاءِ مُجْتَهِدًا
وَالسَّغْيِ فِي شُكْرِكَ الَّذِي يَجِبُ
- ١٣ - حَتَّى أَتَاكَ الْوُشَاةُ عَنِّي بَالِدُ
إِفْكِ الَّذِي زَخَرَفُوهُ إِذْ كَذَبُوا
- ١٤ - قَالُوا: هَجَاهُ، وَكَيْفَ تُهْجَى الْمُرُو
ءَاتُ وَيُهْجَى الْوَقَارُ وَالْحَسَبُ
- ١٥ - إِنْ كَانَ هَجْوًا أَنْ قُلْتُ إِنَّكَ بَدُ
رُ اللَّيْلِ تَنْجَابُ دُونَكَ الْحُجُبُ
- ١٦ - وَإِنْ كَفَّيْكَ نَوْءٌ غَايِبَةٌ
يَمْطُرُ مِنْهَا اللَّجَيْنُ وَالذَّهَبُ
- ١٧ - فَقَدْ لَعَمْرِي أَشَعْتُ هَجْوَكَ فِي الذُّ
نَاسِ وَسَارَتْ بِذَلِكَ الْكُتُبُ
- ١٨ - قَلْبُكَ لِي شَاهِدٌ بِأَنِّي مِنْ
حُبِّكَ لَا إِنْ سُئِلْتُ أَتَّيَّبُ
- ١٩ - مِثْلِي بِأَمْثَالِهِ يَدُلُّ عَلَى
مِثْلِكَ مُسْتَقْرِيًا فَيَنْتَخِبُ

(١) في الاصل: «أنى بنفسى» وهو تصحيف.

- ٢٠ - وَأَنْتَ أَهْلُ كُلِّ عَارِفَةٍ
وَعَطْفَةٍ تُرْتَجَى وَتُرْتَقَبُ
٢١ - فَكَيْفَ أَغْفَلْتَنِي وَأَنْتَ أَبُ
مَا لِي بِأَمْنَالِهِ إِلَيْكَ أَبُ
٢٢ - لَمْ تَكُ بِي قُوَّةً عَلَى مَضْضِ الدَّ
وَقَفَةِ لَوْلَمْ يَكُنْ لَهَا سَبَبُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٢٢) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤ب،
٢٥أ.

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ - قُولِي لِهَجْرِكَ يَنْتَنِي
عَنْ مُهَجَّتِي فَأَنَا الْكَيْيْبُ
- ٢ - لَمْ تَتْرِكْ مِنِّي سِوَى
كَبِيدٍ مُقَطَّعَةٍ تَذُوبُ
- ٣ - أَمْسَيْتُ يُشْبِهُنِي الْقَضِيْبُ
بُ وَأَنْتِ يُشْبِهُكِ الْقَضِيْبُ
- ٤ - عُصْنَانِ إِلَّا أَنْ ذَا
بَالٍ وَذَا عُصْنُ رَطِيْبٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٢ب، ١٢٢٣.
- البيتان (٣، ٤) دون عزو، كتب بهما آخر على قضيب مدهون؛ في الموشى: ص ٢٤٧

الروایات

- (٣) في الموشى: «أَصْبَحْتُ يُشْبِهُنِي».

وقال أيضًا:

[الطويل]

- ١ - بِرُوحِي غَزَالٌ لَا أُطِيقُ عِتَابَهُ
وإنْ جَلَبَ الْهَجْرَانِ مِنْهُ جَوَالِبُهُ
- ٢ - فَعَاقَبَنِي بِالْهَجْرِ وَالْهَجْرُ قَاتِلِي
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي بِمَاذَا أُعَاقِبُهُ
- ٣ - إِذَا غَابَ عَنْ عَيْنِي مَثَلْتُ شَخْصَهُ
وَوَكَّلْتُ هَمِّي بِالضَّمِيرِ يُخَاطِبُهُ
- ٤ - يُوَاصِلُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ وَصَالَهُ
وَيَهْجُرُ مَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ
- ٥ - فَوَاعَجَبًا أَنِّي شَقِيتُ بِحُبِّهِ
وَيَسْعُدُ غَيْرِي بِالَّذِي أَنَا طَالِبُهُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣أ.

وقال أيضًا:

[الطويل]

- ١ - كَتَبْتُ إِلَيْهِ حِينَ عَيْلَ تَصْبُرِي
وَدَمْعِي يُعَمِّي كُلُّ مَنْ أَنَا كَاتِبُهُ
- ٢ - سَلَبْتُ فُؤَادِي ظَالِمًا و[.....]
فَرُدُّ فُؤَادًا أَنْتَ بِالظُّلْمِ سَالِبُهُ^(١)
- ٣ - وَأَنْتَ إِلَى وَصْلِي تَوُوبُ فَكَمْ وَكَمْ
تَمَرَزُ كَسَا أَنْتَ لَابُدُّ شَارِبُهُ^(٢)
- ٤ - فَغَرَّغَرَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ مُقَطَّبًا
لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ ثَعَالِبُهُ^(٣)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣ ب.

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.
(٢) تمرز: أي تشرب قليلاً قليلاً، ومثله التمرز.
(٣) غرغر: أي تردد الماء في عينيه، وأصلها: غرغر الرجل إذا ردد الماء في حلقه. وقولهم: ذل من بالَتْ عليه الثعالب: مثل ذائع.

قال في مطلب:

[الوافر]

- ١ - وَكَانَ يُقَالُ أَنَّ الْحُبَّ يُفْنِي
فَصَارَ الْحُبُّ يُسَمِّنُ كُلَّ صَبٍّ
- ٢ - وَكَانَ الْحُبُّ يَضْرَعُ كُلَّ صَبٍّ
فَصَارَ الصَّبُّ يَضْرَعُ كُلَّ حُبٍّ
- ٣ - وَمَا كَانَ الْمُتَيَّمُ قَبْلَ هَذَا
لَهُ عَقْلٌ وَلَا حَرَكَاتٌ حِبٍّ
- ٤ - بِلَابِلُهُ يُخَامِرُهَا سَقَامٌ
وَلَوْ عَادَتْ تُغَرِّدُ نَوْبَ قَلْبٍ
- ٥ - فَصَارَ الْيَوْمَ أَسْمَنَ مِنْ بَعِيرٍ
وَأَحْلَمَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٦.

قال:

[الوافر]

- ١ - بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ أَخِي وَتَرْبِي
وَحُبِّيهِ نَبَاتٌ رَضِيعٌ قَلْبِي
- ٢ - وَمَنْ قَدْ شَفَّنِي وَصَبَّرْتُ حَتَّى
ظَنَنْتُ بَأَنَّ نَفْسِي نَفْسُ كُلِّ
- ٣ - وَمَنْ أَمَرَ الصَّبَابَةَ فَاسْتَهَلَّتْ
وَلَا أَشْكُوهُ فِي شَرْقٍ وَغَرْبٍ
- ٤ - وَلَمْ تَخْتَصَّنِي بِأَذَى وَلَكِنْ
كَذَا صُلْبِ الْحَبِيبِ عَلَى الْمُحِبِّ

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٤.
- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٦
- البيت (١) دون عزو في ثمار القلوب: ص ٢٢٧. وبيع الأبرار: ٣٨١/١.
- البيت (٢) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٨٢، وص ٣٩١.

الروايات

- (١) في الوساطة، والموشح، وبيع الأبرار: «وحبيه رضيع نبات قلبي». وفي ثمار القلوب: «وحبيه رضاع نبات قلبي».

وقال أيضًا:

[الكامل]

- ١ - فِيَّ وَفِي نَظْرِي دَلِيلُ أَنَّنِي
لَوْ لَا جَلَالُكَ بُحْتُ بِالْحُبِّ
- ٢ - وَمِنَ الْمَهَابَةِ أَنَّنِي لَا أَشْتَكِي
حُبِّي إِلَيْكَ وَلَا إِلَى رَبِّي
- ٣ - يَا دَوْلَةَ الْأَغْرَاضِ مِنْ مُتَحَيِّرٍ
رَقِّي لِدَمْعِ الْمُدْنَفِ الْحُبِّ
- ٤ - نَظْرِي إِلَيْهِ حِينَ الْخُظَّةِ
أَخْفِي مِنَ الْحَسَرَاتِ فِي الْقَلْبِ

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣ أ،
٢٢٣ ب.

وقال في مطلب:

[مجزوء الوافر]

- ١ - يُلَامُ فَتَى لَهُ أَدَبٌ
- يُجَرُّ إِلَى أَخِي أَدَبٍ
- ٢ - نَشَا فِي صَحْنِ مَوْطِنِهِ
- بِأَعْرَبِ زِيٍّ مُغْتَرِبٍ^(١)
- ٣ - إِذَا نَاجَى تَوَقُّدَهُ
- عُيُونُ الشُّعْرِ وَالْخُطْبِ
- ٤ - نَخَا لَكَ زَهْنٌ مُسْتَعْنٍ
- عَنِ الْأَطْرَاسِ وَالْكُتُبِ
- ٥ - كَأَنَّ لِعَزْمِهِ سَيْفًا
- مِنَ الْهَذْبَةِ [و] الْقَضْبِ^(٢)
- ٦ - إِذَا هَزَّتْ مَخَارِبُهُ
- فَلَأَنَّ مَخَارِبَ النُّوَبِ
- ٧ - يَرَى قَلْبِي شَمَائِلَهُ
- بِظَهْرِ الْغَيْبِ مِنْ كَثْبِ
- ٨ - وَيَخْجُبُ صُبْحَ غُرَّتِهِ
- دُجَى الْأَشْتَارِ وَالْحُجْبِ

(١) في الأصل: «موطبه»، بالباء المعجمة وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفين لإقامة السياق. الهذبة: أي المهذبة، والمقصود المصقولة. والقضب: أي القاطعة.

- ٩ - كَأَنَّ الْعُسْرَ مُتَّحِلٌ
بِأَخْسَنِ أَوْجُهُ الطَّلَبِ
١٠ - إِذَا غَلَبَتْ عَلَى أَمَلِي
دَوَائِي الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ
١١ - كَأَنِّي غِبْتُ عَنْ نَفْسِي
فَلَمْ أَشْهَدْ وَلَمْ أَغِيبْ^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ١١) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٥ ب،
١٢٤٦.

(١) في الأصل «كأن». وهو سهو من الناسخ.

وقال أيضًا:

[البسيط]

- ١ - عَدْلُ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبْكِي وَتَضَحَّ بِِي
لَوْ شَاءَ أَلْفَاكَ مَا أَلْقَى مِنَ النُّصَبِ
- ٢ - فِي كُلِّ يَوْمٍ لِقَلْبِي فِيكَ لَازِعَةٌ
تُحِلُّهُ مُنْتَهَى الْأَسْقَامِ وَالْكُرْبِ
- ٣ - يَا مَنْ أَرَانِي حَذَارًا أَنْ أَبُوحَ بِهِ
مِنَ الْوُشَاةِ فُنُونِ الْجِدِّ وَاللُّعْبِ^(١)
- ٤ - جَالَسْتُ مِنْ أَجْلِكَ الصَّبِيَّانَ وَانْتَقَصْتُ
بِي الْمُرُوءَةَ حَتَّى عُدْتُ فِيكَ صَبِي

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٢ ب.

(١) في الأصل: «خدارًا». وهو تصحيف.

وقال يمدح نوح بن حوي - وما اختارها الصولي:

[مخلع البسيط]

- ١ - يَا رَبُّعُ، رِيَّاكَ وَالرِّيَابِ
سُقَيْتِ مِنْ رِيْقِ الْعِيَابِ
- ٢ - أَئِنَّ رَعَايِيكَ اللُّوَاتِي
عَهْدْتُ بِالْمَنْظَرِ الْعُجَابِ^(١)
- ٣ - إِنِّي إِلَيْهِنَّ جِدُّ صَابِ
لَوْجُدْتُ يَا رَبُّعُ بِالْجَوَابِ
- ٤ - إِذْ هُنَّ حُورٌ إِلَى [قُصُورِ]
فِي مَلْعَبِ الرُّوْضِ وَالتَّصَابِي^(٢)
- ٥ - مِنْ كُلِّ بَهْنَانَةٍ رَدَاحِ
رِيَّا الْبُرَى عَذْبَةِ الرُّضَابِ^(٣)
- ٦ - كَأَنَّمَا رِيْقُهَا مُدَامُ
شَيْبٍ مِنَ الْمُزْنِ بِاللُّعَابِ
- ٧ - كَغُضْنٍ بَانَ يُقِلُّ بَنَرًا
رُكَّابٍ فِي نِزْوَتِي كَغَابِ
- ٨ - بَلْ بَهْجَةِ الْبَدْرِ تَجْتَوِيهَا
إِنْ خَسَرْتُ بَهْجَةَ النَّقَابِ

(١) الرعايب: جمع، واحده رعبوية، وهي المرأة الجميلة التامة الخلق.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: «صور»، هكذا فقط. ولعله سهو من الناسخ صوابه ما أثبتناه.

(٣) بهنانة: ضاحكة طيبة النفس. الرداح: المرأة السمينة العظيمة الأرداف. الرضاب: الرقيق.

- ٩ - لَمْ يَحْظَهَا الْجِيدُ مِنْ غَزَالٍ
لَوْ عَطَّلُوهُ مِنَ السَّخَابِ^(١)
- ١٠ - وَلَا مِنَ الْخَشْفِ مُقَلَّتَاهُ
وَاللَّحْظُ مِنْ أَسْهُمِ صِيَابِ^(٢)
- ١١ - تَمَلِّكَ قَوْذَ الْقُلُوبِ حَتَّى
تُلْجِقَ ذَا الشَّنِيبِ بِالشَّبَابِ
- ١٢ - مَنْ غُرَّ فَاغْتَرَّ بِالْغَوَانِي
وَلَسَّ فِيهِنَّ وَاقْتَدَى بِي
- ١٣ - خَلَا بِهِ الْحُبُّ فَاخْتَلَاهُ
مِنْ لُبِّهِ مِثْلَ مَا خَلَا بِي^(٣)
- ١٤ - اِعْتَمَدَ الشُّوقُ وَالنَّصَابِي
عَلَيَّ عَمْدًا فَأُولِعَا بِي
- ١٥ - وَقَرَّيَانِي وَأَتَعَبَانِي
فِي رَوْضَةِ الْعَذْلِ وَالْعِتَابِ
- ١٦ - إِنَّ رُحَّتْ مِنْ ذَا عَلَى حِسَابٍ
غَدَوْتُ مِنْ ذَا عَلَى عَذَابٍ
- ١٧ - فَلَسْتُ أَخْلُو عَلَى اكْتِنَابِي
مِنْ ذَا وَهَذَا وَذَاكَ دَابِي
- ١٨ - وَعَانِسَ السَّنَّ بِنْتُ دَهْرٍ
تَرُوي لَهُ سُنَّةَ الشَّرَابِ

(١) السخاب: قلادة تتخذ من السلك وغيره، وليس فيها جوهر، والجمع سُخْب. العاقل: الخالي، وعطلوه: أخلوه.

(٢) الخشف: ولد الطيبة أول ما يولد. صِيَاب: مُصِيبة.

(٣) في حاشية الأصل: «خَلَا بِهِ: أَي سَخِرَ بِهِ».

- ١٩ - مَا افْتَرَعَتْهَا يَدُ ابْنِ أَنْثَى
مُذْ صَافَحَتْ أَيْدِي الْخَوَابِي^(١)
- ٢٠ - زُفْتُ إِلَى الشُّرْبِ فَاجْتَلَوْهَا
مِنْ بَيْنِ يَرْغَيْنِ مِنْ إِهَابِ
- ٢١ - حَيْكَ لَهَا حُلَّتَا زَجَاجِ
وَنَظْمُ عَقْدَيْنِ مِنْ حَبَابِ^(٢)
- ٢٢ - فَلَأَفْتُ كُلُّ نِي اضْطِغَانِ
وَشَوْقْتُ كُلُّ نِي اغْتِرَابِ
- ٢٣ - يَلُكَ عَلَى الذُّكْرِ لِلرَّبَابِ
مِنْ بَعْضِ مَالِي وَمِنْ طِلَابِي
- ٢٤ - وَعَسْكَرُ اللَّيْلِ قَدْ تَوَلَّى
يَشْأَلُهُ الصُّبْحُ لَانْجِيَابِ
- ٢٥ - وَالرُّكْبُ رَوْبَى عَلَى الْمَطَايَا
مُوسَّذُوهَا عَلَى السَّهَابِ
- ٢٦ - نَوْمًا غِرَارًا كَحَسْوِ طَيْرِ
كَرَعْنِ فِي فَضْلَةِ الذَّهَابِ^(٣)
- ٢٧ - طَافَ عَلَى الرُّكْبِ طَيْفُ جُودِ
مِنْ خَيْرِ مَاشٍ عَلَى التُّرَابِ
- ٢٨ - وَمَنْ بِهِ الْمَجْدُ لَا تُثْنَى
فِي جُودِهِ خِنْصَرُ الْجِسَابِ
- ٢٩ - هُوَ الْهُمَامُ الَّذِي تَعَالَى
مِنْ عُصْرِ الْعُرْبِ فِي اللَّبَابِ

(١) افترعتها: افترضتها. الخوابي: جمع الخابية، وهي وعاء الماء الذي يحفظ فيه.

(٢) الحَبَاب: الفقايع على وجه الماء.

(٣) جاء في حاشية هذه الكلمة في الاصل: «جمع ذهب، وهو المطر».

- ٣٠ - وَالسَّيِّدُ الْمَخْضُ مِنْ خِدَاشٍ
بِحُبِّ رَاضٍ وَكُوزِهِ أَبِ
- ٣١ - وَمَلَجَأُ الْعَالَمِينَ طُرًّا
فَأَفْخَرُ بِهِ غَيْرَ ذِي اِزْتِيَابِ
- ٣٢ - يَا نُوحُ يَا خَيْرَ مَنْ يُرْجَى
فِي الْأَرْضِ لِلعَفْوِ وَالْعِقَابِ
- ٣٣ - يَا بَنَ حُويِّ الدُّهُورِ تُوسَى
إِذَا اطْمَأْنَنْتَ إِلَى انْقِلَابِ
- ٣٤ - فَالدُّهُرُ شَطْرَانِ فِي يَدَيْهِ
بَيْنَ ثَوَابٍ إِلَى عَذَابِ
- ٣٥ - مَا زَالَ لِلْحَمْدِ ذَا اكْتِسَابِ
مِثْلًا وَلِلذَّمِّ ذَا اجْتِنَابِ
- ٣٦ - حَتَّى إِذَا مَا سِنُوهُ تَمَّتْ
سَبْعًا بِأَيَّامِهَا الطُّيَافِ
- ٣٧ - بَارَى السَّحَابَ الْغِزَارَ جُودًا
وَأَيَّنَ مِنْهُ نَذَى السَّحَابِ
- ٣٨ - لِالْغَيْثِ وَقْتُ بِكُلِّ عَامٍ
يُنَابُ مِنْهُ نَرَى الْمُصَابِ
- ٣٩ - وَجُودُهُ الدُّهْرَ نُو انْبِعَاقِ
سَائِمُهُ مُمْرَعُ الْجَنَابِ
- ٤٠ - سَمَاوُهُ نَرَّةُ الْعَرَالَى
بِالْجُودِ وَالْبَذْلِ وَالنُّهَابِ
- ٤١ - كَالسَّيْفِ بِالمَوْتِ ذُو انْسِلَالِ
وَالْبَحْرِ وَالْجُودِ ذُو عُبابِ

- ٤٢ - فَالشَّرْقُ وَالْغَرْبُ خَائِفَاهُ
وَرَاكِ يَأْهَ لِكُلِّ بَابٍ
- ٤٣ - فِنَاؤُهُ الرَّحْبُ كُلُّ يَوْمٍ
كَمَا حَكَى اللَّهُ فِي الْكِتَابِ
- ٤٤ - قُدُورُهُ التَّرْعُ رَاسِيَاتٍ
جِفَانُهُ الْغُرُ كَالْجَوَابِ
- ٤٥ - مَا دُونَ جَذْوَاهُ بَعْدَ رَيْي
لِلنَّاسِ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَّآبٍ
- ٤٦ - بِهِ الْعَطَايَا مَعَ الْمَنَآيَا
تَسِيحُ فِي الْخَلْقِ بِأَنْسِكَابِ
- ٤٧ - فَالْجِلْمُ وَالذِّينُ صَاحِبَاهُ
أَخْبَبَ بِهِذَيْنِ فِي الصَّحَابِ
- ٤٨ - إِذَا اظْلَحَمَتْ سَمَاءٌ رَأَى
وَاشْتَمَلَ الرَّأْيُ بِالْخُصْبَابِ^(١)
- ٤٩ - وَضَلَّ عَزْمُ اللَّيْبِ عَمَّا
يُرْجَى بِهِ الْفَضْلُ لِلْخَطَابِ
- ٥٠ - فَأَنْتَ يَا بَنَ الْهُوَيِّ فِيهَا
مُؤَفَّقُ الرَّأْيِ بِالْصَّوَابِ
- ٥١ - يَا أَيُّهَا الطُّوْدُ مُشْمَخِرًا
تَجَالُّنُهُ نَرَى الرَّوَابِي
- ٥٢ - لَقَدْ تَبَخَّخَتْ مِنْ حُوَيِّ
فِي الْمُحْتَدِ الْمَخْضِ وَالنُّصَابِ^(٢)

(١) اظْلَحَمَتْ: اظلمت.

(٢) في حاشية هذا البيت في الأصل: «تبجح: صار في حبوحة».

- ٥٣ - فَأَنْتَ فِي السَّلَامِ غَيْثٌ رَاجٍ
وَفِي الْكَرِيهَاتِ لَيْثٌ غَابٍ
- ٥٤ - بَلْ يَضَعُ اللَّيْثُ حِينَ يَسْطُو
بَيْنَ شَبَابٍ أَظْفَرٍ وَنَابٍ
- ٥٥ - بَانَ لَكَ الْبَيْضُ وَالْعَوَالِي
بَيْنَ النُّهَى وَاللُّهَى الرَّغَابِ
- ٥٦ - هَضْبَةٌ مَجْدٍ بِهَا الثُّرَيَّا
تَعْلُو بِحُفْرِ عَلَى الْهَضَابِ
- ٥٧ - بَيْنَ الْمَعَالِي تُلُوحٌ غُرًّا
عَلَيْكَ مَخْرُوبَةُ الْقِبَابِ
- ٥٨ - كَمْ رُضْتَ لِلدَّهْرِ صَغْبَ دَهْرٍ
بِالْكُزْهِ يَا رَائِضَ الصُّعَابِ
- ٥٩ - وَكَمْ كَسَنَتْكَ السَّنُونُ تَاجًا
لِلنُّضْرِ وَالنَّقْعِ فِي نَهَابِ
- ٦٠ - فِي مَوْقِفٍ تَلْعَبُ الْمَنَائَا
بِالْهَامِ وَالرَّوْعِ نُوَ التَّهَابِ
- ٦١ - تَقُودُ جَيْشًا كُلَّجَ بَحْرٍ
فِي ظِلِّ سَوْدَاءٍ كَالْعُقَابِ
- ٦٢ - تُزَلِّزُ الْأَرْضَ حِينَ تَبْدُو
وَيُخَسِبُ الْجَوُّ ذَا اضْطِرَابٍ^(١)
- ٦٣ - أَقَمْتَ فِي حِمَصٍ سُوقَ مَوْتٍ
بَيْنَ طِعَانٍ إِلَى ضِرَابِ
- ٦٤ - أَسَلْتَ فِيهَا النُّفُوسَ جِيلاً
تَحْتَ ظُبَى الْبَيْضِ وَالْجِرَابِ

(١) في الأصل: «ذو اضطراب» وهو خطأ نحوي.

- ٦٥ - فَتَحْتَ بَابَ الْجَمَامِ فِيهَا
لَأَسْـَٔدِكَ الْحُرْدِ الْفَخَّابِ^(١)
٦٦ - أَجَالُ أَعْدَائِهِ تَهَادَى
بَيْنَ غِرَارِزِهِ وَالذُّبَابِ
٦٧ - كَذَاكَ مَنْ صَاوَلَ الْمَنَآيَا
حَجَّرَ خَدَّيْهِ لِلتُّرَابِ
٦٨ - فَأَنْهَبْ لَكَ الْفَخْرُ وَالْمَعَالِي
حَتَّى يُرَى الشَّيْبُ فِي الْغُرَابِ

التخريجات

- الأبيات (١-٦٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢ب - ٢٤ب.
- البيت (٩) المنصف: ٤٠٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٢/٢.

الروايات

- البيت (٩) في المنصف والتبيان: «لم يخطك». وفي التبيان: «لو عطلوه من الشنوف». والشنوف: معاليق العقد، أو ما جمع في قلادة، وهو جمع واحده شنف.

(١) الحُرْد: اللغضبة الشرسة.

قافية التاء

(٥٣٢)

وقال يرثي علي بن عيسى القمي:

[الكامل]

- ١ - قَطَعْتُ سَعَادُ جِبَالَنَا فَتَقَطَّعَتْ
وَنَعَتْ عَلِيًّا وَالْحَيَاةَ فَأَسْمَعَتْ
- ٢ - يَا فَقْدَ مَنْ فَقْدُ الْبَرِيَّةِ فَقْدُهُ
شَمَلَتْ مَنِيَّتُكَ الْعِبَادَ فَأَوْسَعَتْ
- ٣ - يَا فَقْدَ مَنْ لَمْ يَبْقُ شَيْءٌ بَعْدَهُ
قَدَحَتْ وَفَاتُكَ فِي الْقُلُوبِ فَأَوْجَعَتْ
- ٤ - كُنَّا وَأَنْتَ كَرُوضَةٍ وَسَحَابَةٍ
وَضَعْتَ بِهَا أَحْمَالَهَا وَتَقَشَّعَتْ
- ٥ - حَتَّى إِذَا اعْتَمَّتْ بِنَاصِرٍ خَضِرِهِ
ذَكَرْتَ مَوَارِدَ ظَمْنِهَا فَاسْتَرْجَعَتْ^(١)
- ٦ - إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَا تَحْسُكَ [.....]
وَلَوْ اسْتَحَقَّتْ ذَاكُمُ لَتَقَطَّعَتْ^(٢)
- ٧ - قَامَتْ بِكَ الدُّنْيَا عَلَى أَعْوَايِهَا
حَتَّى إِذَا عَثَرَتْ بِيَوْمِكَ وَدَّعَتْ

(١) في الأصل: «بناصره»، ولا يستقيم بها الوزن.

(٢) آخر الشطر الأول، بياض في الأصل.

- ٨ - يَا دَعْوَةَ وَقَرْتُ بِأُذُنِي وَقَرَّةً
فُهُمْتُ وَلَمْ أَفْهَمْ رَزِيَّةً مَا نَعْتُ
٩ - نَعْتُ ابْنَ عِيسَى جَهْرَةً أَنْ وَيْلَهَا
هَلْ مَا دَرْتُ جَهْلًا إِلَيْنَا مَا نَعْتُ
١٠ - أَكْرِمَ لِحَطْبٍ مَنِيَّةٍ نُصِبْتُ لَهُ
قَسْرًا لَقَدْ خَسِرْتُ عَلَيْهِ وَضِيعْتُ
١١ - إِنَّ ابْنَ عِيسَى لَمْ يَمُتْ فَلْتُبْلِغَا
أُذُنَ الْعَدُوِّ إِلَى عَدُوِّ مَا وَعْتُ
١٢ - أَنَّى يَمُوتُ وَلَمْ تَزَلْ أَرْضُ بِنَا
لَوَّمَاتٍ لَأَنْخَسَفَتْ بِنَا وَتَصَدَّعَتْ
١٣ - سَيْفَانِ لِلرَّحْمَنِ فِي أَغْدَائِهِ
بِهِمَا تُوقَى كُلُّ نَفْسٍ مَا سَعَتْ
١٤ - خَفَرًا وَكُفًّا مِنْ عَلَيَّ وَابْنِهِ
مَرْعَاهُمَا مُهْجُ النَّفُوسِ إِذَا رَعَتْ

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٨ ب،
١١٧٩.

(٥٣٣)

وقال؛ وكان هذا أول ما ابتدا يعيث بالشعر:

[الخفيف]

١ - جُبَّةٌ كَالسَّمَاتِ دَقُّتْ وَرَقَّتْ
فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٧ب.

وفي التمثيل والمحاورة: ص ٢٨٣ «سئل بعضهم عن جيبته» فقال:

دَبَّ فِيهَا الْبَلَى فَرَقَّتْ وَدَقَّتْ
فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ
وَإِذَا مَا سَأَلْتَهَا عَنْ بَلَاهَا
أَدِنْتُ لِي بِرَبِّهَا وَحُقَّتْ

والبيت برواية التمثيل والمحاورة دون عزو في محاضرات الأدباء: ٣٧١/٤.

قال:

[مجزوء الخفيف]

- ١ - وَاهِبَ الْقَدِّ لِلْغُصْوِ
نِ زَهَتْ جَيْنَ أَوْرَقَتْ
- ٢ - وَسَمِيًّا لِخَيْرِ مَنْ
فَوَقَّعَهُ الشَّمْسُ أَشْرَقَتْ
- ٣ - وَشَبِيهَ الْيَاسَنِ رَأَتْ
فَهَمَّتْ وَأَعْلَقَتْ^(١)
- ٤ - وَقَمِيصًا عَلَيْهِ مِنْ
جَانِبِ الْبَابِ خَرَقَتْ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): الورقة:
٢٢٥ب.

(١) إحالة إلى قصة يوسف عليه السلام وامرأة العزيز.

قال:

[مجزوء الوافر]

- ١ - تَبَدَّدَ دُرٌّ عُبْرَتِهِ
فَخَرَّقَ وَرْدَ وَجْنَتِهِ
٢ - لِأَنْتِي رُمْتُ قُبْلَانَهُ
عَلَى مِيقَاتِ عِلَّتِهِ
٣ - فَلَمَّا أَشْكَرْتَهُ الْخَمَ
رُدَّخَلْتُ رِيَاضَ جَنَّتِهِ^(١)
٤ - فَوَيْلِي مِنْهُ حِينَ يَقْو
مُ مِنْ غَمَرَاتِ سَكْرَتِهِ
٥ - أَرَاهُ سَوُفَ يَخْضِرُنِي
بِبَغْضِ سُوَيْفٍ جَفْوَتِهِ
٦ - وَلَا سِيَمَا وَقَدْ عَرَّتْ
لَهُ عَقْدَ رِبَاطِ تَكَّتِهِ^(٢)

التخريجات

- الأبيات (١ - ٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٥ ب.

(١) في البيت اضطراب في الوزن يزول لو استبدلت كلمة «جَنَّتْ» بكلمة: «دَخَلَتْ».

(٢) عرته عقد رباط تكته: يقصد حل سرواله.

وقال يهجو مالك بن طوق:

[الخفيف]

- ١ - ما مُقَامِي بِسُرٍّ مَرًّا عَلَى الْخَسْفِ
فَ وَقَدْ عَفْتُ كَثْرَةَ النُّشُوتِ
- ٢ - وَتَمَنُّتُ مِنْ مُعَافَرَةِ الرَّأِ
حٍ لَدَى أَوْجِهِ الدُّمَى الْخَضِرَاتِ
- ٣ - لَمْ أُخْلَفْ بِهَا هَوَى أَتَمَّنَّا
هُ وَلَا لَذَّةً مِنْ الْأَذَاتِ
- ٤ - فَرِيدِي حَوْمَةَ الْهَوَاجِرِ يَا نَا
قُ فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَا هُوَ أَوَاتِ
- ٥ - هَذِهِ السَّنُّ فَالْحَدِيثَةُ فَالْمُو
صِلُ ثُمَّ ابْنِ شَرِي بِشَاطِطِي الْفُرَاتِ
- ٦ - وَإِذَا عُجِبْتَ بِي عَلَى الرُّقَّةِ الْبَيْدِ
خَاءٍ فَالشَّامُ مِنْكَ قِيدَ قَنَاقَةِ
- ٧ - فَاشْرَأَبْتُ إِلَيَّ ثُمَّ تَلَاَفْتُ
بِي فَلَاةَ مَوْصُولَةٍ بِفَلَاةِ
- ٨ - بَدَأْتُ لِي بِدَايَةٍ فِي حُلُولِ الشُّ
شَامِ إِنِّي أَمْرُؤُ أَحْوَبُ بَدَوَاتِ

- ٩ - مَنْ يَرْزُ مَالًا يَرْزُ قَابِضَ الْأَرْزِ
وَاحٍ أَوْ حِيَّةً مِنْ الْحَيَّاتِ
١٠ - لَا جَمِيلٌ سَهْلُ الْمُحَيَّا وَلَا عَفْ
فُ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَالْحُرُمَاتِ^(١)
١١ - لَمْ أُؤْتِ مِنْ نَدَاهُ إِلَّا بِمَثَلِ الدِّ
قُوتِ، أَوْ أَقْصَرِ مَا يَبُلُّ لَهَاتِي
١٢ - لَعَنَ اللَّهُ تَغْلِبًا لَعْنَةً تَجُ
مَعُ بَيْنَ الْأَخْيَاءِ وَالْأَمْـُـوَاتِ
١٣ - الْمُقِيمِي الصَّلَاةِ فِي وَاضِحِ الشَّمْسِ
سِ وَمَا تِلْكَ سَاعَةُ الصَّلَوَاتِ^(٢)
١٤ - نَكَحْتُ فِيهِمُ النَّصَارَى فَأُمُّوْا
لَهُمْ مِنْ مَنَاكِحِ وَدِيَّاتِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٩٧.

(١) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ: «وَنَظَرَ فِيهِ إِلَى قَوْلِ الْقَطَامِيِّ:
تُعَادَى السُّنُونُ عَنْ جَرَا جَبَ جَلَةٍ قَهَارِيْسَ لَيْسَتْ مِنْ دِيَّاتٍ وَلَا مَهْرٍ»
(٢) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ: «وَيُرْوَى:
كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَاشِي إِلَّا أَنَّهَا مِنْ مَنَاكِحِ وَدِيَّاتٍ»

وقال:

[الكامل]

- ١ - جَعَلْتُ تَأْمُلُ حُسْنَهَا بِمِرَاتِهَا
فَرَأْتُ صِفَاتِ الْحُسْنِ دُونَ صِفَاتِهَا
- ٢ - رَأَيْتِ الصُّبَاخَةَ وَالْمَلَاخَةَ إِنَّمَا
طَابَتْ حَيَاتُهُمَا بِطِيبِ حَيَاتِهَا
- ٣ - نَظَرْتُ فَكَادَ مِنَ الْمِرَاةِ مِثَالُهَا
يُذَمِّي بِأَوَّلِ نَظَرَةٍ وَجَنَاتِهَا
- ٤ - لَوْلَا شِعَاعُ ضِيَائِهَا وَبَهَائِهَا
كَانَتْ مُحَاسِنُهَا مِرَاةَ مِرَاتِهَا^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٥ ب.

(١) في الأصل: «لولا شاع» ويبدو أنه وهم من الناسخ.

وقال:

[الكامل]

- ١ - مَاءُ النَّعِيمِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ
وَالسُّخْرُ مَنْسُوبٌ إِلَى لَحَظَاتِهِ
- ٢ - خُلِقَ الْقَضِيبُ عَلَى مَلَاَحَةٍ قَدِّهِ
فَزَهَى بِمِشْيَتِهِ عَلَى حَرَكَاتِهِ
- ٣ - فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ بَذْرٌ مُشْرِقٌ
يَزْهَى بِرَوْضَتِهِ وَحُسْنِ صِفَاتِهِ
- ٤ - فَإِذَا تَأَمَّلَ حُسْنَهِ بِمِرَاتِهِ
كَأَنَّتْ مَحَاسِنُهُ مِرَاةَ مِرَاتِهِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٥ ب.

- صدر البيت (١) دون عزو في الحيوان: ١٤٢/٥

وهو عجز بيت لأبي العتاهية:

ظَنُّيْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَلَاخَةِ حُلَّةٌ

مَاءُ الشُّبَابِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ

الروايات

- (١) في الحيوان: «مَاءُ الْحَيَاءِ».

وقال:

[الطويل]

- ١ - أَثِيبِي بَرْدَ الرُّوحِ فِي جَسَدِ مَيِّتٍ
رَمَيْتِ سَوَادَ الْقَلْبِ مِنْهُ فَأَصْمَيْتِ
- ٢ - وَلَوْ شِئْتُ بِالْإِسْعَافِ لَا شِئْتُ غَيْرَهُ
تَذَارَكْتِهِ قَبْلَ الْمَمَاتِ فَأُحْيَيْتِ
- ٣ - مَلَكَتِ فَمَا أَحْسَنْتِ مِلْكَهَ مُذْنِفٍ
أَمَرْتُ بِهِ يُسْرَى الْمَنُونِ فَأَغْرَيْتِ
- ٤ - وَلَمَّا دَعَاهُ الشُّوقُ لَبَّاهُ طَائِعًا
وَلَمَّا دَعَاكَ الْهَجْرُ وَالْحُصْدُ لَبَّيْتُ
- ٥ - كَفَى طَالِبًا بِالذَّهْرِ لِلنَّارِ أَنَّهُ
سَيَجْزِيكَ عَنْهُ بِالَّذِي كُنْتَ أَوْلَيْتِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٦.

وقال:

[الخفيف]

- ١ - يا سَمِيَّ الْمَسْجُونِ فِي بَطْنِ حُوتٍ
وَنَجِيَّ الْمَقْدُوفِ فِي النَّابُوتِ
- ٢ - وَشَبِيهَ [الفتى] الْمُدَلَّى إِلَى الْجُبِّ
بِ بَعْلَمِ النَّاسُوتِ وَاللَّاهُوتِ^(١)
- ٣ - وَمَنِ انْحَاذَتِ الْهَوَاجِسُ وَالْأَلْ
سُنُّ فِيهِ عِنْدَ اخْتِلَافِ النُّعُوتِ
- ٤ - وَمِنَ الْخَضِرِ مِنْهُ لِلْوَلْوِ الرُّطْ
بِ وَمَا فَوْقَ ذَاكَ لِلْيَأْقُوتِ
- ٥ - لِعُيُونِ الْعُشَّاقِ قُوتٌ مِنَ النُّو
مِ وَعَيْنِي وَقَفَ عَلَى نِصْفِ قُوتِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٦أ.

(١) في الأصل بياض في آخر الشطر الأول دون اعتداد بالتدوير؛ وما بين المعقوفين زيادة يقتضيهما الوزن وربما كان مناسباً للمعنى.

قافية الشاء

(٥٤١)

وقال:

[الرمل]

- ١ - عَيْتُ يَغْبِثُ مِنْ غَيْرِ عَيْتُ
مَا وَفَى لِي حُسْنًا حَتَّى نَكُتُ
٢ - هرثمي الشُّكْلِ فِي طَاعَتِهِ
وَإِذَا عَاصَى، فَنَصْرُ بَنِي شَبِثٍ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٧ب.

(١) هرثمي: نسبة إلى هرثمة بن أعين، أحد قادة الدولة العباسية، من الشجعان، ولأه الرشيد مصر سنة ١٧٨هـ، (توفي ٢٠٠ هـ). ونصر بن شبث: هو نصر بن شبث العقيلي، من بني عقيل بن كعب بن ربيعة، ثائر للعصبية العربية، (توفي بعد سنة ٢١٠هـ).

وقال^(١):

[مخلع البسيط]

١ - إِنْ عَنِّي مَنُزِلُ أَنْيُوقُ
طَالَ مُقَامِي بِهِ وَزَائِلَا
٢ - أَقَمْتُ فِيهِ مِنَ الثَّلَاثَا
إِلَى الثَّلَاثَا إِلَى الثَّلَاثَا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٧ب.

(١) جاء في نسخة ديوانه المخطوط: «ذكر أبو جعفر الشاعر المعروف بالبردخس أنه لقي أبا تمام بالموصل، فقال له: قد طال مقامك هنا، فلو أتيت أهلك وبني عمك بالشام فقال: [البيتان]، فذكر أنه لم يأت الثلاثا المقبل حتى مات بالموصل، وكان الوالي أبو مسلم بن حميد، وكان يبره في مرضه، فلما توفي بنى على قبره قبة»

قافية الحاء

(٥٤٣)

وقال:

[الطويل]

- ١ - بِنَفْسِي صَبِيحُ فَأَقْ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ
قَتِيلَ مَوَاعِيدِ فَأُخَيِّاهُ بِالنُّجَجِ
- ٢ - غَدَا وَابْتِسَامُ الصُّبْحِ يَحْكِي ابْتِسَامَهُ
لَدَى الْمُلتَقَى فَاللُّومُ فَالعَنْبُ فَالصُّلْحُ
- ٣ - فَصَافَحَ خَدِّي خَدَّهُ وَمَرَّاشِفِي
مَرَّاشِفَهُ وَالذَّمْعُ [.....] السَّفْحُ^(١)
- ٤ - فَيَا لَكَ مِنْ شَكْوَى بَلَا لَفْظِ أَلْسُنِ
وَلَكِنْ بِفَيْضٍ مِنْ مَدَامِعِهَا سَبْحِي^(٢)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٦ ب.

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل؛ ربما كان مكانه: «يهوي على» أو ما شابه.
(٢) في الأصل: «سبح»، ولا يتفق ضبط آخرها مع حركة الرُّوْيِ. ولعله سهو من الناسخ صوابه ما أثبتناه.

قافية الدال

(٥٤٤)

قال:

[السريع]

- ١ - لَهُ دُمُوعٌ بِالْهَوَى تَشْهَدُ
وَحُرْقَةٌ لِأَوْجِدٍ مَا تَنْفَعُ
- ٢ - وَزَفْرَةٌ تَنْبَعُهَا عَبْرَةٌ
نَارُ الْهَوَى بَيْنَهُمَا تُوقَدُ
- ٣ - أَخَوْضَنِي يَبْكِي إِلَى إِلْفِهِ
شَوْقًا فَمَا يَهْدَا وَمَا يَرْقُدُ
- ٤ - كَيْفَ لَهُ بِالصَّبْرِ هِنَاتٌ قَدْ
فَارَقَهُ الصَّبْرُ فَمَا يُوجَدُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة: ٢٢٨ ب، ١٢٢٩.

وقال في الحسن بن وهب حين قُيِّدُ:

[البسيط]

- ١ - إِنْ كَانَ عَذْلُكُمْا نُضْحُ فَمَرْدُودُ
لَا يَسْتَجِيبُ لِذَاعِي الْعَذْلِ مَفْقُودُ
- ٢ - فِيمَ الْمَلَامِ لِمَنْ لَمْ يُشْجِهْ حَوْرُ
مِنْ طَرْفِ ظَنِيَّةِ إِنْسٍ لَا وَلَا جِيدُ
- ٣ - إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَكْتُ فِي الْخَدِّ أَذْمُعُهُ
خَدًّا فَفِي صَدْرِهِ لِلدَّمْعِ أُخْدُودُ
- ٤ - كَيْفَ السَّبِيلُ وَطَوْدُ الْعِزِّ يَرْسُفُ فِي
قَيْدٍ لِحَلَقَتِهِ فِي السَّاقِ تَغْرِيدُ
- ٥ - قَيْدُ ابْنٍ وَهَبٍ لَقَدْ قَصُرَتْ خُطْوَتُهُ
وَالْخَطُوءُ مِنْهُ إِلَى الْعَلْيَاءِ مَمْدُودُ
- ٦ - هَذِي الْمَكَارِمُ وَالْعَلْيَاءُ حَازَهُمَا
قَيْدُ يَقْيَدُ فِيهِ الْبَأْسُ وَالْجُودُ
- ٧ - يَا مَنْ رَأَى خَلَقْتِي قَيْدٍ تَضَمَّنَهَا
بَحْرُ يَفِيضُ عَلَى الْعَافِينَ مَوْزُودُ
- ٨ - صَبْرٌ عَلَى نَكَبَاتِ الدَّهْرِ إِنَّ لَهَا
صِرْفَيْنِ تَحْتَهُمَا لَيْنٌ وَتَشْدِيدُ^(١)

(١) في الأصل: «نكبان». ولعله سهو من الناسخ.

٩ - لَوْلَا الْإِمَامُ لَفَكَ الْقَيْدُ نَوْ شَطَبٍ

عَلَيْهِ لَلْمَوْتِ تَضَوُّيبٌ وَتَضَوُّيدٌ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣، ٥ - ٩) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٢.

- الأبيات (٤، ٧، ٥، ٩) لأبي تمام في المنتحل: ص ٢٣٦، والمنتحل: ٩١١/٢.

الروايات

- (٥) في المنتحل: «ولو قصدت.... فالخطو منه».

- (٩) في ديوان أبي تمام: «لفك الصيد»؛ وإن كان من الممكن أن يكون ذلك تحريفاً.

(١) الشطب: الخطوط التي في متن السيف من أعلاه إلى أسفله.

(٥٤٦)

وقال في محمد بن سليمان بن حبيب:

[الخفيف]

- ١ - أَيُّهَا الزَّائِرُ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ
بَلَغَ الصَّبْرُ نَيْكَ وَالْمَجْهُودُ
٢ - لَيْتَ شِعْرِي أَجِئْتَ تَقْطَعُ قَلْبِي
حَسْرَةً أَوْ تَعُودُ فِيمَنْ يَعُودُ؟
٣ - كُلُّ وَضَلٍ يَكُونُ مِنْكَ إِذَا لَمْ
يَكُ فِي خُلُوءٍ فَذَاكَ صُدُودُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ ب.

وقال:

[الطويل]

١ - تَحَدَّرَ مِنْ أَرْجَاءِ صُورَتِهِ [المُتْلَى]^(١)

مِنْ الْفَمِّ رَشَّحُ فِي الْجَبِينِ وَفِي الْخَدِّ

٢ - فُرَادَى وَمَثْنَى مِنْ حُبَابٍ كَأَنَّهُ

سَقِيطٌ نَدَى أَوْفَى عَلَى وَرَقِ الْوُدِّ

التخرجات

- البيتان (١ - ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧أ.

(١) ما بين المعقوفين ناقص في الأصل والزيادة لاستكمال البيت.

قال:

[السريع]

- ١ - مُغْتَدِلٌ يَظْلِمُ فِي صَدِّهِ
عَدْبُنِي خَالٌ عَلَى خَدِّهِ
- ٢ - إِنَّ سَعِيدًا عَنْ بِلَائِي بِهِ
لَغَافِلٌ وَالصَّبُّ فِي جَهْدِهِ
- ٣ - لَا تَقْتُلْنِي سَيِّدِي ظَالِمًا
قَدْ يَغِطُفُ الْمَوْلَى عَلَى عَبْدِهِ

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٨ أ.

قال:

[الكامل]

- ١ - مَاءُ الْغَضَارَةِ وَالنُّضَارَةِ وَالْبَهَا
يَتَرَدَّدَانِ كِلَاهُمَا فِي خَدِّهِ
- ٢ - قَمَرٌ يَتِيهِ عَلَى الْحِسَانِ بِحُسْنِهِ
وَالْحُسْنُ يُؤْخَذُ وَالْبَهَا مِنْ عِنْدِهِ
- ٣ - ظَبْيٌ أَقَامَ عَلَى الصُّدُودِ وَمَا انْتَنَى
حَتَّى ضَمِنَتْ بِهِ جَرِيهِ وَبِصَدِّهِ

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٨ ب.

وقال أيضًا:

[الكامل]

- ١ - أَقْسَمْتُ لَوْ نَطَقَ الْجَمَالُ لَأَخْبَرْتُ
مِنْهُ الْبِدَائِعَ أَنَّهُ لِمُحَمَّدٍ
- ٢ - أَخَذَ الْمَحَاسِنَ عِنْدَهُ فَايْتَرَهَا
فَلَهُ بِدَائِعُ كُلِّ حُسْنٍ أَوْحَدٍ
- ٣ - وَضَحَ الْغَزَالَةَ بَلْ شَقَائِقُ رَوْضَةٍ
وَالْمُقْلَتَانِ وَجِيدُ أُمِّ الْفَرْقَدِ
- ٤ - وَتَمَائِلُ الْغُصَنِ النُّصِيرِ يَهْرُهُ
رِيحُ الرَّخَاءِ عَلَى نَقَا مُتَلَبِّدٍ
- ٥ - أَلَمُ الْقُلُوبِ وَفِتْنَةُ مَا مِثْلُهَا
جَعَلَتْ تَشَعُّبَ بَيْنِ أُمَّةٍ أَحْمَدٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ ب،
١٢٢٨.

وقال أيضًا:

[الطويل]

- ١ - وَأُخَوِّرَ قَدْ قَاسَمْتُهُ الْكَأْسَ وَالْهَوَى
وَرِيحَانَ عَيْشٍ مِنْ سَمَاعٍ وَإِنْشَادٍ
٢ - تَدَارَكَ بَعْدَ الْيَأْسِ مِنْهُ بَرَحْمَةٌ
وَضَاعَفَ حَتَّى صِرْتُ أَرْحَمَ حُسَايِدِ
٣ - أَلَذُّ مِنَ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ عَلَى اللَّهَا
وَأَظْرَفُ مِنْ رِيحِ الشَّمَالِ بِبَغْدَادٍ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ ب.
- البيت (٣) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٣. والانتصار من ظلمة
أبي تمام: ص ٥٧. والنظام: ٢٧٢/٦. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه
المطبوعة: ص ٣٢.

الروايات

- (٣) في الوساطة: «من مرَّ الشمال».

(١) ریح الشمال: ریح طيبة تهب من ناحية الشمال.

قال في علة ابن أبي دؤاد:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ - إِنْني بِعِلَّتِكَ اغْتَلَلْتُ
تُفْمَضُّجِي شَوْكُ الْقَنَادِ
- ٢ - مَنْ ذَا يَقُومُ بِعِلَّتِي
مِنْ مُطَلَّتَيْنِ عَلَى الْقُؤَادِ؟
- ٣ - يَا رَبِّ أَنْتَ جَعَلْتَ أَحْمَ
مَدَخِيرَ خَلْقِكَ لِلْعِبَادِ
- ٤ - فَارْزَحْ عِبَادَكَ أَجْمَعِينَ
مَنْ لِحِصَّةِ ابْنِ أَبِي دُؤَادِ

التخریجات

- الأبيات (١- ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٦.

وقال أبو تمام يهجو ابن أبي دؤاد^(١):

[الخفيف]

- ١ - بِدْعَةٍ أَخَذْتُ خِلَافَ الرَّشَادِ
نَفْسُهَا قَائِدٌ إِلَى الْجَوْرِ هَادِي
- ٢ - نَبْطِي بِالْأَمْسِ أَخَذَتْ أَبَا
ءٍ خِلَافَ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ^(٢)
- ٣ - يَا وَسِيطًا فِي نَابِطٍ وَبَيْنِيهِ
وَيَرِيئًا مِنْ عَامِرٍ وَمُرَادٍ^(٣)
- ٤ - أَنْتَ فِيمَا فَعَلْتَ أَجْرًا مِنْ عَمٍّ
رَوْجَنَا وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ^(٤)

(١) جاء في هبة الأيام أن المعتصم أمر «الشعراء الذين مدحوا الإقشين بثلاثمائة ألف درهم وأمر أن يكون تفريقها على يد أحمد بن أبي دؤاد فأعطى منها محمد بن وهيب ثلاثين ألفاً وأعطى أبا تمام عشرة آلاف درهم فتحدث الناس في ذلك. قال ابن أبي كامل. قلت لعلي بن يحيى المنجم ما هذا الحظ تعطي أبا تمام عشرة آلاف درهم وابن وهيب ثلاثين ألفاً وبينهما كما بين السماء والأرض. فقال لذلك علة لا تعرفها؛ كان ابن وهيب مؤدب الفتح بن خاقان فلذلك وصل إلى هذه الحال. وكانت هذه القضية قد أثرت في أبي تمام فقال في ابن أبي دؤاد: الأبيات». فبلغ ذلك ابن أبي دؤاد فاعتذر أبو تمام وزعم أنه منقول على لسانه واستشفع بخالد بن يزيد الشيباني، فعفا عن أبي تمام. وربما يشير إلى ذلك أبو تمام في قوله:

من بعد ما ظلُّوا بأن سيكونُ لي
يَوْمَ بِيغِيهِمْ كِيومَ عبيد

من قصيدته التي يمدح بها خالد بن يزيد وأولها:

أرأيت أيَّ سِوَالِفٍ وَخُدُودٍ
عَنْتَ لَنَا بَيْنَ اللَّوَى فَرْزُودٍ

(٢) النبط، أو النبط أو الانباط: أعاجم يسكنون العراق ويضرب بهم المثل في اللكنة وغموض العبارة.

(٣) نابط: ادعاء من أبي تمام أنه جد النبط. وعامر ومراد: قبيلتان عربيتان.

(٤) الجنان: القلب. عمرو: هو عمرو بن معدي كرب الزبيدي. والحارث بن عباد: زعيم بكر في حرب البسوس.

٥ - قُلْتُ إِنِّي صَلِيبَةٌ مِنْ إِيَادٍ

مَنْ إِيَادُ؟ فَفِي حِرِّ امِّ إِيَادٍ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (أيا صوفيا): ورقة ١٧٧، ٧٧ب. وهبة الأيام:
ص: ٢٨٤، ٢٨٥.

- الأبيات (١، ٢، ٥، ٣، ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٢٠٠.

(١) صليبة: أي صلب القوم دماً ولحمًا لا ولاءً أو مجاورة. إِيَاد: قبيلة عربية.

قال يهنئ بمولود :

[الوافر]

- ١ - أَقَرُّ اللّٰهُ عَيْنَكَ بِأَوْلِيدِ
وَهَنَّاكَ الزَّيَّانَةَ بِأَلْمَزِيدِ
- ٢ - وَجَدْنَا بِالْمَنَازِلِ مِنْكَ أُنْسًا
بِطُولِ حَيَاةِ فَائِدَةِ الْحَمِيدِ
- ٣ - فَأَنْجِمُ لَيْلِيهِ طَلَعَتْ سُعُودًا
وَنَجْمُكَ طَالِعُ لَكَ بِالسُّعُودِ
- ٤ - سَعِيدُ الْجِدِّ أَنْجَبَهُ سَعِيدُ
وَهَلْ يَلِدُ السَّعِيدُ سِوَى السَّعِيدِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥١ ب.

وقال يقتضي أحمد بن أبي دؤاد :

[الوافر]

- ١ - أَفَرَّقُ أَنْ تُمَاطِلَنِي بِجُودِ
وَحَوْضُكَ لَمْ يَزَلْ عَذْبَ الْوُرُودِ^(١)
- ٢ - جَحَدْتُ إِذَا بَيَاضَ يَدَيْكَ عِنْدِي
عَلَى نُوبٍ مِنَ الْأَيَّامِ سُودِ^(٢)
- ٣ - وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ نَضَّرْتُ عُصْنِي
وَكََمْ مِنْ مَرَّةٍ أَوْرَقْتُ عُودِي
- ٤ - وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَقَرَّرْتُ عَيْنِي
فَأَغَشَيْتَنِي ذَاكَ لِي نَظَرُ الْحُسُودِ

(١) أفرق: أجزع.

(٢) الجحود: النكران.

التخریجات

- الأبیات (١- ٤) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٥٩.
- البیتان (١، ٢) فی دیوان أبی تمام (الوہبۃ): ص ٧٠. و دیوانه (الخیاط): ص ١٤٠. و بدر التمام: ٣١٦/١. و شرح دیوانه (محبی الدین): ٤٥٥/١. و الدیوان الكامل: ص ١٢٤

الروایات

- (١) فی دیوان أبی تمام (الوہبۃ)، و (الخیاط)، و (بدر التمام)، و (محبی الدین)، و الدیوان الكامل: «تماطلنی بنیل».
- (٢) فی دیوان أبی تمام (الوہبۃ)، و (الخیاط)، و (بدر التمام)، و (محبی الدین)، و الدیوان الكامل: «بیاض نذاك».

وقال يمدح خالد بن يزيد:

[الكامل]

- ١ - طَلَبُ الْكَرِيمِ نَدَى يَدِ الْمُنْكَودِ
كَالْغَيْثِ يَسْتَسْقِي مِنَ الْجُمُودِ
- ٢ - فَاحْبِسْ عَلَيْكَ مِنَ الْقَلِيلِ وَعِشْ بِهِ
إِنَّ السُّؤَالَ يُرِيدُ وَجْهَ حَدِيدِ
- ٣ - وَلِسَانُ شَهِدٍ مِنْ مُلِحٍّ مُلْحِفٍ
يَغْدُو بِوَجْهِ فِي الْوَرَى مَكْدُودِ
- ٤ - نَبْرُ مَعَاشِكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَعِشْ بِهِ
فَالْفَقْرُ أَيْسَرُ مِنْ نَدَى الْمُنْكَودِ
- ٥ - كُلُّ السُّؤَالِ يُشَانُ سَائِلُهُ بِهِ
إِلَّا سُؤَالَكَ خَالِدَ بْنَ يَزِيدِ
- ٦ - فَإِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ تُمَّتْ خَالِدًا
فَحُرِمْتَ كَانَ كَنَائِلِ مَحْمُودِ
- ٧ - مَلِكُ نَشَا بَيْنَ الْمَكَارِمِ وَالْوَعَى
وَاخْتَلَّ فِي جُجْرِ النَّدَى وَالْجُودِ
- ٨ - مَنْ شَكَّ أَنَّ لِخَالِدِ بْنِ يَزِيدِ
بَيْتَ الْمَكَارِمِ شَكٌّ فِي التَّوْجِيدِ^(١)

(١) صدر البيت في الأصل: «مَنْ شَكَّ أَنَّ خَالِدَ بْنَ يَزِيدٍ»؛ ولا يقيم الوزن.

التخریجات

- الأبيات (١-٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٦٢، ٦٢ ب.
- البيتان (١، ٢) للنصيبی (ق ٤) صاحب أبي حيان، في معجم الأدباء: ١١٥١/٣. وأغلب الظن أنهما لأبي تمام وأن النصيبی استشهد بهما في خبره مع أبي حيان.

الروایات

- (١) في معجم الأدباء: «فافزع إلى عزِّ الفراغ ولُذَّ بِهِ».

قافية الراء

(٥٥٧)

قال:

[مجزوء الرجز]

- ١ - سَلِيلُ شَمْسٍ وَقَمَرُ
مُكْتَجِلُ زَائِي النُّظَرِ
- ٢ - أَهْيَفُ لَوْلَا لِيْنُهُ
لَمَّا تَنَنَّى لَأَنكَسَرُ
- ٣ - تَقْطِيفُ مِنْ وَجَنَيْهِ الْـ
الْحَاطِظُ تُفْأَحِ الْخَضَرُ
- ٤ - مَا إِنْ رَأَيْنَا قَبْلَهَا التُّـ
تُفْأَحِ فِي خَدِّ الْقَمَرِ

التخريجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٠ ب.

وقال:

[الكامل]

- ١ - أَبْنِي زَبِيدٍ قَدْ رَأَيْتُ ظَبَاءَكُمْ
يَطْلُغْنَ مِنْ حَلَلِ الْبُدُورِ بُدُورًا
- ٢ - وَنَوَظِرًا مَكْحُولَةً وَعَوَارِضًا
مَصْقُولَةً وَسَوَالِفًا وَنُحُورًا
- ٣ - وَتَقَطَّعَتْ أَرْزَازُهُنَّ فَأَمْطَرَتْ
أَجْيَانَهُنَّ قَرْنَفًا وَعَبِيرًا
- ٤ - فَقَطَّعَتْ تَفْأَحَ الْخُدُودِ وَوَرْدَهَا
وَمِنْ الْمَضَاجِكِ لُؤْلُؤًا مَنُثُورًا
- ٥ - أَبْنِي زَبِيدٍ مَا رَأَيْنَا قَبْلَكُمْ
أَرْبَابَ غِرْلَانٍ يَحْدَنُ صُقُورًا

التخريجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣١ أ.

وقال:

[الطويل]

- ١ - سَلَا سَلْوَةٌ أَوْفَى إِنَابَتِهَا الْحَشْرُ
وَرُبَّ سُلُوٍّ كَانَ أَوَّلُهُ هَجْرُ
- ٢ - وَمَا تَرَكَ الْهَجْرَانُ وَالْيَأْسُ مَنْزِلًا
مِنَ الصَّدْرِ إِلَّا حَلَّ بَيْنَهُمَا صَبْرُ
- ٣ - وَإِنِّي لِأَخِي النَّفْسِ فِي الصَّبْرِ عَنْكُمْ
وَفِي سَطَوَاتِ الْهَجْرِ مِنْكَ لَهَا عُذْرُ
- ٤ - سَأَهْجُرُ نَفْسِي عَنْ طِلَابِكَ يَا عُذْرُ
فَقَدْ كَانَ مَا بَيَّنَّتُهُ عَنْكَ لِي رَجْرُ^(١)
- ٥ - عَلَى حُجَرَاتِ اللَّهْوِ مِنِّي تَحِيَّةُ
عَلَى أَنَّهَا مِنِّي وَمِنْ صِلَتِي صِفْرُ
- ٦ - كَأَنَّ لَمْ تَجْدْ بِالْوَصْلِ فِي جَنَابَتِهَا
مَرِيضَةً كَرَّ اللَّحْظُ فِي طَرَفِهَا فَتْرُ
- ٧ - تَرَى مِنْكَ ظِلَّ الْوَجْهِ فِي مَاءٍ وَجْهِهَا
وَالْحُسْنِ فِي يَبَاجٍ بِهِجَتِهَا زَهْرُ
- ٨ - لَهَا وَجَنَاتُ كَادَ يَقْطُرُ مَائُهَا
فَأَكْنَأُهَا بِبَيْضٍ وَأَوْسَاطُهَا حُمْرُ

(١) صدر البيت في الأصل: «ساجر». ويبدو أنه خطأ من الناسخ، ولعل صوابه ما أثبتناه.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٨) دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١ أدب): الورقة ٢٣٠ ب،
١٢٣١.

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[البسيط]

- ١ - تَزَحْرَجِي عَنْ طَرِيقِ الْعِرْزِ يَا مُضَرُّ
هَذَا ابْنُ يُوسُفَ مَا يُبْقِي وَمَا يَنْزُرُ
- ٢ - هُوَ الْهَزْبُ الَّذِي فِي الْغَابِ مَسْكَنُهُ
وَالْ عَدْنَانِ فِي أَرْضِيهِمْ بَقَرُ^(١)
- ٣ - لَهُ حُسَامٌ مِنَ الرَّأْيِ الْأَصِيلِ إِذَا
مَا سَلَّهُ جَاءَتِ الْإِيَّامُ تَفْتَنُزُ
- ٤ - عَضْبُ الْمَضَارِبِ إِمَّا نَكْبَةُ طَرَقَتْ
مَاضٍ، صَيَاقِلُهَا الْإِطْرَاقُ وَالْفِكْرُ
- ٥ - وَإِنَّمَا يَمَنْ نُورُ تُضِيءُ لَكُمْ
كَمَا يُضِيءُ لِأَهْلِ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ
- ٦ - لَوْلَا سُيُوفُ بَنِي قَحْطَانَ مَا قُرِنَتْ
بَيْنَ الصُّفَا وَحَاطِمِي زَمْزَمِ السُّورِ^(٢)
- وَلَا أُجِلُّ حَلَالُ اللَّهِ فِي بَلَدٍ
مِنَ الْأَنَامِ وَلَا حَجُّوا وَلَا اعْتَمَرُوا

(١) أرضيهم: أي أراضيهم بجمع أرض على أرضين.

(٢) إشارة إلى الانتصار.

التخريجات

- الأبيات (١ - ٧) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٥. وهبة الأيام: ص ٢٢٥.
- البيت (١) النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ١٢٩/٢. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٧.
- صدر البيت (١) لأبي تمام في معجم الشعراء للمرزباني: ص ١٤٤ والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٢. ومحاضرات الأدباء: ٣٨٨/١.

الروايات

- (١) في معجم الشعراء: «عن طريق الحق». وفي محاضرات الأدباء: «عن طريق المجد».

قال يمدح محمد بن حسان الضبي:

[الطويل]

- ١ - قَضَاؤُكَ حَقٌّ وَاعْتِصَامُكَ طَاعَةً
يَقُورُ مَوْلِيَهَا وَيَشْفَى كَفُورَهَا
- ٢ - هَلِ الْأَرْضُ إِلَّا بَسْطَةٌ مِنْ أَكْفِهِمْ
وَكَفُّكَ سُقْيَاهَا وَوَجْهُكَ نُورَهَا
- ٣ - وَهَلْ رَحَلْتُ إِلَّا إِلَيْكَ كَرِيمَةً
وَهَلْ أُزْحِيتُ إِلَّا عَلَيْكَ سُبُورَهَا
- ٤ - وَهَلْ يَسْتَطِيعُ الْقُوَّةُ مَنْ أَنْتَ حَرْبُهُ
وَأَنْتَ اللَّيَالِي مَرُّهَا وَكُرُورَهَا
- ٥ - سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ فَضْلِ نِعْمَةٍ
وَمِثْلُكَ مُوَلِّيَهَا وَمِثْلِي شَكُورَهَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٥.

وقال:

[المتقارب]

- ١ - لَقَدْ طَافَ بِي طَيْفُكَ الرَّائِرُ
وَأَنْحَلَ قَلْبِي بِهِ الْخَاطِرُ
- ٢ - ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَمَّا انْتَبَهَ
سُتَّ عَانَقِي الْقَمَرُ الْبَاهِرُ
- ٣ - فَابَ فُؤَادِي وَهَمَّ اللَّسَا
نُ وَالْيَدُ وَالسَّمْعُ وَالنَّظَرُ
- ٤ - وَكَانَ شِعَارِي الْبَعِيدُ الْقَرِيبُ
سُبُّ فِي الْيَوْمِ وَالْغَائِبُ الْحَاضِرُ
- ٥ - لَهُ بِالزِّيَارَةِ وَهُوَ الْمُقِيمُ
وَرَوْعِي إِلَيْهِ هُوَ السَّائِرُ
- ٦ - أَطَيْبُ نَفْسًا بِأَنِّي الْمَرْوَرُ
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّني الرَّائِرُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٦) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٠ ب.

قال:

[الطويل]

- ١ - يَهِنُّ وَلَوْلَاهُنَّ مَا هِيَضَ طَائِرُهُ
وَرُدَّتْ عَلَى وَرْدِ السُّلُوفِ مَصَادِرُهُ^(١)
- ٢ - سَرَائِرُهُ مَحْلُولَةٌ بَيْنَ قَلْبِيهِ
وَدَمْعٍ تَمْشِي فِي الْجُفُونِ سَرَائِرُهُ
- ٣ - فَبَاتَ لِسَانُ اللَّيْلِ فِي كُلِّ مَنْهَلٍ
يَكَابِرُ عَنْهُنَّ الضُّحَى وَيُكَابِرُهُ
- ٤ - وَظَلَّتْ بَطُونُ الْأَرْضِ تَرْتَعُ نَوْرَهُ
وَتَعْذِرُهُ لَمَّا رَأَتْهُ ظَوَاهِرُهُ^(٢)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٥٢.
وقبلها: «وقال من قصيدة». والأبيات في شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٧٢، ٤٧٣.

(١) هِيَضُ: أضعف.

(٢) النَّوْرُ: الزَّهْر.

وقال في مطلب:

[الطويل]

- ١ - كِتَابُ فَتَى يُضْفِي أَخَاهُ مَوَدَّةً
وَيَمْنَحُهُ الْمَكْنُونِ مِنْ مُضْمَرِ الصَّنَدِ
- ٢ - فِدَاؤُكَ نَفْسِي كَيْفَ كُنْتُ فَأَيْنِي
لِذِكْرِكَ مَشْحُونُ الْجَوَانِحِ بِالْجَمْرِ
- ٣ - أَمَا كَانَ حَقًّا وَاجِبًا أَنْ تَبْرِّئِي
بِكُتُبِكَ أَمْ أَجَلَلْتُ كُتُبَكَ عَنْ قَدْرِي

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٢ ب.

وقال يرثي محمد بن حميد:

[البسيط]

- ١ - عِلُّوْ عَزِيْزُ عَلٰى الدُّنْيَا فَجِيْعَتُهُ
جَرٰى اِلَيْهِ الرَّدٰى فِي حِلْيَةِ الْقَدْرِ
- ٢ - اَنْزَلْتَكَ الْمَنَآيَا اَمْ نَزَلْتَ بِهَا
وَكَانَ بَيْنُكَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
- ٣ - مَا لِلْمَنِيَّةِ مَا تَنْفُكُ اَسْهُمُهَا
مَنْصُوبَةً بَيْنَ صَدْرِ الْقَوْسِ وَالْوَتْرِ
- ٤ - اَفْنَاكَ مَرُّ اللَّيَالِي وَهِيَ بَاقِيَةٌ
اِنَّ اللَّيَالِي لَتُفْنِي جِدَّةَ الْحَجَرِ^(١)

(١) في الأصل «حدة الحجر»، وأغلب الظن أنه تصحيف صوابه ما أثبتناه.

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٨٣ ب. وهي النص الوحيد في زيادات قافية الراء بهذه النسخة.
- الأبيات (١، ٣، ٤) دون عزو تتغنى بها رابعة أربع نسوة ينحن على صديقة لهن في خبر مصنوع بين الافتعال في مصارع العشاق: ١٤٢/١. والتذكرة الحمدونية: ٥٧/٩.

الروايات

- رواية الأبيات (١، ٣، ٤) في مصارع العشاق والتذكرة الحمدونية:
عَلِقُ نَفِيسٌ مِنَ الدُّنْيَا فُجِعْتُ بِهِ
أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّدَى فِي حَوْمَةِ الْقَدْرِ
وَيْحَ الْمَنَايَا أَمَا تَنْفَكُ أَسْهُمُهَا
مُعَلَّقَاتٍ بِصَدْرِ الْقَوْسِ وَالْوَتْرِ
يَبْلَى الْجَدِيدَانِ، وَالْأَيَّامُ بِالْيَةِ
وَالدَّهْرُ يَبْلَى، وَتَبْلَى جِدَّةُ الْحَجَرِ

وقال في مطلب:

[الخفيف]

- ١ - كُلُّ بِمِلْحِ السَّبَاخِ خُبْرُ الشَّعِيرِ
وَأَقْتَعِدْ لِلنَّجَاءِ ظَهْرَ الْبَعِيرِ
- ٢ - وَادْرِغْ سَدْفَةَ الظَّلَامِ وَثُوبَ الدِّ
إِلِ دَأْبًا وَفِي التِّهَابِ الْحَرُورِ
- ٣ - وَذَعِ النَّفْسَ أَنْ تِهَابَ سُرَى اللَّيْلِ
لِي فَقَدْ طَالَ مَا انْجَلَى عَنْ سُورِ
- ٤ - وَاخْتَمِلْهَا وَإِنْ يَكَادُ بِكَ الْأَمُّ
رُغْلَى حَدِّ شَفْرِ السَّابُورِ
- ٥ - وَاحْمِ عِرْضًا مِنْ أَنْ يَنْزِلَ وَأَنْ تَضُ
رَعًا إِلَّا إِلَى الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ
- ٦ - وَجِبِ الْمَهْمَةَ الْمَخُوفَ إِلَى طَنْدِ
جَةٍ أَوْ خَلْفَهَا إِلَى الدُّورِ نُورِ
- ٧ - فَلَعَلَّ الزَّمَانَ يَعْقُبُ بِالصَّبْرِ
رَفِيجُ لُوعٍ عَنْ ظُلْمَةِ التَّغْسِيرِ
- ٨ - إِنَّ رَبَّ الزَّمَانِ رُبُّنَا أُنْ
جَى بِبَرْكِ عَلَى الْفَتَى النُّحْرِيرِ
- ٩ - فَتَرَاهُ فِي مَنْزِلِ الْمَعْشَرِ الْوَقْدِ
قَةَ وَالْمُعَذِّينَ بِالْمَيْسُورِ^(١)

(١) رواية الشطر الثاني هكذا بالأصل ولا تقيم الوزن.

- ١٠ - مُسْتَكِينًا لَقَدْ تَخَطَّفَهُ الْعَيْدُ
شَّيْءٌ وَيَغْتَرُّهُ أَذَى الشَّرِّيرِ
- ١١ - فَلَنَقُلُ الْجِبَالِ مِنْ حَيْثُ مَرَسَا
هَذَا وَحَمَلُ الرِّجَالِ مَاءَ الْبُحُورِ
- ١٢ - بِرَوَايَا الْيَغَالِ أَيْسَرُ مِنْ تَحْ
وَيْلِ حَنْتِ الْقَضَاءِ وَالْمَقْدُورِ

التخریجات

- الأبيات (١-١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٢ ب، ١٢٥٣.

- الأبيات (١ - ٥، ٧، ١١، ١٢) ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٢١٠.

الروايات

- (٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ودع النفس».

- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «شفرة المأثور».

- (٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أن يذال».

- (٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «دولة التعسير».

وقال:

[الكامل]

- ١ - الشَّمْسُ تُقْبِسُ نُورَهَا مِنْ نُورِهِ
وَالْبَذْرُ يَحْسُدُهُ لِعِزِّ نَظِيرِهِ
- ٢ - وَلَهُ عَلَى خَدَّيْهِ مِنْ أَضْدَاغِهِ
وَزْدُ نَمَاهُ بِمِسْكِهِ وَعَبِيرِهِ
- ٣ - يَا مَنْ تَفَرَّدَ فِي طَرَائِفِ حُسْنِهِ
صِلْ مَنْ وَصَلْتَ أُنَيْنَهُ بِرَفِيرِهِ
- ٤ - لَا تَهْجُرَنَّ فَنَّى إِذَا أَلَفَ الْهَوَى
وَلِغَتْ مَدَامِعُهُ بِهِتْكَ سُنُورِهِ

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣١ ب.

قافية السين

(٥٦٨)

وقال يمدح أبا حفص عمر بن عبيد الله بن الأقطع السلمي:

[الكامل]

- ١ - يا جَارَهُنَّ لَقَدْ مَنَعَنَ خَسِيسًا
رَجَعَ التُّحِيَّةَ وَانْتَنَيْنَ عُيُوسًا
- ٢ - قُلْنَ السَّلَامُ فَعُجِنَ عَنَّا أَوْجُهَا
تَحَكِي بُدُورًا فِي الدُّجَى وَشُمُوسًا
- ٣ - هُنَّ الْكَوَكِبُ مَا ارْتُنَيْنَ بِمَشْهَدٍ
إِلَّا تَرَكَنَ لِخَظِيهِنَّ فَرِيسًا
- ٤ - وَكَأَنَّ أَرْوَى بَيْنَهُنَّ إِذَا بَدَتْ
قَمَرٌ تَوَسَّطَ ضَوْوَهُ الْجِنْدِيسَا
- ٥ - مَا ضَرَّ أَرْوَى فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا
أَنْ لَا تَكُونَ شَبِيهَةً بِلُقَيْسَا^(١)
- ٦ - وَكَأَنَّمَا اخْتَجَبَ السُّحُورَ بِطَرْفِهَا
هَارُوتٌ أَوْ أَسْرَتْ بِهِ إِبْلِيسَا
- ٧ - عَبَسِيَّةٌ لَوْ أَعْمَلَتْ لِحَظَاتِهَا
فِي الْعَيْسِ لاسْتَلَبَتْ بِهِنَّ الْعَيْسَا

(١) في الأصل: بالقيسا.

- ٨ - حَبَسْتُ عَلَى الْوَصْلِ حَتَّى إِنِّي
لَأَظْلُ رَهْنًا لِلْبُكَاءِ وَحَبِيسًا
- ٩ - وَاسْتَبَدَلْتُ لَمَّا رَأَيْتَنِي مُخْلِيسًا
وَبِمَا أَكُونُ أَخًا لَهَا وَجَلِيسًا
- ١٠ - يَا صَاحِبِي دَعَا الصَّبَا وَطِلَابَهُ
وَالِي أَبِي حَفْصٍ فَحُتْنَا الْعَيْسَا^(١)
- ١١ - مِنْ كُلِّ مَائِرَةِ الْيَدَيْنِ شِمْلَةً
تَذُرُ الْجَوَادَ وَرَاهَا مَعْكُوسًا
- ١٢ - تَقِفَا بِأَعْطَانِ السَّمَاحِ وَتَجْنِيَا
مَنْ رَوْضِ وَابِلٍ رَاخَتَيْهِ غُرُوسًا
- ١٣ - قَرَمٌ تَبَوَّأَ مِنْ سُلَيْمٍ قِمَّةً
فَأَتَتْ أَيْدِي مَعْشَرٍ وَرُوسًا
- ١٤ - وَهُوَ [.....] الْغَضُوبُ تَرَى لَهُ
يَوْمَ اللَّقَاءِ مِنَ الصَّوَارِمِ خَيْسَا^(٢)
- ١٥ - فَإِذَا غَدَا مِنْ خَيْسِهِ لَمْ يَتَّخِذْ
إِلَّا الْحُسَامَ مِنَ الْعِدَاةِ أَنْيَسَا
- ١٦ - سَائِلٌ بِهِ مَرْجَ الْخِيَامِ عَشِيَّةً
وَالْمَوْتُ يُنْطِرُ أُرُوسًا وَنُفُوسًا
- ١٧ - إِذَا جَاءَهُ تُوفِيلٌ يَقْدُمُ جَحْفَلًا
لَجِبًا يَسُرُّ قَضَاؤُهُ الْمَذْرُوسَا
- ١٨ - لَمَّا رَأَاهُ مُكَبَّرًا وَمُهَلَّلًا
ذَكَرَ الْجَمَامَ وَأُنْسِي النَّاقُوسَا

(١) في الأصل: «فحث». ولا يستقيم به المعنى.

(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

- ١٩ - حَتَّى إِذَا احْتَدَمَتْ بِهِمْ نَارُ الْوَعَى
وَأَلَى اللَّعِينُ مُنْكَسًا تَنْكِيسًا
- ٢٠ - فَأَبَاحَ غَرْبَ السَّيْفِ هَامَ جُنُودِهِ
ضَرْبًا جَرَّاحَ صَرِيْعِهِ لَا يُوسَى
- ٢١ - يَابْنَ الْأَكَارِمِ كَمْ لِسَيْفِكَ مَشْهَدٍ
ظَلَّ الْعَدُوُّ لِقَوِّهِ مَرْمُوسًا
- ٢٢ - وَالْكَهْفُ يَشْهَدُ أَنَّ بَأْسَكَ لَمْ يَزَلْ
يَوْمَ الْحَفِیْظَةِ وَالْكَرِيْهَةِ سُوسًا
- ٢٣ - لَمَّا حَلَلْتَ بِأَرْضِهِ لَمْ تُبْقِ فِي
عَرَصَاتِهَا بَطْلًا وَلَا قِسْيسًا
- ٢٤ - وَأَقَمْتَ حَدَّ اللَّهِ فِي أَعْدَائِهِ
يَوْمَ الْحَرِيقِ فَمَا أَقَمْتَ خَسِيسًا
- ٢٥ - لَمَّا تَحَصَّنَ أَهْلُهُ حَذَرَ الرَّدَى
لَمْ تَتَّخِذْ إِلَّا الْفِنَاءَ عَرِيسًا
- ٢٦ - حَتَّى مَثَلْتَ بِأَهْلِهِ وَتَرَكْتَهُمْ
بِالْهَامِ تَحْتَ قَطِينِهِ مَأْنُوسًا
- ٢٧ - وَعَلَى الْبَقْلَارِ انْبَعَثَتْ فَسَقَتُهُمْ
سَوَقًا بِمُخْتَرِمِ الْكُمَاةِ ضَرُوسًا^(١)
- ٢٨ - وَوَقَائِعُ لَكَ فِيهِمْ مَشْهُورَةٌ
أُبْقَتْ عَلَيْكَ مِنَ الثَّنَاءِ نَفِيسًا
- ٢٩ - وَإِلَى ابْنِ مِيخَائِيلَ قُدَّتْ عَرْمَرَمًا
جَمُّ الْبَوَارِقِ وَالْكُمَاةِ خَمِيسًا

(١) الْبَقْلَارُ: موضع بانزيبجان.

- ٣٠ - يَأْتِي عَلَى اللَّجْبِ اللَّهُامِ بِوَقْعَةٍ
وَيُمِيتُ خَوْفَ لِقَائِهِ الْكَرْدُوسَا^(١)
- ٣١ - كَانَ ابْنُ كَاوِسَ يَوْمَ ذَاكَ رَئِيسَهَا
فَغَدَا عَلَيْهِ بِكَ الْقَضَاءُ رَئِيسَا^(٢)
- ٣٢ - لَمْ تُغْنِهِ الْعُجْمُ الْأَرَانِلُ فِي الْوَعَى
وَرَأَى مِقْدَامَ الْمَكْرُ دَعُوسَا
- ٣٣ - فَأَطْرَتْ عَنْهُ اللَّوْمَ وَهُوَ مُحَاصِرُ
حَرَّانَ يَرْتَقِبُ الرَّدَى وَالْبُوسَا^(٣)
- ٣٤ - وَأَنْشَامَ تُوفِيلُ اللَّعِينُ مُشَمَّرًا
يُخْكِي النُّعَامَةَ نَافِرًا مَالُوسَا
- ٣٥ - مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّيْنَهُ بِفَوَارِسِ
مَا زَالَ خَوْفَ لِقَائِهِمْ مَحْبُوسَا
- ٣٦ - فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ الْمُنِيفِ مُحَاصِرًا
حَيَّ الْمَخَافَةَ يَرْقُبُ التَّغْلِيسَا
- ٣٧ - لَوْلَا الْقَضَاءُ لَعَاجَلَتْهُ مَنِيَّةُ
مِنْ نَضَلِ سَيْفِكَ غَانَرْتُهُ رَمِيسَا
- ٣٨ - لَمَّا رَأَى عَلَا السَّقَامُ إِهَابَهُ
وَلَقَدْ يُرَى مِنْ قَبْلِ ذَاكَ دَخِيسَا
- ٣٩ - كَالْأَغْوَرِ الدَّجَالِ يُتْلِفُ جِسْمَهُ
نَوْبُ الرُّصَاصِ إِذَا تَرَامَى عِيسَى

(١) حرف الفاء في كلمة «خوف» سقط سهواً في الأصل.

(٢) ابن كاوِس: هو الإفشين واسمه: خيذر بن كاوِس.

(٣) في الأصل: «محاصر». تصحيف.

- ٤٠ - لَأَقَاكَ أَغْدَفَ مُفَرَّقًا وَذَوَائِبًا
فَازْتَدُّ مُخْتَلِعَ الْفُؤَادِ خَلِيسًا
- ٤١ - لَمْ تُبْقِ مِنْ أَبْطَالِهِ ذَا نَجْدَةٍ
إِلَّا لَقِيَ بَيْنَ السَّبَاعِ نَهَيْسًا
- ٤٢ - أَضْرَمْتَ نَارَ الْحَرْبِ فِي أَوْطَانِهِ
وَتَرَكْتَ مَغْقِلَهُ عَلَيْهِ وَطَيْسًا
- ٤٣ - طَلَعْتَ نُجُومَكَ لِلْخَلِيفَةِ أَسْعَدًا
وَعَلَى بْنِ مِيخَائِيلَ كُنَّ نُحُوسًا
- ٤٤ - فَاسْلَمْ لِنَصْرِ الدِّينِ يَا ابْنَ نَصِيرِهِ
وَوُقِّيتَ يَوْمًا لِلشُّرُورِ عُبُوسًا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٩١ -
٩٢ب، والقصيدة أول زيادات حرف السين في باب المديح من هذه النسخة.
- البيت (٤٣) المنصف: ٢٢٨/١

وقال:

[الطويل]

- ١ - فَدَيْتُكَ يَا دَاوُدُ إِنَّ دَامَ مَا أَرَى
وَدُمْتُ عَلَى هَذَا أَكَيْتُ عَلَى نَفْسِي
- ٢ - أَفِي الْحَقِّ أَنْ يُضْحَى لِقَلْبِي مَأْتَمٌ
مِنْ الشُّوقِ وَالْبَلْوَى وَعَيْنَايَ فِي عُرْسٍ
- ٣ - فَلَوْ كُنْتُ أَرْضَى أَنْ أَرَى مَنْ أُحِبُّهُ
بِغَيْرِ اجْتِمَاعٍ لَأَقْتَصَرْتُ عَلَى الشَّمْسِ

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٢، ١٢٣٢ ب.
- البيت (٢) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٧. وشرح الواحدي لديوان المتنبي: ١/١٩٤. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٥٢. وخزانة الأدب: ٧/٥٥٢، ٥٥٧؛ وفيها جميعاً أن المتنبي أخذ منه قوله:

حَشَايَ عَلَى جَمْرِ ذِكِّي مِنْ الْهَوَى
وَعَيْنَايَ فِي رَوْضِ مِنَ الْحُسْنِ تَرْتَعُ

قال:

[الكامل]

- ١ - نُورِيَّةٌ مِنْ جَوْهَرِ الشَّمْسِ
- مَفْطُورَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْإِنْسِ
- ٢ - جَاءَتْ لَنَا وَاللَّيْلُ مُغْتَكِرُ
- مُتَجَلِّبٌ بِمَالِيسٍ عُبْسِ^(١)
- ٣ - مَا دَاسَهَا بِالرَّجُلِ عَاصِرُهَا
- يَوْمًا وَلَا يَبْنَانِيهِ الْخُمْسِ
- ٤ - لَكِنْ أَتَتْ طَوْعًا بِلَا عَنَتِ
- لِمَكَانٍ جَوْدَةٍ فِطْرَةِ الْأُسِّ^(٢)
- ٥ - فَكَأَنَّمَا كُسِبَتْ جَوَانِحُهَا
- عِقْدُ الْقُرُوسِ صَبِيحَةَ الْعُرْسِ

التخریجات

- الأبيات (١-٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٢،
٢٣٣ ب.

(١) عبس: عابسة.

(٢) الأس: الأصل.

وقال:

[الكامل]

- ١ - وَغَرِيرَةَ مَجِّ الْعَبِيرِ خُدُوشَهَا
فِي طَيْبِ نَسْرِينَ وَحُسْنِ النُّرْجِسِ
- ٢ - تُبْدِي لَدِي أَهْوَائِهَا سِجِّيَّةً
كَالنُّونِ لَاحَتْ فِي جَبِينِ أُمْلَسِ
- ٣ - وَتُدِيرُ عَيْنًا فِي صَحِيفَةِ فِضَّةٍ
تَقْلِبُهَا يَرْغَى ثِمَارَ الْأَنْفُسِ
- ٤ - جَرَحَتْ بِهِ قَلْبًا مَرِيضًا حَظُّهُ
مِنْهَا أَنْ يَنْ بَعْدَ طَوِيلِ تَنْفُسِ
- ٥ - إِنِّي لِأُضْمِرُ ذِكْرَهَا فَكَأَنَّهَا
تُونُ النَّدِيمِ مُنَادِمِي فِي الْمَجْلِسِ

التخریجات

- الأبيات (١-٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٣أ.
- البيتان (٣، ٥) دون عزو مما أنشده المبرد في التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٨٠.

الروایات

- (٥) في التشبيهات: «نديمتي في المجلس».

وقال يهجو عيَّاشاً:

[البسيط]

- ١ - قُلْ لِلْأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ لَهَا
وَعِنْدَهَا الْجَبَلُ الْمُسْتَوَعِرُ الرَّاسِي
٢ - مَا كَانَ مِنْكَ شَرِيكِي يَتَّقِي عَنَّا
يَوْمًا وَلَا جَارُ هَمَّامٍ وَجَسَّاسٍ
٣ - الْغَوْتُ إِنْ لَمْ يَرَحْ مَا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ
مَا مَرُّ مِنْ لَوْمٍ عَيَّاشٍ عَلَى رَاسِي^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٤ ب.

(١) لم يَرَحْ: أي لم يشم.

قال في عبدوس الغلام:

[الخفيف]

- ١ - قَسَمْتُ لِي وَقَاسَمْتُنِي بِسُلْطَانٍ
مِنْ السَّحْرِ مُقْلَتَا عَبْدُوسِ
- ٢ - وَالْقَسِيمُ الْقَسَامُ مِنْ لَحَظَاتٍ
مِنْهُمَا يَخْتَلِسُنَ حَبَّ النُّفُوسِ
- ٣ - وَالَّذِي قَاسَمْتُ بِلَحْظٍ إِذَا اللَّيْلُ
لَمْ تَمُطَّ مِنْ الْكَرَى الْمَنْفُوسِ
- ٤ - أَنْتَ لَوْ شِئْتَ كُنْتَ يَا أَحْسَنَ الْأُمَمِ
مَعَهُ وَجْهًا فِي الْوَصْلِ غَيْرَ عَبْدُوسِ

التخرجات

- الأبيات (١- ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٣أ.
- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧

الروايات

- (٢) في الوساطة: «فالقسيمُ القسام».
- (٣) في الوساطة: «فالذي قاسمت».

قافية الضاد

(٥٧٤)

قال:

[البسيط]

- ١ - كَمْ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ
هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الْغَدْرِ فَاثْتَقَضَا
- ٢ - أَهْمَلْتُهُ حِينَ لَمْ أَمْلِكْ مَقَادَتَهُ
ثُمَّ انْقَبَضْتُ بِوُدِّي مِثْلَ مَا انْقَبَضَا
- ٣ - وَقُلْتُ لِلنَّفْسِ عُدِّيهِ فَتَى تَرَحَّتْ
بِهِ النَّوَى أَوْ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي انْقَرَضَا
- ٤ - فَمَا بَكَيْتُ عَلَيْهِ حِينَ فَارَقَنِي
وَلَا وَجَدْتُ لَهُ بَيْنَ الْحَشَا مَضَضَا

التخريجات

- الأبيات (١- ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٩٧ ب.
- والأبيات دون عزو في الموشى: ص ١٤٥

الروايات

- (٣) في الموشى: «عديه فتى نوحى: ... أو من القرض».

وقال يمدح منصور بن عائد البرمكي:

[المتقارب]

- ١ - عَيْنَيْكَ فَارْجُرُهُمَا أَنْ تَفِيضَا
وَدَاوِي فُؤَادَكَ هَذَا الْمَرِيضَا
- ٢ - وَكَيْفَ يَعُودُ لِعَهْدِ الصَّبَا
وَقَدْ كَانَ أَفَلَتْ مِنْهُ حَرِيضَا
- ٣ - سَقَتُهُ اللَّيَالِي بِهَا سَلْوَةٌ
وَأُبْقَتْ مِنَ الدَّاءِ جُرْحًا مَضِيضَا
- ٤ - ذَوَى عُوْدُهُ وَعَسَا غُصْنُهُ
وَفَارَقَ أَزْهَرَ غُضًّا غَضِيضَا
- ٥ - وَقَدْ عَمَّمَ الشَّيْبُ أَخْذَانَهُ
عَمَائِمَ مِنْ صَنْعَةِ الدُّهْرِ بِيضَا
- ٦ - وَابْقَى لَهُ بَعْدَ شَرْخِ الشَّبَا
بِجِسْمٍ نَجِيلاً وَعَظْماً مَهِيضَا
- ٧ - بِمَا قَدْ يُخَايِلُ حُورَ الْمَهَا
كَسَوَتْ الذُّوَائِبَ ثُرًا نَخِيضَا
- ٨ - فَتَسْقِي الْكَوَاعِبَ كَأْسَ الضُّحَى
بِدَفْقِ سَمٍّ وَثَرَاءٍ مَخِيضَا
- ٩ - فَذَاكَ زَمَانُ تَعَرُّقَتِهِ
فَطَوْرًا غَرِيضًا وَطَوْرًا أَنْيَضَا

- ١٠ - حَلَبْتُ الدُّهْنَ أَفَاوِيْقَهَا
وَلَأَقِيْتُ بَعْدَ عَرُوضٍ عَرُوضًا
- ١١ - وَنَازَلْتُ فِي الْحَرْبِ أَقْرَانَهَا
وَعَرَّيْتُ لِأَلْهُوَ طَرْفًا قَبِيضًا
- ١٢ - عَرِيَّ الْحَمَاتَيْنِ عِبْلَ الشَّوَى
عَلَى أَنْ فِي الْكَفِّ مِنْهُ غُمُوضًا ^(١)
- ١٣ - تَفِلُّ حَوَامِيهِ صُمِّ الْحَصَى
وَتَتَرُكُ مَا وَطَأَتْهُ رَضِيضًا
- ١٤ - وَتَسْمَعُ لِأَلْزِصِ مِنْ رَزِّهِ
وَتُيَدَا إِذَا مَا جَرَى أَوْ نَقِيضًا
- ١٥ - وَأَهْلًا بِأَهْلٍ تَبَدَّلَتْهُمْ
وَقَارَنْتُ بَعْدَ حَبِيبٍ بَغِيضًا
- ١٦ - وَأُمُّ أُنَاسٍ تَجَنَّبَتْهَا
بِعِرْضِي وَأَسَكَنْتُ مِنْهُ نُقُوضًا
- ١٧ - فَابْدَلَنِي اللَّهُ مِنْهُ أَخًا
أَبَى بِالْكَارِمِ إِلَّا نُهُوضًا
- ١٨ - أَعَرَّ يُضِيءُ سَنَا جُودِهِ
كَمَا شُمْتُ بِالْعَيْنِ بَرْقًا وَمِيضًا
- ١٩ - تَرَى نَضْرَةَ الْمُلِكِ فِي وَجْهِهِ
وَتَلْقَى نَدَى كَفِّهِ مُسْتَفِيضًا
- ٢٠ - يُلَامُ أَبُو الْفَضْلِ فِي جُودِهِ
وَهَلْ يَمْلِكُ الْبَحْرُ أَنْ لَا يَفِيضًا

(١) الحماتان: عضلتا الساق. وعبل الشوى: ضخم القوائم، وهو من صفات الفرس. اللسان: (عبل، وشوى)

- ٢١ - تَرَى طَرْفَهُ سَامِيًا فِي النَّدَى
وَتَلْقَاهُ عَنْ كُلِّ سُومٍ غَضِيضًا
- ٢٢ - رَأَى الْحَمْدَ غُنْمًا تَعَالَى لَهُ
فَأَعْطَى اللَّهُهَا وَاسْتَعَاضَ الْقَرِيضَا
- ٢٣ - وَجَدْنَا [.....] فِي النَّائِبَا
تِ سَهْلَ الْجَنَابِ عَرِيضًا أَرِيضًا^(١)
- ٢٤ - إِذَا أَقْحَطَ الْقَطْرُ جَادَتْ لَهُ
سَمَاؤُكَ مُبْتَدِيًا أَوْ مُفِيضًا
- ٢٥ - فَفِي أَيِّ حِينٍ أَتَتْهُ الْعُفَا
هُ حَلُّوا بِهِ مُعْشِيًا مُسْتَرِيضًا
- ٢٦ - وَإِنْ صَعِبَ الْأَمْرُ سَاوَزَتْهُ
فَأَقْلَعَتْ عَنْهُ ذُلًّا مَرُوضًا
- ٢٧ - وَإِنْ رَغَزَعَتْكَ كِبَارُ الْأُمُو
رِ أَلْفَتْ جَنَانَكَ ثُبُتًا خَفِيضًا
- ٢٨ - وَإِنْ طَاوَلَتْكَ أَكُفُّ الْمُلُوكِ
مَسَسَتْ السَّمَاءَ كَمَسِيَّ الْحَضِيضَا
- ٢٩ - فَتِلْكَ مَسَاعِيكَ قَدْ أَصْبَحَتْ
بَنَتْ لَكَ مَجْدًا طَوِيلًا عَرِيضًا
- ٣٠ - فِدُونَكُهَا مِنْ أَخٍ نَاصِحٍ
تَبُضُّ الْجَجَارَةَ مِنْهَا بَخِيضًا
- ٣١ - تَظَلُّ إِذَا أَنْشَدَتْهَا الرُّوَا
هُ نَسْمَعُ لِقَلْبٍ مِنْهَا نَبِيضًا^(٢)

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

(٢) في الأصل: «نستمع»، ولا يستقيم به الوزن.

التخریجات

- الأبيات (١- ٣١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٩٦ ب، ٩٧.

- البيت (٢٠) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٧٤

والبيت للخريمي أبي يعقوب إسحاق بن حسان بن قومي الصفدي (١٦٦ - ٢١٢هـ) في

عيون الأخبار: ٥/٢. والعقد الفريد: ٣٢٠/٢. وخاص الخاص: ص ١١٣. ولباب الآداب

للثعالبي: ص ١٥٥. وبهجة المجالس: ٥١٢/١. وديوان الخريمي: ص ٧٢.

والبيت للخزاعي (دعبل بن علي) في من غاب عنه المطرب: ص ١٩٧. وديوان دعبل:

ص ٣٤٣.

والبيت دون عزو في التمثيل والمحاضرة: ص ٢٥٩. ومحاضرات الأدباء: ٦٦٥/١

قال:

[الخفيف]

- ١ - يَا أَمِيرِي أَغْرَيْتَ عَيْنِي بِالذَّمِّ
عِ وَعَطَّائَتَهَا مِنْ الإِغْمَاضِ
٢ - وَكُوَيْتَ الْفُؤَادَ يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ
مِنْ بَنَارِ الصُّدُودِ وَالْإِغْرَاضِ
٣ - مَا ضَنَى حُبُّكَ الْمُبَرِّحُ وَالْوَصْدُ
لِشِفَاءِ لِعَبْدِكَ الْمُهْاضِ
٤ - أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْ وَجْدِ
هَكَ لَوْنَيْنِ حُمْرَةٍ وَبَيَاضِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٨٧أ.

قافية العين

(٥٧٧)

قال من قصيدة في التهئة بمولود:

[الكامل]

- ١ - قد أن من قمرِ العُلا أن يَطلُّعا
ومِن المكارم أن تُصايفَ مَرَبعا
٢ - قُلِّدَتْ سَيْفًا قاطِعًا فإذا مَشَتْ
فيه السُّنُون مَشَتْ لَكَيْما يَقطعا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٥أ.
- والبيتان في شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٧١. وقصائد لأبي تمام ليست في نسخ
ديوانه المطبوع: ص ٤٧.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، وقصائد وأبيات لأبي تمام: «أن يصادف».
- (٢) في أبيات وقصائد لأبي تمام: «مشى لكيما».

قال:

[الطويل]

- ١ - وَحُبُّكَ لَا أَسْأَلُ وَلَا أَنَا بِالَّذِي
أَرْوَمُ سَأَلُوا لَا وَلَا أَسْتَطِيعُهُ
- ٢ - إِذَا قُلْتُ يَا قَلْبُ اسْأَلْ عَنْهُ تَهَيَّجَتْ
وَسَأَوِسُ قَلْبٍ لَا تَزَالُ تَرْوَعُهُ
- ٣ - رَسِيسُ الْهَوَى كَالنَّارِ بَيْنَ جَوَانِحِي
فَيَا وَزِيحَ قَلْبِي مَا تُجِنُّ ضُلُوعَهُ
- ٤ - مَتَى يَرِ يَا مَوْلَايَ عَاشِقُكَ الْمُنَى
يَبِيتُ قَرِيرَ الْعَيْنِ أَنْتَ ضَجِيعُهُ
- ٥ - إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الرَّقِيبِ لِعِلَّةٍ
وَهَيْهَاتَ بِي وَاللَّهِ طَالَ وُلُوعُهُ

التخریجات

- الأبيات (١- ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٥.

وقال يمدح محمد بن عبد الكريم:

[مجزوء الكامل]

- ١ - مَنَعَ السَّهَادُ هُجُوعَهُ
وَنَخَصَى الرُّقَادَ دُمُوعَهُ
- ٢ - وَتَمَكَّنْتَ غُصَصُ الْهَوَى
مِنْهُ فَدَامَ خُشُوعَهُ
- ٣ - وَبَكَى فَأَعْلَنَ بِالْبُكَاءِ
مِمَّا نَجَّيْنُ ضُلُوعَهُ
- ٤ - يَا وَاجِدَ الْعَرَبِ الَّذِي
بِالْمَكْرُمَاتِ وَلُوعَهُ
- ٥ - وَأَخُو السَّمَّاحِ وَتَرْبُهُ
وَحَالِيْفُهُ وَرَضِيْعُهُ
- ٦ - أَنْتَ الْمُؤَمِّلُ لِلرَّمَا
نِ وَغَيْئُهُ وَرَبِيْعُهُ
- ٧ - اسْمَعْ مَقَالَةَ رَاغِبٍ
حَأْتِ لَدَيْكَ نُسُوعُهُ
- ٨ - أَسْرِى إِلَيْكَ مُيَمَّمًا
بِالْمَذْحِ جَيْنَ يُشِيْعُهُ

التخريجات

- الأبيات (٨-١) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١١٠٣، ١٠٣ب.

وقال أيضًا:

[الخفيف]

- ١ - نَمَ كَمَا لَمْ تَزَلْ خَلِيٍّ نِرَاعٍ
فَمَنَامِي مِنْ مُقْلَتِي ذُو امْتِنَاعٍ
- ٢ - قَدْ كَشَفْتُ الْقِنَاعَ فِيكَ فَاسْرَفُ
تُ فَلَمْ يُغْنِ فِيكَ كَشْفُ الْقِنَاعِ
- ٣ - لَيْسَ السُّحْرُ فِي جُفُونِكَ تَاجًا
وَدَعَا بِالسُّيُوفِ وَالْأَنْطَاعِ
- ٤ - ثُمَّ اسْرَفْتَ فِي يَمَاءٍ مُحِبِّ
كَ فَسُمِّيتَ قَاتِلَ الْأَشْيَاعِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٥ أ.

قافية الفاء

(٥٨١)

قال:

[الطويل]

- ١ - وَيَتَرَبُّ مُنَى يَزْهَى عَلَى الْحُسْنِ حُسْنُهُ
وَيُخْتَالُ فِيهِ الْوَصْفُ سَاعَةً يُوصَفُ
- ٢ - إِذَا مَا بَدَا لَيْلًا أَنْارَ، وَإِنْ بَدَا
نَهَارًا جَهَارًا كَادَتِ الشَّمْسُ تَكْسِفُ
- ٣ - بِكُلِّ بَدِيعٍ مِنْ بَدَائِعِ حُسْنِهِ
بَدَائِعُ فِي الْأَجْسَامِ تُضْنِي وَتُذِنِفُ
- ٤ - وَأَيُّ أَمْرٍ فِي الرُّشْدِ أَصْبَحَ مُسْرِفًا
رَأَاهُ لَأَمْسَى وَهُوَ فِي الْغَيِّ مُسْرِفُ
- ٥ - وَلَوْ حَظِيَّتْ عِرْسُ الْعَزِيزِ بِنَظَرَةٍ
إِلَى وَجْهِهِ مَا كَانَ يُسْجَنُ يُوسَفُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٧ ب.
وأعيدت مرة أخرى في الزيادات في قافية الفاء من الغزل في ديوانه المخطوط (دار
الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٦ أ.

قافية القاف

(٥٨٢)

قال يهجو موسى بن أبي المغيث:

[الخفيف]

- ١ - كَمْ تَرَى قُلْتُ إِذْ رَأَيْتُ مِنَ الشُّعْ
رِ بِكَفِّكَ: لِحَيَّةٍ مَرْزُوقَةٍ
٢ - عَرَضْتُ لِحَيَّةِ الْأَمِيرِ وَطَالَتْ
لَيْتَنِي قَدْ رَأَيْتُهَا مَحْلُوقَةٍ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٨ ب.

وقال:

[الخفيف]

- ١ - قَالَ لِي: لَمْ تَنْمَ، فَقُلْتُ: حَقِيقُ
وَسَنِي مُوْتَقُ وَدَمْعِي طَلِيقُ
٢ - لِي طَرْفُ حَرَّانُ صَادٍ إِلَى النَّوْ
مِ وَجَفْنُ بِمَاءٍ عَيْنِي غَرِيقُ
٣ - بِأَبِي مَنْ غِشَاءُ وَجَنَّتِهِ الْوَزْ
دُ وَفِي حُلَّتَيْهِ غُصْنُ أَنْيَقُ
٤ - صَدُّ عَنِّي فَجَاعَنِي مَا بَعَيْنِي
— عَلَى أَنَّنِي عَلَيْهِ شَفِيقُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٧أ.

وقال:

[البسيط]

- ١ - إِنَّ الْعُيُونَ لَتُبْدِي فِي تَقَبُّلِهَا
مَا فِي الضَّمَائِرِ مِنْ بَغْضٍ وَمِنْ وَمَقٍ
٢ - إِذَا وَدِدْتَ امْرَأً أَوْ حُرَّتْ بِغَضَتُهُ
أَبْدَى الضَّمِيرُ بِمَا يَهْوَى إِلَى الْحَقِ
٣ - وَقَدْ أَرَاكَ تَرَى عَيْنِي بِمُبْصِرَةٍ
كَأَنَّ أَلْحَاطَهَا يَصْدُرْنَ عَنْ حَنْقٍ^(١)
٤ - إِيَّهَا تَوَقَّ عَلَيَّ بَعْضَ كِبْرِكَ ذَا
إِنِّي وَإِيَّاكَ مَخْلُوقَانِ مِنْ عَلَقٍ

(١) في الأصل «وقد أرك» وهو سهو من الناسخ.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٠أ.
- البيتان (١، ٢) دون عزو في المذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ١٨٨
- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٣٠، ١٢٥. ومغاني المعاني: ص ٢٢. والبيت دون عزو في المنتحل: ص ١٠١. وشرح نهج البلاغة: ٤٦/٢٠. والكشكول: ٢٨١/١.

الروايات

- (١) في المنتحل، وشرح نهج البلاغة، والكشكول: «لتبدي في تقلبها: من وُدَّ ومن حنق».
- (٢) في المذاكرة:
«إذا وَدَدَنَ امرأً أو حزن بغضته
أَفْضَى الضمير بما تهوى إلى الحق».

وقال:

[الوافر]

- ١ - نَعِمْتُ^(١) بِقُبْلَةِ يَوْمٍ افْتَرَقْنَا
وَأُمْلُ مِثْلُهَا عِنْدَ التَّلَاقِ
٢ - فَمَنْ نَمَّ الْفِرَاقَ لِبُعْدِ الْفِ
فَأِنِّي شَاكِرٌ يَوْمَ الْفِرَاقِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): ورقة ٢٣٧. ضمن الزيادات في قافية القاف.

(١) في الأصل «فُعِمْتُ» وأظنها تحريفًا صوابه ما أثبتناه، وربما كانت من (فُعِمَ) أي امتلا الأنف طيبًا.

وقال:

[مجزوء الرمل]

- ١ - أَنَا مُشْتَاقٌ إِلَى مَنْ
لَمْ يَنْزُقْ طَعْمَ اشْتِيَاقِ
٢ - أَنَا أَبْكِي فَرْقًا مِنْ
—هُ وَمِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ
٣ - قُلْ لَهُ عَنِّي وَإِنْ هَا
نَ عَلَيْنِي مَا أَلَاقِي
٤ - أَدْرِكُوا إِخِرَ نَفْسِي
تَرْقَى [مَا] بَيْنَ التُّرَاقِي^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٧؛
ضمن الزيادات في قافية القاف.

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيهما الوزن.

وقال يمتدح إبراهيم بن الخصيب:

[الخفيف]

- ١ - ما تُريدينَ يا بُرودَ المذاقِ
وهضيمَ الحشا وطُوعَ العناقِ
- ٢ - رِقَّةُ السَّلْوِ منكِ لاصِقَةٌ بِالْـ
قَلْبِ مِنِّي وبِالضُّلُوعِ الرُّقَاقِ
- ٣ - نَعَرْتُهَا النُّوى فَأُزْسَلَتِ الدُّمُّ
عَ عَلَى الخَدِّ مِنْ تِلَاعِ المَاقِي^(١)
- ٤ - فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تُفْزِعِي
أَمَّنَ قَلْبِي بِدَمْعِكَ الرُّقَاقِ
- ٥ - لَكَ فِي أَهْلِ جِمَصَ أُسْوَةٌ صِدْقٍ
وَتَأْسِي المَشْتَاقِ بِالمَشْتَاقِ
- ٦ - حَارِبَتْهُمْ طَلِيعَةُ البَيْنِ حَتَّى
غَلَبَتْهُمْ عَلَى أَبِي إِسْحَاقِ
- ٧ - فَهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ وَثَرٍ
وَتَرُوهُ عَلَى غَدَاةِ الْفِرَاقِ
- ٨ - إِنَّ عُشَّاقَ العَدْلِ والسَّيْرِ البَيْدِ
خِضَاءُ أَبْقَى وَجْدًا مِنَ العُشَّاقِ
- ٩ - هُمْ إِلَى طَلْعَةِ الرَّبِيعِ جَمِيعًا
وَالِىَ أَنْ نَوُوبَ بِالإِشْرَاقِ

(١) ذعرتها: أفزعتها. التلاع: مفردها تلعة، وهي مسيل الماء من أعلى إلى أسفل.

- ١٠ - فَنَفُوسٌ قَدْ حَشَرَجَتْ فِي صُدُورٍ
وَنَفُوسٌ تَحُولُ عِنْدَ التُّرَاقِي
- ١١ - فَتَدَارِكُ حَنِينَهُمْ بِكِتَابٍ
وَلْيَكُنْ فِيهِ ذِكْرُ يَوْمِ التَّلَاقِي
- ١٢ - كُنْتَ فِيهِمْ بَدْرًا فَلَمَّا تَرَحَّلُ
سَتْ أَتَى شَهْرُهُمْ بَلِيلِ مُحَاقٍ
- ١٣ - كُنْتَ كَالْوَالِدِ الْحَفِيِّ مِنَ الْعَطْ
فِي عَلَيْهِمْ وَشِدَّةِ الْإِشْفَاقِ^(١)
- ١٤ - مَا لِأَهْلِ الشَّامِ أَنْ يَكْفُرُوا بَعْدَ
ذَلِكَ فِيهِمْ نِعْمَاءُ أَهْلِ الْعِرَاقِ
- ١٥ - فَلَقَدْ صَارَ أَفْقُهُمْ بِأَيَادِي
كَحَدِيثِ السَّائِرِ الْآفَاقِ
- ١٦ - نَزَلَ الْعَدْلُ حَيْثُ سَارُوا وَأَضْحَى الْ
جَوْرُ وَالظُّلْمُ عَنْهُمْ فِي وَثَاقِ
- ١٧ - تِلْكَ أَرْوَاحُهُمْ تَمْشِي رُؤُودًا
بَعْدَ حُدُوثِ عَهْدِهَا بِالسِّيَاقِ
- ١٨ - كُلُّ يَوْمٍ تَزِيدُهُمْ مِنْكَ عَدَلًا
وَنَوَالًا كَذَاكَ جَرِي الْعِثَاقِ^(٢)
- ١٩ - رُزِقُوا مِنْكَ سِيرَةً ضَوْؤُهَا كَالْ
فَجْرِ كَانَتْ نَوْرًا مِنَ الْأَرْزَاقِ
- ٢٠ - فَهُمْ هَؤُلَاءِ نَحْوَكَ صَوْرُ
بِالْهَوَى مُهْطِعِينَ بِالْأَعْنَاقِ^(٣)

(١) الحفي: الرقيق اللطيف.

(٢) العتاق: نجائب الخيل.

(٣) مهطعين: خاضعين.

- ٢١ - مِّنْ مَّنْكَ فِي رِقَابِ كِرَامٍ
هُنَّ أَبْهَى حُسْنًا مِنَ الْأَطْوَاقِ
- ٢٢ - مِنْ هُمَامٍ يَقْرِئِ الرَّعِيَّةَ صِدْقًا
وَوَفَاءً بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ
- ٢٣ - بَازِلٌ مُلْتَوِي عَلَى الْبُزْلِ لَا يَذُ
حُلٌ فِي سَمْعِهِ رُغَاءُ الْحِقَاقِ^(١)
- ٢٤ - لَيْسَ بِالصَّاحِبِ الْمَرَاوِغِ فِي الْأَمْرِ
بِرٍ وَلَا بِالْمَلُولَةِ الْمَذَاقِ^(٢)
- ٢٥ - أَبْلَاهَا خَلَّةٌ وَهِيَهَاتَ لَا يَبْ
لَى وَعَقْدُ نِظَامِهِ لَكَ بَاقِي
- ٢٦ - مِنْ مُصَاصِ الْكَلَامِ إِنْ تُسَبِّتَ فِي الشَّ
شِعْرِ كَانَتْ كَرِيمَةً الْأَغْرَاقِ^(٣)
- ٢٧ - وَعَرُوسٌ لَا تَبْتَغِي مَا خَلَا وَجْ
هَكَ مِنْ نِخْلَةٍ وَلَا مِنْ صَدَاقِ
- ٢٨ - وَانْتِفَاعِي بِالْمُسْتَفَادَةِ فِي جَمْعِ
صَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَارْتِفَاقِي
- ٢٩ - ثُمَّ لَا زِلْتَ شَائِعًا فِيكَ شُكْرِي
إِنَّ شُكْرَ الْمَعْرُوفِ مِنْ أَخْلَاقِي

(١) البازل: البعير الذي طلع نابه، وذلك في السنة الثامنة أو التاسعة. الرغاء: صوت الإبل. الحِقَاق: ما دخل في السنة الرابعة من الإبل، وأمكن ركوبه.
(٢) المَذَاق: الكذب الملول.
(٣) مصاص الكلام: خلاصته.

التخريجات

- الأبيات (١ - ٢٩) ديوان أبي تمام المخطوط (فاتح): ورقة ١١٣١، ١٣١ب. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٨، ٤٩.
- الأبيات (١٤ - ١٦، ١٨) الموازنة: ٢٠/٣، ٢١.
- البيت (٣) الموشح: ص ٣٨٩.
- البيت (٢١) في المنصف: ٤٠٠/١. وشرح الواحدي: ٥٢١/١.

الروايات

- (٣) في الموشح: «فأسبلت الدمع».
- (١٦) في الموازنة: «حيث شاموا وأضحى».
- (٢١) في المنصف، وشرح الواحدي: «في رقاب أناس: هي فيها أبقى من الأطواق».

وقال:

[المنسرح]

- ١ - مُقَلَّنُهُ تُرْجَمَانُ نَاطِقِيهِ
وَجَنَّتُهُ مِنْ شُمُوسٍ عَاشِقِيهِ
- ٢ - إِذْ بِهِ الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ فَمَا
لِلْحُسْنِ عَنُوبُ عَلَى خَلَائِقِيهِ^(١)
- ٣ - كَيْفَ تَحُدُّ الْأَوْهَامُ صُورَةَ مَنْ
صَوَّرَهُ اللَّهُ فِي سُورَادِقِيهِ
- ٤ - نَاهَتْ بِهِ أَلْسُنُ الْعِبَادِ فَمَا
تَسْمَعُ إِلَّا سُبْحَانَ خَالِقِيهِ^(٢)

(١) في الأصل: إذ به هكذا، وربما كان الصواب: إذا به.

(٢) في الأصل: «خالفه». وهو تصحيف واضح.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٧؛
في أول الزيادات من قافية القاف.

- البيت (٣) باختلاف شديد في الرواية مع بيتين آخرين:

أَلْحَاطُهُ نُزْجَمَانُ مَنْطِقِهِ
وَوَجْهُهُ نُزْهَةٌ لِعَاشِقِهِ
هَذْبُهُ الظُّرْفُ وَالْكَمَالُ فَمَا
يَمُرُّ غَيْبٌ عَلَى طَرَائِقِهِ
فَذَكَرْتُ قَالَةَ الْعِبَادِ فَمَا
تَسْمَعُ إِلَّا سُبْحَانَ خَالِقِهِ

لإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، قاضي بغداد المالكي (٢٠٠ - ٢٨٢هـ) في معجم
الأدباء: ٦٥٠/٢. والوافي بالوفيات: ٥٨/٩.

قافية الكاف

(٥٨٩)

قال:

[السريع]

- ١ - لَيْسَ لِمَنْ يَعْشُقُ إِلَّا الْبُكَاءُ
فَإِنْ شَكَى شَوْقًا فَحَقًّا شَكَا
- ٢ - مَنْ لَامَهُ فَبِكَ فَقَدْ لَامَهُ
ظُلْمًا وَمَا أَحْسَنَ لَوْ أَمْسَكَ
- ٣ - أَنَا الْفَتَى الْبَاكِي عَلَى نَفْسِهِ
مَا تَرَكْتُ لِي عَبْرَتِي مُشْتَكَى
- ٤ - -- مَنْ لِي إِذَا اللَّيْلُ ثَنَى مَضْجِعِي
وَلَيْسَ لِي إِلَّا يَدِي مُتَّكَا^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٨ أ.

(١) في الأصل: «إلا يدي مشتكا» وهو تحريف.

وقال:

[الخفيف]

- ١ - تُونَ ذَا سَيِّدِي جُعِلْتُ فِدَاكَ
أَنَا مَوْلَاكَ فَأَرْضْ عَنْ مَوْلَاكَ
٢ - بَعْدَمَا كُنْتُ نُصَبَ عَيْنِي دَهْرِي
صِرْتُ أَرْضَى بِأَنْ أَرَى مَنْ رَاكَ
٣ - يَا شَبِيهَ الْغَزَالِ عَيْنًا وَجِيدًا
لَيْتَ شِعْرِي حَكَيْتَهُ أَمْ حَكَكَ
٤ - أَتَعَبْتَنِي سَاعَاتُ سُخْطِكَ فَاجْعَلْ
رَاخَتِي بَعْضَ سَاعَةٍ مِنْ رِضَاكَ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٨أ.

قافية اللام

(٥٩١)

وقال:

[الوافر]

- ١ - أَفِيءُ لِأَحْمَدٍ أَنْتَى تَقْلَى
وَزَادَ عَلَى الْهَوَى وَحَمَى وَجَلَا
- ٢ - هِلَالٌ إِنْ بَدَا وَقَضِيبٌ بَانَ
وَأَحْسَنُ مَنْ رَأَيْتُ إِذَا تَوَلَّى
- ٣ - يَهِيْمُ بِهِ الْفُؤَادُ إِذَا رَأَهُ
وَتُسْبِلُ دَمْعَهَا الْعَيْنَانِ هَطْلَا^(١)
- ٤ - فَلَوْلَا خِيفَةُ الرَّحْمَنِ رِيَّيْ
لَصَامَ لَهُ الْهَوَى مِنْنِي وَصَلَّى

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٩ ب.

(١) في الأصل: «وتسبل دمعها العينين هطلا». وهو تحريف ظاهر.

قال وقد أنزله خليفة أبي سعيد محمد بن يوسف بالثغر منزلاً ضيقاً:

[الطويل]

١ - تَفَاوَتْ أَصْحَابُ الْأَمِيرِ فَأُضْبَحَتْ

مَنَاسِمُهُمْ قَدْ أَدْعَنْتُ لِلْكَوَاهِلِ^(١)

٢ - إِذَا اشْتَبَهُوا فِي الْجَاهِ وَالْقَنْرِ فَاعْتَبِرْ

مَنَازِلَهُمْ مِنْ قَلْبِهِ بِالْمَنَازِلِ

التخريجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢١٦أ.
وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٠٦ب.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «مناسمهم قد ذللت للكلال».
- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «إذا حصلوا في الجاه.... في المنازل».

(١) الناسم: جمع منسيم، وهو طرف خفّ البعير. الكواهل: جمع كاهل، وهو مُقَدَّمُ أعلى الظهر.

قافية الميم

(٥٩٣)

وقال:

[الكامل]

- ١ - سَبَقْتُ عُقُوبَةَ سَيِّدِي جُزْمِي
وَسَطَا عَلَيَّ مُحَلًّا ظُلْمِي
- ٢ - أَجْرَى هَوَاهُ بِعَيْنٍ مُقْتَدِرٍ
فَجَرَى مِزَاجَ الرُّوحِ فِي جِسْمِي
- ٣ - يَا مَنْ يَغِيبُ فَلَا أَرَى حَسَنًا
حَتَّى تَرَاهُ فَيَنْجَلِي هَمِّي
- ٤ - عَجَبًا لِمُطَرِّفِكَ كَيْفَ يَجْرَحُنِي
بِسِهَامِ مُقْلَتِهِ وَلَا يَزِمِي
- ٥ - فَلَيْنَ أَمِنْتَ مِنَ الْقِصَاصِ لَقَدْ
سَفَكْتَ دَمِي عَيْنَاكَ عَنْ عِلْمِي

التخريجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤١ ب.

وقال يمدح مالك بن طوق:

[الكامل]

- ١ - إِيَّهَا إِلَيْكَ فَقَدْ مَلَيْتُ عَوَانِي
كُفِّي فَفَهَمِي مِثْلُ فَهْمِ الْأَعْجَمِي
- ٢ - إِنِّي عَذَلْتُ عَلَى الصَّبَا تَرْبَ النُّهَى
دَيْفًا أَخَا كُرْبٍ وَقَلْبٍ مُسْقَمٍ
- ٣ - لَوْ نَفَتِ طَعْمَ الْبَيْنِ مِنْ حُرْقِ الْهَوَى
لَوَجَدْتِ أَخْلَى مِنْهُ طَعْمَ الْعَلَقَمِ
- ٤ - قَدْ كِدْتُ أَقْضِي يَوْمَ قِيلَ تَحَمَّلُوا
جَزَعًا وَأَكْفُرُ بِالْقَضَاءِ الْمُبْرَمِ
- ٥ - إِلَهِي مَا صَنَعَ الْفِرَاقُ لَقَدْ رَمَى
قَلْبِي لِبَيْنِهِمْ بِخَطْبٍ مُعْظَمِ
- ٦ - فَكَأَنَّمَا قَلْبِي عَلَى شَحْطِ النُّوَى
لِأُوجِدِ مَخْرُومٌ بِنَأْيِ أَقْرَمِ
- ٧ - مَا زِلْتُ وَيْحَكَ لِلْحَوَاثِثِ عُرْضَةً
حَتَّى اسْتَجَزْتُ مِنَ الرَّدَى بِالْخَضْرَمِ
- ٨ - بِالْقَرَمِ مَالِكِ الَّذِي مِنْ بَنِيهِ
لِطِرَافِهِ وَيَلَادِهِ لَمْ يَسْأَمْ

- ٩ - بِفَتَى كَأَنَّ الْمُغْتَفِينَ بِبَابِهِ
وَيَقَاعٍ مَنَزِلِهِ وَقُودِ الْمَوْسِمِ
- ١٠ - فَرَّاجُ كُلِّ مُلِمَّةٍ مِنْ حَاثٍ
وَعَدُوُّ نَائِبَةِ الزَّمَانِ الْغَيْهِمِ
- ١١ - مُسْتَنْبِطُ رُشْدِ الْأُمُورِ بِفِكْرَةٍ
مِنْ قَلْبِهِ شَكَّتْ بِعَزْمٍ مُحْكَمِ
- ١٢ - فَتَكَكَّاتٌ عَنِّي الْخُطُوبُ وَأَعْرَضَتْ
عَنِّي طَوَارِقُهَا بِوَجْهِ أَطْحَمِ
- ١٣ - يَا مَنْ تَخَوَّنَهُ الزَّمَانُ بِخُطْبِهِ
أَغْفَلْتُ مَا لَكَ مُلْتَجَا الْمُتَحَرِّمِ
- ١٤ - قُلْ لِلزَّمَانِ إِذَا اسْتَنْزَتْ بِظِلِّهِ
هَذَا الزَّمَانُ مِنَ الْحَوَاثِ فَارْغَمِ
- ١٥ - صَنِيدُهَا طَوْقِيَّهَا عَمْرِيَّهَا
نَسَبًا تَنْخَنَحُ فِي عِرَاصِ الْأَنْجَمِ
- ١٦ - فَالْنَّاسُ بَيْنَ نَوَالِهِ وَعِقَابِهِ
كُلُّ يَرَى مِنْ ذَا وَذَا فِي مَقْسَمِ
- ١٧ - يَا مَالِكُ يَا مَالِكُ يَا مَالِكُ
فُتَّ الْمُلُوكُ بِشَأْوِكَ الْمُتَقَدِّمِ
- ١٨ - إِلَيْهِ دُرُكٌ مَاجِدًا لِأَبْوَةِ
أَعْرَاضُهُمْ بِكَ وَقُرْلَمْ تُكَلِّمِ
- ١٩ - تَخْتَالُ فِي حُلَلِ الْمَدَائِحِ وَالْعُلَا
وَيَقْلُبُهُ حِلْمُ الْكَرِيمِ الْمُنْعِمِ

- ٢٠ - شِدَّتِ الْمَكَارِمَ فَاسْتَقَامَ بِنَاؤُهَا
حَتَّى اسْتَقْلَّ فَبَاتَ غَيْرَ مُهْتَمٍّ
- ٢١ - إِنِّي رَأَيْتُكَ لِلنُّدَى مُسْتَخْدِمًا
نَاهِيكَ مِنْ خَوْلٍ وَمِنْ مُسْتَخْدِمٍ
- ٢٢ - أَخْرَزْتَ فِي الْمَيْدَانِ مَيْدَانِ الْعُلَا
خِصَلَ السَّبَاقِ فَقُتَّ غَيْرَ مُقَدَّمٍ
- ٢٣ - حُنْهَا فَمَا إِنَّ ضَرَّهَا إِذْ جِكُنْهَا
أَنْ لَا تَكُونَ لِيَعْبِلٍ أَوْ مَسْلَمٍ
- ٢٤ - وَافْهَمَ فَمَا الْفَهْمُ الْأَرِيبُ كَغَيْرِهِ
يَا ذَا الْعُلَا وَالْمَجْدِ غَيْرَ مُفْهَمٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٢٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٢٦ب، ١٢٧أ.

وقال يمدح حفص بن عمرو:

[البسيط]

- ١ - قَدْ أَصَ مِنْكَ صُدُوعُ الْبَيْنِ فَاضْطَرِمَّ
جَمْرَ الصَّبَابَةِ لَا جَمْرًا مِنَ الْجِمَمِ
- ٢ - إِنَّ الْجَوَانِحَ أَمْسَتْ لِأَلْسَى وَطَنًا
مَا كَانَ مُكْتَنَّمًا أَوْ غَيْرَ مُكْتَنَّمِ
- ٣ - يَا لَأَيْمِي لَوْ تَأَمَّلْتَ الْحِشَا فَتَرَى
مَا يَفْعَلُ الشُّوقُ بِالْأَحْشَاءِ لَمْ تَلَمْ
- ٤ - مَا طَابَ مِنْ سَقَمٍ مَنْ بَاتَ فِي سَقَمٍ
مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ إِلَّا مُؤَثِّرَ السَّقَمِ
- ٥ - مَنْ حَارَ حَدَّ الصَّبَا كَانَتْ عَوَانِلُهُ
عِنْدَ الْمِرَاحِ لُحُومُ الشُّيْبِ وَالْهَرَمِ
- ٦ - قَدْ مَدَّ لِي أَمَلٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ كَمَا
مَدَّ الْأَمِيرُ يَدَ الْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ
- ٧ - شِهَابٌ حَفِصَ لَوْ أَنَّ الشَّمْسَ تَغِثُهُ
سَنَنْتُ شُعَاعًا يَجُوزُ الشَّمْسَ عَنْ أَمِّ
- ٨ - تَنْجَابُ عَنْ مَالِكٍ تَهْدِي سَجِيَّتَهُ
بِرَائِحِ الْغِنَى مِنْ عِنْدِ مُضْطَلِمِ
- ٩ - قَرُمَ لَهُ قَدْرٌ لَوْلَا حَظَائِرُهُ
فِي النَّاسِ قَامَ مَقَامَ الْبَدْرِ فِي الظُّلَمِ

- ١٠ - أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ حَدًّا فِي عَزِيمَتِهِ
مُذْمَى وَأَنْكَى رَدَى مِنْ ضَرْبَةِ الْقَلَمِ
- ١١ - لَا يُعْمِدُ السَّيْفُ إِلَّا فِي الْجُسُومِ ضُحَى
وَلَا يَجُرُّ الْقَنَا فِي إِثْرِ مُنْهَزِمِ
- ١٢ - لَمْ تَلْفَهُ أَبَدًا إِلَّا تُعَايِنُهُ
فِي يَوْمِ جَذْوَاهُ أَوْ فِي يَوْمِهِ الْعَرِمِ
- ١٣ - يَفْرِي بِمُضْطَرِمٍ مِنْ كَفِّ مُضْطَلِمِ
كَأَنَّهُ نِقْمَةٌ مِنْ كَفِّ مُنْتَهِمِ
- ١٤ - هَلْ عَايَنَ الطَّيْرُ إِلَّا مِثْلَ غُدُوَّتِهِ
عَبْدًا يُؤَلِّفُ بَيْنَ الضَّبْعِ وَالرَّحِمِ
- ١٥ - كَأَنَّمَا لِدُبَابَاتِ السُّيُوفِ إِذَا
جُرْدَنَ مِنْ بَأْسِهِ نَخْلٌ لَدَى الْقَمَمِ
- ١٦ - أَحْكَامُ بَيْضٍ عَلَى أَجْسَامٍ طَائِغِيَّةٍ
قُدَّتْ صَفَائِحُهَا وَالْغُرْمُ مِنْ أَدَمِ
- ١٧ - مَا عَادَ إِلَّا وَقَدْ عَادَتْ بِجَحْفَلِهِ
رُؤُوسُ الرِّمَاحِ مِنَ الْهَامَاتِ فِي كَمَمِ
- ١٨ - كَأَنَّ مَوْقِفَهُ فِي كُلِّ مُحْتَفَلٍ
مَقَامٌ مُغْرِبٌ لَمَّا قَامَ فِي الْعَجَمِ
- ١٩ - كَهْفُ تَبِيتِ قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ بِهِ
كَمَا يَبِيتُ حَمَامُ الْبَيْتِ فِي الْحَرَمِ
- ٢٠ - إِيَّهَا وَإِنْ لَمْ أَكُنْ فِي مَذْجِ عَلَمًا
فَرُبَّمَا كَانَ حَتْفُ الْقَوْمِ بِالْعَلَمِ
- ٢١ - أَهْوَى إِلَيْكَ عَلَى بُعْدِ الْمَرَارِ كَمَا
هَوَى إِلَى الرُّكْنِ حُبًّا قَلْبٌ مُسْتَلِمِ

- ٢٢ - يَحْمِي نَدَاكَ مِنَ الْإِعْدَامِ قَاتِلَةٌ
وَنُورٌ وَجْهَكَ أَضْحَى قَاتِلَ الْعَدَمِ
- ٢٣ - لَا كَالسَّحَابِ الَّتِي تَسْوَدُّ إِنْ طَلَعَتْ
لَكِنَّ جُودَكَ مِنْ إِشْرَاقِ مُبْتَسِمٍ
- ٢٤ - إِنَّ الْإِمَامَ حَبَاكَ الْبِرُّ مُتَّصِلًا
فَبِرُّ هَارُونَ فِي إِجْلَالٍ مُغْتَصِمٍ
- ٢٥ - هَلْ حَلٌّ فِي الْمُلْكِ يَوْمًا هُوَّةٌ ثَلَمَتْ
إِلَّا وَأَنْتَ لَهُ رَدٌّ عَلَى الثَّلَمِ
- ٢٦ - بَنَيْتَ فِي الْجُودِ بَيْتًا ثُمَّ قُلْتَ لَهُ
إِذْهَبْ فَأَنْتَ خَلِيفُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية) ورقة ١٢٦، ١٢٦ ب.

وقال يمدح الواثق^(١):

[البسيط]

- ١ - مَغْنَى النَبْوَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْكَرَمِ
هَذَا فَأَوْفٍ لَنَا مِنْهُ عَلَى عِلْمِ
- ٢ - فَإِنْ أَمِنْتَ اخْتِطَافَ الطَّرْفِ أَوْ ضَعْفًا
لِنُورِ وَجْهِهِ إِمَامٍ حَلَّهَا فَسَمِ
- ٣ - تَرَى قُصُورًا وَأَنْهَارًا مُطَرَّةً
إِنْ لَا تُعَانِقُ بِغَرْبِ الْجَزْيِ يَلْتَطِمِ
- ٤ - أَجَارَهَا وَاثِقُ تَحْكِي أُنَامِلُهُ
وَالْوَيْلُ يُسْعِدُهَا وَالْأَفْقُ مِنْ أَرَمِ
- ٥ - أُمْتُ جِنَانًا وَأَغْرَاسًا قَدْ اصْطَفَيْتِ
مَنْ مُغْرِقٍ نَازِحٍ عَنْهَا وَمَنْ أَمَمِ
- ٦ - كَأَنَّمَا أَسَارَتْ مِنْ نَاطِرِكَ بِهَا
أُسَيَافُهُ وَالْوَعَى مَخْلُوعَةُ الشُّكْمِ^(٢)
- ٧ - تُسْقَى بِمَائِنِ مَاءٍ مِنْ نَدَى مَلِكٍ
سَاءَ الْمُلُوكِ وَسَقَى بِجَلَةِ النُّجَمِ
- ٨ - فَلَيْسَ فِيهَا اخْتِلَافٌ مِنْ مَطَاعِمِهَا
وَلَا تَمَطَّقُ مِنْهَا ذَائِقُ بَقَمِ

(١) في الأصل: «وقال يمدح أبا العباس أحمد بن أمير المؤمنين المعتصم (وإبو) العباس هارون الواثق». و(إبو) خطأ نحوي؛ ولا ذكر لأحمد بن المعتصم في الأبيات التي بين أيدينا.

(٢) في الأصل: «من نا بها» وربما كان ما أثبتناه أقرب إلى التصور.

- ٩ - لَا تَعْصِفُ الرِّيحُ فِيهَا مِنْ مَهَابَتِهِ
إِلَّا اللَّقَاحَ إِلَى ثَمَرَاتِهِ الْهُضُمِ
- ١٠ - فِي كُلِّ مَطَرٍ طَرْفٌ أَنْتَ رَامِقُهُ
رَوْضٌ وَخَوْضٌ مِنَ النُّعْمَاءِ وَالنَّقَمِ
- ١١ - وَالنَّحْلُ جَانِي جَنَى الْقِنُوانِ مُهْتَزِّمٌ
مَشْحُونَةٌ بِلُيُوثِ الْغَابِ وَالْأَجَمِ
- ١٢ - غَرْبِيَّةٌ تَقْتَنِي شَرْقِيَّةً وَلَدَى الدِّ
هَيْجَا يَلُودُونَ طَعْمَ الْحَرْبِ وَالْأَلَمِ
- ١٣ - فَمَنْ عَصَى اللَّهَ أُمُّهُ بِمُرْهَفَةٍ
مَشْحُودَةٌ لِطُلَى أَعْدَائِهِ جَسَمِ
- ١٤ - تَمَّتْ عَزِيمَةُ هَارُونَ عَلَى سَفَرٍ
فَخَيْرُ وَجْهِ أَتَاهُ غَيْرُ مُعْتَزِمٍ^(١)
- ١٥ - لَمْ أَسْأَلِ الدَّيْمَةَ السَّقِيَا لِمَنْزِلَةٍ
غَدًا فَأَخْمِلُ مِنْهَا مِئْنَةَ الدَّيْمِ
- ١٦ - الْغَيْثُ أَشْهَى إِلَى أَرْضٍ يَحُلُّ بِهَا
هَارُونَ مِنْهَا إِلَى تَهْتَانِهِ الْهُزْمِ
- ١٧ - يَغْتَبِقُ الرُّوضُ فِي أَرْضٍ يَحُلُّ بِهَا
وَيَضْحَكُ الرَّهْرُفِيُّ الْقِيَعَانِ وَالْأَكَمِ
- ١٨ - إِذَا شَمَائِلُهُ هَبَّتْ بِشِيَمَتِهِ
قَرَّتْ سَمَائِمُ رَهْجِ السَّهْلِقِ الضَّرِيمِ
- ١٩ - تَلَذُّ طَعْمَ السُّرَى عَيْسُ تَسِيرٍ بِهِ
وَتَشْتَهِي الْخَيْلُ طَعْمَ الدَّآبِ وَالسَّامِ^(٢)

(١) في الأصل: «عريمة». وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: «غيس». وهو تصحيف.

- ٢٠ - تَخْشَعًا لِلَّذِي أَدَّى خَلِيفَتُهُ
إِلَى مَشَاعِيرِهِ فِي الْمَهْمَةِ الْقَتِيمِ
- ٢١ - تَزُورُ أَكْرَمَ مَنْ أَعْطَى لِأَفْضَلِ مَنْ
يُعْطِي جَزِيلَ ثَوَاءٍ غَيْرَ مُنْصَرِمٍ
- ٢٢ - يَا مَنْ رَأَى حَرَمًا يَسْرِي إِلَى حَرَمٍ
طَوْبَى لِمُسْتَلِمٍ يَأْتِي وَمُلْتَزِمٍ
- ٢٣ - رُكْنُ النَّبُوءَةِ أَمُّ الرُّكْنِ مُسْتَلِمًا
بِرَاحَةِ الْعُلَا أَزْكَانَ مُسْتَلِمٍ
- ٢٤ - لَوْ يَعْلَمُ الرُّكْنُ مَنْ قَدْ جَاءَ يَلِثْمُهُ
لَخَرَّ يَلِثْمٌ مِنْهُ مَوْطِئُ الْقَدَمِ
- ٢٥ - أَوْ كَانَ لِلْبَيْتِ رُوحٌ يَسْتَقِيلُ بِهَا
لَأَمَّهُ الْبَيْتُ وَالْأَزْكَانُ بِالْحَرَمِ
- ٢٦ - أَمُّ الْحَاطِمِ الَّذِي لَوْلَا مَنَاصِلُهُ
لَمْ يَسْعَ خَلْقٌ حَوَالَيْهِ وَلَمْ يَقُمْ
- ٢٧ - أَحْيَا الْعَدِيمَ وَأَزْدَى الْمُلْحِدِينَ بِهِ
فَأَمَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ مُفْعَمٍ لَقِيمٍ
- ٢٨ - غَدَا تَحَرَّكَ أَحْشَاءُ الْمَقَامِ بِهِ
وَشِيخَ قُرْبَى خَلِيلِ اللَّهِ وَالرَّجَمِ
- ٢٩ - بِزَائِرِ اللَّهِ وَالْمُؤَفِّي بِذِمَّتِهِ
وَحَالِفِ اللَّهِ بِالْإِحْسَانِ فِي الشُّبُومِ
- ٣٠ - أَقَلُّ مَالِكَ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ صَفَدٍ
قُرْبَى الْكَرِيمِ إِذَا مَا زَارَ ذَا كَرَمٍ
- ٣١ - إِمَّا تَزُورُ فَقَدْ أَرْضَاهُ عَدْلُكَ وَالْ
إِحْسَانُ فِي خَلْقِهِ يُرْضِيكَ بِالْقَسَمِ

- ٣٢ - بَلَىٰ وَسِيرَتِكَ الْعَدْلُ الَّتِي سَلَكَتْ
نَهْجَ النَّبِيِّ عَلَىٰ بُؤْسَاهُ وَالنَّقَمِ
٣٣ - لِيُعْطِيَنَّكَ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا
مِنَ الْخَلَائِفِ وَالْمُؤَفِّينَ بِالذَّمِّ
٣٤ - سَيِّمَا النَّبِيِّ عَلَىٰ هَارُونَ نَاطِقَةً
وَمِنْ رَشِيدٍ وَمَهْدِيٍّ وَمُعْتَصِمٍ
٣٥ - هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي يَغْفُو بِمَقِيرَةٍ
عَنْ كُلِّ جَانٍ وَإِنْ يُؤْسِفُهُ يَنْتَقِمِ
٣٦ - اسْتَخْلَفَ اللَّهُ مِنْهُ وَائْتَقَا وَثِقَتْ
بِهِ الْبَرِّيَّةُ مِنْ ضَيِّمٍ وَمِنْ عَدَمِ
٣٧ - لَنْ يَبْلُغَ النَّاسُ مِنْهُ شُكْرَ وَاحِدَةٍ
وَلَوْ أَهْلٌ بِهِ الْمُجْتَنُّ فِي الرَّجَمِ
٣٨ - لِلطَّائِعِينَ وَلِلْعَاصِينَ مِنْ يَدِهِ
نُؤًا حَيَاةٍ وَمَوْتٍ مِنْ نَدَىٰ وَدَمِ
٣٩ - يَحْوِي الضَّمَائِرَ بِاللَّحْظِ الْخَفِيِّ فَمَا
مِنْ مُضْمَرٍ فِي حَشَا عَنْهُ بِمُكْتَنَمٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١١٥٦ - ١١٥٧.

- البيت (٢٢) لأبي تمام في المثل السائر: ٢٢٥/٣. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ٣٧٥. والكشكول: ١٣٠/٢

- البيت (٢٤) لأبي تمام في تحرير التحبير: ص ٤٨٨. ووفيات الأعيان: ١٩/٢

- والبيت للفردق في المنتظم: ٣٣١/٦. والحماسة البصرية: ٤٠٩/١. ضمن أبيات أولها:
هذا الذي تَعْرِفُ البطحاء وطائهُ

والبيت يعرفه والجِلُّ والحَرَمُ

وديوان الفردق: ٣٥٥/١.

وضمن زين الدين الأثاري (٧٦٥ - ٨٢٨هـ) البيت بديعته المطولة التي أولها:

حُسْنُ البراعة حَمْدُ الله في الكلم

ومدحُ أحمد خير العرب والعجم

- البيت (٣٨) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٢١

- البيت (٣٩) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٨١

الروايات

- (٢٢) في المثل السائر، والكشكول: «يا من رأى مُحرِّمًا يسعى إلى حَرَمٍ». وفي نصرة الثائر: «حرماً يسعى».

- (٣٨) في الاستدراك: «نوءان إحياء وموت».

- (٣٩) في الاستدراك: «عنه يُمْنُكُم».

وقال يمدح مالك بن طوق التغلبي:

[المنسرح]

- ١ - [كَأَنَّ] هَذَا الْمَحَلُّ مِنْ قِدَمِهِ
وما خَبَا مِنْهُ مِنْ سَنَا صَنِيمَةٍ^(١)
- ٢ - وَالشَّمْلُ إِذْ شِئْتُ بَعْدُ الْفَهْ
جَامِعُهُ مُلْتَقِيهِ مُلْتَتِيمِهِ
- ٣ - مَا أَطْوَعَ الدَّمْعَ لِلْفِرَاقِ وَأَخْ
ظَى الرَّبْعَ مِنْ بَعْدِهِمْ بِمُنْسَجِمِهِ
- ٤ - كَانَ عَزِيزًا بِسَاكِنِيهِ فَقَدْ
ذَلَّ بِمُبْتَزِّهِ وَمُهْتَزِّمِهِ
- ٥ - أَيُّتُّهَا الْعَيْسُ لَا كَرَى دُونَ وَخْ
بِ مُسْتَمِرِّ الْوَجِيفِ مُنْجَزِمِهِ^(٢)
- ٦ - أَوْ تَبْلُغِي مَالِكَ بْنَ طَوِيقٍ بِنِ مَا
لِكَ بِهِ^(٣) تَكْرَعَيْنِ فِي يَمِينِهِ
- ٧ - وَلَا رِبِيعٌ يُخْشَى عَلَيْكَ وَلَا
عَازِبٌ إِلَّا نَعِمَتْ فِي نَعْمِهِ
- ٨ - وَلَسْتُ شَمَّاخًا الَّذِي جَارَ فِي
سُوءِ مُكَافَاتِهِ وَمُجْتَرِمِهِ^(٤)

(١) ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل، ويجوز أن يكون أصله ما أثبتناه.

(٢) جاءت تفعيلة العروض في هذا البيت «مستفعلن» تامة وهو على غير الأصل، وعلى ذلك كثير من أبيات القصيدة.

(٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «فيه تكرعين». ولا تقيم الوزن.

(٤) إشارة إلى قول الشماخ بن ضرار الذبباني في مدح عرابة الأوسي:

إِذَا بُلُغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي عَرَابَةٌ فَأَشْرَقِي بِدَمِ الْوَتِينِ

- ٩ - أَشْرَقَهَا مِنْ دَمِ الْوَتَيْنِ لَقَدْ
ضَلَّ كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ عَنْ شَيْمِهِ
- ١٠ - ذَلِكَ حُكْمُ قَضَى بِفَيْصَلِهِ
أُحْيِيحَةَ بَنُ الْجُلَاحِ فِي أُطْمِهِ
- ١١ - هَيْهَاتَ كَانَ الْوَفَاءُ مِنْ شَيْمِي
فَلَسْتُ أَجْرِي [بِذَا] عَلَى لُقْمِهِ^(١)
- ١٢ - وَلَسْتُ مِمَّنْ يَغْتَرُّهُ الطَّمَعُ الْـ
كَاذِبُ حَتَّى يَكُونَ مِنْ خَدَمِهِ
- ١٣ - سَيَرُوا إِلَى الرَّحْبَةِ الَّتِي رَحُبَتْ
فِي مَحَلِّ نَهْرٍ أَقْوَى وَفِي قُحْمِهِ
- ١٤ - إِلَى ثَرَى مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ بِنِ مَا
لِكَ مَعَاذِ النَّدَى وَمُعْتَصِمِهِ
- ١٥ - حَتَّى تَرَى الشَّمْسَ وَهِيَ طَالِعَةٌ
فِي بُرْجِهَا وَالضَّرْعَامُ فِي أَجْمِهِ
- ١٦ - وَالْعَيْصُ مِنْ سَعْدِ الْكَبِيرِ خَصَى
وَمِنْ زُهَيْرِ الْهَيْجَا وَمِنْ حَشْمِهِ^(٢)
- ١٧ - جَمَاجِمُ أَصْبَحَ الْفَخَّارُ بِهِمْ
سَهْمًا^(٣) وَلَمْ يَخْرُجُوا إِلَى حِكْمِهِ
- ١٨ - رَجَاءٌ^(٤) مَوْتٍ مِنْ كُلِّ مُعْتَرِكٍ
أَحَمَّ حَامِي الْوُطَيْسِ مُخْطَرِمِهِ

(١) ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل. وما أثبتناه يستقيم به الوزن والمعنى.

(٢) عيص الرجل: منبت أصله، وهم أبائوه وأعمامه وأخواله وأهل بيته.

(٣) في الأصل: «سهم». ويبدو أنه سهو من الناسخ.

(٤) في الأصل: «ورجاء» ولا يستقيم به الوزن.

- ١٩ - جَلَالَةُ تَمَلُّ الصُّدُورَ مِنَ الْ
حَاسِدِ إِنَّ سَاكُنُوهُ فِي وَهْمِهِ
- ٢٠ - إِنَّ يَنْتَبِيهَ تَرْتَعِدُ فَرَائِصُهُ
أَوْ يَنْتَهَجِدُ يُعْجِلُهُ عَنْ حُلُمِهِ
- ٢١ - مَا زَالَ إِرْتَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْ
إِسْلَامِ كُلُّ الْمُلُوكِ مِنْ طَعْمِهِ
- ٢٢ - السَّاطِعُ الْفَجْرِ غَيْرُ مُظْلِمِهِ
وَسَافِرُ الْمَجْدِ غَيْرُ مُلْتَأِمِهِ
- ٢٣ - صَلَبُ إِذَا مَا سَمِعَتْ مَنْطِقَهُ
خَلَّتْ عُقُودًا يُنْثَرْنَ فِي كَلِمِهِ
- ٢٤ - لَوْ كَانَ فِي الْأَوَّلِينَ خُلْدٌ فِي الصُّ
صُخْفِ زَيْدًا يُلُوحُ مِنْ حِكْمِهِ
- ٢٥ - لَا يُطْعَمُ الضَّيْمُ إِنَّهُ ذَكَرُ
لَيْسَ سِلَاحُ الْهَوَانِ مِنْ أَدَمِهِ
- ٢٦ - لَمْ أَتْنِ عَنِّي عَنْ مِثْلِهِ أَحَدًا
فِي أَرْجَائِيَّاتِهِ وَفِي بُذْمِهِ
- ٢٧ - قَرِيبُ مَسْرَى الظُّنُونِ أَثْبَتُ مِنْ
نَهْلَانٍ فِي حَزْمِهِ وَفِي خَيْمِهِ
- ٢٨ - يُدْزَبُ الدَّهْرُ عَنْ صَنَائِعِهِ
كَمَا يَدْزَبُ الْغَيْرَانُ عَنْ حَرَمِهِ
- ٢٩ - قَدْ تَرَكَ الْجُودُ مِنْهُ مَنَزِلَةً
وَإِغْلَالَةً بَيْنَ لَحْمِهِ وَدَمِهِ
- ٣٠ - لَا يَلْبَثُ الثُّغْرُ أَنْ يُسَدَّ إِذَا
وَجَّهَهُ أَخْلَاقُهُ إِلَى ثَلَمِهِ
- ٣١ - هَضْبَةُ رَاجِيهِ رَوْضُ رَائِيهِ
قَلْبُ عَافِيهِ رُكْنُ مُسْتَلِيمِهِ

- ٣٢ - مَا أَبْيَنَ الذُّلَّ وَالْإِجَابَةَ فِي
أَخْذِ نَهْرٍ أَصْبَحْتَ مِنْ لَحْمِهِ
- ٣٣ - أَنْتَ تُجِي عَالَمٍ هَدَى فِي فَيَا
فِيهِ سِرَاجٌ يُخَيِّءُ فِي ظُلْمِهِ
- ٣٤ - وَطَالِبُ شَأْنِكَ الْمُبَرِّزُ لَمْ
يَحْظَهُ رَبُّ الْقِطَارِ مِنْ حَطْمِهِ
- ٣٥ - لَا يُحْمَدُ السُّخْطُ فِي رِضَاكَ وَلَا
جِبَالُكَ الشَّاهِقَاتُ مِنْ أَكْمِهِ
- ٣٦ - زَهَبَتْ بِالْحَمْدِ وَابْتَرَزَتْ رِدَا
ءَ الْجُودِ عَنْ كَفَيْهِ وَعَنْ هَرَمِهِ
- ٣٧ - كَمْ نَفْسٍ قَدْ كُنْتَ فِيهِ وَكَمْ
خَدَّ كَرِيمٍ جَلَوْتَ مِنْ حُمَمِهِ
- ٣٨ - أَجَرْتَهُ مِنْ هُمُومِهِ ثُمَّ فَيَا
يَا أَعْلَى الظُّلَالِ مِنْ هَمَمِهِ
- ٣٩ - أَوَّلُ يَوْمٍ رَاكَ فِي صُورٍ
آخِرُ يَوْمٍ رَأَهُ مِنْ عَدَمِهِ^(١)
- ٤٠ - وَأَفْضَلُ النَّاسِ نِعْمَةً رَجُلٌ
تُنْبِتُ نِعْمَى الْأَقْوَامِ مِنْ نِعْمِهِ
- ٤١ - الْجُودُ مِنْ بَنِيهِ إِذَا بَدَلُوا
وَالذَّمُّ الْوَافِيَاتُ مِنْ نِمَمِهِ
- ٤٢ - مُبْتَهَلٌ بِالْمَعْرُوفِ مُغْتَنِمٌ
فِي كُلِّ حِينٍ سُؤَالَ مُغْتَنِمِهِ

(١) كتابة البيت في الأصل: «أول يوم رآك في صورة آخر يوم رآه من من عدمه».

وهو سهو واضح من الناسخ.

التخریجات

- الأبيات (١- ٤١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٥٨ - ١٥٩ أ.
- الأبيات (٨ - ١٠) لأبي تمام في الموشح: ص ٦٩، وفيه «ورويت لغيره». وفي الأشباه والنظائر للخالدين: ٢٢٣/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢١٠. والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ١٤٥/٨. وخزانة الأدب: ٤١/٣.
- البيتان (١٠، ٤١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٩٨.
- البيت (٢٠) لأبي تمام في المنصف: ٣٤٦/١.
- البيت (٢٤) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٧٣.
- البيت (٤٣) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٧٣.

الروايات

- (٨) في الموشح، والصناعتين، وخزانة الأدب: «ولست كشماخ المذمم في». وفي الأشباه والنظائر: «شماخاً الذي ليم في». وفي النظام: «شماخاً المبالغ في».
 - (٩) في الأشباه والنظائر: «أشرقها في دم الوتين».
 - (١٠) في الأشباه والنظائر: «ذاك حكم قضى عليه».
 - (٢٤) رواية البيت في الاستدراك:
- لَوْ كَانَ فِي الْأَوَّلِينَ خُلْدٌ فِي الدُّ
ذِكْرِ زَيْدٍ بِلَوْحٍ فَمِنْ حِكْمِهِ
- وفيها خلل عروضي ظاهر في الشطر الثاني.

وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد:

[الكامل]

- ١ - أَصْبَحْتَ يَا بْنَ أَبِي دُؤَادٍ لِلنُّدَى
عَلَّمَا أَنَا فِ عَلَى نُزَى الْأَعْلَامِ
- ٢ - قُسُّ حَكِيمٍ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْكُمْ
وَالْيُوكَ فَحُلُّ حُكُومَةِ الْإِسْلَامِ
- ٣ - رَدُّ الْإِمَامِ بِكَ الْمَظَالِمِ كُلُّهَا
عَنَّا وَجَوْدَ حِكْمَةِ الْحُكَّامِ
- ٤ - رَضِيَ الْخَلِيفَةُ مَا جَرَى فِي مُلْكِهِ
بِيَدَيْكَ مِنْ نَقْضٍ وَمِنْ إِبْرَامِ
- ٥ - أَبَتِ الْخِلَافَةُ أَنَّ يَسُوسَ أُمُورَهَا
أَحَدُ سِيَوَاكَ فَقَدْتَهَا بِزِمَامِ
- ٦ - وَالْيُوكَ تَنْتَسِبُ الْمَكَارِمِ كُلُّهَا
نَسَبًا سَمَا بِكَ فَوْقَ كُلِّ مَسَامِ
- ٧ - مَنْ كُنْتَ يَا بْنَ أَبِي دُؤَادٍ جَارَهُ
أَمِنَ الزَّمَانَ وَدَوْلَةَ الْإِعْدَامِ
- ٨ - يَا بْنَ الَّذِينَ كَفُوا نِزَارًا كُلُّهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُلِّ يَوْمٍ نِحَامِ

- ٩ - حُكَمَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْكُمْ
كَانُوا وَكُلُّ مُهَذَّبٍ قِمَامٍ
- ١٠ - أَنْتَ الَّذِي عَرَفَ الْإِمَامَ غِنَاءَهُ
عَنَّا فَقَدَّمَهُ عَلَى الْأَقْوَامِ
- ١١ - حَكَمُ إِذَا الْحُكَمَاءُ قَصَرَ عِلْمُهُمْ
فَصَلَ الْقَضَاءُ بِأَعْدِلِ الْأَحْكَامِ
- ١٢ - كَشَفَتْ بَصِيرَةُ عِلْمِهِ عَنَّا الْعَمَى
كَشَفَ النَّهَارِ نُجْنَةَ الْإِظْلَامِ

التخريجات

- الأبيات (١ - ١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٥٧أ، ١٥٧ب.

- والأبيات (١ - ٧، ٩ - ١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٢٨أ.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام مخطوط (السليمانية): «أبي دؤاد فاعلما». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «علمًا أنار على نوي الإسلام».

- (٢) في ديوان أبي تمام: (دار الكتب): «واليك فضل حكومة».

- (٣) في ديوان أبي تمام: (دار الكتب): «جمعًا وجود».

- (٤) في ديوان أبي تمام: (دار الكتب): ديوان أبي تمام (السليمانية): «من نقص».

- (٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «حكام أهل الجاهلية... : ... وكل مهذب وهمام».

وقال يمدح أهل البيت - رضي الله عنهم:

[الخفيف]

- ١ - حَضَّحَ الْحَقُّ فَاسْهَرِي أَوْ فَنَامِي
عَنْ مَلَامِي سَتَجْتَوِينَ مَلَامِي
- ٢ - إِنَّ بَخْرِيَّةً نَادَا تَائِبِ
لَكَ لَهُ بِالْكَلَامِ بَعْدَ الْكَلَامِ
- ٣ - زَعَمْتُ أَنَّ بِالشَّامِ بَقَايَا
صَدَقْتُ مِنْ مُؤَلَّهِ الْأَصْنَامِ
- ٤ - وَجَمَاعِيَّةً وَمَا اجْتَمَعَتْ إِلِ
لَا بِحِلٍّ يَعْفُونَهُ بِحَرَامِ
- ٥ - أَنَا مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ وَلَكِنْ
نِي بَرِيءٌ مِنْ رَأْيِ أَهْلِ الشَّامِ
- ٦ - مَا لَهَا لَا وَعَتْ أَلَمْ تَرَ إِجْلَا
بَهُمْ لِنَفْسَادِ فِي كُلِّ عَامِ
- ٧ - وَلِإِطْفَاءِ نُورِ مَا أُنْزَلَ إِلَ
هُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْأَحْكَامِ
- ٨ - شَاهِدَاتُ بِذَلِكَ أَيَّامُ صَفِي
نَ وَأَعْظَمُ بِهِنَّ مِنْ أَيَّامِ

- ٩ - ثُمَّ يَوْمٌ بِكَرْبَلَاءَ وَأَخْذَا
نُتِ بِهِ صَدَّعَتْ مُتُونِ السَّلَامِ
- ١٠ - ثُمَّ يَوْمٌ أَقْلٌ بِالْحَرَّةِ الْقَوِ
مَ وَأَفْشَى بِهَا مِنْ الْإِيْتَامِ
- ١١ - بِكَرَادِيْسَ أَلْهِمُوا سَخَطَ اللَّ
هِ فَعَاشُوا بِذَلِكَ الْإِلَهَامِ^(١)
- ١٢ - لَمْ يَكُونُوا غَدَاةَ بَدْرِ وَلَا فِي
أُحُدٍ وَالسُّيُوفُ فِيهِ دَوَامِي^(٢)
- ١٣ - فِي هَنَاتٍ يَحْنِنُ ذَا الْقَامَةِ الشُّطُ
بِ وَيُغْشِيْنَ مِنْ قَتِيرِ الْكَلَامِ^(٣)
- ١٤ - حَيْثُ لَا نَرَأُمُ الْكَرِيهَةَ إِلَّا
كُلَّ مَاضٍ جَنَائُهُ قَمُقَامِ^(٤)
- ١٥ - كَعَلِيٍّ طَابَ اسْمُهُ وَأَخِيهِ
جَعْفَرٍ أَوْ كَحَمْرَةَ الْمِقْدَامِ
- ١٦ - عَاشَ هَذَا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ حَاشَا
سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ نُورَ الظُّلَامِ
- ١٧ - وَتَوَلَّى هَذَانِ مِنْ جَنَّةِ اللَّ
هِ إِلَى خَيْرِ مَنَازِلٍ وَمَقَامِ
- ١٨ - لَا كَقَوْمٍ كَانُوا إِذَا ارْتَحَمَ الْأُمُّ
رُوشَبُّ الضَّرَامِ بَعْدَ الضَّرَامِ

(١) الكراديس: الكاتب. والكراديس في الأصل الطائفة العظيمة من الخيل.

(٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ولاح»، وهو سهو واضح من الناسخ.

(٣) الشطب: الطويل الحسن الخلق.

(٤) ترأم: تعطف. القمقام: السيد الكثير العطاء.

- ١٩ - خَلَطُوا الشَّرَّ بِالنَّجَاءِ وَوَلُّوا
عُودًا بِالنَّخِيلِ وَالْأَطْمَامِ
٢٠ - ثُمَّ لَمَّا تَكَشَّفَتْ وَاسْتَقَامَ الْ
أَمْرُ كَرَّهَا لِوَاحِدِ الْعَلَامِ
٢١ - هَبِّ قَوْمٌ كَانُوا نِيَامًا فَحَارُوا
هَافِصِرْنَا رَعِيَّةً لِلنِّيَامِ
٢٢ - لَمْ يَخَافُوا الْحَيَّ الْقَوِيَّ وَلَمْ يَزِ
عُوا لِمَيِّتٍ فِي فَتْرِهِ مِنْ نِيَامٍ^(١)
٢٣ - وَلَعَمْرِي مَا ضَاقَ ذَاكَ بِهِمْ عَنْ
سُبُلِ الْمُنْكَرَاتِ وَالْآثَامِ^(٢)
٢٤ - ثَوْنٌ أَنْ أَنْفَذُوا قَضَاءَ بَنِي الْكُفِّ
فَارٍ فِي الْمُسْلِمِينَ وَالْإِسْلَامِ
٢٥ - فَاسْتَحَلُّوا النِّسَاءَ وَأَنْهَمَكُوا فِي
قَتْلِ أَرْوَاحِهِنَّ غَيْرِ السَّوَامِ
٢٦ - وَهُمْ مُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَاسْتَأْ
مَالِكًا [ذَا] وَذَا الْخَمَارِ الْقَطَامِي^(٣)
٢٧ - قَادَهُ خَالِدٌ فَعَمَّمَ أُمَّ الرِّ
رَاسِ مِنْهُ بِمَشْرِفِي حُسَامِ
٢٨ - لَا لَذَنْبٍ بَلَى رَأَى زَوْجَهُ الْخَا
ئِنُّ فَارَزَتْ بِحُظُوءٍ مِنْ وَسَامِ^(٤)

(١) فتره: أي ضعفه، ويجوز أن يكون في النسخ تصحيفًا صوابه: «في قبره».

(٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ضاق ذاك» وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفين ناقص في الأصل.

(٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «زوجة الخائن» وهو تصحيف.

- ٢٩ - ثُمَّ وَالْمَوْتُ يَحْقِقُ الْمَوْتَ فِي حَزْ
بِ بِطْنِ الْكُلَى وَضَرْبِ الْهَامِ
٣٠ - ظَلَّ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْهُ وَأَضْحَى
وَنُقْ دَهْيَاءَ مُسْتَهْلُ الْغَمَامِ
٣١ - وَهُوَ فِي بَأْوِهِ عَرُوسُ خَلِيٍّ
مِنْ مَقَاسَاةٍ مَوْجِهَا الْمُتَرَامِي^(١)
٣٢ - ثُمَّ لَمْ يَضْرِبِ الْمُؤَلِّيهِ مِنْ ذَ
لِكَ زَنْدًا هَيْهَاتَ وَقَتِ الْخُزَامِ
٣٣ - ثُمَّ وَلَّوْا مَا بَيْنَ كَيْسُومَ فَالْمَرْ
جِ إِلَى دُومَةِ بِحَسْمِي جِذَامِ^(٢)
٣٤ - ذَا الْخَنَا وَالْعَمَى يَزِيدُ بَنُ حَرْبِ
قِسْمَةُ مَا ضَيْرَى مِنَ الْأَقْسَامِ
٣٥ - ثَوْلًا مِثْلَ مَا حَوَى قَصَبَاتِ الْ
مُلْكِ كِشْرَى الْمُلُوكِ عَنْ بَهْرَامِ
٣٦ - إِنْ تَعَاَفَوْا مَا وَرَثَ اللَّهُ أَهْلَ الْ
جَبْنِ أَهْلَ الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ
٣٧ - فَهُوَ خَصْمٌ لَكُمْ إِذَا الظُّلْمُ أَكْبَى
أَوْجُهُ الظَّالِمِينَ يَوْمَ الْخِصَامِ
٣٨ - أَحْفِظْتُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنْ نَوِي الدَّمِ
مَمَّةٍ مِنْ مَنْعِهِمْ مِنَ الظُّلَامِ

(١) البأو: العظمة.

(٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «بين كيوم» وهو تحريف. كيسوم: قرية مستطيلة من أعمال سميساط (مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم). المرج: اسم يطلق على أماكن كثيرة. والمرج: الأرض الواسعة فيها نبت كثير تخرج (ترتج) فيها الدواب. دومة: من قرى غوطة دمشق غير دومة الجندل.

- ٣٩ - وَنَسِيتُمْ لَا بَلَّ تَنَاسَيْتُمْ مَا
 أَنْزَلَ [اللَّهُ] مِنْ نَوَى الْأَرْحَامِ^(١)
- ٤٠ - سَوْفَ تَسْتَوِيُونَ شَرِيكُكُمْ الْآ
 جِنَ فِي الْمَرْتَعِ الْجَهَادِ الْمُسَامِي^(٢)
- ٤١ - وَتُعْبُونَ فِي صُحُونٍ مِلَاءٍ
 مِنْ غَرَامٍ مُصَفَّقٍ بِغَرَامٍ^(٣)
- ٤٢ - أَنَا مِمَّا فَعَلْتُمُوهُ بِرِيءٍ
 أَخْوَذِي فِي يَفْظَتِي وَمَنْأَمِي^(٤)
- ٤٣ - [تَتَحَاشَانِي] التَّخَازُدُ فِي اللَّحْ
 ظِ عُيُونَ مُسْتَشْرِفَاتٍ مَقَامِي^(٥)
- ٤٤ - سَوْفَ أَوِي إِلَى ثَلَاثٍ لِمَنْ سَرُ
 بَلَهُنَّ الْأَشْوَاقُ مِنْ كُلِّ رَامٍ
- ٤٥ - رَبِّي اللَّهُ وَالْأَمِينُ نَبِيٌّ
 صَفْوَةُ اللَّهِ وَالْوَصِيُّ إِمَامِي
- ٤٦ - ثُمَّ سَبَطَا مُحَمَّدٌ تَالِيَاهُ
 وَعَلِيٌّ وَبَاقِرُ الْعِلْمِ حَامِي
- ٤٧ - وَالتَّقِيُّ النَّقِيُّ جَعْفَرُ الطُّيْ
 يِبُ مَأْوَى الْمُعْتَزِّ وَالْمُعْتَمِ^(٦)

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٢) استويا الشيء: وجده وبيئاً، والوياء كل مريض. الشراب الآجن: المتغير اللون والطعم.

(٣) مصفوق بغرام: أي صفق الشراب حوله من إناء إلى إناء ليصفو.

(٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «في يقظي». والأحوزي: الحاذق.

(٥) ما بين معقوفين ساقط من المخطوط.

(٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «المعتر والمقام». المعتر: البئس المدقع. المعتام: ذو الحاجة الذي يأتي ممسباً.

- ٤٨ - ثُمَّ مُوسَىٰ ثُمَّ الرُّضَا عَلَّمَ الْحَقُّ
 قِيَالِ الَّذِي طَالَ سَائِرَ الْأَعْلَامِ
- ٤٩ - وَالْمُصَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
 وَالْمُعَرَّى مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَذَامٍ
- ٥٠ - أَبْرَزَتْ مِنْهُ رَأْفَةُ اللَّهِ بِالنَّاسِ
 سِيْلَ الْبَنْرِ الظُّلَامِ بِذَرِّ التَّمَامِ
- ٥١ - فَهُوَ مَاضٍ عَلَى الْبِدِيهِةِ بِالتَّنْفِ
 خَصِيلٍ مِنْ رَأْيِ هَبْرِيٍّ هُمَامٍ^(١)
- ٥٢ - فَرَعٌ صِدْقٍ نَمَى إِلَى الرُّتْبَةِ الْقَصْدِ
 سَوَى وَفَرَعُ النَّبِيِّ لَا شَكَّ نَامِي
- ٥٣ - عَالِمٌ بِالْأُمُورِ غَارَتْ فَلَمْ تُنْذِرْ
 جِمْ فَمَازَا يَكُونُ فِي الْإِنْجَامِ
- ٥٤ - بِالْأُمُورِ الَّتِي تَبَيَّتْ تُقَاسِيْدُ
 هَا عَلَى حِينِ سَكْرَةِ النَّوَامِ
- ٥٥ - هَؤُلَاءِ الْأَلَى أَقَامَ بِهِمْ حُجْ
 جَنَّةُ نُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
- ٥٦ - عُصْبَةُ لَسْتُ مُنْكَرًا أَنَّنِي مُفْ
 مِنْ قَمُودِي بِحُبِّهِمْ وَقِيَامِي
- ٥٧ - فَهُوَ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ ذَا
 تِ شِمَالِي مُرْتَبُّ وَأَمَامِي
- ٥٨ - فَغَزِيرُ لَالٍ فَاطِمَةُ الرَّفْ
 رِ غَزِيرُ لَوْ تَعْلَمِينَ نِظَامِي

(١) الهبرزي: الأسد.

٥٩ - أَيُّهَا النَّاصِبُ الْمُصِرُّ عَسَى أَنْ

تَنْجَلِيَ هَبْوَةً وَأَنْفُكَ دَامِي

٦٠ - فِي بَنِي هَاشِمٍ وَوَدَّهِمْ صِرْ

تُ أُرَامِيكَ فِي الَّذِينَ أُرَامِي

٦١ - وَيِهِمْ فِتْنَتِي وَلَوْلَاهُمْ مِنْ

تُ وَلَكِنْ مَنِئْتِي بِسِهَامِي^(١)

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ويهم فتني».

التخریجات

- الأبيات (١ - ٨، ١٠ - ٥٣ - ٥٥ - ٦١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٠ ب - ١٦٢ أ.
- الأبيات (١ - ٢١، ٢٣ - ٤٣، ٤٥ - ٦١) في رياض المدح والثناء: ٧٢٣ - ٧٢٧.

الروايات

- (٦) في رياض المدح: «بهم للفسوق».
- (١٠) في رياض المدح: «وأنشئ فيهم».
- (١٣) في رياض المدح: «ويكثرن من قتيل الغلام».
- (١٦) في رياض المدح: «سيد المرسلين».
- (١٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «خلطو الجد.... عوداً بالفيل».
- (٢٠) في رياض المدح: «للوحد العلام».
- (٢١) في رياض المدح: «فصارت رعية».
- (٢٤) في رياض المدح: «والمسلمين».
- (٢٦) في رياض المدح: «حقاً: منهم مالك بغير اجترام».
- (٣٠) في رياض المدح: «وأمسى: دون دهياء».
- (٣١) في رياض المدح: «وهو في كلّه.... جذل ويحه بفرج حرام».
- (٣٤) في رياض المدح: «ذا العمى والخنا.... قسمة ماله من الأقسام».
- (٣٥) في رياض المدح: «دولٌ مثل كسرى المجوس».
- (٣٨) في رياض المدح: «ما جادكم في نرى الزمة».

- (٣٩) في رياض المدح: «ما نشبت الله من ذوي الأرحام».

- (٤٠) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «والمرتع الحماد المسامي».

- (٤٣) في رياض المدح: «تتحاسني التجاوز».

- (٤٦) في رياض المدح: «ثم سبط محمد ثالثاه».

- (٤٧) في رياض المدح: «والتقي الزكي».

- (٤٨) في رياض المدح: «ثم الرضا علّم الفضل».

- (٥٠) في رياض المدح: «لترك الظلام».

- (٥١) في رياض المدح: «على البديهة بالفيصل».

- (٥٢) في رياض المدح: «الرتبة العليا».

- (٥٣) في رياض المدح: «تنجم هذا يكون في الإنجام».

- (٥٦) في رياض المدح: «يفنى قعودي».

- (٥٧) في رياض المدح: «فهو خلفي... وأمامي».

- (٥٨) في رياض المدح: «فغريّر نزال... لو تعقلون فطامي».

- (٦١) في رياض المدح: «ولولاهم اقتدت ولكن».

وقال يصف القلم والكتاب:

[الخفيف]

- ١ - عَقْدُ نُرٍّ مِنْ صَنْعَةِ الْأَفْهَامِ
نَظْمَنْتُهُ أَنْامِلُ الْإِحْكَامِ
- ٢ - وَصُفُوفُ مِنَ الْيَوَاقِيتِ إِلَّا
أَنَّ فِيهَا زُمُرْدًا مِنْ كَلَامِ
- ٣ - فِي رِيَاضِ دَبِّ الرَّبِيعِ إِلْيَهِنْ
نَ بَوْشِي مِنْ نَسِجِ دَمْعِ الْغَمَامِ
- ٤ - نَحْنُ قَوْمٌ قُلُوبُنَا يَمُنُ الشُّوْ
قِي وَأَزْوَاحُنَا كُنَاسُ الْحَمَامِ
- ٥ - فِي أَمَانٍ مِنَ الْعَذَابِ عَلَى أَنْدِ
نَا نَزُولُ فِي طَاعَةِ الْأَثَامِ
- ٦ - لِمَ؟ لِأَنَّ الصُّدُودَ مَحُوْ ذُنُوبِ
كَفَّرَتْهَا مَدَامِيعُ الْأَسْقَامِ
- ٧ - أَسْلَمْتُنَا أَيَّامُنَا لِلتَّصَابِي
مَا لَقِينَا مِنْ جَمْرَةِ الْأَيَّامِ
- ٨ - صَابِرَاتٌ عَلَى التَّفَرُّقِ وَالْإِبْـ
عَادٍ مِمَّا يَخْضِرُ بِالْأَجْسَامِ

- ٩ - وَمَدَامُ أَرْقُ مِنْ رِقَّةِ الْأَذَى
يَا نِ عِنْدَ السُّجُودِ لِأَصْنَامِ
١٠ - خُنْدَرِيْسُ تُثْنِي الْعُقُولَ بِأَخْلَى
سَمَرٍ مِنْ عَجَائِبِ الْإِيَامِ
١١ - فِي كُؤُوسٍ مِنْ عَسَجِدٍ دَائِرَاتِ
وَدِنَانٍ مُفَكَّكَاتِ الْخِتَامِ
١٢ - تَجَلِبُّ الْعَيْشَ مِنْ مُنَادِمَةِ الْمَرْ
ءِ نَدَامَى أَكْرِمٍ بِهِمْ مِنْ نِدَامِ
١٣ - يَوْجُوهِ مِنْ فِضَّةٍ وَخُصُودِ
مِنْ غُصُونٍ وَأَزْجُلٍ مِنْ رُخَامِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ٢٠٧، ٢٠٧ب.

وقال في أبي بلال:

[الخفيف]

- ١ - أَتَرَانِي أَغْشَى الْبِلَادَ عَلَى أَدْ
هَمَ كَاللَّيْلِ مِنْ بِلَادِ تَمِيمِ
- ٢ - أَعُوجِي أَوَادَ حَتَّى أَمَا اسْتَعَف
رَضْتَ فِي الْبَيْدِ قَطُّ شَخْصَ الرِّيمِ^(١)
- ٣ - أَمْ غُرَابِي نَسْبَةً لِلْغُرَابِ الْـ
لَوْنٍ مِنْهُ وَعَدْوُهُ لِلظَّالِمِ
- ٤ - أَوْ بَغْبِرَاءَ لَوْ رَاهَا إِذَا غَبَ
بَرَافِي وَجْهَهَا غَدَاةَ النَّسِيمِ
- ٥ - فِيهِ عُرْضِيَّةٌ يَرُدُّ بِهَا عَنُ
هُ لِحَاطًا مِنْ عَاتِقِ مَشْمُومِ
- ٦ - وَيُفْدِي إِذَا مَشَى وَهُوَ لَا يَغ
رِفُ مَنْ فَوْقَهُ لِعِتْقِ صَمِيمِ
- ٧ - مِنْ بَنَاتِ الْعِتَاقِ أَوْ مِنْ بَنِي شَبْ
وَانِ كِسْرَى سَهْلِ الْمُحْيَا وَسِيمِ
- ٨ - أَسْوَدُ الْعُرْفِ وَالْأَشَاعِرِ وَالذَّنْبِ
لِ كَأَنَّ قَدْ غَدَاهُ خُلُقُ لَيْمِ
- ٩ - أَوْ نَسِيبِ الْجِذْرِ فِي اللَّوْنِ أَوْ لِلْـ
مُحِّ فِي نَقِيَّةِ الْعَرَارِ بِهِمِ

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أعوجي أو أدحي أَمَا استعرضت».

- ١٠ - أَوْ كُفِّتِ ذِي مَيْعَةٍ يَفْسِمُ الْخَمَ
رَ الْكُفِّتِ الْأَيْمَ هَذَا قَسِيمِي
١١ - أَمَلِي مِنْ أَبِي بِلَالٍ بِأَنْ يَخُ
مِلَ لِبَدِي أَوْ يَنْتَنِي تَثْلِيمِي^(١)
١٢ - فَأُبَاهِي بِهِ عَدُوِّي وَيَبْهَى
بِي صَدِيقِي وَيَرْتَجِينِي حَمِيمِي

التخرجات

- الأبيات (١-١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٥٧ ب،
١١٥٨.

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لبدي أو ينتنى تثليمي».

(٦٠٢)

وقال في مطلب:

[المجتث]

- ١ - لَشُرْبُ مَاءِ الْحَمِيمِ
فِي النَّارِ مِنْ يَحْمُومِ
- ٢ - وَنَزْهَةٌ فِي سَعِيرِ
فِي وَسْطِ نَارِ الْجَحِيمِ
- ٣ - وَأَكْلُ سَبْعِينَ وَسْقًا
مِنْ بَالِغِ الزُّقُومِ
- ٤ - أَلَذُّ عِنْدِي وَأَشْهَى
مِنْ أَكْلِ زَاكِ الْأَيْمِ
- ٥ - أَوْ اغْتِقَارِ امْتِنَانِ
مِنْ سِفْأَةٍ لَا كَرِيمِ

التخرجات

- الأبيات (١- ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٦٠.

جاء في نسخة ديوانه المخطوط (السليمانية): «وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين»؛ وهي نسخة (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): «وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي حمص، ويقال إنها للخنعمي»:

[الطويل]

- ١ - نَرِينِي وَإِسْبَالَ الدُّمُوعِ السَّوَاكِيمِ
فَإِنَّ جَوَى بَيْنَ الحَشَا وَالْحَيَاكِيمِ
- ٢ - أَفَاضَ جُفُونِ الْعَيْنِ فَارْفَضَ مَاؤُهَا
وَأَكْثَرَ عُذَالِي وَأَغْرَى لَوَائِمِي
- ٣ - قَلِيلٌ لِأَوْصَابِ الْقُلُوبِ الْهَوَائِمِ
إِذَا اغْتَلَجَتْ فَيْضَ الدُّمُوعِ السَّوَاكِيمِ
- ٤ - أَلَا أَيُّهَا الْيَوْمُ الَّذِي أَلْفَ النُّوَى
وَشَتَّتْ مِنْ شَمْلِ الْأَلِيفِ الْمُلَائِمِ
- ٥ - أَمَّا وَالْفُرُوعِ الْحَالِكَاتِ الْفَوَاكِيمِ
وَمَا اخْمَرَّ مِنْ وَرْدِ الْخُدُودِ النُّوَاكِيمِ
- ٦ - لَقَدْ تَرَكْتُ فِي الْقَلْبِ لَوْعَةً بَيْنَهُمِ
نُدُوبًا كَوَسْمِ الْكَفِّ مِنْ إِثْرِ وَاسِمِ
- ٧ - وَمَجْهُولَةٍ تَبِيهِ كَأَنَّ إِكَامَهَا
مِنْ الْأَلِ فِي بَيْضِ الْمَلَا وَالْعَمَائِمِ
- ٨ - دَيَّامِيمٌ لَمْ تُرْقِلْ بِهَا الْعَيْسُ مَرَّةً
فَتُفْلِعَ إِلَّا دَائِمِيَّاتِ النَّاسِمِ

- ٩ - أَخْضَتْ بِقُطْرَيْهَا وَرَسَمَتْ قُورَهَا
 بِرَسَمِ الْغِيَاهِيمِ الْعِتَاقِ الرُّوَاسِيمِ
- ١٠ - مَهَارَى تَبَارَى فِي الْبُرَيْنِ كَأَنَّهَا
 إِذَا أَرْقَلَتْ مَرْمُومَةً بِالْأَزَامِمِ
- ١١ - إِلَى الذُّرْوَةِ الْقَفَسَاءِ وَالْجَبَلِ الَّذِي
 تَطَاوَلَ أَنْ يَرْقَى بِهِ كَفُّ هَايِمٍ^(١)
- ١٢ - بِمَجْدِ حُبَيْشِ بْنِ الْمُعَافَى تَفَرَّعَتْ
 تَنْوُحُ قِلَالِ الْمَجْدِ فَوْقَ النَّوَاسِيمِ^(٢)
- ١٣ - لِيَتَفَخَّرَ تَمِيمٌ فِي السَّمَاحِ بِحَازِمِ
 وَحَازِمٌ فَلْيَفْخَرْ بِأَيَّامِ دَارِمِ
- ١٤ - وَإِنْ عَدَّتِ الْأَزْدُ الْمَعَالِي بِخَالِدِ
 وَإِنْ عَدَّدَتْ طَيْئُ مَفَاخِرِ حَاتِمِ
- ١٥ - فَإِنْ تَنَوَّخَا تَغْتَلِي بِإِفْتِخَارِهِ
 عَلَى الشُّمِّ مِنْ أَوْلَادِ حَوْأٍ وَآدِمِ
- ١٦ - خَلَا أَنَّهَا أَمَسَتْ قُرَيْشُ فُخُورَةً
 بِأَحْمَدَ وَالْمَعْصُومِ مِنْ آلِ هَاشِمِ
- ١٧ - لِيَهْنَأَ أُمُورُ الْمُسْلِمِينَ بِأَنَّهَا
 تُنَاطُ بِحِقْقَوِي خَيْرِ قَاضٍ وَحَاكِمِ
- ١٨ - أَنَا فِ حُبَيْشُ غَارِبِ الْمَجْدِ بَعْدَمَا
 أَجَبْتُ سَنَامَ الْعَذْلِ غَبِّ الْمَظَالِمِ
- ١٩ - فَأُورِي زِنَادَ الدِّينِ بَعْدَ صَلَاحَةٍ
 وَجَانِبَ فِي الْأَحْكَامِ سُبُلَ الْمَأْتَمِ

(١) في حاشية الأصل: «يقال: ذرى الجبال وذروتها، أي: أعلى ظهرها».

(٢) في حاشية الأصل: «النواسم: جمع ناسمة، من نسمت الريح نسماً ونسماناً، وهو أول الريح حيث تهب بلين قبل أن تشتد».

- ٢٠ - وَأَوَّلَعَ سَيْفُ الْعَدْلِ لَمًّا سَطَا بِهِ
عَلَى الْجَوْرِ فَاُمْتَدَّتْ شُؤْنُ الْجَمَاجِمِ
- ٢١ - وَأَلَّفَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَصْبَحَتْ
مُحَالَّةً عَنْهُمْ عُقُودُ السَّخَائِمِ
- ٢٢ - وَسَالَمَتِ الْإِيَّامُ خَوْفَ انْتِقَامِهِ
فَمَنْ ذَا لَهَا مِنْهُ بِعَطْفِ الْمُسَالِمِ
- ٢٣ - حَرَامٌ عَلَيْهِ أَنْ يُصَافِحَ مَائِمًا
وَأَنْ يَتَّقِيَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمِ
- ٢٤ - أَغْرَى يَتِيَهُ الطَّرْفُ دُونَ حَرِيمِهِ
هُمَامٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ دُونَ الْمَحَارِمِ
- ٢٥ - جَوَادُّ عَلَى الْعِلَالِ رَحْبٌ فَنَاوَهُ
نَمَتُهُ غَرَانِيْقُ الْمُلُوكِ الْخَضَارِمِ
- ٢٦ - يَنَالُ شَوَاةَ النَّجْمِ أَقْرَبُ سَعْيِهِ
إِذَا لَمْ تُنَلْ إِلَّا بِأَعْلَى السُّوَالِمِ^(١)
- ٢٧ - لَنَا مَعْقِلٌ أَمْسَى لَهُ اللَّهُ مَعْقِلًا
يَذُودُ حَرِيمَ الدِّينِ دُونَ الْحَرَائِمِ
- ٢٨ - وَيَمْنَعُ رُكْنَ الدِّينِ مَنْ أَنْ يُضِيمَهُ
بِحَادِثَةِ الْإِيَّامِ رُكْنَ الْمَضَائِمِ
- ٢٩ - يَجُوبُ الْأُمُورَ الْمُشْكِلَاتِ بِفَيْصَلِ
مِنْ الرَّأْيِ عِنْدَ الْمُغْضِلِ الْمُتَّفَاقِمِ
- ٣٠ - وَلَوْلَا حُبَيْشُ بْنُ الْمُعَافَى وَذُبُّهُ
عَنِ الدِّينِ أَضْحَى وَهُوَ وَاهِي الدَّعَائِمِ

(١) الشوابة: فروة الرأس.

- ٣١ - لَهُ مَنْزِلٌ زَاكِ أَصِيلٌ وَمَفْخَرٌ
إِذَا عَدَّ أَهْلُ الْفَخْرِ أَهْلَ الْمَوَاسِمِ
- ٣٢ - جَرَى بِحَدِيثِ الْمَجْدِ فَاخْتَارَ خُصْلَةً
وَأَرْجَزَ خَصْلَ [] فِي الْمُتَقَادِمِ^(١)
- ٣٣ - أَلَا افْخَرْ بِفَخْرِيَا أَبَا اللَّيْثِ إِنَّهُ
مُعَدَّدُ مَجْدِ الْأَكْرَمِينَ الْقِمَاقِمِ
- ٣٤ - حَلَلْتَ عَلَى طُودِ الْعُلَا وَالْمَكَارِمِ
فَلَمْ تُدْعَ إِلَّا لِأُمُورِ الْعِظَائِمِ
- ٣٥ - وَسَيَّرْتَ فِي طُولِ الزَّمَانِ وَعَرْضِهِ
مَيَاسِمَ أَبْقَى مِنْ سِمَاتِ الْمَيَاسِمِ^(٢)
- ٣٦ - رَدَدْتَ وَجُوهَ الْبُخْلِ وَهِيَ سَوَاهِمُ
بِبَيْضِ عَطَايَا مِنْكَ غَيْرِ سَوَاهِمِ
- ٣٧ - وَجَرَّدْتَ لِلْأُحْدَاثِ بَيْضًا صَوَارِمًا
مِنْ الْغَرَمِ أَمْضَى مِنْ ظَبَاةِ الصُّوَارِمِ
- ٣٨ - وَمَا زِلْتَ مَيِّمُونَ النَّقِيبَةَ مَا جِدًّا
وَرِيَّ زِنَادِ الدِّينِ مَاضِي الْعَرَائِمِ
- ٣٩ - كَسَى خَوْفُكَ الْأَيَّامَ لَمَّا اسْتَقَادَهَا
مَكَانَ الْبُرَى مِنْهَا سُيُورَ التَّمَائِمِ
- ٤٠ - فَقُمْتَ وَصَرَفْتَ الدَّهْرَ لَيْسَ بِقَائِمِ
وَنِمْتَ وَصَرَفْتَ الدَّهْرَ لَيْسَ بِنَائِمِ

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

(٢) في حاشية الأصل: «جميع الميسم، وهو في اللغة الجمال، أصله موسم قلبت الواو ياء، لانكسار ما قبلها، ومنه وسيم الوجه: أي حسنه».

- ٤١ - كَأَنَّ غِرَارَ النُّومِ بَيْنَ جُفُونِهِ
مَخَافَةً أَنْ يَلْوِي بِهِ ضِغْتُ حَالِمٍ
- ٤٢ - رَفَعْتَ بِأَعْلَى قِيَمَةِ الْمَجْدِ مَعْلَمًا
عَلَوْتَ بِهِ طُودَ الْعُلَا فِي الْمَعَالِمِ
- ٤٣ - فَأَصْبَحْتَ الْأَمَالَ تَدْعُوكَ عَادِلًا
وَأَصْبَحْتَ فِي الْأَمْوَالِ تُدْعَى بِظَالِمٍ
- ٤٤ - وَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبُخْلَ ضَرْبَةٌ لِارِبٍ
وَلَكِنْ رَأَيْتَ الْجُودَ ضَرْبَةً لِارِمٍ
- ٤٥ - فَكَمْ مِنْ يَدٍ أَسَدَيْتَهَا وَمُؤِمَّةٍ
فَرَجَّتْ فَلَمْ تَقْرَعْ لَهَا سِنَّ نَائِمٍ
- ٤٦ - وَنَائِبَةٍ نَابَتْ فَقُمْتَ بِحَمْلِهَا
وَشَرَرْتِ بِالْأَفْضَالِ طَيْفَ الْمَغَارِمِ
- ٤٧ - وَخَطَبْتَ ثَنَى جَهْلًا، إِلَيْكَ عِنَانُهُ
فَأَبَّ بِأَنْفٍ تُونَ نَيْلِكَ رَاغِمٍ
- ٤٨ - أَخَذْتَ بِأَعْشَارِ الْقُلُوبِ فَأَعْلَنْتِ
إِلَيْكَ بِأَسْرَارِ الصُّدُورِ الْكَوَاتِمِ
- ٤٩ - أَبَا اللَّيْثِ أَكْرِمَ قُلَّةَ الْمَجْدِ أَنْ تُرَى
مُتَوَجِّةً إِلَّا بِتَاجِ الْمَكَارِمِ
- ٥٠ - وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِالثَّنَاءِ تَنْلُ بِهِ
مَغَانِمَ تَجْنِيهَا أَكُفُ الْمَغَارِمِ
- ٥١ - وَلَا غَرَوْ أَنْ أَطْلَقْتَ بِالشُّكْرِ مَنْطِقِي
وَأَنْبَتَ مِنْ بَعْدِ الْخَوَافِي قَوَائِمِي

التخریجات

- الأبيات (١- ٥١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٥٩ - ١١٦٠.

- الأبيات (١- ١٩، ٢١ - ٣١، ٣٤ - ٣٨، ٤٠ - ٥١) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٢٤ ب - ١١٢٦.

- البيت (٤٥) المنصف: ٣٦٨/١.

الروايات

- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ألف الهوى».

- (٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ندوبًا كوشم الكف من إثر واشم».

- (٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «أخذت بقطويعها».

- (١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «فوق التوائم».

- (١٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لِتَفْخُرَ تميم في الندى».

- (١٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «على الشيم».

- (١٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «خلا إنه أمست قريشًا محوزة».

- (١٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أجب سنام العدل عن المظالم».

- (١٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «ومن ذاله منها».

- (٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ينال سراة النجم.... بأعلى السلالم».

- (٢٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لنا معقل مسى به الله معقلا».

- (٢٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «وتمنع ركن الحق من أن يضييمه».

- (٣١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «له منصب زاك».
- (٣٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «من الغرم أمضى».
- (٣٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «ماضي العزائم».
- (٤١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أم يلوى بمضغت حال».
- (٤٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «طول العلا».
- (٤٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أن البخل ضرب لازم».
- (٤٥) في المنصف: «وكم من يد... : ... تقرر لها».
- (٤٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «وشردت بالإنعام صيف المغارم».
- (٤٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «الصدور الكرايم».
- (٤٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «منوخة الأشباح تحت المكرام».

قافية النون

(٦٠٤)

وقال يهجو أبا أيوب:

[الطويل]

- ١ - أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمْرَدَ أَجْرَدَا
أَخَا كَفَلِ رِيَّانَ فِي مَنْطِقِي غَنَنُ
- ٢ - لَقَرَّبْتَنِي زُلْفَى وَأَذْنَيْتَ مَجَاسِي
وَأَعْطَيْتَنِي أَضْعَافَ حُكْمِ أَبِي الْحَسَنِ
- ٣ - وَلَكِنِّي أَصْبَحْتُ لِلْحَيْنِ وَالشُّقَا
أَخَا لِحْيَةٍ خَشْنَاءَ سَوْدَاءَ كَالرَّسَنِ
- ٤ - فَإِنْ شِئْتَ يَا بَيْتَ الرِّجَالِ حَلَقْتُهَا
وَنَوَّزْتُ مَا تَحْتَ الثُّيَابِ مِنَ الْبَدَنِ
- ٥ - وَجِئْتُكَ أَسْعَى طَائِعًا غَيْرَ مُكْرِهٍ
وَنِمْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَقُلْتُ لَكَ امْتَحِنُ

التخریجات

- الأبیات (٥ - ١) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢١أ.
ودیوانه المخطوط (السلیمانية): ورقة ١٥٨أ، ١٥٨ب. ویدیوانه المخطوط (أیا صوفیا):
الورقة: ١٩٢ب.

الروایات

- (١) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب): «من منطقی».

وقال يمدح المأمون:

[الكامل]

- ١ - سَنُتْ عَلَيْكَ لِسَانَهَا الْمَسْنُونَا
جُئْتُ فَظَلُّتُ مَا لَقِيتَ جُئُونَا
- ٢ - اسْتَوْعَبَ الْأَخْرَانِ فِي كُلِّ الصَّبَا
كَمَلًا وَلَمْ يَسْتَكْمِلِ الْعِشْرِينَا
- ٣ - حَرَكَاتُ نَهْرٍ أَوْزَنَتْهُ بِطَرْفِهَا
حَرَكَاتِ بَيْنٍ أَوْزَنَتْهُ سُكُونَا
- ٤ - عَصَفْتُ عَلَيَّ مَلَامَةً مِنْ لَأِيمٍ
نَبَشْتُ أَسَى بَيْنَ الْخُلُوعِ نَفِينَا
- ٥ - لَا زِلْتُ مُسْعِرَةَ الْفُؤَادِ حَزِينَةً
مَا زِلْتُ مُسْتَعِرَ الْفُؤَادِ حَزِينَا^(١)
- ٦ - أَجْرَى مَدَامِعَهُ الْهَوَى فَتَفَجَّرَتْ
عَيْنَاهُ بِالدَّمْعِ الْمِلْتِ عُيُونَا^(٢)
- ٧ - مَجَّ الصَّبَا مَاءَ الصِّفَا وَدَنَا النَّدَى
فَسُقِيتَ يَا رَبِّعَ الْهَوَى وَسُقِينَا
- ٨ - قَدْ كُنْتُ أَطْوِي مُضْمَرَاتِ سَرَائِرِي
فَنَشَرْتُ مِنْهَا الْمُضْمَرَ الْمَكْنُونَا
- ٩ - شَقَّ السَّحَابُ عَلَيْكَ أَرْذِيَةَ الْحَيَا
فَسَقَيْنَ مِنْكَ ظَوَاهِرًا وَبُطُونَا

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «مشعرة الفؤاد» وهو تصحيف.

(٢) اللث: اللقيم.

- ١٠ - أَفَرَيْنَ فِكْرٍ لَمْ يَكُنْ بِكَ وَاصِبًا
حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَفِيدُ قَرِينَا
- ١١ - عُرِّيتَ مِنْ خُلَعِ الْعَزَاءِ فَلَمْ تُفِقْ
وَلَبِستَ مِنْ خُلَعِ الْوُقُوفِ شُجُونَا
- ١٢ - لَمْ تَبْلُ أَطْلَالَ الدِّيَارِ عَلَى النُّوَى
لَكِنَّمَا نَحْنُ الَّذِينَ بَلَيْنَا
- ١٣ - قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْأَمَانَ مُوَكَّدًا
لِلْخَلْقِ لَمَّا اسْتَخْلَفَ الْمُؤْمِنَا
- ١٤ - أَيْمَامُ أُمَّةٍ أَحْمَدٍ وَأَمِينَهَا
لَوْلَا سِجَالُكَ بِالنُّوَالِ ظَمِينَا
- ١٥ - أَحْبَبْتَ عَفْوَكَ فَاسْتَلَمْنَا رُكْنَهُ
وَأَمَسْتُ سُخْطَكَ رَأْفَةً فَحَيِينَا
- ١٦ - أَمْكَنْتَ عَذْلَكَ مِنْ فِعَالِكَ حَاكِمًا
فِيهِ فَزَادَكَ حُكْمُهُ تَمْكِينَا
- ١٧ - حُطَّتِ الْغُيُوبُ بِحَزْمِ رَأْيٍ مُطْلَقٍ
حَتَّى فَتَحْتَ مِنَ الظُّلُمِ يَقِينَا
- ١٨ - أَسْرَجْتَ حَزْمَكَ بَعْدَ عَزْمِكَ مُمَسِّكًا
مِنْهُ مَخَافَةً أَنْ يَمِيلَ، وَضِينَا
- ١٩ - حَتَّى إِذَا مَا الْحَرْبُ أُضْرِمَ نَارُهَا
ضَرْبًا يَقْطُ مَعَاصِمًا وَشُؤُونَا
- ٢٠ - وَتَمَخَّضْتَ أَحْشَاءُ مَوْتٍ نَاقِعٍ
وَالْحَرْبُ تُنْتِجُ مُجْهَضًا وَجَنِينَا
- ٢١ - فَبَدَلْتَ وَجْهَكَ لِلصَّوَارِمِ وَالْقَنَا
وَلَقَدْ تَخِيلَ عَنِ الْعُيُونِ مَحْصُونَا^(١)

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ولقد ظلل عن العيون» وهو تصحيف.

- ٢٢ - أَحْيَيْتَ أَنْبَاءَ الْحُرُوبِ بِدَعْوَةٍ
أَحْيَيْتَ فِيهَا الْمُصْطَفَى هَارُونََا
٢٣ - فِي مَوْقِفٍ أَمَّا الْأَمَانُ فَوَاقِفُ
مِنْهُ شِمَالًا وَالْجَمَامُ يَمِينَا
٢٤ - وَلَقَدْ نَقَضْتَ الرُّومَ مِنْكَ بِجَحْفَلٍ
فَنُنْتُ صَرْفَ الْمَوْتِ فِيهِ قُنُونَا
٢٥ - بِمُقَاتِلِينَ إِذَا الْمَنِيَّةُ أَبْرَزَتْ
جَعَلُوا الْبِرَازَ مِنَ الْحُصُونِ حُصُونَا
٢٦ - أَغْنَيْتَ سَيْفَكَ مِنْ يَمَاءِ مُلُوكِهِمْ
وَتَرَكْتَ قَيْصَرَ عَائِلًا مِسْكِينَا

التخريجات

- الأبيات (١ - ٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٠ ب، ١١٧١.

- الأبيات (١ - ٣، ٥ - ١٢، ١٤، ١٦ - ٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة: ١٣٤ ب، ١١٣٥.

الروايات

- (٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أروية الحيا».

- (١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «لكنما نحن الذي تبلينا».

- (١٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «حطت القلوب».

- (٢٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «في معرك».

- (٢٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «صرف الدهر».

وقال:

[الوافر]

- ١ - وَمَنْظُورٍ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَيْنٍ
تَحْيِيرُ فِي مَحَاسِنِهِ الْعُيُونُ
- ٢ - يَكِلُ الطَّرْفُ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهِ
وَتَأْخُذُ مِنْ مَلَاحِظِهِ الْجُفُونُ^(١)
- ٣ - وَيَسْتَلِيبُ الْقُلُوبَ فَكُلُّ يَوْمٍ
بِأَحْظَةِ عَيْنِهِ قَلْبٌ رَهِيْنُ^(٢)
- ٤ - فَكَيْفَ بَوْصَلِهِ وَلَهُ قُودُ
تَلِينُ الرَّاسِيَّاتُ وَلَا يَلِينُ!

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٢ب.

(١) في الأصل: «منه نظر إليه». ولا يستقيم به الوزن.

(٢) في الأصل: «في كل يوم». ولا يستقيم الوزن به.

(٦٠٧)

وقال يشكو اختلاف الهواء بمصر:

[السريع]

- ١ - أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ بَلَدَةٍ
شَتَاؤُهَا بِالصَّيْفِ مَقْرُونُ
- ٢ - أَمَطَّارُهَا لِلْبَيْتِ مَأْمُونَةٌ
وَبَرْدُهَا فِي الصَّيْفِ مَأْمُونُ
- ٣ - مَجْنُونَةُ الْأَوْقَاتِ فِي دَهْرِهَا
وَالدَّهْرِ فِي الْأَوْقَاتِ مَجْنُونُ
- ٤ - بَيْنَا تَرَى تَمُوزَ فِي أَرْضِهَا
إِذْ عَادَ بِالرَّغْدَةِ كَانُونُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٧ ب،
١٢٠٨.

وقال يستبطع:

[المتقارب]

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ صُرُوفَ الزُّمَا
نِ أَطْبَقْنَ بِي فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي^(١)
- ٢ - فَمِنْ ذَاكَ إِكْبَاءُ زُنْدِي إِلَيْكَ
وَذَلِكَ أَغْظَمُ خُطْبِ عِرَانِي^(٢)
- ٣ - فَإِنْ صِرْتُ مُرْتَهَنًا لِلْخُطُوبِ
يُـرَوِّعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَنَانِي
- ٤ - دَعَانِي الرَّجَاءُ فَلَمْ أَغْدُ أَنْ
أَجِبْتُ رَجَاءَكَ لَمَّا دَعَانِي
- ٥ - فِدَا فَعْتُ شَكِّي بِعَيْنِ الْيَقِينِ
وَأَحَالْتُ ظَنِّي مَحَلَّ الْعِيَانِ
- ٦ - وَلِي أَشْهُرُ تِسْعَةٍ مُذْ قَدِمْتُ
عَلَيْكَ أُجِيلُ قِدَاحَ الْأَمَانِي
- ٧ - أَوْحَمِحُمُ فِي الْقَوْلِ لِلْسَّائِلِينَ
وَقَدْ كُنْتُ أَغْهِنُنِي ذَا بَيَانِ
- ٨ - فَأَيْنَ اهْتِرَاؤُكَ لِلْمَكْرُمَاتِ
جَوَادًا كَمَا اهْتَرَّ عَضْبُ يَمَانِي؟

(١) في الأصل: «أحلقن بي» وربما كان الصواب ما أثبتناه.

(٢) في الأصل: «إكباد فرندي» وربما كان الصواب ما أثبتناه.

- ٩ - نَمَمْتُ الْمُقَامَ وَعَهْدِي بِهِمْ
يَذُمُونَ إِلِفَ دَارِ الْهَوَانِ
١٠ - فَهَلْ أَنْتَ لِي بِاسِطٍ مِنْ يَدِي
وَهَلْ أَنْتَ لِي مُطْلِقٌ مِنْ لِسَانِي
١١ - فَأَيُّ السَّرَاحِ وَإِذَا النُّجَاحِ
فَأَيُّ الْمَرْءِ قَدْ نَبَا بِي مَكَانِي

التخرجات

- الأبيات (١ - ١١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ٢٠٨.

وقال:

[الكامل]

- ١ - وَمُكَلَّلٌ بِالدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ
كَالْوَرْدِ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ
- ٢ - لَمَّا شَكُوتُ إِلَيْهِ جُهِدَ مَنِيَّتِي
وَنَهَابَ عَقْلِي وَالَّذِي أَبْلَانِي
- ٣ - رَقُوتٌ قَسَاوُتُهُ وَلَانَ فُؤَادُهُ
وَعَدَا عَلَيَّ رَسُولُهُ بِأَمَانِ
- ٤ - أَخَذَ الْمِرَاةَ تَصْنَعًا لِزِيَارَتِي
فَرَأَى مَحَاسِينَ وَجْهِهِ فَجَفَانِي

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٢ب.

(٦١٠)

وقال يهجو آل طاهر:

[الكامل]

- ١ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ بِبَلَدَةٍ
لَا تَأْمَنُنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ
٢ - مَالُ الزَّمَانِ بَالِ بَرَمَكِ صَوْلَةٌ
خَرُّوا لِصَوْلَتِهِ عَلَى الْأَذْقَانِ
٣ - وَغَدَا يَصُولُ بَالِ طَاهِرٍ مِثْلَهَا
غَضَبًا يَحُلُّ بِهِمْ مِنَ الرَّحْمَنِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٩ ب.

وقال:

[السريع]

- ١ - يَا كَبِيدِي إِنَّ أَنْتِ لَمْ تَقْطُرِي
 دَمًّا فَلَا صَاحِبَتِ جُنْمَانِي
 ٢ - وَأَنْتِ يَا نَفْسُ فَغِيْظِي فَمَا
 جَرَّبَ مَخْرُؤُنْ كَأُخْرَانِي
 ٣ - وَأَنْتِ يَا قَلْبُ فَهَذَا قَدْ تَرَى
 مَا صَنَعَ الدَّمْعُ بِأَجْفَانِي
 ٤ - فَلَا جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ مُهْجَتِي
 غَيْرًا فَطَوَّعًا لَكَ أَضْنَانِي^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٢ ب.

(١) الغَيْرُ: النفع. وفي الأصل: «لك أضناني»؛ والإصنان: التكبر والتعالي، ولعله تحريف، صوابه ما أثبتناه.

قافية الهاء

(٦١٢)

وقال:

[السريع]

- ١ - يَا بُؤْسَ نَفْسِي قَدْ طَالَ شَكْوَاهَا
عَذَّبَهَا بِالْهَجْرِ مَوْلَاهَا
- ٢ - يَزْدَادُ فِي التَّيِّبِ وَلَكِنِّي
أَزْدَادُ ذُلًّا كُلَّمَا تَاهَا
- ٣ - لَمَّا نَأَى عَنْ مَجْلِسِ قُرْبِهِ
وَدَارَتْ الْكَاسُ بِمُجْرَاهَا
- ٤ - صَيَّرَتْهُ تَفَّاحَةً بَيْنَنَا
إِذَا نَكَرْنَا شَمْنَاهَا
- ٥ - وَهَالِهَا تَفَّاحَةً أَشْبَهَتْ
خَلِيَّةَ فِي بَهْجَتِهَا وَهَاهَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٤.

- الأبيات (٣ - ٥) دون عزو في الموشى: ص ١٨١

الروايات

- (٣) في الموشى: «عن مجلسي وجهه».

وقال:

[السريع]

- ١ - تَيَّاهَةٌ تَغْشَقُ تَيَّاهَا
 قَدْ أَصْبَحَا فِي الْحُسْنِ أَشْبَاهَا
 ٢ - يَا طَيْبَ مَا نَالَا بِلَا مَوْعِدٍ
 مِنْ قُبْلَةٍ مَا كَانَ أَخْلَاهَا
 ٣ - فِي سَاعَةٍ غُيِّبَ إِنْحَاسُهَا
 يَا سَاعَةَ مَا كَانَ أَخْلَاهَا^(١)
 ٤ - وَشَامَةِ فِي خَدٍّ مَغْشُوقَةٍ
 صَيَّرَنِي مَوْلَايَ مَوْلَاهَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٤،
 ٢٤٤ ب.

(١) في الأصل: «غيبا نحاسها». ويبدو أنه تحريف بسبب اتصال الكلمتين في الرسم سهواً من الناسخ.

وقال:

[السريع]

- ١ - غَابَ فِي قَلْبِي لَهُ شَاهِدُ
يُولَعُ إِضْمَارِي بِذِكْرَاهُ
- ٢ - مَثَّلْتُ الْفِكْرَةَ لِي وَجْهَهُ
حَتَّى كَأَنِّي أَتَرَاهُ
- ٣ - فَلَسْتُ أَنْسَاهُ وَلَوْ أَنِّي
نَسِيتُهُ مَا كُنْتُ أَهْوَاهُ
- ٤ - حَاشَا لِقَلْبِي أَنْ يُرَى نَاسِيًا
حَاشَاهُ مِنْ ذَلِكَ حَاشَاهُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٣ ب.

قافية الياء

(٦١٥)

وقال:

[البسيط]

- ١ - يَا مَنْ أَطَالَ بِلَا عَنْبٍ تَجَنِّيهِ
وَمَنْ يُعَذِّبُنِي بِالصَّدِّ وَالنَّيِّهِ^(١)
- ٢ - وَمَنْ إِذَا مَا رَأَى شَخْصِي تَمَقَّتْهُ
أَفْدِيهِ مِنْ مَاقِتٍ.. أَفْدِيهِ.. أَفْدِيهِ
- ٣ - رِفْقًا بِعَبْدِكَ يَا مَوْلَايَ إِنَّ لَهُ
حَقًّا عَلَيْكَ وَإِنْ لَمْ تَرْعُهُ فِيهِ
- ٤ - لَا وَاحِذَ اللَّهُ مِنْ أَهْوَى بَجْفَوِيهِ
وَلَا أَعَدُّ عَذَابِي مِنْ مَسَاوِيهِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٤.

(١) في الأصل: «يا من طال»، ويبدو أنه سهو من الناسخ.

القسم الرابع

ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث

قافية الهمزة

(٦١٦)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - أَطْلَالَ الرُّسُومَ لَطَالَمَا قَدْ
أَطْلُتْ مِنْكَ أَجْيَادُ الظُّبَاءِ
- ٢ - بِهَا شُغِلْتُ دَبَابِيحُ الْبَهَاءِ
فَضَحْوَةٌ وَجْهَهَا نَشْرُ الضُّحَاءِ^(١)
- ٣ - لَنَا أَيَّامٌ لَمْ تُذَمِّ اللَّيَالِي
بِذِكْرِ الْبَيْنِ عَزِينَ الصَّفَاءِ
- ٤ - فَأَضْحَى الْبَيْنُ لَا يَرْضَى لَطَرْفِي
نَوَاهٍ بِالْبُكِيِّ مِنَ الْبُكَاءِ
- ٥ - لَقَدْ طَلَعَ الْفِرَاقُ عَلَى ابْنِ صَبْرِي
فَأَتَّكَلَهُ جَلَابِيْبُ الْعَرَاءِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧
- البيت (٣) لأبي تمام في ثمار القلوب: ص ٢٧٠

(١) الدبابيح: جمع الدبياج، وهو ضرب من الثياب المنقوشة.

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - عِلْمِي بِفَضْلِكَ قَادَ نَحْوَكَ حَاجَتِي
فَأَتَتْ مُسَيِّئَلَتِي عُقَيْبَ ثَنَائِي
٢ - فَاْمَنْنُ عَلَيَّ بِنُجَحٍ مَا أَمْلُئُهُ
يَا سَيِّدِي وَمَعُولِي وَرَجَائِي^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في غرر الخصاص الواضحة: ص ٣٤٧.

(١) نُجَح: نجاح. مُعُولِي: معتمدي.

قال أبو تمام الطائي:

[الرجز]

- ١ - سَحَابَةٌ صَادِقَةٌ الْأَنْوَاءِ
- ٢ - تَجُرُّ أَهْدَابًا عَلَى الْبَطْحَاءِ^(١)
- ٣ - تَجْمَعُ بَيْنَ الضَّحْكِ وَالْبُكَاءِ
- ٤ - بَدَتْ بِنَارٍ وَثَنَتْ بِمَاءٍ

التخریجات

- الأَشْطَار (١ - ٤) لأبي تمام في نهاية الأرب: ٧٨/١.

(١) الأهداب هنا: السُّحُب المنخفضة كالخيوط. البطحاء: مسيل الماء في الوادي.

قافية الباء

(٦١٩)

قال أبو تمام:

[الرمل]

- ١ - وَدَنُونَا وَدَنُوا حَتَّى إِذَا
أَمَكْنَ الْخُرْبُ فَمَنْ شَاءَ ضَرَبُ
٢ - رَكَضَتْ فِينَا وَفِيهِمْ سَاعَةً
لَهْزَمِيَّاتٍ وَيَخُضُ كَالشُّهُبِ^(١)
٣ - تَرَكُوا الْقَاعَ لَنَا إِذْ كَرِهُوا
غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَاخْتَارُوا الْهَرَبَ

التخريجات

- الأبيات (١ - ٣) للطائي في الحيوان: ٤٢٦/٦.
- البيتان (١، ٣) لحبيب الطائي في بهجة المجالس: ٤٧٤/١.

(١) اللهزميات: الرماح القاطعة. البيض: السيوف.

(٦٢٠)

قال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - عيشُ الفتى كله يومٌ يُسرُّ به
فانعمْ هنياً فإنَّ الحينَ قد قرُباً^(١)
- ٢ - لا تركزنَّ إلى فكرٍ ليومٍ غدٍ
فكلُّهمَّ لأمسٍ عنك قد ذهباً

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في التمثيل والمحاضرة: ص ٢٤٥، ٢٤٦.

(١) الحين: الهلاك والموت.

(٦٢١)

قال الطائي يمدح ابن وهب:

[الوافر]

- ١ - وراحة مُزْنَةٍ هَطْلَاءُ تَهْمِي
مَوَاطِرُهَا وَهْنٌ عَلَيَّ سَكْبُ
- ٢ - فقلتُ: يَدُ السَّمَاءِ، أُمِّ ابْنٍ وَهْبٍ
تَجَلَّى لِلنُّدَى، أُمِّ عَاشٍ وَهْبٍ!

التخرجات

- البيتان (١، ٢) للطائي في التبيان في شرح الديوان: ١٥٤/٢

(٦٢٢)

قال الطائي:

[الوافر]

١ - وَلَمْ يَشْغَلْكَ عَنْ طَلِبِ الْمَعَالِي
وَلَا لَذَاتِهَا لَهْوٌ وَلِغَبٌ

التخرجات

- البيت (١) للطائي في التبيان في شرح الديوان: ١٨٥/٢. والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ٤٠٦/٩. وربما كان البيت ينتمي إلى النص ذاته الذي منه البيتان السابقان في القطعة رقم (٦٢١).

قال:

[الكامل]

- ١ - حَلَيْتَ ديارَهُمْ فَأُضَحَّتْ تُسَلَّبُ
والحيُّ ينظرُ بالعيانِ ويشحبُ^(١)
- ٢ - وَإِذَا تَسَلَّبَتِ الدِّيارُ فَإِنَّمَا
حركاتُنَا في أَنْ تُرى تُتَسَلَّبُ^(٢)
- ٣ - لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ المُضِيئَةُ مُذْ رَأَتْ
عيني خالالَ الخِدرِ شمسًا تغربُ^(٣)
- ٤ - لأَعَذِّبَنَّ جفونَ عيني إِنَّمَا
بجفونِ عيني حلُّ ما أتعذبُ

(١) الشحوب: تغير لون الوجه.

(٢) تسلبت: لبست السلاب، وهو ثوب الحداد الأسود.

(٣) الخدر: الستر.

التحريجات

- الأبيات (١ - ٤) قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ١٩
- الأبيات (١، ٢، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٣٢٨.
- البيتان (٣، ٤) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٢٣٩/٣.
- البيت (٤) محاضرات الأدباء: ١١٦/٣

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «جلّيت ديارهم وأضحت».
- (٤) في محاضرات الأدباء: «جلّ ما أتعذب».

(٦٢٤)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - حَرَّكُهُ فَالْأَشْجَارُ فِي تَحْرِيكِهَا
يُجْنَى جَنَاهَا وَالْقُلُوبُ تُقَلَّبُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٢١/٣.

- والبيت دون عزو في محاضرات الأدباء: ١/ ٦٣٤

(٦٢٥)

قال الطائي:

[البسيط]

١ - اسْتَبْطَنُوا الْبَطْنَ إِذْ سَارُوا وَقَدْ عَلِمُوا
أَلَّا رُجُوعَ لَهُمْ مَا جَنَّتِ الْمَيْبُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) للطائي في لباب الأنساب: ٢٠٢/١.

(١) البطن: جزء من القبيلة. الميب: جمع الميبة، وهو المترلس. وقيل: إن الميبة نوع من الأدوية.

(٦٢٦)

قال أبو تمام:

[المنسرح]

١ - وَإِنْ يَحُلْ بَيْنَنَا الْجَبَابُ فَلَنْ
يُخْجِبَ عَنَّا مَفْرُوفَهُ الْحُجْبُ

التحريجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٩٠

قال الطائي:

[الوافر]

١ - فَلَستُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ
بِرَحْلي أَوْ خَيَّالْتُهَا كَكُذُوبٍ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في التبيان في شرح الديوان: ٧٠/٢.
- والبيت دون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي: ٣١٠/١.

(١) الخيالة: الخيال أو الصورة.

(٦٢٨)

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - ولما اُمْتَلَا قلبي نِصَالاً وَأَسْهُمَا
بِمُعْتَرَكِي سِحْرِ اللُّوَاحِظِ وَالْهُدْبِ
٢ - وَفَوْقَ ذَاكَ الْجَفْنُ أَخْرَ نَبْلَهُ
سَمِعْتُ بِأُذُنِي رَنَّةَ السَّهْمِ فِي قَلْبِي^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ٤٦/٢.

(١) فَوْقَ النَّبْلِ: صنع له فَوْقًا، وهو موضع تثبيت الوتر من السهم.

قال أبو تمام الطائي:

[الطويل]

- ١ - إذا كنتَ في أرضٍ يُهينُكَ أهلُها
وَلَمْ تَكُ مَكْبُولاً بها فَتَنَزَّرِ
٢ - فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ
بِمَكَّةَ حَالٌ وَاسْتَقَامَ بِئْتَرِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام الطائي في الدر الفريد (خ): ٣٦/٢.

الروایات

- (١) سجل المؤلف فوق قوله: (في أرض) عبارة: «في دار»؛ وكأنها رواية أخرى.

(٦٣٠)

قال الطائي:

[الكامل]

١ - رَاحَتْ مُشْرِقَةً وَرُحْتُ مُغْرِبًا
فَمَتْنِي لِقَاءَ مُشْرِقٍ وَمُغْرِبٍ؟

التخریجات

- البيت (١) للطائي في كتاب الشوق والفراق: ص ٦٠
- والبيت دون عزو في المنتخل: ص ٧٧٩/٢.

قال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - يا نفسُ كَيْفَ رَأَيْتِ الصَّبْرَ أَعْقَبَنِي
لَمَّا اغْتَصَمْتُ بِهِ فِي غَمْرَةِ النُّوبِ
- ٢ - مَنْ شَدَّ كَفًّا بِصَبْرٍ عِنْدَ نَائِبَةٍ
أَلْوَتْ يَدَاهُ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَضِيبِ
- ٣ - مَا أَجْمَلَ الصَّبْرَ فِي الدُّنْيَا وَأَوْجَهَهُ
عِنْدَ الْإِلَهِ وَأَنْجَاهُ مِنَ الْعَطَبِ
- ٤ - مَا السَّيْفُ أَمْضَى ظُبًى فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
مِنَ الْعَزَاءِ إِذَا مَا نِيلَ فِي النُّكْبِ^(١)
- ٥ - مَا يَحْسِمُ الْعَقْلُ وَالْدُنْيَا تُسَاسُ بِهِ
مَا يَحْسِمُ الصَّبْرُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالْكَرْبِ

(١) الظُّبَى: جمع ظُبَّة، وهي حدة السيف.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٣٧/٥.
- البيتان (٣، ٢) دون عزو في الفرّج بعد الشدة: ٦٢/٥، ٦٣.
- البيت (٤) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٤٣/٥.
- البيت (٥) باختلاف في رواية كلمة القافية: [والنوب]، بدلاً من [والكرب]؛ تاسع أبيات قصيدة أبي تمام رقم (٥٨)، التي مطلعها:
عَنْتُ فَأَعْرَضَ عَنْ تَغْرِضِهَا أَرْبِي
يَا هَذِهِ عُذْرِي فِي هَذِهِ النُّكْبِ

الروایات

- (٣) في الفرّج بعد الشدة: «ما أحمد الصبر في الدنيا وأجمله».

(٦٣٢)

قال:

[الكامل]

١ - يَسْتَضِغِرُ الدُّنْيَا لَدَى سَبَبٍ
يَبْغِي نَدَاهُ وَغَيْرِ ذِي سَبَبٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٨

قال أبو تمام ينشد الحسن بن سهل:

[الوافر]

- ١ - فَتَنِي كَشَفْتُ لَهُ حَذَقُ الْمَعَانِي
مَحَاجِرَهَا بِأَجْفَانِ الْقُلُوبِ^(١)
- ٢ - فَأَغْرَقَ فِي دَقِيقِ الْفِكْرِ حَتَّى
كَأَنَّ ضَمِيرَهُ بَغْضُ الْغُيُوبِ
- ٣ - سَلِيلُ أُبُوءٍ وَجَدُوا الْعَطَايَا
غُيُوثًا عِنْدَ عَزِيدَةِ الْجُدُوبِ^(٢)
- ٤ - صَفَتُ أَفْهَامُهُمْ حَتَّى كَأَنِّي
مُقِيمٌ فِي أَنْاسٍ مِنْ قُلُوبِ
- ٥ - كَلَامٌ كَالْخُدُودِ مِنَ الْعَذَارَى
إِذَا أَرْسَى بِسَمْعٍ مِنْ أَدِيبِ
- ٦ - جَرَى فِي جَذُولِيهِ لِسَانُ فِكْرٍ
بِأَلْفَاظٍ مُشَقَّقَةِ الْجُيُوبِ
- ٧ - أَرَقُّ مِنَ الْمَدَامِيعِ فِي التَّصَابِي
وَأَحْلَى مِنْ مُشَافَهَةِ الذُّنُوبِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في الوافي بالوفيات: ٥٢٨/١١، ٥٢٩.

(١) المحاجر: جمع مَحَجَرٍ، وهو ما يحيط بالعين.

(٢) العريضة: سوء الخلق. الجدوب: جمع الجَدْب وهو القحط.

قال:

[الوافر]

- ١ - عَرَفْنَا الْجُودَ مِنْكَ وَمَا عَرَضْنَا
لِسَجْلِ مِنْ نَدَاكَ وَلَا ذُنُوبٍ^(١)
- ٢ - وَلَكِنْ دَارَةُ الْقَمَرِ اسْتَتَمْتُ
فَدَلَّلْنَا عَلَى مَطَرٍ قَرِيبٍ^(٢)
- ****

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الموازنة: ٢٤٧/٣. والمثل السائر: ٢٤/٢. والطران المتضمن لأسرار
البلاغة: ١٠٠/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوع: ص ٢١
- والبيتان دون عزو في حماسة الظرفاء: ١٧٤/٢

الروایات

- (١) في المثل السائر، والطران: «رَأَيْنَا الْجُودَ فِيكَ وَمَا عَرَضْنَا: لِسَجْلِ مِنْهُ بَعْدُ وَلَا
ذُنُوبٍ». وفي حماسة الظرفاء: «لسجل بعد منك ولا ذنوب».
- (٢) في حماسة الظرفاء: «القمر استندرات».

(١) السَّجْلُ: الدَّلْوُ المَلَأَى بِالمَاءِ. الذُّنُوبُ: الدَّلْوُ التي لها نَتَبٌ.
(٢) دَارَةُ الْقَمَرِ: هَالَةُ الضُّوءِ حَوْلَهُ.

قال أبو تمام:

[الخفيف]

- ١ - أَنْتَ دَلُّوْ، وَذُو السَّمَاكِ أَبُو مَوْ
سَى قَلِيْبٌ، وَأَنْتَ دَلُّوْ الْقَلِيْبِ^(١)
٢ - أَيُّهَا الدُّلُوْ لَا عِيْمَتُكَ دَلُّوْ
مِنْ جِيَادِ الدَّلَامِ صُلْبِ الصَّلِيْبِ^(٢)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في كتاب الصناعتين: ص ٣٥٦. والاستدراك: ص ٣٥٦.
- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٦٧. والمثل السائر: ١٨٥/٣

(١) القليب: البئر.

(٢) الصليب: خشبتان توضعان على الدُّلُوْ كالصليب.

(٦٣٦)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - أَلَا نَهُمْ لُبْسُ الْحَمَائِلِ وَالسُّرَى
فَلَوْ عُقِدُوا كَانُوا لِيَانَ الْمَنَاقِبِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المصون في الأدب: ص ١٢٩.

قافية التاء

(٦٣٧)

قال أبو تمام:

روى الصولي عن محمد بن إسحاق النحوي عن أبي العيناء عن علي بن محمد الجرجاني: «قال: اجتمعنا بباب عبدالله بن طاهر من بين شاعر وزائر، ومعنا أبو تمام، فحجبنا أياماً، فكتب إليه أبو تمام»:

[الخفيف]

- ١ - أَيُّهَذَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الضُّرُّ
رُ جَمِيعًا وَأَهْلُنَا أَشْتَاتُ
- ٢ - وَلَنَا فِي الرَّحَالِ شَيْخٌ كَبِيرُ
وَلَدَيْنَا بِضَاعَةٌ مُزْجَاةُ
- ٣ - قَلَّ طُلَّابُهَا فَأُضْحَتْ خَسَارًا
فَتَجَارَاتُنَا بِهَا تُرْهَاتُ
- ٤ - فَاخْتَسِبْ أَجْرَنَا وَأَوْفِ لَنَا الْكِدَ
لَ وَصَدَّقْ فَإِنَّنَا أَمْوَاتُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢١١
- والأبيات دون عزو في نثر النظم: ص ٢١، ٢٢. وكذا في خبر اجتماع الشعراء بباب أبي دلف العجلي في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ص ٣٧، ٣٨.
- البيتان (١، ٢) دون عزو في ثمار القلوب: ص ١٩٣

الروايات

- (٢) في مختصر تاريخ دمشق: «وأبونا شيخ كبير فقير: ولدنا».
- (٣) في نثر النظم: «قل طلابها فصارت كساداً: وتجارنا». وفي مختصر تاريخ دمشق: «قل طلابها فبارت علينا».
- (٤) في نثر النظم: «وتصدق فإننا أموات». وفي مختصر تاريخ دمشق: «فاغتتم شكرنا وأوف لنا الكيل».

(٦٣٨)

قال أبو تمام في مالك بن طوق ورهطه:

[الخفيف]

١ - كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَاشِي إِلَّا
أَنْهَامِنْ مَنَاجِحٍ وَدِيَاتِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الأشباه والنظائر للخالدين: ٣١١/٢.

قافية الجيم

(٦٣٩)

وقال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - لَمَّا اسْتَتَمَّ لِيَالِي الْبَنْرِ مِنْ حَجَجٍ
وَفَوْقَ السَّهْمِ مِنْ عَيْنَيْهِ فِي الْمُهَجِ
٢ - وَهَزَّ أَعْلَاهُ مِنْ حِقْوَيْهِ أَسْفَلُهُ
وَاخْضَرُّ شَارِبُهُ وَاخْتَجَّ بِالْحُجَجِ^(١)
٣ - بَدَا يُعَرِّضُ بِالتَّجْمِيشِ فَاُمْتَرَجَتْ
مِنْهُ الْمَلَاخَةُ بِالتُّكْرِيرِ وَالْغُنْجِ^(٢)
٤ - كَأَنَّ طُرَّتَهُ فِي عَاجِ جِبْهَتِهِ
إِذَا تَأَمَّلْتَهُ، عِقْدٌ مِنَ السَّبَجِ^(٣)

(١) حقويه: جانبيه.

(٢) التجميش: المغازلة.

(٣) الطرة: القصّة في مقدمة الرأس. السَّبَج: خرز أسود.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في الحب والمحبوب: ٣٨/١. وسرور الصبا (خ): ورقة ٢٠٤

الروایات

- (٢) في الحب والمحبوب: «واجتج بالحجج».

- (٣) في سرور الصبا: «بالتكريه والغنج».

قافية الحاء

(٦٤٠)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنْ أَلَائِمِ قَوْمِهِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ حَاسِبُونَ وَكُشُّعٌ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٢٥٥/١.

والبيت دون عزو في البيان والتبيين: ٢١٧/٣، ٢٦١. والبصائر والذخائر: ٢١٩/٤
والتذكرة الحمدونية: ٢١٠/٢.

(١) كُشُّع: جمع كاشِج، وهو العدو المُبغِض.

(٦٤١)

قال:

[الوافر]

١ - فَحَيُّوا بِالْأَسْنَةِ ثُمَّ تَنُّوا
مُصَافِحَةً بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ

التخریجات

- البيت (١) في الموازنة: ١٠٩/١ وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه
المطبوع: ص ٢٤.

قافية الدال

(٦٤٢)

وقال أبو تمام:

[الكامل]

١ - فَلَمَّا لَكَ الْعَبْدُ الْمَذْلُ إِذَا غَدَا
وَهُمْ لِمَالِهِمُ الْمَصُونِ عَبِيدُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٠. وشرح الواحدي:
١٥٠/١

الروايات

- (١) في شرح الواحدي: «إذا غدا».

(٦٤٣)

وقال أبو تمام:

[الكامل]

١ - طَلَعْتُ عَلَى الْأَمْوَالِ أَنْحَسَ مَطْلَعٍ
وَعَدْتُ عَلَى الْأَمْوَالِ وَهِيَ سُعُودُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٢. والمنصف: ٢٤٩/١
وشرح الواحدي (الأيوبي): ٢٩٦/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٤٣/١. والاستدراك:
ص ٢٠٣.

الروایات

- (١) في شرح الواحدي: «فعدت».

قال:

[الكامل]

- ١ - رَدُّ الْبُكَاءِ لَهُ الضَّمِيرُ الرَّاصِدُ
وَأَفَاضَ غَبْرَتَهُ الْمَحِلُّ الْبَائِدُ
- ٢ - وَقَرِيحَةُ الْبُشْرَى عَلَى أَتْرَابِهَا
تَحِيلُ الْقَوَى وَتَقُولُ إِنَّكَ رَاشِدُ
- ٣ - لَمَّا ذَكَرْتُ لَهَا ابْنَ حَيَّانٍ مَضَى
أَمَلٌ إِلَيْهِ بِمَا أُؤَمِّلُ قَاصِدُ
- ٤ - نَعَمْ إِذَا اجْتَدَيْتَ فَهِنَّ طَرَائِفُ
فِي الْعَالَمِينَ وَهُنَّ فِيهِ قَلَائِدُ^(١)

(١) طرائف: مستحدثات.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) شرح مشكلات ديوان أبي تمام: ص ١٩٧. وشرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٠٨. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوع: ص ٨٦.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ورد البكاء».
- (٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ومريحة البشرى».
- (٣) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ابن حسان مضى».
- (٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «نعم إذا احتذيت ... فيه تلائد».

قال:

[الكامل]

١ - فَتَوَارَدْتُكَ وَإِنَّهَا لِرَسَائِلُ
وَصَلَّوْا عَنْكَ وَإِنَّهَا لَفَوَائِدُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٣. وقصائد وأبيات لأبي
تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوع: ص ٢٧.

وقال أبو تمام من أبيات يهجو خالدًا الكاتب^(١):

[السريع]

١ - شِعْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرِطٌ

فِي بَرِّهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام مع خبر هجائه خالدًا في الأغاني: ٢٨٠/١٠. ومعجم الأدباء: ١٢٤٤/٣. والوافي بالوفيات: ١٧٠/١٣. وفوات الوفيات: ٤٠١/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤١/٢.

(١) حكى الأصفهاني في كتاب الأغاني، قال: «وقال الرياشي: كان خالد مغرمًا بالفلمان المرد، يُنفق عليهم كل ما يُفقد، فهوي غلامًا يقال له عبدالله، وكان أبو تمام الطائي يهواه، فقال فيه خالد:

قَضِيبُ بَانَ جَنَاهُ وَرَدُ	تَحْمَلُهُ وَجُنَّةٌ وَخَدُ
لَمْ أَتْنِ طَرْفِي إِلَيْهِ إِلَّا	مَاتَ عِزَاءً وَعَاشَ وَجْدُ
مُلْكُ طَوْعِ النَفُوسِ حَتَّى	عَلِمَهُ الزَّهْوُ حِينَ يَبْدُو
وَأَجْتَمَعَ الصَّدُفُ فِيهِ حَتَّى	لَيْسَ لَخْلُقِي سِوَاهُ صَدُ

فبلغ أبا تمام ذلك فقال فيه أبياتًا منها:

شِعْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرِطٌ فِي بَرِّهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ

فعلّمها الصبيان، فلم يزلوا يصيحون به: يا خالد يا بارد حتى وسوس. قال: ومن الناس من يزعم أن هذا السبب كان بينه وبين رجل غير أبي تمام، وليس الأمر كذلك.

وكان خالد قد هجا أبا تمام في هذه القصة فقال فيه:

يَا مَعْشَرَ الْمُرْدِ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ	وَالرَّءِ فِي الْقَوْلِ بَيْنَ الصَّدَقِ وَالْكَذِبِ
لَا يَنْكِحَنَّ حَبِيبًا مِنْكُمْ أَحَدٌ	فَلِإِنْ وَجَعَاءَهُ أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ
لَا تَأْمَنُوا أَنْ تَحُولُوا بَعْدَ ثَالِثَةٍ	فَتَرْكَبُوا عُمْدًا لَيْسَتْ مِنَ الْخَشَبِ

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - إذا التَّلُجُ فِي حَرِّ الْهَجِيرَةِ لَمْ يَذُبْ
مِنَ الصَّنِّ وَالصَّنْبُرِ ذَابَتْ فَوَائِدُهُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٨٥.

(١) الهجيرة: نصف النهار عند زوال الشمس إلى العصر، والصن: أول أيام العجوز وهي سبعة أيام باردة تكون في آخر الشتاء. والصنبر: ثاني أيام العجوز.

(٦٤٨)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - يُجَالِدُهُم بِالسَّيْفِ صَلُّنَا وَيَنْثَنِي
إِلَى مَالِهِ بِالْجُودِ صَلُّنَا يُجَالِدُهُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٩٦

(١) صَلُّنَا الاولى: أي مجردًا من غمده.

قال:

[الطويل]

١ - لَآلٍ إِذَا مَرَّتْ عَلَى السَّمْعِ نَاسَبَتْ
لِدِقَّةِ مَعْنَى نَظْمِهَا لُؤْلُؤَ الْعِقْدِ

التحريجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٨. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٢٨ وعقب ابن المستوفي على هذا البيت بقوله: «لم أر هذا البيت الذي ذكره المرزوقي في عدة نسخ من شعر أبي تمام» النظام: ١٣٨/٦ ويذهب محمد عبده عزام إلى أن هذا البيت ربما كان من قصيدة أبي تمام رقم (١٢٠) التي مطلعها:

عَفَتْ أَرْبَعُ الْحَالَاتِ لِلأَرْبَعِ الْمُلْدِ
لِكُلِّ هَضِيمِ الْكُشْحِ مَجْدُولَةِ الْقَدِّ

(٦٥٠)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فقالوا: فما أولاك؟ صِفْ بعضَ نَيْلِهِ
فقلتُ لهم: مِنْ عِنْدِهِ كُلُّ ما عِنْدِي

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في العمدة لابن رشيق: ٦٣٦/١. وجواهر الآداب: ٤٨٦/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٩٢/٣. والمنزع البديع: ص ٤٧٠.

الروایات

- (١) في جواهر الآداب ومعاهد التنصيص: «قالوا: فما أولاك». وفي المنزع البديع: «قالوا: فما أتاك».

جاء في أخبار أبي تمام للصولي: «وجدت بخط عبدالله بن المعتز:» صار
أبو تمام إلى أحمد بن الخطيب في حاجة له أيام الواثق، فأجلسه إلى أن أصابته
الشمس»، فقال:

[الطويل]

- ١ - تَغَافَلَ عَنَّا أَحْمَدُ مُتَنَاسِيًا
نِمَامَ عُهُودِ الْمَدْحِ وَالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ
٢ - نَمُوتُ مِنَ الْحَرِّ الْمُبْرِجِ عِنْدَهُ
وَحَاجَاتُنَا قَدْ مِثْنُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢٧٠.

(٦٥٢)

وقال أبو تمام:

[الكامل]

١ - فَالْحَرْبُ تُلْزِمُ نَفْسَهَا لَكَ طَاعَةً
فيما أَرَدَتْ كَطَاعَةِ الْمُتَعَبِّدِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤٥٤/١.

(٦٥٣)

وقال أبو تمام في وصف صرح الخيل:

[السريع]

١ - كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ أَوْ عَابِثٌ
أَوْ ابْنُ رَبٍّ حَدَّثَ الْمَوْلِدِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦٤٤/٤

- والبيت دون عزو في المعاني الكبير: ٤٨/١.

وقال أبو تمام في رجل مقيت:

[البسيط]

- ١ - يَا مَنْ تَبَرَّمَتِ الدُّنْيَا بَطْلَعَتِهِ
كَمَا تَبَرَّمَتِ الْأَجْفَانُ بِالرَّمَدِ^(١)
- ٢ - يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مُخْتَالًا فَاحْسَبُهُ
لِبُغْضِ طَلْعَتِهِ يَمْشِي عَلَى كَيْدِي
- ٣ - لَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا مِنْ سَمَاجَتِهِ^(٢)
لَمْ يُقَدِّمِ الْمَوْتُ إِشْفَاقًا عَلَى أَحَدٍ^(٣)

(١) تبرمت: ضجرت. طلعت: طلته وظهور وجهه. الرمد: داء العين المعروف.
(٢) سماجته: قبحه.
(٣) لم يقدم الموت إشفاقاً على أحد.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٣) لأبی تمام فی العقد الفرید: ٢/٢٩٩. والحماسة المغربیة: ٢/١٣٩٠ وإتحاف النبلاء: ص ٣٣.
- والأبیات دون عزو فی معجم الأدباء: ١/٢٦٦.
- البیتان (١ ، ٢) لأبی تمام فی بهجة المجالس: ١/٧٣٩.

الروایات

- (١) فی بهجة المجالس، والحماسة المغربیة وإتحاف النبلاء: «بالسُّهْد».
- (٢) فی معجم الأدباء: «على الأرض مجتازًا».
- (٣) فی معجم الأدباء: «لو كان فی الأرض». وفی إتحاف النبلاء: «لو أن فی الناس».

وقال أبو تمام يستعجز أبا دلف العجلي (زهر الآداب)، وقيل يستعجز إبراهيم
ابن المهدي (المقامات الجوهريّة):

[المنسرح]

- ١ - إِنَّ حَرَامًا قَبُولُ مِذْحَتِنَا
وَتَرْكُ مَا نَرْتَجِي مِنَ الصَّفْدِ^(١)
- ٢ - كَمَا الدَّنَانِيرُ وَالذَّرَاهِمُ فِي الضِّ
صَرْفِ حَرَامٍ إِلَّا يَدًا بِيدِ

(١) الصفد: العطار.

التخریجات

- البیتان (١، ٢) لأبی تمام فی زهر الآداب: ٣٧٦/١. وزهر الأكّم: ٢٨/٢ والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٣٤ ب.

- والبیتان دون عزو فی المحاسن والمساوئ: ص ٢٣٢. والتمثيل والمحاضرة: ص ١٦٩

الروایات

- (١) فی المحاسن والمساوئ: «قبول مدحته: ومنع ما یرتجى». فی التمثيل والمحاضرة: «ومنع ما یرتجى».

- (٢) فی التمثيل والمحاضرة: «كما الدنانير بالدراهم». وفي زهر الأكّم: «مثل الدنانير بالدراهم». وفي المقامات الجوهريّة: «فی البيع حرام».

(٦٥٦)

وقال أبو تمام:

[المنسرح]

١ - طَوَّقَتْهُ بِالْحُسَامِ طَوَّقَ رَدَّى
أَغْنَاهُ مِنْ مَسِّ طَوَّقِهِ بِيَدِهِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ١٤٨/٢. وزهر الآداب: ٨٨١/٢، وربما كان هذا البيت من قصيدة أبي تمام رقم (١٣٧): ٢٥١/٢.

(٦٥٧)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - وجه رقيق الضحك عند سُؤالِهِ
تُلاقِي الرِّمَاحُ مِنْهُ صُمَّ الْجَلَامِيدِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٩٦

(١) الجلاميد: جمع جُلُود، وهو الصخر الصلب. وصم الجلاميد: الأشد صلابة.

(٦٥٨)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فَإِنْ تَكُنِ الْأَنْسَابُ شَتَّى فُجُوءُهُ
لَكُمْ وَالِدٌ مِنْ نُونٍ جَدٌّ وَوَالِدِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٣٨

(٦٥٩)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فَإِنْ أَفْسَدَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِصَالِحٍ
وإنْ أَصْلَحَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِفَاسِدٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٦ . والاستدراك: ص ١٥٨

وقال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - غَدَوْنُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ الَّذِي غَدَتْ
مَوَاهِبُهُ لِمُعْتَفِي بِالْمَرَاصِدِ^(١)
٢ - فَإِنْ لَمْ يَفِدْ يَوْمًا إِلَيْهِنَّ طَالِبٌ
يَفِدْنَ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرٍ وَافِدٍ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٣٩
- البيت (٢) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٠. والإيانة: ص ٦٣
ومعجز أحمد: ٣٨٥/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٧/٣. والاستدراك: ص ٨٢.
والصبح المنبي: ص ٢٢٥.

الروایات

- (٢) في الوساطة والتبيان: «غير طالب» على روي الباء.

(١) المعتفي: طالب العطاء.

قافية الراء

(٦٦١)

قال أبو تمام:

[المنسرح]

- ١ - وَالْقَوْسُ مِنِّي إِلَيْكَ مُوتَرَةٌ
وَالسَّهْمُ أَلْقَمْتُ فُوقَهُ الْوَتَرَ^(١)
- ٢ - وَمَنْجَنِيْقِي بِرَأْسِهِ حَجَرٌ
هَذَا أَنَا مُرْخِيهِ، فَاحْذَرِ الْحَجَرَ^(٢)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في التوفيق للتلفيق: ص ١٦٣

الروايات

- (١) في التوفيق للتلفيق: «فاحذرًا الحجر».

(١) الفُوق: موضع الوتر من السهم.

(٢) المنجنيق: آلة تُرمى بها الحجارة.

(٦٦٢)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - قَلِيلُكُمْ يُرَبِّي عَلَى عَدَدِ الْحَصَى
وَوَاجِدُكُمْ فِي الْأَرْضِ إِلَهُ عَسْكَرُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المذاكرة في القاب الشعراء: ص ٦٤

قال الطائي يستهدي شراباً:

[البسيط]

- ١ - عِنْدِي غِنَاءٌ وَالْوَأْنُ مِنَ الزُّهْرِ
وَالشُّرْبُ مُجْتَمِعٌ وَالْوَرْدُ مُنْتَثِرٌ^(١)
- ٢ - وَلَيْسَ يَمْنَعُنَا إِلَّا النَّبِيدُ وَمَا
فِي ظَرْفِنَا مِنْهُ إِلَّا الرِّيحُ وَالْأَثَرُ
- ٣ - فَتَحْنُ مِثْلُ رَحَا الطَّحَّانِ أَحْضَرَهَا
قَمَحًا لِيَطْحَنَهُ وَالْقُطْبُ مِنْكَسِرُ
- ٤ - وَمِثْلُ قَوْسٍ وَنُشَابٍ يُجَمِّعُهَا الرِّزُّ
رَامِي وَلَيْسَ لَهُ فِي قَوْسِيهِ وَتَرُ
- ٥ - فَأَخْرُطُ لَنَا قُطْبًا وَافْتِلَ لَنَا وَتَرًا
يَا مَنْ يُفْضِلُهُ فِي جُودِهِ الْبَشَرُ

(١) لابد لإقامة الوزن من إشباع كسرة الراء في آخر الشطر الأول على غير الأصل، لاختلافها عن ضمة الراء في روي الأبيات.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٥) للطائي في فصول التماثيل (مكي السيد): ص ١٣٧. و(مهند أبو خضرة): ص ١٨٧

- الأبیات (١ - ٣) كتب بها بعض الكتاب إلى صديق له في قطب السرور: ص ٨٠٢.

الروایات

- (٢) في قطب السرور: «وليس يصلحنا إلا النبيذ».

- (٣) في قطب السرور: «لتطحنه».

(٦٦٤)

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - الْبُخْلُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ غِبُّهُ مَخِيرٌ
فَاكْظِمْ فَلَا تَمَرَّةٌ إِلَّا وَزُنْبُورٌ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في زهر الأكم: ٩٠/٣.

(١) مَخِيرٌ: حَامِضٌ.

قال:

[الطويل]

- ١ - على أيِّ أحوالٍ مَضَيْتُ فَشَاكِزُ
لِمَا كَانَ مِنْ بَرِّ الْأَمِيرِ وَعَايِزُ
٢ - فَإِنْ صَدَقَ الْبَرْقُ الَّذِي شِمْتُ عَارِضًا
فَلَا عَجَبُ مِنْ أَنْ تَجُودَ الْمَوَاطِرُ^(١)
٣ - وَإِنْ عَاقَبَتِ الْأَسْبَابُ فَالْبَحْرُ رُبَّمَا
تَمْنَعُ مِنْهُ جَانِبٌ وَهُوَ زَاخِرُ^(٢)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الموازنة: ٢١٩/٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في
نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٦.

(١) شام البرق: استشرفه.

(٢) زآخر: ممتلئ.

قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي:

[الطويل]

- ١ - وَكَانَ عَزِيزًا أَنْ بَيِّنِي وَبَيِّنْكُمْ
حِجَابًا فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكُمْ عَلَى شَهْرِ
- ٢ - وَأَبْكَاهُمَا لِلْعَيْنِ وَاللَّهِ إِنِّي
أُحَاذِرُ أَنْ لَا نَلْتَقِيَ آخِرَ الدَّهْرِ
- ٣ - وَكَمْ نُونًا مِنْ مَهْمَةٍ مُتَنَازِحٍ
وَمِنْ جَبَلٍ وَغَرٍ وَمِنْ بَلَدٍ قَفَرٍ^(١)
- ٤ - وَمَا زِلْتُ أَرْضَى مِنْ خَلِيلِي بِهِجْرِهِ
فَأَحْسَبُ أَنْ لَا دَاءَ أَذْوَى مِنَ الْهَجْرِ
- ٥ - إِلَى أَنْ رَمَانَا دَهْرُنَا بِتَفَرُّقٍ
فَأَيَّقَنْتُ أَنَّ الْبَيْنَ قَاصِمَةُ الظُّهْرِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في الزهرة: ٢٦٨/١.

(١) اللهم: المفارقة البعيدة المقفرة.

(٦٦٧)

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - فَتَى لَا يَرَى سَوْقَ الْمُهُورِ غَرَامَةً
وَلَا غَالِيَاتِ الْمَالِ حُلِيًّا عَلَى نَحْرِ
٢ - فَتَى هُوَ مَكْرَامٌ لِنَفْسٍ كَرِيمَةٍ
مُهِينًا لِلدُّنْيَا غَيْرِ مَأْمُونَةٍ الْغَدِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٧٨/٤
- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٧٧/٤

(٦٦٨)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - ما في مَعَانِي مجِيدِهِ أَنْ يَكْتَسِي
يَزْعُمَا لِقِرْنٍ أَوْ يُرَى فِي مِغْفَرٍ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٩٨

(١) القِرْن: هو النظير في الشجاعة. مِغْفَر: ما يكون من غطاء على الرأس تحت بيضة الحديد، وأصله من غَفَرَ أي ستر.

قال:

[الكامل]

- ١ - عَتَبْتُ جَاوِرَهُ بِطَرْفِ أَخْوَرِ
تَحْتَ النُّوَى وَبُورِ خَدِّ أَنْوَرِ
٢ - وَصَلْتُ وَلَا وَقْدِيمِ حُرْقَةٍ هَجَرِهَا
لَا أَسْتَلِذُ الْوَصْلَ مَا لَمْ أَهْجِرِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٢٩. وقصائد وأبيات
لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٤.

(٦٧٠)

قال:

[الكامل]

١ - أَوْزُقْتَ لِي وَعِدًّا وَثِقْتُ بِنُجْجِهِ
بِالْأَمْسِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٣٨/١١.

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَفَدْتُ إِلَى الْآفَاقِ مِنْ نَفْحَاتِهِ
نِعَمٌ تُسَائِلُ عَنْ نَوِي الْإِقْتَارِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٠. والإيانة: ص ٤٢
وشرح الواحدي: ٢٦/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٧/٣ والصبح المنبي: ص
٢٢٦

الروایات

- (١) في شرح الواحدي: «إلى الآفاق من معروفه». وفي التبيان: «وفدت إلى الأقطار
من معروفه».

(١) الإقتار: ضيق العيش.

قافية السين

(٦٧٢)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - لَا زِلَّتِ نَاضِرَةَ الْعِرَاصِ وَلَمْ تَزَلْ
فِيكَ الرِّيحُ ضَعِيفَةً الْأَنْفَاسِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦٠٦/٢

(١) العرّاص: الشّاحات.

(٦٧٣)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَإِذَا الْمُلُوكُ تَقَدَّمَتْ أَفْعَالُهُمْ
كَانُوا الْإِكَامَ وَأَنْتَ طَوْدُ رَاسِي^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤١١/١.

(١) الإكام: جمع الأكمة، وهي التل المرتفع. الطود: الجبل العظيم.

قافية الصاد

(٦٧٤)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَأَرَى سَمَاحَكَ يَا بَنَ وَهْبٍ شَاعِرًا
يَلْقَى الْمَدِيحَ مِنَ النُّدَى بِنَقَائِصِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٥٧ والاستدراك: ص

١٥٩

قافية الضاد

(٦٧٥)

جاء في غرر الخصائص الواضحة: «كتب أبو تمام حبيب بن أوس الطائي إلى الحسن بن وهب يتوجع له من حمى أصابته فقال:

[الخفيف]

١ - يَا حَلِيفَ النُّدَى وَيَا تَوَّامَ الْجُو
يَا خَيْرَ مَنْ حَبَوْتَ الْقَرِيضَا
٢ - لَيْتَ حُمَّاكَ بِي وَكَانَ لَكَ الْأَجْ
رُ فَلَا تَشْتَكِي وَكُنْتَ الْمَرِيضَا

التخریجات

- البيتان (٢، ١) لأبي تمام في تاريخ بغداد: ٢٥٢/٨. وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٨٠/٤. والبدایة والنهاية: ١١١/١١. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٥٦٢.

الروایات

- (١) في البدایة والنهاية: «يا توأم الجود: ويا مَنْ حَوِيَتْ الْقَرِيضَا».

(٦٧٦)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - وَأَنْتَ الَّذِي يَغْشَى الْأَسِنَّةَ مُقْدِمًا
إِذَا خَاضَ فِي مَدِّ الْمَنِيَّةِ خَائِضٌ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٢٠٨. والبيت مشتبك بقوله:
فَأَنْتَ الَّذِي يَسْتَنْطِيقُ الْحَرْبَ بِئْسُهُ
إِذَا جَاضَ عَنْ حَدِّ الْأَسِنَّةِ جَائِضٌ

من قصيدته رقم (٢٦٨) التي يمدح بها دينار بن عبدالله، وأولها:
مَهَاهُ النَّقَالُ لَا الشُّوَى وَالْمَابِضُ
وَأِنْ مَحَضَ الْإِعْرَاضَ لِي مِنْكَ مَا جِضُ

قافية العين

(٦٧٧)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - يَحْضُونُ عَمَّنْ لَوْ تَيَقَّنَ أَنَّه
صُدُّوا أَنْقِطَاعٍ لَأَنْتَنِي فَتَقَطُّعَا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في معجز أحمد: ٢٦٩/٣.

قال:

[الطويل]

١ - بَكَى شَجْوَهُ قَلْبُ بَكَتَهُ فَوَاجِعُهُ
وإنسانُ عَيْنٍ لَيْسَ تَرْقَا مَدَامِغُهُ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٤٦٢/٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٥.

(١) ترقا: ترقأ وتسكن.

(٦٧٩)

وقال يرثي المعتصم ويهنئ الواثق:

[الطويل]

- ١ - لَنَاعٍ نَعَى بَدْرًا ثَوَى قَبْرَ مُلْجِدٍ
بدا بعدَهُ بَدْرٌ أَضَاعَتْ مَطَالعُهُ
٢ - وما مَاتَ مَنْ أَبْقَى لَنَا بَعْدَ مَوْتِهِ
إِمَامًا هَدَانَا نَهْجُهُ وَشَرَائِعُهُ
٣ - لَئِنْ بَكَتِ الدُّنْيَا لثَامِينَ مَلِكِهَا
فقد ضَحِكَتْ إِذْ قَامَ بِالْمُلْكِ تَاسِعُهُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الموازنة: ٥٢١/٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٥.
- وربما كانت الأبيات ضمن قصيدة مطلعها البيت في النص السابق رقم (٦٧٧).

(٦٨٠)

وقال هي الواصل:

[الطويل]

١ - بهارون عَزَّ الدِّينُ واشتدَّ رُكْنُهُ
ودانَتْ دَوَانِيهِ وَقُرْبَ شاسِعُهُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٥٤/٢. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٦.

- وأغلب الظن أن البيت من القصيدة التي تنتمي إليها الأبيات السابقة (٦٧٧)، (٦٧٨).

قال أبو تمام لمحمد بن عبد الملك الزيات^(١):

[الطويل]

- ١ - أبا جَعْفَرٍ إِن كُنْتُ أَصْبَحْتُ شَاعِرًا
أُسَامِحُ فِي بَيْعِي لَهُ مَنْ أُبَايَعُهُ
- ٢ - فَقَدْ كُنْتُ قَبْلِي شَاعِرًا تَاجِرًا بِهِ
تُسَاهِلُ مَنْ عَادَتْ عَلَيْكَ مَنَافِعُهُ
- ٣ - فَصِرْتُ وَزِيرًا وَالْوَزَارَةُ مَكْرَعُ
يَغْصُ بِهِ بَعْدَ اللَّذَازَةِ كَارِعُهُ^(٢)
- ٤ - وَكَمْ مِنْ وَزِيرٍ قَدْ رَأَيْنَا مُسْلَطًا
فَعَادَ وَقَدْ سُدَّتْ عَلَيْهِ مَطَالِعُهُ
- ٥ - وَلِلَّهِ قَوْسٌ لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا
وَلِلَّهِ سَيْفٌ لَا تُفْلُ مَقَاطِعُهُ

(١) جاء في الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني: «أخبرنا الصولي، قال: حدثنا محمد بن موسى عن الحسن بن وهب، قال: أنشد أبو تمام محمد بن عبد الملك قصيدته التي يقول فيها: لَهَانُ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا فتأبها عليها ووقع عليه:

رَأَيْتَكَ سَهْلَ الْبَيْعِ سَمَحًا وَإِنَّمَا	يُغَالِي إِذَا مَا ضَنَّ بِالشَّيْءِ بَانِعُهُ
فَأَمَّا الَّذِي هَانَتْ بِضَائِعُ بَيْعِهِ	فَيُوشِكُ أَنْ تَبْقَى عَلَيْهِ بِضَائِعُهُ
هُوَ الْمَاءُ إِنْ أَجْمَعْتَهُ طَابَ وَرَدُهُ	وَيُفْسِدُ مِنْهُ أَنْ تَبَاخَ شِرَائِعُهُ

فأجابه أبو تمام وقال: [الأنبيات]،

(٢) المكرع: في أصله ما غرس على الماء من النخيل، والمراد هنا المشرب العذب.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الأغاني: ٥٧/٢٣. والنخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٧٦/٤ وزهر الآداب: ٢٣٧/١. والمختارات الفائقة (خ): ورقة ١٨١. وهبة الأيام: ص ٧٧.
- الأبيات (٣ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٥ ب.
- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في وفيات الأعيان: ٢٤/٢.
- عجز البيت (٥) لأبي تمام في الأمثال المولدة: ص ٤٤٠.

الروايات

- (١) في وفيات الأعيان، والمختارات الفائقة، وهبة الأيام: «أساهل في بيعي له».
- (٢) في هبة الأيام: «تساهل من هانت عليك بضائع».
- (٣) في ديوانه المخطوط (دار الكتب)، وهبة الأيام: «وصرت وزيراً والوزارة مشرب».
- (٤) في ديوانه المخطوط (دار الكتب)، وهبة الأيام: «رأيناه قد سدت عليه مطالعه».
- (٥) في ديوانه المخطوط (دار الكتب): «لا تطيش مهامه». والمختارات الفائقة: «ولله سيف ليس تنبو مقاطعه».

(٦٨٢)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - تَعَوَّدْتُ الْهَوَى طِفْلاً وَكُهْلاً
وَعَادَاتُ الْفَتَى بَعْضُ الطَّبَاعِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٥٢/٣

(٦٨٣)

قال أبو تمام يصف القلم:

[الوافر]

١ - أَحَدُ اللَّفْظِ يَنْطِقُ عَنْ سِوَاهُ

فَيُفْهِمُ وَهُوَ لَيْسَ بِذِي سَمَاعٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٦. والإبانة: ص ٩٢.
وشرح الواحدي (الأيوبي): ٢٠٢/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٤٤/٢. والاستدراك:
ص ١٥١. والنظام: ٣٩٨/١٠.

قافية الضاء

(٦٨٤)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - لَقَدْ وَهَبَ الْإِمَامُ الْمَالَ حَتَّى
لَقَدْ خِفْنَا بِأَنْ يَهَبَ الْخِلَافَةَ
٢ - بِهِ عَاشَ السَّمَاخُ، وَكَانَ دَهْرًا
مَعَ الْأَمْوَاتِ مَيِّتًا فِي لُفَافَةٍ^(١)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٨٤.

(١) اللُّفَافَةُ: ما يلف به، والمراد الكفن.

قافية القاف

(٦٨٥)

قال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - لَا نِمْتُ عَيْنًا وَلَا لُقِّيتْ عَافِيَةً
وَكَانَ حَظُّكَ بَعْدَ اللَّيْلَةِ الْأَرْقَا
٢ - أُنِمْتُ؟ لَا نِمْتُ فِي خَيْرٍ وَلَا دَعَةٍ
حَتَّى أَتَى أَجَلَ الْمِيعَادِ فَأَنْطَلَقَا

التخریجات

- البيتان (١ - ٢) لأبي تمام في الزهرة: ٣٨٥/١.

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - هَذِي يَمِينُكَ مَا زَالَتْ تَسِيحُ نَدَى
حَتَّى لَقَدْ خِيفَ مِنْ أَفْضَالِهَا الْغَرَقُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٦٣

(١) تسح: تسيل.

قال:

[المقارب]

١ - لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ
وَفِي هَامَةِ الْحُوتِ أَعْرَاقُهَا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في شرح الحماسة للمرزوقي: ١١٤/١. ومحاضرات الأدباء:
٢٩٥/١. والدر الفريد (خ): ١١/٥. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه
المطبوعة: ص ٤٨.

الروایات

- (١) في محاضرات الأدباء: «له نبعة».

(٦٨٨)

قال أبو تمام في المزاج:

[الكامل]

- ١ - وَلُعَابُ بِنْتِ غَمَامَتَيْنِ مَرْجُئُهُ
بَلُوعَابٍ قَلْبٍ قَطَافٍ غَرَسٍ مُوَنَّقٍ
٢ - حَمْرَاءَ مِنْ حَلَبِ الْعَصِيرِ كَسَوْنُهَا
بِيضَاءَ مِنْ حَلَبِ الْغَمَامِ الرَّقْرِقِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الحب والمحبوب: ١٦٦/٤. وقصائد وأبيات لأبي لم ترد
في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٠.
- البيت (٢) لأبي تمام في الموازنة: ١١٨/١

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - لَوْ قَدْ شَهِدْتَ مَوَاقِفَ الْعُشَّاقِ
وَمَدَامِئًا تَجْرِي مِنَ الْأَمَاقِ
- ٢ - تَسْتَنْ مِنْ سَيْلِ الْجُفُونِ مَعَ الدِّمَا
حَتَّى تَكَادَ تَسِيلُ بِالْأَخْدَاقِ^(١)
- ٣ - لَمَّا تَقَارَبَتِ النُّفُوسُ لِفُرْقَةٍ
وَالْتَفَّتِ الْأَعْنَاقُ بِالْأَعْنَاقِ
- ٤ - وَرَأَيْتِ كُلَّ سَائِلٍ لِحَبِيبِهِ
أَزِفَ النَّوَى فَمَتَى يَكُونُ تَلَاقٍ؟
- ٥ - لَحَلَفْتَ أَنَّ الْمَوْتَ أَيْسَرُ مَحْمَلًا
مِنْ يَوْمٍ تَوْدِيعٍ وَيَوْمٍ فِرَاقِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في مصارع العشاق: ص ١٦١، ١٦٢

(١) تستن: أي تجري في جهة واحدة.

(٦٩٠)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - إِنَّ قُبْحَ الْبَيَاضِ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ
سِ كَقُبْحِ الْبَيَاضِ فِي الْأَخْذَاقِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٣/٣٢٤. وربما كان هذا البيت والأبيات
الثلاثة التالية من قصيدة واحدة.

(٦٩١)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَعِي هَا
مَةً قَلْبِي بِدَمْعِكَ الْمُهْرَاقِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتني وخصومه: ص ٦٨

(١) المهراق: اللراق شديد الجريان.

(٦٩٢)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - مَا لِمَنْ أَثَرَ الْحَيَاةَ عَلَى الْمَوْتِ
تِ وَقَدْ بَانَ إِلْفُهُ مِنْ خَلْقٍ^(١)

التخریجات

- البيت (١) في الدر الفريد (خ): ٧٩/٥.

(١) خلاق: نصيب من الخير.

(٦٩٣)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - قُبَّحَ اللَّهُ صَاحِبًا قَطَفَ الصُّخْرَ

جَبَةَ حَزَبِ الْمَغِيبِ سَلَّمَ التَّلَاقِي^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في غرر الخصاص الواضحة: ص ٥٩٩.

- والبيت دون عزو في المنتخل: ٥٠٢/١.

الروایات

- (١) في المنتخل: «نطف الصحبة».

(١) قَطَفَ الصَّحْبَةَ: القَطَفُ نباتٌ ينمو في الأرض الملحة تعلفه الماشية، كأنه يشبهه به.

(٦٩٤)

قال الطائي:

[الوافر]

١ - وَحَظُّكَ لَقِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ
مُؤَافَقَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في عيون الأخبار: ٢٤/٣.

- والبيت مع آخر:

«سَلَامًا خَالِيًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
يَعُودُ بِهِ الصَّدِيقُ عَلَى الصَّدِيقِ»

دون عزو في محاضرات الأدباء: ٣٨/٢.

قافية الكاف

(٦٩٥)

قال:

[الطويل]

- ١ - معاهدُهُمْ لم تُعْهَدِي مَذْ أَوْلَيْكَ
فَأَبْلَى الْبَلَى ثَوْبَ الصَّبَا مِنْ هُنَالِكَ^(١)
- ٢ - أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَتَّركْ مِنْ عُهْدِنَا
سِوَى أَنَّنِي تَرَكَ الْأَسَى غَيْرَ تَارِكٍ
- ٣ - جَزَعْنَا فَكَانَ الصَّبْرُ أَصْبَرَ نَاسِكٍ
لَدَيْنَا وَكَانَ الدَّمْعُ أَجْزَعَ فَاتِكِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٥٦.
- والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام لابن المستوفي: ٤٤٤/١٢. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٣.

(١) المعاهد: المنازل.

قافية اللام

(٦٩٦)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - شُكْرًا لِإِيَّامِ الصَّبَا لَوْلَمْ تَكُنْ
بَرْقًا تَأْلُقُ ثُمَّ بَادِرَ أَفْلا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٢

(٦٩٧)

قال حبيب الطائي:

[المنسرح]

- ١ - وَصَاحِبٍ لِي مَلِيتُ صُحْبَتَهُ
أَفْقَدَنِي اللَّهُ شَخْصَهُ عَجِلاً
- ٢ - سَرَقْتُ سِكِّينَهُ وَخَاتَمَهُ
أَقْطَعُ مَا بَيْنَنَا فَمَا فَعَلَ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في العقد الفريد: ٢٦٩/٢، ٢٧٠. وقطب السرور: ص: ٧٩٢.

الروایات

- (٢) في قطب السرور: «لَيَقْطَعَا بَيْنَنَا».

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - لَمْ أَسْتَطِعْ سَيْرًا لِمِنْحَةِ خَالِدٍ
فَجَعَلْتُ مِدْحَتَهُ إِلَيْهِ رَسُولًا^(١)
- ٢ - فَلْيَرْحَلَنَّ إِلَيَّ نَائِلُ خَالِدٍ
وَلْيَكُفِّينَ زَوَاجِلِي التُّرْجِيلَا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في ديوان المعاني: ١٩٥/١
- وهما دون عزو في الجليس الصالح الكافي: ٤٣٩/١.

الروايات

- (٢) في ديوان المعاني: «فليرحلن إليك».

(١) خالد: هو خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني.

(٦٩٩)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - أَلْبَسْتَنِي حُلَّ الْغِنَى فَلَبِسْتُهَا
وَجَعَلْتُ أَمَالِي لَهُنَّ ذُيُولًا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٥٧٦/١.

(٧٠٠)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - بَاشَرْتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمَدَائِحِ
ضَرَيْتُ بِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ طُجُولا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤. والعمدة لابن رشيق:
١٠٥٥/٢. وجواهر الآداب: ٧٤٩/٢، ٧٥٠.

(٧٠١)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - جَهُولٌ إِذَا أَرْزَى التُّحْلُمُ بِالْفَتَى
حَلِيمٌ إِذَا أَرْزَى بِذِي الْحَسَبِ الْجَهُلُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في التذكرة الحمدونية: ١٢٥/٢. والدر الفريد (خ): ٢٠٩/٣
- والبيت دون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي: ١١٦٢/٢

قال أبو تمام:

[السريع]

١ - كيف يَصُدُّ اللَّمْعَ عَنْ جَرِيهِ
مَنْ عَيْنُهُ مِنْ جَرِيهِ مُنْخُلٌ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٩١.

(١) المنخل: ما يُنْخَلُّ أو يغربل به الدقيق.

(٧٠٣)

قال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - أَبُوبَنِي السُّبُلِ الْعَافِينَ لَا بَرَمٌ
إِذَا تَوَافَوْا وَلَا فِظٌّ إِذَا سَأَلُوا
٢ - كَأَنَّمَا خَلَقُوا أَخْلَاقَهُمْ لَهُمْ
فَجَاءَ لَا حَبْسٌ فِيهَا وَلَا بَحْلٌ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في المنصف: ٥٨٦/٢.

(٧٠٤)

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - وَلِأَحَدِيْدٍ سِخَابٌ فِي مُقْلَدِهِ
وَفِي مُخْلَدٍ سَاقِيهِ خَلَاخِيلٌ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ١/١٩٧

(١) السخاب: قلادة لا جوهر فيها، والجمع سُخْب، وقيل تكون من قَرْنُفْل وغيره.

(٧٠٥)

قال:

[البسيط]

١ - تِسْعِينَ أَلْفًا وَتِسْعِينَ وَمِئْتَهُمَا
كُتَائِبُ الْخَيْلِ تَحْمِيهَا الْأَرَاغِيلُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٤/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٤. وقد رجح عبدالله حمد محارب أن يكون هذا النص، والنصان رقم (٧٠٥)، ورقم (٧٤٤) من قصيدة واحدة.

قال:

[البسيط]

١ - قَتَلَى زَيْطَرَةَ لَمْ تَطْلُلْ لَكُمْ تِرَةً
وَالْوَيْتَرُ وَتَرُ عَدُوَّ اللَّهِ مَطْلُولٌ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٢٠. وقصائد
وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٥. ويرى عبدالله حمد
محارب أن البيت ينتمي إلى القصيدة نفسها التي ينتمي إليها النصان: رقم (٧٠٤)،
ورقم (٧٤٤).

(١) زَيْطَرَةُ: ثغر من ثغور الروم.

(٧٠٧)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - قَرِيبُ النُّدَى نَائِي المَحَلِّ كَأَنَّهُ
هَلَالُ قَرِيبِ النُّورِ نَائٍ مَنَازِلُهُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبّي وخصومه: ص ٢٢٢. وشرح الواحدي (الأيوبي): ٥٥١/٢. وأسرار البلاغة: ص ٣١٣. والتبيان في شرح الديوان: ١٣٠/١ والاستدراك: ص ١١٠ وروض الأخيار: ص ٣٦٥. وربما كان هذا البيت والبيتان التاليان رقم (٧٠٧)، ورقم (٧٠٨) من قصيدة واحدة.

الروايات

- (١) في شرح الواحدي: «نائي منازل». وفي التبيان: «قريب إلى العليا قريب منازل».

(٧٠٨)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - تُبَشِّرُهُ خُدَامُهُ بِعُفَاتِهِ
كَمَا بَشَّرَ الظَّمْآنُ بِالْمَاءِ وَاشْبَعُهُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤١. وشرح الواحدي
(ديريصي): ٣٧٤/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٧/٤.

(٧٠٩)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - حَوَافِرُهَا مَخْضُوبَةٌ بِدِمَائِهِ
وَمِنْ غُنْمِهَا تِيَجَانُهُ وَخَلَاخِلُهُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٢.

(٧١٠)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - غُلامٌ حَوَى فِي أَرْجِيئِهِ نَهْرَهُ
ذَكَاءَ الْفَتَى الزَّاكِي وَأُبْهَةَ الْكَهْلِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٣٩٨/١، ٣٩٩.

(٧١١)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَجَلالِ طُلُعَتِكَ الَّتِي لو أَنَّها
للبدرِ ما خَطَرَ المَحاقُ بِبِالِهِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ٢٦٨/١.

(١) المحاق: آخر الشهر إذا انمحق الهلال، فلم يُرَ.

(٧١٢)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - عَلَيْهِ مَطْعَنُ بَطْلٍ حَلِيمٍ
سَفِيهُ السَّيْفِ نَوْرٌ مَحْجُوهٌ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤٠٢/١.

(٧١٣)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - يَسِيحُ بِهِ الصُّفَا مِنْ كُلِّ حَزْنٍ
وَيَحْتَفِرُ الرُّكَايَا فِي السُّهُولِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٦٢٥/١.

(١) يسبح: يسيل. الصف: الحجارة الملساء. الحزن: الغليظ من الأرض. الركايا: الآبار.

في انتصار عبدالله بن طاهر على عبيد بن السري بمصر سنة إحدى عشرة ومائتين للهجرة، وخروج ابن السري إلى بغداد بأمان أمير المؤمنين المأمون إلى ابن طاهر فيه:

[الطويل]

- ١ - لَعْمَرِي لَقَدْ كَانَتْ بِمِصْرَ وَقِيعَةٌ
أَقَامَتْ عَلَى قَصْدِ الْهُدَى كُلِّ مَائِلٍ
- ٢ - عَلَى الْخَنْدَقِ الْأَقْصَى وَمَا كَانَ حَوْلُهُ
وَمَا قَدْ يَلِيهِ مِنْ فَضَاءٍ وَسَاحِلٍ^(١)
- ٣ - رَأَى ابْنُ السَّرِيِّ النُّصْرَ أَوَّلَ يَوْمِهِ
وَأَوْدَى بِلَيْثٍ مِنْ أَبِي السَّرْدِ بَاسِلٍ^(٢)
- ٤ - لَوْيْنِ جُمُوعِ ابْنِ السَّرِيِّ وَخَيْلُهُ
شَمَاطِيطُ تَنْتَرَى كَالنَّعَامِ الْجَوَافِلِ^(٣)
- ٥ - فَلَمَّا رَأَوْا أَنْ لَا مَحِيصَ وَأَنَّهُ
يَكْفَاحُ الرَّدَى فِي كُلِّ حَوْ وَبَاطِلٍ
- ٦ - تَوَخَّوْا أَمَانَ الْأَزْيَجِيِّ ابْنِ طَاهِرٍ
فَمِنْ فَارِسٍ يَأْتِيهِ طَوْعًا وَرَاجِلٍ

(١) الخندق الأقصى: إشارة إلى خندق احتفراه عبيد بن السري ليتحصن به واقتحمه ابن طاهر لخمس خلون من المحرم سنة إحدى عشرة ومائتين.

(٢) ابن السري: هو عبيد بن السري بن الحَكَم أمير مصر، أقره على إمارتها الخليفة المأمون، (ت ٢٥١هـ).

(٣) شماطيط: مُتَفَرِّقَةٌ. الجوافل: السريعة الهرب.

٧ - فَأُورِدَهُ بَغْدَادَ يَهْوِي بِرِجْلِهِ

نَمُولُ تَرَامِي فِي قِلَاصٍ نَوَامِلٍ^(١)

٨ - فَأَصْبَحَ قَدْ زَالَتْ ظِلَالُ نَعِيمِهِ

وَأَيُّ نَعِيمٍ لَيْسَ يَوْمًا بِزَائِلٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في ولاة مصر: ص ١٤٢. (الولاة والقضاة): ص ١٨١

- البيتان (٧، ٨) لأبي تمام في ولاة مصر: ص ١٤٤. (الولاة والقضاة): ص ١٨٣

(١) قلاص: جمع قُلُوص، وهي الناقة الضخمة. نوامل: جمع نَمُول وهي الناقة التي تسير سيرًا شديدًا.

قافية الميم

(٧١٥)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - شَرَفُ عَلَى أَوَّلِ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا الشُّدُّ
شَرَفُ الْمُنَاسِبِ مَا يَكُونُ كَرِيمًا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في مروج الذهب: ٧٢/٢.

قال أبو تمام يمدح المعتصم:

[البسيط]

- ١ - إِنْ جَسَّ عُودًا رَأَيْتَ الْخَيْلَ رَاقِصَةً
كَأَنَّهَا مِنْ سَمَاعٍ هَزَّهَا نَغْمٌ
٢ - أَوْ حَرَكْتَ يَدَهُ الْيُمْنَى لَهُ وَتَرَا
عَلَى أَعْيَادِهِ غَنَى الْبُومِ وَالرُّخْمِ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في نوادر الخلفاء: ص ٣٣٣؛ وإعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس ص ٢٤٠.

(١) الرخم: طائر معروف من الجوارح.

قال حبيب الطائي:

[البسيط]

- ١ - وَمَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا ذِكْرٌ صَالِحٍ
أَوْ ذِكْرٌ سَيِّئٌ يَسْرِي بِهَا الْكَلِمُ
- ٢ - أَمَا سَمِعْتَ بِدَهْرٍ بَادٍ أُمُّتُهُ
جَاءَتْ بِأَخْبَارِهَا مِنْ بَعْدِهَا أُمُّ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في عيون الأخبار: ١٩٥/٣. والعقد الفريد: ٢٣٢/١. والتذكرة
الحمدونية: ١٩٢/٢. وشرح مقامات الحريري: ٢٧٠/٤. وزهر الأكم: ٣٣٥/١.

الروایات

- (١) في زهر الأكم: «وذكر سيئة».
- (٢) في التذكرة الحمدونية: «إذا سمعت».

(٧١٨)

قال حبيب الطائي:

[البسيط]

١ - لَمْ أَبْكِ فِي زَمَنِ لَمْ أَرْضَ خَلَّتْهُ
إِلَّا بَكَيْتُ عَلَيْهِ حِينَ يَنْصَرِمُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ٣٤١/٢. والتذكرة الحمدونية: ٧١/٥. والمستطرف
(دار الفكر): ٤٤/٢. (الجويدي): ١١٢/٢. والبيت دون عزو في بهجة المجالس: ٦٥٧/١

الروايات

- (١) في التذكرة الحمدونية وبهجة المجالس، والمستطرف: «من زمن».

(١) خلته: صفته. ينصرم: ينقضي.

(٧١٩)

قال أبو تمام:

[المنسرح]

١ - يَكَادُ رُكْنُ الحَظِيمِ مِنْ فَرَحٍ
بِهِمْ يُحْيِيهِمْ إِذَا اسْتَلَمُوا^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٥٤٥/١.

(١) الحطيم: جدار الكعبة، مما يلي الميزاب، سمي بذلك لانحطام الناس عليه.

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - أَحَقُّ يَلُومُ لَائِمٍ مَنْ بَكَى الصَّبَا
وَمَا قَدْ مَضَى مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَقَدِّمِ
- ٢ - سَابَكِي الصَّبَا حَتَّى إِذَا أَنْفَدَ الْبُكََا
عَلَيْهِ ثُمُوعَ الْعَيْنِ، أَتَبَعْتُهَا نَمِي
- ٣ - لِيَالِي كَانَ الْغَانِيَاتُ يُرِينَنِي
وَوَضَلُ إِذَا مَا رُمْنَهُ خَيْرُ مَغْنَمِ
- ٤ - أَرَى الْحُبَّ دَارًا بَابُهَا جَنَّةُ الرِّضَا
وَدَاخِلُهَا بَلْ كُلُّهَا مِنْ جَهَنَّمَ
- ٥ - وَصَيَّرَنِي مِنْ أَهْلِهَا حُبُّ ظَبْيَةٍ
مِنْ الْإِنْسِ ظُمَأَى الْخَصْرِ رِيَا الْمُخْلَمِ^(١)
- ٦ - وَكَانَ سَلَامًا لِي وَبَرْدًا عِذَابُهَا
لَوْ اسْتَطَاعَ رَشْفَ الْمَاءِ مِنْ فَمِهَا فَمِي
- ٧ - وَعُلِّمْتُ مِنْ حَمْلِ الْأَذَى وَاحْتِمَالِهِ
بِحُبِّ الْجِسَانِ الْبَيْضِ مَا لَمْ أَعْلَمْ
- ٨ - فَيَا لَائِمِي فِي الْحَبِّ نَقُ مِنْهُ بَعْضُ مَا
تَجَرَّعْتُهُ وَأَعْدَزُ خَلِيلِكَ أَوْ لَمْ

(١) ظُمَأَى الخصر: أي نحيلته. رِيَا: ممتلئة. المخدم: رباط السراويل عند أسفل رجل المرأة، وقيل مخرج الرجلين من السراويل. والخدمة: الخلخال.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٨) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٤٦/١.
- الأبيات (٤ - ٨) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١١٢/٢.
- البيت (٧) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٨٧/٥.

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فَلَا قَلْبَ إِلَّا قَدْ تَبَايَنَ صَدْعُهُ
وَلَا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ تَرْشَحُ بِالدَّمِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ١٦٨/١. والبيت منشور بلفظه في باب: «من ألفاظ أهل العصر في التعازي وما يتعلق بمعانيها». زهر الآداب: ٢٤٦/٣.

(١) ترشح: تسيل.

(٧٢٢)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - فَعَلَيْكَ أَزْزَاقُ الْمَنُونِ بِمَوْتِهَا
إِنْ أَخْرَمْتَ وَعَلَيْكَ رِزْقُ الْمُخْرِمِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٤

(٧٢٣)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَفَتَّكَتْ بِالمَالِ الْجَزِيلِ وَبِالعِدَا
فَتَّكَ الصَّبَابَةَ بِالمُحِبِّ المُنْغَرِمِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المثل السائر: ١٢٨/٢ والاستدراك: ص ١١٩. والطراز المتضمن
لأسرار البلاغة: ١٥٧/١

الروايات

- (١) في الاستدراك: «فقتلت... : فيك الصبابة».

(٧٢٤)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَظَلَمْتَ نَفْسَكَ طَالِبًا إِنْصَافَهَا
فَعَجِبْتُ مِنْ مَظْلُومَةٍ لَمْ تُظْلَمِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المثل السائر: ٣٥١/٢. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة:
٧٠/٢. وأنوار الربيع: ٢٤٢/٦.

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - إِذَا بِنْتَ لَمْ أَخْزَنْ لِفَقْدِ مُفَارِقِ
سِوَاكَ وَلَمْ أَفْرَحْ بِقُرْبِ مُقِيمِ
٢ - فَيَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْ غُرْبَةِ النَّوَى
بِكُلِّ خَلِيلٍ وَاصِلٍ وَحَمِيمِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الزهرة: ٢٨٢/١.
- والبيتان دون عزو في رسالة الطيف: ص ٨٤.

الروایات

- (١) في رسالة الطيف: «إذا غبت لم أجزع».
- (٢) في رسالة الطيف: «أفديك من غربة النوى: بكل خليل صادق».

(٧٢٦)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - تَدُلُّ عِرَاصُهُمْ أَبَدًا عَلَيْهِمْ
بَطِيبِ التُّرْبِ مِنْهُمْ وَالنَّسِيمِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٦٣

قال أبو تمام:

[السريع]

- ١ - أَبْشِرْ بِعِزِّ مُقْبِلِ دَائِمٍ
وَدَوْلَةٍ تَغْلُو عَلَى الْعَالَمِ
- ٢ - عَمَرْتُ مَا لَاحَ صَبَاحُ وَمَا
أَشْرَقَ نَجْمٌ فِي الدُّجَى النَّاجِمِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في نفائس الأعلاق (خ): ورقه ١٠٥ (ب).

قافية النون

(٧٢٨)

قال:

[الكامل]

- ١ - سِرِّي لَدَيْكَ فَأَقْصِرِي إِعْلَانُ
إِنَّ الْمُلُومَ عَلَى الْمَلَامِ جَبَانُ
٢ - حَمَلْتُ مَدَائِحَ مَنْ قَرِيضُ فَائِقِ
كَالْوَشْيِ إِلَّا أَنَّهُ مَجْجَانُ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في شرح مشکل شعر أبي تمام: ص ٤٧٥. وقصائد وأبيات
لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٦٦

(١) المَجْجَان: الكثير الواسع وما كان بلا بدل.

(٧٢٩)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رِقَّةٌ طَبْعِهِ
هُوَ مُقْسِمٌ أَنَّ الْهَوَاءَ نَخِيبٌ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٥٠
والبيت لشاعر في القاسم بن عبيد الله في البديع لابن المعتز: ص ٤٧. وكتاب الصناعتين:
ص ٣١٩.

(٧٣٠)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - لَا تَنْطِقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فَرُبَّمَا
نَطَقَ اللِّسَانُ بِحَاثٍ فَيَكُونُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في فصل المقال: ص ٩٥.

والبيت دون عزو في جمهرة الأمثال: ص ١٧٠/١ والمنتحل: ص ١٩٥ والنجوم
الزاهرة: ٢١/١٥

(٧٣١)

قال:

[الخفيف]

١ - مُسْتَجِيلٌ أَنْ تَحْتَوِيَكُ الظُّنُونُ

كيف يُخَوِّي ما لا تراه العيون؟!

٢ - غَيْرَ أَنَّا نَقُولُ: إِنَّكَ خَلَقُ

حَرَكَاتٍ مَوْصُولَةٌ وَسُكُونُ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الموازنة: ٩١/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في
نسخ دايونه المطبوع: ص ٦٧.

(٧٣٢)

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - يَكُونُ كَالشُّهْرِ عِنْدِي فِي تَطَاوُلِهِ
الْيَوْمُ لَمْ أَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَرْنِي

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٩٧/٣

(٧٣٣)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - لَمْ تَنْتَقِضْنِي إِذْ أَسَأْتُ وَزِدْتَنِي
حَتَّى كَأَنَّ إِسَاءَتِي إِحْسَانِي

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٥٩/٢.

قافية الهاء

(٧٣٤)

قال:

[السريع]

١ - أَتَاكَ بِالْمَدْحِ فَتَنَّى شَاعِرُ
يُمَجِّجُ بِالشُّعْرِ إِذَا شَاءَ قُوَّةُ

التخریجات

- البيت (١) شرح المشكل من شعر أبي تمام: ص ٤٧٥. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد
في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٦٩

قال أبو تمام في جارية تغني بالفارسية^(١):

[الوافر]

- ١ - أَيَا سَهْرِي بَلِيلَةَ أَبْرِشْهَرِ
ذَمَمْتُ إِلَيَّ يَوْمًا فِي سِوَاهَا
- ٢ - شَكَرْتُكَ لَيْلَةً حَسُنَتْ وَطَابَتْ
أَقَامَ سُرُورُهَا وَمَخَى كَرَاهَا
- ٣ - إِذَا وَهَدَاتُ أَرْضٍ كَانَ فِيهَا
رِضَاكَ فَلَا تَجِنُّ إِلَيَّ رُبَاهَا
- ٤ - سَمِعْتُ بِهَا غِنَاءً كَانَ أُخْرَى
بِأَنْ يَقْنَادَ نَفْسِي مِنْ غِنَاهَا
- ٥ - وَمُسْمِعَةً تَقُوتُ السَّمْعَ حُسْنًا
وَلَمْ تُضْمِمْهُ، لَا يُضْمَمُ صَدَاهَا^(٢)
- ٦ - مَرَّتْ أَوْتَارَهَا فَشَجَّتْ وَشَاقَتْ
فَلَوْ يَسْتَطِيعُ سَامِعُهَا فَدَاهَا^(٣)

(١) قال أبو بكر الصولي: وحدثني أبو عبدالله محمد بن طاهر قال: لما دخل أبو تمام أَبْرِشْهَر [نيسابور] هَوِي بها مغنية كانت تغني بالفارسية، وكانت حاذقة طيبة الصوت، فكان عبدالله [بن طاهر] كلما سأل عنه أخبر أنه عندها، فنقص عنده، قال، وفيها يقول: [الآبيات]». وزاد العسكري في الأوائل: «ولم يكن يعرف شيئاً مما تغني به».

(٢) لا يضمم صداها: أي لا تهلك، يدعو لها بطول العمر.

(٣) مرت: ضربت وحركت.

٧ - وَلَمْ أَفْهَمْ مَعَانِيَهَا وَلَكِنْ

وَرَتَّ كَيْدِي فَلَمْ أَجْهَلْ شَجَاهَا^(١)

٨ - فَبِتُّ كَأَنِّي أَعْمَى مُعْتَمًى

يُجِبُّ الْغَانِيَاتِ وَمَا يَرَاهَا

(١) ورت: أشعلت.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٨) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢١٣، ٢١٤.
- الأبيات (٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) لأبي تمام في ديوان المعاني: ٣٤٥/١، ٣٢٦. والأوائل:
١٢٥/١، ١٢٦ ونهاية الأرب: ١١٧/٥، ١١٨
- وهي لبعض المحدثين سمع غناء بخرسان بالفارسية فلم يدر ما هو غير أنه شوقه
لشجاء وحسنه؛ في الكامل (الدالي): ١٠٣٠/٣، ١٠٣١
- الأبيات (٢، ٤، ٥، ٧، ٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
٢٦١، ٢٦١ ب.
- الأبيات (٢، ٤، ٧، ٨) لبعض المحدثين في التذكرة الحمدونية: ١٧/٩، ١٨.
- الأبيات (٢، ٤، ٧، ٨) لأبي تمام في سمط اللالكى (طريفي): ٣٥٣/١، و(الميمني): ٣٨/١.
- الأبيات: (٥، ٦، ٧، ٨) لأبي تمام في زهر الآداب: ١٥٢/١
- الأبيات: (٥، ٧، ٨) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٧١٩/١.
- البيتان (٥، ٨) لأبي تمام في الحب والمحبوب: ٢٨٤/٤.
- البيتان (٧، ٨) لأبي تمام في ديوان الصبابة: ص ٧٩. وسلك الدرر: ص ٢١٠.
- وهما لأعرابي سمع مغنية بالفارسية فشوقته في ربيع الأبرار: ١٣١/٣
- البيت (٣) دون عزو في جمهرة الأمثال: ١٠٢/٢
- البيت (٧) لأبي تمام الموازنة: ٨٥/١.

الروايات

- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب) والكامل، وديوان المعاني، والأوائل، وسمط
اللاكي، والتذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب: «حمدتك ليلة شرفت وطابت: أقام سهادها».

- (٣) في جمهرة الأمثال: «وهدات أرضك».
- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «كان أولى: ... من عَناها». وفي الكامل، وديوان المعاني، وسمط اللآلي، ونهاية الأرب: «كان أولى». وفي الأوائل: «كان أولى: بأن تنقاد». وفي التذكرة الحمدونية: «كان أولى: بأن يقتاد».
- (٥) في ديوان أبي تمام المخطوط: «يُحار الوصف فيها: ومن تصممه». وفي الكامل: «يُحار السمع فيها: ولا تصممه». وفي المحب والمحبوب: «تفوت السمع حسناً: شجت كبدي ولم أفهم صداها». وفي ديوان المعاني: «تفوت السمع حسناً: «ولم أصممه». وفي زهر الآداب: «تروق السمع». وفي محاضرات الأدباء: «يُحار السمع فيها: طربت لحسنها بصدى غناها». وفي التذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب: «يُحار السمع فيها».
- (٦) في الكامل، وديوان المعاني، والأوائل، ونهاية الأرب: «فشفت وشاقت: فلو يستطيع حاسدها فداها». وفي زهر الآداب: «لوت أوتارها: ... فلو يستطيع حاسدها فداها».
- (٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ورت قلبي». وفي محاضرات الأدباء: «ولم أجهل شجاها». وفي ديوان الصبابة: «فلم أحمل شجاها». وفي سلك الدرر: «شجت كبدي فلم يخمد شجاها».
- (٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «وظلت كَأَنني». وفي المحب والمحبوب، وديوان المعاني، ومحاضرات الأدباء، ونهاية الأرب: «بحب الغانيات». وفي سلك الدرر: «أحب الغانيات».

(٧٣٦)

قال أبو تمام:

[السريع]

١ - وَكَانَتْ الْأَمَالُ مَبْسُوطَةً
حَتَّى إِذَا مَاتَ طَوْنَاهَا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٥٢٦/٤.

قافية الياء

(٧٣٧)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - بِنَفْسِي مَنْ أَغَارَ عَلَيْهِ مِنِّي
وَأَخْسَدُ مُقْلَةً نَظَرْتُ إِلَيْهِ
- ٢ - وَلَوْ أَنِّي قَدَرْتُ طَمَسْتُ عَنْهُ
عُيُونَ النَّاسِ مِنْ حَذَرِي عَلَيْهِ
- ٣ - حَبِيبُ بَثٍّ فِي جِسْمِي هَوَاهُ
وَأَمْسَكَ مُهْجَتِي رَهْنًا لَدَيْهِ
- ٤ - فَرُوجِي عِنْدَهُ وَالْجِسْمُ خَالٍ
بِلا رُوحٍ وَقَلْبِي فِي يَدَيْهِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في ديوان الصبابة: ص ١١٥. وتزيين الأسواق: ١٤١/٢.
- البيتان: (١، ٢) لأبي تمام في أخبار النساء لابن الجوزي: ص ٨٩.

الروايات

- (١) في تزيين الأسواق: «وتحسد مقلتي نظري إليه».
- (٢) في تزيين الأسواق: «بث في قلبي هواه».

(٧٣٨)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - وَقَرَى كُلُّ قَزِيَةٍ كَانَ يَفْرِدُ
هَاقِرِي لَا يَجِفُّ مِنْهُ قَرِيٌّ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٤٥

(١) القرِي: مسيل الماء من التَّلَاع. والقَرِي: الكرم.

(٧٣٩)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - مساعٍ حُزْتُ عن عَمِّ عميمٍ
نَدَاهُ في الوَرَى وأبٍ أَبِي^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المختل: ٢٤٢/١.

(١) مساعٍ: مكرمات.

قال:

[الوافر]

- ١ - فَإِنْ بُكَايَ خَلْفَ هَوًى بَكِيٍّ
لحافي الوسمِ في الرِّسَمِ الحفيِّ
٢ - إِذَا أَدْنَى الرِّمَاحِ إِلَى عَدُوٍّ
فَذُو بَطْمٍ عَنِ الْأَجَلِ البَطِيِّ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في شرح مشكلات ديوان أبي تمام للمرزوقي: ص ١٤٤
وقصائد لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٧٠.

أنصاف أبيات

(٧٤١)

قال أبو تمام واصفاً المنجنيق:

[الرجز]

١ - أَرْضُ عَلَى سَمَائِهَا دُرُورٌ^(١)

التخرجات

- الشطر (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٢.

(١) درور: مدرار، وأصلها من قولهم ناقة درور أي كثيرة الدرّ.

(٧٤٢)

قال:

[السريع]

١ - أَعْضُّكَ اللَّهُ أَبَا نَهْشَلٍ

التخریجات

- صدر بیت لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢٦٩. والأغاني: ١١٤/٢٣ وبدائع
البدائنه: ص ٦٧. وهبة الأيام: ص ١٤٨

وخبر الشطر عند الصولي عن ابن داود عن محمد بن الحسين؛ ورواه أبو الفرج عن
محمد بن داود الجراح، وفيهما قال: «زار الحسن بن وهب وأبو تمام، أبا نهشل بن
حميد، فقال أبو تمام وقد جلسوا:

أَعْضَكَ اللَّهُ أَبَا نَهْشَلٍ

ثم قال للحسن: أجز، فقال:

بِحَدِّ رِيمٍ شَايِنٍ أَكْهَلٍ

ثم قال لأبي نهشل: أجز، فقال:

يُطْمِعُ فِي الْوَصْلِ فَإِنْ رُمَتْهُ

صَارَ مَعَ الْعَيُوقِ فِي مَنْزِلٍ

الروايات

- في الأغاني: «أَعْضَكَ اللَّهُ».

قال:

[الطويل]

١ - إِلَيْكَ تَجَرُّعُنَا نُجَى كَحِدَاقِنَا

التخريجات

- الشطر لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦٠. وفي شرح الواحدي:

١٠١٥/٢، ١٠١٦. والتبيان في شرح الديوان: ٢/٢٠٧. وفي هذه المصادر جميعاً أن

أبا الطيب المتنبي أخذ قوله:

لَقِيَ لَيْلٍ كَحَيْنِ الظُّبْيِ لَدُنَّا

وَهُمْ كَالْمُحَيَّا فِي الْمُشَاشِ

عن شطر أبي تمام.

(٧٤٤)

قال:

[الطويل]

١ - أَيَا مَنْ رَمَى قَلْبِي بِسَهْمٍ فَأَنْفَذَا

التخریجات

- عجز بيت لأبي تمام في الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٤٢/١.

والعجز دون عزو في نهاية الإيجاز: ص ١٤٩

(٧٤٥)

قال:

[البسيط]

١ - على الأعاديِّ ميكَالُ وجِبْرِيلُ

التخرجات

- عجز بيت لأبي تمام في الموازنة: ٣٢/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٤. ويرجح عبدالله حمد محارب أن يكون هذا الشطر من القصيدة نفسها التي ينتمي إليها النصان: (٧٠٤)، و(٧٠٥).

قال:

[الخفيف]

١ - فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أُحِبُّ وَبَيْنِي

التخرجات

- صدر بيت لأبي تمام في بدائع البدائ: ص ٦٨. وفيه: «قال القاضي الفقيه جمال الدين سمع الناس يذكرون حكاية لا أتقصد صحتها، وهي أن أبا تمام لقي ديك الجن^(١) وهو طفل يلعب، ويدعي قول الشعر، فقال: إن كنت شاعراً كما تقول، فأجز:

فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أُحِبُّ وَبَيْنِي

فقال أبعد أم أقرب؟ فقال أبو تمام بُعد، فقال:

مِثْلَ بُعْدِ السَّمَاءِ وَالْفَرَقْدَيْنِ

فقال له: قرب، فقال:

مِثْلَ مَا بَيْنَ حَاجِبِي وَعَيْنِي.

(١) ديك الجن: هو أبو محمد عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبي (١٦١ - ٢٣٥ هـ).

(٧٤٧)

قال:

[الكامل]

١ - لَا تَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ

التخريجات

- الشطر لأبي تمام في الأمثال المولدة: ص ٤٩٣.

(٧٤٨)

قال:

[الطويل]

١ - مَنِيعٌ نَوَاجِي السَّرِّ مِنْهُ حَصِينُهَا

التخرجات

- الشطر لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ١٢٦/١. والتذكرة الحمدونية: ١٦٠/٣

(٧٤٩)

قال:

[الوافر]

١ - مَحَلُّ مَا يَرِيقُ النُّجْمُ فِيهِ
عَنِ الرَّقَى

التخریجات

- صدر بيت وَجُزْءُ عَجْزِهِ، لأبي تمام في كتاب الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٢.

(٧٥٠)

قال:

[الطويل]

١ - ونؤي كَمِقلَى القَوْسِ حَالَتُ شُحُوْبُهُ

التخریجات

- صدر بيت لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦٠٧/٢

(٧٥١)

قال:

[البسيط]

١ - يا رَبِّعُ، أَنْتَ مِنَ الْأَرَامِ مَاهُولُ

التخریجات

- شطر بيت لأبي تمام في جواهر الآداب: ٣٧٧/١.

(٧٥٢)

قال:

[الطويل]

١ - يَظَلُّ فُؤَادًا لِّلْفُؤَادِ سِنَانُهُ

التخریجات

- الشطر لأبي تمام في الوساطة: ص ٢٧٨.

المحتوى

القسم الثاني

ما نسب لأبي تمام في طبقات الديوان الحديثة

الرقم	المطلع	ص
قافية الهمزة		
٥٠٣	هَتَكَتْ يَدُ الْأَخْزَانِ سِتْرَ عَزَائِي	مَثَكَ الصَّبَاحُ دُجْنَةَ الظُّلَمَاءِ ٥
قافية الباء		
٥٠٤	بَارَأَنَ لِي خِلٌ مُقِيمٌ وَصَاحِبٌ	تَهَوَّنَ الرِّزَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبُ ٩
٥٠٥	مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَغْضَبْتُهُ	وَجْهَلْتُ كَانَ الْجِلْمُ رَدًّا جَوَابِهِ ١١
قافية التاء		
٥٠٦	مَاتَ حُمَيْدٌ وَأَيُّ نَفْسٍ	تَبَقَّى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ ١٣
قافية الراء		
٥٠٧	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قُبْتُهُ	فِيهَا حَيَا الْمُدُنِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرٌ ١٥
٥٠٨	نَعِمْنَا بِالْبَشَاشَةِ وَالسُّرُورِ	وَأَيَّامِ الرَّبِيعِ الْمُسْتَنِيرِ ١٧
قافية اللام		
٥٠٩	يَا بَنَ الْتِي أَمَرَ الْإِلَهَ بِرَجْمِهَا	وَأَتَى بِهِ عَنْ رَبِّنَا جِبْرِيلُ ١٩
٥١٠	عَذَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا دَعِي عَذَلِي	لَأَبْدُ مِنْ جِلٍّ وَمُزْتَحَلٍ ٢٠

قافية الميم

- ٥١١ وَإِذَا قُلْتُ وَيكَ الْكَلْبِ إِحْسًا لَحَظْتُني عَيْنَاكَ مِنْهُ بِتُّهُمَهُ ٢٣
- ٥١٢ تَكَلَّمْ فِي مَنْ يَغْلُو بِذِكْرِي وَيَخْفِضُنِي بِذِكْرِهِ الْكَلَامُ ٢٤

قافية النون

- ٥١٣ حَتَّامَ دَمْعِكَ مَسْفُوحٌ عَلَى الدُّمَنِ بَانُوا وَشَوْقُكَ لَمْ يَظْعَنْ وَلَمْ يَبِينِ ٢٥
- ٥١٤ لِي فِي نَحِيبَيْنِ شَجْوٌ يَسْتَهْلُ لَهُ دَمْعِي وَشَجْوٌ بِسَامِرًا وَأَزَانِ ٣٠

القسم الثالث

ما نسب لأبي تمام في مخطوطات ديوانه

الرقم	المطلع	ص
قافية الهمزة		
٥١٥	إِنِّي أَعْنَتُ عَلَى جِسْمِي وَأَحْشَانِي	بِنَظَرَةٍ وَقَفْتُ جِسْمِي عَلَى الرِّاءِ ٣٥
٥١٦	لِي خَلِيطٌ مِنْ أَعْجَبِ الْخُلَطَاءِ	وَوَلَوْعٌ بِالْمَنْعِ وَالْإِغْطَاءِ ٣٦
٥١٧	عَتَبْتُ عَلَيَّ مُدْلَةً	بِجَمَالِهَا وَبِهَائِهَا ٣٨
قافية الباء		
٥١٨	شَكَوْتُ إِلَيْهِ حُبَّهُ فَتَعَتَّبَا	وَحَدَّثْتُهُ عَمَّا لَقِيتُ فَكَذَّبَا ٣٩
٥١٩	نَاهِيكَ يَشْغَلُهُ عَنْ عَذْلِكَ الطَّرِبُ	وَهِمَّةٌ قَصُرَتْ عَنْ شَأْنِهَا الرُّتَبُ ٤٠
٥٢٠	مَاتَتْ رَبِيعَةٌ، لَا بَلَّ مَاتَتْ الْعَرَبُ	وَحُلَّ بِالْمَكْرُمَاتِ الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ ٤٢
٥٢١	لَا الْوَيْلُ إِنْ زَالَتِ الدُّنْيَا وَلَا الْحَرْبُ	بَلْ إِنَّهَا لَا تَزُولُ الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ ٤٩
٥٢٢	يَا حَامِلَ الْكَأْسِ غَالِكَ التَّعَبُ	أَمْ لَيْسَ فِيهَا لِشَارِبٍ أَرْبُ؟ ٥١
٥٢٣	قُولِي لِهَجْرِكَ يَنْتَنِي	عَنْ مُهَجَّتِي فَأَنَا الْكَئِيبُ ٥٥
٥٢٤	بِرُوحِي غَزَالَ لَا أُطِيقُ عِتَابَهُ	وإنْ جَلَبَ الْهَجْرَانُ مِنْهُ جَوَالِبُهُ ٥٥
٥٢٥	كَتَبْتُ إِلَيْهِ حِينَ عَيْلٍ تَصْبُرِي	وَدَمْعِي يُعْمِي كُلُّ مَنْ أَنَا كَاتِبُهُ ٥٦
٥٢٦	وَكَانَ يُقَالُ إِنَّ الْحُبَّ يُغْنِي	فَصَارَ الْحُبُّ يُسَمِّنُ كُلَّ صَبٍّ ٥٧

الرقم	المطلع	ص
٥٢٧	بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ أَخِي وَتَرِي	وَحُبِّيهِ نَبَاتٌ رَضِيعٌ قَلْبِي ٥٨
٥٢٨	فِيَّ وَفِي نَظَرِي دَلِيلُ أَتْنِي	لَوْلَا جَلَالُكَ بُخْتُ بِالْحُبِّ ٥٩
٥٢٩	يُـلَامُ فَتَنَى لَهُ أَذْبُ	يُجَرُّ إِلَى أَخِي أَذْبُ ٦٠
٥٣٠	عَذْلُ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبْكِي وَتَضْحَكُ بِي	لَوْ شَاءَ أَلْفَاكَ مَا أَلْقَى مِنَ النَّصَبِ ٦٢
٥٣١	يَا زَنْعُ رِيَاكِ وَالرِّيَابِ	سَقَيْتَ مِنْ رِيْقِ الْعِذَابِ ٦٣

قافية التاء

٥٣٢	قَطَعْتُ سَعَادُ حِبَالَنَا فَتَقَطَّعْتُ	وَنَعْتُ عَلَيَّا وَالْحَيَاةَ فَتَشْمَعْتُ ٧٠
٥٣٣	جُبَّةٌ كَالسُّمَامِ دَقْتُ وَرَقْتُ	فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ٧٢
٥٣٤	وَاهِبَ الْقَدُّ لِلْخُسُوفِ	نِ زَهَتْ جَيْنَ أَوْزَقْتُ ٧٣
٥٣٥	تَبَدَّدَ دُرٌّ عَبْرَتِهِ	فَخَرَّقَ وَرْدٌ وَجَنَّتِهِ ٧٤
٥٣٦	مَا مُقَامِي بِسُرٍّ مَرًّا عَلَى الْخَسَدِ	فِ وَقَدْ عَفَتْ كَثْرَةُ النُّشُوتِ ٧٥
٥٣٧	جَعَلْتُ تَأْمُلُ حُسْنَهَا بِمِرَاتِهَا	فَرَأَتْ صِفَاتِ الْحُسْنِ ثَوْنَ صِفَاتِهَا ٧٧
٥٣٨	مَاءُ النُّعِيمِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ	وَالسُّخْرُ مَنْسُوبٌ إِلَى لَحَظَاتِهِ ٧٨
٥٣٩	أَثْيَبِي بَرْدُ الرُّوحِ فِي جَسَدِ مَيِّتِ	رَمَيْتِ سَوَادَ الْقَلْبِ مِنْهُ فَأَضْمَيْتِ ٨٠
٥٤٠	يَا سَمِيَّ الْمَسْجُونِ فِي بَطْنِ حُوتِ	وَنَجِيَّ الْمَقْدُوفِ فِي الثَّابُوتِ ٨١

قافية الشاء

٥٤١	عَبِثْتُ يَغِيبْتُ مِنْ غَيْرِ عَبَثُ	مَا وَفَى لِي حُسْنًا حَتَّى نَكَثُ ٨٢
٥٤٢	إِنْ عَنِّي لِي مَنْزِلُ أَنْيَقُ	طَالَ مُقَامِي بِهِ وَرَأَا ٨٣

قافية الحاء

٥٤٣ بِنَفْسِي صَبِيحُ فَاقَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ قَتِيلَ مَوَاعِيدِ فَأَخْيَاهُ بِالنُّجَحِ ٨٤

قافية الدال

٥٤٤ لَهُ دُمُوعٌ بِالْهَوَى تَشْهَدُ وَحُرْقَةٌ لِلْوَجْدِ مَا تَنْفَدُ ٨٥

٥٤٥ إِنْ كَانَ عَذْلُكُمْ نُصْحُ فَمَرْئُودُ لَا يَسْتَجِيبُ لِذَاعِي الْعَذْلِ مَفْقُودُ ٨٦

٥٤٦ أَيُّهَا الزَّائِرُ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ بَلَغَ الصَّبْرُ فَيْكَ وَالْمَجْهُودُ ٨٨

٥٤٧ تَحَذَّرْ مِنْ أَرْجَاءِ صُورَتِهِ [الْمُثَلَّى] مِنْ الْفَمِّ رَشْحُ فِي الْجَبِينِ وَفِي الْخَدِّ ٨٩

٥٤٨ مُغْتَدِلٌ يَظْلِمُ فِي صَدِّهِ عَذْبَنِي خَالٌ عَلَى خَدِّهِ ٩٠

٥٤٩ مَاءُ الْغَضَارَةِ وَالنُّضَارَةِ وَالْبَهَا يَتَرَدَّدَانِ كِلَاهُمَا فِي خَدِّهِ ٩١

٥٥٠ أَفْسَمْتُ لَوْ نَطَقَ الْجَمَالُ لِأَخْبَرْتُ مِنْهُ الْبِدَائِعُ أَنَّهُ لِمُحَمَّدٍ ٩٢

٥٥١ وَاخْوَرَ قَدْ قَاسَمْتُهُ الْكَأْسَ وَالْهَوَى وَرِيحَانَ عَيْشٍ مِنْ سَمَاعٍ وَإِنْشَادٍ ٩٣

٥٥٢ إِنِّي بِعِلَّتِكَ اغْتَالَ لَـ ثُ فَمَضَجَعِي شَوْكُ الْقَتَارِ ٩٤

٥٥٣ بِدْعَةٍ أَخَذْتُ خِلَافَ الرُّشَادِ نَفْسُهَا قَائِدٌ إِلَى الْجُودِ هَادِي ٩٥

٥٥٤ أَقْرَأُ اللَّهُ عَيْنَكَ بِالْوَلِيدِ وَهَنَّاكَ الزُّيَادَةَ بِالْمَزِيدِ ٩٧

٥٥٥ أَأَفَرَّقُ أَنْ تُطَاطَلَنِي بِجُودٍ وَخَوْضُكَ لَمْ يَزَلْ عَذْبَ الْوُرُودِ ٩٨

٥٥٦ طَلَبُ الْكَرِيمِ نَدَى يَدِ الْمُنْكَودِ كَالْغَيْثِ يَسْتَسْقِي مِنَ الْجُلُودِ ١٠٠

قافية الراء

٥٥٧ سَلِيلُ شَمْسٍ وَقَمَرُ مُكْتَجِلُ زَائِي النُّظَرِ ١٠٢

الرقم	المطلع	ص
٥٥٨	أَبْنِي زَبِيدٍ قَدْ رَأَيْتُ ظِبَاءَكُمْ	يَطْلُغْنَ مِنْ خَلَلِ الْبُثُورِ بُثُورًا ١٠٣
٥٥٩	سَلَا سَلْوَةٌ أَوْفَى إِنَابَتِهَا الْحَشْرُ	وَرُبَّ سُلُوٍّ كَانَ أَوْلَاهُ هَجْرُ ١٠٤
٥٦٠	تَزَحْزَحِي عَنْ طَرِيقِ الْعَرُ يَا مُضَرُّ	هَذَا ابْنُ يُوسُفَ مَا يُبْقِي وَمَا يَنْزُرُ ١٠٦
٥٦١	قَضَاؤُكَ حَقٌّ وَاعْتِصَامُكَ طَاعَةٌ	يَفُوزُ مُوَالِيهَا وَيَشْقَى كَفُورُهَا ١٠٨
٥٦٢	لَقَدْ طَافَ بِي طَيْفُكَ الرَّائِرُ	وَأَنْحَلَ قَلْبِي بِهِ الْخَاطِرُ ١٠٩
٥٦٣	بِهِنَّ وَلَوْلَاهُنَّ مَا هِيَضَ طَائِرُهُ	وَرُدَّتْ عَلَى وَرْدِ السُّلُوِّ مَصَادِرُهُ ١١٠
٥٦٤	كِتَابُ فَتَى يُصْفِي أَخَاهُ مَوَدَّةً	وَيَمْنَحُهُ الْمَكُونُ مِنْ مُضْمَرِ الصَّنِيرِ ١١١
٥٦٥	عَلِقُ عَزِيزٌ عَلَى الدُّنْيَا فَجِيعَتُهُ	جَرَى إِلَيْهِ الرَّدَى فِي حِلْيَةِ الْقَدَرِ ١١٢
٥٦٦	كُلُّ بَمَلَحِ السُّبَاخِ خُبْرَ الشَّعِيرِ	وافتَعِدْ لِلنَّجَاءِ ظَهَرَ الْبَعِيرِ ١١٤
٥٦٧	الشَّمْسُ تَقْبِسُ نُورَهَا مِنْ نُورِهِ	وَالْبَدْرُ يَخْسُدُهُ لِعَرُ نُظَيْرِهِ ١١٧
قافية السين		
٥٦٨	يَا جَارَهُنَّ لَقَدْ مَنَعَنَ خَسِيسًا	رَجَعَ التَّجِيَّةَ وَأَنْتَنَيْنَ عُبُوسًا ١١٨
٥٦٩	فَدَيْتُكَ يَا ذَاوُدُ إِنْ دَامَ مَا أَرَى	وَدُمْتَ عَلَى هَذَا أَتَيْتُ عَلَى نَفْسِي ١٢٣
٥٧٠	نُورِيَّةٌ مِنْ جَوْهَرِ الشَّمْسِ	مَفْطُورَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْإِنْسِ ١٢٤
٥٧١	وَعَرِيرَةٌ مَجَّ الْعَبِيرُ خُدُوشَهَا	فِي طَيْبِ نَسْرِينَ وَحُسْنِ التَّرْجِسِ ١٢٥
٥٧٢	قُلْ لِلْأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهَوْلَهَا	وَعِنْدَهَا الْجَبَلُ الْمُسْتَوْدِعُ الرَّاسِي ١٢٦
٥٧٣	قَسَمْتُ لِي وَقَاسَمْتَنِي بِسُلْطَا	نِ مِنَ السُّخْرِ مُفْلَتَا عَبْدُوسِ ١٢٧

قافية الضاد

- ٥٧٤ كَمْ مِنْ أَخِي ثِقَّةٍ قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ هَبْتُ عَلَيْهِ رِيَّاحَ الْغَدْرِ فَانْتَفَخَا ١٢٨
 ٥٧٥ عَيْنِيكَ فَارْجُرْهُمَا أَنْ تَفِيضَا وَدَاوِ فُوَادَكَ هَذَا الْمَرِيضَا ١٢٩
 ٥٧٦ يَا أَمِيرِي أَغْرَيْتَ عَيْنِي بِالْذَمِّ سِعٍ وَعَطَّلْتَهَا مِنَ الْإِعْمَاضِ ١٣٣

قافية العين

- ٥٧٧ قَدْ أَنْ قَمَرِ الْعُلَا أَنْ يَطْلُعَا وَمِنْ الْمَكَارِمِ أَنْ تُصَادِفَ مَرْيَعَا ١٣٤
 ٥٧٨ وَحُبُّكَ لَا أَسْلُو وَلَا أَنَا بِالَّذِي أَرْوَمُ سُلُوكًا لَا وَلَا اسْتَطِيعُهُ ١٣٥
 ٥٧٩ مَنَعَ السُّهَادُ هُجُوعَهُ وَنَخَسَى الرُّقَادَ دُمُوعَهُ ١٣٦
 ٥٨٠ نَمْ كَمَا لَمْ تَنْزِلْ خَلِيٍّ نِزَاعٍ فَمَنَامِي مِنْ مُقْلَتِي ثَوَامِتِنَا ١٣٧

قافية الفاء

- ٥٨١ وَتَرْبُ مَنَى يَرْهَى عَلَى الْحُسْنِ حُسْنُهُ وَيَخْتَالُ فِيهِ الْوَصْفُ سَاعَةً يُوصَفُ ١٣٨

قافية القاف

- ٥٨٢ كَمْ تَرَى قُلْتُ إِذْ رَأَيْتُ مِنَ الشُّعْرِ رِبْكَفُوكَ: لِحْيَةً مَرْزُوقَهُ ١٣٩
 ٥٨٣ قَالَ لِي: لَمْ تَنْمَ، فَقُلْتُ: حَقِيقُ وَسَنِي مُوْتَقُ وَدَمْعِي طَلِيقُ ١٤٠
 ٥٨٤ إِنَّ الْعُيُونَ لَتُبْدِي فِي تَقَبُّلِهَا مَا فِي الضَّمَائِرِ مِنْ بُغْضٍ وَمِنْ وَمَقٍ ١٤١
 ٥٨٥ نَعِمْتُ بِقُبْلَةٍ يَوْمَ افْتَرَقْنَا وَآمَلْتُ مِثْلَهَا عِنْدَ التَّلَاقِ ١٤٣
 ٥٨٦ أَنَا مُشْتَلِقٌ إِلَى مَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ اشْتِيَاقٍ ١٤٤
 ٥٨٧ مَا تُرِيدِينَ يَا بُرُودَ الْمَذَاقِ وَهَضِيمَ الْحَشَا وَطَوْعَ الْعِنَاقِ ١٤٥
 ٥٨٨ مُقْلَتُهُ تُرْجِمَانُ نَاطِقِهِ وَجَنَّتُهُ مِنْ شُمُوسِ عَاشِقِهِ ١٤٩

قافية الكاف

- ٥٨٩ ليس لِمَنْ يَغشَقُ إِلَّا البُكَاءُ فَإِنْ شَكَى شَوْقًا فَحَقًّا شَكَاءُ ١٥١
٥٩٠ تُونِ ذَا سَيِّدِي جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنَا مَوْلَاكَ فَارْضَ عَنْ مَوْلَاكَ ١٥٢

قافية اللام

- ٥٩١ أَفِيءُ لِأَحْمَدٍ أَنَّى تَقَالَى وَزَادَ عَلَى الْهَوَى وَحَمَى وَجَلَا ١٥٣
٥٩٢ تَفَاوَتْ أَصْحَابُ الْأَمِيرِ فَأَصْبَحَتْ مَنَاسِبُهُمْ قَدْ أَذْغَنْتِ لِلْكَوَاهِلِ ١٥٤

قافية الميم

- ٥٩٣ سَبَقَتْ عُقُوبَةُ سَيِّدِي جُرْمِي وَسَطَا عَلَيَّ مُحَلًّا ظُلْمِي ١٥٥
٥٩٤ إِلَيْهَا إِلَيْكَ فَقَدْ مَلِلْتُ عَوَازِلِي كُفِّي فَقَهْمِي مِثْلُ فَهْمِ الْأَعْجَمِي ١٥٦
٥٩٥ قَدْ أَضْ مِنْكَ صُلُوعُ النَّيْنِ فَاضْطَرِمَ جَمْرَ الصُّبَابَةِ لَا جَمْرًا مِنَ الْجَمِّ ١٥٩
٥٩٦ مَغْنَى النُّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْكَرَمِ هَذَا فَأَوْفِ لَنَا مِنْهُ عَلَى عِلْمِ ١٦٢
٥٩٧ كَأَنَّ هَذَا الْمَحَلَّ مِنْ قِدَمِهِ وَمَا خَبَا مِنْهُ مِنْ سَنَاءِ صَنِيعِهِ ١٦٧
٥٩٨ أَصْبَحْتُ يَا بْنَ أَبِي دُوَادٍ لِلنُّدَى عَلَمًا أَتَافَ عَلَى ذُرَى الْأَعْلَامِ ١٧٢
٥٩٩ حَصَّحَ الْحَقُّ فَاسْهَرِي أَوْ فَنَامِي عَنْ مَلَامِي سَتَجْتَوِينَ مَلَامِي ١٧٥
٦٠٠ عِقْدُ دُرٍّ مِنْ صَنْعَةِ الْأَفْهَامِ نَظَمْتُهُ أَنْامِلُ الْإِحْكَامِ ١٨٤
٦٠١ أَتَرَانِي أَعْشَى الْبِلَادَ عَلَى أَدْ هَمَّ كَاللَّيْلِ مِنْ بِلَادِ تَمِيمِ ١٨٦
٦٠٢ لَشَرْبِ مَاءِ الْحَمِيمِ فِي النَّارِ مِنْ يَحْمُومِ ١٨٨
٦٠٣ ذَرِينِي وَإِسْبَالَ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ فَإِنْ جَوَى بَيْنَ الْحَشَا وَالْحَيَاظِ ١٨٩

قافية النون

- ٦٠٤ أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمْرَدَ أَجْرَدَا أَخَا كَفَلِ رِيَّانَ فِي مَنَاطِقِي غَنَنَ ١٩٦
- ٦٠٥ سَنَنْتُ عَلَيْكَ لِسَانَهَا الْمَسْنُونَا جُنْتُ فَظَنَنْتُ مَا لَقِيتَ جُنُونَا ١٩٨
- ٦٠٦ وَمَنْظُورٍ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَيْنٍ تَحَيَّرْتُ فِي مَحَاسِنِهِ الْعُيُونُ ٢٠٢
- ٦٠٧ أَعُوذُ بِالرُّحْمَنِ مِنْ بَلَدَةٍ شَتَاؤُهَا بِالصَّيْفِ مَقْرُونُ ٢٠٣
- ٦٠٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ هُرُوفَ الزُّمَا نِ أَطْبَقْنَ بِي فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي ٢٠٤
- ٦٠٩ وَمُكَلَّلٌ بِالذُّرِّ وَالْمَرْجَانِ كَالْوَرْدِ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ ٢٠٦
- ٦١٠ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ بِبَلَدَةٍ لَا تَأْمَنْنُ نَوَائِبَ الْحَدَنَانِ ٢٠٧
- ٦١١ يَا كَبِيدِي إِنْ أَنْتِ لَمْ تَقْطِرِي دَمًا فَلَا صَاحِبَتِ جُنْثَمَانِي ٢٠٨

قافية الهاء

- ٦١٢ يَا بُؤْسَ نَفْسِي قَدْ طَالَ شُكْوَاهَا عَذَّبَهَا بِالْهَجْرِ مَوْلَاهَا ٢٠٩
- ٦١٣ نِيَاهَةٌ تَغْشَقُ نِيَاهَا قَدْ أَصْبَحَا فِي الْحُسْنِ أَشْبَاهَا ٢١١
- ٦١٤ غَابَ وَفِي قَلْبِي لَهُ شَاهِدُ يُوَلِّعُ إِضْمَارِي بِذِكْرَاهُ ٢١٢

قافية الياء

- ٦١٥ يَا مَنْ أَطَالَ بَلَا عَثَبٍ تَجَنُّيهِ وَمَنْ يُعَذِّبُنِي بِالْهَدْدِ وَالْتِيهِ ٢١٣

القسم الرابع ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث

الرقم	المطلع	ص
قافية الهمزة		
٦١٦	أَطْلَالَ الرُّسُومَ لَطَائِلًا قَدْ	أَطَلْتُ مِنْكَ أَجْيَادَ الظُّبَايَ ٢١٧
٦١٧	عِلْمِي بِفَضْلِكَ قَادَ نَحْوِكَ حَاجَتِي	فَاتَتْ مُسَيِّئَاتِي عُقَيْبَ ثَنَائِي ٢١٨
٦١٨	سَحَابَةٌ صَادِقَةٌ الْأَنْوَاءِ	٢١٩
قافية الباء		
٦١٩	وَدَنُونَا وَدَنُوا حَتَّى إِذَا	أَمْكَنَ الضُّرْبُ فَمَنْ شَاءَ ضَرَبَ ٢٢٠
٦٢٠	عَيْشُ الْفَتَى كُلُّهُ يَوْمٌ يُسْرُّ بِهِ	فَانْعَمْ هُنَا فَإِنَّ الْحَيْنَ قَدْ قَرُبَا ٢٢١
٦٢١	وَرَاحَةُ مُرْنَةٍ هَاطَلَتْ نَهْمِي	مَوَاطِرُهَا وَهْنٌ عَلَيَّ سَكَبُ ٢٢٢
٦٢٢	وَلَمْ يَشْغَلْكَ عَنْ طَلَبِ الْمَعَالِي	وَلَا لَذَائِهَا لَهْوٌ وَلِغَبُ ٢٢٣
٦٢٣	حَلَيْثُ دِيَارِهِمْ فَأَضَحَتْ تُسَلِّبُ	وَالْحَيُّ يَنْظُرُ بِالْعِيَانِ وَيُشْحَبُ ٢٢٤
٦٢٤	حَرُّكُهُ فَالْأَشْجَارُ فِي تَحْرِيكِهَا	يُجْنَى جَنَاهَا وَالْقُلُوبُ تُقَلَّبُ ٢٢٦
٦٢٥	اسْتَبْطَنُوا الْبَطْنَ إِذْ سَارُوا وَقَدْ عَلِمُوا	أَلَّا رُجُوعَ لَهُمْ مَا جَنَّتِ الْمَيْبُ ٢٢٧
٦٢٦	وَأِنْ يَحُلْ بَيْنَنَا الْجِجَابُ فَلَنْ	يَخْجُبَ عَنَّا مَعْرُوفَهُ الْحُجُبُ ٢٢٨
٦٢٧	فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ	بِرِخْلِي أَوْ خَيَالَتُهَا الْكَثُوبُ ٢٢٩
٦٢٨	وَمَا أَمْتَلَا قَلْبِي نِصَالًا وَأَسْهَمًا	بِمُعْتَرَكِي سِخْرِ اللُّوَاحِظِ وَالْهُدْبِ ٢٣٠
٦٢٩	إِذَا كُنْتُ فِي أَرْضٍ يُهَيِّنُكَ أَهْلُهَا	وَلَمْ تَكُ مَكْبُولًا بِهَا فَتَغْرِبُ ٢٣١

الرقم	المطلع	ص
٦٣٠	رَاحَتْ مُشْرِقَةً وَرَحَتْ مُغْرِبًا	فَمَتَى لِقَاءُ مُشْرِقٍ وَمُغْرِبٍ ٢٣٢
٦٣١	يَا نَفْسُ كَيْفَ رَأَيْتِ الصَّبْرَ اعْقِبِي	لَمَّا اعْتَصَمْتُ بِهِ فِي غَمْرَةِ النُّوبِ ٢٣٣
٦٣٢	يَسْتَضِغِرُ الدُّنْيَا لَدَى سَبَبٍ	يَبْغِي نَدَاهُ وَغَيْرِ ذِي سَبَبٍ ١٣٥
٦٣٣	فَتَى كَشَفَتْ لَهُ حَدَقُ الْمَعَانِي	مَحَاجِرَهَا بِأَجْفَانِ الْقُلُوبِ ٢٣٦
٦٣٤	عَرَفْنَا الْجُودَ مِنْكَ وَمَا عَرَضْنَا	لِسَجَلٍ مِنْ نَدَاكَ وَلَا ذُنُوبِ ٢٣٧
٦٣٥	أَنْتَ دَلُوءٌ وَنُو السَّمَاحِ أَبُو مَوْ	سَى قَلِيلٍ، وَأَنْتَ دَلُوءُ الْقَلِيلِ ٢٣٨
٦٣٦	أَلَا نَهُمُ لُبْسُ الْحَمَائِلِ وَالسُّرَى	فَلَوْ عَقِدُوا كَانُوا لِبَانَ الْمَنَاقِبِ ٢٣٩
قافية التاء		
٦٣٧	أَيُّ هَذَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الْخُزْ	رُ جَمِيعًا وَأَفْلُنَا اشْتَاتَ ٢٤٠
٦٣٨	كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَاشِي إِلَّا	أَنْهَا مِنْ مَنَاجِحِ وَبَيَاتِ ٢٤٢
قافية الجيم		
٦٣٩	لَمَّا اسْتَتَمَ لِيَالِي الْبَذْرِ مِنْ جَجَجٍ	وَفَوْقَ السَّهْمِ مِنْ عَيْنَيْهِ فِي الْمُهَجِ ٢٤٣
قافية الحاء		
٦٤٠	لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنْ الْأَتَمِ قَوْمِهِ	عَلَى كُلِّ حَالٍ خَاسِلُونَ وَكُشُجِ ٢٤٥
٦٤١	فَخَيُّوا بِالْأَسْنَةِ ثُمَّ تَنُّوا	مَصَافِحَةً بِأَطْرَافِ الرُّمَاحِ ٢٤٦
قافية الدال		
٦٤٢	فَلَمَّا لَكَ الْعَبْدُ الْمَذَلُّ إِذَا غَدَا	وَهُمُ لِمَالِهِمُ الْمَصُونِ عَبِيدُ ٢٤٧
٦٤٣	طَلَعَتْ عَلَى الْأَمْوَالِ أَنْحَسَ مَطْلَعٍ	وَعَدَتْ عَلَى الْأَمَالِ وَفِي سَعُودِ ٢٤٨
٦٤٤	رَدُّ الْبُكَاءِ لَهُ الضَّمِيرُ الرَّاصِدُ	وَأَفَاضَ عَبْرَتَهُ الْمَحَلُّ الْبَائِدُ ٢٤٩
٦٤٥	فَتَوَارَنَتْكَ وَإِنَّهَا لَرَسَائِلُ	وَصَدَرْنَ عَنْكَ وَإِنَّهَا لَفَوَائِدُ ٢٥١

الرقم	المطلع	ص
٦٤٦	شِفْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرِطٌ	٢٥٢ في بَزْدِهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ
٦٤٧	إِذَا التَّلُجُ فِي حَرِّ الْهَجِيرَةِ لَمْ يَذُبْ	٢٥٣ مِنَ الصَّنِّ وَالصُّنْبُرِ ذَابَتْ فَوَائِدُهُ
٦٤٨	يَجَالِدُهُم بِالسَّيْفِ صَلَافًا وَيَنْتَنِي	٢٥٤ إِلَى مَالِهِ بِالْجُودِ صَلَافًا يُجَالِدُهُ
٦٤٩	لَالِ إِذَا مَرَّتْ عَلَى السَّمْعِ نَاسَبَتْ	٢٥٥ لِدِقَّةٍ مَغْنَى نَظْمِهَا لَوْلَوْ الْعَقْدُ
٦٥٠	فَقَالُوا: فَمَا أَوْلَاكَ؟ صِفْ بَعْضَ نَيْلِهِ	٢٥٦ فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ عِنْدِهِ كُلُّ مَا عِنْدِي
٦٥١	تَغَافَلَ عَنَّا أَحْمَدُ مُتَنَاسِيًا	٢٥٧ ذِمَامَ عُهْدِ الْمَدْحِ وَالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ
٦٥٢	فَالْحَرْبُ تُلْزِمُ نَفْسَهَا لَكَ طَاعَةً	٢٥٨ فِيمَا أَرَدَتْ كَطَاعَةِ الْمُتَعَبِّدِ
٦٥٣	كَائِثُهُ سَكْرَانٌ أَوْ عَابِثٌ	٢٥٩ أَوْ ابْنٌ رَبِّ حَدَثِ الْمَوْلِدِ
٦٥٤	يَا مَنْ تَبَرَّمْتَ الدُّنْيَا بَطْلَعَتِهِ	٢٦٠ كَمَا تَبَرَّمْتَ الْأَجْفَانُ بِالرُّمْدِ
٦٥٥	إِنَّ حَرَامًا قَبُولُ مِذْحَتِنَا	٢٦٢ وَتَرْكُ مَا نَرْتَجِي مِنَ الصَّفْدِ
٦٥٦	طَوَّقَتُهُ بِالْحُسَامِ طَوَّقَ رَدَى	٢٦٤ أَغْنَاهُ مِنْ مَسِّ طَوَّقِهِ بِيَدِهِ
٦٥٧	وَوَجْهٍ رَقِيقِ الضُّخْكِ عِنْدَ سُؤَالِهِ	٢٦٥ تُلَاقِي الرُّمَاحُ مِنْهُ صُغْمُ الْجَلَامِيدِ
٦٥٨	فَإِنْ تَكُنِ الْأَنْسَابُ شَتَّى فَجُودُهُ	٢٦٦ لَكُمْ وَالِدٌ مِنْ ثَوْنٍ جَدٍّ وَوَالِدِ
٦٥٩	فَإِنْ أَفْسَدَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِصَالِحٍ	٢٦٧ وَإِنْ أَصْلَحَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِفَاسِدٍ
٦٦٠	غَدَوْنُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ الَّذِي غَدَتْ	٢٦٨ مَوَاهِبُهُ لِلْمُعْتَفِي بِالْمَرَاوِدِ

قافية الراء

٦٦١	وَالْقَوْسُ مِنْيَ إِلَيْكَ مُوْتَرَةٌ	٢٦٩ وَالسَّهْمُ أَلْقَمْتُ فَوْقَهُ الْوَتَرَ
٦٦٢	قَلِيلُكُمْ يُرَبِّي عَلَى عَدَدِ الْحَصَى	٢٧٠ وَوَاحِدُكُمْ فِي الْأَرْضِ لِلَّهِ عَسْكَرٌ
٦٦٣	عِنْدِي غِنَاءٌ وَالْوَانُ مِنَ الزُّهْرِ	٢٧١ وَالشُّرْبُ مُجْتَمِعٌ وَالْوَرْدُ مُنْتَبِرٌ

الرقم	المطلع	ص
٦٦٤	البُخْلُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ غِبُّهُ مَضِرُّ	٢٧٣ فَاكْظِمِ فَلَا تَمَرَّةٌ إِلَّا وَزُنْبُورُ
٦٦٥	على أيِّ أحوالٍ مضيتُ فشاكِرُ	٢٧٤ لِمَا كَانَ مِنْ بَرِّ الْأَمِيرِ وَعَانِرُ
٦٦٦	وَكَانَ عَزِيزًا أَنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ	٢٧٥ جَجَابًا فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكُمْ عَلَى شَهْرُ
٦٦٧	فَتَى لَا يَرَى سَوْقَ الْمُهْرِ غَرَامَةً	٢٧٦ وَلَا غَالِيَاتِ الْمَالِ حُلِيًّا عَلَى نَحْرِ
٦٦٨	مَا فِي مَعَانِي مَجْدِهِ أَنْ يَكْتَسِي	٢٧٧ بَرْعًا لِقَرْنٍ أَوْ يُرَى فِي مِغْفَرِ
٦٦٩	عَتَبُ ثَجَاوِرُهُ بِطَرْفِ أَخْوَرِ	٢٧٨ تَحْتَ الثُّوَى وَبُورِدِ خَدُّ أَنْوَرِ
٦٧٠	أَوْزَقْتُ لِي وَعَدًا وَثِقْتُ بِنُجْجِهِ	٢٧٩ بِالْأَمْسِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ
٦٧١	وَفَدَتْ إِلَى الْأَفَاقِ مِنْ نَفْحَاتِهِ	٢٨٠ نِعَمُ تُسَائِلُ عَنْ نَوِي الْإِقْتَارِ

قافية السين

٦٧٢	لَا زِلْتُ نَاصِرَةً الْعِرَاصِ وَلَمْ تَزَلْ	٢٨١ فِيكَ الرِّيحُ ضَعِيفَةً الْأَنْفَاسِ
٦٧٣	وَإِذَا الْمُلُوكُ تَقَدَّمَتْ أَفْعَالُهُمْ	٢٨٢ كَانُوا الْإِكَامَ وَأَنْتَ طَوْدُ رَاسِي

قافية الصاد

٦٧٤	وَأَرَى سَمَاحَكَ يَا بَنَ وَهَبِ شَاعِرًا	٢٨٣ يَلْقَى الْمَبِيعَ مِنَ النَّدَى بِنَقَائِصِ
-----	--	--

قافية الضاد

٦٧٥	يَا حَلِيفَ النَّدَى وَيَا تَوْعَمَ الْجُو	٢٨٤ بِوَيَا خَيْرَ مَنْ حَبَوْتَ الْقَرِيضَا
٦٧٦	وَأَنْتَ الَّذِي يَغْشَى الْأَسْنَةُ مُقَدِّمًا	٢٨٥ إِذَا خَاضَ فِي مَدِّ الْمَنِيَّةِ خَائِضُ

قافية العين

٦٧٧	يَصُدُّونَ عَمَّنْ لَوْ تَيَقَّنَ أَنَّهُ	٢٨٦ صُدُّوا أَنْقِطَاعِ لِأَنْتَنَى فَتَقَطَّعَا
-----	---	--

الرقم	المطلع	ص
٦٧٨	بَكَى شَجْوَهُ قَلْبٌ بَكَتُهُ فَوَاجِعُهُ	٢٨٧ وإنسان عين ليس تزقاً مدامعة
٦٧٩	لَنَاعِ نَعَى بَدْرًا ثَوَى قَبْرَ مُلْجِدٍ	٢٨٨ بدا بعده بدر أضاعت مطالعة
٦٨٠	بَهَارُونَ عَزَّ الدُّيْنُ وَاشْتَدَّ رُكْنُهُ	٢٨٩ ودانت دوانيه وقرب شاسعة
٦٨١	أَبَا جَعْفَرٍ إِنْ كُنْتُ أَضْبَحْتُ شَاعِرًا	٢٩٠ أَسَامِخُ فِي بَيْعِي لَهُ مَنْ أُبَايَعُهُ
٦٨٢	تَعَوَّذْتُ الْهَوَى طِفْلاً وَكَهْلاً	٢٩٢ وَعَادَاتُ الْفَتَى بَغْضُ الطَّبَاعِ
٦٨٣	أَخَذُ اللَّفْظِ يَنْطِقُ عَنْ سِوَاهُ	٢٩٣ فَيُفْهِمُ وَهُوَ لَيْسَ بِذِي سَمَاعِ

قافية الضاء

٦٨٤	لَقَدْ وَهَبَ الْإِمَامُ الْمَالَ حَتَّى	٢٩٤ لَقَدْ خُفْنَا بِأَنْ يَهَبَ الْخِلَافَةَ
-----	--	---

قافية القاف

٦٨٥	لَا نِمْتُ عَيْنًا وَلَا لُقِيْتُ عَافِيَةً	٢٩٥ وَكَانَ حَظُّكَ بَعْدَ اللَّيْلَةِ الْأَرْقَا
٦٨٦	هَذَا يَمِينُكَ مَا زَالَتْ تَسِيحُ نَدَى	٢٩٦ حَتَّى لَقَدْ خِيفَ مِنْ أَفْضَالِهَا الْغَرَقُ
٦٨٧	لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ	٢٩٧ وَفِي هَامَةِ الْحُوتِ أَعْرَاقُهَا
٦٨٨	وَلُعَابُ بِنْتِ غَمَامَتَيْنِ مَرْجُئُهُ	٢٩٨ بَلْعَابُ قَلْبِ قَطَافِ غَرَسٍ مُوَنِّقِ
٦٨٩	لَوْ قَدْ شَهِدَتْ مَوَاقِفَ الْعُشَّاقِ	٢٩٩ وَمَدَامِعًا تَجْرِي مِنَ الْأَمَاقِ
٦٩٠	إِنْ قُبِحَ الْبَيَاضُ فِي شَعْرِ الرَّأِ	٣٠٠ سِ كَقُبْحِ الْبَيَاضِ فِي الْأَخْدَاقِ
٦٩١	فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَعِي هَا	٣٠١ مَةَ قَلْبِي بِذَمِّعِكَ الْمُهْرَاقِ
٦٩٢	مَا لِمَنْ أَثَرَ الْحَيَاةِ عَلَى الْمَوْتِ	٣٠٢ تِ وَقَدْ بَانَ إِلْفُهُ مِنْ خَلَاقِ
٦٩٣	قُبِحَ اللَّهُ صَاجِبًا قَطَفَ الصُّخْرِ	٣٠٣ بَةِ حَرْبِ الْمَغِيبِ سِلْمِ التَّلَاقِ
٦٩٤	وَحَظُّكَ لَقِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ	٣٠٤ مُوَافَقَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

قافية الكاف

٦٩٥ معاهدُهُمْ لَمْ تَعْهَدِي مَذْ أَوْلَيْكَ فَاتَّبَلِي الْبَلَى ثَوَّبَ الصُّبَا مِنْ هُنَاكَ ٣٠٥

قافية اللام

٦٩٦ شُكْرًا لِأَيَّامِ الصُّبَا لَوْ لَمْ تَكُنْ بَرْقًا نَأَلَقْتُ لَمْ بَادَرَ أَفِلًا ٣٠٦

٦٩٧ وَصَاحِبٍ لِي مَلِئْتُ صُخْبَتَهُ أَفْقَدَنِي اللَّهُ شَخْصَهُ عَجَلًا ٣٠٧

٦٩٨ لَمْ أَسْتَطِيعَ سَيْرًا لِمَذْحَةِ خَالِدٍ فَجَعَلْتُ مِدْحَتَهُ إِلَيْهِ رَسُولًا ٣٠٨

٦٩٩ أَلْبَسْتَنِي حُلَّ الْغِنَى فَلَبِسْتُهَا وَجَعَلْتُ أَمَالِي لَهُنَّ ذُيُولًا ٣٠٩

٧٠٠ بَاشَرْتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمَذَائِحِ ضَرَبْتُ بَأَبْوَابِ الْمُلُوكِ طُيُولًا ٣١٠

٧٠١ جَهْلٌ إِذَا أَرَزَى التَّحْلُمُ بِالْفَتَى حَلِيمٌ إِذَا أَرَزَى بِذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ ٣١١

٧٠٢ كَيْفَ يَصُدُّ الذَّمُّ عَنْ جَزِيهِ مَنْ عَيْنُهُ مِنْ جَزِيهِ مُنْخَلٌ ٣١٢

٧٠٣ أَبُو بَنِي السَّبِيلِ الْعَافِينَ لَا بَرَمَ إِذَا تَوَافَقُوا وَلَا فَظٌ إِذَا سَأَلُوا ٣١٣

٧٠٤ وَلِلْحَدِيدِ سِخَابٌ فِي مَقْلَدِهِ وَفِي مُخْلَدٍ سَاقِيهِ خَلَاجِيلُ ٣١٤

٧٠٥ تَسْعِينَ الْفَا وَتَسْعِينَ وَمِثْلُهُمَا كَتَابُ الْخِيلِ تَحْمِيهَا الْأَرَاجِيلُ ٣١٥

٧٠٦ قَتَلَى زَيْطَرَةَ لَمْ تَطْلُلْ لَكُمْ بَرَّةً وَالْوَيْثُرُ وَتَرُّ عَدُوِّ اللَّهِ مَطْلُولُ ٣١٦

٧٠٧ قَرِيبُ النَّدَى نَائِي الْمَحَلِّ كَانَتْ هِلَالُ قَرِيبُ النُّورِ نَاءٍ مَنَارِلُهُ ٣١٧

٧٠٨ تُبَشِّرُهُ خُدَامُهُ بِعُفَاتِهِ كَمَا بَشَّرَ الظُّفْمَانُ بِالْمَاءِ وَلِشِلُّهُ ٣١٨

٧٠٩ حَوَافِرُهَا مَخْضُوعِيَّةٌ بِدِمَائِهِ وَمِنْ غُنْمِهَا تَبِجَانُهُ وَخَلَاجِلُهُ ٣١٩

٧١٠ غُلَامٌ حَوَى فِي أَرْجِيئِهِ دَمِيرِهِ ذَكَاءُ الْفَتَى الرَّاجِي وَأُبْهَةُ الْكَهْلِ ٣٢٠

الرقم	المطلع	ص
٧١١	وَجَلالِ طَلَعَتِكَ الَّتِي لَوْ أَنَّهَا	٣٢١ للبدرِ ما خَطَرَ المَاقِ بِبَالِهِ
٧١٢	عَلَيْهِ مَطْعَنُ بَطْلٍ حَلِيمٍ	٣٢٢ سَفِيهُ السُّيُفِ نَوْزُوحِ جَهُولِ
٧١٣	يَسِجُ بِهِ الصُّفَا مِنْ كُلِّ حَزْنٍ	٣٢٣ وَيَخْتَفِرُ الرُّكَايَا فِي السُّهُولِ
٧١٤	لَعُمْرِي لَقَدْ كَانَتْ بِمِضَرٍ وَفِيَعَةٍ	٣٢٤ أَقَامَتْ عَلَى قَصْدِ الْهُدَى كُلَّ مَائِلِ

قافية الميم

٧١٥	شَرَفَ عَلَى أَوَّلِ الزُّمَانِ وَإِنَّمَا الشُّدَّ	٣٢٦ شَرَفَ الْمُنَاسِبُ مَا يَكُونُ كَرِيمًا
٧١٦	إِنْ جَسَّ عُدَا رَأَيْتَ الْخَيْلَ رَاقِصَةً	٣٢٧ كَانَتْهَا مِنْ سَمَاعٍ مَرْمَا نَغَمٍ
٧١٧	وَمَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا ذِكْرٌ صَالِحٍ	٣٢٨ أَوْ ذِكْرٌ سَيِّئٌ يَسْرِي بِهَا الْكَلِمُ
٧١٨	لَمْ أَتُكْ فِي زَمَنِ لَمْ أَرْضَ خَلْتَهُ	٣٢٩ إِلَّا بَكَيتُ عَلَيْهِ جِئَنَ يَنْصَرِمُ
٧١٩	يَكَادُ رُكْنُ الْحَطِيمِ مِنْ فَرَحٍ	٣٣٠ بِهِمْ يُخَيِّبُهُمْ إِذَا اسْتَلَمُوا
٧٢٠	أَحَقُّ بِلَوْمٍ لَا تَمُ مِنْ بَكَى الصُّبَا	٣٣١ وَمَا قَدْ مَضَى مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَقَدِّمِ
٧٢١	فَلَا قَلْبَ إِلَّا قَدْ تَبَايَنَ صَدْعُهُ	٣٣٢ وَلَا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ تَرْشَحُ بِالْدمِ
٧٢٢	فَعَلَيْكَ أَرْزَاقُ الْمَنُونِ بِمَوْتِهَا	٣٣٣ إِنْ أَخْرَمْتَ وَعَلَيْكَ بِذُقِ الْمُحْرِمِ
٧٢٣	وَفَتَكَتَ بِالْمَالِ الْجَزِيلِ وَيَا الْعِدَا	٣٣٤ فَتَكَتِ الصُّبَابَةُ بِالْمُحِبِّ الْمُغْرَمِ
٧٢٤	وَوَلَّيْتُ نَفْسَكَ طَالِبًا إِنْصَافَهَا	٣٣٥ فَعَجِبْتُ مِنْ مَظْلُومَةٍ لَمْ تُظْلَمِ
٧٢٥	إِذَا بِنْتُ لَمْ أَخْزَنْ لِفَقْدِ مُفَارِقِ	٣٣٦ سِوَاكَ وَلَمْ أَفْرَحْ بِقُرْبِ مُقِيمِ
٧٢٦	تَذُلُّ عِرَاضُهُمْ أَبَدًا عَلَيْهِمْ	٣٣٧ بِطِيبِ التُّرْبِ مِنْهُمْ وَالنَّسِيمِ
٧٢٧	أَبَشِرْ بِعِزِّ مُقْبِلِ دَائِمِ	٣٣٨ وَذَوْلَةٍ تَغْلُو عَلَى الْعَالَمِ

قافية النون

٧٢٨	سِرِّي لَدَيْكَ فَتَقْصِرِي إِعْلَانُ	إِنَّ الْمُلُومَ عَلَى الْمَلَامِ جَبَانُ	٣٤٠
٧٢٩	مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رِقَّةُ طَبْعِهِ	هُوَ مُقْسِمٌ أَنَّ الْهَوَاءَ تَخِينُ	٣٤١
٧٣٠	لَا تَنْطِقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فَرِيئًا	نَطَقَ اللُّسَانُ بِحَادِثٍ فَيَكُونُ	٣٤٢
٧٣١	مُسْتَجِيلٌ أَنْ تَحْتَوِيكَ الظُّنُونُ	كَيْفَ يُخَوِّي مَا لَا تَرَاهُ الْعَيُونُ؟	٣٤٣
٧٣٢	يَكُونُ كَالشَّهْرِ عِنْدِي فِي تَطَاوُلِهِ	الْيَوْمَ لَمْ أَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَزْنِي	٣٤٤
٧٣٣	لَمْ تَنْتَقِصْنِي إِذْ أَسَأْتُ وَزِدْتَنِي	حَتَّى كَلَّنُ إِسَاءَتِي إِحْسَانِي	٣٤٥

قافية الهاء

٧٣٤	أَتَاكَ بِالْإِدْحِ فَتَنَّى شَاعِرُ	يَمُجُّ بِالشُّعْرِ إِذَا شَاءَ قُوهُ	٣٤٦
٧٣٥	أَيَا سَهْرِي بَلِيلَةَ أَبْرِشْ شَهْرٍ	نَمَمْتَ إِلَى يَوْمَا فِي سِوَاهَا	٣٤٧
٧٣٦	وَكَاثِبِ الْأَمْالِ مَبْسُوطَةً	حَتَّى إِذَا مَاتَ طَوَيْنَاهَا	٣٥١

قافية الياء

٧٣٧	بِنَفْسِي مَنْ أَغَارَ عَلَيْهِ مِنِّي	وَأَحْسَدُ مُقْلَةً نَظَرَتْ إِلَيْهِ	٣٥٢
٧٣٨	وَقَرَى كُلَّ قَرِيَّةٍ كَانَ يَقْرِيدُ	هَهَا قِرَى لَا يَجِفُّ مِنْهُ قَرِي	٣٥٤
٧٣٩	مَسَاعٍ حُرْتُ عَنْ عَمِّ عَمِيمٍ	نَدَاهُ فِي الْوَرَى وَابِ أَبِي	٣٥٥

الرقم	المطلع	ص
٧٤٠	فإن بكاي خلف هوى بكى	٣٥٦ لحافى الوسم في الرسم الحفى

أنصاف الأبيات

٧٤١	أرض على سماءها نؤذ	٣٥٧
٧٤٢	أعزك الأله أبان نهشل	٣٥٨
٧٤٣	إليك تجرغنا دجى كجداقنا	٣٦٠
٧٤٤	أيام من رمى قلبى بسهم فأنفذا	٣٦١
٧٤٥	على الأعلا دى ميزكال وجبريل	٣٦٢
٧٤٦	فرقوا بين من أجب وبيني	٣٦٣
٧٤٧	لا تأمنن نوائب الحدثن	٣٦٤
٧٤٨	منيع نواجي السر منه حصينها	٣٦٥
٧٤٩	محل ما يرق النجم فيه	٣٦٦
٧٥٠	ونوى كمقل القوس خالت شووئه	٣٦٧
٧٥١	يا ريع، أنت من الأرام مأهول	٣٦٨
٧٥٢	يظل فؤادا لفؤاد سينائه	٣٦٩

المحتوى..... ٣٧١



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

المستوفى من
شعر أبي تمام
ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد السابع



مؤسسة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد السابع

القسم الخامس - القسم السادس

القسم السابع - القسم الثامن

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



بمؤسسة عِزِّ العِزِّ سُوْدُ الْبَابِطَيْنِ السَّافِيَةِ



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة ببلوغها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش / المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: ٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢ +

فاكس: ٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩ +

info@albabtaincf.org

القسم الخامس

ما نسب لأبي تمام وغيره من شروح ديوانه

الناشيء

الناشيء

قافية الباء

(٧٥٣)

قال أبو تمام يمدح أحمد بن عبد الكريم:

[الكامل]

- ١ - شَقُّ الرَّبِيعِ مَضَائِقُ الْحُجُبِ
وبدا بِوَشْيِ شَقَائِقِ قُشْبِ
٢ - لَمَّا بَكَتْ مُقْلُ السَّحَابِ حَيًّا
ضَجِكَتْ حَوَاشِي خَدِّهِ التُّرْبِ^(١)
٣ - شَكَرْتُ لَدَى النُّظَارِ بَهْجَتَهُ
إِحْسَانَ صَوْبِ الرَّائِحِ السَّرْبِ^(٢)
٤ - مَا زَالَ تَحْتَ الْأَرْضِ فِي كُرْبِ
شَنَى فَنَانِ قَدِّهِ مِنَ الْكُرْبِ
٥ - فَكَأَنَّهُ صُبْحُ تَبَسُّمٍ عَنْ
سَحَرِ ضَائِلٍ فِي ضُحَى شَجِبِ^(٣)
٦ - وَكَأَنَّ أَعْيُنَ نُورِهِ بُكَرًا
أَخَوَاتُ أَعْيُنِ خُرْدٍ عُرْبِ^(٤)
٧ - يَفْتَرُّ عَنْ دَعَجٍ بِلَا دَعَجٍ
سَاجٍ وَعَنْ شَنْبٍ بِلَا شَنْبِ^(٥)

(١) الحيا: المطر.

(٢) السَّرْبِ: السائل.

(٣) شَجِب: هزيل متغير اللون.

(٤) النُّور: الزُّهر. الخُرْد: الفتيات الحبيبات. العُرب: المتحبيبات إلى أزواجهن.

(٥) الدعج: شدة سواد العين وبياضها مع اتساعها. ساجي: ساكن. الشنب: برودة الأسنان وروبقها.

- ٨ - لو كان في بَشَرٍ لكان فتًى
حُلُو الشَّمَائِلِ بارِعِ النَّسَبِ
- ٩ - لا يُغَرِّبُ الألفاظ طائرُهُ
فكأنَّها أَلْفاظُ نبي صَخَبِ
- ١٠ - وكان عُجْمَتُهُ تُخَبِّرُ عَمَّ
مَا حازَهُ مِنْ رِفْعَةِ الرُّتَبِ
- ١١ - يَغْدُو فيخْطُبُهُ بِسَاحَتِهِ
بِلِسَانٍ مُقْتَدِرٍ عَلَى الخُطْبِ
- ١٢ - فكأنَّه يُثْنِي عَلَيهِ بِمَا
سَمَحَتْ لَهُ يَدُهُ مِنَ النَّشَبِ^(١)
- ١٣ - فإذا خَلا بِعِتَابِ صَاحِبَةٍ
عَجَمَاءَ فِي السَّاحَاتِ وَالرُّحَبِ
- ١٤ - فكأنَّه يَشْكُرُ لَهَا
عَنْهُ خِلَالَ الجَدِّ وَالْأُوبِ^(٢)
- ١٥ - يَفْدِي شَمَائِلَهَا بِكُلِّ أَخٍ
وَبِكُلِّ أُمٍّ بِبَرَّةٍ وَأَبٍ
- ١٦ - حتَّى إذا ما أيقَنْتُ بِهِوًى
مِنْهُ وَفِيضٍ مَدَامِعِ سُكْبِ
- ١٧ - رَقَنْتُ لَهُ فَسَقَتُهُ بَرْدَ نَدَى
مِنْ رِيْقَةٍ مَعْسُولَةٍ الْحَلَبِ^(٣)

(١) النَّشَبُ: المال.

(٢) تَنَانِيهَا: بعدها.

(٣) الرِّيْقَةُ: الرِّيقُ أو القدر منه.

- ١٨ - فَكُنَّا جُنْيَا بِمَا جَرَعَا
بَعْدَ الْعَتَابِ أَطَايِبِ الرُّطْبِ
- ١٩ - فَشِيتَاؤُنَا سَامٍ إِلَى صَعْدِ
وَمَصِيفُنَا نَامٍ إِلَى صَبَبِ^(١)
- ٢٠ - كَمْ وَزْدَةٍ طَابَتْ مَنَابِتُهَا
لَوْلَا سَمَاحُ الْغَيْمِ لَمْ تَطِبِ
- ٢١ - تَلَقَّاكَ إِنْ بَكَرْتَ بَرَائِحَةَ
تَشْفِي فُؤَادَ الْوَالِيهِ الْوَصِيبِ^(٢)
- ٢٢ - فَمَبِيتُهَا فِي غُضَنِ نَابِتِهَا
وَمَقِيلُهَا أَتُنُّ الْفَتَى الطَّرِبِ
- ٢٣ - فَتَجِلُّ قُرَّةَ عَيْنٍ قَاطِفِهَا
وَتَظَلُّ سَخْنَةً أَغْيِيَنِ الْقَضِبِ
- ٢٤ - حَدِيبٌ مِنَ الْأَنْوَارِ أَرْحَمُهَا
بِالْمَاءِ الْمُنْحَلِّينِ الْحَدِيبِ
- ٢٥ - خَمْرِيَّةٌ خَمْرَاءُ تَحْسَبُهَا
صُبِغَتْ بِخُمْرَةِ خُمْرَةِ الْعَيْنِ
- ٢٦ - مَشْمُولَةٌ لَمْ يُؤْذَ جَوْهَرُهَا
بِجَفَاءِ حَرِّ النَّارِ وَالْحَطَبِ^(٣)
- ٢٧ - تَغْشَى بَيَاضَ يَمِينِ شَارِبِهَا
فَتَخَالُهَا بِيَمِينِ مُخْتَضِبِ

(١) الصَّبَبُ: ما انحدَر من الأرض.

(٢) الوَالِي: المتَّخِذ من شِدَّةِ الْوَجْدِ. الْوَصِيبُ: الْمُتَعَبُ فَاتِرِ الْبَدَنِ.

(٣) الْمَشْمُولَةُ: الْخَمْرُ الْبَارِدَةُ الطَّعْمِ، الَّتِي عُرِضَتْ لِرِيحِ الشَّمَالِ.

- ٢٨ - دَارَتْ وَعَيْنُ الشَّمْسِ غَائِبَةٌ
فَحَسِبْتُ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَغِبْ
- ٢٩ - لَا تَسْتَقِرُّ إِذَا بَدَأَ لَهَبُ
حَتَّى تُطْفَأَ شُعْلَةُ الْلَّهَبِ
- ٣٠ - وَتُضِيءُ ضَوْءَ الشَّمْسِ يَوْمَ وَعَى
فِي كَفِّ أَحْمَدَ وَاحِدِ الْعَرَبِ
- ٣١ - مَلِكُ إِذَا غَادَى النُّدْيُ جَثَتْ
غُرُرُ الْمُلُوكِ لَهُ عَلَى الرُّكْبِ^(١)
- ٣٢ - غَضُّوا لِهَيْبَتِهِ عُيُونَهُمْ
وَتَأَزَّزُوا بِالرُّغْبِ وَالرُّهْبِ
- ٣٣ - عَارٍ مِنَ الْعَوْدِ بَيْنَهُمْ
كُلُّ مَشْنِ الْعَالِيَاءِ وَالْحَسَبِ
- ٣٤ - ذَهَبَتْ بِصَفْوِ الشُّخْرِ رَاحَتُهُ
بِالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ وَالذَّهَبِ
- ٣٥ - يَرْجُوهُ عِنْدَ رِضَاهُ أَمْلُهُ
وَالسَّيْفُ يَرْجُوهُ لَدَى الْغَضَبِ
- ٣٦ - وَمَتَى تَأَمَّلَ جَحْفَلًا لَجِبًا
طَارَتْ قُلُوبُ الْجَحْفَلِ اللَّجِبِ^(٢)
- ٣٧ - يَا مَنْ عَلَا بِرِمَاجِهِ وَعُلَا
يَدِيهِ عُلُوَّ النُّجْمِ فِي الْقُطْبِ

(١) غُرر الملوك: أشرافهم.

(٢) اللجب: الصياح وارتفاع الصوت.

- ٣٨ - تَسْتَخِيرُ الدُّنْيَا لَذِي سَبَبٍ
يَبْغِي نَدَاكَ وَغَيْرِ ذِي سَبَبٍ
- ٣٩ - فَأَمَّا مَكَ الْأَعْدَاءُ تَطْلُبُهُمْ
وَوَرَاكَ الزُّوَارُ فِي الطَّلَبِ
- ٤٠ - فَإِذَا سَلَبَتْهُمْ وَقَفْتَ لَهُمْ
فَسَلَبْتَ مَا تَحْوِي مِنَ السَّلَبِ
- ٤١ - فَعَلَا خِرَازِعَةً فِي بُلْهَنِيَّةٍ
بِكَ غَيْرَ أَنَّكَ دَائِمُ التَّعَبِ^(١)
- ٤٢ - فَغَدَوْتَ فِيهِمْ كَالطَّرَافِ وَقَدْ
ضُمَّتْ جَوَانِبُهُ إِلَى الطُّنْبِ^(٢)
- ٤٣ - أَصْبَحْتَ مَنُشَوِّيًا إِلَيْكَ فَلَا
تَأْتِيكَ فِي هَيْمَةِ النُّوَبِ
- ٤٤ - لَوْلَاكَ كَلَّفْتُ الْمَطِيَّ سُرَى
عَنْ مَرَوْ بِالتَّقْرِيبِ وَالْخَبَبِ^(٣)
- ٤٥ - لَكِنْ وَقَفْتُ عَلَيْكَ رَاخَتَهَا
وَأَرْخَيْتُهَا عَنْ جَفْوَةِ الْقَتَبِ^(٤)
- ٤٦ - خُذْهَا عَرُوسًا حُرَّةً بَكَرَتْ
فِي كِلَّةٍ صِيغَتْ مِنَ الْأَدَبِ^(٥)

(١) علا خِرَازِعَةً: أشراف خِرَازِعَةٍ. بُلْهَنِيَّةٍ: رغد العيش.
(٢) الطَّرَاف: قبة من أديم في وسط الخيمة. الطُّنْب: الحبال التي تُشَدُّ بها الخيمة.
(٣) التقريب والخبب: ضربان من سير الإبل سريعان.
(٤) القَتَب: الرَّجُل الصغير على قدر سنام البعير.
(٥) الكِلَّة: ستر رقيق.

٤٧ - صَنَعَتْ مُحَاسِنَ وَجْهِهَا فِطْنُ

تَتَنَاوَلُ الْإِحْسَانَ مِنْ كُتُبِ^(١)

٤٨ - وَالْعَيْبُ مُنْتَقِبٌ وَإِنَّ لَهَا

وَجْهًا نَقِيًّا غَيْرَ مُنْتَقِبٍ

٤٩ - وَصَدَاقُهَا غَالٍ وَلَا عَجَبُ

إِذْ حُسْنُهَا عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ

الناشيء

(١) من كتب: من قُرب.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٥٧/٣ وفيها: «ومن زيادة في نسخة المرزوقي». وهي في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٦ - ١٢٧، وفيها: «في نسخة المرزوقي قال يمدح أحمد بن عبد الكريم».
- والقصيدة في زيادات شرح التبريزي: ٦١٣/٤: «ورجح محمد عبده عزام كون هذه القصيدة من الزيادات التي أضيفت لشعر أبي تمام». وليس من دليل على ذلك.

المصادر:

- البيتان (١٣، ١٧) المحب والمحبوب: ٣١٣/١.
- البيتان (٢٩، ٣٠) عيار الشعر (عبدالعزیز المانع): ص ١٩٧
- البيتان (٣٩، ٤٠) الاستدراك: ص ٩٥.
- البيت (٢٠) الاستدراك: ص ١٢٦
- البيت (٣٨) الاستدراك: ص ١١٨

الروایات

- (١٠) في النظام: «مِنْ رِفْعَةِ النَّسَبِ».
- (١٣) في المحب والمحبوب: «وَإِذَا خَلَا».
- (١٩) في النظام: «نَامَ إِلَى حَبِيبٍ».
- (٢٩) في عيار الشعر: «حَتَّى تُطْفِئَ».

- (٣٨) في الاستدراك: «يستصغر الدنيا لدى سبب: ينبغي نداه».

- (٣٩) في الاستدراك: «ووراءك الوراء».

- (٤٠) في الاستدراك: «تعطيهم ما تحوي».

- (٤٥) في النظام: «مِنْ جَفْوَةٍ».

قال أبو تمام يهجو نفسه:

[البسيط]

- ١ - ما كنتُ أحسُبُني أُرْجَى لِصَالِحَةٍ
وأُنْني رَغْبَةً يَوْمًا لِمُرْتَغِبٍ
- ٢ - حَتَّى أَتَنْنِي فِتْنَةً بَضَّةً خَرِدُ
حَوْرَاءُ تَرْفُلُ فِي الْمَيْسِيِّ وَالسُّخْبِ^(١)
- ٣ - حُمَصَانَةٌ طِفْلَةٌ بَيْضَاءُ إِنْسَةٌ
كَأَنَّهَا فِضَّةٌ تَخْتَالُ فِي ذَهَبٍ^(٢)
- ٤ - أَوْ ظَبْيَةٌ عَطْلُ تَرْعَى الرِّيَاضَ ضُحَى
فِي مُسْتَرَادٍ مَجِلُّ اللُّهُوِّ وَاللُّعِبِ^(٣)
- ٥ - جَاءَتْ تَهَادَى كَنُصْنِ الْبَانِ فِي خَفَرٍ
تَشْكُو إِلَيَّ طَوِيلَ الشُّوقِ وَالْكَرْبِ^(٤)
- ٦ - تَقُولُ عَذْبَنِي حُبِّيكَ يَا أَمْلِي
فَاعْطِفْ بِوَصْلِكَ تُجْزِ الْأَجَرَ وَاحْتَسِبِ
- ٧ - مَا أَرْقُدُ اللَّيْلَ مِنْ زِكْرَاكَ سَاهِرَةً
فَالْعَيْنُ سَاكِبَةٌ بِالْمَدْمَعِ السَّرِبِ^(٥)

(١) بضة: ناعمة. خرد: حيية. الحور: شدة بياض العين وسوادها واستدارة حدقتها. ترفل: تتبختر. الميسي: ضرب من الثياب يُنسب إلي ميسان موضع بالعراق. السُخْب: جمع السُّخاب، وهي قلادة تتخذ من القرنفل وغيره.
(٢) حُمَصَانَةٌ: ضامرة البطن. طِفْلَةٌ: ناعمة.
(٣) عطل: خالية من الزينة. مُسْتَرَاد: موضع ارتياد.
(٤) تَهَادَى: تتمايل. الخفر: الحياء.
(٥) السرب: السائل.

- ٨ - فَقُلْتُ لَمَّا شَكَتْ حُبِّي وَلَوْعَتُهُ
هَرَأَتْ فَأَقْنِي حَيَاءً وَنِكَ وَاتَّئِبِي^(١)
- ٩ - أَتَهْزِئِينَ فَمَا مِثْلِي بِمُغْتَشِقٍ
أَلَا تَأْمَلْتَنِي فِي حَالٍ مُخْتَطِبٍ؟
- ١٠ - قَالَتْ وَحُبِّكَ مَا أَمْسَيْتُ هَارِئَةً
هَوَاكَ أَوْرَدَنِي فِي لُجَّةِ الْعَطَبِ^(٢)
- ١١ - فَقُلْتُ: إِذْ زَعَمْتَ أَنِّي لَهَا شَجَنُ:
لَأَيِّمَا حَالَةٍ عَنْ أَيِّمَا سَبَبٍ؟
- ١٢ - قَالَتْ: رَأَيْتُ فَتًى حُلُوَ الشَّمَائِلِ فِي
قَدٍّ رَشِيقٍ وَظَرْفٍ مُوْنِقٍ نَشِيبٍ^(٣)
- ١٣ - فَقُلْتُ: قِرْدٌ تَمْشِي فِي سَلَاسِلِهِ
وَقَدٌّ فِيلٍ عَظِيمِ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ
- ١٤ - قَالَتْ: لِحُسْنِكَ وَالْوَجْهِ الَّذِي ابْتَهَجْتُ
أَنْوَارُهُ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ فِي الْحُجُبِ
- ١٥ - فَقُلْتُ: لَوْ أَنَّنِي وَالْعُولَ فِي قَرْنٍ
لَكُنْتُ أَسْمَجَ مِنْهَا يَا بِنَةَ النَّجْبِ^(٤)
- ١٦ - عَلِقْتُ أَسْمَجَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ
مِنْ الْبَرِّيَّةِ فِي عَجْمٍ وَفِي عَرَبٍ
- ١٧ - قَالَتْ: لَكثْرَةِ مَالٍ قُلْتُ: مُبْتَنِّسُ
صِفْرِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْأَوْرَاقِ وَالذَّهَبِ^(٥)

(١) أَقْنِي: اكْتَسَبِي. اتَّئِبِي: اسْتَخِي.

(٢) الْعَطَبُ: الْهَلَاكُ.

(٣) الْقَدُّ: الْقَوْلُ. مُوْنِقٌ: مُعْجَبٌ.

(٤) الْقَرْنُ: الْحَبْلُ.

(٥) الْأَوْرَاقُ: جَمْعُ الْوَرَقِ أَيْ الْفُضَّةِ.

- ١٨ - قالت: رَأَيْتُكَ تَسْتَحْيِي فَقُلْتُ: لَهَا
 مَا الصُّخْرُ أَصْلَبَ مِنْ وَجْهِهِ فَلَا تَعِيبِي
- ١٩ - قالت: أَرَى لَكَ حَظًّا سَوْفَ تُذَرِّكُهُ
 بِالصَّبْرِ تَبْلُغُ أَعْلَى غَايَةِ الرُّتَبِ
- ٢٠ - فقلت: حَرْفِي نَقِيٌّ غَيْرُ مُؤْتَشِبٍ
 أَنَا الْبَسُوسُ الَّتِي أُنْبِئُ فِي الْكُتُبِ^(١)
- ٢١ - قالت: لِيَصِدِّقَ لِسَانُكَ مِنْكَ قُلْتُ: لَهَا
 إِنِّي مُسَيِّلِمَةٌ الْكَذَّابُ فِي الْكَذِبِ^(٢)
- ٢٢ - قالت: لِدِينٍ وَإِسْلَامٍ وَصَالِحَةٍ
 تُرْجَى لَدَيْكَ وَمَعْرُوفٍ لِمُطْلَبٍ
- ٢٣ - فقلت: عُرْفِي عَنِ الْعَافِينَ مُنْقَبِضٌ
 مِنِّي وَأَكْفَرُ مِنْ حَمَالَةِ الْحَطَبِ
- ٢٤ - قالت: لِنَعْمَتِكَ الْحُسْنَى وَرِقَّتِهَا
 إِذَا تَنَعَّمْتَ تُكْسِي لَذَّةَ الطَّرِبِ
- ٢٥ - فقلت: صَوْتِي إِذَا جَلَجَلْتُهُ طَرِيًّا
 يَحْكِي نَهْيَ قَوْمٍ أَمَّا أَبْثَرُ شَغِبٍ^(٣)
- ٢٦ - قالت: لِشِدَّةِ بَأْسٍ إِذْ رَأَيْتُكَ فِي
 قَدْ الْهَصُورِ الْهَزْبِ الْبَاسِلِ الْحَرِبِ^(٤)

(١) مؤتشب: مخلوط. البسوس: ناقة قامت بسبب قتلها حربٌ سُميت باسمها، بين بكر وتغلب استمرت سنوات طويلة.

(٢) مسيلم: هو مسيلم بن ثمامة الحنفي الوائلي، ولد ونشأ بالإمامة ادعى النبوة، قُتل بعد معركة دامية سنة (١٢هـ).

(٣) شغب: هائج له جلبة.

(٤) الهصور الهزير: الأسد.

- ٢٧ - فَقُلْتُ: أَجَبَنْ يَوْمَ الرُّوْعِ فَاسْتَمِعِي
 مِنْ صِفْرِدٍ حِينَ تَرْمِي الْحَرْبُ بِاللَّهَبِ^(١)
- ٢٨ - قَالَتْ: لِمَشْيِكَ إِذْ تَخْتَالُ مُنْعَطِفًا
 كَالْغُصْنِ يَهْتَزُّ فِي الْأَغْصَانِ وَالْقُضْبِ
- ٢٩ - فَقُلْتُ: مِشْيَةً فَلْتَانٍ عَلَى وَجَلٍ
 يَغْدُو عَلَى عَجَلٍ خَوْفًا مِنَ الرُّعْبِ^(٢)
- ٣٠ - قَالَتْ: لِمَحْشَدِكَ الْمَأْثُورِ فِي يَمَنِ
 بِمَا يُشَيِّدُ بَيْنَ الْأَنْجَمِ الشُّهُبِ
- ٣١ - فَقُلْتُ: إِنِّي عَلَى خُبْرٍ وَمَعْرِفَةٍ
 إِذَا تُسَبِّتُ لَنَيْمٍ الْأَصْلِ وَالْحَسَبِ
- ٣٢ - قَالَتْ: لِعَقْلِكَ إِنَّ الْعَقْلَ مُشْتَرِكُ
 وَقَدْ أَخَذَتْ بِخَطِّ مِنْهُ فِي أَدَبٍ
- ٣٣ - فَقُلْتُ: أَحْمَقُ مِمَّنْ رَامَ مُعْتَدِلًا
 يَجْنِي مِنَ الشُّوْكِ أَفْنَانًا مِنَ الْعِنَبِ^(٣)
- ٣٤ - قَالَتْ: لِأَخْلَاقِكَ اللَّاتِي تُقِيمُ بِهَا
 نَزْرَ الْأُمُورِ إِذَا أَقْبَلْنَ فِي نُكْبٍ
- ٣٥ - فَقُلْتُ: أَخْلَاقُ بَغْلٍ رَامِحٍ شَنِيبٍ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ لَوْنٌ مِنَ الْأَدَبِ^(٤)
- ٣٦ - فَمَا تَأَمَّلْتُ فِي وَجْهِهِ وَصُورَتِهِ
 حَتَّى ظَلِلْتُ حَلِيفَ الْهَمِّ وَالنَّصَبِ

(١) صِفْرِدٍ: فِي الْأَصْلِ «صَفْرَدٌ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ، وَالصَّفْرِدُ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ يَأْلَفُ الْبُيُوتَ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْجُبْنِ، فَيُقَالُ: أَجَبَنْ مِنْ صِفْرِدٍ.

(٢) الْفَلْتَانُ: السَّرِيعُ النَّشِيطُ.

(٣) أَفْنَانُ: أَغْصَانُ.

(٤) رَامِحٌ: مَنْ رَمَحَتِ الدَّابَّةُ أَيْ رَفَسَتْ.

- ٣٧ - أَمَا رَأَيْتِ الْمُصَلَّى يَوْمَ زِينَتِهِ
ولا السَّعَانِينَ يَوْمَ الْجُمُعِ وَالصُّلْبِ! ^(١)
- ٣٨ - فَلِمَ تَصَابَيْتِ بِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِمَا
لَقَدْ خُيِّبْتَ بِمَا قَدْ جِئْتَهُ فَخِيبِي
- ٣٩ - يَا بَذْعَةً مَا لَهَا نِدٌّ وَلَيْسَ لَهَا
فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَوْ فِي سَالِفِ الْحَقْبِ
- ٤٠ - أَمَا اتَّقَيْتِ عِقَابَ اللَّهِ فِي مِقَّتِي
فَاسْتَسْلِمِي لِعِقَابِ اللَّهِ وَارْتَقِبِي ^(٢)

التخریجات

الشرح:

- القصيدة في زيادات شرح التبريزي: ٦٢٠/٤. ويذهب محمد عبده عزام إلى أن القصيدة من عمل بعض القصاص لما يظهر فيها من أسلوبهم في (قال)، و(قلت)، وأردف قائلاً: «ومهما أسف أبوتمام في بعض شعره فما كان ليبلغ الإسفاف إلى هذا الحد».

(١) السَّعَانِينَ: يوم عيد عند النصارى، ويُسمى يوم السباسب، وهو قبل عيدهم الكبير بأسبوع. الصُّلْب: الصُّلْبَان.
(٢) مِقَّتِي: مَحَبَّتِي.

قافية التاء

(٧٥٥)

قال:

[الطويل]

- ١ - أَقُولُ لِمُرْتَادِ النُّدَى عِنْدَ مَالِكٍ
تَعَوُّذٌ بِجَذْوَى مَالِكٍ وَصَلَاتِيهِ^(١)
- ٢ - فَتَى جَعَلَ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِزِّهِ
سَرِيعًا إِلَى الْمُمْتَنَحِ قَبْلَ عِدَاتِهِ^(٢)
- ٣ - وَلَوْ قَصَّرتُ أَمْوَالَهُ عَنْ سَمَاحِهِ
لَقَاسَمَ مَنْ يَرْجُوهُ شَطْرَ حَيَاتِهِ^(٣)
- ٤ - وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِي قِسْمَةِ الْعُمْرِ حِيلَةً
وَجَازَ لَهُ الْإِعْطَاءُ مِنْ حَسَنَاتِهِ
- ٥ - لَجَادَ بِهَا مِنْ غَيْرِ كُفْرٍ بِرَبِّهِ
وَأَسَاهُمْ مِنْ صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ^(٤)

(١) المرتاد: الطالب، وأصله من يطلب الكالا. الندى: الجود. الصَّلَات: العطايا.

(٢) الْمُمْتَنَح: طالب المعروف.

(٣) سماحه: جوده وكرمه.

(٤) أساهم: عزَّاهم.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨ برواية التبريزي: ٣٠٩/١. وانظرها برقم: ٢٨ برواية الصولي: ٣٤٨/١. وابن المستوفي: ١٧/٥
- وجاء في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٨: «وقال يمدح مالك بن طوق، وتروى لبكر بن النطاح».

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥) في الحماسة المغربية: ٣٣٧/١، لأبي تمام، وفيه أن الأبيات تروى لبكر بن النطاح.
- والأبيات لبكر بن النطاح في ديوانه: ص ١٣ والعقد الفريد: ٢٣٧/١. والأغاني: ١٣/١٩. وسمط اللآلي: ٥٦٠/١.
- الأبيات (٣ - ٥) المنصف: ٤٠١/١. والتبيان في شرح الديوان: ٧٧/٤.
- البيتان (٣، ٤) في الأغاني: ٢٤٧/١.
- البيتان (٤، ٥) الوساطة: ص ٢٠٨. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٧. وجواهر الآداب: ١٠٨٧/٢. والاستدراك: ص ١٨٩.
- البيت (٣) الاستدراك: ص ١٨٤.

الروايات

- (١) في ديوان بكر بن النطاح والأغاني:
أقول لمرتادٍ فدى غير مالِكٍ
كفى بذل هذا الخلق بعض عدايهِ
وفي العقد الفريد: «تمسك بجدوى».

- (٢) في ديوان بكر بن النطاح والأغاني:

فتى جاء بالأموال في كل جانب
وأذهبها في عوده ويداته

وفي العقد الفريد:

فتى جعل الدنيا وفاءً لعرضه
فأسدى بها المعروف قبل عذاته

- (٣) في شرح الصولي، والحماسة المغربية، والتبيان: «عن سَمَاحَة». وفي ديوان بكر بن النطاح، والأغاني: «فلو خذلت أمواله بذل كفه». وفي العقد الفريد: «فلو خذلت أمواله جود كفه». وفي المنصف لابن وكيع: «يَجِدُوه شَطْرَ حَيَاتِهِ». وفي الاستدراك: «عَن سَمَاحَة: تَقَاسَمَ».

- (٤) في ديوان بكر بن النطاح، والأغاني: «ولو لم يجد في العمر قسمة ماله». وفي العقد الفريد، والوساطة: «ولم يَجِرْ في العُمُرِ قِسْمٌ لِمَالِكٍ». وفي المنصف: «فإن لم يجد في شركة العمر حيلة». وفي سرقات المتنبي: «ولو لم يجد في قسمة العمر حيلة: وكان له الإعطاء». وفي جواهر الآداب، والحماسة المغربية، والتبيان: «ولو لم يجد». وفي الاستدراك: «ولو لم يجد في قسمة العيش».

- (٥) في شرح الصولي، والتبيان: «وواساهم من صومه». وفي الوساطة، وفي الاستدراك: «مِنَ غَيْرِ شَرِكٍ بَرِيٍّ: وَأَشْرَكْنَا فِي صَوْمِهِ». وفي ديوان بكر بن النطاح، والأغاني: «وشاركهم في صومه». وفي العقد الفريد: «وأشركه في صومه».

قافية الدال

(٧٥٦)

قال يمدح الواصل:

[الكامل]

- ١ - عَهْدِي بِرَبِّكَ مَنَزِلًا مَعُودًا
- جَمَّ الْأَنْبِيَاءُ خِرَائِدًا وَنُحُودًا^(١)
- ٢ - أَيَّامَ أَقْتَنِحُ الْكَعَابَ بِشَكْلِهَا
- وَأَصِيدُ صَائِدَةَ الْقُلُوبِ صَيُودًا^(٢)
- ٣ - رُودٌ تُرَدُّ فِي الْفَتَى لَحَظَاتُهَا
- وَجُدًا يُبِيدُ عَزَاءَهُ الْمَوْجُودًا^(٣)
- ٤ - يَا مَنَزِلًا نَسَجَتْ لَهُ أَيْدِي الْبَلَى
- مِنْ حَوْلِهِنَّ سَبَائِبًا وَبُرُودًا^(٤)
- ٥ - حَلَّتْكَ بَائِقَةُ السَّنَنِ فَبَدَلَتْ
- حَلِيَّ الْمَحَلِّ وَغُضْنَهُ الْأُمُودًا^(٥)
- ٦ - وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَلَا أَقُولُ تَقُولًا
- لَكَ مَشْهَدًا بِالْأَنْبِيَاءِ حَمِيدًا^(٦)

(١) جَمَّ: كَثُرَ. الخرائد: الفتيات الحيات. النهود: أي نوات تُدَيِّ ناهدات.

(٢) صيود: اسم امرأة.

(٣) الرود: اللينة الناعمة.

(٤) سبائب: جمع سببية، وهي الثوب الرقيق. البرود: جمع البرد، وهو نوع من الثياب.

(٥) البائقة: النازلة. الأملود: الناعم.

(٦) التقول: الكذب.

- ٧ - مِنْ بَيْنِ سَابِغَةِ الْحَيَاءِ وَطَفْلَةٍ
غَيْدَاءَ تَأْلَفُ غَانِيَاتِ غَيْدَا^(١)
- ٨ - وَهَبَتْ لَهُنَّ مِنَ الْقُلُوبِ مَحَبَّةً
فَجَزَيْتَهَا وَلَهَا بِهَا وَسْهُودَا
- ٩ - هَلْ كُنْتُ إِلَّا مَنْزِلًا عَمَدَتْ لَهُ
عُقْبُ الزَّمَانِ فَغَادَرَتْهُ عَمِيدَا^(٢)
- ١٠ - نَظَرْتُ إِلَى ابْنِ هَوَى الْغَوَانِي تَلْفَةً
حِرَّانَ مَاوَى صَبُوءَ مَعْمُودَا^(٣)
- ١١ - يَسْتَغْزِرُ الْعَبْرَاتِ وَهِيَ غَزَائِرُ
حَتَّى تَأْخُذَ بِخَذِّهِ أَخْذُودَا^(٤)
- ١٢ - لَوْلَا ابْنُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ وَعَرْمَةٌ
كَالنَّضْلِ يَصْدَعُ حُدَّهَا الْجُلُودَا^(٥)
- ١٣ - لَمْ أُبْلِ بِالْبَيْدِ الْقِفَارِ قَلَائِصًا
يَهْتِكُنْ أَثْوَابَ الظَّلَامِ السُّودَا^(٦)
- ١٤ - يَغْنَى الْحُدَاةُ إِذَا حَدَّيْنِ بَوْخِهَا
عَنْ أَنْ تَذْكَرَ شَذَقَمًا وَالْعِيدَا^(٧)
- ١٥ - يَخْرِقْنَ جِلْبَابَ الظَّلَامِ بِفَتِيَّةٍ
خَرَقُوا ثِيَابَ عَزِيمَةٍ مَنْضُودَا^(٨)

(١) الطفلة: الناعمة. غيداء: طويلة العنق.
(٢) عُقْبُ الزمان: تعاقب خطوبه. العميد: الذي أضناه الهوى.
(٣) حِرَّان: أي حرَّان الكبد. معمود: مُضْنَى القلب.
(٤) الأخدود هنا: أثر الدموع.
(٥) الجُلُود: الصخر، وهنا: الأمر الصعب.
(٦) البيد: جمع البيداء، وهي القفر. القلائص: الإبل الفتية.
(٧) يغنى: يستغني. الوخد: ضرب من السير السريع. شَذَقَم: فعل كريم للنعمان بن المنذر. العيد: ضرب من الإبل العتاق يُنسب إلى بني العيد، وهم حي من مهرة.
(٨) جلباب الظلام: ما شمل من الأرض. المنضود: المتراكب.

- ١٦ - وَالْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْوَأَقِ الْأَمِيرِينَ بِاللَّهِ اعْتَصَفْنَا الْبَيْدَا^(١)
- ١٧ - هِمُّ وَرَدُّ بِنَا فِنَاءَ خَلِيفَةٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيُنْجِزُ الْمَوْعُودَا^(٢)
- ١٨ - وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَقْتَعِدْ هَمَّاتِهِ لَمْ يَقْتَعِدْ فِي النَّائِبَاتِ قَعُودَا^(٣)
- ١٩ - فَسَمَا إِلَيْهِ بِكُلِّ مَاضٍ عَزْمُهُ فِي الرُّوعِ يَحْتَسِبُ الْجِمَامَ خُلُودَا^(٤)
- ٢٠ - حَتَّى اسْتَبَاحَ الْخُرْمِيَّةَ بَابَكَ وَلَقَدْ يُرَى رَبًّا لَهُمْ مَغْبُودَا^(٥)
- ٢١ - كَانَ الْخَلِيفَةُ يَوْمَ ذَلِكَ صَالِحًا فِيهِمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ ثَمُودَا^(٦)
- ٢٢ - وَالزُّطُّ إِذْ مَرَقُوا عَلَى خُلَفَائِنَا وَتَنَكَّبُوا سُبُلَ الرِّشَادِ جُحُودَا^(٧)
- ٢٣ - جُنَّتْ جُمُوعُهُمْ بِكُلِّ مُصَمِّمٍ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ لَمْ يَكُنْ مَخْدُودَا^(٨)
- ٢٤ - فَكَانَهُمْ عَادٌ وَقَدْ نَزَلَ الرَّدَى بِجَمِيعِهِمْ إِذْ لَمْ يُطِيعُوا هُودَا^(٩)

(١) اعتصاف البید: السير فيها على غير هداية.
 (٢) يقتعد: يركب. القعود: ذكر الإيل الشاب الذي يتخذ للسفر.
 (٣) الحمام: الموت. الرُّوع: موقف الاقتتال.
 (٤) الخُرْمِيَّة: أتباع بابك الخُرْمي، طائفة تستحل المحرمات، ظهرت في العصر العباسي، وقُضي عليهم.
 (٥) صالح: يشبه الخليفة بنبي الله صالح صلى الله عليه وسلم.
 (٦) الزُّطُّ: قوم من العجم، أوقع بهم المعتصم حينما نقضوا عهده. المروق: الخروج عن الطاعة.
 (٧) جُنَّتْ: استوصلت. المصمم: السيف الماضي. المحدود: المخزوم النابي.
 (٨) عاد: هم قوم نبي الله هود - صلى الله عليه وسلم - الذين أهلكهم الله حين كفروا به، فكانت المعتصم والزط كهود وقومه.
 (٩)

- ٢٥ - وَلَقَدْ حَكَّيْتُ لَنَا الْإِمَامَ وَهْدِيَهُ
يا ابْنَ الْإِمَامِ فَمَا نُرِيدُ مَزِيدَا
- ٢٦ - يَا مُمَاطِرَ الرَّاجِيْنَ جُودًا وَابِلَا
وَالنَّائِكَيْنِ جَنَادِلًا وَخَيِيدَا^(١)
- ٢٧ - خُذْهَا إِلَيْكَ ثَنَاءً بَاعِثِ هِمَّةٍ
نَظَمَ الثَّنَاءَ قَلَائِدًا وَعُقُودَا
- ٢٨ - أَهْدَى إِلَيْكَ مِنَ الْقَرِيضِ أَوَابِدًا
بِالْفَكْرِ عَنْ شَأْنِ الْقَرِيضِ شُرُودَا^(٢)
- ٢٩ - وَغَرَائِبًا عِنْدَ النَّشِيدِ قَرَائِنًا
يُنْسِيْنَ سَامِعَهَا الْكَعَابَ الرُّودَا
- ٣٠ - بَلْ لَوْ تَجَسَّمْ فِي مُحَاسِنِ عَادَةٍ
هَيِّفَاءَ كَانَتْ مُقْلَةً أَوْ جِيدَا^(٣)
- ٣١ - وَإِذَا الْقَرِيضُ انْحَازَ عَنْكَ رَصِيئُهُ
لَمْ يَتَّخِذْهُ الْمُنْشِدُونَ قَصِيدَا
- ٣٢ - وَمَتَى يُحِيطُ بِوَصْفِ مَجْدِكَ وَاصِفُ
لَوْ كَانَ حَوْلَ لِسَانِهِ الْمَجْهُودَا^(٤)

(١) الوابل: المطر الشديد. الجنادل: الحجارة.

(٢) الأوابد: جمع الأبدية، وهي الإيل التي توحشت ونفرت من الإنس، وهنا أي: متفردة.

(٣) الجيد: العنق.

(٤) المجهود: الجهد.

التخريجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٢ عند القالي: ٣٠٤. وبرقم: ٦٤ عند الأعلام: ٨٢/٢. وانظرها في قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٢٤، ٢٥.
- وجاء تقديم القصيدة في شرح الأعلام: «وقال يمدح الواثق، وهي عندي منحولة».
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلام.

المصادر:

- البيت (٢١) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٣٨. وجواهر الآداب: ٩٦٦/٢.

الروايات

- (١) في شرح الأعلام: «أحمر الأنيس».
- (٣) في شرح الأعلام: «في القنا لحظاتها».
- (٥) في شرح الأعلام: «حُلَّتْكَ رابعة السنين».
- (٨) في شرح الأعلام: «وطئت لهنَّ... : ... فجزيننا».
- (٩) في رواية القالي: «منزلاً غمدتُ له».
- (١٠) في شرح الأعلام: «الغوى تلفة... حرَّان ناوي».
- (١٤) في شرح الأعلام: «شدقما والغيدا».
- (١٧) في شرح الأعلام: «لم يقتعد في النائبات قعودا».

- (٢٥) في شرح الأعلام: «فما يزيد مزيدا».
- (٢٦) في شرح الأعلام: «يا ممطر الزمان جودا وبلا».
- (٢٩) في شرح الأعلام: «النشيد قرائبا».
- (٣٠) في شرح الأعلام: «حسناء كانت مقلّة».

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الطائي وأشار محمد عبده عزام إلى أن القصيدة هي مدح خالد بن يزيد الشيباني كما جاء على رأسها هي إحدى النسخ، ولكن يظهر أن أبا تمام إن كانت القصيدة له - نقلها من خالد إلى أبي سعيد الثغري.

[الوافر]

- ١ - حَمْنُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْهُجُودِ
غَدَاةَ رَمْنُهُ بِالطَّرْفِ الصَّيُودِ^(١)
- ٢ - أَبَتْ إِلَّا النَّوَى بَعْدَ اقْتِرَابِ
وَالَا هَجَرَ نِي مِقَةِ وَدُودِ^(٢)
- ٣ - رَأَتْ أَنَّ الْفِرَاقَ أَمْرٌ طَعْمًا
وَأَقْرَحَ لِلْقُلُوبِ مِنَ الصُّدُودِ^(٣)
- ٤ - فَذَمَّتْ لِلرَّحِيلِ مُخَيَّسَاتِ
يَحِلْنَ بِهَا الذَّمِيلَ إِلَى الْوَخِيدِ^(٤)
- ٥ - وَلَا نَنْبُ سِيَوَى شَكْوَى إِلَيْهَا
كَمَا يَشْكُو الْعَمِيدُ إِلَى الْعَمِيدِ^(٥)
- ٦ - أَرْتَنَّا كَيْفَ تَعْتَلِجُ الْمَطَايَا
بِأَنْفُسِنَا وَكَيْفَ نَقُولُ جُودِي^(٦)

(١) الهجود: النوم.

(٢) المِقَّة: شدة الحب.

(٣) القرح: الجرح.

(٤) مخيَّسات: مُذَلَّلَات. الذميل والوخيد: ضربان سريعان من السير.

(٥) العميد الأول: الذي أوجع الحب قلبه. والعميد الثاني: السَّيِّد.

(٦) تعتلج: تضطرب. جودي: أي موتي.

- ٧ - كَأَنَّ الدَّمَعَ يُنْثَرُ مِنْ نِظَامٍ
عَلَى تِلْكَ الْمَحَاجِرِ وَالْخُدُودِ
- ٨ - يَزِيدُ بْنُ الْمَزِيدِ وَلَيْسَ عِنْدِي
وَرَاءَ مَحَلِّ حُبِّكَ مِنْ مَزِيدٍ
- ٩ - أَمَا وَأَبِي الرَّجَاءِ لَقَدْ رَكِبْنَا
مَطَايَا الدُّهْرِ مِنْ بَيْضٍ وَسُودٍ^(١)
- ١٠ - فَأَنْضَيْنَا نَجَائِبَ مُسَمَّحَاتٍ
تَجُودُ بِسَيْرِهَا إِنْ قُلْتُ جُودِي^(٢)
- ١١ - فَلَايَحُصُ شَوْقُهُنَّ يَزِيدُ شَوْقًا
وَيَمْنَعُنَ الرُّقَادَ مِنَ الرُّقُودِ
- ١٢ - إِذَا بُعِثْتُ عَلَى أَمَلٍ بَعِيدٍ
فَقَدْ أَدْنَيْتُ مِنَ الْأَمَلِ الْبَعِيدِ
- ١٣ - أَبَيْنَ فَمَا يَزُورُنَّ سِوَى كَرِيمٍ
وَحَسْبُكَ أَنْ يَزُورُنَّ أَبَا سَعِيدٍ
- ١٤ - إِذَا ذَكَرَ الْكَرَامُ فَحَيَّ هَلَا
بِهِ مِنْ مَعْدِنِي كَرَمٍ وَجُودِ
- ١٥ - فَتَى لَا يَسْتَظِلُّ غَدَاةَ حَرْبٍ
إِلَى غَيْرِ الْأَسْنَةِ وَالْبُنُودِ^(٣)
- ١٦ - إِذَا جَادَتْ يَدَاؤُهُ عَلَى بِلَادٍ
كَسَاهَا الْأَتْحَمِيُّ مِنَ الْبُرُودِ^(٤)

(١) أبو الرجاء: كتابة عن المدوح؛ لأن الرجاء يُولد بعطائه.

(٢) أنضينا: أهزلنا.

(٣) البنود: الأعلام الكبيرة.

(٤) الاتحمي: نوع من الثياب المزخرفة.

- ١٧ - فما تَضَعُ الوُفُودُ إلى سِوَاهُ
وما يَحْنُو على غيرِ الوُفُودِ
- ١٨ - أَبَاحَ المَالُ جَائِلَةَ المَعَالِي
فَأَجْحَفَ بالطَّرِيفِ وبِالتَّلِيدِ
- ١٩ - يُفِيدُ وَيُسْتَفِيدُ غِنًى وَحَمْدًا
فَأَكْرِمَ بالمُفِيدِ المُسْتَفِيدِ
- ٢٠ - كَأَنَّ النُّزُلَيْنِ بِهِ حَجِيجُ
أَنَاخُوا بَيْنَ إِحْسَانٍ وَجُودِ
- ٢١ - تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ يَوْمِي
يَعِينَنِي أَمْ مُلَحَمَةٍ صَيُودِ^(١)
- ٢٢ - أَخُو الحَرْبِ العَوَانِ إِذَا أَدَارَتْ
رَحَاهَا بِالْجُنُودِ عَلَى الْجُنُودِ^(٢)
- ٢٣ - مَتَى تَبْرُقُ لَهُ يَبْرُقُ وَيَرْعُدُ
وَعَادَاتُ البُرُوقِ مَعَ الرُّعُودِ
- ٢٤ - أَلَيْسَ بِأَرْشَقٍ كُنْتَ الْمُحَامِي
عَنِ الإِسْلَامِ ذَا بَأْسٍ شَدِيدِ؟
- ٢٥ - رَاكَ الخُرْمِيُّ عَلَيْهِ نَارًا
تَلْهَبُ غَيْرَ خَامِدَةٍ الوُقُودِ
- ٢٦ - دَلِفَتْ لَهُمْ بِأَبْنَاءِ المَنَايَا
عَلَى العِقْبَانِ فِي خَلْقِ الأُسُودِ^(٣)
- ٢٧ - وَقَدْ كَانَ الْجَلِيدَ فغَايَرَتْهُ
رِمَاحُكَ غَيْرَ مُصْطَبِرٍ جَلِيدِ

(١) يَوْمِي: يُشِيرُ. مُلَحَمَةٌ: أَي مَطْعَمَةٌ لَحْمًا.

(٢) العَوَان: الشَّدِيدَةُ.

(٣) دَلِفَتْ: قَمَتَ مِبَارَزًا لَهُ.

- ٢٨ - وفي موقان كنت غداة ماقوا
أجاجاً طعمه صغب الورود^(١)
- ٢٩ - مشت خبباً سيوفك في طلائهم
ولم يك مشئها مشي الوئيد^(٢)
- ٣٠ - سيوف غارت سقياً يماء
بهامة كل جبار عنيدي^(٣)
- ٣١ - ويوم البد إذا لم تبق حقدًا
على الأعداء في قلب حقدود
- ٣٢ - حططت ببابك فانحط لماً
رأى نجمًا لشیطان مريد
- ٣٣ - وما إن زلت تؤنسهُ بوعد
وتوحشهُ بإنذار الوعيد
- ٣٤ - ثمثّل نصب عينيه المنايا
فيُرعد في القيام وفي القعود^(٤)
- ٣٥ - وما شيء من الأشياء أمضى
على المهجات من رأي سديد
- ٣٦ - فما نذري أحدك كان أمضى
غداة البد أم حد الحديد؟
- ٣٧ - لئن طلعت نجومهم بنحس
لقد طلعت نجومك بالسعود

(١) موقان: حصن لبابك. ماقوا: عتوا وحققوا.

(٢) الخبب: السير السريع. الطلى: الأعناق. الوئيد: البطيء.

(٣) بهامة: أي بورود هامة.

(٤) نصب عينيه: إمامه.

- ٣٨ - شَنَنْتَ عَلَيْهِمُ الْخَارَاتِ حَتَّى
لَشَيْبَ شَنْهَا رَأْسَ الْوَلِيدِ
- ٣٩ - فكم من مُطْلِقٍ وَعَزِيزٍ قَوْمِ
غدا بالذُّلِّ يَرْسُفُ فِي الْقُيُودِ^(١)
- ٤٠ - لِيَهْنِكَ ذِكْرُ أَيَّامٍ تَوَالَتْ
بِبَيْضٍ مِنْ قُتُوجِكَ غَيْرِ سُودِ
- ٤١ - لِيُنْ جَذِلَ الصَّدِيقُ وَسُرَّ مِنْهَا
لَقَدْ صَعِقَتْ بِهَا أُنْ الْحُسُودِ^(٢)
- ٤٢ - وَلَوْ بَقِيَ النَّدَى وَالْبَاسُ خَلَقًا
لَخُصَّ أَبُو سَعِيدٍ بِالْخُلُودِ

(١) يرسف في القيود: يمشي مقيدًا.

(٢) جذل: فرح.

التخريجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٩ برواية الصولي: ٤٤١/١. وبرقم: ٩٤ عند القالي: ٣٩١. وبرقم: ٩٣ عند الأعلام: ٢١٥/٢ وابن المستوفي: ٢٢/٦. وهي في زيادات شرح التبريزي: ٦٣٥/٤. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٤٣ب - ٤٤ب.
- وذكر محمد عبده عزام أنه قد جاء في إحدى نسخ شرح الصولي: «هذه القصيدة ليست له ولا هي من لفظه ولكني رأيته في عدة نسخ». وذكر عبدالله حمد محارب أنه ورد في هامش إحدى نسخ رواية القالي: «ألفت هذه القصيدة في إلا أن أبا علي رحمه الله لم يقيدها وهي لا تشبه أشعار حبيب لضعف في البناء». وجاء في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): «وقال يمدح أبا سعيد الثغري، وهذا القصيدة لم يروها أبومالك».

المصادر:

- الأبيات (١، ٩، ١٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٠٩.
- البيتان (١١، ١٢) الغيث المسجم: ١٩٩/١.
- البيت (١٢) الإيضاح في علوم البلاغة: ص ٣٧٥. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ٩٤/١، ٢١٤. ودلائل الإعجاز: ص ٣١٣. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١٥٥.
- البيت (١٨) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٦.
- البيت (٣٤) الغيث المسجم: ٧٦/١.
- البيت (٤٠) الدر الفريد (خ): ٢٩/٥.

الروايات

- (١٢) في الغيث المسجم: «فقد قربت».
- (١٣) في الطراز: «فما تردن سوى».
- (١٨) في النظام: «أَبَاحَ الْمَلِكِ».
- (٣٤) في النظام: «فَيُرْعَدُ فِي الْمَنَامِ».
- (٤١) في الدر الفريد: «لَقَدْ ضَعُفَتْ بِهَا نَفْسُ الْحَسُودِ».

قال أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات:

[الكامل]

- ١ - خَلَّى سَبِيلَ تَهَائِمِي وَنُجُودِي
مِمَّا يَغْرُكُ طَارِفِي وَتَلِيدِي^(١)
- ٢ - ذَاتُ الثَّنَايَا الْغُرَّ لَا تَتَعَرَّضِي
عِنْدَ الْفِرَاقِ بِمُقْلَتَيْنِ وَجِيدِ
- ٣ - مَا ابْيَضَّ وَجْهُ الْمَرْءِ فِي طَلَبِ الْعُلَا
حَتَّى يُسَوِّدَ وَجْهُهُ فِي الْبِيدِ
- ٤ - وَصَدَقْتَ إِنَّ الرِّزْقَ يَطْلُبُ أَهْلَهُ
لَكِنْ بِسِيرَةٍ مُتْعَبٍ مَكْدُودِ^(٢)
- ٥ - وَمَنْ الَّذِي يَرْعَى الْجَمِيمَ وَلَمْ يَكُنْ
مُتَعَهِّدًا لِلْجَانِبِ الْمَعْهُودِ؟^(٣)
- ٦ - نَظَرْتُ إِلَيَّ بِنَظَرَةٍ مِنْ مُقْلَةٍ
غَضَبِي وَقَلْبٍ فَارِغٍ مَعْمُودِ^(٤)
- ٧ - فَكَأَنَّ مُقْلَةً خَاذِلٍ فِي دَمْعِهَا
نَظَرْتُ إِلَى أَخْوَى أَغْنَى فَرِيدِ

(١) الطارف: المال المستحدث. التلید: المال الموروث.

(٢) مكدود: شديد التعب.

(٣) الجميم: النبت الكثير. المعهود: المطور.

(٤) المعمود: الذي هذه العشق.

- ٨ - الْحَزْمُ بَيْنَ رِحَالَةٍ وَقُتُودٍ
وَالْعَجْرُ بَيْنَ إِشَاحَةٍ وَعُقُودٍ^(١)
- ٩ - وَيَا الَّذِي بِكَ لَوْ رَضِيتُ بِمَجْلِسٍ
قَاصِي الْمَكَانِ وَمَشْرَبٍ مَثْمُودٍ^(٢)
- ١٠ - حَسْبُ الْمُفَاحِرِ بِالْقَبَائِلِ أَنْ يَرَى
أَيْدِيَ الْقَبَائِلِ عِنْدَهُ لِلْجُودِ
- ١١ - وَإِذَا اخْتَمَى لِلْمَكْرُمَاتِ رَأْيَتَهُ
يَحْمِي بِجِنَّةِ عَبْقَرٍ وَأَسْـوَدٍ^(٣)
- ١٢ - مَا السَّيِّدُ الصَّنِيدُ إِلَّا مَنْ جَرَى
وَحَثًا بَوَاجِهِ السَّيِّدِ الصَّنِيدِ^(٤)
- ١٣ - يُغْنِيكَ جُودُكَ عَنْ خُؤُولَةٍ دَارِمٍ
وَأُخُوَّةٍ طَابَتْ بِآلِ السَّيِّدِ
- ١٤ - انْظُرْ تَرُدُّ الْحَقَّ عَنْكَ إِذَا غَدَا
أَنْ يَنْتَمِي لِعُمُومَةٍ وَجُدُودٍ
- ١٥ - وَالْعُودُ مَنْصِبُكَ الَّذِي تُنْمِي لَهُ
وَنَدَى يَدَيْكَ إِحَاءَ ذَاكَ الْعُودِ^(٥)
- ١٦ - يَغْدُو فَيَغْدُو كُلُّ شَاكِرٍ نِعْمَةٍ
سَلَفَتْ وَطَالِبٍ مِثْلِهَا وَحَسُودٍ

(١) القُتُود: جمع قُتْد، وهو خشب الرُّخْل. الرحالة: مركب البعير. الإشاحة: الإعراض.

(٢) المثمود: القليل.

(٣) عبقر: موضع تزعم العرب أنه موطن للجن.

(٤) الصنيد: الشريف الشجاع.

(٥) إحاء العود: قشُرُه.

- ١٧ - فَيَظَلُّ فِي ظِلِّ الْعَطَايَا يَوْمَهُ
وَيَبِيتُ فَوْقَ مَنِيَّةِ التَّفْنِيدِ^(١)
- ١٨ - مَا خُطَّةُ الْقَلَمِ الَّتِي بَيَّنَّتْهَا
وَرَدَتْ عَلَيْكَ لَشَاعِرٍ مَجْدُودِ^(٢)
- ١٩ - وَنَوَالُ ذِي الشَّرَفَيْنِ عِنْدَ خَلِيفَةٍ
بَاقٍ وَمَاضٍ قَبْلَ ذَاكَ حَمِيدِ
- ٢٠ - وَقَبِلْتَ تِلْكَ عَلَى الْوَفَاءِ فَأَصْبَحْتَ
هَذَا تَشِيرُ إِلَيْكَ بِالْإِقْلِيدِ^(٣)
- ٢١ - فَنَصَحْتَ لِلْمَلِكَيْنِ يُزْعَمُ أَنَّهُ
نُصَحَ الْإِمَامَ قَرَابَةَ التَّوْجِيدِ
- ٢٢ - فَكَأَنَّمَا هِيَ دَعْوَةُ الْعَبَّاسِ فِي
عَامِ الرَّمَادَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَجْدُودِ^(٤)
- ٢٣ - وَلِخُطْبَةِ طَائِيَّةٍ نَجْدِيَّةٍ
وَلِبَابِ رَأْيٍ مُغْلَقٍ مَسْدُودِ
- ٢٤ - لَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ الْقُرَاةَ بِرُؤُوسِهِ
وَيُعِيدُهَا لِلطَّالِبِ الْمَطْرُودِ^(٥)
- ٢٥ - وَيَبِيتُ حَامِيَةَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ
مُتَكَفِّلٌ بِالضَّائِعِ الْمَفْقُودِ^(٦)

(١) التنفيذ: اللوم والتوبيخ.

(٢) المجدود: المحروم.

(٣) الإقليد: المفتاح.

(٤) العبَّاس: هو العبَّاس بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم. الرمادة: الهلاك من الحقت وأعوام الرمادة أعوام جَدَّبَتْ تَتَابَعَتْ عَلَى النَّاسِ أَيَّامَ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) القُرَاة: جمع القاري، وهو الذي يسير في البلاد ويتتبعها.

(٦) الحامية: الحافظ للشيء.

- ٢٦ - وَإِذَا الْمَطَايَا عُذْنَ عَادَ لَهَا بِهِ
وَيَقُولُ إِنَّكَ قَدْ صَدَرْتَ فَعُودِي
- ٢٧ - وَكَأَنَّمَا نَظَّمُ الْقَوَافِي لَوَلُوْ
أَثْبَتَهُ فِي جَنْدِلٍ مَنْخُصُوْدٍ^(١)
- ٢٨ - مَا ضَرَّهَا إِذْ كُنْتَ بَنَاءً بِهَا
أَلَّا تَكُونَ لَخَالِدٍ بِنِ يَزِيدٍ^(٢)
- ٢٩ - وَمُكَاشِحٍ يَلُوي بَنَانَةً كَفُّهُ
بَغْيًا فَقُلْتُ لَهُ الْقَضَا بِنَشِيدِي^(٣)
- ٣٠ - اخْسِذْ عَلَى نِيلِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَا
إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي حَالَةِ الْمَخْسُوْدِ
- ٣١ - حَسَدُ الْفَتَى فِي الْمَكْرُمَاتِ لِغَيْرِهِ
كَرَمٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْمَحْمُوْدِ

(١) الجندل: الصخرة. منخُود: متناسق.
(٢) بناءً بها: أي بانيتها بها كما يبني الرجل بامرأته.
(٣) المكاشح: العدو. البنانة: أطراف الأصابع.

التخريجات

الشروح:

- القصيدة ضمن القصائد المنحولة المشكوك في صحتها التي أوردها محمد عبده عزام
بآخر شرح التبريزي: ٦٤١/٤؛ رواية عن ابن المستوفي الذي نبه على أن الخارزنجي
انفرد بروايتها؛ انظر ابن المستوفي: ١٨٣/٦
- البيتان (٤، ٣) تحت رقم ٤٦٠ برواية التبريزي: ٥٠٨/٤. وانظرهما برقم ٤٥٠ برواية
الصولي: ٥٥٥/٣. وابن المستوفي: ٢٩٩/٦

المصادر:

- البيتان (٤، ٣) التذكرة السعدية: ص ٣٩١.
- البيت (٣) محاضرات الأدباء: ٤٤٦/٢. والدر الفريد (خ): ٣٦/٥. وطيب السمر:
٢٨٩/٢
- البيت (٤) محاضرات الأدباء: ٤٩١/٢.
- البيت (١٣) الاستدراك: ص ١١٨
- البيتان (٣٠، ٣١) الدر الفريد (خ): ٢٢٤/٣.
- والبيتان لبعض الأشراف في رسائل الجاحظ (ط. مكتبة الخانجي): ٣٧٣/١.

الروايات

- (٣) في الدر الفريد، والتذكرة السعدية: «حَتَّى تَسْوَدَ وَجْهَهُ».
- (٤) في شرح التبريزي (٤٦٠)، وشرح الصولي: «لكن بحيلة متعب».

- (١٣) في الاستدراك: «وأبوة طالت بآل السيد».
- (٣٠) في الدر الفريد، ورسائل الجاحظ: «إذ لم تكن».
- (٣١) في الدر الفريد، ورسائل الجاحظ: «بالمكرمات..... ليس بالمعدود».

قافية الراء

(٧٥٩)

قال أبو تمام يمدح أبا دُلف:

[الطويل]

- ١ - أَشَاكَكَ بِالْحَبْلَيْنِ حَبْلِي عَوَارِضِ
جَمَائِلُ تَخْدِي فَوْقَهُنَّ خُدُورُ؟^(١)
- ٢ - خُدُورٌ عَلَى بُزْلِ تَرَامِي كَأَنَّهَا
قَرَاقِيرُ فِي مَوْجِ زَفْتِهِ دُبُورُ^(٢)
- ٣ - دُبُورٌ خَرِيقٌ أَوْ كَانَ خُدُوجَهُمْ
نَخِيلٌ [عَنَّا] لَاحَتْ بِهِنَّ بُسُورُ^(٣)
- ٤ - بُسُورٌ غَذَاهَا الْمَاءُ يَسْتَنُّ تَحْتَهَا
مَدَافِقُ أَوْشَالٍ لَهَا خَرِيرُ^(٤)
- ٥ - خَرِيرٌ نِطَافِ الْمَاءِ مِنْ كُلِّ نَفْنَفٍ
بِهِ لِقَاطَا قَبْلَ النَّوَارِ عُفُورُ^(٥)
- ٦ - عُفُورٌ وَفِيهِ لِلنُّوَاعِبِ بِالضُّحَى
وَالْفُتُخِ وَالْوُزُقِ الْحَمَامِ وَكُورُ^(٦)

(١) عوارض: موضع. تخدي: تسرع.

(٢) البُزْل: جمع البازل، وهو من الإبل ما تمَّ (ثمانية أعوام ودخل في التاسعة). القراقير: السفن العظيمة. زفته: ساقته. الدُبُور: ربح تهب من الغرب.

(٣) الخريق: الريح الشديدة. الحدوج: مراكب النساء كالهودج.

(٤) الأوشال: الماء المتدفق.

(٥) النطاف: جمع النطفة، أي الماء القليل الصافي. النفنف: المغازة البعيدة.

(٦) النواعب: الصائنحات. الفُتُخ: اللينة الجناح من العقبان. الوُزُق: جمع ورقاء، وهي الحمامة التي لونها رمادي فيه سواد.

- ٧ - وَكُورُ أَلَا هَلْ مَا مَضَى لَكَ رَاجِعُ
فِيَجْمَعُ مَنْ تَهْوَى إِلَيْكَ مَصِيرُ؟
- ٨ - مَصِيرُ لَهُ فِي وَغْرَةِ الْقَيْظِ مَشْرَبُ
رُوءٍ وَفِيهِ قُصْرَةٌ وَسُرُورُ^(١)
- ٩ - سُورُ بِإِخْوَانِ الصَّفَاءِ وَقُصْرَةٌ
أَلَا إِنَّ دُولَاتِ الزَّمَانِ كَثِيرُ
- ١٠ - كَثِيرُ فَمَاذَا يُسَعِفُ الدَّهْرُ بِالْمُنَى
وَأَمَّا بَغْدَرْ فَالزَّمَانُ غَدُورُ
- ١١ - غَدُورُ أَلَا يَا دَارُ وَغْتَةٌ بِالْمَلَا
سَقَاكَ مُلِيتُ بِالنُّطَافِ هُمُورُ^(٢)
- ١٢ - هُمُورُ إِذَا اسْتَنْتَ عَثَانِينَ مُزْنِهِ
بِأَرْضِ رَوَتْ مِنْهَا الدَّمَاتِ تَمُورُ^(٣)
- ١٣ - تَمُورُ بِمُسْتَنْنٍ مِنَ الْمُزْنِ تَارَةً
عَلَى الْقَصْدِ أَحْيَانًا يُرَى وَيَجُورُ
- ١٤ - يَجُورُ فَيَغْشَى الْأُكْمَ مِنْهُ بَزَاخِرِ
نَرَقَرَقُ أَطَامَ بِهِ وَسُكُورُ^(٤)
- ١٥ - سَكُورُ وَتَجَلِي عَنْ عَرَانِينَ مُزْنِهِ
نُجَّى مُذْلَهَمَاتِ الظَّلَامِ صَبِيرُ^(٥)
- ١٦ - صَبِيرُ كَرْمِجِ الْخَيْلِ طَافَتْ بِقُودِهَا
فَأَجْفَلْنَ إِجْفَالِ السَّمَامِ ذُكُورُ^(٦)

(١) وغرة القَيْظ: شدة الحر.

(٢) الوغرة: المرأة السمينة. الملت: الملازم للشيء.

(٣) عثانين المزن: أوائل المطر.

(٤) أطام: حصون. السُكور: جمع السُّكْر، وهو ما يُسَدُّ به الشق ونحوه.

(٥) العرانيين: جمع عرنين، وهو أول كل شيء.

(٦) القُود: الطوال الأعناق من الخيل. السَّمَام: ضرب من الطير نحو السماني.

- ١٧ - ذُكُورُ ذَكَرَتِ الدَّارَ أَيَّامَ هُمْ بِهَا
وَعَيْشُكَ عِنْدَ الْغَانِيَاتِ قَصِيرُ
- ١٨ - قَصِيرُ بِأَمْثَالِ الْمَا قُطْفُ الْخُطَى
نَوَاعِمُ فِي أَبْصَارِهِنَّ قُتُورُ^(١)
- ١٩ - قُتُورُ أَلَا يَا وَغَتْ إِنْني وَإِنْ نَأَتْ
رُئِيَ الدَّارِ مِنْ أَهْوَالِكُمْ لَذُكُورُ
- ٢٠ - ذُكُورُ وَمَا ذَكَرَائِي أَيَّامَ بَاطِلِ
وَقَدْ لَاحَ فِي أَعْلَى الْقَذَالِ قَتِيرُ^(٢)
- ٢١ - قَتِيرُ أَزَاحَ الْجَهْلَ عَنَّا وَبُيِّنَتْ
لَنَا بَعْدَ إِشْكَالِ الْأُمُورِ أُمُورُ
- ٢٢ - أُمُورُ أَزَاحَتْ غُبْرَ الْجَهْلِ فَاَنْجَلَتْ
كَذَلِكَ حَالَاتُ الزَّمَانِ تَدُورُ^(٣)
- ٢٣ - تَدُورُ فَجَلَمُ بَعْدَ جَهْلٍ وَرُبَّمَا
جَرَى بِمَيَادِينِ الْخُضَالِ كَبِيرُ
- ٢٤ - كَبِيرُ وَجَهْلُ الْقَحْمِ عَيْبٌ وَشُنْعَةٌ
وَقَدْ لَاحَ فِيهَا لِلْفَنَاءِ نَذِيرُ^(٤)
- ٢٥ - نَذِيرُ بَيَاضِ الرَّأْسِ بَعْدَ اسْوَدَائِهِ
فَمَا لَامَرِيَّ بَعْدَ الْمَشِيبِ عَذِيرُ^(٥)
- ٢٦ - عَذِيرُ بِجَهْلٍ إِنَّمَا الْعُدْرُ لِلْفَتَى
إِذَا قِيلَ بِالْيَلَادِ ذَاكَ صَغِيرُ

(١) قطف الخطى: متقاربة الخطى.

(٢) القذال: مؤخرة الرأس، أعلى القفا. القتير: أول الشيب.

(٣) غبر الجهل: أشدّه.

(٤) القحم: الشيب الكبير. شنعة: فُبح.

(٥) العذير: كل ما يُعذر عليه.

- ٢٧ - صَغِيرُ أَلَا يَا سَائِلِي عَنْ نَذِيرَتِي
بِأَرْضِ جِبَالِ النَّلْجِ وَهِيَ وَغُورُ
- ٢٨ - وَغُورُ الْخُطَى قَوْدُ الْخُطَامِيِّ قَادَنَا
فَتَّى هُوَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ أَمِيرٌ^(١)
- ٢٩ - أَمِيرُ عَلَيْنَا ثَبَّتَ اللَّهُ مُلْكُهُ
فَلَيْسَ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ نَظِيرُ
- ٣٠ - نَظِيرُ يُجَارِيهِ إِلَى غَايَةِ الْعُلَا
فَكَيْفَ وَفِي يَمْنَى يَدِيهِ بِحُورُ؟
- ٣١ - بُحُورُ نَدَى فَاضَتْ عَلَى مَنْ يَنْوِيهِ
فَأُضْحَى عَلَى مَحَلِّ الزَّمَانِ يُجِيرُ^(٢)
- ٣٢ - يُجِيرُ فَلَا يُزْجَى طَرِيدُ أَجَارِهِ
وإنْ شَنَأَتْهُ أَنْفُسُ وَصُدُورُ^(٣)
- ٣٣ - صُدُورُ وَمَنْ يُمْسِكُ بِحَبْلِ جِوَارِهِ
يَجِدْهُ أَمْرًا بِالْمَكْرُمَاتِ بَصِيرُ^(٤)
- ٣٤ - بَصِيرُ أَبَاخَ الْمَالِ فِي صَوْنِ عَرَضِهِ
وَحَالَفَهُ نُونُ الْمُشِيرِ ضَمِيرُ
- ٣٥ - ضَمِيرُ أَمْرِي مَا عَوَّدَ النَّفْسَ نَبْوَةً
وَلَا صَدَّهَ عَمَّا يُرِيدُ وَزِيرُ^(٥)
- ٣٦ - وَزِيرُ وَلَا يَرْضَى وَزَارَةَ صَاحِبِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالْمَكْرُمَاتِ يُشِيرُ

(١) خُطَام: قبيلة نسب إليها المدوح.

(٢) محل الزمان: شديده.

(٣) شَنَأَتْهُ: أَبْغَضَتْهُ.

(٤) حبل جوارحه: عهده.

(٥) النبوة: الجفوة.

- ٣٧ - يَشِيرُ وَأَهْلَ الْفَضْلِ بِالْفَضْلِ بَرَزُوا
وَذُو الشَّرِّ أَحْيَانًا عَلَيْهِ يَجُورُ
- ٣٨ - يَجُورُ إِلَّا قَوْدَ الْخَطَامِيِّ عِصْمَةً
وَعَيْتُ حَيًّا عَمَّ الْعُفَاةَ غَزِيرٌ^(١)
- ٣٩ - غَزِيرُ أَمَاتِ الْبُخْلَ وَالْمَحْلَ ذِكْرُهُ
فَمَا لَهُمْ مِمَّا يَلِيهِ نُشُورُ
- ٤٠ - نُشُورٌ وَيُعْطِي الْمَالَ حَتَّى كَأَنَّمَا
أَحْلَلْتُ بِهِ بَعْدَ النَّذُورِ نَذُورُ
- ٤١ - نَذُورٌ وَيُعْطِي السَّيْفَ فِي الْحَرْبِ حَقَّهُ
وَسُمُرُ الْقَنَا بَيْنَ الْكُمَاةِ جُسُورُ
- ٤٢ - جُسُورٌ وَلِلْبَيْضِ الْقَوَاضِبِ غَيْبَةٌ
كَمَا اشْتَغَلْتُ لِلنَّاظِرِينَ سَعِيرٌ^(٢)
- ٤٣ - سَعِيرٌ سَقَتْهَا الرِّيحُ حِينَ تَعَلَّقَتْ
بِحُلَفَاءِ فِيهَا تَامِكٌ وَعُمُورٌ^(٣)
- ٤٤ - عُمُورٌ وَخَيْلٌ ذَاتُ شَنْبٍ كَأَنَّهَا
إِذَا مَا ابْذَعَرَتْ بِالْفَضَاءِ صُقُورٌ^(٤)
- ٤٥ - صُقُورٌ نَأَى الْبِزْيَارُ عَنْهَا فَأَشْنَقَتْ
وَنَادَى بِهَا حَسْبُ النَّدَاءِ نَعُورٌ^(٥)

(١) العفاة: طالبو المعروف.

(٢) البيض القواضب: السيوف القاطعة.

(٣) التامك: الناقة العظيمة السنم.

(٤) ابذعرت: تفرقت.

(٥) البزيار: البازيار كلمة فارسية معربة تعني مُدْرَب جوارح الطير على الصيد. أشنقت: أي رجعت وفي أرجلها الشناق وهو السَّير الذي يكون في أرجلها.

- ٤٦ - نَعُورُ بِنَا السُّلَافُ مِنْ أُولِيَاتِهَا
 بَطْنٌ لَهُ تَحْتَ النُّحُورِ هَدِيرٌ^(١)
- ٤٧ - هَدِيرٌ كَمَا ارْتَجَّتْ شَقَاشِقُ بُرُلٍ
 لَهُنَّ بِحَافَاتِ السُّرُوجِ خَطِيرٌ^(٢)
- ٤٨ - خَطِيرٌ عَلَيَّ ثَبَّتَ اللَّهُ مُلْكَهُ
 بِأَيَّامِهِ يعلو الوُزَى وَيُجِيرُ
- ٤٩ - يُجِيرُ صَنَايِدَ الْمُلُوكِ وَمَنْ لَهُ
 كِبَائِهِ بِالْكَرَمَاتِ جَدِيرٌ
- ٥٠ - جَدِيرٌ فَتَى مُرُّ أَبُوهَ بَأْنٌ يُرَى
 عَلَى الصَّيْدِ يَغْلُو ذِكْرُهُ وَيُنِيرُ^(٣)

(١) النعور: الصياح.
 (٢) شقاشق البرل: هدير الجمال. الخطير: الزمام والحبل.
 (٣) الصيد: المتكبرون.

التخريجات

الشرح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٢٦/٨. وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٨٢ب - ٨٤أ. وفي زيادات شرح التبريزي: ٦٥٧/٤. وفيه: «وليس هذه القصيدة من نمط شعره ولا تشبه كلامه». وعلق عليها محمد عبده عزام بقوله: «والظاهر أنها من عمل جماعة بلغ بهم السخف والحماسة فجلسوا يتبارون في النظم، وجعلوا قافية كل بيت صدرًا للبيت الذي يليه».

(٧٦٠)

قال أبو تمام يمدح المعتصم:

[الطويل]

- ١ - أَبْخُلًا بِمَاءِ الْعَيْنِ فِي الْمَنْزِلِ الدُّثْرِ
وما مِثْلُ دَمْعِي فِي الْمَنَازِلِ لَا يَجْرِي^(١)
- ٢ - تَحْمَلُ مِنْهُ أَهْلُهُ فَهُوَ مُوَحِّشٌ
بِهِ الْعَيْنُ فِي أَرْجَائِهِ غُصْبًا تَسْري
- ٣ - وَلَيْسَ بِهِ أَثَرٌ يَبِينُ لِنَاضِرٍ
سِوَى مَوْقِدِ عَافٍ تَقَادِمَ كَالسَّطْرِ
- ٤ - وَقَفْتُ بِهِ فَاسْتَنْطَقَ الدَّمْعُ كَامِنٌ
مِنَ الْوَجْدِ حَتَّى فَاضَ دَمْعِي عَلَى نُخْرِي
- ٥ - وَحَتَّى بَدَا مَا كُنْتُ دَهْرًا كَتَمْتُهُ
وَأَظْهَرَ طَرْفِي مَا يُجْمِئُهُ صَدْرِي^(٢)
- ٦ - فَسَقِيًّا وَرَعِيًّا لِلَّذِينَ تَحْمَلُوا
وَيَقُومُوا لَنَا شَوْقًا لَدَى الطَّلَلِ الْقَفْرِ!
- ٧ - بِمُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ طَابَ زَمَانُنَا
وَصَالَ بِهِ الْإِسْلَامُ صَوْلَةَ نَبِيِّ كَبِيرٍ
- ٨ - وَذُلَّ بِهِ الْكُفَّارُ وَامْتَنَعَتْ بِهِ
بَنُو الدِّينِ وَالْإِيمَانِ مِنْ حَدَثِ الدَّهْرِ

(١) الدثر: البالي المتهشم.

(٢) يجمعه: يخفيه.

- ٩ - هناك أمير المؤمنين الذي به
ظفرت غداة الخرمي من النضر
- ١٠ - شهزت أمين الله ترجو ثوابه
سئوفا على الكفار تنهل كالقطر^(١)
- ١١ - فأوردت جمع الخرمية عنوة
حياض المنايا بالمتقف السمر^(٢)
- ١٢ - توافوا ليقات فسقوا حنوفهم
بكل رديني وأبيض ذي أثر^(٣)
- ١٣ - غداة تولى بابك وهو واحد
وأدبر مخذولا بقاصمة الظهر
- ١٤ - وأمنك الجبار منه بخذره
فأعنق قسرا بالمدلة والصغر
- ١٥ - فقد ضحك الإسلام واستبشرت له
معالم دين الله في البر والبحر
- ١٦ - ومن قبله أ وقعت بالزط وقعة
وبالروم أخرى منك ثاقبة الذكر^(٤)
- ١٧ - ويومك إذ أمطرت يوم سحابة
من الموت سحبا لا تكشف عن مصر^(٥)
- ١٨ - أغر حميد حين أفنيت جمعهم
إمام الهدى والعذل بالقتل والأسر

(١) تنهل: تسقط.

(٢) المتقف السمر: الرماح.

(٣) الرديني: ضرب من الرماح. الأبيض هنا: السيف.

(٤) الرط: قوم من العجم أوقع بهم المعتصم حينما نقضوا عهده.

(٥) لا تكشف: لا تتكشف. مصر: يقال مصر الناقة إذا حلبها بأطراف الأصابع.

- ١٩ - أَقَمْتَ قَنَاةَ الدِّينِ مِنْ بَعْدِ مِثْلِهَا
وَسُسِّتَ عِبَادَ اللَّهِ بِالْحِلْمِ وَالْيَرِّ
- ٢٠ - تَخَيَّرَكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَ عَبْدُهُ
إِمَامًا وَكَانَ اللَّهُ بِالنَّاسِ ذَا حُبْرٍ
- ٢١ - فَأَصْبَحْتَ مُخْتَارًا لِأُمَّةٍ أَحْمَدٍ
يَقُومُ بِحَقِّ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
- ٢٢ - فَيَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ وَالذَّائِدَ الَّذِي
بِهِ أَمِنْتَ أَفُقُ الْبِلَادِ مِنَ الذُّعْرِ^(١)
- ٢٣ - سَيُؤْفِكَ فَاحْفَظْهَا سَلِمَتَ فَإِنَّهَا
مُؤَيَّدَةٌ بِالْعِزِّ وَالنُّصْرِ وَالصَّبْرِ
- ٢٤ - دَمَعْتَ بِهَا الْكُفَّارَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
فَأُضْحِتْ بِحَمْدِ اللَّهِ قَاصِمَةَ الظُّهْرِ^(٢)
- ٢٥ - فَأَنْتُمْ بَنِي الْعَبَّاسِ أَكْرَمُ مَنْ مَشَى
وَأَوْلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِالْمَجْدِ وَالْفَخْرِ
- ٢٦ - وَأَنْتُمْ وَلَاةُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ أَحْمَدٍ
وَأَهْلُ الْهُدَى وَالْجَابِرُونَ مِنَ الْكُسْرِ
- ٢٧ - وَأَنْتُمْ بِحَوْرٍ لَا تَغِيضُ سَمَاحَةً
وَأَنْتُمْ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِ مِنَ الضَّرِّ
- ٢٨ - وَمَا زَالَ مِنْكُمْ لِلْبَرِيَّةِ قَائِمٌ
إِمَامٌ إِذَا يَغْلُو الْمَنَابِرَ كَالْبَنْدَرِ
- ٢٩ - لَكُمْ نَزْلُ خَلْقِ اللَّهِ يَا آلَ هَاشِمٍ
وَدَانُوا لَكُمْ طَوْعًا وَخَوْفًا مِنَ الْقَسْرِ

(١) الذائد: المدافع.

(٢) دمعت: قهرت وغلبت.

٣٠ - فلا زلت يا خير الأنام مُظفراً
ومد لك الخلاق في أطول العمر

التخرجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٢٣/٨. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٤ - ١٧٥. وزيادات شرح التبريزي: ٦٦٥/٤ وقد تشكك محمد عبده عزام في صحة نسبة القصيدة إلى أبي تمام على أساس من أنها لا تشبه نمط شعره وأسلوبه الفني في المرحلة التي يفترض أنه كتب فيها القصيدة مادحاً المعتصم بعد وقعته بالخرمية؛ وليس في ذلك دليل قاطع على نفي القصيدة عن أبي تمام.

الروايات

- (١٥) في النظام: «معالم يَمِ الله».

- (١٦) في النظام: «باقية الذكر».

قافية الضاد

(٧٦١)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب:

[الكامل]

- ١ - بَقِيَّ بَقِيَّةً فَيُخِضُ دَمْعُ فَائِضٍ
ما الدَّمْعُ مِنْكَ لِعَزْمَتِي بِالنَّاقِضِ
- ٢ - إِنَّ جُدَّتْ كُلُّ صَبَاحٍ بَيْنَ الْبُكَاءِ
بَكَّيْتَنِي أَبَدًا بِدَمْعِ غَائِضٍ^(١)
- ٣ - رُدِّي الدَّمْعَ إِلَى الْمَاجِرِ وَانْطَوِي
مِنِّي عَلَى مَكْنُونٍ حُزْنٍ غَامِضِ
- ٤ - أَنْسَى مَقَالِكَ فِي الْمُنَى لَكَ مَقْنَعُ
وَالْقَوْلُ يُعْرِفُ جِدَّهُ بِمَعَارِضِ^(٢)
- ٥ - لَا تُنْكِرِي لِي أَنْ أُرَاجِعَ ثُرْوَةً
قَدْ يَرْجِعُ الْإِلْفَانِ بَعْدَ تَبَاغُضِ
- ٦ - فَاوْضْتُ بَعْدَكَ فِي مُنَاهِضَةِ الْغِنَى
حَزْمًا فَكَانَ لَدَيَّ خَيْرَ مُفَاوِضِ^(٣)
- ٧ - وَرَأَيْتُ مَا يَرِدُ السَّقَاءُ أَخْسُهُ
لِلْحَالِ بَيْنِ وَرْثَتِهِ لِلْمَاخِضِ

(١) غائض: سائل.

(٢) في الأصل «بعمارض»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه، والمعارض: جمع معرّض، وهو ما يعرّض به من الكلام.

(٣) مفاوض: من الفوضى أو المفاوضة.

- ٨ - فَاَلْمَضْرَجِيَّةُ مَا أَبْنَى بِوَكْرِهِ
إِلَّا اخْتِطَاهُ صَيْدُ ذَاكَ النَّاهِضِ^(١)
- ٩ - وَكَذَاكَ أَشْبَالُ اللَّيْثِ أَحَقُّهَا
بِالْجُوعِ شَيْبُلُ الْمُسْتَكِينِ الرَّابِضِ
- ١٠ - فَمَثَلْتُ فِي صَهَوَاتِ مَحْبُوكِ الْقَرَا
رَضًا ضِ هَامِ ذَكَادِكِ وَرَضَارِضِ^(٢)
- ١١ - وَاللَّيْلُ يَعْلَمُ حِينَ يَزْخَرُ بِحُرِّهِ
أَنْنِي سَأَزْكُبُهُ بِغُرَّةِ خَائِضِ^(٣)
- ١٢ - وَالْفَقْرُ أَغْدَبُ مِنْ نَدَى مُنَلِّثٍ
بِكُلُوحٍ مُشْتَمِلٍ بِحُمَى نَافِضِ^(٤)
- ١٣ - فَإِذَا أَنْالَ وَقَلَّمَا فَكَأَنَّمَا
قَرَضَ الْمُنْوَلُ لَحْمَهُ بِمَقَارِضِ
- ١٤ - كَالْبِكْرِ يُوحِشُهَا مَضَاجِعُ بَعْلِهَا
فَالْحَيْضُ عَلَتْهَا وَلَيْسَ بِحَائِضِ
- ١٥ - فَاسْتَعَصِمِي بِالْيَأْسِ مِنْ مُسْتَعَصِمٍ
بِالْيَأْسِ مِنْكَ عَلَى الْعَزِيمَةِ قَابِضِ
- ١٦ - حَسَنُ بَنٍ وَهَبٍ عَارِضُ مُتَلَقٍّ
يَفْتَرُّ عَنْ لَمَعَاتِ جُودٍ وَامِضِ
- ١٧ - فَتَيَقَّنِي كُلُّ التَّيَقَّنِ وَاعْلَمِي
أَنَّ الْغِنَى سَكَبَاتُ ذَاكَ الْعَارِضِ^(٥)

(١) للمضرجية هنا: الصقر. ابن بوكرة: لزمه. الناهض: الذي ينهض في طلب الصيد.
(٢) مثلت: ظهرت وانتصبت. الصهوات: جمع صهوة، وهي مقعد الفارس على ظهر الفرس. القرا: الظهر. الذكادك: جمع ذكادك، وهو المكان الصلب المستوي أو الذي فيه رمل متلبد. رضارض: جمع رَضَارِض، وهي حجارة رِقاق.
(٣) يزخر: يمتلئ.
(٤) الكلوح: كثر الوجه مع فتح الفم. الحمى النافض: التي تنفض الجسد.
(٥) العارض: السحاب المطر.

- ١٨ - مُسْتَهْدِفٌ لِلْمَايَحِينَ تُصِيبُهُ
بِسِيَّهَامٍ مَذْحٍ لِلْعَطَاءِ مُفَاوِضٍ
- ١٩ - تَتَنَاضَلُ الْأَمَالُ فِي أَمْوَالِهِ
فَكَأَنَّهَا فِيهَا سِيَّهَامٌ أَغَارِضٍ^(١)
- ٢٠ - رُكَّابُ أَثْبَاجِ الْخُطُوبِ إِذَا عَرَّتْ
يَنْثَنِي أَعْيَنْتَهُنَّ ثَنِي الرَّائِضِ^(٢)
- ٢١ - هَاضُ الْأُمُورِ بِرَأْيِهِ وَعَبَا لَهَا
بَعْدَ الْمَهَاضَةِ جَبْرَ أَسٍ هَائِضِ^(٣)
- ٢٢ - يَلْقَى الْمَدَائِحَ بِالنُّوَالِ مُقَايِضًا
وَالْمَذْحَ أَكْرَمَ نُهْزَةٍ لِمُقَايِضِ^(٤)
- ٢٣ - سَمَحُ جَمَاعِي السَّمَاحِ وَرَأْيُهُ
فِي الْبُخْلِ وَالْبُخْلَاءِ رَأْيِي الرَّافِضِي
- ٢٤ - أَعْطَى الْحُقُوقَ حُقُوقَهَا فَتَصَادَرَتْ
عَنْ جُودِهِ بَنَوَافِلٍ وَفَرَائِضِ^(٥)
- ٢٥ - وَأَرَى سَمَاحَكَ يَا ابْنَ وَهْبٍ شَاعِرًا
يَلْقَى الْمَدِيحَ مِنَ النُّدَى بِنَقَائِضِ
- ٢٦ - تَنْمِيكَ مِنْ جَارِ ابْنِ كَعْبٍ سَادَّةً
أَسَادُ حَرْبٍ لَا أَسْوَدُ مَرَايِضِ

(١) تتناضل: تتسابق. أغارض: جمع أغراض.

(٢) أثباج الخطوب: أعاليها.

(٣) عبا: هاض الأمر: غيره.

(٤) نهزة: فرصة.

(٥) تصادرت: رجعت.

٢٧ - الدَّاحِضِي حُجَجَ الْكُمَاةِ إِذَا التَّقَوَّا

بِأَسِنَّةٍ لِلْمُعَلِّمِينَ دَوَائِحُ^(١)

٢٨ - لِيَدَمِ الْعَدُوُّ عَلَى نُصُولِ سُيُوفِهِمْ

سَهْكَ وَرِيحُ الْمِسْكِ فَوْقَ مَقَابِضِ^(٢)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٢٢/١٠ وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٩٦، ٩٦ب. وفي زيادات شرح التبريزي: ٦٦٩/٤ وروى ابن المستوفي عن أبي مالك أنها منحولة: إذ دسها رجل شامي في شعر أبي تمام، فلم نقبل منه وافتضح.

المصادر:

- الأبيات (١، ٧، ٨) في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٠٩.

الروايات

- (٨) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، والنظام: «والمُضَرَّحِيَّةُ».

- (١٤) في النظام: «مَضَاجِعُ رُؤُوسِهَا».

(١) الدَّاحِضِي: المبطلي.

(٢) السَّهْكَ: الرائحة الكريهة.

قافية اللام

(٧٦٢)

قال أبو تمام يمدح المعتصم:

[الكامل]

- ١ - عُمُرُ الطُّغَاةِ لَدَى الْإِمَامِ قَلِيلُ
وَبِلَاؤُهُمْ مِنْ رَاخَتَيْهِ طَوِيلُ^(١)
- ٢ - هَذِي مَغَانِيَهُمْ كَأَنَّ رُسُومَهَا
أَشْلَاؤُهُمْ وَشَبَاهُهُمُ الْمَفْلُولُ^(٢)
- ٣ - نَرَسَتْ كَمَا نَرُسُوا فَلَيْسَ بِجَوْهَا
إِلَّا كِلَابٌ بَيْنَهُنَّ قَتِيلُ^(٣)
- ٤ - بَعَثَ الْإِمَامُ إِلَى لَطَى أَرْوَاحَهُمْ
فَلَهَا بِأَطْبَاقِ الْجَحِيمِ عَوِيلُ^(٤)
- ٥ - هَلْ حَاوَلَ الْمُعْصُومُ أَمْرًا لَمْ يَكُنْ
أَوْ خَابَ مِنْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ سُؤْلُ^(٥)
- ٦ - لَمْ يَبْقَ لِلْإِسْلَامِ وَثَرٌ يُتَّقَى
إِلَّا اسْتَحَالَ بِرَأْسِهِ تَنْكِيلُ

(١) راحتاه: كُفَاه.

(٢) الأشلاء: الأعضاء. الشُّبَا: الحد.

(٣) درست: انمحت.

(٤) اللطى: النار.

(٥) سؤل: مخفف سُؤْل.

- ٧ - أَفْنَى عَدُوِّ اللَّهِ سَطْوُ خَلِيفَةٍ
عَفَّ يَصُولُ الْمَوْتُ حِينَ يَصُولُ
- ٨ - وَإِذَا أَبُو إِسْحَاقَ حَاوَلَ مَطْلَبًا
فَلَهُ الْقَضَاءُ بِمَا يَشَاءُ كَفِيلُ
- ٩ - يَفْقَظَانُ عَيْنَ الْبِرِّ أَكْثَرُ شُغْلِهِ
فِي اللَّهِ بَرٌّ بِالْعِبَادِ وَصُولُ
- ١٠ - مَا إِنَّ عَلَى أَحَدٍ أَطَاعَ مُحَمَّدًا
لِحَمْدٍ يَوْمَ الْحِسَابِ سَبِيلُ
- ١١ - مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ حَقُّ صَلَاتِهِ
فَصَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ تَضَلِيلُ
- ١٢ - وَمِنْ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ لِمَحْمَدٍ
خَيْرِ الْخَلَائِقِ غُرَّةُ وَحْجُولُ
- ١٣ - مِيرَاثُ عَبَّاسٍ بَارِثُ مُحَمَّدٍ
نَبَأُ بِهِ فِي فَضْلِهِ التَّنْزِيلُ
- ١٤ - بَيْنَ الْحَطِيمِ وَزَمْزَمٍ لَكَ حُطَّةٌ
أَزْكَى ثَرَاهَا مُصْطَفَى وَخَلِيلُ^(١)
- ١٥ - قَادَ الْجِيَادَ إِلَى الْجِهَادِ بَوَائِنَا
مِثْلَ الْبُدُورِ وَفَوْقَهُنَّ نَحُولُ^(٢)
- ١٦ - فَرَجَعْنَ أَشْبَاهَ الْأَسِنَّةِ ضُمَرًا
وَخِضَابُهُنَّ مِنَ الدِّمَاءِ نَصُولُ

(١) الحطيم: فناء البيت الحرام. الربوة: المرتفع من الأرض. مصطفى و خليل: أي محمد وإبراهيم صلى الله عليهما وسلم.
(٢) بوائين: سيمان. نحول: مفردها دُحِل، وهو الثَّار.

- ١٧ - جَيْشٌ تَضِيقُ الْأَرْضُ عَنْ أَرْجَائِهِ
وَلِشَّمْسِهِ طَرْفُ النَّهَارِ كَلِيلٌ^(١)
- ١٨ - وَيُرَوِّقُهُ هِنْدِيَّةٌ وَرُعوْدُهُ
بَيْنَ الرَّعَانِ تَحْمُحُمُ وَصْهِيلٌ^(٢)
- ١٩ - نَسَجَتْ سَنَابِكُهُ سَمَاءً فَوْقَهُ
مِمَّا تُثِيرُ جِيَادُهُ وَتَهِيلٌ^(٣)
- ٢٠ - وَغِيَاثُهَا مَاءُ النُّفُوسِ وَوَدْقُهَا
هَامٌ بِأَطْرَافِ الظُّبَاةِ تَسِيلٌ^(٤)
- ٢١ - وَهَلَالُهَا مَلِكٌ لِقَائِمِ سَبْعَةٍ
تُلِي الْقُرَانَ وَصُدِّقَ التَّنْصِيلُ
- ٢٢ - يَا مُوقِدَ النَّيِّرَانِ فَوْقَ مَنَارَةٍ
وَجْهُهُ الْخَلِيفَةُ لِلْمَنَارِ دَلِيلٌ^(٥)
- ٢٣ - فِي كُلِّ مَخْنِيَةٍ وَمَجْرَى تَلْعَةٍ
سَلَكُوا النُّورَ جَبِينَهُ قِنْدِيلٌ^(٦)
- ٢٤ - وَإِذَا مَضَى بِالصَّلْدِ نَضَرَ وَجْهَهُ
وَأَنَارَ فِيهِ زُخْرُفٌ مَهْطُولٌ^(٧)
- ٢٥ - وَإِذَا الدُّبُورُ مَعَ الْحُرُورِ تَوَالِيَا
هَاطَلَتْ سَمَاءٌ مِنْ يَدَيْهِ بَلِيلٌ^(٨)

(١) كليل: ضعيف.

(٢) الرعان: أنوف الجبال. التحمم: صوت للفرس دون العالي.

(٣) السنابك: أطراف حوافر الخيل.

(٤) الودق: المطر المنهمر. الظبابة: جمع ظبابة، وهي حدّ السيف. الهام: الرؤوس.

(٥) المنارة: بناء مرتفع على المواني تهتدي به السفن.

(٦) المكنية: منعطف الوادي. التلعة: أعلى الوادي.

(٧) الصلد: الصلب. الزخرف هنا: الزهر. مهطول: ممطر.

(٨) الحرور: حرّ الشمس.

- ٢٦ - وَإِذَا الْمِيَاهُ تَغَيَّرَتْ فَبِكَفِّهِ
بَحْرٌ يَفِيضُ وَمَوْرِدٌ مِّنْهُوْلٌ^(١)
- ٢٧ - وَتُهْلُ أَمَلَاءُ الْفَضَاءِ لِئُورِهِ
وَيَكُونُ نَهْجًا تِيهًا الْمَجْهُوْلُ^(٢)
- ٢٨ - حَتَّى إِذَا وَرَدَتْ أَوَائِلُ حَيْلِهِ
وَحَدَاوُهَا التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ
- ٢٩ - نَزَلَتْ بِعَمُورِيَّةِ الشَّرْكِ الَّتِي
لَمْ يَغْتَرِضْ فِي فَتْحِهَا تَأْمِيلٌ^(٣)
- ٣٠ - يَطْلُبُنَ وَيُتَرِّ اللّٰهُ دُونَ خَلِيفَةٍ
يَقْضِي الْوُتُورَ وَيُتَرِّه مَطْلُولٌ^(٤)
- ٣١ - نَصَبَ الْمَجَانِقَ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ
وَالْمَوْتُ مَعْقُودٌ بِهَا مَحْلُولٌ
- ٣٢ - جَادَتْ مِنَ الْأَرْضِ التُّخُومُ عَلَيْهِمْ
مِنْ عَارِضٍ هَاطَلَتْهُ سِجَّيْلٌ^(٥)
- ٣٣ - مِنْ كُلِّ وَفَضَاءِ الْقَفَا فِي جِيدِهَا
حَبْلٌ يُبَذَّرُ بِالرَّدَى مَجْدُولٌ^(٦)
- ٣٤ - تَدْنُو فَتَقْصُرُ ثُمَّ تَحْمِلُ نِقْمَةً
وَتَمُرُّ تَحْتَ سَمَائِهَا فَتَطُولُ

(١) المنهول: المورود.

(٢) الأملاء: ما اتسع من الفلاة. النهج: الطريق الواضح. التيه: القفر.

(٣) التأميل: الأمل.

(٤) الوتر: الثار. مطلول: مهدر.

(٥) تخوم الأرض: حدودها الفاصلة. السَّجَّيْل: الحجارة.

(٦) وفضاء القفا: يعني صخرة المنجنيق. يُبَذَّرُ: يخفر أو يسير. الردى: الهلاك. المجدول: المحكم الفتل.

- ٣٥ - فَتَسَحُّ أَيْدِيهَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا
- يَرْمِي بِهِ الْكُفَّارَ مِكَايِيلٌ^(١)
- ٣٦ - فَكَأَنَّهُا فِي الْجَوِّ طَيْرٌ بَادَرَتْ
- فِي الْأَفْقِ وَكُرًّا بَيَضُهُ مَفْلُولٌ^(٢)
- ٣٧ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ وَأُزْخِيَتْ
- مِنْهُ عَلَى وَجْهِ النَّهَارِ سُدُولٌ^(٣)
- ٣٨ - حَمَلَتْ وَكَانَ نِتَاجُهَا فِي سَاعَةٍ
- وَأَتَتْ بَنَسِلٍ مَا لَهَا هُنَّ فُحُولٌ
- ٣٩ - وَسَمَتْ فَمَرَّتْ فِي الْهَوَاءِ كَأَنَّهَا
- شُهُبُ السَّمَاءِ رَجِيمُهَا مَنْهُولٌ^(٤)
- ٤٠ - وَخَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ يَنْصُرُ حِزْبَهُ
- يَوْمَ الْوَعَى وَعَدُوَّهُ مَخْذُولٌ
- ٤١ - حَتَّى إِذَا حَمِيَ الْقِتَالُ فَلَمْ يَكُنْ
- إِلَّا مَجَالُ الْخَيْلِ حَيْثُ تَجُولُ
- ٤٢ - أَخَذَ الْأَوَّاءُ خَلِيفَةَ اللَّهِ الَّذِي
- عَقَدَ الْأَوَّاءُ يَوْمُهُ جَبْرِيلُ
- ٤٣ - فَكَأَنَّهُ فِي الْكَرِّ فِيهِمْ هَارِبٌ
- لِلسَّلَامِ طَالِبٌ مُرْهَقٍ مَذْهُولٌ
- ٤٤ - فَدَعَوْا بُلُوغًا بَعْدَمَا عَصَفَتْ بِهِمْ
- نَكْبَاءٌ مِنْ رِيحِ الرَّدَى وَقَبُولٌ^(٥)

(١) تسح: تصب. الحاصب: الحجارة.

(٢) الوكر: عش الطير.

(٣) سدول: ستور.

(٤) الرجيم: أي المرجوم.

(٥) النكباء: ريح شديدة. القبول: ريح بين الصبا والجنوب.

- ٤٥ - أَوْ مَا رَأَى تُوفِيلٌ مَضْرَعٌ بَابِكَ
هَبْلَتُهُ مِنْ بَيْنِ الطَّنَاقَةِ هُبُولٌ^(١)
- ٤٦ - فَيُبَايِرُ السَّلْمَ الَّذِي لَمْ يَأْبَهُ
فِي اللَّهِ إِلَّا خَائِنٌ مَحْبُولٌ
- ٤٧ - مَنْ ظَنَّ أَنَّ لِيَوْمٍ بِأَبِكَ مُدَّةً
أَوْ أَنَّ بَيْتَ جَلَالِهِ مَنَقُولٌ
- ٤٨ - حَتَّى أُتِيحَ لَهُ إِمَامٌ سَيِّفُهُ
فِي كُلِّ هَيْجَا لِمَنْوِي خَلِيلٌ
- ٤٩ - بَنَتْ حَبَائِلُهَا الْمَنُونُ عَلَيْهِمْ
فَأَتَتْ بِهِ وَصَلِيْفُهُ مَغْلُولٌ^(٢)
- ٥٠ - أَخَذَتْ حَلَائِلُهُ بِأَطْرَافِ الْقَنَا
فَلَهَا بِأَعْرَاضِ الْعِرَاقِ عَوِيلٌ^(٣)
- ٥١ - حَتَّى إِذَا مَا الْفِيلُ قُرَّبَ صَدَّهُ
مِنْ أَنْ يَتَنَوَّقَ إِلَى الْحَيَاةِ الْفِيلُ
- ٥٢ - فَسَمَا إِلَى عَفْوِ الْإِمَامِ وَجُرْمُهُ
شَيْءٌ يَجُوزُ مَدَى الْحُلُومِ جَلِيلٌ
- ٥٣ - فَاطَاعَ مَنْ وَلَّاهُ فِيهِ بِقَتْلِهِ
فَيَدُ تَطِنٌ وَمَفْصِلٌ مَفْصُولٌ^(٤)
- ٥٤ - فَتَيَمَّمُ الْجَذْعَ الْمُنِيفَ وَشِلْوَهُ
فَوْقَ الرِّجَالِ مُفَصَّلٌ مَحْمُولٌ^(٥)

(١) توفيل: قائد الروم. هبلته: فقدته.

(٢) الصليف: ناحية العنق.

(٣) حلائله: نساؤه.

(٤) تطن: ترن وتصدر صوتاً.

(٥) المنيف: المرتفع.

- ٥٥ - وَأَحْلَ بِالرُّطِّ الْفَنَاءَ فَأَصْبَحُوا
وَلَهُمْ إِلَى دَارِ الْبَوَارِ قُقُولٌ^(١)
- ٥٦ - أَضَحُوا شَمَاطِيطًا بِكُلِّ مَفَازَةٍ
لِلْمَوْتِ فِيهِمْ هِرَّةٌ وَذَمِيلٌ^(٢)
- ٥٧ - جَعَلُوا الْبَطَائِحَ جُنَّةً مِنْ قَادِرٍ
تَقِفُ الْبِحَارُ بِأَمْرِهِ وَالنَّيْلُ^(٣)
- ٥٨ - ضَحِكْتَ فَشَبَّهْتَ الْمَشْيِبَ بِتَغْرِهَا
فَعَلَى الْمَشْيِبِ تَجِيَّةٌ وَقُبُولٌ
- ٥٩ - وَسَطَا الْمَشْيِبُ عَلَى الشُّبَابِ كَأَنَّهُ الْ
إِنْفِشَيْنِ عَايَنَ شَخْصَهُ مَنُويلٌ^(٤)

(١) الرُّطُّ: قوم من العجم نقضوا العهد مع الخليفة المعتصم، فهزمهم. دار البوار: أي جهنم.
(٢) شَمَاطِيط: أي فِرَق. الهرة والذميل: ضربان من السير السريع.
(٣) جُنَّة: حماية.
(٤) منويل: ملك الروم.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٧ عند القالي: ١٣٩. ويرقم: ٢٦ عند الأعلام: ٣٢٠/١. وعلق عليها الأعلام بقوله: «هذه القصيدة مما ثبت في رواية أبي علي، ولا تشبه عندي كلام أبي تمام، ولكنني أفسرها على ما بها من فتور لفظ وسخف معنى». وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٥ - ٥٨. وقد أيد عبدالله محارب رأي الأعلام الشنتمري في أن القصيدة ليست لأبي تمام استناداً على ما فيها من ضعف بناء وابتعادها عن نمط أبي تمام.

الروايات

- (٢) في شرح الأعلام: «وشبَاهُ المفعول».
- (٤) في شرح الأعلام: «بأطواق الجحيم».
- (١٠) في شرح الأعلام: «مما إن على أحد طاع».
- (١٢) في شرح الأعلام: «خَيْرِ الْخَلَائِفِ».
- (١٤) في شرح الأعلام: «وزمزم في ربوة».
- (١٥) في شرح الأعلام: «وفوقهن دحول».
- (١٦) في رواية القالي: «من الدماءِ تَصُولُ». وفي شرح الأعلام: «أشباه الأهله».
- (٢٠) في شرح الأعلام: «بأطرافِ الظلمات».
- (٢١) في شرح الأعلام: «لقائم سيفه».
- (٢٣) في شرح الأعلام: «بنور جبينه».

- (٢٧) في شرح الأعلام: «وتهيل أملاء».
- (٣٠) في شرح الأعلام: «دون دليفة».
- (٣٣) في شرح الأعلام: «من كل وقضاء».
- (٣٨) في شرح الأعلام: «حلمت فكان».
- (٣٩) في شرح الأعلام: «رجيمها مهبول».
- (٤٤) في شرح الأعلام: «من ريح الرواح قنول».
- (٥٠) في شرح الأعلام: «أخذت جلائله».
- (٥١) في شرح الأعلام: «عن أن يتوق».
- (٥٣) في شرح الأعلام: «فيه بقلبه».
- (٥٤) في شرح الأعلام: «فيتمم فوق الرجال».
- (٥٦) في رواية القالي: «شَمَاطِيطَ».
- (٥٧) في شرح الأعلام: «جعلوا البطائح جبة».

(٧٦٣)

وقال في القلم الذي أهدى إلى الحسن بن وهب وكتب به إليه:

[الخفيف]

١ - قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ الْـ

لَهُ بِشَيْءٍ فَكَنْ لَهُ ذَا قَبُولٍ

٢ - لَا تَقِسْهُ إِلَى جَدَا كَفُّكَ الْغُرْ

رَا وَلَا نَيْلِكَ الْكَثِيرِ الْجَزِيلِ^(١)

٣ - وَاعْتَزِرْ قَلَّةَ الْهَدِيَّةِ مِنِّي

إِنَّ جُهْدَ الْمُقِلِّ غَيْرُ قَلِيلٍ

(١) الجدا: العطاء.

التخريجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١ عند القالي: ٩٦ . وبرقم: ١١ عند الأعلام: ٢٤٤/١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) عيون الأخبار: ٣/٣٩. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٢٧٧ والعقد الفريد: ١/٢٧٣. وكتاب التحف والهدايا: ص ١٩٢، ٢٠٨، ٢٤٦ - ٢٤٧. وبهجة المجالس: ١/٢٨٣. وسفط الملح: ص ١٠٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٩، ٦٠.
- والأبيات منسوبة لسعيد بن حميد في المنتحل: ص ٣٢. وشعره (ضمن شعراء عباسيون): ٣/١١٣. وهي دون عزو في ثمار القلوب: ص ٦٧٠. ونثر النظم: ص ١١٨ وغرر الخصائص الواضحة: ص ٤٤٨.
- عجز البيت (٣) لسعيد بن حميد في التمثيل والمحاضرة (الدار العربية): ص ٩١.

الروايات

- (١) في التحف والهدايا: «أيدك الله». وفي ثمار القلوب: «أصلحك الله». وفي المنتحل: «أكرمك الله». وفي نثر النظم: «أيدك الله».
- (٢) في عيون الأخبار، والعقد الفريد، والتحف والهدايا، وبهجة المجالس: «إلى ندى كَفَّكَ الغَمْرِ». وفي النصف الثاني من كتاب الزهرة: «الجزل: ولا نيلك الكبير الجليل». وفي ثمار القلوب: «كفك الغم: ر وإفضالك الجسيم الجزيل».
- (٣) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «إن جهدَ المحب». وفي العقد الفريد: «واستجز قلة الهدية». وفي التحف والهدايا: «فاستجز قلة الهدية». وفي المنتحل: «واغتفر قلة الهدية».

قافية الميم

(٧٦٤)

جاء في شرح التبريزي: «قال: ويقال إنها للعتابي»:

[الكامل]

- ١ - هَذَا كِتَابٌ فَتَّى لَهُ هِمَمٌ
سَأَلْتُ إِلَيْكَ رَجَاءَهُ هِمْمُهُ
- ٢ - غُلُّ الزَّمَانُ يَدِّي عَزِيمَتِهِ
وَهَوَتْ بِهِ مِنْ حَالِقِ قَدَمُهُ
- ٣ - وَتَوَاكَلَتْهُ نَوُو قَرَابَتِهِ
وَطَوَاهُ عَنْ أَكْفَائِهِ عَدَمُهُ
- ٤ - أَفْضَى إِلَيْكَ بِسِرِّهِ قَلَمٌ
لَوْ كَانَ يَعْقِلُهُ بَكْيِ قَلَمُهُ

التخريجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٧٤ برواية التبريزي: ٥٤٠/٤. وانظرها برقم: ٤٦٤ برواية الصولي:
٥٨١/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) دون عزو في الكشكول: ١١٧/٢،

- الأبيات (١، ٢، ٤) دون عزو في الموشى: ص ٢٠٣.

الروايات

- (١) في الموشى: «عطفت إليك». وفي الكشكول: «ألقت إليك».

- (٢) في الموشى: ورمى به» وعجزه في الكشكول هو عجز البيت الثالث.

- (٣) عجزه في الكشكول هو عجز البيت الثاني.

قافية النون

(٧٦٥)

قال يرثي أبنا له:

[مخلع البسيط]

- ١ - كان الذي خِفْتُ أَنْ يَكُونَا
إِنَّا إِلَى اللَّهِ راجِعُونَ
- ٢ - أَمْسَى الْمُرَجَّى أَبُو عَلِيٍّ
مُوسَّدًا فِي التُّرَى يَمِينَا
- ٣ - حِينَ اسْتَوَى وَانْتَهَى شَبَابًا
وَحَقَّقَ الرَّأْيَ وَالظُّنُونَا
- ٤ - أَصِبتُ فِيهِ وَكَانَ عِنْدِي
عَلَى الْمُصِيبَاتِ لِي مُعِينَا
- ٥ - كُنْتُ كَثِيرًا بِهِ عَزِيرًا
وَكُنْتُ صَبًّا بِهِ ضَمِيرَنَا^(١)
- ٦ - دَافَعْتُ إِلَّا الْمَنُونُ عَنْهُ
وَالْمَرَّةُ لَا يَنْفَعُ الْمَنُونَا
- ٧ - أَخِرُ عَهْدِي بِهِ صَرِيحًا
لِلْمَوْتِ بِالدَّاءِ مُسْتَكِينَا^(٢)

(١) ضنيننا: بخيلا.

(٢) المستكين: الذليل.

- ٨ - إِذَا شَكَا غُصَّةً وَكَرْبًا
لَا حَظَّ أَوْ رَاجَعَ الْأَيْنَا
- ٩ - يُدِيرُ فِي رَجْعِهِ لِسَانًا
يَمْنَعُهُ الْمَوْتُ أَنْ يُبِينَا
- ١٠ - يَشْخُصُ طَوْرًا بِنَاطِرِيهِ
وَتَارَةً يُطَبِّقُ الْجُفُونَا
- ١١ - ثُمَّ قَضَى نَحْبَهُ وَأَمْسَى
فِي جَدَثٍ لِلثَّرَى دَفِينَا^(١)
- ١٢ - بَعِيدَ دَارٍ قَرِيبَ جَارٍ
قَدْ فَارَقَ الْأَلْفَ وَالْقَرِينَا
- ١٣ - بَاشَرَ بُزْدَ الثَّرَى بِوَجْهِهِ
قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ مَصُونَا
- ١٤ - بُنَيَّ يَا وَاحِدَ الْبَنِينَا
غَادَرْتَنِي مُفْرَدًا حَزِينَا
- ١٥ - هَوْنٌ رُزِّي بِكَ الرِّزَايَا
عَلَيَّ فِي النَّاسِ أَجْمَعِينَا!
- ١٦ - أَلَيْتُ أَنْسَاكَ مَا تَجَلَّى
صُبْحُ نَهَارٍ لِمُصْبِحِينَا
- ١٧ - وَمَا دَعَا طَائِرٌ هَدِيلاً
وَرَجَعَتْ وَالِيَهُ حَزِينَا^(٢)
- ١٨ - تَصَرَّفَ الدَّهْرُ بِي صُرُوفًا
وَعَادَ لِي شَأْنُهُ شُؤُونَا!

(١) الجدث: القبر.

(٢) الهديل: صوت الحمام.

١٩ - وَحَزُّ فِي اللَّحْمِ بَلْ بَرَاهُ

وَاجْتَنَّتْ مِنْ طَلْحَتِي فُنُونًا^(١)

٢٠ - أَصَابَ مِنِّي صَمِيمٌ قَلْبِي

وَخِفْتُ أَنْ يَقْطَعَ الْوَتِينَ^(٢)

٢١ - وَالْمَرْءُ رَهْنٌ بِحَالَتَيْهِ

فَشِدَّةٌ مَرَّةً وَلِينًا

(١) حَزُّ: قطع.

(٢) الوتين: العرق الذي يغذي الجسم بالدم النقي الخارج من القلب.

التحريجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٨٧ برواية الصولي: ٣/٣٦٢. وديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩١ب، ١١٩٢. وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١١٧٤، ١٧٤ب. وديوانه (الخياط): ص ٣٩١، ٣٩٢. وفي زيادات شرح التبريزي: ٦٧٧/٤

- وجاء في شرح الصولي «وقال يرثي ابنًا له: قال أبوبكر وأنشدناها أبوسليمان الضرير النابلسي».

- وقد نسب الصولي هذه القصيدة إلى «أبي محمد القاسم بن يوسف في رثاء ولده واسمه أبوعلي محمد»، وقد أوردها في كتابه «الأوراق» قسم أخبار الشعراء: ٢٠٣.

- وقد علق محقق شرح التبريزي على هذا قائلًا: «ولا يعقل أن يوردها الصولي في الأوراق منسوبة للقاسم بن يوسف، وفي ديوان أبي تمام منسوبة إلى أبي تمام، وأغلب الظن أن ناسخًا وجدها في «الأوراق» فألحقها بالديوان».

المصادر:

- الأبيات (١ - ١١، ١٣، ١٢، ١٤ - ٢١) نهاية الأرب: ٥/٢١٥، ٢١٦.

- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٦) أنوار الربيع: ص ٢٢٠.

- الأبيات (١ - ٤) الهفوات النادرة: ص ١٥٠.

- البيت (١) الإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٧١.

الروايات

- (١) في الهفوات النادرة: «إنا إلى الله راجعون: كان الذي خفت أن يكونا». وفي الإيضاح: «قد كان ما خِفْتُ».

- (٢) في الهفوات النادرة: «أضحى المرجى».

- (٣) في الهفوات النادرة: «لما انتهى واستوى شباَّبًا».

القسم السادس
ما نسب لأبي تمام
وغیره من طبقات الديوان الحديثة

قافية الألف

(٧٦٦)

قال:

[الكامل]

- ١ - أَفْنَيْتُ فِيكَ مَعَانِي الشُّكُوى
وَصِفَاتِ مَا أَلْقَى مِنَ الْبَلُوى
- ٢ - قَلْبْتُ أَفَاقَ الْكَلَامِ فَمَا
أُبْصِرْتُني أَعْفَلْتُ عَنْ مَعْنَى
- ٣ - وَأَعْدُ مَا لَا أَشْتَكِي عِبْثًا
وَأَعْوُدُ فِيهِ مَرَّةً أُخْرَى
- ٤ - فَلَوْ أَنَّ مَا أَشْكُو إِلَى بَشَرٍ
لَأَرَاخِني ظَنِّي مِنَ الشُّكُوى
- ٥ - لَكِنَّمَا أَشْكُو إِلَى حَجَرٍ
تَنْبُو الْمَعَاوِلُ عَنْهُ أَوْ أَقْسَى^(١)
- ٦ - ظَنِّي بِمَبْكَاهٍ وَمَضْحَكِهِ
فِينَا تُزِيرُ وتُظْلِمُ الدُّنْيَا

(١) تنبو: تكل.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٦) ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٤٥ وديوانه (الخياط): ص ٤٢٩.
- والديوان الكامل: ص ٣٨٢. والأبيات لأبي نواس في ديوانه: ص ٢٦٦
- الأبيات (١ - ٥) لأبي نواس في رسائل الجاحظ: ١١٠/٢، ١١١

الروايات

- (٢) في ديوان أبي نواس: «جولت أفاق الكلام».
- (٣) في ديوان أبي نواس، ورسائل الجاحظ: «فأعود فيه».
- (٤) في ديوان أبي نواس: «من نلة الشكوى».
- (٦) في ديوان أبي نواس: «ظبي بمبكاه».

القسم السابع

ما نسب لأبي تمام وغيره في مخطوطات الديوان

قافية الباء

(٧٦٧)

قال:

[الكامل]

- ١ - بِأَبِي فَمُ شَهِدَ الضَّمِيرُ لَهُ
قَبْلَ الْمَذَاقِ بِأَنَّهُ عَذْبُ
٢ - كَشَّهَادَةٍ لِّهُ خَالِصَةٍ
قَبْلَ الْعِيَانِ بِأَنَّهُ رَبُّ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (نسخة دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٤. والتبيان لأبي تمام في الأشباه والنظائر: ٦٢/٢
والبيتان لذي اللسانين النطنزي، الحسين بن إبراهيم النحوي (ت ٤٩٩هـ) في الوافي بالوفيات: ١٩٨/١٢
وهما دون عزو في ديوان المعاني: ٤٨١/١. ومصارع العشاق: ٨٤/٢.

الروایات

- (١) في الأشباه والنظائر، والوافي بالوفيات: «قبل المذاقة أنه».
- (٢) في مصارع العشاق والوافي بالوفيات: «أنه الربُّ».

(٧٦٨)

قال:

[الكامل]

- ١ - صَبُّ بِحُبِّ مُتَيِّمٍ صَبِّ
حُبِّيهِ فَوْقَ نِهَآيَةِ الْحُبِّ
- ٢ - أَشْكُو إِلَيْهِ جَوْزَ مُقْلَتِهِ
فَيَقُولُ: مَتَّ بِتَأَثُّرِ الْخُطْبِ^(١)
- ٣ - فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى مَحَاسِنِهِ
أَخْرَجْتُهُ عَطْلًا مِنَ الذُّنْبِ
- ٤ - أَدْمَيْتُ بِاللَّحْظَاتِ وَجَنَّتُهُ
فَأَقْتَصَّ نَاطِرُهُ مِنَ الْقَلْبِ

(١) في الأصل: «فأثر الخطب» هكذا. وهو تحريف، ولعل صوابه ما أثبتناه.

التخريجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٢ ب.
- والأبيات لأحمد بن أبي فنن (١٨٨ - ٢٧٨ هـ) في المحب والمحبوب: ١٧/٢ وتاريخ بغداد: ٢٠٣/٤. والوافي بالوفيات: ٤٢٣/٦. وشعره (مجلة المجمع العلمي العراقي): م ٣٤ ج ٤ ص ١٦٥.
- البيتان (٣، ٤) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٧ وهما لأحمد بن أبي فنن في تمام المتن: ص ٣٦٢. والبيتان دون عزو في الموشى: ص ٢٢٤.
- البيت (٤) لأبي تمام في المثل السائر: ٢٤٠/٣. والبيت لأحمد بن أبي فنن في المنصف: ٧٨٦/٢. وديوان المعاني: ٥٥٢/١. ودلائل الإعجاز: ص ٤٨٦.

الروايات

- (١) في الوافي بالوفيات: «صب بهجر».
- (٢) في المحب والمحبوب، وتمام المتن: «صنيع جفوته: فيقول مت ذا أيسر الخطب». وفي تاريخ بغداد، والوافي بالوفيات، وشعر أحمد بن أبي فنن: «صنيع جفوته».
- (٣) في المحب والمحبوب، وتاريخ بغداد، وتمام المتن، والوافي بالوفيات، وشعر أحمد بن أبي فنن: «وإذا نظرت». وفي الموشى: «نظرت إلى محاسنها: أخرجتها».

(٧٦٩)

وقال يمدح مالك بن طوق - ويقال: هي منحولة:

[الطويل]

- ١ - وَصَلْتُ بَعَزْمِي فِيكَ عَزَمَ الرُّكَّائِبِ
وَطَخَطْتُ شَمْلَ الْهَمِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
- ٢ - وَسَيَّرْتُ غُرًّا فِيكَ جِدَّ شَوَارِدِ
غَرَّائِبَ فِي الْأَقْوَامِ غَيْرَ غَرَّائِبِ
- ٣ - تَبَشَّرْتَ الْآفَاقُ طُرًّا بِمَالِكِ
وَرَاخَتْ بِهِ تَرْهَى جَمِيعُ الْمَذَاهِبِ
- ٤ - فَتَى قُلُوبِي الرَّأْيِ مَحْضُ نِجَارُهُ
تَفَرَّعَ مِنْ إِرْثِ الدُّرَى وَالذُّوَائِبِ
- ٥ - غَدَا قَاصِدًا لِلْحَمْدِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى
كَمَا اهْتَزَّ يَوْمَ الرَّوْعِ مَاضِي الضَّرَائِبِ
- ٦ - أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ إِرْثُ طَوْقٍ بِنِ مَالِكِ
سَمَوَتْ بِهَا فُخْرًا بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ
- ٧ - ضَرَبْتَ أَثُوفَ الْحِلِّ بِالْجُودِ فَانْتَشَتْ
ذَلِيلَةً أَرْكَانَ الْقُوَى نَهَبَ نَاهِبِ
- ٨ - وَمَا اشْتَدَّتِ الْأَيَّامُ أَوْ نَابَ نَائِبُ
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا كُنْتُ دُونَ النَّوَائِبِ
- ٩ - وَمَا كَرُمْتُ يَوْمًا مَصَايِرُ مُعْتَفٍ
إِذَا هُوَ لَمْ يُوجَدْ كَرِيمَ الْمَطَالِبِ

- ١٠ - تَرَبُّعَتْ مِنْ عَلَيَا رَبِيعَةَ فِي الذَّرَى
وَمِنْ جُشَمٍ فِي خَيْرِ تِلْكَ الْمَنَاقِبِ
- ١١ - تَصُدُّ عَنِ الدُّنْيَا إِذَا عَنْ سُؤْدُ
كَأَنَّكَ فِيهَا لَسْتَ فِيهَا بِرَاغِبٍ
- ١٢ - وَمَا زِلْتَ تَرْبُ الْجُودِ مَالِكَ وَفَرِهِ
تُفِيدُ وَتُغْنِي بِالْعَطَايَا الرِّغَائِبِ
- ١٣ - تَيَقَّظَتِ الْأَمَالُ طُرًّا بِمَالِكَ
بِأَكْرَمِ مَنْ يُرْجَى لِبَذْلِ الْمَوَاهِبِ
- ١٤ - حَلَلْتَ مَحَلَّ الْعِزِّ مِنْ تَغْلِبِ الْعُلَا
مَجِلَّةَ كَعْبٍ مِنْ لُؤَيٍّ بِنِ غَالِبِ
- ١٥ - إِذَا عُدَّدْتَ يَوْمًا مَاتِرُ مَعْشَرٍ
سَمَوْتَ عُلوًّا بَيْنَ زُهْرِ الْكَوَكِبِ
- ١٦ - هُمُومُكَ هِمَاتٌ وَوَعْدُكَ صَائِقُ
وَبَرْقُكَ مَوْصُولُ بِسَحِّ السَّحَائِبِ
- ١٧ - وَيَوْمُكَ يَوْمٌ حَشَوَهُ الْجُودُ وَالنَّدَى
وَيَوْمٌ عِقَابٍ أَيْبٍ غَيْرِ أَيْبٍ^(١)
- ١٨ - بَلَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَجِدْ
نَظِيرَكَ فِي شَرْقِيَّهَا وَالْمَغَارِبِ
- ١٩ - وَمَا زِلْتَ مِنْ دُونِ الْخِلَافَةِ قَائِمًا
بِحَقِّ بَنِي الْعَبَّاسِ لَا بِالْمُؤَارِبِ
- ٢٠ - تُجَرِّدُ آرَاءَ لَهُمْ حِينَ تَنْتَضِي
أَرْقُ وَأَمْضَى مِنْ رِقَاقِ الْمَضَارِبِ

(١) في حاشية الأصل: «أَيْبُ الْأَوَّلِ بِمَعْنَى رَاجِعٍ. وَالثَّانِي بِمَعْنَى غَائِبٍ».

- ٢١ - وَكَانَ أَبُوكَ الْقَرْمُ طَوْقُ بَنٍ مَالِكٍ
لَأَبَائِهِمْ فِيهَا لَهُمْ غَيْرَ حَاجِبٍ
- ٢٢ - تَكَادُ عَطَايَا مَالِكٍ حِينَ تُعْتَفَى
مِنَ الشُّوقِ أَنْ تَسْرِي إِلَى كُلِّ رَاكِبٍ
- ٢٣ - إِذَا مَا غَدَا لِلْجُودِ أَنْهَبَ مَالُهُ
وَلَوْ كَانَ عَافِي الْجُودِ أَلَامَ خَاطِبٍ
- ٢٤ - وَكَمْ مُعْدَمٍ نَالَ الْغِنَى بِكَ وَاعْتَدَى
يَحُوطُ بِمَا أَوْلَيْتَ كُلَّ الْأَقَارِبِ
- ٢٥ - لَنَا الْحِلْفُ يَبْقَى مُدَّةَ الدَّهْرِ بَيْنَنَا
وَمَا لِعِبَتْ رِيحُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ
- ٢٦ - لَكُمْ يَوْمَ نِي قَارٍ خَضِبْتُمْ بِهِ الْقَنَا
وَصَدَّعْتُمُوهَا فِي صُدُورِ الْكَتَائِبِ
- ٢٧ - مَلَأْتُمْ صُدُورَ النَّاسِ أَنْسًا وَوَحْشَةً
فَمِنْ رَاغِبٍ رَاجٍ وَآخِرَ رَاهِبٍ
- ٢٨ - وَمَا خَابَ مَنْ أَمَّ الْأَمِيرَ بِمِنْحَةٍ
بَلِ الْمُقْصِرُ الْمَرُومُ أَخْيَبُ خَائِبٍ

التخريجات

- الأبيات (١ - ٢٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٢٥، ٢٥ب.

(٧٠)

قال:

[الكامل]

- ١ - مَا ضَرُّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِهِجْرِهِ
لَوْ كَانَ عَلَّلَنِي بِوَعْدٍ كَاذِبٍ
٢ - لَوْ كُنْتُ عَائِبَةً لَسَكُنَ عِبْرَتِي
صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدِّ الْعَائِبِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٢ ب.

والبيتان يشتبكان مع مشهور قول العباس بن الأحنف:

- لَوْ كُنْتُ عَائِبَةً لَسَكُنَ لَوْعَتِي
أَمْ لِي رِضَاكِ وَزُرْتُ غَيْرَ مُرَاقِبٍ
لَكِنْ مَلَيْتِ فَلَمْ تَكُنْ لِي حِيلَةً
صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدِّ الْعَائِبِ
مَا ضَرُّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِبُخْلِهِ
لَوْ كَانَ عَلَّلَنِي بِوَعْدٍ كَاذِبٍ
الْهَمْ أَضْبَحَ يَا ظُلُومٌ مُقَارِنِي
وَالْهَمْ شَرُّ مُقَارِنٍ وَمُصَاحِبِ

ديوان العباس بن الأحنف: ص ٧٩.

قافية التاء

(٧٧١)

قال:

[الطويل]

١ - سَرَتْ فِي مُبَاحِ الْقَلْبِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى

بِهَا السَّيْرُ وَاخْتَارَتْ جَمَى الْقَلْبِ حَلَّتْ^(١)

٢ - فَحَلَّتْ بِأَعْلَى خَافِقٍ مِنْ قُرَايِهِ

فَلَا الْقَلْبُ يَنْسَاهَا وَلَا الْعَيْنُ مَلَّتْ

(١) في الأصل: «في مباح القلوب»؛ وهو تحريف ظاهر.

التخریجات

- البيتان (١ ، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٥.

- والبيت (١) مع بيتين آخرين:

سَرَتْ فِي سَوَادِ الْقَلْبِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى
بِهَا السَّيْرُ وَارْتَادَتْ جِمَى الْقَلْبِ حَلَّتْ
فَلِلْعَيْنِ تَهْمَالٌ إِذَا الْقَلْبُ مَلَّهَا
وَلِلْقَلْبِ وَشَوَاسٌ إِذَا الْعَيْنُ مَلَّتْ
وَوَاللَّهِ مَا فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ مِنَ الْهَوَى
لِأُخْرَى سِوَاهَا أَكْثَرَتْ أَمْ أَقَلَّتْ

لمجنون ليلي في ديوانه: ص ٦٨ ونشوار المحاضرة: ١١٣/٥ ومصارع العشاق:

٩١/٢. وتزيين الأسواق: ١٨٤/١

الروايات

- (١) في ديوان مجنون ليلي، ونشوار المحاضرة، ومصارع العشاق، وتزيين الأسواق:

«في سواد القلب... : بها السير وارتادت».

(٧٧٢)

قال يهجو دعبيل بن علي الخزاعي:

[الوافر]

- ١ - قَلْبُنَا لِلْحُطَيْنَةِ أَلْفَ بَيْتٍ
كَذَاكَ الْحَيُّ يَغْلِبُ كُلَّ مَنِيتٍ^(١)
- ٢ - أَلَمْ تَرَ دُعِيلاً يَرْجُو سَفَاهَا
وَجَهْلاً أَنْ يُقَاسَ إِلَى الْكُمَيْتِ^(٢)
- ٣ - إِذَا مَا الْمَرْءُ هَاجَى حَشْوَ قَبْرِ
فَذَلِكُمْ ابْنُ زَانِيَةٍ بِزَيْتٍ

(١) الحطينة: وهو أبو مليكة جرول بن أوس العبسي، شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، كان هجاءً، (توفي نحو ٤٥ هـ).

(٢) الكميت: هو الكميت بن ثعلبة بن نوفل الأسدي، شاعر مخضرم، عاش في الجاهلية وأسلم في زمن - النبي صلى الله عليه وسلم - ولم يجتمع به، عُرف بالكميت الأكبر..

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٤٢ب. والأبيات له في أخبار أبي تمام: ص ٢٦٨. وحماسة الظرفاء: ١٢١/١ وفيه: «قال الطائي: [الأبيات]». والأبيات لأبي سعد المخزومي في الأغاني: ٣١/١٨.

- والبيت (٣) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ٧٥/٢.

والبيت دون عزو في مجمع الأمثال للميداني: ١٠٩/١

الروايات

- (١) في أخبار أبي تمام: «نقضنا للحطيئة.. يغلب ألف ميت». وفي حماسة الظرفاء: «غلبنا للحطيئة... ألف بيت». وفي الأغاني:

وَأَعْجَبُ مَا سَمِعْنَا أَوْ رَأَيْنَا

هَجَاءُ قَالَهُ حَيُّ لِمَيْتٍ

- (٢) في أخبار أبي تمام: «وذلك دعبل...: وحمقاً أن ينال مدى الكميت». وفي حماسة الظرفاء: «وهذا دعبل...: وحمقاً أن ينال مدى الكميت». وفي الأغاني: «وهذا دعبل كلف معنى...: بتسطير الأهاجي في الكميت».

- (٣) في أخبار أبي تمام: «إذا ما الحي ناقض جذم قبر». وفي الدر الفريد: «هاجى حشو رمس». وفي الأغاني: «وما يهجو الكميت وقد طواه الر: دى إلا ابن زانية بزيت».

قافية الدال

(٧٧٣)

قال:

[الطويل]

- ١ - عَجِبْتُ لِمَنْ جَاذَى بِوَدِّي لَهُ صَدًّا
وَأَعْرَضَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ لَهُ عَبْدًا
- ٢ - وَمَنْ ذِكْرُهُ بَيْنَ الْجَوَانِحِ كَامِنُ
يُجَرِّدُ لِي هَمًّا وَيُخْدِتُ لِي وَجْدًا
- ٣ - رَضِيتُ بِقَاسِيِ الْقَلْبِ عَلَّمَنِي الْبُكََا
رَضِيتُ بِهِ مَوْلَى فَلَمْ يَرْضَ بِي عَبْدًا
- ٤ - تَفَكَّرْتُ فِي أَمْرِي وَفِيهِ فَلَمْ أَجِدْ
أَضَرَّ لِجِسْمِي مِنْ فُؤَادِي وَلَا أَعْدَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ ب.
- وعجز البيت (٣) في الحب والمحبوب: ٦٦/١، ٦٧ وصدره: «فلم أر مثلي في شقائي بمثله»، وقبله ثلاثة أبيات أخرى منسوبة جميعاً لابن الرومي، وفي ديوانه أربعة أبيات قبل البيت (٣):

نُورِدُ خَدْيِيهِ يُذَكِّرُنِي الْوَرْدَا
وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْهُ شَكْلًا وَلَا قَدًّا
وَأُبْصِرْتُ فِي خَدْيِهِ مَاءً وَخُضْرَةً
فَمَا أَمْلَحَ الْمَرْعَى وَمَا أَغْدَبَ الْوَرْدَا
كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فِي جَيْبِنِهِ
وَبَدَرَ الدُّجَى فِي النُّخْرِ صَيْغَ لَهُ عِقْدَا
وَأَهْدَتْ لَهُ شَمْسُ النَّهَارِ ضِيَاءَهَا
فَمَرَّ بِثَوْبِ الْحُسْنِ مُرْتَدِيًّا فَرْدَا
وَلَمْ أَرِ مِثْلِي فِي شَقَائِي بِمِثْلِهِ
رَضِيْتُ بِهِ مَوْلَى وَلَمْ يَرْضَ بِي عَبْدَا

ديوان ابن الرومي: ٨٠٤/٢.

(٧٧٤)

وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد، وتروى هذه القصيدة لأبي سعد المخزومي
وعليه الصولي:

[الكامل]

- ١ - رَدَّتْ عَلَيْكَ الْجَاهِلِيَّةَ مَهْدُ
وَالْجَاهِلِيَّةَ جَمْرَةً لَا تَبْرُدُ
- ٢ - وَسَقَّتْكَ بِالْعَيْنَيْنِ كَأْسَ مُدَامَةٍ
شَمْسُ لَهَا الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ تَسْجُدُ
- ٣ - وَلَقَدْ عَجِبُنَ مِنَ النِّسَاءِ وَصَيْدِهَا
شَيْبَ الرِّجَالِ وَلَيْسَ فِيهَا مَصِيدُ
- ٤ - وَمَتَى تَرَى تَضْبُو إِلَى بَنِيَّةٍ
صَيْدَاءَ غَيْدَا أَنْتَ مِنْهَا أَصِيدُ
- ٥ - طَرَقْتَ هُمُومٌ لَا يَنَامُ لَهَا الْفَتَى
إِنَّ الْفَتَى فِي مِثْلِهَا لَا يَرْقُدُ
- ٦ - وَإِذَا الْهُمُومُ سَرَتْ وَأَجْنَبَهَا السُّرَى
وَجَلَالَةُ مِثْلِ الْبَنِيَّةِ جَلْعَدُ^(١)
- ٧ - تَمْشِي الْعَرْضَنَةُ فِي جَنَاحِ خَفِيدٍ
وَكَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ خَفِيدُ^(٢)

(١) الجلالة: الناقة المسنة الجسيمة. الجلعدي: الناقة الشديدة المسنة.

(٢) العرضنة: ضرب من السير تعرض فيه الناقة في السير من النشاط. الكلال: التعب. الخفيد: ذكر النعام، طويل الساقين.

- ٨ - هَتَكْتُ بِرَاكِيبِهَا سُرَاقٍ لَيْلَةً
وَاللَّيْلُ أَسْوَدُ وَالسُّرَاقُ أَسْوَدُ
- ٩ - حَتَّى إِذَا حَطَّتْ بِسَاحَةِ أَحْمَدٍ
غَطَّتْ كَوَاكِبُهَا النُّجُومُ الْأَسْعَدُ
- ١٠ - وَإِلَيْكَ يَا بَنَ [أَبِي] دُوَادٍ أَرْقَلْتُ
وَالْبَحْرُ أَنْتَ فَلَيْسَ دُونَكَ مَوْرِدُ^(١)
- ١١ - حَتَّى الرُّكَّابُ إِلَيْكَ مَا عَوَّدَتْهَا
لَا الْحَايِيَاتُ وَلَا الْقَطِيعُ الْمُخَصَّدُ
- ١٢ - أَنْتَ الَّذِي جَمَعَ إِلَهُ بِكَ الْهَوَى
فِي [....] وَالْهَوَى يَتَبَدَّدُ^(٢)
- ١٣ - أَلَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِ آلِ مُحَمَّدٍ
وَعَدَا بِهَا يُثْنِي عَلَيْكَ مُحَمَّدُ
- ١٤ - وَبَنُوا إِيَادٍ فِي الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ
بُزْلُ الْجَمَالِ أَوْ الْجِبَالُ الرُّكْدُ
- ١٥ - قَوْمٌ إِذَا شَهِدُوا الْوَعَى بَعَثُوا الرَّدَى
بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْفَرَائِصُ تَرْعَدُ
- ١٦ - قَوْمٌ يَصُولُ الْمَوْتُ تَحْتَ لَوَائِهِمْ
وَالْبَيْضُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعُ تُخَصَّدُ
- ١٧ - قَوْمٌ إِذَا فَقَدُوا مَكَانَ مُسَوِّدٍ
[.....] بِجُودِهِمْ أَغْرَ مُسَوِّدُ^(٣)

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيهما السياق ويبدو أن الناسخ سها عنها.

(٢) ما بين المعقوفين بياض مع طمس في الأصل.

(٣) ما بين المعقوفين بياض مع طمس في الأصل.

- ١٨ - فَلَهُمْ بِمُعْتَرِكِ الْمَنَايَا مَشْهَدٌ
وَلَهُمْ بِمُجْتَمَعِ الْعَطَايَا مَشْهَدٌ
- ١٩ - فَتَرَتْ مَحَامِدُ أَحْمَدٍ فَلَهُ بِهَا
ثَمَرُ الْقُلُوبِ وَخَابَ مَنْ لَا يَحْمَدُ
- ٢٠ - مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَكْرُمَاتُ رُواقَهَا
فَلَهُ رُواقُ الْمَكْرُمَاتِ مُمَدَّدٌ
- ٢١ - وَلَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي نُوَادٍ بَسْطَةٌ
عَزُّ الْقَرِيبِ بِهَا وَذَلُّ الْأَبْعَدِ
- ٢٢ - وَلَهُ غَدَاةُ ثَوَابِهِ وَعِقَابِهِ
يَعْمُ يَغُورُ بِهَا الثَّنَاءُ وَيَنْجُدُ
- ٢٣ - وَلَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ عَرْضِيَّةٌ
لَمْ يُعْطَهَا إِلَّا امْرُؤٌ [.....]^(١)
- ٢٤ - لَمَّا سَمَا لِلْمَكْرُمَاتِ سَمَتٌ لَهُ
مِنْ حَيْثُ حَلَّ مِنَ السَّمَاءِ الْفَرْقَدُ
- ٢٥ - [أ'] فَلَا شَكَرْتُ لَهُ جَمِيعَ فِعَالِهِ
شُكْرًا يَقُومُ بِهِ الْكَرِيمُ وَيَقْعُدُ^(٢)
- ٢٦ - [أ'] وَلَا حَلَفْتُ عَلَى يَمِينِ بَرَّةٍ
إِنَّ الْخِلَافَةَ بِالْخَلِيفَةِ أَسْعَدُ^(٣)
- ٢٧ - [أ'] وَلَا شَهِدْتُ شَهَادَةً عَرَبِيَّةً
وَلِي الْبِدَائِعُ فِي الْقَصَائِدِ تَشْهَدُ^(٤)

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل، والعرضية هي الناقة التي لم تذلل، كناية عن بكاره عطاياه.
(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصل. والزيادة يقتضيها السياق.
(٣) ما بين المعقوفين بياض في الأصل. والزيادة يقتضيها السياق.
(٤) ما بين المعقوفين بياض في الأصل. والزيادة يقتضيها السياق.

- ٢٨ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ بِالْخِلَافَةِ أَوْحَدُ
وَكَذَلِكَ أَحْمَدُ بِالنُّصِيحَةِ أَوْحَدُ
- ٢٩ - تَهْتَرُ فِي طَلَبِ الْمَكَارِمِ مِثْلَمَا
يَهْتَرُ مَاضِي الثُّغَرَتَيْنِ مُهَنْدُ
- ٣٠ - لَا يَسْتَرِيحُ إِلَى النِّهَايَةِ أَحْمَدُ
وَيَقُولُ بِالْقَوْلِ الَّذِي هُوَ أَرْشَدُ
- ٣١ - كُلُّ الْفَضَائِلِ عِنْدَهُ مَوْجُودَةٌ
لَكِنَّ مِثْلَ مَخَصَائِهِ لَا يُوجَدُ
- ٣٢ - رَغِبْتُ رِجَالًا فِي الْبِنَاءِ عَلَى الثَّرَى
وَبَنَى الْعُلَا لِبَنِي نِزَارٍ أَحْمَدُ
- ٣٣ - وَكَفَى الْخَلِيفَةَ بِالْخَلِيفَةِ خُطَّةً
عَزَّ الْحَنِيفُ بِهَا وَذَلَّ الْمُلْجِدُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣٣) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٥٨ - ١٥٩.

(٧٧٥)

قال في يحيى بن خالد البرمكي:

[البسيط]

١ - رَأَيْتُ يَحْيَى أَدَامَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ

عَلَيْهِ أَعْطَى الَّذِي لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ^(١)

٢ - يَنْسَى الَّذِي كَانَ مِنْ مَعْرُوفِهِ أَبَدًا

إِلَى الرِّجَالِ وَلَا يَنْسَى الَّذِي يَعِدُ

(١) يحيى: هو أبو الفضل يحيى بن خالد بن برمك وزير الرشيد (١٢٠ - ١٩٠ هـ).

التخريجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٦٦، ٦٧ وهما لأبي تمام في ٢/٢٣٢.

والبيتان لأبي قابوس الحميري العبادي.. عمرو بن سليمان وقيل سليم، شاعر نصراني من بني الحارث بن كعب في معجم الشعراء: ص ٢٠. وزهر الآداب: ٢/٣٧٤ والأفضليات: ص ٢٥٢ ووفيات الأعيان: ٦/٢٢٥

والبيتان دون عزو في نثر النظم: ص ٣٠ وبيتمة الدهر: ٢/١٣٣ والتذكرة الفخرية: ص ٣١٤.

الروايات

- (١) في معجم الشعراء «يأتي الذي مثله لم يأتَه أحدٌ». وفي معجم الشعراء، وزهر الآداب، والأفضليات، والتذكرة الفخرية، ووفيات الأعيان، والتماس الوعد: «أتم الله نعمته: عليه يأتي الذي لم يأتَه أحدٌ». وفي نثر النظم: «أدام الله دولته». وفي بيتمة الدهر: «أدام الله بهجته.. يأتي من الجود ما لم يأتَه أحد».

- (٢) في نثر النظم: «إلى العفاة»..

(٧٧٦)

وقال يمدح المعتصم بالله، ويقال هي منحولة:

[الكامل]

- ١ - طَلَّانِ طَالَ عَلَيَّهِمَا الْأَمْدُ
دَثْرًا فَلَا عِلْمٌ وَلَا نَخْدُ^(١)
- ٢ - لَيْسَا الْبِلَى فَكَأَنَّمَا وَجَدَا
بَعْدَ الْأَجْبَةِ مِثْلَ مَا أَجِدُ
- ٣ - هَضَبَتُهُمَا الْأَنْوَاءُ مَخْلَفَةٌ
بِالْوَنَقِ يَشْفَعُ ثُونُهُ الْبَدْدُ^(٢)
- ٤ - رَقَمَ الْمُرْقَشُ فِي عِرَاصِهِمَا
رَقَمًا مَهَارِقُهُ الثَّرَى اللَّيْدُ^(٣)
- ٥ - حُيِّيْتُمَا طَلَّانِ حَالَهُمَا
بَعْدَ الْأَحْبَةِ غَيْرُ مَا عَهِدُوا
- ٦ - إِمَّا طَوَّالَ سُلُوءٍ غَانِيَةٍ
فَهَوَايَ لَا مَلَلٌ وَلَا فَنَدُ
- ٧ - أَوْجَدْتَ بِي مِثْلَ الَّذِي أَجِدُ
فَتَحَصَّدَعْتُ لَكَ فِي الْحَشَا كَبِدُ
- ٨ - إِنْ كُنْتُ صَادِقَةَ الْهَوَى فَرِيدِي
فِي الْحَبِّ مَنْهَلَهُ الَّذِي أَرِدُ

(١) في الأصل: «طللات طال عليها الأمداء». ويبدو أنه سهو من الناسخ؛ لأن المعنى لا يستقيم بها.

(٢) في الأصل: «درن البدد» ولا يستقيم.

(٣) في الأصل: «دبر المرقش» وهو تحريف ظاهر.

- ٩ - أَنَسِيْتُ لَيْلَتَنَا بِخَيْفٍ مِنِّي
وَكَوَاكِبُ الْجُوزَاءِ تَنَقِّدُ
- ١٠ - لَمَّا فَرِغْتَ إِلَيَّ قَائِلَةً:
أَفْضَحْتَ نِي وَهَلَكْتَ يَا نَكِدُ
- ١١ - عَاطَاكَ غِرَّتُهُ الرَّقِيبُ وَقَدْ
يُعْطِي عَلَى الْغِرَاتِ مُرْتَحِدُ
- ١٢ - وَخَرَجْتَ مِنْ خَلْلِ الْخِيَامِ وَقَدْ
غَلَبَتْ عَلَى أَحْشَائِكَ الرُّعْدُ
- ١٣ - ثُمَّ اسْتَبَدُّ بِنَا عَلَى وَجَلٍ
سَنَدُ الْجَمَارِ فَأَشْرَقَ السَّنَدُ
- ١٤ - لَمَّا خَلَوْنَا قَايِرِينَ حَكْتُ
أَنْفَاسَنَا بَعْضُ الَّذِي نَجِدُ
- ١٥ - نَفْسًا يُصَعِّدُهُ وَيَخْدُرُهُ
نَظْمًا إِلَى أَحْشَائِهِ الْكَمَدُ
- ١٦ - أَلَمِي هَرَقْتَ فَأَنْتِ أَمْنَةٌ
أَنْ لَيْسَ لِي عَقْلٌ وَلَا قَوْدُ
- ١٧ - إِنْ كُنْتُ قُتُّ وَخَانَنِي زَمَنِي
وَلَرُبَّمَا لَمْ يَخْظَ مُجْتَنَهُدُ
- ١٨ - إِنِّي أَرَى الْأَيَّامَ مُبْرِمَةً
فَتْلًا وَمُخْتَلًا بِهَا الْعَنْدُ
- ١٩ - وَلَا رَمَيْتُ اللَّيْلَ عَنْ عَرَضٍ
وَخَضِيرَتِي الْعَيْرَانَةُ الْأَجْدُ^(١)

(١) الحاضرة: هم النفر يغزى بهم، يقصد جماعته. العيرانه: الناقة النشيطة المجدة.

- ٢٠ - تَنْجُو بِأَشْعَثِ قَدِ أَنْفَ بِهِ
يَوْمًا وَأَصْحَرَ فَذَفْدُ جَدُّ
- ٢١ - مُتَيَقِّظُ الْجَفْنَيْنِ مُدْرِعُ
ثُوبِ الظَّلَامِ قَمِيصُهُ قِدْدُ
- ٢٢ - يَنْبُورُ بِهِ وَطَنُ فَيْلَفِظُهُ
غَضَبُ الْحَزِيمَةِ وَهُوَ مُنْجَرِدُ
- ٢٣ - فَإِذَا اسْتَمَرَ عَلَى عِزَائِمِهِ
أَوْحَى إِلَى بَلَدٍ بِهِ بَلَدُ
- ٢٤ - سِمَةُ الْهَوَاجِرِ فَوْقَ صَفْحَتِهِ
سُفْعُ عَلَى الْخَدَّيْنِ تَطْرِدُ^(١)
- ٢٥ - وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَتْ
تَحِيفُ الرَّسِيمِ وَتَارَةً تَخْدُ
- ٢٦ - الْجُودُ عَبْدَ اللَّهِ شُمْتَ حَسًّا
فَلْيُمْطِرَنَّكَ عَارِضُ بَرْدِ^(٢)
- ٢٧ - مَلِكُ تَوَحَّدَ فِي مَكَارِمِهِ
مُنْقَطَعُ مِنْ جُودِهِ الْأَبْدُ
- ٢٨ - فَإِذَا سَمَا لِيَنَالَ مَكْرُمَةً
فَأَقَادَهَا لَمْ يَرْجُهَا أَحَدُ
- ٢٩ - تَبِعَ النَّبِيُّ عَلَى شَرَائِعِهِ
لَمْ يُلْهِهِ مَالٌ وَلَا وَلَدُ
- ٣٠ - كَمْ مِنْ يَدٍ شَمِلَتْ رَعِيَّتَهُ
بِالْجُودِ تَنْبَعُهَا يَدُ وِيْدُ

(١) في الأصل: «صفحة».

(٢) الخطاب في البيت باسم المأمون.

- ٣١ - يَفْظَانُ يَكْلُوها بِيَفْظَتِهِ
أَنْ لَا يَحُلَّ بِمُسْلِمٍ ضَمْدُ
- ٣٢ - أَعْلَاهُ فَوْقَ النَّاسِ خَالِقُهُ
وَعَلَا عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الضَّمْدُ
- ٣٣ - بَأبِي وَأُمِّي أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ
مَا إِنْ يَرْبُّ مَدِيحَهُ الضَّفْدُ
- ٣٤ - تَلْقَى مَدَائِحَهُ مُسَيَّرَةً
بِالْبُعْدِ حَتَّى يَطْرِفَ الْبُعْدُ
- ٣٥ - عَلِقَتْ بِأَنْفَوَاهِ الرُّوَاهِ كَمَا
عَلِقَ الطَّوِيُّ الرَّبْعَةُ الْوَبْدُ
- ٣٦ - وَأَحْلُنَا كَنْفَ الرَّجَاءِ وَقَدْ
غَدِمَ الْغِنَى وَتَرَبَّصَ التَّمْدُ^(١)
- ٣٧ - لَمَّ الْقَنَاءَ وَقَدْ تَهَضَّمَهَا
وَضَمُّ وَخَانَ كُغُوبَهَا أَوْدُ
- ٣٨ - مُوفٍ عَلَى أَرْجَاءٍ مَكْرُمَةٍ
وَالْبَيْتُ يَرْفَعُ سَقْفَهُ الْعُمْدُ
- ٣٩ - يَا خَيْرَ مُنْتَسِبٍ وَمُفْتَخِرٍ
بِالْجُودِ حَيْثُ تَبَخَّبَحَ الْعَدْدُ
- ٤٠ - فِي كُلِّ أُنْمَلَةٍ لِرَاحَتِهِ
نَوْءٌ يُشَامُ وَعَارِضٌ يَجْدُ
- ٤١ - وَإِذَا الْقَنَا رَعَفَتْ أَسِنَّتُهَا
عَلَقًا وَصَمَّ كُغُوبَهَا قِصْدُ

(١) في الأصل: «التمدد». وهو سهو من الناسخ.

- ٤٢ - فَكَأَنَّ ضَوْءَ جَبِينِهِ قَمَرٌ
بَنُرٌ وَسَائِرُ خَلْقِهِ أَسَدٌ^(١)
٤٣ - تَسْتَرْجِفُ الْعُظْمَاءُ هَيْبَتَهُ
وَيَذِلُّ مَنْ فِي رَأْسِهِ صَيْدٌ
٤٤ - وَكَأَنَّهُ رُوحٌ تُدَبِّرُنَا
حَرَكَاتُهُ وَكَأَنَّنَا جَسَدٌ

(١) في الأصل: «فطان ضوء... خُلفه». والأولى سهو واضح، والثانية لا يستقيم بها المعنى، ولعل الصواب ما أثبتناه.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٥ - ١٦٦.
- الأبيات (١، ٢، ٥، ٦، ٨، ١٦، ١٧، ٣٩ - ٤٢، ٤٤) لحمد بن وهيب الحميري (ت ٢٢٥هـ) في الأغاني: ١٨، ١٧/١٩. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١/٢٢٥. وشعر محمد بن وهيب (ضمن كتاب شعراء عباسيون): ١/٣٨١.
- البيتان (١، ٢) لحمد بن وهيب في عيار الشعر: ص ١١٧. وحلية المحاضرة: ١/٢١٩. وكتاب الصناعتين: ص ٣٦٤. والعمدة لابن رشيق: ١/٦٣٥. وشرح الحماسة للمرزوقي: ١/٩٦٢. وكفاية الطالب: ص ١٨٩.
- والبيتان دون عزو في ديوان المعاني: ١/٥٣٨.

الروايات

- (١) في شرح الحماسة للمرزوقي: «درسا فلا عَلم».
- (٦) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وشعر محمد بن وهيب: «فهواك لا مَلَل».
- (٨) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وشعر محمد بن وهيب: «مَنْهَلِي الَّذِي أَرَدَ».
- (١٦) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وشعر محمد بن وهيب: «أُم ليس لي عقل».
- (١٧) في الأغاني: «خانني سبب: فلربما يُخْطِئُ مجتهدُ». وفي معاهد التنصيص: «وخانني نشب: فلربما». وفي شعر محمد بن وهيب: «وخانني سبب: فلربما».
- (٣٩) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وشعر محمد بن وهيب: «يا خير منتسب لمكرمة: في المجد».
- (٤٠) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وشعر محمد بن وهيب: «نوء يسح وعارض حشد».
- (٤٢) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وشعر محمد بن وهيب: «وكأنه في صولة الأسد».

قال:

[الطويل]

- ١ - سَأَشْكُرُ لِلذِّكْرِى صَنِيعَتَهَا عِنْدِي
وَتَمَثِّلُهَا لِي مَنْ أُحِبُّ عَلَى الْبُعْدِ
- ٢ - يُمَثِّلُهُ لِي الْوَهْمُ حَتَّى كَأَنِّي
أُعَايِنُهُ فِي بَعْضِ أَحْوَالِهِ عِنْدِي
- ٣ - فَقَدْ كَادَتِ النَّجْوَى تَكُونُ كَأَنَّهَا
مُشَاهِدَةٌ لَوْلَا التَّوَحُّشُ لِلْفَقْدِ
- ٤ - سَلَامٌ كَمَا رَقَّ النَّسِيمُ عَلَى الصَّبَا
وَجَاءَ رَسُولُ الْوَزْدِ فِي زَمَنِ الْوَزْدِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ٣٣٨/٣.
- الأبيات (١ - ٣) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة: ٢٢٨ ب والأبيات مع بيتين آخرين:

تَمَثَّلْ لِي أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى النُّوَى
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الَّذِي أَحْدَثْتُ بَعْدِي
لَأَنْفِي وَإِنْ كَانَتْ مِنَ النَّاسِ وَائِقُ
لِنَفْسِي مِنْهَا بِالدَّوَامِ عَلَى الْعَهْدِ

لأبي نواس في ديوانه: ص ٨٤٨.

- البيتان (٢، ٣) دون عزو في المنتحل: ص ٢٢٩.
- البيت (١) دون عزو في البديع في نقد الشعر: ص ١٦٩
- البيت (٢) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٥٢٣/٥.
- البيت (٤) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٣٧٢/٣. والبيت دون عزو في المنتحل: ص ٢٣٠ والمنتحل: ٨١٦/٢.

الروايات

- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط: «في بعض حالته عندي». وفي ديوان أبي نواس: «يقر به التذكار حتى كأنني: أعايته في كل».
- (٣) في ديوان أبي تمام المخطوط: «مشاهدة لولا التوجس للفقد». وفي ديوان أبي نواس: «فقد كادت الذكرى تكون».

(٧٧٨)

قال هي بعض إخوانه من أهل نيسابور:

[المجتث]

- ١ - كُنْتُ الْمُعَزَّى بِفَقْدِي
وَعِشْتُ مَا شِئْتُ بِغَيْدِي
- ٢ - أَهْدَى إِلَيَّ أَخٌ لِي
سَأَسْأَلَ مِنْكَ وَوَدِي
- ٣ - أَلَدُّ مِنْ لَفْظِ صَبٍّ
يَشْكُو حَرَارَةَ وَجْدِي
- ٤ - وَعَزْمُهُ إِنْ يَجِئْنَا
بِلاَ أَنْتَظَارٍ وَوَعْدِي
- ٥ - فَاخْلَعْ عَلَيَّ سُورًا
بِكَوْنِكَ الْيَوْمَ عِنْدِي

التخريجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٥٠.
- والأبيات للعطوي في الإعجاز والإيجاز: ص ١٩٢. وديوانه: ص ٩٠.
- وهي للبحثري في ديوانه: ٨٣٨/٢.
- والأبيات (١ - ٣، ٥) للعطوي في قطب السرور: ص ٧٦٦.
- والأبيات (٢ - ٥) للبحثري في المحب والمحبوب: ١٧٧/٤.

الروايات

- (١) في قطب السرور، وديوان البحثري: «وعشت ما عشت».
- (٢) في المحب والمحبوب: «أهدى إليّ خليلٌ سَلِيلَ مِسْكٍ وَنَدَّ». وفي قطب السرور، والإعجاز والإيجاز، وديوان العطوي، وديوان البحثري: «سَلِيلَ مِسْكٍ».
- (٣) في المحب والمحبوب، والإعجاز والإيجاز، وديوان العطوي: «أرق من لفظ صب».
- وفي ديوان البحثري: «أرق من لفظ: شكا حرارة». وفي قطب السرور: «أرق من دمع ... صباية وجد».
- (٤) في المحب والمحبوب: «كأنه إن تجننا: لوعدٍ». وفي ديوان البحثري: «كأنه إن تجننا». وفي الإعجاز والإيجاز، وديوان العطوي: «كأنه إن بحثنا».

(٧٧٩)

وقال أيضاً:

[الطويل]

- ١ - أَلَا إِنَّ مَنْ أَهْوَاهُ ضَنْ بِوُدِّهِ
وَعَاقَبَنِي مِنْ بَعْدِ ذَاكَ بِصَدِّهِ
- ٢ - فَوَاحِرْنَا بَعْدَ الْمَوَدَّةِ إِنَّهُ
لَيَبْخُلُ عَنِّي بِالسَّلَامِ وَرَدِّهِ
- ٣ - دَعَاهُ إِلَيْهِ حُسْنُهُ وَجَمَالُهُ
وَسِخَرُ بِعَيْنَيْهِ وَخَالَ بِخَدِّهِ
- ٤ - فَلَمْ أَرِ مِثْلِي صَارَ عَبْدًا لِمِثْلِهِ
وَلَا مِثْلَهُ مَوْلَى أَضَرَّ بِعَبْدِهِ

التخريجات

- الأبيات (١- ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٨ ب.

والأبيات لأبي نواس في التذكرة السعدية: ص ٥٨٠.

وهي لأبي نواس في ديوانه: ص ٣٤٠؛ بزيادة بيت بين ثالثها ورابعها:

كَأَنَّ فِرْنَدَ الْمُزْهَفَاتِ بِخَدِّهِ
وَيَخْتَالُ مَاءُ الْوَرْدِ تَحْتَ فِرْنَدِهِ

الروايات

- (١) في التذكرة السعدية وديوان أبي نواس: «فأعقبني من بعد».

- (٣) في ديوان أبي نواس: «دَعَانِي إِلَيْهِ حُسْنُهُ».

- (٤) في ديوان أبي نواس: «ومثله يوماً أضر».

(٧٨٠)

وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد، ويقال هي لأبي سعد المخزومي:

[الرجز]

- ١ - قَادَتْ فُؤَادًا لَيْسَ بِالْمُنْقَادِ
- ٢ - وَأَقْصَدْتَنِي أَيَّمَا إِقْصَادِ
- ٣ - وَوَكَّلْتَ عَيْنِي بِالسُّهَادِ
- ٤ - وَمَنْعَتَنِي لَذَّةَ الرُّقَادِ
- ٥ - غَرَاءُ مِثْلُ الْقَمَرِ الْفَرَادِ
- ٦ - تَمْشِي الْهُوَيْنَى مِشْيَةَ الْمِنَادِ
- ٧ - وَلِلْغَوَانِي ثَمَرُ الْفُؤَادِ
- ٨ - وَالْمُسْتَنَهَامُ قَلِقُ الْوَسَادِ
- ٩ - وَالِدَيْنُ وَالْإِسْلَامُ خَيْرُ زَادِ
- ١٠ - مَا أَبْعَدَ الْغَيِّ مِنَ الرُّشَادِ
- ١١ - أَوْجَهْتَنِي يَا بَنَ أَبِي دُؤَادِ
- ١٢ - وَزَادَ مَعْرُوفُكَ فِي حُسْنَائِي
- ١٣ - فَكَيْفَ لَا أَزْهَى عَلَى الْعِبَادِ
- ١٤ - وَأَنْتَ لِي عِدٌّ مِنَ الْأَعْدَادِ
- ١٥ - أَنْتَ جَوَادٌ لِأَبِ جَوَادِ
- ١٦ - وَأَنْتُمْ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ
- ١٧ - حَيَا بِلَادٍ وَرَدَى بِلَادِ
- ١٨ - أَحْلِفُ بِالْحَجِّ وَبِالْجِهَادِ
- ١٩ - وَبِالنَّبِيِّ وَالْإِمَامِ الْهَادِي

- ٢٠ - وَيَطْرِيفُ الْمَجْدِ وَالتَّلَادِ
 ٢١ - إِنَّ الْبَهَائِلَ بَنِي إِيَادِ
 ٢٢ - أَهْلُ الْجِيَادِ وَبَنُو الْجِيَادِ
 ٢٣ - وَالْمُضْلِحُونَ جَانِبَ الْفَسَادِ
 ٢٤ - قَوْمٌ إِذَا صَالُوا عَلَى الْأَعَادِي
 ٢٥ - مَشَوْا إِلَيْهِمْ مَشْيَةَ الْأَسَادِ
 ٢٦ - وَأَخْرَجُوا حَيَّةَ كُلِّ وَادِ
 ٢٧ - بِالسُّمْرِ وَالْهِنْدِيَّةِ الْحِدَادِ
 ٢٨ - وَكُلُّ صَدَّارٍ بِهَا وَرَادِ
 ٢٩ - كَأَنَّهُ طَوْدٌ مِنَ الْأَطْوَادِ
 ٣٠ - إِذَا مَشَى فِي زَرْدِ الزَّرَادِ^(١)
 ٣١ - وَسَارَ فِي كَوْكِبِهِ الْوَقَادِ
 ٣٢ - فَرَّقَ بَيْنَ الْهَامِ وَالْأَجْسَادِ
 ٣٣ - إِنَّ الْإِيَادِيَّ لَهُ أَيَْادِ
 ٣٤ - يَشْفِي بِهَا غُلَّةَ كُلِّ صَادِ
 ٣٥ - فَيُذَكِّرُهَا بَاقِيَ التَّنَادِ
 ٣٦ - فِي حَاضِرِ الْقَوْمِ وَكُلِّ بَادِ

التخریجات

- الأشطار (١ - ٣٦) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٦٠ ب، ٦١ أ

(١) الزرد: حلق الدرع. والزرد: صانعها.

قال في مطلب^(١):

[الخفيف]

- ١ - مَا لَهَا أُوْلِعَتْ بِنَقْصِ الْوِدَادِ
كُلَّ يَوْمٍ تَرُوعُنِي بِبِعَادِ
- ٢ - مَا عَرَفْتُ الْهَوَى وَلَا الْبَيْنَ حَتَّى
قَعَدْتُ لِلفِرَاقِ فَوْقَ النَّجَادِ
- ٣ - فَوَقَفْنَا عَلَى الطُّلُولِ نُفِيضُ الدُّ
لُؤْلُؤِ الرُّطْبِ مِنْ عُيُونِ صَوَادِ
- ٤ - فِي رِيَاضٍ قَدْ اسْتَعَارَ لَهَا النَّبْدُ
نَتْ رِدَاءٍ مِنْ ابْتِسَامِ سَعَادِ
- ٥ - وَسُعَادٌ غَرَاءُ فَرَعَاءُ تَسْقِيْدُ
كَ عِذَابٍ مِنَ الثَّنَايَا الْبُرَادِ
- ٦ - نَكِرْتَنِي فَقُلْتُ لَا تُنْكِرْنِي
لَمْ أَهْلُ عَنْ خَلَائِقِي وَاعْتِيَايِ
- ٧ - إِنْ تَرِينِي تَرِي حُسَامًا صَقِيلًا
مَشْرِفِيًّا مِنَ السُّيُوفِ الْجِدَادِ
- ٨ - ثَانِي اللَّيْلِ ثَالِثَ الْبَيْدِ وَالسَّيْدِ
رِ نَدِيمِ النُّجُومِ تَرْبَ السُّهَادِ

(١) جاء في حاشية ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «هذه القصيدة من مشهور شعر البحتري، وهي في ديوانه؛ وليست من جنس كلام أبي تمام كما يظهر ذلك عند النقد».

- ٩ - كُلَّمِ الْخِضْرُ لِي فَصَيَّرَنِي بَعْدَ
— ذَاكَ عَيْنًا عَلَى عِيَارِ الْبِلَادِ
- ١٠ - لَيْلَةً بِالشَّامِ تُمَّتَ بِالْأَهْلِ
— وَازِ يَوْمًا وَلَيْلَةً بِالسَّوَادِ
- ١١ - وَطَنِي حَيْثُ حَطَّتِ الْعَيْسُ رَحْلِي
وَيَسَادِي الذُّرَاعَ وَهُوَ مِهَادِي
- ١٢ - لِي مِنَ الشُّعْرِ نَخْوَةٌ وَاخْتِيَالُ
وَأَنْهَجَامُ عَلَى الْأُمُورِ الشَّدَادِ
- ١٣ - فَإِذَا مَا بَنَيْتُ بَيْتًا تَبَخَّرَ
تُ كَأَنِّي بَنَيْتُ ذَاتَ الْعِمَادِ
- ١٤ - أَوْ كَأَنِّي أَحْكُ حَوْكَ زِيَادِ
أَوْ كَأَنِّي أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي
- ١٥ - لِي مُهَيَّجَانِ: هِمَّةٌ وَاعْتِرَافُ
ذَاكَ مِنْ طَارِفِي وَذَا مِنْ تِلَادِي
- ١٦ - لِي نَيْمَانِ كَوْكَبُ وَظِلَامُ
لَا يَحُونَانِ صُحْبَتِي وَوِدَادِي
- ١٧ - لِي مَعَ الدَّهْرِ كُلِّ يَوْمٍ قِتَالُ
فِي غِنَى أَهْلِهِ وَقِلَّةِ زَادِي
- ١٨ - مَا حَدِيثِي إِلَّا حَدِيثُ كَلْبِ
وَجُبَيْرٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عُبَادِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥١ أ، ٢٥١ ب.

وهي للبحري في ديوانه: ٦١٩/١، ٦٢١

- الأبيات (١، ٩، ٨) للبحري في «الأشباه والنظائر» ١٣٩/١. ومهد لها الخالديان بقولهما: «وقد ذكر قوم، ولم يصح عندنا أن البحري رد هذا المعنى في قصيدة أولها [الأبيات].»

- البيتان (٧، ٨) لأبي تمام في شرح نهج البلاغة: ٢٠٩/٣.

الروايات

- (١) في ديوان البحري، والأشباه والنظائر: «بقطع الوداد: ... تروعني بالبعد».

- (٢) في ديوان البحري:

مَا عَلِمْتُ النَّوَى وَلَا الشُّوقَ حَتَّى

أَشْرَقْتُ لِي الْخُدُودُ فَوْقَ النَّجَادِ

- (٣) في ديوان البحري: «يفيض اللؤلؤ».

- (٤) في ديوان البحري: «استعار لها الويل»

- (٥) في ديوان البحري: «عُقَارًا من الثنايا».

- (٨) في الأشباه والنظائر: «ثاني العيس ثالث الليل».

- (٩) في الأشباه والنظائر: «عني الخضر».

- (١٢) في ديوان البحتري: «نخوة واعتزاز: وهجوم».

- (١٥) في ديوان البحتري: «لي معينان... تلك من».

- (١٧) في ديوان البحتري:

«لي من الدهر كل يوم عناء

فرقتي معشري وقلّة زادي».

وقال يمدح يوسف بن محمد - ويقال: هي منحولة:

[الكامل]

- ١ - أَيُّ الرِّجَالِ عَلَى الزَّمَانِ مُسَاعِدِي
وَمُخَالِفِي وَمُصَاحِبِي وَمُعَاقِدِي
- ٢ - صَبْرًا عَلَى رَيْبِ الْحَوَاثِثِ وَالنُّوَى
وَعَلَى الزَّمَانِ وَكُلِّ عَيْشٍ جَامِدٍ
- ٣ - مَا لِي إِلَى رَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ
ذَنْبٌ عَلِمْتُ سِوَى صَدَاقَةِ حَامِدٍ
- ٤ - إِنَّ الدُّهُورَ تَكِيدُنِي بِصُرُوفِهَا
وُخْطُوبِهَا وَأَرَى الزَّمَانَ مُعَانِدِي
- ٥ - إِنْ كُنْتَ تَحْمَدُ مِنْ تُهُورِكَ فِعْلَهَا
هَذَا فَمَا أَنَا لِلدُّهُورِ بِحَامِدٍ
- ٦ - إِنَّ الْبَلَاءَ عَلَى الْغَرِيبِ مُضَعَّفُ
لَيْسَ الْبَلَاءُ عَلَى الْغَرِيبِ بِوَاحِدٍ
- ٧ - فَقَرُّ خُصِصْتُ بِهِ وَطُولُ بَلِيَّتِي
ووصابتي وتغرّبي وتبَاعُدِي^(١)
- ٨ - أَنِّي أُؤَمِّلُ أَنْ أَصِيرَ إِلَى الْغِنَى
هِيَ هَاتِ أُمِّلُ بَعْدَ جَدِّ قَاعِدٍ

(١) أول الشطر الثاني في الأصل: «وصابتي»، ولا تقيم وزنًا، ولا معنى؛ وربما كان الصواب ما أثبتناه «ووصابتي» من الوصب أي الوجع؛ أو «وإصابتي» من الإصابة؛ أو «وصبابتي» من الصبابة.

- ٩ - مَثَلُ تَقْوَلُهُ الْقُرُونُ وَقَدْ جَرَى
هَيْهَاتَ تَضَرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ
- ١٠ - مَنْ ذَا يُؤْمَلُ أَنْ يُرَجِّي فِي الْوَدَى
أَحَدًا يَجُودُ لِسَلِيمٍ وَمُعَاهِدٍ
- ١١ - نَهَبَ الْكِرَامُ، وَمَنْ يَجُودُ بِمَالِهِ
فِي الْعَالَمِينَ لِرَازٍ أَوْ قَاصِدٍ!
- ١٢ - بَرْدَانِ حَلًّا فِي مَدِينَةِ أَمِدٍ
بَرْدُ الشُّتَاءِ وَبَرْدُ لَفْظِ الْبَارِدِ
- ١٣ - وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ تَكُونَ مَنِيتِي
بِبِلَادِ أَمِدٍ فِي غَثَائَةِ خَالِدٍ
- ١٤ - فَشَكَرْتُ رَبِّي إِذْ غَدَوْتُ مُسَلِّمًا
صِفْرَ الْيَدَيْنِ وَخَائِبًا مِنْ أَمِدٍ
- ١٥ - فَدَعِ التَّغْرُبَ جَانِبًا وَأَقْصِدْ إِلَى
مُخَيِّ الْكَارِمِ وَالْجَوَادِ الْمَاجِدِ
- ١٦ - طَلِقِ الْيَدَيْنِ لِمُجْتَنِي مَعْرِفِهِ
سَمَحٍ بِطَارِفِ مَالِهِ وَالتَّالِدِ
- ١٧ - فَلْتَرْجِعَنَّ بِنَفْحَةِ مَحْمُودَةٍ
تَضْرِي بِهَا قَلْبَ الْعَدُوِّ الْحَاسِدِ
- ١٨ - وَلْتَنْهَضَنَّ بِجُودِهِ وَنَوَالِهِ
مِنْ بَعْدِ إِمْلَاقٍ بِجَدِّ صَاعِدِ
- ١٩ - يَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنْتَ لِي
عَوْنٌ عَلَى الْحَدِيثِ الْجَلِيلِ الْوَارِدِ
- ٢٠ - قَدْ كُنْتُ لِي فِيمَا مَضَى مُتَعَهِّدًا
شَفِيقًا وَكُنْتُ أَبَرَّ بِي مِنْ وَالِدِ

- ٢١ - إني أتيئك مُسْتَجِيرًا عَائِدًا
بِكَ مِنْ نَوَائِبِ خُطْبِ دَهْرِ مَارِدِ
٢٢ - فَعَلَامَ مِثْلِي فِي فِنَائِكَ ضَائِعُ
وَنَدَاكَ عِنْدَ أَقَارِبِ وَأَبَاعِدِ
٢٣ - فَكَأَنَّنِي الدُّنْيَا وَجُودُكَ زَاهِدُ
وَالدَّهْرُ يَلْحَظُنِي بِعَيْنِي زَاهِدِ

التخریجات

- الأبيات (١- ٢٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
٦٦، ٦٦ ب.

قافية الراء

(٧٨٣)

قال^(١):

[الكامل]

- ١ - أَتَظُنُّ يَا إِبْرِيْسُ أَنَّكَ مُقْلِتٌ
كَيْدَ الْخَلِيفَةِ أَوْ يَقِيكَ فِرَارٌ؟
٢ - فَلْيُنْرِكَنَّكَ أَوْ تَحُلْ بِبِلْدَةٍ
لَا يَهْتَدِي فِيهَا إِلَيْكَ نَهَارٌ
٣ - إِنَّ السُّيُوفَ إِذَا انْتَضَاهَا سَخُطُهَا
طَالَتْ وَتَقْصُرُ عَنْهَا الْأَعْمَارُ
٤ - مَلِكٌ كَانَ الْمَوْتُ يُنْفِذُ عَزْمَهُ
حَتَّى يُقَالَ [تَطِيعُهُ] الْأَقْدَارُ

(١) قيلت هذه الأبيات في خبر مقتل إدريس بن عبد الله بن الحسن العلوي، بأمر أحد خلفاء بني العباس، قيل: المنصور، وقيل: الهادي، وقيل الرشيد. وقيل إن من قتله ببلاد المغرب ابن الأغلب عامل العباسيين على إفريقية.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٨١.
- وهي لرجل من أولياء بني العباس يذكر قتل إريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب في مقاتل الطالبين: ص ٤٠٨، ٤٠٩. وعلق عليها أبو الفرج بقوله: «قال ابن عمار: هذا الشعر عندي يشبه شعر أشجع بن عمرو السلمي وأظنه له. قال أبو الفرج الأصفهاني: هذا الشعر لمروان بن أبي حفصة أشدني عليه بن سليمان الأخفش له.
- والأبيات في ديوان أشجع السلمي: ص ٢٧٣.
- والأبيات دون عزو في الزهرة: ٦٩٤/٢
- الأبيات (١، ٢، ٤) في شعر مروان بن أبي حفصة: ص ١٧٧
- الأبيات (١، ٣، ٢) لأشجع السلمي في زهر الآداب: ١٠٣١/٢ والذخيرة: ٣٠٦/٤، ٣٠٧. والحلة السيرة: ١٠٠/١
- الأبيات (١، ٣، ٤) لبعض الشعراء، ويقال إنه الهادي أو الرشيد في الوافي بالوفيات: ٢٠٨/٨
- البيتان (١، ٢) لبعض بني أبي حفصة (يقصد مروان بن أبي حفصة) في الأشباه والنظائر: ٢٤٢/٢.
- البيت (٤) لأبي الشيص الخزاعي في محاضرات الأدباء: ١٦١/١ وديوان أبي الشيص: ص ١٥٠

الروايات

- (١) في الزهرة، والأشباه والنظائر: «كيد بن أغلب». وفي زهر الآداب، والذخيرة: «كيد الخلافة أو يقيك حذار». وفي الحلة السيرة: «أو يقيك حذار». وفي الوافي بالوفيات: «كيد الخلافة».

- (٢) في زهر الآداب: «هيهات إلا أن تحُل ببلدة». وفي الحلة السيراء: «هيهات إلا أن تكون ببلدة». وفي شعر مروان بن أبي حفصة: «فليأتينك أو تحل ببلدة».

- (٣) في الزهرة، ومقاتل الطالبين، وزهر الآداب، والذخيرة، والحلة السيراء، والوافي بالوفيات، وديوان أشجع السلمي: «دونها الأعمار».

- (٤) في الزهرة، ومحاضرات الأدباء، وديوان أبي الشيص: «كأن الموت يتبع قوله». وفي مقاتل الطالبين، والوافي بالوفيات، وديوان أشجع، وشعر مروان: «كأن الموت يتبع أمره». وما بين المعقوفين خلا منه الأصل.

(٧٨٤)

وقال في وقعة بابك، ويقال هي منحولة:

[البسيط]

- ١ - اللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ اللَّهُ بِالْظَّفَرِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَاعِثُ الْبَشَرِ
- ٢ - سُرَّ الْإِمَامُ بِمَا جَاءَ الْبَشِيرُ بِهِ
بِالْأَمْسِ يَحْمِلُهُ مِنْ صَاقِ الْخَبَرِ
- ٣ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا نَفَادَ لَهُ
وَلَا انْقِضَاءَ - تَعَالَى - أَيُّ مُنْتَصِرٍ
- ٤ - نَصْرًا عَزِيزًا وَفَتْحًا - جَلَّ - جَاءَ بِهِ
شَهْرُ شَرِيفٍ عَظِيمُ الذِّكْرِ وَالْخَطَرِ
- ٥ - غَطَّتْ عَلَى وَقْعَةِ الْيَزْمُوكِ وَقَعْتُهَا
فِي نَهْرِهِ أَوْ عَلَى أَشْبَاهِهَا الْآخِرِ
- ٦ - جَاءَ الْبَرِيدُ بِمَا طَابَ الزَّمَانُ بِهِ
وَأَلْعَقَ الشَّهْدُ بَعْدَ الْمُرِّ وَالصَّبْرِ
- ٧ - فَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ إِشْرَاقًا بِزُخْرُفِهَا
وَأَزْدَادَ ضِعْفًا ضِيَاءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
- ٨ - يَا وَقْعَةً بَرَكْتَ بِالْبَدِّ كُلِّهَا
لَمْ تُبْقِ بِالْبَدِّ جَبَّارًا وَلَمْ تَنْزِرِ
- ٩ - دَارَتْ رَحَاهَا فَدَرَّتْ بِالْقُطُوبِ وَمَى
وَسَمَّهَرِيًّا مِنَ الْأَوْدَاجِ وَالنُّغْرِ^(١)

(١) الومي: الناس. اللسان: (ومي). السمهري: بالاصل (السمهري)، ولعل الصواب ما اتبناه، والسمهري هو المعتدل، والرمح السمهري الصلب المثقف.

- ١٠ - لِّلَّهِ خَيْذَرُ مَا أَبْقَى غَدَاةً إِذَا
مِمَّا تَخَرَّمَ تَحْتَ الطَّيْرِ مِنْ جَزْرٍ^(١)
- ١١ - مَا شَكَّ بَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ أَجَلُ
جَاءَ الْقَضَاءُ بِهِ يَجْرِي عَلَى قَدَرٍ
- ١٢ - فَاسْتَبْطَأَ الطَّرْفَ إِذْ جَدَّ الْفِرَارُ بِهِ
وَانْصَاعَ جَزْيِ الْمُذَكَّى حِينَ لَمْ يَطِيرَ
- ١٣ - فَلَوْ تَلَبَّثْتَ نَالَ السَّيْفُ قِسْمَتَهُ
بِالْبَدِّ نِصْفَيْنِ بَيْنَ الْيُسْرِ وَالسَّبْرِ
- ١٤ - وَلَّى يَطِيرُ وَوَلَّى الْخَوْفُ يَطْلُبُهُ
فِي كُلِّ مَوْضِعٍ إِشْرَافٍ وَمُنْخَرٍ
- ١٥ - هَزَّ الْإِمَامُ لَهُ أَسْيَافَ دَوْلَتِهِ
مِنْ كُلِّ مُشْتَهَرٍ فِي كَفِّ مُشْتَهَرٍ
- ١٦ - لَمَّا طَغَى عَائِثًا فِي الْأَرْضِ يُفْسِدُهَا
إِفْسَادَ غَاوٍ أَثِيمٍ غَيْرِ مُصْطَبِرٍ
- ١٧ - بَقَرُ النِّسَاءِ عَنِ الْوِلْدَانِ سُنَّتُهُ
وَالذَّبْحُ وَالشَّرْكُ وَالتَّكْذِيبُ بِالسُّورِ^(٢)
- ١٨ - يَسْتَعْمِلُ السَّيْفَ فِي الْإِسْلَامِ مُنْتَهَكًا
يَأْتِي الْمَحَارِمَ فِيهَا غَيْرَ مُنْزَجِرٍ
- ١٩ - جَازَ الثَّلَاثِينَ عَامًا لَمْ يَذُقْ مَضْضًا
فِيمَا يُذِيقُ مِنَ التَّنْكِيلِ وَالْغَبْرِ
- ٢٠ - يَلْقَى الْجُيُوشَ فَيُثْنِيهَا وَيَقْتُلُهَا
قَتْلًا يَشُوبُ صَفَاءَ الْعَيْشِ بِالْكَدْرِ

(١) خيذر: هو الإفشين خيذر بن كاوس التركي.

(٢) جاء في حاشية هذا البيت في الأصل: «بقر النساء: شق بطونهن عن الحمل».

- ٢١ - فِي كُلِّ عَامٍ مِنَ الْأَعْوَامِ يَصْدِمُهُ
جَيْشٌ فَيَقْتُلُ مِنْهُ عِدَّةَ الْمَدَرِ
- ٢٢ - حَتَّى إِذَا هُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِهِ
وَاللَّهُ يَأْخُذُ أَقْوَامًا عَلَى غَرَرٍ
- ٢٣ - نَادَى الْإِمَامَ أَبَا إِسْحَاقَ خَازِنَهُ:
أَنْ قُلْ لِلْأَفْشِيَيْنِ: [وَالِ] وَابْتِزْ وَتِرِ^(١)
- ٢٤ - فَاسْتَنْهَضَ الْقَائِمَ الْمَيْمُونَ مُغْنَصِمًا
بِاللَّهِ مُسْتَخْلِفًا بِالْحَرْبِ ذَا بَصَرٍ
- ٢٥ - فَأَنْقَضَ كَالْكُوكِبِ الدُّرِّيِّ مُنْصَلِتًا
يَطْوِي الْمَنَازِلَ لَا يَلْوِي عَلَى وَطَرٍ
- ٢٦ - فِي أُسْدٍ غِيلٍ مِنَ الْأَتْرَاكِ وَالْعَرَبِ الـ
أَبْطَالِ وَالسُّغْدِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْخَزَرِ^(٢)
- ٢٧ - أَنْصَارُ خَيْرِ بَنِي حَوْاءَ أَثَرُهُمْ
لِلَّهِ وَالذِّينِ لَا لِلْأَثَرِ وَالْبَطَرِ
- ٢٨ - حَتَّى اسْتَرَدَّ بِهِمْ مُوقَانُ ثُمَّ سَمَا
لِلْبَدِّ يَرْحَفُ إِلَّا مَنْ بِالْحَدَرِ
- ٢٩ - فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ يَقْدُمُهُ
مَاضِي الْجَنَانِ مَهِيْبٌ غَيْرُ مُحْتَقِرٍ
- ٣٠ - فَأَنْحَطَّ يَعْرُكُ بِالْبَدْنَيْنِ كُلَّكُلُهُ
عَرْكًَا لِبَابِكَ مِنْهُ ضَجَّةُ الْخُجَرِ
- ٣١ - يَغْدُو فَتَغْدُو الْمَنَايَا مِنْ أَسِنَّتِهِ
فِي ظِلِّ نَصْرِ عَزِيزِ النَّصْرِ مُقْتَدِرٍ

(١) ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة في الأصل بسبب خطأ سها الناسخ عن محوه - فيما يبدو - ولعل الصواب ما أثبتناه مما ظهر من هذه الكلمة.
(٢) السُّغْد: ناحية من نواحي سمرقند، كثيرة المياه والأشجار.

- ٣٢ - حَتَّى اخْتَوَى حُرْمَ الْبَدْنِ وَانْتَهَكَتْ
أَسْتَارُ بَابِكَ عَنْ ضَعْفٍ وَعَنْ خَوَرٍ
- ٣٣ - فَاسْتَعَذَّبَ الْفَرْ عَنْ أَنْصَارِ دَوْلَتِهِ
فِي مَأْزِقِ ضَيْقِ الْإِيرَادِ وَالصَّنَدِ
- ٣٤ - لَمَّا رَأَى الْمَوْتَ جَهْرًا قَدْ أَحَاطَ بِهِ
خَلَّى الْخَرَائِدَ لَمْ يَأْنَفْ وَلَمْ يَغْرِ
- ٣٥ - إِنَّ اللَّيَالِي لَمَّا أَنْ غَدَوْنَ بِهِ
وَاجْهَنَّهُ بِصَبَاحٍ مُفْطِئٍ عَسِيرٍ
- ٣٦ - فَاتَ الرَّدَى بِقَلِيلٍ حِينَ وَاثَبَهُ
كَالنُّسْرِ فَاتَ بِفَتْرٍ وَثَبَهُ النُّمِرُ
- ٣٧ - أَيْنَ الْفِرَارُ وَلَا رِئْ وَلَا وَزْرُ
لِهَارِبٍ لَا إِلَى رِئٍ وَلَا وَزْرٍ
- ٣٨ - سَوَّرَ الْمَنُونِ عَلَيْهِ أَوْ [...]]
فِيهِ الْمَنُونُ بِمَا يَخْشَى مِنَ الْخَدَرِ^(١)
- ٣٩ - مَا زَالَ يَحْسَبُ أَنَّ الْأَرْضَ تَطْلُبُهُ
وَاللَّيْلَ وَالصُّبْحَ وَالتَّغْلِيْسَ فِي السَّحَرِ
- ٤٠ - إِنَّ نَامَ طَيْرٌ فِي الْأَحْلَامِ نَوْمَتُهُ
وَإِنْ تَنَبَّهَ لَمْ يَعْقِلْ مِنَ الذُّعْرِ
- ٤١ - حَتَّى انْتَنَى وَيَمِينُ الدِّينِ تَجْزِبُهُ
فِي طَوْقِ سِلْسِلَةٍ مِنْ صَنْعَةِ الْقَدَرِ
- ٤٢ - غُلَّتْ يَدَاهُ وَشَدَّ الْقَيْْنُ أَكْبُلَهُ
وَأَنْصَاعَ تَحْتَ يَدِ التَّنْكِيلِ وَالْغَيْرِ

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

- ٤٣ - لَمْ يَظْفَرْ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا بِطَاعَتِهِ
مُذْ كَانَتْ الْأَرْضُ إِلَّا نُونَ ذَا الظُّفْرِ
- ٤٤ - يَا لَيْتَهُ قَدْ أَتَى اللَّهَ الْإِمَامُ بِهِ
حَتَّى أَقُولَ مَقَالًا غَيْرَ ذِي حَصِيرٍ
- ٤٥ - أَهْلًا بِمُهْدِيهِ لَا أَهْلًا بِغُرَّتِهِ
مَنْ غُرَّةٌ طَالَ مَا طَالَتْ عَلَى الْغُرِّ
- ٤٦ - يَا وَقْعَةً أَصْبَحَ الْإِفْشِينَ مُوقِعَهَا
عِنْدَ الْخَلِيفَةِ عَذْلِ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ
- ٤٧ - قَدْ أَرْعَبَتْ نُطْفَ الْإِشْرَاكِ هَيْبَتُهَا
قَبْلَ الْمَصِيرِ إِلَى التَّرْكِيبِ وَالصُّورِ
- ٤٨ - وَالْأَسَدُ فِي خَيْرِ أَرْضِ الْمُشْرِكِينَ وَمَا
فِيهَا مِنَ الْجِنَّ وَالْأَمْوَاتِ فِي الْحُفْرِ
- ٤٩ - لَا وَالَّذِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ
نِلْتُ الْخِلَافَةَ نَيْلَ الْفَائِزِ الظُّفْرِ
- ٥٠ - مَا بَعْدَ بَابِكَ إِلَّا الرُّومُ تَعْرِكُهَا
بِجَحْفَلٍ فِي بِلَادِ الرُّومِ مُنْتَشِرٍ
- ٥١ - بِاللَّهِ عَاطِ سَيْوَفِ اللَّهِ حِصْنَهَا
مِنْهَا فَقَدْ سَلَكَتْ فِي مُهْجَةِ الْبَطْرِ
- ٥٢ - يَا مَعْشَرَ الرُّومِ جَدُّ الْأَمْرِ فَاَنْتَظِرُوا
هَجْمَ الرَّدَى لِإِمَامٍ غَيْرِ مُنْتَظَرٍ
- ٥٣ - هَذَا ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ حَكَمَهُ
عَلَى الْبَرِّيَّةِ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَجْرِ
- ٥٤ - كَالْبَدْرِ فَوْقَ سَرِيرِ الْمُلِكِ مُعْتَصِمٍ
بِاللَّهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُلِكِ وَالسُّرْرِ

- ٥٥ - حَازَ الْخِلَافَةَ عَنْ مُسْتَخْلِفِينَ لَهُمْ
إِرْثُ النُّبُوَّةِ وَالْأَحْكَامِ وَالزُّبُرِ
- ٥٦ - يَا وَارِثَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِأَسْرِهِمَا
عَنْ خَاتَمِ الرُّسُلِ الْمَبْعُوثِ مِنْ مُضَرٍ
- ٥٧ - يَا مِثْلَ دَاوُدَ تَقْدِيرًا وَتَبَصِيرَةً
فِي الْحُكْمِ بِالْحَقِّ بَيْنَ الْبَذْرِ وَالْحَضَرِ
- ٥٨ - إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمَّا صِرْتَ سَائِسَهَا
أَلْقَيْتَ عَلَيْكَ قِنَاعَ الزُّهْدِ وَالْخَفَرِ
- ٥٩ - لَمَّا تَخَصَّرْتَ بِالْيَمِينِ خَاتَمَهَا
أَذْهَلْتَهَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ
- ٦٠ - لَا وَالَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
وَأَخْرَجَ الْمَاءَ لِلْمَرْعَى مِنَ الْحَجَرِ
- ٦١ - مَا اسْتَخْلَفَ اللَّهُ إِلَّا الْأَوْلِيَاءَ لَهُ
مِنْكُمْ وَأَهْلَ قَبَابِ الْمَلِكِ وَالْحَجَرِ
- ٦٢ - يَا فَاشِيَّ الْعَرْفِ عَذَبَ الدَّهْرِ دَوْلَتُهُ
مَهْدِيَّةُ الْعَذْلِ عَبَّاسِيَّةُ النَّفَرِ
- ٦٣ - يَا ثَامِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ إِذَا
عُدَّتْ خِلَافَتُهُ الْحُمُودُ الْآثِرِ
- ٦٤ - يَا رَحِمَةَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَخَازِنَةَ
عَلَى خِلَافَتِهِ الْعَذْلِيَّةِ السَّيْرِ
- ٦٥ - لَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ أَزْكَى عِنْدَهُ عَمَلًا
مِنْكَ اسْتَعَانَ بِهِ فِيهَا عَلَى الْبَشَرِ
- ٦٦ - يَا نَاقِدَ الْأَمْرِ فِي الدُّنْيَا وَسَاكِنَهَا
طَوْعًا وَكَرْهًا مَعَ الرُّوحَاتِ وَالْبَكَرِ

- ٦٧ - يَا عَامِلَ اللَّهِ وَابْنَ الْعَامِلِينَ عَلَى الدُّعْمَالِ فِيهَا عَلَى الْأَجْنَادِ وَالْكُورِ
- ٦٨ - لِمَا رَأَى النَّاسُ تَذْبِيرًا فَتَحَتَ بِهِ سُبُلَ الرَّشَادِ وَهَدْيًا وَاضِحَ الظُّفْرِ
- ٦٩ - خَلُّوا لَكَ الدِّينَ وَالْدُّنْيَا فَقَدْ تَهُمَا قَوْدَ الْأَنَاءِ وَقَوْدَ الرَّأْيِ وَالنُّظَرِ
- ٧٠ - فَكُرَّتْ فِي ضَيْعَةِ الْإِسْلَامِ تَفَكِيرَةً مَيْمُونَةَ الْحَزْمِ أَعْنَتْنَا عَنِ الْفِكْرِ
- ٧١ - بَيَّنَّنَا تَحْتَ ظِلِّ الْأَرْضِ فِي [.....]
- وفي تحارب تحت الخوف والسهر^(١)
- ٧٢ - يَا وَاهِبَ الْمُذْنِ بِالْأَمْوَالِ عَامِرَةً وَالْذُّورِ بِالْأَهْلِ مِنْ أُنْتَى وَمِنْ ذَكْرِ
- ٧٣ - وَالنُّخْلِ بِالْحِمْلِ يُسْقَى فِي حَدَائِقِهِ وَالْأَرْضِ بِالزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ بِالثَّمْرِ
- ٧٤ - وَالضَّارِيَاتِ عَلَى وَحْشِ الْغَلَا وَطُيُورِ الْجَوِّ مِنْ وَالِغٍ مِنْهَا وَمُنْتَقِرِ
- ٧٥ - وَالْبَيْضِ تَلْمَعُ وَالْأَنْزَاعِ سَابِغَةً وَاللَّامِ فِي الْهَامِ وَالْوِلْدَانِ بِالْبَرِّ
- ٧٦ - وَالْحُورِ بِالْحُورِ وَالْأَسْلَاتِ مُوقِرَةً وَالْجُرْدِ بِالْمُرْدِ وَالْفَرَسَانَ بِالشُّهْرِ
- ٧٧ - وَالذُّرَّ فُصِّلَ بِالْيَاقُوتِ مُنْتَظِمًا بِالنَّاطِمَاتِ وَخَزَّ السُّوسِ بِالْوَبْرِ

(١) ما بين المعقوفين بياض في الاصل.

- ٧٨ - وَالْعَنْبَرُ الْأَشْهَبُ الْمَعْجُونُ وَالذَّهَبُ الـ
مَخْزُونٌ يَلْمَعُ بِالْأَجْيَادِ وَالْقُصْرِ
٧٩ - أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي تُرْجَى فَوَاضِلُهُ
وَأَنْتَ أَوْلَى عِبَادِ اللَّهِ بِالسَّيْرِ
٨٠ - وَقَدْ عَطِشْتُ إِلَى جَنَوَاكَ فَاسْقِ بِهَا
بَيْدًا مِنَ الشَّعْرِ لَمْ تَعْطِشْ إِلَى مَطَرٍ
٨١ - إِنَّ الْكَرِيمَ بِلَا مَالٍ يَنْوُو بِهِ
كَالسُّهْمِ خُلُصَهُ الرَّأْيِي بِلَا وَتَرٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٨١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٧٦ - ١٧٨.

(٧٨٥)

قال، ويقال: هي منحولة:

[البسيط]

١ - إِنْ كُنْتَ لَسْتَ مَعِيَ فَالذِّكْرُ مِنْكَ مَعِيَ

يَرَاكَ قَلْبِي وَإِنْ غُيِّبْتَ عَنْ بَصَرِي

٢ - الْعَيْنُ تُبْصِرُ مَنْ تَهْوَى وَتَفْقِدُهُ

وَبَاطِنُ الْقَلْبِ لَا يَخْلُو مِنَ النَّظَرِ

التخریجات

- الأبیات (١ - ٣) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٠ ب.
والبیتان للحکم بن قنبر فی التشبیہات لابن أبی عون: ص ٢٨٠. وأخبار أبی تمام: ص ١٣٧. وزهر الآداب: ١/١٥٣. ومحاضرات الأدباء: ٣/٥٥.
والبیتان للخلیل بن أحمد فی أمالی القالی: ٢/١٩٦. ومعجم الأدباء: ٢/٨٢٤. وزهر الأکم: ٣/١٠٣. وشعره (ضمن شعراء مقلون): ص ٣٦٦.
والبیتان لقطرب فی وفیات الأعیان: ٤/٣١٣. والوافی بالوفیات: ٥/١٤
وهما دون عزو فی التذکرۃ الحمدونیة: ٦/١٠٣.
- البیت (١) دون عزو فی خریدة القصر: ٢/١٥٦.

الروایات

- (١) فی التشبیہات: «قلبی یراک». وفی الأمالی، وزهر الآداب، وزهر الأکم: «یرعاک قلبی». وفی محاضرات الأدباء: «فالذکر منک سوى: قلبی الجریح». وفی معجم الأدباء: «فالقلب منک معی».
- (٢) فی التشبیہات، وأخبار أبی تمام، والأمالی، وزهر الآداب، والتذکرۃ الحمدونیة، والوافی بالوفیات، وزهر الأکم: «وناظر القلب». وفی محاضرات الأدباء: «من تهوی وتحرمه». وفی معجم الأدباء: «وما تهوی».

(٧٨٦)

وقال يمدح - ويقال: هي منحولة:

[الكامل]

- ١ - عُوْجَا عَلَى طَلَلٍ بِنَعْفٍ شَعَارِ
بَيْنَ اللَّوَى وَمَجَامِعِ الْأَخْبَارِ
- ٢ - دَرَسْتُ مَعَالِمَهُ وَغَيَّرَ رَسْمَهُ
مَرُّ الصَّبَا وَتَقَائِمُ الْأَعْصَارِ
- ٣ - مُتَشَاكِئِينَ إِلَى أَصَمٍّ بِمَغْزِلِ
عَمَّا اسْتَمَاحَاهُ مِنَ الْأَخْبَارِ
- ٤ - أَنَّى يُجِيبُ مُطَرِّسُ عَرَصَاتِهِ
عَافٍ سُؤَالَ مُغْفَلٍ مِهْذَارِ
- ٥ - لَا الدَّارُ نَاطِقَةٌ فَتُرْجِعُ رَدُّ مَا
سَأَلَا وَلَا سَامَا رُسُومَ الدَّارِ
- ٦ - عَاجَا وَقَدْ مَتَعَ النَّهَارُ عَلَى بَلَى
طَلَلٍ وَعُجْتُ عَلَى ابْنَةِ الْخَمَّارِ
- ٧ - مَحْجُوبَةٌ مِنْ عَهْدِ نُوحٍ فِي حَشَا
دَنْ مَوْشَحَةٍ وَشَاخِي قَارِ
- ٨ - مَعْشُوقَةٌ الْحَرَكَاتِ بِكُرٍّ لَمْ تَزَلْ
أُمْنِيَّةَ النَّسَاكِ وَالشُّطَّارِ

- ٩ - عَهَدْتُ أَبَا كَرِبٍ وَأَفْنَنْتُ تَبْعًا
وَذَا رُعَيْنِ ذَا الرُّنَادِ الْوَارِي
- ١٠ - حَتَّى إِذَا رَضِيتُ بِلَاغَةِ مَكْرِهَا
فَاخْتُ بِنُكْهَةِ جَوْنَةِ الْعَطَّارِ
- ١١ - فَكَأَنَّهَا وَالْمَاءُ يَطْفُو فَوْقَهَا
خَجَلٌ تَمْشِي فِي وَجْوهِ عَذَارِي
- ١٢ - وَكَأَنَّ نُكْهَتَهَا وَطِيبَ نَسِيمِهَا
مِمَّا تَضُمُّنَهُ جُلُودُ الْفَارِ
- ١٣ - يَسْعَى بِهَا طَاوِي الْحِشَا نُو بُرْنَسٍ
رَابٍ تُحَيَّتْ مَعَاقِدِ الرُّنَّارِ
- ١٤ - عَبْدَ الْمَسِيحِ فَلِلصَّلِيبِ بِنْخَرِهِ
مَرْأَى يَحِيرُ لَوَاجِظِ الْأَبْصَارِ^(١)
- ١٥ - فَصَبَحْتُ طَارِقَةَ الْهُمُومِ بِمَوْتِهَا
وَتَرَكْتُ [...] رَسْمِهِ فِي النَّارِ^(٢)
- ١٦ - وَمَرِيضَةِ اللَّحْظَاتِ أَقْرَحَ خَدَّهَا
يَوْمَ النَّوَى غَرَبَ الدُّمُوعِ الْجَارِي
- ١٧ - تُعْطِي الْجَوَى حَقَّ الْفِرَاقِ وَقَدْ رَأَتْ
رَحْلِي عَلَى زِيَّافَةِ مِذْكَارِ
- ١٨ - لَا تَسْتَرِيعُ إِلَى الْعَرَائِ أَسَى عَلَى
خَرْقِ بَرْتُهُ سَبَاسِبِ الْأَشْفَارِ
- ١٩ - بَكَرْتُ بُكُورَ الْوُزْقِ بَيَّتَهَا الرَّدَى
فَسَجَعَنْ قَبْلَ تَبْلُجِ الْأَشْحَارِ

(١) يحير: يرجع.

(٢) ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة.

- ٢٠ - مُتَجَاوِبَاتِ وَالظَّلَامُ مُرْتَقُ
مُزْخِ هَوَايَهُ مِنْ الْأَوْكَارِ
- ٢١ - لَا شَكُوهَا وَكَلْتُ بِحُرْقَتِهَا وَلَا
عَبَرَاتِهَا وَكَلْتُ إِلَى اسْتِغْبَارِ
- ٢٢ - تَخْشَى عَلَيَّ الْحَايِثَاتِ وَعَمَرَهَا
لَلْمَوْتُ أَجْمَلُ بِي مِنَ الْإِقْتَارِ
- ٢٣ - لَلْمَوْتُ أَجْمَلُ بِالْفَتَى مِنْ حَاجَةٍ
يَجْرِي بِهَا قَدَرٌ مِنَ الْأَقْدَارِ
- ٢٤ - فَصِلِي أَبَاكَ بَتْرِكَ عَذْلِكَ وَاعْلَمِي
أَنَّ الْأَمِيرَ مِنَ الْحَوَايِثِ جَارِي
- ٢٥ - مَلِكٌ يُجِيرُ عَلَى الزَّمَانِ مِنَ الرَّدَى
وَيَفُكُّ حَذَّ الْعَسْكَرِ الْجَرَّارِ
- ٢٦ - مَلِكٌ إِذَا اعْتَقَلَ الْقَنَا يَوْمَ الْوَعَى
رَوَّى الرُّبَى نَهْلَ الرِّبْعِ الْجَارِي
- ٢٧ - فِي مَشْهَدٍ يَذُرُّ الْجِيَادَ مِنَ الْوَجَى
شُوسًا تَعَثَّرُ بِالْقَنَا الْخَطَّارِ
- ٢٨ - تُرَوَّى بِفَيْتَانِ الصَّبَاحِ خَوَارِجًا
تَحْتَ الْكِفَاحِ شَوَاخِصَ الْأَبْصَارِ
- ٢٩ - يَصِلُ الْأَنَاءُ بِحَزْمٍ رَأْيٍ حَاطَهُ
عَزْمٌ يَطِيفُ بِأَزْوَعِ مِثْوَارِ
- ٣٠ - كَاللَّيْثِ مَا اعْتَقَلَ الْقَنَاءَ وَإِنْ بَدَا
فِي السَّلْمِ فَالْغَيْثُ الْمُعِمْ السَّارِي
- ٣١ - لَغَدَتِ لِيُؤْمَنَ عَضْوُهُ وَعَقَابُهُ
تَكِبَ الرُّوْى مَقْرُونَةٌ بِإِسَارِ^(١)

(١) «تكتب الروى»: هكذا بالأصل.

- ٣٢ - غَيْثُ الْوَرَى بَحْرُ الْجَدَا قَمَرُ الدُّجَى
مَوْتُ الْعِدَى السَّبَّاقُ بِالْأَوْتَارِ
٣٣ - وَتَنُوفَةٌ غُيْرَاءُ تَغْرِيفُ جِنُّهَا
قَفْرِ مِنَ الْوُزَارِ وَالْحُصْدَارِ^(١)
٣٤ - قَطَعْتُ بِي الْوَجْنَاءُ عَرْضَ مَخُوفِهَا
وَاللَّيْلُ أَلَيْلُ أَسْفَعُ الْأَطْمَارِ
٣٥ - لَتَزُورَ أَرْضَ فَتَى كَرَائِمُ مَالِهِ
وَقَفُّ عَلَى الْمُدَّاحِ وَالزُّوَارِ
٣٦ - فَغَدْتُ وَقَدْ عَرَكْتُ فِئَاكَ طَلِيقَةً
بِنْدَاكَ مِنْ نَقْضِي وَمِنْ إِمْرَارِي

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
٧٥ب، ١٧٦أ.

(١) التنوفة: الأرض المقفرة.

وقال يمدح مالك بن طوق، ويقال هي منحولة:

[الكامل]

- ١ - إِنِّي عَلَى مَذْحِ الْقَرِيضِ لَزَارٍ
وَعَلَى الَّذِي مِنْ سَائِرِ الْأَشْعَارِ
- ٢ - لَوْلَا اغْتِيَاذُكَ مُكَافَأَةٌ لَمَا
أَوَّلَيْتَ مِنْ مِقَّةٍ وَعَقْدٍ جَوَارٍ
- ٣ - أَيُّنَ الْقَرِيضُ مِنْ انْتِهَاضِكَ لِلْعُلَا
فِي بَادِيٍّ مُتَمَنِّعٍ الْأَعْمَارِ
- ٤ - وَمِنْ اغْتِيَاصِكَ فِي مُحَاوَلَةِ الْعُلَا
فِي مُزِيدٍ مُتَلَاطِمِ التَّيَّارِ
- ٥ - وَمِنْ اغْتِيَاصِكَ فِي فَنَاطِيرِ اللَّهَا
بَخْرَ الْمَحَامِدِ قُبُضَةَ الْمُؤْتَارِ
- ٦ - وَسُكُونُ جَأَشِكَ وَالْحَوَايِثُ تَلْتَقِي
مِنْ حَوْلِ قُلُوكَ مُلْتَقَى الرُّنَّارِ
- ٧ - وَمِنْ انْتِهَاضِكَ لِلأُولَى نَازِعَتُهُمْ
عَنْ مَكْرُمَاتِ جَسَائِمِ الْأَخْطَارِ
- ٨ - وَمَجَالُ قَنْجِكَ بَيْنَ أَرْزَامِ الْعُلَا
مُسْتَعْلِيًا بِمَغَالِقِ الْإِيْسَارِ
- ٩ - إِسْمَاعَكَ الصُّمُّ الصَّدَى أَذَانُهَا
الْمُكْهِمِينَ نَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ

- ١٠ - وَمِنْ اضْطِلَاعِكَ بِالْهُمُومِ إِذَا عَلَتْ
سُودَ الْمَرَاكِيلِ بِالْإِنَّا الْفَوَارِ
- ١١ - كَاللَّيْلِ أَقْبَلَ مُظْلِمًا أَكْنَأُهُ
مُتَبَايِنَ الْأَطْرَافِ وَالْأَقْتَارِ
- ١٢ - وَمِنْ انْتِحَائِكَ مَسْرَحًا بَيْنَ الْحَشَا
يَأْوِي إِلَيْهِ خَوَاطِرُ الْإِضْمَارِ
- ١٣ - وَوُصُولِ رَاحَاتِ الْمَكَارِمِ بَعْدَمَا
فُصِّلَتْ مَخَالِبُهَا مِنَ الْأَظْفَارِ
- ١٤ - وَمِنْ اقْتِرَانِ خَلَائِقِ سَمَائَتِهَا
مُتَوَطَّاتٍ غَلَائِقِ الْأَسْرَارِ
- ١٥ - وَمِنْ اشْتِمَالِ حَوَائِلِ أَضْرَمَتِهَا
كَشْفًا لِمَرْتَبَةِ الْحَشَا مِنْكَارِ
- ١٦ - وَنَسِيجِ وَحْدِكَ كُلِّ نَجْوَى يَنْتَحِي
فِي ذَاتِ وَهْمِكَ مُلْتَقَى الْأَفْكَارِ
- ١٧ - وَهُبُوبِ رِيحِكَ فِي الشُّكَالِ وَتَحْتَهَا
دَفْقَانُ كُلِّ غَرِيبَةٍ الْأَغْمَارِ
- ١٨ - وَمِنْ اغْتِقَالِكَ كُلِّ قِرْنٍ تَدْعِي
غَفْلَاتِهِ بِتَأَنُّسٍ وَوَقَارِ
- ١٩ - وَمِنْ انْتِرَاجِكَ لِلْعِدَى تَقْرِيبَهُمْ
نَكَبَاتِ مُعْتَزِمِ الْقِرَى صَبَّارِ
- ٢٠ - وَغُضُوضِ نَاطِرَتَيْكَ فِي مَرْمَاهُمَا
مِنْ نُورٍ كُلِّ مُهْتَكِ الْأَسْتَارِ

- ٢١ - وَمِنْ اغْتِزَامِكَ لِلْهُدَى تَلْقَى بِهِ
أَهْلَ الْهَوَى وَأَيْمَّةَ الْإِنْكَارِ
- ٢٢ - فَرَدَدْتَ بِالْإِخْلَاصِ عُثَادَ الْوَرَى
بَعْدَ امْتِنَاعِهِمْ مِنَ الْإِقْرَارِ
- ٢٣ - مِنْ بَعْدِ مَا أَحْبَبَا ذِكْرِي شَهَابِهِ
طُولُ الْمَدَى وَتَعَاقُبُ الْأَغْصَارِ
- ٢٤ - عَلِمَ رَفَعْتَ لَهُ خَوَامِلَ ذِكْرِهِ
رَفَعَ الطَّرَافِ عَلَى الْمُنِيفِ الْعَارِي
- ٢٥ - لَوْ أَنْزَلْتُ يَافِعًا أَيَّامُهُ
رَدَّتْ مَحَالِمَ صَرْمِهِ مِضْمَارِي
- ٢٦ - لَكِنَّ دَوْلَتَهُ اغْتَفَتْنِي بَعْدَمَا
نَضَبْتُ عُيُونَ الْمَاءِ مِنْ أَبَارِي
- ٢٧ - إِنَّ الْقَوَافِي لَا تُعِينُ بِدَفْعَةٍ
مِنْ ذَاتِ جَرِيكِ فِي مَدَى الْمِضْمَارِ
- ٢٨ - لَيْسَ الْقَرِيضُ مُوَازِيًا لَكَ شِيْمَةً
بَلْ لَا يُلَائِمُهَا عَلَى مِقْدَارِ
- ٢٩ - نَوْءُ الْمُشِيمِ سِوَاكَ نَوْءُ عُجَاجَةٍ
وَعَمَامُ نَوْوِكَ ثَرَّةُ الْأَمْطَارِ
- ٣٠ - تَلْقَى صَبَاكَ شَمَالُهُمْ فَكَأَنَّمَا
لَمْ تَسْفُ رِيحُهُمْ مَثَارَ غُبَارِ
- ٣١ - سَلِسُ جِيَادُكَ فِي مَسَالِكِ مَجْدِهَا
نَكِصُ لَوَاجِقُهُمْ عَلَى الْأَذْبَارِ

- ٣٢ - لَوْ تَسْتَهَيِّمُ لِقَاحُهَا فَاسْتَعْجَلَتْ
مِنْهَا الْأُبَاةُ لَوَاقِحَ الْأَبْكَارِ
- ٣٣ - أَوْ لَمْ يُفْتَقِ بَيْضُهَا فَاسْتَعْقَبَتْ
أَفْرَاحَ كُلِّ مُحَلِّقِ طَيَّارِ
- ٣٤ - دَافَعْتَ لِإِسْلَامٍ عَنْ حُرْمَاتِهِ
وَشَدَّدْتَ عَنْهُ مَوَاضِعَ الْأَغْوَارِ
- ٣٥ - وَكَفَلْتَهُ مُتَفَرِّقًا كُفْلًا
وَنَحْزَنَةً مُتَخَازِلَ الْأَنْحَارِ
- ٣٦ - نَامَتْ جُدُودُهُمْ وَجَدُّكَ نَابَهُ
يَقْظَانُ غَيْرَ مُغْمَضِ الْأَشْفَارِ
- ٣٧ - مَا بَالُهُمْ بِكَ لَيْسَ مِنْ مَسْرَاهُمْ
خَلُّ دَلِيلٍ دَائِمُ الْأَشْفَارِ
- ٣٨ - جَابَتْ ذَوَاهِلُهُنَّ مُخْتَبِطَ الدُّجَى
وَحَالَتْ حُلَّةٌ مَجْدِيهَا بِنَهَارِ
- ٣٩ - وَارَى الْمَسَالِكَ سَهْلَةً بِكَ وَارْتَمَتْ
بِهِمُ الْحُزُونُ حَوَافِلُ الْأَوْعَارِ
- ٤٠ - وَإِنْ امْتَسَكَتِ مِنَ الْعُرَى بِوَثِيقَةٍ
شَرِبْتَ مَعَاقِدُهُمْ عَلَى الْإِمْرَارِ
- ٤١ - فَإِنْ اسْتَدَمَّتْ مِطَالُ كُلِّ قَرِيعَةٍ
مَرِيتُ مَرَاحِلُهَا عَلَى الْأَخْطَارِ
- ٤٢ - وَبَنَيْتُ حُفْرَةَ كُلِّ عَذْبٍ فَارْتَوَتْ
أَحْوَاهُ مِنْ الظُّمَأِ الْأَعْشَارِ

- ٤٣ - وَإِنْ اغْتَلَيَتْ عَنِ الْمَخَاوِصِ كُلِّهَا
غَلَبَتْ عَلَى السُّبَّاحِ وَالسُّمَّارِ
- ٤٤ - مَخَضَتْ كُلُّ سَقَاءٍ مَجْدٍ وَانْفَرَى
عَنْ مِثْلِ مَا شَارَتْ يَمِينُ الشَّارِي
- ٤٥ - أَوْدَى بِكَفِّكَ بَعْدَ طُولِ صِلَايِهِ
زَنْدُ الْإِمَارَةِ فَهُوَ أَثْقَبُ وَارٍ
- ٤٦ - لَمْ يَكْسِعِ الشَّوْلُ الْمَخَاضَ وَلَمْ تَبْثْ
أَلْبَانُهَا بِمَوَاحِرِ الْأَعْيَارِ
- ٤٧ - وَزَادَ حَوْضِكَ لَا يُرَاجِمُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا مَخَافَةَ كَظْمَةِ الْإِخْرَارِ
- ٤٨ - تَرْمِي وَقَوْسُكَ مُحْصِدُ تَوْتِيرِنَا
وَقِسِيَّهُمْ بِكَ عَطَّلُ الْأَوْتَارِ
- ٤٩ - وَإِذَا سَوَاكِنُ طَيْرِهَا لَكَ عَيِّفَتْ
سَوَّيَتْ بَيْنَ سَكُونِهَا وَالْجَارِي
- ٥٠ - وَلَقَدْ يَكُونُ الشَّعْرُ قَنْصَ أُولِي الْحِجَا
وَمُقَنِّصًا لِعَوَارِضِ الْأَوْطَارِ
- ٥١ - لَكِنْ تَخَوَّنَهُ بَنُو الْعَيْنِ الْأُولَى
أَعْيَارُهُمْ مِنْ نَيْرِ الْأَعْيَارِ
- ٥٢ - فَإِذَا فَنَى مَسْقَى الْقَرِيضِ وَرُودُهُمْ
إِعْرَابُهُمْ فَجَوَانِبِ الْإِعْبَارِ
- ٥٣ - وَمُعَارِضُوهُ مِنَ الْقَرِيضِ بِمِثْلِ مَا
أَبْلَى الْجَوَادُ بِأَوْدٍ مِغْثَارِ

- ٥٤ - وَحَوَّيْتَ أَخْلَاقَ الْعَلَاءِ كَمَا اخْتَوَتْ
قَسَمُ الْجُرُورِ مَعَالِقَ الْأَسْيَارِ
- ٥٥ - خَلَّفْتَ يَوْمَ جَرَيْتَ كُلَّ مُسَابِقٍ
وَجَرَيْتَ عُقْبَى عَنْ مَدَى الْمَحْصَارِ
- ٥٦ - وَسَرَيْتَ فِي طَلَبِ الْعَلَاءِ وَلَيْلُهُمْ
إِنْرَ الْمَكَارِمِ غَيْرُ لَيْلِ السَّارِي
- ٥٧ - أَرْغَيْتَ نَابَهُمْ وَكَانَتْ صَمْتَةً
فَتَجَاوَيْتَ بِكَ عُجْلُ الْأَطْمَارِ
- ٥٨ - فَلَجَلَجَلَاتِ قُلُوبِهِمْ بِكَ خِبْرَةٌ
مُتَقَاصِرٌ عَنْهَا بَنُو الْأَخْيَارِ
- ٥٩ - فَرَعُ الْفَضَائِلِ مِنْ يَدِكَ مُفَجَّرُ
أَحْدَاثِهَا كَتَفَجْرِ الْأَنْهَارِ
- ٦٠ - فَوَلَّيْتَ مَا فَرَّتِ الْجَوَالِقُ فَاسْتَوَى
مَغْمُولُهَا بِالْمُؤْمَجِّ الصَّرَارِ
- ٦١ - مَا قَامَ قَبْلَكَ فِي مَكَانِكَ قَائِمٌ
ثَبَّتَ لَهُ قَدَمٌ بِغَيْرِ عَثَارِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣٦، ٣٨ - ٦١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٨١، ٨٢ ب وفيها: «قال يمدح مالك بن طوق، ويقال: هي منحولة».
- والأبيات (١ - ٧، ١٠ - ١٦، ١٩ - ٤٢، ٤٥ - ٤٨، ٥٠ - ٥٩، ٦١) في ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ٦١ - ٦٣ ب.

الروایات

- (٢) في ديوانه (دار الكتب): «من ثقة».
- (١٠) في ديوانه (دار الكتب): «اضطلا عك بالمهم».
- (١٢) في ديوانه (دار الكتب): «تأوي إليه».
- (١٥) في ديوانه (دار الكتب): «حوائل ضريرتها».
- (٢١) في ديوانه (دار الكتب): «ومن اعتيامك للعدى... أئمة الأفكار».
- (٢٢) في ديوانه (دار الكتب): «قررت بالإخلاص عباد الورى».
- (٢٤) في ديوانه (دار الكتب): «رفعت به... على المنيفة».
- (٢٧) في ديوانه (دار الكتب): «القوافي لا تعين».
- (٢٩) في ديوانه (دار الكتب): «المشيّم إليك».
- (٣٨) في ديوانه (دار الكتب): «مختلذ الدجى».
- (٤١) في ديوانه (دار الكتب): «قرنت مراكلها».
- (٤٢) في ديوانه (دار الكتب): «ونبتت حفرة».

- (٤٥) في ديوانه (دار الكتب): «طول صلاة: زند الأمانة».
- (٤٦) في ديوانه (دار الكتب): «لم تكسع الشول... بمواحر الأغبار».
- (٤٧) في ديوانه (دار الكتب): «رواد حوضك.. : كظلمة الأحرار».
- (٥٠) في ديوانه (دار الكتب): «فيض أولي الحجى... ومقيضاً».
- (٥٢) في ديوانه (دار الكتب): «وجوانب الإعثار».
- (٥٣) في ديوانه (دار الكتب): «بلي الجواب بكود معثار».
- (٥٤) في ديوانه (دار الكتب): «وحيوت أخلاق العلي».

قافية الصاد

(٧٨٨)

وقال:

[الوافر]

- ١ - كَفُضِنِ الْبَانَ يَجْذِبُهُ كَثِيبُ
فَيَطْلُعُ مِثْلَ مَا طَلَعَ الرَّهْيِصُ^(١)
- ٢ - وَأَتَّعَبَ رِدْفَهُ حِقْوَتُهُ حَتَّى
شَكَا مِنْ ثِقَلِهِ الْكَشْحُ الْخَمِيصُ^(٢)
- ٣ - أَغَارَ مِنَ الْقَمِيصِ إِذَا عَلَاهُ
مَخَافَةٌ أَنْ يُلَامِسَهُ الْقَمِيصُ
- ٤ - وَمَا لِفَتَى رَمَاهُ بِسَهْمٍ حَتْفٍ
عَنِ الْأَسْقَامِ وَالْبَلَوَى مَجِيصُ

التخریجات

- الأبيات (١- ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٨٦ ب.
- والأبيات للعلوي البصري في المحب والمحبوب: ٢٧٨/١.
- البيت (٣) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٨، وفي شرح الواحدي (ديريصي): ١٣٤/١؛ (ياسين الأيوبي): ٤٤٤/١.

(١) الرهيص: الأسد.
(٢) الحقو: الكشح. الخميص: الخصر الضامر.

قافية الصاد

(٧٨٩)

وقال:

[الطويل]

- ١ - رَأَتْ مِنْهُ عَيْنِي مَنْظَرَيْنِ كَمَا رَأَتْ
مِنْ الشَّمْسِ وَالْبَذْرِ الْمُطْلَ عَلَى الْأَرْضِ
- ٢ - فَوَلَّى وَفِعْلُ الرَّاحِ فِي حَرَكَاتِهِ
مِنْ السُّكْرِ فِعْلُ الرِّيحِ فِي الْغُصْنِ الْغَضِّ
- ٣ - وَقَدْ أَلْبَسَتْهُ الْخَمْرُ ثَوْبًا كَأَنَّهُ
خُدُودُ أُضِيفَتْ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ

التخریجات

- الأبيات (١- ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٨٦ ب، ١٨٧.
- الأبيات (١، ٣، ٢) مع بيت رابع بين الثالث والثاني:
وَنَاولَنِي كَأْسًا كَأَنَّ رُضَابَهَا
دُمُوعِي لَمَّا صَدَّ عَنْ مُقْلَتِي غَمُضِي
- لخالد الكاتب في خبر له مع إبراهيم بن المهدي رواه جحظة في الديارات: ص ١١
وزهر الآداب: ١/٢٤٤، ٢٤٥. ووفيات الأعيان: ٢/٢٣٤. والمسالك والممالك: ١/٢٧٥
وتزيين الأسواق: ١/٢٩٨، ٢٩٩. وهي لخالد الكاتب في خريدة القصر: ٢/٢٠٦.
وديوانه: ص ٥١٥، ٥١٦.
- والأبيات لعبد الصمد بن المعذل، وينسب بعضها لخالد الكاتب في التشبيهات لابن أبي
عون: ص ٢٠٠. ولعبد الصمد بن المعذل في ديوانه: ص ١١٤، ١١٥
- البيتان (٢، ٣) بينهما البيت الرابع لخالد الكاتب في المحب والمحبوب: ٤/٣٠٣، ٣٠٤.
- والبيتان (٢، ٣) وقبلهما الرابع لعبد الصمد بن المعذل في التذكرة الفخرية: ص ٢٦٥.
- والبيتان (٢، ٣) فحسب لخالد الكاتب في الزهرة: ١/١١٣. وفوات الوفيات: ١/٤٠٢.
- وهما دون عزو في الموشى: ص ١٧٨
- البيت (٢) لخالد الكاتب في الأشباه والنظائر للخالدين: ١/٢١١. ومحاضرات
الأدباء: ٢/٦٠٢
- البيت (٣) لعلبي بن الجهم في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٥١
والبيت لعبد الصمد بن المعذل في ديوان المعاني: ٢/٧٣٤.

الروايات

- (١) في التشبيهات، وزهر الآداب، وخريدة القصر، وثمرات الأوراق: «والبدر المنير». وفي الديارات، ووفيات الأعيان، ومسالك الأبصار: «من البدر والشمس المضيئة».
- (٢) في الزهرة: «في لحظاته: كفعل نسيم الريح». وفي التشبيهات، والديات، ومسالك الأبصار: «وفعل السكر: من الراح فعل الريح». وفي الأشباه والنظائر: «وفعل السكر: كفعل نسيم الريح». وفي زهر الآداب، وخريدة القصر، ووفيات الأعيان، وثمرات الأوراق: «كفعل نسيم الريح». وفي الموشى: «وفعل الخمر... : فعال نسيم الريح». وفي فوات الوفيات: «كفعل النسيم الرطب». وفي التذكرة الفخرية: «وفعل الكأس».
- (٣) في الزهرة، والتشبيهات، والموشى، والمحب والمحبوب، والديات، والوساطة، والأشباه والنظائر، وديوان المعاني، وزهر الآداب، ومحاضرات الأدباء، وخريدة القصر، ووفيات الأعيان، وفوات الوفيات، ومسالك الأبصار، وثمرات الأوراق، والتذكرة الفخرية: «عشية حياني بورد كئنه».

قافية العين

(٧٩٠)

وقال:

[البسيط]

- ١ - مُسْتَقْبَلُ الَّذِي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ
مِنْهُ الْإِسَاءُ مَحْمُودًا بِمَا صَنَعَا
- ٢ - فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إِسَاءَتَهُ
مِنَ الْقُلُوبِ وَجِيهٌ أَتَيْنَا شَفَعَا

التخریجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): الورقة: ١٢٣٥.

والبيتان مع ثلاثة أبيات تسبقهما:

وَيَلِي عَلَى مَنْ أَطَارَ النَّوْمَ فَاُمْتَنَعَا
وَزَادَ قَلْبِي عَلَى أَوْجَاعِهِ وَجَعَا
ظَبْيٌ أَغْنَى تَرَى فِي وَجْهِهِ سُرْجًا
تُعْشِي الْعُيُونَ إِذَا مَا نُورُهُ سَطَعَا
كَأَنَّمَا الشَّمْسُ فِي أَثْوَابِهِ بَرَعَتْ
حُسْنًا أَوْ الْبَذْرُ مِنْ أَزْزَارِهِ طَلَعَا

للحكم بن قنبر في الحماسة المغربية: ٩٨٣/٢. وله مع أول الأبيات الزائدة وثالثها
في الجليس الصالح الكافي: ٣٢٣/١، ٣٢٤. والبصائر والذخائر: ١٥٤/٨. والنجوم
الزاهرة: ١٤٤/٣، ١٤٥. وله مع ثالثها فحسب في تزيين الأسواق: ١٧٨/٢

والبيتان له في الإعجاز والإيجاز: ص ٢١٢، ٢١٣. ولباب الألباب: ص ٧٢/٢. وزهر
الأكم: ٢٧٣/١.

والبيتان مع أول الأبيات الزائدة وثالثها للحكم بن كثير المازني البصري في مصارع
العشاق: ١٨٣/٢، ١٨٤

وللحكم بن عمرو الشاري في وفيات الأعيان: ١٩٩/٦. ومراة الجنان: ١٧٧/٢
والبيتان بعدهما ثالث الأبيات الزائدة لتميم بن المعز في زهر الآداب: ٧٦١/٢، ٧٦٢.
وديوانه:

والبيتان للوجيهي في المحب والمحبوب: ١٧٨/١

والبيتان دون عزو في الزهرة: ١٠٢/١

- البيت (٢) دون عزو في التمثيل والمحاضرة: ص ٢١٠. والبديع في نقد الشعر: ص ١٥

الروايات

- (١) في الزهرة، والجلس الصالح الكافي، والمحـب والمحبوب، وتزيين الأسواق: «معذور بما صنعا». وفي البصائر والذخائر، ولباب الآداب، ووفيات الأعيان، والنجوم الزاهرة: «منه الذنوب ومعذور بما صنعا». وفي زهر الآداب: «منه الذنوب، ومقبول بما صنعا». وفي الإعجاز والإيجاز: «فيه الذنوب ومعذور بما صنعا». وفي مرآة الجنان: «منه الذنوب ومعذور متى صنعا».

- (٢) في الزهرة، والجلس الصالح الكافي، والمحـب والمحبوب، والبصائر والذخائر، وزهر الآداب، ولباب الآداب، والتمثيل والمحاضرة، والإعجاز والإيجاز، والبديع في نقد الشعر، ومصارع العشاق، والحماسة المغربية، ووفيات الأعيان، ومرآة الجنان، والنجوم الزاهرة، وتزيين الأسواق، وزهر الأكم: «حيثما شفعنا».

(٧٩١)

وقال يمدح المأمون - ويقال: هي منجولة:

[الطويل]

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا
تَجُوبُ بِهِمْ عَرْضَ الْفَلَاةِ الْأَسَائِعُ
- ٢ - فَلَايَحُ قَدْ أَمَمْتُ مَأْمُونٌ هَاشِمٍ
فَهُنَّ إِلَيْهِ بِالْقَرِيضِ نَوَازِعُ
- ٣ - مُلَجَّجَةٌ فِي الْآلِ وَخُذًا كَأَنَّهَا
سَفَائِنُ بَحْرِ زَاخِرٍ وَصَوَائِعُ
- ٤ - تَجَشَّمْتُهَا تَيَّارَ كُلِّ تَنُوفَةٍ
وَلَيْسَ لَنَا عِلْمٌ بِمَا اللَّهُ صَانِعُ
- ٥ - وَلَكِنْ مَكْنُونِ الْقُلُوبِ لِحُبِّهِ
تَجِيشُ بِمَا تَحْنُو عَلَيْهِ الْأَصَالِعُ
- ٦ - ثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ عَلَى النَّاسِ رَحْمَةٌ
وَنُورٌ عَلَى كُلِّ الْخَلَائِقِ طَالِعُ
- ٧ - فَشَمْسُ وَبَذْرُ وَالْخَلِيفَةُ أَوَّلُ
يَقُوقُهُمَا وَابْنُ الْخَلِيفَةِ رَابِعُ
- ٨ - مَخَضَتْ سَيْئَةٌ مِنْ آلِ عَبَّاسٍ الْأَلَى
وَكُلُّهُمْ بِالْعَدْلِ لِلْوَحْيِ تَابِعُ

- ٩ - رَشِيدٌ وَمَنْصُورٌ وَمَهْدِيٌّ وَهَاشِمٌ
وَأَنْتَ فَمَّا تُؤْمِنُ عَلَى الْخَلْقِ مَا نِعُ^(١)
- ١٠ - فَمَا النَّاسُ إِلَّا قَائِمٌ مُتَضَرِّعٌ
إِلَى اللَّهِ يَدْعُوهُ وَآخِرُ رَاكِعٌ
- ١١ - وَذُو نِيَّةٍ قَدْ مَحَضَّتْهُ سَرِيرَةٌ
مِنَ الْإِثْمِ حَتَّى أَخْلَصَتْهُ الصَّنَائِعُ
- ١٢ - وَمُبْتَهِلٌ لِلَّهِ شُكْرًا وَنِعْمَةً
بِمَا ذَاعَ فِي الْإِسْلَامِ وَالْخَيْرُ ذَائِعٌ
- ١٣ - فَيَا دَوْلَةَ الْمُؤْمِنِ يَا خَيْرَ دَوْلَةٍ
بِهَا بُنِيَتْ لِلْمُسْلِمِينَ الشَّرَائِعُ
- ١٤ - أَبَتْ دَوْلَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَّا جَلَالَةً
وَعِزًّا لَهُ كُلُّ الْبَرِّيَّةِ خَاضِعٌ
- ١٥ - لِأَنَّ يَدَ الرَّحْمَنِ تَرْفَعُ سَمَكَهَا
وَلَيْسَ لِمَا قَدْ يَرْفَعُ اللَّهُ وَاضِعٌ
- ١٦ - فَيَا لِلَّهِ وَالْمُؤْمِنِ نَرَتْ عَلَى الْوَرَى
ضُرُوعُ الْهُدَى وَاسْتَغْرَزَتْهَا الرُّوَاضِعُ
- ١٧ - وَقُضَّ خِتَامُ الْمَكْرُمَاتِ بِبَذْلِهِ
وَكَانَتْ عَلَيْهَا قَبْلَ ذَاكَ الطُّوَابِعُ
- ١٨ - إِذَا مَا الرِّضَا مِنْهُ تَجَلَّلَ مَعْشَرًا
فَلَيْسَ لَهُمْ عَنْ نِعْمَةِ اللَّهِ دَافِعٌ
- ١٩ - وَإِنْ سَخَطَهُ مِنْهُ جَرَتْ نَحْوَ بَلَدَةٍ
فَقَدْ رَكَدَتْ فِي حَافَتَيْهَا الْقَوَارِعُ

(١) في الأصل: «ومهدي وهاشم».

- ٢٠ - فَتَغْشَى عُيُونُ الْقَوْمِ خَوْفًا مِنَ الرَّدَى
وَتَضْطَكُّ مِنْ خَوْفِ الْهَلَاكِ الْمَسَامِعُ
- ٢١ - فَيَوْمَاهُ فِي الرَّحْمَنِ سَهْلٌ وَبَاسِلٌ
فَفِي ذَاكَ ضَرَّاءٌ وَفِي ذَاكَ نَافِعٌ
- ٢٢ - فَذَا مُمَاطِرٌ يَسْتَمْطِرُ النَّاسَ سَيْبُهُ
وَذَا قَمْطَرِيرٌ يَقْطُرُ الْمَوْتَ نَاصِعٌ
- ٢٣ - بِهِ ثَبَّتَ الرَّحْمَنُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ
كَمَا ثَبَّتَتْ فِي الْكَفِّ مِنْهُ الْأَصَابِعُ
- ٢٤ - وَعَاشَ بِهِ الْإِسْلَامُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ
وَقَدْ نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ الْفَجَائِعُ
- ٢٥ - إِمَامٌ بِحَوْلِ الْبَاسِ تَغْدُو جُيُوشُهُ
وَيَقْدُمُهَا نُورٌ مِنَ النَّصْرِ سَاطِعٌ
- ٢٦ - فَيَا خَيْرَ رَاعٍ لِلْعِبَادِ وَخَيْرَ مَنْ
تَحَنَّنَ عَلَيْهِ فِي الْحُجُورِ الْمَرَاضِعُ
- ٢٧ - أَقَمْتَ لَنَا الدُّنْيَا عَلَى سَوْقٍ مُلْكُهَا
بِعَذْلِ فَتَمَّتْ لِلْعِبَادِ الْمَنَافِعُ
- ٢٨ - وَطَابَتْ بِكَ الدُّنْيَا وَكَانَتْ لِأَهْلِهَا
وَطَابُوا بِهَا وَالشُّمْلُ مَا عِشْتَ جَامِعُ
- ٢٩ - فَظِلُّكَ مَمْدُودٌ عَلَى النَّاسِ بِالنُّقَى
وَصَحْنُكَ رَحْبٌ لِلْخَلَائِقِ وَاسِعُ
- ٣٠ - وَعَذْلُكَ مِلءُ الْأَرْضِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ
مَصَابِيحُهَا زُهْرُ الذُّبَالِ لَوَامِعُ

- ٣١ - وَجُودُكَ غَيْثٌ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
بِسَهْلِ الْغِنَى مِنْ صَوْبِهِ مُتَدَانِعُ
- ٣٢ - فَمَا النَّاسُ إِلَّا صَايِرُ عَنكَ بِالْغِنَى
وَمُنْتَظَرُ وَزْدًا وَآخِرُ شَارِعُ
- ٣٣ - فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّرِكِ وَيْلٌ لِأَهْلِهَا
وَوَيْلٌ لَهَا مِمَّا الْخَلِيفَةُ صَانِعُ
- ٣٤ - سَتُنْذِرُكُمَا مِنْ بَعْدِ مَخْبَرِهَا بِهَا
مُعْطَلَةٌ مِنْهَا الصَّدَى وَالْدُّسَائِعُ
- ٣٥ - بِهَا حَلٌّ كُلُّ الْقَتْلِ وَالْوَيْلِ وَالرَّدَى
فَتِلْكَ صِيَاصِيهَا خِلَاءُ بَلَاغِعُ
- ٣٦ - فَقُلْ لِلْفَتَى الرُّومِيِّ هَذَا ابْنُ هَاشِمٍ
إِلَيْكَ تُرْجِيهِ الرَّمَاحُ الشُّوَارِعُ
- ٣٧ - كَتَائِبُهَا تَتَرَى إِلَيْكَ يَقُودُهَا
فَتَى مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ لِلشَّرِكِ قَامِعُ
- ٣٨ - فَفِي كُلِّ وَادٍ أَوْ عَلَى كُلِّ شَاهِقٍ
لَهُ الْخَيْلُ مِنْ نَحْوِ الْعَدُوِّ طَلَائِعُ
- ٣٩ - عَلَيْهِنَّ مِنْ نَضْرِ الْإِلَهِ أَجَلُهُ
وَهُنَّ عَلَيْنَهَا فِي الْهِيَاجِ بَرَاغِعُ^(١)
- ٤٠ - يُدَبِّرُهَا الرَّحْمَنُ فِي كُلِّ مَأْنَقٍ
مِنْ الْحَرْبِ مِنْ ذَاهٍ بِهَا الشَّرُّ نَاقِعُ
- ٤١ - تَرَى الْبَيْضَ فِي هَامِ الرِّجَالِ كَأَنَّهَا
نَجُومٌ تُنَاقِيهَا الْبُرُوقُ اللَّوَامِعُ

(١) في الأصل: «ومن»، وهو تحريف.

- ٤٢ - فَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَسْتَهْلُ غَمَامَةً
مُجْلِجَةً مِنْ حَافَتَيْهَا الصَّوَامِعُ
- ٤٣ - مِنَ الْمُرْزَمَاتِ الْجُودُ تَنْهَلُ بِيَمَةً
يَقْتُلُ الْأَعْيَادِي حَتْفُهَا مُتَتَابِعُ
- ٤٤ - إِذَا رَعَدَتْ فِي مُلْتَقَى الْخَيْلِ أَتْرَقَتْ
عَلَى حَنْقٍ مِنْهَا السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ
- ٤٥ - فَعَامٌ لِبَيْتِ اللَّهِ وَالْحَجِّ وَالْهُدَى
وَعَامٌ رَكِيضُ مُمِطِرِ الْمَوْتِ فَاجِعُ
- ٤٦ - إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَخَذُ بِي
عَلَى الْيَمَنِ شِمْلَالُ جُلَالُ جَرَّاشِعُ^(١)
- ٤٧ - إِذَا مَا حَلَلْنَا بِالْإِمَامِ إِلَى مَدَى
حَوَيْنَا الْهُدَى وَاسْتَفْرَزْنَا الصَّنَائِعُ

التخریجات

- الأبيات (١- ٤٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٠٣ ب - ١٠٤ ب.

(١) في الأصل: «تعذبي». تحريف.

قافية اللام

(٧٩٢)

وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري، ويقال هي منحولة:

[الكامل]

- ١ - صَدَّتْ وَعَلَّمَتِ الصُّدُودَ خَيَالَهَا
وَعَصَتْ هَوَاكَ وَتَابَعَتْ عُدَّالَهَا
- ٢ - وَطَوَتْ وَصَالَكَ بَعْدَ نَشْرِ مَوَدَّةٍ
غَضَبًا عَلَيْكَ وَمَا طَوَيْتَ وَصَالَهَا
- ٣ - خُودٌ يَجُولُ وَشَاحُهَا وَحِقَابُهَا
مِنْهَا وَيُخْرِسُ سَاقُهَا خُلْخَالَهَا
- ٤ - لَمْ تَحْزِقِ الْبَيْضَ الْحِسَانُ تَدْلُلًا
حَتَّى تَعْلَمَ دَلُّهُنَّ دَلَالَهَا
- ٥ - تَمَّتْ غَرَائِبُ شَكْلِ بَهْجَةٍ وَجْهَهَا
فَالْحُسْنُ يَعْشَقُ حُسْنَهَا وَجَمَالَهَا
- ٦ - أَلَتْ مَحَاسِنُهَا يَمِينًا أَنَّهَا
مَا أَبْصَرْتُ فِي الْغَانِيَاتِ مِثَالَهَا
- ٧ - نَظَرَ الْحِسَانُ إِلَى بَدَائِعِ حُسْنِهَا
فَحَسَدْنَهَا لَمَّا رَأَى بَيْنَ كَمَالِهَا
- ٨ - يَا لَيْتَهَا عَطَفْتَ عَلَيَّ بِرَحْمَةٍ
مِنْهَا فَقَدْ مَلَّ الْفُؤَادُ مِطَالَهَا

- ٩ - إِنِّي وَإِنْ كَانَ الْهَوَى لِي ظَالِمًا
تُهْدِي لِي الْهَيْفُ الْحِسَانُ نِبَالَهَا
- ١٠ - فَلَرُبَّمَا أَلْقَى الْهُمُومَ بِجَسْرَةٍ
تَطْوِي الْفَلَاةَ حُرُوزَهَا وَرِمَالَهَا^(١)
- ١١ - حَرْفٌ مُذَكَّرَةٌ نَكَادُ إِذَا عَلَتْ
فِي السَّيْرِ رَاسِمَةً تَجُوزُ رِحَالَهَا
- ١٢ - وَيَفُوتُ رَامِقُهَا بِكُلِّ تَنُوفَةٍ
فِيءٌ تُدْرَعُ بِالسَّرَابِ رِيَالَهَا^(٢)
- ١٣ - مَا زِلْتُ أَقْطَعُ سَبَسَبًا عَنْ سَبَسَبٍ
خِرْقٍ أَخْرَقُ بِالتَّعْسُفِ أَلَهَا
- ١٤ - حَتَّى حَطَطْتُ بِيُوسُفٍ وَأَنْخُتُهَا
كَالْقَوْسِ تَشْكُو أَيْنَهَا وَكَلَالَهَا
- ١٥ - مِنْ وَجْهِهِ يُغْنِي الْبَرِيَّةَ نُورُهُ
حَتَّى يُعْطِلَ شَمْسَهَا وَهِلَالَهَا
- ١٦ - يَوْمَاهُ يَوْمٌ لِلْعَفَاةِ سُعُودُهُ
مِنْهُ نَزَالٌ بِرِفْدِهِ أَمَالَهَا
- ١٧ - وَكَذَلِكَ يَوْمٌ لِلْعِدَاةِ نُحُوسُهُ
تَلْقَى بِمَضْرِبٍ سَيْفِهِ أَجَالَهَا
- ١٨ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي أَشْبَاهُهُ
تُرْدِي اللَّيُوثُ إِذَا حَمَتْ أَشْبَالَهَا
- ١٩ - غَاذَرَتْ أَرْضَ الرُّومِ تَنْدُبُ أَهْلَهَا
وَتُسَيِّغُ مِنْ كَأْسِ الرَّدَى جِرْيَالَهَا^(٣)

(١) الجسرة: الناقة القوية على السير.

(٢) التنوفية: الأرض المقفرة.

(٣) الجريال: صبغ أحمر.

- ٢٠ - وَظَلَلَتْ تَفْتَرِسُ النُّفُوسَ بِصَارِمٍ
حَتَّى أَبْحَثَ عَلَى النَّزْرِ أَبْطَالَهَا
- ٢١ - وَحَوَّيْتُ كُلَّ خَرِيدَةٍ وَتَرَكْتُهَا
تُبْكِي أَبَاهَا فِي الْعِرَاقِ وَخَالَهَا
- ٢٢ - إِلَيْهِ نَزُّكَ وَالْقَنَا مُتَشَاوِرُ
وَالْخَيْلُ تَخْضِبُ بِالنَّجِيعِ نِعَالَهَا
- ٢٣ - مَا بَارَزْتُكَ كَتِيبَةً فِي مَأْزِقٍ
إِلَّا جَعَلْتَ مِنَ السُّيُوفِ ظِلَالَهَا
- ٢٤ - وَإِذَا الْحُرُوبُ تَسَعَّرَتْ نِيرَانُهَا
وَتَخَوَّفَتْ أَبْطَالَهَا أَهْوَالَهَا
- ٢٥ - كُنْتُ الَّذِي يُطْفِي لَهَيْبَ ضِرَامِهَا
وَيُمِيتُهَا مِمَّا يُمِيتُ رِجَالَهَا
- ٢٦ - وَلَقَدْ عَطَفْتَ عَلَى عُمُورِيَّةِ النَّتِي
مَدَّ الْإِمَامُ لَهَا يَدَيْهِ فَنَالَهَا
- ٢٧ - لَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْزِلُوا بِأَمَانَةٍ
نَصَبَ الْمَجَانِقَ لِلطُّغَاةِ حِيَالَهَا
- ٢٨ - وَرَمَتْهُمْ أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ الَّتِي
فِي فَتْحِ مَكَّةَ قَتَلَتْ جُهَاْلَهَا
- ٢٩ - وَكَأَنَّ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَمَدَّهَا
جَنْبِرِيَالَهَا وَأَمَدَّهَا مِيكَالَهَا
- ٣٠ - يَا سَيْفَ مُعْتَصِمٍ بِكَفِّ مُحَمَّدٍ
فَتَحِ الْبَسِيطَةَ سَهْلَهَا وَجِبَالَهَا

- ٣١ - إِنَّ الْإِمَارَةَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا لَهُ
وَقَفْنَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا لَهَا
- ٣٢ - وَالْأَرْضُ لَوْ رَامَ الْإِمَارَةَ غَيْرُهُ
مِنْ حَاسِدِيهِ لَزُلْزِلَتْ زِلْزَالُهَا
- ٣٣ - وَلَقَدْ سَقَيْتَ الْخُرْمِيَّةَ شَرْبَةً
مِنْ كَأْسِ أَسْبَابِ الْجِمَامِ فِيهَا^(١)
- ٣٤ - صَرَخَتْ مَنِئِثُهَا بِهَا: لَنْ تَرْعَوِي
وَدَعَيْتَ إِلَيْهِ مَكْرَهَا فَأَغْتَالَهَا
- ٣٥ - وَضَرَبْتَ أَرْؤُسَهُمْ بِكُلِّ مُهَنْدٍ
حَتَّى اسْتَقَرَّ قِلَاعُهَا وَتِلَالُهَا
- ٣٦ - غَاذَرَتْهَا لِلْجَامِعَاتِ غَنِيمَةً
وَقَسَمْتَ بَيْنَ عَدُوِّهَا أَنْفَالَهَا
- ٣٧ - فَاسْلَمَ سَلِمَتَ مِنَ الْحَوَايِثِ وَاسْتَمِعَ
مِنِّْي بَدَائِعَ لَنْ تَرَى أَشْكَالَهَا
- ٣٨ - لَهَجَ الرُّوَاةُ بِهَا فَقَالَ جَمِيعُهُمْ:
لَا تَفْضُضِ اللَّهُمَّ فَا مَنْ قَالَهَا

(١) الخرمية: أتباع بآبِكَ الْخُرْمِيِّ.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٣٠ ب
- ١٣١ ب: ضمن الزيادات في قافية اللام. وهي عدا البيت (٢١) في ديوانه المخطوط
(السليمانية): ورقة ١٠٦ ب - ١١٠٨.

- صدر البيت (١) لأبي تمام في جواهر الآداب: ١٠٤٢/٢ وسرقات المتنبي ومشكل
معانيه: ص ٩٢. والتبيان في شرح الديوان: ٥٣/٣. والشرط دون عزو في الفسر:
٢٥٣/١. ومعجز أحمد: ٣٤٢/١. وشرح المشكل من شعر المتنبي: ص ١٨٨ وشرح
الواحدى لديوان المتنبي: ١١٦٩/٣. والنظام: ١١١/٤

- وفي الفسر ومعجز أحمد أن الشطر يشتبه بقول المتنبي:

نَادَيْتُهُ فَدَنَّا، أَدْنَيْتُهُ فَنَأَى

جَمَّ شَيْئُهُ فَنَبَا، قَبَّلْتُهُ فَأَبَى

- وفي بقية المصادر أن المتنبي نظر إلى الشطر في قوله:

لَا الْجِلْمُ جَادَ بِهِ وَلَا يَمِّثَالِهِ

لَوْ لَا ادَّكَارُ وَدَاعِيهِ وَزَيَالِهِ

الروايات

- (١) في جواهر الأدب: «فعلت الصدود».

- (٢) في ديوانه (دار الكتب): «فطوت وصالك».

- (٦) في ديوانه (دار الكتب): «ألت ملاحته».

- (٧) في ديوانه (دار الكتب): «بدائع وجهها»..

- (١٢) في ديوانه (دار الكتب): «ويفوتُ رامتها... حتى تدمج بالسراب».
- (١٣) في ديوانه (دار الكتب): «ما زلتُ أركب سبباً... خرقاء أخرق بالتعسف».
- (١٦) في ديوانه (دار الكتب): «فيه تنال».
- (٢٠) في ديوانه (دار الكتب): «حتى أنخت».
- (٢٣) في ديوانه (السليمانية): «ما بادرتك كتيبة».
- (٢٤) في ديوانه (السليمانية): «تخرقت أبطالها».
- (٢٥) في ديوانه (دار الكتب): «لورام الخلافة غيره».
- (٢٦) في ديوانه (دار الكتب): «لقد ساقطة».
- (٢٧) في ديوانه (دار الكتب): «صاحت منيتها إليه». و«لن ترعوي» ساقطة.
- (٢٩) في ديوانه (دار الكتب): «للجامعات غنائماً».
- (٣١) في ديوانه (دار الكتب): «لا يفضض الرحمن». و«فأ من» ساقطة.

(٧٩٣)

قال:

[الكامل]

- ١ - أُمُوسُ قُلْ لِي أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى
لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ وَلَا مَجْهُولٌ^(١)
- ٢ - لَوْ كُنْتَ مَجْهُولًا جَعَلْتُكَ مَعْلَمًا
أَوْ كُنْتَ مَعْلُومًا لَغَالِكَ غَوْلٌ
- ٣ - أَمَّا الْهَجَاءُ فَذُقْ عِرْضَكَ نُونَهُ
وَالْمَدْحُ فِيكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلٌ
- ٤ - فَانْهَبْ فَإِنَّتَ طَلِيقٌ عِرْضِكَ إِنَّهُ
عِرْضٌ عَزَزْتُ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلٌ

(١) موسى: تصغير موسى بن أبي المغيث. وذكر الأصفهاني أن الأبيات لمسلم بن الوليد في هجاء دعبل بن علي الخزاعي، وتعييره بلقبه: مَيَّاس.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٣ ب، ١٢١٤. والأبيات لأبي تمام في هبة الأيام: ص ١٦٠ والأبيات لمسلم بن الوليد في ديوانه: ص ٣٣٤ (ذيل الديوان).
- الأبيات (١، ٣، ٤) لمسلم بن الوليد في أخبار أبي تمام: ص ٤١. والأغاني: ٣٦/١٩. وديوان المعاني: ٣٧٦/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٦٤/٣.
- البيتان (٣، ٤) لأبي تمام في الموازنة: ٦٣/١ وشرح الحماسة للمرزوقي: ١٣٣/١ وشرح الحماسة للتبريزي: ٢٥٠/١. وقصائد وأبيات أبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٨.
- والبيتان لمسلم بن الوليد في الزهرة: ٦٣٩/٢. والأغاني: ٣٦/١٩. والمنصف: ١٣٠/١. والإعجاز والإيجاز: ص ٢١٠، ٢١١. ومعجم الشعراء: ١٨٣/٢. والتمثيل والمحاضرة: ص ٨٢. وخاص الخاص: ص. ولباب الآداب: ص ٦٨/٢. واللآلئ والدرر: ص ١٤٠. ونثر النظم وحل العقد: ٩٥. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٩١. ونصرة الإغريض: ص ٢١٤. والبيتان لدعبل في البصائر والذخائر: ١٠١/٣. وديوانه: ص ٤١٢.
- والبيتان دون عزو في الكامل للمبرد: ٩٧٩/٣. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٧٥.
- البيت (٣) لمسلم بن الوليد في الإعجاز والإيجاز: ص ١٧١

الروايات

- (١) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وديوان مسلم: «مَيَّاسُ قُلْ لِي».

- (٣) في الكامل، والأغاني، ومعجم الشعراء، والمنصف، وديوان المعاني، وشرح المرزوقي،
والتمثيل والمحاضرة، وخاص الخاص ولباب الآداب، واللائي والدرر، ونثر النظم،
والإعجاز والإيجاز، وشرح التبريزي، والبديع في نقد الشعر، ونصرة الإغريض،
ومعاهد التنصيص، وديوان مسلم؛ وديوان دعبل: «والمده عنك كما علمت».

- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «عرضك سالماً... عَرَضٌ».

(٧٩٤)

قال في مطلب:

[الخفيف]

- ١ - أَتُرَانِي أَعِيشُ فِي النَّاسِ يَوْمًا
فَأَرَى إِلَيَّ مَطِئَةً غَيْرَ رِجَالِي
٢ - وَإِذَا كُنْتُ بَيْنَ قَوْمٍ وَقَالُوا:
قَرَّبُوا لِلرَّحِيلِ، قَرَّبْتُ نَعْلِي
٣ - وَإِذَا سِرْتُ لَا أَخْلَفُ رَحْلاً
مِنْ وَرَائِي فَقَدْ رَأَيْتَنِي وَرَحْلِي

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٥٨.
- والأبيات لأبي الشمقمق في العقد الفريد: ٣٥٢/٢، ٢٤٠/٧ والحماسة المغربية: ١٣٤٦/٢ وديوان أبي الشمقمق: ص ٨٠ وهي دون عزو في المحاسن والمساوي: ص ٢٦٠.

- والبيتان (١، ٣) لأبي الشمقمق في التذكرة الحمدونية: ١١٠/٨

الروايات

- (١) في العقد الفريد، والتذكرة الحمدونية، والحماسة المغربية، وديوان أبي الشمقمق: «أتراني أرى من الدهر يوماً... لي فيه مطية». وفي المحاسن والمساوي: «أتراني أرى من الدهر يوماً... لي يوماً».
- (٢) في العقد الفريد، والحماسة المغربية، وديوان أبي الشمقمق: «كلما كنت في جميع فقالوا». وفي المحاسن والمساوي: «وإذا كنت في جميع فقالوا».
- (٣) في العقد الفريد: «حيث ما كنت لا أخاف رحيلاً: من رأني فقد». وفي المحاسن والمساوي، وديوان أبي الشمقمق: «حيثما كنت لا أخلف رجلاً: من رأني فقط».

(٧٩٥)

وقال - ويقال: هي منحولة - :

[الطويل]

- ١ - تَحَمَّلْتُ هَجَرَ الشَّائِنِ الْمُتَدَلِّلِ
وعَاصَيْتُ فِي حُبِّ الْغَوَايَةِ عُذْلِي
- ٢ - وَمَا أَبْقَيْتِ الْإِيَّامُ مِنِّي وَلَا الصُّبَا
سِوَى كَبِيدٍ حَرَّى وَقَلْبٍ مُقَتَّلٍ^(١)
- ٣ - وَيَوْمٍ مِنَ اللَّذَاتِ خَالَسْتُ عَيْشَهُ
رَقِيبًا عَلَى اللَّذَاتِ غَيْرِ مُغْفَلِ
- ٤ - فَكُنْتُ نَدِيمَ الْكَأْسِ حَتَّى إِذَا صَفَتْ
تَعَوَّضْتُ مِنْهَا رِيْقَ حَوْرَاءٍ عَيْطَلِ
- ٥ - نَهَانِي عَنْهَا حُبُّهَا أَنْ أُسْوِمَهَا
بِلَمْسٍ فَلَمْ أَقْتِكْ وَلَمْ أَتَبَتَّلِ
- ٦ - أَخَذْتُ لِطَرْفِ الْعَيْنِ مِنْهَا نَصِيبَهُ
وَأَخْلَيْتُ مِنْ كَفِّي مَكَانَ الْمُخْلَخِلِ^(٢)
- ٧ - وَإِنْ شِئْتُ أَنْ أَلْتَذَّ نَارَلْتُ جِيدَهَا
فَعَانَقْتُ دُونَ الْجِيدِ نَظْمَ الْقَرْنَفَلِ
- ٨ - سَقَتْنِي بِعَيْنَيْهَا الْكَرَى وَسَقَيْتُهَا
فَدَبَّ دَبِيبَ الرِّاحِ فِي كُلِّ مِفْصَلِ

(١) في الأصل: «وما أبقيت». وهو خطأ واضح من الناسخ.

(٢) في الأصل: «نصبه». وهو تحريف.

- ٩ - أَنَاذِعُهَا سِرَّ الْحَدِيثِ وَتَارَةً
رُضَابُ لَذِيذِ الطَّعْمِ عَذْبُ الْمُقْبَلِ
١٠ - وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَبِيتَ مُوسِدًا
صَرِيحَ مُدَامٍ كَفَّ حَوْرَاءَ أَكْحَلِ^(١)
١١ - وَمَمْكُورَةٍ رُودِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا
قَضِيبٌ عَلَى دَعَصٍ مِنَ الرَّمْلِ أَهْيَلِ
١٢ - خَلَوْتُ بِهَا وَاللَّيْلُ يَقْظَانُ قَائِمٌ
عَلَى قَدَمٍ كَالرَّاهِبِ الْمُتَبَتِّلِ
١٣ - فَلَمَّا اسْتَرَدَّتْ مِنْ نَجَى اللَّيْلِ دَوْلَةً
وَكَانَ عَمُودُ الصُّبْحِ بِالصُّبْحِ يَنْجَلِي
١٤ - نَزَا اللَّهُوُ بِالنُّشْوَانِ فَاسْتَحْدَثَ الْبُكَاءَ
وَقَالَ لِذَاتِ الْبُكَاءِ: تَرَحَّلِي
١٥ - كَرَرْنَا أَحَابِيثَ الْوَدَاعِ بِغَيْرِهَا
لِيَبْلُغَ كُلُّ حَاجَةٍ غَيْرَ مُؤْتَلٍ^(٢)

(١) في الأصل: «مسهدًا» ولا يستقيم بها المعنى؛ لقوله كف حوراء.
(٢) في الأصل: «مؤقل». ولا معنى لها. ويبدو أنه سهو من الناسخ، ولعل الصواب ما أثبتناه. ومؤتل: أي مقصر.
يقال: فلان غير مؤتل في الأمر وغير معتل أي غير مقصر.

التخريجات

- الأبيات (١ - ١٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٩، ٢٣٩ب.

- والأبيات (١ - ٦، ٨، ٧، ٩، ١٤) مع آخر:
فَلَمْ تَرَ إِلَّا عِبْرَةً بَعْدَ زُفْرَةٍ
مُودَّعَةً أَوْ نَظْرَةً بِتَأْمُلٍ

لمسلم بن الوليد في ديوانه: ص ١٤١ - ١٤٥

- والأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥) مع البيت الأخير في ديوان مسلم
لمسلم بن الوليد في قطب السرور: ص ٥٩٢.

- والأبيات (١١، ١٢، ١٣، ١٥) لمسلم بن الوليد في المختار من شعر بشار: ص ٣٠٣.

- والأبيات (٣، ٤، ٥، ٦، ٨) لمسلم بن الوليد في الحب والمحبوب: ٢٤٣/٤، ٢٤٤

الروايات

- (٤) في الحب والمحبوب، وقطب السرور: «حتى إذا طغت: تعوضت عنها». وفي ديوان مسلم: «حتى إذا انقضت: تعوضت عنها».

- (٥) في الحب والمحبوب: «أن أريبها: بسوء» وفي قطب السرور، وديوان مسلم: «أن أسودها».

- (٨) في الحب والمحبوب، وقطب السرور، وديوان مسلم: «سقتني بعينيها الهوى».

- (١٠) في قطب السرور: أحور أكحل». وفي ديوان مسلم: «أن أبيت موسداً: ... كف أحور أكحل».

- (١٣) في قطب السرور: «وكاد عمود الليل بالصبح ينجلي». وفي ديوان مسلم: «فلما استمرت».

- (١٤) في ديوان مسلم: «ترأى الهوى بالشوق فاستحدث البكا».

(٧٩٦)

قال:

[الكامل]

- ١ - مَاذَا أَقُولُ إِذَا سُئِلْتُ فَقِيلَ لِي
مَاذَا أَصَبْتَ مِنَ الْجَوَادِ الْمُفْضِلِ؟
- ٢ - إِنَّ قُلْتَ: أَعْطَانِي كَذَبْتُ وَإِنْ أَقُلُّ
ضَنْ الْأَمِيرِ بِمَالِهِ، لَمْ يَجْمُلِ
- ٣ - فَاْمُنَّنْ عَلَيَّ بِمَا أُرْجِي إِنْ نِي
لَأَبْدُ مُخْبِرُهُمْ وَإِنْ لَمْ أُسْأَلِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٣٤.
والأبيات لأبي تمام في خبر له مع مالك بن طوق وقد حجب عنه في تاريخ دمشق لابن
عساكر: ٤٦٠/٥٦. ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ١٧٨/٨، ٥٣/٢٤.

- والأبيات (١، ٣، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٢١٥. والأبيات لأبي تمام بالخبر نفسه في روضة العقلاء: ص ٢٥٢.
والأبيات بترتيب ديوان أبي تمام لدعبل بن علي الخزاعي في ديوانه: ص ٢٢٠. وبين
الثالث والثاني في قوله:

وَلَأَنْتَ أَغْلَمُ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَا

مِنْ أَنْ أَقُولَ فَعَلْتَ مَا لَمْ تَفْعَلِ

والأبيات بهذا الترتيب لآخر في عبدالله بن طاهر في حماسة الظرفاء: ٢٢٤/٢. ونثر
النظم: ص ٣٢.
ودون عزو في المستطرف: ٣٢/٢.

- الأبيات (٢، ١، ٣) لآخر في أبي دلف في غرر الخصائص الواضحة: ص ٣٣٢، ٣٣٣.
مع بيتين آخرين أولهما يسبق الثالث والأول:

مَاذَا أَقُولُ إِذَا أَتَيْتُ مَعَاشِرًا

صِفْرًا يَدِي مِنْ عِنْدِ أَرْوَغِ مُفْضِلِ

وثانيهما بعد الأول وقبل الثاني:

وَلَأَنْتَ أَغْلَمُ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَا

مِنْ أَنْ أَقُولَ فَعَلْتَ مَا لَمْ تَفْعَلِ

- البيتان (١، ٣) دون عزو في محاضرات الأدباء: ٥٥٢/٢.

- البيتان (٢، ٣) لدعبل بن علي الخزاعي في بعض أمراء الرقة في العقد الفريد: ٢٢٩/١
والتذكرة الحمدونية: ١٧٩/٨. مع بيتين آخرين أولهما يسبق الثالث:

مَاذَا أَقُولُ إِذَا أَتَيْتُ مَعَاشِرِي
صِفْرًا يَذَايَ مِنَ الْجَوَادِ الْمُجَزِلِ
وثانيهما بين الثالث والثاني:

وَلَأَنْتَ أَغْلَمُ بِالْمَكَارِمِ وَالْعَلَا
مَنْ أَنْ أَقُولَ فَعَلْتَ مَا لَمْ تَفْعَلِ

الروايات

- (١) في روضة العقلاء، وتاريخ دمشق، وتاج المفرق، ومختصر تاريخ دمشق، وديوان دعبل: «إذا انصرفت». وفي حماسة الظرفاء، ونثر النظم، وتاج المفرق: «ماذا أقول إذا سئلت». وفي غرر الخصاص الواضحة: «أم ما أقول إذا سئلت». وفي محاضرات الأدباء: «إذا انصرفت وقيل لي: ماذا أفدت».

- (٢) في حماسة الظرفاء والمستطرف: «بخل الجواد». وفي غرر الخصاص الواضحة وديوان دعبل: «ضن الجواد». وفي روضة العقلاء، وتاريخ دمشق، وتاج المفرق، ومختصر تاريخ دمشق: «إن قلت أغناني كذبت وإن أقل: ضن الجواد».

- (٣) في العقد الفريد، وحماسة الظرفاء، ومحاضرات الأدباء، وديوان دعبل: «فاختر لنفسك ما أقول فإنني». وفي روضة العقلاء، ونثر النظم، وتاج المفرق، والتذكرة الحمدونية، وتاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق: «فاختر لنفسك ما أقول فإنني: لا بد أخبرهم». وفي غرر الخصاص الواضحة: «فاختر لنفسك ما أقول فإنني: لا بد أعلمهم».

قال:

[البسيط]

- ١ - كَمْ فِي بَنِي الرُّومِ مِنْ أُعْجُوبَةٍ نُظِمَتْ
وَفِي بَنِي الْعُرَبِ مِنْ ذِي نَجْدَةٍ بَطَلٍ
- ٢ - إِنَّا بِأَسْيَافِنَا نَعْلُو أَكَابِرَهُمْ
قَسْرًا وَيَقْتُلُنَا الْوِلْدَانُ بِالمُقَلِّ
- ٣ - إِذَا انْصَرَفْنَا بِقَتْلَى مِنْ سُرَاتِهِمْ
نَالُوا الثَّرَاتِ بِلَحْظِ الْأَعْيُنِ النُّجْلِ^(١)
- ٤ - أَمْضَى مِنَ الْأَسْلِ الْخَطِيَّ لِحَظُهُمْ
يَا مَنْ رَأَى مُقَلًّا أَمْضَى مِنَ الْأَسْلِ

(١) سراتهم: وجهائهم. الثرات: الثارات.

التخريجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٩ ب.
- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٧، وباختلاف في الرواية في المصدر نفسه: ص ١٨٣.
- والأبيات لأبي بلف العجلي في المنصف: ٦٤١/٢.
- والأبيات للبحري في ديوانه: ١٩١٦/٣.

الروايات

- (١) في المنصف: «من أعجوبة مَثَلٍ يُبْقِي وفي العُزْب». وفي الاستدراك (ص ١٨٣): «من أعجوبة عظمت» وفي ديوان البحري: «من أعجوبة مَثَلٍ».
- (٢) في المنصف: «قَهْرًا وتقتلنا الولدان». وفي الاستدراك (ص ١٨٣): «قَسْرًا وفضلنا الولدان بالنُّصْل». وفي ديوان البحري: «قَسْرًا وتقتلنا الولدان».
- (٣) في المنصف «إذا رجعنا بأسرى من سراتهم».

قافية الميم

(٧٩٨)

وقال في مطلب:

[البسيط]

- ١ - بَأْتَتْ تُعَيِّرُنِي الْإِفْتَارَ وَالْعَدَمَا
لَمَّا رَأَتْ لِأَخِيهَا الْمَالَ وَالْخَدَمَا
- ٢ - عَيْنًا لِرَأْيِكَ مَا الْأَرْزَاقُ مِنْ جَلَدٍ
وَلَا مِنَ الْعَجَزِ بَلْ مَقْسُومَةٌ قِسَمَا^(١)
- ٣ - لَوْ كَانَ مِنْ جَلَدٍ ذَا الْمَالُ أَوْ أَدَبٍ
لَكُنْتُ أَكْثَرَ مِنْ نَمْلِ الْفُرَى نِعَمَا
- ٤ - يَا أَمَّةَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَدْعُ طَلَبًا
لِلرِّزْقِ - قَدْ تَعْلَمِينَ - الشَّرْقَ وَالشَّامَا
- ٥ - وَكُلُّ ذَلِكَ بِالْإِجْمَالِ مِنْ طَلَبٍ
لَمْ أُزِدْ عِرْضًا وَلَمْ أَسْفِكْ لِدَاكَ دَمَا
- ٦ - فَإِنْ أَكُنْ تُبْتُ بِالْجِرْمَانِ مِنْ هِمَمٍ
وَنَالَ بِالْجِدِّ غَيْرِي الْمَالَ وَالْهِمَمَا
- ٧ - فَقَدْ عَلِمْتُ سِوَى التَّشْمِيرِ مِنْ طَلَبٍ
وَجْهًا يَنَالُ الْفَتَى مِنْ نَفْعِهِ حَرَمَا
- ٨ - لَمْ أُوتَ بِالْمَالِ مَا عَيَّرْتَنِيهِ وَلَا
بِالْجِدِّ نَالَ أَخُوكَ الْمَالَ لَوْ عَلِمَا

(١) العيث: الفساد.

- ٩ - بِاللّٰهِ سَرَّكَ اَنْ اللّٰهَ خَوَّلَنِي
مَا كَانَ خَوَّلَهُ الْاَغْرَابَ وَالْعَجَمَ
- ١٠ - وَاُنْزِي لَمْ اُحْزُ مَجْدًا وَلَا اَدْبًا
وَلَمْ اَرِثْ وَالِيَدِي عَقْلًا وَلَا كَرَمًا
- ١١ - مَا سَرَّنِي اُنْزِي خَوَّلْتُ ذَاكَ وَلَا
اَنْ لَا اَقُولَ لِبَاغِي حَاجَةً: نَعَمًا
- ١٢ - فَاَرْضَنِي مِنَ الْعَيْشِ مَا لَمْ تُحَوِّجِي مَعَهُ
اِنْ تَفْتَحِي بِسُؤَالٍ اَعْيُنًا وَفَمَا
- ١٣ - وَاسْتَشْعِرِي الصَّبْرَ عَلَّ اللّٰهَ خَالِقَنَا
يَوْمًا سَيَكْشِفُ عَنَّا الْبُؤْسَ وَالْعَدَمَ
- ١٤ - حَتَّى اَنَالَ الْغِنَى اَوْ اَنْ يُقَالَ فَتَى
تَخَرَّمْتُهُ رِيُوبُ الدَّهْرِ فَاخْتَرَمًا
- ١٥ - اِنْ تُحَوِّجِينِي اِلَى مَا لَوْ بَدَّلْتُ لَهُ
نَفْسِي لَاغْفَبَكَ التَّهْمَامَ وَالْاَلَمَ
- ١٦ - بِفَارَةٍ لَمْ يَرِ الرَّائِي لَهَا شَبَهَا
تَهْدِي اِلَى الْقَتْلِ اَوْ اُخْوِي بِهَا غَنَمًا
- ١٧ - فَكَيْفَ صَبْرُكَ اِنْ اُبْصَرْتَنِي نَزَقًا
قَدْ اَلْحَمَّتْنِي الْمَنَايَا النَّسْرَ وَالرَّخَمَ
- ١٨ - بِحَيْثُ لَا غَاسِلًا اُبْغِي وَلَا كَفَنًا
اَجَلُ وَلَا ذَا غِنًى اُبْغِي وَلَا رُحَمًا

التخريجات

- الأبيات (١ - ١٨) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٩ب، ١٢٦٠.

- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٣، ١٢، ١٣، ١٥، ٩، ١١، ١٠) مع بيت حادي عشر:

فَمُسْرَةُ الْمَرْءِ أُخْرَى فِي مَعَاشِكَ مِنْ
أَمْرِ يَجُرُّ عَلَيْكَ الْهَمُّ وَالْأَلَمُ

لأعرابي أنشدها الأصمعي في أمالي المرتضى: ٤٩٨/١.

الروايات

- (١) في أمالي المرتضى: «عنفُ لرأيك».
- (٢) في أمالي المرتضى: «بالإجمال في طلب».
- (٣) في أمالي المرتضى: «لم أحز عقلاً ولا أدباً: ... والذي مجداً ولا كرماً».
- (١٢) في أمالي المرتضى: «ارضى من العيش... لسؤال الأغنياء فما».
- (١٥) في أمالي المرتضى: «لا تحوجيني.... التهام والنمما».

(٧٩٩)

وقال يمدح ويستبطن ويحث:

[الوافر]

- ١ - غَشَيْتُكَ حِينَ ضَاقَ عَلَيَّ ظَنِّي
وَأَمَالِي كَمَا تُغْشَى الْكِرَامُ
- ٢ - وَأَنْتَ أَحَقُّ خَلْقِ اللَّهِ أَنْ لَا
تُرى وَسَحَابُ جُودِكَ لِي جَهَامُ
- ٣ - فَلَا تَكُ لِي كَأَقْوَامِ أَرَاهُمُ
سَوَاءً عِنْدَهُمْ حَمْدٌ وَذَامُ
- ٤ - فَكَمْ وَاهِي الْجَنَاحِ إِلَيْكَ يَهْفُو
فَعَادَ لَهُ بِكَ الرَّيْشُ الْأَوَامُ^(١)
- ٥ - نَفَخْتُ لَهُ بِسَجْلٍ مِنْ عَطَاءٍ
فَظِلُّكَ فَوْقَهُ مِنْكَ الْغَمَامُ
- ٦ - فَأَضْبَحْتَ الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَقُرًّا
ذَوَاتُ عَرَامِهَا وَلَهَا عَرَامُ
- ٧ - وَحَلَّ بِنَجْوَةٍ عَنْ كُلِّ خَطْبٍ
كَأَنَّ مَحَلَّهُ بَلَدُ حَرَامُ
- ٨ - وَلَسْتَ بِدُونِ ذَاكَ وَأَنْتَ بَحْرُ
يَفِيضُ عَلَى الْعُقَاةِ وَيَبِي أَوَامُ^(٢)

(١) في الأصل: «إليك يهفو». وهو سهو أيضا.

(٢) الأولم: حرارة العطش.

- ٩ - إِذَا اسْتَعْصَتْ وَلَمْ تُثَمِّمْ نَهَارًا
تَلَا إِيْمَامَهَا اللَّيْلُ التَّمَامُ^(١)
- ١٠ - فَأَلْطَفُهَا إِذَا خَفَتِ الْمَعَالِي
وَأَخْرَمُهَا إِذَا سَخَتِ الْكِرَامُ
- ١١ - فَإِنَّ شِهَابَ شِعْرِي لَيْسَ يَحْنُو
وَنَارِي فِي الثَّنَاءِ لَهَا ضِرَامُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ١١) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية) ورقة ١١٢٧، ١٢٨ ب.

(١) في الأصل: «ولم تتهم». ولا معنى لها في هذا السياق. ولعل صوابها ما أثبتناه وهو ما يناسب معنى البيت.

(٨٠٠)

وقال:

[الكامل]

١ - وَإِذَا عَتَبْتِ عَلَيَّ بِتُّ كَأَنِّي

بِالْأَيْلِ مُخْتَلِسُ الرُّقَارِ سَلِيمٌ^(١)

٢ - وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَنِي

عَلَقُ بَقْلِي مِنْ هَوَاكِ قَدِيمٌ

٣ - يَبْقَى عَلَى حَدِّ الزَّمَانِ وَرَيْبِهِ

وَعَلَى جَفَائِكَ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ

(١) سليم: أي مريض، من الأضداد.

التخریجات

- البيتان (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢٤١ ب.
والأبيات لابن الدمينه، في التذكرة الحمدونية: ٦٥/٦. والحماسة البصرية: ١١٠٦/٣.
والتذكرة السعدية: ص ٤٧٦. والكشكول: ٣٤٩/٣. وهي في ديوان ابن الدمينه: ص ٤٨.
والأبيات دون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي: ١٣٨٤/٢. وشرح التبريزي: ١٧٨/٣.
- البيتان (٢، ٣) لـ محمد بن بشير الخارجي في الزهرة: ١٦٦/١. والأغاني: ١٢٠/١. وديوانه: ص ١٢٢.
والبيتان لقيس بن زريح مع اثنين آخرين في الأغاني: ٢١١/٩. وديوانه: ص ١٤٦.

الروايات

- (١) في التذكرة الحمدونية: «وإذا غضبت عليّ...: بالليل مستحر الفؤاد كليم». وفي ديوان ابن الدمينه: «بالليل مستحر الفؤاد سليم».

(٨٠١)

وقال في رجاء بن الضحاك بن الحسن بن رجاء - ويقال: هي منحولة - :
[الكامل]

- ١ - لَمَمْتُ بِالْحَرَمَيْنِ إِنْ لَمْ تَلُمِّ
فَدُمُوعُ عَيْنِكَ رُجَّعٌ لَمْ تُسْجَمِ
- ٢ - مَشَيْتَهُنَّ الْقَهْقَرَى فَمَشَيْنَهَا
قَهْرًا إِلَى نَهْجِ الطَّرِيقِ الْمُغْلَمِ^(١)
- ٣ - حَتَّى إِذَا أَكْمَنْتَ [.....] ضِرَامِهَا
بِيَدِ الصَّبَابَةِ فِي الْفُؤَادِ الْمُغْرَمِ^(٢)
- ٤ - لَيْسَ الصَّبَابَةُ أَنْ تَفِيضَ مَدَامُ
أَوْ أَنْ يَقُولَ لِرَبْعٍ مَنْزِلَهَا: اسْلَمْ
- ٥ - اكْظِمِ دُمُوعَكَ لَا تَكُنْ مُسْتَهْتَرًا
لَا خَيْرَ فِي نَمْعٍ إِذَا لَمْ يَكْلِمِ
- ٦ - مَثَلُ الدُّمُوعِ بَدِيِّهَا وَخَفِيِّهَا
مَثَلُ الْكُلُومِ وَمَا بِهِنَّ مِنَ الدَّمِ
- ٧ - وَالْحُبُّ مَذْمُومٌ إِذَا سَلِمَ الْفَتَى
مِنْهُ وَإِنْ قُتِلَ الْفَتَى لَمْ يُنَمِّ
- ٨ - وَمَرِيضَةُ الْأَجْفَانِ هَارُونِيَّةٍ
مِنْ طَرْفِهَا تَنْيِيمٌ كُلُّ مُتَيِّمٍ

(١) في الأصل: «مستيهن». ويبدو أنه سهو من الناسخ، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

- ٩ - لَوْ صَلَّيْتُ الشَّمْسُ الْغَزَالَهَ لِلْوَرَى
 صَلَّيْتُ لِإِبْهَجَتِهَا وَلَمْ تَسْتَعْظِمِ
- ١٠ - إِلَيَّهَ التَّرَكِيبِ إِلَّا أَنَّهَا
 فِي مُهْجَةٍ مَعْلُومَةٍ لَمْ تُعْلَمِ
- ١١ - تَأْوِي إِلَى كَنْفٍ لَطِيفٍ غَامِضِ
 يَنْجَابُ عَنْهُ تَوَهُُّمُ الْمُتَوَهُِّمِ
- ١٢ - وَتُحَدِّثُ الْأَوْهَامُ أَنْفُسَهَا بِهَا
 فَتَنْجِيحُ مُثْلَتُهَا دَمًا كَالْعَنْدَمِ
- ١٣ - فَلَوْ انْبَرَتْ لِأَرِسْطَطَالِيسَ انْبَرَى
 عَنْ وَصْفِهَا كَالْفَنَمِ أَوْ كَالْمُفْخَمِ
- ١٤ - خَطَبْتُ بِلَا مَهْرٍ قُودِي لِلْأَسَى
 بِإِسَانٍ مُقْلَلَتِهَا وَلَمْ تَتَكَلَّمِ
- ١٥ - حَتَّى إِذَا قَدَحَ الْهَوَى فِيهِ الْأَسَى
 رَضَعَ الْجَوَى ثُمَّ اسْتَوَى لَمْ يُفْطَمِ
- ١٦ - وَإِلَى يَمِينٍ إِمَامِنَا وَشِمَالِهِ
 هَبَّتْ بِنَا هَيْفُ تَهَبُّ لِشُتَمِ
- ١٧ - نَكْبَاءُ يَحْدُوهَا الْوَجَاءُ مُرَبَّةٌ
 عَنَّمَا فَمَا لِمُرُورِهَا مِنْ مُعْتَمِ
- ١٨ - قَدْ بَيَّضَ الْبُشْرَى سُخَامَةً وَجْهَهَا
 وَاللَّيْلُ عُلْجُومٌ وَلَمْ يَتَعَلَّجَمِ
- ١٩ - أَرْجَاءُ فَاسْهَلْ بِالنُّوَالِ عُيُونَهَا
 إِيَّهَا أَبَا حَسَنِ فَقَدْ نَذَرْتُ دَمِي

- ٢٠ - أَرْجَاءُ إِنَّ الدُّهْرَ هَرَّتْ شِدْقُهُ
وَعَدَا لِيَاكُلَنِي بِنَابِي ضَيْغِمِ
- ٢١ - فَاغْتَدْتُ بِاسْمِكَ مِنْهُ فَاسْتَقْلَلْتُهُ
فَانْصَاعَ مُنْهَزِمًا وَمَا مِنْ مَهْرَمِ
- ٢٢ - أَرْجَاءُ كُلِّ جَدِيدَةٍ مَلْدُونَةٍ
إِلَّا جَدِيدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْمَقْدِمِ
- ٢٣ - وَأَنَا الْجَدِيدُ مِنَ الصَّنَائِعِ فَاقْتَصِصْ
شُكْرًا يَشِيبُ مِنَ الثَّنَاءِ فَيَهْرَمِ
- ٢٤ - وَفَتَى خُشَّاشِ الرَّأْيِ إِلَّا أَنَّهُ
أَرْضٌ وَهَمَّتْهُ سَمَاءُ الْأَنْجَمِ
- ٢٥ - وَلَرُبَّمَا نَالَ الْعَدِيمُ مَدَى الْغِنَى
وَتَرَى الْخِضَمَّ وَمَالَهُ مِنْ مَطْعَمِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٢٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٠، ١٦٠ ب.

قافية النون

(٨٠٢)

وقال في مطلب:

[البسيط]

- ١ - يَا قَوْمُ أَذْنِي لِبَغْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ
وَالْأُنْزُ نَعَشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانَا
- ٢ - قَالُوا بِمَنْ لَا تَرَى نَهْذِي فَقُلْتُ لَهُمْ
الْأُنْزُ كَالْعَيْنِ تُورِي الْقَلْبَ مَا كَانَا

التخریجات

- الأبيات (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٦١أ.
والبيتان من مشهور شعر بشار بن برد، وهما له في أخبار أبي تمام: ص ٢١٦. والعمدة
لابن رشيق: ٩٧٧/٢. وكفاية الطالب: ص ١٠٢. والبيتان منفردان في ديوانه: ٢٠٦/٤.
وأولهما سادس قصيدة له مطلعها:

وَدَاثُ دَلٍّ كَأَنَّ الْبَدْرَ صُورَتُهَا
بَاثَتْ تُغْنِي عَمِيدَ الْقَلْبِ سَكْرَانَا

الروایات

- (٢) في أخبار أبي تمام، والعمدة، وكفاية الطالب: «توفي القلب ما كانا». وفي ديوان
بشار: «تؤتي القلب».

(٨٠٣)

جاء في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «قال: يعاتب يحيى بن عبد الله،
وفي نسخة: في أبي جعفر محمد بن عبد الملك الزيات»^(١):

[المتقارب]

- ١ - أَبَا جَعْفَرٍ وَأُصُولُ الْفَتَى
تَذُلُّ عَلَيْهِ بِأَعْمَانِهِ
- ٢ - أَلَيْسَ قَبِيحًا بَأَنَّ أَخَاكَ
رَجَاكَ لِحَادِثِ أَزْمَانِهِ
- ٣ - فَتَأْمُرُ أَنْتَ بِإِعْطَائِهِ
وَيَأْمُرُ فَتَنْجُ بِجِرْمَانِهِ؟
- ٤ - وَلَسْتُ أُحِبُّ الشَّرِيفَ الظَّرِيفَ
يَكُونُ غُلَامًا لِيُغْلَمَانِهِ!

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «محمد بن عبد الله» وهو تحريف. وفي الحاسن والمساوي: «وكتب الطائي إلى بعض إخوانه يسأله نبيذاً فأمر له ومنعه الغلام، فقال: [الأبيات]».

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٩. وأوردها عزام في تحقيق شرح التبريزي: ٤/٤٩٩؛ حيث جاء في حاشية القطعة رقم (٤٥٥): «قال في نسخة (ق) بعد هذه المقطوعة: آخر المعانيات مما أورد أبو بكر (الصولي). ووجدت بخط جدي القاضي أبي جعفر أحمد بن إسحاق رحمه الله في نسخة من شعر أبي تمام: [الأبيات]».

وهي لأبي تمام في رسائل الجاحظ: ٤٧/٢. والمحاسن والمساوي: ص ٥٧٣.

والأبيات لدعبل بن علي الخزاعي في حماسة الظرفاء: ١٢٨/٢ وديوان دعبل: ص ٢٦٨

الروايات

- (٢) في الرسائل: «أليس عجباً بأن امرأ». وفي المحاسن والمساوي:

أَلَيْسَ قَبِيحًا بِأَنَّ امْرَأً

رَجَاكَ لِصَالِحِ أَزْمَانِهِ

وفي حماسة الظرفاء وديوان دعبل:

أَفِي الْحَقِّ أَنَّ صَدِيقًا أَتَاكَ

لِتَكْفِيَهُ بَعْضَ أَشْجَانِهِ

- (٣) في حماسة الظرفاء وديوان دعبل: «ويأمر سعدُ بِحِرْمَانِهِ».

قافية الهاء

(٨٠٤)

وقال:

[المنسرح]

- ١ - يَا مَنْ تَعَدَّى الْعِبَادُ عَنْ شُبْهَةِ
إِذْ أَقْصَرُوا فِي الصِّفَاتِ عَنْ كُنْهَةِ
٢ - وَيَا غَرَالًا سَبَى بِمُقْلَتِهِ
يَحْتَالُ فِي مَشْيِهِ وَفِي مُرْهِهِ
٣ - يَمْرُحُ غُنْجًا بِعُطْفِ زِي سَفْهِ
فَالْوَيْلُ مِنْ غُنْجِهِ وَمِنْ سَفْهِهِ
٤ - صَيَّرَ قَتْلَ الْقُلُوبِ نُزْهَتَهُ
يُوشِكُ تَفْنَى الْقُلُوبِ فِي نُزْهِهِ^(١)

(١) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «القلوب نزهة». تحريف صوابه ما أثبتناه.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٤.

- الأبيات (١، ٢، ٤) مع أربعة أبيات أخرى:

لَبَّيْكَ دَاعٍ دَعَا فَنَقُلْتُ لَهُ
وَالْقَلْبُ فِي كَرْبِهِ وَفِي وَلَهْ
هَذَا قُؤَادِي أَتَاكَ مُبْتَدِعًا
طَوْعًا وَلَمْ يَأْتِكُمْ عَلَى كُرْهِهِ
يَشْرُهُ مِنْكُمْ إِلَى مُوَاصَلَةٍ
يَا بُؤْسَ قَلْبٍ يَنْتُوبُ مِنْ شَرِّهِ
فَالآنَ قُلْ لِلْخِيَالِ يَطْرُقُ مَنْ
أَعْيَا عَلَيْهِ وَصَالُ مُنْتَبِهِهِ

لأبي هشام الخراز في رسائل الجاحظ: ١٠٩/٢، ١١٠.

الروايات

- (١) في رسائل الجاحظ: «لَمَّا قَصُرْنَ الصِّفَات».

- (٢) في رسائل الجاحظ: «يسبي بلحظته: مكتحلًا راح أو على مره».

- (٤) في رسائل الجاحظ: «يوشك يُفني النفوس في نزه».

القسم الثامن

ما نسب لأبي تمام وغيره في مصادر التراث

قافية الهمزة

(٨٠٥)

قال:

[البسيط]

١ - وَضِدُّ كُلِّ امْرِئٍ مَا كَانَ يَجْهَلُهُ
وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ

٢ - وَقَنَرُ كُلِّ امْرِئٍ مَا كَانَ يُحْسِنُهُ
وَلِلرِّجَالِ مِنَ الْأَفْعَالِ أَسْمَاءُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٨٥/٥.

- البيت (٢) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٩٤/٥.

- صدر البيت (٢) مع عجز البيت (١)، بيتٌ واحدٌ يروى رابع أربعة أبيات:

الناس في صورة التشبيه أكفأ

أبوهم آدم والأُم حواء

فإن يكن لهم في أصلهم شرف

يُفاخرون به فالطين والماء

ما الفضل إلا لأهل العلم إنهم
على الهدى لمن استهدى أدلاء
ووزن كل امرئ ما كان يحسنه
والجاهلون لأهل العلم أعداء

لحمد بن الربيع الموصلي في أسرار البلاغة: ص ٢٦٥.

وهو على هذه الصورة رابع الأبيات ذاتها مع اختلاف في الرواية لعلّي بن أبي طالب
القيرواني في الفتوحات المكية في موضعين: (دار إحياء التراث): ٥١٤/٣، ٤٩٥/٤.
(دار الكتب العلمية): ٣٤٤/٦، ٣١٥/٨.

وهو رابع الأبيات ذاتها مع اختلاف في الرواية دون عزو ومما أنشده الخطيب في
الازدهار: ص ٥١.

والبيت الملقق ذاته مع ثالث الأبيات السابقة فحسب، مما ينسب للإمام علي بن أبي
طالب في زهر الأكمل: ٢٦٤/١.

- وعجز البيت (١) دون عزو في الأمثال المولدة: ص ٤٩٧. ومعجز أحمد: ٢٨٦/٢، ٥٢٣
وهو مع صدر آخر:

«جهلت أمراً فأبديت النكير له
والجاهلون لأهل العلم أعداء»

دون عزو في شرح نهج البلاغة: ٢٠/٢٩٣.

(٨٠٦)

قال:

[الخفيف]

- ١ - مَنْ يَكُنْ رَامَ حَاجَةً بَعُدَتْ عَنْهُ
لَهُ وَأَعْيَتْ عَلَيْهِ كُلَّ الْعِيَاءِ
٢ - فَلَهَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرَجِّي
مِنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ رَجَاءٍ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ٨٨.
والبيتان دون عزو في العمد لابن رشيق: ٧٠٠/٢. وكفاية الطالب: ص ٢٠٧. وتحرير التعبير:
ص ٣٥٣. ونهاية الأرب: ١٥٥/٧. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٠٣/٣
والبيتان لمحمد بن عبد الملك الزيات (١٧٣ - ٢٢٣ هـ) في ديوانه: ص ١

(١) أحمد بن يحيى بن معاذ بن مسلم بن رجاء.

(٨٠٧)

قال:

[الخفيف]

١ - بِكَلَامٍ لَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ سَمْعًا
مَالٌ مِنْ حُسْنِهِ إِلَى الْإِصْغَاءِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ٧٨/٣.
- والبيت هو الخامس والخمسين من قصيدة ابن الرومي (٢٢١ - ٢٨٣ هـ) ١١٥/١ التي مطلعها:

صَدَّحْتُ عَنْ طَوِيَّةِ الْأَصْدِقَاءِ
وَأَضْحَاكَ التَّجْرِبِ وَالْإِثْلَاءِ

ديوانه: ١١٧/١

قافية الباء

(٨٠٨)

قال:

[المتقارب]

١ - أَفِرُّ مِنَ الشُّرِّ فِي بُغْيِهِ

فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبَ

التخریجات

- البيت (١): لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٨٠/٢

والبيت خامس خمسة أبيات أولها:

رَدَدْتُ لِضَبَّةٍ أَمْوَاهَهَا
وَكَادَتْ بِلَادَهُمْ تُسْتَلَبُ
بِكَرْيِ الْمَطِيِّ وَإِنْعَابِهِ
وَبِالْكُورِ أَرْكَبُهُ وَالْقَنْبُ
أُخَاصِمُهُمْ مَرَّةً قَائِمًا
وَأَجْثُو إِذَا مَا جِثُوا لِلرُّكْبِ
وَإِنْ مَنْطِقُ زَلٍّ عَنْ صَاحِبِي
تَعَقَّبْتُ آخِرَ ذَا مُعْتَقِبِ
أَفْرُ مِنْ الشُّرْفِ فِي رَخْوَةٍ
فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبُ

لأبي ثمامة بن عارم الضبي في شرح الحماسة للتبريزي: ٦٨/٢. وشرح الحماسة
للمرزوقي: ٥٧٩/٢. وهو أبو ثمامة بن عازب الضبي في نشوة الطرب: ص ٤٦٩/١.

الروايات

- (١) في شرح التبريزي، وشرح المرزوقي، ونشوة الطرب: «في رخوة».

(٨٠٩)

قال:

[الكامل]

- ١ - قالوا الرّحيلُ فأنشبت أظفارها
في خدّها وقد اعتلّقن خضابا
٢ - فأخضرت تحت بنائها فكأنما
غرست بأرض بنفسج عئابا

التخریجات

- (١ - ٢) لأبي تمام في الرسالة الموضحة: ١١٣

والبيتان للراضی بالله أمير المؤمنين محمد بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد (٢٩٧ - ٣٢٩ هـ) في الحب والمحبوب: ٢٣٤/١. ونهاية الأرب: ٩٥/٢.
وهما للقائم بأمر الله أمير المؤمنين أبو جعفر عبدالله بن أحمد القادر بالله (٣٩١ - ٤٦٧ هـ) في خريدة القصر: ٢٤/١ والوافي بالوفيات: ١٥/١٧. وفوات الوفيات: ١٥٨/٢
والبيتان دون عزوفي ديوان المعاني: ٥٠٣/١، ٥٠٤. وروايتهما فيه تنفي قطعاً نسبتهما للقائم.

الروایات

- (١) في ديوان المعاني: «فأسرعت أطرافها: وقد اكتسین خضاباً». وفي الحب والمحبوب: و«أنشبت». وفي نهاية الأرب: (قالوا: الرَّحِيلُ!...).
- (٢) في ديوان المعاني: «فاخضر موقع كفها». وفي الحب والمحبوب: «فَطَنَّتْ أَنْ بَنَانِهَا مِنْ فُضَّة: قُطِفَتْ بِأَرْضٍ». وفي خريدة القصر: «واخضر.. فكأنها». وفي نهاية الأرب: «تحت بنانها فكأنها».

(٨١٠)

قال:

[الكامل]

١ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ يُذِيبَ مَفَاصِلِي
مَنْ لَوْ جَرَى نَفْسِي عَلَيْهِ لَذَابَا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤٢٣/١.

والبيت دون عزو في سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٨. وجواهر الآداب: ٩٤٠/٢.

والتيبان في شرح الديوان: ١٢٣/١

وهو ثامن أبيات قصيدة للخبزأرزي، نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري (ت

٣١٧ هـ) مطلعها:

صار التغزلُّ في هَواهْ عتابَا

فهَواهْ يمزجُ بالنعيمِ عذابَا

ديوانه: ص ١٠٢

قال:

[الطويل]

١ - لَيْنٌ شَذَّبَتْ عَنْكَ اللَّيَالِي فَإِنَّمَا
يُفَرِّغُ غُصْنُ الدَّوْحِ حِينَ يُشَذَّبُ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ١٦١/١
- والبيت لبشار بن برد (٩٥ - ١٦٧ هـ) في التمثيل والحاضرة: ص ٢٦٨. وانظر ديوانه:
٣٦٢/١.
والبيت دون عزو في الدر الفريد (خ): ٣٠/٥.

الروایات

- (١) في التمثيل والحاضرة، وديوان بشار: وقد شذبتك الحادثات وإنما». والدر الفريد:
«لئن شذبتك الحادثات فإنما».

(١) التشذيب: التهذيب.

(٨١٢)

قال:

[الطويل]

١ - تَجَاوَزُ غَايَاتِ الْعُقُولِ رَغَائِبُ
تَكَادُ بِهَا لَوْلَا الْعِيَانُ تُكَذِّبُ

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٩ وشرح الواحدي (ديريصي) ١٧٤/١؛ و(الأيوبي): ٥٤٧/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٢٦/١ والاستدراك: ١١١. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ٩٠/١.

- والبيت للبحري (٢٠٦ - ٢٨٤ هـ) في المنصف: ٤٢٨/١. والمنتحل: ص ٥٦. من قصيدته التي مطلعها:

بَعْمَرِكَ تَدْرِي أَيُّ شَأْنِي أَعْجَبُ
فَقَدْ أَشْكَلا بِأَيْدِيهِمَا وَالْمَغْيَبُ

ديوانه: ١٣٨/١

والبيت مضمن في أبيات رواها الصفدي في ترجمة فتح الدين بن سيد الناس في الوافي بالوفيات: ٢٢٠/١. وأعيان العصر وأعوان النصر: ٢٠٤/٥، دون أن ينسبها.

الروايات

- (١) في المنصف: «عادات العقول مواهب: ... تكذب». وفي شرح الواحدي، والاستدراك: «ولا البيان تكذب». في المنتحل: «نكاد بها لولا العيان نكذب». وفي المآخذ: «غايات القلوب: ... تكذب».

(٨١٣)

قال:

[الكامل]

١ - عَفَتِ الرُّسُومُ وَمَا عَفَتِ أَحْشَاؤُهُ
مِنْ عَهْدِ شَوْقٍ مَا يَحُولُ فَيَنْهَبُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٠٢/١.

والبيت للبحري في المثل السائر: ٦١/٢

وصدره للبحري في التبيان في شرح الديوان: ٢٤٩/٣

والبيت في ديوان البحري وهو الثالث عشر من قصيدته التي مطلعها:

عارضننا أُمُلاً فقلنا الرُّبُوب

حتى أضاء الأقحوانُ الأشنُبُ

ديوانه: ٧٣/١.

وإنما خلط يحيى بن حمزة العلوي في الطراز ونسب هذا البيت لأبي تمام، وهو

للبحري على حين نسب للبحري عقبه مباشرة قول أبي تمام:

وقفتُ وأحشائي مَنَازِلُ لَأَسَى

بِهِ وَهُوَ قَفْرٌ قَدْ تَعَفَّتْ مَنَازِلُهُ

قال:

[المنسرح]

١ - مَنْ رَاخَ طَلَقًا وَرَاخَ تَالِدُهُ
مَطِيئَةً لِحُقُوقٍ تَغْتَقِبُهُ

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ٢٦٨/١

والبيت للبحتري في ديوانه: ٢٧٩/١، وهو الثلاثون من قصيدته في مدح أبي العباس
ابن بسطام التي مطلعها:

مَنْ قَائِلُ الزَّمَانِ مَا أَرِيئُهُ
فِي خُلُقٍ مِنْهُ قَدْ خَلَا عَجْبُهُ

قال:

[الوافر]

١ - إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وُدُّ
وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في روض الأخیار: ص ٣٣٨.

وهو لعلی بن الجهم (١٨٨ - ٢٤٩ هـ) فی بهجة المجالس: ٧٢٨/٢ وقبله:
أَعَاتَبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ
إِذَا مَا رَابَنِي مِنْهُ اجْتَنَابُ
وليسا في ديوانه.

والبيت لمالك بن مرة (شاعر أموي) في الحماسة البصرية: ٩٥٢/٢. وقبله:
وَذِي حَنْقٍ عَلَيَّ يَوَدُّ أَنِّي
أَتَى دُونِي الصَّفَائِحُ وَالتَّرَابُ

والبيت دون عزو في العقد الفريد: ١٦٣/٢. والتمثيل والحاضرة: ص ٤٦٥. والمنثور
لابن الجوزي: ص ٤٥.

وعجزه مثل سائر، مروى دون عزو في المنتحل: ص ٩٦. والتذكرة الحمدونية: ٣٣/٥.

قال:

[الوافر]

- ١ - إِذَا اشْتَمَلْتُ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ
وَضَاقَ لِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّجِيبُ
- ٢ - وَأَوْطَنْتِ الْمَكَارِهِ وَأَطْمَأْنَنْتِ
وَأَرْسَنْتِ فِي مَكَامِنِهَا الْخُطُوبُ
- ٣ - فَلَمْ تَرَ لَانْكِشَافِ الضَّرِّ وَجْهًا
وَلَا أَغْنَى بِحِيلَتِهِ الْأَرِيبُ
- ٤ - أَتَاكَ عَلَى قُنُوطٍ مِنْهُ غَوْثُ
يَمُنُّ بِهِ اللَّطِيفُ الْمُسْتَجِيبُ
- ٥ - فَكُلُّ الْحَايِثَاتِ وَإِنْ تَنَاهَتْ
فَمَوْصُولُ بِهَا فَرَجٌ قَرِيبُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الكشكول: ٧١/٢.
- والأبيات لعلي بن أبي طالب (٢٣ ق هـ - ٤٠ هـ) في ديوانه: ص ٤٧. وثُروى لحسان بن ثابت (ت ٥٤ هـ) رضي الله عنهما في الحماسة البصرية: ٧٨٥/٢. وهي لابن السكيت (١٨٦ - ٢٤٤ هـ) في وفيات الأعيان: ٣٩٩/٦، ٤٠٠.
- والأبيات دون عزو في الفرغ بعد الشدة: ٤٦/٥. والتذكرة الحمدونية: ٤٣/٨. ولباب الآداب لأسامة بن منقذ: ص ٣٦١.
- الأبيات (١، ٣ - ٥)، دون عزو في أمالي القالي: ٣٠٣/٢، ٣٠٤.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) دون عزو في ديوان المعاني: ص ١٠٦٥.
- الأبيات (١، ٤، ٥) دون عزو في ربيع الأبرار: ٢٤٤/٤، ٢٤٥.
- البيت (١) لمحمد بن يسير الرياشي (ت ٢٣٠ هـ) في ديوانه: ص ١٣٣. وفي سمط اللآلي: ٩٥٤/٢.

الروايات

- (١) في الأمالي، وديوان المعاني، والتذكرة الحمدونية، ولباب الآداب: «وضاق بما به».
- (٢) في الفرغ بعد الشدة: «في أماكنها الخطوب». وفي ديوان المعاني: «في مواطنها الخطوب». وفي وفيات الأعيان: «واستقرت: ... في أماكنها والخطوب».
- (٣) في الأمالي، والفرغ بعد الشدة: «فلم تر». وفي التذكرة الحمدونية: «لم يُر».
- (٤) في الفرغ بعد الشدة: «على قنوطك منه القريب المستجيب». وفي ديوان المعاني، وربيع الأبرار والتذكرة الحمدونية ولباب الآداب، والحماسة البصرية، ووفيات الأعيان: «قنوط منك».
- (٥) في الأمالي: «فمقرون بها الفرغ القريب». وفي ربيع الأبرار: «فموصول بها الفرغ القريب».

قال:

[الطويل]

- ١ - أَهَابُكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ
عَلَيَّ، وَلَكِنْ مِلءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا
٢ - وَمَا هَجَرْتُكَ النَّفْسُ يَا مَيَّ أَنَّهَا
سَلَنْتُكَ وَلَا أَنْ قَلٌّ مِنْكَ نَصِيبُهَا^(١)
٣ - وَلَكِنَّهُمْ يَا أَحْسَنَ النَّاسِ أُولِعُوا
بِقَوْلٍ إِذَا مَا جِئْتُ: هَذَا حَبِيبُهَا

(١) في الأصل: «ولا لن قل» وهو تحريف لا يستقيم به التركيب.

التخريجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في نفائس الأعلاق (خ): ورقة ٦٠ ب.

والأبيات بزيادة رابع بعدها:

أَتَضْرَبُ لَيْلَى إِنْ مَرَرْتُ بِذِي الْغَضَى
وَمَا ذَنْبُ لَيْلَى إِنْ طَوَى الْأَرْضَ زَيْبُهَا

لمعاذ ليلى في الزهرة: ١٨٣/١. وديوان مجنون ليلى: ص ٥٨.

والأبيات لنصيب في التذكرة الحمدونية: ١٠٩/٦، ٢٢٧/٩.

والأبيات دون عزو في الوافي بالوفيات: ١٠/٢٤.

- البيتان (١، ٢) دون عزو في الأغاني: ٩٣/٤. وكتاب الصناعتين: ص ١٣٥ وديوان المعاني: ٣٢٣/١. ونهاية الأرب: ٢٧٢/٢٢. والتذكرة السعدية: ص ٤٧١.

- البيت (١) لنصيب في سمط اللآلي شرح أمالي القالي: ٤٠١/١. والبيت لمجنون ليلى في سرح العيون: ص ٣٥٦.

والبيت دون عزو في محاضرات الأدباء: ٤٨/٢. والمثل السائر: ٨٢/١.

الروايات

- (٢) في الزهرة: «يا ليل أنها: قليل». وفي الأغاني (ج ٤)، ونهاية الأرب والوافي بالوفيات: «يا ليل أنها: قلتك». وفي الأغاني (٩/): «يا ليل أنها: قلتك ولكن». وفي الصناعتين، والتذكرة السعدية، وديوان مجنون ليلى: «أنك عندها: قليل، ولكن قل». وفي ديوان المعاني: «أنك عندها: قليل، ولا أن». وفي التذكرة الحمدونية: «قلتك ولكن قل». وفي البديع في نقد الشعر: «يا عز أنها: قلتك، ولا أن».

- (٣) في الزهرة، وديوان مجنون ليلى: «ولكنهم يا أملح الناس أكثروا». وفي الوافي بالوفيات: «ولكنهم يا أملح الناس».

(٨١٨)

قال:

[مطلع البسيط]

١ - أليس دمعِي وفَرطُ شوقي
وطولُ سقمِي شُهُودَ حُبِّي

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٨٤/١.

والبيت لأحمد بن أبي طاهر طيفور (٢٠٤ - ٢٨٠ هـ) في المنصف: ٢٥٨/١.

وورد في مصارع العشاق: ٢٦١/٢ ومعجم الأدباء: ٤٧/١. والوافي بالوفيات:

٢١١/٥. فوات الوفيات: ١٥/١؛ أن رجلاً أنشد الفقيه أبا إسحاق إبراهيم الحربي

(١٩٨ - ٢٨٥ هـ):

أَنكَرْتُ ذُلِّي فَأَيُّ شَيْءٍ
أَحْسَنُ مِنْ ذُلِّهِ الْمُجِبِّ
أَلَيْسَ شَوْقِي وَفِيضُ دَمْعِي
وَضَعْفُ جِسْمِي شُهُودَ حَبِّي

فقال إبراهيم: هؤلاء شهود ثقات.

الروايات

- (١) في المنصف: «أليس وجدي وفرط شوقي».

قال:

[الكامل]

- ١ - وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدَى كَلَامُهُ الْـ
مَضْقُولُ خِلَتْ لِسَانُهُ مِنْ عَضْبِهِ
- ٢ - وَإِذَا نَجَتْ أَقْلَامُهُ ثُمَّ انْتَحَتْ
بَرَقَتْ مَصَابِيحُ الدُّجَى فِي كُتْبِهِ
- ٣ - بِاللَّفْظِ يَقْرُبُ [فَهْمُهُ] فِي بُعْدِهِ
مِنَّا وَيَبْعُدُ لَيْلُهُ فِي قُرْبِهِ
- ٤ - حِكْمُ فَسَائِحُهَا خِلَالَ بَنَانِهِ
مُتَدَفِّقٌ وَقَلَيْبُهَا فِي قَلْبِهِ
- ٥ - كَالرَّوْضِ مُؤْتَلِفًا بِحُمْرَةِ نُورِهِ
وَبَيَاضِ زَهْرَتِهِ وَخُضْرَةِ عُشْبِهِ
- ٦ - أَوْ كَالْبُرُودِ تُخَيِّرَتْ لِمُتَوَجِّ
مِنْ خَالِهِ أَوْ وَشْيِهِ أَوْ عَضْبِهِ
- ٧ - وَكَأَنَّهَا وَالسَّمْعُ مَعْقُودٌ بِهَا
شَخْصُ الْحَبِيبِ بَدَا لِعَيْنِ مُحِبِّهِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٧) لأبي تمام يصف بلاغة الحسن بن وهب الكاتب في واسطة الآداب(خ):
الورقة ١١٨٢.

والأبيات (٢ - ٥، ٧) للبحتري في أخبار البحتري: ص ١٨٢: وزهر الآداب: ٨٩٢/٣.
وهي للبحتري ضمن قصيدته التي يمدح بها الحسن بن وهب، وأولها:

مَنْ سَائِلٌ لِمُعَنَّرٍ عَنْ خَطْبِهِ
أَوْ صَافِحٌ لِمُقَصِّرٍ عَنْ نَذْبِهِ

ديوانه: ١٦٤/١، ١٦٥، ١٦٦.

- الأبيات (١ - ٥، ٧) مع غيرها للبحتري في الحماسة المغربية: ٤٢٤/١.

- الأبيات (١ - ٤، ٧) للبحتري يصف قلم الحسن بن وهب في العقد الفريد: ٢٧٥/٤.
وله في زهر الأكم: ٢٢٥/٢

- الأبيات (١ - ٥) دون عزو في عيون الأخبار: ٤٩/١.

- الأبيات (٢ - ٦) للبحتري في الحسن بن وهب في العمدة لابن رشيق: ١٠١٨ / ١.

- الأبيات (٢ - ٥، ٧) للبحتري في الحسن بن وهب في تحرير التعبير: ص ٤٠٨.

- الأبيات (٢، ٣، ٧) للبحتري في المنتحل: ص ٨. ومعاهد التنصيص على شواهد
التلخيص: ٥٨/٤.

- الأبيات (١) للبحتري في العمدة لابن رشيق: ٦٣٣/١. ومعاهد التنصيص على شواهد
التلخيص: ٥٨/٤.

- البيت (٢) للبحتري في الحيوان: ٦٨/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦١.

- البيت (٣) للبحتري في المثل السائر: ٩٧/١.

الروايات

- (١) في عيون الأخبار: «كلامه الد: منظوم». وفي الحماسة المغربية: «في غضبه».
- (٣) في المنتحل، وتحرير التعبير، ومعاهد التنصيص، وزهر الأكم: «فاللفظ يقرب». وفي العمد: «فاللفظ يقرب فهمه من بعده».
- (٤) في العمد، وتحرير التعبير: «حكم سحائبها.. هطالة، وقلبهما». وفي زهر الأكم: «متدفق وقليلها».
- (٥) في عيون الأخبار: «كالروض مؤتلف»: وفي زهر الآداب: «كالروض مؤتلق بجمرة ورده... وأنيق زهرته». وفي الحماسة المغربية: «كالروض مؤتلقا».
- (٧) في زهر الآداب: «وجه المحب بدا». وفي العمد: وجه الحبيب بدا». وفي معايد التنصيص: «وكانها والحسن معقود بها».

قال:

[الكامل]

- ١ - قَدْ بَيَّنَ الْبَيْنَ الْمُفَرَّقُ بَيْنَنَا
عِشْقَ النُّوَى لِرَبِيبِ ذَاكَ الرَّبِّ
٢ - مَلِكُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ
إِقْدَامُ غِرٍّ وَاعْتِزَامُ مُجَرَّبٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في تنبيه الأديب: ص ٢٦٦.
- والبيت للبحري في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٥ وشرح الواحدي: ١٢٨/١
والتيان في شرح الديوان: ٤٧/٤. والصبح المنبي: ص ٣٤٦.
- البيت (٢) لأبي تمام في التبيان في شرح الديوان: ١٣٢/١
والبيت للبحري في أخبار أبي تمام: ص ٨٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٩
وكتاب الصناعتين: ص ١٧٠

والبيتان في ديوان البحري: ٧٨/١، ٨١ ضمن قصيدته التي مطلعها:
رَحَلُوا فَايَّةَ عُبْرَةٍ لَمْ تُسْكَبِ
أَسْفًا وَأَيَّ عَزِيمَةٍ لَمْ تَغْلِبِ

قال:

[البسيط]

- ١ - إِنَّ الْبَنْفَسَجَ تَرْتَاحُ النَّفُوسُ لَهُ
وَيَعْجَزُ الْوَصْفُ عَنْ تَحْدِيدِ مُعْجَبِهِ
٢ - أَوْرَاقُهُ شَعْلُ الْكِبْرِيتِ مَنْظَرُهَا
وَرِيحُهُ عَنَبْرُ تَحْيَا النَّفُوسِ بِهِ

التخریجات

- البيتان (١ ، ٢) لأبي تمام في لطائف ما قيل من الأشعار (خ): ورقة ٨ أ.
وهما لابن لؤلؤ الذهبي (٦٠٨ - ٦٨٢ هـ) في نزهة الأنام في محاسن الشام: ص ١٢٤
والبيتان دون عزو في التذكرة الفخرية: ص ٢٦٤ ، ٢٦٥

قال:

[الوافر]

- ١ - مِدَادُ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغُرَابِ
وَقِرْطَاسُ كَرْقَرَاكِ السَّرَابِ
- ٢ - وَالْفَاطُ كَالْفَاطِ الْمِثَانِي
وخطُ مِثْلُ وَشِي يَدِ الْكَعَابِ
- ٣ - كِتَابُ لَوْ رَأَتْهُ الْكُتُبُ قَالَتْ
سَرَقَتْ الْحُسْنَ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ
- ٤ - كَزْهَرِ الرُّؤُضَةِ الْغَنَاءِ بَاتَتْ
تَرْشُفُ نَيْلَهَا رِيْقُ السَّحَابِ
- ٥ - كَلَامُ تَقَرُّعِ الْأَذَانِ مِنْهُ
بِأَفْظِ وَقْفَعُهُ وَقْفَعُ الْهَضَابِ
- ٦ - إِذَا بَلَغَ الْقُلُوبَ حَيِّينَ مِنْهُ
كَمَا يَحْيَيْنَ مِنْ بَرْدِ الشُّرَابِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في كنز الكتاب: ١٨٨/١، ١٨٩. وقبله: «ومما ينسب إلى أبي تمام ولم أقرأه في شعره».

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في العقد الفريد: ٢٠٢/٤.

- البيت (١) مع غيره (ثلاثة أقطار):

مدادٌ مثل خافية الغراب
وقرطاسٌ كرقراقٍ السرابِ
وأقلامٌ كمرهفة الجرابِ
وخطٌ مثل مُوشي الثيابِ

لابن أبي البغل في ثمار القلوب: ص ٦٦٤. والمنتخل: ٥٧/١. وربيع الأبرار: ٥٦/٤. مع اختلاف في الروايات بينهما.

والبيت مع آخر (شطران):

مدادٌ مثل خافية الغرابِ
وقرطاسٌ كرقراقٍ السرابِ
وأقلامٌ كمرهفة الجرابِ
والفأظ كأيام الشبابِ

للحسن بن وهب (١٨٦ - ٢٥٠ هـ) في أدب الكتاب: ١٠١/١. وديوان المعاني: ٨٣/٢. ودون عزو في التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٠٥. وزهر الآداب: ٨٩٣/٣. والحماسة الشجرية: ٨٠٢/٢، ٨٠٣. مع اختلاف في الروايات بينها. والتذكرة الحمدونية: ٤١١/٥.

- وصدر البيت (١) دون عزو في الإيضاح: ص ٢٧٣.

الروايات

- (٢) في العقد الفريد: «خط مثل وشم يد الكعاب».

- (٣) روايته في العقد الفريد:

كُتِبْتُ وَلَوْ قَدَرْتُ هَوًى وَشَوْقًا

إِلَيْكَ لَكُنْتُ سَطْرًا فِي الْكِتَابِ

وهو آخر أبيات قصيدة أبي تمام في مدح محمد بن الهيثم التي مطلعها:

سَلَامُ اللَّهِ عِندَهُ رَمْلٌ خَبِثَ

عَلَى ابْنِ الْهَيْثَمِ الْمَلِكِ الْكُتُبِ

قال:

[الكامل]

١ - وَلَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ خَبَرْتُهُمْ

وَوَصَفْتُ مَا وَصَفُوا مِنَ الْأَسْبَابِ^(١)

٢ - فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرَّبُ قَاطِعًا

وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

(١) سبرت: خبرت

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في العقد الفريد: ٣١٤/٢. وزهر الأكم: ٣٧/٣.

والبيتان للعتابي (ت ٢٢٠هـ) في خبر له مع مالك بن طوق في الأغاني: ٨٠/١٣، ٨١.
وديوان المعاني: ص ٤١، ١٠٨١ والجلس الصالح الكافي: ٣٣/٣، ٣٤٤. وبهجة
المجالس: ٧٨٠/١. ومعجم الأدباء: ٢٢٤٥/٥. ووفيات الأعيان: ١٢٣/٤. والعتابي أديب
تغلب: ص ١١٠

وهما ليحيى بن زياد الحارثي (ت ١٦٠ هـ) في حماسة البحتري: ص ٢٧٨. وله في
ديوانه، ضمن (شعراء عباسيون): ٥٣/٣.

والبيتان دون عزو في العقد الفريد: ١٦٥/٢ والجلس الصالح الكافي: ٣٣/٣.
والصداقة والصديق: ص ٤٦٤. والأمالى الشجرية للمرشد بالله (ت ٤٩٩هـ): ١٤٠/٢.
ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٢٠٧/١٧. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٥٣٩.
- البيت (٢) دون عزو في عيون الأخبار: ٩٠/٣. ومع آخر دون عزو في مجمع الأمثال: ٣٢٥/٢.

الروايات

- (١) في الأغاني، ومعجم الأدباء: «أني بلوت الناس في حالاتهم: وخبرت ما وصلوا». وفي
الجلس الصالح، ووفيات الأعيان: «ولقد بلوت الناس ثم سبرتهم: وخبرت ما
وصلوا». وفي ديوان المعاني: «ولقد بلوت الناس ثم سبرتهم: ووصلت ما قطعوا». وفي
الصداقة والصديق: «ولقد بلوت الناس ثم خبرتهم: وعلمت ما فيهم». وفي
الأمالى الشجرية: «ولقد خبرت الناس ثم سبرتهم: وعلمت ما وصلوا». وفي بهجة
المجالس: «إني بلوت الناس في أحوالهم: وخبرت ما وصلوا». وفي مختصر تاريخ
دمشق، وغرر الخصائص الواضحة: «ولقد صحبت الناس ثم سبرتهم: وبلوت ما
وصلوا». وفي زهر الأكم: «وبلوت ما وصفوا».

- (٢) في الصداقة والصديق: «أشبهك الأسباب». وفي معجم الأدباء: «أؤكد الأسباب». وفي وفيات الأعيان: «أكبر الأسباب». وفي غرر الخصاص الواضحة: «لا تقرب نائباً».

قال:

[الكامل]

١ - لَيْسَ السَّحَابُ بِبَالِغٍ فِيهِ الرُّضَى
فَأَقُولُ إِنَّ نِدَاءَهُ صَوْبُ سَحَابٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في كنز الكتاب: ٣٧٠/١.

والبيت للبحتري في ديوانه: ٢٩٥/١ وهو الثامن عشر من قصيدة له مطلعها:

أَرْسَوْمُ دَارِ أُمِّ سَطُورُ كِتَابٍ
دَرَسْتُ بِشَاشَتِهَا مَعَ الْأَحْقَابِ

قال^(١):

[الخفيف]

- ١ - قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أُمَّ الْمَنَايَا
وَالْعَطَايَا زُنْجِيَّةَ الْأَحْسَابِ
٢ - فِي حَشَاهَا مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ جِرَابُ
هِيَ أَمْضَى مِنْ مُرْهَفَاتِ الْجِرَابِ

(١) قال ابن قتيبة في عيون الأخبار ممهّدًا للبيتين: «بعث الطائي إلى الحسن بن وهب بدواة أبنوس وكتب إليه».

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في عيون الأخبار: ٤٩/١.

- والبيتان بينهما بيت آخر:

قد تحلّت بِصُفْرَةٍ وكذا الزُّنْدُ
مُجٌّ تَحَلَّى شَكْلًا بِصُفْرِ الثِّيَابِ

لابن الرومي (٢٢١ - ٢٨٣ هـ) في التحف والهدايا: ص ٢١٨.

والأبيات ليست في ديوانه.

- والأبيات الثلاثة دون عزو في ثمار القلوب: ص ٢١٥. مع اختلاف في الروايات.

وبينهما بيتان آخران:

تتزيّا بِصُفْرَةٍ وكذا الزُّنْدُ
مُجٌّ تزيّا عُجْبًا بِصُفْرِ الثِّيَابِ
ريْقُها ريقُ نَحْلَةٍ مع صابٍ
حين يجري لُعَابُها في الكتابِ

دون عزو في أدب الكتاب: ٩٢/٢.

الروايات

- (١) في ثمار القلوب: «أم العطايا: والمنايا».

- (٢) في أدب الكاتب: «لغير حرب: هن أمضى». وفي التحف والهدايا، وثمار القلوب: «هن أمضى».

قال:

[الوافر]

- ١ - قَلْنَسُوَّةٌ عَلَى رَأْسِ صَلِيبٍ
مِسَاحَتُهُ جَرِيبٌ فِي جَرِيبٍ^(١)
- ٢ - كَأَنَّ يَدَيَّ وَهَامَتَهُ وَنَعْلِي
قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ مِنْ قَرِيبٍ
- ****

التخریجات

- البيتان (١ - ٢) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ٧٢.
- والبيتان لأبي الحسن علي بن الحسن اللحام الحراني (كان حيًّا سنة ٣٦٧ هـ) في
يتيمة الدهر: ١١١/٤

(١) الجريب: مساحة من الأرض تساوي ثلاثة آلاف وستمائة ذراع.

قال:

[المنسرح]

- ١ - يَحْتَاجُ مَنْ يَرْتَجِي نَوَالِكُمْ
إِلَى ثَلَاثٍ مِنْ غَيْرِ تَكْذِيبِ
٢ - كُنُوزُ قَارُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ
وَعُمُرُ نُوحٍ وَصَبْرُ أَيُّوبِ^(١)

التخریجات

- البيتان (١ ، ٢) لأبي تمام في المحاسن والأضداد: ص ٨٨. والمحاسن والمساوي: ص ٢٣٩
والبيتان دون عزوفي التوفيق للتلفيق: ص ٦٩. وثمار القلوب: ص ٣١. ونثر النظم: ص ٤٤.
والبيتان تسبقهما ثلاثة أبيات أخرى:

أَدمَ بَغْدَادَ وَالْمَقَامَ بِهَا
مِنْ بَعْدِ مَا خُبِرَ وَتَجَرِبِ
مَا عِنْدَ أَمْلَاقِهَا لِمَرْتَغِبِ
رِفْدُ وَلَا فَرْجَةَ لِمَكْرُوبِ
خَلَوْا سَبِيلَ الْعَالَا لِغَيْرِهِمْ
وَنَازَعُوا فِي الْفَسُوقِ وَالْحُوبِ

(١) قارون: فتى قوم موسى المذكور في القرآن. ونوح وأيوب النبيان صلوات الله وسلامه عليهما وعلى نبينا الكريم.

لأبي العتاهية (١٣٠ - ٢١١ هـ) في بهجة المجالس: ٥٢٦/١. وليست في ديوانه
وبزيادة بيت آخر بعد البيتين الأولين من رواية بهجة المجالس:
قوم مواعيدهم مطرزة
من زخرف القول والأكاذيب

لأبي العالية الحسن بن مالك الشامي (ت ٢٤٠ هـ) الشاعر، والرأوية مؤدب العباس بن
المأمون (ت ٢٢٣ هـ) في فوات الوفيات: ٣٥١/١.

الروايات

- (١) في بهجة المجالس، وفوات الوفيات: «يحتاج راجي النوال عندهم». وفي التوفيق
للتلفيق، وثمار القلوب: «يحتاج راجي نوالهم أبداً». وفي المحاسن والمساوي، وثمار
القلوب: «بغير تكذيب».

- (٢) في المحاسن والمساوي: «فكنز قارون أن يكون له».

قال:

[الطويل]

١ - مَفَاذُهُ صَدْرٌ لَوْ تَطَرَّقَ لَمْ يَكُنْ
لَيْسَلُكَهَا فَرْدًا سَلِيكَ الْمَقَانِبِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٥. وثمار القلوب: ص ٩٢. والاستدراك ص: ٩٣، وفيه يردّ ابن الأثير نسبة البيت عن أبي تمام إلى البحتري.
- والبيت للبحتري في كتاب الصناعتين: ص ٩٤. والموازنة: ٢٠٤/١. وهو عاشر أبيات قصيدته التي مطلعها:

هَبِيهِ لِمُنْهَلِ الدَّمْعِ السَّوَكَبِ
وَهَبَّاتِ شَوْقٍ فِي حِشَاءِ لَوَاعِبِ

- ديوانه: ١٧٨/١

(١) سليك المقانب: هو سليك بن السلعة، وهي أمه، وكانت أمةً سوداء، وهو أحد أغربة العرب وصعاليكهم.

قال:

[الطويل]

١ - لَهُ نَائِلٌ مَا زَالَ طَالِبَ طَالِبٍ
وَمُرْتَادٌ مُرْتَادٍ، وَخَاطِبٌ خَاطِبٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١١٣

والبيت لابن الرومي في المنصف: ٢٤٦/١. والإبانة: ص ٤٢. والعمدة لابن رشيق:

١/٥٥٠. وفي ديوان ابن الرومي: ٢١٨/١؛ وهو البيت الخامس والثمانون من قصيدته

التي يمدح بها أبا العباس أحمد بن ثوبة، ومطلعها:

دَعِ اللُّومَ إِنَّ اللُّومَ عَوْنُ النُّوَائِبِ

ولا تتجاوز فيه حَدَّ الْمُعَاتِبِ

قافية التاء

(٨٣٠)

قال:

[البسيط]

- ١ - ظَنُّي مِنَ التُّرْكِ مِنْ هِنْدِيٍّ نَاطِرِهِ
فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنَّا جِرَاحَاتُ
- ٢ - رَشَاقَةُ الرُّمَحِ مِنْ أَعْطَافِهِ وَلَهُ
بِأَسْنِهِمِ اللَّحْظِ فِي الْعُشَّاقِ رَشَقَاتُ
- ٣ - أَبْدَى التَّبَالُهَ لَمَّا أَنْ أَصَابَ بِهَا
قَلْبِي وَلِلْبُلْهِ فِي الدُّنْيَا إِصَابَاتُ^(١)
- ٤ - أَفْدِي مِنَ التُّرْكِ أَقْمَارًا يُحِيطُ بِهَا
مِنْ الْجَوَاسِيْسِ فِي الْأَسْمَاطِ هَالَاتُ
- ٥ - وَإِنْ أَغَابَ بِدُورِ التَّمِّ كَانَ لَهَا
مِنْ الْأُسُودِ إِذَا صَالُوا إِغَارَاتُ
- ٦ - مِنْ كُلِّ فَاتِكَةٍ فِينَا لَوَاجِظُهُ
سُودٌ وَلِلْبَيْضِ فِي يُمْنَاهُ فَتْكَاتُ
- ٧ - صَفَا فَأَبْصَرْتُ وَجْهِي فِي مَحَاسِنِهِ
وَالْمَرْءَ لِلْمَرْءِ فِيمَا قِيلَ مِرَاةُ
- ٨ - وَطَالَ إِعْرَاضُهُ عَنِّي فَقُلْتُ لَهُ
مَا فَيْكَ يَا ظَنُّي لِلْعَبْدِ التَّفَاتَاتُ
- ٩ - أَشْكُو إِلَى رِنْفِهِ الْمُرْتَجِّ لَوْ سَمِعْتُ
شَكْوَى الْغَرِيقِ مِنَ الْأَزْدَافِ مَوْجَاتُ

(١) التَّبَالُه: استعمال البله، وهو الحمق.

- ١٠ - وَذَا عِذَارٍ لَهُ فِي خَدِّهِ زُرْدٌ
مِنْهُ فَلِلَّهِ لَامٌ وَهِيَ لَامَاتٌ
- ١١ - سَبَا الْعَذَارَى بِهِ لَمَّا بَدَاهُ فَلَمْ
تُبَيِّنْهُ الْأَرْضُ مِنْهُنَّ الذُّؤَابَاتُ
- ١٢ - وَمَذْ بَدَا عَقْرَبُ الْأَصْدَاغِ مَا جَسَرَتْ
تَبْدُولُنَا مِنْهُ عَلَى الْوَجَنَاتِ حَيَّاتٌ^(١)
- ١٣ - إِنْ خِفْتَ أَجْفَانَ عَيْنَيْهِ وَكَسَرَتْهَا
لَهَا عَلَى أَخْذِهَا الْأَرْوَاحُ نَحَّاتٌ
- ١٤ - عَجِبْتُ مِنْ خَمْرِ فِيهِ مَعَ حَلَاوَتِهِ
إِنْ كَرَّرَ اللَّفْظَ فِي شَيْءٍ مَرَارَاتٌ
- ١٥ - فَعِنِّي الْبُرُوقُ إِشَارَاتٌ لِمَبْسَمِهِ
وَفِي عَبِيرِ الصِّفَا عَنْهُ عِبَارَاتٌ
- ١٦ - أَشْتَأَقُ شَامَاتٍ مَسْكِيٍّ بِمَبْسَمِهِ
حَبَّاتِهَا لِلنُّفُوسِ النَّاسِ أَقْوَاتٌ
- ١٧ - يَا حُسْنَهَا حَسَنَاتٍ لَمْ تَزَلْ أَبَدًا
تُمَحِّي بِهَا مِنْ تَجَنُّيهِ إِسَاءَاتٌ
- ١٨ - مُحَبَّبًا تَحْتَ أَصْدَاغٍ مُعْقَرَبَةٍ
وَفِي الزُّوَايَا كَمَا قَالُوا خَبِيَّاتٌ
- ١٩ - أَسَائِلُ الصُّدُغِ عَمَّا قَدْ تَفَرَّطَ فِي
عُنُقُوهِ تَحْتَ صَحْنِ الْخَدِّ حَبَّاتٌ
- ٢٠ - فِي صَفْحَةِ الْخَدِّ نَضَبَاتٌ مُصْرَحَةٌ
وَلِلْمَدَامِ فِيهَا مَاءُ جَرِيَّاتٌ

(١) (على الوجنات) اختلال إيقاعي ظاهر ربما كان صوابه: «في الوجنات».

التخریجات

- الأبيات (١ - ٢٠) لأبي تمام الطائي (١١٩٩) في حلبة الكميت: (الذخائر): ص ١٣٢، ١٣٣:

- الأبيات (١، ٢، ٨) مع بيتين سابقين:

مَا لَابْتِدَاءِ صَبَابَاتِي نِهَائَاتُ
يَا غَايَةَ مَا لِعِشْقِي فِيهِ غَايَاتُ
فِي كُلِّ حَيٍّ قَتِيلٌ مِنْ هَوَاكِ فَكَمْ
أَضْحَى لِطَرْفِكَ فِي الْأَحْيَاءِ أَمْوَاتُ

لبرهان الدين القيراطي في الكشكول: ١٥٦/٣

والأبيات بينة الزيف والانتحال.

واللافت للنظر أن النسخة التي حققها مليكة العابيد في أطروحتها لنيل دبلوم الدراسات العليا تحت إشراف أحمد شوقي بنين من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، جامعة محمد الخامس عام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م - خلت من هذا النص والنص الذي يليه، ووصلت النص السابق عليهما في طبعة الذخائر وهو قصيدة جمال الدين بن نباتة التي أولها:

فَقَضَى وَمَا قُضِيََتْ مِنْكُمْ لُبَانَاتُ
مُنَيَّمٌ عَبَثَتْ فِيهِ الصَّبَابَاتُ

حلبة الكميت (الذخائر): ص ١٣١؛ و(مليكة): ٢٥١/١.

بالنص اللاحق بهما وهو أبيات برهان الدين القيراطي التي أولها:

أَفْدِي لِيَا لِي أَنْسِ قَدْ ظَفِرْتُ بِهَا
مِنْ الزَّمَانِ وَلِلْأَيَّامِ غَفُلَاتُ

حلبة الكميت (الذخائر): ص ١٣٣؛ و(مليكة): ٢٥٢/١.

الروايات

- (٨) في الكشكول: «يا ظبي ما فيك كالظبي التفات».

قال:

[البسيط]

- ١ - نَشُوقُنِي أَلِفَاتِ الرُّوضِ مَائِلَةً
مِنَ النَّسِيمِ سُكَارَى وَهِيَ دَالَتْ
- ٢ - وَلِي مِنَ الْوُزْقِ فِي أَوْرَاقِهَا طَرَبُ
كَأَنَّمَا هِيَ بِأَلْعَيْنَاتِ قَيْنَاتِ
- ٣ - إِذَا النُّهَايَاتُ دَارَتْ مِنْ سُلَافَتِهَا
عَلَى نَوِي الِهَمِّ يَوْمًا بِالْهَنَا بَاتُوا
- ٤ - وَلِلرِّيَاضِ أَزَاهِيرُ مُزَرَّرَةٌ
وَلِلْحُبَابِ ثِيَابُ سُندُسيَّاتِ
- ٥ - رَوْضُ تَمَسَّكَتْ فِيهِ بِالصَّبَا وَلَهُ
مِنَ الصَّبَا نَفَحَاتُ غُنْبَرِيَّاتِ
- ٦ - مَا قَارَنْتَ فِيهِ أَقْمَارِي شُمُوسَ طَلَى
إِلَّا قَضَتْ بِالْمُنَى تِلْكَ الْقِرَانَاتِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام الطائي (١١٩٩) في حلبة الكميت: ص ١٣٣

- البيت (٢) دون عزو في نفحة الريحانة: ١٥٤/٢

والأبيات كسابقتها لا يمكن تصور صحة نسبتها إلى أبي تمام.

الروايات

- (١) في نفحة الريحانة: «كأنهن على العيدان قينات».

قال في ابن الزيات:

[المنسرح]

١ - قَالَتْ: فَأَيُّ السَّرَاةِ قُلْتُ لَهَا:

لَا تَسْأَلِي عَنْهُمْ فَقَدْ مَاتُوا

٢ - قَالَتْ: وَلِمَ كَانَ ذَاكَ؟ قُلْتُ لَهَا:

هَذَا وَزِيرُ الْإِمَامِ زَيْدَات^(١)

(١) الأبيات في هجاء محمد بن عبد الملك الزيات (١٧٣ - ٢٣٣ هـ) وزير المعتصم والواثق. كاتب وشاعر مجيد أغرى به ابن أبي دؤاد المتوكل فثبته على الوزارة ثم نكبه.

التحريجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الوافي بالوفيات: ٢٧/٤؛ ضمن ترجمة ابن الزيات وقد قدم لهما الصفدي بقوله: «ولأبي تمام الطائي فيه [ابن الزيات] مقطعات كثيرة يعبث به فيها، منها: [البيتان]». .

والبيتان في المذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ٢٠٨. للقاضي أحمد بن أبي دؤاد (ت ٢٤٠هـ) غريم ابن الزيات، ويسبقهما قوله:

قُلْتُ لَهَا حِينَ أَكْثَرْتُ عَذْلِي

وَيَحْكُ أَزْرَتُ بِكَ الْمَوْدَاتُ

والبيتان مع ثالثهما في الوافي بالوفيات: ٢٧/٤؛ لإبراهيم الصولي (١٧٦ - ٢٤٣ هـ) في هجاء ابن الزيات ضمن ترجمته مع نتف عديدة، قدم لها ابن خلكان بقوله: «ولأبي تمام فيه [ابن الزيات] مدائح وجماعة من شعراء عصره، وإبراهيم بن العباس الصولي المقدم ذكره فيه مقاطيع يعبث به فيها، فمن ذلك قوله: « . وديوان الصولي (ضمن الطرائف الأدبية): ص ١٥٦. وأغلب الظن أن خلطاً وقع فيه الصفدي عند نقله مع اختصار عن ابن خلكان فنسب البيتين لأبي تمام.

الروايات

- (١) في المذاكرة: «فأين الكرام».

- (٢) في المذاكرة: «قالت: ولم ذاك؟ قلت: فاعتبري».

قال:

[منسرح]

- ١- عَلَّمَنِي جُودَكَ السَّمَاحَ فَمَا
أَبْقَيْتُ شَيْئًا لَدَيَّ مِنْ صِلَتِكَ
- ٢ - مَا مَرُّ شَهْرٍ حَتَّى سَمَحْتُ بِهِ
كَأَنَّ لِي قُنُورَةً كَمَقْدُورَتِكَ
- ٣ - تُنْفِقُ فِي الْيَوْمِ بِالْهَبَاتِ وَفِي السَّنَةِ
سَاعَةً مَا تَجْتَزِيهِ فِي سَنَتِكَ
- ٤ - فَلَسْتُ أَدْرِي مِنْ أَيْنَ تُنْفِقُ لَوْ
لَا أَنَّ رَبِّي يَمْدُ فِي هَبَّتِكَ

التحريجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في أخبار أبي تمام للصولي: ص ١٥٨، ١٥٩. والأغاني: ٣٩١/١٦. وقطب السرور: ص ٦٢٧ ووفيات الأعيان: ٢٤/٢. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥١.
- والأبيات لإسحاق الموصلي في الأغاني: ٢١٨/٥ ومعجم الأدباء: ٤٥/٦. وديوان إسحاق الموصلي: ص ٢٢٤.
- والبيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٧٠/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩١ وكتاب الصناعتين: ص ٢٠٦. والتبيان في شرح الديوان: ٢٣٦/٣. والاستدراك: ص ١٦٨. وجوهر الكنز: ص ١٩٨. وحلبة الكميت: ص ٥٧.

الروايات

- (٢) في الأغاني (٢١٨/٥): وديوان إسحاق الموصلي: «لم أبق شيئاً إلا سمحت به».
- (٣) في الأغاني: (٢١٨/٥)، وديوان إسحاق الموصلي: «تتلف في اليوم». وفي قطب السرور، ووفيات الأعيان: «بالهفات: وفي أشياء ما».
- (٤) في الأغاني (٢١٨/٥)، وديوان إسحاق الموصلي: «لو: لا أن ربي يجزي على صلتك».

قافية الدال

(٨٣٤)

قال:

[البسيط]

١ - وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُحْمَلُونَ فَلَمْ
أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا حِلْمًا وَلَا جُودًا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٩٤/٥.
والبيت هو عاشر أبيات قصيدة ربعة بن مقروم الضبي (ت ١٦هـ) المفضلية التي أولها:
بانت سُعَادُ فأمسى القلبُ معمودا
وأخلفتك ابنةُ الحرِّ المواعيدا
المفضليات: ص ٢١٣. والبيت لربعة بن مقروم في الأغاني: ٩٢/١٩. وخزانة الأدب:
٢٣٤، ١٩/٤

قال:

[الطويل]

١ - يَنَامُونَ عَنْ أَكْفَائِهِمْ وَلَدَيْهِمْ
مِنْ اللَّهِ نَعْمَى مَا يَنَامُ حَسُودُهَا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ٥٢٨/٥.

والبيت هو الثلاثون من قصيدة البحري:

لِدَارِكَ يَا لَيْلَى سَمَاءٌ تَجُودُهَا
وَأَنْفَاسٌ رِيحٌ كُلُّ يَوْمٍ تَعُودُهَا

ديوان البحري: ٦٥٣/٢

والبيت للبحري مع أبيات من القصيدة ذاتها في المنتحل: ص ٦٠

الروایات

- (١) في ديوان البحري: «وعليهم».

(٨٣٦)

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - لِيَهْنِكَ أَنْ أَصْبَحْتَ مُجْتَمَعَ الْحَمْدِ
وَرَاعِي الْمَعَالِي وَالْمُحَامِي عَنِ الْمَجْدِ
- ٢ - وَإِنَّكَ صُنْتَ الْأَمْرَ فِيمَا وَلِيَّتُهُ
وَفَرَّقْتَ مَا بَيْنَ الْغَوَايَةِ وَالرُّشْدِ
- ٣ - فَلَا يَحْسَبُ الْأَعْدَاءُ عَزْلَكَ مَغْنَمًا
فَإِنَّ إِلَى الْإِصْذَارِ مَا غَايَةُ الْوَرْدِ
- ٤ - وَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفَ جُرِّدَ لِلْوَعَى
وَأُخْمِدَ فِيهِ ثُمَّ رُدَّ إِلَى الْغَمْدِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام الطائي في ديوان المعاني: ٢٣١/٢.
- والأبيات لمحمد بن يزيد الأموي في مالک بن طوق لما عزل عن عمله في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٥٠/٢٤ وفي غرر الخصاص الموضحة: ص ١٠٣، ١٠٤.
- الأبيات (١ - ٣) للبحثري في تحسين القبيح وتقبيح الحسن: ص ٥٦، ٥٧.
- البيتان (٣، ٤) لأبي تمام في الرسالة الموضحة: ص ١٧٩.
- والبيتان للختعمي في مالک بن طوق وقد عزل عن عمله في التذكرة الحمدونية: ٣٠٨/٤.
- وهما لسعيد بن حميد في جمهرة رسائل العرب: ٢٨٦/٤. وهما دون عزو في المنتخل: ٨٨٦/٢.
- والبيت (٤) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ١٧٨/١.
- والبيت دون عزو في ديوان المعاني: ٦٩/١. والتمثيل والمحاضرة: ٢٩٠.

الروایات

- (١) في ديوان المعاني: «مجتمع الشمل». وفي تحسين القبيح: «وياني المعالي والمكارم والمجد».
- (٢) في مختصر تاريخ دمشق: «صنت المال». وفي غرر الخصاص: «صنت الناس».
- (٣) في الرسالة الموضحة، وغرر الخصاص: «فلا تحسب الأعداء». وفي تحسين القبيح: «فلا تحسب الحساد». وفي المنتخل: «فلا تحسب الحساد صرمك مغنماً».
- وفي التذكرة الحمدونية: «فلا يحسب الواشون».
- (٤) في الرسالة الموضحة: «فأحمد فيه». وفي تحسين القبيح: «فأحمد فيها». وفي المنتخل: «فأحمد منهما». وفي محاضرات الأدباء: «فأحمد فيه، ثم صار إلى الغمد».
- وفي التذكرة الحمدونية: «فأحمد فيها ثم عاد إلى الغمد». وفي مختصر تاريخ دمشق: «جرد في الوغى: فأحمد فيه». وفي غرر الخصاص: «جرد في الوغى: بأحمد سلاً ثم رد إلى الغمد».

قال:

[الطويل]

١ - بَدَتْ صُفْرَةٌ فِي لَوْنِهِ إِنَّ حَمْدَهُمْ
مِنْ الدَّرِّ مَا أَصْفَرَتْ حَوَاشِيَهُ فِي الْعِقْدِ

التخریجات

- البيت (١) رواه أبو هلال العسكري في كتاب الصناعتين: ص ١٢٧؛ ومهد له بقوله:
«ومن الخطأ قول البحتري - ورواه لنا أبو أحمد عن ابن أبي عامر لأبي تمام، والصحيح
أنه للبحتري».

والبيت للبحتري في المحب والمحبوب: ٢٢٧/١ ومحاضرات الأدباء: ٤٤٢/٢ ونهاية الأرب:
٣٧/٢ والبيت في ديوان البحتري: ٧٥٧/٢ وهو خامس أبيات قصيدته التي أولها:
بِأَنْفُسِنَا لَا بِالطَّوَارِفِ وَالتُّلْدِ
نَقِيكَ الَّذِي تُخْفِي مِنْ الشُّكُوِ أَوْ تُبْدِ

الروايات

- (١) في ديوان البحتري، والمحب والمحبوب، ونهاية الأرب: «ما اصفرت نواحيه».

قال:

[المتقارب]

- ١ - مَلِيٌّ بَأَنَّ يَسْتَرِيقُ الْقُلُوبَ
عَلَى هَزْلِهِ وَعَلَى جِدِّهِ
- ٢ - وَأَنْ يُوجَدَ السَّحَرُ فِي طَرْفِهِ
وَأَنْ يُجْتَنَى الْوَرْدُ مِنْ خَدِّهِ
- ٣ - يَشِيفُ الْقُلُوبَ وَإِنْ أَكْذَبَ الظُّ
ظُنُونُ وَأَخْلَفَ فِي وَعْدِهِ
- ٤ - بِمَا أَشْبَهَ الْبَذْرَ مِنْ حُسْنِهِ
وَمَا شَاكَلَ الْغُصْنَ مِنْ قَدِّهِ
- ٥ - وَالسِّنَّةُ الْحَمْدِ مَجْمُوعَةٌ
عَلَى شُكْرِهِ وَعَلَى حَمْدِهِ

التخريجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في أعيان العصر وأعوان النصر: ص ٤٤٥.

وهي للبحري في ديوانه: ٦٥٦/٢، ٦٥٧ من قصيدته التي مطلعها:

تَغْيِيرَ أَوْ حَالٍ عَنْ عَهْدِهِ
وَأَضْمَرَ غَدْرًا وَلَمْ يُبْدِهِ

والبيت الأول هو ثاني أبيات القصيدة، والثاني ثالثها، والثالث رابعها والرابع خامسها،
والخامس من هذه الأبيات هو البيت الرابع عشر من قصيدة البحري في ديوانه.

قال:

[الكامل]

- ١ - قَدْ قُلْتُ لِلْغَيْثِ الرُّكَّامِ وَلَجٌ فِي
إِبْرَاقِهِ وَأَلَحَّ فِي إِزْعَادِهِ
٢ - لَا تَعْرِضَنَّ لِجَعْفَرٍ مُتَشَبِّهًا
بِنَدَى يَدَيْهِ فَلَسْتُ مِنْ أَنْدَادِهِ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في جوهر الكنز: ص ٣٧٠، ٣٧١.
والبيتان للبحري في كتاب الصناعتين: ص ٣٦٦. والمنصف: ١٩٢/١. وبيمة الدهر:
١٢٨/٢. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٨٨. والحماسة المغربية: ٤٠٢/١. والتبيان في
شرح الديوان: ٦٢/٣
والبيتان هما السابع والثامن من أبيات قصيدته في مدح المتوكل ومطلعها:
رَدِّي عَلَى الْمَشْتَاقِ بَعْضَ رِقَادِهِ
أَوْ فَاشْرِكِيهِ فِي اتِّصَالِ سُهَادِهِ
ديوانه: ٧٠٣/٢.

(١) جعفر: هو الخليفة جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد (ت ٢٤٧هـ).

قال:

[البسيط]

١ - يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِنَّ ضَنَّْ الْبَخِيلِ بِهَا
وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ٣٣٩/١.

والبيت لمسلم بن الوليد في ديوانه: ص ١٦٤ من قصيدته التي يمدح بها داود بن يزيد
بن المهلب، ومطلعها:

لَا تَذْعُ بِي الشُّوقَ إِنِّي غَيْرُ مَعْمُودٍ
نَهَى النُّهَى عَنْ هَوَى الْهَيْفِ الرَّعَايِدِ

والبيت لمسلم في الزهرة: ٨٧/٢. والمحاسن والمساوي: ص ٢٢٨ والأغاني: ٢٧/١٩
ومعجم الشعراء: ١٨٢/٢ ونشوار المحاضرة: ٢٠/٧ والوساطة بين المتنبي وخصومه:
ص ١٩٥ وجمهرة الأمثال: ٨١/١. وديوان المعاني: ٢٥٦/١ والأوائل: ٢٢٦/٢ وسر
الفصاحة: ص ١٥١ والحماسة المغربية: ٢٤٤/١ والمآخذ على شراح ديوان المتنبي:
٨٩/١. والحماسة البصرية: ٤٩٩/٢. وغرر الخصاص الواضحة: ص ٤١ ونهاية الأرب:
٢١٤/٣. والإيضاح: ص ١٧٧ ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣٢٥/١.

والبيت دون عزو في الجليس الصالح الكافي: ٤٥٠/٢. والوافي بالوفيات: ٢٤٤/٦.
وزهر الأكم: ٢٦٨/٢. وتاريخ الطبري: ٦٦٥/٨.

(١) الضمير في البيت يعود على كعب بن مامة الأيادي الذي أثر رفيقاً له من بني نمر بالماء حتى مات عطشاً ونجى
النمري، وفيه يقول أبو تمام البيت حسبما حكى ابن عبد ربه في العقد الفريد.

الروايات

- (١) في نشوار المحاضرة، وسر الفصاحة، والحماسة المغربية: «إذ ضنَّ البخيل». وفي الزهرة، والأغاني، ومعجم الشعراء، والجليس الصالح الكافي، والوساطة، وجمهرة الأمثال: «إذ ضن الجواد». وفي ديوان المعاني، والأوائل، والمآخذ على شراح ديوان المتنبي، والحماسة البصرية، وغرر الخصائص الواضحة، ونهاية الأرب، والإيضاح، والوافي بالوفيات، ومعاهد التنصيص: «إن ضن الجواد». وفي زهر الأكم: «إذ ضن الجبان». وفي ديوان مسلم: «إذ أنت الضنين بها» .

قال:

[مطلع البسيط]

١ - لَا بُدَّ يَا نَفْسُ مِنْ سُجُودٍ
فِي زَمَنِ الْقُرْدِ الْقُرُودِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في ریحانة الألبا: ٤٣٣/١.

والبيت لعلي بن بسام البغدادي (٢٣٠ - ٣٠٢هـ) في معاهد التنصيص على شواهد
التلخيص: ٢٢٢/٤. وهو في ديوان علي بن بسام: ضمن شعراء عباسيون: ٤٤١/٢.
ويسبقه قوله:

هَبَّتْ لَكَ الرِّيحُ يَا ابْنَ وَهْبٍ
فَخُذْ لَهَا أَهْبَةَ الرُّكُودِ

قال حبيب بن أوس الطائي:

[الكامل]

- ١ - ذَهَبَ الصَّوَابُ بِرَأْيِهِ فَكَأَنَّمَا
 أَرَاؤُهُ أَشْتُقُّتُ مِنْ التُّأْيِيدِ
 ٢ - فَإِذَا دَجَا خُطْبُ تَبْلُجِ رَأْيِهِ
 صُبْحًا مِنَ التَّوْفِيقِ وَالتَّسْيِيدِ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لحبيب بن أوس الطائي في ربيع الأبرار (النعمي): ١٥٤/٣. وقد ذكر المحقق في الحاشية أن البيتين في الأصول لمحمد بن إدريس الطائي، وعقب على ذلك بقوله: «والصواب ما أثبتناه»؟.

والبيتان لمحمد بن إدريس الطائي في المستطرف: ٩٨/١.

وهما دون عزو في غرر الخصائص الواضحة: ص: ١٢٧

(١) دجا: أظلم. تبليج: أي ظهر واضحا كالبلج.

قافية الراء

(٨٤٣)

قال:

[الطويل]

- ١ - أَرَاكَ بِعَيْنِ الْمُكْتَسِي وَزَقَ الْغِنَى
بِأَلَايِكَ اللَّاتِي يُعَدِّدُهَا الشُّعْرُ
٢ - وَيُفْجِبُنِي فَقِيرِي إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ
لِيُفْجِبَنِي - لَوْلَا مَحَبَّتُكَ - الْفَقْرُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ١٠٠/٢
- البيت (٢) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ٣٥٣/٥.
- البيتان (١، ٢) للبحري في ديوانه: ٨٤٧/٢ وهما البيتان السابع والثلاثون والثامن
والثلاثون من قصيدته التي أولها:
مَتَى لَاحَ بَرَقُ أَوْ بَدَا طَلَلُ قَفْرُ
جَرَى مُسْتَهْلٌ لَا بَكِيٍّ وَلَا نَزْرُ
- البيت (٢) للبحري في الزهرة: ٦٨/١. وكتاب الصناعتين: ص ٨٤.

قال:

[البسيط]

١ - لَا يُتَعَبُ النَّائِلُ الْمَبْذُولُ هَمَّتُهُ
وَكَيْفَ يُتَعَبُ عَيْنُ النَّاطِلِ النَّظَرُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في تحرير التحبير: ص ٢٨١ ونهاية الأرب: ١٤٥/٧ وشرح
بديعية الصفي الحلي لحكيم زادة: (خ): ورقة: ١٤٢.

والبيت للبحثري في: الزهرة: ٥٨٣/٢. والتشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٢٧ والعمدة
لابن رشيق: ٧٣٠/٢. ووفيات الأعيان: ٢٢/٢ والحماسة المغربية: ٣٩٩/١.

والبيت للبحثري في ديوانه: ٩٥٦/٢، وهو الثامن عشر من قصيدته في مدح علي بن
مُرَّ الطائي، ومطلعها:

فِي الزَجَرِ زَجْرٌ لَهُ لَوْ كَانَ يَنْزَجِرُ
وَوَاعِظٌ مِنْهُ لَوْلَا أَنَّهُ حَجَرُ

قال:

[البسيط]

١ - إِنَّ السَّمَاحَةَ أَخْلَاقُ عُرِفَتْ بِهَا
وَالْمَكْرُمَاتِ حَدِيثٌ عَنْكَ مَسْطُورٌ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتحل: ص ٥٤.

والبيت للسري الرفاء، في ديوانه: ص ١٠٣ وهو البيت السادس والعشرون من قصيدته
التي مطلعها:

ناديك مِنْ مَطَرِ الإِحْسَانِ مَمْطُورٌ
وَمُرْتَجِيكَ بِغَمِّ الْجُورِ مَغْمُورٌ

قال:

[المديد]

١ - لَوْ تُبَارِي جُودَهُ الرِّيحُ يَوْمًا
نَزَعْتُ وَهْيَ طَلِيحٍ حَسِيرٍ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٢٧٧/١.

والبيت لإسحاق بن إبراهيم الموصلي (١٥٥ - ٢٣٥هـ) في الأغاني: ١٩٦/٥ وهو البيت

الثالث عشر والأخير من قصيدة مدح بها الموصلي المعتصم لما ولي الخلافة مطلعها:

لَاخٍ بِالمَفْرِقِ مِنْكَ القَتِيرُ
وَنَوَى غُصْنُ الشُّبَابِ النُّخَيْرُ

(١) نزعت: أي خرجت. طليح: أي أعيت وكلت. حسير: انقطع بها النظر لطول المدى.

قال:

[المتقارب]

- ١ - وَلَوْ كَانَ لِلشُّكْرِ شَخْصٌ يَبِينُ
إِذَا مَا تَأَمَّلَهُ النَّاطِرُ
٢ - لَمَثَلْتُهُ لَكَ حَتَّى تَرَاهُ
فَتَعْلَمَ أَنِّي أُمْرُؤٌ شَاكِرٌ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في النصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٩٥.
- والبيتان لإبراهيم بن العباس الصولي (١٧٦ - ٢٤٣هـ) يمدح الفضل بن سهل في الأغاني: ٥٣/١٠، وديوان إبراهيم الصولي (ضمن الطرائف الأدبية): ص ١٨٤
- وهما للعتابي، كثوم بن عمرو التغلبي (ت ٢٢٠هـ) في بهجة المجالس: ٣٢٥/٢. والبيتان له في العتابي أديب تغلب: ص ٦١

- والبيتان (١، ٢) مع ثالث:

وَلَكِنَّهُ سَاكِنٌ فِي الضَّمِيرِ
يُحَرِّكُهُ الْكَلِمُ السَّائِرُ

- دون عزو في عيون الأخبار: ١٦١/٣. وفيه: «وقال بعض الشعراء المحدثين، وقيل إنه للبحثري، فبعثت إليه أسأله عنه، فأعلمني أنه ليس له».
- وهما دون عزو في الفاضل: ص ٩٧ والبيتان مع الثالث الذي رواه ابن قتيبة نفسه دون عزو في المنتحل: ص ٨١. ونثر النظم: ص ٥٠. وسراج الملوك: ٤٤٢/٢.

الروايات

- (١) في ديوان إبراهيم الصولي: «فلو كان».
- (٢) في نثر النظم: «لصورته لك».

(٨٤٨)

قال:

[الطويل]

١ - أَرَادُوا لِيُخَفُّوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ
وَطَيْبُ تُرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٥٢٨/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٤٤/١، و٢٥٨/٣

والبيت لمسلم بن الوليد (ت ٢٠٨هـ) في الوحشيات: ص ١٤٣، وهو ثالث خمسة أبيات رواها أبو تمام لمسلم. وهو لمسلم في الأغاني: ١١٥/١٤. ومعجم الشعراء: ١٨٢/٢ والفسر: ١٠٢/١. والإعجاز والإيجاز: ص ٢١٠. وخاص الخاص: ص ١١٤. ولباب الآداب: ص ٦٨/٢ ونثر النظم: ص ١٠٦. ویتيمة الدهر: ١٣٣/١. ومعجز أحمد: ٩٩/٢. والموضح: ٣٤٦/١، ٣٩٣/٣. وشرح الوحشيات للأوحد: ص ٣٢٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩٨/٢. والنظام: ٤٣٢/١. والغيث المسجم: ٣٧٩/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٥٦/٣. والصبح المنبئ: ص ٢٨٢. وهو ضمن ملحق ديوان مسلم: ص ٣٢٠.

وهو لدريد بن الصمة (ت ٨هـ) في ديوانه: ص ١٩٥. وفي حلية المحاضرة: ٤٤٥/١ مع بيتين آخرين. والبيت خامس خمسة أبيات لامرأة من بني أسد ترثي ابنا لها في الفاضل: ص ٦١

والبيت دون عزو في عيون الأخبار: ٣٦/٤. المحاسن والمساوي: ص ٢٢٨ والعقد الفريد: ٢٢٧/٦. مع آخر. والمصون: ص ١٦. والكشف عن مساوي المتنبي: ص ٤٨. وديوان المعاني: ٩٦٥/٢. والإيانة: ص ٢٥٤. والعمدة لابن رشيق: ٨١٠/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠٧. وكفاية الطالب: ص ٨٩ ونهاية الأرب: ١٧٩/٥

الروایات

- (١) في محاضرات الأدباء: «عن محبه».

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - تَعَزَّ إِذَا رُزِئَتْ فَخَيْرُ دِرْعٍ
تُسَرِّبِلُ لِمَصَائِبِ ثَوْبٍ صَبِيرٍ
- ٢ - وَلَمْ أَرْ نِعْمَةً شَمِلَتْ كَرِيمًا
كَعَوْرَةِ نِي حَجَّى سَتِرتُ بِقَبْرِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) ضمن خبر أنشدهما أبو تمام تعزية لمحمد بن حميد في بنت له توفيت في سبط الملح وزوج الترح: ص ٨٠، ٩٠.
- والبيتان (١، ٢) لرجل عزي بهما يحيى بن خالد البرمكي عن حرمة في التعازي والمراثي للمبرد: ص ٣٠١ والزهرة: ٥٥٢/٢.
- البيت (٢) دون عزو في عيون الأخبار: ٥٣/٣. وبهجة المجالس: ٣٦٣/٢. ومحاضرات الأدباء: ٣٢٦/١.

الروايات

- (١) في التعازي والمراثي: «بخير درع: درع صبر». وفي الزهرة: «درع صبر».
- (٢) في التعازي والمراثي، والزهرة: «كعورة مسلم سترت بقبر». وفي عيون الأخبار، وبهجة المجالس: «كنعمة عورة سترت بقبر». وفي محاضرات الأدباء: «كعورته إذا سترت بقبر».

قال:

[الكامل]

- ١ - وَنِظَامٌ تُغْرِ مَا تَهْلُلُ وَشَيْئُهُ
إِلَّا بَكَى خَجَلًا نِظَامُ الْجَوْهَرِ
- ٢ - يُهْدِي إِلَيْهِ نَسِيمَهُ فَكَأَنَّهُ
شَيَّبَتْ جَوَانِبُهُ بِمِسْكِ أَذْفَرٍ^(١)
- ٣ - وَإِذَا ارْتَقَى دَرَجَ الْعُلَا قَالَتْ لَهُ
وَأَفَيْتَ أَقْصَى الْمُزْتَقَى فَتَحَصَّرَ

(١) مسك أذفر: أي بين الرائحة، فالذفر هو شدة نكاء الريح من طيب أو نتن.

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في المحب والمحبوب: ١٣٩/١
- البيت (٢) لأبي تمام في المحب والمحبوب: ١٢٤/٤
- البيت (٣) لأبي تمام في المنتحل: ص ٥٥. والمنتحل: ٢٦٧/١ و ٨٩٣/٢.
- الأبيات (١ - ٣) للسري الرفاء في ديوانه: ص ١٩٣ ضمن قصيدة أولها:
عَنْتُ حَاوِرُهُ بِطَرْفِ أَخْوَرِ
يَوْمَ النُّوَى وَيُوزِدُ خُدَّ أَحْمَرِ
وترتيبها في القصيدة (الثاني، الثالث والثالث والعشرون على التوالي).

الروايات

- (٣) في ديوان السري: «أوفيت أقصى».

قال:

[البسيط]

١ - كَانَتْ مُسَاكَّةُ الرُّكْبَانِ تُخْبِرُنِي

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ أَطْيَبِ الْخَبَرِ^(١)

٢ - حَتَّى التَّقِينَا فَلَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ

أُنْزِي بِأَحْسَنَ مِمَّا قَدْ رَأَى بَصْرِي

(١) أحمد بن سعيد: لم أَعثر على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

التخریجات

- البیتان (٢، ١) لأبی تمام فی المثل السائر: ٢٦٠/٣. والصبح المنبئ: ص ٢٠٢. وخلاصة الأثر: ٨٨/١. وأنوار الربیع: ٩/٦.

والبیتان لابن هانئ الأندلسي (٣٢٦ - ٣٦٦هـ) یمدح أبا عليّ جعفر بن فلاح الکُتّامي فی وفيات الأعیان: ٣٦١/١. وقد علق علیهما ابن خلکان بقوله: «والناس یروون هذین البیتین لأبی تمام فی القاضي أحمد بن أبي دؤاد، وهو غلط، لأن البیتین لیساً لأبی تمام، وهم یروونها «عن أحمد بن دؤاد» وهو لیس بابن دؤاد، بل ابن أبي دؤاد، ولو قال ذلك لما استقام الوزن». وكذا فی مرآة الجنان: ٢٧٩/٢. وشذرات الذهب: ٣٩/٤. والبیتان دون عزو فی الحماسة الشجرية: ص ٤٠٦. ودون عزو مع حادثة بین الزمخشري وابن الشجري فی نزهة الألباء: ص ٣٩٢. والحلة السیراء: ٣٠٣/١. ومعجم الأدباء: ٢٦٨٨/٦.

الروایات

- (١) فی الحماسة الشجرية، ووفیات الأعیان، ومرآة الجنان، وشذرات الذهب: «عن جَعْفَر بن فلاح». وفی نزهة الألباء، ومعجم الأدباء: «عن أحمد بن دؤاد».

قال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - لَوْ كَانَ فِي الْبَيْنِ إِذْ بَانُوا لَهُمْ دَعَةً
لَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَرِ
- ٢ - فَكَيْفَ وَالْبَيْنُ مَوْصُولٌ بِهِ تَعَبٌ
يُكَلِّفُ الْبَيْدَ فِي الْإِذْلَاجِ وَالْبُكَرِ
- ٣ - لَوْ أَنَّ مَا تَبْتَلِيَنِي الْحَايَاتُ بِهِ
يَكُونُ بِالْمَاءِ لَمْ يُشْرَبْ مِنَ الْكَدْرِ
- ٤ - لَوْ كَانَ بِالْعَيْسِ مَا بِي يَوْمَ رَحَلْتَهُمْ
أَعَيْتَ عَلَى السَّائِقِ الْحَايِ فَلَمْ تَسِرِ
- ٥ - كَأَنَّ أَيْدِي مَطَايَاهُمْ إِذَا وَخَدَتْ
يَقَعْنَ فِي حُرٍّ وَجْهِي أَوْ عَلَى بَصِيرِي^(١)

(١) الوخذ: ضربٌ من سير الإبل سريع.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الزهرة: ٢٧٠/٢
- البيتان (٤، ٥) دون عزو في محاضرات الأدباء: ٦٩/٢. وقد أوردها الراغب الأصفهاني في أول باب: «صعوبة لقاء الإيل للفراق» عقب بيت لأبي تمام في آخر باب: «إظهار التوجع لفراق الحبيب»، دون فصل أو إشارة دالة.
- البيتان (٥، ٣) لأبي نواس في التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٩٦ وليس في ديوانه.
- البيت (٣) دون عزو في المنصف: ٣٨٤/١. والإمتاع والمؤانسة ١٦٨/٢
- البيت (٥) دون عزو في المنتحل: ص ١١ والمنتخل: ص ٨٠١.

الروايات

- (٣) في التشبيهات: «عندي من الشوق ما لو أن أهونه: يصب في الماء». وفي المنصف: «يصب في الماء». وفي الإمتاع والمؤانسة: «يلقى على الماء».
- (٤) في محاضرات الأدباء: «لو تعلم العيس ما في يوم بينهم: أبت على السائق».
- (٥) في التشبيهات: «تطا على حر وجهي».

(٨٥٣)

قال:

[الطويل]

١ - يَيارُ نَوَارٍ ما يَيارُ نَوَارٍ
كَسَوْنَكَ شَجَوًا هُنَّ مِنْهُ عَوَارٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في تحرير التحبير: ص ٢٥٢.
والبيت مطلع قصيدة لأبي نواس في ديوانه: ص ٤٠٩.

(٨٥٤)

قال:

[البسيط]

١ - كَأَنَّ نِيرَانَنَا فِي رَأْسِ قُلُوعِهِمْ
مُصَبَّغَاتٌ عَلَى أُرْسَانِ قَصَّارٍ^(١)

(١) الأرسان: جمع رسن وهو الحبل. والقصار: مبيض النسيج ببله ودقه بالقصرة، وهي قشور الحبوب التي يكون منها الصبغ.

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في خريدة القصر (قسم شعراء المغرب والأندلس): ٣١٨/٢.

والبيت للأحمر في الشعر والشعراء: ٨٠٢/٢.

والبيت دون عزو في عيون الأخبار: ١٩١/٢. والتشبيهات: ص ٢٠٥. والأمالى للقالى:
٢٠٦/٢. والأغانى: ٢٤٦/١٨. ترجمة مخارق. وديوان المعاني: ٥٥٦/١. ومحاضرات
الأدباء: ٦٥٨/٢.

والبيت لأبي نواس في زهر الآداب: ٤٤٨/٢. والبيت يسبقه آخر:

هوت هرقلة لما أن رأت عجباً

جواثماً ترتمي بالنفط والنار

لأبي نواس في مروج الذهب: ٢٥٢/١.

والبيتان للعماني في الأغاني: ٢٤٦/١٨.

وهما لأبي محمد المكي في الأغاني: ٢٣٢/١٨ وسمط اللالكى في شرح أمالى القالى:
٨٢٤/٢. وربيع الأبرار: ١٦٢/١. ومعجم البلدان: ٣٩٨/٥. ونهاية الأرب: ٣١٣/٤، ٣١٤

وهما لعيسى بن جعفر في معجم الشعراء: ص ٦٥

وهما دون عزو في الأوائى: ٣٨٥/١. ونهاية الأرب: ٢٨٧/٤. والروض المعطار: ص ٥٩٤

الروايات

- (١) في الشعر والشعراء: «كأن نيرانهم من فوق حصنهم: معصفرات على». وفي عيون
الأخبار: «كأن نيرانهم في كل منزلة: مصبغات على». وفي مروج الذهب «من جنب
قلعتهم: كمشعلات على». وفي أمالى القالى: «مصقلات على أرسان». وفي معجم
الشعراء، والأوائى، ومحاضرات الأدباء، وربيع الأبرار: «في جنب قلعتهم: مصقلات».
وفي التشبيهات، والأغانى، وديوان المعاني، واللائكى، ومعجم البلدان، ونهاية الأرب:
«في جنب قلعتهم». وفي الروض المعطار: «في جنب حصنهم معصفرات».

قال:

[الوافر]

١ - فسوف يَزِيدُكُمْ ضِعَّةً هِجَائِي
كَمَا وَضَعَ الْهَجَاءُ بَنِي نُمَيْرٍ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ٣٢٩/٥.
- والبيت لمحمد بن منذر يهجو ثقيفاً في زهر الآداب: ٥٧/١. ونور القبس: ص ٢٠٨ وزهر الأكمل: ٢٦٧/١. وورد في شعر ابن منذر في القسم الثاني ضمن ما نسب إليه وإلى غيره ص ٢٠٣. والبيت دون عزو في البيان والتبيين: ٣٥/٤. والحيوان: ٣٦٤/١. والتذكرة الحمدونية: ٩٩/٥.

الروایات

- (١) في البيان والتبيين، والحيوان، وزهر الآداب، والتذكرة الحمدونية، وزهر الأكمل: «وسوف يزيدكم».

(١) الإحالة في البيت على قول جرير بن عطية في هجاء الراعي النميري:
فَغَضُّ الطَّرْفِ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابًا

قال:

[البسيط]

- ١ - قَالُوا حَبِيبُكَ مُغْتَلٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ
نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ
٢ - يَا لَيْتَ حُمَاهُ بِي كَانَتْ وَكَانَ لَهُ
أَجْرُ الْعَلِيلِ وَأَنْتَ غَيْرُ مَأْجُورٍ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٩٤/٤. وعلق عليهما ابن أیدمر بقوله:
«قال الثعالبي للبيذق الشيباني. وقال غيره هما لأحمد بن يوسف». وانظر القسم الثاني
من شعر أحمد بن يوسف الكاتب؛ ما نسب إليه وإلى غيره: ص ١٢٣
- والبيتان لمحمد بن البيذق الشيباني (معاصر للرشيد)، في ربيع الأبرار: ٩٢/٤.
ونسبهما ابن خلکان لمحمد بن البيذق النصيبي في وفيات الأعيان: ٤٧٧/٣. ونسبهما
في موضع آخر لأبي علي الشلوين الأندلسي؛ وفيات الأعيان: ٤٥١/٣.
- والبيتان لمسلم بن الوليد (ت ٢٠٨هـ) في الأغاني: ٩٤/١٠. وانظر ديوان مسلم: ص
٢٢٣، وهما دون عزو في عيون الأخبار: ٤٥/٣. والعقد الفريد: ٤٤٨/٢. والمنتحل:
٢٧١. وأحسن ما سمعت: ص ٨٨.
- والبيتان لأبي جعفر أحمد بن أحمد بن عبيد الإشبيلي في المغرب في حلى المغرب: ٢٣٩/١
- البيت (٢) دون عزو في محاضرات الأدباء: ٤٤١/٢. والوافي بالوفيات: ٢٤٦/٨.
وريحانة الألبا: ٣١٩/١. ونفحة الريحانة: ٤٠٤/٤.

الروایات

- (١) في عيون الأخبار والعقد الفريد: «نبئت أذك معتل». وفي الأغاني: «قالوا أبو الفضل
محموم فقلت لهم». وفي المنتحل، ونثر النظم: «قالوا أبو الفضل معتل». وفي المغرب
في حلى المغرب: «قالوا خليلك ملثاث».
- (٢) في عيون الأخبار، والأغاني، والمنتحل، ومحاضرات الأدباء، وربيع الأبرار؛ ووفيات
الأعيان (الشلويني)؛ والوافي بالوفيات؛ وريحانة الألبا؛ ونفحة الريحانة: «يا ليت

علته بي غير أن له». وفي العقد الفريد: «يا ليت علته بي ثم كان له». وفي وفيات
الأعيان (البيدق): «يا ليت علته بي ثم إن له». ورواية البيت في المغرب:
يَا لَيْتَ بِي مَا بِهِ مِنْ عِلَّةٍ وَلَهُ
أَجْرِي وَأَنْتَ فِيهَا غَيْرُ مَأْجُورٍ

قال:

[الكامل]

١ - ما ضَرَّنِي حَسَدُ اللَّيِّمِ وَلَمْ يَزَلْ
نُو الْفَضْلِ يَحْسُدُهُ ذُو التَّقْصِيرِ

التخريجات

- البيت لأبي تمام في روض الأخبار: ص ٢٦١.

والبيت لمروان بن أبي حفصة مع أبيات أخرى يختلف عددها من مصدر لآخر في أخبار
أبي القاسم الزجاجي: ص ١١٨. والأغاني: ٧٥/١٠. والموازنة: ٩٨/١. والوساطة بين
المتنبي وخصومه: ص ٢١٠. والعمدة لابن رشيق: ١٨٨/١. وبهجة المجالس: ٤١٤/١.
ومحاضرات الأدباء: ٢٥٥/١. والمذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ٧٨. وشعر مروان بن
أبي حفصة: ص ٥٦.

قافية السين

(٨٥٨)

قال:

[السريع]

١ - إِنْ كَانَتْ الْحُمَّى أَضَرَّتْ بِهِ
فَرُبَّمَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٨.

والبيت للعباس بن الأحنف (ت ١٩٢هـ) في الأغاني: ٥٤/١٧ مع ثلاثة أبيات أخرى:

إِنَّ التِّي هَامَ بِهَا النَّفْسُ
عَاوَدَهَا مِنْ عَارِضِ نُكْسٍ^(١)
كَانَتْ إِذَا مَا جَاءَهَا الْمُبْتَلَى
أُبْرَاهُ مِنْ كَفِّهَا اللَّئِيسُ
وَأَبْيِي الْوَجْهَ الْمَلِيحَ الَّذِي
قَدْ حَسَدَتْهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ
إِنْ تَكُنِ الْحُمَّى أَضَرَّتْ بِهِ
فَرُئِمَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ

وديوان العباس بن الأحنف: ص ٢٣١.

والبيت مع الأبيات الثلاثة ذاتها دون عزو في المحب والمحبوب: ١٤٠/٢

الروايات

- (١) في الأغاني والمحب والمحبوب: «إن تكن الحمى».

(١) النُّكْسُ: معاودة المرض بعد النقاهة.

قافية الضاد

(٨٥٩)

قال:

[الطويل]

١ - كَأَنَّ الثُّرَيَّا رَاحَةً تُشْبِرُ الدُّجَى
لِتَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ لِي أَمْ تَعْرِضَا^(١)

(١) تشبیر الدجی: أي تقيسه شبيرا بشبر.

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في فصول التماثيل: ص ٤٦.

والبيت ثاني ثلاثة أبيات:

ألا رُبَّ ليلٍ بَتَّ أَرْغَى نُجُومَهُ
فلم أَعْتِمِضْ فِيهِ ولا الليلُ غَمُضاً
كأنَّ الثُّرَيَّا راحةً تشبُّرُ الدُّجَى
لتعلمَ طالَ الليلُ لي أم تعرَّضاً
فَأَعْجَبَ بليلاً بينَ شرقٍ ومغربٍ
يُقَاسُ بشبْرِ كَيْفَ يُرْجَى لَهُ انْقِضاً

لكشاجم في المحب والمحبوب: ٢٣٩/٢. وهو مع ثالث هذه الأبيات لكشاجم في محاضرات الأدباء: ٥٤٣/٢. وديوان كشاجم: ص ٤٥٣. والبيت مع لاحقه برواية السري الرفاء في المحب والمحبوب للسري نفسه في غرائب التنبيهات: ص ٣٦ والأبيات الثلاثة للسري الرفاء في نهاية الأرب: ١٣٦/١

والبيت لاحقه برواية السري الرفاء مع اختلاف في الرواية لياقوت (٩) في ديوان الصبابة: ص ١٥٦

والأبيات الثلاثة دون عزو في لوعة الشاكي ودمعة الباكي: ص ٥٦.

والبيت ولاحقه دون عزو في أعيان العصر وأعوان النصر: ٢٢/٥. والمستطرف: ٢١٢/٢. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٤/٢. وزهر الأكم: ٨٠/٢.

الروايات

- (١) في محاضرات الأدباء: «لتنظر طال الليل أم قد تعرضا». في أعيان العصر، والمستطرف: «ليعلم حال الليل أم قد تعرضا». وفي ديوان الصبابة، ومعاهد التنصيص: «لتعلم طال الليل أم قد تعرضا». وفي زهر الأكم: «لتخبر طال الليل أم قد تعرضا».

قال:

[الخفيف]

١ - خُذْ بِكَفِّي مِنْ عَثْرَةٍ لَسْتُ إِلَّا
بِكَ أَزْجُو مِنْ كَسْرِهَا إِنْهَاضِي

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ٣١١/١. والدر الفريد(خ): ٢٤٣/٣؛ والبيت فيهما
يسبق قول أبي تمام:

وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْ
ءِ تَقَاضَيْتُهُ بِتَرْكِ التَّقَاضِي

وهو البيت الثامن والعشرين من قصيدة أبي تمام في مديح أحمد بن أبي دؤاد التي
مطلعها:

بُذِلْتُ عَثْرَةً مِنَ الْإِيْمَاضِ
يَوْمَ شَدُّوا الرَّحَالَ بِالْأَغْرَاضِ

والبيت ثامن تسعة أبيات لابن الرومي يعاتب إسماعيل بن بلبل على لسان أبي عبدالله
الباقطني أولها:

أَيْنَ حَظِّي مِنَ الْعِدَاتِ الْمَوَاضِي
وَالْأَمَانِيِّ فِيكَ الطُّوَالِ الْعِرَاضِ

ديوان ابن الرومي: ١٤١٧/٤

قافية العين

(٨٦١)

قال:

[الوافر]

١ - وَنَالَتْ ثَارَهَا الْأَكْبَادُ مِنْهُ
فَأَوْلَتْهُ انْدِقَاقًا أَوْ صُدُوعًا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٥
والبيت للمتنبي في النصف: ٤٦١/١ والبيت هو الخامس والعشرين من قصيدته التي
يمدح بها علياً بن إبراهيم التنوخي، ومطلعها:
مِلْتُ الْقَطْرَ أَعْطَشُهَا رُبُوعًا
وَالْأَفَاسِقِهَا السُّمَّ النَقِيعَا
- شرح الواحدي: ١٤٣/١. ومعجز أحمد: ٣٢٠/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٤٩/٢.

(٨٦٢)

قال:

[الكامل]

١ - قَبِـحَ إِلَـهُ عَـدَاوَةً لَا تُنْقَى
وَمَوَدَّةً يُذَلَّى بِهَا لَا تَنْفَعُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ٣٦٦/٢.

والبيت رابع أربعة أبيات لزر بن أريد بن قيس بن حوى بن خالد بن جعفر بن كلاب في
المؤتلف والمختلف: ص ١٩٤ حيث يقول:

بأن الخليط لِنِيَّةٍ فتصدَّعوا
ورموا فؤادك بالفراق فأوجعوا
وطلبتهم مَدَّ النهار فلم تَكُنْ
بالحيِّ يلحقني الجنوبُ المَيْلُغُ
حَرَجٌ كَأَنَّ عِظَامَهَا موصولةٌ
بعضامٍ أخرى فهو حَرْفٌ شَرْجَعُ
قَبَحَ الإِلَهُ عَادَاةً لا تتقى
وقرابة يدلى بها لا تَنْفَعُ

والبيت لعمران بن عصام الهيمي في ربيع الأبرار: ٢٨٨/٤

وأنشده رجل من الأنصار لمعاوية بن أبي سفيان وقد جمعتهما أم واحدة في أنساب
الأشراف: ١٨٦٥/٥.

وهو بلا عزو في العقد الفريد: ١٦/٣

الروايات

- (١) في أنساب الأشراف، والعقد الفريد (دون عزو)، والمؤتلف والمختلف، وربيعة الأبرار:
«وقرابة يدلى بها».

قال:

[الطويل]

١ - تَطِيرُ جِيَاعًا فَوْقَهُ فَيَرُدُّهَا
ظُبَاهُ إِلَى الْأَوْكَارِ وَهِيَ شِبَاعُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المختار من شعراء الأندلس: ص ٥٧.

وهو لابن شهيد في ديوانه: ص ١٣٣ ثالث ستة أبيات أولها:

وَتَنِيرِي سِبَاعُ الطَّيْرِ أَنَّ كُمَاءَهُ
إِذَا لَقِيَتْ صَيْدَ الْكُمَاءِ سِبَاعُ

ورسالة التوابع والزوابع: ص ١٣٤. والوافي بالوفيات: ٩٨/٧. والمطرب من أشعار أهل المغرب: ص ١٦١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٩٩/٤. وهبة الأيام: ص ١٩١. والصبح المنبي: ص ٧٧.

الروايات

- في التوابع والزوابع، والمطرب، ووفيات الأعيان، والوافي بالوفيات، ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام، والصبح المنبي: «فوقه وتردها».

قال:

[الوافر]

- ١ - وَهَبْتُ لَنَا الْعِنَايَةَ بَعْدَ مَا قَدْ
رَأَاهَا عِنْدَ أَقْـوَامٍ تُبَاغُ
٢ - وَلَمْ يَحْظَرْ عَلَيْنَا الْجَاهُ حَتَّى
جَرَتْ عَنْهُ الْمَذَانِبُ وَالنُّلَاغُ
٣ - فَفِعْلُكَ إِنِ سُئِلْتَ لَنَا مُطِيعُ
وَقَوْلُكَ إِنِ سَأَلْتَ لَنَا مُطَاعُ

التخريجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في المنتخل: ٣٦٨/١.
وهي رابع قصيدة البحتري التي يمدح بها إبراهيم بن المنبر وخامسها وسادسها؛ وأولها:
فَدْنُكَ أَكْفُ قَوْمٍ مَا اسْتَطَاعُوا
مَسَاعِيكَ الَّتِي لَا تُسْتَطَاعُ

ديوان البحتري: ١٢٤٦/٢

الروايات

- (١) في ديوان البحتري: «تراها عند».
- (٢) في ديوان البحتري: «ولم تحظر».

(٨٦٥)

قال:

[البسيط]

١ - إِذَا تَبَاعَدَ قَلْبِي عَنْكَ مُنْحَرِفًا
فَلَيْسَ يُدْنِيكَ مِنِّي أَنْ تَكُونَ مَعِي

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ١٩٨ . والبيت لمحمود الوراق بعد أربعة أبيات أخرى:

حَدَّثْتُ بِالْيَأْسِ عَنْكَ النَّفْسَ فَانصَرَفْتُ
وَالْيَأْسُ أَحْمَدُ مَرْجُوٍّ مِنَ الطَّمَعِ
فَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ أَنِّي عَلَى ثِقَةٍ
أَلَّا أُعْلِلَ نَفْسِي مِنْكَ بِالْخُدَعِ
مَحَوْتُ ذِكْرَكَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ أُذُنِي
وَمِنْ لِسَانِي فَصِلْ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَدَعِ
إِنَّ الَّذِي بِبِلَادِ الصِّينِ أَقْرَبُ لِي
وَسَاءَ مُنْتَجِعًا لَوُزِمْتَ مُنْتَجِعِي
إِذَا تَبَاعَدَ قَلْبِي عَنْكَ مُنصَرِفًا
فَلَيْسَ يُدْنِيكَ مِنِّي أَنْ تَكُونَ مَعِي

في بهجة المجالس: ١٦١/١ . وديوان محمود الوراق: ص ٩٨ .

والبيت بعد الأبيات نفسها مع اختلاف في روايتها وتبدل الثالث منها لعبد اللطيف المعروف بأنسي في نفحة الريحانة: ٥٦ ، ٥٥/٣ .

والبيت بعد الأبيات الثلاثة الأولى من الشعر المنسوب لمحمود الوراق: دون عزو في الكشكول: ١٧٣/١ ، ١٧٤

الروايات

- (١) في المذاكرة والكشكول: «قلبي عندك متصرفاً». وفي نفحة الريحانة: «إذا تباعدت قلبي عنك منصرف».

(٨٦٦)

قال:

[الكامل]

١ - إِنْ لَمْ أَوْدَعْهُمْ فَقَدْ أَتَبَعْتُهُمْ
بِمُشَیِّعَيْنِ: تَنْفُسِي وَدُمُوعِي

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في معجز أحمد: ١٤٥/٢

والبيت باختلاف في الرواية يسبقه آخر:

ودعتُ قلبي ساعة التَّوَدِّيعِ
وأطعتُ قلبي وَهُوَ غَيْرُ مُطِيعِي
إِنْ لَمْ أُشَيِّعْهُمْ فَقَدْ شَيَّعَتْهُمْ
بُمَشَيِّعَيْنِ تَنَفُّسِي وَدُمُوعِي

لمحمد بن صالح بن محمد بن سعيد المعافري الأندلسي (ت ٣٨٣ هـ) في نفح الطيب:

١٥٢/٢، ١٥٣. والنجوم الزاهرة: ١٦٨/٤

الروایات

- (١) رواية البيت في النجوم الزاهرة:

إِنْ لَمْ أُشَيِّعْهُمْ فَقَدْ شَيَّعَتْهُمْ
بُمَشَيِّعَيْنِ حُشَّاشَتِي وَدُمُوعِي

قافية القاف

(٨٦٧)

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - أَبْرَقْتُ لِي إِذْ لَيْسَ لِي بَرْقُ
فَتَزَحَّرَجِي مَا عِنْدَنَا عِشْقُ^(١)
٢ - مَا كُنْتُ أَفْسُقُ وَالشَّبَابُ أَخِي
أَفَجِينَ شَبْتُ يَجُوزُ لِي الْفِسْقُ؟
٣ - لِي هِمَّةٌ عَنْ ذَاكَ تَزْدَعُنِي
وَمُرْكَبُ^(٢) مَا خَانَهُ عِزْقُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢١٠.
- البيت (٢) يسبقه آخر:
«شَيْبُ يُلُوحُ كَأَنَّمَا نَفَضْتُ
رَغَبًا عَلَيْهِ حَمَائِمُ بُلُقُ»
لبشر بن الحارث في حماسة الظرفاء: ٣٨٤/١.

(١) أبرقت: المراد دعوت إلى الحب.
(٢) مركب: مزيج، يقصد نسبه من جهاته المتعددة.

قال:

[البسيط]

١ - تُنِيلُ نَزْرًا قَلِيلًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ
كَمَا يَخَافُ مَسِيسَ الْحَيَّةِ الْفَرَقُ

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في حلية المحاضرة: ٤٣٦/١.

والبيت للحارث بن خالد المخزومي (ت ٨٠ هـ) في الأغاني: ٣٣٥/٩. والمختار من شعر
بشار: ص ٩٦. وزهر الآداب: ٢٥٦/١. وديوانه: ص ٩٣؛ وهو ثاني ستة أبيات له أولها:

بَانَ الْخَلِيطُ الَّذِي كُنَّا بِهِ نَثْقُ
بَانُوا وَقَلْبَكَ مَجْنُونٌ بِهِمْ عَلِقُ

والبيت لإبراهيم بن هرمة (١٧٦ هـ) في ديوانه: ص ١٥٧. وهو رابع أبيات قصيدته التي أولها:

وَمُعْجَبٌ بِمَدِيحِ الشُّعْرِ يَمْنَعُهُ
مِنَ الْمَدِيحِ ثَوَابُ الْمَدْحِ وَالشُّفْقُ

الروايات

- (١) في المختار من شعر بشار: «توليك نزرًا...» وهي خائفة كما يمس بظهر الحية
الفرق». وفي زهر الآداب «توفيك نزرًا...» وهي خائفة كما يمس بظهر الحية الفرق».

(٨٦٩)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - سَقِيمٌ لَا يَمُوتُ وَلَا يُفِيقُ
قَدْ اقْرَحَ جَفْنُهُ الدَّمَعُ الطَّلِيْقُ
- ٢ - شَدِيدُ الْحُزَنِ يَحْزَنُ مَنْ رَأَاهُ
أَسِيرُ الصَّبْرِ نَاطِرُهُ أَرِيْقُ^(١)
- ٣ - ضَجِيعُ صَبَابَةٍ وَخَلِيفُ شَوْقٍ
تَحَمَّلَ قَلْبُهُ مَا لَا يُطِيقُ
- ٤ - يَظَلُّ كَأَنَّهُ مِمَّا اخْتَوَاهُ
يُسَعِّرُ فِي جَوَانِبِهِ الْخَرِيْقُ^(٢)

(١) أريق: فاعيل من أرق بمعنى كثير السهر.

(٢) يسعر الحريق: أي يشعله.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في أمالي القالي: ٥٦/٢. والحماسة المغربية: ٩٩٦/٢. وكنز الكتاب: ٦٩٥/٢

الأبيات منسوبة لخالد الكاتب في نفائس الأعلاق (خ): ورقة ١٨٦.
والأبيات ليست في ديوانه.

الروايات

- (٣) في كنز الكتاب: «حليف هون».

قال:

[الطويل]

١ - سَمَاحًا وَيَأْسًا، كَالصَّوَائِقِ وَالْحَيَا
إِذَا اجْتَمَعَ فِي الْعَارِضِ الْمُتَأَلَّقِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٧٢. وجواهر الآداب: ١٠١٤/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٤٦/٢.

والبيت باختلاف في لفظ قافيته: «المتراكم» بدلاً من «المتألق»؛ للبحثري في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٩. والمنصف: ٣٠٧/١. والعمدة لابن رشيق: ٦٢٧/١ وشرح الواحدي: ١٢٥/١

والبيت للبحثري في ديوانه: ١٩٦٧/٣، وهو البيت السابع عشر من قصيدته التي أولها:
دموع عليها السَّكْبُ ضَرْبَةٌ لَازِمٌ
تُجَدِّدُ مِنْ عَهْدِ الْهَوَى الْمَقَامِ

الروایات

- (١) في المنصف، وشرح الواحدي، والعمدة، وديوان البحثري: «في العارض المتراكم».

(١) العارض: السحاب.

قافية الكاف

(٨٧١)

قال:

[الطويل]

١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَيْثَ يُسَاءُ دَائِمًا
وَيُسْأَلُ بِالْأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَ

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٣٤/٢.

والبيت بعد آخر:

عليك بِإِغْبَابِ الزَّيَارَةِ إِنَّهَا
تكون إذا دامت إلى الهجرِ مَسْلُكًا

لأبي القاسم ناصر بن أحمد بن بكر الخوي النحوي (٤٦٦ - ٥٠٧ هـ) في معجم
الأدباء: ٢٧٤٠/٦.

والبيتان لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرئ المصري في وفيات الأعيان: ٢٧٧/٥
في آخر ترجمة مكّي بن أبي طالب بن حموش القيسي.

والبيتان نسبهما ابن العماد لأبي محمد مكّي بن أبي طالب بن حموش (٣٥٦ - ٤٣٨ هـ)
في شذرات الذهب: ١٧٥/٥.

والبيتان باختلاف في الرواية دون عزو في جمهرة الأمثال: ٤١١/١. وديوان المعاني:
ص ١٠٦، والمنتحل: ص ٢٠٧ وبهجة المجالس: ٢٥٨/١ ومحاضرات الأدباء: ٤٠/٢.
والمستطرف: ١٦٣/١. والازدهار: ص ٢٧.

الروايات

- (١) في جمهرة الأمثال: «فإني رأيت الغيث يسأم دائبًا». وفي ديوان المعاني والمنتحل:
«فإني رأيت القطر يسأم دائبًا: ويطلب». وفي بهجة المجالس، ومحاضرات الأدباء:
ومعجم الأدباء، والازدهار: «فإني رأيت الغيث يسأم دائمًا». وفي وفيات الأعيان:
«ويطلب بالأيدي».

قافية اللام

(٨٧٢)

قال:

[الخفيف]

- ١ - لَسْتُ أَنْزِي أَطَالَ لَيْلِي أَمْ لَا
كَيْفَ يَنْزِي بِذَاكَ مَنْ يَنْقُلِي
- ٢ - لَوْ تَفَرَّغْتُ فِي اسِطِطَالَةِ لَيْلِي
وَلِرَغِي النُّجُومِ كُنْتُ مُخِلًّا

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الزهرة: ٣٨٢/١.

والبيتان لخالد الكاتب في ديوان المعاني: ٦٥٧/١. ومحاضرات الأدباء: ٩٦/٣. وديوان خالد الكاتب: ص ٥٢٥، ٥٢٦.

وبعدهما قوله:

يا غزالاً مِنْ الْقُصُورِ تَجَلَّى
صَامَ طَرْفِي لِنَاطِرِيكَ وَصَلَّى
كُنْ عَزِيزاً أَكُنْ نَلِيقاً فَأَيُّ
كُلَّمَا زِدْتُ عِزَّةً زِدْتُ نُزُلًا

والبيتان لأبي نواس في العمدة لابن رشيق: ٩٣٧/٢. والكشكول: ٦٦/٢ والبيتان ليسا في ديوانه.

والبيتان ثالث خمسة أبيات لابن المعتز وخامسها في المدهش: ص ٢٢٢.

وبينهما قوله:

إِنَّ لِلْعَاشِقِينَ فِي قِصْرِ اللَّيْلِ
لِ وَفِي طُولِهِ عَنِ النَّوْمِ شُغْلًا

وهما في ديوان ابن المعتز: ٣٥٠/٣.

والبيتان يسبقهما ثالث أبيات ديوان خالد الكاتب باختلاف الرواية، لأبي هلال العسكري في معجم الأدباء: ٩٢٠/٢. وفيه: «ومما أنشدناه أبو غالب الحسين بن أحمد ابن الحسين القاضي بالسوس قال: أنشدنا المظفر بن طاهر بن الجراح الإِسْتِرَابَازِي قال: أنشدني أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل اللغوي العسكري لنفسه:

يَا هَلَالًا مِنَ الْقُصُورِ تَدَلَّى
صَامَ وَجَّهِي لِمُقَلَّتَيْهِ وَصَلَّى

[البيتان]». وهو وهم محض حيث روى أبو هلال نفسه البيتين لخالد الكاتب في ديوان المعاني فضلاً عن ورود البيتين في مصادر سابقة على حياة أبي هلال نفسه. والبيتان يسبقهما ثالث أبيات ديوان خالد الكاتب باختلاف الرواية دون عزوف في العقد الفريد: ١٢٩/٨، ١٣٠. ودون ثالث في الموشى: ص ٢٢٦، ٢٢٧. والرسالة الموضحة: ص ١٠٠

الروايات

- (٢) في العقد الفريد، والموشى والرسالة الموضحة، وديوان المعاني، والعمدة، ومحاضرات الأدباء، والكشكول، وديوان خالد الكاتب: «لاستطالة ليلي». وفي معجم الأدباء، وديوان ابن المعتز: «لاستطالة ليلي أو لرعي النجوم»..

(٨٧٣)

قال:

[البسيط]

١ - حَتَّى اكْتَسَى مِنْ مَدِيحِي فِيهِ وَاشِيَةً
شَتَّى فَرَحُنَا جَمِيعًا نَسْحَبُ الْحُلَا

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٧٤٣/١.

والبيت لابن الرومي، وهو الرابع والعشرون من قصيدة له يمدح بها القاسم بن عبدالله ومطلعها:

يَا عِصْمَةً لَسْتُ مِنْهَا بَاغِيًا بَدَلَا
يَا نِعْمَةً لَسْتُ عَنْهَا بَاغِيًا جَوْلَا

ديوان ابن الرومي: ١٩٢٤/٥

الروايات

- (١) ديوان ابن الرومي: «فيه أوشية».

قال:

[الطويل]

- ١ - سَأْتُرُكُ هَذَا الْبَابَ مَا دَامَ إِذْنُهُ
عَلَى مَا أَرَى حَتَّى يَلِينَ قَلِيلًا
- ٢ - فَمَا خَابَ مَنْ لَمْ يَأْتِهِ مُتَعَمِّدًا
وَلَا فَازَ مَنْ قَدْ نَالَ مِنْهُ وَصُولًا
- ٣ - وَلَا جُعِلْتُ أَرْزَاقُنَا بِيَدِ امْرِئٍ
حَمَى بَابَهُ مِنْ أَنْ يُنَالَ دُخُولًا
- ٤ - إِذَا لَمْ نَجِدْ لِإِلَازِنِ عِنْدَكَ مَوْضِعًا
وَجَدْنَا إِلَى تَرْكِ الْمَجِيءِ سَبِيلًا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في العقد الفريد: ٦٩/١ وشرح مقامات الحريري (للشريشي): ٢٨٣/٣، ونهاية الأرب: ٨٩/٦.

والأبيات الأربعة لمحمود الوراق في بهجة المجالس: ٢٧١/١. وديوانه: ص ١٥٤

والأبيات (١، ٢، ٤) لأبي تمام في التذكرة الحمدونية: ٢٠٢/٨. والمستطرف (دار الفكر): ١٢٤/١. (وجويدي): ١٦٨/١

والبيتان (١، ٢) لأبي العَمَيْثَل الأعرابي في طبقات الشعراء: ص ٢٨٧، ٢٨٨. ووفيات الأعيان: ٩٠/٣. والوافي بالوفيات: ٨٥/١٧. ومراة الجنان: ٩٨/٢. والكشكول: ١٧٣/١ والبيتان لمحمد بن عمران، من أهل أصبهان في معجم الشعراء: ص ٤٦٧. ومحاضرات الأدباء: ٢٠٧/١. والوافي بالوفيات: ١٦٥/٤

والبيتان للسدي أبي نبقة محمد بن هشام بن أبي خميضة مولي بني عوال (ق ٣هـ) في معجم الشعراء: ص ٤٣١، ٤٤٨. والوافي بالوفيات: ١١٠/٥، ١١١ والبيتان دون عزو في عيون الأخبار: ٨٥/١. والمحاسن والمساوي: ص ١٥٤. وديوان المعاني: ١٦٣/١

- والبيتان (١، ٤) لأبي تمام في اللآلي شرح أمالي القالي (الميمني): ٦١٢/١؛ (طريفي): ١٣٠/٢. والبيتان دون عزو في الزهرة: ١٧١/١

- البيت (١) لأبي العَمَيْثَل الأعرابي في لباب الآداب: ص ٨٥/٢.

الروايات

- (١) في عيون الأخبار، ومعجم الشعراء (السدي)، ومحاضرات الأدباء، ووفيات الأعيان، والوافي بالوفيات (أبو العَمَيْثَل)، ومراة الجنان، والكشكول: «حتى يخف قليلا».

وفي طبقات الشعراء، والزهرة، والمحاسن والمساوي: «حتى تلين قليلاً». وفي بهجة المجالس: «كعهدي به حتى يخف قليلاً». وفي اللآلي: «كعهدي به حتى يلين قليلاً».

- (٢) في بهجة المجالس: «وما خاب».

- (٣) في بهجة المجالس: «وما جعلت».

- (٤) في طبقات الشعراء، ومعجم الشعراء، وديوان المعاني، وبهجة المجالس، واللآلي، ووفيات الأعيان، والوافي بالوفيات، ومراة الجنان، والكشكول: «إذا لم أجد يوماً إلى الآن سلماً: وجدت». وفي الزهرة، ومحاضرات الأدباء: «إذا لم نجد يوماً إلى الآن». وفي شرح مقامات الحريري، ونهاية الأرب: «إذا لم أجد للإن عندك موضعاً: وجدت»

قال:

[الخفيف]

١ - قَفْ مَشُوقًا أَوْ مُسْعِدًا أَوْ حَزِينًا
أَوْ مُعْنًى أَوْ عَانِزًا أَوْ عَزُولًا^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في شرح مشكل شعر المتنبي (الداية): ص ١٦٩
والبيت للبحتري في الزهرة: ص ٢١٤. والعمدة لابن رشيق: ٦٠٨/١. والمثل السائر:
١٧١/٣. وكفاية الطالب: ص ١٥١. وهو ثاني أبيات قصيدة البحتري التي يمدح بها
أبا جعفر محمد بن علي بن عيسى القمي ومطلعها:
ذاك وادي الأراكِ فأحبس قَلِيلًا
مُقَصِّرًا من صَبَابَةٍ أَوْ مُطِيلًا

ديوان البحتري: ١٧٦٢/٣

الروایات

- (١) في الزهرة، والعمدة، وكفاية الطالب، والمثل السائر: «أَوْ مُعْنًى أَوْ عَانِزًا».

(١) المسعد: المعين على البكاء.

قال:

[الكامل]

١ - يُثْنِي الرَّجَالُ عَلَى الْقَتِيلِ بِسَيْفِهِ
فَكَأَنَّمَا يَخْيِي بِهِ مَنْ يُقْتَلُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧٢
والبيت ضمن قصيدة للقاضي أبي محمد بن نعمة بن خليل؛ مطلعها:
قد صار يَخْتَلِقُ الْمُحَالَ وَيَبْطُلُ
مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى الثُّرَى مَنْ يَكْمُلُ

في الذخيرة: ٦٢٥/٢

قال:

[البسيط]

- ١ - عَذْلٌ وَبَيْنٌ وَتَوَيُّعٌ وَمَرْتَحِلٌ
أَيُّ الدُّمُوعِ عَلَى ذَا لَيْسَ تَنْهَمِلُ؟!
- ٢ - وَدِدْتُ أَنَّ الْبُحُورَ السَّبْعَ لِي مَدَدٌ
وَأَنَّ جِسْمِي عُيُونٌ كُلُّهَا هَمَلٌ
- ٣ - وَأَنَّ لِي بَدَلًا مِنْ كُلِّ جَارِحَةٍ
فِي كُلِّ جَانِحَةٍ، يَوْمَ النَّوَى مُقَلٌ
- ٤ - لَا دُرٌّ دُرُّ النَّوَى لَوْ صَافَحَتْ جَبَلًا
إِذَا تَضَعُضَعَ وَجَدًا ذَلِكَ الْجَبَلُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) للطائي في كتاب الشوق والفراق: ص ٩٩.

والأبيات الأربعة مع ثلاث أبيات أخرى باختلاف في الرواية والترتيب لمجنونٍ قابله
المبرد ببغداد في مروج الذهب: ٧٤/٤، ٧٥.

وفيه بعد البيت الأول:

تالُّه ما جَلَدِي من بعدهم جَلَدُ
ولا اخْتِرَانُ ثُمُوعِي عَنْهُمْ بَحْلُ
بَلَى وحرمة ما أَلْقَيْنَ من خَبَلٍ
قلبي إِلَيْهِنَّ مُشْتَاقٌ وقد رَحَلُوا

وبعد البيت الرابع:

الهَجْرُ والبَيْنُ والوَاشُونَ والإِيْلُ
طَلَائِعُ يَتَرَامِي دُونَهَا الأَجَلُ

والأبيات (١ - ٣) أنشدها محمد بن عبدالله الطبراني لابن أبي زرعة في اعتلال
القلوب: ص ٣٢٣، ٣٢٤؛ وبعد البيت الأول فيها البيتان اللذان بعده في خبر مروج
الذهب باختلاف روايتهما.

الروايات

- (١) في اعتلال القلوب: «عزل مبین وتودیع». وفي مروج الذهب: «أي العيون على ذا».
- (٢) في اعتلال القلوب: «وَدِدْتُ أَنْ الْبَحَارَ السَّبْعَ ... وَأَنْ حَسْبِي دُمُوعُ كُلِّهَا هَمْلٌ». وفي
مروج الذهب: «وعدت أن البحور السبع».
- (٣) في اعتلال القلوب: «في كل جائحة: في كل جارحة». وفي مروج الذهب: «في كل
جانحة: من كل جارحة».
- (٤) في مروج الذهب: «لو صادفت جبلاً: لانهد منها وشيكاً ذلك الجبل».

(٨٧٨)

قال:

[الطويل]

١ - حُرِمْتُ مُنَايَ مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي
تَقُولُهُ الْوَاشُونَ حَقًّا كَمَا قَالُوا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في نهاية الأرب: ٩٠/٧.

والبيت أول ثلاث أبيات للخلنجي القاضي عبدالله بن محمد، وهو ابن أخت علوية
المغني وكان بينهما خلاف، فشهّر به علوية في بغداد فاستعفى الخلنجي من قضائها
أيام الأمين، وطلب أن يولى بعض الأمصار فولى جند دمشق أو حمص، فلما ولي
المأمون الخلافة غناه علوية بشعر الخلنجي نكاية فيه:

برئتُ من الإسلام إن كان ذا الذي
أتاك به الواشون عني كما قالوا
ولكنهم لما رأوك غريئةً
بهجري تَوَاصَوْا بالنُميمة واحتالوا
فقد صِرْتُ أَذْنًا لِلوُشَاةِ سَمِيعَةً
ينالون من عرضي وإن شئتِ ما نالوا

فاستدعى المأمون الخلنجي القاضي، وعنفه وعزله عن القضاء، وأمر المأمون علوية
فغير البيت الأول فجعله:

حُرِمْتُ مُنَايَ مِنْكَ إِنْ كَانَ ذا الذي
أَتَاكَ بِهِ الْوَاشُونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا

والأبيات والخبر بتفصيله في تاريخ الطبري: ٦٥٦/٨، ٦٥٧ والأغانى: ٢٢٨/١١
ومختصر تاريخ دمشق: ٧٠/٢٣.

والبيت آخر سبعة أبيات مطلعها:

أيا طلل الحيّ الذين تَحَمَّلُوا
بِوَادِي الْفَضَا كَيْفَ الْأَجْبَةُ وَالْأَهْلُ

للؤلؤي القيرواني أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن عاصم النحوي اللغوي الشاعر (ت
٣١٨هـ) في الوافي بالوفيات: ١٢٧/٦. وعلق عليها الصفدي بقوله: «هذا البيت الأخير
تضمن من أبيات للقاضي عبدالله بن محمد الخنجي ابن أخت علوية».

قال^(١):

[البسيط]

- ١ - قَالُوا جَفَاكَ فَلَا عَهْدَ وَلَا حَبْرَ
مَاذَا تَرَاهُ نَهَاهُ؟ قُلْتُ: أَيْلُولُ
- ٢ - شَهْرُ كَأَنَّ جِبَالَ الْهَجْرِ مِنْهُ فَلَا
عَقْدُ مِنَ الْوَصْلِ إِلَّا وَهُوَ مَحْلُولُ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الأغاني: ١٠٨/٢٣. وهبة الأيام: ص ٦٢، ٦٣.
- والبيتان لمحمد بن عبد الملك الزيات في الأغاني: ١٠٣/٢٣. وسرور النفس: ص ٢٣٦.
- والبيتان ليسا في ديوانه.

الروایات

- (٢) في الأغاني (الزيات): «شهر تجذ حبال الوصل فيه فما». وفي سرور النفس: «شهرُ تحول حبال الوصل فيه فلا».

(١) قال أبو الفرج الأصفهاني في أخبار الحسن بن وهب في كتاب الأغاني: «قرأت في بعض الكتب: كان الحسن ابن وهب يعاشر أبا تمام عشرة متصلة، فندب الحسن بن وهب للنظر في أمر بعض النواحي، فتشاغل عن عشرة أبي تمام، فكتب إليه أبو تمام: (البيتان)، فأجابه الحسن:

ما عاقني عنك أيلول بلذته وطيبه ولنعم الشهر أيلول
لكن توقع وشك البين عن بلد تحتله وكاء العين محلول»

وروى أبو الفرج البيهقي في ترجمة محمد بن عبد الملك الزيات في الأغاني وقدم لهما بقوله: «وكتب محمد بن عبد الملك إلى الحسن بن وهب وقد تأخر عنه».

وكذا رواهما التيفاشي في سرور النفس، ومهد لهما بقوله: «تأخر الحسن بن وهب عن مجلس محمد بن عبد الملك الزيات بغير سبب، فكتب إليه محمد».

(٨٨٠)

قال أبوتمام:

[الطويل]

- ١ - نَرِينِي أَنْلَ مَا لَا يُنَالُ مِنَ الْعُلَا
فَصَعَبُ الْعُلَا فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ
٢ - تُرِيدِينَ لُقْيَانَ الْمَعَالِي رَخِيسَةً
وَلَا بُدَّ دُونَ الشُّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في ثمار القلوب: ص ٧٣٣.
والبيتان من شعر أبي الطيب المتنبي في ديوانه؛ شرح الواحدي: ٧٢٦/٢. ومعجز
أحمد: ٢٦٤/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩٠/٣.
والبيتان لأبي الطيب في يتيمة الدهر: ٢٢٢/١. والحماسة المغربية: ٧١٧/١. والتذكرة
السعدية: ص ٤٣١.

وهما دون عزو في غرر الخصائص الواضحة: ص ٢٥

- والبيت (٢) لأبي الطيب في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٢. والتذكرة
الحمدونية: ٥٩/٢. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ١٧٥. وديوان الصبابة: ص
٢٥٩.

والبيت دون عزو في المنثور لابن الجوزي: ص ٤٨.

- وعجز البيت (٢) دون عزو في التمثيل والمحاضرة: ص ٣٧٥. والمنتحل: ٦٦٢/٢.
ولأبي الفتح البستي في ديوانه: ص ٢٨٦.

الروايات

- (٢) في الوساطة، وغرر الخصائص الواضحة، وديوان الصبابة: «تريدين إدراك المعالي
رخيصة».

قال:

[البسيط]

١ - وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ
ففي صَالِحِ الْأَخْلَاقِ نَفْسَكَ فَاجْعَلِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٣١٨/٥.
- والبيت آخر ستة أبيات لأبي المياح العبدی في الأشباه والنظائر للخالدين: ١٥٩/٢
- وهو لحزن بن جناب المنقري في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٧٣
- ومع آخر لمعاوية بن فروة المنقري في التذكرة الحمدونية: ٤١٣/٩.
- والبيت دون عزو في البيان والتبيين: ١٠٣/٢. والعقد الفريد: ١٥٠/٢. والمنتحل: ص ١٩٩. وجمع الجواهر: ص ٢١٥. وبهجة المجالس: ٥٩٨/١. ومحاضرات الأدباء: ٣٠٠/١.

قال:

[الكامل]

١ - لَوْ أَنَّ كَفَّكَ لَمْ تَجُذْ لِمُؤْمَلٍ
لَكَفَاهُ عَاجِلُ بِشْرِكَ الْمُتَهَلِّلِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتحل: ٢٦٨/١.

والبيت للبحتري في المحاسن والأضداد: ص ٥٤. والمحاسن والمساوي: ص ١٩٤
وشرح نهج البلاغة: ٢٤٢/٩ والتذكرة الفخرية: ص ٣١١. وهو الخامس عشر من
قصيدة البحتري التي يمدح بها محمد بن عبد الملك الهاشمي ومطلعها:

أَكْثَرْتُ فِي لَوْمِ الْمَحَبِّ فَأَقْلَلِ
وَأَمَرْتُ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ فَأَجْمَلِ

والبيت مع الذي يليه في قصيدة البحتري، دون عزو في الزهرة: ٦٠١/٢

ديوان البحتري: ١٧٩٧/٢

الروایات

- في المحاسن والأضداد، والمحاسن والمساوي، وديوان البحتري: «عَاجِلٌ وَجْهَكَ».

قال:

[الكامل]

- ١ - نَظَرْتُ إِلَيَّ بَعِينٍ مَنْ لَمْ يَغْدِلْ
لَمَّا تَمَكَّنَ حُبُّهَا مِنْ مَقْتَلِي
- ٢ - لَمَّا رَأَتْ وَضَحَ الشَّيْبِ بِلَمَّتِي
صَدَّتْ صُلُودَ مُجَانِبٍ مُتَحَمِّلِ
- ٣ - فَجَعَلْتُ أَطْلُبُ وَضَلَهَا بِتَلَطُّفٍ
وَالشَّيْبُ يَغْمِزُهَا بِأَنْ لَا تَفْعَلِي

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في العقد الفريد: ٤٣/٣.
- والأبيات لمحمد بن أبي حازم الباهلي في الزهرة: ٤٤٦/١، ٤٤٧. وديوانه: ص ١٦٥
- وهي لأبي دلف العجلي في أمالي القالي: ١٠٩/١ وله في ديوانه (شعراء عباسيون):
١٠٠، ٩٩/٢
- ولخالد الكاتب في زهر الآداب: ٩٢٠/٤. وديوانه: ص ٥٢٦، ٥٢٧. ولابن المعتز في
ديوانه: ٣٣١، ٣٣٠/٣.
- والأبيات دون عزو في المحاضرات في الأدب واللغة: ص ٢١٠
- الأبيات (٢، ١، ٣) لابن المعتز في المحاسن والمساوي: ص ٣٥٠.
- البيتان (١، ٣) ليوسف هارون في بهجة المجالس: ٢٢٠/٢.
- البيتان (٢، ٣) لخالد الكاتب في نصرة الثائر على المثل السائر: ص ٢٣٨
- وهما لدعبل في ديوانه: ص ٤٥٦.
- وأنشدهما علي بن الجهم وليس له في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ١٧٤/٨
- ودون عزو في نهاية الأرب: ٢٧/٢.
- البيت (١) لأبي دلف في سمط اللاكلي شرح أمالي القالي (الميمني): ٣٣١/١؛ (طريف):
١٠٩/١
- البيت (٣) لعبدالله بن المعتز في الحب والمحبوب: ٣٧٥/٤. ومحاضرات الأدباء:
٣٢٥/٣. وربيع الأبرار: ٤٠/٣. والمستطرف: ٤/٢.
- والبيت في خبر عن العتبي في الأنكباء: ص ١٨٢
- وهو دون عزو في ديوان المعاني: ٩٤٠/٢.

الروايات

- (١) في الزهرة، والمحاسن والمساوي، وأمالي القالي، وزهر الآداب، وبهجة المجالس، واللاذلي، والمحاضرات، وديوان خالد الكاتب: «لما تمكن طرفها».

- (٢) في الزهرة: «لما أضاعت بالمشيب مفارقي: مفارق متجمل». وفي ديوان محمد بن حازم: «لما أضاعت بالمشيب مفارقي: مفارق متحمل». وفي المحاسن والمساوي: «لما رأت شيباً يلوح بعارضي: ... مغاضب متحمل». وفي أمالي القالي: «لما تبسم بالمشيب مفارقي: ... مفارق متحمل» وفي زهر الآداب، ونصرة الثائر: «لما رأت شيباً ألم بمفرقي: ... مفارق متحمل». وفي مختصر تاريخ دمشق، وديوان دعبل: «لما رأت شيباً يلوح بمفرقي: ... مفارق متجمل». وفي نهاية الأرب: «المشيب بعارضي». وفي المحاضرات: «لما رأت شيباً ألم بمفرقي».

- (٣) في الزهرة، وديوان محمد بن حازم: «وصلها بتذل». وفي نصرة الثائر: «وجعلت أطلب وصلها بتذل». وفي المحب والمحبوب: «وظللت أطلب وصلها بتذل». وفي محاضرات الأدباء، وريبع الأبرار، ومختصر تاريخ دمشق، وديوان دعبل: «فظللت أطلب وصلها بتذل» وفي المحاسن والمساوي: «ما زلت أطلب وصلها بتذل». وفي أمالي القالي: «وصلها بتعطف». وفي ديوان المعاني: «فظللت أطلب وصلها بتعطف» وفي الأذكياء، والمحاضرات: «وصلها بتملق». وفي زهر الآداب: «فظللت أطلب وصلها بتملق».

قال:

[البسيط]

١ - صَدَّقْتُ ظَنِّي وَصَدَّقْتُ الظَّنَّ بِهِ
وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّحْلِ عَنْ جَمَلِي

التخریجات

- البيت (١) للطائي في التبيان في شرح الديوان: ١٨٣/٢

والبيت لمسلم بن الوليد، وهو التاسع والسبعون من قصيدته المشهورة في مديح يزيد
ابن مزيد الشيباني ومطلعها:

أُجْرِزْتُ حَبْلُ خَلِيعٍ فِي الصَّبَا غَزَلٍ
وَشَمَّرْتُ هِمَمُ الْعُدَالِ فِي الْعَذَلِ

ديوان مسلم بن الوليد: ص ٢٦.

والبيت لمسلم في طبقات الشعراء: ص ٢٣٦. والأغاني: ٢٨/١٩. والمستجاد من فَعَلَات

الأجواد: ص ٦٨. وفوات الوفيات: ١٤١/٤

الروایات

- (١) في طبقات الشعراء: «وَحَطَّ جُودُكَ حُلَّ الرَّحْلِ».

(٨٨٥)

قال:

[الخفيف]

١ - فَعَلْتُ مُقَلَّنَاهُ بِالْحَبِّ مَا تَفُ
عَلُ جَزُوِي يَدِيكَ بِالْأَمَالِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الرسالة الموضحة: ص ٤٦.

والبيت لديك الجن الحمصي، وهو ثالث سبعة أبيات له، حيث يقول:
وَعَرِيرٍ يَقْضِي بِحُكْمَيْنِ فِي الرَّأ
حٍ بِحَوْدٍ وَفِي الْهَوَى بِمُحَالٍ
لِلنُّقَارِ نُقْفُهُ وَلِلْخُوطِ مَا حُمَ
مِلَ لَيْنًا وَجِيْدُهُ لِلْعَزَالِ
فَعَلَتْ مُقْلَتَاهُ بِالصَّبِّ مَا تَفُ
عَلُ جَدْوَى يَدِيكَ بِالْأَمْوَالِ

في ديوانه: ص ١٢٤

والبيت مع سابقه لديك الجن ضمن شواهد حسن التخلص في حلية المحاضرة:
٢٢٨/١.

والمنصف: ٤٠٢/١. وزهر الآداب: ٢٧/٣. وأنوار الربيع: ٢٤٨/٣.

الروايات

- (١) في المنصف: «جدوى الأمير».

قافية الميم

(٨٨٦)

قال أبوتمام:

[مجزوء الكامل]

- ١ - فَخُذِ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّئِ
مِ إِذَا عَيِمْتَ ذَوِي الْكَرَمِ
٢ - فَالْبَازُ إِنِ عَزَّ الْحَمَا
مُ اصَّادَ مِنْ فَرَحِ الْبُومِ^(١)
٣ - وَاللَّيْتُ يَفْتَرِسُ الْكِلا
بَ إِذَا تَعَذَّرَتِ الْغَنَمُ

(١) عَزَّ: قَلَّ.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٨٣/٤
- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٥٤٥/٢ والدر الفريد (خ): ١٣٧/٤
- والبيتان لابن المعتز في المنصف: ٣٦٢/١. وهما دون عزو في شرح التبيان: ٢٨١/٢.

الروایات

- (١) في المنصف، وشرح التبيان:
«خُذْ مَا أَتَاكَ مِنَ اللِّئَامِ إِذَا نَأَى أَهْلُ الْكَرَمِ».
- وفي محاضرات الأدباء، والدر الفريد (١٣٧/٤):
«وخذ القليل من اللئيم
— إذا أبى أهل الكرم».
- (٣) في المنصف، ومحاضرات الأدباء، والدر الفريد (١٨٣/٤): «فأليث». وفي شرح التبيان: «فالأسد تفترس».

قال:

[الكامل]

- ١ - إِلَهُ نَرُ بَنِي خُلَيْفٍ مَعْشَرًا
أَيُّ امْرِئٍ فُجِعُوا بِهِ وَلَرُبَّمَا
- ٢ - فُجِعُوا بِذِي الْحَسَبِ التَّلِيدِ فَأَصْبَحُوا
لَا مُلْبِسِينَ وَلَا ضِعَافًا رُخْمًا^(١)
- ٣ - حَتَّى كَأَنَّ عَدُوَّهُمْ مِمَّا يَرَى
مِنْ صَبْرِهِمْ حَسِبَ الْمُصِيبَةَ أَنْعَمًا

(١) رخما: ضعاف الصوت.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في النصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٧٣، ٧٤.

والأبيات مع رابع بين ثانيها وثالثها:

قَوْمٌ إِذَا حَدَّثَ الْجَلِيلَ أَصَابَهُمْ

شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْخِهِمْ فَاسْتَحْكَمَا

لجرفش الطائي في المؤتلف والمختلف: ص ٩٩.

- البيتان (٢، ٣) دون عزو في الأشباه والنظائر للخالدين: ٩٠/١.

- البيت (٣) لأبي تمام في المصون في الأدب: ص ٢١٢.

الروايات

- (١) في المؤتلف والمختلف: «بنو حليف».

- (٢) في المؤتلف والمختلف: «لا مسلمين ولا ضعافاً رخماً».

- (٣) في المصون: «حتى كأن عدوهم من صبرهم: وجلالهم».

قال:

[الكامل]

١ - قَدْ طَالَ بِي عَهْدٌ وَمَدَّ جَوَانِحِي
شَوْقُ فَجِئْتُ مِنَ الشَّامِ مُسَلِّمًا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتحل: ص ٢٤٤.

والبيت هو الثاني والثلاثون من قصيدة البحتری التي مطلعها:

أَمَحَلَّتْنِي سَلْمَى بِكَاطِمَةَ اسْلَمًا
وَتَعَلَّمَا أَنَّ الْجَوَى مَا هِجْتُمَا

ديوانه: ١٩٥٧/٣

الروایات

- في ديوان البحتری: «وهو جوانحي».

قال:

[الوافر]

- ١ - عَذِيرِي فِيكَ مِنْ لَاحِ إِذَا مَا
شَكَوْتُ الْحُبَّ حَرَّقَنِي مَلَامًا
- ٢ - فَلَا وَأَبِيكَ مَا ضَيَّعْتُ ظُلْمًا
وَلَا فَارَقْتُ فِي حُبِّكَ ذَامًا
- ٣ - أَلَامٌ عَلَى هَوَاكِ وَلَيْسَ عَدَلًا
إِذَا أَحَبَبْتُ مِثْلَكَ أَنْ أَلَامًا
- ٤ - لَقَدْ حَرَمْتِ مِنْ وَضْلِي حَلَالًا
وَقَدْ حَلَلْتِ مِنْ هَجْرِي حَرَامًا
- ٥ - أَعْيِدِي فِي نَظَرَةٍ مُسْتَثْبِي
تَوَحَّى الْأَجْرَ أَوْ كَرِهَ الْأَثَمَا
- ٦ - تَرَيَّ كَبِدًا مُحَرَّقَةً وَعَيْنًا
مُؤَرَّقَةً وَقَلْبًا مُسْتَهَامًا
- ٧ - تَنَامَتْ دَارُ عُلُوَّةٍ بَعْدَ قُرْبٍ
فَهَلْ رَكِبْتُ يُبَلِّغُهَا السَّلَامَا
- ٨ - وَحَذَرَ طَيْفُهَا عَثْبًا عَلَيْنَا
فَمَا يَغْتَاذُنَا إِلَّا إِمَامَا
- ٩ - وَرُيِّتَ لَيْلَةً قَدْ بَتَّ أُسْقَى
بِعَيْنَيْنِهَا وَكَفَّيْنِهَا الْمُدَامَا

١٠ - قَطَعْنَا اللَّيْلَ لَنُثَمَّا وَاعْتِنَا قَا

وَوَقَّيْنَاهُ ضَمًّا وَالْتِزَامَا

١١ - وَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنِّي لَمْ أَضِئْ

لَهَا عَهْدًا وَلَمْ أَخْفِرْ نِمَامَا

التخريجات

- الأبيات (١ - ١١) لأبي تمام في سرور الصبا (خ): ورقه ١٣٣٨، ٣٣٨ ب.
- الأبيات للبحتري في ديوانه: ٢٠٠٤/٣، ٢٠٠٥.
- الأبيات (٣، ٥، ١٠) للبحتري في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣١.
- الأبيات (٧ - ١٠) للبحتري في الزهرة: ١٧٦/١
- البيتان (٩، ١٠) للبحتري في محاضرات الأدباء: ٥١/٢.
- البيت (٧) للبحتري في تصحيح التصحيف: ص ٣٨٥.

الروايات

- (٢) في ديوان البحتري: «ما ضيعتُ حلمًا».
- (٨) في الزهرة، والوساطة: «وجدت طيفها». وفي ديوان البحتري: «وجدت طيفها لومًا وعنبًا».
- (١٠) في الزهرة، والوساطة، وديوان البحتري: «وأفنيناه ضمًّا». وفي محاضرات الأدباء: «قطعنا الوصل... : وأفنيناه ضمًّا».

(٨٩٠)

قال:

[البسيط]

- ١ - إِنْ يَخْدُمِ الْقَلَمُ السَّيْفُ الَّذِي خَضَعَتْ
لَهُ الرِّقَابُ وَذُلْتُ خَوْفَهُ الْأُمَمُ
- ٢ - فَالْمَوْتُ، وَالْمَوْتُ لَا شَيْءٌ يُغَالِبُهُ
مَا زَالَ يَنْتَبِعُ مَا يَجْرِي بِهِ الْقَلَمُ
- ٣ - كَذَا قَضَى اللَّهُ لِلْأَقْلَامِ مِذْبُورِيَّتَ
أَنَّ السُّيُوفَ لَهَا مِذْبُورِيَّتَ خَدَمَ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في صبح الأعشى: ٤٤٨/٢.

والأبيات لعلي بن العباس النوبختي (ت نحو ٣٢٧هـ) في زهر الآداب: ٤٨٠/٢؛ وفيه: «وقد رواه أبو القاسم الزجاجي لابن الرومي، وإنما هو وهم لاتفاق الاسمين». وللنوبختي في كفاية الطالب: ص ١١٠، ١١١؛ وفيه: «وهو في رواية الجرجاني لابن الرومي». وفي الحماسة المغربية: ١٢٣٦/٢

والأبيات لابن الرومي في تحرير التحبير: ص ٢٨٤. وهي له في وفيات الأعيان: ١١٧/٥. يمدح ابن مقلة أبا علي محمد بن علي بن الحسين (ت نحو ٣٢٨هـ) مع بيت رابع:

وكلُّ صَاحِبٍ سَيِّفٍ دَائِمًا أَبَدًا
ما زال يتبعُ ما يجري به القَلَمُ

والأبيات له في نهاية الأرب: ٢٧/٧. وديوان ابن الرومي: ٢٢٩٤/٦.

والأبيات دون عزو في زهر الأكمل: ٢٢٤/٢.

- والأبيات (١، ٣، ٢) لعلي بن العباس النوبختي في العمدة لابن رشيق: ٧٣٠/٢، ٧٣١؛ وفيه: «وهو في رواية الجرجاني لابن الرومي».

- والبيتان (١، ٣) لابن الرومي في ابن مقلة في مرآة الجنان: ٢٢١/٢؛ مع البيت الزائد في وفيات الأعيان.

- البيت (٣) لابن الرومي في ديوان المعاني: ٨٢٠/٢. ومحاضرات الأدباء: ١١٣/١ والتذكرة الحمدونية: ٤٣٦/٣. والوافي بالوفيات: ٨٣/٤.

الروايات

- (١) في زهر الآداب، والعمدة، والحماسة المغربية، وتحرير التحبير، ووفيات الأعيان؛ ومراة الجنان، ونهاية الأرب، وزهر الأكّم: «ودانت خوفه الأمم».
- (٢) في العمدة، وتحرير التحبير، ووفيات الأعيان، ونهاية الأرب: «لا شيء يعادله». وفي زهر الأكّم: «لا شيء يقابله».
- (٣) في مراة الجنان: «مذ برئت».

قال:

[الكامل]

- ١ - يَا طَالِبًا لِلْكَيمِيَاءِ وَعِلْمِهَا
مَدْحُ ابْنِ عَيْسَى الْكَيمِيَاءِ الْأَعْظَمُ
- ٢ - لَوْلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا يَرْهَمُ
وَمَدَحَتُهُ لَأَتَاكَ ذَاكَ الدَّرْهَمُ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام يمدح أبا دلف العجلي في الوافي بالوفيات: ١٠٤/٢٤
وثمرات الأوراق: ص ١٢٦.

والبيتان لبكر بن النطاح في أبي دلف في حماسة الظرفاء: ٢٣٦/٢. والإعجاز والإيجاز:
ص ١٨١. ويتيمة الدهر: ١٩٧/٢. والحماسة المغربية: ٢٨٩/١. ومراة الجنان: ٦٥/٢
وديوان بكر بن النطاح: ص ٣٧.

- البيت (٢) لبكر بن النطاح يمدح أبا دلف في الموازنة: ٣٥٣/٢، وقبله:

مَدْحُ ابْنِ عَيْسَى قَاسِمٍ فَاشْدُدْ بِهِ
كَلْتًا يَدِيكَ الْكَيمِيَاءِ الْأَعْظَمُ

وهذا البيت الأخير لبكر بن النطاح يمدح أبا دلف في عيار الشعر: ص ١١٤، وقبله:

يَا مَنْ يُرِيدُ بِأَنْ يُكَلِّمَهُ النَّدَى
بِلِسَانِ قَاسِمِ النَّدَى يَتَكَلَّمُ

قال:

[الكامل]

١ - الصَّبْرُ يَحْسُنُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا

إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في شرح الواحدي: ٣٨٥/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٣٤٦/٣. والبيت للعتبي من رواية المبرد في الموازنة: ١١١/١. وفي ابن له مأت في نور القبس: ص ١٩٣. وقبله فيهما بيت آخر:

أَضَحَّتْ بِخَذِّي الدُّمُوعِ رُسُومُ

أَسْفًا عَلَيْكَ وَفِي الْفُؤَادِ كُؤُومُ

الروایات

- في الموازنة، وشرح الواحدي، ونور القبس: «والصبر».

قال من أبيات يرثي بها بعض شهداء الثغور:

[الطويل]

- ١ - وَكُلُّ لَهُ قَبْرٌ غَرِيبٌ بِبَلَدَةٍ
فَمِنْ مُنْجِدٍ نَائِي الضَّرِيحِ وَمُتَّهِمِ
- ٢ - قُبُورٍ بِأَطْرَافِ الثُّغُورِ كَأَنَّمَا
مَوَاقِعُهَا مِنْهَا مَوَاقِعُ أَنْجَمِ
- ٣ - تَرَى الْبَيْضَ لَمْ تَعْرِفْهُمْ حِينَ وَاجَهَتْ
وُجُوهَهُمْ فِي الْمَازِقِ الْمُتَنَجِّهِمِ
- ٤ - وَلَمْ تَتَذَكَّرْ رِيَّهَا بَاكُفِّهِمْ
إِذَا أَوْرَدُوهُمَا تَحْتَ أَغْبَرِ أَقْتَمِ
- ٥ - مَسَاعٍ عِظَامٍ لَيْسَ قَبْلِي جَدِيدُهَا
وَإِنْ بَلَيْتَ مِنْهُمْ رَمَائِمُ أَعْظَمِ
- ٦ - فَلَا عَجَبٌ لِأَسَدٍ إِنْ ظَفِرَتْ بِهَا
كِلَابُ الْأَعْيَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ
- ٧ - فَحَرْبَةٌ وَحَشِيٌّ سَقَتْ حَمْرَةً
الرَّدَى وَمَوْتُ عَلِيٍّ مِنْ حُسَامِ ابْنِ مُلْجَمٍ^(١)

(١) وحشي: قاتل حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - يوم أحد، وابن ملجم: هو عبد الرحمن بن ملجم الخارجي قاتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٧) لأبي تمام يرثي بعضَ شهداء الثغور في الدر الفريد(خ): ١٨٢/٤؛ وعقب ابن أیدمر على البيتين الأخيرين بقوله: «وهذان البيتان الأخيران يرويان لمنصور الفقيه المصري، وأبو تمام ضمنها شعره هذا كالأستشهاد».

ومنصور الفقيه المصري هو منصور بن إسماعيل بن عمر التميمي المصري الفقيه الشافعي الضرير (ت ٣٠٦هـ) ولا يمكن أن يكون أبو تمام قد استشهد بشيء من شعره.

والأبيات للبحري في قصيدة له يرثي بني حميد مطلعها:

أَقْصَرَ حُمَيْدٌ لَا عَزَاءَ لِمُنْغَرِمٍ

وَلَا قَصَرَ عَنْ دَمْعٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ دَمٍ

وترتيبها على التوالي: البيت السابع، فالثامن، ثم الخامس والعشرون، فالسادس والعشرون، ثم الثامن والثلاثون، فالثالث والثلاثون، فالرابع والثلاثون.

- الأبيات (٢، ٥، ٦، ٧) مع ثلاثة أبيات أخرى للبحري في المنتظم: ٣٩٦/١٢، ٣٩٧.

- البيتان (٢، ٣) مع بيتين آخرين للبحري في الزهرة: ٥٣٧/٢.

- البيتان (٣، ٤) للبحري في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣١٨.

- البيتان (٦، ٧) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ٢٧٠/٤، وفيه بالحاشية، ويرويان لمنصور الفقيه المصري.

والبيتان للمسترشد بالله العباسي في الوافي بالوفيات: ١٨٠/٣

والبيتان للمسترشد بالله الفضل بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي العباسي (٤٨٦ - ٥٢٩هـ) لما وقع في أسر الملاحدة في فوات الوفيات: ١٨٠/٣ والوافي بالوفيات: ١٦/٢٤. وتاريخ الخلفاء: ص ٣٣١.

والبيتان لمنصور الفقيه عن الدر الفريد في شعره: ص ٦٧

- البيت (٢) للبحثري في التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٣٧.

- البيت (٥) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ١٠٨/٥

والبيت للبحثري في الموازنة: ٣٦٤/١.

- البيت (٧) لمنصور الفقيه في الدر الفريد(خ): ١٨٢/٤

الروايات

- (٣) في الزهرة: «حيث واجهت».

- (٦) في فوات الوفيات، والوافي بالوفيات، وتاريخ الخلفاء: «لا عجب».

(٨٩٤)

قال:

[البسيط]

- ١ - البرُّ بي مِنْكَ وَطَّى العُذْرَ عِنْدَكَ لِي
فِيمَا أَتَاكَ فَلَمْ تَقْبَلْ وَلَمْ تَلُمِ
٢ - وَقَامَ عِلْمُكَ بِي فَاحْتَجَّ عِنْدَكَ لِي
مَقَامَ شَاهِدٍ عَدْلٍ غَيْرِ مُتَّهِمٍ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لحبيب في العقد الفريد: ١٤٣/٢

والبيتان لمحمد بن عبد الملك الزيات في ديوانه: ص ٦٥

والبيتان لإبراهيم بن المهدي وهما الخامس والسادس من أبيات قصيدة مشهورة له
في الاعتذار للمأمون، أولها:

أَغْنِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ تُعْنَى بِمُؤْتَلَفٍ
مِنْ الثَّنَاءِ اثْتِلَافَ الدُّرِّ فِي النُّظْمِ

شعر إبراهيم بن المهدي: ص ٢٠٧، ٢٠٨.

والبيتان لإبراهيم بن المهدي في البديع: ص ٥٤. وكتاب الصناعتين: ص ٤٢٦. والعمدة:
٦٩٨/٢. وسراج الملوك: ٣٥٧/١. وكفاية الطالب: ص ١٩٨. ومعاهد التنخيص على
شواهد التلخيص: ٤/٣.

والبيتان لإبراهيم بن المهدي مع غيرهما في كتاب بغداد: ص ٢٠٤. والأمالى ليموت بن
المزارع: ص ١٨. والعقد الفريد: ٢٣٤/٤. وتاريخ الموصل: ص ٣٧٠. ومروج الذهب:
٣٤٩/٢. والأغانى: ١١٩/١٠. وأدب الدنيا والدين: ص ٣١٣. وزهر الآداب: ٥٧٠/١.
ونهاية الأرب: ١١٢/٢٢. وكنز الدرر وجامع الغرر: ١٩١/٥

والبيتان مع غيرهما دون عزو في كنز الكتاب: ٥١٥/٢.

- البيت (٥) لإبراهيم بن المهدي في العقد الفريد: ١٩/٢. وله مع غيره في المستجاد: ص ٨٣.

- البيت (٦) لإبراهيم بن المهدي مع غيره في عيون الأخبار: ١٦٨/٣ والأمالى للقالى:
٢٠٠/١. والفرج بعد الشدة: ٢٥٣/٢. والمنتظم: ٢١٥/٩. وتحفة المجالس: ص ١٤٩

الروايات

- (١) في كتاب بغداد والبديع، والصناعتين، والعمدة، وسراج الملوك، ومعاهد التنصيص:
«فيما فعلت فلم تعذر». وفي العقد الفريد (٢٣٤/٤): «فيما أتيت فلم تعتب». وفي
أشعار أولاد الخلفاء، والأمالى لابن المزارع، والمستجاد، وشعر إبراهيم بن المهدي:
«دون اعتذارى فلم تعُذِل».

(٨٩٥)

قال:

[البسيط]

١ - إِنَّ قَلَّلُوا هَيْبَةً أَوْ أَكْثَرُوا لَغَطًا
أَصْنَى بِحِلْمٍ وَرَدَّ الْقَوْلَ عَنْ فَهْمٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ٣١٣/٢.
والبيت للبحتري، وهو الثالث والعشرون من قصيدته التي أولها:
نشدتك الله من برق على إضم
لما سقيت جنوب الحزن فالعلم
ديوان البحتري: ١٩٧٢/٣

(٨٩٦)

قال:

[البسيط]

١ - تَأْسَتْ بِذَمِيمِ الْفِعْلِ طَلَعَتْهُ
تَأْسُ الْمُقْلَةِ الرَّمْدَاءِ بِالظُّلَمِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في نهاية الأرب: ٢٦٧/٣.

والبيت مما أنشد لابن قادوس (ت ٥٥٣هـ) في غرر الخصاص الواضحة: ص ٧٤.

(٨٩٧)

قال:

[الوافر]

- ١ - إِذَا أَحْوَجْتَ ذَا كَرَمٍ تَخْطِئِ
إِلَيْكَ بِبَعْضِ أَخْلَاقِ اللُّئَامِ
- ٢ - وَمَا حُرِّقُ اللُّئِيمِ وَإِنْ تَعْدَى
يَأْبُلَغُ فِيكَ مِنْ حِقْدِ الْكَرَامِ

التخريجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في غرر الخصائص الواضحة: ص ١٣٠
- البيتان (١، ٢) للبحتري في المنتحل: ص ٩٨، وهما مع ثالث للبحتري في التذكرة السعدية: ٣٩١/٣٩٢؛ باختلاف في الإرداف من الألف إلى الياء: (حقد الكريم/ أخلاق اللئيم).
- وهما على ذلك عاشر عشرة أبيات وتاسعها في ديوان البحتري: ٢٠٧٩/٤ أولها:
- رَأَيْتُ الْبَحْبَحَانِيَّ اسْتَقْلَأَتْ
رَكَائِبُهُ بِحِرْمَانٍ عَظِيمٍ
- البيت (١) مع غيره للبحتري في الزهرة: ٦٩٥/٢. وجمهرة الأمثال: ٣٨٨/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٨. وسمط اللآلي شرح أمالي القالي: ٥٨٣/١. ومحاضرات الأدباء: ٧٧٥/٢. ونهاية الأرب: ٩٧/٣.

الروايات

- (١) في الزهرة، والتمثيل والمحاضرة، ونهاية الأرب، والتذكرة السعدية، وديوان البحتري: «متى أخرجت.. .. أخلاق اللئيم». وفي جمهرة الأمثال: «متى أخرجت.. .. أفعال اللئيم». وفي المنتحل: «إذا أخرجت.. .. أخلاق اللئيم». وفي اللآلي، ومحاضرات الأدباء: «إذا أخرجت.. .. أخلاق اللئيم».
- (٢) في المنتحل: «وما خرق السفية.. .. من حقد الحليم». وفي التذكرة السعدية: «فما خرق السفية.. .. حقد الكريم». وفي ديوان البحتري: «فما خرق السفية.. .. حقد اللئيم».

(٨٩٨)

قال:

[الكامل]

- ١ - قَوْمٌ إِذَا خَافُوا عَدَاوَةَ حَاسِدٍ
سَفَكُوا الدِّمَاءَ بِأَسِنَّةِ الْأَقْلَامِ
- ٢ - وَلَظَرِيَّةٌ مِنْ كَاتِبٍ بِمِذَايِهِ
أَمْضَى وَأَنْفَذُ مِنْ رَقِيقِ حُسَامٍ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في معجم الأدياء: ٢٣٠٨/٥

والبيتان لأبي لطف العجلي في نثر النظم: ص ١١

وهما دون عزو في المحاسن والمساوي للبيهقي: ص ١٢. وقرر الخصائص الواضحة:

ص ١٩٤

والبيتان (١، ٢) لأبي تمام في صبح الأعشى: ١١٦/١٤

الروایات

- (١) في المحاسن والمساوي: «قوم إذا خافوا عداوة مَعْشِرٍ». وفي غرر الخصائص

الواضحة: «قوم إذا خافوا عداوة إمرئ». وفي صبح الأعشى: «قوم إذا عزموا

عداوة حاسد».

- (٢) في المحاسن والمساوي:

وَلَمَشَقَّةٌ مِنْ كَاتِبٍ بِمَدَائِهِ

أَمْضَى وَأَقْطَعُ مِنْ صَنِيعِ حُسَامٍ

وفي صبح الأعشى:

وَلَضْرِيَّةٌ مِنْ كَاتِبٍ بِبَنَائِهِ

أَمْضَى وَأَقْطَعُ مِنْ رَقِيقِ حُسَامٍ

(٨٩٩)

قال:

[الكامل]

١ - وَقَرَابَةُ الْأَدَابِ تَقْصُرُ نُونَهَا
عِنْدَ الْأَدِيبِ قَرَابَةُ الْأَزْحَامِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٣٤/١.

والبيت ثالث ثلاثة أبيات للشریف الرضي في المنتحل: ص ٧٣.

القول يعرض كالهلال فإن مشّت

فيه الفِعالُ فذاك بدرُ تمام

إنِّي أُمْتُ إلیک بالأدب الذي

يقضي علیک بحرمه وِتمام

وقرابة الأدباء يقصر دونها

عند الأديب قرابة الأرحام

والبيت مع سابقه في رواية المنتحل لصالح بن أبي حيان الطائي في ربيع الأبرار: ٨٢/٤.

الروایات

- في المنتحل: «يقصر دونها». وفي ربيع الأبرار: «يقصر دونها... عند الكرام».

(٩٠٠)

قال:

[الكامل]

- ١ - هَشُّ إِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِبَابِهِ
سَهْلُ الْجَبَابِ مُهَذَّبُ الْخُدَامِ
- ٢ - وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَقِيقَهُ
لَمْ تَذِرْ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَزْحَامِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في بهجة المجالس: ٢٧٢/١.

والبيتان يسبقهما ثالث:

لله دُرٌّ سَمِيدٌ فَجَعْتُ بِهِ

يَوْمَ الْبَقِيْعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ

لإبراهيم بن هرمة أو غيره في البيان والتبيين: ١٦٨/١، ٣٣٢/٢. ولإبراهيم بن هرمة في العقد الفريد: ٣١٥/٢.

وباختلاف في رواية البيت الثالث:

نِعَمَ الْفَتَى فَجَعْتُ بِهِ إِخْوَانَهُ

يَوْمَ الْبَقِيْعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ

وله في ديوانه: ص ٢٧٩، ٢٨٠

لمحمد بن بشير الخارجي العدواني في أخبار أبي القاسم الزجاجي: ص ١٦٩. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٨٠٨/٢، ٨٠٩. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١٥٤/٢، ١٥٥. وخزانة الأدب للبغدادى: ٤٠٢/٩. وفي شعر محمد بن بشير الخارجي: ص ١١٦ والبيتان لأبي البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد الشيباني، يسبقهما البيت السابق (نعم الفتى..) وبعده:

طَلَّقُ الْيَدَيْنِ لِمَنْ يَحُلُّ بِبَابِهِ

عَطُوفٌ أَكْنُافٌ عَلَى الْأَيْتَامِ

في معجم الشعراء: ص ٣٤٣؛ وعلق عليها المزرباني بقوله: «ورويت لغيره».

والبيتان مع بيت سابق عليهما (نعم الفتى..) عن المزرباني لأبي البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد الشيباني في وفيات الأعيان: ٣٤٠/٦؛ وعلق عليها ابن خلكان بقوله: «وذكر أبو تمام الطائي هذه الأبيات في كتاب «الحماسة» في باب المراثي لمحمد بن بشير

الخارجي، وقيل ابن يسير بالسين المهملة وهو فعل من اليسر، وبشير من البشارة، وهو من خارجة عدوان، قبيلة، وليس من الخوارجي، والله أعلم بالصواب في ذلك كله».

- البيت (٢) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦/١

والبيت لمحمد بن بشير الخارجي، من خارجة عدوان في الموازنة: ٢٥٠/١.

والبيت دون عزو في رسالة الغفران: ص ٥٣٢.

الروايات

- (١) في البيان والتبيين، والعقد الفريد، ومعجم الشعراء، ورسالة الغفران: «مؤدب

الخدام». وفي أخبار أبي القاسم الزجاجي، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي،

ورسالة الغفران، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي، ووفيات الأعيان، وخزانة الأدب:

سهل الفناء إذا حلت ببابه

طلق اليدين مؤدب الخدام

- (٢) في أخبار أبي القاسم الزجاجي، ومعجم الشعراء، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ورسالة

الغفران، وشرح الحماسة للتبريزي، ووفيات الأعيان، وخزانة الأدب: «ذوو الأرحام».

(٩٠١)

قال:

[الخفيف]

١ - مَنْ يَكُنْ يَكْرَهُ الْفِرَاقَ فَإِنِّي

أَشْتَهِيهِ لِمَوْضِعِ التَّسْلِيمِ

٢ - إِنَّ فِيهِ اغْتِنَاقَةً لِدَوَاعِ

وَأَنْتِظَارَ اغْتِنَاقَةِ الْقُتُومِ

التخرجات

- البيتان (٢، ١) لأبي تمام في المنصف: ٩٨١/١.

والبيتان لمحمد بن عبدالله بن طاهر يسبقهما قوله:

ليس عِنْدِي شَحْطُ النَّوَى بِعَظِيمٍ
فِيهِ غَمٌّ وَفِيهِ كَشْفُ غُمُومٍ

في ديوانه المعاني: ٢٧٠/١

والبيتان لأبي حفص الشطرنجي في المحب والمحبوب: ٢٠/٢. ونهاية الأرب: ٢٤٣/٢.

والبيتان لأبي محمد اليزيدي يسبقهما البيت نفسه المنسوب لمحمد بن عبدالله بن طاهر.
في تحسين القبيح: ص ٥٨.

والبيتان دون عزوفي الزهرة: ٢٦٠/١. وبهجة المجالس: ٢٤٩/١. وأمالى المرتضى: ٢٥٧/٢

- البيت (١) ضمنه ابن حجاج مع بيتين له يقول:

سَيِّدِي إِنْ أَقَمْتُ بَعْدَكَ بِالْحَدِّ
— دِفْعَلَبِي عَلَيَّ غَيْرُ مَقِيمٍ
غَيْرَ أَنِّي أَقُولُ بِالرُّغْمِ مَنِّي
فَامَلِي أَكْفَ بِأَسْ هُمُومِي
مَنْ يَكُنْ يَكْرَهُ الْفِرَاقَ فَإِنِّي
أَشْتَهِيهِ لَوَقْفَةَ التَّسْلِيمِ

الروايات

- (١) في المحب والمحبوب: «لعة التسليم».

- (٢) في الزهرة: «عناقة لوداع»... وانتظار عناقه». وفي تحسين القبيح: «ورجاء اعتناقه».

قافية النون

(٩٠٢)

قال:

[الكامل]

- ١ - لَوْ كَانَ قَلْبُكَ مِثْلَ عَطْفِكَ لَيِّنَا
مَا كُنْتُ أَقْنَعُ مِنْ وِصَالِكَ بِالْمُنَى
- ٢ - لَكِنْ خَضِرَكَ مِثْلُ جِسْمِي نَاجِلُ
فَكِلَاهُمَا مُتَحَالِفَانِ عَلَى الضَّنَا
- ٣ - يَا هَاجِرِي ظُلْمًا بِغَيْرِ جِنَايَةٍ
مَا هَكَذَا شَرْطُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا
- ٤ - قَيَّدْتُ طَرْفِي مُذْ تَسْلَسَلَ دَمْعُهُ
وَحَبَسْتُ نَوْمِي فَالْأَسِيرُ إِذَا أَنَا
- ٥ - لَا تَحْمِ قَدَّكَ عَنْ حَنَايَا أَضْلَعِي
كَمْ لَذَّةٌ بَيْنَ الْجَمِي وَالْمُنْحَنِى
- ٦ - عَلَّمْتَنِي كَيْفَ الْغَرَامُ وَلَمْ أَكُنْ
أُذِرِي الْهَوَى فَرَأَيْتُ صَعْبًا هَيِّنَا

التخریجات

- الأبیات (١ - ٦) لأبی تمام فی المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٣٣، و٣٣ب.
والأبیات نفسها لسيف الدين المشد فی فوات الوفيات: ٥٦، ٥٥/٣، وديوانه: ص ١٥٩، ١٦٠

(٩٠٣)

قال:

[الوافر]

١ - وَكَانَ عَلَى الْفَتَى الْإِقْدَامُ فِيهَا
وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا جَنَّتِ الْمَنُونُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٩٨ . وفيه أن أبا تمام أخذ معناه من قول الأول (غير معزو في المصادر):

عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْعَى لِمَا فِيهِ نَفْعُهُ
وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُسَاعِدَهُ الدَّهْرُ

والبيت يسبقه آخر:

غُلَامٌ وَغَى تَقَحَّمَهَا فَأَبْلَى
فَخَانَ بِأَلَاةٍ دَهْرٌ خَوْفُونُ

دون عزوف في أخبار أبي تمام: ص ٥٣ ، ١١٨ والموازنة: ٢١/١ وكتاب الصناعتين: ص ١٥٤ . وديوان المعاني: ٣١٧/١ . والبصائر والذخائر: ٢٠/٢ . ونضرة الإغريض: ص ٢٠٦

وفي هذه المصادر جميعاً أن أبا تمام أخذ عن هذين البيتين معنى قوله:

وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ عَرَسُوا
عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ دَاجٌ غِيَاهِبُهُ
لَأَمْرٍ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ صُدُورُهُ
وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ عَوَاقِبُهُ

الروايات

- (١) في أخبار أبي تمام، والبصائر والذخائر: «فكان على الفتى». وفي نضرة الإغريض: «فإن على الفتى».

قال:

[الطويل]

١ - وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ أَنَّ مَسَاوِيًا
لَهُ عَلَّمَنِي كَيْفَ تُؤْتَى الْمَحَاسِنُ

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتحل: ص ١٥٤

والبيت باختلاف ظاهر في الرواية لعبدالله بن المعتز بعد بيتين آخرين:

أَخْ لِي يُعْطِينِي الرِّضَا فِي حُضُورِهِ
وَيَمْنَعُنِي بَعْضَ الرِّضَا وَهُوَ بَائِنُ
إِذَا مَا التَّقَيْنَا سَرْنِي مِنْهُ ظَاهِرُ
وَإِنْ غَابَ عَنِّي سَاعِي مِنْهُ بَاطِنُ
عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ غَيْرَ أَنَّ مَسَاوِيًا
لَهُ عَلَّمَنِي كَيْفَ تَأْتِي الْمَحَاسِنُ

في غرر الخصاص الواضحة: ص ٦٠٠. وديوانه: ٣/٣٥٤.

(٩٠٥)

قال:

[الوافر]

١ - إِذَا سَفَرْتُ أَضَاعَتْ شَمْسَ دَجْنٍ
وَمَالَتْ فِي التَّعْطُفِ عُصْنَ بَانَ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٩١/١.
والبيت للبحتري في المثل السائر: ٧٨/٢. وهو رابع أبيات قصيدته التي مطلعها:
عَنَانِي مِنْ هُدُودِكَ مَا عَنَانِي
وَعَاوَدَنِي هَوَاكِ كَمَا بَدَانِي

ديوان البحتري: ٢٢٢٨/٤

الروایات

- (١) في ديوان البحتري: «إذا انصرفت... : ومال من التعطف».

(٩٠٦)

قال:

[البسيط]

١ - لَا يَمْنَعُكَ خَفْضَ الْعَيْشِ تَطْلُبُهُ

نِزَاعُ شَفَقٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانٍ

٢ - تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا

أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في المحاسن والمساوي: ص ٢٩١. والحنين إلى الأوطان للمزرباني (المورد): م ١٦٤ ص ١٥٠ وبهجة المجالس: ٢٤٤/١. وأنوار الربيع: ٣٢٧/٢.

والبيتان لعلي بن الجهم في ديوانه: ص ١٥١؛ عن كتاب الشعر: ورقة ١٢٢ظ.

والبيتان لإبراهيم بن العباس الصولي في معجم الأدباء: ٨٣/١. ووفيات الأعيان: ٤٦/١؛ وعلق عليهما ابن خلكان بقوله: وهذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد الأنصاري، والله أعلم». ومراة الجنان: ١٠٧/٢؛ وعلق عليها الياضي بقوله: «وقيل هما في ديوان الوليد الأنصاري مجردان». وديوان مسلم بن الوليد: ص ٣٤١.

وانظر ديوان إبراهيم بن العباس الصولي (ضمن الطرائف الأدبية): ص ١٥١

والبيتان من شعر صريع الغواني في فوات الوفيات: ١٤٢/٤

والبيتان دون عزو في المحاسن والأضداد: ص ١٢٥، ١٢٦. وعيون الأخبار: ٢٣٤/١ والموشى: ص ٢٣٥. والعقد الفريد: ٢٣/٣ (وأشار المحقق في الحاشية إلى أن البيتين منسوبان في إحدى النسخ إلى حبيب). وديوان المعاني: ١٨٦/٢ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٢٧٧/١. والطرائف واللطائف: ص ١٧١ والتذكرة الحمدونية: ١٢١/٨. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٤٠١. والتذكرة السعدية: ص ٣٠١. وزهر الأكم: ٢١٥/١.

الروايات

- (١) في المحاسن والأضداد، والموشى، وديوان المعاني، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، وبهجة المجالس، والتذكرة الحمدونية، ومعجم الأدباء، وفوات الوفيات، ومراة الجنان، والتذكرة السعدية، وأنوار الربيع: «العيش في دعة: نزوع نفس إلى».

وفي الحنين إلى الأوطان، والآداب النافعة، ووفيات الأعيان: «تطلعه: نزوع النفس إلى». وفي عيون الأخبار: «لم يمنعك خفض العيش». وفي العقد الفريد: «العيش في دعة: من أن تبدل أوطاناً بأوطان». وفي غرر الخصاص الواضحة: «لا يَمْنَعُكَ نفيس العيش: نزوع نفس».

- (٢) في عيون الأخبار: «إن حلت بهم». وفي العقد الفريد: «أهلاً بأهل وإخواناً بإخوان». وفي ديوان المعاني: «بلاد أنت ساكنها». وفي بهجة المجالس: «إن نزلت بها». وفي معجم الأدباء وفوات الوفيات: «أرضاً بأرض وجيراناً بجيران». وفي غرر الخصاص الواضحة: «إذ حلت بها: وإخواناً بإخوان».

(٩٠٧)

قال:

[الكامل]

١ - عَذُبْتُ مَمَائِحُهُ بِأَفْوَاهِ الْوَرَى
فَتَنَّاؤُهُ يَنْتَابُ كُلَّ مَكَانٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٣٨٥/١.

والبيت لابن الرومي في ديوانه: ٢٥٣٥/٦، وهو الثامن عشر من قصيدة له مطلعها:

يَا هَلْ تَعُودُ سَوَالِفُ الْأَزْمَانِ
أَمْ لَا فَمُنْصَرِفُ إِلَى السُّلُوفِ

الروایات

- (١) في ديوان ابن الرومي: «فتناؤه ينتني بكل مكان».

(٩٠٨)

قال:

[الكامل]

- ١ - مَلَأْتُ يَدَاهُ يَدَيَّ وَشَرَّدَ جُودُهُ
بُخْلِي فَأَفْقَرَنِي كَمَا أَغْنَانِي
- ٢ - وَوَقَفْتُ بِالْحَلْفِ الْجَمِيلِ مُعْجَلاً
مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ الَّذِي أَعْطَانِي

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في جوهر الكنز: ص ٣٧١.
- البيتان للبحري بينهما ثالث في المنصف: ٥٨٥/٢. وقبلهما بيتان في المنتحل: ص ٨٧.
- والبيتان له في تحرير التحبير: ص ١٧٢
- وهما البيتان الأخيران، الخامس والعشرون والسادس والعشرون من قصيدته التي يمدح بها المعتز، وأولها:
- لَبَّيْتُ فِيكَ الشُّوقَ حِينَ نَعَانِي
وَعَصَيْتُ نَهْيَ الشَّيْبِ حِينَ نَهَانِي
- ديوان البحري: ٢٢٥٥/٤.

الروايات

- (١) في تحرير التحبير: «أعدت يداه يدي».
- (٢) في المنصف، والمنتحل، وديوان البحري: «ووثقت بالخلف الجميل». وفي تحرير التحبير: «ووثقت بالخلق»؛ ورواية جوهر الكنز ظاهرة التحريف.

(٩٠٩)

قال^(١):

[مجزوء الرمل]

- ١ - لِي حِمَارٌ وَعُغْلَامٌ
وَهُمَا مُخْتَلِفَانِ
٢ - أَيْرُ ذَا يُنْعِظُ النَّيْ
كَ وَذَا رَحُو الْعَيْنَانِ
٣ - لَوْ بِهِذَا عَفَّ هَذَا
لَأَسْنَنَ رَاحَ النَّفْلَانِ

(١) جاء في العقد الفريد عن أبي سويد قال: «كان لحبيب بن أوس حمار حصان، وغلام مؤنث، فإذا نزل أخذ الحمار ينهق والغلام يمجن في كلامه. قلنا له: إنما أنت فضيحة، فهل قلت فيهما شيء؟ فقال: [الآبيات]».

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في العقد الفريد: ٤٤٢/٦.

وهي لليعقوبي في محاضرات الأدباء: ٢٦٥/١.

الروایات

- (١) في محاضرات الأدباء: «وهما يغتلمان»

- (٢) في محاضرات الأدباء:

فَجِمَارِي يَفْشَقُ الْأُتَى

— نَ وَذَا رَحْوُ الْعِجَانِ

قافية الياء

(٩١٠)

قال:

[البسيط]

١ - يَا أُمَّةً كَانَ قُبْحُ الْجُورِ يُسْخِطُهَا
دَهْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في الغيث المسجم: ص ٢٨٤ ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٠٧/٢، وأنوار الربيع: ٣٠٢/١.

والبيت للبحتري في يتيمة الدهر: ١٥٣/١. وله مع آخر:

مَا ضَيَّعَ اللَّهُ فِي بَدْنٍ وَلَا خَضِرَ
رَعِيَّةً أَنْتَ بِالْإِحْسَانِ رَاعِيهَا

في ثمار القلوب: ص ١٨٨ وخاص الخاص: ص ١٢٣ ولباب الآداب: ص ٨٩/٢. وللبحتري في نهاية الأرب: ٩٩/٧.

والبيت هو السابع والثلاثون من قصيدة البحتري المشهورة في مديح المتوكل:

مِيلُوا إِلَى الدَّارِ مِنْ لَيْلَى نُحَيِّيَهَا
نَعَمْ وَنَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِهَا

ديوان البحتري: ١٤٢١/٤

الروايات

- في خاص الخاص: (وَأُمَّةٌ كَانَ).

قال:

[المتقارب]

- ١ - لَعْمَرِي لَيْنٌ حَجَبْتَنِي الْعَبِيدُ
دُعَاكَ، فَلَمْ تُحَجِّبِ الْقَافِيَةَ
- ٢ - سَأُزِمِّي بِهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَا
رِ شَنْعَاءَ تَأْتِيكَ بِالذَّاهِيَةِ
- ٣ - تُصِمُّ السَّمِيعَ وَتُغْمِي الْبَصِيرَ
وَمِنْ بَغْدِهَا تَسْأَلُ الْعَافِيَةَ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في خبر له مع مالك بن طوق الرحبي.
مَرَّ قَبْلًا في القطعة رقم (٧٩٦): في روضة العقلاء: ص ٩٠٦، ٩٠٧. وتاريخ دمشق:
٤٦٠/٥٦. ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٥٣/٢٤.
والأبيات لدعبل بن علي الخزاعي في شرح نهج البلاغة: ١٤٤/٤. وديوان دعبل: ص
٢٧٩، ٢٨٠.
والأبيات دون عزو في نثر النظم: ١٤٣، ١٤٤. ونهاية الأرب: ٩١/٦.

الروايات

- (١) في نثر النظم: «ببائك لم تحجب القافية». وفي نهاية الأرب: «لعمرى إن حجبتني
العبي: د ببائك لم تحجب». وفي شرح نهج البلاغة وديوان دعبل: «لما حجبت دونك
القافية».
- (٢) في نهاية الأرب: «فتعدو عليك بها داهيه».
- (٣) في نهاية الأرب: «وتسأل من مثلها العافيه». وفي شرح نهج البلاغة، وديوان دعبل:
«ويسأل من مثلها العافيه».

أنصاف الأبيات

(٩١٢)

قال:

[البسيط]

١ - أَتَحْسَبُ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ أَكَلُهُ

التخريجات

- صدر بيت لأبي تمام في الأمثال المولدة: ص ٤٢٥.

والبيت هو ثالث ثلاثة أبيات أنشدها أبوتمام في الحماسة لرجل من بني أسد:

دَبَبْتُ لِلْمَجْدِ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَغُوا
جَهْدَ النُّفُوسِ وَالْقَوَا دُونَهُ الْأَزْزَا
فَكَابَرُوا الْمَجْدَ حَتَّى مَلَّ أَكْثَرُهُمْ
وَعَانَقَ الْمَجْدَ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ صَبَرَا
لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ أَكَلُهُ
لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

شرح المزدوقي: ١٥١١/٢، ١٥١٢. وشرح التبريزي: ٤٠/٤.

والأبيات الثلاثة دون عزو في أمالي القالي: ١١٢/١. وبهجة المجالس: ٣١٨/١.

وعجز البيت: (لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا) دون عزو في الأمثال المولدة: ص ٤٢٥.

(٩١٣)

قال:

[الطويل]

١ - كَأَنَّ نَعَامَ الدَّوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ

التخریجات

- شطر بیت لأبی تمام فی محاضرات الأدباء: ۱۶۶/۳

وهو صدر بیت للأعشى میمون بن قیس، وعجزه:

إِذَا شَامَ يَوْمًا لِلصَّرِيخِ المُنْدَدِ

فی دیوانه: ص ۹۷. وفي الحيوان: ۳۳۸/۴.

وهو للأعشى وعجزه فيه: «إذا ريع يومًا للصريخ المندد». في الشعر والشعراء: ۲۶۳/۱

وحلية المحاضرة: ۲۴۶/۲. وفيهما: «مما سبق إليه الأعشى فأخذ منه قوله: (البيت)».

وهو لزيد الخيل الطائي، وعجزه:

فَأَخَذَاقُهُمْ تَحْتَ الحَدِيدِ خَوَازِرُ

فی الحيوان: ۳۳۹/۴. والشعر والشعراء: ۲۶۳/۱. وحلية المحاضرة: ۲۴۶/۲. وفيهما:

«وأعينهم تحت الحديد خوازر». وديوانه: ص ۱۸۱

وهو لسلامة بن جندل وعجزه:

يَنْهِي القِذَافِ أَوْ يَنْهِي مُخَفِّقِ

فی الشعر والشعراء: ۲۶۳/۱. ونقد الشعر: ص ۱۱۵. وحلية المحاضرة: ۲۴۶/۲.

وديوانه: ص ۱۶۷

وهو صدر بیت لمعقر بن حمار البارقی (شهد مع قومه يوم جلبه سنة ۷۵ ق هـ) عجزه:

وأعينهم تحت الحبيك خوازر

فی العقد الفريد: ۱۳/۶. والتشبيهات لابن أبي عون: ص ۱۴۹.

وفيه: «حواجر». ونقد الشعر: ص ۶۹، وفيه «الحواجر». والأغاني: ۱۸۵/۱، ۱۸۹. وفيه:

«حواجر». والتذكرة الحمدونية: ۳۶۵/۵. وفيه «جواحر». ومنتهى الطلب: ۲۶۴/۸. وفيه

«جواحر».

والشطر دون عزو فی دیوان المعاني: ۸۰۱/۲.

المحتوى

القسم الخامس

ما نسب لأبي تمام وغيره من شروح ديوانه

الرقم	المطلع	ص
قافية الباء		
٧٥٣	شَقُّ الرُّيْعِ مَضَايِقَ الحُجُبِ	وبدا بِوَشْيِ شَقَائِقِ قُشْبِ ٥
٧٥٤	ما كُنْتُ أَحْسَبُنِي أَرْجَى لِصَالِحَةٍ	وَأَتُنِي رَغْبَةً يَوْمًا لِمُرْتَغِبِ ١٣
قافية التاء		
٧٥٥	أَقُولُ لِمُرْتَادِ النَّدَى عِنْدَ مَالِكٍ	تَعَوُّذُ بِجَدْوَى مَالِكٍ وَصِلَاتِهِ ١٨
قافية الدال		
٧٥٦	عَهْدِي بِرُبْعِكَ مَنْزِلًا مَعْهُدَا	جَمُّ الْأَنْبِيسِ خَرَائِدًا وَتُهُودَا ٢١
٧٥٧	حَمْمُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْهُجُودِ	غَدَاةَ رَمْتُهُ بِالطَّرْفِ الصَّيُودِ ٢٧
٧٥٨	خَلَّى سَبِيلَ تَهَائِمِي وَنُجُودِي	مِمَّا يَغُرُّكَ طَارِفِي وَتَلِيدِي ٣٤
قافية الراء		
٧٥٩	أَشَاقَكَ بِالْحَبْلَيْنِ حَبْلِي عَوَارِضِ	جَمَائِلُ تَخْدِي فَوْقَهُنَّ خُثُورُ؟ ٤٠
٧٦٠	أُبْخَلًا بِمَاءِ الْعَيْنِ فِي الْمَنْزِلِ الدُّثْرِ	وَمَا مِثْلُ نَمْعِي فِي الْمَنَازِلِ لَا يَجْرِي؟ ٤٧

قافية الضاد

٧٦١ بَقِي بَقِيَّةٌ فَيُضِ نَمْعٌ فَايُضِ ما الدُّمْعُ مِنْكَ لِعَزَمَتِي بِالنَّاقِضِ ٥١

قافية اللام

٧٦٢ عُمُرُ الطُّغَاةِ لَدَى الْإِمَامِ قَلِيلٌ وَبِلَاؤُهُمْ مِنْ رَاخَتَيْهِ طَوِيلٌ ٥٥

٧٦٣ قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللَّهَ لَهُ بِشَيْءٍ فَكَنَ لَهُ ذَا قَبُولٍ ٦٤

قافية الميم

٧٦٤ هَذَا كِتَابٌ فَتَى لَهُ هِمَمٌ سَأَقْتُ إِلَيْكَ رَجَاءَهُ هِمَمُهُ ٦٦

قافية النون

٧٦٥ كَانَ الَّذِي خِفْتُ أَنْ يَكُونَا إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ٦٨

القسم السادس

ما نسب لأبي تمام وغيره من طبقات الديوان الحديثة

قافية الألف

٧٦٦ أَفْنَيْتُ فِيكَ مَعَانِي الشُّكُوى وَصِفَاتُ مَا أَلْقَى مِنَ الْبَلْوى ٧٥

القسم السابع

ما نسب لأبي تمام وغيره في مخطوطات الديوان

الرقم	المطلع	ص
قافية الباء		
٧٦٧	بِأَبِي فَمَ شَهِدَ الضَّمِيرُ لَهُ	٧٩ قَبْلَ الْمَذَاقِ بَأْنُهُ عَذْبُ
٧٦٨	صَبُّ بِحُبِّ مُتَيِّمٍ صَبُّ	٨٠ حُبِّيهِ فَوْقَ نِهَآيَةِ الْحُبِّ
٧٦٩	وَصَلْتُ بِعَزْمِي فِيكَ عَزَمَ الرُّكَائِبِ	٨٢ وَطَخَطْتُ شَمْلَ الْهَمِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
٧٧٠	مَا ضُرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِهِجْرِهِ	٨٥ لَوْ كَانَ عَلَّانِي بِوَعْدِ كَاذِبِ
قافية التاء		
٧٧١	سَرَتْ فِي مُبَاحِ الْقَلْبِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى	٨٦ بِهَا السَّيْرُ وَاخْتَارَتْ جَمَى الْقَلْبِ حَلَّتِ
٧٧٢	قَلْبُنَا لِلْحُطَيْئَةِ أَلْفَ بَيْتِ	٨٨ كَذَاكَ الْحَيِّ يَغْلِبُ كُلَّ مَيْتِ
قافية الدال		
٧٧٣	عَجِبْتُ لِمَنْ جَارَى بِوُدِّي لَهُ صَدًّا	٩٠ وَأَعْرَضَ لِمَا أَنْ رَانِي لَهُ عَبْدًا
٧٧٤	رَدْتُ عَلَيْكَ الْجَاهِلِيَّةَ مَهْدُدًّا	٩٢ وَالْجَاهِلِيَّةَ جَمْرَةً لَا تَبْرُدُّ
٧٧٥	رَأَيْتُ يَخْيَى أَدَامَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ	٩٦ عَلَيْهِ أَعْطَى الَّذِي لَمْ يُعْطِهِ أَحَدُ
٧٧٦	طَلَّانٍ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمَدُ	٩٨ دَثْرًا فَلَا عِلْمَ وَلَا نَخَدُ

الرقم	المطلع	ص
٧٧٧	سَأَشْكُرُ لِلذُّكْرِى صَنِيعَتَهَا عِنْدِي وَتَمَثِّلَهَا لِي مَنْ أُحِبُّ عَلَى الْبُعْدِ	١٠٤
٧٧٨	كُنْتُ الْمُعَزَّى بِفَقْدِي وَعِشْتُ مَا شِئْتُ بِعُدِي	١٠٦
٧٧٩	أَلَا إِنَّ مَنْ أَهْوَاهُ ضَنْ بِؤْدِهِ وَعَاقَبَنِي مِنْ بَعْدِ ذَاكَ بِصُدِّهِ	١٠٨
٧٨٠	قَادَتْ فُؤَادًا لَيْسَ بِالْمُنْقَادِ	١١٠
٧٨١	مَا لَهَا أُولِعَتْ بِنَقْصِ الْوِدَادِ كُلُّ يَوْمٍ تَرُوغُنِي بِبِعَادِ	١١٢
٧٨٢	أَيُّ الرِّجَالِ عَلَى الرُّمَانِ مُسَاعِدِي وَمُخَالِفِي وَمُصَاحِبِي وَمُعَاقِدِي	١١٦

قافية الراء

٧٨٣	أَتَظُنُّ يَا إِنْدِيسُ أَنَّكَ مُفْلِتٌ كَيْدَ الْخَلِيفَةِ أَوْ يَقِيكَ فِرَارٌ؟!	١١٩
٧٨٤	اللَّهُ أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ بِالْظُّفْرِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَاعِثُ الْبَشْرِ	١٢٢
٧٨٥	إِنْ كُنْتُ لَسْتُ مَعِي فَالذُّكْرُ مِنْكَ مَعِي يَرَاكَ قَلْبِي وَإِنْ غُيِّبَتْ عَنْ بَصَرِي	١٣٠
٧٨٦	عُوجًا عَلَى طَلَلٍ بِنَعْفِ شِعَارِ بَيْنَ الْوَى وَمَجَامِعِ الْأَخْجَارِ	١٣٢
٧٨٧	إِنِّي عَلَى مَدْحِ الْقَرِيضِ لَزَارِ وَعَلَى الَّذِي مِنْ سَائِرِ الْأَشْعَارِ	١٣٦

قافية الصاد

٧٨٨	كَغُصْنِ الْبَابِ يَجْزِبُهُ كَثِيبٌ فَيَطْلُعُ مِثْلَمَا طَلَعَ الرَّهْيِصُ	١٤٤
-----	--	-----

قافية الضاد

٧٨٩ رَأَتْ مِنْهُ عَيْنِي مَنْظَرَيْنِ كَمَا رَأَتْ مِنْ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ الْمُطْلَ عَلَى الْأَرْضِ ١٤٥

قافية العين

٧٩٠ مُسْتَقْبِلُ بِالَّذِي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ مِنْهُ الْإِسَاءَةُ مَحْمُودًا بِمَا صَنَعَا ١٤٨

٧٩١ أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا تَجُوبُ بِهِمْ عَرْضُ الْفَلَاةِ الْأَسَانِعُ ١٥١

قافية اللام

٧٩٢ صَدْتُ وَعَلِمْتُ الصُّلُودَ خَيَالَهَا وَعَصَتْ هَوَاكَ وَتَابَعَتْ عُدَّالَهَا ١٥٦

٧٩٣ أَمْوَيْسُ قُلْ لِي أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ وَلَا مَجْهُولٌ ١٦٢

٧٩٤ أَتُرَانِي أَعِيشُ فِي النَّاسِ يَوْمًا فَأَزَى لِي مَطِيئَةٌ غَيْرَ رِجْلِي ١٦٥

٧٩٥ تَحَمَّلْتُ هَجَرَ الشَّابِنِ الْمُتَدَلِّلِ وَعَاصَيْتُ فِي حُبِّ الْغَوَايَةِ عُدْلِي ١٦٧

٧٩٦ مَاذَا أَقُولُ إِذَا سُئِلْتُ فَقِيلَ لِي مَاذَا أَصَبْتُ مِنَ الْجَوَادِ الْمُفْضِلِ؟ ١٧٠

٧٩٧ كَمْ فِي بَنِي الرُّومِ مِنْ أُعْجُوبَةٍ تُظَلَمَتْ وَفِي بَنِي الْعَرَبِ مِنْ ذِي نَجْدَةٍ بَطَلٍ ١٧٣

قافية الميم

٧٩٨ بَاتَتْ تُعِيرُنِي الْإِقْتَارَ وَالْعَدَمَا لَمَّا رَأَتْ لِأَخِيهَا الْمَالَ وَالْخَدَمَا ١٧٥

٧٩٩ غَشِيَتْكَ حِينَ ضَاقَ عَلَيَّ ظَنِّي وَأَمَالِي كَمَا تُغَشَى الْكِزَامُ ١٧٨

٨٠٠ وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَيَّ بِتُ كَتَنِي بِاللَّيْلِ مُحْتَاسِ الرُّقَادِ سَلِيمُ ١٨٠

٨٠١ لَمَلْتُ بِالْحَرَمَيْنِ إِنْ لَمْ تَلُمِ فَدُمُوعُ عَيْنِكَ رُجْعٌ لَمْ تُسْجَمِ ١٨٢

قافية النون

- | | | |
|-----|--|-----|
| ٨٠٢ | يَا قَوْمُ أَذْنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ وَالْأَذُنُ تَغْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا | ١٨٥ |
| ٨٠٣ | أَبَا جَعْفَرٍ وَأُمُّوْلُ الْفَتَى تَذُلُّ عَلَيْهِ بِأَغْصَانِهِ | ١٨٦ |

قافية الهاء

- | | | |
|-----|--|-----|
| ٨٠٤ | يَا مَنْ تَعَدَّ الْعِبَادُ عَنْ شُبْهَةِ إِذْ اقْصَرُوا فِي الصُّفَاتِ عَنْ كُفْهِ | ١٨٨ |
|-----|--|-----|

القسم الثامن

ما نسب لأبي تمام وغيره في مصادر التراث

الرقم	المطلع	ص
	قافية الهمزة	

٨٠٥	وَصِدُّ كُلِّ امْرِئٍ مَا كَانَ يَجْهَلُهُ	وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ ١٩٣
٨٠٦	مَنْ يَكُنْ رَامَ حَاجَةً بَعُدَتْ عَنْهُ	لَهُ وَأَعْيَتْ عَلَيْهِ كُلَّ الْغِيَاءِ ١٩٥
٨٠٧	بِكَلَامٍ لَوْ أَنَّ لِلدُّمْرِ سَمْعًا	مَالَ مِنْ حُسْنِهِ إِلَى الْإِسْفَاءِ ١٩٦

قافية الباء

٨٠٨	أَفِرُّ مِنَ الشَّرِّ فِي بُعْدِهِ	فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبَ ١٩٧
٨٠٩	قَالُوا الرِّحِيلُ فَاتَّشَبَتْ أَظْفَارُهَا	فِي خَدُّهَا وَقَدْ اغْتَلَقْنَ خِصَابًا ١٩٩
٨١٠	وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ يُذِيبَ مَفَاصِلِي	مَنْ لَوْ جَرَى نَفْسِي عَلَيْهِ لَذَابَا ٢٠١
٨١١	لَيْنٌ شَذَبَتْ عَنْكَ اللَّيَالِي فَإِنَّمَا	يُفَرِّعُ غُصْنُ السُّوْجِ حِينَ يُشَدُّبُ ٢٠٢
٨١٢	تَجَاوَزُ غَايَاتِ الْعُقُولِ رَغَائِبُ	تَكَادُ بِهَا لَوْلَا الْعِيَانُ تُكَذِّبُ ٢٠٣

الرقم	المطلع	ص
٨١٣	عَفَتِ الرُّسُومُ وَمَا عَفَتِ أَحْشَاؤُهُ	٢٠٥ مِنْ عَهْدِ شَوْقٍ مَا يَحُولُ فَيَذْمُهُ
٨١٤	مَنْ رَاحَ طَلَقًا وَرَاحَ تَالِدُهُ	٢٠٧ مَطِيئَةُ الْحُقُوقِ تَعْتَقِبُهُ
٨١٥	إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدُّ	٢٠٨ وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ
٨١٦	إِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ	٢٠٩ وَضَاقَ لِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّجِيبُ
٨١٧	أَهَابُكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ	٢١١ عَلَيَّ، وَلَكِنْ مِلءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا
٨١٨	أَلَيْسَ دَمْعِي وَفَرَطُ شَوْقِي	٢١٣ وَطُولُ سَقَمِي شُهُودُ حُبِّي
٨١٩	وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدَى كَلَامُهُ الْـ	٢١٥ مَحْضُوقُ خِلَتِ لِسَانُهُ مِنْ غَضْبِهِ
٨٢٠	قَدْ بَيَّنَّ الْبَيِّنُ الْمُفَرِّقُ بَيْنَنَا	٢١٨ عِشْقُ النَّوَى لِزَبِيبِ ذَاكَ الرَّيْرِ
٨٢١	إِنَّ الْبَنْفَسَاجَ تَرْتَاجُ النُّفُوسُ لَهُ	٢١٩ وَيَعْجَزُ الْوَصْفُ عَنْ تَحْدِيدِ مُعْجَبِهِ
٨٢٢	مِدَادُ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغُرَابِ	٢٢٠ وَقِرْطَاسُ كَرَفَرَاقِ السَّرَابِ
٨٢٣	وَلَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ خَبَرْتُهُمْ	٢٢٣ وَوَصَفْتُ مَا وَصَفُوا مِنَ الْأَسْبَابِ
٨٢٤	لَيْسَ السُّحَابُ بِبَالِغٍ فِيهِ الرُّضَى	٢٢٦ فَاقُولُ إِنَّ نِدَاءَهُ صَوْبُ سَحَابِ
٨٢٥	قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أُمَّ الْمَنَايَا	٢٢٧ وَالْعَطَايَا رَنْجِيَّةَ الْأَحْسَابِ

الرقم	المطلع	ص
٨٢٦	فَلَنَسُوهُ عَلَى رَأْسِ صَلِيبٍ	مِسَاحَتُهُ جَرِيبٌ فِي جَرِيبٍ ٢٢٩
٨٢٧	يَخْتِاجُ مَنْ يَرْتَجِي نَوَالِكُمُ	إِلَى ثَلَاثٍ مِنْ غَيْرِ تَكْذِيبٍ ٢٣٠
٨٢٨	مَفَازُهُ صَدْرٍ لَوْ تَطَرَّقَ لَمْ يَكُنْ	لَيْسَلُكَهَا فَرْدًا سُلَيْكُ الْمَقَانِبِ ٢٣٢
٨٢٩	لَهُ نَائِلٌ مَا زَالَ طَالِبٌ طَالِبٍ	وَمُرْتَادٌ مُرْتَادٍ، وَخَاطِبٌ خَاطِبٍ ٢٣٣

قافية التاء

٨٣٠	ظَبْيٍ مِنَ التُّرْكِ مِنْ هِنْدِيٍّ نَاطِرِهِ	فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنَّا جِرَاحَاتُ ٢٣٤
٨٣١	تَشْوَقُنِي أَلِفَاتُ الرُّوضِ مَائِلَةٌ	مِنَ النَّسِيمِ سُكَارَى وَهِيَ دَالَاتُ ٢٣٧
٨٣٢	قَالَتْ: فَأَيُّنَ السَّرَاةِ قُلْتُ لَهَا:	لَا تَسْأَلِي عَنْهُمْ فَقَدْ مَاتُوا ٢٣٩
٨٣٣	عَلَّمَنِي جُودَكَ السَّمَاحِ فَمَا	أَبْقَيْتُ شَيْئًا لَدَيَّ مِنْ صِلَتِكَ ٢٤١

قافية الدال

٨٣٤	وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُحْمَدُونَ فَلَمْ	أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا جِلْمًا وَلَا جُودًا ٢٤٣
٨٣٥	يَنَامُونَ عَنْ أَكْفَائِهِمْ وَلَذِيهِمْ	مِنَ اللَّهِ تُعْمَى مَا يَنَامُ حَسُودُهَا ٢٤٤
٨٣٦	لِيَهْنِكَ أَنْ أَصْبَحْتَ مُجْتَمَعَ الْحَمْدِ	وَرَاعِي الْمَعَالِي وَالْمَحَامِي عَنِ الْمَجْدِ ٢٤٥

الرقم	المطلع	ص
٨٣٧	بَدَتْ صُفْرَةٌ فِي لَوْنِهِ إِنَّ حَمْدَهُمْ	٢٤٧ مِنْ الدُّرِّ مَا اصْفَرَّتْ حَوَاشِيهِ فِي الْعَقْدِ
٨٣٨	مَلِيٍّ بِأَنْ يَسْتَرِيقَ الْقُلُوبَ	٢٤٨ عَلَى هَزْلِهِ وَعَلَى جِدِّهِ
٨٣٩	قَدْ قُلْتُ لِلْغَيْثِ الرُّكَامِ وَلَجَّ فِي	٢٤٩ إِبْرَاقِهِ وَأَلَحَّ فِي إِزْعَادِهِ
٨٤٠	يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِنَّ ضَنَّْ الْبَخِيلِ بِهَا	٢٥٠ وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَفْصَى غَايَةِ الْجُودِ
٨٤١	لَا بُدَّ يَا نَفْسُ مِنْ سُجُودِ	٢٥٢ فِي زَمَنِ الْقِرْدِ لِلْقُرُودِ
٨٤٢	ذَهَبَ الصَّوَابُ بِرَأْيِهِ فَكَأَنَّمَا	٢٥٣ آرَاقُهُ اشْتَقَّتْ مِنْ التَّائِيدِ

قافية الراء

٨٤٣	أَرَاكَ بَعَيْنِ الْمُكْتَسِي وَزَقَّ الْغِنَى	٢٥٤ بِالْأَيْكَ اللَّاتِي يُعَدُّهَا الشُّعْرُ
٨٤٤	لَا يُثْعَبُ النَّائِلُ الْمَبْذُولُ هَمَّتْهُ	٢٥٥ وَكَيْفَ يُثْعَبُ عَيْنُ النَّاطِرِ النَّظَرُ
٨٤٥	إِنَّ السَّمَاحَةَ أَخْلَاقُ عُرِفَتْ بِهَا	٢٥٦ وَالْمَكْرُمَاتِ حَدِيثُ عَنْكَ مَسْطُورُ
٨٤٦	لَوْ تَبَارَى جُودُهُ الرِّيحُ يَوْمًا	٢٥٧ نَزَعَتْ وَهِيَ طَالِيحُ حَسِيرُ
٨٤٧	وَلَوْ كَانَ لِلشُّكْرِ شَخْصٌ يَبِينُ	٢٥٨ إِذَا مَا تَأَمَّلَهُ النَّاطِرُ
٨٤٨	أَرَانُوا لِيُخَفُوا قَبْرَهُ عَنْ عُلُوهِ	٢٦٠ وَطَيْبُ تُرَابِ الْقَبْرِ دَلَّ عَلَى الْقَبْرِ

الرقم	المطلع	ص
٨٤٩	تَعَزَّ إِذَا رُزِئْتَ فَخَيْرُ دِرْعٍ	تُسْرِبِلُ لِلْمَصَائِبِ ثَوْبُ صَبْرِ ٢٦٢
٨٥٠	وَنِظَامُ ثَغْرِ مَا تَهَلَّلَ وَشِئُهُ	إِلَّا بَكَى خَجَلًا نِظَامُ الْجَوْهْرِ ٢٦٣
٨٥١	كَانَتْ مُسَاعَلَةُ الرُّكْبَانِ تُخْبِرُنِي	عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ أَطْيَبَ الْخَبْرِ ٢٦٥
٨٥٢	لَوْ كَانَ فِي الْبَيْنِ إِذْ بَاتُوا لَهُمْ دَعَا	لَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَرِ ٢٦٧
٨٥٣	دِيَارُ نَوَارٍ مَا دِيَارُ نَوَارٍ	كَسَوْنِكَ شَجَوَا هُنَّ مِنْهُ عَوَارٍ ٢٦٩
٨٥٤	كَأَنَّ نِيرَانَنَا فِي رَأْسِ قُلْعَتِهِمْ	مُصَبِّغَاتٍ عَلَى أَرْسَانِ قَصَارٍ ٢٧٠
٨٥٥	فَسَوْفَ يَزِيدُكُمْ ضِعْفَةَ هِجَانِي	كَمَا وَضَعَ الْهَجَاءُ بَنِي نُمَيْرٍ ٢٧٢
٨٥٦	قَالُوا حَبِيبُكَ مُغْتَلٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ	نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَخْذُورٍ ٢٧٣
٨٥٧	مَا ضَرَّنِي حَسَدُ اللَّيِّيمِ وَلَمْ يَزَلْ	ذُو الْفَضْلِ يَحْسُدُهُ ذَوُ الْتَقْصِيرِ ٢٧٦

قافية السين

٨٥٨	إِنْ كَانَتْ الْحُمَّى أَهْرَتْ بِهِ	فَرُئِمَا تَنَكَّسِفُ الشَّمْسُ ٢٧٧
-----	--------------------------------------	-------------------------------------

قافية الضاد

٨٥٩	كَأَنَّ الثُّرَيَّا رَاحَةً تَشْبِرُ الدُّجَى	لِتَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ لِي أَمْ تَعْرِضَا ٢٧٩
-----	---	---

الرقم	المطلع	ص
٨٦٠	خُذْ بِكَفِّي مِنْ عَثْرَةٍ لَسْتُ إِلَّا	٢٨١ بِكَ أَرْجُو مِنْ كَسْرِهَا إِنَّهَا ضِي

قافية العين

٨٦١	وَنَالَتْ ثَارَهَا الْأَكْبَادُ مِنْهُ	٢٨٢ فَأُولَئِهِ انْدِقَاقًا أَوْ هُدُوعًا
٨٦٢	قَبَّحَ إِلَهُ عَذَاوَةَ لَا تُتَّقَى	٢٨٣ وَمَوَدَّةٌ يُذَلَّى بِهَا لَا تُنْفَعُ
٨٦٣	تَطِيرُ جِيَاعًا فَوْقَهُ فَيَرُدُّهَا	٢٨٥ ظُبَاهُ إِلَى الْأَوْكَارِ وَهِيَ شِبَاعُ
٨٦٤	وَهَبْتَ لَنَا الْعِنَايَةَ بَعْدَ مَا قَدْ	٢٨٦ رَأَاهَا عِنْدَ أَقْلَامِ ثَبَاعُ
٨٦٥	إِذَا تَبَاعَدَ قَلْبِي عَنْكَ مُنْحَرِفًا	٢٨٧ فَلَيْسَ يُدْنِيكَ مِنِّي أَنْ تَكُونَ مَعِي
٨٦٦	إِنْ لَمْ أَوْدُعْهُمْ فَقَدْ اتَّبَعْتُهُمْ	٢٨٩ بِمُشْيَعَيْنٍ: تَنَفَّسِي وَدُمُوعِي

قافية القاف

٨٦٧	أَبْرَقْتَ لِي إِذْ لَيْسَ لِي بَرَقُ	٢٩١ فَتَرَحَّزَجِي مَا عِنْدَنَا عِشْقُ
٨٦٨	تُنِيلُ نَزْرًا قَلِيلًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ	٢٩٢ كَمَا يَخَافُ مَسِيسَ الْحَيَّةِ الْفِرْقُ
٨٦٩	سَقِيمٌ لَا يَمُوتُ وَلَا يُفِيقُ	٢٩٣ قَدْ اقْرَحَ جَفَنَهُ الدُّمْعُ الطَّلِيْقُ
٨٧٠	سَمَاحًا وَبُؤْسًا، كَالصَّوَاعِقِ وَالْحَيَا	٢٩٥ إِذَا اجْتَمَعَا فِي الْعَارِضِ الْمُتَالِقِ

الرقم	المطلع	ص
	قافية الكاف	

٨٧١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَيْثَ يُسَأَلُ دَائِمًا وَيُسْأَلُ بِالْأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَ ٢٩٦

قافية اللام

٨٧٢ لَسْتُ أَنْدِرِي أَطَالَ لَيْلِي أَمْ لَا كَيْفَ يَذْرِي بِذَاكَ مَنْ يَتَقَلَّى ٢٩٨

٨٧٣ حَتَّى اكْتَسَى مِنْ مَدِيحِي فِيهِ وَاشِيَةً شَتَّى فَرَحْنَا جَمِيعًا نَسْحَبُ الْحُلَا ٣٠١

٨٧٤ سَأَتْرُكُ هَذَا الْبَابَ مَا دَامَ إِذْنُهُ عَلَى مَا أَرَى حَتَّى يَلِينَ قَلِيلًا ٣٠٢

٨٧٥ قَفْ مَشُوقًا أَوْ مُسْعِدًا أَوْ حَزِينًا أَوْ مُعْنَى أَوْ عَازِرًا أَوْ عَذُولًا ٣٠٥

٨٧٦ يُثْنِي الرُّجَالُ عَلَى الْقَتِيلِ بِسَيْفِهِ فَكأنَّمَا يَحْيَى بِهِ مَنْ يُقْتَلُ ٣٠٦

٨٧٧ عَذْلٌ وَبَيِّنٌ وَتَوْدِيْعٌ وَمَرْتَحِلٌ أَيُّ الدُّمُوعِ عَلَى ذَا لَيْسَ تَنْهَمِلُ؟! ٣٠٧

٨٧٨ حُرِمْتُ مُنَايَ مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي تَقَوْلُهُ الْوَاشُونَ حَقًّا كَمَا قَالُوا ٣٠٩

٨٧٩ قَالُوا جَفَاكَ فَلَا عَهْدَ وَلَا خَبَرَ مَاذَا تَرَاهِ دَهَاهُ؟ قُلْتُ: أَيْلُولُ ٣١٢

٨٨٠ نَرِينِي أَنْلَ مَا لَا يُنَالُ مِنَ الْعَلَا فَصَغْبُ الْعُلَا فِي الصُّغْبِ وَالسُّهْلُ فِي السُّهْلِ ٣١٣

٨٨١ وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ فِي صَالِحِ الْأَخْلَاقِ نَفْسَكَ فَاجْعَلِ ٣١٥

الرقم	المطلع	ص
٨٨٢	لَوْ أَنَّ كَفَّكَ لَمْ تَجُذْ لِمُؤْمِلٍ	لَكَفَاهُ عَاجِلُ بِشْرِكَ الْمُتَهَلِّلِ ٣١٦
٨٨٣	نَظَرْتُ إِلَيَّ بَعِينَ مَنْ لَمْ يَعْدِلِ	لَمَّا تَمَكَّنَ حُبُّهَا مِنْ مَقْتَلِي ٣١٧
٨٨٤	صَدَّقْتَ ظَنِّي وَصَدَّقْتَ الظَّنَّ بِهِ	وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّحْلِ عَنْ جَمَلِي ٣٢٠
٨٨٥	فَعَلْتَ مُقْلَتَاهُ بِالصَّبِّ مَا تَفَعَلْتُ	عَلَّ جَذْوَى يَدَيْكَ بِالْأَمَالِ ٣٢١

قافية الميم

٨٨٦	فَخُذِ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّئِ	مِ إِذَا عَدِمْتَ نَوِي الْكَرَمِ ٣٢٣
٨٨٧	لِلَّهِ نَرُ بَنِي خُلَيْفٍ مَعَشَرًا	أَيُّ امْرِئٍ فُجِعُوا بِهِ وَلَرُبَّمَا ٣٢٥
٨٨٨	قَدْ طَالَ بِي عَهْدُ وَمَدَّ جَوَانِحِي	شَوْقُ فَجِئْتُ مِنَ الشَّامِ مُسْلِمًا ٣٢٧
٨٨٩	عَذِيرِي فِيكَ مِنْ لَاحِ إِذَا مَا	شَكَوْتُ الْحُبَّ حَرَقْنِي مَلَامًا ٣٢٨
٨٩٠	إِنْ يَخْذُمِ الْقَلَمُ السَّيْفَ الَّذِي خَضَعَتْ	لَهُ الرُّقَابُ وَذَلْتُ خَوْفَهُ الْأُمَمُ ٣٣١
٨٩١	يَا طَالِبَا الْكِيمِيَاءِ وَعِلْمِهَا	مَذُحِ ابْنِ عَيْسَى الْكِيمِيَاءِ الْأَعْظَمُ ٣٣٤
٨٩٢	الصَّبْرُ يَحْسُنُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا	إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومُ ٣٣٥
٨٩٣	وَكُلُّ لَهْ قَبْرِ غَرِيبٍ بِبِلْدَةٍ	فَمِنْ مُنْجِدِ نَائِي الضَّرِيحِ وَمُنْتَهَمِ ٣٣٦

الرقم	المطلع	ص
٨٩٤	الْبِرُّ بِي مِنْكَ وَطَى الْعُذْرَ عِنْدَكَ لِي	٣٣٩
٨٩٥	إِنْ قَلُّوا هَيْبَةً أَوْ اكْتَرَوْا لَغَطًا	٣٤٢
٨٩٦	تَأْتَسَتْ بِذَمِيمِ الْفِعْلِ طَلَعَتْهُ	٣٤٣
٨٩٧	إِذَا أَخَوَجْتَ ذَا كَرَمٍ تَخْطَى	٣٤٤
٨٩٨	قَوْمٌ إِذَا خَافُوا عَدَاوَةَ حَاسِدٍ	٣٤٦
٨٩٩	وَقَرَابَةُ الْأَدَابِ تَقْصُرُ نُونَهَا	٣٤٨
٩٠٠	هَشٌّ إِذَا نَزَلَ الْوُقُودُ بِبَابِهِ	٣٥٠
٩٠١	مَنْ يَكُنْ يَكْرَهُ الْفِرَاقَ فَإِنِّي	٣٥٣

قافية النون

٩٠٢	لَوْ كَانَ قَلْبُكَ مِثْلَ عَطْفِكَ لَيْنًا	٣٥٥
٩٠٣	وَكَانَ عَلَى الْفَتَى الْإِقْدَامُ فِيهَا	٣٥٧
٩٠٤	وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ أَنْ مَسَاوِيًا	٣٥٩
٩٠٥	إِذَا سَفَرَتْ أَضَاءَتْ شَمْسٌ دَجْنِ	٣٦٠

الرقم	المطلع	ص
٩٠٦	لَا يَمْنَعُكَ خَفْضُ الْعَيْشِ تَطْلُبُهُ	٣٦١
٩٠٧	عَذَبْتُ مَمَارِجَهُ بِأَفْوَاهِ الْوَرَى	٣٦٤
٩٠٨	مَلَأَتْ يَدَاهُ يَدَيَّ وَشَرَّدَ جُودُهُ	٣٦٥
٩٠٩	لِي جِمَارٌ وَمُغْلَامٌ	٣٦٧

قافية الياء

٩١٠	يَا أُمَّةَ كَانَ قُبْحُ الْجُودِ يُسْخِطُهَا	٣٦٩
٩١١	لَعَمْرِي لَيْنٌ حَجَبْتَنِي الْعَبِيدُ	٣٧٠

قافية أنصاف الأبيات

٩١٢	أَتَحْسَبُ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ أَكَلُهُ	٣٧٢
٩١٣	كَأَنَّ نَعَامَ الدُّوْبَاضِ عَلَيْهِمْ	٣٧٣

المحتوى ٣٧٥



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

المستوفى من شعر أبي تمام ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الثامن
الفهارس



مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الثامن

الفهارس

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة ببلوبيلها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش / المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: ٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢ +

فاكس: ٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩ +

info@albabtaincf.org

الفهـ الشـ

الناشيء

فهرس الفهارس

١٢٠ - ٧/٨	- فهرس القوافي
١٢٦ - ١٢١/٨	- فهرس الممدوحين
١٢٨ - ١٢٧/٨	- فهرس المرثيين
١٣١ - ١٢٩/٨	- فهرس المهجوين
١٣٤ - ١٣٣/٨	- فهرس المعائبين
١٧٠ - ١٣٥/٨	- فهرس الأعلام
١٧٧ - ١٧١/٨	- فهرس القبائل
١٩٣ - ١٧٩/٨	- فهرس الأماكن
٢٤٩ - ١٩٥/٨	- فهرس القصائد حسب ورودها في الديوان
٣١١ - ٢٥١/٨	- فهرس المصادر والمراجع
٣١٩ - ٣١٣/٨	- فهرس المحتويات

الناشيء

فهرس القوافي

رقم القصيدة ٢ المطالع البحر، الأبيات - ج/ص

قافية الألف

١ ٧٦٦ أَفْنَيْتُ فِيكَ مَعَانِي الشُّكْرِ وَصِفَاتُ مَا أَلْقَى مِنَ الْبَلْوَى

الكامل: ٦ - ٧ / ٧٥

قافية الهمزة

٢ ١ أَلَا تَرَى مَا أَصْدَقَ الْأَنْوَاءِ

الرجز: ٦ - ١ / ١٠١

٣ ٢ بِأَيِّ نُجُومٍ وَجْهَكَ يُسْتَضَاءُ أَبَا حَسَنِ وَشَيْمَتُكَ الْإِيَاءُ

الوافر: ١١ - ١ / ١٠٣

٤ ٣ إِذَا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ نَبِيئًا قَأْنَتْ وَمِنْ تَجَارِيهِ سَوَاءُ

الوافر: ٩ - ١ / ١٠٦

٥ ٨٠٥ وَخِذْ كُلَّ امْرِئٍ مَا كَانَ يَجْهَلُهُ وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ

البسيط: ٢ - ٧ / ١٩٣

٦ ٤ قُلْ لِعَبْدُونَ أَيْنَ ذَاكَ الْحَيَاءُ إِنَّ دَاءَ الْمُجُونِ دَاءُ غِيَاءُ

الخفيف: ٥ - ١ / ١١٠

٧ ٥ نَفْسِي فِدَاءُ مُحَمَّدٍ وَوَقَاؤُهُ وَكَذَبْتُ مَا فِي الْعَالَمِينَ فِدَاؤُهُ

الكامل: ٨ - ١ / ١١٢

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨	٦١٦	أَطْلَالَ الرُّسُومَ لَطَامًا قَدْ أَطْلُتْ مِنْكَ أَجْيَادُ الظُّبَاءِ	الوافر: ٥ - ٦ / ٢١٧
٩	٦	نَعَاءٍ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٍ فَتَى الْعَرَبِ اخْتَلَّ رِيحُ الْفَنَاءِ	المتقارب: ٦٤ - ١ / ١١٥
١٠	٥١٥	إِنِّي أَعْنُتُ عَلَى جِسْمِي وَأَخْشَائِي بِنَظَرَةٍ وَقَفْتُ جِسْمِي عَلَى الرِّاءِ	البسيط: ٢ - ٦ / ٣٥
١١	٧	قَدْكَ أَتَيْتُ أَرَيْتُ فِي الْغُلَواءِ كَمْ تَعْدِلُونَ وَأَنْتُمْ سُجَرَائِي	الكامل: ٣٥ - ١ / ١٢٧
١٢	٨	يَا مَوْضِعَ الشُّبْنِيِّ الْخَاشِيِّ عَارِجِ الإِدْلَاجِ وَالْإِسْرَاءِ	الكامل: ٢٠ - ١ / ١٣٧
١٣	٥٠٣	هَتَكَتْ يَدُ الْأَخْزَانِ سِتْرَ عَزَائِي هَتَكَ الْحُصْبَاحِ دُجْنَةَ الظُّلَمَاءِ	الكامل: ٣٠ - ٦ / ٥
١٤	٩	نُبُتْتُ عُتْبَةَ شَاعِرِ الْغَوْغَاءِ قَدْ ضَجَّ مِنْ عَوْدِي وَمِنْ إِبْدَائِي	الكامل: ٩ - ١ / ١٤٢
١٥	١٠	أُعْتَيْبَ يَا ابْنَ الْفَعْلَةِ الْخُنَاءِ أَمِنْتَ مِنْ بَذْخِي وَمِنْ غُلَوَائِي	الكامل: ٩ - ١ / ١٤٥

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٦	٦١٧	عِلْمِي بِفَضْلِكَ قَادَ نَحْوِكَ حَاجَتِي فَاتَتْ مُسَيِّئَاتِي عُقُوبُ ثَنَائِي	الكامل: ٢ - ٦ / ٢١٨
١٧	٦١٨	سَحَابَةٌ صَارَتْ أَدَقُّهُ الْأَنْثَى وَاءِ	الرجز: ٤ - ٦ / ٢١٩
١٨	٨٠٦	مَنْ يَكُنْ رَامَ حَاجَةً بَعُدَتْ عَنَّهُ وَأَعْيَتْ عَلَيْهِ كُلَّ الْعِيَاءِ	الخفيف: ٢ - ٧ / ١٩٥
١٩	٥١٦	لِي خَلِيطٌ مِنْ أَعْجَبِ الْخُلَطَاءِ وَوَلَوْعٌ بِالْمَنْعِ وَالْإِغْطَاءِ	الخفيف: ٩ - ٦ / ٣٦
٢٠	٨٠٧	بِكَلَامٍ لَوْ أَنَّ لِلدَّفْرِ سَمْعًا مَالٌ مِنْ حُسْنِهِ إِلَى الْإِضْغَاءِ	الخفيف: ١ - ٧ / ١٩٦
٢١	١١	أَيَا زِينَةَ الدُّنْيَا وَجَامِعَ شَمْلِهَا وَمَنْ عَذْلُهُ فِيهَا تَمَامٌ بِهَائِهَا	الطويل: ٧ - ١ / ١٤٨
٢٢	٥١٧	عَتَبْتُ عَلَى مُدِلَّةٍ بِجَمَالِهَا وَبِهَائِهَا	مجزوء الكامل: ٥ - ٦ / ٣٨
٢٣	١٢	سَقَى اللَّهُ مَنْ أَهْوَى عَلَى بُعْدِ نَائِيهِ وَإِعْرَاضِهِ عَنِّي وَطَوَّلِ جَفَائِهِ	الطويل: ٤ - ١ / ١٥١

٢ رقم القصيدة
المطلع
البحر: الأبيات - ج/ص

٢٤ ١٣ أُمَحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخَذَ الْأُسَى فِيهَا رُؤَاةَ الْحُرِّ يَوْمَ ظَمَائِهِ

الكامل: ٨ - ١ / ١٥٢

قافية الباء

٢٥ ٨٠٨ أَفِرُّ مِنَ الشُّرِّ فِي بُعْدِهِ فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبَ

المتقارب: ١ - ٧ / ١٩٧

٢٦ ١٤ يَا مَغْرَسَ الظُّرْفِ وَقَرْعَ الْحَسْبِ وَمَنْ بِهِ طَالَ لِسَانُ الْأَدَبِ

السريع: ٣ - ١ / ١٥٥

٢٧ ١٥ أَوَّلُ عَذْلِ مِنْكَ فِيمَا أَرَى أَنَّكَ لَا تَقْبَلُ قَوْلَ الْكَذِبِ

السريع: ٢ - ١ / ١٥٧

٢٨ ٦١٩ وَدَنَوْنَا وَدَنَوْا حَتَّى إِذَا امْكَنَ الضُّرْبُ فَمَنْ شَاءَ ضَرَبَ

الرمل: ٣ - ٦ / ٢٢٠

٢٩ ١٦ أَمَّا وَالَّذِي غَشَى الْمُبَارَكَ خَزِيَّةً يُغْنِي عَلَى الْأَيَّامِ رَكْبٌ بِهَا رَكْبًا

الطويل: ٨ - ١ / ١٥٩

٣٠ ١٧ أَعْتَبَةُ أَجَبْنُ الثَّقَلَيْنِ عَثْبًا بِجَهْلِكَ صِرْتَ لِلْمَكْرُوهِ نَضْبًا

الوافر: ١٠ - ١ / ١٦٢

٣١ ١٨ صَحْبِي قِفُوا مُلِيَّتُكُمْ صَحْبًا فَاقْضُوا لَنَا مِنْ رَبْعِهَا نَحْبًا

الكامل: ٣٠ - ١ / ١٦٥

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٢	١٩ تَلَقَّاهُ طَيْفِي فِي الْكَرَى فَتَجَنَّبَا وَقَبِلْتُ يَوْمًا ظِلَّهُ فَتَغَضَّبَا	الطويل: ٥ - ١ / ١٧٠
٣٣	٥١٨ شَكَوْتُ إِلَيْهِ حُبَّهُ فَتَعَتَّبَا وَحَدَّثْتُهُ عَمَّا لَقِيتُ فَكَذَّبَا	الطويل: ٥ - ٦ / ٣٩
٣٤	٢٠ قُلْ لِلْأَمِيرِ الَّذِي قَدْ نَالَ مَا طَلَبَا وَرَدَّ مِنْ سَالِفِ الْمَعْرُوفِ مَا ذَهَبَا	البسيط: ١٧ - ١ / ١٧٢
٣٥	٦٢٠ عِشْ الْفَتَى كُلَّهُ يَوْمٌ يُسَرُّ بِهِ فَاَنْعَمْ هُنَا فَإِنَّ الْحَيْنَ قَدْ قُرِبَا	البسيط: ٢ - ٦ / ٢٢١
٣٦	٢١ إِمْرَأَةٌ مُقْرَانٌ مَاتَتْ بَعْدَ مَا شَابَا فَحَسَّتِ السَّلْعَ الْفُتْيَانُ وَالضَّابَا	البسيط: ٣ - ١ / ١٧٧
٣٧	٨٠٩ قَالُوا الرُّحِيلُ فَأَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا فِي خَدُّهَا وَقَدْ اعْتَلَقْنَ خِضَابَا	الكامل: ٢ - ٧ / ١٩٩
٣٨	٨١٠ وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ يُنِيبَ مَفَاصِلِي مَنْ لَوْ جَرَى نَفْسِي عَلَيْهِ لَذَابَا	الكامل: ١ - ٧ / ٢٠١
٣٩	٢٢ طَلَبْتُهُ أَيَّامَ وَطَالِبٍ مِثْلَهَا أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبَا	الكامل: ٩ - ١ / ١٧٨

٢٨	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٨	٢٨	دَنَا سَفَرٌ وَالِدَارُ تَنَأَى وَتُصِيبُ وَيَنْسَى سُورَاهُ مَنْ يُعَافَى وَيُصَحَّبُ	الطويل: ١٦ - ١/٢١٦
٤٩	٨١١	لَبِنٌ شُدْبَتَ عَنْكَ اللَّيَالِي فَأِنَّمَا يُفْرَعُ غُصْنُ الدُّوحِ حِينَ يُشَدَّبُ	الطويل: ١ - ٧/٢٠٢
٥٠	٨١٢	تَجَاوَزَ غَايَاتِ الْعُقُولِ رَغَائِبُ تَكَادُ بِهَا لَوْلَا الْعِيَانُ تُكَذَّبُ	الطويل: ١ - ٧/٢٠٣
٥١	٢٩	لَمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ أَطْلَبُ وَأَمْرٌ فِي حَنَكِ الْحُسُودِ وَأَعْدَبُ	الكامل: ٢٨ - ١/٢٢٠
٥٢	٦٢٣	حَلَيْتَ دِيَارَهُمْ فَاضْحَتِ تُسَلَّبُ وَالْحَيُّ يَنْظُرُ بِالْعِيَانِ وَيَشْحَبُ	الكامل: ٤ - ٦/٢٢٤
٥٣	٦٢٤	حَرُّكَهْ فَالْأَشْجَارُ فِي تَحْرِيكِهَا يُجْنَى جَنَاهَا وَالْقُلُوبُ تُقْلَبُ	الكامل: ١ - ٦/٢٢٦
٥٤	٨١٣	عَفَتِ الرُّسُومُ وَمَا عَفَتِ أَحْشَاؤُهُ مِنْ عَهْدِ شَوْقِي مَا يَحُولُ فَيَذْهَبُ	الكامل: ١ - ٧/٢٠٥
٥٥	٣٠	قَدْ نَابَتِ الْجِرْعَ مِنْ أَرْوِيَّةِ النَّوْبِ وَاسْتَحَقَبَتْ جِدَّةً مِنْ رَبِيعِهَا الْحَقْبُ	البسيط: ٦٠ - ١/٢٢٨

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٦	٥١٩	نَاهِيكَ يَشْغُلُهُ عَنْ عَذْلِكَ الطَّرْبُ وَهَيْمَةُ قَصْرَتِ عَنْ شَاوِيهَا الرُّتْبُ	البسيط: ١٩ - ٦ / ٤٠
٥٧	٥٢٠	مَاتَتْ رِبِيعَةً، لَا بَلْ مَاتَتْ الْعَرَبُ وَحَلَّ بِالْمَكْرُمَاتِ الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ	البسيط: ٤٦ - ٦ / ٤٢
٥٨	٥٢١	لَا الْوَيْلُ إِنْ زَالَتِ الدُّنْيَا وَلَا الْحَرْبُ بَلْ إِنَّهَا لَا تَزُولُ الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ	البسيط: ٩ - ٦ / ٤٩
٥٩	٣١	النَّارُ وَالْعَارُ وَالْمَكْرُوهُ وَالْعَطْبُ وَالْقَتْلُ وَالصُّلْبُ وَالْمُرَانُ وَالْخَشَبُ	البسيط: ١٠ - ١ / ٢٤١
٦٠	٣٢	صَبْرًا عَلَى الْمَطْلِ مَا لَمْ يَتْلُهُ الْكَذِبُ فَلِلْخُطُوبِ إِذَا سَامَحَتْهَا عُقْبُ	البسيط: ٧ - ١ / ٢٤٤
٦١	٣٣	لَا عَيْشَ أَوْ يَتَحَامَى جِسْمَكَ الْوَصْبُ فَتَنْجَلِي بِكَ عَنْ خُلَاصَانِكَ الْكَرْبُ	البسيط: ٣ - ١ / ٢٤٧
٦٢	٦٢٥	اسْتَبْطَنُوا الْبَطْنَ إِذْ سَارُوا وَقَدْ عَلِمُوا أَلَّا رُجُوعَ لَهُمْ مَا جَنَّتِ الْمَيْبُ	البسيط: ١ - ٦ / ٢٢٧
٦٣	٥٢٢	يَا حَامِلَ الْكَأْسِ غَالِكَ التَّعَبُ أَمْ لَيْسَ فِيهَا لِشَارِبٍ أَرْبُ؟	المنسرح: ٢٢ - ٦ / ٥١

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٤	٦٢٦	وإنَّ يَحُلْ بَيْنَنَا الْجَبَابُ فَلَنْ يَخْجُبَ عَنَّا مَعْرُوفُهُ الْحُجُبُ	المنسرح: ١ - ٢٢٨/٦
٦٥	٨١٤	مَنْ رَاحَ طَلَقًا وَرَاحَ تَالِدُهُ مَطِيئَةً لِلْحَقُّوقِ تَغْتَقِبُهُ	المنسرح: ١ - ٢٠٧/٧
٦٦	٨١٥	إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدُّ وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ	الوافر: ١ - ٢٠٨/٧
٦٧	٣٤	فَاضَ اللَّئَامُ وَغَاضَتِ الْأَحْسَابُ وَاجْتُنَّتِ الْعَلِيَاءُ وَالْأَدَابُ	الكامل: ١١ - ٢٤٩/١
٦٨	٣٥	أَبَا ذُلْفٍ لَمْ يَبْقَ طَالِبُ حَاجَةٍ مِنْ النَّاسِ غَيْرِي وَالْمَحَلُّ جَدِيبُ	الطويل: ٦ - ٢٥٣/١
٦٩	٣٦	أَلَا يَا خَلِيلِي الَّذِينَ كَلَاهُمَا بِلَبِّكَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ يُجِيبُ	الطويل: ٢ - ٢٥٥/١
٧٠	٣٧	مَتَى يُرْعَى لِقَوْلِكَ أَوْ يُنِيبُ وَجَدْنَاهُ الْكَابَةَ وَالنَّحِيبُ	الوافر: ٣٨ - ٢٥٦/١
٧١	٦٢٧	فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ بِرَحْلِي أَوْ خَيَالَتَهَا الْكَذُوبُ	الوافر: ١ - ٢٢٩/٦

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٢ ٨١٦	إِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ وَضَاقَ لِمَا بِهِ الصُّدْرُ الرَّجِيبُ	الوافر: ٥ - ٢٠٩/٧
٧٣ ٥٢٣	قُولِي لِهَاجِرِكَ يَنْتَنِي عَنْ مُهَجَّتِي فَأَنَا الْكَئِيبُ	مجزوء الكامل م: ٤ - ٥٤/٦
٧٤ ٣٨	نَظَرِي إِلَيْكَ عَلَيْكَ يَشْهُدُ هَذَا لِي بِأَنَّكَ لِي حَبِيبُ	مجزوء الكامل: ٤ - ٢٦٣/١
٧٥ ٣٩	يَا قَضِيْبًا لَا يُدَانِي - مِنْ الْإِنْسِ قَضِيْبُ	مجزوء الرمل: ٥ - ٢٦٤/١
٧٦ ٤٠	بِيْمَةً سَمَحَةً الْقِيَارِ سَكُوبُ مُسْتَغِيثُ بِهَا الثُّرَى الْمَكْرُوبُ	الخفيف: ١٨ - ٢٦٥/١
٧٧ ٤١	غَيْرُ مُسْتَأْنَسٍ بِشَيْءٍ إِذَا غِيَبَ تَ سِوَى ذِكْرِكَ الَّذِي لَا يَغِيْبُ	الخفيف: ٢ - ٢٧١/١
٧٨ ٨١٧	أَهَابُكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ عَلَيَّ، وَلَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا	الطويل: ٣ - ٢١١/٧
٧٩ ٤٢	هُوَ الدَّهْرُ لَا يُشْوِي وَهْنُ الْمَصَائِبِ وَأَكْثَرُ أَمَالِ الرِّجَالِ كَوَاذِبُ	الطويل: ١١ - ٢٧٢/١

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٠	٥٠٤	بَارِئَانِ لِي خِلٌ مُقِيمٌ وَصَاحِبٌ	تهونُ الرِّزَايا بعدَهُ والمصائبُ الطويل: ١٠ - ٩/٦
٨١	٤٣	إِنِّي أَتَنِّي مِنْ لَدُنْكَ صَحِيفَةً	غَلَبَتْ هُمُومَ الصُّدْرِ وَفِي غَوَالِبِ الكامل: ١١ - ٢٧٧/١
٨٢	٤٤	هُنَّ عَوَادِي يُوسُفٍ وَصَوَاحِبُهُ	فَعَزَمَا فَقَدِمَا أَدْرَكَ السُّؤْلَ طَالِبُهُ الطويل: ٤٤ - ٢٨١/١
٨٣	٥٢٤	بِرُوحِي غَزَالٌ لَا أَطِيقُ عِتَابَهُ	وَأِنْ جَلَبَ الْهَجْرَانِ مِنْهُ جَوَالِبُهُ الطويل: ٥ - ٥٥/٦
٨٤	٥٢٥	كَتَبْتُ إِلَيْهِ حِينَ عَيْلٍ تَصْبِرِي	وَدَمَعِي يُعَمِّي كُلُّ مَنْ أَنَا كَاتِبُهُ الطويل: ٤ - ٥٦/٦
٨٥	٤٥	قَالَ الْوُشَاةُ بَدَا فِي الْخَدِّ عَارِضُهُ	فَقُلْتُ لَا تُكْثِرُوا مَا ذَاكَ عَائِبُهُ البسيط: ٧ - ٢٩٣/١
٨٦	٤٦	أَبَا جَعْفَرٍ أَضْحَى بِكَ الظَّنُّ مُرْعَاً	فَمِلْ بِرَوَاعِيهِ عَنِ الْأَمَلِ الْجَدْبِ الطويل: ٢ - ٢٩٥/١
٨٧	٤٧	جُفُوفَ الْبَلَى أَسْرَعَتْ فِي الْغُصْنِ الرُّطْبِ	وَحَطَبَ الرَّدَى وَالْمَوْتَ أَبْرَحَتْ مِنْ حُطْبِ الطويل: ٧ - ٢٩٦/١

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٨	٤٨	ذَكَرْتُكَ حَتَّى كِدْتُ أَنْسَاكَ لِلَّذِي تَوَقَّدُ مِنْ نِيرَانِ ذِكْرِكَ فِي قَلْبِي	الطويل: ٤ - ٢٩٨/١
٨٩	٤٩	وَمُنْفَرِدٍ بِالْحُسْنِ خُلُوٍ مِنَ الْهَوَى بِصِيرٍ بِأَسْبَابِ التَّجَرُّمِ وَالْعَتَبِ	الطويل: ٤ - ٣٠٠/١
٩٠	٥٠	بِعَقْلِي هَذَا صِرْتُ أُحْدِثُهُ الرُّكْبِ وَقَدْ كُنْتُ فِي سَلَمٍ فَأَصْبَحْتُ فِي حَرْبِ	الطويل: ٤ - ٣٠٢/١
٩١	٦٢٨	وَلَمَّا امْتَلَأَ قَلْبِي نِصَالًا وَأَسْهُمَا بِمُغْتَرَكِي سِخْرِ اللُّوَاحِظِ وَالْهُدْبِ	الطويل: ٢ - ٢٣٠/٦
٩٢	٥٢٦	وَكَاَن يُقَالُ أَنَّ الْحُبَّ يُفْنِي فَصَارَ الْحُبُّ يُسَمِّنُ كُلَّ صَبٍّ	الوافر: ٥ - ٥٧/٦
٩٣	٥٢٧	بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ أَخِي وَتَرَبِّي وَحُبِّيهِ نَبَاتٌ رَضِيَ عِ قَلْبِي	الوافر: ٤ - ٥٨/٦
٩٤	٨١٨	أَلَيْسَ دَمْعِي وَفَرْطُ شَوْقِي وَطُولُ سُقْمِي شُهُودَ حُبِّي	مخلع البسيط: ١ - ٢١٣/٧
٩٥	٥٢٨	فِيَّ وَفِي نَظْرِي دَلِيلُ أَتْنِي لَوْلَا جَلَالُكَ بُحْتُ بِالْحُبِّ	الكامل: ٤ - ٥٩/٦

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٩٦	٧٦٨	صَبَّ بِحُبِّ مُتَيِّمٍ صَبَّ حُبِّيهِ فَوْقَ نِهَآيَةِ الْحُبِّ	الكامل: ٤ - ٨٠/٧
٩٧	٥١	أَطْفَأْتُ نَارَ هَوَاكَ مِنْ قَلْبِي وَحَلَلْتُنِي مِنْ عُرْوَةِ الْحُبِّ	الكامل: ٥ - ٣٠٤/١
٩٨	٨١٩	وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدِيِّ كَلَامُهُ أَلْ مَصْقُولُ خِلْتُ لِسَانَهُ مِنْ غَضَبِهِ	الكامل: ٧ - ٢١٥/٧
٩٩	٥٢	تَقِي جَمَحَاتِي لَسْتُ طَوَّعَ مُؤَنِّي وَلَيْسَ جَنِيبي إِنْ عَذَلْتَ بِمُصْجِي	الطويل: ٣٣ - ٣٠٥/١
١٠٠	٦٢٩	إِذَا كُنْتُ فِي أَرْضٍ يُهِينُكَ أَهْلُهَا وَلَمْ تَكُ مَكْبُولاً بِهَا فَتَغَرَّبِ	الطويل: ٢ - ٢٣١/٦
١٠١	٥٣	أَحْسِنَ بِأَيَّامِ الْعَقِيقِ وَأَطِيبِ وَالْعَيْشِ فِي أَظْلَالِ لِهْنِ الْمُعْجِبِ	الكامل: ٤٥ - ٣١٤/١
١٠٢	٥٤	أَمَّا وَقَدْ أَلْحَقْتَنِي بِالْمَوْكِبِ وَمَدَدْتَ مِنْ ضَبْعِي إِلَيْكَ وَمَنْكَبِي	الكامل: ١٤ - ٣٢٥/١
١٠٣	٨٢٠	قَدْ بَيَّنَ الْبَيْنَ الْمَفْرُقُ بَيْنَنَا عِشْقَ النَّوَى لِرَيْبِ ذَاكَ الرَّيْبِ	الكامل: ٢ - ٢١٨/٧

رقم القصيدة	المطالع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٠٤	٦٣٠	راحت مُشْرِقَةً ورحلت مُغْرِبًا فَمَتَى لِقَاءُ مُشْرِقٍ وَمُغْرِبٍ الكامل: ١ - ٢٣٢/٦
١٠٥	٨٢١	إِنِ الْبَنَفْسُجَ تَرْتَاخُ النَّفُوسُ لَهُ وَيَعْجُزُ الْوَصْفُ عَنْ تَحْدِيدِ مُعْجَبِهِ البسيط: ٢ - ٢١٩/٧
١٠٦	٥٥	إِذَا مَا شُبَّتْ حُسْنَ الدِّينِ مِنْ مِّنْكَ بِصَالِحِ الْأَدَبِ الوافر: ٣ - ٣٢٩/١
١٠٧	٥٢٩	يُلَامُ فَتَى لَهُ أَدَبٌ يَجْرُ إِلَى أَخِي أَدَبٍ مجزوء الوافر: ١١ - ٦٠/٦
١٠٨	٥٦	السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُذْبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ البسيط: ٧١ - ٣٣٠/١
١٠٩	٥٧	أَبَدْتُ أَسَى أَنْ رَأَيْتَنِي مُخْلِصَ الْقَصَبِ وَالَّ مَا كَانَ مِنْ عُجْبٍ إِلَى عَجَبٍ البسيط: ١٩ - ٣٥٠/١
١١٠	٧٥٣	شَقَّ الرَّبِيعُ مَخَايِقَ الْحُجُبِ وَيَدَا بَوْشَي شَقَائِقِ قُشْبٍ الكامل: ٤٩ - ٥/٧
١١١	٥٣٠	عَذْلُ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبْكِي وَتَضَحُّكَ بِي لَوْ شَاءَ أَلْقَاكَ مَا أَلْقَى مِنَ النَّصَبِ البسيط: ٤ - ٦٢/٦

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١١٢ ٧٥٤	ما كنتُ أحسبني أرجى لصالحةٍ وأنني رغبةً يوماً لمُرْتَجَبٍ	البسيط: ٤٠ - ١٣/٧
١١٣ ٥٨	عنتُ فأعرضَ عن تعريضها أربي يا هذِهِ عُدُري في هَذِهِ النُّكْبِ	البسيط: ٢٨ - ٣٥٦/١
١١٤ ٦٣١	يا نفسُ كيفَ رأيتِ الصُّبرَ أعقبتني لَمَّا اغتَصَمْتُ بِهِ فِي غَمْرَةِ النُّوبِ	البسيط: ٥ - ٢٣٣/٦
١١٥ ٥٩	بأبي وإن حَسُنْتَ لَهُ بِأبي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَرَبِي	الكامل: ٣ - ٣٦٤/١
١١٦ ٦٣٢	يَسْتَضِغِرُ الدُّنْيَا لَدَى سَبَبٍ يَبْغِي نَدَاهُ وَغَيْرِ ذِي سَبَبٍ	الكامل: ١ - ٢٣٥/٦
١١٧ ٦٠	شعري، أننى هَزَيْتَ فِي الطَّلَبِ وَلَوْ صَعِدَتْ السَّمَاءُ فِي سَبَبٍ	المنسرح: ١٠ - ٣٦٦/١
١١٨ ٦١	إِنَّ بُكَاءَ فِي الدَّارِ مِنْ أَرَبِهِ فَشَايَعًا مُغْرَمًا عَلَى طَرَبِهِ	المنسرح: ٤٢ - ٣٦٨/١
١١٩ ٦٢	سَلَامُ اللَّهِ عِدَّةَ رَمَلٍ خَبِتِ عَلَى ابْنِ الْهَيْثَمِ الْمَلِكِ اللَّبَابِ	الوافر: ٣٥ - ٣٧٧/١

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٢٠ ٨٢٢	مَدَادُ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغُرَابِ	وَقِرْطَاسُ كَرْقَرَاكِ السَّرَابِ
		الوافر: ٦ - ٢٢٠/٧
١٢١ ٥٣١	يَا رَبُّعُ رِيَّاكِ وَالرُّبَابِ	سُقَيْتِ مِنْ رِيْقِ الْعِذَابِ
		مخلع البسيط: ٦٨ - ٦٣/٦
١٢٢ ٦٣	لَوْ أَنَّ دَهْرًا رَدَّ رَجْعَ جَوَابِ	أَوْ كَفَّ مِنْ شَأْوِيهِ طَوْلَ عِتَابِ
		الكامل: ٤٠ - ٣٨٥/١
١٢٣ ٨٢٣	وَلَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ خَبَرْتُهُمْ	وَوَصَفْتُ مَا وَصَفُوا مِنَ الْأَسْبَابِ
		الكامل: ٢ - ٢٢٣/٧
١٢٤ ٨٢٤	لَيْسَ السُّحَابُ بِيَالِغٍ فِيهِ الرُّضَى	فَأَقُولُ إِنْ نَدَاهُ صَوْبُ سَحَابِ
		الكامل: ١ - ٢٢٦/٧
١٢٥ ٦٤	رَيْبُ دَهْرٍ أَصَمُّ دُونَ الْعِتَابِ	مُرْصِدُ بِلَالِ الْأَوْجَالِ وَالْأَوْصَابِ
		الخفيف: ٢٢ - ٣٩٥/١
١٢٦ ٦٥	دَابُّ عَيْنِي الْبُكَاءُ وَالْحُزْنُ دَابِي	فَأَثْرُ كَيْفِي وَفَيْتِ مَا بِي لِمَا بِي
		الخفيف: ١١ - ٤٠٠/١
١٢٧ ٦٦	مَنْ بَنُو عَامِرٍ مَنِ ابْنُ الْحُبَابِ	مَنْ بَنُو تَغْلِبٍ غَدَاةَ الْكُلَابِ
		الخفيف: ١٢ - ٤٠٣/١

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٢٨ ٨٢٥	قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أُمَّ الْمَنَآيَا وَالْعَطَايَا رَنْجِيَّةَ الْأَحْسَابِ	الخفيف: ٢ - ٢٢٧/٧
١٢٩ ٦٧	الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ كَالْغَيْثِ فِي انْسِيَاكِه	مجزوء الرجز: ٨ - ٤٠٧/١
١٣٠ ٥٠٥	مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَغْضَبْتُهُ وَجَهِلْتُ كَانَ الْجِلْمُ رَدَّ جَوَابِهِ	الكامل: ٣ - ١١/٦
١٣١ ٦٣٣	فَتَى كَشَفْتُ لَهُ حَذَقَ الْمَعَانِي مَحَاجِرَهَا بِأَجْفَانِ الْقُلُوبِ	الوافر: ٧ - ٢٣٦/٦
١٣٢ ٦٣٤	عَرَفْنَا الْجُودَ مِنْكَ وَمَا عَرَضْنَا لِسَجَلٍ مِنْ نَدَاكَ وَلَا ذَنْوٍ	الوافر: ٢ - ٢٣٧/٦
١٣٣ ٦٨	أَيُّوسُفُ جِئْتَ بِالْعَجَبِ الْعَجِيبِ تَرَكْتَ النَّاسَ فِي شَكٍّ مُرِيبِ	الوافر: ٩ - ٤٠٩/١
١٣٤ ٨٢٦	قَلَنْسُوَّةٌ عَلَى رَأْسِ صَلِيبٍ مِسَاحَتُهُ جَرِيبٌ فِي جَرِيبِ	الوافر: ٢ - ٢٢٩/٧
١٣٥ ٦٩	صَبَرْتُ عَنْكَ بِصَبْرِ غَيْرِ مَغْلُوبٍ وَنَمَعَ عَيْنٌ عَلَى الْخَدَّيْنِ مَسْكُوبِ	البسيط: ٦ - ٤١٣/١

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٣٦ ٧٢	مُرْتَبُّ الْحُزْنِ فِي الْقُلُوبِ وَنَاصِرُ الْعَزَمِ فِي الذُّنُوبِ	مخلع البسيط: ٤ - ٤١٥/١
١٣٧ ٧١	أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثُّرَى وَالْجُبُوبِ وَشَوْؤُدٍ لَذْنٍ وَزَايِ صَلِيبِ	السريع: ١٧ - ٤١٧/١
١٣٨ ٧٠	لَمْ أَرِ عَيْرًا جَمَّةً الدُّوُوبِ	الرجز: ٣٨ - ٤٢٢/١
١٣٩ ٨٢٧	يَحْتَاجُ مَنْ يَزُجِّي نَوَالِكُمُ إِلَى ثَلَاثٍ مِنْ غَيْرِ تَكْنِيْبِ	المنسرح: ٢ - ٢٣٠/٧
١٤٠ ٧٣	أَيُّ مَرْعَى عَيْنٍ وَوَادِي نَسِيْبِ لَحَبَتُهُ الْإِيَّامُ فِي مَلْحُوبِ	الخفيف: ٣٩ - ٤٢٧/١
١٤١ ٦٣٥	أَنْتَ دَلُوٌّ وَذُو السَّمَاكِ أَبُو مُوسَى قَلِيْبٌ وَأَنْتَ دَلُو الْقَلِيْبِ	الخفيف: ٢ - ٢٣٨/٦
١٤٢ ٧٤	حَسُنْتَ عَبْرَتِي وَطَابَ نَحِيْبِي فَيْكَ يَا كَنْزُ كُلِّ حُسْنٍ وَطِيْبِ	الخفيف: ٦ - ٤٣٦/١
١٤٣ ٧٥	شَمْسُ دَجْنٍ تَطَلَّعَتْ مِنْ قَضِيْبِ أَمَرَتْ عَيْنَيْهَا بِسَبِي الْقُلُوبِ	الخفيف: ٤ - ٤٣٨/١

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٤٤	٧٦ عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبٍ أُنِيتَ مَصُونَاتُ الدُّمُوعِ السَّوَاكِبِ	الطويل: ٤٥ - ٤٤٠/١
١٤٥	٧٦٩ وَصَلْتُ بَعْرَمِي فِيكَ عَزَمَ الرُّكَائِبِ وَطَخَطْتُ شَمْلَ الْهَمِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ	الطويل: ٢٨ - ٨٢/٧
١٤٦	٦٣٦ أَلَاتُهُمْ لُبْسُ الْحَمَائِلِ وَالسُّرَى فلو عُقِدُوا كَانُوا لِيَانِ الْمَنَاكِبِ	الطويل: ١ - ٢٣٩/٦
١٤٧	٨٢٨ مَفَازَةُ صَدْرِ لَوْ تَطَرَّقَ لَمْ يَكُنْ لَيْسَلُكُهَا فَرْدًا سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ	الطويل: ١ - ٢٣٢/٧
١٤٨	٨٢٩ لَهُ نَائِلٌ مَا زَالَ طَالِبِ طَالِبٍ وَمُرْتَادٌ مُرْتَادٍ، وَخَاطِبٌ خَاطِبِ	الطويل: ١ - ٢٣٣/٧
١٤٩	٧٧ لَعَمْرُكَ لَلْيَاسُ غَيْرُ الْمُرِيدِ بِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ	المتقارب: ٢ - ٤٥٤/١
١٥٠	٧٨ أَنْصَيْتُ فِي هَذَا الْأَنَامِ تَجَارِي وَيَلَوْتُهُمْ بِمُفَخَّصَاتِ مَذَاهِبِي	الكامل: ١٤ - ٤٥٥/١
١٥١	٧٧٠ مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِهِجْرِهِ لَوْ كَانَ عَلَّلَنِي بِوَعْدِ كَاذِبِ	الكامل: ٢ - ٨٥/٧

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

١٥٢ ٧٩ نَأَتْ بِهِ الدَّارُ عَنْ أَقَارِيهِ فَأُلْقِيَ الحَبْلُ فَوْقَ غَارِيهِ
المنسرح: ٧ - ١ - ٤٥٩

قافية التاء

١٥٣ ٥٣٢ قَطَعْتُ سَعَادُ حِبَالَنَا فَتَقَطَّعْتُ وَنَعْتُ عَلِيًّا وَالْحَيَاةُ فَاسْمَعْتُ
الكامل: ١٤ - ٦ - ٧٠

١٥٤ ٥٣٣ جِبَّةٌ كَالسَّمَاتِ دَقَّتْ وَرَقَّتْ فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ
الخفيف: ١ - ٦ - ٧٢

١٥٥ ٥٣٤ وَاهِبِ الْقَدِّ لِلْغُصْوِ نِ زَهَتْ حِينَ أَوْزَقَتْ
مجزوء الخفيف: ٤ - ٦ - ٧٣

١٥٦ ٨٠ أَعْبَدَ اللَّهَ دَعَا لَوْأً وَلَيْتَا فَقَدْ أَصْبَحْتَ يَا مِسْكِينُ مَيْتَا
الوافر: ٤ - ٢ - ٣

١٥٧ ٨٣٠ ظَنِّي مِنَ التُّرْكِ مِنْ هِنْدِي نَاطِرِهِ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِثْلًا جَرَّاحَاتُ
البسيط: ٢٠ - ٧ - ٢٣٤

١٥٨ ٨٣١ تَشَوْقُنِي أَلِفَاتُ الرُّؤُوسِ مَائِلَةٌ مِنْ النُّسَيْمِ سُكَارَى وَهِيَ دَالَاتُ
البسيط: ٦ - ٧ - ٢٣٧

١٥٩ ٨٣٢ قَالَتْ: فَإِنَّ السَّرَاةُ قُلْتُ لَهَا: لَا تَسْأَلِي عَنْهُمْ فَقَدْ مَاتُوا
المنسرح: ٢ - ٧ - ٢٣٩

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٦٠	٨١ رَفَرَاتُ مُقَالِقَاتُ أَسْعَدَتْهَا الْعَبَرَاتُ	مجزوء الرمل: ٧ - ٥/٢
١٦١	٦٣٧ أَيُّهَذَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الْخُزُ رُ جَمِيعًا وَأَهْلُنَا أَشْنَاتُ	الخفيف: ٤ - ٢٤٠/٦
١٦٢	٨٢ يَا زَوْجَةَ الْمِسْكِينِ مُقْرَانَ الَّتِي عَظُمَتْ عَلَى الْمُتَطَرِّقِينَ وَفَاتَهَا	الكامل: ٧ - ٧/٢
١٦٣	٥٠٦ مَاتَ حُمَيْدٌ وَأَيُّ نَفْسٍ تَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ	مخلع البسيط: ٤ - ١٣/٦
١٦٤	٨٣ أَنَا مَيِّتٌ وَلَكِنْ مِثْتُ تُمْ فَمِنْ حُبِّي أَمُوتُ	مجزوء الرمل: ٥ - ٩/٢
١٦٥	٨٤ نُسَائِلُهَا أَيُّ الْمَوَاطِنِ حَلَّتِ وَأَيُّ دِيَارٍ أَوْطَنْتَهَا وَأَيَّتِ	الطويل: ٤٤ - ١٠/٢
١٦٦	٧٧١ سَرْتُ فِي مُبَاحِ الْقَلْبِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى بِهَا السَّيْرُ وَاخْتَارَتْ حِمَى الْقَلْبِ حَلَّتِ	الطويل: ٢ - ٨٦/٧
١٦٧	٥٣٥ تَبَدَّدَ دُرٌّ عَبْرَتِهِ فَخَرَّقَ وَزَدَ وَجَنَتِهِ	مجزوء الوافر: ٦ - ٧٤/٦

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٦٨ ٥٣٦	مَا مَقَامِي بِسُرْمَدًا عَلَى الْخُسْفِ	وقَدْ عَفَتْ كَثْرَةُ النُّشَوَاتِ الخفيف: ١٤ - ٧٥/٦
١٦٩ ٦٣٨	كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَاشِي إِلَّا	أَنَّهَا مِنْ مَنَاكِحٍ وَدِيَاتٍ الخفيف: ١ - ٢٤٢/٦
١٧٠ ٨٣٣	عَلِمَنِي جُودُكَ السَّمَاحَ فِيمَا	أَبْقَيْتَ شَيْئًا لَدَيَّ مِنْ صِلَاتِكَ المنسرح: ٤ - ٢٤١/٧
١٧١ ٥٣٧	جَعَلْتُ تَأَمَّلَ حُسْنَهَا بِمِرَاتِهَا	فَرَأْتُ صِفَاتَ الْحُسْنِ دُونَ صِفَاتِهَا الكامل: ٤ - ٧٧/٦
١٧٢ ٧٥٥	أَقُولُ لِمُرْتَادِ النَّدَى عِنْدَ مَا لِكَ	تَعَوُّذٌ بِجَدْوَى مَا لِكَ وَصِلَاتِهِ الطويل: ٥ - ١٨/٧
١٧٣ ٥٣٨	مَاءُ النَّعِيمِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ	وَالسَّخَرُ مَنْسُوبٌ إِلَى لَحَظَاتِهِ الكامل: ٤ - ٧٨/٦
١٧٤ ٥٣٩	أَثْيَبِي بَرْدَ الرُّوحِ فِي جَسَدِ مَيِّتٍ	رَمَيْتَ سَوَادَ الْقَلْبِ مِنْهُ فَأَضْمَيْتِ الطويل: ٥ - ٨٠/٦
١٧٥ ٧٧٢	قَلْبَنَا لِلْحُطَيْئَةِ أَلْفَ بَيْتٍ	كَذَاكَ الْحَيُّ يَغْلِبُ كُلَّ مَيِّتٍ الوافر: ٢ - ٨٨/٧
١٧٦ ٥٤٠	يَا سَمِيَّ الْمَسْجُونِ فِي بَطْنِ حُوتٍ	وَنَجِيَّ الْمَقْدُوفِ فِي التَّابُوتِ الخفيف: ٥ - ٨١/٥

٢ رقم القصيدة
المطلع البحر: الأبيات - ج/ص

١٧٧ ٨٥ قَمَرُ تَبَسَّمَ عَنْ جُمانِ نَابِتٍ فَظَلَلْتُ أَرْمُقُهُ بِعَيْنِ الْبَاهِتِ
الكامل: ٤ - ١٧/٢

قافية الناء

١٧٨ ٥٤١ عِبْتُ يَعْبْتُ مِنْ غَيْرِ عَبْتُ مَا وَفَى لِي حُسْنًا حَتَّى نَكْتُ
الرمز: ٢ - ٨٢/٦

١٧٩ ٥٤٢ إِنْ عَنْ لِي مَنْزِلٌ أَنْيَقُ طَالَ مُقَامِي بِهِ وَرَأَا
مطلع البسيط: ٢ - ٨٢/٦

١٨٠ ٨٦ قَفِ بِالطُّلُولِ الدَّارِسَاتِ عَلَاثَا أَمَسَتْ حِبَالُ قَطِينِهِنَّ رِثَاثَا
الكامل: ٣٧ - ١٩/٢

١٨١ ٨٧ صَرَفُ النُّوَى لَيْسَ بِالْمَكِيثِ يَنْبِثُ مَا لَيْسَ بِالنَّبِيثِ
مطلع البسيط: ٣٠ - ٢٧/٢

قافية الجيم

١٨٢ ٨٨ أَبَى فَلَا شَنْبًا يَهْوَى وَلَا فَلَجَا وَلَا إِحْوَارًا يُرَاعِيهِ وَلَا نَعَجَا
البسيط: ٣٨ - ٣٣/٢

١٨٣ ٨٩ إِصْبِرِي أَيُّهَا النَّفْسُ سِ فَإِنَّ الصَّبْرَ أَحْيَى
مجزوء الرمل: ١٥ - ٤٠/٢

١٨٤ ٩٠ أَطْلَالَ بَيْتِ الْعَامِرِيِّ بِمَنْبِجٍ غَنَاؤُكَ مَحْظُورٌ عَلَى الدَّنْفِ الشُّجِيِّ
الطويل: ٦٨ - ٤٣/٢

١٨٥ ٦٣٩ لَمَّا اسْتَتَمَّ لِيَالِي الْبَدْرِ مِنْ جَجَجٍ وَفَوْقَ السَّهْمِ مِنْ عَيْنِيهِ فِي الْمُهْجِ

البسيط: ٤ - ٢٤٣/٦

١٨٦ ٩١ أَمْسِكَ بَلِّ اسْتَمْسِكَ لَوْعِ هَيَاجِي فَلَتَسَأَمَنَّ عُذُوبَتِي وَأُجَاجِي

الكامل: ١٢ - ٥٤/٢

قافية الحاء

١٨٧ ٩٢ أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُعَلَّى إِذَا بَعْضُ الْمُلُوكِ عَدَا مَنِحَا

الوافر: ٤ - ٥٧/٢

١٨٨ ٩٣ لِي حَبِيبٌ عَصَيْتُ فِيهِ النَّصِيحَا لَيْسَ سَمَحًا وَلَا بَخِيلًا شَحِيحَا

الخفيف: ٤ - ٥٩/٢

١٨٩ ٦٤٠ لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنَ الْأَتَمِّ قَوْمِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَاسِدُونَ وَكُشَّجُ

الطويل: ١ - ٢٤٥/٦

١٩٠ ٩٤ حِجَى لِحِمَى الْبَطَالَةِ مُسْتَبِجُ وَقَدَرُ لِمَكَارِمِ مُسْتَمِجُ

الوافر: ١٠ - ٦٠/٢

١٩١ ٩٥ قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا فُتَّ الثَّنَاءُ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ

البسيط: ٩ - ٦٣/٢

١٩٢ ٥٤٣ بِنَفْسِي صُبَيْحُ فَاقَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ قَتِيلَ مَوَاعِيدٍ فَأَخْيَاهُ بِالنُّجُجِ

الطويل: ٤ - ١٤/٦

- ١٩٣ ٩٦ الغيم من بين مغبوق ومضطجح من ريق مكتفلات بالثرى دُلج
البيسط: ٢ - ٦٦/٢
- ١٩٤ ٦٤١ فحَيُّوا بالأسنة ثم ثنُّوا مصافحة بأطراف الرِّماح
الوافر: ١ - ٢٤٦/٦
- ١٩٥ ٩٧ يا ابنَ تلك التي بحرَّانَ لَمَّا نَبَتَتْ أَنْبَتَتْ عُصُونَ السِّفاحِ
الخفيف: ٦ - ٦٨/٢
- ١٩٦ ٩٨ أَيُّ رَأيٍ وَأَيُّ عَقْلٍ صَحِيحٍ لَمْ يُخَوِّفَكَ سَانِحِي وَيَرِيحِي
الخفيف: ٩ - ٧٠/٢
- ١٩٧ ٩٩ يا سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ يَدْعُو رِيَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قُلْ أَوْحِي
الخفيف: ٤ - ٧٣/٢
- ١٩٨ ١٠٠ أَهْدِ الدُّمُوعَ إِلَى دَارٍ وَمَا صَحَّهَا فَلِلْمَنَازِلِ سَهْمٌ فِي سَوَافِحِهَا
البيسط: ٤١ - ٧٤/٢

قافية الدال

- ١٩٩ ١٠١ أَعْطَاكَ دَمْعُكَ جُهْدَهُ فَشَكَا فُؤَادُكَ وَجْدَهُ
مجزوء الكامل: ٤ - ٨٣/٢
- ٢٠٠ ٧٧٣ عَجِبْتُ لِمَنْ جَازَى بِوَدِّي لَهُ صَدَاً وَأَعْرَضَ لَمَّا أَنَّ رَأَيْي لَهُ عَبْدَاً
الطويل: ٤ - ٩٠/٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٠١	١٠٢	لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا	الرجز: ١٤ - ٨٤/٢
٢٠٢	١٠٣	صَدُّوْ مَا إِحْتَسَبَ الصَّدُّا لَمْ يَحْفَظِ الْمِيثَاقَ وَالْعَهْدَا	السريع: ٤ - ٨٦/٢
٢٠٣	١٠٤	أَتَيْتُ يَحْيَى وَقَدْ كَا نَ لِي صَدِيقًا وَوُدًّا	المجتث: ٥ - ٨٧/٢
٢٠٤	١٠٥	لَا يَشْمَتِ الْأَعْدَاءُ بِالمَوْتِ إِنَّنَا سَنُخْلِي لَهُمْ مِنْ غَرْصَةِ المَوْتِ مَوْرِدَا	الطويل: ٤ - ٨٩/٢
٢٠٥	١٠٦	يَا دَارَ دَارَ عَلَيْكَ إِزْهَامُ النَّدَى وَاهْتَزَّ رَوْضُكَ فِي الثَّرَى فَتَرُدَّا	الكامل: ٣٠ - ٩٠/٢
٢٠٦	١٠٧	رَأَيْتُ فِي النُّومِ أَنَّ الصُّلَحَ قَدْ فَسَدَا وَأَنَّ مَوَلَايَ بَعْدَ القُرْبِ قَدْ بَعُدَا	البسيط: ٤ - ٩٧/٢
٢٠٧	٨٣٤	وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُخَمِّلُونَ فَلَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا جِلْمًا وَلَا جُودَا	البسيط: ١ - ٢٤٣/٧
٢٠٨	١٠٨	طَلَّلَ الْجَمِيعَ لَقَدْ عَفَوْتَ حَمِيدَا وَكَفَى عَلَى رُزْنِي بِذَلِكَ شَهِيدَا	الكامل: ٥١ - ٩٩/٢
٢٠٩	٧٥٦	عَهْدِي بِرَبْعِكَ مَنَزَلًا مَعْهُودَا جَمَّ الْأَنْبِيسِ خَرَائِدًا وَتُهُودَا	الكامل: ٣٢ - ٢١/٧

- ٢١٠ ١٠٩ تَجَرَّعَ أَسَى قَدْ أَفْقَرَ الْجَرَّعُ الْفَرْدُ وَدَعُ جِسْمِي عَيْنٍ يَحْتَلِبُ مَاءَهَا الْوَجْدُ
الطويل: ٥٠ - ١١٣/٢
- ٢١١ ١١٠ أبا القاسمِ المَحْمُودَ إِنَّ ذِكْرَ الْحَمْدِ وَقِيَّتَ رَزَايَا مَا يَزُوجُ وَمَا يَغْدُو
الطويل: ٩ - ١٢٤/٢
- ٢١٢ ١١١ أَنْسَنِي مِنْ بَعْدِكَ الْوَجْدُ وَعَبْرَةٌ نَطْرُقُ أَوْ تَفْدُو
السريع: ٤ - ١٢٧/٢
- ٢١٣ ١١٢ طَوَّنِي الْمَنَايَا يَوْمَ الْهُوَ بِلَذَّةٍ وَقَدْ غَابَ عَنِّي أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ
الطويل: ٨ - ١٢٩/٢
- ٢١٤ ٧٧٤ رَدَّتْ عَلَيْكَ الْجَاهِلِيَّةُ مَهْنَدُ وَالْجَاهِلِيَّةُ جَمْرَةٌ لَا تَبْرِدُ
الكامل: ٣٣ - ٩٢/٧
- ٢١٥ ٥٤٤ لَهُ ذُمُوعٌ بِالْهَوَى تَشْهَدُ وَخُرْقَةٌ لِلْوَجْدِ مَا تَنْفِدُ
السريع: ٤ - ٨٥/٦
- ٢١٦ ١١٣ يَا بَعْدَ غَايَةِ دَمْعِ الْعَيْنِ إِنَّ بَعْدُوا هِيَ الصَّبَابَةُ طُولَ الدَّهْرِ وَالشَّهْدُ
البسيط: ٥٣ - ١٣١/٢
- ٢١٧ ١١٤ لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الْكَمْدُ لَقَلَّمَا صَحْبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ
البسيط: ٢٥ - ١٤٤/٢

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢١٨ ١١٥	نُبِئْتُ عُتْبَةَ يَعْوِي كَي أَشَاتِمَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَنَّى اسْتَنَسَدَ النُّقْدُ	البسيط: ١١ - ١٥٠/٢
٢١٩ ٧٧٥	رَأَيْتُ يَخْيَى أَدَامَ اللَّهَ نِعْمَتَهُ يَأْتِي الَّذِي مِثْلَهُ لَمْ يَأْتِهِ أَحَدُ	البسيط: ٢ - ٩٦/٧
٢٢٠ ٧٧٦	طَلَلَنِ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمَدُ دَثَرَا فَلَا عَلَمٌ وَلَا نَخْدُ	الكامل: ٤٤ - ٩٨/٧
٢٢١ ١١٦	أَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ حُشَوْدُ وَأَنْ مَصَابِ الزِّنِ حَيْثُ تُرِيدُ	الطويل: ٤ - ١٥٣/٢
٢٢٢ ٥٤٥	إِنْ كَانَ عَذْلُكُمَا نُصَحَ فَمَزُوْدُ لَا يَسْتَجِيبُ لِدَاعِي الْعَذْلِ مَفْقُوْدُ	البسيط: ٩ - ٨٦/٦
٢٢٣ ١١٧	غَنَى فَشَاقَكَ طَائِرُ غِرِيدُ لَا تَرَنَّمُ وَالْغُصُونُ تَمِيدُ	الكامل: ١٨ - ١٥٥/٢
٢٢٤ ٦٤٢	فَلَمَّا لَكَ الْعَبْدُ الْمَنْزِلُ إِذَا غَدَا وَهُمُ لِمَالِهِمُ الْمُصُونِ عَبِيدُ	الكامل: ١ - ٢٤٧/٦
٢٢٥ ٦٤٣	طَلَعَتْ عَلَى الْأَمْوَالِ أَنْحَسَ مَطْلَعُ وَعَدَتْ عَلَى الْأَمْوَالِ وَهِيَ سَعُودُ	الكامل: ١ - ٢٤٨/٦

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٢٦ ٥٤٦	أَيُّهَا الزَّائِرُ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ بَلَغَ الصَّبْرَ فَيْكَ وَالْمَجْهُودُ	الخفيف: ٣ - ٨٨/٦
٢٢٧ ٨٣٥	يَنَامُونَ عَنْ أَكْفَانِهِمْ وَلَدِيهِمْ مِنْ اللَّهِ نُغْمَى مَا يَنَامُ حَسُودُهَا	الطويل: ١ - ٢٤٤/٧
٢٢٨ ١١٨	عَيَّاشُ زُفٍّ إِلَيْكَ جَهْدُ جَاهِدُ وَاخْتَلَّ سَاخَتَكَ الْبَلَاءُ الرَّاكِدُ	الكامل: ١٠ - ١٥٨/٢
٢٢٩ ٦٤٤	رَدُّ الْبُكَاءِ لَهُ الضَّمِيرُ الرَّاصِدُ وَأَفَاضَ عِبْرَتَهُ الْمَحَلُّ الْبَائِدُ	الكامل: ٤ - ٢٤٩/٦
٢٣٠ ٦٤٥	فَتَوَارَدَتْكَ وَإِنَّهَا الرِّسَائِلُ وَصَدَرْنَ عَنْكَ وَإِنَّهَا لَفَوَائِدُ	الكامل: ١ - ٢٥١/٦
٢٣١ ٦٤٦	شِغْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرِطُ فِي بَرْزِهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ	السريع: ١ - ٢٥٢/٦
٢٣٢ ١١٩	أَمَّا إِنَّهُ لَوْلَا اللُّوَى وَمَعَاهِدُهُ مَوَاعِيسُهُ قَدْ أَفْقَرَتْ وَأَجَالِدُهُ	الطويل: ٢٨ - ١٦١/٢
٢٣٣ ٦٤٧	إِذَا التَّلُجُّ فِي حَرِّ الْهَجِيرَةِ لَمْ يَذُبْ مِنْ الصُّنِّ وَالصُّنْبُرِ ذَابَتْ فَوَائِدُهُ	الطويل: ١ - ٢٥٣/٦

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٣٤ ٦٤٨	يُجَالِذُهُمْ بِالسَّيْفِ وَيَنْتَنِي إِلَى مَالِهِ بِالْجُودِ صِلْنَا يَجَالِذُهُ	الطويل: ١ - ٦ / ٢٥٤
٢٣٥ ١٢٠	عَفَّتْ أَرْبُعُ الْحِلَاتِ لِلْأَرْبُعِ الْمُلْدِ لِكُلِّ مُضِيمِ الْكَشْحِ مَجْدُولَةِ الْقَدِّ	الطويل: ٤٣ - ٢ / ١٦٦
٢٣٦ ١٢١	شَهِدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَغَانِيكُمُ بَعْدِي وَمَحُتْ كَمَا مَحُتْ وَشَائِعٌ مِنْ بُرْدِ	الطويل: ٣٨ - ٢ / ١٧٤
٢٣٧ ١٢٢	أَاطَالَ هِنْدٍ سَاءَ مَا اعْتَصَبَتْ مِنْ هِنْدِ أَقَاتَصَتْ حَوْرَ الْعَيْنِ بِالْعَوْنِ وَالرَّيْدِ	الطويل: ٢٧ - ٢ / ١٨٥
٢٣٨ ٨٣٦	لِيَهْنِكَ أَنْ أَصْبَحْتَ مُجْتَمَعَ الْحَمْدِ وَرَاعِي الْمَعَالِي وَالْمُحَامِي عَنِ الْمَجْدِ	الطويل: ٤ - ٧ / ٢٤٥
٢٣٩ ٧٧٧	سَتَشْكُرُ لِلذُّكْرِى صَنِيعَتَهَا عِنْدِي وَتَمَثِّلُهَا لِي مَنْ أُحِبُّ عَلَى الْبُعْدِ	الطويل: ٤ - ٧ / ١٠٤
٢٤٠ ٦٤٩	لَا لَ إِذَا مَرَّتْ عَلَى السَّمْعِ نَاسَبَتْ لِدِقَّةِ مَعْنَى نَظْمِهَا لَوْلَوْ الْعِقْدِ	الطويل: ١ - ٦ / ٢٥٥
٢٤١ ٨٣٧	بَدَتْ صُفْرَةً فِي لَوْنِهِ إِنَّ حَمْدَهُمْ مِنْ الدُّرِّ مَا اصْفَرَّتْ حَوَاشِيهِ فِي الْعِقْدِ	الطويل: ١ - ٧ / ٢٤٧

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٤٢	٦٥٠	فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ عِنْدِهِ كُلُّ مَا عِنْدِي فَقَالُوا: فَمَا أَوْلَاكَ؟ صِفْ بَعْضَ نَيْلِهِ
		الطويل: ١ - ٦ / ٢٥٦
٢٤٣	١٢٣	أَيَادِي سَبَا جَاوَزْنَ بِي مُدَّتِي جَهْدِي قَالَا تَهَيَّا أَقْضِ مِنْ أَرْقِي وَجْدِي
		الطويل: ٥ - ٢ / ١٩٣
٢٤٤	٥٤٧	تَحَدَّرُ مِنْ أَرْجَاءِ صُورَتِهِ [الْمُثَلَّى] مِنْ الْفَمِ رَشَحَ فِي الْجَبِينِ وَفِي الْخَدِّ
		الطويل: ٢ - ٦ / ٨٩
٢٤٥	٦٥١	تَغَاوَلْنَا أَعْمَدُ مُتَنَاسِبًا ذِمَامَ عُهُودِ الْمَذْحِ وَالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ
		الطويل: ٢ - ٦ / ٢٥٧
٢٤٦	١٢٤	غَطَّتْ يَدَاكَ عَلَيَّ فِي لَحْدِي وَبَقِيَتْ مَا مُدَّ الْمَدَى بَعْدِي
		الكامل: ٣ - ٢ / ١٩٤
٢٤٧	١٢٥	وَفَاتِنِ الْأَحَاطِ وَالْخَدِّ مُعْتَبِلِ الْقَامَةِ وَالْقَدِّ
		السريع: ٦ - ٢ / ١٩٥
٢٤٨	٧٧٨	كَنْتَ الْمُعَزِّي بِفَقْدِي وَعِشْتَ مَا شِئْتَ بَعْدِي
		المجتث: ٥ - ٧ / ١٠٦
٢٤٩	٧٧٩	أَلَا إِنَّ مَنْ أَهْوَاهُ خَضُّ بُؤْدِهِ وَعَاقَبَنِي مِنْ بَعْدِ ذَاكَ بِصَدِّهِ
		الطويل: ٤ - ٧ / ١٠٨

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٥٠ ٨٣٨	مَلِيٌّ بِنَّانٌ يَسْتَرْقِي الْقُلُوبَ عَلَى هَزْلِهِ وَعَلَى جِدِّهِ	المتقارب: ٥ - ٧ / ٢٤٨
٢٥١ ٥٤٨	مُغْتَدِلٌ يَخْلِمُ فِي صَدِّهِ عَذْبَنِي خَالٌ عَلَى خَدِّهِ	السريع: ٣ - ٦ / ٩٠
٢٥٢ ١٢٦	ظَبْيٌ يَتِيهُ بِوَرِيدِهِ فِي خَدِّهِ خَدُّ عَلَيْهِ غَلَائِلٌ مِّنْ وَدِيدِهِ	الكامل: ٤ - ٢ / ١٩٧
٢٥٣ ٥٤٩	مَاءُ الْغَضَارَةِ وَالنُّضَارَةِ وَالْبَهَا يَتَرَدَّدَانِ كِلَاهُمَا فِي خَدِّهِ	الكامل: ٣ - ٦ / ٩١
٢٥٤ ١٢٧ لا	وَدَدٍ بِخَدِّهِ وَإِعْتِدَالٍ بِقَدِّهِ	مجزوء الخفيف: ٤ - ٢ / ١٩٩
٢٥٥ ١٢٨	سَرَتْ تَسْتَجِيرُ الدَّمْعَ خَوْفَ نَوَى غَدٍ وَعَادَ قَتَادًا عِنْدَهَا كُلُّ مَرْقَدٍ	الطويل: ٥٥ - ٢ / ٢٠٠
٢٥٦ ١٢٩	مَلَامِكِ عَنِّي لَا أَبَالِكِ وَأَقْصِدِي كَفَاكِ مَلَامِي وَعَظُّ شَيْبٍ مُفْنَدٍ	الطويل: ٤٥ - ٢ / ٢١٣
٢٥٧ ١٣٠	كُثِيفَ الْغِطَاءِ فَتَوَقَّدي أَوْ أَحْمِدي لَمْ تَكْمَدي فَظَنَنْتِ أَنْ لَمْ يَكْمَدي	الكامل: ٤٦ - ٢ / ٢٢٠

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٥٨ ١٣١	دَاعِ دَعَا بِلِسَانِ هَادٍ مُرْشِدٍ فَاجَابَ عَزَمٌ هَاجِدٌ فِي مَرْقِدٍ	الكامل: ٤٤ - ٢ / ٢٣٠
٢٥٩ ٥٥٠	أَقْسَمْتُ لَوْ نَطَقَ الْجَمَالُ لَأَخْبَرْتُ مِنْهُ الْبِدَائِعُ أَتُّهُ لِ مُحَمَّدٍ	الكامل: ٥ - ٦ / ٩٢
٢٦٠ ٦٥٢	فَالْحَرْبُ تُلْزِمُ نَفْسَهَا لَكَ طَاعَةً فِيمَا أَرَدْتَ كَطَاعَةِ الْمُتَعَبِّدِ	الكامل: ١ - ٦ / ٢٥٨
٢٦١ ١٣٢	يَا دَهْرُ قَدْ ذَكَرْتُ لَمَّا يُغْنِي قَدِي وَأَرَاكَ عِشْرَ الظُّمَى مُرُّ الْمَوْدِ	الكامل: ٢١ - ٢ / ٢٣٧
٢٦٢ ٦٥٣	كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ أَوْ عَابِثٌ أَوْ ابْنُ رَبٍّ حَدِثِ الْمَوْلِدِ	السريع: ١ - ٦ / ٢٥٩
٢٦٣ ١٣٣	لَا شُكْرُكَ إِنْ لَمْ أَوْتَ مِنْ أَجَلِي شُكْرًا يُوَافِيكَ عَنِّي أَخِرَ الْأَبْدِ	البسيط: ٢ - ٢ / ٢٤٢
٢٦٤ ١٣٤	قَلْبْتُ أَمْرِي فِي بَدْءٍ وَفِي عَقِبٍ وَرُضْتُ حَالِي فِي جَوْرِ وَمُقْتَصِدِ	البسيط: ١٨ - ٢ / ٢٤٣
٢٦٥ ١٣٥	أَفِي تَنْظِمِ قَوْلِ الرَّؤُودِ وَالْفَنَدِ وَأَنْتَ أَنْزَرُ مِنْ لَا شَيْءٍ فِي الْعَدَدِ	البسيط: ٥ - ٢ / ٢٤٧

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٦٦ ٦٥٤	يَا مَنْ تَبَرَّمَتِ الدُّنْيَا بَطْلَعَتِهِ كَمَا تَبَرَّمَتِ الْأَجْفَانُ بِالرُّمْدِ	البسيط: ٣ - ٦ / ٢٦٠
٢٦٧ ٦٥٥	إِنَّ حَرَامًا قَبُولُ مِدْحَتِنَا وَتَرْكُ مَا نَزَّجِي مِنَ الصُّفْدِ	المنسرح: ٢ - ٦ / ٢٦٢
٢٦٨ ١٣٦	بَلَغْتَ بِي فَوْقَ غَايَةِ الْكَمْدِ أَبَكَيْتَ عَيْنَيَّ اخِرَ الْأَبْدِ	المنسرح: ٤ - ٢ / ٢٥٠
٢٦٩ ١٣٧	مَا لِكَثِيبِ الْجَمَى إِلَى عَقِيدِهِ مَا بَالُ جُرْعَائِهِ إِلَى جَرِيدِهِ	المنسرح: ٦٠ - ٢ / ٢٥١
٢٧٠ ٦٥٦	طَوَّقْتَهُ بِالْحُسَامِ طَوْقَ رَدَى أَغْنَاهُ مِنْ مَسِ طَوْقِهِ بَيْدِهِ	المنسرح: ١ - ٦ / ٢٦٤
٢٧١ ٥٥١	وَأُخَوِّرُ قَدْ قَاسَمْتُهُ الْكَأْسَ وَالْهَوَى وَرِيحَانَ عَيْشٍ مِنْ سَمَاعٍ وَإِنْشَادِ	الطويل: ٣ - ٦ / ٩٣
٢٧٢ ١٣٨	سَقَى عَهْدَ الْجَمَى سَبِيلَ الْعِهَادِ وَزَوَّضَ حَاضِرُ مِنْهُ وَيَادِ	الوافر: ٥١ - ٢ / ٢٦٣
٢٧٣ ١٣٩	جُعِلَتْ فِدَاكَ عَبْدَ اللَّهِ عِنْدِي بِعَقَبِ الْهَجْرِ مِنْهُ وَالْبِعَادِ	الوافر: ٧ - ٢ / ٢٧٨

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٧٤ ١٤٠	أَيْسَلُبُنِي ثَرَاءَ الْمَالِ رَبُّي وَأَطْلُبُ ذَاكَ مِنْ كَفِّ جَمَادٍ	الوافر: ٢ - ٢ / ٢٨٠
٢٧٥ ١٤١	لَطَمَخْتُ فِي الْإِيرَاقِ وَالْإِرْعَادِ وَغَدَا عَلَيَّ بِسَيْلِ لَوْمِكِ غَادٍ	الكامل: ٣٩ - ٢ / ٢٨١
٢٧٦ ٥٥٢	إِنِّي بِعِلَّتِكَ اغْتَلَلْتُ شَيْئًا فَمَضَجَعِي شَوْكَ الْقَتَادِ	مجزوء الكامل م: ٤ - ٦ / ٩٤
٢٧٧ ٧٨٠	وَقَادَتْ قُوَادًا لَيْسَ بِالنُّقَادِ	الرجز: ٣٦ - ٧ / ١١٠
٢٧٨ ١٤٢	حَمَادٍ مِنْ نَوَى لَهْ حَمَادٍ	الرجز: ٣٠ - ٢ / ٢٨٩
٢٧٩ ١٤٣	سَعِدَتْ غَرِيَّةُ النَّوَى بِسُعَادٍ فَهِيَ طَوْعُ الْإِتْهَامِ وَالْإِنْجَادِ	الخفيف: ٤٣ - ٢ / ٢٩٣
٢٨٠ ٧٨١	مَا لَهَا أُولِعَتْ بِنَقْصِ الْوِدَادِ كُلُّ يَوْمٍ تَرُوْعُنِي بِبِعَادِ	الخفيف: ١٨ - ٧ / ١١٢
٢٨١ ٥٥٣	بِدَعَةٍ أَحْدَثْتُ خِلَافَ الرُّشَادِ نَفْسُهَا قَائِدٌ إِلَى الْجَوْدِ هَادِي	الخفيف: ٥ - ٦ / ٩٥

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٨٢ ٨٣٩	قَدْ قُلْتُ لِلْغَيْثِ الرُّكَامِ وَلَجَّ فِي إِبْرَاقِهِ وَأَلَحَّ فِي إِزْعَادِهِ	الكامل: ٢ - ٧ / ٢٤٩
٢٨٣ ٦٥٧	وَوَجْهِ رَقِيقِ الضُّحَى عِنْدَ سُؤَالِهِ تُلاقِي الرُّمَاحَ مِنْهُ هُمُ الْجَلَامِيدِ	الطويل: ١ - ٦ / ٢٦٥
٢٨٤ ١٤٤	أَظُنُّ ثُمُوعَهَا سَنَنْ الْفَرِيدِ وَمَى سِلْكَاهُ مِنْ نَحْرِ وَجِيدِ	الوافر: ٤٦ - ٢ / ٣٠٣
٢٨٥ ١٤٥	يَدُ الشُّكْوَى أَتَتْكَ عَلَى الْبَرِيدِ تَمُدُّ بِهَا الْقَصَائِدُ بِالنَّشِيدِ	الوافر: ١١ - ٢ / ٣١٢
٢٨٦ ٧٥٧	حَمَتُهُ فَاخْتَمَى طَعْمَ الْهُجُودِ غَدَاةَ رَمْتُهُ بِالطَّرْفِ الصَّيُودِ	الوافر: ٤٢ - ٧ / ٢٧
٢٨٧ ١٤٦	أَعِيدِي النَّوْحَ مُعَوْلَةً أَعِيدِي وَزِيدِي مِنْ بُكَائِكَ ثُمَّ زِيدِي	الوافر: ٣٤ - ٢ / ٣١٥
٢٨٨ ٥٥٤	أَقْرَ اللَّهُ عَيْنَكَ بِالْوَلِيدِ وَهَنَّاكَ الزِّيَادَةَ بِالْمَزِيدِ	الوافر: ٤ - ٦ / ٩٧
٢٨٩ ٥٥٥	أَفْزَقُ أَنْ تُمَاطِلَنِي بِجُودِ وَحَوْضُكَ لَمْ يَزَلْ عَذَبَ الْوُؤُودِ	الوافر: ٤ - ٦ / ٩٨

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٩٠ ١٤٧	يا أَيُّهَا السَّائِلِي عَنْ عَرَضَةِ الْجُودِ	إِنَّ فَتَى الْبَاسِ دَاوُدُ بْنُ دَاوُدِ
		البسيط: ٣ - ٢ / ٢٢١
٢٩١ ١٤٨	يَقُولُ فِي قَوْمَسٍ صَحْبِي وَقَدْ أَخَذَتْ	مِنَّا السُّرَى وَخُطَا الْمَهْرِئَةِ الْقُودِ
		البسيط: ٢ - ٢ / ٣٢٢
٢٩٢ ٨٤٠	يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِنْ ضَنَّ الْبَخِيلُ بِهَا	وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَفْضَى غَايَةِ الْجُودِ
		البسيط: ١ - ٧ / ٢٥٠
٢٩٣ ٨٤١	لَا بُدَّ يَا نَفْسُ مِنْ سُجُودِ	فِي زَمَنِ الْقِرْدِ لِلْقُرُودِ
		مخلع البسيط: ١ - ٧ / ٢٥٢
٢٩٤ ١٤٩	أَرَأَيْتَ أَيَّ سَوَالِفٍ وَخُدُودِ	عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ الْوَى فَزُودِ
		الكامل: ٥٦ - ٢ / ٣٢٥
٢٩٥ ١٥٠	أَجْفَانُ خُوطِ الْبَانَةِ الْأُمْلُودِ	مَشْغُولَةٌ بِكَ عَنْ وَصَالِ هُجُودِ
		الكامل: ٤٠ - ٢ / ٣٣٨
٢٩٦ ٥٥٦	طَلَبَ الْكَرِيمُ نَدَى يَدِ الْمُنْكَودِ	كَالْغَيْثِ يَسْتَسْقِي مِنَ الْجُلُودِ
		الكامل: ٨ - ٦ / ١٠٠
٢٩٧ ٨٤٢	ذَهَبَ الصُّوَابُ بِرَأْيِهِ فَكَانَمَا	أَرَاؤُهُ اشْتَقَّتْ مِنَ التَّيْبِيدِ
		الكامل: ٢ - ٧ / ٢٥٣

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٩٨ ١٥١	عَيَّاشُ يَا ذَا الْبُخْلِ وَالْتُّصْرِيدِ	وَسَلَالَةُ التُّضْيِيقِ وَالْتَّنْكِيدِ
		الكامل: ١٠ - ٢ / ٣٤٤
٢٩٩ ٧٥٨	خَلَّى سَبِيلَ تَهَائِمِي وَنُجُودِي	مِمَّا يَغْرُكُ طَارِفِي وَتَلِيدِي
		الكامل: ٣١ - ٧ / ٣٤
٣٠٠ ١٥٢	مَا ابْيَضَّ وَجْهُ الْمَرْءِ فِي طَلَبِ الْعُلَى	حَتَّى يُسْوَدَّ وَجْهُهُ فِي الْبِيدِ
		الكامل: ٢ - ٢ / ٣٤٧
٣٠١ ١٥٣	لَا أَكُلُ التُّفَاحَ دَهْرِي وَلَوْ	جَنَيْتُهُ لِي مِنْ جَنَانِ الْخُلُودِ
		السريع: ٢ - ٢ / ٣٤٨
٣٠٢ ١٥٤	أَنَا فِي لَوْعَةٍ وَحُزْنٍ شَدِيدِ	لَيْسَ عِنْدِي لِلْوَعَةِ مِنْ مَزِيدِ
		الخفيف: ٤ - ٢ / ٣٤٩
٣٠٣ ١٥٥	خَلَسَ الْبَيْنُ أَحْمَدَ بْنَ يَزِيدِ	لَيْسَ فِعْلُ الْإِيَّامِ بِالْحَمُودِ
		الخفيف: ٤ - ٢ / ٣٥٠
٣٠٤ ١٥٦	قِفُوا جَدُّدُوا مِنْ عَهْدِكُمْ بِالْعَاهِدِ	وَإِنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَشْدَانِ نَاشِدِ
		الطويل: ٥٠ - ٢ / ٣٥٢
٣٠٥ ١٥٧	يَقُولُ أَنْاسٌ فِي حَبِينَاءَ عَايِنُوا	عِمَارَةَ رَحْلِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ
		الطويل: ٨ - ٢ / ٣٦٣

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٠٦ ٧٨٢	أَيُّ الرُّجَالِ عَلَى الزُّمَانِ مُسَاعِدِي	وَمُخَالِفِي وَمُصَاحِبِي وَمُعَاقِدِي
		الكامل: ٢٣ - ١١٦ / ٧
٣٠٧ ١٥٨	أَلَلَهُ إِنِّي خَالِدٌ بَعْدَ خَالِدٍ	وَنَاسٍ سِرَاجُ الْمَجْدِ نَجْمُ الْحَامِدِ
		الطويل: ٤٩ - ٣٦٦ / ٢
٣٠٨ ٦٥٨	فَإِنْ تَكُنِ الْأَنْسَابُ شَتَّى فَجُودُهُ	لَكُمْ وَالِدٌ مِنْ دُونِ جَدِّ وَوَالِدِ
		الطويل: ١ - ٢٦٦ / ٦
٣٠٩ ٦٥٩	فَإِنْ أَفْسَدَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِصَالِحٍ	وَإِنْ أَصْلَحَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِفَاسِدٍ
		الطويل: ١ - ٢٦٧ / ٦
٣١٠ ٦٦٠	غَنَوْنٌ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ الَّذِي غَدَتْ	مَوَاهِبُهُ لِلْمُعْتَفِي بِالْمَرَاصِدِ
		الطويل: ٢ - ٢٦٨ / ٦
٣١١ ١٥٩	هِيَ فُرْقَةٌ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ مَا جِدِ	فَغَدَا إِذَا بَئْتُ كُلَّ دَمْعٍ جَامِدِ
		الكامل: ١٦ - ٣٧٥ / ٢
٣١٢ ١٦٠	أَرَوَيْتَ ظَمَانُ الصُّعِيدِ الْهَامِدِ	وَمَالَاتٍ مِنْ جِزْعِكَ عَيْنَ الرَّائِدِ
		الكامل: ١٠ - ٣٧٩ / ٢
٣١٣ ١٦١	حَلَّ الْأَمِيرُ مَحَلَّ رِفْدِ الرَّافِدِ	وَمُبِيعُ طَارِفِ مَالِهِ وَالتَّالِدِ
		الكامل: ٩ - ٣٨٢ / ٢
٣١٤ ١٦٢	الآنَ لَمَّا صَارَ خَوْضُ الْوَارِدِ	وَوَعْدَا وَأَصْبَحَ غُرْضَةُ الْوَارِدِ
		الكامل: ٥ - ٣٨٤ / ٢

٣١٥ ١٦٣ لا خَيْرَ في قُرْبِي بِغَيْرِ مَوَدَّةٍ وَلَرُبُّ مُنْتَفِعٍ بِؤَدِّ أَبَاعِدِ

الكامل: ٢ - ٢ / ٣٨٦

٣١٦ ١٦٤ وَلِي مِنَ الدُّنْيَا هَوًى وَاجِدٌ يَا رَبِّ فَاصْفَحْ لِي عَنِ الْوَاجِدِ

السريع: ٤ - ٢ / ٣٨٧

قافية الراء

٣١٧ ١٦٦ نَعَمْ الْفَتَى ابْنُ الْأَعْمَشِ الْغَثُ النَّفَرُ

الرجز: ٧ - ٣ / ٥

٣١٨ ١٦٥ أَمُقِرَانُ يَا ابْنَ بَنَاتِ الْعُلُوجِ وَنَسَلَ الْيَهُودِ شِرَارِ الْبَشَرِ

المتقارب: ٧ - ٣ / ٣

٣١٩ ٥٥٧ سَلِيلُ شَمْسٍ وَقَمَرُ مُحْتَجِلُ زَانِي النُّظَرِ

مجزوء الرجز: ٤ - ٦ / ١٠٢

٣٢٠ ١٦٧ أَبَادِرُهَا بِالشُّكْرِ قَبْلَ وَصَالِهَا وَإِنْ هَجَرَتْ يَوْمًا طَلَبْتُ لَهَا عُذْرًا

الطويل: ٤ - ٣ / ٦

٣٢١ ١٦٨ يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَبَاءَ وَمُفْتَخِرَا وَالْأَمَّ النَّاسِ مَبْلُؤًا وَمُخْتَبِرَا

البسيط: ٢ - ٣ / ٧

٣٢٢ ٦٦١ وَالْقَوْسُ مِنِّي إِلَيْكَ مُوْتَرَةً وَالسَّهْمُ أَلْقَمْتُ فَوْقَهُ الْوَتَرَ

المنسرح: ٢ - ٦ / ٢٦٩

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٢٣ ١٦٩	قَدْ صَنَّفَ الْحُسْنُ فِي حَدِّكَ جَوْهَرُهُ وَفِيهِ قَدْ خَلَّفَ الثُّفَاحَ أَحْمَرُهُ	البسيط: ٤ - ٨ / ٣
٣٢٤ ١٧٠	كَفَانِي مِنْ حَوَادِثِ كُلِّ دَهْرٍ بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ جَارَا	الوافر: ١٤ - ٩ / ٣
٣٢٥ ١٧١	يَا سَهْمُ لِلْبَرْقِ الَّذِي اسْتَطَارَا	الرجز: ٦ - ١١ / ٣
٣٢٦ ١٧٢	يَا عَلِيًّا حَشَا الْجَوَائِحِ نَارَا كَانَ لِي فِيكَ حَافِظُ الْجَارِ جَارَا	الخفيف: ٤ - ١٤ / ٣
٣٢٧ ١٧٣	مَضَى مَا كَانَ قَبْلَ مِنَ الدُّعَاةِ فَبَانَ وَأُطْفِئَتْ تِلْكَ الْحَرَارَةُ	الوافر: ٦ - ١٦ / ٣
٣٢٨ ٥٥٨	أَبْنِي زَبِيدٍ قَدْ رَأَيْتُ ظِبَاءَكُمْ يَطْلُعْنَ مِنْ خَلَلِ الْبَدُورِ بُدُورَا	الكامل: ٥ - ١٠٣ / ٦
٣٢٩ ١٧٤	إِنَّ عَبْدُونَ أَرْضُهُ مَمْطُورُهُ فَهِيَ طَوْعُ نَبَاتِهَا وَخَرِيرُهُ	الخفيف: ٥ - ١٨ / ٣
٣٣٠ ١٧٥	لَا سُقِيَتْ أَطْلَالُكَ الدَّائِرَةُ وَلَا انْقَضَتْ عَثْرَتُكَ الْعَائِرَةُ	السريع: ٩ - ٢٠ / ٣

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

- ٣٣١ ١٧٦ أظبية حيث استنتت الكتب العفر رويدك لا يغتالك العذل والزجر الطويل: ٧٤ - ٣ / ٢٣
- ٣٣٢ ١٧٧ تصدت وحبل البين مستحصد شزرو وقد سهل التوديع ما وعز الهجر الطويل: ٤٩ - ٣ / ٣٢
- ٣٣٣ ٨٤٣ أراك بعيني المكتسبي وزق الغنى بالائك اللاتي يعددها الشغر الطويل: ٢ - ٧ / ٢٥٤
- ٣٣٤ ١٧٨ حرام لعيني أن يجف لها قطر وأن تطعم التغميض ما بقي الدهر كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر فليس لعين لم يفض ماؤها عذر الطويل: ٣٢ - ٣ / ٤٣
- ٣٣٥ ٥٥٩ سلا سلوة أوفى إنابتها الحشر ورب سلو كان أوله هجر الطويل: ٨ - ٦ / ١٠٤
- ٣٣٦ ١٧٩ عزاء فلم يخلد حوي ولا عمرو وهل أحد يبقى وإن بسط العمر الطويل: ٦ - ٣ / ٥٤
- ٣٣٧ ١٨٠ يا من به يفتخر الفخر ومن به يبتهج الشعر السريع: ٨ - ٣ / ٥٦
- ٣٣٨ ١٨١ شجا في الحسى ترداده ليس يفترو به همن امالي وإنني لفطر الطويل: ١٩ - ٣ / ٥٨

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

- ٣٣٩ ١٨٢ أَلْعُمُرُ فِي الدُّنْيَا تُجِدُّ وَتَعْمُرُ وَأَنْتَ غَدًا فِيهَا تَمُوتُ وَتُقْبَرُ
الطويل: ١٧ - ٣ / ٦٣
- ٣٤٠ ٦٦٢ قَلِيلُكُمْ يُزِي على عَدَدِ الْحَصَى وَوَاحِدُكُمْ فِي الْأَرْضِ، لِلَّهِ عَسْكَرُ
الطويل: ١ - ٦ / ٢٧٠
- ٣٤١ ١٨٣ رَقَّتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ فَهِيَ تَمَرُّمُ وَغَدَا الثُّرَى فِي حَالِهِ يَتَكَسَّرُ
الكامل: ٣٢ - ٣ / ٦٦
- ٣٤٢ ١٨٤ وَقَهْوَةٌ كَوَكْبُهَا يَزَمُرُ يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ
السريع: ٥ - ٣ / ٧٤
- ٣٤٣ ١٨٥ يَنْسَى التَّجَلُّدَ قَلْبِي حِينَ يَذْكُرُهُ وَيَهْجُرُ النَّوْمَ عَيْنِي حِينَ أَهْجُرُهُ
البسيط: ٤ - ٣ / ٧٦
- ٣٤٤ ١٨٦ يَا هَذِهِ أَقْصَرِي مَا هَذِهِ بَشَرُ وَلَا الْخَرَائِدُ مِنْ أَتْرَابِهَا الْأَخَرُ
البسيط: ٢٩ - ٣ / ٧٧
- ٣٤٥ ١٨٧ يَا وَارِثَ الْمُلْكِ إِنَّ الْمُلْكَ مُحْتَبَسُ وَقَفُ عَلَيْكَ إِلَى أَنْ تُنْشَرَ الصُّورُ
البسيط: ٤ - ٣ / ٨٥
- ٣٤٦ ٥٦٠ تَرْخُزْجِي عَنْ طَرِيقِ الْعِرِّ يَا مُضَرُ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ مَا يُبْقِي وَمَا يَذَرُ
البسيط: ٦ - ٦ / ١٠٦

٢ رقم القصيدة
المطلع
البحر: الأبيات - ج/ص

- ٣٤٧ ٥٠٧ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قُبْتُهُ فِيهَا حَيَا الْمُدْنِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرٌ
البسيط: ٤ - ١٥ / ١٥
- ٣٤٨ ٨٤٤ لَا يُثْعِبُ النَّائِلُ الْمَبْذُولُ هِمَّتَهُ وَكَيْفَ يُثْعِبُ عَيْنَ النَّاطِرِ النَّظْرُ
البسيط: ١ - ٧ / ٢٥٥
- ٣٤٩ ٦٦٣ عِنْدِي غِنَاءٌ وَالْوَلْنُ مِنَ الرَّهْرِ وَالشُّرْبُ مُجْتَمَعٌ وَالْوَرْدُ مَنْتَثِرٌ
البسيط: ٥ - ١ / ٢٧١
- ٣٥٠ ١٨٨ بِالْبَابِ أَضْلَحَكَ اللَّهُ امْرُؤًا لَعِبْتَ بِهِ الْحَوَادِثُ وَهُوَ الصَّارِمُ الذِّكْرُ
البسيط: ٣ - ٣ / ٨٦
- ٣٥١ ١٨٩ رَحَلْتُ فَغَيْرُ دُمُوعِي الدُّرُزُ وَلِغَيْرِي الْأَحْزَانُ وَالْفِكَرُ
الكامل: ٤ - ٣ / ٨٧
- ٣٥٢ ١٩٠ نَوَارٌ فِي صَوَاحِبِهَا نَوَارٌ كَمَا فَاجَاكَ سِرْبٌ أَوْ صَوَارُ
الوافر: ٣٢ - ٣ / ٨٨
- ٣٥٣ ١٩١ لَا أَنْتَ أَنْتَ وَلَا الدِّيَارُ دِيَارُ خَفَّ الْهَوَى وَتَوَلَّتِ الْأَوْطَارُ
الكامل: ٦٤ - ٣ / ٩٥
- ٣٥٤ ٧٨٣ أَتَظُنُّ يَا إِدْرِيسُ إِنَّكَ مُفْلِتٌ كَيْدَ الْخَلِيفَةِ أَوْ يَقِيكَ فِرَارُ
الكامل: ٤ - ٧ / ١١٩

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

- ٣٥٥ ١٩٢ لَا تَعَجَّلَنَّ عَلَيَّكَ بَعْدَ نَهَارٍ وَغَدًا إِلَيْكَ تُجَاهِرُ الْأَشْعَارُ
الكامل: ١٠ - ٣ / ١٠٨
- ٣٥٦ ١٩٣ رَأَيْتُ الْعُلَا مَعْمُورَةً بِكَ دَارَهَا إِذَا اجْتَمَعَتْ جَائِشًا وَقَرَّ قَرَارُهَا
الطويل: ٨ - ٣ / ١١١
- ٣٥٧ ١٩٤ هَذَا هَوَاكَ وَهَذِهِ اثَارُهُ أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَقَرُّ قَرَارُهُ
الكامل: ٤ - ٣ / ١١٤
- ٣٥٨ ١٩٥ أَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ كَثِيرُ وَمَا لَكَ إِنْ عُدَّ الْكِرَامُ نَظِيرُ
الطويل: ٧ - ٣ / ١١٥
- ٣٥٩ ٧٥٩ أَشَاقَكَ بِالْحَبْلَيْنِ حَبْلِي عَوَارِضٍ جَمَائِلُ تَخْدِي فَوْقَهُنَّ خُورُ؟
الطويل: ٥٠ - ٧ / ٤٠
- ٣٦٠ ١٩٦ صَرُدٌ وَنَكْدٌ وَرَنُودٌ أَنْتَ مَعْدُورُ أَسَدُ الشُّرَى لَيْسَ تُنَمِّيهَا الْخَنَازِيرُ
البسيط: ٩ - ٣ / ١١٧
- ٣٦١ ٨٤٥ إِنَّ السَّمَاحَةَ أَخْلَاقُ عُرِفَتْ بِهَا وَالْمَكْرُمَاتِ حَدِيثُ عَنْكَ مَسْطُورُ
البسيط: ١ - ٧ / ٢٥٦
- ٣٦٢ ٦٦٤ الْبُخْلُ حُلُولٌ وَلَكِنْ غَبَّةٌ مَخِيرُ فَاكْظُمِ فَلَا تَمَرَّةٌ إِلَّا وَرُئُبُورُ!
البسيط: ١ - ٦ / ٢٧٣

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٦٣ ١٩٧	إِذَا حَاجَّتْ فَمَقْبُولٌ وَمَبْرُورٌ	مُوقَّرُ الحَطِّ مِنْكَ الذَّنْبُ مَغْفُورٌ
		البسيط: ٤ - ٣ / ١٢٠
٣٦٤ ١٩٨	هُنَّ البَجَارِيُّ يَا بُجَيْرُ	أَهْدَى لَهَا الْأَبْوَسَ الْغُورُ
		مطلع البسيط: ٩ - ٣ / ١٢١
٣٦٥ ١٩٩	إِنِّي عَلَى مَا نَأْنِي لَصَبُورٌ	وَبَغِيرِ حُسْنِ تَجَلُّدٍ لَجْدُورٌ
		الكامل: ١٠ - ٣ / ١٢٥
٣٦٦ ٨٤٦	لَوْ تَبَارَى جُودُهُ الرِّيحُ يَوْمًا	نَزَعَتْ وَهِيَ طَلِيحٌ حَسِيرٌ
		للديد: ١ - ٧ / ٢٥٧
٣٦٧ ٢٠٠	لَيْسَ يَدْرِي إِلَّا اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	أَيَّ شَيْءٍ تُطَوَّى عَلَيْهِ الصُّدُورُ
		الخفيف: ٦ - ٣ / ١٢٧
٣٦٨ ٢٠١	يَا غَزَا لَا قِطَافُ وَجَنَّتِهِ الْوَرْدُ	دُ وَدُرُّ بِفِيهِ ثُرٌّ نَثِيرُ
		الخفيف: ٣ - ٣ / ١٣٠
٣٦٩ ٥٦١	فَضَاؤُكَ حَقٌّ وَاعْتِصَامُكَ طَاعَةٌ	يَفُورُ مُوَالِيهَا وَيَشْقَى كَفُورُهَا
		الطويل: ٥ - ٦ / ١٠٨
٣٧٠ ٢٠٢	هَلِ اجْتَمَعَتْ أَحْيَاءُ عَدَنَانَ كُلِّهَا	بِمُلْتَحَمٍ إِلَّا وَأَنْتَ أَمِيرُهَا
		الطويل: ٤ - ٣ / ١٣١

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٧١ ٦٦٥	عَلَى أَيِّ أحوَالٍ مَخَيْتُ فَشَاكِرُ	لِمَا كَانَ مِنْ بَرِّ الْأَمِيرِ وَعَانِرُ
		الطويل: ٣ - ٦ / ٢٧٤
٣٧٢ ٨٤٧	لَوْ كَانَ لِلشُّكْرِ شَخْصٌ يَبِينُ	إِذَا مَا تَأَمَّلَهُ النَّاطِرُ
		المقارب: ٢ - ٧ / ٢٥٨
٣٧٣ ٥٦٢	لَقَدْ طَافَ بِي طَيْفُكَ الزَّائِرُ	وَأَنْحَلَ قَلْبِي بِهِ الْخَاطِرُ
		المقارب: ٦ - ٦ / ١٠٩
٣٧٤ ٢٠٣	وَأَفَى الْحَبِيبِ الزَّائِرُ	طَلَعَ الْهَلَالُ الْبَاهِرُ
		مجزوء الكامل: ٧ - ٣ / ١٣٣
٣٧٥ ٢٠٤	أَيَقْنْتُ حِينَ نَخَفْتُ أَنْ سَتُكَايِرُ	وَعَلِمْتُ إِذْ بَادَلْتُ أَنْ سَتُؤَاوِرُ
		الكامل: ٤ - ٣ / ١٣٥
٣٧٦ ٢٠٥	مَا أَنْتَ إِلَّا الْمَثَلُ السَّائِرُ	يَعْرِفُهُ الْجَاهِلُ وَالْخَائِرُ
		السريع: ٥ - ٣ / ١٣٦
٣٧٧ ٢٠٦	أَلَا أَبْلِغِ الْعُمَرَى طَوْقَ بَنِ مَالِكِ	ثَنَاءً يُنَاجِي أَسْوَدَ الْقَلْبِ حَاضِرُهُ
		الطويل: ٥٩ - ٣ / ١٣٨
٣٧٨ ٥٦٣	بِهِنَّ وَلَوْلَاهُنَّ مَا هِيَضَ طَائِرُهُ	وَرُدَّتْ عَلَى وَرْدِ السَّلْوِ مَصَانِرُهُ
		الطويل: ٤ - ٦ / ١١٠

٢ رقم القصيدة
المطلع
البحر: الأبيات - ج/ص

- ٣٧٩ ٢٠٧ أفنى وَلَيْلِي لَيْسَ يَفْنَى اخِرُهُ هَاتَا مَوَارِدُهُ فَأَيْنَ مَصَابِرُهُ
الكامل: ١٧ - ٣ / ١٤٥
- ٣٨٠ ٢٠٨ مُحَمَّدُ إِنِّي بَعْدَهَا لِمُدَّمَمٌ إِذَا مَا لِسَانِي خَانَنِي فَيْكَ أَوْ شُكْرِي
الطويل: ٦ - ٣ / ١٤٩
- ٣٨١ ٧٦٠ أَبْخُلَا بَمَاءِ الْعَيْنِ فِي الْمَنْزِلِ الدُّثْرِ وَمَا مِثْلُ دُمْعِي فِي الْمَنَازِلِ لَا يَجْرِي؟
الطويل: ٣٠ - ٧ / ٤٧
- ٣٨٢ ٦٦٦ وَكَانَ عَزِيزًا أَنْ بَيِّنِي وَبَيِّنَكُمْ حِجَابًا فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكُمْ عَلَى شَهْرِ
الطويل: ٥ - ٦ / ٢٧٥
- ٣٨٣ ٥٦٤ كِتَابُ فَتَى يُصْفِي أَخَاهُ مَوْدَّةً وَيَعْنَحُهُ الْمَكُونُ مِنْ مُضْمَرِ الصَّدْرِ
الطويل: ٣ - ٦ / ١١١
- ٣٨٤ ٨٤٨ أَرَأَيْتُمْ لِيُخَفُّوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ وَطَيْبُ ثَرَابِ الْقَبْرِ نَلَّ عَلَى الْقَبْرِ
الطويل: ١ - ٧ / ٢٦٠
- ٣٨٥ ٦٦٧ فَتَى لَا يَرَى سَوْقَ الْمُهَوِّ غَرَامَةً وَلَا غَالِيَاتِ الْمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَحْرِ
الطويل: ٢ - ٦ / ٢٧٦
- ٣٨٦ ٨٤٩ نَعَزْتُ إِذَا رُزِئَتْ فَخَيْرُ دِرْعٍ تُسَرِّبِلُ لِلْمَصَائِبِ ثَوْبُ صَبْرِ
الوافر: ٢ - ٧ / ٢٦٢

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٨٧ ٢٠٩	أَعْبَدَ اللَّهُ قُمْ وَاقْعُدِ بِهِجْرِي فَقَدْ أَلْقَيْتَ مِنْ بَالِي وَفِكْرِي	الوافر: ٦ - ٣ / ١٥١
٣٨٨ ٢١٠	شَبِيهَ الْخَدِّ بِالثُّفَا حِ وَالرُّيْقَةِ بِالْخَمْرِ	الهمزج: ٤ - ٣ / ١٥٣
٣٨٩ ٢١١	نَبِيلٌ رِدْفٌ دَقِيقُ خَضِرٍ سَلِيلُ شَمْسٍ نَتِيجُ بَدْرِ	مخلع البسيط: ٥ - ٣ / ١٥٥
٣٩٠ ٢١٢	مِنْ أَيْنَ لِي صَبْرٌ عَلَى الْهَجْرِ لَوْ أَنَّ قَلْبِي كَانَ مِنْ صَخْرِ	السريع: ٣ - ٣ / ١٥٦
٣٩١ ٢١٣	يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الْجُدِّ نِ وَيَا ثَانِيَّ الْعَزِيزِ بِمِصْرِ	الخفيف: ٤ - ٣ / ١٥٧
٣٩٢ ٢١٤	عَنْتَ لَهُ سَكَنٌ فَهَامٌ بِذِكْرِهَا أَيُّ الدُّمُوعِ وَقَدْ بَدَتْ لَمْ يُجْرِهَا	الكامل: ٥ - ٣ / ١٥٩
٣٩٣ ٦٦٨	مَا فِي مَعَانِي مَجْدِهِ أَنْ يَكْتَسِي دِرْعًا لِقِرْنٍ أَوْ يُرَى فِي مِغْفَرٍ	الكامل: ١ - ٦ / ٢٧٧
٣٩٤ ٨٥٠	وَنِظَامٌ ثَغَرٍ مَا تَهَلَّلَ وَشِيءُ إِلَّا بَكَى خَجَلًا نِظَامُ الْجَوْهَرِ	الكامل: ٣ - ٧ / ٢٦٣

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٩٥ ٦٦٩	عَتَبْتُ جَاوِزَهُ بِطَرْفِ أَحْوَرِ	تَحْتَ النُّوَى وَيَوْزِدُ خَدُّ أَنْوَرِ
		الكامل: ٢ - ٦ / ٢٧٨
٣٩٦ ٦٧٠	أُورِقْتُ لِي وَعَدًا وَتِفْتُ بِنُجْجِهِ	بِالْأَمْسِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ
		الكامل: ١ - ٦ / ٢٧٩
٣٩٧ ٢١٥	صَدَقْتَ لَهْيًا قَلْبِي الْمُسْتَهْجِرِ	فَبَقِيْتُ نَهَبَ صَبَابَةٍ وَتَذَكَّرِ
		الكامل: ٢٩ - ٣ / ١٦١
٣٩٨ ٢١٦	ضَاخَكُنْ مِنْ أَسْفِ الشَّبَابِ الْمُدِيرِ	وَبَكَيْنِ مِنْ ضَحِكَاتِ شَيْبٍ مُقْمِرِ
		الكامل: ١٧ - ٣ / ١٦٨
٣٩٩ ٢١٧	أَغْزَالَ قَوْلِي لِلْغَزَالِ الْأَحْوَرِ	أَضْمَرْتُ غَدْرًا لَيْسَ عَنْكَ بِمُضْمَرِ
		الكامل: ٥ - ٣ / ١٧٢
٤٠٠ ٢١٨	إِنِّي نَظَرْتُ وَلَا صَوَابَ لِعَاقِلِ	فِيمَا يَهُمُّ بِهِ إِذَا لَمْ يَنْظُرِ
		الكامل: ٦ - ٣ / ١٧٣
٤٠١ ٢١٩	الْقَاكَ بَيْنَ مَجَالِ الْبَثِّ وَالْفِكْرِ	طَرْفُ تَفَرُّدٍ مِنْ حَوْرَانٍ بِالْحَوْرِ
		البسيط: ٥١ - ٣ / ١٧٤
٤٠٢ ٧٨٤	اللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ اللَّهُ بِالْخُفْرِ	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَاعِثُ الْبَشْرِ
		البسيط: ٨١ - ٧ / ١٢٢

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٠٣	٨٥١	كَانَتْ مُسَاءَلَةُ الرُّكْبَانِ تُخْبِرُنِي	عن أحمد بن سعيد أطيب الخبر البسيط: ٢ - ٧ / ٢٦٥
٤٠٤	٥٦٥	عَلِقُ عَزِيزٌ عَلَى الدُّنْيَا فَجَبِعَتْهُ	جَرَى إِلَيْهِ الرُّدَى فِي حِلْيَةِ الْقَدْرِ البسيط: ٤ - ٦ / ١١٢
٤٠٥	٧٨٥	إِنْ كُنْتَ لَسْتَ مَعِيَ فَالذُّكْرُ مِنْكَ مَعِيَ	يَرَاكَ قَلْبِي وَإِنْ غُيِّبْتَ عَنْ بَصَرِي البسيط: ٢ - ٧ / ١٣٠
٤٠٦	٢٢٠	سَهَرْتُ فِيكَ فَلَمْ أَجِدْ يَدَ السَّهْرِ	وَطَالَ فِكْرِي وَلَا عَتَبُ عَلَى الْفِكْرِ البسيط: ٥ - ٣ / ١٨٣
٤٠٧	٨٥٢	لَوْ كَانَ فِي الْبَيْنِ إِذْ بَانُوا لَهُمْ دَعَا	لَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَرِ البسيط: ٥ - ٧ / ٢٦٧
٤٠٨	٢٢١	أَبَا عَلِيٍّ لَصَرَفِ الدُّهْرِ وَالْغَيْرِ	وَالْحَوَادِثِ وَالْأَيَّامِ وَالْعَبْرِ البسيط: ٩ - ٣ / ١٨٥
٤٠٩	٢٢٢	هَذَاكَ أَنْتَى طَلِيعَةُ الذُّكْرِ	أَيَمَنْ مَوْلُودَةٍ مِنَ الْبَشَرِ المنسرح: ٨ - ٣ / ١٨٩
٤١٠	٨٥٣	دِيَارُ نَوَارٍ مَا دِيَارُ نَوَارٍ	كَسَوْنِكَ شَجَوَا هُنَّ مِنْهُ عَوَارٍ الطويل: ١ - ٧ / ٢٦٩

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤١١	٨٥٤ كَأَنَّ نِيرَانَنَا فِي رَأْسِ قُلْعَتِهِمْ	مُصَبِّغَاتُ عَلَى أَرْسَانِ قَضَارِ
		البسيط: ١ - ٧ / ٢٧٠
٤١٢	٢٢٣ الْحَقُّ أَبْلَجُ وَالسُّيُوفُ عَوَارِ	فَحَذَارِ مِنْ أَسَدِ الْعَرِينِ حَذَارِ
		الكامل: ٦٢ - ٣ / ١٩١
٤١٣	٧٨٦ عَوَجًا عَلَى طَلَلٍ يَنْغَفِ شَعَارِ	بَيْنَ اللُّوَى وَمَجَامِعِ الْأَخْجَارِ
		الكامل: ٣٦ - ٧ / ١٣٢
٤١٤	٧٨٧ إِنِّي عَلَى مَذْحِ الْقَرِيضِ لَزَارِ	وَعَلَى الَّذِي مِنْ سَائِرِ الْأَشْعَارِ
		الكامل: ٦١ - ٧ / ١٣٦
٤١٥	٦٧١ وَفَدْتُ إِلَى الْأَفَاقِ مِنْ نَفْحَاتِهِ	نَعَمُ تُسَائِلُ عَنْ ذَوِي الْإِقْتَارِ
		الكامل: ١ - ٦ / ٢٨٠
٤١٦	٢٢٤ أَعْبَدُونَ قَدْ صِرَتْ أَحْدُوثةً	يُذَوِّنُ سَائِرُ أَخْبَارِهَا
		المقارب: ٥ - ٣ / ٢٠٤
٤١٧	٢٢٥ أَزُورُ مُحَمَّدًا فَإِذَا التَّقِينَا	تَكَلَّمْتُ الْخِصَامَ فِي الصُّدُورِ
		الوافر: ٤ - ٣ / ٢٠٦
٤١٨	٥٠٨ نَعِمْنَا بِالْبَشَاشَةِ وَالسُّرُورِ	وَأَيَّامَ الرَّبِّيعِ الْمُسْتَنْبِرِ
		الوافر: ٤ - ٦ / ١٧

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤١٩	٨٥٥	فَسَوْفَ يَزِيدُكُمْ ضِعَّةً مِجَانِي كَمَا وَضَعَ الْهَجَاءُ بَنِي نُمَيْرِ	الوافر: ١ - ٧ / ٢٧٢
٤٢٠	٨٥٦	قَالُوا حَبِيبَكَ مُغْتَلٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَخْذُورِ	البسيط: ٢ - ٧ / ٢٧٣
٤٢١	٢٢٦	فَزِدْ جَمَالَ سَلِيلِ نَوْرِ بِهِ اسْتَقْلْتُ يَدَ السُّرُورِ	مخلع البسيط: ٣ - ٣ / ٢٠٨
٤٢٢	٢٢٧	مَغْقُودٌ مَوْجُودِهِ ضِيَاءٌ يَدِيقُ عَنْ مِخْنَةِ الصُّدُورِ	مخلع البسيط: ١ - ٣ / ٢٠٩
٤٢٣	٨٥٧	مَا ضَرَّنِي حَسَدُ اللَّئِيمِ وَلَمْ يَزَلْ ذُو الْفَضْلِ يَحْسُدُهُ نَوُو التَّقْصِيرِ	الكامل: ١ - ٧ / ٢٧٦
٤٢٤	٥٦٦	كُلُّ بِمَلَحِ السُّبَاخِ خُبَزَ الشُّعِيرِ وَاقْتَعِدْ لِلنَّجَاءِ ظَهَرَ الْبَعِيرِ	الخفيف: ١٢ - ٦ / ١١٤
٤٢٥	٥٦٧	الشَّمْسُ تَقْبِسُ نُورَهَا مِنْ نُورِهِ وَالْبَدْرُ يَحْسِبُهُ لَعْرَ نَظِيرِهِ	الكامل: ٤ - ٦ / ١١٧
٤٢٦	٢٢٨	إِلَيْكَ فَمَا حَظِّي لِغَيْرِي بِضَائِرِي وَلَا أَجْلِي إِنْ حَمَّ عَنِّي بِقَاصِرِ	الطويل: ٣ - ٣ / ٢١٠

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

- ٤٢٧ ٢٢٩ اتيناك لا مِنْ حاجةٍ نزلت بنا ولا مَغْرَمٍ والحمد لِلَّهِ حاضِر
الطويل: ٢ - ٣ / ٢١١
- ٤٢٨ ٢٣٠ أَعْمِدْ عَنِ الْمُهْجَاتِ سَيْفَ النَّاطِرِ فَلَقَدْ فَتَرَنْ مِنَ اللَّحَاطِ الْفَاتِرِ
الكامل: ٤ - ٣ / ٢١٢
- ٤٢٩ ٢٣١ قُلْ لِلْأَمِيرِ الْأَرْحِيِّ الَّذِي كَفَّاهُ لِلْبَادِي وَلِلْحَاضِرِ
السريع: ١٥ - ٣ / ٢١٣
- ٤٣٠ ٢٣٢ مُعْتَدِلٌ كَالْغُصْنِ النَّاضِرِ أَبْلَجُ مِثْلُ الْقَمَرِ الزَّاهِرِ
السريع: ٤ - ٣ / ٢١٧

قافية الزاي

- ٤٣١ ٢٣٣ إِذَا رَاحَ مَشْهُورُ الْحَاسِنِ أَوْ غَدَا بَلِينٍ عَلَى لَحْظِ الْعُيُونِ الْغَوَامِرِ
الطويل: ٤ - ٣ / ٢١٩

قافية السين

- ٤٣٢ ٢٣٤ جَرَّتْ لَهُ أَسْمَاءُ حَبْلِ الشُّمُوسِ وَالْوَصْلُ وَالْهَجْرُ نَعِيمٌ وَبُوسُ
السريع: ٢٧ - ٣ / ٢٢١
- ٤٣٣ ٢٣٥ غَدَا يَتَنَاءَى صَاحِبٌ كَانَ لِي أَنْسَا فَلَا مُصْبِحَ لِي فِي السُّرُورِ وَلَا مُمَسَى
الطويل: ٤ - ٣ / ٢٢٧

٢٣٦	٤٣٤	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٣٦	٤٣٤	عَبْدُكَ يَدْعُو بِاسِطًا خَمْسَةً	مُبْتَهِلًا يَدْعُو فَلَا تَنْسَهُ	السريع: ٤ - ٣ / ٢٢٩
٢٣٧	٤٣٥	أَحْيَا حُشَاشَةً قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا	وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَالُوسًا	البيسيط: ٢٦ - ٣ / ٢٣٠
٢٣٨	٤٣٦	أَقْشَيْبَ رَيْعِهِمْ أَرَاكَ نَرِيْسَا	وَقَرَى ضُيُوفَكَ لَوْعَةً وَرَسِيْسَا	الكامل: ٤٨ - ٣ / ٢٣٦
٥٦٨	٤٣٧	يَا جَارَهُنَّ لَقَدْ مَنْعَنَ خَسِيْسَا	رَجَعِ التَّحِيَةَ وَاتُّنَّيْنُ عُيُوسَا	الكامل: ٤٤ - ٦ / ١١٨
٨٥٨	٤٣٨	إِنْ كَانَتْ الْحُمَى أَضْرَثَ بِهِ	فَرِيْمَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ	السريع: ١ - ٧ / ٢٧٧
٢٣٩	٤٣٩	هَلْ أَثَرُ مِنْ دِيَارِهِمْ دَعَسُ	حَيْثُ تَلَاقَى الْأَجْرَاعُ وَالْوَعَسُ	المنسرح: ٣٤ - ٣ / ٢٤٦
٢٤٠	٤٤٠	وَقَفَ الْبَلَى فِي رَسْمِهَا يَتَفَرَّسُ	يَرْجُو إِيَابَ الظَّاعِنِينَ وَيَيْئَسُ	الكامل: ٣٤ - ٣ / ٢٥٤
٢٤١	٤٤١	نَفْسٌ يَحْتَنُّهُ نَفْسُ	وَدُمُوعُ لَيْسَ تَحْتَابِسُ	المديد: ٣ - ٣ / ٢٥٨

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٤٢	٢٤٢	إِنَّ يَوْمَ الْفِرَاقِ يَوْمٌ عَبُوسٌ أَيُّ سَيْلٍ تَسِيلُ فِيهِ النُّفُوسُ	الخفيف: ٥ - ٣ / ٢٥٩
٤٤٣	٢٤٣	بِنَفْسِي حَبِيبٌ سَوْفَ يُنْكِنُنِي نَفْسِي وَيَجْعَلُ جِسْمِي تَحْفَةً لِلْحَدِّ وَالرُّمَسِ	الطويل: ٥ - ٣ / ٢٦١
٤٤٤	٥٦٩	فَدَيْتُكَ يَا دَاوُدُ إِنَّ دَامَ مَا أَرَى وَدُثُّتَ عَلَيَّ هَذَا أَتَيْتُ عَلَى نَفْسِي	الطويل: ٣ - ٦ / ١٢٣
٤٤٥	٥٧٠	نُورِيَّةٌ مِنْ جَوْهَرِ الشَّمْسِ مَفْطُورَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْإِنْسِ	الكامل: ٥ - ٦ / ١٢٤
٤٤٦	٢٤٤	يَا شَابِنَا صِيغَ مِنَ الشَّمْسِ تِهَ بِالْمَلَاهَاتِ عَلَى الْإِنْسِ	السريع: ٥ - ٣ / ٢٦٣
٤٤٧	٢٤٥	يَا مَنْ تَرَدَّى بِحُلَّةِ الشَّمْسِ وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهُمِ خَمْسِ	المنسرح: ٥ - ٣ / ٢٦٤
٤٤٨	٢٤٦	يَا لَابِسًا ثَوْبَ الْمَلَاخَةِ أَبْلِهِ فَلَأَنْتَ أَوْلَى لِابْسِيهِ بِلُبْسِهِ	الكامل: ٧ - ٣ / ٢٦٥
٤٤٩	٥٧١	وَعَرِيرَةٌ مَجَّ الْعَبِيرُ خُدُوشَهَا فِي طَيْبِ نَسْرِينَ وَحُسْنِ النَّرْجِسِ	الكامل: ٥ - ٦ / ١٢٥

٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٥٧٢	٦٧٢	٦٧٣	٢٥٠	٢٥١
قَالَتْ وَعِثِّي النِّسَاءَ كَالْخَرَسِ	أَرَى أَلِفَاتٍ قَدْ كُتِبْنَ عَلَى رَاسِي	دَعْنِي وَشُرْبَ الْهَوَىٰ يَا شَارِبَ الْكَاسِ	قُلْ لِلْأَمِيرِ عُيُودُ اللَّهِ وَهُوَ لَهَا	لَا زِلْتُ نَاصِرَةَ الْعِرَاصِ وَلَمْ تَزَلْ	وَإِذَا الْمُلُوكُ تَقَدَّمَتْ أَفْعَالُهُمْ	مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسٍ	نَكَّسْتُ رَأْسِي بَيْنَ جُلَاسِي
وَقَدْ يُصِيبَنَّ الْفُصُوصَ فِي الْخُلَاسِ	بِأَقْلَامِ شَيْبٍ فِي مَهَارِقِ أَنْفَاسِ	فَإِنِّي لِلَّذِي حُسْنِيَّتُهُ حَاسِي	وَعِنْدَهَا الْجَبَلُ الْمُسْتَوَعِرُ الرَّاسِ	فِيكَ الرِّيَّاحُ ضَعِيفَةٌ الْأَنْفَاسِ	كَانُوا الْإِكَامَ وَأَنْتَ طَوْدُ رَاسِي	نَقْضِي بِمَامِ الْأَرِيحِ الْأَدْرَاسِ	وَنَحْنُ مِنْ سَاقٍ وَمِنْ حَاسِي
المسرح: ٢٢ - ٣ / ٢٦٧	الطويل: ٥ - ٣ / ٢٧٢	البسيط: ٦ - ٣ / ٢٧٤	البسيط: ٣ - ٦ / ١٢٦	الكامل: ١ - ٦ / ٢٨١	الكامل: ١ - ٦ / ٢٨٢	الكامل: ٣٦ - ٣ / ٢٧٦	السريع: ٦ - ٣ / ٢٨٦

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

- ٤٥٨ ٢٥٢ مُقْرَانُ يَا مُتَشَعِّبَ الرَّاسِ لَا تَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَيَسْـوَأِسِ
السريع: ٤ - ٣ / ٢٨٨
- ٤٥٩ ٢٥٣ بِتُّ سِلْمَ الْجَوَى وَحَزَبَ النُّعَاسِ غُرْضَةً لِلزُّفَيْرِ وَالْأَنْفَاسِ
الخفيف: ٤ - ٣ / ٢٨٩
- ٤٦٠ ٢٥٤ عَدَتِ الْحُمُولُ مِنَ الْحَرُوسِ دُونَ الْغَمَامَةِ فَالْغُمُوسِ
مجزوء الكامل م: ٢٦ - ٣ / ٢٩٠
- ٤٦١ ٥٧٣ قَسَمْتُ لِي وَقَاسَمْتَنِي بِشُلْطَا نِ مِنَ السُّخْرِ مُقْلَتَا عَبْدُوسِ
الخفيف: ٤ - ٦ / ١٢٧

قافية الشين

- ٤٦٢ ٢٥٥ مَنَحْتُكَ وَدًّا كَانَ طِفْلًا فَقَدْ نَشَا وَأَبَدَيْتَ لِي جِسْمًا مِنَ الْوُدِّ مَوْجِشَا
الطويل: ٥ - ٣ / ٢٩٣
- ٤٦٣ ٢٥٦ أَمَا وَالَّذِي أَعْطَاكَ بَطْشًا وَقُوَّةً عَلَيَّ وَأَزْدَى بِي وَضَعْفَ مِنْ بَطْشِي
الطويل: ٧ - ٣ / ٢٩٤
- ٤٦٤ ٢٥٧ بُدِّلَتْ بَعْدَ تَأْنُسٍ بِتَوَخُّشٍ وَأَعْرَتْ سَمْعَكَ مَنْ يُبْلَغُ أَوْ يَشِي
الكامل: ٣ - ٣ / ٢٩٦
- ٤٦٥ ٢٥٨ خَالِسٌ لَحْظًا عَلَى دَهْشٍ نَاطِرٌ مِنْ طَرَفٍ مُنْجَمِشٍ
المديد: ٤ - ٣ / ٢٩٧

٤٦٦ ٢٥٩ قَدْ صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَمَا قَدْ يُرَى وَهُوَ مُنْتَشِي

مجزوء الخفيف: ٦ - ٣ / ٢٩٨

قافية الصاد

٤٦٧ ٢٦٠ لَبَّاءُكَ عَبْدُكَ مُخْلِصًا وَيَكِي ذَمًّا عَدَدَ الْحَصَى

مجزوء الكامل: ٤ - ٣ / ٢٩٩

٤٦٨ ٢٦١ لَيْ لَا كَانَ مِنْ هَوَاكَ خَلَاصٌ وَبِجَسْمِي وَلَا بِكَ الْإِنْتِقَاصُ

الخفيف: ٤ - ٣ / ٣٠٠

٤٦٩ ٧٨٨ كَغُصْنِ الْبَانِ يَجْنِبُهُ كَثِيبُ فَيَطْلُعُ مِثْلَمَا طَلَعَ الرَّهْمِيصُ

الوافر: ٤ - ٧ / ١٤٤

٤٧٠ ٦٧٤ وَآزَى سَمَاحَكَ يَا بَنَ وَهَبِ شَاعِرًا يَلْقَى الْمَدِيحَ مِنَ النَّدَى بِنَقَائِصِ

الكامل: ١ - ٦ / ٢٨٣

قافية الضاد

٤٧١ ٨٥٩ كَتَنُ الثُّرَيَّا رَاحَةً تَشْبُرُ الدُّجَى لَتَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ لِي أَمْ تَعْرِضُنَا

الطويل: ١ - ٧ / ٢٧٩

٤٧٢ ٢٦٢ أَهْلُوكِ أَضْحَوْا شَاخِصًا وَمُقَوِّضًا وَمُرْمَمًا يَصِفُ النَّوَى وَمُعْرِضًا

الكامل: ٢٥ - ٣ / ٣٠١

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٧٣	٢٦٣	كَانَ لِنَفْسِي أَمَلٌ فَأَنْقَضَى فَأَصْبَحَ الْيَأْسُ لَهَا مَعْرِضًا	السريع: ٣ - ٣٠٧/٣
٤٧٤	٥٧٤	كَمْ مِنْ أَخِي ثِقَّةٍ قَدْ كُنْتُ أَمَلُهُ هَبْتُ عَلَيْهِ رِيَّاحَ الْغَدْرِ فَأَنْتَقَضَا	البيسيط: ٤ - ١٢٨/٦
٤٧٥	٥٧٥	عَيْنِيكَ فَارْجُؤُهُمَا أَنْ تَفِيضَا وَدَاوِ فُؤَادَكَ هَذَا الْمَرِيضَا	المتقارب: ٣١ - ١٢٩/٦
٤٧٦	٦٧٥	يَا خَلِيفَ النُّدَى وَيَا تَوَّعَمَ الْجُو يَا خَيْرَ مَنْ حَبَّوْتَ الْقَرِيضَا	الخفيف: ٢ - ٢٨٤/٦
٤٧٧	٢٦٤	عُثْمَانُ لَا تَلْهَجْ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ يَنْهَاكَ طَوْلُ الْمَجْدِ عَنْهُ وَعَرْضُهُ	الكامل: ٣ - ٣٠٨/٣
٤٧٨	٢٦٥	نُلُّ السُّؤَالِ شَجَى فِي الْحَلْقِ مُعْتَرِضُ مِنْ دُونِهِ شَرَقٌ مِنْ خَلْفِهِ جَرَضُ	البيسيط: ١٣ - ٣٠٩/٣
٤٧٩	٢٦٦	أَقْرَمَ بَكَرٍ تُبَاهِي أَيُّهَا الْحَفَضُ وَنَجَمَهَا أَيُّهَا هَالِكُ الْحَرَضُ	البيسيط: ١١ - ٣١٣/٣
٤٨٠	٢٦٧	وَتُنَايَاكَ إِنَّهَا إِغْرِضُ وَلِلَّالِ تَوَمُّ وَبَرَقُ وَمِيضُ	الخفيف: ٢٩ - ٣١٦/٣
٤٨١	٢٦٨	مَهَاةُ النَّقَا لَوْلَا الشُّوَى وَالْمَابِضُ وَإِنْ مَخَضَ الْإِعْرَاضِ لِي مِنْكَ مَاخِضُ	الطويل: ٢٦ - ٣٢٣/٣

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٨٢	وَأَنْتَ الَّذِي يَغْشَى الْأَسِنَّةَ مُقَدِّمًا إِذَا خَاضَ فِي مَدِّ الْمَنِيَّةِ خَائِضٌ	الطويل: ١ - ٦ / ٢٨٥
٤٨٣	رَأَتْ مِنْهُ عَيْنِي مُنْظَرَيْنِ كَمَا رَأَتْ مِنْ الشَّمْسِ وَالْبَذْرِ الْمُطْلُ عَلَى الْأَرْضِ	الطويل: ٣ - ٧ / ١٤٥
٤٨٤	سَارِيَّةٌ لَمْ تَكْتَجِلْ بِغَمَضٍ	
		الرجز: ٥ - ٣ / ٣٣٠
٤٨٥	وَاللَّهِ يَا ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمُبْتَلَى فِي دُبُرِهِ بِالْخَبَثِ الْحَصِ	
		السريع: ٦ - ٣ / ٣٣١
٤٨٦	سَالِبَ عَيْنِي لَذَّةَ الْغُمُضِ وَمُبْكِيًا بَعْضِي عَلَى بَعْضِ	
		السريع: ٤ - ٣ / ٣٣٣
٤٨٧	أَيَّامَنْ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْ الْعَالَمِ مِنْ بُغْضِهِ	
		الهمزج: ٤ - ٣ / ٣٣٥
٤٨٨	أَقْلَقَ جَفَنَ الْعَيْنَيْنِ عَنْ غُمُضِهِ وَشَدَّ هَذَا الْحِشَا عَلَى مَضْضِهِ	
		المنسرح: ٩ - ٣ / ٣٣٧
٤٨٩	بُدِّلَتْ عَبْرَةٌ مِنَ الْإِيْمَاضِ يَوْمَ شَدُّوا الرُّحَالَ بِالْأَغْرَاضِ	
		الخفيف: ٢٨ - ٣ / ٣٤٠

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

٤٩٠ ٥٧٦ يَا أَمِيرِي أَغْرَيْتَ عَيْنِي بِالْذُّمِّ سَعِ وَعَظُّنْتُهَا مِنَ الْإِغْمَاضِ

الخفيف: ٤ - ٦ / ١٣٣

٤٩١ ٨٦٠ خُذْ بِكَفِّي مِنْ عَثْرَةٍ لَسْتُ إِلَّا بِكَ أَرْجُو مِنْ كَسْرِهَا إِنِّهَاضِي

الخفيف: ١ - ٧ / ٢٨١

٤٩٢ ٧٦١ بَقِيَّ بَقِيَّةٍ فَيُخِضْ دَمْعُ فَائِضٍ مَا الدُّمْعُ مِنْكَ لِعِزْمَتِي بِالنَّاقِضِ

الكامل: ٢٨ - ٧ / ٥١

قافية الخاء

٤٩٣ ٢٧٥ إَجْعَلْ لِعَيْنِي فِي الْكَرَى حَظًّا وَلَا تَكُنْ لِي مَالِكًا فَظًّا

السريع: ٣ - ٣ / ٣٤٧

٤٩٤ ٢٧٦ بَرَعَتْ مَحَاسِنُهُ فَجَلَّ بِهَا مِنْ أَنْ يَقُومَ بِوَصْفِهِ لَفْظًا

الكامل: ٤ - ٣ / ٣٤٨

٤٩٥ ٢٧٧ وَمُشَجَّجٍ بِالْمِسْكِ فِي وَجَنَاتِهِ حَسَنِ الشُّمَائِلِ سَاجِرِ الْأَلْفَاظِ

الكامل: ٤ - ٣ / ٣٤٩

قافية العين

٤٩٦ ٢٧٨ سَأَهْجُو الْوَعْدَ مُقْرَانًا فَلَا غُرُوقَ وَلَا بَدْعَا

الهمز: ٦ - ٣ / ٣٥١

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٩٧	٢٧٩ أَصَمَّ بِكَ النَّاعِي وَإِنْ كَانَ أَسْمَعَا	وَأَصْبَحَ مَغْنَى الْجُودِ بَعْدَكَ بَلَقَعَا
		الطويل: ١٠ - ٣ / ٣٥٣
٤٩٨	٦٧٧ يَصُدُّونَ عَمَّنْ لَوْ تَيَقَّنَ أَنَّهُ	صُدُّودَ انْقِطَاعٍ لَانْتَنَى فَتَقَطَّعَا
		الطويل: ١ - ٦ / ٢٨٦
٤٩٩	٢٨٠ تُحَاوِلُ شَيْئًا قَدْ تَوَلَّى فَوْدَعَا	وَمَهِيَهَاتٍ مِنْهُ أَنْ يَعُودَ فَيَرْجِعَا
		الطويل: ٣ - ٣ / ٣٥٨
٥٠٠	٥٧٧ قَدْ أَنْ مِنْ قَمَرِ الْعُلَا أَنْ يَطْلُعَا	وَمِنْ الْمَكَارِمِ أَنْ تُصَادِفَ مَرِيْعَا
		الكامل: ٢ - ٦ / ١٣٤
٥٠١	٧٩٠ مُسْتَقْبِلُ بِالَّذِي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ	مِنْهُ الْإِسَاءَةُ مَحْمُودًا بِمَا صَنَعَا
		البسيط: ٢ - ٧ / ١٤٨
٥٠٢	٨٦١ وَنَالَتْ ثَارَهَا الْأَكْبَادُ مِنْهُ	فَقَوْلَتْهُ انْدِقَاقًا أَوْ صُدُوعَا
		الوافر: ١ - ٧ / ٢٨٢
٥٠٣	٢٨١ بَسَطَتْ إِلَيَّ بِنَانَةً أُسْرُوعَا	تَحِيفُ الْفِرَاقَ وَمُقَلَّةً يُنْبِوعَا
		الكامل: ٨ - ٣ / ٣٦٠
٥٠٤	٢٨٢ أَعْتَبَةً إِنْ تَطَاوَلَتِ اللَّيَالِي	عَلَيْكَ فَإِنْ شِعْرِي سَمَّ سَاعَةً
		الوافر: ١٠ - ٣ / ٣٦٢

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٠٥ ٢٨٣	أَمَّا إِنَّهُ لَوَلَا الْخَالِيطُ الْمُوْدُعُ وَرَبِيعٌ عَفَا مِنْهُ مَصِيفٌ وَمَرْبَعٌ	الطويل: ٥١ - ٣ / ٣٦٥
٥٠٦ ٢٨٤	دُمُوعٌ أَجَابَتْ دَاعِيَّ الْحُزَنِ هُمُوعٌ تَوَصَّلُ مِنَّا عَنْ قُلُوبٍ تَقْطَعُ	الطويل: ٣١ - ٣ / ٣٧٨
٥٠٧ ٨٦٢	قَبَحَ الْإِلَهُ عَدَاوَةً لَا تُتَّقَى وَمَوْدَّةً يُذَلَّى بِهَا لَا تَنْفَعُ	الكامل: ١ - ٧ / ٢٨٣
٥٠٨ ٢٨٥	أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدِعُ وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنِعُ	البسيط: ١٥ - ٣ / ٣٨٦
٥٠٩ ٨٦٣	تَطِيرُ جِياعًا فَوْقَهُ فَيَرُدُّهَا ظُبَاهُ إِلَى الْأُكَارِ وَفِي شِبَاعِ	الطويل: ١ - ٧ / ٢٨٥
٥١٠ ٨٦٤	وَهَبْتَ لَنَا الْعَنَاءَ بَعْدَ مَا قَدْ رَاهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ تُبَاعِ	الوافر: ٣ - ٧ / ٢٨٦
٥١١ ٥٧٨	وَحُبُّكَ لَا أَسْأَلُ وَلَا أَنَا بِالَّذِي أَرْوَمُ سُلُوءًا لَا وَلَا اسْتَطِيعُهُ	الطويل: ٥ - ٦ / ١٣٥
٥١٢ ٥٧٩	مَنْعَ السُّهَادِ هُجُوعُهُ وَنَخْصِ الرُّقَادِ دُمُوعُهُ	مجزوء الكامل: ٨ - ٦ / ١٣٩

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥١٣	٢٨٦	أَلَا صَنَعَ الْبَيْنُ الَّذِي هُوَ صَانِعٌ فَإِنْ تَكُ مِجْزَاعًا فَمَا الْبَيْنُ جَارِعٌ
		الطويل: ٤٦ - ٣ / ٣٩١
٥١٤	٧٩١	أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الَّذِينَ تَحْمَلُوا تَجُوبُ بِهِمْ عَرْضُ الْفَلَاةِ الْأَسَائِعُ
		الطويل: ٤٧ - ٧ / ١٥١
٥١٥	٢٨٧	أَتُورِحُ بَنَ عَمْرٍو إِنْ مَا حُمٌ وَاقِعٌ وَلِلْأَجْنُبِ الْمُسْتَعْلَيَاتِ مَصَارِعُ
		الطويل: ٤ - ٣ / ٤٠٤
٥١٦	٦٧٨	بَكَى شَجْوَهُ قَلْبٌ بِكَتْهُ فَوَاجِعُهُ وَإِنْ سَأَلَ عَيْنٌ لَيْسَ تَرْقَا مَدَامَعُهُ
		الطويل: ١ - ٦ / ٢٨٧
٥١٧	٦٧٩	لِإِنَاعٍ نَعَى بَدْرًا ثَوَى قَبْرِ مُلْجِدٍ بَدَا بَعْدَهُ بَدْرٌ أَضَاءَتْ مَطَالَعُهُ
		الطويل: ٣ - ٦ / ٢٨٨
٥١٨	٦٨٠	بِهَارُونَ عَزَّ الدُّيْنُ وَاشْتَدَّ رُكْنُهُ وَدَانَتْ نَوَانِيهِ وَقُرْبَ شَاسِعُهُ
		الطويل: ١ - ٦ / ٢٨٩
٥١٩	٦٨١	أَبَا جَعْفَرٍ إِنْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ شَاعِرًا أَسَامِحْ فِي بَيْعِي لَهُ مَنْ أَبَايَعُهُ
		الطويل: ٥ - ٦ / ٢٩٠
٥٢٠	٨٦٥	إِذَا تَبَاعَدَ قَلْبِي عَنْكَ مُنْحَرَفًا فَلَيْسَ يُدْنِيكَ مِنِّي أَنْ تَكُونَ مَعِي
		البسيط: ١ - ٧ / ٢٨٧

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٢١	٢٨٨	أَبُو عَلِيٍّ وَسَمِيٌّ مُنْتَجِعُهُ فَاخْلِلْ بِأَعْلَى وَابِيهِ أَوْ جَرِعِهِ	المنسرح: ٣٢ - ٣ / ٤٠٥
٥٢٢	٢٨٩	خُذِي عَبْرَاتِ عَيْنِكَ عَنْ زَمَاعِي وَصُونِي مَا أَرَلَّتْ مِنْ الْقِنَاعِ	الوافر: ٣٠ - ٣ / ٤١٢
٥٢٣	٦٨٢	تَعَوَّدْتُ الْهَوَى طِفْلاً وَكَهْلاً وَعَادَاتُ الْفَتَى بَعْضُ الطُّبَاعِ	الوافر: ١ - ٦ / ٢٩٢
٥٢٤	٦٨٣	أَحَدُ اللَّفْظِ يَنْطِقُ عَنْ سِوَاهُ فَيُفْهِمُ وَهُوَ لَيْسَ بِذِي سَمَاعِ	الوافر: ١ - ٦ / ٢٩٣
٥٢٥	٢٩٠	قَدْ كَسَانَا مِنْ كِسْوَةِ الصُّيفِ خِرْقٌ مُكْتَسٍ مِنْ مَكَارِمِ وَمَسَاعِ	الخفيف: ١٠ - ٣ / ٤٢١
٥٢٦	٥٨٠	نَمْ كَمَا لَمْ تَزَلْ خَلِيٍّ نِزَاعِ فَمَنَا مِي مِنْ مُقْلَتِي نُو امْتِنَاعِ	الخفيف: ٤ - ٦ / ١٣٧
٥٢٧	٨٦٦	إِنْ لَمْ أَوْدِعْهُمْ فَقَدْ أَنْبَغَتْهُمْ بِمُشَيِّعَيْنِ: تَنْفُسِي وَدُمُوعِي	الكامل: ١ - ٧ / ٢٨٩
٥٢٨	٢٩١	وَيَدِيعُ الْجَمَالِ يَضْحَكُ عَنْ أَضْءِ وَائِهِ الْبَدْرُ عِنْدَ وَقْتِ الطُّلُوعِ	الخفيف: ٤ - ٣ / ٤٢٥
٥٢٩	٢٩٢	هَذَا مَوْقِفُ الْجَارِعِ أَقْوَى وَسُوْدُ الزَّمَنِ الْفَاجِعِ	السريع: ٣٧ - ٣ / ٤٢٦

٥٣٠ ٢٩٣ يا عَمْرُو قُلْ لِلْقَمَرِ الطَّالِعِ إِنِّي سَعِ الخُرْقُ عَلَى الرُّاقِعِ
السريع: ٣ - ٤٣٣/

قافية الفاء

٥٣١ ٢٩٤ تَبَدَّلْتُ إِلْفًا إِذْ تَبَدَّلَتْ بِي إِلْفَا وَقَدْ خَانَنِي فِيكَ الزَّمَانُ وَمَا أَوْفَى
الطويل: ٦ - ٤/٣

٥٣٢ ٢٩٥ نَسَجَ الْمَشِيبُ لَهُ لِفَاعًا مُغْدَفَا يَفَقَّا فَنَقُتُ مِذْرَوِيهِ وَنَصَفَا
الكامل: ٣٣ - ٤/٥

٥٣٣ ٢٩٧ لَمْ أَرْ شَيْئًا مِنَ الْفِرَاقِ إِذَا كَانَ أَخُو الْبَيْنِ عَاشِقًا كَلِيفَا
المنسرح: ٤ - ٤/٢٦

٥٣٤ ٢٩٦ أَمَّا الرُّسُومُ فَقَدْ أَذْكَرَنَ مَا سَلَفَا فَلَا تَكُفُّنَّ عَنْ شَأْنَيْكَ أَوْ يَكِفَا
البسيط: ٥٧ - ٤/١٢

٥٣٥ ٦٨٤ لَقَدْ وَهَبَ الْإِمَامُ الْمَالَ حَتَّى لَقَدْ خِفْنَا بَأْنَ يَهَبَ الْخِلَافَةَ
الوافر: ٢ - ٦/٢٩٤

٥٣٦ ٢٩٨ أَطْلَالُهُمْ سَلَبَتْ ثُمَاهَا الْهَيْفَا وَاسْتَبَدَّلَتْ وَحْشًا بِهِنَّ عُكُوفَا
الكامل: ٥٢ - ٤/٢٧

٥٣٧ ٥٨١ وَتَرَبُّبُ مَنَى يَزْهَى عَلَى الْحُسْنِ حُسْنُهُ وَيَخْتَالُ فِيهِ الْوَصْفَ سَاعَةً يُوصَفُ
الطويل: ٥ - ٦/١٣٨

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٣٨	٢٩٩	عَلَى ثِقَةٍ مِنْ أَنَّنِي بِكَ مُدْنَفٌ صَدَدْتُ وَأَيُّ النَّاسِ بِي مِنْكَ أَعْرَفُ	الطويل: ٢ - ٤ / ٣٩
٥٣٩	٣٠٠	حَسَرَاتُ عَوَاطِفُ وَسَقَامُ مُوَالِفُ	مجزوء الخفيف: ٥ - ٤ / ٤٠
٥٤٠	٣٠١	جَمَشْتَنِي بِحَاجِبٍ وَأَشَارَتْ بِطَرْفِهَا	مجزوء الخفيف: ٤ - ٤ / ٤١
٥٤١	٣٠٢	نَفِئْتُ بِكِي آيَاتِ رَبِّعٍ مُدْنَفٍ لَوْلَا نَسِيمُ ثُرَابِهَا لَمْ يُعْرِفِ	الكامل: ٤٤ - ٢ / ٤٢
٥٤٢	٣٠٣	قَوْلَا لِإِبْرَاهِيمَ وَالْفَضْلِ الَّذِي سَكَنْتَ مَوَدُّتُهُ جُنُوبَ شَغَافِي	الكامل: ١٩ - ٤ / ٤٨
٥٤٣	٣٠٤	نَطَقَتْ مُقَلَّةُ الْفَتَى الْمَلْهُوفِ فَتَشَكَّتْ بِفَيْضِ نَمْعِ دُرُوفِ	الخفيف: ١٢ - ٤ / ٥٢
٥٤٤	٣٠٥	وَأَخْ أَمَلَى عَلَيْهِ إِخْتِلَاطُ الذِّ حَدَّرِ طَوْلَ الثَّقَلِيبِ وَالتَّصْرِيفِ	الخفيف: ٨ - ٤ / ٥٤
٥٤٥	٣٠٦	أَلَمْ تَكُ رِيحَانَةَ الْوَاصِفِ لِمُسْتَنْظَرِفٍ وَلِمُسْتَتَنِفِ	المقارب: ٥ - ٤ / ٥٦

قافية القاف

- ٥٤٦ ٣٠٧ وَاللَّوْنَدِي بِمَا أَلْقَى لَخَرَجْتَ أَنْ تَتَجَاوَزَ الْحَقًّا
الكامل: ٤ - ٤ / ٥٩
- ٥٤٧ ٦٨٥ لَا نِمْتُ عَيْنًا وَلَا لُقِيْتُ عَافِيَةً وَكَانَ حَظُّكَ بَعْدَ اللَّيْلَةِ الْأَرْقَا
البسيط: ٢ - ٦ / ٢٩٥
- ٥٤٨ ٥٨٢ كَمْ تَرَى قُلْتُ إِذْ رَأَيْتُ مِنَ الشُّعْ رِبْكَفَيْكَ لِحَيَّةٍ مَرْزُوقَةٍ
الخفيف: ٢ - ٦ / ١٣٩
- ٥٤٩ ٨٦٧ أَبْرَقْتُ لِي إِذْ لَيْسَ لِي بَرَقٌ فَتَزَحَّجِي مَا عِنْدَنَا عِشْقُ
الكامل: ٣ - ٧ / ٢٩١
- ٥٥٠ ٣٠٨ الدَّارُ نَاطِقَةٌ وَلَيْسَتْ تَنطِقُ بِدُثُورِهَا أَنَّ الْجَدِيدَ سَيُخْلِقُ
الكامل: ٣٨ - ٤ / ٦١
- ٥٥١ ٣٠٩ أَعْلَى يُقَدِّمُ عُتْبَةَ الْمُسْتَحْلِقِ هَيْهَاتَ يَطْلُبُ شَاوٍ مَنْ لَا يُلْحَقُ
الكامل: ١٠ - ٤ / ٧٠
- ٥٥٢ ٦٨٦ هَذِي يَمِينُكَ مَا زَالَتْ تَسْبِحُ نَدَى حَتَّى لَقَدْ خِيفَ مِنْ أَفْضَالِهَا الْغَرَقُ
البسيط: ١ - ٦ / ٢٩٦
- ٥٥٣ ٨٦٨ تُنِيلُ نَزْرًا قَلِيلًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ كَمَا يَخَافُ مَسْبِيسَ الْحَيَّةِ الْفَرَقُ
البسيط: ١ - ٧ / ٢٩٢

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٥٤ ٣١٠	يُصَلِّئُنِي عَنْ كَلَامِكَ الشَّفَقُ فَالرُّسْلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْحَدَقُ	المنسرح: ٣ - ٤ / ٧٢
٥٥٥ ٣١١	نَأْيِي وَبَشِيكَ وَأَنْطِلَاقُ وَغَلِيلُ شَوْقٍ وَإِحْتِرَاقُ	مجزوء الكامل: ٧ - ٤ / ٧٣
٥٥٦ ٣١٢	يَا هِلَالًا غَدَا عَلَيْهِ الْمُحَاقُ آيَنَ ذَاكَ الْخُيَاءُ وَالْإِشْرَاقُ	الخفيف: ٧ - ٤ / ٧٥
٥٥٧ ٦٨٧	لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ وَفِي هَامَةِ الْخُوتِ أَغْرَاقُهَا	المتقارب: ١ - ٦ / ٢٩٧
٥٥٨ ٨٦٩	سَقِيمٌ لَا يَمُوتُ وَلَا يُفِيقُ قَدْ أَقْرَحَ جَفَنَهُ الدَّمْعُ الطَّلِيْقُ	الوافر: ٤ - ٧ / ٢٩٣
٥٥٩ ٢١٣	مَاتَ ذَاكَ الْجَوَى وَذَاكَ الْحَرِيقُ وَرَثَى لِي ظَبْيِي عَلَيَّ شَفِيقُ	الخفيف: ٤ - ٤ / ٧٧
٥٦٠ ٥٨٣	قَالَ لِي: لَمْ تَنْمِ، فَقُلْتُ: حَقِيقُ وَسَنِي مُوْتَقٌ وَدَمْعِي طَلِيْقُ	الخفيف: ٤ - ٦ / ١٤٠
٥٦١ ٣١٤	قُرْبَ الْحَيَا وَأَنْهَلَ ذَاكَ الْبَارِقُ وَالْحَاجَةُ الْعُشْرَاءُ بَعْدَكَ فَارِقُ	الكامل: ١٢ - ٤ / ٧٨

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٦٢ ٨٧٠	سَمَاحاً وَبَنَسَاءً، كَالصُّوَاعِقِ وَالْحَيَا إِذَا اجْتَمَعَا فِي الْعَارِضِ الْمُتَأَلِّقِ	الطويل: ١ - ٧ / ٢٩٥
٥٦٣ ٣١٥	سَارِحُلٌ لَا مَغْلُولَ دَمِّي بِمَطْلَقِ عَلَيْكَ وَلَا بَاتَ التَّنَاءُ بِمَغْلَقِ	الطويل: ٣ - ٤ / ٨١
٥٦٤ ٣١٦	وَعُزِّيَّانَ فِي ثَوْبِهِ مَكْتَسِي يَمِيسُ مِنَ الْوَشْيِ فِي يَلْمَقِ	المتقارب: ١٠ - ٤ / ٨٢
٥٦٥ ٣١٧	يَا بَرْقُ طَالِعِ مَنْزِلًا بِالْأَبْرِقِ وَإِخْذُ السُّحَابَ لَهُ حُدَاءَ الْأَنْيُقِ	الكامل: ٤٠ - ٤ / ٨٤
٥٦٦ ٦٨٨	وَلُعَابُ بِنْتِ غَمَامَتَيْنِ مَزْجُهُ بَلْعَابِ قَلْبِ قَطَافِ غَرَسٍ مُوَنَقِ	الكامل: ٢ - ٦ / ٢٩٨
٥٦٧ ٣١٨	أَغْنَيْتَ عَنِّي غَنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرْقِ وَكُنْتَ مُنْشِئَ وَبَلِ الْعَارِضِ الْغَدِقِ	البسيط: ٦ - ٤ / ٩٤
٥٦٨ ٥٨٤	إِنَّ الْعُيُونَ لَتُبْدِي فِي تَقَبُّلِهَا مَا فِي الضَّمَانِ مِنْ بُغْضٍ وَمِنْ وَمَقِ	البسيط: ٤ - ٦ / ١٤١
٥٦٩ ٣١٩	لَوْلَمْ أَكُنْ مُشْبَعًا مِنَ الْحُمُقِ مَا كُنْتُ مِمَّنْ أَوْدُ يَا حَلَقِي	المنسرح: ٥ - ٤ / ٩٦

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٧٠ ٣٢٠	كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَانِ مِنْ فَرْقِكَ وَاکْتَنُ أَهْلُ الإِعْدَامِ فِي وَرَقِكَ	المنسرح: ١٠ - ٩٨ / ٤
٥٧١ ٣٢١	قَدْ شَرَّدَ الصُّبْحُ هَذَا اللَّيْلَ عَنْ أَفْقِهِ وَسَوَّغَ الدَّهْرُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ شَرِّهِ	البسيط: ٨ - ١٠١ / ٤
٥٧٢ ٣٢٢	ذَرِينِي مِنْكَ سَافِحَةَ الْمَاقِي وَمِنْ سَرَعَانِ عَبْرَتِكَ الْمُرَاقِي	الوافر: ٢٠ - ١٠٣ / ٤
٥٧٣ ٥٨٥	نَعِمْتُ بِقُبْلَةٍ يَوْمَ افْتَرَقْنَا وَامْلُ مِثْلَهَا عِنْدَ التَّلَاقِي	الوافر: ٢ - ١٤٣ / ٦
٥٧٤ ٣٢٣	دَعِ ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمِسْكِينَ يَبْكِي لِإِدَاءِ ظِلٍّ مِنْهُ فِي وَثَاقِي	الوافر: ٦ - ١٠٨ / ٤
٥٧٥ ٣٢٤	لَمْ يُنَجِّنِي حَذْرِي وَلَا إِشْفَاقِي وَعَيَافَتِي مِنْ حَائِمٍ أَوْ رَاقِي	الكامل: ٨ - ١١٠ / ٤
٥٧٦ ٦٨٩	لَوْ قَدْ شَهِدْتَ مَوَاقِفَ الْعُشَّاقِ وَمَدَامَعًا تَجْرِي مِنَ الْأَمَاقِ	الكامل: ٥ - ٢٩٩ / ٦
٥٧٧ ٥٨٦	أَنَا مُشْتَاقٌ إِلَى مَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ اشْتِيَاقِي	مجزوء الرمل: ٤ - ١٤٤ / ٦

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٧٨	٥٨٧	مَا تُرِيدِينَ يَا بُرُودَ الْمَذَاقِ	وَمُخَيِّمَ الْحَشَا وَطَوْرَ الْعِنَاقِ
			الخفيف: ٢٩ - ١٤٥ / ٦
٥٧٩	٣٢٥	أَيُّهَا الْبَرْقُ بِنْتُ بَأَعْلَى الْبِرَاقِ	وَأَغْدُ فِيهَا بِوَابِلٍ غَيْدَاقِ
			الخفيف: ٢٧ - ١١٢ / ٤
٥٨٠	٣٢٦	وَيْكَ سَلَّمَ لِلوَاحِدِ الْخَلَاقِ	إِنَّ فِي الْحَلْقِ قَائِدًا لِلْخُلَاقِ
			الخفيف: ٥ - ١١٨ / ٤
٥٨١	٣٢٧	لَكَ عِلْمٌ بِغَبْرَتِي وَإِشْتِيَاقِي	وَالَّذِي بِي مِنْ لَوْعَةٍ وَلَحْتِرَاقِي
			الخفيف: ٤ - ١٢٠ / ٤
٥٨٢	٦٩٠	إِنْ قُبِحَ الْبَيَاضُ فِي شَعْرِ الرَّأْ	سِ كَقُبِحَ الْبَيَاضُ فِي الْأَحْدَاقِ
			الخفيف: ١ - ٣٠٠ / ٦
٥٨٣	٦٩١	فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَعِي هَا	مَةً قَلْبِي بِذَمِّعِكَ الْمُهْرَاقِ
			الخفيف: ١ - ٣٠١ / ٦
٥٨٤	٦٩٢	مَا لِمَنْ أَثَرَ الْحَيَاةِ عَلَى الْمَوْتِ	بِ وَقَدْ بَانَ الْفُتْهُ مِنْ خَلَاقِ
			الخفيف: ١ - ٣٠٢ / ٦
٥٨٥	٦٩٣	قَبِّحَ اللَّهُ صَاحِبًا قَطَفَ الْمُصْخِ	بَةَ حَرْبِ الْمَغِيبِ سَلَّمَ التَّلَاقِ
			الخفيف: ١ - ٣٠٣ / ٦

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

٥٨٦ ٣٢٨ وَأَخْ بَشِيعْتُ بِعُورِهِ وَمَذَاقِهِ وَمَلِلْتُ عُنفَ قِيَادِهِ وَسِيَاقِهِ

الكامل: ٦ - ٤ / ١٢٢

٥٨٧ ٦٩٤ وَخَطُّكَ لَفِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ مُوَافَقَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

الوافر: ٦ - ٦ / ٣٠٤

٥٨٨ ٣٢٩ مَا عَهِدْنَا كَذَا نَحِيبَ الْمَشُوقِ كَيْفَ وَالذَّمُّعُ آيَةُ الْمَعْشُوقِ

الخفيف: ٧٤ - ٤ / ١٢٤

٥٨٩ ٥٨٨ مُقْلَتُهُ تُزْجِمَانُ نَاطِقِهِ وَجَنَّتُهُ مِنْ شُمُوسِ عَاشِقِهِ

المنسرح: ٤ - ٦ / ١٤٩

قافية الكاف

٥٩٠ ٣٣٠ إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ

الرملي: ٥ - ٤ / ١٣٧

٥٩١ ٣٣١ مَلِكٌ جَارٌ إِذْ مَلَكَ لَيْسَ يَزُتِي لَنْ هَلَاكَ

مجزوء الخفيف: ٤ - ٤ / ١٣٩

٥٩٢ ٨٧١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَيْثَ يُسَامَ دَائِمًا وَيُسَالُ بِالْأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَ

الطويل: ١ - ٧ / ٢٩٦

٥٩٣ ٥٨٩ لَيْسَ لِمَنْ يَعْشَقُ إِلَّا الْبُكَاءُ فَإِنْ شَكَى شَوْقًا فَحَقًّا شَكَا

السريع: ٤ - ٦ / ١٥١

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٩٤	٣٣٢ إقطع جبالي فقد برمت بك	وخلني حيث شئت من يدك المنسرح: ٧ - ٤ / ١٤٠
٥٩٥	٣٣٣ هارون يا خير من يرجى	لم يطع الله من عصاكا مخلع البسيط: ٢ - ٤ / ١٤٢
٥٩٦	٣٣٤ ماذا بدا لك إذ نقضت هواكا	وخلفت أني لا أنشم قفاكا الكامل: ٦ - ٤ / ١٤٣
٥٩٧	٣٣٥ أجميل ما لك لا تجيب أخاكا	ماذا الذي بالله أنت دهاكا الكامل: ٤ - ٤ / ١٤٥
٥٩٨	٣٣٦ نعا أبي الأخط خذاكا	وامتريت الأعيُن عيناكا السريع: ٤ - ٤ / ١٤٦
٥٩٩	٣٣٧ نم وإن لم أنم كراي كراكا	شاهد منك أن ذاك كذاكا الخفيف: ٧ - ٤ / ١٤٧
٦٠٠	٣٣٨ راختي في البكاء حتى أراكا	إن لي منك شاغلا عن سواكا الخفيف: ٤ - ٤ / ١٤٩
٦٠١	٥٩٠ ثون ذا سيدي جعلت فداكا	أنا مؤلاك فارض عن مؤلاك الخفيف: ٤ - ٦ / ١٥٢
٦٠٢	٣٣٩ يا أبا جعفر أقر لك الحس	ن وملت جيوشة في ذراكا الخفيف: ٤ - ٤ / ١٥٠

٢ رقم القصيدة المطلع البحر: الأبيات - ج/ص

- ٦.٣ ٢٤٠ رَغَمَ أَنْفِي مِنْ أَنْ تُرَى مَهْتُوكَا أَوْ أَرَى لِي مَا عِشْتُ فِيكَ شَرِيكَا
الخفيف: ٤ - ٤ / ١٥٢
- ٦.٤ ٢٤١ مُتَخَمِّطُ فِي غَمْرَةٍ مُتَهَتِّكُ مَا إِنْ يُبَالِي أَيَّ وَجْهِ يَسْلُكُ
الكامل: ٦ - ٤ / ١٥٤
- ٦.٥ ٢٤٢ قَرَى دَارِهِمْ مِنِّْي الدُّمُوعُ السُّوْفُكُ وَإِنْ عَادَ صُبْحِي بَعْدَهُمْ وَهَوَ حَالِكُ
الطويل: ٣٤ - ٤ / ١٥٦
- ٦.٦ ٦٩٥ مَعَاهِدُهُمْ لَمْ تَعْهَدِي مُذْ أُولَيْكَ فَابْتَلَى الْبَلَى ثَوْبَ الصَّبَا مِنْ هُنَاكَ
الطويل: ٣ - ٦ / ٣٠٥

قافية اللام

- ٦.٧ ٥٩١ أَفِيءُ لِأَحْمَدٍ أَنْتَى تَقْلَى وَزَادَ عَلَى الْهَوَى وَحَمَى وَجَلَى
الوافر: ٤ - ٦ / ١٥٣
- ٦.٨ ٢٤٣ بُؤْسَ قَلْبِي كَيْفَ ذَلَا صَارَ لِلسُّقْمِ مَحَلَا
مجزوء الرمل: ٤ - ٤ / ١٦٥
- ٦.٩ ٨٧٢ لَسْتُ أَذْري أَطَالَ لَيْلِي أَمْ لَا كَيْفَ يَذْري بِذَاكَ مَنْ يَتَقْلَى
الخفيف: ٢ - ٧ / ٢٩٨
- ٦.١٠ ٢٤٤ لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا وَتَذْكَرَ بَعْضَ الْفَضْلِ عَنْكَ وَتُفْضِلَا
الطويل: ٥٢ - ٤ / ١٦٦

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦١١ ٣٤٥	زِدْنِي جَابًا فَإِنِّي زَائِدٌ أَمَلَا	إِلَى نَدَاكَ بِحُسْنِ الظَّنِّ مُتَّحِلَا
		البسيط: ٣ - ٤ / ١٧٨
٦١٢ ٨٧٣	حَتَّى اكْتَسَى مِنْ مَدِيحِي فِيهِ وَاشِيَةً	شَتَّى فَرُخْنَا جَمِيعًا نَسْحَبُ الحُلَا
		البسيط: ١ - ٧ / ٣٠١
٦١٣ ٦٩٦	شُكْرًا لِأَيَّامِ الصُّبَا لَوْلَمْ تَكُنْ	بَرْقًا تَأْلُقُ ثُمَّ بَادِرَ أَفِلَا
		الكامل: ١ - ٦ / ٣٠٦
٦١٤ ٦٩٧	وَصَاحِبِ لِي مَلِئْتُ صُخْبَتَهُ	أَفْقَدَنِي اللُّهُ شَخْصَةً عَجَلَا
		المنسرح: ٢ - ٦ / ٣٠٧
٦١٥ ٣٤٦	قُلْ لِيَيْنِ طَوْقٍ رَحَى سَعْدٍ إِذَا خَبَطَتْ	نَوَائِبُ الدَّهْرِ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا
		البسيط: ٤ - ٤ / ١٧٩
٦١٦ ٣٤٧	تَعَشُّقُكَ الْكِبَارَ يَدُلُّ عِنْدِي	عَلَى أَنَّ الرِّحَا قُلِبَتْ ثِفَالَا
		الوافر: ٤ - ٤ / ١٨١
٦١٧ ٣٤٨	شَهِدْتُ لَقَدْ لَبِسْتَ أَبَا سَعِيدٍ	مَكَارِمَ تَبَهَّرُ الشَّرَفَ الطُّوَالَا
		الوافر: ١٤ - ٤ / ١٨٢
٦١٨ ٣٤٩	زَائِرُ زَارَنِي فَهَاجَ خَيَالَا	كُنْتُ لَوْلَاهُ أَسْوَأَ النَّاسِ خَالَا
		الخفيف: ٥ - ٤ / ١٨٦

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

- ٦١٩ ٣٥٠ وَجَدَ الْحَاسِدُونَ فِينَا مَقَالًا فَوُقُوا أَسْهُمًا لَنَا وَنَبَالًا
الخفيف: ٤ - ٤ / ١٨٨
- ٦٢٠ ٧٩٢ صَدْتُ وَعَلِمَتِ الصُّدُودُ خِيَالَهَا وَعَصَتْ هَوَاكَ وَتَابَعَتْ عُذَّالَهَا
الكامل: ٣٨ - ٧ / ١٥٦
- ٦٢١ ٨٧٤ سَأَتْرُكُ هَذَا الْبَابَ مَا دَامَ إِذْنُهُ عَلَى مَا أَرَى حَتَّى يَلِينَ قَلِيلًا
الطويل: ٤ - ٧ / ٣٠٢
- ٦٢٢ ٣٥١ أَبَا بَشِيرٍ قَدْ اسْتَفْتَحَتْ بَابًا وَقَدْ أَتَمَّتْهُ إِلَّا قَلِيلًا
الوافر: ٨ - ٤ / ١٨٩
- ٦٢٣ ٣٥٢ يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقَتْ طَوِيلًا لَمْ تُبْقِ لِي جَلْدًا وَلَا مَعْقُولًا
الكامل: ٣٠ - ٤ / ١٩١
- ٦٢٤ ٦٩٨ لَمْ أَسْتَطِعْ سَيْرًا لِمِدْحَةِ خَالِدٍ فَجَعَلْتُ مِدْحَتَهُ إِلَيْهِ رَسُولًا
الكامل: ٢ - ٦ / ٣٠٨
- ٦٢٥ ٦٩٩ أَلْبَسْتَنِي حُلَّ الْغِنَى فَلَيْسَتْهَا وَجَعَلْتُ أَمَالِي لَهُنَّ ذُيُولًا
الكامل: ١ - ٦ / ٣٠٩
- ٦٢٦ ٧٠٠ بَاشَرْتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمَدَائِحٍ ضَرَبْتُ بِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ طُيُولًا
الكامل: ١ - ٦ / ٣١٠

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

- ٦٢٧ ٨٧٥ قِفْ مَشُوقًا أَوْ مُسْعِدًا أَوْ حَزِينًا أَوْ مُعْنَى أَوْ عَازِرًا أَوْ عَدُوًّا
الخفيف: ١ - ٧ / ٣٠٥
- ٦٢٨ ٣٥٣ مَا زَالَتِ الْأَيَّامُ تُخْبِرُ سَائِلًا أَنْ سَوْفَ تَفْجَعُ مُسْهَلًا أَوْ عَاقِلًا
الكامل: ٢٥ - ٤ / ٢٠٢
- ٦٢٩ ٧٠١ جَهْلٌ إِذَا أَرَزَى التَّحْلُمُ بِالْفَتَى حَلِيمٌ إِذَا أَرَزَى بِذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ
الطويل: ١ - ٦ / ٣١١
- ٦٣٠ ٣٥٤ جُعِلَتْ فِدَاكَ أَنْتَ مَنْ لَا نَدُّهُ عَلَى الْحَزَمِ فِي التَّدْبِيرِ بَلْ نَسْتَدِلُّهُ
الطويل: ١٦ - ٤ / ٢٠٩
- ٦٣١ ٣٥٥ مُعْتَدِلٌ لَمْ يَعْتَدِلْ عَدْلُهُ فِي عَاشِقٍ طَالَ بِهِ خَبْلُهُ
السريع: ٥ - ٤ / ٢١٢
- ٦٣٢ ٣٥٦ تَحَمَّلْ عَنْهُ الصَّبْرُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا وَعَادَتْ صَبَاهُ فِي الصُّبَا وَهِيَ شَمَالُ
الطويل: ٢١ - ٤ / ٢١٤
- ٦٣٣ ٣٥٧ أَنْبِئْتُ عَبْدُ اللَّهِ أَصْبَحَ يُعُولُ إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ مُتَنَقِّلُ
الكامل: ٤ - ٤ / ٢١٩
- ٦٣٤ ٣٥٨ عَجَبٌ لَعَمْرُكَ أَنْ وَجْهَكَ مُعْرِضٌ عَنِّي وَأَنْتَ بِوَجْهِ فِعْلِكَ مُقْبِلُ
الكامل: ٧ - ٤ / ٢٢٠

٢ رقم القصيدة
المطلع
البحر: الأبيات - ج/ص

- ٦٣٥ ٨٧٦ يُثْنِي الرُّجَالُ عَلَى الْقَتِيلِ بِسَيْفِهِ فَكَأَنَّمَا يَخِيبُهُ مَنْ يُقْتَلُ
الكامل: ١ - ٧ / ٣٠٦
- ٦٣٦ ٣٥٩ كَمْ يَتَمَادَى لَيْلِي الْأَطْوَلُ كَمْ يَتَبَارَى دَمْعِي الْمُسَبِّلُ
السريع: ٤ - ٤ / ٢٢٢
- ٦٣٧ ٧٠٢ كَيْفَ يَصُدُّ الدَّمْعُ عَنْ جَرْيِهِ مَنْ عَيْنُهُ مِنْ جَرْيِهِ مُنْخَلُ
السريع: ١ - ٦ / ٣١٢
- ٦٣٨ ٣٦٠ فَحَوَاكَ عَيْنٌ عَلَى نَجْوَاكَ يَا مَذِلَّ حَتَّامٌ لَا يَتَقَضَّى قَوْلُكَ الْخَطِلُ
البيسيط: ٤٨ - ٤ / ٢٢٣
- ٦٣٩ ٣٦١ لَا تَعْزِلِي جَارَتِي أَتَى لَكَ الْعَذْلُ فَلَا شَوْى مَا رُزِنَاهُ وَلَا جَلْلُ
البيسيط: ٣٩ - ٤ / ٢٣٤
- ٦٤٠ ٨٧٧ عَذْلٌ وَبَيْنٌ وَتَوْدِيعٌ وَمُرْتَحَلٌ أَيُّ الدُّمُوعِ عَلَى ذَا لَيْسَ تَنْهَمِلُ؟
البيسيط: ٤ - ٧ / ٣٠٧
- ٦٤١ ٣٦٢ لَمْ يَبْقَ لِلصَّيْفِ لَا رَسْمٌ وَلَا طَلْلٌ وَلَا قَشِيبٌ فَيُسْتَكْسَى وَلَا سَمَلُ
البيسيط: ١٧ - ٤ / ٢٤٠
- ٦٤٢ ٣٦٣ لَا نَالَكَ الْعَنُتُ مِنْ دَهْرٍ وَلَا زَلْلٌ وَلَا يَكُنْ لِلْعُلَا فِي فَقْدِكَ التُّكُلُ
البيسيط: ١٠ - ٤ / ٢٤٤

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٤٣ ٧٠٣	أَبُو بَنِي السَّبِيلِ الْعَافِينَ لَا بَرَمَ إِذَا تَوَافَوْا وَلَا فَظٌ إِذَا سَأَلُوا	البسيط: ٢ - ٦ / ٣١٣
٦٤٤ ٨٧٨	حُرِمْتُ مُنَايَ مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي تَقُولُهُ الْوَاشُونَ حَقًّا كَمَا قَالُوا	الطويل: ١ - ٧ / ٣٠٩
٦٤٥ ٣٦٤	وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي يَقِينِي أَنْ يُرَى لِيَشْكُيَ فِي شَيْءٍ عَلَيْهِ سَبِيلُ	الطويل: ٧ - ٤ / ٢٤٨
٦٤٦ ٧٠٤	وَالْحَدِيدِ سِخَابٌ فِي مُقْلَدِهِ وَفِي مُخَلَّدِ سَاقِيهِ خَلَائِلُ	البسيط: ١ - ٦ / ٣١٤
٦٤٧ ٧٠٥	تَسْعِينَ أَلْفًا وَتَسْعِينَ وَمِثْلُهُمَا كَتَائِبُ الْخَيْلِ تَحْمِيهَا الْأَزَاجِلُ	البسيط: ١ - ٦ / ٣١٥
٦٤٨ ٧٠٦	قَتَلَى زِبْطَرَةَ لَمْ تُطْلَلْ لَكُمْ بَرَّةٌ وَالْوَيْثُرُ وَثُرَ عَدُوُّ اللَّهِ مَطْلُولُ	البسيط: ١ - ٦ / ٣١٦
٦٤٩ ٨٧٩	قَالُوا جَفَاكَ فَلَا عَهْدُ وَلَا خَبَرُ مَاذَا تَرَاهُ دَهَاءٌ؟ قُلْتُ: أَيْلُولُ	البسيط: ٢ - ٧ / ٣١٢
٦٥٠ ٧٦٢	عُمُرُ الطُّغَاةِ لَدَى الْإِمَامِ قَلِيلُ وَبِلَاؤُهُمْ مِنْ رَاحَتَيْهِ طَوِيلُ	الكامل: ٥٩ - ٧ / ٥٥

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٥١ ٣٦٥	بِأَبِي وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ	ثَاوٍ عَلَيْهِ تُرَى النُّبَا جِ مَهِيلُ
		الكامل: ٣٠ - ٤ / ٢٥٠
٦٥٢ ٥٠٩	يَا ابْنَ الْأُمِّيَّةِ بِرَجْمِهَا	وَأَتَى بِهِ عَنْ رَبِّنَا جَبْرِيلُ
		الكامل: ٢ - ٦ / ١٩
٦٥٣ ٧٦٣	أُمُوسُ قُلْ لِي أَتَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَدَى	لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ وَلَا مَجْهُولُ
		الكامل: ٤ - ٧ / ١٦٢
٦٥٤ ٣٦٦	مَتَى أَنْتَ عَنْ ذُهْلِيَّةِ الْحَيِّ ذَاهِلُ	وَقَلْبُكَ مِنْهَا مُدَّةُ الذَّهْرِ أَهْلُ
		الطويل: ٦٠ - ٤ / ٢٥٧
٦٥٥ ٣٦٧	هَلِ اللَّهُ لَوْ أَشْرَكَتْ كَانَ مُعَذِّبِي	بِأَكْثَرِ مِنْ أَنِّي لِجَاهِكَ أَمِلُ
		الطويل: ٣ - ٤ / ٢٧٣
٦٥٦ ٣٦٨	أَجَلُ أَيُّهَا الرَّبُّعُ الَّذِي خَفَّ أَهْلُهُ	لَقَدْ أَدْرَكَتْ فِيكَ النَّوَى مَا تُحَاوِلُهُ
		الطويل: ٤٢ - ٤ / ٢٧٤
٦٥٧ ٣٦٩	جَوَى سَاوَرَ الْأَحْشَاءِ وَالْقَلْبِ وَاغِلُهُ	وَدَمْعُ يُضِيمُ الْعَيْنَ وَالْجَفْنَ هَامِلُهُ
		الطويل: ٣٠ - ٤ / ٢٨٦
٦٥٨ ٧٠٧	قَرِيبُ النَّدَى نَائِي الْمَحَلِّ كَانَتْهُ	هِلَالُ قَرِيبِ النُّورِ نَاءٍ مَنَازِلُهُ
		الطويل: ١ - ٦ / ٣١٧

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

- ٦٥٩ ٧٠٩ خَوَافِرُهَا مَخْضُوبَةٌ بِدِمَائِهِ وَمِنْ غُنْمِهَا تِجَانُهُ وَخَلَاخِلُهُ
الطويل: ١ - ٦ / ٣١٩
- ٦٦٠ ٧٠٨ تُبَشِّرُهُ خُدَامُهُ بِعَفَاتِهِ كَمَا بَشَّرَ الظُّمَانُ بِالمَاءِ وَاشْبَلُهُ
الطويل: ١ - ٦ / ٣١٨
- ٦٦١ ٣٧٠ أَصِيبَ بِحُمَيَّا كَتَبَهَا مَقْتَلُ العَدْلِ تَكُنْ عِوَضًا إِنْ عَنُفُوكَ مِنَ التَّبَلِ
الطويل: ٣٧ - ٤ / ٢٩٣
- ٦٦٢ ٨٨٠ ذَرِينِي أَنْلُ مَا لَا يُنَالُ مِنَ العُلَا فَصَغَبَ العَلَا فِي الصُّغْبِ السَّهْلِ فِي السَّهْلِ
الطويل: ٢ - ٧ / ٣١٣
- ٦٦٣ ٧١٠ غُلَامٌ حَوَى فِي أَرْجِيئِهِ دَهْرِهِ ذَكَاءَ الفَتَى الزَّاكِي وَأُبْهَةَ الكَهْلِ
الطويل: ١ - ٦ / ٣٢٠
- ٦٦٤ ٣٧١ مُتَطَلِّبٌ بِمُدُودِهِ قَتْلِي فَرُدُّ المَحَاسِينَ وَجْهَهُ شُغْلِي
الكامل: ٢ - ٤ / ٣٠٢
- ٦٦٥ ٧٩٤ أَتَرَانِي أَعِيشُ فِي النَّاسِ يَوْمًا فَأَرَى لِي مَطِيئَةً غَيْرَ رِجْلِي
الخفيف: ٣ - ٧ / ١٦٥
- ٦٦٦ ٣٧٢ وَعَمَّا أَذِلُّ عَذَلْتُهُ فِي عَذْلِهِ
الرجز: ٣٦ - ٤ / ٣٠٣

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٦٧ ٧٩٥	تَحَمَّلْتُ هَجَرَ الشَّائِبِ الْمُتَدَلِّلِ وَعَاصَيْتُ فِي حُبِّ الْغَوَايَةِ عَذْلِي	الطويل: ١٥ - ٧ / ١٦٧
٦٦٨ ٨٨١	وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ فَفِي صَالِحِ الْأَخْلَاقِ نَفْسُكَ فَاجْعَلِ	البيسيط: ١ - ٧ / ٣١٥
٦٦٩ ٣٧٣	لَيْسَ الْوُقُوفُ بِكُفٍّ شَوْقَكَ فَاَنْزِلِ تَبَلُّلٌ غَلِيلاً بِالدُّمُوعِ فَتُبْلِلِ	الكامل: ٥٠ - ٤ / ٣٠٨
٦٧٠ ٣٧٤	بَوَّاتُ رَحْلِي فِي الْمَرَادِ الْمُبْقِلِ فَرْتَعْتُ فِي إِثْرِ الْغَمَامِ الْمُسْبِلِ	الكامل: ٢٠ - ٤ / ٣١٨
٦٧١ ٧٩٦	مَاذَا أَقُولُ إِذَا سُئِلْتُ فَقِيلَ لِي مَاذَا أَصْبَتَ مِنَ الْجَوَادِ الْمُفْضِلِ؟	الكامل: ٣ - ٧ / ١٧٠
٦٧٢ ٨٨٢	لَوْ أَنَّ كَفَّكَ لَمْ تَجِدْ لِمُؤْمِلٍ لِكَفَّاهُ عَاجِلُ بِشْرِكَ الْمُتَهَلِّلِ	الكامل: ١ - ٧ / ٣١٦
٦٧٣ ٣٧٥	الْبَيْنُ جَرَّعَنِي نَقِيعَ الْحَنْظَلِ وَالْبَيْنُ أَثْكَلَنِي وَإِنْ لَمْ أَثْكَلِ	الكامل: ٤ - ٤ / ٣٢٣
٦٧٤ ٣٨٣	نَظَرْتُ إِلَيَّ بَعِينَ مَنْ لَمْ يَغْدِلِ لَمَّا تَمَكَّنَ حُبُّهَا مِنْ مَقْتَلِي	الكامل: ٣ - ٧ / ٣١٧

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٧٥ ٣٧٦	مَا لِي بِعَادِيَةِ الْإِيَّامِ مِنْ قَبْلِ لَمْ يَنْثُنْ كَيْدَ النَّوَى كَيْدِي وَلَا جَيْلِي	البيسيط: ٣٦ - ٤ / ٣٢٦
٦٧٦ ٣٧٧	أَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ قُبْلِي وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي أَمْلِي	مجزوء الوافر: ٢ - ٤ / ٣٣٣
٦٧٧ ٧٩٧	كَمْ فِي بَنِي الرُّومِ مِنْ أُعْجُوبَةٍ نُظِمَتْ وَفِي بَنِي الْعُرَبِ مِنْ ذِي نَجْدَةٍ بَطَلٌ	البيسيط: ٤ - ٧ / ١٧٣
٦٧٨ ٨٨٤	صَدَّقْتَ ظَنِّي وَصَدَّقْتَ الظَّنَّ بِهِ وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّحْلِ عَنْ جَمَلِي	البيسيط: ١ - ٧ / ٣٢٠
٦٧٩ ٥١٠	عَذَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا دَعِي عَذْلِي لَأَبْدُ مِنْ حِلٍّ وَمُزْتَحَلٍ	الكامل: ١٣ - ٦ / ٢٠
٦٨٠ ٣٧٨	أَلَتْ أُمُورَ الشُّرْكِ شَرَّ مَالٍ وَأَقَرُّ بَعْدَ تَخْمُطٍ وَصِيَالٍ	الكامل: ٨٨ - ٤ / ٣٣٤
٦٨١ ٣٧٩	كُفِّي وَغَاكِ فَإِنِّي لَكَ قَالِي لَيْسَتْ هَوَادِي عَزَمَتِي بِتَوَالِي	الكامل: ١٦ - ٤ / ٣٥٠
٦٨٢ ٢٨٠	يَا عِصْمَتِي وَمُعَوَّلِي وَثِمَالِي بَلْ يَا جَنُوبِي غَضَّةً وَشِمَالِي	الكامل: ١٣ - ٤ / ٣٥٥

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٨٣	٢٨١	قِفْ تُؤَبِّنُ كِنَاسَ ذَاكَ الْغَزَالِ إِنَّ فِيهِ لَمَسْرَحًا لِلْمَقَالِ	الخفيف: ٤٩ - ٤ / ٣٥٩
٦٨٤	٨٨٥	فَعَلْتُ مُقْلَتَاهُ بِالضُّبِّ مَا تَفْدُ عَلَّ جَدْوَى يَدَيْكَ بِالْأَمَالِ	الخفيف: ١ - ٧ / ٣٢١
٦٨٥	٢٨٢	أَمَّا أَبُو بَشِيرٍ فَقَدْ أَضْحَى الْوَدَى كَلَّا عَلَى نَفْحَاتِهِ وَتَوَالِيهِ	الكامل: ١٤ - ٤ / ٣٦٨
٦٨٦	٢٨٣	بِمُحَمَّدٍ صَارَ الزَّمَانُ مُحَمَّدًا عِنْدِي وَأَعْتَبَ بَعْدَ سُوءٍ فِعَالِهِ	الكامل: ٦ - ٤ / ٣٧١
٦٨٧	٧١١	وَجَلَالِ طُلْعَتِكَ الَّتِي لَوْ أَثْنَاهَا لِلْبِدْرِ مَا خَطَرَ الْحَاقِقُ بِبَالِهِ	الكامل: ١ - ٦ / ٣٢١
٦٨٨	٢٨٤	إِنَّ الْأَمِيرَ بَلَاكَ فِي أَحْوَالِهِ فَرَاكَ أَهْزَعَهُ غَدَاةَ نِضَالِهِ	الكامل: ٦ - ٤ / ٣٧٣
٦٨٩	٢٨٥	كَأَنِّي لَمْ أَبْنُكُمْ مَا دَخِلِي وَلَمْ تَرَيَا وَلُوعِي مِنْ ذُهُولِي	الوافر: ٣١ - ٤ / ٣٧٥
٦٩٠	٧١٢	عَلَيْهِ مَطْعَنُ بَطْلٍ حَلِيمٍ سَفِيهُ السَّيْفِ ذُو رُمْحٍ جَهُولٍ	الوافر: ١ - ٦ / ٣٢٢

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٩١ ٧١٣	يَسِجُ بِهِ الصَّفَا مِنْ كُلِّ حَزْنٍ وَيَخْتَقِرُ الرُّكَايَا فِي السُّهُولِ	الوافر: ١ - ٦ / ٣٢٣
٦٩٢ ٣٨٦	قَدْ عَرَفْنَا دَلِيلَ الْمَنِّعِ أَوْ مَا يُشْبِهُ الْمَنِّعَ بِإِحْتِبَاسِ الرَّسُولِ	الخفيف: ١٠ - ٤ / ٣٨٢
٦٩٣ ٧٦٣	قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ الْأَشْيَاءِ بِشَيْءٍ فَكُنْ لَهُ ذَا قَبُولِ	الخفيف: ٣ - ٧ / ٦٤
٦٩٤ ٣٨٧	غَدَا الْمَلِكُ مَعْمُورَ الْجَمَى وَالْمَنَازِلِ مُنَوَّرَ وَخْفِ الرُّوضِ عَذْبِ الْمَنَاهِلِ	الطويل: ٣٢ - ٤ / ٣٨٦
٦٩٥ ٧١٤	لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ بِمِصْرَ وَقَيْعَةُ أَقَامَتْ عَلَى قَصْدِ الْهُدَى كُلِّ مَائِلِ	الطويل: ٨ - ٦ / ٣٢٤
٦٩٦ ٣٨٨	نَكَرْتُ مُحَمَّدًا بِقَتْلِ مُحَمَّدٍ وَقَحَطَبَةً ذِكْرًا طَوِيلَ الْبَلَابِلِ	الطويل: ٦ - ٤ / ٣٩٤
٦٩٧ ٥٩٢	تَفَاوَتْ أَصْحَابُ الْأَمِيرِ فَأَصْبَحَتْ مَنَاسِبُهُمْ قَدْ أَدْعَنْتْ لِلْكَوَاهِلِ	الطويل: ٢ - ٦ / ١٥٤
٦٩٨ ٣٨٩	أُمُوسُ كَيْفَ رَأَيْتَ نَصَبَ حَبَائِلِي أَوْلَيْسَ خَتْلِي فَوْقَ خَتْلِ الْخَائِلِ	الكامل: ١١ - ٤ / ٣٩٦

قافية الميم

- ٦٩٩ ٣٩٠ كَيْفَ بُعْدِي لَا ذُقْتُمْ الْبَيْنَ أَنْتُمْ خَبُرُونِي مُذْ بِنْتُ عَنْكُمْ وَبِنْتُمْ
الخفيف: ٣ - ٥/٢
- ٧٠٠ ٨٨٦ فَخُذِ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّئَا مِ إِذَا عَدِمْتَ ذَوِي الْكَرَمِ
مجزوء الكامل: ٣ - ٧/٢٢٣
- ٧٠١ ٣٩١ بَنِي حُمَيْدٍ اللَّهُ فَضْلُكُمْ أَبْقَى لَكُمْ أَصْرَمًا فَاسْعَدْكُمْ
المنسرح: ٧ - ٥/٤
- ٧٠٢ ٣٩٢ يَا سَمِيَّ الْمَجْهُولِ حِينَ يُسْمَى وَالَّذِي خُصَّ بِالْجَمَالِ وَعُمَا
الخفيف: ٤ - ٥/٦
- ٧٠٣ ٥١١ وَإِذَا قُلْتُ وَنِكَ لِلْكَلْبِ إِخْسًا لَحَظْتُ نِي عَيْنَاكَ مِنْهُ بِتُّهُمْ
الخفيف: ٢ - ٦/٢٣
- ٧٠٤ ٣٩٣ عَسَى وَطَنٌ يَدْنُو بِهِمْ وَلَعَلَّمَا وَأَنْ تُعْتَبَ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرُبَّمَا
الطويل: ٦٠ - ٥/٧
- ٧٠٥ ٨٨٧ لِلَّهِ دُرٌّ بَنِي خُلَيْفٍ مَعْشَرًا أَيُّ امْرِئٍ فُجِعُوا بِهِ وَلَرُبَّمَا
الكامل: ٣ - ٧/٣٢٥
- ٧٠٦ ٨٨٨ قَدْ طَالَ بِي عَهْدٌ وَمَدَّ جَوَانِحِي شَوْقٌ فَجِئْتُ مِنَ الشَّامِ مُسْلِمًا
الكامل: ١ - ٧/٣٢٧

٢ رقم القصيدة
المطلع
البحر: الأبيات - ج/ص

٧٠٧ ٣٩٤ أَصَغَى إِلَى الْبَيْنِ مُغْتَرًّا فَلَا جَرَمَا أَنَّ النُّوَى أَسَاوَتْ فِي قَلْبِهِ لَمَّا

البسيط: ٥٣ - ١٩ / ٥

٧٠٨ ٧٩٨ بَاتَتْ تُعَيِّرُنِي الْإِقْتَارَ وَالْعَدَمَا لَمَّا رَأَتْ لِأَخِيهَا الْمَالَ وَالْخَدَمَا

البسيط: ١٨ - ١٧٥ / ٧

٧٠٩ ٣٩٥ أَنْتَ فِي جِلٍّ فَزِدْنِي سَقَمَا أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدُّمْعَ دَمَا

الرمز: ٤ - ٣١ / ٥

٧١٠ ٨٨٩ عَذِيرِي فِيكَ مِنْ لَاحِ إِذَا مَا شَكَوْتُ الْحُبَّ حَرْقَنِي مَلَامَا

الوافر: ١١ - ٣٢٨ / ٧

٧١١ ٣٩٦ يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ عَظِيمَا وَتَرَكْتَ جِسْمِي لَا سَقِيَتْ سَقِيمَا

الكامل: ٤ - ٣٣ / ٥

٧١٢ ٧١٥ شَرَفُ عَلَى أَوَّلِ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا الشُّدَّ شَرَفُ الْمُنَاسِبِ مَا يَكُونُ كَرِيمَا

الكامل: ١ - ٣٢٦ / ٦

٧١٣ ٣٩٧ إِنَّ عَهْدًا لَوْ تَعْلَمَانِ دَمِيمَا أَنْ تَنَامَا عَنْ لَيْلَتِي أَوْ تُنِيمَا

الخفيف: ٤٨ - ٣٤ / ٥

٧١٤ ٣٩٨ رَجِمَ اللَّهُ جَعْفَرًا فَلَقَدْ كَا نَ أَبِيَا شَهْمَا وَكَانَ رَحِيمَا

الخفيف: ٣ - ٤٥ / ٥

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧١٥ ٣٩٩	جَانَتْكَ عَنْيَ عُيُونُ الْمُزْنِ وَالْدُّيْمُ وَزَالَ عَيْشُكَ مَوْصُولًا بِهِ النُّعْمُ	البسيط: ٧ - ٥ / ٤٧
٧١٦ ٤٠٠	حُبِسَتْ فَاحْتَبَسَتْ مِنْ أَجْلِكَ الدُّيْمُ وَلَمْ يَزَلْ نَابِيًا عَنْ صَحْبِكَ الْعَدَمُ	البسيط: ٨ - ٥ / ٤٩
٧١٧ ٧١٦	إِنْ جَسَّ عُودًا رَأَيْتَ الْخَيْلَ رَاقِصَةً كَأَنَّهَا مِنْ سَمَاعِ هَزْمَا نَعْمُ	البسيط: ٢ - ٦ / ٣٢٧
٧١٨ ٧١٧	وَمَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا ذِكْرٌ صَالِحٍ أَوْ ذِكْرٌ سَيِّئٌ يَسْرِي بِهَا الْكَلِمُ	البسيط: ٢ - ٦ / ٣٢٨
٧١٩ ٧١٨	لَمْ أَبْكِ فِي زَمَنٍ لَمْ أَرْضَ خَلْقَهُ إِلَّا بِكَيْتٍ عَلَيْهِ حَيْنٌ يَنْصَرِمُ	البسيط: ١ - ٦ / ٣٢٩
٧٢٠ ٤٠١	أَبَا سَعِيدٍ تَلَاقَتْ عِنْدَكَ النُّعْمُ فَأَنْتَ طَوْدٌ لَنَا مُنْجٍ وَمُعْتَصِمُ	البسيط: ٥ - ٥ / ٥١
٧٢١ ٤٠٢	إِنْ كَانَ غَيْرُكَ الْإِثْرَاءُ وَالنُّعْمُ فَلَنْ يُغَيِّرَنِي عَنْ مَحْتَدِي الْعَدَمُ	البسيط: ٤ - ٥ / ٥٣
٧٢٢ ٣٠٣	شِعْبِي وَشِعْبُ عُبَيْدِ اللَّهِ مُلْتَمِئُ وَكَيْفَ يَخْتَلِفَانِ السَّاقُ وَالْقَدَمُ	البسيط: ١٠ - ٥ / ٥٥

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

- ٧٢٣ ٤٠٤ لا يُحْمَدُ السَّجْلُ حَتَّى يُحْكَمَ الْوَدَمُ وَلَا تُرَبُّ بِغَيْرِ الْوَاصِلِ النُّعْمُ
البسيط: ١٤ - ٥ / ٥٨
- ٧٢٤ ٤٠٥ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ أَرَعَنِي أُذُنًا فَمَا بِأُذُنِكَ عَنْ أَكْرَوْمَةٍ صَمَمُ
البسيط: ١١ - ٥ / ٦١
- ٧٢٥ ٨٩٠ إِنْ يَخْدُمِ الْقَلَمُ السَّيْفَ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الرُّقَابُ وَذَلَّتْ خَوْفَهُ الْأُمَمُ
البسيط: ٣ - ٧ / ٣٣١
- ٧٢٦ ٤٠٦ ظَنُّكَ فِيمَا أُسِرُّهُ حَكَمُ أَرْضَى بِهِ لِي وَطَرَفُكَ الْفَهْمُ
المنسرح: ٤ - ٥ / ٦٤
- ٧٢٧ ٧١٩ يَكَاذُ رُكْنُ الْحَطِيمِ مِنْ فَرْحِ بِهِمْ، يُحَيِّيهِمْ إِذَا اسْتَلَمُوا
المنسرح: ١ - ٦ / ٣٣٠
- ٧٢٨ ٤٠٧ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْلَقَتْ رِمْمُهُ أَرِيْقَ مَاءِ الْمَعَالِي مُذْ أَرِيْقَ نَمْمُهُ
البسيط: ٦ - ٥ / ٦٦
- ٧٢٩ ٧٦٤ هَذَا كِتَابٌ فَتَى لَهُ هِمَمُ سَاقَتْ إِلَيْكَ رَجَاءُهُ هِمْمُهُ
الكامل: ٤ - ٧ / ٦٦
- ٧٣٠ ٤٠٨ يُتَرَجِّمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسِرِّهِ فَيُظْهِرُ مِنْ وَجْدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ
الطويل: ٤ - ٥ / ٦٩

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٣١ ٤٠٩	سَتَعْلَمُ يَا عِيَّاشُ إِن كُنْتَ تَعْلَمُ فَتَنْدَمُ إِن خَلَكَ جَهْلُكَ تَنْدَمُ	الطويل: ٩ - ٥ / ٧٠
٧٣٢ ٤١٠	أَرْضٌ مُصَرَّدَةٌ وَأُخْرَى تُنَجِّمُ مِنْهَا الَّتِي رُزِقْتَ وَأُخْرَى تُحْرِمُ	الكامل: ٦٠ - ٥ / ٧٣
٧٣٣ ٤١١	أَزَعَمْتَ أَنَّ الرِّبْعَ لَيْسَ يُتَيَّمُ وَالذُّمُّعُ فِي بَمَنِ عَفَتْ لَا يَسْجُمُ	الكامل: ٢٩ - ٥ / ٨٤
٧٣٤ ٨٩١	يَا طَالِبَا الْكَيْمِيَاءِ وَعِلْمِهَا مَذْحُ ابْنِ عَيْسَى الْكَيْمِيَاءِ الْأَعْظَمُ	الكامل: ٢ - ٧ / ٣٣٤
٧٣٥ ٤١٢	رُقَاؤُكَ يَا طَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامٌ فَخَلُّ دُمُوعًا فَيَضُحُّنَّ سِجَامُ	الطويل: ٦ - ٥ / ٩١
٧٣٦ ٧٩٩	غَشَيْتُكَ حِينَ ضَاقَ عَلَيَّ ظَنِّي وَأَمَالِي كَمَا تُغْشَى الْكِرَامُ	الوافر: ١١ - ٧ / ١٩٨
٧٣٧ ٥١٢	تَكَلَّمُ فِي مَنْ يَغْلُو بِذِكْرِي وَيَخْفِضُنِي بِذِكْرِيهِ الْكَلَامُ	الوافر: ٥ - ٦ / ٢٤
٧٣٨ ٤١٣	بِمَنْ أَلَمَ بِهَا فَقَالَ سَلَامٌ كَمْ حَلَّ عُقْدَةً صَبْرِهِ الْإِلَامُ	الكامل: ٥٦ - ٥ / ٩٣

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

- ٧٣٩ ٤١٤ أَصْدَاغُهُ أَلِفٌ وَلَامٌ وَلِحَافُهُ سَيْفٌ حُسَامٌ
مجزوء الكامل للرفل: ٤ - ١٠٧ / ٥
- ٧٤٠ ٤١٥ أَتَدْرِي أَيَّ بَارِقَةٍ تَشِيمُ وَمَهْلَكَةٍ إِلَيْهَا تَسْتَنِيمُ
الوافر: ١٢ - ١٠٨ / ٥
- ٧٤١ ٤١٦ صَرِيحٌ هَوَى تَغَادِيهِ الْهُمُومُ بَنَيْسَابُورَ لَيْسَ لَهُ حَمِيمُ
الوافر: ١٣ - ١١٢ / ٥
- ٧٤٢ ٤١٧ حُبُّكَ بَيْنَ الْحَشَا مُقِيمُ يَا أَيُّهَا الشَّائِدُ الرُّخِيمُ
مخلع البسيط: ٣ - ١١٥ / ٥
- ٧٤٣ ٤١٨ أَسْقَى طُلُولَهُمْ أَجَشُّ مَزِيمُ وَغَدَتَ عَلَيْهِمْ نَضْرَةٌ وَنَعِيمُ
الكامل: ٣٥ - ١١٦ / ٥
- ٧٤٤ ٨٠٠ وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَيَّ بِتُّ كَأَنَّي بِاللَّيْلِ مُحْتَالِسُ الرُّقَادِ سَلِيمُ
الكامل: ٣ - ١٨٠ / ٧
- ٧٤٥ ٤١٩ الرُّنَجُ أَكْرَمُ مِنْكُمْ وَالرُّومُ وَالْحَيْنُ أَيْمَنُ مِنْكُمْ وَالشُّومُ
الكامل: ١٢ - ١٢٤ / ٥
- ٧٤٦ ٨٩٢ الصَّبْرُ يَحْسُنُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومُ
الكامل: ١ - ٣٣٥ / ٧

٢	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٤٧	٤٢٠	لَا تَصُدِّي فَالْصُّدُّ أَمْرٌ عَظِيمٌ وَإِرْحَمِي فَالْجِبُّ بَرٌّ رَحِيمٌ	الخفيف: ٤ - ٥ / ١٢٧
٧٤٨	٤٢١	الْهَوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ كَيْفَ يَقْوَى عَلَيْكُمَا الْمَظْلُومُ	الخفيف: ٤ - ٥ / ١٢٨
٧٤٩	٤٢٢	الذَّهْرُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ وَالْعَيْشُ غُذْرٌ وَلَأْوَمٌ	المجتث: ٦ - ٥ / ١٣٠
٧٥٠	٤٢٣	لَا مَتَهُ لَامٌ عَشِيرُهَا وَحَمِيمُهَا مِنْهَا خَلَائِقُ قَدْ أَبَنَ ذَمِيمُهَا	الكامل: ٣٠ - ٥ / ١٣٩
٧٥١	٤٢٤	أَلَمْ يَأْنِ أَنْ تَرَوْى الظَّمَاءُ الْحَوَائِمُ وَأَنْ يَنْظِمَ الشَّمْلَ الْمُشْتَتَّ نَاظِمٌ	الطويل: ٣٥ - ٥ / ١٣٩
٧٥٢	٤٢٥	أَبَا الْقَاسِمِ اسْلَمْ فِي وَفُودٍ مِنَ الْقَسَمِ وَلَا زَالَ مَنْ حَارَبَتْهُ دَامِي الْكَلَمِ	الطويل: ٢٠ - ٥ / ١٤٩
٧٥٣	٥٩٣	سَبَقَتْ عُقُوبَةُ سَيِّدِي جُرْمِي وَسَطَا عَلَيَّ مُحَلًّا ظُلْمِي	الكامل: ٥ - ٦ / ١٥٥
٧٥٤	٨٩٣	وَكُلُّ لَهُ قَبْرٌ غَرِيبٌ بِبَلَدَةٍ فَمِنْ مُنْجِدٍ نَائِي الضَّرِيعِ وَمُنْهِمِ	الطويل: ٧ - ٧ / ٢٣٦

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٥٥ ٧٢٠	أَحَقُّ بِلَوْحٍ لَّاتُمْ مَنْ بَكَى الصُّبَا وَمَا قَدْ مَضَى مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَقَدِّمِ	الطويل: ٨ - ٦ / ٣٣١
٧٥٦ ٧٢١	فَلَا قَلْبَ إِلَّا قَدْ تَبَايَنَ صَدْعُهُ وَلَا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ تَرْتَشِّجُ بِالدَّمِ	الطويل: ١ - ٦ / ٣٣٣
٧٥٧ ٤٢٦	نَخَّرْتُ فَرِيدَ مَدَامِيعٍ لَمْ يُنْظَمْ وَالذَّمْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثِقَلِ الْمُغْرَمِ	الكامل: ٤٠ - ٥ / ١٥٤
٧٥٨ ٧٢٢	فَعَلَيْكَ أَرْزَاقُ الْمَنُونِ بِمَوْتِهَا إِنَّ أَخْرَمْتَ وَعَلَيْكَ رِزْقُ الْمُخْرِمِ	الكامل: ١ - ٦ / ٣٣٤
٧٥٩ ٧٢٣	وَفَتَكَتَ بِالْمَالِ الْجَزِيلِ وَبِالْعَدَا فَتَكَ الصَّبَابَةَ بِالْمُحِبِّ الْمُغْرَمِ	الطويل: ١ - ٦ / ٣٣٥
٧٦٠ ٨٠١	لَمَلَمْتُ بِالْحَرَمَيْنِ إِنَّ لَمْ تَلْمَمْ فَذُمُّوعُ عَيْنِكَ رُجَّعٌ لَمْ تُسْجَمْ	الطويل: ٢٥ - ٧ / ١٨٢
٧٦١ ٥٩٤	إِيَّهَا إِلَيْكَ فَقَدْ مَلَلْتُ عَوَازِلِي كُفِّي فَفَهْمِي مِثْلَ فَهْمِ الْأَعْجَمِي	الطويل: ٢٤ - ٦ / ١٥٦
٧٦٢ ٤٢٧	إِعْلَمْ وَأَنْتَ الْمَرْءُ غَيْرَ مُعْلَمٍ وَإِفْهَمْ جُعِلَتْ فِدَاكَ غَيْرَ مُفْهَمٍ	الطويل: ٤ - ٥ / ١٦٢

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٦٣	وَوَظَلَمْتُ نَفْسَكَ طَالِبًا إِنْصَافَهَا ٧٢٤	فَعَجِبْتُ مِنْ مَظْلُومَةٍ لَمْ تُظْلَمِ الكامل: ١ - ٦ / ٣٣٦
٧٦٤	سَلِّمْ عَلَى الرَّبِّعِ مِنْ سَلَمِي بِذِي سَلَمٍ ٤٢٨	عَلَيْهِ وَسَلِّمْ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْقِدَمِ البيسيط: ٦٠ - ٥ / ١٦٤
٧٦٥	الْبِرُّ بِي مِنْكَ وَطَى الْعُدْرِ عِنْدَكَ لِي ٨٩٤	فِيمَا أَتَاكَ فَلَمْ تَقْبَلْ وَلَمْ تَلَمْ البيسيط: ٢ - ٧ / ٣٣٩
٧٦٦	إِنْ قَلُّوا هَيْبَةً أَوْ أَكْثَرُوا لَغَطًا ٨٩٥	أَضْغَى بِحِلْمٍ وَرَدَّ الْقَوْلَ عَنْ فَهَمٍ البيسيط: ١ - ٧ / ٣٤٢
٧٦٧	قَدْ أَضْ مِنْكَ صُدُوعُ الْبَيْنِ فَاضْطَرِمَ ٥٩٥	جَمَرَ الصَّبَابَةِ لَا جَمْرًا مِنَ الْجَمَمِ البيسيط: ٢٦ - ٦ / ١٥٩
٧٦٨	مَغْنَى النُّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْكَرَمِ ٥٩٦	هَذَا فَلَوْفٍ لَنَا مِنْهُ عَلَى عِلْمٍ البيسيط: ٣٩ - ٦ / ١٦٢
٧٦٩	أَبَا سَعِيدٍ وَمَا وَصَفِي بِمُتَّهِمٍ ٤٢٩	عَلَى الثَّنَاءِ وَلَا شُكْرِي بِمُخْتَرِمٍ البيسيط: ٦ - ٥ / ١٧٨
٧٧٠	أَلَا نَ حُلَيْتِ الذُّوْيَانُ فِي الْغَنَمِ ٤٣٠	وَصِرْتَ أَضْيَعُ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ البيسيط: ٥ - ٥ / ١٨١

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٧١ ٨٩٦	تَأْتَسَتْ بِذَمِيمِ الْفِعْلِ طَلَعَتْهُ تَأْتَسَ الْمُقْلَةَ الرُّمْدَاءِ بِالْظُلَمِ	البسيط: ١ - ٧ / ٣٤٣
٧٧٢ ٤٣١	إِلْيَاسُ كُنْ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَالذُّمِّ ذَا مُهْجَةٍ عَنْ مُلِمَّاتِ النُّوَى حَرَمِ	البسيط: ١٠ - ٥ / ١٨٣
٧٧٣ ٤٣٢	صَدُقْ أَلَيْتَهُ إِنْ قَالَ مُجْتَهِدًا لَا وَالرَّغِيفِ فَذَاكَ الْبِرُّ مِنْ قَسَمِهِ	البسيط: ٣ - ٥ / ١٨٧
٧٧٤ ٤٣٣	رُبُّ غَلِيظِ الطُّبَاعِ يُغْلِظُ عَنْ رِقَّةٍ مِثْلِي فِي لَحْمِهِ وَدَمِهِ	المنسرح: ٤ - ٥ / ١٨٩
٧٧٥ ٥٩٧	[كَانَ] هَذَا الْحَلُّ مِنْ قَدَمِهِ وَمَا خَبَا مِنْهُ مِنْ سَنَا صَنَمِهِ	المنسرح: ٤٢ - ٦ / ١٦٧
٧٧٦ ٤٣٤	سَلَامٌ عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِ	الطويل: ٢ - ٥ / ١٩٠
٧٧٧ ٤٣٥	سَقَتْ رِفْهًا وَظَاهِرَةً وَغِبًا أَبَا بَشِيرٍ أَهَاضِيْبُ الْغَمَامِ	الوافر: ٨ - ٥ / ١٩١
٧٧٨ ٨٩٧	إِذَا أَخَوَجْتَ ذَا كَرَمٍ تَخْطَى إِلَيْكَ بِبَعْضِ أَخْلَاقِ اللَّئَامِ	الوافر: ٢ - ٧ / ٣٤٤

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٧٩ ٤٣٦	وَقَائِلَةٌ حَجَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ	فَقُلْتُ لَهَا حَجَّ غَيْثُ الْأَنَامِ
		المتقارب: ٩ - ٥ / ١٩٣
٧٨٠ ٤٣٧	يَا سَقَمَ الْجَفْنِ مِنْ حَبِيبِي	أَلْبَسَنِي حُلَّةَ السَّقَامِ
		مخلع البسيط: ٤ - ٥ / ١٩٥
٧٨١ ٤٣٨	مَا لِلدُّمُوعِ تَرَوْهُمْ كُلَّ مَرَامٍ	وَالْجَفْنُ ثَاكِلٌ مَجْجَعَةٌ وَمَنَامٍ
		الكامل: ٥٤ - ٥ / ١٩٦
٧٨٢ ٤٣٩	لَيْتَ الظُّبَاءَ أَبَا الْعَمَيْثَلِ خَبَّرْتُ	خَبَرًا يُرَوِّي صَادِيَاتِ الْهَامِ
		الكامل: ١٠ - ٥ / ٢٠٥
٧٨٣ ٥٩٨	أَضْبَحْتَ يَا بَنَ أَبِي نُؤَادٍ لِلنُّدَى	عَلَمًا أَنَا فَعَلَى نُزَى الْأَعْلَامِ
		الكامل: ١٢ - ٦ / ١٧٢
٧٨٤ ٤٤٠	لَوْلَا الْقَدِيمُ وَخُرْمَةُ مَرْعِيَّةٍ	لَقَطَعْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ هِشَامِ
		الكامل: ٤ - ٥ / ٢٠٨
٧٨٥ ٨٩٨	قَوْمٌ إِذَا خَافُوا عَدَاوَةَ حَاسِدٍ	سَفَكُوا الدَّمَاءَ بِسَيْنَةِ الْأَقْلَامِ
		الكامل: ٢ - ٧ / ٣٤٦
٧٨٦ ٨٩٩	وَقَرَابَةُ الْأَدَابِ تَقْصُرُ ثَوْنَهَا	عِنْدَ الْأَدِيبِ قَرَابَةُ الْأَرْحَامِ
		الكامل: ١ - ٧ / ٣٤٨

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٨٧ ٩٠٠	هَشُّ إِذَا نَزَلَ الْوُقُودُ بِبَابِهِ سَهْلُ الْحِجَابِ مُهَذَّبُ الْخُدَامِ	الكامل: ٢ - ٧ / ٣٥٠
٧٨٨ ٤٤١	إِسْتَزَارَتْهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ فَأَتَانِي فِي خُفْيَةٍ وَإِكْتِمَامِ	الخفيف: ٤ - ٥ / ٢٠٩
٧٨٩ ٥٩٩	حَصَّحَ الْحَقُّ فَاسْهَرِي أَوْ فَنَامِي عَنْ مَلَامِي سَتَجْتَوِينَ مَلَامِي	الخفيف: ٦١ - ٦ / ١٧٥
٧٩٠ ٤٤٢	أَنَا فِي ذِمَّةِ الْكَرِيمِ سُلَيْمًا نَ السُّلَيْمِ الْهَوَى الشَّرِيفِ الْهُمَامِ	الخفيف: ١٤ - ٥ / ٢١١
٧٩١ ٦٠٠	عَقْدُ دُرٍّ مِنْ صَنْعَةِ الْأَفْهَامِ نَظْمَتُهُ أَنْامِلُ الْإِحْكَامِ	الخفيف: ١٣ - ٦ / ١٨٤
٧٩٢ ٤٤٣	قُلْ لِلْأَمِيرِ أَبِي سَعِيدٍ ذِي النُّدَى وَالْمَجْدِ زَادَ اللَّؤْلُ فِي إِكْرَامِهِ	الكامل: ١٠ - ٥ / ٢١٤
٧٩٣ ٤٤٤	لَوْلَا أَبُو يَعْقُوبَ فِي إِبْرَامِهِ سَبَبَ الْعُلَى لَأَنْحَلَ ثَنِي ذِمَامِهِ	الكامل: ٧ - ٥ / ٢١٧
٧٩٤ ٧٢٥	إِذَا بِنْتُ لَمْ أَحْزَنْ لِفَقْدِ مُفَارِقِي سِوَاكَ وَلَمْ أَفْرَحْ بِقُرْبِ مُقِيمِ	الطويل: ٢ - ٦ / ٣٣٧

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٩٥ ٤٤٥	أَرَامَةٌ كُنْتُ مَأْلَفَ كُلِّ رِيمٍ	لو استمتعت بالأنس القديم
		الوافر: ٢٩ - ٥ / ٢١٩
٧٩٦ ٧٢٦	تَدُلُّ عِرَاضَهُمْ أَبَدَ عَلَيْهِم	بطيب الثرب منهم والنسيم
		الوافر: ١ - ٦ / ٣٣٨
٧٩٧ ٤٤٦	لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الطَّلَلِ الْقَدِيمِ	وموفٍ بالعهود على الرسوم
		الوافر: ١٩ - ٥ / ٢٢٦
٧٩٨ ٤٤٧	يَا رَبِّعُ لَوَزَبَعُوا عَلَى ابْنِ مُعُومٍ	مُسْتَسْلِمٍ لِحَوَى الْفِرَاقِ سَقِيمِ
		الكامل: ٥٣ - ٥ / ٢٣٠
٧٩٩ ٦٠١	أَتَرَانِي أَغَشَى الْبِلَادَ عَلَى أَذٍ	هَمَّ كَاللَّيْلِ مِنْ بِلَادِ تَمِيمِ
		الخفيف: ١٢ - ٦ / ١٨٦
٨٠٠ ٩٠١	مَنْ يَكُنْ يَكْرَهُ الْفِرَاقَ فَإِنِّي	أَشْتَهِيهِ لِمَوْضِعِ التَّسْلِيمِ
		الخفيف: ٢ - ٧ / ٣٥٣
٨٠١ ٦٠٢	لَشَرِبَ مَاءَ الْحَمِيمِ	فِي النَّارِ مِنْ يَحْمُومِ
		المجتث: ٥ - ٦ / ١٨٨
٨٠٢ ٤٤٨	مَتَى كَانَ سَمْعِي خُلْسَةً لِلْوَائِمِ	وَكَيْفَ صَغَتْ لِلْعَازِلَاتِ عَزَائِمِي
		الطويل: ١١ - ٥ / ٢٤١

٢ رقم القصيدة
المطلع
البحر: الأبيات - ج/ص

- ٨٠٣ ٦٠٣ ذَرِينِي وَإِسْبَالُ الدُّمُوعِ السُّوَاكِمْ فَإِنَّ جَوَى بَيْنَ الحَشَا وَالْحِيَاكِمْ
الطويل: ٥١ - ٦ / ١٨٩
- ٨٠٤ ٤٤٩ لَمِنَا وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمٍ خُزِمْنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمٍ
الطويل: ٣٥ - ٥ / ٢٤٥
- ٨٠٥ ٤٥٠ أَمَالِكُ إِنَّ الحُزْنَ أَحْلَامٌ حَالِمٍ وَمَهْمَا يَدُمُ فَالْوَجْدُ لَيْسَ بِدَائِمٍ
الطويل: ٢٠ - ٥ / ٢٥٢
- ٨٠٦ ٤٥١ رَسُولُكَ الخَطُّ يَوْمَ الوَعَى تُرِيفُهُ بِالأَبْيَضِ الصَّارِمِ
السريع: ٤ - ٥ / ٢٥٨
- ٨٠٧ ٧٢٧ أَبْشِرْ بِعِزٍّ مُقْبِلٍ دَائِمٍ وَذُلٍّ تَغْلُو عَلَى الْعَالَمِ
السريع: ٢ - ٦ / ٣٣٩

قافية النون

- ٨٠٨ ٦٠٤ أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمْرَدَ أَجْرَدَا أَخَا كَفَلِ رِيَّانَ فِي مَنْطِقِي غَنَنُ
الطويل: ٥ - ٦ / ١٩٦
- ٨٠٩ ٤٥٢ أُمُّ ابْنِ الأَعْمَشِ فَاعْلَمُوهَا فَرَّتْنَا مَا أَسْهَلَ المَعْرُوفَ ثُمَّ وَأَمَكْنَا
الكامل: ٤ - ٥ / ٢٥٩
- ٨١٠ ٩٠٢ لَوْ كَانَ قَلْبُكَ مِثْلَ عَطْفِكَ لَيُنَا مَا كُنْتُ أَقْنَعُ مِنْ وَصَالِكَ بِالْمُنَى
الكامل: ٦ - ٧ / ٣٥٥

٢ رقم القصيدة
المطلع
البحر: الأبيات - ج/ص

- ٨١١ ٨٠٢ يَا قَوْمِ أَذْنِي لِبَغْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ وَالْأَذُنُ تَغْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا
البسيط: ٢ - ٧ / ١٨٥
- ٨١٢ ٤٥٣ أَلَمْ تَرَنِي خَلَيْتُ نَفْسِي وَشَانَهَا وَلَمْ أَحْفِلِ الدُّنْيَا وَلَا حَدَثَانَهَا
الطويل: ٨ - ٥ / ٢٦٠
- ٨١٣ ٧٦٥ كَانَ الَّذِي خِفْتُ أَنْ يَكُونَا إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ
مطلع البسيط: ٢١ - ٧ / ٦٨
- ٨١٤ ٦٠٥ سَنَنْتُ عَلَيْكَ لِسَانَهَا الْمُسْتَوْنَا جُنْتُ فَظَنْتُ مَا لَقِيتَ جُنُونًا
الكامل: ٢٦ - ٦ / ١٩٨
- ٨١٥ ٧٢٨ سِرِّي لَدَيْكَ فَاقْصِرِي إِغْلَانُ إِنَّ الْمُلُومَ عَلَى الْمَلَامِ جَبَانُ
الكامل: ٢ - ٦ / ٣٤٠
- ٨١٦ ٤٥٤ كَشَفْتَكَ الْأَيَّامُ يَا إِنْسَانُ لَا يَكُنْ لِلَّذِي أَمَنْتَ الْهَوَانَ
الخفيف: ٦ - ٥ / ٢٦٣
- ٨١٧ ٤٥٥ لَعَمْرِي لَئِنْ قَرَرْتُ بِقُرْبِكَ أَعْيُنُ لَقَدْ سَخَنْتُ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عُيُونُ
الطويل: ٣ - ٥ / ٢٦٥
- ٨١٨ ٦٠٦ وَمَنْظُورٍ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَيْنٍ تَحَيَّرَ فِي مَحَاسِنِهِ الْعُيُونُ
الوافر: ٤ - ٦ / ٢٠٢

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨١٩	وَكَاَنَّ عَلَى الْفَتَى الْإِقْدَامُ فِيهَا	وليس عليه مَا جَنَّتِ الْمَنُونُ
٩٠٣		الوافر: ١ - ٧ / ٣٥٧
٨٢٠	وَأَبَى الْمَنَازِلَ إِنَّهَا لَشُجُونُ	وَعَلَى الْعُجُومَةِ إِنَّهَا لَتُبِينُ
٤٥٦		الكامل: ٤٨ - ٥ / ٢٦٧
٨٢١	بَذَّ الْجِلَادُ الْبَذْفَ فَهُوَ دَفِينُ	مَا إِنْ بِهِ إِلَّا الْوُحُوشَ قَطِينُ
٤٥٧		الكامل: ٣٦ - ٥ / ٢٧٧
٨٢٢	مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رُقَّةٌ طَبِيعِهِ	هُوَ مُقْسِمٌ أَنَّ الْهَوَاءَ ثَخِينُ
٧٢٩		الكامل: ١ - ٦ / ٣٤١
٨٢٣	لَا تَنْطِقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فَرِيئًا	نَطَقَ اللُّسَانُ بِحَادِثٍ فَيَكُونُ
٧٣٠		الكامل: ١ - ٦ / ٣٤٢
٨٢٤	أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ بَلْدَةٍ	شِتَاؤُهَا بِالصَّيْفِ مَقْرُونُ
٦٠٧		السريع: ٤ - ٦ / ٢٠٣
٨٢٥	يَا جُفُونَا سَوَاهِرًا أَعْدَمْتَهَا	لَذَّةُ النَّوْمِ وَالرُّقَادِ جُفُونُ
٤٥٨		الخفيف: ٤ - ٥ / ٢٨٤
٨٢٦	مُسْتَجِيلٌ أَنْ تَحْتَوِيكَ الظُّنُونُ	كَيْفَ يُخَوِّى مَا لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ!
٧٣١		الخفيف: ٢ - ٦ / ٣٤٣

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٢٧ ٩٠٤	وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ أَنْ مَسَاوِيَا لَهُ عَلَّمْتَنِي كَيْفَ تُؤْتَى الْمَحَاسِنُ	الطويل: ١ - ٧ / ٣٥٩
٨٢٨ ٤٥٩	وَمُحْتَكِمٍ فِي الْخُمْصِ طَوْرًا وَفِي الْبُذْنِ فَقَدْ دَقَّ عَنْ حِفْظٍ وَقَدْ جَلَّ عَنْ غُصْنٍ	الطويل: ٦ - ٥ / ٢٨٥
٨٢٩ ٤٦٠	أَفِيكُمْ فَتَى حَيٍّ فَيُخْبِرُنِي عَنِّْي بِمَا شَرِبْتَ مَشْرُوبَةَ الرِّاحِ مِنْ ذِمْنِي	الطويل: ١٤ - ٥ / ٢٨٦
٨٣٠ ٤٦١	الْيَوْمَ أُدْرِجُ زَيْدُ الْخَيْلِ فِي كَفَنٍ وَأَنْحَلُ مَعْقُودُ دَمْعِ الْأَعْيُنِ الْهَيْثُنِ	البيسيط: ١٢ - ٥ / ٢٩٠
٨٣١ ٥١٣	حَتَّامٌ دَمْعُكَ مَسْفُوحٌ عَلَى الدُّمَنِ بَانُوا وَشَوْقُكَ لَمْ يَظْلَعَنَّ وَلَمْ يَبِينِ	البيسيط: ٤٠ - ٦ / ٢٥
٨٣٢ ٤٦٢	إِنِّي أَظُنُّ الْبَلِيَّ لَوْ كَانَ يَفْهَمُهُ صَدُّ الْبَلَى عَنْ بَقَايَا وَجْهِهِ الْحَسَنِ	البيسيط: ٧ - ٥ / ٢٩٤
٨٣٣ ٤٦٣	أَرَاكَ أَكْبَرْتَ إِدْمَانِي عَلَى الدُّمَنِ وَحَمَلِي الشُّوقَ مِنْ بَارٍ وَمُكْتَمِنِ	البيسيط: ٣٥ - ٥ / ٢٩٦
٨٣٤ ٧٣٢	يَكُونُ كَالشَّهْرِ عِنْدِي فِي تَطَاوُلِهِ الْيَوْمُ لَمْ أَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَرْنِي	البيسيط: ١ - ٦ / ٣٤٤

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٣٥	٤٦٤ الحُسْنُ جُزْءٌ مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ	يا قَمَرًا مَوْفِيًّا عَلَى غُصْنِ
		المنسرح: ٤ - ٥ / ٣٠٢
٨٣٦	٤٦٥ أَعْقَبَكَ اللَّهُ صِحَّةَ الْبَدَنِ	مَا هَتَفَ الْهَاتِفَاتُ فِي الْغُصْنِ
		المنسرح: ٦ - ٥ / ٣٠٤
٨٣٧	٤٦٦ لَوْنَرَاهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ	قَمَرًا أَوْفَى عَلَى الْغُصْنِ
		المديد: ٥ - ٥ / ٣٠٦
٨٣٨	٤٦٧ تَنَاءٍ بِدَوْدُهُ ذَنْبُ التُّدَانِي	مِنْ الْمَسْرُوقِ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ
		الوافر: ٤ - ٥ / ٣٠٨
٨٣٩	٩٠٥ إِذَا سَفَرْتَ أَضَاءَتْ شَمْسُ دَجْنٍ	وَمَالَتْ فِي التَّعْطُفِ غُصْنُ بَانَ
		الوافر: ١ - ٧ / ٣٦٠
٨٤٠	٦٠٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ هُرُوفَ الزُّمَانِ	بِأَطْيَقْنَ بِي فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي
		المتقارب: ١١ - ٦ / ٢٠٤
٨٤١	٤٦٨ إِنَّ الْأَمِيرَ حِمَامُ الْجَارِعِ الْجَانِي	وَمُسْتَرَادُّ أَمَانِي الْمَوْثِقِ الْعَانِي
		البسيط: ٢٢ - ٥ / ٣١٠
٨٤٢	٤٦٩ أَلْقَتْ عَلَى غَارِبِي حَبْلَ امْرِئٍ عَانٍ	نَوَى ثَقْلُبُ دُونِي طَرَفَ ثُعْبَانٍ
		البسيط: ١٨ - ٥ / ٣١٥

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٤٣	٤٧٠ ما اليَوْمُ أَوَّلُ تَوْدِيْعٍ وَلَا الثَّانِي	البَيْنُ أَكْثَرُ مِنْ شَوْقِي وَأَحْزَانِي
		الْبسيط: ١٣ - ٥ / ٣١٨
٨٤٤	٩٠٦ لَا يَمْنَعُكَ خَفْضُ الْعِيْشِ تَطْلُبُهُ	نِزَاعُ شَوْقٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانٍ
		الْبسيط: ٢ - ٧ / ٣٦١
٨٤٥	٥١٤ لِي فِي نَهْصِيْبَيْنِ شَجْوٌ يَسْتَهْلُ لَهُ	دَمْعِي وَشَجْوٌ بِسَامِرًا وَأَزَانٍ
		الْبسيط: ١٦ - ٦ / ٣٠
٨٤٦	٤٧١ وَسَابِجٌ هَاطِلِ التَّعْدَاءِ هَتَّانٍ	عَلَى الْجِرَاءِ أَمِينٍ غَيْرِ خَوَّانٍ
		الْبسيط: ٤ - ٥ / ٣٢٣
٨٤٧	٤٧٢ أَلَا تَرَى كَيْفَ يُبْلِنَا الْجَدِيدَانِ	وَكَيْفَ نَلْعَبُ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ
		الْبسيط: ٤ - ٥ / ٣٢٦
٨٤٨	٤٧٣ إِنْ شِئْتَ أَتَبِعْتَ إِحْسَانًا بِإِحْسَانٍ	فَكَانَ جُودُكَ مِنْ رَوْحٍ وَزِيحَانٍ
		الْبسيط: ٦ - ٥ / ٣٢٧
٨٤٩	٤٧٤ أَفِدْتَ رِكَابُ أَبِي سَعِيدٍ لِلنُّوَى	فَسَعِيدَةٌ بِالْيَمَنِ وَالْإِيْمَانِ
		الْكامل: ١٠ - ٥ / ٣٢٩
٨٥٠	٩٠٧ عَذَّبْتَ مَمَادِيحَهُ بِأَقْوَاهِ الْوَرَى	فَتَنَاوَهُ يَنْتَابُ كُلَّ مَكَانٍ
		الْكامل: ١ - ٧ / ٣٦٤

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٥١ ٩٠٨	مَلَأَتْ يَدَاهُ يَدَيَّ وَشَرَّدَ جُودُهُ بُخِّلِي فَافْقَرَنِي كَمَا أَغْنَانِي	الكامل: ٢ - ٧ / ٣٦٥
٨٥٢ ٤٧٥	كَفُّ النُّدَى أَضَحَّتْ بِغَيْرِ بَنَانٍ وَقَنَائُهُ أَمَسَتْ بِغَيْرِ سِنَانٍ	الكامل: ٢٧ - ٥ / ٣٣٢
٨٥٣ ٦٠٩	وَمُكَلَّلٌ بِاللُّرِّ وَالْمُرْجَانِ كَالْوَدِّ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ	الكامل: ٤ - ٦ / ٢٠٦
٨٥٤ ٦١٠	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ بِبِلَدَةٍ لَا تَأْمَنْنُ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ	الكامل: ٣ - ٦ / ٢٠٧
٨٥٥ ٧٣٣	لَمْ تَنْتَقِصْنِي إِذْ أَسَأْتُ، وَزِدْتَنِي حَتَّى كَأَنَّ إِسَاعَتِي إِحْسَانِي	الكامل: ١ - ٦ / ٣٤٥
٨٥٦ ٤٧٦	شُرِبَ النَّبِيذُ عَلَى الطَّعَامِ ثَلَاثَةً فِيهِ الشُّفَاءُ وَصِحَّةُ الْأَبْدَانِ	الكامل: ٦ - ٥ / ٣٣٦
٨٥٧ ٤٧٧	إِنَّ الرُّبِيْعَ اثْرُ الرُّمَانِ	الرجز: ١٣ - ٥ / ٣٣٨
٨٥٨ ٦١١	يَا كَبِدِي إِنْ أَنْتِ لَمْ تَقْطُرِي دَمًا فَلَا صَاحِبَتٍ جُثْمَانِي	السريع: ٤ - ٦ / ٢٠٨

٢ رقم القصيدة المطالع البحر: الأبيات - ج/ص

٨٥٩ ٩٠٩ لِي جَمَارٌ وَغُلَامٌ وَهُمَا مُخْتَلِفَانِ

مجزوء الرمل: ٣ - ٧ / ٣٦٧

٨٦٠ ٤٧٨ لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ وَجْهِكَ بِالْحُصْدِ رِي غَدًا حِينَ تَلْتَقِي تَلْقَانِي

الخفيف: ٧ - ٥ / ٣٤٠

٨٦١ ٤٧٩ غَابَ وَاللَّهِ أَحْمَدُ فَأَصَابْتُ نِي لَهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَحْزَانِ

الخفيف: ٦ - ٥ / ٣٤٢

٨٦٢ ٤٩٠ سَتَشْكُرُ لِابْنِي وَهَبِ الْهَبَةَ الَّتِي هِيَ الْوُدُّ صَانَاهُ بِحُسْنِ صِيَانِهِ

الطويل: ١٤ - ٥ / ٣٤٤

٨٦٣ ٨٠٣ أَبَا جَعْفَرٍ وَأُصُولُ الْفَتَى تَذُلُّ عَلَيْهِ بِأَنْفِصَانِهِ

المتقارب: ٤ - ٧ / ١٨٦

٨٦٤ ٤٨١ خَشْنَتْ عَلَيْهِ أُخْتُ بَنِي خُشَيْنٍ وَأَنْجَحَ فَيْكَ قَوْلُ الْعَازِلِينَ

الوافر: ٣٧ - ٥ / ٣٤٧

٨٦٥ ٤٨٢ أَبَا قُدَامَةَ قَدْ قَدَّمْتَ لِي قَدَمًا مِنْ الْمَكَارِمِ صِدْقًا غَيْرَ مَا مَيِّنَ

البسيط: ٥ - ٥ / ٣٥٥

قافية الهاء

٨٦٦ ٧٣٤ أَتَاكَ بِالْمَدْحِ فَتَى شَاعِرٌ يَمْجُجُ بِالشُّعْرِ إِذَا شَاءَ فُوهُ

السريع: ١ - ٦ / ٣٤٦

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٦٧	٤٨٣ لها وأعارني ولها وأبصر ذلتي فزها	مجزوء الوافر: ٤ - ٥ / ٣٥٧
٨٦٨	٧٣٥ أيا سهرى بليلة أبرشهر نمت إلى يومًا في سواها	الوافر: ٨ - ٦ / ٣٤٧
٨٦٩	٤٨٤ أعطيت من نفاتح الحُسن أسناها وفقت من نفاتح الطيب أذكاه	البيسط: ٣ - ٥ / ٣٥٩
٨٧٠	٧٣٦ وكانت الأمال مبسوطة حتى إذا مات طويناها	السريع: ١ - ٦ / ٣٥١
٨٧١	٦١٢ يا بؤس نفسي قد طال شكواها عذبها بالهجر مولاها	السريع: ٥ - ٦ / ٢٠٩
٨٧٢	٦١٣ نياهة تغشق نياها قد أضبحا في الحُسن أشباها	السريع: ٤ - ٦ / ٢١١
٨٧٣	٤٨٥ رِقْ لهُ إن كنت مولاهُ وأرحم فقد أشمت أعداه	السريع: ٥ - ٥ / ٣٦١
٨٧٤	٦١٤ غاب وفي قلبي له شاهد يولع إضماري بذكره	السريع: ٤ - ٦ / ٢١٢

٨٧٥ ٤٨٦ إحدى بني بكر بن عبد مناه بين الكتيب الفرد فالأمواه

الكامل: ٣٤ - ٥ / ٣٦٣

٨٧٦ ٨٠٤ يا من تعدا العباد عن شبيهه إذ أقصروا في الصفات عن كنهه

المنسرح: ٤ - ٧ / ١٨٨

قافية الواو

٨٧٧ ٤٨٧ بيث قلبي من هواك على الطوى وزحلت من بلد الصبابة والجرى

الكامل: ٤ - ٥ / ٣٧٠

٨٧٨ ٤٨٨ فديت محمدا من كل سوء يحاذر في رواج أو غلو

الوافر: ٥ - ٥ / ٣٧١

قافية الياء

٨٧٩ ٤٨٩ لقد أقام على بغداد ناعيا فليبكها لخراب الدهر باكيها

البسيط: ٥ - ٥ / ٣٧٣

٨٨٠ ٤٩٠ ثفاحة جرحت بالدر من فيها أشهى إلي من الدنيا وما فيها

البسيط: ٤ - ٥ / ٣٧٥

٨٨١ ٩١٠ يا أمة كان قبج الجور يسخطها دهرًا فأصبغ حسن العدل يرضيها

البسيط: ١ - ٧ / ٣٦٩

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٨٢ ٤٩١	أَيَا مَنْ لَا يَبْرِقُ لِعَاشِقِيهِ وَمَنْ مَزَجَ الصُّدُودَ لَنَا بِتِيهِ	الوافر: ٤ - ٥ / ٣٧٧
٨٨٣ ٦١٥	يَا مَنْ أَطَالَ بَلَاءَ غُثِّ تَجَنُّيهِ وَمَنْ يُعَذِّبُنِي بِالصُّدُ وَالْتِيهِ	البيسيط: ٤ - ٦ / ٢١٣
٨٨٤ ٤٩٢	ظَنَّنِي بِهِ حَسَنٌ لَوْلَا تَجَنُّيهِ وَأَنْتَ لَيْسَ يَرعى حَقُّ حُبِّيهِ	البيسيط: ٤ - ٥ / ٣٧٨
٨٨٥ ٤٩٣	نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيْسًا كُنْتُ أَطْوِيهِ وَأَظْهَرْتُ لَوَعْتِي مَا كُنْتُ أَخْفِيهِ	البيسيط: ٥ - ٥ / ٣٨٠
٨٨٦ ٤٩٤	تَحَمَّلْ مِنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ فَيَا أَسْفَى وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ	الوافر: ٥ - ٥ / ٣٨٢
٨٨٧ ٧٣٧	بِنَفْسِي مَنْ أَغَارَ عَلَيْهِ مِنِّي وَأَخْسِدُ مُقْلَةً نَظَرْتُ إِلَيْهِ	الوافر: ٤ - ٦ / ٣٥٢
٨٨٨ ٤٩٥	لَوْ كُنْتُ عِنْدِي أَمْسٍ وَهُوَ مُعَانِقِي وَمَدَامَعِي تَجْرِي عَلَى خَدِّيهِ	الكامل: ٤ - ٥ / ٣٨٣
٨٨٩ ٤٩٦	لَا تَرْتِ لِابْنِ الْأَعْمَشِ الْكَشْحَانِ مِنْ رُخْصِ الْإِجَارَةِ وَالْبَغَاءِ لَدَيْهِ	الكامل: ٤ - ٥ / ٣٨٤

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٩٠	٤٩٧ عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرِئْتُ مِنْهُ لَيْتُنْ أَنَا لَمْ أُعَاقِبْ مُقَلَّتِيكَ	الوافر: ٤ - ٥ / ٣٨٥
٨٩١	٤٩٨ إِنَّ حُزْنِي عَلَيْكَ لَيْسَ عَلَيْكَ بَلْ عَلَى مُهْجَةٍ تَسِيلُ لَذِيكَ	الخفيف: ٦ - ٥ / ٣٨٦
٨٩٢	٤٩٩ لَهْفَ نَفْسِي عَلَيَّ لَا بَلْ عَلَيْكَ إِذْ تَجُولُ الْعُيُونُ فِي خَذْيِكَ	الخفيف: ٥ - ٥ / ٣٨٨
٨٩٣	٥٠٠ أَلَمْ يَأْنِ تَرْكِي لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا وَعَزَّمِي عَلَى مَا فِيهِ إِصْلَاحٌ حَالِيَا	الطويل: ٢١ - ٥ / ٣٨٩
٨٩٤	٥٠١ لِيَهْنِكَ يَا سَلِيلُ فَقَدْ هَنَنْتَنِي بِمَا عَوَفَيْتَ عَافِيَةً هَنِيئَةً	الوافر: ٩ - ٥ / ٣٩٣
٨٩٥	٩١١ لَعَمْرِي، لَيْتُنْ حَجَبْتَنِي الْعَبْدُ لَدُنَّكَ، فَلَمْ تُحَجِّبِ الْقَافِيَةَ	المتقارب: ٣ - ٧ / ٣٧٠
٨٩٦	٧٣٨ وَقَرَى كُلَّ قَرْيَةٍ كَانَ يَقْرِئُ هَا قِرَى لَا يَجِفُّ مِنْهُ قَرَى	الخفيف: ١ - ٦ / ٣٥٤
٨٩٧	٥٠٢ أَيَا وَيْلَ الشُّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ وَيَالِي الرَّبِيعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيٍّ	الوافر: ٤٧ - ٥ / ٣٩٥

٢ رقم القصيدة المطلاع البحر: الأبيات - ج/ص

٨٩٨ ٧٣٩ مساعٍ خُزْتُ عَنْ عَمِّ عَمِيمٍ نَدَاهُ فِي الْوَرَى وَأَبِ أَبِي

الوافر: ١ - ٦ / ٣٥٥

٨٩٩ ٧٤٠ فَإِنْ بُكَايَ خَلَفَ هَوَى بَكِيٍّ لحافي الوَسْمِ فِي الرُّسْمِ الحَفِيٍّ

الوافر: ٢ - ٦ / ٣٥٦

٩٠٠ ٩١٢ أَتَحْسَبُ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ أَكَلُهُ

البسيط: ٧ / ٣٧٢

٩٠١ ٧٤١ أَرْضٌ عَلَى سَمَائِهَا دُرُودٌ

الرجز: ٦ / ٣٥٧

٩٠٢ ٧٤٢ أَعَضُّكَ اللَّؤْلُؤُ أَبَا نَهْشَلٍ

السريع: ٦ / ٣٥٨

٩٠٣ ٧٤٣ إِلَيْكَ تَجَرَّعْنَا دُجَى كَجِدَاقِنَا

الطويل: ٦ / ٣٦٠

٩٠٤ ٧٤٤ أَيَا مَنْ رَمَى قَلْبِي بِسَهْمٍ فَأَنْفَذَا

الطويل: ٦ / ٣٦١

٩٠٥ ٧٤٥ عَلَى الْأَعَادِيِّ مِنْ كَالٍ وَجِبْرِيلُ

البسيط: ٦ / ٣٦٢

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٩٠٦	٧٤٦	فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أَحْبَبْتُ وَبَيْنِي	الخفيف: ٣٦٣ / ٦
٩٠٧	٩١٣	كَأَنَّ نَعَامَ الثَّوْبِ بَاضَ عَلَيْهِمْ	الطويل: ٣٧٣ / ٧
٩٠٨	٧٤٧	لَأَتَأَمِّنُ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ	الكامل: ٣٦٤ / ٦
٩٠٩	٧٤٨	مَنِيْعُ نَوَاحِي السُّرِّ مِنْهُ حَصِيْنُهَا	الطويل: ٣٦٥ / ٦
٩١٠	٧٤٩	مَحَلُّ مَا يَرِقُّ النُّجْمُ فِيهِ عن الرقي	الوافر: ٣٦٦ / ٦
٩١١	٧٥٠	وَتُوِي كَمِقْلَى الْقَوْسِ حَالَتْ شُحُوْبُهُ	الطويل: ٣٦٧ / ٦
٩١٢	٧٥١	يَا زَيْعُ، أَتَيْتَ مِنَ الْأَرَامِ مَا هَوَلُ	البسيط: ٣٦٨ / ٦
٩١٣	٧٥٢	يَخْطُلُ فُؤَادًا إِلْفُؤَادِ سِنَانُهُ	الطويل: ٣٦٩ / ٦

فهرس الممدوحين

(القصيد - الجزء/الصفحة)

الممدوح

(أ)

- آل البيت (١٧٦ - ٢٣/٣)، (٥٩٩ - ١٧٥/٦)
- إبراهيم بن الخصيب (٥٨٧ - ١٤٥/٦)
- إبراهيم (صاحب يزيد بن مزيد) (٣٢٤ - ١١٠/٤)
- إبراهيم بن وهب (٣٠٢ - ٤٨/٤)، (٤٢٣ - ١٣٢/٥)
- أحمد بن أبي دؤاد (١٣٨ - ٢٦٣/٢)، (١٤٠ - ٢٨٠/٢)، (١٤٣ - ٢٩٣/٢)، (١٤٩ - ٣٢٥/٢)،
(١٩٥ - ١١٥/٣)، (٢٦٢ - ٣٠١/٣)، (٢٧٤ - ٣٤٠/٣)، (٣٧٤ - ٣١٨/٤)، (٤٢٤ - ١٣٩/٥)،
(٥٩٨ - ١٧٢/٦)، (٧٧٤ - ٩٢/٧)، (٧٨٠ - ١١٠/٧)
- أحمد بن زاهر (٤٨٢ - ٣٥٥/٥)
- أحمد بن عبد الكريم الطائي (١٠٦ - ٩٠/٢)، (٧٥٣ - ٥/٧)
- أحمد بن المأمون (٢٥٠ - ٢٧٦/٣)
- أحمد بن المعتصم (٢٥٠ - ٢٧٦/٣)، (٢٧٣ - ٣٣٧/٣)
- إسحاق بن أبي ريعي (٣١٨ - ٩٤/٤)، (٣٨٠ - ٣٥٥/٤)، (٤٤٤ - ٢١٧/٥)
- إسماعيل بن شهاب (٣٢٥ - ١١٢/٤)
- أصرم بن حميد (٣٩١ - ٤/٥)
- الإفشين (٤٥٧ - ٢٧٧/٥)

(ج)

أبو جعفر بن أبي آدم الرازي.....(٢٦٥/١ - ٤٠)

(ح)

حبيش بن المعافى.....(١٨٩/٦ - ٦٠٣)، (١٠/٢ - ٨٤)

- الحسن بن رجاء.....(١٩٦/١ - ٢٦)، (٣٥٠/١ - ٥٧)، (٢٢١/٣ - ٢٣٤)، (٣٥٠/٤ - ٣٧٩)

- الحسن بن سهل.....(١٩٦/١ - ٢٦)، (٣٥٠/١ - ٥٧)، (٦٣٢/٦ - ٦٣٣)

- الحسن بن علي بن مَرْ.....(٢٩٤/٥ - ٤٦٣)

- الحسن بن وهب.....(٢٢٠/١ - ٢٩)، (٣٢٥/١ - ٥٤)، (٣٥٠/١ - ٥٧)، (٤٠٧/١ - ٦٧)

(١٣٩ - ٢٧٨/٢)، (٢٢١/٣ - ٢٣٤)، (٢٤٦/٣ - ٢٣٩)، (٤٠٥/٣ - ٢٨٨)، (٨٤/٤ - ٣١٧)

(٣٢٢ - ١٠٣/٤)، (٣٧٣ - ٣٠٨/٤)، (٣٥٥/٤ - ٣٨٠)، (٣٥٩/٤ - ٣٨١)، (٤٦٠ - ٢٨٦/٥)

(٤٨٠ - ٣٤٤/٥)، (٥٠٢ - ٣٩٧/٥)، (٦٢١ - ٢٢٢/٦)، (٥١/٧ - ٧٦١)

- حمد بن عبدالكريم الطائي.....(٢١٩/٥ - ٤٤٥)

(خ)

- خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني.....(١٣٧/١ - ٨)، (٢٠٤/١ - ٢٧)

(١٠٨ - ٩٩/٢)، (١٣٣ - ٢٤٢/٢)، (١٣٧ - ٢٥١/٢)، (١٥٧ - ٣٦٣/٢)، (٢٦٦ - ٣١٣/٣)

(٥٠٣ - ٥/٦)، (٥٥٦ - ١٠٠/٦)، (٧٥٧ - ٢٧/٧)

- الخثعمي.....(١٨٩/٦ - ٦٠٣)

(د)

- داود بن محمد.....(١١٧ - ١٥٥/٢)، (١٤٧ - ٣٢١/٢)

- دينار بن عبدالله.....(٢٦٨ - ٣٢٣/٣)

(س)

- سليل بن المسيب.....(٣٩٩ - ٤٧/٥)، (٤٠٠ - ٤٩/٥)، (٥٠١ - ٣٩٥/٥)
- سليمان بن نصر.....(٤٤٢ - ٢١١/٥)
- سليمان بن وهب.....(٧٣ - ٤٢٧/١)، (٤٦٨ - ٣١٠/٥)، (٤٨٠ - ٣٤٤/٥)

(ص)

- صالح بن عبدالله الهاشمي.....(١٩٨ - ١٢١/٣)

(ع)

- عبدالله بن طاهر.....(٤٤ - ٢٨١/١)، (١٤٨ - ٣٢٢/٢)، (٤٣٩ - ٢٠٥/٥)
- عبدالحميد بن جبريل.....(١٤٥ - ٣١٢/٢)
- عبدالحميد بن غالب.....(٣٥١ - ١٨٩/٤)، (٣٨٢ - ٣٦٨/٤)، (٤٢٣ - ١٣٢/٥)، (٤٣٥ - ١٩١/٥)
- عبدالحميد بن نصر.....(١٤٥ - ٣١٢/٢)
- بنو عبدالكريم الطائيين.....(٤٤٥ - ٢١٩/٥)
- علي بن الجهم.....(١٥٩ - ٣٧٥/٢)
- علي بن مرّ.....(٢٨ - ٢١٦/١)
- عمر بن عبدالعزيز.....(١٨٦ - ٧٧/٣)
- عمر بن عبيد الله بن الأقطع السلمي.....(٥٦٨ - ١١٨/٦)
- عمر بن طوق بن مالك بن طوق التغلبي.....(٥٣ - ٣١٤/١)
- عياش بن لهيعة الحضرمي.....(٥٢ - ٣٠٥/١)، (٢٣٧ - ٢٣٠/٣)، (٢٦٧ - ٣١٦/٣)

(ف)

- الفضل بن صالح بن عبدالملك بن صالح.....(١٠٠ - ٧٤/٢)

- الفضل بن محمد بن منصور.....(٤٨/٤ - ٣٠٣)، (٤٢٣ - ١٣٢/٥)

(ق)

القاسم بن عيسى أبو دلف العجلي.....(٧٦ - ٤٤٠/١)، (٢٩٦ - ١٢/٤)، (٣٢١ - ١٠١/٤)،
(٧٥٩ - ٤٠/٧)

(م)

- المأمون.....(١٣٠ - ٢٢٠/٢)، (١٨٣ - ٦٦/٣)، (١٨٧ - ٨٥/٣)، (٤١٣ - ٩٣/٥)، (٦٠٥ - ١٩٨/٦)،
(٧٩١ - ١٥١/٧)

- مالك بن طوق التغلبي.....(٦٣ - ٣٨٥/١)، (٨٦ - ١٩/٢)، (٢٠٦ - ١٣٨/٣)، (٢٤٧ - ٢٦٧/٣)،
(٣٤٦ - ١٧٩/٤)، (٤١٠ - ٧٣/٥)، (٤٢٨ - ١٦٤/٥)، (٥٩٤ - ١٥٦/٦)، (٥٩٧ - ١٦٧/٦)،
(٧٦٩ - ٨٢/٧)، (٧٨٧ - ١٣٦/٧)

- أبو المستهل ابن شقيق الطائي.....(٣٥٦ - ٢١٤/٤)

- المعتصم بالله.....(٥٦ - ٣٣٠/١)، (١٨٣ - ٦٦/٣)، (٢٢٣ - ١٩١/٣)،
(٣٦٠ - ٢٢٣/٤)، (٣٦٨ - ٢٧٤/٤)، (٣٧٨ - ٣٣٤/٤)، (٣٨٧ - ٣٨٦/٤)، (٧١٦ - ٣٢٧/٦)،
(٧٦٠ - ٤٧/٧)، (٧٦٢ - ٥٥/٧)، (٧٧٦ - ٩٨/٧)

- محمد بن حسان الضبي.....(٧ - ١٢٧/١)، (٤١١ - ٨٤/٥)، (٤٦٩ - ٣١٥/٥)، (٤٧٠ - ٣١٨/٥)،
(٥٦١ - ١٠٨/٦)

- محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد.....(٥١٩ - ٤٠/٦)

- محمد بن عبد الكريم الطائي.....(٥٧٩ - ١٣٦/٦)

- محمد بن عبد الملك الزيات.....(٣٠ - ٢٢٨/١)، (٤٠ - ٢٦٥/١)، (٤٦ - ٢٩٥/١)، (٥٤ - ٣٢٥/١)،
(١٦٠ - ٣٧٩/٢)، (٣٠٢ - ٤٢/٤)، (٣٤٤ - ١٦٦/٤)، (٣٦٦ - ٢٥٧/٤)، (٣٨٣ - ٣٧١/٤)،
(٥٢٢ - ٥١/٦)، (٧٥٨ - ٣٤/٧)

- محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي..... (٣٦٨/١ - ٦١)

- محمد بن المستهل..... (٢١٤/٤ - ٣٥٦)

- محمد بن الهيثم بن شبانة..... (٢٦٥/١ - ٤٠)، (٣٧٧/١ - ٦٢)، (١١٣/٢ - ١٠٩)، (٢٥٢/٢ - ١٥٦)،
(١٩٠ - ٨٨/٣)، (٢٩٠ - ٤٢١/٣)، (٣٢٠ - ١٠١/٤)، (٤١٨ - ١١٦/٥)، (٤٢٦ - ١٥٤/٥)

- محمد بن وهيب..... (١٠٨/٣ - ١٩٢)

- محمد بن يوسف الثغري..... (١٨١/١ - ٢٤)، (٢٧٧/١ - ٤٣)، (٣٣/٢ - ٨٨)، (٦٣/٢ - ٩٥)،
(١١٣ - ١٣١/٢)، (١٢٨ - ٢٠٠/٢)، (١٢٩ - ٢١٣/٢)، (١٣١ - ٢٣٠/٢)، (١٤٤ - ٣٠٣/٢)،
(١٦٠ - ٣٧٩/٢)، (١٦١ - ٣٨٢/٢)، (١٩١ - ٩٥/٣)، (٢٠٢ - ١٣١/٣)، (٢٠٨ - ١٤٩/٣)،
(٢١٩ - ١٧٤/٣)، (٢٣١ - ٢١٣/٣)، (٢٨٣ - ٣٦٥/٣)، (٢٩٨ - ٢٧/٤)، (٣٢٩ - ١٢٤/٤)،
(٣٤٢ - ١٥٦/٤)، (٣٥٤ - ٢٠٩/٤)، (٣٧٦ - ٣٢٦/٤)، (٣٨٣ - ٣٧١/٤)، (٣٩٣ - ٧/٥)،
(٣٩٤ - ٣٤/٥)، (٤٠١ - ٥١/٥)، (٤٢٩ - ١٧٨/٥)، (٤٤٣ - ٢١٤/٥)، (٤٤٨ - ٢٤١/٥)،
(٤٦٨ - ٣١٠/٥)، (٤٧٤ - ٣٢٩/٥)، (٥١٣ - ٢٥/٦)، (٥٦٠ - ١٠٦/٦)، (٧٥٧ - ٢٧/٧)، (٧٨٢ - ١١٦/٧)،
(٧٩٢ - ١٥٦/٧)

- منصور بن عائد البرمكي..... (١٢٩/٦ - ٥٧٥)

- مهدي بن أصرم..... (٤١٢/٣ - ٢٨٩)

- موسى بن إبراهيم الرافقي..... (٨٧ - ٢٧/٢)، (١٢١ - ١٧٤/٢)، (١٤١ - ٢٨١/٢)،
(٢٣٨ - ٢٣٦/٣)، (٢٦٧ - ٣١٦/٣)، (٢٩٥ - ٥/٤)

- موسى بن عبد الملك الصالحي..... (١٣٧/٤ - ٣٣٠)

(ن)

- نصر بن منصور بن بسام..... (١٢٢ - ١٨٥/٢)

- نصر بن منصور بن سيار..... (٢٠٧ - ١٤٥/٣)

- نوح بن عمرو بن حويّ السكسكي..... (٩٥ - ٦٣/٢)، (٣٥٢ - ١٩١/٤)، (٥٣١ - ٣٦/٦)

- نوح بن عمرو الكندي..... (٢٩٢ - ٤٢٦/٣)

(هـ)

هارون الواثق بالله (٣٣٣ - ١٤٢/٤)، (٤٣٨ - ١٩٦/٥)، (٤٥٦ - ٢٦٧/٥)، (٥٩٦ - ١٦٢/٦)،
(٦٨٠ - ٢٨٩/٦)، (٧٥٦ - ٢١/٧)

(ي)

يحيى بن ثابت (٧ - ١٢٧/١)

- يحيى بن عبدالله (٤٨٦ - ٣٦٣/٥)

فهرس المرثيين

(القصيدة - الجزء/الصفحة)

المرثي

(أ)

- أحمد بن هارون القرشي (٤٠٠/١ - ٦٥)
- إدريس بن بدر الشامي القرشي (٣٧٨/٣ - ٢٨٤)
- إسحاق بن أبي ريعي (٤١٧/١ - ٧١)
- امرأة محمد بن سهل (٢٩٦/١ - ٤٧)

(ج)

- جارية لأبي تمام (٢٦٠/٥ - ٤٥٣)
- جعفر الطائي (٤٥/٥ - ٣٩٨)

(ح)

- حَجَّوَة بن محمد الأزدي (٢٣٧/٢ - ١٣٢)
- حميد بن قحطبة (١٣/٦ - ٥٠٦)
- بنو حميد بن قحطبة (٣٨٦/٣ - ٢٨٥)

(خ)

- خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني (١١٥/١ - ٦)، (٣٦٦/٢ - ١٥٨)، (٤٢/٦ - ٥٢٠)

(ع)

- ابني عبد الله بن طاهر (٢٠٢/٤ - ٣٥٣)

- علي بن عيسى القمي (٥٣٢ - ٧٠/٦)

- عمير بن الوليد (١٤٦ - ٣١٥/٢)، (٤٧٥ - ٣٣٢/٥)

(غ)

- غالب بن السعدي (٤٢ - ٢٧٢/١)

(ف)

- أبو الفضل الحميدي (١١٤ - ١٤٤/٢)

(ق)

- القاسم بن طوق (٣٦٩ - ٢٨٦/٤)

- القاسم بن عيسى (٥٢١ - ٤٩/٦)

- قحطبة بن حميد (٣٨٨ - ٣٩٤/٤)، (٣٩٨ - ٤٥/٥)، (٤٦١ - ٢٩٠/٥)

(م)

- محمد بن حميد الطائي (١٧٨ - ٤٣/٣)، (٢٧٩ - ٣٥٣/٣)، (٣٦٥ - ٢٥٠/٤)،

(٣٨٨ - ٣٩٤/٤)، (٤٠٧ - ٦٦/٥)، (٥٦٥ - ١١٢/٦)

- محمد بن عيسى الجرجاني (٦٤ - ٣٩٥/١)

- محمد بن الفضل الحميري (٦٤ - ٣٩٥/١)

- المعتصم (٦٧٩ - ٢٨٨/٦)

(ن)

- ابن نوح بن عمرو بن حويّ (٢٨٧ - ٤٠٤/٣)

(هـ)

- هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي (٤٤٩ - ٢٤٥/٥)

(ي)

- يحيى بن عمران القُمّي (٣٦١ - ٢٣٤/٤)

فهرس المهجوين

(القصيدة - الجزء/الصفحة)

المهجو

(أ)

- آل طاهر..... (٢٠٧/٦ - ٦١٠)

- أحمد بن أبي دؤاد..... (٩٥/٦ - ٥٥٣)

- ابن الأعمش..... (١٦٦ - ٥/٣)، (١٨٩ - ٨٧/٣)،

(٢٥٧ - ٢٩٦/٣)، (٢٥٩ - ٢٩٨/٣)، (٢٧٠ - ٣٣١/٣)، (٣٢٣ - ١٠٨/٤)، (٤٥٢ - ٢٥٩/٥)،
(٤٥٤ - ٢٦٣/٥)، (٤٧٨ - ٣٤٠/٥)، (٤٩٦ - ٣٨٦/٥)، (٥١١ - ٢٣/٦).

- أبو أيوب..... (١٩٦/٦ - ٦٠٤)

(ج)

- الجلودي..... (١٦٥/١ - ١٨)

(ح)

- حبيب بن أوس الطائي (نفسه)..... (١٣/٧ - ٧٥٤)

- الحسن بن وهب..... (١٠٨/٥ - ٤١٥)

(خ)

- خالد الكاتب..... (٢٥٢/٦ - ٦٤٦)

(د)

- دعبل بن علي الخزاعي..... (٨٨/٧ - ٧٧٢)

(ص)

- صالح بن عبد الله بن صالح القرشي (١٦٨ - ٧/٣)، (٣٧٢ - ٣٠٣/٤)

(ع)

- عبد الله (الكاتب) (٤ - ١٠٦/١)، (٥١ - ٣٠٤/١)، (٨٠ - ٣/٢)

(١٦٢ - ٣٨٤/٢)، (٢٠٩ - ١٥١/٣)، (٢١٧ - ١٧٢/٣)، (٢٩٣ - ٤٣٣/٣)، (٣٣٢ - ١٤٠/٤)

(٣٣٤ - ١٤٣/٤)، (٣٤٠ - ١٥٢/٤)، (٣٤١ - ١٥٤/٤)، (٣٤٧ - ١٨١/٤)، (٣٥٧ - ٢١٩/٤)

(٤٣٠ - ١٨١/٥)، (٤٣٣ - ١٨٩/٥)، (٤٥٤ - ٢٦٣/٥)

- عبد الله بن طاهر (٣٤ - ٢٤٩/١)

- عبد الله بن يزيد المبارك (٢٠٤ - ١٣٥/٣)، (٢٠٥ - ١٣٦/٣)، (٢٥١ - ٢٨٦/٣)

- عبد الصمد بن المعذل (٢٥١ - ٢٨٦/٣)

- عبدون المبارك (١٧٣ - ١٦/٣)، (١٧٤ - ١٨/٣)، (٤٣٣ - ١٨٩/٥)

- عتبة بن أبي عاصم الحمصي (٩ - ١٤٢/١)، (١٠ - ١٤٥/١)، (١٧ - ١٦٢/١)

(٦٠ - ٣٦٦/١)، (٩٤ - ٦٠/٢)، (١١٥ - ١٥٠/٢)، (١٣٥ - ٢٤٧/٢)، (٢٨٢ - ٣٦٢/٣)

(٣٠٨ - ٦١/٤)، (٣٠٩ - ٧٠/٤)

- عثمان بن إبريس الشامي (٢٦٤ - ٣٠٨/٣)، (٤٧١ - ٣٢٣/٥)

- عياش بن لهيعة الحضرمي (٣١ - ٢٤١/١)، (١١٨ - ١٥٨/٢)، (١٣٤ - ٢٤٣/٢)

(١٥١ - ٣٤٤/٢)، (١٧٥ - ٢٠/٣)، (١٩٦ - ١١٧/٣)، (١٩٩ - ١٢٥/٣)، (٢٧٢ - ٣٣٥/٣)، (٣٤٧ - ١٢٦/٦)

(٣٦٧ - ٢٧٣/٤)، (٣٨٥ - ٣٧٥/٤)، (٤٠٩ - ٧٠/٥)، (٤٣٢ - ١٨٧/٥)، (٥٧٢ - ١٢٦/٦)

(م)

- مالك بن طوق (٥١٠ - ٢٠/٦)، (٥٣٦ - ٧٥/٦)

- محمد بن أحمد بن أبي دؤاد (٤١٥ - ١٠٨/٥)

- محمد بن إدريس الشامي (٢٦٤ - ٣٠٨/٣)
- محمد بن الحسن (٥٠٨ - ١٧/٦) ، (٥١٢ - ٢٤/٦)
- محمد بن عبد الملك الزيات (٨٣٢ - ٢٣٩/٧)
- محمد بن يزيد الأموي (٦٦ - ٤٠٣/١) ، (٩٧ - ٦٨/٢)
- المطلب الخزاعي (١٥ - ١٥٧/١)
- مَعْدَان (٤٧٢ - ٣٢٦/٥)
- مقران المبارك (١٦ - ١٥٩/١) ، (٢١ - ١٧٧/١) ، (٨٢ - ٧/٢) ، (١٦٢ - ٣٨٤/٢) ،
(١٦٥ - ٣/٣) ، (٢٥٢ - ٢٨٨/٣) ، (٢٧٨ - ٣٥١/٣)
- موسى بن إبراهيم الرافقي (٣٤ - ٢٤٩/١) ، (٧٨ - ٤٥٥/١) ، (٩٨ - ٧٠/٢) ،
(٤١٩ - ١٢٤/٥)
- موسى بن أبي المغيث (٩٨ - ٧٠/٢) ، (٥٨٢ - ١٣٩/٦)
- موسى بن معتب (٩٨ - ٧٠/٢)

(ي)

- يوسف السراج (٦٨ - ٤٠٩/١) ، (٩١ - ٥٤/٢)

فهرس المعاتبين

(القصيدة - الجزء/الصفحة)

المعاتب

(أ)

- أحمد بن أبي دؤاد..... (١٩٣ - ١١١/٣)، (٤٢٧ - ١٦٢/٥)

(ج)

- جعفر بن دينار..... (٢١٦ - ١٦٨/٣)

- جميل بن عبد الله الحمصي..... (٣٣٥ - ١٤٥/٤)

(ح)

- الحسن بن وهب..... (٢٢١ - ١٨٥/٣)، (٤٠٤ - ٥٨/٥)

(ع)

- علي بن الجهم..... (٢ - ١٠٣/١)

- عياش بن لهيعة..... (٢٠٠ - ١٢٧/٣)، (٢١٥ - ١٦١/٣)، (٢١٦ - ١٦٨/٣)، (٢٦٥ - ٣٠٩/٣)

(ق)

- أبو القاسم بن الحسن بن سهل..... (٤٢٥ - ١٤٩/٥)

- أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي..... (٣٢ - ٢٤٤/١)، (٣٥ - ٢٥٣/١)، (٣٤٨ - ١٨٢/٤)،

(٣٥٨ - ٢٢٠/٤)

(م)

- موسى بن إبراهيم الرافقي (٢٤٨/٤ - ٢٦٤)

- أبو موسى القُمِّي (٢٨٢/٤ - ٢٨٦)

- محمد بن عبد الملك الزيات (١٨٦/٧ - ٨٠٣)

- محمد بن سعيد (كاتب الحسن بن سهل) (٦١/٥ - ٤٠٥)

فهرس الأعلام

العلم (القصيدة/ رقم البيت - الجزء/ الصفحة)

(أ)

- آدم (نبي الله).....(١٧٩/٣-٥٤/٣)، (٢٧٠/٦-٣٣١/٣)، (٢٢٨/١-٦/٣٢٨)، (١٠٣/٦-١٩٠/٦)
- أبان بن الوليد البجلي.....(١٣١/٢-٣٣٤/٢)
- إبراهيم (نبي الله).....(٣٩٧/٥-٣٦/٥)، (٤١٨/٤-٢٤/٥-١١٨/٥)، (٥٩٦/٢٨-١٦٤/٦)، (٧٦٢/١٤-٥٦/٧)
- إبراهيم (صاحب يزيد بن مزيد).....(٣٢٤/٥-١١٠/٤)
- إبراهيم بن الخصيب.....(٥٨٧/٦-٤٥/٦)
- إبراهيم بن وهب.....(٣٠٢/١-٤٨/٤)، (٤٢٣/١٧-١٣٤/٥)
- الإيسيق (ملك ناطلوق بالروم).....(٣٢٩/٢٠-١٢٦/٤)
- أبقرط (بقراط).....(٦٨/٦-٤٠٩/١)
- إبليس.....(٢٣٨/٤٠-٢٤٠/٣)، (٢٤٢/٤-٢٥٩/٣)
- الأثرمان.....(٢٨٦/٢٢-٣٩٣/٣)
- أحمد.....(١٣٠/١٩-٢٢٢/٢)، (١٣٢/٥-٢٣٧/٢)، (١٥٠/١٣-٢٣٩/٢)، (٥٩١/١-١٥٣/٦)
- أحمد بن أبي دؤاد.....(١١٦/١-١٥٣/٢)، (١٣٨/١٦-٢٦٥/٢)، (١٤٠/٢-٢٨٠/٢)، (١٤٣/١٢-٢٩٤/٢)، (١٤٩/١٤-٣٢٦/٢)، (١٤٩/١٩-٣٢٧/٢)، (١٩٥/١-١١٥/٣)

- (٣٠٤/٥-٦/٤٦٥)، (١٤١/٥-١٧/٤٢٤)، (٣١٨/٤-٤/٣٧٤)، (٣٤١/٣-١٣/٢٧٤)، (٣٠٢/٣-١٠/٢٦٢)،
 (١٧٢/٦-٧/٥٩٨)، (١٧٢/٦-٧/٥٩٨)، (١٧٢/٦-١/٥٩٨)، (٩٤/٦-٤، ٣/٥٥٢)، (٣٤٢/٥-١/٤٧٩)،
 (٩٥/٧-٣٢، ٢٨/٧٧٤)، (٩٤/٧-٢١/٧٧٤)، (٩٤/٧-١٩/٧٧٤)، (٩٣/٧-١٠/٧٧٤)، (٩٣/٧-٩/٧٧٤)
- أحمد بن حميد..... (١٢٩/٢-١/١١٢)
- أحمد بن الخطيب..... (٢٥٧/٦-١/٦٥١)
- أحمد بن زاهر..... (٣٥٥/٥-١/٤٨٢)
- أحمد بن سعيد..... (٢٦٥/٧-١/٨٥١)
- أحمد بن عبد الكريم الطائي..... (٨/٧-٣٠/٧٥٣)، (٩١/٢-١٤/١٠٦)
- أحمد بن المأمون..... (٢٧٨/٣-١٥/٢٥٠)
- أحمد بن المعتصم..... (٢٣٧/٣-٢/٢٧٣)، (٢٧٨/٣-١٥/٢٥٠)
- أحمد بن هارون..... (٤٠٠/١-٣/٦٥)
- أحمد بن يحيى بن معاذ بن مسلم بن رجاء..... (١٩٥/٧-٢/٨٠٦)
- أحمد بن يزيد..... (٣٥٠/٢-١/١٥٥)
- الأحنف بن قيس..... (١٦٩/٢-٢٦/١٢٠)، (٢٧٩/٣-٢٤/٢٥٠)، (٤٥/٤-٢٦/٣٠٢)،
 (١٧٩/٤-٢/٣٤٦)
- أحيحة بن الجلاح..... (١٦٨/٦-١٠/٥٩٧)
- الأخطل..... (٣٢٠/٤-٢٠/٣٧٤)
- إدريس بن بدر الشامي..... (٣٧٩/٣-١٣/٢٨٤)، (٣٧٨/٣-٥/٢٨٤)، (١٠٣/١ - ٣/ ٢)
- إدريس بن عبد الله بن الحسن العلوي..... (١١٩/٧-١/٧٨٣)

- أد (جد المضرية)..... (١٤٢/٥ - ٢٩/ ٤٢٤)
- أرسطاطاليس..... (١٨٣/٧-١٣/٨٠١)
- أروى..... (١١٨/٦-٥ ، ٤/٥٦٨)
- أروية..... (٢٢٨/١-١/٣٠)
- الأزارق (جماعة نافع بن الأزرق)..... (١٨٦/١-٤٠/٢٤)
- إسحاق بن إبراهيم بن مصعب..... (٢٤/٥-٥٠/٣٩٤) ، (٢٠/٥-٩/٣٩٤) ، (٩/٣-٤ ، ١/١٧٠) ، (٢٤/٥-١١/٤٤٧) ، (٢٣١/٥-٢٤/٤٤٧) ، (٢٣٣/٥-٥٣/٤٤٧) ، (٢٣٦/٥-٦/٤٨١) ، (٣٤٧/٥-٣٤/٤٨١) ، (٢٥١/٥-١١/٤٤٧)
- إسحاق بن أبي ريعي..... (٢٤٧/٥-٦/٤٨١) ، (٩٤/٤-٣/٣١٨) ، (٢١٧/٥-١/١٤٤)
- أسد بن يزيد..... (٢٥٥/٢-٣٤/١٣٧)
- إسفندياذ (فارِسُ فارسيّ)..... (١١/٥-٣٨/٣٩٣)
- الإسكندر الأكبر..... (٢٣٢/١-١٨/٥٦)
- أسماء..... (٣٩١/٣-٢/٢٨٦) ، (٢٢١/٣-١/٢٣٤)
- أسماء (محبوبة المرقش الأكبر)..... (٢٩٣/٣-٥/٢٥٥)
- إسماعيل بن إبراهيم (نبي)..... (٣٢٧/٢-١٦/١٤٩)
- إسماعيل بن شهاب..... (١١٣/٤-١٠/٣٢٥)
- الأشعث بن قيس بن معدي كرب..... (٢٥٣/٥-١٠/٤٥٠)
- أصرم بن حميد..... (٤/٥-٥/٣٩١)
- الأعشيان..... (٩٩/٢-٦/١٠٨)
- ابن الأعمش..... (٢٩٨/٣ -٥/٢٥٩) ، (٢٩٦/٣ -٣/٢٥٧) ، (٨٧/٣ -٤ ، ٣/١٧٩) ، (٥/٣-١/١٦٦) ، (٣٨٤/٥ -١/٤٩٦) ، (٢٥٩/٥ -١/٤٥٢) ، (١٠٨/٤ -١/٣٢٣) ، (٣٣١/٣ -١/٢٧٠)

- أَعُوَج (٤٦/٢-٢٩/٩٠)
- الْأَعُوَر الدَّجَال (٣٣٦/٤-١٧/٣٧٨)، (٣٦٧/١-٨/٦٠)
- الْإِفْشِينَ (خِيزَر بن كَاوَس) (٤٤٣/١-٣١/٧٦)، (١٩١/٣-٤/٢٢٣)،
 (٢٢٣/١٩-٣/١٩٣)، (١٥/٤-٢٥/٢٩٦)، (١٨/٤-٥٢/٢٩٦)، (٣٣٦/٤-٢١/٣٧٨)، (٢٨٧/٤-٩/٢٨٧)،
 (١٦٥/٥-٧/٤٢٨)، (٢٧٧/٥-٣/٤٥٧)، (١٢١/٦-٣١/٥٦٨)، (٦١/٧-٥٩/٧٦٢)، (١٢٣/٧-١٠/٧٨٤)،
 (١٢٦/٧-٤٦/٧٨٤)، (١٢٤/٧-٢٣/٧٨٤)
- أَفْرِيدُون (٢٨٠/٥-٣٥/٤٥٧)
- إِيَّاس بن أَسَد (١٨٣/٥-١/٤٣١)
- امْرَأَة مَقْرَان (١٧٧/١-١/٢١)، (٧/٢-١/٨٢)
- امْرؤ القَيْس (٣٠٦/١-١٠/٥٢)، (٩٩/٢-٦/١٠٨)، (٢٥٠/٥-٢٧/٤٨١)
- الْأَمِين بن الرِّشِيد (٣١٦/٢-١٦/١٤٦)
- أَنْشُرَوَان (٣٥١/٥-٢٩/٤٨١)
- أَوْس بن حَارِثَة الطَّائِي (٢٩٣/٣-٢٢/٢٨٦)
- أُوَيْس القُرْنِي (٤٠٧/٣-١٥/٢٨٨)
- إِيَّاس بن قَبِيصَة الطَّائِي (٢٩٣/٣-٢٣/٢٨٦)، (٢٥٠/٥-٢٦/٤٨١)
- إِيَّاس بن مَعَاوِيَة (٢٧٩/٣-٢٤/٢٥٠)
- أَيُّوب (نَبِي اللّٰه) (٢٣٠/٧-٢/٨٢٧)
- أَيُّوب بن سَلِيْمَان بن عَبْد الْمَلِك (٣٢٩/٢-٣٩/١٤٩)

(ب)

- بابك..... (٢٠٥/٢ - ٤٤/١٢٨)، (٢٠٢/٢ - ٢٠/١٢٨)، (٢٠١/٢ - ١١/١٢٨)، (١٣٥/٢ - ٣٥/١١٢)، (٢٥/٢ - ١٥/٨٨)،
(١٧٧/٣ - ٣٢/٢١٩)، (٣٠٧/٢ - ٣٤/١٤٤)، (٢١٥/٢ - ٢٦/١٢٩)، (٢١٤/٢ - ١٦/١٢٩)
(٣٣٤/٤ - ٣/٣٧٨)، (١٥/٤ - ٢٥/٢٩٦)، (٢٥٦/٣ - ٢١/٢٤٠)، (٢٥٥/٣ - ٢٠/٢٤٠)، (١٩٦/٣ - ٤٥/٢٢٣)
(٣٧٨/٥ - ١٦/٤٥٧)، (٤/٥ - ٤/٣٩١)، (٣٨٨/٤ - ١٩/٣٨٧)، (٣٨٧/٤ - ١٢/٣٨٧)، (٣٣٧/٤ - ٢٧/٣٧٨)
(٦٠/٧ - ٤٧، ٤٥/٧٦٢)، (٤٨/٧ - ١٣/٧٦٠)، (٣٠/٧ - ٣٢/٧٥٧)، (٢٣/٧ - ٢٠/٧٥٦)، (٢٧٨/٥ - ٣٠/٤٥٧)
(١٢٦/٧ - ٥٠/٧٨٤)، (١٢٥/٧ - ٣٢/٧٨٤)، (١٢٤/٧ - ٣٠/٧٨٤)، (١٢٣/٧ - ١١/٧٨٤)

- باقل..... (١٣٤/٥ - ١٩/٤٢٣)

- بُجير..... (١٢١/٣ - ١/١٩٨)

- البحري..... (١٦٩/٣ - ١٥/٢١٦)

- البراء بن قيس بن رافع..... (٣٤١/٣ - ١٢/٢٧٤)

- آل برد..... (٢٦٤/٢ - ٧/١٣٨)

- البسوس..... (١٥/٧ - ٢٠/٧٥٤)، (٢٢٢/٣ - ١٠/٢٣٤)

- البشران..... (١٠/٥ - ١٩/٣٩٣)

- البعيث..... (٣٠/٢ - ٢٩/٨٧)

- أبو بكر الصديق..... (١٢٧/٧ - ٥٩/٧٨٤)

- أبو بلال..... (١٨٧/٦ - ١١/٦٠١)

- بلقيس..... (١١٨/٦ - ٥/٥٦٨)، (٢٣٧/٣ - ١١/٢٣٨)

- بهرام..... (١٧٨/٦ - ٣٥/٥٩٩)

(ت)

- تُبْعُ (ملك اليمن) (٣١٧/٣٨ - ٨٨/٤) ، (٢٢/٥٢٠ - ٤٤/٦) ، (٩/٨٧٦ - ١٣٣/٧)

- تماضر (١٨٢/١ - ٧/٢٤)

- توفلس (٢٣٦/١ - ٥٠/٥٦)

- توفيل (٢٢/٢٧ - ٢٠٨/١) ، (١٧/٥٦٨ - ١١٩/٦) ، (٣٤/٥٦٨ - ١٢١/٦) ، (٤٥/٧٦٢ - ٦٠/٧)

(ث)

- ثعل (٣٢٩/٤ - ٣١/٣٧٦)

(ج)

- جانا خرة (جد الإفشين) (٢٧٧/٥ - ٨/٤٥٧)

- جبريل (١/٧٤٥ - ٦٣٢/٦) ، (٤٢/٧٦٢ - ٥٩/٧) ، (٢٩/٧٩٢ - ١٥٨/٧)

- جُبَيْر (١١٣/٧ - ١٨/٧٨١)

- الجُبَيْدي (جُدَيْد بن حلوان) (٦/١٢٠ - ١٦٦/٢)

- جديل (٤/١٩٨ - ١٢١/٣)

- جرس (جد الإفشين) (٢٧٧/٥ - ٨/٤٥٧)

- جرم بن عمرو (٢٢/٣٠٨ - ٦٣/٤) ، (١٠/٤٤٥ - ٢٢٠/٥)

- جرير (٢٩/٨٧ - ٣٠/٢) ، (٦/١٩٩ - ١٢٥/٣)

- بنو أم الجزير (٣١/١٢٩ - ٢١٦/٢)

- جشم بن بكر (٢٣/٥٣ - ٣١٦/١) ، (٣٥/٦٣ - ٢٨٩/١) ، (١٣/٨٦ - ٢٠/٢) ، (٢٣/٤١٠ - ٧٥/٥)

(١٦/٤٢٨ - ١٦٦/٥) ، (١٠/٧٦٩ - ٨٣/٧)

- أبو جعفر (١/٣٣٩ - ٤ - ١٥٠/٤) ، (١١/٣٦٦ - ٢٥٨/٤) ، (٤٧/٣٦٦ - ٢٦٢/٤)

- أبو جعفر بن أبي آدم الرازي (٢٦٦/١ - ٨/٤٠)
- جعفر بن أبي طالب (١٧٩/٦ - ٤٧/٥٩٩)، (١٧٦/٦ - ١٥/٥٩٩)
- جعفر بن دينار (أبو الفضل) (١٦٩/٣ - ١٠/٢١٦)، (١٦٨/٣ - ٤/٢١٦)
- جعفر بن محمد (الجعفرية) (١٢/٥ - ٤٣/٣٩٣)
- جعفر (الخليفة المتوكل) (٢٤٩/٧ - ٢/٨٣٩)
- جعفر الخياط (أبو الفضل) (٦٠/٣ - ١٩/١٨١)، (٥٩/٣ - ٨/١٨١)، (٥٨/٣ - ٣/١٨١)
- جعفر الطائي (٤٥/٥ - ١/٣٩٨)
- الجلودي (١٦٦/١ - ٩/١٨)
- جميل بن عبد الله الحمصي (١٤٥/٤ - ١/٣٣٥)
- أم جندب (٣٠٦/١ - ١٠/٥٢)
- جهم بن صفوان (٣٢/٤ - ٤٥/٢٩٨)

(ح)

- حاتم الطائي (٣٢٨/٢ - ٢٦/١٤٩)، (٢٣٤/٢ - ٣٧/١٣١)، (١٦٣/٢ - ٢٥/١١٩)
- (٣٩٣/٣ - ٢٢/٢٨٦)، (٣٩٢/٣ - ١٢/٢٨٦)، (٢٧٩/٣ - ٢٤/٢٥٠)، (٣١/٣ - ٣٠/١٧٧)
- (٢٤٢/٥ - ١١/٤٤٨)، (١٥٧/٥ - ٣٣/٤٢٦)، (١٧٩/٤ - ٢/٣٤٦)، (٣٣/٤ - ٥٢/٢٩٨)
- (١٩٠/٦ - ١٤/٦٠٣)، (٢٤٧/٥ - ٢٣/٤٤٨)
- الحارث (٢٥٩/١ - ٢٤/٣٧)
- الحارث (٤٠٣/١ - ٢/٦٦)
- الحارث بن عباد (١١٣/٧ - ١٨/٧٨١)، (٩٥/٦ - ٤/٥٥٣)، (٢٨١/٢ - ٤/١٤١)

- الحارث بن عباد البكري.....(١٥٧/٤ - ١٣/٣٤٢)
- الحارث بن مضاخ.....(٣٤١/٣ - ٧/٣٧٤)
- الحارث الحراب.....(٣٨٧/١ - ١٨/٦٣)
- حارثة (والد أوس).....(٣٩٣/٣ - ٢٣/٢٨٦)
- حازم التميمي.....(١٩٠/٦ - ١٣/٦٠٣)
- حام بن نوح.....(٣٩٢/٥ - ١٣/٥٠٠)، (٩٧/٥ - ٣٤/٤١٣)
- أبو الحُباب.....(٢٣٩/٢ - ١٨/١٣٢)
- ابن الحُباب.....(٤٠٣/١ - ١/٦٦)
- حبيب بن أوس (أبو تمام).....(١٨٧/١ - ٥٢/٢٤)، (١٧/٣٧ - ٢٥٨/١)، (٤٣٦/١ - ٥/٧٤)
- بنو حبيب (الطائيون).....(٢٢٠/٥ - ٩/٤٤٥)
- حبيش بن المعافى (أبو الليث).....(١٢/٢ - ١٩/٨٤)، (١٢/٢ - ٢٠/٨٤)، (١٣/٢ - ٣٥/٨٤)،
(١٩١/٦ - ٣٠/٦٠٣)، (١٩٠/٦ - ١٨/٦٠٣)، (١٩٠/٦ - ١٢/٦٠٣)
- الحَجَّاج.....(٥٥/٢ - ١٢/٩١)
- حُجْر (والد امرئ القيس).....(٣٥٠/٥ - ٢٧/٤٨١)
- حَجُوة بن محمد.....(٢٣٨/٢ - ١٦/١٣٢)
- الحسن بن رجاء.....(٣٥١/١ - ١٣/٥٧)، (١٩٨/١ - ١٦/٢٦)
- الحسن بن سهل.....(٦١/٥ - ٦/٤٠٥)، (٣٥١/١ - ١٣/٥٧)، (١٩٨/١ - ١٦/٢٦)

- الحسن بن وهب (أبو علي)..... (٢٩/١ - ٢٢٠/١)، (٥٧/١٣ - ٣٥١/١)، (١٦٧/١ - ٤٠٧/١)،
 (١٣٩/١ - ٢٧٨/٢)، (٢٢١/١ - ١٨٥/٣)، (٢٣٤/٤ - ٢٢١/٣)، (٢٣٩/٢٢ - ٢٤٨/٣)،
 (٢٣٩/٣٣ - ٢٥٠/٣)، (٢٨٨/١ - ٤٠٥/٣)، (٣١٧/٢٣ - ٨٦/٤)، (٣٢٢/٧ - ١٠٤/٤)،
 (٣٧٣/١٠ - ٣٠٩/٤)، (٣٧٣/٢٥ - ٣١١/٤)، (٣٧٣/٣١ - ٣١١/٤)، (٣٨١/١٢ - ٣٦٠/٤)،
 (٣٨١/١٥ - ٣٦٠/٤)، (٣٨١/٢٨ - ٣٦٢/٤)، (٤٨٠/١ - ٣٤٤/٥)، (٥٠٢/١٠ - ٣٩٦/٥)،
 (٥٠٢/١٣ - ٣٩٨/٥)، (٥٤٥/٥ - ٥/١٦)، (٦٢١/٢ - ٢٢٢/٦)، (٦٧٤/١ - ٢٨٣/٦)،
 (٧٦١/١٦ - ٥٢/٧)، (٧٦١/٢٥ - ٥٣/٧)
- أبو الحسن..... (١٩٦/٦ - ٢/٦٠٤)
- أبو الحسن (علي بن مر)..... (٢٩٧/٥ - ١١/٤٦٣)
- حسين..... (٢٣٨/٤ - ٣٥/٣٦١)
- الحصن (ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي أو أبوه)..... (٢٧/١٤ - ٢٠٥/١)
- الحُصَيْن بن نمير السكوني..... (٤٨١/٢٠ - ٢٤٩/٥)
- الحطِيتَة (جرول)..... (٨٦/٣٥ - ٢٣/٢)، (٧٧٢/١ - ٨٨/٧)
- حفص بن عمرو الأزدي..... (١٢٠/٧ - ١٠/٢)، (١٦٧/٢ - ٧/٥٩٥)، (١٥٩/٦ - ٧/٥٩٥)
- حمزة بن عبد المطلب..... (٥٩٩/١٥ - ١٧٦/٦)، (٨٩٣/٧ - ٢٣٦/٧)
- حُميد..... (١٣/٦ - ١/٥٠٦)
- بنو حميد بن قحطبة..... (٢٨٥/٣ - ٣٨٦/٣)، (٣٦٥/٢٦ - ٢٥٣/٤)، (٣٩١/١ - ٤/٥)،
 (٤٦١/٢ - ٢٩٠/٥)
- الحميدان (حميد بن قحطبة وحميد الطوسي)..... (٨٨/٢٣ - ٣٦/٢)
- الحميدي (أبو الفضل)..... (١١٤/١٧ - ١٤٦/٢)

- بنو حواء..... (١٣/٥ - ٥١/٣٩٣)، (٣٠٧/٢ - ٤١/١٤٤)
- حواء..... (١٢٤/٧ - ٢٧/٧٨٤)، (١٩٠/٦ - ١٥/٦٠٣)
- حُوَيَّ (جَدُّ نوح بن عمرو)..... (٤٢٨/٣ - ٢٢/٢٩٢)، (٥٤/٣ - ١/١٧٩)
- الحويان..... (٤٠٤/٣ - ٢/٢٨٧)
- ابن حيان..... (٢٤٩/٦ - ٣/٦٤٤)

(خ)

- خالد..... (٣٠٨/٦ - ٢، ١/٦٩٨)
- خالد (أحد الشعراء)..... (٣٨٣/٢ - ٨/١٦١)، (٣٨٢/٢ - ٧/١٦١)
- بنو خالد بن أسمع..... (٣٩٣/٣ - ٢٣/٢٨٦)
- خالد بن صفوان..... (٣٧٦/٢ - ١٠/١٥٩)
- خالد بن عبد الله القسري..... (١٦٣/٢ - ٢٥/١١٩)
- خالد بن الوليد..... (١٧٧/٦ - ٢٧/٥٩٩)، (٢٣٣/٢ - ٣٢/١٣١)
- خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني (أبو يزيد)..... (١١٦/١ - ١٥/٦)، (١١٦/١ - ٧/٦)
- (١١٩/١ - ٣٤/٦)، (١١٩/١ - ٣٧/٦)، (١٢٠/١ - ٤٦/٦)، (١٣٧/١ - ٢/٨)، (١٣٨/١ - ٨/٨)، (٢٠٥/١ - ٩/٢٧)، (٢٠٧/١ - ٢٩/٢٧)، (١٠١/٢ - ١٩/١٠٨)، (١٠٣/٢ - ٣٢/١٠٨)، (١٠٩/١ - ٣٧/١٠٨)، (١١٦/٢ - ٣٠/١٠٩)، (١٠٩/٢ - ٨/١١٨)، (١٥٩/٢ - ١٥/١٣٧)، (٢٠٣/٢ - ٣٧/١٠٨)، (٢٠٦/٢ - ٤٢/١٣٧)، (٢٥٧/٢ - ٤٩/١٣٧)، (٢٥٨/٢ - ٦٠/١٣٧)، (٣٢٩/٢ - ٣٣/١٤٩)، (٣٢٩/٢ - ٣٩/١٤٩)، (٣٦٣/٢ - ٣/١٥٧)، (٣٦٦/٢ - ٦، ٥، ١/١٥٨)، (٣٦٧/٢ - ١٤/١٥٨)، (٣٧٠/٢ - ٤١/١٥٨)، (٣١٤/٣ - ١٠/٢٦٦)، (٤٢/٦ - ٤/٥٢٠)، (٤٢/٦ - ٦/٥٢٠)، (٤٢/٦ - ٨/٥٢٠)، (٤٦/٦ - ٣٨/٥٢٠)، (٤٦/٦ - ٤٤/٥٢٠)، (١٠٠/٦ - ٨/٥٥٦)، (١٩٠/٦ - ١٤/٦٠٣)، (٣٧/٧ - ٢٨/٧٥٨)
- خالد الكاتب..... (٢٥٢/٦ - ١/٦٤٦)

- خدّاش (٦٦/٦ - ٣٠/٥٣١)
- ابنة خزرجي (٤٥/٢ - ١٦/٩٠)
- خزيمّة بن خازم (٢٠٣/٢ - ٣٢/١٢٨)
- الخضر (١١٣/٧ - ٩/٧٨١)
- الخطامي (٤٤/٧ - ٣٨/٧٥٩)، (٤٣/٧ - ٢٨/٧٥٩)
- الخليل بن أحمد (٣٧٦/٤ - ١٠/٣٨٥)
- خولان (٢٥٩/١ - ٢٥/٣٧)

(د)

- أبو دؤاد (١١٣/٧ - ١٤/٧٨١)
- داود (١٢٣/٦ - ١/٥٦٩)
- داود (نبي الله) (١٢٧/٧ - ٥٧/٧٨٤)، (١٨٥/٣ - ٢/٢٢١)
- داود بن داود (٣٢١/٢ - ١/١٤٧)
- داود بن محمد (أبو سيمان) (١٥٦/٢ - ٦/١١٧)، (١٥٦/٢ - ١٣/١١٧)، (١٥٦/٢ - ١٦/١١٧)
- دعبل (الشاعر) (٨٨/٧ - ٢/٧٧٢)، (١٥٨/٦ - ٢٣/٥٩٤)
- دعي (٢٥٢/٥ - ٦/٤٥٠)
- الدعيمس (٤٢٩/٣ - ٢٦/٢٩٢)
- دغفل بن حنظلة (١٧٩/٤ - ٢/٣٤٦)
- دلفاء (١٧٠/٥ - ٥٧/٤٢٨)

أبو دلف العجلي (القاسم بن عيسى).....(١/٣٥ - ١/٢٥٣)، (١٤/٧٦ - ١/٤٤١)،

(١٨/٤ - ٥٣/٢٩٦)، (١٥/٤ - ٢٨/٢٩٦)، (١٣/٤ - ١٢/٢٩٦)، (٤٤٥/١ - ٤٤/٧٦)

(٤٥/٧ - ٤٨/٧٥٩)، (٤٩/٦ - ٢/٥٢١)، (١٠١/٤ - ٤/٣٢١)، (١٨/٤ - ٥٧/٢٩٦)

- دهر.....(١٦٢/٢ - ١٥/١١٩)

- دودان.....(٣٥/٥ - ١٣/٣٩٧)

- دينار بن عبد الله.....(٣٢٦/٣ - ٢٥/٢٦٨)

(ذ)

- ذورعين.....(١٣٣/٧ - ٩/٧٨٦)، (٣٤٩/٥ - ٢١/٤٨١)

- ذو الرمة (غيلان).....(٣٣٤/١ - ٣٢/٥٦)

(ر)

- رافع بن عميرة الطائي.....(٤٢٩/٣ - ٢٦/٢٩٢)، (٣٩٣/٣ - ٢٢/٢٨٦)

- رباب.....(٣٨٥/١ - ٢/٦٣)

- ابن أبي ربيعي.....(٤١٧/١ - ٢/٧١)

- ابن رجاء.....(٢٢٢/٣ - ٦/٢٣٤)

- رجاء بن الضحاك (أبو الحسن).....(١٨٣/٧ - ١٩/٨٠١)، (٢٠/٨٠١ - ٢٢ - ١٨٤/٧)

- ردينة.....(٣٧١/٢ - ٤٨/١٥٨)

- رستم.....(١١/٥ - ٣٨/٣٩٣)

- رَمْلة.....(٣٦٠/٤ - ١٠/٣٨١)

- رَيًّا.....(٢٢١/٣ - ٢/٢٣٤)

(ز)

- الزائدتان (زائدة وشريك)..... (٢٥٤/٢ - ٢٥/١٣٧)
- زاغبي..... (٢٣٧/٢ - ٧/١٣٢)
- زهير..... (٢٨٧/٤ - ١٥/٣٦٩)، (١٢١/٣ - ٦/١٩٨)
- زهير بن أبي سلمى..... (٦١/٥ - ٤/٤٠٥)، (٤٠٩/١ - ٥/٦٨)
- زهير بن جذيمة العبسي..... (١٥٧/٤ - ١٣/٣٤٢)
- زهير الهيجا..... (١٦٨/٦ - ١٦/٥٩٧)
- زياد..... (١١٣/٧ - ١٤/٧٨١)، (١٢١/٣ - ٦/١٩٨)
- زياد بن معاوية الغطفاني..... (٢٦٧/٢ - ٢٨/١٣٨)
- أبو زيد (كاتب عبد الله بن طاهر)..... (٧٨/٤ - ٢/٣١٤)
- زيد الخيل (٢٤/٣ - ١٩/١٧٧)، (٣٦/٣ - ٤٠/١٧٧)، (٣٦٢/٣ - ٢/٢٨٢)، (٢٢/٢٨٦ - ٢٢/٢٨٦)، (٣٩٣/٣ - ٢٢/٢٨٦)
- زينب..... (٣٨٥/١ - ٢/٦٣)

(س)

- ساسان..... (١١٧/٢ - ٣٦/١٠٩)
- سام بن نوح..... (٣٩٢/٥ - ١٣/٥٠٠)، (٩٧/٥ - ٣٤/٤١٣)
- السامري..... (١٩٦/٣ - ٤٣/٢٣٣)
- السبطان (الحسن والحسين)..... (٢٨/٣ - ٤٧/١٧٦)
- سحبان بن وائل الباهلي..... (١٣٤/٥ - ٢٠/٤٣٣)

- بنو أبي سرح..... (١٩٢/٣ - ١٤/٢٢٣)
- سعاد..... (١١٢/٧ - ٥، ٤/٧٨١)، (٢٩٣/٢ - ١/١٤٣)
- سعد..... (١٩٢/٣ - ١٤/٢٢٣)، (١٨٦/٢ - ١٤/١٢٢)، (١١٧/٢ - ٤٠/١٠٩)
- آل سعد..... (١٦٧/٥ - ٢٧/٤٢٨)
- سعد بن زهير..... (١٧٩/٤ - ١/٣٤٦)
- سعد بن زيد مناة..... (٣٨٠/١ - ٢٥/٦٢)
- سعد بن ضبة..... (٨٦/٥ - ٢١/٤١١)
- سعد الكبير..... (١٦٨/٦ - ١٦/٥٩٧)
- سُعدى..... (١٦٦/٢ - ٢/١٢٠)
- أبو سعيد..... (٢٦٠/١ - ٣٦/٣٧)، (٢٩/٤ - ١٧/٢٩٨)، (١٨٢/٤ - ١/٣٤٨)، (٢١٤/٥ - ١/٤٤٣)
- سعيد..... (٩٠/٦ - ٢/٥٤٨)
- سُعيد..... (١٨٦/٢ - ١٤/١٢٢)
- السفاح (أبو العباس)..... (٢٧٠/٥ - ٢٧/٤٥٦)
- السكسكى..... (١٩٣/٤ - ٢٤/٣٥٢)
- سَلَم (أخو أبي تمام)..... (٢٤٥/٥ - ٤/٤٤٨)
- سلمى..... (١٦٦/٢ - ٢/١٢٠)
- سليك بن السلكة..... (٢٣٢/٧ - ١/٨٢٨)
- سَلِيل بن المسيب..... (٣٩٥/٥ - ١/٥٠١)
- سليمان بن رزين..... (٨٨/٤ - ٣٦/٣١٧)

- سليمان بن زيد (ابن أخي دعلج).....(٢١١/٥ - ٧/٤٦٨)
- سليمان بن نصر (أبو نصر).....(٢١٢/٥ - ٨/٤٤٢)، (٢١١/٥ - ٦، ١/٤٤٢)
- سليمان بن وهب (أبو أيوب).....(٢٢٧/٥ - ٣/٤٧٣)، (٤٢٨/١ - ١٥/٧٣)
- بنو سنباط.....(٣٠٧/٢ - ٣٧/١٤٤)
- سهم (أخو أبي تمام).....(٣٦٦/٥ - ٣١/٤٨٦)، (٦١/٤ - ٤/٣٠٨)، (١١/٣ - ١/١٧١)
- السيد إسماعيل الحميري.....(٢٢٥/٢ - ٤٤/١٣٠)
- سيف بن ذي يزن.....(٢٧/٦ - ٢٢/٥١٣)

(ش)

- أبو شأس (شاعر).....(٢٨٦/٣ - ٣/٢٥١)
- شبيب.....(٢٥٩/١ - ٢٤/٣٧)
- شراحيل.....(١٦٢/٢ - ١٥/١١٩)
- شرحبيل بن عمرو (عم امرئ القيس).....(١٧٠/٥ - ٥٣/٤٢٨)
- شريك.....(٢٠٨/١ - ٣١/٢٧)
- الشعثمان (ابنا معاوية بن ذهل).....(٣٥٠/٥ - ٢٢/٤٨١)
- شلول (حي من قيس عيلان).....(٣٧٧/٤ - ٢٥/٣٨٥)
- الشمّاخ بن ضرار.....(١٦٧/٦ - ٨/٥٩٧)
- آل شهاب.....(٣٨٥/١ - ٥/٦٣)
- شيث بن آدم.....(٢٨/٢ - ٩/٨٧)

(ص)

- صالح (نبي الله) (٢٣/٧ - ٢١/٧٥٦)
- بنو صالح (٣٧٠/١ - ١٨/٦١)
- الصامتي (٣١٠/٥ - ٣/٤٦٨)
- صدوف (٩٥/٣ - ٤/١٩١)
- أبو صقر (١٤٧/٢ - ٢٤/١١٤)
- صبيد (٢١/٧ - ٢/٧٥٦)

(ض)

- ضبيب (٣٦/٣ - ٤٣/١٧٧)
- الضبيب (٤٦/٢ - ٢٩/٩٠)
- الضحّاك (من الفُرس) (٢٨٠/٥ - ٣٥/٤٥٧)

(ط)

- طالوت (٢٩/٣ - ٦٠/١٧٦)
- طرفة بن العبد (٩٩/٢ - ٦/١٠٨)
- طُفيل (٤٠٣/١ - ٢/٦٦)
- طلحة بن عبدالله الخزاعي (٣٣٤/٢ - ٣٧/١٣١)
- بنو طوق (٣١٥/١ - ١٤/٥٣)
- طوق بن مالك (أبو طوق) (٣١٥/١ - ١٤/٥٣)، (٣١٨/١ - ٣٩/٥٣)، (٢٢/٢ - ٢٢/٨٦)، (١٣٨/٣ - ١/٢٠٦)، (٨٤/٧ - ٢١/٧٦٩)، (٨٢/٧ - ٦/٧٦٩)

- أبو الطيب (٢١٢/٥ - ١٣/٤٤٢)

(ع)

- عارق (قيس بن جروة الطائي) (٢٩٣/٣ - ٢٣/٢٨٦)

- عامر بن الطفيل (٢٣/٤ - ٥١/٢٩٨)

- العامري (٤٣/٢ - ١/٩٠)

- أبو العباس (١٤٦/٣ - ٨/٢٠٧)، (٢٧٩/٣ - ٢٧/٢٥٠)، (٢٨٩/٣ - ٣/٢٥٣)، (١٤/٥١٩ - ٤١/٦)

- بنو العباس (١١٣/٤٠ - ١٣٥/٢)، (١٧٨/٣ - ٤٣/٢١٩)، (١٩٧/٣ - ٥٤/٢٢٣)،

(٢٧٧/٣ - ١٢/٢٥٠)، (٢٩/٤٢٨ - ١٦٧/٥)، (٤٩/٧ - ٢٥/٧٦٠)، (٣٧/٧٩١ - ١٥٤/٧)

- العباس بن عبد المطلب (٣٠/٦١ - ٣٧١/١)، (٢٦/٣٦٠ - ٢٢٦/٤)، (٢٦/٧٥٨ - ٣٦/٧)

(١٣/٧٦٢ - ٥٦/٧)، (٦٢/٧٨٤ - ١٢٧/٧)، (٨/٧٩١ - ١٥١/٧)

- أبو عبد (١٩٥/٢ - ٦/١٢٥)

- عبد الحميد (٣٤٩/٢ - ٤/١٥٤)، (١٨٩/٤ - ٦/٣٥١)، (١/٦٦٠ - ٢٦٨/٦)

- بنو عبد الحميد (٣٠٧/٢ - ٤١/١٤٤)

- عبد الحميد بن جبريل (٣١٢/٢ - ٣/١٤٥)

- عبد الحميد بن غالب (أبو بشر) (١٣٤/٥ - ١٧/٤٢٣)، (١٩١/٥ - ١/٤٣٥)، (١٨٩/٤ - ١/٣٥١)،

(١٨٩/٤ - ٦/٣٥١)، (٣٦٨/٤ - ١/٣٨٢)

- عبد السلام بن زغبان الكلبي (٢١٢/٥ - ١٤/٤٤٢)

- عبد الصمد بن المعذل (٢٨٦/٣ - ٦/٢٥١)

- بنو عبد العزيز الطائي (٧٩/٣ - ٢٢/١٨٦)

- عبد العزيز الكاتب (١٩٣/٥ - ٢، ١/٤٣٦) ، (٨٣/٧ - ١٩/٧٦٩)
- عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك (٣٢٩/٢ - ٣٩/١٤٩)
- بنو عبد الكريم (٦٠/٢ - ٦/٩٤) ، (٩١/٢ - ١١/١٠٦) ، (١٩/٣٠٨ - ٦٣/٤) ، (٢٢٠/٥ - ١٠/٤٤٥) ، (٢٢٠/٥ - ٩/٤٤٥)
- عبد الله (١٠٠/٧ - ٢٦/٧٧٦) ، (٢١٩/٤ - ١/٣٥٧)
- عبد الله بن طاهر (٢٨٥/١ - ٣٢/٤٤)
- عبد الله الكاتب (٣/٢ - ١/٨٠) ، (١٠١/٣ - ١/٢٠٩) ، (١٨١/٥ - ٣/٤٣٠)
- عبد الله بن يزيد المبارك (٢٨٦/٣ - ٦/٢٥١)
- عبد المطلب بن هاشم (٣٧١/١ - ٣٠/٦١)
- عبد الملك بن صالح بن علي (٣٧١/١ - ٢٢/٦١)
- بنو عبد الملك الصالح (١٣٧/٤ - ١/٣٣٠)
- عبد الواحد (٣٨٤/٢ - ٥/١٦٢)
- عبدوس الغلام (١٢٧/٦ - ١/٥٧٣)
- عبدون (٢٠٤/٣ - ١/٢٢٤) ، (١٨/٣ - ١/١٧٤) ، (١١٠/١ - ١/٤)
- عبيد بن الأبرص (٣٣٠/٢ - ٤٣/١٤٩)
- عُبَيْد (١٢١/٣ - ٦/١٩٨)
- عُبَيْد (الراعي النميري) (١٩٣/٤ - ١٨/٣٥٢)
- آل عبيد الله (٣٩٦/١ - ١٤/٦٤)
- عبيد الله (الأمير) (١٢٦/٦ - ١/٥٧٢)

- عبيد الله بن البراء الطائي.....(٥٥/٥ - ١/٤٠٣)
- عبيد الله بن البر الطائي.....(٢٩٢/٣ - ٢٠/٢٥٤)
- عبيد الله بن زياد بن أبيه.....(٣٤٩/٥ - ٢٠/٤٨١)
- عبيد الله بن السري.....(٣٢٤/٦ - ٤/٣/١٤)
- بنو عتاب.....(٢٨٧/٤ - ١٥/٣٦٩)، (٣٨٦/١ - ٨/٦٣)
- عتاب بن سعد.....(٢٥٢/٥ - ٦/٤٥٠)، (٣١٧/١ - ٣٢/٥٣)
- عتبة بن أبي عاصم.....(١٤٢/١ - ١/٩)، (١٤٥/١ - ١/١٠)، (١٦٢/١ - ١/١٧)، (٣٦٦/١ - ٢/١٠)، (٦٠/٢ - ٤/٩٤)، (١٥٠/٢ - ٣ - ١/١١٥)، (٣٦٢/٣ - ١/٢٨٢)، (٦٢/٤ - ١١/٣٠٨)، (٧٠/٤ - ١/٣٠٩)
- عتبة بن شهاب.....(٤٠٣/١ - ٢/٦٦)
- عثمان.....(١٠٣/١ - ٦/٢)
- عثمان بن إبريس الشامي.....(٣٠٨/٣ - ١/٢٦٤)، (٣٢٣/٥ - ٤/٤٧١)، (٣٤٠/٥ - ٧/٤٧٨)
- آل عدنان.....(١٠٦/٦ - ٢/٥٦٠)
- عدي.....(٣٤/٣ - ١٨/١٧٧)
- عدي بن أخزم.....(٨/٥ - ١١/٣٩٣)
- عدي بن حاتم.....(٢٥٣/٥ - ١٢/٤٥٠)
- عدي بن الرقاع.....(٤١٢/٣ - ٧/٢٨٩)
- عدي بن عمرو.....(٥٤/٤ - ٧/٣٠٥)
- عروة بن حزام بن مهاجر.....(٢٩٦/٣ - ٢/٢٥٧)
- العزيز (حاكم مصر).....(١٥٧/٣ - ١/٢١٣)

- عفراء.....(١٧٤/٣ - ٢/٢١٩)
- علاثة (غلام أبي تمام).....(١٩/٢ - ١/٨٦)
- علقمة بن علاثة.....(٢٣/٤ - ٥١/٢٩٨)
- علوة.....(٢٢٨/٧ - ٧/٨٨٩)
- علي.....(٢٥٩/٥ - ٣/٤٨٤)
- أبو علي.....(٦٨/٧ - ٢/٧٦٥)
- علي بن أبي طالب.....(٣٦٦/١ - ٤/٦٠)، (٢٥٣/٥ - ١٠/٤٥٠)، (١٧٦/٦ - ١٥/٥٩٩)،
(٢٣٦/٧ - ٧/٨٩٣)، (١٧٩/٦ - ٤٦/٥٩٩)
- بنو علي بن بكر بن وائل.....(١٠٢/٢ - ٢٣/١٠٨)، (١٠١/٢ - ١٨/١٠٨)
- علي بن الجهم.....(٣٧٥/٢ - ٤/١٥٩)، (١٠٣/١ - ١/٢)
- علي بن عيسى القمي.....(٧١/٦ - ٩/٥٣٢)، (٧١/٦ - ١١/٥٣٢)، (٧١/٦ - ١٤/٥٣٢)
- بنو عمران.....(٢٣٤/٤ - ٢/٣٦١)
- عمران بن حطان.....(٣٢/٦ - ١٦/٥١٤)
- عمر بن الخطاب.....(٢٣٣/١ - ٤٥/٣٠)، (١٥١/٥ - ٢٠/٤٢٥)، (١٢٧/٧ - ٥٩/٧٨٤)
- عمر بن طوق (أبو حفص).....(٣١٦/١ - ١٩/٥٣)، (٣١٨/١ - ٤٠، ٣٤/٥٣)، (٣١٦/١ - ٢٢/٥٣)
- عمر بن عبد العزيز الطائي.....(٧٩/٣ - ١٧/١٨٦)، (٧٨/٣ - ١٣/١٨٦)
- عمر بن عبيد الله بن الأقطع السلمي (أبو حفص).....(١١٨/٦ - ١٠/٥٦٨)
- عمرة.....(١٦٦/٢ - ٢/١٢٠)
- عمرو.....(١٥٧/١ - ١٥/٣٧)، (٣٨٠/١ - ٢٥/٦٢)، (٤٣٣/٣ - ١/٢٩٣)

- عمرو بن الحارث الشيباني.....(٢٠٢/١ - ٢/٥٠.)
- عمرو بن حويّ.....(١٩٤/٤ - ٣٤/٣٥٢)، (٤٠٤/٣ - ٢/٢٨٧)، (٥٤/٣ - ١/١٧٩)
- عمرو بن شأس.....(١٩٥/٣ - ٣٦/٢٢٣)
- عمرو بن كلثوم بن مالك.....(٢٢/٢ - ٢٤/٨٦)، (٧٥/٥ - ٢٢/٤١٠)، (١٦٦/٥ - ١٨/٤٢٨)،
(١٦٦/٥ - ١٩/٤٢٨)
- بنو عمرو بن عامر.....(٢٣٨/٢ - ١٢/١٣٢)
- عمرو بن عبيد.....(٣٢/٤ - ٤٥/٢٩٨)
- بنو عمرو بن غنم.....(٧٥/٥ - ١٩/٤١٠)
- عمرو بن الغوث الطائي.....(٣٤/٣ - ١٨/١٧٧)
- عمرو بن معدي كرب.....(٢٧٩/٣ - ٢٤/٢٥٠)، (١١/٥ - ٣٨/٣٩٣)، (٥٥/٥ - ٢/٤٠٣)،
(٩٥/٦ - ٤/٥٥٣)، (٢٤٧/٥ - ٢٣/٤٤٨)، (٢٠٦/٥ - ١٠/٤٣٩)
- عمرو بن ودّ.....(٢٧/٣ - ٣٦/١٧٦)
- عمرو الزاهد.....(٣٨٤/٢ - ٩/١٦١)
- أبو العميثل.....(٢٠٥/٥ - ١/٤٣٩)
- عمير بن الوليد.....(٣٣٢/٥ - ٣/٤٧٥)، (٣١٥/٢ - ٤/١٤٦)
- عون.....(٣/٢ - ٣/٨٠)
- عياش بن لهيعة.....(٢٤٢/١ - ٨/٣١)، (٣٠٧/١ - ١٧/٥٢)، (١٥٨/٢ - ١/١١٨)، (٣٤٤/٢ - ١/١٥١)،
(١٢٥/٣ - ٢/١٩٩)، (٩/٣٣٧)، (٢٣١/٣ - ١٠)، (٣٧٦/٤ - ١١/٣٨٥)، (٧٠/٥ - ١/٤٠٩)،
(١٢٦/٦ - ٣/٥٧٢)، (١٢٤/٥ - ٢/٤١٩)
- بنو العيد.....(٢٢/٧ - ١٤/٧٥٦)، (٣٢٦/٢ - ١٣/١٤٩)

- عيسى (٢٤٠/٣ - ٣٥/٢٣٨)
- عيسى (رسول الله) (٢٣١/٣ - ٩/٢٣٧)، (٢٣١/٦ - ٣٩/٥٦٨)
- ابن عيسى (٢٣٤/٧ - ١/٨٩١)
- العيص (١٦٨/٦ - ١٦/٥٩٧)
- بنو العين (١٤٠/٧ - ٥١/٧٨٧)
- أبو عيينة (شاعر أموي) (١٥٩/٢ - ٨/١١٨)

(غ)

- غالب بن السعدي (٢٧٢/١ - ٢/٤٢)
- غرير (١٢١/٣ - ٤/١٩٨)
- بنو غنم بن تغلب (٣٨٩/١ - ٣٤/٦٣)
- غيلان (ذو الرمة الشاعر) (٢٣٤/١ - ٣٢/٥٦)
- غيلان الدمشقي (١١٧/٣ - ٥/١٩٦)

(ف)

- فاطمة الزهراء (بنت رسول الله) (١٨٠/٦ - ٥٨/٥٩٩)
- فتح (غلام أبي جعفر الزيات) (١٨٦/٧ - ٣/٨٠٣)
- الفرزدق (٢٢٠/٤ - ٢٠/٣٧٤)، (١٩٥/٣ - ٣٧/٢٢٣)، (١٦١/٣ - ٧/٢١٥)
- فرعون (٢٨٠/٥ - ٣٤/٤٥٧)، (٢٨٣/٢ - ١٨/١٤١)
- الفضل بن صالح (٧٧/٢ - ٢٣/١٠٠)
- الفضل بن محمد بن منصور (كاتب عبد الله بن طاهر) (١/٣٠٣ - ٤٨/٤)، (١٣٤/٥ - ١٧/٤٢٣)

(ق)

- أبو قابوس (النعمان بن المنذر).....(٢٣٧/٣ - ٩/٢٣٨)
- قارون.....(٢٣٠/٧ - ٢/٨٢٧)، (٢٨٠/٥ - ٣٤/٤٥٧)، (٢٣١/٣ - ٢/٢٧٠)
- قاسط بن عدنان (جدّ تغلب ويكر).....(٢٠٦/١ - ١٥/٢٧)
- القاسم (ابن رسول الله).....(٢٥٣/٥ - ٨/٤٥٠)
- أبو القاسم.....(١٢٤/٢ - ١/١١٠)
- القاسم بن طوق (أبو محمد).....(٢٨٨/٤ - ٢٣/٣٦٩)
- أبو القاسم بن الحسن بن سهل.....(١٤٩/٥ - ١/٤٢٥)
- أبو قبيل.....(٣٧٦/٤ - ١٣/٣٨٥)
- آل قحطان.....(٣٦٨/٢ - ١٩/١٥٨)
- قحطبة (جد قحطبة بن حميد).....(٢٩٠/٥ - ٦/٤٦١)
- قحطبة بن حميد.....(٢٩٠/٥ - ٦/٤٦١)، (٣٩٤/٤ - ١/٣٨٨)، (٢٥٢/٤ - ١٩/٣٦٥)
- قُدار (قاتل ناقة صالح).....(١٩٦/٣ - ٤٤/٢٢٣)
- قَرَم.....(٢٣٧/٢ - ٥/١٣٢)
- قس بن ساعدة الايادي.....(١٧٢/٦ - ٢/٥٩٨)، (٣١٨/٤ - ٦/٣٧٤)، (٢٢٢/١ - ١٩/٢٩)
- قطريّ بن الفجاعة.....(١٨٦/١ - ٤٠/٢٤)
- قيس بن زهير.....(٣٤١/٣ - ٧/٢٧٤)
- قيس بن عاصم بن سنان.....(٢٥٣/٥ - ٩/٤٥٠)

- قيصِر (٦٠/٣ - ١٨/١٨١)

- قَيْل (من ملوك اليمن في الجاهلية) (٣٠٨/١ - ٢٥/٥٢)

(ك)

- كاهِل (٣٥٠/٥ - ٢٧/٤٨١)

- آل كاوس (١٩٥/٣ - ٤٠/٢٢٣)

- ابن كاوس (الإفشين) (١٢١/٦ - ٣١/٥٦٨)

- كُثَيْرُ عَزَّة (٢٢٢/١ - ٢٠/٢٩)، (١٨٣/١ - ١٦/٢٤)

- أبو كرب (من ملوك حمير) (١٣٣/٧ - ٩/٧٨٦)، (٣٣٢/١ - ١٦/٥٦)

- كسرى (٢٠٧/١ - ٢٧/٢٧)، (٣٣٢/١ - ١٦/٥٦)، (٦٤/٢ - ٧/٩٥)، (٦٠/٣ - ١٨/١٨١)

(٢٢/٥ - ٢٩/٣٩٤)، (١٧٨/٦ - ٣٥/٥٩٩)، (١٨٦/٦ - ٧/٦٠١)

- ابن كعب (٥٣/٧ - ٢٦/٧٦١)

- كعب بن سعد الغنوي (١٩٥/٣ - ٣٨/٢٢٣)

- كعب بن مامة الأيادي (٣٢٨/٢ - ٢٦/١٤٩)، (٢٨٦/٣ - ٣/٢٥١)، (٤٧/٥ - ٧/٣٩٩)

- الكُمَيْت (٨٨/٧ - ٢/٧٧٢)

- كُنَّار (٨٦/٤ - ١٥/٣١٧)

- كَنُود (٩٥/٣ - ٤/١٩١)

- كَيْس (زيد بن الكيس النُمري) (١٧٩/٤ - ٢/٣٤٦)

(ج)

- لؤي بن غالب.....(٨٣/٧ - ١٤/٧٦٩)
- لبيد بن ربيعة(٩٩/٢ - ٦/١٠٨)، (٢٣٩/٢ - ١٩/١٣٢)، (٣٢٦/٢ - ٨/١٤٩)، (١٢١/٣ - ٦/١٩٨)
- لجيم بن صعيب.....(٤٤٢/١ - ٢٢/٧٦)
- لُعب.....(١٨٢/١ - ٧/٢٤)
- لقمان الحكيم.....(٣٤/٦١ - ٣٧٢/١)، (٢٢١/٥ - ١٨/٤٤٥)، (٢٣٤/٥ - ٣٨/٤٤٧)
- لُيس.....(٢٣٦/٣ - ٦/٢٣٨)، (٢٢١/٣ - ٢/٢٣٤)
- لُهيًا.....(١٦١/٣ - ١/٢١٥)
- لهيعة (والد عياش).....(١٥٨/٢ - ٢/١١٨)
- بنو لهيعة.....(٢٤١/١ - ٤/٣١)
- ليلي الأخيلية.....(٢٢٢/١ - ١٩/٢٩)

(م)

- المأمون.....(٣١٢/٢ - ٦/١٤٥)، (٨٥/٣ - ٣/١٨٧)، (١٤٢/٣ - ٤٥/٢٠٦)، (٢٧٠/٥ - ٢٧/٤٥٦)
- (١٥٢/٧ - ١٦، ١٤، ١٣/٧٩١)، (١٥١/٧ - ٢/٧٩١)، (١٩٩/٦ - ١٣/٦٠٥)
- مائع بن كندة.....(٢/٢٨٧ - ٤٠٤/٣)، (٤٢٧/٣ - ١٣/٢٩٢)، (١٩٣/٤ - ٢٤/٣٥٢)
- مازنار.....(١٩٦/٣ - ٤٥/٢٢٣)
- مالك.....(١٧٧/٦ - ٢٦/٥٩٩)، (١٨/٧ - ١/٧٥٥)
- مالك (والد طوق).....(٨٤/٧ - ٢٢/٧٦٩)
- بنو مالك.....(١٦٧/٥ - ٣٠/٤٢٨)

- آل مالك (قوم هاشم بن عبد الله بن مالك)..... (٢٤٨/٥ - ٢٨/٤٤٨)، (٢٤٥/٥ - ٥/٤٤٨)
- ابنة مالك..... (١٣٣/٥ - ٧/٤٢٣)
- مالك بن زهير..... (١٥٧/٤ - ١٣/٣٤٢)
- مالك بن طوق بن مالك..... (٢٠/٢ - ١٣/٨٦)، (٣٨٩/١ - ٣٦/٦٣)، (٣٨٦/١ - ١١/٦٣)، (٢٠/٢ - ١٣/٨٦)، (٢٨٩/٤ - ٢٧/٣٦٩)، (١٧٩/٤ - ١/٣٤٦)، (٢٦٨/٣ - ١٥/٢٤٧)، (٢٣/٢ - ٣١/٨٦)
- (٧٨/٥ - ٥١/٤١٠)، (٧٦/٥ - ٣٥/٤١٠)، (٧٥/٥ - ٢٥/٤١٠)، (٧٣/٥ - ٧/٤١٠)
- (٢٥٢/٥ - ٢/٤٥٠)، (٢٥٢/٥ - ١/٤٥٠)، (١٦٧/٥ - ٣٢/٤٢٨)، (١٦٥/٥ - ١٣/٤٢٨)
- (١٥٦/٦ - ٨/٥٩٤)، (٧٦/٦ - ٩/٥٣٦)، (٢١/٦ - ١٣/٥١٠)، (٢٠/٦ - ٧/٥١٠)
- (١٦٨/٦ - ١٤/٥٩٧)، (١٦٧/٦ - ٦/٥٩٧)، (١٥٧/٦ - ١٧/٥٩٤)، (١٥٧/٦ - ١٣/٥٩٤)
- (٨٢/٧ - ٦/٧٦٩)
- مالك بن مسمع (أبو غسان)..... (١٦٩/٢ - ٢٧/١٢٠)
- ماوية..... (٢٠٤/١ - ١/٢٧)
- المبارك..... (١١٠/١ - ٣/٤)
- متمم بن مالك..... (٢٣٩/٢ - ١٩/١٣٢)
- المثل (اسم ملك)..... (٨٦/٤ - ١٥/٣١٧)
- المجمع (قصي بن كلاب)..... (٣٨٠/٣ - ١٧/٢٨٤)
- محمد..... (٢٠٦/٣ - ١/٢٢٥)، (٣٧٠/٢ - ٣٩/١٥٨)، (١١٢/١ - ١/٥)
- (٣٧١/٤ - ١/٣٨٣)، (٢٥٣/٤ - ٢٥/٣٦٥)، (١٩٣/٤ - ٢٣/٣٥٢)، (١٩٣/٤ - ٢٠/٣٥٢)
- (٩٢/٦ - ١/٥٥٠)، (٣٧٢/٥ - ١/٤٨٨)، (٣٣٤/٥ - ٢٣/٤٧٥)، (٢٢٧/٥ - ١٤/٤٤٦)

- محمد (رسول الله)..... (٢٤/٦٣ - ٢٨٨/١ - ١٠/١٠٢) ، (٨٤/٢ - ١٩/١٣٠) ، (٢٢٢/٢ - ١٩/١٣٠) ،
 (٢٥/٣ - ٢٥/١٧٦) ، (٢٦/٣ - ٢٨/١٧٦) ، (٢٦/٣ - ٣١/١٧٦) ، (٢٧/٣ - ٤٠/١٧٦) ،
 (٥٠/١٧٦ - ٥١ - ٢٨/٣) ، (٣٠/٣ - ٦٣/١٧٦) ، (٨٠/٣ - ٢٧/١٨٦) ، (٢٢/٢٠٦ - ١٤٠/٣) ،
 (١٥٧/٣ - ١/٢١٣) ، (١٩٢/٣ - ١٢/٢٢٣) ، (٣٥/٥ - ١٢/٣٩٧) ، (٣١/٤١٠ - ٧٦/٥) ،
 (٧٦/٥ - ٣٣/٤١٠) ، (٢٥٣/٥ - ٨/٤٥٠) ، (٣٤٠/٥ - ٧/٤٧٨) ، (٤٠٢/٥ - ٤٧/٥٠٢) ،
 (٥١/٦ - ٧/٥٢٢) ، (٩٢/٦ - ٥/٥٥٠) ، (١٦٥/٦ - ٣٤/٥٩٦) ، (١٧٩/٦ - ٤٦/٥٩٩) ،
 (١٩٩/٦ - ١٤/٦٠٥) ، (٢٣٠/٦ - ٢/٦٢٨) ، (٢٣١/٦ - ٢/٦٢٩) ، (٢١/٧٦٠ - ٢٦ - ٤٩/٧) ،
 (١٠/٧٦٢ - ١٢ ، ١٣ - ٥٦/٧) ، (٥٦/٧ - ١٤/٧٦٢) ، (١٠٠/٧ - ٢٩/٧٧٦) ، (١١٠/٧ - ١٩/٧٨٠) ،
 (١٢٦/٧ - ٥٣/٧٨٤) ، (١٢٧/٧ - ٥٦/٧٨٤) ، (٢٣/٧٩١ - ١٥٣/٧)
- آل محمد (رسول الله)..... (٤٢/١٣٠ - ٢٢٤/٢) ، (٣٦/٣٦٠ - ٢٢٧/٤) ، (٩٣/٧ - ١٣/٧٧٤)
- محمد بن أبي مروان..... (٢٢٩/١ - ١٣/٣٠)
- محمد بن إدريس الشامي..... (٣٠٨/٣ - ١/٢٦٤)
- محمد بن حبيب بن أوس الطائي..... (٨٩/٢ - ٢/١٠٥)
- محمد بن حسان الضبي..... (٢١/٧ - ١٢٩/١) ، (٢٧/٧ - ١٣٠/١) ، (١٤/٤١١ - ١٥ - ٨٥/٥) ،
 (٢٧/٤١١ - ٨٧/٥) ، (٣/٤٦٩ - ٣١٥/٥) ، (٥/٤٦٩ - ٣١٥/٥) ، (١٠/٤٧٠ - ٣١٩/٥)
- محمد بن حميد الطائي (أبو نصر)..... (١/١١٢ - ١٢٩/٢) ، (١٠/١٢٨ - ٢٠١/٢) ،
 (٣/١٧٨ - ٤٣/٣) ، (٢٢/١٧٨ - ٤٥/٣) ، (٢/٢٧٩ - ٣٥٣/٣) ،
 (١٣/٢٨٥ - ٣٨٧/٣) ، (٤/٣٦٥ - ٢٥٠/٤) ، (١/٣٨٨ - ٣٩٤/٤) ، (١/٤٠٧ - ٦٦/٥)
- محمد بن خالد بن يزيد (أبو جعفر)..... (٥١/٦ - ١٢١/١) ، (١٤/٥٠٣ - ٦/٦) ، (١٣/٥١٩ - ٤١/٦) ،
 (٤٦/٦ - ٤١/٥٢٠)
- محمد بن سعيد..... (١٥٢/١ - ١/١٣)

- محمد بن سعيد (كاتب الحسن بن سهل).....(١٤٠٥ - ١٦١/٥)
- محمد بن سهل (أبو الحسن).....(١٩١٥٠ - ٢٤٠/٢)
- محمد بن عبد الملك بن صالح (أبو الحسن).....(١٦١/١ - ٣٧٠/١)
- محمد بن عبد الملك الزيات (أبو جعفر).....(١٤/٣٠ - ٢٢٩/١)، (٢٤٧/١ - ٢/٣٣)،
(١/٤٦ - ٢٩٥/١)، (٩/٣٠٢ - ٤٣/٤)، (٣٧/٣٠٢ - ٤٦/٤)، (٣٩/٣٠٢ - ٤٦/٤)،
(٢/٣٤٤ - ١٦٦/٤)، (١٢/٣٤٤ - ١٦٧/٤)، (١/٦٨١ - ٢٩٠/١)، (١/٨٠٣ - ١٨٦/٧)،
(٢/٨٣٢ - ٢٣٩/٧)
- محمد بن علي بن أبي طالب.....(١٨٠/٦ - ٤٩/٥٩٩)
- محمد بن عيسى الجرجاني.....(٩/٦٤ - ٣٩٦/١)
- محمد بن معاذ الأزدي.....(٤٢/٢٤ - ١٨٦/١)، (٣٣/٣٩٣ - ١١/٥)
- محمد بن الفضل الحميري.....(٩/٦٤ - ٣٩٦/١)
- محمد بن المستهل.....(٧/٣٥٦ - ٢١٥/٤)
- محمد بن المغيث.....(٨/٢٤٠ - ٢٥٤/٣)، (١٠/٢٤٠ - ١١/٣٠٥)، (٢٧/٢٤٠ - ٢٨/٣٠٦)،
- محمد بن الهيثم بن شبانة (أبو الحسين).....(١/٦٢ - ٣٧٧/١)، (٨/٦٢ - ٣٧٨/١)،
(١٠/٦٢ - ٣٧٨/١)، (١٣/١٠٩ - ١١٤/٢)، (٢٥/١٥٦ - ٣٥٤/٢)، (١٩٠/١٤ - ٨٩/٣)،
(٦/٣٢٠ - ٩٨/٤)، (٦/٤١٨ - ١١٦/٥)، (٨/٤١٨ - ١١٧/٥)، (١٩/٤١٨ - ١١٨/٥)،
(١٠/٤٢٦ - ١٥٥/٥)
- محمد بن يزيد الشاعر.....(١٠/٦٦ - ٤٠٤/١)

- محمد بن يوسف الثغري (أبو سعيد)..... (٣/١٣١، ٦-٢/٢٣٠)، (١٣/١٤٤ - ٢/٣٠٤)،
 (١٤٤/٤٢ - ٢/٣٠٧)، (١٩١/١٠ - ٣/٩٦)،
 (١٩١/٣٥ - ٣/٩٩)، (١/٢٠٨ - ٣/١٤٩)، (١٢/٢١٩ - ٣/١٧٥)، (٢٢/٢١٩ - ٣/١٧٧)،
 (٢٠/٢٨٣ - ٣/٣٦٧)، (١٣/٣٢٩ - ٤/١٢٥)، (٢٨/٣٤٢ - ٤/١٥٩)، (٤/٣٧٥ - ٤/٣٢٦)،
 (٢٧/٣٩٧ - ٥/٣٧)، (١/٤٠١ - ٥/٥١)، (١/٤٢٩ - ٥/١٧٨)، (٨/٤٤٨ - ٥/٢٤١)،
 (١/٤٧٤ - ٥/٣٢٩)، (٢/٤٧٤ - ٥/٣٢٩)، (٢١/٥١٣ - ٦/٢٧)، (١/٥٦٠ - ٦/١٠٦)،
 (١٤/٧٩٢ - ٧/١٥٧)، (٣٠/٧٩٢ - ٧/١٥٨)
- محمد بن يوسف الطائي (أبو سعيد)..... (٥/٨٨ - ٢/٣٣)، (٣٢/٨٨ - ٢/٣٧)، (٣٤/٨٨ - ٢/٣٧)،
 (٦/١١٣ - ٢/١٣١)، (٢٢/١١٣ - ٢/١٣٣)، (٥٠/١١٣ - ٢/١٣٦)، (١٠/١٢٨ - ٢/٢٠١)،
 (٩/١٢٩ - ١٧ - ٢/٢١٤)، (٣٠/١٢٩ - ٢/٢١٦)، (٤١/١٢٩ - ٢/٢١٧)، (٥/١٦١ - ٢/٣٨٢)،
 (١٠/٣٩٣ - ٥/٨)، (٨/٤١٥ - ٥/١٠٩)، (٤٢/٧٥٧ - ٧/٣١)
- المختار بن أبي عبيد الثقفي..... (١٧/٢٣٣ - ٣/١٩٣)
- المرائان (من بني أكل المرائ)..... (٢٣/٤٨١ - ٥/٣٥٠)
- مُرَّة..... (١٤/٢٧ - ١/٢٠٥)، (١٩/١٠٨ - ٢/١٠١)
- مرحب..... (٢٥/٥٢ - ١/٣٠٨)
- المرقش الأكبر..... (٥/٢٥٥ - ٣/٢٩٣)، (٢/٢٥٧ - ٣/٢٩٦)
- مروان..... (٧/٦٥ - ١/٤٠١)
- ابن أبي مروان..... (٤٠/٣٦٦ - ٤/٢٦١)
- مروان بن الحكم (من بني أمية)..... (٢٩/٤٢٨ - ٥/١٦٧)
- المزيديان (مزيد جد خالد بن يزيد ورجل آخر)..... (٢٥/١٣٧ - ٢/٢٥٤)

- مسعود بن عمرو الأزدي.....(٣٢٦/٢ - ٧/١٤٩)
- مَسْلَم.....(١٥٨/٦ - ٢٣/٥٩٤)
- المسهر بن عمرو (من بني الحارث بن كعب).....(١١/٥ - ٣٨/٣٩٣)
- ابن المسيب.....(٤٩/٥ - ٢/٤٠٠)
- المسيح.....(١٣٣/٧ - ١٤/٧٨٦)، (٧٣/٢ - ٣/٩٩)
- مسيلمة الكذاب.....(١٥/٧ - ٢١/٧٥٤)، (٢٥٠/١ - ١٠/٣٤)
- بنو مَصاد.....(٢٦٧/٢ - ٣٩/١٣٨)
- المصعبيون (ال مصعب).....(١٠/٣ - ١٤/١٧٠)، (٢٨٥/١ - ٤٠/٤٤)، (١٧٢/١ - ٥/٢٠)، (٢٤/٥ - ٤٧/٣٩٤)، (٢٠/٥ - ١٥/٣٩٤)، (٥٠/٤ - ١٧/٣٠٣)
- مَطْلَب الخزاعي.....(١٥٧/١ - ٢/١٥)
- معاوية (أخو بابك الخزعي).....(١٣٣/٢ - ١٩/١١٣)، (٢٠٢/٢ - ١٦/١٢٨)، (٢١٥/٢ - ٢١/١٢٩)، (١٧٧/٣ - ٢٩/٢١٩)
- معاوية بن حرب.....(٥٧/٦ - ٥/٥٢٦)
- مَعْبَدُ المَغْنِي.....(١١٧/٢ - ٤٣/١٢٩)، (٢٠٤/٢ - ٤١/١٢٨)
- المعتصم بالله (أبو إسحاق).....(٣٣٤/١ - ٣٧/٥٦)، (٢٢٤/٤ - ١٥/٣٦٠)، (٢٢٤/٤ - ١٦/٣٦٠)، (٢٨٧/٤ - ٢/٣٨٧)، (٣٤٣/٤ - ٨٦/٣٧٨)، (٢٧٧/٤ - ٣٤/٣٦٨)، (٢٧٦/٤ - ٢٠/٣٦٨)، (١٩٦/٥ - ٢/٤٣٨)، (٢٣٣/٥ - ٣٠/٤٤٧)، (٢٧٠/٥ - ٢٧/٤٥٦)، (٢٧٨/٥ - ١٧/٤٥٧)، (٥٦/٧ - ٨/٧٦٢)، (٤٧/٧ - ٧/٧٦٠)، (١٦٥/٦ - ٣٤/٥٩٦)، (١٦١/٦ - ٢٤/٥٩٥)، (١٥٨/٧ - ٣٠/٧٩٢)، (١٢٦/٧ - ٥٤/٧٨٤)، (١٢٤/٧ - ٢٣/٧٨٤)، (٥٦/٧ - ١٢/١٠/٧٦٢)
- أبو المغوار بن سعد الغنوي.....(١٩٥/٣ - ٣٨/٢٢٣)

- المغيث (٢٥٥/٣ - ١٣/٢٤٠).....
- مقران المبارك (١٥٩/١ - ١/١٦) ، (١٥٩/١ - ٢/١٦) ، (١٥٩/١ - ٥/١٦) ، (١٥٩/١ - ١/٨٢) ، (٧/٢ - ١/١٦٥) ، (٣/٣ - ٥ ، ١/١٦٥) ، (٢١١/٣ - ٢/٢٢٩) ، (٢٨٨/٣ - ١/٢٥٢) ، (١٥٢/٤ - ٤/٣٤٠) ، (٣٥١/٣ - ١/٢٧٨)
- ابن المقفع (٢٢٢/١ - ٢٠/٢٩).....
- ابن ملجم (عبد الرحمن) (٣٣٦/٧ - ٧/٨٩٣).....
- منصور (٣٤٠/٢ - ١٧/١٥٠).....
- المنصور (أبو جعفر) (٢٧٠/٥ - ٢٧/٤٥٦) ، (١٥٢/٧ - ٩/٧٩١).....
- مُنكر (ملك القبر) (١٢٦/٣ - ٩/١٩٩).....
- منويل (٦١/٧ - ٥٩/٧٦٢) ، (٩٨/٣ - ٢٤/١٩١).....
- مهدي (٩٢/٧ - ١/٧٧٤).....
- المهدي (ال خليفة العباسي) (١٦٥/٦ - ٣٤/٥٩٦) ، (١٢٧/٧ - ٦٢/٧٨٤) ، (١٥٢/٧ - ٩/٧٩١).....
- المهدي (محمد بن عبد الله) (٢٧٠/٥ - ٢٧/٤٥٦).....
- مهدي بن أصرم (٤١٣/٣ - ١٦ ، ١١/٢٨٩).....
- المهلب بن أبي صفرة (٢١٨/١ - ١٦/٢٨) ، (١٥٦/٢ - ١٢/١١٧) ، (١٦٩/٢ - ٢٦/١٢٠).....
- موسى (٧٨/٢ - ٣٧/١٠٠).....
- موسى (رسول الله) (٢٦/٣ - ٢٨/١٧٦) ، (٢٣٩/٣ - ٢٩/٢٣٨) ، (٢١٩/٣ - ٢١/٢٤٧).....
- موسى بن إبراهيم الرافقي (أبو المغيث) (٤٤٥/١ - ٦/٧٨).....
- (١٧٦/٢ - ٢٢/٢١) ، (٣٠/٢ - ٣٠/٨٧) ، (٢٩/٢ - ١٥/٨٧) ، (٢٨/٢ - ١٤/٨٧) ، (٤٥٥/١ - ٧/٧٨) ، (٢٨٢/٢ - ١٢/١٤١) ، (٢٨٣/٢ - ١٨/١٤١) ، (٢٣٧/٣ - ١٢/٢٣٨) ، (٢٣٨/٣ - ٢٥/٢٣٨) ، (٣١٨/٣ - ١٨/٢٦٧) ، (٢٣٩/٣ - ٢٩/٢٣٨)

- موسى بن عبد الملك الصالحي (أبو الحسين).....(١٣٧/٤ - ٤/٣٣٠)
- موسى بن عيسى بن منصور (أبو المغيث) (مُؤيس).....(٦/٤ - ٩/٢٩٥)، (١/٧٩٣ - ١٦٢/٧)،
(٢٤٩/١ - ٣/٣٤)
- مئة (محبوبة ذي الرمة).....(٢٣٤/١ - ٢٢/٥٦)
- ابن ميخائيل.....(١٢٠/٦ - ٢٩/٥٦٨)، (١٢٢/٦ - ٤٣/٥٦٨)
- ميكال (ميكائيل).....(١/٧٤٥ - ٦/٦٣٢)، (٣٥/٧٦٢ - ٥٩/٧)، (٢٩/٧٩٢ - ١٥٨/٧)

(ن)

- نابط (جد النبط).....(٩٥/٦ - ٣/٥٥٣)
- نابغة الجعدي.....(١٦٣/٢ - ١٧/١١٩)
- ناهد.....(١٢٥/٢ - ٩/١١٠)
- أبو نصر.....(٢٥١/٤ - ٧/٣٦٥)
- أبو نصر (أحد أصحاب بابك).....(٣٦/٢ - ٢٨/٨٨)
- ابن نصر.....(٦٠/٣ - ١٨/١٨١)
- نصر بن سيار.....(١٤٥/٣ - ٧، ٦/٢٠٧)
- نصر بن شبيب العقيلي.....(٨٢/٦ - ٢/٥٤١)
- نصر بن منصور بن بسام.....(١٨٦/٢ - ١٢، ١١/١٢٢)، (١٨٦/٢ - ١٣/١٢٢)،
(١٨٧/٢ - ٢٢، ١٧/١٢٢)
- نصيب بن رياح.....(٣٣/١ - ٤٢/٣٠)
- النعمان الثالث بن المنذر.....(٢٦٧/٢ - ٣٨/١٣٨)
- نكير.....(١٢٦/٣ - ٩/١٩٩)

- بنو نمير.....(٢٧٢/٧-١/٨٥٥)

- نوار.....(٢٦٩/٧-١/٨٥٣)، (١٩٥/٣-٣٧/٢٢٣)، (٩٥/٣-٤/١٩١)، (٨٨/٣-١/١٩٠)

- نوح (نبي الله).....(٢٨/٢-٩/٨٧)، (٦٣/٢-٣/٩٥)، (٧١/٢-٩/٩٨)، (٤٢٧/٣-٩/٢٩٢)،
(٢٣٠/٧-٢/٨٢٧)، (١٣٢/٧-٧/٧٨٦)، (٣٩٢/٥-١٣/٥٠٠)

- نوح بن عمرو بن حوي.....(٤٠٤/٣-١/٢٨٧)، (٢٧٤/٣-١٣/٢٩٢)، (١٩٣/٤-٢٥/٣٥٢)،
(٦٦/٦-٥٠/٣٣)، (١٩٥/٤-٣٥/٣٥٢)

- نوح بن عمرو الكندي.....(٤٢٧/٣-٩/٢٩٢)

(هـ)

- هاروت.....(٨/٣-٢/١٦٩)، (١١٨/٦-٦/٥٦٨)

- هارون (النبي).....(٢٦/٣-٢٨/١٧٦)

- هارون الرشيد.....(٢٦٨/٥-١٣/٤٥٦)، (١٦٥/٦-٣٤/٥٩٦)، (١٥٢/٧-٩/٧٩١)

- هارون (الواثق بالله).....(١٩٧/٣-٥٣/٢٢٣)، (١٤٢/٤-١/٣٣٣)، (١٩٧/٥-١٣/٤٣٨)،
(٢٦٨/٥-١٣/٤٥٦)، (٢٧٠/٥-٣٣/٤٥٦)، (٢٧/٦-١٩/٥١٣)، (١٦١/٦-٢٤/٥٩٥)، (١٤/٥٩٦)،
(١٦٣/٦-١٦/١٨٢)، (١٦٥/٦-٣٤/٥٩٦)، (٢٨٩/٦-١/٦٨٠)، (٢٨٢/٧-٨/٨٠١)

- هاشم (جد النبي).....(٧٧/٢-٢٣/١٠٠)، (١٩٨/٣-٦١/٢٢٣)، (٢٧٨/٣-١٩/٢٥٠)،
(٢٠١/٥-٥٢/٤٣٨)، (٢٥٢/٥-٦/٤٥٠)، (١٥٢/٧-٩/٧٩١)

- هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي.....(٢٤٥/٥-٧/٤٤٨)، (١٩/٤٤٨)، (٢٤٧/٥-٢٠)

- هامان.....(٢٨٠/٥-٣٤/٤٥٧)

- هرثمة بن أعين.....(٢٣٣/٢-٣٣/١٣١)، (٨٢/٦-٢/٥٤١)

- هزّاج.....(٣٠٧/٢-٣٩/١٤٤)

- هرم بن سنان.....(٢٧٢/١-٧/٤٢)، (٢٤/٥-٤٦/٣٩٤)، (٤٧/٥-٧/٣٩٩)، (٦١/٥-٤/٤٠٥)

- هشام (٢٠٨/٥-١/٤٤٠)

- همام بن مرة (١٧٠/٥-٥٢/٤٢٨)

- هُنب (والد قاسط عدنان جد تغلب) (٢٠٦/١-١٥/٢٧)

- هند (١٨٥/٢-١/١٢٢) ، (١٦٦/٢-٢/١٢٠) ، (١١٣/٢-٥/١٠٩)

- هود (نبي الله) (٢٣/٧-٢٤/٧٥٦) ، (٣٢٧/٢-١٦/١٤٩)

(و)

- وائل (جد قبيلة) (١٠٨/٢-٢٤/١٠٢) ، (١٦٩/٢-٢٧/١٢٠) ، (١٣٩/٣-١٦/٢٠٦)

(٢٥٢/٥-٦/٤٥٠) ، (٣٥/٥-١٣/٣٩٧)

- الوائق بالله (هارون) (١٩٧/٣-٥٣/٢٢٣) ، (١٩٧/٥-١٤/٤٣٨) ، (٢٦٨/٥-١٥/٤٥٦)

(٢٣/٧-١٦/٧٥٦) ، (١٦٥/٦-٣٦/٥٩٦) ، (١٦٢/٦-٤/٥٩٦)

- وحشي (قاتل حمزة) (٢٣٦/٧-٧/٨٩٣)

- الوليد بن عبد الملك بن مروان (٣٢٩/٢-٣٦/١٤٩)

- آل وهب (١١٦/١-١١/٦)

- وهب (٢٩٧/٤-٣٦/٣٧٠)

(ي)

- ياجوج (٣٣/٣-٨/١٧٧)

- يافث بن نوح (٣٩٢/٥-١٣/٥٠٠)

- يحابر (أبو قبيلة) (٢٥٨/١-٣٣/٣٧)
- يحصب (٢٥٩/١-٢٥/٣٧)
- يحيى (٨٧/٢-١/١٠٤)
- يحيى بن ثابت (١٣١/١-٣٥/٧)
- يحيى بن خالد البرمكي (٩٦/٧-١/٧٧٥)
- يحيى بن عبد الله (أبو الغريب) (٣٦٤/٥-١٤/٤٨٦)، (٣٦٤/٥-١٣/٤٨٦)
- يحيى بن عمران (٢٣٥/٤-٩/٣٦١)، (٢٣٥/٤-١٤/٣٦١)
- يزيد بن حرب (١٧٨/٦-٣٤/٥٩٩)
- يزيد بن المزيّد (٢٨/٧-٨/٧٥٧)
- يزيد بن مزيد الشيباني (١٠٤/٢-٤٤/١٠٨)، (٢٠٣/٢-٣٢/١٢٨)، (٢٥٤/٢-٢٥/١٣٧)،
(٤٥/٦-٣١/٥٢٠)، (٣٧٠/٢-٤١/١٥٨)، (٢٥٥/٢-٣٤/١٣٧)
- يزيد بن المهلب (٣٢٩/٢-٣٨/١٤٩)، (٣٢٩/٢-٣٦/١٤٩)
- يعافر (معافر) (٢٩١/٣-٩/٢٥٤)
- يعرّب (٣٠٧/١-٢٣/٥٢)، (١٩٧/٣-٥٤/٢٢٣)، (٣١٨/٤-٢/٣٤٧)، (١٤٢/٥-٢٩/٤٢٤)
- أبو يعقوب (ابن محمد بن يوسف النخري) (١٨٨/١-٥٥/٢٤)
- يَلْبُق (٨٦/٤-١٥/٣١٧)

- يوسف (نبي الله) (١٣٦/٢-٥٠/١١٣) ، (٢٥٤/٣-٤/٢٤٠) ، (١٠/٥-٣١/٣٩٣) ، (١٢/٣٩٧-١٢/٤٤) ، (٢٨١/١-١/٤٤) ، (٢٨٥/٥-٦/٤٥٩) ، (٢٨٦/٥-٦/٤٦٠) ، (٣٨٢/٥-٥/٤٩٣) ، (١٣٨/٦-٥/٥٨١) ، (٣٥/٥-١٣/٥٠٠) ، (١١٧/٧-١٩/٧٨٢) يوسف بن أبي سعيد
- يوسف السراج (٤٠٩/١-١/٦٨) ، (٥٥/٢-٧/٩١) يوسف السراج
- يوسف بن محمد (٢٠٩/٤-٣/٣٥٤) يوسف بن محمد
- يوشع بن نون (٣٦٥/٣-٦/٢٨٣) يوشع بن نون
- يونس (نبي الله) (٢٥٤/٣-٤/٢٤٠) يونس (نبي الله)

فهرس القبائل

اسم القبيلة (القصيدة/ البيت - الجزء/ الصفحة)

(أ)

- أدد (٤٧/٢ - ٣٨/٩٠)، (١٣٥/٢ - ٤٠/١١٣)، (٢٤٣/٢ - ٧/١٣٤)، (٢٥٧/٢ - ٥٤/١٣٧).
- (٢٩٠/٥ - ٥/٤٦١)، (٤٢٧/٣ - ١٤/٢٩٢)، (٨٠/٣ - ٢٨/١٨٦)، (٣٤/٣ - ١٩/١٧٧)، (٢٦٤/٢ - ٨/١٣٨).
- الأرقام (حي من تغلب) (٧٨/٥ - ٥١/٤١٠)، (١٦٧/٥ - ٣٠/٤٢٨)، (٢٥/٥ - ١٨/٤٥٠).
- أرحب (٢٧/٩ - ١/٢٠٥)، (٣٠/٣٧ - ١/٢٣١)، (١٢٠/٤ - ٢/١٦٦).
- إرم (١٧٠/٥ - ٥١/٤٢٨).
- الأزد (٢٤/٤١ - ١/١٨٦)، (١١٠/٥ - ٢/١٢٤)، (١٢٠/٢٦ - ٢/١٦٩)، (١٣٧/٥٤ - ٢/٢٥٧).
- (١٨٦/٣ - ٢٧/٨٠)، (٤٤٨/٢٢ - ٥/٢٤٧)، (١٩٠/٦ - ١٤/٦٠٣).
- أسامة (حي من تغلب) (١٦/٦٣ - ١/٣٨٧).
- بنو أسد (١٣٤/٨ - ٢/١٤٤)، (٣٧/٣ - ٤/١٧٧).
- الأشاعر (قوم يحيى بن عمران) (٢٣٥/٤ - ٩/٣٦١).
- الأشعرين (٩٠/٢٥ - ٢/٤٦).
- الأصامع (بني أسمع) (٢٣/٢٨٦ - ٢٣/٣٩٣).
- أنمار (١٣٧/٥٤ - ٢/٢٥٧).
- إباد (٨/١٣٨ - ٢/٢٦٤).
- (٢٩٧/٢ - ٣٦/١٤٣)، (٢٢/١٤٩ - ٢/٣٢٧)، (٥/١٩٥ - ٣/١١٥)، (٥/٥٥٣ - ٦/٩٦)، (١١٣/٧ - ١٤/٧٧٤)، (٩٣/٧ - ٢١/٧٨٠)، (١١١/٧ - ٣٣/٧٨٠)، (١٤/٧٨١ - ٧/١١٣).

(ب)

بنو بدر (٢٦٧/٢ - ٤٠/١٣٨)، (٢٦٧/٢ - ٢٦/٦٢)، (٣٨٠/١ - ٢٦/٦٢)

بنو بكر بن عبد مناة (٢٦٣/٥ - ١/٤٨٦)

بكر بن وائل (٢٠٦/١ - ١٥/٢٧)، (١٠١/٢ - ١٨/١٠٨)، (٢٦٩/٢ - ٢٩/١٥٨)، (٢٦٩/٢ - ٢٩/١٥٨)

(١٢٩/٤ - ٤٩/٣٢٩)، (٣١٣/٣ - ١/٢٦٦)، (١٤٥/٣ - ٢٦/١٧٨)، (٣٧/٣ - ٤٦/١٧٧)

(ت)

تغلب (٣١٦/١ - ٢١/٥٣)، (٤٠٣/١ - ١/٦٦)، (٢١/٢ - ١٥/٨٦)، (٢١/٢ - ١٥/٨٦)، (٣٧/٣ - ٤٦/١٧٧)

(٨٣/٧ - ١٤/٧٦٩)، (٧٦/٦ - ١٢/٥٣٦)، (١٦٦/٥ - ٢٤/٤٢٨)

تميم (بنو تميم) (١٦٩/٢ - ٢٦/١٢٠)، (٨٤/٢ - ٨/١٠٢)، (٤٤٣/١ - ٢٧/٧٦)

(١٩٠/٦ - ١٣/٦٠٣)، (٢٤/٦ - ٢/٥١٢)، (٣٥/٥ - ١٣/٣٩٧)، (٤٥/٣ - ٢٦/١٧٨)

(ث)

ثقيف (٥٤/٤ - ٧/٣٠٥)

ثمود (٣٠٥/٢ - ٢٤/١٤٤)، (١٩٦/٣ - ٤٤/٢٢٣)، (٣٩١/٥ - ٧/٥٠٠)، (٢٣/٧ - ٢١/٧٥٦)

(ج)

جديس (٢٣٦/٣ - ٢/٢٣٨)، (١٧٠/٥ - ٥١/٤٢٨)

جديلة (٢٤/٣ - ٢١/١٧٧)

جرهم (٣٩١/٥ - ٧/٥٠٠)

جشم بن بكر (٢٠/٢ - ١٣/٨٦)، (٣٨٩/١ - ٣٥/٦٣)، (٣١٦/١ - ٢٣/٥٣)

(٨٣/٧ - ١٠/٧٦٩)، (١٦٦/٥ - ١٦/٤٢٨)، (٧٥/٥ - ٢٣/٤١٠)

بنو جعفر بن كلاب (٣٨٨/١ - ٢٦/٦٢)

بنو جُلاح (٢٦٧/٢ - ٣٩/١٣٨)

بنو جناب (٣٧٩/١ - ١٤/٦٢)

(ح)

- الحذاق (٢٦٤ / ٢ - ٧ / ١٣٨)

- بنو حصن (٤٤٢ / ١ - ٢٢ / ٧٦) ، (١٠١ / ٢ - ١٨ / ١٠٨)

- بنو الحكم (١٦٧ / ٥ - ٢٩ / ٤٢٨)

- حمير (١٤٦ / ١ - ٧ / ١٠)

- حنظلة (٢٨٠ / ١ - ٢٥ / ٦٢)

(خ)

- خزاعة (٩ / ٧ - ٤١ / ٧٥٣) ، (٢٤٧ / ٥ - ٢٢ / ٤٤٨)

- بنو خشين (٢٤٧ / ٥ - ١ / ٤٨١)

- بنو خليف (٣٢٥ / ٧ - ١ / ٨٨٧)

(د)

- بنو الديان (٣٧٩ / ١ - ٢٣ / ٦٢)

(ذ)

- ذهل بن شيبان (١٠١ / ٢ - ١٩ / ١٠٨) ، (١١٩ / ١ - ٣٣ / ٦)

(ر)

- الرياب (٨٣ / ٧ - ١٠ / ٧٦٩) ، (١١٧ / ٢ - ٤٠ / ١٠٩) ، (٣٨٠ / ١ - ٢٥ / ٦٢)

- ربيعة (٣٨٠ / ١ - ٢٧ / ٦٢) ، (٢١٠ / ١ - ٤٧ / ٣٧)

(١٠١ / ٢ - ١٧ / ١٠٨) ، (٣٦٩ / ٢ - ٢٨ / ١٥٨) ، (٢٦٧ / ٣ - ٢ / ٢٤٧) ، (٢٨٦ / ٤ - ٧ / ٣٦٩) ، (٤٢ / ٦ - ١ / ٥٢٠) ، (٢٥٤ / ٥ - ١٨ / ٤٥٠) ، (٧٥ / ٥ - ٢٣ / ٤١٠) ، (٧٤ / ٥ - ١٣ / ٤١٠)

(ز)

- زهر (٢٦٤ / ٢ - ٧ / ١٣٨)، (٣٢٧ / ٢ - ٢٣ / ١٤٩)، (٣٢٩ / ٢ - ٣٤ / ١٤٩)

(س)

- بنو سعد (١١٧ / ٢ - ٤٠ / ١٠٩)، (١٨٦ / ٢ - ١٤ / ١٢٢)، (١٩٢ / ٣ - ١٤ / ٢٢٣)

- سلامان (١٦٦ / ٢ - ٢ / ١٢٠)

- سُليم (١١٩ / ٦ - ١٣ / ٥٦٨)

(ش)

- شيبان (٢٠٦ / ١ - ٢٢ / ٢٧)، (١٠١ / ٢ - ١٨ / ١٠٨)، (٣٢٩ / ٢ - ٣٤ / ١٥٨)، (٣٢٩ / ٢ - ٣٤ / ١٥٨)

(٤٦ / ٦ - ٤٢ / ٢٥٠)، (٣٧٠ / ٢ - ٣٥ / ١٥٨)

(ص)

- صعب (١٠١ / ٢ - ١٨ / ١٠٨)

(ض)

- بنو الضباب (٣٧٩ / ١ - ٢٣ / ٦٢)

(ط)

- طسم (٢٣٦ / ٣ - ٣ / ٢٣٨)، (١٧٠ / ٥ - ٥١ / ٤٢٨)، (٣٩١ / ٥ - ٧ / ٥٠٠)

- طيئ: (٢٥٨ / ١ - ١٦ / ٣٧)، (٤٦ / ٢ - ٢٥ / ٩٠)، (٦٠ / ٢ - ٦ / ٩٤)، (٨٤ / ٢ - ١٣ / ١٠٢)

(٨٠ / ٣ - ٢٨ / ١٨٦)، (٤٥ / ٣ - ٢٦ / ١٧٨)، (٣٤ / ٣ - ١٨ / ١٧٧)، (٩٣ / ٢ - ٣٠ / ١٠٦)

(٣٩٤ / ٣ - ٣١ / ٢٨٦)، (١٧٨ / ٣ - ٤٨ / ٢١٩)، (١٣١ / ٣ - ٢ / ٢٠٢)، (١٢٥ / ٣ - ٦ / ١٩٩)

(٢٩٠ / ٥ - ٥ / ٤٦١)، (٣٥ / ٥ - ١٣ / ٣٩٧)، (٢٩٧ / ٤ - ٣٦ / ٣٧٠)، (٦٤ / ٤ - ٢٩ / ٣٠٨)

(١٩٠ / ٦ - ١٤ / ٦٠٣)

(ع)

- عاد (٢٦٥ / ٢ - ١٥ / ١٣٨)

، (١٧٠ / ٥ - ٥١ / ٤٢٨) ، (٣٢٨ / ٢ - ٢٤ / ١٤٩) ، (٣٠٥ / ٢ - ٢٤ / ١٤٤) ، (٢٨١ / ٢ - ٣ / ١٤١)
(٢٣ / ٧ - ٢٤ / ٧٥٦) ، (٣٩١ / ٥ - ٧ / ٥٠٠)

- بنو عامر (٣٧٩ / ١ - ٢٤ / ٦٢) ، (٤٠٣ / ١ - ٢ / ١٦٦) ، (١٦٦ / ٢ - ٢ / ١٢٠) ،
(٩٥ / ٦ - ٣ / ٥٥٣) ، (٢١٧ / ٣ - ٤ / ٣٣٢)

- عبس (١١٨ / ٦ - ٧ / ٥٦٨)

- عدنان (٣٨٩ / ١ - ٣٤ / ٦٣) ، (١٦٨ / ٢ - ٢٤ / ١٢٠) ، (١٢١ / ٣ - ١ / ٢٠٢)

- بنو عدي (قوم حاتم الطائي) (٢٥٧ / ١ - ١٥ / ٣٧) ، (٣٩٦ / ٥ - ١٥ / ٥٠٢)

(غ)

- غافق (٥٥ / ٢ - ١٠ / ٩١)

- الغوث (٣٤ / ٣ - ١٧ / ١٧٧) ، (٣٤ / ٣ - ٢١ / ١٧٧) ، (٣٢٩ / ٤ - ٣٥ / ٣٧٦)

(ف)

- الفِزْر (٣٧ / ٣ - ٤٥ / ١٧٧)

(ق)

- قحطان (١٠٦ / ٦ - ٦ / ٥٦٠) ، (١٦٨ / ٢ - ٢٤ / ١٢٠)

- قريش (١٣٠ / ١ - ٣١ / ٧) ، (٧٩ / ٢ - ٣٩ / ١٠٠) ، (١٩٧ / ٣ - ٥٥ / ٢٢٣) ، (٣٨٠ / ٣ - ١٦ / ٢٨٤) ،
(٣٨٠ / ٣ - ١٧ / ٢٨٤)

- قضاة (٣٧٩ / ١ - ٢٤ / ٦٢)

- بنو قعين (٣٥٠ / ٥ - ٢٧ / ٤٨١)

- قيس (٢٥ / ٥ - ١٣ / ٣٩٧) ، (٣٨٠ / ١ - ٢٦ / ٦٢).....

- قيس بن عيلان (٣٧ / ٣ - ٤٥ / ١٧٧).....

(ك)

- كعب (٨٣ / ٧ - ١٤ / ٧٦٩) ، (١٢٥ / ٢ - ٩ / ١١٠).....

- بنو كلاب (٣٨٨ / ١ - ٢٦ / ٦٣) ، (٣٨٠ / ١ - ٢٦ / ٦٢).....

- كلب (٣٥ / ٥ - ١٣ / ٣٩٧) ، (٣٦٢ / ٣ - ٧ / ٢٨٢).....

- كليب (١١٣ / ٧ - ١٨ / ٧٨١) ، (١٧٠ / ٥ - ٥٢ / ٤٢٨).....

- كندة (٤٢٧ / ٣ - ١٤ / ٢٩٢).....

- كهلان (١٧٩ / ٣ - ٤٩ / ٢١٩) ، (١٤٦ / ١ - ٧ / ١٠).....

(ل)

- لخم (١٧٠ / ٥ - ٥٤ / ٤٢٨).....

(م)

- مَنَجَج (١٦٠ / ٦ - ٢٠ / ٥٩٥) ، (٤٦ / ٢ - ٢٥ / ٩٠) ، (٣٧٩ / ١ - ٢٣ / ٦٢).....

- مراد (٩٥ / ٦ - ٣ / ٥٣).....

- مُضَر (٣١٦ / ٥ - ١٧ / ٤٦٩) ، (١٧٨ / ٣ - ٤٨ / ٢١٩) ، (٢٦٦ / ٢ - ٢٦ / ١٣٨).....

(١٢٧ / ٧ - ٥٦ / ٧٨٤) ، (١٠٦ / ٦ - ١ / ٥٦٠).....

- بنو مطر (٢٥٣ / ٢ - ١٩ / ١٣٧) ، (١٠١ / ٢ - ١٩ / ١٠٨) ، (٢٠٨ / ١ - ٣٥ / ٢٧).....

- معدّ (٤٣ / ٦ - ١٧ / ٥٢٠) ، (٣٤٩ / ٥ - ٢١ / ٤٨١) ، (٣٦٨ / ٢ - ٢٣ / ١٥٨) ، (٣٢٧ / ٢ - ٢٢ / ١٤٩).....

- معن (٢٩٧ / ٤ - ٣٦ / ٣٧٠).....

(ن)

- بنو نبهان.....(٣٤/٢ - ١٠/٨٨)، (٤٤/٣ - ١٦/١٧٨)، (٣٢٩/٤ - ٣١/٣٧٦)، (٢/٤٠٧ - ٦٦/٥)

- نزار.....(٣٦٨/٢ - ١٩/١٥٨)، (٢٢٣/٥٤ - ٣/١٩٧)، (٧٨/٥ - ٥١/٤١٠)، (١٧٢/٦ - ٨/٥٩٨)،

(٩٥/٧ - ٣٢/٧٧٤)

- بنو النضير.....(٢٧/٣ - ٣٦/١٧٦)

(هـ)

- بنو هاشم.....(٧٨/٢ - ٣٤/١٠٠)، (١٨١/٦ - ٦٠/٥٩٩)، (٤٩/٧ - ٢٩/٧٦٠)،

(١٥٤/٧ - ٣٦/٧٦١)

- همدان.....(٢٥٧/٢ - ٥٤/١٣٧)

- بنو هند.....(١٦٦/٢ - ٢/١٢٠)

فهرس الأماكن

(القصيدة/ البيت - الجزء/ الصفحة)

المكان

(أ)

- ألس (١٢/٥ - ٤٤/٣٩٣)
- أمد (١١٧/٧ - ١٤، ١٣، ١٢/٧٨٢)
- أبرشتويم (٢٠٤/٢ - ٣٤/١٢٨)، (٣٠٦/٢ - ٢٥/١٤٤)، (٢٦/٢١٩ - ١٧٦/٣)،
(٢٧٩/٥ - ٢٠/٤٥٧)، (٣٣٨/٤ - ٤١/٣٧٨)، (١٦/٤ - ٤٠/٢٩٦)، (٣٦٩/٣ - ٤٠/٢٨٣)
- أنحم (٤٩/٢ - ٤٩/٩٠)
- أجا (٣٢/٤ - ٤٧/٢٩٨)
- أهد (١٢/١٠٢ - ٨٤/٢)، (٤٢/١١٣ - ١٣٥/٢)، (٣٥/١٧٦ - ٢٧/٣)، (١٢/٥٩٩ - ١٧٦/٦)
- أندريجان (٢٠٥/٢ - ٤٢/١٢٨)، (٣٣٤/٤ - ٤/٣٧٨)
- أزان (٣٧١/٢ - ٤٥/١٥٨)، (٣١٣/٣ - ٥/٢٦٦)، (٩/٦ - ١/٥٠٤)، (٣٠/٦ - ١/٥١٤)
- أرشق (٤٤٤/١ - ٣٤/٧٦)، (٣٤/٢ - ١٢/٨٨)، (٢٠٢/٢ - ١٩/١٢٨)،
(٢٧/١٢٩ - ٢١٥/٢)، (١٧/١٤٤ - ٣٠٥/٢)، (٣١/٢١٩ - ١٧٧/٣)، (٣٦٩/٣ - ٣٩/٢٨٣)،
(٢٦/٢٩٦ - ١٥/٤)، (٣٣٦/٤ - ٢٣/٣٧٨)، (٢٧٨/٥ - ١٤، ١٣/٤٥٧)، (٢٩/٧ - ٢٤/٧٥٧)
- الإسكندرية (٣٧٥/٤ - ٤/٣٨٥)
- الأشران (٢٠/٥ - ١٢/٣٩٤)
- إسطخر (٢١٧/٢ - ٤٤/١٢٩)

- أَكْشُوْثَاءُ.....(١٨٥/١ - ٣٥/٢٤)
- أَمْرَةٌ.....(٢٨٥/١ - ٢/٦٣)
- الْأَنْدَلُسُ.....(١٩٨/٣ - ٥٩/٢٢٣)
- أَنْقَرَةٌ.....(٢٣٢/١ - ٢١/٥٦)
- الْأَهْوَازُ.....(١١٣/٧ - ١٠/٧٨١)
- أَوْقَظِي.....(١٣٠/٤ - ٥٧/٣٢٩)
- (ب)
- بَابِلُ.....(١١٧/١ - ١٧/٦)
- بِاعِينَاثَا.....(٢٣/٢ - ٣٢/٨٦)
- الْبَاقِيَانِ.....(٢٩٤/٤ - ١٥/٣٧٠)
- بَدْرُ.....(٣٣٩/١ - ٧٠/٥٦)، (١٢/١٠٢ - ٨٤/٢)، (١٣٥/٢ - ٤٢/١١٣)، (٣١/١٣١ - ٢٣٣/٢)،
(١٧٦/٦ - ٣٥/١٧٦)، (٢٧/٣ - ٣٢/٤٨١)، (٣٥١/٥ - ١٢/٥٩٩)، (١٢/٥٩٩ - ١٧٦/٦)
- الْبَذُ.....(١٣٥/٢ - ٣٥/١١٣)، (٢٠١/٢ - ١٤/١٢٨)، (٢٣/١٣١)،
(٢٣٢/٢)، (٣٠٣/٢ - ٦/١٤٤)، (٣٠٦/٢ - ٣١/١٤٤)، (١٧٨/٣ - ٤٢/٢١٩)، (١٨/٤ - ٥٠/٢٩٦)،
(٣٠/٧ - ٣٦، ٣١/٧٥٧)، (٢٧٧/٥ - ١/٤٥٧)، (٩/٥ - ٢٢/٣٩٣)، (٣٤٠/٤ - ٥٣/٣٧٨)،
(١٢٢/٧ - ١٣/٧٨٤)، (١٣٣/٧ - ١٣/٧٨٤)، (٢٠، ٢٨/٧٨٤ - ١٢٤/٧)، (١٢٥/٧ - ٣٢/٧٨٤)
- بَرْقَةُ مَنْشَدُ.....(٢٢١/٢ - ٨/١٣٠)
- بَرْقَعِيدُ.....(٢٣/٢ - ٣٢/٨٦)
- بُرَاخَاتُ.....(٨٤/٢ - ١١/١٠٢)

- البشر (٢٥١/٥ - ٢٨/٤٨١)
- البشرود (٢٤٥/٢ - ٩/١٥١)
- البصرة (٤٤/٢ - ٩/٩٠)
- البطحاء (١٣٧/١ - ٢/٨) ، (١٣٠/١ - ٣١/٧)
- بُعات (٢١/٢ - ٢٠/٨٦)
- بغداد (٢٨٥/٢ - ٣٦/١٤١) ، (١٥١/٣ - ٥/٢٠٩) ، (١٦٨/٤ - ٣/٣٤٩) ، (٢١٨/٥ - ٤/٤٧٠) ، (٩٣/٦ - ٣/٥٥١) ، (٣٧٥/٥ - ١/٤٨٩)
- بَقْلار (١٢٠/٦ - ٢٧/٥٦٨) ، (١٣/٥ - ٤٨/٣٩٣)
- بنات قين (٢٥١/٥ - ٢٨/٤٨١)

(ت)

- تجيب (٢٥٨/١ - ٢٣/٣٧)
- تدمر (٣٢٣/٥ - ٤/٤٧١)
- تزيد (٣٣١/٢ - ٥٣/١٤٩)
- التل (٢٧٩/٥ - ٢٦/٤٥٧) ، (١٧٨/٣ - ٤٠/٢١٩)
- تنوخ (١٤/٢ - ٤٠ ، ٣٨/٨٤)

(ث)

- الثرثار (٢٨٧/١ - ١٩/٦٣)
- ثهلان (١٦٩/٦ - ٢٧/٥٩٧) ، (٣٣٤/٥ - ٢٤/٤٧٥) ، (٣٢٧/٥ - ٤/٤٧٣)

(ج)

- الجبال..... (٢٣٢/٥ - ٢٢/٤٤٧)
- جبال الثلج..... (٤٣/٧ - ٢٧/٧٥٩)، (٢٥٦/١ - ٧/٣٧)
- جُرجان..... (٢٦٦/١ - ٦/٤٠)
- جُربزان..... (٣٧١/٢ - ٤٥/١٥٨)
- الجزيرة..... (٢١٧/٢ - ٤٤/١٢٩)
- جواثا..... (٢٠/٢ - ٧/٨٦)
- الجولان..... (٢٩٤/٤ - ١٥/٣٧٠)
- جيطان..... (٢٨٩/٤ - ٢٦/٣٦٩)

(ح)

- حَبِيناء..... (٣٦٣/٢ - ١/١٥٧)
- الحجاز..... (٧٣/٥ - ٤/٤١٠)
- حجون..... (٢٧٨/٥ - ١٥/٤٥٧)
- حرّان..... (٦٠/٢ - ١/٩٧)
- الحرم..... (١٩٣/٥ - ٤، ٣/٤٣٦)
- الحرمان..... (١٨٢/٧ - ١/٨٠١)، (١٩٤/٣ - ٣٢/٢٢٣)
- الحروس..... (٢٩٠/٣ - ١/٢٥٤)
- الحَشَّاك..... (٣٨٧/١ - ١٩/٦٣)

- حضرموت (٢٥٩/١ - ٢٤/٣٧)، (٣٠٧/١ - ٢٣/٥٢)، (٢٤٣/٢ - ٧/١٣٤)، (٩/٤٠٩ - ٧١/٥)

- الحطيم (٢٢٧/٥ - ٩/٤٤٦)، (١/٧٩١ - ١/٧٩١)، (٣٣٠/٦ - ١/٧٩١)، (١٤/٧٦٢ - ٥٦/٧)

- حُلُوان (٣١٨/٥ - ٦/٤٧٠)

- الحمى (٢٩٤/٤ - ١٦/٣٧٠)

- حمص (١٤٥/٦ - ٥/٥٨٧)، (١٤٧/٦ - ٢٨/٥٨٧)

- الحُمَّة البيضاء (٩٧/٣ - ٢١/١٩١)

- حُنَيْن (٢٧/٣ - ٣٦/١٧٦)، (٣٥١/٥ - ٣٢/٤٨١)

- حوران (١٧٤/٣ - ١/٢١٩)

(خ)

- خارز (٣٤٩/٥ - ٢٠/٤٨١)

- خَبْت (٣٧٧/١ - ١/٦٢)

- خرسان (٢٨٢/١ - ٨/٤٤)، (١٦٨/٢ - ١٧/١٢٠)، (٣١٥/٢ - ٤/١٤٥)

(٢٤٠/٤ - ٨/٣٦٢)، (٣١١/٥ - ١٥/٤٦٨)

- الخزر (١٨٥/٣ - ٣/٢٢١)، (١٢٤/٧ - ٢٦/٧٨٤)

- الخليج (٩٦/٣ - ١٣/١٩١)، (٩٧/٣ - ٢١/١٩١)، (١٢٧/٤ - ٢٦/٣٢٩)

- خيبر (٢٧/٣ - ٣٦/١٧٦)

- خَيْزَج (٢٠/٥ - ١٣/٣٩٤)، (٣٣٢/٥ - ٢٣/٤٤٧)

- خيف منى (٣٤٩/٥ - ٢٠/٤٨١)، (٩٩/٧ - ٩/٧٧٦)

(د)

- الدادوزية..... (٢٣٢/٥ - ٢٣/٤٤٧)
- دارين..... (١٩٤/٣ - ٣٠/٢٢٣)
- دجلة..... (١٤٠/٣ - ٢٤/٢٠٦)
- درب النورة..... (١٨/٣ - ٥/١٧٤)
- دروذ..... (٢٣٩/٤ - ٤٤/٣٧٨)، (٣٣٨/٤ - ٤١/٣٧٨)، (٢٠٤/٢ - ٣٤/١٢٨)
- درولية..... (١٢٦/٤ - ٢٣/٣٢٩)، (٩٦/٣ - ١١/١٩١)
- دمشق..... (٢٣٧/٣ - ١٢/٢٣٨)، (١٦٩/٣ - ١٥/٢١٦)، (٩١/٢ - ٩/١٠٦)، (٢٥٦/١ - ٦/٣٧)
- (٢٩٤/٤ - ١٣/٣٧٠)، (٢٤٠/٣ - ٣٦/٢٣٨)، (٢٣٩/٣ - ١٧/٢٣٨)
- الدهناء..... (٢٩٤/٤ - ١٦/٣٧٠)
- دومة..... (١٧٨/٦ - ٣٣/٥٩٩)

(ذ)

- ذات إيصاد..... (٢٦٧/٢ - ٤٠/١٣٨)
- ذات العماد..... (١١٣/٧ - ١٣/٧٨١)
- ذمار..... (١٩٨/٣ - ٥٩/٢٢٣)
- الذنائب..... (١٧٠/٥ - ٥٢/٤٢٨)
- ذوقار..... (٨٤/٧ - ٢٦/٧٩٦)، (٣٤٤/١ - ٢٨/٧٦)، (٢٠٧/١ - ٢٥/٢٧)
- ذويمن..... (٢٥٧/٢ - ٥٣/١٣٧)

(ر)

- رأس غمدان..... (٣١٠/٥ - ٢/٤٦٨)

الرزيق - (١٢٧/٤ - ٢٦/٣٢٩)

رامة - (٢١٩/٥ - ١/٤٤٥)

رضوى - (٧٨/٢ - ٣٣/١٠٠)، (١٦٨/٤ - ١٧/٣٤٤)، (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣)

(٣٢٧/٥ - ٤/٤٧٣)، (٣٢٩/٤ - ٣٠/٣٧٦)

الرضوان - (١٩٩/٥ - ٣٣/٤٣٨)

الرقعة - (٨٥/٥ - ١٤/٤١١)

الرقتان - (١١٥/٢ - ١٨/١٠٩)، (٣١٨/٥ - ٤/٤٧٠)

الرقيم - (٣٦/٥ - ٢٢/٣٩٧)

الركن - (٤٢٣/١ - ١٤/٧٢)، (٣٢٨/٤ - ٢٢/٣٧٦)، (١٦٤/٦ - ٢٤/٥٩٦)

رِصَع - (٤٠٧/٣ - ٢٠/٢٨٨)

رومية - (١٩٨/٣ - ٥٩/٢٢٣)

ريام - (٤٠٧/٣ - ٢٠/٢٨٨)

الرِّي - (٢٦٦/١ - ٦/٤٠)

(ز)

الزاب - (١٤٠/٣ - ٢٤/٢٠٦)

الزابيان - (٣٠٩/٤ - ١٣/٣٧٣)، (٣٦٠/٤ - ١٦/٣٨١)

الزَّيَاء - (٣١٥/١ - ١١/٥٣)

زَبْطَرَة - (٢٣٦/١ - ٤٦/٥٦)

زبيد - (٢٩٠/٣ - ١٠٥/٥٥٨)، (٤٠٧/٣ - ٢٠/٢٨٨)

- زرد (٢٢٥/٢ - ١/١٤٩)

- زمزم (٥٦/٧ - ١٤/٧٦٢), (١٠٦/٦ - ٦/٥٦٠), (١٩١/٥ - ٢/٤٣٥)

(س)

- سائیدما (٣٥٠/٥ - ٢٥/٤٨١)

- الساروق (١٣٠/٤ - ٥٤/٣٢٩)

- سامراء (٧٥/٦ - ١/٥٣٦), (٣٠/٦ - ١/٥١٤), (٣٧٥/٥ - ٥/٤٨٩), (٣٤٢/٤ - ٧٦/٣٧٨)

- سَدُوم (١١٣/٥ - ١١/٤١٦)

- السغد (١٢٤/٧ - ٢٦/٧٨٤)

- سَفَار (٤٨/٢ - ٤٦/٩٠)

- سندبایا (٢١٤/٢ - ١٧/١٢٩), (٢٠١/٢ - ١٥/١٢٨), (١٣٤/٢ - ٢٧/١١٣)

(٣٦٩/٣ - ٣٩/٢٨٣), (١٧٦/٣ - ٢٧/٢١٩), (٣٠٥/٢ - ١٧/١٤٤)

- سهل البقاع (٢٥٦/١ - ٧/٣٧)

- السواد (١١٣/٧ - ١٠/٧٨١)

- سیس (٢٩٠/٣ - ٦/٢٥٤)

- السَّیْسَجَان (٣٧١/٢ - ٤٥/١٥٨)

(ش)

- الشام (١٧٤/٣ - ٢/٢١٩), (٣٠/٣ - ٦٥/١٧٦), (١١٦/٢ - ٣٠/١٠٩), (١٧٧/١ - ٢/٢١)

(٣٣/٤٣٨), (٩٥/٥ - ٢٤/٤١٣), (٢٩٤/٤ - ١٦/٣٧٠), (٣٩٥/٣ - ٣٧/٢٨٦), (٢٣٩/٣ - ٢٦/٢٣٨)

(٧٥/٦ - ٨/٥٣٦), (٣١٨/٥ - ٦/٤٧٠), (٣١٨/٥ - ٤/٤٧٠), (٣١١/٥ - ١٥/٤٦٨), (١٩٩/٥ -

(٣٢٧/٧ - ١/٨٨٨), (١١٣/٧ - ١٠/٧٨١), (١٧٥/٦ - ٥, ٣/٥٩٩), (١٤٦/٦ - ١٤/٥٨٧)

- الشَّرْبُوبُ (٣١٤/١ - ٦/٥٣)

- شَرَوْزِي (٢١/٥ - ٢٤/٣٩٤)

(ص)

- صَاغَرِي (١٣٠/٤ - ٥٧/٣٢٩)

- صَاغَرَةُ الْقَصَوِي (٢٠٨/١ - ٣٥/٢٧)

- الصَّرَاة (١٥٧/٣ - ٢/٢١٣)

- الصَّفَا (١٠٦/٦ - ٦/٥٦٠)

- صَفِين (١٧٥/٦ - ٨/٥٩٩)، (٢٥٣/٥ - ١٢/٤٥٠)

- الصَّيْن (٢٨٠/٥ - ٣٣/٤٥٧)، (٢٧٠/٥ - ٣٤/٤٥٦)

(ط)

- طَمِّين (٢٠٨/١ - ٣٥/٢٧)

- طَنْجَة (١١٤/٦ - ٦/٥٦٦)

- طُوس (٢٣٣/٣ - ٢٦/٢٣٧)

(ع)

- عَبْقَر (٣٥/٧ - ١١/٧٥٨)

- عَدْنَان (٢٩٩/٥ - ٣٢/٤٦٣)

- الْعِرَاق (٢٥٦/١ - ٥/٣٧)، (١٥٦/٢ - ٩، ١١/١١٧)، (٧٣/٤ - ٤/٣١١)، (١٠٤/٤ - ٧/٣٢٢)

(٣١٠/٤ - ١٦/٣٧٣)، (١٤٦/٦ - ١٤/٥٨٧)، (٦٠/٧ - ٥٠/٧٦٢)، (١٥٨/٧ - ٢١/٧٩٢)

- عَرَفَات (١٣٨/١ - ٥/٨)

- عُسْفَان (٢٢٦/٥ - ٥/٤٤٦)

- عسقلان (٢٣٩/٣ - ٢٧/٢٣٨)

- عسيب (١٨٥/١ - ٣٧/٢٤)

- العسكران (٣٥٢/٥ - ٣٧/٤٨١)

- عَقْرُقُس (١٢٩/٤ - ٤٧/٣٢٩)، (٩/٥ - ١٩/٣٩٣)، (١٢/٥ - ٤٤/٣٩٣)

- العقيق (٣١٤/١ - ١/٥٣)

- عكاظ (٢٢٢/١ - ١٩/٢٩)، (١٨١/١ - ٣/٢٤)

- عماية (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣)، (١٠٤/٢ - ٤١/١٠٨)

- عمورية (٣٣١/١ - ١٣/٥٦)، (٥٨/٧ - ٢٩/٧٦٢)، (١٥٨/٧ - ٢٦/٧٩٢)

- عُوارض (٤٠/٧ - ١/٧٥٩)

- عُويرضات (٢٨/٢ - ٧/٨٧)

- عين أباغ (٣٨٧/١ - ١٨/٦٣)

(غ)

- غدير خَم (٢٧/٣ - ٣٩/١٧٦)

- الغوطة (٢٥٧/١ - ٨/٣٧)

- الغوير (١٢١/٣ - ١/١٩٨)

(ف)

- الفرات (١٤٠/٣ - ٢٤/٢٠٦)

- فُروق (١٢٧/٤ - ٢٩/٣٢٩)

- الفسطاط.....(٤٧٠/٤ - ٣١٨/٥)

- الفيدوق.....(٣٢٩/١٧ - ١٢٦/٤)

(ق)

- القادسية.....(٤٤٦/٤ - ٢٢٦/٥)

- القاصرة.....(١٧٥/٨ - ٢١/٣)

- قَبْرَات.....(٢٣/٢ - ٢٣/٨٦)

- قُدُس.....(١٦٨/٤ - ١٧/٣٤٤)، (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣)، (١٩٨/٥ - ١٨/٤٣٨)

- قُرَّان.....(٢٠/٥ - ١٢/٣٩٤)

- قرنطاووس.....(٣٥/٢٧ - ٢٠٨/١)

- قسطنطينية.....(٩٦/٣ - ١٢/١٩١)، (١٢٧/٤ - ٢٩/٣٢٩)

- قِضَات.....(٤٩/٣٢٩ - ١٢٩/٤)

- القُقْل.....(٢١/١٩١ - ٩٧/٣)

- قُم.....(٢١٧/٢ - ٤٤/١٢٩)

- قُومُس.....(١/١٤٨ - ٣٢٢/٢)

(ك)

- الكامخية.....(٢٣/٢ - ٢٣/٨٦)

- كَثِيب.....(٢٥١/٢ - ١/١٣٧)

- كَدَاء.....(١٣٨/١ - ٥/٨)

- الكدج.....(٢٤/٢ - ٦/٨٨)، (٢٠٣/٢ - ٣١/١٢٨)، (٢٠٥/٢ - ٢٢/١٤٤)، (٣٧/٢١٩ - ١٧٧/٣)

(٢٣٨/٤ - ٢٨/٣٧٨)، (٣٦٩/٣ - ٤٠/٢٨٣)

- كربلاء..... (١٧٦/٦ - ٩/٥٩٩), (١٩٣/٣ - ١٦/٢٢٣)

- الكعبة..... (٢٧٨/٥ - ١٥/٤٥٧), (٧٣/٥ - ٦/٤١٠)

- الكُلاب..... (٢١/٢ - ٢٠/٨٦), (٤٠٣/١ - ١/٦٦), (٣٨٧/١ - ١٧/٦٣), (٣٨٠/١ - ٢٧/٦٢)

(٣٥٠/٥ - ٢٣/٤٨١)

- الكلاع..... (١٨٥/١ - ٣٥/٢٤)

- الكهف..... (٣٦/٥ - ٢٢/٣٩٧)

- كيسوم..... (١٧٨/٦ - ٢٣/٥٩٩)

(ج)

- اللوى..... (١٣٢/٧ - ١/٧٨٦), (٣٢٥/٢ - ١/١٤٩), (٣١٤/١ - ٦/٥٣), (٢٢٨/١ - ٢/٣٠)

- لوى خبت..... (٣٩١/٣ - ٢/٢٨٦)

(م)

- ماشان..... (١٢٧/٤ - ٢٦/٣٢٩)

- متالع..... (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣), (٣٠٣/٣ - ٢١/٢٦٢), (١٨٥/١ - ٢٧/٢٤)

- مجامع الأحجار..... (١٣٢/٧ - ١/٧٨٦)

- مُحَجَّر..... (٥/٤ - ٦/٢٩٥)

- المرج..... (١٧٨/٦ - ٢٣/٥٩٩)

- مَرَو..... (٩/٧ - ٤٤/٧٥٣), (١٨٣/١ - ١٨/٢٤)

- المروتان..... (٢٢٨/٤ - ٢١/٣٧٦)

- المُشْفَر..... (٢٦٨/٥ - ٨/٤٥٦)

- مصر (٢٢/٣٧ - ٢٥٨/١) ، (٣٠/٥٢ - ٣٠/٨/١) ، (٢٠/٩٠ - ٤٥/٢) ، (١٥/١٣٠) ،
 (٢٢١/٢ - ٢٤/٣ - ٨/١٧٦) ، (٣٢/٣ - ٧/١٧٧) ، (١٥٧/٣ - ١/٢١٣) ، (٢/٣٤٩ - ١٨٦/٤) ،
 (٢٩٦/٤ - ٢٥/٣٧٠) ، (٣٢٤/٦ - ١/٧١٤)
- مُعْنَق (١٦٨/٤ - ١٧/٣٤٤)
- المقام (١٦٤/٦ - ٢٨/٥٩٦) ، (١٩١/٥ - ٢/٤٣٥)
- المقطم (٢٣٥/٤ - ١٠/٣٦١) ، (٢٥٨/١ - ٢٢/٣٧)
- مكة (٧٥/٢ - ١٣/١٠٠) ، (٢٣٣/٢ - ٣١/١٣١) ، (٢٢٤/٤ - ١٢/٣٦٠) ، (٢٢٧/٥ - ٩/٤٤٦) ،
 (٣٧٥/٥ - ١٣/٥٠٠) ، (٢٣١/٦ - ٢/٦٢٩) ، (٢٨/٧٩٢ - ١٥٨/٧)
- ملحوب (٢٦٦/١ - ٦/٤٠)
- مَلْهَم (٢١/٢ - ٢٠/٨٦)
- منى (١٣٧/١ - ٤/٨) ، (٧٤/٥ - ١١/٤١٠) ، (٢٢٨/٥ - ١٨/٤٤٦)
- منبج (٤٣/٢ - ١/٩٠)
- مُنْعَج (٤٦/٢ - ٢٨/٩٠)
- مَهْرَة (٢٣١/٢ - ٥٣/١٤٩)
- مواسل (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣)
- الموصل (٣١٠/٤ - ١٦/٣٧٣)
- مُوقَان (٢٠٢/٢ - ٢٣/١٢٨) ، (١٣٦/٢ - ٤٣/١١٣) ، (٣٣/٢ - ٣/٨٨) ،
 (٣٠٥/٢ - ١٨/١٤٤) ، (١٧٧/٣ - ٢٣/٢١٩) ، (٣٦٩/٣ - ٣٩/٢٨٣) ، (٣٥/٣٧٨ - ٣٣٨/٤) ،
 (٣٠/٧ - ٢٨/٧٥٧) ، (١٢٤/٧ - ٢٨/٧٨٤)
- ميسان (١٣/٧ - ٢/٧٥٤)

- مَمْد (٩/٥ - ٢١، ١٩/٣٩٣)

(ن)

- ناطس (١٩٦/٣ - ٤٧/٢٢٣)

- الناطوق (١٢٦/٤ - ١٨/٣٢٩)

- النَّبَاج (٢٨٧/٣ - ١٢/٢٨٥)

- نجد (٢٠٦/١ - ١٦/٢٥)، (١٦٧/٢ - ٨/١٢٠)، (١٧٧/٣٤ - ٤٨، ٣٥/٣ - ٣٧، ٣٥/٣)

(٢٣٥/٤ - ٩/٣٧٨)، (٣٢٩/٤ - ٣٣/٣٧٦)، (٣٩٥/٣ - ٢٧/٢٨٦)

- النَّجْر (٣٠/٣ - ٦٥/١٧٦)

- نَجْوَة مُنْتَج (٥٠/٢ - ٥٦/٩٠)

- نصيبين (٣٠/٦ - ١/٥١٤)، (٧٤/٥ - ١٣/٤١٠)

- نَعْف شَعَار (١٣٢/٧ - ١/٧٨٦)

- النهروان (٢٩/٣ - ٦٢/١٧٦)

- نيسابور (١١٢/٥ - ١/٤١٦)

(هـ)

- هَجَر (١٧٤/٣ - ٢/٢١٩)

- الهضاب (٣٩٦/٣ - ٣٩/٢٨٣)

- الهند (٢٧٠/٥ - ٣٤/٤٥٦)

(ي)

- يبرين (٢٦٦/١ - ٦/٤٠)

- يثرب (٢٣١/٦ - ٢/٦٢٩)

- يَنْبُل (١٦٨/٤ - ١٧/٣٤٤)، (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣)

- يرمم (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣)

- اليرموك (١٢٢/٧ - ٥/٧٨٤)

- اليمن (١٠/٣ - ١٠/١٧٠)، (١٣١/٣ - ٢/٢٠٢)، (٩٥/٥ - ٢٤/٤١٣)، (٢٩٠/٥ - ٥/٤٦١)

(١٦/٧ - ٣٠/٧٥٤)، (٢٩٩/٥ - ٣٢/٤٦٣)

فهرس القصائد حسب ورودها في الديوان

الرقم	المطلع	ج/ص
-------	--------	-----

القسم الأول: ما نسب لأبي تمام في شروح ديوانه ورواياته

قافية الهمزة

١	أَلَا تَرَى مَا أَصْدَقَ الْأَنْوَاءِ	١٠١/١
٢	بِأَيِّ نُجُومٍ وَجْهَكَ يُسْتَخْضَاءُ	١٠٣/١
٣	إِذَا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ بَنِيًّا	١٠٦/١
٤	قُلْ لِعَبْدُونَ أَيْنَ ذَاكَ الْحَيَاءُ	١١٠/١
٥	نَفْسِي فِدَاءُ مُحَمَّدٍ وَوَقَاؤُهُ	١١٢/١
٦	نَعَاءٍ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٍ	١١٥/١
٧	قَدْكَ انْتَبَأَ زَيْنَتُ فِي الْغُلُوءِ	١٢٧/١
٨	يَا مُوَضِّعَ الشَّنَنِئَةِ الْوَجْنَاءِ	١٣٧/١
٩	تُبَيِّتُ عُثْبَةَ شَاعِرِ الْغَوَغَاءِ	١٤٢/١
١٠	أَعْتَيْبَ يَا ابْنَ الْفَعْلَةِ اللَّخْنَاءِ	١٤٥/١
١١	أَيَا زِينَةَ الدُّنْيَا وَجَامِعَ شَمْلِهَا	١٤٨/١
١٢	سَقَى اللَّهَ مَنْ أَهْوَى عَلَى بُعْدِ نَابِهِ	١٥١/١
١٣	أَمَحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ ادْخِرِ الْأُسَى	١٥٢/١

قافية الباء

- ١٤ يا مَغْرِسَ الظَّرْفِ وَفَرْعَ الحَسَبِ وَمَنْ بِهِ طَالَ لِسَانُ الْأَدَبِ ١٥٥/١
- ١٥ أَوَّلُ عَذْلِ مِنْكَ فِيمَا أَرَى أَتُكَ لَا تَقْبَلُ قَوْلَ الْكَذِبِ ١٥٧/١
- ١٦ أَمَّا وَالَّذِي غَشَى الْمُبَارَكَ خَزِيَّةً يُغْنِي عَلَى الْأَيَّامِ رُكْبَ بِهَا رُكْبًا ١٥٩/١
- ١٧ أَعْتَبْتُ أَجَبَنُ الثَّقَلَيْنِ عُتْبَا بِجَهْلِكَ صِرْتَ لِلْمَكْرُوهِ نَصْبَا ١٦٢/١
- ١٨ صَحْبِي قِفُوا مُلِيَّتُكُمْ صَحْبَا فَاقْضُوا لَنَا مِنْ رَبْعِهَا نَحْبَا ١٦٥/١
- ١٩ تَلَقَّاهُ طَيْفِي فِي الْكَرَى فَتَجَنَّبَا وَقَبِلْتُ يَوْمًا ظِلَّهُ فَتَغَضَّبَا ١٧٠/١
- ٢٠ قُلْ لِلْأَمِيرِ الَّذِي قَدْ نَالَ مَا طَلَبَا وَرَدَّ مِنْ سَالِفِ الْمَعْرُوفِ مَا ذَهَبَا ١٧٢/١
- ٢١ إِمْرَأَةٌ مُقْرَانٌ مَاتَتْ بَعْدَ مَا شَابَا فَحَسَبَتِ السَّلْعَ الْفِثْيَانُ وَالصَّابَا ١٧٧/١
- ٢٢ طَلَبْتُهُ أَيَّامٌ وَطَالَبَ مِثْلَهَا أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبَا ١٧٨/١
- ٢٣ قَدْ قَصَرْنَا نُونَكَ الْأَلَّ حَاطَ خَوْفًا أَنْ تَنْوَبَا ١٨٠/١
- ٢٤ مِنْ سَجَايَا الطُّلُولِ إِلَّا تُجَيَّبَا فَصَوَابٌ مِنْ مُقْلَةٍ أَنْ تَصُوبَا ١٨١/١
- ٢٥ اجْعَلِي فِي الْكَرَى لِعَيْنِي نَصِيبَا كَيْ تَنَالَ الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْبُوبَا ١٩٤/١
- ٢٦ أَيْامَنَا مَا كُنْتُ إِلَّا مَوَاهِبَا وَكُنْتُ بِإِسْعَافِ الْحَبِيبِ حَبَائِبَا ١٩٦/١
- ٢٧ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ دَارِ مَاوِيَّةِ الْحَقْبُ أَنْحُلُ الْمَغَانِي لِلْبَلَى هِيَ أَمْ نَهَبُ؟ ٢٠٤/١
- ٢٨ نَا سَفَرُ وَالْدَّارُ تَنَآى وَتُصْقِبُ وَيَنْسَى سُرَاهُ مَنْ يُعَافَى وَيُصْحَبُ ٢١٦/١
- ٢٩ لَمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ أَطِيبُ وَأَمْرٌ فِي حَنَكِ الْحُسُودِ وَأَعَذِبُ ٢٢٠/١
- ٣٠ قَدْ نَابَتِ الْجِرْعُ مِنْ أُرْوِيَّةِ النُّوبُ وَاسْتَحَقَّتْ جِدَّةً مِنْ رَبْعِهَا الْحَقْبُ ٢٢٨/١
- ٣١ النَّارُ وَالْعَارُ وَالْمَكْرُوهُ وَالْعَطَبُ وَالْقَتْلُ وَالصَّلْبُ وَالْمُرَانُ وَالْخَشَبُ ٢٤١/١

الرقم	المطلع	ج/ص
٣٢	صَبْرًا عَلَى الْمَطْلِ مَا لَمْ يَثْلُ الْكَذِبُ	٢٤٤/١ فَلِخُطُوبٍ إِذَا سَامَخَتْهَا عُقْبُ
٣٣	لَا عَيْشَ أَوْ يَتَحَامَى جِسْمَكَ الْوَصْبُ	٢٤٧/١ فَتَنْجَلِي بِكَ عَنْ خُلْصَانِكَ الْكَرْبُ
٣٤	فَاضَ اللَّئَامُ وَغَاضَتِ الْأَحْسَابُ	٢٤٩/١ وَاجْتُنَّتِ الْعَلِيَاءُ وَالْأَدَابُ
٣٥	أَبَا ذُلِّ لَمْ يَبْقَ طَالِبُ حَاجَةٍ	٢٥٣/١ مِنْ النَّاسِ غَيْرِي وَالْمَحَلُّ جَدِيدُ
٣٦	أَلَا يَا خَلِيلِي اللَّذِينَ كِلَاهُمَا	٢٥٥/١ بِلَبِّكَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ يُجِيبُ
٣٧	مَتَى يُرْعِي لِقَوْلِكَ أَوْ يُنِيبُ	٢٥٦/١ وَخِذْنَاهُ الْكَاتِبَةُ وَالنَّحِيبُ
٣٨	نَظَرِي إِلَيْكَ عَلَيْكَ يَشُ	٢٦٣/١ هَذَا لِي بِأَنَّكَ لِي حَبِيبُ
٣٩	يَا قَضِيبًا لَا يُدَانِي	٢٦٤/١ هـ مِنْ الْإِنْسِ قَضِيبُ
٤٠	دِيمَةً سَمَحَةَ الْقِيَادِ سَكُوبُ	٢٦٥/١ مُسْتَغِيثُ بِهَا الثَّرَى الْمَكْرُوبُ
٤١	غَيْرُ مُسْتَأْنَسٍ بِشَيْءٍ إِذَا غُبُ	٢٧١/١ تَ سَوَى ذِكْرِكَ الَّذِي لَا يَغِيبُ
٤٢	هُوَ الدَّهْرُ لَا يُشْوِي وَهْنُ الْمَصَائِبُ	٢٧٢/١ وَأَكْثَرُ أَمَالِ الرِّجَالِ كَوَائِبُ
٤٣	إِنِّي أَتَنَنِي مِنْ لَدُنْكَ صَحِيفَةٌ	٢٧٧/١ غَلَبَتْ هُمُومَ الصَّدْرِ وَهِيَ غَوَالِبُ
٤٤	هُنَّ عَوَادِي يُوسُفُ وَصَوَاحِبُهُ	٢٨١/١ فَعَزَمًا فَقَدِمَا أَنْزَلَ السُّؤْلَ طَالِبُهُ
٤٥	قَالَ الْوُشَاءُ بَدَا فِي الْخَدِّ عَارِضُهُ	٢٩٣/١ فَقُلْتُ لَا تُكْثِرُوا مَا ذَاكَ عَائِبُهُ
٤٦	أَبَا جَعْفَرٍ أَضْحَى بِكَ الظَّنُّ مُمرَعًا	٢٩٥/١ فَمِلْ بِرَوَاعِيهِ عَنِ الْأَمَلِ الْجَذِبُ
٤٧	جُفُوفَ الْبَلَى أَسْرَعَتْ فِي الْغُصْنِ الرُّطْبُ	٢٩٦/١ وَخُطْبُ الرَّدَى وَالْمَوْتِ أَبْرَحَتْ مِنْ خُطْبُ
٤٨	ذَكَرْتُكَ حَتَّى كِدْتُ أَنْسَاكَ لِلَّذِي	٢٩٨/١ تَوَقَّدُ مِنْ نِيرَانِ ذِكْرِكَ فِي قَلْبِي
٤٩	وَمُنْفَرِدٍ بِالْحُسْنِ خُلُوٍ مِنَ الْهَوَى	٣٠٠/١ بِصِيرٍ بِأَسْبَابِ التَّجَرُّمِ وَالْعَنْبُ
٥٠	بِعَقْلِي هَذَا صِرْتُ أُخْلُوَّةَ الرُّكْبُ	٣٠٢/١ وَقَدْ كُنْتُ فِي سَلَمٍ فَأَصْبَحْتُ فِي حَرْبُ

الرقم	المطلع	ج/ص
٥١	أَطْفَأْتُ نَارَ هَوَاكَ مِنْ قَلْبِي	٣٠٤/١ وَحَلَلْتُنِي مِنْ عُزُوةِ الْحُبِّ
٥٢	تَقِي جَمَحَاتِي لَسْتُ طَوْعَ مُؤَنَّبِي	٣٠٥/١ وَلَيْسَ جَنِّبِي إِنْ عَذَلْتَ بِمُضْجِي
٥٣	أَحْسِنُ بِأَيَّامِ الْعَقِيقِ وَأَطِيبُ	٣١٤/١ وَالْعَيْشِ فِي أَظْلَالِهَا الْمُعْجِبِ
٥٤	أَمَّا وَقَدْ أَحَقَّتْنِي بِالْمَوْكِبِ	٣٢٥/١ وَمَدَدْتَ مِنْ ضَبْعِي إِلَيْكَ وَمَنْكِبِي
٥٥	إِذَا مَا شُبِّتَ حُسْنُ الدَّيِّ	٣٢٩/١ مِنْ مِنْكَ بِصَالِحِ الْأَدَبِ
٥٦	السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ	٣٣٠/١ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ
٥٧	أَبَدْتُ أَسَى أَنْ رَأَيْتُنِي مُخْلِصَ الْقُصَبِ	٣٥٠/١ وَالَ مَا كَانَ مِنْ عُجْبٍ إِلَى عَجَبٍ
٥٨	عَنْتُ فَأَعْرَضَ عَنْ تَعْرِضِهَا أَرْبِي	٣٥٦/١ يَا هَذِهِ عُذْرِي فِي هَذِهِ النُّكْبِ
٥٩	بِأَبِي وَإِنْ حَسُنَتْ لَهُ بِأَبِي	٣٦٤/١ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَرْبِي
٦٠	شِعْرِي، أَتَى هَرَبْتُ فِي الطَّلَبِ	٣٦٦/١ وَلَوْ صَعِدْتَ السَّمَاءَ فِي سَبَبِ
٦١	إِنَّ بُكَاءَ فِي الدَّارِ مِنْ أَرْبِي	٣٦٨/١ فَشَايِعًا مُغْرَمًا عَلَى طَرَبِي
٦٢	سَلَامُ اللَّهِ عِدَّةَ رَمَلٍ خَبِتِ	٣٧٧/١ عَلَى ابْنِ الْهَيْثَمِ الْمَلِكِ اللَّبَابِ
٦٣	لَوْ أَنَّ دَهْرًا رَدَّ رَجَعَ جَوَابِ	٣٨٥ أَوْ كَفَّ مِنْ شَأْنِيهِ طُولَ عِتَابِ
٦٤	رَيْبُ دَهْرٍ أَهَمَّ دُونَ الْعِتَابِ	٣٩٥/١ مُرْصِدُ بِالْأَوْجَالِ وَالْأَوْصَابِ
٦٥	دَابُّ عَيْنِي الْبُكَاءُ وَالْحُزْنُ دَابِي	٤٠٠/١ فَاتْرَكْنِي - وَقِيَّتِ مَا بِي - لِمَا بِي
٦٦	مَنْ بَنُو عَامِرٍ مِنْ ابْنِ الْحَبَابِ	٤٠٣/١ مَنْ بَنُو تَغْلِبٍ غَدَاةَ الْكُلَابِ؟
٦٧	الْحَسَنُ بَنُ وَهْبٍ	٤٠٧/١ كَالْغَيْثِ فِي انْسِيكَابِهِ
٦٨	أَيُوسُفُ جِئْتُ بِالْعَجَبِ الْعَجِيبِ	٤٠٩/١ تَرَكْتُ النَّاسَ فِي شَكٍّ مُرِيبِ
٦٩	صَبَرْتُ عَنْكَ بِصَبْرٍ غَيْرِ مَغْلُوبِ	٤١٣/١ وَدَمَعِ عَيْنٍ عَلَى الْخَلْدَيْنِ مَسْكُوبِ

الرقم	المطلع	ج/ص
٧٠	مُرْتَبِّ الحُزْنِ فِي القُلُوبِ وَنَاصِرُ العَزْمِ فِي الذُّنُوبِ	٤١٥/١
٧١	أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثَّرَى وَالْجُبُوبِ وَشَوْدِدِ لَذْنٍ وَزَايِ صَلِيبِ	٤١٧/١
٧٢	لَمْ أَرِ عِيراً جَمَّةَ الدُّووبِ	٤٢٢/١
٧٣	أَيُّ مَرْعَى عَيْنٍ وَوَادِي نَسِيبِ لَحَبَثُهُ الْإِيَّامُ فِي مَلْحُوبِ؟	٤٢٧/١
٧٤	حَسَنْتُ عِبْرَتِي وَطَابَ نَحِيبِي فَيْكَ يَا كَنْزَ كُلِّ حُسْنٍ وَطِيبِ	٤٣٦/١
٧٥	شَمْسٌ دَجْنٍ تَطْلَعُ مِنْ قَضِيبِ أَمَرْتُ عَيْنَيْهَا بِسَبِي القُلُوبِ	٤٣٨/١
٧٦	عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ أَذِيلْتُ مَهْشُونَاتِ الدُّمُوعِ السَّوَاعِبِ	٤٤٠/١
٧٧	لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ المُرِيدِ بِ خَيْرٍ مِنَ الطَّمَعِ الكَاذِبِ	٤٥٤/١
٧٨	أَنْضَيْتُ فِي هَذَا الْأَنَامِ تَجَارِيبي وَبَلَوْتُهُمْ بِمُفَخَّصَاتِ مَذَاهِبي	٤٥٥/١
٧٩	نَأْتُ بِهِ الدَّارُ عَنْ أَقَارِبِهِ فَأُلْقِيَ الحَبْلُ فَوْقَ غَارِبِهِ	٤٥٩/١

قافية التاء

٨٠	أَعْبَدَ اللَّهَ دَعَ لَوْا وَلَيْتَا فَقَدْ أَصْبَحْتَ يَا مُسْكِينُ مَيْتَا	٣/٢
٨١	رَفَرَاتٌ مُقَالِقَاتٌ أَسْعَدَتْهَا الْعَبَرَاتُ	٥/٢
٨٢	يَا زَوْجَةَ الْمُسْكِينِ مُقْرَانِ التِّي عَظُمَتْ عَلَى الْمُتَطَرِّقِينَ وَفَاتَهَا	٧/٢
٨٣	أَنَا مَيْتٌ وَلَيْتُ مِنْهُ سَتُ فَمِنْ حُبِّي أُمُوتُ	٩/٢
٨٤	نُسَائِلُهَا أَيُّ الْمَوَاطِنِ حَلَّتِ وَأَيُّ دِيَارٍ أَوْطَنْتَهَا وَأَيَّتِ	١٠/٢
٨٥	قَمَرٌ تَبَسَّمَ عَنْ جُمَانٍ نَابِتِ فَظَلَلْتُ أَرْمُقُهُ بِعَيْنِ الْبَاهِتِ	١٧/٢

قافية التاء

٨٦	قِفْ بِالطُّلُولِ الدَّارِسَاتِ عُلاَتَا أَمَسَتْ جِبَالُ قَطِينِهِنَّ رِثَاَتَا	١٩/٢
----	--	------

الرقم	المطلع	ج/ص
٨٧	هَـرُفُ النُّوَى لَيْسَ بِالمَكِيثِ	يَنْبِثُ مَا لَيْسَ بِالنَّبِيثِ ٢٧/٢
قافية الجيم		
٨٨	أَبَى فَلَا شَنْبًا يَهْوَى وَلَا فَلَجًا	وَلَا أَحْوَرًا يُزَاعِيهِ وَلَا دَعَجًا ٣٣/٢
٨٩	إِصْبِرِي أَتَيْتُهَا النَّفْـ	سُ فَإِنَّ الصَّبْرَ أَحْيَى ٤٠/٢
٩٠	أَطْلَالَ بَيْتِ العامِرِي بِمَنْبِجٍ	غَنَاؤُكَ مَحْظُورٌ عَلَى الدِّنْفِ الشَّجِي ٤٣/٢
٩١	أَمْسِكْ بَلِ اسْتَمْسِكْ لِيَوْقِعْ هَيَاجِي	فَلَتَسَامَنَّ عُذُوبَتِي وَأُجَاجِي! ٥٤/٢
قافية الحاء		
٩٢	أَلَا يَا أَيُّهَا المَلِكُ المُعَلَى	إِذَا بَغَضُ المُلُوكِ غَدَا مَنِحَا ٥٧/٢
٩٣	لِي حَبِيبٌ عَصَيْتُ فِيهِ النِّصِيحَا	لَيْسَ سَمْعًا وَلَا بَخِيلًا شَجِيحَا ٥٩/٢
٩٤	جِجَى لِحِمَى البَطَالَةِ مُسْتَبِيحٌ	وَقَدْرٌ لِلْمَكَارِمِ مُسْتَمِيحٌ ٦٠/٢
٩٥	قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعَمًا	فَتِ الثَّنَاءُ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ ٦٣/٢
٩٦	الغَيْمُ مِنْ بَيْنِ مَغْبُوقٍ وَمُضْطَبِّحٍ	مِنْ رِيْقٍ مُكْتَفِلَاتٍ بِالثَّرَى دُلُجٍ ٦٦/٢
٩٧	يَا ابْنَ بِلَكِ الَّتِي بِحَرَآنَ لَمَّا	نَبَتَتْ أَنْبَتَتْ عُصُورَ السِّفَاحِ ٦٨/٢
٩٨	أَيُّ رَأْيٍ وَأَيُّ عَقْلِ صَحِيحٍ	لَمْ يُخَوِّفْكَ سَانِحِي وَبَرِيحِي! ٧٠/٢
٩٩	يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ يَدْعُو	رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي «قُلْ أَوْجِي» ٧٣/٢
١٠٠	أَهْدِ الدُّمُوعَ إِلَى دَارٍ وَمَا صَبَحَهَا	فَلِلمَنَازِلِ سَهْمٌ فِي سَوَافِحِهَا ٧٤/٢
قافية الدال		
١٠١	أَغْطَاكَ دَمْعُكَ جُهْدُهُ	فَشَكَأَ فُؤَادُكَ وَجُدُهُ ٨٣/٢
١٠٢	لَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ أَمْرًا جَدَا	٨٤/٢

الرقم	المطلع	ج/ص
١٠٣	هَدَّ وَمَا احْتَسَبَ الصَّدَا	٨٦/٢ لَمْ يَحْفَظِ المِيثَاقَ وَالْعَهْدَا
١٠٤	أَتَيْتُ يَحْيَى وَقَدْ كَا	٨٧/٢ نَ إِي صَدِيقًا وَوُدَا
١٠٥	لَا يَشْمَتِ الْأَعْدَاءُ بِالمَوْتِ إِنَّنَا	٨٩/٢ سَنُخْلِي لَهُم مِّنْ عَرْصَةِ المَوْتِ مَوْدَا
١٠٦	يَا دَائِرَ دَارٍ عَلَيْكَ إِزْهَامُ النَّدَى	٩٠/٢ وَاهْتَزَّ رَوْضُكَ فِي الثَّرَى فَتَرَادَا
١٠٧	رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنَّ الصُّلَحَ قَدْ فَسَدَا	٩٧/٢ وَأَنَّ مَوْلَايَ بَعْدَ القُرْبِ قَدْ بَعُدَا
١٠٨	طَلَّلَ الجَمِيعَ، لَقَدْ عَفَوْتَ حَمِيدَا	٩٩/٢ وَكَفَى عَلَى رُؤْيِي بِذَاكَ شَهِيدَا
١٠٩	تَجَرَّعَ أَسَى قَدْ أَقْفَرَ الجَرَّعُ الفَرْدُ	١١٣/٢ وَدَعَ حِسِّي عَيْنٍ يَحْتَلِبُ مَا مَهَا الوجودُ
١١٠	أَبَا القَاسِمِ المَحْمُودِ، إِنَّ ذِكْرَ الحَمْدِ	١٢٤/٢ وَقِيَّتَ رَزَايَا مَا يَرُوحُ وَمَا يَغْدُو
١١١	أَنْسَنِي مِّنْ بَعْدِكَ الوجودُ	١٢٧/٢ وَعَبْرَةَ تَطَرُّقٍ أَوْ تَغْدُو
١١٢	طَوَّنِي المَنَايَا يَوْمَ أَلْهُو بِلَذَّةِ	١٢٩/٢ وَقَدْ غَابَ عَنِّي أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ
١١٣	يَا بَعْدَ غَايَةِ دَمْعِ العَيْنِ إِنْ بَعْدُوا	١٣١/٢ هِيَ الصَّبَابَةُ طُولَ الذَّهْرِ وَالسَّهْدُ
١١٤	لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الكَمْدُ	١٤٤/٢ لَقَلَّمَا صَحْبَانِي الرُّوحَ وَالْجَسَدُ
١١٥	تُبَيَّنْتُ عُثْبَةً يَعْوِي كَيْ أَشَاتِمَهُ	١٥٠/٢ اللَّهُ أَكْبَرُ أَنَّى اسْتَلَسَدَ النَّقْدُ
١١٦	أَلْحَمَدَ إِنَّ الحَاسِدِينَ حُشِنُوا	١٥٣/٢ وَإِنْ مَصَابِ المَزْنِ حَيْثُ تُرِيدُ
١١٧	غَنَى فَشَاقَكَ طَائِرُ غَرِيدُ	١٥٥/٢ لَمَّا تَرَرْتُمْ وَالْغُصُونُ تَمِيدُ
١١٨	عَيَّاشُ رُقَى إِلَيْكَ جَهْدُ جَاهِدُ	١٥٨/٢ وَاحْتَلَّ سَاحَتَكَ البَلَاءُ الرَّاكِدُ
١١٩	أَمَّا إِنَّهُ لَوْلَا اللَّوَى وَمَعَاهِدُهُ	١٦١/٢ مَوَاعِيِسُهُ قَدْ أَقْفَرَتْ وَأَجَالِدُهُ
١٢٠	عَفَتْ أَرْبُوعُ الجِلَالِ لِالأَرْبُوعِ المُلْدِ	١٦٦/٢ لِكُلِّ مُضْمِ الكَشْحِ مَجْدُولَةِ القَدِّ
١٢١	شَهِدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَغَانِيكُمْ بَعْدِي	١٧٤/٢ وَمَحَتْ كَمَا مَحَتْ وَشَائِعُ مِّنْ بُرْدِ

الرقم	المطلع	ج/ص
١٢٢	أَاطَلَالٌ مِنْدٍ سَاءَ مَا اغْتَضَبْتَ مِنْ مِنْدٍ	أَقَايَضْتَ حُورَ الْعَيْنِ بِالْعُونِ وَالرُّيْدِ ١٨٥/٢
١٢٣	أَيَادِي سَبَا جَاوَزْنَ بِي مُدَّتِي جَهْدِي	قَالَا تَهَيَّا أَقْضِ مِنْ أَرْقِي وَجُدِي ١٩٣/٢
١٢٤	غَطَّتْ يَدَاكَ عَلَيَّ فِي لَحْدِي	وَبَقِيتَ مَا مُدَّ الْمَدَى بَعْدِي ١٩٤/٢
١٢٥	وَفَاتِنِ الْأَحَاطِ وَالْخَدِ	مُغْتَدِلُ الْقَامَةِ وَالْقَدِ ١٩٥/٢
١٢٦	ظَلْبِي يَتِيَهُ بِوَرْدِهِ فِي خَدِهِ	خَدُ عَلَيْهِ غَلَائِلُ مِنْ وَرْدِهِ ١٩٧/٢
١٢٧	لَا وَوَرْدٍ بِخُذِهِ	وَأَغْتَدِلُ بِقَدِّهِ ١٩٩/٢
١٢٨	سَرَتْ تَسْتَجِيرُ الدَّمْعَ خَوْفَ نَوَى غَدٍ	وَعَادَ قَتَادًا عِنْدَهَا كُلُّ مَرْقَدٍ ٢٠٠/٢
١٢٩	مَلَامَكَ عَنِّي لَا أَبَالِكَ وَأَقْصِدِي	كَفَاكَ مَلَامِي وَغَطُّ شَيْبٍ مُفْنِدٍ ٢١٣/٢
١٣٠	كُشِفَ الْغِطَاءُ فَأَوْقَدِي أَوْ أَخْمِدِي	لَمْ تَكْمَدِي فَظَنَنْتِ أَنَّ لَمْ يَكْمَدِ ٢٢٠/٢
١٣١	دَاعٍ دَعَا بِلسَانِ هَادٍ مُرْشِدٍ	فَأَجَابَ عَزْمٌ هَاجِدٌ فِي مَرْقَدٍ ٢٣٠/٢
١٣٢	يَا دَهْرُ قَدْكَ وَقَلَمًا يُغْنِي قَدِي	وَأَرَاكَ عِشْرَ الظُّلْمَى مُرَّ الْمَوْرِ ٢٣٧/٢
١٣٣	لَأَشْكُرَنَّكَ إِنْ لَمْ أَوْتَ مِنْ أَجَلِي	شُكْرًا يُؤَافِيكَ عَنِّي أَخِرَ الْأَبَدِ ٢٤٢/٢
١٣٤	قَلْبْتُ أَمْرِي فِي بَدْءٍ وَفِي عَقِبٍ	وَرُضْتُ حَالِي فِي جَوْرِ وَمُقْتَصِدٍ ٢٤٣/٢
١٣٥	أَفِي تَنْظِمِ قَوْلِ الزُّورِ وَالْفَنَدِ	وَأَنْتَ أَنْزَرُ مِنْ لَا شَيْءٍ فِي الْعَدَدِ؟ ٢٤٧/٢
١٣٦	بَلَغْتَ بِي فَوْقَ غَايَةِ الْكَمَدِ	أَبَكَيْتَ عَيْنِي أَخِرَ الْأَبَدِ ٢٥٠/٢
١٣٧	مَا لِكَثِيبِ الْجَمَى إِلَى عَقِيدِهِ	مَا بَالُ جَرَعَانِهِ إِلَى جَرْدِهِ؟! ٢٥١/٢
١٣٨	سَقَى عَهْدَ الْجَمَى سَبِيلَ الْعَهَادِ	وَرَوَّضَ حَاضِرُ مِنْهُ وَبَادِ ٢٦٣/٢
١٣٩	جُعِلْتُ فِدَاكَ عَبْدَ اللَّهِ عِنْدِي	بِعَقْبِ الْهَجْرِ مِنْهُ وَالْبِعَادِ ٢٧٨/٢
١٤٠	أَيْسَلُبُنِي ثَرَاءَ الْمَالِ رَبِّي	وَأَطْلُبُ ذَاكَ مِنْ كَفِّ جَمَادِ؟ ٢٨٠/٢

الرقم	المطلع	ج/ص
١٤١	لَطَمَحَتْ فِي الْإِثْرَاقِ وَالْإِزْعَادِ	وَعَدَا عَلَيَّ بِسَيْلِ لَوْمِكَ غَادِ ٢٨١/٢
١٤٢	حَمَادٍ مِنْ نَوْءٍ لَهُ حَمَادٍ	٢٨٩/٢
١٤٣	سَعِدْتُ غَرْبَةَ النَّوَى بِسُعَادِ	فَهِيَ طَوْعُ الْإِثْهَامِ وَالْإِنْجَادِ ٢٩٣/٢
١٤٤	أَظْلُنْ دُمُوعَهَا سَنَنْ الْفَرِيدِ	وَهِيَ سِلْكَاهُ مِنْ نَخْرِ وَجِيدِ ٣٠٣/٢
١٤٥	يَدُ الشُّكْوَى أَتَتْكَ عَلَى الْبَرِيدِ	تَمُدُّ بِهَا الْقَصَائِدُ بِالنَّشِيدِ ٣١٢/٢
١٤٦	أَعِيدِي النَّوْحَ مُغَوْلَةً أَعِيدِي	وَزِيدِي مِنْ بُكَائِكَ ثُمَّ زِيدِي ٣١٥/٢
١٤٧	يَا أَيُّهَا السَّائِلِي عَنْ عَرْصَةِ الْجُودِ	إِنْ فَتَى الْبَاسِ دَاوُدُ بْنُ دَاوُدِ ٣٢١/٢
١٤٨	يَقُولُ فِي قَوْمٍ صَحْبِي وَقَدْ أَخَذْتُ	مِنَا السُّرَى وَخَطَا الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ ٣٢٢/٢
١٤٩	أَرَأَيْتَ أَيَّ سَوَالِفٍ وَخُدُودِ	عَنْتَ لَنَا بَيْنَ اللَّوَى فَزَرُّودِ! ٣٢٥/٢
١٥٠	أَجْفَانُ خُوطِ الْبَانَةِ الْأُمْلُودِ	مَشْغُولَةٌ بِكَ عَنْ وَصَالِ هُجُودِ ٣٣٨/٢
١٥١	عَيَّاشُ يَا ذَا الْبُخْلِ وَالتَّضَرُّيدِ	وَسُلَالَةِ التَّضْيِيقِ وَالتَّنْكِيدِ ٣٤٤/٢
١٥٢	مَا أَبْيَضَ وَجْهُ الْمَرْءِ فِي طَلَبِ الْعَلَا	حَتَّى يُسَوِّدَ وَجْهَهُ فِي الْبِيدِ ٣٤٧/٢
١٥٣	لَا أَكُلُ الثُّفَاحَ نَهْرِي وَلَوْ	جَنَيْتُهُ لِي مِنْ جَنَانِ الْخُلُودِ ٣٤٨/٢
١٥٤	أَنَا فِي لَوْعَةٍ وَحُزْنٍ شَدِيدِ	لَيْسَ عِنْدِي لِلْوَعَةِ مِنْ مَزِيدِ ٣٤٩/٢
١٥٥	خَلَسَ الْبَيْنُ أَحْمَدَ بْنَ يَزِيدِ	لَيْسَ فِعْلُ الْإِيَامِ بِالْحَمُودِ ٣٥٠/٢
١٥٦	قِفُوا جِدُّوا مِنْ عَهْدِكُمْ بِالْمَعَاهِدِ	وَإِنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَشْدَانِ نَاشِدِ ٣٥٢/٢
١٥٧	يَقُولُ أَنْاسُ فِي حَبِينَاءَ عَايَنُوا	عِمَارَةَ رَحْلِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ ٣٦٣/٢
١٥٨	آلَلَهُ إِنِّي خَالِدٌ بَعْدَ خَالِدِ	وَنَاسِ سِرَاجِ الْمَجْدِ نَجْمَ الْحَامِدِ! ٣٦٦/٢
١٥٩	هِيَ فُرْقَةٌ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ مَا جِدِ	فَعَدَا إِذَا بَةِ كُلِّ دَمْعٍ جَامِدِ ٣٧٥/٢

الرقم	المطلع	ج/ص
١٦٠	أَرْوَيْتَ ظِلْمَانَ الصَّعِيدِ الْهَامِدِ	وَمَلَأْتَ مِنْ جِرْعَتِكَ عَيْنَ الرَّائِدِ ٣٧٩/٢
١٦١	حَلَّ الْأَمِيرُ مَحَلَّ رِفْدِ الرَّافِدِ	وَمُبِيحُ طَارِفِ مَالِهِ وَالتَّالِدِ ٣٨٢/٢
١٦٢	الآنَ لَمَّا صَارَ خَوْضَ الْوَارِدِ	وَعَدَا وَأَهْبَحَ عُزْضَةً لِلرَّائِدِ ٣٨٤/٢
١٦٣	لَا خَيْرَ فِي قُرْبَى بَغِيرِ مَوَدَّةٍ	وَلَرُبَّ مُنْتَفِعٍ بِوُدِّ أَبَاعِدِ ٣٨٦/٢
١٦٤	وَلِي مِنَ الدُّنْيَا هَوًى وَاحِدٌ	يَا رَبِّ فَاصْفَحْ لِي عَنِ الْوَاحِدِ ٣٨٧/٢

قافية الراء

١٦٥	أَمُقِرَانُ يَا ابْنَ بَنَاتِ الْعُلُوجِ	وَنَسَلُ الْيَهُودِ شِرَارِ الْبَشَرِ ٣/٢
١٦٦	نِعَمَ الْفَتَى ابْنُ الْأَعْمَشِ الْغَثُ الذَّفِيرُ	٥/٢
١٦٧	أُبَادِرُهَا بِالشُّكْرِ قَبْلَ وَصَالِهَا	وَإِنْ هَجَرْتُ يَوْمًا طَلَبْتُ لَهَا عُذْرًا ٦/٢
١٦٨	يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَبَاءً وَمُفْتَخَرًا	وَالْأَمَّ النَّاسِ مَبْلُورًا وَمُخْتَبَرًا ٧/٢
١٦٩	قَدْ صَنَفَ الْحُسْنُ فِي خَدِّكَ جَوْهَرُهُ	وَفِيهِ قَدْ خَلَفَ الثُّفَاحُ أَحْمَرُهُ ٨/٢
١٧٠	كَفَانِي مِنْ حَوَادِثِ كُلِّ دَهْرٍ	بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ جَارَا ٩/٢
١٧١	يَا سَهْمُ لِلْبَرْقِ الَّذِي اسْتَطَارَا	١١/٢
١٧٢	يَا عَلِيًّا حَشَا الْجَوَانِحَ نَارَا	كَانَ لِي فِيكَ حَافِظُ الْجَارِ جَارَا ١٤/٢
١٧٣	مَضَى مَا كَانَ قَبْلُ مِنَ الدَّعَاوَةِ	فَبَانَ وَأُطْفِئَتْ تِلْكَ الْحَرَارَةُ ١٦/٢
١٧٤	إِنَّ عَبْدُونَ أَرْضَهُ مَمْطُورَةٌ	فَهِيَ طَوْعُ نَبَاتِهَا وَضَرْوَرَةٌ ١٨/٢
١٧٥	لَا سَقِيَتْ أَطْلَالُكَ الدَّائِرَةُ	وَلَا انْقَضَتْ عَثْرَتُكَ الْعَائِرَةُ ٢٠/٢
١٧٦	أَطْبِيئُهُ حَيْثُ اسْتَنْتَبَ الْكُتُبُ الْعُفْرُ	رُؤْيَاكَ لَا يَغْتَالُكَ الْعَدْلُ وَالزَّجْرُ ٢٣/٢
١٧٧	تَصَدَّتْ وَحْبَلُ الْبَيْنِ مُسْتَحْصِدُ شَرْزُ	وَقَدْ سَهَلَ التَّوْدِيْعُ مَا وَعَرَ الْهَجْرُ ٣٢/٢

الرقم	المطلع	ج/ص
١٧٨	حَرَامٌ لِعَيْنِي أَنْ يَجِفَّ لَهَا قَطْرُ	٤٣/٢ وَأَنْ تَطْعَمَ التَّغْمِضُ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ
١٧٩	عَزَاءٌ فَلَمْ يَخْلُدْ حُوي وَلَا عَمُرُو	٥٤/٢ وَهَلْ أَحَدٌ يَبْقَى وَإِنْ بُسِطَ الْعُمُرُ؟
١٨٠	يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْفَخْرُ	٥٦/٢ وَمَنْ بِهِ يَبْتَهِجُ الشِّعْرُ
١٨١	شَجَا فِي الْحَشَى تَرْدَادُهُ لَيْسَ يَفْتُرُ	٥٨/٢ بِهِ هُمْنٌ أَمَالِي وَإِنِّي لَمُفْطِرُ
١٨٢	الْعُمُرُ فِي الدُّنْيَا تُجَدُّ وَتَعُمُرُ	٦٣/٢ وَأَنْتَ غَدًا فِيهَا تَمُوتُ وَتُقْبَرُ؟
١٨٣	رَقَتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ فَهِيَ تَمَزَّمُرُ	٦٦/٢ وَغَدَا الثَّرَى فِي حَلِيهِ يَتَكَسَّرُ
١٨٤	وَقَهْوَةٌ كَوَكْبُهَا يَزْهَرُ	٧٤/٢ يَسْتَطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ
١٨٥	يَنْسَى التَّجَلُّدَ قَلْبِي حِينَ يَذْكُرُهُ	٧٦/٢ وَيَهْجُرُ النَّوْمَ عَيْنِي حِينَ أَهْجُرُهُ
١٨٦	يَا هَذِهِ أَقْصَبِي مَا هَذِهِ بَشْرُ	٧٧/٢ وَلَا الْخَرَابِدُ مِنْ أَثَرَابِهَا الْآخِرُ
١٨٧	يَا وَارِثَ الْمُلْكِ إِنَّ الْمُلْكَ مُحْتَبَسُ	٨٥/٢ وَقَفُ عَلَيْكَ إِلَى أَنْ تُنْشَرَ الصُّورُ
١٨٨	بِالْبَابِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَمْرُؤُا لَعِبَتْ	٨٦/٢ بِهِ الْحَوَادِثُ وَهُوَ الصَّارِمُ الذِّكْرُ
١٨٩	رَحَلْتُ فَغَيْرُ دُمُوعِي الدُّرُ	٨٧/٢ وَلِغَيْرِي الْأَحْزَانُ وَالْفِكْرُ
١٩٠	نَوَارُ فِي صَوَاحِبِهَا نَوَارُ	٨٨/٢ كَمَا فَاجَاكَ سِرْبُ أَوْ صِوَارُ
١٩١	لَا أَنْتَ أَنْتَ وَلَا الدِّيَارُ دِيَارُ	٩٥/٢ خَفَّ الْهَوَى وَتَوَلَّتِ الْأَوْطَارُ
١٩٢	لَا تَعْجَلَنَّ عَلَيْكَ بَعْدُ نَهَارُ	١٠٨/٣ وَغَدًا إِلَيْكَ تُجْهَرُ الْأَشْعَارُ
١٩٣	رَأَيْتُ الْعُلَا مَعْمُورَةً بِكَ دَارُهَا	١١١/٣ إِذَا اجْتَمَعَتْ جِئْنَا وَقَرَّ قَرَارُهَا
١٩٤	هَذَا هَوَاكَ وَهَذِهِ أَثَارُهُ	١١٤/٣ أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَقَرُّ قَرَارُهُ
١٩٥	أَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ كَثِيرُ	١١٥/٣ وَمَا لَكَ إِنْ عَدَّ الْكِرَامَ نَظِيرُ
١٩٦	صَرِدٌ وَنَكِدٌ وَزَيْدٌ أَنْتَ مَعْدُورُ	١١٧/٣ أَسَدُ الشَّرَى لَيْسَ تُنْمِيهَا الْخَنَازِيرُ

الرقم	المطلع	ج/ص
١٩٧	إِمَّا حَجَجْتَ فَمَقْبُولٌ وَمَبْرُورٌ	مُوقِرُ الْحِطِّ مِنْكَ الذَّنْبُ مَغْفُورٌ ١٢٠/٣
١٩٨	هُنَّ الْبَجَارِيُّ يَا بُجَيْرٌ	أَهْدَى لَهَا الْأَبْوَسُ الْغَوِيرُ ١٢١/٣
١٩٩	إِنِّي عَلَى مَا نَأَلَنِي لَصَبُورٌ	وَبَغِيرِ حُسْنِ تَجَلُّدٍ لَجْدِيرٌ ١٢٥/٣
٢٠٠	لَيْسَ يَذِرِي إِلَّا اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	أَيَّ شَيْءٍ تُطَوِّى عَلَيْهِ الصُّدُورُ! ١٢٧/٣
٢٠١	يَا غَزَالَ اقْطَافِ وَجَنَّتِهِ الْوَزْ	دُ وَدُرٌ بِفِيهِ ثُرٌ نَثِيرٌ ١٣٠/٣
٢٠٢	هَلْ اجْتَمَعَتْ أَحْيَاءُ عَدْنَانٍ كُلُّهَا	بِمُلْتَحَمٍ إِلَّا وَأَنْتَ أَمِيرُهَا؟ ١٣١/٣
٢٠٣	وَأَفَى الْحَبِيبِ الزَّائِرُ	طَلَعَ الْهِلَالُ الْبَاهِرُ ١٣٣/٣
٢٠٤	أَيَقَنْتُ حِينَ نَتَفَتَ أَنْ سَتُكَابِرُ	وَعَلِمْتُ إِذْ بَادَلْتَ أَنْ سَتُؤَاجِرُ ١٣٥/٣
٢٠٥	مَا أَنْتَ إِلَّا الْمَثَلُ السَّائِرُ	يَعْرِفُهُ الْجَاهِلُ وَالْخَابِرُ ١٣٦/٣
٢٠٦	أَلَا أَبْلِغِ الْعُمَرَى طَوْقَ بَنٍ مَالِكٍ	ثَنَاءً يُنَاجِي أَسْوَدَ الْقَلْبِ حَاضِرُهُ ١٣٨/٣
٢٠٧	أَفَنَى وَلَيْلِي لَيْسَ يَفْنَى آخِرُهُ	هَاتَا مَوَارِدُهُ فَآيَنَ مَصَابِرُهُ؟ ١٤٥/٣
٢٠٨	مُحَمَّدُ إِنِّي بَعْدَهَا لَمُذَمَّمٌ	إِذَا مَا لِسَانِي خَانَنِي فَيْكَ أَوْ شُكْرِي ١٤٩/٣
٢٠٩	أَعْبَدَ اللَّهَ قُمْ وَأَقْعُدْ بِهِجْرِي	فَقَدْ أَلْقَيْتَ مِنْ بَالِي وَفِكْرِي ١٥١/٣
٢١٠	شَبِيبَةُ الْخَدِّ بِالتُّفَا	حِ وَالرَّيْقَةِ بِالْخُمْرِ ١٥٣/٣
٢١١	نَبِيلٌ رَذِفٌ نَقِيقُ خُمْرِ	سَلِيلُ شَمْسٍ نَتِيجُ بَذْرِ ١٥٥/٣
٢١٢	مِنْ آيَنَ لِي صَبْرٌ عَلَى الْهَجْرِ	لَوْ أَنَّ قَلْبِي كَانَ مِنْ صَخْرِ؟ ١٥٦/٣
٢١٣	يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الْجَذِّ	مِنْ وَيَا ثَانِيَّ الْعَزِيزِ بِمِصْرِ ١٥٧/٣
٢١٤	عَنْتَ لَهُ سَكَنٌ فَهَامَ بِذِكْرِهَا	أَيُّ الدُّمُوعِ وَقَدْ بَدَتْ لَمْ يُجْرِهَا! ١٥٩/٣
٢١٥	صَدَقْتَ لَهْيَا قَلْبِي الْمُسْتَهْتِرِ	فَبَقِيتُ نَهَبَ صَبَابَةٍ وَتَذَكَّرِ ١٦١/٣

الرقم	المطلع	ج/ص
٢١٦	ضاحكُنْ مِنْ أَسَفِ الشَّبَابِ الْمُذِيرِ	١٦٨/٣
٢١٧	أَغْزَالَ قَوْلِي لِلْغَزَالِ الْأَحْوَرِ	١٧٢/٣
٢١٨	إِنِّي نَظَرْتُ وَلَا صَوَابَ لِعَاقِلِ	١٧٣/٣
٢١٩	الْقَاكَ بَيْنَ مَجَالِ الْبَيْتِ وَالْفِكْرِ	١٧٤/٣
٢٢٠	سَهَرْتُ فِيكَ فَلَمْ أَجِدْ يَدَ السَّهْرِ	١٨٣/٣
٢٢١	أَبَا عَلِيٍّ لِحَرْفِ الذَّهْرِ وَالْغَيْرِ	١٨٥/٣
٢٢٢	هَنَّتْكَ أَنْتَى طَلِيعَةِ الذَّكْرِ	١٨٩/٣
٢٢٣	الْحَقُّ أَبْلَجُ وَالسُّيُوفُ عَوَارِ	١٩١/٣
٢٢٤	أَعْبُدُونَ قَدْ هَبَرْتَ أُخْلُوَّةَ	٢٠٤/٣
٢٢٥	أَزُورُ مُحَمَّدًا فَإِذَا التَّقَيْنَا	٢٠٦/٣
٢٢٦	فَرَدُّ جَمَالِ سَلِيلِ ثَوَرِ	٢٠٨/٣
٢٢٧	مَعْقُودٌ مَوْجُودِهِ ضِيَاءُ	٢٠٩/٣
٢٢٨	إِلَيْكَ فَمَا خَطَى لَغِيرِي بِخَنَائِرِي	٢١٠/٣
٢٢٩	أَتَيْنَاكَ لَا مِنْ حَاجَةٍ نَزَلَتْ بِنَا	٢١١/٣
٢٣٠	أَعْمِدُ عَنِ الْمُهْجَاتِ سَيْفِ النَّاطِرِ	٢١٢/٣
٢٣١	قُلْ لِلْأَمِيرِ الْأَرْزَاقِي الَّذِي	٢١٣/٣
٢٣٢	مُغْتَدِلٌ كَالْغُصْنِ النَّاضِرِ	٢١٧/٣

قافية الزاي

٢٣٣	إِذَا رَاحَ مَشْهُورُ الْمَحَاسِنِ أَوْ غَدَا	بَلِينٌ عَلَى لَحْظِ الْعُيُونِ الْغَوَامِزِ	٢١٩/٣
-----	---	--	-------

قافية السين

٢٣٤	جَرَّتْ لَهُ أَسْمَاءُ حَبْلُ الشَّمْسِ	وَالْوَضَلُ وَالْهَجْرُ نَعِيمٌ وَبُوسُ	٢٢١/٣
٢٣٥	غَدَا يَتَنَاءَى صَاحِبٌ كَانَ لِي أَنْسَا	فَلَا مُصْبِحٌ لِي فِي السُّرُورِ وَلَا مُمَسَى	٢٢٧/٣
٢٣٦	عَبْدُكَ يَدْعُو بِأَسْطَا خَمْسَهُ	مُبْتَهَلًا يَدْعُو فَلَا تَنْسَهُ	٢٢٩/٣
٢٣٧	أَخِيَا حُشَاشَةَ قُلُوبٍ كَانَ مَخْلُوسَا	وَرَمَ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَالُوسَا	٢٣٠/٣
٢٣٨	أَقْشِيبَ رِيْعِهِمْ أَرَاكَ دَرِيسَا	وَقِرَى ضُيُوفِكَ لَوْعَةً وَرِيسَا	٢٣٦/٣
٢٣٩	هَلْ أَثَرُ مِنْ دِيَارِهِمْ دَعَسُ	حَيْثُ تَلَاقَى الْأَجْرَاعُ وَالْوَعَسُ	٢٤٦/٣
٢٤٠	وَقَفَ الْبَلَى فِي رَسْمِهَا يَتَفَرَسُ	يَرْجُو إِيَابَ الظَّاعِنِينَ وَيَيْئَسُ	٢٥٤/٣
٢٤١	نَفْسٌ يَحْتَنُّهُ نَفْسُ	وَدُمُوعٌ لَيْسَ تَحْتَ بِسُ	٢٥٨/٣
٢٤٢	إِنْ يَوْمَ الْفِرَاقِ يَوْمٌ عَبُوسُ	أَيُّ سَيْلٍ تَسِيلُ فِيهِ النُّفُوسُ!	٢٥٩/٣
٢٤٣	بِنَفْسِي حَبِيبٌ سَوْفَ يُتَكَلَّنِي نَفْسِي	وَيَجْعَلُ جِسْمِي تُحْفَةً لِلْخُدِّ وَالزَّمْسِ	٢٦١/٣
٢٤٤	يَا شَابِنَا صِيغَ مِنَ الشَّمْسِ	تَهُ بِالْمَلَا حَاتٍ عَلَى الْإِنْسِ	٢٦٣/٣
٢٤٥	يَا مَنْ تَرَدَّى بِحُلَّةِ الشَّمْسِ	وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْنُهُمْ خَمْسِ	٢٦٤/٣
٢٤٦	يَا لَابِسًا ثُوبَ الْمَلَا حَةِ أُبْلِهِ	فَلَأَنْتَ أَوْلَى لِابْسِيهِ بِلُبْسِهِ	٢٦٥/٣
٢٤٧	قَالَتْ وَعِيَّ النِّسَاءِ كَالْخَرَسِ	وَقَدْ يُصِيبَنَّ الْفُصُوصَ فِي الْخُلْسِ	٢٦٧/٣
٢٤٨	أَرَى الْإِلْفَاتِ قَدْ كُتِبْنَ عَلَى رَاسِي	بِأَقْلَامِ شَيْبٍ فِي مَهَارِقِ أَنْقَاسِ	٢٧٢/٣
٢٤٩	دَغْنِي وَشُرْبَ الْهَوَى يَا شَارِبَ الْكَاسِ	فَإِنَّنِي لِأَذِي حُسْبِيَّتُهُ حَاسِي	٢٧٤/٣
٢٥٠	مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسِ	نَفْخِي ذِمَامَ الْأَزْبُعِ الْأَنْدَاسِ	٢٧٦/٣
٢٥١	نَكَسْتُ رَاسِي بَيْنَ جُلَاسِي	وَنَحْنُ مِنْ سَاقٍ وَمِنْ حَاسِي	٢٨٦/٣

الرقم	المطلع	ج/ص
٢٥٢	مُقْرَانُ يَا مُتَشَعِّبَ الرَّاسِ	لا تَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَيَسْوَاسِ ٢٨٨/٣
٢٥٣	بِتْ سِلْمَ الْجَوَى وَخَرْبَ النُّعَاسِ	عُرْضَةُ لِزَفِيرٍ وَالْأَنفَاسِ ٢٨٩/٣
٢٥٤	عَدَتِ الْحُمُولُ مِنَ الْحَرُوسِ	ثُونُ الْغَمَامَةِ فَالْغُمُوسِ ٢٩٠/٣

قافية الشين

٢٥٥	مَنْحَتُكَ وَدَا كَانَ طِفْلاً فَقَدْ نَشَا	وَأَبْدَيْتَ لِي جِسْماً مِنَ الْوَدِّ مُوجِشَا ٢٩٣/٣
٢٥٦	أَمَّا وَالَّذِي أَعْطَاكَ بَطْشًا وَقُوَّةً	عَلَيَّ وَأَزْرَى بِي وَضَعَفَ مِنْ بَطْشِي ٢٩٤/٣
٢٥٧	بُذِلَتْ بَعْدَ تَأَنُّسٍ بِتَوْحُشٍ	وَأَعَزَّتْ سَمْعَكَ مَنْ يُبْلَغُ أَوْ يَبْشِي ٢٩٦/٣
٢٥٨	خَالِسٌ لَحْظًا عَلَى دَهْشٍ	نَاطِرٌ مِنْ طَرْفٍ مُنْجَمِشٍ ٢٩٧/٣
٢٥٩	قَدْ هَمَّهَا الْقَلْبُ بَعْدَمَا	قَدْ يُرَى وَهُوَ مُنْتَشِي ٢٩٨/٣

قافية الصاد

٢٦٠	لَبَّاكَ عَبْدُكَ مُخْلِصًا	وَبَكَى دَمًا عَدَدَ الْحَصَى ٢٩٩/٣
٢٦١	لِي - لَا كَانَ - مِنْ هَوَاكَ خَلَاصٌ	وَبِجْشِي وَلَا بِكَ الْإِنْتِقَاصُ ٣٠٠/٣

قافية الضاد

٢٦٢	أَهْلُوكِ أَضْحَوْا شَاخِصًا وَمُقَوِّضًا	وَمُرَمِّمًا يَصِفُ النَّوَى وَمُعْرِضًا ٣٠١/٣
٢٦٣	كَانَ لِنَفْسِي أَمَلٌ فَانْقَضَى	فَأَصْبَحَ الْيَأْسُ لَهَا مَعْرِضًا ٣٠٧/٣
٢٦٤	عُثْمَانُ لَا تَلْهَجْ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ	يَنْهَكَ طَوْلَ الْمَجْدِ عَنْهُ وَعَرْضُهُ ٣٠٨/٣
٢٦٥	ذُلُّ السُّؤَالِ شَجَى فِي الْحَلْقِ مُعْتَرِضٌ	مِنْ ثَوْبِهِ شَرَقٌ مِنْ خَلْفِهِ جَرِضٌ ٣٠٩/٣
٢٦٦	أَقْرَمَ بَكْرٍ ثَبَاهِي أَيُّهَا الْحَفْضُ	وَنَجَمَهَا أَيُّهَذَا الْهَالِكُ الْحَرَضُ؟ ٣١٣/٣
٢٦٧	وَتَنَائِيَاكِ إِنَّهَا إِغْرِضُ	وَلَا لَ تُوْمُ وَيَزْنِي وَمِيضُ ٣١٦/٣

الرقم	المطلع	ج/ص
٢٦٨	مَهَاءُ النَّقَا لَوْلَا الشَّوَى وَالْمَابِضُ وَإِنْ مَحَضَ الإِعْرَاضُ لِي مِنْكَ مَا حِضُ	٣٢٣/٣
٢٦٩	سَارِيَّةٌ لَمْ تَكْتَجِلْ بِغَمُضٍ	٣٣٠/٣
٢٧٠	وَاللَّهِ يَا ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمُتَبَلَّى فِي ثُبْرِهِ بِالْخَبَثِ الْمَخْضِ	٣٣١/٣
٢٧١	سَالِبٌ عَيْنِي لَذَّةُ الْغُمُضِ وَمُبْكِيًا بَغْضِي عَلَى بَغْضِ	٣٣٣/٣
٢٧٢	أَيَا مَنْ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنِ الْعَالَمِ مِنْ بَغْضِهِ	٣٣٥/٣
٢٧٣	أَقْلَقَ جَفَنَ الْعَيْنَيْنِ عَنْ غُمُضِهِ وَشَدَّ هَذَا الْحِشَا عَلَى مَضْضِهِ	٣٣٧/٣
٢٧٤	بُدِلْتُ عَبْرَةً مِنَ الْإِيْمَاضِ يَوْمَ شَدُّوا الرِّحَالَ بِالْأَغْرَاضِ	٣٤٠/٣

قافية الظاء

٢٧٥	إِجْعَلْ لِعَيْنِي فِي الْكَرَى حَظًا وَلَا تَكُنْ لِي مَالِكًا فَظًا	٣٤٧/٣
٢٧٦	بَرَعْتَ مَحَاسِنُهُ فَجَلَّ بِهَا مِنْ أَنْ يَقُومَ بِوَصْفِهِ لَفْظًا	٣٤٨/٣
٢٧٧	وَمُشَجَّجٌ بِالمِسْكِ فِي وَجَنَاتِهِ حَسَنَ الشَّمَائِلِ سَاحِرِ الْأَلْفَافِ	٣٤٩/٣

قافية العين

٢٧٨	سَاهَجُوا الْوَعْدَ مُقْرَانًا فَلَا غُرُورَ وَلَا بَدْعَا	٣٥١/٣
٢٧٩	أَصَمَّ بِكَ النَّاعِي وَإِنْ كَانَ أَسْمَعَا وَأَصْبَحَ مَغْنَى الْجُودِ بَعْدَكَ بَلْقَعَا	٣٥٣/٣
٢٨٠	تُحَاوِلُ شَيْئًا قَدْ تَوَلَّى فَوَدْعَا وَهَيْهَاتَ مِنْهُ أَنْ يَعُودَ فَيَرْجِعَا	٣٥٨/٣
٢٨١	بَسَطْتَ إِلَيَّ بَنَانَةَ أُسْرُوعَا تَصِفُ الْفِرَاقَ وَمُقَلَّةٌ يُنْبِئُوعَا	٣٦٠/٣
٢٨٢	أَعْتَبْتُ إِنْ تَطَاوَلَتِ اللَّيَالِي عَلَيْكَ فَإِنْ شِغْرِي سَمُ سَاعَةٍ	٣٦٢/٣
٢٨٣	أَمَا إِنَّهُ لَوْلَا الْخَلِيطُ الْمُودِعُ وَرَبِّعٌ عَفَا مِنْهُ مَصِيفٌ وَمَرْبِعٌ	٣٦٥/٣
٢٨٤	دُمُوعٌ أَجَابَتْ دَاعِيَ الْحُزْنِ هُمُوعٌ تَوْصَلُ مِنَّا عَنْ قُلُوبٍ تَقْطَعُ	٣٧٨/٣

الرقم	المطلع	ج/ص
٢٨٥	أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدِعُ	٢٨٦/٣
٢٨٦	أَلَا صَنَعَ الْبَيْنُ الَّذِي هُوَ صَانِعُ	٢٩١/٣
٢٨٧	أَتُوحَ بَنَ عَمْرٍو إِنَّ مَا حُمَ وَقِعُ	٤٠٤/٣
٢٨٨	أَبُو عَلِيٍّ وَسَمِيٍّ مُنْتَجِعُهُ	٤٠٥/٣
٢٨٩	خُذِي عَبْرَاتِ عَيْنِكَ عَنْ زَمَاعِي	٤١٢/٣
٢٩٠	قَدْ كَسَانَا مِنْ كِسْوَةِ الصَّيْفِ خِرْقُ	٤٢١/٣
٢٩١	وَبَدِيعِ الْجَمَالِ يَضْحَكُ عَنْ أَخَذِ	٤٢٥/٣
٢٩٢	هَآ إِنِّ هَذَا مَوْقِفُ الْجَارِعِ	٤٢٦/٣
٢٩٣	يَا عَمْرُوقُ لِقَمَرِ الطَّالِعِ	٤٣٣/٣

قافية الفاء

٢٩٤	تَبَدَّلْتُ الْفَا إِذْ تَبَدَّلَتْ بِي الْفَا	٣/٤
٢٩٥	نَسَجَ الْمَشْيِبُ لَهُ لَفَاعًا مُغْدَفَا	٥/٤
٢٩٦	أَمَّا الرُّسُومُ فَقَدْ أَذْكَرْنَ مَا سَلَفَا	١٢/٤
٢٩٧	لَمْ أَرْ شَيْئًا مِنَ الْفِرَاقِ إِذَا	٢٦/٤
٢٩٨	أَطْلَالُهُمْ سَلَبَتْ دُمَاهَا الْهَيْفَا	٢٧/٤
٢٩٩	عَلَى ثِقَةٍ مِنْ أَنْبِي بَكَ مُذْنَفُ	٣٩/٤
٣٠٠	حَسَرَاتُ عَوَاطِفُ	٤٠/٤
٣٠١	جَمَشْتُ نَنِي بِحَاجِبِ	٤١/٤
٣٠٢	نَيْفُ بَكَى آيَاتِ رَبِّعٍ مُذْنَفِ	٤٢/٤

الرقم	المطلع	ج/ص
٣٠٣	قُولَا لِإِبْرَاهِيمَ وَالْفَضْلِ الَّذِي	٤٨/٤ سَكَنْتَ مَوَدَّتُهُ جُنُوبَ شَغَايِي
٣٠٤	نَطَقْتُ مُقَلَّةَ الْفَتَى الْمَلْهُوفِ	٥٢/٤ فَتَشَكَّتَ بِفَيْضِ دَمْعِ نَزُوفِ
٣٠٥	٤٠٥ - وَأَخْ أَمَلَى عَلَيْهِ اخْتِلَاطُ الذِّ	٥٤/٤ دَهْرٍ طَوْلَ الثَّقَلَيْنِ وَالتَّضَرُّفِ
٣٠٦	أَلَمْ تَكْ رِيحَانَةَ الْوَاصِفِ	٥٦/٤ لِمُسْتَظَرِّفٍ وَلِمُسْتَأْنَفٍ!

قافية القاف

٣٠٧	وَاللَّهِ لَوَدِدِي بِمَا أَلْقَى	٥٩/٤ لَحَرَجْتَ أَنْ تَتَجَاوَزَ الْحَقَّا
٣٠٨	الذَّارُ نَاطِقَةً وَلَيْسَتْ تَنْطِقُ	٦١/٤ بِثَنُوبِهَا أَنَّ الْجَدِيدَ سَيُخْلِقُ
٣٠٩	أَعْلَى يُقَدِّمُ عُثْبَةَ الْمُسْتَحْلِقِ	٧٠/٤ هَيْهَاتَ يَطْلُبُ شَأْوُ مَنْ لَا يُلْحَقُ
٣١٠	يَهْدُنِي عَنْ كَلَامِكَ الشَّفَقُ	٧٢/٤ فَالرُّسُلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْحَدَقُ
٣١١	نَائِي وَشَيْكَ وَأَنْطِلَاقُ	٧٣/٤ وَغَايِلُ شَوْقٍ وَاحْتِرَاقُ
٣١٢	يَا هِلَالًا غَدَا عَلَيْهِ الْمُحَاقُ	٧٥/٤ أَيْنَ ذَاكَ الْخَبِيَاءُ وَالْإِشْرَاقُ!
٣١٣	مَاتَ ذَاكَ الْجَوَى وَذَاكَ الْحَرِيقُ	٧٧/٤ وَرَزَى لِي ظَلْبِي عَلَيَّ شَفِيقُ
٣١٤	قَرُبَ الْحَيَا وَأَنْهَلَ ذَاكَ الْبَارِقُ	٧٨/٤ وَالْحَاجَةُ الْعُشْرَاءُ بَعْدَكَ فَارِقُ
٣١٥	سَنَرَحُلُ لَا مَغْلُولُ ذِمِّي بِمَطْلِقِ	٨١/٤ عَلَيْكَ وَلَا بَاتَ الثَّنَاءُ بِمَغْلِقِ
٣١٦	وَعُزِّيَانِ فِي ثَوْبِهِ مُكْتَسَى	٨٢/٤ يَمِيسُ مِنَ الْوُشْيِ فِي يَلْمَقِ
٣١٧	يَا بَرْقُ طَالِعَ مَنْزِلًا بِالْأَبْرِقِ	٨٤/٤ وَاحْدُ السَّحَابِ لَهُ حُدَاءُ الْأَنْثِيقِ
٣١٨	أَغْنَيْتَ عَنِّي غَنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرْقِ	٩٤/٤ وَكُنْتُ مُنْشَى وَبِلِ الْعَارِضِ الْغَدِيقِ
٣١٩	لَوْلَمْ أَكُنْ مُشْبَعًا مِنَ الْحُمُقِ	٩٦/٤ مَا كُنْتُ مِمَّنْ أَوْدُ يَا حَلَقِي
٣٢٠	كَانَتْ هُرُوفُ الزَّمَانِ مِنْ فَرَقِكَ	٩٨/٤ وَاكْتَنَ أَهْلُ الْإِعْدَامِ فِي وَرَقِكَ

الرقم	المطلع	ج/ص
٣٢١	قَدْ شَرَدَ الصَّبِيحُ هَذَا اللَّيْلَ عَنْ أَفْقِهِ	١٠١/٤ وَسَوَّغَ الذَّهْرُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ شَرْقِهِ
٣٢٢	ذَرِينِي مِنْكَ سَافِحَةَ الْمَاقِي	١٠٣/٤ وَمِنْ سَرَعَانِ عَبْرَتِكَ الْمُرَاقِي
٣٢٣	دَعِ ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمِسْكِينَ يَبْكِي	١٠٨/٤ لِإِدَاءِ ظَلٍّ مِنْهُ فِي وَثَاقِي
٣٢٤	لَمْ يُنْجِنِي حَذْرِي وَلَا إِشْفَاقِي	١١٠/٤ وَعِيَا فَتِي مِنْ حَائِمٍ أَوْ رَاقِي
٣٢٥	أَيُّهَا الْبَرْقُ بِنْتُ بَاعَلَى الْبِرَاقِ	١١٢/٤ وَاغْدُ فِيهَا بِوَابِلٍ غَيْدَاقِ
٣٢٦	وَيْكَ سَلِمَ لِلوَاحِدِ الْخَالِقِ	١١٨/٤ إِنَّ فِي الْحَلْقِ قَائِدًا لِلْخَلَقِ
٣٢٧	لَكَ عِلْمٌ بِعَبْرَتِي وَاشْتِيَاقِي	١٢٠/٤ وَالَّذِي بِي مِنْ لَوْعَةٍ وَاحْتِرَاقِ
٣٢٨	وَأَخٍ بَشِغْتُ بِعَرْفِهِ وَمَذَاقِهِ	١٢٢/٤ وَمَلِئْتُ غُنْفَ قِيَادِهِ وَسِيَاقِهِ
٣٢٩	مَا عَهَدْنَا كَذَا نَحِيبَ الْمَشُوقِ	١٢٤/٤ كَيْفَ وَالذَّمْعُ آيَةُ الْمَعْشُوقِ

قافية الكاف

٣٣٠	إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ	١٣٧/٤ فَهُوَ فِي ثَوْرِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ
٣٣١	مَلِكٌ جَارٌ إِذْ مَلَكَ	١٣٩/٤ لَيْسَ يَرْثِي لِأَمْنِ هَلَكِ
٣٣٢	إِقْطَعْ جِبَالِي فَقَدْ بَرِمْتُ بِكَ	١٤٠/٤ وَخَلِينِي حَيْثُ شِئْتُ مِنْ يَدِكَ
٣٣٣	هَارُونَ يَا خَيْرَ مَنْ يُرْجَى	١٤٢/٤ لَمْ يُطِعِ اللَّهَ مَنْ عَصَاكَ
٣٣٤	مَاذَا بَدَا لَكَ إِذْ نَقَضْتَ هَوَاكَ	١٤٣/٤ وَخَلَفْتَ أَنْبِيَّ لَا أَشْمُ قَفَاكَ؟
٣٣٥	أَجْمِيلُ مَا لَكَ لَا تُجِيبُ أَخَاكَ	١٤٥/٤ مَاذَا الَّذِي بِاللَّهِ أَنْتَ دَهَاكَ!
٣٣٦	دَعَا أَبِي اللَّخْظِ خَذَاكَ	١٤٦/٤ وَأَمْتَرَتِ الْأَعْيُنُ عَيْنَاكَ
٣٣٧	نَمْ وَإِنْ لَمْ أَنْتُمْ كَرَايَ كَرَاكَ	١٤٧/٤ شَاهِدُ مِنْكَ أَنَّ ذَاكَ كَذَاكَ
٣٣٨	رَاحَتِي فِي الْبُكَاءِ حَتَّى أَرَاكَ	١٤٩/٤ إِنَّ لِي مِنْكَ شَاغِلًا عَنْ سِوَاكَ

الرقم	المطلع	ج/ص
٣٣٩	يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَقْرَبَكَ الْحُسْنُ	١٥٠/٤
٣٤٠	رَغِمَ أَنْفِي مَنْ أَنْ تُرَى مَهْتُوكَا	١٥٢/٤
٣٤١	مُتَخَمِّطُ فِي غَمْرَةٍ مُتَهَتِّكُ	١٥٤/٤
٣٤٢	قِرَى دَارِهِمْ مِثِّي الدُّمُوعُ السَّوَابِكُ	١٥٦/٤

قافية اللام

٣٤٣	بُؤْسَ قَلْبِي كَيْفَ ذَلَا	١٦٥/٤
٣٤٤	لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا	١٦٦/٤
٣٤٥	زَيْنِي حِجَابًا فَإِنِّي زَائِدُ أَمَلَا	١٧٨/٤
٣٤٦	قُلْ لَابِنِ طَوْقٍ رَحَى سَعْدٍ إِذَا خَبَطَتْ	١٧٩/٤
٣٤٧	تَعَشُّقُكَ الْكِبَارُ يَدُلُّ عِنْدِي	١٨١/٤
٣٤٨	شَهِدْتُ لَقَدْ لَبِسْتُ أَبَا سَعِيدٍ	١٨٢/٤
٣٤٩	زَائِرُ زَائِنِي فَهَاجَ خَيَالَا	١٨٦/٤
٣٥٠	وَجَدَ الْحَاسِدُونَ فِينَا مَقَالَا	١٨٨/٤
٣٥١	أَبَا بِشِيرٍ قَدْ اسْتَفْتَحَتْ بَابَا	١٨٩/٤
٣٥٢	يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقَتْ طَوِيلَا	١٩١/٤
٣٥٣	مَا زَالَتْ الْأَيَّامُ تُخْبِرُ سَائِلَا	٢٠٢/٤
٣٥٤	جُعِلَتْ فِدَاكَ أَنْتَ مَنْ لَا نَدُّهُ	٢٠٩/٤
٣٥٥	مُعْتَدِلٌ لَمْ يَعْتَدِلْ عَدْلُهُ	٢١٢/٤
٣٥٦	تَحَمَّلَ عَنْهُ الصَّبْرُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا	٢١٤/٤

الرقم	المطلع	ج/ص
٣٥٧	أُنْبِئْتُ عَبْدُ اللَّهِ أَصْبَحَ يُغُولُ	٢١٩/٤
٣٥٨	عَجِبُ لَعْمُوكَ أَنَّ وَجْهَكَ مُعْرِضُ	٢٢٠/٤
٣٥٩	كَمْ يَتَمَادَى لَيْلِي الْأَطْوَلُ	٢٢٢/٤
٣٦٠	فَخَوَاكَ عَيْنٌ عَلَى نَجْوَاكَ يَا مَذِلُ	٢٢٣/٤
٣٦١	لَا تَعْذِلِي جَارَتِي أَتَى لَكَ الْعَذْلُ	٢٣٤/٤
٣٦٢	لَمْ يَبْقَ لِلصَّيْفِ لَا رَسْمٌ وَلَا طَلَلُ	٢٤٠/٤
٣٦٣	لَا نَالَكَ الْعَثْرُ مِنْ دَهْرٍ وَلَا زَلُّ	٢٤٤/٤
٣٦٤	وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي يَقِينِي أَنْ يُرَى	٢٤٨/٤
٣٦٥	بِأَبِي وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ	٢٥٠/٤
٣٦٦	مَتَى أَنْتَ عَنْ ذَهَابِ الْحَيِّ ذَاهِلُ	٢٥٧/٤
٣٦٧	هَلِ اللَّهُ لَوْ أَشْرَكَكَ كَانَ مُعَذِّبِي	٢٧٣/٤
٣٦٨	أَجَلُ أَيُّهَا الرِّبْعُ الَّذِي خَفَ أَهْلُهُ	٢٧٤/٤
٣٦٩	جَوَى سَاوَرَ الْأَحْشَاءِ وَالْقَلْبَ وَاغْلُهُ	٢٨٦/٤
٣٧٠	أَصِيبُ بِحُمَيَّا كُنْهَهَا مَقْتَلُ الْعَذْلِ	٢٩٣/٤
٣٧١	مُتَطَلِّبُ بِصُدُودِهِ قَتْلِي	٣٠٢/٤
٣٧٢	وَعَاذِلُ عَذْلَتُهُ فِي عَذْلِهِ	٣٠٣/٤
٣٧٣	لَيْسَ الْوُقُوفُ بِكُفٍّ شَوْقِكَ فَاَنْزِلِ	٣٠٨/٤
٣٧٤	بَوَاتُ رَحْلِي فِي الْمَرَادِ الْمُبْقِلِ	٣١٨/٤
٣٧٥	الْبَيْنُ جَرَعَنِي نَقِيعَ الْحَنْظَلِ	٣٢٣/٤

الرقم	المطلع	ج/ص
٣٧٦	مَا لِي بِعَادِيَةِ الْإِيَّامِ مِنْ قَبْلِ	لَمْ يَثْنِ كَيْدَ النَّوَى كَيْدِي وَلَا جَيْلِي ٣٢٦/٤
٣٧٧	أَغَارُ عَلَيَّكَ مِنْ قُبْلِي	وَلِنْ أَعْطَيْتَنِي أَمْلِي ٣٣٣/٤
٣٧٨	أَلَتْ أُمُورُ الشَّرِّكَ شَرَّ مَالٍ	وَأَقْرَبُ بَعْدَ تَخْمُطٍ وَهِيَالٍ ٣٣٤/٤
٣٧٩	كُفِّي وَغَاكِ فَإِنِّي لَكَ قَالِي	لَيْسَتْ هَوَادِي عَزَمَتِي بِتَوَالِي ٣٥٠/٤
٣٨٠	يَا عِصْمَتِي وَمُعَوْلِي وَثِمَالِي	بَلْ يَا جَنُوبِي غَضَّةٌ وَشِمَالِي ٣٥٥/٤
٣٨١	قِفْ نُؤَيِّنْ كِنَاسَ ذَاكَ الْغَزَالِ	إِنَّ فِيهِ لَمَسْرَحًا لِلْمَقَالِ ٣٥٩/٤
٣٨٢	أَمَّا أَبُو بَشِيرٍ فَقَدْ أَضْحَى الْوَرَى	كَأَلَّا عَلَى نَفَحَاتِهِ وَنَوَالِهِ ٣٦٨/٤
٣٨٣	بِمُحَمَّدٍ صَارَ الزَّمَانُ مُحَمَّدًا	عِنْدِي وَأَعْتَبَ بَعْدَ سُوءِ فِعَالِهِ ٣٧١/٤
٣٨٤	إِنَّ الْأَمِيرَ بَلَكَ فِي أَحْوَالِهِ	فَرَاكَ أَهْزَعُهُ غَدَاةُ نِضَالِهِ ٣٧٣/٤
٣٨٥	كَأَنِّي لَمْ أَبْثُكُمَا دَخِيلِي	وَلَمْ تَرَيَا وَلَوْ عِي مِنْ ذُهُولِي ٣٧٥/٤
٣٨٦	قَدْ عَرَفْنَا دَلِيلَ الْمَنْعِ أَوْ مَا	يُشْبِهُ الْمَنْعَ بِاحْتِبَاسِ الرَّسُولِ ٣٨٢/٤
٣٨٧	غَدَا الْمُلْكُ مَعْمُورَ الْحَرَا وَالْمَنَازِلِ	مُنَوَّرَ وَخْفِ الرُّؤُوسِ عَذَبِ الْمَنَاهِلِ ٣٨٦/٤
٣٨٨	ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا بِقَتْلِ مُحَمَّدٍ	وَقَحْطَبَةِ ذِكْرًا طَوِيلَ الْبَلَابِلِ ٣٩٤/٤
٣٨٩	أُمُوسُ كَيْفَ رَأَيْتَ نَصَبَ حَبَائِلِي	أَوْ لَيْسَ خَتْلِي فَوْقَ خَتْلِ الْخَائِلِ؟! ٣٩٦/٤

قافية الميم

٣٩٠	كَيْفَ بُعْدِي لَا تُفْتَمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ	خَبِّرُونِي مُذْ بِنْتُ عَنْكُمْ وَبِنْتُمْ؟! ٣/٥
٣٩١	بَنِي حُمَيْدٍ إِلَهُ فَضْلِكُمْ	أَبْقَى لَكُمْ أَصْرًا فَاسْعَدَكُمْ ٤/٥
٣٩٢	يَا سَمِيَّ الْمَجْهُولِ حِينَ يُسَمَّى	وَالَّذِي خُصَّ بِالْجَمَالِ وَعُمَّا ٦/٥
٣٩٣	عَسَى وَطَنٌ يَذْنُوبُهُمْ وَلَعَلَّمَا	وَأَنْ تُغْتَبَ الْإِيَّامُ فِيهِمْ فَرُبَّمَا ٧/٥

الرقم	المطلع	ج/ص
٣٩٤	أَصْفَى إِلَى الْبَيْنِ مُغْتَرًّا فَلَا جَرَمًا	١٩/٥
٣٩٥	أَنْتَ فِي جِلٍّ فَزِدْنِي سَقَمًا	٣١/٥
٣٩٦	يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ عَظِيمًا	٣٣/٥
٣٩٧	إِنْ عَهْدًا لَوْ تَعْلَمَانِ ذَمِيمًا	٣٤/٥
٣٩٨	رَجِمَ اللَّهُ جَعْفَرًا فَلَقَدْ كَا	٤٥/٥
٣٩٩	جَادَتْكَ عَنِّي عُيُونُ الْمُزْنِ وَالْدَيْمِ	٤٧/٥
٤٠٠	حُبِسْتُ فَاحْتَبَسْتُ مِنْ أَجْلِكَ الدَّيْمِ	٤٩/٥
٤٠١	أَبَا سَعِيدٍ تَلَاقْتُ عِنْدَكَ النِّعَمِ	٥١/٥
٤٠٢	إِنْ كَانَ غَيْرَكَ الْإِسْرَاءُ وَالنِّعَمِ	٥٣/٥
٤٠٣	شِعْبِي وَشِعْبُ عُبَيْدِ اللَّهِ مُلْتَنِمِ	٥٥/٥
٤٠٤	لَا يُخَمِّدُ السَّجْلُ حَتَّى يُحْكَمَ الْوَدَمِ	٥٨/٥
٤٠٥	مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ أَرَعَنِي أَذْنَا	٦١/٥
٤٠٦	ظَنُّكَ فِيمَا أُسِرُّهُ حَكَمِ	٦٤/٥
٤٠٧	مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْلَقْتُ رِمْمَهُ	٦٦/٥
٤٠٨	يُتَرَجِّمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسِرِّهِ	٦٩/٥
٤٠٩	سَتَعْلَمُ يَا عَيَّاشُ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ	٧٠/٥
٤١٠	أَرْضُ مُصَرَّدَةٍ وَأُخْرَى تُنْجَمُ	٧٣/٥
٤١١	أَزَعَمْتَ أَنَّ الرَّبْعَ لَيْسَ يُتَيَّمُ	٨٤/٥
٤١٢	رُقَاؤُكَ يَا طَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامُ	٩١/٥

الرقم	المطلع	ج/ص
٤١٣	بِمَنْ أَلَمَ بِهَا فَقَالَ سَلَامٌ	كَمْ حَلَّ عُقْدَةً صَبْرِهِ الْإِلَامُ؟ ٩٣/٥
٤١٤	أَصْدَاغُهُ أَلِفٌ وَلَا مِ	وَلِحَاطُهُ سَيْفٌ حُسَامٌ ١٠٧/٥
٤١٥	أَتَذَرِي أَيَّ بَارِقَةٍ تَشِيْمُ	وَمَهْلَكَةٍ إِلَيْهَا تَسْتَنِيْمُ؟ ١٠٨/٥
٤١٦	صَرِيْعٌ هَوَىٰ تُغَادِيهِ الْهُمُومُ	بِنَيْسَابُورَ لَيْسَ لَهُ حَمِيْمُ ١١٢/٥
٤١٧	حُبُّكَ بَيْنَ الْحَشَا مُقِيْمُ	يَا أَيُّهَا الشَّادِنُ الرَّخِيْمُ ١١٥/٥
٤١٨	أَسْقَى طُلُوْلَهُمْ أَجَشُّ هَزِيْمُ	وَعَدَتْ عَلَيْهِمْ نَضْرَةٌ وَنَعِيْمُ ١١٦/٥
٤١٩	الزَّنَجُ أَكْرَمُ مِنْكُمْ وَالرُّومُ	وَالْحَيْنُ أَيْمَنُ مِنْكُمْ وَالشُّومُ ١٢٤/٥
٤٢٠	لَا تُصِدِّي فَالْصَّدُ أَمْرٌ عَظِيْمُ	وَارْحَمِي فَالْمُحِبُّ بَرٌّ رَحِيْمُ ١٢٧/٥
٤٢١	الْهَوَىٰ ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَالُومُ	كَيْفَ يَقْوَىٰ عَلَيْكُمَا الْمَظْلُومُ؟ ١٢٨/٥
٤٢٢	الدَّهْرُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ	وَالْعَيْشُ عُذْرٌ وَلَوْ مِ ١٣٠/٥
٤٢٣	لَا مَتْنُهُ لَا مِ عَشِيرَتِهَا وَحَمِيْمُهَا	مِنْهَا خَلَائِقُ قَدْ أَبَنَ ذَمِيْمُهَا ١٣٢/٥
٤٢٤	أَلَمْ يَأْنِ أَنْ تَرَوَى الظُّمَاءَ الْحَوَائِمُ	وَأَنْ يَنْظُمَ الشَّمْلُ الْمُشْتَتَّ نَاطِمُ ١٣٩/٥
٤٢٥	أَبَا الْقَاسِمِ اسْلَمْ فِي وَفُودٍ مِنَ الْقَسَمِ	وَلَا زَالَ مَنْ حَارَبْتَهُ دَامِيَ الْكَلَمِ ١٤٩/٥
٤٢٦	نَثَرْتُ فَرِيدَ مَدَامِيعٍ لَمْ يُنْظَمِ	وَالذَّمْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثِقَلِ الْمُغْرَمِ ١٥٤/٥
٤٢٧	إِعْلَمْ وَأَنْتَ الْمَرْءُ غَيْرُ مُعْلَمِ	وَأَفْهَمُ جُعِلَتْ فِدَاكَ غَيْرُ مُفْهَمِ ١٦٢/٥
٤٢٨	سَلِمَ عَلَى الرَّبِيعِ مِنْ سَلَمَى بِذِي سَلَمِ	عَلَيْهِ وَسَلِمَ مِنَ الْآيَامِ وَالْقِدَمِ ١٦٤/٥
٤٢٩	أَبَا سَعِيدٍ وَمَا وَصَفِي بِمَتْنِهِمْ	عَلَى الثَّنَاءِ وَلَا شُكْرِي بِمُخْتَرَمِ ١٧٨/٥
٤٣٠	أَلَا نَ خُلَيْتِ الذُّؤْبَانُ فِي الْغَنَمِ	وَصِرْتَ أَضْيَعُ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمِ ١٨١/٥
٤٣١	إِلْيَاسُ كُنْ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَالذِّمِّ	ذَا مُهْجَةٍ عَنْ مُلِمَاتِ النَّوَى حَرَمِ ١٨٣/٥

الرقم	المطلع	ج/ص
٤٣٢	صَدَقَ أَلَيْتَهُ إِنْ قَالَ مُجْتَهِدًا	«لا والرغيف» فذاك البر من قسمة! ١٨٧/٥
٤٣٣	رُبَّ غَلِيظِ الطَّبَاعِ يُغْلِظُ عَنْ	رِقَّةٍ مِثْلِي فِي لَحْمِهِ وَدَمِهِ ١٨٩/٥
٤٣٤	سَلَامٌ عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي	وَمَنْ لَا يَرَانِي مُؤْضِعًا لِكَلَامِ ١٩٠/٥
٤٣٥	سَقَتْ رِفْهًا وَظَاهِرَةً وَغَيْبًا	أَبَا بَشِيرٍ أَهَاضِيْبُ الْغَمَامِ ١٩١/٥
٤٣٦	وَقَائِلَةٍ حَجَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ	فَقُلْتُ لَهَا حَجَّ غَيْثُ الْأَنَامِ ١٩٣/٥
٤٣٧	يَا سَقَمَ الْجَفْنِ مِنْ حَبِيبِي	أَلْبَسَنِي حُلَّةَ السَّقَامِ! ١٩٥/٥
٤٣٨	مَا لِلدُّمُوعِ تَرُومُ كُلَّ مَرَامِ	وَالْجَفْنُ ثَاكِلُ هَجَعَةٍ وَمَنَامِ! ١٩٦/٥
٤٣٩	لَيْتَ الطُّبَّاءَ أَبَا الْعَمِيْثِلِ خَبَرْتُ	خَبَرًا يُرَوِّي صَادِيَاتِ الْهَامِ ٢٠٥/٥
٤٤٠	لَوْلا الْقَدِيمُ وَحُرْمَةُ مَرْعِيَّةٍ	لَقَطَعْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ هِشَامِ ٢٠٨/٥
٤٤١	اسْتَزَارَتْهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ	فَاتَّانِي فِي خُفْيَةٍ وَاكْتِتَامِ ٢٠٩/٥
٤٤٢	أَنَا فِي ذِمَّةِ الْكَرِيمِ سُلَيْمًا	نَ السَّلِيمِ الْهَوَى الشَّرِيفِ الْهُمَامِ ٢١١/٥
٤٤٣	قُلْ لِلْأَمِيرِ أَبِي سَعِيدٍ ذِي النَّدَى	وَالْمَجْدِ زَادَ اللَّهْ فِي إِكْرَامِهِ ٢١٤/٥
٤٤٤	لَوْلا أَبُو يَعْقُوبَ فِي إِكْرَامِهِ	سَبَبَ الْعُلَا لَأَنْحَلَ ثِنْيِي ذِمَامِهِ ٢١٧/٥
٤٤٥	أَرَامَةٌ كُنْتُ مَأْلَفَ كُلِّ رِيمِ	لَوْ اسْتَمْتَعْتُ بِالْأُنْسِ الْقَدِيمِ ٢١٩/٥
٤٤٦	لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الطَّلَلِ الْقَدِيمِ	وَمُؤَفِّ بِالْعُهْدِ عَلَى الرُّسُومِ ٢٢٦/٥
٤٤٧	يَا رَبِّعُ لَوْرَبِعُوا عَلَى ابْنِ هُمُومِ	مُسْتَسْلِمِ لِحَوَى الْفِرَاقِ سَقِيمِ ٢٣٠/٥
٤٤٨	مَتَى كَانَ سَمْعِي خُلْسَةً لِلْوَائِمِ	وَكَيْفَ صَغَتْ لِلْعَازِلَاتِ عَزَائِمِي! ٢٤١/٥
٤٤٩	لَنِمْنَا وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمِ	خَزْمُنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمِ ٢٤٥/٥
٤٥٠	أَمَالِكُ إِنْ الْحُزْنَ أَحْلَامُ حَالِمِ	وَمَهْمَا يَدُومُ فَالْوَجْدُ لَيْسَ بِدَائِمِ ٢٥٢/٥

الرقم	المطلع	ج/ص
٤٥١	رَسُولُكَ الْخَطِيئُ يَوْمَ الْوَعَى	تُرِيدُهُ بِالْأَبْيَضِ الصَّارِمِ ٢٥٨/٥
قافية النون		
٤٥٢	أُمُّ ابْنِ الْأَعْمَشِ فَاعْلَمُوهَا فَرَّتْنَا	مَا أَسْهَلَ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ وَأَمَكْنَا! ٢٥٩/٥
٤٥٣	أَلَمْ تَرْنِي خَلَيْتُ نَفْسِي وَشَانَهَا	وَلَمْ أَحْفَلِ الدُّنْيَا وَلَا حَدَثَانَهَا؟ ٢٦٠/٥
٤٥٤	كَشَفْتُكَ الْإِيَّامُ يَا إِنْسَانُ	لَا يَكُنْ لِلَّذِي أَهَنْتَ الْهَوَانَ! ٢٦٣/٥
٤٥٥	لَعَمْرِي لَبْنُ قَرَّتْ بِقُرْبِكَ أَعْيُنُ	لَقَدْ سَخَنْتَ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عُيُونُ ٢٦٥/٥
٤٥٦	وَأَبِي الْمَنَازِلِ إِنَّهَا لَشُجُونُ	وَعَلَى الْعُجُومَةِ إِنَّهَا لَتُبِينُ ٢٦٧/٥
٤٥٧	بَذَّ الْجِلَادُ الْبَذَّ فَهُوَ نَفِينُ	مَا إِنْ بِهِ إِلَّا الْوُحُوشُ قَطِينُ ٢٧٧/٥
٤٥٨	يَا جُفُونَا سَوَاهِرًا أَعَدَمَتْهَا	لَذَّةُ النَّوْمِ وَالرُّقَادِ جُفُونُ ٢٨٤/٥
٤٥٩	وَمُحْتَكِمٍ فِي الْخُمَصِ طَوْرًا وَفِي الْبُذْنِ	فَقَدْ دَقَّ عَن جِحْفٍ وَقَدْ جَلَّ عَن غُصْنِ ٢٨٥/٥
٤٦٠	أَفِيكُمْ فَتَى حَيٍّ فَيُخْبِرُنِي عَنِّي	بِمَا شَرِبْتَ مَشْرُوبَةَ الرَّاحِ مِنْ ذِهْنِي؟ ٢٨٦/٥
٤٦١	الْيَوْمَ أُدْرِجُ زَيْدُ الْخَيْلِ فِي كَفْنِ	وَأَنْحَلُ مَعْقُودُ دَمْعِ الْأَعْيُنِ الْهَيْثُ ٢٩٠/٥
٤٦٢	إِنِّي أَظُنُّ الْبَلَى لَوْ كَانَ يَفْهَمُهُ	صَدَّ الْبَلَى عَن بَقَايَا وَجْهِهِ الْحَسَنِ ٢٩٤/٥
٤٦٣	أَرَاكَ أَكْبَرْتَ إِذْمَانِي عَلَى الدِّمَنِ	وَحَمَلِي الشَّقِيقَ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَمِنِ ٢٩٦/٥
٤٦٤	الْحُسْنُ جُزْءٌ مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ	يَا قَمَرًا مُوفِيًّا عَلَى غُصْنِ ٣٠٢/٥
٤٦٥	أَعَقَبَكَ اللَّهَ صِحَّةَ الْبَدَنِ	مَا هَتَفَ الْهَاتِفَاتُ فِي الْغُصْنِ ٣٠٤/٥
٤٦٦	لَوْ تَرَاهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ	قَمَرًا أَوْفَى عَلَى الْغُصْنِ ٣٠٦/٥
٤٦٧	تَنَاءٍ بِذُوَّةِ ذَنْبِ التَّدَانِي	مِنْ الْمَسْرُوقِ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ ٣٠٨/٥
٤٦٨	إِنَّ الْأَمِيرَ جِمَامُ الْجَارِمِ الْجَانِي	وَمُسْتَرَادُّ أَمَانِي الْمُوثِقِ الْعَانِي ٣١٠/٥

الرقم	المطلع	ج/ص
٤٦٩	أَلَقْتُ عَلَى غَارِبِي حَبْلَ امْرِئٍ عَانٍ	نَوَى تُقَلِّبُ ثُونِي طَرْفَ ثُعْبَانٍ ٣١٥/٥
٤٧٠	مَا الْيَوْمَ أَوَّلَ تَوْدِيْعٍ وَلَا الثَّانِي	الْبَيْنُ أَكْثَرُ مِنْ شَوْقِي وَأَحْزَانِي ٣١٨/٥
٤٧١	وَسَابِحِ هَاطِلِ التَّغْدَاءِ هَتَّانِ	عَلَى الْجِرَاءِ أَمِينٍ غَيْرِ خَوَانٍ ٣٢٣/٥
٤٧٢	أَلَا تَرَى كَيْفَ يُبْلِيْنَا الْجَدِيدَانِ	وَكَيْفَ نَلْعَبُ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ؟ ٣٢٦/٥
٤٧٣	إِنْ شِئْتَ أَتَبِعْتَ إِحْسَانًا بِإِحْسَانٍ	فَكَانَ جُودُكَ مِنْ رَوْحٍ وَرِيحَانٍ ٣٢٧/٥
٤٧٤	أَفِدْتُ رِكَابُ أَبِي سَعِيدٍ لِلنَّوَى	فَسَعِيدَةٌ بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ ٣٢٩/٥
٤٧٥	كَفَّ النَّدَى أَضْحَتْ بِغَيْرِ بَنَانٍ	وَقَنَاتُهُ أَمَسَتْ بِغَيْرِ سِنَانٍ ٣٣٢/٥
٤٧٦	شُرْبُ النَّبِيذِ عَلَى الطَّعَامِ ثَلَاثَةٌ	فِيهِ الشِّفَاءُ وَصَحَّةُ الْأَبْدَانِ ٣٣٦/٥
٤٧٧	إِنَّ الرَّبِيعَ أَثَرُ الزَّمَانِ	٣٣٨/٥
٤٧٨	لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ وَجْهِكَ بِالْمِصْدَ	رِ غَدًا حِينَ نَلْتَقِي تَلْقَانِي؟ ٣٤٠/٥
٤٧٩	غَابَ وَاللَّهِ أَحْمَدُ فَأَصَابَتْهُ	نِي لَهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَحْزَانِ ٣٤٢/٥
٤٨٠	سَأَشْكُرُ لَابْنِي وَهَبِ الْهَبَةَ الَّتِي	هِيَ الْوُدُّ صَانِئُهُ بِحُسْنِ صِيَانِهِ ٣٤٤/٥
٤٨١	خَشِنْتَ عَلَيْهِ أُخْتَ بَنِي خُشَيْنِ	وَأَنْجَحَ فَيْكَ قَوْلُ الْعَانِلَيْنِ ٣٤٧/٥
٤٨٢	أَبَا قُدَامَةَ قَدْ قَدَّمْتَ لِي قَدَمًا	مِنَ الْمَكَارِمِ صِدْقًا غَيْرَ مَا مَيْنِ ٣٥٥/٥

قافية الهاء

٤٨٣	لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا	وَأَبْصَرَ زِلَّتِي فَزَهَا ٣٥٧/٥
٤٨٤	أَعْطَيْتَ مِنْ نَفْحَاتِ الْحُسْنِ أَسْنَاهَا	وَفُتَّتَ مِنْ نَفْحَاتِ الطَّيِّبِ أَذْكَاهَا ٣٥٩/٥
٤٨٥	رِقُّ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ	وَارْحَمُ فَقَدْ أَشَمَّتْ أَعْدَاهُ ٣٦١/٥
٤٨٦	إِحْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنْاهِ	بَيْنَ الْكَثِيبِ الْفَرْدِ فَالْأَمْوَاهِ ٣٦٣/٥

قافية الواو

- ٤٨٧ بَيَّتْ قَلْبِي مِنْ هَوَاكَ عَلَى الطَّوَى وَرَحَلْتُ مِنْ بَلَدِ الصَّبَابَةِ وَالْجَوَى ٣٧١/٥
- ٤٨٨ فَدَيْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُحَاذِرُ فِي رَوَاحٍ أَوْ غُدُوٍّ ٣٧٢/٥

قافية الياء

- ٤٨٩ لَقَدْ أَقَامَ عَلَى بَغْدَادَ نَاعِيهَا فَلَيْبِكِهَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ بَاكِهَا ٣٧٥/٥
- ٤٩٠ تُفَاحَةٌ جُرِحَتْ بِالدَّرَمِ مِنْ فِيهَا أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ٣٧٧/٥
- ٤٩١ أَيَا مَنْ لَا يَرِقُّ لِعَاشِقِيهِ وَمَنْ مَزَجَ الصُّدُودَ لَنَا بِتِيهِ ٣٧٩/٥
- ٤٩٢ ظَنَنْتِي بِهِ حَسَنٌ لَوْلَا تَجَنُّبِيهِ وَأَنْتَهُ لَيْسَ يَزْعَى حَقُّ حُبِّيهِ ٣٨٠/٥
- ٤٩٣ نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيْسًا كُنْتُ أَطْوِيهِ وَأَظْهَرْتُ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ أُخْفِيهِ ٣٨٢/٥
- ٤٩٤ تَحَمَّلَ مَنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ فَيَا أَسْفِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ! ٣٨٤/٥
- ٤٩٥ لَوْ كُنْتُ عِنْدِي أَمْسٍ وَهُوَ مُعَانِقِي وَمَدَامِعِي تَجْرِي عَلَى خَدِّيهِ ٣٨٥/٥
- ٤٩٦ لَا تَرُبِّ لِابْنِ الْأَعْمَشِ الْكَشْحَانَ مِنْ رُخَصِ الْإِجَازَةِ وَالْبَغَاءِ لَدَيْهِ ٣٨٦/٥
- ٤٩٧ عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرِئْتُ مِنْهُ لَيْنُ أَنَا لَمْ أَعَاقِبْ مُقْلَتِيكَ ٣٨٧/٥
- ٤٩٨ إِنَّ حُزْنِي عَلَيْكَ لَيْسَ عَلَيْكَ بَلْ عَلَى مُهْجَةٍ تَسِيلُ لَدَيْكَ ٣٨٨/٥
- ٤٩٩ لَهْفَ نَفْسِي عَلَيَّ لَا بَلْ عَلَيْكَ إِذْ تَجُولُ الْعُيُونُ فِي خَدْيِكَ! ٣٩٠/٥
- ٥٠٠ أَلَمْ يَأْنِ تَرْكِي لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا وَعَزَمِي عَلَى مَا فِيهِ إِصْلَاحٌ حَالِيَا؟ ٣٩١/٥
- ٥٠١ لِيَهْنِكَ يَا سَلِيلُ فَقَدْ هَنَنْتِي بِمَا عُوفِيَتْ عَافِيَةٌ هَزِيئَةً ٣٩٥/٥
- ٥٠٢ أَيَا وَئِلَ الشَّجِيٍّ مِنَ الْخَلِيٍّ وَبِإِلِي الرَّبْعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيٍّ ٣٩٧/٥

القسم الثاني: ما نسب لأبي تمام في طبقات الديوان الحديثة

قافية الهزمة

- ٥٠٣ هَتَكَتْ يَدُ الْأَحْزَانِ سِتْرَ عَزَائِي هَتَكَ الصَّبَاحُ تُجْنَةُ الظُّلَمَاءِ ٥/٦

قافية الباء

- ٥٠٤ بِأَرْزَانٍ لِي خَلٍّ مُقِيمٌ وَصَاحِبٌ تَهُونُ الرِّزَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبُ ٩/٦
٥٠٥ مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَغْضَبْتُهُ وَجَهِلْتُ كَانَ الْحِلْمُ رَدَّ جُوابِهِ ١١/٦

قافية التاء

- ٥٠٦ مَاتَ حُمَيْدٌ وَآيٌ نَفْسٍ تَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ ١٣/٦

قافية الراء

- ٥٠٧ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قَبِئْتُ فِيهَا حَيَا الْمُدُنِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرٌ ١٥/٦
٥٠٨ نَعِمْنَا بِالْبَشَاشَةِ وَالسُّرُورِ وَأَيَّامِ الرَّبِيعِ الْمُسْتَنِيرِ ١٧/٦

قافية اللام

- ٥٠٩ يَا بَنِي التِّي أَمَرَ الْإِلَهَ بِرَجْمِهَا وَأَتَى بِهِ عَنْ رَبِّنَا جِبْرِيلُ ١٩/٦
٥١٠ عَذَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا دَعِي عَذْلِي لِأَبْدٍ مِنْ حِلٍّ وَمُرْتَحِلٍ ٢٠/٦

قافية الميم

- ٥١١ وَإِذَا قُلْتُ وَيكَ لِلْكَلبِ إِخْسًا لَحَظْتُ نِي عَيْنَاكَ مِنْهُ بِتُّهُمَهُ ٢٣/٦
٥١٢ تَكَلَّمْ فِي مَنْ يَغْلُو بِذِكْرِي وَيَخْفِضُنِي بِذِكْرِيهِ الْكَلَامُ ٢٤/٦

قافية النون

- ٥١٣ حَتَّامَ دَمْعِكَ مَسْفُوحٌ عَلَى الدِّمَنِ بَاتُوا وَشَوْقُكَ لَمْ يَطْعَنْ وَلَمْ يَبِينِ ٢٥/٦
٥١٤ لِي فِي نَصِيبَيْنِ شَجْوُ يَسْتَهْلُ لُهُ دَمْعِي وَشَجْوُ بِسَامِرًا وَأَرْزَانِ ٣٠/٦

القسم الثالث: ما نسب لأبي تمام هي مخطوطات ديوانه

قافية الهمزة

- ٥١٥ إني أعنتُ على جسمي وأخشائي بنظرة وقفتُ جسمي على الرأى ٣٥/٦
- ٥١٦ لي خليطٌ من أعجب الخُطاءِ ولوعٌ بالمنع والإعطاءِ ٣٦/٦
- ٥١٧ عتبتُ عليّ مدلةً بجمالها وبهائها ٣٨/٦

قافية الباء

- ٥١٨ شكوتُ إليه حُبّه فتعتبأ وحدثته عما لقيتُ فكذبأ ٣٩/٦
- ٥١٩ ناهيك يشغله عن عذلك الطرب وهمة قصرت عن شوقها الرتب ٤٠/٦
- ٥٢٠ ماتت ربيعة، لا بل ماتت العرب وحل بالمكرمات الويل والحرب ٤٢/٦
- ٥٢١ لا الويل إن زالت الدنيا ولا الحرب بل إنها لا تزول الويل والحرب ٤٩/٦
- ٥٢٢ يا حامل الكأس غالك التعب أم ليس فيها لشارب أرب؟ ٥١/٦
- ٥٢٣ قلبي له جرك ينثني عن مهجتي فأنا الكئيب ٥٥/٦
- ٥٢٤ بروحي غزال لا أطيع عتابه وإن جلب الهجران منه جوالبه ٥٥/٦
- ٥٢٥ كتبتُ إليه حين عيل تصبري ودمعي يُعمي كل من أنا كاتبه ٥٦/٦
- ٥٢٦ وكان يُقال أن الحب يُفني فصار الحب يُسمِن كل صب ٥٧/٦
- ٥٢٧ بنفسِي من هواه أخي وتربي وحبيبه نبات رضيع قلبي ٥٨/٦
- ٥٢٨ فيّ وفي نظري دليل أنبي لولا جلالك بحث بالحب ٥٩/٦
- ٥٢٩ يُلام فتى له أدب يُجر إلى أخي أدب ٦٠/٦
- ٥٣٠ عدل من الله أن أبكي وتضحك بي لو شاء ألقاك ما ألقى من النصب ٦٢/٦

الرقم	المطلع	ج/ص
-------	--------	-----

٥٣١ يَا زَيْعُ زَيْكَ وَالرَّيَابِ سَقِيتَ مِنْ زَيْقِ الْعِذَابِ ٦٣/١

قافية التاء

٥٣٢ قَطَعْتَ سَعَادَ حِبَالِنَا فَتَقَطَّعْتَ وَنَعْتَ عَلِيًّا وَالْحَيَاةَ فَتَسْمَعْتَ ٧٠/١

٥٣٣ جُبَّةٌ كَالسِّمَاتِ دَقْتُ وَرَقْتُ فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ٧٢/١

٥٣٤ وَاهِبَ الْقَدِّ لِلْغُصُو نِ زَهَتْ حِينَ أَوْرَقْتُ ٧٣/١

٥٣٥ تَبَدَّدَ دُرٌّ عَبْرَتِهِ فَخَرَّقَ وَرَدَّ وَجَنَّتِهِ ٧٤/١

٥٣٦ مَا مُقَامِي بِسُرْمَرًا عَلَى الْخَسِّ فِ وَقَدْ عَفْتُ كَثْرَةَ النَّشَوَاتِ ٧٥/١

٥٣٧ جَعَلْتُ تَأْمَلُ حُسْنَهَا بِمِرَاتِهَا فَرَأَتْ صِفَاتِ الْحُسْنِ دُونَ صِفَاتِهَا ٧٧/١

٥٣٨ مَاءُ النَّعِيمِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ وَالسِّحْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى لَحَظَاتِهِ ٧٨/١

٥٣٩ أَثْيَبِي بِرَدِّ الرُّوحِ فِي جَسَدِ مَيِّتِ رَمَيْتِ سَوَادَ الْقَلْبِ مِنْهُ فَأَصْمَيْتِ ٨٠/١

٥٤٠ يَا سَمِيَّ الْمَسْجُونِ فِي بَطْنِ حُوتِ وَنَجِيَّ الْمَقْدُوفِ فِي الثَّابُوتِ ٨١/١

قافية الثاء

٥٤١ عَبْتُ يَغْبْتُ مَنْ غَيْرِ عَبْتُ مَا وَفَى لِي حُسْنًا حَتَّى نَكْتُ ٨٢/١

٥٤٢ إِنْ عَنَ لِي مَنْزِلُ أَنْيَقُ طَالَ مُقَامِي بِهِ وَرَأَا ٨٣/١

قافية الحاء

٥٤٣ بِنَفْسِي صُبَيْحُ فَاقْ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ قَتِيلُ مَوَاعِيدِ فَأَخْيَاهُ بِالنُّجْحِ ٨٤/١

قافية الدال

٥٤٤ لَهُ دُمُوعٌ بِالْهَوَى تَشْهَدُ وَخُرْقَةٌ لِلْوَجْدِ مَا تَنْفَدُ ٨٥/١

٥٤٥ إِنْ كَانَ عَذْلُكُمْأَ نَصَحَ فَمَرْوُودُ لَا يَسْتَجِيبُ لِدَاعِي الْعَذْلِ مَفْقُودُ ٨٦/١

الرقم	المطلع	ج/ص
٥٤٦	أَيُّهَا الزَّائِرُ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ	٨٨/٦
٥٤٧	تَحَدَّرَ مِنْ أَرْجَاءِ صُورَتِهِ [الْمُثَلَّى]	٨٩/٦
٥٤٨	مُعْتَبِلٌ يَظْلِمُ فِي صَدِّهِ	٩٠/٦
٥٤٩	مَاءُ الْغَضَارَةِ وَالنَّضَارَةِ وَالْبَهَا	٩١/٦
٥٥٠	أَقْسَمْتُ لَوْ نَطَقَ الْجَمَالُ لَأَخْبَرْتُ	٩٢/٦
٥٥١	وَأُخَوِّرَ قَدْ قَاسَمْتُهُ الْكَأْسَ وَالْهَوَى	٩٣/٦
٥٥٢	إِنِّي بِعِلَّتِكَ اعْتَلَلْتُ	٩٤/٦
٥٥٣	بِدَعَةٍ أَحْدَثْتُ خِلَافَ الرَّشَادِ	٩٥/٦
٥٥٤	أَقَرَّ إِلَهُ عَيْنِكَ بِالْوَلِيدِ	٩٧/٦
٥٥٥	أَفَرَّقُ أَنْ تُمَاطِلَنِي بِجُودِ	٩٨/٦
٥٥٦	طَلَبَ الْكَرِيمُ نَدَى يَدِ الْمُنْكَودِ	١٠٠/٦

قافية الراء

٥٥٧	سَلِيلُ شَمْسٍ وَقَمَرٍ	١٠٢/٦
٥٥٨	أَبْنِي زَبِيدٍ قَدْ رَأَيْتُ طِبَاءَكُمْ	١٠٣/٦
٥٥٩	سَلَا سَلْوَةً أَوْفَى إِنَابَتِهَا الْحَشْرُ	١٠٤/٦
٥٦٠	تَزَحْزَحِي عَنْ طَرِيقِ الْعِزِّ يَا مُضَرُّ	١٠٦/٦
٥٦١	قَضَاؤُكَ حَقٌّ وَاعْتِصَامُكَ طَاعَةٌ	١٠٨/٦
٥٦٢	لَقَدْ طَافَ بِي طَيْفُكَ الزَّائِرُ	١٠٩/٦
٥٦٣	بِهَنْ وَلَوْلَاهُنَّ مَا هِيَضَ طَائِرُهُ	١١٠/٦

الرقم	المطلع	ج/ص
٥٦٤	كِتَابُ فَتَى يُصْنِفِي أَخَاهُ مَوْدَّةً	وَيَمْنَحُهُ الْمَكُونُ مِنْ مُضْمَرِ الصَّدْرِ ١١١/٦
٥٦٥	عَلِقَ عَزِيزٌ عَلَى الدُّنْيَا فَجِيعَتُهُ	جَرَى إِلَيْهِ الرَّدَى فِي حِلْيَةِ الْقَدْرِ ١١٢/٦
٥٦٦	كُلُّ بَمَلَحِ السَّبَاخِ خُبَزَ الشَّعِيرِ	وافتَعِدْ لِلنَّجَاءِ ظَهَرَ الْبَعِيرِ ١١٤/٦
٥٦٧	الشَّمْسُ تَقْبِسُ نُورَهَا مِنْ نُورِهِ	والبَدْرُ يَخْسُدُهُ لِعِزِّ نَظِيرِهِ ١١٧/٦

قافية السين

٥٦٨	يَا جَارُ مَنْ لَقَدْ مَنَعَنَ خَسِيسَا	رَجِعَ التَّحِيَّةِ وَأَنْثَنَيْنَ عُبُوسَا ١١٨/٦
٥٦٩	فَدَيْتُكَ يَا دَاوُدُ إِنْ دَامَ مَا أَرَى	وَدُمْتَ عَلَى هَذَا أَتَيْتُ عَلَى نَفْسِي ١٢٣/٦
٥٧٠	نُورِيَّةٌ مِنْ جَوْهَرِ الشَّمْسِ	مَفْطُورَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْإِنْسِ ١٢٤/٦
٥٧١	وَعَرِيرَةٌ مَجَّ الْعَبِيرُ خُدُوشَهَا	فِي طَيْبِ نَسْرِينَ وَحُسْنِ النَّرْجِسِ ١٢٥/٦
٥٧٢	قُلْ لِلْأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهَوْلَهَا	وَعِنْدَهَا الْجَبَلُ الْمُسْتَوِعِرُ الرَّاسِ ١٢٦/٦
٥٧٣	فَسَمْتُ لِي وَقَاسَمْتُنِي بِسُلْطَا	نِ مِنْ السِّحْرِ مُقْلَتَا عَبْدُوسِ ١٢٧/٦

قافية الضاد

٥٧٤	كَمْ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ قَدْ كُنْتُ أَمَلُهُ	هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الْغَدْرِ فَاثْتَقَضَا ١٢٨/٦
٥٧٥	عَيْنِيكَ فَارْجُرْهُمَا أَنْ تَفِيضَا	وَدَاوِ فَوَادَكَ هَذَا الْمَرِيضَا ١٢٩/٦
٥٧٦	يَا أَمِيرِي أَغْرَيْتَ عَيْنِي بِالْدمِ	عِ وَعَطَلْتُهَا مِنَ الْإِغْمَاضِ ١٣٣/٦

قافية العين

٥٧٧	قَدْ أَنْ مِنْ قَمَرِ الْعُلَا أَنْ يَطْلُعَا	وَمِنْ الْمَكَارِمِ أَنْ تُصَادِفَ مَرْبِعَا ١٣٤/٦
٥٧٨	وَحُبِّكَ لَا أَسْأَلُو وَلَا أَنَا بِالَّذِي	أَرْوَمُ سَأَلُوا لَا وَلَا اسْتَطِيعُهُ ١٣٥/٦
٥٧٩	مَنْعَ السَّهَادِ هُجُوعُهُ	وَنَخْصِي الرُّقَادَ تُمُوعُهُ ١٣٦/٦

الرقم	المطلع	ج/ص
٥٨٠	نَمْ كَمَا لَمْ تَزَلْ خَلِيّ ذِرَاعٍ فَمَنَامِي مِنْ مُقْلَتِي ذُو امْتِنَاعٍ	١٣٧/٦
قافية الغاء		
٥٨١	وَتَرَبُّ مَنِي يَزْهَى عَلَى الْحُسْنِ حُسْنُهُ وَيَخْتَالُ فِيهِ الْوَصْفُ سَاعَةً يُوصَفُ	١٣٨/٦
قافية القاف		
٥٨٢	كَمْ تَرَى قُلْتُ إِذْ رَأَيْتُ مِنَ الشُّعْرِ رِبْكَفَيْكَ: لِحْيَةً مَرْزُوقَةً	١٣٩/٦
٥٨٣	قَالَ لِي: لَمْ تَنْمَ، فَقُلْتُ: حَقِيقُ وَسَنِي مُوْتَقُ وَدَمْعِي طَلِيقُ	١٤٠/٦
٥٨٤	إِنَّ الْعُيُونَ لَتُبْدِي فِي تَقْبُلِهَا مَا فِي الضَّمَائِرِ مِنْ بَغْضٍ وَمِنْ وَفَى	١٤١/٦
٥٨٥	نَعِمْتُ بِقُبْلَةٍ يَوْمَ افْتَرَقْنَا وَأَمِلُ مِثْلَهَا عِنْدَ التَّلَاقِ	١٤٣/٦
٥٨٦	أَنَا مُشْتَأِقٌ إِلَى مَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ اشْتِيَاقِ	١٤٤/٦
٥٨٧	مَا تُرِيدِينَ يَا بُرُودَ الْمَذَاقِ وَهَضِيمَ الْحَشَا وَطَوْعَ الْعِنَاقِ	١٤٥/٦
٥٨٨	مُقْلَتُهُ تُرْجِمَانُ نَاطِقِهِ وَجَنَّتُهُ مِنْ شُمُوسِ عَاشِقِهِ	١٤٩/٦
قافية الكاف		
٥٨٩	لَيْسَ لِمَنْ يَعْشَقُ إِلَّا الْبُكَاءُ فَإِنْ شَكَى شَوْقًا فَحَقًّا شَكَا	١٥١/٦
٥٩٠	نُونُ ذَا سَيِّدِي جُعِلَتْ فِدَاكَأَنَا مَوْلَاكَ فَارْضَ عَنْ مَوْلَاكَ	١٥٢/٦
قافية اللام		
٥٩١	أَفِيءُ لِأَخْمَدٍ أَنْتَى تَقَلَّى وَزَادَ عَلَى الْهَوَى وَحَمَى وَجَلَا	١٥٣/٦
٥٩٢	تَفَاوَتْ أَصْحَابُ الْأَمِيرِ فَأَصْبَحَتْ مَنَاسِبُهُمْ قَدْ أَدْعَنْتُ لِلْكَوَاهِلِ	١٥٤/٦
قافية الميم		
٥٩٣	سَبَقَتْ عُقُوبَةُ سَيِّدِي جُرْمِي وَسَطَا عَلَيَّ مُحَلِّلاً ظُلْمِي	١٥٥/٦

الرقم	المطلع	ج/ص
٥٩٤	إِيَّهَا إِلَيْكَ فَقَدْ مَلِئْتُ عَوَازِلِي	كُفِّي فَفَهَمِي مِثْلُ فَهْمِ الْأَعْجَمِي ١٥٦/٦
٥٩٥	قَدْ أَضْ مِنْكَ صُدُوعُ الْبَيْنِ فَاضْطَرِمِ	جَمْرَ الصَّبَابَةِ لَا جَمْرًا مِنَ الْجَمِّ ١٥٩/٦
٥٩٦	مَغْنَى النُّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْكَرَمِ	هَذَا فَأَوْفِ لَنَا مِنْهُ عَلَى عِلْمِ ١٦٢/٦
٥٩٧	كَتَانُ هَذَا الْمَحَلِّ مِنْ قَدَمِهِ	وَمَا خَبَا مِنْهُ مِنْ سَنَا صَنِيعِهِ ١٦٧/٦
٥٩٨	أَصْبَحْتَ يَا بَنَ أَبِي نُؤَادٍ لِلنُّدَى	عَلَمًا أَتَافَ عَلَى ذُرَى الْأَعْلَامِ ١٧٢/٦
٥٩٩	حَضَّصَ الْحَقُّ فَلْسَهْرِي أَوْ فَنَامِي	عَنْ مَلَامِي سَتَجْتَوِينِ مَلَامِي ١٧٥/٦
٦٠٠	عِقْدُ دُرٍّ مِنْ صَنْعَةِ الْأَفْهَامِ	نَظَمْتُهُ أَنْامِلُ الْإِحْكَامِ ١٨٤/٦
٦٠١	أَتَرَانِي أَعْشَى الْبِلَادَ عَلَى أَدِ	هَمَّ كَاللَّيْلِ مِنْ بِلَادِ تَمِيمِ ١٨٦/٦
٦٠٢	لَشُرْبِ مَاءِ الْحَمِيمِ	فِي النَّارِ مِنْ يَحْمُومِ ١٨٨/٦
٦٠٣	ذَرِينِي وَإِسْبَالَ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ	فَإِنَّ جَوَى بَيْنَ الْحَشَا وَالْحَيَاظِ ١٨٩/٦

قافية النون

٦٠٤	أَمَّا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمْرَدَ أَجْرَدَا	أَخَا كَفَلِ رِيَّانَ فِي مَنْطِقِي غَنَنَ ١٩٦/٦
٦٠٥	سَنَتْ عَلَيْكَ لِسَانَهَا الْمَسْنُونَا	جُنْتُ فَظَنَنْتُ مَا لَقِيتَ جُنُونَا ١٩٨/٦
٦٠٦	وَمَنْظُورٍ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَيْنِ	تَحَيَّرُ فِي مُحَاسِنِهِ الْعُيُونُ ٢٠٢/٦
٦٠٧	أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ بَلَدَةٍ	شِتَاؤُهَا بِالصَّيْفِ مَقْرُونُ ٢٠٣/٦
٦٠٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ صُرُوفَ الزَّمَا	نِ أَطْبَقْنَ بِي فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي ٢٠٤/٦
٦٠٩	وَمُكَلَّلُ بِالْدُرِّ وَالْمَرْجَانِ	كَالْوَرْدِ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ ٢٠٦/٦
٦١٠	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ بِبَلَدَةٍ	لَا تَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ ٢٠٧/٦
٦١١	يَا كَبِيدِي إِنَّ أَنْتَ لَمْ تَقْطُرِي	دَمًا فَلَا صَاحِبَتِ جُثْمَانِي ٢٠٨/٦

قافية الهاء

- ٦١٢ يَا بُؤْسَ نَفْسِي قَدْ طَالَ شَكْوَاهَا عَذَّبَهَا بِالْهَجْرِ مَوْلَاهَا ٢٠٩/٦
- ٦١٣ نَيَّامَةٌ تَغْشَقُ نَيَّاهَا قَدْ أَضْبَحَا فِي الْحُسْنِ أَشْبَاهَا ٢١١/٦
- ٦١٤ غَابَ وَفِي قَلْبِي لَهُ شَاهِدٌ يُوَلِّعُ إِضْمَارِي بِذِكْرَاهُ ٢١٢/٦

قافية الياء

- ٦١٥ يَا مَنْ أَطَالَ بِلَا عُتْبٍ تَجَنَّبِهِ وَمَنْ يُعَذِّبُنِي بِالصَّدِّ وَالْتِيهِ ٢١٣/٦

القسم الرابع: ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث

قافية الهمزة

- ٦١٦ أَلْطَلَّالَ الرُّسُومَ لَطَالَمَا قَدْ أَطَلَّتْ مِنْكَ أَجْيَادُ الْخِلْبَاءِ ٢١٧/٦
- ٦١٧ عَلِمِي بِفَضْلِكَ قَادَ نَحْوُكَ حَاجَتِي فَاتَتْ مُسَيِّئَاتِي عُقَيْبَ ثَنَائِي ٢١٨/٦
- ٦١٨ سَحَابَةٌ صَادِقَةٌ الْأَنْوَاءِ ٢١٩/٦

قافية الباء

- ٦١٩ وَدَنَوْنَا وَدَنَوُوا حَتَّى إِذَا أَمَكْنَ الضَّرْبُ فَمَنْ شَاءَ ضَرَبَ ٢٢٠/٦
- ٦٢٠ عَيْشُ الْفَتَى كُلُّهُ يَوْمٌ يُسَرُّ بِهِ فَانْعَمْ هَنِيئًا فَإِنَّ الْحَيْنَ قَدْ قَرُبَا ٢٢١/٦
- ٦٢١ وَرَاحَةُ مُزْنَةٍ هَطَلَاءُ تَهْمِي مَوَاطِرُهَا وَمَنْ عَلَيَّ سَكَبُ ٢٢٢/٦
- ٦٢٢ وَلَمْ يَشْغَلْكَ عَنْ طَلِبِ الْمَعَالِي وَلَا لَذَاتِهَا لَهْوٌ وَلِغَبُ ٢٢٣/٦
- ٦٢٣ حَلَيْتَ دِيَارَهُمْ فَأَضْحَتْ تُسَلِّبُ وَالْحَيُّ يَنْظُرُ بِالْعَيَانِ وَيَشْحَبُ ٢٢٤/٦
- ٦٢٤ حَرَكَةُهَا فَالْأَشْجَارُ فِي تَحْرِيكِهَا يُجْنَى جَنَاهَا وَالْقُلُوبُ تُقَلِّبُ ٢٢٦/٦
- ٦٢٥ اسْتَبْطَنُوا الْبَطْنَ إِذْ سَارُوا وَقَدْ عَلِمُوا أَلَّا رُجُوعَ لَهُمْ مَا جَنَّتِ الْيَبُ ٢٢٧/٦

الرقم	المطلع	ج/ص
٦٢٦	وإنَّ يَحُلَّ بَيْنَنَا الْجِجَابُ فَلَنْ	يَحْجُبَ عَنَّا مَعْرُوفَهُ الْحُجُبُ ٢٢٨/٦
٦٢٧	فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ	بِرَحْلِي أَوْ خَيَّالْتُهَا الْكَذُوبُ ٢٢٩/٦
٦٢٨	وَمَا امْتَلَأَ قَلْبِي نِصَالًا وَأَسْهَمًا	بِمُعْتَرَكِي سِحْرِ اللَّوَاظِ وَالْهَذَبِ ٢٣٠/٦
٦٢٩	إِذَا كُنْتُ فِي أَرْضٍ يُهِينُكَ أَهْلُهَا	وَلَمْ تَكُ مَكْبُولًا بِهَا فَتَغَرَّبِ ٢٣١/٦
٦٣٠	رَاحَتْ مُشْرِقَةً وَرَحَتْ مُغَرَّبًا	فَمَتَى لِقَاءُ مُشْرِقٍ وَمُغَرَّبِ ٢٣٢/٦
٦٣١	يَا نَفْسُ كَيْفَ رَأَيْتِ الصَّبْرَ اعْقَبِي	لَمَّا اعْتَصَمْتُ بِهِ فِي غَمْرَةِ النُّوبِ ٢٣٣/٦
٦٣٢	يَسْتَضِغِرُ الدُّنْيَا لَدَى سَبَبِ	يَبْغِي نَدَاهُ وَغَيْرِ ذِي سَبَبِ ١٣٥/٦
٦٣٣	فَتَى كَشَفَتْ لَهُ حَذَقَ الْمَعَانِي	مَحَاجِرَهَا بِأَجْفَانِ الْقُلُوبِ ٢٣٦/٦
٦٣٤	عَرَفْنَا الْجُودَ مِنْكَ وَمَا عَرَضْنَا	لِسَجْلِ مَنْ نَدَاكَ وَلَا ذُنُوبِ ٢٣٧/٦
٦٣٥	أَنْتَ دَلُوءٌ وَذُو السَّمَاحِ أَبُو مَوْ	سَى قَلِيلٍ، وَأَنْتَ دَلُوءُ الْقَلِيلِ ٢٣٨/٦
٦٣٦	أَلَا تَهُمُّ لُبْسُ الْحَمَائِلِ وَالسُّرَى	فَلَوْ عُقِدُوا كَانُوا لِيَانِ الْمَنَاجِبِ ٢٣٩/٦

قافية التاء

٦٣٧	أَيْهَذَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الضُّرُّ	رُ جَمِيعًا وَأَهْلُنَا اشْتَاكَ ٢٤٠/٦
٦٣٨	كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَاشِي إِلَّا	أَنْهَا مِنْ مَنَاجِحِ وَدِيَاتِ ٢٤٢/٦

قافية الجيم

٦٣٩	لَمَّا اسْتَنْتَمَ لِيَالِي الْبَدْرِ مِنْ جَجَجٍ	وَفَوْقَ السَّهْمِ مِنْ عَيْنِيهِ فِي الْمُهَجِ ٢٤٣/٦
-----	---	---

قافية الحاء

٦٤٠	لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنْ الْأَتَمِّ قَوْمِهِ	عَلَى كُلِّ خَالٍ حَاسِلُونِ وَكُشَّحِ ٢٤٥/٦
٦٤١	فَحَيَّوْا بِالْأَسْنَةِ ثُمَّ ثَنَّوْا	مِصَافِحَةً بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ ٢٤٦/٦

قافية الدال

٦٤٢	فَلَمَّا لَكَ الْعَبْدُ الْمَذَلُّ إِذَا غَدَوَا	وَهُمْ لِمَالِهِمُ الْمَحْضُونِ عَبِيدُ	٢٤٧/٦
٦٤٣	طَلَعَتْ عَلَى الْأَمْوَالِ أَنْحَسَ مَطْلَعُ	وَعَدَتْ عَلَى الْأَمَالِ وَهِيَ سُعُودُ	٢٤٨/٦
٦٤٤	رَدُّ الْبُكَاءِ لَهُ الضَّمِيرُ الرَّاصِدُ	وَأَفَاضَ عَبْرَتَهُ الْحُلَّ الْبَائِدُ	٢٤٩/٦
٦٤٥	فَتَوَارَدَتْكَ وَإِنَّهَا لَرِسَائِلُ	وَصَدَرْنَ عَنْكَ وَإِنَّهَا لَفَوَائِدُ	٢٥١/٦
٦٤٦	شِعْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرِطُ	فِي بَرِيدِهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ	٢٥٢/٦
٦٤٧	إِذَا التَّلُجُ فِي حَرِّ الْهَجِيرَةِ لَمْ يَذُبْ	مِنَ الصِّنِّ وَالصَّنْبِرِ ذَابَتْ فَوَائِدُهُ	٢٥٣/٦
٦٤٨	يَجَالِدُهُم بِالسَّيْفِ صَلْتًا وَيَنْثَنِي	إِلَى مَالِهِ بِالْجُودِ صَلْتًا يُجَالِدُهُ	٢٥٤/٦
٦٤٩	لَالِ إِذَا مَرَّتْ عَلَى السَّمْعِ نَاسَبَتْ	لِدِقَّةٍ مَعْنَى تَغْلَمِهَا لَوْلَوْ الْعَقْدُ	٢٥٥/٦
٦٥٠	فَقَالُوا: فَمَا أَوْلَاكَ؟ صِفْ بَعْضَ نَيْلِهِ	فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ عِنْدِهِ كُلُّ مَا عِنْدِي	٢٥٦/٦
٦٥١	تَغَافَلْنَا أَحْمَدُ مُتَنَاسِيًا	زِمَامَ عَهْدِ الْمَدْحِ وَالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ	٢٥٧/٦
٦٥٢	فَالْحَرْبُ تُلْزِمُ نَفْسَهَا لَكَ طَاعَةً	فِيمَا أَرَدْتَ كَطَاعَةِ الْمُتَعَبِّدِ	٢٥٨/٦
٦٥٣	كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ أَوْ عَابِثُ	أَوْ ابْنُ رَبِّ حَدَثِ الْوَلِيدِ	٢٥٩/٦
٦٥٤	يَا مَنْ تَبَرَّمْتَ الدُّنْيَا بَطْلَعَتِهِ	كَمَا تَبَرَّمْتَ الْأَجْفَانُ بِالزَّمْدِ	٢٦٠/٦
٦٥٥	إِنَّ حَرَامًا قَبُولُ مِدْحَتِنَا	وَتَرْكُ مَا نَرْتَجِي مِنَ الصَّفْدِ	٢٦٢/٦
٦٥٦	طَوَّقَتْهُ بِالْحُسَامِ طَوْقُ رَدَى	أَغْنَاهُ مِنْ مَسِّ طَوْقِهِ بِيَدِهِ	٢٦٤/٦
٦٥٧	وَوَجْهَ رَقِيقِ الضَّحْكِ عِنْدَ سُؤَالِهِ	تُلَاقِي الرِّمَاحُ مِنْهُ هُمَّ الْجَلَامِيدِ	٢٦٥/٦
٦٥٨	فَإِنْ تَكُنِ الْأَنْسَابُ شَتَّى فُجُودُهُ	لَكُمْ وَالِدٌ مِنْ ثَوْنٍ جَدٍ وَوَالِدِ	٢٦٦/٦
٦٥٩	فَإِنْ أَفْسَدَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِصَالِحٍ	وَلِنْ أَصْلَحَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِفَاسِدٍ	٢٦٧/٦
٦٦٠	غَدَوْنَ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ الَّذِي غَدَتْ	مَوَاهِبُهُ لِلْمُعْتَفِي بِالْمَرَاوِدِ	٢٦٨/٦

قافية الراء

- ٦٦١ وَالْقَوْسُ مِنِّي إِلَيْكَ مُوتِرَةٌ وَالسَّهْمُ أَلْقَمْتُ فَوْقَهُ الْوَتَرَ ٢٦٩/٦
- ٦٦٢ قَلِيلُكُمْ يُرَبِّي عَلَى عَدَدِ الْحَصَى وَوَاحِدُكُمْ فِي الْأَرْضِ لِلَّهِ عَسْكَرُ ٢٧٠/٦
- ٦٦٣ عِنْدِي غِنَاءٌ وَالْوَنُ مِنْ الزَّهْرِ وَالشَّرْبُ مُجْتَمِعٌ وَالْوَرْدُ مُنْتَثِرُ ٢٧١/٦
- ٦٦٤ الْبُخْلُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ غِبُّهُ مَضِرُ فَاكْظُمْ فَلَا تَمْرَةٌ إِلَّا وَزُنْبُورُ ٢٧٣/٦
- ٦٦٥ عَلَى أَيِّ أَحْوَالٍ مَضَيْتُ فَشَاكِرُ لِمَا كَانَ مِنْ بَرِّ الْأَمِيرِ وَعَاذِرُ ٢٧٤/٦
- ٦٦٦ وَكَانَ عَزِيزًا أَنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ حِجَابًا فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكُمْ عَلَى شَهْرِ ٢٧٥/٦
- ٦٦٧ فَتَى لَا يَرَى سَوْقَ الْمُهْرِ غَرَامَةً وَلَا غَالِيَاتِ الْمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَحْرِ ٢٧٦/٦
- ٦٦٨ مَا فِي مَعَانِي مَجْدِهِ أَنْ يَكْتَسِي بِرُغَا لِقَرْنٍ أَوْ يُرَى فِي مِغْفَرِ ٢٧٧/٦
- ٦٦٩ عَتَبْتُ تُجَاوِزُهُ بِطَرْفِ أَخَوِرِ تَحْتَ النَّوَى وَبُورِدِ خَدِّ أَنْوَرِ ٢٧٨/٦
- ٦٧٠ أَوْرَقْتُ لِي وَعَدًا وَثِقْتُ بِنُجْجِهِ بِالْأَمْسِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ ٢٧٩/٦
- ٦٧١ وَفَدْتُ إِلَى الْأَفَاقِ مِنْ نَفَحَاتِهِ نَعَمْ تُسَائِلُ عَنْ نَوِي الْإِقْتَارِ ٢٨٠/٦

قافية السين

- ٦٧٢ لَا زِلْتُ نَاصِرَةَ الْعِرَاصِ وَلَمْ تَزَلْ فِيكَ الرِّيَّاحُ ضَعِيفَةً الْأَنْفَاسِ ٢٨١/٦
- ٦٧٣ وَإِذَا الْمُلُوكُ تَقَدَّمَتْ أَفْعَالُهُمْ كَانُوا الْإِكَامَ وَأَنْتَ طَوْدُ رَاسِي ٢٨٢/٦

قافية الصاد

- ٦٧٤ وَأَرَى سَمَاحَكَ يَا بَنَ وَهَبٍ شَاعِرًا يَلْقَى الْمَدِيحَ مِنَ النَّدَى بِنَقَائِصِ ٢٨٣/٦

قافية الضاد

- ٦٧٥ يَا حَلِيفَ النَّدَى وَيَا تَوْعَمَ الْجَوِ يَا خَيْرَ مَنْ حَبَوْتَ الْقَرِيضَا ٢٨٤/٦
- ٦٧٦ وَأَنْتَ الَّذِي يَغْشَى الْأَسِنَّةَ مُقَدِّمًا إِذَا خَاضَ فِي مَدِّ الْمَنِيَةِ خَائِضًا ٢٨٥/٦

قافية العين

- ٦٧٧ يَصُدُّونَ عَمَّنْ لَوْ تَيَقَّنَ أَنَّهُ صُدُّوا انْقِطَاعَ لَانْتَنَى فَتَقَطَّعَا ٢٨٦/٦
- ٦٧٨ بَكَى شَجْوَهُ قَلْبٌ بَكَتُهُ فَوَاجِعُهُ وَإِنْسَانٌ عَيْنٌ لَيْسَ تَرْقَا مَدَامَعُهُ ٢٨٧/٦
- ٦٧٩ لَنَاعٍ نَعَى بَدْرًا ثَوَى قَبْرَ مُلْجِدٍ بَدَا بَعْدَهُ بَدْرُ أَضَاءِ مَطَالَعُهُ ٢٨٨/٦
- ٦٨٠ بهارونَ عَزَّ الدِّينُ واشْتَدَّ رُكْنُهُ وَدَانَتْ نَوَانِيهِ وَقُرِبَ شَاسِعُهُ ٢٨٩/٦
- ٦٨١ أَبَا جَعْفَرٍ إِنْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ شَاعِرًا أُسَامِحُ فِي بَيْعِي لَهُ مَنْ أَبَايَعُهُ ٢٩٠/٦
- ٦٨٢ تَعَوَّذْتُ الْهَوَى طِفْلاً وَكَهْلاً وَعَادَاتُ الْفَتَى بَعْضُ الطَّبَاعِ ٢٩٢/٦
- ٦٨٣ أَحَدُ اللَّفْظِ يَنْطِقُ عَنْ سِوَاهُ فَيُفْهِمُ وَهُوَ لَيْسَ بِذِي سَمَاعِ ٢٩٣/٦

قافية الغاء

- ٦٨٤ لَقَدْ وَهَبَ الْإِمَامُ الْمَالَ حَتَّى لَقَدْ خِفْنَا بِأَنْ يَهَبَ الْخِلَافَةَ ٢٩٤/٦

قافية القاف

- ٦٨٥ لَا نِمْتَ عَيْنًا وَلَا لُقِيتَ عَافِيَةً وَكَانَ حَظُّكَ بَعْدَ اللَّيْلَةِ الْأَرْقَا ٢٩٥/٦
- ٦٨٦ هَذِي يَمِينُكَ مَا زَالَتْ تَسْبِحُ نَدَى حَتَّى لَقَدْ خِيفَ مِنْ أَفْضَالِهَا الْغَرَقُ ٢٩٦/٦
- ٦٨٧ لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ وَفِي هَامَةِ الْحُوتِ أَعْرَاقُهَا ٢٩٧/٦
- ٦٨٨ وَلُعَابُ بِنْتِ غَمَامَتَيْنِ مَرْجُئُهُ بُلْعَابُ قَلْبِ قَطَافِ غَرَسٍ مُوَنَقِ ٢٩٨/٦
- ٦٨٩ لَوْ قَدْ شَهِدَتْ مَوَاقِفُ الْعُشَاقِ وَمَدَامَعَا تَجْرِي مِنَ الْأَمَاقِ ٢٩٩/٦
- ٦٩٠ إِنْ قُبِحَ الْبَيَاضُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ كَقُبْحِ الْبَيَاضِ فِي الْأَحْدَاقِ ٣٠٠/٦
- ٦٩١ فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَفْرَعِي مَا مَعَ قَلْبِي بِدَمْعِكَ الْمُهْرَاقِ ٣٠١/٦
- ٦٩٢ مَا لِمَنْ أَثَرَ الْحَيَاةِ عَلَى الْمَوْتِ وَقَدْ بَانَ إِلْفُهُ مِنْ خَلَاقِ ٣٠٢/٦

الرقم	المطلع	ج/ص
٦٩٣	قَبَّحَ اللَّهُ صَاحِبًا قَطَفَ الصُّخْرُ	بَةِ حَرْبٍ الْمَغِيبِ سَلَّمَ التَّلَاقِي ٣٠٣/٦
٦٩٤	وَحَظُّكَ لَفِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ	مُؤَافَقَةً عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ٣٠٤/٦
قافية الكاف		
٦٩٥	مَعَاهِدُهُمْ لَمْ تَعْهَدِي مَذِ أَوْلَئِكَ	فَأَبْلَى الْبِلَى ثَوْبَ الصَّبَا مِنْ هُنَاكَ ٣٠٥/٦
قافية اللام		
٦٩٦	شُكْرًا لِأَيَّامِ الصَّبَا لَوْلَمْ تَكُنْ	بَرْقًا تَأَلَّقَ ثَمَّ بَادِرَ أَفْلَا ٣٠٦/٦
٦٩٧	وَصَاحِبِي مَلِيتُ مُخْبِتَةً	أَفْقَدَنِي اللَّهُ شَخْصَةً عَجَلًا ٣٠٧/٦
٦٩٨	لَمْ أَسْتَطِعْ سَيْرًا لِمَذْحَةِ خَالِدٍ	فَجَعَلْتُ مِدْحَتَهُ إِلَيْهِ رَسُولًا ٣٠٨/٦
٦٩٩	أَلْبَسْتَنِي حُلَّ الْغِنَى فَلَبِسْتُهَا	وَجَعَلْتُ أَمَالِي لَهُنَّ ذُبُولًا ٣٠٩/٦
٧٠٠	بَاشَرْتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمَدَائِحٍ	ضَرَبْتُ بَأَثْوَابِ الْمُلُوكِ طُبُولًا ٣١٠/٦
٧٠١	جَهْلٌ إِذَا أَرَزَى التَّحَلُّمُ بِالْفَتَى	حَلِيمٌ إِذَا أَرَزَى بِذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ ٣١١/٦
٧٠٢	كَيْفَ يَصُدُّ الدَّمْعُ عَنْ جَرِيهِ	مَنْ عَيْنُهُ مِنْ جَرِيهِ مُنْخُلُ ٣١٢/٦
٧٠٣	أَبُو بَنِي السُّبُلِ الْعَافِينَ لَا بَرَمُ	إِذَا تَوَافَقُوا وَلَا فَطُ إِذَا سَالُوا ٣١٣/٦
٧٠٤	وَالْحَدِيدِ سَخَابٌ فِي مُقْلَدِهِ	وَفِي مُخْلَدٍ سَاقِيهِ خَلَاخِيلُ ٣١٤/٦
٧٠٥	تَسْعِينَ أَلْفًا وَتِسْعِينَ وَمِثْلَهُمَا	كَتَابُ الْخَيْلِ تَحْمِيهَا الْأَرَاخِيلُ ٣١٥/٦
٧٠٦	قَتَلَى زِبْطَرَةَ لَمْ تَطُلْ لَكُمْ بَرَّةٌ	وَالْوِثْرُ وَتُرْعُوهُ اللَّهُ مَطْلُولُ ٣١٦/٦
٧٠٧	قَرِيبُ النَّدَى نَائِي الْمَحَلِّ كَانَهُ	هِلَالُ قَرِيبِ النُّورِ نَاءٍ مَنَازِلُهُ ٣١٧/٦
٧٠٨	تُبَشِّرُهُ خُدَامُهُ بِعُفَاتِهِ	كَمَا بَشَّرَ الظُّمَانُ بِالْمَاءِ وَاشِلُهُ ٣١٨/٦
٧٠٩	حَوَافِرُهَا مَخْضُوبَةٌ بِدِمَائِهِ	وَمِنْ غُنْمِهَا تِيَجَانُهُ وَخَلَاخِلُهُ ٣١٩/٦

الرقم	المطلع	ج/ص
٧١٠	غُلَامٌ حَوَى فِي أَرْجِحِيَّةٍ دَهْرِهِ	ذَكَاءُ الْفَتَى الزَّكَايَ وَأُبْهَةً الْكَهْلِ ٣٢٠/٦
٧١١	وَجَلَالِ طَلْعَتِكَ الَّتِي لَوْ أَنَّهَا	لَلْبَدْرِ مَا خَطَرَ الْحَاقُّ بِبَالِهِ ٣٢١/٦
٧١٢	عَلَيْهِ مَطْعَنُ بَطْلٍ خَلِيمٍ	سَفِيهُ السَّيْفِ نَوْزُوحُ جَهُولِ ٣٢٢/٦
٧١٣	يَسِخُ بِهِ الصَّفَا مِنْ كُلِّ حَزْنٍ	وَيَخْتَقِرُ الزَّكَايَا فِي السُّهُولِ ٣٢٣/٦
٧١٤	لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ بِمِصْرٍ وَفِيعَةً	أَقَامَتْ عَلَى قَصْدِ الْهُدَى كُلَّ مَائِلِ ٣٢٤/٦

قافية الميم

٧١٥	شَرَفُ عَلَى أَوَّلِ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا الشُّدُ	شَرَفُ الْمُنَاسِبُ مَا يَكُونُ كَرِيمًا ٣٢٦/٦
٧١٦	إِنْ جَسَّ عُودًا رَأَيْتَ الْخَيْلَ رَاقِصَةً	كَانَتْهَا مِنْ سَمَاعٍ هَزَمًا نَغْمٌ ٣٢٧/٦
٧١٧	وَمَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا ذِكْرٌ ضَالِحَةٍ	أَوْ ذِكْرٌ سَيِّئَةٍ يَسْرِي بِهَا الْكَلِمُ ٣٢٨/٦
٧١٨	لَمْ أَبْكُ فِي زَمَنِ لَمْ أَرْضَ خَلَّتَهُ	إِلَّا بِكَيْتُ عَلَيْهِ جِئِنَ يَنْصَرِمُ ٣٢٩/٦
٧١٩	يَكَادُ رُكْنُ الْحَطِيمِ مِنْ فَرَجٍ	بِهِمْ يُحْيِيهِمْ إِذَا اسْتَلَمُوا ٣٣٠/٦
٧٢٠	أَحَقُّ بِلَوْحٍ لَا تَمُ مِنْ بَكَى الصَّبَا	وَمَا قَدْ مَضَى مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَقَدِّمِ ٣٣١/٦
٧٢١	فَلَا قَلْبَ إِلَّا قَدْ تَبَايَنَ صَدْعُهُ	وَلَا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ تَرْشُجُ بِالْدَمِ ٣٣٢/٦
٧٢٢	فَعَلَيْكَ أَرْزَاقُ الْمَنُونِ بِمَوْتِهَا	إِنْ أَحْرَمْتَ وَعَلَيْكَ رِزْقُ الْمُحْرِمِ ٣٣٤/٦
٧٢٣	وَفَتَكَتَ بِالْمَالِ الْجَزِيلِ وَبِالْعِدَا	فَتَكَتَ الصَّبَابَةَ بِالْمُحِبِّ الْمُغْرَمِ ٣٣٥/٦
٧٢٤	وَطَلَمْتَ نَفْسَكَ طَالِبًا إِنْصَافَهَا	فَعَجِبْتُ مِنْ مَظْلُومَةٍ لَمْ تُظْلَمِ ٣٣٦/٦
٧٢٥	إِذَا بَنَتْ لَمْ أَحْزَنْ لِفَقْدِ مُفَارِقِ	سِوَاكَ وَلَمْ أَفْرَحْ بِقُرْبِ مُقِيمِ ٣٣٧/٦
٧٢٦	تَدُلُّ عِرَاضَهُمْ أَبَدًا عَلَيْهِمْ	بَطِيبِ الثُّرْبِ مِنْهُمْ وَالنَّسِيمِ ٣٣٨/٦
٧٢٧	أَبَشِرْ بِعِزِّ مُقْبِلِ دَائِمِ	وَبَوَالِيَةِ تَغْلُو عَلَى الْعَالَمِ ٣٣٩/٦

قافية النون

- ٧٢٨ سِرِّي لَدَيْكَ فَقَصِرِي إِعْلَانُ إِنَّ اللَّوْمَ عَلَى اللَّامِ جَبَانُ ٢٤٠/٦
- ٧٢٩ مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رِقَّةَ طَبْعِهِ هُوَ مُفْسِمٌ أَنَّ الْهَوَاءَ ثَخِينُ ٢٤١/٦
- ٧٣٠ لَا تَنْطِقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فَرُيْمَا نَطَقَ اللِّسَانُ بِحَادِثٍ فَيَكُونُ ٢٤٢/٦
- ٧٣١ مُسْتَحِيلُ أَنْ تَحْتَوِيكَ الظُّنُونُ كَيْفَ يُخَوِّي مَا لَا تَرَاهُ الْعَيُونُ! ٢٤٣/٦
- ٧٣٢ يَكُونُ كَالشَّهْرِ عِنْدِي فِي تَطَاوُلِهِ الْيَوْمَ لَمْ أَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَرْنِي ٢٤٤/٦
- ٧٣٣ لَمْ تَنْتَقِصْنِي إِذْ أَسَأْتُ وَزِدْتَنِي حَتَّى كُنْتُ إِسَاعِي إِحْسَانِي ٢٤٥/٦

قافية الهاء

- ٧٣٤ اتَّأَكَّ بِالْمَدْحِ فَتَى شَاعِرُ يَمْجُجُ بِالشُّعْرِ إِذَا شَاءَ فُوهُ ٢٤٦/٦
- ٧٣٥ أَيَّا سَهْرِي بِلَيْلَةِ أَبْرِشَهِرٍ ذَمَّمْتَ إِلَيَّ يَوْمًا فِي سِوَاهَا ٢٤٧/٦
- ٧٣٦ وَكَأَنَّتِ الْأَمَالُ مَبْسُوطَةً حَتَّى إِذَا مَاتَ طَوِينَاهَا ٢٥١/٦

قافية الياء

- ٧٣٧ بِنَفْسِي مَنْ أَعَارَ عَلَيْهِ مَنِّي وَأَحْسَبُ مُقْلَةً نَظَرْتُ إِلَيْهِ ٢٥٢/٦
- ٧٣٨ وَقَرَى كُلَّ قَرْيَةٍ كَانَ يَقْرِئُ هَهَا قَرَى لَا يَجِفُّ مِنْهُ قَرِي ٢٥٤/٦
- ٧٣٩ مَسَاعٍ حُرُوتٍ عَنْ عَمِّ عَمِيمٍ نَدَاهُ فِي الْوَدَى وَأَبِ أَبِي ٢٥٥/٦
- ٧٤٠ فَلِنْ بُكَائِي خَلْفَ هَوَى بُكْيٍ لِحَافِي الْوَسْمِ فِي الرَّسْمِ الْحَفِيِّ ٢٥٦/٦

انصاف الابيات

- ٧٤١ أَرْضٌ عَلَى سَمَائِهَا تُرُودُ ٢٥٧/٦
- ٧٤٢ أَعْضَاكَ أَلَهُ أَبَانُهُ شَلِ ٢٥٨/٦

الرقم	المطلع	ج/ص
٧٤٣	إِلَيْكَ تَجَرَّعْنَا دُجَى كَحْدَاقِنَا	٣٦٠/٦
٧٤٤	أَيَا مَنْ رَمَى قَلْبِي بِسَهْمٍ فَأَتَّفَذَا	٣٦١/٦
٧٤٥	عَلَى الْأَعَادِي مِيكَالٍ وَجِبْرِيلُ	٣٦٢/٦
٧٤٦	فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أُحِبُّ وَبَيْنِي	٣٦٣/٦
٧٤٧	لَا تَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ	٣٦٤/٦
٧٤٨	مَنْبِيعُ نَوَاجِي السِّرِّ مِنْهُ خَصِيْنُهَا	٣٦٥/٦
٧٤٩	مَحَلُّ مَا يَرِقُّ النُّجْمُ فِيهِ عَنِ الرَّقَى	٣٦٦/٦
٧٥٠	وَنَوِي كَمِقْلَى الْقَوْسِ خَالَتْ شُحُوْبُهُ	٣٦٧/٦
٧٥١	يَا رَبِّعُ، أَنْتَ مِنَ الْأَرَامِ مَاهُولُ	٣٦٨/٦
٧٥٢	يَظَلُّ فُؤَادًا لِلفُؤَادِ سِنَانُهُ	٣٦٩/٦

القسم الخامس: ما نسب لأبي تمام وغيره من شروح ديوانه

قافية الباء

٧٥٣	شَقَّ الرَّبِيعُ مَضَائِقَ الْحُجُبِ	وبدا بِوَشْيِ شَقَائِقِ قُشْبِ	٥/٧
٧٥٤	مَا كُنْتُ أَحْسِبُنِي أَرْجَى لِصَالِحَةٍ	وَأَتُنِي رَغْبَةً يَوْمًا لِمُرْتَغِبِ	١٣/٧

قافية الخاء

٧٥٥	أَقُولُ لِمُرْتَادِ النَّدَى عِنْدَ مَالِكِ	تَعَوَّذُ بِجَدْوَى مَالِكِ وَصِلَاتِهِ	١٨/٧
-----	---	---	------

قافية الدال

٧٥٦	عَهْدِي بِرَبِّعِكَ مَنْزِلًا مَعْهُدَا	جَمَّ الْأَنْبِيسِ خَرَائِدًا وَنُهْدَا	٢١/٧
-----	---	---	------

الرقم	المطلع	ج/ص
٧٥٧	حَمَمُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْهُجُودِ	غداة رَمَتْهُ بِالطَّرْفِ الصَّيُودِ ٢٧/٧
٧٥٨	خَلَّى سَبِيلَ تَهَائِمِي وَنُجُودِي	مِمَّا يَغُرُّكَ طَارِفِي وَتَلِيدِي ٣٤/٧

قافية الراء

٧٥٩	أَشَاقَكَ بِالْحَبَلَيْنِ حَبَلِي عُورَاضِ	جَمَائِلُ تَخْذِي فَوْقَهُنَّ خُلُورُ؟ ٤٠/٧
٧٦٠	أُبْخَلًا بِمَاءِ الْعَيْنِ فِي الْمَنْزِلِ الدُّنْزِ	وَمَا مِثْلُ دَمْعِي فِي الْمَنَازِلِ لَا يَجْرِي؟ ٤٧/٧

قافية الضاد

٧٦١	بَقِيَ بَقِيَّةَ فَيْضِ دَمْعِ فَائِضِ	مَا الدَّمْعُ مِنْكَ لِعَزَمَتِي بِالنَّاقِضِ ٥١/٧
-----	--	--

قافية اللام

٧٦٢	عُمُرُ الطُّغَاةِ لَدَى الْإِمَامِ قَلِيلُ	وَيَلَاؤُهُمْ مِنْ رَاخَتَيْهِ طَوِيلُ ٥٥/٧
٧٦٣	قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللَّهَ	هُ بِشَيْءٍ فَكُنْ لَهُ ذَا قَبُولِ ٦٤/٧

قافية الميم

٧٦٤	هَذَا كِتَابُ فَتَى لَهُ هِمَمُ	سَاقَتْ إِلَيْكَ رَجَاءَهُ هِمَمُهُ ٦٦/٧
-----	---------------------------------	--

قافية النون

٧٦٥	كَانَ الَّذِي خِفْتُ أَنْ يَكُونَا	إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ٦٨/٧
-----	------------------------------------	--------------------------------------

القسم السادس: ما نسب لأبي تمام وغيره من طبقات الديوان الحديثة

قافية الالف

٧٦٦	أَفْنَيْتُ فِيكَ مَعَاتِي الشُّكُوى	وَهِفَاتُ مَا أَلْقَى مِنَ الْبَلْوى ٧٥/٧
-----	-------------------------------------	---

القسم السابع: ما نسب لأبي تمام وغيره من مخطوطات الديوان

قافية الباء

- ٧٦٧ بِأَبِي فَمُ شَهِدَ الضَّمِيرُ لَهُ قَبْلَ الْمَذَاقِ بَأْنَهُ عَذْبُ ٧٩/٧
 ٧٦٨ صَبُّ بِحُبِّ مُتَيِّمٍ صَبِّ حُبِّيهِ فَوْقَ نِهَائِيَةِ الْحُبِّ ٨٠/٧
 ٧٦٩ وَصَلْتُ بَعَزْمِي فِيكَ عَزَمَ الرُّكَائِبِ وَطَخَطْتُ شَمْلَ الْهَمِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ ٨٢/٧
 ٧٧٠ مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِهِجْرِهِ لَوْ كَانَ عَلَّانِي بِوَعْدِ كَاذِبِ ٨٥/٧

قافية التاء

- ٧٧١ سَرْتُ فِي مَبَاحِ الْقَلْبِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى بِهَا السَّيْرُ وَلِاخْتَارَتْ جِمَى الْقَلْبِ حَلَّتِ ٨٦/٧
 ٧٧٢ قَلْبُنَا لِلْحُطَيْئَةِ أَلْفَ بَيْتٍ كَذَاكَ الْحَيُّ يَغْلِبُ كُلَّ مَيْتٍ ٨٨/٧

قافية الدال

- ٧٧٣ عَجِبْتُ لِمَنْ جَارَى بِوَدِّي لَهُ صَدَا وَأَعْرَضَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ لَهُ عَبْدَا ٩٠/٧
 ٧٧٤ رَدْتُ عَلَيْكَ الْجَاهِلِيَّةَ مَهْدًا وَالْجَاهِلِيَّةَ جَمْرَةً لَا تَبْرُدُ ٩٢/٧
 ٧٧٥ رَأَيْتُ يَحْيَى أَدَامَ اللَّهَ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ أَعْطَى الَّذِي لَمْ يُعْطِهِ أَحَدُ ٩٦/٧
 ٧٧٦ طَلَلَانِ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمَدُ نَثَرَا فَلَا عِلْمَ وَلَا نَحْصَ ٩٨/٧
 ٧٧٧ سَأَشْكُرُ لِلذِّكْرِى صَنِيعَتَهَا عِنْدِي وَتَمَثِّلُهَا لِي مَنْ أُحِبُّ عَلَى الْبُعْدِ ١٠٤/٧
 ٧٧٨ كُنْتُ الْمُعَزَّى بِفَقْدِي وَعِشْتُ مَا شِئْتُ بِعُدِي ١٠٦/٧
 ٧٧٩ أَلَا إِنَّ مَنْ أَمَوَاهُ ضَنَّ بِوَدِّهِ وَعَاقَبَنِي مِنْ بَعْدِ ذَاكَ بِصَدِّهِ ١٠٨/٧
 ٧٨٠ قَادَتْ فُؤَادًا لَيْسَ بِالْمُنْقَادِ ١١٠/٧
 ٧٨١ مَا لَهَا أُولِعَتْ بِنَقْصِ الْوِدَادِ كُلَّ يَوْمٍ تَرَوُّعُنِي بِبِعَادِ ١١٢/٧

الرقم	المطلع	ج/ص
٧٨٢	أَيُّ الرِّجَالِ عَلَى الزَّمَانِ مُسَاعِدِي	وَمُخَالِفِي وَمُصَاحِبِي وَمُعَاقِدِي ١١٦/٧
قافية الراء		
٧٨٣	أَتَظُنُّ يَا إِدْرِيسُ أَنَّكَ مُفِلْتُ	كَيْدَ الْخَلِيفَةِ أَوْ يَقِيكَ فِرَازُ؟ ١١٩/٧
٧٨٤	اللَّهُ أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ بِالظَّفَرِ	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَاعِثُ الْبَشَرِ ١٢٢/٧
٧٨٥	إِنْ كُنْتُ لَسْتُ مَعِيَ فَالذِّكْرُ مِنْكَ مَعِيَ	يَرَاكَ قَلْبِي وَإِنْ غُيِّبْتُ عَنْ بَصَرِي ١٣٠/٧
٧٨٦	عُوجًا عَلَى طَلَلٍ يَنْعَفِ شِعَارِ	بَيْنَ اللَّوَى وَمَجَامِعِ الْأَحْجَارِ ١٣٢/٧
٧٨٧	إِنِّي عَلَى مَدْحِ الْقَرِيضِ لَزَارِ	وَعَلَى الَّذِي مِنْ سَائِرِ الْأَشْعَارِ ١٣٦/٧
قافية الصاد		
٧٨٨	كَغُضَنِ الْبَانِ يَجْذِبُهُ كَثِيبُ	فَيَطْلُعُ مِثْلَمَا طَلَعَ الرَّهِيصُ ١٤٤/٧
قافية الضاد		
٧٨٩	رَأْتُ مِنْهُ عَيْنِي مَنْظَرَيْنِ كَمَا رَأْتُ	مِنَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ الْمُطَّلَّ عَلَى الْأَرْضِ ١٤٥/٧
قافية العين		
٧٩٠	مُسْتَقْبِلُ بِالَّذِي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرْتُ	مِنْهُ الْإِسَاءَةُ مَحْمُودًا بِمَا صَنَعَا ١٤٨/٧
٧٩١	أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا	تَجُوبُ بِهِمْ عَرْضَ الْفَلَاةِ الْأَسَائِعُ ١٥١/٧
قافية اللام		
٧٩٢	صَدْتُ وَعَلِمَتِ الصُّدُودُ خَيَالَهَا	وَعَصَتْ هَوَاكَ وَتَابَعَتْ عُذَالَهَا ١٥٦/٧
٧٩٣	أُمُوسُ قُلْ لِي أَتَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى	لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ وَلَا مَجْهُولٌ ١٦٢/٧
٧٩٤	أَتَرَانِي أَعِيشُ فِي النَّاسِ يَوْمًا	فَلَرَى لِي مَطِيَّةً غَيْرَ رِجْلِي ١٦٥/٧
٧٩٥	تَحَمَّلْتُ هَجَرَ الشَّابِنِ الْمُتَدَلِّلِ	وَعَاصَيْتُ فِي حُبِّ الْغَوَايَةِ عُدْلِي ١٦٧/٧

الرقم	المطلع	ج/ص
٧٩٦	مَاذَا أَقُولُ إِذَا سُئِلْتُ فَقِيلَ لِي	مَاذَا أَصَبْتُ مِنَ الْجَوَادِ الْمُفْضِلِ؟ ١٧٠/٧
٧٩٧	كَمْ فِي بَنِي الرُّومِ مِنْ أُعْجُوبَةٍ تُظَمَّتْ	وَفِي بَنِي الْعُرَبِ مِنْ ذِي نَجْدَةٍ بَطَلٍ ١٧٣/٧
قافية الميم		
٧٩٨	بَاتَتْ تُعَيِّرُنِي الْإِفْتَارَ وَالْعَدَمَا	لَمَّا رَأَتْ لِأَخِيهَا الْمَالَ وَالْخَدَمَا ١٧٥/٧
٧٩٩	غَشِيَتْكَ حِينَ ضَاقَ عَلَيَّ ظَنِّي	وَأَمَالِي كَمَا تُغْشَى الْكَرَامُ ١٧٨/٧
٨٠٠	وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَيَّ بِتُ كَأَتَنِي	بِالْأَيْلِ مُخْتَلِسُ الرُّقَادِ سَلِيمُ ١٨٠/٧
٨٠١	لَمَمْتُ بِالْحَرَمَيْنِ إِنْ لَمْ تَلُمِّ	فَدُمُوعُ عَيْنِكَ رُجَّعَ لَمْ تُسْجَمِ ١٨٢/٧
قافية النون		
٨٠٢	يَا قَوْمُ أَذْنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ	وَالْآنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانَا ١٨٥/٧
٨٠٣	أَبَا جَعْفَرٍ وَأُمُورُ الْفَتَى	تَدُلُّ عَلَيْهِ بِأَغْصَانِهِ ١٨٦/٧
قافية الهاء		
٨٠٤	يَا مَنْ تَعَدَّا الْعِبَادُ عَنْ شُبْهَةٍ	إِذْ أَقْصَرُوا فِي الصِّفَاتِ عَنْ كُفْهَةٍ ١٨٨/٧
القسم الثامن: ما نسب لأبي تمام وغيره في مصادر التراث		
قافية الهمزة		
٨٠٥	وَهَبْتُ كُلَّ امْرَأَةٍ مَا كَانَ يَجْهَلُهُ	وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ ١٩٣/٧
٨٠٦	مَنْ يَكُنْ رَامَ حَاجَةً بَعُدَتْ عَنْهُ	لَهُ وَأَعْيَتْ عَلَيْهِ كُلَّ الْعِيَاءِ ١٩٥/٧
٨٠٧	بِكَلَامٍ لَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ سَمْعًا	مَالَ مِنْ حُسْنِهِ إِلَى الْإِصْغَاءِ ١٩٦/٧
قافية الباء		
٨٠٨	أَفِرُّ مِنَ الشَّرِّ فِي بُعْدِهِ	فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبَ ١٩٧/٧

الرقم	المطلع	ج/ص
٨٠٩	قالوا الرّحيلُ فأنشبت أظفارها	١٩٩/٧
٨١٠	ومن العجائب أن يُذيب مفاصلي	٢٠١/٧
٨١١	لئن شذبت عنك الليالي فإنما	٢٠٢/٧
٨١٢	تجاوز غايات العقول رغائب	٢٠٣/٧
٨١٣	عفت الرُسوم وما عفت أحشاؤه	٢٠٥/٧
٨١٤	من راح طلقاً وراح تالده	٢٠٧/٧
٨١٥	إذا ذهب العتاب فليس وُد	٢٠٨/٧
٨١٦	إذا اشتملت على اليأس القلوب	٢٠٩/٧
٨١٧	أهابك إجلالاً وما بك قذرة	٢١١/٧
٨١٨	أليس دمعي وفرط شوقي	٢١٣/٧
٨١٩	وإذا تآلق في الندى كلامه الـ	٢١٥
٨٢٠	قد بين البين المفرق بيننا	٢١٨/٧
٨٢١	إن البنفسج تزاح النفوس له	٢١٩/٧
٨٢٢	مداد مثل خافية الغراب	٢٢٠/٧
٨٢٣	ولقد سبرت الناس ثم خبرتهم	٢٢٣/٧
٨٢٤	ليس السحاب ببالغ فيه الرضى	٢٢٦/٧
٨٢٥	قد بعثنا إليك أم المنايا	٢٢٧/٧
٨٢٦	قلنسوة على رأس صليب	٢٢٩/٧
٨٢٧	يحتاج من يزجي نوالكم	٢٣٠/٧

الرقم	المطلع	ج/ص
٨٢٨	مَفَازَةٌ صَدِرَ لَوْ تَطَرَّقَ لَمْ يَكُنْ	٢٣٢/٧ لَيْسْلُكَهَا فَرْدًا سُلَيْكُ الْمَقَانِبِ
٨٢٩	لَهُ نَائِلٌ مَا زَالَ طَالِبٌ طَالِبٍ	٢٣٣/٧ وَمُرْتَادٌ مُرْتَادٍ، وَخَاطِبٌ خَاطِبٍ
قافية الخاء		
٨٣٠	ظَبْيٍ مِنَ التُّرْكِ مِنْ هِنْدِي نَاطِرِهِ	٢٣٤/٧ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنَّا جَرَا حَاتٍ
٨٣١	تَشْوُقُنِي أَلْفَاتُ الرُّوضِ مَائِلَةٌ	٢٣٧/٧ مِنَ النَّسِيمِ سُكَارَى وَهِيَ دَالَاتٌ
٨٣٢	قَالَتْ: فَاتَيْنَ السَّرَاةَ قُلْتُ لَهَا:	٢٣٩/٧ لَا تَسْأَلِي عَنْهُمْ فَقَدْ مَاتُوا
٨٣٣	عَلَّمَنِي جُودُكَ السَّمَا حَ فَمَا	٢٤١/٧ أَبْقَيْتُ شَيْئًا لَدَيَّ مِنْ صِلَتِكَ
قافية الدال		
٨٣٤	وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُحْمَدُونَ فَلَمْ	٢٤٣/٧ أَسْمَعُ بِمِثْلِكَ لَا حِلْمًا وَلَا جُودًا
٨٣٥	يَنَامُونَ عَنْ أَكْفَانِهِمْ وَلَدِيهِمْ	٢٤٤/٧ مِنَ اللَّهِ نُعْمَى مَا يَنَامُ حَسُودُهَا
٨٣٦	لِيَهْنِكَ أَنْ أَصْبَحْتَ مُجْتَمَعَ الْحَمْدِ	٢٤٥/٧ وَرَاعِي الْمَعَالِي وَالْمُحَامِي عَنِ الْمَجْدِ
٨٣٧	بَدَتْ صُفْرَةٌ فِي لَوْنِهِ إِنْ حَمْدُهُمْ	٢٤٧/٧ مِنَ الدُّرِّ مَا أَصْفَرَتْ حَوَاشِيهِ فِي الْعِقْدِ
٨٣٨	مَلِيٍّ بِأَنْ يَسْتَتِرِقَ الْقُلُوبَ	٢٤٨/٧ عَلَى هَزْلِهِ وَعَالَى جِدِّهِ
٨٣٩	قَدْ قُلْتُ لِلْغَيْثِ الرُّكَّامِ وَلَجٍ فِي	٢٤٩/٧ إِبْرَاقِهِ وَالْأَخِ فِي إِزْعَادِهِ
٨٤٠	يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِنْ هَسَّ الْبَخِيلُ بِهَا	٢٥٠/٧ وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَفْصَى غَايَةِ الْجُودِ
٨٤١	لَا بُدَّ يَا نَفْسُ مِنْ سُجُودٍ	٢٥٢/٧ فِي زَمَنِ الْقِرْدِ لِلْقُرُودِ
٨٤٢	ذَهَبَ الصَّوَابُ بِرَأْيِهِ فَكَأَنَّمَا	٢٥٣/٧ أَرَاؤُهُ اشْتُقَّتْ مِنَ التَّنْيِيدِ
قافية الراء		
٨٤٣	أَرَاكَ بِعَيْنِ الْمُكْتَسِي وَرَقَ الْغِنَى	٢٥٤/٧ بِالْأَتِكَ الْأَتِي يُعَدِّدُهَا الشَّعْرُ

الرقم	المطلع	ج/ص
٨٤٤	لَا يُتَعَبُ النَّائِلُ الْمَبْذُولُ هَمَّتْهُ	٢٥٥/٧ وكيف يُتَعَبُ عَيْنَ النَّاطِلِ النَّظَرُ
٨٤٥	إِنَّ السَّمَاحَةَ أَخْلَاقُ عُرِفَتْ بِهَا	٢٥٦/٧ وَالْمَكْرُمَاتِ حَدِيثُ عَنْكَ مَسْطُورُ
٨٤٦	لَوْ تَبَارَى جُودُهُ الرِّيحَ يَوْمًا	٢٥٧/٧ نَزَعَتْ وَهِيَ طَلِيحُ حَسِيرُ
٨٤٧	وَلَوْ كَانَ لِلشُّكْرِ شَخْصٌ يَبِينُ	٢٥٨/٧ إِذَا مَا تَأَمَّلَهُ النَّاطِلُ
٨٤٨	أَرَأَيْتُمْ لِيُخَفُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ	٢٦٠/٧ وَطِيبُ ثَرَابِ الْقَبْرِ نَلَّ عَلَى الْقَبْرِ
٨٤٩	تَعَزَّ إِذَا رُزِنَتْ فَخَيْرُ بَرَجٍ	٢٦٢/٧ تُسْرِبِلُ لِلْمَصَائِبِ ثَوْبُ صَبْرِ
٨٥٠	وَنِظَامُ ثَغْرِ مَا تَهْلَلُ وَشَيْءُ	٢٦٣/٧ إِلَّا بَكَى خَجَلًا نِظَامُ الْجَوْهَرِ
٨٥١	كَانَتْ مُسَاعَلَةُ الرُّكْبَانِ تُخْبِرُنِي	٢٦٥/٧ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ أَطْيَبَ الْخَبْرِ
٨٥٢	لَوْ كَانَ فِي الْبَيْنِ إِذْ بَاتُوا لَهُمْ دَعَا	٢٦٧/٧ لَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَرِ
٨٥٣	دِيَارُ نَوَارٍ مَا دِيَارُ نَوَارٍ	٢٦٩/٧ كَسَوْنِكَ شَجَوًا هُنَّ مِنْهُ عَوَارٍ
٨٥٤	كَأَنَّ نِيرَانَنَا فِي رَأْسِ قَلْعَتِهِمْ	٢٧٠/٧ مُصَبِّغَاتُ عَلَى أَرْسَانِ قَصَارٍ
٨٥٥	فَسَوْفَ يَزِيدُكُمْ ضِيعَةً هِجَائِي	٢٧٢/٧ كَمَا وَضَعَ الْهَجَاءُ بَنِي تُمَيْرٍ
٨٥٦	قَالُوا حَبِيبُكَ مُغْتَلٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ	٢٧٣/٧ نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَخْثُورٍ
٨٥٧	مَا ضَرَّنِي حَسَدُ اللَّئِيمِ وَلَمْ يَزَلْ	٢٧٦/٧ تُو الْفَضْلُ يَحْسُدُهُ ذَوُو التَّقْصِيرِ

قافية السين

٨٥٨	إِنْ كَانَتْ الْحُمَى أَضَرَّتْ بِهِ	٢٧٧/٧ فَرُبَّمَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ
-----	--------------------------------------	---------------------------------------

قافية الضاد

٨٥٩	كَأَنَّ الثُّرَيَّا رَاحَةً تَشْبُرُ الدُّجَى	٢٧٩/٧ لَتَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ لِي أَمْ تَعَرَّضَا
٨٦٠	خُذْ بِكَفِّي مِنْ عَثْرَةٍ لَسْتُ إِلَّا	٢٨١/٧ بِكَ أَرْجُو مِنْ كَسْرِهَا إِنِّهَاضِي

قافية العين

- ٨٦١ وَنَالَتْ ثَارَهَا الْأَكْبَادُ مِنْهُ فَوَلَّتْهُ انْبِقَاقًا أَوْ صُدُوعًا ٢٨٢/٧
- ٨٦٢ قَبَحَ إِلَهُ عَدَاوَةً لَا تُتَّقَى وَمَوَدَّةً يُذَلَّى بِهَا لَا تُنْفَعُ ٢٨٣/٧
- ٨٦٣ تَطِيرُ جِيَاعًا فَوْقَهُ فَيَرُدُّهَا ظُبَاهُ إِلَى الْأَوْكَارِ وَهِيَ شِبَاعُ ٢٨٥/٧
- ٨٦٤ وَهَبْتَ لَنَا الْعِنَايَةَ بَعْدَ مَا قَدْ رَأَاهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ تُبَاعُ ٢٨٦/٧
- ٨٦٥ إِذَا تَبَاعَدَ قَلْبِي عَنْكَ مُنْحَرَفًا فَلَيْسَ يُدْنِيكَ مِنِّي أَنْ تَكُونَ مَعِي ٢٨٧/٧
- ٨٦٦ إِنْ لَمْ أَوْدُعْهُمْ فَقَدْ أَتْبَعْتُهُمْ بِمُشَيِّعَيْنِ: تَنْفُسِي وَدُمُوعِي ٢٨٩/٧

قافية القاف

- ٨٦٧ أَبْرَقْتُ لِي إِذْ لَيْسَ لِي بَرْقُ فَتَزَحَّرْجِي مَا عِنْدَنَا عِشْقُ ٢٩١/٧
- ٨٦٨ ثَبِيلُ نَزْرًا قَلِيلًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ كَمَا يَخَافُ مَسِيسَ الْحَيَّةِ الْفَرِقُ ٢٩٢/٧
- ٨٦٩ سَقِيمٌ لَا يَمُوتُ وَلَا يُفِيقُ قَدْ أَفْرَحَ جَفْنُهُ الدَّمْعُ الطَّلِيْقُ ٢٩٣/٧
- ٨٧٠ سَمَاحًا وَبُتْسَاءَ كَالصَّوَاعِقِ وَالْحَيَا إِذَا اجْتَمَعَا فِي الْعَارِضِ الْمُتَالِقِ ٢٩٥/٧

قافية الكاف

- ٨٧١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَيْثَ يُسَامُّ دَائِمًا وَيُسَالُ بِالْأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَ ٢٩٦/٧

قافية اللام

- ٨٧٢ لَسْتُ أَنْبِرِي أَطَالَ لَيْلِي أَمْ لَا كَيْفَ يَذْرِي بِذَاكَ مَنْ يَتَقَلَّى ٢٩٨/٧
- ٨٧٣ حَتَّى اكْتَسَى مِنْ مَدِيحِي فِيهِ وَاشِيَّةً شَتَّى فَرَحْنَا جَمِيعًا نَسْحَبُ الطَّلَا ٣٠١/٧
- ٨٧٤ سَأَتْرُكُ هَذَا الْبَابَ مَا دَامَ إِنَّهُ عَلَى مَا أَرَى حَتَّى يَلِينُ قَلِيلًا ٣٠٢/٧
- ٨٧٥ قَفْ مَشُوقًا أَوْ مُسْعِدًا أَوْ حَزِينًا أَوْ مُعْنَى أَوْ عَانِرًا أَوْ عَذُولًا ٣٠٥/٧

الرقم	المطلع	ج/ص
٨٧٦	يُثْنِي الرِّجَالُ عَلَى الْقَتِيلِ بِسَيْفِهِ	٣٠٦/٧ فكَأَنَّمَا يَخْيَى بِهِ مَنْ يُقْتَلُ
٨٧٧	عَذْلٌ وَبَيِّنٌ وَتَوْدِيْعٌ وَمَرْتَحِلٌ	٣٠٧/٧ أَيُّ الدُّمُوعِ عَلَى ذَا لَيْسَ تَنْهَمِلُ؟
٨٧٨	حُرِمْتُ مُنَايَ مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي	٣٠٩/٧ تَقُولُهُ الْوَاشُونَ حَقًّا كَمَا قَالُوا
٨٧٩	قَالُوا جَفَاكَ فَلَا عَهْدُ وَلَا خَبَرُ	٣١٢/٧ مَاذَا تَرَاهُ دَهَاءُ؟ قُلْتُ: أَتِلُولُ
٨٨٠	ذَرِينِي أَنْلَ مَا لَا يُنَالُ مِنَ الْعُلَا	٣١٣/٧ فَصَغْبُ الْعُلَا فِي الصَّغْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ
٨٨١	وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ	٣١٥/٧ فِي صَالِحِ الْأَخْلَاقِ نَفْسَكَ فَاجْعَلِ
٨٨٢	لَوْ أَنَّ كَفَكَ لَمْ تَجِدْ لِمُؤْمِلٍ	٣١٦/٧ لَكَفَاهُ عَاجِلُ بِشْرِكَ الْمُتَهَلِّلِ
٨٨٣	نَظَرْتُ إِلَيَّ بَعِينَ مَنْ لَمْ يَغْدِلِ	٣١٧/٧ لَمَّا تَمَكَّنَ حُبُّهَا مِنْ مَقْتَلِي
٨٨٤	صَدَقْتَ ظَنِّي وَصَدَقْتَ الظَّنُونَ بِهِ	٣٢٠/٧ وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّحْلِ عَنْ جَمَلِي
٨٨٥	فَعَلْتُ مُقْلَتَاهُ بِالصَّبِّ مَا تَفُ	٣٢١/٧ عَمَلُ جَدْوَى يَدَيْكَ بِالْأَمَالِ

قافية الميم

٨٨٦	فَخُذِ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّيْثِ	٣٢٣/٧ مِ إِذَا عَدِمْتَ نَوِي الْكَرَمِ
٨٨٧	لِلَّهِ ذُرٌّ بَنِي خُلَيْفٍ مَعْشَرًا	٣٢٥/٧ أَيُّ امْرِئٍ فُجِعُوا بِهِ وَلَرُبَّمَا
٨٨٨	قَدْ طَالَ بِي عَهْدُ وَمَدَّ جَوَانِحِي	٣٢٧/٧ شَوْقُ فُجِئْتُ مِنَ الشَّامِ مُسْلِمًا
٨٨٩	عَذِيرِي فِيكَ مِنْ لَاحٍ إِذَا مَا	٣٢٨/٧ شَكَوْتُ الْحُبَّ حَرَقَنِي مَلَامًا
٨٩٠	إِنْ يَخْذُمِ الْقَلَمُ السَّيْفَ الَّذِي خَضَعْتُ	٣٣١/٧ لَهُ الرِّقَابُ وَذَلْتُ خَوْفَهُ الْأُمَمُ
٨٩١	يَا طَالِبَا الْكَيْمِيَاءِ وَعِلْمِهَا	٣٣٤/٧ مَذْحُ ابْنِ عَيْسَى الْكَيْمِيَاءِ الْأَعْظَمُ
٨٩٢	الصَّبْرُ يَخْسُنُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا	٣٣٥/٧ إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ
٨٩٣	وَكُلُّ لَهُ قَبْرٌ غَرِيبٌ بِبِلَدَةٍ	٣٣٦/٧ فَمِنْ مُنْجِدٍ نَائِي الضَّرِيحِ وَمُتْهِمِ

الرقم	المطلع	ج/ص
٨٩٤	الْبِرُّ بِي مِنْكَ وَطَى الْعُذْرَ عِنْدَكَ لِي	٣٣٩/٧
٨٩٥	إِنْ قَلَلُوا هَيْبَةً أَوْ أَكْثَرُوا لَغَطًا	٣٤٢/٧
٨٩٦	تَأَنَسْتُ بِذَمِيمِ الْفِعْلِ طَلَعْتُهُ	٣٤٣/٧
٨٩٧	إِذَا أَخَوَجْتَ ذَا كَرَمٍ تَخْطَى	٣٤٤/٧
٨٩٨	قَوْمٌ إِذَا خَافُوا عِدَاوَةَ حَاسِدٍ	٣٤٦/٧
٨٩٩	وَقَرَابَةُ الْأَدَابِ تَقْصُرُ ثَوْنَهَا	٣٤٨/٧
٩٠٠	هَشُّ إِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِبَابِهِ	٣٥٠/٧
٩٠١	مَنْ يَكُنْ يَكْرَهُ الْفِرَاقَ فَإِنِّي	٣٥٣/٧
٩٠٢	لَوْ كَانَ قَلْبُكَ مِثْلَ عَطْفِكَ لَبِئْنَا	٣٥٥/٧
٩٠٣	وَكَانَ عَلَى الْفَتَى الْإِقْدَامُ فِيهَا	٣٥٧/٧
٩٠٤	وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ أَنْ مَسَاوِيًا	٣٥٩/٧
٩٠٥	إِذَا سَفَرْتَ أَضَاعَتْ شَمْسُ دَجْنٍ	٣٦٠/٧
٩٠٦	لَا يَمْنَعُكَ خَفَضُ الْعَيْشِ تَطَلُّبُهُ	٣٦١/٧
٩٠٧	عَذُبَتْ مَمَارِجُهُ بِأَقْوَاهِ الْوَرَى	٣٦٤/٧
٩٠٨	مَلَأَتْ يَدَاهُ يَدَيَّ وَشَرَدَ جُودُهُ	٣٦٥/٧
٩٠٩	لِي جِمَارٌ وَغَمْلَامٌ	٣٦٧/٧

قافية الذون

٩٠٢	لَوْ كَانَ قَلْبُكَ مِثْلَ عَطْفِكَ لَبِئْنَا	٣٥٥/٧
٩٠٣	وَكَانَ عَلَى الْفَتَى الْإِقْدَامُ فِيهَا	٣٥٧/٧
٩٠٤	وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ أَنْ مَسَاوِيًا	٣٥٩/٧
٩٠٥	إِذَا سَفَرْتَ أَضَاعَتْ شَمْسُ دَجْنٍ	٣٦٠/٧
٩٠٦	لَا يَمْنَعُكَ خَفَضُ الْعَيْشِ تَطَلُّبُهُ	٣٦١/٧
٩٠٧	عَذُبَتْ مَمَارِجُهُ بِأَقْوَاهِ الْوَرَى	٣٦٤/٧
٩٠٨	مَلَأَتْ يَدَاهُ يَدَيَّ وَشَرَدَ جُودُهُ	٣٦٥/٧
٩٠٩	لِي جِمَارٌ وَغَمْلَامٌ	٣٦٧/٧

قافية الياء

٩١٠	يَا أُمَّةَ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا	٣٦٩/٧
	دَهْرًا فَاصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا	

الرقم	المطلع	ج/ص
٩١١	لَعَمْرِي لَيْنُ حَجَبْتَنِي الْعَبِيدُ دُعَاكَ، فَلَمْ تُحَجِّبِ الْقَافِيَةَ	٣٧٠/٧
قافية انصاف الأبيات		
٩١٢	أَتَحْسَبُ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ أَكَلُهُ	٣٧٢/٧
٩١٣	كَأَنَّ نَعَامَ الدَّوْبِ بَاضَ عَلَيْهِمْ	٣٧٣/٧

فهرس المصادر والمراجع

- الآمدي، أبو القاسم الحسن بن بشر (ت ٣٧٠هـ):

١ - المؤلف والمختلف، تحقيق عبدالستار فراج، ط دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦١م.

٢ - من كتاب «تفسير معاني أبيات أبي تمام، مستل من كتاب النظام لابن المستوفي دراسة وتحقيق عبدالله محارب، مجلة كلية دار العلوم جامعة القاهرة العدد الثاني، وضمن الآمدي الحسن بن بشر بين الموازنة وأثار له نادرة، ط مكتبة آفاق الكويت ٢٠١١م.

٣ - الموازنة بين أبي تمام والبحثري، تحقيق السيد أحمد صقر، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٩٤م.

٤ - الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري، تحقيق عبدالله حمد محارب، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٠م.

- ابن الأبار، أبو عبدالله محمد بن أبي بكر القضاعي (٥٩٥ - ٦٥٨هـ):

٥ - إعتاب الكتاب، تحقيق صالح الأشر، ط ١ مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٦١م.

٦ - تحفة القادم، إحسان عباس، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٦م.

٧ - الحلة السيرا، تحقيق حسين مؤنس، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٥م.

- إبراهيم بن المهدي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العباسي (ت ١٦٢ - ٢٢٤هـ):

٨ - شعر إبراهيم بن المهدي الخليفة المغني وأخباره وشعره. جمع وتحقيق محمد مصطفى أبوشوارب، ط مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، الكويت ٢٠٠٧م.

- الأبشيهي، شهاب الدين محمد بن أحمد (٧٩٠ - ٨٥٠ هـ):

٩ - المستطرف في كل فن مستظرف:

• تحقيق درويش الجويدي، ط المكتبة العصرية، بيروت ٢٠٠٩م.

• ط دار الفكر العربي، بيروت ١٩٩٧م.

- الأتليدي، محمد دياب (ت ١١٠٠ هـ):

١٠ - (نوار الخلفاء) إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس، تحقيق

أيمن جابر البحيري، ط دار الآفاق العربية، القاهرة ١٩٩٨م.

- ابن الأثير، ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (٥٥٨ - ٦٢٧ هـ):

١١ - الاستدراك في الأخذ على المآخذ الكندية، تحقيق محمد زغلول سلام، ط

منشأة المعارف، الإسكندرية ٢٠٠٥م.

١٢ - الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور، تحقيق عبد الحميد

هنداوي، ط دار الآفاق العربية ٢٠٠٧م.

١٣ - القول الفائق الأريب بعتبي وليد وذكرى حبيب، من الكتاب نسخة مخطوطة

بمكتبة جامعة استانبول تحت رقم 1415A. وثمة مصورة عنها في معهد

المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم ٦٦٧ أ. ب.

• تحقيق د. وليد محمد السراقبي، ط مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود

البابطين للإبداع الشعري، الكويت ٢٠١٤م.

١٤ - كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب، تحقيق النبوي عبدالواحد شعلان، ط الزهراء للإعلام العربي، القاهرة ١٩٩٤م.

١٥ - المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة، ط مكتبة نهضة مصر ١٩٦٠م.

- ابن الأثير الحلبي، نجم الدين أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن سعيد (ت ٧٣٧هـ):

١٦ - جوهر الكنز، تحقيق محمد زغلول سلام، ط منشأة المعارف الإسكندرية ١٩٩٨م.

- أحمد زكي صفوت:

١٧ - جمهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة، ط المكتبة العلمية، بيروت ١٩٨٠م.

- أحمد بن أبي فتن، أحمد بن صالح بن أبي معشر أبوعبدالله بن أبي فتن (١٨٨ - ٢٧٨هـ):

١٨ - شعره، (مجلة المجمع العلمي العراقي): م ٣٤ ج ٣.

- أحمد كمال زكي:

١٩ - ديوان أبي تمام، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٤م.

- أحمد محمد النجار:

٢٠ - العتابي أديب تغلب في العصر العباسي، ط دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٧٥م.

- ابن الأحمر، أبو الوليد إسماعيل بن يوسف بن محمد بن نصر الخزرجي النصري (ت ٨٠٧هـ):

٢١ - (أعلام المغرب والأندلس) نثر الجمان في شعر من نظمنا وإياه الزمان، تحقيق محمد رضوان الداية، ط مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧٦م.

- الأربلي، بهاء الدين علي بن عيسى بن أبي الفتح (ت ٦٩٢ هـ):

٢٢ - التذكرة الفخرية، تحقيق نوري حمودي القيسي، وحاتم صالح الضامن، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٧ م.

٢٣ - رسالة الطيف، تحقيق عبدالله الجبوري، ط وزارة الثقافة، بغداد ١٩٦٨ م.

- الأزدي الهروي، أبو أحمد منصور بن محمد (ت ٤٤٠ هـ):

٢٤ - منية الراضي برسائل القاضي، تحقيق إحسان ذنون الثامري، ط ١ دار صادر، بيروت ٢٠٠٩ م.

- الأسعد بن مماتي، أبو المكارم بن مهذب بن سعيد (الملقب بالخطير) (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ):

٢٥ - لطائف الذخيرة وطرائق الجزيرة، تحقيق نسيم مجلي، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠١ م.

- الأسيوطي، حسين بن محمد كان حياً (١٩٥ هـ):

٢٦ - نفائس العلوم والأشعار ولطائف الأقوال والأخبار، مخطوط، مكتبة الإسكندرية، رقم ٩٦٨٩/١٦٨٩ ب.

- أشجع السلمي، أبو الوليد أشجع بن عمرو السلمي (ت ١٩٥ هـ):

٢٧ - حياته وشعره، تحقيق خليل بنیان الحسون، ط دار المسيرة، بيروت ١٩٨١ م.

- الأشنداني، أبو عثمان سعيد بن هارون (ت ٢٨٨ هـ):

٢٨ - كتاب معاني الشعر، رواية أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨ م.

- ابن أبي الإصبع، زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالواحد بن ظافر (٥٩٥ - ٦٥٤ هـ):

٢٩ - تحرير التحرير في صناعة الشعر والنثر، تحقيق حنفي محمد شرف، ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٩٩٥ م.

٣٠ - المختارات الفائقة من الأشعار الرائقة، مخطوط مكتبة جامعة الرياض (م).

٨١١
شعر.

- الأصفهاني، أبوبكر محمد بن داود علي الظاهري (٢٥٥ - ٢٩٧هـ):

٣١ - الزهرة، تحقيق إبراهيم السامرائي، ط ٢ مكتبة المنار الزرقاء، الأردن ١٩٨٥م.

٣٢ - النصف الثاني من كتاب الزهرة، تحقيق إبراهيم السامرائي ونوري حمودي القيسي، ط وزارة الثقافة، بغداد ١٩٧٥م.

- الأصفهاني، حمزة بن الحسن (٢٨٠ - ٣٦٠هـ):

٣٣ - الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، تحقيق عبدالمجيد قطامش، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٧٢م.

- الأصفهاني، الراغب حسين بن محمد بن المفضل (ت ٥٠٢هـ):

٣٤ - محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء.

• تحقيق عمر الطباع، ط دار القلم، بيروت ١٩٩٩م.

• ط دار ومكتبة الحياة، بيروت ١٩٧١م.

- الأصفهاني، عماد الدين أبوعبدالله محمد بن صفى الدين بن نفيس الدين حامد (٥١٩ - ٥٩٧هـ):

٣٥ - خريدة القصر وجريدة العصر:

• القسم المصري (أ): تحقيق أحمد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس، ط

دار الكتب والوثائق المصرية ٢٠٠٥م.

• القسم المصري (ب): تحقيق عمر الدسوقي وعلي عبدالعظيم د. ن ١٩٧٠م.

• القسم العراقي: تحقيق محمد بهجة الأثري، ط المجمع العلمي العراقي

١٩٥٥ - ١٩٦٤م، وط وزارة الإعلام بغداد ١٩٧٧ - ١٩٧٨م.

• القسم النجدي: بعد عام ٢٠٠٠م.

• القسم الشامي والحجازي واليميني والعجمي: تحقيق شكري فيصل، ط
مجمع اللغة العربية دمشق ١٩٥٥ - ١٩٦٨م.

• القسم المغربي: تحقيق محمد المرزوقي ومحمد العروسي المطوي والجيلاني بن
الحاج يحيى، وأذرنوش أذرتاش، ط الدار التونسية للنشر ١٩٦٦ - ١٩٧٣م.

• القسم الفارسي: تحقيق عدنان محمد آل الطعمة، ط مرآة التراث، طهران ١٩٩٩م.

٣٦ - تكملة خريدة القصر وجريدة العصر، ط المجمع العلمي العراقي ١٩٨٠م.

٣٧ - ذيل الخريدة، تحقيق عبادة أحمد عبدالغني ومحمد خلف البادي، ط
دار الحنان، دمشق ٢٠١٠م.

- الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين (٢٨٤ - بعد ٣٦٢هـ):

٣٨ - الأغاني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وجماعته، ط الهيئة المصرية
العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٢م.

٣٩ - مقاتل الطالبين، تحقيق السيد أحمد صقر، ط منشورات الشريف
الرضي ١٣٧٤هـ.

- الأصفهاني، أبو القاسم عبدالله بن عبدالرحمن (ت ٣٨٠هـ):

٤٠ - الواضح في مشكلات شعر المتنبي، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، ط
الدار التونسية للنشر ١٩٦٨م.

- الأعلام الشنتمري، أبو الحجاج يوسف بن سلمان بن عيسى (٤١٠ - ٤٧٦هـ):

- شرح ديوان أبي تمام، تحقيق إبراهيم نادن، ط منشورات وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية، الرباط ٢٠٠٤م. انظره برقم (١٠٠) في أبي تمام.

- ابن الأثير، أبو القاسم إبراهيم بن محمد زكريا الزهري (٣٥٢ - ٤٤١هـ):

٤١ - شرح شعر المتنبي، تحقيق مصطفى عليان، ط مؤسسة الرسالة، بيروت
١٩٩٨م.

- ابن إلياس، خير الدين بن تاج الدين إلياس (ت ١٢٧هـ):

٤٢ - المقامات الجوهريّة على المقامات الحريريّة، مخطوط مكتبة جامعة الملك سعود - رقم ٨٤٩.

- الأنباري، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري (٥١٣ - ٥٧٤هـ):

٤٣ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط المكتبة العصرية، بيروت ٢٠٠٣م.

- الأوحّد، تلميذ أبي منصور موهوب بن أحمد بن الحسن الجواليقي البغدادي (ت ٥٧١هـ):

٤٤ - شرح الوحشيات، الحماسة الصغرى لأبي تمام، تحقيق محمد مصطفى أبوشوارب، ومحمد غريب، ط مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت ٢٠١٤م.

- ابن أيّدمر، فلك الدين أبونصر محمد بن سيف الدين أيّدمر بن عبد الله التركي المستعصي (٦٣٩ - ٧١٠هـ):

٤٥ - الدر الفريد وبيت القصيد، مخطوط مطبوع بالتصوير عن مخطوطاته الأصلية - المكتوبة بخط المؤلف نفسه في عدة مجلدات وبيانها كالتالي:

• المجلد الأول: طبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٣٧٦١١ مجموعة فاتح بالمكتبة السليمانية، باستنابول إصدار فؤاد سزكين، سلسلة عيون التراث (١/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

• المجلد الثاني: طبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٢٧٦١ مجموعة فاتح بالمكتبة السليمانية باستنابول، إصدار فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا، ومازن عماوي، وأيكهارد نويبار، سلسلة عيون التراث (٢/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

• المجلد الثالث: طبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٢٣١١ بمكتبة طوب قابوسراي، قسم أحمد الثالث، بإستنابول، إصدار فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا، ومازن عماوي، وأيكهارد نويبار، سلسلة عيون التراث (٣/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

• المجلد الرابع: طبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٢٣٠١ بمكتبة طوب قابوسراي، قسم أحمد الثالث، بإستنابول، إصدار فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا، ومازن عماوي، وأيكهارد نويبار، سلسلة عيون التراث (٤/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

• المجلد الخامس: طبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٤٤٠١ المكتبة الرضوية بمشهد، إصدار فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا، ومازن عماوي، وأيكهارد نويبار، سلسلة عيون التراث (٥/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

- الباخريزي، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب (ت ٤٦٧هـ):

٤٦ - دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق محمد التونجي، ط دار الجيل، بيروت ١٩٩٣م.

- باعبود الحضرمي، أبوبكر بن محسن بن عبدالله بن أبوبكر العلوي (ت ١١٣٥هـ):

٤٧ - المقامات النظرية، تحقيق عبدالله الحبشي، ط المجمع الثقافي، اليمن ١٩٩٩م.

- **باكثير الحضرمي**، وجيه الدين عبدالرحمن بن عبدالله الحضرمي (ت ٩٧٥ هـ):

٤٨ - تنبيه الأديب على ما في شعر أبي الطيب من الحسن والمعيب، تحقيق رشيد عبدالرحمن صالح، ط ١ وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧٧ م.

- **البحثري الحلبي**، صفي الدين أبو الفتح عيسى كان حياً (٦٢٥ هـ):

٤٩ - أنس المسجون وراحة المحزون، تحقيق محمد أديب الجادر، ط ١ دار صادر، بيروت ١٩٩٧ م.

- **البحثري**، أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي (٢٠٦ - ٢٨٤ هـ):

٥٠ - ديوانه، تحقيق وشرح حسن كامل الصيرفي، ط ٣ دار المعارف، مصر (د. ت).

٥١ - حماسة البحثري، تحقيق كمال مصطفى، ط ١ مكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ١٩٢٩ م.

- **بدر الدين بن مالك**، أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الشهير بابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ):

٥٢ - المصباح في المعاني والبيان والبديع، تحقيق حسني عبدالجليل يوسف، ط مكتبة الآداب، القاهرة ١٩٨٩ م.

- **البلري الدمشقي**، تقي الدين أبو التقي أبوبكر عبدالله بن محمد بن أحمد (ت ٨٩٤ هـ):

٥٣ - نزهة الأنام في محاسن الشام، تحقيق إبراهيم صالح، ط ١ دار البشائر، دمشق ٢٠٠٦ م.

- **البديعي**، يوسف الدمشقي (ت ١٠٧٣ هـ):

٥٤ - الصبح المنبي عن حيثية المتنبي، تحقيق مصطفى السقا، ومحمد شتا، وزيادة عبدة، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٩٤ م.

٥٥ - هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام، حققه محمود مصطفى، مطبعة العلوم، القاهرة ١٩٣٤ م.

- ابن بري، أبو الحسن علي بن محمد بن بري التازي (٦٦٠ - ٧٣١هـ):

٥٦ - اقتطاف الزهر واجتناء الثمر، تحقيق مصطفى حجازي، ط١ مجمع اللغة العربية، القاهرة ٢٠١٢م.

- البري، محمد بن أبوبكر بن عبدالله بن موسى الأنصاري التكمالي (ت ٦٤٥هـ):

٥٧ - الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، تحقيق محمد التونجي، ط١ منشورات دار الرفاعي، الرياض ١٩٨٣م.

- ابن بسام، أبو الحسن علي بسام الشنتريني الأندلسي (ت ٥٤٢هـ):

٥٨ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق إحسان عباس، ط الدار العربية للكتاب، بنغازي ١٩٧٥م.

٥٩ - سرقات المتنبي ومشكل معانيه، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، ط الدار التونسية للنشر، تونس ١٩٧٠م.

- بشار بن برد، أبو معاذ بشر بن برد العقيلي (٩٥ - ١٦٧هـ):

٦٠ - ديوانه، شرح حسين حموي، ط دار الجيل، بيروت ١٩٩٦م.

- البصري، صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن (ت ٦٥٩هـ):

٦١ - الحماسة البصرية، تحقيق عادل سليمان جمال، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٩م.

- البطليلوسي، أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد (٤٤٤ - ٥٢١هـ):

٦٢ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، ط دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٩٦م.

٦٣ - الحل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل، تحقيق سعيد عبد الكريم سعودي، ط وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٨٠م.

- **البغدادي**، الخطيب أبوبكر أحمد بن علي (٣٩٢ - ٤٦٣هـ):

٦٤ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣هـ، تحقيق
ودراسة مصطفى عبدالقادر عطا، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت
١٩٩٧م.

- **البغدادي**، عبدالقادر بن عمر (١٠٣٠ - ١٠٩٣هـ):

٦٥ - خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق عبدالسلام هارون.

• ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٩م.

• ط. مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٧م.

- **أبوالبقاء الحلي**، هبة الله بن علي بن حمدون (ق ٥، ٦هـ):

٦٦ - المناقب المزيديّة في أخبار الملوك الأسديّة، تحقيق محمد عبدالقادر خريسات
وصالح درادكة، ط مركز زايد للتراث والتاريخ، العين ٢٠٠٠م.

- **بكر بن النطاح**، أبو وائل بكر بن النطاح الحنفي (ت ١٩٢هـ):

٦٧ - شعره، صنعة حاتم صالح الضامن، مطبوعات الجمعية الإسلامية
للخدمات الثقافية - مطبعة المعارف، بغداد ١٩٧٥م.

- **البكري**، أبو عبيد الله بن عبدالعزيز الأونبي (٤٣٢ - ٤٨٧هـ):

٦٨ - التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه، تقديم محمد مصطفى أبوشوارب، ط
الهيئة العامة لقصور الثقافة، ط دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٦م.

٦٩ - سمط اللآلي في شرح أمالي القالي:

- تحقيق محمد نبيل طريف، ط دار صادر، بيروت ٢٠٠٢م.
- تحقيق عبدالعزيز الميمني، ط دار الكتب المصرية.
- ٧٠ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تحقيق عبدالمجيد عابدين وإحسان عباس، ط دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧١م.
- ٧١ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٣م.
- **البلادي**، الشيخ حسين علي آل الشيخ سليمان البحراني
- ٧٢ - رياض المدح والرتاء في مدح ورثاء النبي وآل بيته الأطهار، تحقيق حسن عبدالأمير محمد، ط ٣ انتشارات المكتبة الحيدرية ١٤٢٤هـ.
- **البلاذري**، أبوالعباس أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البغدادي (ت ٢٧٩هـ):
- ٧٣ - أنساب الأشراف، تحقيق محمد حميد الله، يخرجه معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٥٩م.
- **البهائي**، علي بن عبدالله الغزولي الدمشقي (٨١٥ هـ):
- ٧٤ - مطالع البدور في منازل السرور، ط مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٠م.
- **البونسي**، أبوإسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد (٥٧٣ - ٦٥١م):
- ٧٥ - كنز الكتاب ومنتخب الآداب، تحقيق حياة قارة، ط المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٤م.
- **البيروني**، أبوالريحان محمد بن أحمد الخوارزمي (٣٦٢ - ٤٤٠هـ):
- ٧٦ - الجماهر في معرفة الجواهر، تحقيق سالم الكرنكوي بعناية السيد زين العابدين الموسوي والحبيب عبدالله بن أحمد، ط (حيدر آباد) الدكن ١٩٣٦م.

- البيهقي، إبراهيم بن محمد (ت ٣٢٠هـ):

٧٧ - المحاسن والمساوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٩١ - ٢٠٠٩م.

- البيهقي، أبويكر أحمد بن حسين بن علي (٣٨٤ - ٤٥٨هـ):

٧٨ - لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تحقيق السيد مهدي الرجائي، إشراف السيد محمود المرعشي، ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي، إيران ٢٠٠٧م.

- التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي محمد الشيباني (٤٢١ - ٥٠٢هـ):

- شرح ديوان أبي تمام:

- تحقيق عبده عزام، ط دار المعارف القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٨٧م.
- تحقيق راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، بيروت ٢٠٠٥م. انظره برقم (١٠١) في أبي تمام.

٧٩ - شرح ديوان الحماسة، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٠م.

٨٠ - الموضح في شعر أبي الطيب المتنبي، تحقيق خلف رشيد نعمان، ط دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤م.

- ابن تغري بردي، جمال الدين أبوالمحسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (٨١٢ - ٨٧٤هـ):

٨١ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة:

- ط دار الكتب والوثائق المصرية ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦م.
- تحقيق محمد حسين شمس الدين، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢م.

- أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي (١٨٨ - ٢٣٠هـ):

٨٢ - بدر التمام في شرح ديوان أبي تمام (الجزء الأول)، شرح ملحم إبراهيم الأسود، مطابع قوزما، بيروت ١٩٢٨م.

- ٨٣ - ديوانه، ط بمباي ١٨٥٦م.
- ٨٤ - ديوانه، ط المطبعة الوهبية، القاهرة ١٨٧٢م.
- ٨٥ - ديوانه الشاعر الشهير إمام الفصاحة والبلاغة أبي تمام الطائي، ضبطه وعلق عليه وشرحه شاهين عطية، ط المطبعة الأدبية، بيروت ١٨٨٩م.
- ٨٦ - ديوانه، فسر ألفاظه اللغوية محيي الدين الخياط، وزارة المعارف العمومية ١٩٠٠م.
- ٨٧ - ديوانه، نشره أحمد عثمان عبدالمجيد، ط القاهرة ١٩٤١م.
- ٨٨ - ديوانه، تقديم عبدالحميد يونس وعبدالفتاح مصطفى، ط مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة ١٩٤٢م.
- ٨٩ - ديوانه، تقديم وشرح إيليا حاوي، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٧م.
- ٩٠ - ديوانه، تحقيق درويش جويدي، ط المكتبة العصرية، بيروت ٢٠١١م.
- ٩١ - ديوانه، مخطوط نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٠٦ أدب.
- ٩٢ - ديوانه، مخطوط نسخة المكتبة الظاهرية ٧٦٧٥٨م.
- ٩٣ - ديوانه، مخطوط نسخة دار الكتب المصرية رقم ٧٧٥٧ أدب.
- ٩٤ - ديوانه، مخطوط نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٤ أدب م.
- ٩٥ - ديوانه، مخطوط في إسكوريال ثاني ٢٩٠ - ٢٩١
- ٩٦ - ديوانه، مخطوط نسخة مكتبة آيا صوفيا رقم ٣٨٧٣.
- ٩٧ - ديوانه، مخطوط نسخة مكتبة فاتح في استانبول رقم ٣٧٧٢.
- ٩٨ - ديوانه، مخطوط نسخة المكتبة السلিমانيّة استانبول رقم ٩٥٥.
- ٩٩ - ديوانه، مخطوط نسخة دار الكتب المصرية رقم ٦٢١ أدب.

١٠٠ - شرح ديوان أبي تمام للأعلام الشنتمري، تحقيق إبراهيم نادن، ط منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط ٢٠٠٤م.

١٠١ - شرح ديوان أبي تمام للتبريزي:

• تحقيق عبده عزام، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٨٧م.

• تحقيق راجي الأسمر، ط دار الكتاب العربي، بيروت ٢٠٠٥م.

١٠٢ - شرح ديوان أبي تمام للصولي، تحقيق خلف رشيد نعمان، ط وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٢ - ١٩٩٧م.

١٠٣ - شرح ديوان أبي تمام، شرح محمد محيي الدين عبدالحميد، ط مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة ١٩٦٧م.

١٠٤ - شرح ديوان أبي تمام، شرح محيي الدين صبحي، ط دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٨١م.

١٠٥ - قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة، عبدالله حمد محارب، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة الكويت الحولية ٣٣ سنة ٢٠١٢م.

١٠٦ - المنتقى من شعر أبي تمام للطالوي:

أ - نسخة مكتبة تشستربيتي في دبلن بأيرلندا ضمن مجموع رقم ٣٦٥٦ م. ك.

ب - المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم ٦٦٥٤

١٠٧ - النسخة الأندلسية من ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي برواية أبي علي القالي، تحقيق عبدالله حمد محارب، ط مجلس النشر العلمي، اللجنة التأليف والتعريب والنشر، الكويت ٢٠١١م.

- ١٠٨ - الوحشيات وهو الحماسة الصغرى، تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٧م.
- **التنوخي**، القاضي أبو علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود البصري (٢٢٧ - ٢٨٤هـ):
- ١٠٩ - الفرغ بعد الشدة، تحقيق عبود الشالجي، ط دار صادر، بيروت ١٩٨٧م.
- **التنوخي**، أبو القاسم علي بن المحسن بن علي (٣٥٥ - ٤٤٧هـ):
- ١١٠ - نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، اختار النصوص وقدم لها عبدالوهاب نبهان، ط وزارة الثقافة، دمشق ٢٠٠١م.
- ١١١ - المستجاد من فعلات الأجواد، تحقيق يوسف البستاني، ط دار العرب، القاهرة ١٩٨٥م.
- **التوحيدي**، أبو حيان علي بن محمد بن علي بن العباس (ت ٤٠٠هـ):
- ١١٢ - الأدب والإنشا في الصداقة والصديق:
- تحقيق علي متولي صلاح، القاهرة، المطبعة النموذجية ١٩٧٢م.
 - تحقيق محمد رجب، القاهرة، سفير الدولية ٢٠٠٧م.
- ١١٣ - الإمتاع والمؤانسة، تحقيق أحمد أمين، وأحمد الزين، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر (٨٣)، القاهرة ٢٠٠٢م.
- ١١٤ - البصائر والذخائر، تحقيق وداد القاضي، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٩م.
- ١١٥ - الصداقة والصديق، تحقيق إبراهيم الكيلاني، ط دار الفكر المعاصر، بيروت ٢٠٠٨م.

١١٦ - الهوامل والشوامل، تحقيق أحمد أمين، والسيد أحمد صقر، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠١م.

- **التيغاشي**، شرف الدين أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن حمدون القيسي (٥٨٠ - ٦٥١هـ):

١١٧ - سرور النفس بمدارك الحواس الخمس، تحقيق إحسان عباس، ط المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨٠م.

- **ثعلب**، أبو العباس أحمد بن يحيى (٢٠٠ - ٢٩١هـ):

١١٨ - قواعد الشعر، تحقيق رمضان عبد التواب، ط دار المعرفة، القاهرة ١٩٦٦م.

- **الثعالبي**، أبو منصور عبد الملك بن محمد النيسابوري (٣٥٠ - ٤٢٩هـ):

١١٩ - أجناس التجنيس، تحقيق محمود عبد الله الجادر، ط دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٩٨م.

١٢٠ - أحسن ما سمعت، تحقيق أحمد عبدالفتاح وسيد عاصم، ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ٢٠٠٤م.

١٢١ - أحسن ما سمعت من النثر والنظم، تحقيق محمد زينهم، ط دار الكتب الثقافية للنشر ٢٠٠٦م.

١٢٢ - الإعجاز والإيجاز:

• تحقيق إبراهيم صالح، ط دار البشائر، دمشق ٢٠٠١م.

• تحقيق محمد التونجي، ط دار النفائس، بيروت ١٩٩٢م.

١٢٣ - تحسين القبيح وتقبيح الحسن، تحقيق شاكر العاشور، ط وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد ١٩٨١م.

١٢٤ - تحفة الوزراء، تحقيق حبيب علي الراوي، وابتسام مرهون الصفار، ط وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد ٢٠٠٢م.

١٢٥ - التمثيل والمحاضرة:

- تحقيق عبدالفتاح الحلو، ط دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١م.
- تحقيق عبدالفتاح الحلو، ط الدار العربية للكتاب ١٩٨٣م.

١٢٦ - التوفيق للتلفيق:

- تحقيق زهير غازي زاهد وهلال ناجي، ط دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٨١م.

- تحقيق إبراهيم صالح، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٣م.

- ١٢٧ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٥م.

- ١٢٨ - خاص الخاص، قدم له حسن الأمين، ط دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٩٦م.

- ١٢٩ - الشعر والشعراء وأنواع اقتباساتهم من ألفاظ القرآن ومعانيه، تحقيق مجاهد مصطفى بهجة، جامعة بغداد.

- ١٣٠ - الشكوى والعتاب فيما وقع للخلان، تحقيق إلهام عبدالوهاب المفتي، ط المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ٢٠٠٠م.

١٣١ - الكناية والتعريض:

- تحقيق فرج الحوار، ط دار المعارف، سوسة ١٩٩٥م.
- تحقيق أسامة البحيري، ط الخانجي، القاهرة ١٩٩٧م.
- تحقيق عائشة حسين فريد، ط دار قباء، القاهرة ١٩٩٨م.

- ١٣٢ - اللآلي والدرر، تحقيق عبدالأمير مهنا، ط دار الفكر اللبناني، بيروت ١٩٩٠م.

١٣٣ - لباب الآداب، تحقيق أحمد حسن ليج، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٧م.

١٣٤ - اللطف واللطف، تحقيق محمود عبدالله الجادر، ط دار الشؤون الثقافية، بغداد ٢٠٠٢م.

١٣٥ - المنتحل، تحقيق أحمد أبوعلي، ط المكتبة الثقافية الدينية، القاهرة ١٩٨٠م.
١٣٦ - من غاب عنه المطرب:

• تحقيق عبدالمعين ملوحي، ط دار طلاس، دمشق ١٩٨٧م.

• تحقيق النبوي شعلان، ط الخانجي، القاهرة ١٩٨٤م.

• تحقيق يونس السامرائي، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٧م.

١٣٧ - نثر النظم وحل العقد، تحقيق أحمد عبدالفتاح تمام، ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٩٠م.

١٣٨ - يتيمة الدهر، شرح وتحقيق مفيد قميحة، ط دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٠م.
- جابر عصفور:

١٣٩ - قراءة التراث النقدي، ط عين للدراسات الإنسانية والاجتماعية، القاهرة ١٩٩٤م.

- الجاحظ، أبو عثمان عمر بن بحر بن محبوب (١٦٣ - ٢٥٥هـ):

١٤٠ - البيان والتبيين، تحقيق عبدالسلام هارون، ط ٧ مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٨م.

١٤١ - الحيوان، تحقيق عبدالسلام هارون، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٢م.

١٤٢ - رسائل الجاحظ:

- تحقيق عبدالسلام هارون، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٦٤م.
- تحقيق عبدالسلام هارون، ط دار الجيل بيروت ١٩٩١م.
- ١٤٣ - سلوة الحريف بمناظرة الربيع والخريف، ط دار الرائد العربي ١٩٨٢م.
- ١٤٤ - مجموع رسائل الجاحظ، تحقيق محمد طه الحاجري، ط دار النهضة العربية، بيروت ١٩٨٣م.
- ١٤٥ - المحاسن والأضداد، تحقيق صلاح الدين الهواري، ط المكتبة العصرية، بيروت ٢٠٠٣م.
- الجراوي، أبو العباس أحمد بن عبدالسلام (ت ٦٠٩هـ):
- ١٤٦ - الحماسة المغربية، تحقيق رضوان الداية، ط دار الفكر، دمشق ٢٠٠٥م.
- الجرجاني، أبوبكر القاهر بن عبدالرحمن النحوي (ت ٤٧١هـ):
- ١٤٧ - أسرار البلاغة في علم البيان:
- تحقيق محمود شاكر، ط دار المدني، جدة ١٩٩١م.
- تحقيق إبراهيم الدسوقي البساطي، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٦٩م.
- ١٤٨ - دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق محمود شاكر، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٢م.
- ١٤٩ - المختار من شعر المتنبي والبحتري وأبي تمام، تحقيق محمود الميمني الراجكوتي، ط (الطرائف الأدبية)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٧م.

- **الجرجاني**، أبوالقاضي أبوالحسن علي بن عبدالعزيز (ت ٣٩٢ هـ):

١٥٠ - الوساطة بين المتنبي وخصومه:

- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمود البجاوي، ط دار القلم، بيروت ١٩٦٦ م.
- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمود البجاوي، ط المكتبة العصرية، بيروت ٢٠٠٦ م.

- **ابن جني**، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ):

- ١٥١ - الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩ م.
- ١٥٢ - الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي، تحقيق محسن غياض، ط دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٩٠ م.
- ١٥٣ - الفسر، تحقيق صفاء خلوصي، ط دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٧٨ - ٢٠٠٢ م.
- ١٥٤ - المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، تحقيق حسن هنداوي، ط دار القلم، دمشق ١٩٨٧ م.

- **ابن الجوزي**، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن علي بن محمد القرشي البغدادي (٥٠٨ - ٥٩٧ هـ):

- ١٥٥ - أخبار النساء، تحقيق إيهاب كريم، ط دار النديم، بيروت ١٩٩١ م.
- ١٥٦ - الأذكياء من الفقهاء والمفسرين والرواة والمحدثين والشعراء، ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٩٨ م.
- ١٥٧ - بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب، تحقيق هلال ناجي، العراق - الأعظمية - ش الشهيد وجدي ناجي.

١٥٨ - المدهش:

• تحقيق حامد أحمد الطاهر، ط دار الحديث، القاهرة ٢٠٠٦م.

• ط دار الجيل، بيروت ١٩٧٧م.

١٥٩ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:

• تحقيق سهيل زكار، ط دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.

• تحقيق محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية ١٩٩٥م.

١٦٠ - المنثور، تحقيق هلال ناجي، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٧م.

- أبوحاتم البستي، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن معبد التميمي (ت ٣٥٤هـ):

١٦١ - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء:

• تحقيق محمد حامد الفقي، ومحمد محيي الدين عبدالحميد وعبدالرازق حمزة، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٧٧م.

• تحقيق عبدالعليم محمد الدرويش، ط الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق ٢٠٠٩م.

- الإحاطي، أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر (ت ٣٨٨هـ):

١٦٢ - حلية المحاضرة، تحقيق جعفر الكتاني، ط دار الرشيد للنشر (سلسلة كتب التراث ٨٢)، وزارة الثقافة، بغداد ١٩٧٩م.

١٦٣ - الرسالة الموضحة، تحقيق محمد يوسف نجم، ط دار صادر، بيروت ١٩٦٥م.

- حاجي خليفة، (١٠١٧ - ١٠٦٨هـ):

١٦٤ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط دار الفكر، بيروت ١٩٩٩م.

- حازم القرطاجي، أبو الحسن حازم محمد بن حمد بن حازم (٦٠٨ - ٦٨٤هـ):

١٦٥ - منهج البلغاء وسراج الأدباء، تحقيق محمد الحبيب بن خوجة، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨١م.

- ابن حجة الحموي، تقي الدين أبوبكر علي بن محمد الأزاري (٧٦٧ - ٨٣٧هـ):

١٦٦ - ثمرات الأوراق في المحاضرات، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار الكتب المصرية، بيروت ٢٠٠٣م.

- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكفائي (٧٧٢ - ٨٥٢هـ):

١٦٧ - رفع الإصر عن قضاة مصر، تحقيق علي محمد عمر، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٨م.

- ابن أبي حجلة، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن أبي بكر الحنبلي (٧٢٥ - ٧٧٦هـ):

١٦٨ - ديوان الصبابة، تحقيق محمد زغلول سلام، ط منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٨٧م.

- ابن أبي الحديد، عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين (٥٨٦ - ٦٥٦هـ):

١٦٩ - شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار الجيل، بيروت ١٩٨٧م.

- الحصري القيرواني، أبو إسحاق إبراهيم بن علي (٣٩٠ - ٤٥٣هـ):

١٧٠ - جمع الجواهر في الملح والنوادر، تحقيق علي محمد البجاوي، ط دار الجيل، بيروت ١٩٨٠م.

١٧١ - زهر الآداب، تحقيق علي محمد البجاوي، ط دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٨٠ - ١٩٨٧ م.

١٧٢ - نور الطرف ونور الظرف، تحقيق ليلى عبدالقدوس أبوصالح، ط مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٦ م.

- ابن أبي حفصة، مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة بن يزيد (ت ١٨٢ هـ):

١٧٣ - شعره، تحقيق حسين عطوان، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٢ م.

- حكيم زاده، محمد بن عبدالحميد بن عبدالقادر حكيم زاده البغدادي (ت ١٠٦٠ هـ):

١٧٤ - شرح القصيدة (بديعية صفي الدين الحلبي) مخطوط مكتبة تشستريبيتي، رقم ٣٧٤٣ م. ك.

- الحلبي، حيدر بن سليمان بن داود الحلبي الحسيني (١٢٤٦ - ١٣٠٤ هـ):

١٧٥ - العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثّل، طبعة الشايندر، بغداد ١٩١٣ م.

- ابن حمامة، سراج الدين أبوالحسن علي بن شعيب المغربي (ق ٨ هـ):

١٧٦ - نفائس الأعلام في مآثر العشاق، مخطوط مكتبة تشستريبيتي رقم ٣٧٤١.

- حمدان عطية الزهراني:

١٧٧ - النقد الأدبي التطبيقي.. شروح ديوان أبي تمام نموذجاً، ط خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة ١٤٢٥ هـ.

- ابن حمدون، بهاء الدين أبوالمعالي محمد بن الحسن بن محمود (٤٩٥ - ٥٦٢ هـ):

١٧٨ - التذكرة الحمدونية، تحقيق إحسان عباس وبكر عباس، ط دار صادر، بيروت ٢٠٠٩ م.

- **الحميري**، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن عبد النور (ت ٩٠٠هـ):
- ١٧٩ - **الروض المعطار في خبر الأقطار**، تحقيق إحسان عباس، ط ٢ مكتبة لبنان، طبع على مطابع هيدلبرغ - بيروت ١٩٨٤م.
- **ابن الحيمي**، أحمد بن محمد بن الحسن بن صالح الحيمي الكوكباني (١٠٧٣ - ١١٥١هـ):
- ١٨٠ - **طيب السمر في أوقات السحر**، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، ط المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٢م.
- **ابن خاقان**، أبونصر محمد الفتح بن محمد بن عبيد الله (٤٨٠ - ٥٢٨هـ):
- ١٨١ - **قلائد العقيان في محاسن الأعيان**:
- تحقيق حسين يوسف خربوش، ط عالم الكتب الحديثة، إربد ٢٠١٠م.
 - تحقيق محمد العناني، ط المكتبة العتيقة، تونس ١٩٦٩م.
- **الخال**، عبد الحي بن علي الخال (ت ١١١٧هـ):
- ١٨٢ - **سرور الصبا والشمول ومرور الصبا والمشمول**، مخطوط المكتبة الملكية، برلين، ألمانيا رقم ٢٤٨.
- **خالد بن يزيد الكاتب**، (ت ٢٦٢هـ):
- ١٨٣ - **ديوانه**، تحقيق يونس أحمد السامرائي، ط دار الرسالة، بغداد ١٩٨١م.
- **الخالديان**، أبوبكر محمد (ت ٢٨٠هـ) وأبو عثمان سعيد (ت ٢٩١هـ) ابنا هاشم بن ولاة الخالدي:
- ١٨٤ - **الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين**، تحقيق السيد محمد يوسف، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٢م.
- ١٨٥ - **التحف والهدايا**، عني بنشره وجمع فهارسه سامي الدهان، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٥٦م.

١٨٦ - المختار من شعر بشار، شرحه أبي الطاهر إسماعيل بن أحمد البرقي، واعتني بنسخه وتصحيحه السيد محمد بدر الدين العلوي، ط مطبعة الاعتماد (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٤م.

- الخبزارزي، أبو القاسم نصر الدين بن أحمد بن مأمون البصري (ت ٣٢٧هـ):

١٨٧ - ديوانه، تحقيق أحمد حلمي إبراهيم حلاوة، إشراف الطاهر أحمد مكي، وعبد اللطيف عبد الحليم، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ١٩٨٨م.

- الخرائطي، محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر السامري (٢٤٠ - ٣٢٧هـ):

١٨٨ - إعتلال القلوب، تحقيق حمدي الدمرداش، ط مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية ٢٠٠٠م.

- الخريمي، أبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهي (ت ٢١٤هـ):

١٨٩ - ديوانه، تحقيق علي جواد الطاهر، ومحمد جبار، ط دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧١م.

- ابن أبي الخصال، أبو عبد الله محمد بن مسعود بن طيب بن فرج الغافقي (٤٦٥ - ٥٤٠هـ):

١٩٠ - رسائل ابن أبي الخصال، تحقيق محمد رضوان الداية، ط ١ دار الفكر، دمشق ١٩٨٨م.

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الشافعي (٢٩٢ - ٤٦٢هـ):

١٩١ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٧م.

- ابن الخطيب، محمد بن قاسم بن يعقوب الأماصي (٨٦٤ - ٩٤٠هـ):

١٩٢ - روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار في علم المحاضرات وأنواع

المحاورات من العلوم العربية والفنون الأدبية، تحقيق محمود فاخوري، ط منشورات دار القلم العربي، حلب ٢٠٠٣م.

- **الخفاجي**، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المصري الحنفي (٩٧٧ - ١٠٦٩هـ):

١٩٣ - ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، تحقيق عبدالفتاح الحلو، ط مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٦٧م.

- **ابن خلكان**، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر البرمكي الإربلي (٦٠٨ - ٦٨١هـ):

١٩٤ - وفيات الأعيان وأنباء أهل الزمان:

• تحقيق إحسان عباس، ط دار الثقافة، بيروت ١٩٦٨ - ١٩٧٧م.

• تحقيق إحسان عباس، ط دار صادر، بيروت ١٩٧٨م.

- **الخليل بن أحمد**، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٠هـ):

١٩٥ - شعره (ضمن شعراء مقلون)، صنعة حاتم صالح الضامن، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٧م.

- **الخوارزمي**، أبوبكر محمد بن العباس (٣٢٣ - ٣٨٣هـ):

١٩٦ - الأمثال المولدة، تحقيق محمد حسين الأعرجي، ط المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٣م.

- **الخوارزمي الكاتب**، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف (ت ٣٨٧هـ):

١٩٧ - مفاتيح العلوم، تحقيق فان فلوتن، تقديم محمد حسن عبدالعزيز، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٤م.

- **ابن خير**، أبوبكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الأشبيلي (٥٠٢ - ٥٧٥هـ):

١٩٨ - فهرسة ابن خير، تحقيق إبراهيم الإبياري، ط دار الكتاب المصري (القاهرة)، ودار الكتاب اللبناني (بيروت) ١٩٨٩م.

- داوود الأنطاكي، داوود بن عمر (ت ١٠٠٨هـ):

١٩٩ - تزيين الأسواق في أخبار العشاق، تحقيق محمد التونجي، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٩٣م.

- الدجاجة، سعد الله بن نصر بن سعيد بن علي (ت ٥٦٤هـ):

٢٠٠ - سبط الملح وزوج الترح، تحقيق خالد أحمد الملا السويدي، ط مؤسسة بين النهرين للإنتاج الفني والثقافي، دمشق ٢٠٠٥م.

- ابن دحية الكلبي، أبو الخطاب عمرو بن الحسن بن علي بن محمد (٥٤٤ - ٦٣٣هـ):

٢٠١ - المطرب من شعراء أهل المغرب، تحقيق حامد عبد المجيد وأحمد أحمد بدوي، ط دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٩٧م.

- دريد بن الصمة، دريد بن الصمة الجشمي البكري (ت ٨هـ):

٢٠٢ - ديوانه، تحقيق عمر عبدالرسول، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٥م.

- دعبل الخزازي، أبو علي دعبل بن علي بن رزين الخزازي (١٤٨ - ٢٤٦هـ):

٢٠٣ - ديوانه، تحقيق إبراهيم الأميوني، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٨م.

- دعثن، عبدالسلام بن عبد الحفيظ بن عبدالله (ت ١٠٠٦هـ):

٢٠٤ - إعداد الزاد في شرح نخر المعاد في معارضة بانة سعاد، مخطوط، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، إيران رقم ١٣٠٥٢

- الدلجي، شهاب الدين أحمد بن علي بن عبدالله (٧٧٠ - ٨٢٨هـ):

٢٠٥ - الفلاكة والمفلكون، ط مكتبة الشعب، القاهرة ١٩٠٣م.

- الدميري، كمال الدين أبو البقاء محمد بن موسى بن عيسى بن علي (٧٤٢ - ٨٠٨هـ):

٢٠٦ - حياة الحيوان الكبرى، تحقيق أحمد حسن بسج، ط دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣م.

- **الدواداري**، أبوبكر عبدالله بن أييك (بعد ٧٣٦هـ):

٢٠٧ - كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق بيرند راتكه، ط قسم الدراسات الإسلامية
بالمعهد الألماني للآثار، القاهرة ١٩٨٢م.

- **ديك الجن**، عبدالسلام بن رغبان الحمصي (١٦١ - ٢٣٥هـ):

٢٠٨ - ديوانه، تحقيق أحمد مطلوب وعبدالله الجبوري، ط دار الثقافة، بيروت ١٩٨٠م.

- **الدينوري**، أبوحنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ):

٢٠٩ - الأخبار الطوال، تحقيق عبدالمنعم عامر ومراجعة جمال الدين الشيال، ط
وزارة الثقافة، القاهرة ١٩٦٠م.

- **الذهبي**، الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الشافعي (٦٧٣ - ٧٤٨هـ):

٢١٠ - سير أعلام النبلاء، تحقيق إبراهيم الإبياري، قرئ على طه حسين، ط دار
المعارف، القاهرة ١٩٥٧م.

- **الرازي**، زين الدين محمد بن أبوبكر (ت ٦٩٦هـ):

٢١١ - مغاني المعاني، تحقيق محمد زغلول سلام، ط منشأة المعارف، الإسكندرية
١٩٨٧م.

- **الرازي**، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن (٥٥٤ - ٦٠٦هـ):

٢١٢ - نهاية الإيجاز في دراسة الإعجاز، حققه بالمقارنة مع أسرار البلاغة نصر
الله حاجي مفتي أوغلي، ط دار صادر، بيروت ٢٠٠٤م.

- **ابن الراعي**، محمد بن مصطفى بن خداديدوي الحنفي الدمشقي (١١١٩ - ١١٩٥هـ):

٢١٣ - البرق المتألق في محاسن جلق، تحقيق محمد أديب الجادر، منشورات
مجمع اللغة العربية، دمشق ٢٠٠٦م.

- **الرافعي**، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني (٥٥٧ - ٦٢٣هـ):

٢١٤ - التدوين في أخبار قزوين، تحقيق عزيز الله العطاردي، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م.

- **ابن رشيقي القيرواني**، أبو علي الحسن بن علي (٣٩٠ - ٤٥٦هـ):

٢١٥ - العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق محمد قرقران، ط مطبعة الكاتب العربي، دمشق ١٩٩٤م.

٢١٦ - قراضة الذهب في نقد أشعار العرب:

• تحقيق الشاذلي بويحيى، ط الشركة التونسية للتوزيع، تونس ١٩٧٢م.

• تحقيق منيف موسى، ط دار الفكر اللبناني، بيروت ١٩٩١م.

- **الرفيقي القيرواني**، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد القاسم (ت ٤١٧هـ):

٢١٧ - قطب السرور في أوصاف الخمور، تحقيق أحمد الجندي، ط ١ المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٦١م.

٢١٨ - المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبذة والخمور، اختيار علي نور الدين مسعود، تحقيق عبد الحفيظ منصور، ط مؤسسة عبد الكريم عبد الله ١٩٧٦م.

- **ابن الرومي**، علي بن العباس بن جريح (٢٢١ - ٢٨٣هـ):

٢١٩ - ديوانه، تحقيق حسين نصار، ط ٣ دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة ٢٠٠٣م.

- **الزجاجي**، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي (ت ٣٢٧هـ):

٢٢٠ - أخبار أبي القاسم الزجاجي، تحقيق عبد الحسين المبارك، ط وزارة الثقافة، بغداد ١٩٨٠م.

٢٢١ - الأمالي، تحقيق عبد السلام هارون، ط دار الجيل، بيروت ١٩٨٧م.

- الزمخشري، جار الله محمود بن عامر (٤٦٧ - ٥٣٨هـ):

٢٢٢ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار:

• تحقيق عبدالمجيد دياب، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب.

• تحقيق سليم النعيمي، ط ديوان الأوقاف، بغداد ١٩٨٢م.

- الزوزني العارض، أبوسهل محمد بن الحسن (ت ٤٣٩هـ):

٢٢٣ - قشر الفسر، تحقيق عبدالعزيز المانع، ط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ٢٠٠٦م.

- ابن الزيات، أبوجعفر محمد بن عبدالمملك بن إبان بن حمزة (ت ٢٣٣هـ):

٢٢٤ - ديوانه، تحقيق جميل سعيد، ط المجمع الثقافي، أبوظبي ١٩٩١م.

- ابن السائب الكلبي، أبوالمنذر هشام بن محمد بن أبي النضر (ت ٢٠٤هـ):

٢٢٥ - نسب معد واليمن (النسب الكبير) تحقيق ناجي حسن، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٨م.

- السجل ماسي، أبومحمد القاسم (ق ٨ هـ):

٢٢٦ - المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع، تحقيق علال الغازي، ط مكتبة المعارف، الرباط ١٩٨٠م.

- ابن سراج، أبوبكر محمد بن عبدالمملك الشنتريني الأندلسي (ت ٥٤٩هـ):

٢٢٧ - جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب، تحقيق محمد حسن قزقران، ط الهيئة السورية للكتاب، دمشق ٢٠٠٨م.

- السراج القارئ، أبو محمد جعفر بن أحمد (٤١٩ - ٥٠٠هـ):

٢٢٨ - مصارع العشاق، تحقيق أحمد يوسف نجاتي وأحمد مرسي مشالي، ط مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٥٦م.

- **السري الرفاء**، أبو الحسن السري بن أحمد الرفاء السري الكندي الموصلية (ت ٣٦٢هـ):

٢٢٩ - ديوانه، تحقيق حبيب حسين الحسني، ط وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٨١م.

٢٣٠ - المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، تحقيق مصباح غلاونجي، وماجد حسن الذهبي، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٦م.

- **ابن سعيد المغربي**، علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد الأندلسي (٦١٠ - ٦٨٥هـ):

٢٣١ - رايات المبرزين وغايات المميزين، تحقيق نعمان القاضي، ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٩٦٣م.

٢٣٢ - عنوان المرقصات والمطربات، ط مطبعة المعارف، القاهرة ١٨٦٩م.

٢٣٣ - المغرب حلى المغرب:

• تحقيق شوقي ضيف، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٠م.

• تحقيق زكي محمد حسن وشوقي ضيف وسيدة الكاشف، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٣م.

٢٣٤ - المقتطف من أزاهر الطرف، تحقيق سيد حنفي حسنين، ط الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة ١٩٨٣م.

٢٣٥ - نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، تحقيق نصرت عبد الحميد، ط مكتبة الأقصى، عمان ١٩٨٢م.

- **السكاكي**، سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد (٥٥٥ - ٦٢٦هـ):

٢٣٦ - مفتاح العلوم:

• تحقيق نعيم زرزور، ط دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٣م.

• تحقيق أكرم عثمان يوسف.

- ابن سلام الهروي، أبو عبيد القاسم (٢٢٤هـ):

٢٣٧ - كتاب الأمثال، تحقيق عبد المجيد قطامش، ط ١ دار المأمون للتراث، عمان ١٩٨٠م.

- سلمى عبد الحميد حسين الهاشمي:

٢٣٨ - كتاب بغداد أول مصنف عن مدينة السلام، ط بيت الحكمة، بغداد ٢٠٠٢م.

- ابن سنان الخفاجي، أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان (٤٢٣ - ٤٦٦هـ):

٢٣٩ - سر الفصاحة، تحقيق عبدالمتعال الصعيدي، ط مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة ١٩٥٢م.

- ابن سهل المرزبان، أبو منصور محمد بن سهل المرزبان الكرخي البغدادي (ت حوالي ٣٣٠هـ) تقريباً:

٢٤٠ - كتاب الحنين إلى الأوطان، تحقيق جليل العطية، باريس.

٢٤١ - كتاب الشوق والفراق، تحقيق جليل العطية، ط ١ دار الغرب الإسلامي ١٩٨٨م.

- السهلي، عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد الخثعمي (٥٠٨ - ٥٨١ هـ):

٢٤٢ - الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، تحقيق طه عبدالرؤوف سعد، ط مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ١٩٧٢م.

- سوزان ستيتكيفتش

٢٤٣ - إعادة صياغة البديع، ترجمة حسنة عبدالسميع، مجلة فصول م ١٣ -

١٩٩٤م، والدراسة منشورة تحت عنوان: تعريف جديد لشعر البديع،

ترجمة محمد منصور باحسين، مجلة جذور فبراير ١٩٩٩م.

- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (٣٩٨ - ٤٥٨هـ):

٢٤٤ - شرح المشكل من شعر المتنبي:

- تحقيق مصطفى السقا وحامد عبدالمجيد، ط دار الكتب المصرية ١٩٩٦م.
- تحقيق محمد رضوان الداية، ط دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٧٠م.
- **السيوطي**، جلال الدين عبدالرحمن بن أبوبكر بن محمد بن سابق الدين الخضير (٨٤٩ - ٩١١هـ):
- ٢٤٥ - إتحاف النبلاء بأخبار الثقلاء، تحقيق محمد بن سليمان مال الله، ط الكويت ٢٠٠٩م.
- ٢٤٦ - الازدهار فيما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار، تحقيق علي حسين البواب، ط المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٩١م.
- ٢٤٧ - تاريخ الخلفاء، تحقيق إبراهيم صالح، ط دار صادر بيروت ١٩٩٧م.
- ٢٤٨ - تحفة المجالس، عني بتصحيحها: محمد بدر الدين النعساني الحلبي، القاهرة ١٩٠٨م.
- ٢٤٩ - الذيل على المحاضرات والمحاورات المسمى بالزيادات، مخطوط، المكتبة الأزهرية، رقم ٥٢٥ خصوصية، ٧١٢١ عمومية.
- ٢٥٠ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٨٧ - ١٩٩٢م.
- **ابن شاعر الكتبي**، صلاح الدين محمد بن شاعر بن أحمد بن عبدالرحمن الكتبي الداراني الدمشقي (ت ٧٦٤هـ):
- ٢٥١ - فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، ط دار صادر، بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٤م.
- **أبوشامة**، شهاب الدين أبو القاسم عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي (٥٩٩ - ٦٦٥هـ):
- ٢٥٢ - كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، ط دار الجيل، بيروت ١٩٨٠م.

- ابن الشجري، هبة الله الشريف أبو السعادات بن علي بن محمد الحسني (٤٥٠ - ٥٤٢هـ):

٢٥٣ - الأمالي الشجرية، تحقيق محمود الطناحي، د ن ١٩٩٠م.

٢٥٤ - الحماسة الشجرية، تحقيق عبدالمعين الملوحي وأسماء الحمصي، ط منشورات وزارة الثقافة، دمشق ١٩٧٠م.

٢٥٥ - ما لم ينشر من الأمالي الشجرية:

• تحقيق حاتم الضامن، ط مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤م.

• تحقيق وليد القصاب ومحمد المصري، ط وزارة الثقافة دمشق ١٩٧٥م.

- ابن شرف القيرواني، أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي (٢٩٠ - ٤٦٠هـ):

٢٥٦ - رسائل الانتقاد، تحقيق حسن حسني عبد الوهاب، ط دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٨٣م.

٢٥٧ - مسائل الانتقاد، تحقيق حسن ذكري حسن، ط مكتبة الأزهر، القاهرة ١٩٨٣م.

- الشرواني، أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري (١٢٥٣هـ):

٢٥٨ - نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن، مطبعة إسماعيليان ١٩٨٠م.

- الشريشي، أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي (٥٨٣ - ٦٤١هـ):

٢٥٩ - شرح مقامات الحريري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٩٢م.

- الشريف المرتضي، أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى (٣٥٥ - ٤٣٦هـ):

٢٦٠ - أمالي المرتضي غرر الفوائد ودرر القلائد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،

ط ١ دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ١٩٥٤م.

- **ابن شمس الخلافة**، مجد الملك أبو الفضل جعفر بن محمد ابن مختار الأفضلي (٥٤٢ - ٦٢٢هـ):
- ٢٦١ - الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة، شرح ياسين الأيوبي، ط المكتبة العصرية، بيروت ٢٠٠١م.
- **الشمشاطي**، أبو الحسن علي بن محمد العدوي (ت ٣٧٧هـ):
- ٢٦٢ - الأنوار محاسن الأشعار:
- تحقيق السيد محمد يوسف، الكويت ١٩٧٨م.
 - تحقيق صالح مهدي العزاوي، بغداد ١٩٨٧م.
- **أبو الشمقمق**، مروان بن محمد (ت ٢٠٠هـ):
- ٢٦٣ - ديوانه، تحقيق واضح محمد الصمد، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٥م.
- **شهاب الدين المصري**، محمد بن إسماعيل بن عمر المكي المصري (١٢١٠ - ١٢٧٤هـ):
- ٢٦٤ - سفينة الملك ونفيسة الفلك، مطبعة الجامعة، القاهرة ١٨٩١م.
- **ابن شهيد**، الأندلسي، أحمد بن عبد الملك بن أحمد الأشجعي (٣٨٢ - ٤٢٦هـ):
- ٢٦٥ - ديوانه، تحقيق يعقوب زكي، ط دار الكتاب العربي، القاهرة ١٩٦٠م.
- ٢٦٦ - رسالة التوابع والزوابع:
- تحقيق يعقوب زكي ضمن ديوان ابن شهيد الأندلسي، ط دار الكتاب العربي، القاهرة ١٩٦٠م.
 - تحقيق بطرس بستانني، ط دار صادر بيروت ١٩٨٠م.
- **الشيذري**، أمين الدين أبو الفنائم مسلم بن محمود بن نعمة أرسلان (ت ٦٢٢هـ):
- ٢٦٧ - جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام، تحقيق محمد إبراهيم حور، ط المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٥م.

- **أبو الشيص**، محمد بن علي بن عبدالله بن رزين بن سليمان بن تميم الخزاعي (ت ١٩٦هـ):

٢٦٨ - ديوانه، تحقيق شاكراً عاشور، ط دار صادر، بيروت ٢٠١٣م.

- **الصاحب بن عباد**، أبو القاسم إسماعيل بن عباد الطالقاني (٣٢٦ - ٣٨٥هـ):

٢٦٩ - الكشف عن مساوئ شعر المتنبي:

• تحقيق محمد حسن آل ياسين، ط مكتبة النهضة العربية، بغداد ١٩٦٥م.

• تحقيق إبراهيم الدسوقي البساطي، ضمن الإبانة عن سرقات المتنبي للعميدي، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٦٩م.

- **الصفدي**، صلاح الدين خليل بن أبيك الشافعي (٦٩٦ - ٧٦٤هـ):

٢٧٠ - أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق علي أبوزيد ونبيل أبوحشمة ومحمد موعد ومحمود سالم محمد، تقديم عبدالقادر المبارك، ط دار الفكر - دمشق، ودار المعاصر - بيروت ١٩٩٨م.

٢٧١ - تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، تحقيق السيد الشرقاوي، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٧م.

٢٧٢ - تمام المتنون في شرح رسالة ابن زيدون، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٩٨م.

٢٧٣ - الغيث المسجم في شرح لامية العجم، ط ٢ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٠م.

٢٧٤ - كشف الحال في وصف الخال، تحقيق سهام صلان، ط دار سعد الدين، دمشق ١٩٩٩م.

٢٧٥ - الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه، تحقيق هلال ناجي، ووليد أحمد الحسين، ط ١ سلسلة إصدارات الحكمة، المملكة العربية السعودية ١٩٩٩م.

٢٧٦ - لوعة الشاكي ودمعة الباكي، تحقيق محمد عايش، ط الأوائل، دمشق ٢٠٠٣م.

٢٧٧ - نصرة الثائر على المثل السائر، تحقيق محمد علي سلطاني، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٢م.

٢٧٨ - الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠١م.

- **صفي الدين الحلي**، عبدالعزيز بن سرايا علي بن أبو القاسم السنسي الطائي (٦٧٧ - ٧٥٠هـ):

٢٧٩ - شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع، تحقيق نسيب نشاوي، ط مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٢م.

- **الصنعاني**، يوسف بن يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم (١٠٧٨ - ١٢١هـ):

٢٨٠ - نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر، تحقيق كامل سلمان الجبوري، ط دار المورخ العربي، بيروت ١٩٩٩م.

- **الصولي**، أبوبكر محمد بن يحيى بن عبدالله (ت ٣٣٥هـ):

٢٨١ - أخبار أبي تمام، تحقيق خليل محمود عساكر ومحمد عبده عزام ونظير الإسلام الهندي، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٨م.

٢٨٢ - أدب الكتاب، تحقيق محمد بهجة الأثري، نظر فيه محمود شكري الألوسي، ط المكتبة العربية بغداد والمكتبة السلفية، مصر ١٩٢١م.

- شرح ديوان أبي تمام، تحقيق خلف رشيد نعمان، ط وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٢ - ١٩٩٧م. انظره برقم (١٠٢) في أبي تمام.

- **الصولي**، أبو إسحاق بن إبراهيم بن العباس الصولي (١٧٦ - ٢٤٧هـ):

٢٨٣ - ديوانه (ضمن الطرائف الأدبية)، تحقيق عبدالعزيز الميمني، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٧م.

- ابن طاهر النحوي، أبويعقوب يوسف بن طاهر الخويّ (ت ٥٤٩هـ):

٢٨٤ - فرائد الخرائد في الأمثال، تحقيق عبدالرزاق حسين، ط ١ نادي المنطقة

الشرقية الأدبي، المملكة العربية السعودية ١٩٩٤م.

- ابن طباطبا العلوي، أبوالحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٣٢٢هـ):

٢٨٥ - عيار الشعر:

• تحقيق عبدالعزيز المانع، منشورات اتحاد الكتاب العربي ٢٠٠٥م.

• تحقيق محمد زغلول سلام، ط منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٨٤ -

١٩٨٧م.

- الطبري، أبوجعفر محمد بن جرير بن يزيد (٢٢٤ - ٣١٠هـ):

٢٨٦ - (تاريخ الطبري) تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،

ط دار المعارف ١٩٧٩ - ١٩٨٧م.

- ابن طرار، أبو الفرج المعافي بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني (٣٠٣ - ٣٩٠هـ):

٢٨٧ - المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، تحقيق محمد مرسى

الخولي، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٣م.

- الطرطوشي، أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي (٤٥١ - ٥٢٠هـ):

٢٨٨ - سراج الملوك، تحقيق جعفر البياتي، ط دار رياض الريس، لندن ١٩٩٠م.

- ابن الطقطقي، فخر الدين محمد علي بن طباطبا (٦٦٠ - ٧٠٩هـ):

٢٨٩ - الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، تحقيق محمد عوض

إبراهيم وعلي الجارم، ط مطبعة المعارف، القاهرة ١٩٧٠م.

- ابن ظاهر الأزدي، جمال الدين أبو الحسن المصري (٥٦٧ - ٦١٣هـ):

٢٩٠ - بدائع البدائ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٩٢م.

٢٩١ - غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات، تحقيق سميرة نعيم خوري،

رسالة ماجستير، الجامعة الأمريكية (بيروت) ١٩٦٨م.

- العاملي، بهاء الدين محمد بن حسين عبدالصمد الحارثي الهمداني (٩٥٣ - ١٠٣١هـ):

٢٩٢ - الكشكول:

• تحقيق الطاهر أحمد الزاوي، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ١٩٩٨م.

• ط ٧ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٩٩٩م.

- العباس بن الأحنف، أبو الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة الحنفي (ت ١٩٢هـ):

٢٩٣ - ديوانه، شرحه وضبطه عمر فاروق الطباع، ط دار الأرقم، بيروت ١٩٩٧م.

- العباسي، بدر الدين أبو الفتح عبدالرحيم بن أحمد (٨٦٨ - ٩٦٣هـ):

٢٩٤ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، تحقيق محمد محيي الدين

عبدالحميد، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٤٧م.

- ابن عبدالبر القرطبي، جمال الدين أبو عمر يوسف بن عمر النمري المالكي (٣٦٨ - ٤٦٣هـ):

٢٩٥ - بهجة المجالس وأنس المجالس وشحن الذاهن والهاجس، تحقيق محمد

مرسي الخولي، مراجعة عبدالقادر القط، ط الدار المصرية للتأليف

والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٦٣م.

- ابن عبد ربه، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه (٢٤٦ - ٣٢٨هـ):

٢٩٦ - العقد الفريد، تحقيق أحمد أمين الزين وإبراهيم الإبياري، تقديم عبد الحكيم

راضي، سلسلة الذخائر (١١١) ط الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة،

القاهرة ٢٠٠٤م.

- عبد الستار أحمد فراج؛

٢٩٧ - مقدمة تحقيق أشعار الخليع.. الحسين بن الضحاك، ط دار الثقافة، بيروت ١٩٦٠م.

- عبد السلام هارون؛

٢٩٨ - همزيات أبي تمام، ط دار الجيل، بيروت ١٩٩١م.

- العبد لكاني الزوزني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف (ت ٤٣١هـ)؛

٢٩٩ - حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقديما؛

• تحقيق محمد بهي سالم، ط دار الكتاب المصري ١٩٩٩م.

• تحقيق محمد جبار المعين، وزارة الثقافة، بغداد ١٩٧٩م.

- عبد الله حمد محارب، أبو حيان علي بن محمد بن علي بن العباس (ت ٤٠٠هـ)؛

٣٠٠ - الأمدي الحسن بن بشر بين الموازنة وأثار له نادرة، ط مكتبة الآفاق،

الكويت، ٢٠١١م.

- قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة، ط حوليات الآداب

والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت الحولية ٣٣ سنة ٢٠١٢م، انظرها برقم

(١٠٥) في أبي تمام.

- عبد الوهاب الكاتب، أبو الحسن علي بن خلف (ت ٤٤٩هـ)؛

٣٠١ - مواد البيان، تحقيق حسين عبداللطيف، ط منشورات جامعة الفاتح،

طرابلس ١٩٨٢م.

- أبو عبيدة، معمر بن المثنى (١١٠ - ٢٠٩هـ)؛

٣٠٢ - الخيل، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد، ط دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٨٧م.

- **العبيدي**، محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد (ق ٨ هـ):

٣٠٣ - التذكرة السعدية في الأشعار العربية، تحقيق عبدالله الجبوري، ط دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠١ م.

- **أبوالعتاهية**، إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني (١٣٠ - ٢١١ هـ):

٣٠٤ - ديوانه، شرحه مجيد طراد، ط دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٧ م.

- **ابن العديم**، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله الحلبي (٥٧٨ - ٦٦٠ هـ):

٣٠٥ - بغية الطالب في تاريخ حلب، تحقيق سهيل زكار، ط دار الفكر، بيروت ١٩٨٨ م.

٣٠٦ - الدراري في ذكر الذراري، تحقيق علاء عبدالوهاب محمد، ط دار السلام، القاهرة ١٩٨٤ م.

٣٠٧ - زبدة الحلب من تاريخ حلب، تحقيق خليل المنصور، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٦ م.

- **ابن عساكر**، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن هبة الله الشافعي (٤٩٩ - ٥٧١ هـ):

٣٠٨ - تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وأرديها وأهلها، تحقيق سكيئة الشهابي، ط دار الفكر، دمشق ١٩٨٢ م.

- **العسكري**، أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد (٢٩٢ - ٣٨٢ هـ):

٣٠٩ - المصون في الأدب، تحقيق عبدالسلام هارون، ط وزارة الإعلام، الكويت ١٩٨٤ م.

- **العسكري**، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل (ت ٣٩٥):

٣١٠ - الأوائل، تحقيق محمد المصري ووليد قصاب، ط وزارة الثقافة، دمشق ١٩٧٥ م.

٣١١ - جمهرة الأمثال، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، ط دار الجيل، بيروت ١٩٦٤م.

٣١٢ - ديوان المعاني:

• تحقيق أحمد سليم غانم، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٣م.

• ط دار الجيل بيروت ١٩٩٠م، مصورة عن نسخة المقدسي، القاهرة (د. ت).

٣١٣ - الصناعتين.. الشعر والنثر، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد الجاوي، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٩٨م.

- **العصامي**، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي (١٠٤٩ - ١١١١هـ):

٣١٤ - سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تحقيق قاسم درويش فخرو، ط القاهرة ١٣٧٩هـ.

- **العكبري**، محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين (٥٣٨ - ٦١٦هـ):

٣١٥ - التبيان على ديوان أبي الطيب المتنبّي، المسمى بالتبيان في شرح الديوان، ضبطه وصححه ووضع فهارسه مصطفى السقا، وإبراهيم الإبياري، وعبد الحفيظ شلبي، ط مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٩٣٦م.

- **ابن العماد الحنبلي**، أبو الفلاح عبد الحّي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري (١٠٢٢ - ١٠٨٩هـ):

٣١٦ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب:

• تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي، ط دار المعرفة، بيروت ١٩٩٠م.

• تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، ط دار ابن كثير، دمشق ١٩٨٦ - ١٩٩٥م.

- عمر رضا كحالة:

٣١٧ - معجم المؤلفين، ط مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ م.

- **العمري**، أبو النور عصام الدين عثمان بن علي بن عمر بن عثمان الدفترى (١١٣٤ - ١١٩٣ هـ):

٣١٨ - الروض النضر في ترجمة أدباء العصر، تحقيق سليم النعيمي، ط المجمع العلمي العراقي، العراق ١٩٧٤ م.

- **العميدي**، أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد (ت ٤٣٣ هـ):

٣١٩ - الإيانة عن سرقات المتنبي لفظاً ومعنى، تحقيق إبراهيم الدسوقي البساطي، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٦١ م.

- **ابن أبي عون**، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن المنجم (ت ٣٢٢ هـ):

٣٢٠ - الأجوبة المسكنة، تحقيق مي أحمد يوسف، ط عين للدراسات والبحوث الاجتماعية، القاهرة ١٩٩٦ م.

٣٢١ - التشبيهات، تحقيق محمد عبد المعين خان، ط مطبعة كمبردج ١٩٥٠ م.

- **غرس النعمة الصابي**، أبو الحسن محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي (ت ٤٨٠ هـ):

٣٢٢ - الهفوات النادرة:

• تحقيق صالح الأشتري، ط دار الأفزعي، بيروت ١٩٨٧ م.

• تحقيق عبد الله عابد الحربي، ط دار الشريف، الرياض ١٩٩٨ م.

- **الغزي**، بدر الدين صفي الدين أبو البركات محمد بن محمد الغزي العامري (٩٠٤ - ٩٨٤ هـ):

٣٢٣ - المراح في المزاح، تحقيق السيد الجميلي، ط مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ١٩٨٦ م.

- **الغزي**، تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي المصري (١٠١٠ هـ):

٣٢٤ - الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تحقيق عبدالفتاح الحلو، ط دار
الرفاعي، الرياض ١٩٨٣م.

- **هؤاد سزكين:**

٣٢٥ - تاريخ التراث العربي، ترجمة عرفة مصطفى، راجعها محمود فهمي
حجازي وسعيد عبدالرحيم، ط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
الرياض ١٩٩١م.

- **الضاروقي،** عبدالغني بن أحمد بن عبدالقادر الرفاعي (ت ١٣٠٨هـ):

٣٢٦ - الجواهر السني في شرح بديعية الصفي، مخطوط، مكتبة جامعة الملك
سعود رقم (٣٢١٨ز).

- **الضرزدق،** أبوفراس همام بن غالب بن صعصعة (٢٠ - ١١٢هـ):

٣٢٧ - ديوانه، رواية الحسن بن الحسين السكري.. (وآخرون)، قدم له شاكر
الفحام، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٦٥م.

- **أبو الفضل العروضي،** أحمد بن محمد (٣٢٤ - ٤١٦هـ):

٣٢٨ - المستدرك على ابن جني فيما شرحه من شعر المتنبي، تحقيق محسن
غياض عجيل (ضمن شروح المتنبي)، ط وزارة الثقافة، بغداد ٢٠٠٠م.

- **ابن فورجة،** محمد بن حمد بن محمد بن عبدالله البرجرودي (٣٨٠ - ٤٥٥هـ):

٣٢٩ - التجني على ابن جني، تحقيق محسن غياض عجيل، ضمن شروح المتنبي،
ط دار الشؤون الثقافية العامة (وزارة الثقافة)، بغداد ٢٠٠٠م.

٣٣٠ - الفتح على أبي الفتح، تحقيق عبدالكريم الدجيلي، ط وزارة الثقافة، بغداد
١٩٧٤م.

- **القالي،** أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي (ت ٣٥٦هـ):

٣٣١ - الأمالي ط دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٩م، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة سلسلة الذخائر تقديم محمد مصطفى أبوشوارب.

- النسخة الأندلسية من ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي برواية أبي علي القالي، تحقيق عبدالله حمد محارب، ط مجلس النشر العلمي، للجنة التأليف والتعريف والنشر، الكويت ٢٠١١م. انظرها برقم (١٠٧) في أبي تمام.

- ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (٢١٣ - ٢٧٦هـ):

٣٣٢ - عيون الأخبار، ط دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٩٦م.

٣٣٣ - كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني، صححه سالم الكرنكوي، ط دار النهضة الحديثة، بيروت ١٣٦٨هـ.

- قدامة بن جعفر، أبو الفرج بن قدامة بن زياد البغدادي (ت ٢٣٧هـ):

٣٣٤ - نقد الشعر، تحقيق كمال مصطفى، ط الخانجي، القاهرة ١٩٧٨م.

٣٣٥ - نقد النثر، تحقيق عبد الحميد العبادي، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٢م.

- القزويني، الخطيب جلال الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (٦٦٦ - ٧٣٩هـ):

٣٣٦ - الإيضاح في علوم البلاغة:

• تحقيق عبد القادر حسين، ط مكتبة الآداب، القاهرة ١٩٩٦م.

• تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، ط دار الكتاب اللبناني، لبنان ١٩٨٥م.

- ابن القطاع، أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي (٤٣٣ - ٥١٥هـ):

٣٣٧ - شرح المشكل من شعر المتنبي، تحقيق محسن غياض عجيل (ضمن شروح المتنبي)، ط وزارة الثقافة العراقية، بغداد ١٩٨٧م.

- **القلقشندي**، أحمد بن علي بن عبد الله الفزازي (٧٥٦ - ٨٢١هـ):

٣٣٨ - صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، عرض وتحليل عبداللطيف حمزة، ط
وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة ١٩٦٢م.

- **القيسي**، أبو علي الحسن بن عبد الله (ق ٦هـ):

٣٣٩ - إيضاح شواهد الإيضاح، تحقيق محمد حمود الدعجاني، ط دار الغرب
الإسلامي، بيروت ١٤٠٧هـ.

- **ابن القيم الجوزية**، شمس الدين محمد بن أبوبكر (ت ٧٥١هـ):

٣٤٠ - روضة المحبين ونزهة المشتاقين، تحقيق السيد الجميلي، ط دار الكتاب
العربي ١٩٨٧م.

- **ابن الكاتب**، أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي (ت ٢١٣هـ):

٣٤١ - شعره، تحقيق محمد مصطفى أبوشوارب، محمد غريب، ط مؤسسة
جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت ٢٠١١م.

- **كارل بروكلمان**:

٣٤٢ - تاريخ الأدب العربي، ترجمة عبدالحليم النجار، ورمضان عبدالتواب، ط الهيئة
العامة المصرية للكتاب، بإشراف محمود فهمي حجازي، القاهرة ١٩٩٣م.

- **ابن كثير**، الحافظ أبو الفدا عماد الدين إسماعيل بن عمر الدمشقي (٧٠١ - ٧٧٤هـ):

٣٤٣ - البداية والنهاية، تحقيق أحمد أبوالمحم، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨م.

- **كشاجم**، أبو الفتح محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك الرملي (ت ٣٦٠هـ):

٣٤٤ - ديوانه، تحقيق النبوي عبدالواحد شعلان، ط مكتبة الخانجي، القاهرة
١٩٩٧م.

- الكندي، أبو عمر محمد بن يوسف (٢٨٣ - ٣٥٥هـ):

٣٤٥ - ولاية مصر ويليهِ كتاب تسمية قضائِها، ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت
١٩٨٧م.

- اللخمي، عبدالله بن أبوالفضل كان حياً (٧٠٠هـ):

٣٤٦ - واسطة الآداب ومادة الألباب، مخطوط، مكتب شهر داري أصفهان، إيران
(ضمن مجموعة رقم ١٠ ش).

- لسان الدين الخطيب، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن سعد السلماني اللوشي الغرناطي
(٧١٣ - ٧٧٦هـ):

٣٤٧ - الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق محمد بن عبدالله عنان، ط مكتبة
الخانجي، القاهرة ٢٠٠١م.

- ابن ليون التجيبي، أبو عثمان بن أحمد بن إبراهيم (ت ٦٨١ - ٧٥٠هـ):

٣٤٨ - ملح السحر من رُوح الشعر وروح الشحر، مختصر كتاب روح الشعر
الأدبي عبدالله محمد بن أحمد الجلاب، تحقيق سعيد الأحرش، ط المجمع
الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٥م.

- المافروخي، المفضل بن سعد بن الحسين (ت ٤٧٥هـ):

٣٤٩ - محاسن أصفهان، تحقيق أحمد عارف عبدالغني، ط دار كنان، دمشق
٢٠١٠م.

- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (٣٦٤ - ٤٥٠هـ):

٣٥٠ - أدب الدنيا والدين، تحقيق عبدالله العتم، ط المكتبة العصرية، بيروت
٢٠٠٦م.

- **المبارك الموصلي**، كمال الدين أبو البركات (ت ٦٥٤هـ):

٣٥١ - قلائد الجمان في فرائد شعراء أهل الزمان المشهور بـ (عقود الجمان في شعراء هذا الزمان)، تحقيق عامل سلمان الجبوري، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٥م.

- **المبرد**، أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي (٢١٠ - ٢٨٥هـ):

٣٥٢ - التعاوي والمراثي، تحقيق محمد الديباجي، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٦م.

٣٥٣ - الفاضل، تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠١١م.

٣٥٤ - الكامل في اللغة والأدب:

• تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٩٩م.

• تحقيق محمد أحمد الدالي، ط ٢ مؤسسة الرسالة، بيروت.

- **مجهول**:

٣٥٥ - لطائف ما قيل من الأشعار، مخطوط (نسخ في القرن ١١هـ)، جامعة الإمام محمد بن سعود، رقم ٤٥٩٢.

- **مجنون ليلى**، قيس بن الملوح بن مزاحم بن قيس بن عدي العامري (٦٨هـ):

٣٥٦ - ديوانه، جمع وترتيب أبي بكر الوالبي، تحقيق وشرح جلال الدين الحلبي، ط مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٨٠م.

- **الحبي**، محمد أمين بن فضل الله بن محمد الحموي الدمشقي (١٠٦١ - ١١١١هـ):

٣٥٧ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، تحقيق السيد مصطفى وهبة، (د.ن) ١٨٧٦م.

٣٥٨ - نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، تحقيق عبدالفتاح الحلو، ط دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦٧م.

- محمد بن بشير، أبوسليمان محمد بن بشير بن عبدالله بن عقيل الخارجي العدواني (بعد ١٢٠هـ):

٣٥٩ - شعره، جمعه وحققه محمد خير البقاعي، ط دار قتيبة، دمشق ١٩٨٥م.

- محمد غريب:

٣٦٠ - أحجام الدواوين الضائعة التي وصفها ابن النديم، مجلة البيان، رابطة الأدباء الكويتيين، العدد ٥١١ فبراير ٢٠١٣م.

- محيي الدين بن عربي، أبوبكر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله الحاتمي (٥٦٠ - ٦٣٨هـ):

٣٦١ - الفتوحات المكية في معرفة الأسرار الملكية:

• تحقيق أحمد شمس الدين، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٩م.

• ط دار إحياء التراث العربي، لبنان ١٩٩٨م.

- المرادي، أبو الفضل محمد خليل بن علي بن محمد بن مراد الحسيني (١١٧٣ - ١٢٠٦هـ):

٣٦٢ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، تحقيق محمد عبدالقادر شاهين،

ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٧م.

- مرجليوث، ديفيد صمويل:

٣٦٣ - (مادة أبي تمام) دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة محمد ثابت الفندي،

وأحمد الشنتناوي، وإبراهيم زكي خورشيد، وعبدالحميد يونس، ط لجنة

التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٣ - ١٩٥٧م.

- ابن المزربان الحولي، أبوبكر محمد بن خلف بن المزربان بن بسام (ت ٣٠٩هـ):

٣٦٤ - فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب، تحقيق ركس سميث ومحمد عبدالحليم، منشورات الجمل، كولونيا ٢٠٠٣م.

- المزرباني، أبو عبيد الله بن عمران بن موسى (٢٩٧ - ٣٨٤هـ):

٣٦٥ - معجم الشعراء، تحقيق عبدالستار فراج، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٣م.

٣٦٦ - الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، تحقيق علي محمد البجاوي، ط دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٩م.

- المرزوقي، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن (ت ٤٢١هـ):

٣٦٧ - الأزمنة والأمكنة، ط دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ١٩٨٠م.

٣٦٨ - الأمالي، تحقيق يحيى الجبوري، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٥م.

٣٦٩ - كتاب الانتصار من ظلمة أبي تمام (جمع ما وصل إلينا منه) وحققه ونشره عبدالله حمد محارب، ط حويات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الرسالة ٣٠٠، الحولية ٣٠.

٣٧٠ - شرح ديوان الحماسة، تحقيق عبدالسلام هارون وأحمد أمين، ط دار الجيل، بيروت ١٩٩١م.

٣٧١ - شرح مشكل أبيات أبي تمام المفردة، أو تفسير أبيات المعاني، تحقيق خلف رشيد نعمان، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٧م.

٣٧٢ - شرح مشكلات ديوان أبي تمام، تحقيق عبدالله سليمان الجربوع، ط مكتبة التراث، مكة المكرمة ١٩٨٦م.

- **ابن المستوفي الإربلي**، المبارك بن أحمد المبارك بن موهوب اللخمي (٥٦٤ - ٦٣٧هـ):

٣٧٣ - النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام، تحقيق خلف رشيد نعمان، ط
وزارة الثقافة، بغداد ١٩٨٩ - ٢٠٠٢م.

- **المسعودي**، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ):

٣٧٤ - التنبيه والإشراف، تحقيق عبدالله الصاوي، ط دار الصاوي، القاهرة ١٩٣٨م.

٣٧٥ - مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد،
المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥م.

- **مسلم بن الوليد**، (صريع الغواني) أبو الوليد مسلم بن الوليد الأنصاري (ت ٢٠٨هـ):

٣٧٦ - ديوانه، إعداد عبدالمجيد الحر، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢م.

- **المشهد**، سيف الدين علي بن عمر بن قزل التركماني الياروقي المصري (٦٠٢ - ٦٥٦هـ):

٣٧٧ - ديوانه، جمع وتحقيق محمد زغلول سلام، ط منشأة المعارف، الإسكندرية
١٩٩٩م.

- **المظفر العلوي**، أبو علي بن الفضل بن يحيى الحسيني (ت ٦٥٦هـ):

٣٧٨ - نصرة الإغريض في نصرة القريض، تحقيق نهى عارف الحسن، ط مجمع
اللغة العربية، دمشق ١٩٧٦م.

- **أبو المعالي الطالوي**، درويش بن محمد بن أحمد الطالوي الأرتقي (٩٥٠ - ١٠١٤هـ):

المنتقى من شعر أبي تمام:

أ - نسخة مكتبة تشستر بيتي في دبلن بأيرلندا ضمن مجموع رقم ٣٦٥٦ م . ك.

ب - نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم ٦٦٥٤ انظره برقم
(١٠٦) في أبي تمام.

- ابن المعتز، أبو العباس عبد الله بن محمد المعتز بن جعفر المتوكل (٢٤٧ - ٢٩٦هـ):

٣٧٩ - البديع، تحقيق إغناطيوس كراتشكوفسكي، ط ٣ دار المسيرة، بيروت ١٩٨٢م.

٣٨٠ - ديوانه، تحقيق مجيد طراد، ط دار الكتاب العربي، بيروت ٢٠٠٤م.

٣٨١ - طبقات الشعراء، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٧٦، ١٩٨١م.

٣٨٢ - فصول التماثيل في تباشير السرور:

• تحقيق جورج قناز وفهد أبوخضرة، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٩م.

• تحقيق مكّي السيد جاسم ومحمد مكّي السيد جاسم، ط وزارة الثقافة بغداد ١٩٨٩م.

- ابن المعتز، أبو القاسم عبد الصمد بن المعتز بن غيلان بن الحكم العبدي (ت ٤٢٠هـ):

٣٨٣ - ديوانه، تحقيق زهير غازي زاهد، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٨م.

- المعري، أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التتوخي (٣٦٣ - ٤٤٩هـ):

٣٨٤ - رسالة الصاهل والشاحج، تحقيق عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطي)، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٤م.

٣٨٥ - رسالة الغفران، تحقيق عائشة عبدالرحمن، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٩٠م.

٣٨٦ - ضوء السقط، تحقيق فاطمة بنحامي، ط المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٣م.

٣٨٧ - معجز أحمد، تحقيق عبد المجيد دياب، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٦، ١٩٨٨م.

- **المعري**، أبوالمرشد سليمان بن علي بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل (ت ٤٩٢هـ):

٣٨٨ - تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي، تحقيق مجاهد الصواف
ومحسن عجيل، ط دار المأمون، دمشق ١٩٧٩م.

- **ابن المعصوم**، علي خان بن ميزرا أحمد بن محمد معصوم الحسين الحسيني (١٠٥٢ - ١١١٩هـ):

٣٨٩ - أنوار الربيع في أنواع البديع، تحقيق شاكر هادي شكر، ط مكتبة العرفان،
كربلاء ١٩٦٨ - ١٩٦٩م.

- **ابن معطي**، يحيى بن معطي (ت ٦٢٨هـ):

٣٩٠ - البديع في علم البديع، تحقيق ودراسة محمد مصطفى أبوشوارب، راجعه
وقدم له مصطفى الصاوي الجويني، ط ٣ دار الوفاء، الإسكندرية ٢٠٠٩م.

- **المفضل الضبي**، أبوالعباس المفضل بن محمد بن يعلي بن عامر (ت ١٦٨هـ):

٣٩١ - المفضليات، تحقيق عبدالسلام هارون، وأحمد محمد شاكر، ط دار
المعارف، القاهرة ١٩٩٣م.

- **المقدسي**، مطهر بن طاهر (ت ٣٥٥هـ):

٣٩٢ - البدء والتاريخ، تحقيق كليمان هوار، تقديم محمد إسماعيل، ط الهيئة
العامة المصرية للكتاب، القاهرة ٢٠١٠م.

- **المقري**، أبوالعباس أحمد بن محمد بن يحيى المقري التلمساني (٩٩٢ - ١٠٤١هـ):

٣٩٣ - أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، ط صندوق إحياء التراث
الإسلامي المغرب - الإمارات العربية المتحدة.

٣٩٤ - نفح الطيب، من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان عباس، ط دار
صادر، بيروت ١٩٦٨م.

- **الملتاني**، سليمان بن أحمد بن زكريا (ق ٨ هـ):

٣٩٥ - شرح مقامات الحريري، مخطوط مكتبة مجلس الشورى الإسلامي - إيران، رقم ١٠٧٩ مجموعة طباطبائي.

- **ابن مناذر**، محمد بن مناذر الصبيري (ت ١٩٨ هـ):

٣٩٦ - شعر ابن مناذر، جمع وتحقيق محمد غريب، مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، سلسلة من تراثنا الشعري (٧)، ط دار الوفاء، الإسكندرية ٢٠٠٩ م.

- **ابن منجب**، تاج الرياسة أبو القاسم علي بن منجب بن سليمان بن الصيرفي (٤٦٣ - ٥٤٢ هـ):

٣٩٧ - الأفضليات، تحقيق وليد قصاب، وعبد العزيز المانع، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٢ م.

٣٩٨ - المختار من شعر شعراء الأندلس:

• تحقيق هلال ناجي، ط دار الحرية، بغداد ١٩٧٦ م.

• تحقيق عبدالعزيز حسين، ط دار البشير، عمان ١٩٨٥ م.

- **ابن منظور**، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (٦٣٠ - ٧١١ هـ):

٣٩٩ - تكملة مختصر تاريخ دمشق، تحقيق أحمد علي ومحمود الأرناؤوط، ط دار الفكر العربي وأفاق عربية، دمشق ٢٠٠٤ م.

٤٠٠ - لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٧٩ - ١٩٨٦ م.

٤٠١ - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق روحية النحاس، ورياض عبد الحميد مراد، ومحمد مطيع الحافظ، ط ١ دار الفكر، دمشق ١٩٨٤ م.

٤٠٢ - نثار الأزهار في الليل والنهار، تحقيق أحمد عبدالفتاح تمام، ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٨٨ م.

- **ابن منقذ**، ابن المظفر مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن منقذ الكناني الكلبى الشيزري (٤٨٨ - ٥٨٤هـ):

٤٠٣ - البديع في نقد الشعر، تحقيق أحمد أحمد بدوي، وحامد عبدالمجيد، ط وزارة الثقافة والإرشاد، القاهرة ١٩٦٠ م.

٤٠٤ - العصا، تحقيق حسن عباس، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية ١٩٨١ م.

٤٠٥ - المنازل والديار، تحقيق مصطفى حجازي، ط دار سعاد الصباح، الكويت ١٩٩٢ م.

- **المهلبى**، عزالدين أبو العباس أحمد بن علي بن معقل الأزدي (٥٦٧ - ٦٤٤هـ):

٤٠٦ - المآخذ على شراح ديوان المتنبي، تحقيق عبدالعزيز المانع، ط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض ٢٠٠٣ م.

- **الميداني**، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٥١٨هـ):

٤٠٧ - مجمع الأمثال، تحقيق جان عبدالله توما، ط دار صادر، بيروت ٢٠٠٢ م.

- **الميكالى**، أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي (٤٣٦هـ):

٤٠٨ - المنتخل، تحقيق يحيى وهيب الجبوري، ط دار الغرب الإسلامى، بيروت ٢٠٠٠ م.

- **ابن نباتة المصري**، جمال الدين أبوبكر محمد بن محمد بن الحسن الجذامى الفارقي المصري (٦٨٦ - ٧٦٨هـ):

٤٠٩ - سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار الفكر العربى، القاهرة ١٩٩٤ م.

٤١٠ - مطلع الفوائد ومجمع الفرائد، تحقيق عمر موسى باشا، ط ١ مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٢ م.

- نجيب محمد البهيتي؛

٤١١ - أبوتام الطائي.. حياته وحياة شعره، ط٢ دار الثقافة، الدار البيضاء ١٩٨٢م.

- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق الوراق البغدادي (ت ٤٢٨هـ):

٤١٢ - الفهرست. ضبطه وشرحه يوسف على طويل، ط٢ دار المعرفة، بيروت ١٩٩٧م.

- النشابي الإريلي، أبوالمجد أسعد بن إبراهيم بن الحسن الأنصاري (ت ٦٥٧هـ):

٤١٣ - المذاكرة في ألقاب الشعراء، تحقيق شاكر عاشور، ط وزارة الثقافة، بغداد ١٩٨٨م.

- نشوان الحميري، أبو سعيد نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ):

٤١٤ - الحور العين

• تحقيق كمال مصطفى، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٤٨م.

• تحقيق محمد زاهد كوثرى.

- النهشلي، عبد الكريم القيرواني (ت ٤٠٣هـ):

٤١٥ - اختيار الممتع في علم الشعر وعمله، تحقيق محمود شاكر القطان، ط دار

المعارف، القاهرة ١٩٨٣م.

٤١٦ - الممتع في صنعة الشعر، تحقيق محمد زغلول سلام، ط منشأة المعارف،

الإسكندرية ١٩٨٠م.

٤١٧ - الممتع في علم الشعر و عمله، تحقيق منجي الكعبي، ط الدار العربية

للكتاب، ليبيا - تونس ١٩٧٧م.

- النواجي، شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان (٧٨٨ - ٨٥٩هـ):

٤١٨ - حلبة الكميت في الأدب والنوادر المتعلقة بالخمريات، تحقيق مليكة العابيد،

إشراف أحمد شوقي بنين رسالة دبلوم الدراسات العليا، جامعة محمد

الخامس، الرباط ٢٠٠٠م. ط الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ١٩٩٨م.

- **أبونواس**، أبو العلي حسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح الحكمي (١٤٦ - ١٩٨ هـ):

٤١٩ - ديوانه (رواية الصولي)، تحقيق بهجت عبدالغفور الحديشي، ط دار الرسالة، بغداد ١٩٨٠ م.

- **الثويري**، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (٦٧٧ - ٧٣٣ هـ):

٤٢٠ - نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وجماعته، ط دار الكتب المصرية ١٩٧٥ - ٢٠٠٢ م.

- **الهاروني المالكي**، بحر بن رئيس بن صلاح كان حياً (٧٥٨ هـ):

٤٢١ - شرح البردة، مخطوط مكتبة تشستريتي رقم ٤٢٣٦ م. ك.

- **ابن هذيل**، علي بن عبد الرحمن الفزاري (ت ٤٦٣ هـ):

٤٢٢ - حلية الفرسان وشعار الشجعان:

• تحقيق محمد عبدالغني حسن، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٥١ م.

• تحقيق عبدالإله نبهان ومحمد فاتح زعل، ط الهيئة السورية العامة للكتاب، دمشق ٢٠١١ م.

- **ابن هرمة**، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر القرشي (٩٠ - ١٧٦ هـ):

٤٢٣ - ديوانه، تحقيق محمد نقاع، وحسين عطوان، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٦٩ م.

- **ابن هشام**، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله (٧٠٨ - ٧٦١ هـ):

٤٢٤ - مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٩١ م.

- **الواحدي**، أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن متويه (ت ٤٦٨ هـ):

٤٢٥ - شرح الواحدي لديوان المتنبي:

- تحقيق فريدريك ديتريشي، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٩ م.
- تحقيق ياسين الأيوبي وقصي الحسين، ووضع فهارسه ورتبها أحمد الحمصي، ومحمد قاسم، ط دار الرائد العربي، بيروت ١٩٩٩ م.
- **الوراق**، محمود بن الحسن الوراق البغدادي (ت ٢٢١هـ):
- ٤٢٦ - ديوانه، جمع وتحقيق سوسن صائب المعاضيدي، ط أمل الجديدة، دمشق ٢٠١٢ م.
- **الوشاء**، أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى (ت ٣٢٥هـ):
- ٤٢٧ - الموشى أو الظرف والظرفاء، تحقيق كمال مصطفى، ط الخانجي، القاهرة ١٩٩٣ م.
- **الوظواط**، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن علي الكتبي (٦٣٢ - ٧١٨هـ):
- ٤٢٨ - غرر الخصائص الواضحة و غرر النقائص الفاضحة، تحقيق إبراهيم شمس الدين، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٨ م.
- ٤٢٩ - مباحج الفكر ومناهج العبر، تحقيق عبدالرزاق أحمد الحربي، ط الدار العربية للموسوعات، بيروت ٢٠٠٠ م.
- **ابن وكيع التنيسي**، أبو محمد الحسن بن علي الضبي (ت ٣٩٣هـ):
- ٤٣٠ - المنصف في السارق والمسروق منه في إظهار وسرقات أبي الطيب المتنبي، تحقيق محمد يوسف نجم، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٢ م.
- **وهب بن منبه**، أبو عبد الله الأبنائوي الصنعاني الذماري (٣٤ - ١١٤هـ):
- ٤٣١ - التيجان في ملوك حمير، تحقيق ونشر مركز الدراسات اليمنية (مشروع المئة كتاب)، ط ٢ صنعاء ١٩٧٩ م.

- ابن وهيب الحميري، محمد بن وهيب (ت ٢٢٥هـ):

٤٣٢ - شعره (ضمن شعراء عباسيون)، تحقيق يونس أحمد السامرائي، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٩٠م.

- اليافعي، أبو محمد عبدالله بن أسعد بن علي اليمني المكي (٦٩٨ - ٧٦٨هـ):

٤٣٣ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ط الأعلمي، بيروت ١٩٧٠م.

- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله بن عبدالله الرومي (٥٧٤ - ٦٢٦هـ):

٤٣٤ - معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق إحسان عباس، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٣ - ١٩٩٣م.

٤٣٥ - معجم البلدان، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٦م.

- يحيى بن حمزة، علي بن إبراهيم اليمني (ت ٧٥٠هـ):

٤٣٦ - الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، تحقيق عبدالحميد هندائي، ط المكتبة العصرية، بيروت ٢٠٠٢م.

- يزيد الأزدي، زكريا يزيد بن محمد بن إياس الموصلية (ت ٣٣٤هـ):

٤٣٧ - تاريخ الموصل، تحقيق علي حبيبة، ط لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ١٩٦٧م.

- اليعموري، الحافظ أبو القاسم جمال الدين يوسف بن أحمد بن محمود (ت ٦٧٣هـ):

٤٣٨ - نور القبس (المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء)، تحقيق رولف زلهام، ط دار النشر فرانكس شتاين، فيسبادن ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م

- يموت بن المزروع، أبوبكر العبدى البصرى (ت ٣٠٤هـ):

٤٣٩ - الأمالى، تحقيق إبراهيم صالح، ط دار البشائر، دمشق ٢٠٠١م.

- الیوسى، أبوعلى نور الدين الحسن بن مسعود بن محمد (١٠٤٠ - ١١٠٢هـ):

٤٤٠ - زهر الأكمل فى الأمثال والحكم:

• تحقيق محمد حجى ومحمد الأخضر، ط ١ دار الثقافة، الدار البيضاء (المغرب) ١٩٨١م.

• تحقيق وشرح قصى الحسين، ط دار ومكتبة الهلال، بيروت ٢٠٠٣م.

٤٤١ - المحاضرات فى الأدب واللغة، تحقيق محمد حجى، ط دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط ١٩٧٦م.

- یونس السامرائى، (الدكتور):

٤٤٢ - شعراء عباسيون، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٩٠م.

- الیونینى، قطب الدين أبوالفتح موسى بن محمد بن أبى الحسين أحمد البعلبكي (٦٤٠ - ٧٢٦هـ):

٤٤٣ - ذیل مرآة الزمان، تصحيح وزارة معارف الحكومة العالية الهندية، ط ١ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند ١٩٥٤م.

فهرس المحتويات

الموضوع	(ج/ص)
- التصدير	١٢-٩/١
- المقدمة	٢٠ - ١٣/١
- التمهيد	٦٨ - ٢١/١
- نماذج لصور بعض المخطوطات ديوان أبي تمام	٩٦ - ٦٦/١
- المستوفي من شعر أبي تمام.. ديوان حبيب بن أوس الطائي	٣٧٤/٧ - ٩٧/١
- القسم الأول: ما نسب لأبي تمام في شروح ديوانه ورواياته	٤٠٦/٥ - ٩٩/١
- قافية الهمزة	١٥٤ - ١٠١/١
- قافية الباء	٤٦٠ - ١٥٥/١
- قافية التاء	١٨ - ٣/٢
- قافية الثاء	٣٢ - ١٩/٢
- قافية الجيم	٥٦ - ٣٣/٢
- قافية الحاء	٨٢ - ٥٧/٢
- قافية الدال	٣٨٨ - ٨٣/٢
- قافية الراء	٢١٨ - ٣/٣
- قافية الزاي	٢٢٠ - ٢١٩/٣

- قافية السين ٣٩٢ - ٢٢١/٣
- قافية الشين ٢٩٨ - ٢٩٣/٣
- قافية الصاد ٣٠٠ - ٢٩٩/٣
- قافية الضاد ٣٤٦ - ٣٠١/٣
- قافية الظاء ٣٥٠ - ٣٤٧/٣
- قافية العين ٤٣٤ - ٣٥١/٣
- قافية الفاء ٥٨ - ٣/٤
- قافية القاف ١٣٦ - ٥٩/٤
- قافية الكاف ١٦٤ - ١٣٧/٤
- قافية اللام ٣٩٨ - ١٦٥/٤
- قافية الميم ٢٥٨ - ٣/٥
- قافية النون ٣٥٦ - ٢٥٩/٥
- قافية الهاء ٣٧٠ - ٣٥٧/٥
- قافية الواو ٣٧٤ - ٣٧١/٥
- قافية الياء ٤٠٦ - ٣٧٥/٥
- القسم الثاني: ما نسب لأبي تمام في طبقات الديوان الحديثة ٣٢ - ٣/٦
- قافية الهمزة ٨ - ٥-٦
- قافية الباء ١٢ - ٩/٦
- قافية التاء ١٤ - ١٣/٦
- قافية الراء ١٨ - ١٥/٦

- قافية اللام ٢٢ - ١٩/٦
- قافية الميم ٢٤ - ٢٣/٦
- قافية النون ٣٢ - ٢٥/٦
- القسم الثالث: ما نسب لأبي تمام في مخطوطات ديوانه ٢١٤ - ٣٣/٦
- قافية الهمزة ٣٨ - ٣٥/٦
- قافية الباء ٦٩ - ٣٩/٦
- قافية التاء ٨١ - ٧٠/٦
- قافية الثاء ٨٣ - ٨٢/٦
- قافية الحاء ٨٤/٦
- قافية الدال ١٠١ - ٨٥/٦
- قافية الراء ١١٧ - ١٠٢/٦
- قافية السين ١٢٧ - ١١٨/٦
- قافية الصاد ١٣٣ - ١٢٨/٦
- قافية العين ١٣٧ - ١٣٤/٦
- قافية الفاء ١٣٨/٦
- قافية القاف ١٥٠ - ١٣٩/٦
- قافية الكاف ١٥٢ - ١٥١/٦
- قافية اللام ١٥٤ - ١٥٣/٦
- قافية الميم ١٩٥ - ١٥٥/٦
- قافية النون ٢٠٨ - ١٩٦/٦

- قافية الهاء..... ٢١٢ - ٢٠٩/٦
- قافية الياء..... ٢١٤ - ٢١٣/٦
- القسم الرابع: ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث..... ٢١٥/٦
- قافية الهمزة..... ٢١٩ - ٢١٧/٦
- قافية الباء..... ٢٣٩ - ٢٢٠/٦
- قافية التاء..... ٢٤٢ - ٢٤٠/٦
- قافية الجيم..... ٢٤٤ - ٢٤٣/٦
- قافية الحاء..... ٢٤٦ - ٢٤٥/٦
- قافية الدال..... ٢٦٨ - ٢٤٧/٦
- قافية الراء..... ٢٨٠ - ٢٦٩/٦
- قافية السين..... ٢٨٢٥ - ٢٨١/٦
- قافية الصاد..... ٢٨٣/٦
- قافية الضاد..... ٢٨٥ - ٢٨٤/٦
- قافية العين..... ٢٩٣ - ٢٨٦/٦
- قافية الفاء..... ٢٩٤/٦
- قافية القاف..... ٣٠٤ - ٢٩٥/٦
- قافية الكاف..... ٣٠٥/٦
- قافية اللام..... ٣٢٥ - ٣٠٦/٦
- قافية الميم..... ٣٣٩ - ٣٢٦/٦
- قافية النون..... ٣٤٥ - ٣٤٠/٦

- قافية الهاء..... ٣٥١ - ٣٤٦/٦
- قافية الياء..... ٣٥٦ - ٣٥٢/٦
- أنصاف الأبيات..... ٣٧٠ - ٣٥٧/٦
- القسم الخامس: ما نسب لأبي تمام وغيره في شروح ديوانه..... ٧٢ - ٣/٧
- قافية الباء..... ١٧ - ٥/٧
- قافية التاء..... ٢٠ - ١٨/٧
- قافية الدال..... ٣٩ - ٢١/٧
- قافية الراء..... ٥٠ - ٤٠/٧
- قافية الصاد..... ٥٤ - ٥١/٧
- قافية الميم..... ٦٧ - ٦٦/٧
- قافية النون..... ٧٢ - ٦٨/٧
- القسم السادس: ما نسب لأبي تمام وغيره في طبقات الديوان الحديثة ٧٣/٧ - ٧٦
- قافية الألف..... ٧٦ - ٧٥/٧
- القسم السابع: ما نسب لأبي تمام وغيره في مخطوطات الديوان..... ١٩٠ - ٧٧/٧
- قافية الباء..... ٨٥ - ٧٩/٧
- قافية التاء..... ٧٢ - ٨٦/٧
- قافية الدال..... ١١٨ - ٩٠/٧
- قافية الراء..... ١٤٣ - ١١٩/٧
- قافية الصاد..... ١٤٤/٧
- قافية الصاد..... ١٤٧ - ١٤٥/٧

- قافية العين..... ١٤٨/٧ - ١٥٥
- قافية اللام..... ١٥٦/٧ - ١٧٤
- قافية الميم..... ١٧٥/٧ - ١٨٤
- قافية النون..... ١٨٥/٧ - ١٩٠
- القسم الثامن: ما نسب لأبي تمام وغيره في مصادر التراث..... ١٩١/٧ - ٣٧٤
- قافية الهمزة..... ١٩٣/٧ - ١٩٦
- قافية الباء..... ١٩٧/٧ - ٢٣٣
- قافية التاء..... ٢٣٤/٧ - ٢٤٢
- قافية الدال..... ٢٤٣/٧ - ٢٥٣
- قافية الراء..... ٢٥٤/٧ - ٢٧٦
- قافية السين..... ٢٧٧/٧ - ٢٧٨
- قافية الضاد..... ٢٧٩/٧ - ٢٨١
- قافية العين..... ٢٨٢/٧ - ٢٩٠
- قافية القاف..... ٢٩١/٧ - ٢٩٥
- قافية الكاف..... ٢٩٦/٧ - ٢٩٧
- قافية اللام..... ٢٩٨/٧ - ٣٢٢
- قافية الميم..... ٣٢٣/٧ - ٣٥٤
- قافية النون..... ٣٥٥/٧ - ٣٦٨
- قافية الياء..... ٣٦٩/٧ - ٣٧١
- أنصاف الأبيات..... ٣٧٢/٧ - ٣٧٤

- الفهارس ٣/٨ - ٣١٩
- فهرس الفهارس ٥/٨
- فهرس القوافي ٧/٨ - ١٢٠
- فهرس الممدوحين ١٢١/٨ - ١٢٦
- فهرس المرثيين ١٢٧/٨ - ١٢٨
- فهرس المهجوين ١٢٩/٨ - ١٣١
- فهرس المعاتبين ١٣٣/٨ - ١٣٤
- فهرس الأعلام ١٣٥/٨ - ١٧٠
- فهرس القبائل ١٧١/٨ - ١٧٧
- فهرس الأماكن ١٧٩/٨ - ١٩٣
- فهرس القصائد حسب ورودها في الديوان ١٩٥/٨ - ٢٤٩
- فهرس المصادر والمراجع ٢٥١/٨ - ٣١١
- فهرس المحتويات ٣١٣/٨ - ٣١٩
